فِهْرِسُ
الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَالتُّرْكِيَّةِ وَالْفَارِسِيَّةِ
فِي مَكْتَبَةِ اسْمِيخَانْ سُلْطَانْ

١

asmakhan_vol1New.indd 1 17/11/2019 22:38:02



جميع الحقوق محفوظة للناشر ٢٠٢٠ ©

ممنوع إعادة طباعة أو نشر أي جزء من هذا الكتاب أو تخزينه بواسطة أي نظام يُستخدم لاسترجاع المواد الالكترونية، أو لإعادة نشر الكتاب أو أي جزء منه بأي وسيلة من الوسائل الالكترونية أو الآلية أو التصويرية أو التسجيلية أو غيرها من الوسائل المتاحة، من دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

إخراج: عمر علي قشّوع

الطبعة الأولى

١٤٤١ هـ / ٢٠٢٠ م





منشورات مركز السيد الدّغيم

جَرْجَنَاز - مَعَرَّة النُّعْمَان - إدْلِب - سُورِيَّا

Publications of EL-Saied El-Doghim Centre

JARJANÂZ – MA‘ARRAT AL-NU‘MÂN - IDLIB - SYRIA

asmakhan_vol1New.indd 2 17/11/2019 22:38:03

فِهْرِس
الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَالتُّرْكِيَّةِ وَالْفَارِسِيَّةِ
فِي مَكْتَبَةِ اسْمِيخَان سُلْطَان

إشراف وتحرير

الدكتور محمود السَّيِّد الدّغيم

إعداد

الباحثة إلهام محمد سالم الكواري

المجلد الأول



مركز السيد الدّغيم

asmakhan_vol1New.indd 3 17/11/2019 22:38:03

الجمهورية التركية

وزارة الثقافة والسياحة التركية، مديرية المخطوطات في إقليم إستانبول

مكتبة مخطوطات السليمانية، مكتبة اسْميخان سُلطان

العنوان: زقاق عائشة قادن؛ رقم؛ ٣٥: الفاتح

إستانبول – الرمز البريدي: ٣٤١١٦

T.C.Kültür ve Turizm Bakanlığı

Süleymaniye Yazma Eser Kütüphanesi

İSMİHAN SULTAN Yazma Eser Kütüphanesi

Adres: Ayşe Kadın Mah.Hamam,

Sok.No: 35,Fatih,

İSTANBUL

Tel: +90212 520 64 60 ; Fax: +90212 511 22 10

E-mail: suleymaniye@yek.gov.tr

www.suleymaniye.yek.gov.tr

REPUBLIC OF TURKEY

MINISTRY OF CULTURE AND TOURISM

DIRECTORATE OF SULEYMANIYE LIBRARY

İSMİHAN SULTAN LIBRARY

Adres: Ayşe Kadın Mah.Hamam,

Sok.No:35, Fatih,

İSTANBUL

asmakhan_vol1New.indd 4 17/11/2019 22:38:03

المحتويات

مدخل ٩
إهداء ١١
كلمة شكر ١٣
صور آثار اسميخان سلطان وزوجها صوقوللى محمد باشا ١٧
الْمُقَدِّمَة ٣٥
مَكْتَبَةُ اسْمِيخَان سُلطان ٣٧
بعض نفائس مكتبة اسميخان سُلطان ٣٧
مدرسة ومكتبة اسميخان سُلطان ٣٨
فَهْرَسَةُ مَكْتَبَةِ اسْمِيخَان سُلطان ٣٨
الْمَوْقِعُ الْجُغْرَافِيُّ ٣٩
النساء العثمانيات المثقفات ٤٠
بعض الكتبات النسائية العُثْمَانِيَّة ٤٣
مكتبة السُّلْطَانة (نوربانو سلطان) ٤٦
مكتبة الأميرة (اسميخان سلطان) ٤٨
تَهْجِيرُ كُتُبِ الْمَكْتَبَاتِ العثمانية ٥٠
تَدَاوُلُ التُّرَاثِ بَيْنَ السَّلَفِ وَالْخَلَفِ ٥٣
نُشُوءُ القِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ ٥٤
القِرَاءَةُ والْكِتَابَةُ عِنْدَ العَرَبِ ٥٩
القِرَاءَةُ والْكِتَابَةُ فِي الإِسْلَامِ ٦٣
شَرَفُ القِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ فِي الإِسْلَامِ ٧٠
عُلُومُ صِنَاعَةِ الْكِتَابِ العَرَبِيِّ ٧٦
فهرسة الكُتُب وَالْمَكْتَبَاتِ الإِسْلَامِيَّة ٧٨
عِلْمُ الْفَهْرَسَةِ الإِسْلَامِيَّة: ٧٨
نُشُوءُ الفَهْرَسَةِ ٧٨
معنى الفهرسة وموضوعها ٧٨
أَنْوَاعُ الْفَهْرَسَةِ ٨٠
الْمُسْلِمُونَ رُوَّادُ عُلُومِ الْوِرَاقَةِ ٨٣
عِلْمُ تَحْقِيقِ النُّصُوصِ ٨٧

asmakhan_vol1New.indd 5 17/11/2019 22:38:03

رِيَادَةُ الْمُسْلِمِيْنَ لِفَنِّ التَّحْقِيْقِ وَالتَّدْقِيْقِ ٩٥
تَوْثِيْقُ الكُتُبِ وَتَحْقِيْقُهَا فِي صَدْرِ الإِسْلَامِ ٩٧
دَعَاوَى الرِّيَادَةِ الأَعْجَمِيَّةِ وَتَفْنِيْدُهَا ١١٧
تَنْوِيْه ١٢٧
نُشُوْءُ الْمَكْتَبَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ ١٢٧
الْمَكْتَبَاتُ الإِسْلَامِيَّةُ الأُوْلَى ١٢٨
تحديد هويات المكتبات الإسلامية ١٣١
المكتبات الأموية ١٣٢
المكتبات الأندلسية ١٣٩
المكتبات العباسية ١٤٣
مكتبات الأمارات في العهد العباسي ١٥٧
المكتبات الإسلاميَّة العثمانية ١٦٢
خاتمة ١٦٦
المصاحف الشريفة ١٦٨
مخطوطات القراءات القرآنية ١٧٦
مخطوطات تفسير القرآن الكريم ١٩٩
مخطوطات الحديث النبوي الشريف ٣٠٣
مخطوطات أصول الحديث ٤٨٥
مخطوطات الفقه الإسلامي وأصوله ٥١٠
مداخل باللغات الأجنبية ٥٩٠

مداخل باللغات الأجنبية

مدخل باللغة التركية 12
مدخل باللغة الإنكليزية 18
مدخل باللغة الفرنسية 21
مدخل باللغة الإسبانية 24
مدخل باللغة الألمانية 27

asmakhan_vol1New.indd 6 17/11/2019 22:38:04

مدخل باللغة السويدية 29
مدخل باللغة الهولندية 32
مدخل باللغة البوشناقية 35
مدخل باللغة الهجرية الهنغارية 38
مدخل باللغة الروسية 41
مدخل باللغة الأوكرانية 44
مدخل باللغة الصينية 47
مدخل باللغة الفارسية 50

فهرس المجلد الثاني

مخطوطات الفقه الإسلامي وأصوله ٧
مخطوطات كتب الفرائض ٢٥٨
مخطوطات كتب العقائد والكلام ٢٧٩
كتب التصوف ٣٢٦
كتب الحكمة والمنطق ٣٨٢
كتب الهيئة والهندسة والحساب ٤٢٨
كتب التواريخ والسير ٤٤١
كتب الأدب ٤٦٧

فهرس المجلد الثالث

كُتُبُ عِلْمِ الْمَعَانِي والآداب ٧
مخطوطات كتب النحو ٦٩
مخطوطات كتب علم الصرف ٢٢٣
مخطوطات كتب اللغة ٢٣٤
مخطوطات مجاميع الفنون ٢٨٤

asmakhan_vol1New.indd 7 17/11/2019 22:38:04

كشافات فهرس مكتبة اسميخان سلطان

١ - عناوين الكتب العربية ٣٦٢
٢ - عناوين الكتب العربية - التركية..... ٣٨٧
٣- عناوين الكتب العربية - التركية - الفارسية ٣٨٨
٤ - عناوين الكتب العربية - الفارسية ٣٨٨
٥- عناوين الكتب التركية ٣٨٩
٦- عناوين الكتب التركية - الفارسية. ٣٩٢
٧- عناوين الكتب الفارسية..... ٣٩٣
٨- أسماء وألقاب وكنى المؤلفين ووفياتهم ٣٩٤
٩- أسماء النُّسَّاخ ٤٥٤
١٠- أسماء المُلاَّك الذين امتلكوا الكُتُب..... ٤٧٢
١١- أسماء الذين أوقفوا الكُتُب ٤٧٩
١٢- أسماء الأماكن والبُلدان ٤٨٥
١٣- مخطوطات بخطوط المؤلفين أو منقولة من خطوطهم..... ٤٨٩
١٤- المخطوطات المقابلة بنسخ المؤلفين ونسخ أخرى..... ٤٩٥
١٥- الإجازات والسَّماع والمطالعات ٤٩٨
١٦- المخطوطات القديمة ٥٠٤
١٧- أصحاب الاستكتاب والإهداء والمراسم ٥١٧
١٨- طُرُق التأريخ بحساب الجُمَّل، وحساب الكسور ٥٢٤
١٩- التأريخ بحساب الجُمَّل ٥٢٧
٢٠- التأريخ بالحساب الكَسْرِيّ، أوْ حساب الكُسُور ٥٣١
٢١- المخطوطات النفيسة المميزة ٥٣٥
٢٢- المخطوطات المملوكية..... ٥٣٩

asmakhan_vol1New.indd 8 17/11/2019 22:38:04

مدخل

الحمدُ لله رب العالمين، والصلاة والسَّلام على سيدنا مُحَمَّد خاتم الأنبياء والمرسلين. إنَّ هذا الفهرس مرتَّب حَسْبَ الترتيب الذي اتُّبِعَ في إعدادِ دفاترِ العَهْدِ الحميديِّ الإسلاميِّ العثمانيِّ؛ التي أمرَ بإعدادِها وطِباعتِها أميرُ المؤمنين، وخليفةُ الْمُسْلِمِيْنَ السُّلطان العُثماني عَبْدُ الحميد الثاني؛ يرحمه الله تعالى.

وسببُ اتِّبَاعِنَا ذلك الترتيب: هو أنَّ الترقيمَ الحميديَّ مُعتمدٌ في مكتبات التُّراثِ العُثمانيةِ والتُّركِيَّةِ بِشَكْلٍ عامٍّ قديمًا وحديثًا، واتِّباع الترقيم الحميديِّ يُسَهِّل التواصُلَ بَيْنَ الباحثين عن المخطوطاتِ والقَيِّمِيْنَ عليها في المكتبات.

وقد ذَكَرْنا أرقامَ المصوَّراتِ الميكروفيلمية للمخطوطات، وَأَضَفْنَا في الهوامِشِ أسماءَ الكُتُبِ والمؤلفين، بالحروفِ التُّرْكِيَّةِ الحدِيْثَةِ؛ لأنَّها هِي المُعْتَمَدَة في أجْهِزَةِ الحاسُوبِ في المكتباتِ التركيَّة.

وأضَفْنَا الكشافَ الألفبائيَّ بأسماءِ المخطوطات، واعتمَدْنَا فيه الأرقامَ الْمُتَسَلْسِلَةَ بِحِوارِ الأرقامِ الْحَمِيدِيَّةِ؛ لِتَجَاوُزِ مُشكلةِ توزُّعِ مَخْطوطاتِ الكِتَابِ الواحِدِ في أكثر مِن سِياقٍ، حَسْبَ الترتيب الحميديّ؛ وذلك لِتَسْهِيْلِ حَرَكَةِ البحثِ في قواعِدِ المعلوماتِ التُّرْكِيَّةِ الإليكترونية.

وأَعْدَدْنَا كَشافات عِلميّة أُخْرَى بأَسْمَاءِ المؤلِّفين والنَّاسِخين والمالكين وَغَيْرِ ذلك، فبَلَغَ عَدَدُ جميعِ الكشافاتِ: (٢٢) كَشَّافًا.

وأَدْرَجْنَا في الهوامِشِ إِحَالاتٍ تُشِيْرُ إلى أماكِنِ وُجُوْدِ باقي مَخطوطاتِ الكِتَابِ - في مكتبة اَسْميخان سُلطان - إنْ وُجِدَتْ مُتفَرِّقَةً غَيْرَ مُجْتَمِعَةٍ، وذَكَرْنا العلاقات التي رَبَطَت الكثيرَ من كُتُبِ الْمُتُوْنِ بالْحَوَاشِي والشُّروحِ والْمُخْتَصَراتِ، وسَلَّطْنا الأَضْوَاءَ على الكُتُبِ والْكُتَّابِ؛ فقدَّمْنا تراجِمَ للمؤلفين والْخَطَّاطين والْمُلاك مع إِحَالاتٍ على المصادِرِ والمراجِعِ الْمُعْتَبرةِ؛ وعَرَّفنا بالكُتُبِ ومواضِيْعِها، وأماكِنِ وجُودِ مَخْطُوطاتِها، وأماكِنِ طِباعَةِ ما طُبِعَ منها في بِلادِ العَرَبِ والعَجَمِ على قَدْرِ الْمُسْتَطاع.

وتجاوزنا أساليبَ الْفَهْرَسَةِ الْقَدِيْمَةِ، وَلَمْ نُقلِّد الْمُسْتَشْرِقِيْنَ الأَعاجِمَ وأَتْبَاعَهُم؛ ولذلك تَوَسَّعْنَا حَسْبَ الضَّرُورةِ في إِيْرَادِ أَوَائِلِ الْمَخطوطاتِ

asmakhan_vol1New.indd 9 17/11/2019 22:38:05

وأواخرها؛ وذلك لإعطاء الصُّورةِ الواضِحَةِ عن أُسْلُوْبِ الْمُؤلِّفِ، وتَثبيتِ هَويةِ الْمَخْطُوْطِ بِمَعلوماتٍ مُقتبَسَةٍ من مُقدِّمَتِهِ وخاتِمَتِهِ؛ وذلك لِكَسْرِ الْجُمُوْدِ الّذِي اتَّسَمَتْ بِهِ مُعظم فهارسِ الْمَخْطُوْطَاتِ التَّقليديّةِ البدائيّةِ التي كُتِبتْ في القُرُوْنِ الْمَاضِيَةِ، فَجَاءَ هذا الفهرس المبارك - بعون الله تعالى ولُطْفِه، أشبهَ ما يكونُ بالتَّأْلِيْفِ الْمَدْرُوْسِ في الْكَثِيرِ من مَقاصِدِهِ؛ بالإضافَةِ إلى ما تَضَمَّنَهُ من فهرَسَةٍ لِلْمَخْطُوْطَاتِ، وَذَلك مِن أَجْلِ وَضْعِ أُسُسِ مَدْرَسَةٍ جديدةٍ رائدةٍ لِلْفَهْرَسَةِ الأكاديْمِيَّةِ العِلْمِيَّةِ النَّافِعَةِ، التي نأملُ تعميمها.

وَضَبَطْنا مُعْظَمَ وَفِيّاتِ الْمُؤَلِفِيْنَ، وَبَعْضِ الأَعْلام بالتَّارِيْخِ الْهِجْرِيّ وَالْمِيلادِيّ، وَأَوْرَدْنَا أَسْمَاءَهُمْ، وأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ وأَجْدَادِهِمْ، ومَذَاهِبَهُمْ وَمِللَهُمْ ونِحَلَهُمْ، ومَا اشْتَهَرُوْا بِهِ، وَتَرَجَمْنا لعَدَدٍ غَفِيْرٍ مِنهُمْ مَعَ الإِحَالَةِ على الْمَصَادِرِ والْمَرَاجِعِ الْمُعْتَبَرَةِ، وذَكَرْنَا الْعَدِيْدَ مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِمْ، وأماكِنِ وُجُودِ مَخطوطاتِها وأرقامِها اعتِمَاداً على الْمَرَاجِعِ الْمُتَوَفِّرَةِ لنا، وَاقتَبَسْنا مِنَ الْمَخْطُوْطَاتِ نُصُوْصاً مَكَّنَتْنَا مِنْ دَحْضِ الْكَثِيْرِ مِن الشُّبُهَاتِ الَّتِيْ رَوَّجَ لَهَا أَهْلُ الأَهْوَاءِ، الَّذِيْنَ تَجَنَّوا على بَعْضِ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِيْنَ السُّنَّةِ، ودَسُّوا في كُتُبِهِمْ ما لا عِلْمَ لَهُمْ بِهِ.

وقد أَشَرْنَا إلى الكُتُبِ الْمَنْحُوْلَةِ الَّتِيْ نَسَبَهَا أَهْلُ الأَهْوَاءِ وَالْبِدَعِ إلى غَيْرِ مُؤَلِّفِيْهَا، وَلا سِيَّمَا أَثْنَاءَ تَسَلُّطِ الإِيلخَانيين الْبَاطِنِيّين الْمَغُوْل أَحْفَادَ هُولاكُو، وَمَن انتَحَلَ نِحَلَهُمْ مِن التِّيْمُوريين والصَّفويين وغيرهِم مِن المارقين والزنادقة والشعوبيين.

وَهَدَفُنَا مِنْ كُلِّ ذَلك: هو تَقْدِيْمُ مَوَادّ ثقافيّة إضافيّة إلى مادَّةِ الفهرسَةِ، ورغْمَ كُلّ مَا بَذَلْنَاهُ مِنْ جُهُوْدٍ فإنَّنَا لا نَدَّعِي الْكَمَالَ، وَإِنّنا نَأمُلُ مِن الْبَاحِثِيْنَ وَالْمُدَقِّقِيْنَ: أَنْ يَتكَرَّمُوا عَلَيْنَا بِمَا يَقعُوْنَ عَليهِ مِن نَقْصٍ غَيرِ مَقْصُودٍ؛ لاسْتِدْرَاكِ مَا فَاتَنا مِن مَعلوماتٍ غَابَتْ عَنَّا، وَنَحْنُ لَهُمْ مِن الشَّاكِرِيْن سَلَفًا والحمدُ لله وحدهُ، وصلَّى اللهُ على مَنْ لا نَبِيّ بَعْدَهُ.

الدكتور محمود بن محمد السيد الدغيم

إسلامبول. يوم الإثنين: ٢٨ شوال سنة ١٤٤٠ هـ/ ١/ ٧/ ٢٠١٩ م.

asmakhan_vol1New.indd 10 17/11/2019 22:38:06

إهداء

إلى روح أبي الراحل، وأمي التي ربّتني صغيرةً، ووجهّتني كبيرةً، وغرستْ في نفسي حُبَّ العلمْ والعمل، وشجّعتني على سُلوكِ دُروبِ المعارف، وبذلتْ ما استطاعتْ ماديّاً ومعنوياً في سبيل سعادتي، وسعادة إخوتي وأخواتي.

وإلى جميع الاباء والأُمهات الذين ضحّوا بالغالي والنفيس في سبيل تحقيق حياة أفضل لبناتهم وأبنائهم.

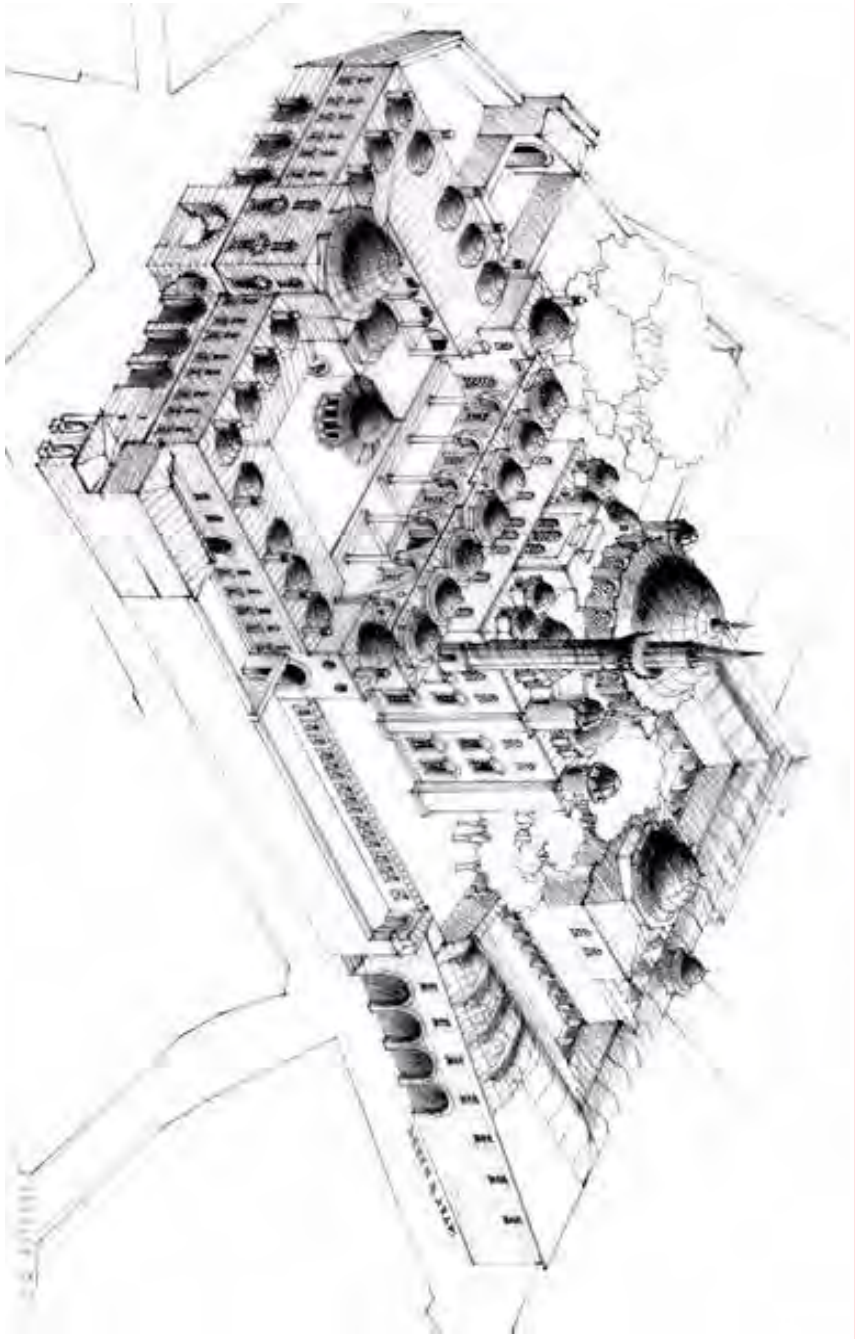
يرحم الله تعالى الراحلين، ويَمُنُّ بالصحّة والسّعادةِ على الأحياء.

الباحثة: إلهام محمد سالم الكواري

قطر– الدوحة: ١٤٤٠ هـ/ ٢٠١٩ م

asmakhan_vol1New.indd 11 17/11/2019 22:38:06

كلية وجامع الصدر الأعظم محمد صوقوللى باشا وحرمه الأميرة اسميهان سلطان في اسطنبول



asmakhan_vol1New.indd 12 17/11/2019 22:38:06

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

الحمدُ لله الذي أنعمَ بالرجالِ الصالحين على النساء الصالحات، وألْهَمَهُنَّ الهدايةَ؛ والْعمَلَ على تزيينَ المكتباتِ بوقفِ المفيدِ مِن المؤلّفات، والصلاةُ والسَّلامُ على النبيِّ المختار، محمّدٍ الذي تَتشرَّفُ بِسَنا أنوارِهِ مَطالعُ الشُّمُوسِ والأَقمارِ، وَتَتَعَطَّرُ بأرِيْجِ سِيرَتِهِ العَطِرَةِ أَزْهَى الْوُرُودِ والأَزْهَارِ، وتَتَوَسَّلُ الأُمَمُ بشفاعَتِهِ لِتحقيقِ الآمالِ، وقضاءِ الحاجاتِ والأوطارِ، ومَحْوِ الذُّنُوبِ وَالأَوْزار.

أما بعد: فإنَّ أرباب العُلوم العقلية مُتوافقون، وعُلماء العلوم النقلية مُجمِعون، ومُقرُّون على أنَّ العِلم مطلبٌ عزيزٌ، تتنوَّع قوانيه، وتتفرعُ أفانينه، وهو أعلى ما تقترحهُ القرائحُ، وأغلى وأربح المكاسب التي ترغبُ أن تُحَصِّلَهَا الجوانح، ولا سبيل إلى الوصولِ إليها إلاّ بمجالسة العلماء الأكابر، والخلوة مع المراجع والمصادر، والاطلاع على ما تزخرُ به مكتبات التراث من كُتُبِ أَشْرَفِ العُلوم وأنفَعها، وأَكْمَلِ الْمَعارِف وَأَرْفَعها، ولا سبيلَ إلى تحقيق ذلك إلاّ بالاطلاع على فهارس المكتبات التي تفتحُ مغلقات الأبوب، وترشد الباحثين إلى طُرقِ الصواب.

وأمّا الفهارس فقد كانت ومازالت وستبقى بِمَثابةِ المفاتيحِ لِفَتْحِ أبوابِ مخازنِ المخطوطات في عُمومِ المكتبات، وكان وَمَازالَ إعدادُهَا شَرَفًا؛ وقُرْبَةً مِن الْقُرُبَاتِ، وعَمَلاً مفيداً من الأعمالِ الصالحات، وحَسنةً من الحسنات، وصدقةً جاريةً من الصدقات؛ أثناءَ الحياة؛ وَبَعْدَ الْمَمات، ونِعْمَةً سابغةً مِن نِعَمِ رَبِّ الأرضِ والسَّماوات، ونوراً يُنِيْرُ طُرُقات الباحثينَ عن مَصادِرِ ومَراجِعِ العُلومِ النافِعات التي أمر الله الخلقَ بِهَا، وحَضَّهم عَلَيْهَا، وهَداهُم إِلَيْهَا.

ولَمَّا كان إنْجَازُ الفِهرسِ صعبَ المنال، فقد استعنتُ بالله سُبحانَهُ، وطَلَبْتُ منه التسدِيْدَ والإعَانَةَ، وسَلكتُ مَسْلَكًا يَسَّرَهُ الله لي، فأعْدَدْتُ (فِهْرِسَ مَخطوطات مَكتبةِ الأميرةِ العُثمانِيَّةِ اسْمِيخَان سُلطان ابْنَةِ أمير المؤمنين وخليفة المسلمين السُّلطان سليم الثاني) يَرْحَمُها الله، فلِلّهِ الحمدُ على التوفيق، وعلى دِقَّةِ الإعدادِ والمراجعة والتحقيق.

asmakhan_vol1New.indd 13 17/11/2019 22:38:07

وهـا أنـا أُوجِـزُ مُعاناتي التي عانيتُهـا في سـبيل إنجـازِ هـذا العمـل، ولاسِـيّما أنَّنـي لَـمْ أكُـنْ أتوقّـع أنْ أخـوضَ غِمـارَ بِحَـارِ فَهرسَـةِ المخطوطـاتِ قديمـاً، ولكنّنـي لَمَّـا زِرْتُ مدينـةَ إسـتانبولَ عاصِمَـةَ الحضـارةِ الإسـلاميَّةِ العُثمانِيَّـةِ، وَقَصَـدْتُ مَكتبـةَ السُّـليمانِيَّةَ العامِـرَةَ؛ ذَاتَ الكُتُـبِ الْقَيِّمَـةِ، وقابَلْـتُ في رَحَابِهَـا الدكتـور محمـود السَّـيِّد الدّغيـم، وشـاهدتُ مَعَـهُ بَعْـضَ الطَّلَبَـةِ الْمُتدرِّبِيْـنَ، وسَـمِعتُ توجيهاتـه لَهُـمْ، ثـم اسـتأذَنْتُهُ؛ وطَلَبْـتُ منـه أنْ يُخَصِّـصَ بعـضَ الوقـتِ للإجابَـةِ على أَسـئِلَتِي، فَوافَـقَ مَشكُوراً، وَخَرجْنـا مِـن قاعَـةِ الْمُطالَعَةِ إلى حَدِيقَـةِ المكتبةِ.

وبعدما جلسنا قَالَ: "إعـدادُ الفهـارِسِ عَمَـلٌ سَـهْلٌ مُمْتَنِـعٌ، سَـهْلٌ على الصابرين، وصَعْـبٌ على اللجُوجِيْـنَ، وهـو يقـومُ على عِـدَّة أركان هي:

الصِّـدْقُ والصَّبْـرُ، وَعَـدَمُ الْمَلَـلِ، وَحُـبُّ العَمَـلِ، ودَوامُ البحْـثِ، وعَـدَمُ الكَسَـلِ، وكَثْـرَةُ الاطِّـلاعِ، وسُـؤَالُ الْخُبَـرَاءِ، وعَـدَمُ الإصغَـاءِ إلـى الفَاشِـلِيْنَ وَالرُّعَـاع".

وَحِيْنَذَاكَ قُلْتُ له: هل يُمكِنُنِيْ أنْ أُفهرِسَ؟.

فَأجابَ: نَعَـمْ. ثـم قـالَ: مُنْـذُ سَـنواتٍ اطَّلعـتُ على مكتبـةٍ وَقْفِيَّـةٍ لِلأميـرةِ العُثمانِيَّةِ (اسـميخان سـلطان)، وهـي مكتبـة نـادرة، ومخطوطاتُهـا محفوظـةٌ في مكتبـة السـليمانية، وفيهـا مخطوطـات قَيِّمـة، ولاسـيَّما مخطوطـة (صحيـح البخـاري) التـي لا مثيـلَ لَهـا في الدُّنيـا، وأنـا مُنـذُ سَـنواتٍ أَتَمَنَّـىْ أنْ تقـومَ إحـدى النِّسَـاءِ بفهرَسَـةِ مَكتبـةِ تِلـكَ الأميـرةِ العُثمانِيَّـةِ الصَّالِحَـةِ، فـإذا كُنْـتِ تَرغبيـنَ العَمَـلَ بِهَـذا العَمَـلِ فَـلا بَـأْسَ، وأنـا سَـأكونُ مِـن السُّـعدَاءِ إذَا وَافَقْـتِ على ذَلـكَ، وسَـأَبْذُلُ كُلَّ مَـا فِـي وُسْـعي لِمُسـاعَدَتِكِ في إعـدادِ الفِهْـرِس.

فَقُلْتُ دُوْنَ تَرَدُّدٍ: أنا مُوافِقَةٌ. مَتَى سَنَبْدَأُ؟.

فَقَالَ: الآنَ لا فائدةَ من التأجيل، وقد قِيْلَ في الأمثال: "خَيْرُ الْبِرِّ عَاجِلُهُ".

وَدَخَلْنَا إلـى قاعَـةِ الْمُطالَعَـةِ، وجَلَسْـنا أمـامَ الحاسُـوبِ، وأخـذتُ الـدرسَ الأوَّلَ في الفهرسَـةِ، وتعلَّمْـتُ كيفيـةَ الدُّخـولِ إلـى شـبكةِ مكتبـةِ السـليمانية، وطريقـةَ الوُصُـولِ إلـى صَفحـةِ مَكتبـةِ (اسـميخان سـلطان)، وزَوَّدَنِـي المعلِّـمُ بِدلِيْـلِ الفَهْرَسَـةِ، فَوضَعْتُـهُ في الحاسُـوبِ، وهـو يَتَضَمَّـنُ عِـدَّةَ حُقـولٍ مِثْـل: الرَّقـم المتسلسِـل، والرَّقـم الحميـديّ، وعُنـوان الكِتـاب، وإسـم المؤلِّـف، وأوَّل الكِتـابِ وآخِـره، والملاحظـات، وكانـت المخطوطـةُ الأولـى: (القُـرآن الكريـم).

asmakhan_vol1New.indd 14 17/11/2019 22:38:08

وَبَدَأْتُ الكِتابةَ على حاسُوبي، وبعدَمَا أَكْمَلْتُ البِطَاقةَ الأُولى، عَرضتُها على الْمُعلِّم، فأرشَدَنِي إلى بَعْضِ الأخطاءِ فَأَصْلَحْتُهَا، ثُمَّ انتَقَلْتُ إلى البِطاقةِ الثانِيَةِ، وفي اليوم الثاني وَصَلْتُ إلى الْمَكْتَبَةِ صَباحًا، وتابَعْتُ عَمَلَ الفَهْرَسَةِ، وأنا آمُلُ النَّجَاحَ، وأَخْشَى الفَشَلَ، وبعدَما فَهْرَسْتُ ثلاثَ بِطاقاتٍ جَاءَ الدكتور إلى المكتبةِ، واطَّلَعَ على أَعْمَالِ طَلَبَتِهِ، وأَنا أصبحتُ مِن جُمْلَتِهِم، وأبدى لِيْ مُلاحَظاتِهِ، وَخَرجْنَا جَمِيعًا إلى حَدِيقةِ الْمَكتبةِ؛ فَزَوَّدَنَا بِنَصَائِحِهِ الْمُعتادةِ، وَأَوْصَى طَلابَهُ بِمُساعَدَتِي أثناءَ غِيابِهِ عَن الْمَكتبةِ، وقد استفَدْتُ من خِبْرَتِهِ كَثِيْراً، وَتكرَّرتْ زِياراتِي إلى مَكتبةِ السُّليمانِيَّةِ في إستانبول خِلالَ أربعِ سَنوات حَتَّى أَتْمَمْتُ الفِهْرِسَ.

وَبَعْدَما اكتَمَلَ الفِهْرِسُ عَرَضْتُه على الدكتور المشرف محمود السَّيِّد الدّغيم، فقالَ: إن هذا العمل يحتاج إلى مُراجَعَةٍ وتَدْقِيْقٍ واستدراك ما يجب استدراكه حسبما تقتضيه أصول الفهرسة الوصفية التحليلية.

فقلت له: تفضلْ راجعْ ودقّقْ.

فقالَ: أنا مُلْتَزِمٌ بِعَمَلٍ، ولا يُمكِنُنِيْ أنْ أُرَاجِعَ فِهْرِسَكِ بِسُرعَةٍ، ولكن يُمكِنُ أنْ أُرَاجِعَهُ خَارِجَ أوقاتِ الدَّوام، وهذا سَيَسْتَغْرِقُ وَقْتًا طَوِيلاً، فَوافَقْتُ لِعَدَمِ وُجُودِ خياراتٍ أُخرى.

واستمرَّت المراجعةُ مُدَّةً امتدَّتْ أكثرَ من سنةٍ، واكتَمَلَ العَمَل، ووافق مدير (مركز السيد الدغيم) على نشره، ولله الحمدُ على نِعَمِه التي لا تُحصى ولا تُعدّ، وإنَّني أَرْجُو الإِعَانةَ مِن الله سُبحانَهُ وتَعالَى على الاستِمْرَارِ في فَهْرَسَةِ بَعْضِ مَكْتَبَاتِ النساءِ الصَّالِحاتِ التي لَمْ تُفهرسْ حَتَّى الآن.

ولا يفوتُنِي بِهذهِ الْمُناسَبَةِ السَّعِيدةِ إلاَّ أنْ أتوَجَّهَ بجَزيلِ الشُّكرِ إلى كلِّ الذين تعاوَنُوا مَعِي في عَمَلي، ولاسِيَّمَا مُشَجِّعِيْ وَمُعَلِّمِي الدكتور محمود السَّيِّد الدّغيم الذي أنارَ لِي طُرُقَ وأساليبَ الفهرسةِ بتوجيهاتِه، وأشكرُ جَميعَ العامِلين في مَكتبةِ السُّليمانِيَّةِ في إستانبول، وشكراً لكلِّ الذين ساعدوني، وشجَّعوني على الاستمرار في عَمَلي؛ وأرجو لِي وَلَهُم التوفيقَ، والسَّعادةَ الغامِرَةَ، وتَحقيقَ الآمالِ في الدُّنيا والآخِرةِ.

ولا تفوتُنا الإشارةُ إلى أنَّ هذا الفِهرسِ يمتازُ بمزايا فريدةٍ هي الأُوْلى مِن

asmakhan_vol1New.indd 15 17/11/2019 22:38:09

نوعِها في مَجالِ فَهْرَسَةِ المخطوطاتِ العربيّةِ الإسلاميّةِ المحفوظَةِ في تُركيا؛ ومنها:

١: إنَّ مُؤَسِّسَةَ هذه المكتبةِ الوقفيَّة هي أميرةٌ عثمانية مُحبَّةٌ للعِلمِ والعلماء.

٢: إنَّ مُعظمَ المخطوطات المحفوظة في هذه المكتبة هي مخطوطات قديمة تبلغُ أعمارُ بعضها (٥٠٠) سنة فما فوق.

٣: إنّ هذا الفِهرس هو واحدٌ من الفهارسِ النادرةِ التي تَمَّ إعدادُها حسبَ الطريقةِ الاستِقرائيَّةِ الوصفيّةِ التحليليَّةِ العِلميّة.

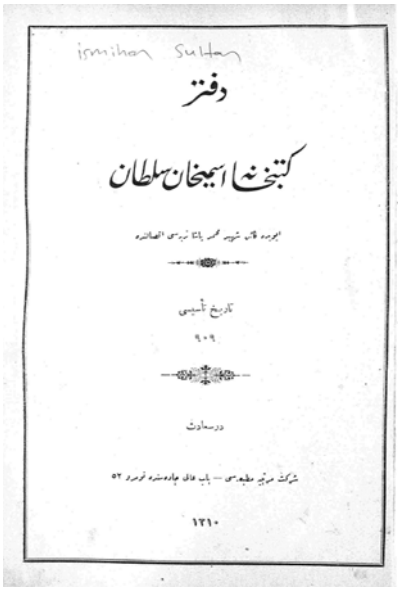
٤: قام بالإشراف على إعداد وتحرير هذا الفِهرس الدكتور محمود السيد الدغيم الذي له خِبْرَةٌ مشهورةٌ في هذا المجال، وقد نُشرتْ له فهارسُ عِدَّةِ مكتباتٍ في تركيا، ومنها: فِهرس مكتبة السلطان سُّليمان القانوني، في (٣) مجلدات، وفهرس مكتبةِ الصَّدرِ الأعظم راغب باشا في (١٠) مجلدات، وفهرس مكتبة دار المثنوي في (٤) مجلدات، ومازال يُفهرِسُ مكتبات أُخْرَى. وقد نَشَرَتْ فهارسَه تلك مؤسَّسةُ (سقيفةُ الصفا العلمية)؛ بشكلٍ فاخِرٍ ليس له مثيل سابق في عَالَمِ فهرَسةِ المخطوطات.

ونحن نأملُ مِنَ الله تعالى: أنْ يوفِّقَنا إلى نَشْرِ المزيدِ من فهارسِ خزائنِ المكتبات التُّراثية لإعانَةِ العُلماءِ والباحثين على مَعرِفَةِ ما تَتَضَمَّنُهُ الْمَكتباتُ من مخطوطاتِ كُتُبٍ قَيِّمَةٍ مَعلومةٍ أو مَجهولةٍ. فَشُكراً لكافّة الباحثين الذين يُساهِمُون بإحياءِ التُّراثِ العربي والإسلامي، ونطلبُ من الله تعالى التوفيق، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى مَنْ لا نَبِيَّ بَعْدَهُ؛ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعين؛ كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ، وغَفَلَ عن ذِكْرِهِ الغَافِلون. وَآخِرُ دَعْوَانا ﴿أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، (سورة يونس، الآية: ١٠).

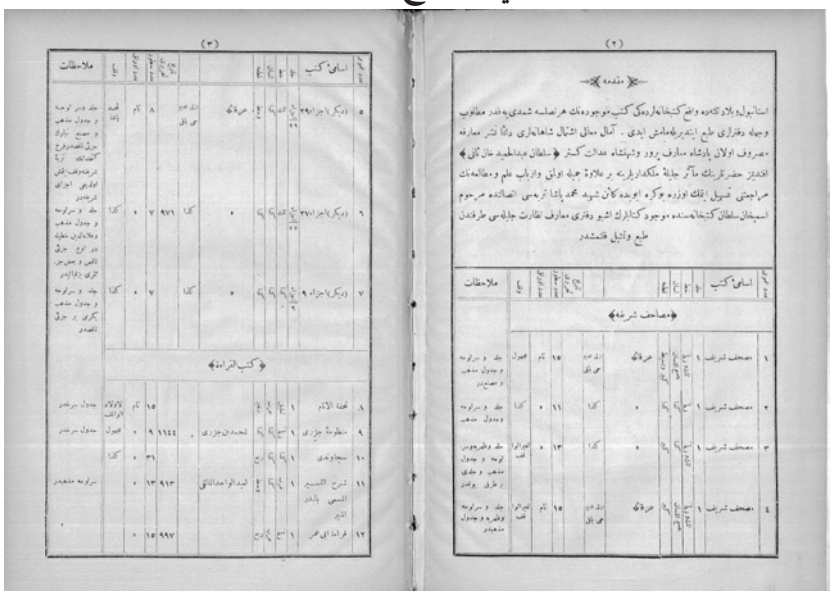
الباحثة: إلهام محمد سالم الكواري
قطر- الدوحة ١٤٤١ هـ/ ٢٠١٩ م
Elham.h.alkuwari@gmail.com

asmakhan_vol1New.indd 16 17/11/2019 22:38:09

صور آثار اسميخان سلطان
وزوجها صوقوللى محمد باشا



الدفتر الحميدي المطبوع لمَكْتَبَة اسْميخان سُلطان



asmakhan_vol1New.indd 17 17/11/2019 22:38:10

زخرفة تربة السلطان سليم الثاني وابنته اسميخان سلطان بجوار آياصوفيا



asmakhan_vol1New.indd 18 17/11/2019 22:38:11

مدخل تربة السلطان سليم الثاني وابنته اسميخان سلطان بجوار آياصوفيا



asmakhan_vol1New.indd 19 17/11/2019 22:38:11

خادم الحرمين الشريفين أمير المؤمنين السلطان سليم الثاني
والد اسميخان سلطان



حياته: (٩٣٠هـ/ ٢٨ أيار ١٥٢٤ م - ٩٨٢ هـ/ ١٥ كانون الأول ١٥٧٤ م)

خلافته: (١٥٦٦م - ١٥٧٤م)

asmakhan_vol1New.indd 20 17/11/2019 22:38:12

تربة السلطان سليم الثاني وابنته اسميخان سلطان بجوار آياصوفيا



asmakhan_vol1New.indd 21 17/11/2019 22:38:15

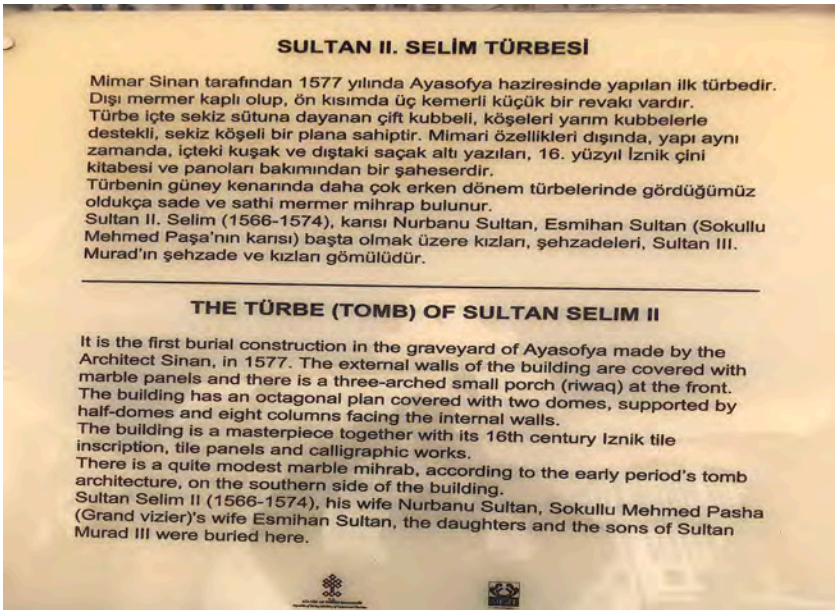
ضريح السلطان سليم الثاني وابنته اسميخان وأولاده بجوار آياصوفيا





asmakhan_vol1New.indd 22 17/11/2019 22:38:18

تربة السلطان سليم الثاني وابنته اسميخان وأولاده بجوار آياصوفيا



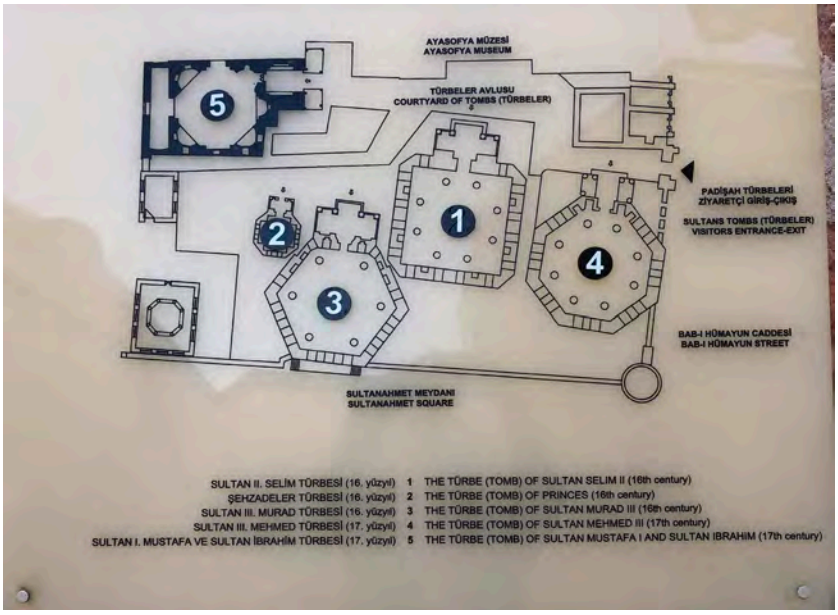
SULTAN II. SELİM TÜRBESİ

Mimar Sinan tarafından 1577 yılında Ayasofya haziresinde yapılan ilk türbedir. Dışı mermer kaplı olup, ön kısımda üç kemerli küçük bir revakı vardır. Türbe içte sekiz sütuna dayanan çift kubbeli, köşeleri yarım kubbelerle destekli, sekiz köşeli bir plana sahiptir. Mimari özellikleri dışında, yapı aynı zamanda, içteki kuşak ve dıştaki saçak altı yazıları, 16. yüzyıl İznik çini kitabesi ve panoları bakımından bir şaheserdir.
Türbenin güney kenarında daha çok erken dönem türbelerinde gördüğümüz oldukça sade ve sathi mermer mihrap bulunur.
Sultan II. Selim (1566-1574), karısı Nurbanu Sultan, Esmihan Sultan (Sokullu Mehmed Paşa'nın karısı) başta olmak üzere kızları, şehzadeleri, Sultan III. Murad'ın şehzade ve kızları gömülüdür.

THE TÜRBE (TOMB) OF SULTAN SELIM II

It is the first burial construction in the graveyard of Ayasofya made by the Architect Sinan, in 1577. The external walls of the building are covered with marble panels and there is a three-arched small porch (riwaq) at the front.
The building has an octagonal plan covered with two domes, supported by half-domes and eight columns facing the internal walls.
The building is a masterpiece together with its 16th century Iznik tile inscription, tile panels and calligraphic works.
There is a quite modest marble mihrab, according to the early period's tomb architecture, on the southern side of the building.
Sultan Selim II (1566-1574), his wife Nurbanu Sultan, Sokullu Mehmed Pasha (Grand vizier)'s wife Esmihan Sultan, the daughters and the sons of Sultan Murad III were buried here.

مخطط المقابر السلطانية العثمانية بجوار آياصوفيا



asmakhan_vol1New.indd 23 17/11/2019 22:38:20

مبنى تربة السلطان سليم الثاني وابنته اسميخان سلطان في آية صوفيا





مدخل حديقة تربة محمد صوقللى باشا في منطقة أبي أيوب الأنصاري

asmakhan_vol1New.indd 24 17/11/2019 22:38:22

تربة الصدر الأعظم صوقوللى محمد باشا في منطقة أبي أيوب الأنصاري



asmakhan_vol1New.indd 25 17/11/2019 22:38:24

ضريح الصدر الأعظم صوقوللى باشا وأولاده في منطقة أبي أيوب الأنصاري





تربة الصدر الأعظم صوقوللى باشا وأولاده من الخارج

asmakhan_vol1New.indd 26 17/11/2019 22:38:26

الصدر الأعظم الشهيد صوقوللى محمد باشا يرحمه الله تعالى



asmakhan_vol1New.indd 27 17/11/2019 22:38:26

مدخل مدرسة صوقللى محمد باشا وزوجته اسميخان سلطان





منظر عام لكلية اسميخان سلطان في منطقة أبي أيوب الأنصاري

asmakhan_vol1New.indd 28 17/11/2019 22:38:28

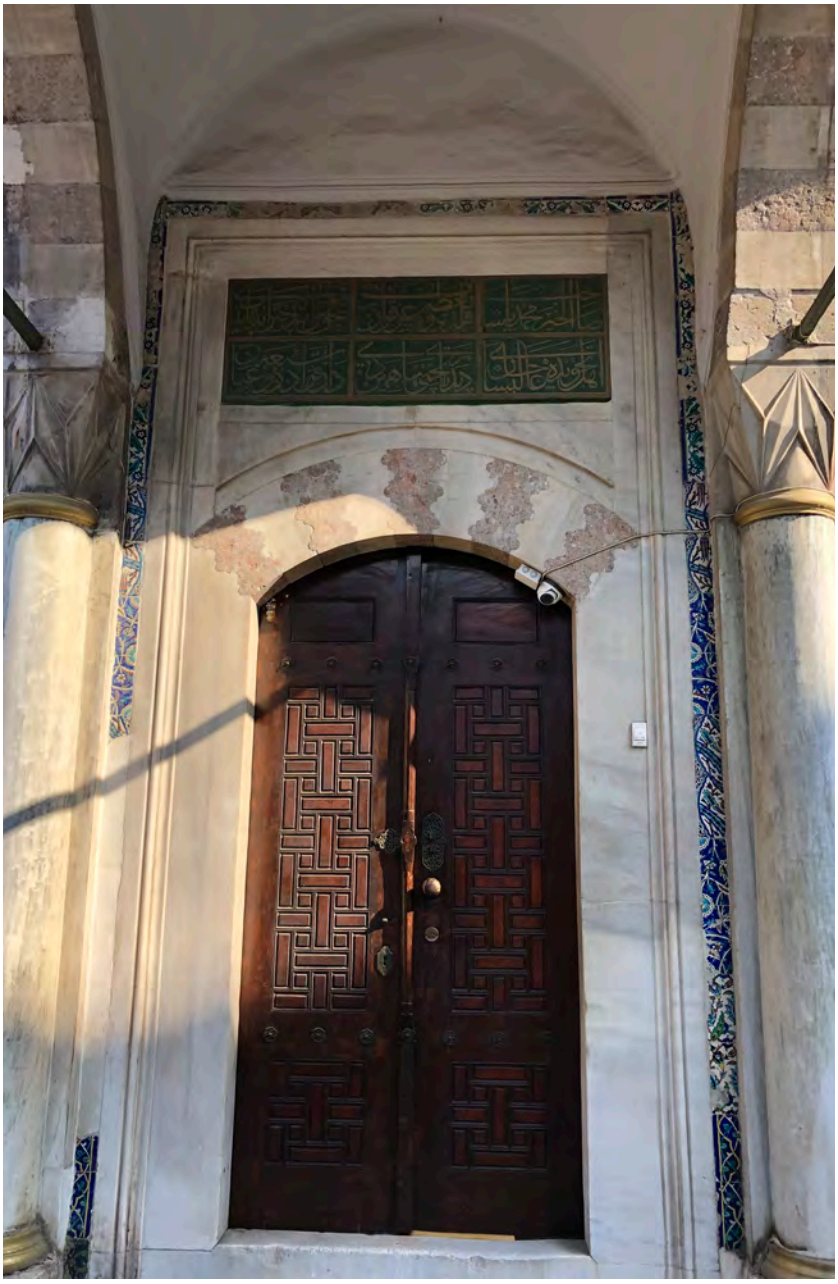
مبنى كُتّاب اسميخان سلطان في منطقة أبي أيوب الأنصاري





asmakhan_vol1New.indd 29 17/11/2019 22:38:29

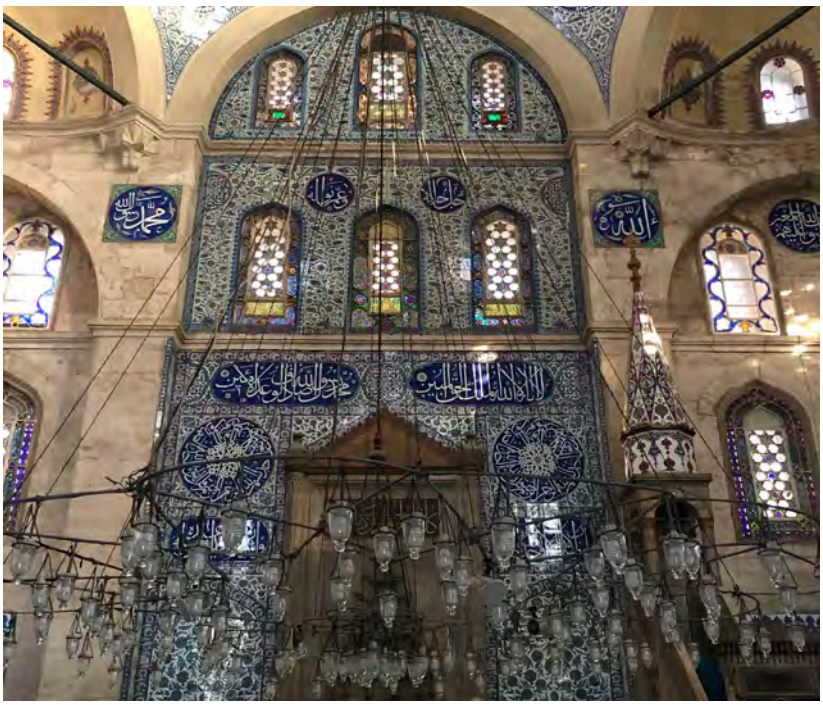
مدخل كُتّاب صوقلى محمد باشا وزوجته اسميخان سلطان



asmakhan_vol1New.indd 30 17/11/2019 22:38:31

جامع صوقلى محمد باشا وزوجته اسميخان سلطان في منطقة السلطان أحمد





asmakhan_vol1New.indd 31 17/11/2019 22:38:33

جامع صوقللى محمد باشا - عزب قابى سي



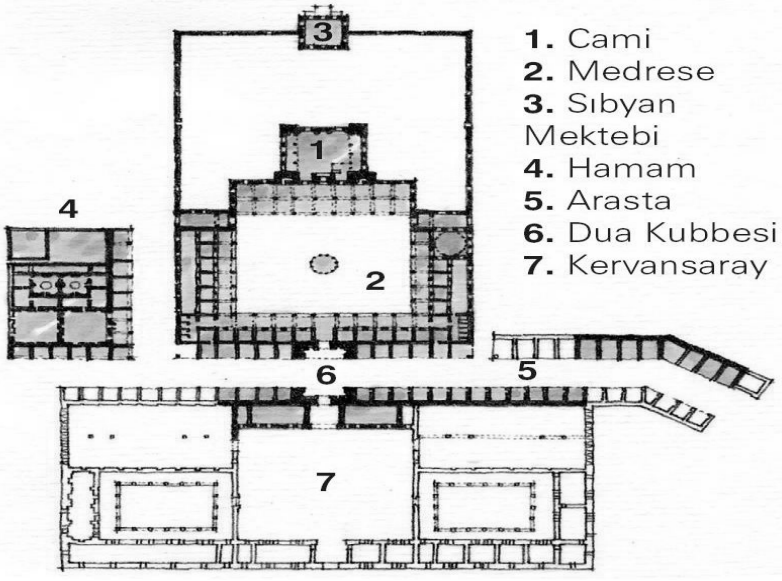


asmakhan_vol1New.indd 32 17/11/2019 22:38:33

مجمع صوقللى محمد باشا في لولوبرغاز



SOKOLLU MEHMET PAŞA KÜLLİYESİ - LÜLEBURGAZ

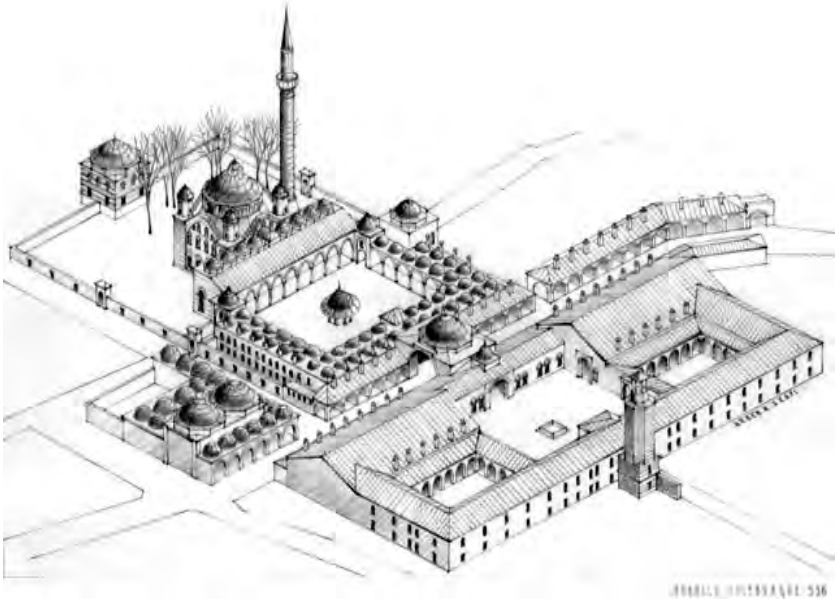


1. Cami
2. Medrese
3. Sıbyan Mektebi
4. Hamam
5. Arasta
6. Dua Kubbesi
7. Kervansaray

asmakhan_vol1New.indd 33 17/11/2019 22:38:34

مجمع صوقللى محمد باشا في لولوبرغاز





asmakhan_vol1New.indd 34 17/11/2019 22:38:34

بسم الله الرحمن الرحيم

الْمُقَدِّمَة

الحمد لله الذي أودع براعة البيان مَن شاء من العِباد، ووعد بالجنّة مَن تزوّد من التقوى بخير الزاد، وأنار دروب الباحثين بأنوار الاجتهاد، وَصَلَّى اللهُ عَلَى محمَّدٍ عبدِهِ ورسولِهِ الذي أشرقَ كالشمس، فبدَّدَ ظلامَ ليلِ الكُفرِ الحالك السواد، وَصَلَّى اللهُ عَلَى آله وأصحابه السَّادة الأمجاد؛ صلاةً يُرجى بِها حُسنَ الخاتمة، والفوز يَوْمَ الْمَرجِعِ والْمَعَادِ.

أمّا بعد، فقد طلبَت مِنِّي مَنْ تَعيَّنَتْ إجابَتُهُا، وتبيَّنَتْ نَجابَتُهُا، وَوَجَبَتْ عليَّ مُساعدتُها: أنْ أُشرفَ وأحرِّرَ فِهرسَ مكتبةِ (اسْميخان سلطان) في إستانبول الذي أعدَّته، فاقتنصتُ بعضَ الوقتِ رغم كثرة الأعمال، واضطرابِ الأحوالِ، وانشغال البال، وقرأتُه قراءةً عِلميّةً بقدر الوسع والطاقة البشرية، فأصلحتُ ما وجدته يحتاجُ إلى الإصلاح، وعلّقتُ على ما وجدته بحاجة إلى التعليق لإيضاح ما استوجب التوضيحَ في ما يخصّ الكُتُبَ والكُتَّابَ، وحاولتُ تحقيقَ فروعه وأصوله، وتدقيق أبوابه وفصوله، وذلك لأجْلِ اجْتِلاءِ عرائس مَعانِيْهِ لِمُعَانِيْهِ، ولإبْدَاءِ غَرائِبِ مَا فِيْهِ لِمُوافِيهِ، فتوكَّلتُ على الله راجيًا منه التوفيق والعونَ على تقديم مقدّمةٍ مفيدةٍ تتضمّنُ بعضَ أسرارِ الكُتُبِ والمكتبات مقرونةً بفوائد عِلمِ الفهرسةِ النافعة، وأساليبها الناجعة، ليكونَ الباحثُ فيه على عِلمٍ بحَقيقةِ هذا الفنّ ووَضْعِهِ، وأَمَلِي أنْ يَقَعَ أحسن موقع في قلْبِهِ وسَمْعِهِ، والهدفُ من هذا الفِهرس هو تحقيقُ الفوائد، وإهمالُ الزوائدِ، وعرْضُ العِبْرة لِلمُعتبرين، وذِكْرُ التذكرةِ لِلمُتذكرين، وتنبيهُ الْهُداةِ المتقين، والله سبحانه هو الموفِّقُ والمعين، وصلى الله على سَيِّدِنا مُحمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ أجمعين.

فالحمدُ للهِ الذي هَدَانا إلى تَحقِيْقِ الأَسْمَاءِ والصِّفَاتِ بالْحَقائِقِ الرَّحْمَانِيَّةِ في الْبِدَايةِ، وجَنَّبَنَا مَهَاوِيَ الرَّقَائِقِ الْبَشَرِيَّةِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى الْغِوَايَة، وَأَرْشَدَنَا بِمَنْ شَاءَ إلى بَرَازِخِ الإِيْمَانِ الْمُنِيْرَةِ؛ وأَطْلَعَنَا عَلَى سُبُلِ الْهِدايَةِ الْمُوصلَةِ بِلا

asmakhan_vol1New.indd 35 17/11/2019 22:38:35

شَكٍّ إِلَى اليَقِيْنِ، وَصَفَاءِ السَّرِيْرَةِ، ومَنَّ عَلَيْنا بِفَضَائِلِ مِنَنِ الْمِنَّةَ، وجَعَلَنا مِنْ خَدَمَةِ عُلُوْمِ الإِسْلامِ التي أَرْسَىٰ قَوَاعِدَهَا سَلَفُ وَخَلَفُ عُلماءِ أَهْلِ السُّنَّة والْجماعَةِ الْمُسْلِمِيْنَ الْمُؤْمِنِيْنَ، وأتاحَ لنا صِدْقَ التَّحْلِيْلِ، وَتَمْحِيْصَ الْقَالِ وَالْقِيْلِ، وَغَرْبَلَةَ الرِّوَاياتِ وَالأَقَاوِيْلِ؛ وَمَا ذَلِكَ إلاّ نَزْرٌ يسيرٌ مِنْ فَضْلِ اللهِ العَزِيْزِ الْجَلِيْلِ.

وَلَقَدْ دَلَّتْنَا الكُتُبُ المحفوظةُ في مكتبة (اسميخان سلطان) عَلَى الكَثِيْرِ مِمَّا طَالَعَهُ فِي رِحابِها العُلَمَاْء، وَمَا تَدَارَسُوْهُ مِن مُصَنَّفَاتِ الْمُحَدِّثِيْنَ والأُصُوْلِيين وّالفُقَهاءِ، وَمَا تَدَاوَلُوْهُ مِنْ آثَارِ الْمُتَكَلِّمِيْنَ والأُدَبَاْءِ، وَمَا جمعُوه مِنْ أُصُوْلِ مُنْجَزَاتِ السَّلَفِ الْمُتَقَدِّمِيْنَ؛ وَفُرُوْعِ إِبْدَاْعَاْتِ الْخَلَفِ الْمُتَأَخِّرِيْنَ. وَمَا كَرَّسُوهُ فِي مُدوّناتِهِمْ التي دَوَّنوها في حَلباتِ الْمُحَاوَرَة، ولاسيَّما مَا اختَارُوْهُ مِنْ فُنُوْنِ العلوم الَّتِي جَمعُوهَا، بعدما تَلَقَّوْهَا وَوَعَوْهَا، وَعَلَىٰ أَفْضَلِ تَرْتِيْبِ رَتَّبُوهَا، وَتَرَكُوهَا لَنَا مِيْرَاثًا نَافِعًا فِي دَارَيِّ الدُّنْيَا والآخِرَةِ، وَحَقَّقُوا ما حَقَّقُوْهُ بِبَذْلِ الْمَجْهُوْدِ أَثْنَاْءَ الْحَضَرِ، وَآنَاْءَ السَّفَرِ؛ دُوْنَ أَنْ يُثَبِّطَ هِمَمَهُم تَخْيِيْمُ الْغَسَقِ، أَوْ تَصَرُّمُ الشَّفَقِ، وَأَنْجَزُوْا مَا أَنْجَزُوْهُ بِعُلُوِّ الْهِمَمِ الَّتِيْ تَعْلُو قِمَمَ الْهِضَابِ، وَتَسْتَسْهِلُ الصِّعَابَ، وَتُسَابِقُ الرِّيَاحَ، وَلا تَتَوَانَىٰ عَن اخْتِرَاقِ البِطَاحِ.

وَيَسَّرَ اللهُ تَعَالَى لَنَا سُبُلَ استقرائِها فاستَقرَأْناها، وكَيْفِيَّةَ وَصْفِهَا فَوَصَفْنَاهَا، وَطُرُقَ تَحْلِيْلِهَا – شَكْلاً وَمَوْضُوْعًا – فَحَلَّلْنَاهَا، وَأَلْهَمَنَا أَفْضَلَ مَنَاْهِجِ فَهْرَسَتِهَا، فَفَهْرَسْنَاهَا فَهْرَسَةً تَلِيْقُ بِمُحْتَوَاهَا، وَوَفَّيْنَاهَا بَعْضَ مَاتَسْتَحِقُّ مِنَّا عَلَىٰ وَجْهِ التَّحْقِيْقِ، وَسَلَكْنَا فِي سَبِيْلِ ذَلِكَ مَسَالِكَ تُفْضِيْ إِلَى سَواءِ الطَّرِيْقِ، وَبَيَّنَا بَعْضَ مَا مَسَّتْ إِلَيْهِ حَاْجَةُ طُلَّابِهَا، وَحَاوَلْنَا الإِيْجَازَ والاِخْتِصَارَ بَقَدْرِ الإِمْكَانِ، وَقَصَدْنَا رَفْعَ أَسْتَاْرِ الإِعْجَازِ عَنِ الْحَقِيْقَةِ وَالْمَجَازِ بِتَبْيِيْنِ الْبَيَاْنِ، وَكَشَفْنَا مَا اسْتَطَعْنَا مِنْ أَسْرَاْرِهَا، وَفَوَّضْنَا حَلَّ بَعْضِ مَسَائِلِهَا إِلَى أَهْلِ الاِخْتِصَاصِ وَالْبَحْثِ وَالنَّظَرِ، وأَصْحَاب الكراماتِ العَلِيَّةِ، والأَحْوَاْلِ السَّنِيَّةِ؛ وَعُلَمَاْءِ الْعُلُوْمِ السُّنِّيَّةِ؛ الْعَقْلِيَّةِ وَالنَّقْلِيَّةِ؛ فإنَّهُم أَهْلُ بُلُوْغِ أَسْرارِ الْمَقَامَات، وإزالةِ الغِشَاوَات، وَهُم جَهَابِذَة أَقْطَابِ الْكَشْفِ وَالأَثَرِ؛ وَدُعَاة الإِسْلامِ وَالْمُسْلِمِيْنَ مِن الأَئِمَّةِ الْمُجْتَهِدِيْنَ الْمُسْتَقِلِّيْنَ، أَو الْمُنْتَسِبِيْنَ إِلَى الْمَذَاهِبِ

asmakhan_vol1New.indd 36 17/11/2019 22:38:37

السُّنِّيَّةِ الأَرْبَعَةِ الَّذِيْنَ أَسْفَرَتْ مِنْ مُجَلَّدَاتِ مَخْطُوْطَاتِ الأَسْفَارِ بَرْكَاتُ حُفَّاظِهِم؛ الْمَمْزُوْجَةُ بِحَلاوَةِ أَلْفَاظِهِمْ؛ وَالنَّاطِقَةُ بِمَا فِي إِجَازَاتِهِمْ وَمَرْوِيَّاتِهِمْ وَمَسْمُوْعَاتِهِمْ مِنَ الْمَدَدِ بِالشُّرُوْطِ الْمُعْتَبَرَةِ؛ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهَا عِنْدَ أَئِمَّةِ الأَثَرِ الْبَرَرَةِ، ذَوِي الضَّبْطِ؛ الْمَوْسُوْمِيْنَ بِالصَّلاحِ، وَالْمُنْتَظِمِيْنَ - رَهْطًا بَعْدَ رَهْطٍ - فِي سِلْكِ سَلاسِلِ ذَوْي الفَلاحِ، تَغَمَّدَهُم اللهُ بِعَفْوِهِ، وَرَوَّاهُم مِنْ سَلْسَبِيْلِ الْكَوْثَرِ بِصَفْوِهِ، وَنَفَعَ اللهُ تعالى بِهِمْ وَبِهَا، وَوَصَلَ أَسْبَابَ الْخَيْرَاْتِ بِأَسْبَابِهِم وَأَسْبَابِهَا، وَأَوْزَعَنَا وَإِيَّاهُم أَنْ نَشْكُرَهُ عَلَى فَضْلِ نِعْمَتِهِ، رَاجِيْنَ مِنْهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فِيْ مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ، وَأَنْ يَغْفِرَ بِغُفرانِهِ زَلَلَنَا، وَيُصْلِحَ بِلُطْفِهِ خَلَلَنَا، وَيَتَقَبَّلَ بِقَبُوْلِهِ الْحَسَنِ عَمَلَنَا، وَيُبَلِّغَنَا بِرَحْمَتِهِ أَمَلَنَا، فَإِنَّهُ "نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ"، عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا؛ وَإِلَيْهِ نُنِيْب.

مَكْتَبَةُ اسْمِيخان سُلطان

إنَّ العَلاقات التي تَرْبطُ بَيْنَ الْمَكتباتِ الإِسْلاميَّة هي عَلاقاتُ أَحْسَاب وأنساب أُسَريَّة، ومُصاهَرَة عِلميّة، فَكَمْ مِن مَكتبةٍ أَنْجَبَتْ مَكتبات، والأمثلةُ كثيرةٌ، ومِنْها: هذِه العَلاقة بين مكتبةِ (اسْميخان سُلطان)، ومكتبة زوجها الصدر الأعظم محمد باشا صوقللي، ومكتبة جدِّها السلطان سليمان القانوني، ومكتبة والدتها السلطانة الوالدة (نوربانو)، ومكتبة والدها السلطان سليم الثاني، ومكتبة ابنها إبراهيم باشا، ومكتبة حفيدها حسن، ومكتبة عَمِّها مصطفى، ومكتبة الأمير محمد قورقود بن السلطان بايزيد الثاني بن السلطان محمد الفاتح، فقد اجتمعت في مكتبةِ (اسْميخان سُلطان) مخطوطات قيّمة وصلتْ إليها من تلك المكتبات، فكانت العلاقات بين هذه المكتبات، وأصحابها هي علاقاتُ نَسَب وقُربى وتَوْأَمَةٍ استمرَّتْ عَلَىْ مَرِّ السِّنِيْن؛ فالأميرةُ الْمُؤَسِّسة للمَكتبةِ قدْ وَرِثَت كُتبًا من مكتبات الأهل والأقارب، وَرفدتْ مكتبتَها بِكُتُبٍ قَيِّمَةٍ تَنْبعُ مِن يَنابيع عربية وعُثمانية مُبارَكَة.

بعض نفائس مكتبة اسْميخان سُلطان

حَظِيَتْ مكتبة اسْميخان سُلطان بمؤلفات مكتوبة بخطوط المؤلفين من العُلماء الأجلاء، وبعضها منقولة من خطوط المؤلفين، وبعضها عليها قيود

asmakhan_vol1New.indd 37 17/11/2019 22:38:38

إجـازات العلمـاء وسـماعاتهم، وَبَعْضُهَـا مَخطوطـات خزائنيـة نفيسـة مُميـزة، وبعضها مملوكية قديمة، وَبَعْضُهَا مَخطوطاتٌ عليها قيودُ الْمُقَابَلات، وبعض المخطوطات مجلات ضمَّتْ مختارات خاصّة ببعض العلماء، وبعضُها مُزَيَّنَةٌ بالصُّورِ الْمُنَمْنَمَةِ.

مدرسة ومكتبة اسميخان سُلطان

لَقَد اهْتَمَّ العُلماءُ الْمُسلِمُون بِالكُتُبِ وَالْمَكْتَبَاتِ، وَمِنْ ثَمَراتِ هذا الاهتمام إنشاءُ العديدِ مِن الْمَكتباتِ الإسْلاميَّة في مدينةِ إستانبول، ومِنْهَا: مكتبة اسْميخان سُلطان التي كانتْ نَواتُهَا الأُولَى مجموعة الكتب الخاصة بمكتبة الأميرة، وبَعْض الكُتُبِ التي جَلَبَهَا إِلَيْهَا الْمُعَلِّمُوْنَ وَالْمُتَعَلِّمُونَ مِن رُوَّادِها، وكتب زوجها الصدر الأعظم محمد باشا صوقللى، وكتب حفيدها الأمير حسن، وكتب بعض الأقارب من آل عثمان يرحمهم الله تعالى بواسع رحمته.

فَهْرَسَةُ مَكْتَبَة اسْميخان سُلطان

إنَّ مكتبةَ (اسْميخان سُلطان) قد حَظِيَتْ باهتِمَام العُلماءِ العثمانيين، وَرِعَاية السَّلطنةِ العُثمانيَّةِ، وقد تَمَّت فهرَسَتُها في دَفْتَر نَشَرَتْهُ نَشْرِيَّاتُ (درسعادت، شركت مرتبيه مطبعه سي - باب عالي جاده سنده، نومرو: ٥٢) سَنَة (١٣١٠ هـ/ ١٨٩٢م)، وذلك في عَهْدِ أَمِيْرِ الْمُؤمِنِين السُّلْطَان عَبْدِ الْحَمِيْدِ الثانِي، وَحَمَلَ الدَّفْتَرُ عُنْوَانَ: (دفتر كتبخانهء اسْميخان سُلطان، أيوبده كائن شهيد محمد باشا تُربه سي اتصالنده، تاريخ تأسيسي: ٩٠٩) وشغل الفهرس من الصَّفحَةِ: ٢ حَتَّى الصَّفْحَةِ: ٤٠، وَتَمَّ ترقيمُها الْمُتَسَلْسِلُ من الرَّقْم: (١)، حَتّى الرَّقْمِ: (٤٣٠) بما في ذلك الْمَجَامِيْع[1]. وتضمّنت الصفحة الأخيرة

(١) - وقد جاء في ديباجة الدفتر ما نصُّهُ: «مقدمة؛ استانبول وبلاد ثلثه ده واقع كتبخانه لرده كى كتب موجوده نك هر نصلسه شمدى يه قدر مطلوب وجهله دفترلرى طبع ايتديرلمامش ايديريله ما مش ايدى. آمال معالى اشتمال شاهانه لرى دائماً نشر معارفه مصروف اولان پادشاه معارف پروز وشهنشاه عدالت كستر (سلطان عبد الحميد خان ثاني) أفندمز حضرتلرينك مآثر جليلهء ملكداريلرينه بر علاوهء جميله اولمق، وأرباب عِلم ومطالعه نك مراجعتنى تسهيل ايتمك اوزره بو كره: أيوبده كائن محمد پاشا تربه سي اتصالنده مرحوم (اسميخان سلطان) كتبخانه سنده موجود كتابلرك اشبو دفترى معارف نظارت جليله سى طرفندن طبع وتمثيل قلنمشدر».

asmakhan_vol1New.indd 38 17/11/2019 22:38:39

كشفـاً بأعـداد، وفنـون الكتـب المحفوظـة في المكتبـة ابتـداءً بمخطوطـات القـرآن الكريـم، وعددهـا (٧) مخطوطـات، وانتهـاءً بمخطوطـات المجاميـع المتنوعـة، وعددهـا (٤)، وبلـغ عـدد الأرقـام المكـرّرة (١١) رقمـاً.

الْمَوْقِعُ الْجُغْرَافِيُّ

يَصِـلُ مَضِيْـقُ البُوسـفُور مَـا بَيْـنَ الْبَحْـرِ الأَسْـوَدِ في الشّـمالِ، وَبَحْـرِ مَرْمَـرَةَ فِـي الْجَنُـوبِ، وَتَنْتَشِـرُ أَحْيَـاءُ وَضَوَاحِـيْ مَدينـةِ إِسْـتَانْبُوْل الآسـيَوِيَّة عَلـى سَـوَاحِلِهِ الشَّـرْقِيَّة، وَتَتَـوَزَّعُ أَحْيَاؤُهَـا وَضَوَاحِيْهَـا الأُورُوبيَّـة على سَـوَاحِلِهِ الْغَرْبِيَّـة، وَيَفْصِـلُ مـا بَيْـنَ أحيـاءِ إِسْـتَانْبُوْل الغربيَّةِ (خَلِيْـجُ الْقَـرْنِ الذَّهَبِـيّ) الْمُتَّصِل بِمَضِيْقِ البُوسـفُور بِمَصَبِّـهِ مِـن النَّاحِيَـةِ الشَّـرْقِيَّة، وَتقَـعُ إِلَـى شَـمَالِهِ منطقَـةُ غَلَطَـةْ، وَإِلَـى جَنُوْبِـهِ منطقـةُ مَـا كان يُسَـمَّى (القُسْـطَنْطِيْنِيَّةُ)، وهـي الواقِعَـة دَاخِـلَ الأَسْـوَارِ القَدِيْمَـةِ حَيْـثُ يُحِيْطُ بِهَـا بَحْـرُ (مَرْمَـرَة) مِـن الْجَنُـوْب، وَمَضِيْـقُ (البُوسـفُور) مِـن الشَّـرْقِ، وَخَلِيْـجُ القَـرْنِ الذَّهَبِـيّ مِـنَ الشَّـمَالِ، وَبَقَايـا السُّـوْرِ الْبِيْزَنْطِـيّ التَّارِيْخِـيّ مِـن الغَـرْبِ.

وَتَتَمَوْضَـعُ أَحْيَـاءُ (القُسْـطَنْطِيْنِيَّة) حَسْـبَ التَّقْسِـيْمِ القَدِيْـمِ فَـوْقَ سَـبْعِ تِبَـاب[1]، دَاخِـلَ السُّـوْرِ، وقـد بَنَـى السُّـلطانُ مُحَمَّـدُ الفَاتِـحُ جَامِعَـهُ العَامِـرَ الْمَشْـهُوْرَ فَـوْقَ إِحْـدَى التِّبَـابِ السَّـبْعِ، ثُـمَّ بُنِـيَ جَامِـعُ أمير المؤمِنِيْـن السُّـلطان سَـلِيْم الأَوَّل مَـا بَيْـنَ جَامِعِ الفَاتِـحِ شَـرْقًا، وَسُـوْرِ (القُسْـطَنْطِيْنِيَّة) غَرْبـًا، والْخَلِيْجِ شَـمَالاً، وَإِلى الْغَرْبِ مِـنْ جَامِـعِ السُّـلْطَانِ (يَـاوُوْظ سَـلِيْم) بُنِيَـت (الْبَطْرِيَرْكِيَّـةُ الرُّومِيَّـةُ الأَرْثُوذكْسِـيَّةُ الْبِيْزَنْطِيَّـةُ)، وإلى الشرق من جامع الفاتح بُني مُجمع السليمانية، وبني جامع السلطان أحمد على ساحل مضيق البوسفور قرب جامع آياصوفيا، وإلى الشمال الغربي من سور إستانبول بُني جامعُ أبي أيوب الأنصاري على ساحل خليج القرن الذهبي، وبالقرب منه بُنيتْ تربة الصدر الأعظم محمد پاشا صوقللى زوج الأميرة اسميخان سلطان يرحم الله الجميع.

(١) - يُقالُ: إنَّ روما بُنِيَتْ على سَبْعِ تِبَاب، ولذلك قرَّر قسطنطين أنْ يبني القسطنطينية على سَبْعِ تِباب أيضًا. انظر؛ إستانبول وبوغاز إيچى، پيزانس وعثمانلي مدنيتلرينكك آثار باقيه سي، لمحمد ضيا، طبع في الآستانة؛ منشورات عمومية نظارتي، دار الطباعة العامرة سنة (١٣٣٨ هـ/ ١٩٢٠م): (١/ ٩ - ١٠).

asmakhan_vol1New.indd 39 17/11/2019 22:38:40

النساء العثمانيات المثقفات

نشأت الأميرة (اسميخان سلطان) في بيئةٍ ثقافيَّةٍ عُثمانيّةٍ مُزدهرةٍ تطورتْ أثناءَها المكتباتُ العُثْمَانِيَّة التي نالت اهتمامَ أبناء وبنات السَّلطَنَة العُثْمَانِيَّة، ولم تَعُد المكتباتُ مُقتصِرةً على الرِّجالِ، بَلْ كانتْ لِلنِّساءِ مَكتباتُها الشخصِيَّة الخاصَّة والعامَّة أيضاً.

ولقد بلغت المكتبات العُثْمَانِيَّة درجةَ الكمال الرفيعة منذ عهدِ السُّلْطَان محمد الثاني الفاتح (٨٥٥ - ٨٨٦ هـ/ ١٤٥١ -١٤٨١م)[١]، ولاسيّمان بعد بناءِ مُجمّع جامع الفاتح، وملحقاته من المدارس الثمان التي يتطابقُ عددُها مع عددِ أبواب الجنان، وغير ذلك من دُوْرِ العِبادة والدراسةِ، وازدادتْ المكتباتُ والكتبُ نفاسةً وتفنُّناً في عَهْد السُّلْطَان بايزيد الثاني (٨٨٦- ٩١٨ هـ/ ١٤٨١- ١٥١٢م)[٢]، ولما آلت السَّلطَنَة إلى السُّلْطَان سليم الأول (٩١٨ هـ/ ١٥١٢م - ٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠م)[٣]، اتسعتْ رُقعةُ السَّلطَنَة، فشملت بلاد

(١) - انظُر؛ السُّلْطَان محمد الفاتح، فاتح القسطنطينية، وقاهر الروم، لِعبدالسلام فهمي، دار القلم، دمشق، الطبعة الرابعة، (١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧م)، والتاريخ الإسلامي، لمحمود شاكر: (٨/ ٨٦)، وتاريخ الدولة العليّة العثمانية، لمحمد فريد بك المحامي: (ص: ١٦٠ - ١١٧٨)، والدولة العثمانية للصلابي: (ص: ١٣٩)، وفهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية في المكتبة السليمانية، إعداد، د. محمود السيد الدغيم: (١/ ٤٢)، ومختصر التاريخ العثماني، حتى نهاية عهد محمد الفاتح، لمحمود السيد الدغيم، ملحق التراث في جريدة الحياة: (١٣ ربيع الأول سنة ١٤٢٦ هـ/ ٢١ - ٥ - ٢٠٠٥م)، ونزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار، لِمحمود مقديش: (٢/ ١٣ - ٣٢).

(٢) - انظُر، تاريخ الدولة العليّة العثمانية، لمحمد فريد بك المحامي: (ص: ١٧٩ - ١٨٧)، ونزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار، لِمحمود مقديش: (٢/ ٣٢ - ٣٣)، والمكتبات في عهود السلاطين: بايزيد الثاني، وسليم الأول، وسليمان القانوني، لمحمود السيد الدغيم: (جريدة الحياة: ٢٠ آب/ أغسطس سنة ٢٠١٠م).

(٣) - انظُر؛ سليم نامه = تاريخ السلطان سليم الأول، تأليف: محمد جلبي خضر آغا الآماسي الرومي العثماني الكاتب المؤرخ الشاعر المعروف بكشفي (ت ٩٣١ هـ/ ١٥٢٤م)، (مخطوط باللغة التركية، محفوظ في مكتبة) أسعد أفندي رقم: ٢١٤٧، وتاريخ سليم الأوّل؛ سليم نامه = إسحاق نامه في وقائع السُّلْطَان سليم الأول، تأليف: إسحاق جلبي بن إبراهيم الأسكوبي، المعروف بقلج زاده الأسكوبي (ت ٩٤٣ هـ/ ١٥٣٦م)، (مخطوط باللغة التركية، محفوظ في مكتبة) جامعة إستانبول: ٢٥٨٧؛ ٢٦١٤؛ ومكتبة عاشر أفندي: ٦٥٥، ومكتبة نور عثمانية: ٣٤٩١؛ ومكتبة جامعة القاهرة: ٧٦٧٢، ورسالة باللغة العربية في مدح السُّلْطَان سليم وذم الجراكسة بمصر؛ (٤٦) ورقة. (مخطوطة باللغة العربية، محفوظة في مَكْتَبَة الخالدية في القدس؛ الرَّقْم: ١٦٩٧، سير وتراجم: ٢/ ٤٧٤. والإسلام في آسيا منذ الغزو المغولي، لِمحمد نصر مهنا: (ص: ٣٤٠ - ٢٤٦)، وتاريخ الدولة العثمانية، لِعلي حسون (ص: ٥٦،٥٧، ١٣٢)، وتاريخ الدولة العليّة العثمانية، لمحمد فريد بك المحامي: (ص: ١٨٨ - ١٩٧)، وتاريخ سلاطين آل عثمان، ليوسف آصاف: (ص: ٦٦)، و جهود العثمانيين لإنقاذ الأندلس، لِنبيل عبدالحي رضوان: (ص: ٤٣٥ - ٤٣٧)، والدولة العثمانية دولة إسلامية مفترى عليها، لعبد العزيز الشناوي: (٢/ ٧٠٠ - ٧٠٨)، والدولة العثمانية، للصلابي: (٢٩١ - ٣٢٦)، والدولة العثمانية، لِجمال عبدالهادي: (ص: ٧٠ - ٧١)، والدولة

asmakhan_vol1New.indd 40 17/11/2019 22:38:40

الشام ومصر والحجاز، وبعض العِراقَين؛ عراقَ العرب، وعراق العجم، وبُويع السُّلْطَان سليم الأول بالخلافة، وذلك بتنازل الخليفة العباسي المتوكل على الله عن الخلافة، للسلطان سليم الثاني، وتسليمه الآثار النبوية الشريفة وهي: البيرق والسيف والبردة[1]، وبعد البيعة انتهى عهد الخلافة العباسية في القاهرة، وانتقلتْ عاصمة الخلافة الإسلامية من القاهرة إلى العاصمة العُثْمَانِيَّة إستانبول، وأولى أميرُ المؤمنين السُّلْطَان سليم الأول رعايةً فائقةً للعلم والعلماء، والكتب والمكتبات، وأصبح مسؤولاً عن حماية الأمن الديني والإجتماعي والثقافي ضمن البلاد التابعة للخلافة الإسلامية العُثْمَانِيَّة.

وبعد وفاة أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الأول آلت الخلافةُ إلى ولدِهِ أمير المؤمنين السُّلْطَان سليمان القانوني (٩٢٦ -٩٧٤ هـ/ ١٥٢٠ - ١٥٦٦م)[2]، فبلغت صناعةُ الكتاب ذروةً لا مثيل لها من حيث حُسنِ الخطِّ والتذهيب والتزيين والتجليد[3]، وانتشرت المؤسسات الثقافية من مدارس ومكتبات في الحواضر الإسلامية العُثْمَانِيَّة، وبنى المعمارُ سنان مُجمَّعَ السليمانية[4]، الذي مازالت مكتبته العامرة منارةً ثقافيةً عِلميةً عالميةً تستقطبُ الباحثين وعشاق

العثمانية، لإسماعيل ياغي: (ص: ٢٦)، والعثمانيون في التاريخ والحضارة، لِمحمد حرب (ص: ١٦٩ - ١٧١، ٣٨٢)، وفتح العثمانيين عدن، لِمحمد عبداللطيف البحراوي: (ص: ١١٣)، وقراءة جديدة في تاريخ العثمانيين، لِزكريا بيومي: (ص: ٧٠ - ٧١)، والقوة العثمانية بين البر والبحر، لِنبيل رضوان: (ص: ١١١)، وقيام الدولة العثمانية، لِمحمد فؤاد كوبرلي: (ص: ٥٨)، والمغرب العربي، لصلاح العقاد: (ص: ٩ ـ ١٥)، والموسوعة الميسرة في الأديان: (١/ ٤٠٠)، ونزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار، لِمحمود مقديش: (٢/ ٣٤ - ٤٨).

(١) - أنظر، تاريخ الدولة العلية العثمانية، لمحمد فريد بك المحامي: (ص: ١٩٤)، والفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي، لِلحجوي الثعالبي الجعفري الفاسي: (٢/ ٢١٦ - ٢١٧)، وموجز التاريخ الإسلامي، لأحمد معمور العسيري: (ص: ٣٣١)، وموجز دائرة المعارف الإسلامية: (١٥/ ٤٧٢٥ - ٤٧٢٦)، ونزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار، لِمحمود مقديش: (١/ ٢٨٦)، (٢/ ٤٢).

(٢) - انظر، الإعلام بأعلام بيت الله الحرام، تاريخ مكة المكرمة، لقطب الدين النهروالي: (ص: ١٣٣ - ١٦٣)، وتاريخ الدولة العليّة العثمانية، لمحمد فريد بك المحامي: (ص: ١٩٨ - ٢٥٢)، وفهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية في المكتبة السليمانية، إعداد، د. محمود السيد الدغيم: (١/ ٦٣ - ١١٥)، ونزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار، لِمحمود مقديش: (٢/ ٣٤ - ٥٨)، والمصادر العثمانية: تاريخ سلانيكي مصطفى أفندي: (ص: ١٣٧)، وحديقة الجوامع، لِحافظ حسين الأيوانسرايي: (١/ ١٤ - ١٦، ١٠١)، (٢/ ٧٢، ١٠٠، ١٨٦)، وسجل عُثْمَاني، لِمُحمَّد ثُرَيَّا: (١/ ١٤٣)، ومنشآت السلاطين العثمانيين، لفريدون: (١/ ٥٠٠)، (٢/ ٨٦).

(٣) - انظُر، فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية في المكتبة السليمانية، إعداد، د. محمود السيد الدغيم: (١/ ٦٠ - ٦١)، ومقابلة د. محمود السيد الدغيم مع الدكتور نوزت قايا مدير مكتبة السليمانية في إستانبول، جريدة الحياة، لندن: (١٠ كانون الأول / ديسمبر سنة ٢٠٠٥م).

(٤) - انظُر، فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية في المكتبة السليمانية، إعداد، د. محمود السيد الدغيم: (١/ ٤٥ - ٤٨).

asmakhan_vol1New.indd 41 17/11/2019 22:38:41

التراث قاطبةً من تركيا وبلدان الشرق والغرب حيثُ تُتَاحُ المطالعةُ المجانيّة للباحثين والباحثات منذ الصباح حتى مُنتصف الليل يومياً، وتزودُ الراغبين بمصوراتِ المخطوطات التي يرغبون الحصول عليه بأسعارٍ رمزية.

ولم تتوقف مسيرةُ الكتُب والمكتبات عند فترةٍ مُحَدَّدةٍ من الفترات في رحاب بُلدان الخلافة الإسلامية العُثْمَانِيَّة بل استمرَّ تطوُّرُها من أجيالِ السَّلفِ إلى أجيالِ الخلَفِ، ولما آلت الْخِلافةُ الإسلاميةُ إلى أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الثاني (٩٧٤ - ٩٨٢ هـ/ ١٥٦٦ - ١٥٧٤م)[١]، بعد وفاةِ والده السُّلْطَان سليمان القانوني، أمر السُّلْطَان سليم الثاني ببناء مُجمّع السليمية[٢]، في مدينة ادرنة التركية التي كانت عاصمة للعثمانيين قبل فتح القسطنطينية سنة (٨٥٧ هـ/ ١٤٥٣م)[٣]، وقدَّم السُّلْطَان سليم الثاني الرعايةَ اللازمةَ للعِلم والعُلماء في حواضر الخلافة الإسلامية على رُقعةٍ واسعة من الأرض تبلغُ حوالي ثلاثين مليون كيلو متر مربّع[٤]،

(١) - انظُر، تاريخ الدولة العليّة العثمانية، لمحمد فريد بك المحامي: (ص: ٢٥٣ - ٢٥٨)، وموجز دائرة المعارف الإسلامية: (١٨/ ٥٧٨٣ - ٥٧٨٨)، ونزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار، لِمحمود مقديش: (٢/ ٥٨ - ٦٢). والمصادر العثمانية: تاريخ بجوي: (١/ ٤٣٨، ٣٨٥)، وتاريخ راشد: تاريخ يمن وصنعاء: (١/ ١١٣)، وتاريخ سلانيكي مصطفى أفندي: (ص: ٥٢ - ١٢٥)، وحديقة الوزراء، لعثمان زاده: (ص: ٣٢).

(٢) - بُني جامع السليمية في مدينة ادرنة في غرب تركيا، وقام ببنائه المعمار سنان، وهو من أكبر الجوامع العثمانية، وقطرُ قبّته أطول من قطر قبّة آياصوفيا، وقُبّته أعلى ارتفاعاً أيضاً، وهو يتوسط مجمعاً باهراً من الناحية الهندسية.

(٣) - واسمها (أدريانا بوليس) أي مدينة (أدريان) وهو الإمبراطور البيزنطي الذي أقام فيها عدة تحصينات، وتوجد في القسم الأوربي من تركيا قُرب الحدود البلغارية، وقد فتحها السُّلْطَان العثماني مراد الأول سنة (٧٦٢ هـ/ ١٣٦١م)، فأصبحت عاصمة الدولة العثمانية الثانية بعد مدينة (بورصة)، وبقيت عاصمةً حتى تَمَّ فَتحُ القسطنطينية في (٢٠ جمادى الأولى سنة ٨٥٧ هـ، الموافق ٢٩ أيار (مايو) سنة ١٤٥٣م)، فنُقِل مقرُّ العاصمة العثمانية إلى إستانبول.

انظر؛ الإعلام بأعلام بيت الله الحرام، لقطب الدين النهروالي، (ص: ١١٧)، وتاريخ الدولة العثمانية، لشكيب أرسلان، (ص: ٦٢ - ٦٤)، وتاريخ الدولة العثمانية، ليلماز اوزتونا: (١/ ٩٨ - ٩٩، ١٤٠ - ١٤٥)، والدولة العثمانية، للصلابي، (ص: ٧٣ - ٧٩)، وكتاب البوسنة والهرسك، لمحمود السيد الدغيم: (ص: ٨، ٧١، ٨٨).

(٤) - كانت مساحة أراضي السَّلطَنَة العثمانية في عهد أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الأول: (٦٥٥٧٠٠٠ كم٢، وبلغت في عهد أمير المؤمنين السُّلْطَان العثماني سليمان القانوني: (١٤٨٩٣٠٠٠ كم ٢، تتوزع في ثلاث قارات: (١٩٩٨٠٠٠ كم ٢ في أوربا، و (٤١٦٩٠٠٠ كم ٢ في آسيا، و (٨٧٢٦٠٠٠ كم ٢ في أفريقيا. وبلغت في عهد أمير المؤمنين السُّلْطَان العثماني سليم الثاني: (٣٠٠٠٠٠٠٠ كم٢. وأمست في آخر سلطنة السُّلْطَان مراد الثالث: (١٩١ , ٩٠٢ , ١٩ كم٢، يقع منها في أوروبا: (٢ , ٨٤٨ , ٩٤٠ كم٢، وفي آسيا: (٨٣٢ , ٨١٥ , ٤ كم، وفي إفريقيا: (٤١٩ , ٢٣٧ , ١٢ كم٢. انظر، تاريخ الدولة العثمانية، لِيلماز اوزتونا: (٣٤٦ - ٣٤٨، ٣٥٦ - ٣٥٧، ٤٣١).

asmakhan_vol1New.indd 42 17/11/2019 22:38:41

وتمتدُّ من موسكو[1]، عاصمة روسيا شمالاً حتى السودان جنوبًا ومن المغرب الأقصى غربًا حتى إندونيسيا[2] شرقًا، وذلك في عهد حاكم آجه (آتشه) حسين شاه سنة (١٥٦٨ - ١٥٧٥م).

بعض المكتبات النسائية العُثمانيَّة

ازدهرت المكتبات العُثْمَانِيَّة ازدهاراً سريعًا بعدما فتح السُّلْطَان محمد الفاتح مدينة إستانبول سنة (٨٥٧ هـ/ ١٤٥٣م)، واستمرَّ تطور المكتبات عدداً كمّيًا، ونوعيةً كيفيّةً أيضًا، وظَهَر العديد من المكتبات النسائية الخاصّة والعامّة، وخلّف لنا العهدُ العُثماني عدداً من مكتبات السلاطين، والسُّلْطَانات والأميرات العثمانيات، ومازالت كُتُبُ هذه المكتبات النسائية ترفدُ الباحثين والباحثات بكُتُبٍ قَيِّمةٍ حتى الآن، وبعضها محفوظ في مكتبة السليمانية؛ ومنها:

١: مكتبة جامع الأميرة (مهرماه سلطان)[3]، (MİHRİMAH SULTAN CAMİİ)، في منطقة أسكدار (ÜSKÜDAR) في إستانبول، وهي ابنة أمير المؤمنين السُّلْطَان سليمان القانوني، وشقيقة أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الثاني، وزوجة الصدر الأعظم رُستُم باشا، ولها أعمال خيرية كثيرة، ومنها:

(١) - قاد خان القرم (دولت كراي) جيش القرم المكوّن من (١٢٠٠٠) خيّال، مع بعض الكتائب العثمانية في ربيع سنة (١٥٧١م)، تواكِبُهُم كتيبةٌ مدفعيةٍ عُثمانية، وتحاربوا مع الجيش الروسي، فقتلوا (٨٠٠٠) من الصليبيين الروس الروم الأرثوذكس، وأسروا (١٥٠٠٠) روسيًا، وفتحوا موسكو سنة (٩٧٨ هـ)، (٢٤) أيار/ مايو سنة (١٥٧١م)، وحرقوا قصر الكرملين، وعادوا إلى شبه جزيرة القرم، ثم عادوا إلى موسكو ثانية سنة (٩٧٩ هـ/ ١٥٧٢م)، وفرضوا الجزية السنوية على روسيا، ومقدارها: (٦٠٠٠٠) ليرة ذهبية، وذلك بعد هزيمة الإمبراطور إيفيان الرهيب، وتخليه عن قيادة جيشه، ومصرع أخوي زوجته الاثنين، فقرر العثمانيون تخفيض لقبه من إمبراطور إلى قيصر، وقد كرَّم السُّلْطَان (سليمُ الثاني) خانَ القرم (دولت كراي)، بتقليده سيفاً مُرصّعًا، وخُلعةً، وفرمانًا سُلطانيًا. انظُر، تاريخ الدولة العثمانية، ليلماز اوزتونا: (١/ ٣٧٦ - ٣٧٧)، وتاريخ هامر: (٦/ ٤٤٦).

(٢) - اعترفت دولة (آجه) التي تحكم شمال سومطرة الإندونيسية وماليزيا، بتبعيتها لسلطنة الخلافة الإسلامية العثمانية، ومنحت العساكر العثمانيين مراتب عالية. وقام الآجيون بواسطة ذلك الأسطول العثماني بفتوحات مهمة. واحتفظ شعب آجه بالمدافع والأعلام العثمانية كذكرى مقدسة حتى يومنا هذا. انظُر، تاريخ الدولة العثمانية، ليلماز اوزتونا: (١/ ٣٦٥ - ٣٦٦).

(٣) - (OSMANLILARDA KÜTÜPHANELER ve KÜTÜPHANECİLİK. İSMAİL E. ERÜNSAL. 131. 135. 167.338. 343. 356.).

asmakhan_vol1New.indd 43 17/11/2019 22:38:41

جامع مع كلية في منطقة أدرنة قابي في إستانبول يعود تاريخه إلى سنة (١٥٥٥م)، والجامعان من منجزات المعمار سنان. وفي مكتبتها: (٣٧٢) كتاباً مخطوطاً، و(٣) كُتب مطبوعة؛ حسب معلومات أرشيف مكتبة السليمانية.

٢: مكتبة (يني جامع)[١]؛ (Yenicami)، التي أنشأتها الأميرة (طُرخان والدة سلطان)، (١٦٢٧ - ١٦٨٣م)، وهي زوجة السُّلْطَان إبراهيم الأول، ووالدة السُّلْطَان محمد الرابع. وفيها: (٣٢٨) كتاباً مخطوطاً، ويوجد في مكتبة (يني جامع): (١٢٠١) كِتاباً مخطوطاً، و(٢) كِتابان مطبوعان؛ حسب معلومات أرشيف مكتبة السليمانية.

٣: مكتبة (أمة الله كُول نوش والدة سُلطان)؛ (١٦٤٧-١٧١٥م)، (Emetullah Gülnuş Valide Sultan)، وهي زوجة السُّلْطَان محمد الرابع؛ ووالدة السُّلْطَان مصطفى الثاني؛ والسُّلْطَان أحمد الثالث؛ وقد بنت جامعاً ومجمعاً يضم مدرسة ومكتبة في منطقة أسكدار في إستانبول، ثم نقلت كتبها إلى مكتبة حاجي سليم آغا في أسكدار سنة (١٩٢٤م)[٢]، وتوجد مجموعة من كتبها النادرة في مكتبة السليمانية، وعددها: (٦٦) كِتاباً مخطوطاً، حسب معلومات أرشيف مكتبة السليمانية.

٤: مكتبة (مِهْرِشاه والدة سُلطان)؛ (١٧٤٥ - ١٨٠٥م)، (Mihrişah Valide Sultan)، وهي زوجة السُّلْطَان مصطفى الثالث، ووالدة السُّلْطَان سليم الثالث؛ وقد بنت جامعاً ومجمعاً يضم مدرسة ومكتبة في منطقة أبي أيوب الأنصاري (Eyüp)، في إستانبول[٣]، وقد نُقلتْ كُتبُها إلى مكتبة خسرو باشا (Hüsrev Pasha) في منطقة أيوب سنة (١٩٢٤م)، ثم نُقلت ثانيةً إلى مكتبة

(١) - اكتمل بناء مُجمّع (يني جامع) سنة (١٠٧٣ هـ/ ١٦٦٣م)، ونُقلت الكتب إلى مكتبة السليمانية سنة (١٩١٨م)، ومازالت موجودة حتى الآن. وطُبع فهرس مكتبة يني جامع (سلطان أحمد خان الثالث)، واستغرق من الصفحة: (١) حتى الصفحة: (٧٦)، ومعه فهرس مكتبة خديجة سلطان الذي استغرق من الصفحة: (٧٧) حتى الصفحة: (١٠١)، ومعه فهرس مكتبة مصطفى أفندي، (ص: ١٠٢)، وصدرَ في إستانبول، درسعادت، وزارة المعارف العثمانية سنة (١٣٠٠ هـ / ١٨٨٢م).

(٢) - OSMANLILARDA KÜTÜPHANELER ve KÜTÜPHANECİLİK. İSMAİL E. ERÜNSAL .170

(٣) - OSMANLILARDA KÜTÜPHANELER ve KÜTÜPHANECİLİK İSMAİL E. ERÜNSAL. 242 - 243

asmakhan_vol1New.indd 44 17/11/2019 22:38:41

السليمانية سنة (١٩٥٧م)[١]، ومازالت موجودة فيها حتى الآن، وفيها: (٤٤٣) كتاباً مخطوطاً، و(١٩) كتاباً مطبوعاً حسب معلومات أرشيف مكتبة السليمانية.

٥: مكتبة (بَرْتَونِيال والدة سُلطان)؛ (١٨١٢ - ١٨٨٣)[٢]، (Pertevniyal Valide Sultan)، وهي زوجة السُّلْطَان محمود الثاني، ووالدة السُّلْطَان عبد العزيز، وقد بنت جامعاً ومجمعاً يضم مدرسة ومكتبة في منطقة (آق سراي)؛ (AKSARAY) في إستانبول، وقد نُقِلتْ كُتُبُها إلى مكتبة السليمانية سنة (١٩٤٨م)، ومازالت موجودة فيها حتى الآن، وفيها: (٣٢٩) كتاباً مخطوطاً، و(٥٥٧) كتاباً مطبوعاً حسب معلومات أرشيف مكتبة السليمانية.

٦: مكتبة (بزم عالم والدة سُلطان)؛ (١٢٢٢ هـ/ ١٨٠٧م) - (١٢٦٩ هـ/ ١٨٥٣م) (BEZMİALEM Valide Sultan)، وهي زوجة السُّلْطَان محمود الثاني، ووالدة السُّلْطَان عبد المجيد الأول، ولها العديد من المنشآت الخيرية، ومنها: مشفى وقف الغرباء الذي أصبح مشفىً جامعياً حالياً، ومن أعمالها الخيرية أيضاً مُجمَّع (جغال أوغلى) (٣)، الذي بنته سنة (١٢٦٧ هـ/ ١٨٥١م)، ويضم مدرسة ثانوية ومطبعة ليثوغرافية ومكتبة، وقد نُقِلتْ كُتُبُها إلى مكتبة السُّلْطَان بايزيد في إستانبول، ومازالت موجودة فيها حتى الآن.

٧: مكتبة مكتب (صالحة خاتون)، (SALİHA HATUN MEKTEBİ)، وهي كانت موجودة في منطقة (باب عزب)، (AZAPKAPI)، على ضفة خليج القرن الذهبي في القسم الأوروبي من مدينة إستانبول[٤]، وقد نُقِلتْ كُتُبُها إلى مكتبة السليمانية وعددُها: (١٧٧) كتاباً مخطوطاً، و(٥) كُتب مطبوعة؛ حسب معلومات أرشيف مكتبة السليمانية.

(١) - طُبع فهرس مكتبة مهر شاه سلطان في إستانبول، درسعادت في مطبعة شركة مرتبية سنة (١٣١٠ هـ/ ١٨٩٢م).

(٢) - OSMANLILARDA KÜTÜPHANELER ve KÜTÜPHANECİLİK İSMAİL E. ERÜNSAL.272. 274. 362

(٣) - OSMANLILARDA KÜTÜPHANELER ve KÜTÜPHANECİLİK. İSMAİL E. ERÜNSAL. 272

(٤) - OSMANLILARDA KÜTÜPHANELER ve KÜTÜPHANECİLİK. İSMAİL E. ERÜNSAL. 306

asmakhan_vol1New.indd 45 17/11/2019 22:38:41

مكتبة السُّلْطَانة (نوربانو سلطان)

شهدت مرحلة خِلافة السُّلْطَان سليم الثاني (٩٧٤ - ٩٨٢ هـ/ ١٥٦٦ - ١٥٧٤م)[١]؛ اهتمام النساء بالكُتب والمكتبات، وكانتْ في مقدّمة النساء؛ العالِمَات الراعيات للثقافة والمكتبات؛ السُّلْطَانة (نوربانو والدة سلطان)[٢]، (NURBANU VALİDE SULTAN)، حَرَم السُّلْطَان سليم الثاني، ووالدة السُّلْطَان مراد الثالث، وهي التي طوّرت تنظيم المكتبات النسائية، ووضعتْ أُسُسًا مُنَظَّمَةً لهذا التقليد العثماني الذي تطوّر مع مرور الزمن[٣]، من حَسَنٍ إلى أحسَن.

ويُستفادُ من المعلومات الواردة في المصادر والمراجع، العُثْمَانِيَّة والتركية: أن المؤسِّسةَ العُثْمَانِيَّة التي ساهمتْ مُساهمةً فعّالةً بتطويرِ قطّاع بناءِ المكتبات النسائية، وترتيب أمورها هي السُّلْطَانة (نوربانو)، فهي مُؤسِّسَةُ مكتبةٍ نسائيةٍ في رحاب السَّلطنَة العُثْمَانِيَّة، وقد أسست مكتبتها في مدينة اسطنبول.

وكانت وِلادةُ (نوربانو سلطان) سنة (٩٣١ هـ/ ١٥٢٥م) في عهد أمير المؤمنين السُّلْطَان سُليمان القانوني، وعاصرت فترةَ سلطنةِ زوجِها أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الثاني، وحدثتْ وفاتُها في ذي القعدة سنة (٩٩١ هـ/ ١٥٨٣م)، وذلك في عهد ولدِها أمير المؤمنين السُّلْطَان مراد الثالث (٩٨٢ - ١٠٠٣ هـ/ ١٥٧٤ - ١٥٩٥م)؛ يرحمهم الله تعالى.

وقد نشأت الأميرة (نوربانو) في قصر طوب قابي العثماني في إستانبول،

(١) - من أكثر الفهارس العثمانية تطوّراً ما تضمّنته وَقْفِيَّتا جامع السَّلِيمِيَّة بمدينة أَدِرْنَه، وإحداهما باللغة التركية والأُخرى بالعربية. وكلتاهما كُتبتا سنة (٩٨٤ هـ/ ١٥٧٦م).

(٢) - انظُر، تاريخ الدولة العثمانية، ليلماز اوزتونا: (١/ ٣٨٣)، (٢/ ٦٤٦)، والدولة العثمانية المجهولة؛ لأحمد آق قندوز: (ص: ٢٦١، ٢٦٣، ٣٢٢)، وسجل عثماني، لِمحمد ثريا: (١/ ٨٥، ٢٠٣)، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي الأرناؤوطي: (٣/ ١٧٦٢)، (٦/ ٤٦٠٧).

(٣) - تضمّنت وقفية مكتبة كلية جامع (نوربانو سلطان)؛ أي: (عتيق والدة سلطان)؛ (ATİK VALİDE SULTAN CAMİİ) الشروط التي يجب على حافظ كُتُب المكتبة أن يُطبّقها، ومنها: حصر إعارة كتب المكتبة للمطالعة بالمدرسين العاملين في كُلِّيَّتِها، ودار الحديث التي أنشأتها، وذلك للمحافظة على الكتب. انظر؛

OSMANLILARDA KÜTÜPHANELER ve KÜTÜPHANECİLİK. İSMAİL E. ERÜNSAL.141.

asmakhan_vol1New.indd 46 17/11/2019 22:38:42

وتلقّت تربيةً سلطانيةً عثمانيةً راقيةً منذُ نُعومة أظفارِها، وامتازت بذكاءٍ خارقٍ، وأناقةٍ ولباقةٍ نادرةٍ جذبت انتباهَ سيدةِ القصر العثماني السُّلْطَانة (خُرَّم سلطان)[1]؛(Hürrem Sultan) التي يسميها الْمُغْرِضُون (رُوكسانا)، ونالت الأميرةُ الصغيرةُ رعايةً خاصةً من سيدة القَصْرِ، ولما بلغتْ سِنّ الزواج تزوَّجَها الأميرُ سليم ابنُ السُّلْطَان سُليمان القانوني، فكانتْ لها مكانة مُميزة بين أميرات القصر، وبدأتْ بجمع الكُتب النادرة والنفيسة، وبعد وفاة أمير المؤمنين السُّلْطَان سليمان القانوني (٩٢٦ - ٩٧٤ هـ/ ١٥٢٠ - ١٥٦٦م)، آلت الخلافة والسَّلطَنَة إلى أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الثاني، وأصبحت الأميرة (نوربانو) سلطانة أيضًا، وبعد وفاة زوجها آلت الخلافة والسَّلطَنَة إلى ولدها أمير المؤمنين السُّلْطَان مراد الثالث[2]، فنالت (نوربانو سلطان) لقب (والدة عتيق سلطان)، (Valide-i Atik Sultan)، أي: (السُّلْطَانة الأمّ)؛ حسب بعض التعابير التقليدية العُثْمَانِيَّة، وكانت أثناء حياتها مُحبةً لفعل الخيرات.

ولقد أمرت السُّلْطَانة (نوربانو سلطان) المعمار سنان ببناء جامع (عتيق والدة سلطان) في منطقة أسكدار الآسيوية من مدينة إستانبول، فبناه بناء رائعًا وأتمّه سنة (١٥٨٣م)، وأمرت ببناء دار الحديث أيضًا، وأردفتها بمكتبتها الوقفية، وتبرعتْ بكُتُبها للمكتبة، وخصصتها للطلبة الذين يدرسون في دار

(١) - يعود الفضل في جَلَب مياهِ (عين زُبيدة) من منطقة المشاعر في (وادي مِنى) إلى مكة المكرمة إلى السُّلْطَانة (خرّم سلطان)، فهي التي كانت سبب ذلك المشروع عندما أدّت فريضة الحج بكلفة بلغت: (نصف مليون ليرة ذهبية)، وتَمّ استكمال المشروع في عهد خلافة ولدها السُّلْطَان سليم الثاني، وذلك عندما حَجّت ابنته (اسْميخان سلطان)، فبلغت كلفة التكملة: (٣٠٠٠٠٠) ليرة ذهبية، وذلك بالإضافة إلى الكثير من الأوقاف على طريق الحج في بلاد الشام وبيت المقدس والحجاز. انظر، تاريخ الدولة العثمانية، ليلماز اوزتونا: (٢/ ٨٢٣).

(٢) - كان الأمير مراد أكبر اخوته (أولو شهزاده، أي: ولي العهد)، وكان واليًا على ولاية (آق شهر) مدة (٣) سنوات، ووالياً على ولاية صاروخان؛ مانيسا التركية مُدة (١٤) سنة، وكان أيضًا وليًا للعهد مُنذ سلطنة والده قبْلَ ذلك بِمُدة (٨) سنوات، و (٣) أشهر. وكان عمره عند بيعته (٢٨) سنة ونصف، وذلك بعد وفاة والده؛ فقد جاء إلى إستانبول مساء يوم (٢١) كانون الأول سنة (١٥٧٤م)، وبويع بالسَّلطَنَة العثمانية والخلافة الإسلامية، وذلك في حياة أُمِّهِ (نوربانو والدة سلطان)، (١٥٣٠ - ١٥٨٣). وأوّل مَن بايعه صهره الوزير الأعظم (صوقوللو محمد باشا)، ثم صهره الآخر الوزير (بيالة باشا)، وصهره الوزير (أحمد باشا)، وصهره الوزير (زال محمود باشا)، والوزير (لالا مصطفى باشا)، والوزير (قوجان سنان باشا)، وشيخ الإسلام (حامد أفندي)، ثُمّ الأفندية قضاة العسكر، وناظر البحرية (قيليج علي باشا) وغيرهم من الخاصّة والعامّة.

انظُر، تاريخ الدولة العليّة العثمانية، لمحمد فريد بك المحامي: (ص: ٢٥٩- ٢٦٦)، وتاريخ الدولة العثمانية، لِيلماز اوزتونا: (١/ ٣٨٣).

asmakhan_vol1New.indd 47 17/11/2019 22:38:42

الحديث النبوي الشريف (darulhadis)، ووضعتْ أدقَّ التفاصيلِ في وقفيّتِها، فَحدَّدتْ طريقةَ عملِ المكتبة، وكيفيّةَ الاحتفاظ بالكُتُبِ الموجودة فيها، وأوقفت عليها الأوقافَ الكافية لتأمين حياة كريمة للقائمين على أعمالها، وكانت مكتبتُها تضمُّ كُتبًا دينيةً مثل: القرآن وعلومه، والحديث وعلومه، والفقه وأصوله، والتصوف، والأدب، والمنطق، وغير ذلك، وبعد وفاتها أضاف أبناؤها وأحفادها وأهل الخيرات كُتُبًا أُخرى إلى المكتبة، وبقيت الكتبُ في مكتبتها حتى سنة (١٣٤٢ هـ/ ١٩٢٤م)، ثم نُقلت الكُتب إلى مكتبة (حاجي سليم آغا)[١] الوقفية العمومية في منطقة أسكدار في إستانبول، ومازال بعضُها هنالك، والبعضُ الآخر في مكتبة السليمانية في إستانبول، وطُبع فهرس مكتبتها سنة (١٣٠٣ هـ/ ١٨٨٥م)[٢].

مكتبة الأميرة (اسْميخان سلطان)

وُلِدت الأميرةُ (اسْميخان سلطان)[٣] (İsmihan Sultan)، أسمهان؛ (Esmahan) سنة (٩٥١ هـ/ ١٥٤٤م)، فكانت البنت الكبرى لوالديها[٣]، ونشأتْ في بيئةٍ غَنيّةٍ بالكُتُبِ والمكتبات، فَلِجَدِّهَا أمير المؤمنين السُّلْطَان سليمان القانوني مكتبته المشهورة في إستانبول، وَلِوَالِدِهَا أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الثاني، مكتبة مشهورة في ادرنة أيضًا، ولأَخِيْهَا أمير المؤمنين السُّلْطَان مراد الثالث مكتبته أيضًا، ومكتبةُ وَالِدَتِهَا السُّلْطَانة (نوربانو سلطان) هي إحدى المكتباتِ النسائية العُثْمَانِيَّة المشهورة، ونظراً لتأثير تلك البيئة الثقافية، والقابليّة الذاتية للأميرة، فقد عَشِقَتِ الْكُتُبَ والمكتبات كوالِدِها ووالدَتِها وأجدادِها وإخوتِها، وكانت مُحبّةً للأعمالِ الخيريّةِ أيضًا.

(١) – تقع مكتبة حاجي سليم آغا في منطقة أسكدار الواقعة في القسم الأسيوي من مدينة إستانبول.

(٢) – طُبع فهرس مكتبة أمير خواجة كمانكش مع غيره، فاستغرق من الصفحة: (١) حتى الصفحة: (٤٩)، ومعه: فهرس مكتبة أسكدار، والدة عتيق (نوربانو سلطان)، فاستغرق من الصفحة: (٥٠) حتى الصفحة: (٦٣)، ومعه فهرس مكتبة يعقوب آغا، وفهرس مكتبة جامع قبو آغاسي في أسكدار، فاستغرق من الصفحة: (٦٤) حتى الصفحة: (٦٦)، وصدر عن مطبعة محمد بك [درسعادت]: مطبعة محمود بك، في إستانبول سنة (١٣٠٣ هـ/ ١٨٨٥م).

(٣) – كانت للسلطان سليم الثاني أربع بنات هُنَّ: (اسْميخان سلطان) (١٥٤٤ – ١٥٨٥م)، زوجة الصدر الأعظم: صوقوللو محمد باشا (١٥١٠ – ١٥٧٩م). و(جوهر خان سلطان) (١٥٤٤ – ١٥٨٠م)، زوجة بيالة باشا (١٥١٠ – ١٥٧٨م). و(فاطمة سلطان) (١٥٤٨ – ١٥٨٠م)، زوجة الصدر الأعظم سياوش باشا (ت ١٦٠٢م). و(شاه سلطان) (١٥٤٤ – ١٥٨٠م) زوجة الوزير حسن باشا جارقجيباشي، وبعد وفاته في (١٣/ ١/ ١٥٧٤م)، تزوجت الوزير زال محمد باشا (١٥٣٠ – ١٥٨٠م). انظر، تاريخ الدولة العثمانية، ليلماز اوزتونا: (١/ ٣٨٣).

asmakhan_vol1New.indd 48 17/11/2019 22:38:42

وبناء على رغبة الأميرةِ (اسْميخان سلطان) تَمَّ إنشاء المدرسة السُّلْطَانية في منطقة أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه، وقد تأسست المدرسة سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م)، ولهذه المدرسة أسماء أُخرى[١]، وأنشأت مكتبةً في تربة زوجها[٢]، الشهيد محمد باشا صوقللى (Sokullu Mehmed Paşa Türbesi)، الذي استمرّ في منصب الصدر الأعظم مُدّة (١٤) سنة، و(٣) شهور، و(١٧) يومًا، وخدم السَّلطَنَة العُثْمَانِيَّة مدّة (٦٠) سنةً، وأنشأ العديد من المنشآت الخيرية[٣]، وعاشت معه الأميرةُ (اسْميخان سلطان) مُدّة (١٨) سنة، وكان أكبر منها بمدة ثلاثين سنة، وأوقفتْ كُتبَها في تربة زوجها، وأضافتْ إليها العديدَ من الكتب التي ورثتها من زوجها، وأضافَ ولدُها إبراهيم باشا، وأحفادها، وأهل الخير[٤]؛ كتُبًاقيِّمةً إلى المكتبة[٥]، وواظبت الأميرةُ (اسْميخان سلطان) على سِيرَتِهَا الحميدة حتى وافاها الأجل سنة (٩٩٣ هـ/ ١٥٨٥م).

وتباينت المعلومات الواردة في المصادر والمراجع حول أعداد محتويات تلك المكتبة، فقيل يبلغ عددها: (٥٥٤) مُجَلَّداً من المخطوطات المختومة بخاتم الأميرةِ (اسْميخان سلطان)، وقيل عددها: (٤٣٠) مُجَلَّد، وقد بقيت الكتب في المكتبة حتى تَمَّ إغلاقُها كغيرها من المدارس العُثْمَانِيَّة بعد حلول الجمهورية التركية محلّ الخلافة الإسلامية العُثْمَانِيَّة، وإصدار قانون توحيد الدراسات (Tevhid-i Tedrisat)، الذي تَمَّ تطبيقه سنة (هـ/ ١٩٢٤م)، وَتَمَّ نَقْلُ الكُتُب من مكانِها في تربة الشهيد صوقللى محمد باشا إلى مكتبة خسرو باشا (Hüsrev Paşa Kütüphanesi)، في منطقة أبي أيوب الأنصاري

(١) – انظر، المراجع الأجنبية: Bayrak, M. Orhan. 1994. Türkiye Tarihi Yerler Kilavuzu. Istanbul: Inkilap Kitabevi, 355-356. Dünden Bugüne Istanbul Ansiklopedisi. 1993-1995. Istanbul: Tarih Vakfi, 32-34. Egli, Hans G. 1997. Sinan: An Interpretation. Istanbul: Ege Yayinlari, 94-102. Kuran, Aptullah. 1986. Mimar Sinan. Istanbul: Hürriyet Vakif Yayinlari, 106-112

(٢) – OSMANLILARDA KÜTÜPHANELER ve KÜTÜPHANECİLİK. İSMAİL E. ERÜNSAL. 139. 372. 167.388. 424. 425

(٣) – يوجد مجمعين سُمِّي الأول باسم (صوكولو محمد باشا، واسميخان سلطان)؛ وهو المجمع الموجود في حي قادرغة؛ (Kadırga)، في إستانبول (Sokullu Mehmet Paşa ve Ismihan Sultan Külliyesi)، والآخر يقع على ضفة خليج القرن الذهبي في منطقة (عزب قابي)، (Azapkapı)؛ في القسم الأوروبي من مدينة إستانبول، وله مجمّعات خيرية أُخرى في (لولة بورغاز)، (Lüleburgaz)، و(بایاس)؛ (Payas)، و(حفصة)؛ (Havsa).

(٤) – انظر؛ كشاف أسماء الذين أوقفوا كُتبًا في مكتبة (اسْميخان سلطان).

(٥) – وطُبع دفتر مكتبة (اسْميخان سلطان) في إستانبول، درسعادت، بمطبعة شركة مرتبية سنة (١٣١٠ هـ/ ١٨٩٢م).

asmakhan_vol1New.indd 49 17/11/2019 22:38:43

رضي الله عنه (Eyüp)، ثُمَّ نُقلت الكُتُبُ ثانيةً من مكتبة خسرو باشا إلى مكتبة السليمانية (Süleymaniye Kütüphanesi)، وذلك في سنة (١٣٧٧ هـ/ ١٩٥٧م)، ومازالت محفوظة فيها حتى الآن[١]، ويبلغُ مجموع كُتُبِها المفهرسة (٦٤٧) كتاباً[٢].

أنجبت الأميرة (اسْميخان سلطان)، أربعة أولاد ذكور؛ وابنةً واحدةً، وبعد حياة عامرة بالأحداث انتقلت الأميرة (اسْميخان سلطان) إلى رحمة الله تعالى، ودفنت في ضريح والدها في صحن (آياصوفيا) مع والدتها (نوربانو سلطان)، (١٥٨٥م)، وأختها (هاجر جوهرخان سلطان) زوجة بياله باشا، وأختها (فاطمة سلطان)، زوجة سياوش باشا. وإخوتها: سليمان، وعثمان، وجيهانكير، ومصطفى، وعبد الله، وأبناء وبنات أخيها السُّلْطَان مراد الثالث. وتعتبر تُربة والدها الثَّمانِيَّة الشكل من أجمل الأضرحة العُثْمَانِيَّة، وهي واحدة من (١٨) تربة من بناء المعمار سنان كبير المعماريين الأتراك وقد استغرق بناؤها من سنة (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م) حتى سنة (٩٨٥ هـ/ ١٥٧٧م)، ويوجد في التربة (٤٢) تابوتاً من التوابيت العائدة لأبناء وبنات الأسرة السُّلْطَانية العُثْمَانِيَّة.

ومازالت مدرسة الأميرة (اسْميخان سلطان) عامرة في منطقة أبي أيوب الأنصاري في إستانبول؛ وهي من بناء المعمار سنان أيضاً، وتقع على مقربة من تربة زوجها الصدر الأعظم، وغيره من عُظماء رجال الخلافة الإسلامية العُثْمَانِيَّة الذين تنتشر مدارسهم وأضرحتهم وتكاياهم وزواياهم ومساجدهم في منطقة أبي ايوب الأنصاري رضي الله عنه.

تَهْجِيرُ كُتُبِ المَكتباتِ العثمانية

انتَصَرَتْ دُوَلُ تَحَالُفِ الْحُلَفَاءِ غَيْرِ الْمُسلِمِينَ في نِهايَةِ الحربِ العالَمِيَّةِ الأُوْلَى سَنَةَ (١٣٣٧ هـ/ ١٩١٨م)[٣]، فَحَقَّقَ أعداءُ الإسلام آمَالَهُم الْمُزمِنةِ، وَاسْتَوْلَوا

(١) - انظر المراجع التركية: OSMANLILARDA KÜTÜPHANELER ve KÜTÜPHANECİLİK. İSMAİL E. ERÜNSAL.139. 372. 388. 424 - 425. Hadika 1/193. G. Kut-N. Bayraktar, Yazma Eserlerde Vakıf Mühürleri S: 50. İ.Erünsal, Türk Kütüphaneleri Tarihi 11/48-225. N. Bayraktar, İsmihanSultan ve Kütüphanesi, Kadın Gazetesi 24-ocak- 1959.

(٢) - بلغ عدد عناوين مكتبة اسْميخان سلطان التي يتضمّنها هذا الفهرس (٦٤٧) عنواناً، وهي موجودة في (٤٣١) مُجلّداً.

(٣) - نَشَبَت الْحَرْبُ العالَمِيَّةُ الْأُوْلَىٰ في (٢٨ حزيران / يونيو سنة ١٣٣٢ هـ/ ١٩١٤م)، وانتهَتْ في ٢٤ محرّم سنة (١٣٣٧ هـ)، (١١ تشرين الثاني/ نوفمبر سنة ١٩١٨م). ودعا الرئيسُ الأميركي

asmakhan_vol1New.indd 50 17/11/2019 22:38:43

عَلى فلسطين وعاصِمتِها الْقُدْسِ[1]، وأُلْغِيَتِ الْخِلافَةُ الإِسْلامِيَّة العُثمانِيَّةُ[2]، وانتشَرَتْ قوانِينُ غَيْرِ الْمُسْلِمِيْن في الغَرْبِ والشَّرقِ، فَحُرِسَتْ الآثارُ القَدِيْمَةُ غَيْرُ الإِسلامِيَّةِ، واسْتُبِيْحَتْ آثارُ الْمُسْلِمِين، وَتَمَّت الْمُحافَظَةُ على أَوْقافِ غَيْرِ الْمُسْلِمِين، وصُودِرَت الأَوْقافُ الإِسْلامِيَّة بموجبِ القوانين الوضعية[3]،

ويلسون في مؤتمر باريس إلى تشكيل (عُصبة الأمم) في ٢١ ربيع الثاني سنة (١٣٣٧ هـ)؛ ٢٥ كانون الثاني/ يناير سنة (١٩١٩م)، فتأسَّستْ في (١٠ كانون الثاني / يناير سنة ١٣٣٨ هـ/ ١٩٢٠م)، ولم تكُنْ فيها أيَّةُ دولةٍ إسلامية أو عربية مُؤَسِّسَة، ودخلتْ تُركيا إلى عُصبة الأمم سنة (١٣٤٨ هـ/ ١٩٣م)، واستمرَّت العُصْبَةُ بإلْحاقِ الأذى بالبُلدانِ الإسلاميَّةِ الواقعَةِ تَحْتَ الاحتلالِ الغربي المباشرِ حتى (٢٣ شباط / فبراير سنة ١٣٥٤ هـ/ ١٩٣٥م)، وكانتْ تَضُمُّ: (٥٨) عُضْواً، ثُمَّ بدأت الانسحاباتُ منها، فكان انسحابُ دولةُ رومانيا سنة (١٣٥٩ هـ/ ١٩٤٠م)، وكانت دولةُ هاييتي آخر الْمُنْسَحِبِيْن سنة (١٣٦١ هـ/ ١٩٤٢م). وبدأت الحربُ العالميَّةُ الثانيَّةُ بين (دُوَلِ الْمِحْوَرِ الذي كانتْ تقودُهُ ألمانيا النازية مع اليابان وإيطاليا الفاشية إلخ)؛ ضِدَّ (دُوَلِ التحالُفِ الإمبريالي – الشُّيوعي)؛ (الأميركي السوفياتي البريطاني الفرنسي إلخ)، وكانت بدايةُ الحربِ الكبرى في (١ أيلول/ سبتمبر سنة ١٩٣٩م)، واستمرّت حتى انتصرَ (التَّحالُفُ)، واسْتَسْلَمَتْ آخرُ دُوَلِ (الْمِحْوَرِ) ألمانيا واليابان في (٢ أيلول/ سبتمبر سنة ١٩٤٥م)، وحَلَّتْ مَحَلَّ (عُصبةِ الأمم)؛ مُنظَّمةُ الأُمَمِ الْمُتَّحِدَة سنة (١٣٦٥ هـ/ ١٩٤٦م)، فوَضَعَت العَالَمَ تَحتَ رَحْمَةِ مَجلسِ الأمنِ الدّولِيّ الذي تتحكَّمُ بقراراتِهِ الدُّولُ الْمُتَمَتِّعَةُ بِحَقِّ (النَّقْضِ: الفِيتُو)، وهي خَمْسُ دولٍ غَيْرِ إسلامِيّة.

(١) – أقرَّتْ عُصبةُ الأمم صكَّ الانتدابِ الإنكليزي على فلسطين في ٢٨ ذي القعدة سنة (١٣٤٠ هـ)، ٢٤ تموز/ يوليو سنة (١٩٢٢م).

(٢) – خُلِعَ أميرُ المؤمنين السلطان عبد الحميد الثاني في ٦ ربيع الثاني سنة (١٣٢٧ هـ) ٢٧ نيسان/ إبريل سنة (١٩٠٩م)، وانتصر العثمانيون على التحالُف الصليبي في (سفربرلك – جنق قلعة) سنة (١٣٣٣ هـ/ ١٩١٥م)، وفي هذه السنة أعلن الشريف حسين انفصاله عن سلطنة الخلافة الإسلامية العُثمانية، وأعلن نفسه ملكاً على الحجاز سنة (١٣٣٥ هـ) ٢ تشرين الثاني/ نوفمبر سنة (١٩١٦م)، واحتل الإنكليز بغداد في ١١ آذار/ مارس سنة (١٩١٦م)، وفي (نيسان/ إبريل) انضم محمد إدريس السنوسي إلى التحالف الإنكليزي ضدَّ العثمانيين، وأُعلنتْ مؤآمرةُ (سايكس بيكو) لتقاسم الدول الإسلامية بين الْمُحتلِّين سنة (١٣٣٥ هـ/ ١٩١٧م)، واحتلَّ الأمير فيصل بن الشريف حسين مدينة دمشق – برعاية الإنكليز – في ٢٣ ذي الحجة سنة (١٣٣٦ هـ)، ٣٠ أيلول/ سبتمبر (١٩١٨م)، ثُمَّ احتلَّتْ قَواتُ التحالُفِ مَدينةَ إستانبول عاصِمَة الْخِلافةِ الإسلامية العُثمانية في ٢٨ محرم سنة (١٣٣٧ هـ)، ٣ تشرين الثاني / نوفمبر سنة (١٩١٨م)، وقامت قواتُ التَّحالُف بإغلاق الْمَجْلِسِ النيابي (المبعوثان) العُثماني في ٢٥ جمادى الثانية سنة (١٣٣٨ هـ)، ١٦ آذار/ مارس سنة (١٩٢٠م)، وانتصر العثمانيون على اليونان في معركة سقاريا (سنة ١٣٣٩ هـ/ ١٩٢١م)، وأُلغِيَتِ السَّلطنةُ العثمانيةُ في ١١ ربيع الأول سنة (١٣٤١ هـ)، ١ تشرين الثاني / نوفمبر سنة (١٩٢٢م)، وتأسَّست الجمهورية التركية سنة (١٣٤٢ هـ)؛ في ٢٩ تشرين الثاني / نوفمبر سنة (١٩٢٣م)، وتَمَّتْ مُعاهدةُ لوزان في ١٠ ذي الحجة سنة (١٣٤١ هـ)، ٢٤ تموز / يوليو سنة (١٩٢٣م)، واستولى السعوديون على بعض مناطق الحجاز، ودخلوا مكة المكرمة سنة (١٣٤٣ هـ/ ١٩٢٤م)، وعُزِل الشريف حسين ونُفي إلى جزيرة قبرص، وألغيت الخلافة الإسلامية العثمانية في ٢٧ رجب سنة (١٣٤٢ هـ) ٣ آذار / مارس سنة (١٩٢٤م)، واستُبْدِلَت الحروفُ العُثمانية العربية بالحروفِ التركيَّةِ اللاتينيَّةِ في ٥ شوال سنة (١٣٤٦ هـ) ٢٨ آذار مارس سنة (١٩٢٨م).

(٣) – نُظِّمَتْ الأوقاف في الجمهورية التركية بموجبِ قانونٍ استبدل اسمَ الأوقاف باسم «التأسيس» سنة (١٩٢٦م)، واستمرّ العمل به حتى عدِّلَت المواد (٧٣ – ٨١)؛ بالقانون الرقم: (٩٠٣) بتاريخ (١٣ تموز/ يوليو ١٩٦٧م)، وعاد للوقف اعتباره ومُسمّاهُ، وقد بيع في تلك الفترة

asmakhan_vol1New.indd 51 17/11/2019 22:38:44

ونُهِبَت الأوقافُ الإسْلاميَّة في الْمَناطِقِ التي أَخْضَعَهَا الآخرون[1]، وأُغْلِقَت الزَّوايَا والتَّكَايَا[2]، والكثيرَ مِن الْمَسَاجِدِ والْجَوامِعِ[3]، وشَمَلَ الإغلاقُ مَكْتَبَة اسميخان سلطان، ونُقِلَتْ كُتُبُ مَكتبَتِهَا الوَقفيّةِ، وَلَمْ يَتقَيَّدْ نَاقِلُوهَا بِشُرُوْطِ الواقِفِين[4]، وَلكِنَّها حُفِظَتْ في خَزائِنِ مَكتبَةِ السليمانية، وَبعدَ قِيام النظام

الواقعة ما بين قانون التأسيس وتعديله مقدارُ: (٢٣٠٠٠٠) وقف في استانبول وحدها، بأسعار رمزية، فالوقف الذي قيمته الفعلية: (٢٣٥٠٠٠) ليرة؛ بيع بمبلغ: (٢٠٠) ليرة فقط، والذي قيمته: (٢٥٠٠٠) ليرة؛ بيع بمبلغ: (١٢٥) ليرة فقط، وقيست المسافة بين المساجدفإذا وُجد مسجدان ضمن مسافة تقل عن (٥٠٠) متر يهدم المسجد الأصغر بموجب قوانين سنة (١٩٣٥م)، وبموجب قانون (الإلتفاف على الأوقاف) الرقم: (٢٧٦٢) بِيْعَتِ الْجَوامِعُ والْحَمَّامات والكُلِّيَات والنوافير والْمَدارس. فحَمَّام جَامِع قليج علي باشا بِيْعَ إلى أرمني نصراني، والأراضي حول جامع السليمانية بيعت إلى أشخاص أغلبهم من غير المسلمين بأسعار رمزية، وبيوت إمام ومؤذن جامع السلطان أحمد بيعتْ إلى بعض النصارى الروم، أو مَن على شاكِلَتِهم.

انظر؛ كتاب الوثائق تنطق بالحقائق؛ لأحمد آق كوندز؛ منشورات وقف البحوث العثمانية سنة ٢٠١٤م: (ص: ٣٢٥، ٣٢٨ - ٣٢٩، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٦٢ - ٣٦٣، ٤٠١، ٤٠٣).

(١) -أصبحت البوسنةُ ولايةً عُثمانية من سنة (١٥٢٨م) لغاية (١٨٧٨م)، وقدَّمت للخلافة الإسلامية العُثمانية تِسْعَةَ رِجالٍ تَوَلَّوا مَنْصِبَ الصَّدرِ الأعظم. وحَكَمَ البوسنةَ السَّنْجَق بك الغازي خسرو بيك من سنة (١٥٠٦م) حتى سنة (١٥٢٤م)، وبنى فيها جامعاً مازال يَحْمِلُ اسْمَهُ، وألْحَقَ به مدرسةً، ومَكتبةً، وحَمَّاماً وخانَ مُسافرين، وثلاثَ تَكايا. وبلغتْ أوقافُ البوسنة: (٤٨٩٤٥) فداناً للاتفاق على مباني الأوقاف وطلبة العلم. وكانت فترة حكم (خسرو بيك) على مرحلتين الأولى من سنة (١٥٠٦) حتى سنة (١٥١٢م) والثانية من سنة (١٥٢٠ حتى سنة (١٥٤٢م).

انظر؛ كتاب البوسنة والهرسك - تأليف د. محمود بن محمد السيد الدغيم، منشورات مكتبة السُّنَّة في القاهرة (١٤١٤ هـ/ ١٩٩٤م): (ص: ٢٤٦ - ٢٥٠).

(٢) - صدر القانون الرقم: (٦٧٧) القاضي بإغلاق التكايا والزوايا سنة (١٣٤١ هـ) في ٣٠ تشرين الثاني/ نوفمبر سنة (١٩٢٣م)، ولَحِقَ الضررُ أوقافَها بالإضافة إلى ضَرَرِ إغلاقِها ومصادرة مُمْتَلَكَاتِهَا، ومُنعت الطُّرُقُ الصُّوفِيَّةُ منعاً نهائياً، وحُرِّمتْ في تركيا في ذي الحجة (١٣٤٣ هـ) حزيران/ يونيو (١٩٢٥م)،.

انظر؛ كتاب الوثائق تنطق بالحقائق؛ لأحمد آق كوندز: (ص: ٣٧١)، وكتاب التوفيقات الإلهية في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الأفرنكية والقبطية؛ لِمحمد مختار باشا: (٢/ ١٤١٤).

(٣) - كان في مدينة موستار عاصمة الهرسك سنة (١٢٩١ هـ/ ١٨٧٤م): (٤٧) جامعاً، وخمسة مدارس، ومدرسة رشدية، و (١٦) مكتباً (كُتَّاباً)، وكانت فيها مكتبتان عموميتان هما مكتبة (قرة كوز بيك)، ومكتبة الشهيد (درويش باشا؛ استشهد سنة ١٠١٢ هـ/ ١٦٠٣م)، وكانت في موستار تكيتان لإيواء الدراويش، ودار ضيافة منذ سنة (٩٧٧ هـ/ ١٥٧٠م)، ودار للعجزة منذ سنة (١٢٨٤ هـ/ ١٨٦٧م)، ومرافق أخرى كالجسور والقلاع والحمامات، وقد تعمّدَ أعداءُ الإسلام تدميرها كُلّها. ودمَّروا في مدينة سربرنيتسا البوسنوية: (١٩) جامعاً، و (٣٢) مدرسةً، وتكيَّةً واحدةً، و (٢٢) خاناً؛ وغير ذلك من آثار المسلمين، واستهدفت الحربُ بعد سنة ١٩٩٠م نحو (٧٠٠) جامع ومسجد أثري في البوسنة - الهرسك. انظر؛ كتاب البوسنة والهرسك - تأليف د. محمود بن محمد السيد الدغيم: (ص:٢٠٦ - ٢٣٨).

(٤) - تعتبرُ مؤسساتُ الأوقافِ الإسلاميةِ من أرقى مؤسساتِ التضامنِ الاجتماعي، وقد أخذَها عن المسلمين غيرُ المسلمين، ولكنَّ وزارات الأوقاف في الدولِ العربيةِ والإسلامية، استولتْ على الأوقاف وعطّلتْها بِطُرقٍ غير شرعية، وشرَّعتْ قوانينَ فَرْصَنَةٍ ما أنزل الله بها مِن سُلطان بهدفِ

asmakhan_vol1New.indd 52 17/11/2019 22:38:44

الجمهوري في تركيا خَرَجَتْ إدارَةُ الْمَكْتَبَةِ مِن يَدِ مُتَوَلِّي الوَقْفِ الشَّرعِيّ إلى أيدِيْ الْمُوَظَّفِين الْحُكُومِيين بِغَضِّ النَّظَرِ عَن أَهْلِيَّتِهِم وَمُؤَهِّلاتِهِم، ثُمَّ نُقِلَتْ جَمِيْعُ هذِه الكُتُب إلى مَخَازِنِ مَكتبةِ السُّليمانيّةِ في إستانبول لِلْمُحَافَظَةِ عَلَيْها بعدما تعرضت للرطوبة والإهمال.

تَدَاوُلُ التُّرَاثِ بَيْنَ السَّلَفِ وَالْخَلَفِ

إنَّ التطوُّرَ الحضاريَّ الْبَشَرِيَّ عِبارَةٌ عن حَلقاتٍ مُتتابعةٍ، وقد امتازَ بها المجتمعُ الإنسانيُّ الناطِقُ الْمُفَكِّرُ دُوْنَ غَيْرِهِ من المخلوقات، وذلك بالاستفادةِ مِن نتائِجِ تجارُبِ السَّلَفِ والأقرانِ، وحَرِصَت الأمةُ الْمُتَحَضِّرَةُ على حِفْظِ المعلوماتِ المفيدةِ، ونقلِها مِن جيلٍ إلى جيلٍ، فَتَمَّ نَقْلُ بعضِ المعلوماتِ

إخضاع العُلماء وطلبة العلم لسياسة تلك الوزارات العلمانية اللا إسلامية، ومنعت الواقفين من تولي نظارة الوقف بأنفسهم، أو بناظر يُنَصِّبهُ الواقفُ، و أحلّتْ وزاراتُ الأوقافِ المارقة لأنفسها حَقَّ التغيير في مَصارِفِ الوَقْفِ مُخالِفَةً بذلك مقاصِدَ الواقفين مِمَّا تَسَبَّبَ في إحجامِ الكثيرِ من المسلمين عن الوقفِ، وهذه طامّةٌ كُبرى مُخالفةٌ لِنُصُوصِ الشريعةِ الإسلامية . وإنَّ الكثيرَ من الكُتُب المخطوطةِ والمطبوعةِ الموقوفة تَحمِلُ نصوصَ وَقْفٍ تشبهُ النَّصَّ التالي: (وقفت؛ هذا الكتاب، أو هذه الحاشية على (مكتبة فلان)، ابتغاءً لمرضاة الله، وطلباً لوجهه، لِنَفْعِ طَلَبَةِ العلم. لا تُباع ولا تُرهن ولا تُبدَّل، ابتغاءَ لِمَرْضَاةِ اللهِ الْمَلِكِ الغَفَّار ... وشرطتُ أنْ يُستعمَل فيها، وأنْ لا يخرج منها. وقفاً صحيحاً بحيثُ لا يُباعُ ولا يُرهن ولا يُستعار. قال الله عزّ وجلّ:«فَمَن بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» سورة البقرة، الآية: ١٨١).

قال الفُقهاءُ: «شَرْطُ الواقِفِ كَنَصِّ الشَّارِعِ»، وقيّدوا شُروط هذا الحدّ بقولِهم: «إنْ وافقتْ كِتَابَ الله كانتْ صحيحةً، وإنْ خالفتْ كتابَ اللهِ كانت باطلةَ الأصل»: واستدلوا على وُجُوبِ العملِ بشرطِ الواقِفِ؛ بقولِ اللهِ تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود﴾ (سورة المائدة: ١)، والإيفاءُ بالعقد يتضمَّنُ الإيفاءَ بأصلِهِ وَوَصْفِهِ، ومِنْ وَصْفِهِ الشَّرط فيه؛ لِمَا رُوِيَ مِن قولِ النَّبيّ – صلى الله عليه وسلم –: «الْمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ». وقيده الشافعي بقوله: «إلاَّ شَرْطًا أَحَلَّ حَرَامًا أَوْ حَرَّمَ حَلَالاً»وقال ابن تيمية الحنبلي: «إنَّ الوَقْفَ لو كان منقولاً: كالسلاح، وكُتُبِ العلم، وهو وقف على ذُرِّيَةِ رَجُلٍ بعَيْنِهم جَازَ أنْ يكونَ مَقَرُّ الوَقْفِ حَيثُ كانوا، بَلْ كَانَ هذا هو الْمُتَعيّن، بخلافِ ما لو أوقَفَ علَى أهلِ بلدٍ بعينهم «. وقال بعضُ الحنفية: «لا يجوز نَقْلُ الوقفِ من مكانِهِ»، ومن أقوالهم قولُ ابن عابدين: «الذي تحصّل من كلامِه أنه إذا وَقَفَ كُتُبًا وعَيَّنَ موضعَها، فإنَّ وقْفَهَا على أهلِ ذلك الْمَوضع، لم يَجُزْ نَقْلُهَا منه لا لَهُمْ ولا لِغَيْرِهِم»، وبذلك قال المالكية.

انظر؛ السنن الكبرى للبيهقي: (٦/ ١٣١، الرقم: ١١٤٢٩، و٦/ ٢٧٥، الرقم: ١١٩٢٩، و ٧/ ٤٠٥، الرقم: ١٤٤٣٢)، وسُنن الترمذي: (٣/ ٦٣٤، رقم: ١٣٥٢)، وسُنن ابن ماجه (٢/ ٧٨٨، رقم: ٢٣٥٣)، وسُنن أبو داود (٣/ ٣٠٤، رقم: ٣٥٩٤)، والمستدرك للحاكم: (٢/ ٥٧، رقم: ٢٣٠٩)، (٤/ ١١٣، رقم: ٧٠٥٨)، والفردوس، للديلمي: (٢/ ٤١٨، رقم ٣٨٥٦)، والطحاوي: (٤/ ٩٠)، والدارقطني: (٣/ ٢٧، الرقم: ٩٨)، والطبراني: (١٧/ ٢٢، رقم: ٣٠)، ومجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية: (٣١/ ٢٦٧)، وحاشية ابن عابدين: (٤/ ٣٦٦)؛ والفواكه الدواني؛ للنفراوي المالكي: (٢/ ٢٢٦-٢٢٧)، وحاشية الشرواني على التحفة: (٦/ ٢٨٠).

asmakhan_vol1New.indd 53 17/11/2019 22:38:45

بالْمُشافَهَةِ؛ أيْ: بالكلام النُّطقيّ الصَّوتيّ الْمَسْمُوْعِ، مِمَّا أدَّى إلى تعرُّضِها للضياعِ والتحريفِ كما هو الحالُ في الذَّاكِرَةِ الشَّعبيَّةِ، والْمَوْرُوْثِ الشَّعبيّ مِن التقاليدِ والعَاداتِ والأساطيرِ، ومَا يُسمَّى: "الفُولْكُلور".

وتَمَّ نَقْلُ مَعلوماتٍ أُخَر بواسطةِ الكلامِ البَصَريّ المكتوبِ[1] مِمَّا أدَّى إلى إيصالِ المعلوماتِ مِن السَّلَف إلى الْخَلَف على رَغْمِ انقراضِ بعضِ الأجيالِ البشريَّةِ التي سَادَتْ، ثُمَّ بادَتْ؛ وبَقِيَتْ تَجارُبُها مَكتوبةً مَرئيةً مَقروءةً من خِلال النُّصُوصِ الباقيةِ في الطَّبيعةِ، أو في المكتباتِ التي أنشأَهَا الناسُ كَمَراكِز لِتخزينِ الْمَعلوماتِ عَبْرَ العُصُورِ الزَّمَنِيَّةِ الْمُتتاليةِ.

نُشُوْءُ القِرَاءَةِ وَالكِتَابَةِ

مِمّا لا شكّ فيه أنَّ الكِتابةَ والمكتبات هي مراكزُ الإشعاعِ الثقافيّ الإنسانيّ، وقد كانتْ منذُ قديمِ الأزلِ ومازالتْ، وستَبْقَى - إنْ شاءَ اللهُ - وَسِيْطًا نافِعًا لِنَقْلِ الموروثِ مِن جِيْلٍ إلى جِيل، ولِتَدَاوُلِهِ بَيْنَ أُمَّةٍ وأُمَّة، وشَعْبٍ وشعب، وشخصٍ وشخص؛ حِرْصًا مِن الْبَشَرِ على الاحتفاظِ بالتُّراثِ، وتَبادُلِ نَتائجِ التَّجَارُبِ العِلميَّةِ الدُّنيويَّةِ، والعُلوم الوضعيَّةِ، والشرائعِ الدِّيْنِيَّةِ النقليَّةِ والعقليّةِ.

وَبِمَا أنَّ الكِتابةَ تُلَبِّي حاجةً إنسانيةً، فَقَدْ بَدَأَتْ عُلومُ القراءةِ والكِتابةِ بِطُرُقٍ بسيطةٍ كَلُغَةِ الإشارةِ، والكِتابةِ في الهواءِ، والْخُطوطِ على الرِّمالِ؛ ثُمَّ على الطِّينِ فالصّلصالِ، ثُمَّ على الصُّخُورِ والْجُدران، والمعادنِ والأخشابِ والجلود والأوراقِ، ومن المواد التي

(١) - يوجدُ في مستودعات وقاعات عَرْضِ المتحفِ البريطاني حالياً أكثر من: (٢٥) ألف رقيم فخاريّ قديم من الرُّقُم التي تبحث في شؤونِ المدن والآداب والشؤون الأخرى، وهي منهوبة من خزانة الألواح الطينيّة التي أنشأها ملكُ العراق آشور بانيبال سنة (٦٦٩ ـ ٦٢٦ ق.م)، وقد نَهَبَتْ لِجَانُ تنقيبِ الآثار التابعة لجامعة بنسلفانيا الأميركية (ثمانين ألف لوح) من ألواح مدينة (نُفَر) العراقية القديمة، وتمّت تلك الجريمة ما بين سنة (١٣٠٨ هـ/ ١٨٩٠م) وسنة (١٣١٦ هـ/ ١٨٩٨م)، ويعود تاريخ تلك الألواح إلى الفترة الممتدة من سنة (٢٧٠٠ إلى سنة ٢١٠٠) قبل الميلاد. وقائمةٌ لُصوصِ التراثِ طويلةٌ. انظر؛ بحث: مأساة المخطوطات العراقية ما بين دار صدام والغزاة واللصوص، د. محمود السيد الدغيم، مجلة الوسط في لندن، رقم العدد: (٥٨٨، ص: ٧-٨)، تاريخ النشر: (٥-٥-٢٠٠٣ م/ ٤-٣-١٤٢٤ هـ).

asmakhan_vol1New.indd 54 17/11/2019 22:38:46

استُخدِمت للكتابة: الصُّحُفُ[1]، والقَضَم[2]، والأدم[3] والأديم[4]؛ أي: جُلود الحيوانِ المدبوغة، التي تُسمَّى: الرُّقُوق[5]، أو الأدوات المصنوعة مِن

(١) - قال اللهُ تعالى: ﴿إِنَّ هَـٰذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ، صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ﴾ (سورة الأعلى، الآية: ١٨)، و قوله تعالى: ﴿رَسُولٌ مِنَ اللهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً، فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ﴾ (سورة البينة، الآية: ٢). الصحيفةُ: المبسوطُ من الشيء، والأداةُ التي يُكتَبُ فيها، والكِتابُ، وجمعُها: صَحائف؛ وصُحُف، والمُصْحَفُ ما جُعِلَ جَامعًا للصُّحف التي بين الدفتين، ومنه: القُرآن الكريم. والتَّصْحِيْفُ: الخطأُ في قراءةِ المُصْحَفِ، ومن الصُّحُفِ الجاهلية المشهورة (صَحيفة قريش) لِمُقاطعة بني هاشم. ويقال للصحيفة: (طرس)، ويجمع على (طروس). انظر؛ تاج العروس: (٢٣/ ٣٠٦)، المغرب: (٢/ ٢٤٦)، وسيرة ابن هشام: (١/ ٣٧٥)، وصبح الأعشى: (٢/ ٤٧٤- ٤٧٦) وما بعدها»، بلوغ الأرب: (٣/ ٣٧١). والاقتضاب: (ص: ٩٣)، والمخصص؛ لابن سيده: (٤/ ٨)، والفائق للزمخشري: (٢/ ٨١)، ولسان العرب: (٦/ ١٢١)، وتاج العروس: (٤/ ١٧٧)، (طرس؛ وهرق). والشعر والشعراء: (١/ ١٢٩)، والمفضليات: (١٣٢)، و التوقيف على مهمات التعاريف؛ لعبد الرؤوف المناوي: (ص: ٢١٢).

(٢) - «القُضُم: جمع قضيم، وَهِي جُلُود بيض»، والقَضَم: جَمْع قضيمة، وهي الصَّحِيفة البيضاءُ. انظر؛ الفائق في غريب الحديث والأثر للزمخشري المعتزلي (ت ٥٣٨ هـ/ ١١٤٤م): (٢/ ١٥٠، ٤٣١). وإصلاح المنطق لابن السكيت: (ص: ٥١)، وتاج العروس؛ مادّة: «قضم».

(٣) - كان الدَّبَّاغُون يدبغون الأُهُبَ ويُصلحونَها بصَقلِها، فإذا دُبِغَ الإهابُ صارَ أَدِيمًا. وفي الحديث عَن ابْنِ عَبَّاس - رضي الله عنهما - قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:«أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهُرَ «. وقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ذَكَاةُ الأَدِيمِ دِبَاغُهُ «.
انظر؛ مُسند الإمام أحمد بن حنبل؛ طبعة مؤسسة الرسالة: (٣/ ٣٨٢ - ٣٨٣، الرقم: ١٨٩٥)، و(٤/ ٢٥٤، الرقم: ٢٤٣٥)، و(٥/ ٢٧٣، الرثم: ٣١٩٨)، (٢٥/ ٢٤٩، الرقم: ١٥٩٠٨)، والكامل لابن عدي: (٢/ ٥٦٦)، وتاريخ بغداد للخطيب: (٢/ ٢٩٥)، وصُبح الأعشى للقلقشندي: (٢/ ٤٧٥).
الإهابُ: الْجِلْدُ قَبْلَ أنْ يُدبغَ. والقَرَظُ: شَجَرٌ عِظَامٌ، لَهَا سُوقٌ غِلاظٌ أَمْثَالُ شَجَرِ الجَوْزِ، ووَرَقُهُ أَصْغَرُ من وَرَقِ التُّفَّاحِ، ولَهُ حَبٌّ يُوضَعُ فِي المَوَازِينِ، وَهُوَ يَنْبُتُ فِي القِيعَانِ، وَاحِدَتُه قَرَظَةٌ، وبِهَا سُمِّيَ الرَّجُل قَرَظَةَ، وقُرَيْظَةَ. والقَرَظُ، وهو ثمرة شجرة السَّنْط وهو شجر عظام، لها سوقٌ غِلاظ، أمثال شجر الجوز، وورقه أصغر من ورق التفاح، وهو أجود ما تُدبغ به الأُهُب.

انظر؛ تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي: مادة: سنط وصنط وقرظ، والمحكم والمحيط الأعظم لابن سيده: مادة: سنط.

(٤) - قال المرقش الأكبر: (قيل: اسمه عمرو بن سعد. وقيل: عوف بن سعد بن مالك. وقيل: غير ذلك. قال من البحر السريع: الدَّارُ قَفْرٌ وَالرُّسُومُ كَمَا *** رَقَّشَ فِي ظَهْرِ الأَدِيمِ قَلَمْ
انظر؛ شعر المرقش الأكبر: (٨٨٤). وشرح القصائد السبع: (٤٥٣ - ٤٥٤)، والأغاني للأصفهاني: (٦/ ١٢٧)، والبيان والتبيين للجاحظ: (١/ ٢٩٨)، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي: (٢/ ٣٧١)، وكتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي(ت ١٧٠ هـ/ ٧٨٦م): (٥/ ٤٠)، ومعجم مقاييس اللغة لأحمد بن فارس: (٢/ ٤٢٨). والمفضليات: (ص: ٢٣٧، المقطوعة: ٥٤). والزاهر في معاني كلمات الناس لمحمد بن القاسم الأنباري: (٢/ ١١٦، الرقم: ٦٣٣)، والمحكم والمحيط الأعظم؛ لابن سيده المرسي: (٦/ ١٦١)، وجمهرة اللغة؛ لابن دريد الأزدي: (٢/ ٧٣٠)، والمنتخب من غريب كلام العرب؛ لعلي بن الحسن الهُنائي الأزدي؛ «كراع النمل»: (ص: ٧٤١)، ومعجم الشعراء للمرزباني: (ص: ٢٠١).

(٥) - قال الله تعالى: ﴿وَالطُّورِ، وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ، فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ﴾، (سورة الطور، الآية: ٢).

asmakhan_vol1New.indd 55 17/11/2019 22:38:47

الجماد مثل: اللِّخَاف[1]، والألْوَاح[2] الْحَجَرِيّة والفخارية، وأخيراً الشاشات الإليكترونية الضوئية.

فقد استمرَّ تطوّرُ الكِتابة مع استمرارِ التطوُّرِ الحضاريّ الإنسانيّ، فَوَصَلتْ صِناعةُ الكُتُب إلى ما هي عليه الآنَ مِن طِباعةٍ ورقيَّةٍ راقيةٍ آلِيَّةٍ (ميكانيكية)، وإليكترونيةٍ مُتنوِّعَةٍ مُتطوِّرةٍ، وقد شَمَلَ التَّطَوُّرُ التِّقَنِيّ الكلامَ السَّمْعِيَّ النُّطْقِيَّ المباشرَ عَن قُربٍ، والسِّلكِيَّ واللاسلكيَّ غير الْمُباشرِ عَن بُعْدٍ عَبْرَ التلفزةِ والإذاعات، والكَلام البَصَرِيّ الكِتابِيّ اليدويّ والآلِيّ وَالرَّقَمِيّ (Digital) بالاتصالِ عَن بُعْدٍ (Telecommunications)، وعَن قُرْبٍ.

أمَّا الكِتاباتُ القديمةُ فَمَازَالَ تاريْخُها غامِضًا، ومَا كُتِبَ عنها مَبْنِيٌّ على فَرَضِيَّاتٍ تَخْمِيْنِيَّةٍ غَيْرِ مَقرونَةٍ بالبراهِين القطعيَّةِ السَّاطِعةِ، وَذلك لأنّ العوامِلَ الطبيعيَّةَ قَدْ حَالَتْ بيننا وبينَ الأوائِلِ مِن بني الإنسانِ الذين عاشوا قَبْلَ طُوفانِ نُوْحٍ عَليه السلام، فأقْدَم ما وَصَلَنَا مِن الموادِّ المكتوبةِ عِبَارةٌ عن نُصوصٍ قليلةٍ منقوشةٍ على الصُّخُورِ والآجُرِ والمعادِن، ولا شَكَّ أنَّ الكثيرَ من النُّصُوصِ الصَّخريَّةِ والفخاريَّةِ مازالتْ قابعةً مَجهولةً تَحت الرُّكام، أمَّا مَا كُتِبَ على الطِّيْنِ وغيرِه من الموادِّ الرّخوةِ، فقد أتَتْ عليه عَوامِلُ الْحَتِّ كالرِّياحِ والْماءِ، وَفَعَلَت النِّيْرَانُ فِعْلَهَا بالصُّحُفِ القابلَةِ لِلإحتِراقِ.

لقد تَمَّ اكتشافُ بَعْضِ المكتباتِ القديمةِ التي اختَزَنَتْ آلافَ النُّصُوصِ التراثية، ومنها: مكتبةُ مَمْلَكَةِ (إيبلا) (٢٤٠٠ و ٢٢٥٠ ق:م)، وهي المكتبة التي

(١) – قال القاضي عياض بن موسى اليحصبي السبتي، (ت ٥٤٤ هـ/ ١١٤٩م): «(ل خ ف) قَوْله: فِي جمع الْقُرْآن فِي اللِّخَاف؛ بِكَسْر اللام؛ وَفتح الْخَاء الْمُعْجَمَة. قيل: هِيَ الْخَزَف. وَقَالَ أَبُو عبيد: هِيَ حِجَارَة بيْض رِقَاق، واحدَتُها: لَخْفَةٌ. وَقَالَ الأَصْمَعِي: فِيهَا عَرْض وَدِقَّة».
انظر؛ مَشَارِق الأنوار على صِحَاح الآثار للقاضي عياض: (١/ ٣٥٦).

(٢) – قال الله تعالى:«بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (٢١) فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ (٢٢)»(سورة البروج، الآية: ٢١)، وقال الله تعالى:«وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ (١٤٥)»(٧ سورة الأعراف، الآية: ١٤٥). وقد كان بعضُ الصحابة والتابعين يستعملون الألواحَ لتقييد ما يريدون حِفظه وتقييدَه من أقوال الرسول، ومن سيرته أو غير ذلك. فَذُكِرَ أنَّ «ابنَ عَبَّاس» كان يأتي «أبا رافع» ويسأله: ما صَنَعَ رسولُ الله يومَ كذا؟ ومع ابنِ عباس ألواحٌ يكتُبُ فيها. وأنَّ مُجاهِدًا كان يسأل «ابنَ عباس» عن تفسير القرآن وَمَعَهُ ألواحه، يكتُبُ فيها ما يُمْليه عليه. انظر؛ «تفسير الطبري: (٣/ ١٠٠)، (٢٤/ ٢٨٥ – ٢٨٧)، وصبح الأعشى في صناعة الإنشاء؛ للقلقشندي: (٢/ ٥١٢)، وشمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم؛ لنشوان بن سعيد الحميري اليمني: (٣/ ١٥١٨)، (٩/ ٦١٣٣)، والمحكم والمحيط الأعظم؛ لابن سيده المرسي: (٤/ ١٢ – ١٦)، وجمهرة اللغة؛ لابن دريد الأزدي: (١/ ٥٧١)، وتقييد العلم للخطيب: (ص:٩١).

asmakhan_vol1New.indd 56 17/11/2019 22:38:48

يُعْتَبَرُ فِهْرِسُ نُصُوصِها[1] الْمِسْمَارِيَّةِ مِن أَقْدَمِ مَا وَصَلَنا من فهارسِ النُّصُوصِ القديمةِ، وقد تَمَ اكتشافُ هذه المكتبة بِجِوارِ بَلْدَةِ (تَل مَرْدِيْخ) فِي مُحافَظَةِ إِدلبَ السُّوريَّةِ، وقد ازدَهَرَتْ ما بَيْنَ سَنَتَيِّ (٢٤٠٠ و ٢٢٥٠) قَبْلَ الميلادِ،

(١) - تُعْتَبَرُ (مَمْلَكَةُ إِيبلا) مملكةً كنعانيةً قديمةً، وكان ملوكها من العموريين، ولكنها استعارت الحروفَ المسمارية السومريةَ للكتابةِ بِلُغَتِها السَّامِيّةِ القريبة من اللغة العربية، ويقال: إن العرب قد قرؤوا كلمة: (عبلة) بحرف العين، ولكن الأوربيين قرؤوها (إيبلا) «IBLA»، ومعناها: جنّة الآلهة، أو الصخور الكلسية البيضاء، وكان اكتشاف هذه المملكة العريقة من قبل أحد المزارعين سنة (١٣٧٥ هـ/ ١٩٥٥م)، وبدأت التنقيبَ في أرضها البعثةُ الإيطالية سنة (١٣٨٤ هـ/ ١٩٦٤م)، وفكَّ الآثاريون المساريون الإيطاليون طلاسم ألواح مكتبتها سنة (١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٨م)، واستمرّ اكتشاف الألواح حتى سنة (١٣٩٥ هـ/ ١٩٧٥م). وقد ساعد اكتشاف مكتبة مملكة إيبلا على إعادة رسم خريطة التاريخ العالمي القديم.

وقد امتازت مكتبةُ مملكةِ (إيبلا) بأرشيفٍ منظّم على رُفوفٍ مُخصَّصَةٍ لكلِّ موضوعٍ على حِدَةٍ، ومنها: ألواحُ فهارس كُلِّ رفٍّ من رُفوف المكتبة، وجداولُ معجميّةٌ مَدرسيّةٌ لتعليم اللغتين: السُّومريّة والأكاديّة لتلاميذِ مملكةِ (إيبلا) الناطقين بالكِنعانيّةِ القديْمَةِ، ونصوصُ قواعد لُغوية تُشبه المعاجِمَ، وهي أقدَمُ القواميس المتعدِّدَةِ اللغاتِ، ونصوصٌ دينيّة تَضَمَّنَتْ أنواعَ أضاحي النُّذُور، وأسماءَ حوالي (٥٠٠) من الآلهةِ الإيبلَوِيَّةِ الخاصَّة، والآلهةِ السُّومريّةِ، ونُصوصٌ تشريعيةٌ تَتَضَمَّنُ قوانينَ مَمْلَكَةِ (إيبلا) المكتوبة على (٣٢) رَقِيْمـاً فخارياً، وهي مُتقدِّمَةٌ على قوانين حَمُورابي، وسِجلاتٌ حُكوميّةٌ واجتماعيّةٌ، ونُصُوصٌ ثقافيةٌ أدبيةٌ تضمَّنَتْ أقدَمَ قَصِيدةٍ شِعريّةٍ مُكْتَشَفَةٍ في العالَمِ إذْ يعودُ تاريْخُها إلى سَنة (٢٤٠٠) قبل الميلاد.

انظر؛ مجلة (الحوليات الأثرية العربية السورية) التي نشرت المواضيع التالية حول حضارة (مملكة إيبلا): تنقيبات البعثة الأثرية الإيطالية في (تل مرديخ)، تعريب: عدنان الجندي؛ المجلد: ١٥؛ الجزء: ٢، سنة (١٣٨٥ هـ/ ١٩٦٥م). وتقرير موجز عن تنقيبات بعثة جامعة روما في (تل مرديخ)، تعريب: د. نادر العطار؛ المجلد: ١٧؛ الجزء: ١ و ٢ سنة (١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٧م). وتقرير موجز عن تنقيبات بعثة جامعة روما في (تل مرديخ) سنة (١٣٨٦ هـ/ ١٩٦٦م). تعريب: عدنان البني؛ المجلد: ١٨؛ الجزء: ١ و ٢، سنة (١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٨م). وحفريات (تل مرديخ) سنة (١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٧ - ١٣٨٩ هـ/ ١٩٦٩م)، تعريب: عدنان البني؛ المجلد: ٢٠؛ الجزء: ١ و ٢ سنة (١٣٩٠ هـ/ ١٩٧٠م). والعلاقات بين مملكتي (إيبلا وماري) في الألف الثالث ق: م؛ تعريب: سامي النعماني، المجلد: ٣٢ سنة (١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢م)، (إيبلا) بين الواقع التاريخي والتفسير التوراتي؛ محمد وحيد خياطة، المجلد: ٤٠، سنة (١٤١٠ هـ/ ١٩٩٠م). والأصوات والتبدلات الصوتية في لغة (إيبلا)، حميدو حمّادة، المجلد: ٤٠، سنة (١٩٩٠م). ومعبد جديد من عصر البرونز الوسيط الثاني في إيبلا، تعريب: وحيد خياطة، المجلد: ٤٠، سنة (١٩٩٠م). ولغة (إيبلا)؛ تعريب: بشير زهدي، المجلد: ٤٠، سنة (١٩٩٠م). والمرصعات العاجية ذات التأثير المصري المكتشفة في القصر الشمالي في (إيبلا)، تعريب: محمد وحيد خياطة، المجلد: ٤٠، سنة (١٩٩٠م). وملامح التجارة في (إيبلا)، تعريب: محمد وحيد خياطة، المجلد: ٤٠، سنة (١٩٩٠م).و الزراعة وتربية الماشية في (إيبلا)، تعريب: حميدو حمّادة، المجلد: ٤٠، سنة (١٩٩٠م). والمستودعات وأماكن معالجة المواد الغذائية في (إيبلا)؛ تعريب: بشير زهدي، المجلد: ٤٠، سنة (١٩٩٠م). واستخدام الحاسوب في لغة (إيبلا)، تعريب؛ محمد وحيد خياطة، المجلد: ٤٠، سنة (١٩٩٠م). ومجموعة كتابات (إيبلا) الإلكترونية، تعريب: محمد وحيد خياطة، المجلد: ٤٠، سنة (١٤١٠ هـ/ ١٩٩٠م). و(تل مرديخ)، سنة (١٤١٧ هـ/ ١٩٩٧م)، باولو ماتييه، المجلد: ٤٤، سنة (١٤٢٢ هـ/ ٢٠٠١م). و(إيبلا) ولغة الضاد، حميدو حمّادة، المجلد: ٤٥ - ٤٦، سنة (١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٢ - ١٤٢٤ هـ/ ٢٠٠٣م).

asmakhan_vol1New.indd 57 17/11/2019 22:38:48

ومـن المكتبـات القديمـة أيضـًا مَكْتَبَـةُ أُوْغَارِيـت فِـي رَأْسِ شَـمْرَة، وهـي التـي تضُـمُّ أقـدَمَ لُغـاتِ المجموعـة الكنعانيـة وأَشْـهَرهَا، وقـد اكتُشِـفَتْ نُقُوشُـها سَـنَة (١٣٤٥ هـ/ ١٩٢٦م) في منطقـة رأس شـمرة[1] علـى السَّـاحِلِ السُّـورِيّ للبحـرِ الأبيضِ المتوسِّـطِ، ويعـودُ تاريْخُهـا إلـى القـرن (١٤ ق:م). ويقـالُ: أَخَـذَتْ أُمَـمُ وشـعوبُ الْعَالَـمِ الكِتابـةَ عـن هِـذِهِ الأَبْجَدِيَّـةِ (الأوغاريتيـة) الأجريتيـة[2]، ومـن أشـهر مكتبـات العـراق القديمـة مَكْتَبَـةُ نِيْنَـوَى الآشُـوْرِيَّةِ، وهـي تقـعُ في مُحافَظَـةِ الْموصِـلِ، وقـد عُثِـر فيهـا علـى عشـرات آلافَ الرُّقُـم الفخاريَّـة التـي كانـت

(١) – انظر؛ مجلة الحوليات الأثرية السورية: أول تقرير عن معاودة الحفر في رأس شمرا، كلود شيفر، مج: ١، ج: ١ سنة ١٩٥١م، ع: ١/ ص: ١١٥، وآثار رأس شمرة ولوحاتها المسمارية، ختم رأس شمرة، نشاط المتاحف السورية، مج: ١، ج: ١ سنة ١٩٥١م، ع: ١/ ص: ١٦٩، الأدب الكنعاني في رأس شمرا والتوراة العبرانية، د. جورج حداد، مج: ٢، ج: ١ وج: ٢، سنة ١٩٥٢م، ع: ١، وع: ٢/ ص: ٥١، وزيارة صاحب الدولة فوزي سلو والزعيم أديب الشيشكلي لرأس شمرا، كلود شيفر، تعريب: الحوليات الأثرية، مج: ٢، ج: ١ و ج: ٢ سنة ١٩٥٢م، ع: ١ و ع: ٢/ ص: ١١٩، وحفريات البعثة الأثرية في رأس شمرا، كلود شيفر، تعريب: د. عزة النص، مج: ٢، ج: ١ و ج: ٢ سنة ١٩٥٢م، ع: ١ و ع: ٢/ ص: ١٢٤، وحفريات رأس شمرة – أوغاريت، تعريب: س. ع، مج: ٣، ج: ١ و ج: ٢ سنة ١٩٥٣م، ع: ١ و ع: ٢/ ص: ١٣٣، ونتائج الموسم الثامن عشر لحفريات رأس شمرة، تعريب: د. جورج حداد، مج: ٤، ٥، ج: سنة ١٩٥٤م – ١٩٥٥م/ ص: ١٣٣، وخلاصة عن نتائج موسم الحفريات في رأس شمرا سنة ١٩٥٥م، د. كلود شيفر، مج: ٧، ج: ١ و ٢ سنة ١٩٥٧م، ع: ٧/ ص: ٢١٣، واكتشافات جديدة في رأس شمرا، د. كلود شيفر، تعريب: د. نادر العطار، مج: ٨ و ٩م، سنة ١٩٥٨ – ١٩٥٩/ ص: ٢٣٩، ورأس الشمرة أوغاريت – المدينة السورية الخالدة، عدنان الجندي، مج: ١٠ سنة ١٩٦٠م/ ص: ٢٠٧، وموسم الحفائر الرابع والعشرون في رأس شمرا – أوغاريت، تعريب: بشير زهدي، مج: ١٣ سنة ١٩٦٣م/ ص: ٢١٧، ونصوص جديدة من أوغاريت، تعريب: فيصل الصيرفي، مج: ١٤ سنة ١٩٦٤/ ص: ٢٣٢، ودراسة حول شرح معاني المفردات الأوغاريتية، د. علي أبو عساف، مج: ٢٩ و ٣٠، سنة ١٩٧٩م، سنة ١٩٨٠م/ ص: ٣٩، والعلاقة بين يمحاض وأوغاريت في مطلع الألف الثانية ق: م، د. شوقي شعث، مج: ٢٩ و ٣٠، سنة ١٩٧٩ – ١٩٨٠م/ ص: ٦٥، واللوحة الأوغاريتية ح/ ٦ تفسير تنويطها الموسيقي، راؤول فيتالي، السورية، مج: ٢٩ و ٣٠، سنة ١٩٧٩ – ١٩٨٠م/ ص: ٧٣،والـ (م ر ز ح) في أوغاريت وغيرها، تعريب: بشير زهدي، مج: ٢٩ و ٣٠، سنة ١٩٧٩ – ١٩٨٠م/ ص: ٧٩، والهة إبلا في الألف الثالث ق. م، وآلهة أوغاريت، تعريب: بشير زهدي، مج: ٢٩ و ٣٠، سنة ١٩٧٩ – ١٩٨٠م/ ص: ٩١، وأوغاريت وهوميروس وثقافة بلاد ما بين النهرين، تعريب: بشير زهدي، مج ٢٩ و ٣٠، سنة ١٩٧٩ – ١٩٨٠م/ ص: ١٠٧،ومن أوغاريت إلى قرطاج، تعريب: محمد فنطر، مج: ٢٩ و ٣٠، سنة ١٩٧٩ – ١٩٨٠م/ ص: ١١٣،ورسالة أوغاريت، تعريب: بشير زهدي، مج: ٢٩ و ٣٠، سنة ١٩٧٩ – ١٩٨٠م/ ١١٩، وآباء علم الدراسات الأوغاريتية، تعريب: بشير زهدي، مج: ٢٩ و ٣٠، ١٩٧٩ – ١٩٨٠م/ ص: ١٢١، ومقارنات ما بين مكتشفات عصري البرونز والحديد في مواقع وادي العاصي، أوغاريت وإبلا، ومكتشفات موقع تل قرقور، رودلف دورنمان، الحوليات الأثرية العربية السورية، مج: ٤٣ سنة ١٩٩٩م/ ص: ٢٩٥.

(٢) – انظر؛ دراسات في فقه اللغة؛ للشيخ الشهيد صبحي الصالح (ت ١٤٠٧هـ): (ص: ٤٩ – ٥٠).

asmakhan_vol1New.indd 58 17/11/2019 22:38:49

مَحفوظةً تحت الرُّكام مُنذُ القرن السَّابع قَبْلَ الْمِيلاد[1]. ومن المكتبات المصرية القديمة مَكْتَبَةُ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ المثيرةِ للجَدَلِ، وذلك حَوْلَ مُشكِلَةِ حَرْقِها في المرّة الأولى عند مَجِيء (يوليوس قيصر)[2]، إلى الأسكندرية سَنَة (٤٨ ق:م)، ثُمَّ حرقوها ثانيةً سَنَة (٣٩٠م)، بعدما تَنَصَّرَ الرُّومانُ الأوروبيون، وتَمَّتْ عملياتُ الحرقِ بإشرافِ (البطريرك ثيوفيلوس) ومَن مَعَهُ مِن رُهبانِ النصارى الرومان؛ وذلك في عَهْدِ الإمبراطورِ الرُّومانِيّ (تيودوسيوس): (٣٨٧ – ٣٩٥م)[3]. ولكنَّ أعداء الإسلام يتّهمون المسلمين بحرقها عند الفتح.

القِرَاءَةُ والكِتَابَةُ عِنْدَ العَرَبِ

كانت القِراءَةُ والكِتابةُ مَعروفَةً في شِبْهِ الجزيرةِ العربيَّةِ بالعَصْرِ الْجَاهِلِيّ، وقد اقتَنَى بَعْضُ العَرَبِ الكُتُبَ[4] قَبْلَ مَجِيءِ الإسلام، وكانتْ لِلعَرَبِ

(١) – نِيْنَوَىْ «NINIVE»: بِكَسْرِ أوَّلِه، وسكونِ ثانيه، وفتحِ النونِ والواوِ، بِوَزْنِ طِيْطَوَىْ: مدينة قديمة كانت عاصمة لدولة آشور، وعُرِفَتْ بهذا الاسم لأنّها كانت موضِعَ عِبادةِ الآلهةِ (نِيْنَا) مُنذُ أقدمِ الأزمنةِ، وقد سمَّاها الآشوريون: «الآلهة عشتار»، وقد مات «آشور بانيبال» سنة (٦٢٦ ق:م)، وبَعد أربعة عشر عاماً من مَوْتِهِ اجتاحَ البلادَ جيشٌ من البابليين بقيادة «نبوخذ نصر» ومعه جيشٌ من الميديين بقيادة «سياخار» وجحافلَ أخرى غير نِظاميةٍ من «السكوذيين» أهل القفقاس. وسُرعان ما استولتْ هذه الجيوشُ على القلاعِ بسهولة، وخَرَّبَتْ نِيْنَوَىْ تخريباً لا يقلُّ تدميراً عَمَّا فَعَلَهُ مُلوكُها مِن قبل بالسُّوس وبابل، ونُهِبَ القصرُ الذي شاده «آشور بانيبال» ثُمَّ دُمِّر أشنعَ تدمير؛ وهكذا اختفتْ (أشورُ) من التاريخ. ونِيْنَوَىْ هي بلدةُ يُونُس بن متى، عليه السّلام، وكانت تتبعُها بلادٌ وقُرى بشرقي نهر دجلة عند الموصل.

انظر؛ معجم البلدان؛ لياقوت بن عبد الله الرومي الحموي: (١/ ٣١٦، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٣٠، ٣٨٥، ٤٧٦، ٤٨١، ٢/ ٤١، ٣٥٨، ٤١١، ٥٠٨، ٥٤٣، ٣/ ١٣٥، ٤٠١، ٤/ ٢٦٧، ٤٥٦، ٥ / ٢٢، ٢٢٣، ٣٣٩. والإشارات إلى معرفة الزيارات؛ لِعليّ بن أبي بكر بن علي الهروي (ت ٦١١ هـ/ ١٢١٥م): (ص: ٦٣)، وقصة الحضارة لِول ديورانت (ت ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١م): (٢/ ٢٩٩).

(٢) – انظر؛ كتاب «حضارة العرب» لِغوستاف لوبون؛ طبعة باريس سنة (هـ/ ١٨٨٤م)؛ (ص: ٢٠٨).

(٣) – انظر؛ إضمحلال وسقوط الإمبراطورية الرومانية؛ لِجيبون: (٩/ ٢٧٥). و حضارة العرب؛ لغوستاف لوبون: (ص: ٢١٣)، ومجلة المقتبس، العدد: (٣/ ٢ – ٦). الصادر بتاريخ: (٢٤ – ٤ – ١٩٠٦م). والعدد: (٦٦/ ٤٩ – ٥٠) الصادر بتاريخ: (١ – ٨ – ١٩١١م).

(٤) – كان أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ الثقفي قد نظر في الكُتُبِ وقرأها، ولَبِسَ الْمسوحَ تَعَبُّداً وكان مِمَّن ذَكَرَ إبراهيم وإسماعيل والحنيفية، وحرَّم الخمْرَ، وشكَّ في الأوثان، وكان مُحَقِّقاً، والتمسَ الدِّيَن، وطَمِعَ في النبوَّة لأنَّه قَرَأَ في الكُتُبِ أنَّ نبيّاً يُبعثُ من العربِ فكان يرجو أنْ يكونه.

قال الله تعالى:»وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا». (سورة الأعراف؛ الآية: ١٧٥)

عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِي أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيِّ، وَكَانَتْ قِصَّتُهُ: أَنَّهُ كَانَ قَدْ قَرَأَ الْكُتُبَ، وَعَلِمَ أَنَّ اللهَ مُرْسِلٌ رَسُولاً؛ فَرَجَا أَنْ

asmakhan_vol1New.indd 59 17/11/2019 22:38:49

علاقاتٌ تِجاريَّةٌ وثَقافيَّةٌ بِجِيْرَانِهِم في الشَّام والعِراقِ، ومِصْرَ والحبشةِ، وقد استخدَمَ عربُ اليمَنِ (الخطَّ الْمُسنَدَ، أَو خَطَّ حِمْيَر)[1]، وقِيْلَ: «أهلُ الْحِيْرَةِ كانوا أوّلَ مَن دَوَّنَ الشِّعْرَ، وكَتَبَهُ في أيّامِ مُلوكِها (آلِ الْمُنذِرِ اللّخميّين)، وكان شُعراءُ الجاهليّةِ يتوافَدُونَ عَلَيهِم، وكان آلُ الْمُنْذِرِ يأمُرون كُتَّابَهُم مِن أَهْلِ الْحِيْرَةِ أنْ يكتبوا أشعارَهم، فأخذَها النّاسُ عنهم»[2]، وكان أهالي الْحِيْرَةِ[3]، يكتبون بالخطِّ الذي يُسمَّى: (الخطّ الحيري، أو الأنباري، أو الجزم) حسبما أشار إليه قُدَمَاءُ المؤرخين العَرب[4]، وأشار

يَكُونَ هُوَ ذَلِكَ الرَّسُولَ، فَلَمَّا أُرْسِلَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسَدَهُ، وَكَفَرَ بِهِ.

تفسير البغوي: (٢/ ١٢٨)، ومجمع البيان: (٤/ ١٥٥)، وزاد المسير لابن الجوزي: (٣/ ٨١). ومختصر تفسير البغوي؛ طبعة الرياض: (٢/ ٣٣٤). تاريخ دمشق لابن عساكر: (٩/ ٢٢٥ - ٢٨٧، الترجمة: ٨١١)، والسيرة النبوية (من البداية والنهاية لابن كثير): (١/ ١٢٢- ١٢٣). والوافي بالوفيات للصفدي: (٩/ ٢٢٥ - ٢٢٨).

(١) - «الكتابة مختلفة باصطلاحات البشر في رسومها وأشكالها، ويسمى ذلك قلماً وخطاً. فمنها الخط الحميري، ويسمى المسند، وهو كتابة حمير وأهل اليمن الأقدمين، وهو يخالف كتابة العرب المتأخرين من مضر كما يخالف لغتهم. وإنّ الكلّ عربي. إلا أنّ ملكةَ هؤلاء في اللسان والعبارة غير ملكة أولئك. ولكل منهما قوانين كلية مستقرأة من عِبارتهم غير قوانين الآخرين. وربما يغلط في ذلك مَن لا يعرف ملكات العِبارة».

انظر؛ ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر؛ لابن خلدون: (١/ ٧٣٠).

(٢) - إن من الشعراء الذين وفدوا عليهم: الأعشى، والنّابغة الذبياني، وعُبيد بن الأبرص، وبِشر بن أبي خازم، وعَمرو بن كلثوم، والحارث بن حِلزة، والمتلمِّس، وطرفة بن العبد؛ وغيرهم.

انظر؛ المسالك والممالك؛ للبكري الأندلسي: (١/ ٤٢٨).

(٣) - الْحِيْرَة: بالكسر، ثُمَّ السكون، وراء: مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة، على النّجف، زعموا أنّ بحر فارس كان يتصل بها. وبالحيرة الخورنق، على ميل منها من جهة الشرق. والسّدير، في وسط البريّة التي بينها وبين الشام. كانت مسكن ملوك العرب اللخميين في الجاهلية النعمان وآباؤه، وسموها: بالحيرة البيضاء، لحسنها. وقيل: سميّت الحيرة؛ لأنّ تُبّعاً لما قَصَدَ خُراسان خَلّفَ ضَعفةَ جُنْدِهِ بذلك الموضع. وقال لهم: حيّروا به، أي: أقيموا. ويُقال: اسم الحيرة يعني البلد المسور. وفيها أقام الملوك اللخميون القصرين الشهيرين: الخورنق؛ والسدير.

انظر؛ آثار البلاد وأخبار العباد؛ لزكريا القزويني: (ص: ١٨٦ - ١٨٧، ٣٥٩ - ٣٦٠)، ومعجم البلدان؛ لياقوت بن عبد الله الرومي الحموي: (٢/ ٣٢٨ - ٣٣١)، والروض المعطار في خبر الأقطار للحِميري: (ص: ٢٠٧ - ٢٠٩)، ومراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع؛ لابن عبد الحق القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفيّ الدين: (١/ ٤٤١)، والكتاب العزيزي أو المسالك والممالك؛ للمهلبي العزيزي: (١١٤)، ونزهة المشتاق في اختراق الآفاق؛ للشريف الادريسي: (١/ ٣٧٩، ٣٨٢)، والمسالك والممالك؛ للبكري الأندلسي: (١/ ٣٥٦- ٣٦٠)، ومعجم ما استعجم للبكري: (٢: ٢٧٨ - ٤٧٩). والجبال والأمكنة والمياه، للزمخشري: (ص: ١١٢).

(٤) - «أَمْرُ الخطِّ: حدثني عَبَّاس بْن هِشَام بْن مُحَمَّد السائب الكلبي عن أبيه عن جده، وعن الشرقي بن القطامي، قَالَ: اجتمع ثلاثة نفر من طيء ببقة، وهُم: مرامر بْن مرة، وأسلم بْن سدرة، وعامر بْن جدرة، فوضعوا الخطّ، وقاسوا هجاء العربية عَلَى هجاء السريانية، فتعلّمه منهم قومٌ

asmakhan_vol1New.indd 60 17/11/2019 22:38:50

اللغويون[1] إلى خطِّ الْجَزْمِ أيضاً، واستخدَمَتْهُ قُريش[2]، فعُرِفَ بالخطِّ الْحِجَازيّ المائِلِ، ثُمَّ تفَرَّعَ عنه الخطُّ الكُوفيّ، وخطُّ النسخِ الذي كَتَبَ به العَربُ المجاورون لِبلادِ الشَّام، ثُمَّ طَوَّرَه، وحَسَّنَهُ الخطَّاطُون الْمُسْلِمُون، وكان يُعرَفُ بالْخَطِّ الْجَلِيْلِ، أو (الخطّ الْجَلِيّ) أو الطُّومار، وكان يُسمَّي: (البديع)؛ ثُمَّ سُمِّي: (النسخ). وطَوَّرَ الخطَّاطون خَطَّ النسخِ في أواخِرِ خِلافةِ بني أُمَيَّةَ، وأوائِلِ خِلافةِ بني العَبَّاس، فَوَصَلَ خَطُّ النَّسْخِ إلى ما هُوَ عَلَيْهِ مِن الْجَمَالِ الفَنِّيّ؛ كَغيرِهِ من الْخُطُوطِ الأُخرى.

وقِيْلَ: إنَّ اللغةَ العربيةَ كانتْ تُكْتَبُ في أواخِرِ عَصْرِ الجاهليَّةِ بالخطِّ الْمُسْنَدِ

من أهل الأنبار، ثُمَّ تعلَّمَه أهلُ الحيرة من أهل الأنبار، وكان بِشْر بْن عَبْد الملك؛ أخو أُكيدر بْن عَبْد الملك بْن عَبْد الجنِّ الكنديّ؛ ثُمَّ السكونيّ؛ صاحب دومة الجندل؛ يأتي الحيرة فيُقيمُ بها الْحِيْنَ، وكان نصرانياً، فتعلَّم بِشْرٌ الخطَّ العربيَّ من أهل الْحِيْرَة، ثُمَّ أتى مكَّةَ في بعض شأنه، فرآه أبو سُفيان صَخْرُ بنُ حرْب بْن أمية بْن عَبْد شَمس بن عبد مناف، وأبو قيس بْن عَبْد مناف بْن زهرة بْن كلاب؛ يكتُبُ فَسألاه أنْ يُعلمَهُما الخطَّ، فعلَّمَهما الْهِجَاءَ، ثُمَّ أراهما الْخَطَّ، فكَتبا، ثُمَّ انْ بشراً، وسُفْيَان، وأبا قيس أتَوا الطائفَ في تجارةٍ، فصَحِبَهم غيلانُ بْن سلَمَة الثقفي، فتعلَّم الخطَّ منهم، وفارقهم بِشْرٌ، ومضى إلى ديار مُضَر، فتعلَّمَ الخطَّ منه عَمْرو بْن زُرارة بْن عدس، فَسُمِّيَ عَمْرو الكاتب، ثُمَّ أتى بِشْرٌ الشامَ فتعلَّمَ الخطَّ منه ناسٌ هناك، وتعلَّم الخطَّ منَ الثلاثة الطائيين أيضاً رَجُلٌ من طابخة كَلْب، فعلَّمَه رجُلاً من أهل وادي القرى، فأتى الوادي يتردَّدُ فأقامَ بها وعلَّمَ الخطَّ قوماً مِن أهلِها».

انظر؛ فتوح البلدان للبلاذري، الطبعة الإفرنجية: (ص: ٤٧١)، وطبعة دار ومكتبة الهلال- بيروت: (ص: ٤٥٢ - ٤٥٣)، وتاريخ اليعقوبي: (١/ ٢١٥)، والمحبَّر لابن حبيب: (ص: ١٣٢، ١٦٥، ١٧٣)، والسيرة الحلبية: (١/ ٢٩ - ٣٠)، ومعجم البلدان لياقوت الحموي: (٢/ ٤٨٧)، ومناهل العرفان للزرقاني: (١/ ٣٦٢).

(١) - الجَزْمُ في الخطِّ: تَسْوِيَةُ الحُرُوف. والجَزْمُ: (القَلَمُ) المُسْتَوِي القَطِّ لا حَرْفَ لَهُ. والجَزْمُ: هذا الخطُّ المُؤَلَّف من حُرُوف المُعْجَم، قالَ أَبُو حاتِم: سُمِّيَ جَزْماً لأَنَّهُ جُزِمَ عَن الخطِّ الْمُسْنَد، أَي: قُطِعَ عَن خطِّ حِمْيَرَ فِي أَيَّام مُلْكِهِم، وَهُوَ فِي أَيْدِيهِم إِلَى الآنَ باليَمَن.

انظر؛ الاقتضاب شرح أدب الكتَّاب للبَطَلْيَوْسِي: (١/ ١٧١)، والقاموس المحيط للفيروزآبادي، طبعة مؤسسة الرسالة: (ص: ١٠٨٨؛ مادة: جزم)، وتاج العروس من جواهر القاموس؛ لمرتضى، الزَّبيدي: (٣١/ ٤٠٢ - ٤٠٣؛ مادة: جزم)، والمحكم والمحيط الأعظم لابن سيده المرسي: (٧/ ٣٠٢).

(٢) - قال رجل كِنْدِي من أهل دُومَة الجَنْدَل يَمُنُّ على قريش بصنعة خط الجزم: من الطويل.

لا تَجْحَدُوا نَعْماءَ بِشْرٍ عَلَيْكُمُ ... فَقَدْ كَانَ مَيْمُونَ النَّقِيبةِ أَزْهَرَا
أَتَاكُمْ بِخَطِّ الجزمِ حَتَّى حفِظْتُمُ ... مِنَ المالِ مَا قَدْ كَانَ شَتَّى مُبَعْثَرا
وَأَتْقَنْتُمُ مَا كَانَ بَالمالِ مُهْمَلا ... وطَامَنْتُمُ ما كان منه مُبقَّرا
فَأَجْرَيْتُمُ الأَقْلامَ عَوْدًا وَبَدْأَةً ... وضَاهَيْتُمُ كُتَّابَ كِسْرَى وَقَيْصَرا
وأَغْنَيْتُمُ عَن مُسْنَدِ الحيّ حِمْيَراً ... وَمَا زَبَرتْ في الصُّحفِ أَقْلامُ حِمْيَرَا

asmakhan_vol1New.indd 61 17/11/2019 22:38:51

في اليَمَنِ، وتُكْتَبُ (بالقَلَمِ الصَّفويّ[1]، الشَّامِيّ) في الْحِجَازِ وشَمَاليه، وبالخطِّ النبطِيّ وبغَيْرِهِ في سائِرِ الأَنْحَاءِ التي يَسكنُها الْعَرَبُ. وقِيل: «إنَّ جَوْدَةَ الْخَطِّ انتهتْ إلى رَجُلَيْنِ مِن أَهْلِ الشَّام؛ يُقال لَهُما: الضَّحَّاك، وإسحاق بن حَمَّاد، وكانا يَخُطَّان الْجَلِيْلَ؛ وَكَأَنَّهُ يُرِيدُ الطُّومارَ، أو قريبًا منه»[2].

(١) - سَبَبُ تَسمِيةِ هذا الخطِّ بالخطِّ الصَّفويّ: نِسبتُهُ إلى الكِتاباتِ التي وُجِدَتْ في جَبَل الصَّفاة، وهو جَبَلٌ مُتَّصِلٌ بجبل الدُّرُوْز في جَنُوبِ سُوريا. والصَّفَاةُ الحَجَرُ الصَّلْدُ الضَّخْمُ الذي لا يُنْبِتُ شيئًا وجمع الصَّفَاةِ صَفَواتٌ وصَفًا وجمعُ الجمعِ أَصْفَاءٌ وصُفِيٌّ وصِفِيٌّ . وتتكون أبجدية المسند الأصل من (٢٩) حرفًا، كالابجدية العربية الشمالية، مع زيادة حرف واحد يُنطق بين السين والشين. وذَكَرَ جبل الصَّفاة وجبلَ الريان الشاعرُ الأمويّ جَرِيرُ بنُ عَطِيّة بن الخَطَفَي، واسم الخَطَفَى: حُذَيْفَة بن بَدْر اليَرْبُوعِيّ، والقصيدةِ طويلة يهجو بها الأخطل التغلبي النصراني:

هَبَّتْ شَمالاً فَذِكرَى ما ذكرتُكُمُ ... عِنْدَ الصَّفَاةِ التي شَرْقِيَّ حَورانَا
هَل يَرجِعَنَّ وَلَيسَ الدَهرُ مُرتَجِعاً ... عَيشٌ بِها طالَما اِحلَولى وَما لانا
يا حَبَّذا جَبَلُ الرَّيّانِ مِن جَبَلٍ ... وَحَبَّذا ساكِنُ الرَّيّانِ مَنْ كانا
وَحَبَّذا نَفَحاتٌ مِن يَمانِيَةٍ ... تَأتيكَ مِن قِبَلِ الرَّيانِ أَحْيانا

انظر ديوان جرير: (١/ ١٦٥)، والكامل للمبرّد: (٣/ ٥٠، ٦٥)؛ وفيه: (إلى) بدل (التي)، والكتاب لسيبويه: (١/ ١١٣، ٢٢٢، ٤٠٤)، وفيه: (جنوبًا) بدل (شمالاً)، وفي روايةٍ: (أهل) بدل (عند). والحجة للقراء السبعة لأبي علي الفارسي: (٢/ ٤٢٩)، والأصول في النحو لابن السراج: (١/ ٢٠٢)، والجمل في النحو؛ للخليل بن أحمد الفراهيدي: (ص: ٤٢، ٧١)، ومعجم البلدان لياقوت الحموي: (٢/ ٣١٧)، والأزمنة والأمكنة للمرزوقي الأصفهاني: (ص: ٢٢٧، ٣١٥)، والجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي للنهرواني: (ص: ٢٦٠، ٤٣٣).

أما اللهجة الصفوية؛ فقد نُسِبَتْ إلى (جبل الصفاة) القائم في شرق حَوران ببادية الشام، ولم توجد النقوش به؛ وإنما وُجِدَتْ في الْحَرَّةِ الواقعةِ بينه وبين حَوران، ولم ينسبها علماء الساميات إليها بحيث يقولون النقوش الحرية مخافة اللبس لأن الجزيرة العربية تمتلئ بحرات كثيرة؛ لذلك رأوا نسبتها إلى الجبل المذكور، واتخذوه عَلَمًا عليها، وقد عثروا على نقوش منها في مواضع أخرى كالحرة الواقعة في جنوبي دمشق والصالحية على الفرات. وخطها مُشْتَقّ من الخطِّ الْمُسند الجنوبي. وقد يبدأ الكاتب من اليمين إلى اليسار وقد يعكس الاتجاه فيبدأ من اليسار إلى اليمين. ونقوشهم قصيرة وشخصية، وقد يضمنونها وثائق أو أدعية للآلهة، وقد يذكرون تاريخ نقشها فيؤرخونه بتاريخ بُصرى أو ببعض حروب النبط والروم. وهي تسبق الميلاد وتمتد بعده قرونًا.

ونرى أداة التعريف الشائعة عندهم الهاء، وقد وردت عندهم أسماء قليلة معرفة بالألف واللام مثل الأوس والعبد. وهذه النقوش جميعًا تنتهي بالقرن الثالث الميلادي. وأقرب منها إلى فُصْحَانَا نُقُوشُ النبطِ الذين عاشوا في شمالي الحجاز، وكوَّنوا لهم إمارةً اتخذوا مدينة سَلْع «البتراء- PETRA» حاضرتها الكبرى، وموقعها الآن في وادي موسى في جنوبي فلسطين. وكان لهم في الجنوب حاضرة صغرى هي الحجر، وموضعها الآن يسمى مدائن صالح، وكان لهم في الشمال حاضرة صغرى ثانية هي بصرى الشام بحوران في سوريا. وظلت هذه الإمارة مزدهرة من القرون الأخيرة قبل الميلاد إلى سنة (١٠٦م)، ثُمَّ قوضها الرومان؛ غير أن النبط عادوا إلى الظهور ثانية في تدمر؛ وكونوا بها إمارة ظلت إلى سنة (٢٧٣م). انظر؛ المحكم والمحيط الأعظم؛ لابن سيده المرسي: (٨/ ٣٨١). و ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر؛ لابن خلدون: (٧/ ٧١٨)، وتاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي؛ لشوقي ضيف: (ص: ١١٣ - ١١٧).

(٢) - انظر؛ صُبح الأعشى في صناعة الإنشا، لأحمد بن علي القلقشندي: (٣/ ١٦)، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي: (٢/ ٣٤٦ - ٣٤٧)، والمَطَالِعُ النَّصرية للمَطَابِعِ المصريَّةِ في

asmakhan_vol1New.indd 62 17/11/2019 22:38:51

القِراءَةُ والكِتابَةُ في الإسْلام

تُفيدُ المصادِرُ والمراجِعُ أنَّ العَرَبَ قد اعتَنَوا بالقِراءَةِ والكِتابةِ قَبْلَ الإسلام، ولَمَّا جاء الإسلامُ أَسْلَمَ «سَبْعَةَ عَشَر رجُلاً كُلُّهُم يَكْتُبُ»[1]، وهذا الرَّقمُ قابِلٌ للزيادةِ، حيثُ بَلَغَ عَدَدُ الكُتَّابِ الذين كانوا يكتبون الوحْيَ ورَسَائِلَ وعُهُودَ النبيّ - صَلَى اللهُ عَليهِ وسَلَّم - أَكْثَرَ مِن أربعين كَاتِباً[2]، وهُنالِكَ كُتّابٌ - غير هؤلاء - لم يكتبوا للنَبِيّ صَلَى اللهُ عَليهِ وسَلَّم.

وَقد بَدَأَ نُزُولُ الوحي على سَيِّدِ الأنبياءِ والْمُرْسَلِيْنَ بالأمرِ بالقِراءةِ والكِتابةِ، وذلك بقولِهِ تعالى: «اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)»[3]، وَتَضَمَّنَتْ هذِهِ الآياتُ الكريمَةُ ذِكْرَ الْقَلَمِ أَيضاً، وهو أداةُ الكِتابةِ الأُوْلَىٰ، ولذلك كانت الشَّريعةُ الإسْلاميَّة مِن أَكثر الشَّرائعِ السَّماويَّة، والفلسفات الأرضيَّةِ اهتماماً بالعِلْمِ والعُلَمَاءِ، والقِراءَةِ والكِتابةِ، والكُتُبِ والمكتباتِ، حَيْثُ أَنَّ لِلكِتابَةِ وأَدَواتِها شَرَفاً رَفِيْعاً في الإسلام؛ مَنَحَهَا إِيَّاهُ اللهُ سُبحانَهُ وتَعالى الَّذِي أَنْزَلَ (سُورَةَ القَلَمِ)، وأَقْسَمَ بالكِتابَةِ وأَدَوَاتِهَا،

الأُصُول الخَطيَّة، لِنصر الوفائي الهوريني: (ص: ٥١ - ٥٣).

(١) - أولئك الكُتّاب هم: عُمَر بْن الخطاب وعلي بْن أَبي طالب، وعُثْمَان بْن عَفَّان، وأبو عُبَيْدة بْن الجراح، وطلحة، ويزيد ابن أَبي سُفْيَان، وأبو حذيفَة بْن عتبة بْن ربيعة، وحاطب بْن عَمْرو أخو سهيل بن عمرو العامري، وأَبو سلمة بْن عَبْد الأسد المخزومي، وأبان بن سعيد بن العاصي بن أمية، وخالد بن سعيد أخوه، وعبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري، وحُويطب بن عبد العزى العامري، وأبو سفيان ابن حرب بن أمية، ومعاوية بن أبي سفيان، وجهيم بن الصلت بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف، ومن حلفاء قريش: العلاء بن الحضرمي.
ولما جاء الإسلامُ كان في الأَوْسِ والْخَزْرج عِدَّةٌ يكتبون وَهُمْ: سَعْد بْن عبادة بْن دليم، والمنذر بْن عَمْرو، وأبي بْن كَعب، وزَيد بْن ثابت، فكان يكتب العربية والعبرانية، ورافع بْن مَالِك، وأسيد بْن حضير، ومعن بْن عدي البلوي؛ حليف الأنصار، وبشير بْن سَعْد، وسعد بْن الربيع، وأوس بْن خولي، وعبد الله بن أُبَيّ المنافق. انظر؛ فتوح البلدان للبَلاذُري: (٤٥٢ - ٤٥٦)، والطبقات الكبرى لابن سعد: (٢/ ١٣٤)، والمحبر لابن حبيب: (ص: ٤٧٥)، وتأويل مختلف الحديث، لابن قتيبة: (ص: ٢٨٧)، والمعارف لابن قتيبة: (ص: ٣٢٦، ٥٥٣)، والإصابة لابن حجر العسقلاني: (٢/ ٣٩٤)، والتراتيب الإدارية للكتاني: (١/ ١١٥)، وكُتّاب الوحي لأحمد عيسى: (ص: ٦٤ - ٧١).

(٢) - انظر؛ الاستيعاب في معرفة الأصحاب؛ لابن عبد البر: (١/ ٦٩)، والمَطَالِعُ النَّصرية للمَطَابِعِ المصريَّةِ، لِلهوريني: (ص: ١٣).

(٣) - سورة العلق، الآيات: (١ - ٥).

asmakhan_vol1New.indd 63 17/11/2019 22:38:52

وذَلِكَ في قولِهِ تعالى: «نْ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ» (سورة القلم؛ الآية: ١)[١]، ففي هذا القَسَمِ تَنْبِيْهٌ على شَرَفِ هذه الحروف، وعِظَمِ قدرِها وجلالتِها، إذْ هِيَ مَبانِي كَلامِ اللهِ سُبحانه وتعالى، وكُتُبِهِ التي تَكَلَّمَ سُبحانَهُ وتعالى بِهَا، وأنزَلَهَا على رُسُلِهِ، وهَدَىٰ بِهَا عِبَادَهُ الْمُهْتَدِيْن[٢]. والأقلامُ مُتفاوِتَةٌ في الرُّتَبِ، فأعلاها وأَجَلّهَا قَدْراً قَلَمُ الْقَدَرِ السَّابِق الذي كَتَبَ اللهُ به مَقادِيْرَ الْخَلائِقِ[٣]. ولا شكَّ أنَّ أَقْدَمَ الكُتَّابِ الْمُسْلِمِيْنَ وأَشرَفَهُم هُم كَتَبَةُ قَلَمِ الوَحي الإلهيّ[٤]؛

(١) – «ن»: دَوَاةٌ، «وَالْقَلَمُ»: هو الْقَلَمُ. قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ الطبريّ: عَنِ الْحَسَنِ وَقَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ: «ن» قَالا: هِيَ الدَّوَاةُ، وَقَدْ رُوِيَ فِي هَذَا حَدِيثٌ مَرْفُوعٌ غَرِيبٌ جِدًّا عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «خَلَقَ اللهُ النُّونَ وَهِيَ الدَّوَاةُ» . وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ اللهَ خَلَقَ النُّونَ وَهِيَ الدَّوَاةُ، وَخَلَقَ الْقَلَمَ: فَقَالَ اكْتُبْ. وَقَوْلُهُ تعالى: «وَالْقَلَمِ»: الظَّاهِرُ أَنَّهُ جِنْسُ الْقَلَمِ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ، فَهُوَ قَسَمٌ مِنْهُ تَعَالَى وَتَنْبِيهٌ لِخَلْقِهِ عَلَى مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْهِمْ مِنْ تَعْلِيمِ الْكِتَابَةِ الَّتِي بِهَا تَنَالُ الْعُلُومُ، وَلِهَذَا قَالَ: «وَمَا يَسْطُرُونَ» قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَمُجَاهِدٌ وَقَتَادَةُ: يَعْنِي وَمَا يَكْتُبُونَ. انظر؛ تفسير القرآن العظيم؛ لابن كثير: (٨/ ٢٠٦). وتفسير الطبري: (١٢/ ١٧٦)، والمسند لأحمد بن حنبل: (٥/ ٣١٧).

(٢) – (وقد تواردت الآياتُ والأحاديثُ في فضْلِ الكِتابة ومنزلتِها من الشريعةِ الإسلاميَّة المطهَّرة، فالإيمانُ بالقَدَرِ المكتوبِ رُكنٌ من أركان الإسلام؛ فبالقلم كَتَبَ اللهُ تعالى مقاديرَ كُلِّ شيءٍ قدَّر به مقاديرَ الخلائق قَبْلَ خَلْقِها في كتاب لا يضلّ ولا ينسى، وقد قال صلى الله عليه وسلم: «إنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللهُ الْقَلَمَ وَأَمَرَهُ فَكَتَبَ كُلَّ شَيْءٍ». وهذا دليلٌ على شَرَفِ الكتابة، وهي أساسُ المكتبات، فقد استأذنَ جماعةٌ قتادةَ بن دعامة في الكتابة، فقالوا: أنكتبُ ما نسمعُ منك؟ قال: وما يمنعك أنْ تكتب، وقد أخبرك اللطيفُ الخبير أنه يكتبُ. وقال ابنُ قيّم الجوزية: «فأَقْسَمَ اللهُ بالكِتابِ وآلَتِهِ وهو القَلَم، وهو إحدى آياتِهِ، وأوَّل مخلوقاتِه، وهو الذي جرى به قدَرُهُ وشَرْعُهُ، وكُتِبَ به الوحيُ، وقُيِّدَ به الدِّينُ، وأُثْبِتَتْ به الشَّريعةُ، وحُفِظَتْ به العُلومُ، وقامتْ بِهِ مَصالِحُ العبادِ في المَعاشِ والمَعادِ، فوُطِّدَتْ به المَمالِكُ، وأُمِّنَتْ به السُّبُلُ والمَسالِكُ» انظر؛ تفسير الطبري: (١٤/ ١٦)، والسُّنَّة لابن أبي عاصم: (١/ ٥٠)، ومسند أبي يعلى التميمي، الموصلي: (٤/ ٢١٧، الرقم: ٢٣٢٩)، وحلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني: (٨/ ١٨١)، والتبيان في أقسام القرآن: (ص: ٢٨)، و تقييد العلم؛ للخطيب: (ص: ١٠٣)، .

(٣) – انظر؛ التبيان في أقسام القرآن؛ لابن قيم الجوزية: (ص: ٢٠٦ – ٢٠٧).

(٤) – الأقلام متفاوتة في الرُّتب فأعلاها وأجلُّها قَدْراً: قلمُ القَدَرِ السابق الذي كَتَبَ اللهُ به مقاديرَ الخلائق... فهذا القلم أَوَّلُ الأقلام وأفضلُها وأجلُّها، وقد قال غيرُ واحدٍ من أهل التفسير أنَّه القلم الذي أقْسَمَ اللهُ به.

والقلم الثاني: قلم الوحي. والقلم الثالث: قلم التوقيع عن الله ورسوله وهو قلم الفقهاء والمفتين. القلم الرابع: قلم طب الأبدان التي تحفظ بها صحتها الموجودة وترد إليها صحتها المفقودة وتدفع به عنها آفاتها وعوارضها المضادة لصحتها وهذا القلم أنفع الأقلام بعد قلم طب الأديان وحاجة الناس إلى أهله تلتحق بالضرورة. القلم الخامس: التوقيع عن الملوك ونوابهم وسُيّاس الملك. القلم السادس: قلم الحساب... ومبناه على الصدق والعدل، فإذا كذب هذ القلم وظلم، فَسَدَ أمرُ المملكة. القلم السابع: قلم الحكم الذي تثبت به الحقوق وتنفذ به القضايا وتراق به الدماء وتؤخذ به الأموال والحقوق... وهو قلم قائم بالصدق فيما يثبته، وبالعدل فيما يمضيه وينفذه. القلم الثامن: قلم الشهادة، وهو القلم الذي تحفظ به الحقوق وتصان به عن الإضاعة، وتحول بين الفاجر وإنكاره... ومتى خان هذا القلم فَسَدَ العالَمُ أعظمَ فسادٍ، وباستقامته يستقيم

asmakhan_vol1New.indd 64 17/11/2019 22:38:53

الذين تشرَّفوا بكِتَابَةِ القُرآن الكريم؛ يليهم الكُتَّابُ الذين تَشَرَّفوا بتدوين السُّنَّةِ النبويَّةِ الْمُطَهَّرَةِ، وقد شَكَّلَتْ مخطوطاتُ القُرآنِ الكريمِ النّواةَ الأُوْلَىٰ لِلْمَكْتَبَةِ الإسْلامِيَّة[1].

ولاشَكَّ أنَّ الإسلامَ مِنْ أَفْضَلِ الأديانِ ترغيباً بالعِلْم، وتَشجيعاً لِلعُلماءِ والمتعلِّمين على تَحْصِيلِ العِلْم، فَمُنْذُ عَهْدِ النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّم - انطَلَقَتْ مَسِيْرَةُ التَّعَلُّم والتَّعْلِيْم، ودَلَّت الأَحاديثُ النبويَّةُ الصَّحِيْحَةُ على أنَّ النبيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّم - كان يَحُضُّ على العِلْمِ باستِمْرَارٍ[2]، وقد اتَّخَذَ

أمرُ العالم ومبناه على العلم، وعدم الكتمان. القلم التاسع: قلم التعبير، وهو كاتب وحي المنام وتفسيره وتعبيره وما أريد منه... فتصرف هذا القلم في المنام هو محل ولايته وكرسي مملكته وسلطانه. القلم العاشر: قلم تواريخ العالم ووقائعه، وهو القلم الذي تُضبط به الحوادث، وتنقل من أمة إلى أمة، ومن قرن إلى قرن فيحصر ما مضى من العالم وحوادثه في الخيال، وينقشه في النفس، حتى كأن السامع يرى ذلك ويشهده، فهو قلم المعاد الروحاني، وهذا القلم قلم العجائب، فإنه يعيد لك العالم في صورة الخيال، فتراه بقلبك وتشاهده ببصيرتك. القلم الحادي عشر: قلم اللغة وتفاصيلها من شرح معاني ألفاظها ونحوها وتصريفها وأسرار تراكيبها... وهذا القلم واسع التصرف جداً بحسب سِعة الألفاظ وكثرة مجاريها وتنوعها.

القلم الثاني عشر: القلم الجامع، وهو قلم الردِّ على الْمُبطلين، ورفع سُنَّة الْمُحقِّين، وكَشف أباطيل المبطلين على اختلاف أنواعها وأجناسها، وبيان تناقضهم وتهافتهم وخروجهم عن الحق ودخولهم في الباطل، وهذا القلمُ في الأقلام نَظِيُر الْمُلوكِ في الأنام، وأصحابُهُ أَهْلُ الْحجَّةِ الناصرون لما جاءت به الرُّسُلُ، المحاربون لأعدائهم، وهم الدَّاعون إلى الله بالْحِكْمَةِ والموعظة الحسنة، الْمُجادِلون لِمَنْ خَرَجَ عن سبيله بأنواع الْجِدال، وأصحابُ هذا القلم حَرْبٌ لِكُلِّ مُبطِلٍ وعَدُوٌّ لِكُلِّ مُخالِفٍ للرسُل، فَهُمْ في شأنٍ، وغيرُهم مِن أصحاب الأقلام في شأنٍ. فهذه الأقلامُ التي فيها انتظامُ مَصالِحِ العَالَم، ويكفي في جلالة القَلَم أنَّه لم تُكْتَبْ كُتُبُ اللهِ إلاَّ بِه، وأنَّ اللهَ سُبحانه أَقْسَمَ بِهِ في كِتابِه، وتَعرف إلى غيره بأنْ عَلَّمَ بالقَلَم، وإنَّمَا وَصَلَ إلينا ما بَعَثَ بِهِ نَبِيُّنَا بواسطةِ القَلَم.

انظر؛ التبيان في أقسام القرآن؛ لابن قيم الجوزية: (ص: ٢٠٩ - ٣١٢).

(١) - قال زيد بن ثابت رضي الله عنه: (كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤلِّفُ القُرآن من الرِّقَاع) أي: نُرَتِّبُ السُّوَرَ والآيات حَسْبَ إشارةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم.

انظر؛ البرهان في علوم القُرآن؛ للزركشي: (١/ ٢٣٧)، والإتقان في علوم القُرآن؛ للسيوطي: (١/ ٩٩)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٢/ ٤٢٦، الترجمة: ٨٥).

(٢) - قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، وَتَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ، وَتَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، فَإِنِّي امْرِؤٌ مَقْبُوضٌ، وَإِنَّ الْعِلْمَ سَيُقْبَضُ وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ حَتَّى يَخْتَلِفَ الِاثْنَانِ فِي الْفَرِيضَةِ لا يَجِدَانِ مَنْ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا».

انظر؛ سُنن الدارقطني: (٥/ ١٤٤ -، الرقم: ٤١٠٣، ٤١٠٤)، والسنن الواردة في الفتن وغوائلهاوالساعة وأشراطها؛ لأبي عمرو الداني: (٣/ ٥٨٥، الرقم: ٢٦١)، والسُّنن الكبرى للبيهقي: (٦/ ٣٤٣، الرقم: ١٢١٧٣، ١٢١٧٤)، والسنن الصغير للبيهقي: (٢/ ٣٥٣، الرقم: ٢٢٧٧)، وشعب الإيمان للبيهقي: (٣/ ٢٠٤، الرقم: ١٥٤٨)، ومسند الدارمي المعروف بسنن الدارمي: (ص: ١٢٥، الرقم: ٢٤٠) (١/ ٢٩٨، الرقم: ٢٢٧)، والسُّنن الكبرى للنسائي: (٦/ ٩٧، الرقم: ٦٢٧١، ٦٢٧٢)، وسُنن ابن ماجة: (٢/ ٩٠٨، الرقم: ٢٧١٩)، والمعجم الأوسط للطبراني: (٤/ ٢٣٧، الرقم: ٤٠٧٥)، (٦/ ٣٦، الرقم: ٥٧٢٠)، والمستدرك للحاكم: (٤/ ٣٦٩، الرقم: ٧٩٥٠)، وجامع بيان العلم وفضله؛ لابن عبد البر النمري القرطبي: (١/ ٥٩٩، الرقم: ١٠٢٩)،

asmakhan_vol1New.indd 65 17/11/2019 22:38:55

النَّبيُّ – صَلَى اللهُ عَليهِ وسَلَّم – كَتبَةً لِلْوَحْيِ السَّماوِيّ.

واتُخِذَت الْخُطُواتُ الْحُكُومِيَّةُ اللازمةُ مِن قِبَلِ الدَّوْلَةِ الإسْلامِيَّة – مُنذ عَهْدِ النُّبُوَّةِ – لِتَيْسِيرِ تَعَلُّمِ القِراءَةِ والكِتابةِ، ومِن الأدِلّةِ الواضحةِ على ذلك: قبولُ فِداء أسرى غَزوةِ بَدْر المشركين – مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ – مُقابِلَ تَعْلِيمِ أبْنَاءِ الْمُسْلِمِيْنَ القِراءَة والكِتابة في المدينةِ الْمُنوَّرة وتوابعِها، وسَبَبُ تَخْصِيصِ ذلكَ التعليمِ لأبناءِ الأنصارِ دُوْنَ الْمُهاجِرين: أنَّ التعليمَ كان مُنتشراً بين أطفالِ مكّة المكرّمة أكْثَرَ مِن انتشارِهِ بين أطفالِ المدينةِ المنوَّرَةِ حَسْبَمَا رَواهُ ابنُ سَعْدٍ عن عامِرِ الشَّعبي (١٠٣ هـ/ ٧٢١م)؛ الذي قال: " كَانَ أَهْلُ مَكَّةَ يَكْتُبُونَ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ لا يَكْتُبُونَ"[1].

ولَمَّا بَدَأَ الأسرى بِمُمَارَسَةِ التعليمِ أَسَاءَ بَعْضُ الْمُعَلِّمِيْن الأسرى إلى أَحَدِ أطفالِ الْمُسلِمين، فامْتَنَعَ وَالِدُهُ عَنْ إرْسَالِهِ إلَيْهِ[2]، مِمَّا استَدْعَى مُشاركةَ المسلمين بِمُهِمَّةِ التعليم.

والمسند للشاشي: (٢/ ٢٦٨ – ٢٦٩، الرقم: ٨٤٢، ٨٤٣)، ومسند أبي يعلى التميمي، الموصلي: (٨/ ٤٤١، الرقم: ٥٠٢٨)، ومسند أبي داود: (١/ ٣١٨، الرقم: ٤٠٣)، وشرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ(الكاشف عن حقائق السنن): (٢/ ٧٢٢، الرقم: ٢٨٠).

(١) – «عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: كَانَ فِدَاءُ أُسَارَى بَدْرٍ أَرْبَعَةَ آلافٍ إِلَى مَا دُونَ ذَلِكَ. فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ أُمِرَ أَنْ يُعَلِّمَ غِلْمَانَ الأَنْصَارِ الْكِتَابَةَ. وعَنْ جَابِرٍ عَنْ عَامِرٍ قَالَ: أَسَرَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَوْمَ بَدْرٍ سَبْعِينَ أَسِيرًا. وَكَانَ يُفَادِي بِهِمْ عَلَى قَدْرِ أَمْوَالِهِمْ. وَكَانَ أَهْلُ مَكَّةَ يَكْتُبُونَ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ لا يَكْتُبُونَ. فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِدَاءٌ دَفَعَ إِلَيْهِ عَشَرَةَ غِلْمَانٍ مِنْ غِلْمَانِ الْمَدِينَةِ فَعَلَّمَهُمْ. فَإِذَا حَذَقُوا فَهُوَ فِدَاؤُهُ. وعَنْ شَرِيكٌ عَنْ قُرَيْشٍ عَنْ عَامِرٍ قَالَ: كَانَ فِدَاءُ أَهْلِ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً. فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ عَلَّمَ عَشَرَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْكِتَابَةَ. فَكَانَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مِمَّنْ عُلِّمَ».

انظر؛ الطبقات الكبرى؛ لابن سعد: طبعة دار صادر – بيروت: (٢/ ٢٢)، وطبعة دار الكتب العلمية – بيروت: (٢/ ١٦،). ومسند الإمام أحمد: (١/ ٢٤٧)، والمستدرك للحاكم النيسابوري: (٢/ ١٤٠)، وسيرة ابن هشام: (٢/ ٦١)، ومغازي الواقدي: (ص: ١٩– ١٧٢)، وتفسير الطبري: (١٣/ ٣٩٩)، وزاد المعاد في هدي خير العباد لابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ): (٢/ ١٠٢)، وكتاب الأموال لأبي عُبيد: (ص: ١٢٨). وأقضية الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لابن الطلاع: (ص: ١٩٩– ٢٠٠). وسِيَر أعلام النبلاء للذهبي: (١٥/ ٤٢٨، الترجمة: ٢٣٩)، والبداية والنهاية لابن كثير: (٣ / ٣٠٧)، والموسوعة الفقهية الكويتية: (٣٢/ ٧٣).

(٢) – عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَمْ يَكُنْ لِأُنَاسٍ مِنْ أُسَارَى بَدْرٍ فِدَاءٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِدَاءَهُمْ أَنْ يُعَلِّمُوا أَوْلادَ الأَنْصَارِ الْكِتَابَةَ، قَالَ: فَجَاءَ غُلامٌ مِنَ الأَنْصَارِ يَبْكِي يَوْمًا إِلَى أَبِيهِ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: ضَرَبَنِي مُعَلِّمِي، قَالَ: الْخَبِيثُ يَطْلُبُ بِذَحْلِ بَدْرٍ، وَاللهِ لا تَأْتِيهِ أَبَدًا».

الذحْل: الثأر أو العداوة والحقد، والجمع: أذحال وذُحول.

انظر؛ المستدرك على الصحيحين؛ للحاكم النيسابوري: (٢/ ١٥٢؛ الرقم: ٢٦٢١). و المسند للإمام أحمد: (١/ ٢٤٧ رقم ٢٢١٦). والسنن الكبرى؛ للبيهقي: (٦/ ٢٠٦، الرقم: ١١٦٨٠، ٦/ ٥٢٣؛ الرقم: ١٢٨٤٧).

asmakhan_vol1New.indd 66 17/11/2019 22:38:56

ولذلك لَمْ تقتصر الأوامرُ النبويَّةُ على أَمْرِ الأَسْرَى بِمُمَارَسَةِ التعليم، بَلْ طَلَبَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّم - مِن عُلماءِ الصَّحَابَةِ الْمُساهَمَةَ بالتَّعْلِيْم، ومِنهم: عُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ بنِ قَيْسِ بنِ أَصْرَمَ الأَنْصَارِيُّ (٣٨ ق هـ - ٣٤ هـ = ٥٨٦ - ٦٥٤م)؛ رضي الله عنه؛ فقد كلّفه النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّم - أَنْ يُعلِّمَ القُرآنَ الكريمَ لأهلِ الصُّفَّةِ[١]، وكلَّفَ خَالِدَ بنَ سَعِيْدِ بنِ العَاصِ بنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بنِ عَبْدِ مَنَافِ بنِ قُصَيٍّ القُرشيّ الأُمَويُّ (ت ١٢ هـ/ ٦٣٣م) أَنْ يُعَلِّمَ الناسَ الكتابةَ في المدينة المنوَّرة[٢]، وكلَّفَ أَبَانَ بنَ سَعِيْدِ بنِ العَاصِ بنِ أُمَيَّةَ (ت ١٢ هـ/ ٦٣٣م) أَنْ يُعلِّمَ (وَرْدَانَ جَدّ الفُرات بن يزيد بن وردان) قِراءَةَ القُرآنِ الكريم[٣]، وكذلك دَفَعَ أَبا ثَعْلَبَةَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ (٤٠ ق: هـ - ١٨ هـ = ٥٨٤ - ٦٣٩م)[٤] لِيُعلِّمَه.

ونَهى رسولُ اللهِ عن التَّقَاعُسِ في طَلَبِ العِلْم، وأَمَرَ بالْجَدِّ والاجتهادِ والْمُثابَرَةِ[٥]، وتوعَّدَ المتقاعِسين عن التَّعَلُّم والتَّعْلِيْم بِالعُقُوبَةِ، وَشَجَّعَ رَسُوْلُ

(١) - انظر؛ أبو داود، السنن: (ج ٣، ص ٧٠١، ٧٠٢) . ابن ماجه، السنن: (ج ٢، ص ٧٢٩، ٧٣٠) . الخزاعي، تخريج الدلالات: (ص ٧٠) . الكتاني، التراتيب الإدارية: (ج ١، ص ٤٨) . وطبقات ابن سعد: (٣ / ٥٤٦ - ٦٢١)، والجرح والتعديل: (٦ / ٩٥)، والاستيعاب: (٢ / ٨٠٧)، وأُسد الغابة: (٣ / ١٦٠)، والإصابة: (٥ / ٣٢٢)، وسير أعلام النبلاء للذهبي: (٢/ ٥ - ١١، الترجمة: ١)، والعبر للذهبي: (١ / ٣٥)، وتهذيب التهذيب: (٥ / ١١١ - ١١٢)، وشذرات الذهب: (١ / ٤٠؛ ٦٢).

(٢) - انظر؛ الجمهرة؛ لابن حزم: (ص: ٨٠) . والتراتيب الإدارية لكتاني: (١/ ٤٨) وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١/ ٢٥٩ - ٢٦٠، الترجمة: ٤٨)، والاستيعاب لابن عبد البر: (١/ ٣١٣)، (٣ / ١٥٣)، وأسد الغابة: (٢ / ٩٧)، والإصابة ابن حجر: (١/ ٣٤٤)، (٣ / ٥٨).

(٣) - انظر؛ الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني: (١/ ١٣ - ١٤)، وطبعة العلمية: (٦/ ٤٧٤، الرقم: ٩١٤٧)، وأُسد الغابة: (الترجمة: ٥٤٦٢) . والتراتيب الإدارية للكتاني: (١/ ٤٠ - ٤١).

(٤) - عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ، قَالَ: لَقِيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ادْفَعْنِي إِلَى رَجُلٍ حَسَنِ التَّعْلِيمِ، فَدَفَعَنِي إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ثُمَّ قَالَ:«قَدْ دَفَعْتُكَ إِلَى رَجُلٍ يُحْسِنُ تَعْلِيمَكَ وَأَدَبَكَ».

أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الجَرَّاحِ، عَامِرُ بنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ الجَرَّاحِ القُرَشِيُّ، الفِهْرِيُّ، المَكِّيُّ. أَحَدُ السَّابِقِيْنَ الأَوَّلِيْنَ، يَجْتَمِعُ فِي النَّسَبِ هُوَ وَالنَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي فِهْرٍ. وشَهِدَ لَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِالجَنَّةِ، وَسَمَّاهُ: أَمِيْنَ الأُمَّةِ، وَمَنَاقِبُهُ شَهِيْرَةٌ جَمَّةٌ.

انظر؛ سير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١/ ٥ - ٢٣، الترجمة: ١)، والاستيعاب: (٥ / ٢٩٣ - ٢٩٧)، وصفوة الصفوة: (١ / ١٤٢)، وأسد الغابة: (٣ / ١٢٨ - ١٣٠)، والمعجم الكبير للطبراني: (١/ ١٥٧، الرقم» ٣٦٨)، وكنز العمال: (١٣/ ٦١٥، الرقم: ٣٧٥٧٥)، ومجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي: (٥/ ٣٤٣، الرقم: ٨٩٦٣)، والتراتيب الإدارية للكتاني (١/ ٤٠ - ٤١)، وطبعة دار الأرقم: (١/ ١٠٣).

(٥) - خَطَبَ رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - ذات يوم، فأثنى على طوائف من الْمُسْلِمِيْنَ خيراً، ثُمَّ قال: «ما بال أقوامٍ لا يفقهونَ جيرانَهم، ولا يعلمونَهم ولا يعظونَهم ولا يأمرونَهم ولا

asmakhan_vol1New.indd 67 17/11/2019 22:38:57

اللهِ على طَلَبِ العِلْمِ، وأَوْضَحَ أَنَّ رُتبَةَ العِلْمِ وَطَالِبِهِ مِنْ أَرْفَعِ الرُّتَبِ، فهي كَرُتبَةِ الشَّهِيدِ في الإسلام[1].

ولم تقتصر القراءةُ والكِتابةُ على الرِّجالِ المسلمين؛ بل تَعَلَّمَتها النِّساءُ الْمُسْلِمَاتُ أَيْضًا، وَخَصَّصَ النبيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَقْتًا مِنْ وَقْتِهِ لِتعليمِ النِّساءِ الْمُسْلِماتِ[2]، فكانتْ جماعةٌ من النِّساءِ الصَّحابيات رضي الله عنهُنَّ، تُتقِنُ القِراءَةَ والكِتابةَ، ومِنْهُنَّ: الشِّفَاءُ بِنْت عَبْدِ اللهِ الْعَدَوِيَّة مِنْ رَهْطِ أمير الْمُؤْمِنِيْنَ عُمَرَ بن الخطاب، وأُمَّهَاتُ المؤمنين: حَفْصَةُ بِنْتُ الإمام عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ، وعائِشَةُ بِنْتُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِيْنَ أبي بكر الصِّديق؛ كانتْ تَقْرَأُ

ينهونَهم، وما بال أقوام لا يتعلَّمون من جيرانِهم ولا يتفقَّهون ولا يتفطنون، والله لَيُعَلِّمَنَّ أقوامٌ جيرانَهم، ويفطنونهم ويفقهونهم، ويأمرونهم وينهونهم، ولَيتعلَّمنَّ قومٌ من جيرانِهم، ويتفطَّنون ويتفقَّهون؛ أو لأعاجِلَنَّهُم بالعُقوبةِ في دارِ الدُّنيا، ثُمَّ نَزَلَ فَدَخَلَ بَيْتَهُ.

فقال قومٌ: مَنْ تراهُ عَنَى بهؤلاءِ؟ فقالوا: نَراهُ عَنَى الأَشعريين هُمْ قومٌ فُقهاء، ولَهُمْ جِيران جُفاةٌ من أَهْلِ الْمِياهِ والأعراب. فَبَلَغَ ذلكَ الأشعريين، فأَتَوا رَسُوْلَ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - فَقَالُوا: يا رسولَ اللهِ ذَكَرْتَ قومًا بخَيْرٍ، وَذَكَرْتَنا بشَرٍّ، فَمَا بَالُنَا؟.

فَقَالَ: لَيُعَلِّمَنَّ قَوْمٌ جِيرانَهُم وَلْيُفَقِّهَنَّهُم وَلْيُفَطِّنَنَّهُم وَلْيَأْمُرَنَّهُم، وَلْيَنْهَيَنَّهُمْ، وَلْيَتَعَلَّمَنَّ قومٌ من جِيرانِهم، ويَتَفَطَّنُوْنَ ويَتَفَقَّهُوْنَ، أَوْ لأُعَاجِلَنَّهُمْ بالعُقُوبَةِ في دَارِ الدُّنيا.

فقالوا: يا رسولَ اللهِ أَبِطَيْرِ غَيْرِنا؟ فأعادَ قَوْلَهُ عَلَيْهِمْ، وَأَعادُوا قولَهُم أَبِطَيْرِ غَيْرِنا؟. فقالَ: ذلكَ أيضًا، قالوا: فأَمْهِلْنَا سَنَةً، فَأَمْهَلَهُمْ سَنَةً لِيُفَقِّهُوْهُمْ وَيُعَلِّمُوْهُمْ وَيُفَطِّنُوْهُمْ».

انظر؛ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (١/ ١٦٤)، (١/ ٤٢٠، الرقم: ٧٤٨)، وكنز العمال: (٣/ ٦٨٤، الرقم: ٨٤٥٧)، (٩/ ٥٨، الرقم: ٢٤٩٣٤)، وأخرجه ابن عساكر: (٣٢/ ٥٨)، وعمدة القاري شرح صحيح البخاري؛ لبدر الدين العيني: (٢/ ٢١- ٢٢)، ونخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار؛ لبدر الدين العيني: (٢/ ٤٢٦)، والفردوس بمأثور الخطاب؛ للديلمي: (٤/ ١١٤ - ١١٥، الرقم: ٦٣٥٥).

(١) - عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ مَوْلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي ذَرٍّ جَمِيعًا، سَمِعَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا جَاءَ الْمَوْتُ طَالِبَ الْعِلْمِ؛ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ؛ مَاتَ شَهِيدًا».

انظر؛ جامع بيان العلم وفضله؛ لابن عبد البر النمري القرطبي: (١/ ٤٠٣، الرقم: ٥٨٢).

(٢) - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النِّسَاءَ، قُلْنَ: يَا رَسُولَ اللهِ غَلَبَنَا عَلَيْكَ الرِّجَالُ، فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ مَوْعِدًا نَأْتِكَ فِيهِ، فَوَاعَدَهُنَّ مِيعَادًا، فَأَتَاهُنَّ فَوَعَظَهُنَّ، فَقَالَ لَهُنَّ فِيمَا يَقُولُ: «مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ ثَلَاثًا إِلَّا كَانُوا لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ»، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: وَاثْنَيْنِ يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِنَّهُ قَدْ مَاتَ لِي اثْنَانِ؟، قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «وَاثْنَانِ». هَذَا حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ.

انظر؛ صحيح البخاري: (العلم: ١٠١، ١٠٢)، و(الجنائز: ١٢٤٩، ١٢٥٠) و(الاعتصام: ٧٣١٠)، وصحيح مسلم: (البر: ٢٦٣٣، ٢٦٣٤)، وشعب الإيمان للبيهقي: (٤/ ٦٧، الرقم: ٩٧٤٣)، ومسند أحمد: (٣/ ٣٤)، والمسند الصَّحيح المُخَرَّج عَلى صَحِيح مُسلم لأبي عَوانة الإسفرَاييني: (٢٠/ ١٣٧، ١٣٨ الرقم: ١١٤٨٤، ١١٤٨٥)، والإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: (٧/ ٢٠٦ - ٢٠٧، الرقم: ٢٩٤٤)، وشرح السنة للبغوي: (٥/ ٤٥٣؛ ٤٥٤، الرقم: ١٥٤٦)، وفتح الباري: (٣/ ١٤٣- ١٤٦). والسنن الكبرى للنسائي: (٥٨٩٦).

asmakhan_vol1New.indd 68 17/11/2019 22:38:58

الْمُصْحَفَ ولا تَكْتُبُ، وكذلك أُمُّ سَلَمَة كانتْ تَقْرَأُ الْمُصْحَفَ ولا تَكتُبُ، ومِن الكاتِبَاتِ القارِئاتِ: أُمُّ كُلثوم بنتُ عُقْبة، وكريْمَةُ بنتُ الْمِقداد، وعائشةُ بنتُ سَعْد التي عَلَّمَها أَبوها القِراءَةَ والكِتابةَ؛ رضي الله عَنْهُنَّ[1].

وقد وَرَدَ في قصَّةِ إسلام أمير الْمُؤْمِنِيْنَ عُمر بن الخطاب، رضي الله عنه، أنَّ أوائِلَ (سورةِ طه) كانتْ مكتوبةً في رُقعةٍ في بيتِ أُختِهِ فاطِمة بنتِ الخطّاب، يتعلَّمُونَ منها القُرآنَ[2]، قال عبدُ الله بنُ مَسعودٍ - رضي الله عنه -: "كانَ

(١) - قال البلاذري: «حدثني بكر بن الهيثم، قال: حدثنا عبد الرَّزَّاق عَنْ مَعْمَر عَن الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُقْبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لِلشِّفَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللهِ الْعَدَوِيَّةِ مِنْ رَهْطِ عُمَرَ بن الخطاب: ألا تعلمين حفصة رقية النَّمْلَةِ كَمَا عَلَّمْتِهَا الْكِتَابَةَ، وَكَانَتِ الشِّفَاءُ كَاتِبَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

وَالنَّمْلَة: قُرُوحٌ تَخْرُجُ فِي الْجَنْبِ، وَقَدْ تَخْرُجُ فِي غَيْرِ الْجَنْبِ، فَتُرْقَى، فَتَذْهَبُ بِإِذْنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالنُّمْلَةُ بِضَمِّ النُّونِ: النَّمِيمَةُ، يُقَالُ لِلنَّمَّامِ: نَمِلٌ.

انظر؛ فتوح البلدان للبَلاذُري: (ص: ٤٥٤)، وسُنن أبي داود؛ في الطب؛ باب الرقى (٤/ ١١)، وسُنن النسائي الكبرى؛ في الطب؛ باب رقية النملة: (٣/ ٣٦٦)، ومعاني الآثار للطحاوي: (٤/ ٣٢٦)، والمعجم الكبير للطبراني: (٢٤/ ٣١٣)، والاستيعاب لابن عبد البر، (٤/ ١٨٦٩).

(٢) - وَكَانَ إِسْلامُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّاب: أَنَّ أُخْتَهُ فَاطِمَةَ بِنْتَ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْل، تُكْنَى أُمَّ جَمِيل، وَكَانَتْ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْل القُرشيّ العدويّ أحد العشرة المبشّرة بالجنة، كَانَتْ قَدْ أَسْلَمَتْ، وَأَسْلَمَ زَوْجُهَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ مَعَهَا، وَهُمْ يَسْتَخْفُونَ بِإِسْلامِهِمْ مِنْ عُمَرَ... فَرَجَعَ عُمَرُ عَامِدًا لِخَتَنِهِ وَأُخْتِهِ، وَعِنْدَهُمَا خَبَّابُ بْنُ الأَرَتِّ مَعَهُ صَحِيفَةٌ فِيهَا (طَهَ) يُقْرِئُهُمَا إِيَّاهَا... فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، جِئْتُكَ أُؤْمِنُ بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللهِ، قَالَ: فَكَبَّرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكْبِيرَةً عَرَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عُمَرَ قَدْ أَسْلَمَ، فَتَفَرَّقَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَانِهِمْ ذَلِكَ، وَقَدْ عَزُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ حِينَ أَسْلَمَ عُمَرُ مَعَ إِسْلامِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَعَرَفُوا أَنَّهُمَا سَيَمْنَعَانِ رَسُولَ اللهِ، وَيَنْتَصِفُونَ بِهِمَا مِنْ عَدُوِّهِمْ. قَالَ عُمَرُ: لَمَّا أَسْلَمْتُ أَتَيْتُ بَابَ أَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ، فَضَرَبْتُ عَلَيْهِ بَابَهُ، فَخَرَجَ إِلَيَّ وَقَالَ: مَرْحَبًا بِابْنِ أَخِي! مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: جِئْتُ لأُخْبِرَكَ أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَآمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَصَدَّقْتُ مَا جَاءَ بِهِ. قَالَ: فَضَرَبَ الْبَابَ فِي وَجْهِي وَقَالَ: قَبَّحَكَ اللهُ، وَقَبَّحَ مَا جِئْتَ بِهِ! وقال رضي الله عنه، من البحر البسيط:

الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْفَضْلِ الَّذِي وَجَبَتْ ... مِنْهُ عَلَيْنَا أَيَادٍ مَا لَهَا غِيَرُ
وَقَدْ بَدَأْنَا فَكَذَّبْنَا فَقَالَ لَنَا ... صِدْقَ الْحَدِيثِ نَبِيٌّ عِنْدَهُ الْخَبَرُ
وَقَدْ ظَلَمْتُ ابْنَةَ الْخَطَّابِ ثُمَّ هَدَى ... رَبِّي عَشِيَّةَ قَالُوا: قَدْ صَبَا عُمَرُ
وَقَدْ نَدِمْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ زَلَلِي ... وَظُلْمِهَا حِينَ تُتْلَى عِنْدَهَا السُّوَرُ
لَمَّا دَعَتْ رَبَّهَا ذَا الْعَرْشِ جَاهِدَةً ... وَالدَّمْعُ مِنْ عَيْنِهَا عَجْلَانُ يَنْحَدِرُ
أَيْقَنْتُ أَنَّ الَّذِي تَدْعُو لَخَالِقُهَا ... وَكَادَ يَسْبِقُنِي مِنْ عَبْرَةٍ دَرَرُ
فَقُلْتُ أَشْهَدُ أَنَّ اللهَ خَالِقُنَا ... وَأَنَّ أَحْمَدَ فِينَا الْيَوْمَ مُشْتَهِرُ
نَبِيُّ صِدْقٍ أَتَى بِالصِّدْقِ مِنْ ثِقَةٍ ... وَافَى الأَمَانَةَ مَا فِي عُودِهِ خَوَرُ
يَتْلُو مِنَ اللهِ آيَاتٍ مُنَزَّلَةً ... يَظَلُّ يَسْجُدُ مِنْهَا النَّجْمُ وَالشَّجَرُ

انظر؛ فضائل الصحابة؛ لأحمد بن محمد بن حنبل: (١/ ٢٧٩؛ ٢٨٤، الرقم: ٣٧١، ٣٧٥)،

asmakhan_vol1New.indd 69 17/11/2019 22:39:00

إسلامُ عُمَرَ فَتْحًا، وكانتْ هِجرتُهُ نَصْرًا، وكانتْ إمامتُهُ رَحْمَةً، ولقد رأيتُنَا، وما نَسْتَطِيْعُ أنْ نُصَلِيَ في البيتِ، حَتَّى أَسْلَمَ عُمَرُ، فلمَّا أسلَمَ قاتَلَهُم، حتى تَركُونا، فَصَلَّيْنَا»[1]، ولم تكُنْ صَحِيْفَةُ بِنْتِ الْخَطَّابِ إلاَّ واحِدة مِن صُحُفٍ كَثِيْرَةٍ كانتْ مُتداوَلَة بين الْمُسْلِمِيْنَ في مَكَّة الْمُكَرَّمَة يَقرَؤُوْنَ فِيْهَا الْقُرآنَ الكَرِيْمَ.

شَرَفُ القِرَاءَةِ وَالكِتَابَةِ فِي الإِسْلَامِ

تَطَوَّرَتْ صِناعةُ الكِتاب[2]، مع التطوُّر الحضاريّ الإنساني عَبْرَ القرون،

والطبقات الكبرى لابن سعد: (٣/ ٢٦٧)، والسيرة النبوية لابن هشام: (١/ ٣٤٤)، وعمدة القاري شرح صحيح البخاري؛ لبدر الدين العيني: (١٧/ ٩، الرقم: ٣٥٠، ٣٨٦٧)، وكوثر المَعَاني الدَّرَارِي في كَشْفِ خَبَايا صَحِيحِ البُخَارِي؛ للشنقيطي: (١/ ١٦٦ - ١٦٧)، ومعرفة الصحابة؛ لأبي نعيم الأصبهاني: (٦/ ٣٤١٠ - ٣٤١٢، الأرقام: ٧٧٨٩، ٧٧٩٠، ٧٧٩١)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال؛ للمزي: (١٠/ ٤٤٦ - ٤٥٤، الترجمة: ٢٢٧٨)، وأسد الغابة: (٢/ ٣٠٦)، وتهذيب الأسماء واللغات: (١/ ٢١٧)، وتاريخ الاسلام للذهبي: (١/ ٢٨٥)، وسير أعلام النبلاء: (١/ ١٢٤)، والثقات؛ لمحمد بن حبان البُستي: (١/ ٧٣ - ٧٦)، ونهاية الأرب في فنون الأدب؛ لشهاب الدين النويري: (١٦/ ٢٥٣ - ٢٥٨) والكامل في التاريخ؛ لابن الأثير: (١/ ٦٧٩ - ٦٨٢).

(١) - انظر؛ شرح الإلمام بأحاديث الأحكام؛ لابن دقيق العيد: (٥/ ١٢٠ - ١٢١)، ونهاية الأرب في فنون الأدب؛ لشهاب الدين النويري: (١٦/ ٢٥٧).

(٢) - قال الله تعالى: ﴿وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ﴾ (سورة العنكبوت، الآية: ٤٨)، وقال الله تعالى: ﴿كِتَابٌ مَرْقُومٌ﴾ (سورة المطففين، الآية: ٩)، وقال الله تعالى: ﴿إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾(سورة الجاثية، الآية: ٢٩)، وقال الله تعالى: ﴿وَلا رَطْبٍ وَلا يَابِسٍ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ (سورة الأنعام، الآية: ٥٩). ووردتْ لفظةُ «كِتاب» بمعانٍ متعددة. منها: هذا المعنى المعروف، ومنها: القرآن، والسِّفْر، والسِّجِل، والرقيم، والدِّيوان، والدفتر، والكراس، والنُّسْخة، والرسالة، والمجلَّة، والصحيفة والصحف، والْمُصحف، والزبور، والتوراة.

والكِتاب المبين: اللوح المحفوظ، والكَتْبُ: ضَمُّ أديم إلى أديم بالْخِياطةِ. وعُرْفًا: ضَمُّ الحروفِ بعضها إلى بعضٍ بالخطِّ. وقد يقالُ ذلك للمضمومِ بعضها إلى بعضٍ باللفظِ. والأصلُ في الكِتابة: النظمُ بالخَطِّ. وفي المقالِ: النظم باللفظِ، لكن قد يُستعارُ كُلٌ للآخرِ. والإضبارة: الحزمة من الصُّحُف، وَقد ضَبَرْتُ الكُتُبَ وَغَيرَهَا: جَمَعْتُها. والسِّفْر: الْكِتاب؛ وَجمعه: أسفار، والدِّيوان: مَجْمَع الصُّحُف.

والكِتابُ في الأَصل: اسمٌ للصحيفة مع المكتوب فيها، ويُعَبَّرُ عن الإثبات والتقدير والإيجاب والفرض والقضاءِ بالكِتابة، وَوَجْهُ ذلك: أنَّ الشيءَ يُرادُ، ثُمَّ يُقالُ، ثُمَّ يُكْتَبُ، فالإرادةُ مَبدأٌ، والكتابةُ مُنتهى، ثُمَّ يُعَبَّرُ عن الْمُرادِ الذي هو المبدأُ إذا أُرِيْدَ به توكِيْده بالكتابةِ التي هي الْمُنْتَهَى، ويُعَبَّرُ بالكِتابِ عن الْحُجَّةِ الثابتةِ من جِهَةِ اللهِ ومنه قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلا هُدًى وَلا كِتَابٍ مُنِيرٍ﴾، (سورة الحج؛ الآية: ٨). ويُعَبَّر عن الإيجادِ وعن الإزالةِ وعن الإفْناءِ بالْمَحْوِ؛ وغير ذلك. وأُرِيْدَ بـ«أَهْل الكِتاب» اليهود والنصارى، أهل التوراة والإنجيل.

انظر؛ عُمدة الحفاظ للسمين الحلبي: مادة: كتب، والمخصص؛ لابن سيده: (٤/ ٨)، والفروق اللغوية؛ لأبي هلال العسكري، الْبَاب الثَّامِن وَالْعِشْرُونَ؛ فِي الْفرق بَين الْكَتْب والنَّسْخ، وَبَين

asmakhan_vol1New.indd 70 17/11/2019 22:39:02

وارتبطت الكِتابةُ بالكتُبِ السماوية فازدادَ شرفُها، «ومِن شرفِ الكِتابةِ نُزُولُ الكُتُبِ المتقدِّمَةِ مَسطورةً في الصُّحُفِ الْمُنْزَلَةِ على (شيث وإدريس ونوح وإبراهيم وموسى وداود) وغَيْرِهِم؛ صلى الله عليهم وسلم»[1].

ولَمَّا جاءَ الإسلامُ مَنَحَ الكِتابةَ والقِراءةَ المزيد من الشَّرَفِ الفريد بَيْنَ الأنشطةِ الإنسانيةِ، و«مِن شَرَفِ الكِتابةِ ما ذَكَرَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ في كِتابِهِ الكريم بقولِهِ تعالى: ﴿الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)﴾ (سورة العلق؛ الآية: ٤ - ٥)، وقوله تعالى: ﴿فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ (١٣) مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ (١٤) بِأَيْدِي سَفَرَةٍ (١٥) كِرَامٍ بَرَرَةٍ (١٦)﴾ (سورة عبس؛ الآية: ١٣ - ١٦)، وقوله تعالى: ﴿وَلا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلا شَهِيدٌ﴾ (سورة البقرة؛ الآية: ٢٨٢)، وقوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ﴾ (سورة البقرة؛ الآية: ٢٨٣)، فلولا فَضْلُ الكِتابةِ لم يَجعل اللهُ أهلَها بهذه المرتبة العالية، فمن فضائلها جَعْلُها مَدْحًا للملائكة، ولخاصّةِ الناس، ومِن فَضْلِ الكِتابةِ وشرفِها: أنَّ الكُتَّابَ يدبرون شؤون الْمُلكِ والْخِلافةِ وأنّ الكُتُبَ تُخْتَمُ بِذِكْرِهِم، وذلك بَيِّنٌ في سِجلاتِ النبي صلى الله عليه وسلم، وفي غيرِها إلى يومِنا هذا. ومِن جلالتِها أنَّ أَحْكَامَها كَأَحْكَامِ القُضاةِ»[2]، وكَانَت المصاحِفُ عَارِيةً مِن النقطِ، وخاليةً من الشّكلِ، ثُمَّ ضُبِطَ النَّصُّ القُرآنِيّ بالْحَرَكَاتِ[3]،

الْمَنشورِ وَالْكِتاب، والدَّفْتَرِ والصَّحيفةِ، وَمَا يَقرُبُ مِن ذَلِك: (ص: ٢٩٠ - ٢٩٢). وفُتُوح البُلدان: (٤٥٨)، وشمس العلوم «الجزء الأول - القسم الثاني»: (ص: ٢٨١). وشُعراء النصرانية: (ص: ٤٧٢)، وديوان زهير: (١٨)، والتوقيف على مهمات التعاريف؛ لعبد الرؤوف المناوي: (ص: ٢٧٩).

(١) - انظر؛ نهاية الأرب في فنون الأدب؛ للنويري: (٧/ ٣ - ٤).

(٢) - انظر؛ عمدة الكتاب؛ لأبي جعفر النَّحَّاس المرادي النحوي: (١/ ٣٦٢- ٣٦٣، الرقم: ١١٨٢).

(٣) - قَالَ الأوزاعيُّ سَمِعت يحيى بن أبي كثير يَقُول: كَانَ الْقُرْآن مُجَرداً فِي الْمَصَاحِف، فَأَوَّل مَا أَحْدَثُوا فِيهِ النقط على الْيَاء وَالتَّاء، وَقَالُوا: لا بَأْس بِهِ هُوَ نُورٌ لَهُ، ثُمَّ أَحْدَثُوا فِيهَا نقطاً عِنْد مُنْتَهى الآي، ثُمَّ أَحْدَثُوا الفواتحَ والخواتِمَ. وقَالَ الأوزاعي: سَمِعت قَتَادَة يَقُول: بدؤوا فنقطوا، ثُمَّ خمَّسوا ثُمَّ عشَّروا.

قَالَ أَبُو عَمْرو هَذَا يدل على أَنَّ الصَّحَابَة، وأكابر التَّابعين - رضوَان الله عَلَيْهِم - هم المبتدئون بالنقط، وَرَسْم الْخُمُوس والعُشور، لأَن حِكَايَة قَتَادَة لا تَكون إلاّ عَنْهُم؛ إِذْ هُوَ من التَّابعين، وَقَوله: بدؤوا الى آخره دَلِيل على أَنَّ ذَلِك كَانَ عَن اتِّفَاق من جَمَاعَتهمْ، وَمَا اتَّفقُوا عَلَيْهِ أَو أَكْثرهم فَلا شُكوك فِي صِحَّته، وَلا حرج فِي اسْتِعْمَاله، وَإِنَّمَا أخلي الصَّدْر مِنْهُم الْمَصَاحِف من ذَلِك، وَمن الشَّكل من حَيْثُ أَرَادوا الدّلاَلَة على بَقَاء السّعَة فِي اللُّغَات، والفُسحة فِي الْقرَاءَات الَّتِي أَذِنَ اللهُ تَعَالَى لِعِبَادِهِ فِي الأَخْذ بهَا، وَالْقِرَاءَة بِمَا شَاءَت مِنْهَا، فَكَانَ الأَمر على ذَلِك إِلَى أَنْ حَدَثَ فِي

asmakhan_vol1New.indd 71 17/11/2019 22:39:03

وَتَلَتْهُ بَقِيَّةُ نُصوصِ الكِتابةِ لِمَنعِ التَّصحِيفِ والتحريفِ، وَنَظَراً «لِشَرَفِ الكِتابةِ، وفَضْلِ الكِتابِ صَرَفَ كَثِيرٌ مِن أهلِ البلاغةِ عِنايتَهُمْ إلى وَضْعِ رَسائلَ في الْمُفاخَرةِ بَيْنَ السَّيفِ والقلَمِ؛ إشارةً إلى أنَّ بِهِمَا قَوامَ الْمُلْكِ، وترتيبَ السَّلطنةِ، بَلْ رُبَّمَا فُضِّلَ القَلَمُ على السَّيفِ، وَرُجِّحَ عَلَيْهِ بِضُرُوْبٍ مِنْ وُجُوهِ التَّرْجِيحِ»[1].

وقد أبدع المسلمون برسم مَرَاسِمُ الكِتابةِ [2]، وتشخيص أخلاقُ الكُتَّابِ، وقَعَّدوا لذلك قَواعِدِ (عِلمِ صِناعةِ الكِتابةِ) التي تُبيِّنُ أخلاقِيَاتِ الكُتَّابِ أَيْضاً[3]، ومَا يَنْبَغِي لِلكَاتِبِ أن

النَّاس مَا أوجبَ نقطَها وشكلَها.

قَالَ الْعُتْبِي: كتب مُعَاوِيَة بنُ أبي سُفيانَ - رَضِيَ الله عَنهُما - إِلَى زِيَاد؛ يطْلبُ عُبيدَ الله ابْنَهُ، فَلَمَّا قدِم عَلَيْهِ كَلَّمَهُ، فَوَجَدَهُ يلحنُ، فَردَّهُ إِلَى زِيَاد، وَكتب إِلَيْهِ كتاباً يلومُهُ فِيهِ؛ وَيَقُول: أَمِثْلُ عُبيد الله يضيعُ؟ فَبَعَثَ زِيَاد إِلَى أبي الأَسْوَد، فَقَالَ: يَا أَبَا الأَسْوَد! إِنَّ هَذِه الْحَمْرَاء قد كَثُرَتْ، وأفسَدَتْ من الْأَلْسُن الْعَرَب، فَلَو وَضَعْتَ شَيْئاً يُصلحُ بِهِ النَّاسُ كَلامَهُمْ، ويعربونَ بِهِ كتابَ الله تَعَالَى، فَأَبَى ذَلِكَ أَبُو الأَسْوَدُ، وَكَرِهَ إِجَابَةَ زِيَاد إِلَى مَا سَأَلَ، فَوَجَّهَ زِيَاد رَجُلاً، فَقَالَ لَهُ اقعُدْ فِي طَرِيقِ أَبِي الأَسْوَد، فَإِذا مَرَّ بِكَ؛ فاقْرَأْ شَيْئاً مِنَ الْقُرْآنِ وتَعَمَّد اللَّحْنَ فِيهِ، فَفَعَلَ ذَلِكَ، فاستَعْظَمَ ذَلِكَ أَبُو الأَسْوَد، ثُمَّ رَجَعَ مِن فَوْرِهِ إِلَى زِيَاد، فَقَالَ: يَا هَذَا قد أَجَبْتُك إِلَى مَا سَأَلْتَ، وَرَأَيْتُ أَنْ أبدأَ بإعراب الْقُرْآنِ إِلَيّ ثَلاثِينَ رَجُلاً، فأحْضَرَهُم زِيَاد، فَاخْتَارَ مِنْهُم أَبُو الأَسْوَد عَشَرَةً، ثُمَّ لم يزلْ يَخْتَارُ مِنْهُم حَتَّى اخْتَارَ رَجُلاً من عَبْدِ الْقَيْس، فَقَالَ: خُذ الْمُصْحَفَ وصِبْغاً يُخَالِفُ لَوْنُ الْمِدادِ، فَإِذا فَتَحْتُ شَفَتَيَّ؛ فانقُطْ وَاحِدَةً فَوقَ الْحَرْفِ، وَإِذا ضَمَمْتُهُما فَاجْعَل النقْطَةَ إِلَى جَانِبِ الْحَرْفِ، وَإِذا كَسَرْتُهُمَا فَاجْعَلِ النقطَةَ فِي أَسْفَلِه، فَإِنْ اتبعتُ شَيْئاً من هَذِه الحركاتِ غُنَّةً فانقُطْ نقطَتَيْنِ. فابْتَدَأَ بالْمُصْحَفِ حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِه، ثُمَّ وَضَعَ الْمُخْتَصَرَ الْمَنْسُوبَ إِلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ.

انظر؛ المحكم في نقط المصاحف؛ لأبي عمرو الداني: (ص: ٢ - ٤).

(١) - انظر؛ صُبح الأعشى في صناعة الإنشا؛ للقلقشندي: (١/ ٧٤ - ٧٥).

(٢) - تضمّنتُ كُتُبُ رسوم الكتابة تفصيلات تحت العناوين التالية: رسوم الْكتب عَن الْخُلَفَاء، والدُّعَاء للمكاتبين عَن الْخُلَفَاء وَمَا كَانَ الرَّسْم أَولا جَارِيا بِهِ وانْتهى أخيرا إِلَيْهِ، مَا يذكر فِي أَوَاخِر الْكتب من قَوْلهم: وَكتب فلَان بن فلَان، والطروس الَّتِي يكْتب فِيهَا إِلَى الْخُلَفَاء وعنهم والخرائط الَّتِي تحمل الْكتب صادرة وواردة فِيهَا والختوم الَّتِي توقع عَلَيْهَا.

انظر؛ رسوم دار الخلافة؛ لِهلال بن المحسن الصابئ الحراني (ت ٤٤٨هـ/ م): (ص: ١٠٤ - ١٢٧).

(٣) - انظر؛ أدب الكاتب، والشعر والشعراء؛ لعبد الله بن مسلم بن قتيبة، الكوفي، الدينوري (ت ٢٧٦ هـ/ ٨٨٩م)، (انظر؛ مكتبة راغب پاشا: [٣١٣] الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ٢٦١) وشرح أدب الكاتب لابن قتيبة للشارح: موهوب بن أحمد الجواليقي (ت٥٤٠ هـ/ ١١٤٥م)، والوزراء والكُتَّاب؛ لمحمد بن عَبْدوس الجَهْشَيَاري (ت ٣٣١ هـ / ٩٤٣م)، وكِتاب الكُتّاب وصِفة الدواة والقلم وتصريفها؛ لعبد الله بن عبد العزيز البغدادي (ت ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠م)، والنكت في إعجاز القُرآن؛ لعلي بن عيسى بن علي الرُّمَّاني الْمُعتزلي (ت ٣٨٤ هـ / ٩٩٤م)، والموازنة بين أبي تمام والبحتري؛ للحسن بن بشر (ت ٣٧١ هـ/ ٩٨١م)، والبيان والتبيين للجاحظ (ت ٢٥٥ هـ/ ٨٦٩م)، وكتاب الخراج وصناعة الكتابة، وكتاب جواهر الألفاظ، وكتاب نقد الشعر؛ ثلاثتُها لقُدامة بن جَعْفَر (ت

asmakhan_vol1New.indd 72 17/11/2019 22:39:04

يأخُذَ بِهِ نَفْسَهُ[1]، صونًا لمهنة الكتابة، ومحافظةً على هيبة الكُتّاب. وقد

٣٣٧ هـ/ ٩٤٨م)، و (تبيين غلط قدامة بن جعفر في كتاب نقد الشعر)؛ للحسن بن بشر الآمدي (ت ٣٧٠ هـ/ ٩٨٠م)، والبديع في نقد الشعر؛ لأسامة بن مرشد ابن مُنْقِذ (ت ٥٨٤ هـ/ ١١٨٨م)، وكتاب الصناعتين: الكتابة والشعر؛ للحسن بن عبد الله بن سهل أبي هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ/ ١٠٠٥م)؛ انظر مكتبة راغب پاشا: [١٤٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٧٠، وكتاب تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القُرآن؛ لعبد العظيم بن عبد الواحد بن ظافر بن عبد الله بن أبي الإصبع، (ت ٦٥٤ هـ/ ١٢٥٦م)؛ انظر مكتبة راغب پاشا: [١٣٨٩] الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٧٨. وكتاب سر الفصاحة لعبد الله بن سِنَان الْخَفَاجي الحلبي (ت ٤٦٦ هـ/ ١٠٧٣م)، وكتاب دلائل الإعجاز، وكتاب أسرار البلاغة لعَبْد القَاهِر الجُرْجَاني (ت ٤٧١ هـ/ ١٠٧٨م).

وكتاب «المثل السائر، في أدب الكاتب والشاعر» في علم البلاغة؛ لِمُحمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني، المعروف بابن الأثير؛ وهو كتاب «جمع فيه فأوعى. ولم يترك شيئا يتعلق بفن الكتابة إلا ذكره»، طُبِعَ بمطبعة بولاق سنة (١٢٨٢ هـ/ ١٨٦٥م)، وفي القاهرة سنة (١٣٥٨ هـ/ ١٩٣٩م).

ويمتاز كتاب ابن الأثير من بين أكثر كُتُب البلاغة بأنه درس تلك الفنون دراستين: إحداهما: دراسة قاعدية، عني فيها بالحدود والتعاريف وحصر الأقسام، وجمع فيها كل ما استطاع جَمْعَهُ من معالمها التي اهتدى إليها الذين سبقوه إلى البحث البلاغي، وهو في كثير من المواضع يصحِّح أخطاءَهم، ويضيف إلى تحديداتهم ما جعلها جامعةً مانعةً على الوجه الذي يهتدي إليه، وبالنظر الذي يهتدى به.

والأخرى: دراسة نقدية، وفيها ألَمَّ بكثير من العيوب التي يقع فيها مستعملو تلك الفنون في أشعارهم أو خطبهم أو كتاباتهم. ولذلك كان من الممكن أن يقال: إن ابن الأثير قد جمع في المثل السائر كثيرًا من أصول البلاغة العربية والنقد الأدبي، وأنه وحَّد هذين الفنين الجماليين، ومزجهما، وأعادهما إلى طبيعتها التي تنفر من الأسلوب القاعدي الجافّ، وخلطهما بنصوص من الأدب وآراؤُهُ فيه أكثرها جَيِّدٌ مُصيبٌ.

(١) - قال إبراهيم الشّيباني: أوَّلَ ذلكَ حُسْنُ الخطِّ الذي هو لِسانُ اليدِ، وبَهجةُ الضَّمير، وسِفيرُ العَقْل، وَوَحْي الفِكْرة، وسِلاحُ المَعْرفة، وأنسُ الإخوان عند الفُرقة، ومحادثتُهم على بُعدِ المسافةِ، ومُسْتودَعُ السرّ، وديوانُ الأمور.

ولستُ أجد لحُسن الخط حدًّا أقف عليه أكثرَ من قول عليّ بن رَبَن، النصراني الكاتب، فإني سألتُه واستوصفتُه الخَطّ، فقال: أعلِّمك الخطَّ في كلمةٍ واحدةٍ، فقلت له: تَفَضَّل بذلك فقال: لا تكتبْ حَرْفًا حتى تَسْتَفرغَ مجهودَك في كتابة الحَرْف، وتَجْعَل في نفْسك إنك تَكتبُ غيرَه حتى تَعْجِزَ عنه، ثُمَّ تنتقل، إلى ما بعدَه. وإياكَ والنَقْط والشَّكْل في كتابك إلا أنْ تَمُرَّ بالحَرْفِ الْمُعْضِل الذي تَعْلَمُ أنَّ المكتوبَ إليه يَعْجِز عن استخراجِهِ فإنّي سَمِعتُ سَعيدَ بن حُميد بن عبد الحميدَ الكاتِب يقول: لأنْ يُشْكِلَ الحرفُ على القارىء أحبُّ إليَّ من أنْ يُعابَ الكتابُ بالشَكل. ومن ذلك أنْ يُصْلِحَ الكاتبُ آلَتَه التي لا بُدَّ منها، وأداتَه التي لا تَتِمُّ صِناعتُه إلا بها، مثل دَواتِه، فلْيُنْعِمْ ربَّها وإصلاحَها، ولْيتخيَّر من أنابيب القَصَب أقلَّه عُقَداً، وأكثرَه لَحْمًا، وأصلَبَه قِشْراً، وأعدلَه استواءً، ويجعل لقِرْطاسه سِكِّينًا حاداً لتكونَ عَوْنًا له على بَرْي أقلامِه، ويَبريها من ناحيةِ نَباتِ القَصبةِ. وأعلم أنَّ محلَّ القلَم من الكاتب كمحلِّ الرّمح من الفارس.

ولا يكون الكاتب كاتبًا حتى لا يَسْتطيع أحدٌ تأخيرَ أوَّل كِتابِه وتقديْمَ آخِرهُ. وأفضل الكُتّاب ما كان في أوَّل كتابَتِه دَليلٌ على حاجَتِه، كما أنّ أفضلَ الأبياتِ ما دَلَّ أوَّل البيتِ على قافيتِه. فلا تُطِيْلَنَّ صَدْرَ كتابِكَ إطالةً تُخرجهُ عَن حَدِّه، ولا تُقَصِّر به دُونَ حَدِّه. فأما الكاتبُ المُستحقُّ اسمَ الكِتابة، والبليغُ المَحْكوم له بالبلاغة، مَنْ إذا حاوَلَ صِيغَةَ كِتابٍ سَالَتْ عَن قَلَمِهِ عُيُوْنُ الكَلام مِن ينابِيْعِها، وظَهرَتْ مِن مَعادِنِها، وبَدَرَتْ مِن مَواطِنِهَا، مِن غَيْرِ استِكْراهٍ ولا اغْتِصَابٍ.

انظر؛ أدب الكاتب، لعبد الله بن مسلم بن قتيبة: (ص: ١٤). والعقد الفريد، لابن عبد ربه الأندلسي الباطني: (٤/ ١٧٢ - ١٧٣).

asmakhan_vol1New.indd 73 17/11/2019 22:39:05

أَوْضَحَ العلماءُ الْمُسْلِمُوْنَ ما يجوزُ في الكتابة وما لا يجوز فيها[1]، وكَتَبوا مَصَادِرَ وَمَراجِعَ رَائِدَةً في أُصُولِ فُنُوْنِ الكِتابَةِ[2]، وذَلِكَ قَبْلَ أنْ يَطْرُقَهَا

(١) – قال إبراهيم بن محمد الشَيباني: إذا احتجتَ إلى مُخاطبة المُلوك والوُزراء والعُلماء والكُتّاب والخُطباء والأدباء والشُعراء وأوساط الناس وسُوقتهم، فخاطبْ كُلاً على قَدْر أبهته وجلالته، وعُلوّه وارتفاعه، وفِطْنته وانتباهه. واجعل طبقات الكلام على ثمانية أقسام؛ منها: الطبقات العَلية أربع، والطبقات الآخرَ، وهي دونها، أربع؛ لكل طبقة منها درجة، ولكلّ قَسْمها، لا ينبغي للكاتب البليغ أن يقصّر بأهلها عنها ويَقْلب معناها إلى غيرها.

فالحدّ الأوّل: الطبقات العُليا، وغايتها القُصوى: الخِلافة، التي أجل اللّه قدرَها وأعلَى شأنها عن مُساواتها بأحد من أبناء الدُّنيا في التعظيم والتوقير.

والطبقة الثانية لوزرائها وكتّابها الذين يُخاطبون الخلفاء بعقُولهم وألسنتهم، ويَرْتقُون الفُتوق بآرائهم.

والطبقة الثالثة أمراء ثُغورهم وقُوّاد جُنودهم، فإنه تجب مُخاطبة كل أحد مِنهم على قدره ومَوْضِعه، وحظّه وغَنائه وإجزائه، واضطلاعه بما حَمل من أعباء أمورهم وجلائل أعمالهم.

والرابعة القضاة، فإنهم وإن كان لهم تواضع العُلماء، وحِلْية الفضلاء، فمعهم أبهة السَّلطنة وهَيْبة الأمراء.

وأما الطبقات الأربع الآخرَ فهم: الملوك الذين أوجبت نعمُهم تعظيمَهم في الكَتْب إليهم، وأفضالُهم تَفضيلَهم فيها.

والثانية وزراؤهم وكتّابهم وأتباعهم الذين بهم، تُقرع أبوابهم، وبعناياتهم تُستماح أموالهم.

والثالثة هم العلماء الذين، يجب توقيرهم في الكَتب بشرف العِلم وعلوّ درجة أهله.

والطبقة الرابعة لأهل القدر والجلالة، والحلاوة والطلاوة، والظرف والأدب، فإنهم يضطرونك بحدّة أذهانهم، وشدّة تمييزهم وانتقادهم، وأدبهم وتصفّحهم، إلى الاستقصاء على نفسك في مُكاتبتهم.

واستغنينا عن الترتيب للسّوقة والعوامّ والتجّار باستغنائهم بمهناتهم عن هذه الآلات، واشتغالهم بمهماتهم عن هذه الأدوات. ولكل طبقة من هذه الطبقات معان ومذاهب يجب عليك أن ترعاها في مراسلتك إياهم في كتبك، فتزن كلامك في مُخاطبتهم بميزانه، وتعطيه قَسمه، وتُوفّيه نصيبه؛ فإنك متى أهملت ذلك وأضعتَه لم آمن عليك أن تَعدل بهم عن طريقهم، وتسلك بهم غير مسلكهم، ويَجرىَ شُعاع بلاغتك في غير مجراه، وتَنْظَم جوهر كلامك في غير سِلكه. فلا تعتدّ بالمعنى الجَزْل ما لم تُلبسه لفظاً لائقاً لمن كاتبته، ومُلتئماً بمن راسلته، فإنّ إلباسَكَ المَعنى، وإنْ صَحّ وشَرُف، لفظاً مُتخلّفاً عن قَدْر المكتوب إليه لم تَجْر به عاداتهم، تهجينٌ للمعنى، وإحلال بقَدْره، وظُلم بحق المَكتوب إليه، ونَقْص مما يجب له؛ كما أن في إتباع تعارفهم، وما انتشرت به عادتهم، وجَرت به سُنتهم، قطعاً لعُذرهم، وخُروجاً من حقوقهم، وبُلوغاً إلى غاية مُرادهم، وإسقاطاً لحُجة أدبهم.

انظر؛ العقد الفريد، لابن عبد ربه الأندلسي الباطني: (٤/ ١٨٠).

(٢) – قال قُدامة بن جعفر: «الباب الرابع في ديوان الرسائل: قال أبو الفرج: قد ذَكَرْنَا في الْمَنْزِلَةِ الثالثة، من أَمْرِ البلاغةِ وَوَجْهِ تَعَلُّمِهَا، وتعريفِ الوُجوهِ المحمودةِ فيها، والوجوهِ المذمومة منها، ما إذا وُعِيَ كانَ الكاتِبُ واقِفاً به على ما يَحْتاجُ إليهِ، وَبَيَّنا في الْمَنْزِلَةِ الرَّابِعَةِ – عند ذِكْرِ مجلس الإنشاء – وُجُوهاً من الْمُكاتباتِ في الأُمورِ الخراجية، يُنْتَفَعُ بها، ويكون فيها تَبْصِيْرٌ لِمَنْ يرومُ الْمُكاتَبَةِ في مَعناها. وقد وَجَبَ الآنَ أنْ نَذْكُرَ من الْمُكاتباتِ في الأمور التي تَخُصُّ ديوانَ الرسائل، ما يكونُ به مُجْزِياً لِمَنْ أرادَ الكِتابَةَ في مَعْناهُ، وتَطْرِيْقٌ لِمَن قَصَدَ الكِتابةَ في سِواهُ مِمَّا يَجري مَجْراهُ. وإذا وَصَفْنَا ذلك، وأتينا به؛ كُنَّا – مَعَ مَا تَقَدَّمَ فِي الْمَنْزِلَتَيْنِ الثالثة، والرابعة – قد

asmakhan_vol1New.indd 74 17/11/2019 22:39:05

الأُوروبيون بأكثر من ألف عام، والدَّليلُ هُو أنَّ القُرآنَ الكريمَ كان ومازال يُعْتبَرُ أساسَ المَكتبةِ العربيَّةِ الإسْلاميَّة، وقد تمَّ أيضاً تعريبُ الدواوينِ في عَهْدِ الخليفةِ الأُمَويِّ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ مَروان بنِ الحَكَم (٦٥ هـ/ ٦٨٥ م - ٨٦ هـ/ ٧٠٤م)، وتمَّ تدوين السُّنة النبوية في عهد الخليفة عُمَر بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ مَرْوَانَ بنِ الحَكَم الأموي (ت ١٠١ هـ/ ٧٢٠م)[١]، وجرى الاعتناءُ بِهَا نَصاً وسَنَداً؛ مُشَافَهَةً وَتَدْوِيْناً، وكُتِبَتْ في دَفَاتِر، وَتَمَّ تَوزِيعُ نُسَخٍ منها على حَواضِرِ الْمُسْلِمِيْنَ التي كانتْ تابِعَةً لِدارِ الإسلام الأُمويّة[٢]، ومنذُ ذلك العَهد والعُلماءُ الْمُسْلِمُوْنَ يُبدِعون في عُلوم الكُتُب والكِتابة، وما تَتطَلَّبهُ صِياغَةُ النُّصُوصِ مِن العِلْمِ والأمانة[٣].

استوعبنا أَكْثَرَ ما يُحتاجُ إليهِ في أَمْرِ التَّرَسُّلِ الذي به قوامُ هذا الدِّيوان، لأَنَّهُ لَيس يجري فيه شيءٌ من الْحسبانات، ولا من سائرِ الأعمالِ خِلَالَ الْمُكاتباتِ، وما يَتَّصِلُ بها، ويَحتاجُ الْمُتَوَلِّي لَهُ إلى أَنْ يكونَ مُتَصَرِّفاً في جميع فُنونِ الْمُكاتباتِ، وَاضِعاً لِمَا يُنْشِئُهُ فِي مَوْضِعِهِ».

انظر؛ الخراج وصنعة والكتابات لأبي الفرج قُدامة بن جعفر: (ص: ٣٧).

(١) - تقدّمت ترجمته: عُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ مَرْوَانَ بنِ الحَكَمِ بنِ أَبِي العَاصِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ عَبْدِ شَمْسِ بنِ عَبْدِ مَنَافِ بنِ قُصَيِّ بنِ كِلَابٍ، (٦١ - ١٠١ هـ = ٧٨١ - ٧٢٠م).

(٢) - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، نا قَاسِمٌ، نا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، نا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، نا سَعِيدُ بْنُ زِيَادٍ مَوْلَى الزُّبَيْرِيِّينَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ يُحَدِّثُ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ؛ قَالَ: «أَمَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِجَمْعِ السُّنَنِ فَكَتَبْنَاهَا دَفْتَرًا دَفْتَرًا، فَبَعَثَ إِلَى كُلِّ أَرْضٍ لَهُ عَلَيْهَا سُلْطَانٌ دَفْتَرًا».

انظر؛ جامع بيان العلم وفضله؛ لابن عبد البر النمري القرطبي: (١/ ٣٣١، الرقم: ٤٣٨)،

(٣) - قال قُدامة بن جعفر: «عَهْدُ ولايةِ البريد: هذا ما عَهَدَ عبدُ الله، فُلان أمير المؤمنين، إلى فُلان بن فُلان حِينَ وَلاَّهُ أَعْمَالَ البريد بناحية كَذا. أَمَرَهُ: بتقوى الله وَطاعَتِه، واستشعار خَوْفِه ومُراقبَتِه، في سِرِّ أَمْرِه وعَلانِيَتِه، وَأَنْ يُجْرِيَ أَمْرَهُ فِيمَا أستكفاهُ أَميرُ الْمُؤْمِنِيْنَ إِيَّاهُ، بِحَسْبِ مَا بَدَأَ بِهِ من الاصْطِناع، وَقدره عِنْدَهُ مِنَ الْكِفَايَةِ والإطِّلاع.

وَأَمَرَهُ: أَنْ يُؤْثِرَ الصِّدْقَ فيما يُنْهِيْهِ، والْحَقَّ فيما يُعِيْدُهُ وَيُبْدِيْهِ (...) وَيَتَتَبَّع ذلك تَتَبُّعاً شَافِياً، وَيَسْتَشِفَّهُ اسْتِشْفَافاً بَلِيغاً، ويُنْهِيهِ على حَقِّهِ وصِدْقِهِ، ويَشرح ما يَكْتُبُ بِهِ مِنْهُ (...) فَيَكْتُب بِهِ مَشروحاً مُلخَّصاً مُبيَّناً مُفَصَّلاً (...) ولا يكتب من ذلك، إلا بِمَا يصحُّ عِنْدَهُ وَلا يَرْتَاب بِهِ (...) وَيكتب بذلك على حَقِّهِ وَصِدْقِهِ (...) وَأَمَرَهُ: أَنْ يكونَ ما يُنْهِيهِ من الأخبار شَيئاً يَثِقُ بِصِحَّتِهِ، ولا يُدْخِل شُبْهَةً في شَيءٍ مِنْهُ، وَيُوْعِزُ إلى خُلفائِهِ وأصحابِهِ أَنْ لا ينهوا إليه إلاَّ ما يثبتونَهُ، وَكانوا على الثِّقَةِ مِنْهُ، وأن يحتاطوا في ذلك بِمَا يُحْتَاطُ بِهِ في مِثْلِهِ من شَهادةٍ، فيْمَا يُمْكِنُ الشهادة فيه، وأَخْذ الخطوط بما يَتَهَيَّأُ أَخْذُهَا بِهِ، وإقامَة الشَّواهِدِ والدَّلائِل، بما يُمْكِن إقامَتُها عَلَيْهِ، وأَنْ لا يَرْوُوْا عَنْ شَيءٍ لا يَعْلَمُوْنَهُ، وَلا يُحابُوا أحداً بسترِه، وأَنْ يكتموا أَخْبَارَهُمْ وَلا يُذِيْعوها، ولا يَخلدوا الى كَشْفِهَا وإفشَائِها، فإنَّ في ذلك - إذا جرى - وَهْناً، وَلِمَنْ أَرادَ الْحِيْلَةَ مُتطرفاً.

وَأَمَرَهُ: أَنْ يَعرِضَ الْمُرَتَّبِيْنَ لِحَمْلِ الْخَرَائِطِ (...) وأَنْ يفردَ لِكُلِّ مَا يَكْتُبُ فِيْهِ من أصنافِ الأخبارَ كُتُباً بأَعْيَانِهَا، فَيفردُ أَخبارَ القُضاةِ، وعُمَّال الْمَعادِنِ والأحداث، وما يَجرى مَجْرى ذلك كُتُباً، وَبِأَخبارِ الْخَرَاجِ، والضِّيَاعِ، وأَرزاقِ الأولياءِ، ومَا يَجرى من دُوْرِ الضَّرْبِ والأسعارِ، وما يَقَعُ فيه

asmakhan_vol1New.indd 75 17/11/2019 22:39:07

عُلُوْمُ صِنَاعَةِ الْكِتَابِ العَرَبِيِّ

إنَّ مَكْتَبَات الْمَخْطُوْطَاتِ العربيَّةَ الإسْلاميَّة كانت زَاخِرَةً بالكُتُب الخاصَّةِ بعُلوم الكِتَابةِ والْكُتَّاب، وقد ضَاعَتْ أكثريَّةُ تِلكَ الكُتُبِ القديْمَةِ، وَوَصَلَتْنَا أَخْبَارُ بَعْضِهَا في الكُتُبِ الأُخرى التي نَجَتْ، وتَحَدَّثتْ عن الكُتُبِ والمكتباتِ، وذَكَرَتْ في طيّاتِها تلك الكتُبَ المفقودة، أوْ ذَكَرَتْ مؤلِّفيها، ومن أوسع الكتب التي وصلتنا في هذا المجال كتاب (صبح الأعشى في صناعة الإنشا[1]؛ لأبي العباس أحمد بن علي القلقشندي (ت ٨٢١ هـ/ ١٤١٨م)[2]. وهنالك الكثيرُ من المخطوطاتِ العربيَّةِ الْمَعلومَةِ والْمَجهولَةِ التي تناولتْ هذا الموضوعَ عَبْرَ القُرُونِ الْمَاضِيَةِ قَبْلَ نُشُوءِ الإستِشراقِ والْمُستشرقِين، وما روَّجهُ تلاميذُهم الْمَفْتُوْنُوْن بالتَّقليدِ الأَعْمَى.

ورغْمَ وُجُودِ الكثيرِ من الأَدِلَّةِ الظَّنِّيَّةِ والقَطْعِيَّةِ؛ العِلْمِيَّةِ والْعَمَلِيَّةِ على أنَّ عُلماءَ الْمُسْلِمِيْنَ هُمْ رُوَّادُ ما يُسمَّى: (عِلْمُ الوراقةِ) بكُلِّ أُصُولِهِ وفُروعِهِ، فإنَّنا نرى بَعْضَ الْمُهَرْطِقِيْنَ مِنْ جَهَلَةِ التُّراثِ المخطوطِ والمطبوعِ يَنْسبُونَ تلك العُلوم إلى بعضِ الْمُتأخرين مِنْ كَتَبَةِ الْمُسْتَشْرِقِيْن أَدْعِياء الرِّيادةِ العِلمية زُوراً وبُهتانًا.

الْحَلُّ وَالعَقْدُ والإعطاءُ، والأَخْذُ؛ كُتُبًا لِيَجْرِيَ كُلُّ كِتابٍ فِي مَوْضِعِهِ، وَيُكْتَبُ فِي بَابِهِ، فَيَحْصُلُ العَمَلُ وَيَمْلِكُ نِظَامَهُ. هذا عَهْدُ أميرِ الْمُؤْمِنِيْنَ إليكَ، فَكُنْ بِهِ مُتَمَسِّكًا، وَلِمَا مِثْلَه لَكَ ذَاكِراً، وَبِهِ آخِذاً، وَعَلَيهِ عَامِلاً، واللهُ يُوَفِّقكَ لِمَا يَحْمَدُهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِيْنَ فِيْكَ، وَيَرْضَاهُ مِنْ فِعْلِكَ، وَيَعْلَمُ بِهِ صَوابَ اختيارِهِ إيَّاكَ.

ولَوْ ذَهَبْتُ إلى أَنْ آتِيَ، فِي كُلِّ وَجْهٍ مِن وُجُوْهِ الْمُكَاتَبَاتِ بِمِثالٍ، لَطَالَ الْكِتابُ، وَلَمْ نَأْتِ عَلى آخِرِ الأبوابِ، وَلَكِنَّا نَقْتَصِرُ عَلى مَا مَرَّ، فَإِنَّ فِيْهِ كِفايةً وَمجزاً، وِلِمَا يَأْتِي مِمَّا لَمْ نَذْكُرْهُ مِثالاً وَمَحْتَداً إِنْ شَاءَ اللهُ، وَبِهِ الْقُوَّةُ وَالْحَوْلُ».

انظر؛ الخراج وصنعة والكتابات لأبي الفرج قُدامة بن جعفر: (ص: ٥٠ – ٥٢).

(١) – طُبِعَ منه الجزء الأول إلى الثالث بالزنكوغراف في كلية أوكسفورد سنة (١٣٣١ هـ/ ١٩١٣م) نقلا عن النسخة الخطية الموجودة في مكتبتها، وطبع الجزء الأول منه، وهو يشتمل على الجزء الأول والثاني من الطبعة التي نشرتها دار الكتب المصرية بأربعة عشر مجلداً في بولاق سنة (١٣٢٣ – ١٩٠٥م)، وطبع الكتاب كله بأربعة عشر مجلداً بمطبعة دار الكتب المصرية من سنة (١٩١٣ إلى سنة ١٩٢٠م) الموافقة لسنة (١٣٣١ إلى سنة ١٣٣٨هـ). انظر؛ معجم المطبوعات العربية والمعربة؛ ليوسف بن إليان بن موسى سركيس: (٢/ ١٥٢١ – ١٥٢٢).

(٢) – القَلْقَشَنْدي (٧٥٦ – ٨٢١ هـ = ١٣٥٥ – ١٤١٨م)، أحمد بن علي بن أحمد الفزاريّ القلقشندي، ثُمَّ القاهري: المؤرخ الأديب البحاثة. ولد في قلقشندة إحدى قرى القليوبية، بقرب القاهرة. انظر؛ الضوء اللامع للسخاوي: (٢: ٨)، والمنهل الصافي لابن تغري بردي: (١/ ٣٣٠– ٣٣١)، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي: (٧/ ١٤٩)، ومفتاح السعادة لطاش كبري زاده: (١/ ١٨٢)، وكشف الظنون لحاجي خليفة: (٢/ ١٠٧٠، ١٩٨٥)، وإيضاح المكنون للبغدادي: (١/ ٤٢١).

asmakhan_vol1New.indd 76 17/11/2019 22:39:08

وهنا تجدُرُ الإشارةُ إلى أَنَّ أكثريَّةَ الْمُسْتَشْرِقِيْنَ[1]، وَغالبيّةَ تَلامِيْذِهم التَّغْرِيْبِيِّيْنَ[2]؛ قَدْ طَالَعُوا وسَمِعُوا وَعَصَوا؛ وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحِقْدَ؛ فَحَمَلُوا رَايَةَ الإِفْكِ وَالبُهْتَانِ، وكَتَبُوا مَا كَتَبُوا مِن هَرْطَقَاتٍ وَطَامَّاتٍ مَسْمُوْمَةٍ لِتَشْوِيْهِ صُوْرَةِ الإِسْلام؛ وَذَلِكَ بِتَزْوِيْرِ وَتَلْوِيْثِ تُرَاثِ الْمُسْلِمِيْنَ، فَبِئْسَمَا يَأْمُرُهُمْ بِهِ حِقْدُهُمُ الدَّفِيْنُ.

(١) – إن أكثرية المستشرقين اللاهوتيين مُدلِّسين كَذَبة، ومِن مشاهيرهم الذين طَعَنُوا بالتراث الإسلاميّ: آرثر جيفري (ت ١٩٥٩م)«Arthur Jeffry» مُحَقِّق كِتَاب: المصاحف لابن أبي داود، وكتاب المباني لنظام المعاني، ومُلفّق كتاب: مصادر تاريخ القرآن؛ وغير ذلك. وج. برغشتراسر (ت ١٩٣٣م)«Bargsträsser»«مُؤَلِّف كِتَاب: تاريخ القرآن، وناشر كِتَاب: غاية النهاية في طبقات القرّاء لابن الجزري، وثيودور نولدكه (ت ١٩٣١م) «Theodore Noldeke»؛ مُؤَلِّف كِتَاب: تاريخ القرآن، وإغناز غولدزيهر (١٩٢١م) «Ignaz Goldziher»؛ مُؤَلِّف كِتَاب دراسات محمدية «Muhammedanisch Studien»، وجوزيف شاخت (ت ١٩٦٩م)«Joseph Shacht» مُؤَلِّف كِتَاب: مصادر الفقه الإسلامي، أصول الفقه المحمدي؛ (Origins of Muhammadan Jurisprudence)، وكِتَاب: قضايا الفقه الإسلامي الحديث، وجوزيف فون هامر بورغشتال (ت ١٨٥٦م)«Joseph von Hammer – purgstall» مُؤَلِّف كِتَاب: تاريخ الآداب العربية، وكِتَاب: تاريخ الدولة العثمانية، وفيليب حتي (ت ١٩٧٨م) «Ph. Hitti» مُؤَلِّف كِتَاب: تاريخ العرب، وكارل بروكلمان (ت ١٩٥٦م) «Karl Brockelmann» مُؤَلِّف كتاب تأريخ الأدب العربي، وتاريخ الشعوب الإسلامية، وتلميذه هلموت ريتر (ت ١٩٧١م) «Hellmut Ritter» مُحَقِّق كتاب فرق الشيعة للنوبختي، ويوجد الكثير من المستشرقين الحاقدين غير هؤلاء الذين ذكرناهم.

انظر، كِتَاب: الإستشراق رسالة إستعمارية؛ لمحمد إبراهيم الفيومي، وكِتَاب: رسم المصحف العثماني وأوهام المستشرقين في قراءات القرآن الكريم ودوافعها ودفعها؛ لعبد الفتاح شلبي، وكِتَاب: افتراءات فيليب حتي وكارل بروكلمان على التاريخ الإسلامي، وكِتَاب: تصحيح أخطاء بروكلمان في تاريخ الأدب العربي؛ لعبد الله الحبشي، وكِتَاب: نشأة الاستشراق؛ مراحله ودوافع المستشرقين؛ لأحمد عبد العزيز الحصين، وكِتَاب: الفكرة الإسلامية والفكرة الغربية في الأقطار الإسلامية؛ لأبي الحسن الندوي، وكِتَاب: فلسفة الإستشراق وأثرها في الأدب العربي للكاتب البوسنوي أحمد سمابلوفيتش، وكِتَاب: المستشرقون وترجمة القرآن الكريم لمحمد صالح البنداق، وكِتَاب: المُبَشِّرُونَ وَالمُسْتَشْرِقُونَ فِي مَوْقِفِهِمْ مِنَ الإِسْلاَمِ؛ لمحمد البُهي.

(٢) – مثل المدعو: أحمد أمين (ت ١٣٧٣ هـ/ ١٩٥٤م)، مُؤَلِّف كتب السموم، وزكي مبارك (ت ١٣٧١ هـ/ ١٩٥٢م)؛ مُؤَلِّف (النثر الفني)، وطه حسين (ت ١٣٩٣ هـ/ ١٩٧٣م) الذي كرر في كتابه (الشعر الجاهلي) أكاذيب المستشرقين: لويس ماسينيون (ت ١٣٨٢ هـ/ ١٩٦٢م) «L. Mssignon»، ودافيد صامويل مرغليوث (ت ١٣٥٩ هـ/ ١٩٤٠م) «David Samuel Margoliouth»، وهاملتون الكسندر روسكن جب (ت ١٣٩١ هـ/ ١٩٧١م) «H. A. R. Gibb» في كتابه (المذهب المحمدي)، ومثل: علي عبد الرازق (ت ١٣٨٦ هـ/ ١٩٦٦م)؛ ملفّق كُتيّب (الإسلام وأصول الحكم).

انظر، كِتَاب: الاستشراق والمستشرقون مالهم وما عليهم؛ لمصطفى السباعي، وكِتَاب: شُبهات التعريب في غزو الفكر الإسلامي؛ لأنور الجندي، وكِتَاب: دفاع عن السنة ورد شبهة المستشرقين والكُتّاب المعاصرين؛ لمحمد أبو شهبة، وكِتَاب الأُمّة: الاستشراق والخلفية الفكرية للصراع الحضاري؛ لمحمود زقزوق، وكِتَاب: رحلة في الفكر والتراث والاستشراق الأوروبي؛ لعرفان عبد الحميد، وكِتَاب: الإسلام والاستشراق؛ لصالح زاهر الدين.

asmakhan_vol1New.indd 77 17/11/2019 22:39:09

فهرسة الكُتُب والمكتبات الإسلاميَّة

إنَّ مُنجزات العُلماء الْمُسْلِمِيْنَ شكَّلَتْ نَقْلَةً نوعيّةً في تطوُّر عُلوم صِناعة الْكُتُب، وما يَتعَلَّقُ بِهذا العِلْمِ مِن عُلومٍ أُخرى، ومنها:

عِلْم الْفَهْرَسَة الإسْلامِيَّة:

ارتبَطَ ظُهُوْرُ عِلْم الْفَهْرَسَةِ الإسْلاميَّة الأَوَّلِيُّ بِفَهْرَسَةِ سُوَرِ القُرآن الكريم، وكانت الفَهرسةُ – في البدايةِ – فَهْرَسَةً مُقتصِرةً على ذِكْرِ اسمِ السُّورةِ، ثُمَّ أُضِيْفَ إليها رقم الصفحةِ، وهل هي مَكِّيَّةٌ أمْ مَدَنِيَّةٌ؟، وتطورتْ فهرسةُ القُرآن الكريم مع تطوُّرِ؛ وتفصيل عُلومِ القُرآن، وانتقلتْ من فَهْرَسَةِ السُّوَرِ إلى فَهْرَسَةِ الآياتِ الْمُفهرسة فَهْرسةً أَلفبائِيَّةً، أوْ فَهْرسةً مَوضوعِيَّةً، ومع تطوّر الفَهرسة ظهرتْ فهارِسُ ما كُتبَ في علوم القرآن.

نُشُوءُ الفَهْرَسَةِ

بَعْدَما اتَّسَعَتْ صِناعةُ الكِتابِ؛ تَعَدَّدَتْ مَهَامُّ المكتباتِ التي تُعتبرُ بِمثابةِ الذَّاكِرَةِ الإنسانيَّةِ، والْهَويَّةِ الوطَنيَّةِ، مِمَّا يقتضِي أنْ تكونَ المكتباتُ كَجَامِعاتٍ مَفتوحَةٍ ومُتاحةٍ للجميع؛ وذلك يَتَطَلَّبُ أَنْ تتطوَّرَ نُظُمُهَا لِتُحَافِظَ على مَوقِعِها كَوَسِيْطٍ لِجَمْعِ المعلوماتِ، وتَخْزِينِها وتنظيمِها، وتقديْمِها إلى الْمُستفِيدينَ مِنها بأفضَلِ الطُّرُقِ، وأَسْرَعِ الوَسَائِلِ، ولاسِيَّمَا بعدَما وَصَلت البشريَّةُ إلى مرحَلَةِ استعمَالِ الصُّحُفِ، والموادِ الإليكترونيّةِ (Electronic Objects)؛ غَيْرِ الْمَكتوبةِ؛ أو الْمَطبوعَةِ على الورقِ، وغيرِهِ مِن الْمَوادِ القديمة الأُخرى، وقد تأثَّرَتْ صِناعَةُ الكِتابِ بِمَا وَاكَبَهَا مِن عُلُومٍ عَدِيدَةٍ أَصْليَّةٍ وفَرعِيَّة، عَامَّةٍ وخَاصَّةٍ.

معنى الفهرسة وموضوعها

إنَّ معنى الفِهْرِس في اللغة العربية: هو الكِتاب الذي تُجَمَعُ فيه معلوماتٌ مُخْتَصَرَةٌ؛ أوْ مُفَصَّلَةٌ عن الكُتُبِ؛ وَكُتَّابِهَا.

asmakhan_vol1New.indd 78 17/11/2019 22:39:09

وَمِمَّا لا شَكَّ فيه؛ أنَّ الفَهارِسَ الخاصَّةَ الدَّقِيْقَةَ الْمُنَظَّمَةَ؛ هي أفضل وَسائلِ الوُصُولِ إلى مَصادِرِ الْمَعلوماتِ ومَراجِعِها. وإنَّ الفَهارسَ العامَّةَ الْمُوَحَّدَةَ (Union Catalogs) تُساعِدُ على تَبادُلِ المعلوماتِ – بين المكتباتِ والقُرَّاءِ – في عَصْرِ ثورةِ المعلوماتِ؛ الذي يَشْهَدُ تَطوُّرَ استعمالِ التقنياتِ الرَّقَمِيَّةِ (The Digital Technologies)، والوسائطِ الْمُتعدِّدَة (Multimedia). ولذلك فإنَّ الاستفادةَ من مصادرِ المعلوماتِ التقنيَّةِ المتطوِّرَةِ؛ تَتَطَلَّبُ مَهاراتٍ، وخِبراتٍ لِتحديدِ مَواقِعِ المعلوماتِ، والحصولِ عَليها، والاستفادةِ مِنها، ولا سَبِيْلَ إلى تَحقيقِ ذلك إلاَّ بتَصْنِيْفِ الكُتُبِ، وفَهْرَسَةِ ما تَحْتَوِيْهِ الْمَكتباتُ مِن الْمُصَنَّفَاتِ العِلميَّةِ والعمليّةِ.

وإنَّ عِلْمَ الْفَهْرَسَةِ ذُوْ علاقَةٍ حَمِيْمَةٍ عَريقةٍ بالكُتُبِ والمكتباتِ، وهو يتأثَّرُ بِمَا تتأثَّرُ بِهِ مِن مُنجزاتِ العُلومِ والتطوراتِ الصِّناعيّةِ، والْمُفَهْرِسُ يَحتاجُ إلى خِبرةٍ ودِراسةٍ ودِرايةٍ، واطِّلاعٍ واسِعٍ على التُّراثِ الْمَورُوْثِ، وَوَسَائِلِ الْبَحْثِ القَدِيْمَةِ والحديثةِ، وبَرَامِجِها[1] الْمُفيدَةِ الخاصّةِ بِمَجالاتِ المعلوماتِ، والبَحْثِ العِلميّ الأكاديْمِيّ، ولاسِيَّمَا في عَصْرِ المعلوماتِ (Information Age)، وذلك لأنَّ عِلْمَ الْفَهْرَسَةِ مُتعدِّدُ الوُجُوهِ؛ فَهوَ أفْضَل دَليلٍ للوصولِ إلى المعلوماتِ، ولكِنَّهُ يَحتاجُ إلى العديدِ من الوسائلِ التقليديَّةِ والدِّينامِيْكِيَّةِ، وَهو عِلْمٌ خَاصٌّ مُستقِلٌّ بِنَفْسِهِ مِن جهةٍ، وعِلمٌ عَامٌّ مُرتَبِطٌ بعُلومٍ مَكتبيةٍ ضَروريةٍ من جِهاتٍ أُخرى.

ورغمَ ما يَتَهَدَّدُ المكتباتِ التقليديةِ مِنْ تَحدِّياتٍ إليكترونيَّةٍ، فإنَّ الفَهارِسَ سَتَبْقَى ضَروريَّةً لِكَافَّةِ أنواعِ مُحتوياتِ المكتباتِ الورقِيَّةِ القديمةِ، وغَيْرِ الورقيَّةِ الحديثةِ، ولَنْ يُسْتَغْنَى عَنها في الْجامِعاتِ الإليكترونيَّةِ الافْتِراضِيَّةِ، وفي الأرشيفاتِ الإليكترونية (Electronic Archives) الحديثةِ، وفي التِّلفازِ الرَّقَمِيّ، ومَحلاتِ التَّسْوِيْقِ والتَّسَوُّقِ، وتِجارةِ الكُتُبِ عن طَرِيقِ شَبَكَةِ الإنترنت العالميَّةِ. وَلِهَذَا وَذَاكَ؛ فَإنَّ مُواكَبَةَ التَّطَوُّرِ العَصْرِيّ تَتَطَلَّبُ مِن المفهرسين أنْ يَتَطَوَّرُوا، وَيُطَوِّرُوا أساليبَ الفَهرَسَةِ بالاستفادَةِ مِن العُلومِ الْمُتاحَةِ، وهذا

(١) – هنالك برامج تدعم مكتبات البحث العلمي، وتساعد على الوصول إلى المصادر الوطنية مثل البرنامج البريطاني: (Research Support Libraris Programme).

asmakhan_vol1New.indd 79 17/11/2019 22:39:10

هـو الـذي طبَّقْنَـاهُ في فِهْـرِس مكتبـة اسـميخان سـلطان، ومـا سَـبَقَهُ مِـن فَهـارِسِ مَكتبةِ السُّـليمانِيَّةِ الأُمِّ، ومكتبةِ راغـب باشـا، ومكتبـة دارِ المثنـويّ، فَهي فَهـارِس اسـتقرائيَّة وَصْفِيَّـة تَحليليَّـة عِلميّـةِ.

أَنْوَاعُ الْفَهْرَسَةِ

آ: إنَّ عِلْـم الْفَهْرَسَـةِ يتضمَّـن مَعرِفـةَ أنـواعِ الفَهرَسَـةِ العَامَّـةِ التـي تَشْـمَلُ عُمـومَ التُّـراثِ الْمُؤَلَّـفِ دُوْنَ الاقتصـارِ على مُحتويـاتِ مَكتبَـةٍ بِعَيْنِهـا؛ كمـا هـو الحـال في الكُتُـبِ التاليـة وغيرهـا:

الفِهرسـت، لِمحمـد بـن إسـحاق المعتزلـي الشـيعي المعـروف بابـن النديـم (ت ٤٣٨هـ/ ١٠٤٧م)، ومعجـم الكتـب؛ ليوسـف بـن حسـن؛ ابـن عبـد الهـادي الصالحـي، ابـن المبـرد الحنبلـي (ت ٩٠٩ هـ/ ١٥٠٣م)، ومِفْتَـاح السَّـعَادَة؛ لأَحْمـد بـن مصطفـى القسـطموني؛ طاشـكبري زَاده (ت ٩٦٨ هـ/ ١٥٦١م)، و أسـماء الكتـب؛ لعبـد اللطيـف بـن محمـد ريـاض زادة (ت ١٠٨٧هـ/ ١٦٧٦م)، وكَشْـفِ الظُّنـونِ عـن أسـامي الكتـب والفنـون؛ لِمصطفـى بـن عبـد الله؛ كاتـب جلبـي، المعـروف بحاجـي خليفـة (ت ١٠٦٧ هـ/ ١٦٥٧م)، وصِلـة الخلـف بموصـول السـلف؛ لمحمـد بـن محمـد بـن سـليمان الفاسـي الرُّوداني السوسـي المكـيّ المالكـي (ت ١٠٩٤هـ/ ١٦٨٣م)، وإيضـاح المكنـون (ذيـل كشـف الظنـون) لإِسْـمَاعِيل باشـا البابـاني البغـدادي (ت ١٣٣٩ هـ/ ١٩٢٠م).

وهنالِـك بعـضُ الفهـارس التـي اختصـتْ بموضـوعٍ عـامٍّ مُنفـردٍ مثـل: الرسـالة المسـتطرفة لبيـان مشـهور كُتُـبِ السُّـنَّةِ الْمُشـرّفة؛ لِمحمـد بـن جعفـر الكتـاني (ت ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٧م)، وبعضُهـا اختـصَّ بعُمـوم مواضيـعِ مـا يخـصُّ عالِمـاً بِعَيْنِـهِ؛ مثـل: فهرسـة ابـن خيـر الاشـبيلي؛ لأبـي بكـر محمـد بـن خيـر بـن عمـر بـن خليفـة الأمـوي (ت ٥٧٥ هـ/ ١١٧٩م)، وفِهْرسـت اللبلـي؛ لأَحْمَـد بـن يُوسُـف اللَّبْلِـيّ الفِهـريّ المالكـيّ (ت ٦٩١ هـ/ ١٢٩١م).

وفهـارس عُمـوم المطبوعـات؛ مثـل: اكتفـاء القنـوع بمـا هـو مطبـوع، أشـهر التآليـف العربيـة في المطابـع الشـرقية والغربيـة؛ للمستشـرق: ادوارد كرنيليـوس

asmakhan_vol1New.indd 80 17/11/2019 22:39:11

فانديك (ت ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥م)، ومعجم المطبوعات العربية والمعرَّبة؛ ليوسف بن إليان سركيس (ت ١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م). والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع؛ الصادر عن معهد المخطوطات، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية. فهذه فهارس تَشْمَلُ عُمومَ التُّراثِ الذي استَهْدَفَهُ مُؤَلِّفُوها واستطاعوا رَصْدَهُ، ورغم جُهودِهم فقد فاتَتْهم معلوماتٌ كثيرة، وهذا من طبائع البشر.

ب: أَمَّا الفَهرَسَةِ الخاصَّةِ الْمَخْصُوْصَةِ فهي التي تَختَصُّ بِكامِلِ محتوياتِ مكتبةٍ ما مِن المكتباتِ؛ كما هو الحال في هذا الفِهْرِسِ الخاصِّ بمكتبةِ (اسميخان سلطان) في إستانبول؛ الذي نُقَدِّمُهُ للباحثين، والفهارس الخاصَّة مُتنوِّعَة، وَتوجدُ عِدَّةِ طُرُقٍ لِتَأْلِيْفِهَا؛ وَمِنْهَا:

١: الفَهرَسَةُ البِدائِيَّةُ: وهي على شَكلِ قوائِم خاصَّةٍ بِمُحتوياتِ كُلِّ رَفٍّ من رُفُوفِ المكتبةِ كما هو الحالُ في مَكْتَبَةِ ألواحِ آجُرِ (مَملكةِ إيبلا) السُّورية؛ وما جاءَ بَعْدَها مِن فَهارِس مَحدُوْدَةِ الْمَعلوماتِ؛ مثلَمَا وَرَدَ في بَعْضِ وَقْفِيَّاتِ[1] المكتباتِ المخطوطةِ والمطبوعةِ.

٢: فَهْرَسَةُ البِطاقات (Card Cataloging): وهذه فهرسةٌ عازلةٌ معزولةٌ تَخُصُّ كُلَّ بِطاقَةٍ مِنها كِتابًا بِعَيْنِهِ. وقَرِيْبَةٌ مِنْهَا فَهْرَسَةُ الرِّزَمِ الورقيَّة؛ أو الْحُزَمِ الورقيَّة (Sheaf Cataloge)، فهي تخصِّصُ ورقةً لكلِّ كتابٍ، وهذا ما يُطْلَقُ عليه عِنْدَ الأتراكِ: (الفيش).

٣: الفَهْرَسَةُ الوصفِيَّةُ (descriptive Cataloging)، وهي فهرسةٌ إلصَاقِيَّةٌ وَصْلِيَّةٌ مُتَّصِلةٌ، أي: أنَّها تَمتازُ عن غيرِها بالسَّوابِقِ واللواحِقِ، وتوضيحِ هويَّةَ الكِتابِ الْمُفَهْرَسِ، وهويَّةِ المؤلِّفِ.

٤: الفَهْرَسَةُ الموضُوعِيَّةُ (Subject Cataloging)، وهي فهرسةٌ مخصَّصةٌ بموضوعٍ ما من مواضيعِ العُلومِ دون غيره، فهي تعزلُ الموضوع عن غيره

(١) – مثال ذلك: وقفية مكتبة جامع أحمد باشا الجزار في عكا بفلسطين، وفهرس خزانة التربة الأشرفية بدمشق؛ المحفوظ في مكتبة السلطان محمد الفاتح في إستانبول: (٥٤٣٣)، وفهرس مكتبة راغب باشا المخطوط. انظر؛ فهرس مكتبة راغب باشا في إستانبول: (١/ ٩٦– ١٠٤)، (١/ ١١٢ – ١٢٠)، (٢/ ٨٧٧ – ٩٠٣).

asmakhan_vol1New.indd 81 17/11/2019 22:39:11

مـن المواضيـع، وتجمـع مـا يخصُّـه فقـط، فهـي فهرسـةٌ مُنْفَصِلَـةٌ عَازِلَـةٌ مَعزولَـةٌ مـن وَجْـهٍ، ومُتَّصِلـةٌ إلصاقيـةٌ مـن وَجْـهٍ آخـر.

٥: الفَهْرَسَـةُ التحليليَّـةُ النقديَّـةُ (Analytical Critical Cataloging) وهـي: الفَهْرَسَـةُ التـي تُقَـدِّمُ الصُّـورَةَ الفَنيّـة والْحِرَفِيَّـة والعِلميَّـة الوَاضِحَـة الشَّـامِلَة؛ التـي تَتَعَلَّـقُ بالكُتُـبِ الْمُفَهْرِسَـةِ؛ لأَنَّهَـا تُشَـكِّلُ أَسَـاسَ مَوْضُـوْعِ الفِهْـرِس التَّحْلِيْلِـيّ النَّقْـدِيّ.

٦: الفَهْرَسَـةُ التلفِيْقِيَّـةُ الْمُهَجَّنـةُ (Prestidigitation Cataloging) وهـي الفَهْرَسَـةُ التـي تَقُـومُ على الاقتِبـاسِ مِـنْ جَمِيعِ طُـرُقِ وَأنواعِ الفَهْرَسَـةِ، فهـي: عازلـةٌ إلصاقيّةٌ تحليليّةٌ ورقيَّـةٌ إليكترونيَّـةٌ؛ تجمـع كلَّ ميـزةٍ مفيـدةٍ مـن ميـزاتِ طُـرُقِ الفهرسـةِ الأُخـرى.

إنَّ اتِّبَـاعَ أَيَّـة طَرِيقـةٍ مِـن هـذه الطُّـرُقِ يَسـتوجِبُ الإحاطـةَ بمـا يَخُـصُّ كُلَّ طَرِيْقَـةٍ ومـا يَتْبَعُهـا مِـن الْمَعَـارِفِ والْخِبـراتِ الْمُفيـدةِ، وذلـكَ ابتـداءً بتَعريـفِ نَـوْعِ الطَّرِيقـةِ، وإيضـاحِ خصائِصِهـا، وتَبْيِيـنِ أَهَمِّيَّتِهَـا، وَتَحديـدِ الشُّـروطِ الَّتِـيْ يَجِـبُ تَوفُّرُهَـا بِالْمُفَهْـرِسِ، وإجـراءَاتِ الفَهْرَسَـةِ وَخُطُوَاتِهـا.

وَعِلْـم الْفَهْرَسَـةِ جُـزءٌ أَصِيْـلٌ مِـن عُلـوم الكُتُـبِ والمكتبـات، أي: هـو تابـعٌ لغيـره بهـذا المعنـى؛ فالفَهـارس الوصفيَّـة التحليليَّـة النقديَّـة تَتَضَمَّـنُ معلومـاتٍ أساسِـيَّةً فِي عُلـومِ الكُتُـبِ كافَّـة؛ لأَنَّهـا تَتَضَمَّـنُ عِـدَّةَ أنـواعٍ مِـن الْمَعلومـاتِ التاليـة:

١: مَعلومـاتٌ مَخْصُوصـةٌ بِعِلْـمِ الطَّبقـاتِ والسِّـيَرِ والأنسـاب، وهـي تَخُـصُّ الكاتِـبَ مُؤلِّـفَ الكِتـاب، والنَاسِـخَ، والْمُسْتَنْسِـخَ، والْمُجَلِّـدَ، والْمُذَهِّـبَ، والْمَالِـكَ، وَالْمُطالِـعَ، والْمُحَشِّـيَ، والشَّـارِحَ إِنْ وُجِـدَ.

٢: مَعلومـاتٌ تَخُـصُّ مَضْمُـوْنَ الكِتـاب، أيْ: مَوضُوعَـهُ؛ هَـلْ هُـوَ دِينِـيّ؟ أَمْ دُنْيَـوِيّ؟ وهَـلْ هُـوَ أَدَبِـيّ؛ أَمْ تاريخـيّ؟ أَمْ طِبِّـيّ؟ أَمْ فَلَكِـيّ؟ أَمْ رِياضِـيّ؟ أَمْ غَيْـرُ ذَلِـكَ؟

٣: مَعلُومَـاتٌ تَخُـصُّ الْمَـوَادَّ الْمَادِّيَّـةَ التي يَتَكَـوَّنُ مِنْهَـا الكِتـابُ باعتِبَـارِهِ الوِعَـاء الـذيْ يَتَضَمَّـنُ الْمُحْتَـوَى، وهـذا هـو الـذي صـار يُعـرَفُ حَدِيْثًـا بـ(عِلْـمِ الكِتـاب) الـذي يُعنى بدراسـةِ وتحليـلِ الموادِّ التي يَتألَّـفُ منهـا الْمَخطُـوطُ: كَمعرفـةِ نَـوْعِ الـوَرَقِ أو الـرَّقِّ، ونـوعِ الحبـرِ، والْخَـطِّ، والتذهيـبِ والتصويـرِ والتجليـدِ، وعَـدَدِ

asmakhan_vol1New.indd 82 17/11/2019 22:39:12

الْمَـلازِم، وعـدَدِ أوراقِ كُلِّ مِلْزَمَـةٍ (كُرَّاسَـة: وَاحِـدَةُ الكُـرَّاسِ والكراريـس)، وتاريـخ كِتابةِ الكِتـابِ، ومـا فيـه مـن الفوائـد الْمُضافَةِ، كالْحَواشـي، والتعليقـات، ومُقابـلاتِ النُّسَـخِ، وقيـودِ الْخِتَـامِ، والإجـازاتِ، والسَّـمَاعاتِ، والْمُطالَعَـاتِ، واسـتدراكاتِ الْمُصَحِحين، والتَّمَلُّكَاتِ المكتوبةِ بِحُرُوفِ الْخَطِّ؛ أو الْمَمْهُورةِ بالْخَاتـمِ، والتَّحْبِيْسَـاتِ الوَقْفِيَّـةِ، والفَوائِـدِ المتنوِّعَـةِ، وغيـرِ ذلـك مِمَّـا يَخُـصُّ الْجَوانِـبَ الْمَادِيَّـةَ التي تُحِيْـطُ بِمَضمـونِ نَـصِّ مَتْـنِ الْمَخْطُوطَـةِ المكتوبـةِ بِخَـطِّ الْيَـد ومَوْضُوْعِهَـا، ومـا يُسَـاعِدُ علـى دِراسَـتِها وتَحقِيْقِهَـا وتَوثِيْقِهَـا، ومَعْرِفَـةِ تارِيْخِهَـا، وغَيْـرِ ذلـك.

الْمُسْلِمُوْنَ رُوَّادُ عُلُومِ الْوِرَاقَةِ

إنَّ كُلَّ مَـا قِيْـلَ، وَمَـا يُقـالُ مِـن دَعَـاوَىْ تَأَثُّـرِ الدِّراسـاتِ الإسْـلاميَّة الدِّيْنِيَّـةِ؛ وَاللُّغويَّـةِ بِدراسـاتِ اليونـانِ؛ والْهُنُـودِ، والسِّـريانِ، مـا هُـو إلاَّ ضَـرْبٌ مِـن التَّخْمِيْـنِ لا أَسَـاسَ لَـهُ مِـن التوثِيْـقِ العِلمِـيّ، وهـو غَيْـرُ مَنْطِقِـيٍّ أيضـًا، بَـلْ هُـو وَسِـيْلَةٌ إستِعمارِيَّةٌ إمبرياليَّةٌ ظالِمةٌ، وَالْهَـدَفُ مِنهُ رَفْعُ مَكانَةِ دِراساتِ غَيْـرِ الْمُسـلِمِين، وَالْحَـطُّ مِـن شَـأنِ إبـداعِ الْمُسـلِمِين لإشـعارِ ضِعـافِ النُّفُـوسِ بالتَّبَعِيَّـةِ والدُّونِيَّـةِ إزاءَ (السُّـوبرمان) غَيْـرِ الْمُسْـلِم؛ وذلـك بُغْيَـةَ تَسْـهِيْل قَبُـوْلِ الْمُسـلِمِين لِلتَّبَعِيَّـةِ لِغَيْـرِ الْمُسـلِمِين؛ عَمَـلاً بوجُـوبِ قَبُـولِ الْمُتخلِفِين أنْ يكونـوا تابعيـن للمُتفوِّقِيـن الذيـن تُـرَوِّجُ لَهُـم وَسَـائِلُ الدِّعايـةُ وَالإعـلامُ زُوْراً وبُهتانـًا. والأَدِلَّـةُ العِلميَّـةُ علـى بُطـلانِ دَعَـاوَى غَيْـرِ الْمُسْـلِمِين كَثِيْـرَةٌ، وهـي تَنْسِـفُ تِلـكَ الدَّعـاوَى الأَعْجَمِيَّـة الفارِغَـةِ مِـن أَسَاسِـها؛ ومنهـا:

١: إنَّ الدِّراسـات الإسْـلاميَّة مَبْنِيَّـةٌ على التَّوحِيْـدِ، ودِراسـات غَيْـرِ الْمُسْـلِمِيْنَ مَبنِيَّـةٌ على الْوَثَنِيَّـةِ والشِّـرْكِ والإلحـادِ، ولِذلـكَ فَـإنَّ دعـاوى غَيْـرِ الْمُسـلمينَ تَتَعَـارَضُ مـع الدِّراسـاتِ الإسْـلاميَّة وتُنَاقِضُهـا، وَيَسْـتَحِيْلُ بِنـاءُ النَّقِيْـضِ عَلـى نَقِيْضِـهِ، وهـذا الدَّلِيـلُ يَنسـفُ نظريـات غَيْـرِ الْمُسـلِمِين دُعَـاة الفَضْـلِ والتَّفَـوُّقِ مِـن أَسَاسِـهَا الْوَهْمِـيّ إذْ لا أَسَـاس لَهَـا مِـن الصِّحَّـةِ، ولا يَدْعَمُهَـا بُرْهَـانٌ مَنْطِقِـيٌّ سَـلِيْمٌ.

asmakhan_vol1New.indd 83 17/11/2019 22:39:13

٢: إنَّ الدِّراسات اللُّغويَّة العربيَّة مَبنيَّةٌ على النَّحو العَربيّ الْمَبْنِيّ على نَظَريَّة العَامِل، وهي نَظريةٌ لُغويَّةٌ لا مَثِيْلَ لَهَا في أيَّة نَظَريَّة نَحويَّة أَعْجَميَّة، ومُعْظَمُ الذين يَجْتَرُّوْنَ تلكَ الادِّعاءاتِ هُمْ من غَيْرِ الْمُسلِمين، أوْ من الشُّعوبيين الأعاجم، أو مِن دُمَىْ زَنَادِقَةِ اللِّيبراليين الْحَاقِدِيْنَ عَلى الْعَرَبِ وَالْمُسْلِمين، ومِن جَهَلَةِ عَرَبِ اللسانِ الذينَ لا يَفْقَهُوْنَ شَيْئًا مِنْ خَصَائِصِ اللُّغَةِ العَربيَّة، ولا مِن تُراثِ الإسلام.

٣: إنَّ استقراءَ النظريات الْمُعاصِرةِ التي عَمَّمَها الْمُستَشْرِقُون والْمُبَشِرونَ والْمُسْتَعْمِرُون في مَجَالاتِ الدِّراساتِ الأُورُوبيَّةِ الْمَكْتَبِيَّة، ولاسِيَّمَا ما يَخُصُّ الْبَحْثَ في مَوضُوعِ الكِتابِ الْمَخْطُوْطِ مِن حَيثُ القِيْمَةِ العِلميَّةِ والأدَبيَّة، ما هِي إلاّ نظرياتٌ وَهْمِيَّةٌ يَدَّعِيْهَا الدَّارسون الأوروبيون وجَواسِيْسُهُم الذين يدَّعونَ إنتاجَ ما عُرِفَ بـ «عِلمِ الدِّراساتِ الفيلولوجية»؛ المنسوبة إلى الفيلولوجيين الكلاسيكيين الفِرنسيين منذ القَرْنِ الحادي عشر الهجري / السَّابع عشر الميلادي، وما يَدَّعِيْهِ الألمانُ مِن «أنَّ ألمانيا هي رائدةُ العالَمِ في الدراسات: الكلاسيكية والفيلولوجيا (فِقْه اللُّغَة)، وتاريخ التاريخ (الهستوريو غرافي)، وكذلك الفلسفة»[1]. وغير ذلك مِن الدَّعَاوى القائِمَةِ على الْوَهْمِ الذَّاتِيّ، وَالْحَطِّ مِن شَأنِ الآخرين، وهذا واضِحٌ لِكُلِّ باحِثٍ مُنصِفٍ ذي بَصِيْرَةٍ نَفَّاذَةٍ.

وهنا نلاحظُ أنَّ الأوروبيين قد أطلقوا مُصطَلَحَ: (فيلولوجي) على (العالِم بِفِقْهِ اللُّغَةِ، ودِراسة النصوص، وفَهمِها ونقدِها)، وهو العِلمُ المعروفُ عند العرب - قبل ذلك بِقُرُونٍ - باسم (فِقْه اللغة)[2]؛

(١) - انظر؛ (The Story of Civilization) قصة الحضارة - عصر نابليون - ملوك أوروبا في مواجهة التحدي - الشعب الألماني - العلوم: (٤٣/ ١٤٧٢١).

(٢) - قال أستاذي الشيخ الشهيد؛ د. صبحي إبراهيم الصالح؛ الْمُغْتَال بأيدي الباطنيين في لبنان سنة (١٤٠٧هـ/ ١٩٩٥م): «فقه اللغة: منهج للبحث استقرائي وصفي؛ يُعرَف به موطنُ اللغة الأول، وفصليتُها وعلاقتُها باللغات المجاورة أو البعيدة، الشقيقة أو الأجنبية، وخصائصُ أصواتِها، وأبنيةُ مفرداتِها وتراكيبها، وعناصرُ لهجاتِها، وتطورُ دلالتِها، ومدى نمائِها قِراءةً وكِتابةً». والبحوث الأساسية المذكورة في تعريف فِقه اللغة تتعلّق بعلوم ثلاثة:

١- التاريخ: لمعرفة موطنِ اللغة الأول، وروابط القُربى بينها وبين اللغات الإنسانية الأخرى، وتنوُّع لهجاتها، وتطوُّر خطِّها وكِتابتها.

٢- عِلم الصوت: لبحث لهجات اللغة وأصواتها، ومعرفة أنواع التطور الصوتي فيها.

asmakhan_vol1New.indd 84 17/11/2019 22:39:18

وقد بَرَّزَ العُلماءُ العربُ[1] بذلك قَبْلَ الأوروبيين بقُرونٍ، ومِن النُّقَّادِ العرب (الفيلولوجيين) الجاحظُ المعتزليّ (ت ٢٥٥ هـ/ ٨٦٩م) الذي قال: «ولم أجدْ في خُطَبِ السَّلَفِ الطَّيِّب، والأَعْرَابِ الأَقْحَاحِ ألفاظًا مَسْخُوطَةً، ولا مَعَانِيَ مَدْخُولَةً، ولا طَبْعًا رَدِيًّا، ولا قَوْلاً مُسْتَكْرَهًا، وأكثر ما نَجِدُ ذلك في خُطَبِ الْمُولدين البلديين المتكلِّفين، ومِن أهل الصنعة المتأدبين، وسواءَ أكان ذلك منهم على جِهةِ الارتجالِ والاقتضاب، أو كان من نِتاجِ التخيُّرِ والتَّفَكُّرِ. ومِن شُعراءِ العَربِ مَنْ كان يَدَعُ القَصيدةَ تَمكُثُ عِنْدَهُ حَوْلاً كَرِيتًا[2]، وزمنًا طويلاً؛ يُرَدِّدُ فيها نَظَرَهُ، ويُقلِّبُ فيها رأيَهُ؛ إتِّهَامًا لِعَقْلِهِ، وتَتَبُّعًا على نَفْسِهِ، فَيَجْعَلُ عَقْلَهُ ذمامًا على رَأْيِهِ، وَرَأيَهُ عِيَاراً على شِعْرِهِ إشْفَاقًا على أَدَبِهِ، وإحْرازاً لِمَا خَوَّلَهُ اللهُ مِن نِعْمَتِهِ، وكانوا يُسَمّونَ تِلك القَصَائِدَ: الحوليَّات، والْمُنَقَّحَات، والْمُحَكَّمات، لِيَصِيْرَ قَائِلُهَا فَحْلاً خنذيذاً[3]،

٣- عِلم الدِلالة: لبحث تطور ألفاظها، وما تفيدُه من المعاني.

انظر؛ الدكتور صبحي الصالح، دراسات في فقه اللغة: (ص: ٢١- ٢٢).

(١) - خلَّف لنا السلفُ الصالح من العلماء عدة كتب باللغة العربية في موضوع (فقه اللغة)، ومنها كِتاب: فِقه اللغة وسِرّ العربية لعبد الملك الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ/ ١٠٣٧م)، مطبعة الاستقامة بالقاهرة، دون تاريخ، و طبعة الحلبي (١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م). (انظر مكتبة راغب باشا: [١٤١١] الرَّقْم الحَمِيْدِيّ: ١٠٩٧) وكِتاب الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسُنن العرب في كلامها لأحمد بن فارس الرازي (٣٩٥ هـ/ ١٠٠٤م)؛ المكتبة السلفية بالقاهرة (١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). ومن الكتب التي ألّفها علماء الخلَف؛ كتاب: دراسات في فقه اللغة للشيخ؛ د. صبحي إبراهيم الصالح (الشهيد سنة ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م)؛ دار العلم للملايين بيروت، الطبعة الأولى (١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م)، وفقه اللغة لعلي عبد الواحد وافي الطبعة: ٤، القاهرة (١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦م). وفقه اللغة «للأستاذ محمد المبارك، مطبعة جامعة دمشق (١٣٧٧هـ/ ١٩٥٧م). وفصول في فقه العربية: د. رمضان عبد التواب، الطبعة الثانية، مصر، مكتبة الخانجي.

(٢) - كرت: (سَنَةٌ كَرِيتٌ: تَامَّةٌ) العَدِّ، وأَقمت حَوْلًا كَرِيتًا، أي: كاملًا، وَكَذَلِكَ اليومُ والشَّهْرُ.

انظر؛ تاج العروس من جواهر القاموس؛ لِمُرتضى الزَّبيدي: (٥/ ٥٩)، وجمهرة اللغة؛ لابن دريد الأزدي: (١/ ٢٩٤).

(٣) - قال الأزهريُّ: «الخِنذيذ - بوزن فِعليل - كأنه بني من خنذ، وقد أميت فعله، ويُقال: هو الخَصِّيُّ من الخيل، ويقال: الطَّويل، وقال شمر: قال ابن الأعرابي: كلّ ضخم من الخيل وغيره خِنذيذ - خصيًا كان أو غير خصيّ، وتقدير الفعل: خَنِذَ يَخْنِذ، والخِنْذيذُ: البذيء اللسان. والخِنْذيذُ: الخطيبُ الماهر، الفائق في كل شيء. وقالوا الشعراء أربعة: شاعر خِنْذيذ، وهو الذي يجمع إلى جَوْدَةِ شعره روايةَ الجيِّد من شعر غيره. وشاعر مُفْلِق وهو الذي لا رِوَايةَ له إلا أنه مُجَوِّد كالخِنْذيذ في شعره. وشاعر فقط وهو فوق الرديء بدرجة. وشُعرور وهو لا شيء.

انظر؛ التهذيب: (٧/ ٣٢٥)، وكتاب العين؛ لِلخليل بن أحمد الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ/ ٧٨٦م): (٤/ ٢٤٤ - ٢٤٥)، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها؛ لِجلال الدين السيوطي: (٢/ ٤١٥). وتاج العروس من جواهر القاموس؛ لِلزَّبيدي: (٩/ ٤٠٤- ٤٠٥).

asmakhan_vol1New.indd 85 17/11/2019 22:39:19

وشاعِراً مُفَلّقاً[1].

٤: كان ومازال الدَّارِسُون الأوروبيون يَتَفَنَّنُوْنَ بِاختلاقِ فُنُوْنِ الرِّيادَةِ، ومِنها دَعوَى الرِّيادةِ بإنتاجَ عِلْمٍ مُساندٍ لِعِلْمِ «الفيلولوجيا»، وهو ما يُسمَّى عِنْدَهم: (باليوغرافي)،(Paléographie)، أي: (عِلم الخطوط القديمة)؛ وهذا الْمُصطلَح مَنْحُوتٌ من كَلِمَتَيْنِ هُمَا: كَلِمَة: (Paléo)، وتعني: القديم، وكلمة: (Graphie)، وتعني: الكتابة[2].

وهذه الدعوى باطِلَةٌ، وليستْ مَكرُمة من مَكارِمِ وكَرامات الغربيين؛ أو الشرقيين، بَلْ هي إبداعٌ عربيٌّ إسلاميٌّ[3]، ورُوَّادُهُ هم: العُلماء الْمُسْلِمُوْنَ الْمُبدِعون؛ عباقرةُ عُلومِ الخطِّ والمخطوطِ، الذين فكّوا أَسْرَارَ الأبجدياتِ القديمة قَبْلَ ادِّعاءِ «شامبليون» قراءة كِتابةِ «حَجَرِ رَشيد»؛ «الهيروغلوفية» بمئات السنين[4]، وقد ذَكروا صِفات الكاتِبِ في مؤلَّفاتِهم[5]؛ ومنها ما قاله الجاحظُ المعتزلي (ت ٢٥٥ هـ/ ٨٦٩م) حول أهميّة التدوين بالقلم:

(١) – انظر؛ البيان والتبيين لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ: (٢/ ٨– ٩).

(٢) – انظر؛ مدخل إلى عِلم المخطوط؛ لِجاك لومير (Jacques Lemair)؛ ترجمة مصطفى طوبي: (٢٣– ٣٦).

(٣) – كَتَبَ جعفر بنُ يَحيى إلى محمَّد بن الليث يَسْتَوْصِفُهُ الْخَطَّ، فَكَتَبَ إليه: أما بعد، فليكُنْ قلَمُكَ بَحْرِياً، لا سَمِينًا ولا رقيقًا، ما بين الرِّقّة والغِلَظ، ضيّق النَّقْب. فَابْرِهِ بَرْيًا مُستوِياً كمِنْقار الحمامَةِ، اعطِفْ قَطَّتَهُ، وَرَقِّقْ شَفْرَتَه. وليكُنْ مِدَادُكَ صافياً، خَفيفاً إذا استمددتَ مِنْهُ، فانقَعْه ليلةً ثُمَّ صَفِّهِ في الدوَاةِ. وليكنْ قِرْطاسُكَ رَقيقاً مُستوي النَسج، تخرجُ السِّحاةُ مُستويةً من أحد الطرفين إلى الآخر، فليستْ تَستقيمُ السطورُ إلاّ في ما كانَ كذلك. وليكُنْ أكثرُ تَمْطِيطِكَ في طرَفِ القرطاس الذي في يَسارك وأقلّه في الوسط، ولا تَمطّ في الطرفِ الآخر، ولا تَمطّ كَلِمَةً ثلاثةً أحرُفٍ ولا أربعةً، ولا تترك الأُخرى بغَيْرِ مَطٍّ؛ فإنَّكَ إذا فرَّقْتَ القليلَ كان قَبيحًا، وإذا جَمَعْتَ الكثيرَ كان سَمِجًا. ثُمَّ ابتدِئ الأَلِفَ برأسِ القَلَمِ كله وإخطُطه بعوَضِهِ واختمْه بأسفَلِه. وأكتب الباءَ والتاءَ والسينَ والشينَ؛ والْمَطَّة العُليا مِن الصَّاد والضَّاد والطاء والظاء والكاف والعين والغين، ورأس كُلِّ مُرْسل، برأس القَلَم. واكتُب الجِيْمَ والحاءَ والخاءَ والدالَ والذالَ والراءَ، والْمَطَّة السُّفلى مِن الصَّادِ والضَادِ والطاء والظاء والكافِ والعين والغين بالسِّنِّ السُّفلى مِنَ القلَم، وامطُطْ بعَرْضِ القَلَم. والْمَطُّ نِصْفُ الْخَطِّ، ولا يَقوى عَليهِ إلاّ العَاقِلُ، ولا أحسبُ العاقِلَ يقوَى عَليه أيضًا إلاّ بالنَّظَرِ إلى الْيَدِ في استِعمالِها الْحَركة، والسلام.

انظر؛ العقد الفريد، لاابن عبد ربه الأندلسي الباطني: (٤/ ١٩٥– ١٩٩).

(٤) – كتاب شوق المستهام في معرفة رموز الأقلام؛ والخطوط القديمة؛ لأبي بكر علي بن أحمد بن وحشية النبطي (ت بعد ٢٩١ هـ/ ٩١٤م). طُبِعَ الكتاب في لندن مع ترجمة إنكليزية سنة (١٢٢١ هـ/ ١٨٠٦م)، ثُمَّ ادّعى شامبليون اكتشاف حَلِّ الرُّموز الهيروغليفية، وحلّ منشور (مَنَف) باسم (حجر رشيد) سنة (١٢٣٨ هـ/ ١٨٢٢م)، وقد تقدَّم الحديث عن أكذوبة شامبليون.

(٥) – انظر؛ العقد الفريد، لاابن عبد ربه الأندلسي الباطني: (٤/ ١٧٢– ١٧٣).

asmakhan_vol1New.indd 86 17/11/2019 22:39:21

«قالوا: القلمُ أحدُ اللسانين، كما قالوا: قِلَّةُ العِيال أحدُ اليسارين. وقالوا: القلمُ أبقى أثراً، واللسانُ أكثر هَذْراً. وقال عبد الرحمن بن كيسان: استعمالُ القلم أجدر أنْ يَحضَّ الذِّهنَ على تصحيح الكِتاب من استعمالِ اللسانِ على تصحيح الكلام. وقالوا: اللسانُ مقصورٌ على القريب الحاضِر، والقلمُ: مُطلقٌ في الشاهدِ والغائب، وهو للغابرِ الكائنِ مِثلُهُ لِلقائِم الرَّاهِن، والكِتابُ يُقرَأُ بكُلِّ مكانٍ، ويُدرَّسُ في كلِّ زمانٍ، واللسانُ لا يعدو سَامِعَهُ، ولا يتجاوزهُ الى غَيْرِهِ»[1].

عِلْمُ تَحْقِيْقِ النُّصُوْصِ

فُنُونُ العُلوم كالأشجارِ الْمُثْمِرَةِ لَها جُذورٌ وأُصولٌ وفروعٌ وثِمارٌ، ولذا وَجَبَ على كُلِّ مَنْ شَرَعَ في فَنٍّ مِنَ الفُنُونِ أنْ يَتَصوَّرَ ذَلك الفَنَّ، ويَمْتَلِكَ أَدَواتِهِ، وَيَسْتَوْعِبَ مَبادِئَهُ، ويَعْرِفَ جُذُورَهُ وأُصُولَهُ وفُرُوعَهُ وثِمَارَهُ[2]، فالعُلوم كالأشجارِ الْمُثمرَةِ، وَكَمَا أنَّ مِن واجِبِ الطَّبيبِ امتلاكَ أدواتِ الطِّبِّ العِلميَّةِ والعَمليَّةِ مع الْمَوهِبةِ، فإنَّ على المحقِّقِ أنْ يَمتَلِكَ أدوات التحقيقِ مع الموهبةِ أيضًا، ولا نجاح بدُونِ امتلاكِ الموهبةِ والقابليَّةِ والْخِبْرَةِ الْمَعْرِفِيَّةِ العِلميَّةِ والعَمَليَّةِ، فَبِامتِلاكِ الْخِبْرَةِ الْمَعرِفِيَّةِ والدِّراسةِ الأكاديمِيَّةِ، والْمَوهِبَةِ والقابِليَّةِ؛ يُمْكِنُ تَخريجُ أديبٍ شاعِرٍ مَثَلاً، وإذا فُقِدَت الْمَوهِبَةُ؛ يُمكِنُ تخريجُ ناظِمٍ، ولَيسَ بِشاعِرٍ، وإذا فُقِدَت القابليَّةُ والدراسةُ العروضِيَّةِ واللغويّةِ؛ يُمكِنُ تخريجُ «حَاطِبِ لَيلٍ[3] لا يُبَالِي مِن أَيْنَ كَسَبَ وفِي مَا أَنْفَقَ» لا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْغَثِّ

(١) – انظر؛ البيان والتبيين لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ: (١/ ٧٩– ٨٠).

(٢) – قال عبد الهادي نجا بن رضوان بن محمَّد الأَبْيَارِي المصري:

إنَّ الـمـبـادِيءَ في عَـشْـرٍ قَـد انـحَـصَـرتْ: حَـدٌّ، وحُـكْـمٌ، وموضـوعٌ، وَمَـن وَضَـعَـا
وَمـأْخَـذٌ، نِـسْـبَـةٌ، فَـضْـلٌ، وفَـائِـدَةٌ مَسَـائِـل، وَكَـذا اسْـمُ الـفَـنِ فاسْتَمِعَا

انظر؛ المَطَالِعُ النَّصرية للمَطَابِعِ المصريَّةِ في الأُصُول الخَطيَّة؛ لأبي الوفاء الهوريني: (ص: ٧٩).

(٣) – قال اكثم بن صيفي: «أَخْبَطُ مِنْ حَاطِبِ لَيْل. لأن الذي يحتَطِبُ ليلًا يجمع كُلَّ شيءٍ ممَّا يحتاجُ إليه وما لا يحتاجُ إليه، فلا يدري ما يَجْمَعُ. وقال الإمامُ الشافعي: «مَثَلُ الَّذِي يَطْلُبُ الْعِلْمَ بِلا حُجَّةٍ، كَمَثَلِ حَاطِبِ لَيْلٍ يَحْمِلُ حِزْمَةَ حَطَبٍ وَفِيهِ أَفْعَى تَلْدَغُهُ وَهُوَ لا يَدْرِي». وَقَالَ أَبُو حنيفَة وَأَبُو يُوسُفَ: «لا يحلُّ لأحدٍ أن يَقُولَ بقولِنَا حَتَّى يَعلَمَ مِن أَيْنَ قُلْنَاهُ. وَقَالَ أَحْمد: لا تقلِّدْ دِينكَ أَحَدًا».

انظر؛ إرشاد النقاد إلى تيسير الاجتهاد؛ للأمير الكحلاني ثم الصنعاني: (ص: ١٤٢ – ١٤٣)، وإعلام الموقعين عن رب العالمين، لابن قيم الجوزية: (١/ ٧٩)، وإيقاظ همم أولي الأبصار

asmakhan_vol1New.indd 87 17/11/2019 22:39:22

وَالسَّمِينِ، وَلاَ يُمَيِّزُ الشِّمَال مِنْ الْيَمِينِ، وهو يَهْرِفُ بِمَا لا يَعْرِفُ[1].

وإننا نرى أنَّ التَّطَفُّلَ على مِهنَةِ التَّحقيقِ قد شَمَلَ الكثيرَ من الكُتُبِ التُّراثيَّةِ التي تضُخُّهَا الْمَطابِعُ، وتُذَيِّلُهَا بِتَحْقِيْقِ الْمُحَقِّقِ (فُلانٍ أوْ عَلَنْتَانٍ)، أو (لَجْنَةٍ عِلْمِيَّةٍ)، إلى آخرِ ما هُنالِكَ من عِبارَاتِ التَّضليلِ، ومُسَمَّيات التَّدْجيلِ، وقد أدَّى هذا الْخَبْطُ إلى عَدَمِ الضَّبْطِ؛ لأنَّ تَحقيقَ الْمُتَطَفِّلِيْن على مِهْنَةِ التَّحقيقِ أَشْبَهُ مَا يكونُ بِشَهَادَةِ الصِّبيانِ[2] الْمَرْدُودَةِ شَرْعًا؛ وَسَبَبُ ذَلِكَ لأَنَّهُم يَجْهَلونَ: شُرُوطَ الْمُحَقِّقِ، وأَحْكَامَ التَّحقيقِ، ومَصادِرَ استِمْدادِهِ، وَآدَابَهُ، وَحَدَّهُ، وَصِفَتَهُ، واسْمَهُ، ومَوْضُوعَهُ، وَوَاضِعَهُ، وفائِدَتَهُ.

ولذا فَنَحنُ نُرجِّحُ وُجُوْبَ تَوَفُّرِ شُروطِ الشَّاهِدِ الْعَدْلِ بِالْمُحَقِّقِ الذي يُحَقِّقُ التُّراثَ الإسلامِيَّ، «وَشَرَائِطُ قَبُولِ الشَّهَادَةِ سَبْعَةٌ: الإِسْلامُ، وَالْحُرِّيَّةُ، وَالْعَقْلُ، وَالْبُلُوغُ، وَالْعَدَالَةُ، وَالْمُرُوءَةُ، وَانْتِفَاءُ التُّهْمَةِ، فَشَهَادَةُ الْكَافِرِ مَرْدُودَةٌ لأَنَّ الْمَعْرُوفِينَ بِالْكَذِبِ عِنْدَ النَّاسِ لا تَجُوزُ شَهَادَتُهُمْ»[3]، وَكَذلِكَ لا يُقْبَلُ تَحْقِيْقُ

للاقتداء بسيد المهاجرين والأنصار؛ لصالح العَمْري الفُلاَّني المالكي: (١٢٧)، وزهر الأكم في الأمثال والحكم؛ لنور الدين اليوسي: (١/ ٢٣)، ومجمع الأمثال؛ للميداني: (١/ ٢٦١، الرقم: ١٣٧٦)، والمدخل إلى السنن الكبرى؛ للبيهقي: (٢١١، الرقم: ٢٦٣)، ومناقب الشافعي للبيهقي: (٢/ ١٤٣).

(١) - (هَرَفَ) الرَّجُلُ هَرْفًا هَذَى، يُقَال: فُلان يَهْرِفُ بِمَا لا يَعْرِفُ، أَي: يَتَكَلَّمُ بِمَا لا يَعْلَمُ، وَذَلِكَ عَيْبٌ فِي الْكَلام، وَضَعْفٌ فِي الْمُتَكَلِّم، وفُلان جَاوزَ الْقدر فِي الثَّنَاء عَلَيْهِ إِلَى شبه الْهَذَيان، و هَرَفَ السَّبُعُ: تَابَعَ صَوته وَالرِّيح فُلانًا اسْتخفَّتْهُ وَجَعَلَتْهُ يَمشي بِسُرْعَة.

انظر؛ الإعلام بما في دين النصارى من الفساد والأوهام وإظهار محاسن الإسلام؛ للقرطبي: (٤٣)، والمعجم الوسيط؛ مجمع اللغة العربية بالقاهرة: (هرف) (٢/ ٩٨٢)،

(٢) - اخْتَلَفَ الْفُقَهَاءُ فِي شَهَادَةِ الصِّبْيَانِ، فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَبُو يُوسُفَ وَمُحَمَّدٌ وَزُفَرُ: «لا تَجُوزُ شَهَادَةُ الصِّبْيَانِ فِي شَيْءٍ» وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ شُبْرُمَةَ وَالثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى: «تَجُوزُ شَهَادَةُ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ». وَقَالَ مَالِكٌ: «تَجُوزُ شَهَادَةُ الصِّبْيَانِ فِيمَا بَيْنَهُمْ فِي الْجِرَاحِ وَلا تَجُوزُ عَلَى غَيْرِهِمْ، وَإِنَّمَا تَجُوزُ بَيْنَهُمْ فِي الْجِرَاحِ وَحْدَهَا قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقُوا وَيَجِيئُوا وَيَعْلَمُوا، فَإِنْ افْتَرَقُوا فَلا شَهَادَةَ لَهُمْ إلا أَنْ يَكُونُوا قَدْ أَشْهَدُوا عَلَى شَهَادَتِهِمْ قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقُوا، وَإِنَّمَا تَجُوزُ شَهَادَةُ الأَحْرَارِ الذُّكُورِ مِنْهُمْ وَلا تَجُوزُ شَهَادَةُ الْجَوَارِي مِنَ الصِّبْيَانِ وَالأَحْرَارِ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعُثْمَانَ وَابْنِ الزُّبَيْرِ إِبْطَالُ شَهَادَةِ الصِّبْيَانِ، وَرُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ إِبْطَالُ شَهَادَةِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ، وَعَنْ عَطَاءٍ مِثْلُهُ.

انظر؛ أحكام القرآن؛ للجصاص: (١/ ٦٠٢)، (٢/ ٢٢٥)، وأحكام القرآن للشافعي - جمع البيهقي: (٢/ ١٤٣ - ١٤٤)، والأمّ: ٦ / ١٢٧ - ١٢٨)، والسّنَن الْكُبْرَى؛ للبيهقي: (١٠ / ١٦٢).

(٣) - وقيلَ: شَرَائِطُ قَبُولِ الشَّهَادَةِ عَشَرَةٌ: أَنْ يَكُونَ حُرًّا بَالِغًا مُسْلِمًا عَدْلًا، عَالِمًا بِمَا شَهِدَ بِهِ، وَلَمْ يَجُرَّ بِتِلْكَ الشَّهَادَةِ مَنْفَعَةً إِلَى نَفْسِهِ، وَلا يَدْفَعُ بِهَا مَضَرَّةً عَنْ نَفْسِهِ، وَلا يَكُونُ مَعْرُوفًا بِكَثْرَةِ الْغَلَطِ، وَلاَ بِترك المروأة، وَلا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَنْ يَشْهَدُ عَلَيْهِ عَدَاوَةٌ.

asmakhan_vol1New.indd 88 17/11/2019 22:39:24

التُّراثِ الإسلاميّ من قِبَلِ الْمُلَفِّقِيْن غَيْرِ الْمُسلِمين لأنَّهُم غَيْرُ مُؤْتَمَنِين على هذا التَّرَاث الذي يُحَاوِلونَ تَشويهَهُ في سَبِيْلِ القَضاءِ عليْهِ، كما أنَّه لا يَجوزُ قبولُ تَحقيقِ الْمُسلِمِ غَيْرِ الْمُلتزِمِ قِياساً على عَدَمِ قبولِ شَهادَتِهِ، إذْ«لا يُكْتَفَى بِظَاهِرِ الإِسْلامِ فِي الشَّهَادَةِ حَتَّى يَقَعَ الْبَحْثُ عَنْ الْعَدَالَةِ؛ وَبِهِ قَالَ الإمامُ الشَّافِعِيُّ»[1].

فأما شُرُوطُ الْمُحَقِّقِ الذي يُحَقِّقُ التراثَ الإسلامِيَّ، فَيجِبُ أَنْ يَمْتَلِكَ وَسَائِلَ التَّحقيقِ كَالْخِبْرَةِ وسِعَةِ الاطلاعِ، والأَمانَةِ العِلميَّةِ وغَيْرِ ذَلِكَ، وأنْ تتوفَّرَ فيه الموهِبَةُ والقابِلِيَّةُ، وأنْ يكونَ كَامِلَ الأَهلِيَّةُ الشَّرعيَّةُ[2]، وَأَنْ يكونَ مُتَمَكِّنًا مِن اللغةِ التي كُتِبَ بِهَا النَّصُّ الْمُحَقَّقُ، مَعَ الإِلْمَامِ باللغاتِ الْمُسَاعِدَةِ[3] لِيَسْتَحِقَّ صَلاحِيَّةَ الْمُحَقِّقِ، وَنَظَراً لِمَا لِعَمَلِيَّةِ التَّحقِيْقِ مِن الأَهَمِّيَّةِ فَإِنَّ الْمُحَقِّقَ يَجِبُ

انظر؛ تفسير الخازن المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل: (١/ ٣٠٦)، والسراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير؛ للخطيب الشربيني: (١/ ١٨٧)، ومعالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي: (١/ ٣٥٠)، ومفاتيح الغيب = التفسير الكبير؛ لفخر الدين الرازي: (٧/ ٨٩، ٩٥).

(١) - انظر؛ أحكام القرآن؛ للقاضي ابن العربي: (١/ ٣٣٦).

(٢) - الأَهْلِيَّةُ لُغةً: الصَّلاحِيَّةُ. وهي نوعان اصطلاحًا: أَهْلِيَّةُ الْوُجُوبِ وهيَ: صَلاحِيَّةُ الإِنْسَانِ لِوُجُوبِ الْحُقُوقِ الْمَشْرُوعَةِ لَهُ وَعَلَيْهِ. وَأَهْلِيَّةُ الأَدَاءِ وهيَ: صَلاحِيَّةُ الإِنْسَانِ لِصُدُورِ الْفِعْلِ مِنْهُ عَلَى وَجْهٍ يُعْتَدُّ بِهِ شَرْعًا. وقَدْ تَكُونُ الأَهْلِيَّةُ كَامِلَةً، وَقَدْ تَكُونُ نَاقِصَةً بِسَبَبِ عارِضٍ من الْعَوَارِضِ السَّمَاوِيَّةِ؛ وهيَ: تِلْكَ الأُمُورُ الَّتِي لَيْسَ لِلْعَبْدِ فِيهَا اخْتِيَارٌ، وَلِهَذَا تُنْسَبُ إِلَى السَّمَاءِ؛ لِنُزُولِهَا بِالإِنْسَانِ مِنْ غَيْرِ اخْتِيَارِهِ وَإِرَادَتِهِ، وَهِيَ: الْجُنُونُ، وَالْعَتَهُ، وَالنِّسْيَانُ، وَالنَّوْمُ، وَالإِغْمَاءُ، وَالْمَرَضُ، وَالرِّقُّ، وَالْحَيْضُ، وَالنِّفَاسُ، وَالْمَوْتُ. أو بِسَبَبِ عارِضٍ من الْعَوَارِضِ الْمُكْتَسَبَةِ؛ وهيَ: تِلْكَ الأُمُورُ الَّتِي كَسَبَهَا الْعَبْدُ أَوْ تَرَكَ إِزَالَتَهَا، وَهِيَ إِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنْهُ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ، فَالَّتِي تَكُونُ مِنْهُ: الْجَهْلُ، وَالسُّكْرُ، وَالْهَزْلُ، وَالسَّفَهُ، وَالإِفْلاسُ، وَالسَّفَرُ، وَالْخَطَأُ، وَالَّذِي يَكُونُ مِنْ غَيْرِهِ: الإِكْرَاهُ.

انظر؛ انظر؛ تاج العروس، والقاموس المحيط، ولسان العرب، والمصباح المنير؛ مادة: (أهل)، والأشباه والنظائر؛ لابن النجيم: (ص: ١٦٠)، وأصول السرخسي: (٢ / ٣٣٣)، وكشف الأسرار عن أصول البزدوي: (٤ / ٢٣٧ - ٢٦٢)، والتلويح على التوضيح: (٢ / ١٦١ - ١٩٦)، والتقرير والتجبير: (٣ / ١٦٥ - ٢٠٦)، وفواتح الرحموت: (١ / ١٥٦)، ابن عابدين: (٥ / ٩٥)، والفتاوى الهندية: (٥ / ٥٤ - ٥٦)، الموسوعة الفقهية الكويتية: (٧/ ١٥١ - ١٦٩)

(٣) - إنَّ مِنْ أَهَمِّ مُؤَهِلاتِ الْمُحَقِّقِ الذي يُحَقِّقُ النُّصُوصَ التُّراثِيَّةَ باللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ: أَنْ يَعْلَمَ دَقائِقَ وتفاصيلَ قواعِدِ النَّحْوِ والإِملاءِ العربي، وأنْ يُتْقِنَ استخدامَ المصادرِ والمراجِعِ، ومَنْ أرادَ أنْ يُحقِّقَ نَصاً باللغةِ التركيَّةِ أو الفارسيَّةِ، فيجبُ أنْ يكونَ مُتقِناً لِلُغَةِ النَّصِّ الْمُحَقَّقِ وَمُلِماً باللغةِ الثانيةِ لِكثرةِ الكَلِماتِ الْمُشْتَرَكةِ بين اللغتين التركيَّةِ والفارسيَّةِ، وعلى الْمُحَقِّقِ أنْ يكونَ مُلِمًّا باللغةِ العربيَّةِ لِكثرةِ الكلامِ العربي الذي يُشكِّلُ نِسْبَةً عاليةً من كلماتِ اللغتين التركيَّةِ والفارسيَّةِ. ولذلك نرى أنَّ الكثيرين مِن الذين حَقَّقوا النُّصُوصَ التُّراثِيَّةَ قد فَشِلوا بتَحقيقِ شُروطِ التَّحقيقِ الأكاديميّ لِعَدَمِ امتلاكِهِم الوسائلَ اللغويَّةَ، فاستَعاضُوا عن فَكِّ الرُّموزِ بوَضْعِ إشاراتِ الإستفهامِ، وما ذلك إلاّ دلالةٌ واضِحَةٌ على عَجزِهم وتَطفُّلِهم على مِهنةِ التَّحقيقِ.

asmakhan_vol1New.indd 89 17/11/2019 22:39:25

أنْ تتوفَّرَ فيهِ شُروطُ الشَّاهِدِ العَدْلِ[1]؛ لأنَّ نَقْلَهُ لِلنَّصِّ الْمُحَقَّقِ بِمَثابَةِ الشَّهادَةِ الْمَقبولَةِ بِشُروطِهَا الْمَرْعِيَّةِ، فَكَما أنَّ شَهادَةَ الكافِرِ مَرفوضَةٌ غَيْرُ مَقبولَةٍ، فإنَّ تَحقِيْقَهُ لِلنُّصُوْصِ التُّراثِيَّةِ الإسلامِيَّةِ مَشْبُوهٌ، ومَرفوضٌ غَيْرُ مَقبولٍ لِعَدَمِ توفُّرِ الإيْمَانِ والإخلاصِ بِالنِّيَّةِ وَالعَمَلِ.

فأمَّا اسمُ هذا الفَنِّ فَهوَ: **التَّحْقِيْقُ**. وهو ما يَفْعَلُهُ الْمُحَقِّقُ بِالنَّصِّ الْمُحَقَّقِ بِشَكْلٍ قَطْعِيٍّ لا ظَنِّيٍّ، ولا بُدَّ لنا من تَعْرِيفِ التَّحْقِيْقِ لُغَةً واصْطِلاحًا.

فالتَّحْقِيْقُ: تَفْعِيْلٌ من (حَقَّ) بِمَعْنى (ثَبتَ يَثْبُت ثَباتًا) على وَزْنِ: (فَعَلَ يَفْعُل فَعالاً). وَالتَّحْقِيْقُ: يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَعْنَىْ، وَالتَّهْذِيْبُ: فِي اللَّفْظِ. وَالتَّحْقِيقُ: إثْبَاتُ دَلِيلِ الْمَسْأَلَةِ مُطلَقًا؛ أو بِدَلِيْلِهَا.

وَقَالَ بَعضُهم: **التَّحْقِيق لُغَةً**: رَجْعَ الشَّيْءُ إِلَى حَقِيقَتِهِ بِحَيْثُ لا تَشُوبُهُ شُبْهَةٌ،

(١) - استوفى الفُقهاءُ شُروطَ الشاهِدِ العَدْلِ، ومنها: الْإِسْلَامُ لأنَّ الْأَصْلَ أَنْ يَكُونَ الشَّاهِدُ مُسْلِمًا، فَلاَ تُقْبَلُ شَهَادَةُ الْكُفَّارِ سَوَاءٌ أَكَانَتِ الشَّهَادَةُ عَلَى مُسْلِمٍ؛ أَمْ عَلَى غَيْرِ مُسْلِمٍ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾ (سورة البقرة؛ الآية: ٢٨٢). وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾ (سورة الطلاق؛ الآية: ٢) . وَالْكَافِرُ لَيْسَ بِعَدْلٍ وَلَيْسَ مِنَّا، وَلأَنَّهُ أَفْسَقُ الْفُسَّاقِ، وَيَكْذِبُ عَلَى اللهِ تَعَالَى، فَلاَ يُؤْمَنُ مِنْهُ الْكَذِبُ عَلَى خَلْقِهِ. وَعَلَى هَذَا الأَصْلِ جَرَتْ مَذْهَبُ: الْمَالِكِيَّةِ وَالشَّافِعِيَّةِ وَالرِّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ عَنْ أَحْمَدَ. وَكذلكَ الْمُرْتَدُّ فَلاَ تُقْبَلُ شَهَادَتُهُ مُطْلَقًا.

أَمَّا الْعَدَالَةُ: فَلاَ خِلاَفَ بَيْنَ الْفُقَهَاءِ فِي اشْتِرَاطِ عَدَالَةِ الشُّهُودِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾ (سورة الطلاق؛ الآية: ٢) . وَلِهَذَا لاَ تُقْبَلُ شَهَادَةُ الْفَاسِقِ.وَالْعَدَالَةُ عَرَّفَهَا الْمَالِكِيَّةُ بِالْمُحَافَظَةِ الدِّينِيَّةِ عَلَى اجْتِنَابِ الْكَبَائِرِ، وَتَوَقِّي الصَّغَائِرِ، وَأَدَاءِ الأَمَانَةِ، وَحُسْنِ الْمُعَامَلَةِ، وَأَنْ يَكُونَ صَلاَحُهُ أَكْثَرَ مِنْ فَسَادِهِ، وَهِيَ شَرْطُ وُجُوبِ الْقَبُولِ. وَعَرَّفَهَا الْحَنَابِلَةُ بِالصَّلاَحِ فِي الدِّينِ وَهُوَ: أَدَاءُ الْفَرَائِضِ بِرَوَاتِبِهَا، وَاجْتِنَابُ الْكَبَائِرِ، وَعَدَمُ الإِصْرَارِ عَلَى الصَّغَائِرِ، وَيُعْتَبَرُ فِيهَا أَيْضًا اسْتِعْمَال الْمُرُوءَةِ بِفِعْلِ مَا يُجَمِّلُهُ وَيُزَيِّنُهُ، وَتَرْكِ مَا يُدَلِّسُهُ وَيَشِينُهُ. وَاعْتَبَرَ الشَّافِعِيَّةُ الْمُرُوءَةَ شَرْطًا مُسْتَقِلاً.

وَالْعَدَالَةُ: شَرْطُ وُجُوبِ الْقَبُولِ عَلَى الْقَاضِي لاَ جَوَازِهِ، فَإِذَا تَوَفَّرَتْ فِي الشَّاهِدِ وَجَبَ عَلَى الْقَاضِي أَنْ يَأْخُذَ بِشَهَادَتِهِ. وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: إِذَا كَانَ الأَغْلَبُ عَلَى الرَّجُلِ وَالأَظْهَرُ مِنْ أَمْرِهِ الطَّاعَةُ وَالْمُرُوءَةُ؛ قُبِلَتْ شَهَادَتُهُ، وَإِنْ كَانَ الأَغْلَبُ عَلَى الرَّجُلِ وَالأَظْهَرُ مِنْ أَمْرِهِ الْمَعْصِيَةَ وَخِلاَفَ الْمُرُوءَةِ؛ رُدَّتْ شَهَادَتُهُ. ومن شروطه: التَّيَقُّظُ والضَّبْطُ: فلاَ تُقْبَلُ شَهَادَةُ مُغَفَّلٍ لاَ يَضْبِطُ أَصْلاً أَوْ غَالِبًا لِعَدَمِ التَّوَثُّقِ بِقَوْلِهِ، أَمَّا مَنْ لاَ يَضْبِطُ نَادِرًا، وَالأَغْلَبُ فِيهِ الْحِفْظُ وَالضَّبْطُ؛ فَتُقْبَلُ قَطْعًا؛ لأَنَّ أَحَدًا لاَ يَسْلَمُ مِنْ ذَلِكَ. انظر؛ أحكام القرآن للجصاص: (١ / ٥٠٣ - ٥٠٤)، وأسنى المطالب: (٤ / ٣٣٩)، وأقرب المسالك: (١٧٦)، والبحر الرائق: (٧ / ١٠٢- ١٠٤)، والتاج والإكليل: (٦ / ١٥٤)، وروضة الطالبين: (١١ / ٢٤٥)، وشرح منتهى الإرادات: (٣ / ٥٤٥ - ٥٤٦)، والفتاوى الهندية: ٣ / ٤٥٠)، ومواهب الجليل للحطاب: (٦ / ١٥٠- ١٥٤)، والمبسوط: (١٦ / ١٣٣ - ١٣٥)، ومختصر المزني من كلام الشافعي: (٥ / ٢٥٦)، ومغني المحتاج: (٤ / ٤٢٧)، والمغني: (١٢ / ٥٣)، والموسوعة الفقهية الكويتية: (٢٦/ ٢٢٢ - ٢٢٥).

asmakhan_vol1New.indd 90 17/11/2019 22:39:27

وَهُوَ الْمُبَالغَة فِي إِثْبَاتِ حَقِيقَةِ الشَّيْءِ؛ بِالْوُقُوفِ عَلَيْهِ. والتَّحَقُّقُ: مَأْخُوذٌ مِن الْحَقِيقَةِ، وَهي: كَوْنُ الْمَفْهُومِ حَقِيقَةً مَخْصُوصَةً فِي الْخَارِجِ.

والتَّحَقُّقُ؛ وَالوُجُوْدُ؛ والْحُصُولُ؛ والثُّبُوتُ؛ والْكَوْنُ: كُلُّهَا أَلْفَاظٌ مُتَرَادِفَةٌ، وَتَفْسِيْرُ الْوُجُودِ بالتَّحَقُّقِ لِدَفْعِ تَوَهُّمِ أَنَّ الْوُجُودَ مَا بِهِ التَّحَقُّقُ. والتَّحَقُّقُ أَعَمّ مِن الْوُجُودِ، فَإِنَّ عَدَمَ الْمُمْتَنِعِ مُتَحَقِّقٌ، وَالتَّحَقُّقُ مُرَادِفٌ لِلوُجُوْدِ.

والتَّدقِيْقُ: إِثْبَاتُ دَلِيلِ الْمَسْأَلَةِ عَلَى وَجْهٍ فِيْهِ دِقَّةٌ، سَوَاء أَ كَانَت الدِّقَّةُ لإِثْبَاتِ دَلِيلِ الْمَسْأَلَةِ بِدَلِيلٍ آخَر، أَوْ لِغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا فِيْهِ دِقَّةٌ، فَهُوَ أَخَصّ بِالْمَعْنَى الأَوَّلِ. وَقَدْ يُفَسَّرُ بِأَنَّهُ إِثْبَاتُ دَلِيلِ الْمَسْأَلَةِ بِدَلِيلٍ آخَر، فَيكونُ مُبَايِنًا لِلتَّحْقِيْقِ بِالْمَعْنَى الثَّانِيْ[1].

وَ حَدُّهُ: (هو تَقْدِيْمُ النَّصِّ الْمُحَقَّقِ إلى الْمُسْتَفِيْدِين بِصِيغَةٍ صَحِيْحَةٍ مَضْبُوْطَةٍ مُطابِقَةٍ لِلأَصْلِ دُوْنَ زِيادَةٍ أَوْ نُقْصَان، وَتَعْزِيْزُ النَّصِّ بِمَا يَحتاجُهُ الْمُسْتَفِيْدُون مِن شُرُوْحٍ لِفَهْمِ مَضْمُونَ النَّصِ الْمُحَقَّقِ).

ومَوضوعُ التحقيقِ: هو النصوصُ الْمُحَقَّقَةُ. وفائِدَتُهُ: هي تَقديْمُهُ لِلمُستفيدين بِصِيْغَةٍ مَرغُوبَةٍ مَفهومَةٍ. وَغَايَتُهُ وثَمَرَتُهُ هي: اطلاعُ الْخَلَفِ على تُراثِ السَّلَفِ. وحُكْمُهُ: حَسَنٌ بِلا خِلافٍ، وهو مَنْدُوْبٌ واجِبٌ على الكِفَايَةِ؛ كَغَيْرِهِ مِن العُلومِ والفُنونِ. يَلزمُ الْمُكَلَّفَ الْمُؤَهَّلَ، فَيُثابُ على فِعْلِهِ، وَيُعاقَبُ عَلى تَرْكِهِ، ولا يُعاقَبُ تارِكُهُ غَيْرُ الْمُؤَهَّلِ. وَيُسْتَقْبَحُ نَشْرُ النُّصُوصِ الْقَبِيْحَةِ الضَّارَّةِ التي تُؤذِي الإِسلامَ وَالْمُسلِمِين[2].

وَفَضْلُ التَّحقِيْقِ: هو احتِيَاجُ الناسِ إليهِ لِفَهْمِ نُصُوصِ التُّراثِ. ونِسْبَتُهُ:

(١) - انظر؛ الكليات؛ معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، لأبي البقاء القِرِيْمِيّ الكفويّ: (ص: ٢٩٦).

(٢) - انظر؛ البحر المحيط في أصول الفقه؛ للزركشي: دار الكتبي: (١/ ٢٢٩ - ٢٣٠)، والبرهان؛ لإمام الحرمين: (١/ ٣٠٨)، وشرح الورقات في أصول الفقه؛ لجلال الدين المحلي: (ص: ٧٦-٧٩)، والمستصفى للغزالي: (١/ ٩٤)، والمحصول في علم أصول الفقه؛ لفخر الدين الرازي: (١/ ١/ ١٢٨)، والإحكام للآمدي: (١/ ١٣٠)، وفواتح الرحموت: (١/ ١٢١)، وشرح الكوكب المنير؛ لابن النجار الفتوحي: (١/ ٤٦٤)، ونزهة الخاطر العاطر شرح روضة الناظر؛ لابن بدران: (١/ ٩٠)، والضياء اللامع شرح جمع الجوامع؛ للزليطني: (١/ ١٨٠)، وأصول السرخسي: (١/ ١١٥)، وكشف الأسرار للبخاري على أصول البزدوي: (٢/ ٣١١)، وتيسير التحرير؛ لأمير باد شاه: (٢/ ٢٣١)، ومذكرة في أصول الفقه؛ للشنقيطي: (ص: ١١- ٣٥)، المسودة لآل تيمية: (ص: ٥٧٧).

asmakhan_vol1New.indd 91 17/11/2019 22:39:28

إلى الْحَقِيْقَةِ الكاملَةِ. وأمَّا مَأْخذُهُ واستِمْدَادُهُ: فهو مِن النُّصُوصِ الْمُحَقَّقَةِ. وتاريْخُهُ: قَدِيْمٌ كَقِدَمِ النُّصُوصِ.

أما التَّحقيقُ اصطِلاحًا: فهو عَمَلُ الْمُحَقِّقِ في نَقْلِ النَّصِّ مِن مَصْدَرِهِ إلى الْمُستفِيْدِين حَسْبَمَا أَرَادَهُ الْمَصْدَرُ، وَإِيضَاحُ هَويَّتِهِ الْحَقِيْقِيَّةِ بِأَدِلَّةٍ قَطْعِيَّةٍ بعيداً عن أَهواءِ الْمُحَقِّقِ.

وَالنَّصُّ الْمُحَقَّقُ: هو النَّصُّ الذي تَحَدَّدَ عُنوانُهُ، وَعُرِفَ اسمُ مُؤَلِّفِهِ، وَتَأَكَّدَتْ نِسْبَةُ الكِتَابِ إِلَيْهِ، وَمَتْنُهُ الْمَنْشُوْرُ الْمُحَقَّقُ مُطَابِقٌ لأَصْلِ مُؤَلِّفِهِ - خَطاً وَلَفْظًا وَمَعْنىً - بِقَدْرِ الْوُسْعِ والطَّاقَةِ الْبَشَرِيَّةِ دُوْنَمَا تَصحِيْفٍ أَوْ تَحرِيْفٍ، أَوْ خَلْطُ النَّصِّ بِمَا لَيْسَ مِنْهُ.

وأركانُ التَّحْقِيْقِ هِي: النُّصُوصُ الْمُحَقَّقَةُ، والْمُحَقِّقُون، فَلا تَحْقِيْق بِغِيابِ أَحَدِهِمَا؛ أَوْ كِلَيْهِمَا.

فأمَّا الْمُحَقِّقُ: فَهو وَسِيْطٌ بَيْن مُصَدِّرِ النَّصِّ الْمُحَقَّقِ، وَالْمُتَلَقِيْ بِالسَّمْعِ أَوْ بِالْبَصَرِ، بِصُوْرَةٍ وَاضِحَةٍ مَفْهُوْمَةٍ مُطَابِقَةٍ لِلنَّصِّ الْمُحَقَّقِ؛ مِثْلَمَا أَرَادَهَا مُصَدِّرِ النَّصِّ؛ دُوْنَ زِيادَةٍ عَلَى النَّصِّ، أَوْ نُقْصَانٍ مِنْهُ، وَيُشْتَرَطُ بِالْمُحَقِّقِ تَوَفُّرُ العَدالَةِ الشَّرعِيَّةِ كالشَّاهِدِ العَدْلِ.

وأَوَّلُ وَسِيْطٍ نَقَلَ نَصُوصاً مُحَقَّقةً: هو جِبْرِيْلُ الأَمِيْنُ عليهِ السَّلامُ لأَنَّهُ نَقَلَ النُّصُوصَ السَّمَاوِيَّةَ الْمُقَدَّسَةَ مِنْ مَصْدَرِها إلى الأنبياءِ وَالْمُرسَلِين الذين أَدُّوا الأَمَانات، وبَلَّغُوا الرِّسالات كَمَا أُنْزِلَتْ عليهِمْ، وقد اختُتِمَتْ النُّصُوصُ السَّمَاوِيَّةُ بالقُرْآنِ الْكَرِيْمِ مُطابقاً لِنَصِّهِ في اللَّوْحِ الْمَحْفُوْظِ، وَبَلَّغَهُ - كما هو إلى خاتَمِ الأنبياءِ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَالنَّبِيّ مُحَمَّد هو الّذي أَمْلَىْ سُوَرَ الْوَحِيْ عَلَى الْكَتَبَةِ - كَمَا أُنْزِلَتْ - دُوْنَ زِيادَةٍ عَلَى القُرْآنِ الْكَرِيْمِ، أَوْ نُقْصَانٍ مِنْهُ، وَمَازَالَتْ سِلْسِلَةُ الْحُفَّاظِ مُتَّصِلَةً مُنْذُ نُزُوْلِ القُرْآنِ الْكَرِيْمِ حَتَّى الآنَ.

والْمُحَقِّقُون: هم العُلَمَاءُ الوُسَطَاءُ الأُمَنَاءُ الْمُؤَهَّلُوْنَ الَّذِيْنَ يُدْرِكُوْنَ حَقِيقَةَ النَّصِّ الْمُحَقَّقِ وماهِيَّتَهُ، وَيَقُوْمُوْنَ بِنَقْلِ فَحْوَىْ أَلْفَاظِ النَّصِّ الْمُحَقَّقِ إِجْمَالاً وَتَفْصِيْلاً إلى الْمُسْتَفِيْدِيْن.

asmakhan_vol1New.indd 92 17/11/2019 22:39:30

وَأَمَّا شُرُوطُ صِحَّةِ التَّحْقِيْقِ فَهِي: عَدَمُ التَّدَاخُلِ بَيْنَ النُّصُوصِ، وَعَدَمُ الزِّيَادَةِ فِي نَظْمِ الْكَلامِ وَصِفَتِهِ، وَعَدَمُ النُّقْصَانِ، وَعَدَمُ التَّنَافُرِ فِي الْمَعْنَى الْمَقْصُوْدِ مِن النَّصِّ الْمُحَقَّقِ، وَلابُدَّ لِتَحْقِيْقِ ذَلِكَ مِنْ مُقَوِّمَاتٍ جَلِيَّةٍ.

مقومات التحقيق: يقومُ التَّحْقِيْقُ عَلَى الْعِلْمِ؛ لا عَلَىْ أَضْدَادِهِ الَّتِيْ تَقُومُ عَلَى الْجَهْلِ وَالظَّنِّ وَالشَّكِّ، فالْجَهَلَةُ الْمُتَطَفِّلُونَ يَجِدُوْنَ التَّحْقِيْقَ فِي غَايَةِ الصُّعُوبَةِ لِعَدَمِ امْتِلاكِهِمْ أَدَوَاتِ التَّحْقِيْقِ، والعُلَمَاءُ الْمُحَقِّقُوْنَ يَرَوْنَ التَّحْقِيْقَ فِي غَايَةِ السُّهُولَةِ لِتَمَكُّنِهِمْ مِن امْتِلاكِ أَدَوَاتِهِ.

والْعِلَّةُ فِي عُسْرِ تَحْقِيْقِ بَعْضِ النُّصُوْصِ هِي: أَنَّ الْحَوَاسَّ مَصَادِرُ الْعُلُوم الْعَقْلِيَّةِ. فإذا قَوِيَ حِسُّ الْمُحَقِّقِ على إدْرَاكِ كُنْهِ نَصٍّ مِمَّا اتَّضَحَ لهُ مِنْ فَحْوَاه الذَّاتِيّ بالْعَقْلِ الْمُدْرِكِ لِحَقِيقَةِ النَّصِّ ومَاهِيَّتِهِ؛ سَاغَ لِلْمُحَقِّقِ تَحْقِيْقُ ذلك النَّصِّ تَحْقِيْقًا حَقِيْقِياً كَامِلاً مُكَمَّلاً.

وإذا ضَعُفَ حِسُّ الْمُحَقِّقِ عن إدْرَاكِ كُنْهِ نَصٍّ خَفِيَ فَحْوَاهُ عن عَقْلِ الْمُحَقِّقِ؛ وَحَالَتْ حَوَائِلُ الْجَهْلِ دُوْنَ إدْرَاكِ حَقِيقَتِهِ وَمَاهِيَّتِهِ؛ لم يَقْدِر الْمُحَقِّقُ على تَحْقِيْقِهِ تَحْقِيْقًا عِلْمِياً حَقِيْقِياً، وَحِيْنَذَاك يَكُوْنُ عَمَلُهُ إِسَاءَةً إِلى النَّصِّ بَدَلاً عَنْ خِدْمَتِهِ.

وَمِنْ عُيُوْبِ التَّحْقِيْقِ الفَاسِدِ: أَنَّ النُّقْصَانَ - مِنَ أَصْلِ النَّصِّ الْحَقِيْقِيِّ الْمُحَقَّقِ؛ أَثْنَاءَ التَّحْقِيْقِ - هو نُقْصَانٌ فِي مُسْتَلْزَمَاتِ تَحْقِيْقِ النَّصِّ الْمُحَقَّقِ، والزِّيَادَةُ على أَصْلِ النَّصِّ زِيَادَةٌ عَن اللَّازِمِ، وأَنَّ عَيْبَيِّ النُّقْصَانِ والزِّيَادَةِ؛ يُشَكِلانِ دَلِيلاً على تَدْلِيْسِ الْمُحَقِّقِ، وَفَسَادِ عَمَلِهِ، وَعَدَمِ أَمَانَتِهِ، وَتَطَفُّلِهِ عَلَىْ مِهْنَةِ التَّحْقِيْقِ، وَحِرْمَانِهِ الْمُسْتَفِيْدِيْنَ مِن فَوَائِدِ النَّصِّ الْمُحَقَّقِ الْحَقِيْقِيَّةِ.

ولاشكَّ أَنَّ نُشُوءُ عِلْمِ تَحْقِيْقِ النُّصُوصِ قد ارْتَبَطَ بِنُشُوءِ عُلُومِ القُرآنِ الكريم، وعلوم الحديث التي كانتْ، ومازالتْ مِنْ أفضل الطُّرُقِ في ضَبْطِ النصُوصِ دُوْنَ تحريفٍ أو تصحيفٍ أو تَبْدِيلٍ، وشُرِعتْ تلك الطُّرُقِ صِيانةً للنُّصوصِ من التَّصحِيْفِ والتَّحْرِيْفِ، فاعتُمِدَتِ الإستِشَارَةُ والإجْمَاعُ، والسَّمَاعُ مِن أَفواهِ الرِّجَالِ، ومِن مُقارَنَةِ النُّصُوصِ الْمَكتوبةِ[1]،

(١) - قال زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: «لَمْ يَزَلْ أَبُو بَكْرٍ يُرَاجِعُنِي فِي جَمْعِ الْقُرْآنِ حَتَّى شَرَحَ اللهُ صَدْرِي بِمَا شَرَحَ بِهِ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ». قَوْلُهُ: «شَرَحَ اللهُ صَدْرِي». أَيْ: وَسَّعَهُ فَرَأَيْتُ مَا رَأَى، وَشَرَحَ اللهُ صَدْرَهُ لِلْخَيْرِ». انظر؛ الجامع المسند الصحيح؛ للبخاري: (٤/ ١٩٠٧، رقم ٤٧٠١)، (٦/ ٧١

asmakhan_vol1New.indd 93 17/11/2019 22:39:31

حَسْبَمَا رَوَاهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ[1]، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

لقد كان للمُسلمين شَرَفُ الرِّيادة في عُلوم الكُتُب؛ تأليفاً وتصحيحاً وتحقيقاً ونسخاً وتهذيباً، وفهرسةً وتجليداً وتذهيباً، وقد كَتَبُوا كُتباً كثيرةً[2] تُعَلِّمُ الكُتَّابَ فُنُونَ الكِتابة[3]، وَتُزَوِّدُهُم بِمَا يُناسبُ كلَّ مَقَامٍ مِنْ مَقَالٍ يُواكِبُ

– ٧٣، الرقم: ٤٦٧٩)، وغريب الحديث لإبراهيم بن إسحاق الحربي: (١/ ٢٩٠)، والإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: (١٠/ ٣٥٩ – ٣٦٥، الرقم: ٤٥٠٦ – ٤٥٠٧)، والسنن الكبرى، للنسائي: (٧/ ٢٤٩، الرقم: ٧٩٤١)، والمعجم الكبير؛ للطبراني: (٥/ ١٤٦ – ١٤٩، الرقم: ٤٩٠١، ٤٩٠٢، ٤٩٠٣، ٤٩٠٤)، وكتاب المصاحف؛ للسجستاني: (ص: ٥٢ – ٥٥)، والسنن الكبرى؛ للبيهقي: (٢/ ٦٠ – ٦١، الرقم: ٢٣٧٢)، وشرح السنة؛ للبغوي الشافعي: (٤/ ٥١٣ – ٥١٩، الرقم: ١٢٣٠)، وكتاب العين لِلخليل بن أحمد الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ/ ٧٨٦م): (٤/ ٢٥٦)، وتهذيب اللغة؛ لأبي منصور الأزهري الهروي، (ت ٣٧٠هـ)، (٢/ ١٧٠).

(١) – زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري الخزرجي، أبو خارجة. ولد عام (١١ ق. هـ/ ٦١١م) (ت ٤٥ هـ/ ٦٦٥ م؛ تقريباً)، ويُكنى أبا سعيد، وقيل غير ذلك. قدِم النبيّ صلى الله عليه وسلم المدينة وهو ابن إحدى عشرة سنة، وأُجيز في غزوة الخندق، وشهد الفتوح، وكان يكتبُ الوحي للرسول صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ شارك في جمع القرآن وتدوينه. وكان عالماً بالقراءات والتفسير، ومرجعاً في علوم القرآن. وهو الذي جَمَعَ القرآنَ على عَهْدِ أمير الْمُؤْمِنِيْنَ أبي بكر، وبأمرٍ منه، وكَتَبَ الْمُصحَفَ، بأمرِ أمير الْمُؤْمِنِيْنَ عُثمان بن عفان رضي الله عنهم أجمعين.

انظر؛ صفة الصفوة لابن الجوزي: (١/ ٢٩٤)، وتقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني: (٢٢٢) وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري: (١/ ٢٩٦)، والأعلام للزركلي (٣/ ٥٧).

(٢) – قال قُدامة بن جعفر: «ويُحْتَاجُ فيها أنْ يكون، مع الكاتب المحاسب لهم مطالعة الأُمور الهندسية، وأشياء من أُمور الحساب الصعبة. وقد كان أُفْرِدَ – لهذا المعنى – دِيوانٌ تُجرى فيه أعمالُهُ، لكثرةِ ما يُحتاجُ الى تكَلُّفِهِ من الأُمورِ الشّاقّةِ الشَّدِيدةِ، التي تَفوقُ لأكثرِ أصنافِ الكِتابةِ. ولولا أنْ يطولَ الكِتابُ جداً، ويخرجَ عن حَدِّهِ لَرَسَمْتُ في ذلك ما يُنبئُ عن الْحَالِ في وُجُوْهِهِ، ولكنَّ في الكُتُبِ الْمَوضُوْعَةِ فيهِ غِنىً لِمَنْ أَرادَ الوُقُوفَ عَلَيْهِ».

انظر؛ الخراج وصنعة والكتابات: (ص: ٣٥). الخراج وصنعة والكتابات لأبي الفرج قُدامة بن جعفر (ت ٣٣٧هـ/ ٩٤٨م)، مخطوطة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية؛ بالرياض، رقم الحفظ: (٥٩٠٧ – فب)، ومخطوطة محفوظة في المكتبة الوطنية الفرنسية في باريس كتبت في القرن (١٣هـ/ ١٩م) رقم الحفظ: (٥٩٠٧) – (٢٥٣و)، فهرس الوطنية (بلوشيه): (١٣٧)، وفهرس آل البيت الأردني؛ الفقه وأصوله: (٣: ٩٨٣) ٣٨. وتوجد منها مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة؛ رقم الحفظ: (٦٤٦) عن التيمورية (٢٥٠٠) تاريخ؛ مصورة عن مخطوطة باريس: (ف ٥٨٩). وصدرت منه طبعة ناقصة في العراق سنة (١٩٨١م)؛ اعتماداً على مخطوطة مكتبة كوبريلى في استانبول، رقم الحفظ: (١٠٧٦)، وهي تضمُّ الأربعة منازل الأخيرة من تسعة منازل. وكتاب سر البلاغة في الكتابة؛ لقُدامة بن جعفر؛ مخطوطة في مكتبة الدولة في برلين؛ رقم الحفظ: (١٥/ ١٥). ونصوص مفقودة من كتاب الْخراج لقدامة بن جَعْفَر» عَبَّاس هاني الْجراح. مجلة الفيصل: الْعدَد «١٦٩» (رَجَب ١٤١١ هـ/ كانون الثاني/ يناير – شباط/ فبراير ١٩٩١م). السّنة الْخَامِسَة عشرَة: (١٠٣، ١٠٤).

(٣) – قال ابن خلدون: علم الأدب: هذا العلم لا موضوع له ينظر في إثبات عوارضه أو نفيها. وإنّما المقصود منه عند أهل اللّسان ثمرته، وهي الإجادة في فنّي المنظوم والمنثور، على أساليب العرب ومناحيهم، فيجمعون لذلك من كلام العرب ما عساه تحصل به الكلمة، من شعر عالي الطّبقة، وسجع متساو في الإجادة، ومسائل من اللّغة والنّحو مبثوثة أثناء ذلك... ثُمَّ إنّهم إذا أرادوا

asmakhan_vol1New.indd 94 17/11/2019 22:39:32

استمرارَ تطوُّرُ جميعِ العلومِ الإسْلاميَّة بما فيها صِناعَةُ الكِتَابِ.

وَوَضَعَ العُلماءُ الْمُسْلِمُوْنَ قَواعِدَ أساسيةً يُعتمَدُ عليها في نقْدِ الموضوعِ المكتوبِ في الكتُبِ، وفي تحديدِ الشُّروطِ التي يجبُ توفُّرها في صِياغةِ الكِتابِ، وفي مؤهِّلاتِ الكَاتِبِ سَواء أكانَ مِنَ المؤلِّفِيْنَ المفكِّرين، أوْ مِن الكُتَّابِ الْمِهَنيين العاملين في دَواوين الدَّولةِ، أوْ مِن النُّسَّاخِ الْمُحْتَرِفِيْنَ في مَيادين وأسواقِ الوِراقَةِ وغَيْرِهَا.

رِيَادَةُ الْمُسْلِمِيْنَ لِفَنِّ التَّحْقِيْقِ وَالتَّدْقِيْقِ

تؤكِّدُ المصادرُ والمراجعُ أنَّ لِلْمُسْلِمِيْنَ جُهُودَهُم الْمُمَيَّزة في التدقِيْقِ والتحْقِيْقِ، وَفِي وَضْعِ الْخُطَطِ، واعتِمَادِ اللجَانِ العِلْمِيَّةِ لإخراجِ النُّصُوصِ كَما هي طِبْقَ الأَصْلِ دُوْنَ زِيادَةٍ أوْ نُقْصَان، والأَدِلَّةُ على ذلك كَثِيْرَةٌ؛ ومِنْهَا: لَجْنَةُ جَمْعِ واستِنْسَاخِ القُرآن الكريم التي أَمَرَ بتشكيلِها أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ عثمان بن عَفَّان رَضِيَ اللهُ عنهُ، فَقَدَ شَكَّلَ اللَّجْنَةَ الأَساسِيَّةَ من أربعة أعضاء[1] بشكلٍ

حدّ هذا الفنّ قالوا: الأدب هو حفظ أشعار العرب وأخبارها والأخذ من كلّ علم بطرف يريدون من علوم اللّسان أو العلوم الشّرعيّة من حيث متونها فقط وهي القرآن والحديث. إذ لا مدخل لغير ذلك من العلوم في كلام العرب إلا ما ذهب إليه المتأخّرون عند كلفهم بصناعة البديع من التّورية في أشعارهم وترسّلهم بالاصطلاحات العلميّة فاحتاج صاحب هذا الفنّ حينئذ إلى معرفة اصطلاحات العلوم ليكون قائما على فهمها. وسمعنا من شيوخنا في مجالس التّعليم: أنّ أصول هذا الفنّ وأركانه أربعة دواوين وهي: أدب الكتّاب لابن قتيبة، وكتاب الكامل للمبرّد، وكتاب البيان والتّبيين للجاحظ، وكتاب النّوادر لأبي عليّ القالي البغداديّ. وما سوى هذه الأربعة فَتَبَعٌ لها وفروعٌ عنها. وكُتُبُ المحدثين في ذلك كثيرة.

انظر؛ ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر؛ لابن خلدون الحضرمي الإشبيلي: (١/ ٧٦٣ - ٧٦٤).

(١) - جَمَعَ القُرْآنَ في عهد أمير الْمُؤْمِنِيْنَ أبي بكر الصديق خَمْسَةٌ هُم: مُعَاذُ بنُ جَبَل بن عَمْرو بن أَوْسٍ الأَنْصَارِيُّ، الخَزْرَجِيُّ (٢٠ ق هـ - ١٨ هـ = ٦٠٣ - ٦٣٩م)، وَعُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ بن قَيْس بن أَصْرَمَ بن فِهْرِ بن ثَعْلَبَةَ بن غَنْم بن عَوْفِ الخَزْرَجِيِّ الأَنْصَارِيُّ (٣٨ ق هـ - ٣٤ هـ = ٥٨٦ - ٦٥٤م)، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ؛ عُوَيْمِرُ بنُ زَيْدِ بن قَيْسِ بن أُمَيَّةَ بن عَامِرِ بن عَدِيٍّ بن كَعْب الخَزْرَجِيّ الأَنْصَارِيّ (ت ٣٢ هـ/ ٦٥٢م)، وأُبَيُّ بنُ كَعْب بن قَيْس بن عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ (ت ٢١ هـ/ ٦٤٢م)، وَخَالِدُ بنُ زَيْدِ بن كُلَيْب بن ثَعْلَبَةَ بن عَبْدِ عَمْرِو بن عَوْفِ بن غَنْم بن مَالِكِ بن النَّجَّارِ بن ثَعْلَبَةَ بن الخَزْرَجِ، أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ، (ت ٥٢ هـ/ ٦٧٢م).

أعضاء اللجنة الرباعية عهد أمير الْمُؤْمِنِيْنَ عُثْمَانُ ذي النورين: زَيْدُ بنُ ثَابِتِ بن الضَّحَّاكِ بن زَيْدِ الخَزْرَجِيُّ (١١ ق هـ - ٤٥ هـ = ٦١١ - ٦٦٥م)، وَعَبْدُ اللهِ بنُ الزُّبَيْرِ بن العَوَّامِ بن خُوَيْلِدٍ الأَسَدِيُّ (١ - ٧٣ هـ = ٦٢٢ - ٦٩٢م)، وَسَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ بن سَعِيْدِ بنِ العَاصِ بن أُمَيَّةَ بن عَبْدِ شَمْسِ بن

asmakhan_vol1New.indd 95 17/11/2019 22:39:33

رئيسي، ويساعدهم ثمانيةُ أعضاء آخرين[1]، والجميعُ يتقيَّدُونَ بخطَّةِ العملِ التي نَصَّتْ على اعتمادِ الصُّحُفِ التي جَمَعَهَا زيد بنُ ثابت - رضي الله عنه - في عهدِ أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - بشَكْلٍ أساسِيٍّ، واعتبارِها النُّسْخة الأُمّ[2]، بالإضافةِ إلى جَمْعِ ما وُجِدَ من النصوصِ المكتوبةِ عندَ الصحابَةِ، وَتَمَّتِ الاستفادةُ أيضاً مِمَّا حَفِظَهُ الْحُفَّاظُ فِي الصُّدُوْرِ، وتَضَمَّنَتْ خطَّةُ العملِ الشُّروطَ والضَّوابطَ التي وَجَبَ اتّباعُها أثناءَ جَمْعِ القُرآنِ الكريم[3]

عَبْدِ مَنَافِ بنِ قُصَيٍّ، الأموي القُرشيّ (٣ - ٥٩ هـ = ٦٢٤ - ٦٧٩م)، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ المخزوميّ القُرَشيّ (١ - ٤٣ هـ = ٦٢٢ - ٦٦٣م).

انظر؛ صحيح البخاري (٩ / ١٣، ١٨)، وشرح السُّنَّة للبغوي: (٤ / ٥٢٤- ٥٢٥)، وفتح الباري: (٩ / ١٦)، وسُنن الترمذي: (٣١٠٤)، والمصاحف؛ لابن أبي داود: (١٨، ١٩). ودليل الحيران على مورد الظمآن؛ للمارغني التونسي المالكي: (ص: ٤ - ٥)، وتنبيه الخلان بتكميل مورد الظمآن «مطبوع ضمن كتاب دليل الحيران على مورد الظمآن» لابن عاشر الأنصاري الأندلسي، الفاسي: (ص: ٤٧٤)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي: (٢/ ٢٨٦)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (راشدون؛ ص: ١٥٧)، (١/ ٣٨٩، الترجمة: ٨٢)، (١/ ٤٤٣، الترجمة: ٨٦)، (٢/ ٥ - ١١، الترجمة: ١)، (٢/ ٢٣٠)، و(٢/ ٣٣٥ - ٣٥٣، الترجمة: ٦٨)، (٢/ ٤٠٢ - ٤١٣، الترجمة: ٨٣)، و(٢/ ٤٤٣)، و(٢/ ٤٢٦ - ٤٤١، الترجمة: ٨٥)، (٣/ ٣٦٣ - ٣٨٠، الترجمة: ٥٣)، و(٣/ ٤٤٤، الترجمة: ٨٧)، و(٣/ ٤٨٤، الترجمة: ١٠٦)، وترتيب العلوم؛ لساجقلي زاده: (ص: ١٣٢).

(١) - أخرج ابن أبي داود عن محمد بن سيرين عن كثير بن أفلح قال: «لما أراد عثمان أن يكتب المصاحف جمع له اثني عشر رجلاً من قريش والأنصار؛ فيهم: أُبَيُّ بنُ كَعْب، وزيد بن ثابت، وأبو عامر جد مالك بن أنس، وكثير بن أفلح، وأنس بن مالك، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنهم».

انظر؛ كتاب المصاحف لابن أَبِي دَاوُدَ، عَبْد اللهِ بن سُلَيْمَانَ بنِ الأَشْعَثِ الأزدي السِّجِسْتَانِيّ الحنبلي (ت ٣١٦ هـ/ ٩٢٩م): (١/ ٢٠٤ - ٢٢١)، ونكت الانتصار؛ للباقلاني: (ص: ٣٥٨)؛ ولطائف الإشارات؛ للقسطلاني: (١/ ٦١)، وفتح الباري لابن حجر: (٩/ ٢٢ - ٢٣)؛ والإتقان في علوم القرآن؛ للسيوطي: (١/ ١٣١). وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٣/ ٢٢١ - ٢٣٧، الترجمة: ١١٨)، ومباحث في علوم القرآن، للدكتور الشيخ الشهيد صبحي الصالح: (٧٨).

(٢) - أمر عثمان بن عفان - رضي الله عنه - بإحضارها من حفصة بنت عمر أم الْمُؤْمِنِيْنَ حيث قال لها: «أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثُمَّ نردها إليك».

انظر، البخاري، فضائل القرآن، رقم: ٤٦٠٤، الترمذي، أبواب تفسير القرآن، برقم: ٣٠٢٩، وانظر كتاب المصاحف: ١/ ٢٠٤، والفتح:٩/ ١١، والمقنع:٤.

(٣) - تضمّنتْ خطَّةُ أمير الْمُؤْمِنِيْنَ عثمان بن عفان في استنساخ المصاحف الشروط التالية لاعتمادها من قِبَل الكَتَبَة:

لا يُكْتَب شيءٌ إلا بعد التحقُّق من أنه قرآنٌ كريمٌ مُتواترُ الرواية، لم يُنسخْ، وهو مِمّا استقرَّ في العَرضةِ الأخيرةِ على النبي صلى الله عليه وسلم، وذلك بعد عَرضه على جماعةٍ من الصحابة، وإذا اختلفت اللهجاتُ في شيءٍ من القرآن فيُكتبُ بلُغة قريش، وذلك لأنَّ الخليفة عُثْمَان قال للنسَّاخ: «إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ؛ فَاكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْش، فَإِنَّمَا أُنْزِلَ بِلِسَانِهِمْ»، والألفاظُ التي لا تختلفُ فيها وجوهُ القراءات تُكتبُ بصورةٍ واحدة، والألفاظ التي تختلفُ وُجوه قراءاتها تُكتبُ بصورةٍ تحتملُ جميعَ وجوهَ القراءاتِ إنْ أمكنَ، وأما الألفاظ التي تستحيلُ كتابتُها بصورةٍ تحتمل جمعَ جميعِ وجوهِ القراءات؛ فإنها تُكتبُ بصورةٍ توافق قراءةً من قراءاتها في إحدى النسخ، وتكتب بصورة أُخرى توافق قراءةً أُخرى في نسخةٍ أُخرى.

asmakhan_vol1New.indd 96 17/11/2019 22:39:34

لِمَنْعِ التَّصْحِيفِ والتَّحْرِيفِ، وكانَ الخليفةُ عثمانُ بنُ عفانَ - رضي الله عنه - يُشْرِفُ شَخْصِيًّا على تَنْفِيذِ الاستنْساخِ حَسْبَمَا تَقَرَّرَ من الضَّوابِطِ[1]، وَكان يُشارِكُ الكَتَبَةَ الرَّأْيَ في المَسائِلِ الطَّارِئَةِ لِتقريرِ مَا يَجِبُ تَقريرُهُ بِشأنِ ضَبْطِ النَّصِّ القُرآنِيّ الكريم.

تَوْثِيقُ الكُتُبِ وَتَصْدِيقُهَا فِي صَدْرِ الإِسْلامِ

لقد حَضَّ العلماءُ المُسْلِمُونَ - مُنذُ صَدْرِ الإسلامِ - عَلَى ضَرُورَةِ السَّماعِ والمقابلةِ التي سَمَّوها (المعارضةَ)، وحرِصُوا على الإجازةِ، وغيرِ ذلك من ضروراتِ التَّحَقُّقِ والتَّحْقِيقِ؛ قَبْلَ وأثناءَ وبَعْدَ النَّسْخِ؛ حيثُ تنوَّعَتْ لَدَيْهِم طُرُقُ توثيقِ نُصُوصِ المخطوطاتِ الإسلاميَّةِ.

والْمُقابلاتُ الأولى - في تاريخ الإسلام - كانتْ بِعَرْضِ النَّصِّ القُرآنِيّ، وذلك بِسَماعِ الْمُمْلَىٰ عَلَيْهِ مِنَ الْمُمْلِيْ، أَيْ: بِعَرْضِ ما يكتُبُهُ كَتَبَةُ الْوَحْيِ عَلَىٰ رَسُوْلِ اللهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[2]، وقد أكّدتْ ذلك الأحاديثُ النبويَّةُ

(١) - قَالَ: ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ: لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ «وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا» [سورة البقرة؛ الآية: ٢٣٤] قَالَ: قَدْ نَسَخَتْهَا الآيَةُ الأُخْرَى، فَلِمَ تَكْتُبُهَا؟ أَوْ تَدَعُهَا؟ قَالَ: «يَا ابْنَ أَخِي لاَ أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ».

انظر؛ صحيح البخاري: (٦/ ٢٩، الرقم: ٤٥٣٠)، (٦/ ٣١، الرقم: ٤٥٣٦)، وفيض الباري على صحيح البخاري؛ للكشميري الهندي الديوبندي: (٥/ ٢١٣، الرقم: ٤٥٢٧)، (٥/ ٢١٧- ٢١٨، الرقم: ٤٥٣٥)، وعمدة القاري شرح صحيح البخاري؛ للعينتابي العيني: (١٨/ ١٢٠، الرقم: ٤٥٣٠)، (١٨/ ١٢٧- ١٢٨، الرقم: ٤٥٣٦)، وإرشاد الساري لشرح صحيح البخاري؛ للقسطلاني: (٧/ ٤٣، الرقم: ٤٥٣٦)، وشرح صحيح البخارى لابن بطال؛ لابن بطال: (٧/ ٥١٤، الرقم: ١٣).

عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قُلْتُ لِعُثْمَانَ هَذِهِ الآيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ «وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا» إِلَى قَوْلِهِ: «غَيْرَ إِخْرَاجٍ» قَدْ نَسَخَتْهَا الأُخْرَى فَلِمَ تَكْتُبُهَا؟ قَالَ: تَدَعُهَا، يَا ابْنَ أَخِي لا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ.

انظر؛ صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن بَاب «وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا» (٨/ ٤٨، الرقم: ٤٥٣٦)، ودلائل النبوة للبيهقي: (٧/ ١٥١-١٥٢)، والإتقان في علوم القرآن للسيوطي: (١/ ١٧٣-١٧٤)، ومناهل العرفان للزرقاني: (١/ ٣٤٨).

(٢) -«عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أَكْتُبُ الْوَحْيَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ يَشْتَدُّ نَفَسُهُ وَيَعْرَقُ عَرَقًا شَدِيدًا مِثْلَ الْجُمَانِ، ثُمَّ يُسَرَّى عَنْهُ، فَأَكْتُبُ وَهُوَ يُمْلِي عَلَيَّ، فَمَا أَفْرُغُ حَتَّى يَثْقُلَ، فَإِذَا فَرَغْتُ قَالَ: «اقْرَأْ» فَأَقْرَأُهُ، فَإِنْ كَانَ فِيهِ سَقْطٌ أَقَامَهُ، ثُمَّ أَخْرُجُ بِهِ إِلَى النَّاسِ». ومعنى قوله: (فإن كان فيه سقط أقامه): إِنْ وُجِدَ فِي الكِتابةِ نقصًا أُصْلِحُهُ.

انظر؛ المعجم الكبير؛ للطبراني (ت ٣٦٠ هـ/ ٩٧١م)؛ طبعة مكتبة ابن تيمية - القاهرة: (٥/ ١٤٢، الرقم: ٤٨٨٨؛ ٤٨٨٩)، والمعجم الأوسط؛ للطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ/ ٩٧١م)؛ طبعة دار الحرمين - القاهرة: (٢/ ٢٥٧، الرقم: ١٩١٣)، والمعرفة والتاريخ؛ للفسوي (ت ٣٤٧هـ/ ٩٥٨م):

asmakhan_vol1New.indd 97 17/11/2019 22:39:35

الصَّحِيْحَةُ[1]، وَلِذلكَ اهتمَّ العُلماءُ المسلِمُون بإجراءِ الْمُعَارَضَةِ بِالْمَجْلِسِ الْمَكْتُوبِ، وَبِإِتْقَانِهِ وَإِصْلاحِ مَا أَفْسَدَ مِنْهُ زَيْغُ الْقَلَمِ وَطُغْيَانُهُ[2]، وكان الهدفُ من الْمُقابَلَةِ[3] حُصُولَ التَّحَقُّقِ مِن مُطابَقَةِ الْمَكْتُوبِ لِلْمَنْطُوقِ، حَرْفًا حَرْفًا، مَنْعًا لِلسَّهْوِ، وَزَيْغِ النَّظَرِ، وَطُغْيَانِ الْقَلَمِ، واعتبَرُوا ذَلكَ وَاجِبًا دِيْنِيًّا، ودَلِيْلاً مِن دَلائِلِ التَّقوَى؛ وَحِفْظِ الأَمَانَةِ العِلْمِيَّةِ التي لا يَحِلُّ - لِلْمُسْلِمِ التَّقِيِّ - إِهْمَالُهَا[4].

(١/ ١٨٦)، ومجمع الزوائد ومنبع الفوائد؛ للهيثمي، دار الفكر، بيروت: (١/ ٣٨١، الرقم: ٦٨٤)، (٨/ ٤٦٠، الرقم: ١٣٩٣٨)، وفتح المغيث بشرح الفية الحديث لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢ هـ/ ١٤٩٧م): (٣/ ٧٦). وشرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي)، لعبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦ هـ/ ١٤٠٤م)؛ طبعة دار الكتب العلمية: (٢/ ٣٧ - ٣٨).

(١) - عَن عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: «كَتَبَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ: كَتَبْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: عَرَضْتَ، قَالَ: لا. قَالَ: لَمْ تَكْتُبْهُ، حَتَّى تَعْرِضَهُ فَيَصِحَّ».

انظر؛ مجمع الزوائد: (١/ ١٥٢)، و (٢/ ٢٥٧)، وشرح التبصرة والتذكرة: (١/ ٤٧٩- ٤٨١)، ومحاسن الاصطلاح: (ص:٣١٠)، ومعرفة أنواع علم الحديث: (ص: ٣٠٢)، والنكت الوفية بما في شرح الألفية؛ للبقاعي، طبعة مكتبة الرشد ناشرون: (٢/ ١٥٧ - ١٦٢).

(٢) - عَنْ نَافِعٍ، مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: قَدْ كَتَبُوا عِلْمَكَ فَقَالَ: «كَتَبُوا؟ فَقِيلَ لَهُ: نَعَمْ فَقَالَ نَافِعٌ: فَلْيَأْتُوا بِهِ حَتَّى أُقَوِّمَهُ». وقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْحُمَيْدِيُّ: «كَانَ سُفْيَانُ يُحَدِّثُنَا بِحَدِيثِ الْخِضْرِ فَنَكْتُبُ بَعْضَهُ، وَيَذْهَبُ عَلَيْنَا بَعْضُهُ، ثُمَّ يُحَدِّثُنَا بِهِ، فَنَكْتُبُ مَا سَقَطَ عَلَيْنَا، فَلَمَّا تَمَّ، كَلَّمْنَاهُ فِيهِ، فَحَدَّثَنَا بِهِ، وَنَحْنُ نَنْظُرُ فِي الْكِتَابِ».

انظر؛ الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع؛ للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ/ ١٠٧٢م)؛ مكتبة المعارف - الرياض: (٢/ ١٣٤، الرقم: ١٤٠٩، ١٤١١).

(٣) - يُقَالُ: قَابَلَ بِالْكِتَابِ قبالا ومُقابلةً، أي: جعله قبالَتَهُ، وَجعل فِيهِ كُلَّ مَا فِي الآخر، وَمِنْه مَنَازِلُ الْقَوْمِ تتقابلُ، أَي: يُقَابِلُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَهُوَ بِمَعْنَى الْمُعَارَضَةِ، يُقَالُ: عارضت بِالْكِتَابِ الْكِتَابَ، أَي: جعلت مَا فِي آخرهَا مثل مَا فِي الآخر مَأْخُوذ من عارضته بِالثَّوْبِ إِذَا أَعْطيته وَأخذت غَيره. انظر؛ صناعة الكتاب للنحاس: (١ / ١٩١).

(٤) - أَمَّا مُقَابَلَةُ النُّسْخَةِ بِأَصْلِ السَّمَاعِ، وَمُعَارَضَتِهَا بِهِ، فَمُتَعَيِّنَةٌ لا بُدَّ مِنْهَا، وَلا يَحِلُّ لِلْمُسْلِمِ التَّقِيِّ الرِّوَايَةُ مَا لَمْ يُقَابِلْ بِأَصْلِ شَيْخِهِ، أَوْ نُسْخَةٍ تُحَقَّقُ ،وَوَثِقَ بِمُقَابَلَتِهَا بِالأَصْلِ، وَتَكُونُ مُقَابَلَتُهُ لِذَلِكَ مَعَ الثِّقَةِ الْمَأْمُونِ مَا يَنْظُرُ فِيهِ، فَإِذَا جَاءَ حَرْفٌ مُشْكِلٌ نَظَرَ مَعَهُ حَتَّى يُحَقِّقَ ذَلِكَ، وَهَذَا كُلُّهُ عَلَى طَرِيقِ مَنْ سَامَحَ فِي السَّمَاعِ، وَعَلَى مَنْ يُجِيزُ إِمْسَاكَ أَصْلِ الشَّيْخِ عَلَيْهِ عِنْدَ السَّمَاعِ إِذْ لا فَرْقَ بَيْنَ إِمْسَاكِهِ عِنْدَ السَّمَاعِ، أَوْ عِنْدَ النَّقْلِ لأَنَّهُ تَقْلِيدٌ لِهَذَا الثِّقَةِ لِمَا فِي كِتَابِ الشَّيْخِ، وَأَمَّا عَلَى مَذْهَبِ مَنْ مَنَعَ ذَلِكَ مِنْ أَهْلِ التَّحْقِيقِ: فَلا يَصِحُّ مُقَابَلَتُهُ مَعَ أَحَدٍ غَيْرِ نَفْسِهِ، وَلا يُقَلِّدُ سِوَاهُ، وَلا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كِتَابِ الشَّيْخِ وَاسِطَةٌ، كَمَا لا يَصِحُّ ذَلِكَ عِنْدَهُ فِي السَّمَاعِ، فَلْيُقَابِلْ نُسْخَتَهُ مِنَ الأَصْلِ بِنَفْسِهِ حَرْفًا حَرْفًا، حَتَّى يَكُونَ عَلَى ثِقَةٍ وَيَقِينٍ مِنْ مُعَارَضَتِهَا بِهِ، وَمُطَابَقَتِهَا لَهُ، وَلا يَنْخَدِعُ فِي الاعْتِمَادِ عَلَى نَسْخِ الثِّقَةِ الْعَارِفِ دُونَ مُقَابَلَةٍ، وَلا عَلَى نَسْخِ نَفْسِهِ بِيَدِهِ مَا لَمْ يُقَابِلْ وَيُصَحِّحْ، فَإِنَّ الْفِكْرَ يَذْهَبُ، وَالْقَلْبُ يَسْهُو، وَالنَّظَرُ يَزِيغُ، وَالْقَلَمُ يَطْغَى.

انظر؛ الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع؛ للقاضي عياض: (ص: ١٥٧ - ١٥٨).

asmakhan_vol1New.indd 98 17/11/2019 22:39:37

وقد وَضَعَ العُلماءُ الْمُسْلِمُوْنَ أحكامًا مُلْزِمَةً في مَجالاتِ الْمُقابَلَةِ[1]، وَأوضَحوا طُرُقَها وأَسالِيْبَها[2] قَبْلَ مِئاتِ السِّنين، والْهَدَفُ مِن ذَلِكَ هُوَ: أنْ يَكُونَ كِتابُ الطَّالِبِ النَّاسِخِ مُطابِقًا لِلأَصْلِ الْمَنْسُوْخِ مِنْهُ، وَقدْ كَتَبَ الخطيبُ البغداديُّ (ت ٤٦٣ هـ/ ١٠٧٢م)؛ بَحْثًا مُوَثَّقًا حَوْلَ الْمُقابَلَةِ تَحْتَ عُنوان: «الْمُعارَضَةُ بِالْمَجْلِسِ الْمَكْتُوبِ؛ وَإِتْقانُهُ، وَإِصْلاحُ مَا أَفْسَدَ مِنْهُ زَيْغُ الْقَلَمِ؛ وَطُغْيانُهُ»[3].

ولَمْ يَقْتَصِرِ التوثيقُ على النَّصِّ القُرآنيِّ بَلْ شَمَلَ نُصُوصَ السُّنَّةِ النَّبويَّةِ الْمُطَهَّرَةِ، فَكانَتْ مُوثَّقةً بالإجازةِ مُنْذُ عَهْدِ الصَّحابةِ، وقد ثَبُتَتْ إجازةُ أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللهُ عنهُ، لبَشِيرِ بْنِ نَهيكٍ بكتابٍ كتبَهُ عنه[4]، وكان ابنُ عبَّاس

(١) - قال السخاوي: (ثُمَّ) بَعْدَ تَحْصِيلِ الطَّالِبِ لِلْمَرْوِيِّ بِخَطِّهِ، أَوْ بِخَطِّ غَيْرِهِ (عَلَيْهِ الْعَرْضُ) وُجُوبًا؛ كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْخَطِيبُ، وَقَالَ: إِنَّهُ شَرْطٌ فِي صِحَّةِ الرِّوَايَةِ، وَكَذَا قَالَ الْقَاضِي عِيَاضٌ: إِنَّهُ مُتَعَيِّنٌ لا بُدَّ مِنْهُ. وَهُوَ مُقْتَضَى قَوْلِ ابْنِ الصَّلاحِ: إِنَّهُ لا غِنَى لِمَجْلِسِ الإِمْلاءِ عَنِ الْعَرْضِ.

انظر؛ فتح المغيث بشرح الفية الحديث لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢ هـ/ ١٤٩٧م): (٣/ ٧٨)، والكفاية للخطيب: (ص:٢٣٨- ٢٣٩)، وأدب الاملاء والاستملاء؛ لعبد الكريم السمعاني: (ص:١١).

(٢) - كَيْفَ تَحْصُلُ الْمُقَابَلَةُ؟: يَحْصُلُ الْعَرْضُ إِمَّا (بِالأَصْلِ) الَّذِي أَخَذَهُ عَنْ شَيْخِهِ بِسَائِرِ وُجُوهِ الأَخْذِ الصَّحِيحَةِ، (وَلَوْ) كَانَ الأَخْذُ (إِجَازَةً) أَوْ بِأَصْلِ (أَصْلِ الشَّيْخِ) الَّذِي أَخَذَ الطَّالِبُ عَنْهُ الْمُقَابَلَ بِهِ أَصْلُهُ (أَوْ) بِ(فَرْعٍ مُقَابَلٍ) بِالأَصْلِ مُقَابَلَةً مُعْتَبَرَةً مَوْثُوقًا بِهَا، أَوْ بِفَرْعٍ قُوبِلَ كَذَلِكَ عَلَى فَرْعٍ، وَلَوْ كَثُرَ الْعَدَدُ بَيْنَهُمَا؛ إِذِ الْغَرَضُ الْمَطْلُوبُ: أَنْ يَكُونَ كِتَابُ الطَّالِبِ مُطَابِقًا لأَصْلِ مَرْوِيِّهِ، وَكِتَابِ شَيْخِهِ، فَسَوَاءٌ حَصَلَ بِوَاسِطَةٍ فَأَكْثَرَ أَوْ بِدُونِهَا، ثُمَّ إِنَّ التَّقْيِيدَ فِي أَصْلِ الأَصْلِ بِكَوْنِهِ قَدْ قُوبِلَ الأَصْلُ عَلَيْهِ بُدٌّ مِنْهُ، وَإِلاَّ فَلَوْ كَانَ لِشَيْخِ شَيْخِهِ عِدَّةُ أُصُولٍ؛ قُوبِلَ أَصْلُ شَيْخِهِ بِأَحَدِهَا، لا تَكْفِي الْمُقَابَلَةُ بِغَيْرِهِ لاحْتِمَالِ أَنْ يَكُونَ فِيهِ زِيَادَةٌ أَوْ نَقْصٌ، فَيَكُونَ قَدْ أَتَى بِمَا لَمْ يَرْوِهِ شَيْخُهُ لَهُ، أَوْ حَذَفَ شَيْئًا مِمَّا رَوَاهُ لَهُ شَيْخُهُ. انظر؛ فتح المغيث بشرح الفية الحديث لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢ هـ/ ١٤٩٧م): (٣/ ٧٩).

(٣) - الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع؛ للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) مكتبة المعارف - الرياض: (٢/ ١٣٣، الرقم: ١٤٠٦).

(٤) - عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ قَالَ: «كُنْتُ أَكْتُبُ مَا أَسْمَعُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أُفَارِقَهُ أَتَيْتُهُ بِكِتَابِي؛ فَقُلْتُ: هَذَا سَمِعْتُهُ مِنْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ». وفي رواية: «قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ بِكِتَابِي الَّذِي كَتَبْتُهُ عَنْهُ فَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: «هَذَا سَمِعْتُهُ مِنْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ»، وفي رواية: «قَالَ: لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَتَاهُ بِكُتُبِهِ الَّتِي كَتَبَهَا عَنْهُ فَقَرَأَهَا عَلَيْهِ فَقَالَ: «هَذِهِ سَمِعْتُهَا مِنْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ».

انظر؛ الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع؛ للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) مكتبة المعارف - الرياض: (٢/ ١٣٤، الرقم: ١٤٠٧، ١٤٠٨)، وسُنن الترمذي: (/ ٣٩٦)، ومسند الدارمي المعروف بسنن الدارمي: (ص: ١٩٠، الرقم: ٥٣٣)، والطبقات لابن سعد (٧/ ١/ ١٦٢)، وجامع بيان العلم وفضله؛ لابن عبد البر النمري القرطبي: (١/ ٣١٣، الرقم: ٤٠٣)، وكتاب الكفاية لخطيب؛ للبغدادي: (ص ٢٨٣)، والتاريخ الكبير للبخاري: (١/ ٢: ١٠٥)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١/ ١: ٣٧٩ - ٣٨٠). والتهذيب: (١/ ٤٧٠)، و إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة؛ لابن حجر العسقلاني: (١٤/ ٤١٤، الرقم: ١٧٩٠٠).

asmakhan_vol1New.indd 99 17/11/2019 22:39:39

- رضي اللهُ عنهُما - يَجْمَعُ الأَحاديْثَ مِنْ أَفْوَاهِ الرِّجالِ بالسَّماعِ الْمُباشرِ[1]، "فَلَمَّا عَمِيَ أَتَاهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ، وَمَعَهُمْ عِلْمٌ مِنْ عِلْمِهِ، أَوْ كُتُبٌ مِنْ كُتُبِهِ، فَجَعَلُوا يَسْتَقْرِئُونَهُ، فقَالَ: إِنِّي قَدْ تَلِهْتُ (أي: تَحَيَّرْتُ) مِنْ مُصِيبَتِي هَذِهِ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنْ عِلْمِي، أَوْ كُتُبٌ مِنْ كُتُبِي فَلْيَقْرَأْ عَلَيَّ، فَإِنَّ إِقْرَارِيَ لَهُ بِهِ كَقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فَقَرَأُوا عَلَيْهِ"[2]، وَلَمْ يَقْتَصِر التوثيقُ على النُّصوصِ الدِّينِيَّةِ بَلْ شَمَلَ النُّصُوصَ الأدبيةَ أيضاً، وَقد "نَقَلَ القِفْطِيُّ[3] فِي تَارِيْخِهِ: أَنَّ الرَّجُلَيْنِ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ كَانَا يَخْتَلِفَانِ فِي البَيْتِ مِنَ الشِّعرِ، فَيُبْرِدَانِ بَرِيْداً إِلَى العِرَاقِ، يَسْأَلاَنِ قَتَادَةَ السَّدُوْسِيَّ (ت ١١٨ هـ/ ٧٣٦م) عَنْهُ"[4].

وَقد عُرِفَ عَن الْمُسلِمين التَّفَقُّهُ فِي الدِّينِ، وَعَدَمُ الْغَفْلَةِ عن الأَسْئِلَةِ الضَّرورِيَّةِ، وذلك من أجْلِ الحصولِ على الْمَعْرِفَةِ الصَّحِيْحَةِ، فَكُلُّهُمْ كَانُوا يَسألُونَ عَمَّا يَجهلون؛ رِجَالاً ونِسَاءً، وكانَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِيْنَ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - تقولُ: «رَحِمَ اللهُ نِسَاءَ الأَنْصَارِ لَمْ يَمْنَعْهُنَّ الْحَيَاءُ أَنْ يَسْأَلْنَ عَنْ أَمْرِ دِينِهِنَّ»[5]، وكان

(١) - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَنَا شَابٌّ، قُلْتُ لِشَابٍّ مِنَ الأَنْصَارِ: يَا فُلاَنُ هَلُمَّ فَلْنَسْأَلْ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَلْنَتَعَلَّمْ مِنْهُمْ؛ فَإِنَّهُمْ كَثِيرٌ. قَالَ: الْعَجَبُ لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! أَتَرَى أَنَّ النَّاسَ يَحْتَاجُونَ إِلَيْكَ؛ وَفِي الأَرْضِ مَنْ تَرَى مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟.

قَالَ: فَتَرَكْتُ ذَلِكَ، وَأَقْبَلْتُ عَلَى الْمَسْأَلَةِ، وَتَتَبَّعُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَإِنْ كُنْتُ لآتِي الرَّجُلَ فِي الْحَدِيثِ يَبْلُغُنِي أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَأَجِدُهُ قَائِلاً (قَيْلُولَة) فَأَتَوَسَّدُ رِدَائِي عَلَى بَابِهِ؛ تُسْفِي الرِّيحُ عَلَى وَجْهِي؛ حَتَّى يَخْرُجَ، فَإِذَا خَرَجَ؛ قَالَ: يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَا لَكَ؟.

فَأَقُولُ: حَدِيثٌ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْكَ، قَالَ: فَيَقُولُ: فَهَلاَّ بَعَثْتَ إِلَيَّ حَتَّى آتِيَكَ؟، فَأَقُولُ: أَنَا أَحَقُّ أَنْ آتِيَكَ، فَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ بَعْدَ ذَلِكَ يَرَانِي، وَقَدْ ذَهَبَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَاحْتَاجَ إِلَيَّ النَّاسُ، فَيَقُولُ: كُنْتَ أَعْقَلَ مِنِّي». انظر؛ جامع بيان العلم وفضله؛ لابن عبد البر النمري القرطبي: (١/ ٣٦٥ - ٣٦٦، الرقم: ٥٠٧)، و(١/ ٣٩٣، الرقم: ٥٦٨)، (١/ ٤٠٨، الرقم: ٥٩٢).

(٢) - انظر؛ الكفاية في علم الرواية؛ للخطيب البغدادي: (ص: ٢٦٢)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٣/ ٣٥٥، الترجمة: ٥١).

(٣) - علي بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد الشيباني القفطي (ت ٦٤٦ هـ/ ١٢٤٨م) أحد الكتاب المشهورين المبرزين في النظم والنثر، وكانت له معرفة باللغة والنحو والفقه والحديث وعلوم القرآن والأصول والمنطق والحكمة، والهندسة والتاريخ.

انظر؛ معجم الأدباء؛ لياقوت: (٥ / ١٧٥ - ٢٠٣).

(٤) - انظر؛ سير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٥/ ٢٧٨، الرقم: ٢٣٢).

(٥) - وفي رواية: عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «نِعْمَ النِّسَاءُ نِسَاءُ الأَنْصَارِ لَمْ يَكُنْ يَمْنَعُهُنَّ الْحَيَاءُ أَنْ يَسْأَلْنَ عَنِ الدِّينِ وَيَتَفَقَّهْنَ فِيهِ»، وهذا دليلٌ على أنَّ النساء كانت تسأل لتتحقَّق

asmakhan_vol1New.indd 100 17/11/2019 22:39:40

عُروةُ بنُ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ يَأْمُرُ بِمُعارَضَةِ الكُتُبِ[1].

واهتَمَّ الْمُسْلِمُوْنَ بِوُجُوب الْمُعارضةِ أي: بِمُقابَلَةِ الكتابِ بأصلِ المؤلِّفِ؛ وإنْ كان الناسخُ مُجازاً مِن الْمُؤلِّفِ أيضاً، فَقِيْلَ: مَثَلُ «الَّذِي يَكْتُبُ وَلا يُعَارِضُ مَثَلُ الَّذِي يَدْخُلُ الْخَلاءَ وَلا يَسْتَنْجِي»[2]، وهذا دَلِيْلٌ على أَنَّهُم اعتبَروا وُجُوبَ المقابَلَةِ بِمَثابةِ فَرْضِ وُجُوبِ الاسْتِنْجَاءِ[3]، وهو مَطْلُوبٌ لِتَحْقِيْقِ الطَّهَارَةِ[4] مِنْ النَّجَاسَةِ، وَبِمَا أَنَّ الاستنجاءَ شَرْطٌ مِنْ شُرُوطِ الطَّهَارَةِ، وأَنَّ

من أمور دينها. انظر؛ جامع بيان العلم وفضله؛ لابن عبد البر النمري القرطبي: (١/ ٣٣٧، الرقم: ٥٢٠)، (١/ ٣٧٤، الرقم: ٥٢٥).

(١) - عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، أَنَّ أَبَاهُ، قَالَ لَهُ: «كَتَبْتَ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «عَارَضْتَ؟» (أي: على أصل صحيح) قَالَ: لا قَالَ: «لَمْ تَكْتُبْ». وعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: قَالَ لِي أَبِي: أَكَتَبْتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: قَابَلْتَ؟ قُلْتُ: لا. قَالَ: لَمْ تَكْتُبْ يَا بُنَيَّ.

انظر؛ تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي؛ للسيوطي؛ «التقريب والتيسير» للنووي بأعلى الصفحة، يليه - مفصولا بفاصل - شرحه «تدريب الراوي» للسيوطي، دار طيبة: (١/ ٥٠٧ - ٥١١)، والكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي: (ص: ٢٣٧)، وجامع بيان العلم وفضله؛ لابن عبد البر النمري القرطبي: (١/ ٣٣٦ - ٣٣٧، الرقم: ٤٤٨ - ٤٤٩)، والمدخل إلى السنن الكبرى؛ للبيهقي: (ص: ٤٢٣، الرقم: ٧٧٨)، العقد التليد في اختصار الدر النضيد = المعيد في أدب المفيد والمستفيد، للعلموي ثُمَّ المؤقت الدمشقي الشافعيّ: (ص: ٢٥٩)، والمصنف؛ لابن أبي شيبة: (٥/ ٣٣٧؛ الرقم: ٢٦٦٥٩)، والمحدث الفاصل، للرامهرمزي: (ص: ٥٤٤، الرقم: ٧١٨- ٧١٩)، والجامع لأخلاق الراوي للخطيب: (١/ ٤٢٨، الرقم: ٥٧٧)، والإلماع للقاضي عياض: (ص: ١٦٠)، وأدب الإملاء؛ للسمعاني: (ص: ٧٩)، والتبصرة والتذكرة: (٢/ ٣٤).

(٢) - عَنْ الشَّافِعِي؛ ويَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: «الَّذِي يَكْتُبُ وَلا يُعَارِضُ مَثَلُ الَّذِي يَدْخُلُ الْخَلاءَ وَلا يَسْتَنْجِي»، وعَنِ الأَوْزَاعِيِّ؛ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يَكْتُبُ وَلا يُعَارِضُ مَثَلُ الَّذِي يَدْخُلُ الْخَلاءَ وَلا يَسْتَنْجِي».

انظر؛ جامع بيان العلم وفضله؛ لابن عبد البر النمري القرطبي: (١/ ٣٣٧، الرقم: ٤٥٠- ٤٥١)، ومعجم ابن الأعرابي البصري الصوفي: (١/ ٢٣٠، الرقم: ٤١٦). والمحدث الفاصل؛ للرامهرمزي: (٧٢٠/ ص: ٥٤٤)، والجامع للخطيب: (١/ ٤٢٨، الرقم: ٥٧٨) والكفاية: (ص: ٢٣٧)، والإلماع؛ للقاضي عياض: (ص: ١٦١)، وأدب الاملاء والاستملاء؛ لعبد الكريم السمعاني: (ص: ٧٧ - ٧٩)، والنكت على مقدمة ابن الصلاح؛ للزركشي، طبعة أضواء السلف: (٣/ - ٥٨٤، الرقم: ٣٧٦).

(٣) - اعْلَمْ أَنَّ الْمَشْرُوعَاتِ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ، فَرْضٌ وَوَاجِبٌ وَسُنَّةٌ وَنَفْلٌ. و«الاسْتِنْجَاءُ سُنَّةٌ عِنْدَ الأحناف، وَعِنْدَ الشَّافِعِيَّةِ فَرْضٌ. ويكونُ الاسْتِنْجَاءُ مِنْ كُلِّ نَجِسٍ يَخْرُجُ مِنْ السَّبِيلَيْنِ لَهُ عَيْنٌ مَرْئِيَّةٌ كَالْغَائِطِ، وَالْبَوْلِ، وَالْمَنِيِّ، وَالْوَدْيِ، وَالْمَذْيِ، وَالدَّمِ؛ لأَنَّ الاسْتِنْجَاءَ لِلتَّطْهِيرِ بِتَقْلِيلِ النَّجَاسَةِ، وَإِذَا كَانَ النَّجِسُ الْخَارِجُ مِنْ السَّبِيلَيْنِ عَيْنًا مَرْئِيَّةً تَقَعُ الْحَاجَةُ إِلَى التَّطْهِيرِ. ويكونُ الاسْتِنْجَاءُ قَبْلَ الْوُضُوءِ. وَسَمَّى الْكَرْخِيُّ الاسْتِنْجَاءَ: اسْتِجْمَارًا؛ إِذْ هُوَ طَلَبُ الْجَمْرَةِ، وَهِيَ الْحَجَرُ الصَّغِيرُ، وَالطَّحَاوِيُّ سَمَّاهُ: اسْتِطَابَةً، وَهِيَ طَلَبُ الطِّيبِ، وَهُوَ الطَّهَارَةُ، وَالاسْتِنْجَاءُ: هُوَ طَلَبُ طَهَارَةِ الْقُبُلِ، وَالدُّبُرِ مِنْ النَّجْوِ، وَهُوَ مَا يَخْرُجُ مِنْ الْبَطْنِ، أَوْ مَا يَعْلُو، وَيَرْتَفِعُ مِنْ النَّجْوَةِ، وَهِيَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ».

انظر؛ بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع؛ لعلاء الدين الكاساني الحنفي (ت ٥٨٧هـ/): (١/ ١٨)

(٤) - «الطَّهَارَةُ (بِفَتْحِ الطَّاءِ): الْفِعْلُ لُغَةً، وَهِيَ النَّظَافَةُ (وَبِكَسْرِهَا: الطُّهَارَةُ): الآلَةُ (وَبِضَمِّهَا:

asmakhan_vol1New.indd 101 17/11/2019 22:39:42

الطَّهارةَ شَرْطٌ مِنْ شُروطِ الصَّلاةِ، فَإنَّ الْمُقابَلَةَ بَيْنَ فَرْعِ الكِتابِ وَأَصْلِهِ شَرْطٌ مِنْ شُروطِ اعتِمادِ النُّسْخَةِ الْمَنْسُوخَةِ مِنْ أَصْلِها الْمُعْتَمَدِ، ولا سيَّما إذا عَلِمْنا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: «الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيْمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ يَمْلآنِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَالصَّلاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَائِعٌ نَفْسَهُ؛ فَمُعْتِقُهَا؛ أَوْ مُوبِقُهَا»(١).

وكُلَّما تكرَّرت الْمُقَابَلَةُ يَزدادُ التَّأَكُّدُ مِن صِحَّةِ الكِتابِ، وَلذلك أَمَرَ العُلماءُ الْمُسْلِمُوْنَ بتكرارِ الْمُعارَضَةِ بِقَدْرِ الْوُسْعِ وَالطَّاقَةِ(٢)، ورُوِيَ عَنِ الأَخْفَشِ (ت ٢١٥ هـ/ ٨٣٠م)(٣)، قَولُهُ: «إِذَا نُسِخَ الْكِتَابُ؛ وَلَمْ يُعَارَضْ، ثُمَّ

الطُّهَارَةُ: فَضْلُ مَا يُتَطَهَّرُ بِهِ، وَاصْطِلاحًا: زَوَالُ الْحَدَثِ أَوْ الْخَبَثِ، وَالْحَدَثُ: مَانِعِيَّةٌ شَرْعِيَّةٌ قَائِمَةٌ بِالأَعْضَاءِ إِلَى غَايَةِ اسْتِعْمَالِ الْمُزِيلِ، وَهُوَ طَبْعِيٌّ كَالْمَاءِ، وَشَرْعِيٌّ كَالتُّرَابِ، وَالْخَبَثُ: عَيْنٌ مُسْتَقْذَرَةٌ شَرْعًا.

والطَّهَارَةُ لُغَةً وَشَرْعًا: هِيَ النَّظَافَةُ، وَالتَّطْهِيرُ: التَّنْظِيفُ، وَهُوَ إِثْبَاتُ النَّظَافَةِ فِي الْمَحَلِّ، فَإِنَّهَا صِفَةٌ تَحْدُثُ سَاعَةً فَسَاعَةً، وَإِنَّمَا يَمْتَنِعُ حُدُوثُهَا بِوُجُودِ ضِدِّهَا، وَهُوَ الْقَذَرُ؛ فَإِذَا أَزَالَ الْقَذَرَ، أَيْ: امْتَنَعَ حُدُوثُهُ بِإِزَالَةِ الْعَيْنِ الْقَذِرَةِ؛ تَحْدُثُ النَّظَافَةُ، فَكَانَ زَوَالُ الْقَذَرِ مِنْ بَابِ زَوَالِ الْمَانِعِ مِنْ حُدُوثِ الطَّهَارَةِ، لا أَنْ يَكُونَ طَهَارَةً، وَإِنَّمَا سُمِّيَ طَهَارَةً تَوَسُّعًا لِحُدُوثِ الطَّهَارَةِ عِنْدَ زَوَالِهِ».

انظر؛ البحر الرائق شرح كنز الدقائق؛ لابن نجيم المصري: (١/ ٨ - ٩).

(١) - حديثٌ صحيح؛ أخرجه مسلم: (١/ ٢٠٣، رقم ٢٢٣)، وأحمد: (٥/ ٣٤٢، رقم ٢٢٩٥٣)، والترمذي: (٥/ ٥٣٥، رقم ٣٥١٧)، والدارمي: (١/ ١٧٤، رقم ٦٥٣)، وأبو عوانة: (١/ ١٨٩، رقم ٦٠٠)، والطبراني: (٣/ ٢٨٤، رقم ٣٤٢٣)، وابن منده (١/ ٣٧٤، رقم ٢١١)، والبيهقي في شعب الإيمان: (٣/ ٣، رقم ٢٧٠٩).

شاءَ اللهُ للإسلام أن يكون دين الطهارة والنظافة، فجعل النظافة من الإيمان، والطهور شطر الإيمان، ومثل الوضوء للصلاة وتنظيف الظاهر والباطن بنهر يجري بباب أحدنا يغتسل فيه كل يوم خمس مرات، فلا يبقى من درنه شيئًا، شاءَ اللهُ للإسلام أن يكون دين طهارة الظاهر والباطن بما شرعَ من شرائع وعبادات.

(٢) - ذَكَرَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ فِي كِتَابِ الْمَعْرِفَةِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّزَّاقِ يَقُولُ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا يَقُولُ: «لَوْ عُورِضَ الْكِتَابُ مِائَةَ مَرَّةٍ مَا كَادَ يَسْلَمُ مِنْ أَنْ يَكُونَ فِيهِ سَقْطٌ» أَوْ قَالَ: «خَطَأٌ». انظر؛ جامع بيان العلم وفضله؛ لابن عبد البر النمري القرطبي، دار ابن الجوزي: (١/ ٣٣٨، الرقم: ٤٥٢)، و مؤسسة الريان - دار ابن حزم: (١/ ١٥٨، الرقم: ٣١٢).

(٣) - سعيد بن مسعدة المجاشعي الأخفش الأوسط. (ت ٢١٥ هـ/ ٨٣٠م) مولى بني مجاشع بن دارم، من أهل بلخ. سكن البصرة، وكان أجلع، لا تنطبق شفتاه على أسنانه، قرأ النحو على سيبويه، وكان أسنّ منه، ولم يأخذ عن الخليل. وكان معتزليا، وله رواية. ومن تصانيفه: كتاب «الأوسط»، وأمره الكسائي أن يضع كتابا في معاني القرآن فوضع كتابا، وصار الكسائي يحذو مثاله حتى وضع كتابه في المعاني. ويقال: الفراء؛ حذا أيضا مثاله. وأورد ياقوت الحموي مصنفاته. وكان الأخفش أبرع أصحاب سيبويه. وفي تاريخ وفاته خلاف، وقال السيوطي: مات سنة عشر، وقيل سنة خمس عشرة، وقيل إحدي وعشرين ومائتين. وذكر القطبي رواية ثعلب وهي أنه

asmakhan_vol1New.indd 102 17/11/2019 22:39:43

نُسِخَ؛ وَلَمْ يُعَارَضْ؛ خَرَجَ أَعْجَمِيًّا»[1]، وعن الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدِ الفراهيدي (ت ١٧٠ هـ/ ٧٨٦م)[2]: «إِذَا نُسِخَ الْكِتَابُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ؛ تَحَوَّلَ بِالْفَارِسِيَّةِ مِنْ كَثْرَةِ سَقْطِهِ»[3]، وعَقَّبَ على ذلك الخطيبُ البغدادِيُّ (ت ٤٦٣ هـ/ ١٠٧٢م)؛ فقال: "وَيُسْتَحَبُّ نَظَرُ جَمَاعَةِ السَّامِعِينَ فِي النُّسْخَةِ؛ وَقْتَ قِرَاءَةِ الْمُحَدِّثِ

توفي بعد الفراء سنة (٢٠٧ هـ/ ٨٢٢م). انظر: البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة للفيروز آبادي: (١٤٥، الترجمة: ١٣٩). والفهرست: (ص:٥٢) ومراتب النحويين (ص:١٠٩) ومعجم الأدباء: (١١/ ٢٢٤) وإنباه الرواة: (٢/ ٣٦) وبغية الوعاة: (١/ ٥٩٠)، والمزهر: (٢/ ٤٠٥)، ومرآة الجنان: (٢/ ٦١)، وشذرات الذهب (٢/ ٣٦) والأعلام: (٣/ ١٠١ - ١٠٢) ومعجم المُؤَلِّفين: (٤/ ٢٣١).

(١) - انظر؛ الكفاية في علم الرواية؛ للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ/ ١٠٧٢م)؛ المكتبة العلمية - المدينة المنورة: (ص: ٢٣٧- ٢٣٨)، وشرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي (٨٠٦هـ): (١/ ٤٧٨)، ومعرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح: (ص: ١٩١، ٣٠١)، والغاية في شرح الهداية في علم الرواية؛ للسخاوي: (ص: ٩٠)، وفتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي؛ للسخاوي: (٣/ ٧٨)، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي؛ للسيوطي: (١/ ٥٠٧ - ٥٠٨)، مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ وَمَنْبَعُ الفَوَائِدِ؛ للهيثمي: (١/ ٩٤)، والجامع لابن عبدالبر: (١/ ٧٧ - ٧٨)، وأدب الإملاء للسمعاني: (٧٧ - ٧٨).

(٢) - الخَلِيْلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَمْرِو بنِ تَمِيْمٍ الأَزْدِيُّ الفَرَاهِيْدِيُّ الفَرْهُودِيّ اليَحمدِيّ؛ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ (١٠٠ - ١٧٠ هـ = ٧١٨ - ٧٨٦م)، الإِمَامُ، صَاحِبُ العَرَبِيَّةِ، وَمُنْشِئُ عِلْمِ العَرُوضِ، البَصْرِيُّ، أَحَدُ الأَعْلاَمِ. أَخَذَ عَنْهُ: سِيْبَوَيْهِ النَّحْوَ، وَالنَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ، وَهَارُوْنُ بنُ مُوْسَى النَّحْوِيُّ، وَوَهْبُ بنُ جَرِيْرٍ، وَالأَصْمَعِيُّ، وَآخَرُوْنَ. وَكَانَ رَأْساً فِي لِسَانِ العَرَبِ، دَيِّناً، وَرِعاً، قَانِعاً، مُتَوَاضِعاً، كَبِيْرَ الشَّأْنِ. يُقَالُ: إِنَّهُ دَعَا اللهَ أَنْ يَرْزُقَه عِلْماً لاَ يُسْبَقُ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَهُ بِالعَرُوضِ، وَقِيْلَ: كَانَ مُتَقَشِّفاً، مُتَعَبِّداً. وَكَانَ -رَحِمَهُ اللهُ- مُفْرِطَ الذَّكَاءِ. وَكَانَ هُوَ وَيُوْنُسَ إِمَامَيْ أَهْلِ البَصْرَةِ فِي العَرَبِيَّةِ، وَمَاتَ وَلَمْ يُتَمِّمْ كِتَابَ (العَيْنِ)، وَلاَ هَذَّبَهُ، وَلَكِنَّ العُلَمَاءَ يَغْرِفُوْنَ مِنْ بَحْرِهِ. وقِيْلَ: كَانَ يَعْرِفُ عِلْمَ الإِيقَاعِ وَالنَّغَمِ، فَفُتِحَ لَهُ ذَلِكَ عِلْمَ العَرُوضِ، وَقِيْلَ: مَرَّ بِالصَّفَّارِيْنَ (النحاسين)، فَأَخَذَهُ مِنْ وَقْعِ مِطْرَقَةٍ عَلَى طَسْتٍ. وَلَهُ كِتَابُ (العَيْنِ) فِي اللُّغَةِ، و (معاني الحروف) و (جملة آلات العرب) وَ (تفسير حروف اللغة) وكتاب (العروض) و (النقط والشكل) و (النغم) .

انظر؛ سير أعلام النبلاء؛ الذهبي: (٧/ ٤٢٩ - ٤٣١، الرقم: ١٦١)، والعبر الذهبي: (١ / ٦٨)، والمعارف لابن قتيبة: (ص: ٥٤١)، وطبقات ابن المعتز: (٩٦ - ٩٩)، والجرح والتعديل: (٣ / ٣٨٠)، وطبقات النحويين للزبيدي: (٤٧ - ٥١)، وبغية الوعاة: (١ / ٥٥٧ - ٥٦٠)، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي: (١١ / ٧٢ - ٧٧)، وإنباه الرواة: (١ / ٣٤١ - ٣٤٧)، ووفيات الأعيان: (٢ / ٢٤٤ - ٢٤٨)، والكامل في التاريخ لابن الأثير: (٦ / ٥٠)، والبداية والنهاية في التاريخ: (١٠ / ١٦١ - ١٦٢)، وشذرات الذهب للحنبلي: (١ / ٢٧٥ - ٢٧٧).

(٣) - انظر؛ المجالسة وجواهر العلم؛ لأحمد بن مروان الدينوري المالكي (ت ٣٣٣هـ)، نشر: جمعية التربية الإسلامية (البحرين - أم الحصم)، دار ابن حزم (بيروت - لبنان): (٥/ ٧٩، الرقم: ١٨٨٣)، والجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع؛ للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ/ ١٠٧٢م)؛ نشر: مكتبة المعارف - الرياض: (١/ ٢٧٥، الرقم: ٥٨٧)، وفتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي؛ للسخاوي: (٣/ ٧٨)، معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب؛ لياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ): (٣/ ١٢٦٨)، تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري: (١١/ ٦٦٧)، المنتقى من الفوائد الحسان في الحديث؛ ليوسف بن عبد الرحمن المزي: (ص: ٨٥).

asmakhan_vol1New.indd 103 17/11/2019 22:39:44

لَهَا، وَخَاصَّةً لِمَنْ أَرَادَ النَّقْلَ مِنْهَا»[1].

ومِمَّن اشتَهَرَ بِمُقابَلَةِ الْمَخطوطاتِ: عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عامر بن أبي عامر، المعافريّ[2]، الذي كان يُقابِلُ

(١) - إنَّ الإشارةَ إلى (جَماعَةِ السَّامِعِينَ)، دَليلٌ على أهمِّيَّةِ التحقيقِ الجماعي بقَصْدِ الْمَزيدِ مِن الضبطِ للنَّصِّ الْمُسْتَنْسَخ، وهذا ما لم يَنتبهْ إليهِ الْمُستشرقون، وتلامِذَتُهم البُلهاء. وقد أوضحَ العلماءُ الْمُسْلِمُوْنَ أن الْمُقابَلَة هي: الْمُعارَضَةُ. تَقُولُ: قَابَلْتُ بِالْكِتَابِ قِبَالاً وَمُقَابَلَةً. أَيْ: جَعَلْتُهُ قُبَالَتَهُ، وَصَيَّرْتُ فِي أَحَدِهِمَا كُلَّ مَا فِي الآخَرِ، وَمِنْهُ مَنَازِلُ الْقَوْمِ تتَقَابَلُ. أَيْ: يُقَابِلُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَعَارَضْتُ بِالْكِتَابِ الْكِتَابَ. أَيْ: جَعَلْتُ مَا فِي أَحَدِهِمَا مِثْلَ مَا فِي الآخَرِ. مَأْخُوذٌ مِنْ: عَارَضْتُ بِالثَّوْبِ. إِذَا أَعْطَيْتَهُ وَأَخَذْتَ ثَوْبًا غَيْرَهُ. وقد عقد عبد الرحيم بن الحسين العراقي في كتابه: (ألفية العراقي في علوم الحديث) بابًا تحت عنوان: (الْمُقَابَلَةُ) فقال:

٧٧٥ - ثُمَّ عَلَيْهِ الْعَرْضُ بِالأَصْلِ وَلَوْ ... إِجَازَةً أَوْ أَصْلِ أَصْلِ الشَّيْخِ أَوْ
٨٧٥ - فَرْعِ مُقَابَلٍ، وَخَيْرُ الْعَرْضِ مَعْ ... أُسْتَاذِهِ بِنَفْسِهِ إِذْ يَسْمَعْ
٩٧٥ - وَقِيْلَ: بَلْ مَعْ نَفْسِهِ وَاشْتَرَطَا ... بَعْضُهُمُ هَذَا، وَفِيْهِ غُلِّطَا
٨٨٥ - وَلْيَنْظُرِ السَّامِعُ حِيْنَ يَطْلُبُ ... فِي نُسْخَةٍ وَقَالَ (يَحْيَى): يَجِبُ
١٨٥ - وَجَوَّزَ الأُسْتَاذُ أَنْ يَرْوِيَ مِنْ ... غَيْرِ مُقَابَلٍ وَ(لِلْخَطِيْبِ) إِنْ
٢٨٥ - بَيَّنَ؛ وَالنَّسْخُ مِنَ اصْلٍ وَلْيُزَدْ ... صِحَّةُ نَقْلِ نَاسِخٍ فَالشَّيْخُ قَدْ
٣٨٥ - شَرَطَهُ ثُمَّ اعْتَبِرْ مَا ذُكِرَا ... فِي أَصْلِ الاَصْلِ لاَتَكُنْ مُهَوِّرَا

وقوله في البيت: (٥٨٠): «وقالَ يحيى» يعني: أن (يحيى بن معينَ) أَوْجَبَ ذلك. وقوله في البيت: (٥٨٠): (وجوَّز): اختُلِفَ في جواز رواية الراوي من كتابه الذي لم يُعارَض، فقال (القاضي عياض): لا يَحِلُّ لِلْمُسلِم التقي الرواية بما لم يُقابِلْ بأصل شيخه، أو نسخة تَحَقَّقَ وَوَثِقَ بمقابلتها بالأصل، وتكون مقابلتُه لذلك مع ثِقَةٍ مأمونٍ على ذلك، وَذهب (الأستاذ أبو إسحاق الإسفرايني) إلى الجَواز. وقوله: «وللخطيب» يعني: أن (الخَطِيبَ) أجازه بشرطِ أن تكون نُسختُه نُقِلَتْ من أصلٍ، وأنه يُبيِّن عند الرواية أنه لم يُعارِضْ. وقوله: «وليُزَد» يعني: أن ابن الصلاح زاد شَرْطًا ثالثًا، وهو أَنْ يكون ناسِخُ النسخةِ من الأصل غَيْرَ سَقِيْمِ النَّقْل، بَلْ صَحِيْحَ النَّقْل، قَلِيْل السَّقْطِ.

انظر؛ مفتاح السعيدية في شرح الألفية الحديثية؛ لمحمد بن عمار المصري المالكي (ت ٨٤٤ هـ/ ١٤٤٠م): (ص: ٢٩٩ - ٣٠١)، وفتح المغيث بشرح الفية الحديث لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢ هـ/ ١٤٩٧م): (٣/ ٧٥ - ٨٦)، والكفاية في علم الرواية؛ للخطيب البغدادي: (ص: ٢٣٧)، والتَّراجِمُ السَّاقِطَةُ مِنْ كِتَابِ إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ لِمُغْلَطَاي (المَطْبُوع): (ص: ١٢)، ومَجْمَعُ الزَّوَائِدِ وَمَنْبَعُ الفَوَائِدِ؛ للهيثمي: (١/ ٩٤)، وتدريب الراوي: (٢/ ٧٧).

(٢) - عَبْد الله بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن عَامر بْن أَبِي مُحَمَّد بْن الْوَلِيد بْن يزيد بْن عَبْد الْملك الْمعَافِري من أَهْل قرطبة، وَأَصله من الجزيرة الخضراء، يكنى أَبَا حَفْص، وَهُوَ وَالِد الْحَاجِب الْمَنْصُور ابْنُ أَبِي عَامر مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن أَبِي عَامر. وأثنى عَلَيْهِ الراوية أَبُو مُحَمَّد الْبَاجِيّ وَقَالَ: كَانَ خير صديق أنتفعُ بِهِ، ويَنتفعُ بِي، وأقابل مَعَه كتبَه وكتبي، وَمَات مُنْصَرفه من حجَّة، وَدفن بِمَدِينَة طرابلس الْمغرب، ذَكَرَهُ ابْن حَيَّان، وَفِيه عَن ابْن عفيف، وَقَالَ ابْنُ أَبِي الْفَيَّاض: مَاتَ مُنْصَرفه من الْحَج بموضع يعرف برقادة، وَكَانَ رجلاً صَالحًا، طلب الْعلم، وَقَالَ غَيره: وَكَانَت وَفَاته فِي آخر خلَافَة النَّاصِر لِدِيْنِ الله، ووفاة الناصر سنة (٣٥٠ هـ/ ٩٦١م).

انظر؛ التكملة لكتاب الصلة؛ لابن الأبار القضاعي البلنسي: (٢/ ٢٣٢، الرقم: ٦٤٤)، والبيان المغرب؛ لابن عذاري: ٢/ ٢٥٦).

asmakhan_vol1New.indd 104 17/11/2019 22:39:46

الكُتُبَ[1]، مع أبي مُحمَّد الباجيّ[2]. وَأَمَرَ العُلَمَاءُ بِإِصْلاحِ اللَّحْنِ وَالْخَطَأِ فِي الْحَدِيثِ، وَتَتَبُّعِ أَلْفَاظِهِ وَمَعَانِيهِ، وقد رُوي عن الأَوْزَاعِيّ (ت ١٥٧ هـ/ ٧٧٤م) [3] قولُهُ: «أَعْرِبُوا الْحَدِيثَ؛ فَإِنَّ الْقَوْمَ كَانُوا عُرْبًا»[4]، ورُوِيَ مثلُ ذلك عن

(١) – أثنى أبو محمد الباجيُّ؛ علي عَبْدِ اللهِ ابن أبي عامر، المعافري وقال: كان لي خير صديق أنتفع به، وينتفع بي، وأقابل معه كُتُبَهُ وَكُتُبِيَ. وكان رجُلاً عالِمـاً صَالحـاً.

انظر؛ نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب؛ للمقري التلمساني: (٢/ ٦٤٦، الرقم: ٢٨٠).

(٢) – أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بن عَلِيِّ بن شَرِيعَةَ اللَّخْمِيُّ الإِشْبِيْلِيُّ المَشْهُوْرُ بِابْنِ البَاجِيِّ، العَلاَّمَةُ، الحَافِظُ، مُحَدِّثُ الأَنْدَلُس، وُلِدَ: سَنَةَ (٢٩١ هـ/ ٩١٤م)، وَسَمِعَ عَنْ: مُحَمَّدِ بن عَبْدِ اللهِ بن القَوْطِ، وَعَبْدِ اللهِ بن يُوْنُسَ القَبْرِيِّ، وَالزَّاهِدِ سَيِّدِ أَبِيهِ، وَسَعِيْدِ بن جَابِرِ الإِشْبِيْلِيِّ، وَمُحَمَّدِ بن عُمَرَ بن لُبَابَةَ، وَأَسْلَمَ بن عَبْدِ العَزِيْزِ، وَمُحَمَّدِ بن فُطَيْسٍ، وَطَبَقَتِهِم، وكَانَ حَافِظـاً، ضَابِطـاً، وَرَوَى النَّاسُ عَنْهُ الكثيرَ، وَمَاتَ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ (٣٧٨ هـ/ ٩٨٨م).

انظر؛ الأنساب: (٢/ ١٩)، وبغية الملتمس: (٣٣١، الرقم: ٨٧٩)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٢٦/ ٦٢٦ – ٦٢٧)، وتاريخ علماء الأندلس: (١/ ٢٤٠ – ٢٤١، الرقم: ٧٤٢)، وتذكرة الحفاظ: (٣/ ١٠٠٤ – ١٠٠٥، الرقم: ٩٣٨)، وترتيب المدارك: (٤/ ٥٧٩– ٥٨١)، وجذوة المقتبس: (٢٥٠ – ٢٥١، الرقم: ٥٢٩)، وسير أعلام النبلاء: (١٦/ ٣٧٧، الرقم: ٢٦٨)، وشذرات الذهب: (٣/ ٩٢)، وطبقات الحفاظ: (٣٩٨)، العبر؛ للذهبي: (٣/ ٧)، والوافي بالوفيات: (١٧/ ٤٨٨، الرقم: ٤١٣).

(٣) – الأَوْزَاعِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَمْرِو بن يُحْمَدَ، (٨٨ – ١٥٧ هـ = ٧٠٧ – ٧٧٤م) شَيْخُ الإِسْلاَم، وَعَالِمُ أَهْلِ الشَّام، أَبُو عَمْرٍو الأَوْزَاعِيُّ. قِيْلَ: كَانَ مَوْلِدُهُ بِبَعْلَبَكَّ فِي حَيَاةِ الصَّحَابَةِ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِيْنَ، وَكَانَ خَيِّراً، فَاضِلاً، مَأْمُوْنـاً، كَثِيْرَ العِلْمِ وَالحَدِيْثِ وَالفِقْهِ، حُجَّةً. وتُوُفِّيَ: سَنَةَ (١٥٧ هـ)، وكَانَ يَسْكُنُ بِمَحَلَّةِ الأَوْزَاعِ، وَهِيَ العُقَيْبَةُ الصَّغِيْرَةُ، ظَاهِرَ بَابِ الفَرَادِيْسِ بِدِمَشْقَ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى بَيْرُوْتَ مُرَابِطـاً بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ، وَلَمْ يُخَلِّفْ سِوَى سِتَّةِ دَنَانِيْرَ فَضَلَتْ مِنْ عَطَائِهِ، وَكَانَ قَدِ اكْتُتِبَ –رَحِمَهُ اللهُ– فِي دِيْوَانِ السَّاحِلِ. وقِيْلَ لِلأَوْزَاعِيِّ: يَا أَبَا عَمْرٍو! الرَّجُلُ يَسْمَعُ الحَدِيْثَ عَنِ النَّبِيِّ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– فِيْهِ لَحْنٌ، أَيُقِيْمُهُ عَلَى عَرَبِيَّتِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّ رَسُوْلَ اللهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– لاَ يَتَكَلَّمُ إِلاَّ بِعَرَبِيٍّ. وقَالَ الوَلِيْدُ بنُ مُسْلِمٍ: سَمِعْتُ الأَوْزَاعِيَّ يَقُوْلُ: لاَ بَأْسَ بِإِصْلاَحِ اللَّحْنِ وَالخَطَأِ فِي الحَدِيْثِ.

انظر؛ طبقات ابن سعد: (٧/ ٤٨٨)، وطبقات خليفة بن خياط: (٣١٥ – ٣١٦)، والتاريخ الكبير للبخاري: (٥/ ٣٢٦)، وسير أعلام النبلاء لذهبي: (٧/ ١٠٧ – ١٣٤، الرقم: ٤٨)، وميزان الاعتدال: (٢/ ٥٨٠)، والعبر للذهبي: (١/ ٢٢٦ – ٢٢٧)، وحلية الأولياء لأبي نعيم: (٦/ ١٣٥ – ١٤٩)، ووفيات الأعيان: (٣/ ١٢٧ – ١٢٨)، والبداية والنهاية: (١٠/ ١١٥ – ١٢٠)، وشذرات الذهب: (١/ ٢٤١ – ٢٤٢).

(٤) – انظر؛ جامع بيان العلم وفضله؛ لابن عبد البر النمري القرطبي: (١/ ٣٤٠، الرقم: ٤٥٤، ٤٥٥)، والكفاية في علم الرواية؛ لخطيب البغدادي: (ص: ١٩٥)، والتمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد؛ لابن عبد البر النمري القرطبي: (١٥/ ٣٧)، والإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع؛ للقاضي عياض اليحصبي:(ص: ١٨٥)، وتاريخ دمشق؛ لابن عساكر: (٣٥/ ١٩٠)، ومختصر تاريخ دمشق لابن عساكر: (١٤/ ٣٢٣)، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: (ص: ٢٦٥، ٧٢٢)، بغية النقاد النقلة فيما أخل به كتاب «البيان» وأغفله أو ألم به فما تممه ولا كمله؛ للمراكشي المالكي المعروف بابن المواق: (الدراسة؛ ص: ٣١٦).

asmakhan_vol1New.indd 105 17/11/2019 22:39:47

عددٍ من العُلماءِ الأعلام[1].

وقام العلماءُ المسلمون بالرِّحلةِ في طَلَبِ الحديثِ من المصادرِ الموثوقةِ، فقد رُوِيَ عن سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ (ت ٩٤ هـ/ ٧١٣م)[2] قولُه: «إِنْ كُنْتُ لأَسِيرُ اللَّيَالِيَ وَالأَيَّامَ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ»[3]، واهتَمُّوا بمُذَاكَرَةِ الْعِلْمِ[4]، والْمُدَارَسَةِ[5]، فَرَوَى الأَعْمَشُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ: «أَنَّهُ كَانَ يَجْمَعُ صِبْيَانَ الْكُتَّابِ فَيُحَدِّثُهُمْ لِئَلاَّ يَنْسَى حَدِيثَهُ»[6].

ولم تكُن المجالسُ مُقتصِرةً على العُلومِ الدِّينيَّةِ؛ بَلْ شَمَلت العُلومَ الأدبيَّةَ

(١) - عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «سَأَلْتُ عَامِرًا يَعْنِي: الشَّعْبِيَّ، وَأَبَا جَعْفَرٍ يَعْنِي: مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَالْقَاسِمَ يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ، وَعَطَاءً يَعْنِي: ابْنَ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ الرَّجُلِ يُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ فَيَلْحَنُ. أَأُحَدِّثُ بِهِ كَمَا سَمِعْتُ أَمْ أُعْرِبُهُ؟ فَقَالُوا: لا بَلْ أَعْرِبْهُ».

انظر؛ جامع بيان العلم وفضله؛ لابن عبد البر النمري القرطبي: (١/ ٣٤٠، الرقم: ٤٥٦).

(٢) - سَعِيدُ بنُ المُسَيِّب بن حَزْنِ بْنِ أَبِي وَهْب بن عَمْرو بن عَائِذ بن عِمْرَانَ بن مَخْزُوْم بن يَقَظَةَ، الإمَامُ، العَلَمُ، أَبُو مُحَمَّد القُرَشِيُّ، المَخْزُوْمِيُّ، عَالِمُ أَهْلِ المَدِيْنَةِ، (١٣ - ٩٤ هـ = ٦٣٤ - ٧١٣م): وَسَيِّدُ التَّابِعِيْنَ فِي زَمَانِهِ. وُلِدَ: لِسَنَتَيْنِ مَضَتَا مِنْ خِلاَفَةِ عُمَرَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-. وَقِيْلَ: لأَرْبَعٍ مَضَيْنَ مِنْهَا، بِالمَدِيْنَةِ. وَكَانَ زَوْجَ بِنْتِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَعْلَمَ النَّاسِ بِحَدِيْثِهِ. وأحد الفقهاء السبعة بالمدينة. جمع بين الحديث والفقه والزهد والورع، وكان يعيش من التجارة بالزيت، لا يأخذ عطاءاً. وكان أحفظ الناس لأحكام عمر ابن الخطاب وأقضيته، حتى سمي راوية عمر. وتوفي بالمدينة.

انظر؛ طبقات ابن سعد: (٥ / ١١٩)، وتاريخ البخاري: (٣ / ٥١٠)،و المعارف لابن قتيبة: (ص: ٤٣٧)، ولجرح والتعديل القسم الأول المجلد الثاني: (٥٩)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٤/ ٢١٧ - ٢٤٦، الرقم: ٨٨) والحلية لأبي نعيم: (٢ / ١٦١)، ووفيات الأعيان: (٢ / ٣٧٥)، وتذكرة الحفاظ: (١ / ٥١)، والعبر للذهبي: (١ / ١١٠)، والبداية والنهاية (٩ / ٩٩)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: (١ / ٢٢٨)، وشذرات الذهب: (١ / ١٠٢). والأعلام للزركلي: (٣/ ١٠٢).

(٣) - انظر؛ جامع بيان العلم وفضله؛ لابن عبد البر النمري القرطبي: (١/ ٣٩٥- ٥٩٦، الرقم: ٥٦٩، ٥٧٠).

(٤) - رُوِي عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ؛ قَالَ: «لَقَدْ أَتَيْنَا أُمَّ الدَّرْدَاءِ فَتَحَدَّثْنَا عِنْدَهَا فَقُلْنَا: أَمْلَلْنَاكِ يَا أُمَّ الدَّرْدَاءِ، فَقَالَتْ: «مَا أَمْلَلْتُمُونِي، لَقَدْ طَلَبْتُ الْعِبَادَةَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، فَمَا وَجَدْتُ شَيْئًا أَشْفَى لِنَفْسِي مِنْ مُذَاكَرَةِ الْعِلْمِ، أَوْ قَالَ: مُذَاكَرَةُ الْفِقْهِ». انظر؛ جامع بيان العلم وفضله؛ لابن عبد البر النمري القرطبي: (١/ ٤٢٨، الرقم: ٦٤٠). وروى الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: «إِنَّمَا يُذْهِبُ الْعِلْمَ النِّسْيَانُ، وَتَرْكُ الْمُذَاكَرَةِ». انظر؛ جامع بيان العلم وفضله؛ لابن عبد البر النمري القرطبي: (١/ ٤٤٣، الرقم: ٦٨٥).

(٥) - قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ: «كُنْ عَلَى مُدَارَسَةِ مَا فِي صَدْرِكَ أَحْرَصَ مِنْكَ عَلَى مُدَارَسَةِ مَا فِي كُتُبِكَ». انظر؛ جامع بيان العلم وفضله؛ لابن عبد البر النمري القرطبي: (١/ ٤٢٨، الرقم: ٦٣٨).

(٦) - انظر؛ جامع بيان العلم وفضله؛ لابن عبد البر النمري القرطبي: (١/ ٤٢٧، الرقم: ٦٣٦)، و(١/ ٤٥٣، الرقم: ٧١٢)، وعيون الأخبار؛ لابن قتيبة الدينوري: (عيون الأخبار؛ لابن قتيبة الدينوري: (٢/ ١٥٠).

asmakhan_vol1New.indd 106 17/11/2019 22:39:49

والتاريْخِيَّةَ[1]، وَوَضَعَ العُلماءُ المسلِمون الْمَنَاهِجَ لِتحْصِيلِ العِلْمِ؛ ومِنْهَا: ما رُوِيَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي اللهُ عنهُ (ت ٧٤ هـ/ ٦٩٣م)[2] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ، وَتَعَلَّمُوا لَهُ السَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ، وَتَوَاضَعُوا لِمَنْ تَتَعَلَّمُونَ مِنْهُ، وَلِمَنْ تُعَلِّمُونَهُ، وَلا تَكُونُوا جَبَابِرَةَ الْعُلَمَاءِ»[3]. وقد أمرَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – بِنَشْرِ العِلْمِ فَقَالَ: «مِنَ الصَّدَقَةِ أَنْ يَتَعَلَّمَ الرَّجُلُ الْعِلْمَ، فَيَعْمَلَ بِهِ، ثُمَّ يُعَلِّمَهُ»[4].

ورُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ (ت ٣٢ هـ/ ٦٥٣م)[5] أَنَّهُ قَالَ لأَصْحَابِهِ: «كُونُوا

(١) – روى وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، نا أَبُو خَالِدٍ الْوَالِبِيُّ قَالَ: «كُنَّا نُجَالِسُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَتَنَاشَدُونَ الأَشْعَارَ، وَيَتَذَاكَرُونَ أَيَّامَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ».
انظر؛ جامع بيان العلم وفضله؛ لابن عبد البر النمري القرطبي: (١/ ٤٣٥، الرقم: ٦٦٤)، والسنن الكبرى؛ للبيهقي: (١٠/ ٤٠٧؛ الرقم: ٢١١٢١)، والكتاب المصنف في الأحاديث والآثار؛ لابن أبي شيبة: (٥/ ٢٧٨، الرقم: ٢٦٠٦١)، والأدب لابن أبي شيبة: (ص: ٣٦٠، الرقم: ٣٨٦)، وشعب الإيمان؛ للبيهقي: (٨/ ٥٢٤، الرقم: ٢٦٥٨٦)، وفتح الباري شرح صحيح البخاري؛ لابن حجر العسقلاني الشافعي: (١٠/ ٥٤٠)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٨/ ١٦٢ – ١٦٣)، وأخرجه أحمد: (٥/ ٩١)، ومسلم: (٦٧٠) و(٢٣٢٢)،.

(٢) – الإِمَامُ، المُجَاهِدُ، مُفْتِي المَدِيْنَةِ: أَبُو سَعِيْدٍ الخُدْرِيُّ سَعْدُ بنُ مَالِكِ سِنَانِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عُبَيْدِ بنِ الأَبْجَرِ بنِ عَوْفِ بنِ الحَارِثِ بنِ الخَزْرَجِ (١٠ ق هـ – ٧٤ هـ = ٦١٣ – ٦٩٣م). وَاسْمُ الأَبْجَرِ: خُدْرَةُ. وَقِيْلَ: بَلْ خُدْرَةُ هِيَ أُمُّ الأَبْجَرِ. وَأَخُو أَبِي سَعِيْدٍ لأُمِّهِ هُوَ: قَتَادَةُ بنُ النُّعْمَانِ الظَّفَرِيُّ، أَحَدُ البَدْرِيِّيْنَ. واسْتُشْهِدَ أَبُوْهُ مَالِكٌ يَوْمَ أُحُدٍ، وَشَهِدَ أَبُو سَعِيْدٍ الخَنْدَقَ، وَبَيْعَةَ الرِّضْوَانِ. وَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فَأَكْثَرَ، وَأَطَابَ، وَعَنْ: أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَطَائِفَةٍ. وَكَانَ أَحَدَ الفُقَهَاءِ المُجْتَهِدِيْنَ. كثيرة. وغزا اثنتي عشرة غزوة، ومُسْنَدُ أَبِي سَعِيْدٍ: أَلْفٌ وَمِائَةٌ وَسَبْعُوْنَ حَدِيْثًا، فَفِي (البُخَارِيِّ) وَ (مُسْلِمٍ): ثَلاثَةٌ وَأَرْبَعُوْنَ. وَانْفَرَدَ البُخَارِيُّ: بِسِتَّةَ عَشَرَ حَدِيْثًا، وَمُسْلِمٌ: بِاثْنَيْنِ وَخَمْسِيْنَ.
انظر؛ أعلام النلاء للذهبي: (٣/ ١٦٨ – ١٧٢، الترجمة: ٢٨)، والمستدرك: (٣ / ٥٦٣)، وجمهرة أنساب العرب: (٣٦٢)، ومعجم الطبراني الكبير: (٦ / ٤٠)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب: (٦٠٢)، وأُسد الغابة (٢ / ٢٨٩ و٥ / ٢١١)، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي: (١ / ٢ / ٢٣٧)، وتذكرة الحفاظ: (١ / ٤١)، والعبر للذهبي: (١ / ٨٤)، والوافي بالوفيات للصفدي: (١٥ / ١٤٨)، ومرآة الجنان: (١ / ١٥٥)، والبداية والنهاية: (٩ / ٣)، والإصابة (٢ / ٣٥)، وتهذيب التهذيب: (٣ / ٤٧٩)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: (١ / ١٩٢)، وشذرات الذهب: (١ / ٨١)، وتهذيب ابن عساكر: (٦ / ١١٠).

(٣) – انظر؛ جامع بيان العلم وفضله؛ لابن عبد البر النمري القرطبي: (١/ ٥٠١، الرقم: ٨٠٣)، (١/ ٥٤٢، الرقم: ٨٩٣).

(٤) – انظر؛ جامع بيان العلم وفضله؛ لابن عبد البر النمري القرطبي: (١/ ٤٩٣، الرقم: ٧٨٢).

(٥) – عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْعُوْدِ بنِ غَافِلِ بنِ حَبِيْبِ بْنِ شَمْخِ بنِ فَارِ بنِ مَخْزُوْمِ بنِ صَاهِلَةَ بنِ كَاهِلِ بنِ الحَارِثِ بنِ تَمِيْمِ بنِ سَعْدِ بنِ هُذَيْلِ بنِ مُدْرِكَةَ بنِ إِلْيَاسِ بنِ مُضَرَ بنِ نِزَارٍ. (ت ٣٢ هـ/ ٦٥٣م)، الإِمَامُ الحَبْرُ، فَقِيْهُ الأُمَّةِ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الهُذَلِيُّ، المَكِّيُّ، المُهَاجِرِيُّ، البَدْرِيُّ، حَلِيْفُ بَنِي زُهْرَةَ. كَانَ مِنَ السَّابِقِيْنَ الأَوَّلِيْنَ، وَمِنَ النُّجَبَاءِ العَالِمِيْنَ، شَهِدَ بَدْرًا، وَهَاجَرَ الهِجْرَتَيْنِ، وَكَانَ يَوْمَ اليَرْمُوْكِ

asmakhan_vol1New.indd 107 17/11/2019 22:39:53

يَنَابِيعَ الْعِلْمِ، مَصَابِيحَ الْهُدَى، أَحْلاسَ الْبُيُوتِ، سُرُجَ اللَّيْلِ، جُدُدَ الْقُلُوبِ، خُلْقَانَ الثِّيَابِ، تُعْرَفُونَ فِي السَّمَاءِ، وَتَخْفَوْنَ عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ»[1].

ومنها: قولُ ابْنِ الْمُبَارَكِ (ت ١٨١ هـ/ ٧٩٧م)[2]: «أَوَّلُ الْعِلْمِ: النِّيَّةُ، ثُمَّ:

عَلَى النَّقْلِ، وَمَنَاقِبُهُ غَزِيرَةٌ، رَوَى عِلْماً كَثِيراً. وهو أَوَّلُ مَن جَهَرَ بقراءةِ القُرآنِ بمَكَّة. وأُمُّهُ: هِيَ أُمُّ عَبْدِ بِنْتُ عَبْدِ وُدٍّ بنِ سُوَيٍّ، مِنْ بَنِي زُهْرَةَ. وَرُوِيَ عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَنَّانِي النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، و لـه: (٨٤٨) حديثاً. اتَّفَقَا لَهُ فِي (الصَّحِيحَيْنِ) عَلَى أَرْبَعَةٍ وَسِتِّيْنَ. وَانْفَرَدَ لَهُ البُخَارِيُّ بِإِخْرَاجِ أَحَدٍ وَعِشْرِيْنَ حَدِيْثاً، وَمُسْلِمٌ بِإِخْرَاجِ خَمْسَةٍ وَثَلاثِيْنَ حَدِيْثاً. وَلَهُ عِنْدَ بَقِيٍّ بِالمُكَرَّرِ ثَمَانِي مَائَةٍ وَأَرْبَعُوْنَ حَدِيْثاً. ومَاتَ ابْنُ مَسْعُوْدٍ بالمَدِيْنَة، وَدُفِنَ بِالبَقِيْعِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلاثِيْنَ، وَكَذَا أَرَّخَهُ فِيْهَا جَمَاعَةٌ. وَعَنْ عَوْنِ بنِ عَبْدِ اللهِ، وَغَيْرِهِ: أَنَّهُ عَاشَ بِضْعاً وَسِتِّيْنَ سَنَةً. وَقَالَ يَحْيَى بنُ أَبِي عُتْبَةَ: عَاشَ ثَلاثاً وَسِتِّيْنَ سَنَةً. وَقَالَ هُوَ، وَيَحْيَى بنُ بُكَيْرٍ: مَاتَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَلاثِيْنَ. وَقَالَ بَعْضُهُم: مَاتَ قَبْلَ عُثْمَانَ بِثَلاثِ سِنِيْنَ .

انظر؛ مجمع الزوائد: (٩ / ٢٨٦ - ٢٩١)، والمسند لأحمد بن حنبل: (١ / ٣٧٤ - ٣٨٤)، وكنز العمال للهندي: (١٣ / ٤٦٠ - ٤٦٩)، وطبقات ابن سعد: (٣ / ١ / ١٠٦)، والمعارف لابن قتيبة: (٢٤٩)، والجرح والتعديل: (٥ / ١٤٩)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١/ ٤٦١ - ٥٠٠، الرقم: ٨٧)، وحلية الأولياء لأبي نعيم: (١ / ١٢٤ - ١٣٩)، والاستيعاب: (٧ / ٢٠)، وتاريخ بغداد: (١ / ١٤٧ - ١٥٠)، وأسد الغابة في معرفة الصحابة: (٣ / ٣٨٤)، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي: (١ / ٢٨٨ - ٢٩٠)، وتذكرة الحفاظ: (١ / ٣١)، والعبر للذهبي: (١ / ٣٣)، وطبقات القراء للذهبي: (١ / ٣٣)، والإصابة: (٧ / ٢٠٩)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: (١ / ٨٩)، وشذرات الذهب للحنبلي: (١ / ٣٨).

(١) - انظر؛ جامع بيان العلم وفضله؛ لابن عبد البر النمري القرطبي: (١/ ٥٠٧، الرقم: ٨١٣)، ومسند الدارمي المعروف بسنن الدارمي: (ص: ١٥٢، الرقم: ٢٧٦)، وحلية الأولياء وطبقات الأصفياء؛ لأبي نعيم الأصبهاني: (١/ ٧٧)، وكنز العمال: (٣/ ٧٧٣، الرقم: ٨٧١٥)، (١٦/ ٢٠٦، الرقم: ٤٤٢٣٠)، وتاريخ دمشق؛ لابن عساكر: (٥٩/ ٣٨٧؛ الرقم: ٧٥٧٢)، وجمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد؛ للسوسي الردواني المغربي المالكي: (٤/ ١٣٧، الرقم: ٩٦٧٧)، إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة؛ لابن حجر العسقلاني: (١٠/ ١٤٥، الرقم: ١٢٤٥٠)، والتواضع والخمول؛ لابن أبي الدنيا: (ص: ٣٤، الرقم: ١١)، (ص: ٣٩، الرقم: ١٤)، والعزلة والانفراد؛ لابن أبي الدنيا: (ص: ٤٠؛ الرقم: ٧٩)، (ص: ٦١، الرقم: ١٤٢)، (ص: ٧١، الرقم: ١٨٤).

(٢) - عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ بنِ وَاضِحٍ الحَنْظَلِيُّ، (١١٨ - ١٨١ هـ = ٧٣٦ - ٧٩٧م) الإِمَامُ، شَيْخُ الإِسْلاَمِ، عَالِمُ زَمَانِهِ، وَأَمِيْرُ الأَتْقِيَاءِ فِي وَقْتِهِ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحَنْظَلِيُّ مَوْلاَهُم، التُّرْكِيُّ، ثُمَّ المَرْوَزِيُّ، الحَافِظُ، الغَازِي، أَحَدُ الأَعْلاَمِ، وَكَانَتْ أُمُّهُ خُوَارزمِيَّةً، وَأَبُوْهُ تُرْكِيٌّ، وَكَانَ عَبداً لِرَجُلٍ تَاجِرٍ مِنْ هَمَذَانَ، مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ، فَكَانَ عَبْدُ اللهِ إِذَا قَدِمَ هَمَذَانَ، يَخْضَعُ لِوَالِدَيْهِ وَيُعَظِّمُهُمَا. وَحَدِيْثُهُ حُجَّةٌ بِالإِجْمَاعِ، وَهُوَ فِي المَسَانِيْدِ وَالأُصُوْلِ. وارْتَحَلَ ابْنُ المُبَارَكِ إِلَى: الحَرَمَيْنِ، وَالشَّامِ، وَمِصْرَ، وَالعِرَاقِ، وَالجَزِيْرَةِ، وَخُرَاسَانَ، وَحَدَّثَ بِأَمَاكِنَ. وهو صاحبُ التصانيفِ والرِّحلات. ويُقَالُ: إِنَّ الرَّشِيْدَ لَمَّا بَلَغَهُ مَوْتُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: مَاتَ اليَوْمَ سَيِّدُ العُلَمَاءِ. وقَالَ عَبْدَانُ بنُ عُثْمَانَ: مَاتَ ابْنُ المُبَارَكِ بهِيْتَ وَعَانَاتَ، فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مُنصرفاً من غَزْوِ الرُّوم. ولـه كتابٌ في«الجهاد«وهو أَوَّل مَن صَنَّفَ فيه، و» الرقائق» في مجلد.

انظر؛ الجواهر المضية للقرشي: (١/ ٢٨١- ٢٨٢)، والتاريخ الصغير: (٢ / ٢٢٥)، والمعارف لابن قتيبة: (٥١١)، والجرح والتعديل: (٥ / ١٧٩)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٨/ ٣٧٨ - ٤٢١، الرقم: ١١٢)، وحلية الأولياء: (٨ / ١٦٢- ١٩٠)، وتاريخ بغداد: (١٠ / ١٥٢)، وصفوة

asmakhan_vol1New.indd 108 17/11/2019 22:39:55

الاسْتِمَاعُ، ثُمَّ: الْفَهْمُ، ثُمَّ: الْحِفْظُ، ثُمَّ: الْعَمَلُ، ثُمَّ: النَّشْرُ»[1].

إنَّ اهتمامَ عُلماءِ المسلِمين والأُدَباءِ - بِمُقابلةِ الْمَخْطُوطَاتِ وَتَوْثِيْقِهَا نَصّاً وسَنَداً - يُشكِّلُ سِلسِلَةً مُتَّصِلةَ الْحَلقَاتِ مُنْذُ صَدْرِ الإسلامِ؛ حَتَّىْ يَرِثَ اللهُ تَعَالى الأَرْضَ؛ وَمَنْ عَلَيْهَا مِن الأَنَامِ، وَهوَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ، والدليلُ هو مَا تَواتَرَ مِن النُّصُوصِ النَّقْلِيَّةِ والعَقلِيَّةِ، ومنها: ما يُروى عن الجاحظ الْمُعتزليّ (ت ٢٥٥ هـ/ ٨٦٩م) أنَّه لَمَّا أرادَ الخروجَ مِن البصْرَةِ إلى زيارةِ محمد بنِ عبدِ الملك الزّيات (ت ٢٣٣ هـ/ ٨٤٨م) وزيرِ الخليفةِ المعتصمِ باللهِ العباسِيّ، فَكَّرَ أَنْ يهديَهُ «كِتابَ سِيبوَيْهِ»، فلمَّا وَصَلَ إليهِ، قال له: «لَمْ أَجِدْ شَيئًا أهديه لكَ مِثْلَ هذا الكِتاب، وقد اشتريْتُهُ مِن ميراثِ الفَرَّاءِ (...)، فقالَ لَهُ ابنُ الزّيات: أَوَ ظَنَنْتَ أَنَّ خَزائِنَنَا خَالِيةٌ مِن هذا الكِتابِ؟ فقال الجاحظُ: مَا ظَنَنْتُ ذلك، ولكِنَّهَا بِخَطِّ الفَرَّاءِ، ومُقابَلَةِ الكِسَائِيّ، وَتَهذِيبِ عَمرو بنِ بَحْرِ الْجَاحِظِ - يَعْنِي نَفْسَهُ - فقال ابنُ الزَّيات: هذه أَجَلّ نُسْخَةٍ تُوْجَدُ وَأَعَزّهَا، فَأَحْضَرَهَا إليه، فَسُرَّ بِهَا، وَوَقَعَتْ مِنْهُ أَجْمَلَ مَوْقِع»[2].

واهتمَّ عُلماءُ الحديثِ النبويّ الشَّريفِ بتَوثِيقِ مَخْطُوطاتِهم، وذلك بِمُقابَلَتِها على مَخطوطاتِ شُيُوخِهِم الذين يَرْوُوْنَ عَنْهُم الحديثَ، وبِتَسْجِيْلِ الفُرُوقِ بين الْمَخطوطاتِ، ومِن العُلماءِ الذين اعتَنَوا بذلِكَ الشيخُ أبو ذَرّ الْهرويّ المالِكِيّ (ت ٤٣٤هـ/ ١٠٤٣م)[3]، وهذا الشيخُ يروي صَحيحَ البخاريّ عن

الصفوة لابن الجوزي: (٤ / ١٣٤ - ١٤٧)، ووفيات الأعيان: (٣ / ٣٢)، وتذكرة الحفاظ للذهبي: (١ / ١٧٤)، والعبر للذهبي: (١ / ٢٨٠)، وغاية النهاية: (١ / ٤٤٦)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: (٢ / ٢٧)، والطبقات الكبرى للشعراني: (٥٠)، وشذرات الذهب في أخبار مَن ذهب: (١ / ٢٩٥). وكشف الظنون لحاجي خليفة: (١/ ٥٧، ٩١١، ٢/ ١٤١٠، ١٤٢٢).

(١) - انظر؛ جامع بيان العلم وفضله؛ لابن عبد البر النمري القرطبي: (١/ ٤٧٦، الرقم: ٧٥٨).

(٢) - إنباه الرواة على أنباه النحاة، للقفطي: (٢/ ٣٥١) . طبعة دار الفكر العربي في القاهرة سنة (١٩٨٦م) .

(٣) - عبدالله بْنُ أَحْمَدَ بن محمد بن عبد الله (بن السِّمَاك بن غفير)؛ أَبُو ذَرٍّ الْهَرَوِيُّ، الانصاري المالكي الأشعريّ (٣٥٥ - ٤٣٤ هـ = ٩٦٦ - ١٠٤٣م)، شيخ الحرم، وقيل: اسمه: عبد (من غير إضافة)، الفقيه الْحَافِظُ، المحدث؛ أحد رواة الجامع الصحيح للبخاري، وهو عالم من علماء المالكية، أصله من هراة، وقد قام برحلة واسعة، زار مدناً عديدة؛ وجاور بِمَكَّةَ أكثر من (٣٠) سنة، ومات فيها. وَتَزَوَّجَ مِنَ الْعَرَبِ، وَأَقَامَ بِالسَّرَوَاتِ، وَكَانَ يَحُجُّ كُلَّ سَنَةٍ، يُحَدِّثُ فِي الْمَوْسِمِ وَيَعُودُ إِلَى أَهْلِهِ، وروى «الصحيح» عن ثلاثة من أصحاب الفِرَبْرِيّ (٣١٨ هـ/ ٩٣٠م)، وجمع لنفسه «معجما»، وروى عنه كثيرون، ووفاة أبي ذرٍّ موضع خلاف، فهو عند ابن الأثير سنة أربع وَثَلاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وعند حاجي خليفة سنة (٤٣٦ هـ/ ١٠٤٤م) في سُلَّم الوصول، وسنة (٤٣٤) في كشف الظنون.

asmakhan_vol1New.indd 109 17/11/2019 22:39:56

ثلاثةٍ مِن مشاهير شُيُوخِهِ؛ وَهُم: السرخسي[1]، وأبي الهيثم الكُشْمِيهَني[2]، وأبي إسحاق المُسْتَمْلِي[3].

وهؤلاء الثلاثة يَرْوُوْنَ الصحيحَ عن الفِرَبْرِيِّ (٣١٨ هـ/ ٩٣٠م)[4] الذي يرويه

وله تصانيف، منها: مسانيد الموطأ، وفضائل مالك بن أنس، وبيعة العقبة، وكتابان في شيوخه، أحدهما: في مَنْ روى عنه الحديث، ويضمّ نحو (٣٠٠) شيخ، والثاني: في مَنْ لَقِيَه ولَم يَرْوِ عنه. وفوائد؛ مخطوطة في مكتبة الاوقاف ببغداد: (٢٨٨٦/ ٩)، وأحاديث؛ مخطوطة في دار الكتب المصرية: (١/ ١٠٦)، حديث: (١٥٥٨)؛ (ص: ٣٣٣ - ٣٤٦)، والمستخرج أو المستدرك على صحيح البخاري، والمستخرج على صحيح مسلم، والخصال في فروع الحنفية.

انظر؛ تاريخ بغداد للخطيب: (١١/ ١٤١) وفيه: «عبد بن أحمد»، والمنتظم؛ لابن الجوزي: (٨/ ١١٥)، والكامل في التاريخ؛ لابن الأثير؛ تحقيق التدمري: (٨/ ٣٩ - ٤٠)، وسير أعلام النبلاء: (١٧/ ٥٥٤ - ٥٦٣، الترجمة: ٣٧٠)، والبداية والنهاية: (١٢/ ٥٠).وتذكرة الحفاظ؛ للذهبي: (١١٠٣-١١٠٨)، وشذرات الذهب؛ لابن العماد الحنبلي: (٥/ ١٦٤)، (٥/ ٣١٥)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون؛ لحاجي خليفة: (١ / ٧٠٥، ٢/ ١٦٧٢، ١٧٣٥)، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة: (٢/ ١٩٨، الرقم ٢١٩٦)، و(٤/ ١٣٣، الرقم: ٦٢٦٦)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٦/ ٣٢)، والأعلام للزركلي: (٤/ ٦٦)، وتاريخ التراث العربي الحديث؛ لسزكين: (١/ ٤٧٩).

(١) - أبو مُحَمَّد، عبد الله بن أحمد بن حمويه بن يوسف بن أعين، خطيب سرخس. سمع في سنة ست عشرة وثلاث مئة «الصحيح» من أبي عبد الله الفِرَبْرِيّ (٣١٨ هـ/ ٩٣٠م)، وسمع «المسند الكبير» و«التفسير» لعبد بن حميد من إبراهيم بن خزيم الشاشي، وسمع «مسند الدارمي» من عيسى بن عمر السمرقندي، عنه. حدث عنه: الحافظ أبو ذر الهروي، مولده في سنة ثلاث وتسعين ومئتين. وقال أبو يعقوب القراب: توفي لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة. وفاته سنة (ت ٣٨١ هـ/ ٩٩١م).

انظر: سير أعلام النبلاء: (١٦/ ٤٩٢ - ٤٩٣).

(٢) - أبو الهيثم، مُحَمَّد بن مكي بن مُحَمَّد بن مكي بن زراع بن هارون المروزي الكشميهني (بضم الكاف وسكون الشين المعجمة وكسر الميم وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح الهاء وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى قرية من قرى مرو). حدّث بـ«صحيح» البخاري مرات عن أبي عبد الله الفِرَبْرِيّ (٣١٨ هـ/ ٩٣٠م)، وحدث عن [عبد الله بن] مُحَمَّد بن إبراهيم بن يزيد المروزي الداعوني، ومُحَمَّد بن أحمد بن عاصم، وإسماعيل بن مُحَمَّد الصفار، وغيرهم. حدث عنه: أبو ذر الهروي، وأبو عثمان سعيد بن مُحَمَّد البحيري، وأبو الخير مُحَمَّد بن أبي عمران الصفار، وأبو سهل مُحَمَّد بن أحمد الحفصي، وكريمة المروزية المجاورة، وآخرون. وكان صدوقا. وفاته سنة ٣٨٩ هـ/ م.

انظر: سير أعلام النبلاء: (١٦/ ٤٩١ - ٤٩٢، الترجمة: ٣٦١).

(٣) - أبو إسحاق، إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن داود البلخي المستملي، راوي «الصحيح» عن الفِرَبْرِيّ (٣١٨ هـ/ ٩٣٠م). حدث عنه: أبو ذر عبد بن أحمد، وعبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الهمداني بالاندلس، والحافظ أحمد بن مُحَمَّد بن العباس البلخي. وكان سماعه للصحيح في سنة أربع عشرة وثلاث مئة. قال أبو ذر: كان من الثقات المتقنين ببلخ، طوف وسمع الكثير، وخرج لنفسه معجما. وفاته سنة ٣٧٦ هـ/ م.

انظر: سير أعلام النبلاء: (١٦/ ٤٩٢، الترجمة: ٣٦٢).

(٤) - مُحَمَّد بن يوسف بن مطر، أبو عبد الله الفِرَبْرِيّ (٣١٨ هـ/ ٩٣٠م)، أوثق من روى (صحيح البخاري) عن مصنفه. سمعه منه مرتين، الأولى سنة ٢٤٨ هـ، والثانية ٢٥٢ هـ، ووفاته سنة ٣١٨

asmakhan_vol1New.indd 110 17/11/2019 22:39:56

عـن جامِعِـهِ الإمـامِ مُحَمَّـد بـن إسـماعيل بـن إبراهيـم بـن المغيـرة بـن الأحنـف الجعفـي، البخـاري، أبـو عبـد الله (ت ٢٥٦هـ/ ٨٧٠م)[١]، وقـد اعتمـد أبـو ذَرّ الهـرويّ رُمـوزاً لِشـيوخِهِ الثلاثـة، فَرَمَـزَ للسرخسـيّ بالرمـز: (خـ)، وللمُسـتملي بالرمـز: (سـ)، وللكشـميهني بالرمـز: (هـ)، وذلـك لبيـان الفـروق بيـن الروايـات الثلاثـة حسـب مـا تقتضيـه الأمانـةُ العلميَّـةُ في طُـرُقِ الرِّوايـةِ.

واشـتهرتْ صِحَّـةُ مَخطوطَـةِ أَبـيْ ذَرّ الهـرويّ؛ وشـهد بذلـك علمـاء المسـلمين، فاعتمدَهـا مـع غَيْرِهَـا الْمُحَـدِّثُ عَلِـيُّ بْـنُ مُحَمَّـد بْـن أَحْمَـد بْـنُ عَبْـدِ اللهِ بـن عِيسـى، اليُوْنِيْنِـيُّ، البعلـي، (ت ٧٠١ هـ/ ١٣٠٢م)[٢]، واعتمـد أيضـاً بالإضافـة

هـ بعدما تجاوز سنّ الثمانيين ببضع سنوات. حدث عنه: الفقيه أبو زيد المروزي، والحافظ أبو علي بن السكن، وأبو الهيثم الكشميهني، وأبو مُحَمَّد بن حمويه السرخسي، ومُحَمَّد بن عمر بن شبويه، وأبو حامد أحمد بن عبد الله النعيمي، وأبو إسحاق إبراهيم ابن أحمد المستملي، وإسماعيل بن حاجب الكشاني، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يوسف الجرجاني وآخرون، والكشاني (أبو علي، إسماعيل بن مُحَمَّد بن أحمد بن حاجب، الكشاني الحاجبي ت ٣٩١ هـ) آخرهم موتا. ونسبته إلى (فربر): بفتح الفاء والراء والسكون الباء الموحدة وفي آخره راء ثانية، وهي بليدة على طرف جيجون مما يلي بخارى.

انظر: سير أعلام النبلاء: (١٥/ ١٠ - ١٣)، الترجمة: (٥). واللباب في تهذيب الأنساب: (٢/ ٤١٨). والانساب: (٩/ ٢٦٠ - ٢٦١)، ومعجم البلدان: (٤/ ٢٤٦)، ووفيات الأعيان: (٤/ ٢٩٠)، والعِبر للذهبي: (٢/ ١٨٣)، ولوافي بالوفيات للصفدي: (٥/ ٢٤٥)، ومرآة الجنان لليافعي: (٢/ ٢٨٠)، وشذرات الذهب: (٢/ ٢٨٦)، وتاج العروس:«فربر»، والأعلام للزركلي: (٧/ ١٤٨).

(١) - انظر فهرس مكتبة راغب باشا: [٣٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٥/ ٢، و فهرس مكتبة السليمانية: [٣٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٠.

(٢) - علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى اليونيني البعلي الفقيه المحدث الزاهد شرف الدين أبو الحسين بن الشيخ الفقيه أبي عبد الله. ولد في رجب سنة (٦١١ هـ/ ١٢١٤م). وحضر عدة أجزاء عن البهاء عبد الرحمن المقدسي، وسمع من عبد الواحد بن أبي المضاء والإربلي، وسمع بدمشق من ابن الزبيدي وغيره، ثُمَّ رحل إلى مصر ولازم الحافظ عبد العظيم المنذري، وسمع ابن الصلاح وابن الجميزي والرشيد العطار وابن الزبيدي وخَلْقاً، وعُنيَ بعلم الحديث، واستنسخ صحيح البخاري، واعتنى بأمره كثيراً. قال الذهبي حدّثني أنه في سنة واحدة قابَلَهُ وأسْمَعَه إحدى عشرة مرة، وقرأ بَنَفْسِهِ، وكتبَ بخطِّه وتفقَّه وأفتى، ودرَّس، وعُنِي باللغةِ وحصَّل أطرافاً من العلوم حدَّثَ بالكثير، وكانت له رحلَة وأُصول، وقرأ البخاري على ابن مالك تصحيحاً، وقرأ ابنُ مالكٍ عليه روايَةً، وأملى عليه فوائِدَ مَشهورة، وسَمِعَ منه جماعةٌ مِن الْحُفَّاظِ، وأكثر عنه البرزاليّ والذهبيّ، وقد خرَّج له ابنُ أبي الفتح البعلي مشيخةً، وهي مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق مجموع: ٧٣، الورقة: ٣٧ - ٦٧، وتوفي شهيداً يوم الخميس حادي عشر رمضان سنة (٧٠١ هـ/ ١٣٠٢م) في بعلبك، ودفن من يومه بباب سطحا، وصُلِّي عليه يوم الجمعة بجامع دمشق صلاة الغائب، وتأسف الناس عليه.

انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: (١٣/ ٢٠٨). وتذكرة الحفاظ للذهبي: (٤/ ١٥٠٠)، والدرر الكامنة لابن حجر: (٣/ ١٧١)، والذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب: (٢/ ٣٤٥)، وذيل التقييد للفاسي: (٣/ ١٧٢ الترجمة: ١٤٥٨)، وذيول العِبَر: (٤/ ٤)، وشذرات الذهب لابن العماد: (٦/ ٣)، (وطبقات الحفاظ للسيوطي: (٥٢٠، الترجمة: ١١٤١)، والمقصد الأرشد في ذكر أصحاب

asmakhan_vol1New.indd 111 17/11/2019 22:39:57

إليها ما وقع عليه اتفاقُ الأئمةِ الأربعة وهم: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بنُ إِبْرَاهِيْمَ الأَصِيْلِيُّ؛ الأموي (٣٢٤ - ٣٩٢ هـ = ٩٣٦ - ١٠٠٢م)[1]، والحافظ أبي ذرّ عبد الله بن أحمد الهروي (ت ٤٣٤هـ/ ١٠٤٣م)، والحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، ابن عساكر الدمشقي (٤٩٩ - ٥٧١ هـ = ١١٠٥ - ١١٧٦م)[2]، والأصلِ المسموعِ عَلَىْ أَبِي الوَقْتِ عَبْدُ الأَوَّلِ بنُ عِيْسَى بنِ شُعَيْبِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ إِسْحَاقَ السِّجْزِيّ، ثُمَّ الهَرَوِيّ، المَالِيْنِيّ (ت ٥٥٣ هـ/ ١١٥٨)[3]، بقراءة الحافظ أَبِيْ سَعْدٍ عَبْدُ الكَرِيْمِ بن مُحَمَّد بن منصور التَّمِيْمِيّ،

الإمام أحمد؛ لابن مفلح؛ منشورات مكتبة الرشد في الرياض: (٢/ ٢٥٩ الترجمة الرقم: ٧٥٩). والمقتنى في سرد الكُنى: (١/ ١٨٨). وإرشاد الساري: (١/ ٤٠)، والمقتفى للبرزالي: (٢/ ٥٥)، ومعجم شيوخ الذهبي: (٢/ ٤٠ الترجمة: ٥٤٢)، والمعين في طبقات المحدثين: (٢٢٥)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: (٨/ ١٩٨)، وفهرس مخطوطات الظاهرية؛ حديث: ٤٣٨.

(١) - الإِمَامُ، شَيْخُ المَالِكِيَّة، عَالِمُ الأَنْدَلُس، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بنُ إِبْرَاهِيْمَ الأَصِيْلِيُّ. نشَأَ بأَصِيْلَا مِنْ بِلاَدِ العُدوَةِ، وتفقَّهَ بقُرْطُبَةَ. سَمِعَ: ابنَ المشَّاطِ، وَابنَ السَّلِيْمِ القَاضِي، وَوَهْبَ بنَ مَسَرَّةَ - لَقِيَهُ بوَادِي الحِجَارَةِ -، وَأَبَا الطَّاهِرِ الذُّهلِيَّ، وَابنَ حَيُّوْيَه، وَأَبَا إِسْحَاقَ بنَ شَعْبَانَ، وَعِدَّةً بِمِصْرَ. وَكَتَبَ بِمَكَّةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الفَقِيْهِ (صَحِيْحَ البُخَارِيِّ)، وَلحِقَ أَبَا بَكْرٍ الآجُرِيَّ، وَأَخذَ بِبَغْدَادَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الشَّافِعِيِّ، وَابنِ الصَّوَّافِ، وَالقَاضِي الأَبْهَرِيِّ. وَلَهُ كِتَابُ (الدَّلاَئِل) فِي اختلاَفِ مَالِكٍ وَأَبِي حَنِيْفَةَ وَالشَّافِعِيِّ.

انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: (١٦/ ٥٦٠ - ٥٦١. الترجمة: ٤١٢)، وتاريخ علماء الأندلس: (١ / ٢٤٩)، وطبقات الشيرازي: (ص: ١٦٤)، وجذوة المقتبس: (٢٥٧ - ٢٥٨)، ومعجم البلدان: (١ / ٢١٢ - ٢١٣)، والعبر للذهبي: (٣ / ٥٢ - ٥٣)، والديباج المذهب: (١ / ٤٣٣ - ٤٣٥)، وشذرات الذهب: (٣ / ١٤٠)، وشجرة النور الزكية: (١ / ١٠٠ - ١٠١).

(٢) - الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الحَافِظُ، العَالِمُ، الرَّئِيْسُ، بَهَاءُ الدِّيْنِ، أَبُو مُحَمَّدٍ القَاسِمُ ابْنُ الحَافِظِ الكَبِيْرِ مُحَدِّثِ العَصْرِ ثِقَةِ الدِّيْنِ أَبِي القَاسِمِ، عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ هِبَةِ اللهِ الدِّمَشْقِيُّ، الشَّافِعِيُّ، المَعْرُوفُ بِابْنِ عَسَاكِرَ، صاحب «تاريخ دمشق». مَوْلِدُهُ: فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِيْنَ وَخَمْسِ مائَةٍ. وَأَجَازَ لَهُ: خَلْقٌ كَثِيْرٌ مِنَ البِلاَدِ، لقيهُم وَالِده. وتوفي في رجب سنة إحدى وسبعين وخمس مئة ليلة الاثنين حادي عشر الشهر، وصلى عليه القطب النيسابوري، وحضره السُّلطان صلاح الدين، ودفن عند أبيه بمقبرة الباب الصغير بدمشق.

انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: (٢٠/ ٥٥٤ - ٥٧١، الترجمة: ٣٥٤)، ووتذكرة الحفاظ: (٤ / ١٣٦٨)، والعبر للذهبي: (٤ / ٣١٤)، ودول الإسلام: (٢ / ٨٠)، والبداية لابن كثير: ١٣ / ٣٨، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي: (٦ / ١٨٦)، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي: (٤ / ٣٤٧)، والوافي بالوفيات لابن خلكان: (٣ / ٣١١)، والأعلام للزركلي: (٤/ ٢٧٣.

(٣) - الشَّيْخُ، الإِمَامُ، الزَّاهِدُ، الخَيِّرُ، الصُّوْفِيُّ، شَيْخُ الإِسْلاَم، مُسْنِدُ الآفَاقِ، أَبُو الوَقْتِ عَبْدُ الأَوَّلِ ابنُ الشَّيْخِ المُحَدِّثِ المُعَمَّرِ أَبِي عَبْدِ اللهِ عِيْسَى بنُ شُعَيْبِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ إِسْحَاقَ السِّجْزِيُّ، ثُمَّ الهَرَوِيُّ، المَالِيْنِيُّ. مَوْلِدُهُ: فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِيْنَ وَأَرْبَعِ مائَةٍ. وَحَدَّثَ بِخُرَاسَانَ وَأَصْبَهَانَ وَكَرْمَانَ وَهَمَذَانَ وَبَغْدَادَ، وَتَكَاثَرَ عَلَيْهِ الطَّلَبَةُ، وَاشْتُهِرَ حَدِيْثُهُ، وَبَعُدَ صِيتُهُ، وَانْتَهَى إِلَيْهِ عُلُوُّ الإِسْنَادِ. انظر؛ الأنساب للسمعاني: (٧ / ٤٧)، المنتظم لابن الجوزي: (١٠ / ١٨٢ - ١٨٣)، الكامل في التاريخ لابن الأثير: (١١ / ٢٣٩)، ووفيات الأعيان: (٣ / ٢٢٦ - ٢٢٧)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٢٠/ ٣٠٣ - ٣١١، الرقم: ٢٠٦)، ودول الإسلام: (٢ / ٧٠)، والعبر للذهبي:

asmakhan_vol1New.indd 112 17/11/2019 22:39:58

السَّـمْعَانِيّ، (٥٠٦ - ٥٦٢ هـ = ١١١٣ - ١١٦٧م)[١]، وقـد أوضـح اليونينـيُّ الرمـوز التـي اسـتخدمها في مُقدِّمَـةِ مَخطوطَتِـهِ مـن صَحيـحِ البُخـاريّ، فأصبحـت المخطوطـةُ اليونِينِيَّـةُ مَضْـرِبَ الْمَثَـلِ بِالدِّقَّـة والصِّحَّـة.

وَلَـمْ يَقْتَصِـرْ عِلْـمُ الرِّوايـةِ والإسـنادِ على العُلمـاءِ مِـن الرِّجـالِ، بَـلْ عُرِفَـت النِّسـاءُ الكثيـراتُ اللواتـي رَوَيْـنَ عـن العُلمـاءِ بإسـنادٍ متَّصـلٍ، وَرَوَىْ العُلَمَـاءُ عَنْهُـنَّ بإسـناد، وقـد اشـتَهَرَتْ بَيْـنَ رُواةِ الحديـثِ النبـويّ رِوايـةُ الشـيخةِ، العالِمَـةِ، الفاضِلَـةِ، الْمُسْـنِدَةِ، الزاهِـدةِ (أُمِّ الكِـرام)، الْمُجـاوِرَةِ بِحَـرَمِ الله الكاتِبَـةِ: كَرِيْمَـة بِنْـت أَحمـد بـنِ مُحمّـد بـنِ حاتـم المَرْوَزِيَّـة (ت ٤٦٣ هـ/ ١٠٧٠م)[٢]،، وهـي تـروي صحيـحَ البخـاري عـن أبـي الهيثـم الكُشْـمِيهَني، عـن الفَرَبْـريّ (٣١٨ هـ/ ٩٣٠م)، وَكَانَـتْ المَرْوَزِيَّـةُ إِذَا رَوتْ قَابَلَـتْ بِأَصلِهَـا[٣]، وَقـد شَـهِدَ العُلمـاءُ

(٤ / ١٥١- ١٥٢)، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد: (١٥٠ - ١٥٢)، ومرآة الجنان: (٣ / ٣٠٤)، والبداية والنهاية: (١٢ / ٢٣٨)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: (٥ / ٣٢٨)، وشذرات الذهب: (٤ / ١٦٦).

(١) - الإِمَامُ، الحَافِظُ الكَبِيْرُ، الأَوْحَدُ، الثِّقَةُ، مُحَدِّثُ خُرَاسَانَ، أَبُو سَعْدٍ عَبْدُ الكَرِيْمِ ابنُ الإِمَامِ الحَافِظِ النَّاقِدِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ ابنِ العَلاَّمَةِ مُفْتِي خُرَاسَانَ أَبِي المُظَفَّرِ مَنْصُوْرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الجَبَّارِ التَّمِيْمِيُّ، السَّمْعَانِيُّ، الخُرَاسَانِيُّ، المَرْوَزِيُّ، صَاحِبُ المُصَنَّفَاتِ الكَثِيْرَةِ.

انظر: سير أعلام النبلاء: (٢٠/ ٤٥٦ - ٤٦٥، الترجمة: ٢٩٢).

(٢) - كَرِيْمَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَاتِمٍ المَرْوَزِيَّةُ، سَمِعَت: مِنْ أَبِي الهَيْثَمِ الكُشْمِيْهَنِي (صَحِيْحَ البُخَارِيِّ)، وَسَمِعَتْ مِنْ زَاهِرِ بنِ أَحْمَدَ السَّرْخَسِيِّ، وَعَبْدِ اللهِ بنِ يُوْسُفَ بنِ بَامُوْيه الأَصْبَهَانِيِّ، وحَدَّثَ عَنْهَا: الخَطِيْبُ، وَأَبُو الغَنَائِمِ النَّرْسِيِّ، وَأَبُو طَالِبٍ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ الزَّيْنَبِيّ، وَمُحَمَّدُ بنُ بَرَكَاتٍ السَّعِيدِي، وَعَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ الفَرَّاء، وَعَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَدَقَةَ بنِ الغَزَّال، وَأَبُو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيْمَ النَّسِيْب، وَأَبُو المُظَفَّرِ مَنْصُوْرُ بنُ السَّمْعَانِيّ، وَآخَرُوْنَ.

انظر، والإعلام بوفيات الأعلام: (١٩١)، الإكمال: (٧/ ١٧١)، وتاج العروس: (مادة: كرم؛ ٩/ ٤٣)، والبداية والنهاية: (١٢/ ١٠٥)، وتاريخ ابن الوردي: (١/ ٣٧٥)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ الذهبي، تحقيق التدمري: الطبقة السابعة والأربعين: (٤٦١- ٤٧٠ هـ)، (٣١/ ١٢٥ - ١٢٦، الرقم: ٨٤)، (٣١/ ١٧٩ - ١٨١، الرقم: ١٤٧)، وتتمة المختصر: (١ / ٥٦٥)، والتقييد لابن نقطة: (٤٩٩، الرقم: ٦٨٣)، والدر المنثور: (٤٥٨)، ودول الإسلام: (١/ ٢٧٤)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٨/ ٢٣٣- ٢٣٥، الرقم: ١١٠)، وشذرات الذهب: (٣/ ٣١٤)، والعبر للذهبي: (٣/ ٢٥٤)، والعقد الثمين: (٨/ ٣١٠)، و (مادة كشميهنة: ٩/ ٣٢١)، والقاموس المحيط: (مادة: كشميهنة)، والكامل في التاريخ: (١٠/ ٦٩)، والمختصر في أخبار البشر: (٢/ ١٨٨)، ومرآة الجنان: (٣/ ٨٩)، والمنتخب من السياق: (٤٢٧، الرقم: ١٤٥٤)، والمنتظم: (٨/ ٢٧٠، الرقم: ٣١٤)، (١٦/ ١٣٥ - ١٣٦، الرقم: ٣٤٠٩)، والمعين في طبقات المحدثين: ١٣٣، الرقم: ٤٦٩).

(٣) - قَالَ أَبُو الغَنَائِمِ النَّرْسِيّ: أَخرَجَتْ كَرِيْمَةُ إِلَيَّ النُّسْخَةَ (بالصَّحِيْح)، فَقَعَدْتُ بحذَائِهَا، وَكَتَبْتُ سَبْعَ أَوْرَاق، وَقَرَأْتُهَا، وَكُنْتُ أُرِيْد أَنْ أُعَارِضَ وَحْدِي، فَقَالَتْ: لاَ حَتَّى تُعَارِض مَعِي، فَعَارَضْتُ مَعَهَا. قَالَ: وَقَرَأْتُ عَلَيْهَا مِنْ حَدِيْثِ زَاهِر. وقال ابن الأثير: هي التي تروي صحيح البخاري،

asmakhan_vol1New.indd 113 17/11/2019 22:40:00

أنَّ لَهَا فَهْمًا وَمَعْرِفَةً بالحديثِ مَعَ الخَيْرِ وَالتَّعَبُّدِ، وقد رَوَتْ صَحِيْحَ البُخاريّ مَرَّات كَثِيْرَة، وكانت نسخَتُها مُقسمةً إلى أكثر من خمسة وأربعين جزءًا[1]، واشتهرتْ روايةُ كريمة عن طريق أَبي القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ عَلِيِّ بنِ البُوْصِيْرِيّ (ت ٥٩٨ هـ/ ١٢٠١م)[2]، عن أبي عبد الله السعيدي (ت ٥٢٠ هـ/ ١١٢٦م)[3]،

وإليها انتهى عُلُوُّ الإسنادِ للصحيح إلى أنْ جاء أبو الوقت. وقال ابن نقطة: وكانت عالِمَةً تضبطُ كِتابَهَا فيما بَلَغَنَا. انظر؛ التقييد لابن نقطة: (٤٩٩)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٨/ ٢٣٤)، (الكامل لابن الأثير: (١٠/ ٦٩).

(١) - كانَتْ نسخةُ كَرِيْمَةَ مُقسمةً إلى أكثر من خمسة وأربعين جزءًا، وقد ذَكَرَ ذلك الفاسيُّ في «ذيل التقييد» في ترجمة أحمد بن محمد الإسنوي، المعروف بالحلبي، حيث قال: سَمِعَ على الكمال الحسن بن علي بن شجاع العباسي الضرير قطعَةً جيدةً من «صحيح البُخاريّ»، وهي من أوَّل الكِتاب إلى آخر الجزءِ الثاني والعشرين من تجزئة كَرِيْمَة المَرْوَزِيّة، والجزء التاسع والعشرين والجزء الثلاثين، ومن أوَّل الخامس والأربعين إلى آخر «الصحيح». انظر؛ ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد؛ للفاسي: (١/ ٣٩١).

(٢) - أَبُو القَاسِم، سَيِّدُ الأَهْل، هِبَةُ اللهِ بنُ عَلِيِّ بنِ مَسْعُوْدِ بنِ ثَابِتِ بنِ هَاشِم بنِ غَالِب الأَنْصَارِيُّ، الخَزْرَجِيُّ، المُنَسْتِيْرِيُّ الأَصْل، البُوْصِيْرِيُّ، المِصْرِيُّ، (٥٠٦ - ٥٩٨ هـ) (١١١٢ - ١٢٠١م)، الأَدِيْبُ، الكَاتِبُ، الشَّيْخُ، العَالِمُ، المُعَمَّرُ، مُسْنِدُ الدِّيَارِ المِصْرِيَّة، أَمِيْن الدِّيْن، سَمِعَ مَعَ السِّلَفِيِّ مِنْ: أَبِي صَادِقٍ مُرْشِد بن يَحْيَى المَدِيْنِيّ، وَمُحَمَّد بن بَرَكَات السَّعِيْدِيّ، وَأَبِي الحَسَن عَلِيِّ ابْنِ الفَرَّاءِ، وَالفَقِيْه سُلْطَان بن إِبْرَاهِيْمَ المَقْدِسِيّ، وَالخفرَة بِنْت فَاتِك، وَجَمَاعَة، وَسَمِعَ مِنَ الرَّازِيّ أَيْضًا، وَمِنَ السِّلَفِيّ، وَحَدَّثَ، وَاشْتُهِرَ اسْمُهُ، وَرُحِلَ إِلَيْهِ، وحَدَّثَ عَنْهُ الحُفَّاظُ، ومن آثاره: مُختصَر في الناسِخ والمنسوخ.

انظر، الإشارة إلى وفيات الأعيان: (٣١٢)، والإعلام بوفيات الأعلام: (٢٤٦)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٤٢/ ٣٧٥ - ٣٧٧، الرقم: ٤٨٥)، والتكملة لوفيات النقلة؛ للمنذري: (١/ ٤١٤- ٤١٦، الرقم: ٦٤٧)، وحُسن المحاضرة؛ للسيوطي: (١/ ١٧٦)، والدليل الشافي: (٢/ ٧٦٦)، ودول الإسلام: (٢/ ٧٩)، وذيل التقييد؛ للفاسي: (٢/ ٢٩٧ - ٢٩٨، الرقم: ١٦٦٦)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٢١/ ٣٩٠ - ٣٩٢، الرقم: ١٩٧)، وشذرات الذهب؛ لابن العماد: (٤/ ٢٣٨)، والعبر للذهبي: (٤/ ٣٠٦)، ومعجم البلدان؛ لياقوت الحموي: (١ / ٧٦٠)، والمختصر في أخبار البشر؛ لأبي الفداء: (٣ / ١٠٧)، والمعين في طبقات المحدثين: (١٨٢، الرقم: ١٩٣٨)، ومرآة الجنان: (٣/ ٤٠٩)، والنجوم الزاهرة؛ لابن تغري بردي: (٦/ ١٨٢)، ووفيات الأعيان؛ لابن خلكان: (٦ / ٦٧).

(٣) - أَبُو عَبْدِ اللهِ؛ مُحَمَّدُ بنُ بَرَكَاتِ بنِ هِلَالِ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ السَّعيدي، الشَّيْخُ، العَلاَّمَةُ، البَارِعُ، المُعَمَّرُ، شَيْخُ العَرَبِيَّة وَاللُّغَة، (٤٢٠ - ٥٢٠ هـ = ١٠٢٩ - ١١٢٦م)، سَمِعَ فِي الكِبَرِ مِنَ: القَاضِي أَبِي عَبْدِ اللهِ القُضَاعِي، وَعَبْدِ العَزِيْزِ بنِ الحَسَنِ الضَّرَّاب، وَكَرِيْمَةَ المَرْوَزِيَّة، فَجَاوَر، وَسَمِعَ مِنْهَا (صَحِيْح البُخَارِيِّ). وحَدَّثَ عَنْهُ: السِّلَفِيّ، وَالشَّرِيْف أَبُو الفُتُوْح الخَطِيْب، وَإِسْمَاعِيْل بن عَلِيٍّ النَّحْوِيّ، وَمُنْجِبٌ المُرشدي، وَأَبُو القَاسِم هِبَةُ اللهِ البُوصِيْرِيُّ، وَآخَرُوْنَ، كَانَ شَيْخَ مِصْرَ فِي عصره فِي اللُّغَة، وله من الكتب كتاب«خطط مصر«أجاد فيه، وله عدة تصانيف في النحو، وله«الناسخ والمنسوخ «، وهو عالي المحل في النحو وسائر فنون الأدب.

انظر؛ إنباه الرواة: (٣/ ٧٨- ٧٩)، وإيضاح المكنون؛ للبغدادي: (٢/ ٦١٥)، وبغية الوعاة: (١/ ٥٩- ٦١)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٢٩/ ١٢٠)، وتذكرة الحفاظ: (٤/ ١٢٧١)، وحُسن المحاضرة؛ للسيوطي: (١/ ٥٣٢)، وخريدة القصر (قسم مصر): (٢/ ١٥٦)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٩/ ٤٥٥ - ٤٥٦، الرقم: ٢٦٣)،

asmakhan_vol1New.indd 114 17/11/2019 22:40:01

عن كريمة (ت ٤٦٣ هـ/ ١٠٧٠م)، ورواها الكثيرون[١]. عن البُوْصِيْرِيِّ.

ووثَّـق العُلمـاءُ المسـلِمون المخطوطـات بالإجـازاتِ والمقابـلات[٢]، وقـد وَصَلَنـا الكثيـرُ مـن المخطوطـات التـي أُجِيْـزَ أصحابُهـا، وتوجـد مَخْطُـوْطٍ في مَكْتَبَـةِ راغـب باشـا، وعنوانهـا: شـمائل النبـي صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ؛ لمُحَمَّـد بـن عِيْسَـى التِّرْمِـذِيّ، (ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م)، وقـد كُتِبَـتْ هـذه النسـخةُ الشـريفةُ عـن نسـخةٍ جليلـةٍ تَعلّقـتْ بهـا أَنظـارُ الفُحُـولِ الْمُعتَمَديـن مـن الْمُحدِّثيـن المسـندين، وتكـرَّرت القِـراءَةُ عَنْهـا عَليهِـم، والْمُقابلـةُ والتصحيـحُ لَدَيْهِـم حتـى كانـت عِـدَّةُ الإجـازاتِ المكتوبـةِ في أَوَّلِهـا وآخِرِهـا زُهـاءَ أَربعيـنَ بَـلْ أَكْثَـر[٣].

وشـذرات الذهـب: (٤/ ٦٢)، وطبقـات الشـافعية؛ لابـن قاضـي شـهبة: (١/ ٢٨ - ٢٩)، والعـبر للذهبـي: (٤/ ٤٧)، وكشـف الظنـون: (١/ ٣٠٣، ٧١٥، ٧١٦)، والمحمـدون مـن الشـعراء: (١٦٧)، ومـرآة الجنـان: (٣/ ٢٢٥)، ومعجـم الأدبـاء: (١٨/ ٣٩ - ٤٠)، والـوافي بالوفيـات: (٢/ ٢٤٧).

(١) - وصلت رواية كريمة إلى المحدِّث: الحسن علي بن شجاع الضرير (ت ٦٦١ هـ/ ١٢٦٣م). وعنـه شـرف الديـن اليُونِينِيّ (ت ٧٠١ هـ/ ١٣٠١م). والمحدِّث: أبـو العبـاس أحمـد بـن علـي بـن يوسـف الدمشـقي اليُونِينِيّ: (ت ٦٢٢ هـ/ ١٢٢٥م). والمحدِّث: أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بـن رشـيق الربعـي النظـام (وُلِـدَ سـنة ٥٨٢ هـ/ ١١٨٦م). والمحدِّث: أبـو الطاهـر إسـماعيل بـن عبـد القـوي بـن أبـي العـز بـن عـزون (ت ٦٦٧ هـ/ ١٢٦٨م). ومـن طريـق هـؤلاء المحدِّثيـن اتصلـت روايـة كريمـة بالتجيبـي (ت ٧٣٠ هـ/ ١٣٣٠م)، ومحمـد بـن يوسـف الكرمـاني (ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م) في «شـرحه»، وابـن حجـر العسـقلاني (ت ٨٥٢ هـ/ ١٤٤٩م) في «فتـح البـاري»، واتصلـت بغيرهـم عـن طريـق الـرواة الآخريـن.

انظر؛ إنبـاه الـرواة: (٣/ ٧٨ - ٧٩)، والتكملـة لكتـاب الصلـة: (١/ ٣٧)، والتدويـن في أخبـار قزويـن: (٣/ ٢٦٠)، والديبـاج المذهـب: (١/ ١٩٩ - ٢٠٠)، وذيـل التقييـد في رواة السـنن والمسـانيد؛ للفاسـي: (٢/ ٥٤ - ٥٥)، (٢/ ١٩٠ - ١٩١، الرقـم: ١٤١٢)، (٢/ ٢٨٧، الرقـم: ١٦٤١)، وسـير أعـلام النبـلاء؛ للذهبـي: (١٨/ ٢٤٥)، (١٩/ ٢٠٣ - ٣٠٤)، (١٩/ ٤٥٥ - ٤٥٦)، (١٩/ ٤٧٥ - ٤٧٦)، (١٩/ ٥٠٠ - ٥٠١)، (١٩/ ٥٧٦)، وشـذرات الذهـب: (٤/ ٥٩)، وطبقـات الشـافعية الكبرى؛ للسـبكي: (٤/ ٣٤٩ - ٣٥١)، وفهـرس ابـن عطيـة: (ص: ٩٨ - ٩٩، الرقـم: ٢١)، ومشـيخة المسـند محمـد بـن إبراهيـم البيـاني المعـروف بابـن إمـام الصخـرة: (ص: ٨١ - ٨٢، الرقـم: ٤٣)، والنجـوم الزاهـرة: (٥/ ٢٣٥)، والـوافي بالوفيـات: (٢/ ٢٤٧).

(٢) - انظـر؛ مرقـاة المفاتيـح لمشـكاة المصابيـح. المُؤَلِّـف: علـي بـن سـلطان مُحَمَّـد القـاري، الحنفـي (ت ١٠١٤ هـ/ ١٦٠٦م). مخطوطـة في مكتبـة راغـب باشـا: [٣٧٢] الرَّقْـم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٩.

(٣) - مكتـوبٌ في أَوَّلِ هـذه المخطوطـة: كتـاب شـمائل النبـي صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ، تأليـف الإمـام أبـي عيسـى مُحَمَّـد بـن عيسـى بـن سـورة الترمـذي، الحافـظ رَحِمَـهُ اللهُ تعالـى. روايـة أبـي سـعيد الهيثـم بـن كُلَيـب بـن سُـرَيج بـن معقـل الشاشـي (ت ٣٣٥ هـ/ ٩٤٦م)؛ عنـه. روايـة الشـريف أبـي القاسـم علـي بـن أحمـد بـن مُحَمَّـد بـن الحسـين الخزاعـي (ت ٤١١ هـ/ ١٠٢٠م)؛ عنـه. روايـة أبـي القاسـم أحمـد بـن مُحَمَّـد بـن مُحَمَّـد بـن عبـد الله البلخـي الدَّهْقَـان الخليلـي (ت ٤٩٢ هـ/ ١٠٩٩م)؛ عنـه. وروايـة أبـي جعفـر عمـر بـن علـي بـن أبـي الحسـين الكرابيسـي، وأبـي علـي الحسـين بـن بشـير بـن عبـد الله النقـاش (ت ٦١٦ هـ/ ١٢١٩م)، وأبـي شـجاع عمـر بـن مُحَمَّـد بـن أبـي مُحَمَّـد عبـد الله البسـطامي البلخـيّ (ت ٥٧٠ هـ/ ١١٧٥م)، وأبـي الفتـح عبـد الرشـيد بـن النعمـان بـن عبـد الـرزاق الولوالجـي (ت بعـد ٥٤٠ هـ/ ١١٤٥م). عنـه. انظـر فهـرس مكتبـة راغـب باشـا: [٣٨٥] الرَّقْـم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٤.

asmakhan_vol1New.indd 115 17/11/2019 22:40:02

وتنوَّعتْ جُهودُ العُلماء المسلمين في مجالات التحقيق، وتوزّعت ما بين الجهات الحكوميَّةِ الإسْلاميَّة الرسْميَّةِ؛ والْجُهودِ الفرديَّةِ لِعُلَمَاءِ الْمُسْلِمِيْنَ في مَجالاتِ تَحقيقِ ما كَتَبُوْهُ، وذلك بِجَمْعِهِمْ لِلمَخطوطاتِ الْمُعْتَبَرَةِ التي تَمَّت الْمُقابَلَةُ بينَها للوُصُولِ إلى النَّصِّ الصَّحيحِ، ومِن الأمثلةِ على ذلك: مخطوطةٌ من صحيح البخاريّ في مكتبة الأميرة أسميخان سلطان[1] بنت أمير المؤمنين السلطان سليم الثاني ابن السلطان سليمان القانوني، وهي تتضمّن رُمُوزَ الفُروق التي بين النسخ التي دوّنَها الصَّغانِيّ[2]، وغيرُهُ من العلماء فَبَلَغَتْ مُقابلتُها على: (٣٥) مَخطُوطَةً، ويوجَدُ على تلك المخطوطةِ سَمَاعٌ وإجازةٌ من الحافظ ابن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ = ١٣٧٢ - ١٤٤٩م)؛ نزيل القاهرة.

واستمرَّت مسيرةُ اعتمادِ النسخِ الموثّقةِ عند المحقِّقين الْمُسلِمين، فلَمَّا أرادَ أميرُ الْمُؤْمِنِيْنَ السُّلطانُ عبدُ الحميدِ الثاني[3] طِباعَةَ صَحِيحِ الإمام البخاريّ طَبْعَةً وَقْفِيَّةً؛ أَمَرَ باعتمادِ المخطوطاتِ الموثّقة، ومنها: مخطوطة

(١) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٩٣)، وقد كتبها: فرّخ بن فيروز بن يحيى الشيرازي في معمورة بهبهان؛ في يوم عرفة من ذي الحجة سنة (٨١٩ هـ/ ١٤١٦م)، وتاريخ سماع وإجازة ابن حجر العسقلاني في رابع شهر ربيع الأول سنة (٨٤٧ هـ/ ١٤٤٣م).

(٢) - توجد مخطوطة من صحيح البخاري تتضمن رموز الصغاني، وهي محفوظة في مكتبة راغب پاشا: [٣٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨. وهي مكتوبة سنة (٨٤٠ هـ/ ١٤٣٦م). قال الصغاني رحمة الله عليه: علامة الفِرَبْرِيّ (٣١٨ هـ/ ٩٣٠م): فـ، وما خالف نسخة الفِرَبْرِيّ (٣١٨ هـ/ ٩٣٠م) من النسخ التي قوبلت نسخة الصغاني بها نقطة هذه صورتها: هـ، وما وافق نسخة الفِرَبْرِيّ (٣١٨ هـ/ ٩٣٠م) من النسخ نقطة فوق الفاء الممطوطة صورتها: فْ، وعلامة رواية الحموي: حـ، وعلامة رواية أبي الهيثم: هـ، وعلامة رواية أبي إسحق المستملي: سـ، وعلامة اجتماع روايتي الحموي وأبي الهيثم: حهـ، وعلامة روايتي أي وعلامة تصحيح مواضع الاشتباه والالتباس الحموي والمستملي: حسـ، وعلامة اجتماع روايتي المستملي وأبي الهيثم: سهـ، وصححت مواضع الاشتباه والالتباس. هـ.

(٣) - أمير المؤمنين؛ وخليفة المسلمين؛ السلطان عبد الحميد الثاني (بويعَ سنة ١٢٩٣ هـ وخُلِعَ سنة ١٣٢٧ هـ/ ١٨٧٦ - ١٩٠٩م)، ابن السلطان عبد المجيد الأول (١٢٥٥ - ١٢٧٧هـ/ ١٨٣٩ - ١٨٦١م)، ابن السلطان محمود خان الثاني (١٢٢٣ - ١٢٥٥هـ/ ١٨٠٨ - ١٨٣٩م)، ابن السلطان عبد الحميد الأول: ١١٨٧ - ١٢٠٣ هـ/ ١٧٧٤ - ١٧٨٩ م، ابن السلطان أحمد الثالث (١١١٥ - ١١٤٣ هـ/ ١٧٠٣ - ١٧٣٠م)، ابن السلطان مُحَمَّد الرابع (١٠٥٨ هـ - ١٠٩٩ هـ/ ١٦٤٨ - ١٦٨٧م)، ابن السلطان إبراهيم الأول (١٠٤٩ - ١٠٥١هـ/ ١٦٤٠ - ١٦٤٨م)، ابن السلطان أحمد الأول (١٠١٢ - ١٠٢٦ هـ/ ١٦٠٣ - ١٦١٧م)، ابن السلطان مُحَمَّد الثالث (١٠٠٣ - ١٠١٢ هـ/ ١٥٩٥ - ١٦٠٣م)، ابن السلطان مراد الثالث (٩٨٢ - ١٠٠٣ هـ/ ١٥٧٤ - ١٥٩٥م)، ابن السلطان سليم الثاني (٩٧٤ - ١٠٠٣ هـ/ ١٥٦٦ - ١٥٧٤م)، ابن السلطان سليمان القانوني (٩٢٦ - ٩٧٤ هـ/ ١٥٢٠ - ١٥٦٦م)، بن أمير المؤمنين، وخليفة المسلمين؛ السلطان سليم الأول (٩٢٦ هـ/ ٩١٨ هـ/ ١٥١٢ - ١٥٢٠م)، يرحمهم الله تعالى.

asmakhan_vol1New.indd 116 17/11/2019 22:40:02

الإمام الحافظِ اليونِيْنِيّ[1] التي قابَلَها صاحبُها على أكثر مِن عَشْرِ نُسَخٍ من مَخطوطاتِ مشاهيرِ عُلماءِ الحديث النبوي الشريف، وشكَّل أميرُ الْمُؤْمِنِيْنَ السلطان عبد الحميد الثاني لِجَانًا عِلميةً[2] أشرفتْ على الطِّباعَةِ والتصحيح سَنَة (١٣١١ - ١٣١٣ هـ)، ولم يكن في اللِّجانِ أيُّ مُستشرِقٍ، وقد أعادتْ طِباعةَ مطبوعَةِ السُّلطان عبد الحميد طِبْقَ الأصلِ مع تعليقاتِ دارُ المنهاج في جِدَّة سَنَة (١٤٢٩ هـ/ ٢٠٠٨م).

إِنَّنا نَرَى في هَذهِ الأخبارِ وأَمثالِها أَدِلَّةً عِلْمِيَّةً، وعَمَلِيَّةً قَطْعِيَّةً على اهْتِمَامِ الْمُسلِمِين بِخُطُوطِ الْمُؤَلِّفِيْن، وَمُقَابَلاتِ العُلماءِ الأقدَمِين الْمَشْهُورِين، وتَهذيبِ القُرَّاءِ الْمُدَقِّقِيْن؛ وَذَلِكَ قَبْلَ نُشُوءِ الإِستِشْرَاقِ وَالْمُسْتَشْرِقِيْن، وَأَتْبَاعِهِم الْمُطَبِّلِيْن وَالْمُزَمِّرِيْن.

دَعَاوَى الزِّيَادَةِ الأَعْجَمِيَّةِ وَتَفْنِيْدُهَا

رغمَ وُجُودِ كُلِّ الأدلّةِ الواضحةِ التي ذكرناها، فإنَّ دعاوى الأوروبيين لم تَتَوقَّفْ عن ادِّعاءِ الزِّيادة في ما يُسمَّى: "الفيلولوجيا"، و(الباليوغرافيا)، بل ادّعى الدارسون الأوروبيون - أيضًا - إنتاج ما سمَّوه: "الكوديكولوجيا"[3]،

(١) - اعتمد العلماء في تصحيح المطبوعة الأميرية في بولاق على المخطوطة اليُونينية وغيرها، واليونينية هي نسخة الحافظ شرف الدين علي بن محمد بن ابي الحسين أحمد بن عبد الله الهاشمي اليونيني الحنبلي (٥٧٢ - ٦٥٨ هـ) (١١٧٧ - ١٢٦٠م). وتوجدُ مخطوطتان منقولتان من اليونينية، ومحفوظتان في مكتبة راغب پاشا: [٣٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٥، [٣٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٧.

صدرت الطبعةُ الأميرية - من صحيح البخاري - مزوَّدةً بكلِّ رموز الفوارق بين النسخ التي قابلها اليونيني، ومهورةً بأسماء وأختام أعضاء لجنة التدقيق، وخاتم الوقف السلطاني، ونَصُّه تحت الطغراء: «قد أَمَرَ بوقفِ هذا الكِتاب الشريف؛ على عُلماء الدين المحمدي الحنيف؛ خليفةُ رسولِ الله أميرُ المؤمنين؛ السُّلطانُ الغازي عبد الحميد خان ابن السلطان عبد المجيد خان الغازي؛ طالبًا رضا الله الكريم، أطالَ اللهُ عُمرَهُ، وأدامَ بالنصر والتوفيق خِلافَتَهُ ١٣١٣ هـ» / ١٨٩٥ م.

(٢) - تألفت اللجنة المشرفة على الطباعة والتصحيح في مصر من ستة عشر عالمًا من كِبار العلماء، ثُمَّ تَمَّ تدقيق النسخ المطبوعة من لجنة التدقيق في دار الخلافة الإسلامية العثمانية في إستانبول، وكانت لجنةُ التدقيق مُؤَلَّفة من العلماء التالية أسماؤهم: شيخ الإسلام: محمد جمال الدين، والمشايخ: إبراهيم نوري، وأحمد عاصم، وإسماعيل حقّي، وحسن حلمي، وراشد عبد القادي، وقد وضعوا أختامهم على جميع النسخ المطبوعة التي اعتمدوها بعد التدقيق، كما وضع على كل نسخة خاتم الوقف السلطاني.

(٣) - أكثرية الذين يُكثرون من استعمال مصطلحيّ: «الكوديكولوجيا»، و«الفيلولوجيا»، وما يُشبهُ

asmakhan_vol1New.indd 117 17/11/2019 22:40:03

أي: عِلـم دِراسـة المخطـوط، الـذي ظَهَـرَ - حَسْـبَ ادِّعائهـم - علـى أيـدي الفِرنسـيين في ثلاثينيـات القـرن العشـرين، وهـذا المصطلـح مُكَـوَّن مِـن مَقطعيـن (Codex)، أي: كُرَّاسَـة؛ أوْ كِتـاب، و (Logos)، أي: دِرَاسَـة؛ أو عِلـم. وقـد سَـبَقَهم العُلمـاءُ الْمُسْـلِمُوْنَ باكتشـافِ هـذه العُلـوم بعِدّة قُـرونٍ زمَنيّـةٍ، واصْطَلَحُوا علـى تَخْصِيصِهـا بِمُصطَلَـح: (الوِراقـة)، التـي ازدهـرتْ في أسـواقِ الورَاقيـن التـي ارتادَهـا العُلمـاء المؤلِّفُـونَ والْمُصَحِّحُـون[1] واللُّغويـون والنَّسَـاخُون، وهُـواةُ جَمْـعِ الكُتـب.

وأضـافَ العُلمـاءُ الْمُسْـلِمُوْنَ إلـى (الوِراقـة) عِلْـمَ (النّسـاخَة) التـي اصطلَـحَ الغربيـون علـى تَسْـمِيَتِهَا باسـم: (Transcription)، وهـذا عِلـمٌ يَخُـصُّ مُلحقـات مُحتويـات الوِعـاءِ الحامِـلِ لِمَوضـوعِ الكِتـاب، أي: مـا يُضـافُ علـى نَـصِّ مَتْـنِ الكِتـابِ الأصلـيّ مِـن عِـلاواتٍ لاحِقَـةٍ؛ مثـل: الحواشِـي والتعليقـات والتصحيحـات، والأشـكال التوضيحيـة، والإحـالات والفوائـد المتنوِّعـة.

ومـن الجديـر بالذِّكـر أنَّ بَعْـضَ عُلمـاءِ الْمُسْـلِمِيْنَ قـد دَرَسُـوا بَعْـضَ عُلـومِ الوِرَاقَـةِ ودوَّنوهـا في كُتُبِهِـم مثـل كتـاب «التيسـير في عِلـم التسـفير» لأبـي عمـرو بكـر بـن إبراهيـم الإِشْـبِيْلِيّ (ت ٦٢٨ هـ/ ١٢٣١م)[2]، وهـو كِتـابٌ لـم يقتصـر علـى فنـون

ذلك هم من التغريبيين الذين يجهلون مخزون التراث الإسلامي المخطوط.

(١) - لقـد أشـار - إلـى مشـقّة التصحيـح - أبـو عثمـان عمـرو بـن بحـر الجاحـظ المعتزلـيّ (سـنة اولادتـه ١٥٩هـ/ ٧٧٦م، أو سـنة ١٦٣ هـ/ ٧٨٠م، وسـنة وفاتـه ٢٥٥ هـ/ ٨٦٩م)، فقـال: «ولربَّمـا أراد مُؤَلِّـف الكِتـاب أنْ يصلِّـحَ تصحيفـاً، أو كلمـةً سـاقطةً، فيكـون إنشـاء عشـرِ ورقـاتٍ مِـن حُـرِّ اللفـظ، وشـريفِ المعـاني أيسَـرَ عليـه مـن إتمـام ذلـك النقـص حتـى يـردَّه إلـى موضعِـه مِـن اتِّصـال الـكلام، فكَيـفَ يُطيـق ذلـك المعـرض المسـتأجَر، والحكيـمُ نفسـهُ قـد أعجزَه هـذا البـاب، وأعجـب مِـن ذلـك أنَّـه يأخـذ بأمرَيـن: قـد أصلـحَ الفاسـدَ، وزاد الصالـحَ صَلاحـاً، ثُـمَّ يصيـر هـذا الكتـاب بعـد ذلـك نسـخةً لإنسـان آخَـرَ، فيسير فيـه الـورَّاقُ الثاني سيرَةَ الـوَرَّاقِ الأوَّل، ولا يـزال الكتـابُ تتداولـه الأيـدي الجانيـة، والأغْـرَاض المفسِـدة؛ حتَّـى يصيـر غَلَطـاً صِرفـاً، وكَذِبـاً مصَمتـاً، فما ظنُّكـم بكِتـابٍ يتعاقبـه المترجمـون بالإفسـاد، ويتعـاوره الخُطَّـاطُ بشـرٍّ مـن ذلـك أو بمثلـه، كِتـاب متقـادِم الميـلادِ؛ دُهْـرِيّ الصنعـة؟. انظـر؛ كتـاب الحيـوان: (١/ ٧٩) طبعـة بيـروت سـنة (١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م).

(٢) - بكـر بـن إبراهيـم ابـن المجاهـد، أبـو عمـرو اللخمـي الإشْـبيلي، باحـث أندلسـي، لـه اشـتغال بـالأدب والشـعر. مـن أهـل إشـبيلية. وكان يحـترف تسـفير الكتـب، وزار مدينـة فـاس المغربيـة، ومـات في إشـبيلية. لـه كتـاب مطبـوع بعنـوان:(التيسـير في صناعـة التسـفير)، وهـو رسـالة في صِناعـة مـا يُسـميه المشـارقة: فـنّ تجليـد الكتـب.

انظـر؛ الأسـتاذ عبـد الله كنـون، في مجلـة معهـد الدراسـات الإسـلامية بمدريـد: (٧/ ١ -)٤٢ وفي المجلـة نَـصُّ الرِّسـالة. والأعـلام للزركلـي: (٢/ ٦١).

asmakhan_vol1New.indd 118 17/11/2019 22:40:04

التسـفير؛ أي: التجليـد، بـل تضمّـن أيضـاً وَصْـفَ كيفيـةِ ترميـمِ المخطـوطِ، وحـدَّدَ مـا يُحْتَـاجُ إليـه مِـن مـوادِّ الغِـراء الخـاصِّ بالترميـم، والغِـراءِ المضـادِّ لِحشـرَةِ الأرَضـة. ومِـن كُتُـبِ السَّـلَفِ كِتـاب (كيفيّـة تسـفير الكُتُـب) تأليـف عبـد العزيـز بـن (أبـي بكـر) أحمـد بـن يعقـوب الرَّسْـمُوكي البرجـي، (١٠٦٥ هـ/ ١٦٥٥م)[١]. ولـم تقتصـر عُلـوم الكِتـاب علـى مـا هـو مخطـوط، بـل انتقلـتْ بعـضُ تلـك العلـومِ بالمشـافهة، والممارسـة العمليـة مِـن أجيـال السـلفِ إلـى أجيـال الخلـف.

وأشـارتْ بعـضُ المعلومـات الموروثـة إلـى إدخـالِ عُصـارةِ الحنظـلِ في عجينـة الـورقِ لأنَّهـا تَحميـه مـن البكتريـا والأرَضـة والفئـران، وبعـضُ الْحِرَفييـن اسـتخدموا طِـلاءَ الـورقِ بِمـادَّةٍ مُسـتحضَرةٍ مِـن زُلالِ البيـض المخلـوطِ بالشَّـبِّ والصابـون، وبعضُهـم أعطـى الـورقَ مناعـةً بتدليكـه بالْمُهـرةِ الْمُرجانيـة لِحمايتـهِ مـن الرُّطوبـة والحشـرات، وبعضُهـم اسـتخدم مَـزْجَ الْحِبْـرِ بمسـحوقِ الزُّجـاجِ لِحمايـةِ الكِتابـةِ المكتوبـةِ - بهـذا المزيـج - مـن الحشـراتِ والقـوارض، لأَن الزُّجـاج عَصِيـاً عليهـا، ووجـودهُ مَمزوجـاً بالمـدادِ يُشـكِّلُ حارسـاً للكتابـة مِـن أعدائِهـا، وقـد شـاهدنا العديـدَ مـن المخطوطـات ذاتِ الْحِبْـرِ الممـزوجِ بالزجـاج في مخطوطـات مَكْتَبَـة اسـميخان سُلطان[٢]، ومكتبة دار المثنوي[٣]، ومكتبة جامعة إستانبول[٤].

(١) - أبـو فـارس: أديـب، مـن القضـاة، لـه نظـم، وتآليـف عديـدة؛ ومنهـا:«موازنـة الوتريـات البغداديـة في المـدح النبـوي» كُرَّاسَـة في خزانـة أدوز، بالسـوس، و» كفايـة النهـوض في صناعـة العـروض» رسـالة بخطـه في ٢٢ صفحـة بخزانـة إصريـف بالسـوس، وُلِّـيَ القضـاء في ايليـغ (القريبـة مـن إلـغ، في السـوس) إلـى أن تـوفي غريقـاً في وادي هشـتوكة، ودُفـن بمدشـر أبـي زكريـاء مـن أراضـي هشـتوكة. وكان حسـن الخـط، ويُعـدُّ مـن فرسـان قومـه.

انظـر؛ سُـوس العالمـة، لمحمـد المختـار بـن علـي بـن أحمـد الإلغـي السوسـي: (ص: ١٨٥)، والمعسـول: (٥/ ٢٠ - ٢٥)، والأعـلام للزركلـي: (٤/ ١٤).

(٢) - انظُرْ؛ مَكْتَبَـة اسـميخان سُـلطان: [٣٣٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٤٨/ ٤، [٤٩١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٤١/ ١، [٥٦١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٩١.

(٣) - انظُرْ؛ مَكْتَبَـة دار المثنـوي: [٧٩٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ:٤٣٨، والرقـم: [١٠١٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٥٣٦، والرقـم: [١٠٤٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٥٤٣ .

(٤) - انظُرْ؛ مَكْتَبَـة جامعة إستانبول، الرَّقْـم الْقَدِيْمُ: ١٤٨٧/ ٥.

asmakhan_vol1New.indd 119 17/11/2019 22:40:04

وهنالك الكثير من المعلومات الخاصَّة بعُلوم صنعَة الكِتاب والكُتَّاب في الكِتاب الموسوعي: (صُبْح الأعشى في صِناعة الإنشا)[1]، للقلقشندي[2]، الذي استوفى فيه أُسُسَ ما يُسمَّى - عند الغربيين والمستشرقين والتغريبيين - بأسماء: «الفيلولوجيا»، و (الباليوغرافيا)، و«الكوديكولوجيا». فقد تحدَّث القلقشندي في كتابه عن مواد الكتابة وأدواتها، وما يتعلق بالمواد التي يُكتب بها كالأقلام، والمواد التي يُكتب عَليها كالورق، وبيَّن مقاسات الورَق، وغَيْرَ ذلك مِمَّا يَدْخُلُ في كُلِّ مَجالاتِ صَنْعَةِ الكِتاب الْمَخطُوطِ؛ والاشتغالِ به[3]. وليسَ القلقشنديُّ وَحِيْداً بإيراد المعلومات حولَ عِلم

(١) - (صبح الأعشى في قوانين الإنشا) أربعة عشر مجلداً، في فنون كثيرة من التاريخ والأدب ووصف البلدان والممالك، قال حاجي خليفة: هو على سبعة أجزاء كل منها مجلد كبير في صناعة الانشاء لا يغادر صغيرةً ولا كبيرةً الاّ ذَكَرَهَا، وَجَعَلَ باباً من أبوابِهِ مَخصُوصاً بعِلم الْخَطِّ وأدواتِهِ. فَرغَ مِن تأليفه سنة (٨١٤ هـ/ ١٤١١م).

طُبع من الجزء الأول إلى الثالث بالزنكوغراف في كلية أوكسفورد سنة (١٣٣١ هـ / ١٩١٣م) نقلاً عن النسخةِ الخطية الموجودة في مكتبتِها، وطُبع الجزء الأول منه، وهو يشتمل على الجزء الأول والثاني من الطبعة التي نشرتها دار الكتب المصرية في أربعة عشر مجلداً كبيراً في بولاق سنة (١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م) (ص: ٥٧٦)، وطُبع الكِتاب كله بأربعة عشر مجلداً بمطبعة دار الكتب المصرية من سنة(١٩١٣ إلى سنة ١٩٢٠م) الموافقة لسنة (١٣٣١ إلى ١٣٣٨هـ) وفي أول الجزء الرابع عشر منه كلمة في التعريف بالكِتاب، وترجمة مُؤَلِّفِهِ بقلم محمد عبد الرسول إبراهيم رئيس المصححين بالمطبعة الأميرية. انظر، معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (٢/ ١٥٢١).

(٢) - القَلْقَشَنْدي (٧٥٦ - ٨٢١ هـ = ١٣٥٥ - ١٤١٨م)؛ أحمد بن علي بن أحمد الفزاريّ القلقشندي، ولد في قلقشندة (من قرى القليوبية، بقرب القاهرة) ونشأ ونَاب في الحكم وتوفي في القاهرة. ومن تصانيفه: (حِلية الفضل وزينة الكرم في المفاخرة بين السيف والقلم) و (قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان) و (ضوء الصبح المسفر) ومختصر صُبح الأعشى، و (نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب).

انظر؛ الضوء اللامع للسخاوي: (٢/ ٨)، والمنهل الصافي لابن تغري بردي: (١/ ٣٣٠- ٣٣١)، وكشف الظنون حاجي خليفة: (٢/ ١٠٧٠، ١٩٨٥)، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي: (٧/ ١٤٩)، وايضاح المكنون للبغدادي: (١/ ٤٢١)، ومفتاح السعادة لطاش كبري زاده: (١/ ١٨٢)، وآداب اللغة العربية: (٣/ ١٣٣) وعشائر العراق للعزاوي: (١/ ١٤) ومجلة الشرق اللبنانية: (٩/ ٥١٦). ومعجم المُؤَلِّفين لكحالة: (١/ ٣١٧)، والأعلام للزركلي: (١/ ١٧٧).

(٣) - خصّصَ القلقشندي المقالة الثالثة في ذكر أمور تشترك فيها أنواع المكاتبات، والولايات، وغيرهما من الأسماء، والكُنى، والألقاب، ومقادير قطع الورق، وما يُناسِبُ كلّ مقدار منها من الأقلام، ومقادير البياض في أوّل الدّرج وحاشيته، ومقدار بُعْد ما بين السّطور في الكتاباتِ، وبيان المستندات التي يصدر عنها ما يكتب من ديوان الإنشاء من مُكاتبات، وولايات، وكتابة الملخّصات، وكيفية تعيين صاحب الدّيوان لها، وبيان الفواتح، والخواتم، وفيه أربعة أبواب، مع تفصيل خاصٍّ لما يتعلّق بذلك كله في ديوان الإنشاء. وقد استغرقتْ هذه المقالة ما تبقّى من المجلد الخامس (٥/ ٣٩٩ - ٤٧٤)، وقِسْماً من المجلد السادس (٦/ ١ - ٢٦٢)، وأتبعَ المقالةَ الثالثةَ بالمقالة الرابعة التي تضمّنت علوماً وثيقة بمضمون المقالة الثالثة وبدأت في المجلد السادس، واكتملتْ في المجلد التاسع. انظر؛ صُبح الأعشى في صناعة الإنشاء: (٥/ ٣٩٩ - ٩/ ٢٥٠).

asmakhan_vol1New.indd 120 17/11/2019 22:40:05

صِناعةِ الكِتابِ، بَلْ هُنالك عُلماءٌ آخرون طَرَقُوا أبوابَ عِلْمِ الْكُتُبِ، فَقَدْ عَرَّفَ ابنُ خلدون الوِراقةَ بقوله:«الوراقة؛ وهي: مُعاناة الكُتُبِ بالانتساخِ والتّجليد»[1]، وتحدَّثَ عن الكِتابة؛ وما يتبعُها مِن الوِرَاقةِ، وعَقَدَ ابنُ خلدون الفَصْلَ الحادي والثلاثين مِن مُقدِّمَتِهِ تَحْتَ عُنوان: (صِناعة الوِراقة)[2]. وإنَّ

(١) - انظر؛ مُقدِّمة ابن خلدون؛ الفصل السادس عشر في أنَّ الصنائعَ لا بُدَّ لها مِن العِلم: (١/ ٥٠٢).

(٢) - الفصل الحادي والثلاثون؛ في صناعة الوراقة: كانت العنايةُ قديمًا بالدواوين العِلميّة والسِّجلات، في نَسْخِها وتجليْدِها وتصحيْحِها بالرواية والضَّبط. وكان سَبَبُ ذلك ما وقع من ضخامة الدولة، وتوابع الحضارة. وقد ذَهَبَ ذلك لِهذا العَهْد بذَهاب الدولةِ وتناقُص العُمران، بعد أنْ كان منه في المِلّة الإسلاميّة بَحْرٌ زَاخِرٌ بالعراقِ والأَنْدَلُس، إذْ هو كُلُّهُ مِن توابع العُمران واتّساع نِطاق الدّولة ونَفَاق أسواق ذلك لَدَيْهما. فكَثُرَت التآليفُ العلمية والدواوين، وحَرِص الناسُ على تناقُلِهَما في الآفاق والأَعْصار فانْتُسِخَتْ وَجُلِّدَتْ. وجاءتْ صِناعةُ الوِرَّاقين المُعانين للانتساخ والتصحيح والتجليد وسائر الأُمور الكُتْبِيَّةِ والدَّواوين، واختصَّت بالأمصار العظيمة العُمران. وكانت السِّجلاتُ أولاً لانتساخ العلوم، وكُتُب الرَّسائل السُّلطانية والإقطاعات، والصُّكوك في الرُّقُوق المُهيأة بالصناعة من الجِلْد، لِكثرة الرَّفه وقِلّة التآليف - صدْر الملة - وقلة الرسائل السُّلطانية والصُّكوك مع ذلك، فاقتصروا على الكِتابِ في الرّقّ تشريفًا للمَكتوباتِ، وَمَيلاً بها إلى الصِّحّة والإتقان.

ثُمَّ طَمَا بَحْرُ التآليف والتدوين، وكَثُرَ تَرْسِيْلُ السُّلطانِ وصُكُوكه وضاقَ الرِّقُّ عن ذلك. فأشار الفضلُ بنُ يَحيى بصِناعةِ الكاغِد، وَصَنَعَهُ وكَتَبَ فيه رسائلَ السُّلطان وصُكوكَهُ. واتَّخَذَهُ الناسُ مِن بعدِهِ صُحُفًا لمكتوباتهم السُّلطانية والعِلمية. وبلغت الإجادة في صناعته ما شاءتْ. ثُمَّ وقفتْ عِنايةُ أهلِ العُلوم وهِمَم أهل الدُّول، على ضبط الدواوين العلمية وتصحيحها بالرواية المسندة إلى مُؤَلِّفيْهَا وواضِعِيْها، لأنه الشأنُ الأهمُّ من التصحيح والضبط، فبذلك تسند الأقوالُ إلى قائلها، والفُتيا إلى الحاكم بها المجتهد في طريق استنباطها. وما لم يكن تصحيح المُتُونِ بإسنادِها إلى مُدَوِّنِها، فلا يصحُّ إسنادُ قولٍ لَهم ولا فُتيا.

وهكذا كان شأنُ أهل العِلم وَحَمَلَتِهِ في العُصور والأجيال والآفاق. حتى لقد قُصِرَتْ فائدةُ الصناعة الحديثية في الرواية على هذه فقط، إذْ ثَمرَتُها الكُبرى من معرفة صحيح الأحاديث؛ وحَسَنها ومُسنَدها ومُرْسَلها ومَقْطوعها ومَوْقُوفها من مَوْضُوْعِهَا، قد ذهبتْ وتمخضت زبدةُ في تلك الأمهات المتلقاة بالقبول عند الأُمَّة. وصار القَصْدُ إلى ذلك لَغواً من العَمل. ولم تَبْقَ ثَمرَةُ الرِّوايةِ والاشتغال بها، إلاّ في تَصحيح تلك الأُمَّهات الحديثية، وسِواها من كُتُبِ الفِقهِ لِلْفُتيا، وَغَيْر ذلك مِن الدَّواوين وَالتآليف العِلميَّة، واتصال سَنَدِها بمُؤَلِّفيْه، لِيَصِحَّ النَّقلُ عَنْهُمْ والإسنادُ إليهم.

وكانت هذه الرسومُ بالْمَشْرِقِ وَالأَنْدَلُس مُعَبَّدَةَ الطُّرُقِ وَاضِحَةَ الْمَسَالِكِ. وَلِهذَا نَجِدُ الدَّواوينَ الْمُنْتَسَخَةَ لِذلكَ الْعَهْدِ في أقطارهم على غايةٍ من الإتقان والإحْكام والصِّحَّة. ومنها لهذا العهد بأيدي الناس في العالَم أصول عَتيقة تَشْهَدُ ببُلُوْغ الغاية لَهم في ذلك. وأهلُ الآفاق يتناقلونها إلى الآن، ويشدُّون عليها يَدَ الضّنانة. ولقد ذَهَبَتْ هذه الرّسومُ لهذا العهد جُملةً بالمغرب وأهله، لانقطاع صِناعة الْخَطِّ والضَّبْطِ والرِّوايةِ مِنْهُ بانتقاص عُمرانه وبَدَاوَةِ أَهْلِه. وصارت الأُمَّهاتُ والدَّواوينُ تُنْسَخُ بالخطوط البدَوِيَّة، يَنْسَخُهَا طَلَبَةُ الْبَرْبَرِ صَحائِفَ مُسْتَعْجَمَةَ بِرَدَاءَةِ الْخَطِّ وَكَثْرَةِ الفَسادِ وَالتَّصْحِيْفِ، فَتَسْتَغْلِقُ عَلَى مُتَصَفِّحِهَا، وَلا يَحْصُلُ مِنها فائدة إلاّ في الأَقَلِّ النَّادِرِ.

وأيضًا فَقَدْ دَخَلَ الْخَلَلُ مِن ذلك في الفُتْيَا، فإنَّ غالبَ الأقوالِ الْمَعْزُوَّةِ غَيْرُ مَرْوِيَّةٍ عَن أَئِمَّةِ الْمَذاهِب، وَإِنَّمَا تَتَلَقَّىْ من تلكَ الدَّواوين على ما هي عَلَيْهِ. وَتَبِعَ ذلك أيضًا ما يَتَصَدَّى إليه بعضُ أَئِمَّتِهِم مِن التأليفِ لِقِلَّةِ بَصَرِهِم بِصِناعَتِهِ، وعَدم الصَّنائِعِ الوافية بِمَقاصِدِهِ. ولم يَبْقَ مِن هذا

asmakhan_vol1New.indd 121 17/11/2019 22:40:06

تواتُـرَ وُرودِ هـذهِ المعلومـات في كُتُـبِ المسـلمين يُشـكلُ دليـلاً قاطعـًا على أنَّ الذيـن يُنكِـرون فَضْـلَ الْمُسْـلِمِيْنَ في عُلـومِ صِناعـةِ الكِتـاب شَـكلاً ومَضمونـًا؛ مـا هُـم إلاَّ فِئَـة مِـن فِئـاتِ الجاحِديـن؛ أو الجاهليـن؛ أو الحاقِديـن. والأمثلـةُ كثيـرةٌ لأُولـي الأبصـارِ والبصائِـرِ الذيـن يَفْقَهُـوْن، ومـن أكاذيـب ادعـاء تفـوُّق غيـر المسـلمين أكذوبـة مَفادُهـا: «إنَّ كُوبرنيكـوس[1] اكتشـفَ كُرويـةَ الأرضِ»، وكـرَّر ببغـاواتُ أدعيـاءِ الثقافـةِ تلـك الأكذوبـة، مـع أنَّ قُدامـة بـن جعفـر (ت ٣٣٧ هـ/ ٩٤٨م)، قـد تحـدّث عـن (كُرَوِيَّـةِ الأرضِ) في كتابـه المخطـوط والمطبـوع تحـت عنـوان: (الخـراج وصناعـة الكتابـة)[2]،ومـن المعلومـات

الرَّسْـم بالأندَلُـس، إلاّ إِشـارَةٌ خَفِيَّـةٌ بالأَنْحَـاءِ، وهـي عَلـى الإِضْمِحـلال. فَقَـدَ كَادَ العِلْـمُ يَنقَطِـعُ بالكُلِّيَّـةِ مـن الْمَغْـرِب. «وَاللهُ غَالِـبٌ عَلَـى أَمْرِهِ»(سـورة يوسـف؛ الآيـة: ٢١).

وَيَبْلُغُنا لِهَـذا الْعَهْـدِ أنَّ صِناعـةَ الرِّوايـةِ قائمـةٌ بالْمَشْـرِق، وتَصْحِيْـحَ الدَّواويـن لِمَـن يَرُوْمُـهُ بذلـك سَـهْلٌ علـى مُبْتَغِيْـه، لِنَفَـاقِ أَسْـواقِ العُلـوم والصنائِـع كَمـا نَذْكُـرُهُ بَعْـدُ. إلاَّ أنَّ الخـطَّ الـذي بَقِـيَ مِـن الإِجـادةِ في الانتِسَـاخِ هُنالِـكَ إنَّمَـا هُـو لِلْعَجَـم، وفي خُطُوطِهِـم. وأمَّـا النَّسْـخ بِمِصْـرَ فَفَسَـدَ كَمَـا فَسَـدَ بالْمَغْـرِب وَأَشَـدّ. واللهُ سُـبحانه وتعالـى أعلَـمُ، وبِـهِ التَّوفِيْـق. انظـر؛ مقدمـة ابـن خلـدون: (١/ ٤٢١- ٤٢٣).

(١) - «نيكـولاي كوبرنيـك هـذا كمـا تدعـوهُ بولنـدةُ، أو نيـكلاس كوبرنيـج كمـا تدعـوه ألمانيـا، أو نيكـولاوس كوبرنيكـوس كمـا يدعـوه العلمـاء، وُلِـدَ سـنة (٨٧٧ هـ/ ١٤٧٣م) بمدينـة (تـورن) على نهـر (فستولا) في بروسيا الغربيـة، ثُـمَّ درَسَ الرياضيـات، والفيزيـاء، والفلـك في جامعـة بولونيـا (١٤٩٧ - ١٥٠٠م)، واطلـع على نظريـات البابلييـن، ونظريـة الفلكـي بطليمـوس، ونظريـات قُدامى الفلكييـن اليونـان الذيـن تشـككوا في ثبـات الأرض ووضعهـا المركـزي. ولـم تكـن أرصـاد كوبرنيكـوس الفلكيـة كثيـرة ولا دقيقـة. ولكنهـا لـم تكـن ذات أهميـة حيويـة لهدفـه، وكان في أغلـب أحيانـه ينتفـع بالبيانـات الفلكيـة التـي خلَّفهـا بطليمـوس وغيـرُهُ مـن قدمـاء الفلكييـن، واعتـزم أن يثبـت في كل مـا وصـل إليـه مـن مشـاهدات تتفـق مـع نظريـة مركزيـة الشـمس. وبعـد أن أكمـل كتابـه حوالـي عـام (٩٣٧ هـ/ ١٥٣٠م)؛ قـرَّر أن يحبسـه عـن النشـر، ثُـمَّ وافـق على نشـره سـنة (٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣م)، فنُشـر تحـت عنـوان: «الجـزء الأول مـن كتـاب نيكـولاي كوبرنيقـي عـن الـدورات»، وعُـرِفَ الكتـابُ بعـد ذلـك بهـذا الاسـم: «في دورات الأجـرام السـماوية»، ووصلـت إحـدى نُسَـخ الكتـابِ الأولـى إلـى يَـدِ (كوبرنيـق) وكان على فـراش المـوت، فقـرأ صفحـة العنـوان، وابتسـم، ثُـمَّ مـات في نَفـس السـاعة.

انظر؛ (The Story of Civilization) قصة الحضارة: (٢٧/ ١٢٦- ١٣٤).

(٢) - قـال قدامـةُ بـن جعفـر: «البـاب الأول في أنَّ أكثـرَ أَمْـرِ الأرضِ في الهيئـةِ والقَـدْرِ والْمَسـاحةِ والوَضْـعِ والعَمـارة؛ فإنمـا أُخـذ مـن الصِّناعـةِ النُّجُوميَّـةِ؛ وكيـف ذلـك؟.

لمـا احتِيْـجَ إلـى عِلْـمِ أحـوالِ الأرضِ في شَـكْلِهَا ومقدارِهـا ومَسـاحتِها وأوضـاعِ البُلْـدانِ فيهـا، ومَبْلَـغِ الْمَعمـورِ ومـا لا يَلحقُـهُ العَمـارةُ منهـا، وكان الوُقـوفُ على حقيقـةِ ذلـك بالْمُعايَنـة، وإدراكُـهُ بالْمُشـاهدةِ مُتعـذّراً على الإنسـان لِقُصُـورِ عُمـرِهِ وعَجْـزِهِ عـن القُـدرةِ على الوُصـولِ إلـى المواضـعِ التـي يحتـاجُ إلـى مُشـاهدتِها لِتَحْصِيْـلِ أَمْرِهَـا، عـادَ إلـى مـا أعطـاه اللهُ تعالـى بِلُطْفِـهِ مِـن قُـوَّةِ التمييـزِ الـذي إذا عَجَـزَ حَدْسُـهُ عـن بُلـوغِ مـا يُرِيْـدُهُ لِضَعْفِـهِ كان في هـذه القُـوَّةِ عِـوَضٌ لـه مِمَّـا نَقَصَـهُ، فاستخرَجَ أَوَّلاً شَـكْلَ الأرضِ؛ بـأنْ وَجَـدَ الشَّـمْسَ تطلـعُ في الْمَشْـرِقِ أوَّل النهـار، ثُـمَّ تغيـبُ في الْمَغْـرِبِ آخـرَهُ، ثُـمَّ تعـودُ كذلـكَ في اليـوم الثـاني، فَعَلِـمَ أنَّ شَـكْلَ مـا يُـدَارُ عليـه مـن الأجسـام لا بُـدَّ مِـن أنْ يكـونَ وَسَـطًا لِمَـا يَـدُوْرُ حَوالَيْـهِ، وإذا كان وسـطًا لَـمْ يَخْـلُ أنْ يكـونَ (مُسْـتَدِيْرًا) أوْ ذا هَيْئَـةٍ أُخْـرَىْ غَيْـرِ الاسْـتِدَارَةِ، فلَـوْ أنَّ شَـكْلَهُ كان غَيْـرَ (مُسْـتَدِيْرٍ) لَلَزِمَتْـهُ على طُـولِ الأَزْمـانِ الإِسْـتِدَارَةُ لأنَّ زَوَايـاهُ وَزَوَائِـدُهُ كانـتْ

asmakhan_vol1New.indd 122 17/11/2019 22:40:07

الْمُضلّلةِ الْمُنتشرةِ بين القُرّاءِ أُكذوبةٌ تقول: إنَّ (كريستُوفَر كُولُمْبُوس)[1] قد اكتشفَ أميركا، والحقيقة هي: إنَّ (كولمبوس) وقُطعانَهُ من القراصِنة الأوروبيين قد أبادوا سُكان أميركا الأصليين الوثنيين والمسلمين؛ ودمّروا حضارتهم[2]، ولم تكُنْ أخبارُ أميركا مجهولةً؛ بلْ كانتْ مَعروفةً عند

تَنْدَرِسُ لِكَثْرَةِ مُرُوْرِ الأَشْياءِ الْمُصَادِمَةِ لَهُ؛ مِثل: الرِّيح وَالأَمطار وغيرها مِن الآثار. فَكَانَ يَعُوْدُ إِلَى (الكُرَيَّه) كما يوجدُ في الْحَصَى الذي في البَحْر مِن أنَّ أكثَرَهُ قد صَارَ أَمْلَسَ مُسْتَدِيْرَ الطَّوْل. لِمُلاقاتِهِ ما يَلْقَاهُ من الأَجسام الْمُصادِمَةِ لَهُ؛ التي أزالت الزَّوايا مِنْهُ، وأذهَبَت التَّضْرِيْسَ عَنْهُ، ثُمَّ استخرَجَ عِلْمَ مَساحَةِ الأرضِ مِنَ النُّجُوْم، وذلك أنَّهُ لَمَّا لَمْ يَكُنْ إِلَى عِلْمِ مَساحَةِ (الْكُرَةِ) سَبِيْلٌ لاستخراج أعظم (دَائِرَة) تَقَعُ عليه، وهي التي تَقْسِمُهَا نِصْفَيْنِ، وكان استخراجُ هذه (الدائرة) بالذِّراع، وَمُباشَرَتُها بالفِعْل مُتَعَذِّراً.

أَمَّا واحدة: فَلِحَاجَةِ الإنسانِ إلى قَطْعِ (دَوْرِ الأَرْضِ) بِجِسْمِهِ، وذلك غَيْرُ مُمْكِنٍ لِمَا وَصَفْنَاهُ مِنْ ضَعْفِهِ وَقِصَرِ عُمرِهِ.

وأمَّا ثانية: فَلأَنَّهُ لَوْ كان قادِراً على ذلك لَمْ يَأْمَنْ أَنْ يَلْقَاهُ - في وَجْهِهِ إذا أَمْعَنَ في السَّيْرِ لِلمَساحَةِ والذَّرْعِ - ما يَعُوْقُهُ عن وجْهِهِ مِن الْجِبَالِ الشَّامِخَةِ، والأَودية المنقعرة، والْبِحَارِ الْمُنْكَرَةِ، وَالأُمَمِ الْمُختلِفَةِ الْمَذاهِبِ والْخَلائِق، لَوْ قَصَدَ كُسُوفاً قَمَرِياً فِي مَدِيْنَتَيْنِ مِن الْمُدُنِ التي تَحْتَ خَطٍّ وَاحِدٍ مِن الْخُطُوطِ الْمُوازِيَةِ لِفَلَكِ مُعدَّلِ النهارِ؛ وأخذ قَدْرَ الْمَسافَةِ بين هاتين المدينتين؛ فَقَايَسَ به ما بين وَقْتَيِّ الكُسُوفِ فِيْهِما، فَجَعَلَ لِلْمُدَّةِ مِن الزمانين قِسْطاً من المسافةِ بَيْنَ البلدين، وَعَمِلَ على ذلك في زمانِ مَسِيْرِ الشَّمْسِ يوماً وليلةً، وهو: (دَوْرُ الأَرْضِ) فنسب مسافة الأرضِ من دَرَجِ الفَلَكِ، وتَبَيَّنَ به ما أرادَ تَبْيِنَهُ. وما أرى أكثر مَنْ تَعَدَّا هذا الْمَوْضِعِ مِمَّن لَمْ يُطالِعْ أَشياءَ مِنَ صِناعةِ النُّجُوْمِ بِتَحَقُّقِهِ...». انظر؛ الخراج وصناعة الكتابة: (ص: ١٣٢ - ١٣٥).

(١) - وصل البحارة الاسكندينافيون إلى (لبرادور) سنة (٣٧٦ هـ/ ٩٨٦م) وسنة (٣٩٠هـ/ ١٠٠٠م)، وعادوا يحملون نبأ العثور على قارة جديدة فسيحة (...)، وكان كريستوفر كولمبوس من مواليد جنوا. وكان يتسمّى بالاسم الأسباني (كريستوبال كولون) ولم يستخدم قط اسمه الإيطالي (كريستوفورو كولومبو) وعاش في إسبانيا، ومن المحتمل أن يكون أجداده أسبانيين من اليهود الذين اعتنقوا المسيحية وهاجروا إلى إيطاليا، وقد دعمه: (فراي جوان بيريز) رئيس رهبان (دير لارابيدا)، واليهودي المتنصر (لويس دي سانتاندر، وزير مالية الملك فرديناندو)، وأيده في فكرته يهود آخرون، وفي الثالث من شهر آب/ أغسطس سنة (٨٩٨ هـ/ ١٤٩٢م) أبحرت السفينة: (سانتاماريا وبنتا ونينيا) من ميناء بالوس، وفي تشرين الثاني/ أكتوبر وصلوا الجزيرة التي سَمَّاها كولمبس (سان سلفادور) أي: (المخلص المقدس) واستولى عليها باسم فرديناند وإيزابيلا والمسيح. وفي سنة (٨٩٩ هـ/ ١٤٩٣م) عاد إلى إسبانيا. وأبحر ثانية من إشبيلية يوم ٢٥ سبتمبر سنة (١٤٩٣م) فوصل «دومينيكا» ثُمَّ أصبح كولومبس نفسه تاجراً يتاجر بالعبيد، وعاد إلى إسبانيا سنة (٩٠٢ هـ/ ١٤٩٦م)، وأهدى للملك والملكة الأسرى الهنود وسبائك الذهب. وفي عام (٩٠٤ هـ/ ١٤٩٨م) سافر كولمبس مرة أخرى. فوصل «ترينيداد». ورأى قارة أمريكا الجنوبية. وعاد كولمبس إلى أسبانيا عام (٩٠٦ هـ/ ١٥٠٠م). ثم بدأ كولمبس رحلته الرابعة من قادس في عام (٩٠٨ هـ/ ١٥٠٢م). ووصل إلى هندوراس وارتاد شاطئ نيكاراجوا وكوستريكا ثُمَّ عاد كولمبس مع أخيه وابنه إلى إسبانيا عام (٩١٠ هـ/ ١٤٠٤م) فوصلوها، وهناك مات يوم ٢٠ مايو سنة (٩١٢ هـ/ ١٥٠٦م) محطم الجسد كسير الفؤاد.

انظر؛ (The Story of Civilization)، قصة الحضارة، الفصل الرابع عشر، غزو البحر: من سنة (٨٩٨ هـ/ ١٤٩٢م) حتى سنة (٩٢٣ هـ/ ١٥١٧م)، المجلد: (٢٣/ ١٥٩ - ١٧٩).

(٢) - يَذْكُرُ الْمُسْلِمُوْنَ أَنَّ أجدادَهم الأوائل قد اكتشفوا أمريكا قبل أنْ يكتشفها القُرصان كولومبس

asmakhan_vol1New.indd 123 17/11/2019 22:40:08

الْمُسْلِمِيْنَ في عهدِ التابعين، وهذا ما رُوي عن الإمام التابعي: عَامِرُ بنُ شَرَاحِيْلَ بن عَبْدِ بنِ ذِي كِبَارٍ الهَمْدَانِيّ الشَّعْبِيّ الْحِمْيَرِيّ، المولود سَنَة (١٩ هـ/ ٦٤٠م) والمتوفى سَنَة (١٠٣ هـ/ ٧٢١م)[١]، وقد وَصَلَ إلى أميركا من العرب المسلمين: الشَّبابُ المغرورون[٢]؛ والْبَحَّارُ: (خشخاش بن سعيد القُرطبيّ الأندلُسيّ)[٣]؛ الذي وَصَلَ إلى جُزُرِ البحر الكاريبي سَنَة (٢٧٥

«Culombus» بفترة طويلة. وذلك عندما قطعوا المحيط الأطلسي من الأندلس سنة (٥٤٤ هـ/ ١١٥٠م)، ووصلوا إلى ما يعرف حاليا بالبرازيل. بل إن المؤرخ المسلم الشريف الإدريسي يذكر أن اكتشاف الْمُسْلِمِيْنَ لهذه القارة كان قد تَمَّ قبل هذا التاريخ، وذلك عندما أبحر ثمانية من الْمُسْلِمِيْنَ من لشبونة في القرن العاشر الميلادي، محاولين اكتشاف ما وراء بحر الظلمات، وهو الاسم الذي كان يطلقه الْمُسْلِمُوْنَ على المحيط الأطلسي، إلى أن نزلوا في أمريكا الجنوبية. ويؤكد هذا الواقع بعض المستشرقين. ويذكر مهدي في كتابه (العرب في أمريكا The Arbs in America)» أنه في سنة (٩٤٥ هـ/ ١٥٣٩م) اكتشف فراماركوس دي نايز «Fra Marcos de Nize» المناطق المعروفة اليوم باسم نيومكسيكو «new mexico» وأريزونا «arizona»، وكان مرشده في ذلك مسلم مغربي اسمه (أسطفان).

انظر؛ وجوه من المغتربين؛ لفاضل سعيد عقل، منشورات البيرق؛ سنة (١٣٧٨ هـ/ ١٩٥٨م). ومجلة البحوث الإسلامية الصادرة عن الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، العدد: (٢٢/ ٢٤٣ - ٢٤٤).

Mehdi، beverlee turner . The Arbs in America 1492-1977؛ a Chronology and pact book . Oceana publications، inc . N . Y .، 1978 . P . 1.

Hagobian، Elian Arab Americans: Studies in assimilation، The Medina University press international، Wilmette؛ Illinois، 1969، pp . 3-4 .

(١) - أَخْبَرَنَا الدُّورِيُّ، ثنا يَحْيَى، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، يَقُولُ: «إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا مِنْ وَرَاءِ الأَنْدَلُسِ، كَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الأَنْدَلُسِ، مَا يَرَوْنَ أَنَّ اللهَ تَعَالَى عَصَاهُ مَخْلُوقٌ، وَخَرَاجُهُمُ الدُّرُّ وَالْيَاقُوتُ، وَحِبَالُهُمُ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ، لا يَحْرُثُونَ، وَلا يَزْرَعُونَ، وَلا يَعْمَلُونَ عَمَلاً، لَهُمْ شَجَرٌ عَلَى أَبْوَابِهِمْ، لَهَا ثَمَرٌ، هِيَ طَعَامُهُمْ، وَشَجَرٌ لَهَا أَوْرَاقٌ عِرَاضٌ، هِيَ لِبَاسُهُمْ».

انظر؛ كتاب: الحث على التجارة والصناعة والعمل والإنكار على مَن يدَّعي التوكُّل في ترك العمل والحجَّة عليهم في ذلك، لأحمد بن محمد الخَلَّال البغدادي الحنبلي (ت ٣١١ هـ/ ٩٢٣م)، منشورات دار العاصمة، بالرياض: (ص: ١٨١؛ الحديث الرقم: ١٢٥).

(٢) - انظر؛ الروض المعطار في خبر الأقطار؛ لمحمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحِميري (ت٩٠٠هـ/ م): (ص: ٥٧، ٦١). ٥٠٩). وأحال المُحَقِّق: إحسان عباس إلى: بروفنسال: (١٦) والترجمة: (٢٢)، (Lisbonne) . والإدريسي (د): (١٨٤). وصفة جزيرة الأندلس مُنتخبة من كِتاب الروض المعطار؛ لمحمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحِميري، عُني بنشرها وتصحيحها وتعليق حواشيها: إ. لافي بروفنسال أستاذ تاريخ المغرب العربي بجامعة الجزائر، ومعهد الدراسات الاسلامية بجامعة باريس، ومدير فخري لمعهد الأبحاث المغربية العليا بالرباط: (ص: ٢٨- ٢٩).

(٣) - انظر؛ الروض المعطار في خبر الأقطار؛ لمحمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحِميري (ت٩٠٠ هـ/ ١٤٩٥م): (ص: ٥٢). وأحال ال مُحَقِّق: إحسان عباس إلى: بروفنسال: (٢٨)، والترجمة: (٣٦)، والبكري (مخ): (٣٤). وصفة جزيرة الأندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار؛ للحِميري، باعتناء: إ. لافي بروفنسال: (ص: ٢٨).

asmakhan_vol1New.indd 124 17/11/2019 22:40:09

هـ/ ٨٨٩م)، حَسْبَ مَا ذَكَرَهُ البكريُّ الأندلُسيّ (ت ٤٨٧ هـ/ ١٠٩٤م)[١]، في كِتاب: المسالك والممالك[٢]، وما ذَكَرَهُ الإدريسيّ (ت ٥٦٠ هـ/ ١١٦٥م)[٣]؛ في كتاب: نُزهة الْمُشتاق في اختراق الآفاق[٤]، وما ذَكَرَهُ ابنُ الوردي المعريّ (ت ٨٥٢ هـ/ ١٤٤٧م)[٥]؛ في كتاب: (خريدة العجائب وفريدة الغرائب)[٦]، وما ذَكَرَهُ محمد بن عبد الله الحِميري (ت ٩٠٠ هـ/ ١٤٩٤م)[٧]؛

(١) - عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أيُّوب بنِ عَمرو البَكْرِيُّ الوائليّ الأندلسيّ، أَبُو عُبَيْدٍ: العَلاَّمَةُ، المُتَفَنِّنُ، نَزِيْلُ قُرْطُبَة. عالِمٌ لُغوي، مؤرِّخ، نسَّابة، جُغرافي. وموسوعي وأديب ونباتي أندلُسي. وُلِدَ في ولبة قرب إشبيلية حوالي عام (٤٣٢ هـ/ ١٠٣٠م)، وتوفي في قرطبة عام (٤٨٧ هـ/ ١٠٩٤م). انظر؛ سير أعلام النبلاء: (١٩/ ٣٥- ٣٦، الترجمة: ٢١). والحلة السيراء: (٢/ ١٨٠ - ١٨٧)، والمغرب في حلي المغرب: (١/ ٣٤٧ - ٣٤٩)، والبيان المغرب: (٣/ ٢٤٠)، وطبقات المسالك: (١١/ ٤٢٢)، ونهاية الأرب: (٥/ ١٤٥)، وفهرس مكتبة راغب پاشا: [١٣٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٦٦،

(٢) - الْمَسَالك وَالْمَمَالِك للبكري الأندلسي، منشورات دار الغرب الإسلامي: (١/ ٢٨٧).

(٣) - مُحَمَّد بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ إدْرِيْسَ بن يَحْيَىْ بن عَلِيّ بن حَمُّوْد بن مَيْمُوْن بن أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بن عُبَيْدِ اللهِ بن عُمر بن إدْرِيْسَ بن إدْرِيْسَ بن عَبْدِ اللهِ بن الحَسَن الْمُثنّى بن السَّيِّد الحَسَن بن عَلِيِّ بن أبي طالب؛ الحَسَنِيّ الطَّالِبيّ الإدْرِيْسِيُّ، المعروف بالشريف الإدْرِيْسِيّ، وُلِدَ في مدينةِ سَبْتَة سَنَةَ (٤٩٣ هـ/ ١١٠٠م)، ونشأ وتعلم في قُرطبة الأندلُسيّة، وكانت وفاته سنة (٥٦٠ هـ/ ١١٦٥م).

انظر؛ الوافي بالوفيات للصفدي: (١/ ١٦٣)، وكشف الظنون حاجي خليفة: (٢/ ١٩٤٧)، وهدية العارفين للبغدادي: (٢/ ٩٤ - ٩٥)، ومعجم المطبوعات لسركيس: (١/ ٤١٤)، ومعجم المُؤَلِّفين: (١١/ ٢٣٦ - ٢٣٧)، والأعلام للزركلي: (٧/ ٢٤).

(٤) - انظر؛ نزهة المشتاق في اختراق الآفاق لِلشريف الإدريسي (٥٦٠ هـ/ م): (٢/ ٥٤٧- ٥٤٩).

(٥) - المُؤَلِّف: هو سراج الدين أبو حفص عمر بن المظفر بن الوردي، البكري القرشي، المعري ثُمَّ الحلبي، المتوفى سنة (٨٥٢ هـ/ ١٤٤٧م) وقيل سنة (٨٦١ هـ/ ١٤٥٧م) . وقد نُسِبَ مخطوط «خريدة العجائب وفريدة الغرائب» خطأ للقاضي زين الدين عمر بن الوردي البكري القرشي، (الجدّ)، وهو في الحقيقة لسراج الدين عمر بن الوردي البكري القرشي (الحفيد).

انظر؛ مُقدمة مُحَقِّق كتاب خريدة العجائب وفريدة الغرائب: (ص: ٦- ٧)، وبحث: ابن الوردي وخريدة العجائب؛ للدكتور محمود السيد الدغيم. جريدة الحياة: ٩ آذار/ مارس سنة ٢٠٠٧م.

(٦) - انظر؛ كتاب خريدة العجائب وفريدة الغرائب، لابن الوردي، المعري (ت ٨٥٢ هـ/ ١٤٤٧م): (ص: ٦٤- ٦٦).

(٧) - محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم بن عبد النور، أبو عبد الله الحميري (ت ٩٠٠ هـ/ ١٤٩٥م)، وقيل: وفاته قبل ذلك لأن القلقشندي (ت ٨٢١ هـ/ ١٤١٨م) ينقُل عنه: والحميري عالم بالبلدان والسير والأخبار. أندلُسي، من أهل سَبْتَة. له (الروض المعطار في أخبار الأقطار)، ويُقال: أنجزَ تأليفه في (جدَّة) ثغر الحجاز، سنة (٨٦٦ هـ/ ١٤٦٢م)، وطُبع منه ما يختص بالاندلس في كتاب سُمي (صفة جزيرة الأندلس). طبع بمصر سنة (١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م) مع ترجمة إلى الفرنسية. انظر؛ مُقدمة الروض المعطار؛ لإحسان عباس، وكشف الظنون لحاجي خليفة: (١/ ٩٢٠)، وهدية العارفين للبغدادي: (٢/ ٢١٧)، ودليل مؤرخي المغرب لابن سودة: (ص: ٦١- ٦٢)، والأعلام للزركلي: (٧/ ٥٣)، ومعجم المُؤَلِّفين لكحالة: (١١/ ٢٣٨)

asmakhan_vol1New.indd 125 17/11/2019 22:40:10

في الـرَّوض الْمِعطـار في خبـر الأقطـار[1]. ويُقـالُ: وَصَـلَ البحَّـارُ (ابـن فَـرُّوْخ الأندَلُسِـيّ) إلـى جزيـرةِ جامايـكا «Jamaica» سَـنَة (٣٨٩ هـ/ ٩٩٩م)[2]، ومـن الأكاذيـب الشـائعة في كُتُبِنـا المدرسـية أكذوبـة تقـولُ: «إنَّ ماجـلان[3] مُستكشـف ورَحَّالـة»، والحقيقـة هـي: إنَّـه قُرصـانٌ إرهابِـيّ صَليبـيّ مُبَشِّـر، والدليـل: أنـه لَمَّـا وَصَـلَ إلـى الفِلبيـن أَرَادَ هَـدْمَ الجامِـعِ لِبنـيَ مَكانـه كنيسـةً، فَقَتَلَـهُ الْمُسْـلِمُوْنَ الفِلبينيـون مـع عـددٍ مـن مُرتزقتـه، وفـرَّ الباقـون عائديـن إلـى بلادِهـم علـى مَتْـنِ السـفينة الإسـبانية «مـاري تيريـزا».

(١) – انظـر؛ الـروض المعطـار في خـبر الأقطـار؛ للحِميـري (ت ٩٠٠ هـ/ ١٤٩٥م): (ص: ٥٢). وأحـال ال مُحَقِّق: إحسـان عبـاس إلـى: بروفنسـال: (٢٨)، والترجمـة: (٣٦)، والبكـري (مـخ): (٣٤). وصفـة جزيـرة الأندلـس منتخبـة مـن كتـاب الـروض المعطـار؛ باعتنـاء: إ. لافي بروفنسـال: (ص: ١٦– ١٨).

(٢) – كان هنـود الأرواك يعيشـون في جامايكا حين وصـل كريستوفر كولمبـوس إليها عـام (١٤٩٤م) وادَّعـى ملكيـة أسـبانيا للجزيـرة. واسْـتَرَقَّ الأسـبانُ الأرواكَ. وفي وقـتٍ لاحِـقٍ أحضـروا الزنـوجَ الأفارقةَ إلـى الجزيرة.

انظـر؛ كتـاب: صـورة الأرض لِمحمـد بـن حَوقَـل البغـداديّ الموصلـيّ (ت: بعـد ٣٦٧ هـ/ ٩٧٧م): (١/ ١٩١). والحملـة الصليبيـة علـى العالـم الإسـلامي والعالـم (الجـذور – الممارسـة – سـبل المواجهـة)؛ ليوسـف العاصـي إبراهيـم الطويـل: (ص: ١٤)، والموسـوعة العربيـة العالميـة؛ و «World Book International». مـادة: (جامايكا)، وقصـة الحضـارة؛ لـوِل ديورَانـت: (٢٣/ ١٧٥ – ١٧٧).

(٣) – اسـتغلّتْ إسـبانيا فُرصـةَ انشـغالِ الخلافـة الإسـلامية العثمانيـة بمحاربـة الصفويـين المارقـين، فغـادرت إسـبانيا حملـةً صليبيـةً مُؤَلَّفـة مـن: (٢٨٠) مرتزقـاً يقودُهـم قسـيسٌ محاكـم التفتيـش الْمُبَشِّـرَ الْبُرْتُغالِـيّ فرديناند ماجـلان (Ferdinand Magellan)، وذلـك في حملـةٍ بحريـة إسـتعمارية تبشـيريّة حـول العالـم، فوصلـت الحملـةُ إلـى بـلاد الْمُسْـلِمِيْنَ في الفلبيـن، وأطلقـت عليـه اسـم: (مـورو) أي: (الموريسـكو) تشـبُّهاً بمسـلمي الأندلـس لأنهـم يُصلُّـونَ مثلهـم، ومَـارَسَ القسـيس (ماجـلانُ) ومرتزقتُـهُ الإرهـابَ، فقتـلَ المواطنيـن الْمُسَـالِمِين، وخـرّب المسـاجدَ والجوامـع، وأرهـبَ الْمُسلِمين، وتابـع هُجومَـهُ نحـو جزيـرة «ماكتـان» «الفلبينية، وأرسـل رسـالةَ تَهديـدٍ وَوَعِيـدٍ إلى حاكِمها المسـلم (لابـو لابـو)، وقـد جـاء في الرسـالة قولـه: «إنني باسـم المسـيح أطلـبُ إليـكَ التسـليم لأننـا العِـرق الأبيـض أصحـاب الحضـارة أَوْلَـىْ مِنكـم بِهـذِهِ البـلاد»، فأعلـن (لابـو لابـو) الثـورةَ الفلبينيـة الإسـلامية الكُـبرى علـى ماجـلان الصليبـي في الجُـزر الفلبينيـة التـي أسـلم أهلهـا منـذ سـنة (٧٨٢ هـ/ ١٣٨٠م)، ولمـا التقـى الْجَمْعَـان؛ هجَـمَ القائـدُ المسـلم (لابـو لابـو)، وأطـاحَ بـرأس القسـيس ماجلان، وذلـك سـنة (٩٢٧ هـ/ ١٥٢١م)، وبعـد مصرعـه عـاد (١٨) مرتزقـاً مـن المرتزقـة الصليبيين علـى متـن السـفينة (فيكتوريـا)، عـادوا إلـى إسـبانيا سـنة (٩٢٨ هـ/ ١٥٢٢م)، فأرسـل الإسـبانُ أربـعَ حمـلاتٍ صليبيـة انتقاميـة نفَّـذَتْ حربَ إبـادةِ الْمُسْـلِمِيْنَ في الفلبيـن، وحوَّلـوا اسـم عاصمتِهـا مـن «أمـان الله» إلـى «مانيـلا»، وحولـوا الفلبيـين المسـلمة إلـى دولـةٍ صليبيـةٍ كاثوليكيـة علـى الطريقـة الإرهابيـة الإسـبانية، واسـتعصتْ منطقـة (مندنـاو) الإسـلامية علـى الغُـزاة، ومازالـت تقـاومُ حتّـى الآن.

انظر؛ (The Story of Civilization) قصـة الحضـارة: (٢٧/ ١٤٢– ١٤٤). والموسـوعة التاريخيـة؛ بإشـراف الشـيخ عَلـوي السـقاف؛ العـام (الهجـري: ٩٢٨ – ٩٢٩، الميلادي: ١٥٢٢ – ١٥٢٣).

asmakhan_vol1New.indd 126 17/11/2019 22:40:11

تَنْوِيه

إنَّ هـذه الأكاذيـب الشـائعة - في الكُتُـب المدرسـيةِ وغيرهـا - حَـوْلَ الاستكشـافات، ورَسْـم الخرائِـطِ البريَّـةِ والبحريَّـةِ؛ تُشـبهُ الكثيـرَ مـن الأكاذيـب الشـائعة حَـوْلَ الرِّيـادَةِ الغَربيَّـةِ في مَجـالاتِ الكِتابَـةِ وصِناعَـةِ الكِتـاب، ومـا يَتعَلَّـق بذلـك مـن العُلـوم التـي كان الْمُسْـلِمُوْنَ رُوَّادَهـا، فَكَمَـا أَنَّ الشَّـمْسَ تُشْـرِقُ مِـن الْمَشـرِقِ، فـإنَّ طُـرُقَ الحضـارةِ الإنسـانيّةِ مَشْـرِقِيَّةٌ، أمـا ذُرْوَةُ مُنْجَـزَاتِ الأوروبيين الإرهابيـين؛ فكانـتْ حَـرْقَ مليـون مَخطوطَـةٍ أَنْدَلُسِـيَّةٍ في مَيـدانِ غرناطـة بعـد سُـقوطِها سَـنَةَ (٨٩٨ هـ/ ١٤٩٢م)، ولَـمْ تَنْـجُ سِوى بَعْـضُ الْمَخطوطـات التـي مازالـتْ مَحفوظَـةً في دَيْـرِ الإسـكوريال مُنْـذُ زَمَـنِ مَحاكِـم التَّفتيـشِ الإسـبانِيَّةِ الطَّائِفِيَّـةِ الْمَقِيْتَـةِ اللاإِنْسَـانِيَّةِ.

نُشُوْءُ الْمَكْتَبَاتِ الإِسْلامِيَّةِ

لَـمْ تتوقَّـفْ جُهـودُ الْمُسْـلِمِيْنَ عِنـدَ حُـدُودِ تَعَلُّـم وتَعليـم القِـراءَةِ والكِتابـةِ؛ بَـلْ تَجاوزَتْهـا إلـى وَضْـعِ نَـواةِ الْمَكْتَبـاتِ الإِسْـلامِيَّةِ؛ التـي تَعَـدَّدَتْ مَواضِيْعُهـا، وتفرَّعَـتْ عَـن الأَصْـلِ فُرُوْعُهَـا، فَتَبِعَـتْ مَخطوطـاتِ الْمُصْحَـفِ الكريـم مَخطوطـاتُ عُلـوم القُـرآنِ، ثُـمَّ مخطوطـاتُ السُّـنَّةِ النبويّـةِ الْمُطَهَّـرَةِ وعُلومِهـا[1]، ثُـمَّ مَخطوطـاتُ السِّـيرةِ النبويّـةِ والتاريـخِ، والفِقْـهِ وأُصُولِـهِ، وأصـولِ الدِّيـن، والأدَبِ والْجُغْرَافيا، وَغَيْـرِ ذَلِـكَ مِـن العُلـومِ الدِّيْنِيَّـةِ والدُّنْيَوِيَّـةِ فِـيْ كَافَّـةِ مَجَـالاتِ العُلُـومِ الإنسـانِيَّةِ، وقـد جـاءَ ذلـك الإهتمـامُ بالعِلْـم تَنْفِيْـذاً لأَوامِـرِ رَسُـولِ الله مُحَمَّـدٍ صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ؛ الـذي أَمَـرَ بِكِتَابَـةِ القُـرآنِ، وَالعُلُـومِ أَيْضـاً، وقـدْ نُقِـلَ عنـهُ - صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ - أَنَّـه قَـالَ: «قَيِّـدُوا الْعِلْـمَ»[2].

(١) - كانـت لبعـض الصحابـة صُحُـف يكتبـون فيهـا السُّـنة النبويـة وغيرهـا مـن العلـوم الإسـلامية؛ ومنهـا صحيفـة عبـد الله بـن عمـرو بـن العـاص رضـي الله عنـه التـي تُسـمّى بالصادقـة.

انظر؛ تقييد العِلـم؛ للخطيب البغـدادي: (ص: ٨٤ - ٨٥)، وعمـدة القـاري شـرح صحيـح البخـاري؛ لبـدر الديـن العينـي: (١/ ٥٧٢) . وسـير أعـلام النبـلاء؛ للذهبـي: (١/ ٤٦١)، الترجمـة: (٨٧) .

(٢) - «عَـنْ عَبْـدِ اللهِ بْـنِ عَمْـرِو بْـنِ الْعَـاصِ، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللهِ صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «قَيِّـدُوا الْعِلْـمَ» قُلْـتُ: وَمَـا تَقْيِيـدُهُ؟ قَـالَ: «كِتَابَتُـهُ». انظر؛ المستدرك للحاكـم: (١/ ١٨٨، الرقـم: ٣٦٢)، والمدخـل إلـى السـنن الكبـرى؛ للبيهقـي: (ص: ٤١٧، الرقـم: ٧٦٣)، وجامـع بيـان العلـم وفضلـه؛ لابـن عبـد البـر النمـري القرطبـي: (١/ ٣٠٦ - ٣٠٧، الرقـم: ٣٩٥)، و(١/ ٣١٧ - ٣١٩، الرقـم: ٤١٢ ٤١٣).

انظـر؛ تقييـد العِلـم؛ للخطيـب: (ص: ٦٩). وروى الدارمـي هـذه الكلمـة عـن أميـر الْمُؤْمِنِيْـنَ عمـر بـن

asmakhan_vol1New.indd 127 17/11/2019 22:40:12

وَرُوِيَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِيْنَ عُمَرَ بنِ الخطّاب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، أَنَّهُ قَالَ: «قَيِّدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ»[1]، وَرُوِيَ مِثْلُهُ عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَعن أَنَسِ بنِ مالكٍ. وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، وَكَانَ يُحَدِّثُنِي بِالْحَدِيثِ، فَأَكْتُبُهُ فِي وَاسِطَةِ الرَّحْلِ حَتَّى أَصْبَحَ، فَأَكْتُبَهُ[2]. وهذه أدِلّة قطعيَّةٌ تدلُّ على أنّ الصحابة والتابعين ومَنْ تبعهم من الْمُسْلِمِيْن قيد اهتموا بالكِتابة ومارسوها من عهد النبوة.

الْمَكْتَبَاتُ الإِسْلامِيَّةُ الأُوْلَىٰ

تَدُلُّ الأَخْبَارُ الْمَكْتَبِيَّةُ الْمَوْثُوقَةُ على أَنَّ بِدَايَةَ الْمَكْتَبَاتِ الإِسْلامِيَّةِ الشَّخْصِيَّةِ قد تَشَكَّلَتْ فِي صَدْرِ الإِسلامِ فِي بُيُوتِ أُمَرَاءِ الْمُؤمِنِيْن والصَّحَابَةِ؛ رِضْوانُ الله تعالى عَليهم أجْمَعِين، ومِنْهَا:

الخطاب؛ في سُنن الدارمي: (١/ ١٢٧)، وقد يكونُ الخليفةُ عُمر الفاروق ومالك وابن عباس؛ قد اقتبسوها عن النبي واستشهدوا بها. فقد قال الحاكم: «وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِيْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ: قَيِّدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ»، وقال ذلك آخرون.

انظر؛ المستدرك للحاكم: (١/ ١٨٧، الرقم: ٣٥٩، ١٨٨؛ الرقم: ٣٦٠، ٣٦١)، والمدخل إلى السنن الكبرى؛ للبيهقي: (ص:٤١٦ - ٤١٧، الرقم: ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢)، وجامع بيان العلم وفضله؛ لابن عبد البر النمري القرطبي: (١/ ٣٠٨ - ٣١١، الرقم: ٣٩٦ - ٣١١)، والمخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص؛ منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر: (١/ ٣٤٠، الرقم: ٥٥٦)، (٢/ ٢٩٠، الرقم: ١٥٦٧)، وأخرجه الخطيب في تاريخه: (١٠/ ٤٦) .

(١) - انظر؛ مسند الدارمي المعروف بسنن الدارمي: (ص: ١٩٠، الرقم: ٥٣٦). والمصنف في الأحاديث والآثار؛ لابن أبي شيبة: (٥/ ٣٢٣، الرقم: ٢٦٤٢٧)، ويُروى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَيِّدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ» انظر؛ مسند الشهاب القضاعي: (١/ ٣٧٠، الرقم: ٦٣٧).

(٢) - قَالَ مَعْمَرٌ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ سَمِعْتُ أَنَا وَابْنُ شِهَابٍ، وَنَحْنُ نَطْلُبُ الْعِلْمَ، فَاجْتَمَعْنَا عَلَى أَنْ نَكْتُبَ السُّنَنَ، فَكَتَبْنَا كُلَّ شَيْءٍ سَمِعْنَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: نَكْتُبُ أَيْضًا مَا جَاءَ عَنْ أَصْحَابِهِ، فَقُلْتُ: لا لَيْسَ بِسُنَّةٍ، فَقَالَ: بَلْ هِيَ سُنَّةٌ، قَالَ: فَكَتَبَ وَلَمْ أَكْتُبْ، فَأَنْجَحَ وَضَيَّعْتُ. وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ: كَانَ يُقَالُ: مَنْ لَمْ يَكْتُبْ عِلْمَهُ لا يَعُدُّ عِلْمُهُ عِلْمًا. وَقَالَ أَبُو هِلالٍ: قَالُوا لِقَتَادَةَ: نَكْتُبُ مَا نَسْمَعُ مِنْكَ؟ قَالَ: وَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَكْتُبَ، وَقَدْ أَخْبَرَكَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُ يُكْتَبُ، قَالَ: ﴿عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ﴾ [سورة طه؛ الآية: ٥٢] وَقَالَ أَبُو الْمَلِيحِ: تَعِيبُونَ عَلَيْنَا الْكِتَابَ، وَقَدْ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ﴾ [سورة طه؛ الآية: ٥٢]. وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ: «انْظُرْ مَا كَانَ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاكْتُبْهُ، فَإِنِّي خِفْتُ دُرُوسَ الْعِلْمِ، وَذَهَابَ الْعُلَمَاءِ». وَسُئِلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنِ الرَّجُلِ يُشْهَدُ عَلَى شَهَادَةٍ فَيَنْسَاهَا، فَيَجِدُهَا مَكْتُوبَةً عِنْدَهُ، أَيَشْهَدُ بِهَا؟ فَقَالَ: وَهَلْ عَلِمْنَا إِلا هَكَذَا».

انظر؛ شرح السنة؛ لِمُحيي السُّنَّة البغوي الشافعي (بَابُ كِتْبَةِ الْعِلْمِ): (١/ ٢٩٣ - ٢٩٧؛ الرقم: ١٣٧).

asmakhan_vol1New.indd 128 17/11/2019 22:40:13

مَكْتَبَةُ أميرِ الْمُؤْمِنِيْنَ أبي بكر الصِّدِّيْقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وهي المكتبةُ التي ضَمَّت النسخَةَ الأُوْلَى مِن القُرآنِ الكريم[1]. ومَكتبةُ أميرِ الْمُؤْمِنِيْنَ عُمَر بن الخطاب - رضي الله عنه - التي كانتْ تضُمُّ مَخطوطةً مِن التوراة[2]، بالإضافةِ إلى ما كان يَكتُبُهُ هُو، والصُّحُف التي آلتْ إليهِ بعدَ وَفاةِ أميرِ الْمُؤْمِنِيْنَ أبي بكر الصِّدِّيْق رَضِيَ اللهُ عَنْهُما.

فقد "كَانَتِ الصُّحُفُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللهُ، ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَتَّى قُبِضَ، ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ"[3]، والفارُوْقُ هو الذي سَنَّ لِلْمُحَدِّثِين سُنَّةَ التثبُّتِ في النَّقْلِ[4]، وكان عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو يَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ يَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وذلكَ بِمُوافَقَةِ الرَّسولِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[5]-، ولم تَكُنْ بيوتُ كَتَبَةِ الوحي، و بيوتُ كَتَبَةِ غَيْرِهِ

(١) - لقد خصَّ أبو بكر زيداً بجمع القرآن في السعف والجريد، ولم يخالفه فيه أحد من الصحابة. ثُمَّ خصَّه عمر بجمعه في الصحيفة، ولم يخالفه أحد من الصحابة. ثُمَّ خصه عثمان بجمع المصحف مع غيره، ولم يخالفه فيه أحد من الصحابة. وهذا كله يدل على فضل ظاهر، بارع، وثقة وأمانة في زيد. ويُقوّي ذلك تخصيص رسول الله «صلى الله عليه وسلم» بكتابة الوحي. ولذلك خصه أصحابه بجمع القرآن، مع أنه كان قد جمع القرآن على عهد رسول الله «صلى الله عليه وسلم»، وقرأه على النبي كَأُبَيِّ بْن كَعْبٍ الأَنْصَارِيُّ. انظر؛ الإبانة عن معاني القراءات لمكي بن أبي طالب القيسي الأندلسي القرطبي المالكي (ت: ٤٣٧هـ): (ص: ١٠٠).

(٢) - عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكِتَابٍ أَصَابَهُ مِنْ بَعْضِ الْكُتُبِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَصَبْتُ كِتَابًا حَسَنًا مِنْ بَعْضِ أَهْلِ الْكِتَابِ قَالَ: فَغَضِبَ؛ وَقَالَ: «أَمُتَهَوِّكُونَ فِيهَا يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ جِئْتُكُمْ بِهَا بَيْضَاءَ نَقِيَّةً، لا تَسْأَلُوهُمْ عَنْ شَيْءٍ فَيُحَدِّثُونَكُمْ بِحَقٍّ فَتُكَذِّبُوا بِهِ أَوْ بِبَاطِلٍ فَتُصَدِّقُوا بِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ مُوسَى كَانَ حَيًّا مَا وَسِعَهُ إِلاَّ أَنْ يَتَّبِعَنِي».

إسناده ضعيف؛ لضعف مُجالد. وقد ضعَّف هذا الحديثَ الإمامُ البخاري، كما في الإصابة لابن حجر: (٦/ ٢٩). وقال ابن عبد البر في الاستيعاب: (٦/ ١٢١ - بهامش الإصابة): حديث مضطرب، وورد في جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر النمري القرطبي: (٢/ ٨٠٥ - ٨٠٦، الحديث: ١٤٩٧)، ومجمع الزوائد: (٨/ ٢٦٢) عن أحمد، ورواه الإمام أحمد في المسند: (٣/ ٣٨٧، ١٥١٥٦)، وابن أبي عاصم في السُّنَّة: (١/ ٢٧، الرقم: ٥٠)، و المصنف في الأحاديث والآثار لابن أبي شيبة: (٥/ ٣١٢، الرقم: ٢٦٤٢١)، شرح السنة لمحيي السنة، البغوي الشافعي: (١/ ٢٧٠، الحديث: ١٢٦). وترجمة جابر: سير أعلام النبلاء: (٣/ ١٨٩)، الترجمة: (٣٨).

(٣) - انظر؛ البرهان في علوم القرآن للزركشي: (١/ ٢٣٤).

(٤) - قال الذهبي: (وهو الذي سَنَّ لِلمُحَدِّثِين التَّثَبُّتَ في النَّقل، ورُبَّما كان يتوقفُ في خبرِ الواحدِ إذا ارتابَ ...).«تذكرة الحفاظ»: (١/ ٦) .

(٥) - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «كُنْتُ أَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُرِيدُ حِفْظَهُ فَنَهَتْنِي قُرَيْشٌ، وَقَالُوا: تَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ تَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشَرٌ يَتَكَلَّمُ فِي الرِّضَاءِ وَالْغَضَبِ؟، قَالَ: فَأَمْسَكْتُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «اكْتُبْ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا خَرَجَ مِنْهُ إِلاَّ

asmakhan_vol1New.indd 129 17/11/2019 22:40:14

مِـن أمـورِ الحيـاةِ والْمُعامـلات[1]، خَالِيَـةً مِـن الْمَكْتُوبـاتِ، وقـد صَـارَت الْكِتَابَةُ صَنْعَةً عِندَ الْمُسلِمين، فَكَانَ لِلخُلفَاءِ والأُمَراءِ كُتَّابُهُم[2].

حَقٌّ» وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ. انظر؛ المستدرك للحاكم: (١/ ١٨٧، الرقم: ٣٥٩).

(١) - لقد كان عدد من الصحابة يكتبون للرسول صلى الله عليه وسلم غفيراً، وقد رُوي عن الشَّعْبِيِّ، عن مَسْرُوقٍ، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ الْقَضَاءِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ سِتَّةً: عُمَرُ، وَعَلِيٌّ، وَعَبْدُ اللهِ، وَأُبَيٌّ، وَزَيْدٌ، وَأَبُو مُوسَى. ورُوي عن الْوَاقِدِيِّ: أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ لِرَسُولِ اللهِ، مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةِ، أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ الأَنْصَارِيُّ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ فِي آخِرِ الْكِتَابِ، وَكَتَبَ فُلانُ بْنُ فُلانٍ، فَإِذَا لَمْ يَحْضُرْ أُبَيٌّ، كَتَبَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَوَّلُ مَنْ كَتَبَ مِنْ قُرَيْشٍ: عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، وَكَانَ مِنَ الْمُوَاظِبِينَ عَلَى كِتَابِ الرَّسَائِلِ: عَبْدُ اللهِ بْنُ الأَرْقَمِ الزُّهْرِيُّ، وَكَانَ الْكَاتِبُ لِعُهُودِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَاهَدَ، وَصُلْحِهِ إِذَا صَالَحَ: عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَمِمَّنْ كَتَبَ لِرَسُولِ اللهِ: أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، وَخَالِدٌ، وَأَبَانٌ ابْنَا سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي، وَحَنْظَلَةُ الأُسَيْدِيُّ، وَالْعَلاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولٍ، وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَجُهَيْمُ بْنُ الصَّلْتِ، وَمُعَيْقِيبُ بْنُ أَبِي فَاطِمَةَ الدَّوسِيّ، وَشُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ.

انظر؛ الوزراء والكتاب للجهشياري: (ص: ١٢)، والروض الأنف للسهيلي: (٤/ ٢٦)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البر النمري القرطبي؛ طبعة دار الجيل: (١/ ٦٨ - ٦٩)، وأُسْد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير؛ طبعة دار الفكر: (١/ ٦٢- ٦٣)، وطبعة العلمية: (١/ ١٦٨)، وتاريخ دمشق لابن عساكر: (٤/ ٣٢٤- ٣٢٦)، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي: (١/ ١٠٩)، والسيرة النبوية لابن كثير: (٤ / ٦٦٩)، والكامل في التاريخ لابن الأثير؛ طبعة دار الكتاب العربي: (٢/ ١٧٦).

(٢) - كان يكتب لرسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أبو بكر وعمر، وعثمان وعلي وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت الأنصاري ومعاوية بن أبي سفيان، وحنظلة بن الربيع الأسدي، وخالد بن سعيد بن القاضي وأبان بن سعيد والعلاء بن الحضرمي؛ وكان المداوم على الكتابة زيد ومعاوية.

وكان كاتب أبي بكر الصديق عثمان بن عفان، وكاتب عمر زيد بن ثابت وكاتب عثمان مروان بن الحكم، وكاتب علي عبد الله بن رافع وسعيد بن أبي نمر، وكاتب الحسن كاتب أبيه، وكاتب معاوية عبيد الله بن أوس الغساني. وكاتب يزيد عبيد الله بن أوس، ثُمَّ عمر العذري، وكاتب ابنه معاوية زمل بن عمر العذري، وكاتب مروان عبيد الله بن أوس وشعبان الأحول، وكاتب عبد الملك بن مروان روح بن زنباع الجذامي، وقبيصة بن ذؤيب، وكاتب ابنه الوليد قبيصة بن ذؤيب وقرة بن شريك والضحاك بن زمل، وكاتب سليمان يزيد بن المهلب وعبد العزيز بن الحارث، وكاتب عمر بن عبد العزيز رجاء بن حيوة الكندي، وليث بن أبي رقية، وكاتب يزيد بن عبد الملك سعيد بن الوليد الأبرش، ومحمد بن عبد الله بن حارثة الأنصاري، وكاتب هشام هذان وسالم مولاه، وكاتب الوليد العباس بن مسلم، وكاتب يزيد بن الوليد ثابت بن سليمان، وكاتب إبراهيم بن الوليد ثابت هذا، وكاتب مروان بن محمد - آخر خلفاء الخلافة الأموية بالشام - عبد الحميد بن يحيى مولى بني عامر.

وقال ابن فضل الله: كانت كتابة الإنشاء في المشرق في خلافة بني العباس منوطة بالوزراء، وربما انفرد بها رجل، واستقل بها كُتّاب لم يبلغوا مبلغ الوزارة، فكان يُسمى في المشرق: كُتّاب الإنشاء. ثُمَّ لما كثر عددهم سمي رئيسهم: رئيس ديوان الإنشاء، ثُمَّ بقي يطلق عليه تارةً: صاحب ديوان الإنشاء، وتارةً: كاتب السر. قال: وهي عندي أنبه، وعند الناس أدَلّ، وكانت في دولة السلاجقة وملوك الشرق يُسمى: ديوان الطغراوية، والطغراء، هي: الطرة بالفارسية. وأهل المغرب يسمّون صاحب ديوان الإنشاء: صاحب القلم الأعلى.

asmakhan_vol1New.indd 130 17/11/2019 22:40:16

وكان الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بن أبي طالب؛ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، يأمرُ بَنِيهِ، وَبَنِي أَخِيهِ بالكتابةِ، فيقولُ: «تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ؛ فَإِنَّكُمْ صِغَارُ قَوْمٍ، وَتَكُونُونَ كِبَارَهُمْ غَدًا، فَمَنْ لَمْ يَحْفَظْ مِنْكُمْ؛ فَلْيَكْتُبْ»[1]. وكان عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ بن العوَّام؛ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما؛ يَقُولُ لِبَنِيهِ: «يَا بَنِيَّ إِنَّ أَزْهَدَ النَّاسِ فِي عَالِمٍ أَهْلُهُ، فَهَلُمُّوا إِلَيَّ؛ فَتَعَلَّمُوا مِنِّي؛ فَإِنَّكُمْ تُوشِكُونَ أَنْ تَكُونُوا كِبَارَ قَوْمٍ، إِنِّي كُنْتُ صَغِيرًا لا يُنْظَرُ إِلَيَّ، فَلَمَّا أَدْرَكْتُ مِنَ السِّنِّ مَا أَدْرَكْتُ؛ جَعَلَ النَّاسُ يَسْأَلُونِي، وَمَا شَيْءٌ أَشَدُّ عَلَى امْرِئٍ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ دِينِهِ فَيَجْهَلَهُ»[2].

خُلاصَةُ القَوْلِ: هذِهِ أَدِلَّةٌ صَحِيحَةٌ قَطْعِيَّةٌ عِلميَّةٌ تَدُلُّ على انتشارِ الكَتَبَةِ والكِتَابَةِ في صدْرِ الإسلام، وعلى وُجُودِ نواةِ المكتباتِ الشخصِيَّةِ التي تطوَّرَتْ مع مُرورِ الزَّمَنِ، فأصْبَحَتْ تُضَاهي الْمَكتباتِ الإسْلاميَّةَ العَامَّةَ.

تحديد هويات المكتبات الإسلامية

لا توجدُ حُدُودٌ فاصِلةٌ تَفْصِلُ زَمَنِياً، أو جُغرافِيّاً بين عَهْودِ الدُّوَلِ الإسْلاميَّةِ بِشَكْلٍ عَمُوديٍّ زَمَنِيٍّ عامٍّ، أوْ أُفُقِيٍّ جُغرافِيّ، وسَبَبُ ذلك هو التَّداخُل الزَّمنِيّ والْجُغرافِيّ الذي كانت أسبابُه نتيجةَ امتدادِ سُلطةِ الدَّولةِ المركزيةِ، أو انحسارِ سُلطتِها.

فقد كانت الدولة الإسْلاميَّة دولةً مركزيةً في عَهدِ النُّبُوَّةِ، والعهدِ الرَّاشِدِيّ، واستمرَّتْ مَركَزِيَّتُها في عَهْدِ الخلافَةِ الإسْلاميَّة الأُمويَّةِ في دِمَشْقَ، ثُمَّ بدأ عهدُ الخلافة الإسْلاميَّة الْعَبَّاسِيَّة سَنَة (١٣٢ هـ/ ٧٥٠م)، ولكنَّها لَمْ تُحقِّقْ سلطةً مَركزيَّةً عامَّةً، لأنَّها فَقَدَتْ سُلطتَها على إفريقيا بعد نُشُوءِ الإمارةِ العُبيديَّةِ الباطنيَّةِ الرافِضيَّةِ سَنَة (٢٨٨ هـ/ ٩٠٠م)، ثُمَّ ادِّعائِها الْخِلافة العُبيديَّة مِن سَنَة (٢٩٧ هـ/ ٩٠٩م)، حتى سَنَة (٥٦٧ هـ/ ١١٧١م)، وَسَيْطَرَةِ الزَّوافِضِ البُويهيين الفُرس على القرارِ السِّياسيّ والدِّينيّ في بغداد مِن سَنَة (٣٢٠

انظر؛ المحبر لمحمد بن حبيب البغدادي: (٣٧٧ - ٣٧٩). وفتوح البلدان للبَلاذُري: (٤٥٣ - ٤٥٧)، وحُسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي: (٢/ ٢٣٠ - ٢٣١).

(١) - انظر؛ جامع بيان العلم وفضله؛ لابن عبد البر النمري القرطبي: (١/ ٣٥٨، الرقم: ٤٨٤).

(٢) - انظر؛ جامع بيان العلم وفضله؛ لابن عبد البر النمري القرطبي: (١/ ٣٥٩، الرقم: ٤٨٧)، و(١/ ٤٧٢، الرقم: ٧٤٩).

asmakhan_vol1New.indd 131 17/11/2019 22:40:17

هـ/ ٩٣٢م) حتى سَنَة (٤٤٧ هـ/ ١٠٥٥م)، وَلَمَّا عَجِزَت الْخِلافةُ الإسْلاميَّةُ الْعَبَّاسِيَّةُ عن تحقيقِ السيطرةِ المركزيّةِ على الأقطارِ الإسلاميّةِ، تكاثرت الدُّويلاتُ والدُّولُ المستقِلَّةُ كَالإمارةِ الأُمويَّةِ التي سَيطَرَتْ على الأندلُس سَنَة (ت ١٧٢ هـ/ ٧٨٨م)، ثُمَّ أَعْلَنَ الأُمَوِيُّوْن الْخِلافَةَ الأُمويّةَ الأندلُسيَّةَ سَنَة (٣١٦ هـ/ ٩٢٨م)، رَداً على نشوءِ الإمارةِ والخلافَةِ العُبيديَّةِ الباطِنِيَّةِ الرَّافِضِيَّةِ في إفريقيا، و الإمارةِ البويهيَّةِ الفارِسِيَّةِ الباطنيَّةِ في بغداد، فاستمَّرت الخلافَةُ الإسْلاميَّةُ الأُمويَّةُ الأندلُسيَّة حَتَّىْ سَنَة (٤٢٠ هـ/ ١٠٢٩م)، وقامتْ على أنقاضِها دُويلاتُ الطوائفِ التي استمرَّتْ حتى نِهايَتِها باستيلاءِ النصارى الكاثوليك على كامِلِ الأندَلُسِ سَنَة (٨٩٨ هـ/ ١٤٩٢م).

المكتبات الأموية

استَمَرَّ إنشاءُ المكتباتِ الإسْلاميَّة الخاصَّةِ والعامَّةِ، وتطوَّرت المكتباتُ في دِمَشْقَ عَاصِمَة الْخِلافَةِ الإسْلاميَّة الأُمَويَّةِ بِتَوْجِيْهٍ مِن الصحابيّ الجليلِ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ مُعاوِيَة بنِ أَبِي سُفيان[1] – رضي الله عنهما – وهو الذي أَنْشَأَ

(١) – أَمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ، مُعَاوِيَةُ بنُ أَبِي سُفْيَانَ صَخْرِ بنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بنِ عَبْدِ شَمْسِ بنِ عَبْدِ مَنَافِ بنِ قُصَيِّ بنِ كِلاَبٍ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ القُرَشِيُّ، الأُمَوِيُّ، المَكِّيُّ.وَأُمُّهُ: هِيَ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بنِ رَبِيْعَةَ بنِ عَبْدِ شَمْسِ بنِ عَبْدِ مَنَافِ بنِ قُصَيٍّ. قِيْلَ: إِنَّهُ أَسْلَمَ قَبْلَ أَبِيْهِ وَقْتَ عُمْرَةِ القَضَاءِ، وَبَقِيَ يَخَافُ مِنَ اللَّحَاقِ بِالنَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – مِنْ أَبِيْهِ. وقَالَ مُعَاوِيَةُ: لَمَّا كَانَ عَامُ الحُدَيْبِيَةِ، وَصَدُّوا رَسُوْلَ اللهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – عَنِ البَيْتِ، وَكَتَبُوا بَيْنَهُم القَضِيَّةَ، وَقَعَ الإِسْلاَمُ فِي قَلْبِي، وَأَظْهَرْتُ إِسْلاَمِي يَوْمَ الفَتْحِ، فَرَحَّبَ بِي النَّبِيُّ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَكَتَبْتُ لَهُ.

حَدَّثَ عَنِ: النَّبِيِّ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَكَتَبَ لَهُ مَرَّاتٍ، وَحَدَّثَ أَيْضاً عَنْ: أُخْتِهِ أُمِّ المُؤْمِنِيْنَ أُمِّ حَبِيْبَةَ، وَعَنْ: أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ. وجَرِيْرُ بنُ عَبْدِ اللهِ، وَأَبُو سَعِيْدٍ، وَالنُّعْمَانُ بنُ بَشِيْرٍ، وَابْنُ الزُّبَيْرِ.ورَوَى عَنْهُ: ابْنُ عَبَّاسٍ، وَسَعِيْدُ بنُ المُسَيِّبِ، وَأَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ، وَأَبُو إِدْرِيْسَ الخَوْلاَنِيُّ، وَأَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيْدٌ المَقْبُرِيُّ، وَخَالِدُ بنُ مَعْدَانَ، وَهَمَّامُ بنُ مُنَبِّهٍ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ عَامِرٍ المُقْرِئُ، وَالقَاسِمُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعُمَيْرُ بنُ هَانِئٍ، وَعُبَادَةُ بنُ نُسَيٍّ، وَسَالِمُ بنُ عَبْدِ اللهِ، وَمُحَمَّدُ بنُ سِيْرِيْنَ، وَوَالِدُ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، وَخَلْقٌ سِوَاهُم. وقد عَمِلَ في نِيَابَةِ الشَّامِ عِشْرِيْنَ سَنَةً، وَالخِلاَفَةَ عِشْرِيْنَ سَنَةً، وَلَمْ يَهجهُ أَحَدٌ فِي دَوْلَتِهِ، بَلْ دَانَتْ لَهُ الأُمَمُ، وَحَكَمَ عَلَى العَرَبِ وَالعَجَمِ، وَكَانَ مُلْكُهُ عَلَى الحَرَمَيْنِ، وَمِصْرَ، وَالشَّامِ، وَالعِرَاقِ، وَخُرَاسَانَ، وَفَارِسٍ، وَالجَزِيْرَةِ، وَاليَمَنِ، وَالمَغْرِبِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ. وكَانَ مُعَاوِيَةُ أَوَّلَ مَنِ اتَّخَذَ الدِّيْوَانَ لِلْخَتْمِ، وَاتَّخَذَ المَقَاصِيْرَ فِي الجَامِعِ. ومَاتَ مُعَاوِيَةُ فِي رَجَبٍ، سَنَةَ سِتِّيْنَ. فَقِيْلَ: فِي نِصْفِ رَجَبٍ. وَقِيْلَ: لِثَمَانٍ بَقِيْنَ مِنْهُ.وعَاشَ: سَبْعاً وَسَبْعِيْنَ سَنَةً. ومُسْنَدُهُ فِي (مُسْنَدِ بَقِيٍّ): مائَةٌ وَثَلاَثَةٌ وَسِتُّوْنَ

asmakhan_vol1New.indd 132 17/11/2019 22:40:19

بَيْتَ الْحِكْمَةِ[1] في دِمَشْقَ، وَلَمْ يتوقَّف اهتمامُهُ على جَمْعِ الكُتُبِ، بَلْ أَمَرَ بِتَدْوِيْنِ العديدِ من الكُتُبِ العربيةِ المتنوّعةِ[2]، وكانت لَه دَفاتِر فيها سِيَرُ

حَدِيْثًا. وَاتَّفَقَ لَهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحَادِيْثَ. وَانْفَرَدَ البُخَارِيُّ بِأَرْبَعَةٍ، وَمُسْلِمٌ بِخَمْسَةٍ.

انظر؛ تاريخ الطبري: (٥ / ٣٢٣)، ومروج الذهب: (٣ / ١٨٨)، وتاريخ الإسلام: (٢ / ٣١٨)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٣/ ١١٩ - ١٦٢؛ الترجمة: ٢٥)، وطبقات ابن سعد: (٣ / ٣٢ و٧ / ٤٠٦)، والمعارف لابن قتيبة: (ص: ٣٤٤)، والمعرفة والتاريخ: (١ / ٣٠٥)، وأنساب الأشراف: (٤ / ٥، ١٣٦)، والجرح والتعديل: (٨ / ٣٧٧)، وجمهرة أنساب العرب: (١١٢- ١١٣)، وتاريخ بغداد: (١ / ٢٠٧)، والجمع بين رجال الصحيحين: (٢ / ٤٨٩)، والإصابة: (٣ / ٤٣٣)، وأُسد الغابة: (٤ / ٣٨٥)، والكامل في التاريخ لابن الأثير: (٤ / ٥)، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي: (١ / ٢ / ١٠٢)، وتهذيب الكمال: (١٣٤٣)، وخلاصة تذهيب الكمال: (٣٢٦)، وتهذيب التهذيب: (١٠ / ٢٠٧)، ومرآة الجنان: (١ / ١٣١)، ومجمع الزوائد: (٩ / ٣٥٤)، والمطالب العالية: (٤ / ١٠٨)، والعقد الثمين: (٧ / ٢٢٧)، وتاريخ الخلفاء للسيوطي: (ص: ١٩٤)، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي: (١ / ٦٥).

(١) - كان من أخلاق معاوية رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ أنه كان يَأْذَنُ في اليوم والليلةِ خَمْسَ مَرَّاتٍ: كان إذا صلَّى الفجر؛ جلس للقاصِّ حتى يفرغ من قصصه، ثُمَّ يدخل فيؤتى بمُصحفِه فيقرأ جُزأَهُ، ثُمَّ يدخل منزلَه فيأمُرُ وينهى، ثُمَّ يُصلِّي أربعَ رَكعات، ثُمَّ يخرج إلى مَجلِسِهِ، فيأذن لِخاصَّةِ الخاصَّةِ. فيُحدِّثُهم ويُحدِّثونه، ويدخلُ عليه وزراؤه؛ فيُكلمونه فيما يريدون مِن يومِهم إلى العَشِيِّ، ثُمَّ يُؤتى بالغَداء الأصغَر، وهو فَضْلَة عَشائه، ثُمَّ يتحدَّث طويلاً، ثُمَّ يدخل منزلَه لِمَا أراد، ثُمَّ يخرج فيقولُ: يا غلام! أخرج الكُرسي، فيخرج إلى المسجد، فيوضع فيسند ظهره إلى المقصورة ويجلس على الكرسي، ويقوم الأحْرَاسُ فيتقدَّم إليه الضعيف والأعرابي والصبي والمرأة، ومَن لا أحد له، فيقول: ظُلِمْتُ، فيقولُ مُعاوية: أعِزُّوهُ. ويقول: عُدِيَ عَلَيَّ، فيقولُ مُعاوية: أبعثوا مَعَهُ، ويقول: صُنِعَ بِيْ، فيقولُ مُعاوية: انظروا في أَمْرِهِ، حتى إذا لم يبقَ أحدٌ دخل فجَلَسَ على السرير، (...) ثُمَّ يُؤتَى بالغَداء، ويحضُرُ الكاتِبُ، فيقوم عند رأسه، ويقدم الرجل فيقول له: اجلسْ على المائدة، فيجلس، فيمدُّ يدَه فيأكلُ لُقمتين أو ثلاثًا، والكاتِبُ يقرأُ كِتابَهُ، فيأمر فيه بأمره، فيُقال: يا عبد الله أعقبْ، فيقوم ويتقدَّم آخر، حتى يأتي على أصحاب الحوائج كُلِّهم (...) ثُمَّ يدخل منزله، فلا يطمع فيه طامع حتى ينادي بالعشاء الآخرة، فيخرج كي يصلي. ثُمَّ يؤذن للخاصة وخاصة الخاصة والوزراء والحاشية، فيؤامره الوزراء فيما أرادوا صدراً من ليلتهم، ويستمرّ إلى ثلث الليل في أخبار العرب وأيامها، والعجم وملوكها وسياستها لرعيتها، وسِيَرِ ملوك الأمم، وحروبها ومكايدها، وسياستها لرعيتها، وغير ذلك من أخبار الأمم السالفة، ثُمَّ تأتيه الطرَفُ الغريبة من عند نسائه من الحلوى وغيرها من المآكل اللطيفة، ثُمَّ يدخل فينام ثلث الليل.

ثم يقوم فيقعد فَيُحْضِرُ الدفاتر وفيها سِيَرُ الملوك، لا أخبارها والحروب والمكايد، فَيَقْرَأُ ذلك عليه غِلمانٌ لَهُ مُرتَّبون، وقد وُكِّلُوْا بِحِفْظِهَا وقِراءَتِها، فَتَمُرُّ بِسَمعِهِ كُلَّ ليلةٍ جُمَلٌ من الأخبار والسِّيَرِ والآثار، وأنواع السياسات، ثُمَّ يَخرُجُ، فَيُصَلِّي الصُّبحَ، ثُمَّ يعودُ فيفعَلُ ما وَصَفْنَا في كُلِّ يوم. وقد كان هَمَّ بأخلاقِهِ جَمَاعةٌ بعدَهُ مثل عبد الملك بن مروان وغيره، فَلَمْ يُدرِكُوا حلمَهُ، ولا إتقانَهُ للسياسة، ولا التأتي للأمور، ولا مداراته للناس على منازلهم، ورِفْقه بِهِم على طَبَقاتِهم.

انظر؛ الشهب اللامعة في السياسية النافعة، لعبد الله بن يوسف بن رضوان: (ص: ٣٠٩ - ٣١١)، ومروج الذهب للمسعودي الباطني: (٣/ ٢٢٠ - ٢٢٢). ومعاوية بن أبي سفيان - شخصيته وعصره؛ للصَّلابي: (ص: ٢٤٥).

(٢) - أمر أمير الْمُؤْمِنِيْنَ معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما بتأليف الكُتُب، فألَّف عبيد بن شرية الجرهمي كتابَ النسب، والأمثال، وكتاب الملوك وأخبار الماضين. وهذا من أوَّل التدوين

asmakhan_vol1New.indd 133 17/11/2019 22:40:20

الملوكِ، وأخبارُها والحروبُ والمكايدُ، فَيَقْرَأُ ذلك عليه غِلمانٌ لَهُ مُرتَّبون، وقد وُكِّلُوْا بِحِفْظِهَا وقِراءَتِها، فَتَمُرُّ بَسَمْعِهِ كُلَّ ليلةٍ جُمَلٌ من الأخبارِ والسِّيَرِ والآثارِ، وأنواعِ السِّياسات.

ولما آلَتِ الْخِلافَةُ الإِسْلامِيَّةُ الأُمويَّةُ إلى الْخَليفةِ عُمَر بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ مَرْوَانَ بنِ الحَكَمِ بنِ أَبِي العَاصِ الأُموي (ت ١٠١ هـ/ ٧٢٠م)[١]؛ أَوْلَى الْمَكتبةَ اهتِماماً فائِقاً، ونَقَلَهَا من قَصْرِ الْخِلافةِ إلى الجامِعِ الأُمويّ، وأتاحَ فُرَصَ الاطلاعِ على كُتُبِهَا لِلعُلماءِ والدَّارسين، وأُضيفتْ إليها كُتُبُ الشاعِرِ الوَلِيْدِ بنِ يَزِيْدَ[٢]، الذي تولى الخلافَةَ بعد هِشامِ بنِ عبد الملك بن مروان،

في منتصَفِ القرنِ الأول الهجري. وألف عُبادة بن الصامت كتاب أخبار اليمن، وألف يونُس بن سليمان كتاب النَّظْم؛ وفيه الكثير من شِعْرِ وأنسابِ العرب. ولِوَهب بن مُنَبِّه (ت ١١٠هـ/ ٧٢٨م) أو (١١٤ هـ/ ٧٣٢م) أو (١١٦ هـ/ ٧٣٤م) تصنيفٌ ترجمه بذِكر الملوك المتوَّجة من حِمْيَر، وأخبارهم وقصصهم وقبورهم وأشعارهم، رآه ابن خلّكان في القرن الثامن وقال: إنه من الكُتُب المفيدة. انظر؛ مروج الذهب للمسعودي الباطني: (٣/ ٤١٢)، وخطط الشام؛ لمحمَّد كُرْد عَلي: (٦/ ١٨٤).

(١) - عُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ مَرْوَانَ بنِ الحَكَمِ بنِ أَبِي العَاصِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ عَبْدِ شَمْسِ بنِ عَبْدِ مَنَافِ بنِ قُصَيِّ بنِ كِلابٍ، (٦١ - ١٠١ هـ = ٧٨١ - ٧٢٠م) الإِمَامُ، الحَافِظُ، العَلاَّمَةُ، المُجْتَهِدُ، الزَّاهِدُ، العَابِدُ، السَّيِّدُ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِيْنَ حَقّاً، أَبُو حَفْصٍ القُرَشِيُّ، الأُمَوِيُّ، المَدَنِيُّ، الخَلِيْفَةُ، الزَّاهِدُ، الرَّاشِدُ. و أُمُّهُ: هِيَ أُمُّ عَاصِمِ بِنْتُ عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رضي الله عنه، وُلِدَ سَنَةَ ثَلاَثٍ وَسِتِّيْنَ للهجرة. وَوفاته سَنَةَ إِحْدَى وَمائَةٍ، بِدَيْرِ سَمْعَانَ (يُسمّى حالياً الدير الشرقي)، وهو شرقي المَعَرَّةِ، وَقد عَاشَ: تِسْعاً وَثَلاَثِيْنَ سَنَةً وَنِصْفاً. وَصَلَّى عَلَيْهِ: مَسْلَمَةُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ بن مروان الأموي رضي الله عنهم. انظر؛ تاريخ الإسلام للذهبي: (٤ / ١٦٤)، وتذكرة الحفاظ: (١ / ١١٨)، والعِبر في خبر مَن غبر للذهبي: (١ / ١٢٠)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٥/ ١١٤؛ الترجمة: ٤٨)، وسيرة عمر بن عبد العزيز لأبي الفرج ابن الجوزي، وسيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم، وسيرة عمر بن عبد العزيز للآجري، وطبقات ابن سعد: (٥ / ٣٣٠)، تاريخ خليفة بن خياط: (٣٢١، ٣٢٢)، والتاريخ الكبير للبخاري: (٦ / ١٧٤)، تاريخ الفسوي: (١ / ٥٦٨ - ٦٢٠)، وتاريخ الطبري: (٦ / ٥٦٥ - ٥٧٣)، والجرح والتعديل: (٦ / ١٢٢)، وحلية الأولياء لأبي نعيم: (٥ / ٢٥٣)، وطبقات الشيرازي: (ص: ٦٤)، والكامل لابن الأثير: (٥ / ٥٨ - ٦٦)، وفوات الوفيات لابن شاكر الكتبي: (٣ / ١٣٣)، والبداية والنهاية: (٩ / ١٩٢ - ٢١٩)، والعقد الثمين: (٦ / ٣٣١)، وطبقات ابن الجزري: (١ / ٥٩٣)، وتهذيب التهذيب: (٧ / ٤٧٥)، وخلاصة تذهيب التهذيب: (ص: ٢٨٤)، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي: (١ / ٢٤٦)، وتاريخ الخلفاء للسيوطي: (ص: ٢٢٨)، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي: (١ / ١١٩).

(٢) - أَبُو العَبَّاسِ؛ الوَلِيْدُ بنُ يَزِيْدَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ بنِ مَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ، الخَلِيْفَةُ، الدِّمَشْقِيُّ، الأُمَوِيُّ، (٨٨ - ١٢٦ هـ = ٧٠٧ - ٧٤٤م)، وَهُوَ الْحَادِي عشر من خلفاء بني أميّة، وَيُقَال: إنه كَانَ يلقب: المكتفي بالله، وَأُمُّهُ: هِيَ بِنْتُ مُحَمَّدِ بنِ يُوْسُفَ الثَّقَفِيِّ، وَكَانَ شَاعِرًا فصيحاً، وَكَانَ من ظرفاء بني أُمَيَّة، وَلَه شِعْرٌ رَقِيقٌ، وَعِلْمٌ بالموسيقى. بُوِيعَ لَهُ بالْخلافة - بَعْدَ وَفاةِ عَمِّهِ هِشام بن عبد الملك - يَوْم الاربعاء لثلاث خلون من ربيع الاول سنة (١٢٥ هـ/ ٧٤٣م)، وَلم يل الْخلافَة من بني عبد الْملك أَسَنّ مِنْهُ لأنه وَليهَا بعد مُجَاوزَة الأربعين، وَكَانَ نقش خَاتَمَة: يَا وليد احذر الْمَوْت، ولَمَّا وَلِّيَ الوليدُ أجرَى على زَمْنَى أَهْلِ الشَّامِ وعُمْيانِهِم وَكَسَاهُم، وَأَمَرَ لِكُلِّ إنسانٍ مِنْهُم

asmakhan_vol1New.indd 134 17/11/2019 22:40:21

وفي خِلافَتِهِ انتصَرَ الْمُسلِمون على الْخَوارِجِ في الْمَغْرِبِ[1].

ولقد ذَكَرَ مُوسَى بنُ عُقْبَةَ بنِ أَبِي عَيَّاشٍ القُرَشِيُّ (ت ١٤٠ هـ/ ٧٥٧م)[2]: إنَّ كُرَيْبَ بنَ أَبِي مُسْلِمٍ، أَبِي رِشْدِيْنَ الهَاشِمِيُّ، العَبَّاسِيُّ، الحِجَازِيُّ

بخَادِم، وأخرَجَ لِعِيالاتِ الناسِ الكِسْوَةَ والطِّيْبَ، وَزَادَ الناسَ في العَطاءِ عَشرات؛ ثُمَّ زادَ أهلَ الشَّامِ بعدَ العُشراتِ عشرةً عَشرةً، وزادَ الوُفُودَ، ولَمْ يَقُلْ فِي شَيءٍ يُسْأَلُهُ: لا.

قَالَ مَرْوَانُ بنُ أَبِي حَفْصَةَ: قَالَ لِي هارونُ الرَّشِيْدُ: صِفْ لِيَ الوَلِيْدَ. قُلْتُ: كَانَ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ، وَأَشْعَرِهِم، وَأَشَدِّهِم، قَالَ: أَتَرْوِي مِنْ شِعْرِهِ شَيْئًا؟ قُلْتُ: نَعَمْ. وقد نَزَّهَ قومٌ الوليدَ عَمَّا قِيْلَ، وأنكروهُ ونَفَوهُ عنهُ، وقالوا: إنَّهُ اختُلِقَ عليهِ وأُلصِقَ بهِ، وليسَ بصَحِيْحٍ. ومِنْ كلامِهِ: المَحَبَّةُ للغِناءِ تزيدُ الشَّهوةَ، وتهدمُ المروءَةَ، وتنوبُ عن الخمرِ، وتفعلُ ما يفعلُ السُّكْرُ، فَإِنْ كُنْتُم لا بُدَّ فاعلِين؛ فَجَنِّبُوهُ النِّساءَ، فإنَّ الغِناءَ رقِيَّةُ الزِّنا، وإنِّي لأقولُ ذلكَ على أنَّهُ أَحَبُّ إليَّ مِنْ كُلِّ لَذَّةٍ، وأَشْهَى إلى نَفْسِي مِن الْمَاءِ إلى ذِي الغُلَّةِ، ولكنَّ الحَقَّ أَحَقُّ أنْ يُتَّبَعَ. وَلَمْ يَصِحَّ عَنِ الوَلِيدِ كُفْرٌ وَلا زَنْدَقَةٌ، ومن مآثرِهِ: فَتْحُ جزيرةِ قبرس، وانتصارُ المسلمين على الخوارجِ في المغربِ. وقِيْلَ: عَاشَ سِتًّا وَثَلاثِيْنَ سَنَةً، وَكَانَ مَصْرَعُهُ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ، سَنَةَ (١٢٦ هـ/ ٧٤٤م)، فَتَمَلَّكَ سَنَةً وَثَلاثَةَ أَشْهُرٍ. وَوُلِّيَ بعدَهُ أبو خالد؛ يَزِيْدُ بنُ الوَلِيْدِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ بنِ مَرْوَانَ الأُمَوِيُّ، الملقَّبُ: بالنَّاقِصِ؛ لِكَوْنِهِ نَقَصَ عَطَاءَ النَّاسِ، وَبُوْيِعَ مِنْ بَعْدِهِ أَخُوْهُ إِبْرَاهِيْمُ بنُ الوَلِيْدِ؛ ثم بُوْيِعَ مَرْوَانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ بنِ مَرْوَانَ الأُمَوِيُّ، وهو آخِرُ خُلَفَاءِ الأمويين.

انظر؛ البداية والنهاية: (١٠ / ٢ - ٥)، وتاريخ ابن خلدون: (٣/ ١٠٦)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ الذهبي، تحقيق التدمري: (٨/ ٢٨٧- ٢٩٥)، وتاريخ الخميس للدياربكري: (٢ / ٣٢٠)، وتاريخ الطبري: (٧ / ٢٠٩)، وخزانة الأدب: (١/ ٣٢٨)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٥/ ٣٧٠- ٣٧٧، الرقم: ١٦٨ - ١٧١)، (٦/ ٧٤ - ٧٧، الرقم: ١٧)، وصبح الأعشى في صناعة الإنشاء؛ للقلقشندي: (٣/ ٢٦٨، ٤/ ٣٠٠، ٤١٥، ٦/ ٣٤١)، والكامل لابن الأثير: (٥ / ٢٦٤)، ونسب قريش: (١٦٧)، ونهاية الأرب في فنون الأدب؛ للنويري: (٢١/ ٤٦٢ - ٤٨٧)، والوزراء والكتّاب: (٦٨).

(١) - كَانَتِ الْفِتَنُ شَدِيدَةً بِالْمَغْرِبِ، وكان عليها الأميرُ حنظلة ابن صَفْوَانَ، فَزَحَفَ إِلَيْهِ عُكَاشَةُ الْخَارِجِيُّ فِي جَمْعٍ فالتقوا، فَانْهَزَمَ عُكَاشَةُ، وَقُتِلَ مِنَ الْبَرْبَرِ مَنْ لا يُحْصَى، ثُمَّ تَنَاخَوا، وَسَارَ رَأْسُهُمْ عَبْدُ الْوَاحِدِ الْهَوَارِيُّ بِنَفْسِهِ، فَجَهَّزَ حَنْظَلَةُ لِمُلْتَقَاهُ أَرْبَعِينَ أَلْفًا؛ فَانْكَسَرُوا وَوَلَّوا الأَدْبَارَ، وَنَزَلَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بِجُيُوشِهِ عَلَى فَرْسَخٍ مِنَ الْقَيْرَوَانِ فِي ثَلاثِمِائَةِ أَلْفٍ، فَبَذَلَ حَنْظَلَةُ الأَمْوَالَ وَالسِّلاحَ وَعَبَّأَ عَشَرَةَ آلافٍ، فَخَرَجُوا وَمَعَهُمُ الْقُرَّاءُ وَالْوُعَّاظُ، وَكَثُرَ الدُّعَاءُ وَالاسْتِغَاثَةُ بِاللهِ، وَضَجَّ النِّسَاءُ وَالأَطْفَالُ، وَكَانَتْ سَاعَةً مَشْهُودَةً، وَسَارَ حَنْظَلَةُ بَيْنَ الصُّفُوفِ يُحَرِّضُ عَلَى الْجِهَادِ، وَاسْتَسْلَمَتِ النِّسَاءُ لِلْمَوْتِ لِمَا يَعْلَمْنَ مِنْ رَأْيِ هَؤُلاءِ الصُّفْرِيَّةِ، ثُمَّ كَبَّرَ الْمُسْلِمُونَ وَصَدَقُوا الْحَمْلَةَ، ثُمَّ انْكَسَرَتْ مَيْسَرَةُ الإِسْلامِ، ثُمَّ تَرَاجَعُوا وَحَمَلُوا، فَهَزَمُوا الْعَدُوَّ، وَقُتِلَ عَبْدُ الْوَاحِدِ الْهَوَارِيُّ، وَأُتِيَ بِرَأْسِهِ، وَقُتِلَ كثيرٌ من الْبَرْبَرِ الخوارج، وَأُسِرَ عُكَاشَةُ وَأُتِيَ بِهِ، فَقَتَلَهُ حَنْظَلَةُ، وَهَذِهِ مَلْحَمَةٌ مَشْهُودَةٌ، وَهَؤُلاءِ الْخَوارِجُ يَسْتَبِيحُونَ سَبْيَ نِسَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَدِمَاءِهِمْ، وَيُكَفِّرُونَ أَهْلَ الْقِبْلَةِ، وَتُعْرَفُ هذه الغزوةُ بِغَزْوَةِ الأَصْنَامِ؛ بِاسْمِ قَرْيَةٍ هُنَاكَ. وَعَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ؛ قَالَ: مَا غَزْوَةٌ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَشْهَدَهَا بَعْدَ غَزْوَةِ بَدْرٍ مِنْ غَزْوَةِ الْغَرْبِ بِالأَصْنَامِ. انظر: البيان المغرب: (١/ ٥٨ - ٥٩)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ الذهبي، تحقيق التدمري: (٨/ ١٢- ١٣).

(٢) - انظر؛ سير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٦/ ١١٤، الترجمة: ٣١)، وطبقات خليفة بن خياط: (٢٦٧)، وتاريخ خليفة: (٤١١)، وتاريخ البخاري: (٧ / ٢٩٢)، والتاريخ الصغير: (٢ / ٧٠)، والجرح والتعديل: (٨ / ١٥٤)، والثقات؛ لابن حبان: (٣ / ٢٤٨) وتهذيب الكمال: (١٣٩٢)، وتذكرة الحفاظ: (١ / ١٤٨)، والعبر؛ للذهبي: (٤ / ١٩٢)، والوافي بالوفيات؛ للصفدي: (٢

asmakhan_vol1New.indd 135 17/11/2019 22:40:24

(ت ٩٧ هـ/ ٧١٥م)[١]، كان يَحْفَظُ حِمْلَ بَعِيْرٍ من مؤلَّفاتِ أُستاذِهِ عبدِ اللهِ بنِ عَبَّاس (ت ٦٨ هـ /٦٨٧م)؛ أو (ت ٦٩ هـ/٦٨٨م)، أو (ت ٧٠ هـ/ ٦٨٩م)[٢]، وَكان أَشْهَر مُؤلِّفِي العَهْدِ الأُمويِّ؛ هُم تَلامِيذُ عبدِ الله بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، ومِنْ مُؤلَّفَاتِهِم في التفسير ما ألّفه كُلٌّ من: سعيد بن جُبير الأسديّ الكوفيّ (ت ٩٥ هـ / ٧١٣م)[٣]، ومُجاهِد بن جبر المكي (ت ١٠٤ هـ / ٧٢٢م)[٤]، وعِكرمة (ت ١٠٥ هـ / ٧٢٣م)[٥]، و الضَّحَّاكُ بنُ مُزَاحِمٍ الهِلاَلِيُّ البلخي الخراساني (ت ١٠٥ هـ / ٧٢٣م)[٦]، وعَطَاءُ بنُ أَبِي

/ ١٣٧)، وخلاصة تذهيب الكمال: (٣٩٢)، وشذرات الذهب: (١ / ٢٠٩).

(١) - قَالَ زُهَيْرُ بنُ مُعَاوِيَةَ: عَنْ مُوْسَى بنِ عُقْبَةَ، قَالَ: وَضَعَ عِنْدَنَا كُرَيْبٌ حِمْلَ بَعِيْرٍ - أَوْ عِدْلَ بَعِيْرٍ - مِنْ كُتُبِ ابْنِ عَبَّاس، فَكَانَ عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ إِذَا أَرَادَ الكِتَابَ، كَتَبَ إِلَيْهِ: ابْعَثْ إِلَيَّ بِصَحِيْفَةِ كَذَا وَكَذَا. فَيَنْسَخُهَا، وَيَبْعَثُ إِلَيْهِ إِحدَاهُمَا.

انظر: طبقات ابن سعد: (٥ / ٢٩٣)، وتاريخ البخاري: (٧ / ٢٣١)، والمعرفة والتاريخ: (١ / ٤١٧)، وتهذيب الكمال: (ص: ١١٤٦، ١٦١١)، وتاريخ الإسلام: (٤ / ٤٨)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٤/ ٤٧٩ - ٤٨٠، الترجمة: ١٨١)، والعبر للذهبي: (١ / ١١٧)، والبداية والنهاية: (٩ / ١٨٦)، وتهذيب التهذيب: (٨ / ٤٣٣)، وخلاصة تذهيب التهذيب: (ص: ٣٢٢)، وشذرات الذهب: (١ / ١١٤).

(٢) - انظر؛ طبقات ابن سعد: (٢/ ٣٦٥- ٣٧٢)، والمحبر لابن حبيب: (ص: ٢٨٩)، وحلية الأولياء لأبي نعيم: (١/ ٣١٤- ٣٢٩)، وطبقات الفقهاء للشيرازي: (ص: ١٨- ١٩)، وتذكرة الحفاظ للذهبي: (٤٠- ٤٢)، ونكت الهميان للصفدي: (ص:١٨٠ - ١٨٢)، والإصابة لابن حجر: (٢/ ٨٠٢ - ٨١٣)، وتهذيب التهذيب لابن حجر: (٥/ ٢٧٦- ٢٧٩) والأعلام للزركلي: (٤/ ٢٢٨).

(٣) - انظر؛ الطبقات لابن سعد: (٦/ ٢٥٦-٢٦٧)، والمعارف لابن قتيبة: (٢٢٧ - ٢٢٨)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢/ ١٠٩-١٠)، وحلية الأولياء لأبي نعيم: (٤/ ٢٧٢ - ٣٠٩)، وذكر أخبار أصفهان لأبي نعيم: (١/ ٣٢٤ - ٣٢٥)، وطبقات الفقهاء للشيرازي: (ص: ٦١-٦٢)، ووفيات الأعيان خلكان: (١/ ٢٥٦ - ٢٥٨)، (٢/ ٣٧١ - ٣٧٤)، والتهذيب لابن حجر: (٤/ ١١- ١٤)، والأعلام للزركلي: (٣/ ١٤٥).

(٤) - انظر؛ الطبقات لابن سعد: (٥/ ٤٦٦ - ٤٦٧)، والمعارف لابن قتيبة: (ص: ٢٢٧) والفهرست لابن النديم: (ص: ٣٣)، وحلية الأولياء لأبي نعيم: (٣/ ٢٧٩ - ٣١٠)، وطبقات الفقهاء للشيرازي: (ص: ٤٥)، وميزان الاعتدال للذهبي: (٣/ ٩)، وتذكرة الحفاظ للذهبي: (٩٢ - ٩٣)، وغاية النهاية لابن الجزري: (٢/ ٤١-٤٢)، والتهذيب لابن حجر: (١٠/ ٤٢- ٤٤).

(٥) - عِكْرِمَةُ أَبُو عَبْدِ اللهِ القُرَشِيُّ مَوْلاَهُم، المَدَنِيُّ، البَرْبَرِيُّ الأَصْل. العَلاَّمَةُ، الحَافِظُ، المُفَسِّرُ. انظر؛ طبقات ابن سعد: (٥ / ٢٨٧)، والتاريخ الصغير؛ للبخاري: (١ / ٢٥٧، ٢٥٨ و٢ / ١١٩)، والجرح والتعديل: (٧ / ٧)، وطبقات الشيرازي: (ص:٧٠)، وحلية الأولياء: (٣ / ٣٢٦ - ٣٤٧)، وتهذيب الأسماء واللغات: (١ / ٣٤٠)، ووفيات الأعيان: (٣ / ٢٦٥)، وتذكرة الحفاظ: (١ / ٩٥)، وميزان الاعتدال: (٣ / ٩٣)، والعبر؛ للذهبي: (١ / ١٣١)، وتاريخ الإسلام: (٤ / ١٥٦)، ودول الإسلام: (ص: ٧٥)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٥/ ١٢ - ٣٦، الترجمة: ٩)، والعقد الثمين: (٦ / ١٢٣، ١٢٥)، وتهذيب التهذيب: (٧ / ٢٦٣)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: (١ / ١٦٣)، وطبقات الحفاظ: (ص: ٣٧)، وشذرات الذهب: (١ / ١٣٠).

(٦) - أَبُو مُحَمَّدٍ، وَقِيْلَ: أَبُو القَاسِمِ، صَاحِبُ (التَّفْسِيْرِ) . كَانَ مِنْ أَوعِيَةِ العِلْمِ، وَلَيْسَ بِالمُجَوِّدِ

asmakhan_vol1New.indd 136 17/11/2019 22:40:25

رَبَاحٍ أَسْلَمَ القُرَشِيُّ (ت ١١٤ هـ / ٧٣٢م)[١]، وتَضُمُّ تَفاسِيْرُ هؤلاءِ العُلماء، وتَفسيْرُ شَيْخِهِم ابنِ عَبَّاس شُرُوحًا تاريخيَّةً وفِقهيَّةً، وتوضيحات لُغويَّةً، واستشهادات بالشِّعرِ.

ومِن المؤلِّفِيْن في العَهْدِ الأُمَوِيِّ: الإمام الحَسَنُ البَصْرِيُّ أَبُو سَعِيْدٍ (ت١١٠هـ/ ٧٢٨م)[٢]، وقَتَادَةُ بنُ دِعَامَةَ بنِ قَتَادَةَ بنِ عَزِيْزٍ السَّدُوْسِيُّ

لِحَدِيْثِهِ، وَهُوَ صَدُوْقٌ فِي نَفْسِهِ. وَكَانَ لَهُ أَخَوَانِ: مُحَمَّدٌ، وَمُسْلِمٌ، وَكَانَ يَكُوْنُ بِبَلْخٍ وَبِسَمَرْقَنْدَ. وَقِيْلَ: كَانَ فَقِيْهَ مَكْتَبٍ كَبِيْرٍ إِلَى الغَايَةِ، فِيْهِ ثَلاَثَةُ آلاَفِ صَبِيٍّ، فَكَانَ يَرْكَبُ حِمَاراً، وَيَدُوْرُ عَلَى الصِّبْيَانِ. وَلَهُ بَاعٌ كَبِيْرٌ فِي التَّفْسِيْرِ وَالقَصَصِ.

انظر؛ سير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٤/ ٥٩٨ - ٦٠٠، الرقم: ٢٣٨)، المعارف لابن قُتيبة: (ص: ٢٣٢)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢/ ٤٥٨ - ٤٥٩)، وميزان الاعتدال للذهبي: (١/ ٤٧١)، والتهذيب لابن حجر: (٤/ ٤٥٣ - ٤٥٤)، والأعلام للزركلي: (٣/ ٣١٠)، ومعجم المؤلفين لكحالة: (٥/ ٢٧).

(١) - عَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاحٍ أَسْلَمَ القُرَشِيُّ مَوْلاَهُم الإِمَامُ، شَيْخُ الإِسْلاَمِ، مُفْتِي الحَرَمِ، أَبُو مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ مَوْلاَهُم، المَكِّيُّ. يُقَالُ: وَلاَؤُهُ لِبَنِي جُمَحٍ، كَانَ مِنْ مُوَلَّدِي الجَنَدِ، وَنَشَأَ بِمَكَّةَ. وُلِدَ: فِي أَثْنَاءِ خِلاَفَةِ عُثْمَانَ رضي الله عنه. وَكَانَ مِنْ أَوْعِيَةِ العِلْمِ. انْتَهَتْ فَتْوَى أَهْلِ مَكَّةَ إِلَيْهِ، وَإِلَى مُجَاهِدٍ، وَأَكْثَرُ ذَلِكَ إِلَى عَطَاءٍ. وَكَانَ عَطَاءٌ مُعَلِّمَ كُتَّابٍ.

قَالَ الأَصْمَعِيُّ: دَخَلَ عَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاحٍ عَلَى عَبْدِ المَلِكِ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى السَّرِيْرِ، وَحَوْلَهُ الأَشْرَافُ، وَذَلِكَ بِمَكَّةَ، فِي وَقْتِ حَجِّهِ فِي خِلاَفَتِهِ، فَلَمَّا بَصُرَ بِهِ عَبْدُ المَلِكِ، قَامَ إِلَيْهِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَأَجْلَسَهُ مَعَهُ عَلَى السَّرِيْرِ، وَقَعَدَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، حَاجَتَكَ؟ قَالَ: يَا أَمِيْرَ المُؤْمِنِيْنَ! اتَّقِ اللهَ فِي حَرَمِ اللهِ، وَحَرَمِ رَسُوْلِهِ، فَتَعَاهَدْهُ بِالعِمَارَةِ، وَاتَّقِ اللهَ فِي أَوْلاَدِ المُهَاجِرِيْنَ وَالأَنْصَارِ، فَإِنَّكَ بِهِم جَلَسْتَ هَذَا المَجْلِسَ، وَاتَّقِ اللهَ فِي أَهْلِ الثُّغُوْرِ، فَإِنَّهُم حِصْنُ المُسْلِمِيْنَ، وَتَفَقَّدْ أُمُوْرَ المُسْلِمِيْنَ، فَإِنَّكَ وَحْدَكَ المَسْؤُوْلُ عَنْهُم، وَاتَّقِ اللهَ فِيْمَنْ عَلَى بَابِكَ، فَلاَ تَغْفُلْ عَنْهُم، وَلاَ تُغْلِقْ دُوْنَهُم بَابَكَ. فَقَالَ لَهُ: أَفْعَلُ. ثُمَّ نَهَضَ، وَقَامَ، فَقَبَضَ عَلَيْهِ عَبْدُ المَلِكِ، وَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ! إِنَّمَا سَأَلْتَنَا حَوَائِجَ غَيْرِكَ، وَقَدْ قَضَيْنَاهَا، فَمَا حَاجَتُكَ؟. قَالَ: مَا لِي إِلَى مَخْلُوْقٍ حَاجَةٌ. ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ عَبْدُ المَلِكِ: هَذَا - وَأَبِيْكَ - الشَّرَفُ، هَذَا - وَأَبِيْكَ - السُّؤْدُدُ.

انظر؛ سير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٥/ ٧٨ - ٨٨، الرقم: ٢٩)، والطبقات لابن سعد: (٥/ ٤٦٧ - ٤٧٠)، والمعارف لابن قتيبة: (ص: ٢٢٧)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣/ ١/ ٣٣٠ - ٣٣١)، وحلية الأولياء لأبي نعيم: (٣/ ٣١٠ - ٣٢٥)، وطبقات الفقهاء للشيرازي: (ص: ٤٤) ووفيات الأعيان لابن خلكان: (١/ ٤٠١ - ٤٠٢)، وتذكرة الحفاظ للذهبي: (ص: ٩٨)، وميزان الاعتدال؛ للذهبي: (٢/ ١٩٧)، ونكت الهميان للصفدي: (ص: ١٩٩-٢٠١)، والتهذيب لابن حجر: (٧/ ١٩٩ - ٢٠٣)، والأعلام للزركلي: (٥/ ٢٩).

(٢) - الحَسَنُ البَصْرِيُّ؛ هُوَ: الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ يَسَارٍ، أَبُو سَعِيْدٍ، (٢١ - ١١٠ هـ = ٦٤٢ - ٧٢٨م)؛ مَوْلَى زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ. وَيُقَالُ: مَوْلَى أَبِي اليَسَرِ كَعْبِ بنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ. نَشَأَ الحَسَنُ بِوَادِي القُرَى، وَحَضَرَ الجُمُعَةَ مَعَ عُثْمَانَ، وَسَمِعَهُ يَخْطُبُ، وَشَهِدَ يَوْمَ الدَّارِ، وَلَهُ يَوْمَئِذٍ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً. وَكَانَ الحَسَنُ -رَحِمَهُ اللهُ- كَثِيْرَ الجِهَادِ مِنَ الشُّجْعَانِ المَوْصُوْفِيْنَ، جَامِعاً، عَالِماً، رَفِيْعاً، فَقِيْهاً، ثِقَةً، حُجَّةً، مَأْمُوْناً، عَابِداً، نَاسِكاً، كَثِيْرَ العِلْمِ، فَصِيْحاً، جَمِيْلاً، وَسِيْماً، وَمَا أَرْسَلَهُ فَلَيْسَ بِحُجَّةٍ. عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: يُقَالُ: مَا خَلَتِ الأَرْضُ قَطُّ مِنْ سَبْعَةٍ رَهْطٍ، بِهِم يُسْقَوْنَ، وَبِهِم يُدْفَعُ عَنْهُم، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَكُوْنَ الحَسَنُ أَحَدَ السَّبْعَةِ. قَالَ قَتَادَةُ: مَا كَانَ أَحَدٌ

asmakhan_vol1New.indd 137 17/11/2019 22:40:27

(ت ١١٨هـ/ ٧٣٦م)[١]، ومُحَمَّدُ بنُ كَعْبِ بنِ سُلَيْمٍ القُرَظِيُّ (ت ١١٨ هـ / ٧٣٦م)[٢]، و إِسْمَاعِيْلُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي كَرِيْمَةَ، السُّدِّيُّ، الكُوفِيّ (ت ١٢٨هـ/ ٧٤٥م)[٣]، وحُمَيْدُ بنُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّوِيْلُ (ت ١٤٢هـ/ ٧٥٩م؛ أو ١٤٣هـ/ ٧٦٠م) [٤].

أَكْمَلَ مُرُوْءةً مِنَ الحَسَنِ.

انظر؛ سير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٤/ ٥٦٣ – ٥٨٨، الرقم: ٢٢٣)، وطبقات ابن سعد: (٧ / ١٥٦)، وتاريخ البخاري: (٢ / ٢٨٩)، والمعارف؛ لابن قتيبة: (ص: ٤٤٠)، والحلية لأبي نعيم: (٢ / ١٣١)، وذكر أخبار أصبهان: (١ / ٢٥٤)، وطبقات الفقهاء للشيرازي: (ص: ٨٧)، ووفيات الأعيان: (٢ / ٦٩)، وتهذيب الكمال: (ص: ٢٥٦)، وتاريخ الإسلام: (٤ / ٩٨)، وتذكرة الحفاظ: (١ / ٦٦، والبداية والنهاية: (٩ / ٢٦٦ و٢٦٨)، وتهذيب التهذيب: (٢ / ٢٦٣)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: (١ / ٢٦٧)، وطبقات الحفاظ للسيوطي: (ص: ٢٨)، وخلاصة تذهيب التهذيب: (ص: ٧٧)، وشذرات الذهب: (١ / ١٣٦).

(١) – قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةَ بنِ قَتَادَةَ بنِ عَزِيْزِ بنِ زَيْدِ بنِ رَبِيْعَةَ بنِ عَمْرِو بنِ كَرِبِ بنِ عَمْرِو بنِ الحَارِثِ بنِ سَدُوْسَ بْنِ شَيْبَانَ بنِ ذُهْلِ بنِ ثَعْلَبَةَ، مِنْ بَكْرِ بنِ وَائِلٍ، أَبُو الخَطَّابِ، السَّدُوْسِيُّ، البَصْرِيُّ، الضَّرِيْرُ، الأَكْمَهُ. (٦١ – ١١٨ هـ = ٦٨٠ – ٧٣٧م)، حَافِظُ العَصْرِ، قُدْوَةُ المفسِّرِيْنَ وَالمُحَدِّثِيْنَ، وَكَانَ مِنْ أَوْعِيَةِ العِلْمِ، وَمِمَّنْ يُضرَبُ بِهِ المَثَلُ فِي قُوَّةِ الحِفظِ. وَهُوَ حُجَّةٌ بِالإِجْمَاعِ إِذَا بَيَّنَ السَّمَاعَ، فَإِنَّهُ مُدَلِّسٌ مَعْرُوْفٌ بِذَلِكَ، وَكَانَ يَرَى القَدَرَ – نَسْأَلُ اللهَ العَفْوَ –، وقِيلَ: كَانَ قَتَادَةُ يُتَّهَمُ بِالقَدَرِ. وقِيلَ: إِنَّمَا حَدَثَ هَذَا الإِرْجَاءُ بَعْدَ هَزِيْمَةِ ابْنِ الأَشْعَثِ، وقَالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: كَانَ قَتَادَةُ عَالِمًا بِالتَّفْسِيْرِ، وَبِاخْتِلَافِ العُلَمَاءِ، ثُمَّ وَصَفَهُ بِالفِقْهِ وَالحِفظِ، وَأَطنَبَ فِي ذِكْرِهِ، وَقَالَ: قَلَّمَا تَجِدُ مَنْ يَتَقَدَّمُهُ. وَعَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: وَهَلْ كَانَ فِي الدُّنْيَا مِثْلُ قَتَادَةَ. وَقَدْ كَانَ قَتَادَةُ أَيْضًا رَأْسًا فِي العَرَبِيَّةِ، وَالغَرِيْبِ، وَأَيَّامِ العَرَبِ، وَأَنْسَابِهَا، حَتَّى قِيلَ: كَانَ قَتَادَةُ مِنْ أَنْسَبِ النَّاسِ.

انظر؛ سير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٥/ ٢٦٩ – ٢٨٣، الرقم: ١٣٢)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣/ ١٣٣–١٣٥)، وطبقات للشيرازي: (ص: ٧٢)، ونكت الهميان للصفدي: (ص: ٢٣٠–٢٣١)، وغاية النهاية لابن الجزري: (٢/ ٢٥–٢٦)، والوفيات لابن خلكان: (١/ ٥٤٠– ٥٤١)، والتهذيب لابن حجر: (٨/ ٣٥١– ٣٥٦).

(٢) – مُحَمَّدُ بنُ كَعْبِ بنِ حَيَّانَ بنِ سُلَيْمٍ، الإِمَامُ، العَلاَّمَةُ، الصَّادِقُ، أَبُو حَمْزَةَ – وَقِيْلَ: أَبُو عَبْدِ اللهِ – القُرَظِيُّ، المَدَنِيُّ، مِنْ حُلَفَاءِ الأَوْسِ، وَكَانَ أَبُوْهُ كَعْبٌ مِنْ سَبْيِ بَنِي قُرَيْظَةَ، سَكَنَ الكُوْفَةَ، ثُمَّ المَدِيْنَةَ. انظر؛ سير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٥/ ٦٥ – ٦٨، الرقم: ٢٣)، والمعارف لابن قتيبة: (ص: ٢٣٣)، وحلية الأولياء لأبي نعيم: (٣/ ٢١٢– ٢٢١)، وغاية النهاية لابن الجزري: (٢/ ٢٣٣)، والتهذيب لابن حجر: (٩/ ٤٢٠– ٤٢٢).

(٣) – إِسْمَاعِيْلُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي كَرِيْمَةَ، الإِمَامُ، المُفَسِّرُ، أَبُو مُحَمَّدٍ الحِجَازِيُّ، ثُمَّ الكُوْفِيُّ، الأَعْوَرُ، السُّدِّيُّ، أَحَدُ مَوَالِي قُرَيْشٍ. مفسِّرٌ مُحدّث.

انظر؛ سير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٥/ ٢٦٤ – ٢٦٥، الرقم: ١٢٤)، والتاريخ الكبير للبخاري: (١/ ٣٦١)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١/ ١٨٤–١٨٥)، والمعارف لابن قتيبة: (٢٩١)، وأعيان الشيعة للعاملي الباطني: (١٢/ ١/ ١٧)، والأعلام للزركلي: (١/ ٣١٣)، ومعجم المؤلفين لكحالة: (٢/ ٢٧٦).

(٤) – حُمَيْدُ بنُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّوِيْلُ أَبُو عُبَيْدَةَ البَصْرِيُّ، مَوْلَى طَلْحَةَ الطَلَحَاتِ. وَيُقَالُ: مَوْلَى سَلَمَةَ. وَقِيْلَ غَيْرُ ذَلِكَ. حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُ عَوْنٍ، وهُوَ يَرْوِي أَيْضًا عَنْ أَنَسٍ، وبعض أوائل التابعين، منهم ثابت البناني، والحسن البصري، ونسخ كُتُبَ الحسن البصري كُلَّهَا. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ:

asmakhan_vol1New.indd 138 17/11/2019 22:40:29

ازدهرت المكتبات الأُمَوِيَّةُ في الأَنْدَلُس بعد انتصار صَقْر قُرَيْش (ت ١٧٢ هـ/ ٧٨٨م)[1]، الذي سَيْطَرَ على مَدينة

ثِقَةٌ، لاَ بَأْسَ بِهِ. وَقَالَ: أَكْبَرُ أَصْحَابِ الحَسَنِ: قَتَادَةُ، وَحُمَيْدٌ. وَرَوَى: يَحْيَى بنُ أَبِي بُكَيْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخَذَ حُمَيْدٌ كُتُبَ الحَسَنِ، فَنَسَخَهَا، ثُمَّ رَدَّهَا عَلَيْهِ. وَرَوَى: الأَصْمَعِيُّ، عَنْ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، قَالَ: لَمْ يَدَعْ حُمَيْدٌ لِثَابِتٍ البُنَانِيِّ عِلْماً إِلاَّ وَعَاهُ، وَسَمِعَهُ مِنْهُ.
انظر؛ طبقات ابن سعد: (٧ / ١٧)، والتاريخ الكبير للبخاري: (٢ / ٣٤٨)، والتاريخ الصغير: (١ / ٢٣٠)، والثقات لابن حبان: (٣ / ١٠)، والجرح والتعديل: (٣ / ٢٢١)، ومشاهير علماء الأمصار لابن حبان: (٩٣)، والكامل في التاريخ: (٥ / ٥١١)، وسير أعلام النبلاء للذهبي: (٦/ ١٦٣ – ١٦٩، الترجمة: ٧٨)، وميزان الاعتدال للذهبي: (١ / ٦١٠)، وشذرات الذهب: (١ / ٢١١ – ٢١٢)، وتذكرة الحفاظ للذهبي: (١/ ١٥٢– ١٥٣).

(١) – صَقْرُ قُرَيْش، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ هِشَامِ ابْنِ عَبْدِ المَلِكِ بنِ مَرْوَانَ بنِ الحَكَمِ بنِ أَبِي العَاصِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ عَبْدِ شَمْسِ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ، مَوْلِدُهُ بِأَرْضِ تَدْمُرَ بالشَّامِ فِي خِلاَفَةِ جَدِّهِ سَنَةَ (١١٣ هـ/ ٧٣١م)، وهو أَمِيْرُ الأَنْدَلُسِ وَسُلْطَانُهَا، أَبُو المُطَرِّفِ الأُمَوِيُّ، المَرْوَانِيُّ، المَشْهُوْرُ: بالدَّاخِلِ؛ لأَنَّهُ حِيْنَ انْقَرَضَتْ خِلاَفَةُ بَنِي أُمَيَّةَ مِنَ الدُّنْيَا، وَقُتِلَ الخليفَةُ مَرْوَانُ بنُ مُحمَّد سنة (١٣٢ هـ/ ٧٥٠م)، وَقَامَتْ دَوْلَةُ بَنِي العَبَّاسِ، هَرَبَ هَذَا، فَنَجَا، وَدَخَلَ إِلَى الأَنْدَلُسِ، فَتَمَلَّكَهَا.
وَذَلِكَ أَنَّهُ فَرَّ مِنْ مِصْرَ هُوَ وَأَخَوَانِ أَصْغَرَ مِنْهُ، وَغُلاَمٌ لَهُم، فِي آخِرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلاَثِيْنَ، إِلَى أَرْضِ بَرْقَةَ، فَبَقِيَ بِهَا خَمْسَ سِنِيْنَ، ثُمَّ دَخَلَ المَغْرِبَ، فَقتل أهلُ وَادِي بجَايَةَ أَخواهُ، وَنَجَا هُوَ، وَسَتَرَهُ اللهُ مُدَّةً، فَأَنَفَّذَ مَوْلاَهُ بَدْراً إِلَى الأَنْدَلُسِ، فَأَخذَ لَه البَيْعَةَ مِن الْمُضَرِيَّةِ، ثُمَّ دَخَلَ الأَنْدَلُسَ فِي قَارِبِ سَمَّاكٍ، وَكَانَ قُوَّادُ الأَنْدَلُسِ وَجُنْدُهَا مَوَالِي بَنِي أُمَيَّةَ، فَأَتَوْهُ وَبَايَعُوْهُ، وَلَمَّا اسْتَحكَمَ الأَمْرُ، أَظْهَرُوا بَيْعَتَه بَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ، وَذَلِكَ فِي رَبِيْعٍ الآخِرِ، سَنَةَ (١٣٨ هـ/ ٧٥٥م)، فِي زَمَنِ أبي جَعفر المنصور العباسيّ، وانتصرَ صَقْرُ قُرَيْشٍ على مُخالفيه، فَتَمَلَّكَ الأَنْدَلُسَ ثَلاَثاً وَثَلاَثِيْنَ سَنَةً، وَخُطِبَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بِجَمِيْعِ الأَمْصَارِ بِهَا، وَشَيَّدَ قُرْطُبَةَ، وَغَزَا عِدَّةَ غَزَوَاتٍ، وصَفَا الأَمْرُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَظُمَ سُلْطَانُهُ، وَامْتَدَّتْ أَيَّامُهُ، وَعَاشَ سِتِّيْنَ سَنَةً، ثُمَّ تُوُفِّيَ سَنَةَ (١٧٢ هـ/ ٧٨٨م)، وَأَيِسَتْ بَنُو العَبَّاسِ مِنْ مَمْلَكَةِ الأَنْدَلُسِ لِبُعْدِ الشُّقَّةِ، وكان صَقْرُ قُرَيْشٍ من أهل العِلم، وعلى سيرةٍ جميلةٍ من العدْل . وله أدبٌ وشعر .
وبعدَ وفاةِ صَقْرُ قُرَيْشٍ وُلِّيَ ابنُهُ هِشام (ت ١٨٠ هـ/ ٧٩٦م)؛ ثُمَّ الْحَكَمُ الأَوَّل بنَ هِشام (ت ٢٠٦ هـ/ ٨٢١م)، ثُمَّ ولده عبد الرحمن الثاني؛ أو الأوسط؛ أبو المطرف (ت ٢٣٨ هـ/ ٨٥٢م)، وَبَقِيَ المُلْكُ فِي عَقِبِهِ إِلَى سَنَةِ أَرْبَعِ مائَةٍ (٤٠٠ هـ/ ١٠١٠م). وَلَمْ يَتَلَقَّبْ بالخِلاَفَةِ، لاَ هُوَ وَلاَ أَكْثَرُ ذُرِّيَّتِهِ، إِنَّمَا كَانَ يُقَالُ: الأَمِيْرُ فُلاَنٌ. وَأَوَّلُ مَنْ تَلَقَّبَ بِأَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ مِنْهُم: الْخَلِيفَةُ النَّاصِرُ لِدِيْنِ اللهِ، سَنَةَ (٣٢٠ هـ/ ٩٣٢م) عِنْدَمَا بَلَغَهُ ضَعْفُ خُلَفَاءِ العَبَّاسِيين، فَقَالَ: أَنَا أَوْلَى بِإِمْرَةِ المُؤْمِنِيْنَ. وَكَانَ الإِسْلاَمُ عَزِيْزاً مَنِيْعاً بِالأَنْدَلُسِ فِي دَوْلَةِ صَقْرِ قُرَيْشٍ.
انظر؛ الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى: (١ / ١١٨)، وبغية الملتمس للضبّي: (١٢– ١٣)، والبيان المغرب؛ لابن عذاري: (٢/ ٤٠–٦٠)، وتاريخ ابن خلدون: (٤/ ١٢٠)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي؛ تحقيق التدمري: (١١/ ٢٣٩ – ٢٤٢، الرقم: ١٨٠)، وتاريخ خليفة: (٤١٥)، والمعارف: (٣٥٠– ٣٦٥)، وتاريخ الطبري: (٧/ ٥٠٠)، وتاريخ العلماء والرواة

asmakhan_vol1New.indd 139 17/11/2019 22:40:31

قُرْطُبَة[1]، واهتمّ بالعِلم والعُلماءِ مِمَّا ساهم برفْع مُستوى الوعي، ودَعم الْمَكْتَبَاتِ الأُمَوِيَّةِ التي انتشرتْ في الأندَلُسِ بِمُوازَاةِ الْمَكْتَبَاتِ الْعَبَّاسِيَّة في الْمَشْرِق، وَأَصْبَحَ الاهتِمَامُ بالْمَكتَبَاتِ ظَاهِرَةً تَعُمُّ عُمُومَ الْمُدُنِ الأندَلُسِيَّةِ، وَازْدَهَرَت الْمَكْتَبَاتُ الأمويَّةُ الأندَلُسِيَّةِ، وَكَثُرَتْ في عَهْدِ الأَمِيْرِ الْعَالِم الْمُحَدِّثِ؛ مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمَن الثَّاني (ت ٢٧٣ هـ/ ٨٨٦م)[2]، الَّذِيْ

للعلم في الأندلس؛ لابن الفرضي: (١/ ٣ - ٤، ١١)، والحلّة السيراء لابن الأبّار: (١/ ٣٥- ٤٢، الرقم: ٨)، وجذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس؛ للحميدي: (ص: ٨ - ٩)، ودول الإسلام: (١/ ١١٤)، ورسالة في فضل الأندلس وذكر رجالها؛ لابن حزم الأندلسي: (٢/ ١٩١ - ١٩٢)، والروض الأنف للحميري: (٢٨ - ٢٩، ٧٥)، وسير أعلام النبلاء؛ الذهبي: (٨/ ٢٤٤ - ٢٥٣، الرقم: ٥٥)، والصلة لابن بشكوال: (٢٠٦- ٢٠٧؛ الرقم: ٤٦٢)، وفوات الوفيات لابن شاكر الكتبي: (٢/ ٣٠٢ - ٣٠٣)، والكامل لابن الأثير: (٥ / ٤٩٣)، ومآثر الإنافة في معالم الخلافة؛ للقلقشندي: (٢/ ٢٤٦ - ٢٤٨)، ومرآة الجنان: (١/ ٣٦٨)، والمختصر في أخبار البشر: (٢/ ١٢)، ومعجم بني أميّة للمُنَجِّد: (٩٤- ٩٨، الرقم: ١٨٥)، ونسب قريش: (١٦٨)، ونفح الطيب للمقريّ: (١/ ١١٨، ٣٢٧)، ونهاية الأرب؛ لنويري: (٢٣/ ٣٣٥ - ٣٣٨).

(١) - قرطبة «CORDOBA»: قاعدة الإمارة والخلافة الأموية في الأندلس، مدينة العلم ومقرّ أهل السُّنَّة والجماعة.

انظر: جغرافية الأندلس وأوربا (من كتاب «المسالك والممالك للبكري): (ص ١٠٠- ١٠٦) والروض المعطار للحميري: (ص: ٤٥٦ - ٤٥٩)، وقرطبة حاضرة الخلافة في الأندلس؛ للسيد عبد العزيز سالم. (منشورات الإسكندرية، ١٩٨٤م).

(٢) - توفي عبد الرحمن الأوسط؛ أبو المطرف؛ في (٣ من ربيع الآخر ٢٣٨ هـ = ٢٣ من سبتمبر ٨٥٢م) بعد حُكْم دَامَ ثلاثة وثلاثين عاماً، وأوصى بولايةِ العهدِ لابنِهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الحَكَم بن هشَّام بن صَقْرُ قُرَيْشٍ عَبْد الرَّحْمَن بْن معاوية بْن هشام بْن عبد الملك؛ الأُمَوِيُّ المَرْوَانِيُّ، وهو الخامس في سلسلة الأمراء الأمويين الذين حكموا الأندلس، ودامت فترة ولايته خمسة وثلاثين عاماً، كَانَ مُحِبّاً لِلْعِلْم، مُؤْثِراً لأَصْحَابِ الحَدِيْثِ، مُكْرِماً لَهُم، حَسَنَ السِّيْرَةِ، وَهُوَ الَّذِي نَصَر بَقِيَّ بنَ مَخْلَدٍ الحَافِظَ عَلَى أَهْلِ الرَّأْيِ، وكان له من صُلْبِهِ من الأولاد الذُّكور والإناث سبعة وثمانون ولداً منهم: خمسة وأربعون ذكراً. وَكَانَ ذَا رَأْيٍ، وَحَزْم، وَشَجَاعَةٍ، وَإِقدَام؛ وظَلَّ يُجاهِدُ حَتَّى لَقِيَ رَبَّهُ في (٢٩ من صفر ٢٧٣هـ = ٥ من أغسطس ٨٨٦م)، وكَانَ يَتَوَغَّلُ فِي بِلاَدِ الرُّوْم، وَيَبْقَى فِي الغَزْوِ السَّنَةَ وَأَكْثَرَ، وهُوَ صَاحِبُ وَقْعَةِ سَلِيْطٍ وَهِي المَلْحَمَة المَشْهُوْرَةُ التي قُتِلَ فِيْهَا ثَلاَثُ مائَةِ أَلْفِ كَافِرٍ؛ وهذا لم يُسمع بِمِثْلِهِ.

انظر؛ والبداية والنهاية: (١١/ ٥١ - ٥٢)، والبيان المغرب: (٢/ ١٤١- ١٦٩)، وتاريخ ابن خلدون: (٤ / ١٣٠)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي؛ تحقيق التدمري: (٢٠/ ٤٥١ - ٤٥٢، الرقم: ٥٧٥)، وتاريخ ابن الوردي: (١/ ٣٣١)، وتاريخ الخميس للدياربكري: (٢/ ٣٨٣)، وجذوة المقتبس: (١١)، والحلة السيراء: (٦٤)، ودول الإسلام: (١/ ١١٦)، ورسالة في فضل الأندلس وذكر رجالها؛ لابن حزم الأندلسي: (٢/ ١٩٢- ١٩٣)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٨/ ٢٦٢ - ٢٦٣، الرقم: ٥٩)، وشذرات الذهب: (٢/ ١٦٤- ١٦٥)، والعبر للذهبي: (٢/ ٥٢)، والكامل في التاريخ: (٦/ ٢٠١، ٧/ ٤٢٤)، والمختصر في أخبار البشر: (٢/ ٥٤)، ومآثر الإنافة: (١/ ٢٦١)، ومرآة الجنان: (٢/ ١٨٨- ١٨٩)، ونفح الطيب: (١ / ٣٥٠)، ونهاية الأرب في فنون الأدب؛ للنويري: (٢٣/ ٣٨٦ - ٣٨٧)، والوافي بالوفيات: (٣/ ٢٢٤- ٢٢٥، الرقم: ١٢٢٠).

asmakhan_vol1New.indd 140 17/11/2019 22:40:32

شَـجَّعَ العُلَمَـاءَ وَأَنْصَفَهُـم، وأَنْشَـأَ مَكْتَبَـةَ القَصْـرِ فِي قُرطبـة[1]، واسـتمرَّ تطـوُّرُ مَكْتَبَـةَ القَصْـرِ الأُمـويّ في قُرطبـة، فأَصْبَحَـتْ مِـن أكبـر مَكتبـاتِ العَالَـم في عَهْـدِ أَمِيْـرِ الْمُؤمنيـن عَبْـد الرَّحْمَـن الثَّالـث (النَّاصِـر لِدِيْـنِ الله)، (ت ٣٥٠ هـ/ ٩٦١م)[2]، الـذي حَكَـمَ الأندلُس مُـدّةَ نِصْـفَ قَـرْنٍ مـن الزمـن، وَتَـرَكَ بَصْمَـةً حَضارِيَّـةً عَالَمِيَّـةً مَازَالَـتْ آثَارُهَـا شَـاهِدَةً عَلـى ذَلِـكَ العَصْـرِ الأَنْدَلُسِـيِّ الذَّهَبِـي.

وكان أميـرُ المؤمنيـن الْمُسْـتَنْصِر بـالله؛ الْحَكَـم الثـاني بـنُ عبـدِ الرَّحمـن الناصـر بـنِ محمـد بـنِ عبـد الله، (ت ٣٦٦ هـ/ ٩٧٧م)[3]، مُحِبـاً لِلعُلـوم مُكَرِّمـاً لأهلِهـا،

(١) – كان محمـد بـن عبـد الرحمـن (ت ٢٧٣ هـ/ ٨٨٦م) مُهتمـاً بالعُمـران، وقـد قـام باسـتكمالِ بعـض المنشـآت؛ فأتَـمَّ الزِّيـادةَ التـي بَدأهـا أبـوهُ في المسـجد الجامـع بقرطبـة، وأصلـح الجنـاحَ القديـم في المسـجد الـذي أنشـأه جَـدُّهُ عبـدُ الرحمـن الداخـل؛ صَقَـر قُرَيْـش، وأصلـح جامعَ «أستجة»، وجامع «شـذونة»، وعنـي بتجديد «منيـة الرصافـة» التي أنشـأها عبـد الرحمـن الداخـل، وجـدّد حدائقَهـا ومُتنزهاتهـا .

(٢) – آلـت الأمـارةُ الأُمويـةُ الأندلُسـيَّة إلـى الأميـر عَبْـدُ الرَّحْمَـنِ بـنُ مُحَمَّـدِ بـنِ عَبْـدِ اللهِ بـنِ مُحَمَّـدِ بـنِ عَبْـدِ الرَّحْمَـنِ بـنِ الحَكَـم بـنِ هِشَـام ابْـنِ الدَّاخِـلِ عَبْـدِ الرَّحْمَـنِ، أَمِيْـرُ المُؤْمِنِيْـنَ، النَّاصِـرُ لِدِيْـنِ اللهِ، أَبُـو المُطَـرِّفِ الأُمَـوِيُّ، المَـرْوَانِيُّ، الَـذي ولـي الامـارة بعـد جَـدِّهِ عَبْـدِ الله سـنة (٣٠٠ هـ/ ٩١٢م)، وجـرى علـى مـا جـرى عليـه الأمـراء الأُمَوِيُّـوْن الأوائـل في الأندلـس حتـى سـنة (٣١٦ هـ/ ٩٢٨م)، فَلَمَّـا بَلَغَـه ضَعْـفُ الخِلافَـةِ العبَّاسـيَّةِ بالعِـرَاق، وَظُهُـوْرُ الشِّـيْعَةِ العُبَيْدِيَّـةِ بالقَيْـرَوَانِ، رَأَى أَنَّـهُ أَحَـقُّ بِإِمْـرَةِ المُؤْمِنِيْـنَ، فأعلـنَ الخلافَـةَ الأُمويَّـةَ في الأندلُـس، وَلَـمْ يَـزَلْ مُنْـذُ وَلِـيَ الأَنْدَلُـسَ يَسْـتَنْزِلُ المُتَغَلِّبِيْـنَ حَتَّـى صَـارَتِ المَمْلَكَـةُ كُلُّهَـا فِـي طَاعَتِـهِ، وَأَكْثَـرُ بِـلادِ العُـدْوَةِ، وَابْتَـدَأَ بِبِنَـاءِ مَدِيْنَـةِ الزَّهْـرَاءِ فِـي أَوَّلِ سَـنَةَ (٣٢٥ هـ/ ٩٣٧م)، وَغَـزَا بِنَفْسِـهِ بِـلادَ الرُّوْمِ اثْنَتَيْ عَشْـرَةَ غَـزْوَةً، وَوَضَـعَ عَلَيْهِـم الخِـرَاجَ، وصـار جَميـعُ أقطـار الأندلـس في طاعتـه حتّـى وفاتِـهِ في صَـدر رمضـان سـنة (٣٥٠ هـ/ ٩٦١م)، ولـم يبلـغْ أَحَـد مِـن بَنِـي أُمَيَّـةَ في الوِلايَـةِ مُدّتَـه فِيْهَـا.

ولـم يُعلـن الخلافـةَ الأمويـة في الأندلـس أَحَـدٌ مـن الأُمـراء الأمويين السَّـبعةِ الأوائـل: صقـر قريـش عبـد الرحمـن الداخـل (ت١٧٢ هـ/ ٧٨٨م)، وولـده: هشـام بن عبـد الرحمن (ت ١٨٠ هـ/ ٧٩٦م)، وولده: الحكـم الأول بـن هشـام، الربضـي (ت ٢٠٦ هـ/ ٨٢١م)، وولـده: عبـد الرحمـن الثاني؛ أوْ الأوسـط، أبـو المطـرف، ابـن الْحَكَـم (٢٣٨هـ/ ٨٥٢م)، وولـده: محمـد بـن عبـد الرحمـن (٢٧٣هـ/ ٨٨٦م)، وولـده: المنـذر بـن محمـد (ت ٢٧٥ هـ/ ٨٨٨م)، وأخـوه: عبـد الله بـن محمـد (ت ٣٠٠ هـ/ ٩١٢م).

انظـر؛ البيـان المغـرب في أخبـار الأندلـس والمغـرب؛ لابـن عـذاري المراكشـي: (٢/ ١٥٦ – ٢٣٤)، وسـير أعـلام النبـلاء: (٨/ ٢٦٥ – ٢٦٩، الترجمـة: ٦٢)، ورسـالة في فضـل الأندلـس وذكـر رجالهـا؛ لابـن حـزم الأندلسـي: (٢/ ١٩٢ – ١٩٤)، وجذوة المقتبس في ذكـر ولاة الأندلس؛ للحميدي: (١٣)، والكامـل لابـن الأثيـر: (٨ / ١٧٧)، والمغـرب في حلـي المغـرب لابـن سـعيد: (١ / ١٨٠– ١٨٦)، والحلـة السـيراء: (٩٩)، وطبقـات السـبكي: (٢ / ٣٣٠)، وتاريـخ ابـن خلـدون: (٤ / ١٣٧)، ونفـح الطيـب: (١ / ٣٥٣ – ٣٧١، ٥٢٤ – ٥٢٥)، وأزهـار الرياض: (٢ / ٢٥٧ – ٢٨٤)، وبغيـة الملتمـس في تاريـخ رجـال أهـل الأندلـس؛ للضبـي: (ص: ١٧)، وتاريـخ العلمـاء والـرواة للعلـم في الأندلـس؛ لابـن الفرضـي: (١٤/ ١– ١٥)، وتاريـخ العـرب وحضارتهـم في الأندلـس. (ص: ١٠٧).

(٣) – امتـدّ حُكْـمُ المستنصر بـالله مـن سـنة (٣٥٠ هـ/ ٩٦١م) حتـى وفاتـه سـنة (٣٦٦ هـ/ ٩٧٧م) . وهـو أميـر المؤمنيـن؛ أبـو العـاص، الحكـم الثـاني بـن أميـر الْمُؤْمِنِيْـنَ الناصـر لديـن الله عبـد الرحمـن

asmakhan_vol1New.indd 141 17/11/2019 22:40:33

جَمَّاعَةً لِلكُتُبِ بِكُلِّ أنواعِها، وقد جَمَعَ ما لَمْ يَجْمَعْهُ أَحَدٌ من الْمُلُوكِ قَبْلَهُ، واشتَهَرَتْ مَكتبتُهُ في قُرطبة، وضَمَّتْ أَرْبَعَ مائة أَلْف كِتَاب، وتكوَّنَ فِهْرِسُهَا مِن (٤٤) دفتراً[1]؛ وكان كُلُّ دَفْتَر مِن دَفَاتِر الفِهْرِس مُكوَّنًا مِن (٢٠) إلى (٥٠) وَرقَةٍ؛ لِكَثْرَةِ مَا فِيْهَا مِنَ الْمَخْطُوْطَاتِ الْمُتَنَوِّعةِ الَّتِي تَمَّ جَلْبُهَا مِن العِرَاقِ والشَّام، ومِصْرَ وشَمَالِ إفريْقيا، بالإِضَافَةِ إلى مُسْتَنْسَخَاتٍ، وَمُؤلَّفَاتِ الأَندَلُسِيّين الَّذِيْن نَالُوا مِنْهُ تَشْجِيْعًا قَوِياً حَيْثُ أَعْفَى الْكُتَّابَ[2]، مِن الْجِهَادِ العَسْكَرِيّ أَثْنَاءَ انْشِغَالِهِمْ بِالتَّأْلِيْفِ.

وأنشأ الْمُسْتَنْصِرُ بالله أَقْدَمَ (دَارِ نَشْرِ كُتُبٍ) مُتكاملةٍ تَحتَوي على كُلِّ ما

الثالث بن محمد الأموي القرشي، تولى الخلافة و له من العمر ثمانية وأربعين عامًا، وكانت ولادته في قرطبة غرة رجب سنة (٣٠٢ هـ/ ٩١٤م)، و قد أشرف على بناء مدينة الزهراء أيام ولايته العهد أثناء حُكْم أبيهِ، واعتنى بالثقافة و اقتناء الكتب الثمينة من الأقطار العربية، وأنشأ المكتبة الأموية التي كانت تضم في داخلها حوالي: (٤٠٠) ألف كتاب . وتوفي الحكم المستنصر بن الناصر في اليوم الثاني من صفر سنة (٣٦٦ هـ/ ٣٠ سبتمبر ٩٧٦م)، و قد استَمَرَّت خلافته خمس عشرة سنة . انظر؛ سير أعلام النبلاء: (١٦/ ٢٣٠)، الترجمة: (١٦٣)، ورسالة في فضل الأندلس وذكر رجالها؛ لابن حزم الأندلسي: (٢/ ١٩٤ - ١٩٦).

(١) - قال ابن حزم: أخبرني بكيّة الخصيّ (تليد الخصي)، وكان على خزانة العلوم والكتب بدار بني مروان، أن عددّ الفهارس التي فيها تَسْمِيَةُ الكُتُب: أربعة وأربعون فهرسة، في كُلِّ فهرسةٍ عشرون وَرَقَةً، ليس فيها إلا ذِكْر أسماءِ الدَّواوين لا غير. فأقام للعلم والعُلماء سلطاناً نفقتْ فيها بضائعه من كلِّ قُطْرٍ. ووفد عليه أبو علي القالي صاحب كتاب الأمالي من بغداد، فأكرم مثواه، وحَسُنَتْ مَنزلتُهُ عِنْدَه، وأورث أهلَ الأندلس عِلْمَهُ، واختصَّ بالحكم الْمُسْتَنْصِر، واستفاد من علمه، وكذلك فعل مع القاضي أبي بكر الأبهريّ المالكيّ في شرحِهِ لِمُختَصَرِ ابن عبد الحكم، وأمثال ذلك. ثُمَّ أصابت الحكم العِلَّةُ، فَلَزِمَ الفراشَ حتى وفاتِه سَنة (٣٦٦ هـ/ ٩٧٧م)؛ لِستّ عشرة سَنةً من خِلافتِه، وَوُلِّيَ من بعده ابنُهُ هشام صَغِيْراً، وكان الْحُكْمُ قد استوزرَ له محمد بن أبي عامر، نَقَلَهُ من خطَّةِ القضاءِ إلى وزارته، وفوّضَ إليه في أموره فاستقلَّ، وحَسُنَتْ حالُهُ عندَ الْحَكَم.

انظر؛ ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر؛ لابن خلدون، طبعة دار الفكر: (٤/ ١٨٧ - ١٨٨)، ونَفْحُ الطِّيب؛ للمَقَّري: (١/ ٣٦٢)، (١/ ٣٨٥-٣٨٦)، والحلة السيراء: (١/ ٢٠٣). وأزهار الرياض: (٢/ ٢٨٦)، وموسوعة دول العالم الإسلامي ورجالها؛ لشاكر مصطفى: (١/ ٦١٦) .

(٢) - قال يونس بن عبد الله القاضي: لما أراد الْحَكَم الْمُستنصِر غَزْوَ الروم سَنةَ (٣٥٢ هـ/ ٩٦٣م)؛ تقدَّم إلى والدي ليكونَ في صُحبَتِهِ، فاعتذَرَ بضعفٍ في جِسْمِهِ، فقال المستنصرُ لأحمد بن نصر: قُلْ لَهُ: إنْ ضَمِنَ لي أنْ يُؤلِّفَ في أشعار خُلفائنا بالْمَشْرِق؛ والأندلُس مِثْلَ كِتاب الصُّولي في أشعار خُلفاءِ بني العبّاس؛ أعفيتُهُ من الغزاة . فخرج أحمد بن نصر إليه بذلك فقال: أنا أفعلُ ذلك لأمير المؤمنين إنْ شاء الله . قال، فقال المستنصرُ: إنْ شاء أنْ يكون تأليفُهُ له في منزلِهِ؛ فذلك إليه، وإنْ شاءَ في دارِ الملكِ الْمُطلَّةِ على النَّهر؛ فذلك لَهُ . قال: فسأل أبي أن يكون ذلك في دار الملك، وقال: أنا رَجُلٌ مَوْرُودٌ في منزلي، وانفرادي في دارِ الملكِ لِهذِهِ الخدمَةِ أَقْطَع لِكُلِّ شُغْلٍ، فأُجِيْبَ إلى ذلك . وكَمُلَ الكِتابُ في مُجلَّدٍ صَالِحٍ، وخَرَجَ بِهِ أحمد بن نصر إلى الْحَكَم الْمُسْتَنْصِر، فَلَقِيَهُ بالْمُجلَّدِ بِطُلَيْطِلَةَ فَسُرَّ الْحَكَمُ بِهِ. انظر؛ رسالة في فضل الأندلس وذكر رجالها؛ لابن حزم الأندلسي: (٢/ ٢٢١ - ٢٢٢).

asmakhan_vol1New.indd 142 17/11/2019 22:40:35

تَحْتاجُـهُ صِناعَـةُ الْمَخْطُـوطِ مِـن الْمُتَخَصِّصِيْـنَ بِفُنُـونِ صِناعَـةِ الكِتـابِ، فَجَمَـعَ فِي دَارِهِ أَكَابِرَ أَهْلِ صِناعَةِ المخطوطِ؛ وَهُـم: جَهَابِـذَة الكُتَّـاب المؤلِّفِيـن، وَمَهَـرَة النَّسَّـاخِيْنَ الْحُـذّاق فِي صِناعَـةِ النَّسْـخ، وعَبَاقِـرَة اللُّغَوِييـنَ الْمَهَـرَة فِي الضَّبـطِ، وَصَفْـوَة الصُّنَّـاع الْمُتَمَكِّنِيْـنَ مِـن إِجَـادَة التجْلِيـدِ[1].

ولـم يقتصِـرْ اقتنـاءُ الكُتُـبِ علـى الرِّجـالِ الأندلُسـيين، بَـلْ كانَ لِنِسَـاءِ الأَنْدَلُـسِ الْمُثَقَّفَـات اهْتِمَـامٌ بِجَمْـعِ الكُتُـبِ، وإِنْشَـاءِ الْمَكْتَبَـات، ومِـن الْمَكْتبـاتِ الْمَشْـهُوْرَةِ مَكْتَبَـةُ عَائِشَـة بِنْـتِ أَحْمَـد بـن قـادم[2]، وهـي التـي كانـتْ مِـنْ أَبْـرَعِ نِسَـاءِ عَصْرِهـا، عِلْمـًا وأَدَبـًا وشِـعْرًا، وكانـتْ خزَانَـةُ كُتُبِهَـا مِـنْ أَغْنَـى الْمَكتبـاتِ النِّسـائيَّة الخاصَّـة في الأندلُس.

المكتبات العباسية

بَعْدَمَـا آلَـتِ الْخِلافَـةُ الإِسْـلاميَّة إلـى العَبَاسِـيِّين اسـتَمَرَّتْ حَرَكَـةُ إِثْـرَاءِ الْمَكْتَبَـاتِ، وَتَنَـوُّعِ مُقْتَنَيَاتِهَـا، مَـعَ تَفَـرُّعِ أَنْـوَاعِ العُلُـوْمِ الَّتِـيْ غَطَّـتْ جَمِيْـعَ فُـرُوْعِ الْمَعْرِفَـةِ الإِنْسَـانِيَّةِ الدِّيْنِيَّـةِ وَالدُّنْيَوِيَّـةِ، وَلا سِـيَّمَا بَعـدَ ازْدِهَـارِ صِنَاعَـةِ الْـوَرَقِ وَانْتِشَـارِهَا حَوَالِـي سَـنَة (١٥٠ هـ/ ٧٦٧م)[3].

فَقَـدْ كَانَـتْ دَفَاتِـرُ أَبِـي عَمْـرو بـنِ العَـلاء الْبَصْـرِيّ، أحـد الْقُـرَّاء السَّـبْعَة (ت ١٥٤هـ/ ٧٧٠م)«مِـلْءَ بَيْتِـهِ إِلَـى السَّـقْفِ»، وقيـل: كتبـوا عنـهُ قَرِيْبـًا مِـنْ أَلْـفِ

(١) – انظر؛ نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، للمقري التلمساني: (١/ ٣٨٦).

(٢) – عائِشَة القُرْطُبِيَّة (ت ٤٠٠ هـ/ ١٠١٠م)، عَائِشَةُ بِنْتُ أَحْمَد بن محمد بن قادم أديبة، شاعرة، من أهل قرطبة. لم يكن في زمانها من حرائر الأندلس مَن يعادلها فَهْمًا وعِلمًا وأدبًا وفصاحةً وشعراً. وكانت تمدح ملوك الأندلس، وتخاطبهم بما يعرض لها من حاجة، ولا تَرُدُّ لَها شفاعةٌ عِنْدَهم. وكانت حَسَنَةَ الْخَطِّ تكتبُ المصاحِفَ والدفاتِرَ، وتجمعُ الكُتُبَ، وتُعنى بالعلم، ولها خزانةُ عِلْمٍ كبيرةٌ حَسَنةٌ، ولها غِنىً وثروةٌ تُعينُها على المروءة؛ وماتتْ عذراء لَم تتزوَّجْ.
انظر؛ الصلة لابن بشكوال: (ص: ٦٥٤)، ونفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب؛ للمقري التلمساني: (٤/ ٢٩٠)، دولة الإسلام في الأندلس؛ لمحمد عبد الله عنان: (١/ ٥٠٦)، وتاريخ الأدب الأندلسي (عصر سيادة قرطبة)؛ لإحسان عباس: (ص: ٢٢)، والأعلام للزركلي: (٣/ ٢٣٩ – ٢٤٠)

(٣) – انظر؛ تراثنا المخطوط، عبد الستار الحلوجي، مجلة الدارة، العدد: (٤)، السنة الأولى سنة (١٣٩٥ هـ/ ١٩٧٥م)، (ص: ١٧١).

asmakhan_vol1New.indd 143 17/11/2019 22:40:36

جِلْـدٍ، وقيـل: عَشْـرَة آلاَفٍ وَرَقَـةٍ[1].

ويقـالُ: إنَّ مُحمَّـد بـن عُمـر الواقـدِيّ (ت ٢٠٧ هـ/ ٨٢٢م)«حَمَّـلَ كُتُبَـهُ علـى عِشـرِيْنَ وَمَائـة وِقْـرٍ»[2].

(١) - أَبُـو عَمْـرٍو بـنُ العَـلاَءِ بـنِ عَمَّـارِ بـنِ العُرْيَـانِ التَّمِيْمِـيُّ، ثُـمَّ المَازِنـيُّ، البَصْـرِيُّ، شَـيْخُ القُـرَّاءِ وَالعَرَبِيَّـة. اخْتُلِـفَ فِي اسْـمِهِ عَلَى أَقْـوَالٍ: أَشْـهَرُهَا: زَبَّـانُ. وَقِيْـلَ: العُرْيَـانُ، حَـدَّثَ بِاليَسِـيْرِ، وَقَـرَأَ القُرْآنَ عَلَـى: سَـعِيْدِ بـنِ جُبَيْـرٍ، وَمُجَاهِـدٍ، وَيَحْيَـى بـنِ يَعْمَـرَ، وَعِكْرِمَـةَ، وَابْـنِ كَثِيْـرٍ، وَطَائِفَـةٍ. وَوَرَدَ: أَنَّـهُ تَـلاَ عَلَـى أَبِـي العَالِيَـةِ الرِّيَاحِـيِّ، وَقَـدْ كَانَ مَعَـهُ بِالبَصْـرَةِ. وبَـرَّزَ فِـي الحُـرُوْفِ، وَفِـي النَّحـوِ، وَتَصَـدَّرَ لِلإِفَـادَةِ مُدَّةً، وَاشْـتُهِرَ بِالفَصَاحَـةِ، وَالصِّـدْقِ، وَسَـعَةِ العِلْـمِ. وَانْتَصَـبَ لِلإِقْـرَاءِ فِـي أَيَّـامِ الحَسَـنِ البَصْـرِيِّ.

قَـالَ أَبُـو عُبَيْـدَةَ: كَانَ أَعْلَـمَ النَّـاسِ بِالقِـرَاءاتِ، وَالعَرَبِيَّـةِ، وَالشِّـعرِ، وَأَيَّـامِ العَـرَبِ، وَكَانَـتْ دَفَاتِـرُه مِـلْءَ بَيْـتٍ إِلَـى السَّـقفِ، ثُـمَّ تَنَسَّـكَ، فَأَحْرَقَهَـا. وَعَـنِ الطَّيِّـبِ بـنِ إِسْـمَاعِيْلَ، قَـالَ: شَـهِدْتُ ابْـنَ أَبِـي العَتَاهِيَـةِ وَقَـدْ كَتَـبَ عَـنِ اليَزِيْـدِيِّ قَرِيْبًـا مِـنْ أَلْـفِ جِلْـدٍ عَـنْ أَبِـي عَمْـرٍو بـنِ العَـلاَءِ خَاصَّـةً. قَـالَ: وَيَكُـوْنُ ذَلِـكَ عَشْـرَةُ آلاَفِ وَرَقَـةٍ.

قَـالَ أَبُـو عَمْـرٍو: كُـنْ عَلَـى حَـذَرٍ مِـنَ الكَرِيْـمِ إِذَا أَهَنْتَـه، وَمِـنَ اللَّئِيْـمِ إِذَا أَكْرَمْتَـه، وَمِـنَ العَاقِـلِ إِذَا أَحْرَجْتَـه، وَمِـنَ الأَحْمَـقِ إِذَا مَازَحْتَـه، وَمِـنَ الفَاجِـرِ إِذَا عَاشَـرْتَه، وَلَيْـسَ مِـنَ الأَدَبِ أَنْ تُجِيْـبَ مَـنْ لاَ يَسْـأَلُكَ، أَوْ تَسْـأَلَ مَـنْ لاَ يُجِيْبُكَ، أَوْ تُحَدِّثَ مَـنْ لاَ يُنْصِتُ لَكَ.

انظر؛ أخبـار النحويـين البصريـين: (٢٢)،و بغيـة الوعـاة: (٣٦٧)، وتاريـخ أبـي زرعـة: (١/ ٦٤٠)، التاريـخ لابـن معيـن: (٢/ ٧١٧، الرقـم: ٣٣٥٩)، وتاريـخ الإسـلام ووفيـات المشـاهير والأعـلام؛ للذهبـي؛ تحقيـق التدمـري: (٩/ ٦٨٣ - ٦٨٧)، والتاريـخ الكبيـر للبخـاري: (٩ / ٥٥)، وتذهيـب التهذيـب: (٤ / ٢٢٥)، وتهذيـب التهذيـب: (١٢ / ١٧٨)، وتهذيـب الكمـال: (١٦٢٩)، وسـير أعـلام النبلاء؛ الذهبي: (٦/ ٤٠٧ - ٤١٠، الرقم: ١٦٧)، وطبقـات الزبيـدي: (٢٨ - ١٢٦)، وطبقـات القراء لابـن الجـزري: (١ / ٢٨٨)، والعبـر؛ للذهبـي: (١/ ٢٢٣)، وفـوات الوفيـات: (١ / ٢٣١)، ومراتـب النحويـين: (١٣)، ومعجـم الأدبـاء لياقـوت الحمـوي: (٤/ ٢١٧)، والمعرفـة والتاريـخ: (٢/ ١٢٥)، ونزهـة الألبّـاء: (١٥)، وفيـات الأعيـان: (٣/ ٤٦٦).

(٢) - مُحَمَّـدُ بـنُ عُمَـرَ بـنِ وَاقِـدٍ الأَسْـلَمِيُّ مَوْلاَهُـمُ الوَاقِـدِيُّ، المَدِيْنِـيُّ، القَاضِـي، مَوْلَـى لِبَنِـي أَسْـلَمَ، ثُـمَّ بَنِـي سَـهْمٍ، بَطْـنٍ مِـنْ أَسْـلَمَ، صَاحِـبُ التَّصَانِيْـفِ وَالمَغَـازِي، العَلاَّمَـةُ، أَبُـو عَبْـدِ اللهِ، أَحَـدُ أَوْعِيَـةِ العِلْـمِ عَلَـى ضَعْفِـهِ، المُتَّفَـقِ عَلَيْـهِ. وُلِـدَ: بَعْـدَ سـنة (١٢٠ هـ/ م). وَطَلَـبَ العِلْـمَ عَـامَ بِضْعَـةٍ وَأَرْبَعِيْـنَ. وَسَـمِعَ مِـنْ: صِغَـارِ التَّابِعِيْـنَ فَمَـنْ بَعْدَهُـم، بِالحِجَـازِ، وَالشَّـامِ، وَغَيْـرِ ذَلِـكَ. وَجَمَـعَ فَأَوْعَـى، وَخَلَـطَ الغَـثَّ بِالسَّـمِيْنِ، وَالخَـرَزَ بِالـدُّرِّ الثَّمِيْـنِ، فَاطَّرَحُـوهُ لِذَلِـكَ، وَمَـعَ هَـذَا، فَـلاَ يُسْـتَغْنَى عَنْـهُ فِـي المَغَـازِي، وَأَيَّـامِ الصَّحَابَـةِ، وَأَخْبَارِهِـم. وَلِـيَ القَضَـاءَ بِبَغْـدَادَ لِلْمَأْمُـوْنِ بِعَسْـكَرِ المَهْـدِيِّ، فَلَـمْ يَـزَلْ قَاضِيًـا حَتَّـى مَـاتَ بِبَغْـدَادَ سـنة (٢٠٧ هـ/ ٨٢٣م)، وَكَانَ عَالِمًـا بِالمَغَـازِي، وَالسِّـيَرِ، وَالفُتُـوحِ، وَالأَحْـكَامِ، وَاخْتِـلاَفِ النَّـاسِ، وَقَـدْ فَسَّـرَ ذَلِـكَ فِـي كُتُـبٍ اسْـتَخْرَجَهَا وَوَضَعَهَـا، وَحَـدَّثَ بِهَـا. وَقَـالَ يَعْقُـوْبُ بـنُ شَـيْبَةَ: لَمَّـا انْتَقَـلَ الوَاقِـدِيُّ مِـنْ جَانِـبِ الغَرْبِـيِّ، يُقَـالُ: إِنَّـهُ حَمَّـلَ كُتُبَـهُ عَلَـى عِشْـرِيْنَ وَمَائَـةِ وِقْـرٍ. وَقَـالَ أَبـو حُذَافَـةَ السَّـهْمِيُّ: كَانَ لِلْوَاقِـدِيِّ سِـتُّ مَائَـةِ قِمَطْـرٍ كُتُـبٍ.

وَقـال الذَّهبـي: قَـدْ تَقَـرَّرَ أَنَّ الوَاقِـدِيَّ ضَعِيْـفٌ، يُحْتَـاجُ إِلَيْـهِ فِـي الغَـزَوَاتِ وَالتَّارِيْـخِ، وَنُـوْرِدُ آثَـارَهُ مِـنْ غَيْـرِ احْتِجَـاجٍ، أَمَّـا فِـي الفَرَائِـضِ، فَـلاَ يَنْبَغِـي أَنْ يُذْكَـرَ، فَهَـذِهِ الكُتُـبُ السِّـتَّةُ، وَ (مُسْـنَدُ أَحْمَـدَ)، وَعَامَّـةُ مَـنْ جَمَـعَ فِـي الأَحْـكَامِ، نَرَاهُـم يَتَرَخَّصُـوْنَ فِـي إِخْـرَاجِ أَحَادِيْـثِ أُنَـاسٍ ضُعَفَـاءَ، بَـلْ وَمَتْرُوْكِيْـنَ، وَمَـعَ هَـذَا لاَ يُخَرِّجُـوْنَ لِمُحَمَّـدِ بـنِ عُمَـرَ الوَاقِـدِيِّ شَـيْئًا، مَـعَ أَنَّ وَزْنَـهُ عِنْـدِي أَنَّـهُ - مَـعَ ضَعْفِـهِ - يُكْتَـبُ حَدِيْثُـهُ وَيُرْوَى؛ لأَنِّـي لاَ أَتَّهِمُـهُ بِالوَضْـعِ، وَقَـوْلُ مَـنْ أَهْـدَرَهُ، فِيْـهِ مُجَازَفَـةٌ مِـنْ بَعْـضِ الوُجُـوْهِ، كَمَـا أَنَّـهُ لاَ عِبْـرَةَ بِتَوْثِيْـقِ مَـنْ وَثَّقَـهُ: كَيَزِيْـدَ، وَأَبِـي عُبَيْـدٍ، وَالصَّاغَانِـيِّ، وَالحَرْبِـيِّ، وَمَعْـنٍ، وَتَمَّـامِ عَشْـرَةٍ مُحَدِّثِيْـنَ، إِذْ قَـدِ انْعَقَـدَ الإِجْمَـاعُ اليَـوْمَ عَلَـى أَنَّـهُ لَيْـسَ بِحُجَّـةٍ، وَأَنَّ حَدِيْثَـهُ فِـي عِـدَادِ الوَاهِـي، رَحِمَـهُ اللهُ.

انظر؛، أحـوال الرجـال للجوزجانـيّ: (١٣٥، الرقـم: ٢٢٨)، وأخبـار القضـاة لوكيـع: (١/ ١١٢- ١١٩

asmakhan_vol1New.indd 144 17/11/2019 22:40:38

وكان في مَكْتَبَةِ إسحاق بن إبراهيم الموصلي (ت ٢٣٥ هـ/ ٨٤٩م) «ألفُ جزءٍ من لُغاتِ العَرَبِ؛ وَكُلُّها بِسَمَاعِهِ»[١].

وكان في مَكْتَبَةِ الشيخ إبراهيم بن إسحاق الْحَرْبِيّ (ت ٢٨٥ هـ/ ٨٩٨م) «اثنا عشر ألفَ جزءٍ في اللُّغَةِ وَالغَرِيْبِ»[٢]، ولَمَّا قَالَ رَجُلٌ لإبراهيم الحربي:

و ١٣٢ - ١٣٣)، والبرصان والعرجان: (٢٨٥)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي؛ تحقيق التدمري: (١٤/ ٣٦١ - ٢٤٢، الرقم: ٣٤٧)، والتاريخ لابن معين برواية الدوري: (٢/ ٥٣٢)، وتاريخ بغداد: (٣/ ٣- ٢١، الرقم: ٩٣٩)، وتاريخ خليفة: (٤٧٢)، والتاريخ الكبير للبخاريّ: (١/ ١٧٨، الرقم: ٥٤٣)، وتهذيب التهذيب: (٩/ ٣٦٣- ٣٦٨، الرقم: ٦٠٤)، وتقريب التهذيب: (٢/ ١٩٤، الرقم: ٥٦٧)، والضعفاء الصغير للبخاريّ: ٢٧٥، الرقم: ٣٣)، والجرح والتعديل: (٨/ ٢٠- ٢١، الرقم: ٩٢)، ودول الإسلام: (١/ ١٢٨)، وسير أعلام النبلاء؛ الذهبي: (٩/ ٤٥٩ - ٤٦٩، الرقم: ١٧٢)، وشذرات الذهب: (٢/ ١٨)، والضعفاء الكبير للعقيليّ: (٤/ ١٠٧- ١٠٩ ا، لرقم: ١٦٦٦)، والضعفاء والمتروكين للدارقطنيّ: (١٥٣، الرقم: ٤٧٨)، والضعفاء والمتروكين للنسائي: ٤٠٣، الرقم: ٥٣١)، والطبقات الكبرى لابن سعد: (٥/ ٤٢٥ و ٧/ ٣٣٤)، وطبقات خليفة: (٣٢٨)، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل برواية ابنه عبد الله: (٣/ رقم: ٥١٣٨ و ٥١٣٩ و ٥١٦٦)، والكامل في التاريخ: (٦/ ٣٨٥)، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ: (٦/ ٢٢٤٥- ٢٢٤٧)، والكنى والأسماء للدولابي: (٢/ ٦٠)، والمجروحون لابن حبّان: (٢/ ٢٩٠- ٢٩١)، ٣٣٣)، والمختصر في أخبار البشر لأبي الفداء: (٢/ ٢٨)، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي: (١/ ٣٧ - ٣٩)، والمعين في طبقات المحدّثين: (٧٨، الرقم: ٨٤١)، والمغني في الضعفاء: (٢/ ٦١٩، الرقم: ٥٨٦١)، وميزان الاعتدال: (٣/ ٦٦٢ - ٦٦٦، الرقم: ٧٩٩٣)، والنجوم الزاهرة: (٢/ ١٨٤)، والوافي بالوفيات: (٤/ ٢٣٨)، ووفيات الأعيان: (٣/ ٤٧٠- ٤٧٣)، والوفيات لابن قنفذ: (١٥٩).

(١) - أَبُو مُحَمَّد إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ مَيْمُوْنٍ التَّمِيْمِيُّ، المَوْصِلِيُّ، الإِمَامُ، العَلاَّمَةُ، الحَافِظُ، ذُو الفُنُوْنِ، الأَخْبَارِيُّ، صَاحِبُ المُوْسِيقَى، وَالشِّعْرِ الرَّائِقِ، وَالتَّصَانِيْفِ الأَدَبِيَّةِ، مَعَ الفِقْهِ، وَاللُّغَةِ، وَأَيَّامِ النَّاسِ، وَالبَصَرِ بِالحَدِيْثِ، وَعُلُوِّ المَرْتَبَةِ. قَالَ إِبْرَاهِيْمُ الحَرْبِيُّ: كَانَ ثِقَةً، عَالِماً. وَقَالَ الخَطِيْبُ: كَانَ حُلْوَ النَّادِرَةِ، حَسَنَ المَعْرِفَةِ، جَيِّدَ الشِّعْرِ، مَذْكُوْراً بِالسَّخَاءِ. صَنَّفَ كِتَابَ (الأَغَانِي)؛ الَّذِي يَرْوِيْهِ عَنْهُ ابْنُهُ. وَقَالَ إِسْحَاقُ: لَمَّا خَرَجْنَا مَعَ الرَّشِيْدِ إِلَى الرَّقَّةِ، قَالَ لِيَ الأَصْمَعِيُّ: كَمْ حَمَلْتَ مَعَكَ مِنْ كُتُبِكَ؟ قُلْتُ: سِتَّةَ عَشَرَ صُنْدُوقاً.

انظر؛ أخبار الحمقى لابن الجوزي: (٦٨)، والأذكياء، لابن الجوزي: (١١٦)، والأغاني: (٥/ ٢٦٨، ٤٣٥)، وإنباه الرواة: (١/ ٢١٥)، والأنساب لابن السمعاني: (١١/ ٢٥٣)، والبداية والنهاية: (١٠/ ٣١٤ - ٣١٤)، والبرصان والعرجان للجاحظ: (٢٩٤)، والبخلاء للخطيب: (٥٨ - ٥٩)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي؛ تحقيق التدمري: (١٧/ ٩٢ - ٩٧، الرقم: ٥٤)، وتاريخ بغداد: (٦/ ٣٣٨- ٣٤٥، الرقم: ٣٣٨٠)، والتذكرة الحمدونية: (٢/ ١٩٧، ٢٧٥)، وتهذيب تاريخ دمشق: (٢/ ٤١٧- ٤٣٠)، والجليس الصالح: (٢/ ٢٢٨- ٢٣٣)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١١/ ١١٨ - ١٢١، الرقم: ٤٢)، وشذرات الذهب: (٢/ ٨٢)، وطبقات الشعراء لابن المعتز: (٣١٠ - ٣١٢، ٣٥٩- ٣٦١)، والعبر للذهبي: (١/ ٤٢٠)، والفخري في الآداب السلطانية: (٢٧٦- ٢٧٩)، والكامل في الأدب للمبرّد: (١/ ٣٩٠ - ٣٩١)، والكامل في التاريخ: (٧/ ٥٣)، ولسان الميزان: (١/ ٣٥٠)، والمحاسن والمساوئ للبيهقي: (٣٢٥- ٤٣٦، ٤٤٧)، ومرآة الجنان: (٢/ ١١٤- ١١٦)، والمختصر في أخبار البشر: (٢/ ٣٨)، والنجوم الزاهرة: (٢/ ٢٨٠ - ٢٨١)، ونزهة الألبّاء لابن الأنباري: (١٣٢- ١٣٥)، ونشوار المحاضرة للتنوخي: (٧/ ٢٧، ١٣٥)، والوزراء والكتّاب: (١٩٨)، ووفيات الأعيان: (١/ ٢٠٢- ٢٠٥)، والوافي بالوفيات: (٨/ ٣٨٨- ٣٩٣، الرقم: ٣٨٢٦).

(٢) - أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ بَشِيْرٍ البَغْدَادِيُّ، الحَرْبِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيْفِ،

asmakhan_vol1New.indd 145 17/11/2019 22:40:39

"كَيْفَ قَويتَ على جَمْعِ هَـذِهِ الكُتُـبِ؟ غَضِـبَ وقَـالَ: بِلَحْمِي ودَمِي، بِلَحْمِي ودمـي!!"[1].

وقـد أسَّـسَ الخليفةُ أبـو جَعْفَر الْمَنْصُـور[2]**، مَكْتَبَـةَ «بَيْت**

الشَّيْخُ، الإمَامُ، الحَافِظُ، العَلاَّمَةُ، شَيْخُ الإسْلاَمِ، طَلَبَ العِلْمَ وَهُوَ حَدَثٌ، فصار إِمَامـاً فِي العِلْـمِ، رَأْسـاً فِي الزُّهْـدِ، عَارِفـاً بِالفِقْـهِ، بَصِيْـراً بِالأَحْـكَام، حَافِظـاً لِلْحَدِيْـثِ، مُمَيِّـزاً لِعِلَلِـهِ، قَيِّمـاً بِـالأَدَبِ، جَمَّاعَةً لِلُّغَةِ، صَنَّفَ (غَرِيْبَ الحَدِيْثِ)، وَكُتُبـاً كَثِيْرَةً، وكان يَقُـوْلُ: الأَبْوَاب تبنَى عَلَى أَرْبَع طبقَات: طبقَـة المُسْـنَد، وَطبقَـة الصَّحَابَـة، وَطبقَـة التَّابِعِيْـنَ، فيقـدَّم كِبَارهُـم، كعَلْقَمَـة وَالأَسْـوَد، وَبعدهُـم مَـنْ هُـوَ أَصغر مِنْهُـم، وَبعدهُـم تَابع التَّابِعِيْـنَ، مِثْـل سُـفْيَان، وَمَالِـك، وَالحَسَـن بـن صَالِـح، وَعُبَيْـد اللهِ بـن الحَسَـن، وَابْـن أَبِـي لَيْلَـى، وَابْـن شُـبْرُمَة، وَالأَوْزَاعِـيّ. وَرُوِيَ عَـنْ إِبْرَاهِيْـمَ الحَرْبِـيّ، قَـالَ: النَّـاسُ عَلَـى أَرْبَـع طبقَـات: مَلِيـح يَتملَّـح، وَمَلِيـح يَتَبَغَّـض، وَبَغِيـضٌ يَتَمَلَّـح، وَبَغِيـضٌ يتبغَّـض، فَـالأَوّل: هُـوَ المُنى، الثَّانِي: يحْتَمـل، وَأَمَّـا بَغِيـض يتملَّـح، فَإِنِّـي أَرحمـه، وَأَمَّـا الْبَغِيـض، الَّـذِي يتبغـض، فَأَفِرُّ مِنْـهُ.

وَقِيْـلَ: إِنَّ الْمُعْتَضِـد لَمَّـا نَفَّـذَ إِلَـى الحَرْبِـيّ بِالعَشْـرَة آلاَف فَرَدَّهَـا، فَقِيْـلَ لَـهُ: فَفَرِّقْهَـا، فَأَبَـى، ثُـمَّ لمَـا مَـرِضَ، سَـيَّرَ إِلَيْـهِ المعتضـدُ أَلْـفَ دِيْنَـار، فَلَـمْ يقبلْهَـا، فَخَاصَمَتْـه بنتُه، فَقَـالَ: أَتخشين إِذَا مِـتُّ الفَقْـر؟ قَالَـتْ: نعـم. قَـالَ: فِـي تِلْـكَ الزَّاوِيَـة: (اثْنَـا عَشَـرَ أَلْـفَ جُـزْءٍ) حديثيَـةٍ وَلُغَويَّـةٍ وَغَيْـر ذَلِـكَ، كتبتُهَـا بخطِّي، فَبِيعِي مِنْهَـا كُلَّ يَوْم جُزءاً بِدِرْهَـم وَأَنفقِيْه. وتُوُفِّيَ الحَرْبِيّ: لسبع بَقِيْـنَ مِـنْ ذِي الحِجَّـةِ، سَـنَةَ خَمْـس وَثَمَانِيْـنَ وَمائَتَيْـن، وَكَانَـتْ جِنَازَتُـه مشـهودَةً، وصَلَّـى عَلَيْـهِ يُوْسُـف القَاضِـي، صَاحِـبُ كِتَـاب (السُّـنَن)، وَقـبرُه يُـزَارُ بِبَغْـدَاد.

انظر؛ أخبار القضاة لوكيع: (٢/ ٢٣٠، ٢٤٢، ٢٩٩)، وأخبار الحمقى والمغفّلين لابـن الجـوزي: (٨٠)، والإكمـال لابـن ماكـولا: (٣/ ٢٢٠)، وإنبـاه الـرواة: (١/ ١٥٥- ١٥٨)، وبغيـة الوعـاة: (١/ ٤١٨)، والبدايـة والنهايـة: (١١/ ٧٩)، والبلغـة في تاريـخ أئمـة اللغـة: (٤- ٥)، تاريـخ الإسـلام ووفيـات المشـاهير والأعـلام؛ للذهبي؛ تحقيق التدمري: (٢١/ ١٠١ - ١٠٥، الرقـم: ١١٠)، وتاريـخ بغـداد: (٦/ ٢٧- ٤٠، الرقـم: ٣٠٥٩)، وتذكـرة الحفـاظ: (٢/ ٥٨٤- ٥٨٦)، والثقـات لابـن حبّـان: (٨/ ٨٩) ودول الإسـلام: (١/ ١٧١)، سـير أعـلام النبـلاء؛ للذهبـي: (١٣/ ٣٥٦ - ٣٧٢، الرقـم: ١٧٣)، وشـذرات الذهـب: (٢/ ١٩٠)، وطبقـات الحفـاظ: (٢٥٩)، وطبقـات المفسّـرين للـداوديّ: (١/ ٥)، وطبقـات الشـافعية الكـبرى للسـبكي: (٢/ ٢٥٦ - ٢٥٧)، وطبقـات الفقهـاء للشـيرازي: (١٧١)، وطبقـات الحنابلة لابـن أبـي يعلـى: (١/ ٨٦- ٩٣، الرقـم: ٨٦)، والعبر للذهبـي: (٢/ ٧٤)، وفـوات الوفيـات: (١/ ١٤- ١٧)، واللبـاب في تهذيـب الأنسـاب: (١/ ٣٥٥)، والمنتظـم لابـن الجـوزي: (٦/ ٣- ٧)، ومعجـم الأدبـاء: (١/ ١١٢- ١١٩)، والمختصـر في أخبـار البشـر: (٢/ ٥٨)، ومرآة الجنـان: (٢/ ٢٠٩ - ٢١٠)، والمعين في طبقـات المحدّثيـن: (١٠٤، الرقـم: ١١٨٣)، وميـزان الاعتـدال: (٣/ ١٣٨)، والـوافي بالوفيـات: (٥/ ٣٢٠- ٣٢٤).

(١) - انظـر؛ المنتظـم في تاريـخ الأمـم والملـوك؛ لابـن الجـوزي: (١٢/ ٣٨١، الرقـم: ١٩١٧)، وفي تاريـخ بغـداد؛ للخطيـب: (٦/ ٣٣): دون تكـرار لَفْظَـةِ: «بلحمـي ودمـي».

(٢) - أميـرُ الْمُؤْمِنِيْـنَ أَبُـو جَعْفَـرٍ المَنْصُـوْرُ؛ الخَلِيْفَـةُ: عَبْـدُ اللهِ بـنُ مُحَمَّـدِ بـنِ عَلِـيٍّ العَبَّاسِـيُّ، الهَاشِـمِيُّ، القُرَشِـيّ (٩٥ هـ/ ٧١٤م) - (ت ١٥٨ هـ/ ٧٧٥م)، وَأُمُّـهُ سَـلاَّمَةُ البَرْبَرِيَّـةُ، طَلَـبَ العِلْـمَ، وَكَانَ فَحْـلَ بَنِـي العَبَّـاس هَيْبَـةً، وَشَـجَاعَةً، وَرَأْيـاً، وَحَزْمـاً، وَدَهَـاءً، وَجَبروتـاً، وَكَانَ جَمَّاعـاً لِلْمَـال، حَرِيْصـاً، تَـارِكـاً لِلَّهْـوِ وَاللَّعِـب، حَسَـنَ المُشَـارِكَةِ فِـي الفِقْـهِ، وَالأَدَب، وَالعِلْـم. وَكَانَ يقـول: المُلْـوْكُ أَرْبَعَـةٌ: مُعَاوِيَـةُ، وَعَبْـدُ المَلِـكِ، وَهِشَـامُ بـنُ عَبْـدِ المَلِـكِ، وَأَنَـا. وَكَانَ كَثِيْـراً مَـا يَتَشَـبَّهُ بِالثَّلاَثَـةِ فِـي سِيَاسَـتِه وَحَزْمِـه، وَكَانَ حَاكِمـاً عَلَـى مَمَالِـكِ الإِسْـلاَمِ بِأَسْـرِهَا، سِـوَى جَزِيْـرَةِ الأَنْدَلُـسِ. وحَـجَّ المَنْصُـوْرُ مَـرَّاتٍ، مِنْهَـا فِـي خِلاَفَتِـهِ مَرَّتَيْـن، وَفِـي الثَّالِثَـةِ مَـاتَ بِبِئْـرِ مَيْمُـوْنٍ، قَبْـلَ أَنْ يَدْخُـلَ مَكَّـةَ المكرَّمـة. وَقِيْـلَ:

asmakhan_vol1New.indd 146 17/11/2019 22:40:40

الْحِكْمَةِ»[1] الَّتِيْ طَوَّرَهَا أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ هَارُونُ الرَّشِيْد[2]، وَوَلَدُهُ مُحمَّد الأَمِيْن[3]، ولكنَّ الْمَأْمُوْنَ[4]، تَبَنَّى نِحْلَةَ الاعْتِزَالِ وَتَشَيَّعَ، واغتَالَ الْخَلِيفَةَ مُحمَّد الأَمِيْن،

مَاتَ مَبْطُونًا، وَعَاشَ أَرْبَعًا وَسِتِّيْنَ سَنَةً. ودُفِنَ بَيْنَ الحَجُوْنِ وَبِئْرِ مَيْمُوْنٍ.
انظر؛ سير أعلام النبلاء للذهبي: (٧ / ٨٣ - ٨٩، الرقم: ٣٧)، والمعارف لابن قتيبة: (٣٧٧ - ٣٧٨)، وتاريخ الطبري: (٧ / ٤٦٩ - ٤٧٣، ٨ / ٦٢ - ١٠٢)، وتاريخ بغداد: (١٠ / ٥٣ - ٦١)، والكامل لابن الأثير: (٥ / ٤٦١ - ٤٦٢)، والعبر للذهبي: (١ / ٢٢٨)، دول الإسلام للذهبي: (٩٣ - ٩٥)، وفوات الوفيات لمحمد بن شاكر الكتبي: (٢ / ٢١٦ - ٢١٧)، والبداية والنهاية: ١٠ / ١٢١ - ١٢٩)، وتاريخ الخلفاء: (٢٥٩ - ٢٧١)، وشذرات الذهب: (١ / ١٨٥، ٢١٣، ٢١٦، ٢١٩، ٢٢٥، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٤٣، ٢٤٤).

(١) - انظر؛ كتاب: بيت الحكمة؛ لسعيد الديوه جي؛ منشورات الموصل سنة (١٣٩٢ هـ/ ١٩٧٢م).

(٢) - الخَلِيْفَةُ الرَّشِيْدُ، أَبُو جَعْفَرٍ، هَارُوْنُ ابْنُ المَهْدِيِّ مُحَمَّدِ ابْنِ المَنْصُوْرِ أَبِي جَعْفَرٍ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ العباس بنِ عبدِ المطلب بنِ هاشم بنِ عبدِ منافٍ القُرشي الهَاشِمِيُّ، العَبَّاسِيُّ؛ اسْتُخْلِفَ بِعَهْدٍ مَعْقُودٍ لَهُ بَعْدَ الهَادِي مِنْ أَبِيْهِمَا المَهْدِيِّ، فِي سَنَةِ (١٧٠ هـ/ ٧٨٦م)، بَعْدَ الهَادِي. ويلقب بهارون الرشيد، وَأُمُّهُ اسْمُهَا: خَيْزُرَانُ بنتُ عَطاء. وَكَانَ مَوْلِدُهُ: بالرَّيِّ، حوالي سنة (١٤٦هـ/ ٧٦٣م)، ووفاته في طوس سنة (١٩٣هـ/ ٨٠٩م)، وهو الخليفة العباسي الخامس، وَكَانَ مِنْ أَنبَلِ الخُلَفَاءِ، ذَا حَجٍّ، وَجِهَادٍ، وَغَزْوٍ، وَشَجَاعَةٍ، وَرَأْيٍ. وَكَانَ وَسِيْمًا، ذَا فَصَاحَةٍ وَعِلْمٍ، وَبَصَرٍ بِأَعبَاءِ الخِلافَةِ، وَلَهُ نَظْرٌ جَيِّدٌ فِي الأَدَبِ وَالفِقْهِ، قَدْ وَخَطَّهُ الشَّيبُ. وهو أكثر مَن تعرّضَ تاريْخُهُ للتَّشويهِ والتزويرِ جَرَّاءَ حِقْدِ الباطنيين عَلَيْهِ، مع أنَّه كانَ مِن أكثر خُلفاء الدولةِ العباسيةِ جِهاداً في سبيل الله، واهتماماً بالعِلمِ والعُلماء .
انظر؛ سير أعلام النبلاء للذهبي: (٩/ ٢٨٦ - ٢٩٥)، الترجمة: (٨١)، وتاريخ خليفة بن خيّاط: (٤٣٧، ٤٦١)، والمعارف لابن قتيبة: (٣٨١، ٣٨٣)، والاخبار الطوال للدينوري: (٣٨٦- ٣٨٧)، وتاريخ الطبري: (٨ / ٢٣٠،) وتاريخ بغداد: (١٤ / ٥)، والكامل لابن الأثير: (٦ / ١٠٦)، والمختصر في أخبار البشر: (١ / ٣٠٥،) والعبر للذهبي: (١ / ٣١٢)، دول الإسلام: (١ / ١١٣، ١٢١)، وتاريخ الخلفاء للسيوطي: (٢٨٣، وشذرات الذهب: (١ / ٣٣٤).

(٣) - الخَلِيْفَةُ العَبَّاسِيُّ الأَمِيْنُ، أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ ابْنُ الرَّشِيْدِ هَارُوْنَ الهَاشِمِيُّ، العَبَّاسِيُّ، البَغْدَادِيُّ. وَأُمُّهُ: زُبَيْدَةُ بِنْتُ الأَمِيْرِ جَعْفَرِ ابْنِ المَنْصُوْرِ الهاشمِيَّة القُرشِيَّة (١٧٠ هـ/ ٧٨٧م) - (١٩٨ هـ/ ٨١٣م)، وهو السادس من الخلفاء العباسيين، عَقَدَ لَهُ أَبُوْهُ بالخِلافَةِ بَعْدَهُ، وَكَانَ مَلِيْحًا، ذَا قُوَّةٍ، وَشَجَاعَةٍ، وَأَدَبٍ، وَفَصَاحَةٍ، مَعَ صِحَّةِ إِسْلامٍ وَدِيْنٍ. يُقَالَ: قَتَلَ مَرَّةً أَسَداً بِيَدَيْهِ. ومَا وُلِّيَ لِلْخِلافَةِ هَاشِمِيٌّ ابْنُ هَاشِمِيَّةٍ سِوَى: عَلِيٍّ بن أَبي طالب، وَمُحَمَّدٍ الأَمِيْنِ رضي الله عنهما، وَعَاشَ الأَمِيْنُ سَبْعًا وَعِشْرِيْنَ سَنَةً، وَقُتِلَ فِي المُحَرَّمِ، وَخِلافَتُهُ دُوْنَ الخَمْسِ سِنِيْنَ. وكان ضدَّ زنادقة المعتزلة وأهل الأهواء. قَالَ الإِمامُ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَرْحَمَ اللهُ الأَمِيْنَ بِإِنْكَارِهِ عَلَى ابْنِ عُلَيَّةَ، فَإِنَّهُ أُدخِلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا ابْنَ الفَاعِلَةِ، أَنْتَ الَّذِي تَقُوْلُ: كَلامُ اللهِ مَخْلُوْقٌ؟.
انظر؛ سير أعلام النبلاء للذهبي: (٩/ ٣٣٤ -)، الترجمة: (١١٠)، والمعارف لابن قتيبة: (٣٨٤ - ٣٨٦)، وتاريخ الطبري: (٨ / ٣٦٥)، وتاريخ بغداد: (٣ / ٣٣٦)، والكامل لابن الأثير: (٦ / ٢٢١)، والعبر للذهبي: (١ / ٣٢٥)، ودول الإسلام (١ / ١٢٤)، والبداية والنهاية: (١٠ / ٢٢٢)، وتاريخ الخلفاء للسيوطي: (٢٩٧)، وشذرات الذهب: (١ / ٣٥٠)، والوافي بالوفيات: (٥ / ١٣٥).

(٤) - عَبْدُ اللهِ بنُ هَارُوْنَ الرَّشِيْدِ. المَأْمُوْنُ أَبُو العَبَّاس، أُمُّهُ فارسية اسْمُهَا: مَرَاجِلُ، (١٧٠ هـ/ ٧٨٦م) - (٢١٨ هـ/ ٨٣٣م)، وقد حكم منفرداً بعدما اغتال أخاه الخليفة محمد الأمين يرحمه الله سنة (١٩٨ هـ/ ٨١٣م)، وتبنّى بِدعةَ المعتزلة، ثُمَّ تشيّعَ، وآذي العُلماء المسلمين، وَرَدَّ شَهَادَةَ

asmakhan_vol1New.indd 147 17/11/2019 22:40:43

واغتَصَبَ الْخِلافَةَ العباسيَّةَ، وَأضافَ إلى (بَيْتِ الْحِكْمَةِ) كُتُبَ الفَلْسَفَةِ[1]، واستعان بالنصارى على ترجمتها[2]،وَأضافَ أيضًا كُتُبَ الزَّنْدَقَةِ وَالبِدَعِ وَالأَهْوَاءِ؛ ثم آلت الخلافة العباسية إلى المُعْتَصِمِ بِاللهِ[3]، فَأَمَرَ المُعْتَصِمُ

مَنْ لَمْ يُقِرَّ أَنَّ القُرآنَ مَخْلُوقٌ. واسْتَخْرَجَ كُتُبَ الفَلاسِفَةِ وَاليُونَانِ مِنْ جَزِيرَةِ قُبْرُسَ وغيرها، وَأَمَرَ بتَعْرِيبِها، فأفسَدَ، ولم يُصلِحْ، ومات بالبَذَنْدُوْنَ، وَدُفِنَ بطَرَسُوْسَ التركيَّةِ، قال الذهبي: «قِيلَ: إنَّ المَأْمُوْنَ لتَشَيُّعِهِ أَمَرَ بالنِّدَاءِ بإِبَاحَةِ المُتْعَةِ - مُتْعَةِ النِّسَاءِ - فَدَخَلَ عَلَيْهِ يَحْيَى بنُ أَكْثَمَ، فَذَكَرَ لَهُ حَدِيْثَ عَلِيٍّ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- بتَحْرِيْمِهَا، فَلَمَّا عَلِمَ بِصِحَّةِ الحَدِيْثِ، رَجَعَ إِلَى الحَقِّ، وَأَمَرَ بالنِّدَاءِ بتَحْرِيْمِهَا. أَمَا مَسْأَلَةُ خَلْقِ القُرْآنِ، فَمَا رَجَعَ عَنْهَا، وَصَمَّمَ عَلَى امْتِحَانِ العُلَمَاءِ، وَشَدَّدَ عَلَيْهِم، فَأَخَذَهُ اللهُ».

انظر؛ «سير أعلام النبلاء»: (١٠/ ٢٧٢ - ٢٩٠)، الترجمة: (٧٢)، و فوات الوفيات للصفدي: (٢ / ٢٣٨)، وتاريخ الخلفاء للسيوطي: (٣٠٦ - ٣٣٣)، وشذرات الذهب (٢ / ٣٩).

(١) - طلب المأمون كُتب الفلسفة من أحد قياصرة الروم، فجمع قيصر البطارقة والرهبان وشاورهم في الأمر فقالوا: إنْ أردتَ الكسر في دِينِ الْمُسلِمِين، وزلزلة عَقائِدِهِم؛ فلا تَمْنَعْهم عن كُتُبِ الفلسفة، فاستحسنَ قيصرُ آراءَهم، وأرسلها إلى المأمون، فأفسدته، ثُمَّ أفسدت الذين تلوّثت أفكارُهم بالفلسفة.

انظر؛ تاريخ الحكماء ابن القفطي: (ص: ٢٦٢)، ومقدمة ابن خالدون (بتحقيق علي عبد الواحد وافي) (ص: ١١٢٤)، وأبجد العلوم؛ للقِنَّوجي: (ص: ٥٢٨)، والدولة الإسلامية وإمبراطورية الروم، لإبراهيم العدوي: (ص: ١٦٨) .

(٢) - قيل: كَتَبَ الْمَأْمُونُ إِلَى ملك الرّوم يسْأَله الإِذْن فِي إِنْفَاذ مَا يخْتَار من الْعُلُوم الْقَدِيمَة المخزونة بِبَلَد الرّوم، فَأَجَاب إِلَى ذَلِك بعد امْتِنَاع، فَأخْرج الْمَأْمُونُ لذَلِك جمَاعَة مِنْهُم: الْحجَّاج ابْن مطر، وَابْن البطريق، وسلما صَاحب بَيت الْحِكْمَة، وَغَيرهم، فَأخذُوا مِمَّا وجدوا مَا اخْتَارُوا، فَلَمَّا حملوه إِلَيْهِ أَمَرهم بنقْله فَنقل، وَقد قيل: إِن يوحنا بن ماسويه مِمَّن نفذ إِلَى بلد الرّوم، وأحضر الْمَأْمُون أَيْضًا حُنَيْنَ ابْنَ إِسْحَق، وَكَانَ فتي السنّ، وَأَمَرَهُ بنَقْل مَا يقدِرُ عَلَيْهِ من كُتُب الْحُكَمَاء اليونانيين إِلَى الْعَرَبِيّ وَإِصْلاح مَا يَنْقُلهُ غَيره، فامتثل أَمْرَه، وَمِمَّا يحْكى عَنهُ: أَن الْمَأْمُون كَانَ يُعْطِيه من الذَّهَب زنَة مَا يَنْقُلهُ من الْكتب إِلَى الْعَرَبِيّ مِثْلاً بِمِثْل. وقِيل: إِن بني شَاكر وهم: مُحَمَّد وَأحمد وَالْحسن، كَانُوا يرْزقُونَ جمَاعَة من النقلَة مِنْهُم: حنين بن إِسْحَق، وحبيش بن الْحسن، وثابت بن قُرَّة، وَغَيرهم؛ فِي الشَّهْر نَحْو خَمْسمِائَة دِينَار للنَّقْل والملازمة. وَقَالَ حنين بن إِسْحَق: أَنه سَافر إِلَى بِلَاد كَثِيرَة، وَوصل إِلَى أَقْصَى بِلَاد الرّوم لطلب الْكتب الَّتِي قَصَدَ نَقْلَهَا.

انظر؛ عيون الأنباء في طبقات الأطباء؛ لابن أبي أصيبعة: (ص: ٢٦٠).

(٣) - الخَلِيْفَةُ المُعْتَصِمُ بِاللهِ، أَبُو إِسْحَاقَ، مُحَمَّدُ ابْنُ الرَّشِيْدِ هَارُوْنَ بنِ مُحَمَّدٍ المَهْدِيِّ بنِ المَنْصُوْرِ العَبَّاسِيُّ. (١٧٩ - ٢٢٧ هـ = ٧٩٥ - ٨٤١م)، بُوْيِعَ بعَهدِ مِنَ المَأْمُوْنِ، فِي رَابِعَ عَشَرَ رَجَبٍ، سَنَةَ ثَمَانَ عَشْرَةَ، بنى مَدِيْنَةَ (سُرَّ مَنْ رَأَى)، ويقالُ لَه: المُثَمَّنُ، خلافته: (٨) سنين و (٨) أشهرٍ، وخلَّف: (٨) بنين و (٨) بنات، وعمره: (٤٨) سنة. وَلَهُ فُتُوْحَاتٌ ثَمَانِيَةٌ: بَابَكُ، وَعَمُّوْرِيَّةُ، وَالزُّطُّ، وَبَحْرُ البَصْرَةِ، وَقَلْعَةُ الأَجْرَافِ، وَعَرَبُ دِيَارِ رَبِيْعَةَ، وَالشَّارِي، وَفَتْحُ مِصْرَ - يَعْنِي: قَهْرَ أَهْلِهَا- قَبْلَ خلافَتِهِ. وَبَنَى ثَمَانِيَةَ قُصُوْرٍ. وَقَتَلَ ثَمَانِيَةً: بَابَكَ، وَالأَفْشِيْنَ، وَمَازَيَارَ، وَبَاطِيْسَ، وَرَيْسَ الزَّنَادِقَةِ، وَعُجَيْفًا، وَقَارُوْنَ، وَأَمِيْرَ الرَّافِضَةِ، وتوفي وَدُفِنَ (بِسُرَّ مَنْ رَأَى)، وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ الوَاثِقُ. وقضى على بَابَكَ الْخُرَّمِيِّ المجوسيّ سنة (٢٢٢ هـ/ ٨٣٧م) فِي أذربيجان، وَطيف بِرَأسِهِ بِسَامَرَّاءَ، وَقُطِعَ دَابِرُ الخُرَّمِيَّةِ، وَكَانَ (بَابَكُ) ثِنْوِيًّا، عَلَى دِيْنِ مَانِي وَمَزْدَكَ، يَقُوْلُ بتَنَاسُخِ الأَرْوَاحِ، وَيَسْتَحِلُّ البَنَتَ وَأُمَّهَا، وَكَانَتْ دَوْلَتُهُ عِشْرِيْنَ سَنَةً، وَخَرَّبَ المُعْتَصِمُ أَنْقِرَةَ، وَأَنْكَى فِي الرُّوْمِ. وَأَخَذَ عَمُّوْرِيَّةَ عَنْوَةً، وَأَوطَأَ الرُّوْمَ خَوْفًا وَذُلًّا، وقضى على (الأَفْشِيْن) بعد اكشاف تآمره مع المجوس ضدَّ المسلمين، وَأحرقه مَعَ أَصْنَامٍ عِنْدَهُ. وقضى على الباطني مُحَمَّدُ بنُ قَارِنٍ

asmakhan_vol1New.indd 148 17/11/2019 22:40:45

بِإِنْشَاءِ مَدِيْنَةِ سَامرَّا، وحافظ على هيبة الخلافة، وقضى على دعوةَ المتمردين الباطنيين التي ظَهَرَت سَنَة (٢١٩ هـ/ ٨٣٤م)، وأدَّب الروم البيزنطيين.

وَبَعْدَ وفاةِ الخليفةِ الوَاثِقُ بِاللهِ هَارُوْنُ سَنَة (٢٣٢ هـ/ ٨٤٧م)[١]؛ بايعَ المسلمون أَخَاهُ المُتَوَكِّلَ عَلَى اللهِ جَعْفَرَ[٢]. فَأَظْهَرَ السُّنَّةَ، سَنَة (٢٣٤ هـ/ ٨٤٨م)، وَتَكَلَّمَ بِهَا فِي مَجْلِسِهِ، وَكَتَبَ إِلَى الآفَاقِ بِرَفْعِ المِحْنَةِ[٣]، وَبَسْطِ السُّنَّةِ، وَنَصْرِ أَهْلِهَا، وَزَجَرَ عَنِ القَوْلِ بِخَلْقِ القُرْآنِ، وَكَتَبَ بِذَلِكَ إِلَى الأَمْصَارِ، وَاسْتَقْدَمَ

المَازَيَار بِطَبَرِسْتَانَ، وَفِي سَنَةِ (٢٢٧ هـ/ ٨٤٢م) ظَهَرَ أَبُو حَرْبٍ المُبَرْقَعُ بِفِلَسْطِيْنَ! وَزَعَمَ أَنَّهُ السُّفْيَانِيُّ، فقضى عليه المعتصم.

انظر؛ سير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٠/ ٢٩٠ – ٣٠٦، الرقم: ٧٣)، وفوات الوفيات لابن شاكر الكتبي: (٤ / ٤٨)، والوافي بالوفيات للصفدي: (٥ / ١٣٩).

(١) – انظر؛ تاريخ الطبري: (٩ / ١٢٣)، وتاريخ بغداد: (١٤ / ١٥ – ١٨)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٠/ ٣٠٦ – ٣١٤، الرقم: ٧٤)، وتاريخ اليعقوبي: (٣ / ٢٠٤، والكامل في التاريخ: (٦ / ٥٢٨)، والنبراس؛ لابن دحية: (٧٣ – ٨٠)،و فوات الوفيات لابن شاكر: (٤ / ٢٢٨ – ٢٣٠)، وتاريخ الخلفاء للسيوطي: (٣٦٧)، تاريخ الخميس؛ للديار بكري: (٢ / ٣٣٧).

(٢) – الخَلِيْفَةُ المُتَوَكِّلُ عَلَى اللهِ، أَبُو الفَضْلِ جَعْفَرُ ابنُ المُعْتَصِمِ بِاللهِ مُحَمَّدِ ابنِ الرَّشِيْدِ هَارُوْنَ بنِ المَهْدِيِّ بنِ المَنْصُوْرِ القُرَشِيُّ، العَبَّاسِيُّ، البَغْدَادِيُّ. وُلِدَ: سَنَةَ (٢٥٠ هـ/ ٨٢٠م). أمه تركية اسمها شُجاع، وهو الخليفة العباسي العاشر . وقد حَجَّ بِالنَّاسِ قَبْلَ الخِلاَفَةِ. وَفِي سَنَةِ (٢٣٥ هـ/ ٨٤٩م) أَلْزَمَ المُتَوَكِّلُ النَّصَارَى بِلُبْسِ العَسَلِيِّ. ولَمَّا حَصَلَت الزلازِلُ، وغارت عُيونُ مياهِ مَكَّة المكرَّمة؛ أَرْسَلَ الخليفةُ المتوكل مائة ألف دينار ذَهَبًا لإجراء عَيْنِ عَرَفات، فصُرِفَتْ فيها إلى أنْ جَرَتْ مياهُها، وَفِي سَنَةِ (٢٣٦ هـ/ ٨٥٠م) أَحْضَرَ القُضَاةَ مِنَ البُلْدَانِ لِيَعْقِدَ بِوِلاَيَةِ العَهْدِ لِبَنِيْهِ؛ المُنْتَصِرِ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ لِلْمُعْتَزِّ، ثُمَّ لِلْمُؤَيَّدِ إِبْرَاهِيْمَ. وَبَعَثَ المُتَوَكِّلُ إِلَى نَائِبِهِ بِمِصْرَ، فَحَلَقَ لِحْيَةَ قَاضِي القُضَاةِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي اللَّيْثِ، وضَرَبَهُ، وَطَوَّفَ بِهِ عَلَى حِمَارٍ فِي رَمَضَانَ، وَسُجِنَ، وَكَانَ القاضي ظَلُوْمًا جَهُوْمًا. وَقَتَلَ العَسْكَرُ الخَلِيْفَةَ المُتَوَكِّلَ عَلَى اللهِ، وقتلوا معه الفَتْح بن خَاقَان، ثُمَّ دُفِنَا مَعًا. ولَمْ يَصِحَّ عَنْهُ النَّصْبُ، وَقَدْ بَكَى مِنْ وَعْظِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ العَسْكَرِيِّ العَلَوِيِّ، وَأَعْطَاهُ أَرْبَعَةَ آلاَفِ دِيْنَارٍ. وكان لِلْمُتَوَكِّلِ مِنَ البَنِيْنَ: المُنْتَصِرُ مُحَمَّدٌ وَمُوْسَى، وَأُمُّهُمَا حَبَشِيَّةٌ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ المُعْتَزُّ وَإِسْمَاعِيْلُ، وَأُمُّهُمَا قَبِيْحَةٌ، وَالمُؤَيَّدُ إِبْرَاهِيْمُ، وَأَحْمَدُ – وَهُوَ المُعْتَمِدُ – وَأَبُو الحُمَيْدِ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَآخَرُوْنَ.

انظر؛ تاريخ بغداد: (٧ / ١٦٥ – ١٧٢)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٢/ ٣٠ – ٤١، الرقم: ٧)، ووفيات الأعيان: (١ / ٣٥٠ – ٣٥٦)، العبر للذهبي: (١ / ٤٤٩)، وفوات الوفيات؛ لابن شاكر: (١ / ٢٩٠ – ٢٩٢)، والبداية والنهاية: (١٠ / ٣١٠)، (١٠/ ٣٤٩ – ٣٥٢)، والعقد الثمين: (٣/ ٤٣١ – ٤٣٢)، والنجوم الزاهرة: (٢ / ٢٧٥ – ٣٢٤)، وتاريخ الخلفاء: (٣٤٦ – ٣٥٦)، وشذرات الذهب: (٢ / ١١٤ – ١١٦).

(٣) – ألغى محنة المعتزلة للعلماء ببدعة (خلق القرآن)، فاتَّهَمَه الروافِضُ بالنَّصْب، وَكَانَ قَاضِي البَصْرَةِ؛ إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ يَقُوْلُ: الخُلَفَاءُ ثَلاَثَةٌ: أَبُو بَكْرٍ يَوْمَ الرِّدَّةِ، وَعُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ فِي رَدِّ المَظَالِمِ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ، وَالمُتَوَكِّلُ فِي مَحْوِ البِدَعِ، وَإِظْهَارِ السُّنَّةِ. وَقَالَ يَزِيْدُ بنُ مُحَمَّدٍ المُهَلَّبِيُّ، قَالَ لِي المُتَوَكِّلُ: إِنَّ الخُلَفَاءَ كَانَتْ تَتَصَعَّبُ عَلَى النَّاسِ لِيُطِيْعُوهُمْ، وَأَنَا أُلِيْنُ لَهُمْ لِيُحِبُّونِي وَيُطِيْعُونِي. انظر؛ سير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٢/ ٣١ – ٣٤).

asmakhan_vol1New.indd 149 17/11/2019 22:40:46

المُحَدِّثِيْنَ إِلَى سَامَرَّاءَ، وَأَجْزَلَ صِلاَتِهِمْ، وَرَوَوْا أَحَادِيْثَ الرُّؤْيَةِ وَالصِّفَاتِ، وانتقمَ من الْمُعتزلةِ الأشرار[1]، وَمُؤَيِّدِيهِم الباطِنِيين؛ فَحَقَدُوا عَلَيْهِ، وَلَجَؤُوا إِلَى حِيَاكَةِ الْمُؤَامَرَاتِ السِّرِيَّةِ، وَالاسْتِعَانَةِ بِأَعْدَاءِ الْخِلاَفَةِ الإِسْلاَمِيَّةِ، وَأَغْلَقَ الْخَلِيفَةُ العَبَّاسِيُّ - الْمُتَوَكِّلُ عَلَى اللهِ - بَابَ الاجتهادِ بِوَجْهِ أَهْلِ الأَهْوَاءِ والبِدَعِ[2]، مِنَ الْمُعْتَزِلَةِ وَالبَاطِنِيين، وَالزَّنَادِقَةِ وَالْمَارِقِيْنَ مِنَ الدِّيْنِ، وَحَصَرَ الاجْتِهَادَ بِالعُلَماءِ الْمُجْتَهِدِيْنَ مِنْ أَتْبَاعِ الْمَذَاهِبِ السُّنِّيَّةِ الأَرْبَعَةِ: الأَحْنَافِ والمالِكِيَّةِ، وَالشَّافِعِيَّةِ وَالْحَنَابِلَةِ، فَقَطْ لا غَيْر، فاغتال الباطنيون الخليفَةَ الْمُتَوَكِّلَ عَلَى اللهِ؛ وبُوْيِعَ مُحَمَّد الْمُنْتَصِر مِنَ الغَدِ بِالقَصْرِ الجَعْفَرِيِّ يَوْمَ خَامِسِ شَوَّالٍ، سَنَة (٢٤٧ هـ/ ٨٦١م)، وبدأ ما يُسمّيه المؤرخون: (العَصر

(١) - غَضِبَ الْمُتَوَكِّلُ عَلَى القاضي المعتزلي أَحْمَدَ بن أَبِي دُوَادَ، وَصَادَرَهُ، وَسَجَنَ أَصْحَابَهُ، وَحُمِّلَ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَم، وَافْتَقَرَ هُوَ وَآلُهُ، وَوَلِيَ يَحْيَى بنَ أَكْثَمَ القَضَاءَ، وَأَطْلَقَ مَنْ تَبَقَّى فِي الاعْتِقَالِ مِمَّن امْتَنَعَ مِنَ القَوْلِ بِخَلْقِ القُرْآنِ، وَأَنْزَلَتْ عِظَامُ أَحْمَدَ بن نَصْرٍ الشَّهِيْدِ، وَدَفَنَهَا أَقَارِبُهُ، وَالْتَمَسَ الْمُتَوَكِّلُ مِنْ أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ أَنْ يَأْتِيَهُ، فَذَهَبَ إِلَى سَامَرَّاءَ وَلَمْ يَجْتَمِعْ بِهِ، اسْتَعْفَى، فَأَعْفَاهُ، وَدَخَلَ عَلَى وَلَدِهِ الْمُعْتَزِّ، فَدَعَا لَهُ.

وقيل: دامتْ هذه الْمِحْنَةُ شَطْراً من خِلافةِ المأمونِ المعتزليّ الْمُتَشَيِّعِ، وضعفتْ في خِلافة المعتصم بالله، وتَضَعْضَعَتْ في خِلافةِ الواثِق بالله، وأُخمِدَتْ في خِلافة الْمُتَوكِّل على الله يرحمهُ الله تعالى.

انظر؛ تاريخ الطبري: (٩ / ١٨٩)، وتاريخ ابن كثير: (١٠ / ٣١٥ - ٣١٦)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١١/ ٢٣٧)، (١٢/ ٣٦)، والكامل؛ لابن الأثير: (٧ / ٥٩)، وطبقات الشافعية الكبرى؛ للسبكي: (٢/ ٥٦)، والبداية والنهاية (١٠/ ٣٣٧).

(٢) - إنّ الباطنيين قد عكسوا الصورة، وادّعوا أنه أغلق أبواب الاجتهاد بوجه الْمُسْلِمِيْنَ السُّنَّة، وهذه أكبر أُكذوبةٍ انطلتْ على بعض المُؤَلِّفين في تاريخ أصول الفقه، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

وقد اختلف علمَاء أهل السُّنَّة والجماعة الْقَائِلُونَ بسدِّ بَاب الإجتهاد فِي تعْيِين وَقت بَدْء إغلاق بَاب الاجْتِهَاد، ونوع الإجتهاد الذي أغلقَ بابُه. فالاجْتِهَادُ قِسْمَان: عَامٌّ وَخَاصٌّ، فَالْعَامُّ: بَذْلُ الْجُهْدِ فِي تَطْبِيقِ أَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ فِي حَيَاتِنَا الْعَمَلِيَّةِ، وَيَكُونُ مِنَ الْمُجْتَهِدِ وَالْمُقَلِّدِ، وَقَدِ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّهُ لا يَخْلُو مِنْهُ زَمَانٌ، وَالْخَاصُّ: بَذْلُ الْجُهْدِ فِي اسْتِنْبَاطِ الأَحْكَامِ مِنَ الأَدِلَّةِ، وَهَذِهِ وَظِيفَةُ الْمُجْتَهِدِ الْمُطْلَقِ، وَهُوَ الذي اخْتُلِفَ فِي انْقِطَاعِهِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لا يَنْقَطِعُ .

وأَنَّ التَّفَقُّهَ فِي الدِّينِ وَالاجْتِهَادَ فِيهِ فَرْضٌ عَلَى الْكِفَايَةِ بِحَيْثُ إِذَا اتَّفَقَ الْكُلُّ عَلَى تَرْكِهِ أَثِمُوا، فَلَوْ جَازَ خُلُوُّ الْعَصْرِ عَمَّنْ يَقُومُ بِهِ لَزِمَ مِنْهُ اتِّفَاقُ أَهْلِ الْعَصْرِ عَلَى الْخَطَأِ وَالضَّلالَةِ، وَهُوَ مُمْتَنِعٌ، وَأَنَّ طَرِيقَ مَعْرِفَةِ الأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ إِنَّمَا هُوَ الاجْتِهَادُ، فَلَوْ خَلا الْعَصْرُ عَنْ مُجْتَهِدٍ يُمْكِنُ الاسْتِنَادُ إِلَيْهِ فِي مَعْرِفَةِ الأَحْكَامِ أَفْضَى إِلَى تَعْطِيلِ الشَّرِيعَةِ وَانْدِرَاسِ الأَحْكَامِ، وَذَلِكَ مُمْتَنِعٌ؛ لأَنَّهُ عَلَى خِلافِ عُمُومِ النُّصُوصِ. انظر؛ الإحكام في أصول الأحكام؛ للآمدي: (٤/ ٢٣٣ - ٢٣٤)، والبحر المحيط في أصول الفقه، للزركشي: (٨/ ٢٤٠ - ٢٤٢)، وإرشاد النقاد إلى تيسير الاجتهاد؛ لمحمد بن إسماعيل الكحلاني الصنعاني: (ص: ٢٦ - ٤٣).

asmakhan_vol1New.indd 150 17/11/2019 22:40:48

العبّاسيّ الثّاني)[1]، الّذي بدأ مع بداية خِلافةِ المُنْتَصِرُ، وقد أدّت خيانات ومؤآمرات الرَّوافضُ إلى سُقُوطِ بغدادَ، على أيدي المغولِ بقيادةِ هولاكو الباطني سَنَةَ (٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨م)[2]، فدَمَّروا مكتباتِهَا، وأعدموا الخليفةَ المستعصم بالله العباسي[3] وقتلوا عُلماءَ أهلِ السُّنَّةِ والْجماعةِ، وألغَوا

(١) – تولّى الخلافة العباسية في العصر العباسي الثاني: سبعة وعشرون خليفة.

(٢) – بَدَأَتْ خِلافَةُ المتوكل على الله سَنَةَ (٢٣٢ هـ/ ٨٤٧م)، وبدأتْ خِلافةُ المنتصر بالله سَنَةَ (٢٤٧ هـ/ ٨٦١م)، وخلافة المستعين بالله سَنَةَ (٢٤٨ هـ/ ٨٦٢م)، وخلافة المعتز بالله سَنَةَ (٢٥٢ هـ/ ٨٦٦م)، وخلافة المهتدي بالله سَنَةَ (٢٥٥ هـ/ ٨٦٩م)، وخلافة المعتمد بالله سَنَةَ (٢٥٦ هـ/ ٨٧٠م)، وخلافة المعتضد بالله سَنَةَ (٢٧٩ هـ/ ٨٩٢م)، وخلافة المكتفي بالله سَنَةَ (٢٨٩ هـ/ ٩٠٢م)، وخلافة المقتدر بالله سَنَةَ (٢٩٥ هـ/ ٩٠٨م)، وَخِلافَة القاهر بالله سَنَةَ (٣٢٠ هـ/ ٩٣٢م)، وَخِلافَة الراضي بالله سَنَةَ (٣٢٢ هـ/ ٩٣٤م)، وَخِلافَة المتقي بالله سَنَةَ (٣٢٩ هـ/ ٩٤٠م)، وَخِلافَة المستكفي بالله سَنَةَ (٣٣٣ هـ/ ٩٤٤م)، وَخِلافَة المطيع لله سَنَةَ (٣٣٤ هـ/ ٩٤٦م)، وَخِلافَة الطائع لله سَنَةَ (٣٦٣ هـ/ ٩٧٤م)، وَخِلافَة القادر بالله سَنَةَ (٣٨١ هـ/ ٩٩١م)، وَخِلافَة القائم بأمر الله سَنَةَ (٤٢٢ هـ/ ١٠٣١م)، وَخِلافَة المقتدي بالله سَنَةَ (٤٦٧ هـ/ ١٠٧٥م)، وَخِلافَة المستظهر بالله سَنَةَ (٤٨٧ هـ/ ١٠٩٤م)، وَخِلافَة المسترشد بالله سَنَةَ (٥١٢ هـ/ ١١١٨م)، وَخِلافَة الراشد بالله سَنَةَ (٥٢٩ هـ/ ١١٣٥ هـ)، وَخِلافَة المقتفي لامر الله سَنَةَ (٥٣٠ هـ/ ١١٣٦م)، وَخِلافَة المستنجد بالله سَنَةَ (٥٥٥ هـ/ ١١٦٠م)، وَخِلافَة المستضئ بأمر الله سَنَةَ (٥٦٦ هـ/ ١١٧٠م)، وَخِلافَة الناصر لدين الله سَنَةَ (٥٧٥ هـ/ ١١٨٠م)، وَخِلافَة الظاهر بأمر الله سَنَةَ (٦٢٢ هـ/ ١٢٢٥م)، وَخِلافَة المستنصر بالله سَنَةَ (٦٢٣ هـ/ ١٢٢٦م)، وَخِلافَة المستعصم بالله سَنَةَ (٦٤٠ هـ/ ١٢٤٢م)، وانتهتْ سَنَةَ (٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨م). انظر؛ أخبار الدولة العباسية: (٤١٢ – ٤١٤).

(٣) – الخَلِيْفَةُ، الشَّهِيْدُ، المُسْتَعْصِمُ بِاللهِ، عَبْدُ اللهِ ابْنُ المُسْتَنْصِرِ بِاللهِ مَنْصُوْرُ ابْنِ الظَّاهِرِ مُحَمَّدِ ابْنِ النَّاصِرِ أَحْمَد ابْنِ المُسْتَضِيْءِ الهَاشِمِيُّ، العَبَّاسِيُّ، وُلِدَ: سَنَةَ (٦٠٩ هـ/ ١٢١٢م)، وَاستُخلِفَ سَنَةَ (٦٤٠ هـ/ ١٢٤٢م) مَوْتِ أَبِيْهِ، وَكَانَ فَاضِلاً، مُحدِّثًا، تَالِياً لِكِتَابِ اللهِ، مَلِيحَ الكِتَابَةِ، مُتَدَيِّنًا سَلِيمَ البَاطِنِ، حَدَّثَ عَنْهُ بِمَرَاغَةَ وَلَدُه الأَمِيْرُ مُبَارَكٌ، وَسَمِعَ مِنْهُ وَحَدَّثَ عَنْهُ شَيْخُه أَبُو الحَسَنِ ابْنِ النَّيَّار، والبَاذَرَائِيُّ، وَ أُسْتَاذُ دَارِ الخلافةِ يُوسُف مُحْيِي الدِّيْنِ ابْنُ الجَوْزِيِّ. وَكَانَ مُتمسِّكًا بالسُّنَّةِ كَأَبِيْهِ وَجَدِّهِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي حزم أَبِيْهِ، وقد شوَّه الروافضُ سُمعته، ووصفوه بما ليس من صِفاتِه، وصدّقهم بعضُ أغبياءِ المسلمين.

وأكبرُ أخطائِهِ: إِنَّهُ اسْتَوْزَرَ المُؤَيَّد ابْنَ العَلْقَمِيّ الرَّافضِيّ، بعدما مَاتَ الوَزِيْرُ ابْنُ النَّاقِدِ سنة (٦٤٢ هـ/ ١٢٤٤م)، فَأَهْلك العلقميُّ الحَرْثَ وَالنَّسْلَ، ونصحَ هولاكو بقتل الخليفة قائلاً: بَل المَصْلحَةُ قَتْلُه، وَإِلاَّ فَمَا يَتِمّ لَكُم مُلك العِرَاق، فأَعدمَ الخليفةُ المُسْتَعْصِمُ باللهِ وعلماءُ المسلمينَ، وذلك فِي يَوْم الأَرْبِعَاء، رَابِع عَشَر صَفَر. وَدُفِنَ وَعُفِي أَثَره، وَقَدْ بلغَ سِتًّا وَأَرْبَعِيْنَ سَنَةً وَأَرْبَعَةَ أَشْهُر. وَقُتِلَ ابْنَاهُ أَحْمَدُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَبَقِيَ وَلَدُهُ مُبَارَكٌ، وَبناته: فَاطِمَةُ، وَخَدِيْجَةُ، وَمَرْيَمُ فِي أَسْرِ التَّتَارِ. وَكانت لَهُم ذُرِّيَّةٌ بِأَذْرَبِيْجَانَ فِي القرن الثامن الهجري، وَبَقِيَ السَّيْفُ فِي بَغْدَادَ بَضْعَةً وَثَلاَثِيْنَ يَوْمًا، فَأَقَلُّ مَا قِيْلَ: قُتِلَ بِهَا ثَمَانُ مائَةِ أَلْفِ نَفْسٍ، وَأَكْثَرُ مَا قِيْلَ: بَلَغُوا أَلْفَ أَلْفٍ وَثَمَانِ مائَةِ أَلْفٍ، وَدُمِّرتْ مَكتباتُ المسلمين، واستقوى الرَّافِضَّةِ بالمغولِ، وَانقطعتِ الإِمَامَةُ العَبَّاسِيَّةُ ثَلاَثَ سِنِيْنَ وَأَشْهُراً بِمَوْتِ المُسْتَعْصِمِ، فَكَانَتْ دَوْلَتُهُم مِنْ سَنَةِ (١٣٢ هـ/ ٧٥٠م)، إِلَى سَنَةِ (٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨م).

انظر؛ وأخبار الأيوبيين: (١٦٦ – ١٦٧)، والإشارة إلى وفيات الأعيان: (٣٥٤)، والإعلام بوفيات

asmakhan_vol1New.indd 151 17/11/2019 22:40:50

الخلافة الإسْلاميَّة العبّاسية، وأتلفُوا الكثيرِ من مخطوطات الْمُسْلِمِيْنَ السُّنَّة على أيدي الباطنيين بزعامةِ الباطني هولاكو[1]، وشيخِهِ نصير الطُّوسِيّ[2]، وعِصابات عُملائِهِم بزعامَةِ ابنِ العَلْقَمِيّ[3]. وتوجّهوا نحو بلاد الشام للقضاء على المسلمين، وقالتِ الشُعراءُ قصائد فِي مراثي[4]، بغداد وأهلِها. ثم استأنف المسلمون مسيرتهم بإغناءِ المكتباتِ بالمخطوطاتِ في (العصر

الأعلام: (٢٧٤)، والبداية والنهاية: (١٣/ ٢٠٤)، وتاريخ ابن خلدون: (٣/ ٥٢٧)، وتاريخ ابن الوردي: (٢/ ١٩٧)، وتاريخ الخميس: (٢/ ٤٢٠- ٤٢١١)، وتاريخ مختصر الدول: (٢٦٩- ٢٧٢)، وخلاصة الذهب المسبوك: (٢٨٩- ٢٩١)، وذيل مرآة الزمان: (١/ ٨٥- ٨٩)، والدرّة الزكية: (٣٤- ٣٦)، وذيل الروضتين: (١٩٨- ١٩٩)، والفخري: (٣٣٤- ٣٣٦)، وتاريخ الإسلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٤٨/ ٢٥٨ - ٢٦٢، الرقم: ٢٦٩)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٢٣/ ١٧٤ - ١٨٤، الرقم: ١٠٩)، ودول الإسلام: (٢/ ١٦٠)، والعبر للذهبي: (٥/ ٢٢٥- ٢٢٦)، وفوات الوفيات: (٢/ ٢٣٠- ٢٣٥، الرقم: (٢٣٧)، والعسجد المسبوك: (٢/ ٦٣٠)، ومآثر الإنافة: (٢/ ٩٠- ٩٢)، والمختصر في أخبار البشر: (٣/ ١٩٣-١٩٤)، ونهاية الأرب للنويري: (٢٧/ ٣٨٠- ٣٨٣)، والنجوم الزاهرة: (٧/ ٤٨- ٥٣)، وشذرات الذهب: (٥/ ٢٧٠ -٢٧١)، والمنهل الصافي: (٧/ ١٢٦- ١٢٩، الرقم :١٣٥١)، والوافي بالوفيات للصفدي: (١٧/ ٦٤١- ٦٤٣، الرقم: ٥٣٩).

(١) - ازدادت جرائم هولاكو ضد الْمُسْلِمِيْنَ السُّنَّة بعد ما تشيع على يد نصير الطوسي في كرجستان (جورجيا)، انظر«فوات الوفيات» لابن شاكر الكتبي: (٤/ ٢٤٠-٢٤١) . و« النجوم الزاهرة» لابن تغري بردي: (٧/ ٢٢٠) . و« تتمة المختصر في أخبار البشر»«تاريخ عمر بن الوردي المعري»: (٢/ ٢٨٢-٣٠٢) . طبعة دار المعرفة بيروت (١٣٨٩هـ/ ١٩٦٠م)، ودراسة بعنوان: ملك التتار هولاكو وسلالته الإيلخاني، وما ألحقته من أذى ببلاد العرب والمسلمين، الكاتب؛ د. محمود السيد الدغيم، جريدة الحياة الدولية - لندن، العدد: ١٦٦١٤، ص: ١٩، بتاريخ: ٢٩ رمضان سنة ١٤٢٩ هـ/ ٢٩ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٨ م .

(٢) - انظر المخطوطة ذات الرقم الحميدي: (٧٩٤)، والرقم: (٧٨٢) . وإتلاف كتب الْمُسْلِمِيْنَ السُّنَّة قد مارسه العبيديون الفاطميون، انظر«رياض النفوس في طبقاتِ عُلماءِ القيروان وإفريقية وزُهَّادِهِم ونُسَّاكِهِم وسِيَرِ من أخبارِهِم وفضائِلِهِم وأوصافِهِم» . تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد المالكي: (٢/ ٢٩، ٥٦، ٤٢٣، ٥٠٤) . بيروت: دار الغرب الإسلامي، (١٩٨٤م) . والصليبيون الكاثوليك حرقوا مليون مخطوطة في ميدان غرناطة الأندلسية حينما دخلوها سنة (٨٩٧ هـ/ ١٤٩٢ م) بقيادة الملك الكاثوليكي فرينادو وزوجته إيزابيلا . وكذلك الفرنسيون لما دخلوا الجامع سلبوا ما كان فيه من الودائع، وألقوا الكتب والمصاحف على الأرض، وداسوها بأرجلهم ونعالهم، وظل الجنود الفرنسيون يحتلون الأزهر، حتى ذهب وفدٌ من مشايخه إلى نابليون بونابرت يطلبون منه الجلاء عنه، فكان ذلك نهاية للثورة التي استمرت ثلاثة أيام (٢١- ٢٣ تشرين الأول/ اكتوبر ١٧٩٨م) انظر تاريخ الجبرتي«عجائب الآثار»: (٣/ ١٨) . ولما دخل الباطنيون الصفويون مع الأمير كان مدينة بغداد في شهر صفر (١٤٢٤هـ/ ٩ نيسان/ إبريل سنة ٢٠٠٣م)، تعرضت مخطوطات الْمُسْلِمِيْنَ السُّنَّة في العراق للتلف والسرقة .

(٣) - هو مضرب المثل في الخيانة، والتآمُر الباطني مع المغول ضد الخلافة الإسلامية العباسية وغير ذلك من الممالك الإسلامية، ولا سيما في إسقاط بغداد سنة (٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨م) . انظر«سير أعلام النبلاء» للذهبي: (٢٢/ ٢٠١، ٢٣/ ١٨٣) .

(٤) - قال الشاعر تقيّ الدّين إِسْمَاعِيل بن أَبِي اليُسْر قصيدة مشهورة فِي رثاء بغداد، مؤافَة من ستّة وستّين بيتاً، مطلعها.

asmakhan_vol1New.indd 152 17/11/2019 22:40:51

العباسي الثالث) الذي رَعاهُ المماليكُ في القاهِرَةِ بعد سُقُوطِ بغداد.

ومن أشهر المكتبات الْعَبَّاسِيَّة في القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي؛ المكتبة المستنصرية[1] التي تأسَّسَتْ في بغداد، ونُقِلَتْ إليها الكُتُبُ

لِسائِلِ الدّمعِ عن بغدادَ أخبارُ ... فما وُقُوفُكَ والأحبابُ قد سَاروا
يا زائرين إلى الزّوراءِ لا تفدوا ... فما بِذاكَ الْحِمَى وَالدَّارِ دَيَّارُ
تاجُ الْخِلافَةِ والرّبعُ الَّذِي شَرُفَتْ ... به الْمَعَالِمُ قد عَفَّاهُ إقْفَارُ
عَلا الصَّليبُ عَلى أَعْلَى مَنابِرِها ... وقامَ بالأمرِ مَن يَحويهِ زنَّارُ
وَكَمْ ذَخائِر أضْحَتْ وهي شَائِعةٌ ... مِنَ النَّهَابِ وقد حَازَتْهُ كُفَّارُ
ناديتُ والسَّبْيُ مَهْتُوكٌ تَجُرُّهُمُ ... إلى السِّفاحِ مِن الأعداءِ ذُعَّارُ
واللهُ يَعْلَمُ أنَّ القومَ أغْفَلَهُم ... ما كان مِنْ نِعَمٍ فِيهِنَّ إكْثَارُ
فأهْمَلُوا جانِبَ الْجَبَّارِ إذْ غَفِلُوا ... فجَاءَهُم مِن جُنُودِ الكُفْرِ جَبَّارُ
مِنْ بَعْدِ أسْرِ بَنِي الْعَبَّاسِ كُلِّهِمُ ... فَلا أنَارَ لِوَجْهِ الصُّبحِ إسْفَارُ
ما راق لي قطّ شيء بعد بَيْنِهِم ... إلّا أحاديث أرويها وآثارُ
إنَّ القِيامَةَ فِي بَغدادَ قَدْ وُجِدَتْ ... وَحَدُّها حِيْنَ لِلإقبالِ إدْبَارُ
آلُ النَّبِيِّ وَأَهْلُ العِلْمِ قَدْ سُبِيُوا ... فَمَنْ تُرَىْ بَعْدَهُمْ تَحْوِيهِ أَمْصَارُ
ما كُنْتُ آمُلُ أنْ أبقَى وَقَد ذَهَبُوا ... لَكِنْ أَتَتْ دُونَ ما أخْتارُ أقدارُ

(١) - أَسَّسَ المدرسةَ المستنصرية ومكتبتها في بغداد أمير الْمُؤْمِنِيْنَ المستنصر العباسي سنة (٦٣١ هـ/ ١٢٣٣م) . وكانت مدة الدراسة في المستنصرية عشرة أعوام، وتضم المستنصرية أقسام علوم القرآن، والسُّنَّة النبوية، والمذاهب الفقهية الأربعة، والنحو والفرائض، والتركات ومنافع الحيوان، والفلسفة والرياضيات، والصيدلة والطب، وعلم الصحة، وهي أول جامعة إسلامية جمعت فيها كافّة الدراسات الفقهية على المذاهب السُّنِّيَّة الأربعة (الحنفي والشافعي والمالكي والحنبلي)، وقد استمرَّ التدريس في المستنصرية منذ أفتتاحها سنة (٦٣١هـ/ ١٢٣٣م)، حتى سنة (١٠٤٨هـ/ ١٦٣٨م)، وشهدت فترات انقطاع أثناء الاحتلال المغولي لبغداد سنة (٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م) ثُمَّ استؤنفت الدراسة في نفس السنة، وظلت الدراسة قائمة بالمستنصرية بانتظام بعد سقوط بغداد نحو قرن ونصف من الزمن، ثُمَّ توقفت الدراسة بها وبغيرها من مدارس بغداد؛ بسبب تدمير تيمورلنك الباطني لبغداد مرتين الأولى سنة (٧٦٥ هـ/ ١٣٩٢م) والثانية في سنة (٨٠٣هـ/ ١٤٠٠م)؛ حيث دمّر تيمورلنك الخبيث مدارس بغداد وأتلف كُتُبها ونهب مكتباتها، وفقدت المستنصرية في هذه الهجمة الشرسة مكتبتها العامرة، وظلت متوقفة بعد جرائم تيمورلنك نحو قرنين من الزمن حتى افتتحت للدراسة سنة (٩٩٨هـ/ ١٥٨٩م)، ثُمَّ أغلقت أبوابها عام (١٠٤٨ هـ/ ١٦٣٨م)، ثُمَّ فتحت مدرسة الآصفية في مكانها، وكانت مدرسة الآصفية من مرافق المدرسة المستنصرية، وجدد عمارتها الوزير العثماني داود باشا والي بغداد في سنة (١٢٤٢ هـ/ ١٨٢٦م)، وسميت بالآصفية نسبة إلى داود باشا الملقب بآصف الزمان .

انظر؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي؛ تحقيق التدمري: (٤٦/ ٦ - ٩)، ودول الإسلام: (٢/ ١٣٦)، وسير أعلام النبلاء للذهبي: (٢٣/ ١٥٥، الترجمة: ١٠٥)، (٢٣/ ١٦٨، الترجمة: ١٠٦)، والحوادث الجامعة: (٣٢- ٣٥)، والمختار من تاريخ ابن الجزري: (١٥٠- ١٥٢)، والبداية والنهاية: (١٣/ ١٣٩- ١٤٠)، والعسجد المسبوك: (٢/ ٤٥٨- ٤٦٠). والمدرسة المستنصرية، ومقدمة في تاريخ المستنصرية وعلمائها، وعلماء المستنصرية، وتاريخ علماء المستنصرية، كلها لناجي معروف العُبَيْدي.

asmakhan_vol1New.indd 153 17/11/2019 22:40:52

وهي: مائة وستّون حِمْلاً[1]، وعِدَّة فُقَهائِها: مائتان وثمانية وأربعون فَقِيْهاً؛ مِنَ الْمَذاهِبِ السُّنِّيَّةِ الأربعةِ: المالكيَّةِ؛ والحنفيَّةِ؛ والشافعيَّةِ؛ والحنبليَّةِ، وأربعةٌ مُدرِّسون، وشيخُ حديثٍ، وشيخُ نَحْوٍ، وشيخُ طِبٍّ، وشيخُ فَرائِض، وشُرِطَ لِكُلِّ مُدَرِّسٍ أَرْبَعةُ مُعيدين، واثنان وستّون فَقِيْهاً، وأنْ يكونَ بالدَّارِ المتَّصِلَةِ بالمدرسةِ ثلاثون يَتِيْماً يتلَقَّنُوْنَ العُلومَ. ومن مكتبات العصر العباسي مكتبة«دَارَ العِلم» التي أَسَّسَها بنو الأغلَبِ التَّمِيْمِيُّون[2]، في شمالي إفريقيا وتوابعها لاسِيَّمَا في جزيرةِ صِقلية، وبعدما انتهت دولة الأغالبة سَرَقَ اللُّصُوصُ العُبَيْدِيُّون الباطنيون[3]، الكثيرَ من مخطوطات

(١) – وقيل: نُقِلَ إلى خزانة الكُتُب كَثيرٌ من الكُتُب النّفيسة، حيث حُمِلَ إليها ما نَقَلَهُ مائةٌ وستون حَمَّالاً، سوى ما نُقل إليها فيما بعدُ، وأُوقفتْ، وجُعِلَ الشَّيخُ عَبْد العزيز، شَيْخُ الصُّوفيّة برِباطِ الحريم، وخازنُ كُتُب دارِ الْخلافة، هُوَ وولدُهُ ضياءُ الدّين أَحْمَد؛ ينظران في ترتيبها، فَرتّبا الكُتُبَ أحسنَ ترتيب. وفي بعضِ الأيّام اتّفَقَ حُضُورُ أمير المؤمنين عندَهُمَا لِيَنْظُرَ، فَسَلَّمَ عَلَيْه عَبْدُ العزيز، وتلا قولَه تعالى: «تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْراً مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَيَجْعَلْ لَكَ قُصُوراً» (سورة الفرقان، الآية: ١٠)، فَخَشَعَ الخليفةُ الْمُستنصرُ باللهِ أميرُ المؤمنين، وردَّ عَلَيْهِ السَّلام، وكلَّمه، وجَبَرَ قلبهُ. وكانتْ نُسخةُ كِتاب وَقفِ المستنصريّة في خمسة كراريس، والوَقف عليها عدّة رباع وحوانيتُ ببغداد، وعدّة قرى كبار وصغار ما قيمته: تسعمائة ألف دينار، ولا يوجدُ وقْفٌ في الدُّنيا يُقاربُ وقْفَها أصلاً سوى أوقاف الجامع الأمويّ بدِمشق. وقد يكون وقفُها أوسع.

انظر؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي؛ تحقيق التدمري: (٤٦/ ٦ – ٧).

(٢) – ينتمي الأغالبة إلى قبيلة تميم التي نزلت في خراسان منذ الفتح، ثُمَّ نزلت في شمال إفريقيا، ومازالت تنتسب إلى الأغالبة أُسرٌ عديدة، ففي تونس سلالة سيدي عبد السلام، وفي ليبيا آل غلبون، وآل السعداوي: مُخْتار وبشير ونوري وأقاربهم في مدينة مِصراته الليبية والمنفى. وقد أَسَّس إمارةَ الأغالبة أبو إسحاق إبراهيم بن الأغلب بن سالم بن عِقال ابن خفاجة التميمي، القيرواني، وكان والدُه الأغلب بنُ سالم من البارزين بين رِجال الدعوة العباسية في مدينةِ مَرْوِ الرُّوذ، ثُمَّ أصبح من أعوان الخليفةِ العبَّاسيّ أبي جعفر المنصور الذين أجهزوا على أبي مسلم الخراساني، فَجَعَلَهُ المنصورُ أَحَدَ القادةِ في حَمْلَةِ محمد بن الأشعث التي وجَّهَهَا إلى إفريقية سنة (١٤٤هـ/ ٧٦١م)، واستشهدَ الأغلَبُ تحت أسوارَ القيروان سنة (١٥٠هـ/ ٧٦٧م) عندما كان يصدُّ هُجُوماً لِجُنْدٍ تُونسِيّ مُتمرِّدٍ يقودُه الحسنُ بنُ حرب الكندي.

أما إبراهيم بن الأغلب فَيَرِدُ ذِكْرُهُ بين العُلماءِ الدارسين في حلقةِ الليثِ بنِ سعد (ت ١٧٥هـ/ ٧٩١م) ولما شَبَّ إبراهيمُ انخرطَ في صُفوفِ جُنْدِ مِصْرَ، وأضحى مِن وُجُوهِهم، ثُمَّ غادرها إلى إفريقية في ولايةِ الفَضْلِ بنِ روحِ الْمُهلبيّ (١٧٧ – ١٧٨هـ/ ٧٩٢ – ٧٩٣م)، ثُمَّ حرَّرَ إبراهيمُ القيروانَ من المتمردين، فعيَّنَهُ الْخَليفةُ هارونُ الرشيدُ أميراً على إفريقية بمَشورَةِ هَرْثَمة بن أَعْيُن؛ وتَمَّ ذلك سنة (١٨٤هـ/ ٨٠٠م)، وكانت إمارتُهُ إمارةً مُستقلّةً استقلالاً ذاتيّاً، ومُرتبطةً بالْخِلافةِ الإسلاميَّة العبَّاسيَّة، ومُدَافِعَةً عن الإسلام والْمُسْلِمِيْنَ .

انظر؛ سير أعلام النبلاء: (١٣/ ٤٨٧)، الترجمة: (٢٣٤).

(٣) – العبيديون الروافض نسبةً إلى خبيثهم: عبيد الله، أبو محمد المهدي العبيدي الباطني .

انظر؛ سير أعلام النبلاء: (١٥/ ١٤١)، الترجمة: (٦٥) .

asmakhan_vol1New.indd 154 17/11/2019 22:40:53

الأغالبة، ووضعوها في (دار العلم) التي أسَّسوها في القاهرة[1]، بعد استيلائهم عليها، وأكثروا كُتُبَ أهلِ الأهواء، وعُلوم الأوائل، والفلسفة والزَّندقة في مكتباتهم، التي بلغت محتوياتها«ألف وستمائة ألف كتاب»[2].

وكانتْ مَدينةُ طَرابُلُس الشَّام مَشْهُوْرَةً بِمَكْتَباتِها[3]، وَساعَدَتْ كَثْرَةُ مَعَامِلِ الْوَرَقِ الْجَيِّدِ عَلى صِناعَةِ الكَاغِدِ والقَراطِيْس والطَّوامِيْر الْجَيِّدَةِ في طَرابُلُس الشَّام، ودِمَشق وحَلَب ومنْبِج[4] السوريَّة، وطَبَرِيَّة[5] الفِلَسطينيَّة، وغَيْرِهَا مِنَ

(١) - افتتح العبيديون الباطنيون دار العلم في القاهرة بتاريخ ١٠ جُمَادَى الآخرة (٣٩٥ هـ/ ٢٤ مارس ١٠٠٥م)، وقيل: افتتحوها سنة سَنَة (٤٠٠ هـ/ ١٠١٠م).

(٢) - انظر؛ المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار؛ للمقريزي: (١/ ٤٠٨).

(٣) - رحل أبو العلاء المعري إلى أطرابُلُس، وكانت بها خزائنُ كُتُب مَوْقُوفَة، فاجتاز باللاذقيّة، ونزل ديرًا كان به راهبٌ له علم بأقاويل الفلاسفة، فسمع أبو العلاء كلامه، فحصل له به شكوك، ولم يكن عنده ما يدفع به ذلك، فحصل له بعض انْحلال، وأودع من ذلك بعض شِعره. ومنهم مَن يقول ارعوى وتاب واستغفَرَ.

انظر؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي تحقيق التدمري: (٣٠/ ٢٠٠، الرقم: ٣٠٥)، وإنباه الرواة: (١/ ٤٩ - ٥٠)، ونكت الهميان: (١٠٢)، ومعاهد التنصيص: (٦٦)، وآثار أبي العلاء المعري: (١/ ١٩٠)، ودار العلم بطرابلس في القرن الخامس الهجريّ؛ للتدمري: (ص: ١٧).

(٤) - مَنْبِجٌ: بالفتح ثم السُّكون، وباء موحّدة مكسورة، وجيم: وهي مدينة قديمة افتُتِحَتْ صُلْحًا، صالح عليها عمرو بن العاص - رضي الله عنه - من قِبل أبي عبيدة بن الجراح - رضي الله عنه - بينها وبين نَهْر الفُرات ثلاثة فراسخ (يوم واحد)، ومنها إلى حلب عشرة فراسخ (يومان)، وهي طَيِّبةُ الهواء، قَليلةُ الأدواء، في فيافٍ فِيْح بين قيصوم وشِيْح. وينسب إلى منبج جماعة، منهم: عمر بن سعيد بن أحمد بن سنان أبو بكر الطائي المَنبجي، وأبو القاسم عبدان بن حميد بن رشيد الطائي المنبجي، وأبو العباس عبد الله بن عبد الملك بن الإصبع المنبجي، الشاعر البحتري، وأبو فراس الحمداني، وغيرهم.

انظر؛ البلدان؛ لليعقوبي: (٢٠٧)، ومراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع؛ لابن شمائل القطيعي البغدادي: (٣/ ١٣١٦)، ومعجم البلدان؛ لياقوت الحموي: (٥/ ٢٠٥- ٢٠٧).

(٥) - طَبَرِيَّة: بلدة فلسطينية قديمة مُحتلةٌ مشهورةٌ بحمَّماتها؛ وهي تقعُ على الضِّفَّةِ الغربيةِ لِبُحيرة طبرية، وقد فتحها المسلمون صُلحًا سنة (١٣ هـ/ ٦٣٥م) بقيادة شُرحبيل - رضي الله عنه - وبنى فيها الجامع، ثم تمرَّد بعضُ أهلها في عهد أمير المؤمنين عُثمان ذي النورين - رضي الله عنه - فغزاها عمرو بن العاص - رضي الله عنه - فاستسلمت البلدةُ ثانيةً، ثم خضعت للفرنجة الصليبيين، فحرّرها صلاح الدين الأيوبي سنة (٥٨٣ هـ/ ١١٨٧م)، وتلتْ تحريرها معركةُ حِطِّين فَهُزِمَ الفرنجةُ الصليبيون هَزيمةً مُنكرةً، وتمّ تحريرُ بيت المقدس، ويضمُّ ثرى طبرية العديد من رُفاةِ الصحابةِ والصالحين. انظر؛ الاستبصار في عجائب الأمصار؛ لكاتب مراكشي: (١٠٥ - ١٠٦)، والإشارات إلى معرفة الزيارات، لعلي بن أبي بكر الهروي: (٢٥ - ٢٨)، والبلدان؛ لليعقوبي: (١٦٥ - ١٦٦)، والروض المعطار في خبر الأقطار؛ للحِميري: (٣٨٥ - ٣٨٦)، ورحلة ابن بطوطة (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار): (١/ ٢٦٠ - ٢٦١)، ورحلة ابن جبير: (٢٨٢)، والكتاب العزيزي أو المسالك والممالك؛ للمهلبي العزيزي: (٩٥)، والمسالك والممالك؛ للاصطخري: (٤٤ - ٤٥)، ومراصد الاطلاع: (٢/ ٨٧٨)، ومسالك الأبصار في ممالك الأمصار؛ لابن فضل الله العدوي العمري: (٣/ ٥٤٢، ٢٧/ ١٣٨ - ١٣٩)، ومعجم البلدان؛ لياقوت

asmakhan_vol1New.indd 155 17/11/2019 22:40:54

الْمُـدُنِ الإِسْـلامِيَّةِ. وَكانَـتْ تُوْجَـدُ خَزَائِـنُ كُتُـبٍ فِـي كُلٍّ مِـنْ (كَفْرَطَـابَ)[1]، وَمَعَـرَّةِ النُّعْمَـانِ[2]، في زمـن أبـي العـلاء المعـري الـذي كان يـزور تلـك

الحمـوي: (٤/ ١٧ - ٢٠)، ومعجـم مـا استعجم مـن أسـماء البـلاد والمواضـع؛ للبكـري الأندلسـي: (٣/ ٨٨٧). وموجـز دائـرة المعـارف الإسـلامية: (٢٢/ ٦٧٧٠ - ٦٧٧٦).

(١) - كَفْرطَاب: بلدة فيها حصن من حصون بلاد الشام، سُمِّيَتْ بذلك لأن حواليها أرضاً كريمة، وثماراً كثيرة من زيتون ورُمان وكروم وأشجار، وهي أرض صحيحة الهواء، ليس لها ماء إلا من الأمطار، ومَن سَكَنَهَا لا يكادُ يَمْرَضُ، ومِن قِلَّةِ مائِها يَتَبايعُ فيها الماء ثلاث مرات، لأنَّ أصحاب الحمامات يبتاعونه مِن السقائين، ويجمعون فضلات ما يخرج منه مِن الحمامات في صهاريج فيشتريه منهم الدَّباغون، ثُمَّ يجمع الدباغون فضلاته فيبيعونه من الذين يصنعون اللَّبِنَ لِلْبُنْيَانِ. وأهلها أخلاط من اليمن، وبينها وبين شيزر اثنا عشر ميلا، وكذلك بينها وبين المعرة، وكانت عامرة بالعُلماء مثل قنسرين، ثُمَّ خربها الصليبيون في أواخر الخامس. قال ابن العديم: كانت كفر طاب مشحونة بأهل العلم، وكان بها مَن يقرأ الأدب، ويشتغل به، والنسبة إليها: الكَفْرُطَابِيّ.

انظر؛ البلدان؛ لليعقوبي: (ص: ١٦٢)، والروض المعطار في خبر الأقطار؛ لِلحِميري: (ص: ٥٠٠)، وآثار البلاد: (٢٤٨)، وتقويم البلدان: (٢٦٢)، وصُبح الأعشى: (٤: ١٢٥) .وخطط الشام؛ لمحمَّد كُرْد عَلي: (٦/ ١٨٦)، ومراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع؛ لابن شمائل القطيعي البغدادي: (٢/ ٥٧٦)، ومعجم البلدان؛ لياقوت الحموي: (١/ ١٧٩، ٢/ ٥٣٤)، والكتاب العزيزي أو المسالك والممالك؛ للمهلبي العزيزي: (ص: ١٠٢)، المسالك والممالك؛ للبكري: (١/ ٤٥٩)، وسهم الألحاظ في وهم الألفاظ؛ لابن الحنبلي الحلبي القادري التاذفي: (ص: ٤٤)، وخطط الشام؛ لمحمد كُرْد عَلي: (٤/ ٤٢).

(٢) - المَعَرَّة: المساءة. والمَعَرَّة: الإثم، قال الله تعالى: «فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ: (سورة الفتح؛ الآية: ٢٥). ومَعَرَّةُ النُّعْمَانِ: اسمُ مدينةٍ قديمةٍ في سورية، بُنيتْ على أنقاضِ خراب (سياث)، وهي تتبع محافظة إدلب، وتقع ما بين حلب شمالاً وحماة جنوباً، وشُرْبُ أهلها من ماء السماء والآبار، وهي كثيرة الزيتون والكروم والتين والفستق والجوز والحبوب، وأنواع الفواكه، ويَتَّصِلُ التفافُ بساتينِها، وانتظامُ قُراها مَسيرةَ يومين. وكانت لها سبعة أبواب. وعلى مسافةٍ إلى شرقها يوجد دير سمعان، وفيه قبر عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه، ويذكَر أنّ قبر شيث بن آدم عليهما السلام عند الباب المنسوب إليه منها، وداخل المعرة يوجد قبر يوشع بن نون وعليه جامع، ومن آثارها القديمة المدرسة الشافعية، وخان مراد، وخان العظم، والقلعة، والنِّسْبَةُ إِلَيْها: المَعَرِّي، والعلاةُ: كُورَةٌ كبيرةٌ من عَمَلِ مَعرّة النعمان، من جهة الْبَرِّ الشرقيّ، وهي تشتمِل على قرىً قديمةٍ كثيرةٍ ذكرها أبو العلاء في كُتُبِهِ، وأشهر ما في شرق المعرة من البلدات: دير سمعان، وتلمنس، وجرجناز والكفير والفرزل والصرمان، ومعصران، ومعرة شورين، ومعرة شمارين، ومعرة شمشة، والغدفة وسنجار، وخراب الأندرين.

انظر؛ شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم؛ لنشوان الحميري: (٧/ ٤٢٨٧)، والتكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية؛ للصغاني: (٦/ ١٥٧)، والمسالك والممالك؛ لابن خرداذبة: (ص: ٧٥)، والمسالك والممالك؛ الاصطخري: (ص: ٦١)، والمسالك والممالك؛ للبكري الأندلسي: (١/ ٤٥٩)، والكتاب العزيزي أو المسالك والممالك؛ للمهلبي العزيزي: (ص: ١٠٤)، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار؛ لابن فضل الله القرشي العدوي العمري: (١٥/ ٤٣٢ - ٤٣٤)، والروض المعطار في خبر الأقطار؛ للحِميري: (ص: ٥٥٥)، والبلدان؛ لليعقوبي: (ص: ١٦٢)، ومراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع؛ لابن شمائل القطيعي البغدادي: (١/ ٤٣٠، ٢/ ٧٦٢، ٩٥٥، ٣/ ١٢٨٨)، ورحلة ابن بطوطة: (١/ ٢٧١)، ونزهة المشتاق في اختراق الآفاق؛ للشريف الادريسي: (٢/ ٦٥٢)، ونهر الذهب في تاريخ حلب؛ للحلبي، الشهير بالغزي: (١/ ٣٢٢ - ٣٤٠)، (٣/ ٦٢ - ٦٣)، والنفحة المسكية في الرحلة المكية؛ لابن ناصر الدين البغدادي، السويدي: (ص: ٢١١ - ٢١٢)، ومعجم البلدان لياقوت الحموي: (٥/ ١٥٦)

asmakhan_vol1New.indd 156 17/11/2019 22:40:54

الخزائن، وينتفع بِكُتُبِهَا الموقوفة[1].

مكتبات الأمارات في العهد العباسي

لقد أدَّى ضَعْفُ السُّلطةِ المركزيَّةِ الْعَبَّاسِيَّةِ إلى نُشوءِ دُوَلٍ إقليميَّةٍ، بعضُها مُستقلَّةٌ استقلالاً تاماً، ومُعادياً للخلافةِ الإسْلاميَّةِ العباسيَّةِ، مثل دَوْلَةِ العُبَيْدِيينَ الرَّوافِضِ في مِصْرَ، ودَوْلَةِ البويهيين الفُرْسِ الباطنيين التي احتَلَّتْ العاصِمَةَ بغدادَ، وكانت بعضُ الدولِ المستقلّةِ مُسلِمةً سُنِّيَّةً تابعةً دِيْنِياً للخلافَةِ الإسْلاميَّةِ الْعَبَّاسِيَّةِ، ويُخْطَبُ على منابِرِها لِلخُلفاءِ العباسيين، ولكنها دُوَلٌ مُستقلَّةٌ سِياسياً واقتصادياً وعسكرياً، ومن هذا النوع: دَوْلَةُ الأغالبة، ودولةُ السّلاجقة، ودولةُ بَني زنكي، ودولةُ بني أيوب، ودولة المماليك.

وعُهُودُ هذِهِ الدُّوَلِ مُتداخلةٌ زمنياً؛ وجُغرافياً، وسَببُ ذلك عدمُ وُجودِ حُكْمٍ إسلاميّ مَركزيّ عَامٍّ يَفرضُ سُلطةً مركزيةً على كافة بلدان المسلِمين، فدولةُ السلاجقةِ بدأتْ سَنَة (٤٢٩ هـ/ ١٠٣٧م)، وأنشأت مكتبات قيِّمة[2]، واستمرَّتْ في قونيا الأناضولية حَتَّىٰ سَنَة (٦٩٩ هـ/ ١٢٩٩م)، وولدتْ مِن رَحِمِ دَوْلَةِ السلاجقةِ دَوْلَةُ بَني زنكي التي بدأتْ في الموصلِ سَنَة (٥٢٢ هـ/ ١١٢٧م)، وحلَّتْ مَحَلَّ سَّلاجقة الشّامِ والجزيرةِ[3] سَنَة (٥١١

(١) – انظر؛ خطط الشام؛ لمحمَّد كُرْد عَلي: (٦/ ١٨٦).

(٢) – انظر؛ الأعلاق الخطيرة في ذِكر أمراء الشام والجزيرة لابن شدّاد: الجزء الثالث من القسم الأول: (١/ ٣٥٨ – ٣٦١، ٩٠٠)، والبداية والنهاية؛ لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير: (١٢/ ٤٩، ٥٨)، (١٥/ ٦٠٧، ٦٩٨)، (١٦/ ١٢٦)، وتذكرة الحفاظ: (٤/ ١٢٢١)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي: (١٧/ ٣٨٧)، والكامل، لابن الأثير: (٧/ ٣٢٤)، (٨/ ٣٢)، (٩/ ٧٤)، والمنتخب من السياق: (ص: ١٨)، والمنتظم، لابن الجوزي: (٧/ ١٧٢)، (٨/ ٢٢)، (١٦/ ٢٣٨)، ووفيات الأعيان، لابن خلكان: (١/ ١٤٣-١٤٤).

(٣) – الجزيرة؛ جَزيرَةُ أَقُورَ: هي الأراضي الممتدّة بين منابع نهر دجلة ونهر الفرات في أحواضهما العُليا، وهي تنقسم إلى ديار ثلاث: ديار ربيعة في الشرق، وديار مضر في الغرب، وديار بكر في الشمال، وعُرِفت كُلُّ ديار بالقبيلةِ العربيةِ التي كانت تنزل فيها في الجاهلية، وكانت مدينةُ الموصل على دجلة أجَلَّ مدنِ ديار ربيعة، والرقة على الفرات قاعدة ديار مضر، وآمد في أعالي دجلة أكبر مدن ديار بكر، وكان يطلق اسم الجزيرة على مدينة تقع على نهر دجلة، وهي جزيرة ابن عمر، نسبة إلى الحسن بن عمر التغلبي بانيها، وكان نهر دجلة يحيط بهذه المدينة على شكل هلال، فدعيت الجزيرة، وهي في جنوب شرق تركيا، ومِمَّن يُنسب إليها من العُلماء: أبناءُ الجزري، وهم: ثلاثة إخوة نبغ كل واحدٍ منهم في فَنٍّ من فنون المعرفة، أكبرهم المُحَدِّث مجد الدين المبارك

asmakhan_vol1New.indd 157 17/11/2019 22:40:55

هـ/ ١١١٧م)، وانتهتْ في الموصلِ سَنَة (٦٣١هـ/ ١٢٣٤م)، وحَلَّ الأيوبيون[١]، القُرشيون العَرَبُ[٢]، مَحَلَّ (العُبَيْدِيينَ الروافضِ) في مصر سَنَة (٥٦٧ هـ/ ١١٧١م)،

(٦٠٦ هـ/ ١٢١٠م)، مؤلف النهاية وغيره، وأوسطهم المؤرخ عز الدين علي مؤلف الكامل في التاريخ، وأصغرهم ضياء الدين نصر الله مؤلف المثل السائر.

انظر، الإشارات إلى معرفة الزيارات؛ لعلي بن أبي بكر الهروي: (١٤، ٥٧)، والكامل في التاريخ، لابن الأثير: (٢١/ ١٩٠)، ومعجم البلدان لياقوت الحموي: (٢/ ١٣٤ - ١٣٦، ١٣٨)، وموجز دائرة المعارف الإسلامية، نشر: مركز الشارقة للإبداع الفكري: (١٠/ ٢٩٦٠ - ٢٩٦٧).

(١) - مؤسِّس السلطنة الأيوبية في مصر و الشام و شمال العراق والحجاز هو السُّلْطَانُ الكَبِيْرُ، المَلِكُ النَّاصِرُ، صَلاَحُ الدِّيْنِ، أَبُو المُظَفَّرِ؛ يُوْسُفُ ابْنُ الأَمِيْرِ نَجْمِ الدِّيْنِ أَيُّوْبَ بنِ شَاذِي بنِ مَرْوَانَ بنِ يَعْقُوْبَ الدُّوِيْنِيُّ، ثُمَّ التِّكْرِيتِيُّ المَوْلِد. وُلِد سنة (٥٣٣ هـ/ ١١٣٨م)، في تكريت في العراق، وَفِي سَنَةَ (٥٨٣ هـ/ ١١٨٧م) حرَّرَ طبريَّة، وَنَازل عَسْقَلاَن، ثُمَّ كَانَتْ وَقْعَة حطِّين بَيْنَهُ وَبَيْنَ الفِرِنْج فقهرهُم، وَأَبَاد خَضْرَاءهُم، وَأَسَرَ ملوكهُم، وقد حاول الحشاشون الباطنيون اغتياله بالتآمُر مع الصليبيين مرتين، ولم يُفلحوا في مؤامراتهم، ووفاة صلاح الدين في دمشق سنة (٥٨٩ هـ/ ١١٩٣م)، وضريحه بجوار الجامع الأموي من الناحية الشمالية، وَحضر وَفَاته القَاضِي الفَاضِل. انظر: الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية؛ لأبي شامة: (ص:٤٣٩) . و« سير أعلام النبلاء»: (٢١/ ٢٧٨)، الترجمة: (١٥١) . ولمعرفة مكانة العلماء والفقهاء عند صلاح الدين انظر كتاب«صلاح الدين الأيوبي»، تأليف علي محمد الصلابي، دار المعرفة؛ بيروت (١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م) . (ص:٢٩٠-٣٤٢).

(٢) - لم يُظهر الأيوبيون نسبَهم الأمويّ خوفًا من العباسيين من ناحية وخشيةَ مكر الروافض من جهة أخرى. ولذلك تعدَّدَت الرِّوايات حول نسبهم، فقد قال الملك الأمجد، مجدُ الدّين أبو محمد الحسن، ابن السلطان الملك النّاصر صلاح الدين أبي المفاخر داود، ابن السلطان الملك المعظّم شرف الدّين أبي المظفر عيسى، ابن السلطان الملك العادل سيف الدّين أبي بكر محمد، ابن الملك الأفضل نجم الدّين أبي سعيد أيوب، رحمهم الله تعالى، في كتابه المترجم بـ(الفوائد الجليّة في الفرائد النّاصريّة): سَمِعْتُ مَنْ يقولُ: مروان بن محمد؛ وقال بعضُ النّاس: محمد بن يعقوب. وقال الملك الأمجد: وقد اختُلِفَ في نَسَبِهم على ثلاثةِ أقوال:

القول الأول: قال عز الدّين علي بن الأثير الجزري المؤرخ: إنّ نجم الدين أيوب من الأكراد الرّواديّة؛ وهم أشرف الأكراد. والقولُ الثاني: أنهم من أولادِ مَروان بنِ مُحمّد الأمويّ، آخرِ خُلفاءِ الدّولةِ الأُمويّة. وهذا شيءٌ ادّعاهُ الملكُ المُعزُّ فتحُ الدينِ أبو الفِداءِ إسماعيل بن الملك العزيز ظهير الدين أبي الفوارس سيف الإسلام طغتكين، ابن أيوب، باليمن، لما مَلَكَهُ بعدَ أبيه، وتَلَقَّبَ بالإمام الهادي بنورِ اللهِ؛ المعزّ لدينِ الله أمير المؤمنين. والقول الثالث: ما ذكره حَسَنُ بنُ عمران الجرشي، فإنه جاء إلى الملك المعظّم، وعمل شَجَرَةً لِنَسَبِ بني أيوب، فَوَصَلَهُ بعَلِيّ بنِ أحمد المرّيّ، مَمْدُوحِ أبي الطيبِ المتنبي الذي يقولُ فيه:

لا افْتِخارٌ إلاّ لِمَنْ لا يُضامُ ... مُدْرِكٍ أوْ مُحارِبٍ لا يَنَامُ
شَرَقَ الجَوُّ بالغُبَارِ إذا سَا ... رَ عَلِيُّ بنُ أحْمَدَ القَمْقَامُ
كُتِبَتْ في صَحائِفِ المَجْدِ: بِسْمٌ ... ثُمَّ قَيْسٌ وبَعْدَ قَيْسٍ السَّلامُ
إنّما مُرَّةُ بنُ عَوْفِ بنِ سَعْدٍ ... جَمَراتٌ لا تَشْتَهِيها النَّعامُ

ولم ينكر الملكُ المعظَّمُ عليه ذلك بَلْ قَبِلَ مِنْهُ. وهذا سَرْدُ النّسب: أيّوب بن شادي ابن مروان بن أبي علي محمد بن عنترة بن الحسن بن علي بن أحمد ابن أبي علي بن عبد العزيز بن هدية بن الحصين بن الحارث بن سفيان بن عمرو بن مرة بن شيبة بن غيظ بن مرّة بن عوف بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النّضر بن كنانه بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر، وبقية النسب معروف. هذا ما قيل في نَسَبِهِ.

asmakhan_vol1New.indd 158 17/11/2019 22:40:56

ومَحَلَّ المسلِمين الزنكيين في الشَّام سَنَة (٥٧٩ هـ/ ١١٨٣م)، ومَحَلَّ سَلاجقةِ الشّام والجزيرةِ سَنَة (٥١١ هـ/ ١١١٧م)، وافتَتَحَ الأيوبيون مَكتبات كُبرى في دِمَشقَ وحَلَب، والقُدس، وطَرابُلُس الشام[1]، واليمن والجزيرة.

ومِن المكتبات الأيوبيَّةِ المشهورَةِ: مَكتبةُ المدرسة الصلاحية التي بناها السلطان صلاح الدين الأيوبي، والمكتبة الفاضلية؛ أي: مكتبة مدرسةِ القاضي الفَاضِل[2]، التي تجاوَزَ عددُ مخطوطاتِهِ المائة ألْف مَخطوطة، وكان أخوهُ

انظر؛ نسب الأيوبيين: ذيل مرآة الزمان؛ لليونيني: (١/ ٣٧ - ٣٩)، والروضتين؛ لأبي شامة: (١/ ١٢٩)، والسلوك لمعرفة دول الملوك؛ المقريزي: (١٤٨ - ١٤٩)، وكنز الدرر وجامع الغرر؛ لابن أيبك الدواداري: (٧/ ٥ - ١٠)، مفرج الكروب في أخبار بني أيوب؛ لابن واصل، المازني التميمي الحموي: (١/ ٣ - ٦)، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار؛ للمقريزي: (٣/ ٣٧٨)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: (٦/ ١٣ - ١٤)، ونهاية الأرب في فنون الأدب؛ للنويري: (٢٨/ ٣٥١ - ٣٥٣)، ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان؛ لابن خلكان: (٧/ ١٣٩ - ١٤٢، الرقم: ٨٤٦).

(١) - انظر؛ المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار؛ للمقريزي: (١/ ٤٦٠، ٢/ ٣٤٢). و« دار الحكمة» ،«الموسوعة الإسلامية»، (ص: ١٣٠) .

(٢) - القاضي الفاضل: عَبْدُ الرَّحِيْم بنُ عَلِيِّ بن الحَسَن بن الحَسَن بن أَحْمَدَ بن المُفَرِّج، أَبُو عَلِيٍّ، اللَّخْمِيُّ، الشَّامِيُّ، (٥٢٩ - ٥٩٦ هـ/ ١١٣٥ - ١٢٠٠م). البَيْسَانِيُّ الأَصْل، العَسْقَلانِيُّ المَوْلِد، الكَاتِبُ، مُحْيِي الدِّيْن، صَاحِبُ دِيْوَانِ الإِنْشَاءِ الصَّلاَحِيِّ. حفظ القُرْآن، وَكَتَبَ ختمَةً، وَوقفَهَا، وانتهتْ إِلَيه بَرَاعَة التَّرَسُّل، وَبلاغَة الإِنْشَاء، فكانت مسوَّدَاتُ رَسَائِلِه لا تَقْصُرُ عَنْ مائَةِ مُجَلَّد، وَلَهُ النَّظْمُ الكَثِيْرُ، وَكَانَتْ كِتَابَتُهُ كَتَائِبَ النَّصْر، وَيَرَاعَتُهُ رَائِعَة الدَّهْرِ، وَقِيلَ: كُتُبُهُ الَّتِي ملكَهَا بلغَتْ مائَة أَلْفِ مُجَلَّدٍ، وَكَانَ يُحصِّلُهَا مِنْ سَائِرِ البِلاَدِ.

وكَانَ لأَحَدِ أخوةِ القاضي الفاضل هَوَسٌ مُفْرِطٌ في تحصيل الكُتُب، عِنْدَهُ نَحْوُ مائَتَيْ أَلْف كِتَاب. وكان القَاضِي الفَاضِلُ ذَا غَرَام بالكِتَابَة وَبالكُتُب أَيْضًا، وَلَهُ الدِّيْنُ وَالعفَافُ وَالتُّقَى، وكان مواظِبٌ عَلَى أَوْرَادِ اللَّيْل وَالصِّيَام وَالتِّلاَوَة، التَّهَجُّد، وَيَشتغِلُ بالتَّفْسِيْرِ وَالأَدب، وَقد كتبَ مِنَ الإِنشَاءِ مَا لَمْ يَكتبْهُ أَحَدٌ، وَكَانَ مُتَقَلِّلاً فِي مطعَمِهِ وَمنكحِهِ وَملبسِهِ، وَيُكْثِرُ تَشييعَ الجَنَائِز، وَعِيَادَةَ المَرْضَى، وَزِيارَةَ القُبُور، وَلأَصْحَابِ العِلْمِ عِنْدَهُ نَفَاقٌ يُحْسِنُ إِلَيْهِم، وَقد أَعَانَ المَالِكِيَّةَ وَالشَّافِعِيَّةَ بالمَدْرَسَةِ، وَالأَيْتَامَ بالكُتَّاب.

وقيل: بلغ عدد كُتُبه: مائة ألف وأربعة وعشرين ألفا، وهذا قبل موته بعشرين سنة. وحكى ابنُ صورة الكتبيّ: أن ابنه القاضي الأشرف بن الفاضل التمسَ مني أَنْ أطلب له نسخةَ الحماسة ليقرأها، فأعلمتُ القاضي الفاضل، فاستحضرَ من الخادم الحماسات، فأحضرَ له خمساً وثلاثين نسخةً، وصار ينفضُ نسخةً نسخةً ويقول: هذه بخط فلان، وهذه عليها خط فلان، حتى أتى على الجميع، وقال: ليس فيها ما يصلح للصبيان، وأمرني أن أشتري له نسخة بدينار.

انظر؛ الكامل في التاريخ لابن الأثير: (١٢/ ١٥٩)، وخريدة القصر (قسم شعراء مصر) للعماد: (١/ ٣٥- ٥٤.) ومرآة الجنان ٣/ ٤٨٥- ٤٨٧، ومرآة الزمان: (٨/ ٤٧٣)، والروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية؛ لأبي شامة: (٢/ ٢٤١)، وذيل الروضتين: (١٧)، ومفرّج الكروب: (٣/ ١٠٩- ١١٠)، والتكملة لوفيات النقلة للمنذري (١/ ٣٥١، ٣٥٢ رقم: ٥٢٦)، ووفيات الأعيان لابن خلّكان: (٣/ ١٥٨ - ١٦٣ رقم: ٣٧٤)، والجامع المختصر لابن الساعي: (٩/ ٢٨ - ٢٩)، والمختصر في أخبار البشر: (٣/ ٩٨)، ونهاية الأرب؛ للنويري: (٨/ ١- ٥١)، ودول الإسلام: (٢/ ١٠٥)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٢١/ ٣٣٨- ٣٤٤ رقم: ١٧٩)، والعبر للذهبي:

asmakhan_vol1New.indd 159 17/11/2019 22:40:57

أيضـًا يملـكُ نَحْـوَ مائَتَـيْ أَلـفِ كِتَـاب. وتطـوّرت المكتبـاتُ الإسْـلاميَّة في العهـدِ الأيوبـي تطـوراً كَمِّيـاً ونوعِيـاً، ومـن الأدِلَّـةِ علـى ذلـك فِهْـرِس خزانـةِ تُرْبَـةِ الملـكِ الأشْـرف الأيوبـي (ت ٦٣٥ هـ/ ١٢٣٧م)[1]، بدمشـق الـذي يضـمُّ عناويـن:

(٤/ ٢٩٣)، وتاريخ ابـن الـوردي المعـري: (٢/ ١١٥- ١١٦)، والبدايـة والنهايـة: (١٣/ ٢٤- ٢٦)، والعقـد الثميـن؛ للفاسـي: (٥/ ٤٢٢- ٤٢٨)، والسـلوك؛ للمقريـزي: (ج ١ ق ١/ ١٥٣)، المواعـظ والاعتبـار بذكـر الخطـط والآثـار؛ للمقريـزي: (٢/ ٣٦٦ - ٣٦٧)، (٤/ ٢٠٥ - ٢٠٦)، وطبقـات الشـافعية الكـبرى للسـبكي: (٤/ ٢٥٣)، (٧/ ١٦٦) والنجـوم الزاهـرة لابـن تغـري بـردي: (٦/ ١٥٦- ١٥٨)، وحسـن المحاضـرة للسـيوطي: (١/ ٢٧٠، ٥٦٤)، وتاريـخ الخلفـاء للسـيوطي: (٤٥٧)، وسـلم الوصـول إلـى طبقـات الفحـول؛ لكاتـب جلبـي؛ حاجـي خليفـة: (٢/ ٢٧٢، الرقـم: ٢٥٨٣)، وكشـف الظنـون؛ لحاجـي خليفـة: (١/ ١٤، ٢٩٩، ٩١٩)، (٢/ ١٠١٦)، وهديـة العارفيـن أسـماء المؤلفيـن وآثـار المصنفيـن؛ للبغـدادي: (١/ ٥٦٠)، وبدائـع الزهـور لابـن إيّـاس: (ج: ١ ق: ١/ ٢٥٣)، وشـذرات الذهـب؛ لابـن العمـاد الحنبلـي: (٤/ ٣٢٤ - ٣٢٧)، (٦/ ٥٣٠)، والـدارس في تاريـخ المـدارس؛ للنعيمـي الدمشـقي: (١/ ٦٧ - ٧١، الرقـم: ١٧)، وخطـط مبـارك: (٦/ ١٢)، خطـط الشـام؛ لمحمّـد كُـرْد عَلـي: (٦/ ٧٣). وصـلاح الديـن المُنَجِّـد،«قواعـد فَهْرَسَـةِ المخطوطـات العربيـة»، بيـروت، (١٩٧٣)، (ص١٤ - ١٦) .

(١) - الأَشْـرَفُ مُوْسَـى (شَـاه أَرْمَـنَ) ابْـنُ المَلِـكِ محمّـد العَـادِلِ بـنِ أَبـي بَكْـرِ مُحَمَّـد ابْـنُ الأَميْـرِ نَجْـمِ الدِّيْـنِ أَيُّـوْبَ بـنِ شَـاذِي بـنِ مَـرْوَانَ بـنِ يَعْقُـوْبَ الدُّوِيْنِـيُّ الأَصْـلِ، التَكْرِيتِيُّ، مُظَفَّـرُ الدِّيْـنِ، أَبُـو الفَتْـحِ (٥٧٨ - ٦٣٥ هـ = ١١٨٢ - ١٢٣٧م): ملـكُ من مُلُـوكِ الدولـة الأيوبيـة بمِصْـرَ والشـام. حَـدَّثَ عَنْـهُ: أَبُـو الحُسَـيْنِ اليُوْنِيْنِـيُّ بأربعيـن حديثـا، أَعْطَـاهُ أَبُـوْهُ حَـرَّانَ وَالرُّهَـا وَغَيْـرَ ذَلِـكَ (سـنة ٥٩٨ هـ/ ١٢٠١م)، ثُـمَّ تَملَّـكَ دِمَشْـقَ بَعْـدَ حِصَـارِ النَّاصِـرِ بِهَـا (سـنة ٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م)، فَعَـدَلَ، وَأَحَبَّتْـهُ الرَّعِيَّـةُ. وَكَانَ فِيْـهِ دِيـنٌ وَخَـوفٌ مِـنَ اللهِ، وَكَانَ جَـوَاداً، سَـمحـاً، فَارِسـاً، شُـجَاعـاً. قِيْـلَ: مَـا هُزِمْـتْ لَـهُ رَايَـةٌ. وَكَانَ يُبَالِـغُ فِي الخُضُـوعِ لِلْفُقَـرَاءِ، وَيَزُورُهُـم وَيُعْطِيهِـم، وَيُجِيْـزُ عَلَـى الشِّـعرِ، وَيَبعـثُ فِـي رَمَضَـانَ بِالحلاَوَاتِ إِلَـى أَمَاكِـنِ الفُقَـرَاءِ، وَيُشَـارِكُ فِـي صَنَائِـعَ، وَلَـهُ فَهْـمٌ وَذَكَـاءٌ وَسِيَاسَـةٌ.

أَخـرَبَ خَـانَ العُقَيْبَـة، وَعَمِلَـهُ جَامِعـاً. وَعَمِـلَ مَسْـجِدَ بَـابِ النَّصْـرِ، وَدَارَ السَّـعَادَة، وَمَسـجِدَ أَبـي الـدَّرْدَاءِ، وَجَامِـعَ جَـرَّاحٍ، وَدَارِي الحَدِيْـثِ بدمشـق وَبسـفحِ قَاسِـيُونَ وَالدِّهْشَـةِ، وَجَامِـعَ بَيْـتِ الأَبَّـارِ. وَحَـدَّثَ الفَقِيْـهِ مُحَمَّـد اليُوْنِيْنِـيّ، قَـالَ: حَكَـى لِـي فَقِيْـرٌ صَالِـح، قَـالَ: لَمَّـا مَـاتَ الأَشْـرَف، رَأَيْتُـهُ فِـي ثِيَـابِ خُضر، وَهُـوَ يَطِيرُ مَعَ الأَوْلِيَـاء. وَكَانَ لِلأَشْـرف مَيْـل إِلَـى المُحَدِّثِيْـنَ وَالحَنَابِلَـة؛ وَأَعتـق مَمَاليكَـه نَحْـوَ مائَتَيْـنِ، وَلَمَّـا احتُضِـر، قَـالَ للأمير ابْـنِ موسـك: هَـاتِ وَدِيعتِـي، فَجَـاءَ بِمئـزر صُـوْف فِيْـهِ خِرقٌ مِـنْ آثَـارِ المَشَـايِخ، الفقـراء. وطاقيـاتُ قـوم صالحيـن؛ مثـل الشَّـيْخ مَسْـعُود الرُّهَـاوِيّ، والشـيخ يونـس البيطـار، وَإِزَار عَتِيْـق يُسـاوِي نصـفَ درهـمٍ أو نحـوه، فَقَـالَ: يَكُـوْن هَـذَا عَلَـى بَدَنِـي أَتقِـي بِـهِ النَّـار، وَهَبَنِيـه إِنْسَـان حَبَشِـيّ مِـنَ الأَبْـدَال كَانَ بِالرّهَـا، يَـزْرَعُ قطعـةَ أرضٍ زعفرانـا، ويتقـوتُ منهـا وكُنـتُ أزوره فأعـرضُ عَلَيْـهِ المـالَ فيمتنـع، فهـو وهبَنِـي هـذا الإزار وقـال لـي: أحرمـتُ فِيـهِ عشـرين حَجَّـةً. ومَـاتَ الأشـرفُ: فِـي رَابِـعِ المُحَـرَّم، سَـنَةَ (٦٣٥ هـ/ ١٢٣٧م)، وَكَانَ آخـر كَلاَمـه: لاَ إِلَـهَ إِلاَّ الله، وكان يقـول: والله مـا مَـدَدْتُ عينـي إلـى حريـم أحـدٍ لا ذكـرٍ ولا أنثـى.

انظـر؛ سـير أعـلام النبـلاء؛ للذَهَبـي: (٢٢/ ١٢٢ - ١٢٧، الرقـم: ٨٤)، ومـرآة الزمـان: (٤/ ٨٧)، (٨ / ٧١١ - ٧١٧)، والتكملـة للمنـذري: (٣ / ٤٦٥، الترجمـة: ٢٧٧٥)، وذيـل الروضتيـن: (١٦٥)، ووفيـات الأعيـان لابـن خلّـكان: (٥ / ٣٣٠ - ٣٣٦، الترجمـة: ٧٢٠)، والحـوادث الجامعـة: (١٠٥ - ١٠٦)، وزبـدة الحلـب: (٣/ ٢٣٣)، والمختصـر في أخبـار البشـر لأبـي الفـداء: (٣/ ١٥٩ - ١٦٨)، وتاريـخ الإسـلام ووفيـات المشـاهير والأعـلام، للذهبـي، تحقيـق التدمـري: (٤٦/ ٢٦٨ - ٢٧٣، الترجمـة: ٣٧٧)، والعبـر للذهبـي: (٥ / ١٤٦)، ودول الإسـلام: (٢ / ١٠٤، ١٣٨) والبدايـة والنهايـة: (١٣ / ١٤٦ - ١٤٩)، ونزهـة الأنـام لابـن دقمـاق، الورقـة: ٢٦ - ٢٧ والنجـوم الزاهـرة في ملـوك مصـر والقاهـرة: (٦ / ٣٠٠ - ٣٠١)، ومفـرج الكـروب: (٣ / ١٣٧ - ١٤٦)، والعسـجد المسـبوك:

asmakhan_vol1New.indd 160 17/11/2019 22:40:58

(٢١١٧) مُجلَّد مِن الكُتُب والْمَجاميع. والنسخة الوحيدة من هذا الفِهْرِس موجودة في مجموعةِ السُّلطَان مُحمَّد الفَاتح[١] المحفوظة في المكتبةِ السُّلَيْمَانِيَّة بإستانبول. ويوجد غيرُ ما ذكرناه الكثيرُ من مكتبات الجوامع والمدارس والزَّوايا الأيوبية[٢] التي استمرَّ تطوّرُها في العهد المملوكي أيضاً.

ولَمَّا جاءتْ دولةُ المماليكِ ورِثَت الأيوبيين في مصر سَنَة (٦٤٨ هـ/ ١٢٥٠م)، وَوَرِثَتْهُم في الشَّام سَنَة (٦٥٨ هـ/ ١٢٥٨م)، واستَمَرَّ الأيوبيون في حِصْن كيفا (حَسَن كيف) حَتَّىٰ سَنَة (٨٦٦ هـ/ ١٤٦٢م)، وقد وَرِثَت السَّلطَنَةُ العُثمانيَّةُ الإسلامِيَّةُ مَمْلَكَةَ سَلاجِقَةِ الأناضول سَنَة (٦٩٩ هـ/ ١٢٩٩م)، وَدَوْلَةَ الْمَمَالِيكِ الْجَراكِسَةِ في بلادِ الشام ومِصر والْحِجاز سَنَة (٩٢٢ هـ/ ١٥١٦م)، وقد أثرى المملوك العديد من المكتبات[٣]، ومنها: مَكْتَبَةِ الجامعِ المؤيدي[٤] بجوار

(٢/ ٤٨٢)، وتاريخ ابن خلدون: (٥/ ٢٥٤)، ونهاية الأرب: (٢٩/ ٢١٨- ٢٢٢)، وتاريخ ابن الوردي المعري: (٢/ ١٦٥)، وشذرات الذهب: (٥ / ١٧٥ - ١٧٧)، وتاريخ الصالحية: (١/ ٩٥) والسلوك للمقريزي: (ج: ١؛ ق: ١: ٢٥٦)، والحوادث الجامعة: (١٠٥) والدارس للنعيمي: (٢/ ٢٩٢)، وشفاء القلوب: (٢٩٠- ٢٩٩)، والأعلام، الزركلي: (٧/ ٣٢٧ - ٣٢٨).

(١) - فهرس خزانة التربة الأشرفية بدمشق؛ المحفوظ في مكتبة السلطان محمد الفاتح في إستانبول: (٥٤٣٣). يحتوي هذا الفهرس أسماء: (٢١١٧) مجلد من الكتب والمجاميع. يذكر بعد اسم كل كتاب اسمَ مؤلفه، وعددَ نسخه في المكتبة، وبأي نوع من الخط كُتِب، وهل هو كامل أو مخروم، وقد نشرنا بعضَ صُورِ ذلك الفِهرس في فِهرس مكتبة راغب باشا.

انظر؛ فِهرس مكتبة راغب پاشا في إستانبول: (١/ ٩٦- ٩٩)؛ (من: ٢٤٦ آ، إلى ٢٧٠ آ)، وذكره الأستاذ صلاح الدين المُنَجِّد في كتابه «قواعد فهرسة المخطوطات»، (ص: ٢٠ ـ ٢٣).

(٢) - وقد كَثُرَت الْمَكتباتُ الأيوبيَّةُ الملحقةُ بالمدارس، كالمدرسةِ الشريفية التي وقفها الأمير الشريف فخر الدين أبو نصر إسماعيل بن ثعلب الجعفري الزيني أحد أمراء مصر في الدولة الأيوبية (ت ٦١٢ هـ/ ١٢١٦م)، والمدرسة الكاملية، وهي دار الحديث بناها الملك الكامل سنة (٦٢١ هـ/ ١٢٢٤م)، والمدرسة الصالحية، وهي أربع مدارس للمذاهب الأربعة، وقد بناها الملك الصالح نجم الدين أيوب سنة (٦٣٩هـ/ ١٢٤١م). والمدرسة الظاهرية التي تُنسب إلى الملك الظاهر بيبرس سنة (٦٦٢هـ/ ١٢٦٤م)، وهي تضم بناءين هما: المدرسة العادلية الكبرى التي أسسها السلطان نور الدين زنكي سنة (٥٦٨ هـ/ ١١٧٢م) لدراسة الفقه الشافعي وأكمل بناءها الملك العادل الأيوبي، وابنه الملك المعظم، والبناء الثاني وهو المدرسة الظاهرية شيدت سنة (٥٦٨ هـ/ ١١٧٢م)، ولكنها تُنْسَبُ إلى الملك الظاهر بيبرس الذي كان يرغب في بناء مدرسة في هذا المكان مشابه لظاهرية القاهرة، ولكنه مات مسموما قبل أن ينفذ رغبته، ونفذها عنه ابنه الملك السعيد سنة (٦٧٦ هـ/ ١٢٧٧م) وكانت تدرس المذهب الحنفي، وكانت قاعة ضريح الظاهر بيبرس مربعة الشكل، وتحيط بها خزائن الكتب، وتضم المكتبة ثلاث قاعات للمطالعة، وقد بلغت محتوياتها المخطوطة: (١٣) ألف مخطوط قديم ونادر، وقيل: أقدم ما فيها من المخطوطات كتاب مسائل الإمام أحمد، المنسوخ سنة (٢٦٠ هـ/ ٨٧٤م).

انظر؛ منادمة الأطلال ومسامرة الخيال؛ لعبد القادر بن أحمد بدران: (١١٩ - ١٢١). والمدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل؛ لعبد القادر بن أحمد بدران (ت ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٧م)، (ص: ٢٢٧).

(٣) - انظر؛ المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار؛ للمقريزي: (٣/ ٣٧٠).

(٤) - الجامع المؤيدي: بجوار باب زويلة من داخله، كان موضعه خزانة شمائل حيثُ يُسجَنُ

asmakhan_vol1New.indd 161 17/11/2019 22:40:59

بـابِ زُويلـة، ومِـن مكتبـاتِ النسـاء العالمـات في العهـدِ المملوكـيّ: مكتبـة مُسـندةِ الشّـام؛ أمِّ عبـدِ اللهِ زينـب بنـتِ الكمـالِ أحمـد بـنِ عبـدِ الرحيـمِ المقدِسـيَّةِ (ت ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩م)[1].

وبعـد زوال مُلـك المماليـك انتقلَـت الْخِلافَـةُ الإسـلاميَّةُ مِـن العباسِـيين في القاهِـرَةِ إلـى العُثمانييـن في إسـتانبول، فاسـتَمَرَّتْ حَتَّـى سَـنَة (١٣٤٢ هـ/ ١٩٢٤م)، ثُـمَّ أُنْشِـأَتْ دُويـلاتٌ عَرَبِيَّـةٌ وَأعجمِيَّـةٌ تَمْتَلِـكُ العديـدَ مِـنَ الْمَكتبـاتِ الْحَافِلَـةِ بِالمخطوطـات.

المكتبات الإسلاميَّة العثمانية

وَقَعَـتْ كَارِثَـةُ احتـلالِ بغـداد سَـنَة (٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨م)، فَرُحِّلَـت الْخِلافَـةُ الْعَبَّاسِـيَّةُ إلـى القاهِـرَةِ، وفي تلـك السَّـنَةِ وُلِـدَ عُثمـان الأوَّل، ثُـمَّ اجتاحـتْ قُـوَّاتُ (غـازان) المغولـي الباطنـي مدينـة (قونيـا) سَـنَة (٦٩٩ هـ/ ١٢٩٩م)، فَأَسْـقَطَتْ آخِـرَ مَمْلَكَـةٍ مِـن مَمَالِـكِ السَّـلاجِقَةِ، وحِينـذَاكَ أَجْمَـعَ أهـلُ الْحَـلِّ والعَقْـدِ مِـن السَّـلاجِقَةِ والعُثمانييـن على مُبايَعَـةِ الأميـرِ (عُثمـان الأوَّل) بالسَّـلْطَنَةِ، فـكان أوَّل مَـنْ تَسَـلْطَنَ مِـن آلِ عُثمَـانَ، فَرَفَـعَ لِـواءَ الْجِهـادِ والدَّعـوةِ الإسـلامِيَّةِ، فَتَوَجَّـسَ

أربـابُ الجرائِـم، وقيسـارية سـنقر الأشـقر، ودرب الصّفيـرة، وقيسـارية بهـاء الديـن أرسـلان. أنشـأَهُ السُّـلطانُ، الملـكُ المؤيَّـدُ، أبـو النصـر، شـيخ المحمـوديّ الظاهـري، وأوّل مـا ابتـدئ بِـهِ في أَمْـرِ هـذا الجامِـعِ، أنْ رُسِـمَ في رابـع شـهر ربيـع الأوّل سـنة (٨١٨ هـ/ ١٤١٥م)، وانعقـدت جملَـة مـا صُـرِفَ في هـذهِ العمـارة إلـى سـلخ ذي الحجـة سـنة (٨١٩ هـ/ ١٤١٧م) على أربعيـن ألـف دينـار، ثُـمَّ نـزل السـلطان في عشـري المحـرّم إلـى هـذه العمـارة، ودخـل خزانـة الكتـب التـي عُمِلَـتْ هنـاك، وقـد حُمِـل إليهـا كُتُبًـا كثيـرةً في أنـواع العُلـوم، كانـتْ بقلعـةِ الْجَبَـلِ، وقَـدَّم لـهُ ناصِـرُ الدِّيـنِ محمـد البـارزيّ؛ كاتـبَ السِّـرِّ خَمْسَـمائَةَ مُجَلَّـدٍ، قِيْمَتُهـا ألـف دِينـار، فأقَـرَّ ذلـكَ بالخزانـةِ، وأنعَـمَ على ابـنِ البـارزيّ بـأنْ يكـونَ خَطيبًـا وخـازِنَ الْمَكْتَبَـةِ؛ هـو ومِـن بَعْـدِهِ مِـن ذُرِّيَّتِـهِ، وفي سـنة (٨٢٢ هـ/ ١٤١٩م) ترتَّبـت الـدروس للشـافعيّةِ، والمالكيّـةِ والحنابلـةِ في الجامـعِ المؤيـدي.

انظـر؛ المواعـظ والاعتبـار بذكـر الخطـط والآثـار؛ للمقريـزي: (٤/ ١٤٢ – ١٤٣)، وكتـاب التوفيقـات الإلهيـة في مقارنـة التواريـخ الهجريـة بالسـنين الأفرنكيـة والقبطيـة؛ لِمحمـد مختـار باشـا: (٢/ ٨٤٥، ٨٥٨).

(١) – بنـت الكَمَـال (٦٤٦ – ٧٤٠ هـ = ١٢٤٨ – ١٣٣٩م)، زينـب بنـت أحمـد بـن عبـد الرحيـم المقدسـية المعروفـة ببنـت الكمـال: شـيخة عالمـة بالحديـث. مـن أهـل بيـت المقـدس. قـال ابـن حجـر: روت الكثيـر، وتزاحـم عليهـا الطلبـة. وقـرؤُوا عليهـا الكتـب الكبـار. وقـال الذهبـي: تفـردت بقـدر وقـر بعيـر مـن الأجـزاء بالإجـازة. أصيبـت عينُهـا برمـدٍ في صغرهـا ولـم تتـزوج. وهـي آخـر مـن روى في الدنيـا عـن سِـبطِ السَّـلفي وجماعـة بالإجـازة. شـذرات الذهـب في أخبـار مـن ذهـب؛ لابـن العمـاد الحنبلـي: (٨/ ٢٢١).

انظـر؛ الـدارس في تاريـخ المـدارس، للنعيمـي: (٢/ ٤٩)، والـدرر الكامنـة: (٢/ ١١٧)، وذيـول العبـر: (ص: ٢١٣)، العبـر في خبـر مـن غبـر، للذهبـي: (٤/ ١١٧)، ومـرآة الجنـان وعبـرة اليقظـان لليافعـي: (٤/ ٣٠٥)، والأعـلام للزركلـي: (٣/ ٦٥).

asmakhan_vol1New.indd 162 17/11/2019 22:41:00

الصَّلِيبِيونَ[1] خِيْفَةً مِن السَّلطنةِ العُثمانِيَّةِ الْفَتِيَّةِ، ورغمَ التآمُرِ الباطِنِيِّ مِن الشرقِ، والصَّليبيِّ من الغربِ، فقد اهتَمَّ العُثمانيون برعايةِ العِلمِ والعُلماء، وسارَ أحفادُ (عُثمان) على الطريقة التي رَسَمَهَا لَهُم في وصيَّتِهِ قبْلَ وفاتِهِ، فازدهرت السلطنةُ العُثمانيَّةُ، وساهَمَتْ ببناءِ الحضارَةِ الإنسانيَّةِ والإسلاميَّةِ، فَعَمَّرت الْمَساجِدَ والتَّكايا والزَّوَايا والمدارِسَ والمكتبات والْحَمَّامات، وَظَهَرَتْ مُنجزاتُهَا وَاضِحَةً في مُدُنِ (قونيا وبورصة وأدرنة وإستانبول)، وما تبعَهَا مِن حَواضِرِ الْمُسْلِمين في آسيا وأوروبا وإفريقيا.

ولقد ساهَمَ العُلَمَاءَ العُثمانيون بإثراءِ الْمَكْتَبات الإسْلاميَّة بالكُتُب التي نَسَخُوها، والكُتُبِ التي أَلَّفُوها، أوْ شَرَحُوها، أوْ عَلَّقُوا عَليها الْحَواشِيَ، فامتلأتْ خزائنُ المكتباتِ العُثمانيَّةِ بالْمَخطوطاتِ العَربيَّةِ والتُّركيَّةِ والفارِسيَّةِ، وَغَيْرِ ذَلكَ مِن لُغاتِ الْبَلْقَانِ وَآسيا الوُسْطَى، ومازالت الْمَخطوطاتُ التي كُتِبَتْ في العَهْدِ العُثماني شَاهِدةً على تِلْكَ الأَعْمَالِ الْخَالِدَةِ.

وقد بَلَغَت السَّلطنَةُ العُثمانِيَّةُ القِمَّةَ بعدَما فَتَحَ السُّلطانُ مُحمَّدُ الثاني مَدِيْنَةَ

(١) - إن باباوات الفاتيكان هم قادة الحروب الصليبية ضد المسلمين، فأول الذين نادوا بطرد المسلمين من أوروبا هو البابا حنا العاشر (٩١٤-٩٢٨م) لكن أمير المؤمنين في الأندلس عبد الرحمن الناصر خيّب آمال البابا، وأفشل خططه، ولما ظهرت السلطنة العثمانية في منطقة الأناضول سنة (٦٩٩ هـ/ ١٢٩٩م)، توجّس الباباوات خيفةً من العثمانيين، ولذلك دعا البابا كليمانس السادس لتشكيل (تحالف صليبي مقدس) ضد السلطنة العثمانية سنة (٧٤٤ هـ/ ١٣٤٤م)، وخلفه البابا أوربان الخامس، فدعا إلى الحرب الصليبية ضد العثمانيين ولكن بجنود من النصارى الأرثوذكس، وذلك سنة (٧٦٥ هـ/ ١٣٦٤م)، في عهد السلطان الشهيد مراد الأول، وقد استجاب لدعوة البابا أوربان الخامس كل من: لويس ملك المجر وبولندا، وأمراء البوسنة، والصرب، ورومانيا، وشكلوا تحالفاً صليبياً مقدساً، فألحق بهم المسلمون العثمانيون هزيمةً ساحقةً على ضِفاف نهر مارتيزا بالقرب من أدرنة، فأمر البابا أوربانُ ملكَ قبرص الصليبي [بطرس الأول] بغزو ميناء الإسكندرية، فقاد حملةً صليبية نزلت بالإسكندرية سنة (٧٦٧ هـ/ ١٣٦٥م) وارتكبت مجزرة دموية مروعة ثُمَّ غادرها مسرعاً قبل أن يقوم المسلمون بنجدة المدينة، وعلى نفس الطريق الصليبية سار البابا بونيفاس التاسع، ثم البابا أوجين الرابع، ثم البابا نيقولا الخامس الذي جلس على كرسي البابوية سنة (٨٥٧ هـ/١٤٥٣م)، وهي سنة فتح القسطنطينية على يد العثمانيين بقيادة محمد الفاتح، واستمرت مؤامرات الباباوات: البابا جويلس الثاني، والبابا إسكندر السادس، والبابا بيوس الخامس الذي تحالف مع الشاه طهماسب الصفوي، وملك الحبشة، وإمام اليمن، وفشل تحالفه، فخلفه البابا جريجوري العاشر، وبلغ عدد المشاريع التي قُدِّمت إلى الباباوات من أجل القضاء على العثمانيين: ١٠٠ مشروع. انظر؛ البداية والنهاية؛ لابن كثير: حوادث سنة (٦٥٨هـ/ ١٢٦٠م)، والحركة الصليبية؛ لسعيد عاشور: (٢/ ١١١١ - ١١٠٣)، والسلوك لمعرفة دول الملوك؛ للمقريزي: (١/ ٦٠٠)، (٢/ ٨٤٥)، وكتاب النهج السديد والدر الفريد فيما بعد تاريخ ابن العميد؛ لأبي الفضائل: (ص: ١٩٢ - ١٩٥)، ومائة مشروع لتقسيم الدولة العثمانية ما بين سنة (١٢٨١م) وسنة (١٩١٣م)، تأليف الوزير الروماني: ت. ج. دجوفارا، طبع في باريس سنة (١٩١٤م)، ونشر موجزه باللغة العربية شكيب أرسلان، ثم علق على الكتاب محمد العبدة ونشرته دار ابن حزم سنة (١٤١٦ هـ/ ١٩٩٥م)، ومغول إيران؛ لمصطفى بدر: (ص: ١٠، ١٠٠).

asmakhan_vol1New.indd 163 17/11/2019 22:41:00

القُسطنطينية سَنَة (٨٥٧ هـ/ ١٤٥٣م)، وأنشأ فيها مُجَمَّعَ الفاتِح وما يُحِيْطُ بِهِ مِن الْمَدارِسِ الثَّمان، وما بِها مِن خَزائِنِ المخطوطات الخاصَّةِ بالمدارِس، والمشايخ، ومكتبةِ جامِعِ الفاتِح، والمكتبةِ السُّلطانِيَّةِ، وقد عَيَّنَ السُّلطانُ الفاتِحُ الشيخَ (لُطْفَ الله التوقاتي) الشَّهير بِمَولانا لُطْفِي (ت ٩٠٠هـ/ ١٤٩٤م)[١] أَمِيْنًا على خَزائِنِ الْكُتُبِ، وأمرَ السلطانُ الفاتحُ المدرّسين أنْ يجمعوا بين الكُتُبِ السِّتَّةِ مِن عِلْمِ اللغةِ كـ (تاج اللغة وصحاح العربية؛ للجوهري) و(التكملة والذَّيل والصِّلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية؛ للصّغاني) وأمثال ذلك، وازدهرت المكتباتُ في عهد السلطان الفاتح، ومازالتُ مكتبتُهُ مَحفوظةً في مكتبة السليمانية.

وبعد وفاة السلطان محمد الفاتح سَنَة (ت ٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م)[٢]، بويع السلطان بايزيد الثاني[٣]، فاهتم برعاية فنِّ الخطّ العربي، ونبغ في زمانه كاتبُ القرآن، وأستاذ الخطاطين حَمْدُ الله الآماسي، وأنشأ السلطانُ مكتبةَ بايزيد في مدينة (آماسيا) التي تضمُّ لآف المخطوطات، ومكتبة بايزيد العمومية في إستانبول التي تضم أكثر من عشرة آلاف مخطوطة، وفي عَهْدِهِ احتَلَّ الصَّليبيونَ غرناطة سَنَة (٨٩٧ هـ/ ١٤٩٢م) وحرقوا مخطوطات الأندلس، واحتفظوا ببعضها في (دير الإسكوريال)، وطُوِيَتْ صفحات أكثر مِن ثمان مائة سنة مِن الحضارة الإسْلاميَّة الأندلُسِيَّة.

وبعدما آلت السَّلْطَنَةُ إلى أميرِ المؤمنين وخليفةِ المسلمين السلطان سليم الأول سَنَة (٩١٨ هـ/ ١٥١٢م)[٤]، وحَّدَ بلاد الشام ومصر والحجاز مع الديار

(١) – انظر، الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية؛ لطاشْكُبْري زَادَهْ: (ص: ١٦٩ – ١٧١)، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول؛ لحاجي خليفة: (٥/ ٤٤٦)، وفهرس مكتبة راغب باشا [١٦٣٢] الرَّقْم الحَمِيْدِيّ: ١٢٥٥/ ٢.

(٢) – السلطان المجاهد في سبيل الله تعالى؛ مُحَمَّد الفاتح تسلطن سنة (٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م)، وفتح القسطنطينية سنة (٨٥٧ هـ/ ١٤٥٣م)، ووفاته سنة (٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م).

انظر: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية؛ لطاشْكُبْري زَادَهْ: (ص: ١١٦ – ٢٧٢)، العثمانيون في التاريخ والحضارة: ص(٢٥٣)، وفتح القسطنطينية وسيرة السلطان محمد الفاتح، د.محمد مصطفى: (ص: ٣٦-٤٦)، وتاريخ الدولة العثمانية، د. علي حسون: (ص:٤٢)، وتاريخ الدولة العلية العثمانية، محمد فريد بك: (ص: ١٦٠ – ١٧٨)، تاريخ الدولة العثمانية، يلماز أوزيونا: (ص: ٣٨٤).

(٣) – انظر: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية؛ لطاشْكُبْري زَادَهْ: (ص: ٢٧٣ – ٣٧٦)، وتاريخ الدولة العلية العثمانية، محمد فريد بك: (ص: ١٧٩ – ١٩٧).

(٤) – انظر: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية؛ لطاشْكُبْري زَادَهْ: (ص: ٣٧٧ – ٤٤١)،

asmakhan_vol1New.indd 164 17/11/2019 22:41:01

العثمانية، فنشأت نهضة إسلاميةٌ على كلِّ صعيد، وازدهرت الحركة العلمية، واستقطبتْ دارُ الخلافةِ الإسْلاميَّةِ العُثمانيَّةِ العُلماءَ والشعراءَ والأدباءَ والمدرسين، وتطّورت صِناعَةُ الكُتُبِ، وازدهرت المدارسُ والمكتباتُ، وبعد وفاته سنة (٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠م)؛ تسلطن ولدُهُ أميرُ المؤمنين سُليمان القانوني المعظَّم[١]، الذي بنى مُجَمَّعَ السُّليمانِيَّةِ في إستانبول، وآلاف المنشآت الإسْلاميَّة في ربوع سلطنته التي بلغت مساحتها (١٢) مليون كيلومتراً مربعاً، وفي عهدِه الميمون بلغت صناعة الكتاب الذروةَ بالخطِّ والتذهيب والتجليد والمنمنمات، وخلَفَه ولدُهُ السلطان سليم الثاني؛ فأولى المكتبات رعايةً خاصة ومازالت آلاف المخطوطات محفوظة في المكتبة السليمية التي أسسها في ادرنة حتى الآن، وكانت لزوجته نوربانو مكتبتها، كما كانت لأخته مهرماه سلطان مكتبتها، وكذلك كانت لابنته اسميخان سلطان مكتبتها، وكانت لولده السطان مراد الثالث مكتبته أيضاً، واستمرَّ إنشاءُ المكتبات العثمانِيَّةِ، وإثراؤها بالكُتُبِ النفيسةِ حَتّى آخر العَهْدِ العُثمانِيّ الْمَجِيْدِ[٢]، الذي انتهى بانتصار أعداء الإسلام والمسلمين في الحرب العالمية الأولى، ومازالتْ مئاتُ آلافِ المخطوطات المحفوظةِ في تركيا وغيرِها شاهِدَةً على تلك العُهودِ العثمانيّةِ الراقيةِ الزاهيةِ. وقد أُنْشِئَتْ بعد الحربين العالميتين دُويلاتٌ عَربِيَّةٌ وَأعجمِيَّةٌ تَمْتَلِكُ العديدَ مِنَ الْمَكتباتِ الْحَافِلَةِ بِالمخطوطات.

وتاريخ الدولة العلية العثمانية، محمد فريد بك: (ص: ١١٨٨ - ١٩٧)، والحضارة الإسلامية وعالم البحار، أضواء على تاريخ البحرية العثمانية، لمحمود السيد الدغيم: (ص: ٣٩٣ - ٣٩٤).

(١) - انظر: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية؛ لطاشْكُبْري زَادَهْ: (ص: ٤٤٢ - ٥٦٠)، وتاريخ الدولة العلية العثمانية، محمد فريد بك: (ص: ١٩٨ - ٢٥٢)، وفهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة السليمانية، لمحمود السيد الدغيم: (١/ ٦٣ - ١٢٥).

(٢) - انظر: فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية في مكتبة راغب باشا، لمحمود السيد الدغيم: (١/ ٨٣ - ٢١٥).

asmakhan_vol1New.indd 165 17/11/2019 22:41:01

خاتمة

تلكُم بعضُ المعلومات المتعلِّقةِ بِعِلمِ الوراقة والوارّاقين؛ أوردناها في مقدمة هذا الفِهرس؛ خدمةً لطلبةِ العلم، وتصحيحاً لما شاع من الأخطاء، ونسأل الله العَلِيّ العظيم أنْ يغفر لنا ولكم، ولوالدينا ولأساتذتنا ولمشايخنا، وأن يغفِر لِمَنْ قَرَأَهُ أوْ كَتَبَه أو قُرِيءَ عليه، ونسأل الله تعالى أنْ يجعَلَ فِهرسَنا هذا حُجَّةً لنا يوم القِيامة، ولا يجعله حجَّةً علينا يومَ لا تنفع الندامة، وأنْ يتفضَّلَ علينا بالعَفوِ والعافيةِ الأبديَّةِ، ويَمُنَّ علينا جميعاً بما يشاءُ مِن النعيم والرحْمَةِ السرمديّة، و «حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ»، ولا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

وها نحن ذا قد قضينا سنوات من القراءةِ والكتابة في محفوظات مكتبة اسْميخان سُلطان التراثية، وقد وَصَلْنَا بِفَضلٍ مِن الله إلى إنجازِ هذا الفِهرس الذي يُحاكي فهارسَ: مكتبةِ السليمانيةِ الأُمِّ، و مكتبةِ راغب باشا، و مكتبةِ دار المثنوي السابقة التي تكرّمتْ بنشرها سقيفة الصفا العِلمية بشكلٍ يليقُ بِما امتازت به هذه الفهارس من الإسهاب في التدقيق، واستقصاء ما لم يُستقصى مِن معلوماتِ عِلْمِ الوِراقةِ التي تَخُصُّ الكَتَبَةَ والكُتُبَ والمكتبات، وبعد هذه الرِّحلة المكتبيَة بين الأَسْفَارِ استراحَ بَنَانُ البَيَانِ، بِعَوْنِ الْمَلِكِ الْمَنّان مِنْ كَشْفِ القِناعِ عَنْ وُجُوهِ خَرائِدِ المخطوطات التي أودَعَها العلماءُ الراشدون المرشدون في مكتبة اسْميخان سُلطان العامرة؛ بمدينة الآستانة الباهِرة؛ بحيثُ يتجلَّى في هذا الفِهرسِ الوَصْفِيِّ التحليلِيِّ ما كَتَبْناهُ للمُحَقِّقِيْنَ الأعلام، ويَرْفَعُ أستارَ الشّكوكِ والأوهام، راجين أنْ يطربَ بِسَمَاعِهِ أرْبَابُ التدقيق، ويسعدَ طلابُ التحقيق، والله الْمُلْهِمُ للصواب، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآب.

ولله الحمد على الافتتاحِ والاختتام، وليَكُنْ هذا آخِر الكلام في هذا المقام، ونَخْتمُ بالصَّلاةِ والسلامِ على أَكْمَلِ الْخَلْقِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتم النبيين، وإمام الْمُرْسَلِين، ورسُول ربِّ العالمين، صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم، وعلى آلِهِ وأصحابه أجمعين، والرِّضا عن التابعين، وسائِرِ أَئِمَّة أَهْلِ السُّنَّةِ والْجَمَاعَةِ الْمُجْتَهِدِيْن الْمُسْلِمِيْن، والعُلماءِ والأولياءِ الصالِحِين، وسُبْحَان رَبِّكَ ربِّ العزَّةِ عمّا

asmakhan_vol1New.indd 166 17/11/2019 22:41:02

يصفـون، وسَـلامٌ علـى المرسـلين، والحمـدُ للهِ رَبِّ العالَمِيـن .

وهـا هُنَـا جَـفَّ رِيْـقُ الْيَـرَاعِ بَعْـدَ أَنْ رَوَّىْ غِـرَاْسَ هـذا الـرَّوْض، وأَتْـرَعَ بُطُـوْنَ أَوْدِيَـةِ الطُّـرُوس، مِـنْ لُجَيْـنِ أَمواهِـهِ مَـا يَجِـفُّ عِنْـدَهُ مـاءُ كُلِّ إِضَـاءَةٍ وحَـوْض، وأَمْسَـكَ عِنَانَـهُ بَعْدَمَـا سَـبَحَ فِـي لُجَـجِ فُـراتِ هـذا الْبَحْـرِ عَـنِ الْجَـرْيِ والْخَـوْض، وأنـا مُتضـرِّعٌ إلـى كلِّ واقـفٍ علـى هـذه الرّقُـوْم، سَـتْرَ مَـا وَقَـعَ ضِمْنَهـا مِـن خَلَـلٍ مَرْقُـوم، فالإِنْسَـانُ مَجْبُـولٌ علـى الْخَلَـلِ قَـوْلاً وعَمَـلاً، وأنـا أَرْجُـو ذا الْجَـلالِ والإِكْـرَام، أنْ يَتوفَّانِـي عَلـى دِيـنِ الإِسْـلام، بِحُرْمَـةِ حَبِيْبِـهِ مُحَمَّـد عَلَيْـهِ أَفْضَـل الصَّـلاةِ والسَّـلام.

وأسـتودِعُكُم الله الـذي لا تَضِيْـعُ وَدَائِعُـهُ؛ رَاجِيـًا مِنْـهُ عَـزّ وَجَـلَّ أَنْ يُعِيْنَنَـا وَيُوَفِّقَنَـا وَإِيَاكُـمْ إلـى فَهْرَسَـةِ مَكتبـات أُخْـرَىْ مِـنْ مَكْتَبَـاتِ رَوَائِـعِ التُّـرَاثِ الإِسْـلامِيّ بَعْدَمَـا أَنْجَزْنَـا مَـا أَمْكَـنَ إِنْجَـازُهُ بِفَضْـلٍ مِـنَ الله فِـيْ مكتبة اسْـميخان سُـلطان، يَرْحَـمُ الله تَعالـى الذيـن سـاهموا بِإِثْرَائِهـا بالكُتُـبِ القيّمـةِ، وَهـا قَـدْ رُفِعَـت خِيـامُ الإِخْتِتَـام، بِعَـوْنِ اللهِ الْمَلِـكِ الْعَـلاّم، عَـنْ نَفَائِـسِ عَرَائِـسِ الْكَلام، الَّتِـيْ رَصّعَتْهـا مَاْشِـطَةُ الْعَقْـلِ بِبَنَـانِ الأَفْهَـاْم، وَكَسَـتْهَا حُلَـلَ الْبَيَـاْنِ والإِعْـلام أَيْـدِي الْعِبَـاْرَاْتِ، وأَلْسُـنُ الأَقْـلام، وَذَلِـكَ فِي الْبَلْـدَةِ الطَّيِّبَـةِ إستانبول مَدِينَـةِ العُلمـاءِ والأولياءِ الأعـلام، وَمَثْوَى الصَّحَابـةِ والتابعيـنَ الكِـرام، وَمَـنْ تَبِعَهُـمْ مِـنْ سَـلاطينِ الْخُلَفَـاْءِ العظَـام؛ والسَّـلام.

وَفَـاْحَ مِسْـكُ الْخِتَـام في يـوم الإثنيـن ٢٨ مـن شـهر شـوال المبـارك سـنة ١٤٤٠ هـ/ ١/ تموز/ يوليـو/ ٢٠١٩م.

والحمـدُ لله علـى التوفيـقِ والوصُـولِ إلـى الإِتْمَـام. ﴿فَمَـنْ بَدَّلَـهُ بَعْـدَ مَـا سَـمِعَهُ فَإِنَّمَـا إِثْمُـهُ عَلَـى الَّذِيـنَ يُبَدِّلُونَـهُ إِنَّ اللهَ سَـمِيعٌ عَلِيـمٌ﴾[1].

ولكتبه الدكتور محمود السيد الدغيم

المولود في جرجناز، معرة النعمان، إدلب، سوريا.

(١) – سورة البقرة؛ الآية: ١٨١.

asmakhan_vol1New.indd 167 17/11/2019 22:41:03

المصاحف الشريفة

[١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: القرآن الكريم[١].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٩٣)، عَـدَدُ الأَسْـطُر: (١٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٥٣٥×٣٩٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٣٨٥×٢٧٥).

أَوَّلُـهُ: سـورة الفاتحـة. ﴿بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. (١) الْحَمْـدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ (٣) مَالِـكِ يَـوْمِ الدِّيـنِ (٤) إِيَّـاكَ نَعْبُـدُ وَإِيَّـاكَ نَسْـتَعِينُ (٥) اهْدِنَـا الصِّـرَاطَ الْمُسْـتَقِيمَ (٦) صِـرَاطَ الَّذِيـنَ أَنْعَمْـتَ عَلَيْهِـمْ غَيْـرِ الْمَغْضُـوبِ عَلَيْهِـمْ وَلا الضَّالِّيـنَ (٧)﴾

آخِـرُهُ: ﴿قُـلْ أَعُـوذُ بِـرَبِّ النَّـاسِ (١) مَلِـكِ النَّـاسِ (٢) إِلَـهِ النَّـاسِ (٣) مِـنْ شَـرِّ الْوَسْـوَاسِ الْخَنَّـاسِ (٤) الَّـذِي يُوَسْـوِسُ فِـي صُـدُورِ النَّـاسِ (٥) مِـنَ الْجِنَّـةِ وَالنَّـاسِ (٦)﴾. ﴿وَتَمَّـتْ كَلِمَـتُ رَبِّـكَ صِدْقًـا وَعَـدْلاً﴾ (سـورة الأنعـام؛ الآيـة: ١١٥).

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـة مُصْحـف تـامّ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ مضبوطـةٌ بالحـركات، النَّاسِـخُ: يحتمـل أن يكـون الخطـاط أحمـد قـره حصـاري، نَـوْعُ الْخَـطّ: ثلاثـة سـطور في كل صفحـة بخـط الثلُـث العريـض موزَّعـة في أعلى الصفحـة ووسـطها وأسـفلها، وخمسـة سـطور نسـخ جميـل بيـن سـطور خـط الثلـث، ولوحـة سـورة الفاتحـة وبدايـة سـورة البقـرة مذهَّبـة وملوَّنـة، وإطـارات جميـع الصفحـات مذهَّـب مذهَّبـة وملوَّنـة، وتوجـد علـى الهوامـش علامـات مذهَّبـة وملوَّنـة، وأسـماء السـور وعـدد الآيـات وفواصلهـا ومـكان النـزول مكتوبـة بمـاء الذهـب ضمـن إطـارات مذهَّبـة، الْغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مذهَّـب تتوسَّـطه شمسيَّة ذهبيـة.

(١) - KUR'AN-ı KERİM.

asmakhan_vol1New.indd 168 17/11/2019 22:41:04

وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: القرآن الكريم[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٠٤)، عَدَدُ الأَسْطُر: (١١). مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٥٤٥×٣٧٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٣٣٠×٢٢٠).

أَوَّلُهُ: سورة الفاتحة. ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ (٧)﴾

آخِرُهُ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (١) مَلِكِ النَّاسِ (٢) إِلَهِ النَّاسِ (٣) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (٤) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (٥) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (٦)﴾.

الْمُلاحَظَات: مصحف تام، توجد في أوّله وقفيّة الصدر الأعظم صوقولى محمد باشا زوج إِسْمِيْخَان سُلْطَان،والوقفية تحدد وجود هذا المصحف في جامع صوقولى على ساحل الخليج في منطقة عزب قابي سي بجوار منطقة غلطة في إستانبول. نَوْعُ الْخَطّ: نسخ جميل مضبوط بالحركات. ولوحة سورة الفاتحة؛ وبداية سورة البقرة مذهَّبة وملوَّنة يغلب عليها اللَّون اللازوردي، وإطارات جميع الصفحات مذهَّبة ومُلونة، وعلامات الأحزاب ملوّنة ومذهَّبة، وأسماء السور وعدد الآيات ومكان النزول مكتوبة بماء الذهب ضمن إطارات ملوّنة ومذهَّبة، وفواصل الآيات مذهَّبة، والْغِلاف: جلد عثماني. وَقْف: الصدر الأعظم صوقولى محمد باشا.

(١) - KUR'AN-ı KERİM.

asmakhan_vol1New.indd 169 17/11/2019 22:41:04

[٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: القرآن الكريم[١].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٥٩)، **عَـدَدُ الأَسْـطُرِ:** (١٣)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (٤١٠×٢٧٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (٢٢٠×١٣٥).

أَوَّلُـهُ: سورة الفاتحة. ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ (٧)﴾

آخِرُهُ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (١) مَلِكِ النَّاسِ (٢) إِلَهِ النَّاسِ (٣) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (٤) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (٥) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (٦)﴾.

الْمُلاحَظَـاْت: مصحف تام مكتوب بأسلوب الخطاط أحمد قره حصاري. توجد في أوَّله لوحتان مذهَّبتان ضمن نَمْنَمَةٍ جميلة، مكتوب في اللَّوحة الأولى: قال الله سبحانه وتعالى: ﴿ قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ﴾، وتتمَّة الآية مكتوبة في اللَّوحة الثانية: ﴿ هَذَا الْقُرْآنِ لا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ (سورة الإسراء؛ الآية: ٨٨)، ولوحة سورة الفاتحة وبداية سورة البقرة مذهَّبة وملوَّنة، ومكتوبة بالخطِّ المُحقَّق الجميل، و إطارات جميع الصفحات مذهَّبة ومُلونة، وتوجد ثلاثة أسطر من الآيات ملوَّنة مكتوبة بخطِّ الثلث بالخط العريض موزَّعة في أعلى الصفحة ووسطها وأسفلها، وباقي الأسطر مكتوبة بخط النسخ، وتوجد على الهوامش علامات الأحزاب والأرباع وغيرها مذهَّبة وملوَّنة، وأسماء السور وعدد الآيات مكتوبة بماء الذهب ضمن إطار مذهَّب، وفواصل الآيات مذهَّبة، وعلى جوانب الآيات زخارف ملوَّنة، وتتميَّز كلّ صفحة عن غيرها بلون خاص، وفي آخره ستّ لوحات مذهَّبة وملوَّنة نفيسة؛ تتضمَّن دعاء ختم القرآن باللغة

(١) KUR'AN-ı KERİM -.

asmakhan_vol1New.indd 170 17/11/2019 22:41:05

العربيَّة، وتليها أدعية وأشعار باللغة الفارسيَّة. والْغِلاف: جلد عثماني. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: القرآن الكريم[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٩٦)، عَدَدُ الأَسْطُر: (١٥)، مِقْيَاسُ الْوَرقَة: (٣٥٠×٢٥٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٢٠×١٤٠).

أَوَّلُهُ: ﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٥٧) وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ (٥٨) فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلاً غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (٥٩) وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللهِ وَلا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ (سورة البقرة، الآيات:٥٧ – ٦٠).

آخِرُهُ: ﴿قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا (٢٢) إِلاَّ بَلاغًا مِنَ اللهِ وَرِسَالاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا (٢٣) حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا (٢٤) قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا﴾. (سورة الجن؛ الآيات: ٢٢ – ٢٥).

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ ولكنها ناقصة من الأوَّل والآخر. وتوجد في أوَّلها صفحتان مذهَّبتان وملونتان فارغتان صمِّمتا من أجل كتابة سورة الفاتحة وبداية سورة البقرة، وتليهما سبع صفحات فارغة معدَّة للكتابة

(١) KUR'AN-ı KERİM - .

asmakhan_vol1New.indd 171 17/11/2019 22:41:06

لاستكمال النقص، الذي سبق قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿وأنزلنا عليكم المن والسلوى﴾ وينتهي بسورة الجنّ عند قوله تعالى: ﴿قل لا أدري أقريب ما توعدون﴾، وبعد ذلك توجد صفحات فارغة معدَّة للكتابة لاستكمال النقص في مواضع متعددة من المصحف، و إطارات جميع الصفحات مذهَّبة ومُلونة. نوع الخط: توجد ثلاثة أسطر من الآيات مكتوبة بالذهب بخطِّ الثلث العريض، موزَّعة في أعلى الصفحة ووسطها وأسفلها، وستة أسطر مكتوبة ما بين كل سطرين من السطور المكتوبة بخط الثلث، وتوجد على الهوامش علامات الأحزاب والأرباع وغيرها، وأسماء السور ومكان النزول وعدد الآيات ملون ضمن إطارات مذهَّبة، وفواصل الآيات مزخرفة، وتوجد على الهوامش زخارف مذهَّبة، وتوجد آثار للرطوبة تسبَّبت بعدم وضوح بعض الكلمات. والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مذهَّب تتوسَّطه شمسيَّة. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: القرآن الكريم[١]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٧٤٨)، عَدَدُ الأَسْطُر: (٨)، مِقْيَاسُ الْوَرقَة: (٣٥٠×١٧٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٢٠×١٥٠).

أَوَّلُهُ: سورة الفاتحة. ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ (٧)﴾

آخِرُهُ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (١) مَلِكِ النَّاسِ (٢) إِلَهِ النَّاسِ (٣) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (٤) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (٥) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (٦)﴾.

(١) KUR'AN-ı KERİM -.

asmakhan_vol1New.indd 172 17/11/2019 22:41:07

صدق الله العظيم، وصدق رسوله الكريم.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ جداً. نَـوْعُ الْخَـطّ: ثلث جميل مضبوط بالحركات، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى والثانية مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وبدايات الأجزاء ملوَّنة ومذهَّبة ضمن إطارات مزخرفة، وأسماء السور وعدد الآيات مكتوبة بماء الذهب ضمن إطارات مزخرفة، والبسملة ولفظ الجلالة وفواصل الآيات مذهَّبة، ويوجد على الهوامش زخارف ملونة ومذهَّبة، والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مطلي بالذهَّب نفيس جداً، وعليه زخارف مذهَّبة، وعلى أطرافه إطار من آيات من القرآن الكريم المكتوبة بالذهب. وَقْف: محمَّد باشا صوقولى على تربته في منطقة أبي أيوب الأنصاري في إستانبول.

[٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: القرآن الكريم[١].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٧٣٥)، عـدد الأسـطر: (٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٣٥٥×٢٤٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٥×١٣٥).

أَوَّلُـهُ: سورة الفاتحة. ﴿بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيـمِ . (١) الْحَمْـدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ (٣) مَالِـكِ يَـوْمِ الدِّيـنِ (٤) إِيَّـاكَ نَعْبُـدُ وَإِيَّـاكَ نَسْـتَعِينُ (٥) اهْدِنَـا الصِّـرَاطَ الْمُسْـتَقِيمَ (٦) صِـرَاطَ الَّذِيـنَ أَنْعَمْـتَ عَلَيْهِـمْ غَيْـرِ الْمَغْضُـوبِ عَلَيْهِـمْ وَلا الضَّالِّـينَ (٧)﴾

آخِـرُهُ: ﴿قُلْ أَعُـوذُ بِـرَبِّ النَّـاسِ (١) مَلِـكِ النَّـاسِ (٢) إِلَـهِ النَّـاسِ (٣) مِـنْ شَـرِّ الْوَسْـوَاسِ الْخَنَّـاسِ (٤) الَّـذِي يُوَسْـوِسُ فِـي صُـدُورِ النَّـاسِ (٥) مِـنَ الْجِنَّـةِ وَالنَّـاسِ (٦)﴾.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ؛ ينقصها الجزء التاسع والعشرون، النَّاسِخُ: علاء الدين بن محمَّد القاري. تارِيْخُ النَّسْخِ: يوم الثلاثاء الخامس

(١) KUR'AN-ı KERİM -.

asmakhan_vol1New.indd 173 17/11/2019 22:41:08

والعشرين من شهر محرَّم سنة (٩٧٤هـ/ ١٥٦٦م). نَوْعُ الْخَطّ: ثلث جميل مضبوط بالحركات. ولوحة سورة الفاتحة وبداية سورة البقرة ملوَّنة ومذهَّبة على أرضية لازوردية، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وبدايات الأجزاء ملوَّنة ومذهَّبة ضمن إطارات مزخرفة، وأسماء السور وعداد الآيات مكتوب بماء الذهب ضمن إطار مزخرف، والبسملة ولفظ الجلالة وفواصل الآيات مذهَّبة، ويوجد على الهوامش زخارف ملونة ومذهَّبة وإشارات السجدات، والأحزاب مكتوبة بماء الذهب. والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مغلَّف بالقماش الأزرق. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: القرآن الكريم[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٧٤٣)، عدد الأسطر: (٨)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٣٦٠×٢٥٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٢٠×١٥٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ﴿الم (١) ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (٢) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (٣) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٤) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾...

آخِرُهُ: سورة المسد . بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ (١) مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ (٢) سَيَصْلَى﴾.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ، ولكنها ناقصة الأوَّل والآخر. نَوْعُ الْخَطّ: مُحقَّق جميل مضبوط بالحركات يشبه أسلوب الخطاط ياقوت المستعصمي. ويوجد في أوَّله صفحة منمنمة وملوَّنة ومذهَّبة على النمط المملوكي

(١) KUR'AN-ı KERİM -

asmakhan_vol1New.indd 174 17/11/2019 22:41:08

العباسي، وصفحة بداية سورة البقرة ملوَّنة ومذهَّبة ضمن إطار مزخرف، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وأسماء السور وعدد الآيات مكتوب بماء الذهب بخطٍّ كوفي أندلسيٍّ ضمن إطار مزخرف ومذهَّب، وفواصل الآيات مذهَّبة، وتوجد على الهوامش علامات ملونة ومذهَّبة، والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مذهَّب تذهيباً كاملاً نفيساً، ولكن الأرضة أثرت عليه. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

asmakhan_vol1New.indd 175 17/11/2019 22:41:09

[٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تحفةُ الأنام فِي الْوَقْف على الْهمزَة لِحَمْزَة وَهِشَام(١)

المُؤَلِّف: علي بن عُثْمَان بن مُحَمَّد بن أحمد بن (الحسن الحسين)، نور الدين، علاء الدين، أبو البقاء، ابن العُذري، البغدادي، ابن القاصح (ت ٨٠١ هـ/ ١٣٩٩م)(٢).

(١) – TUHFETÜ'l-ENAM fi'l-VAKFİ ale'l-HEMZİ li-HAMZE ve HİŞAM

تُوْجَدُ منه مخطوطة في مكتبة برنستون مجموعة جاريت: ١٢١٦، ١٢١٧، ومجموعة يهوذا: ٢١٨، ومكتبة الأزهر؛ منشورات سقيفة الصفا، القراءة والتجويد: ١٦١٤، ١٦١٥، ١٦١٦، ١٦١٧، ١٦١٨، ١٦١٩، ١٦٢٠، مَكْتَبَةِ دار المثنوي [٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧.

قال البغدادي: (تحفة الأنام فِي الْوَقْف على الْهمزَة لِحَمْزَة وَهِشَام. لأبي القاسم؛ علي بن عثمان بن محمد بن القاصح العذري المقري البغدادي، نزيل القاهرة المتوفى سنة: ٨٠١ هـ)، وكرّر البغدادي هذه النسبة في هدية العارفين. وذكرها كحالة،

إيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٢٤٣)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٧٢٧)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالة: (٧/ ١٤٨)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٣/ ٢٠٨٣ – ٢٠٨٩، الرقم: ٥٦١٤).

وتوجد مخطوطة منها في المكتبة الظاهرية بدمشق تحت عنوان: (تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام)، الرقم: (٥٩٨٧)، وهي متطابقة مع مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ ولكنها منسوبة إلى المؤلف: شمس الدين، أبو عبد الله، محمد بن زين الدين عبد الرحمن بن جمال الدين عبد الله بن شمس الدين محمد بن ناصر الدين نصر بن منصور القبيباتي، الضرير، إمام باشورة في الجامع الصغير. وهذا مُسبعد لأن وفاة القبيباتي متأخرة عن تاريخ استنساخ مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سُلطان في يوم السبت من أول محرَّم سنة (١٠٠٦ هـ/ ١٥٩٧م).

انظُر؛ فهارس علوم القرآن الكريم لمخطوطات دار الكتب الظاهريّة، المؤلف: صلاح محمد الخيمي، الناشر: مجمع اللغة العربية بدمشق: (١/ ١٣٩ – ١٤٠).

(٢) İBNÜ'l-KASIH, ALAÜDDİN ALİ b. OSMAN el-UZRİ el-BAĞDADİ

ابن القاصح؛ أبو البقاء البغدادي المقرئ الفلكي، نزيل القاهرة والمتوفى بها؛ عالم له من التصانيف التي لها مخطوطات في مكتبات التراث: الأمالي المرضية في شرح القصيدة العلوية، وتحفة الأنام في الوقف على الهمزة لحمزة وهشام، وتلخيص الفوائد وتقريب المتباعد في شرح عقلية أتراب القصائد في أسني المقاصد في القراءة، ورسالة في تجويد القرآن، ورسالة في رسم المصحف، وسراج القارئ المبتدي وتذكرة المقرئ المنتهي في شرح حرز الأماني في القراءة، وشرح القصيدة

asmakhan_vol1New.indd 176 17/11/2019 22:41:09

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١/ ب -٦٤/ آ)، عَـدَدُ الأَسْـطُرِ: (١٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٠٥×١٣٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٥٠×٧٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ، الحمـدُ للهِ النَّافـذة قدرتـهُ، القاطعـة حجَّتـهُ، العاليـة كلمتـه، السـابغة نِعمتـه، الـذي تكلـم بالقـرآن في أزليتـه، وحفظـه لِمَـنْ شـاء مِـنْ بريتـه، أحمـده حمـداً شـاكراً لنعمتـه، راضٍ بقِسـمته وعَطِيَّتِـهِ ... أما بعـد فإنك سـألتني أيهـا الأخ الصالـح، النجيـب الفاتـح؛ أدام الله لـك التوفيـق، وجعلـك مـن أهـل التحقيـق؛ أنْ أُلَخِّـصَ لـك ورقـات تحتـوي على بعـض مسـائل مـن بـاب: وقـف حمـزة وهشـام، فأجبتُـك إلـى مـا سـألتَ ... وَسَـمَّيْتُهَا: «تحفـة الأنـام في وقـف على الهمـز لحمـزة وهشـام»، فـإن وجـدتَ خللاً فتلافـاه بلطيـف حلمـك ... بـاب وقـف حمـزة وهشـام على الهمـزة، وهـو بـاب مُشْـكِلٍ يحتـاجُ إلى معرفـة تحقيـقِ مذاهِـبِ أَهْـلِ العربيـةِ، وأحـكام رَسْـمِ الْمَصاحِـفِ الْعُثْمَانيَّـة، وتمييـز الروايـة، وإتقـان الدرايـة ...

آخِـرُهُ: ... مسـألة؛ ﴿لإيـلاف﴾ وَرَسْـمُهُ بِحـذفِ الألـف التـي قَبْـلَ الفـاء كمـا تـرى؛ لـك فيـه تسـهيل الهمـزة بينهـا وبيـن اليـاء، وتحقيقهـا: لأنهـا متوسـطة بزائـد؛ وهـي: الـلام، ذكـر فيـه واحـد؛ وهـو إبـدال الهمـزة يـاء؛ إن اعْتقـد إلاّ اليـاء المرسـومة صـورة الهمـزة، والثانيـة: اليـاء الموجـودة في النُّطـق. ووجـه آخـر؛ وهـو: حـذف الهمـزة إن اعتقـد أنَّ الهمـزة لـم يصـور لهـا بيـاء واحـدة. صَـرَّحَ بِهمـا ابـنُ جبـارة، وذَكَـرَ: إنّـه قـرأ بِهِمَـا علـى شـيخه. انتهـى. والصحيـح: الوجهـان الأولان. مسـألة: ﴿أرأيـت﴾[1]؛ في الأنعـام.

الرائية في القراءة، وقرة العين في الفتح والإمالة بين اللفظين، والقصيدة العلوية في الْقِرَاءَات السبع المروية، ومختصر الأمالي في شرح القصيدة العلوية في الْقِرَاءَات السبع، ومصطلح الإشارات في الْقِرَاءَات الزوائد المروية الثلاثة عشر عن الثقاة، والمنهل العذب المسيب في شرح العمل بربع المجيب، ونزهة المشتغلين في أحكام النون الساكنة والتنوين، وهداية المبتدي في معرفة الأوقات بربع الدائرة الذي عليه المقنطرات، وتحفة الطلاب في العمل بالاسطرلاب في الهيئة.

انظر، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع؛ للسخاوي: (٥/ ٢٦٠)، وسلم الوصول: (٤/ ٩١)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١ ٣٦٩، ٦٤٧، ٧٣٨)، (٢/ ١١٥٩، ١١٦٣، ١٣٢٥، ١٣٤١، ١٧١١، ٢٠٤١)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٧٢٧)، والأعلام للزركلي (٤/ ٣١١)، ومعجم المؤلفين، لكحالة: (٧/ ١٤٨).

(١) - قال الله تعالى: «قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ». سورة الأنعام، الآية: ٤٠.

«قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ انْظُرْ كَيْفَ

asmakhan_vol1New.indd 177 17/11/2019 22:41:10

﴿إن سألتك﴾[1]؛ في النساء. ﴿ولم يكن له كفواً﴾[2]. (٣)؛ في البقرة. تمَّ الكتاب، والله الموفق للصواب.

الْمُلاحَظَاْت: أسماء السور وكلمة (مسألة) باللَّون الأحمر، والآيات مضبوطة بالشكل، وبعض الصفحات لها إطار باللَّون الأحمر، وَبَعْض العِبَارَاتِ الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، ويوجد على الهوامش تصحيحات باللَّون الأحمر. النَّاسِخُ: سليمان بن محمَّد. تارِيْخُ النَّسْخِ: يوم السبت من أول محرَّم سنة (١٠٠٦هـ/ ١٥٩٧م). مَكَانُ النَّسْخِ: القسطنطينية. نَوْعُ الْخَطّ: تعليق. الْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مغلَّف بورق الإيبرو من الخارج. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨/ ٢.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في تكرير الراء وأقوال العلماء فيها[3].

نُصَرِّفُ الآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ (٤٦) قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ». سورة الأنعام، الآية: ٤٦ – ٤٧.

(١) – قال الله تعالى: «قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا». سورة الكهف، الآية: ٧٦.

(٢) – قال الله تعالى: « وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ» سورة الإخلاص، الآية: ٤.

(٣) - RISALE Fİ TEKRİR EL-RAA.

تكرير حرف (الراء) في التلاوة يُعتبرُ موضع خلاف بين العلماء، ولهم في ذلك ثلاثةُ أقوالٍ مختلفة:

١: رفض التكرير في الراء، رغم قابليتها له، وهذا ما رجّحه الشيخ المرصفي في كتابه هداية القاري إلى تجويد كلام الباري: (١/ ٨٨)، وشيخ الإسلام زكريا الأنصاري الحنبلي في كتابه (الدقائق المحكمة في شرح المقدمة الجزرية): (ص: ١٤)، والملا علي بن سلطان القاري في كتابه المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية: (ص: ١٩)، والشيخ الضباع في كتابه منحة ذي الجلال، (ص: ٣٢).

٢: الإيتاء بالتكرير واجتناب الزيادة فيه، وهؤلاء يقولون: إنّ إخفاء الصفة (التكرير) بالكلية يؤدي إلى حصر الصوت، وبالتالي تخرج الراء كالطاء، وهذا ما رجّحه الإمام مكي بن أبي طالب القيسي في كتابه الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة: (١/ ١٣١)، وابن الجزري في كتابه النشر في القراءات العشر: (١/ ٢٣٠، ٢٤٧)، وتابعهما بعض المتأخرين.

٣: تكرير الراء. وهذا هو الغالب عند النحويين واللغويين، وهو رأي الإمام نصر بن علي المعروف بابن أبي مريم الشيرازي، الفارسي الفسوي، النحوي؛ في كتابه الموضح في وجوه القراءات وعللها: (١/ ١٨٠)، وسِيْبَوَيْه؛ عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ بنِ قَنْبَرٍ الفَارِسِيُّ إِمَامُ النَّحْوِ، في كتابه؛ الكتاب: (١/ ٣٦٦، ٤٤٩)، والمُبَرِّدُ؛ مُحَمَّدُ بنُ يَزِيْدَ الأَزْدِيّ، البَصرِي، النَّحْوِيّ، في كتابه؛ المقتضب: (١/ ٤٤)، وأبو شامة في (إبراز المعاني من حرز الأماني) شرح الشاطبية: (٣/ ٢٣)، وابن جني المعتزلي؛ في كتابيه:

asmakhan_vol1New.indd 178 17/11/2019 22:41:10

المُؤَلِّف: مجهول[1].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٦٤/ ب-٦٥/ ب)، عَـدَدُ الأَسْـطُر: (١٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٠٥×١٣٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٥٠×٧٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيـمِ . وبـه الإعانـة، وصلَّى الله على مـن لا نبـيَّ بعـده محمَّـد؛ وآلـه وصحبـه؛ وسـلَّم تسـليمًا كثيـراً. اعلـم وفَّقـك الله وإيَّانـا لمـا يحـبُّ ويرضـى: أنَّ مَـن أنكـر تكريـر الـراء مطلقـًا، فإنـكاره صـادر عـن جَهْلِـهِ وغلـظ طباعـه، وعـدم اطلاعـه، وعـزوه عـن علـم التجويـد عِلمـًا وعَمـلاً؛ لأنَّ تكريـره صفـةٌ لازمـةٌ لـه لغلظـه، كمـا نـصَّ عليـه إمـام المحققيـن خاتمـة المجتهديـن العَلاَّمَـة، ابـن الجـزري، رحمـه الله؛ بقولـه: والـراء انفـرد بكونـه مكـرراً صفـة لازمـة ...

آخِـرُهُ: ... فحصـل منهـا صـوت مضاعـف، وهـو الـذي عنـاه بقولـه: لتكـرره، وذلـك لا بـدَّ منـه، فمـن حيـث كان اللِّسـان سـريع التفلُّـت وقطـع الصـوت كان شـديداً، ومـن حيـث عـرض فيـه التكـرار السـريع الحاصـل مـن التفلُّـت صـار الصـوت كأنَّـه شـيء واحـد ممتـدٌّ، ثـمَّ ينقطـع غاشـيه بذلـك الرخـو فليتأمـل.

الْمُلاحَظَـاْت: نَـوْعُ الْخَـطّ: تعليـق. وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ، وباقـي الْمُواصُفَاتِ مثل مُواصفـات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٨/ ١).

[١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨/ ٣.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في تكرير الراء وأقوال العلماء فيها[2].

سر صناعـة الإعـراب: (١/ ٦٣)، والخصائـص: (٢/ ٣٢٩)، وابـن سـيده المرسـي في كتابـه؛ المحكـم والمحيـط الأعظـم: (١/ ٣٤٨). وانظُـرْ؛ فِهْـرِس مَكْتَبَـة اسـميخان سُـلطان؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٨/ ٣.

(١) - MECHUL

لـم نتمكن من معرفته، وله الرسالة التي تلي هذه الرسالة أيضـًا.
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨/ ٣.

(٢) - RISALE Fİ TEKRİR EL-RAA.
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨/ ٢.

asmakhan_vol1New.indd 179 17/11/2019 22:41:11

المُؤَلِّف: مجهول[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٦٦/ أ-٦٨/ آ)، **عَدَدُ الأَسْطُر**: (١٥)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة**: (٢٠٥×١٣٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة**: (١٥٠×٧٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . لا إله إلا الله محمَّد رسول الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. أَمَّا بعد حمد الله مجيب السائلين، ومبلغ له لأمل الآملين ... فهذه جملة من الكلام على الراء، والأقوال المشهورة؛ جمعتها من كلام الأئمَّة، والنقول المأثورة ... فأقول إنَّ مَن أنكر تكرير الراء مطلقاً، فإنكاره صادر عن جهله وعدم اطلاعه، فإنَّ عدم تكريرها مطلقاً يخرجها عن لفظها كما سنبيِّنه بعد، وقد نصَّ على تكريرها بالفعل، أعلم الناس بالعربيَّة الإمام سيبويه...

آخِرُهُ: ... وأمَّا ما يتعلَّق بأحكامها من الترقيق والتفخيم، فلها أحكام أُخَرُ لا تطيل، فقد قسمناها إلى مائة وأربعين قسماً بل إلى مائة وخمسين، وذلك باعتبار أنَّها تقع أوَّلاً أو وسطاً أو آخِراً وإمَّا متحرِّكة أو ساكنة وما قبلها إمَّا متحرِّك أو ساكن والمتحرِّك إمَّا حرفاً صحيحاً أو حرف علَّة، والحرف الصحيح إمَّا مستعل أو لا وحرف العلَّة إمَّا ساكن أو متحرِّك إلى غير ذلك. تمَّت رسالة الراء.

نَوْعُ الْخَطّ: تعليق. وقد اتَّبع الناسخ نظام التعقيبة لربط الصفحات ببعضها. وباقي الْمُواصفَاتِ مثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٨/ ١).

[١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: منظومة المُقَدِّمَة الجزرية في التجويد[2].

(١) - MECHUL.
لم نتمكن من معرفته، وله الرسالة التي قبل هذه الرسالة أيضاً.
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨/ ٢.

(٢) - MUKADDİMETÜ'l-CEZERİ fi MA YECİBU ale'l-KARİ.
انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٧٩٩)، وفهرس مخطوطات راغب پاشا: [١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢/ ٢. وفِهْرِس مَكْتَبَةِ دار المثنوي؛ [٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤/ ٣.

asmakhan_vol1New.indd 180 17/11/2019 22:41:11

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن يُوْسُف العُمَريّ، الدِّمَشْقِيّ، الشِّيْرَازِيّ، الشَّافِعِيّ، السّلفي، ابن الجزري، شَمْس الدِّيْن، أبو الخير (ت ٨٣٣ هـ/ ١٤٢٩م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١١)، **عَدَدُ الأَسْطُر:** (١١)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٨٠×١٠٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٢٠×٥٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم

يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبٍّ سَامِعِ ... مُحَمَّد بْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِيّ
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللهُ ... عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ
مُحَمَّد وَآلِهِ وَصَحْبِه ... وَمُقْرِئ الْقُرْآنِ مَعْ مُحِبِّه
وَبَعْدُ إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَة ... فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهْ
إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمُ مُحَتَّمُ ... قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلاً أَنْ يَعْلَمُوا
مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَات ... لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَات
مُحَرِّرِي التَّجْوِيدِ وَالمَوَاقِف ... وَمَا الَّذِي رُسِّمَ فِي الْمَصَاحِف
مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا ... وَتَاءِ أُنْثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبْ بِـ: هَا

باب مخارج الحروف

(١) İBNÜ'l-CEZERİ, ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el- - MUKRİ.

هو مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن الجزري العمري الدمشقي الشيرازي الشافعي شمس الدين أبو الخير، الحافظ الحجّة الثبت، فريد العصر، ونادرة الدهر، إمام الأئمة، وقاضي القضاة، سند المقرئين، ورأس الفضلاء المحققين، ورئيس النبلاء المدققين. من تصانيفه: «أصول القراءات»، وطرفة العالم من حديث أبي القاسم، مخطوط في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٥، و«فضائل القرآن»، و«النشر في القراءات العشر»، و«تقريب النشر في القراءات العشر»، و«طيبة النشر في القراءات العشر»، و«المقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه»، المشهورة بـ: «المقدّمة الجزرية»»، و«التمهيد في علم التجويد»، و«منجد المقرئين ومرشد الطالبين»، و«تحبير التيسير في القراءات العشر»، وغير ذلك.

انظر: إنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر العسقلاني: (١/ ١٩٨)، الأنس الجليل بتاريخ القُدس والخليل لمجير الدين الحنبلي: (٢/ ١٠٩)، والبدر الطالع للشوكاني: (٢/ ٢٥٧)، وذيل تذكرة الحفاظ: (٣٧٦)، وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري: (٢/ ٢٤٧)، والضوء اللامع للسخاوي: (٩/ ٢٥٥)، وهديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ١٨٧، ١٨٨)، وشَذَرَات الذَّهَب في أَخبار مَنْ ذَهَب لابن العِمَاد الحَنبليّ: (٣/ ٦٧)، وسلم الوصول؛ لحاجي خليفة: (٣/ ٢٩٤)، والأعلام، للزركلي: (٧/ ٤٥)، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة: (١١/ ٢٩١ - ٢٩٢). ومكتبة راغب پاشا؛ منشورات سقيفة الصفا: [١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢/ ٢. فِهْرِس مَكْتَبَةِ دار المثنوي؛ [١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨/ ٢.

asmakhan_vol1New.indd 181 17/11/2019 22:41:12

مَـخَـارِجُ الـحُـروفِ سَـبْـعَـةَ عَـشَـرْ ... عَـلَـى الَّـذِي يَـخْـتَـارُهُ مَـن اخْـتَـبَـرْ
لِـلْـجَـوْفِ: أَلِـفٌ وَ أُخْـتَـاهَـا، وَهِـي ... حُـرُوفُ مَـدٍّ لِـلْـهَـوَاءِ تَـنْـتَـهِي ...

آخِرُهُ: ... باب معرفة همزات الوصل

وَابْـدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمْ ... إِنْ كَـانَ ثَـالِـثٌ مِـنَ الْـفِـعْـلِ يُـضَـمْ
وَاكْسِرْهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي ... الاسـمـاءِ غَـيْـرَ الـلَّام كَـسْـرَهَـا وَفِـي
ابْـنٍ مَـعَ ابْـنَـةٍ امْـرِئٍ وَاثْـنَـيْـن ... وَامْـــرَأَةٍ وَاسْـــم مَـــعَ اثْـنَـتَـيْـن
وَحَـاذِرِ الْـوَقْـفَ بِـكُـلِّ الـحَـرَكَـهْ ... إِلاَّ إِذَا رُمْـتَ فَـبَـعْـضُ الـحَـرَكَـهْ
إِلاَّ بِـفَـتْـحٍ أَوْ بِـنَـصْـبٍ وَأَشِـمْ ... إِشَـارَةً بِـالـضَّـمِّ فِـي رَفْـعٍ وَضَـمْ
وَقَـدْ تَـقَـضَّـى نَـظْـمِـيَ الْـمُـقَـدَّمَـهْ ... مِـنِّـي لِـقَـارِئِ الـقُـرْآنِ تَـقْـدِمَـهْ
أَبْيَاتُهَا قَـافٌ وَزَايٌ فِي الْـعَـدَدْ (*) ... مَنْ يُحْسِنِ التَّجْوِيدَ يَظْفَرْ بِالرَّشَدْ
وَالْـحَـمْـدُ لِـلَّـهِ لَـهَـا خِـتَـامُ ... ثُـمَّ الـصَّـلَاةُ بَـعْـدُ وَالـسَّـلَامُ

تَمَّت بعون الله الملك الرؤوف.

مُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَجَمِيع الصَّفحات لَها إطارَات حَمْراء اللَّوْن. وهذه الأُرْجُوزَة منظومة على بحر الرجز، ووزنه مستفعلن ستّ مرات مع الكثير من الجوازات التي تطرأ على التفعيلات. وعَنَاوِيْن الأبواب مَكْتُوْبَة بِاللَّوْنِ الأَحْمَر، النَّاسِخُ: عبد العزيز بن خليل القاضي الساكن بمدينة حضرة أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه. تارِيْخُ النَّسْخِ: الخامس عشر من شعبان سنة (١١٤٤هـ/ ١٧٣٢م). نَوْعُ الْخَطّ: نسخ مقروء مضبوط بالشكل ضبطًا كاملاً. والعناوين والأبواب مكتوبة باللَّون الأحمر. والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مغلَّف بورق الإبرو. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

(*) – ق + ز = ١٠٠ + ٧ = ١٠٧ وهو عدد أبيات القصيدة.

[١٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الإيْضاح في الوقف والابتداء[١].

(١) – el-İZAH fi'l-VAKF ve'l-İBTİDA (TAYFURU's-SECAVENDİ).

asmakhan_vol1New.indd 182 17/11/2019 22:41:13

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الرشيد بن طيفور، سراج الدين السجاوندي، الغزنوي، أبو طاهر (ت ٥٩٦ هـ/ ١٢٠٠م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١ - ٩١/ آ)، عَدَدُ الأَسْطُر: (١٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٢٠×١٥٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٣٠×٩٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله ربّ: العالمين لا الرحيم لا الدين ط نستعين ط المستقيم لا عليهم لا أول. سورة البقرة: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. ألم ج لا ريب لا فيه ج للمتقين لا ينفقون لا يوقنون ط سمعهم ط غشاوة ز بمؤمنين م آمنوا ج يشعرون ط مرض لا مرضاً ج في الأرض لا السفهاء ط آمنا ج شياطينهم لا معكم لا بالهدى ص ناراً ج لا يرجعون لا وبرق ج الموت ط أبصارهم ط مشوا فيه لا قاموا ط وأبصارهم ط يتقون لا ...

آخِرُهُ: ... سورة تبت: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وتب ط وما كسب ط لهب ط الحطب ج. سورة الإخلاص: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. أحد ج الصمد ج ولم يولد لا. سورة الفلق: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الفلق لا ما خلق لا وقب لا في العقد لا. سورة الناس: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الناس لا الناس لا إله الناس لا الخناس لا الناس لا. ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلاً لا مُبَدِّلَ

طبع في لندن سنة (١٢١٣ هـ/ ١٧٩٩م)، وفي كلكته سنة (١٢٦٠ هـ/ ١٨٤٤م)، وفي بُوْلاق سَنَةَ (١٣٠٣ هـ/ ١٨٨٥)، وتكررت طباعته بمصر، وبهامشه شرح للسيد أنور علي سماه: ضياء السراج، طبع في كلكته سنة (١٢٨٥ هـ/ ١٨٦٨م)، وفي كانپور سنة (١٣١١ هـ/ ١٨٩٣م).

انظر: مكتبة راغب پاشا؛ [٧٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٨٥/ ٣. وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤/ ٤. ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (١/ ٤٩٥، ٢/ ١٠٠٨). وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٢/ ١٠٢٣).

(١) - es-SECAVENDİ، SİRACÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED b. ABDÜRREŞİD

هو مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الرشيد بن طيفور، سراج الدين أبو طاهر السجاوندي الغزنوي الحنفي (ت ٥٩٦هـ/ ١٢٠٠م)، وقيل سنة (٦٠٠هـ/ ١٢٠٣م). الفقيه الحنفي المفسر المقرئ الفرضي الحاسب.

انظُرْ؛ مكتبة راغب پاشا؛ [٧٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٨٥/ ٣. وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ١٠٦)، والجواهر المضية في طبقات الحنفية للقرشي: (٢/ ١١٩ - ١٢٠). والفوائد البهية في طبقات الحنفية للكنوي: (١/ ٢٧). وتاج التراجم في طبقات الفقهاء الحنفية؛ لابن قُطلو بُغَا: (٤٢)، والأعلام؛ للزركلي: (٧/ ٢٧)، وَمُعْجَم الْمُؤَلِّفِيْن، لِكَحَّالَة: (١١/ ٢٣٣). وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٤: ٣٢٤) ١٧٢، (٥: ٢٩٢) ٧٣٠، (٥: ٥٢٩) ١١٩٦، (٧: ٤٦٢) ١١١٦، (١٠: ٥٥٦) ١١٤٤، (١٢: ١٠٢) ٢٠، (١٢: ١٠٣) ٢١.

asmakhan_vol1New.indd 183 17/11/2019 22:41:14

لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (سورة الأنعام؛ الآية: ١١٥).

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ مَضْبُوْطَةٌ، نَوْعُ الْخَطّ: نسخ مقروء مضبوط بالشكل. وأسماء السور مكتوبة باللَّون الأحمر، ورموز الوقف والأحزاب والفواصل باللَّون الأحمر، ويوجد في آخِر الرسالة فائدة في عدد آيات سور القرآن.

الْغِلاف: جلد عثماني. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[١٣] الرقم الحَمِيدي: ١٠/ ٢. تركي عثماني

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: منظومة في رسوم القرآن الحروف القواعد والأركان[١].

المُؤَلِّف: مجهول[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٩٤/ ب – ١٠٧/ آ)، عَدَدُ الأَسْطُر: (١٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٢٠×١٥٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٣٠×٩٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

يا إلهي سوچمز چوقدر قتي *** اوش گتوردک حضرتکا ذلتي
سن ددککم هر قولم سوچن بله *** هم ددن ادعون أستجب لکم

آخِرُهُ: ... بدكار اولسون بو سز بزدن سزه
حق دعاييله بزي آكلنره
رحمت ايتسون جمله مؤمن جانلره

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ مَضْبُوْطَةٌ، نَوْعُ الْخَطّ: نسخ مقروء مضبوط بالشكل. والعناوين مكتوبة باللَّون الأحمر، وتوجد على الهوامش آيات قرآنية وتعليقات. وباقي الْمُواصَفَاتِ مثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٠/ ١).

(١) MANZUME ala RUSUMÜ'l-KUR'ANİ'l-HURUFÜ'l-KAVAİD ve'l-ERKAN -

(٢) MECHUL.

لم نتمكن من معرفته، وله الرسالة التي تلي هذه الرسالة أيضًا.

asmakhan_vol1New.indd 184 17/11/2019 22:41:14

[١٤] الرقم الحَمِيدي: ١٠/ ٣. تركي عثماني

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: بيان حفص نه يرده مفرددر وقچ يرده سكت ادر آني بلدرر[١].

المُؤَلِّف: مجهول[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٠٧/ أ-١٠٧/ آ)، عَدَدُ الأَسْطُر: (١٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٢٠×١٥٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٣٠×٩٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . بلكل امديكم حفص نجه موضع ده منفرددر وقتقي گلمده اختلاف اتمشدر، ونه يرد تسهيل وصله وإماله قلر، ودخي حروفك مخرج نردندر، ودخي قض خص طغط بخه در، ودخي قطب جد حرف...

آخِرُهُ: ﴿إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ﴾ (سورة آل عمران؛ الآية: ١٢٢)، قل ك وهل ك وبل ك لاملر إدغام اولر لامله داده مثال: ﴿قُلْ لَئِنِ﴾ (سورة الإسراء، الآية: ٨٩)، ﴿قُلْ لَكُمْ﴾ (سورة سبأ؛ الآية: ٣٠)، ﴿وَقُلْ رَبِّ﴾ (سورة الإسراء، الآية: ٢٤) ﴿فَهَلْ لَنَا﴾ (سورة الأعراف، الآية: ٥٣)، ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾ (سورة الأنعام، الآية: ٤٦) ﴿قُلْ لَكُمْ﴾ (سورة سبأ، الآية: ٣٠) ﴿بَلْ رَبُّكُمْ﴾ (سورة الأنبياء، الآية: ٥٦). تمَّت بعون الله تعالى هذا الكتاب.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ مَضْبُوْطَةٌ في قراءة حفص، نَوْعُ الْخَطّ: نسخ مقروء مضبوط بالشكل. الرموز وكلمة: (فصل) مكتوبة باللّون الأحمر، وتوجد على الهوامش بعض التعليقات باللغة العربيَّة، وفي آخره فوائد متنوَّعة في خمس صفحات.. وباقي الْمُواصْفَاتِ كمُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٠/ ١).

[١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الدرُّ النثير والعذب النمير في شرح كتاب التيسير؛ للداني[٣].

(١) MANZUME ala RUSUMÜ'l-KUR'ANİ'l-HURUFÜ'l-KAVAİD ve'l- - ERKAN.

(٢) MECHUL - لم نتمكن من معرفته.

(٣) KUR'AN'DAKİ -MUFRAD ve -SAKT-LER HAKKINDA -.

asmakhan_vol1New.indd 185 17/11/2019 22:41:14

المُؤَلِّف: عبد الْوَاحِد بن مُحَمَّد بن عَليٍّ بن أبي السَّداد، أبو مُحمَّد الأُمَوِيّ، الباهليّ، البائع، المالَقيّ، الاندَلُسِيّ (ت ٧٠٥ هـ/ ١٣٠٦م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٨٣)، **عَدَدُ الأَسْطُر:** (٣٣)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٢٥×١٧٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٢١٥×١٣٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الحكيم الخبير، العليم القدير، العلي الكبير، المتفرّد بجميل التقدير في جميع التدبير ... وبعد؛ هذا الوصف المنصوص، القائم باليقين والخلوص، الشاهد على العبوديَّة بالعموم، وللربوبيَّة بالخصوص، أزهى من الزهر العطير، وأنزه من الروض المطير، فدونك زيّاً من الدرِّ النثير، وريّاً من العذب النمير؛ في شرح مشكلات، وقيد مهملات، وحلّ مُقفلات؛ اشتمل عليها كتاب التيسر، متبعاً بالموافقة والمخالفة على الأسلوب الوافي فيما بينه وبين كتاب التبصرة، والكتاب

كتاب الدر النثير والعذب النمير، في شرح مشكلات وحل مقفلات اشتمل عليها كتاب التيسير؛ للداني؛ أو «شرح التّيسير في القراءات». طبعته دار الفنون للطباعة والنشر في جدة في أربعة أجزاء سنة (١٤١١هـ/ ١٩٩١م) بتحقيق ودراسة الشيخ أحمد بن عبد الله المقرئ. وتوجد منه مخطوطات في مَكْتَبَةِ الأزهر؛ الرَّقْم: ١٤١٦، أرقام الحفظ: (٢٦٠ قراءات) ٢٢٢٦٧. والخزانة الملكية (الحسنية) بالمغرب في الرباط، رقم الحفظ؛ مجموع: (٦) ١٥٩٢.

(١) - MALİKİ ABDÜLVAHİD b. MUHAMMED b. ALİ.

هو أبو مُحَمَّد عبد الواحد بن مُحَمَّد بن علي بن أبي السداد المالقي الأموي كان فقيهاً نحوياً أصولياً حسن التعليم نافعاً منجباً منقطع القرين في الدين المتين والصلاح والتواضع وحسن الخلق. سكن غرناطة وأقرأ بها، وسمع من أبي عمر وعبد الرحمن بن حوط الله وغيره من المشايخ، مثل: أبي علي الحسين بن عبد العزيز بن أبي الأحوص، ويوسف بن إبراهيم بن أبي ريحانة، وأبي مُحَمَّد عبد العظيم بن عبد الله ابن الشيخ؛ وغيرهم. وله تآليف في القراءات والفقه، ومنها:شرح التيسير، وذكر مقدار النصاب الذي تجب فيه الزكاة من الذهب والفضة، مخطوط في الخزانة العامة في الرباط بالمغرب: (١٣٧٩) ١٥٨٨/ د (- (و٤٠/ ب - ٤٣/ ب)، وله شعر. ووفاته: ببلده مالقة، رضي الله عنه، ونفع به، في خامس ذي القعدة من عام خمسة وسبعمائة. وكان الحفل في جنازته عظيما، وحفّ الناس بنعشه، وحمله الطّلبة وأهل العلم على رؤوسهم.

انظر: الإحاطة في أخبار غرناطة: (٣/ ١٤٤، ٢٢٤- ٤٢٥)، وبرنامج الوادي آشي؛ لمُحَمَّد بن جابر الوادي آشي: (١٤٦ - ١٤٧، الرقم: ٢٠٨)، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي: (٢/ ١٢١ - ١٢٢، الرقم: ١٠٩٥)، وصلة الخلف بموصول السلف؛ للسوسي المكيّ المالكي: (٢٣٥)، وطبقات القراء: (١: ٤٧٧)، وطبقات المفسرين؛ للداوودي: (١/ ٣٦٦؛ الرقم: ٣١٢)، والديباج المذهب، لابن فرحون: (٢/ ٦٣)، وطبقات القراء؛ لابن الجزري: (١/ ٤٧٧)، الكتيبة الكامنة في من لقيناه بالأندلس من شعراء المائة الثامنة؛ للسان الدين بن الخطيب: (٢٠٧)، وكشف الظنون حاجي خليفة: (١/ ٥٢٠)، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ؛ لمُحَمَّد سالم محيسن: (٢/ ٣٥٨ - ٣٦١، الرقم: ٩٣)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٤: ٢٦٦)، ٦٦، والأعلام؛ للزركلي (٤/ ١٧٧)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٦/ ٢١٢).

asmakhan_vol1New.indd 186 17/11/2019 22:41:15

الـكافي؛ إلـى كلام مـن غيرهمـا دعـتْ إليـه ضـرورة التفسـير، وقبـل الحلـول بهـذا النـاد؛ الاعتمـاد علـى طُـرُق الإسـناد، الموصـل إلـى هـذه الكتـب صدعـاً بالسـداد، وقطعـاً للنكيـر ... والله سـبحانه المفـق المعيـن للضـارع المسـتعير، إنَّـه بالإحسـان جديـر، ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (سـورة الشـورى، الآيـة: ١١)، الإسـناد: أمَّـا كِتـاب التيسـير، فحدثنـي بـه الشـيخ أبـو بكـر محمَّـد بـن محمَّـد بـن أحمـد الأنصـاري البلنسـي ابـن مُشْـلِيون؛ إجـازةً، أخبرنـا القاضـي أبـو بكـر محمـد بـن أحمـد بـن عبـد الملـك بـن أبـي جَمْـرَة المرسـي؛ عـن أبيـه؛ عـن الحافـظ أبـي عمـرو عثمـان بـن سـعيد الـداني؛ مؤلِّفـه...

آخِـرُهُ: ... سـورة الكافريـن... بـاب ذِكـر التكبيـر: مسـألة: لفـظ التكبيـر: الله أكبـر، هـذا قـول الإمـام في الـكافي، وبـه قـرأ الشـيخ، وقـال: هـو المأخـوذ بـه في الأمصـار... مسـألة: فـإذا كبَّـر القـارئ في آخِـر سـورة النـاس؛ بسـمل؛ وقـرأ فاتحـة الكتـاب، ثـمَّ بسـمل؛ وقـرأ خمـس آيـات مـن أوَّل سـورة البقـرة إلـى قولـه تعالـى: ﴿وَأُولَئِكَ هُـمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (الآيـة: ٥)، قـال الحافـظ رحمـه الله: ثـمَّ دعـاء بدعـاء الختمـة، وهـذا يسـمى: الحـالّ المرتَحِـل. وبـالله التوفيـق.

قـال العبـد عنـد الفـراغ مـن هـذا البـلاغ: لا إلـه إلا الله وحـده لا شـريك لـه، ﴿لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (سـورة التغابـن، الآيـة: ١)... اللهـمَّ لا تـرد رغبتـي وقـد أنطقتنـي بالدعـاء ولا تخيـب أملـي... ﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، (سـورة الأنعـام، الآيـة: ٤٥، وسـورة الصافـات، الآيـة: ١٨٢).

كمـل الكتـاب بحـول ربـي وحـده، والحمـد لله المصـدق وعـده ... اعلـم أيهـا الناظـر في هـذا الكتـاب، أيـدك الله بتوفيقـه: إنّ مؤلفـه رحمـه الله قـد اسـتخرجه مـن نيّـفٍ وعشـرين كِتابـاً مـن كُتـب القـراءات؛ غيـر مـا استشـهد عليـه مـن كتـاب سـيبويه، وكتـاب الأخفـش؛ رحمهمـا الله، وغيرهمـا مـن كتـب أصـل اللغـة والفقـه والأصـول والحديـث والتفسـير... وهـذا الـذي اطلـع العبـد عليـه، ليعلـم تفضـل هـذا الكتـاب لملتمسـه، والله أَعْلَـمُ بِالصَّـوابِ، وَإِلَيْـهِ الْمَرْجِـعُ وَالْمَـآب.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوطَـةٌ نَفِيسَـةٌ مَضْبُوطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ بِخَـطِّ شـيخ القُـراء، وإطـار اللوحـة الأولـى مذهَّـب، وفيـه بسـملة مذهَّبـة ضمـن إطـار مزخـرف علـى أرضيّـة لازورديّـة، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ، وَبَعْـض

asmakhan_vol1New.indd 187 17/11/2019 22:41:15

العِبَارَاتِ والْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وأسماء السُّوَرِ والآيات وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ مسألة، ومنها، وحكى، ومنع الإمام، وذكر، وغير ذلك؛ مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، نَوْعُ الْخَطّ: النسخ الواضح المقروء. النَّاسِخُ: شيخ القراء في دار القُراء في القسطنطينية: محمَّد بن علي العمري الجزري. تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الخميس الخامس عشر من شهر محرَّم سنة (٩١٣ هـ/ ١٥٠٧م). مَكَانُ النَّسْخ: في دار القراء في القسطنطينية العظمى. والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه شمسيَّة. وعليه تَمَلُّك بخاتم وقف؛ عبارته: «العبد الواثق بالملك العادل؛ عبد القادر بن كامل».

[١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢/ ١.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: قراءة أبي عمرو الداني؛ وروايته فيما يتعلَّق في قراءات القرآن[١].

المُؤَلِّف: عُثْمَان بن سعيد بن عُثْمَان بن عمر الأموي، القرطبي، أبو عمرو، الداني، ابن الصيرفي (ت ٤٤٤ هـ/ ١٠٥٢م)[٢].

(١) – KIRAAT'Ül-DANİ

(٢) – ed-DANİ OSMAN b. SAİD b. ÜMER el-ENDELUSİ el-MUKRİ

هو عثمان بن سعيد بن عثمان، أبو عمرو الداني، ويقال له ابن الصيرفي، من موالي بني أمية: أحد حفاظ الحديث، ومن الأئمة في علم القرآن ورواياته وتفسيره، من أهل دانية «Denia» بالأندلس، دخل المشرق، فحج وزار مصر، وعاد فتوفي في بلده، له أكثر من مئة تصنيف، منها: «التيسير» في القراءات السبع، و«الإشارة»، و«المقنع» في رسم المصاحف ونقطها، و«الاهتدا في الوقف والابتدا»، و«الموضح المذاهب القراء».

انظر: سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٧٧ – ٨٣. الترجمة: ٣٦. و جذوة المقتبس: ٣٠٥، والصلة: ٢/ ٤٠٥ – ٤٠٧، وبغية الملتمس: ٤١١ – ٤١٢، ومعجم البلدان: ٢/ ٤٣٤، ومعجم الادباء: ١٢/ ١٢٤ – ١٢٨، وانباه الرواة، للقفطي: ٢/ ٣٤١ – ٣٤٢، وصفة جزيرة الاندلس: ٧٦، ومعرفة القراء الكبار: ١/ ٣٢٥ – ٣٢٨، وَالْعِبَر فِي خَبَر مَنْ غَبَر، لِلذَّهَبِيّ: ٣/ ٢٠٧، وتذكرة الحفاظ ٣: / ١١٢٠ – ١١٢١، ودول الإسْلام: ١/ ٢٦٢، ومرآة الجنان، لِليافَعِيّ: ٢/ ٦٢، والديباج المذهب، لابن فرحون: ٢/ ٨٤ – ٨٥، غاية النهاية في طبقات القراء؛ لابن الجزري: ١/ ٥٠٣ – ٥٠٥، وتبصير المنتبه: ٢/ ٦٢١، وطبقات المفسرين للسيوطي: ١٥٩، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: ٥/ ٥٤، وطبقات المفسرين للداوودي: ١/ ٣٧٣ – ٣٧٦، ومفتاح السعادة: ٢/ ٤٧ – ٤٨، ونفح الطيب: ٢/ ١٣٥ – ١٣٦، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون؛ لحاجي خليفة: ١/ ١٣٥، ٣٥٥، ٥٢٠، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: ٣/ ٢٧٢، وروضات الجنات لمُحَمَّد باقر الخوانساري الباطني: ٤٦٧، وهدية العارفين: ١/ ٦٥٣،

asmakhan_vol1New.indd 188 17/11/2019 22:41:16

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١ -٢٥/ ب)، عَـدَدُ الأَسْـطُر: (١٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢١٠×١٥٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٢٠×٧٥).

أَوَّلُـهُ: قـراءة أبـو عمـرو؛ وفي روايتـه السـور، وهـذه الأوجـه الخمسـة ثابتـة في جميـع القـرآن: ﴿الرحيـم﴾، ﴿ملـك﴾، ﴿ولا الضالين﴾، سـكتة ﴿ألـم﴾، ﴿ولا الضالين﴾، وصـل ﴿ألـم﴾، ﴿ولا الضالين﴾، وقـف ﴿بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ﴾، وصـل ﴿ألـم﴾، ﴿ولا الضالين﴾ وقف ﴿بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ﴾، وقـف ﴿ألـم﴾، ﴿ولا الضالين﴾ وصـل ﴿بسـم الله الرحيـم وصـل﴾ وصـل ﴿ألم﴾، ﴿فيه هدىً﴾...

آخِـرُهُ: ... كذلـك قـال البـزيُّ، وقـرأتُ بهـا القُـرآن كلَّـه علـى أبـي القاسـم عبـد العزيـز بـن جعفـر بـن محمَّـد المقـرئ الفارسـي، وقـال لـي: قـرأتُ بهـا القـرآن كلَّـه علـى أبـي بكـر محمَّـد بـن الحسـن النقـاش، وقـال لـي: قـرأتُ بهـا علـى أبـي ربيعـة محمَّـد بـن إسـحاق الربعـي، وقـال: قـرأتُ علـى البـزي. تمَّـت.

الْمُلاحَظَـاْت: توجـد إطـارات باللَّـون الأحمـر مـن الصفحـة الأولـى حتـى الصفحـة: ١٠/ ب، وأسـماء السُّـوَرِ والتصحيحـات والفواصـل والرمـوز، وحركات التشـكيل مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وأسـماء السـور علـى الهوامـش، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ. نَـوْعُ الْخَـطّ: نسـخ جميـل مضبـوط بالشـكل أحيانـاً. والْغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ تتوسَّـطه شمسـيَّة. وعليـه تَمَلُّـك بخاتـم وقـف؛ عبارتـه: «العبـد الواثـق بالملـك العـادل؛ عبـد القـادر بـن كامـل».

[١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢/ ٢.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: قرة العين في الفتح والإمالة بين اللفظين[(١)].

والرسـالة المستطرفة: ١٣٩، وشـجرة النـور الزكيـة: ١/ ١١٥. والأعـلام ٤/ ٢٠٦، ومعجـم المؤلفيـن الطبعـة القديمـة ١٥ مجلـداً: ٦/ ٢٥٤ - ٢٥٥. وطبعـة المجلـدات الأربعـة: ٢/ ٣٦٠. وفِهْـرس مكتبـة راغـب بَاشَـا؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٤/ ٨. وفِهْـرس مَكْتَبَـةِ دار المثنـوي [٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٨/ ١.

(١) - انظـر: كشـف الظنـون عـن أسـامي الكتـب والفنـون لحاجـي خليفـة: (٢/ ١٣٢٥). وإِيْضَـاح الْمَكْنُـوْن في الذَّيْـل عَلـى كَشْـفِ الظُّنُـوْن للبغـداديّ: (١/ ٢٤٣). وتُوْجَـدُ مخطوطـة منهـا في مكتبـة برنسـتون؛ مجموعـة جاريـت؛ الرقـم: ١٢١٤. ومكتبـة الأزهـر؛ ٢١٥٥ - ٢١٧٥، مَكْتَبَـةِ دار المثنـوي؛ [٦٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣١/ ١.

asmakhan_vol1New.indd 189 17/11/2019 22:41:16

المُؤَلِّف: علي بن عُثْمَان بن مُحَمَّد بن أحمد، ابن القاصح، (ت ٨٠١ هـ/ ١٣٩٨م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٥/ ب- ٦٦/ ب)، عَدَدُ الأَسْطُر: (١٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢١٠×١٥٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٢٠×٧٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين. قال أبو البقاء؛ علي بن عُثْمَان بن مُحَمَّد بن أحمد بن الحسين القاصح، العذري، رحمه الله: أما بعد حمد الله رب العالمين، وَالصَّلاة وَالسَّلام عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خاتم النبيين، وآله وصحبه أجمعين، فإن هذه الرِسَالَة سَمَّيْتُها: (قرة العين) وجمعت فيها المشهور من الفتح والإمالة، وبين اللفظين مما قرأتُ به، وروايته عن الأئمة السبعة من الطرق المعمول عليها في عصرنا، وكتبتها لإخواني المشتغلين بعلم القرآن؛ ليستعينوا بمطالعتها على نقل الروايات ... باب ذِكر الأئمة والرواة: اعلم أنّ الإمالة تروى بين نافع، وأبي عمرو، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكِسائي. وأما ابن كثير؛ فإنه لم يميل ...

آخِرُهُ: ... سورة النصر: جاء ذكره بالبقرة، سورة المسد: قرأ حمزة والكسائي ﴿ما أغنى﴾ و﴿سيصلى﴾ بالإمالة، وفيها، وورش بالفتح وبين اللفظين، والباقون في الفتح، وليس في سورة الإخلاص والفلق ما يُمال. سورة الناس: ﴿بِرَبِّ النَّاسِ (١) مَلِكِ النَّاسِ (٢) إِلَهِ النَّاسِ (٣) صُدُورِ النَّاسِ (٥) وَالنَّاسِ (٦) ﴾. الجملة: خمس كلمات، ذكر بالبقرة.

الْمُلاحَظَاْت: النَّاسِخُ: حسن بن محمَّد. تارِيْخُ النَّسْخِ: في أوائل شهر صفر سنة (٩٩٧ هـ/ ١٥٨٨م). نَوْعُ الْخَطّ: نسخ جميل مضبوط بالشكل أحيانًا. وأسماء السور والأعلام وكلمة (تنبيه، وكذا الخلف) مكتوبة باللَّون الأحمر، وباقي الْمُواصُفَاتِ مثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢/ ١.

(١) - انْظُر مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٨/ ١).

asmakhan_vol1New.indd 190 17/11/2019 22:41:17

[١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣/ ١.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: كتاب في القراءات العشرة[١].

المُؤَلِّف: يحيى بن هبة الله بن ميمون الْحُسَيْنِيُّ الْمُنْقِذِيُّ، أبو طالب، كان حياً حوالي سنة (٥٥٠ هـ/ ١١٥٥م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١/ ب - ٢٥/ أ)، عَدَدُ الأَسْطُر: (١٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٧٠×١٣٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١١٥×٨٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله رب العالمين وصلاته على سيدنا محمَّد النبي وآله الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً كثيراً قال السيد الأجل الشريف العالم الأوحد أبو طالب يحيى بن هبة الله بن ميمون الْحُسَيْنِيُّ الْمُنْقِذِيُّ... قرأت القرآن بقراءة عاصم بن أبي النجود الكوفي، في رواية أبي بكر بن عيَّاش؛ عنه، من أوَّله إلى خاتمته؛ على الشيخ الإمام الأوحد، أبي الفتح؛ المبارك بن أحمد[٣]، وقال أبو الفتح بن أحمد: قرأت القرآن بها من

(١) KİTAB fi KIRAATİ'l-AŞERE.

(٢) MUNKIZİ YAHYA b. HİBETÜLLAH.

قال الإمام الذهبي في ترجمة أَبُي العِزِّ مُحَمَّد بنُ الحُسَيْن بن بُنْدَار الوَاسِطِيّ، القَلانَسِي (٤٣٥ - ٥٢١ هـ) (١٠٤٤ - ١١٢٧م): « وقال أبو سَعْد: سمعت أبا بكر المبارك بن غالب المفيد يقول: قرأ ابن ميمون، صبي كان سمع معنا، على أبي العز القلانسي، وما كان يحسن أن يقرأ، فكَتَبَ له بخطِّهِ: قَرَأَ عَلَيَّ فلان وجَوَّدَ، فقلنا له: كيف جوَّد القراءة. قال: يا سيدي جوَّد الذهب»!

انظُرْ؛ تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام؛ للذهبي؛ تحقيق بشار عوّاد معروف: (١١/ ٣٧٣، الرقم: ٢٩).

وورد ذِكر سُلالة: (ميمون المنقذي) في كتاب (لباب الأنساب والألقاب والأعقاب؛ لأبي الحسن، ظهير الدين، علي بن زيد البيهقي، الشهير بابن فندمه (ت ٥٦٥ هـ/ ١١٩٦م)، وذلك عندما ذكر نَسَبَ قُضاةِ مكّة؛ حرسها الله تعالى، فقال: «وهُم سادات القاضي بها في زماننا: السيد القاضي الشريف، زين الشرف، قاضي الحرمين، أبو جعفر؛ مُحَمَّد بن أحمد بن ميمون المنقذي. المناقذةُ، قِيل لهم ذلك: لأنه قد وقعت في المدينة فتنةٌ، وكان لجدِّهم فيها دار، فالتجأ الناس إلى تلك الدار، فأنقذهم صاحبُها من تلك الفِتنة، فلُقِّبَ مولاهُ بالْمُنْقِذ، وأولاده يُعرفون بالمناقذة والمنقذين.

(٣) - أَبُو الفَتْح، المُبَارَكُ بنُ أَحْمَدَ بنِ زُرَيْقٍ الوَاسِطِيُّ، الحَدَّادُ، المُقْرِئُ (٥٠٩ - ٥٥٣ هـ) (١١١٥ - ١١٥٩م): مقرئ أهل واسط، وإمام جامعها، وأحد الموصوفين بالحذق في القراءات. قرأ على: أبي العزّ القلانِسِيّ، وعلى أَبِي مُحَمَّد سِبْط الخيّاط. وسمع من: أبي نُعَيْم الْجُماريّ، وأبا بكر خميس الحَوْزيّ، وأبي القَاسِم بْن الحُصَيْن. وابن كادش، وأقرأ القراءات وصنَّف فيها، وحدَّث. وروى عَنْهُ: ابنه المبارك بْن المبارك، وإبْرَاهِيم بن البنّاء. وهو في بعض المصادر: «رزيق» بتقديم الراء، وفي بعضها «زريق» بتقديم الزاي.

asmakhan_vol1New.indd 191 17/11/2019 22:41:18

أوَّله إلى خاتمته؛ على الشيخ الإمام أبي العزّ؛ محمد بن الحسين بن بندار القلانسي المقرئ[1]؛ ختماتٍ عدّةً، وأخبرني: أنه قرأ بها على الشيخ الإمام؛ أبي عليّ الحسين بن القاسم بن علي المقرئ الواسطي... وقراءة القصَّاص؛ على يحيى بن آدم الحاسب، وقرأ يحيى على أبي بكر بن عياش رحمه الله، وقرأ أبو بكر على عاصم بن أبي النجود الكوفي، وكان أبو بكر بن عياش خيِّراً فاضلاً من كبار الزهاد... وكان مولده رحمه الله في سنة أربع وتسعين في أيام الوليد بن عبد الملك، ومات سنة ثلث وتسعين ومائة؛ في جمادى الأولى في أيام محمد الأمين، وله يومئذٍ تسع وتسعون سنةً، وأما رواية حفص بن سليمان، قال السيد الأجلُّ الشريف أبو طالب يحيى بن هبة الله بن ميمون: فإني قرأتها على الشيخ الإمام الأوحد أبي الفتح المبارك بن أحمد بن زريق، وقرأ أبو الفتح على الشيخ الإمام أبي العز الحسين بن بندار رحمه الله...

انظُرْ؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي، تحقيق التدمري: (٣٨/ ١٣١، الرقم: ١٠٨)، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي: (٣/ ١٦٦، الرقم: ١١١٤)، وتاريخ بغداد وذيوله: (١٥/ ٣٢٤، الرقم: ١٢١٨)، ومعرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار؛ للذهبي: (٢/ ٤٣، الرقم: ٤٨٤)، وتذكرة الحفاظ، للذهبي: (٤/ ١٣١٥)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٢٠/ ٣١١)، وغاية النهاية في طبقات القراء؛ لابن الجزري: (٢/ ٣٧ - ٣٨، الرقم: ٢٦٤٩)، وكشف الظنون؛ حاجي خليفة: (١/ ٧٢٨)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٨/ ١٧٠).

(١) - أَبُو العِزِّ؛ مُحَمَّد بنُ الحُسَيْن بن بُنْدَار الوَاسِطِيّ، القَلَانِسِي، (٤٣٥ - ٥٢١ هـ = ١٠٤٣ - ١١٢٧م)، الإِمَامُ الكَبِيْرُ، شَيْخُ القُرَّاءِ، صَاحِبُ التَّصَانِيْفِ فِي القِرَاءات. وتَلا بالعشر عَلَى أَبِي عَلِيٍّ غُلاَم الهرَّاس، وَأَخَذَ عَنْ أَبِي القَاسِم الهُذَلِيّ صَاحِب الكَامِل، وَارْتَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ، وَسَمِعَ مِنْ: أَبِي جَعْفَرِ بن المُسْلِمَة، وَعَبْدِ الصَّمَدِ بن المَأْمُوْن، وَأَبِي الحُسَيْن بن الْمُهْتَدِي بِاللهِ، وَعِدَّةٍ. وَقَرَأَ ختمَةً لأَبِي عَمْرٍو عَلَى الأَوَانِي؛ صَاحِب أَبِي حَفْص الكَتَّانِي. وَقَالَ ابْنُ النَّجَّار: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ البَنْدَنِيجِي يَقُولُ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بنَ القَاصّ: هَلْ قَرَأْتَ عَلَى أَبِي العِزِّ؟ فَقَالَ: لَمَّا قَدِمَ بَغْدَاد، أَرَدتُ أَنْ أَقرَأَ عَلَيْهِ، فَطَلَبَ مِنِّي ذهبـاً، فَقُلْتُ: وَاللهِ إِنِّي قَادِر، وَلَكِن لاَ أُعْطِيك عَلَى القُرْآن أَجراً، فَلَمْ أَقرَأْ عَلَيْهِ. وتَلاَ عَلَيْهِ: سِبْطُ الخَيَّاط، وَأَبُو الفَتْح بنُ زُرَيْقٍ الحَدَّاد، وَأَبُو بَكْرٍ بنُ البَاقلاَنِي، وَعَلِيُّ بنُ عَسَاكِرَ البطَائِحِي، وَعَدَد كَثِيْر، وَمِنْ كُتُبِه: إِرشَاد المبتدي وتذكرة المنتهى؛ في القراآت العشر، ورسالة في القراآت الثلاث، وكفاية المبتدي وتذكرة المنتهى في القراءات العشر = الكفاية الكبرى، أكبر من الأول، واختلاف القراء بالحجاز والشام والعراق.

انظُرْ؛ سير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٩/ ٤٩٦، الرقم: ٢٨٦)، وشذرات الذهب لابن العماد: (٤/ ٦٤)، وطبقات القراء للذهبي: (١ / ٣٨٤- ٣٨٦)، طبقات القراء؛ لابن الجزري: (٢/ ١٢٨- ١٢٩)، وَالْعِبَر فِي خَبَر مَنْ غَبَر، لِلذَّهَبِيّ: (٤/ ٥٠)، وغاية النهاية في طبقات القراء؛ لابن الجزري: (٢/ ١٢٨)، وقلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، لبامخرمة، الناشر: دار المنهاج - جدة: (٤/ ٧٢، الرقم: ٢٢٣١)، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون؛ لحاجي خليفة: (١/ ٦٦، ٣٩١، ٢/ ١٥٠)، ولسان الميزان، لابن حجر العسقلاني: (٥ / ١٤٤ - ١٤٥)، ومعرفة القراء الكبار: (٢/ ٩١٢)، والمنتظم؛ لابن الجوزي: (١٠/ ٢٢٦)، وميزان الاعتدال للذهبي: (٣/ ٥٢٥)، وهدية العارفين للبغدادي: (٢/ ٨٥)، والوافي بالوفيات؛ للصفدي: (٣/ ٤ - ٥).

asmakhan_vol1New.indd 192 17/11/2019 22:41:19

آخِـرُهُ: فَـكُّ (سـورة البلـد، الآيـة: ١٣) برفـع الـكاف، رَقَبَـةٍ بالجـر، أَوْ إِطْعَـامٌ (سـورة البلـد، الآيـة: ١٤) بألـف ورفـع الميـم وتنوينهـا وإلـى الْهُمَـزَةِ، أبـو بكـر: مُؤْصَـدَةٌ (سـورة البلـد، الآيـة: ٢٠) بغيـر همـزة، وهمزهـا حفـص كأبـي عمـرو، وإلـى الكافـرون، أبـو بكـر: وَلِيَ دِينِ (سـورة الكافـرون، الآيـة: ٦) بسـكون اليـاء؛ كأبـي عمـرو، وفتحهـا حفـص، تَبَّتْ حَمَّالَةَ (سـورة المسـد؛ الآيـة: ٤) بالنصـب، سـورة الإخـلاص، بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . أبـو بكـر: كفـؤاً كُفُـوًا (سـورة الإخـلاص، الآيـة: ٤) بالهمـز كأبـي عمـرو، وقـرأ حفـص بالـواو مـن غيـر همـز. وهـذا آخـر الخـلاف. تمَّـت بعـون الله.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ نـادرةٌ تتضمّـن لأربعـةِ كُتـبٍ نـادرةٍ، ويُرجَّـحُ أنَّ مؤلِّفَهـا واحِـدٌ، وناسِـخُها واحـدٌ أيضـًا. وفيهـا: أسـماء السُّـوَرِ، وأسـماء القُـرّاء مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وَمُمَيَّـزة بِخُطُـوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَهُـا، والآيَـات القُرآنِيَّة مَضبوطَـة بالْحَـرَكَاتِ ضبطـًا كامـلاً، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ، نَـوْعُ الْخَـطّ: خـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، تارِيْـخُ النَّسْـخِ: السـابع والعشـرين مـن شـهر صفـر سـنة (٨٩٩ هـ/ ١٤٩٣م)، والْغِـلاف: جِلْـد مملوكـي مؤطَّـر تتوسَّـطه شمسـيَّة. وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣/ ٢.

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: كتـاب الرسـم = المختصـر في حـروف الهجـاء في المصحـف العثمـاني[١].

المُؤَلِّف: مجهول عاش في القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي[٢].

(١) KİTABÜ'r-RESM.

ورد في المكتبـة الظاهريـة برقـم (١٠٤٥٢). انظـر: «فهـارس علـوم القـرآن الكريـم لمخطوطـات دار الكتـب الظاهريّـة» (٢/ ١٥١).

(٢) - MECHUL.

لعلـه: يحيـى بـن هبـة الله بـن ميمـون الْحُسَـيْنِيُّ الْمُنْقِـذِيُّ، أبـو طالـب كان حيـاً حوالـي سـنة (٥٥٠ هـ/ ١١٥٥م).

asmakhan_vol1New.indd 193 17/11/2019 22:41:20

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٥/ ب - ٤٦/ ب)، عَـدَدُ الأَسْـطُر: (١٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٧٠×١٣٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١١٥×٨٥).

أَوَّلُـهُ: هـذا كتـاب الرسـم. بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . ذِكـر الحـروف التـي كُتـب بعضُهـا علـى خِـلاف البعـض فِي مصحـف الإمـام المَنسـوب إلـى أميـر المؤمنيـن عثمـان بـن عفـان رضـي الله عنـه، وهـي في الأصـل واحـدة، نذكـر كل حـرف منهـا أوَّلاً في موضعـه موشـحًا بأعـداد مـا شـاكله من أجناسـه مـن أول القرآن إلـى آخِره، علـى مـا قـدر مـا يمكـن وجـوده ثـم نأتي كل حـرف منهـا ثابتـًا في موضعـه ليسـهل حفـظ عقدهـا علـى متحفظهـا، ويمكـن وجودهـا لطالبهـا إن شـاء الله تعالـى، ومنـه التوفيـق والتديـد، والمعونـة والتأييـد، فإنـه نِعْـم الموفـق والمعيـن. قـال عفـا الله عنـه وعـن أسـلافه: اعلـم أرشـدك الله إلـى طاعتـه، وأسـعدك بمرضاتـه، إن صاحـب الإيضـاح رحمـه الله؛ ذَكَـرَ فيـه أن جماعـة مـن الأئمـة قالـوا: إن الواجـب علـى القُـرّاء والعلمـاء والكُتّـاب والأدبـاء أن يعرفـوا هـذا الرسـم في خـط المصحـف، ويتّبعـوه، ولا يجـاوزوه، فإنـه رسـمُ زيـد بـن ثابـت رضـي الله عنـه... أطبـاق القـراءة...

آخِـرُهُ: ... قـال عفـا الله عنـه، وعـن أسـلافه: اعلمـوا رحمكـم الله إني قـد اجتهـدت في تصحيـح هـذه الهجـاءات، وإتقانهـا امتثـالاً لقـول النبـي عليـه السـلام: «مـن عمـل عمـلاً فليتقنـه»، واسـتخرجتها مـن خمسـة عشـر كتابـا، مـن كتـاب معرفـة مـا يتفاضـل بـه القـراء؛ للإمـام: أبـو الحسـين الدهـان، ومـن كتـاب الإمـام عبـد الله درسـتويه النحـويّ... فـإذا أشـكلتم مـن هـذه الهجـاءات فاطلبـوا في هـذه الكتـب المذكـورة، فـإن لـم تجـدوه فيهـا كمـا أورنـه في كتابـي هـذا فأصلحـوه كمـا هـو فيهـا، ومـا ينبغـي إصلاحـه، وإن وجدتمـوه فيهـل، أو في بعضهـا كمـا ذكـرتُ فارضـوا بمـا رَسَـمَ الأئمـةُ النحاريـر المقتـدى بهـم في كُتُبهم...علـى شـيخي سـيد القـراء رضـي الأئمـة: أبـي طاهـر النوعـي، وزيـن الأئمَّـة أبـي الكـرام، عبـد السـلام

انظُـرْ؛ فِهْـرِس مَكْتَبَـةِ اسـميخان سُـلطان؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٣/ ١، مؤلـف الكتـاب السـابق، ولـه الرسـالة التـي تلـي هـذه الرسـالة أيضـًا.

asmakhan_vol1New.indd 194 17/11/2019 22:41:20

محمَّد الفردوسي[1]، برواية الأعمش[2]، عن أبي عبد الرحمن السلمي[3]، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، أنَّه قال: اتبعوا ولا تبتدعوا.

(١) - توجد مخطوطة من كتاب: فردوس الأخبار بمأثور الخطاب؛ لأبي شجاع الديلمي (ت: ٥٠٩ هـ/ ١١١٦ م)؛ محفوظة في البوسنة بمكتبة الغازي خسروبك: تحت رقم: (٤٧٥ / ٤٥١)؛ كتبها: عبد السلام بن مُحَمَّد بن حسن بن علي الخوارزمي، سنة ٥٤٦ هـ/ ١١٥١ م في المدرسة العمادية بهمذان. والمعروف بهذا الإسم: عبد السلام بن مُحَمَّد بن حسن بن علي أَبُوْ المكارم الحجي الفردوسي الاندرسواني (ت بعد سنة ٥٦٤ هـ/ ١١٦٨)، ومِنْ تَصَانِيْفِهِ: الجامع البهي لدعوات النبي.
انظُرْ؛ معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم - علي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط، (الرقم: ٤٦٩١) .

(٢) - سُلَيْمان الأَعْمَش الباطني المتشيّع المدلّس: سليمان بن مهران، المقرئ، أبو مُحَمَّد الاسدي، الكاهلي، (٦١ - ١٤٨ هـ = ٦٨١ - ٧٦٥م): مولاهم الكوفي الحافظ. أصله من نواحي الري (وكان أبوه من دنباوند. ودنباوند بضم الدال المهملة وسكون النون وفتح الباء الموحدة وبعد الالف واو مفتوحة ثم نون ساكنة وبعدها دال مهملة وهي ناحية من رستاق الري في الجبال وبعضهم يقول دماوند والأول أصح). فقيل ولد بقرية أمه من أعمال طبرستان في سنة إحدى وستين. ٦١ هـ/ ٦٨١م. (وقيل: مولده سنة ستين للهجرة، وقيل إنه ولد يوم مقتل الحسين رضي الله عنه وذلك يوم عاشوراء سنة إحدى وستين، وكان أبوه حاضرا مقتل الحسين، وعدّه ابن قتيبة في كتاب المعارف في جملة من حملت به أمه سبعة أشهر، وتوفي في سنة ١٤٨ هـ/ ٧٦٥م في شهر ربيع الأول وقيل سنة سبع وأربعين وقيل سنة تسع وأربعين رَحِمَهُ اللهُ تعالى) وقدموا به إلى الكوفة طفلا.
انظر: سير أعلام النبلاء: ٦/ ٢٢٦، الترجمة: ١١٠، طبقات ابن سعد: ٦/ ٣٤٢، تاريخ خليفة (٢٣٢، ٤٢٤)، طبقات خليفة (١٦٤)، التاريخ الصغير: ٢/ ٩١، الجرح والتعديل: ٤/ ١٤٦، مشاهير علماء الامصار: (١١١)، حلية الاولياء: ٥/ ٤٦ - ٦٠، تاريخ بغداد: ٩/ ٣، الكامل في التاريخ: ٥/ ٥٨٩، وفيات الاعيان: ٢/ ٤٠٠ - ٤٠٣، الترجمة: ٢٧١. تهذيب الكمال: (٥٤٨ - ٥٤٩)، تذهيب التهذيب: ٢٠/ ٥٤ / ٢، تاريخ الإسْلام: ٦/ ٧٥، ميزان الاعتدال: ٢/ ٢٢٤، تذكرة الحفاظ: ١/ ١٥٤، غاية النهاية: ١/ ٣١٥، تهذيب التهذيب: ٤/ ٢٢٢ - ٢٢٦، خلاصة تذهيب الكمال (١٥٥)، شذرات الذهب: ١/ ٢٢٠ - ٢٢٣، وفِهْرِس مَكْتَبَةِ راغب پاشا؛ [٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤/ ١.

(٣) - مُحَمَّد بن حُسَيْن بن مُحَمَّد بن مُوسَى بن خالد بن سالم الأزدي، النَّيْسَابُورِيّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، الصوفي (ت ٤١٢ هـ/ ١٠٢١م)، الْحَافِظ مُحَمَّد بنُ الحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّد بنِ مُوْسَى بْنِ خَالِد بن سَالِم بن زَاوِيَةَ بن سَعِيْدِ بن قَيْصَة بن سَرَّاق الأَزْدِيُّ، السُّلَمِيُّ الأُمِّ، الإِمَامُ، الحَافِظُ، المُحَدِّثُ، شَيْخُ خُرَاسَان، وَكبِيرُ الصُّوْفِيَّة، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّيْسَابُوْرِيُّ، الصُّوْفِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيْف. ولد سنة (٣٢٥ هـ/ ٩٣٧م) وَتوفي بِنَيْسَابُوْرَ سنة (٤١٢ هـ/ ١٠٢١م)، وَكَانَتْ جِنَازَتُه مَشْهُودَة.
انظُرْ؛ الأنساب؛ للسمعاني: (٧ / ١١٣)، والبداية والنهاية؛ لابن كثير: (١٢ / ١٢ - ١٣)، وتاريخ بغداد؛ للخطيب: (٢ / ٢٤٨ - ٢٤٩)، الرسالة القشيرية؛ منشورات دار المنهاج في جدة: ()، والرسالة المستطرفة: (ص: ٤١)، وتاريخ الإسلام؛ للذهبي: (٢١ / ٢١٩)، وتذكرة الحفاظ، للذهبي: (٣ / ١٠٤٦ - ١٠٤٧)، ودول الإسلام: (١ / ٢٤٦)، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول؛ لحاجي خليفة: (٣/ ١٣٣ - ١٣٤، الرقم: ٤٠٦٨)، وسير النبلاء؛ للذهبي: (١٧/ ٢٤٧ - ٢٥٦، الرقم: ١٥٢)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٣ / ١٩٦ - ١٩٧)، وطبقات الشافعية؛ للسبكي: (٤ / ١٤٣ - ١٤٧)، وطبقات الأولياء؛ لابن الملقن: (٣١٣ - ٣١٥)، وطبقات الحفاظ: (٤١١)، وطبقات المفسرين للداودي: (٢ / ١٣٧ - ١٣٩)، وطبقات المفسرين

asmakhan_vol1New.indd 195 17/11/2019 22:41:21

والحمد الله رب العالمين؛ أوَّلاً وآخِراً، والصلاة على رسوله متواليًا متواتراً، هذا المختصر في الهجاء صحيحة.

الْمُلاحَظَاْت: توجد على الهوامش بعض التصحيحات، وفي آخره شعر باللغة التركيَّة في صفحة واحدة. وباقي مُواصفَاته مثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣/ ١.

[٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣/ ٣.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في القراءات العشر[١].

المُؤَلِّف: مجهول عاش في القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٧/ ب - ٦٨/ آ)، عَدَدُ الأَسْطُر: (١٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٧٠×١٣٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١١٥×٨٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه الحمدُ لله الذي أنزل خير الكتاب على خير الرسل، وجعله نوراً في قلوب المؤمنين إلى هدي السبيل، وصلاته على محمَّد الذي أظهر الدين بعد أن كان قفل. وبعد؛ فإنِّي ذاكر مفرداً في: قراءة عاصم بن أبي النجود الكوفي، وما اختلف فيه روايات: أبو بكر شعبة بن

للسيوطي: (٣١)، والعبر؛ للذهبي: (٣/ ١٠٩)، وعيون التواريخ؛ لابن شاكر الكتبي: (١٢/ ١٤٧/ ١)، والكامل في التاريخ؛ لابن الأثير: (٩/ ٣٢٦)، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون؛ لحاجي خليفة: (١/ ٤٢، ٤٦، ٥٣، ١٦٨، ٢٨٦، ٦٧٣)، (٢/ ٩٥٥، ١٠٠٦، ١١٠٤، ١١٨٣، ١٣٨٧، ١٤٤٥، ١٧٨٤)، واللباب في تهذيب الأنساب؛ لابن الأثير الجزري: (٢/ ١٢٩)، ولسان الميزان؛ لابن حجر العسقلاني: (٥/ ١٤٠- ١٤١)، ومختصر دول الإسلام: (١/ ١٩٠)، ومرآة الجنان؛ لليافعي: (٣/ ٢٦)، ومفتاح السعادة؛ لطاش كبري زاده: (١/ ٤٥١)، والمنتظم؛ لابن الجوزي: (٨/ ٦)، المختصر في أخبار البشر؛ لأبي الفداء: (٢/ ١٦٠)، وميزان الاعتدال؛ للذهبي: (٣/ ٥٢٣- ٥٢٤)، والنجوم الزاهرة؛ لابن تغري بردي: (٤/ ٢٥٦)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٦١)، والوافي بالوفيات؛ للصفدي: (٢/ ٣٨٠- ٣٨١)، ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: (٩/ ٢٥٨- ٢٥٩)، الإعلام للزركلي: (٦/ ٩٩). وفِهْرِس مَكْتَبَةِ مراد مُلاّ؛ [٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ٨١.

(١) - RİSALE fi KIRAAT al-AŞERE

انظر؛ فهرس مكتبة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣/ ١.

(٢) - MECHUL. لعله: يحيى بن هبة الله بن ميمون الْحُسَيْنِيُّ الْمُنْقِذِيُّ، أبو طالب كان حياً حوالي سنة (٥٥٠ هـ/ ١١٥٥م)

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣/ ١، مؤلف الكتابين السابقين.

asmakhan_vol1New.indd 196 17/11/2019 22:41:21

عيَّاش بن سالم الأسدي، وحفص بن سليمان بن المغيرة، راغبًا إلى الأجر والثواب، داعيًا إلى الله تعالى أن يهديني إلى الصواب، فمنه التوفيق، وإليه المآب: ذِكْرُ ما تفرَّد من روايته الأئمَّة: اعلم وفَّقك الله، ونفعك بالعِلم، أنَّه تفرَّد من روايته في اثنين وعشرين لفظًا في القرآن، ومنها ماوقع في موضعين، وفي ثلاثة مواضع، وأنا إن شاء الله تعالى، أذكر كل لفظٍ... وبالله التوفيق: قرأ في سورة البقرة (الآية: ٢٤٥) والحديد (الآية: ١١) ﴿فَيُضَاعِفَهُ﴾ بنصب الفاء فيهما، وإثبات الألف...

آخِرُهُ: سورة الهمزة: قرأ شعبة في ﴿عُمُدٍ﴾ بضم العين والميم، قرأها حفص في ﴿عَمَدٍ﴾ بفتحها وليس في السورة السبعة خلاف: (١: ألم تر كيف)، (٢: لإيلاف)، (٣: أرأيت الذي) (٤: إنَّا أعطيناك) (٥: قل يا أيها)، (٦: إذا جاء)، (٧: تبت يدا). سورة الإخلاص: قرأ شعبة: ﴿كُفُؤاً﴾ بالهمز، وقرأها حفص بالواو ﴿كُفُوًا﴾، وليس في سورة الفلق والناس بينهما خلاف. تمَّت.

الْمُلاحَظَات: كلمة (قرأها، قرأ) وغيرها مكتوبة باللَّون الأحمر، وباقي مُواصفَاته مثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣/ ١.

[٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣/ ٤.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في القراءات العشر[١].

المُؤَلِّف: مجهول عاش في القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٦٨/ ب-٨١/ ب)، عَدَدُ الأَسْطُر: (١٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٧٠×١٣٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١١٥×٨٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وثقتي. الحمد لله رب العالمين، والصلاة

(١) - RİSALE Fİ'l KIRRAAT.
انظر؛ فهرس مكتبة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣/ ١.
(٢) - MECHUL. لعله: يحيى بن هبة الله بن ميمون الْحُسَيْنِيُّ الْمُنْقِذِيُّ، أبو طالب كان حياً حوالي سنة (٥٥٠ هـ/ ١١٥٥م)
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣/ ١، مؤلف الكتب السابقة.

asmakhan_vol1New.indd 197 17/11/2019 22:41:22

والسلام على سيدنا محمَّد وآله أجمعين، أمَّا بعد، جمعتُ قراءة سيد القرآن عاصم ابن النجود الأسدي، برواية حفصٍ؛ لأجل أخي الصالح الحافظ، شمس الملة والدين، محمَّد بن أبي بكر أرعتدي، شرّفه الله تعالى بعِلم القرآن، ولجميع المؤمنين والمؤمنات، إنك مجيب الدعوات. (سورة البقرة): ﴿أَأَنْذَرْتَهُمْ﴾؛ (سورة البقرة؛ الآية: ٦، وسورة يش، الآية: ١٠) بهمزتين، كلُّ القرآن، ﴿غِشَاوَةٌ﴾؛ (سورة البقرة؛ الآية: ٧، وسورة الجاثية، الآية: ٢٣)، بالرفع ﴿ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ﴾؛ (سورة البقرة؛ الآية: ٥١، ٩٢)، بإظهار الذال، كلُّ القرآن، ﴿هُزُوًا﴾، (سورة البقرة؛ الآية: ٦٧، ٢٣١ ...)، و﴿كُفُوًا﴾؛ (سورة النساء؛ الآية: ٧٧، ٩١، ١٧٣، وسورة الإخلاص؛ الآية: ٤)؛ بضم الزاء؛ والفاء؛ كلُّ القرآن، غير مهموزة، و﴿جِبْرِيلَ﴾، (سورة البقرة؛ الآية: ٩٧، ٩٨، وسورة التحريم؛ الآية: ٤)، و﴿مِيكَالَ﴾؛ (سورة البقرة؛ الآية: ٩٨)؛ كلُّ القرآن؛ بغير همزة...

آخِرُهُ: ... (سورة الكافرون): ولي دين﴿وَلِيَ دِينِ (٦)﴾؛ بفتح الياء، وليس في (سورة إذا جاء)، خلاف، (سورة الحطب): ﴿سَيَصْلَى (٣)﴾؛ بفتح الياء، ﴿حَمَّالَةَ الْحَطَبِ (٤)﴾؛ بفتح التاء، (سورة الاخلاص): ﴿كُفُوًا أَحَدٌ (٤)﴾؛ بالواو والتنوين. الحمد لله على الإتمام، والصلاة على رسوله وأفضل السلام.

الْمُلاحَظَات: تارِيْخُ النَّسْخ: السابع والعشرين من شهر صفر سنة (٨٩٩ هـ/ ١٤٩٣م)، وباقي مُواصفاته مثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣/ ١.

asmakhan_vol1New.indd 198 17/11/2019 22:41:22

[٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية سنان على تفسير أنوار التنزيل للقاضي الْبَيْضَاوِيّ (١).

الْمُؤَلِّف: يوسف بن حسام الدين بن إلياس بن حسن، الصونيسوي، سنان الدين الأماسي، سنان الْمُحَشِّي، مُحشّي البيضاوي، الحنفي (ت ٩٨٦ هـ/ ١٥٧٨م)(٢).

(١) - HAŞİYE ala ENVAR el-TENZİL'l-KADI BEYDAV

قال حاجي خليفة: «هي حاشية على الأنعام وسورة الكهف، وله تعليقة على سورة الملك والمدثر والقمر، أهداها إلى السُّلْطَان سليم يرحمه الله». وتوجد عشرات المخطوطات من هذه الحاشية.

انظر؛ كَشْف الظُّنُون عن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون لِحاجي خَلِيْفَة: (١/ ١٩١)، وفِهرس آل البيت (الأُرْدُنِيّ) الشَّامِل لِمَخطوطات علوم القرآن: (١/ ٦٣٥)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٤٧٧)، والطبعة القديمة: ١/ ٣٦٧، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٧.

(٢) - İBN HUSAMEDDİN el-AMASYAVİ. SİNAN EFENDİ. SİNANÜDDİN YUSUF

القاضي سنان الدين يوسف الأماسي الرومي الصونيسوي الحنفي، الشهير بسنان الْمُحَشِّي، صدرٌ من صدور آناطولي، وُلِدَ بقرية من قرى (سونسة = سونيسا = صونسه)، (Sonisa = Sonusa)، التابعة لولاية آماسيا التركية سنة (٨٩٣ هـ/ ١٤٨٨م)، وتوفي في إِسْتَانبُوْل في ١٢ صفر سنة (٩٨٦ هـ/ ١٥٧٨م)، عن ثلاث وتسعين سنة، وصلى عليه شيخ الإسلام قاضي زاده شمس الدين أحمد، ودُفن في تربة (مسجد صاري كرز) في استانبول. وكان والده من خلفاء الشيخ حبيب القراماني، ونشأ طالبًا قرأ على والدِ صاحب «الشقائق النعمانية»، ومحيي الدين الفناري، وكرز سيدي، وعلى الجمالي، ثم صار ملازما للمولى خير الدين، ودرَّس حسب العادة إلى أن صار قاضيًا بحلب سنة (٩٤٦ هـ/ ١٥٣٩م)، ثم أرسل إلى بغداد للتفتيش، فعاد، ثم نقل إلى قضاء دمشق سنة (٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣م)، ثم نقل إلى بروسة بعد سنة، ثم إلى أدرنة سنة (٩٥٣ هـ/ ١٥٤٦م)، ثم إلى قسطنطينية سنة (٩٥٤ هـ/ ١٥٤٧م)، ثم تولى قضاء العسكر بأناطولي سنة (٩٥٥ هـ/ ١٥٤٨م)، ثم تقاعد وحجّ، ثم صار مدرسًا بدار الحديث السُّليمانية سنة (٩٦٨ هـ/ ١٥٦٠م)، ثم تقاعد بوظيفته إلى أن مات. وكان أستاذ زمانه، خرج من عنده جمع كثير. وكان آية في التقوى والعِلم، وكان على طرف عال من التحرير والتقرير. ومن تصانيفه: حاشية لطيفة على البيضاوي، وحاشية على إقرار الهداية وكراهيته؛ مخطوطة في مكتبة اسميخان سلطان، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٢، وتفسير سورة الملك والضحى والمعوذتين، وتعليقة على تفسير سورة الملك والمدثر والقمر، وله تعليقات على كُتب: المواقف، والمفتاح، والتلويح، وغير ذلك.

انظُرْ؛ أسماء الكُتُب؛ لِعبد اللطيف بن محمد؛ رياضي زَادَه: (ص: ١٣٤)، وحدائق الحقائق في تكملة الشقائق، لنوعي زاده عطائي: (٢٤٨ - ٢٥١)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٤٢٨ - ٤٢٩، الرقم: ٥٤٥٣)، (٥/ ٣٥)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن

asmakhan_vol1New.indd 199 17/11/2019 22:41:23

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: ٤٣٣، عَـدَدُ الأَسْـطُرِ: (٢٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٦٠×١٧٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٩٠×٩٥).

أَوَّلُـهُ: قولـه: أي: هـو كتـاب، اختـار أولاً: كـون المتهجِّـى بهـا مسـرودة علـى نمـط التعديـد فـلا يكـون لهـا حـظٌّ مـن الإعـراب، ثـمَّ جـوَّز كونهـا اسـمًا للسـورة، أو القـرآن، فيكـون مبتـدأ، وكتـاب: خبـره، وعلـى الأوّل: يكـون كتـاب: خبـر مبتـدأ محـذوف، أي: هـو كتـاب، كمـا ذكـره، والضميـر عائـد إلـى المؤلـف؛ مـن جنـس هـذه الحـروف... قولـه: فـإن الشـاكَّ حَـرِجُ الصـدر: يشـير إلـى أن الحـرجَ حينئـذ يكـون عبـارة عـن الشـك بعلاقـة اللـزوم، إمَّـا بطريـق الكنايـة، إنْ قلنـا مـع إمـكان الحقيقـة، واختـاره صاحـب الكشـاف، أو بطريـق المجـاز، إنْ قلنـا مـع امتناعهـا، وتـردّدَ فيـه التفتـازانيُّ، فجـوّز كونـه كِنايـةً ومجـازاً...

آخِـرُهُ: قولـه: بالتـاء، أي: علـى الالتفـات، قولـه: هـما مشـدَّداً، أي: بتشـديد الـذال والـكاف مـن بـاب التفعيـل، قولـه: سـيما المتقيـن منهـم؛ أشـار بذلـك إلـى الجـواب عمَّـا رواه جـار الله العلامـة. تـمَّ بعـون الله سـبحانه وتعالـى وحسـن توفيقـه تعليقنـا علـى تفسـير سـورة المدثـر، في التاسـع والعشـرين مـن شـهر أولـى الجماديـن، لسـنة سـبع وسـبعين وتسـعمائة هجريـة هلاليـة، والحمـد لله الـذي لا إلـه إلا هـو وحـده، والصـلاة علـى مـن لا نبـيَّ بعـده محمَّـد وآلـه وصحبـه أجمعيـن.

الْمُلاحَظَـاْت: حاشـية علـى سـور مختـارة مـن القـرآن الكريـم، حيـث يبـدأ بسـورة الأعـراف إلـى أن يصـل سـورة الكهـف بتسلسـل المصحـف، ثـمَّ ينتقـل إلـى سـورة المزمـل، وينتهـي بإتمـام سـورة المدثـر، وبعـد كل سـورة يوجـد قيـد فـراغ مـن التأليـف، أوَّل قيـد فـراغ بتاريـخ سـنة (٩٦١هـ/ ١٥٥٤م)، وآخـر قيـد فـراغ سـنة (٩٧٧هـ/ ١٥٦٩م). نَـوْعُ الْخَـطّ: تعليـق واضـح. وإطـارات جميـع الصفحـات

العِمـادِ الْحَنبَلِـيّ: (٨/ ٤١٢)، والعقدالمنظـوم؛ الملحـق بالشـقائق النعمانيـة في علمـاء الدولـة العثمانيـة؛ لطَاشْـكُبْري زَادَهْ، طبعـة دار الكتـاب العربـي في بيـروت: (٤٨٩- ٤٩١)، والعقدالمنظـوم في ذكـر افاضـل الـروم: (٤٨٩)، وهديـة العارفيـن؛ للبغـدادي: (٢/ ٥٦٤)، ومعجـم المؤلفيـن، لكَحَّالَـة: (١٣/ ٢٨٩). ومعجـم المفسـرين: (٧٤٣)، وفهـرس آل البيـت (الأردني) الشـامل لمخطوطـات الفقـه وأصولـه: (٣/ ٤٠٢، الرقـم: ١٨٣)، (٣/ ٧٠٨، الرقـم: ٨٦٣)، (٥/ ٦٢٩، الرقـم: ١٤٧٢)، وجامـع الشُّـروح والحواشـي؛ لِعَبـد الله الحبشـيّ؛ طبعـة دار الْمِنْهَـاج في جـدَّة: (١/ ٤٧٧)، (٤/ ٧٨٩، ٩٠١، ٩٠٥، وفِهْـرِس مَكْتَبَـة راغـب پاشـا؛ [١٨٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٤٧. سـجل عثمـاني: (٣/ ١٠٨ - ١٠٩)، وعُثْمَانلـي مؤلفلـري؛ لمحمـد طاهـر بروسـة لـي: (٢/ ٥٢)، قامـوس الأعـلام؛ لشـمس الديـن سـامي الأرنؤوطـي: (٤/ ٣٦٣٥).

asmakhan_vol1New.indd 200 17/11/2019 22:41:23

مذهَّبة ومُلونة، وبعض أسماء السور مكتوبة ضمن إطار مزخرف، وكلمة (قوله) مكتوبة باللَّون الأحمر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، والْغِلاف: جلد عثماني. وعليها خاتم وَقْف عبارته: (واقف الكتاب باني المدرسة الفتحية لأولي الألباب محمَّد باشا الوزير الأعظم في الدولة السليمانية والسليمية من آل عثمان أبَّد الله تعالى ملكهم إلى آخر الأزمان سنة ٩٧٧هـ).

[٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥/ ١.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: اللباب في علوم الكتاب[١]. (ج/ ١).

المُؤَلِّف: عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي (المعري) النُّعماني، الخزرجي، أبو حفص، وأبو الحسن، سراج الدين، وزين الدين (ت بعد ٨٨٠ هـ/ ١٤٧٥م)[٢].

(١) - el-LÜBAB fi ULUMİ'l-KİTAB

نشرت تفسير ابن عادل دار الكتب العلمية سنة (١٤١٩ هـ/ ١٩٩٨م)، فأخرجته في عشرين مجلدا؛ بتحقيق تجاري رديء فيه طامّات من الأخطاء العلمية من سقط كلمات وجمل وغير ذلك، ويقال: أن التفسير حُقق تحقيقاً علميا من قِبل (٢٥) من الطلبة؛ في كلية أصول الدين، قسم الدراسات العليا، في جامعة أم درمان في السودان، بإشراف الدكتور نور الدين عتر، والدكتور بديع السيد اللحام.

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَةِ راغب پاشا؛ [٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٨، [٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٩، [٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٠، [٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥١، [٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٢، [٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٣، [٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٤.

(٢) - İBN ADİL, SİRACÜDDİN ÖMER b. ALİ b. ADİL ed-DİMAŞKİ

ابن عادل الحنبلي مذهبًا؛ النعماني منشأً ونسبًا، هو من سلالة النعمان بن بشر الأنصاري رضي الله عنه، الذي نزل في معرة النعمان السورية، وسمّيت باسمه، وقيل باسم النعمان التنوخي. وقد نسبه محققوا تفسيره أصلحهم الله إلى النعمانية في العراق (بين واسط وبغداد)، وهذا خطأ فاحش لأن أهالي النعمانية من غُلاة الروافض الباطنيين ألدّ أعداء المسلمين السنة عامة؛ والحنابلة خاصّة، وهو حنبلي مشهور، ولذلك فإن نسبته إلى النعمانية باطلة جملةً وتفصيلاً. ومن تصانيفه: اللباب في علوم الكتاب في تفسير القرآن فرغ من تأليفه في رمضان من سنة (٨٧٩ هـ/ ١٤٧٤م). وله: حاشية على المحرر في الفقه الحنبلي.

انظر: نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة للمحبي: ٦/ ٣٤٧. وكشف الظنون ٢/ ١٥٤٣، هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادي: ١/ ٧٩٤. وطبقات المفسرين لأحمد بن مُحَمَّد الأدنه وي: ٤١٨، وذيل التقييد للفاسي: ٢/ ٢٤٨، والسحب الوابلة لابن حميد: ٢/ ٧٩٣، ومجلة المجمع العلمي العربي بدمشق؛ بحث مُحَمَّد راغب الطباخ: ٢٠/ ٨٣١، ومجلة جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود: ١٧/ ١٥، والأعلام، للزركلي: ٥/ ٥٨، ومعجم المؤلفين لكحالة؛ الطبعة

asmakhan_vol1New.indd 201 17/11/2019 22:41:23

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: ٥٣٣، عـدد الأسـطر: (٤٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٤٠٠×٢٥٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٩٠×١٦٠).

أَوَّلُـهُ: الحمـد لله نحمـده ونسـتعينه ونسـتهديه ونسـتغفره ونعـوذ بـالله مـن شـرور أنفسـنا ومـن سيِّئات أعمالنـا... وبعـد فهـذا كتـاب جمعتـه مـن أقـوال العلمـاء في علـوم القـرآن، وَسَـمَّيْتُهُ باللبـاب في علـوم الكتـاب، ومـن الله أسـأل العـون، وبلـوغ الأمـل، والعصمـة مـن الخطـأ والزلـل.

الاسـتعاذة: أعـوذ بـالله مـن الشـيطان الرجيـم. هـذا ليس مـن القـرآن إجماعـا، وإنما تعرضـت لـه؛ لأنـه واجـب في أول القـراءة، أو منـدوب، وقيـل: واجبـة علـى النبـي (صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ) وحـده. وأصـح كيفيـات اللفـظ هـذا اللفـظ المشـهور؛ لموافقتـه قولـه تعالـى: ﴿فَاسْـتَعِذْ بِـاللهِ مِـنَ الشَّـيْطَانِ الرَّجِيـمِ﴾ (سـورة النحـل، الآيـة: ٩٨)، ورووا فيـه حديثيـن: قـال الشـافعي - رضـي الله عنـه -: واجـب أن يقـول: أعـوذ بـالله مـن الشـيطان الرجيـم...

آخِـرُهُ: ... وقيـل: آخـر مـا نـزل مـن القـرآن قولـه تعالـى: ﴿واتقـوا يَوْمـًا تُرْجَعُـونَ فِيـهِ إِلَـى اللهِ﴾، (سـورة البقـرة؛ الآيـة: ٢٨١) . قـال القرطبـي: يحتمـل أن يكـون قـول أُبَـيّ: أقـرب القـرآن مـن السـماء عهداً بعـد قولـه: ﴿واتقـوا يَوْمـًا﴾؛ والله أعلـمُ.ونُقِلَ عـن حذيفـة أَنَّـهُ قـال: أنتـم تسـمُّون هـذه السـورة بالتوبـة، وهـي سـورة العـذاب، مـا تركـت أحـداً إلاَّ نالـتْ منـه. قـال ابـنُ الخطيـب: وهـذه الروايـة يجـب تكذيبهـا؛ لأَنَّـا لـو جوَّزنـا ذلـك؛ لـكان ذلـك دليـلاً علـى تطـرُّق الزيـادة والنقصـان إلـى القـرآن وهـو باطـلٌ. وروت عائشـة قالـت: قـال رسـولُ الله صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «إنَّـه مـا نـزل عليَّ القـرآنُ إلاَّ آيـةً آيـةً وحَرْفـًا حَرْفـًا مـا خـلا سُـورة بـراءة، و ﴿قُـلْ هُـوَ الله أَحَـدٌ﴾، (سـورة الإخـلاص؛ الآيـة: ١)، فإنَّمـا نزلتَـا عليَّ ومعهمـا سَـبْعُونَ ألـف صـف مِـنَ الملائكـةِ، كُلُّهُـم يقُـولُ: يـا مُحمَّـد اسـتوصِ بنسـبةِ اللهِ خَيْـراً.

والله أعلـم. تـمَّ الجـزء الأوَّل مـن تفسـير القـرآن العظيـم؛ لابـن عـادل الحنبلـي، تغمَّـده الله تعالـى برحمتـه وأسـكنه فسـيح جنّتـه... وَالْحَمْـدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِيـنَ.

القديمـة: ٧/ ٣٠٠. وطبعـة المجلـدات الأربعـة: ٢/ ٥٦٨. ومعجـم الدراسـات القرآنيـة لابتسـام الصفـار: ٣٣٢، وفِهْـرِس مَكْتَبَـةِ راغـب باشـا؛ [٦٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٨.

asmakhan_vol1New.indd 202 17/11/2019 22:41:24

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ تبـدأ ببدايـة القـرآن الكريـم حتَّى آخـر سـورة التوبـة، وقـد كُتِبَـتْ هـذه النسـخة برسـم خزانـة محمَّـد بـن عبـد الله بـن محمَّـد الحنفي مذهبـًا، السُّـنّيّ اعتقـاداً، خـادم الشـريعة المطهـرة الحنيفيـة، المولـى بقضـاء الجيزيـة سـنة (٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م)، وفي أوَّلهـا فهـرس للسـور في صفحـة واحـدة، واللَّوحـة الأولـى مزخرفـة ومذهَّبـة، ومكتـوب اسـم الكتـاب واسـم المؤلِّـف فيهـا بمـاء الذهـب، والبسـملة في بدايـة المخطـوط مذهَّبـة ضمـن إطـار مزخـرف، و إطـارات جميـع الصفحـات مذهَّبـة ومُلونـة، نَـوْعُ الْخَطّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، والآيَـات القُرآنِيَّـة مَضبوطَـة بالْحَـرَكَاتِ ضبطـًا كامـلاً، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـعِ وَالْفُصـول، وأسـماء السُّـوَرِ والآيـات وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ تعالـى مَكتوبَـة بالذهـب أَو بِاللـونِ الأَحْمَـر، والغِـلاف جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وَقْـف بالخاتـم؛ وعبارتـه: (واقـف الكتـاب؛ بـاني المدرسـة الفتحيـة لأولـي الألبـاب، محمَّـد باشـا الوزيـر الأعظـم في الدولـة السـليمانية والسـليمية مـن آل عثمـان، أَبَّـد الله تعالـى ملكهـم إلـى آخـر الأزمـان سـنة ٩٧٧هـ).

[٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥/ ٢.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: اللباب في علوم الكتاب (ج/ ٢)[١].

المُؤَلِّـف: عمـر بـن علـي بـن عـادل الحنبلـي النُّعمـاني، ت بعـد (ت بعـد ٨٨٠ هـ/ ١٤٧٥م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥٨٩)، عـدد الأسـطر: (٤٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٤٠٠×٢٥٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٩٠×١٦٠).

أَوَّلُـهُ: سـورة يونـس – عليـه السـلام – وهـي مائـة وتسـع آيـات. [وهـي] مكيـة

(١) el-LÜBAB fi ULUMİ'l-KİTAB -.
انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٥/ ١).
(٢) İBN ADİL, SİRACÜDDİN ÖMER b. ALİ b. ADİL ed-DİMAŞKİ -.
انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٥/ ١).

asmakhan_vol1New.indd 203 17/11/2019 22:41:24

في قول عكرمة وعطاء وجابر. وقال ابن عباس- رضي الله عنهما - إلا ثلاثة آيات، وقال مقاتل: إلا آيتين من قوله: ﴿فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك﴾، (الآية: ٩٤) وقال الكلبي: إنها مكية إلا قوله ﴿ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك أعلم بالمفسدين﴾ [الآية ٤٠] فإنها مدنية نزلت في اليهود، وعدد كلماتها ألف وثمانمائة واثنتان وثلاثون كلمة، وحروفها سبعة آلاف وخمس مائة وسبعة وستون حرفًا. ﴿الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى: ﴿الر﴾: تقدم الكلامُ على الحروف المقطعة في أول الكتاب، واختلافُ القُرَّاء في إمالة هذه الحروف إذا كان في آخرها ألفٌ، وهي: را، وطا، وها، ويا، وحا. فأمالَ «را» من جميع سورها إمالةً محضةً الكوفيون، إلا حفصًا، وأبو عمرو وابن عامر. وأما الأخوان وأبو بكر «طا» من جميع سورها نحو: ﴿طس﴾ (سورة النمل؛ الآية: ١)، ﴿طسم﴾، (سورة الشعراء؛ الآية: ١)، ﴿طه﴾ (سورة طه؛ الآية: ١)، و «يا» من ﴿يس﴾، ووافقهم ابنُ عامر، والسوسي على «يا» من ﴿كهيعص﴾ (سورة مريم؛ الآية: ١)، بخلاف عن السوسي. وأمال الأخوان وأبو عمر، وورش، وأبو بكر «ها» من ﴿طه﴾، وكذلك أمالها من ﴿كهيعص﴾ أبو عمرو، والكسائي، وأبو بكر دون حمزة وورش. وأمال أبو عمرو، وورش، والأخوان، وأبو بكر، وابن ذكوان «حا» من جميع سورها السبع. إلاَّ أن أبا عمرو، وورشًا يميلان بين بين، وللقرَّاء في هذا عمل كثير مذكورٌ في كتب القراءات، وكلُّها لغات صحيحةٌ. قال الواحدي: الأصلُ تركُ الإمالة في هذه الكلمات نحو: (مَا) و (لا)؛ لأن ألفاتها ليست منقلبة عن الياء، وأمَّا مَن أمال فلأنَّ هذه الألفاظ أسماء للحروف المخصُوصة، فقصد بذِكر الإمالة التَّنبيه على أنَّها أسماءٌ لا حروف. فصل: اتفقوا على أنَّ قوله ﴿الر﴾ وحده ليس آية، واتفقوا على أنَّ قوله ﴿طه﴾ وحده آية، والفرق أن قوله ﴿الر﴾ لا يشاكل مقاطع الآي التي بعده، بخلاف قوله ﴿طه﴾ فإنه يشاكل مقاطع الآي التي بعده...

آخِرُهُ: ... فعلى هذا يكون ﴿والنَّاس﴾ عطفًا على ﴿الجنَّةِ﴾، ويكون التكرير لاختلاف اللفظين. وقيل: معنى: ﴿مِن شَرِّ الوسواس﴾، أي: الوسوسة التي تكون ﴿مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾، وهو حديث النفس. قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

asmakhan_vol1New.indd 204 17/11/2019 22:41:25

وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللهَ - عزَّ وجلَّ - تجَاوَزَ لأُمَّتِي مَا حدَّثتْ بِهِ أنفُسهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ أو تَتكلَّمْ بِهِ»، والله سبحانه وتعالى أعلم، والحمد لله رب العالمين، وصلَّى الله وسلَّم على سيدنا محمَّد خاتم المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وهذا آخر كتاب اللباب من علوم الكتاب.

الْمُلاحَظَاْت: هذه المَخْطُوْطَةُ تكملة للتي قبلها، وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ في صَفحةٍ واحِدَةٍ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا بالذهب: اسم الكتاب، واسم المؤلف واسم مستكتب المجلد الذي قبله، وَجَمِيْع الصَّفحات لَهَا إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وباقي الصَّفحَاتِ لَهَا إِطَارَات حَمْراء اللَّوْن، وَأوائِل السُّوَرِ مَكْتُوبَة بِحُرُوفٍ مُذهَّبَةٍ، **النَّاسِخُ:** أحمد بن محمَّد؛ الشهير بابن الظريف[1]. **تاريْخُ النَّسْخ:** يوم الخميس في الثالث من صفر سنة (٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤). **نَوْعُ الْخَطّ:** خَطّ النَّسْخ خَطّ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، والآيَات القُرآنِيَّة، وَعَناوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وأسماء السُّوَرِ والآيات وَكَلِمَة: قَوْلُهُ تعالى وَقَالَ مَكتوبَة بِاللَونِ الأَحْمَر، وَالْغِلاف جِلْد عُثْمَانِيّ، وباقي الْمُواصُفَاتِ مثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٥/ ١).

[٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تفسير ابن كمال باشا[2].

(١) - ناسخ محترف مشهور، توجد مخطوطة (شرح مختصر الطحاوي: الجزء الأول) بخطه في مَكْتَبَةِ مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٦٥، واسمه الكامل: أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد الشهير بابن الظريف المقري المصري، تاريخ النسخ: يوم الأحد سادس عشرين شهر صفر الخير سنة (٩٥٩ هـ/ ١٥٥٢م). ومخطوطة الجزء الثاني (شرح مختصر الطحاوي)، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:٨٦٦، وكتبه بمدينة دمشق المحروسة. تاريخ النسخ: يوم السبت المبارك ثامن شهر ربيع الآخر سنة (٩٥٩هـ/ ١٥٥٢م).

(٢) - TEFSİRİ'l-KUR'ANİ'l-KERİM

توجد منه مخطوطات في: مكتبة مراد ملا، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٩، ٦٠، ومَكْتَبَةِ جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٨٩٥، مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٧، ١٨.

قال حاجي خليفة: «تفسير: ابن كمال پَاشَا، هو الفاضل، العلامة، شمس الدين: أحمد بن سليمان بن كمال. (ت ٩٤٠ هـ) بلغ فيه إلى: سورة الصافات. وهو تفسير لطيف؛ فيه: تحقيقات شريفة، وتصرفات عجيبة».

انظُرْ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون؛ حاجي خليفة: (١/ ٤٣٩)

asmakhan_vol1New.indd 205 17/11/2019 22:41:26

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا، الرومي، الحنفي، مفتى الثقلين، شيخ الإِسْلام، شَمْس الدِّيْن (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٨٦)، عدد الأسطر: (٢٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٦٥×١٧٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٧٠×٩٠).

أَوَّلُهُ: سورة يونس عليه السلام: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ﴿الر﴾ قرأ بفتح الراء على التفخيم وبكسرها على الإمالة، وقرأ بين الفتح والكسر، والأصل ترك الإمالة لأنَّ ألفها ليست منقلبة من الياء، ومَن أمال قَصَدَ التنبيه على أنَّها اسمٌ لا حرف، ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾ (سورة يونس، الآية: ١)، ﴿تِلْكَ﴾ إشارة إلى ما تضمَّنه أو القرآن والكتاب أحدهما، والأول أبلغ من حيث أنَّ البعض إذا استعمل بوصف الكمال فالكل أولى...

آخِرُهُ: ... ﴿سبحان ربك رب العزة عما يصفون﴾ عمَّا قاله المشركون فيه وإضافة الربِّ إلى العزَّة لاختصاصها به إذ لا عزَّة إلا له... ﴿والحمد لله رب العالمين﴾ على ما أفاض عليهم وعلى مَن تبعهم من النعم وحسن العاقبة، ولذلك أخره عن التسليم. ولما كان مدار الكلام في هذه السورة على مقالة المشركين في الله بنسبة الولد والشريك إليه تعالى، ومقالة الرسل معهم ومقاساتهم إياهم، وما منحوا من التأييد والنصرة عليهم ختمها على وفق ما ضمنت بالتنزيه عما يصفونه، والتسليم على المرسلين مما تحملوا من اعباء الرسالة، وأذى المرسل إليهم، والتحميد على ما أنعم به عليهم من النصرة في العواقب، وإعزاز الدين، وإعلاء كلمة الله تعالى.

(١) İBN KEMAL PAŞA، ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN –
ابن كمال پاشا (٩٤٠هـ) المفتي العالم، علَّامة بالحديث ورجاله، وعلوم عصره، وقلَّما يوجد فن من الفنون، وليس لابن كمال پاشا مصنف فيه، وهو عثماني، مستعرب فاق العرب بالعربية في زمانه، شاعر بالفارسية والتركية العثمانية. من تصانيفه: «إيْضاح الإصلاح في فقه الحنفية»، و«تغيير التنقيح في أصول الفقه»، و«طبقات الفقهاء»، و«مجموعة رسائل في العديد من فنون العلم» وغير ذلك كثير. انظُرْ؛ الشقائق النعمانية في علماء الدولة الْعُثْمَانِيَّة لطَاشكُبْرِي زاده، (ص: ٣٧٧ – ٣٧٩)، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة؛ للغزي: (٢/ ١٠٧)، وهديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ١٤١)، والأعلام، للزركلي: (١/ ١٣٣)، ومعجم المؤلفين لكحالة الطبعة القديمة: (١/ ٢٣٨، ١٣/ ٣٥٩)، وطبعة المجلدات الأربعة: (١/ ١٤٨). ومكتبة راغب پاشا؛ [١٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٥.

asmakhan_vol1New.indd 206 17/11/2019 22:41:26

الْمُلاحَظَـاْت: تبـدأ المخطوطـة مـن سـورة يونـس وتنتهـي بسـورة الصافـات.
نَـوْعُ الْخَـطّ: عـادي. وأسـماء السـور والآيـات مكتوبـة باللّـون الأحمـر، وتوجـد علـى الهوامـش تصحيحـات وتعليقـات وحـواشٍ، والكتـاب متأثـر بالرطوبـة، وخصوصـاً في الصفحـات الأخيـرة ممـا أدى إلـى طمـس بعـض الكلمـات، وصعوبـة قراءتهـا، والْغِـلاف: جلـد عثمـاني، وَقْـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِـي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا في منطقـةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَـارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تفسير ابن كمال باشا[١].

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال بَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: ١٥٧، عـدد الأسـطر: (٢٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٦٠×١٧٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٧٥×٩٥).

أَوَّلُـهُ: واعتـداداً بالنعمـة فيـه، وقولـه صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «رفـع عـن أمتـي الخطأ والنسـيان» يحتمـل المعنييـن أيضـاً، وذلـك لأن المرفـوع أثراهمـا لأنفسـهما، وعلـى هـذا يصـحُّ أن يـراد المعنـى الأولـي ﴿ربنـا﴾ تكريـر للمنـادى فـلا يخـل بعطـف قولـه ﴿ولا تحمـل علينـا﴾ علـى قولـه: ﴿لا تؤاخذنـا﴾...

آخِـرُهُ: ... ﴿وهـو رب العـرش العظيـم﴾ الملـك العظيـم، أو الجسـم الأعظـم، المحيـط الـذي تنـزل منـه الأحـكام والمقاديـر، وعـن أُبَـيّ: آخـر مـا نـزل هاتـان الآيتـان، وقـال البـراء بـن عـازب رضـي الله عنـه: آخـر سـورة نزلـت كاملـة بـراءة... قولـه في الحديـث عـن رسـول الله صلـى الله عليـه وسـلم، «أنزلـت عليَّ سـورة الأنفـال جملـة واحدة،ومعهـا سـبعون ألـف ملـك».

(١) TEFSİRi'l-KUR'ANİ'l-KERİM – انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

(٢) İBN KEMAL PAŞA, ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN – انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

asmakhan_vol1New.indd 207 17/11/2019 22:41:27

الْمُلاحَظَـاْت: تبـدأ المخطوطـة قولـه تعالـى: ﴿وَلاَ تَحْمِـلْ عَلَيْنَـا إِصْـرًا... ﴾ (سـورة البقـرة؛ الآيـة: ٢٨٦)؛ حتـى آخـر سـورة التوبـة. نَـوْعُ الْخَـطّ: عـادي مضبـوط بالشـكل أحيانـًا. وأسـماء السـور والآيـات مكتوبـة باللَّـون الأحمـر، وتوجـد علـى الهوامـش أسـماء للسـور. والْغِـلاف: جلـد عثمـاني. وَقْـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا في منطقـةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَـارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تفسير ابن كمال پاشا[١].

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا، (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥٥٢)، عـدد الأسـطر: (٢٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٠٥×١٣٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٣٠×٥٧).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . سـورة فاتحـة الكتـاب السـورة عبـارة عـن طائفـة مـن القـرآنَ مترجمـة أقلُّهـا ثـلاثُ آيـات وهـي إن جعلـت واوهـا أصليـة منقولـة مـن سـور المدينـة أو مـن السـورة التـي هـي الرتبـة وإن جعلـت مبدلـة مـن الهمـزة فمـن السـورة التـي هـي البقيـة أو القطعـة مـن الشـيء وفائـدة تقطيـع القـرآن سـوراً أن تنويـع الجنـس أحسـن مـن كونـه بيانـًا واحـداً وأنشـط للقـارئ وأسـهل للحفـظ...

آخِرُهُ: ... مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦ .

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ نَفِيْسَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ تبـدأ من تفسـير سـورة الفاتحة إلـى قولـه تعالـى: ﴿سُـبْحَانَ رَبِّـكَ رَبِّ الْعِـزَّةِ عَمَّـا يَصِفُـونَ﴾ (سـورة الصافـات، الآيـة: ١٨٠). وَيُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ في صَفحـةٍ واحِدَةٍ، ولوحـة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة. وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، نَـوْعُ الْخَـطِّ:

(١) TEFSİRi'l-KUR'ANİ'l-KERİM – انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

(٢) İBN KEMAL PAŞA, ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN – انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

asmakhan_vol1New.indd 208 17/11/2019 22:41:27

خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والآيَات القُرآنِيَّة مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً ومَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، والآيَات القُرآنِيَّة وَبَعْض العِبَارَاتِ وَالْفَوَاصِل مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، الْغِلاف: جلد عثماني. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَى مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم (تفسير أبي السعود)[١]. (ج/ ١)

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحْيِي الدِّيْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُصْطَفَى الإسكليبي، شيخ الإِسْلام، أبو السُّعُود العِمَادِيّ، الحنفي (ت ٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٢٩)، عدد الأسطر: (٣٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٣٢٥×٢١٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢١٠×١١٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم . سبحان مَن ﴿أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ﴾ (سورة التوبة، الآية: ٣٣. وسورة الصف، الآية: ٩.)، وبَيَّنَ له شعائر الشرائع كلّ ما جلّ ودقّ، أنزل عليه أظهر بينات وأبهر حجج، ﴿قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ﴾ (سورة الزمر؛ الآية: ٢٨)، ﴿مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ

(١) İRŞADÜ'l-AKLİ's-SELİM ila MEZAYA'l-KİTABİ'l-KERİM -
هذا التفسير مطبوع أكثر من مرة، انظُرْ؛ مكتبة راغب پاشا؛ [٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٥.

(٢) EBÜ's-SUUD MUHAMMED b. MUHAMMED el-İMADİ -
أبو السعود، الإسكليبي العمادي الحنفي شيخ الشعراء، وسلطان المفسرين، قرأ «حاشية التجريد» و«شرح المفتاح» و«شرح المواقف» من أوله إلى آخره على أبيه، وكان في مسند المشيخة الإسلامية قريبًا إلى ثلاثين سنة، وصنف «إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن العظيم» في التفسير، وكان تفسيره من أمثال «الكشاف» والبيضاوي من أكمل التفاسير. (ت ٩٨٢هـ/ ١٥٧٤م).
انظُرْ؛ فهرس مكتبة راغب پاشا؛ [٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٥، فِهْرِس مَكْتَبَةِ دار المثنوي؛ [٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨.

asmakhan_vol1New.indd 209 17/11/2019 22:41:28

الْكِتَابِ﴾ (سورة المائدة؛ الآية: ٤٨)، ﴿لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (سورة ص؛ الآية: ٢٩)، ناطقاً بكل أمر رشيد، هادياً إلى صراط العزيز الحميد، آمراً بعبادة الصمد المعبود، ﴿كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ﴾ (سورة يوسف؛ الآية: ٢٣) الجُلُودُ، تكاد الرواسي لهيبته تمور، ويذوب منه الحديد ويميع صُمّ الصخور ... فيقول العبد الفقير إلى رحمة ربه الهادي؛ أبو السعود بن مُحَمَّد العمادي: إن الغاية القصوى من تحرير نسخة العالم وما كان حرف منها مسطوراً، والحكمة الكبرى في تخمير طينة آدم ﴿وَلَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا﴾ (سورة الإنسان؛ الآية:١)، ليست إلاّ معرفة الصانع المجيد، وعبادة البارئ المبدئ المعيد ... ناويا أن أسميه عند تمامه بتوفيق الله تعالى وإنعامه: (إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم)، فشرعت فيه مع تفاقم المكاره عليّ، وتزاحم المشادة بين يديّ، متضرعا إلى رب العظمة والجبروت، خلاق عالم الملك والملكوت في أن يعصمني عن الزيغ والزلل ... وأهديها إلى الخزانة العامرة، الغامرة للبحار الزاخرة، لجناب من خصّه الله تعالى بخلافة الأرض، واصطفاه لسلطنتها في الطول والعرض؛ ألا وهو السُّلْطَان الأسعد الأعظم، والخاقان الأمجد الأفخم، مالك الإمامة العظمى، والسُّلْطَان الباهر، وارث الخلافة الكبرى كابرا عن كابر، رافع رايات الدين الأزهر، موضح آيات الشرع الأنور، مرغم أنوف الفراعنة والجبابرة، معفر جباه القياصره والأكاسرة، فاتح بلاد المشارق والمغارب، بنصر الله العزيز وجنده الغالب، الهمام الذي شرّق عزمه المنير فانتهى إلى المشرق الأسنى، وغرّب حتى بلغ مغرب الشمس أو أدنى؛ بخميس عرمرم متزاحم الأفواج، وعسكر كخضم متلاطم الأمواج، فأصبح ما بين أُفُقيّ الطلوع والغروب، وما بين نقطتيّ الشمال والجنوب، منتظما في سلك ولاياته الواسعة، ومندرجا تحت ظلال راياته الرائعة، فأصبحت منابر الربع المسكون؛ مشرفة بذكر اسمه الميمون، فياله من ملك استوعب ملكه البر البسيط، واستغرق فلكه وجه البحر المحيط، فكأنه فضاء ضربت فيه خيامه، او نصبت عليه ألويته وأعلامه، مالك ممالك العالم، ظل الله الظليل على كافة الأمم، قاصم القياصرة، وقاهر القروم، سلطان العرب والعجم والروم، وسلطان المشرقين، وخاقان الخافقين، الإمام المقتدر بالقدرة الربانية، والخليفة المعتزّ بالعزّة السُّبحانية، المفتخر بخدمة الْحَرَمَيْنِ الجليلين المعظمين، وحماية المقامين الجميلين المفخمين، ناشر القوانين السُّلْطَانية، عاشر الخواقين الْعُثْمَانيَّة،

asmakhan_vol1New.indd 210 17/11/2019 22:41:30

السُّلْطَان ابن السُّلْطَان، السُّلْطَان سُلَيْمَان خان ابن السُّلْطَان المظفر المنصور، والخاقان الموقر المشهور، صاحب المغازي المشهورة في أقطار الأمصار، والفتوحات المذكورة في صحائف الأسفار، السُّلْطَان سليم خان، بن السُّلْطَان السعيد والخاقان المجيد السُّلْطَان بايزيد خان، لا زالت سلسلة سلطنته متسلسلة إلى انتهاء سلسلة الزمان، وأرواح أسلافه العظام متنزهة في روضة الرضوان ...

سورة فاتحة الكتاب، وهي سبع آيات. الفاتحة في الأصل أولُ ما مِن شأنه أن يُفتح كالكتاب والثوب، أُطلقت عليه لكونه واسطةً في فتح الكل، ثم أُطلقت على أول كلِّ شيء فيه تدريجٌ بوجه من الوجوه؛ كالكلام التدريجي حصولاً، والسطور والأوراق التدريجية قراءةً وعداً، والتاء للنقل من الوصفية إلى ال اِسْمِيَّة، أو هي مصدر بمعنى الفتح، أُطلقتْ عليه تسميةً للمفعول باسم المصدر إشعاراً بأصالته؛ كأنه نفس الفتح، فإن تعلقه به بالذات وبالباقي بواسطته؛ لكنْ لا على مَعْنى أنه واسطة في تعلقه بالباقي ثانياً حتى يرد أنه لا يتسنى في الخاتمة؛ لما أنْ خَتْمَ الشيءِ عبارة عن بلوغ آخره، وذلك إنما يتحقق بعد انقطاع الملابسة عن أجزائه الأُوَل، بل على مَعْنى أنَّ الفتحَ المتعلق بالأول فتحٌ له أولا، وبالذات، وهو بعينه فتحٌ للجموع بواسطته لكونه جزءاً منه، وكذا الكلامُ في الخاتمة ...

آخِرُهُ: ... ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ﴾ (سورة يوسفَ، الآية: ١١١) أي: قَصص الأنبياء وأممِهم وينصره قراءةُ مَن قرأ بكسر القاف، أو قصص يوسفَ وإخوتِه، ﴿عِبْرَةٌ لأُولِي الأَلْبَابِ﴾ لذوي العقولِ المبرّأةِ عن شوائب أحكام الحِس، ﴿مَا كَانَ﴾ أي: القرآنُ المدلولُ عليه بما سبق دَلالة واضحةً، ﴿حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ﴾ كان ﴿تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ من الكتب السماوية وقرىء بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي: ولكن هو تصديقُ الذي بين يديه ﴿وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ مما يحتاج إليه في الدين إذ ما مِن أمرٍ دينيّ إلا وهو يستند إلى القرآن بالذات أو بوسط ﴿وَهُدًى﴾ من الضلالة، ﴿وَرَحْمَةً﴾ ينال بها خيرُ الدارين، ﴿لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ أي: يصدّقونه لأنهم المنتفعون به، وأما مَنْ عداهم فلا يهتدون بهداه ولا ينتفعون بجدواه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قرأ سورة» إلخ.

asmakhan_vol1New.indd 211 17/11/2019 22:41:30

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، مـن تفسـير سـورة الفاتحـة إلـى نهايـة سـورة يوسـف. وَيُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ في صَفحـةٍ واحِـدَةٍ يعـود للمجلـد الـذي يلـي هـذا المجلـد، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، نَـوْعُ الْخَـطّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانًـا، و إطـارَات أسـماء السُّـوَرِ مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، والآيَـات القُرآنِيَّـة مَكتوبَـة بالذهـب، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ، والْغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وعليهـا خاتـم وَقْـف عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـاب بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ مُلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان.

[٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠.

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: إرشـاد العقـل السـليم إلـى مزايـا الكتـاب الكريـم[١]. (ج/ ٢)

المُؤَلِّـف: مُحَمَّـد بـن مُحْيِـي الدِّيْـن مُحَمَّـد أبـو السُّـعُود العِمَـادِيّ، (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤٦٨)، عـدد الأسـطر: (٣٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٧٥×١٨٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢١٠×١١٠).

أَوَّلُـهُ: سـورة الرعـد. بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . ثـلاث وأربعـون آيـة: ﴿المـر﴾ اسـم للسـورة ومحلـه: إمَّـا الرفـع علـى أنَّـه خَبـر لمبتـدأ محـذوف، أي: هـذه السـورة مسـمّاة بهـذا الاسـم؛ وهـو أظهـر مـن الرفـع علـى الابتـداء إذ لـم يسـبق العلـم بالتسـمية – كمـا مـرَّ مـراراً – وقولـه تعالـى: ﴿تِلْـكَ﴾ علـى الوجـه الأوَّل:

(١) - İRŞADÜ'l-AKLİ's-SELİM ila MEZAYA'l-KİTABİ'l-KERİM.
انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٩).
(٢) - EBÜ's-SUUD MUHAMMED b. MUHAMMED el-IMADİ.
انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٩).

asmakhan_vol1New.indd 212 17/11/2019 22:41:31

مبتدأ مستقل، وعلى الوجه الثاني: مبتدأ ثان، أو بدل من الأوَّل أشير به إليه إيذانًا بفخامته، وإمَّا النصب بتقدير فعل يناسب المقامَ، نحوُ: اقرأ، أو اذكر، فتلك مبتدأٌ كما إذا جعل ﴿آلمر﴾ مسروداً على نمطِ التعديدِ، أو بمعنى: أنا الله أعلمُ وأرى؛ على ما رُوي عن ابن عباس رضي الله عنهما، والخبر على التقادير: قوله تعالى ﴿آيَاتُ الْكِتَابِ﴾ أي: الكتابِ العجيب الكامل الغنيِّ عن الوصف به، المعروفِ بذلك من بين الكتب، الحقيق باختصاص اسم الكتاب به، فهو عبارةٌ عن جميع القرآن...

آخِرُهُ: ... ﴿مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ (سورة الناس؛ الآية: ٦)، بيان للذي يوسوس على أنه ضربان: جنيّ وإنسيّ، كما قال عَزَّ وَجَلَّ: ﴿شَيَاطِينَ الإِنْسِ وَالْجِنِّ﴾ أو متعلق بيوسوس؛ أي: ﴿يُوَسْوِسُ﴾ في صدرهم من جهة الجن، ومن جهة الإنس، وقد جوز أن يكون بيانًا للناس على أنه يطلق على الجن أَيْضًا حسب إطلاق النفر والرجال عليهم، ولا تعويل عليه، وأقرب منه أن يُراد بالناس الناسُ، ويجعل سقوط الياء كسقوطها فِيْ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾ ثم يبين بالجنة والناس، فإن كلَّ فردٍ من أفراد الفريقين مُبتلى بنسيان حقِّ الله تعالى، إلاّ مَن تداركه شوافِعُ عِصمته، وتناوله واسع رحمته، عصمنا الله تعالى من الغفلة عن ذكره، ووفقنا لأداء حقوق شكره.

قال العبد الذليل متضرعا إلى ربه الجليل: اللهم يا ولي العِصمة والإرشاد، وهادي الغواة إلى سنن الرشاد، بارئ البرية مالك الرقاب؛ عليك توكلي، وإليك متاب، أنت المغيث لكل حائر ملهوف، والمجير من كل هائل مخوف، ألوذ بحرمك المأمون من غوائل ريب المنون، وألتجئ إلى حرزك الحريز، وآوي إلى ركنك العزيز، وأسألك من خزائن بِرِّك المخزون في مكامن سِرِّ المكنون، خيرَ ما جرى به قلم التكوين من أمور الدنيا والدين، وأعوذ بك من فنون الفتن والشرور، لا سيما الاطمئنان بدار الغرور، والاغترار بنعيمها وزهرتها، والافتتان بزخارفها وزينتها، فأعذني بحمايتك وأعني بعنايتك، وأفضْ عليَّ من شوارق الأنوار الربانية، وبوارق الآثار السبحانية؛ ما يخلصني من العوائق الظلمانية، ويجردني من العلائق الجسمانية، وهذِّبْ نفسي الأبية من دنس الطبائع والأخلاق، ونور قلبي القاسي بلوامع الإشراق،

asmakhan_vol1New.indd 213 17/11/2019 22:41:31

ليستعدَّ للعبور على سرائر الأنس، ويتهيأ للحضور في حظائر القدس، وثبتني على مناهج الحقِّ والهدى، وأرشدني إلى مسالك البرِّ والتُّقى، واجعلْ أعزَّ مرامي ابتغاءَ رضاك، وأشرفَ أيامي يوم لِقاك، ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (سورة الانفطار؛ الآية: ٦)، فريقًا فريقًا، واحشرني مع الذين أنعمت ﴿عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ (سورة النساء؛ الآية: ٦٩). تمّ ترقيم التفسير الشريف، بعون الله الملك اللطيف، على يد العبد النحيف... المحمود إسماً، راجيًا من مولاه، أن يطابق اسمه مُسمَّاه، إن شاء الله، ووافق الفراغ صبح يوم العروبة، عيد المسلمين، لاثني عشر ليلة بقيت من ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وتسعمائة، أحسن الله ختامها، آمين..

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ مُتمِّمة للتي قبلها، **النَّاسِخُ:** محمود بن حسن. **تارِيْخُ النَّسْخِ:** صباح يوم العروبة (أي: يوم الجمعة) لاثنتي عشر ليلة بقيتْ من ربيع الآخر سنة (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م). وباقي الْمُواصُفَاتِ مثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩.

[٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم[١]. (ج/ ١)

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحْيِي الدِّيْن مُحَمَّد أبو السُّعُود العِمَادِيّ، (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٨٢)، **عدد الأسطر:** (٣١)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٨٠×١٨٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٢١٥×١١٥).

(١) İRŞADÜ'l-AKLİ's-SELİM ila MEZAYA'l-KİTABİ'l-KERİM - انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٩).

(٢) EBÜ's-SUUD MUHAMMED b. MUHAMMED el-IMADİ - انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٩).

asmakhan_vol1New.indd 214 17/11/2019 22:41:32

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩.

آخِرُهُ: ... ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا﴾ كما يزعمُ اليهودُ والنصارى، وبنو مليح، حيث قالوا: عزيز ابنُ الله، والمسيحُ ابنُ الله، والملائكةُ بناتُ الله، تعالى عن ذلكَ علوّاً كبيراً ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ﴾ أي: الألوهية كما يقوله الثنوية القائلون بتعدد الآلية ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ﴾ ناصرٌ ومانعٌ منه لاعتزازه به، أو لم يوالِ أحداً من أجل مذلةٍ ليدفعها به، وفي التعرض في أثناء الحمدِ لهذه الصفاتِ الجليلة إيذانٌ بأن المستحقَّ للحمد مَنْ هذه نُعوتُه دون غيره، إذ بذلك يتمُّ الكمالُ والقُدرةُ التامةُ على الإيجاد، وما يتفرَّع عليه من إضافة أنواع النِّعم، وما عداه ناقص مملوك نعمته، أو منعم عليه، ولذلك عُطف عليه قولُه تعالى: ﴿وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾، (سورة الإسراء، الآية: ١١١)، وفيه تنبيه على أنَّ العبدَ، وإن بالغ في التنزيه والتمجيد، واجتهد في الطاعة والتحميد ينبغي أن يعترف بالقصور في ذلك. روي أنَّه صلَّى الله عليه وسلَّم، كان إذا أفصح الغلام من بني عبد المطلب علَّمه هذه الآية، وعنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «مَن قرأ سورة بني إسرائيل فَرَقَّ قلبه عند ذكر الوالدين كان له قنطار في الجنة» والقنطار ألف أوقية ومائتا أوقية. والحمد لله سبحانه، وله الكبرياء والعظمة والجبروت.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوْطَةٌ مَضْبُوْطَةٌ ومُصَحَّحَةٌ، من تفسير سورة الفاتحة إلى نهاية سورة الإسراء. ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وهي والصفحة الثانيه لهما إطارَان مُذَهَّبَان، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والآيَات القُرآنِيَّة مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، وأسماء السُّوَرِ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، والغِلاف جِلْد عُثْمَانِيّ. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم[١] (ج/ ٢)

(١) İRŞADÜ'l-AKLİ's-SELİM ila MEZAYA'l-KİTABİ'l-KERİM - انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٩).

asmakhan_vol1New.indd 215 17/11/2019 22:41:33

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحْيِي الدِّيْن مُحَمَّد أبو السُّعُود العِمَادِيّ، (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٨٠)، عدد الأسطر: (٢٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٧٥×١٨٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٧٥×١٠٥).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩.

آخِرُهُ: ... ﴿لَقَدْ كَانَ فِى قَصَصِهِمْ﴾ أي: قَصص الأنبياء وأممهم ... ﴿وَهُدًى﴾ من الضلالة، ﴿وَرَحْمَةً﴾ ينال بها خير الدارين ﴿لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (سورة يوسف؛ الآية: ١١١)، أي: يصدِّقونه لأنَّهم المنتفعون به، وأمَّا مَن عداهم فلا يهتدون بهداه ولا ينتفعون بجدواه، عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «علموا أرقَّاءكم سورة يوسف فإنَّه أيُّما مسلم تلاها وعلَّمها أهله وما ملكت يمينه هوَّن الله عليه سكرات الموت وأعطاه القوة ألا يحسد مسلماً» تمَّت.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، تتضمن من بداية تفسير سورة الفاتحة إلى نهاية سورة يوسف، وأوَّل ثلاثة سطور من المجلد الأول بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ أبي السُّعُود العمادي، ويوجد توثيق لذلك مكتوب باللغة التركية العثمانية في بداية المخطوطة، وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ في صَفحةٍ واحِدَةٍ، ونَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، والآيَات القُرآنِيَّة وَالأَحَادِيْث النَّبَوِيَّة وَبَعْض العِبَارَاتِ الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (خصَّ وقْف هذا الكتاب بالبُقعةِ الْمُباركةِ المبنِيَّةِ جِوارَ الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ مُحَمَّد باشا الوَزِيْرُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ والْمُرادِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ خلَّد الله تعالى ملكهم إلى انقضاء الزمان سنة ٩٨٢هـ/ ١٥٧٤م).

(١) EBÜ's-SUUD MUHAMMED b. MUHAMMED el-IMADİ -
انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٩).

asmakhan_vol1New.indd 216 17/11/2019 22:41:33

[٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم[١]. (ج/ ٢)

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحْيِي الدِّيْن مُحَمَّد أبو السُّعُود العِمَادِيّ، (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٥٠٦)، **عدد الأسطر:** (٢٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٨٠×١٨٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٢١٥×١٠٥).

أَوَّلُهُ وآخِرُهُ: ...مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ مصححة، يوجد في أوَّلها فهرس من سورة القدر حتى سورة الناس في صفحة واحدة، **النَّاسِخُ:** محمود بن حسن. **تارِيْخُ النَّسْخِ:** وقت الضحى يوم الثالث والعشرين من شهر جمادى الأولى سنة (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م). وباقي الْمُواصُفَاتِ مثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩، إلا أنها بدون إطارات للصحف. **وعليها خاتم وَقْف عبارته:** وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ ملْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تفسير نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، المشهور بالمناسبات[٣]. (ج/ ١)

(١) İRŞADÜ'l-AKLİ's-SELİM ila MEZAYA'l-KİTABİ'l-KERİM -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٩).

(٢) EBÜ's-SUUD MUHAMMED b. MUHAMMED el-IMADİ -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٩).

(٣) NAZMÜ'd-DÜRER fi TENASÜBÜ'l-AY ve's-SÜVER -

asmakhan_vol1New.indd 217 17/11/2019 22:41:34

المُؤَلِّف: إبراهيم بن عمر بن حسن الرُّبَاط بن علي بن أبي بكر، البقاعي، الخرباوي، الدمشقي، الشافعي، برهان الدين ت ٨٨٥ هـ/ ١٤٨٠م)[1].

تفسير نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، ويُسمَّى أيضاً: (فَتْح الرحمن في تناسُب أجزاء القُرآن)، و(ترجمان القرآن الجامع بلسان الفرقان الواسع)، و(ترجمان القرآن ومُبدي مناسبات الفرقان)؛ والإسم الأخير أحسنها؛ حسبما ورد في صفحة عنوان الكتاب. وتوجد منه مخطوطات أخرى في مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِي: ١٧٧ بخط المؤلف: ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، وتوجد منه مخطوطة نفيسة في مَكْتَبَة السليمانية؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٢. وفي مكتبة اسميخان سلطان الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤، وفي مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٣، وقد طُبع الكتاب عدّة مرات.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٤٤٤)، و ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة: (١/ ٣٨٦)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (١/ ٢٠٣)، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية: (ص: ٦٢).

(١) - * BIKA'İ BURHANEDDİN EBU'l-KASIM İBRAHİM b. ÖMER.

الْحَافِظ برهَان الدّين، أَبُو الْحسن، إِبْرَاهِيم البقاعي، الشَّافِعِي، الْعَلامَة الْمُحدث، ولد بقرية (خربة روحا) من عمل البقَاع سنة (٨٠٩ هـ/ ١٤٠٦م) تَقْرِيبًا، وَنَشَأ بهَا، ثمَّ تحول إِلَى دمشق، ثمَّ فَارقهَا، وَدخل بَيت الْمُقَدّس، ثمَّ الْقَاهِرَة، ثم حلب، وَيُقَال: أَنه يُلقَّب: ابْن عويجان؛ تَصْغِير أَعْوَج، وَأخذ القراءآت العشر عَن ابْن الْجَزرِي وَغَيره، والحديث عَن ابْن الأهدل، والتفسير عَن أَبِي الْفضل المغربي، وَالْفِقْه عَن التقي بن قَاضِي شهْبَة، وقَرَأَ على التَّاج بن بهادر فِي الْفِقْه والنحو، وَأخذ بِالْقَاهِرَة عَن الشّرف السُّبْكِيّ، والْعَلاء القلقشندي، والقاياتي، وَابن حجر العسقلاني، والونائي، وَسَائِر الأَشْيَاخ. وَمهر وبرع فِي الْفُنُون والآداب، والحَدِيث، ورحل وَسمع من الْبُرْهَان الْحلَبِي، والبرهان الوَاسِطِيّ، والتدمري، وَالْمجد الْبرمَاوِيّ، والبدر البوصيري، وَأَخذ عَن التاج الغرابيلي والعماد بن شرف وَآخَرين بِبَيْت الْمُقَدّس، وخلق يجمعهُمْ مُعْجَمه الَّذِي سَمَّاهُ «عنوان الزَّمَان بتراجم الشُّيُوخ والأقران»، وَسَافر فِي خدمَة ابْن حجر العسقلاني إِلَى حلب وَأخذ عَن شُيُوخ الرِّوَايَة بهَا وبغيرها، وَسَمِعَ من السخاويّ، وسمع السخاويُّ منه، وَسَافر لدمياط والإسكندرية، وَحج وَأَقَام بمَكَّة يَسِيرا، وزار الطَّائِف، وَالْمَدِينَة المنورة، وَركب الْبَحْر غازيا فِي عدَّة غزوات ورابط غير مَرَّة، وَكَانَ كَلامه فِي الْمَدْح والقدح غير مَقْبُول عِنْد المتقنين من أَئِمَّة الْمَعْقُول وَالْمَنْقُول.

والمعروف من مخطوطات كتبه التي لم تطبع العناوين التالية: الأقوال القويمة في حكم النقل من الكتب القديمة (طبع في الكويت سنة ١٤٠١ هـ/ ١٩٨٠م)، اختصار مصارع العشاق للسراج، أسواق الاشواق من مصارع العشاق للسراج، الإعلام بسنّ الهجرة إلى الشام، إيساغوجي في المنطق، ذل النصح والشفقة بصحبة السَّيِّد ورقة، تاريخ البقاعي، تحذير العباد من اهل العناد ببدعة الاتحاد في رد الفصوص وأمثالها، تنبيه الغبي على تكفير ابن عربي في التصوف، تهديم الأركان من ليس في الإمكان أبدع مما كان، جواهر البحار في نظم سيرة النبي المختار، حاشية على شرح العقائد النسفية، دلالة البرهان على ان ليس في الامكان ابدع مما كان، دلائل البرهان القويم على تناسب آى القرآن العظيم في القراءة، سر الروح مختصر كتاب الروح لابن قيم الجوزية، السيف المشهور (المسنون) اللماع على المفتى المفتون بالابتداع في الفقه الشافعي، الضوابط والاشارات لاجزاء علم القراآت، عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والاقران (معجم الشيوخ في الحديث)، الفتح القدسي في تفسير آية الكرسي، القول المفيد في اصول التجويد لكتاب ربنا المجيد، مصاعد النظر للاشراف على مقاصد السور، مقامة الإعلام بأهل العلم والعوام في العقائد، النكت الوفية في شرح الألفية للعراقي في الحديث، النكت والفوائد على شرح العقائد لسعد الدين التفتازاني، القصيدة النبوية في مدح الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم. وله كتب مفقودة. وَله ديوَان شعر؛ سَمَّاه: إشعار الواعي بأشعار البقاعي؛ وشعره كثير. ومات في دمشق في ١٨ رجب

asmakhan_vol1New.indd 218 17/11/2019 22:41:35

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٧٨١)، عـدد الأسـطر: (٣٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٧٠×١٨٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٠×١٤٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قال الشيخ العالم العَلاَّمَة، الخلائق إلى عفو الخالق، إبراهيم بن عمر بن حسن الرُّباط بن علي بن أبي بكر، البقاعي، الشافعي، لطف الله بهم: الحمد لله الذي أنزل الكتاب مُتناسِبًا سُوَرُهُ وآياتُهُ، مُتشابها فواصلُه وغاياتُهُ، وأشهد أن لا إله إلا الله الذي تَمَّتْ كلماتُهُ، وعمّت مَكرُماتُهُ، وأشهد أن سيدَنا مُحَمَّداً عبدُهُ الذي خُتِمَتْ به نُبُوَّاتُهُ، وكَملتْ برسالتهِ رِسالاتُهُ، توالتْ عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وأحبابه صلواتُهُ، وتواترَ تسليمُهُ وبركاتُهُ، مادامتْ حياتُهُ، وبقيت ذاتُهُ وصِفاتُهُ. وبعد

سنة (٨٨٥ هـ/ ١٤٨٠م). ومن تصانيفه: أحسن الكلام، وأسد البقاع الناهسة، وأشلاء الباز على ابن الخباز، وكتاب الإطلاع على حجَّة الْوَدَاع، وإظهار العصر ذيل إنباء الغمر، والباحة في المساحة، والتسهيل، وتحرير الإصابة في علم الكتابة، ورفع اللثام عن عرائس النظام؛ في العروض، وشرح جمع الجوامع، والضوابط والإشارات لعلم القراءات، وَكتاب الْفَرح والمناسبات، وما لا يستغني عنه الإنسان من مُلح اللسان؛ في النحو، والقَوْل الْمُفيد فِي أُصُول التجويد، وكفاية الْقَارئ فِي رِوَايَة أبي عَمْرو، ومُشْتَرك الملاحة فِي علمي الْحساب والْمساحة، وَكتاب وشي الْحَرير، وَغير ذَلِك، وطبع له: سرّ الروح، ولعب العرب بالميسر في الجاهلية، ومصرع التصوف، ونَظم الدرر في تناسب الآي والسور في تفسير القرآن.

انظُرْ؛ أسماء الكتب؛ لرياضي زَادَه: (ص: ٢١١)، وإمتاعُ الفُضَلاء بتَراجِم القرّاء فِيما بَعدَ القَرن الثامِن الهجري، للساعاتي: (٢/ ٧٤)، والبدر الطالع؛ للشوكاني الزيدي: (١/ ١٩ - ٢٢)، تذكرة الحفاظ وَتبصرة الأيقاظ، لابن عبد الهادي الصالحي: (٥٤، الرقم: ١١٩)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٣١٣، ٣٣٦، ٣٩٣، ٤٣٧، ٥١٨، ٥٤٧)، (٢/ ١٢، ١١٦، ١٧٢، ٣٨٣، ٤٠٩، ٤١٣، ٤٤٢، ٤٤٤، ٦٠٧، ٦٥١، ٧٥٠)، (٣/ ٣٥، ٢٦٥، ٦٣١، ٦٨٢)، (٤/ ٢٤، ٢٨٤، ٣١٧، ٧٠١، ٨٠١، ٨٥٦)، والجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، لِشمس الدين السخاوي: (٢/ ١٠٦٧ - ١٠٦٩، الرقم: ١٦)، وديوان الإسلام، لابن الغزي: (١/ ٢٥٣ - ٢٥٤)، والذيل التام على دول الإسلام: (٢/ ٣٣٢)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَات الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (١/ ٤٢ - ٤٣، الرقم: ٦٨)، (٤/ ٢٥٩)، (٥/ ٤٦٠)، وشذرات الذهب، لابن العماد لحنبلي: (٧/ ٣٣٩ - ٣٤٠)، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع؛ للسخاوي: (١/ ١٠١ - ١١١)، وطبقات المفسرين، لِلأدنه وي: (٣٤٧ - ٣٤٨، الرقم: ٤٥٤)، والقبس الحاوي: (١/ ٧٦) ونظم العقيان في أعيان الأعيان، للسيوطي: (ص: ٢٤ - ٢٥، الرقم: ٩)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٨١، ٨٦، ١٠٤، ١٠٥، ١١٧، ١٤٠، ١٥٦، ١٧٠، ٢١٦، ٢١٠، ٢٦٧، ٣٥٥، ٣٨٢، ٤٤٤، ٥١٣، ٥٩٦، ٦٠٢، ٦١٢، ٧٥٩، ٨٢٨، ٩١٠، ٩١١)، (٢/ ١٠١٨، ١٠٩٠، ١١٤٢، ١١٤٨، ١١٧٤، ١١٧٥، ١٢١٥، ١٢٣٣، ١٣٦٥، ١٣٩٣، ١٤٢١، ١٥٠٠، ١٥٧٥، ١٧٠٤، ١٩٦١)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ١٠٢، ١٥٢، ٤٧٥، ٦٧٨)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٢١)، ومعجم المصنفين؛ للتونكي: (٣/ ٢٧٧، ٢٨٢)، والأعلام؛ للزركلي: (١/ ٥٦)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١/ ٤٩)، ومعجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر، لعادل نويهض: (١/ ١٧)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ٥٧٣ - ٥٧٤).

asmakhan_vol1New.indd 219 17/11/2019 22:41:35

فهذا كتابٌ عُجابٌ، رفيعُ الجنابِ في فنٍّ ما رأيتُ مَنْ سَبَقَنِيْ إليهِ، ولا عوَّل ثاقبُ فكرهِ عليه، أذكرُ فيه إن شاء الله مناسبات ترتيب السُّوَر والآيات ... وَسَمَّيْتُهُ: نظم الدُّرر في تناسُب الآيات والسور. ويناسَب أن يُسمّى: فتح الرحمن في تناسب أجزاء القرآن. وأنسب الأسماء: ترجمان القرآن ومبدي مُناسبات الفرقان. وعلم المناسبات الأعمّ من من مناسبات القرآن وغيره عِلمٌ تُعرَف منه عِلل الترتيب، وموضوعه: أجزاء الشيء المطلوب ... وانتفعت في هذا الكتاب كثيراً بتفسير على وجه كلي للإمام الرباني أبي الحسن علي بن أحمد بن الحسن التجيبي الحرالي المغربي بمهملتين مفتوحتين ومدٍّ وتشديد اللام، نزيل حماة من بلاد الشام، سَمَّاه: مفتاح الباب الْمُقفَل لفَهم القرآن الْمُنزل، وكتاب العروة الوثقى لهذا المفتاح يذكر فيه وجْه إنزال الأحرُف السبعة، وما تحصُل به قراءتها، وكتاب التوشية والتوفية في فصولٍ تتعلق بذلك، وقد ذكرتُ أكثر هذا الكتاب في تضاعيف كتابي هذا معزوّاً إليه في مواضع تليق به ... وقد أَدْرَجْتُ فيه مِمَّا ليسَ مِن بابِهِ اليسيرَ من غرائب التفسير، مما لم أظفر به في كتاب مع أنه كالمثل يسير، والله أسأل أن يجعله موجبا لرضوانه، والفوز الدائم في علا جنانه. سورة فاتحة الكتاب، ﴿بِسْمِ اللهِ﴾: القيوم الشهيد الذي لا يعزب شيء عن علمه، ولا يكون شيء إلاّ بإذنِهِ، ﴿الرحمنِ﴾، الذي عمَّت رحمته الموجودات، وطبع في مرائي القلوب عظمته فتعالت تلك السبحات، وأجري على الألسنة ذكره في العبادات والعادات...

آخِرُهُ: ... ﴿وَكَبِّرْهُ﴾ عن أن يشاركه أحد في شيء من الأشياء، وعن كل ما يفهمه فاهم، ويصفه به واصف، والتكبير أبلغ لفظ للعرب في معنى التعظيم والإجلال - قاله أبو حيان -. وأكد بالمصدر تحقيقًا له وإبلاغًا في معناه، أي فقال: ﴿تَكْبِيرًا﴾ (سورة الإسراء، الآية: ١١١) عن أن يدرك أحدٌ كُنْهَ معرفَتِهِ، أو يجهله أحد من كلِّ وجه، بل احتجب سبحانه بكبريائه وجلاله، فلا يعرف، وتجلى بإكرامه وكماله فلا ينكر، فكان صريح اتصافه بالحمد أنَّه تعالى متَّصف بجميع صفات الكمال، وصريح وصفه بنفي ما ذكر أنَّه منزَّه عن شوائب النقص... وذلك عين ما افتتحت به السورة من التنزيه وزيادة،

asmakhan_vol1New.indd 220 17/11/2019 22:41:36

والله الموفق. هذا آخر الجزء الأول من المناسبات. تم نسخه، وكمل على يد أفقر الخلق... عمر بن سيف الدين بن عمر التميمي المالكي، برسم شيخه ومربيه ومعلمه محب الفقراء الشيخ الإمام العالم العَلاَّمَة، الشيخ عبد الله الشنشوري الشافعي، وكان الفراغ من نسخه بعد ظهر يوم السبت في الخامس عشر من شهر محرم سنة ٩٧١ هـ، أحسن الله عاقبتها. وَصَلَّى اللهُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ مَضْبُوْطَةٌ من تفسير سورة الفاتحة إلى نهاية سورة الإسراء، وهي مكتوبةٌ برسم مطالعة الشيخ عبد الله الشنشوري الشافعي[1]، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، النَّاسِخُ: عمر بن سيف الدين بن عمر التميمي المالكي. تارِيْخُ النَّسْخ: بعد ظهر يوم السبت في الخامس عشر من شهر محرم سنة (٩٧١ هـ/ ١٥٦٣م). واسم الكتاب واسم المؤلِّف مكتوبان ضمن إطار مذهَّب في بداية الكتاب، وأسماء السور مكتوبة باللَّون الأحمر، والآيات مميزة بخطوط حمراء فوقها، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تفسير الكَشَّاف عن حقائق التنزيل = الكَشَّاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل[2]. (ج/ ٢)

(١) - عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله بن علي بهاء الدين العجمي، الشنشوري، الشافعي (٩٣٥ - ٩٩٩ هـ = ١٥٢٨ - ١٥٩١م)، مؤلف كتاب: فتح القريب المجيب لشرح كتاب الترتيب؛ وغيره. انظُرْ؛ وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٢: ١٣٣) ٢١١، (٢: ٥٣٩) ٦٤١، (٤: ١٥٧) ١٦٢، (٥: ٩٣) ٢٣١، (٥: ١٣٢) ٣٥٦، (٥: ٢٩٦) ٧٣٥، (٦: ١٩٩) ٤٨، (٧: ٣٠٧) ٥٠٦، (٧: ٧٧٢) ١٦٧٧، (٧: ٨٠٩) ١٧٥١، (٨: ٤٤) ١٣٥. وهدية العارفين: ١/ ٤٧٣، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون؛ لحاجي خليفة: ٢/ ١٦٠٥، ١٦٥٥، وإِيْضَاح الْمَكْنُوْن في الذَّيْل عَلَى كَشْفِ الظُّنُوْن للبغداديّ: ١: ١٨٧، ٢٧١، ٤٣٦، ٢: ٢٠٧، ٢٢٥، ٥٥٣، والأعلام، للزركليّ: ٤/ ١٢٨ - ١٢٩، ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: ٦/ ١٢٨. وفِهْرِس مَكْتَبَةِ راغب باشا؛ [٧٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ٥٧٠.

(٢) - el-KEŞŞAF an HAKAYIKU't-TENZİL

asmakhan_vol1New.indd 221 17/11/2019 22:41:37

المُؤَلِّف: محمود بن مُحَمَّد بن أحمد الخوارزمي، الزمخشري، جار الله، أبو القاسم، المعتزلي (ت ٥٣٨ هـ/ ١١٤٤م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤١٧)، عدد الأسطر: (٢٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٧٥×١٨٢)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٧٥×١٠٥).

أَوَّلُهُ: سورة مريم تسع وتسعون آية ﴿ كهيعص (١) ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا (٢) إِذْ نادى رَبَّهُ نِداءً خَفِيًّا (٣)﴾ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم . (كهيعص) بفتح الهاء، وكسر الياء حمزة، وبكسرهما عاصم، وبضمهما الحسن، وقرأ الحسن ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ﴾ أي: هذا المتلوّ من القرآن ذكر رحمة ربك، وقرئ ﴿ذَكَّرْ﴾ على الأمر...

آخِرُهُ: ... سورة الناس: مختلَفٌ فيها، وهي ست آيات... ولو كان يقع الناس على القبيلين، وصحّ ذلك وثبت: لم يكن مناسبًا لفصاحة القرآن وبُعْدِهِ مِن التَّصَنُّع. وأجودُ منه أن يراد بالناسِ: الناسِي، كقوله: ﴿يَوْمَ يَدْعُو الدَّاعِ﴾ (سورة القمر، الآية: ٦)، وكما قُرِئَ: ﴿مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾

توجد منه مخطوطات أخرى في مكتبة إسميخان سلطان، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩. وقد طبع عدة مرات. انظُرْ؛ ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة: (١/ ٥٥٢). وكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والْفُنُون لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٤٧٥ - ١٤٨٤)؛ ومكتبة راغب پاشا؛ [٢٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩، فِهْرِس مَكْتَبَةِ دار المثنوي؛ [١١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦١.

(١) - ZEMAHŞERİ. CARULLAH. MAHMUD b. ÖMER

الزمخشري، (٤٧٦ ـ ٥٣٨ هـ) لغوي من كبار المعتزلة الضالين المبتدعين. ومفسر على نحلتهم الفاسدة، متكلم، نحوي، ولد في زمخشر من قرى خوارزم، وتعلم في بغداد، ورحل إلى مكة فجاور بها، فَسُمّي جار الله.

انظر: سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ١٥١ - ١٥٦، الترجمة: ٩١، والانساب: ٦/ ٢٩٧، ٢٩٨، ونزهة الالبا: ٣٩١ - ٣٩٣، والمنتظم: ١٠/ ١١٢، ومعجم البلدان: ٣/ ١٤٧، ومعجم الادباء: ١٩/ ١٢٦ - ١٣٥، والكامل: ١١/ ٩٧، وانباه الرواة، للقفطي: ٣/ ٢٦٥ - ٢٧٢، ووفيات الأعيان، لابن خلّكان: ٥/ ١٦٨ - ١٧٤، والمختصر في أخبار البشر: ٣/ ١٦، وميزان الاعتدال: ٤/ ٧٨، وَالْعِبَر فِي خَبَر مَنْ غَبَر، لِلذَّهَبِيّ: ٤/ ١٠٦، ودول الإسْلام: ٢/ ٥٦،و مرآة الجنان: ٣/ ٢٦٩ - ٢٧١، والبداية والنهاية: ١٢/ ٢١٩، وطبقات المعتزلة: ٢٠، ولسان الميزان، لابن حجر العسقلانيّ: ٦/ ٤، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: ٥/ ٢٧٤، وتاج التراجم في طبقات الفقهاء الحنفية؛ لابن قُطلو بُغَا: ٧١، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي: ٢/ ٢٧٩، ٢٨٠، وطبقات المفسرين للسيوطي: ٤١، وطبقات المفسرين للداوودي: ٢/ ٣١٤ - ٣١٦،وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: ٤/ ١١٨ - ١٢١، وروضات الجنات لمُحَمَّد باقر الخوانساري الباطني: ٦٨١ - ٦٨٤، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون؛ لحاجي خليفة: ١/ ٧٤، ١١٧، ١٢١، ١٦٤، ١٨٥، ٦١٦، ٧٨١، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، و: ٢/ ١٠٠٩، ١٠٥٦، ١٠٨٢، ١٢١٧،، ١٣٢٦، ١٣٩٨، ١٤٢٧، ١٤٧٥، ١٤٧٨، ١٥٨٤، ١٦٧٤، ١٧٣٤، ١٧٧٤، ١٧٩١، ١٧٩٨، ١٨٧٧، ١٨٩٠، ١٩٥٥، ١٩٨٧، وإيضاح المكنون ١/ ٦٧ و ٢/ ٨٦، وهدية العارفين ٢/ ٤٠٢، ٤٠٣، ومعجم المطبوعات: ٩٧٣، وفِهْرِس مَكْتَبَةِ راغب پاشا؛ [٢٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩.

asmakhan_vol1New.indd 222 17/11/2019 22:41:37

(سورة البقرة، الآية: ١٩٩.)، ثم يبين بالجنة والناس؛ لأنّ الثقلين هما النوعان الموصوفان بنسيان حقّ الله عزّ وجلّ. عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لقد أنزلت عليّ سورتان ما أنزل مثلهما، وإنك لن تقرأ سورتين أحب ولا أرضى منهما» يعني المعوذتين، ويقال للمعوذتين: المقشقشتان.

قال جار الله العلامّة: وأنا أعوذ بهما وبجميع كلمات الله الكاملة التامة ... حتى وقع التأويل حيث وجد التنزيل أنْ يهب لي خاتمة الخير، ويقِني مصارع السوء، ويتجاوز عن فرطاتي يوم التناد، ولايفضحني بها على ورؤوس الأشهاد، ويُحلني دار المقامة من فضله بواسع طوله، وسابغ نوله، إنه هو الجواد الكريم، الرؤوف الرحيم.

تمَّ الكتاب المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وآله وسلَّم تسليمًا كثيراً.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ نَفِيْسَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، من تفسير سورة مريم إلى سورة الناس، وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِها فِهْرِسٌ فِي صَفحةٍ واحِدَةٍ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، الوَضْع العَامّ: نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والفواصل، والآيَات القُرآنِيَّة مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، ومَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وأسماء السُّوَرِ وأعداد الآيات مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، والْغِلاف: والغِلاف جِلْد عُثْمَانِيّ، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (خصَّ وقْف هذا الكتاب بالبُقعةِ الْمُباركةِ المبنِيَّةِ جِوارَ الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ مُحَمَّد پاشا الوَزِيْرُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ والْمُرادِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ خلَّد الله تعالى ملكهم إلى انقضاء الزمان سنة ٩٨٢هـ/ ١٥٧٤م).

[٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تفسير الكَشَّاف عن حقائق غوامض التنزيل[١] (ج/ ٢)

(١) - el-KEŞŞAF an HAKAYIKU't-TENZİL.

asmakhan_vol1New.indd 223 17/11/2019 22:41:38

المُؤَلِّف: محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي المعتزلي (ت ٥٣٨ هـ/ ١١٤٤م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٧٨)، عدد الأسطر: (٢٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٦٥×١٦٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٨٥×٨٥).

أَوَّلُهُ، وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ نَفِيْسَةٌ مَضْبُوْطَةٌ ومُصَحَّحَةٌ، من تفسير سورة مريم إلى سورة الناس. ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، والآيَات القُرآنِيَّة مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ، وأسماء مَكتوبَة بالذهب ضمن جداول أفقية مذهبة. وَبَعْض الْكَلِمَات مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، النَّاسِخُ: مصطفى بن محمَّد البرسوي، الساكن قرب حضرة أمير سلطان البخاري، نَوْعُ الْخَطّ: خَطّ النَّسْخ خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وعليها خاتم وَقْف عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: أنوار التنزيل وأسرار التأويل: تفسير البَيْضَاوِي[٢]. (ج/ ١)

انْظُر مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٥).

(١) - ZEMAHŞERİ. CARULLAH. MAHMUD b. ÖMER.

انْظُر مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٥).

(٢) - * ENVARÜ't-TENZİL ve ESRARÜ't-TE'VİL.

انظُر؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ١٨٦). وقد طُبع عدة مرات، وتوجد منه مخطوطات أخرى مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، وفي مكتبة راغب باشا؛ [٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٦. ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة: [١٠١] الرَّقْم الْحَمِيدِيُّ: ٨٠، ومكتبة الأزهر؛ ٢٧٥٦ – ٢٨٤١، وفهرس مكتبة مُرَاد ملا؛ [٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٤، [٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٥، [٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٧، [٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٨.

asmakhan_vol1New.indd 224 17/11/2019 22:41:39

المُؤَلِّف: عبد الله بن عمر بن مُحَمَّد بن عَلِيّ، القاضي الْبَيْضَاوِي، الشِّيْرَازِيّ، ناصر الدين، أبو سعيد، (أبو الخير) الأشعري، الشَّافِعِيّ (ت ٦٨٥ هـ/ ١٢٨٦ م، أو ت ٧١٦ هـ/ ١٣١٦م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٦٥)، **عدد الأسطر:** (٢١)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٥٣×١٧٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٥٥×١٠٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وعليك اعتمادي. الحمد لله ﴿الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾ فتحدّى بأقصر سورة من سُوَره مصاقع الخطباء، من العرب العرباء، فلم يجد به قديراً، وأفحم من تصدّى لمعارضته من فُصحاء عدنان، وبُلغاء قحطان، حتى حسبوا أنهم سحروا تسحيرا، ثم بيّن للناس ما نُزِّلَ إليهم حسبما عنَّ لهم من مصالحهم ﴿لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الأَلْبَابِ﴾ (سورة ص؛ الآية: ٢٩) تذكيراً ... وبعد فإن أعظم الْعُلُوْم مقداراً وأرفعها شرفًا ومناراً علم التفسير الذي هو رئيس الْعُلُوْم الدينية ورأسها ... حتى سنح لي بعد الاستخارة ما صمّم به عزمي على الشروع فيما أردته، والإتيان لما قصدته، ناويًا أن أسَمِّيَهُ بعد أنْ أتَمِّمه: بأنوار التنزيل وأسرار التأويل، سورة الفاتحة، وتسمى: أم القرآن لأنَّها مفتتحه ومبتدأه ...

آخِرُهُ: ... ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَم يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ﴾ (سورة الإسراء، الآية: ١١١). في الألوهية ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ

(١) - KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN ABDULLAH b. ÖMER.

الْبَيْضَاوِي نسبة إلى البيضاء قرية من عمل شيراز. فقيه مفسر، أصولي، محدث، أخذ الفقه عن والده ومعين الدين أَبِي سعيد وعن زين الدين حجة الإِسْلام أَبِي حامد الغزالي وغيرهم.

انظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة: (١/ ١٨٦ . ٢/ ١٠٣٢، ١١١٦، ١١٩٢، ١٢٧٣، ١٤٨١، ١٥٤٦، ١٦٩٨، ١٧٠٤، ١٧٠٥، ١٨٥٤، ١٨٥٨، ١٨٧٨)، وإِيْضَاح الْمَكْنُوْن في الذَّيْل عَلى كَشْف الظُّنُوْن للبغداديّ: (٢/ ٥٦٩)، و هدية العارفين للبغداديّ: (١/ ٤٦٢ – ٤٦٣)، و البدايَة والنهاية: (١٣/ ٣٠٩)، وشَذَرَات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب لابن العِمَاد الحَنبليّ: (٥/ ٣٩٢ – ٣٩٣)، وبُغيَة الوُعَاة في طَبَقَات اللغَويين والنُّحاة للسّيُوْطِيّ: (٢٨٦)، ونزهة الجليس؛ للموسوي: (٢/ ٨٧ – ٨٨)، طبقات الشَّافِعِيّة للسبكي: (٥/ ٥٩)، و مرآة الجنان لليافعي؛ (٤/ ٢٢٠)، مفتاح السعادة لطاشكبري زاده: (١/ ٤٣٦ – ٤٣٧). وروضات الجنات لمُحَمَّد باقر الخوانساري الباطني: (٤٥٤ – ٤٥٥). والأعلام، للزركلي: (٤/ ١١٠)، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة: (٦/ ٩٧ – ٩٨، ١٣/ ٤٠٠). وطبعة المجلدات الأربعة: (٢/ ٢٦٦).

asmakhan_vol1New.indd 225 17/11/2019 22:41:40

الـذُّلَّ﴾ ولـي يواليـه مـن أجـل مذلـة بـه ليدفعهـا بموالاتـه نفـى عنـه أن يكـون لـه مـا يشـاركه مـن جنسـه ومـن غيـر جنسـه اختيـارا واضطـرارا، ومـا يعاونـه ويقويـه، ورتـب الحمـد عليـه للدلالـة علـى أنـه الـذي يسـتحق جنـس الحمـد لأنـه كامـل الـذات المنفـرد بالإيجـاد المنعـم علـى الإطـلاق، ومـا عـداه ناقـص مملـوكُ نعمـةٍ أو مُنعـم عليـه، ولذلـك عطـف عليـه قولـه: ﴿وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾ (سـورة الإسـراء، الآيـة: ١١١). وفيـه تنبيـه علـى أنَّ العبـد إن بالـغ في التنزيـه والتمجيـد واجتهـد في العبـادة فالتحميـد ينبغـي أن يعتـرف بالقصـور عـن حقِّه في ذلـك روي: أنَّـه عليـه السـلام إذا فصـح الغـلام مـن بنـي عبـد المطلـب علَّمـه هـذه الآيـة، وعنـه عليـه السـلام «مَـن قـرأ سـورة بنـي إسـرائيل فَـرَقَّ قلبُـه عنـد ذكـر الوالديـن كان له قنطـار في الجنـة» والقنطـار ألـف أوقيـة ومائتـا أوقيـة. تمَّـت الكتـاب بعـون الملـك الوهـاب.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، مـن تفسـير سـورة الفاتحـة إلـى نهايـة سـورة الإسـراء. نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانًـا، والآيَـات القُرآنِيَّـة مَضبوطَـة بالْحَـرَكَاتِ، ومُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، وتوجَـدُ على الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وَقْـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِـي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا في منطقـةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَـارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨.

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: أنـوار التنزيـل وأسـرار التأويـل المعـروف بتفسـير الْبَيْضَـاوِي[١].

المُؤَلِّف: عبد الله بن عمر البيضاوي الشافعي (ت ٦٨٥ هـ/ ١٢٨٦م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٥٠)، عـدد الأسـطر: (٣٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٥٥×١٦٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٨٠×١٠٥).

(١) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧.

(٢) - KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN ABDULLAH b. ÖMER.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧.

asmakhan_vol1New.indd 226 17/11/2019 22:41:40

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧.

آخِرُهُ: ﴿مِنَ الْجِنَّةِ وَ النَّاسِ﴾ (سورة الناس، الآية: ٦)، بيان لـ ﴿الْوَسْوَاسِ﴾ (٢سورة الناس، الآية: ٤.) أو للذي، أو متعلق بـ ﴿يُوَسْوِسُ﴾ (سورة الناس، الآية: ٥) أي: يوسوس في صدورهم من جهة ﴿الجنة والناس﴾ (سورة الناس، الآية: ٦) وقيل: بيان لـ ﴿النَّاسِ﴾ (سورة الناس، الآية: ٣) على أن المراد به ما يعمّ القبيلين، وفيه تعسُّف إلَا أنْ يُراد به الناسي، كقوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾ (سُورَةُ القمر، الآية: ٦). فإن نسيان حقّ الله تعالى يعمّ الثقلين، وعن النبيَ صلى الله عليه و سلم «مَن قرأ المعوذتين فكأنما قرأ الكتب التي أنزلها الله تبارك وتعالى». والله أعلم.

وجد بالنسخة المنقول منها ما لفظه: قال المؤلِّف الإمام عليه الرحمة والسلام قد اتَّفق إتمام تعليق سواد هذا الشرح المنطوي على فرائد فوائد ذوي الألباب، المشتمل على خلاصة أقوال أكابر الأئمة، وصفوة آراء أعلام الأمة، في تفسير القرآن، وتحقيق معانيه، والكشف عن عويصات ألفاظه ومعجزات مبانيه، مع الإيجاز الخالي عن الإخلال، والتلخيص العاري عن الإضلال، الموسوم بـ «أنوار التنزيل وأسرار التأويل»، وأسأل الله تعالى أن يعمَّ نفعه للطلاب، ولا يخلي سعي من يتعب فيه من الأجر والثواب، ويختم كل خاتمة امرئ يؤمه بتمحيص عن الآثام، ويبلغني أعلى منازل دار السلام، في جوار العليين ﴿مِنَ النَّبِيِّنَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ (سورة النساء؛ الآية: ٦٩)، وهو سبحانه حقيق بأن يحقق رجاء الراجين تحقيقًا، والحمد لله وحده، نَجَزَ هذا السفر الوحيد والعقد الفريد بحمد الله تعالى وعونه وتوفيقه... سُعِدَ بكتابته وتحبيره... محمد أبي الرضا صلاح الدين ابن الغمري، الشافعي المصري الأشعري، بمدينة غزّة المحمية. وذلك في اليوم الأول من صفر سنة (٩٥٥ هـ) من الهجرة النبوية...

برسم خزانة كَرُمَتْ مَحَلاً *** لِنِسْبَتِهَا إلى مَولىً كَرِيْم
عظيم ما لجأتُ إليه إلاّ *** لأَحْظى مِنْهُ بالفَضْلِ العَمِيمِ[1].

الْمُلاَحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مَنْقُوْلَةٌ من مَخْطُوْطَةٍ عليها توثيق من خَطِّ الْمُؤَلِّفِ، وترويسة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، النَّاسِخُ: محمَّد أبي

(١) – سيتكرر البيتان – مع بعض الاختلاف – في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٣/ ٢، مكرر.

asmakhan_vol1New.indd 227 17/11/2019 22:41:41

الرضا صلاح الدين ابن الغمري الشافعي المصري الأشعري. تَارِيْخُ النَّسْخِ: اليوم الأول من صفر سنة (٩٥٥هـ/ ١٥٤٨م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطُّ النَّسْخِ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والعناوين والآيات القُرآنِيَّة مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كَاملاً، ومَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وأسماء السور ومكان نزولها وعدد آياتها مكتوبة بماء الذهب، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ، وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف جِلْد عُثْمَانِيّ نَفِيْس مُذَهَّب تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مذهَّبة، ومُبَطَّن ومُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وَالْغِلاف جِلْد عُثْمَانِيّ مُذهَّب، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (خصَّ وقْف هذا الكتاب بالبُقعةِ الْمُباركةِ المبنِيَّةِ جِوارَ الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ مُحَمَّد باشا الوَزِيْرُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ والْمُرادِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ خلَّد الله تعالى ملكهم إلى انقضاء الزمان سنة ٩٨٢هـ/ ١٥٧٤م).

[٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير الْبَيْضَاوِي[١].

الْمُؤَلِّف: عبد الله بن عمر البيضاوي الشافعي (ت ٦٨٥هـ/ ١٢٨٦م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٣٣)، عدد الأسطر: (٣٦)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٨٠×١٩٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٢٠×١٤٠).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧.

آخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧.

تمَّ كتاب أنوار التنزيل وأسرار التأويل بحمد الله وعونه.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ نَفِيْسَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ولوحة العنوان منمنمة مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوب فِيْهَا اسم الكتاب واسم المؤلف. والصَّفحة الأولى

(١) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧.

(٢) - KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN ABDULLAH b. ÖMER.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧.

asmakhan_vol1New.indd 228 17/11/2019 22:41:42

والثانية لَها إطارَان مُذَهَّبَان، ونَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والآيَات القُرآنِيَّة مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ، وأسماء السُّوَرِ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، والغِلاف جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه شمسيَّة. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ ملْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير الْبَيْضَاوِي[١].

المُؤَلِّف: عبد الله بن عمر البيضاوي الشافعي (ت ٦٨٥هـ/ ١٢٨٦م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٥٩)، عدد الأسطر: (٣٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٩٠×٢٠٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٠٠×١٣٠).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧.

آخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧.

الْمُلاحَظَات: تفسير تام، توجد في آخره فائدة من حاشية شيخ زاده في خمسة أسطر، وشعر باللغة التركيَّة. وقد حظيّ بمطالعة أحمد عبد المنان، وأحمد أبو بكر الساكن براغوسه؛ في شهر ربيع الآخر سنة (١٠٥٨ هـ/ ١٦٤٨م)، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، والآيَات القُرآنِيَّة مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ

(١) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧.

(٢) - KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN ABDULLAH b. ÖMER.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧.

asmakhan_vol1New.indd 229 17/11/2019 22:41:43

كَثِيْرَةٌ، وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، النَّاسِخُ: درويش محمَّد بن عيسى ابن شيخ قاسم بن حمزة الغازي المجاهد في سبيل الله. تارِيْخُ النَّسْخ: يوم السبت السابع عشر من جمادى الأخرى سنة (٩٦٤هـ/ ١٥٥٧م). مَكَانُ النَّسْخ: مكَّة المكرمة. نَوْعُ الْخَطّ: رقعة واضح. والغِلاف جِلْد عُثْمَانِيّ نَفِيْس مُذَهَّب تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، وعليها تَمَلُّك: إسماعيل إبراهيم خان زاده، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير الْبَيْضَاوِي[١].

المُؤَلِّف: عبد الله بن عمر البيضاوي الشافعي (ت ٦٨٥هـ/ ١٢٨٦م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٦٦٤)، عدد الأسطر: (٢٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٢٧×١٤٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٠×٧٠).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧.

آخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَأسماء السُّوَرِ مَكْتُوبَة بِحُرُوفٍ لازوردية ضمن جداول ذهبية، النَّاسِخُ: صادري بن علي الهروي. وتارِيْخُ النَّسْخ: يوم الخميس في السابع من شهر ربيع الأوَّل سنة (٩٦٢هـ/ ١٥٥٥م). مَكَانُ النَّسْخ: مكَّة المكرمة. نَوْعُ الْخَطّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ

(١) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧.

(٢) - KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN ABDULLAH b. ÖMER.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧.

asmakhan_vol1New.indd 230 17/11/2019 22:41:44

حمراء اللونِ فَوْقَها، والآيات مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، وَالْمَخْطُوطَةُ مَمْهُورَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ ملْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير الْبَيْضَاوِي[١].

المُؤَلِّف: عبد الله بن عمر البيضاوي الشافعي (ت ٦٨٥هـ/ ١٢٨٦م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٦٦٤)، عدد الأسطر: (٢٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠×١٢٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٥×٧٠).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧.

آخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والآيات القُرآنِيَّة مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ، ومَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، والبسملة في كلِّ السُّور مكتوبة بخطٍّ عريض مميَّز، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَبَعْض العِبَارَاتِ الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف جِلْد مُغَلَّف بورَقِ الإيبرو، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّدَ بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ ملْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

(١) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧.

(٢) - KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN ABDULLAH b. ÖMER.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧.

asmakhan_vol1New.indd 231 17/11/2019 22:41:44

[٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تفسير القرآن الكريم من بداية سورة الأنعام إلى نهاية سورة التوبة[١].

المُؤَلِّف: المولى حسن أفندي الآماسي (آماسيالي)، معانيجي، الرومي (ت ٩٩٠ هـ/ ١٥٨٢م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٤٤)، **عدد الأسطر:** (٢١)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٥٠×١٧٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٨٥×٩٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾: تعليم لعباده كيف يحمدونه ويمجدونه، أي: قال بعض المفسرين: المراد من قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ احمدوا الله تعالى، وأمر بالتحميد والتمجيد، وإنَّما جاء على صيغة الخبر لأنَّ قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ يفيد تعليم اللَّفظ والمعنى، أو لأنَّه يفيد أنَّه تعالى مُستحقٌّ للحمد سواء حَمِدَهُ حامِدٌ، أو لم يحمده، أو لأنَّ المقصودَ منه إيرادُ الحجَّة، فذِكْرُهُ بصيغةِ الخبر أَوْلَىٰ، وقوله تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾، (سورة الأنعام؛ الآية: ١): دليل على

(١) - TEFSİRDEN BİR PARÇA.

(٢) - HASAN ME'ANİYİCİ AMASYAVİ.

المعلّم: (حسن أفندي) الآماسيالي: عالم عثماني تقيّ فاضل مفسر لُغويّ بليغ باللغتين العربية والتركية، تولى تدريس الأمير إبراهيم پاشا ابن الصَّدْر الأَعْظَم الدَّماد مُحَمَّد پَاشَا صُوقُلُلّي زوج الأميرة إسميخان سلطان ابنة أمير المؤمنين وخليفة المسلمين السُّلْطَان سليم الثاني ابن السُّلْطَان سليمان القانوني، واشتهر المعلّم: (حسن أفندي) بإتقان علم المعاني والبديع والبيان، وعُرف بلقب (معانيجي) أي: المنسوب إلى علم المعاني، وقد اختصر القسم الثالث من كتاب (مفتاح العلوم)؛ ليوسف بن ابي بكر السكاكي (ت ٦٢٦ هـ/ ١٢٢٩م). وادعّى عبد الله الحبشي: أنَّه مؤلف (شرح مفتاح العلوم)، وأحال الحبشي على كتاب كشف الظنون لحاجي خليفة الذي جاء فيه: « مفتاح العلوم ... واختصره: (أي القسم الثالث) المولى حسن، المعروف بالمعانيجي، ورتبه أحسن ترتيب، وتوفي في حدود سنة (٩٩٠ هـ/ ١٥٨٢م)»، فالمعانيجي اختصر المفتاح، ورتبه وهذَّبه، ولم يشرحه، وشتان ما بين المختصر والشرح. وبعد وفاة (حسن أفندي) دُفِن في حَرَم تُربة الصَّدْر الأَعْظَم مُحَمَّد پَاشَا صُوقُلُلّي، في منطقة أبي أيوب الأنصاري في إستانبول.

انظُرْ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون؛ لحاجي خليفة: (٢/ ١٧٦٤)، وحدائق الحقائق في تكملة الشقائق؛ لنوعي زاده عطائي: (٢٧٤)، وسجل عثماني يا خود تذكؤه مشاهير عثمانية؛ لمُحَمَّد ثريا: (٢/ ١٢٢)، وجامع الشروح والحواشي؛ لعبد الله مُحَمَّد الحبشي، منشورات دار المنهاج: (٤/ ٣٦٤).

asmakhan_vol1New.indd 232 17/11/2019 22:41:45

وجـوده ووحدتـه وكمـال عِلمـه وقُدرتـه، وتنبيـه علـى مـا فيهـا مـن المنافـع، وجمـع السـماوات لاختـلاف طبقاتهـا، وتفـاوت آثارهـا، وتقديمهـا لشـرفها، وعلـوّ مكانهـا، وتقدمهـا وجـوداً علـى الأرض...

آخِـرُهُ: ... ﴿عَلَيْـهِ تَوَكَّلْـتُ﴾، أي: لا أتـوكل علـى غيـره، ولا أرجـو ولا أخـاف إلا عنـه ﴿وَهُـوَ رَبُّ الْعَـرْشِ الْعَظِيـمِ﴾ (سـورة التوبـة؛ الآيـة: ١٢٩)، أي: الملـك العظيـم، أو الجسـم الأعظـم المحيـط الـذي ينـزل منـه الأحـكام والمقاديـر، وقـرئ بالرَّفْـع، عـن أُبَـيّ: «أنَّ آخـر مـا نـزل هاتـان الآيتـان»، وعـن النبـي صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ «مـا نـزل علـيَّ القـرآنُ إلاَّ آيـةً آيـةً وحَرْفـًا حَرْفـًا مـا خـلا سُـورة بـراءة، و ﴿قُـلْ هُـوَ اللهُ أَحَـدٌ﴾، (سـورة الإخـلاص؛ الآيـة: ١)، فإنَّهمـا أنزلتـا علـيَّ ومعهـا سـبعون ألـف صـفٍّ مـن الملائكـة المقربيـن» عليهـم السـلام.

الْمُلاحَظَـاتْ: مَخْطُوْطَـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ بِخَـطِّ الْمُؤَلِّفِ. تتضمن تفسـير القـرآن الكريـم مـن بدايـة سـورة الأنعـام إلـى نهايـة سـورة التوبـة، وَيُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا توثيـق مُذهَّـب فِي صَفحـةٍ واحِـدَةٍ؛ ضمـن دائـرة مذهَّبـة، بخـط تلميـذه الأميـر البيـك زاده: إبراهيـم پاشـا ابـن الصَّـدْر الأَعْظَـم مُحَمَّـد پَاشَـا صُوقُلُلِّـى، ووالدتـه الأميـرة العثمانيـة إسـميخان سـلطان زوجـة الصـدر الأعظـم صوقللى.

والمكتـوب فِي أوَّلـه ضمـن الدائـرة المذهَّبـة هـو: «المحـرر فِي هـذا الجلد الشـريف مـا حـرَّرهُ المرحـوم المغفـور لـه الشـهير بمعانيجي حسـن أفنـدي؛ للقـرآن العظيـم مـن سـورة الأنعـام إلـى آخـر سـورة التوبـة، وقـد أفـرزتُ مِـن ملْكِـي، ووقفـتُ حِسْـبَةً لله تعالـى، وسَـلَّمتُ وشـرطتُ ضَبْطَـهُ واسـتعمالَهُ لِمَـنْ كان شـيخـًا بِزاويـةِ أَبِـي الوَزِيـر الأَعْظَـم مُحَمَّـد پاشـا، فِي محروسـة إسـتنبول بقُـربِ (قدرغـه ليمـاني = ميناء قدرغـه)، واشـترطتُ أنْ يستعمِلَهُ الشَّـيخُ المذكـورُ، ويسـتفيدُ منـه، ويدعـوا لـي، وإلـى مُصنِّفـه، وأنْ يُعْطـى لِمَـنْ يَطلُـبُ لِلاستِنْسـاخ، وبعـدَ أنْ يكتـب نسـختَهُ، أَخَـذَ الشـيخُ المزبـورُ، وضَبَـطَ فِي زاويـة المذكـور. تقبَّـلَ الله تعالـى. حـرَّرَهُ الفقيـرُ إبراهيـمُ پاشـا[1] ابـن محمَّـد پاشـا، يسَّـرَ اللهُ تعالـى مـا يشـاء.

(١) - عالـمٌ عثمـاني، ورجـل دولـة، مـن الـولاة الباشـوات، مـن ألقابـه: إبراهيـم خـان زاده، واشـتهر بلقـب: خـان. وتوظـف بوظيفـة بيلربـك والـي فـي ديـار بكـر سـنة (١٠١١ هـ/ ١٦٠٢م)، حتى سـنة (١٠١٨ هـ/ ١٦٠٩م)، ثـم والـي البوسـنة سـنة (١٠١٩ هـ/ ١٦١٠م)، حتى سـنة وفاته (١٠٣١ هـ/ ١٦٢٢)، فدُفن

asmakhan_vol1New.indd 233 17/11/2019 22:41:46

والصَّفْحَة الأُولى والثانية لهما إطاران مُذَهَّبَان. النَّاسِخُ: المؤلف حسن أفندي الآماسي (آماسيالي)، معانيجي، تاريْخُ النَّسْخ: قبل سنة (٩٩٠ هـ/ ١٥٨٢م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والآيَات القُرآنِيَّة مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، أو مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، والغِلاف جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مُذَهَّبَة، وَقْف: إبراهيم باشا ابن إسمخان سلطان.

[٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المواهب العلية في تفسير القرآن؛ (تفسير حسيني)؛ تفسير الكاشفي[١].

المُؤَلِّف: حسين واعظ بن عَلِيّ كمال الدين البيهقي السبزواري، الهروي، الكاشفي، الباطني (ت ٩١٠ هـ/ ١٥٠٥م)[٢].

في تربة والده الصَّدْر الأَعْظَم مُحَمَّد پَاشَا صُوقُلُلّي، وقد نبغ بعض العلماء من نَسْلِهِ. انظر: سجل عثماني يا خود تذكؤه مشاهير عثمانية؛ لمُحَمَّد ثريا: (١/ ٩٨)، (٤/ ٦٧٨، ٦٩٦).

(١) - el-MEVAHİBÜ'l-ALİYYE fi TEFSİRİ'l-KELAMİ'r-RABBANİYYE

«تفسير مواهب عليَّة (تفسير حسيني) مؤلفه كمال الدين حسين واعظ الكاشفي المتوفى سنة ٩١٠ هجرية قمرية». طبع ١٨٣٧ م في كلكته. وجاء في كتاب الذريعة في تصانيف الشيعة: والمواهب العلية؛ لكمال الدين حسين الواعظ البيهقي السبزواري الكاشفي، المذكور في: (٩/ ٨٩٩)، شرع فيه في أول محرم سنة (٨٩٧ هـ/ ١٤٩١م)، و فرغ منه في عهد السُّلْطَان حسين ميرزا سنة (٩٠٢ هـ/ ١٤٩٧م)، باسم الامير علي شير النوائي: (٨٤٤ - ٩٠٦)، و فيه مادة تاريخ لولده علي يطابق (٨٩٩): دوم ز شهر شوال، ويُسمى بتفسير حسيني أيضاً. و هو في مجلدين. أَوَّلُهُ: بعد از تمهيد قواعد محامد إلهي و تأسيس مباني ثناخواني. ذكر في مقدمته: إنه ألفه حين الاشتغال بتأليف تفسيره: جواهر التفسير، و بعد فراغه من مجلده الأول، شرع بتأليف المواهب للأمير علي شير الباطني. و طبع في طهران بمباشرة مُحَمَّد رضا جلإلي النائني». أما « جواهر التفسير لتحفة الأمير» فهو تفسير آخر للمؤلف باللغة الفارسية. وتوجد منه ثلاث مخطوطات أخرى في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥، ٣٦، ٥٢.

انظر: كشف الظنون لحاجي خليفة: (١/ ٦١٣)، والذريعة في تصانيف الشيعة: (٩/ ٨٩٩)، (٨٨١١)، ومكتبة راغب باشا؛ [٢٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣١، ومَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٧، [٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٨.

(٢) - el-KAŞİFİ, KEMALEDDİN HÜSEYİN b. ALİ el-VAİZ el-HEREVİ

البيهقي: كمال الدين الكاشفي، الهروي «الشهير بالواعظ الهروي»، كان يتظاهر أنه حنفيّ، ويبطن التشيع الرافضي على سبيل التقيَّة والخداع، فظنّه بعض الناس مُسْلِماً حَنَفِياً. وله من المؤلفات: اخلاق محسني فارسي (توجد له ترجمة تركية في مكتبة السليمانية تحت الرَّقْم

asmakhan_vol1New.indd 234 17/11/2019 22:41:46

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٦٤٤)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٣١٠×٢١٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٣٠×١٤٠).

أَوَّلُهُ: ﴿ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾. (سورة الواقعة، الآية: ٧٦).

بعـد از تمهيـد قواعـد محامـد إلهي، وتأسيس مبانى ثنا خوانى حضرت رسالت پناهي، عليه وعلى آله وصحبه صلوة مصونة عن التناهي، نموده ميشود كه قيـل ازيـن پاشـارت مشـتمل بـر بشـارة كـه أز عاليجنـاب امـارت پنـاه ايالـت دستكاه معالـي صفـات، مناقـب سـمات، مقـرّب الحضـرة السُّـلْطَانيه، مؤتمـن المملكـة الخاقانيـة، عضـد الدولـة القاهـرة، ركـن السـلطنة الزاهـرة، مؤيـد أهـل الإِسْـلام والمسـلمين، نظـام الدولـة والامـارة والدنيـا والديـن

كوهر درج كرامت اختر بر كمـــــال *** افتاب اوج حشمت سايهء لطف شهسوار عرصة عزّة (علي شير) آنكه هست *** والى عاليجناب وداوددوران پناه...

شـرف صـدور يافتـه توجّـه بتأليـف متوجّـه تصنيـف كتـاب: «جواهـر التفسـير لتحفـة الأميـر» كـه محتـوى بـر چهـار مجلدسـت، انعطـاف پذيرفـت، واتمـام مجلـد أوّل بترتيبي كامـل، وترصيعي شـامل دسـت داد وبنظـر عالـى ... وعقدهء تأخيـر مـى افتـاد تـادر غـرهء محـرم المكـرم؛ سـنة سـبع وتسـعين وثمانمئـة هجريـة؛ ايمـاء ملهـم غيبـي، از عالـم لا ريبـي، بخاطـر فاتـر بنـدهء جانـى: (حسـين واعـظ كاشـفى) رسـيده كـه عجالـة الوقـت را ترجمـهء مبـرّا از تكلـف

الْحَمِيْدِيّ: ١٠٥٧/ ٢.). الاربعيـن في أحاديـث الموعظـة. أسـرار قاسـميه في النيرنجـات فارسـي. بدائع الأفكار في صنايع الاشعار فارسي. تحفة الصلاة فارسي. التحفة العلية في أسرار الحروف. تفسير سورة يوسف. جواهر الأسرار وزواهر الأنوار في شرح المثنوي فارسي. جواهر التفسير لتحفة الامير فارسي. رشحات عين الحياة في تراجم المشايخ الصوفية. روضة الشهداء فارسي. السبعة الكاشفة في النجوم. صحيفهء شاهيه فارسي في الانشاء. فضل الصلاة على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فيض النوال في بيان الزوال. كتاب المعنوي في انتخاب المثنوي. لباب الإختيارات في تعيين الاوقات. لوائح القمر واختيارات المنازل. ما لا بد منه في المذهب. مخزن الانشاء فارسي. مرآة الصفا في صفات المصطفى صلعم. المرصد الاسنى في شرح أسماء الله الحسنى. المواهب العلية في تفسير القرآن مطبوع. ميامن الاكتساب في قواعد الاحتساب. النقاوة في آداب التلاوة. ومن كتبه الفارسية الشيعية المطبوعة: أنوار سهيلي فارسي، فتوّت سلطاني، مولانا حسين واعظ الكاشفي السبزواري، تحقيق مُحَمَّد جعفر محبوب، طهران (١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م). و الرسالة العلية في الاحاديث النبوية في شرح أربعين حديثًا، تحقيق جلال الدين المحدّث، طهران (١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م).

انظُـرْ؛ طبقـات المفسـرين؛ للأدنـه وي: (٦٣٠)، وهديـة العارفيـن للبغـدادي: (١/ ٣١٦ – ٣١٧)، ومعجـم المؤلفيـن؛ لكحالـة: (٤/ ٣٤)، والذريعـة في تصانيـف الشيعة لآغـا بـرزق الطهـراني الباطنـي: (٩/ ٨٩٩)، (٨٨١١)، وأعيـان الشـيعة؛ للعاملـي الباطنـي: ٦/ ١٢١.

asmakhan_vol1New.indd 235 17/11/2019 22:41:47

سخن ... حدايق معانى كه نسبت باسم سامى انحضرت بـ (مواهب عليّة) اقسام يافته محظوظ كرد ... وعرايس مجلدات ثلاثة بر منصئه ظهور بجلوه درآيد ... والله الهادي، وعلى كرمه اعتمادي: (أعوذ) پناه ميكيرم، والتجامى نمايم (بالله) بمعبود بحق وخداوند مطلق (من الشيطان) از شرّ وسوسه ... سورة فاتحة الكتاب، وهي سبع آيات: ﴿بسم الله﴾ بنام خداى...

آخِرُهُ: ... ﴿قُلْ أَعُوذُ﴾ بكو پناه ميكيرم ﴿بِرَبِّ النَّاسِ﴾ بپروردكار آدميان ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾ پادشاه مردان ﴿إِلَهِ النَّاسِ﴾ معبود إنسان... ﴿من الجنة والناس﴾ از جنيان وآدميان، يعني: شياطين الإنس والجن؛ در لباب آورده كه درين سوره بنج جا لفظ ناس واقع شده ومعنى أن مكررنيست مراد... بنج انتها يافته ودر يدين ورجلين بأعداد أصابع ظاهراست ودر رأس كه بطرف علو علاقه بيشتر داردر ظاهرش بحواس خمسة ظاهرى وباطنش به بنج حس ديكر آراسته شده، ومؤيدان قول است انكه در معوذهء ثانيه كه سورهء قرآنى بدو منتهى، ميكر دد بنج بار لفظ ﴿النَّاسِ﴾ تكرار يافته؛ ودرين عدد اسرار بى نهايت مندرج است، وبيان شطرى ازان در «جواهر التفسير» سمت تحرير يافته. والله عليم قدير.

ودر افتتاح كلام الهى بحرف با، واختتامش بحرف سين، سرّى عزيزست جه اين هر دو حرف با شد عرب كويد بسك ﴿يس﴾ معنى جين باشد كه: حسبُك من الكونين أعطيناك ما بين الحرفين، واز نوادر اتفاقاتست كه اين دو حرف در لغت پارسي بهمان معنى حسب آيد... حسبنا الله وكفى، سمع الله لمن دعا؛ ليس وراء الله المنتهى، فله الحمد في الآخرة والأولى، والصلوة والسلام على حبيبه المصطفى، وعلى آله مفاتيح أسرار العُلى، وأصحابه مصابيح أنوار التقى، ﴿وَالسَّلامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى﴾ (سورة طه؛ الآية: ٤٧)، بعون وعنايت الذي جلَّ وعلا، وروحانيت حضرت رسالة نبايي عليه صلاة الله وسلامه الأوفى في تفسير مواهب عليَّة؛ با تمام رسيد ودر تاريخ اتمام؛ آن رباعي انشاد فرمود وايرادآن در آخر اين اوراق مناسب نمود:

باخامه كه اين نامه اقبال نوشت *** وانجام سخن بايمن الفال نوشت
كفتم مه وروز وسال تاريخ نويس *** في الحال دوم زشهر شوال نوشت

= (٨٩٩ هـ/ ١٤٩٣م).

asmakhan_vol1New.indd 236 17/11/2019 22:41:47

تمت هذه النسخة المباركة بمكّة المشرفة زادها الله شرفاً؛ على يد العبد الضعيف حسن بن علي العمادي.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ جداً مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: (٨٩٩ هـ/ ١٤٩٣م). وَتُوْجَدُ فِي أَوَّلِها صَفْحَتَانِ مذهّبتان لازورديتان منمنمتان جميلتان، ولوحتا الصَّفْحَة الأُولى والثانية مُذَهَّبَتان ومُلَوَّنَتان، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَأسماء السُّوَرِ مَكْتُوبَة باللون اللازوردي، والآيَات القُرآنِيَّة مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطاً كاملاً، ومَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، النَّاسِخُ: حسن بن علي العمادي، مَكَانُ النَّسْخ: مكة المكرمة، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الفارسي النفيس الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَاناً، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ ملْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المواهب العلية في تفسير القرآن؛ (تفسير حسيني)؛ تفسير الكاشفي[١].

المُؤَلِّف: حسين واعظ بن عَلِيّ الكاشفي، الباطني (ت ٩١٠ هـ/ ١٥٠٥م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٥٤٥)، عدد الأسطر: (٢٢)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٩٥×١٩٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢١٠×١٠٠).

أَوَّلُهُ وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤.

فله الحمد في الآخرة والأولى والصلاة والسلام على سيِّد أهل الهدى بتمام

(١) – انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٤).
(٢) – انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٤).

asmakhan_vol1New.indd 237 17/11/2019 22:41:48

هـذه كتابـت تفسـير كلام الله ان مؤلفـات مولانـا حسـين مشـهور بكاشـفي.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ نَفِيْسَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَأسـماء السُّـوَرِ مَكْتُوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، والآيَـات القُرآنِيَّـة مَضبوطَـة بالْحَـرَكَاتِ ضبطـًا كاملاً، ومَكتوبَـة بِاللونِ الأَحْمَـر، النَّاسِـخُ: سـيدي محمـد نصـر الله عطـاء الله، تارِيْـخُ النَّسْـخ: يـوم الثلاثـاء في الثامـن مـن شـهر جمـادى الأوَّل سـنة (٩٩٦هـ/ ١٥٨٨م). نَـوْعُ الْخَـطّ: النسـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ مُلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦.

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: المواهـب العليـة في تفسـير القـرآن؛ (تفسـير حسـيني)؛ تفسـير الكاشـفي[١].

المُؤَلِّف: حسين واعظ بن عَلِيّ الكاشفي، الباطني (ت ٩١٠ هـ/ ١٥٠٥م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤٩٤)، عـدد الأسـطر: (٢٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٣٢٠×٢٠٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٣٠×١٤٠).

أَوَّلُهُ وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤.

فله الحمد في الآخرة والأولى والصلوات والسلام على من اتَّبع الهدى.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ نَفِيْسَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وفيهـا تزيينـات لازورديـة، وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَأسـماء السُّـوَرِ مَكْتُوبَـة بِالذهـب، والآيَـات القُرآنِيَّـة مَضبوطَـة بالْحَـرَكَاتِ أحيانـًا، ومَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ

(١) – انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٤).
(٢) – انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٤).

asmakhan_vol1New.indd 238 17/11/2019 22:41:48

تَصْحِيْحَاتٌ. النَّاسِخُ: فضل الله بن رفيع الدين التبريزي، شيخ عمارة السلطان مراد الأوّل خُداوندكار تارِيْخُ النَّسْخِ: الخامس عشر من ذي الحجة سنة (٩٤١هـ/ ١٥٣٥م). مَكَانُ النَّسْخِ: بروسا = بورصة التركية التي كانت عاصمة الدولة العثمانية آنذاك باسم لواء «خداوندكار»، والمعلوم أن السلطان مراد الأول استشهد في كوسوفو سنة (٧٩١ هـ/ ١٣٨٩م)، نَوْعُ الْخَطّ: النسخ الواضح، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب تتوسَّطه شمسيَّة.

وتُوجَدُ فِي آخِرها فَوائِد في أربع صفحات بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وهي عبارة عن مقدّمة منظومة فِي القِرَاءَاتِ، أولها: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم . الحمد لله الملك المعين الذي نزل القرآن بلسان عربي مبين... وبعد فإني قد كنت حررت في فن التجويد والقراءة، وعلم الرواية والتلاوة، بقلة البضاعة، وكثرة الإضاعة؛ رسائل منظومة بفرائد منضودة، وجمعت فيها مسائل مقصودة، بفوائد منقودة، ثم نظمت هذه الرسالة بالتماس بعض الاخوان من أهل القرآن... فوقع ذلك في أيام خلافة خلاصة سلاطين الأقطار والآفاق، برهان خواقين أقاليم السبع الطباق، الجالس على سرير السلطنة السليمانية بالاستحقاق، حارس الممالك الإسلامية من الفجرة والفسّاق، قامع جمهور الملاحدة، وأهل الشقاق، قالع أصول الخوارج، وعروق ذوي النفاق، شمس فلك الدولة العثمانية، بدر أفق الشوكة السلطانية، السُّلْطَان ابن السُّلْطَان ابن السُّلْطَان، السُّلْطَان سُلَيْمَان خان ابن السُّلْطَانِ سليم خان ابن السُّلْطَانِ بايزيد خان، خلدت خلافته:

سليمان ظِلّ الله في الأرض مالك ... رقاب أنام العصر بالعزّ سلطان
أجلّ سلاطين الزمان خليفةٌ ... له القدر والتكين في الدهر برهان

... أدام الله تعالى علاه، ورفع لواءه وركابه وأعلاه ونصره نصراً سوياً... أوّل النظم:

بدأتُ ببسم اللهِ والحمدِ أوَّلا ... وتسليم من يُهدى إلى الخلق مرسلا
محمد المخلوق كلٌّ لأجله ... وسيد خلْقِ اللهِ ذي العزِّ والعُلا
وآل وأصحاب، وبعد؛ فهذه: ... وسيلةُ إتقانٍ رُسُوخًا معدّلا

... عدد الأبيات الموجودة ثمانية فقط لا غير.

asmakhan_vol1New.indd 239 17/11/2019 22:41:49

وَقْـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِـي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا فِي منطقـةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَـارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تفسير سورة يوسف بطريق الموعظة[١].

المُؤَلِّـف: مُصْطَفَـى بـن شـعبان، (كليبوليلـي = كليبولـي)، سـروري، الرومـي، الحنفـي، مُصْلِـح الدِّيـن (ت ٩٦٩ هـ/ ١٥٦٢م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٧١)، عـدد الأسـطر: (١٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٢٤×١٦٢)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٥٣×٨٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . الحَمْـدُ لله الَّـذِي أَنْـزَلَ إِلَيْنَـا بِفَضلِـه أَحْسَـنَ القصَـصَ، وَالشُّـكْرَ لِلـهِ الَّـذِي أَنْعَـمَ عَلَيْنَـا بِهِدَايَتِـهِ منـه الحصـص، والصلـوة علـى

(١) TEFSİR-İ SURE-i YUSUF - .

توجد منه مخطوطتان في مَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٧٥٣، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ٢٠٥٣.
انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٤٥١).

(٢) es-SURURİ، MUSLİHUDDİN MUSTAFA b. ŞABAN el-GELİBOLİ - .

مصلح الدين؛ مصطفى بن شعبان السروري، الحنفي، الرومي، ولد في (كليبولي) التركية، وأخذ عن طاشكبري زاده وغيره من العلماء العثمانيين الأتراك والعرب، وتولى قضاء إستانبول، ثم صار معلماً لبعض أولاد السلاطين العثمانيين، وله مؤلفات بالعربية والتركية والفارسية، ومن كتبه العربية: «الحواشي الكبرى» و«الحواشي الصغرى»، وكلاهما على تفسير البيضاوي، و«حاشية على التلويح»، و«شرح البخاري» بلغ قريباً من نصفه، و«تفسير سورة يوسف»، و«شرح كُلستان»، و«شرح الأمثلة المختلفة»، و«حاشية على أوائل الهداية»، و«شرح المصباح» في النحو. ومن كتبه العربية المترجمة إلى اللغة التركية: «بحر المعارف»، و«ترجمة عجائب المخلوقات»، و«ترجمة روض الرياحين في حكايات الصالحين»، و توفي بعد حياة حافة بالعطاء، ودفن في محلّة (قاسم پاشا) في إستانبول.
انظر: هدية العارفين: (٢/ ٤٣٤)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العماد الْحَنبَلي: (٨/ ٣٥٦)، وعطائي: (١/ ٢٣ - ٢٥ و ١٦٦)، وَعُثْمَانِلِيْ مُؤَلِّفلَرِي؛ لِبرُوسَه لِي مُحَمَّد طَاهِر: (٢/ ٢٢٥)، وهو فيه: (سروري مصطفى أفندي، مصلح الدين) والعقد المنظوم: (٢/ ٢١٤-٢٢٠)؛ وبهامش ابن خلكان: (٢/ ١٠٨؛) وهو فيه: (مصلح الدين بن شعبان)، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون؛ لحاجي خليفة: (١/ ١٨٩، ٢٠٨، ٤٩٧، ٥٥٤)، (٢/ ١٦٥١، ١٧٠٩، ٢٠٣٩)، والأعلام، للزركلي: (٧/ ٢٣٥)، و معجم المؤلفين: (١٢/ ٢٥٦). وفهرس مكتبة راغب پاشا؛ [١٥٤] الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٨. ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة؛ [١٣٩٧] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٩٧٩/ ٢، ومكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٩/ ٢.

asmakhan_vol1New.indd 240 17/11/2019 22:41:50

محمد الذي أخرجنا من حبس الضلال والقفص، وعلى آله وصحبه الذين خلّصونا من أمراض القلب والمغص. أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّ العَبْد الفَقِير سُرُورِي الحَقِير، لَمَّا قَرَّرَ التفسير عَلَى مَلأِ النَّاسِ، وَاخْتَارَ سُورَةً يوسف للاستئناس، وَبَيْنَ فِيهَا الحصَّة، وَلَمْ يَكْتَفِ بِظَاهِرِ القِصَّةِ، وَطَلَبَ مِنْهُ الإِخْوَانُ أَنْ يَكْتُبَ ذَلِكَ البَيَانَ جَمَعَ المَعَانِيَ فِي هَذِهِ الأَوْرَاق؛ تَبْيِينًا لِلأَنْفُسِ وَالآفَاق. سُورَةُ يوسف عَلَيْهِ السَلامُ مَكِّيَّةٌ، وآيها مائة وإحدى عشرة، سبب نزولها: إنَّ اليهود قالوا لكبراء المشركين، أو لأصحاب النبي: سلوا محمداً من انتقال يعقوب وأولاده من كنعان إلى مصر ومبدأ أمرهم، أو اليهود تفاخرو بأن لهم قصة يوسف مذكورة في التوراة... بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿الر﴾ الظاهر أن ﴿الر﴾ اسم للسورة وهو في محل الرفع؛ مبتدأ حُذِفَ خبرُهُ، أو خبر مبتدأ محذوف، أي: ﴿الر﴾ هذه السورة، أو هذه السورة ﴿الر﴾، أي مسمى بهذا الإسم...

آخِرُهُ: ... يصدقون القرآن وقرئ برفع الأربعة، أي: ولكن هو تصديق الذي الح في ختم السورة.... العُقُول المُجَرَّدَة عَنْ قُشُور الوهميَّات، الخَالِصَة عَنْ غَشَاوَة الحسيات ﴿مَا كَانَ﴾ هَذَا القُرْآنُ ﴿حَدِيثًا يُفْتَرَى﴾ مِنْ عند نَفْسِيَّ ﴿وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ كَانَ ثَابِتًا قَبْلَهُ فِي اللَّوْحِ ﴿وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ أَجْمَل فِي عَالَم القَضَاءِ ﴿وَهُدًى﴾ إِلَى التَّوْحِيدِ ﴿وَرَحْمَةً﴾ بِالتَّجَلِّيَاتِ مِنْ وَرَاءِ أَسْتَار آيَاتِهِ ﴿لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾، (سورة يوسف؛ الآية: ١١١). قد وقع الفراغ من تأليف هذا التفسير، وتحريره بفضل فيض الله تعالى وحسن تيسيره في ليلة المعراج، الليلة السابعة والعشرين من شهر الله الأصمّ رجب المرجّب الأتمّ، لسنة أربع وخمسين وتسعمائة هجرة هلالية، والحكايات التي أوردها الفقير في هذه الموعظة ومحل التقرير، جملتها: مائة وأربعون حكايات، جعل الله تعالى سببا لنجاتي بعد مماتي، وغفر الله تعالى لمن طالع فيه، واطلع على ما فيه، وصلى الله على حبيبه الذي نور وجهه بتجليات الجمال، وصير العشاق أصحاب الوصال.

asmakhan_vol1New.indd 241 17/11/2019 22:41:51

وَيَرْحَمُ اللّه عَبْداً قالَ آمينا[1].

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، يحتمل أن تكون بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ، أو بإشرافه، وهي من مكتبة الأمير مصطفى بن السلطان سليمان القانوني تلميذ المؤلّف الذي أهداه أيضاً حاشيته على هداية العناية[2]، التي تحمل خاتم الأمير مصطفى أيضاً. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف والنسخ: سنة (٩٥٤ هـ/ ١٥٤٧م). والبسملة في أَوَّلِها مَكْتُوْبة بالذهب، وبخط الثلث العريض، النَّاسِخُ: يحتمل أن تكون بخط المؤلف، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح العريض الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والآيات القُرآنِيَّة مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطاً كاملاً، ومَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، وكلمات: (بيت، قطعة، حكايت) وغيرها مكتوبة باللَّون الأحمر، ويوجد في آخره خاتم وَقْف؛ عِبَارَته: «توكلت على خالقي»، مكررة أربع مرات، وفي وسطها: «مصطفى سلطان». وهو خاتم الأمير مصطفى سُلْطَان ابن السُّلْطَان سُلَيْمَان القانوني (ت ١٢ شوال سنة ٩٦٠ هـ/ ٢١ أيلول/ سبتمبر سنة ١٥٥٣م). والغِلاف جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّة مُذَهَّبَة. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الإرشاد في تفسير القرآن؛ تفسير ابن بَرّجان[3].

(١) - هذا عجز بيت من شعر مجنون ليلى موجود في ديوانه: (ص: ٢١٩).
قال مجنون ليلى:

يا رب إنك ذو مَنٍّ ومغفرةٍ ... بَيِّتْ بعافيةٍ ليلَ المُحبينا
الذاكرينَ الهَوَى مِنْ بَعدِما رقدُوا ... الساقطين على الأيدي المكبينا
يا ربِّ لا تسْلُبَنِّي حُبَّها أبداً ... وَيَرْحَمُ اللّه عَبْداً قالَ آمينا

(٢) - انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٢٨).
(٣) - el-İRŞAD fi TEFSİRİ'l-KUR'AN

asmakhan_vol1New.indd 242 17/11/2019 22:41:52

المُؤَلِّف: عَبْدُ السَّلَام بنُ عَبْدِ الرَّحْمَن ابن أَبِي الرِّجَال مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَن، أَبُو الحَكَم، اللَّخْمِيُّ، المَغْرِبِيُّ، الإِفْرِيْقِيُّ، الأَنْدَلُسِيُّ، الإِشْبِيْلِيُّ، ابْنُ بَرَّجَانَ الصُّوْفِيّ (ت ٥٣٦ هـ/ ١١٤١م)(٤).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٦٥)، **عدد الأسطر:** (٣١)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٧٠×١٨٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٢٢٥×١٤٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم . ربِّ أعِنْ. الحمد لله المتفرِّدِ بحقيقة الإلهية، المتوحِّدِ بخالصة الوحدانية، الأوَّلِ دون بداية، والآخِرِ لا إلى نهاية، سبق القَبْلَ قِدَمُهُ فلا قَبْلَ له، وفاق البعدَ بقاؤه فلا بعْدَ له، موجِدِ الوجودِ والعَدَم، وجاعلِ النور والظُّلَم، مُقَدِّرِ الكون في القِدم، ومثبّته في اللوح المحفوظ بالقلم، على العرش استوى، وعلى العلا احتوى، ناء فدنا، وقربَ القُربَ كله فلا يُرى، يشهد النجوى، و ﴿يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾ (سورة طه؛

تفسير « الإرشاد في تفسير القرآن، للشيخ الإمَام أَبِي الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن، المعروف بابن برجان اللخمي الإشبيلي، وهو تفسير كبير في مجلدات ذكر فيه من الأسرار والخواص ما هو مشهور فيما بين أهل هذا الشان، وقد استنبطوا من رموزاته أمورا فأخبروا بها قبل الوقوع».
انظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة: (١/ ٦٥ - ٦٦).

(٤) İBN BERRECAN el-İŞBİLİ، ABDÜSSELAM b. ABDURRAHMAN el-- LAHMİ

ابْن برجان - عبد السَّلام بن عبد الرحمن بن أَبِي الرِّجَال مُحَمَّد بن عبد الرحمن اللخميّ، أَبُو الحكم، الإشبيلي، المالكيّ، الْمَعْرُوف بابْن برجان، المفسر، المحدث، المقرئ، المتكلم، الصُّوفِيّ. تُوُفِّيَ بمراكش سنة (٥٣٦ هـ/ ١١٤١)، ومن تصانيفه: الارشاد فِي تَفْسِير الْقُرْآن. و تنبيه الأفهام الى تدبر الكتاب والتعرف على الآيات؛ مخطوط في مكتبة ميونخ الألمانية: ٨٣، و ترجمان لسان الحق المبثوث في الأمر والخلق؛ مخطوط في مكتبة الدولة الألمانية في برلين: ٢٦٤٢، وشرح أسماء الله الحسنى فِي مجلدين؛ مخطوط في مكتبة آياصوفيا في إِسْتَانبُول: ١٨٦٩، وعارف حكمت في المدينة المنورة؛ أدعية: ٤، ومكتبة الأوقاف بحلب: ٣٥٤٢/ ٢١٤٠، ودار الكتب الوطنيه بتونس: ٣٥٤٧، ومكتبة المتحف البريطاني: ١٦١٢. وإيضاح الحكمة بأحكام العبرة في معاني القرآن العزيز؛ مخطوط في مكتبة مُرَاد ملا، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥.
انظُرْ؛ سير أعلام النبلاء للذهبي: (٢٠/ ٧٢ - ٧٤، الترجمة: ٤٤)، ووفيات الأعيان لابن خَلِّكان: (٤/ ٢٣٦، ٢٣٧)، وَالْعِبَر فِي خَبَر مَنْ غَبَر لِلذَّهَبِيّ: (٤/ ١٠٠)، ودول الإسْلام للذهبي: (٢/ ٥٥)، وفوات الوفيات لابن شاكر الكُتُبِيّ: (٢/ ٣٢٣)، ومرآة الجنان لِلْيافعيّ: (٣/ ٢٦٧، ٢٦٨)، ولسان الميزان لابن حجر العسقلاني: (٤/ ١٣ - ١٤)، وذيل تذكرة الحفاظ لابن فهد المكي؛ (ص: ٧٣)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: (٥/ ٢٧٠)، وطبقات المفسرين للسيوطي: (٢٥)، وطبقات المفسرين للداوودي: (١/ ٣٠٠ - ٣٠١)، ومِفْتَاح السَّعَادَة وَمِصْبَاح السِّيَادَة لِطَاشْكُبْرِي زَادَهْ: (٢/ ١١١ - ١١٢)، وطبقات المفسرين للادنه وي: (١٤١/ ١)، و شَذَرَات الذَّهَب فِي أَخبار مَنْ ذَهَب لابن العِمَاد الحَنبليّ: (٤/ ١٣٣)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٥٧٠). والتكملة لابن الأبار: (٢/ ٦٤٦)، وَمُعْجَم الْمُؤَلِّفِيْن، لِكَحَّالَة: (٥/ ٢٢٥ - ٢٢٦).

asmakhan_vol1New.indd 243 17/11/2019 22:41:53

الآية: ٧)... والله أعلم حيث يجعل رسالاته. أمّا بعد؛ فإنَّ الله جلَّ جلاله نهج سبل الهداية قاصدة إليه، وأقام إعلام الرشاد دالَّةً عليه، فأوجد الموجودات للمعتبرين، وأنزل الكتب للمتذكرين، وأرسل الهداة للمتقين، فاتصل لهم الحبْل، واستبان لهم الصراط المستقيم، سلكها أقوام ففازوا وظفروا، وأعرض عنها آخرون فخابوا وخسروا... ابتداءً بقوله جلّ وعلا: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، روت عائشة رضي الله عنها: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان إذا افتتح الصلاة في الليل، - وحكت قراءته -: أنَّه كان يَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) ﴾؛ يقف في رأس كلّ آيةٍ، وروى غير عائشة بمثل ذلك من وصله...

آخِرُهُ: قوله عز وجل: ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ﴾ (سورة الحجر؛ الآية: ٩٧) أي: من استهزائهم وهجرهم في القرآن ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ﴾ (سورة الحجر؛ الآية: ٩٨) أي تشاغل عن ضلالاتهم وفحشهم بعبادة ربك وانتظر لهم، ﴿وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ﴾ هم الملائكة والمؤنون، وجميع ما خلق الله من شجر، وبذلك أَنَّب إبليس الملعون بقوله: ﴿مَا مَنَعَكَ أَلاَّ تَسْجُدَ ﴾ (سورة الأعراف؛ الآية: ١٢) فتكون بذلك مع الساجدين، ومن الساجدين... ﴿حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ (سورة الحجر؛ الآية: ٩٩)، هو الموت، ووعد الله له بالنصر والتأييد، وإظهار دِينه على الدِّين كلِّه، والوجهان موجودان في وعده، والحمد لله ربِّ العالمين.

نجز نساخةً بحمد الله وعونه وتيسيره صبيحة يوم الجمعة لثلث عشرة ليلة ارتحلت من شهر جمادى الأولى من سنة (٩٢٩)، بلَّغ اللهُ من عني بتحصيله آماله، وختم بالخيرات أعماله... كلما ذكره الذاكرون، وغفل عن ذِكره الغافلون.

مُلاحَظَات: مخطوطٌة قديمٌة مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ ومُقَابَلَةٌ بِمَخْطُوطَة الأصل، وتبدأ من تفسير سورة الفاتحة إلى آخر سورة الحجر، ومكتوبٌ في آخرها: «بلغ مقابلةً على أصله حسب الطاقة، والحمد لله ربِّ العالمين». وتوجد على

asmakhan_vol1New.indd 244 17/11/2019 22:41:53

الورقة: (١/ آ) فائدة: (قال الشيخ محيي الدين رضي الله عنه: إنما صنّفنا في الحقائق اقتداءً بثلاثة من الكُمّل: أبي الحكم ابن بَرَّجَان، وابن سبعين، والنُّفَري صاحب المقامات والمواقف). تارِيْخُ النَّسْخ: صبيحة يوم الجمعة في الثالث عشر من جمادى الأولى سنة (٩٢٩ هـ/ ١٥٢٣م)، نَوْعُ الْخَطّ: خَطّ التَّعْلِيْق الْمَضْبُوْط بالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والآيات القُرآنِيَّة مسبوقة بلفظ الجلالة، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، أسماء السُّور، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ، وتنبيه، وما شابه ذلك؛ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (خصَّ وقْف هذا الكتاب بالبُقعةِ الْمُباركةِ المبنِيَّةِ جِوارَ الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ مُحَمَّد باشا الوَزِيْرُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ والْمُرادِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ خلَّد الله تعالى ملكهم إلى انقضاء الزمان سنة ٩٨٢هـ/ ١٥٧٤م).

[٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تفسير فخر الرازي أو مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير[١]. (ج/ ١)

المُؤَلِّف: مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ الحسن بنِ الحُسَيْنِ بن عَلِيّ التيميُّ، البَكْرِيُّ، القُرَشِيُّ، الطَّبَرَسْتَانِيُّ، فَخْرُ الدِّيْن الرَّازِي، أبو عبد الله، أبو المعالي، ابنُ خطيبِ الريّ (ت ٦٠٦ هـ/ ١٢١٠م)[٢].

(١) - MEFATİHU'l-GAYB.

توجد منه مخطوطات أخرى في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠، ٤١، ٤٢، ٥٠. وقد طبع عدة مرات قديمًا وحديثًا.

انظُرْ؛ مكتبة راغب پاشا؛ [١١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٥. ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة: [٨٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٦٢، ومكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا؛ الرقم: ٣٤١، رمز الحفظ: ٣٣٠٩، ومكتبة الأزهر؛ ٣٧٧١. وانظُرْ؛ فهرس مكتبة جامعة إِسْتَانبُول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ٥٢٢، ومَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥١.

(٢) - RAZİ FAHREDDİN EBU BEKR MUHAMMED b. ÖMER

فخر الدين الرازي، (٥٤٤ - ٦٠٦ هـ/ ١١٥٠ - ١٢١٠م) الفقيه ولد بالري سنة ٥٤٣ هـ، وتوفى بهراة سنة ٦٠٦ هـ. وهو من سلالة أبي بكر الصديق رضي الله عنه. فقيه وأصولي شافعي، متكلم،

asmakhan_vol1New.indd 245 17/11/2019 22:41:54

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤٣٦)، عـدد الأسـطر: (٥١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٤٠٠×٢٧٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٣٠٠×١٧٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَنَا لأَدَاءِ أَفْضَلِ الطَّاعَاتِ، وأوقفنا عَلَى كَيْفِيَّةِ اكْتِسَابِ أَكْمَلِ السَّعَادَاتِ، وَهَدَانَا إِلَى قَوْلِنَا: أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ كُلِّ الْمَعَاصِي وَالْمُنْكَرَاتِ، نَشْرَعُ فِي أَدَاءِ كُلِّ الْخَيْرَاتِ وَالْمَأْمُورَاتِ، ﴿الْحَمْدُ للهِ﴾ (سورة الفاتحة، الآية: ٢) الَّذِي لَه ما فِي السَّموات ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (سورة الفاتحة، الآية: ٢) بِحَسَبِ كُلِّ الذَّوَاتِ وَالصِّفَاتِ، ﴿الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ﴾ (سورة الفاتحة، الآية: ٣) عَلَى أَصْحَابِ الْحَاجَاتِ وَأَرْبَابِ الضَّرُورَاتِ، ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ (سورة الفاتحة، الآية: ٤) فِي إِيصَالِ الأَبْرَارِ إِلَى الدَّرَجَاتِ، وَإِدْخَالِ الْفُجَّارِ فِي الدَّرَكَاتِ، ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (سورة الفاتحة، الآية: ٥) فِي القيام أداء جُمْلَةِ التَّكْلِيفَاتِ، ﴿اهدِنَا الصِّرَاطَ المُستَقِيمَ﴾ (سورة الفاتحة، الآية: ٦) بِحَسَبِ كُلِّ أَنْوَاعِ الْهِدَايَاتِ، ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ﴾ (سورة الفاتحة، الآية: ٧) فِي كُلِّ الْحَالاتِ والمقالات ﴿غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ (سورة الفاتحة، الآية: ٧) مِنْ أَهْلِ الْجَهَالاتِ وَالضَّلالاتِ. وَالصَّلاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُؤَيَّدِ بِأَفْضَلِ الْمُعْجِزَاتِ وَالآيَاتِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ بِحَسَبِ تَعَاقُبِ الآيَاتِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا. أَمَّا بَعْدُ: فَهَذَا كِتَابٌ مُشْتَمِلٌ عَلَى شَرْحِ بَعْضِ ما رزقنا الله تعالى من علوم سورة الْفَاتِحَةِ، وَنَسْأَلُ اللهَ الْعَظِيمَ أَنْ يُوَفِّقَنَا لإِتْمَامِهِ، وَأَنْ يَجْعَلَنَا فِي الدَّارَيْنِ أَهْلاً لإِكْرَامِهِ وَإِنْعَامِهِ، إِنَّهُ خَيْرُ مُوَفِّقٍ وَمُعِينٍ، وَبِإِسْعَافِ الطَّالِبِينَ قَمِينٌ، وهذا الكتابُ مُرتَّبٌ على مُقدّمةٍ وكُتُبٍ. أَمَّا المقدِّمة؛ ففيها

نظار، مفسر، أديب. استقر في هراة، وهي مكان طهران الايرانية الحالية، وكانت من حواضر أهل السنة والجماعة، ثم قضى عليهم فيها المغول الإيلخانيون ثم التيموريون ثم الصفويون، ثم الخمينيون، وبنيت له المدارس ليلقي فيها دروسه وعظاته، وكان يُتقن اللغة الفارسية. قال الذهبي: وقد بدت منه في توليفه بلايا وعظائم وسحر وانحرافات عن السُّنة، والله يعفو عنه، فإنه توفي على طريقة حميدة، والله يتولى السرائر. ويبلغ عدد عناوين كتبه المخطوطة المعروفة: ٨٢ عنوانا، نُشر منها: ٢٤ عنوانا، ومازال الباقي مخطوطًا.

انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة؛ سركيس: (١/ ٩١٥- ٩١٧). وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة: (١/ ٥٢٧- ٥٢٩). والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٣/ ١٦- ٢٧). وفهرس مكتبة راغب پاشا؛ [٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠، ومَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥١.

asmakhan_vol1New.indd 246 17/11/2019 22:41:56

فُصُولٌ: الْفَصْلُ الأَوَّلُ فِي التَّنْبِيهِ عَلَى عُلُومِ هذه السورة على سبيل الإجمال.
اعْلَمْ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى لِسَانِي فِي بَعْضِ الأَوْقَاتِ أَنَّ هَذِهِ السُّورَةَ الْكَرِيمَةَ يُمْكِنُ أَنْ يُسْتَنْبَطَ مِنْ فَوَائِدِهَا وَنَفَائِسِهَا عَشَرَةُ آلافِ مَسْأَلَةٍ، فَاسْتَبْعَدَ هَذَا بَعْضُ الْحُسَّادِ، وَقَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْجَهْلِ وَالْغَيِّ وَالْعِنَادِ، وَحَمَلُوا ذَلِكَ عَلَى مَا أَلِفُوهُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ مِنَ التَّعَلُّقَاتِ الْفَارِغَةِ عَنِ الْمَعَانِي، وَالْكَلِمَاتِ الْخَالِيَةِ عَنْ تَحْقِيقِ الْمَعَاقِدِ وَالْمَبَانِي، فَلَمَّا شَرَعْتُ فِي تَصْنِيفِ هَذَا الْكِتَابِ، قَدَّمْتُ هَذِهِ الْمُقَدِّمَةَ على التفسير كَالتَّنْبِيهِ عَلَى أَنَّ مَا ذَكَرْنَاهُ أَمْرٌ مُمْكِنُ الْحُصُولِ، قَرِيبُ الْوُصُولِ، فَنَقُولُ وبالله التوفيق. إِنَّ قَوْلَنَا: (أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) لا شَكَّ أَنَّ الْمُرَادَ مِنْهُ الاسْتِعَاذَةُ بِاللهِ مِنْ جَمِيعِ الْمَنْهِيَّاتِ وَالْمَحْظُورَاتِ...

آخِرُهُ: قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللهُ بِضُرٍّ فَلا كَاشِفَ لَهُ إِلا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ (سورة يونس؛ الآية: ١٠٧)، وَفِيهِ مَسَائِلُ: الْمَسْأَلَةُ الأُولَى: اعْلَمْ أَنَّهُ -سُبْحَانَهُ- قَرَّرَ فِي آخِرِ هَذِهِ السُّورَةِ، أَنَّ جَمِيعَ الْمُمْكِنَاتِ مُسْتَنِدَةٌ إِلَيْهِ، وَجَمِيعَ الْكَائِنَاتِ مُحْتَاجَةٌ إِلَيْهِ، فالأيدي مرفوعة إليه، والحاجات منهية إليه، وَالْعُقُولَ وَالِهَةٌ فِيهِ، وَالرَّحْمَةَ وَالْجُودَ وَالْوُجُودَ فَائِضٌ مِنْهُ. وَاعْلَمْ أَنَّ الشَّيْءَ إِمَّا أَنْ يَكُونَ ضَارًّا، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ نَافِعًا، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ لا ضَارًّا وَلا نَافِعًا، وَهَذَانِ الْقِسْمَانِ مُشْتَرِكَانِ فِي اسْمِ الْخَيْرِ، وَلَمَّا كَانَ الضُّرُّ أَمْرًا وُجُودِيًّا لا جَرَمَ، قَالَ فِيهِ: ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللهُ بِضُرٍّ﴾ وَلَمَّا كَانَ الْخَيْرُ قَدْ يَكُونُ وُجُودِيًّا وَقَدْ يَكُونُ عَدَمِيًّا، لا جَرَمَ؛ لَمْ يَذْكُرْ لَفْظَ الإِمْسَاسِ فِيهِ؛ بَلْ قَالَ: ﴿وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ﴾ وَالآيَةُ دَالَّةٌ عَلَى أَنَّ الضُّرَّ وَالْخَيْرَ وَاقِعَانِ بِقُدْرَةِ الله تَعَالَى وَبِقَضَائِهِ، فَيَدْخُلُ فِيهِ الْكُفْرُ وَالإِيمَانُ، وَالطَّاعَةُ وَالْعِصْيَانُ، وَالسُّرُورُ وَالآفَاتُ، وَالْخَيْرَاتُ وَالآلامُ، وَاللَّذَّاتُ وَالرَّاحَاتُ وَالْجِرَاحَاتُ، فَبَيَّنَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنَّهُ إِنْ قَضَى لأَحَدٍ شَرًّا فَلا كَاشِفَ لَهُ إِلا هُوَ، وَإِنْ قَضَى لأَحَدٍ خَيْرًا فَلا رَادَّ لِفَضْلِهِ الْبَتَّةَ، ثُمَّ فِي الآيَةِ دَقِيقَةٌ أُخْرَى، وَهِيَ أَنَّهُ تَعَالَى رَجَّحَ جَانِبَ الْخَيْرِ عَلَى جَانِبِ الشَّرِّ مِنْ ثَلاثَةِ أَوْجُهٍ: الأَوَّلُ: أَنَّهُ تَعَالَى لَمَّا ذَكَرَ إِمْسَاسَ الضُّرِّ؛ بَيَّنَ أَنَّهُ لا كَاشِفَ لَهُ إِلا هُوَ، وَذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ تَعَالَى يُزِيلُ الْمَضَارَّ، لأَنَّ الاسْتِثْنَاءَ مِنَ النَّفْيِ

asmakhan_vol1New.indd 247 17/11/2019 22:41:58

إِثْبَاتٌ، وَلَمَّا ذَكَرَ الْخَيْرَ؛ لَمْ يَقُلْ بِأَنَّهُ يَدْفَعُهُ، بَلْ قَالَ: إِنَّهُ ﴿لا رَادَّ لِفَضْلِهِ﴾، وَذَلِكَ يدلُّ.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ مُتقنةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ تقع في مجلدين متكاملين، وهذا هو المجلّد الأول منها ابتداءً بسورة الفاتحة وانتهاء بالآية: (١٠٧) من سورة يونس، وسيليه المجلد الثاني إلى آخر التفسير. ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَأسماء السُّوَرِ مَكْتُوبَة بِحُرُوفٍ عريضة بخط الثلث، النَّاسِخُ: عبد الرحمن الأزهري. تارِيْخُ النَّسْخِ: يوم السبت السابع من رمضان سنة (٩٦٤ هـ/ ١٥٥٧م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وأسماء السُّوَرِ، والآيَات القُرآنِيَّة مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ، ومَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ، وَبَعْض العِبَارَاتِ والعناوين والأبواب والفصول والْكَلِمَات الدلالية مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر أو باللازورد، والغِلاف جِلْد عُثْمَانِيّ. وَالْمَخْطُوطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تفسير فخر الرازي = مفاتيح الغيب [١]. (ج/ ٢)

المُؤَلِّف: مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ، فَخْرُ الدِّيْنِ الرَّازِي (ت ٦٠٦ هـ/ ١٢١٠م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٢٨)، عدد الأسطر: (٥١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٣٩٥×٢٧٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٩٠×١٧٥).

أَوَّلُهُ: ... يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْخَيْرَ مَطْلُوبٌ بِالذَّاتِ، وَأَنَّ الشَّرَّ مَطْلُوبٌ بِالْعَرَضِ،

(١) – انْظُر مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩.
(٢) – انْظُر مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩.

asmakhan_vol1New.indd 248 17/11/2019 22:41:59

كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِوَايَةً عَنْ رَبِّ الْعِزَّةِ أَنَّهُ قَالَ: «سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي». الثَّانِي: أَنَّهُ تَعَالَى قَالَ فِي صِفَةِ الْخَيْرِ: ﴿يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾ (سورة يونس؛ الآية: ١٠٧)، وَذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ جَانِبَ الْخَيْرِ وَالرَّحْمَةِ أَقْوَى وَأَغْلَبُ. وَالثَّالِثُ: أَنَّهُ قَالَ: ﴿وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ وَهَذَا أَيْضًا يَدُلُّ عَلَى قُوَّةِ جَانِبِ الرَّحْمَةِ، وَحَاصِلُ الْكَلَامِ فِي هَذِهِ الآيَةِ: أَنَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بَيَّنَ أَنَّهُ مُنْفَرِدٌ بِالْخَلْقِ وَالإِيجَادِ وَالتَّكْوِينِ وَالإِبْدَاعِ، وَأَنَّهُ لا مُوجِدَ سِوَاهُ وَلا مَعْبُودَ إِلا إِيَّاهُ، ثُمَّ نَبَّهَ عَلَى أَنَّ الْخَيْرَ مُرَادٌ بِالذَّاتِ، وَالشَّرَّ مُرَادٌ بِالْعَرَضِ، وَتَحْتَ هَذَا الْبَابِ أَسْرَارٌ عَمِيقَةٌ، فَهَذَا مَا نَقُولُهُ فِي هَذِهِ الآيَةِ.

المسألة الثانية: قال المفسرون...

آخِرُهُ: ...قوله تعالى: ﴿الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (٥) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (٦)﴾ اعْلَمْ أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿الَّذِي يُوَسْوِسُ﴾ يَجُوزُ فِي مَحَلِّهِ الْحَرَكَاتُ الثَّلاثُ، فَالْجَرُّ عَلَى الصِّفَةِ، وَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ عَلَى الشَّتْمِ، وَيَحْسُنُ أَنْ يَقِفَ الْقَارِئُ عَلَى ﴿الْخَنَّاسِ﴾ وَيَبْتَدِئَ ﴿الَّذِي يُوَسْوِسُ﴾، عَلَى أَحَدِ هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ. أَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ فَفِيهِ وُجُوهٌ: أَحَدُهَا: كَأَنَّهُ يَقُولُ ﴿الْوَسْوَاسُ الْخَنَّاسُ﴾ قَدْ يَكُونُ ﴿مِنَ الْجِنَّةِ﴾ وَقَدْ يَكُونُ مِنَ ﴿النَّاسِ﴾... وَإِذَا كَانَ الْمُرَادُ مِنَ النَّاسِ: النَّاسِيَ، فَحِينَئِذٍ يُمْكِنُ تَقْسِيمُهُ إِلَى الْجِنِّ وَالإِنْسِ لأَنَّهُمَا هُمَا النَّوْعَانِ الْمَوْصُوفَانِ بِنِسْيَانِ حَقِّ اللهِ تَعَالَى. وَثَالِثُهَا: أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ مِنَ ﴿الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾ وَ﴿مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾، كَأَنَّهُ اسْتَعَاذَ بِرَبِّهِ مِنْ ذَلِكَ الشَّيْطَانِ الْوَاحِدِ، ثُمَّ اسْتَعَاذَ بِرَبِّهِ مِنَ الْجَمِيعِ ﴿الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾.

واعلم أن لهذه السُّورَةِ لَطِيفَةً أُخْرَى: وَهِيَ أَنَّ الْمُسْتَعَاذَ بِهِ فِي السُّورَةِ الأُولَى مَذْكُورٌ بِصِفَةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ أَنَّهُ رَبُّ الْفَلَقِ، وَالْمُسْتَعَاذَ مِنْهُ ثَلاثَةُ أَنْوَاعٍ مِنَ الآفَاتِ، وَهِيَ الْغَاسِقُ وَالنَّفَّاثَاتُ وَالْحَاسِدُ، وَأَمَّا فِي هَذِهِ السُّورَةِ فَالْمُسْتَعَاذُ بِهِ مَذْكُورٌ بِصِفَاتٍ ثَلاثَةٍ: وَهِيَ الرَّبُّ وَالْمَلِكُ وَالإِلَهُ، وَالْمُسْتَعَاذُ مِنْهُ آفَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ الْوَسْوَسَةُ، وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ: أَنَّ الثَّنَاءَ يَجِبُ أَنْ يَتَقَدَّرَ بِقَدْرِ الْمَطْلُوبِ، فَالْمَطْلُوبُ فِي السُّورَةِ الأُولَى سَلامَةُ النَّفْسِ وَالْبَدَنِ، وَالْمَطْلُوبُ فِي السُّورَةِ الثَّانِيَةِ سَلامَةُ الدِّينِ، وَهَذَا تَنْبِيهٌ عَلَى أَنَّ مَضَرَّةَ الدِّينِ؛ وَإِنْ قَلَّتْ،

asmakhan_vol1New.indd 249 17/11/2019 22:42:01

أَعْظَمُ مِنْ مَضَارِّ الدُّنْيَا؛ وَإِنْ عَظُمَتْ. وهذا آخر الكلام في الكتاب، والحمد لله العزيز الوهَّاب... وكان الفراغ من نسخه في يوم السبت المبارك سابع رمضان المعظم سنة أربع وستين وتسعماية على يد الفقير إلى رحمة ربه الغني: عبد الرحمن الأزهري... وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وسلّم.

الْمُلاحَظَاْت: تتمة المَخْطُوْطَة السابقة من تتمة تفسير الآية: ١٠٧ من سورة يونس؛ حتى آخر تفسير القرآن الكريم، النَّاسِخُ: عبد الرحمن الأزهري، تارِيْخُ النَّسْخ: يوم السبت السابع من رمضان سنة (٩٦٤ هـ/ ١٥٥٧م). وباقي الْمُواصُفَاتِ مثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩.

[٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تفسير فخر الرازي = مفاتيح الغيب [١]. (ج/ ١)

المُؤَلِّف: مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ، فَخْرُ الدِّيْنِ الرَّازِي (ت ٦٠٦ هـ/ ١٢١٠م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١١٣٦)، عدد الأسطر: (٤٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٣٣٥×٢٣٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٩٠×١٧٥).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩.

آخِرُهُ: ... ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ﴾ (سورة القمر؛ الآية ١٩)، وَفِيهِ مَسَائِلُ: الأُولَى: قَالَ تعالى: ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُر﴾، (سورة القمر؛ الآية: ١٨) بِتَوْحِيدِ الضَّمِيرِ، وَلَمْ يَقُلْ إِنِّي؛ أو أنا، وَالْجَوَابُ مَا ذَكَرْنَاهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَفَتَحْنا أَبْوابَ السَّماءِ﴾، (الْقَمَر: ١١)، وَقَالَ: ﴿فَكَيْفَ كانَ عَذابِي﴾، وَلَمْ يَقُلْ عَذَابُنَا، الْمَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ: الصَّرْصَرُ؛ فِيهَا وُجُوهٌ، أَحَدُهَا: الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الصَّوْتِ مِنَ الصَّرِيرِ، وَالصَّرَّةُ: شِدَّةُ الصِّيَاحِ... وَأَمَّا الصَّرْصَرُ: فَقَلِيلَةُ الْوُقُوعِ، فَلا تَكُونُ مَشْهُورَةً؛ فَنَكَّرَهَا. المسألة الرابعة: قال تعالى: ﴿فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ﴾، وقال في السجدة: ﴿فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ﴾، (سورة فصلت،

(١) - انْظُر مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩.
(٢) - انْظُر مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩.

asmakhan_vol1New.indd 250 17/11/2019 22:42:02

الآية: ١٦) وقال في الحاقة ﴿سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ (سورة الحاقة، الآية: ٧)، والمرادُ من اليوم- ههنا - الوقتُ والزمانُ؛ كما في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ﴾، (سورة مريم؛ الآية: ٣٣).

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، تتضمن تفسير خمسة أسداس التفسير، أي: (٥٢٩ صفحة من صفحات القرآن الـ: ٦٠٤)، وهذا المجلد الأول يشمل من فاتحة الكتاب حتى (الآية: ١٩ من سورة القمر). ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، الصَّفحات من الأولى حتى (٩/ ب) لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والآيَات القُرآنِيَّة مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، ومَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وأسماء السُّوَرِ ومكان نزولها وعدد آياتها مكتوب باللَّون الأخضر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تفسير فخر الرازي = مفاتيح الغيب [١]. (ج/ ١)

المُؤَلِّف: مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ، فَخْرُ الدِّيْنِ الرَّازِي (ت ٦٠٦ هـ/ ١٢١٠م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٩٢١)، عدد الأسطر: (٤٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٤١٢×٢٩٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٥٥×١٥٥).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩.

آخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠.

وهذا آخر الكلام في هذا الكلام، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، حمد الشاكرين،

(١) - انْظُر مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩.
(٢) - انْظُر مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩.

asmakhan_vol1New.indd 251 17/11/2019 22:42:03

وَالصَلـوة عَلَى نبيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْن.
فرغ من تحرير هذا الكتاب... علي بن ناصر الحسيني الجيلاني الملاطي.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ جداً مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، تتضمن تفسير الرازي كاملاً، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَهَا إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَبسملة السُّوَرِ، وعبارة: قوله تعالى؛ مَكْتُوبَة بِحُرُوفٍ مُذَهَّبَةٍ، النَّاسِخُ: علي بن ناصر الحسيني الجيلاني الملاطي. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والآيات القُرآنِيَّة مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وكلمة: المسألة مكتوبة باللازورد، وأسماء السُّوَرِ وأهداد الآيات مَكتوبَة باللونِ الأَبيض على جدول فنيّ منمنم ملون مذهب، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ طفيفةٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تفسير الكَشَّاف عن حقائق غوامض التنزيل[١]. (ج/ ١)

المُؤَلِّف: محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي المعتزلي (ت ٥٣٨ هـ/ ١١٤٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٧٨)، عدد الأسطر: (٢٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٥٠×١٦٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٨٥×٩٠).

(١) el-KEŞŞAF an HAKAYIKU't-TENZİL -.
انْظُر مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٥).
(٢) ZEMAHŞERİ. CARULLAH. MAHMUD b. ÖMER -.
انْظُر مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٥).

asmakhan_vol1New.indd 252 17/11/2019 22:42:04

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ، الحمـد لله الـذي أنـزل القـرآن كلامـًا مؤلّفـًا منظّمـًا، ونزّلـه بحسَـبِ المصالـح مُنجَّمًـا، وجعلـه بالتحميـد مُفتتحـا، وبالاسـتعاذة مُختَتَمـا، وأوحـاهُ على قِسـمَينِ: مُتشـابِها، ومُحْكَمـًا. وفصَّله سُـوَرا، وسُـوَرهُ آيـاتٍ، وميّـزَ بينهُـنَّ بفصـولٍ وغايـاتٍ، ومـا هـي إلاّ صِفـات مُبْتَـدَأٍ مُبتـدَعٍ، وسِـمات مَنْشـإٍ مُختـرَعٍ، فسُـبحان مَـن استأثر بالأولية والقِـدم، وَوَسَـمَ كُلَّ شـيءٍ سِـواه بالحـدوث عـن الْعَـدَم، أنشـأه كتابـًا سـاطِعًا تَبيانُـهُ، قاطِعـًا بُرْهَانـهُ، وَحْيـًا ناطِقـًا بِبَيِّنـاتٍ وحُجـجٍ ... ولقد رأيت إخوتنا في الديـن مـن أفاضـل الفئة الناجية العدليـة الجامعيـن بيـن علـم العربيـة والأصـول الدينيـة ... حتـى اجتمعـوا إليّ مقترحيـن أن أملـي عليهـم في الكشـف عـن حقائـق التنزيـل، وعيـون الأقاويـل في وجـوه التأويـل ... فلما حططت الرحل بمكـة إذا أنـا بالشـعبة السـنية من الدوحة الحسـنية، الأميـر الشـريف الإمـام؛ شـرف آل رسـول الله صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وسـلم: أبـي الحسـن علـي بـن حمـزة بـن وهـاس ... سـورة فاتحـة الكتـاب مكيـة، وقيـل: مكيـة ومدنيـة لأنهـا نزلـت بمكـة مـرة، وبالمدينـة أخـرى، وتسـمى: أُمُّ القـرآن لاشـتمالِها على المعـاني التي في القـرآن من الثنـاء على الله تعالى بمـا هـو أهْلـه، ومـن التعبُّـدِ بالأمـر والنهـي، ومـن الوعـد والوعيـد ...

آخِـرُهُ: ... ﴿فَمَـن كَانَ يَرْجُـو لِقَـاءَ رَبِّـهِ﴾ (سـورة الكهـف، الآيـة: ١١٠) فمـن كان يأمـل حُسـن لقـاء ربـه، وأن يلقـاه لقـاء رِضـىً وقَبُـولٍ. وقـد فسَّـرنا اللقـاء. أو: فمَـن كان يخـاف سـوء لقائـه. والمـراد بالنهـي عـن الإشـراك بالعبـادة: أن لا يُرائـي بعملـه، وأن لا يبتغـي بـه إلاّ وجـه ربـه خالصـًا لا يخلـط بـه غيـرَه. وقيـل: نزلـت في جُنْـدُب بـن زهيـر، قـال للنبـي صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: إني أعمـل العمـل لله، فـإذا أُطلـعَ عليـه سـرّني، فقـال: (إنّ الله لا يقبـل مـا شُـورِكَ فيـه). ورُوي أنـه قـال: (لـك أجـران: أَجْـرُ السّـرِّ، وأجـرُ العَلانيـة) وذلـك إذا قصـد أن يُقتـدَى بـه. وعنـه صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: (اتقـوا الشِّـرك الأصغـر) قالـوا: ومـا الشِّـرك الأصغـر؟ قـال: (الريـاء) وعـن رسـول الله صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: (مَـن قـرأ سـورة الكهـف مِـن آخرهـا كانـت لـه نـوراً مـن قَرْنِـهِ إلـى قَدَمِـهِ، ومـن قرأهـا كلّهـا كانـت لـه نـوراً مـن الأرض إلـى السـماء) وعنـه صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ، (مَـن قـرَأَ عِنـدَ مَضجعـه: ﴿قُـلْ إِنَّمَـا أَنَـا بَشَـرٌ مِّثْلُكُـمْ﴾ كان لـه مـن مضجعـه نـوراً يتـلألأ إلـى مكـة، حشْـوُ ذلـك النـور ملائكـةٌ يُصلُّـونَ عليـه حتـى يقـوم، وإن كان مضجعـه بمكـة كان لـه

asmakhan_vol1New.indd 253 17/11/2019 22:42:04

نوراً يتلألأ من مضجعه إلى البيت المعمور حشو ذلك النور ملائكة يصلون عليه حتى يستيقظ). تمَّت.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ جداً مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ بِخَطٍّ خطّاط متمكّن، وَهي تَتَضَمَّنُ من تفسير سورة الفاتحة إلى آخر سورة الكهف. ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ النفيس الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والآيَات القُرآنِيَّة مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وأسماء السُّوَرِ ومكان نزولها وعدد آياتها والآيات مَكتوبَة بالذهب، وعبارة: فإن قلت؛ مكتوبة باللونِ الأَحْمَر، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِي، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ ملْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٤.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تفسير الكَشَّاف عن حقائق غوامض التنزيل[١] (ج/ ١)

المُؤَلِّف: محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي المعتزلي (ت ٥٣٨ هـ/ ١١٤٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٨٧)، عدد الأسطر: (٢٢)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٣٢٠×٢٢٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٢٠×١٤٠).

أَوَّلُهُ وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ قديمةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مُحشّاة، تبدأ من تفسير سورة الفاتحة إلى نهاية سورة الكهف، وهي والتي بعدها لنفس الناسخ،

(١) - el-KEŞŞAF an HAKAYIKU't-TENZİL.
انْظُر مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٥).
(٢) - ZEMAHŞERİ. CARULLAH. MAHMUD b. ÖMER.
انْظُر مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٥).

asmakhan_vol1New.indd 254 17/11/2019 22:42:05

وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا ثَلاث صَفْحَات مِن الفَوائِدِ، النَّاسِخُ: عبد المجيد بن الحسين بن أبي بكر الحاجي. تارِيْخُ النَّسْخ: في أوائل الربيع الخامس والعشرين من شهر ذي الحجة سنة (٧٨٢ هـ/ ١٣٨١). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والآيات القُرآنِيَّة مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وأسماء السُّوَرِ والآيات وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ ملْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٥.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تفسير الكَشَّاف عن حقائق غوامض التنزيل[١] (ج/ ٢)

المُؤَلِّف: محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي المعتزلي (ت ٥٣٨ هـ/ ١١٤٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٨٩)، عدد الأسطر: (٢٢)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٣٢٢×٢١٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢١٥×١٤٥).

أَوَّلُهُ، وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ ومتممة للتي قبلها، وهي مَنْقُوْلَةٌ مِنْ مخطوطةٍ مُقَابَلَةٌ بِمَخْطُوْطَةٍ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ. تتضمن التفسير من سورة مريم إلى سورة الناس، ومكتوب في آخرها: «قال رحمه الله في آخر نسخته: وهذه النسخة هي نسخة الأصل الأولى التي نقلت من السواد، وهي

(١) el-KEŞŞAF an HAKAYIKU't-TENZİL -.
انْظُر مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٥).
(٢) ZEMAHŞERİ. CARULLAH. MAHMUD b. ÖMER -.
انْظُر مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٥).

asmakhan_vol1New.indd 255 17/11/2019 22:42:06

أم الكشاف الْحَرَمِيَّة المباركة المتمسَّح بها، المحقوقة أن تستنزل بها بركات السماء، ويستمطر بها في السنة الشهباء، فرغت منها يد المصنف تجاه الكعبة في جناح داره السُّليمانية، التي على باب أجياد، الموسومة بمدرسة العَلاَّمَة، ضحوة يوم الاثنين لثالث والعشرين من ربيع الآخر في عام ثمان وعشرين وخمسمائة، وهو حامد للّه على باهر كَرَمِهِ، ومُصَلٍّ على عبدِه ورسوله، وعلى آله وأصحابه أجمعين».

تَارِيْخُ التَّأْلِيْف سنة: (٥٢٨ هـ/ ١١٣٤م). النَّاسِخُ: عبد المجيد بن الحسين بن الحسن أبي بكر، الحاجي ترخاني. تارِيْخُ النَّسْخ: سنة (٧٩٨ هـ/ ١٣٩٥م).
نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ العادي الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانـًا، والآيَات القُرآنِيَّة مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وأسماء السُّوَرِ مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وباقي الْمُواصُفَاتِ مثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٤.

[٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٦.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تفسير الكَشَّاف عن حقائق غوامض التنزيل[١]. (ج/ ١)

المُؤَلِّف: محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي المعتزلي (ت ٥٣٨ هـ/ ١١٤٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٣٧)، عدد الأسطر: (٢٢)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٣٢٠×٢٢٣)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢١٥×١٤٥).

أَوَّلُهُ وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، مكتوبة بخط خطاطٍ

(١) - el-KEŞŞAF an HAKAYIKU't-TENZİL.
انْظُر مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٥).
(٢) – ZEMAHŞERİ. CARULLAH. MAHMUD b. ÖMER.
انْظُر مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٥).

asmakhan_vol1New.indd 256 17/11/2019 22:42:07

مبدع، وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها ثلاث صَفْحَات الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ النفيس المتقن الواضح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والآيَات القُرآنِيَّة مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وأسماء السُّوَرِ مكتوبة بماء الذهب، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب ومُلوَّن، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٧.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تفسير الكَشَّاف عن حقائق غوامض التنزيل[١].

المُؤَلِّف: محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي المعتزلي (ت ٥٣٨ هـ/ ١١٤٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٦٦٩)، عدد الأسطر: (٢٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٣٠٥×٢٠٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٨٥×١٠٧).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣.

وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ كاملة خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ بِخَطِّ خطاط ماهر. وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ ضمن جداول حَمْراء اللَّوْن؛ ويقع في صَفحةٍ

(١) el-KEŞŞAF an HAKAYIKU't-TENZİL.
انْظُر مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٥).
(٢) ZEMAHŞERİ. CARULLAH. MAHMUD b. ÖMER.
انْظُر مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٥).

asmakhan_vol1New.indd 257 17/11/2019 22:42:07

واحِدَةٍ، وطرّة العنوان مُنمنمةٌ مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَأوائِل السُّوَر مَكْتُوبَة في جداول لازوردية مُذهَّبَةٍ، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ النفيس الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ غالبًا، والآيَات القُرآنِيَّة مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وأسماء السُّوَرِ والبسملة مكتوبة بالذهب، والآيات وَكَلِمَة: قلت مَكتوبَة بالذهب أو باللازورد أو باللونِ الأَحْمَر، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّدَ بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٨.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تفسير الكَشَّاف عن حقائق غوامض التنزيل[١].

المُؤَلِّف: محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي المعتزلي (ت ٥٣٨ هـ/ ١١٤٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٠٦١)، عدد الأسطر: (٢١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٣٦٠×٢٤٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٤٠×١٤٥).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣.

وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥.

ولا يفضحني بها على رؤوس الأشهاد ويحلّني دار المقامة من فضله بواسع طوله وسابغ نوله إنّه هو الجواد الكريم الرؤوف الرحيم قال المصنف رحمه الله في آخِر نسخته وعورضت هذه النسخة بنسخة الأصل الأولى التي نقلت من السواد... والحمد لله ربِّ العالمين.

(١) - el-KEŞŞAF an HAKAYIKU't-TENZİL.
انْظُر مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٥).

(٢) - ZEMAHŞERİ. CARULLAH. MAHMUD b. ÖMER.
انْظُر مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٥).

asmakhan_vol1New.indd 258 17/11/2019 22:42:09

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ؛ مُسْـتَكْتَبَةٌ للشـيخ إبراهيـم خليـل الله، بخـطّ خطـاط عالـم، تتضمن تفسـير الكشـاف كاملاً من تفسـير سـورة الفاتحـة إلـى سـورة النـاس. **تَارِيْـخُ التَّأْلِيْـف** سـنة: (٥٢٨ هـ/ ١١٣٤م)، وتوثيـق تاريـخ تأليفهـا مثـل توثيـق تـارخ المخطوطـة ذات **الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ**: ٤٥.

وقد كتب الناسخ في آخرها الأبيات التالي:

لـقـد أَتْـمَـمْـتُ تَـحـريـرَ الـكِـتـابِ ... بـتـوفـيـقِ الـمـوفِّـقِ لِـلـصَّـوابِ
وجـــارُ اللهِ كَـشَّـافُ الْـمَـعـانِـي ... ومِـفـتـاحُ الـبـيـانِ بِـكُـلِّ بـابِ
أفـــادَ الـحـقَّ ظَـهْـراً ثـم بَـطْـنـاً ... وإنَّ كـلامَـه لُـــبُّ الـلـبـابِ
ولـكـنْ فـيـه هـفـوةُ اعـتـزالٍ ... وَظُـلْـمَـةُ بـدعـةٍ عـنْ اِرتـيـابِ
فـخُـذْ عـذبـاً فُـراتـاً مِـن كـلامِـهْ ... وَدَعْ مِـلْـحـاً أُجـاجـاً كـالـسَّـرابِ
ولـكـنْ كُـلُّ ذِي فَـهْـمٍ وحـدثٍ ... يُـقِـرُّ بـأنَّـهُ فَـصْـلُ الْـخِـطـابِ
بَـلاغَـتُـهُ كَـنـورِ الـشَّـمْـسِ لاحَـتْ ... فَـصَـاحَـتُـهُ جَـلَـتْ مِـثْـلَ الـشِّـهـابِ
كَـتَـبْـتُ بـأمـرِ مَـخـدومٍ مُـطـاعٍ ... إمـــامٍ فـاضـلٍ أعـلـى الْـجـنـابِ
خـلـيـلِ اللهِ مـتـبـوعِ الـبـرايـا ... بـعـلـمٍ ثـم خُـلـقٍ مُـسـتـطـابِ
أدامَ ظِـلالَـهُ لِـلـخَـلْـقِ كَـهْـفـاً ... وأبـقـاهُ إلـى يـومِ الْـحِـسـابِ
وَتَـارِيْـخِـي: (إشـــارات) تَـأَمَّـلْ ... وَأَيْـضـاً: (ثـابـت) ذَا فِـي الكِتابِ

يـدلُّ علـى إتمـام التحريـر، بعـون الله الكريـم الخبيـر، (**حَـرَّرَه** وجـدّ: **عبـد المجيـد بـن محمَّـد العبَّاسـي**)؛ كمـا يـدلُّ عليـه: (**نـكات الكشـاف**)، أو أسـاس التفسـير، ﴿حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾، (سـورة آل عمـران؛ الآيـة: ١٧٣)، ﴿نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾، (سـورة الأنفـال؛ الآيـة: ٤٠). غفـر الله ذنوبـه، وحـرره مـن عذاب السـعير، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْن. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلاً وَآخِراً، وَالصَّلوةُ عَلَىْ مُحَمَّدٍ البَدْرِ الْمُنِيْر.

النَّاسِـخُ: عبـد المجيـد بـن محمَّـد العباسـي. **تارِيْـخُ النَّسْـخ:** سـنة (٩٠٣ هـ/ ١٤٩٧م)، ويستخلص من قولـه: (**حـرره عبـد المجيـد بـن محمَّد العبَّاسـي**)؛

(ح = ٨ + ر = ٢٠٠ + ر= ٢٠٠ + ه = ٥ + ع = ٧٠ + ب = ٢ + د= ٤ + ا = ١ +
ل= ٣٠ + م = ٤٠ + ج = ٤ + ي = ١٠ + د = ٤ + ب =٢ + ن = ٥٠ + م = ٤٠ +
ح = ٨ + م = ٤٠ + د= ٤ + ا = ١ + ل = ٣٠ + ع = ٧٠ + بْ = ٤ + بَ = ٤ + ا =

asmakhan_vol1New.indd 259 17/11/2019 22:42:09

١ + س = ٦٠ + ي = ١٠)، ومن قوله: (إشارات): (ا = ا + ش = ٣٠٠ + ا = ١ ر = ٢٠٠ + ا = ١ + ت = ٤٠٠ = سنة ٩٠٣ هـ)، ومن قوله: (ثابت): (ث = ٥٠٠ + ا = ١ + ب = ٢ + ت = ٤٠٠ = سنة ٩٠٣ هـ). ومن قوله: (نكات الكشاف): (ن = ٥٠ + ك = ٢٠ + ا = ١ + ت = ٤٠٠ + ا = ١ + ل = ٣٠ + ك = ٢٠ + ش = ٣٠٠ + ا = ١ + ف = ٨٠ سنة ٩٠٣ هـ)، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحَاتِ لَهَا إِطَارَات زرقاء اللَّوْن، وأسماء السور مكتوبة ضمن جداول أفقية بسيطة، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والآيَات القُرآنِيَّة مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، ومَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧هـ/ ١٥٦٩م).

[٥٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٩.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تفسير الكَشَّاف عن حقائق غوامض التنزيل[١] (ج/ ١)

المُؤَلِّف: محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي المعتزلي (ت ٥٣٨ هـ/ ١١٤٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٥٠٧)، عدد الأسطر: (٤١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٣١٥×٢١٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٤٥×١٤٥).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣.

(١) el-KEŞŞAF an HAKAYIKU't-TENZİL.
انْظُر مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٥).
(٢) ZEMAHŞERİ. CARULLAH. MAHMUD b. ÖMER.
انْظُر مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٥).

asmakhan_vol1New.indd 260 17/11/2019 22:42:10

آخِرُهُ:... والرابع: أن يكون من قولهم: أعجبني زيدٌ وكرمُه، فيكون المعنى ﴿يُخَادِعُونَ﴾ (سورة البقرة، الآية: ٩)؛ الذين آمنوا بالله. وفائدة هذه الطريقة قوة الاختصاص، ولما كان المؤمنون من الله بمكان، سلك بهم ذلك المسلك. ومثله: ﴿وَاللهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ﴾؛ (سورة التوبة، الآية: ٦٢) وكذلك: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ﴾ (سورة الأحزاب، الآية: ٥٧) ونظيره في كلامهم: علمت زيداً فاضلاً، والغرض فيه: ذكر إحاطة العِلم بفضل زيد لا به نفسه لأنه كان معلوماً له قديماً، كأنه قيل: علمت فضل زيد ولكن ذكر زيد توطئة، وتمهيد لذكر فضله. فإن قلت: هل للاقتصار بخادعتُ على واحد وجهٌ صحيح؟ قلت: وجهُهُ أنْ يقال: عُني به «فعلتُ» إلا أنه أُخرج في زِنَةِ «فاعلت» لأن الزنة في أصلها للمغالبة والمباراة، والفعل متى غُولب فيه فاعله جاء أبلغ وأحكم منه إذا زاوله وحدَه من غير مغالب ولا مبارٍ لزيادة قوة الداعي إليه. وتعضُدُه قراءةُ مَن قرأ: ﴿يُخادِعُونَ اللهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ (سورة البقرة، الآية: ٩)، وهو أبو حيوة. و ﴿يُخادِعُونَ﴾ بيانٌ لِيقول. ويجوزُ أن يكون كلاماً مُستأنفاً كأنه قيل: وَلِمَ يَدَّعُون الإيمانَ كاذبين، وما رَفَقَهُم في ذلك؟ فقيل: ﴿يُخادِعُونَ﴾. فان قلت: عَمَّ كانوا يخادعون؟.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وطرّة العنوان مَمْلُوْكِيَّةٌ مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَهي تَتَضَمَّنُ تفسير الكشاف من بداية تفسير سورة الفاتحة إلى سورة العلق، ثمَّ أعاد الناسخُ نِسْخَ الكِتاب من سورة الفاتحة إلى قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿يخادعون الله والذين آمنوا...﴾، وتوجد بعض الخرومات. **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ؛ وَقَالَ؛ وقلت؛ مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، **والغِلاف:** جِلْد مَمْلُوْكِيّ. **وَقْف:** إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

asmakhan_vol1New.indd 261 17/11/2019 22:42:11

[٥٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٠.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تفسير فخر الرازي = مفاتيح الغيب [١]. (ج/ ١)

المُؤَلِّف: مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ، فَخْرُ الدِّيْنِ الرَّازِي (ت ٦٠٦ هـ/ ١٢١٠م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٦٤٠)، **عـدد الأسـطر:** (٤٩)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (٣٦٠×٢٤٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (٢٩٠×١٧٠).

أَوَّلُهُ: النصف الأول من التفسير الكبير: مثل **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ٣٩.

آخِـرُهُ: وهـذا الترتيـب في غايـة الشـرف والجلالـة. **قولـه تعالـى:** ﴿وَقُـلْ لِلَّذِيـنَ لَا يُؤْمِنُـونَ اعْمَلُـوا عَلَـى مَكَانَتِكُـمْ إِنَّـا عَامِلُـونَ﴾ (سـورة هـود، الآيـة: ١٢١) إلـى قولـه: عَمَّـا تَعْمَلُـونَ﴾ (سـورة هـود، الآيـة: ١٢٣). اعْلَـمْ أَنَّـهُ تَعَالَـى لَمَّـا بَلَـغَ الْغَايَـةَ فِـي الإِعْـذَارِ وَالإِنْـذَارِ، وَالتَّرْغِيـبِ وَالتَّرْهِيـبِ، أَتْبَـعَ ذَلِـكَ بِـأَنْ قَـالَ لِلرَّسُـولِ: ﴿وَقُـلْ لِلَّذِيـنَ لا يُؤْمِنُـونَ﴾ وَلَـمْ تُؤَثِّـرْ فِيهِـمْ هَـذِهِ الْبَيَانَـاتُ الْبَالِغَـةُ: ﴿اعْمَلُـوا عَلَـى مَكَانَتِكُـمْ إِنَّـا عَامِلُـونَ﴾ وَهَـذَا عَيْـنُ مَـا حَـكَاهُ اللهُ تَعَالَـى عَـنْ شُـعَيْبٍ عَلَيْـهِ السَّـلَامُ... وَاعْلَـمْ أَنَّ حَقِيقَـةَ ذَاتِ الإِلَـهِ، وَكُنْـهَ هَوِيَّتِـهِ غَيْـرُ مَعْلُومَـةٍ لِلْبَشَـرِ الْبَتَّـةَ، وَإِنَّمَـا الْمَعْلُـومُ لِلْبَشَـرِ صِفَاتُـهُ، ثُـمَّ إِنَّ صِفَاتِـهِ قِسْـمَانِ: صِفَـاتُ الْجَـلَالِ، وَصِفَـاتُ الإِكْـرَامِ... وَأَشْـرَفُ الصِّفَـاتِ الثُّبُوتِيَّـةِ الدَّالَّـةِ عَلَـى الْكَمَـالِ وَالْجَـلَالِ صِفَتَـانِ: الْعِلْـمُ وَالْقُـدْرَةُ... وَالْمَرْتَبَـةُ الثَّانِيَـةُ: مِـنَ الْمَرَاتِـبِ الَّتِـي يَجِـبُ عَلَـى الإِنْسَـانِ كَوْنُـهُ عَالِمًـا بِهَـا أَنْ يَعْـرِفَ مَـا هُـوَ مُهِـمٌّ لَـهُ فِـي زَمَـانِ حَيَاتِـهِ فِـي الدُّنْيَـا، وَمَـا ذَلِـكَ إِلا تَكْمِيـلُ النَّفْـسِ بِالْمَعَـارِفِ الرُّوحَانِيَّـةِ وَالْجَلَايَـا الْقُدْسِـيَّةِ، وَهَـذِهِ الْمَرْتَبَـةُ لَهَـا بِدَايَـةٌ وَنِهَايَـةٌ. أَمَّـا بِدَايَتُهَـا فَالاشْـتِغَالُ بِالْعِبَـادَاتِ الْجَسَـدَانِيَّةِ وَالرُّوحَانِيَّـةِ. أَمَّـا الْعِبَـادَاتُ الْجَسَـدَانِيَّةُ، فَأَفْضَـلُ الْحَـرَكَاتِ الصَّـلَاةُ، وَأَكْمَـلُ السَّـكَنَاتِ الصِّيَـامُ، وَأَنْفَـعُ الْبِـرِّ الصَّدَقَـةُ. وَأَمَّـا الْعِبَـادَةُ الرُّوحَانِيَّـةُ فَهِـيَ: الْفِكْـرُ، وَالتَّأَمُّـلُ فِـي عَجَائِـبِ صُنْـعِ اللهِ تَعَالَـى فِي ملكـوت السَّـموات وَالأَرْضِ... وَمَـنْ وَصَـلَ إِلَـى هَـذِهِ الدَّرَجَـةِ رَأَى كُلَّ مَـا سِـوَاهُ مُهَـرْوِلاً تَائِهًـا فِـي سَـاحَةِ كِبْرِيَائِـهِ، هَالِـكًا فَانِيًـا فِـي فَنَـاءِ سَـنَاءِ أَسْـمَائِهِ. وَحَاصِـلُ الْـكَلَامِ: أَنَّ أَوَّلَ دَرَجَـاتِ السَّـيْرِ إِلَـى اللهِ تَعَالَـى هُـوَ عُبُودِيَّـةُ اللهِ، وَآخِرُهَـا التَّـوَكُّلُ عَلَـى اللهِ، فَلِهَـذَا السَّـبَبِ قَـالَ:

(١) - انْظُر مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩.
(٢) - انْظُر مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩.

asmakhan_vol1New.indd 262 17/11/2019 22:42:14

﴿فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ﴾ (سورة هود، الآية: ١٢٣). وَالْمَرْتَبَةُ الثَّالِثَةُ: مِنَ الْمَرَاتِبِ الْمُهِمَّةِ لِكُلِّ عَامِلٍ: مَعْرِفَةُ الْمُسْتَقْبَلِ، وَهُوَ أَنَّهُ يَعْرِفُ كَيْفَ يَصِيرُ حَالُهُ بَعْدَ انْقِضَاءِ هَذِهِ الْحَيَاةِ الْجُسْمَانِيَّةِ، وَهَلْ لأَعْمَالِهِ أَثَرٌ فِي السَّعَادَةِ وَالشَّقَاوَةِ، وَإِلَيْهِ الإِشَارَةُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (سورة هود، الآية: ١٢٣)، وَالْمَقْصُودُ أَنَّهُ لا يُضِيعُ طَاعَاتِ الْمُطِيعِينَ، وَلا يُهْمِلُ أَحْوَالَ الْمُتَمَرِّدِينَ الْجَاحِدِينَ، وَذَلِكَ بِأَنْ يُحْضَرُوا فِي مَوْقِفِ الْقِيَامَةِ، وَيُحَاسَبُوا عَلَى النَّقِيرِ وَالْقِطْمِيرِ، وَيُعَاتَبُوا فِي الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، ثُمَّ يَحْصُلُ عَاقِبَةُ الأَمْرِ: فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ، وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ. فَظَهَرَ أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ وَافِيَةٌ بِالإِشَارَةِ إِلَى جَمِيعِ الْمَطَالِبِ الْعُلْوِيَّةِ، والمقاصد الْقُدْسِيَّةِ، وَأَنَّهُ لَيْسَ وَرَاءَهَا لِلْعُقُولِ مُرْتَقًى، وَلا لِلْخَوَاطِرِ مُنْتَهًى، والله أعلمُ لِلصَّوَابِ.

قال المفسِّرُ رحمه الله: تَمَّ تَفْسِيرُ هَذِهِ السُّورَةِ قَبْلَ طُلُوعِ الصُّبْحِ، لَيْلَةَ الاثْنَيْنِ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ، خَتَمَهُ الله بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ؛ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتُّمِائَةٍ (٦٠١ هـ/ ١٢٠٥م)، وَقَدْ كَانَ لي ولد صالح حَسَنَ السِّيرَةِ، فَتُوُفِّيَ فِي الْغُرْبَةِ فِي عُنْفُوَانِ شَبَابِهِ، وَكَانَ قَلْبِي كَالْمُنحرف لِذَلِكَ السَّبَبِ، فَأَنَا أَسأَلُ إِخْوَانِيَ فِي الدِّينِ، وَشُرَكَائِيَ فِي طَلَبِ الْيَقِينِ، وَكُلَّ مَنْ نَظَرَ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَانْتَفَعَ بِهِ، أَنْ يَذْكُرُوا ذَلِكَ الشَّابَّ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ، وَأَنْ يَذْكُرُوا هَذَا الْمِسْكِينَ بِالدُّعَاءِ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾؛ (سورة آل عِمْرَانَ؛ الآية: ٨).

تم الجزء الأول من التفسير الكبير لفخر الرازي، بحمد الله وعونه... ويتلوه سورة يوسف، والحمد لله وحده، والصلاة والسلام على مَن لا نبيَّ بعده، وآله وأصحابه الطيبين الطاهرين؛ آمين، وسلَّم تسليماً كثيراً دائماً أبداً.

كتب هذا المصنف المبارك من التفسير أبو الخير ... المالكي

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ؛ تتضمن من بداية تفسير سورة الفاتحة إلى آخر سورة هود. **تَارِيْخُ التَّأْلِيْف:** (٦٠١ هـ/ ١٢٠٥م)، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَبعض الكلمات مَكْتُوبَة بِحُرُوفٍ مُذَهَّبَةٍ، **النَّاسِخُ:** أبو الخير التناي المالكي. **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والآيَات القُرآنِيَّة مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ، وَعَناوين الْمَواضِيْع، وأسماء السُّوَرِ

asmakhan_vol1New.indd 263 17/11/2019 22:42:16

مذهّبة، والآيات وَكَلِمَة: مسألة وقَوْلُهُ تعالى وَقَالَ مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيحَاتٌ. والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ / مَمْلُوْكِيّ نَفِيْس مُذَهَّب ومُلوَّن، وتَتَوَسَّطُهُ. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (خصَّ وقْف هذا الكتاب بالبُقعةِ الْمُباركةِ المبنيَّةِ جِوارَ الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ مُحَمَّد پاشا الوَزِيْرُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ والْمُرادِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ خلَّد الله تعالى ملكهم إلى انقضاء الزمان سنة ٩٨٢هـ/ ١٥٧٤م).

[٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥١.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: غرائب القرآن ورغائب الفرقان[١].

المُؤَلِّف: حسن بن مُحَمَّد بن حسين القُمّي، نظام الدين، الأعرج، النيسابوري، الباطني، (ت ٨٢٨ هـ/ ١٤٢٥م)[٢].

(١) - GARAİBÜ'l-KUR'AN ve REGAİBÜ'l-FURKAN

طبع في طهران في ٣ مجلدات سنة (١٢٨٠ هـ/ ١٨٦٣م)، وتكررت طباعته في مصر ولبنان. وتوجد منه مخطوطات في مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٦، [١٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٧، [١٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٨.

انظُرْ؛ ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة: (٢/ ٨٨٠).

(٢) - NİZAM el-A'REC، NİZAMEDDİN HASAN b. MUHAMMED en-NİSABURİ

النظام الاعرج، شيعي باطني، مشارك في علوم عدة، وله: شرح التذكرة النصيرية (تذكرة نصير الشيطان الطوسي)، وتفسير غرائب القرآن، وقيل انه مات بعد سنة (٨٥٠ هـ/ ١٤٤٦م)، وقيل: سنة (٨٢٨ هـ/ ١٤٢٠م). وهوية القمّي النيسابوري مشوبة بالغموض لشدّة باطنيته، وقد اتبع التقية الباطنية، فاستتر خلف الرازي والزمخشري في تفسيرهما، وهذا الاختفاء الباطني غرّر ببعض الكُتّاب والباحثين السطحيين، حتى أن الدكتور مُحَمَّد حسين الذهبي - يرحمه الله - قد أدرج (غرائب القرآن للقُمّي) مع (مفاتيح الغيب للرازي) في عِداد كُتُب التفسير بالرأي المحمود. (انظر: التفسير والمفسرون: ٢/ ٦٣٠).

وقد توقف بعضُ مؤلفي التراجم والطبقات عن الإفصاح عن هويته، وتاريخ موته، وبعض المؤلفين دلّسوا، ومنهم خير الدين الزركلي الذي قال: «النظام النيسابوري (ت٨٥٠ هـ/ ١٤٤٦م) الحسن بن مُحَمَّد بن الحسين القمي النيسابوري، نظام الدين، ويقال له الاعرج: مفسر، له اشتغال بالحكمة والرياضيات. أصله من (قُمّ)، ومنشأه وسكنه في نيسابور. له كتب، طبع منها: (غرائب القرآن ورغائب الفرقان) في ثلاثة مجلدات، ويعرف بتفسير النيسابوري، ألفه سنة (٨٢٨ هـ/ ١٤٢٠م) و (وآفاق القرآن) و (لب التأويل) و (شرح الشافية) في الصرف، ويعرف بشرح النظام. وله أيضاً: (تعبير التحرير)؛ شرح لتحرير المجسطي للطوسي، و (توضيح التذكرة النَّصِيْرِيَّة؛) في الهيئة. ولم يحدد الزركلي وقال الزركلي؛ قلت: وفيه وفي علوم القرآن: ٢٦٦، وفاته

asmakhan_vol1New.indd 264 17/11/2019 22:42:16

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٧٦٦)، عـدد الأسـطر: (٤١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٣٦٠×٢٦٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٨٠×١٧٠).

أَوَّلُـهُ: هـذا تفسـير النيسـابوري مـن مصنفـات قـدوة المحدثيـن، فريـد الدهـر، وحيـد العصـر.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ربِّ يسر، وتمِّم بالخير، عونك يا كريم.

إلى الله الكريـم أرغـب في إبـداع غرائـب القـرآن، وبفضلـه العميـم أتأهّـب لإيـداع رغائـب الفرقـان، فإليـه منتهى العمـل والسـؤل، وهـذا حيـن أفتتـحُ فأقـولُ: الحمـد لله الـذي جعلنـا مِمَّـنْ شـرح صـدره للإسـلام، فهـو علـى نـورٍ مـن ربّـه... ولله درّ السـلف الشـزر العيـون إلـى الأمـاني الفارغـة الفانيـة، والأضاليـل الْمُلْهِيـة الْمُنْسِيَة عـن السـعادات الباقيـة. تاقـت قلوبهـم إلـى الكرامـات الدائمـات، واشـتاقت أرواحهـم إلـى اللـذّات الحقيقيـات، وتاهـت ضمائرُهـم في بيـداء عظمـة الملـك والملكـوت، وتلاشـت سـرائرهم في دأمـاء ديموميـة العِـزَّة والجبـروت، فخلصـوا مـن الناسـوت، ووصلـوا إلـى اللاهـوت، وفنـوا بشـهوده، وبقـوا بوجـوده، ورضـى كل منهـم بقضـاء معبـوده، فتجلـت لهـم الـذات، واتحـدت عندهـم المختلفـات، فطابـت لهـم الغـدوات، واعتدلـت لهـم العشـيات... أسـألك اللهـم الاقتـداء

سنة (٧٢٨ هـ/ ١٤٢٠م) كما هي مقحمة في كشف الظنون: (٢/ ١١٩٥)، وفي روضات الجنات لمُحَمَّد باقر الخوانساري الباطني: (٢٢٤ - ٢٢٥)؛ الذي ادّعى أن الأعرج (من علماء العامّة) أي: السُّنة، وأثنى عليه كثيراً وقال: تاريخ إنهائه مجلدات تفسيره في حدود ما بعد سنة: (٨٥٠ هـ/ ١٤٤٦م). وهاهنا يدلّس الزركلي بتكرار تدليس الخوانساري لتضليل المسلمين السُّنة كي تتسرب إليهم أفكار القُمي النيسابوري باعتباره من السّنة، وهذا إفتراء غير مقبول.

انظر: الأعلام للزركلي: ٢/ ٢١٦.

أما عمر رضا كحالة؛ فقد اخترع من القُمّيّ شخصيتين، فقال: «حسن الأعرج (كان حيا ٨٢٨ هـ/ ١٤٢٥م) حسن بن مُحَمَّد بن حسين القمي، النيسابوري، المعروف بنظام الأعرج (نظام الدين) عالم مشارك في أنواع من العلوم. من آثاره: غرائب القرآن ورغائب الفرقان في التفسير في ثلاث مجلدات، شرح الشافية في التصريف لابن الحاجب، الشمسية في علم الحساب، وتوضيح التذكرة للطوسي.

ثم اخترع كحالةُ من القُمّيّ رجلا آخر، فقال: حسن النيسابوري (كان حيا ٨١١ هـ/ ١٤٠٨م).

انظُرْ؛ معجم المؤلفين: (٣/ ٢٨١ - ٢٨٢). (٣/ ٢٩١). وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي: (٢٣٠)، وكشف الظنون لحاجي خليفة: (١/ ٣٩١، ٣٩٢)، (٢/ ١٠٢١، ١٠٦٢، ١١٩٥، ١٧٦٣)؛ وهدية العارفين للبغدادي: ١/ ٢٨٣، وطبقات المفسرين؛ للأدنة وي: (٤٢٠). وأعيان الشيعة للعاملي الباطني: (٢٣/ ١١٢ - ١١٥)، والذريعة في تصانيف الشيعة لآقا بُزْرُگ الطهراني الباطني: (٤/ ٢٠٦ و ٤٩٢)، وروضات الجنات لمُحَمَّد باقر الخوانساري الباطني: (٢٢٤ - ٢٢٥).

asmakhan_vol1New.indd 265 17/11/2019 22:42:17

بأولئك، والتوفيق لشكر ما أسبغت عليّ من عطائك... والصلاة والسلام على عبيدك، المخصوصين بتأييدك، المنزهين عن الأدناس الجسميّة، المطهرين عن الأرجاس النفسية، الفائزين بأشرف مراتب الأنس، الواصلين إلى أعلى مدارج الأنس، الضاربين في أرقى معارج القدس، ولا سيما المصطفى محمد الذي أشرق في سماء النبوة بدراً، وأشرف على بساط الرسالة صدراً، سيد الثقلين وسند الخافقين، إمام المتقين، ورسول رب العالمين، الكائن نبيا وآدم بين الماء والطين، المعفّر له جباه الأملاك، المشرّف بـ (لولاك لما خلقت الأفلاك)، صلى الله عليه؛ وعلى آله مفاتيح الجنة، وأصحابه مصابيح الدُّجُنَّة، وسلم تسليما كثيرا.

وبعد، فإن المفتقر إلى عفو ربه الكريم: الحسن بن محمد القمي، المشتهر بنظام النيسابوري، نظم الله أحواله في أُولاه وأُخراه؛ يقول: من المعلوم عند ذوي الأفهام؛ أن كلام الملوك ملوك الكلام، وبقدر البون بين الواجب الذات؛ والممكن الذات يوجد التفاوت بين كلام الله تعالى، وكلام المخلوقات... فلما كان التفسير الكبير المنسوب إلى ... مُحَمَّد بن عمر الحسين الخطيب الرازي... والتقطت عقود نظامه... وضممت إليه ما وجدت في الكشاف... المقدمة الأولى في فضل القراءة والقارئ ... وذكر القراء المعتبرين عن عَلِيّ بنِ أبي طالبٍ، أمير المؤمنين، كرم الله وجهه ...

آخِرُهُ: ... بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ. ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (١) مَلِكِ النَّاسِ (٢) إِلهِ النَّاسِ (٣) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (٤) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (٥) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (٦) ﴾.

القراءات: ﴿النَّاسِ﴾ وما بعدها مُمَالة: قتيبة؛ ونصير. والباقون: بالتفخيم.

الوقوف:

﴿النَّاسِ﴾ هـ لا ﴿النَّاسِ﴾ هـ لا ﴿النَّاسِ﴾ هـ لا ﴿الْخَنَّاسِ﴾ هـ لا بناء على أن الفصل بين الصفة وموصوفها لا يصلح إلا للضرورة. ولو قيل إن محله النصب أو الرفع على الذم حسن الوقف ﴿النَّاسِ﴾ هـ لا ﴿وَالنَّاسِ﴾ هـ.

التفسير: إنه تعالى ربّ جميع المحدثات، ولكنه خصَّ الناسَ هاهنا بالذِّكر

asmakhan_vol1New.indd 266 17/11/2019 22:42:17

للتشريف، ولأن الاستعاذة لأجلهم فكأنه قيل: (أعوذ من شر الوسواس إلى الناس بربهم الذي يملك عليهم أمورهم وهو إِلَهُهُم ومعبودهم، كما يستغيث بعض الموالي إذا دهمهم أمرٌ بسيدهم ومخدومهم وولي أمرهم... وهذا آخر درجات النفس الكاملة الإنسانية فلا جرم وقع ختم الكتاب الكريم والفرقان العظيم. عليه. ونحن أيضا نختم التفسير بهذا التحقيق والله وليّ التوفيق والهادي في العلم والعمل إلى سواء الحق والطريق.

قال الضعيف مؤلف الكتاب، أحوج خلق الله إلى رحمته ورضاه، الحسن بن محمد بن الحسين؛ المشتهر بنظام النيسابوري، نظم الله أحواله في أُولاده وأُخراه... وقد تضمن كتابي هذا حاصل التفسير الكبير، الجامع لأكثر التفاسير، وضُمِّن جُلَّ كتاب الكشاف الذي رزق له القبول من أساتذة الأطراف والأكناف، واحتوى على ذلك مع النكت المستحسنة الغريبة، والتأويلات المحكمة العجيبة... وأمَّا أسباب النزول؛ فمن كتاب جامع الأصول، والتفسير؛ من الواحدي، وأمَّا اللُّغة؛ فمن صحاح الجوهري، ومن التفسيرين كما نقلا، وأمَّا المعاني والبيان وسائر المسائل الأدبيَّة؛ فمن التفسيرين، والمفتاح، وسائر الكتب العربيَّة، وأمَّا الأحكام؛ فمنهما. تمَّت.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ، وترجمة الآيات الحرفية باللُّغة الفارسيَّة مكتوبة باللَّون الأحمر بين السطور، وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ في صَفحةٍ واحِدَةٍ، وطرّة العنوان مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى والثانية مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة بالكامل، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَأسماء السُّوَرِ ومكان نزولها وعدد آياتها والآيات مَكْتُوبَة باللَّون الأسود العريض، تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الثلاثاء من شهر ذي الحجة سنة (٨٩٤ هـ/ ١٤٨٩م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح، وَالعناوين مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّدَ بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

asmakhan_vol1New.indd 267 17/11/2019 22:42:18

[٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٢.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المواهب العلية في تفسير القرآن (تفسير حسيني) تفسير الكاشفي[١].

المُؤَلِّف: حسين واعظ بن عَلِيّ الكاشفي، الباطني (ت ٩١٠ هـ/ ١٥٠٥م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٥٥٦)، **عدد الأسطر:** (٢٥)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٧٠×١٦٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٧٠×١٢٠).

أَوَّلُهُ وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤.

وقد تشرفت بتشريف هذا الكتاب العزيز الحميد، الذي ﴿لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ (سورة فصلت؛ الآية: ٤٢). تمَّت.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ مَضْبُوْطَةٌ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى والثانية مذهبتان منمنمتان نفيستان، والكتابة باللون الأبيض على أرضية ذهبية. وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَأسماء السُّوَرِ وعدد آياتها مَكْتُوبَة بِحُرُوفٍ مُذَهَّبَةٍ ضمن جداول ملونة ومذهبة، والبسملة مكتوبة بماء الذهب، **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والآيَات القُرآنِيَّة مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، ومَكتوبَة بالذهب أو باللونِ الأَحْمَر، **والغِلاف** جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه شمسيَّة. **وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته:** وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ ملْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

(١) – انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٤).
(٢) – انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٤).

asmakhan_vol1New.indd 268 17/11/2019 22:42:19

[٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٣.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الفوائد البهيّة؛ حاشية سعدي چَلَبِيْ على تفسير الْبَيْضَاوِي = أنوار التنزيل وأسرار التأويل، من سورة هود حتى آخر القرآن الكريم[١].

الْمُؤَلِّف: سعد الله بن عيسى بن أمير خان القسطموني، الرومي، التاجي، الطاطاي، المفتي؛ الحنفي، سعدي چَلَبِيْ، سعدي أفندي، شيخ الإسلام (ت ٩٤٥ هـ/ ١٥٣٩م)[٢].

(١) - HAŞİYE ale'l-BEYZAVİ.

توجد منها مخطوطات أُخرى مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦١، وفي مكتبة مراد ملا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٧/ ٣، ٢٤٤، ٢٤٥/ ٣، ٢٤٦، ٢٤٧/ ٣، ٢٤٨، وهي حاشية على تفسير «أنوار التنزيل وأسرار التأويل» للبيضاوي، أتمَّها المؤلف يوم الأربعاء خامس جمادى الأولى سنة (٩٤٤ هـ/ ١٥٣٧م)، وهي من سورة هود إلى آخر القرآن الكريم. ثم أضاف عليها تعليقات على ما قبل ذلك؛ ولدُهُ: بير مُحَمَّد بن سعد الله بن عيسى بن أمير خان القسطموني، الرومي، المفتي؛ الحنفي، الشهير بسعدي چَلَبِيْ، أو سعدي أفندي، شيخ الإسلام (ت ٩٤٥ هـ/ ١٥٣٩م).

انظُرْ؛ كشف الظنون لحاجي خليفة: (١/ ١٩١).

(٢) - SADİ ÇELEBİ SADULLAH b. İSA .

اختلفت المصادر والمراجع في تحديد اسمه، فهو في دوحة المشايخ: سعد الله بن عيسى بن أمير خان، وفي شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي: المولى سعد الدين بن عيسى بن أمير خان الحنفي؛ المعروف بسعدي جلبي. وهو في الكواكب السائرة: عيسى بن سعد الدين؛ المعروف بسعدي پاشا الجلبي ابن التاجي؛ أحد صدور الروم ومواليها المشهورين بالعلم والدِّين والرئاسة. وُلِدَ في بلدة طاطاي في ولاية قسطموني التركية، ورحل مع أبيه إلى الآستانة عاصمة الخلافة الإسلامية العثمانية فطلب العلم بكفاءةٍ وجدٍّ واجتهاد، وبعد اتمام الدروس، مارس التدريس في مدرسة الوزير محمود پاشا في إستانبول، ثم المدرسة السُّلْطَانية في بروسة التركية، ثم في إدى المدارس الثمان في مجمع السُّلْطَان محمد الفاتح، ثم تولى قضاء إسْتَانبُوْل سنة (٩٣٠ هـ/ ١٥٢٣م)، فاستمر عشر سنوات، ثم عاد إلى التدريس في المدارس الثمان، وتولى المشيخة العثمانية في عهد أمير المؤمنين وخليفة المسلمين السُّلْطَان سليمان القانوني، وذلك بعد وفاة شيخ الإسلام ابن كمال پاشا سنة (٩٤٠ هـ/ ١٥٤٣م)، فكان ترتيبه بالمشيخة الشيخ الحادي عشر من شيوخ الإسلام العثمانيين، واستمرّ بالمشيخة خمس سنوات هجرية كاملة؛ حتى وفاته في استانبول؛ في ٢ شوال سنة (٩٤٠ هـ)؛ ١٧ نيسان/ إبريل سنة (١٥٣٩م)، وخلفه بالمشيخة جيوي زاده محيي الدين أفندي. وكان الشيخ سعدي جماعةً للكتب، وقد شاهدنا له تملكًا على مخطوطات كتاب (كشف الحقائق وشرح الدقائق) في التفسير؛ لبرهان الدين: مُحَمَّد بن مُحَمَّد النسفي (ت ٦٨٧ هـ/ ١٢٨٨م)، وهي محفوظة في مكتبة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، وتاريخ نسخها سنة (٧٢٣ هـ/ ١٣٢٣م)، ومن مؤلفاته: مطالعة وحاشية بخطه على (القاموس المحيط) للفيروز آبادي، وهي محفوظة في مكتبة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٨٨، وله العديد من الرسائل والحواشي، ومنها: حاشية على تفسير البيضاوي، وحاشية على العناية في شرح الهداية؛ جمعها تلميذه المولى عبد الرحمن بن سيدي علي الأماسي، المعروف بقره ملا (ت ٩٨٣ هـ/ ١٥٧٥م)؛ وهي محفوظة في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣، وله

asmakhan_vol1New.indd 269 17/11/2019 22:42:20

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٠٠)، عـدد الأسـطر: (٢٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٨٠×١٧٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢١٠×١١٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. سـورة هـود عليـه السـلام مكيـة، هـذا قـول الجمهـور، وعـن ابـن عبـاس رضـي الله عنهـا: مكيـة كلهـا إلا قولـه تعالـى: ﴿فَلَعَلَّـكَ تَـارِكٌ﴾ الآيـة (سـورة هـود؛ الآيـة: ١٢)، وقـال مقاتـل: مكيـة إلاّ قولـه ﴿فَلَعَلَّـكَ تَـارِكٌ﴾ الآيـة، وقولـه: ﴿أُولَئِـكَ يُؤْمِنُـونَ بِـهِ﴾ (سـورة هـود؛ الآيـة: ١٧)، نزلـتْ في ابـن سـلام وأصحابـه، وقولـه: ﴿إِنَّ الْحَسَـنَاتِ يُذْهِبْـنَ السَّـيِّئَاتِ﴾ (سـورة هـود؛ الآيـة: ١١٤)، نزلـت في نبهـان التمـار. قولـه: مبتدأ وخبـر، والمـراد بالكتـاب: السـورة أو القـرآن، قولـه: أو يجعلهـا سـوراً؛ فحينئـذ يكـون المـراد بالآيـات: آيـات القـرآن، والتأويـل بـأن المـراد جعـلُ معـاني آيـات هـذه السـورة مذكـورة في سـور؛ تكلُّـف بعيـد ...

آخِـرُهُ: ... قولـه: أي: قـول الفـرزدق[1]، قولـه: تنظـرت، أي: انتظـرت، ونَصْـر: اسـم الممـدوح، والسـماكان: نجمـان مـن الأنـواء، والاسـتهلال: الانصبـاب،

تفسير الفاتحة، والرسالة السعدية، وغير ذلك.

انظُرْ، شذرات الذهب؛ لابن العماد الحنبلي: (٨/ ٢٦٢- ٢٦٣)، والشقائق النعمانية في عُلماء الدولة العُثمانية، لطاشكُبري زادة: (الترجمة: ٣ من الطبقة: ١٠، ص: ٤٤٣- ٤٤٥)، والكواكب السائرة في أعيان المئة العاشرة: (٢/ ٢٣٦)، والفَوائد البَهيّة في تَراجِم الحَنَفيّة؛ لِلَّكنويّ: (ص: ١٣٥ - ١٣٦)، وكشف الظنون لحاجي خليفة: (١/ ١٩١)، (٢/ ١٣١٨)، وهدية العارفين للبغدادي: (١/ ٣٨٦)، ومعجم المؤلفين لكحالة: (٤/ ٢١٦، والأعلام، للزركلي: (٣/ ٨٨)، وعلمية سالنامه سي: (ص: ٣٥٥)، ودوحة المشايخ مع الذيل: (ص: ١٨- ١٩)، وسجل عثماني: (٤/ ٦٢٥، ٧٦٤)، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي الأرنؤوطي: (٤/ ٢٥٧٠)

وفهرس مكتبة راغب پاشا؛ [١٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٤.

(١) - قَالَ الشاعر الْفَرَزْدَقُ:

تَـنَـظَّـرْتُ نَـصْـراً والـسِّـمـاكَـيْـنِ أَيُّـهُـمـا *** عَـلـيَّ مِـنَ الـغَـيْـثِ اسْـتَـهَـلَّـتْ مـواطِـرُهْ

إنما أراد أيُّهُما فاضْطُرَّ فحذَفَ؛ فقال: أيُهُما.

والبيت من البحر الطويل؛ من قصيدة عدَّتُها: سبعة عشر بيتاً؛ للفرزدق يمدح فيها القائد الأُمويّ: نصر بن سيار. ويقول في مطلعِها، وهما بيتان قبل بيت الشاهد:

كَـيْـفَ نَـخـافُ الـفَـقْـرَ يـا طَـيْـبَ بَـعـدمـا *** أَتَـتْـنَـا بِـنَـصْـرٍ مِـنْ هَـرَاةَ مَـقَـادِرُهْ

وَإِنْ يَـأْتِـنـا نَـصْـرٌ مِـنَ الـتُّـرْكِ سـالِـمـاً *** فَـمَـا بَـعْـدَ نَـصْـرٍ غـائِـبٌ أنـا نَـاظِـرُهْ

تَـنَـظَّـرْتُ نَـصْـراً وَالـسِّـمـاكَـيْـنِ أَيُّـهُـمـا *** عـلـيّ مِـنَ الـغَـيْـثِ اسـتَـهَـلّـتْ مَـواطِـرُهْ

انظُرْ؛ ديوان الفرزدي: (١/ ٢٨١)، ومغني اللبيب عن كتب الأعاريب؛ لابن هشام: (ص: ١٠٧، الشاهد: ١٢٣)، وتعليق الفرائد على تسهيل الفوائد؛ للدماميني: (٢/ ٢٦٦)، والتذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل؛ لأبي حيان الأندلسي: (٣/ ١٤٥).

asmakhan_vol1New.indd 270 17/11/2019 22:42:20

والمواطر: جمع ماطرة، أي: سحابة ماطرة، والمعنى: انتظرت نصراً، ونوء السماكين، أيهُما استهلَّت في الجود، قوله: فيكون (ما) مزيدةً؛ لتأكيد إبهام الفِعل وهي في القراءة المشهورة[1].

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، تتضمن الحاشية من بداية تفسير سورة هود إلى قوله تعالى: ﴿أيما الأجلين﴾ في سورة القصص. ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح وَكَلِمَة: قَوْلُهُ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، وَقْف بخاتم الواقف: «وقف محمَّد باشا وزير أعظم بمدرسة برغوس سنة ٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨»، برغوس: بلدة قرب مدينة ادرنة التركية، وفيها مدرسة وجامع منذ عهد السلطان سليم الثاني.

[٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٤.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: نواهد الأبكار وشوارد الأفكار، حاشية على الْبَيْضَاوِي[2].

(١) - ﴿قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾ سورة القصص؛ (الآية: ٢٨).

«وقرئ «أَيَّمَا» كقوله:

تَنَظَّرْتُ نَصْراً وَالسماكين أَيُّمَا *** عَلَيَّ مِنَ الغَيْثِ اسْتَهَلَّتْ مَوَاطِرُه

وأيّ الأجلين (ما) قضيت، فتكون (ما) مزيدة لتأكيد الفعل. أي: أي الأجلين جردت عزمي لقضائه، وعدوان بالكسر. وَاللهُ عَلَى مَا نَقُولُ من المشارطة. وَكِيلٌ شاهد حفيظ».

انظُرْ؛ أنوار التنزيل وأسرار التأويل؛ للقاضي البيضاوي؛ تفسير سورة القصص؛ (الآية: ٢٨) (٤/ ٢٩٠).

(٢) - HAŞİYE ALÜ'l-KADI BEYDAVİ

توجد منها مخطوطة في مكتبة السليمانية: [١٩٥] الرقم الحميدي: ١٦٦. وعدد أوراقها: ٣٧٥ ورقة. ومخطوطة في مكتبة آياصوفيا: ٣٠٥، وفي مكتبة السُّلْطَان أحمد الثالث: ٢٠٢، ٢١٢، ومكتبة أسعد أفندي: ٢٢٠، ومكتبة بايزيد عمومي: ٧٣٧، ومكتبة بشير آغا أيوب: ٢٨، ومكتبة جورليلي علي پاشا: ٥٥، ٥٦، ومكتبة سليم آغا: ١٣٠، ومكتبة شهيد علي پاشا: ١٦٧، ١٩٨، ومكتبة عاشر أفندي: ١٩، ومكتبة عاطف أفندي: ٢٩٩، ومكتبة السُّلْطَان فاتح: ٥١٨، ٥١٨، ومكتبة قليج علي پاشا: ١٢٤، ومكتبة لاله لي: ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ومكتبة نور عثمانية: ٤٨٥، ومكتبة جامعة أم القرى: ٤٩٦٨. ومكتبة الخزانة التيمورية بمصر: ٥٣٣، ومكتبة خزانة القرويين بالمغرب: ٣١، ومكتبة الظاهرية بدمشق عام: ٤٧٧. ومكتبة الأحمدية بحلب: ٣٠.

asmakhan_vol1New.indd 271 17/11/2019 22:42:21

المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن أبي بكر بن عُثْمَان بن مُحَمَّد، الخضيري الطولوني، الطولولي، الأسيوطي، السُّيُوطِيّ، جلال الدين، أبو الفضل (ت ٩١١ هـ/ ١٥٠٥م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٦٧)، عدد الأسطر: (٣٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٧٠×١٩٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢١٠×١٣٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

(سبحان الله وبحمده) منزل الكتاب، تبصرةً وذكرى لأولي الألباب، آتِيًا مِن أساليبِ (البلاغة) بالعجَبِ العُجاب، راقِيًا من ذُرى الفصاحة مَرْقىً لا يُحال ولا يُجاب، مُعجزةً للنبي الهاد، سَيِّد مَن ركِبَ الجواد، وأهدى مَن سلك الجواد، وأفصح مَن نطق بالضاد، المبعوث بالمنهل العذب، ليروي كلَّ صاد، ويهدي كلّ ضاد، المؤيد بالمعجزات التي لا يحصيها عدّ عادّ، والمخصوص باستمرار مُعجزاته إلى يوم التناد، وبقراءة كتابه في الجنان بلسانه العربي المُستجاد، المُؤتى جوامِع الكَلِم بالإيجاز لتقومَ أمّتُهُ إلى قيام الساعة بالاستنباطِ والاجتهاد، (عليه) صلوات الله وسلامه ما حَدَا حاد، وشَدَا شاد، وبَدَا باد، وعَدَا عاد، وما غَدَا ورَاحَ رَائِحٌ وغَاد، وعلى آلِهِ الأمْجَاد.

(أمّا بعد) فإن التفسير في الصدر الأول كان مقصورا على السماع، محصُورا على باب الاتباع، يُحفظ في الصُّدور عن الصُّدور، ويرجع على الأثر والنقل ويدور، فلما حَدَثَ تدوينُ الكُتُبِ وتصنِيْفُها، وذلك في المئة الثانية، أجرَوه

قال (كاتب چَلَبِيْ) حاجي خليفة: حاشية الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة (٩١١ هـ/ ١٥٠٥م)، وهي في مجلد أيضًا سماه: نواهد الابكار وشوارد الأفكار.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ١٨٨)، وجامع الشروح والحواشي للحبشي، منشورات دار المنهاج: (١/ ٤٦٩). والفهرس الشامل: (١/ ٥٤٣)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٢٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٩.

(١) es-SUYUTİ، CELALUDDİN ABDURRAHMAN b. EBU BEKR b. - MUHAMMED .

هو عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن مُحَمَّد بن سابق الدين الخضيري السيوطي، جلال الدين، إمام حافظ مؤرخ أديب، العلامة المشهور في الآفاق، نشأ في القاهرة يتيمًا، مات والده وعمره خمس سنوات، ولما بلغ أربعين سنة اعتزل الناس، وخلا بنفسه في روضة المقياس، على النيل، له نحو (٦٠٠) مصنَّف.

انظُرْ؛ مكتبة راغب پاشا؛ [٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨.

asmakhan_vol1New.indd 272 17/11/2019 22:42:21

مجرى الأحاديث والآثار، وساقوه مساقَ ما دوَّنوه من الأخبار ... ثم حدث في المائة الرابعة مصنفون ألَّفوا تفاسيرَ لخّصوا فيها من تفاسير الحفاظ الأقوالَ بتْراً ... ثم جاءت فرقة أصحاب نظر في علوم البلاغة التي يُدرَكُ بها وجْهُ الإعجاز، وأسرار البراعة التي هي لحُلل التراكيب طراز، وصاحب الكشاف هو سُلطان هذه الطريقة ... ولما كان كتابُ الكشاف هو الكافل في هذا الفنّ بالبيان الشاف، اشتهر في الآفاق اشتهار الشمس ... فمِمَن كَتَبَ عليه الإمامُ ناصر الدين أحمد بن مُحَمَّد بن المنير السكندري المالكي كتابه: الانتصاف، بيّن فيه ما تضمّنه من الاعتزال، وناقشه في أعَاريب أحسن فيها الجدال، وتلاه علَمُ الدين عبد الكريم بن علي العراقي في كتابه: الإنصاف، جعله حَكَماً بين الكشاف، والانتصاف، ولخّصَهما الإمام جمال الدين بن هشام في مختصر لطيف، مع يسير زيادةٍ خفيف ... وسيد المختصرات منه: كتاب أنوار التأويل وأسرار التنزيل، للقاضي ناصر الدين البيضاوي... ولقد كان شيخاي الإمامان الأكملان، والأستاذان الأفضلان، بقية المجاورين المدققين وعمدة المحققين: تقي الدين الشمني، ومحيي الدين الكافيجي. سقى الله ثراهما شآبيب الغفران، وأمطر على مضجعيهما سحائب الرضوان، يُقرِآن هذا الكتاب، فيأتيان في تقريرِهِ بالعجب العُجاب ... فلما توفاهما الحقُّ إلى رحمته، ونقلهما من هذه الدنيا إلى فسيح جنته؛ شغرت الديار المصرية من محقّق ... وشددتُ المئزر لتقرير ما فيه وتأسيسه، فشرعتُ في إقرائه مُفتتح سنة ثمانين وثمانمائة (٨٨٠ هـ/ ١٤٧٥م) فأقرأتُ فيه مدة عشر سنين مُتوالية من أوَّله إلى سورة هود ... وشرعتُ مع ذلك في تعليق حاشية عليه تحلِّلُ خفاياه، وتُذلِّلُ مَطاياه ... فحبستُ ما كتبتُ منه عشرين سَنَة، ولم أسمحْ به في يقظة، ولا في سِنَة ... فلما كان هذا العام الذي هو ختام الْقَرْنِ (٩٠٠ هـ/ ١٤٩٤م)، رأيتُ أن أنظر في تبييض هذا الكتاب وتحريره، وتكميل ما بقي منه إلى آخره، فجمعتُ الموادَّ، وسلكتُ الَجَوَادَّ، وحبَّرته تحبيراً، وبالغت في تهذيبه تقريراً وتحريراً، وَسَمَّيْتُهُ: نواهد الأبكار وشوارد الأفكار (٤/ آ) غير ناقل من كلام أحدٍ إلاَّ مَعْزُواً إلى قائليه ... الحمد لله ﴿الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾ (سورة تبارك الملك، الآية: ١). هو من الاقتباس ...

asmakhan_vol1New.indd 273 17/11/2019 22:42:22

آخِرُهُ: ... سورة الناس، قوله: ﴿مَلِكِ النَّاسِ (٢) إِلَهِ النَّاسِ﴾؛ (سورة الناس، الآية: ٢ – ٣.) عَطْفا بيانٍ له، قال أبو حيان: عطفُ البيان إنَّما يكونُ بالجوامد. قال الحلبي: يُجابُ عنه: بأن هذا جارٍ مجرى الجوامد. ثم قال أبو حيان: وظاهر قولِهِ: إنهما عطفا بيان لواحد، ولا أنقُلُ عن النُّحاة شيئًا في عطف البيان، هل يجوز أن يكرَّرَ المَعطوفُ في عَلَم واحدٍ؛ أمْ لا؟. قوله: «مَن قرأ المعوذتين فكأنما قرأ الكُتُبَ التي أنزلها الله كلّها» موضوع.

تم الكتاب بحمد الله وعونه، الحمد لله على إتمامه، والتفيق إلى اختتامه، وكان الفراغ من نسخه في يوم الخميس المبارك، الثاني عشر من شهر جمادى الأوَّل سنة ٩٧٣هـ.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: سنة (٩٠٠ هـ/ ١٤٩٤م)، تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الخميس الثاني عشر من شهر جمادى الأوَّل سنة (٩٧٣هـ/ ١٥٦٥م)، نَوْعُ الْخَطِّ: عادي، وأسماء السُّوَرِ، والفواصل، وأعداد الآيات وَكَلِمَة: قَوْلُهُ، تنبيه، تنبيهات، وتعداد المسائل؛ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ. والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وعليها تَمَلُّك: علي بن أمر الله بن محمَّد بالقاهرة سنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م)، وخاتم وَقْف عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ ملْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٥.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية شيخ زاده القوجوي على أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي من أول سورة براءة إلى أول سورة النمل[1]. (ج/ ٤).

(١) - HAŞİYE ALÜ'l-KADI BEYDAVİ

توجد مخطوطة منها في مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ [٢١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠. وقد طبعت بالمطبعة النفيسة العثمانية في الآستانة، (١٢٨٣ هـ/ ١٨٦٦م)، (١٣٠٥ هـ/ ١٨٨٧م)، ١٣٠٦ هـ/ م)، (١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م). وطبعت في بولاق سنة (١٢٨٣ هـ/ ١٨٦٦م)؛ تحت عنوان: حاشية مُحْيِي

asmakhan_vol1New.indd 274 17/11/2019 22:42:23

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُصْلِح الدِّين مُصْطَفَى القوجوي، الإزميتي، الحنفي، مُحْيِي الدِّيْن، شيخ زاده، الصُّوْفِيّ (ت ٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٥٧)، **عدد الأسطر:** (٢٩)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٨٠×١٨٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٢٠٠×١١٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على سيِّد المرسلين محمَّد وآله وصحبه أجمعين. قوله: وهي آخر ما نزلتْ لِمَا رُوي عن البراء بن عازب: (آخِر سورة أنزلت كاملة سورة براءة)، وعن ابن: (نزلت براءة على تسع من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم)، المقشقشة؛ أي: المتبرئة من النفاق كما يُبرئ الهناءُ الْجَرَبَ، والمبعثرة أي: المظهرة لأحوال المنافقين، يقال: بعثرتُ الشيءَ؛ أي: استخرجته وكشفته، والتنقير عن الأمر: البحثُ عنه، والتنقير: العيبُ، يقال: نقرتُ الرجل نقراً: عِبتُهُ...

آخِرُهُ: سورة النمل، بسم الله الرحمن الرحيم، قوله: الإشارة إلى، أي: السورة بناءً على أن ﴿طس﴾؛ (سورة النمل، الآية: ١): اسم لهذه السورة الكريمة... قوله: أو جملة إعتراضية: عطف على قوله: من تتمة الصِّلة، أي: ويحتمل أن يكون... حقُّ الإيقان يستلزم الخوف من تبعاتها، وذلك الخوف يستلزم تحمُّل المشاقِّ والمتاعب حذراً عن نيل ما يخاف منه، فمضمون قوله: ﴿وَهُمْ بِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ (سورة النمل، الآية: ٣)، يؤكّد مضمون ما

الدِّيْن شيخ زاده على تفسير القاضي الْبَيْضَاوِي المتوفى سنة ٦٨٥ هـ/ ضبطه و صححه و خرج آياته مُحَمَّد عبدالقادر شاهين، دار الكتب العلمية، (١٤١٩ هـ/ ١٩٩٩م).

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ١٨٨). ومعجم المطبوعات العربية لسركيس: (٢/ ١١٦٦)، فِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١١. والفهرس الشامل: (١/ ٥٨٦)، وجامع الشروح والحواشي؛ لعبد الله مُحَمَّد الحبشي، منشورات دار المنهاج: (١/ ٤٧٣).

(١) – ŞEYHZADE MUHAMMED MUHYİDDİN b. MUSLİH

هو محيي الدين مُحَمَّد بن مُصْلِح الدين مصطفى، الإزميتي، القوجوي، الحنفي المعروف بشيخ زاده، المدرس الرومي توفى سنة (٩٥١هـ)، له من الكتب: «الإخلاصية» في تفسير سورة الإخلاص، و«تعليقة على شرح الهداية» لابن مكتوم، و«حاشية على أنوار التنزيل» للبيضاوي، و«شرح فرائض السراجية»، و«شرح مشارق الأنوار النبوية»، و«شرح قصيدة البردة» (ت٩٥٠هـ/ ١٥٤٣م).

انظر: هدية العارفين: (٢/ ٢٣٨)، وَعُثْمَانِلِي مُؤَلِّفلَرِي؛ لِبرُوسَه لِي مُحَمَّد طَاهِر: (١/ ٣٣٤)، والأعلام؛ للزركلي: (٧/ ٣٢٠)، ومعجم المؤلفين لكحالة: (١٢/ ٣٢)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١١.

asmakhan_vol1New.indd 275 17/11/2019 22:42:23

قَبْلَـهُ، فَصَـحَّ كونُـهُ اعتراضـًا، قولـه: كأنَّـه قِيـل: وهـؤلاء الذيـن لا يؤمنـون.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ مضبوطـة، تتضمـن الحاشـية مـن أول مـن سـورة التوبـة إلـى أوائـل سـورة النمـل. نَـوْعُ الْخَـطِّ: خـطّ النسـخ، وأسـماء السـور؛ وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ، مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مذهّـب تتوسَّـطه شمسـيَّة مذهَّبة. وخاتـم وَقْـف عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ مُلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٦.

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: حاشـية شـيخ زاده القوجـوي علـى أنـوار التنزيـل وأسـرار التأويـل للبيضـاوي مـن سـورة البقـرة حتـى آخـر سـورة الأنفـال (١). (ج/ ١)

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُصْطَفَى القوجوي، شيخ زاده (ت ٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤٠٣)، عـدد الأسـطر: (٢٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٦٥×١٧٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٩٠×١٠٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . قولـه: الذيـن خفـت أحلامهـم، أي: عقولهـم، واسـتمهنوها، أي: اسـتحقروها، أو جعلوهـا مهينـًا أي: حقيـراً ذليـلاً، فـإنَّ بنـاء اسـتفعل قـد يكـون للتعديـة، نحـو: استحسـنه واسـتضعفه، والسـفيه: هـو الخفيـف إلـى مـا لا يجـوز لـه أن يخـف إليـه، المسـارع إلـى قبـول الشـيء ورده بمجـرد الاتبـاع لوهمـه وهـواه، والمـراد بالسـفهاء ههنـا: اليهـود، كمـا روي عـن ابـن عبَّـاس رضـي الله عنـه، والبـراء بـن عـازب، وقـال الحسـن: هـم مشـركوا العـرب، وقـال السـدي: هـم المنافقـون، ولا تنـافي بيـن كلِّ هـذه الأقـوال...

(١) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٥٥).

(٢) - ŞEYHZADE MUHAMMED MUHYİDDİN b. MUSLİH .
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٥٥).

asmakhan_vol1New.indd 276 17/11/2019 22:42:24

آخِرُهُ:... قوله: لمَّا قسم المؤمنين ثلاثة أقسام؛ بيَّن أنَّ الكاملين منهم: المهاجرون والأنصار، إشارة إلى أَنَّ هَذَا لَيْسَ بِتَكْرَارٍ؛ لأنَّه تعالى ذكرهم أوَّلاً لبيان حكمهم، وهو ولاية بعضهم بعضاً، ثم إنه تعالى ذكرهم ههنا تعظيماً لهم وبيانا لعلوِّ درجتهم بالنسبة إلى المؤمن الذي لم يهاجر... وهذا الحكم متوسط بين الإجلال والإذلال، وأما الكفّار فليس لهم ما يوجب شيئًا من أسباب الفضيلة، فوجب أن ينقطع المسلمون عنهم من كلِّ الوجوه، لا بالتوارث ولا بالتظاهر. تمَّ الكتاب الكثير؛ بحمد الله العلي الكبير.

الْمُلاحَظَاْت: يتضمن حاشية من سورة البقرة: آية (١٤٣)، إلى نهاية سورة الأنفال، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٧ هو القطعة الأولى من هذه النسخة. النَّاسِخُ: عبد بن شيخ محمود الورداري. تارِيْخُ النَّسْخِ: سنة (٩٦٨ هـ/ ١٥٦٠م). نَوْعُ الْخَطّ: تعليق واضح، والمتن المُحشّى مميَّز بخطوطٍ حمراء اللون فوقه، وكلمة (قوله) مكتوبة باللَّون الأحمر، وتوجد على الهوامش تصحيحات. والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه شمسيَّة مذهَّبة. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٧.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية شيخ زاده القوجوي على أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي من أول سورة البقرة حتى الآية: ١٤٢ [١] (ج/ ١)

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُصْطَفَى القوجوي، شيخ زاده (ت ٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣م)[٢]

(١) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٥٥).

(٢) - ŞEYHZADE MUHAMMED MUHYİDDİN b. MUSLİH .
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٥٥).

asmakhan_vol1New.indd 277 17/11/2019 22:42:25

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٤٤)، عـدد الأسـطر: (٢٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (١٧٥×٢٧٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٠٥×١٨٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على سيِّد المرسلين محمَّد وآله وصحبه أجمعين، و﴿حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾، عليه نتوكل، وبه نستعين. فإنَّ العالم الرباني، والبحر الزاخر الصمداني الموسوم بالقاضي البيضاوي أعلى الله في أعلى غرف الجنان وجوده النوراني، وشرَّفه أبد الآباد بالمرضاة السبحاني في مفتتح تفسيره المسمَّى بأنوار التنزيل وأسرار التأويل: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . والباء فيه: للاستعانة والمصاحبة، والتقدير على الأول: مستعينًا بالله أشرع فيما قصدته من التصنيف، وعلى الباء: ملابسا ومصاحبا. بسم الله؛ على وجه التيمُّن به أشرع، فيكون تعلق (بسم الله) بالشروع كتعلق الدهن بالنبات في قوله تعالى: ﴿تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ﴾ (سورة المؤمنون؛ الآية: ٢٠)، وقلنا: في تقدير الوجه الأول: مستعينا بالله؛ دون بسم الله؛ لأن المستعان به في الحقيقة هو الله تعالى، كما يدلُّ عليه القصر المستفاد من قوله ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾ وذكر اسمه تعالى إنما هو لزيادة التعظيم...

آخِرُهُ: ... والمراد بالسفهاء ههنا: اليهود، وكما روي عن ابن عبَّاس، والبراء بن عازب، وقال الحسن: هم مشركوا العرب، وقال السدي: هم المنافقون، ولا تنافي بين كلِّ هذه الأقوال؛ لأنَّ كلَّ واحد من هؤلاء الفرق بالسفاهة في قوله: ﴿وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ﴾، (سورة البقرة؛ الآية: ١٣٠)، أي: أذلة، فمنهم.

إلى هذا كذا وجدت في النسخة، ليس من عندي. قد تمَّ هذا المجلد من حاشية شيخ زاده على القاضي البيضاوي.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، تتضمن الحاشية من سورة الفاتحة إلى قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿سيقول السفهاء...﴾ (سورة البقرة، الآية: ١٤٢)، وبعد هذا الجزء يأتي المخطوط الذي يحمل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٦.

النَّاسِخُ: عبد الحكيم. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ

asmakhan_vol1New.indd 278 17/11/2019 22:42:25

أَحْيَانـًا، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ وَقَـالَ مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ، وَبَعْـض العِبَـارَاتِ مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُذَهَّـب ومُلـوَّن، وتَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـدَ بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ ملْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٧ مكرر.

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: حاشـية شـيخ زاده القوجـوي علـى أنـوار التنزيـل وأسـرار التأويـل للبيضـاوي[١]. (ج/ ٢)

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُصْطَفَى القوجوي، شيخ زاده (ت ٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٦٤)، عـدد الأسـطر: (٢٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٩٥×١٨٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٥×١٠٠).

أَوَّلُـهُ: سـورة صـاد. بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . قولـه: وهـي أكثـر القـراءة، أي: قـراءة في أوائـل السـورة مـن قبيـل الأسـماء المعربـة، وأن سـكونَ اعجازهـا؛ سـكونُ وقـفٍ لا بنـاءٍ، وأنَّ قـراءة الفتـح والكسـر علـى لغـة الجـدّ في الهـرب مـن التقـاءِ السـاكنين؛ علـى أصـل تحريـك السـاكن أو علـى إيثـار الفتـح للخفـة، وجـوزَ أنْ يكـونَ حركـةُ الفتـح إعرابيـة نصبـاً بحـذف حـرف القسـم علـى أنَّ صـاد اسـم للسـورة غيـر منصـرف للعلميّـة والتأنيـث...

آخِرُهُ: ... قولـه: فسـطاط القـرآن، هـي الخيمـة أو المدينـة الجامعـة؛ سُـمِّيتْ بذلك لاشـتمالها علـى معظـم أصـول الديـن وفروعـه، والإرشـاد إلـى كثيـر مـن مصالـح

(١) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٥٥).
(٢) - ŞEYHZADE MUHAMMED MUHYİDDİN b. MUSLİH .
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٥٥).

asmakhan_vol1New.indd 279 17/11/2019 22:42:26

العباد، ونظام المعاش ونجاة المعاد، وسميت السحرةُ: بطلة؛ لانهماكِهم في الباطل، أو لبطالتهم عن أمر الدين. ومعنى عدم استطاعتهم تلك السورة: أنَّهم مع حذاقتهم لا يوفَّقون لتعلُّمِها، أو التأمُّل في معانيها، أو العمل بما فيها. ونحن نحمد الله على التوفيق، ونسأله الهداية لِسَواءِ الطريق، وهو بتحقيق الآمال حقيق. تمَّ بعون الله.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ولكنها تعرضت لاضطراب في تسلسل الأوراق عند إعادة التجليد. وتتضمن الحاشية من سورة صاد إلى نهاية سورة محمَّد ٦٢/ ب، القطعة الثانية تبدأ من سورة الأنعام ٦٥/ أ إلى بداية سورة الأعراف ٩٥/ ب، ويوجد خرم بعدها فيبدأ بتفسير سورة الفاتحة وسورة البقرة. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب ومُلوَّن، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م). وفي أوله عبارة: «حاشية شيخ زاده، وقف إبراهيم خان».

[٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٨.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية شيخ زاده القوجوي على أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي؛ من أول سورة النمل إلى أوَّل سورة الطور[١]. (ج/ ٣).

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُصْطَفَى القوجوي، شيخ زاده (ت ٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣م)[٢]

(١) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٥٥).

(٢) - ŞEYHZADE MUHAMMED MUHYİDDİN b. MUSLİH

asmakhan_vol1New.indd 280 17/11/2019 22:42:26

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣١٢)، عـدد الأسـطر: (٢٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٣٥×١٣٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٧٠×٨٥).

أَوَّلُـهُ: سـورة النمـل مكيَّـة. بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . ﴿طـس تِلْـكَ آيَـاتُ الْقُـرْآنِ وَكِتَـابٍ مُبِينٍ﴾ وهـو المعيـن. قولـه: والإشـارة إلـى آي السـورة: لمـا كان ﴿طـس﴾، (سـورة النمـل؛ الآيـة: ١)، اسـمًا لهـذه السـورة الكريمـة؛ المتضمِّنة لآياتهـا؛ صحَّـت الإشـارة إلـى آياتهـا لكونهـا مذكـورة ضمنـًا؛ بذكـر اسـم السـورة، ولـم يجعلـه إشـارة إلـى نفـس السـورة؛ حـذراً عـن حمـل أجـزاء السـورة علـى نفْسِـها؛ حمـل هـو هـو، فقولـه: ﴿طـس﴾ مبتـدأ و﴿تِلْـكَ﴾ ثـان، و﴿آيَـاتُ الْقُـرْآنِ﴾ خبـر الثـاني، والجملـة خبـر الأول، والإشـارة قائمـة مقـام العائـد...

آخِـرُهُ: ... قولـه: فإنهـم إنمـا يملكونهـم ليسـتعينوا بهـم في تحصيـل. كمهـم مـا يحتـاج إلـى كسـب عبـده في نيـل الـرزق... وقولـه: ﴿ذُو الْقُـوَّةِ الْمَتِينُ﴾ (سـورة الذاريـات، الآيـة: ٥٨): تعليـل لعـدم إرادتـه منهـم أنْ يعملـوا ويسـعوا في إطعامـه؛ لأن مَـن يسـتعين بغيـرهِ في أمـوره؛ يكـون عاجـزاً لا قـوّة لـه، والوجـه في تذكيـر ﴿الْمَتِينُ﴾: على تقدير كونه صفة للقوة؛ كون تأنيثهما غير حقيقي.

وقيـل: لأنهـا في معنـى الآيـة، وقيـل: هـو صفـة للمرفـوع، وقيـل: في السـابعة، وقيـل في السـماء السادسـة، وانجـراره لكونـه في جـوار المجـرور؛ كقولهـم: هـذا جُحْـرُ ضَـبٍّ خَـربٍ، أو لأنَّـه فعيـلا يسـتوي المذكـر والمؤنـث.

سـورة ﴿وَالطُّـورِ﴾ (سـورة الطـور؛ الآيـة: ١): قولـه: أو الضُّـرَاح؛ بضـمِّ الضـاد المعجمـة؛ والحـاء المهملـة؛ مـن الضّـرح، وهـو: التنحيـة والإبعـاد، ويقـال: ضَرَحَـهُ؛ أي: نَحَّـاه؛ وَرَمَـاه في ناحِيَـةٍ، وأَضْرَحَـه عَنْـكَ.

الْمُلاحَظَـاتُ: مَخْطُوطَـةٌ موثّقـة يوجـد في طرَّتهـا توثيـق باللُّغـة التركيـة بخـط الشـيخ إبراهيـم المـدرس بمدرسـة إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان، يفيـد بـأن يونـس زاده المـدرس في صحـن مدرسـة محمـد باشـا قـد اسـتعار الجـزء الرابـع مـن حاشـية شـيخ زاده وضـاع الجـزء، فعوّضـه المـدرس إبراهيـم، وسـلم نسـخة إلـى حافـظ الكتـب: سـنان جلبـي.

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٥٥).

asmakhan_vol1New.indd 281 17/11/2019 22:42:27

نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعليق، وأسماء السور وَكَلِمَة: قَوْلُهُ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه شمسيَّة. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٩.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية شيخ زاده القوجوي على أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي من أول سورة الطور حتى سورة الناس[١]. (ج/ ٤)

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُصْطَفَى القوجوي، شيخ زاده (ت ٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٢٦)، عدد الأسطر: (٢٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٩٥×١٩٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٠٠×١٠٠).

أَوَّلُهُ: سورة ﴿وَالطُّورِ﴾ (سورة الطور؛ الآية: ١): قوله: أو الضُّرَاح؛ بضمِّ الضاد المعجمة؛ والحاء المهملة؛ من الضّرح، وهو: التنحية والإبعاد، ويقال: ضَرَحَهُ؛ أي: نَحَّاه؛ وَرَمَاه في ناحِيَةٍ، وأَضْرَحَه عَنْكَ، أي: أبعده، والضريح: البعيد، روي عنه عليه السلام «أنه بَيْتٌ فِي السَّمَاء الرَّابِعَة حِيَال الْكَعْبَة من الأرض، يدْخلهُ كل يَوْم سَبْعُونَ ألف ملك، ثمَّ لا يَعُودُون إِلَيْهِ أبداً إِلَى يَوْم الْقِيَامَة، فهو معمور بالملائكة الزائرين...

آخِرُهُ:... سورة الناس وهي ست آيات ... إنّ في نظم السورتين الكريمتين تنبيهاً على أنّ سلامة الدين من وسوسة الشيطان، وإن كانت أمراً واحداً

(١) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٥٥)، فِهْرِس مَكْتَبَة مراد مُلّا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٢. وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١١.

(٢) - ŞEYHZADE MUHAMMED MUHYİDDİN b. MUSLİH
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٥٥).

asmakhan_vol1New.indd 282 17/11/2019 22:42:28

إلا أنها أعظم مراد، وأهمّ مطلوب، وأن سلامة البدن عن تلك الآفات، وإن كانت أموراً متعدِّدةً، ليست بتلك المثابة في الاهتمام والمطلوب. اللهُمَّ ثَبِّتْ قُلُوْبَنَا عَلَىٰ دِيْنِكَ، ونسألك العفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة؛ بفضلك ورحمتك؛ يا أرحم الراحمين، يا خير المسؤولين، ﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، (سورة الأنعام، الآية: ٤٥، وسورة الصافات، الآية: ١٨٢)، وصلَّى الله على خير خلقه محمَّد وآله وصحبه أجمعين. تمَّ بعونه سبحانه.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، تتضمّن الحاشية من تفسير سورة الطور حتى سورة الناس. وَيُوْجَدُ في آخرها صَفحةٌ من الفَوائِدِ منقولة عن الإمام الرازي، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح، وأسماء السُّوَر وَكَلِمَة: قَوْلُهُ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىٰ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ محمَّد باشا، إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٠.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتح الجليل ببيان خَفِي أنوار التنزيل، حاشية على تفسير الْبَيْضَاوِي[١]

المُؤَلِّف: زكريا بن مُحَمَّد بن أحمد بن زكريا، الأنصاري، السنيكي، القاهري، الأزهري، الشَّافِعِيّ، زين الدين، أبو يحيى، شيخ الإِسْلام (ت ٩٢٦هـ/ ١٥٢٠م)[٢]

(١) - FETHU'l-CELİL bi-BEYAN-ı HAFİYYİ ENVARİ't-TENZİL

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ١٨٨)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [١٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٧.

(٢) - ENSARİ ZEYNEDDİN EBU YAHYA ZEKERİYYA b. YAHYA

القاضي زكريا الأنصاري، قاضي القضاة، زين الدين أبو يحيى، السنيكي، المصري، الشافعي، ولد سنة ٨٢٤ هـ وتوفي سنة ٩٢٦ هـ. له من التصانيف: الآداب. أحكام الدلالة على تحرير الرسالة

asmakhan_vol1New.indd 283 17/11/2019 22:42:28

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٥٦)، عـدد الأسـطر: (٣١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٨٠×١٩٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٠×١٢٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وآله وسلَّم، قال سيِّدنا ومولانا شيخ مشايخ الإسلام أبو يحيى؛ زكريا الأنصاري، الشافعي؛ أمتع الله تعالى بوجوده الأنام، وحرسه بعينه التي لا تنام ... وبعد؛ فهذا تعليق وضعته على تفسير القرآن العظيم المسمَّى بأنوار التنزيل وأسرار التأويل للإمام المحقِّق، والحِبر المدقّق: ناصر الملّة والدين؛ أبي الخير، عبد الله بن عمر بن علي الشيرازي البيضاوي، طيّب الله ثراه، وجعل الجنة مأواه، يَفتح منه مُقْفَلَهُ، ويُوضح مُجمله مع بيان ما يرد عليه، والجواب عنه؛ إن أمكن مصحوبًا بقواعد محرّرة وفوائد مخمرّة، وقد أتعرّض فيه للقرآن لإيْضاح أو غيرِهِ، وَسَمَّيْتُهُ: فتح الجليل ببيان خفيّ أنوار التنزيل، والله تعالى وليّ المعونة والتوفيق، ومنه الهداية إلى سواء الطريق ...

في شرح القشيرية مجلدين مطبوع. أدب القاضي على مذهب الشافعي. أضواء البهجة في إبراز دقائق المنفرجة. بلوغ الأرب لشرح شذور الذهب. بهجة الحاوي شرح الحاوي الصغير للقزويني في الفروع. تحرير تنقيح اللباب في الفقه. تحفة الطلاب لشرح تحرير تنقيح اللباب. التحفة العلية في الخطب المنبرية. تحفة نجباء العصر في أحكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر. تلخيص الأزهرية في أحكام الأدعية للزركشي. حاشية على شرح جمع الجوامع. الحواشي المفهمة في شرح المقدمة للجزري. خلاصة الفوائد المُحَمَّدية في شرح البهجة الودرية. الغرر البهية لشرح البهجة الوردية. الدرر السنية في شرح الألفية لابن مالك. الدقائق المحكمة في شرح المقدمة أيضا للجزري. ديوان شعره. الزبدة الرائقة في شرح البردة الفائقة. شرح الجامع الصحيح للبخاري. شرح صحيح مسلم ابن الحجاج. شرح مختصر المزني في الفروع. شرح المنهاج للبيضاوي. شرح الشمسية. غاية الوصول إلى شرح الفصول لابن الهائم في الفرائض. فتح الإله الماجد بإيْضاح شرح العقائد. فتح الباقي بشرح ألفية العراقي في الحديث. فتح الجليل ببيان خفي أنوار التنزيل للبيضاوي. فتح ربّ البرية في شرح القصيدة الخزرجية من العروض. فتح الرحمن بكشف ما يلتبس من القرآن. فتح الرحمن لشرح رسالة المولى رسلان. فتح الرحمن بشرح لقطة العجلان للزركشي. فتح الوهاب لشرح الآداب له. فتح الوهاب لشرح منهج الطلاب. الفتوحات الإلهية. الفتحة الإنسية لغلق التحفة القدسية لابن الهائم، اللؤلؤ النظيم في روم التعلُّم والتعليم؛ ذكر فيه أصناف العلوم. المطلع شرح إيساغوجي. المقصد لتخليص ما في المرشد في القراءآت. مناهج الكافية في شرح الشافية. منهج الوصول إلى تخريج الفصول لابن الهائم أيضا. نهج الطلاب في شرح منهاج الطالبين للنووي. نهاية الهداية في شرح الكفاية. (يبلغ عدد عناوين مخطوطات كتبه المعروفة: ٧٦ عنوانًا طُبع منها أكثر من ثلاثين عنوانًا).

انظر هدية العارفين: (١/ ٣٧٤)، وشذرات الذهب للحنبلي: (٨/ ١٣٤- ١٣٦)، والبدر الطالع للشوكاني: (٢/ ٢٥٢- ٢٥٣)، ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: (٤/ ١٨٢- ١٨٣). والأعلام، للزركلي: (٣/ ٤٦). ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (١/ ٤٨٣- ٤٨٨). و معجم المطبوعات العربية في القارة الهندية الباكستانية، (ص: ١٧٧). وفهرس مكتبة راغب پاشا؛ [١٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٧.

asmakhan_vol1New.indd 284 17/11/2019 22:42:29

آخِرُهُ: ... سورة الناس، وإشعار عطف على دلالة (وفي نسخة: والإشعار) واندرج في وجوه الاستعاذة، أي: وجوهها الثلاثة المعتادة، فاعل اندرج، أي: اندرج فيها الاستعاذة المعتادة، وهي: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، تنزيلاً لاختلاف الصفات، أي: اختلاف صفات الله من الخالقية والرازقية وغيرهما، منزلة اختلاف الذات، مفهوماً الحاصل من ربٍّ وملكٍ وإلهٍ، إشعاراً بعظم الآفة: تعليل للتنزيل، أي: ﴿يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ﴾؛ (سورة الناس؛ الآية:). في نسخة: في صدورهم. الثقلين؛ في نسخة: القَبِيْلَيْن «مَنْ قَرَأَ الْمُعَوِّذَتَيْن فَكَأَنَّمَا قَرَأَ الكُتُبَ الَّتِي أنزلهَا الله تعالى» (الحديث) موضوع. والله أعلم. تمَّ فتح الجليل ببيان خفي أنوار التنزيل، والله تعالى أعلم.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ قديمةٌ مَضْبُوْطَةٌ تتضمّن الحاشيةَ كاملةً، والعنوان مكتوبٌ بثلاثة ألوان: الأحمر والأسود والأخضر، وفيها قيد مطالعة نصُّهُ: «طالع في هذا الكتاب؛ راجيًا لواقفه جزيل الثواب، طالب الفضل من الصمد، فقير عفوه، محمَّد الشهير بالأسطواني[1]، بلَّغه الله من فضله الأماني، وذلك سنة ١٠٦٥هـ/ ١٦٥٥ م». تارِيْخُ النَّسْخ: قبل سنة (٩٧٠ هـ/ ١٥٦٢م)، نَوْعُ الْخَطِّ: عادي، والْمَتْن مَكتوبٌ باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ. والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه شمسيَّة. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

(١) – أسرة الأسطواني أسرة مشهورة في الشام، ومن مشاهيرها: الشيخ مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن حسين بن سليمان، الْمَعْرُوف بالاسطواني، الحنفي، الدمشقي، أحد الأفاضل والنبلاء المشاهير، نشأ بكنف والده، وكان والده من العلماء والفقهاء، وتوطن أعواماً من السنين في الآستانة دار الخلافة الإسلامية العثمانية، وصار إماماً في جامع السُّلْطَان أحمد في إستانبول، وواعظاً في جامع السُّلْطَان مُحَمَّد الفاتح وآياصوفيا. وصنّف الكتب باللغتين: العربية والتركية، ومن مصنفاته؛ باللُّغَة التُّرْكِيَّة الْعُثْمَانِيَّة: أَمَالِي الاسطواني، ورسالة في الفقه الحَنَفِيّ، ورسالة الاسطواني في مسائل الأيمان والاسلام، وشرح المسائل المهمة في علم التوحيد، والمسائل الفقهية. وتوفي بدمشق في محرم سنة (١٠٧٢ هـ/ ١٦٦٢م)، وأرَّخ وفاته الشيخ عبد الغني النابلسي بقوله:

قد مات حاوي العلوم طراً ... مُحَمَّد كعبة الوفود
الاسطواني طود علم ... ومَنْ تسامي بفرط جود
فخرُ كلِّ الأنام أرِّخْ ... مات علامة الوجود = ٢٧٠١ هـ

انظُرْ؛ كتاب مجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب؛ لمستقيم زاده؛ الورقة: (٩٩/ آ)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٢٨٩)، وسلك الدرر؛ للمرادي: (٤/ ٢٠٠). ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٩/ ٧).

asmakhan_vol1New.indd 285 17/11/2019 22:42:30

[٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦١.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الفوائد البهيّة؛ حاشية سعدي چَلَبِيْ على تفسير الْبَيْضَاوِي = أنوار التنزيل وأسرار التأويل، من سورة هود حتى آخر القرآن الكريم[١].

المُؤَلِّف: سعد الله بن عيسى، سعدي چَلَبِيْ (ت ٩٤٥ هـ/ ١٥٣٩م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٣١)، **عدد الأسطر:** (٢٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٧٠×١٨٧)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٧٠×١٠٠).

أَوَّلُهُ: مثل **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ٥٣.

آخِرُهُ: ... قوله: على أن المراد به ما يعم القبيلتين؛ قال البغوي عن الكلبي، ذكر بعضُ العرب؛ انه قال: جاء قوم من الجن فوقفوا فقيل من أنتم؟، قالوا: أناس من الجن. وفيه تعسف؛ أي: ميل وعدول عن الطريق، فإن الجنَّ سُمّوا جنًا لاجتنانهم، والناس ناسًا لظهورهم؛ من الإيناس، بمعنى: الأبصار، ولو ثبت أنهم سُمّوا به لإنسهم، فإنهم يستأنسون بأمثالهم، أو لِنَوْسِهِم، أي: حَرَكَتهم؛ واضطرابهم، فيعمُّ القبيلتين في الأصل، إلاّ أنه خِلاف المعروف؛ مع ما فيه من شبه جعل الشي قِسْمًا من نَفْسِهِ، فلا يناسب الفصاحة القرآنية. قوله: إلا أنْ يُرادَ به الناسي؛ يعني: فيجزى بالكسرة عن الياء، وههنا ما ينبغي أنْ يُنَبَّهَ عليه، وهو: إن كلمات هذه السورة انتظمت من اثنين وعشرين حرفًا ككلمات الفاتحة، اشتركتا في ثمانية عشر حرفًا، واختصّت كل واحدة بأربعة [حروف]. الفاتحة: بالحاء والطاء المهملتين، والضاد والغين المعجمتين، والناس: بالجيم والخاء والشين المعجمتين، فلا يبعد، والله تعالى أعلم؛ أن يكون إشارة إلى أن تكامل نزول القرآن من أوله إلى آخره في عدد الحروف التي اشتمل عليها كلٌّ مِن سورَتَيّ أوَّلِهِ

(١) HAŞİYE ale'l-BEYZAVİ -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٣.

(٢) SADİ ÇELEBİ SADULLAH b. İSA -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٣.

asmakhan_vol1New.indd 286 17/11/2019 22:42:31

وآخرِهِ مِن السِّنين، وذلك اثنتان وعشرون سنةً، [والثالثة والعشرون] سنة القدوم على مُنْزِلِهِ الحيّ القيُّوم.

وقع الاختتام، بعون المهيمن العلام؛ يوم الأربعاء؛ خامس جمادى الأولى، المنخرط في سلك شهور سنة أربع وأربعين وتسعمائة. والحمد لله وحده. تَمّ.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مُصَحَّحَةٌ، تتضمن حاشية سعدي جلبي؛ من تفسير سورة هود إلى آخر سورة الناس. يحتمل أن تكون بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: يوم الأربعاء؛ خامس جمادى الأولى، المنخرط في سلك شهور سنة أربع وأربعين وتسعمائة (٩٤٤ هـ/ ١٥٣٧م). ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، النَّاسِخُ: يحتمل أن تكون بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح، وأسماء السُّوَر القرآنية مكتبة بماء الذهب، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٢.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: كشف السر المصون والعلم المكنون في شرح خواص القرآن العظيم ومنافعه[1].

(١) HAVASSU'l-KUR'AN -

توجد من هذا الكتاب مخطوطات تحت عنوان (كشف السر المصون والعلم المكنون في شرح خواص القرآن العظيم ومنافعه) في دار الكتب الظاهريّة؛ بدمشق، الرقم: ٧٣٦٥، والرَّقْم: ١٣٦٩، الرقم: ١٣٧٠، الرقم: ٦٢٤١، الرقم: ٦٦١٣، وفي مكتبة المتحف البريطاني؛ في لندن، رقم الحفظ: ٨٢٦ الملحق، وفي مكتبة آيا صوفيا في استانبول؛ رقم الحفظ: ٣٧٦، ٣٧٧، وتحت عنوان (منافع القرآن) في مَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقم الْقَدِيْمُ: ١٢٠٢، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ٢٢٤٣، وفي مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقم: ٩٨١، أرقام الحفظ: (٣٠٥ علوم قرآن) ٣٤١١٩ حليم. الأعلام (٥/ ٣١٣)، والرَّقْم: ٩٨٢، أرقام الحفظ: (١٨٢٨ علوم قرآن) ١٢٨٩٧٤ طنطا، رسالة رقم: ١. والرَّقْم:

asmakhan_vol1New.indd 287 17/11/2019 22:42:31

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن أحمد بن سعيد، الحكيم أبو عبد الله، التميمي، المقدسي، المصري (ت ٣٧٠ هـ/ ٩٨٠م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٨٨)، **عدد الأسطر:** (١٥)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٩٧×١٢٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٢٠×٧٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله ربِّ العالمين. قال الشيخ الإمام العالم الفاضل، الحكيم، أبي عبد الله التميمي، رضي الله عنه: ما زلتُ أطوفُ على الأمور الخفية، وأبحث عن الخواص والمنافع، وأجوبُ البلاد، وأسأل كلَّ عالم أجتمع به إلى أنْ وقعَ لي كتاب فيه منافع سور القرآن العظيم مرويّ

٢٧٧٧٢، أرقام الحفظ: (١٣٩٦٤ تاريخ) ١٥٧٣٩٣، رسالة رقم: ٢٠. وهي منسوبة إلى المؤلف: التميمي، أبو عبد الله، مُحَمَّد بن أحمد بن سعيد التميمي (ت في حدود سنة ٣٩٠ هـ)، والرَّقْم: ٩٨٤، أرقام الحفظ: (٣١١ علوم قرآن) ٣٤١٩٢ حليم، رسالة رقم: ١. فهرس الأزهر (١/ ١٩٤). وهذه منسوبة إلى المؤلف: جمال الدين، يوسف التميمي.

قال حاجي خليفة: «خواص القرآن، للحكيم، أبي عبد الله؛ مُحَمَّد بن أحمد بن سعيد، التميمي؛ كان حيا في مصر سنة (٣٧٩ هـ). ذكر فيه أنه أخذه من بعض الحكماء بالهند.

انظُرْ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة: (١/ ٧٢٧).

وقال حاجي خليفة: «كشف السر المصون، والعلم المكنون في شرح خواص القرآن العظيم، ومنافعه: كتاب متداول بين الناس، يعرف مصنفه بالحكيم، التميمي. قال صاحب (الدرّ النظيم): ولم أقف لمؤلفه على ترجمة».

انظُرْ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة: (٢/ ١٤٩٠ - ١٤٩١).

وقال حاجي خليفة: «منافع القرآن؛ للإمام الشافعي، وللتميمي الحكيم».

انظُرْ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة: (٢/ ١٨٣٥).

وقال حاجي خليفة: «الشيخ مُحَمَّد بن إبراهيم الكَازَروني، الشهير بالحكيم التميمي، صاحب كتاب: خواصّ القرآن».

انظُرْ؛ سلم الوصول إلى طبقات الفحول، لحاجي خليفة: (٣/ ٦٠، الرقم: ٣٧٤٥).

(١) - et-TEMİMİ، MUHAMMED b. AHMED b. SAİD el-MISRİ.

مُحَمَّد بن أَحْمد بن سعيد أَبُو عبد الله التَّمِيمِي الطَّبِيب؛ الحكيم الْمَقْدِسِي ثمَّ المصري أَبُو عبد الله التَّمِيمِي، طبيب، عالم بالنبات والأعشاب، ولد فِي القدس، وانتقل إِلَى مصر وَأَقَام بهَا إِلَى أَن توفّي فِي حُدُود سنة (٣٧٠ هـ/ ٩٨٠م)، وقيل: وفاته سنة (٣٧٩ هـ/ ٩٨٩م). واجتمع بالقدس براهب يُقَال لَهُ: (أنباز خرما بن ثوابة)، وكَانَ يتَكَلَّم فِي أَجزَاء الْعُلُوم الْحكمِيَّة والطب، وَكَانَ فِي المايَة الرَّابِعَة، فلازمه وَأخذ عَنهُ فوايد، وإختص التَّمِيمِي بالْحسن بن عبد الله بن طغج المستولي على الرملَة، وفي مصْر صَحب الْوَزِير يَعْقُوب بن كلس، وصنف لَهُ كتابًا كَبِيرا عدَّة مجلدات سَمَّاهُ: مَادَّة الْبَقَاء بإصلاح فَسَاد الْهَوَاء والتحرز من ضَرَر الوباء، وصنف كتابا فِي مَاهِيَّة الرمد وأنواعه وأسبابه وعلاجه، وَكتاب الفحص وَالْأَخْبَار، ومن تصانيفه: امتزاج الأرواح. وحبيب الْعَرُوس وَرَيْحَان النُّفُوس فِي الطِّبّ مجلدين. وخواص الْقُرْآن، ومَنَافِع الْقُرْآن، والسر المصون والعلم المكنون. ورِسَالَة فِي صَنْعَة الترياق. وَغير ذَلِك.

انظُرْ؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين؛ للبغدادي» (٢/ ٤٩)، والوافي بالوفيات؛ للصفدي: (٢/ ٥٩، الرقم: ٣)، (١٠/ ٢٦٠)، والأعلام؛ للزركلي: (٥/ ٣١٣).

asmakhan_vol1New.indd 288 17/11/2019 22:42:32

عـن السـادة الصادقيـن، غيـر أني لـم أجـده تامًّـا، فَمِـنْ شـغفي بـه؛ كتبتُـهُ وكتبـتُ منافعَـه بالقلـم الـذي اخترتُـهُ لنفْسي، فاشـتهر وعُـرِفَ بـ(القلَـم التميمـي)، وكنـتُ أقـولُ: رُبَّمـا كان في القـرآن آيـاتٌ خـواصٌّ غيـر هـذا، وتحدِّثُنـي نفسـي بذلـك؛ إلـى أن أتَّفَـقَ السَّـفَر لِـي إلـى أرضِ الْهِنـدِ، فوجـدتُ في مدينـةٍ منهـا - في أطرافهـا إلـى جانـب الشـرق - قومـًا هنـوداً؛ يفقهـون بالعربيـة؛ فيهـم ذكاء وفطنـة، وعِلـم ورمـز، ومعرفـة بالأشـياء، غيـر أنَّ لِسـانَهُم باللغـة الفارسـيّة، وأُخبـرتُ أنَّ رجـلاً منهـم يصنـع العجائـب، ويتكلـم بالغرائـب، ويعمـل أعمـالاً كثيـرةً؛ يَعجـزُ عنهـا كثيـراً مـن النـاس، في الشـفاء السـقيم، ودواء العليـل، وكان ذلـك مـا أنـا بصـدوده، وأرغـب عنـه، فأتيـت إليـه فوجدتـه رجُـلاً ناسـكًا، فصحبتـه وخدمتُـهُ ثلاثـة أعوام، فمـا مـن يـوم يأتـي إلاّ وأنظـره يصنـع أعجوبـةً، ويأتـي بغريبـة ... وقـال: هـذا وديعتـي عنـدك، فسـهِّلْ سـبيلَهُ، وأودِعْـهُ مـا هـو مسـتحقّه مـن الوديعـة الجميلـة، فوعـدني بخيـر، وقـال: يـا بُنـيّ لـي في كلِّ يـوم... وقـد حصـل لـي الكتـاب، وهـا أنـا في يُمْنِـهِ وبركتِـهِ كمـا تـرى، فقلـتُ: يـا سـيدي هـذه هـي البغيـة التـي أريدُهـا حصلـتْ، ولقـد وقـع لـي كتـابٌ غيـر تـامٍّ علـى هـذا الفصـل في منافـع القـرآن... وقـال: أتـدري مـا هـذا الكتـاب؟. قلـتُ: لا يـا سـيدي. فقـال: هـذه كُتُـبُ خـواصِّ الكِتـاب العزيـزِ المحجـوب سِـرّها، ثـم قـال: هـي الوديعـة السَّـنِيّة التـي قَـلَّ العثـورُ عليهـا ... سـورة فاتحـة الكتـاب: (بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ) قـال الحكيـم: الأصـل في هـذه السـورة ألـف خاصيـة ظاهـرة، وألـف خاصيـة بَاطنـة ...

آخِـرُهُ: ... سـورة المعوذتيـن: همـا عـوذة مِـن شـرِّ الجـنِّ والإنـس، ومَـن قرأَهمـا كلَّ صبـاح ومسـاءٍ أَمِـنَ مِـن كلِّ شـرٍّ، ومَـن قرأهمـا عنـد الدخـول إلـى السـلطان كُفِـيَ شـرَّهُ، ومَـن كَتَبَهُمَـا وعلَّقَهمـا علـى مَصـروعٍ أمِـنَ مِـنْ شـيطانِهِ، وهمـا وِقايـة للصبيـان، ومِـنْ كلِّ مـا يعـرضُ للأطفـال، وفيهمـا مِـن النفـع والخاصيَّـةِ مـا لا تُحصـى ولا يُعـدّ؛ مـا لا عيـنٌ رأتْ ولا أُذنٌ سَـمِعَتْ. قـال الحكيـمُ: اعلـم أنَّ هـذه الخـواص مـن الأسـرار الكينونيـة؛ لا يحيـط بهـا إلا مَـن خصَّـه الله بتوفيقـه، ومَـن تدبَّـر القـرآن حـقَّ تدبيـره يظهـر لـه مِـن العجائـب والغرائـب، ولا يدركـه غيـرُهُ، وكلُّ هـذا ينالُـهُ الإنسـانُ باتِّبـاعِ الطاعـةِ، واجتنـابِ المعاصـي، والطهـارة والصـلاة، وسـورة الفلـق: تنفـعُ مـن العيـن والسـحر والحسـد وضَـرَرِ الحشـرات، وسـورة

asmakhan_vol1New.indd 289 17/11/2019 22:42:33

الناس: تنفع مِن شَرِّ الشيطانِ، والوسوسة والفكرة الردية. والله أعلم.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ متأثرةٌ بالرطوبةِ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وجميع الصَّفحَاتِ لَهَا إِطَارَات حَمْراء اللَّوْن، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٣.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: قواعد الرسم العثماني[١].

المُؤَلِّف: مجهول[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٠)، عدد الأسطر: (١٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠×١٣٧)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٥×٧٠).

أَوَّلُهُ: هذه قواعد الرسم العثماني بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . في سورة البقرة ﴿إن الله لا يستحي﴾، ﴿هؤلاء﴾، ﴿فارهبون﴾، ﴿فاتقون﴾، ﴿اثنتا﴾، ﴿وباؤ﴾، ﴿والصابئين﴾، ﴿هزواً﴾، ﴿فادارأتم﴾، ﴿سيئة﴾، ﴿فما جزاء﴾...

آخِرُهُ: ﴿رحلة﴾، ﴿رب هذا﴾، ﴿صلاتهم﴾، ﴿يراؤن﴾، ﴿إنا أعطيناك﴾، ﴿وانحر﴾، ﴿إن﴾، ﴿شانئك﴾، ﴿هو الأبتر﴾، ﴿تبت يدا﴾، ﴿وتب﴾، ﴿ما أغني﴾، ﴿ذات﴾، ﴿حمالة﴾، ﴿ملك﴾، ﴿الناس﴾، ﴿إله الناس﴾، الحمد لله ربِّ العالمين.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ مَضْبُوطَةٌ. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط

(١) KAVAİDÜ'r-RESMİ'l-OSMANİ -
توجد مخطوطة منها في مَكْتَبَة الأزهرية الرقم: ٤٣٨٧٢، أرقام الحفظ: (١٣٩٧؛ مجاميع) ٢٢٢٨٨، رسالة رقم: ٢. فهرس الأزهر القديم: (١/ ٩٤).

(٢) MECHUL –.
لم نتمكن من معرفته.

asmakhan_vol1New.indd 290 17/11/2019 22:42:34

بِالْحَـرَكَاتِ، والآيَـات القُرآنِيَّـة مَضبوطَـة بالْحَـرَكَاتِ ضبطـًا كامـلاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، والآيَـات القُرآنِيَّـة مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ تَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ على رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٤.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: معالم التنزيل، تفسير البغوي[١]. (ج/ ١).

المُؤَلِّـف: الحسـين بـن مسـعود بـن مُحَمَّـد البغـوي، الشَّـافِعِيّ، مُحيـي السُّـنّة، أبـو مُحَمَّـد، رُكْـن الدِّيْـن، الفـرَّاء (ت ٥١٠ هـ/ ١١١٧ م أو: ت ٥١٦ هـ/ ١١٢٢م)[٢]

(١) MA'ALİMÜ't-TENZİL -

طبع أكثر من مرة، وجميع طبعاته لا تخلو من تحريف وتصحيف وسوء إخراج، وهي طبعات غير علمية وغير موثقة، وقد طبع في الهند سنة (١٢٧٦ هـ/ ١٨٥٩م)، وسنة (١٢٨٥ هـ/ ١٨٦٨م)، وسنة (١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣م)، وسنة (١٢٩٥ هـ/ ١٨٧٨م)، وسنة (١٢٩٦ هـ/ ١٨٧٩م)، وسنة (١٣٠٩ هـ/ ١٨٩٢م)، وطبع في القاهرة سنة (١٣٣١ هـ/ ١٩١٢م - ١٣٤٧ هـ/ ١٩٢٨)، وسنة (١٣٣١ هـ/ ١٩١٢م - ١٣٣٢ هـ/ ١٩١٣م). وطبع على هامش تفسير الخازن في القاهرة سنة (١٣٣٢ هـ/ ١٩١٣م)، وفي القاهرة سنة (١٣٨١ هـ/ ١٩٦١م)، وطبع على الحجر في ايران سنة ١٢٩٥ هـ/ ١٨٧٨م.

انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (١/ ٥٧٣). وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة: (١/ ٣٨٦)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (١/ ٢٠١- ٢٠٢). ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة (١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠م): (ص: ٦١- ٦٢).

(٢) BEGAVİ es-SÜNNEH EBU MUHAMMED HÜSEYN b. MES'UD el-FERRA -

البغوي (٤٣٦ - ٥١٠ هـ) الشيخ الامام، العلامة القدوة الحافظ، شيخ الإسْلام، محيي السنة، أبو مُحَمَّد الحسين بن مسعود بن مُحَمَّد بن الفراء البغوي الشافعي المفسر، فقية. محدث. مفسر. نسبتة الي قرية بغشور؛ من قري خراسان بين هراة ومرو. من تصانيفة: التهذيب في الفقه الشافعية، و شرح السنة، في الحديث؛ ومعالم التنزيل في التفسير. و « المصابيح »، وكتاب « التهذيب في المذهب » والجمع بين الصحيحين »، و « الاربعين حديثا »، وغير ذلك.

انظر: سير أعلام النبلاء: ١٩/ ٤٣٩ - ٤٤٣، الرقم: ٢٥٨. وفيات الاعيان: ٢/ ١٣٦ - ١٣٧، المختصر في أخبار البشر: ٢/ ٢٤٠، دول الإسْلام: ٢/ ٤٣، العبر: ٤/ ٣٧، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٢٥٧ - ١٢٥٩، الوافي بالوفيات: ١٣/ ٢٦، مرآة الجنان: ٣/ ٢١٣، البداية: ١٢/ ١٩٣، النجوم الزاهرة: ٥/ ٢٢٣، ٢٢٤، طبقات المفسرين للسيوطي: ١٢ - ١٣، طبقات المفسرين للداوودي: ١/ ١٥٧ - ١٥٩، كشف الظنون: ١٩٥، ٥١٧، ١٦٩٧، شذرات الذهب: ٤/ ٤٨ - ٤٩. هدية

asmakhan_vol1New.indd 291 17/11/2019 22:42:34

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٥٦)، عـدد الأسـطر: (٢٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٤٥×١٥٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٩٠×١٠٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . قـال الشـيخ الإمـام الأجـلُّ الأوحدُ مُحيي السُّـنة، ناصـر الحَدِيـث، مُفتي الشـرق والغـرب، أبو محمَّـد؛ الحسـين ابن مسـعود الفراء، رحمـة الله عليـه: الحمـد للّـه ذي العظَمَـةِ والكبريـاء، والعِـزة والبقـاء، والرفعـة والعـلاء، والمجـد والسـناء، تعالـى عـن الأنـداد والشـركاء، وتقدّس عـن الأمثـال والنظـراء، والصـلاة على نَبِيِّـهِ وصَفِيِّـهِ خاتـم الأنبيـاء، وإمـام الأتقيـاء، عـدد ذرات الثـرى، ونجـوم السـماء، والحمـد لله الملـك ﴿السَّـلامُ الْمُؤْمِـنُ الْمُهَيْمِـنُ﴾ (سـورة الحشـر، الآيـة: ٢٣) العـلام، شـارع الأحـكام، ذي الجـلال والإكـرام؛ الـذي أكرمنـا بديـن الإِسْـلام، ومَـنَّ علينـا بنبينـا مُحَمَّـد عليـه التحيـة والسـلام، وأنعـم علينـا بكتابـه المفـرِّق بيـن الحـلال والحـرام، والصـلاة على حبيبـه، وخِيرتـه مِـن خلقـه مُحَمَّـد سـيد الأنـام، عـدد سـاعات الليالـي والأيـام، وعلـى آلـه وأصحابـه نجـوم الظـلام، وعلـى جميـع الأنبيـاء والملائكـة البـررة الكـرام. أمـا بعـد: فـإنّ الله جـلَّ ذكـره ﴿أَرْسَـلَ رَسُـولَهُ بِالْهُـدَى وَدِينِ الْحَـقِّ﴾، (سـورة الصـف، الآيـة: ٩)، رحمـةً للعالميـن، بشـيرًا للمؤمنيـن، ونذيـرًا للمُخالفيـن، أكمَـلَ بـه بُنيـانَ النُّبُـوَّةِ، وخَتَـمَ بـه ديـوان الرسـالة، وأتَـمَّ بـه مـكارمَ الأخـلاق، ومحاسِـنَ الأفعـال، وأنـزل عليـه بفضلِـهِ نـورًا هَـدَىٰ بـه مِـن الضلالـة، وأنقـذ بـه مِـن الجهالـة، وحكـم بالفـلاح لِمَـنْ تَبِعَـهُ، وبالخسـارة لِمَـنْ أعـرض عنـه بعـد مـا سـمعه، أعْجَـزَ الخليقـةَ عـن مُعارضَتِـهِ، وعـن الإتيـان بسُـورةٍ مِـن مِثلـه في مقابلتـه، ثـمّ سَـهَّلَ على الخلـق مع إعجـازه تلاوتـه، ويَسَّـرَ على الأَلْسُـنِ قراءَتَـه، أَمَـرَ فيـه وزَجَـرَ، وبَشَّـرَ وأنـذَرَ، وذكَرَ المواعِـظَ ليتذكـر مَـن تذكّـر، وقـصَّ عـن أحـوال الماضيـن لِيُعْتَبَـر، وضـرب فيـه الأمثـالَ لِيُتَدَبَّـر، ودَلَّ علـى آيـات التوحيـد ليُتَفَكَّـر، ولا حصـول لهـذه المقاصـد منـه إلاّ بدرايـة تفسـيره وأعلامـه، ومعرفـة أسـباب نزولـه وأحكامـه، والوقـوف علـى ناسـخه ومنسـوخه، وخاصِّـه وعامِّـه، ثـم هـو كلامٌ مُعجِـزٌ وبَحْـرٌ عميـق، لا نهايـة لأسـرار عُلومـه، ولا دَرَكَ لحقائـق معانيـه، وقـد أَلَّـف أَئِمَـةُ السَّـلفِ في أنـواعِ عُلومـه كُتُبًـا، كلٌّ على قـدْرِ فَهْمِـهِ، ومَبلـغِ عِلمِـهِ، نظـرًا لِلْخَلَـفِ، فشـكرَ اللهُ تعالـى سَـعْيَهُمْ ورَحِـمَ كافَّتَهُـم. فسـألني جماعـةٌ مـن أصحابـي الْمُحَصِّلِيـن، وعلى اقتنـاص العِلـم مُقبليـن: كتابًـا في معالـم التنزيـل وتفسـيره، فأجبْتُهُـم إليـه، مُعتمِـدًا

العارفيـن: ١/ ٣١٢، والأعـلام، للزركلـي: ٢/ ٢٥٩، معجـم المؤلفيـن الطبعـة القديمـة: ٤/ ٦١ – ٦٢. وطبعـة المجلـدات الأربعـة: ١/ ٦٤٤، ومكتبـة راغـب باشـا؛ [٢٨١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٣٠. ومَكْتَبَـة دار المثنـوي؛ [١٥٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩٠.

asmakhan_vol1New.indd 292 17/11/2019 22:42:35

على فَضْلِ الله تعالى وتيسيره... فَجَمَعْتُ؛ بعونِ الله تعالى وحُسْنِ توفيقه؛ فيما سألوا كِتابًا وَسَطًا بين الطويل الْمُمِلِّ، والقصير الْمُخِلِّ ... سورة فاتحة الكتاب، ولها ثلاثة أسماء معروفة ...

آخِرُهُ: ... وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ آخِرَ آيَةٍ نَزَلَتْ آيَةُ الرِّبَا، وَآخَرَ سُورَةٍ نَزَلَتْ ﴿إِذا جاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾؛ (سورة النصر؛ الآية: ١)، وَرُوِيَ عَنْهُ: أَنَّ آخِرَ آيَةٍ نَزَلَتْ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللهِ﴾؛ (سورة الْبَقَرَةِ؛ الآية: ٢٨١)، وَرُوِيَ بَعْدَ مَا نَزَلَتْ سُورَةُ النَّصْرِ عَاشَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامًا، وَنَزَلَتْ بَعْدَهَا سُورَةُ بَرَاءَةٍ، وَهِيَ آخَرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ كَامِلَةً، فَعَاشَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَهَا سِتَّةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ نَزَلَتْ فِي طَرِيقِ حِجَّةِ الْوَدَاعِ ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلالَةِ﴾، فَسُمِّيَتْ آيَةُ الصَّيْفِ، ثُمَّ نَزَلَتْ وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾، (سورة الْمَائِدَةِ؛ الآية: ٣)، فَعَاشَ بَعْدَهَا أَحَدًا وَثَمَانِينَ يَوْمًا، ثُمَّ نَزَلَتْ آيَاتُ الرِّبَا، ثُمَّ نَزَلَتْ: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللهِ﴾، (سورة البقرة؛ الآية: ٢٨١)، فَعَاشَ بَعْدَهَا أَحَدًا وَعِشْرِينَ يَوْمًا. والله أعلم بالصواب.

تَمَّ الجلد الأوَّل من الكتاب، والحمد لله. فرغ من تحريره؛ وقت العصر، رابع من شهر شوال سنة سبع وسبعين وسبعمائة، وهذه المجلدة الأولى في التفسير من معالم التنزيل، وقد كتبها الفقير أبو منصور محمَّد بن عبد الله الكازروني، وتتلوه المجلدة الثانية: سورة المائدة؛ إن شاء الله العزيز.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وتتضمن التفسير ابتداءً من تفسير سورة الفاتحة إلى نهاية سورة النساء، وتليها سورة المائدة في المجلد الذي بعده، وَيُوْجَدُ في آخرها فهرس في صفحتين. وَتُوْجَدُ في أَوَّلِهَا صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وَمَكْتُوب فِي أَوَّلها قيدُ سماع وقراءة وإجازة من الشيخ أحمد بن عمر بن محمَّد بن عمر بن محمَّد بن أبي طالب البلياني[1]، إلى الشيخ جلال الدين محمَّد بن كريم الدين عبد الله بن

(١) - أَحْمد بن عمر بن مُحَمَّد بن عمر بن مُحَمَّد بن أبي طَالب؛ جلال الدّين، أَبُو الْفتُوح ابْن فَخر الدّين الكازروني، البلياني، (بِفَتْح الْمُوَحدَة وَسُكُون اللام بعْدهَا يَاء آخر الْحُرُوف) المرشدي: كَانَ من أهل كازرون وَسمع من الشَّيْخ الْمُحدث سعيد الدّين مُحَمَّد بن مَسْعُود بن مُحَمَّد بن مَسْعُود، وَمن حيدرة بن مُحَمَّد بن يحيى بن الْمحيا العباسي، وَغَيرهمَا، وَحدث عَنهُ أَوْلاده: الشَّيْخ الْحَفِيد عفيف الدّين، وجمال الدّين أَبُو إِسْحَاق مُحَمَّد، وَأَبُو سعيد مُحَمَّد، وَغَيرهم، وَكَانَ مولده فِي السَّابِع وَالْعِشْرين من جُمَادَى الأولى سنة (٧١٨ هـ/ ١٣١٨م)، وَمَات فِي سنة (٧٩٦

asmakhan_vol1New.indd 293 17/11/2019 22:42:37

تـاج الديـن حسـن الـكازروني وهـذا نـصُّ الإجـازة:

إجازة الشيخ أحمد البلياني، إلى الشيخ جلال الدين محمَّد الكازروني

(بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيـمِ . وبـه نستعين، الحمـد لله حـق حمـده، والصلـوة على نبيـه، أمـا بعـد؛ فقـد قـرأ عليّ صاحـب هـذا الكتـاب الشـيخ الحافـظ المتقـن: زيـن القـرّاء؛ جـلال الديـن محمَّـد بـن كريـم الديـن عبـد الله بـن تـاج الديـن حسـن الـكازروني[1]؛ دامـت فضائلـه العميمـة، هـذا المجلـد مـن تفسـير معالـم التنزيـل، تأليـف الإمـام الحجـة، ناصـر الحديـث، ركـن الإسـلام، قـدوة الأئمـة، مُحيـي السُّـنة، أبـي محمَّـد؛ الحسـين ابـن مسـعود البغـويّ الفـراء، نـوّر الله قبـره. مـن أولـه إلـى آخـره، قـراءة بحـث وتحقيـق، وإمعـان وتدقيـق، فاسـتجاز منـي روايتـه، فبعـد الاسـتخارة، أجـزت لـه أن يرويـه وسـائر مروياتـي، ومناولاتـي، ومسـتجازاتي، ومسـموعاتي؛ بالشـرائط المعتبـرة عنـد أهـل هـذا الفـن، وأنـا أروي الكتـاب المذكـور، وسـائر مصنفـات محيـي السُّـنّة عـن كثيـر مـن المشـايخ؛ بطُرُق مختلفـة. فمنهـم: الشـيخ الإمـام، شـيخ الإسـلام، تـاج الديـن أبـو البـركات؛ محمد بـن أحمـد بـن الأعـزّ الشـهروردي، عـن الشـيخ رحلـة القـرآن؛ رشـيد الديـن أبـي عبـد الله محمـد بـن عبـد الله بـن عمـر السـلامي، عـن الشـيخ قـدوة العارفيـن، مُقتـدى المشـايخ؛ شـهاب الملّـة والديـن؛ عمـر بـن محمـد السـهروردي، عـن عمّه وشـيخه؛ صائـن الديـن أبـي النجيـب عبـد القاهـر السـهروردي عـن الإمـام محيـي السُّـنَّة؛ قُدّسـت أرواحهـم، وأتوقـع مـن المسـتجيز- أدام الله بركتـه- أن يذكـرني في صالـح دعائـه، وعبـر حياتـه، وهـذا خـط المجيـز، الفقيـر إلـى الله الغنـي، أحمـد

هـ/ ١٣٩٤م)، فَعَاشَ (٧٨) سنة، وَمن مروياته عَن سعيد الدّين مَسْعُود المسلسل بالأولية، حَدثهُ بِهِ عَن جمال الدّين مُحَمَّد بن عبد الله ابْن فَهد الْقرشِي الْمَكِّيّ؛ بِشَرْطِهِ، عَن الْفَخر عُثْمَان بن مُحَمَّد التوزري بِسَنَدِهِ الْمَشْهُور من طَرِيق حَمْزَة المهلبي، عَن أبي حَامِد بن بلال، ذَكَرَهُ الشَّيْخ شمس الدّين ابْن الْجَزرِي فِي مشيخة الْجُنَيْد الَّتِي خرَّجَها لَهُ؛ لما قدِمَ عَلَيْهِم شَيراز، وَوصف أَبَا الْفتُوح بِالْحَدِيثِ وَالصَّلَاح، وَوصف الْحَفِيد بِالْحِفْظِ وَالْعلم وَالْعِبَادَة وَالصَّلَاح، وَأنْشد لنَفسِهِ فِي خطْبَة الْمشيخَة لما ذَكَرَ شِيرازَ وفضْلَهَا؛ فَقَالَ:

فَشِيراز لَهَا فِي آل دين *** بِمن فِيهَا من الأَعْلام أيد
فَفِي ذَاك الزَّمَان فَتى خَفِيف *** وَفِي هَذَا الزَّمَان إِلَى الْجُنَيْد

انظُرْ؛ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة؛ لابن حجر العسقلاني: (١/ ٢٧٢- ٢٧٣، الرقم: ٥٨٥).

(١) - مُحَمَّد بن عبد الله الكازروني، المدني الشيخ الإمام العالم: انتهت إليه رياسة العلم بالمدينة النبوية، وولي قضاءها وخطابتها، ثم صرف، ودخل القاهرة مراراً، ولَم يخلف بعده مَن يقارنه بالمدينة المنورة، وفاته سنة (٨٤٣ هـ/ ١٤٤٠م).

انظر شذرات الذهب؛ لابن العماد الحنبلي: (٧/ ٢٤٧).

asmakhan_vol1New.indd 294 17/11/2019 22:42:38

بن عمر بن محمَّد بن عمر بن محمَّد بن أبي طالب البلياني، ملَّكه الله بلُطفِهِ نواصي الأماني، ورزقه حُسن الخاتمة.

حرره في سلخ رجب المرجب سنة إحدى وسبعين وسبعمائة الهجرية. قائلاً:

أيا صاحب الذَّنْب لا تقنطنّ فإن الإله رؤوف رؤوف
ولا ترحلنَّ بلا عدَّةٍ فإن الطريق مخوف مخوف

والحمد لوليه، والصلوة على نبيه، وكاتب القراءة في هذا الشهر من السنة).

النَّاسِخُ: أبو منصور محمَّد بن عبد الله الكازروني. تارِيْخُ النَّسْخِ: الرابع من شهر شوال سنة (٧٧٧ هـ/ ١٣٧٦م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والآيات القُرآنِيَّة مَكتوبَة بخطوط عريضة سوداء داكنة، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب، وعليها تَمَلُّك: محمَّد بن عماد الله بن عبد الله، وتَمَلُّك: شهاب الدين محمد بن عماد الدين بن شرف الدين، وتَمَلُّك: صالح بن محمَّد بن محمَّد الصالحي التبريزي. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٥.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: معالم التنزيل، تفسير البغوي[١]. (ج/ ٣).

المُؤَلِّف: الحسين بن مسعود البغوي، الفرَّاء (ت ٥١٠ هـ/ ١١١٧م) أو (ت ٥١٦ هـ/ ١١٢٢م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٤٨)، عدد الأسطر: (٢٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٦٩×١٧٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٠٠×١٣٥).

(١) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٤.
(٢) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٤.

asmakhan_vol1New.indd 295 17/11/2019 22:42:38

أَوَّلُهُ: سورة بني إسرائيل مكيَّة[1]. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً﴾ سُبْحَانَ اللهِ: تَنْزِيهُ اللهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَوَصْفُهُ بِالْبَرَاءَةِ مِنْ كُلِّ نَقْصٍ عَلَى طَرِيقِ الْمُبَالَغَةِ، وَيَكُونُ ﴿سُبْحَانَ﴾ بِمَعْنَى التَّعَجُّبِ، ﴿أَسْرَى بِعَبْدِهِ﴾ أَيْ: سَيَّرَهُ، وَكَذَلِكَ سَرَى بِهِ، وَالْعَبْدُ هُوَ: مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ﴿مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ قِيلَ: كَانَ الإِسْرَاءُ مِنْ مَسْجِدِ مَكَّةَ، وَرَوَى قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فِي الْحِجْرِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ إِذْ أَتَانِي جِبْرِيلُ بِالْبُرَاقِ»[2]، فَذَكَرَ حَدِيثَ الْمِعْرَاجِ. وَقَالَ قَوْمٌ: عُرِجَ بِهِ مِنْ دَارِ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ[3] ...

آخِرُهُ: سورة الناس؛ مدنية. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (١) مَلِكِ النَّاسِ (٢) إِلَهِ النَّاسِ (٣) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (٤)﴾، يَعْنِي: الشَّيْطَانَ يَكُونُ مَصْدَرًا وَاسْمًا... أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ النَّعِيمِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ، يَعْنِي: ابْنَ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ يَقُولُ: «مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ حسن الصوت بالقرآن يجهر به»[4].

تمَّ الكِتابُ بحمدِ اللهِ ومَنِّهِ مُقابلةً.

(١) - هي سورةٌ مكية في قول الجماعة، وهو مروي عن ابن عباس رضي الله عنه، وقال بعضهم: فيها مدني، وهو مروي أيضا عن ابن عباس، حيث قال: هي مكية إلا ثمان آيات.
انظر: الدر المنثور للسيوطي: (٥ / ١٨١)، وزاد المسير؛ لابن الجوزي: (٥ / ٣).

(٢) - حديث صحيح.
انظُرْ؛ صحيح البخاري: (٣/ ١٤١٠، الرقم: ٣٦٧٤)، ومسلم: (١/ ١٤٥، رقم ١٦٢)، وأبو يعلى: (٦/ ١٠٩، رقم ٣٣٧٥)، وابن أبي شيبة: (٧/ ٣٣٣، رقم ٣٦٥٧٠)، وأبو عوانة: (١/ ١١٣، رقم ٣٤٤)، وفتح الباري؛ لابن حجر: (٧ / ٣٠٤-٣٠٥)، والشفا للقاضي عياض: (١ / ٢٥٤- ٢٥٥).

(٣) - حديث سنده ضعيف، أخرجه ابن إسحاق في السيرة عن مُحَمَّد بن السائب الكلبي عن أبي صالح باذان، عن أم هانئ بنت أبي طالب.
انظر سيرة ابن هشام: (١ / ٤٠٢-٤٠٣)، وتفسير الطبري: (١٥ / ٢). وتفسير ابن كثير: (٣ / ٢٣)، ومجمع الزوائد؛ للهيثمي: (١ / ٧٦).

(٤) - حديث صحيح، أخرجه البخاري: ٧(٥٤٤)، ومسلم: (٧٩٢ ح ٢٣٣)، وأبو داود: (١٤٧٣)، والبيهقي: (٢/ ٥٤)، والدارمي: (١/ ٣٥٠)، وابن حبان: (٧٥١)، وأحمد بن حنبل: (٢/ ٢٧١).

asmakhan_vol1New.indd 296 17/11/2019 22:42:39

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ مَمْلُوْكِيَّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، ومُقَابَلَـةٌ بِمَخْطُوْطَـات مُعتبـرة علـى يـد النَّاسِـخُ: محمَّـد بـن عـوض الشـهير بسـبط الشـريف[1]، والجـزء الثـاني منهـا يحمـل الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٦٧، تارِيْـخُ المقابلـة: الثـاني عشـر مـن جمـادى الآخـرة سـنة (٨١١ هـ/ ١٤٠٨م). وتتضمـن تفسـير البغـوي؛ مـن أوَّل سـورة الإسـراء (١٧) إلـى آخـر سـورة النـاس (١١٤)، وَتُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، ومنهـا ترجمـة المؤلـف البغـوي بخـطّ الناسـخ، وطـرّة العنـوان مَمْلُوْكِيَّـةٌ مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـاً، والآيَـات القُرآنِيَّـة مَضبوطَـة بالْحَـرَكَاتِ، وأسـماء السُّـوَرِ مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ، والآيَـات القُرآنِيَّـة مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد مَمْلُوْكِـيّ. وعليهـا تَمَلُّـك: إسـماعيل بـن محمَّـد. وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـدَ بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ مُلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان.

[٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٦.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: معالم التنزيل، تفسير البغوي[2]. (ج/ ١).

المُؤَلِّـف: الحسـين بـن مسـعود البغـوي، الفـرَّاء (ت ٥١٠ هـ/ ١١١٧م) أو (ت ٥١٦ هـ/ ١١٢٢م)[3].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٤٣)، عـدد الأسـطر: (٢٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٥٥×١٧٢)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٠×١٣٥).

(١) – مُحَمَّد بن عوض؛ الشهير بسبط الشريف الحسني: ناسخٌ محترف، توجد مخطوطة بخطه من (تخميس البردة) لمُحَمَّد عمر القصبي اليقضي، وهي محفوظة في مَكْتَبَة برنستون مجموعة جاريت؛ الرَّقْم: ٧١، رمز الحفظ: B 352، وتاريخ النَّسخ: ٩/ شوَّال/ ٨٩٨ هـ/ ١٤٩٣م).

(٢) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٤.

(٣) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٤.

asmakhan_vol1New.indd 297 17/11/2019 22:42:40

أَوَّلُهُ: كُلِّ زَمَانٍ مِنْ تَجْدِيدِ مَا طَالَ بِهِ الْعَهْدُ، وَقَصُرَ لِلطَّالِبِينَ فِيهِ الْجِدُّ وَالْجَهْدُ؛ تَنْبِيهًا لِلْمُتَوَقِّفِينَ وَتَحْرِيضًا لِلْمُتَثَبِّطِينَ. فَجَمَعْتُ- بِعَوْنِ اللهِ تَعَالَى وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ- فِيمَا سَأَلُوا كِتَابًا وَسَطًا بَيْنَ الطويل الْمُمِلِّ، وَالْقَصِيرِ الْمُخِلِّ، أَرْجُو أَنْ يَكُونَ مُفِيدًا لِمَنْ أَقْبَلَ عَلَى تَحْصِيلِهِ مُرِيدًا. وَمَا نَقَلْتُ فِيهِ مِنَ التَّفْسِيرِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، حِبْرِ هَذِهِ الأُمَّةِ، وَمَنْ بَعْدَهُ مِنَ التَّابِعِينَ، وَأَئِمَّةِ السَّلَفِ، مِثْلِ: مُجَاهِدٍ، وَعِكْرِمَةَ، وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَقَتَادَةَ، وَأَبِي الْعَالِيَةِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَالْكَلْبِيِّ، وَالضَّحَّاكِ، وَمُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، وَمُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَالسُّدِّيِّ، وَغَيْرِهِمْ؛ فَأَكْثَرُهَا مِمَّا أَخْبَرَنَا بِهِ الشَّيْخُ أَبُو سَعِيدٍ؛ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشُّرَيْحِيُّ الْخُوَارَزْمِيُّ، فِيمَا قَرَأْتُهُ عَلَيْهِ عَنِ الأُسْتَاذِ أَبِي إِسْحَاقَ؛ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ شُيُوخِهِ رَحِمَهُمُ اللهُ...

آخِرُهُ: ... ﴿وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللهُ إِلَيْكَ﴾، (سورة المائدة، الآية: ٤٩). قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: قَالَ كَعْبُ بْنُ أَسَدٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ صُورِيَا، وَشَاسُ بْنُ قَيْسٍ - مِنْ رُؤَسَاءِ الْيَهُودِ؛ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ -: اذْهَبُوا بِنَا إِلَى مُحَمَّدٍ لَعَلَّنَا نَفْتِنُهُ عَنْ دِينِهِ، فَأَتَوْهُ؛ فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ قَدْ عَرَفْتَ أَنَّا أَحْبَارُ الْيَهُودِ وَأَشْرَافُهُمْ، وَأَنَّا إِنِ اتَّبَعْنَاكَ لَمْ يُخَالِفْنَا الْيَهُودُ، وَإِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ النَّاسِ خُصُومَاتٍ؛ فَنُحَاكِمُهُمْ إِلَيْكَ، فَاقْضِ لَنَا عَلَيْهِمْ؛ نُؤْمِنُ بِكَ، وَيَتْبَعُنَا غَيْرُنَا، وَلَمْ يَكُنْ قَصْدُهُمُ الإِيمَانَ، وَإِنَّمَا كَانَ قَصْدُهُمُ التَّلْبِيسَ، وَدَعْوَتُهُ إِلَى الْمَيْلِ فِي الْحُكْمِ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾، (سورة المائدة، الآية: ٤٩)، أَيْ: أَعْرَضُوا عَنِ الإِيمَانِ، وَالْحُكْمِ بِالْقُرْآنِ، ﴿فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ﴾ أَيْ: فَاعْلَمْ أَنَّ إِعْرَاضَهُمْ مِنْ أَجْلِ أَنَّ اللهَ يُرِيدُ أَنْ يُعَجِّلَ لَهُمُ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ، ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ﴾ يَعْنِي الْيَهُودَ، ﴿لَفَاسِقُونَ﴾، ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ﴾؛ (سورة المائدة، الآية: ٥٠)، أَقْرَأَ ابْنُ عَامِرٍ «تَبْغُونَ» بِالتَّاءِ، وَقَرَأَ الآخَرُونَ بِالْيَاءِ، أَيْ: يَطْلُبُونَ، ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾؛ (سورة المائدة، الآية: ٥٠).

آخر المجلَّد الأوَّل من معالم التنزيل للإمام أبي عبد الله الحسين بن مسعود البغوي؛ رحمه الله تعالى، ويتلوه في أوَّل المجلَّد الثاني قوله عزَّ وجلَّ: ﴿يا

asmakhan_vol1New.indd 298 17/11/2019 22:42:44

أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء﴾، (سورة المائدة، الآية: ٥١). والحمد لله وحده، وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله وصحبه؛ وسلّم تسليماً كثيراً.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ وَمُصَحَّحَةٌ، وَمُقَابَلَةٌ. ناقصة صفحة واحدة من أوّلها، وتتضمن تفسير البغوي من أول المصحف حتى الآية (٥٠) من سورة المائدة. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ القديم الواضِح الْمَضْبُوط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والآيات القُرآنِيَّة مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيع وَالْفَواصِل، وأسماء السُّوَرِ وَكَلِمَة: قَوْلُهُ مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيحَاتٌ وتَعْلِيقَاتٌ، والآيات القُرآنِيَّة وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بورَقِ الإيبرو، وَالْمَخْطُوطَةُ مَمْهُورَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٧.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: معالم التنزيل، تفسير البغوي[١]. (ج/ ٢).

المُؤَلِّف: الحسين بن مسعود البغوي، الفرَّاء (ت ٥١٠ هـ/ ١١١٧م) أو (ت ٥١٦ هـ/ ١١٢٢م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٠٧)، عدد الأسطر: (٢٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٥٥×١٨٣)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٠٠×١٣٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. ربِّ يسِّر؛ وأعن برحمتك. قوله عزَّ وجلَّ: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾، (سورة

(١) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٤.
(٢) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٤.

asmakhan_vol1New.indd 299 17/11/2019 22:42:45

المائدة، الآية: ٥١)، اخْتَلَفُوا فِي نُزُولِ هَذِهِ الآيَةِ، وَإِنْ كَانَ حُكْمُهَا عَامًّا لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ. فَقَالَ قَوْمٌ: نَزَلَتْ فِي عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ سَلُولٍ، وَذَلِكَ أَنَّهُمَا اخْتَصَمَا، فَقَالَ عُبَادَةُ: إِنَّ لِي أَوْلِيَاءَ مِنَ الْيَهُودِ كَثِيرٌ عَدَدُهُمْ شَدِيدَةٌ شَوْكَتُهُمْ، وَإِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مِنْ وِلايَتِهِمْ وَوِلايَةِ الْيَهُودِ، وَلا مَوْلَى لِي إِلا اللهُ وَرَسُولُهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: لَكِنِّي لا أَبْرَأُ مِنْ وِلايَةِ الْيَهُودِ، لأَنِّي أَخَافُ الدَّوَائِرَ، وَلا بُدَّ لِي مِنْهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا أَبَا الْحُبَابِ مَا نَفَسْتَ بِهِ مِنْ وِلايَةِ الْيَهُودِ عَلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فَهُوَ لَكَ دُونَهُ، قَالَ: إِذًا أَقْبَلُ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى هَذِهِ الآيَةَ[1].

آخِرُهُ: ... قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَالضَّحَاكُ: كَانَ هَذَا قَبْلَ نُزُولِ بَرَاءَةَ؛ حِينَ أُمِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِتَالِ مَنْ قَاتَلَهُ، وَمُنِعَ مِنَ الابْتِدَاءِ بِالْقِتَالِ، فَلَمَّا أَعَزَّ اللهُ الإِسْلامَ وَأَهْلَهُ؛ نَزَلَتْ بَرَاءَةٌ، وَأُمِرُوا بِالْجِهَادِ، ونُسِخَتْ هَذِهِ الآيَةُ، وَقَالَ النَّخَعِيُّ وَالثَّوْرِيُّ وَمُجَاهِدٌ وَابْنُ سِيرِينَ: الآيَةُ مُحْكَمَةٌ، نَزَلَتْ فِي مَنْ ظُلِمَ بِظلامَةٍ، فَلا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَنَالَ مِنْ ظَالِمِهِ أَكْثَرَ مِمَّا نَالَ الظَّالِمُ مِنْهُ، أُمِرَ بِالْجَزَاءِ وَالْعَفْوِ، وَمُنِعَ مِنَ الاعْتِدَاءِ، ثُمَّ قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

﴿وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلا بِاللهِ﴾، (١٢٧)، أَيْ: بِمَعُونَةِ اللهِ وَتَوْفِيقِهِ، ﴿وَلا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ﴾، فِي إِعْرَاضِهِمْ عَنْكَ، ﴿وَلا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ﴾، أَيْ: فِيمَا فَعَلُوا مِنَ الأَفَاعِيلِ، قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ هَاهُنَا وَفِي النَّمْلِ [٧٠] ﴿ضِيقٍ﴾ بِكَسْرِ الضَّادِ وَقَرَأَ الآخَرُونَ بِفَتْحِ الضَّادِ، قَالَ أَهْلُ الْكُوفَةِ: هُمَا لُغَتَانِ مِثْلُ رِطْلٍ وَرَطْلٍ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الضَّيْقُ بِالْفَتْحِ الْغَمُّ، وَبِالْكَسْرِ الشِّدَّةُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الضِّيقُ بِالْكَسْرِ فِي قِلَّةِ الْمَعَاشِ، وَفِي الْمَسَاكِنِ، فَأَمَّا مَا كَانَ فِي الْقَلْبِ وَالصَّدْرِ؛ فَإِنَّهُ بِالْفَتْحِ. وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: الضَّيْقُ تَخْفِيفُ ضَيِّقٍ مِثْلُ هَيْنٍ وَهَيِّنٍ، وَلَيْنٍ وَلَيِّنٍ، فَعَلَى هَذَا هُوَ صِفَةٌ؛ كَأَنَّهُ قَالَ: ﴿وَلا تَكُ فِي﴾ أَمْرٍ ضَيِّقٍ مِنْ مَكْرِهِمْ. ﴿إِنَّ اللهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾، الْمَنَاهِيَ، ﴿وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾ بِالْعَوْنِ والنصرة. آخِره؛ والحمد لله وحده، وصلَّى الله على محمَّدٍ؛ وعلى آله وصحبه وسلَّم.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ مَمْلُوكِيَّةٌ مَضْبُوطَةٌ وَمُصَحَّحَةٌ تتضمن

(١) - انظُرْ؛ تفسير الطبري: (١٠ / ٣٩٥- ٣٩٦)، والدر المنثور للسيوطي: (٣ / ٩٨- ٩٩)، وأسباب النزول: (ص: ٢٢٩).

asmakhan_vol1New.indd 300 17/11/2019 22:42:47

الجزء الثاني من تفسير البغوي، وتبدأ من قوله تعالى: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾، (سورة المائدة، الآية: ٥١)، حتى قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾، (سورة النحل؛ الآية: ١٢٨)، يليها تفسير سُورَةُ الإِسْرَاءِ، والجزء الثالث منها يحمل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٥، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ ومُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وباقي الْمُواصْفَاتِ مثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٥.

[٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٨.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: معالم التنزيل، تفسير البغوي[١]. (ج/ ٣).

المُؤَلِّف: الحسين بن مسعود البغوي، الفرَّاء (ت ٥١٠ هـ/ ١١١٧م) أو (ت ٥١٦ هـ/ ١١٢٢م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢١٨)، عدد الأسطر: (٢٨)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٧٥×١٨٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٩٥×١٤٠).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٥.

آخِرُهُ: ... قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللهَ يُمْسِكُ السَّماواتِ وَالأَرْضَ أَنْ تَزُولا﴾، (سورة فاطر، الآية: ٤١)، أَيْ: كَيْلا تَزُولا، ﴿وَلَئِنْ زالَتا إِنْ أَمْسَكَهُما مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ﴾، أَيْ: مَا يُمْسِكُهُمَا أَحَدٌ مِنْ بَعْدِهِ، أَيْ: أَحَدٌ سِوَاهُ، ﴿إِنَّهُ كانَ حَلِيماً غَفُوراً﴾، فَإِنْ قِيلَ: فَمَا مَعْنَى ذِكْرِ الْحِلْمِ هَاهُنَا؟ قيل: لأن ﴿السَّماواتِ وَالأَرْضَ﴾ هَمَّتْ بِمَا هَمَّتْ بِهِ مِنْ عُقُوبَةِ الْكُفَّارِ، فَأَمْسَكَهُمَا اللهُ تعالى عن الزوال لحلمه وَغُفْرَانِهِ أَنْ يُعَاجِلَهُمْ بِالْعُقُوبَةِ... ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَما كانَ اللهُ لِيُعْجِزَهُ﴾، يَعْنِي: لِيَفُوتَ عَنْهُ، ﴿مِنْ شَيْءٍ فِي السَّماواتِ وَلا فِي الأَرْضِ إِنَّهُ

(١) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٤.
(٢) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٤.

asmakhan_vol1New.indd 301 17/11/2019 22:42:48

كانَ عَلِيمـاً قَدِيـراً (٤٤) وَلَـوْ يُؤاخِـذُ اللهُ النَّـاسَ بِمـا كَسَـبُوا﴾، (سـورة فاطـر؛ الآيـات: ٤٤ - ٤٥)، مِـنَ الْجَرَائِـم، ﴿مَـا تَـرَكَ عَلى ظَهْرِهـا﴾، يَعْنِي عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ، كِنَايَةٌ عَـنْ غَيْرِ مَذْكُـورٍ، ﴿مِـنْ دَابَّـةٍ﴾، كَمَـا كَانَ فِي زَمَـانِ نُـوحٍ؛ أَهْلَـكَ اللهُ مَـا عَلَى ظَهْـرِ الأَرْضِ إِلاّ مَـنْ كَانَ فِي سَـفِينَةِ نُـوحٍ، قولـه عـزَّ وجـلَّ: ﴿وَلَكِـنْ يُؤَخِّرُهُـمْ إِلى أَجَلٍ مُسَـمًّى فَـإِذا جـاءَ أَجَلُهُـمْ فَـإِنَّ اللَّهَ كانَ بِعِبـادِهِ بَصِيـراً﴾. قَـالَ ابْـنُ عَبَّـاسٍ: يُرِيـدُ أَهْـلَ طَاعَتِـهِ، وَأَهْـلَ معصيتـه.

فـرغ مـن المجلـد الثالـث، مـن شـرح الشـيخ الإمـام؛ إمـام الأئمَّـة أبـي محمَّـد؛ الحسـين بـن مسـعود البغـوي، المعـروف بالفـراء، قـدّس الله روحـه في السـابع عشـر مـن شـهر رمضـان سـنة (٨٦١ هـ)... علـى يـد عبـد العـال بـن عمـر بـن أحمـد القصـري مسـكنًا، غفـر الله لـه ولوالديـه ولجميـع المسـلمين. يتلـوه إن شـاء الله في الجـزء الرابـع: سـورة يـس، إن شـاء الله تعالـى.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوطَـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيسَـةٌ مَمْلُوكِيَّـةٌ مَضْبُوطَـةٌ وَمُصَحَّحَـةٌ، ننضمـن التفسـير مـن أولسـورة الإسـراء إلـى آخـر سـورة فاطـر. وَتُوْجَـدُ فِي صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، وفي آخرهـا خمـس صَفحـات مـن الفَوائِـدِ التاريخيـة الإسـلامية؛ ابتـداءً بوفـاة الرسـول محمـد صلـى الله عليـه وسـلم، وانتهـاءً بالإمـام البغـوي مؤلـف هـذا التفسـير، النَّاسِـخُ: عبـد العـال بـن عمـر بـن أحمـد القصـري. تارِيْـخُ النَّسْـخ: السـابع عشـر مـن رمضـان سـنة (٨٦١ هـ/ ١٤٥٧م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، ويوجـد في أعلـى وأدنـى كل صفحـة سـطران بالقلـم العريـض جـداً، وَالعَنَاويـن وَالْفَوَاصِـل، وأسـماء السُّـوَرِ وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ وتوابعهـا مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، أو بالأسـود العريـض، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ، والآيـات القُرآنِيَّـة وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد مَمْلُوكِـيّ نَفِيْـس مفضَّـض ومزركـش زركشـةً هندسـيّةً إثناعشـريةً مركزيـةً، وعليهـا تَمَلُّـك: محمَّـد بـن بـريّ[1]. وَقْـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِـي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا في منطقـةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَـارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

(١) - توجد مخطوطة بخطِّه في مكتبة ليدن، وهي من كتاب (معارف القلوب وكواشف الغيوب)، تأليف أبي الغنائم سعيد بن سليمان الكندي الكوفي. كتبه مُحَمَّد بن بري سنة (٨٧٨ هـ/ ١٤٧٣م). انظُرْ؛ فهرس مخطوطات (مكتبة المدينةالمنورة) في ليدن: (١٥٢).

asmakhan_vol1New.indd 302 17/11/2019 22:42:49

[٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٩/ ١.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: أحسن الحديث = أربعين، أوقجي زاده[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد شاهي بن مُحَمَّد پاشا الإستانبولي، العثماني، رئيس الكتاب، المنشي، الدفتردار، التوقيعي، مير مُحَمَّد شاهي، مُحَمَّد بك زاده، أوقجي زاده، الحنفي (ت ١٠٣٩ هـ/ ١٦٣٠م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١-٧٨/ ب)، عدد الأسطر: (١٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٧×١١٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٣٧×٦٠).

أَوَّلُهُ: الحمد لله الذي أنزل أحسنَ الحديث، ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللهِ حَدِيثًا﴾، (سورة النساء؛ الآية: ٨٧) ودبَّر الجديدين بحكمته ﴿يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ

(١) - AHSENÜ'l-HADİS

طبع كتاب أحسن الحديث في إِسْتَانبُوْل سنة (١٣١٣ هـ/ ١٨٩٥م).

قال حاجي خليفة: «أحسن الحديث: وهو شرح الأربعين بالتركية؛ للأمير، الفاضل: مُحَمَّد بن محمد، الشهير بأوقجي زاده، من مشاهير كتاب الروم، المتوفى: سنة تسع وثلاثين وألف، جمع فيه ما وافق الوزن من المتون، وكذلك فعل في (النظم المبين)، كما سيأتي، وله فيه:

أربعين كرم نكاه كنند *** أربعين مرا أفاضل روم
نشود همجوجلة مردان *** طالبان أز فيوض أو محروم»

قال حاجي خليفة: «أربعين، أوقجي زاده، سماه: (أحسن الحديث)».

انظُرْ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون؛ لحاجي خليفة: (١/ ١٧)، (١/ ٥٣)، (٢/ ١٠٣٧).

(٢) - OKÇUZADE، MUHAMMED ŞAHİ BEY b. MUHAMMED PAŞA el-İSTANBULİ

اوقجي زَاده، مير مُحَمَّد بن مُحَمَّد پَاشَا، رَئِيس الْكتاب الرُّومِي، الشهير باوقجي زَاده،، وبمُحَمَّد شاهي، ومُحَمَّد بك زاده، المتخلص بشاهي، الإستانبولي العثماني الحنفي، المنشي، الدفتردار، التوقيعي، الصوفي الشاعر، توفي في إِسْتَانبُوْل سنة (١٠٣٩ هـ/ ١٦٣٠م). له سبعة كتب مخطوطة، طبع منها أحسن الحديث؛ وترجمة تحفة الصلوات لحسين واعظ الكاشفي طبع في إِسْتَانبُوْل سنة (١٢٨٥ هـ/ ١٨٦٨م)، والنظم المبين في الآيات الأربعين، طبع في إِسْتَانبُوْل سنة (١٢٩٤ هـ/ ١٨٧٧م)، وسنة (١٣١١ هـ/ ١٨٩٣م).

انظر: أسماء الكتب؛ لرياضي زَادَه: (ص: ٢٠)، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون؛ لحاجي خليفة: (١/ ١٧)، وإيضاح المكنون ذيل كشف الظنون للبغدادي: (٢/ ٥٣٧)، وهدية العارفين للبغدادي: (٢/ ٢٧٦)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١١/ ٢١٢)، وَعُثْمَانلِيْ مُؤَلِّفلَرِي؛ لِبرُوسَه لِي مُحَمَّد طَاهِر: (٢/ ٧٨).

asmakhan_vol1New.indd 303 17/11/2019 22:42:49

يَطْلُبُهُ حَثِيثًا﴾، (سورة الأعراف؛ الآية: ٥٤) والصلاة على سيدنا محمَّد الذي أوضح سُبُلَ الهدى، وأثنى على مَن كان في الدنيا زاهداً زهيدا، ووعد لِمَن حفِظَ أربعين حديثًا أن يكون له في القيامة شافعًا وشهيدا، وعلى آلِهِ وصحبه؛ ورثة عُلومه وأحواله، ونقلة أحاديثه وأقواله. أمّا بعد؛ وقتاكه:

بو فقير مقصر وكمتر *** اوقچي زاده محمَّد أفقر

رفاقت توفيق رباني ايله مفازه عقل هيولاني دن دار الملك عقل بالملكه يه داخل، ومساعدهء تأييد استعداد برله كنزني نفاد، عقل مستفاد نائل اولدم... أحسن الحديث إسمي ايله وسم اولنمق استصواب اولندى تاكه اسمى مُسماسنه دال، وعنوان مقاله مقصود رسالة يه، براعت استهلال...

آخِرُهُ: ... الحديث السادس عشر: انبيا مسلكينه سالك اولوب فرق ايدن كيمسه خير يله شرى ديدى مدح ايليوب رسول بشر كان داود عبد البشر كلزار عبارتنه نسيم موزونيت... أول بابده اكثار وتفصيل حاصلى تحصيل قبيلندن اولمغين عنان إذ هم فلم جانب صدد وفياض ذوارف غوارف.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عثمانية خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ جداً بخطّ خطاطٍ متمكن؛ ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَهَا إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، والأشعار مكتوبة داخل جداول مذهبة، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح النفيس جداً، وَالعَنَاوين وَالْفَوَاصِل مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر أو الذهبي، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، والأحاديث مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، وعليها تَمَلُّك: خليل أفندي زاده، وتَمَلُّك: سنة (١١٨١هـ/ ١٧٦٧م)، وتَمَلُّك: الخطاط إبراهيم بن عبد الله بن رمضان، وتَمَلُّك: الدرويش حسن أفندي؛ تابع مصطفى كتخدا مستحفظان قارطاغلي في شهر محرم الحرام سنة (١١٠٣ هـ/ ١٦٩١م). وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

asmakhan_vol1New.indd 304 17/11/2019 22:42:50

[٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٩/ ٢.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في المواعظ[١]. تركي.

المُؤَلِّف: مجهول[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٨٠/ ب-١١٤/ آ)، **عـدد الأسـطر:** (١٧)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢٠٧×١١٥)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٣٧×٦٠).

أَوَّلُـهُ: أي درويـش فضائـل كلمـة لا إلـه إلا الله ده خـرده كارى فلـم معجـز شـيم برلـه طبـق ورق بلاغتـده يرتـوده جوهـر بـر ثمـن هـر واريـد اعتـرض ايـده يـم يـك بيـك كوشـواره بنـا لـوش سـامعه قبـول قيـل كـه مشـيئمة بلاغـت شـتميه طبيعتنـدن بـر وزايـدن جواهـر زواهـر دنـدر الحـق بـر طـرز خـاص...

آخِـرُهُ: ... حمايـت غفـاري ايجـاب ايلـه كـه بنـاه آرنـده كنـف رحمتـم اولان مجريـان اهـل ايمـاني شـحنه سياسـنكاه دوزخـه ويرميـم

رحمت عامست ويا نوميد ازان رحمت نه ايم

شفقتي فرما اكرجه لايق شفعت نه ايم.

سـوَّده الفقيـر الحقيـر إسـماعيل نعيـم ببلـدة حلـب الشـهباء؛ في أواخـر شـهر ذي الحجـة سـنة (١٠٧١هـ/ ١٦٦١م).

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثمانيـةٌ نَفِيْسَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وباقـي الصَّفحَـاتِ لَهَـا إِطَـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، وجـداول الشِّـعر العموديـة والأفقيـة مخطّطـة باللـون الأحمـر، وتوجـد في آخرهـا أربـع صفحـات مـن الفوائـد باللغـة الفارسـية، والعثمانيـة، **النَّاسِـخُ:** الخطـاط إسـماعيل نعيـم.

(١) DİNİ RİSALE -

(٢) MECHUL -

لم نتمكن من معرفته، وله الرسالة التي تلي هذه الرسالة أيضاً.

ومن المحتمل أن يكون: إِسْمَاعِيْل نعيم أفندي الأسكداري الإستانبولي العُثْمَانِيّ المدرس الشَّاعر المتلخص بنعيم، المعروف بصاري نائب زاده (ت ١١٠٦ هـ/ ١٦٩٤ مِنْ تَصَانِيْفِهِ (بِاللُّغَةِ التُّرْكِيَّةِ الْعُثْمَانِيَّةِ): روضة النعيم في الأخلاق والتصوف، وكلزار نعيم - في الأَدَب (منظوم).

عُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٢/ ٤٤٨).

asmakhan_vol1New.indd 305 17/11/2019 22:42:50

تارِيْخُ النَّسْخ: في أواخر شهر ذي الحجة سنة ١٠١٧هـ. مَكَانُ النَّسْخ: حلب الشهباء. نَوْعُ الْخَطّ: خَطّ التَّعْلِيْق النفيس الواضِح، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ. وباقي الْمُواصُفَاتِ مثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٦٩/ ١).

[٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٠.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تنبيه الأنام في بيان علو مقام نبينا محمَّد عليه الصلاة والسلام = شفاء الأسقام ومحو الآثام في الصلاة على خير الأنام[١]

المُؤَلِّف: عبد الجليل بن محمد بن أحمد عيسى بن أحمد بن عبد العظيم عظوم بن فندار المرادي، القيرواني، الصوفي (ت ٩٦٠ هـ/ ١٥٥٣م)[٢].

(١) - TENBİHÜ'l-ENAM fi BEYANİ ULÜVVİ MAKAMİ NEBİYYİNA (S.V. MUHAMMED).

تنبيه الأنام في بيان علوّ مقام نبينا مُحَمَّد عليه أفضل الصلاة والسلام، جمع فيه المُؤَلِّفُ القيروانيّ: الصلاةَ على النبي صلّى الله عليه وسلم المروية المأثورة، واستوعبَ ذِكرَ فضائل الصلاة ومحبته وحرمته، إلا أنه شَحَنه بالأحاديث الموضوعة التي لا يُصدقها نقل ولا عقل، مما يدلُّ على أنه ليس بذاك في عِلم الحديث. وقد نال شهرةً بتأليفه، وهذا الكتاب طبع مرات بمصر في جزءين، وكان يدرّسه الوعّاظ بالقيروان منهم: حفيده مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عظوم، وأحمد الصيد، وكان في تونس (حبسان: وقفان) لرواية تنبيه الأنام.

انظُرْ؛ كتاب مجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب؛ لمستقيم زاده؛ الورقة: (٣٩/ ب)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (١/ ١٨٥- ١٨٦)، ونيل بشائر أهل الإيمان: (١٢١- ١٢٢). وتاريخ معالم التوحيد: (٦١).

(٢) - el-KAYRAVANİ-ABDÜLCELİL b. MUHAMMED b. AHMED

عظوم القيرواني: مؤرخ، تونسي، صوفي، مالكي، له من المؤلفات: تنبيه الأنام في بيان علوّ مقام نبينا مُحَمَّد عليه أفضل الصلاة والسلام، ويُسمّ أيضاً: شفاء الأسقام ومحو الآثام في الصلاة على خير الأنام، مخطوطاته في مَكْتَبَة الأزهر من الرَّقْم: ٤٠٢٢٩، أرقام الحفظ: (٤٩ أدعية وأوراد) ٣٠٢٠. حتى الرَّقْم: ٤٠٢٣٥، أرقام الحفظ: (٢٢٧٨ أدعية وأوراد) ١٣١١٠٦ دمياط. ومختصر تنبيه الأنام في بيان علو مقام نبينا مُحَمَّد عليه الصلاة والسلام؛ مخطوط في مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٤٠٥٠٧، أرقام الحفظ: (١٧٧٣ أدعية وأوراد) ٩٣٦١٣ المغاربة، وتذكرة أهل الإسلام في الصلاة على خير الأنام، مخطوط في مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٣٩٥٧٥. أرقام الحفظ: (١٨٢٤ أدعية وأوراد) ٩٣٦٦٤ المغاربة.

انظُرْ؛ كشف الظنون؛ لحاجي خليفة: (١/ ٤٨٦)، وإيْضَاح الْمَكْنُوْن في الذَّيْل عَلى كَشْفِ الظُّنُوْن للبغداديّ: (١/ ٣٢٤)، وهدية العارفين؛ للبغدادي: (١/ ٥٠٠)، وكتاب مجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب؛ لمستقيم زاده؛ الورقة: (٣٩٠/ آ)، والكشاف عن مخطوطات الأوقاف؛ لأسعد طلس/ (ص: ١٦٣)، تكميل الصلحاء والأعيان: (٢٣- ٢٥)، وتراجم خليل لعظوم والطرق التقريبية للفقه مستل من النشرة العلمية للكلية الزيتونية للشريعة وأهل الدين)، لمُحَمَّد الشاذلي النيفر، تونس: (١٩٧٢، ص: ١٠٥)، والأعلام؛ للزركلي: (٣/ ٢٧٥)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٥/ ٨٢)، وتراجم المؤلفين التونسيين؛ لمُحَمَّد محفوظ: (٣/ ٤٠٤ - ٤٠٥، الرقم: ٣٦٨)، ومعجم

asmakhan_vol1New.indd 306 17/11/2019 22:42:51

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٨٩)، عـدد الأسـطر: (١٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٨٠×١٨٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٠×١٠٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّـد وآلـه وصحبـه أجمعيـن. هـذا كتـاب: تنبيـه الأنَـام في بيـان عُلُـوِّ مقـام نبينـه محمَّـد عليـه الصـلاة وأزكـى السـلام، تأليـف العبـد الفقيـر إلـى الله، الراجـي عفـو مـولاه، خويدم رسـول الله، والتمسـك بأذيـال كمالـه، صلـوات الله وسـلامه عليـه وعلـى آلـه: عبـد الجليـل بـن محمـد بـن أحمـد بـن عظـوم المـرادي، القيـرواني، غفـر الله لـه ولوالديـه، ولجميـع المسـلمين، آميـن. الحمـد لله الـذي زيَّـن سـماءَ الأذكارِ؛ بالصـلاة علـى النبيِّ المختـار، وأطلـع مـن سـنا أنوارهـا مطالـع الشـموس والأقمـار، وأبـرز مـن عُـروش أزاهـر نَشْـرها أريـج الطيـب والأزهـار، وجعلهـا وسـيلةً منيعـةً لقضـاء الأوطـار، وشـفاء الأعـذار، ومحـو الذنـوب والأوزار... وبعـد؛ فإنَّـه لمَّـا كانـت الصـلاة علـى النبـيِّ الأكـرم، والرسـول المعظَّـم صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ وشـرَّف وكـرَّم، ومجَّـد وعظَّـم، وأفـاض عليـه مـن خزائـن جـوده، وأنعـم مـن أشـرف القربـات، وأفضـل الأعمـال الصالحـات، وأرجـى في قبـول الحسـنات مـن ربِّ الأرض والسـماوات، أمـر الله الخلـقَ بهـا، وحضَّهـم عليهـا... فاسـتعنتُ الله سـبحانه أنْ أصنِّـف تَصْلِيَـةً علـى خيـر الأنـام؛ عليـه أفضـل الصلـوة وأزكـى السـلام... وأطلـب مـن الله التسـديد والإعانـة، فهـو المسـتعان سُـبحانه، فشـرعت فيمـا قصـدت، وصنفـت مـن ذلـك مـا رُمـتُ وأردتُ... وَسَـمَّيْتُهُ: تنبيـه الأنـام في بيـان علـوِّ مقـام نبينـا محمَّـد عليـه أفضـل الصـلاة وأزكـى السـلام. ورُبَّمـا سَـمَّيتها أيضـًا: شـفاء الأسـقام ومحـو الآثـام في الصـلاة علـى خيـر الأنـام، وإن اتّفقـا في المعنـى، فالقصـد كثـرة الذِّكـر، وحُسـن الثنـاء... بـاب فضـل الصلـوة علـى النبـي صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ وشـرّف ومجّـد وعظّـم وبـارك وأنهـم...

آخِـرُهُ: ...اللهـم اسـتر عوراتنـا، وآمِـن روعاتنـا، واحفظنـا في أهلنـا وذرياتنـا؛ يـا ربَّ العالميـن، واغفـر لنـا، ولعبيـدك الفقـراء: آبائنـا وأمهاتنـا وأزواجنـا واخواننـا وأخواتنـا وذُرياتنـا، ولِمَـن حضرنـا، ولمـن جاورنـا، ولمـن سـمعنا، ولمـن غـاب

تاريـخ التـراث الإسـلامي في مكتبـات العالـم - علـي الرضـا قـره بلـوط - أحمـد طـوران قـره بلـوط: (الرقـم: ٤٢٥٤).

asmakhan_vol1New.indd 307 17/11/2019 22:42:51

عنا، ولمؤلف هذه الصلوات المباركات على الشفيع في العُصاة، ولجميع المسلمين... وصلِّ اللَّهمَّ وسلِّم وبارك على سيِّدنا ومولانا محمَّد خاتم النبيِّين، وإمام المرسلين، والحمد لله ربِّ العالمين، وصلَّى الله على سيِّدنا ومولانا محمَّد وآله وصحبه وسلَّم تسليمًا كثيراً، والحمد لله ربِّ العالمين.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ مَضْبُوطَةٌ ومُصَحَّحَةٌ، وَجَمِيع الصَّفحات لَها إطارَات حَمْراء اللَّوْن، النَّاسِخُ: الخطاط درويش مصطفى بن يوسف الكاتب. تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الخميس العاشر من ذي القعدة سنة (١٠٨٢هـ/ ١٦٧٢م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ النفيس الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ، وَالعَنَاوين وَالْفَوَاصِل، والكثير من الكلمات مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧١.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الجامع الصغير في حديث البشير النذير[١].

المؤلف: عَبْدُ الرَّحمن بن أبي بَكر؛ جَلال الدِّين السُّيُوطِيّ (ت ٩١١ هـ/ ١٥٠٥م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٥٤)، عدد الأسطر: (٢٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٦٥×١٨٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٩٠×١١٥).

(١) CAMİU's-SAGİR min AHADİSİ'l-BAŞİRİ'n-NAZİR –
انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والْفُنُون لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٥٦٠). ذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة: (١٥٩٤). وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٣٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤. وفِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [١٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٧.

(٢) SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l-FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٤.

asmakhan_vol1New.indd 308 17/11/2019 22:42:52

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وأهل طاعته وسلَّم. الحمد لله الذي بعث على رأس كل مائة سنة مَن يُجدِّد لهذه الأُمَّة أمرَ دِيْنِها، و أقام في كل عصر مَن يحوط هذه الأمة بتشييد أركانِها، وتأييد سُننها وتبيينها، وأشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريك له؛ شهادةً يُزيحُ ظلامَ الشكوكِ صُبْحُ يَقِيْنِها، وأشهدُ أنَّ سيدنا مُحَمَّداً عبدُهُ ورسولُهُ، الْمَبعوثُ لِرَفْعِ كلمةِ الإِسْلام وتشييدِها، وخفضِ كلمةِ الكُفْرِ وتوهِيْنِها، صلى الله و سلم عليه؛ وَعَلَىْ آلِهِ وَصَحْبِهِ ليوث الغابة وأُسْدِ عَرِيْنِهَا. هذا كتابٌ أودعتُ فيه من الكَلِم النبوية ألوفًا، ومن الْحِكَم المصطفوية صُنوفًا، اقتصرتُ فيه على الأحاديث الوجيزة، ولَخَّصتُ فيه من معادن الأثر إبريزه، وبالغتُ في تحرير التخريج؛ فتركتُ القِشر وأخذت اللُّباب، وصُنْتُهُ عمّا تفرَّدَ به وَضَّاعٌ أوْ كَذَّاب، ففاقَ بذلك الكُتُبَ المؤلَّفَةَ في هذا النوع، كالفائق والشهاب، وحوى من نفائس الصناعة الحديثية ما لم يُوْدَعْ قبْلَهُ في كِتاب، ورَتَّبْتُهُ على حُروف المعجم، مُراعيًا أوَّلَ الحديث فمَا بعدَهُ، تسهيلاً على الطلاب. وَسَمَّيْتُهُ: (الجامع الصغير من حديث البشير النذير)؛ لأنه مقتَضَبٌ من الكِتاب الكبير الذي سَمَّيْتُه: (جَمْع الجوامع). وقصَدْتُ فيه جَمْعَ الأحاديثِ النبوية بأسْرِهَا ...

آخِرُهُ:... الْيَمِينُ عَلَى نِيَّةِ الْمُسْتَحْلِفِ (م هـ) عَن أبي هريرة.

الْيَوْمُ المَوْعُودُ: يَوْمُ الْقِيَامَةِ، وَالشَّاهِدُ: يَوْمُ الجُمُعَةِ، وَالمَشْهُودُ: يَوْمُ عَرَفَةَ، وَيَوْمُ الجُمُعَةِ ذَخَرَهُ الله لَنَا، وَصَلاَةُ الْوُسْطَى: صَلاَةُ الْعَصْرِ (طب) عَن أبي مالك الأشعري.

الْيَوْمُ المَعهودُ؛ وَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلاَ غَرَبَتْ عَلَى يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْهُ؛ فِيهِ سَاعَةٌ لاَ يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَدْعُو الله بِخَيْرٍ إِلاَّ اسْتَجَابَ الله لَهُ، وَلاَ يَسْتَعِيذُ مِنْ شَر إِلاَّ أَعَاذَهُ الله مِنْهُ (ت هق) عن أبي هريرة.

وهذا آخر كتاب الجامع الصغير في حديث البشير النذير، وهو عشرة آلاف حديث مرتبة على حروف المعجم، تأليف سيدنا ومولانا شيخ الإسلام، ومفتي الأنام، حافظ العصر والزمان، ومجتهد الوقت والأوان؛ جلال الدين؛ أبي الفضل السيوطي الشافعي، فسح الله في مُدّته، ونفعنا والمسلمين بعلومه

asmakhan_vol1New.indd 309 17/11/2019 22:42:54

وبركته، وقال رضي الله عنه: فرغت من تأليفه يوم الإثنين ثامن عشر من ربيع الأول سنة سبع وتسعمائة (٩٠٧ هـ/ ١٥٠١م)، أحسن اللهُ خاتمتها، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وسلَّم.

قُوبِلَ بنسخةِ المؤلف.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ كاملةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ مُصَحَّحَةٌ، ومُقَابَلَةٌ بنسخة المؤلف، ومكتوب في أولها ما نَصُّهُ: «عليها خَطُّ الشيخ جلال الدين مُؤَلِّفها في ثمانية مواضع. مُشتراة بأربعة ذهبًا، وفضة ستة عشر؛ من سعد المغربي الدَّلاّل سنة واحد وستين وتسعماية» (٩٦١ هـ/ ١٥٥٤م)، ومكتوبٌ على الورقة: (٢/ آ) ما نَصُّهُ: «بلغَ قراءةً على مؤلِّفه أدامه الله تعالى». تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: سنة (٩٠٧ هـ/ ١٥٠١م). تارِيْخُ النَّسْخ: قبل سنة (٩١١ هـ/ ١٥٠٥م)، وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ في صَفحةٍ واحِدَةٍ، وطرّة العنوان مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، والعناوين ورؤوس أطراف الأحاديث والفواصل والرموز مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، والغِلاف: جِلْد مَمْلُوْكِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، وعليها تَمَلُّك: التميمي حسن سنة (١٠٠١هـ/ ١٥٩٢م)، وتَمَلُّك: الحاج محمَّد بن الحاج حسين الساقزي أصلاً ووطنًا. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٢.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: دلائل النبوَّة وشمائل الفتوَّة = آلتي برمق، دلائل نبوت مُحَمَّدي وشمائل فتوت أحمدي[١]. تركي عثماني.

(١) - DELAİLÜ'n-NÜBÜVVE.

آلتي برمق، دلائل نبوت مُحَمَّدي وشمائل فتوت أحمدي: طبع في إِسْتَانبُوْل سنة (١٢٥٧ هـ/ ، ١٢٧١ هـ/ ، ١٣٠٦ هـ/)، وفي بولاق سنة (١٢٧١ هـ/ ١٨٥٥م).

قال حاجي خليفة: «معارج النبوة، في مدارج الفتوة؛ في السير، فارسي، للمعين، الحاج مُحَمَّد

asmakhan_vol1New.indd 310 17/11/2019 22:42:54

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد الأسكوبي، البيرامي، الحنفي، آلتي برَمق، بارماق، ابن الجقرجي، تشكرجي زاده (ت ١٠٣٣ هـ/ ١٦٢٣م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٨٦)، **عدد الأسطر:** (٣١)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٩٠×١٨٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٢١٠×١١٠).

أَوَّلُهُ: هذا كتاب دلائل النبوَّة وشمائل الفتوَّة، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم، وبه نستعين. لك الحمد يا واهب العطاء، وياكاشف الغطاء، لك البقاء، ومنك النقاء، هب لنا من لدنك رحمةً يا سامع الدعاء، شول حمدكه فلكرك طبقلرى انكيله مزين وموشحدر، وشول ثناكه فلكلرك ورقلري أنوك برشحاتيله مرشحدر ...

آخِرُهُ: محبتنه باعثدر إلهي محبتكي؛ وحبيبكك صلَّى الله تعالى عليه وسلَّم محبتني قلبلريمزده ثابت ايله تاكيم حين انتزاعده، ويوم حسابده؛ نجاتمزه سبب اولا بحرمة الأنبياء والمرسلين، وبمُحَمَّد وآله وأصحابه أجمعين. تمّ، ﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، (سورة الأنعام، الآية: ٤٥، وسورة الصافات، الآية: ١٨٢).

الفراهي، المعروف بمنلا مسكين، المتوفى سنة (٩٥٤ هـ)، جعله في مقدمة، وأربعة أركان، وخاتمة... وترجمه المولى مصطفى بن جلال التوقيعي؛ بإنشاء بليغ، حال كونه توقيعياً، سنة (٩٦٤ هـ)، وسماه: (دلائل نبوة محمدي، وشمائل فتوت أحمدي). ثم ترجمه الشيخ مُحَمَّد بن محمد، المعروف بآلتي برمق. وسماه بما ذكر».

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٧٢٣)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١٢٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٨٠.

(١) – ALTIPARMAK, MEHMED b. MEHMED el-ÜSKÜBİ, ÇIKRIKÇIZADE

هو الأُسكوبي، المعروف بآلتي برمق = بارماق: مؤرخ عثماني صوفي، وهو صاحب السيرة النبوية التركية، وأصله من بلدة أسكوب، وكان يعرف بجقرجي زاده = ابن الجقرقجي، أي: ابن الخراط، أخذ الطريق الصوفية البيرامية عن السيد جعفر المدفون بأسكوب، وحصل طرفاً عظيماً من المعارف، ثم قدم قسطنطينية، ووعظ بها بجامع السُّلْطَان مُحَمَّد الفاتح، وحدّث، وفسر، واشتهر صيته، ثم رحل إلى القاهرة، وله تآليف منها: «ترجمة المطول بالتركية، والسيرة التركية، وهي ترجمة «معارج النبوة»، وترجمة نكارستان غفاري؛ سماه: «نزهة جهان ونادرة الزمان» وهو مطبوع، وكان عذب البيان، منطلق اللسان، حلو المحاورة، لطيف المجاورة، شريف النفس، عظيم الجاه، مشهوراً بعظم القدر والشأن، في القاهرة سنة (١٠٣٣هـ) رحمه الله تعالى.

انظُرْ؛ سلم الوصول إلى طبقات الفحول؛ لحاجي خليفة: (٣/ ٢٥٩، الرقم: ٤٦٣٠)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون؛ لحاجي خليفة: (١/ ٤٧٣، ٢/ ١٧٢٣، ١٩٧٦)، وخلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر؛ للمحبي: (٤/ ١٧٤)، وكتاب مجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب؛ لمستقيم زاده؛ الورقة: (١١٣/ آ)، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين؛ للبغدادي: (٢/ ٢٦١)، ومعجم المؤلفين لكحالة: (١١/ ١٩٢)، وَعُثْمَانِلِيْ مُؤَلِّفَلَرِي؛ لِبرُوسَه لِي مُحَمَّد طَاهِر: (١/ ٢١٢ – ٢١٣)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم – علي الرضا قره بلوط – أحمد طوران قره بلوط: (الرقم: ٨١٣٧).

asmakhan_vol1New.indd 311 17/11/2019 22:42:55

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ نَفِيْسَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ ومُصَحَّحَـةٌ. وَتُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا صَفْحَتَـانِ مـن الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَـةِ باللغـة التركيـة العثمانيـة، وإطـار الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّـب، وباقـي الصَّفحَـاتِ لَهَـا إِطَـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، **النَّاسِـخُ:** مصطفـى الكاتـب بالعمـارة الرافقـة بقصبـة برغـوس[1]، التـي بناهـا الوزيـر محمـد باشـا. **تارِيْـخُ النَّسْـخ:** في اليـوم الخامـس مـن صفـر سـنة خمـس وخمسـين وألـف (١٠٥٥ هـ/ ١٦٤٥م). **نَـوْعُ الْخَـطِّ:** خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مَكتوبَـة باللـون الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ، والآيَـات القُرآنِيَّـة وَالأَحَادِيْث النَّبَوِيَّـة وَبَعْـض العِبَـارَاتِ مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، **والغِـلاف:** جِلْـد عُثْمَانِـيّ تَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، **اسْـتِكْتَاب وَوَقْـف:** الصَّـدْر الأَعْظَـم مُحَمَّـد بَاشَـا صُوقُللُـى، **وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه:** وقـف الكتـاب؛ على رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٣.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: سُنَن ابن ماجة[2].

المُؤَلِّف: مُحَمَّـد بـن يزيـد بـن ماجـة، الربعي بالـولاء، القزويني، أبـو عبـد الله (ت

(١) - أنشأ مُحَمَّد بَاشَا صوقوللى الوزير الأعظم مدرسة وقفية في برغوس سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨)، وبرغـوس: بلدة قـرب مدينـة ادرنـة التركيـة، وفيهـا مدرسـة وجامـع منـذ عهـد السُّـلْطَان سـليم الثـاني، والـد اسـميخان سـلطان صاحبـة المكتبـة، وزوجهـا مُحَمَّـد بَاشَـا صوقوللى.

(٢) - SÜNEN İBN MACE

اشـتهر هـذا الكتـاب بيـن النـاس باسـم السـنن منسـوبًا إلـى صاحبـه «سـنن ابـن ماجـة «. وهـو مرتّـبٌ على الأبـواب مشـتمل على السـنن والأحـكام كباقـي الكتـب السـتة، وأخـرج فيـه الحديـث الصحيـح والحسـن والضعيـف. ووقعـت جملـة أحاديـث السـنن لابـن ماجـة في (٤٣٤١) حديثـًا. منهـا (٢٠٠٢) حديثـًا أخرجهـا أصحـاب الكتـب الخمسـة كلهـم أو بعضهـم، وباقـي الأحاديـث وعددهـا (٢٣٣٩) حديثـًا زائـدة علـى ماجـاء في الكتـب الخمسـة، وتنقسـم إلـى (٤٢٨) حديثـًا صحيحـة الإسـناد، و (١٩٩) حديثـًا حسـنة الإسـناد، و (٦١٣) حديثـًا ضعيفـة الإسـناد، و (٩٩) حديثـًا واهيـة الإسـناد. و مـن شـروح سـنن ابـن ماجـة: حاشـية السـندي، وتعليقـات الإمـام السـيوطي، والديباجـة شـرح سـنن ابـن ماجـة للدميـري. وغيـر ذلـك.

انظُـرْ؛ كَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٠٠٤). وذخائـر الـتراث العربـي الإِسْـلامي المطبوعـة: (١/ ٢٣٣). وحـول سـنن ابـن ماجـة ومـا لـه علاقـة بـه مـن الكتـب الأُخـر، انظـر: دليـل مؤلفـات الحديـث الشـريف المطبوعـة: (١/ ٣١٠- ٣١٣).

asmakhan_vol1New.indd 312 17/11/2019 22:42:56

٢٧٣ هـ/ ٨٨٧م)[١].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٢٧)، عـدد الأسـطر: (٢٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٣٢٠×٢٢٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٣٠×١٥٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه ثقتي.

قُـرِئ على الشيخ المعمر عماد الدين عبد الحافظ بن بدران[٢]؛ وأنا أسمع. أنـا الشـيخ العَلاَّمَـة، موفـق الديـن أبـو محمـد عبـد الله بـن أحمـد بـن مُحَمَّـد ابـن قدامـة المقدسـي قـال: قـرئ على أبـي زرعـة طاهـر بـن مُحَمَّـد بـن طاهـر المقدسـي، وأنـا أسـمع في يـوم السـبت سـادس عشـر شـهر ربيـع الآخـر سـنة إحـدى وسـتين وخمسـمائة (٥٦١ هـ/ ١١٦٦م)، قيـل لـه: أخبركـم الشـيخ أبـو منصـور مُحَمَّـد بـن الحسـين بـن أحمـد بـن الهيثـم المقـرئ القزوينـي؛ إجـازة، إن لـم يكـن سَـمَاعـًا، أنـا أبـو طلحـة القسـم بـن أبـي المنـذر الخطيـب، قـال: أنـا أبـو الحسـن علـي بـن إبراهيـم بـن سـلمة بـن بحـر القطـان؛ قـال: حدثنـا أبـو عبـد الله؛ مُحَمَّـد بـن يزيـد بـن ماجـة الحافـظ - رحمـه الله ورضـي عنـه - قـال: بـاب اتبـاع سُـنَّةِ رسـولِ الله صَلَّـى اللهُ تعالـى عَلَيْـهِ وَسَـلَّم. حدَّثنـا أبـو بكـر بـن أبـي شـيبة، ثنـا شـريك عـن الأعمـش، عـن أبـي، عَـن أَبِـي هُرَيْـرَةَ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللهِ صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: مَـا أَمَرْتُكُـمْ بِـهِ فَخُـذُوهُ وَمَـا نَهَيْتُكُـمْ عَنْـهُ فَانْتَهُـوا...

آخِـرُهُ: ... كتـاب الزهـد ... بـاب صفـة الجنـة ... حَدَّثَنَـا هَنَّـادُ بْـنُ السَّـرِيِّ، ثَنَـا أَبُـو الأَحْـوَصِ، عَـنْ أَبِـي إِسْـحَاقَ، عَـنْ بُرَيْـدِ بْـنِ أَبِـي مَرْيَـمَ، عَـنْ أَنَـسِ بْـنِ مَالِـكٍ، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللهِ صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: « مَـنْ سَـأَلَ اللهَ الْجَنَّـةَ، ثَـلاثَ مَـرَّاتٍ،

(١) İBN MACE İMADÜDDİN EBU ABDULLAH MUHAMMED b. YEZİD el-KAZVİNİ

هـو مُحَمَّـد بـن يزيـد الرَّبعـي القَزْوِيْنـي، أبـو عبـد الله، ابـن ماجـة: أحـد الأئمـة في علـم الحديـث، مـن أهـل قزويـن، الحافـظ المشـهور، كان إمامـاً في الحديـث عارفـاً بعلومـه وجميـع مـا يتعلَّـق بـه، رحـل إلـى البصـرة وبغـداد والشـام ومصـر والحجـاز والـري، في طلـب الحديـث. وصنـف كتابـه: «سـنن ابـن ماجـه»، وهـو أحـد الكتـب السـتة المعتمـدة. ولـه: «تفسـير القـرآن»، و«تاريـخ قزويـن»، وتـوفي يـوم الاثنيـن لثمـان بقيـن مـن شـهر رمضـان سـنة (٢٧٣). انظـر: «سـير أعـلام النبـلاء» (١٣/ ٢٧٧)، و«شـذرات الذهـب» (٢/ ١٦٤)، و«الأعـلام» (٧/ ١٤٤)، وفِهْـرِس مَكْتَبَـة راغـب پاشـا؛ [٣١١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٥٩.

(٢) - (ت ٦٩٨ هـ/ ١٢٩٨م)، انظر ترجمته في العبر؛ للذهبي: (٥/ ٣٨٨).

asmakhan_vol1New.indd 313 17/11/2019 22:42:56

قَالَتِ الْجَنَّةُ: «اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَمَنِ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، قَالَتِ النَّارُ: «اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ»

حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أبي شيبة، وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ قَالا: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأعمش، عَنْ أبي صالح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلا لَهُ مَنْزِلانِ، مَنْزِلٌ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْزِلٌ فِي النَّارِ، فَإِذَا مَاتَ، فَدَخَلَ النَّارَ، وَرِثَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْزِلَهُ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عزّ وجلّ: ﴿أُوْلَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ﴾، (سورة المؤمنون: الآية: ١٠).

آخر كتاب السنن لابن ماجه رحمه الله.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ قَدِيمَةٌ مَمْلُوكِيَّةٌ مَضْبُوطَةٌ وَمُصَحَّحَةٌ وَمُقَابَلَةٌ بِمَخْطُوطَةٍ مشمولةٍ بِخَطوط العلماء، وقيدُ ذلك موجودٌ في آخرها، ونصُّهُ: «الحمد لله. بلغ مقابلةً وتصحيحًا بأصله المنقول منه، وهي نسخة مشمولة بخط العَلاَّمَة، الحافظ برهان الدين سِبط ابن العَجَمي[1]،

(١) - إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي، ويدعى بالبرهان الحلبي، وبسبط ابن العجمي، وأمُّه قُرَشِيَّةٌ أُمَوِيَّةٌ، وهو عالم بالحديث ورجاله، من كبار الشافعية. ولد بحلب سنة (٧٥٣ هـ/ ١٣٥٢م) وعاش ومات فيها ضحى يوم الاثنين السادس والعشرين من شوال سنة (٨٤١ هـ/ ١٤٣٧م). وشهرته في حلب (المُحَدِّث) وفي غيرها (القُوف) وكان يغضب منها لأن كلمة (قوف) باللغة التركية تعني: الأجوف والجاهل. وقد قرأ الحديث على الشيخ كمال الدين عمر بن العجمي، والمحدث شرف الدين الحسين بن عمر بن حبيب، وعلى القاضي كمال الدين عمر المعري، وعلى الظهير بن العجمي، وعلى القاضي جمال الدين أبي إسحاق إبراهيم بن العديم، وشهاب الدين أحمد بن عشائر، وابن عبد العزيز القاهري، وبدر الدين محمد بن بشر الحراني، وابن عبد الباقي الصوفي، والخطيب شهاب الدين بن الحنبلي الشافعي، وابني حبيب: كمال الدين محمد؛ وبدر الدين الحسن، وشهاب الدين ابن النصيبي، وشهاب الدين بن المرحل، وسليمان الصابوني، ونور الدين ابن العديم، وشرف الدين أبي البركات موسى بن فياض المقدسي الحنبلي، والشيخ شمس الدين محمد بن علي شيخ جبرين، وقرأ النحو على الشيخين: أبي جعفر، وأبي عبد الله الأندلسي وغيرهم، وسَمِعَ بحماة من (شرف بنت خطيب المنصورية؛ عمة الشيخ أبي المحاسن يوسف)، والقاضي الحنبلي، وبدمشق من ابن المحب الحافظ، وصلاح الدين بن أبي عمر، وابن راجح، وأبي الهول، وغيرهم، وبالقاهرة من ناصر الدين الطبردار، وجويرية الهكارية وغيرهم. ثم أخذ علم الحديث بالقاهرة عن الحافظ زين الدين العراقي، والحافظ سراج الدين بن الملقن، وقرأ على الحافظ العراقي ألفيته في علم الحديث وغيرهم من مصنفاته، وقرأ أيضا على الشيخ العلامة الإمام شيخ الإسلام سراج الدين أبي حفص عمر البلقيني، وسمع بالإسكندرية والقدس وغزة، وبرع في ذلك، وعاد إلى حلب، وصنف وأشغل الطلبة. وأهل حلب يعظمونه ويعتقدون بركته، وغالب رؤسائها تلاميذه، ومنهم: الإمام الحافظ قاضي القضاة شهاب الدين أحمد بن حجر قاضي الديار المصرية، والمحدث الإمام شمس الدين بن ناصر الدين محدث دمشق وحافظها، وابن تغري بردي .
انظُرْ؛ أعلام النبلاء: (٥/ ١٩٩)، والبدر الطالع؛ للشوكاني: (١/ ٢٨- ٣٠)، ودرر العقود الفريدة:

asmakhan_vol1New.indd 314 17/11/2019 22:42:57

والعَلاَّمَة، شمس الدين محمد بن ناصر الدين حافظ دمشق[1]، والعَلاَّمَة، شهاب الدين أبي العباس أحمد ابن الصلاح الأموي؛ الشهير بمصر بابن الْمُحَمَّرَة قاضي دمشق[2]، مقابلةً حسب الطاقة، فصحّ ووافق، وبالله المستعان، وكان ذلك في تواريخ ومجالس آخرها ثالث شهر جمادى الأولى سنة إثنتين وستين وثمانمائة، والحمد لله وحده. قاله وكتبه محمد بن علي... عفا الله عنه». وفي آخره أيضا قيد مطالعة نصُّهُ: «طالع فيه بحمد الله وتوفيقه العبد المذنب المعترف بتقصيره حسين بن عبد السلام؛ سلمه الله من العار، وحفظه عما يغضب الله الستار في الدنيا والآخرة. في شهر رمضان المبارك سنة (٩٧٨ هـ/ ١٥٧١م). وَتُوْجَدُ في آخرِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ، النَّاسِخُ: علي بن محمَّد الناسخ الشامي. تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الثلاثاء شهر شوال سنة ٨٦١هـ/ ١٤٥٧م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَكَلِمَة: حدثنا مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وبلاغات مقابلة ومطالعة كَثِيْرَةٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ ملْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

(١/ ٥٨)، الدليل الشافي ١/ ٢٦. وذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد؛ لتقي الدين الفاسي: (١/ ٤٤٠، الرقم: ٨٦٣)، والذيل التام على دول الإسلام: (١/ ٦٠٩)، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول؛ لحاجي خليفة: (١/ ٥٢ - ٥٣، الرقم: ٩٤)، وشذرات الذهب؛ لابن العماد: (٧/ ٢٣٧ - ٢٣٨)، والضوء اللامع؛ للسخاوي: (١/ ١٣٨ - ١٤٥)، وطبقات الحفاظ: (ص: ٥٥١)، والقبس الحاوي: (١/ ٨٩)، ولحظ الألحاظ؛ لابن فهد: (ص: ٣٠٨)، والمجمع المؤسس: (٣١٩)، ومعجم المصنفين؛ للتونكي: (٤/ ٣٤٥- ٣٤٨)، والمنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي؛ لابن تغري بردي: (١/ ١٤٧ - ١٥٣)، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون؛ لحاجي خليفة: (١/ ١٣٠، ٣٤٣، ٣٨٨، ٥٤٧)، (٢/ ١٠٠٤، ١٠٥٤، ١١٨٣، ١٩١٧، ١٩٨٨)، وهدية العارفين؛ للبغدادي: (١/ ١٩ - ٢٠) و«الأعلام» (١/ ٦٥) و«معجم المؤلفين» (١/ ٦١).

(١) - هو مُحَمَّد بن عبد الله (ت ٨٤٢ هـ/ ١٤٣٨م)، انظر ترجمته في الضوء اللامع لأهل القرن التاسع؛ للسخاوي: (٨/ ١٠٣- ١٠٦)، وشذرات الذهب؛ لابن العماد الحنبلي: (٧/ ٢٤٣- ٢٤٥).

(٢) - (ت ٨٤٠ هـ/ ١٤٣٦م)، انظر ترجمته في الضوء اللامع؛ للسخاوي: (٢/ ١٨٦).

asmakhan_vol1New.indd 315 17/11/2019 22:42:58

[٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٤.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح حديث الأربعين[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن أبي بكر بن عبد الْعَزِيز بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن سعد الله بن جمَاعَة بن حَازِم بن صَخْر بن عبد الله، الْعِزّ، عزُّ الدين، أَبُو عبد الله، الْكِنَانِي، الْحَمَوِيّ (ت ٨١٩ هـ/ ١٤١٦م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٠)، **عدد الأسطر:** (١٩)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٠٥×١٣٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٥٠×٧٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله ربِّ العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوانَ إلا على الظالمين، والصلاة على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين، وأصحابه أجمعين. أمَّا بعد؛ فإنَّ العبد المذنب محمَّد بن أبي

(١) - ŞERHU'l-HADİSİ'l-ERBA'İN

قال البغدادي: «التبيين في شرح الأربعين - تأليف عز الدين مُحَمَّد ابن أبي بكر عبد العزيز بن مُحَمَّد بن سعد الله ابن جماعة المتوفى سنة (٨١٩ هـ) تسع عشرة وثلاثمائة».

انظُرْ؛ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون؛ للبغدادي: (١/ ٢٢٥).

(٢) - İBN CEMAA، İZZÜDDİN MUHAMMED b. EBU BEKR el-KİNANİ el-MISRİç

الإمام الفاضل عز الدين مُحَمَّد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن سعد الله بن جَمَاعة بن حازم بن صخر بن عبد الله، المعروف بابن جَمَاعة الكناني الحموي الأصل المصري الشافعي، أستاذ الزمان وفخر الأوان، المتوفى بها في ربيع الأول سنة تسع عشرة وثمانمائة وله سبعون سنة. ولد بينبع ثم سمع من جَدّه العزّ وغيره واشتغل صغيرًا ومال لفنون المعقول وأتقنها وأخذ عن البُلقيني وغيره ونظم في كل فنٍّ ومَهَرَ في الطِّب والنُّجوم وصار المشار إليه في الدِّيار المصرية في العقليات والمفاخر لعلماء العجم، وفضلاء البلد كلهم عيالٌ عليه. وقد امتاز بالانجماع عن بني الدنيا، ودوام الطهارة، والاقتصاد في ملبسه، ولم يتفق له الحجّ والتزوج. وصنَّف كتبًا كثيرة، جمع هو أسماءَها في جزءٍ ولكن ضاع أكثرُها، والموجود منها النصف الأول من «حاشية العضد» و«شرح جمع الجوامع» وأجزاء من «التنبيه» و«الوسيط» و«شرح الألفية» لابن المصنِّف، وأخذ عنه ابن حجر وغيره، وعمل لنفسه جزءًا سماه «ضوء الشمس في أحوال النَّفس». ذكره السَّخَاوي، وَمِنْ كُتُبِهِ: «إعانة الإنسان على أحكام السُّلْطَان»، و«الأمنية في علم الفروسية» و«المثلث في اللغة»، و«النجم اللامع» مخطوط بخطه، في المكتبة التيمورية، ثلاثة مجلدات، و«التبيين» في شرح الأربعين النووية.

انظر، الضوء اللامع؛ للسخاوي: (٧/ ١٧١)، وبغية الوعاة؛ للسيوطي: (١/ ٦٢ - ٦٦)، وشذرات الذهب؛ لابن العماد الحنبلي: (٩/ ٢٠٤)، وذيل الدرر الكامنة: (٢٤٧)، وإنباء الغمر: (٧/ ٢٤٠)، والمجمع المؤسس: (٣/ ٢٩٢)، وطبقات الشافعية؛ لابن قاضي شهبة: (٤/ ٦٠)، والقبس الحاوي: (٢/ ١٦١)، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول، لحاجي خليفة: (٣/ ٦٣، الرقم: ٣٧٦٠)، والأعلام؛ للزركلي: (٦/ ٥٦)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٩/ ١١١).

asmakhan_vol1New.indd 316 17/11/2019 22:42:58

بكـر؛ بعـد طـول خـوف وحجـر الذنـوب والعصيـان، طلـب رضـى الرحمـن، في مخالفـة الشـيطان، والنجـاة مـن النيـران، والدخـول في دار الجنـان... فجمـع العبـد أربعيـن حديثـاً بالإسـناد المتَّصلـة إلـى رسـول الله صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ عـن المشـايخ المختـار، والأئمَّـة الكبـار... الحديـث الأوَّل: عَـنْ عَبْـدِ اللهِ بْـنِ عَمْـرو - رَضِـيَ اللهُ عَنْهُمَـا - أَنَّ رَسُـولَ اللهِ - صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ - قَـالَ :« الرَّاحِمُـونَ يَرْحَمُهُـمُ الرَّحْمَـنُ ارْحَمُـوا مَـنْ فِـي الأَرْضِ يَرْحَمْكُـمْ مَـنْ فِـي السَّـمَاءِ »...

آخِـرُهُ: ... الحديـث الأربعـون: عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللهِ صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «يخـرُجُ فِـي آخِـرِ الزَّمَـانِ أَقْـوَامٌ وُجُوهُهُـمْ وُجُـوهَ الآدَمِيِّيـنَ، وَقُلُوبُهُـمْ قُلُـوبَ الشَّـيَاطِينِ، أَمْثَـالُ الذِّئَـابِ الضَّـوَارِي، لَيْـسَ فِـي قُلُوبِهِـمْ شَـيْءٌ مِـنَ الرَّحْمَـةِ، سَـفَّاكُونَ لِلدِّمَـاءِ، لا يَرْعَـوُونَ عَـنْ قَبِيـحٍ، إِنْ تَابَعْتَهُـمْ وَارَبُـوكَ، وَإِنْ تَوَارَيْـتَ عَنْهُـمُ اغْتَابُـوكَ، وَإِنْ حَدَّثْـوكَ كَذَبُـوكَ، وَإِنِ ائْتَمَنْتَهُـمْ خَانُـوكَ، صَبِيُّهُـمْ عَـارِمٌ، وَشَـابُّهُمْ شَـاطِرٌ، وَشَـيْخُهُمْ لا يَأْمُـرُ بِمَعْـرُوفٍ، وَلا يَنْهَـى عَـنْ المُنْكَـرِ، الاغْتِـرَارُ بِهِـمْ ذُلٌّ، وَطَلَـبُ مَـا فِـي أَيْدِيهِـمْ فَقْـرٌ، الْحَلِيـمُ فِيهِـمْ عاجِـزٌ، وَالآمِـرُ بِالْمَعْـرُوفِ والناهي عَـنْ المُنْكَـرِ فِيهِـمْ مُتَّهَـمٌ، [وَالْمُؤْمِـنُ] فِيهِـمْ مُسْـتَضْعَفٌ، والَسُّـنَّةُ فِيهِـم بِدْعَـةٌ، وَالْبِدْعَـةُ فِيهِـمْ سُـنَّةٌ، فَعِنْـدَ ذَلِـكَ يُسَـلِّطُ اللهُ عَلَيْهِـمْ شِـرَارَهُمْ، ثُـمّ يَدْعُـو خِيَارُهُـمْ، فَـلا يُسْـتَجَابُ لَهُـمْ»... قـال: لا، فهـل ينـزل عليهـم الوحـي؟ قـال: لا، قالـوا: كيـف يكونـون فيـه؟ قـال: كالملـح في المـاء يـذوب قلوبهـم كمـا يـذوب الملـح في المـاء، فقالـوا: كيـف يعيشـون في ذلـك الزمـان؟ قـال: كالـدود في الخـل. قالـوا: يـا رسـول الله كيـف يحفظـون دينهـم؟ قـال: كالجمـر في اليـد إن وضعـه طفـئ وإن أمسـكه احتـرق». تـمَّ.

الْمُلاحَظَـاْت: تُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، وكذلـك في آخرهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ، تاريْـخُ النَّسْـخِ: سـنة (١٠٥٦هـ/ ١٦٤٦م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ، وَبَعْـض العِبَـارَاتِ مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُبَطَّـن ومُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ على رضـاء الوهـاب؛ مشـروطاً في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

asmakhan_vol1New.indd 317 17/11/2019 22:42:59

[٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٥.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ترجمة أربعين حديثًا[١]. فارسي.

المُؤَلِّف: عبد الباقي الحسينيّ البخاريّ، المكيّ، الحنفيّ (ت حوالي ٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٢)، **عدد الأسطر:** (١٣)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٢٠×١٤٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٧٠×١٠٠).

أَوَّلُهُ: الحمد لله الذي مَنَّ على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً منهم يتلوا عليهم آياته، وأوضح لهم مناهج الصدق والصواب بلوامع سننه وجوامع كلماته، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الموجود بذاته وبقائه، ونشهد أن محمداً عبده ورسوله؛ الذي جعل آدم ومن دونه تحت لوائه، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلى آلِهِ وَأصحابِهِ الطيبين الطاهرين صلاة تامّةً دائمةً إلى يوم الدين. أمَّا بعد؛ جنين كويد عبد ضعيف المحتاج إلى رحمة الله الملك الغني خادم أحاديث النبوي عبد الباقي الحسيني البخاري مولداً، والمكّي متوطنًا، وفّقه الله لما يحب ويرضاه، وجعل آخرته خير من دنياه كه بر نظر أنوار أصحاب سير مستقيمة، وبر بصر أزهر أرباب ألباب وعقول سليمة... عِلم كه أشرف وأهم علومست جهت تحفه مجلس شريف سلطان سلاطين العالم، مالك التُّرك والعرب والعجم، حافظ بلاد الله، ناصر عباد الله، حامي العلماء والصلحاء والمتورعين، ماحي الكفرة والرافضة والمبتدعين... السلطان ابن السلطان ابن السلطان، والخاقان ابن الخاقان ابن الخاقان، أبو المظفّر، والمنصور عند الله المنان، حضرت سلطان سليمان بن عثمان، أبَّد الله ظلال عاطفته، وأيام دولته، ومرحمته على مفارق المسلمين إلى يوم الدين، آمين ربّ العالمين... ترجمه بلُغت فارسي، واز تكليف عبارت خالى در قيد ضبط وتحرير... الحديث الأول: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ-

(١) - HADİS-i ERBA'İN ŞERHİ.

(٢) - el-BUHARİ، ABDÜLBAKİ HÜSEYİN.

عالم عثماني مُحدّث من الطبقة العاشرة، وُلِدَ في بُخارى، واستوطن مكة المكرمة، وهو من متقني الألسنة الثلاثة؛ العربية والتركية والفارسية؛ عاصر أمير المؤمنين السُّلْطَان سليمان القانوني (٩٢٦ -٩٧٤ هـ/ ١٥٢٠ - ١٥٦٦م)، وأهداه هذا الكتاب.

asmakhan_vol1New.indd 318 17/11/2019 22:43:00

رضي الله عنهما- قال رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ - وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ - الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا». سرور كائنات عليه أفضل الصلوات، وأكمل التحيات...

آخِرُهُ: ... الحديث الأربعون: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الأَحْزَابِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، اللَّهُمَّ اهْزِمِ الأَحْزَابَ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ». يعنى كه دعاى ونفرين كرد بيغمبر صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ در روز أحزاب بر مشركان بس كفت... وملائكة در جوانب لشكر تكبير كفتن كرفتند بس طليحة بن خويلد أسدى كه يكي از ايشان بودكفت كه محمَّد باشما آغا سحر كرد فالنجا النجا يعني: بشتابيد بس منهزم شدند بي انكه قتالى واقع شود. تمَّ ترجمة الأربعون، بمكَّة المشرفة.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ عُثمانيةٌ سُلطانيةٌ نَفِيسَةٌ جداً مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، أُلِّفتْ وكُتبت بِرَسْمِ مُطالعَةِ أمير المؤمنين السلطان سليمان القانوني (٩٢٦ -٩٧٤ هـ/ ١٥٢٠ - ١٥٦٦م)، وربما تكون بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ، أو منقولة من خطّ المؤلف. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: في عهد السلطان سليمان القانوني. ولوحة الصَّفْحَة الأُولى نفيسةٌ مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، مَكَانُ النَّسْخ: مكَّة المكرمّة. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَالأَحَادِيْث النَّبَوِيَّة مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، ومَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، والآيات وَبعض الأَحَادِيْث النَّبَوِيَّة مكتوبةٌ بالذَّهَب، وَكَلِمَة: الحديث ورقمه مكتوبةٌ بالذَّهَب أيضًا، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ طفيفةٌ، وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مُذَهَّبَة، وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

asmakhan_vol1New.indd 319 17/11/2019 22:43:01

[٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح الشمائل النبوية والخصائل المصطفوية[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين، المناوي، الحدادي، الشافعي، زين الدين (ت ١٠٣١ هـ/ ١٦٢١م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣١٣)، عدد الأسطر: (٢٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢١٠ × ١٥٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٦٠ × ١١٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وآله وصحبه وسلَّم.

شمائل أهل الفضائل في القديم، وعوائد أرباب الفوائد في مطلع قويم. حمد الذات المتعالية المستوجبة لكل كمال وجلال وجمال وتعظيم، والصلاة

(١) ŞERHU'Ş-ŞEMAİLİ'n-NEBEVİYYE ve'l-HASAİLU'l-MUSTAFAVİYYE - ŞERH-İ ŞEMAİL =

طبع هذا الكتاب مع كتاب: جمع الوسائل شرح الشمائل؛ لعلي القاري في الآستانة سنة (١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣م)، وطبع في مصر سنة (١٣١٨ هـ/ ١٩٠٠م).

انظر: كشف الظنون؛ لحاجي خليفة: (٢/ ١٠٤١)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ سركيس: ٢/ ١٧٩٩، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ٢/ ٨٥٨، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٥/ ١٦٦. وجامع الشروح والحواشي؛ لعبد الله مُحَمَّد الحبشي، منشورات دار المنهاج: (٣/ ١٤٤)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٣٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨١.

(٢) MUNAVİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. ABDURRAUF -.

وُلِدَ المناوي الصفويّ الشافعي سنة (٩٢٤هـ)، وصنَّف من العديد من الكتب التي طُبع بعضُها عدّة طبعات، ومازال بعضها مخطوطاً.

انظر: كشف الظنون؛ لحاجي خليفة: (١/ ٧: ١٩٣، ٤٠٨، ٥٠٨، ٦٢٧، ٧٣٤، ٧٤٧)، و: (٢/ ١٠٤١، ١٠٦٠، ١٠٦٧، ١١٦٤، ١١٩٠، ١٣٠٩، ١٣٤٢، ١٥٢٠، ١٥٢٢، ١٥٤١، ١٦٩١، ١٧١٤، ١٩٢٣، ١٩٤٢، ١٩٧٠)، وإِيْضَاح الْمَكْنُوْن في الذَّيْل عَلى كَشْفِ الظُّنُوْن للبغداديّ: (١/ ١٩، ٢٠، ٣٢، ٣٤، ٥٧ ٧٩، ٨٠، ١٠١، ١٢٥، ١٢٦، ١٨٩، ١٩٥، ٣٣٨، ٣٤١، ٣٤٤، ٤٤٨، ٥٨٨). و: (٢/ ٦٨، ١٣٤، ١٣٧، ١٥٤، ١٦١، ١٦٢، ١٦٦، ١٨٧، ٤٣٧، ٤٤١، ٥٢٤، ٥٧٨، ٦٢٣، ٦٣٢). وهدية العارفين؛ للبغدادي: (١/ ٥١٠- ٥١١). والبدر الطالع: (١/ ٣٥٧)، وخلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر؛ للمحبي: (٢/ ٤١٢- ٤١٦)، وفهرس الفهارس: (٢/ ٢)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة؛ الطبعة القديمة ١٥ مجلدا: (٥/ ٢٢٠، ١٠/ ١٦٦، ١٣/ ٣٩٧). ومعجم المؤلفين الجديدة: (٣/ ٤١٠)، والأعلام؛ للزركلي: (٦/ ٢٠٤)، وفهرست مخطوطات الخديوية في مصر: (١/ ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٤، ٢/ ١١٤، ١١٥، ٣/ ٢١٣، ٤/ ١٧٤، ٢٣٠، ٢٣١، ٥/ ٨، ٦/ ٢٠٦، ٧/ ١، ١١، ١٢)، فهرس مخطوطات الازهرية: (١/ ٥٣٩ - ٥٤١. ٢/ ٤٢٧، ٤٨١، ٥٥٠، ٦٢٤. ٦/ ٤١٤). وفهرس مخطوطات الظاهرية بدمشق: (٦/ ٦٣، ٢٩١)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٣١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٤.

asmakhan_vol1New.indd 320 17/11/2019 22:43:02

على المبعوث لكافة الخلائق والمنعوت بأحسن الشمائل والخلائق، المخصوص بجوامع الكلم في المقال الذي جمع كل خلْق وخُلُق حسن فاستوى على أكمل الأحوال ... وبعد: فإن كتاب الشمائل لعلم الرواية، وعالِم الدراية الإمام الترمذي ... وكان ممن تصدى لشرحه ... مولانا عصام الدين الإسفراييني الشافعي ... وتلاه ... الشهاب ابن حجر الهيتمي نزيل مكة ... فسألني بعض الأفاضل أن أملي تعليقا على التطويل والإخلال بمراحل مراعيا للإنصاف ومتجنبا للاعتساف، فأجبته لذلك مع الاعتراف بالقصور عن الخوض في هذه المسالك، ولخصت ما في هذهين الشرحين ضاماً إليهما من فرائد الفوائد ما يشرح الصدور ... بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أي: باسم مُسمّى هذا اللفظ الأعظم الموصوف بكمال المبالغة في الرحمة وبما دونه ...

آخِرُهُ: ... «فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَاخُذُونَ دِينَكُمْ»، عن: متعلقة بمحذوف تضمن معنى ترون، والجارّ دالّ على الاستفهام... وقد روى الخطيب وغيره عن الحبر مرفوعا: «لاَ تَاخُذُوا الحَدِيثَ إِلاَّ عَمَّنْ تُجِيزُونَ شَهَادَتَهُ»، وروى ابن عساكر عن مالك: «لا تحمل العلم عن أهل البدع، ولا تحمله عَمّن لم يُعرف بالطلب، ولا عمَّن يكذب في حديث الناس، وإن كان في حديث رسول الله لا يكذب»، ثمَّ في الختم بها إشارة إلى عدم الاكتفاء بكتاب الشمائل، والحثِّ على إتقان فنِّ الحديث، والإكثار منه، وبذل الجهد في مزيد تحصيله، وهذا الختم نظير ما وقع في أوائل أكثر كُتُب الحديث من الابتداء بحديث: «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ». بلَّغنا اللهُ ببركة المصطفى - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أعظمَ الأُمنيات، وحشرنا في زمرته في الحياة، وبعد الممات. وقد وافق الفراغ من هذا التعليق الميمون - إن شاء الله - اليوم التالي لآخر أيام التشريق، سنة تسعة وتسعين وتسعمائة (٩٩٩ هـ) من هجرة المبعوث لكافة الأنام، عليه أفضل الصلاة، وأشرف السلام. ﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، (سورة الأنعام، الآية: ٤٥، وسورة الصافات، الآية: ١٨٢)، ولا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيْم.

وكان الفراغ من هذا الشرح المبارك يوم الأحد المبارك، منتصف شهر ربيع الأول، الذي هو من شهور سنة ست وخمسين وألف (١٠٥٦ هـ) من الهجرة النبوية.

asmakhan_vol1New.indd 321 17/11/2019 22:43:03

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ كاملـةٌ، وطـرّة العنـوان مكتوبـةٌ بالأسـود والأحمـر ضمـن مثلـث مُذَهَّـب ومُلَـوَّن، وقاعدتـه في الأعلـى، وإطـار الصَّفْحَـة الأُولـى والثانيـة مُذَهَّـب ومُلَـوَّن، وباقـي الصَّفحَـاتِ لَهَـا إِطَـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، تاريـخ التأليـف: اليـوم الثـاني لآخـر أيـام التشـريق (الثـاني مـن ذي الحجـة) سـنة (٩٩٩ هـ/ ١٥٩١م). تارِيْـخُ النَّسْـخ: يـوم الأحـد، منتصـف شـهر ربيـع الأول، سـنة سـت وخمسـين وألـف (١٠٥٦ هـ/ ١٦٤٦م)، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَالْمَتْـن المشـروحُ مَكتـوب باللـونِ الأَحْمَـر، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ تَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وعليـه تَمَلُّـك بالخاتـم: (الفقيـر حسـن). وعليـه خاتـم وَقْـف: حفيـد إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان. وعبارتـه: (وقـف المرحـوم حسـن بـك ابـن أحمـد بـك إبراهيـم خـان زاده سـنة ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م)[١].

[٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٧

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: الكواكـب الـدراري في شـرح صحيـح البخـاري[٢]. (ج/ ١).

المُؤَلِّـف: مُحَمَّـد بـن يوسـف بـن علي بن أحمـد بن إسـماعيل بن سـعيد الكرماني، البغدادي، الشـافعي، شمس الدين، أبو عبد الله (ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م)[٣].

(١) - يوجـد أكثـر مـن خمسـين مخطـوط مـن هـذا الوقـف محفـوظ في مكتبـة جدَّتهـم إسـميخان سـلطان.

(٢) - SAHİHİ'l-BUHARİ ŞERHİ.

طبع في القاهرة سنة (١٣٥٠ هـ/ ١٩٣١م)، وسنة (١٣٥٨ هـ/ ١٩٣٩م)، وتكررت طبعاته.

انظُـرْ؛ كَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (١/ ٥٤٦). ودليـل مؤلفـات الحديـث الشـريف المطبوعـة: (١/ ٢٧٧)، والفهـرس الشـامل: (١٣٠٨ - ١٣١٩)، وذخائـر الـتراث العربـي الإِسْـلامي المطبوعـة: ٢/ ٧٨٢. وجامـع الشـروح والحواشـي لعبـد الله الحبشـي؛ طبعـة دار المنهـاج: (١/ ٥٨٢). وفهـرس مكتبـة راغـب باشـا؛ [٣٤٧] الرَّقـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٩٥.

(٣) - el-KİRMANİ-ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. YUSUF b. ALİ

شـمس الديـن الكرمـاني، فقيـه، أصولـي، محـدث، مفسـر. تصـدى لنشـر العلـم ببغـداد ثلاثيـن سـنة وأقام مـدة بمكـة، وكان مقبـلا علـى شـأنه؛ قانعـاً باليسـير، ملازمـاً للعلـم مـع التواضـع، والـبر بأهـل العلـم. ولـد فِي جُمَـادَى الآخِـرَة سـنة (٧١٧ هـ/ ١٣١٧م)، وَأَخـذ عَـن أَبِيـه بهـاء الدّيـن، وَجَمَاعَـة ببَلَـده، ثـمَّ ارتحـل إِلَـى شـيراز فَأَخـذ عَـن القَاضِـي عضـد الدّيـن الإيجـي، ولازَمـه اثْنَتَـيْ عشـرَة سـنة حَتَّـى قَـرَأَ عَلَيْـهِ تصانيفـه، ثـمَّ حـج واسـتوطن بَغْـدَاد، وَدخـل إِلَـى الشَّـام ومصـر، وتـوفي راجعـاً مـن الحـج فِي المحـرم

asmakhan_vol1New.indd 322 17/11/2019 22:43:03

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٩٨)، عدد الأسطر: (٢٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٨٠× ١٩٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢١٠× ١٣٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ربِّ يسِّر وأعن يا كريم. قال الشيخ الإمام العلامة؛ شمس الملَّة والدين؛ محمَّد بن يوسف بن علي بن سعيد الكرماني رحمه الله: الحمد لله الذي أنعم علينا بجلائل النعم ودقائقها، وأعظمها هو نعمة الإِسْلام، وجعل ديننا أشرف الأديان، وملّتنا خير الملل، وأمتنا أوسط الأمم، ونبينا هو أفضل الأنام، بَيّنَ الحلال والحرام، وشرع الشرائع، وسنّ السُّنن، وعلّم بالقلم، وقد أحكم الأحكام، وأتبع الكتابَ بالسُّنّة لتفصيل مُجملاته، وتجزئة كلياته، وتشريح مشكلاته؛ رحمة للعالمين، وشفعَ القرآن بالحديث لتوضيح نُصُوصِهِ، وتبيين فصوصه، وتخصيص عمومه، وتعميم خصوصه؛ رأفةً وعناية بالمؤمنين... أما بعد: فإن عِلْمَ الحديثِ - بعد القرآن - هو أفضل العلوم وأعلاها، وأجلّ المعارف وأسناها؛ من حيث أنه بهِ يعلم مراد الله تعالى من كلامه، ومنه تظهر المقاصد من أحكامه ... وكان كتاب الجامع الصحيح؛ للإمام أبي عبد الله محمَّد بن إسماعيل البخاري، جزاه الله تعالى عن الإسلام والمسلمين خيراً، أجلَّ الكتب الصحيحةِ نقلاً وروايةً، وفهماً ودرايةً... فاستخرتُ الله تعالى، واستعنت به في تأليف شرح موصوف بالصفات وزيادة، معروف بإفادة ذلك ونِعْمَ الإفادة، مع اعترافي بالقصور، وقلّة البضاعة والفتور، وقصر الباع في هذه الصناعة، فتصديتُ لذلك... فجاء بحمد الله كتاباً حافلاً بكلِّ ما يحتاج إليه المحتفل به، وهوشيخ للطالب؛

سنة (٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م). وله كتبٌ مطبوعة، وكتبٌ مخطوطة.

انظُر؛ إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ؛ لابن حجر العسقلاني: (١/ ٢٩٩، الرقم: ٢٧)، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي: (١/ ١٢٠، ١٢١، الرقم: ٥١٥)، وتاريخ ابن قاضي شهبة: (١/ ١٥١- ١٥٢)، والدليل الشافي: (٢/ ٧١٦- ٧١٧، الرقم: ٢٤٤٩). والدرر الكامنة: (٤/ ٣١٠- ٣١١، الرقم: ٨٣٦)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلي: (٦/ ٢٩٤)، ونزهة النفوس: (١/ ١٠٩، الرقم: ٢٩)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: (١١/ ٣٠٣)، ونيل الأمل في ذيل الدول؛ لغرس الدين ابن شاهين الظاهريّ الملطيّ: (٢/ ٢١٢ - ٢١٣، الرقم: ٦٤٥)، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون؛ لحاجي خليفة: (١/ ٣٧، ٥٤٦)، و: (٢/ ١٦٦٢، ١٨٩١). وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ١٧٢)، والأعلام؛ للزركلي: (٧/ ١٥٣)، معجم المؤلفين لكحالة: (١٢/ ١٢٩- ١٣٠). وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥١.

asmakhan_vol1New.indd 323 17/11/2019 22:43:04

أستاذ للمتعلم، مرشد للمشتغل به، فيا لها نعمة عظيمة... وكنت في زمان مجاورتي بمكّة مكملاً لهذا الشرح فيها، إذا عانقت الملتزم المبارك، كنت أجعل الكعبة المعظمة زادها الله عظمة وجلالاً شفيعًا في أن يتقبّله الله تعالى ... ولازلت مُتفكراً في تسميته، إذ كُنتُ في بعض الليالي في الْمَطاف؛ بعد فراغي من الطواف، فألهمني مُلهم بأنه: الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، فسمّيتُه به ...

آخِرُهُ: ... وقال ابن بطال: روي أن الأسواقَ شرُّ البقاع، فخشي البخاري أن يتوهم من رأى ذلك الحديث أنه لا تجوز الصلاة في الأسواق استدلالاً به، فجاء بحديث أبي هريرة إذ فيه إجازة الصلاة في السوق، واستدل البخاري أنه إذا جازت الصلاة في الأسواق فُرادى كان أولى أنْ يتخذ فيه مسجد للجماعة. قال: وفيه أن الصلاة فيه للمنفرد درجة من خمس وعشرين درجة. أقول: لم يقل: تساوي صلاته منفرداً خمسًا وعشرين حتى يكون له درجة منها، بل قال: تزيد فليس المنفرد من الخمسة والعشرين شيء والله أعلم.

والحمد لله الذي بنعمته تتمُّ الصالحات، والصلاة والسلام على سيِّد الكائنات، وعلى آله وصحبه الطيِّبين والطيِّبات.

هذا آخر الجزء الأوَّل من شرح صحيح البخاري للكرماني، ويتلوه الجزء الثاني - إن شاء الله تعالى - باب تشبيك الأصابع. على يد أفقر عباد الله إلى رحمته، أحمد بن ناصر الدين محمَّد بن إبراهيم الجراحي الشافعي، غفر الله له ولجميع المسلمين... و«حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ». ولا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ العَلِيّ العَظِيْم.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ مُصَحَّحَةٌ، النَّاسِخُ: أحمد بن ناصر الدين محمَّد بن إبراهيم الجراحي الشافعي. تارِيْخُ النَّسْخِ: أتمّ الناسخُ نسخَ المجلد الثاني: من هذه المجموعة في التاسع عشر من رجب سنة (٨٤١ هـ/ ١٤٣٧م). والمجلد الثالث: يوم السبت عاشر صفر سنة (٨٤٢ هـ/ ١٤٣٨م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْعِ وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ، وأسماء الأعلام، وَبَعْض العِبَارَاتِ

asmakhan_vol1New.indd 324 17/11/2019 22:43:04

مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ، والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه شمسية. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ ملْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري[١]. (ج/ ٢).

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن يوسف الكرماني، الشافعي، (ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٨٣)، عدد الأسطر: (٢٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٨٠× ١٩٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢١٠× ١٣٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ربِّ يسِّر وأعن يا كريم.

(باب تشبيك الأصابع)، قوله: خَلاّد، بفتح المنقطة، وشدَّة اللاّم، تقدَّم في (باب مَن بدأ بشقِّ رأسه)، وسفيان، أي: الثوري، وأبو بُردة، بضمِّ الموحدة في الموضعين، في (باب أي الإسلام أفضل)، قوله: كالبُنيان، بضمّ الباء، وشدّ؛ بلفظ الماضي والمضارع، وشبك، أي: رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم، والأصابع: جمع إصبع، وفيه عشر لغات، بكسر الهمزة وضمها وفتحها، وكذلك الباء، والعاشرة الأصبوع، وأفصحهن: فتح الباء مع كسر أوله...

آخِرُهُ: ... قوله: ثُمَّ يَجْمَعَهُ، بالنصب؛ عطفًا على يَبْسُطَ؛ وكذا فَيَنْسَى، فإنْ قُلتَ: ما معنى الكلام؟. قلتُ: معناه: أن البسط المذكور والنسيان لا

(١) - SAHİHİ'l-BUHARİ ŞERHİ.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٧.
(٢) - el-KİRMANİ-ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. YUSUF b. ALİ.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٧.

asmakhan_vol1New.indd 325 17/11/2019 22:43:05

يجتمعان؛ لأن البسط الذي بعده الجمع المتعقّب للنسيان منفيّ، فعِند وجودِ البسط ينعدِم النسيان؛ وبالعكس. قوله: نَمِرَةً، أي: بردة من صوفٍ يلبسونها الأعراب، والمراد بسط بعضها لئلا يلزم كشف العورة، مَرَّ شرحُ الحديث في بابِ حِفْظِ العِلم.

والحمد لله الذي بنعمته تتمُّ الصالحات، والصلاة والسلام على سيِّد الكائنات، وعلى آله وصحبه الطيبين والطيبات. هذا آخر الجزء الثاني من شرح صحيح البخاري للكرماني، ويتلوه الجزء الثالث - إن شاء الله تعالى - كتابُ في الشرب.

على يد أفقر عباد الله إلى رحمة ربِّه: أحمد بن ناصر الدين الجراحي، وقاه الله شرَّ نفْسه، وجعل يومَه خيراً من أمْسِهِ، وغفر له ولوالديه ولمشايخه، ولجميع المسلمين. آمين، وكان الفراغ من كتابته في تاسع عشر رجب الفرد سَنَةَ إحدى وأربعين وثمانمائة؛ أحسن اللهُ عاقبتها، آمين. و»حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ».

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ قَدِيمَةٌ مَمْلُوكِيَّةٌ مُصَحَّحَةٌ متمّمة لسابقتها، النَّاسِخُ: أحمد بن ناصر الدين الجراحي. تارِيْخُ النَّسْخ: تاسع عشر رجب سنة (٨٤١ هـ/ ١٤٣٧م). والغِلاف: جِلْد مَمْلُوكِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مملوكية داخل إطار. وباقي الْمُواصفَاتِ مثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٧ .

[٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري[١]. (ج/ ٣).

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن يوسف الكرماني، الشافعي، (ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م)[٢].

(١) - SAHİHİ'l-BUHARİ ŞERHİ.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٧.
(٢) - el-KİRMANİ-ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. YUSUF b. ALİ.

asmakhan_vol1New.indd 326 17/11/2019 22:43:05

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٦٧)، عدد الأسطر: (٢٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٨٠× ١٩٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢١٠× ١٣٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ربِّ يسِّر وأعن يا كريم.

كتاب في الشرب، بكسر الشين، هو الحظ من الماء، قال أبو عبيد: الشَّرب بالفتح: مصدر، وبالخفض والرفع: اسمان، ويقال أيضًا: شَرِبَ الماءَ وغيرَهُ شِربًا وشُربًا، قوله: الثجاج: المنصبّ؛ ومطر ثجاجٌ: إذا انصبَّ جداً، والمزنة: السحابة البيضاء، والمزن: جَمْعٌ، فإن قلتَ: ما ذكره هذه الألفاظ ههنا؟. قلتُ: عادة البخاريّ أنَّه إذا ترجم لِبَابٍ في شيءٍ ذَكَرَ فيه ما يُناسبه مِن الألفاظ التي هي في القُرآن، ويفسِّرها تكثيراً للفائدة. قوله: رُومَةَ، بضَمِّ الراء، وسكون الواو، وبالميم: عَلَمٌ صاحِبُ البئر، وهو رُوْمَةُ الغفاريّ، وهي بئرٌ معروفةٌ بمدينةِ النبيّ صلى الله عليه وسلم، اشتراها عُثمان - رضي الله عنه - بِخَمْسَةٍ وثلاثين ألف درهم؛ فَوَقَفَها...

آخِرُهُ: ... (سورة الناس)، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ. قال تعالى: ﴿الْخَنَّاسِ (٤) الَّذِي يُوَسْوِسُ (٥)﴾. قوله: خنسه. قال الصغاني: الأولى نخسه الشيطان مكان خنسه الشيطان، وإنْ سلِمت اللفظة من الانقلاب والتصحيف فالمعنى؛ والله أعلم: أخره وأزاله عن مكانه لشدّةِ نخسه وطعنه بأصبعه في خاصرته... وقيل لي، أي: أنه من القرآن، وهذا كان مِمَّا اختلف فيه الصحابةُ، ثم ارتفع الْخِلافُ، ووقع الإجماعُ عليه، فلو أنكرَ اليومَ أحدٌ قرآنيتَه كَفَرَ. وقال بعضُهم: ما كانت المسألةُ في قُرآنيتهما؛ بلْ في صِفةٍ من صفاتِهما، وخاصَّة من خاصّتهما، ولا شكَّ أنَّ هذه الرِّواية تَحتمِلُهما، فالحمل عليها أَوْلَىٰ.

وفَّقنا الله للحقِّ من العقائد، والصواب من الأقوال، والعدل في الأعمال، بحقِّ محمَّد خير الخلائق، وعلى آله وصحبه خير صحب وآل. ووافق الفراغ من هذا السفر يوم السبت عاشر صفر المبارك سنة اثنتين وأربعين وثمان ماية، أحسن الله عاقبتها بمحمدٍ وآلِهِ.

ويتلوه إن شاء الله تعالى كتاب فضائل القرآن. الحمد لله الذي فضَّلنا على

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٧.

asmakhan_vol1New.indd 327 17/11/2019 22:43:06

سائر الأمم بشريعة سيِّدنا محمَّد عليه أفضل الصلاة والسلام، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَلا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ العَلِيّ العَظِيْم. وكان الفراغ على يد أفقر خلق الله إلى عفوه أحمد بن ناصر الدين الجراحي، غفر الله له ولوالديه ولمشايخه، ولجميع المسلمين، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ مُصَحَّحَةٌ متمّمة لسابقتيها، وتوجد في آخرها صَفحةٌ من الفَوائِدِ باللغة التركية العثمانية. النَّاسِخُ: أحمد بن ناصر الدين الجراحي. تارِيْخُ النَّسْخِ: يوم السبت عاشر صفر سنة (٨٤٢ هـ/ ١٤٣٨م). والغِلاف: جِلْد مَمْلُوْكِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مملوكية داخل إطار. وبتمام هذا المجلد يكتمل الجزء الثامن عشر، ويليه الجزء التاسع عشر، وأوله: كِتَاب فَضَائِلِ الْقُرْآنِ الكريم. وباقي الْمُواصُفَاتِ مثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٧ .

[٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري[١]. (ج/ ٢).

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن يوسف الكرماني، الشافعي، (ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣١٩)، عدد الأسطر: (٣١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٨٠×١٨٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢١٠ × ١٣٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وهو حسبي وكفى.

باب استئذان المرأة زوجها: قوله: يَزِيدُ: من الزيادة. بْنُ زُرَيْعٍ: بضم الزاي، ثم فتح الراء، وسكون التحتانية، مَرَّ في (باب الجنب يخرج)، وفَلاَ يَمْنَعُهَا:

(١) - SAHİHİ'l-BUHARİ ŞERHİ.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٧.
(٢) - el-KİRMANİ-ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. YUSUF b. ALİ.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٧.

asmakhan_vol1New.indd 328 17/11/2019 22:43:06

بضم العين، وجَزْمِها. فإنْ قلتَ: هذا مطلق والرحمة مقيّدة بالخروج إلى المسجد. قلتُ: إما أنْ يقيدَ بالحديث السابق قريباً، أو أنه لما كان جائزاً على الإطلاق؛ فالخروج إلى موضع العبادة بالطريق الأولى. قالوا: وفي معناه شهود أعيادِ المسلمين، وعيادة المرضى ونحوها، والله أعلم بالصواب.

كِتَاب الْجُمُعَةِ. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ. بَابُ فُرُوْضِ الْجُمُعَةِ، وهي بسكون الميم، بمعنى المفعول، أي: اليوم المجموع فيه، وبضمِّها تثقيل لها؛ كَعُسُرٍ في عُسْرٍ، وبفتحها بمعنى الفاعل، أي: اليوم الجامع للناس. فإن قلتَ: لِمَ أنّثَ؛ وهو صفة لليوم؟. قلتُ: ليس التاء للتأنيث، بل للمبالغة؛ كما يقال: رحل علامة، أو هو صفة للسَّاعة...

آخِرُهُ: ... باب آخِرِ مَا تَكَلَّمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلّم. قوله: بِشْرُ، بالموحدة، فِيْ رِجَالٍ، أي: اخبرني في جملةِ رجالٍ هم اخبروهم أيضاً بمثل ما أخبر به، أو في حضور رجالٍ، نَزَلَ بِهِ، أي: صار المرض نازلاً، والرسول عليه السلام منزولاً به، و«الرَّفِيقَ» منصوب بالنصب؛ أي: اختار الرفيقَ، أو أريده... قوله: عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ: ضدّ الخوف، مرَّ الحديثُ في أوَّل المغازي، وأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ: الحافظ الترمذيّ، وهو أحد حُفّاظ خُراسان، وأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلِ بْنِ هِلاَلٍ: المروزي الشيباني الإمام، خرج من مَرْوَ حملاً، ووُلِدَ ببغداد، ومات رحمه الله تعالى بها، وقبره مشهور يُزار ويُتبرَّك به، كان إمام الدنيا، وقدوة أهل السُّنَّة، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين، ولم يُخَرّج البخاريُّ له في هذا الجامع مُسنداً غير هذا الحديث، نعم استشهد به، قال في النكاح في باب: ما يحل من النساء؟. قال لنا أحمد بن حنبل، وقال في اللباس؛ في باب هل يجعل الرجل نقشَ الخاتم ثلاثة أسطر، وزادني أحمد. قوله: كَهْمَسٍ: بفتح الكاف والميم، وسكون الهاء، وبالمهملة، ابن الحسن النمري؛ بالنون، البصري، مَرَّ في الصلاة، وعبد الله ابن بريدة تصغير البردة، بالموحدة: قاضي مَرْوَ. وبُرَيْدَةَ: هو ابن حُصَيْن، بضمّ المهملة، وفتح الثانية، وسكون التحتانية، وبالموحدة، الأسلميّ الصَّحابيّ الكبير؛ رضي الله عنه وأرضاه.

asmakhan_vol1New.indd 329 17/11/2019 22:43:07

تـمَّ الجـزء الثـاني مـن شـرح البخـاري؛ للإمـام الكرمـاني، رحمهمـا الله، ورضـي عنهمـا. يتلـوه في أوَّل الجـزء الثالـث: كتـاب المغـازي، وصلَّـى الله علـى سـيِّدنا محمَّـد وآلـه وصحبـه وسـلَّم.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَمْلُوْكِيَّـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، تتضمّـن الجـزء الثـاني مـن شـرح البخـاري؛ للإمـام الكرمـاني، ويتلـوه في أوَّل الجـزء الثالـث: كتـاب المغـازي. والغِـلاف: جِلْـد مَمْلُوْكِـيّ تَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ مملوكيـة داخـل إطـار. وباقـي الْمُواصُفَـاتِ مثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٧٧ .

[٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨١

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: الكواكـب الـدراري في شـرح صحيـح البخـاري[١] (ج/ ٣)

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن يوسف الكرماني، الشافعي، (ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٩٦)، عـدد الأسـطر: (٣١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٨٠ ×١٩٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٠ × ١٣٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . وصلَّـى الله علـى سـيِّدنا محمَّـد وآلـه وصحبـه وسـلَّم، كتـاب التفسـير: وهـو الكشـف عـن مدلـولات نظـم القـرآن. قولـه: الرَّحْمَـةِ: لُغَـةً: رقَّـة القلـب، فاسـتعمل في إرادة اتّصـال الخيـر مجـازاً، فـإن قلـتَ: الرحيـم، إمّـا صيغـة المبالغـة فيزيـد معنـاه علـى معنـى الراحـم، وإمـا صفـة مشـبهة، فيـدلُّ علـى الثبـوت، والراحِـم علـى الحـدوث، فـلا يكونـان بمعنـىً واحـدٍ. قلـتُ: نظـره إلـى أصـل المعنـى دون الزيـادة، أو غرضـه أنَّ الفعيـل بمعنـى الفاعِـل؛ لا بِمعنـى المفعـول...

(١) - SAHİHİ'l-BUHARİ ŞERHİ.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٧.

(٢) - el-KİRMANİ-ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. YUSUF b. ALİ.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٧.

asmakhan_vol1New.indd 330 17/11/2019 22:43:07

آخِرُهُ: ... جَعَلَ البخاريُّ كتابه كمجلسِ عِلم، فختم. فإنْ قلتَ: تقدَّم في أول (كتاب التوحيد) عند بيانِ ترتيب الأبوابِ: أنَّ الختمَ بمباحثِ كلام الله تعالى لأنه مدار الوحي، وبه ثبتت الشرائع، ولهذا افتتح ببدء الوحي، والانتهاء إلى ما منه الابتداء. قلتُ: نعم الختم بها، وذكر هذا الباب هنا ليس مقصوداً بالذات، بل هو لإرادة أنْ يكونَ آخرُ كلامِهِ تسبيحًا وتحميداً كما أنه ذكر حديثَ النيَّةِ في أوَّله إرادةً لبيانِ إخلاصه فيه، وفيه الإشعارُ بما كان مؤلِّفه في حالتيه أولاً وآخراً، وظاهراً وباطنًا، تقبل الله منه مُجَازِيًا له عن الإسلام والمسلمين خيراً، ثم خيراً، ثم خيراً.

ونحن أيضا نختم الكلام في هذا الشرح المبارك بسُبحان الله وبحمده، سُبحان الله العظيم. وَصَلَّى اللهُ على أشرف الخلق سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم تَسْلِيْمًا كَثِيْراً دائمًا أبداً. ورضي الله تعالى عن الصحابة أجمعين، ونفعنا بهم، وحشرنا في زمرتهم، آمين. و»حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ». ولا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ بالله العَلِيّ العَظِيْم.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ مُصَحَّحَةٌ، تتضمّن الجزء الثالث وهو الأخير من شرح البخاري؛ للإمام الكرماني، وقد فرغ مؤلِّفُه من تأليفه في شوال سنة (٧٧٥ هـ/ ١٣٧٤م). والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه شمسية. وباقي الْمُواصُفَاتِ مثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٧ .

وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ ملْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨١ (مكرر)

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري[١] (ج/ ٣)

(١) - SAHİHİ'l-BUHARİ ŞERHİ.

asmakhan_vol1New.indd 331 17/11/2019 22:43:08

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن يوسف الكرماني، الشافعي، (ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٥٤)، عدد الأسطر: (٢٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٩٥ ×١٨٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٣٠ × ١٢٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . كتاب الطلاق. وهو رفع حِلّ الوطء الثابت بالنكاح بلفظ الطلاق، وما في معناه، قوله: وَطَلاقُ السُّنَّةِ، أي: الطلاق السني؛ أن يطلقها حالة طهارتها من الحيض، ولا تكون موطوءة في ذلك الطُّهر، وأن يُشهِدَ شاهدين على الطلاق، فمفهومه: أنه إنْ طلقها في الحيض أو طُهْر وطأها فيه، أو لم يُشهد يكون طلاقًا بدعيًا قوله: أَحْصَيْنَاهُ، من الاحصاء، وهو الحفظ. ﴿وَأَحْصُوا﴾، (سورة الطلاق؛ الآية: ١). أي: احفظوا عددها...

آخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨١.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ قَدِيْمَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ مُصَحَّحَةٌ موثقة، ومَنْقُوْلَةٌ مِنْ مخطوطة مستنسخة ومُقَابَلَةٌ بِمَخْطُوْطَةِ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ. ومكتوبٌ في آخرها قيد فراغ التأليف، ونصُّه: «وقال الأستاذ أرجح العلماء عقلاً وحلمًا، وأوفرهم عِلمًا وفهْمًا، وأقواهم يقينًا وعزمًا: فرغ من تأليفه حامداً الله تعالى على توفيقه لإتمامه ... أقل عباد، الله المعترف بالتقصير: محمَّد بن يوسف بن علي بن محمَّد بن سعيد الكرماني، تقبَّل الله منه، وجعله من العلوم المنتفع بها، والأعمال الصالحات، وذلك بمكَّة المشرَّفة منزل البركات، ومهبط الخيرات ... بطاقة من المسجد الحرام، بين باب الرحمة وباب الجياد؛ تجاه الكعبة المعظَّمة؛ زادها الله من العظمات والكرامات والجلالات. في شوال سنة خمس وسبعين وسبع مائة، وسلام على المرسلين، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

وقيد فراغ النسخة المستنسخ عنها، وهي بخط تلميذ المصنِّف، ونصُّه: «وفرغ أيضًا من تنميقه الشيخ شمس الدين منور بن عبد الملك بن عبد

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٧.

(١) - el-KİRMANİ-ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. YUSUF b. ALİ.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٧.

asmakhan_vol1New.indd 332 17/11/2019 22:43:08

الهادي بن عبد الرحيم تلميذ المصنِّف - رحمهما الله تعالى - يوم الخميس، وقت العصر، غرَّة شهر الله الحرام المحرّم، سنة ثلث وثمانين وسبع مائة» (٧٨٣ هـ/ ١٣٨١م).

وقيد الفراغ من نسخ هذه النسخة ونصُّه: (وقع الفراغ منه على يد أضعف العِباد، وأحوجهم إلى رحمة ربِّ العُبّاد، عبد الرحمن بن محمود، عفا الله عنهما، التبريزي؛ المشتهر بالصوفي، في آخر ذي القعدة سنة سبع وعشرين وثمان مائة)». تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: في شوال سنة خمس وسبعين وسبع مائة (٧٧٥ هـ/ ١٣٧٤م). النَّاسِخُ: عبد الرحمن بن محمود التبريزي المشتهر بالصوفي. تاريْخُ النَّسْخ: آخر شهر ذي القعدة سنة (٨٢٧ هـ/ ١٤٢٤م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضح، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وعناوين فرعية، وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، وَالْمَتْن مُمَيَّز بخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب تذهيباً بسيطاً، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مُذَهَّبَة، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (خصَّ وقْف هذا الكتاب بالبُقعةِ الْمُباركةِ المبنيَّةِ جِوارَ الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ مُحَمَّد باشا الوَزِيْرُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ والْمُرادِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ خلَّد الله تعالى ملكهم إلى انقضاء الزمان سنة ٩٨٢هـ/ ١٥٧٤م).

[٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري[١]. (ج/ ٣)

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن يوسف الكرماني، الشافعي، (ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٥٠)، عدد الأسطر: (٢٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٩٠ ×١٨٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٢٠ × ١٢٠).

(١) - SAHİHİ'l-BUHARİ ŞERHİ.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٧.

(٢) - el-KİRMANİ-ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. YUSUF b. ALİ.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٧.

asmakhan_vol1New.indd 333 17/11/2019 22:43:09

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الاعتصام بكرمه العميم، وصلَّى الله على محمَّد وآله. كتاب البيوع: [الْبَيْع]: جاء بمعناه المشهور، وبمعنى الإشتراء، وكذلك الشراء جاء بالمعنيين، فَهُمَا من الأضداد، وكل واحد من المتعاقدين بائع، والثمن والمثمن كلّ منهما مبيع، هذا بحسب اللغة، وأما اصطلاحاً، فقال الرافعيّ - رحمه الله - هو مقابلةُ مالٍ بمالٍ، وقال غيره: مقابلة مال بمال على سبيل التمليك الأبدي، قوله: مَا بَالُ، أي: ما حال، و إِخْوَتِي: يريد بها الإخوة في الدين، والصَّفْقُ: بالسِّين والصَّاد: صَفْقُ الكفِّ عندَ البَيْعِ...

آخِرُهُ: ... فإن قلتَ: كيف يدل على الجزء الأول من الترجمة، وهو: قَوْلِ الرَّجُلِ لِصاحِبِهِ هَلْ أَعْرَسْتُمُ اللَّيْلَةَ؟. قلتُ: هذا مفقود في أكثر النسخ، وعلى تقدير وجودها، فوجْهه: أن البخاري كثيراً يترجم ولا يذكر حديثاً يناسبه إشعاراً بأنه لم يوجدْ حديثٌ بشرطه يدل عليه، وقال شارح التراجم: أما الترجمة الأولى فحقُّها أن يذكرَ لها ما يُطابقُها، وهو حديث أبي طلحة؛ لما مات ابنه، وقد يُجابُ: بأنه لما كانت كلُّ واحدةٍ من الجانبين ممنوعةً في غير الحالة التي ورد فيها؛ كان ذلك جامعاً بينهما، فانْ قُلت: طَعْنُ الخاصرةِ لا يجوزُ إلاّ مخصوصاً بحالةِ العِتاب، وكذلك سؤال الرجل عن الْجِماع لا يجوزُ إلاّ في مِثْلِ حالةِ أبي طلحة؛ في تسليته عن مُصيبتِهِ، وبشارته بغير ذلك.

هذا آخر كتاب النكاح، تمَّ المجلَّد الثالث من شرح الجامع، ويتلوه - إنْ شاء الله تعالى بتوفيقه العزيز - المجلَّد الرابع؛ كتاب الطلاق. على يد أضعف العباد محيي بن محمَّد بن محمَّد الحصني البادلي محتداً التبريزي مولداً. في تاريخ ثاني شعبان سنة إحدى وثلاثين وثمانماية.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مُصَحَّحَةٌ. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: في شوال سنة خمس وسبعين وسبع مائة (٧٧٥ هـ/ ١٣٧٤م). النَّاسِخُ: محيي بن محمَّد بن محمَّد البادلي محتداً؛ التبريزي مولداً. تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الثاني من شهر شعبان سنة (٨٣١ هـ/ ١٤٢٨م). نَوْعُ الْخَطِّ: خطّ النَّسْخ العاديّ، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، والعناوين مكتوبة بخطوط عريضة مميزة، الْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ. وَقْف: إِسْمِيْخَان

asmakhan_vol1New.indd 334 17/11/2019 22:43:10

سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج[١].

المُؤَلِّف: يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن مُحَمَّد بن جمعة بن حزام النووي، الدِّمَشْقِيّ، الخزامي، الحوراني، الشَّافِعِيّ، مُحْيِي الدِّيْن، أبو زكرياء (ت ٦٧٧ هـ/ ١٢٧٨ م، أو: ت ٦٧٦ هـ/ ١٢٧٧م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٧٢)، **عدد الأسطر:** (٣٣)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٣٢٠ ×٢٣٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٢٠٥ × ١٤٥).

(١) - el-MİNHAC fi ŞERHİ SAHİHİ MUSLİM b. el-HACCAC

صحيح مسلم جمع فيه إثني عشر ألف حديث، وكتبها في خمس عشرة سنة، وهو أحد الصحيحين المعوّل عليهما عند أهل السنّة والجماعة، وقد شرحه كثيرون، وقد طبع وحُقِّقَ أكثر من مرة، وتوجد منه مخطوطة أخرى في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٤، ٨٥.

انظُرْ؛ كشف الظنون؛ لحاجي خليفة: (١/ ٥٥٥ – ٥٥٩)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (٢/ ١٨٧٩)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٥/ ٢٧١ – ٢٧٣)، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة (١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠م): (ص: ٤٧١ – ٤٧٢)، وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة: (٢/ ٨٣٤)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: (٤/ ٢٣١)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٨، ٣٠٩.

(٢) - en-NEVEVİ، MUHYİDDİN YAHYA b. ŞEREF ed-DİMAŞKİ eş-ŞAFİİ.

الإمام مُحْيِي الدِّيْن النووي نسبة إلى نوى، وهي قرية من قرى حَوْران في سورية، ثم الدمشقي الشافعي، شيخ المذاهب وكبير الفقهاء في زمانه. ويبلغ عدد عناوين المخطوطات المعروفة من مؤلفات وشروح ومختصرات الإمام النووي: ٦٣ عنوانًا، طُبع منها: ٢٥ عنوانا حتى سنة ١٩٩٥م.

انظر: طبقات السبكي: (٨/ ٣٩٥ـ ٤٠٠)، وتذكرة الحفاظ، للذهبي: (٤/ ١٤٧٠ ـ ١٤٧٤، الترجمة رقم: ١١٦٢). والبداية والنهاية: (١٣/ ٢٧٨ – ٢٧٩)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: (٧/ ٦٧٦). وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العماد الْحَنبَلِيّ: (٥/ ٣٥٤– ٣٥٦). ومرآة الجنان، لِليافعيّ: (٢/ ١٨٢، ١٨٣). وطبقات الشافعية؛ ابن هداية: (٨٩، ٣٥٤)، والدارس في تاريخ المدارس للنعيمي الدمشقي: (١/ ٢٤– ٢٥)، وهدية العارفين؛ للبغدادي: (٢/ ٥٢٤)، والأعلام؛ للزركلي: (٨/ ١٤٩)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١٣/ ٢٠٢– ٢٠٣)، والاهتمام بترجمة الإمام النووي شيخ الإسْلام للسخاوي، والنووي، للشيخ علي الطنطاوي، والإمام النووي للشيخ عبد الغني الدقر. والمنهاج السوي في ترجمة مُحْيِي الدِّيْن النووي للسيوطي، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤/ ٥، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٥/ ٢، وفِهْرِس مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:١٢٣٨.

asmakhan_vol1New.indd 335 17/11/2019 22:43:10

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الْبَرِّ الْجَوَادِ، الَّذِي جَلَّتْ نِعَمُهُ عَنِ الإِحْصَاءِ بِالأَعْدَادِ، خالِقُ اللُّطْفِ وَالإِرْشَادِ، الْهَادِي إِلى سَبِيلِ الرَّشَادِ، الْمُوَفِّقُ بِكَرَمِهِ لِطُرُقِ السّدادِ المَانُّ بالاعتِنَاءِ بِسُنَّةِ حَبِيْبِهِ وَخَلِيْلِهِ وَعَبْدِهِ وَرَسُوْلِهِ صَلواتُ اللهِ وسَلامُهُ عَلَيْهِ وَعَلى مَنْ لَطَفَ بِهِ مِن الْعِبَادِ، الْمُخَصِّصُ هذِهِ الأُمَّةَ زَادَها شَرَفًا بِعِلْمِ الإِسْنَادِ الذِي لَمْ يشْرِكهَا فِيْهِ أَحَدٌ مِن الأُمَمِ عَلَى تَكْرَارِ الْعُصُوْرِ وَالآبَادِ الذي نَصبَ لِحفْظِ هذِهِ السُّنَّةِ الْمُكرَّمَةِ الشَّرِيْفَةِ خَوَاصَّ مِن الحُفَّاظِ والنُّقَادِ، وجَعَلَهُمْ ذَابِيْنَ عَنْهَا فِي جَمِيْعِ الأَزْمَانِ والبِلادِ، باذِلِيْنَ وسْعَهُم فِي تَبْيِيْنِ الصّحةِ مِن طُرُقِهَا والفَسَادِ خَوْفًا مِن الانتِقَاصِ مِنْهَا والازدِيَادِ، وحِفْظًا لَهَا علَى الأُمَّةِ زَادَها اللهُ شَرَفًا إِلى يَوْمِ التَّنَادِ... أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الاشْتِغَالَ بِالْعِلْمِ مِنْ أَفْضَلِ القُرَبِ وأجلّ الطَّاعَاتِ، وأهمّ أَنْوَاعِ الْخَيْرِ، وَآكَدِ الْعِبَادَاتِ، وَأَوْلَى مَا أُنْفِقَتْ فِيهِ نَفَائِسُ الأَوْقَاتِ، وشَمَّرَ فِي إِدرَاكِهِ والتَّمَكُّنِ فيهِ أصحَابُ الأَنْفُسِ الزَّاكِيَاتِ، وبادَرَ إِلى الاهْتِمَامِ بِهِ الْمُسَارِعُوْنَ إِلى الْخَيْرَاتِ، وسَابَقَ إِلى التَّحَلِّيْ بِهِ مُسْتَبِقُو الْمَكْرُمَاتِ، وقد تَظَاهَرَتْ علَى ما ذَكَرْتُهُ جُمَلٌ مِن الآياتِ الْكَرِيْمَاتِ والأَحَادِيْثِ الصَّحِيْحَةِ الْمَشْهُوْرَاتِ وأقاوِيْلِ السَّلَفِ رضي الله عَنْهُم النَّيِّرَاتِ ... ومِن أَهَمِّ أَنوَاعِ الْعُلُومِ تَحْقِيْقَ مَعْرِفَةِ الأَحَادِيْثِ النَّبَوِيات أَعْنِي مَعْرِفَةَ مُتُوْنِهَا صَحِيْحِها وحَسَنِها وضَعِيْفِها مُتَّصِلِها ومُرْسَلِهَا ومُنْقَطِعِها ومُعضَلِها ومَقْلُوْبِهَا ومَشْهُوْرِها وغَرِيْبِها وعَزِيْزِها مُتواتِرِها وآحادِها وأفرادِها، معروفِها وشاذِّها ومُنكَرِها ومُعلَّلِها ومَوْضُوْعِها ومُدْرَجِها وناسِخِها ومَنْسُوخِها وخاصِّها وعامِّها ومُجْمَلِها ومُبَيَّنِها ومُخْتَلِفِها، وغَيْرَ ذلكَ مِن أنواعِها المعروفات. ومعرفة عِلْمِ الأسانيد أَعْنِي مَعْرِفَةَ حَالِ رِجَالِها وصِفَاتِهِم الْمُعْتَبَرَة وضَبْطَ أَسمَائِهِم وانسابِهِم ومَوالِيْدِهِم وَوَفِيَّاتِهِم وغَيرِ ذلك مِن الصِّفَاتِ، ومعرفَةَ التَّدلِيْسِ والمُدَلِّسِيْن، وطُرُقَ الاعتبار والمُتابَعَات، ومعرفَةَ حُكْمِ اختلافِ الرُّوَاةِ فِي الأَسَانِيْدِ والمُتُوْنِ والوَصْلِ والإِرسَالِ والوَقْفِ والرَّفعِ والقَطْعِ والانْقِطَاعِ، وزِيادات الثِّقات، ومعرفَةِ الصَّحَابةِ والتابِعِينَ وأتباعَهُم وأتباعَ اتباعِهِم ومَن بَعْدَهُم رَضِيَ اللهُ عَنْهُم وعَنْ سَائِرِ الْمُؤمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ... وقد اتَّفَقَ الْعُلَمَاءُ عَلى أَنَّ مِنْ شَرْطِ الْمُجْتَهِدِ مِن الْقَاضِيْ وَالْمُفْتِيْ أَنْ يكونَ عَالِمًا بِالأَحَادِيْثِ الْحكْمِيّات، فَتَبَيَّنَ بِمَا ذَكَرْنَاهُ

asmakhan_vol1New.indd 336 17/11/2019 22:43:13

أنّ الانْشِـغَالَ بِالْحَدِيْـثِ مِـنْ أجَـلّ الْعُلُـوْمِ الرَّاجِحَـاتِ، وأفْضَـل أنْـوَاعِ الْخَيْـرِ وآكَـد القُرُبَـات ... وَلَقَـدْ أحسَـنَ القائِـلُ: مَـنْ جَمَـعَ أدَوَات الْحديـثِ استنارَ قَلْبُـهُ، واسْـتَخْرَجَ كُنُـوْزَهُ الْخَفيـات؛ وَذَلِـكَ لِكَثْـرَةِ فَوَائِـدِهِ الْبَـارِزَات والْكَامِنَـات، وهـو جَدِيْـرٌ بِذلِـكَ، فَإنَّـهُ كَلامُ أفْصَـحِ الْخَلْـقِ وَمَـنْ أُعْطِيَ جَوَامِـعَ الْكَلِمَـات صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ صَلـواتٍ مُتضَاعِفـات، وأصَـحّ مُصّنَّـفٍ فِـي الْحَدِيْـثِ، بَـلْ فِـي العُلـوم مُطْلَقـًا: الصَّحِيْحَـان لِلإمامَيْـنِ الْقُدْوَتَيْـنِ أَبِـيْ عَبْـدِ اللهِ مُحَمَّـد بِـن إسـمَاعِيل الْبُخَـارِيّ، وأَبِي الْحُسَـيْن مُسْـلِم بـن الْحَجَّـاج الْقُشَـيْرِيّ رَضِـي اللهُ عنهمـا... فأمَّـا صَحِيـحُ البُخـاري رَحِمَـهُ اللهُ فقـدْ جَمَعْـتُ فِـي شَـرْحِهِ جُمَـلاً مُسْـتَكْثَرَات... وأمَّـا صَحِيْـحُ مُسْـلِم رَحِمَـهُ اللهُ فَقـد اسْـتَخَرْتُ اللهَ الْكَرِيْـمَ الـرَّؤوفَ الرَّحِيْـمَ فِـي جَمْـعِ كِتَـابٍ فِـي شَـرْحِهِ مُتَوَسِّـطٍ بَيْـنَ الْمُخْتَصَـرَاتِ والْمَبْسُـوْطَاتِ...

آخِـرُهُ: ... قـال الدارقُطني: فاضطـرب الحديـث. هـذا كلامُـهُ. قلتُ: فلا يلـزمُ من هـذا ضَعْـفُ الحديـثِ واضطرابُـهُ لأنَّ قَيْسـًا سَـمِعَهُ مـن أبـى ذرٍّ، كَمـا رَواهُ مُسْـلِمٌ هُنـا. فـرَوَاهُ عنـهُ وسَـمِعَ مِـن علـيّ بَعْضَـهُ، وأضـافَ قَيْـسٌ إليـهِ مـا سَـمِعَهُ، ومـن أبـي ذَرٍّ، وأفتـى بـه أبـو مِجْلَـز تـارَةً، ولَـمْ يَقُـلْ: إنّـه مِـن كلام نَفْسِـهِ ورَأيِـهِ، وقـد عَمِلـت الصَّحابـةُ فَمَـنْ بَعدَهـم بِمِثْـلِ هـذا، فَيُفْتِي الإنسـانُ مِنْهُـم بِمَعْنَـى الْحَديـثِ عِنْـدَ الْحَاجَـةِ إلـى الْفَتْـوَىْ دُوْنَ الرِّوايَـةِ، ولا يَرفعـهُ فـإذا كانَ وَقْـتٌ آخَـرُ؛ وقَصَـدَ الرِّوايَـةَ رَفَعَـهُ، وذَكَـرَ لَفْظَـهُ، ولا يحصـل بهـذا اضطـرابٌ. والله أعلـمُ بالصـواب، ولـه الحمـد والمنّـة والنعمـة. فهـذا آخـر مـا وفّـق الله الكريـم لـه مـن هـذا الشـرح. ولْيحمـد الله «الَّـذِي هَدَانَـا لِهَـذَا وَمَـا كُنَّـا لِنَهْتَـدِيَ لَـوْلا أَنْ هَدَانَـا اللهُ». اللهـم صـلّ علـى مُحَمَّـد عبـدك ورسـولك النبـي الأمـي، وعلـى آل مُحَمَّـد وأزواجـه وذريتـه كمـا صليـت علـى إبراهيـم وعلـى آل إبراهيـم، وبـارك علـى مُحَمَّـد النبـي الأمـي وعلـى آل مُحَمَّـد وأزواجـه وذريتـه كمـا باركـت علـى إبراهيـم وعلـى آل إبراهيـم فِي العالميـن إنـك حميـدٌ مجيـد. وَ لله الْحَمْـدُ أَوَّلاً وَآخِـراً، وظاهـراً وباطنـًا.

تمَّت الكتاب في شرح صحيح المسلم، في شهر ربيع الآخر سنة (٩٣٥ هـ).

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، مكتوبـة برسـم المفتـي وشـيخ الإسـلام عبـد الفتـاح. ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى والثانيـة مُذَهَّبَـة

asmakhan_vol1New.indd 337 17/11/2019 22:43:15

ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَأوائِل السُّوَر مَكْتُوبَة بِحُرُوفٍ مُذهَّبَةٍ أو باللازورد، النَّاسِخُ: محمَّد بن أحمد السمرقندي. تارِيْخُ النَّسْخ: سنة (٩٣٥هـ/ ١٥٢٨م). مَكَانُ النَّسْخ: مدينة بخارى. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل وَكَلِمَة: باب، وقَوْلُهُ وَقَالَ مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، أو باللازورد، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ نَفِيْس مُذَهَّب ومُلوَّن، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وعليها خاتم وَقْف عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: عمدة القاري شرح صحيح البخاري[١]. (ج/ ٥)

المُؤَلِّف: مَحْمُوْد بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن مَحْمُوْد العَينتابي، الحنفي، الحلبي ثم القاهري، العيني، بدر الدين، (أبو الثناء) أبو مُحَمَّد (ت ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م)[٢].

(١) - UMDETU'l-KARİ bi ŞER SAHİHU'l-BUHARİ.

توجد مخطوطة من هذا الجزء الخامس من أصل ستة أجزاء في مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٣٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٤. ويقابل هذا الجزء: (١٦/ ٦٦ من: ٢٥) حتى (١٩/ ١٤٧)؛ في طبعة دار إحياء التراث العربي في بيروت.

(٢) - BEDREDDİN AYNİ MAHMUD b. AHMED b.MUSA.

قاضي القضاة، بدر الدين محمود بن القاضي شهاب الدين أحمد العيني (٨٥٥ هـ) هو فقيه حنفي؛ ومؤرخ من كبار المحدثين. كان فصيحًا باللغتين العربية والتركية. برع في الفقه والتفسير والحديث واللغة والتاريخ وغير ذلك من العلوم. ولد في ١٧ رمضان سنة (٧٦٢ هـ/ ١٣٦١م)، ونشأ بمدينة عينتاب التركية التي كانت تابعة حينذاك لولاية حلب السورية، وحفظ القرآن، وتفقه على والده وغيره، ورحل إلى حلب، وأخذ عن يوسف بن موسى الملطي وغيره، وقدم القدس فأخذ عن العلاء السيرافي، ثم صحبه معه إلى القاهرة ولازمه، وولي حِسْبَةَ القاهرة، وعُزل عنها غير مرة وأُعيد إليها، ثم ولي عدّة تداريس ووظائف دينية، وولي نظر الأحباس، ثم قضاء قُضاة الحنفية بالديار المصرية، وافتى ودرس، وقرّبه الملك الأشرف برسباي، وتوفي بالقاهرة في

asmakhan_vol1New.indd 338 17/11/2019 22:43:16

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٢٧)، عدد الأسطر: (٣٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٣٠٠ ×٢٠٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٢٥ × ١٤٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللهمّ لا سهل إلاّ ما جعلتَه سهلاً، ص: (كِتابُ المَناقِبِ)، أي: هَذَا كتابٌ فِي بَيَان المناقب، وَهُوَ جمع المنقبة، وَهِي ضدّ المثلبة، وَوَقع فِي بعض النّسخ: (بَاب المناقب)، وَالأوّل أَوْلَىٰ لأنَّ الكِتابَ يَجْمَعُ الأبوابَ، وفيه أبوابٌ كثيرةٌ تتعلَّق بأشياء كثيرةٍ على ما لا يخفى. ص: باب قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللهِ أَتْقَاكُمْ﴾، (سورة الحجرات، الآية: ١٣)، وقوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾، (سورة النساء، الآية: ١)، ش. أي: هذا بابٌ في ذِكْرِ قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾، (سورة الحجرات، الآية: ١٣)، إلى أخره .. ذَكَرَ هذا ليبنيَ عليه تفسير الشعوب والقبائل، وما يتعلق بها. واعلم أن هذه الآية الكريمة نزلت في ثابت بن قيس؛ وقولِهِ للرجل الذي لم يفسح له: ابن فُلانة. فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: مَن الذاكِر فُلانة؟ فقام ثابت بن قيس، فقال: أنا يا رسولَ الله. قال: أنظر في وُجوه القوم. فنَظَرَ إليها. فقال رسولُ الله عليه السلام: ما رأيتَ يا ثابتُ؟ قال: رأيتُ أبيضَ وأسودَ وأحمرَ. قال: فإنك لا تفضلهم إلاّ في الدِّين والتقوى. فأنزل الله في ثابت هذه الآية ...

٤ ذي الحجة سنة (٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م)، ودفن في مدرسته. وله العديد من المؤلفات المخطوطة والمطبوعة.

انظر: شذارت الذهب؛ للحنبلي: (٧/ ٢٨٦- ٢٨٨)، والضوء اللامع؛ للسخاوي: (١٠/ ١٣١- ١٣٥)، ونظم العقيان: (١٧٤- ١٧٥)، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي: (٣٨٦)، والبدر الطالع: (٢/ ٢٩٤- ٢٩٥)، وحسن المحاضرة في أخبار مِصْر و القاهرة؛ لِلسُّيُوطِيّ: (١/ ٢٧٠)، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون؛ لحاجي خليفة: (١/ ١٥٢، ١٥٤،، ١٥٥، ٢٢٠، ٢٨٢، ٢٨٧، ٢٩٤، ٣٧٥، ٥٤٨)، و: (٢/ ٩٧٢، ٩٩٠، ١٠٠٦، ١٠١٢، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠٢١، ١٠٦٦، ١٠٩٨، ١١٠٢، ١١٣٤، ١١٣٧، ١١٥٠، ١١٨٠، ١٢٢٦، ١٥٠٦، ١٥١٥، ١٦٠٠، ١٦٥١، ١٦٨٦، ١٧٢٨، ١٩١٨، ٢٠٣٥، ٢٠٣٦)، والجواهر الْمُضِيّة في طَبَقات الحنفيّة؛ لِلقُرَشِيّ: (٢/ ١٦٥- ١٦٦)، وإِيْضَاح الْمَكْنُوْن فِي الذَّيْل عَلَى كَشْف الظُّنُوْن للبغداديّ: (٢/ ٣٢، ١١٩، ٦٢٩، ٧٠٥)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٢٠- ٤٢١)، ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: (١٢/ ١٥٠- ١٥١)، الأعلام للزركلي: (٧/ ١٦٣)، وَعُثْمَانِلِيْ مُؤَلِّفلَرِي؛ لِبرُوسَه لِي مُحَمَّد طَاهِر: (١/ ٣٥٢- ٣٥٣). وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٣٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٠.

asmakhan_vol1New.indd 339 17/11/2019 22:43:17

آخِرُهُ: ... ص: حدَّثنا عُمَرُ بنُ حَفْص حدّثنا أبي قَالَ: حدّثنا الأعْمَشُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صالِح قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ» قَالُوا: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا؟ قَالَ أَبَيْتُ، قَالَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً، قَالَ: أَبَيْتُ، قَالَ: أَرْبَعُونَ شَهْراً، قَالَ: أَبَيْتُ، وَسَيُبْلَى كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الإنْسَانِ إلاّ عَجْبَ ذَنَبِهِ فِيهِ يُرَكَّبُ الخَلْقُ». ش: مطابقته للتَّرْجَمَة من حَيْثُ اشتماله على النفخ. وَشَيخ البُخَارِيّ يروي عَن أَبِيه حَفْص بن غياث بن طلق النَّخعِيّ الْكُوفِي قاضيها، وَهُوَ يروي عَن سليمان الأَعْمَش عَن أبي صَالح ذكْوَان السمان. قَوْله: «مَا بَين النفختين» وهما النفخة الأولى، والنفخة الثَّانِيَة... فَإِن قلتَ: مَا الْحِكْمَة فِي تَخْصِيص الْعجب بِعَدَم البلى دون غَيره؟ قلتُ: لأن أصل الْخلق مِنْهُ، وَمِنْه يركب، وَهُوَ قَاعِدَة بَدْء الإنْسَان وأسه الَّذِي يبْنى عَلَيْهِ، فَهُوَ أَصْلَب من الْجَمِيع كقاعدة الْجِدَار، وَقَالَ بَعضهم: زعم بعضُ الشُّرَّاح أَن المُرَاد أَنَّهُ لا يبْلى أَي: يطول بَقَاؤُهُ لا أَنه لا يبْلى أصلا، وَهَذَا مَرْدُود لأَنَّهُ خلاف الظَّاهِر بِغَيْر دَلِيل. انْتهى. قلتُ: بعضُ الشُّرَّاح هَذَا هُوَ شَارِح (المصابيح) الَّذِي يُسمى شَرحه مظْهرا، وَلَيْسَ هُوَ شَارِح البُخَارِيّ، وَلَيْسَ هُوَ بمنفرد بِهَذَا القَوْل، وَبِه قَالَ الْمُزنِيّ أَيْضًا، فَإِنَّهُ قَالَ: (إلاَّ)، هُنَا بِمَعْنى (الْوَاو)، أَي: وَعجْب الذَّنب أَيْضًا يبْلى، وَجَاء عَن الْفراء والأخفش: مَجِيء (إلاَّ) بِمَعْنى (الْوَاو)، لَكِن هَذَا خِلاف الظَّاهِر، وَكَيف لا! وَقد جَاءَ عَن أبي هُرَيْرَة من طَرِيق همام عَنهُ: «أَن للإنْسَان عظمًا لا تَأْكُله الأَرْض أبداً، فِيهِ يركبُ يَوْم الْقِيَامَة؟ قَالُوا: أَي عظم هُوَ؟ قَالَ: عجب الذَّنب»، رَوَاهُ مُسلم. قَوْله: «فِيهِ يركب الْخلق»، لا يُعَارضهُ حَدِيث سليمَان: «إِن أول مَا خلق من آدم رَأسه»، لأَن هَذَا فِي حقِّ آدم، وَذَاكَ فِي حقِّ بَنِيْهِ، وَقيلَ: المُرَادُ بقولِ سُلَيْمَان: نفخ الرّوح فِي آدم لا خلق جسده.

والله أعلم. تمَّ الجزء المبارك بحمد الله وعونه، وحسن توفيقه، ويتلو هذا الجزء المبارك (سورَةُ المُؤْمِنِ)، والحمد لله وحده، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وآله وسلّم.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ قَدِيمَةٌ مَمْلُوكِيَّةٌ مَضْبُوطَةٌ بِخَطٍّ

asmakhan_vol1New.indd 340 17/11/2019 22:43:19

الْمُؤَلِّفِ، وقد أثرت عليها الرطوبة أحياناً. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: سنة (٨٤١هـ/ ١٤٣٧م)، النَّاسِخُ: المؤلف بدر الدين العيني، تارِيْخُ النَّسْخ: سنة (٨٤١هـ/ ١٤٣٧م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والآيات القُرآنِيَّة مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطاً كاملاً، ورمزَي (ص) و(ش)، وَعَناوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وأسماء السُّوَرِ وَكَلِمَة: باب، وكتاب، وقَوْلُهُ وَقَالَ؛ مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّدَ بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ ملْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧هـ/ ١٥٦٩م).

[٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: عمدة القاري شرح صحيح البخاري[١]. (ج/ ٢).

المُؤَلِّف: مَحْمُوْد بن أحمد العَينتابي، الحنفي، العيني (ت ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٣٢)، عدد الأسطر: (٣٩)، مِقْيَاسُ الْوَرقَة: (٣١٠ × ٢١٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٢٥ × ١٤٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ص: (كِتَابُ العِيدَيْنِ). ش: أَي: هَذَا كتاب فِي بَيَان أُمُور الْعِيدَيْنِ: عيد الْفطر، وَعِيد الأَضْحَى، وأصل الْعِيد: عود لأَنَّهُ مُشْتَقّ من: عَاد يعود عوداً. وَهُوَ الرُّجُوع، قُلِبَت الْوَاو يَاءً لسكونها وانكسار مَا قَبْلَهَا، كالميزان والميقات من الْوَزْن وَالْوَقْت، وَيجمع على: أعياد، وَكَانَ

(١) - UMDETU'l-KARİ bi ŞER SAHİHU'l-BUHARİ.

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٤. وتوجد مخطوطة من هذا الجزء الثاني في مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٣٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠١. ويقابل هذا الجزء: (٦/ ٢٦٦ من: ٢٥) حتى (٩/ ٢٤٧)؛ في طبعة دار إحياء التراث العربي في بيروت.

(٢) - BEDREDDİN AYNİ MAHMUD b. AHMED b.MUSA.

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٤.

asmakhan_vol1New.indd 341 17/11/2019 22:43:20

من حَقه أَن يجمع على أَعْوَاد، لأَنَّهُ من الْعود كَمَا ذكرنَا، وَلَكِن جُمِع بِالْيَاءِ للزومها فِي الْوَاحِد، أَو للْفرق بَينه وَبَين أَعْوَاد الْخَشَبَة، وسُمِّيا عيدين لِكَثْرَة عوائد الله تَعَالَى فيهمَا، وَقيل: لأَنهم يعودون إِلَيْهِ مرّة بعد أُخْرَى. وَفِي بعض النّسخ: (أَبْوَاب الْعِيدَيْن) أَي: هَذِه أَبْوَاب الْعِيدَيْن، أَي: فِي بيانهما. وَهِي رِوَايَة الْمُسْتَمْلِي[1]، وَفِي رِوَايَة الأصيلِيّ وَغَيره: (بَاب الْعِيدَيْن). ص: بِسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم، (بابٌ فِي العِيدَيْن والتَّجَمُّل فِيهِ). ش: قَالَ: لَيست فِي رِوَايَة أبي ذَر الْبَسْمَلَة، وَلما ذكر الْكتاب شرع يذكرُ الأَبْوَاب الَّتِي يتضمنها الْكتاب وَاحِدًا بعد وَاحِد: أَي: هَذَا بَاب فِي بَيَان الْعِيدَيْن وَبَيَان التجمل فِيهِ، أَي: التزين. قَوْله: (فِيهِ) أَي: فِي كل وَاحِد من الْعِيدَيْن، وَفِي رِوَايَة الْكُشْمَيْهَنِيّ[2]: (فيهمَا)، أَي: فِي الْعِيدَيْن، وَهِي على الأَصْل، وَفِي بعض النّسخ: (بَاب الْعِيدَيْن) بِدُون كلمة فِي، وَفِي بَعْضهَا: (بَاب مَا جَاءَ فِي الْعِيدَيْن)...

آخِرُهُ: ... ص: (بابُ مَنْ كَبَّرَ فِي نَوَاحِي الْكَعْبَةِ). أَي: هَذَا بَاب يذكر فِيهِ من كبر فِي نواحي الْكَعْبَة. حدَّثنا أَبُو مَعْمَر قَالَ: حَدثنَا عَبْدُ الوَارِث قَالَ: حدَّثنا أَيُّوبُ قَالَ: حدَّثنا عِكْرِمَةُ عن ابنِ عَبَّاس رَضِي الله تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: إنَّ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لمَّا قَدِمَ أَبَى أنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ وَفِيهِ الآلِهَةُ، فأمَرَ بِهَا، فَأُخْرِجَتْ، فأخْرَجُوا صُورَةَ إبْرَاهِيمَ وإسْمَاعِيلَ فِي أيْدِيهِمَا الأَزْلاَمُ، فقَالَ رَسولُ الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم: «قاتَلَهُمُ الله أمَا وَالله قَدْ عَلِمُوا أنَّهُمَا لَمْ يَسْتَقْسِمَا بِهَا» فدَخَلَ الْبَيْتَ فكَبَّرَ فِي نَوَاحِيهِ ولَمْ يُصَلِّ فِيهِ... مطابقته للتَّرْجَمَة فِي قَوْله: (فَكبر فِي نواحيه)، وَأَبُو معمر، بِفَتْح

(١) - الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الرَّحَّالُ، الصَّادِقُ، أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَحْمَدَ بنِ دَاوُدَ البَلْخِيُّ المُسْتَمْلِي، رَاوِي (الصَّحِيْح) عَنِ الفِرَبْرِيِّ. وحَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو ذَرٍّ عَبْدُ بنُ أَحْمَدَ، وَغيره، وَخَرَّجَ لِنَفْسِهِ (مُعجماً). وقيل: أَلف طبقات أَهل بلخ.

انظُرْ؛ سير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٦/ ٤٩٢ الترجمة: ٣٦٢)، وشذرات الهب للحنبلي: (٣/ ٨٦)، واللباب في تهذيب الأنساب: (٣/ ٢٠٩)، وفِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٣٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٠.

(٢) - أَبُو الهَيْثَم مُحَمَّد بنُ مكِّيِّ بنِ مُحَمَّد بنِ مكِّيِّ بنِ زرَّاع بنِ هَارُوْنَ المَرْوَزِيُّ الْكُشْمِيهَنِيّ (ت ٣٨٩ هـ/ ٩٩٩م). المُحَدِّث، الثِّقَة، حَدَّثَ بـ (صَحِيح) البُخَارِيِّ مَرَّات عَنْ أَبِي عَبْد الله الفِرَبْرِيِّ، وَحَدَّثَ عَنْ غَيْرِه، وحَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو ذَرٍّ الهَرَوِيُّ، وَآخرُوْنَ. وَكَانَ صَدُوْقاً. والْكُشْمِيهَنِيّ (بضم الكاف وسكون الشين المعجمة وكسر الميم وسكون الياء، وفتح الهاء، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى قرية من قرى مرو).

انظر: سير أعلام النبلاء: (١٦/ ٤٩١ - ٤٩٢، الترجمة: ٣٦١)، وفِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٣٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٠، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٣٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٥/ ١.

asmakhan_vol1New.indd 342 17/11/2019 22:43:22

الميميـن: عبـد الله بـن عمـر، والمقعـد الْبَصْـرِيّ، وَعبـد الْـوَارث بـن سـعيد، وَأَيـوب السّـخْتِيَانِيّ، وَفِي (التَّوْضِيـح): والْحَدِيـث مـن أَفْـرَاد البُخَـارِيّ، وَلَيْسَ كَذَلِك، بـل أخرجـه أَبُـو دَاوُد أَيْضـاً فِي الْحَـج عَـن أبـي معمـر بِـهِ... وَقـد ذكرنَـا وَجـه ذَلِـك مستقصىً فِـي: بَـاب إغـلاق الْبَيْـت، وَهَـذَا البُخَـارِيّ صحّـح حَدِيـث ابْـن عَبَّـاس مَـعَ كَونـه يـرى تَقْدِيـم حَدِيـث بِـلال فِي إِثْبَـات الصَّـلاة. فَـإِن قلـتَ: كَيـفَ وَجـه هَـذَا يُصَحِّحـهُ ويتركـه؟ قلـتُ: لـم يتْـرُكْ لا حَدِيـث ابْـن عَبَّـاس، وَلا حَدِيـث بِـلال، وَترْجـم هُنَـا بِحَدِيـث ابْـن عَبَّـاس لأجـل الزِّيَـادَة فِيـهِ، وَهُـوَ التَّكْبِيـر فِـي نواحـي الْبَيْـت، وَلكنـه قـدَّم حَدِيـث بـلال على حديـث ابْـن عَبَّـاس لوَجْهَيْـن: أَحدهمَـا: أَنـه لـم يكـن مَـعَ النَّبِـي صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ يَوْمئِـذٍ، وَإِنَّمـا أسْـند نفـي الصَّـلاة تَـارَةً لأسـامة وَتَـارَةً لأَخِيـهِ الْفضـل، مَـعَ أَنـه لـم يثبـت كَـون الْفضـل مَعَهـم إِلاّ فِـي رِوَايَـةٍ شَـاذَّةٍ. وَالْوَجْـه الآخـر: إِن قَـول الْمُثبـت يرجـح لأَن فِيـهِ زِيَـادَة الْعلـم، وَالله تَعَالَـى أعلـم.

قـال مؤلِّفُـهُ: قـد انتجـز هـذا الجـزء علـى يـد مسـطّره، وجامعـه بعـد انفجـار الصبـح مـن الليلـة السادسـة عشـر مـن شـهر شـعبان المكـرم المبـارك، عـام إحـدى وأربعيـن وثمـان مائـة مـن الهجـرة النبويـة، فالمرجـو مـن الكريـم مـن لُطفـه الجسـيم أن يرزقـه اختتـام هـذا الكتـاب بأحسـن الأوقـات، وأجمـل الأحـوال، إنـه علـى كل شـيء قديـر، وبالإجابـة جديـر.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوطَـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيسَـةٌ قَدِيمَـةٌ مَمْلُوكِيَّـةٌ مَضْبُوطَـةٌ بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ. تَارِيْـخُ التَّأْلِيْـف: ليلـة ١٦ شـعبان سـنة (٨٤١ هـ/ ١٤٣٧م)، النَّاسِـخُ: المؤلـف بـدر الديـن العينـي.

وَالْمَخْطُوطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ ملْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وباقـي الْمُواصُفَـاتِ مثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٨٤.

asmakhan_vol1New.indd 343 17/11/2019 22:43:23

[٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حدائق الأزهار في شرح مشارق الأنوار؛ للصغاني[١].

المُؤَلِّف: عمر بن عبد المحسن اللخمي، وجيه الدين الأرزنجاني، الحنفي (ت ٧٤٣ هـ/ ١٣٤٣م)[٢].

(١) - HADAİKU'l-EZHAR fi ŞERHİ MEŞARİKI'l-ENVAR.

حدائق الأزهار في شرح مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية تأليف الصغاني (ت ٦٥٠ هـ/ ١٢٥٢م)، توجد منه مخطوطات في مكتبة الفاتح في استانبول: (١٢٤٧)، وهي بخط المؤلف سنة (٧٢٦ هـ/ ١٣٢٦م)، وفي مكتبة تشستربيتي في ايرلندا، رقم الحفظ: ٧/ ٥٠٩٨، ٥٤٤٢، والمكتبة المركزية في جدة؛ رقم الحفظ: ٢٥٢، والمكتبة المركزية في الرياض؛ رقم الحفظ: ٩٦/ ف، ٥١٠/ ف، ٥٠٩٨/ ف، ومكتبة المخطوطات في الكويت؛ رقم الحفظ: ٣٥٩٥، ٣٩٣٩ م ك عن شستربيتي: ٥٠٩٨، ٥٤٤٢، ومكتبة الملك عبد العزيز في المدينة المنورة؛ المجموعة المحمودية؛ رقم: ٥٢١. وقال حَاجي خَلِيْفَة: «حدائق الأزهار في شرح مشارق الأنوار، أوله: الحمد لله علي توافر فضله وآلائه الخ...».

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٦٣٢)، (٢/ ١٦٨٩)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج: (٤/ ٢٦١).

(٢) el-ERZİNCANİ، VECİHÜDDİN ÖMER b. ABDÜLMUHSİN el-HANEFİ.

٣٣٤٩ - وجيه الدين الأرزنجاني اللخمي فقيه حنفي، محدث، اصولي، نحوي، نسبته إلى أرزنجان (بين أرزن الروم وخلاط)، وكان مولده في مدينة قارص التركية، وقيل وفاته بعد سنة (٧٢٦ هـ/ ١٣٢٦م)، والدليل أنه انتهى من تأليف حدائق الأزهار في تلك السنة، ومخطوطته بخطه في مكتبة الفاتح تؤكد أنه كان حيًا في تلك السنة. وقيل وفاته نحو سنة (٧٠٠ هـ/ ١٣٠٠م)، وهذا خطأ وقع فيه الزركلي الذي قدّر وخمّن أنه عاش (٣٠) سنة بعد شيخه البخاري، وادَّعى عبد الله حبشي في جامع الشروح والحواشي: أن وفاته سنة (٧٧١ هـ/ ١٣٧٠م) وهذا خطأ أيضًا، وقيل كان حيًا سنة (٨٧١ هـ/ ١٤٦٧م)، وهذا وهمٌ أيضًا وقع فيه البغداديّ، لأنّ الأرزنجاني قرأ على شيخه ظهير الدين المتوفى سنة (٦٦٨ هـ/ ١٢٧٠م)، وسبب الوهم ما قاله البغدادي في هدية العارفين: من أنه فرغ من تأليف (حدائق الأزهار في شرح مشارق الأنوار) سنة (٨٧١ هـ/ ١٤٦٧م)، وربما يكون هذا القول من أخطاء الناسخ، أو الخلط بين تاريخ التأليف، وتاريخ النسخ، وقد اعتمدنا تاريخ وفاته سنة (٧٤٣ هـ/ ١٣٤٣م) المثبت في كتاب عثمانلي مؤلفلري؛ الذي أكّد هذا التاريخ، وذكر أنّ شرف الدين مُحَمَّد ابن المؤلف وجيه الدين عمر مدفون في مدينة آماسيا التركية.

ومن تصانيفه: نبيين المعارف، وحدائق الأزهار شرح مَشَارق الأنوار؛ للصغاني، ونزهه الأبرار في الأسامي ومناقب الأخيار، توجد منه مصورة في معهد المخطوطات العربية في القاهرة؛ رقم الحفظ: ١٢٧٧ مصورة عن المكتبة الحبيبية في الهند: ف ٣٠٢٧. وحاشية على الفوائد الضيائية للملاجامي؛ في شرح كافية ابن الحاجب، و(مناقب أبي حنيفة النعمان، وشرح أصول البزدوي، مجلدان، وسمّاه: التكميل، وقيل: التكملة، وذكر فيه أنه قرأ على شيخه ظهير الدين مُحَمَّد بن عمر البخاري (ت ٦٦٨ هـ/ ١٢٧٠م)، وهو عن فخر الإسلام اللوذعي، وهو عن مُحَمَّد بن عبد الستار الكردري، وهو عن صاحب كتاب «الهداية».

انظُرْ؛ سلم الوصول إلى طبقات الفحول؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ٤١٧، الرقم: ٣٣٤٩)، (٥/ ٣٨٨)،

asmakhan_vol1New.indd 344 17/11/2019 22:43:24

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٧٥)، عدد الأسطر: (٢٣)، مِقْيَاسُ الْوَرقَة: (٢١٥ ×١٤٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٧٠ × ١٠٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. ربِّ تمِّم بالخير ويسّر. قال الإمام المحقِّق والحبر المدقِّق علم الهدى الحنفي، وجيه الملة والدين؛ عمر بن عبد المحسن الأرزنجاني، نفع الله المسلمين بطول بقائه، والمستفيدين بالنظر إلى لقائه: أحمد الله على تواتر فضله وآلائه، وأشكره على توافر مَنِّه ونعمائه... وأرغب إليه سبحانه وتعالى في تسهيل ماقصدته من تفسير ما تأوّلته من حلّ مشكلات كتاب مشارق الأنوار النبوية، ورفع أستاره، وتبيين مبهماته، وكشف أسراره... قال الشيخ الإمام الأفضل الأكمل العَلاَّمَة، أوحد دهرِهِ، وفريد عصره، ملك المحدثين، رضي الملة والدين، أبو الفضائل الحسن بن محمَّد بن الحسين الصغاني، نور الله مضجعه: الحمد لله محيي الرمم، ومجري القلم، وذاري الأمم، وبارئ النسم ليعبدوه ولا يشركوا به. أقول: (اللام) في الحمد لتعريف الجنس، ومعناه: الإشارة إلى ما يعرفه كل أحدٍ من أنَّ الحمد...

آخِرُهُ: ... روي: «لبيك بعمرة وحجّ»، والحديث دليل على أن القِران أفضل من التمتّع، والإفراد، لأنه صلى الله عليه وسلم؛ لبّى بهما معًا من الميقات، وذلك من صفات القِران، واختياره ذلك دليل على أفضليّته، وإليه ذهب أبو حنيفة وأصحابه؛ رحمهم الله، وعند الشافعي رحمه الله: الإفراد أفضل من القِران، وعند مالك رحمه الله التمتُّع أفضل، وإنما قدَّم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ العُمرة على الحجِّ لأنه يبدأ بأفعال العمرة فكذا يبدأ بذكرها وإن أُخِّرتْ جاز لأنَّ الواو للجمع المطلق. والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب.

وليكن هذا آخر ما أردنا إيراده من كتابنا المسمّى: بحدائق الأزهار في شرح مشارق الأنوار، حامداً ومصليًا على حبيبه محمَّد المصطفى وآله، ثمَّ إنَّ جميع ما أوردت في هذا الكتاب مما يحتاج فيه إلى النقل من كتب الحديث،

وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٨٨، ٦٣٢)، (٢/ ١٣٧٠، ١٦٨٩)، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين؛ للبغدادي (١/ ٧٩٤)، ومجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب؛ لمستقيم زاده؛ الورقة: (٩٤/ ب)، (٤٣٤/ ب)، والأعلام؛ للزركلي: (٥/ ٥٣)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٧/ ٢٩٥)، وَعُثْمَانِلِيْ مُؤَلِّفلَرِي؛ لِبرُوسَه لِي مُحَمَّد طَاهِر: (١/ ٣٥١).

asmakhan_vol1New.indd 345 17/11/2019 22:43:24

فهو منقول من شرح السنَّة للإمام محيي السنة رحمه الله، ومن نوادر الأصول للشيخ الكامل أبي عبد الله محمَّد بن علي الحكيم الترمذي رحمه الله، ومن الفائق لجار الله العَلاَّمَة، فخر خوارزم رحمه الله، ومن نهاية الغريب للإمام الأجل أبي السعادات مجد الدين الجزري رحمه الله، ومن الميسر في شرح المصابيح للإمام الأجل تاج الدين التوربشتي (ت ٦٦١ هـ/ ١٢٦٣م) رحمه الله، ومن شرح الإمام المحقِّق القاضي ناصر الدين عبد الله البيضاوي رحمه الله، ومن جمل الغريب للإمام القاضي شهاب الدين النيسابوري رحمه الله، ومن مطالع الأنوار في غريب الحديث لبعض الفضلاء رحمه الله، ومن التحفة للإمام بدر الدين محمَّد الأربلي[1]، رحمه الله. أسأل الله تعالى أن يجعل ما تعبت فيه سبباً ينجيني ونوراً على الصراط من بين يديّ ويميني... ابن عبد الرحيم الروياني... في شهر المحرم سنة ... وسبعمائة، والحمد لله.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ كاملة مُصَحَّحَةٌ، وقد أثرت عليها الرطوبة تأثيراً طفيفاً. **تَارِيْخُ التَّأْلِيْف:** سنة (٧٢٦ هـ/ ١٣٢٦م)، **النَّاسِخُ:** ابن عبد الرحيم الروياني. **تارِيْخُ النَّسْخِ:** في شهر المحرم سنة ... وسبعمائة. **نَوْعُ**

(١) - الإِرْبِلِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللهِ، مُحَمَّد بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ مُسَلَّمِ بنِ سَلْمَانَ الإِرْبِلِيُّ، الصُّوْفِيُّ. وكان لَقَبُهُ: قَنْوَرُ،

وُلِدَ: سَنَةَ (٥٥٩ هـ/ ١١٦٤م)، وحَدَّثَ عَنْ: يَحْيَى بنِ ثَابِتٍ، وَأَبِي بَكْرِ بنِ النَّقُّوْرِ، وَشُهْدَةَ الكَاتِبَةِ، وَعَلِيِّ بنِ عَسَاكِرَ المُقْرِئِ، وَالحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ البَطَلْيَوْسِيِّ، وَهِبَةِ اللهِ بنِ يَحْيَى الوَكِيْلِ، وَخمرتَاش فَتَى ابْنِ رَئِيْسِ الرُّؤَسَاءِ، وَتَجَنِّي عَتِيْقَةِ ابْنِ وَهْبَانَ، وَغَيْرِهِم. وحَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو حَامِدِ ابْنُ الصَّابُوْنِيِّ، وَالجَمَّالُ الدِّيْنَوَرِيُّ الخَطِيْبُ، وَالعِمَادُ يُوْسُفُ ابْنُ الشَّقَارِيِّ، وَأَبُو الحُسَيْنِ ابْنُ اليُوْنِيْنِيِّ، وَأَبُو العَبَّاسِ ابْنِ الظَّاهِرِيِّ، وَأَبُو الفَضْلِ ابنُ عَسَاكِرَ، وَعَلِيِّ بنِ بَقَاءِ الملقِّنُ، وَالعِمَادُ بن سَعْدٍ، وَعَلِيٌّ وَعُمَرُ وَأَبُو بَكْرٍ؛ بَنُو ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَعُمَرُ بن طَرْخَانَ، وَأَبُو العَبَّاسِ بنُ مُؤْمِنٍ، وَمُحَمَّد بنِ يُوْسُفَ الإِرْبِلِيِّ الذَّهَبِيِّ، وَعِيْسَى بنِ أَبِي مُحَمَّدٍ المَغَارِيِّ، وَمُحَمَّد بنَ أَبِي الذِّكْرِ القُرَشِيِّ، وَأَبُو بَكْرِ بنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ خَطِيْبِ الأَبَّارِ، وَعَبْدِ المُنْعِمِ بنِ عَسَاكِرَ، وعِيْسَى بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُطَعِّمُ، وَالقَاسِمُ بنُ عَسَاكِرَ، وَالقَاضِي تَقِيُّ الدِّيْنِ سُلَيْمَانُ، وَخَلْقٌ كَثِيْرٌ. وتُوُفِّيَ بِإِرْبِلَ، فِي رَمَضَانَ - أَوْ شَوَّالٍ- سَنَةَ (٦٣٣ هـ/ ١٢٣٦م).

انظُرْ؛ الإشارة إلى وفيات الأعيان: (٣٣٥)، والإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي: (٢٦٢)، تاريخ إربل لابن المستوفي: (١ / ٢١٤ - ٢١٥، الرقم: ١١٥)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٤٦/ ١٦٣ - ١٦٥، الرقم: ١٩٥)، وتذكرة الحفاظ، للذهبي: (٤/ ١٤٢٣)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٢٢/ ٣٩٥، ٣٩٦)، الرقم: ٢٤٩)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٥/ ١٦١)، والعبر؛ للذهبي: (٥ / ١٣٥)، والمعين في طبقات المحدّثين: (١٩٧، الرقم: ٢٠٨٤)، والمختصر المحتاج إليه: (١/ ٢٣)، والمشتبه: (١/ ٤٩٩)، والوافي بالوفيات؛ للصفدي: (٢/ ٩، الرقم:٢٦١).

asmakhan_vol1New.indd 346 17/11/2019 22:43:26

الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والعناويـن ورمـزي (ق) و(خ) مكتوبـة باللَّـون الأحمـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، وعليهـا خاتـم وَقْـف عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ مُلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان.

[٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٦ (مكرر)

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مصطلحات أهل الأثر على شرح نخبة الفكر(١).

المُؤَلِّـف: علـي بـن (سـلطان مُحَمَّـد) المـلاّ الهـروي، القـاري، نـور الديـن، الحنفـي (ت ١٠١٤ هـ/ ١٦٠٦م)(٢).

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٦٨)، عـدد الأسـطر: (٢٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٠٥ × ١٤٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٥٥ × ٧٥).

(١) MUSTALLAHAT EHL al-ESER ala ŞERH-İ NUHBET al-FİKER -.
طبع في إسْـتَانبُوْل سـنة (١٢٩٣ هـ/ ١٨٧٦م)، وتوجـد منـه مخطوطـات في مَكْتَبَـة مـراد مُـلاّ؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ:٣٢٧، ومَكْتَبَـة جامعـة إسـتانبول؛ الرَّقْـم الْقَدِيْـمُ: ١٠٦٦، الرَّقْـم الْقَدِيْـمُ: ٢٠٦٥. وفي مكتبـات أخـرى.
انظُـرْ؛ كَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـبِ والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٩٣٦)، وجامـع الشـروح والحواشـي لعبـد الله الحبشـي؛ طَبعـة دار المنهـاج: (٤/ ٧٠٥).

(٢) ALİ el-KARİ، NUREDDİN ALİ b. SULTAN MUHAMMED. -
علي القـاري (١٠١٤ هـ) فقيـه حنفـي، مشـارك في العلـوم ومكثـر مـن التصنيـف، وهـو هـروي مـن أهـل هـراة، ولكنـه أقـام في مكـة المكرمـة، فأصبـح أحـد صـدور العلـم، ومـن تصانيفـه: الكثيـرة: حاشـية علـى فتـح القديـر؛ وشـرح الهدايـة للمرغينـاني؛ وشـرح الوقايـة في مسـائل الهدايـة، وكلهـا في فـروع الفقـه الحنفـي، ويبلـغ عـدد عناويـن مخطوطـات كتبـه المعروفـة: ١٨٩ عنوانـا.
انظُـرْ؛ هديـة العارفيـن: (١/ ٧٥١- ٧٥٣)، والفوائـد البهيـة للكنـوي: (٨)، وخلاصـة الأثـر في أعيـان القـرن الحـادي عشـر؛ للمحبـي: (/ ١٨٥- ١٨٦)، والبـدر الطالـع: (١/ ٤٤٥- ٤٤٦)، وعقـود الجوهـر لجميـل العظـم: (٢٦٤- ٢٧٢)، والأعـلام، للزركلـي: (٥/ ١٢- ١٣)، ومعجـم المؤلفيـن، لكَحَّالـة: (٧/ ١٠٠- ١٠١). ومجلـة النصـاب في النَّسَـب والكُنـى والألقـاب؛ لسـليمان سـعد الديـن أفنـدي، مستقيم زاده، مخطـوط مكتبـة حالـت في السـليمانية: (٦٢٨؛ الورقـة: ٣٤٥/ آ). وفهـرس مكتبـة راغـب پاشـا؛ [١٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١١، وفِهْـرِس مَكْتَبَـة دار المثنـوي؛ [٥٦٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٨٣..

asmakhan_vol1New.indd 347 17/11/2019 22:43:27

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين. الحمد لله الذي صحَّح كلامه القديم الذي هو أحسن الحديث فرعًا وأصلاً، وضعَّف أجرَ قارئه في كل حرف منه عشر حسنات، وزاد لبعضهم عدلاً وفضلاً، وجعل تالي كلام رسوله كإطاعته إطاعةً نوعًا وفصلاً، والصلوة والسلام على مَن تواترتْ سوابق دلالات معجزاته، واشتهرت لواحق خوارق عاداته، بأسانيد مرفوعة، متصلة بعنوان كراماته، وموصولة بتبيان كمالاته... أمَّا بعد؛ فيقول الأفقر إلى كرم الله الغني الباري، علي بن سلطان محمد الهروي القاري: إن بعض أصحابي ومن هو من جملة أحبابي، طلب مني أن يقرأ علي شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، لمولانا وسيدنا ... العَلاَّمَة، العلم العامل الرباني؛ الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني[1]، روح روحه، وفتح لنا فتوحه، فسنح بالخاطر الفاتر أن أجمع ما يظهر لي في كلامه، وما أظهره بعض الفضلاء في الدفاتر؛ ليكون تبصرة لأولي الألباب، وتذكرة للأصحاب والأحباب، فإنه آنَ الورود في المقصود، فأقول بعون الله الملك المعبود: قال الشيخ: (بسم الله الرحمن الرحيم) عَمَلاً بالقرآنِ المجيدِ، واقتداء بالفرقان الحميد، وتأسيًا بالحديث المشهور عند أرباب الأثر...

آخِرُهُ: ... (مبسوطاتها): أي: الكتب المبسوطة ليحصل الوقوف على حقائقها، وليظهر الاطلاع على دقائقها، وقد ذكرنا نبذة يسيرة مشتملة على فوائد كثيرة، فإنَّ ما لا يدرك كلُّه لا يترك بعضه، بل حالتنا هي غلط، وخير الأمور الوسط، (والله الموفق) أي: للتحقيق، والهادي إلى سواء الطريق، (لا إله إلَّا هو) أي: ليس غيره بالألوهية حقيق، (عليه توكلت) أي: قبول عبادتي (وإليه أنيب) أي: أرجع في تقصيري ومعصيتي (حسبنا) أي: كافينا من الشرور (ونعم الوكيل) أي: هو الموكول إليه الأمور. (والحمد لله ربِّ العالمين) الذي يجيب من عباده الشكور (ولا حول) أي: عن معصيته (ولا قوة) أي: على طاعته (إلا بإعانته) أي: بمعونته (العلي العظيم). وصلَّى الله على رسوله الكريم، اللهم ارزقنا متابعته في الدنيا، وشفاعته في العقبى،

(١) İBN HACER el-ASKALANİ، AHMED b. ALİ eş-ŞAFİİ - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٩.

asmakhan_vol1New.indd 348 17/11/2019 22:43:27

ومرافقته في الرفيق الأعلى؛ على الوجه الأتمِّ، والله تعالى أعلم. تمَّ. تم. تم.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ كاملة مُصَحَّحَةٌ والصفحة الأولى والثانية لَهما إطارَان مُذَهَّبَان ومُلَوَّنَان، وباقي الصَّفحَاتِ لَهَا إِطَارَات حَمْراء اللَّوْن، النَّاسِخُ: ... جلبي، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَالْفَوَاصِل وبعض الْكَلِمَات مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ. وَالْمَتْن المشروحُ مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وُقِفَ الكتاب على رضاء الوهاب مشروطًا في دار الواقف للطلاب سنة ١١٢٢هـ/ ١٧١٠م).

[١٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار في صحاح الأخبار[(١)].

المُؤَلِّف: عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين بن (فرشته) فرشتا الكرماني، الحنفي، عز الدين، ابن ملَك (ت ٨١٠ هـ/ ١٣٩٨م)[(٢)].

(١) - MEBARİKU'l-EZHAR fi ŞERHİ MEŞARİKI'l-ENVAR.

طبع مع مشارق الأَنْوَار بالمطبعة الحميدية في إِسْتَانبُوْل سنة (١٢٨٧ هـ/ ١٨٧٠م)، وسنة (١٣٠٣ هـ/ ١٨٨٥م)، (١٣٠٦ هـ/ ١٨٨٨م)، (١٣٠٩ هـ/ ١٨٩١م)، (١٣١١ هـ/ ١٨٩٤م)، وسنة (١٣١٥ هـ/ ١٨٩٧م)، وسنة (١٣٢٨ هـ/ ١٩١٠م)، وفي بومبي سنة (١٢٩٢ هـ/ ١٨٧٥م). وفي بيروت سنة (١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م). وسنة (١٤١٥ هـ/ ١٩٩٥م). وطبع مشارق الأَنْوَار في لكنهئو سنة (١٣٠١ هـ/ ١٨٨٣م)، وسنة (١٣١٩ هـ/ ١٩٠١م).

انظر: دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة: (١/ ٣٣٢). وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: (٣/ ١٩٨٨). والفهرس (الأردني) الشامل؛ حديث: (١٣٥١ - ١٣٥٨). ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (١/ ٢٥٣). ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة (١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠م): (٢٥٣ - ٢٥٤)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٣٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٣، فِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [١٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٧.

(٢) - İBN MELEK، İZZÜDDİN ABDÜLLATİF b. ABDÜLAZİZ el-KİRMANİ

الفقيه الحنفي المعروف بابن ملك: كان أحد المشهورين بالحفظ الوافر من أكثر العلوم وأحد المبرزين في عويصات العلوم وكان ماهرا في جميع العلوم، وخصوصا العلوم الشرعية، وله القبول التام عند الخاص والعام كان معلما للامير مُحَمَّد بن آيدين ومدرسا بمدرسة تيره وتلك المدرسة مضافة إليه. وكان يسكن ويدرس في بلدة (تيرة) في ولاية إزمير التركية إلى أن توفي بها سنة ٨٠١ هـ. وأرخوا تاريخ وفاته «ببرهان الأتقيا». و (فرشتا بكسر الفاء والراء وسكون الشين، وهو

asmakhan_vol1New.indd 349 17/11/2019 22:43:28

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٣٦)، عدد الأسطر: (٢٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٧٠ ×١٨٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٢٠ × ١٢٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. اللهم صلِّ على سيِّدنا محمَّد وآله وصحبه أجمعين. الحمد لله على هداية الهداية والإسْلام، وعطية الدراية والإعلام، خصوصا من بيان حديث خير الأنام، مُحَمَّد المختص بِمُقام أعلى المقام، عليه أحاسن التحيات وكامل السلام، ما ضحكت قرطاس ببكاء الأقلام، ونهكت أفراسٌ بجزاء الإقدام، وعلى آله وأصحابه الكرام، غيوث الإطعام، وليوث الإقدام. وبعد يقول الضعيف العَويز؛ عبد اللطيف بن عبد العزيز، المعروف بابن الملك، والمحفوف بحيف الفلك، غفر الله له ولوالديه، وأجازهم برحمة من لديه، لما وضح وجوه المقال، وصح النظر في المآل، صُودِف العِلم أعلاها منارة ومنالا، وأجلاها مَزيّةً وجمالاً. إذ ما مِن مُحَمَّدةٍ إلاّ وهو السبيلُ إليها، ومنقبةٍ إلاّ وهو الدليل عليها ... ومما صُنِّفَ فيه من الكتُبِ الفاخرة، والزُّبُر الوافرة: كتاب (مشارق الأنوار في صحاح الأخبار)، فإنه مرتّب بالتراتيب البديعة، ومُنكّبٌ في الأساليب البريعة، ومقصورٌ على محض الفوائد، ومحذوفٌ عنه ما هو كالزوائد، ولهذا قد صار في الاشتهار، كالشمس في رابعة النهار ... ومن أفضله عِلم الأحاديث والأولى، وأجزله جذبًا لمرحمة المولى ... وَسَمَّيْتُهُ (مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار). أسأل الله تعالى أن يجعله سببًا لِحُسن ما لي لديه، ويجعل أفئدةً من الناس تهوي إليه. فلما تمّ الكتاب إليه مالوا، وبإجماع رأيهم قالوا: لو كان هذا الشرح على طريقة الحلّ ... قال الشيخ المؤلف؛ أسكنه الله في جنبات جنانه، وغمّده بجلابيب حنانه وجنانه: (الحمد لله). نقول: الثناء على كل شيء: فِعْلٌ يُشعِر بتعظيمه. وأقسامُهُ بحسب الاستقراء ثلاثة: مدحٌ وحمدٌ وشكرٌ ...

الملَك، ولذا كان يكتب بخطه: المعروف بابن ملَك).

انظُرْ؛ البدر الطالع: (١/ ٣٧٤)، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع؛ للسخاوي: (٤/ ٣٢٩). والفَوائِد البَهيّة في تَراجِم الْحَنَفِيّة؛ لِلَّكنويّ: (ص:١٨١). والشقائق النعمانية في عُلماء الدولة العُثمانية، لطاشكبري زادة: (ص:٣٠). وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون؛ لحاجي خليفة: (٢: ١٦٠١)، ودفع الغواية: (ص: ٦)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ للبغدادي: (١/ ٦١٧)، وَعُثْمَانِلِيْ مُؤَلِّفلَرِي؛ لِبرُوسَه لِي مُحَمَّد طَاهِر: (١/ ٢١٩)، والأعلام؛ للزركلي: (٤/ ٥٩)، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة: ٣/ ٢٧٩ + ٦/ ١١. وفهرس مكتبة راغب پاشا؛ [٣٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٣. ومكتبة مُرَاد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٢٠. ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة: [٣١٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٢٧٤. ومكتبة الأزهر؛ ٧٣٤٠.

asmakhan_vol1New.indd 350 17/11/2019 22:43:28

آخِرُهُ: ... «إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ» رُوي بكسر الهمزة وفتحها، والمختارُ هو الأول؛ لأنه عام. معناه: إنَّ الحمدَ والنعمة لك على كل حال. ومعنى الثاني: تعليل لقولِه: لبيك. كان يلبي بهذه التلبية في حجّه وعُمرته. (م) أنس رضي الله عنه روى مسلم عنه: «لبيك عُمرةً وحجًا» منصوبٌ بمُقدّرٍ أي: مُريداً عُمرةً أو بنزع الخافِضِ، أو بعُمرةٍ، هذا يدلُّ على أنَّهُ (عليه السلام) كان قارِنًا. تقدّم الكلامُ عليه، وما هو أصَحُّ الرِّوايات الواردةِ فيه في أوَّلِ الباب التاسع.

تمَّ الكتاب بقدرة الخلاق، اغفر لعبد مذنب يا رزاق، وسِّعْ عليه نعمة الأرزاق، وأدخله الجنة، فإنَّه مشتاق.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ أثّرت الرطوبة عليها تأثيرا طفيفًا. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَالْمَتْن المشروح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب ومُلوَّن، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وعليها تَمَلُّك ووَقْف: الإمام ولدان أفندي»[1]، في مكتبة إبراهيم خان ابن إِسْمِيْخَان سُلْطَان، الكائنة بجوار جامع أبي أيوب الأنصاري- رضي الله عنه- في الآستانة.

[١٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الشفا بتعريف حقوق المُصْطَفَى[2].

(١) - هاجر الشيخ الصوفي (ولدان أفندي) من الأناضول إلى الآستانة، وأنشأ وقفًا قبل سنة سنة (٩٥٦ هـ/ ١٥٤٩م)، واهتمّ بتعليم ولده (أحمد أفندي)، فتقلّد منصب قاضي العسكر، وصار مدرّس الصوفية سنة (١٠١٣ هـ/ ١٦٠٤م)، وتولى منصب «مكة المكرّمة بايه سي»، ثم ديار بكر، ثم أنقرة، وانتقل إلى رحمة الله سنة (١٠٣٣ هـ/ ١٦٢٣م)، وكان فاضلاً حسن الأخلاق مشهور بالصلاح والسخاء، والمساهمة بالأوقاف، وقد وقف كُتبًا قيمة، مازال بعضها في مكتبة اسميخان سلطان حتى الآن، والكتب التي وُقِفَتْ بعد سنة (١٠٢٠ هـ/ ١٦١١م) تحمل خاتم الوقف، وعبارته: «وَقْف المرحوم إمام ولدان أفندي سنة ١٠٢٠ هـ/ ١٦١١م».

انظُرْ؛ سجل عثماني: (١/ ٢١١)، ومَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٢؛ الموقوف سنة (٩٥٦ هـ/ ١٥٤٩م)، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٠، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٩، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٢.

(٢) - ŞİFA bi-TA'RİFİ HUKUKİ'l-MUSTAFA

asmakhan_vol1New.indd 351 17/11/2019 22:43:29

المُؤَلِّف: عِيَاضُ بنُ مُوْسَى بنِ عِيَاضِ بنِ عَمْرو بنِ مُوْسَى بنِ عِيَاضِ بْنِ محمد بن عبد الله بْن موسى بْن عِياض اليَحْصَبيُّ، الأَنْدَلُسِيُّ، السَّبْتِيُّ، المَالِكِيُّ. القاضي أَبُو الفَضْلِ (ت ٥٤٤ هـ/ ١١٤٩م)[١].

يُعتبر (كتابُ الشفا بتعريف حقوق المصطفى) من أرقى المؤلَّفات التي أُلِّفتْ في موضوع السيرة النبوية المطهّرة، وهو كتاب جامِعٌ بين الشمائل والدلائل والخصائص النبوية المصطفوية، وقد كتب الله القبول والذيوع لهذا الكتاب، فرواهُ الثقاةُ عن مؤلفه، ونَقَلَهُ السلفُ إلى الخلَفِ، وانتشرت مخطوطاته شرقًا وغربًا، وعكَفَ القُرّاءُ على قراءته عَجَمًا وَعُرْبًا، وسببُ ذلك إبداع مؤلفه تأليفه، وجودة ترتيبه وتصنيفه، وتلك نعمة من نِعَمِ الله تعالى التي نالها هذا الكتاب ومؤلفه القاضي عياض، «ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ» (سورة الجمعة، الآية:٤)، صدق الله العظيم. وكتاب الشفا مبارك مشهور مقبول عند العلماء، وَقد حظي باهتمامهم نسْخًا وطباعة، فطبع في إِسْتَانبُوْل سنة (١٢٦٤ هـ/ ١٨٤٨م)، (١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٤م)، (١٣١٢ هـ/ ١٨٩٤م)، وفي مصر سنة (١٢٧٦ هـ/ ١٨٥٩م)؛ وبهامشه: (المدد الفياض)، وهو شرح عليه للشيخ (حسن العدوي الحمزاوي)، وفي أوله كتاب: (مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا) (للسيوطي)، وفي فاس سنة (١٣٠٥ هـ/ ١٨٨٨م)، (١٣١٣ هـ/ ١٨٩٥م)، وطُبعتْ ترجمته التركية العثمانية في مجلدين مع المتن العربي المضبوط بالحركات. مطبعة جمال أفندي، في إِسْتَانبُوْل سنة (١٣١٤ هـ/ ١٨٩٦م)، أربعة أجزاء في مجلدين. وصدرت منه طبعة مُذيَّلة بالحاشية المسماة: مزيل الخفاء عن ألفاظ الشفاء، لأحمد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الشمني (ت ٨٧٣ هـ/ ١٤٦٨م). وطُبعتْ منه طبعات معاصرة، ومنها: طبعة دار الأرقم بيروت في مجلدين بتحقيق (حسين أبو ناصر نيل)، وفي دار الفكر بتحقيق (مُحَمَّد بسيوني زغلول)، وأخرى سنة (١٤٢٢ هـ/ ٢٠٠١م)، بتحقيق (مُحَمَّد المنوني)، ثم في دار ابن رجب بمصر سنة (١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م) بتحقيق (أبي عبد الرحمن مُحَمَّد العلاوي) وهي طبعة مخرجة الأحاديث والآثار، وتوجد من هذا الكتاب المبارك مئات المخطوطات في مكتبات التراث العربية والعالمية. وشروح كتاب الشفا المعروفة المشهورة أكثر من أربعين شرحًا.

انظُرْ؛ شجرة النور الزكية؛ لابن مخلوف: (ص:١٤١)، وصلة الخلف: (ص:٢٧٣)، وكَشْف الظُّنون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٠٥٢- ١٠٥٥). ومعجم ابن حجر العسقلاني: (٢٠٤)، والرسالة المستطرفة ومعها التعليقات المستظرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة؛ للكتاني، ولأبي يعلى البيضاوي المغربي: (٧٩/ ب، الرقم: ٧٢٤)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج: (٣/ ١٢٠)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (٢/ ٧٠٨). معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (٢/ ١٣٩٧)، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [١٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٨، وفِهْرِس مكتبة راغب باشا؛ [٣٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٩.

(١)- KADİ IYAZ b. MUSA b. IYAZ el-YAHSUBİ.

أبو الفضل القاضي عياض اليحصبي، المالكي، دفين مراكش. يعود نسب القاضي عياض إلى إحدى قبائل اليمن العربية القحطانية، وكان أسلافه قد نزلوا مدينة «بسطة» الأندلسية من نواحي «غرناطة» واستقروا بها، ثم انتقلوا إلى مدينة «فاس» المغربية، ثم غادرها جده «عمرون» إلى مدينة «سبتة» حوالي سنة (٣٧٣ هـ/ ٨٩٣م)، واشتهرت أسرته بـ«سبتة»، لما عُرف عنها من تقوى وصلاح، وشهدت هذه المدينة مولد عياض في (١٥ من شعبان ٤٧٦هـ = ٢٨ من ديسمبر ١٠٨٣م)، ونشأ بها وتعلم، وتتلمذ على شيوخها. وتوفي «رحمه الله» سنة (٥٤٤ هـ)، وله العديد من المؤلفات المشهورة.

انظُرْ؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي، تحقيق التدمري: (٣٧/ ١٩٨ - ٢٠١، الرقم: ٢٢٨)، وقلائد العقيان: (٢٥٥- ٢٥٨)، والصلة لابن بشكوال: (٢/ ٤٥٣- ٤٥٤، الرقم: ٩٧٤)، وتكملة الصلة؛ لابن الأبار: (٦٩٤)، والمعجم، لابن الأبار: (٢٩٤- ٢٩٨، الرقم: ٢٧٩)،

asmakhan_vol1New.indd 352 17/11/2019 22:43:30

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١-١٤٧/ أ)، عـدد الأسـطر: (٢٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٥٠×١٧٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٩٠ × ١١٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . وبـه العـون والتوفيـق، صلَّـى الله علـى سـيِّدنا محمَّـد وآلـه وصحبـه وسـلَّم تسـليمًا كثيـراً. حدَّثنـا الشـيخ الإمـام المحـدِّث موفَّـق الملَّـة والديـن محمَّـد أبـو الخيـر بـن أحمـد بـن يوسـف الزرنـدي المـدني الأنصـاري مـدَّ الله ظلالـه قـال: أخبـرني الشـيخ الإمـام المقـرئ المفيـد شـرف الديـن أبـو عبـد الله الزبيـر بـن الحسـن بـن أبـي صفـرة المهلبـي نزيـل المدينـة الشـريفة بقـراءة عمـي القاضـي المحـدث النحريـر نـور الديـن أبـي الحسـن علـي، أخبرنـا الشـيخ الإمـام أبـو الحسـن ابـن أبـي العبـاس أحمـد بـن محمـد بـن تامتّيـت، أخبرنـا الشـيخ الإمـام أبـو الحسـن يحيـى بـن محمـد بـن علـي الصايـغ الأنصـاري الأندلسـي، أخبرنـا الإمـام المؤلـف المحـدث القاضـي أبـو الفضـل عِيـاض بـن مُوسـى بـن عِيـاض اليحصبـي، رحمـة الله عليـه: الحمـد لله المتفـرّد باسـمِهِ الأسـمى، المختـص بالْمُلْـكِ الأعـزّ الأَحْمَـى، الَّـذِي لَيْـسَ دُونَـهُ مُنْتَهًـى، وَلا وَرَاءَهُ مرمـىً، الظاهـر لا تخيـلاً؛ ولا وَهْمـاً، الباطِـن تقدُّسـاً لا عَدَمـاً، وَسِـعَ كلَّ شـيءٍ رحمـةً وَعِلْمًـا، وَأَسْـبَغَ عَلَـى أَوْلِيَائِـهِ نِعَمًـا عُمًّـا، وَبَعَـثَ فيهـم رسـولاً مـن أَنْفُسِـهِمْ؛ أَنْفُسِـهِمْ عُرْبًـا وَعُجْمًـا، وَأَزْكَاهُـمْ مَحْتِـدًا وَمَنْمًـى، وَأَرْجَحَهُـمْ عَقْـلاً وَحِلْمًـا، وَأَوْفَرَهُـمْ عِلْمًـا وَفَهْمًـا، وَأَقْوَاهُـمْ يَقِينًـا وعزمـاً، وأشـدَّهم بهِـم رأفـةً ورحمـاً، وزكاهُ رُوحًـا وَجِسْـمًا، وَحَاشَـاهُ عَيْبًـا وَوَصْمًـا، وَآتَـاهُ حِكْمَـةً وَحُكْمًـا،

وفهرسـة مـا رواه عـن شـيوخه لابـن خيـر: (٤٧٤، ٤٨٧، ٤٩٧، ٥١٢)، وانبـاه الـرواة، للقفطـي: (٢/ ٣٦٣، ٣٦٤)، وتهذيـب الأسـماء واللغـات: (٢/ ٤٣- ٤٤)، والمعيـن في طبقـات المحدّثيـن: (١٦٢، الرقـم: ١٧٤٥)، وسـير أعـلام النبـلاء؛ للذهبـي: (٢٠/ ٢١٢- ٢١٨، الرقـم ١٣٦)، ودول الإسـلام: (٢/ ٦١)، والعبر؛ للذهبي: (٤/ ٢٢٢- ١٢٣)، وتذكـرة الحفـاظ، للذهبـي: (٤/ ١٣٠٤- ١٣٠٧)، ومـرآة الجنـان، لليافعـيّ: (٣/ ٢٨٢)، والبدايـة والنهايـة: (١٢/ ٢٢٥)، والإحاطـة في أخبـار غرناطـة: (٤/ ٢٢٢- ٢٣٠)، والديبـاج المذهـب، لابـن فرحـون: (٢/ ٤٦- ٥١)، ومسـالك الأبصـار في ممالـك الأمصـار؛ لابـن فضـل الله القرشـي العـدوي العمـري: (٥/ ٧١٥ - ٧١٧، الرقـم: ١٦٥)، والنجـوم الزاهـرة في ملـوك مصـر والقاهـرة؛ لابـن تغـري بـردي: (٥/ ٢٨٥)، وأزهـار الريـاض في أخبـار القاضـي عيـاض للمقـري، ونفـح الطيـب، للمقـري: (٧/ ٣٣٣- ٣٣٥)، وكشـف الظنـون عـن أسـامي الكتـب والفنـون؛ لحاجـي خليفـة: (١/ ١٢٧، ١٥٨، ٢٤٨، ٣٩٥، ٥٧٧)، (٢/ ١٠٥٢، ١١٨٦، ١٢١١، ١٧٧٩، ١٩٦١)، وشـذرات الذَّهَـب في أخبـار مَـنْ ذَهَـب، لابـن العِمـاد الْحَنبَلـيّ: (٤/ ١٣٨، ١٣٩)، ومعجَـم المَطبُوعَـات العَرَبيَّـة والمُعَرَّبَـة؛ لِسركيس: (٢/ ١٣٩٧)، وشـجرة النـور الزكيـة: (١/ ١٤٠- ١٤١)، ووفيـات الأعيـان؛ لابـن خلـكان: (٣/ ٤٨٣- ٤٨٥)، والوفيـات؛ لابـن قنفـذ: (٢٨٠، الرقـم: ٥٤٤، وهديـة العارفيـن؛ للبغـدادي: (١/ ٨٠١)، ومعجـم المؤلفيـن؛ لكحالـة: (٨/ ١٦)، والأعـلام؛ للزركلـي: (٥/ ٩٩). وفِهْـرِس مَكْتَبَـة راغـب باشـا؛ [٣٨٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣١٠.

asmakhan_vol1New.indd 353 17/11/2019 22:43:31

وَفَتَحَ بِهِ أَعْيُنًا عُمْيًا، وَقُلُوبًا غُلْفًا، وَآذَانًا صُمًّا، فَآمَنَ بِهِ وَعَزَّرَهُ وَنَصَرَهُ مَنْ جعلَ اللهُ لَهُ فِي مَغْنَمِ السَّعَادَةِ قِسْمًا، وَكَذَّبَ بِهِ؛ وَصَدَفَ عَنْ آيَاتِهِ مَنْ كَتَبَ اللهُ عَلَيْهِ الشَّقَاءَ حَتْمًا، ﴿وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الآخِرَةِ أَعْمَى﴾ (سورة الإسراء؛ الآية: ٧٢)، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صلاة تنمو وتنمى، وعلى آله وصحبه وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

أَمَّا بَعْدُ، أَشْرَقَ اللهُ قَلْبِي وَقَلَبَكَ بِأَنْوَارِ الْيَقِينِ، وَلَطَفَ لِي وَلَكَ بِمَا لطف بأوليائه الْمُتَّقِينَ، الَّذِينَ شَرَّفَهُمُ اللهُ بِنُزُلِ قُدْسِهِ، وَأَوْحَشَهُمْ مِنَ الْخَلِيقَةِ بِأُنْسِهِ، وَخَصَّهُمْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَمُشَاهَدَةِ عَجَائِبِ مَلَكُوتِهِ، وَآثَارِ قُدْرَتِهِ بِمَا مَلأَ قُلُوبَهُمْ حَبْرَةً، وَوَلَّهَ عُقُولَهُمْ فِي عَظَمَتِهِ حَيْرَةً، فَجَعَلُوا هَمَّهُمْ بِهِ وَاحِدًا، وَلَمْ يَرَوْا فِي الدَّارَيْنِ غَيْرَهُ مُشاهدا، فَهُمْ بِمُشَاهَدَةِ جَمَالِهِ وَجَلالِهِ يَتَنَعَّمُونَ، وَبَيْنَ آثَارِ قُدْرَتِهِ وَعَجَائِبِ عَظَمَتِهِ يَتَرَدَّدُونَ، وَبِالانْقِطَاعِ إِلَيْهِ وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْهِ يَتَعَزَّزُونَ؛ لَهِجِينَ بِصَادِقِ قَوْلِهِ ﴿قُلِ اللهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾ (سورة الأنعام؛ الآية: ٩١)، فَإِنَّكَ كَرَّرْتَ عَلَيَّ السُّؤَالَ فِي مَجْمُوعٍ يَتَضَمَّنُ التَّعْرِيفَ بِقَدْرِ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ، وَمَا يَجِبُ لَهُ مِنْ تَوْقِيرٍ وَإِكْرَامٍ، وَمَا حُكْمُ مَنْ لَمْ يُوَفِّ وَاجِبَ عَظِيمِ ذَلِكَ الْقَدْرِ، أَوْ قَصَّرَ فِي حَقِّ مَنْصِبِهِ الْجَلِيلِ قُلامَةَ ظُفْرٍ، وَأَنْ أَجْمَعَ لَكَ مَا لأَسْلافِنَا وَأَئِمَّتِنَا فِي ذَلِكَ مِنْ مَقَالٍ، وَأُبَيِّنَهُ بِتَنْزِيلِ صُوَرٍ وَأَمْثَالٍ. فَاعْلَمْ أَكْرَمَكَ اللهُ أَنَّكَ حَمَّلْتَنِي مِنْ ذَلِكَ أَمْرًا إِمْرًا، وَأَرْهَقْتَنِي فِيمَا نَدَبْتَنِي إِلَيْهِ عُسْرًا، وَأَرْقَيْتَنِي بِمَا كَلَّفْتَنِي مُرْتَقًى صَعْبًا مَلأَ قلبي رعبًا ... جَبَرَ اللهُ تَعَالَى صَدْعَ قُلُوبِنَا، وَغَفَرَ عَظِيمَ ذُنُوبِنَا، وَجَعَلَ جَمِيعَ اسْتِعْدَادِنَا لِمَعَادِنَا، وتوفر دواعينا فيما يُنجينا ويُقربنا إليه زُلفى، وَيُحْظِينَا بِمَنِّهِ وَرَحْمَتِهِ. وَلَمَّا نَوَيْتُ تَقْرِيبَهُ، وَدَرَّجْتُ تَبْوِيبَهُ، وَمَهَّدْتُ تَأْصِيلَهُ، وَخَلَّصْتُ تَفْصِيلَهُ، وَانْتَحَيْتُ حَصْرَهُ وتحصيله؛ ترجمته: بـ (الشفا بِتَعْرِيفِ حُقُوقِ الْمُصْطَفَى). وَحَصَرْتُ الْكَلامَ فِيهِ فِي أَقْسَامٍ أَرْبَعَةٍ.

(الْقِسْمُ الأَوَّلُ): فِي تَعْظِيمِ الْعَلِيِّ الأَعْلَى لِقَدْرِ هَذَا النَّبِيِّ المصطفى قَوْلاً وَفِعْلاً، وَتَوَجَّهَ الكلام فِيهِ فِي أَرْبَعَةِ أَبْوَابٍ.

الْبَابُ الأَوَّلُ: فِي ثَنَائِهِ تَعَالَى عَلَيْهِ، وَإِظْهَارِهِ عَظِيمَ قَدْرِهِ لَدَيْهِ، وفيه عشرة فصول..

asmakhan_vol1New.indd 354 17/11/2019 22:43:33

آخِرُهُ: ... فَصْل فِي سَبِّ آلِ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، وأهل بيته وأزواجه وأصحابه؛ عليهم السلام، وتنقصهم حرامٌ ملعونٌ فاعِلُهُ... قال مَالِكٌ رحمه الله: «مَنْ شَتَمَ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سلم؛ قُتِلَ، ومَن شتمَ أصحابه أدِّبَ، وقال أيضاً: مَن شتمَ أحدَ أصحابِ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلم: أبا بكر، أو عُمر، أو عُثْمَان، أو مُعاوية، أو عَمرو بن العاص؛ رضي الله عنهم، فإنْ قال: كانوا على ضلالٍ وكُفْرٍ؛ قُتِلَ. و إنْ شَتَمَهُم بغيرِ هذا مِن مُشاتَمةِ الناسِ نكِّلَ نكالاً شديداً ... وَرُوِيَ عَنْ مَالِكٍ: مَنْ سَبَّ أَبَا بَكْرٍ جُلِدَ، وَمَنْ سَبَّ عَائِشَةَ قُتِلَ. قِيلَ لَهُ: لِمَ؟ قَالَ: مَنْ رَمَاهَا فَقَدْ خَالَفَ الْقُرْآنَ... وَمَعْنَى هَذَا- وَاللهُ أَعْلَمُ- أَنَّ اللهَ لَمَّا عَظَّمَ سَبَّهَا كَمَا عَظَّمَ سَبَّهُ؛ وَكَانَ سَبُّهَا سَبًّا لِنَبِيِّهِ، وَقَرَنَ سَبَّ نَبِيِّهِ وَأَذَاهُ بِأَذَاهُ تَعَالَى، وَكَانَ حُكْمُ مُؤْذِيهِ تَعَالَى الْقَتْلَ؛ كَانَ مُؤْذِي نَبِيِّهِ كَذَلِكَ كَمَا قَدَّمْنَاهُ. وَشَتَمَ رَجُلٌ عَائِشَةَ بِالْكُوفَةِ، فَقُدِّمَ إِلَى مُوسَى بْنِ عِيسَى الْعَبَّاسِيِّ فَقَالَ: مَنْ حَضَرَ هَذَا؟ فَقَالَ ابْنُ أبي ليلى: أنا. فَجَلَدَهُ ثمانين، وحَلَقَ رأسَه، وأسلَمَهُ للحجَّامين... وَرَوَى أَبُو مُصْعَبٍ عن مالك: فيمن سبَّ من انْتَسَبَ إِلَى بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُضْرَبُ ضَرْبًا وَجِيعًا، وَيُشْهَرُ وَيُحْبَسُ طَوِيلاً حَتَّى تَظْهَرَ تَوْبَتُهُ، لأَنَّهُ اسْتِخْفَافٌ بِحَقِّ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... وَأَفْتَى أَبُو الْمُطَرِّفِ الشَّعْبِيُّ فَقِيهُ مَالِقَةَ فِي رَجُلٍ أَنْكَرَ تَحْلِيفَ امْرَأَةٍ بِاللَّيْلِ، وَقَالَ: لَوْ كَانَتْ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ مَا حُلِّفَتْ إلا بالنَّهار. وَصَوَّبَ قَوْلَهُ بَعْضُ الْمُتَّسِمِينَ بِالْفِقْهِ، فَقَالَ أَبُو الْمُطَرِّفِ: ذِكْرُ هَذَا لابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ فِي مِثْلِ هَذَا يُوجِبُ عَلَيْهِ الضَّرْبَ الشَّدِيدَ، وَالسِّجْنَ الطَّوِيلَ، والفقيه الذي صوّبَ قولَه هو أخصّ باسم الفسق من اسم الفقه، فيتقدّم إليه فِي ذَلِكَ وَيُزْجَرُ، وَلا تُقْبَلُ فَتْوَاهُ، وَلا شَهَادَتُهُ، وَهِيَ جُرْحَةٌ ثَابِتَةٌ فِيهِ، وَيُبْغَضُ فِي اللهِ تعالى.

قَالَ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ؛ رحمه الله: هُنَا انْتَهَى الْقَوْلُ بِنَا فِيمَا حَرَّرْنَاهُ، وَانْتَجَزَ الْغَرَضُ الَّذِي انتحيناه، واستوفى الشرط الذي شرطناه؛ ممّا أرجو أنّ فِي كُلِّ قِسْمٍ مِنْهُ لِلْمُرِيدِ مَقْنَعٌ، وَفِي كُلِّ بَابٍ مَنْهَجٌ إِلَى بُغْيَتِهِ وَمَنْزَعٌ. وَقَدْ سفرتُ فِيهِ عَنْ نُكَتٍ تُسْتَغْرَبُ وَتُسْتَبْدَعُ، وَكَرَعْتُ فِي مَشَارِبَ مِنَ التَّحْقِيقِ لَمْ يُورَدْ لَهَا قَبْلُ فِي أَكْثَرِ التَّصَانِيفِ مَشْرَعٌ، وَأَوْدَعْتُهُ غَيْرَ مَا فَصْلٍ وَدِدْتُ لَوْ وَجَدْتُ مَنْ بَسَطَ قبلي الكلام فيه، أو مقتدىً يفيدنيه عَنْ كِتَابِهِ أَوْفِيهِ، لأَكْتَفِيَ بِمَا أَرْوِيهِ، وإلى الله تعالى جزيل الضراعة والمنّة بِقَبُولِ مَا مِنْهُ لِوَجْهِهِ، وَالْعَفْو

asmakhan_vol1New.indd 355 17/11/2019 22:43:35

عَمَّا تَخَلَّلَهُ مِنْ تَزَيُّنٍ وَتَصَنُّعٍ لِغَيْرِهِ، وَأَنْ يَهَبَ لَنَا ذَلِكَ بِجَمِيلِ كَرَمِهِ وَعَفْوِهِ، لِمَا أَوْدَعْنَاهُ مِنْ شَرَفِ مُصْطَفَاهُ، وَأَمِينِ وَحْيِهِ، وَأَسْهَرْنَا بِهِ جُفُونَنَا لِتَتَبُّعِ فَضَائِلِهِ، وَأَعْمَلْنَا فِيهِ خَوَاطِرَنَا مِنْ إِبْرَازِ خَصَائِصِهِ وَوَسَائِلِهِ، وَيَحْمِيَ أَعْرَاضَنَا عَنْ نَارِهِ الْمُوقَدَةِ لِحِمَايَتِنَا كَرِيمَ عِرْضِهِ، وَيَجْعَلَنَا مِمَّنْ لا يُذَادُ إِذَا ذِيدَ الْمُبَدِّلُ عَنْ حَوْضِهِ، وَيَجْعَلَهُ لَنَا وَلِمَنْ تَهَمَّمَ بِاكْتِتَابِهِ، وَاكْتِسَابِهِ سَبَبًا يَصِلُنَا بِأَسْبَابِهِ، وَذَخِيرَةً نَجِدُهَا ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا﴾، (سورة آل عمران؛ الآية: ٣٠)، نَحُوزُ بِهَا رِضَاهُ وجزيلَ ثوابه، ويخصّنا بخصّيص زُمْرَةِ نَبِيِّنَا وَجَمَاعَتِهِ، وَيَحْشُرَنَا فِي الرَّعِيلِ الأَوَّلِ، وأهل الباب الأيْمَن من أهل شفاعته. و نحمده تعالى على ما هدى إليه من جَمْعِهِ، و ألْهَمَ وفَتَحَ البصيرةَ لِدَرْكِ حَقائِقِ ما أودعناه وفَهَّمَ، ونستعيذُه جَلَّ اسمُهُ من دُعاءٍ لا يُسْمَعُ، وعِلْمٍ لا ينفعُ، وعَمَلٍ لا يُرْفَعُ. فهو الجوادُ الذي لا يخيبُ مَنْ أَمَّلَهُ، ولا ينتصرُ مَنْ خَذَلَهُ، ولا يَرُدُّ دَعوةَ القاصِدينَ، ولا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدين، وهو حَسْبنا ونِعْمَ الوكيل. وصلواته عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خاتم النبيين، وآله وصحبه وسلَّم تسليمًا كثيراً.

تَمّ كِتاب الشفا بِتَعْرِيفِ حُقُوقِ الْمُصْطَفَى، والله أعلم بالصواب، وقد فرغ العبد الضعيف – المحتاج إلى رحمة الله الملك الجليل – محمَّد بن إبراهيم بن إسماعيل المشهور بجوانْمرد الشيرازي، أصلح أللهُ أحواله في الدارين، وحقق آماله – عن جميع كتابته يوم الإثنين رابع عشرين شوال، سنة ثلاثين وثمانمائة هجرية.

إجازة الشفا

إجازة للأمير أحمد بن محمَّد بن عماد الدين يوسف شاه الديلمي الجهرمي

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أما بَعْدَ حَمْدِ الله ذي الجلال والإكرام، والصَّلاة والسَّلام على سَيِّدِ الخلْقِ مُحَمَّدٍ الذي مِن رِيقِهِ المبارك شِفاء السّقام، وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ إلى يوم القيام.

asmakhan_vol1New.indd 356 17/11/2019 22:43:37

فقد قرأ عَلَيَّ[1] الجنابُ العالي الكبيري العالِمي العامِلي الأميريّ الوزيريّ

(١) - كُتِبَتْ هذه الإجازة بعد كتابة نسخة هذه المخطوطة من كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى سنة (٨٣٠ هـ/ ١٤٢٧م)، وهذ دليل على أن الْمُجيزَ، أو المجيزة كان حياً في ذلك التاريخ. ولكننا لم نجد تصريحاً باسم الشيخة أو الشيخ الذي أجازَ الْمُجازَ، وقد ذكر الْمُجيزُ: أنه سمع كتاب الشفا بالجامع الأموي بدمشق سنة (٧٧٠ هـ/ ١٣٦٩م)، وسمعه بالمدرسة (الأيتمشية) في القاهرة سنة (٧٨٥ هـ/ ١٣٨٣م). ويستخلص من ذلك: أن المجيزَ علمٌ من أعيان القرن الثامن الهجري (٧٠٠ هـ/ ١٣٠٠ م- ٨٠٠ هـ/ ١٣٩٨م). ولربما يكون المجيزُ شيخاً من طبقةِ شيوخ ابن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ = ١٣٧٢ - ١٤٤٩م)، والمجازُ من طبقة ابن حجر، أو بعدها. وربما يكون المجيز: عبد الله بن عمر بن عبد الْعَزيز بن مُحَمَّد بن إبْرَاهِيم بن سعد الله بن جمَاعَة بن عَليّ بن جمَاعَة بن حَازم بن صَخْر الْجمالَ بن السراج بن الْعِزّ الْكِنَانِي الْحَمَوِيّ الأَصْل القاهري الشَّافِعِي (٧٦٠ هـ/ ١٣٥٩م- ٨٤٠ هـ/ ١٤٣٦م).

فلدى البحث والمقارنة وجدنا تشابُها نسبياً بين سلسلة سند هذه الإجازة، وسلسلة سند إجازة مُحَمَّد بن عبد الرحمن السَّخَاوي (٨٣١ - ٩٠٢ هـ = ١٤٢٧ - ١٤٩٧م)؛ التي أجازته بها الشيخة: جُوَيْرِيَّةُ ابنة الحافظ أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، أخت الحافظ ولي الدين أبي زرعة أحمد، وهي قد وُلِدَتْ في حدود سنة (٧٨٨ هـ/ ١٣٨٦م) وأسمعت على أبيها، وابن حاتم، والهيثمي، وآخرين، وسَمِعَ منها الأئمة، وحُمِلَتْ عنها أشياء، وماتت بالقاهرة سنة (٨٦٣ هـ/ ١٤٥٩م).

فلرُبما تكونُ الشيخة جُوَيْرِيَّةُ، قد أجيزتْ من نفس مصدر هذه الإجازة بعد فترةٍ من الزمن، وهي التي أجازت السخاوي الَّذي قال عن الإجازة: أخبرني به (أي: بالشفا) المشايخ الأئمة: شيخ الإسلام حافظ الوقت أبو الفضل؛ أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ/ ١٤٢٢م)، والخطيب أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله الرشيدي (ت ٨٥٤ هـ/ م)، والمجد أبو الفتح مُحَمَّد بن مُحَمَّد الحريري القاهري الحنفي (ت ٨٦٤ هـ/ ١٤٦٠م)، وَجُوَيْرِيَّةُ ابنة أبي الفضل الحافظ (ت ٨٦٣ هـ/ ١٤٥٩م)، بقراءتي على الأَخِيرَيْنِ. وسماعاً على الثاني لجميعه.

وعلى الأول: لغالبه، وإجازةً لسائره، قال: أخبرنا به مُحَمَّد بن عبد الرحيم الحنفي (ت ٧٥٨ هـ/ ١٣٥٧م)، وبعضه أبو الطيب مُحَمَّد بن علي السُّحُولي (ت ٨٠٧ هـ/ ١٤٠٤م) . وقال الثاني: أخبرنا به أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن السَّبْع (ت ٧٩٥ هـ/ ١٣٩٣م)) سماعاً عليه من لَفْظِ وَالِدِي عبد الله بن مُحَمَّد بن إبراهيم الرشيدي (ت ٨٠٧ هـ/ ١٤٠٤م)؛ لجميعه. وقال الثالث؛ أخبرنا به المجد أبو الفداء؛ إسماعيل بن إبراهيم الكناني البلبيسي القاهري الحنفي (ت ٨٥٢ هـ/ ١٤٤٨م) سماعاً. وقالوا - ما عدا السحولي -: أخبرنا به النجم أبو الفتوح يوسف بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد المخزومي الدلاصي (ت ٧٤٩ هـ/ ١٣٤٨م). وقال السحولي: أخبرنا به الزبير بن علي بن سيد الكل الأسواني السواني (ت ٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧م)، قال: أخبرنا به أبو الحسين يحيى بن أحمد بن مُحَمَّد بن تَامَتِّيت اللواتي الفاسي، عن الإمام أبي الحسين يحيى بن مُحَمَّد بن علي الأنصاري السبتي؛ ابن الصائغ (ت ٦٠٠ هـ/ ١٢٠٣م).

وقالت المرأة (جُوَيْرِيَّةُ): أخبرنا به أبو الفتح وأبو البقاء؛ تقي الدين؛ مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن حاتم الأنصاري المصري (ت ٧٩٣ هـ/ ١٣٩١م)، أخبرنا أبو النون فتح الدين يونس بن إبراهيم بن عبد القوي بن قاسم بن داود الكناني العسقلاني ثم المصري الدبوسي، ويقال الدبابيسي (ت ٧٢٩ هـ/ ١٣٢٩م)، عن أبي عبد الله مُحَمَّد ابن محارب القيسي (٦٤١ هـ/ ١٢٤٣م) إجازةً، عن مؤلفه: القاضي أبو الفضل عياض رحمه الله، ورضي عنه، وأعاد علينا من بركاته.

سلسلةُ سند إجازة الشيخة جُوَيْرِيَّةُ متطابقة مع السلسلة المصرية، وهي إحدى سلسلتيّ سند مُجيز الإجازة التي على هذه المخطوطة، والتي حصل عليها سَمَاعاً بالمدرسة (الأيتمشية) في القاهرة سنة (٧٨٥ هـ/ ١٣٨٣م)، وذلك بسماعه من أبي الفتح؛ وأبي البقاء، تقي الدين؛ مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن حاتم الأنصاري المصري، الشافعي، المعروف بابن حاتم

asmakhan_vol1New.indd 357 17/11/2019 22:43:37

المالكي المحسنيّ السفيريّ، صفوة الأمراء، جمال الوزراء، مفيد الملوك والسلاطين، جلال الدُّنيا والدِّين: أمير أحمد ابن الأمير الكبير السعيد المرحوم؛ نظام الدين؛ محمَّد بن الأمير عماد الدين يوسف شاه الديلمي الجهرمي:

أميرٌ وزيرٌ عالِمٌ عامِلٌ لَهُ ... مناقبُ لا تُحْصَى، وَفَضْلٌ وسُؤْدُدُ
فاني حامدٌ شأنَ الوزير لِمَن مَضَىْ ... فَهَذَا لعَمْرِي في الوزارةِ أَحْمَدُ

أعلى الله شأنه، وكَتَبَ سَعْدَه، وكَبَتَ ضِدّه، ومَنْ شَانَهُ. قرأ عليَّ مِن قولِهِ في هذا الكتاب، وهو كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى، تأليف القاضي الإمام العَلاَّمَة، الحافظ؛ أبي الفضل؛ عِيَاضُ بنُ مُوْسَى اليَحْصَبيُّ، رحمه الله تعالى، من قوله من فصل: (وَأَمَّا مَنْ أَضَافَ إِلَى اللهِ تَعَالَى مَا لا يَلِيقُ بِهِ)[1]، إلى آخر الكتاب، قراءةً صحيحةً مرضيّةً فصيحةً.

الشافعي الأنصاري المصري، مولده سنة (٧١٨ هـ/ ١٣١٨م)، ووفاته في ذي القعدة سنة (٧٩٣ هـ/ ١٣٩١م). بعد سماعه في الجامع الأموي بدمشق سنة (٧٧٠ هـ/ ١٣٦٩م) من الشيخ إِبْرَاهِيم بن أَحْمد بن إِبْرَاهِيم بن فلاح بن مُحَمَّد بن حَاتِم بن شَدَّاد ابْن مقلد ابْن غَنَائِم، الشيخ برهان الدين أبو إسحاق ابن ضياء الدين بن شيخ القراء برهان الدين، الجذامي، الإِسْكَنْدَرَانِيُّ الأصل الدِّمَشْقِيُّ، (ت ٧٧٨ هـ/ ١٣٧٧م)، الذي أجاز لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن جماعة (٧٦٠ هـ/ ١٣٥٩م- ٨٤٠ هـ/ ١٤٣٦م)، وسَمِعَ منه مُحَمَّد بن عبد الله بن ظهيرة بن أَحْمَد بن عطية جمال الدين أَبُوْ حامد جار الله المخزومي، المكي الفقيه الشَّافِعِيّ، القاضي الحافظ المحدث المدرس النحوي الشَّاعِر، المعروف بابن ظهيرة (٧٥١ هـ/ ١٣٥٠م - ٨١٧ هـ/ ١٤١٣م)، وقرأ عليه ابن حجر العسقلاني (٧٧٣ هـ/ ١٣٧٢م - ٨٥٢ هـ/ ١٤٤٩م)، وسمع منه جماعة من فضلاء دمشق. فلربما يكون هذا المجيز هو: ابن جماعة، أو أحد أولئك الفضلاء الذين سمعوا كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى بدمشق والقاهرة.

انظُرْ؛ الانتهاض في ختم «الشفا» لعياض؛ للسخاوي: (ص: ٤٣ - ٤٨)، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع؛ للسخاوي: (٥/ ٣٨)، (١٢/ ١٨)، والمصباح المضي في كتاب النبي الأمي ورسله إلى ملوك الأرض من عربي وعجمي؛ لجمال الدين ابن حديدة: (٢/ ٣٣٩ - ٣٤٠).

(١) - «الْفَصْلُ الثَّانِي: حُكْمُ إِضَافَةِ مَا لا يَلِيقُ به تعالى عن طريق الاجتهاد والخطأ.
وَأَمَّا مَنْ أَضَافَ إِلَى اللهِ تَعَالَى مَا لا يَلِيقُ بِهِ. لَيْسَ عَلَى طَرِيقِ السَّبِّ وَلا الرِّدَّةِ وَقَصَدَ الْكُفْرَ، وَلَكِنْ عَلَى طَرِيقِ التَّأْوِيلِ وَالاجْتِهَادِ، وَالْخَطَأِ الْمُفْضِي إِلَى الْهَوَى وَالْبِدْعَةِ مِنْ تَشْبِيهٍ، أَوْ نَعْتٍ بِجَارِحَةٍ، أَوْ نَفْيِ صِفَةِ كَمَالٍ.

فَهَذَا مِمَّا اخْتَلَفَ السَّلَفُ وَالْخَلَفُ فِي تَكْفِيرِ قَائِلِهِ وَمُعْتَقِدِهِ، وَاخْتَلَفَ قَوْلُ مَالِكٍ، وَأَصْحَابِهِ فِي ذَلِكَ، وَلَمْ يَخْتَلِفُوا فِي قِتَالِهِمْ إِذَا تَحَيَّزُوا فِئَةً، وَأَنَّهُمْ يُسْتَتَابُونَ فَإِنْ تَابُوا وَإِلا قُتِلُوا. وَإِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي الْمُنْفَرِدِ مِنْهُمْ. فأكثر قول مالك وأصحابه ترك الْقَوْلِ بِتَكْفِيرِهِمْ، وَتَرْكُ قَتْلِهِمْ، وَالْمُبَالَغَةُ فِي عُقُوبَتِهِمْ، وَإِطَالَةُ سِجْنِهِمْ حَتَّى يَظْهَرَ إِقْلاعُهُمْ، وَتَسْتَبِينَ تَوْبَتُهُمْ. كَمَا فَعَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِصَبِيغٍ وَهَذَا قَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَوَّازِ فِي الْخَوَارِجِ، وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمَاجِشُونِ، وَقَوْلُ سُحْنُونٍ فِي جَمِيعِ أَهْلِ الأَهْوَاءِ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ مَالِكٍ فِي الْمُوَطَّأِ، وَمَا رَوَاهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَجَدِّهِ

asmakhan_vol1New.indd 358 17/11/2019 22:43:39

وأخبرتُهُ: إني أروي الكتاب المذكور عن الشيخ الصالح الأصيل: أبي إسحق؛ إبراهيم بن - الشيخ ضياء الدين - أحمد بن إبراهيم بن فلاح الإسكندري الدمشقي[1]، سَمَاعًا عليه؛ في شهور سنة سبعين وسبعمائة (٧٧٠ هـ/ ١٣٦٩م)، بالجامع الأموي؛ داخل دمشق المحروسة، قال: أخبرنا الشيخ الإمام قاضي القضاة: جمال الدين أبو عبد الله؛ محمد بن الإمام أبي الربيع سليمان بن سُومَر الزّواويّ المالكيّ[2]، سَمَاعًا عليه، قال: أَخْبَرَنَا الشَّيْخَانِ:

وَعَمِّهِ مِنْ قَوْلِهِمْ فِي القدريَّة: يُستتابون، فإنْ تابوا؛ وإلاّ قُتِلُوا»...

انظُرْ؛ الشفا بتعريف حقوق المصطفى، للقاضي عياض، الناشر: دار الفيحاء - عمان: (٢/ ٥٨٧)، والناشر: دار الفكر الطباعة والنشر والتوزيع: (٢/ ٢٧٢).

(١) - إِبْرَاهِيم بن أَحْمد بن إِبْرَاهِيم بن فلاح بن مُحَمَّد بن حَاتِم بن شَدَّاد ابْن مقلد ابْن غَنَائِم، الشيخ برهان الدين أبو إسحاق ابن ضياء الدين بن شيخ القراء برهان الدين، الجذامي، الإِسْكَنْدَرَانِيُّ الأصل الدِّمَشْقِيُّ، أبو إسحاق: كَانَ جده من أَكَابِر الْقُرَّاء وَهُوَ ولد بِدِمَشْق سنة (٦٩٥ هـ/ ١٢٩٥م)، وقرأ عليه ابن حجر العسقلاني بِخَطِّهِ فِي ذِي الْقعدَة، وأحضر عَلَى عمر بن القواس مُعْجم ابْن جَمِيع، وَسمع من الْخَطِيب أَحْمد بن إِبْرَاهِيم بن سبَاع بن ضِيَاء الْفَزارِيّ؛ شرف الدّين ابْن الفركاح (٦٣٠ هـ/ ١٢٣٤م - ٧٠٥ هـ/ ١٣٠٥م)، وَابْن مشرف، والموازيني، وَغَيرهم وَحدث، وَكَانَ سَاكِنا منجمعًا عَن النَّاس. ومَاتَ فِي تَاسِع عشر ذِي الْحجَّة سنة (٧٧٨ هـ/ ١٣٧٧م)، وَأَجَازَ لعبد الله بن عمر بن عبد الْعَزِيز بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن سعد الله بن جمَاعَة بن عَليّ بن جمَاعَة بن حَازِم بن صَخْر الْجمال بن السراج بن الْعِزّ الْكِنَانِي الْحَمَوِيّ الأَصْل القاهري الشَّافِعِي (٧٦٠ هـ/ ١٣٥٩م- ٨٤٠ هـ/ ١٤٣٦م)، وحدَّث وَسمع منه مُحَمَّد بن عبد الله بن ظهيرة بن أَحْمَد بن عطية جمال الدين أَبُو حامد جار الله المخزومي، المكي الفقيه الشَّافِعِيّ، القاضي الحافظ المحدث المدرس النحوي الشَّاعِر، المعروف بابن ظهيرة (ت ٨١٦ هـ/ ١٤١٣م)، وجماعة من فضلاء دمشق.

انظُرْ؛ إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ؛ لابن حجر العسقلاني: (١/ ١٣٤)، وتذكرة الحفاظ، للذهبي: (٤/ ١٤٧٤)، وذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد؛ لتقي الدين، المكي الحسني الفاسي: (١/ ٤١٢- ٤١٣، الرقم: ٨٠٨)، والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة؛ لابن حجر العسقلاني: (١/ ٥، الرقم: ٢)، (١/ ١٠١ - ١٠٢، الرقم: ٢٣٤)، وغاية النهاية في طبقات القراء؛ لابن الجزري: (١/ ٥). وذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد؛ لتقي الدين، المكي الحسني الفاسي: (١/ ٤١٢- ٤١٣، الرقم: ٨٠٨)، وشذرات الذهب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العماد الحَنبَلي: (٥/ ٣٥١)، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع؛ للسخاوي: (٥/ ٣٨)، ومعرفة القراء: (٤/ ٦٦٤). وحسن المحاضرة في أخبار مِصْر و القاهرة؛ لِلسُّيُوطِيّ: (١/ ٥٠٣). ولحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ؛ لابن فهد الهاشمي المكيّ الشافعي: (١٦٦ - ١٦٧)، والمعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة؛ لابن حجر العسقلاني: (ص: ١٩٣، الرقم: ٧٨٣)، والمنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي؛ لابن تغري بردي: (١/ ٤٧).

(٢) - مُحَمَّد بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ سَوْمَرَ، الإِمَامُ قَاضِي الْقُضَاةِ، شَيْخُ الْمَذْهَبِ، جَمَالُ الدِّينِ، أَبُو عَبْدِ اللهِ، الزَّوَاوِيُّ، الْمَغْرِبِيُّ، الْمَالِكِيُّ، قَاضِي دِمَشْقَ. وُلِدَ فِي حُدُودِ سنة (٦٣٠ هـ/ ١٢٣٢م)، وقدِمَ الإسكندرية فاشتغل في الفقه، وَسَمِعَ بِالثَّغْرِ مِنَ الشَّرَفِ الْمُرْسِيِّ وطبقته، وَأَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْقُرْطُبِيِّ، وَبِمِصْرَ مِنَ الشَّيْخِ عِزِّ الدِّينِ بْنِ عَبْدِ السَّلام، ومِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ؛ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُرْطُلَةَ الْمُرْسِيِّ، وَأَتْقَنَ الْمَذْهَبَ، وَجَلَسَ عَاقِدًا، ثُمَّ حَكَمَ بِالشَّرْقِيَّةِ وَالْغَرْبِيَّةِ، وَنَابَ فِي

asmakhan_vol1New.indd 359 17/11/2019 22:43:40

أبو العباس؛ أحمد بن عمر بن إبراهيم القُرطبي[1]. والخطيب أَبو مُحَمَّدٍ؛ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُرْطُلة الأزديّ الْمُرْسِيّ[2]؛ سَماعًا منهما.

الْحُكْم بِالْقَاهِرَة، ثُمَّ قَدِمَ عَلَى قَضَاءِ دِمَشْقَ فِي سَنَةِ (٦٨٧ هـ/ ١٢٨٨م)، فَحَكَمَ بِهَا ثَلاثِينَ سَنَةً. وكَانَ ذَا صَرَامَةٍ وَتَثَبُّتٍ، وَقُوَّة فِي الأَحْكَام، وَشدَّة فِي إِرَاقَة دِمَاء الْمُلْحِدِينَ والزنادقة والمخالفين، وَكَانَ يَعْمَلُ الْحُكْمَ بِمَشَقَّةٍ - فِي أَوَاخِرِ الْعُمْرِ - وَثَقُلَ لِسَانُهُ جِدًّا وَعَجَزَ عَنِ الْعَلامَةِ. ومَاتَ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ (٧١٧ هـ/ ١٣١٧م)، وَكَانَتْ جِنَازَتُهُ مَشْهُودَةً.

انظُرْ؛ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة؛ لابن حجر العسقلاني: (٥/ ١٩٠)، والسلوك لمعرفة دول الملوك؛ للمقريزي: (٢/ ٥٢٩)، والمعين في طبقات المحدثين؛ للذهبي: (ص: ٢٢١، الرقم: ٢٣٧١)، ومعجم الشيوخ الكبير؛ للذهبي: (٢/ ١٩٤- ١٩٥).

(١) - أحمدُ بن عُمرَ بن إبراهيم بن عمر: (٥٧٨ - ٦٥٦ هـ/ ١١٨٢ - ١٢٥٨م)، الإمَام أَبُو الْعَبَّاس الأَنْصَارِيّ، الخَزْرَجِيّ، القُرْطُبِيّ، المالكيّ، الفقيه، المحدّث، المدرّس، الشّاهد، نزيل الإسكندريّة. وُلِد بقرطبة، وسمع بها من عليّ بن مُحَمَّد بن جَعْفَر اليَحْصَبي، وبتلمسان من: مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمَن التّجيبيّ، وبسبتة من: القاضي أَبي مُحَمَّد بن حَوْط الله. وقدِم ديارَ مصر، وحدّث بها. واختصر الصّحيحين، ثمّ شرح «مختصر مسلم» بكتاب سمّاه «المفهم» أتى فيه بأشياء مفيدة. وكان بارعا في الفقه والعربيّة، عارفا بالحديث. وقد توفّي بالإسكندريّة. ويُعرفُ في بلاده بابن المزيّن. حمل عنه: القاضي جمال الدّين المالكيّ، وجماعة. وقال الدّمياطيّ: أخذت عنه، وأجاز لي مصنّفاته. وله كتاب «كشف القناع عن الوجه والسّماع» أجاد فيه وأحسن. وقد سمع أكثر «الموطّأ» في سنة ستّمائة من عبدُ الحقّ بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الحقّ الخزرجيّ.

انظُرْ؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٤٨/ ٢٢٤ - ٢٢٦، الرقم: ٢٣٩)، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول؛ لحاجي خليفة: (١/ ١٨٦، الرقم: ٥٢٠)، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة لابن عبد الملك المراكشي: (ج: ١؛ ق: ١/ ٣٤٨، الرقم: ٤٤٨)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٢٣/ ٣٢٣)، وتاريخ ابن الوردي المعري: (٢/ ٢٠١)، وذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد؛ لتقي الدين الفاسي: (١/ ٣٦١؛ الرقم: ٦٩٨)، والوافي بالوفيات؛ للصفدي: (٧/ ٢٦٤؛ الرقم: ٣٢٣٠)، والديباج المذهب، لابن فرحون: (١/ ٢٤٠، الرقم: ١٢٦)، ونفح الطيب؛ للمقري: (٣/ ٣٧١)، والمنهل الصافي، لابن تغري بردي: (١/ ٤٤، الرقم: ٢٢٩).

(٢) - الخطيب الأديب القاضي؛ أبو محمد؛ عَبْد اللهِ بن عَبْدِ الرَّحْمَن بن بُرْطُلَّة الأزدي، عالم مجوّد؛ مشهور الرواية، وقد تلا على المقرئ المشهور الإمام المتقن المعمر؛ مُحَمَّد بن أحمد بن عبد العزيز بن سعادة النفزي؛ أبو عبد الله الشاطبي. وروى عنه الكثيرون كتاب الشِّفَاء للْقَاضِي عِيَاض بن مُوسَى السبتي، ومنه: ابن حجر العسقلاني الذي قال: ولي فِيهِ أَسَانِيد أخر مِنْهَا: أَنبأنَا بِهِ أَبُو عَليّ مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الْعَزِيز شفاها؛ عَن مُحَمَّد بن الْحسن بن عَليّ الحرائري، أَنبأنَا أَبُو الْحسن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن رَشِيق، والطاهر مُحَمَّد ابْن الْحُسَيْن بن الْحسن الخليلي سَمَاعا، قَالا: أَنبأنَا أَبُو الْحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمد بن خير، أَنبأنَا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عِيسَى التَّمِيمِي إِجَازَة، أَنبأنَا عِيَاض سَمَاعًا. قَالَ الحرائري: وأنبأنا أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن برطلة؛ عَن أبي الْحسن عَليّ بن أَحْمد بن عَليّ الغافقي الشقوري عَن عِيَاض. وقال ابن حجر: الشفاء، للقاضي عياض، سمعته على الوادي آشي، وعلى أبي عبد الله مُحَمَّد ابن الفخر عثمان بن مُحَمَّد التوزري، بإجازتهما من والِدِ الثاني، قال: قرأتُهُ على أبي مُحَمَّد عبد الله بن عبد الرحمن بن بُرطلة، بإجازته من علي بن أحمد الشقوري، بإجازته من مؤلِّفِه.

وقِيْلَ في نسبته: البَرَاطِيلُ: المَعَاوِلُ؛ واحِدُها: بِرْطِيلٌ. وقِيْلَ: هو الذي يُقال له بالفارسيَّة: إِسْكَنَهْ. وقِيْلَ: البِرْطِيلُ: الرِّشْوَةُ، وقد بَرْطَلَه فتَبَرْطَلَ؛ أي: رَشَاهُ فارْتَشَى. وقِيْلَ: البُرْطُلَّةُ، هي المِظَلَّةُ الصَّيْفِيَّةُ. وبَرْطَلَ، إذا جَعَلَ على إِزَاءِ حَوْضِه بِرْطِيلاً.

asmakhan_vol1New.indd 360 17/11/2019 22:43:41

قال القرطبي: أخبرنا الفقيه، أبو القاسم؛ عبد الرحيم بن أبي موسى عيسى المعروف بابن الملجم[1]، إجازةً، قال: أخبرنا المؤلِّفُ سَمَاعًا.

وقال القرطبي؛ أيضًا: أخبرنا ببعضه سَمَاعًا الحافظ: نجم الدين، أبو عمرو عثمان بن حسن بن دحية[2]، وإجازةً لسائره.

انظُرْ؛ المعجم المفرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة؛ لابن حجر العسقلاني: (ص: ٧٨، الرقم: ٢٠٤)، والمجمع المؤسس للمعجم المفهرس، مشيخة ابن حجر العسقلاني: (١/ ١٨٩ - ١٩٠، الرقم: ٩٩). والتكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية؛ للصغاني: (٥/ ٢٦٩)، (ب ر ط ل). والسفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة؛ للأنصاري الأوسي المراكشي: (٢/ ٦٨٣ - ٦٨٤، الرقم: ١٢٨٩)، وغاية النهاية في طبقات القراء؛ لابن الجزري: (٢/ ١٧٢، الرقم:٣١٣٦)، والمصباح المضي في كتاب النبي الأمي ورسله إلى ملوك الأرض من عربي وعجمي؛ لجمال الدين ابن حديدة: (٢/ ٣٣٩).

(١) - عبدُ الرحيم بْن عيسى بْن يوسف، أبو القاسم، ابن الملجوم، الأَزْديّ، الزّهرانيّ، الفاسيّ. من بيت مشهور بالمغرب. سمع: أباه، وعمّه أبا القاسم ابن الملجوم، وأبا الحَكَم بْن حَجَّاج، وأبا بَكْر بنَ زيدان القُرطبيّ، وعبّاد بنَ سرحان، قرأ عَلَيْهِ تصنيفَه في الفرائض، وسَمِعَ عَلَيْهِ «رسالة العلم والدّينار» لابن ماكُولا. ولقي ببلده أيضا أبا مروان بْن مَسَّرة، وأبا الفضل بْن عياض، وجماعة، وأخذ عَنْ أَبِي القَاسِم بْن بَشْكُوال، والسُّهَيْليّ، وطائفة، واعتنى بهذا الشّأن. وكتب إِلَيْهِ أَبُو مُحَمَّد اللَّخْميّ سِبْط أَبِي عُمَر بْن عَبْد البَرّ. وكان بصيرا بالحديث، رفيعَ القدر، عنده من الدّواوين والدّفاتر شيءٌ كثير. وأخذ عَنْهُ النّاسُ، واستجازوه من أقاصي البلاد تنافُسًا في عُلُوّ روايته، وكان أهلا لذلك. وتُوُفّي سنةَ (٦٠٤ هـ/ ١٢٠٧م)، وله ثمانون سنة. وقيل: تُوُفّي سنة (٦٠٣ هـ/ ١٢٠٦م). انظر تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٤٣/ ١٥١، الرقم: ١٨٩)، وتكملة الصلة لابن الأبار: (٣/ ورقة: ٢١).

(٢) - أَبُو عَمْرو عُثْمَان بن حَسَن بن عَلِيّ بن مُحَمَّد بن فَرْح الجُمَيّلُ، الكَلْبيُّ، السَّبْتِيُّ. اللُّغَويُّ، العَلاَّمَة، المُحَدِّثُ، ذُو النَّسَبَيْن الطَّاهِرَيْن، بَيْنَ دِحْيَةَ والحُسَين، لقبه: (كبة)، وقد سَمِعَ مَعَ أَخِيْه أَبِي الخَطَّاب عُمَرُ، وَمُنْفَرِداً الكَثِيْرَ مِن: أَبِي الحَسَن الشقوريّ، وأَبِي القَاسِم خَلَف بْن بَشْكُوَال، وَأَبِي بَكْر بن الجَدِّ، وَأَبِي عَبْد اللهِ بن زَرْقُوْن، وَأَبِي بَكْر بن خَيْر، وَأَبِي القَاسِم السُّهَيْليّ، وَأَبِي مُحَمَّد بن بُوْنَه، وأَبِي مُحَمَّد عَبْد المُنْعِم بن الخَلُوْف، وأَبِي الْحُسَيْن بْن رَبِيع، وأَبُو مُحَمَّد بْن عُبَيْد الله، وَحَجّ، وَنَزَلَ عَلَى أَخِيْه بِمِصْرَ، ثُمَّ وَلِيَ مَشْيَخَةَ المدرسة الكَامِلِيَة في القاهرة، وسَمِعَ مِنْهُ: الجَمَال أَبُو مُحَمَّد الجَزَائِرِيّ القابسيّ كِتَاب (المُلَخَّص) لِلْقَابِسِيِّ. وَأَرْبَى عَلَى أَخِيْه بِكَثْرَة السَّمَاع، وَكَانَ مُتَزَهِّداً، لَمْ يَكُنْ لَهُ أُصُوْل، وَكَانَ شَيْخُه ابْن الجَدِّ يَصِلُهُ وَيُعْطِيه، ثُمَّ نَهَدَ إِلَى أَخِيْه، فَنَزَلَ عَلَيْه إِلَى أَنْ خَرِفَ أَخُوْهُ فِيمَا أَنْهِيَ إِلَى الكَامِل، فَجَعَلَه عوضه، أَلَّفَ (مُنْتَخَبًا) فِي الأَحْكَام. وَمَاتَ: فِي ثالث عشر جُمَادَى الأُولَى، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلاَثِيْنَ وَسِتِّ مائَةٍ، (٦٣٤ هـ/ ١٢٣٦م) عَنْ ثَمَان وَثَمَانِيْنَ سَنَةً.

انظُرْ؛ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة؛ للسيوطي: (٢/ ١٣٣، الرقم: ١٦٢٦)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي؛ تحقيق التدمري: (٤٦/ ٢٠٤ - ٢٠٥، الرقم:٢٦٩)، وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه؛ لابن حجر العسقلاني: (٣/ ١١٨٤)، ومرآة الزمان (ج: ٨ ق: ٢/ ٦٩٨)، وذيل الروضتين: (١٦٤)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٢٣/ ٢٦- ٢٧، الرقم: ١٩)، والعبر؛ للذهبي: (٥/ ١٣٩)، والوافي بالوفيات؛ للصفدي: (١٩/ ٤٧٩؛ الرقم: ٤٨٥)، وذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد؛ لتقي الدين، المكي الحسني الفاسي: (٢/ ١٦٧، الرقم: ١٣٦٥)، وحسن المحاضرة في أخبار مِصْر و القاهِرة؛ لِلسُّيُوطِيّ: (٢/ ١٥٩)، وشذرات الذهب؛ لابن العماد: (٥/ ١٦٨). ولسان الميزان؛ لابن حجر العسقلاني: (٥/ ٣٧٧، الرقم: ٥١٠٥)، (٧/ ٨٨، الرقم: ٩١٣)، ونزهة الألباب في الألقاب؛ لابن حجر العسقلاني: (٢/ ١١٤، الرقم: ٢٣٤٨).

asmakhan_vol1New.indd 361 17/11/2019 22:43:43

أخبرنا أبو العباس؛ أحمد بن علي الخطيب؛ بجامع غرناطة، أخبرنا المؤلِّفُ سَمَاعًا.

وقال ابن برطلة: أخبرنا أبو الحسن؛ علي بن أحمد بن علي الشَّقُوْرِيُّ[1]، إجازةً، قال: أخبرنا المؤلف. ح.

قلتُ: وأخبرني به الشيخُ الإمامُ العالِمُ الْمُحَدِّثُ الثقةُ، مُفتي المسلمينَ، تقيّ الدّين؛ محمّد بن الإمام المحدّث، شِهاب الدين، أحمد بن حاتم المصري الشافعي[2]، قراءةً مِنّي عليه؛ في شهور سنة خمس وثمانين وسبعمائة (٧٨٥ هـ/ ١٣٨٣م) بالمدرسة (الأيتمشية)[3]، ظاهر القاهرة المحروسة من الديار المصرية.

(١) - الإِمَامُ، المُقْرِئُ، المُسْنِدُ، المُعَمَّرُ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ عِيْسَى الغَافِقِيُّ، القُرْطُبِيُّ، الشَّقُوْرِيُّ، الضَّرِيرُ، أَجَازَ لَهُ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلاَثِيْنَ، وَهُوَ صَغِيْرٌ: أَبُو بَكْرِ بنُ العَرَبِيِّ، وَالقَاضِي عِيَاض، وَالمُفَسِّرُ أَبُو مُحَمَّد بنُ عَطِيَّةَ، وَجَمَاعَةً تَفَرَّدَ عَنْهُم. وَتَلاَ بالسبعِ عَلَى أَبِيْهِ، وَسَمِعَ مِن: ابْنِ عَمِّهِ؛ مُحَمَّد بن عَبْدِ العَزِيْزِ، وَتَأَدَّبَ بشَقُوْرَةَ عَلَى عَبْدِ المَلِكِ بنِ أَبِي يدَاس، وَتَلاَ عَلَيْهِ أَيْضاً بالرِّوَايَاتِ، وَعُمِّرَ، وَرَحَلَ إِلَيْهِ الطَّلَبَة، وَنَزَلَ قُرْطُبَة. وكان ثِقَةً، صَالِحاً، كَفَّ بآخِرِ عُمره، وعَاشَ ثَمَانِيْنَ سَنَةً، وَمَاتَ فِي صَفَرٍ، سَنَةَ (٦١٦ هـ/ ١٢٠٧م). والشَّقوري: بفتح الشين، وضم القاف. نسبة إلى شقورة: ناحية بقرطبة.

انظُرْ؛ التكملة لابن الابار: (الرقم: ١٨٩٠)، وتاريخ الإسلام: (٤٤/ ٣٠٤- ٣٠٥، الرقم: ٣٨٨)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٢٢/ ٩٥- ٩٦، الرقم: ٦٨)، وغاية النهاية لابن الجزري: (١/ ٥٢١)، وصلة الصلة لابن الزبير: (١٢٦)، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة: (ج: ٥، ق: ١/ ١٦٧- ١٦٩، الرقم: ٣٣٤)، والعسجد المسبوك: (٢/ ٣٦٩)؛ والمصباح المضي في كتاب النبي الأمي ورسله إلى ملوك الأرض من عربي وعجمي؛ لجمال الدين ابن حديدة: (٢/ ٣٣٩ - ٣٤٠).

(٢) - هو أبو الفتح، وأبو البقاء، تقي الدين؛ مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن حاتم الأنصاري المصري، الشافعي، المعروف بابن حاتم الشافعي الأنصاري المصري، مولده سنة (٧١٨ هـ/ ١٣١٨م)، محدث فقيه، سَمِعَ من: أحمد بن أبي طالب الحجار، و علي بن عمر الواني، ونجم الدين عبد الله بن علي الصناهجي، والدّبوسي، وصالح الأسنوي، والقطبي الحلبي، وابن سيد الناس، والقاضي بدر الدين ابن جماعة، ويوسف بن عمر الختني، وغيرهم، وذكر الفاسي: أنه سمع كتاب الشفا؛ للقاضي عياض، على أبي النون؛ يونس بن إبراهيم بن عبد القوي الدَّبَابيسي (الدبوسي)، وتفرد به عنه، وكان عالما بالفقه، ودرّس بالشريفية، ودرّس للمحدّثين بقبة بيبرس، وحدّث، وأفاد، ومات في ذي القعدة سنة (٧٩٣ هـ/ ١٣٩١م). وحدَّث وسمع منه: البرهان الحلبي سبط ابن العجمي، واخذ عنه بالسماع مُحَمَّد بن الرازي الحنفي.

انظُر؛ إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ؛ لابن حجر العسقلاني: (٣/ ٩٦)، وتاريخ ابن قاضي شهبة: (٣/ ٤٠٨- ٤٠٩)، وذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد؛ لتقي الدين الفاسي: (١/ ٧٣- ٧٤، الرقم: ٦٠)، والدرر الكامنة لابن حجر: (٣/ ٧٩٣)، وشذرات الذّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٦/ ٣٣٠).

(٣) - المدرسة الأيتمشية للحنفية: هذه المدرسة خارج القاهرة داخل باب الوزير تحت قلعة الجبل برأس التبانة، أنشأها الأمير الكبير سيف الدين ايتمش البجاسيّ، ثم الظاهريّ في سنة (٧٨٥ هـ/ ١٣٨٣م)، وجعل بها درس فقه للحنفية، وبنى بجانبها فندقاً كبيراً يعلوه ربع، ومن ورائها خارج باب الوزير حوض ماء للسبيل وربعا، وهي مدرسة ظريفة. وايتمش بن عبد الله الأمير

asmakhan_vol1New.indd 362 17/11/2019 22:43:44

بِحَقِّ سَمَاعِهِ لَه مِن الشيخ المسند: أبي النون؛ فتح الدين؛ يونس بن (أبي بكر إبراهيم) بن عبد القوي الدّبُّوسيّ[1]، رحمه الله، باجازته من المشايخ: العَلاَّمَة، الحافظ: زكي الدين؛ عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري[2]، رحمه الله.

الكبير سيف الدين البجاسيّ ثم الظاهريّ، كان أحد المماليك اليلبغاوية.

وبانيها هو: ايتمش البجاسي الجركسي، أتابك العساكر في أيّام الظَّاهر برقوق الذي قربه وَأَدْنَاهُ، ثمَّ بعده أمسك وَقتل بقلعة دمشق في أوائل شعْبَان سنة (٨٠٢ هـ/ ١٤٠١م)، وَقد ناهز السِّتين، وَكَانَ خيراً سيوسًا عَاقِلاً دينًا، وَأثْنى عَلَيْهِ الْعَيْنِيّ بالميل إِلَى الْخَيْر، وَقلة الشَّرّ، وَكَثْرَة الصَّدقَات، ومحبة الْعلمَاء والفقراء ومجالستهم. وَهُوَ صَاحب الْمدرسَة الايتمشية للحنفية، الَّتِي بِبَاب الْوَزير أَمَام القلعة، والبرج الَّذِي بطرابلس على سَاحل الْبَحْر.

انظُر؛ إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ؛ لابن حجر العسقلاني: (٢/ ٩٣- ٩٧)، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع؛ للسخاوي: (٢/ ٣٢٤، الرقم: ١٠٥٩)، والمواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار؛ للمقريزي: (٤/ ٢٥٩). والنفحة المسكية: (ص: ٣٠٥)، والسلوك؛ للمقريزي: (ج: ٣ ق: ٣/ ٩٨٦- ٩٨٩)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: (١٢/ ١٨٤- ١٩٠)، ونزهة النفوس: (٢/ ٣٥- ٤٠)، وبدائع الزهور: (ج: ١ ق: ٢/ ٥٥٥- ٥٦١).

(١) - يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ بْنِ قَاسِمِ بْنِ دَاوُدَ الْكِنَانِيُّ، الْعَسْقَلانِيُّ، فَتْحُ الدِّينِ ،أَبُو النُّونِ. المصري، الدَّبُّوسِيّ، ويُقال له: الدَّبَابِيسِيُّ، ومولده سنة (٦٣٥ هـ/ ١٢٣٧م)، حدَّث بأشياء كثيرة عن أبي الحسن؛ علي بن الحسين البغدادي، المعروف بابن المقير، وسمع عليه الكبارُ: كالمزي، والبرزالي، وابن نباتة، وأبي العلاء الفرضي، والقطب الحلبي، وأبي الفتح ابن سيد الناس، والسبكي، وابن رافع، قال الحافظ ابن حجر: وكان ساكنًا ديِّنًا صبوراً على السَّماع، حَسَنَ السمتِ مع أُميته، ووصفه ابنُ تغري بردي بمسندِ الديار المصرية، ومات سنة (٧٢٩ هـ/ ١٣٢٩م). وهو آخرُ مَن حدَّثَ عن ابن المُقَيَّر، وعنه جَمَاعَةٌ من الشيوخ، وقد خرّج له أبو الحسين ابن أيبك معجمًا، ثم ذَيَّلَ على المعجم بذَيْل.

انظُرْ؛ توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم؛ لابن ناصر الدين: (٤/ ٢١)، وذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد؛ لتقي الدين الفاسي: (٣/ ٣٣٤ - ٣٣٥، الرقم: ١٧٤٥)، والدرر الكامنة؛ لابن حجر: (٤/ ٤٨٤ - ٤٨٥)، والسلوك لمعرفة دول الملوك؛ للمقريزي: (٣/ ١٢٤)، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي: (٦/ ٩٢). والدليل الشافي؛ لابن تغري بردي: (٢/ ٨٠٩، الرقم: ٢٧٢٤)، ومقدمة سنن أبي داود: (١/ ٧٥). ومعجم الشيوخ؛ لعبد الوهاب السبكي: (ص: ٥٢٣ - ٥٢٧، الرقم: ١٦٣)، والمصباح المضي في كتاب النبي الأمي ورسله إلى ملوك الأرض من عربي وعجمي؛ لجمال الدين ابن حديدة: (٢/ ٣٣٨). والوافي بالوفيات؛ للصفدي: (٢٩/ ١٧٣، الرقم: ٢٠٢)، والأعلام، للزركلي: ٨/ ٢٦٠).

(٢) - المنذري (٥٨١ - ٦٥٦ هـ = ١١٨٥ - ١٢٥٨م) عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد، أبو محمد، زكي الدين، المنذري، الشامي، ثم المصري، الشافعي: محدّث، حافظ، فقيه، مشارك في القراءات واللغة والتاريخ. تولى مشيخة مدرسة الحديث الكاملية بالقاهرة نحو عشرين سنة، وكان إماماً حجّةً ثبتاً ورعاً متحرياً فيما يقوله، متثبِّتاً فيما يرويه. وروى عنه الدمياطي، وابن دقيق العيد، والشريف عز الدين، وأبو الحسين اليونيني، وألّف كتباً قيّمة، وتوفي رحمه الله تعالى في رابع ذي القعدة ودفن بسفح المقطم بظاهر القاهرة.

انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: (٢٣/ ٣١٩؛ الترجمة: ٢٢٢)، فوات الوفيات: (١:/ ٢٩٦)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَليّ: (٥/ ٢٧٧- ٢٧٨)، وسُلّم الوصول إلى طبقات الفحول؛ لحاجي خليفة: (٢/ ٢٨٦). وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون؛

asmakhan_vol1New.indd 363 17/11/2019 22:43:44

والعلامة، تاج الدين؛ أبي الحسن؛ علي بن أحمد بن علي القسطلاني[1].

والعلامة، أبي عبد الله؛ محمد بن محمد بن عبد الملك بن محارب القيسي[2].

قال الأولان: أخبرنا الحافظ أبو الحسين؛ محمد بن أحمد بن جبير الكناني[3]،

لحاجي خليفة: (١/ ١٢٨، ٤٠٠، ٤٩٠، ٥٥٨، ٥٨٩)، (٢/ ١٠٠٤، ١١٧٢، ١٧٣٥، ١٧٣٧، ٢٠٢٠)، وإيْضَاح الْمَكْنُوْن في الذَّيْل عَلى كَشْف الظُّنُوْن للبغداديّ: ١/ ٢٨٠، ٦١٤، ٢: ٣٧٣، وهدية العارفين: ١/ ٥٨٦، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٥/ ١٧١- ١٧٣)، وفِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٢٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٧، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٢٥٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٠١/ ١.

(١) - الشَّيْخُ الإمَامُ، أَبُو الْحَسَن؛ عَليُّ بْنُ أَحْمَدَ بْن عَلِيِّ بْن مُحَمَّد بْن الْحَسَن بْن عَبْدِ اللهِ بْن أَحْمَدَ بْن مَيْمُونِ الْقَسْطَلانِيُّ، الْمَالِكِيُّ، القيسي، الشيخ تاج الدين، ابن الشيخ أبي العباس البُستي، القسطلاني، المصري المكي، أخو الشيخ قطب الدين القسطلاني. وُلِدَ بمصر في زقاق القناديل، في جمادى الأولى سنة (٥٨٨ هـ/ ١١٩٢م)، وسمع على يونس بن يحيى الهاشمي «صحيح البخاري»، وعلى زاهر بن رستم الأصبهاني «جامع الترمذي»، وعلى الحافظ أبي الفتوح نصر بن مُحَمَّد الحصري سنن أبي داود و«سنن النسائي» و«سنن ابن ماجه» و«مسند الشافعي»، وعلى أبي الحسين مُحَمَّد بن أحمد بن جبير الكناني «الشفا للقاضي عياض»، ومات في مصر؛ في ١٧ شوال سنة (٦٦٥ هـ/ ١٢٦٧م)؛ ودفن بسفح المقطم. انظُرْ؛ ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد؛ لتقي الدين المكي الحسني الفاسي: (٢/ ١٧٩، الرقم: ١٣٨٧)، وشجرة النور الزكية: (١٦٩)، والعقد الثمين في تاريخ البلد الأمين؛ لتقي الدين المكي الحسني الفاسي: (٥/ ٢٣٨- ٢٣٩، الرقم: ٢٠٣٥)، والوافي بالوفيات؛ للصفدي: (٢٠/ ١٢١، الرقم: ١٩١).

(٢) - هو أبو عبد الله مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن محارب القيسي، الغرناطي الأصل الإسكندراني المولد، ومولده سنة (٥٥٤ هـ/ ١١٥٩م)، وكان له عناية قوية بالحديث وإتقانه، وكتب وحصّل الأصول وطال عمره، وتوفي سنة (٦٤١ هـ/ ١٢٤٣م).

(انظُرْ؛ سير أعلام النبلاء للذهبي: (٢٣/ ٩٥)، والمصباح المضي في كتاب النبي الأمي ورسله إلى ملوك الأرض من عربي وعجمي؛ لجمال الدين ابن حديدة: (٢/ ٣٣٩- ٣٤٠).

(٣) - مُحَمَّد بن أحمد بن جبير بن مُحَمَّد بن جبير الكناني، البلنسي، ثم الشاطبي، أبو الحسين بن أبي جعفر. الثقة الراوية، العالم المتفنن، سمع من أبيه، وأبي عبد الله الأصيلي، وأبي الحسن بن مُحَمَّد بن أبي العيش، وأبي عبد الله بن عروس، وأبي مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن عيسى التميمي، وحج ودخل الشام والعراق ومصر وغيرها، وسمع من جُلَّةٍ، وحدث بالشفاء عن أبي مُحَمَّد التميمي، عن القاضي عياض، وسمع منه الحافظان: عبد العظيم المنذري، وأبو الحسن يحيى بن علي القرشي. له تآليف، ورحلة حافلة، وديوان شعر رائق.

انظُرْ؛ التكملة لوفيات النقلة: (٢/ ٤٠٧)، وذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد؛ لتقي الدين المكي الحسني الفاسي: (١/ ٤/ ، الرقم: ١٥)، وشجرة النور الزكية في طبقات المالكية؛ لمخلوف: (١/ ٢٥١، الرقم: ٥٩٧)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٥/ ٦٠ ٦١)، وسير الذهبي: (٢٢/ ٤٥)، ومعرفة القراء: (٢/ ٦٠٤)، غاية النهاية في طبقات القراء؛ لابن الجزري: (٢/ ٦٠)، والمصباح المضي في كتاب النبي الأمي ورسله إلى ملوك الأرض من عربي وعجمي؛ لجمال الدين ابن حديدة: (٢/ ٣٣٩). والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: (٦/ ٢١٤).

asmakhan_vol1New.indd 364 17/11/2019 22:43:45

بإجازته من أبي عبد الله محمد بن عيسى التَّمِيمِيّ[1].

وقال الثالث: أخبرنا أبو جعفر؛ أحمد بن علي بن حكم الغرناطي[2]؛ سَمَاعًا؛ قال: أخبرنا المؤلّف سَمَاعًا؛ ح.

وقال القسطلاني: وأنبأنا به أبو جعفر؛ أحمد بن عبد الرحمن بن محمد[3]، في كتابته من المغرب؛ إجازةً من المؤلف؛ ح. وبسماع الشيخ تقي الدين بن حاتم[4]، شيخنا؛ بجميعه من لَفْظِ شيخِهِ العَلاَّمَة، أبي عبد الله.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ قَدِيمَةٌ مَمْلُوكِيَّةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ومكتوبة على هوامشها الفروق الواردة بين النسخ التي تَمَّتْ مقابلتُها عليها، وتوجد في آخِرها إجازة للأمير أحمد ابن الأمير الكبير السعيد نظام الدين

(١) – قاضي سبتة، أبو عبد الله، مُحَمَّد بن عيسى التميمي، السبتي: الفقيه المحدث الحافظ الراوية، إمام المغرب في وقته، أخذ عن أبي مُحَمَّد السلمي وبه تفقه، وأبي عبد الرحمن بن العجوز، وتفقه على القاضي ابن المرابط ولازمه، وأبي مروان بن سراج، وأبي علي الجياني، ومُحَمَّد بن فرج مولى ابن الطلاع وغيرهم .وعنه جماعة منهم: ابنه أبو محمد، والقاضي ابن منظور، والقاضي عياض، وعليه اعتماده، والقاضي أبو إسحاق بن يربوع، وأبو بكر بن صباح. مولده سنة (٤٢٩ هـ/ ١٠٣٧م)، وتوفي سنة (٥٠٥ هـ/ ١١١١م).
انظُرْ؛ المصباح المضي في كتاب النبي الأمي ورسله إلى ملوك الأرض من عربي وعجمي؛ لجمال الدين ابن حديدة: (٢/ ٣٣٩).

(٢) – الخطيب أبو جعفر؛ أَحْمَد بْن عَلِيّ بْن حكم بْن عبد الْعَزِيز بْن مُحَمَّد بْن يُوسُف، وَقيل فِيهِ: حكم بْن مُحَمَّد بْن عبد الْعَزِيز بْن خلف القيْسِيّ، العَطَّار، وَيعرف بالحصار، من أَهْل غرناطة ،ويكنى أَبَا جَعْفَر، سَمِعَ من أبي الْحَسَن شُرَيْح صَحِيح الْبُخَارِيّ بِقِرَاءَة أبي عُبَيْد الله وَغير ذَلِكَ، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْقَاسِم بْن بَقِي، وَابْن الْعَرَبِيّ، وَابْن مغيث، وَابْن مكيّ، وَابْن رضى، ومُوسَى بْن حَمَّاد الْقَاضِي، وَأَبُو الْحَجَّاج الْقُضَاعِي وسواهم، وَكَانَ أَبُو عَلِيّ الصَّدَفِي قد استجاز لَهُ من شُيُوخه الجلَّة بالمشرق عدَّة، وَروى عَنْهُ جمَاعَة من الشُّيُوخ، وَأَبُوهُ أَبُو الْحَسَن مِمَّن حجّ واتصف بأعمال الْبر، وَالْتزم إِمَامَة الْفَرِيضَة وَالْخطْبَة بجَامِع بَلَده غرناطة إِلَى أَن تُوُفِّي بهَا فَجْأَة ظهر يَوْم الْخَمِيس (٢٦) وَقيل: (٢٩) من شهر ربيع الأوّل سنة (٥٩٨ هـ/ ١٢٠١م)، ودُفِن ظهر يَوْم الجُمُعَة خَارج بَاب البيرة، وَصلى عَلَيْهِ الْوَالِي يَوْمئِذٍ، وَتبع جنَازَته. ومولده سنة (٥١٣ هـ/ ١١١٩م)؛ لعشر مضين أَوْ بَقين من رَجَب.
انظُرْ؛ التكملة لكتاب الصلة؛ لابن الأبار، القضاعي البلنسي: (١/ ٨٢ – ٨٣، الرقم: ٢٣٩)، والمصباح المضي في كتاب النبي الأمي ورسله إلى ملوك الأرض من عربي وعجمي؛ لجمال الدين ابن حديدة: (٢/ ٣٤٠).

(٣) – الإمام الحافظ أبو جَعْفَر أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن عبدالباري البطروجيّ.
أنظر: كتاب برنامج التجيبي، المؤلف: القاسم بن يوسف بن محمد بن علي التجيبي البلنسي السبتي (المتوفى: ٧٣٠هـ)، تحقيق وإعداد: عبد الحفيظ منصور، الناشر: الدار العربية للكتاب، ليبيا – تونس ١٩٨١ م:(١/ ٥٨).

(٤) – أبو الفتح، وأبو البقاء، تقي الدين؛ مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن حاتم الأنصاري المصري، الشافعي، المعروف بابن حاتم الشافعي الأنصاري المصري، (ت ٧٩٣ هـ/ ١٣٩١م).

asmakhan_vol1New.indd 365 17/11/2019 22:43:46

محمَّد بن الأمير عماد الدين يوسف شاه الديلمي الجهرمي. وطرتها وخاتمتها مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْبة فِيْهَا: البسملة المذهّبة بخط الثُّلُث، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، النَّاسِخُ: الخطاط محمَّد بن إبراهيم بن إسماعيل المشهور بجوانْمرد الشيرازي. تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الإثنين رابع عشرين شوال سنة (٨٣٠ هـ/ ١٤٢٧م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ النفيس الواضح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والآيات القُرآنِيَّة والأحاديث النبوية مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ، وتوجَدُ على الْهَوامِش؛ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، والفواصل وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، وَعَناوين الْمَواضِيْع مكتوبة بالذهب، والغِلاف جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّة مُذَهَّبَة. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّدَ بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[١٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الكاشف في معرفة مَنْ له رِواية في الكتب الستة[١].

المُؤَلِّف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التُّرْكُماني، الفارقيّ، القلانسيّ، الدِّمَشْقِيّ، الذَّهَبِيّ، الشَّافِعِيّ، أبو عبد الله، شمس الدين (ت ٧٤٨ هـ/ ١٣٤٨م)[٢].

(١) - el-KAŞİF Fİ MEN lehu RİVAYE fi'l-KÜTÜBİ's-SİTTE

نشرت كتاب الكاشف، ومعه حاشية سبط ابن العجمي، في خمسة مجلدات، شركة دار القبلة في جدة، ومؤسسة علوم القرآن في بيروت. ونشرته دار اليسر ودار المنهاج، الطبعة الثانية سنة (١٤٣٠ هـ/ ٢٠٠٩م).

(٢) - ez-ZEHEBİ، ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. AHMED b. OSMAN et TÜRKMANİ

وُلِدَ الإمامُ الحافظ شمس الدين الذهبي في (ربيع الآخر سنة ٦٧٣هـ= تشرين الأول ١٢٧٤م)، وكانت ولادته في بلدة كفربطنا بغوطة دمشق الشرقية، واهتم بدراسة القرآن بالقراءات العشرة، وأتقنها قبل أن يبلغ العشرين من عمره. وعني بالحديث عناية فائقةً، فسمع من جمعٍ غفيرٍ من المحدثين، ورحل داخل البلاد الشامية وخارجها، فسمع الحديث بدمشق، وبعلبك، وحمص،

asmakhan_vol1New.indd 366 17/11/2019 22:43:47

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٤٨/ ب - ٣١٩/ آ)، عـدد الأسـطر: (٢٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٥٠ × ١٧٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٩٠ × ١١٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . الحمـد لله والشـكر لله، ولا حـول ولا قـوة إلا بـالله، وأشـهد أن لا الـه إلا الله، وأشـهد أن محمداً رسـولُ الله، يقـول الشـيخ الإمـام العالِـمُ العَلاَّمَـة، الأوحـد شـيخ الإسـلام، جمـال الحفّـاظ، رِحلـة الدّنيـا، حَسَـنة زمانـه، بقيّـة السـلف، شـمس الديـن، أبـو عبـد الله؛ محمـد بـن أحمـد بـن عثمـان بـن الذهبـي، فسـح الله في مدتـه، وأعـاد علينـا مـن بركتـه: هـذا مختصـر نافـع في رجـال الكتـب السـتة: (الصحيحيـن)، و(السـنن الأربعـة)، مقتضـب مـن (تهذيـب

وحماة، وحلب، ومعرة النعمان، وبُصرى الشام، وطرابلس، والكرك، ونابلس، والرملة، والقدس. وبلبيس، والقاهرة، والإسكندرية، وحج سنة ٦٩٨هـ فسمع من علماء الحجاز في تبوك، ومكة المكرّمة، وعرفة، ومنى، والمدينة المنوّرة، وغير ذلك من البلدان التي قابل فيها الشيوخ الحفّاظ والمحدّثين. وسمع منه خلق كثير، وتوفي بدمشق في (٣ من ذي القعدة سنة ٧٤٨هـ = ٤ من شباط/ فبراير ١٣٤٨م)، ودفن بمقبرة الباب الصغير. وقيل: إن المحدثين عِيالٌ في علم الرِّجال وغيره من فنون الحديث على أربعة: المزي، والذهبي، والعراقي، وابن حجر العسقلاني. وصنَّف الكتُب القيّمة فبلغ عدد عناوين مصنفاته أكثر من: ٢١٥ عنواناً، وقد طبع من مؤلفاته: ٣٥ عنوانا، وربما أكثر من ذلك.

انظر: مقدمة تاريخ الإسلام؛ للذهبي، ومقدمة سير أعلام النبلاء، وتاريخ ابن الوردي: (٢/ ٣٤٩)، والبدر الطالع للشوكاني: (٢/ ١١٠- ١١٢)، الدرر الكامنة لابن حجر: (٣/ ٣٣٧)، النجوم الزاهرة؛ لابن تغري بردي: (١٠/ ١٨٢ - ١٨٣)، الدارس في المدارس؛ للنعيمي: (١/ ٧٨ - ٧٩)، طبقات الشافعية؛ للسبكي: (٥/ ٢١٦)، وطبقات الشافعية؛ للاسنوي: (٩٨ / ١)، والرد الوافر؛ لابن ناصر الدين: (١٥- ١٨)، ومرآة الجنان؛ لليافعي: (٣٣١- ٣٣٣)، طبقات القراء؛ لابن الجزري: (٢/ ٧١، وشذرات الذهب؛ لابن العماد الحنبلي: (٦/ ١٥٣- ١٥٧)، وطبقات الشافعية؛ لابن هداية: (٩٠)، والدليل الشافي على المنهل الصافي: (٢/ ٥٩١)؛ وذيل العبر للحسيني: (ص ٢٦٧- ٢٦٨)، وذيل تذكرة الحفاظ: (ص ٣٤، ٣٤٧)، وذيل وفيات الأعيان؛ درة الحجال: (٢/ ٢٥٦)، وغاية النهاية في طبقات القراء: (٢/ ٧١)، ونكت الهميان: (ص ٢٤)، وفوات الوفيات؛ لابن شاكر الكتبي: (٢/ ١٨٣- ١٨٤)، والوافي بالوفيات؛ للصفدي: (٢/ ١٦٣- ١٦٨)، ومفتاح السعادة؛ لطاش كبري زادة: (١/ ٢١٢)، (٢/ ٢١٦، ٢١٧)، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون؛ لحاجي خليفة: (١/ ٢٩، ١١٧، ١٢٧، ٢٩٣، ٢٩٤، ٣٠٨، ٣٥١، ٣٨٥، ٣٩٤، ٤٢٢، ٧٦٢، ٩٣٣، ٩٩٥)، (٢/ ١٠٠٧، ١٠١٥، ٢٠٩٧، ١١٠٥، ١١٢٣، ١١٣٠، ١١٧٥، ١٣٦٨، ١٤٣٨، ١٤٥٣، ١٤٦٩، ١٤٩٤، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥٩٣، ١٦١٧، ١٦٢٥، ١٦٣٧، ١٦٧٢، ١٦٩١، ١٧٣٦، ١٧٣٧، ١٧٥٠، ١٧٩٤، ١٨٨٦، ١٩١٧)، وإِيْضَاحِ الْمَكْنُوْن فِي الذَّيْل عَلى كَشْفِ الظُّنُوْن للبغداديّ: (١/ ٢٢٤، ٢٨٩، ٣٤٠، ٤٦٢)، (٢/ ١٧٣، ٥١٢، ٥٩٦، ٦٦١، ٦٧٣، ٧١٦)، وهدية العارفين؛ للبغدادي: (٢/ ١٥٤- ١٥٥)، وفهرس الفهارس؛ للكتاني: (١/ ٣١٢- ٣١٤)، ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: (٨/ ٢٨٩- ٢٩٠)، والأعلام؛ للزركلي: (٥/ ٣٢٦)، والتعريف بالمؤرخين؛ للعزاوي: (١/ ١٨٣- ١٨٧)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٥١٩). والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٢/ ٣٢٦- ٣٧٥). وفِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٢٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٤، وفِهْرِس مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٦.

asmakhan_vol1New.indd 367 17/11/2019 22:43:48

الكمال) لشيخنا الحافظ أبي الحجاج المزي[1]، اقتصرتُ فيه على ذِكْرِ مَن له رواية في الكُتُب، دُوْنَ باقي تلك التواليف التي في (التهذيب)، ودون مَن ذُكِرَ للتمييز، أو كُرِّرَ للتنبيه، والرموز فوق اسم الرجل: (خ) للبخاري، و(م) لمسلم، و(د) لأبي داود، و (ت) للترمذي، و(س) للنسائي، و(ق) لابن ماجة، فان اتفقوا فالرمز (ع)، وإن اتفق أرباب (السنن الأربعة) فالرمز (٤)، وعلى الله أعتمد، وإليه أنيب.

أحمد (د) بن إبراهيم الموصلي أبو علي، عن شريك بن عبد الله، وحماد بن زيد، وطبقتهما، وعنه: (د)، والبغوي، وأبو يعلى، وخَلْق، وثق، مات ٢٣٦.

آخِرُهُ: ... فصل: أمية (د) بنت أبي الصلت؛ عن امرأة غِفارية. صفية (س) بنت شيبة؛ عن امرأة لها رُوية. صفية (د) عن السلمية، وقيل: عن الاسلمية؛ في إخفاء قرني الكبش. صفية (س) عن بعض أمهات المؤمنين. الجهدمة؛ هي ليلى. الشفاء: ليلى. بهيمة؛ قيل: الصماء. عمرة عن أختها، هي أم هشام. ليلى عن مولاتها، هي أم عمارة. أم الحسن (د) عمة غبطة عن جدتها. أم حكيم (د س) عن أمها عن أم سلمة. أم سلمة (س ق) قالت: أبى سائر أزواج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن يدخل عليهن أحد برضاعة الكبير.

تمَّ الكاشف، ولله الحمد ربِّ السماوات، وربِّ الأرض، ربِّ العرش العظيم. قال المؤلف رحمه الله رحمةً واسعةً: فرغت من اختصاره بعد العصر يوم الجمعة سابع عشرين شهر رمضان سنة عشرين وسبعمائة.

(١) - انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٥.
تحتفظ مكتبة اسميخان بمجموعة قيِّمة نادرة من مخطوطات صحيح البخاري، وهي تمتاز بالمعارضات، والسماعات والإجازات، ومنها: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠ مخطوطة كاملة موثّقة في مجلد واحد؛ مع فهرس؛ وسلسلة سند وسماعات. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٣ مُكرَّر، الجزء الأول، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١، الجزء الثاني، مخطوطة كاملة في مجلدين. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٣، مخطوطة كاملة في مجلد واحد؛ مع الإجازات والمقابلات على: (٣٥) مخطوطة. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤، الجزء الأول، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٤، الجزء الثاني، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٥، الجزء الثاني، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٥، مكرر؛ الجزء الثالث، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٦، الجزء الرابع، مخطوطة كاملة في أربعة مجلدات. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٦ مُكرّر، الجزء الرابع، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٧، الجزء الخامس، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٨، الجزء الثاني، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٩، قطعة منه، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٠، الجزء الأول، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠١، الجزء الثالث، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠١ مُكرّر، مخطوطة كاملة في مجلد واحد. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٢، مخطوطة كاملة في مجلد واحد.

asmakhan_vol1New.indd 368 17/11/2019 22:43:49

على يد العبد الضعيف النحيف، المحتاج إلى رحمة الله تعالى، الواثق بعفو الله الملك الصمد، على يد علي بن محمود بن محمَّد، الملقب بصائغ، أعاذه الله من شر الشيطان... في سلخ رجب المرجب لسنة تسع وعشرين وثمانمائة.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. وفي آخرها قيد تاريخ اختصار المؤلف، تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: ٢٧ رمضان سنة (٧٢٠ هـ/ ١٣٢٠م). النَّاسِخُ: علي بن محمود بن محمَّد الملقب بصائغ، تارِيْخُ النَّسْخِ: سلخ رجب سنة (٨٢٩ هـ/ ١٤٢٦م)، وأسماء الأشخاص مكتوبة بالذهبي، وَالرُمُوْز مَكْتُوْبَة بِحُرُوفٍ حَمْرَاء اللَّونِ فوق الأسماء، وباقي الْمُواصُفَاتِ مثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨/ ١.

[١٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الشفا بتعريف حقوق المصطفى[١].

المُؤَلِّف: عِيَاضُ بنُ مُوْسَى اليَحْصَبيُّ، القاضي عياض (ت ٥٤٤ هـ/ ١١٤٩م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٩٧)، عدد الأسطر: (١٧)، مِقْيَاسُ الْوَرقَة: (٢٤٧ × ١٧٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٩٥ × ١٢٥).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨/ ١.

آخِرُهُ:... وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَصْحَابُهُ عَلَى أَصْلِهِمْ: «مَنْ كَذَّبَ بِأَحَدٍ مِنَ الأَنْبِيَاءِ أَوْ تنقّص أحداً منهم أو بَرِيءَ مِنْهُ فَهُوَ مُرْتَدٌّ». وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَابِسِيُّ: فِي الَّذِي قَالَ لآخَرَ: كَأَنَّهُ وَجْهُ مَالِكٍ الْغَضْبَانِ. لَوْ عُرِفَ أَنَّهُ قَصَدَ ذَمَّ الْمَلَكِ قُتِلَ، قَالَ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ: وَهَذَا كُلُّهُ فيمن تكلم فيهم

(١) - .ŞİFA bi-TA'RİFİ HUKUKİ'l-MUSTAFA
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨/ ١.
(٢) - . KADİ IYAZ b. MUSA b. IYAZ el-YAHSUBİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨/ ١.

asmakhan_vol1New.indd 369 17/11/2019 22:43:49

بما قلناهُ عَلَى جُمْلَةِ الْمَلائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ، أَوْ عَلَى مُعَيَّنٍ مِمَّنْ حَقَّقْنَا كَوْنَهُ مِنَ الْمَلائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ مِمَّنْ نَصَّ اللهُ عَلَيْهِ فِي كِتَابِهِ، أَوْ حَقَّقْنَا عِلْمَهُ بِالْخَبَرِ الْمُتَوَاتِرِ وَالْمُشْتَهِرِ الْمُتَّفِقِ عَلَيْهِ بِالإِجْمَاعِ الْقَاطِعِ، كَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَمَالِكٍ، وَخَزَنَةِ الْجَنَّةِ، وَجَهَنَّمَ وَالزَّبَانِيَةِ، وَحَمَلَةِ الْعَرْشِ الْمَذْكُورِينَ فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْمَلائِكَةِ وَمَنْ سُمِّيَ فِيهِ مِنَ الأَنْبِيَاءِ، وَكَعِزْرَائِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ وَرِضْوَانَ، وَالْحَفَظَةِ وَمُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ مِنَ الْمَلائِكَةِ الْمُتَّفَقِ عَلَى قَبُولِ الْخَبَرِ بِهِما. وَأَمَّا مَنْ لم تثبت الأخبار بتعيينه، كَهَارُوتَ وَمَارُوتَ فِي الْمَلائِكَةِ، وَالْخَضِرِ وَلُقْمَانَ وَذِي الْقَرْنَيْنِ وَمَرْيَمَ وَآسِيَةَ وَخَالِدِ بْنِ سِنَانَ (الْمَذْكُورِ أنه نبي أهل الرس) وزرادشت الذي تدعي المجوس والمؤرخون نُبُوَّتَهُ، فَلَيْسَ الْحُكْمُ فِي سَابِّهِمْ وَالْكَافِرِ بِهِمْ كَالْحُكْمِ فِيمَنْ قَدَّمْنَاهُ. إِذْ لَمْ تَثْبُتْ لَهُمْ تِلْكَ الْحُرْمَةُ. وَلَكِنْ يُزْجَرُ مَنْ تَنَقَّصَهُمْ وَآذَاهُمْ، ويؤدَّب بقدر حالِ المقولِ فيه، لا سِيَّمَا مَنْ عُرِفَتْ صِدِّيقِيَّتُهُ وَفَضْلُهُ مِنْهُمْ وَإِنْ لَمْ تَثْبُتْ الأخبارُ بتعيينه، ولا وقع الإجماع على كَوْنِه مِنَ الْمَلائِكَةِ أو الأنبياء عليهم الصلوة والسلام.

طبق سَماع كتاب الشفا[1]؛ في أول المخطوط توجد ورقتان في أول المخطوط

(١) - قال الإمام ابن حجر: كتاب الشِّفَاء للْقَاضِي عِيَاض بن مُوسَى السبتي. أخبرنَا بِهِ الشَّيْخ نَاصِر الدّين؛ مُحَمَّد بن عبد الرَّحِيم بْن الْحسن بن محمد عبد العزيز بن محمد بن الْفُرَات المصريّ سَمَاعا عَلَيْهِ لكُلِّه، أَنبأَنَا أَبُو الْفتُوح؛ يُوسُف بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الدلاصي. (ح).

وَأخْبرنَا بِبَعْضِه أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عَليّ السحولي سَمَاعا عَلَيْهِ وإجازة لسائره كُله أَنبأَنَا الزبير بن عَليّ الأسواني قَالا: أَنبأَنَا أَبُو الْحُسَيْن يحيى بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن تامتيت، عَن أبي الْحُسَيْن يحيى بن مُحَمَّد بن عَليّ الأنْصَاريّ ابْن الصَّائِغ، عَن عِيَاض إجَازَةً. ولي فِيهِ أَسَانِيد أخر مِنْهَا: مَا أَنبأَنَا الشَّيْخ أَبُو إِسْحَاق التنوخي شفاهًا، عَن أبي عبد الله مُحَمَّد بن جَابر، أَنبأَنَا أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن هَارُون سَمَاعًا، أَنبأَنَا أَبُو الْحسن سهل بن مَالِك، أَنبأَنَا أَبُو جَعْفَر بن حكم سَمَاعًا، قَالَ شَيخنَا: وَكتب إِلَيْنَا عَالِيا يحيى بن مُحَمَّد بن سعد، أَنبأَنَا عَن أبي جَعْفَر بن حكم، أَنبأَنَا القَاضِي عِيَاض بِهِ.

وأنبأنا بِهِ أَبُو عَليّ مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الْعَزِيز شفاهًا، عَن مُحَمَّد بن الْحسن بن عَليّ الحرائري، أَنبأَنَا أَبُو الْحسن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن رَشِيق، والطاهر مُحَمَّد ابْن الْحُسَيْن بن الْحسن الخليلي سَمَاعًا، قَالا: أَنبأَنَا أَبُو الْحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمد بن خير، أَنبأَنَا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عِيسَى التَّمِيمِي إجَازَةً، أَنبأَنَا عِيَاض سَمَاعًا. قَالَ الحرائري: وأنبأنا أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن برطلة، عَن أبي الْحسن عَليّ بن أَحْمد بن عَليّ الغافقي الشقوري، عَن عِيَاض.

قَالَ شَيخنَا: وأنبأنا أَبُو النُّون يُونُس بن إِبْرَاهِيم الْعَسْقَلانِي شفاهًا، عَن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن الْجراح، عَن أبي مُحَمَّد عبد الله بن عبيد الله الحجري، نزيل سبتة، عَن عِيَاض بِهِ.

انظُرْ؛ المعجم المفرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة؛ لابن حجر العسقلاني: (ص: ٧٨، الرقم: ٢٠٤).

asmakhan_vol1New.indd 370 17/11/2019 22:43:51

مكتوبتان بخط مختلف عن خط ناسخ المخطوطة تتضمّن نصّ طَبَقين من السماع أوّلهما الطبق التالي:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله... قرأت على سيدي الشيخ العالم العلاَمة، بقية المشايخ... أدام الله ... ورحم سلفه، جميع كتاب الشفا هذا تأليف القاضي الأجلّ العالِم... ض رحمه الله، بحق سماعه على الشيخ الجليل المسند المعمر الرّحلة فتح الدين

أبي النون؛ يونس بن إبراهيم بن عبد القوي الدّبُّوسيّ[1]... المذكور في الطبقة؛ آخر الكتاب بخط والد المسمع رحمه الله، فسمعه في القاهرة من القطب الشيخ تقي الدين محمد بن عبد ... الشيخ نور الدين علي بن عبد الله بن عبد الرحمن... الشافعي ... محمد بن ابي بكر... عبد الرحمن... المالكي، والشيخ بن عمر بن عيسى... المالكي، ومحمد وأحمد ولدي القارئ، والشيخ شرف الدين محمد بن محمد القدسي، وابنته سارة، والشيخ صدر الدين عبد الكافي بن عبد الله بن أحمد السُّويْفي[2]، الشافعي، وابنه أبو الطيب محمد ...

وأما المفوِّتون: برهان إبراهيم بن علي بن إبراهين الرشيدي، وفاتَه من قوله: «فصل فَإِن قُلْت فَإِذَا نَفيْت عَنْهُم صَلَوَات الله عَلَيْهِم الذُّنُوب»، إلى قوله: «تَقَدَّمَ الْكَلامُ فِي [قَتْلِ] الْقَاصِدِ لِسَبِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ». نور الدين علي

(١) - يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ بْنِ قَاسِمِ بْنِ دَاوُدَ الْكِنَانِيُّ، الْعَسْقَلانِيُّ، فَتْحُ الدِّينِ ،أَبُو النُّونِ. المصري، الدَّبُّوسِيّ، ويُقال له: الدَّبَّابِيسِيُّ، ومولده سنة (٦٣٥ هـ/ ١٢٣٧م).

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨/ ١ .

(٢) - عبد الْكَافِي بن عبد الله بن أبي الْعَبَّاس أَحْمد بن عَليّ بن مُحَمَّد، الصَّدْر بن الْجمال الأنْصَارِيّ، الْعَبَّادِيّ، (البنمساوي؛ نِسْبَة لقرية تعرف قَدِيما بنمسويه، بِكَسْر الْمُوَحدَة وَالنُّون وَسُكُون الْمِيم وَضم الْمُهْملَة وَفتح الْوَاو وَسُكُون التَّحْتَانِيَّة وَآخرهَا هَاء)، واشتهرت (ببني سويف بِالْمُهْمَلَةِ، وَالْفَاء مصغر حَتَّى صَار يُقَال لَهَا فِي النِّسْبَة إِلَيْهَا: السويفي) ثمَّ القاهري الشَّافِعِي، ولد سَنَة (٧٣٦ هـ/ ١٣٣٦م)، وَهُو والِد مُحَمَّد؛ وَيعرف بالسويفي أيضاً. وَسمع على العرضي مشيخة الْفَخر وَجل فَوَائِد تَمام بِقِرَاءَة الْعِرَاقِيّ، وعَلى الْمُحب الخلاطي فِي الدَّارَقُطْنِيّ بِقِرَاءَة الْغماري، وَسمع بعد على غَيرهمَا بل اعتنى باسماع وَلَده، وَلم يتَّفق لَهُ هُوَ السماع على قدر سنه، وَكَانَ قد صحب الْبَهَاء السُّبْكِيّ وأدب وَلَده، وَأَخذ عَن أَخِيه تَاج الدّين (التوشيح) وَنسخه بِخَطِّهِ، وأجَاز فِي استدعاء مُحَمَّد بن السخاوي، وروي عَنهُ: الزين رضوَان، والزين طَاهِر الْمَالِكِي، كَمَا رزى عنه الذهبي، وَكَانَ أحد الْعلمَاء مِمَّن درس وَأفَاد الطّلبَة، وتنزل فِي الشيخونية وَغَيرهَا.

انظُرْ؛ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع؛ السخاوي: (٤/ ٣٠٣ - ٣٠٤، الرقم: ٨١٥)، والجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر؛ للسخاوي: (١/ ٢٢٠)، والمجمع المؤسس للمعجم المفهرس؛ لابن حجر العسقلاني: (٢/ ٢٤٢، الرقم: ١٤٣).

asmakhan_vol1New.indd 371 17/11/2019 22:43:52

الشيخ المقرئ الإمام أبي الروح عيسى الضرير الشافعي المقرئ[1]، وفاته: «فصل: في تفضيله فِي الْجَنَّةِ بِالْوَسِيلَةِ» إلى قوله: «فصل في انْشِقَاقِ الْقَمَرِ وَحَبْسِ الشَّمْسِ»، ومن قوله: «فصل فِي عصمة الله تَعَالَى لَهُ مِنَ النَّاسِ»، إلى قوله: «فصل: فضيلة الصَّلاة والسَّلام على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، والـ... عبد الرحمن بن الشيخ الإمام المقرئ، شهاب الدين بن البا...، وَفَاتَهُ مِن قوله: «فصل وأمّا وقاره - صلى الله عليه وسلم» إلى قوله: «فصل فِي تفضيله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجَنةِ بالوسيلة»، ومن قوله: « فصل الْكَلام فِي القاصِد لِسَبّه صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم»؛ إلى آخر الكتاب. ... بن أحمد فخر الدين بن عثمان بن محمد... والده، فاته: «فصل: قد تَقَدَّمَ الْكَلامُ فِي الْقَاصِدِ لِسَبِّهِ صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم»، إلى قوله: « «فصل الْوَجْهُ السَّادِسُ: أَنْ يَقُولَ الْقَائِلُ ذَلِكَ». والشيخ الفقيه كمال الدين بن عبد الله بن سيد بن الشيخ الإمام ... شهاب الدين بن أحمد بن سلامة المقدسي الحنفي، فاته: من أول الكتاب إلى قوله: « فصل: وَأَمَّا وَقَارُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»، ...الدين محمد بن شمس الدين عبد الكريم بن بهاء الدين عبد الرحمن بن رزين، فاته من قوله: «فصل: فِي عِصْمَةِ الله تَعَالَى لَهُ مِنَ النَّاسِ»، إلى قوله: «فصل في فضيلة الصّلاة والسّلام عليه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ». الفقيه شمس الدين محمد بن محمد بن الأميوطي؛ فاته من قوله: «فصل: في انْشِقَاقِ الْقَمَرِ»، إلى «حَدِيثِ عَلِيٍّ»... أي القسم، «وَكَانَ يَتْفُل فِي أَفْواهِ الصّبْيَانِ»الفقيه... النحرير ناصر الدين محمد بن الشيخ الإمام المقرئ النحوي المحقق سعد الدين سيف الدين أبي بكر بن آيدغدي الجندي الحنفي، فاته من أول الكتاب إلى قوله: «فصل: وأما وقاره صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ». ومن قوله: فصل... « فصل الْوَجْه السابع أَنّ يذكر مَا يجوز عَلَى النَّبِيّ صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم». الحاج أحمد بن خلف بن ... فاته من قوله: « فصل في فضيلة الصّلاة والسّلام عليه صَلَّى

(١) - قال الذهبي: «أخبرنا أبو الروح عيسى، وعلي بن محمد اليونيني قالا: أنا عبد الله بن عمر، أنا عبد الأول بن عيسى، أنا عبد الرحمن بن محمد، أنا عبد الله بن أحمد، أنا إبراهيم بن خريم، نا عبد بن حميد، ثنا يزيد بن هارون، أنا داود بن أبي هند؛ عن عامر؛ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى؛ عن أبي أيوب»...

انظُرْ؛ تذكرة الحفاظ؛ للذهبي: (١/ ٢٣٢).

asmakhan_vol1New.indd 372 17/11/2019 22:43:53

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»؛ إلى قوله: ... الحاج مسعود بن عبد الله متولي المدرسة (الفَارِفَانِيَّة = الفارقانية[1]) فاته من قوله: «فصل: الشَّفَقَةِ، وَالرَّحْمَةِ»، إلى قوله: «فصل وأما... صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»؛ وكذلك جمال الدين بن الحنفي الشيخ بدر الدين عبد الرحمن بن إبراهيم بن الشيخ الصالح الفقيه برهان الدين محمد الفيومي الشافعي؛ فاته من قوله: «فصل: وأما... صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»؛ «إلى حَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ وَكِيعٍ: يَدْخُلُونَ رُوَّادًا وَلا يَتَفَرَّقُونَ إلاّ عَنْ ذَوَاقٍ». محمد بن محمد بن أحمد الاسنائي، ومحمد بن أحمد الاسنائي: سمعا من أول الكتاب إلى قوله: «»فصل في فضيلة الصّلاة والسّلام عليه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ». الشيخ شرف الدين يعقوب بن يوسف بن عثمان... فاته من أول الكتاب إلى قوله: «فصل: في تفضيله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْوَسِيلَةِ وَالدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ»، ومن قوله: «فصل في انْشِقَاقِ الْقَمَرِ وَحَبْسِ الشَّمْسِ»... وَعَلِيّ بْن أَبِي طَالِبٍ... نور الدين بن علي بن أحمد بن سليمان ... من قوله: ... بن علي بن محمد... وابنه إسماعيل من قوله: «فصل: وأما وقاره صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»... بن علي بن عبد الله بن أخت القارئ؛ سمع من أوّل الكتاب إلى قوله: «فصل في انْشِقَاقِ الْقَمَرِ وَحَبْسِ الشَّمْسِ»... من قوله:

(١) - يوجد تصحيف فكثير من المراجع يذكر: (الفارقانية مكان الفَارِفَانِيَّة)، قال الذهبي: «عفيفَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرِ أَحْمَدَ بن عَبْدِ اللهِ بن مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بن حَسَنِ بن مِهْرَان، الشَّيْخَةُ الجَلِيْلَةُ، المُعَمَّرَةُ، مُسْنِدَةُ أَصْبَهَان، أُمُّ هَانِي الأَصْبَهَانِيَّةُ، الفَارِفَانِيَّةُ - بفَائِيْنِ - وُلِدت: سَنَةَ (٥١٠ هـ/ ١١١٧م)، وَكَانَتْ آخر مَنْ حَدَّثَ بالسَّمَاعِ عَنْ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ مُحَمَّدٍ الدَّشْتَجِ، وَسَمِعَتْ أَيْضاً مِنْ: حَمْزَةَ بن العَبَّاسِ العَلَوِيِّ، وَإِسْحَاقَ بنَ أَحْمَدَ الأُشْنَانِيِّ، وَفَاطِمَةَ الجُوْزْدَانِيَّةِ؛ سَمِعَتْ مِنْهَا (المُعْجَمَ الكَبِيْرَ) بكَمَالِهِ، وَ (المُعْجَمَ الصَّغِيْرَ، وَ (الفِتَنَ) لنُعَيْمِ بن حَمَّادٍ، وَأَجَازَ لَهَا أَبُو عَلِيٍّ الحَدَّادُ. وَسَمِعَتْ أَيْضاً مِنْ: جَعْفَرِ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ الثَّقَفِيِّ، وَانْتَهَى إِلَيْهَا عُلُوُّ الإِسْنَادِ. وَقَدْ أَجَازَ لَهَا مِنْ بَغْدَادَ: أَبُو عَلِيٍّ بنُ المَهْدِيِّ، وَأَبُو الغَنَائِمِ بنُ المُهْتَدِي بِاللهِ، وَأَبُو سَعْدٍ ابْنُ الطُّيُوْرِيِّ، وَأَبُو طَالِبٍ اليُوْسُفِيُّ، وَطَائِفَةٌ. وحَدَّثَ عَنْهَا: أَبُو مُوْسَى بنُ عَبْدِ الغَنِيِّ، وَالشَّيْخُ الضِّيَاءُ، وَالرَّفِيعُ إِسْحَاقُ الأَبَرْقُوْهِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ بنُ نُقْطَةَ، وَقَالَ: سَمِعْتُ مِنْهَا (المُعْجَمَ الكَبِيْرَ)، وَ(الفِتَنَ) لِنُعَيْمٍ، وَغَيْرَ ذَلِكَ. وَرَوَى عَنْهَا بِالإِجَازَةِ: أَحْمَدُ بنُ سَلامَةَ، وَالبُرْهَان ابْنُ الدَّرَجِيِّ، وَابْنُ شَيْبَانَ، وَالفَخْرُ عَلِيٌّ، وَخَدِيْجَةُ بِنْتُ الشِّهَابِ بنِ رَاجِحٍ. وقِيل: وُلِدت فِي ذِي الحِجَّةِ، سَنَةَ عَشْرٍ، وَمَاتَتْ فِي رَبِيْعٍ الآخِرِ، سَنَةَ (٦٠٦ هـ/ ١٢٠٩م). وقِيلَ: تُوُفِّيَتْ فِي رَبِيْعٍ الآخِرِ، أَوْ جُمَادَى الأُوْلَى».

وهي منسوبة إلى (فارفان)، قرية من قرى أصبهان، قيدها الزكي المنذري في (التكملة) فقال: (وهي بفتح الفاء، وسكون الراء المهملة، والألف، وفتح الفاء الثانية، وسكون الالف، وآخرها نون)، ولكن قيَّدها ياقوت الحموي؛ بكسر الراء المهملة.

انظُرْ؛ سير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٢١/ ٤٨١ - ٤٨٣، الرقم: ٢٤٦)، والتكملة لوفيات النقلة، للمنذري: (٢ / الترجمة: ١١٣٢)، ومعجم البلدان، لياقوت الحموي: (٤/ ٢٢٨).

asmakhan_vol1New.indd 373 17/11/2019 22:43:55

«فصل: وأما وقاره صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» إلى قوله: «فصل: في تفضيله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْوَسِيلَةِ وَالدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ»... إلى قوله: «فصل: تَقَدَّمَ الْكَلامُ فِي قتلِ الْقَاصِدِ».

وذلك بقراءة كاتب هذه الأوراق...

وكتبه ... بن أحمد بن محمد بن...

سماع على الوادي آشي

الحمد لله وحده، سمع جميع كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، على سيدنا وشيخنا وبركتنا، الشيخ الأجلّ الأعزّ الأفضل العالم الورع، المحدث الرحلة، أجلّ الرواة: أبي عبد الله؛ شمس الدين بن الشيخ المبرور المرحوم المقدس العالم الرحلة أبي الفرج؛ جابر بن حسان الوادي آشي[1]، بقراءته حفظه الله تعالى، في عشرة مجالس؛ آخرها في الحادي عشر من شهر ربيع الثاني من عام ثلاثة وثلاثين وسبعماية (٧٣٣ هـ/ ١٣٣٢ م)، الجماعة الْجُلّة: الشيخ الأفضل بهاء الدين؛ موسى بن الشيخ الإمام الأفضل؛ المرحوم، جمال الدين؛ أبي زيد؛ عبد الرحمن بن سلامة، وقريبه الأفضل؛ علاء الدين؛

(١) - مُحَمَّد بن جابر بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن حسان القيسي، الفقيه المقرىء، شمس الدين؛ أبوعبد الله؛ المعروف بالوادياشي (الوادي آشي). ولادته سنة (٦٧٣ هـ/ ١٢٧٤م)، ووفاته سنة (٧٤٩ هـ/ ١٣٤٨م)، سَمِعَ عبدَ الله بنَ مُحَمَّد بنِ هارون القُرطبي الموطأ لمالك؛ روايةَ يحيى بن يحيى عَنْهُ، وعلى القاضي أبي العباس أحمد بن مُحَمَّد بن حسن بن الغماز؛ كتاب الاكتفا في مغازي المصطفى؛ والثلاثة الخلفا، بفَوْتٍ شَمَلَتْهُ الاجازةُ، والموطأ؛ رواية يحيى بن يحيى، والتيسير؛ للداني، وكتاب التقصي؛ لابن عبد البر. وحدَّث، وسَمِعَ منه الجمالُ الاميوطي.

وقال الشيخ الحافظ أبو عبد الله مُحَمَّد بنُ جابر القيسيُّ الواديُّ: أنبأني بقراءتي عليه في سادسَ عشرَ جُمادى الأولى سنة (٧٤٥ هـ/ ١٣٤٤م)، بالخانقاة الشرابيشية من القاهرة، أنا قاضي الجماعة أبو العباس أحمدُ بنُ مُحَمَّد بن حسن بن الغماز الخزرجيُّ قراءةً عليه، وأنا أسمع في أواخر ذي الحجة عام (٦٨٩ هـ/ ١٢٩٠م)، أنا الحافظ أبو الربيع سليمانُ بنُ موسى بن سالم بن حسانَ الكلاعيُّ إجازةً؛ إن لم يكن سماعًا، أخبرني الوزيرُ الحافظ أبو بكر عبدُ الرّحمن بنُ مُحَمَّد بن مقارب قراءةً عليه، وأنا أسمع بشاطبةَ؛ يومَ الأربعاء السادس والعشرين من صفر سنة (٥٨٦ هـ/ ١١٩٠م).

انظُرْ؛ برنامج الوادي آشي: (٣٨- ٤٠)، وتاريخ قضاة الاندلس: (ص: ١٢٢- ١٢٣)، والدرر الكامنة؛ لابن حجر العسقلاني: (٣/ ٤١٣). وذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد؛ لتقي الدين المكي الحسني الفاسي: (١/ ١١٣، الرقم: ١٥٢)، والذيل والتكملة: (١/ ٤٠٩- ٤١٣)، ورحلة العبدري: (ص: ٢٤٠- ٢٤٣)، وشجرة النور الزكية: (ص: ١٩٩)، وعنوان الدراية: (ص: ١١٩- ١٢١)، وغاية النهاية في طبقات القراء؛ لابن الجزري: (٢/ ١٠٦)، وفهرس الفهارس: (٢/ ٨٩٣)، ومصابيح الجامع، لبدر الدين الدماميني: (٦/ ١٢٥). ومعجم الذهبي: (٢/ ١٨٠). ونيل الابتهاج بتطريز الديباج؛ لأحمد بابا التكروري التنبكتي: (ص: ٨٠ - ٨١)، والوافي بالوفيات، للصَّفَديّ: (٧/ ١٨٨)، ووفيات ابن قنفذ: (ص: ٣٣٤).

asmakhan_vol1New.indd 374 17/11/2019 22:43:56

محمد بن محمد بن سلامة، والسيد الشريف؛ شمس الدين أبو عبد الله؛ محمد بن الشيخ المرحوم؛ صلاح الدين؛... بن محمد الحسني الحنبلي الصوفي، والفقيه العدل الفاضل، نجم الدين؛ حمزة بن الشيخ الفقيه، القاضي، تاج الدين؛ علي بن الإمام؛ تقي الدين؛ محمد الحسني السبكي، والشيخ جمال الدين؛ عبد الله بن مقبل بن الياس البعلي، وولديه: شمسش الدين محمد، وأبو العباس؛ أحمد، والإمام بهاء الدين؛ أحمد بن محمد؛ إمام جامع ابن رفعة، وولده: تقي الدين؛ محمد، والأمير الفاضل؛ جمال الدين؛ عبد الله بن الأمير العلامة؛ علاء الدين علي بن بلبان الفارسي[1]، وولده: علاء الدين علي، والأمير بهاء الدين قراقش بن... والفقيه الأجل، أبو موسى؛ عيسى بن موسى بن محمد الصنهاجي المغربي، ومحمد بن... القمني، والفقيه فخر الدين؛ ومُحَمَّد بن يُوْسُفَ بنِ مُحَمَّدٍ الأشموني، وولده: أبو ... الدين؛ علي بن إبراهيم بن سليمان الحسيني النقاش، ونور الدين؛ علي بن محمد بن... الأمير ناصر الدين بن شهاب أحمد بن عز الدين أيبك، والأمير علاء الدين.... الدين بن أبي بكر بن أقطوان التركمانيان، وشمس الدين محمد بن زين الدين معين بن جمال الدين... الشاذلي الناسخ، والحاج جوهر بن ياقوت الوجيهي، ومعه: علي بن عبد الله...، والشيخ الصالح؛ تامر بن أحمد بن تامر المداح الصوفي، وال... سراج الدين ابن عَلِيِّ بْنِ شُعَيْبٍ الطليحي القرشي[2]؛ مُثبتُ أسماء السامعين.

ومِمَّن سَمِعَه بفوتٍ: الشيخ إبراهيم بن يوسف بن أبي بكر الصَّدَفِيّ؛ فاته من أوله إلى قوله: فصل: وأما خلقه. وسمع من هنا إلى آخر الكتاب. صلاح

(١) - الأمير الفاضل: علاء الدين؛ أبو الحسن؛ علي بن بلبان الفارسي، المصري، الحنفي، المحدث النحوي، المتوفى بها سنة (٧٣١ هـ/ ١٣٣١م)، وله ست وستون سنة. تفقه على الشروجي وغيره، وأتقن النحو، وتقدم في المذهب وأصوله، وسمع من الشرف الدمياطي، والبهاء بن عساكر. وكان قد تقدم أيام المظفر بيبرس، ثم انجمع، وأكرمه النائب أرغون. وشرح «تلخيص الجامع» للخلاطي فأبدع فيه وأجاد، وسماه «تحفة الحريص»، ورتب «صحيح ابن حبان» على الأبواب، وكذا رتب «المعجم الكبير» للطبراني، أو أكثره على الأبواب، واختصر «الإلمام» لابن دقيق، وله «تنبيه المخاطر على زلة القارئ والذاكر» وعدة «مناسك» و«مقدمة» في الصلاة. وكان جيد الفهم، حسن المذاكرة، مليح الشكل وافر الجلالة. وكان من أجناد الحلقة يلبس ملابسهم.
انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ٣٥٤، الرقم: ٢٩٩٦)، والجواهر الْمُضِيّة في طَبَقات الحنفيّة؛ لِلقُرشِيّ: (٢/ ٥٤٨) وتاج التراجم: (١٥٠) والفَوائِد البَهِيّة في تَراجِم الْحَنَفِيّة؛ لِلَّكنويّ: (١١٨) وحسن المحاضرة في أخبار مِصْر و القاهِرة؛ لِلسُّيُوطِيّ: (٤٦٨).

(٢) - ربما يكون (عمر بن علي بن شعيب القرشي) المجاز من صالح بن مختار بن صالح بن أبي الفوارس الأسنوي؛ تقي الدين؛ أبو التقي؛ الشيخ الإمام، إمام قبة الشافعي رضي الله عنه. الذي سَمِعَ الكثيرَ، وأجاز الصفديّ، وعمر بن علي بن شعيب القرشي.
انظُرْ؛ أعيان العصر وأعوان النصر؛ للصفدي: (٢/ ٥٥٠).

asmakhan_vol1New.indd 375 17/11/2019 22:43:57

الدين فلاح بن يغمش بن قشتمر الزاهدي؛ فاته منه من أول الفصل السابع لآخره، وسَمِعَ من أوَّله إلى أوَّل الفوات.

وسمع من أوله إلى أول المجلس الثامن؛ شجاع الدين؛ غرلو بن عبد الله الغزي[1]؛ وَفَاتَهُ بَاقِيْهِ.

وَسَمِعَه كُلَّهُ إلاّ مِن أوَّلِ المجلسِ السابعِ إلى آخِرِ أبياتٍ:

(يا دارَ خيرِ الْمُرسَلين)[2]

صارم الدين؛ دغمش بن أحمد بن محمد؛ المعروف بابن الدَّايَة[3].

وسمعه هكذا، وفاته أيضًا منه المجلسَ العاشر عِزُّ الدِّينِ مُحَمَّدُ صدرِ الدينِ بْن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الأنصاري الخزرجي[4].

وسمعه إلاّ من أول المجلس الخامس إلى قوله تعالى: ﴿لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ﴾ (سورة الزمر؛ الآية: ٦٥) « في المجلس الثامن منه؛ أبو إسحق؛ إبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهِيمَ (النسفي).

(١) - (ابن غرلو) بضمتين، ثم لام كذلك مشددة، هو حسن بن أمير علي بن سُنقُر.
انظُرْ؛ الضوء اللامع؛ للسخاوي: (١/ ٢٦٣).

(٢) - يحتمل أن الناظم هو القاضي عياض يرحمه الله:

يَا دَار خَيْر الْمُرْسَلِين وَمَن بِه ... هُدَى الأَنَام وَخُصّ بِالآيَات
عِنْدِي لأَجْلِك لَوْعَة وَصَبَابَة ... وَتَشَوُّق مُتَوَقّد الْجَمَرَات
وَعَلِيّ عَهْد إن مَلأْت مَحَاجِري ... من تِلْكُم الْجُدرَات وَالْعَرَصَات
لأُعَفِّرَنّ مَصُون شَيْبِي بَيْنَهَا ... من كَثْرَة التَّقْبِيل وَالرَّشَفَات
لَوْلا الْعَوَادِي وَالأَعَادِي زُرْتُهَا ... أَبَدًا وَلَو سَحْبًا على الْوَجَنَات
لَكِن سَأُهْدِي من حَفِيل تَحِيَّتِي ... لقطين تلك الدّار وَالْحُجُرَات
أَزْكَى من الْمِسْك الْمُفَتَّق نَفْحَة ... تَغْشَاه بِالآصَال وَالْبُكُرَات
وَتَخُصُّه بِزَوَاكِي الصَّلَوَات ... وَنَوَامِي التَّسْلِيم والبركات

الباب الرابع: في حكم الصلاة عليه والتسليم، وفرض ذَلِك وفضيلته...
انظُرْ؛ الشفا، طبعة دار الفكر مع حاشية: أحمد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الشمني: (٢/ ١٣٣- ١٣٤).

(٣) - الدَّايَة: بمثناة تحت بعد الألف مخففة مُمَالة؛ تَلِيْهَا هاء: النجم أبو بكر عبد الله بن مُحَمَّد بن شاهاور الأسدي الرازي، لقبه: الداية، حدَّث عن إسماعيل بن الشيخ العارف أبي نصر أحمد بن أبي الحسن الجامي النامقي وغيره . وأحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن أبي بكر بن سالم بن سلطان ابن الداية، سَمِعَ منه بعضُ أصحابنا.
انظُرْ؛ توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم؛ لابن ناصر الدين: (٤/ ١٢).

(٤) - ربما يكون: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الْوَهَّاب بن عَلِيّ بن يُوسُف الشَّمْس بن فتح الدّين أبي الْفَتْح الأنْصَارِيّ الزرندي الْمدنِي الْحَنَفِيّ، أحد الأخوة الْخَمْسَة وأولهم موتًا. مَاتَ فِي أول سنة ثَلاث وَأَرْبَعين عَن بضع وَثَلاثِينَ سنةً، وَلم يعقب بل لم يتزوَّج.
الضوء اللامع لأهل القرن التاسع؛ للسخاوي: (٩/ ١٣٥، الرقم: ٣٤١).

asmakhan_vol1New.indd 376 17/11/2019 22:43:58

وسمعه بفوتٍ مِن أوَّلِ الخامسِ إلى قوله عليه السَّلام: « الْخِلافَةُ فِي قُرَيْشٍ؛ وَلَنْ يَزَالَ هذا الأمر فِي قُرَيْشٍ مَا أَقَامُوا الدِّينَ.»، في المجلس السادس؛ الصوفيُّ أبو عيسى؛ مُوسى بنُ إدريس بنِ فلاح الصامت .

وسمع منه المجلس السادس، والثامن للآخر؛ أبو شهاب الدين؛ أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الرفاعي الصوفي.

وسمع شمس الدين محمد، وشهاب الدين أحمد؛ وَلَدَاْ سيفِ الدِّينِ قُطْلُو بن عبد الله العجمي البزاز المجالس: الأول والثاني والسادس والسابع.

وسمع المجلس: السابع والثامن والعاشر؛ خليل بن الشيخ محمد بن خليل القادري، وأخوه أحمد.

وَسَمِعَ شمسُ الدين؛ محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن عبد الخالق المقدسي[1]. من أول الديوان إلى آخر الرابع منه، ومن أول المجلس الثامن لآخره، وَفَاتَهُ منهُ ثلاثةُ مجالِس.

وسمع جمال الدين؛ إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الدمشقي المجلس الثالث منه؛ والمجلس الرابع بكمَالِهِ، ومِن أوَّلِ الثامِنِ لآخره.

وسمع المجلس التاسع عبد المعين بن مكين الدين عوض الدلال.

وسمع الميعاد الأول والعاشر منه الشيخ الصالح، شهاب الدين؛ أحمد بن خضر بن جابر بن أسد الصواف[2]، وأولاده الثلاثة: أبو بكر، وعمر، وعثمان،

(١) - مُحَمَّد بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بن عبد الْخَالِق الأسدي، شمس الدين، أَبُو عبد الله، الْمَقْدِسي، الخليلي، الشَّافِعِي، (ت ٧٤٩ هـ/ ١٣٤٨م). إمام مقرئ محقق، رحل إلى مصر بعد سنة (٧٣٠ هـ/ ١٣٣٠م)، وقرأ بها على العلامة علي بن عبد الكافي السبكي، والأستاذ أبي حيان الأندلسي، وكَتَبَ وألَّفَ، وجَمَعَ زوائد على الشاطبية عن السَّبعة، وتوجَّه إلى حلب فأقرأ بها، وتوفي بالطاعون سنة (ت ٧٤٩ هـ/ ١٣٤٨م). ومن مؤلفاته: إعلام الإصابة بأعلام الصحابة؛ اختصر به (الاستيعاب) لابن عبد البر. والتكملة المفيدة لحافظ القصيدة، وتكملة الشاطبية في القراءات، وسَمَّاها: الدُّرّ النضيد في زوائدِ القصيد، أيْ: شرح الشاطبية = حرز الأماني ووجه التهاني، للشاطبي.
انظُرْ؛ طبقات القراء؛ لابن الجزري: (٢/ ٢٨٢- ٢٨٣، الرقم: ٣٤٥٧، ٣٥٤٣)، وشرح طيبة النشر في القراءات العشر؛ لمحب الدين النُّوَيْري: (١/ ٩)، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون؛ لحاجي خليفة: (١/ ٦٤٦)، وهدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين؛ للبغدادي: (٢/ ١٥٦)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١٢/ ١١٧)؛ والأعلام، للزركلي: (٧/ ١٤٦)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج: (١/ ٢٥٨)، (٢/ ٤٥٨)، (٢/ ٤٦٧)، (٢/ ١٥٦).

(٢) - أحمد بن خضر بن جابر الصواف الأسدي، شهاب الدين المصري. حدث من قوله في كتاب التوحيد في صحيح البخاري: باب قول الله تعالى: ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ إلى آخر الصحيح، في رمضان سنة (٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧م)، عن المشايخ الثلاثة: أبوي عبد الله المُحَمَّد بن ابن أبي الذكر

asmakhan_vol1New.indd 377 17/11/2019 22:43:59

وابن أخيه؛ حسن بن علي، وشهاب الدين؛ أحمد بن بدر الدين علي بن محمد العرياني[1]، وبدر الدين؛ محمد بن محمد بن يوسف العلاّف[2]، وتناول هؤلاء السبعة؛ الكتاب المذكور من المذكور.

وسمع الشيخ المجاورُ؛ نجم الدين؛ يحيى بن ناصر الدين محمد بن يوسف النويري خمسة مجالس منه: الثالث والرابع والسابع والثامن والعاشر.

وسمع زين الدين؛ أبو بكر بن نور الدين علي المحلي[3]، وولده إبراهيمُ المجلسَ الخامسَ منه.

وسمع ناصر الدين؛ محمد بن يعقوب بن محمد بن المقري السابع والعاشر منه.

وسمع الثالثَ منه، العدلُ علاءُ الدين؛ عَليّ بن إِبْرَاهِيم بْن عَلِيّ الجزري.

وسمعه كاملاً شهاب الدين؛ أحمد بن الشيخ الفقيه الصالح الأزكي الأعدل؛ جمال الدين؛ محمد بن الشيخ الفقيه المحدث الأزكى

الرقام، وأبي الفضل بن الولاء الدمشقي، ومُحَمَّد بن أبي الزهر عيسى المؤدب، بقراءة: ناصر الدين مُحَمَّد بن أبي القاسم الفارقي. وكتب السماع عليه في بيت شيخنا :مُحَمَّد بن شكر، وقال بسماعه: لذلك، ولم يقل: لجميع الصحيح، والأبعد أن يكون متكاملا، فالله أعلم.

انظُرْ؛ ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد؛ لتقي الدين المكي الحسني الفاسي: (١/ ٣١٠ - ٣١١، الرقم: ٦١٦)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٥/ ٤٢٨)، والدليل الشافي: (ص: ٤٥)، والوافي بالوفيات؛ لصفدي: (٦/ ٣٦٠).

(١) - أحمد العرياني (٧١٧ هـ/ ١٣١٧م)- (٧٧٨ هـ/ ١٣٧٦م) أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن قاسم العرياني، الشافعي (شهاب الدين) . مُحدِّثٌ. من تصانيفه: لغات مُسلم، وشرح الإلمام في أحاديث الأحكام لابن دقيق العيد.

انظر، الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة؛ لابن حجر العسقلاني: (١/ ٢١٩ - ٢٢٠)، وشذرات الذهب؛ لابن العماد الحنبلي: (٦/ ٢٥٦)، وإِيْضَاح الْمَكْنُوْن فِي الذَّيْل عَلى كَشْف الظُّنُوْن للبغداديّ: (١/ ١٢٢)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٢/ ٢٠).

(٢) - مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الْعَزِيز بن يُوسُف الأَنْصَارِيّ الْمصْرِيّ، بدر الدّين القوصي الأَصْل، الْمَعْرُوف بِابْن العلاف: سمع من ستّ الوزراء، وَابْن الشّحْنَة الْبُخَارِيّ، وَمن الدبوسي، وَأحمد بن إِسْحَاق بن مزين، وَالقَاسِم بن عَسَاكِر، وَإِسْحَاق بن يحيى الآمِديّ، وَحدث وَمَات سنة (٧٧٦ هـ/ ١٣٧٤م)، وَقد قَارب الْمِائَة، وَلَو سمع على قدر سِنّه لَكَانَ مُسْند مِصْر. سمع مِنْهُ الشَّيْخ جمال الدّين ابْن ظهيرة.

انظُرْ؛ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة؛ لابن حجر العسقلاني: (٥/ ٤٩٤، الرقم: ١٩٤٠)، ولحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، لتقي الدين ابن فهد الهاشمي: (ص: ١١٠).

(٣) - زين الدّين ؛أَبُو بكر بن نور الدّين عَليّ بن تَقِيّ الدّين مُحَمَّد بن يُوسُف السَّعْدِيّ الخزرجي الأَنْصَارِيّ، الْمَعْرُوف بالسندوبي، أحد مُوقِّعِي الدّست، تُوفِّي فِي يَوْم الْخَمِيس ثَالِث ربيع الآخر سنة (٧٨٨ هـ/ ١٣٨٦م).

انظُرْ؛ السلوك لمعرفة دول الملوك؛ للمقريزي: (٥/ ١٩٤).

asmakhan_vol1New.indd 378 17/11/2019 22:43:59

المرحوم فخر الدين عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّوْزَرِيُّ[1]، على والده؛ مع الجماعة - المذكورين فيه - على اختلاف مسموعاتهم، وحدَّثهم به عن والده فخر الدين بسماعه منه؛ إن لم يكن سماعاً فإجازةً، قال: ومن خطّه نقل، وقرأ مِن كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى... قال: قرأته على أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن برطلة الأزدي[2]،

(١) - توجد سلاسل سماعات عديدة لروايات كتاب الشفاء، للقاضي عياض، ومنها: سماع الوادي آشي، وسَمَاعُ جَمَالِ الدِّينِ؛ أبي عبد الله مُحَمَّد ابن الفخر عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّد التَّوْزَرِيِّ الْمِصْرِيُّ، بإجازتهما من الفخر عثمان؛ والد التوزري الذي قال: قرأته على أبي مُحَمَّد عبد الله بن عبد الرحمن بن برطلة، بإجازته من علي بن أحمد الشقوري، بإجازته من مؤلِّفِهِ القاضي عياض.

ومنها سلسلة سماع الوادي آشي على أبي العباس أحمد بن مُحَمَّد ابن الغماز الذي قال: أخبرنا أبو الربيع بن سالم إجازةً - إن لم يكن سماعاً - قال: قرأتُ صدراً منه على أبي جعفر؛ أحمد بن علي بن حكم، وناولنيه، قال: أخبرنا مؤلِّفُهُ سَماعاً.

انظر، المجمع المؤسس للمعجم المفهرس؛ لابن حجر العسقلاني: (١/ ١٨٩، الرقم: ٩٩)، (٢/ ١٣٣، الرقم: ٦٦٤)، والمعجم المفهرس؛ أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، لابن حجر العسقلاني: (ص: ٤٦، الرقم: ٢٨)، وطبقات الشافعية الكبرى؛ للسبكي: (١/ ١٨٣)، ومعجم الشيوخ؛ للسبكي: (ص: ٤٢٤).

(٢) - شيخ مشهور؛ تتلمذ على مُحَمَّد بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن أحمد المعروف بابن الأبّار القضاعي البلنسي، نزيل تونس، (٦٥٨ هـ/ ١٢٨٠م)، وقرأ على مُحَمَّد بن عبد العزيز بن سعادة، أبو عبد الله، الشاطبي، المقرئ المشهور، ولَقِيَهُ - في بجاية - الشيخ الفقيه المقرئ المحصل الرواية، الضابط المتقِن المجوّد أبو العباس أحمد بن مُحَمَّد بن حسن بن مُحَمَّد بن خضر الصدفي الشاطبي (ت ٦٧٤ هـ/ ١٢٧٦م)، وسمع من أبي الحسن علي بن أحمد بن علي الغافقي الشقوري عن القاضي عياض، وسمع منه أبو علي مُحَمَّد بن أحمد بن عبد العزيز شفاءها، عن مُحَمَّد بن الحسن بن علي الحرائري، قال: وأنبأنا أبو مُحَمَّد عبد الله بن عبد الرحمن بن برطلة . وأخذ عنه الشيخ: مُحَمَّد بن عَلِيّ بن يحيى بن مُوسَى بن مُحَمَّد؛ أَبُو عبد الله اللَّخْمِيّ، الْمَعْرُوف بابْن الفراد، التونسي، (ت ٧٢٣ هـ/ ١٣٢٣م)، وأخذ منه إجازةً: الرَّضِيّ إبراهيم بن مُحَمَّد بن إبراهيم الطبري.

وقال ابن حجر العسقلاني: ومما كان شيخنا يرويه، ولم يتفق لي سماعه عليه: «الشفاء، للقاضي عياض» سمعه على الوادي آشي، وعلى أبي عبد الله مُحَمَّد ابن الفخر عثمان بن مُحَمَّد التوزري، بإجازتهما من والد الثاني، قال: قرأته على أبي مُحَمَّد عبد الله بن عبد الرحمن بن برطلة، بإجازته من علي بن أحمد الشقوري، بإجازته من مؤلِّفه. وبسماع الوادي آشي، على أبي العباس؛ أحمد بن مُحَمَّد ابن الغماز، قال: أخبرنا أبو الربيع بن سالم إجازةً - إنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعاً - قال: قرأتُ صدراً منه على أبي جعفر أحمد بن علي بن حكم، وناولنيه، قال: أخبرنا مؤلِّفُهُ سَماعاً. نقلته من خطِّ الوادي آشي؛ من بنتِ شَيخي.

انظُرْ؛ تراجم المؤلفين التونسيين؛ لمُحَمَّد محفوظ: (١/ ٢٢، الرقم: ٢)، وغاية النهاية في طبقات القراء؛ لابن الجزري: (٢/ ١٧٢، الرقم: ٣١٣٦)، وعنوان الدّراية فيمن عُرف من العلماء في المائة السَّابعة ببجايَة؛ لأبي العباس الغِبْرِيني: (ص: ٨٥، الرقم: ١٥)، والمعجم المفرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة؛ لابن حجر العسقلاني: (ص: ٧٨، الرقم: ٢٠٤)، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة؛ للسيوطي: (١/ ١٩١، الرقم: ٣٢٢)، والعقد الثمين في تاريخ البلد الأمين؛ لتقي الدين الحسني الفاسي المكي: (٣/ ٨٦)، والمجمع المؤسس للمعجم المفهرس، مشيخة: ابن حجر العسقلاني: (١/ ١٨٩، الرقم: ٩٩).

asmakhan_vol1New.indd 379 17/11/2019 22:44:00

بإجازته من أبي الحسن؛ علي بن أحمد الشَّقُوْرِيُّ[1]؛ بإجازته من مؤلِّفِهِ القاضي عياض.

وقد أجازني الإمام فخر الدين التَّوْزَرِيُّ إجازةً عامةً كَتَبَ فيها بخَطِّهِ، وأجاز الشيخ جمال الدين التَّوْزَرِيّ الكتاب لِمَنْ سَمِعَهُ، أو شيئًا منه، تناوَلَهُ أوْ لَمْ يَتناوله، بِحَقِّ رِوايتِهِ له، كما ذكره، وكذلك أجازَ لِمَن سَمِعَ الكتابَ المذكورَ من المذكورِ، وحدَّثهم به عن الشيخ الفقيه القاضي أبي العباس؛ أحمد بن محمد بن الغماز[2] قراءةً منه بِجَمِيْعِهِ عن الحافظ

(١) - الإِمَامُ، المُقْرِئُ، المُسْنِدُ، المُعَمَّرُ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ عِيْسَى الغَافِقِيُّ، القُرْطُبِيُّ، الشَّقُوْرِيُّ، الضَّرِير (ت ٦١٦ هـ/ ١٢٠٧م)، أَجَاز لَهُ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلاَثِيْنَ، وَهُوَ صَغِيْر القَاضِي عِيَاض

والشَّقُوري: بفتح الشين، وضم القاف. نسبة إلى شقورة: ناحية بقرطبة.

انظُرْ؛ تاريخ الإسلام؛ للذهبي؛ تحقيق التدمري: (٤٤/ ٣٠٤، الرقم: ٣٨٨)، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة: (ج: ٥؛ ق: ١/ ١٦٧ - ١٦٩، الرقم: ٣٣٤)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٢٢/ ٩٥- ٩٦، الرقم: ٦٨)، وصلة الصلة لابن الزبير: (١٢٦)، والعسجد المسبوك: (٢/ ٣٦٩)، وغاية النهاية لابن الجزري: (١ / ٥٢١).

(٢) - أحمد ابن الشيخ مُحَمَّد بن حسن بن مُحَمَّد بن عبد الرحمن الأزدي، الأنصاري، الخزرجي، ابن الغمّاز، البلنسي، قاضي تونس، العلاّمة المقرئ المحدث، الفقيه، الكاتب الأديب، ومسند أهل المغرب، له شِعر قليل. وقد وُلِدَ ببلنسية عام واقعة العقاب، وهي الواقعة التي انهزم فيها الموحدون أمام القوات الصليبية الإسبانية، وذلك في يوم عاشوراء سنة (٦٠٩ هـ/ ١٢١٢م)، وتولى قضاء بلنسية نائبًا عن غيره، ولما احتلّ الإسبان بلنسية في ١٧ صفر سنة (٦٣٦ هـ/ ١٢٣٨م)، هاجر إلى بجاية، وباشر خطّة التوثيق، ثم انتقل إلى تونس، وباشر نفس الخطّة، فاشتهر أمره،ومن ناحية أخرى: سمع الحروف السبعة من التيسير؛ من ابن أبي الربيع، وأبي الحسن بن سلمون صاحب ابن هذيل، فانفرد بهذا السند العالي، وقرأ لنافع على مُحَمَّد بن أحمد بن مسعود الشاطبي، عن ابن هذيل، وقرأ السبع على سعد بن زاهر، وروى عن مُحَمَّد بن إبراهيم بن رويبل كتاب أدب الصحبة للسلمي، وعن الحافظ سليمان بن موسى الكلاعي، والموطأ؛ رواية يحيى بن يحيى، وقرأ عليه: أحمد بن موسى البطرني؛ لنافع، وسمع منه الحروف؛ أبو عبد الله مُحَمَّد بن جابر الوادياشي، بقراءته من كتاب التيسير، وتوفي ليلة عاشوراء سنة (٦٩٣ هـ/ ١٢٩٣م). وكان ابن الغمّاز مواظبًا على التدريس والإسماع في داره غدوةً وعشيةً، وممن سمع منه: مُحَمَّد بن جابر الوادي آشي، وهو عمدته وأكثر عنه، وعلي التجاني، والرحالة العبدري المغربي عند رجوعه من الحج، وأحمد البطرقي، وابن راشد القفصي، وروى عنه مُحَمَّد بن عبد الملك المراكشي، وخلف بن عبد العزيز الغافقي القبتوري.

انظُرْ؛ برنامج الوادي آشي: (ص: ٣٨ - ٤٠)، وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه؛ لابن حجر العسقلاني: (٣/ ٩٦٩، ١٥٠٩)، وتاريخ الدولتين: (٣٨، ٤٥، ٥٣)، والحلل السندسية: (٣/ ٦٦١/ ١)، ودرة الحجال: (١/ ٧٩ - ٨٠)، والديباج: (٧٦ - ٧٩)، ورحلة العبدري: (ص: ٢٤٠ - ٣)، وشجرة النور الزكية: (١٩٩)، وعنوان الدراية: (ص: ١٢٩ - ٣١)، وغاية النهاية في طبقات القراء؛ لابن الجزري: (١/ ١١٠، الرقم: ٥٠٨)، وفهرس الفهارس: (٢/ ٢٥٨)، والمشتبه؛ للذهبي: (٢/ ٤٧١)، ونفح الطيب: (٦/ ٥١، ٥٥ - ٧٢، ٧/ ١٥٨)، ونيل الابتهاج: (ص: ٦٤)، والوافي بالوفيات للصفدي: (٧/ ٨٢)، والوفيات؛ لابن قنفذ: (ص: ٥٢).

asmakhan_vol1New.indd 380 17/11/2019 22:44:00

أبي الرَّبيع سُليمان بن موسى بن سالم الكَلاَعِيّ[1]؛ إجازةً إنْ لم يسمعه، قال: قرأتُ صدراً منه على أبي جعفر؛ أحمد بن علي بن حكم[2]؛ وبإجازته؛ قال: أخبرنا سَمَاعًا مُؤلِّفُهُ.

وحدَّثهم به عن الشيخ أبي محمد؛ عبد الله بن أبي القاسم الأنصاري

(١) - سُلَيْمَانُ بنُ مُوْسَى بن سَالِمِ بن حَسَّانٍ الحِمْيَرِيُّ، الكَلاَعِيُّ، البَلَنْسِيُّ. الحافظ الكبير، أَبُو الرَّبِيْع؛ ابنُ سَالِمٍ. الإِمَامُ، العَلاَّمَةُ، الحَافِظُ، المُجَوِّدُ، الأَدِيْبُ البَلِيْغُ، شَيْخُ الحَدِيْثِ وَالبَلاَغَةِ بِبَلَنْسِيَةَ، وباقي الأَنْدَلُس. ولادته في رمضان سنة (٥٦٥ هـ/ ١١٧٠م)، واسْتُشْهِدَ فِي كَائِنَةٍ أنيشَةَ، عَلَى ثَلاَثَ فَرَاسِخَ مِنْ مُرْسِيَةَ، مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ، فِي العِشْرِيْنَ مِنْ ذِي الحِجَّةِ، سَنَةَ (ت ٦٣٤ هـ/ ١٢٣٦م)، وسَمِعَ بِبَلَنْسِيَةَ مِنْ أَبِي العَطَاءِ بنِ نَذِيْرٍ، وَأَبِي الحَجَّاجِ بنِ أَيُّوْبَ، وَارْتَحَلَ فَسَمِعَ: أَبَا بَكْرِ بنَ الجَدِّ، وَأَبَا القَاسِمِ بنَ حُبَيْش، وَأَبَا عَبْدِ اللهِ بنِ زَرْقُوْنَ، وَأَبَا مُحَمَّدٍ بنَ بُوْنُهْ، وَأَبَا الوَلِيْدِ بنَ رُشْدٍ، وَأَبَا مُحَمَّدٍ بنَ الفَرَسِ، وَأَبَا عَبْدِ اللهِ بنِ عَرُوْسٍ، وَأَبَا مُحَمَّدٍ بنَ جَهْوَرٍ، وَأَبَا الحَسَنِ نَجَبَةَ بنِ يَحْيَى، وَخَلْقاً سِوَاهُم. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو العَبَّاسِ بنُ مُضَاءٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الحَقِّ الأَزْدِيُّ مُؤلِّفُ (الأَحكَام)، وَعُنِيَ كُلَّ العِنَايَةِ بِالتَّقْيِيْدِ وَالرِّوَايَةِ. وَكَتَبَ الكَثِيْرَ، وَكَانَ خطُّه لاَ نَظِيْرَ لَهُ فِي الإِتْقَانِ وَالضَّبْطِ، مَعَ الاسْتِبْحَارِ فِي الأَدَبِ؛ وَالاشْتِهَارِ بِالبَلاَغَةِ، وَلَهُ تَصَانِيْفُ مُفِيْدَةٌ فِي فُنُوْنٍ عَدِيْدَةٍ؛ ورَوَى عَنْهُ: ابْنُ الأَبَّار، وَالقَاضِي أَبُو العَبَّاسِ ابْنُ الغَمَازِ، وَطَائِفَةٌ مِنَ المَشَايِخ.

انظُرْ؛ الإحاطة في أخبار غرناطة؛ للسان الدين ابن الخطيب: (٤/ ٢٥٤ - ٢٧٢)، وتاريخ الإسلام؛ للذهبي؛ تحقيق التدمري: (٤٦/ ١٩٠ - ١٩٢، الرقم: ٢٤٦)، وتكملة الصلة لابن الأبار: (٢، الرقم: ١٩٩١)، والتكملة لوفيات النقلة؛ للحافظ المنذري: (٣/ ٤٦١ - ٤٦٢ الرقم: ٢٧٧٠)، والديباج المذهب لابن فرحون: (١/ ٣٨٥- ٣٨٨ الرقم: ٨)، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة؛ للمراكشي: (٤/ ٨٣- ٩٥ الرقم: ٢٠٣)، والمعين في طبقات المحدّثين: (١٩٧ الرقم: ٢٠٨٦)، والعبر؛ للذهبي: (٥/ ١٣٧- ١٣٨)، وتذكرة الحفاظ، للذهبي: (٤/ ١٤١٧- ١٤٢٠ الرقم: ١١٣٥)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٢٣/ ١٣٤ - ١٤٠، الرقم: ٣٣)، وشجرة النور الزكية: (١/ ١٨٠ الرقم: ٥٨٨)، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون؛ لحاجي خليفة: (١/ ١٤١)، (٢/ ١٧٠٦)، وإيْضَاح الْمَكْنُوْن فِي الذَّيْل عَلَى كَشْفِ الظُّنُوْن للبغداديّ: (١/ ٥٣، ٥٤، ١٠١، ١٢٤، ١٧٧، ٢٦٢، ٣٧٠، ٣٨٧، ٤١٩، ٥٢٦)، و (٢/ ٦٤، ٤٢٨، ٤٧٩، ٥٠٩، ٥٢٢، ٦١١، ٦٢٢، ٦٧٨)، وفوات الوفيات؛ لابن شاكر: (٢/ ٨٠ الرقم: ١٨٢)، والوافي بالوفيات، للصَّفَديّ: (١٥/ ٤٣٢- ٤٣٦ الرقم: ٥٨٥)، والوفيات؛ لابن قنفذ: (٣١٣ -٣١٤).

(٢) - الخطيب أبو جعفر؛ أَحْمَد بْن عَلِيّ بْن حكم بْن عبد الْعَزِيز بْن مُحَمَّد بْن يُوسُف، وَقيل فِيهِ: حكم بْن مُحَمَّد بْن عبد الْعَزِيز بْن خلف القَيْسيّ، العَطَّار، وَيعرف بالحصار، من أَهْل غرناطة ،ويكنى أَبَا جَعْفَر، ومولده سنة (٥١٣ هـ/ ١١١٩م)؛ لعشر مضين أَو بَقِينَ من رَجَب. وقد سَمِعَ من أبي الْحَسَن شُرَيْح صَحِيح الْبُخَارِيّ؛ بِقِرَاءَة أبي عُبَيْد الله، وَغير ذَلِك، وَأَجَازَ لَهُ أَبُو القَاسِم بْن بَقِي، وَابْن الْعَرَبِيّ، وَابْن مغيث، وَابْن مكّيّ، وَابْن رضى، ومُوسَى بْن حَمَّاد القَاضِي، وَأَبُو الحَجَّاج الْقُضَاعِي وسواهم، وَكَانَ أَبُو عَلِيّ الصَّدَفِي قد استجاز لَهُ من شُيُوخه الجلّة بالمشرق عدَّة، وَروى عَنْهُ جمَاعَة من الشُيُوخ، وَأَبوهُ أَبُو الْحَسَن مِمَّن حجّ، واتصف بأعمال الْبر، وَالْتزم إِمَامَة الْفَرِيضَة وَالْخطْبَة بجَامِع بَلَده غرناطة إِلَى أَن تُوُفِّي بهَا فَجْأَة ظهر يَوْمَ الْخَمِيس (٢٦) وَقيل: (٢٩) من شهر ربيع الأَوَّل سنة (٥٩٨ هـ/ ١٢٠١م)، ودُفِن ظهر يَوْمَ الْجُمُعَة خَارِج بَاب البيرة، وَصلى عَلَيْهِ الْوَالِي يَوْمئِذٍ، وَتبع جنَازَته. انظُرْ؛ التكملة لكتاب الصلة؛ لابن الأبار، القضاعي البلنسي: (١/ ٨٢ - ٨٣، الرقم: ٢٣٩)، والمصباح المضيء في كتاب النبي الأمي ورسله إلى ملوك الأرض من عربي وعجمي؛ لجمال الدين ابن حديدة: (٢/ ٣٤٠).

asmakhan_vol1New.indd 381 17/11/2019 22:44:02

السبتي[1]، إجازةً منه بِحَقِّ قراءَتِهِ على أبي العبَّاس؛ أحمد بن محمد بن الغماز، ثم بسماعِهِ لَهُ على ابن حكم هذا ما قاله محمّد بن جابر بن محمّد القيسي (الوادي آشي) الوادياشي[2] ... من المجالس العشرة المقروء فيها الكتاب ليعلم بذلك بإجازته؛ إن لم يكن بسماعه... الْمِكْنَاسِيّ؛ وَفَّقَهُ اللهُ تعالى...

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ قديمةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ومَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً،

وَتوجدُ في أَوَّلِها صَفحةٍ من السماعات، ومكتوب على صفحة العنوان: (... قراءةً، وولداه محمد، وأبو العباس أحمد؛ سماعًا. عبد الله الرشيد سنة (٧٨٣ هـ/ ١٣٨١م)، وقد سقط من آخر المخطوطة حوالي ثلاث أوراق تقريبًا. تارِيْخُ النَّسْخ: قبل سنة (٧٨٣ هـ/ ١٣٨١م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَناوين الْمَواضِيْع وَبَعْض الْكَلِمَات مَكْتُوْبَة بِحُرُوفٍ ضخمة غامقة، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ، وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

(١) – عبد الله بن أبي القاسم أبو مُحَمَّد الأنصاري: مقرئ أفريقية، يعرف بالمكمش بالتشديد، قرأ على أحمد بن عمر الباجي، وقرأ عليه بالسبع مُحَمَّد بن عبد السلام الحباس، وتلا عليه يحيى بن مُحَمَّد البرقي بحرف نافع لورش وقالون، حدّث بذلك الشيوخ عن أبي عبد الله مُحَمَّد بن جابر العيسى، عن أبي القاسم بن حماد عنه. وَقَرَأَ عليه كتابَ الشِّفَاء بسبتة: خلف بن عبد العَزِيز بن مُحَمَّد بن خلف بن خلف بن عبد العَزِيز ابْن مُحَمَّد الغافقي القبتوري: بِفَتْح الْقَاف، وَسُكُون الْمُوَحدَة، وَفتح الْمُثَنَّاة، وَسُكُون الْوَاو؛ بعْدهَا رَاء، الإشبيلي المولد، والمنشأ: (ت ٧٠٤ هـ/ ١٣٠٤م).

انظُرْ؛ غاية النهاية في طبقات القراء؛ لابن الجزري: (١/ ٤٤١، الرقم: ١٨٤٨)، والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة؛ لابن حجر العسقلاني: (٢/ ٢٠٦، الرقم: ١٦٥٢)، وذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد؛ لتقي الدين المكي الحسني الفاسي: (١/ ٥٢٢، الرقم: ١٠٢٠).

(٢) – مُحَمَّد بن جابر بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن حسان القيسي، الفقيه المقرىء، شمس الدين؛ أبوعبد الله؛ المعروف بالوادياشي (الوادي آشي). (ت ٧٤٩ هـ/ ١٣٤٨م).

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٩ .

asmakhan_vol1New.indd 382 17/11/2019 22:44:03

[١٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٩ مكرر/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الشفا بتعريف حقوق المصطفى[١].

المُؤَلِّف: عِيَاضُ بنُ مُوْسَى اليَحْصَبيُّ، القاضي عياض (ت ٥٤٤ هـ/ ١١٤٩م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١-٣٨٤/ آ)، **عـدد الأسـطر:** (١٧)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢٥٠ × ١٥٥)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٦٢ × ٩٥).

أَوَّلُهُ وآخِرُهُ: مثل **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ٨٨/ ١.

كَمُـلَ الديـوان المبـارك بحمـد الله، وحُسـن توفيقـه ولُطفـه، وكان الشـروع في كتابة هـذه النسـخة الشـريفة في الروضـة الشـريفة النبويـة المحمديـة على مُشـرِّفِها ألـفُ ألـفِ صلـوةٍ وألـفُ ألـفِ تحيّـة، وفـرغ أكثـره، وبقـي بقيّـة، ووقـع الفـراغُ منـه في الْحِجْـرِ الشـريف مـن الكعبـة المعظمـة الْمُنيـف، زادهـا الله شـرفًا ومَهابـةً وتعظيمـًا، في أواخـر ذي القعـدةِ الحـرام، عـام سـبع وسـبعين وتسـعماية. تَـمَّ.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثمَانيَّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ سُـلطانيَّةٌ مُسْـتَكْتَبَةٌ نَفِيْسَـةٌ جـداً، مَضْبُوْطَـةٌ ومُقَابَلَـةٌ بِمَخْطُوْطَـاتٍ أُخرى، وَتُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا على صفحـة العنـوان طـرَّة دائريـةٌ مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَمَكْتُـوْب فِيْهَـا اسـم الكتـاب، والصفحـة الأخيـرة مُذَهَّبَـة، وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة. وتوجـد في آخرهـا ترجمـة القاضـي عيـاض بشـكلٍ مُسـتقلٍّ. **تارِيْـخُ النَّسْـخ:** في أواخـر ذي القعـدة سـنة (٩٧٧ هـ/ ١٥٧٠م)[٣]. **مَـكَانُ النَّسْـخ:** الحِجـر الشـريف في مكَّـة المكرمـة. **نَـوْعُ الْخَـطِّ:** خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح النفيـس الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ ضبطـًا كاملاً،

(١) - .ŞİFA bi-TA'RİFİ HUKUKİ'l-MUSTAFA

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨/ ١.

(٢) - KADİ IYAZ b. MUSA b. IYAZ el-YAHSUBİ.

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨/ ١.

(٣) - كُتبت هذه المخطوطة سنة (٩٧٧ هـ/ ١٥٧٠م)، وذلك بعد تأسيس وقف مكتبة الأميرة إسميخان سلطان (٩٥١ هـ/ ١٥٤٤م - ٩٩٣ هـ/ ١٥٨٥م)، فلربّما كانت قد استكتبتها هي، والدليل على ذلك عدم وجودِ أيةِ تملُّكات على المخطوطة سوى خاتم وقف مدرسة إسميخان، وإن لم تكن هي قد استكتبتها؛ فَمن المحتمل: أنها من استكتاب والدها أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الثاني (٩٧٤ - ٩٨٢ هـ/ ١٥٦٦ - ١٥٧٤م)، أو زوجها الصَّدْر الأَعْظَم مُحَمَّد پاشَا صُوقُلُلّي (٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م - ٩٨٧ هـ/ ١٥٧٩م).

asmakhan_vol1New.indd 383 17/11/2019 22:44:04

وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ، وقيودُ الفوارق بين المخطوطات التي قُوبلتْ عليها هذه المخطوطة النفيسة، وَعَناوين الْمَواضِيْعِ وَالْفَوَاصِل مَكْتُوْبَة بالذهب، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ ورؤوس الفقرات مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر أو البُنيّ أو اللازورد أو الذهبيّ، وَالْغِلاف جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّة مُذَهَّبَة، وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[١٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٩ مكرر/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ترجمة القاضي عياض[١].

المُؤَلِّف: مجهول[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٨٤/ ب - ٣٩٢/ ب)، **عدد الأسطر:** (١٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٥٠×١٥٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٦٢×٩٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله، وصلَّى الله على محمَّد وآله وصحبه وسلَّم.

ترجمة القاضي عياض رحمه الله: ذِكْرُ نَسَبِهِ ومَولِدِهِ وأعيان شيوخه، والناقلين عنه، وولايته ووفاته، والتنبيه على بعض فضائله ومصنفاته وما مدحهما به العلماء، وإيراد نُبذَةٍ من نثره ونظْمِهِ مِمّا ذَكَرَهُ عُلماءُ الدِّين، وأئمة المسلمين، رحمة الله عليهم.

فهو القاضي الإمام العالِم العلاّمة، الحافظ الناقد البليغ الْمِصْقَعُ، الحبر البحر، مطلِعُ ذُكاء الذَّكاء، مُطلِعُ مُنى الْمُناء، الموري بفضائله زند الإفادة، والمروي بِنُقاخ فواضله ظَمَأَ ذوي الوفادة، والآسي بِشِفائه قلوب مُلتمسي السعادة، أبو الفَضل؛ عِيَاضُ بنُ مُوْسَى بنِ عِيَاضِ بنِ عَمْرون بنِ مُوْسَى

(١) Tercemetü'l-Kâdî İyâz -.

(٢) MECHUL -.

لم نتمكن من معرفة المؤلف.

asmakhan_vol1New.indd 384 17/11/2019 22:44:04

بنِ عِيَاضِ بْنِ محمد [بن عبد الله] بْن موسى بْن عِياض اليَحْصَبيُّ، السَّبْتِيُّ، المَالِكِيُّ. رضي الله عنه، كذا ذكر نسبه أبو القاسم الملاحيُّ، وعمرون: بنونٍ بعد الواو، وثبت عنده، ووقع في معجم أصحاب الصدفي؛ لأبي عبد الله محمد بن الأبار: عمرو؛ دون نونٍ...

آخِرُهُ: ... وكل تواليفه بديعة نفيسة عظُم انتفاعُ الناس بها، رحمه الله. وأما مادحوه فجماعةٌ من المتقدّمين والمتأخرين... وأمّا ما نوردُهُ من نثره ونظْمِهِ- قدّس الله روحه- فقال أبو نصر بن خاقان في قلايده[1]: «وله فَصْلٌ من رسالةٍ في جانبي، في علمِك، سدَّدَ الله على حُكمِك، ما جَمَعهُ فلانٌ من خِلالٍ، تَشِدُّ عن الحصْرِ، وفضائل يعترف له بها نُبهاءُ العصر، يقولُ فيختلِسُ العُقولَ، ويعنُّ فيذهل الألباب ويُحِنُّ، إنْ نَظَمَ فَعُبَيْدٌ، أوْ لَبِيْد، أوْ نَثَرَ فَعَبْدُ الْحَمِيْد، أوْ ابنُ العَمِيْد، أوْ صَالَ فأبو نَعامَة، أوْ أنالَ فَكَعْبُ بنُ مَامَة، وإنْ فاخَرَ فَشَجَرَةُ سِيادَةٍ أصلُها ثابتٌ وفرعُها في السماء، وإنْ ذاكَرَ فبحرُ معارفٍ لا تُكدِّرُهُ الدِّلاءُ، إلى هِمَّةٍ تَصفعُ هامَةَ الثُّرَيَّا، وعِزَّةٍ تَمْتَهِنُ الفَضْلَ بنَ يَحْيَى، ولَهْجَةٍ تُخرِسُ العَجَّاجَ، وبَهْجَةٍ تُزري بِنَصْرِ بنِ حَجَّاج، فلو كُنْتُ ابنَ أبي هالَة، لما بلغتُ المنتهى لَه، على أني لم أُنَبِّه لِشأنِهِ ذا جَهالَة، ولكنه الكلامُ يطَّرِدُ، والبداهةُ حسب ما ترِدُ، واللسانُ ينطِقُ بِمِلْءِ فِيْهِ، والجنانُ يرشَحُ بما فِيْهِ، ومِنْ شِعْرِهِ قوله في خاماتِ زرعٍ بينها شقايقُ نُعمانٍ؛ هبَّتْ عليها ريحٌ:

انظرْ إلى الزرعِ وخاماتِهِ ... تَحكي، وقد ماسَتْ أمامَ الرِّياح
كَتائِبًا تَجْفَلُ مَهزومَةً ... شَقائِقُ النُّعمانِ فيها الْجِراح

... ومن شعره:

عسى تعرِفُ العلياءُ ذنبي إلى الدهرِ ... فأُبدي لها جُهدَ اعترافِيَ أوْ عُذري
فَقَدْ حال ما بيني وبين أحبّةٍ ... أَلِفْتُهُمُ إلْفَ الخمائلِ لِلْقَطْرِ
هُمُ أودَعُوا قلبي تباريحَ لوعةٍ ... فنأيُهُمُ أذكى وأنكى مِن الْجَمْرِ
على أنّ لي شكوى بِانَّ فِراقَهُمْ ... وإنْ طالَ لم يُمزَجْ بِصَدٍّ ولا هَجْرِ
سأفزعُ للريحِ الشَّمالِ لَعَلَّنِيْ ... أُحَمِّلُها شوقًا تلَجْلَجَ في صَدْرِي

(١) - انظُرْ؛ قلائد العقيان للفتح بن خاقان: (ص: ٢٢٢).

asmakhan_vol1New.indd 385 17/11/2019 22:44:05

تُبَلِّغُ مِنِّي لِلْوزيرِ تَحِيَّةً مُعطَّرةَ الأرجاءِ دائِمَةَ النَّشْرِ
تُظَلِّلُهُ مِنْ حَرِّ كُلِّ هَجِيْرَةٍ وتُؤنِسُهُ في البلَدِ القَفْرِ

آخرها، والحمد لله، وصلواته على محمدٍ وآله وصحبه وسلامه.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ مَضْبُوْطَةٌ، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وجداول الشِّعْر مُذهَّبَةٍ، **نَوْعُ الْخَطِّ**: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح النفيس الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَناوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ، وباقي الْمُواصُفَاتِ مثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٩ مكرر/ ١.

[١٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ١.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: نسب السلطان؛ علاء الدين بن دباج علاء الدين بن رستم بن دباج بن فيلشاه بن رستم بن دباج[1].

(١) - NESAB SULTAN ‘ALA’UL DIN İBN DBBAC.

آل إسحاق: هم الأسرة الإسحاقية المسلمة الشافعية، وهي من الأُسر الأصيلة في غربي منطقة (جيلان = گيلان)، وقد وصلت إلى لحكم في القرن السابع الهجري بقيادة (دباج بن فيلان شاه) سنة (٦٢٥ هـ/ ١٢٢٨م)، واستمرت في الحكم حتى القرن العاشر الهجري. وكانت تحكم في البداية منطقتي (فومن ورشت)، ثم سيطرت على معظم أرجاء (جيلان). والإسحاقيون من أتباع المذهب الشافعي، وقد اشتهر من حكامهم ثلاثة أمراء هم: الأمير: إسحاق، وسام الدين، ودباج؛ مظفر السُّلْطَان، وكانت علاقاتهم بالدولة الصفوية الرافضية متأرجحة إلى أن وصل (الشاه إسماعيل الأول)، إلى السلطة، فأخضع الإسحاقيين. ويدّعي حكام الإسحاقية أنّ نسبهم يصل إلى النبي إسحاق عليه السلام، ولكن قطب الدين الشيرازي يُرجِعُ نَسَبَهم إلى الملوك (الساسانيين)، وفي النهاية إلى (الفرثيين). لكن من المحتمل أن اسم زعيمهم كان (إسحاق)، ولكنهم نسبوا أنفسهم إلى النبي إسحاق. وأثناء حملة (المغول) على (جيلان)، قاوم أميرهم المسمى: (أميره دباج) حملة (المغول)، لكنه هُزِم على يد جيش (أولجايتو) الرافضي الإيلخاني)؛ فاضطر لإطاعة المغول.

ويقال: كان (أميره دباج بن علاء الدين) من أوائل أمراء (الإسحاقيين) وقد حكم (فومن، وماسولة، وتولم)؛ حوالى سنة (٧٦٦ هـ/ ١٣٦٥م)، وتوفي سنة (٨١٢ هـ/ ١٤٠٩م)؛ بعد وفاته، فَحَلَّ مكانه ابنه (علاء الدين) الذي توفي سنة (٨٤٤ هـ/ ١٤٤٠م)، ثم خلفه ابنه (أميره دباج)، وبعده وصل ابنه (علاء الدين بن أميره دباج)؛ إلى لسلطة، وبقي فيها حتى وفاته سنة (٨٨٠ هـ/ ١٤٧٥م)، وخلفه ابنه أميره إسحاق.

وشجرة نسب (أميره دباج) الذي حكم (فومن في جيلان) هي: (دوباج بن علاء الدين بن رستم بن دوباج بن فيلان شاه بن دوباج بن أركان بن جيحون بن فنا خسرو بن أبي نصر بن إسحاق بن سلم بن قابوس بن إيرج بن حبش بن شهريار بن فيروز بن بلاش بن بهرام بن بلاش بن اردشير بن فيروز بن نرسي بن كودرز بن بلاش بن بهرام بن شابور بن اشك (مؤسس الأسرة

asmakhan_vol1New.indd 386 17/11/2019 22:44:06

المُؤَلِّف: مجهول[1].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١/ ب- ٧/ آ)، عـدد الأسـطر: (متنـوع)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٦٠ × ١٧٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٨٠ × ١٢٠).

أَوَّلُـهُ: برسـم خزانـة السـلطان الأعظـم، عمـدة الـولاة والحـكّام بيـن الأمـم، ظِـلّ الله في الأرض، القائـم بالسـنّة والفـرض، مـلاذ علمـاء المتبحريـن، مربـي أوليـاء المكاشـفين، عـلاء الدنيـا والديـن؛ دبـاج بـن الأميـر الكبيـر الأعظـم مصيـن الدنيـا والديـن دبـاج، خلـد الله ملكـه.

هـذا نسـب السـلطان الأعظـم، الخاقـان الأكمـل الأعلـم، مولـى ملـوك العـرب والعجـم، مالـك أزمّـة السـلاطين العالـم: عـلاء السـلطنة والدنيـا والديـن ابـن السـلطان المرحـوم دبّـاج ابـن السـلطان المرحـوم عـلاء الديـن ابـن رسـتم بـن دبـاج بـن فيلشـله بـن رسـتم بـن دبـاج بـن خيلـو بـن شـرف الدولـة ابـن سلطانشـاه بـن دبـاج بـن اولـن بـن جيحـون بـن فناخسـرو بـن أبـي بـن فناخسـرو بـن شـجاع

الفرثية). وتختلف شجرة النسب هذه عن تلك الواردة في كتاب (درة التاج)، ويشير قطب الدين الشيرازي إلى أن (حبش) كان جد (أركان بن دوباج بن بلاش بن نرسي بن هرمز بن أردشير بن فيروز بن نرسي بن كودرز بن ويهن بن بلاش بن بهرام بن شابور بن اشك).

وهنالك كتاب (زلال الصفا، في أحوال المصطفى) فارسي، لأبي الفتح؛ محمد بن أحمد أبي بكر الكاريابي، الكرماني، الرازي،وقد ألفه: للسلطان، أبي النصر: دباج بن فيلشاه، صاحب جيلان.

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ٩٥٥)، والمراجع الفارسية: خاندان اسحاقية در گيلان عصر صفوي، محمد شورميج، استاديار گروه تاريخ دانشگاه پيام نور، تاريخ دريافت: (١٧/ ١١/ ٩٥)، تاريخ پذيرش: (٢٤/ ١١/ ٩٦)، پژوهشنامه تاريخهاى محلى ايران، سال پنجم- شماره دوم- پياپى ١٠ (صفحات: ١٤٨- ١٥٣). Biannual Research Journal of, Iran Local Histories

تا زرافشان می کند بر سطح نیلی آفتاب *** طرح نو می افکند بر صفحه مینا سحاب

طالما بقيت الشمس تنثر أشعتها الذهبية على سطح الأنهار، ستبقى السحب تخط تصاميم جديدة على سطح الماء.

يادلوح خاطرات مجموعه اسرار غيب *** نقش كرده بر كنارش عنده علم الكتاب

هذا (المخطوط) كراس ذكريات أسرار الغيب، وقد نقش على هوامشه «عنده علم الكتاب» (أي: يحوي فوائد عظيمة ومعلومات وفيرة).

كلمة أميره تعود لِلَهْجَةٍ مَحلِّيَّةٍ، ولا تشير إلى التأنيث. العديد من الحكام الإسحاقيين كان اسمهم: دباج.

(١) - Mansûrü'l-Kari et-Tebrizi.

يُحتمَل أن يكون المؤلف هو النَّاسِخُ: منصور القاري التبريزي. تارِيْخُ النَّسْخِ: سنة (٨٤٠هـ/ ١٤٣٧م)، وله الرسالة التي تلي هذه الرسالة أيضًا.

asmakhan_vol1New.indd 387 17/11/2019 22:44:06

بن اولن بن فناخسرو بن اولن بن دباج بن حبشي بن خالوا بن سبرستان بن إسحق بن أسلم بن قالوش بن ايرج بن حبشي بن شهريار بن فيروز بن بلاش بن بهرام بن سابور بن أَرْدَشِيرَ بن فيروز بن نَرْسِي بن لودرز بن بجن بن بلاش بن بهرام بن سَابُورَ...

آخِرُهُ: ... بن السام بن نوح اللمك بن المتوشلج الحتوم بن البرد بن المهاييل بن القينان بن انوش بن شيث بن آدم على نبينا وسيدنا وعليه أفضل الصلوات، وأكمل التحيات. ختم أسماء الثمانين وستّ.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ مَضْبُوطَةٌ مكتوبة في لوحتين مُذَهَّبَتين ومُلَوَّنَتين نفيستين للغاية، وطرّة العنوان مذهبة تذهيباً كاملاً، وَمَكْتُوب فِيْهَا الرسم الخزائني، النَّاسِخُ: منصور القاري التبريزي. تارِيْخُ النَّسْخ: سنة (٨٤٠ هـ/ ١٤٣٧م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ. وعليها خاتم وَقْف عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ ملْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[١٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٢.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فهرس الجامع الصحيح: صحيح البُخَارِيّ[١].

المُؤَلِّف: منصور القاري التبريزي[٢].

(١) FEHRİS el-CAMİU's-SAHİH

تحتفظ مكتبة اسميخان بمجموعة قيِّمة نادرة من مخطوطات صحيح البخاري، وهي تمتاز بالمعارضات، والسماعات والإجازات، ومنها: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠ مخطوطة كاملة موثّقة في مجلد واحد؛ مع فهرس؛ وسلسلة سند وسماعات. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٣ مُكرَّر، الجزء الأول، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١، الجزء الثاني، مخطوطة كاملة في مجلدين. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٣، مخطوطة كاملة في مجلد واحد؛ مع الإجازات والمقابلات على: (٣٥) مخطوطة. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤، الجزء الأول، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٤، الجزء الثاني، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٥، الجزء الثاني، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٥، مكرر؛ الجزء الثالث، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٦، الجزء الرابع، مخطوطة كاملة في أربعة مجلدات. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٦ مُكرّر، الجزء الرابع، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٧، الجزء الخامس، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٨، الجزء الثاني، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٩، قطعة منه، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٠، الجزء الأول، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠١، الجزء الثالث، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠١ مُكرّر، مخطوطة كاملة في مجلد واحد. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٢، مخطوطة كاملة في مجلد واحد.

(٢) Mansûrü'l-Kari et-Tebrizi

asmakhan_vol1New.indd 388 17/11/2019 22:44:08

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١/ ب- ٧/ آ)، عـدد الأسـطر: (متنـوع)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٦٠ × ١٧٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٨٠ × ١٢٠).

أَوَّلُـهُ: بسـم الله تيمنـًا بذكـره. إن أولـى مـا يهتـم بـه همـم العوالـي حَمْـدُ مُبـدع، وأحـق مـا يصـرف فيـه الأيـام والليالـي شـكر منعـم، أحمـد الله علـى نعمائـه، وأشـكره علـى جزيـل بلائـه... أمَّـا بعـد؛ فقـد أمـرني مَـن أمـره حتـم، وطاعتـه غُنـم ... السـلطان عـلاء الملـة والدنيـا والديـن ابـن السـلطان السـعيد الشـهيد المغفـور المبـرور، شـمس الملـة والديـن دُبـاج الفُومِنـي أصـلاً وسـلطنةً، الأسـحاقي نسبـًا وشـهرةً ... وجَمْعـه جميـعَ الكتـب المدونـة في أصنـاف الفنـون، وأمْـره بكتابـة الكتـاب الأزهـر، والمصبـاح الأنـور، المسـمى: البخـاري، في عِلْـم الحديـث... أن أكتـب فهرسـت الأقسـام والكتـب اللتيـن يشـملهما الكتـابُ المذكـور؛ ليكـون سـهلَ المأخـذِ، قريـبَ المتنـاولِ، سـريعَ الاطـلاع علـى أحاديـث كل قسـم مـن كل كتـاب في بابـه... أطعـتُ أمـره، والتزمـتُ مرامـه علـى وفـق المطلـوب... وقبـل الشـروع في المقصـود؛ أذكـر سـندي[1]، للأحاديـث المذكـورة في الكتـاب المزبـور:

أخبـرني شـيخي وأسـتاذي ومـن عليـه في العلـوم اعتمـادي، وهـو العالـم الكامـل مولانـا شـمس الملـة والديـن؛ محمَّـد بـن محمَّـد الكرهـزي [الجرهـزي]

منصور القاري التبريزي؛ كان حياً سنة (٨٤٠ هـ/ ١٤٣٧م).

(١) - لقـد سَـمِعَ صحيـحَ البخـاريّ عـددٌ غفيـر مـن رُواة الحديـث، ومـن الروايـات المشـهورة التـي انتشـرت في الآفـاق، ونُقلـتْ إلينـا علـى صفحـات الإجـازات والسـماعات والمنـاولات المخطوطـة، الروايـات التاليـة: روايـة إبراهيـم بـن مَعْقِـل النَّسـفي (٢٩٥هـ/ ٩٠٨م)، وروايـة حمـاد بن شـاكر النَّسـفي (٣١١هـ/ ٩٢٣م)، وروايـة أبـي عبـد الله الفَرَبْـريّ. (٢٣١- ٣٢٠ هـ/ ٨٤٦- ٩٣٢م)، وروايـة أبـي طلحـة البـزدوي (٣٢٩هـ/ ٩٤١م)، وروايـة أبـي عبـد الله المحاملـي (٣٣٠هـ/ ٩٤٢م). وروى كلّ روايـةٍ مـن هـذه الروايـات عـددٌ مـن الـرواة، ومـن أشـهر الرُّوايـات المشـهورة عـن الفَرَبْـريّ: روايـة أبي علـي ابـن السَّـكن (٣٥٣هـ/ ٩٦٤م)، وروايـة أبـي زيـد المَـرْوَزيّ (٣٧١هـ/ ٩٨١م)، .وروايـة أبـي إسـحاق المُسْـتَمْلِيّ (٣٧٦هـ/ م)، وروايـة أبـي محمـد الحَمُّـوي (٣٨١هـ/ ٩٩١م)، وروايـة أبـى الهيثـم الكُشْـمِيهَنِيّ (٣٨٩هـ/ م)، وروايـة أحمـد بـن عبـد الله الفَرَبْـريّ «حفيـد الفَرَبْـريّ» (٣٧١هـ/ ٩٨١م)، وروايـة أبـي أحمـد الجُرْجانيّ (٣٧٣هـ/ ٩٨٣م)، وروايـة ابن شـبويه (٣٧٨هـ/ ٩٨٨م)، وروايـة النُّعَيميّ (٣٨٦هـ/ ٩٩٦م)، وروايـة الإشـتيخني (٣٨٨هـ/ ٩٩٨م)، وروايـة الكُشّـانيّ (٣٩١ هـ/ ١٠٠١م)، وروايـة الأخسـيكثي، وروايـة محمـد بـن خالـد الفَرَبْـريّ. وأشـهر روايـات صحيـح البخـاريّ مـن القَرنيـن الرابـع الهجـري السّـادس الهجـري هـي: روايـة الأصيلـي (٣٩٢هـ/ ١٠٠٢م)، وروايـة أبـي ذر الهَـرَويّ (٤٣٤هـ/ ١٠٤٢م)، وروايـة كريمـة المَرْوَزيّـة (٤٦٣هـ/ ١٠٧١م)، وروايـة أبـي الوَقْـت (٥٥٣هـ/ ١١٥٨م)، ومازالـتْ سلاسـلُ هـذه الروايـات متّصلـةً بيـن المحدِّثيـن حتـى الزمـن الحاضـر.

asmakhan_vol1New.indd 389 17/11/2019 22:44:09

أصلاً، المدني مجاوراً ومدفناً، وهو يروي عن شيخه مولانا مجد الدين الفيروزابادي[1]، وهو يروي عن شيخه مولانا شمس الملة والدين محمد الكرماني[2]، وهو يروي عن شيخه مولانا شرف الملة والدين عبد الطيبي[3]، وهو يروي عن شيخه شهاب الملة والدين أحمد بن علي بن عثمان القريشي؛ يعرف بشيخ زاده، وهو يروي عن شيخه أبي الحسن أسعد بن حسن بن محمود الشروانيّ الشافعيّ، وهو يروي عن شيخه قوام الملة والدين؛ أوحد بن سعد الدين بن محمد الزاكاني القزويني، وهو يروي عن شيخه شهاب الملة والدين؛ أبي العباس أحمد بن أبي طالب بن نعيم الصالح الحجار[4]، المعروف بابن شحنة، وهو يروي عن شيخه سراج الملة والدين؛ أبي عبد الله بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن الزبيدي[5]، وهو يروي عن الشيخين الكاملين الفاضلين: أبي الحسن محمد بن أحمد بن عمران القطيفي، وأبي بكر

(١) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٠.

(٢) - el-KİRMANİ-ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. YUSUF b. ALİ.
شمس الدين؛ مُحَمَّد بن يُوسُف بن عَليّ بن سعيد الْكَرْمَانِي (٧١٧ – ٧٨٦ هـ = ١٣١٧ – ١٣٨٤م).
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٧.

(٣) – الحسين (وقيل: الحسن) بن مُحَمَّد بن عبد الله، شرف الدين، الطيبي (ت ٧٤٣ هـ/ ١٣٤٢م): عالمٌ من علماء الحديث والتفسير والبيان. وكان شديد الردّ على المبتدعة والفلاسفة. من تصانيفه: التبيان في المعاني والبيان، والخلاصة في أصول الحديث، والكاشف عن حقائق السنن النبوية شرح مشكاة المصابيح. وحاشية الطيبي على تفسير الكَشَّاف هي من أجَلّ الحواشي، حتى قيل: لا ينبغي أن يقرأ الكَشَّاف إلا مع حاشية الطيبي، وهي في ست مجلدات.
انظُرْ؛ البدر الطالع: (١/ ٢٢٩– ٢٣٠)، بغية الوعاة: (٢: ٥٢٢)، والدرر الكامنة: (٢/ ٦٨– ٦٩، الرقم: ١٦١٣)، وطبقات المفسرين للداودي: (١/ ١٤٣)، ومفتاح السعادة: (٢/ ١٠١)، وهو في كشف الظنون: (١/ ٧٢٠): (الحسن بن مُحَمَّد بن عبد الله)، وكذلك في شذرات الذهب: (٦/ ١٣٧– ١٣٨)، وفي بغية الوعاة: (٢٢٨)، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون؛ لحاجي خليفة: ٢/ ١٤٧٨، والأعلام؛ للزركلي: (٢/ ٢٥٦)، ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: (٤/ ٥٣). وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٢٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٥.

(٤) – مُسند الدُّنيا، شِهابُ الدين: أبو العَبَّاس؛ أحمَدَ بن أبي طَالِب بن نِعْمَةَ بن حسن الصالحي الحَجَّار، ابن الشِّحْنَة، من قرية (دير مقرن) من قرى وادي بردى في دِمَشْقَ، انفرد بالرواية عن الحسين الزبيدي، مولده سنة (٦٢٣ هـ/ ١٢٢٦م)، وسَمِعَ من الزبيدي، وابن اللتي، وأجاز له ابن روزبة، وابن القطيعي، وعِدَّةٌ، ومات بصالحية دمشق في ٢٥ صفر سنة (٧٣٠ هـ/ ١٣٢٩م)، ودُفن بمحلة تعرف بالسكة، بالقرب من زاوية الدومي جوار جامع الأفرم.
انظُرْ؛ كتاب: برنامج الوادي آشي: (الترجمة: ٥١)، و ثبت أبي جعفر أَحْمَد بن علي البلوي الوادي أشي: (ص: ١٥٣)، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي: (٦/ ٩٣). وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [١٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٤.

(٥) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٣.

asmakhan_vol1New.indd 390 17/11/2019 22:44:10

بـن عبـد الله بـن روزبـة القلانسـي[1]، وهمـا يرويـان عـن سـعد الملـة والديـن بـن عيسـى بـن أشـعث الحـروي، وهـو يـروي عـن شـيخه؛ الكامـل المكمـل شـمس الملـة والديـن مُحَمَّـد بْـن يُوسُـفَ الْفَرَبْـرِيّ[2]، الـذي قـرأ البخـاري على مؤلِّفِـهِ ثـلاث مـرّات، وهـو يـروي عـن العالـم الربـاني أبـي عبـد الله؛ مُحَمَّـد بْـن إِسْـمَاعِيلَ بـن إبراهيـم الجعفـي الْبُخَـارِيّ، وهـو يـروي عـن شـيخه وأسـتاذه أبـي عوانـة، وهـو يـروي عـن شـيخه موسـى بـن أبـي عائشـة، وهـو يـروي عـن شـيخه سـعيد بـن جبيـر، وهـو يـروي عـن شـيخه أكمـل المفسـرين ابـن عبّـاس، وهـو يـروي عـن سـيد المرسـلين، وسـول ربّ العالميـن محمـد عليـه الصـلاة والسـلام، فالفهرسـت المومـى إليـه هـو هـذا:

القسـم الأول: في بيـان أركان الإسـلام، وفيـه خمسـة عشـر كتابـًا مـع الحديـث الأول المسـطور في أول الكتـاب في بيـان كيفيـة بـدئ الوحـي. الكتـاب الأول: في بيـان الإيمـان والإسـلام...

آخِـرُهُ: ... القسـم الحـادي والعشـرون: في بيـان التوحيـد، وفيـه كتابـان. الكتـاب الأول: في بيـان الـردّ على الجهميـة وغيرهـم. الكتـاب الثـاني: في بيـان التوحيـد.

تم ترتيب الفهرست على الوجه المحكي فيه؛ بعون الله الملك المعين.

(١) - علي بن أبي بكر بن روزبة بن عبد الله. البغدادي، القلانسي، الصوفي، العطار. أبو الحسن، سَمِعَ «صحيح البخاري» من أبي الوقت، واشتهر بالرواية عنه، وحدَّث بـ «الصحيح» مرات، وازدحموا عليه، ببغداد، ورأس عين، وحران، وحلب، وكان شيخًا حسنًا، قوي النفس على كبر السن. وقد سَمِعَ «الصحيح» بقراءة يوسف بن مقلد الدمشقي، وكان معه به ثبتٌ صحيحٌ عليه خط أبي الوقت. وتوفي فجاءةً في ليلة الخامس من ربيع الآخر سنة (٦٣٣ هـ/ ١٢٣٥م)، وقد جاوز التسعين، وللحافظين ابن حجر والعيني إسناد إلى روايته.

انظُرْ؛ التقييد: (٤١٩)، وتاريخ الإسلام للذهبي: (٤٦/ ١٥٥ - ١٥٦)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٢٢/ ٣٨٧)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العماد الْحَنبَلي: (٥/ ١٦٠).

(٢) - مُحَمَّد بنُ يُوْسُفَ بنِ مَطَرِ بنِ صَالِحِ بنِ بِشْرِ الفِرَبْرِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللهِ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، العَالِمُ، رَاوِي (الجَامِعِ الصَّحِيْحِ) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ البُخَارِيِّ، سَمِعَهُ مِنْهُ فِي بلدة فَرَبْرَ مَرَّتين، وَقَدْ وُلِدَ فِي سَنَةِ (٢٣١ هـ/ ٨٤٥م)، وسمع الجامع الصحيح سنة (٢٤٨ هـ/ ٨٦٢م)، وسنة (٢٥٢ هـ/ ٨٦٦م)، وحَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو الهَيْثَمِ الكُشْمِيهَنِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّد بنُ حَمُّوَيْه السَّرَخْسِيُّ، وَأَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيْم بنُ أَحْمَد المُسْتَمْلِي؛ وغيرَهم، ومَاتَ الفَرَبرِي: لعشرٍ بَقِيْنَ مِنْ شَوَّالٍ، سنة (٣٢٠ هـ/ ٩٢٢م)، وَقَدْ أَشْرَف عَلَى التِّسْعِيْنَ.

انظُرْ؛ سير أعلام النبلاء للذهبي: (١٥/ ١٢ - ١٣، الترجمة: ٥)، والوافي بالوفيات للصفدي: (٥/ ٢٤٥)، وشذرات الذهب لابن العماد: (٢/ ٢٨٦)، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [١٤١] الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٨٤.

asmakhan_vol1New.indd 391 17/11/2019 22:44:10

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وجميـع العناويـن مكتوبـة بالذهـب.

[١٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٣.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الجامع الصحيح: صحيح البُخَارِيّ(١).

(١) - el-CAMİU's-SAHİH

لقد أجمع أهلُ العِلم في كلِّ عَصرٍ ومِصْرٍ: أنَّ «صحيح البُخاري» هو أصحّ كِتاب تحت أديْم السَّماءِ؛ بَعْدَ القرآن الكريم؛ كتابِ الله تعالَى، فليس فوقه إلاّهُ، ودُوْنَهُ ما عَداه من الكُتُب التي ألّفَها البشرُ. ولذلك توالى على قراءته وتدريسه أولو العُلوم الإسلاميّة قاطِبَةً؛ إدراكاً منهم لِعَظَمَةِ مكانَتِهِ السّامية، ولكثرةِ فوائدِهِ، ولِمَا له من أهميَّة كُبرى؛ في رحاب السُّنَّةِ النبويّة الْمُطهّرة، وذلك لاشتماله على جَمْع الأحاديث الأصحّ والصحيحة، ولا سيَّما أنّ مؤلِّفَهُ هو: الإمام البُخاريّ؛ أمير المؤمنين في الحديث. وقد اشتهر بين العلماء باسم: «الجامع الصحيح: صحيح البُخاري»، أما اسمه كما وَضَعَهُ مؤلِّفُهُ: فقال الإمامُ يحيى بن شرف النووي: سَمَّاهُ: «الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وسننه وأيامه». وأن البخاري ومُسلم اشترطا أنْ يُخَرِّجا الحديث المتَّفق على ثِقَةِ نَقَلَتِهِ إلى الصحابي المشهور من غير اختلاف بين الثقات الأثبات، ويكون إسنادُهُ مُتَّصِلاً؛ غير مَقطوع، إلاّ أنّ مُسلماً أخرج أحاديث أقوام تركَ البُخاريُّ حَدِيْثَهُمْ لِشُبْهَةٍ وقعَتْ في نَفْسِهِ، فأخرَجَ مُسْلِم أحاديثَهم بإزالةِ الشُّبْهَة، وكُلُّ الذينَ يُشَكِّكون بما في صحيح البخاري؛ هُمْ زنادقة مارقون؛ مُعادون لأهل السُّنَّة والجماعة؛ سواء أكانوا يدّعون أنهم من المسلمين؛ أو من غَيْرِهِمْ. وتوجد من «صحيح البُخاري» مخطوطات قيّمة في مَكْتَبَة راغب باشا، مقابلة على مخطوطة اليونيني وغيرها من المخطوطات الموثّقة بسماعات وإجازات علماء الحديث النبوي الشريف، وهي تحت الأرقام: [٣٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٥/ ٢، [٣٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٦، [٣٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٧، [٣٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨، [٣٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨.

وقد شُرح صحيح البخاري شروحاً عديدة، وتوجد في مكتبة راغب باشا مخطوطات قيّمة منها: تغليق التعليق على صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني. انظر: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٧. و التوشيح على الجامع الصحيح للبخاري، للسيوطي. انظر: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٠. والتنقيح لألفاظ الجامع الصحيح. للزركشي. انظر: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٤. ونجاح القاري لصحيح للبخاري. للأخسقه وي. انظر: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٥. وإرشاد الساري لشرح صحيح البخاري. للقَسْطَلاّني، انظر: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩١. والكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري. للكرماني، انظر: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٥. والكوثر الجاري على رياض البخاري. للكوراني، انظر: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٧. وفيض الباري في شرح غريب صحيح البخاري. لعبد الرحيم العباسي، الحموي، الشافعي. انظر: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٠. وعمدة القاري شرح صحيح البخاري. للعَيتابي، الحلبي المعروف بالعيني. انظر: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٨. ومن أشهر مُختصراته: «مختصر صحيح البخاري، المسمّى: التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح، المعروف بمُختَصَر الزبيدي»، وهو من ترتيب: شهاب الدين أبي العباس، أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الزبيدي الحنفي (ت ٨٩٣هـ/ ١٤٨٨م).

وقد طُبِعَ صحيحُ البخاري طبعات كثيرة، فطبع في بُمبي سنة (١٢٦٩ هـ/ ١٨٥٢م)، وفي بولاق سنة (١٢٨٠ هـ/ ١٨٦٣م)، وفي لايدن سنة (١٢٧٩ هـ/ ١٨٦٢م، واهتم بنشره أمير المؤمنين السلطان العثماني عبد الحميد الثاني، فنشره نشرة وقفيةً مضبوطةً بالشكل الكامل، وبحجم موسوعيّ،

asmakhan_vol1New.indd 392 17/11/2019 22:44:11

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْل بن إِبْرَاهِيْم بن المغيرة بن بَرْدِزْبه بن الأحنف الجعفي، البُخَارِيّ، أبو عبد الله (ت ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠م)[١].

وقامتْ بتدقيق تلك الطبعة مجموعة من العلماء على أصحّ المخطوطات المعروفة في ذلك الوقت، ومنها: مخطوطة اليونيني، وصدرت تلك الطبعة في بولاق بعدما استمرت عمليات الطباعة والتصحيح والتدقيق من سنة (١٣١١ هـ/ ١٨٩٣م) حتى سنة (١٣١٣ هـ/ ١٨٩٥م)، ثُمَّ طُبِعَ مشكولاً في الآستانة سنة (١٣٢٥ هـ/ ١٩٠٧م)، وتعددت طبعات صحيح البخاري في العديد من البلدان، وقد قامت دار المنهاج في جدة بالمملكة العربية السعودية بنشر مانشره الخليفة عبد الحميد الثاني طبق الأصل، مع إضافة اللون الأحمر زيادة بالإيضاح، فصدر صحيح البخاري – ولله الحمد – بحُلّةٍ أنيقةٍ لائقةٍ بمقام هذا الكتاب؛ الذي هو أصحّ كتاب بعد القرآن الكريم، ولو كره الزنادقة والمرتدون، وقد صدرت الطبعة الثالثة عن دار المنهاج سنة (١٤٣٦ هـ/ ٢٠١٥م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٥٤١). ودليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة: (١/ ٢٦٤). وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج: (١/ ٥٧٣– ٦٣٠). ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (١/ ٥٣٤– ٥٣٦). وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٣٧٠– ٣٧١). والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (١/ ١٥٠– ١٥٨). ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة (١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠م): (ص: ٥٢– ٥٦). وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٣٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٥/ ٢، وفِهْرِس مَكْتَبَة مُرَاد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٥٦، ٥٧٧/ ٢. وفِهْرِس مَكْتَبَة السُّلَيْمَانِيَّة: [٣٥١] الرَّقْمُ الْحَميديُّ: ٣١٠، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي: [١٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨١. وتوجد منه مخطوطات أخرى في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٣/ ٢ مكرر، ٩٤، ٩٥، ٩٥ مكرر، ٩٦، ٩٦ مكرر/ ٢، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠١ مكرر، ١٠٢، ١٠٤.

(١) – el-BUHARİ, MUHAMMED b. İSMAİL b. İBRAHİM el-CU'Fİ

أَبُو عَبْدِ اللهِ البُخَارِيُّ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ بن إِبْرَاهِيْمَ بْنِ المُغِيْرَةِ بن (بَرْدِزْبَه، بَذْدُزْبَه)، الزَّرَاعُ، وُلِدَ في بُخارى سنةَ (١٩٤ هـ/ ٨١٠م)، وتوفي في خَرْتَنْك (من قرى سَمَرْقَنْد) في أوزبكستان سنة (٢٥٦ هـ/ ٨٧٠م)، وكَانَ جدُّه المُغِيْرَةُ مَجُوْسِيًّا، ثُمَّ أَسلَمَ عَلَى يَدِي اليَمَان الجُعْفِيِّ وَالِي بُخَارَى، وَطَلَبَ إِسْمَاعِيْلُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ العِلْمَ، وسَمِعَ مِنْ مَالِكِ بن أَنَس، وَرَأَى حَمَّادَ بنَ زَيْدٍ، وَصَافَحَ ابْنَ المُبَارَكِ بكلتَا يَدَيْه. وحَصَلَ الإِمامُ البُخَارِيُّ على الإجازة من مُحَمَّد بن طَاهِرٍ الحَافِظ، وقيل لأَبِي عَبْدِ اللهِ: كَيْفَ كَانَ بَدْءُ أَمرِكَ؟

قَالَ: أُلْهِمْتُ حِفْظَ الحَدِيْثِ وَأَنَا فِي الكُتَّاب، فَلَمَّا طَعَنْتُ فِي سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً، كُنْتُ قَدْ حفظتُ كتبَ ابْنِ المُبَارَكِ وَوَكِيْع، ثُمَّ خرجْتُ مَعَ أُمِّي وَأَخِي أَحْمَدَ إِلَى مَكَّةَ، فَلَمَّا حَجَجْتُ رَجَعَ أَخِي بِهَا! وَتخَلَّفْتُ فِي طلبِ الحَدِيْثِ، ومن شُيوخِ البُخَارِيّ وَأَصْحَابِهِ بِبُخَارَى: عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ جَعْفَرِ بنِ اليَمَانِ الجُعْفِيِّ المُسْنِدِيِّ، وَمُحَمَّدِ بنِ سَلاَمٍ البِيْكَنْدِيِّ، وَجَمَاعَةٍ، ثُمَّ سَمِعَ بِبَلخ مِنْ: مَكِّيِّ بنِ إِبْرَاهِيْمَ، وَسَمِعَ بِمَرْوَ مِنْ: عبدَانَ بنِ عُثْمَانَ، وَعَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيْقٍ، وَصَدَقَةَ بنِ الفَضْلِ، وبنَيْسَابُوْرَ مِنْ: يَحْيَى بنِ يَحْيَى، وبَالرَّيِّ: إِبْرَاهِيْمَ بنِ مُوْسَى، وببَغْدَادَ: مُحَمَّدِ بنِ عِيْسَى بنِ الطَّبَّاع، وَسُرَيْجِ بنِ النُّعْمَانِ، وَمُحَمَّدِ بنِ سَابِق، وَعَفَّانَ، وبالبَصْرَةِ مِنْ: أَبِي عَاصِمٍ النَّبِيْلِ، وَالأَنْصَارِيِّ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ حَمَّادٍ الشَّعِيْثِيّ صَاحِبِ ابْنِ عَوْنٍ، وَمِنْ مُحَمَّدِ بنِ عَرْعَرَةَ، وَحَجَّاجِ بنِ مِنْهَالٍ، وَبَدَلِ بنِ المُحَبِّرِ، وَعَبْدِ اللهِ بنِ رَجَاءَ، وبالْكُوْفَةِ مِنْ: عُبَيْدِ اللهِ بنِ مُوْسَى، وَأَبِي نُعَيْمٍ، وَخَالِدِ بنِ مَخْلَدٍ، وَطَلْقِ بنِ غَنَّامٍ، وَخَالِدِ بنِ يَزِيْدَ المُقْرِئِ مِمَّنْ قَرَأَ عَلَى حَمْزَةَ، وَبِمَكَّةَ مِنْ: أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُقْرِئِ، وَخَلاَّدِ بْنِ يَحْيَى، وَحَسَّانِ بنِ حَسَّانٍ البَصْرِيِّ، وَأَبِي الوَلِيْدِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الأَزْرَقِيِّ، وَالحُمَيْدِيِّ، وبَالمَدِيْنَةِ مِنْ: عَبْدِ العَزِيْزِ الأُوَيْسِيِّ، وَأَيُّوْب بنِ سُلَيْمَانَ بنِ بِلاَلٍ، وَإِسْمَاعِيْلَ بنِ أَبِي أُوَيْس، وبمصر من: سَعِيْدِ بنِ أَبِي مَرْيَمَ، وَأَحْمَدَ بنِ إِشْكَابَ، وَعَبْدِ اللهِ بنَ يُوْسُفَ، وَأَصْبَغ، وسَمِعَ بِالشَّامِ: أَبَا اليَمَانِ، وَآدَمَ بنَ أَبِي إِيَاس، وَعَلِيَّ بنَ عَيَّاش، وبِشْرَ بنَ شُعَيْبٍ. وَقَدْ سَمِعَ مِنْ: أَبِي المُغِيْرَةِ عَبْدِ القُدُّوس، وَأَحْمَدَ بنِ خَالِدٍ الوهبِيِّ، وَمُحَمَّدِ بنِ يُوْسُفَ

asmakhan_vol1New.indd 393 17/11/2019 22:44:14

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٧١٩)، **عدد الأسطر:** (٢٣)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٦٠× ١٧٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٨٠ × ١٢٠).

الفِرْيَابِيِّ، وَأَبِي مُسْهِرٍ، وَأُمَمٍ سِوَاهُم.

ورَوَى عَنِ البُخارِيِّ خلقٌ كَثِيْرٌ، مِنْهُم: أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ، وَأَبُو حَاتِمٍ، وَإِبْرَاهِيْمُ بنُ إِسْحَاقَ الحَرْبِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي الدُّنْيَا، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ أَبِي عَاصِمٍ، وَحَمَّادُ بنُ شَاكِرٍ، وَصَالِحُ بنُ مُحَمَّدٍ جَزَرَةَ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الحَضْرَمِيُّ مُطَيَّن، وَإِبْرَاهِيْمُ بنُ مَعْقِلٍ النَّسَفِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ نَاجِيَةَ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ خُزَيْمَةَ، وَعُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بُجَيْرٍ، وَأَبُو قُرَيْشٍ مُحَمَّدُ بنُ جُمْعَةَ، وَيَحْيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ، وَمُحَمَّدُ بنُ يُوْسُفَ الفِرَبْرِيُّ رَاوِي (الصَّحِيْح)، وَمَنْصُوْرُ بنُ مُحَمَّدٍ مِزْبَزْدَة، وَأَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي دَاوُدَ، وَالحُسَيْنُ وَالقَاسِمُ ابْنَا المَحَامِلِيِّ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَشْقَرِ، وَمُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ فَارِسٍ، وَمَحْمُوْدُ بنُ عَنْبَرٍ النَّسَفِيُّ، وَأُمَمٌ لاَ يُحصَونَ.

وَرَوَى عَنْهُ: مُسْلِمٌ فِي غَيْرِ (صَحِيْحِه) . وقَدْ حَكَى النَّسَائِيُّ فِي كِتَابِ (الكُنَى) لَهُ أَشْيَاءَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ الخَفَّافِ، عَنِ البُخَارِيِّ. وَآخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنِ البُخَارِيِّ بـ(الصَّحِيْح): أَبُو طَلْحَةَ؛ مَنْصُوْرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ البَزْدِيُّ مِنْ أَهْلِ بَزْدَةَ، وَكَانَ ثِقَةً، تُوُفِّيَ: (٣٢٩ هـ/ ٩٤٠م). ويُروى عن البُخَارِيِّ قَولُهُ: أَخرجتُ هَذَا الكِتَابَ (الصحيح) مِنْ زُهَاءِ سِتِّ مائَةِ أَلْفِ حَدِيْثٍ. وقولُه: مَا أَدخلتُ فِي هَذَا الكِتَابِ إِلاَّ مَا صَحَّ، وَتركتُ مِنَ الصِّحَاحِ كَي لاَ يطولَ الكِتَابُ. وقولُه: كَتَبْتُ عَنْ أَلْفِ شَيْخٍ وَأَكْثَرَ من أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ وَالجَزِيْرَةِ وَمِصْرَ، وعَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُم عَشْرَةُ آلاَفٍ وَأَكْثَرَ، مَا عِنْدِي حَدِيْثٌ إِلاَّ أَذْكُرُ إِسْنَادَهُ.

وقد ألف البخاري كُتُبًا قيِّمَة منها: التاريخ الصغير طبع في حلب سنة (١٣٩٦ هـ/ ١٩٧٦م)، و التاريخ الكبير طبع في حيدر آباد سنة (١٣٦١ هـ/ ١٩٤٢م)، والثلاثيات في الحديث طبع في الهند سنة (١٣١١ هـ/ ١٨٩٣م). والضعفاء الصغير طبع في حيدر آباد الدكن سنة (١٣٢٣ هـ/ ١٩٠٥م)، وخلق أفعال العباد والرد على الْجُهميّة والمعطّلة طبع في بيروت ودمشق سنة (١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤م)، والأدب المفرد طبع في الآستانة سنة (١٣٠٩ هـ/ ١٨٩١م)، وخير الكلام في القراءة خلف الإمام طبع في القاهرة سنة (١٣٢٠ هـ/ ١٩٠٣م)، وقُرّة العين برفع اليدين في الصلاة طبع في القاهرة سنة (١٣٢٠ هـ/ ١٩٠٣م) على هامش خير الكلام، والكُنى طبع في حيدر آباد سنة (١٣٦٠ هـ/ ١٩٤١م)، ومحاسن الإسْلام وشرائع الإسْلام طبع في القاهرة سنة (١٣٥٧ هـ/ ١٩٣٨م). مفتاح صحيح البخاري ترتيب مُحَمَّد شريف بن مصطفى التوقاتي طبع في إستانبول سنة (١٣١٣ هـ/ ١٨٩٥م). ومن كتبه المخطوطة: أسماء الصحابة مخطوط في مكتبة باليكسير بتركيا: ٩٣٥، ويقع في ١٠٨ أوراق. والتاريخ الأوسط مخطوط في مكتبة بانكبور خدابخش: ٦٨٧ في ٥٦ ورقة وهو ناقص غير تام، التاريخ في معرفة رواة الحديث ونقلة الآثار وتمييز ثقاتهم من ضعفائهم وتاريخ وفياتهم مخطوط في مكتبة أحمد الثالث مدينة: ٥٢٤، وهو في ١٨ ورقة، والتواريخ والأنساب مخطوط في مكتبة السلطان أحمد الثالث: ٢٩٦٩/ ٢ الأوراق: ٣٨٢ – ٣٩٩. كتاب العقيد = كتاب التوحيد مخطوط في مكتبة الظاهرية بدمشق حديث: ٢١٠، وتاريخ نسخه سنة ٤٦٥ هـ. مشيخة البخاري رواية أبي حفص عمر بن الحسن مخطوط في مكتبة جعفر ولي: ٦٠٥.

انظُرْ؛ تاريخ الإسلام؛ للذهبي؛ تحقيق التدمري: (١٩/ ٢٣٨ – ٢٧٤. الترجمة: ٤٠١)، وتاريخ بغداد: (٢/ ٤– ٣٦، ٣٧، الرقم: ٤٢٦)، وتذكرة الحفاظ، للذهبي: (٢/ ٥٥٥– ٥٥٧)، والتقييد لابن نقطة: (٣٠– ٣٤، الرقم: ٦)، والثقات لابن حبّان: (٩/ ١١٣)، والجرح والتعديل: (٧/ ١٩١، الرقم: ١٠٨٦)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٢/ ٣٩١– ٤٧١، الرقم: ١٧١)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَليّ: (٢/ ١٣٤ – ١٣٦)، وطبقات الحنابلة: (١/ ٢٧١– ٢٧٩، الرقم: ٣٨٧)، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي: (٢/ ٢١٢– ٢٤١)، والوافي بالوفيات؛ للصفدي: (٢/ ٢٠٦– ٢٠٩)، ووفيات الأعيان، لابن خلّكان: (٤/ ١٨٨– ١٩١)، وفِهْرِس مَكتَبَة راغب پاشا؛ [٣٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٥/ ٢.

asmakhan_vol1New.indd 394 17/11/2019 22:44:15

أَوَّلُهُ: في توحيد الباري عزَّ اسمه. الحمد لله رب العالمين، وصلواته على خير خلقه محمَّد وآله أجمعين.

أخبرنا الإمام الحافظ أبو عبد الله مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْل بن إِبْرَاهِيْم الجعفي؛ البُخَارِيّ؛ رحمه الله؛ قال: باب: كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الْوَحْي إلى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا﴾ (سورة الشورى، الآية: ٥٢) الآية. حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قال: حدثنا سُفْيَنُ؛ قَالَ: حدّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأنصاري؛ قال: أَخْبَرَنِي مُحَمَّد بْنُ إِبْرَاهِيْم التَّيْمِيُّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ عَلَى الْمِنْبَرِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ؛ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومَنْ كانت هِجرته إلى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إلى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ» ...

آخِرُهُ: بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَنَضَعُ المَوَازِينَ القِسْطَ لِيَوْمِ القِيَامَةِ﴾ (سورة الأنبياء؛ الآية: ٤٧)، وَأَنَّ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ وَقَوْلَهُمْ يُوزَنُ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: « القُسْطَاسُ: العَدْلُ بِالرُّومِيَّةِ » وَيُقَالُ: « القِسْطُ: مَصْدَرُ المُقْسِطِ؛ وَهُوَ العَادِلُ، وَأَمَّا القَاسِطُ: فَهُوَ الجَائِرُ «.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِشْكَاب، ثَنَا مُحَمَّد بْنُ فُضَيْل؛ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاع، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إلى الرَّحْمَنِ، خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ».

صدق الله العليُّ العظيم، وصدق رسوله النبيُّ الكريم. قد تمَّ الكتاب بعون الله الملك الوهَّاب. على يد العبد الضعيف النحيف الراجي عفو ورحمة ربِّه الباري: منصور القاري التبريزي. غفر الله له، في رابع عشر ذي القعدة سنة (٨٤٠ هـ)؟

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ من الجامع الصحيح: صحيح البُخَارِيّ برواية: مُحَمَّد بْن يُوسُفَ الْفَرَبْرِيّ. ولوحة

asmakhan_vol1New.indd 395 17/11/2019 22:44:17

الصَّفْحَة الأُولى والثانية مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، و طرّة العنوان مذهبة تذهيبًا كاملاً، وَمَكْتُوْب فِيْهَا الرسم الخزائني، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، النَّاسِخُ: منصور القاري التبريزي. تارِيْخُ النَّسْخ: سنة (٨٤٠ هـ/ ١٤٣٧م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ، وَعَناوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل مكتوبةٌ بالذهب، والغِلاف جِلْد عُثْمَانِيّ. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ ملْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[١٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الجامع الصحيح: صحيح البُخَارِيّ[١]. (ج/ ٢).

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْل الجعفي، البُخَارِيّ (ت ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٥٤)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٦٥ × ١٨٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٨٥ × ١٣٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم . أخبرنا الشيخ الإمام الصالح العارف بقيَّة المشايخ أَبُو الوَقْتِ؛ عَبْدُ الأَوَّلِ بنُ عِيْسَى بنِ شُعَيْبٍ السِّجْزِيُّ، الهَرَوِيُّ[٣]، قراءةً عليه، ونحن نسمع، قيل له: أخبرنا أبو الحسن، عبد الرحمن بن

(١) - el-CAMİU's-SAHİH

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٣.

(٢) - el-BUHARİ, MUHAMMED b. İSMAİL b. İBRAHİM elCU'Fİ.

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٣.

(٣) - عَبْدُ الأَوَّلِ بنُ عِيْسَى بنِ شُعَيْبِ بنِ إِبْرَاهِيْم بنِ إِسْحَاق السِّجْزِيُّ، ثُمَّ الهَرَوِيُّ، المَالِيْنِيُّ. أَبُو الوَقْتِ، الصُّوفِيُّ الزاهد، المحدِّث المعروف بالسجزي، مسند الدنيا، توفي سادس ذي القعدة ببغداد سنة (٥٥٣ هـ/ ١١٥٨م)، وله خمس وتسعون سنة، من تصانيفه: جزء في الحديث = ثلاثيات الدارمي، وجزء فيه أحاديث عوال، وعوالي مسند عبد ابن حميد.

انظُرْ؛ سير أعلام النبلاء للذهبي: (٢٠/ ٣٠٣ - ٣١١، الترجمة: ٢٠٦)، ووفيات الأعيان لابن خلِّكان: (٣/ ٢٢٦ - ٢٢٧)، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [١٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٤، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٣٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٥/ ١.

asmakhan_vol1New.indd 396 17/11/2019 22:44:18

مُحَمَّد بن مظفر الداوودي[1]؛ قراءةً. قال: أنا أَبُو مُحَمَّد عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بن حَمُّوَيْه السَّرَخْسِيّ[2]؛ قراءةً. قال: أنا أَبُو عَبْدِ اللهِ، مُحَمَّد بنُ يُوْسُف بن مَطَر الفِرَبْرِيُّ[3]؛ قال: أنا أبو عبد الله مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْل البُخَارِيّ؛ قال: حدّثنا عبد الله بن يوسف، أنا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَخْبَرَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهم، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَلَمْ تَرَيْ أَنْ قَوْمَكِ بَنَوْا الكَعْبَةَ، وَاقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَلاَ تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ: «لَوْلاَ حدثَانُ قَوْمِكِ بِالكُفْرِ» فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: «لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا أُرَى أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ اسْتِلاَمَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الحِجْرَ، إِلا أَنَّ البَيْتَ لَمْ يُتَمَّمْ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ»[4]، وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ، أَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ،

(١) – الدَّاوُدِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّد بن المُظَفَّر: جَمَالُ الإِسْلَام، مُسْنِدُ الوَقْت، أَبُو الحَسَن عَبْدُ الرَّحْمَن بنُ مُحَمَّد بن المُظَفَّر بن مُحَمَّد بن دَاوُد بن أَحْمَد بن مُعَاذ الدَّاوُوْدِيُّ، البُوْشَنْجِيُّ. مَوْلِدُهُ فِي رَبِيْع الآخِر سَنَةَ أَرْبَع وَسَبْعِيْنَ وَثَلاَثِ مَائَة. وتُوُفِّيَ بِبُوْشَنْج فِي شَوَّال، سَنَةَ سَبْع وَسِتِّيْنَ وَأَرْبَع مائَة (٤٦٧ هـ/ ١٠٧٤م).

انظر سير أعلام النبلاء للذهبي: (١٨/ ٢٢٢ – ٢٢٦). وفوات الوفيات لابن شاكر الكُتُبِيّ: (٢/ ٢٩٥)، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المشنوي؛ [١٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٤.

(٢) – عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَد بن حَمُّوَيْه بن يُوْسُفَ بن أَعْيَنَ، أَبُو مُحَمَّد، الْحَمُّوَيْي السَّرَخْسِيّ، خَطِيْبُ سَرَخْس. الإِمَام، المُحَدِّث، الصَّدُوْق، المُسْنِد، سَمِعَ فِي سَنَةِ (٣١٦ هـ/ ٩٢٨م)؛ (الصَّحِيْحَ) مِنْ أَبِي عَبْد الله الفِرَبْرِيِّ، وحَدَّثَ عَنْهُ: الحَافِظُ أَبُو ذَرٍّ الهَرَوِيُّ، وَالحَافِظُ أَبُو يَعْقُوْبَ إِسْحَاق بنُ إِبْرَاهِيْم القَرَّاب، وَمُحَمَّد بنُ عَبْد الصَّمَد التُّرَابِي المَرْوَزِيّ، وَعَلِيُّ بنُ عَبْد الله الهَرَوِيُّ، وَمُحَمَّد بنُ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مَحْمُوْد، وَأَبُو الحَسَن عَبْد الرَّحْمَن بنُ مُحَمَّد الدَّاوُدِيُّ، وَآخَرُوْنَ. وتوفي لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة (٣٨١ هـ/ ٩٩١م).

انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: (١٦/ ٤٩٢ – ٤٩٥). وشَذَرَات الذَّهَب في أَخبار مَنْ ذَهَب لابن العِمَاد الحَنبليّ: (٣/ ١٠٠). والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: (٤/ ١٦١)، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المشنوي؛ [١٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٤.

(٣) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٢.

(٤) – رقم هذا الحديث في صحيح البخاري: (٣٣٦٨).

asmakhan_vol1New.indd 397 17/11/2019 22:44:21

وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»[1]؛...

آخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٣.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ قَدِيمَةٌ مَمْلُوكِيَّةٌ مُستَكتَبَةٌ ومَضْبُوطَةٌ ومُصَحَّحَةٌ ومَنْقُولَةٌ مِنْ أصلٍ أصيلٍ مُعتمدٍ، ومُقَابَلٍ بِمَخْطُوطَات عديدةٍ. وهي المجلد الثاني الذي يُكْمِلُ المجلدَ الأول[2]، الذي سَيَرِدُ تحت الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٣/ ٢ (مكرر)، وتتضمَّن جزءاً من كتاب الجامع الصحيح: صحيح البُخَارِيّ؛ برواية: مُحَمَّد بْن يُوسُفَ الْفَرَبْرِيّ. وتبدأ هذه المخطوطة من الحديث الرقم: (٣٣٦٨) الوارد في الجزء الرابع من الكتاب المطبوع في تسعة أجزاء إلى آخر صحيح البخاري، وطُرَّة العنوان تحفةٌ فنيةٌ مملوكيةٌ مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة بلون اللازورد والأرجوان وغير ذلك، ومكتوب بداخلها ما نصُّه: «الجزء الثاني من الجامع الصحيح». وتوجد في آخرها طرة مذهَّبة وملوَّنة، ومكتوب بداخلها ما نصُّه:

(برسم خزانة كَرُمَتْ مَحَلاًّ *** لِنِسْبَتِهَا إلى المولَىْ كَرِيْم
رَئيسٍ ما لَجَأْتَ إليهِ إلاَّ *** وَخَصَّكَ مِنْهُ بِالفَضْلِ الْعَمِيْم)[3].

وَلَوْحَةُ الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوب فِيْهَا: « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم »، ويغلب على أرضيتها اللون الازوردي والذهبيّ. وَعناوين الفُصول والأبواب مَكْتُوبَة بِحُرُوفٍ مُذهَّبَةٍ، أو أرجوانية حمراء، تارِيْخُ النَّسْخ: قبل سنة (٨٥٠ هـ/ ١٤٤٦م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الجميل الْمَضْبُوْط ضبطًا كاملاً بِالْحَرَكَاتِ، وبعض الآيات مَكْتُوبَة بخط الثُّلُث، والغِلاف جِلْد عُثْمَانِيّ. وتوجد على الهوامش تصحيحات، وفروق العديد من النسخ، وبلاغات مقابلة بالأصل المنقول منه مكتوبة باللون الأحمر بين السطور وعلى الهوامش. وعليها تَمَلُّك: خضر بن حسن بالشراء الشرعي سنة

(١) - رقم هذا الحديث في صحيح البخاري: (٣٣٦٩).
(٢) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٣/ ٢؛ مكرر.
(٣) - ورد البيتان في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨، مع بعض الاختلاف، وسيتكرران طبق الأصل في الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٣/ ٢، مكرر.

asmakhan_vol1New.indd 398 17/11/2019 22:44:22

٩٥٨ هـ/ ١٥٥١م)، وتَمَلُّك: يحيى بن محمَّد بن أحمد بن علي بن غانم الجوجري العمري، وتَمَلُّك: عبد القادر بن إبراهيم بن أحمد البساطي في ١٣ جمادى الأولى من شهور سنة (٨٥٠ هـ/ ١٤٤٦م)، وتَمَلُّك: إبراهيم الحنفي الحلبي عند إقامته بمصر بالابتياع الشرعي من أبي العسرة؛ في سنة (٨٤١ هـ/ ١٤٣٧م). والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مذهَّب تتوسَّطه شمسيَّة مُذهَّبَة. وَالْمَخْطُوطَةُ مَمْهُورَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[١١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الجامع الصحيح: صحيح البُخَارِيّ[١] (ج/ : ١)

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْل الجعفي، البُخَارِيّ (ت ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٠٨)، عدد الأسطر: (مختلف)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٧٠ × ١٧٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٦٥ × ١٠٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . بالله المستعان. أخبرنا الشيخ الإمام العالم العامل العَلاَّمَة، المحدِّث الحافظ الثقة الصدوق؛ المعمر؛ بقيةُ المشايخ شرقًا وغربًا سدُيدُ الدِّين أبو الوَقْتِ عَبْدُ الأَوَّلِ بنُ عِيْسَى بنِ شُعَيْبٍ بن إسحاق بن إبراهيم السِّجْزِيُّ الصوفي المقري[٣]، قراءةً عليه. قيل له: أخبركم الشيخُ الإمامُ، جمالُ الإسلام؛ أبو الحَسَنِ عَبْدُ الرَّحمنُ بنُ مُحمَّدِ بنِ المُظَفَّرِ بنِ مُعَاذٍ الدَّاوُدِيُّ[٤]، قِرَاءةً عَلَيْه، وأنت تَسْمَعُ بِبُوشَنْجَ، في شُهُوْرِ سَنَة خمس

(١) el-CAMİU's-SAHİH -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٣.
(٢) – el-BUHARİ, MUHAMMED b. İSMAİL b. İBRAHİM elCU'F
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٣.
(٣) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١.
(٤) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١.

asmakhan_vol1New.indd 399 17/11/2019 22:44:23

وستين وأربع مائة (٤٦٥ هـ/ ١٠٧٣م)، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بنُ أحمَدَ بنِ حمُّوْيَه السَّرَخْسِيُّ[١]؛ قِرَاءةً عَلَيْه ونَحْنُ نَسْمَعُ سَنَة إحدى وثمانين وثلاث مائة (٣٨١ هـ/ ٩٩١م)، [بِبُوشَنْجَ أيضًا]، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ مَطَرِ بنِ صَالِحِ بنِ بِشْرِ بنِ إِبْرَاهِيْم البُخَارِيُّ الفَرَبْرِيُّ[٢]؛ بفَرَبْرَ سَنَةَ ستّ عَشرة وثلاث مائة (٣١٦ هـ/ ٩٢٨م)، أَخْبَرَنَا الإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ بنِ إِبْرَاهِيْم بنِ المُغِيرَةِ الجُعْفِيُّ، البُخَارِيُّ - رَحِمهُ اللهُ - مَرَّتَيْنَ، سَنَةَ ثمانٍ وأربعين (٢٤٨ هـ/ ٨٦٢م)؛ وسَنَة اثنتين وخمسين ومائتين (٢٥٢ هـ/ ٨٦٦م)، قال: كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الْوَحْيِ إلى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَوْلُ اللهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إلى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ﴾ (سورة النساء، الآية: ١٨٣). قال: حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، عبد الله بن الزبير؛ قال: حدَّثنا سُفْيَنُ؛ هو ابن عُيينة؛ قَالَ: حدثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، قال: أَخْبَرَنِي مُحَمَّد بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ عَلَى الْمِنْبَرِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إلى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ»..

آخِرُهُ:... مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٣.

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، والعاقبة للمتقين، والصَّلاة والسَّلام على سَيِّد المرسلين، مُحَمَّدٍ خاتم النبيين، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْن.

نجز هذا الكتاب المبارك، وهو المسند الصحيح؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، رحمه الله تعالى، على يد الفقير؛ المعترف بالتقصير، الراجي عفو ربه الكريم: محمَّد بن أحمد البُسراطي الشافعي... وكان الفراغ من كتابته في يوم السبت المبارك ثالث شهر الله المحرم الحرام سنة (٨٤٧

(١) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١.
(٢) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٢.

asmakhan_vol1New.indd 400 17/11/2019 22:44:24

هـ/ ١٤٤٣م)، أحسن الله عاقبتها بمحمدٍ وآلهِ آمين. وحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ كاملةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ قَدِيمَةٌ مَمْلُوكِيَّةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ ومُقَابَلَةٌ بِمَخْطُوطَات أُخر. وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِها فِهْرِسٌ فِي صَفحةٍ واحِدَةٍ، لوحتين نفيستين مُذَهَّبَتين ومُلَوَّنَتين، وَمَكْتُوْب فِيْهَما بالخط الكوفي المشجّر: «كتاب الجامع الصحيح، تأليف الإمام العالم، أبي عبد الله محمد بن، إسماعيل البُخَارِيّ». والصَّفْحَة الأُولى والثانية لهما إطارَان مُذَهَّبَان ومُلَوَّنَان ومزينان بسلسلة محيطة بكل إطارٍ منهما، وَباقي الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وخاتمة الصفحة الأخيرة مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَما: «كمل البخاري بحمد الله تعالى». **النَّاسِخُ:** محمَّد بن أحمد البُسراطي الشافعي. **تارِيْخُ النَّسْخ:** يوم السبت المبارك ثالث شهر الله المحرم الحرام سنة (٨٤٧ هـ/ ١٤٤٣م). **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَعَنَاوين الأبواب مُذَهَّبَة، وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: حدّثني وما شابهها مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ وشُرُوحٌ وقيود فروق بين المخطوطات، **والغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب ومُلوَّن، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، **وَالْمَخْطُوطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته:** وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ ملْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[١١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الجامع الصحيح: صحيح البُخَارِيّ[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْل الجعفي، البُخَارِيّ (ت ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠م)[٢].

(١) el-CAMİU's-SAHİH –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٣.

(٢) el-BUHARİ, MUHAMMED b. İSMAİL b. İBRAHİM elCU'Fİ -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٣.

asmakhan_vol1New.indd 401 17/11/2019 22:44:25

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤١٨)، عدد الأسطر: (٣٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٤٥ × ١٦٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٧٠ × ١٠٠).

أَوَّلُهُ وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣/ ٩٠.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ كاملةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نادرةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مَنْقُوْلَةٌ مِنْ أصلٍ معتمد صحيح، ومُقَابَلَةٌ بمخطوطات قيِّمة، وعليها إجازات معتبرة، وتَضَمَّنَتْ هذه المخطوطةٌ رُمُوزَ الفُروق بين النسخ التي دوّنَها الصَّغانِيّ[1]، وغيرُهُ، وعددها: (٣٥) مَخطُوطَةً، ويوجَدُ عليها سَمَاعٌ وإجازةٌ من الحافظ ابن حجر العسقلاني[2]، (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ = ١٣٧٢ - ١٤٤٩م)؛ نزيل القاهرة. وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ في صَفحةٍ واحِدَةٍ تتضمَّنُ ما اشتملَ عليه صحيح البخاري من تراجم، وعدد الأحاديث في كلِّ ترجمة حسب روايةِ الحموي، وَتوجد في أَوَّلِها أربع صَفحات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ؛ ومنها: «قال الإمام النووي في شرح صحيح مسلم: كُلُّ (ابن سلاّم) في الصحيحين، فهو بتشديد اللام؛ إلاّ (محمد بن سلام)؛ شيخ البخاري، وإلاّ (عبد الله بن سلام)، رضي الله عنهم أجمعين». ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة، وَأوائِل الأبواب مَكْتُوبَة بِحُرُوفٍ مُذهَّبَةٍ، ومكتوب في أولها توثيق مخطوطة الأصل المنقول منه.

توثيق مخطوطة الأصل

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . كان مكتوبًا على ظهر النسخة التي انتسخت

(١) - توجد مخطوطة من صحيح البخاري تتضمن رموز الصغاني، وهي محفوظة في مكتبة راغب پاشا: [٣٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨. وهي مكتوبة سنة (٨٤٠ هـ/ ١٤٣٦م). قال الصغاني رحمة الله عليه: علامة الفِرَبْرِيّ (٣١٨ هـ/ ٩٣٠م): ف، وما خالف نسخة الفِرَبْرِيّ (٣١٨ هـ/ ٩٣٠م) من النسخ التي قوبلت نسخة الصغاني بها نقطة هذه صورتها: هـ، وما وافق نسخة الفِرَبْرِيّ (٣١٨ هـ/ ٩٣٠م) من النسخ نقطة فوق الفاء الممطوطة صورتها: فْ، وعلامة رواية الحموي: حـ، وعلامة رواية أبي الهيثم: هـ، وعلامة رواية أبي إسحق المستملي: سـ، وعلامة اجتماع روايتي الحموي وأبي الهيثم: حهـ، وعلامة روايتي، أي: وعلامة تصحيح مواضع الاشتباه والالتباس؛ الحموي والمستملي: حسـ، وعلامة اجتماع روايتي المستملي وأبي الهيثم: سهـ، وصححت مواضع الاشتباه والالتباس. هـ.

(٢) - İBN HACER el-ASKALANİ، AHMED b. ALİ eş-ŞAFİİ

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٩.

asmakhan_vol1New.indd 402 17/11/2019 22:44:27

هذه النسخة منها، وهي نسخة شيخنا وأستاذنا المولى الإمام مولانا، جمال الدين؛ حسين بن سيدي هابيل البهبهاني، ابتاعها ببغداد، وسمع منها من الشيخين المولِيين الإمامين الهمامين: السيد عبد الحق والدين محمد الايجي، والمولى عماد الدين عبد الكريم الفالي[1]، رحمهم الله، ورضي عنهم، وأرضاهم وجعل الجنة الفردوس منقلبهم ومثواهم.

كان مكتوبًا على ظهر نسخة سماع الإمام الأعظم المولى عماد الدين الفالي رحمه الله تعالى ورضي عنه: «كان مكتوبًا على ظهر النسخة التي قوبل معها كتاب البخاري: كُتِبَ هذا المجلد الأول من نسخةٍ مقروءةٍ على أبي الوقت عبد الأول[2]، وصُحِّحَ من نسخة كُتبتْ من نسخةِ الصّغاني[3] الحبيسة بمستنصرية بغداد، وقُوبلتْ بنسخة هي أصل الشّام[4]، وعُورِضتْ بنسخة الفربري[5] مرتين، وسُمِعَتْ على البيساني[6]،

(١) – عماد الدين الفالي، عبد الكريم بن عبد اللطيف بن مذكور بن حامد بن إسحاق الفالي، عاش في (القرن الثامن الهجري) (القرن الرابع عشر الميلادي): عالم مشارك بالفقه وعلوم العربية وغير ذلك. من تصانيفه: حواش على الصحيحين، وبعض الكتب السبعة، ورسالة التسلية، ومقدمة في الاعراب، وتلخيص سلاح المؤمن.

انظُرْ؛ شد الإزار في حط الأوزار عن زوار المزار (في شرح مزارات ومقابر شيراز)؛ لمعين الدين الشيرازي، تأليفه في أواخر القرن الثامن الهجري): (٤٣٨ – ٤٤٠)، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع؛ للسخاوي: (٤/ ١٣٥، الرقم: ٣٥٥)، ومعجم المؤلفين؛ كحالة: (٥/ ٣١٧).

(٢) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١.

(٣) – رَضِيُّ الدِّيْنِ، أَبُو الفَضَائِلِ؛ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ حَيْدرِ بنِ عَلِيٍّ بنِ إِسْمَاعِيْلَ، القُرَشِيّ، العَدَوِيّ، العُمَرِيّ، الصَّغَانِي = الصَّاغَانِيّ الأَصْلِ، الهِنْدِيّ، اللَّهَوْرِي = اللاهوري المَوْلِد، البَغْدَادِيّ الوَفَاةِ، المَكِّيّ الْمَدْفن، الفَقِيْه، الحَنَفِيّ، صَاحِبُ التَّصَانِيْفِ، سَمِعَ فِي مَكَّةَ واليَمَنِ وَبَغْدَادَ، وَلَه كُتُبٌ عِدَّةٌ فِي اللُّغَةِ، وَكِتَابُ (مَشَارِقِ الأَنْوَارِ فِي الْجمعِ بَيْنَ الصَّحِيْحَيْنِ)، وَكِتَابٌ فِي الضُّعَفَاءِ، وَغير ذلك، وكَانَ شَيْخًا صَالِحًا صَدُوْقًا صموتًا إِمَامًا فِي اللُّغَةِ وَالفِقْه وَالحَدِيْث، وتُوُفِّيَ: فِي تَاسِعَ عَشَرَ شَعْبَان، سَنَة (ت ٦٥٠ هـ/ ١٢٥٢م).

انظُرْ؛ سير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٢٣/ ٢٨٢ – ٢٨٤، الرقم: ١٩١). والوافي بالوفيات، للصَّفَدِيّ: (١/ ٢٤٠ – ٢٤٣ الرقم: ٢١٩)، وفوات الوفيات: (١/ ٣٥٨ – ٢٦٠، الرقم: ١٢٩)، ومنتخب المختار لابن رافع: (٤٨ – ٤٩، الرقم: ٤٣)، والعقد الثمين: (٤/ ١٧٦ – ١٧٩، الرقم: ١٠١٣)، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [١٥٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٩، وفِهْرِس مكتبة راغب پاشا؛ [٣٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٥/ ٢.

(٤) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٤.

(٥) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٢.

(٦) – عَبْدُ الكَرِيْم بنُ عَلِيٍّ بْن الْحَسَن بْن الْحَسَن بْن أحمد بن الفرج بن أحمد. الرئيس الأَثِير، القَاضِي، أَبُو القَاسِم، اللَّخْمِيّ، البيساني، العَسْقَلانِي المولد، المِصْرِيّ الدَّار، الشَّافِعِي، أَخُو القَاضِي الْفَاضِل، ولد سنة (٥٣٧ هـ/ م). وسَمِعَ بالإسكندرية من أحمد بن مُحَمَّد السِّلَفِيّ، ومن الشريفين: أبي مُحَمَّد عبد الله العثماني، وأخيه أبي الطّاهر إسماعيل بن عبد الرحمن بن يحيى العثماني الديباجي، وغيرهم من الشاميين، والمصريين. وروى عنه الحافظُ المُنذريّ وغيرُه. وكَانَ

asmakhan_vol1New.indd 403 17/11/2019 22:44:28

بقراءة ابن السراج[1]؛ بمدينة دمشق بالجامع الأموي؛ عَمَّرها الله تعالى، وحَمَاها إلى يومِ الدين، آمين، يا رب العالمين، والله المستعان وعليه التكلان».

وهذه العلامات السبعة المنقولة من خطِّ الصغاني[2] على ظهر النسخة المستنصرية ببغداد حماها الله تعالى:

«علامة رواية الفِرَبْرِيّ (ت ٣١٨ هـ/ ٩٣٠م): ف، وأبو الهيثم: هـ، وعلامة الحموي: حـ، والمستملي: سـ، والمستملي وأبو الهيثم: سهـ، الحموي والمستملي: حسـ، والحموي وأبو الهيثم: حهـ، وعلامة نسخة ابن ناصر: خ، وابن الجوزي: ج، وابن الجوزي وابن ناصر: جْ، وأصل الشام للشميشاطية: ش، ونسخة المستنصرية: مس، وعلامة ضعف الرواية: ف، وعلامة ما ليس في سماع نسخة أصل الشام: عـز».

والعلامات الباقية التي في نسختي غير المذكورات، علامات النسخ التي كَتَبْتُ تَحتَها رَمْزَها:

نسخة سماعٍ من السيد أمين الدين: عحـ، سماع مولانا كمال الدين عن سيد نور الدين: (ح)، وسماع من حاجي إبراهيم: حا، نسخة المستنسخ منها:

كثير الرَّغْبَة فِي تَحْصِيل الكتب مبالغًا فِي ذَلِك إِلَى الْغَايَة القصوى، فملك منها زُهَاءُ مائَتَيْ أَلف كِتَاب، ومن كل كتاب نُسَخ. وتُوُفِّي في ثالث عشر المحرَّم سنة (ت ٦٢١ هـ/ ١٢٢٤م)، ودفن من الغد بسفح المقطم القاهرة.

انظُرْ؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق: التدمري: (٤٥/ ٦٧ - ٦٧، الرقم: ٣٣)، والتكملة لوفيات النقلة: (٣/ ١١٥، الرقم: ١٩٦٣)، وتكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب، لابن الصابوني؛ المحمودي: (ص: ١٠، الرقم: ٥)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٢٢/ ٢٤٧، الرقم: ١٣٤)، والعسجد المسبوك: (٢/ ٤٠١)، والوافي بالوفيات؛ للصفدي: (١٩/ ٨٢؛ الرقم: ٨١)، والعسجد المسبوك: (٢/ ٤٠١).

(١) - السِّرَاجُ أَبُو عَبْدِ اللهِ بنُ الحُسَينِ بنِ المُبَارَكِ الزَّبِيْدِيُّ الحَنْبَلِيُّ (ت ٦٣١ هـ/ ١٢٣٣م).

(٢) - قال الصغاني رحمة الله عليه: علامة الفربري: ف، وما خالف نسخة الفربري من النسخ التي قوبلت نسخة الصغاني بها نقطة هذه صورتها: هـ، وما وافق نسخة الفربري من النسخ نقطة فوق الفاء الممطوطة صورتها: فْ، وعلامة رواية الحموي: حـ، وعلامة رواية أبي الهيثم: هـ، وعلامة رواية أبي إسحق المستملي: سـ، وعلامة اجتماع روايتي الحموي وأبي الهيثم: حهـ، وعلامة روايتي أي وعلامة تصحيح مواضع الاشتباه والالتباس الحموي والمستملي: حسـ، وعلامة اجتماع روايتي المستملي وأبي الهيثم: سهـ، وصححت مواضع الاشتباه والالتباس. هـ.

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٣٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨.

asmakhan_vol1New.indd 404 17/11/2019 22:44:29

نخـ، نسـخة الشـيخ نـور الديـن: ن، دار الحديـث شـيراز: ث، نسـخة عليهـا خـط أبـي الوقـت: قـت، نسـخة مكـي: م، شـيخ عفيـف الديـن كازروني والإسـماعيلي يعـرف مـن المحـل: ع، أبـو الفتـوح العجلـي: تـو، صغـاني: صغ، روايـة شـيخ عمـر قزوينـي عـن فربـري: عـف، حاشـية مولانـا جمـال الديـن: حشـ، شـرح شـيخ عفيـف الديـن كازروني: عفيـف، شـرح مولانـا كرمـاني: ش، نسـخة عـن فربـري: ه، نسـخة مطلقـة: حـ، صحـاح الجوهـري: صحـ، حاشـية تصحيـح في دفـع شـبهة: صـح، حاشـية: هـ، ثلاثيـات: ٣، والحمـد لله رب العالميـن.

سماع فرّخ بن فيروز بن يحيى الشيرازي على ابن حجر

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلاةُ والسَّلامُ على سيِّدِ الْمُرسلين مُحَمَّدٍ خَاتَم النبيين، وعلى آله وأصحابه والتابعين، وبعد؛ فقد سمع الشيخ الفاضل الصالح الكامل: اختيار الدين أبو إسحق فرّخ بن الأمير مظفر الدين فيروز بن الأمير شرف الدين يحيى الشيرازي، صاحب هذه النسخة وكاتبها - نفع الله به، على سيدنا ومولانا الشيخ الإمام العالم العلامة شيخ الإسلام، إمام الأئمة الأعلام، شيخ الحفّاظ والمحدثين، بقية المجتهدين، لسان المتكلمين، قاضي القضاة: أبي الفضل؛ أحمد العسقلاني الشافعي، الشهير بابن حجر[1]، أدام الله بهجته، وحرس للأنام مهجته- جميع الحديث المسلسل بالأولية قراءةً؛ من لفظ سيدنا ومولانا شيخ الحفّاظ والإسلام، المشار إليه بسنده المشهور.

مناولة صحيح البخاري وإجازة ابن حجر لفرخ الشيرازي وآلِهِ

وناوله هذه النسخة من صحيح البخاري مُناولةً مقرونةً بالإجازة. وأذِنَ له أن يروي عنه صحيح البخاري؛ بحقِّ سماعه وقراءته على مشايخ منهم:

(١) İBN HACER el-ASKALANİ, AHMED b. ALİ eş-ŞAFİİ - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٩.

asmakhan_vol1New.indd 405 17/11/2019 22:44:29

الشيخان: أبو الحسن بن أبي المجد[1]، وأبو محمد؛ عبد الله بن محمد المكي[2].

سماعًا على الأوّل لجميعه، وقراءةً لبعضه، وسماعًا لجميعه على الثاني.

قال الأول: أنا أحمد بن أبي طالب الحجار[3]؛ وستّ الوزراء وزيرة بنت عمر التنوخية[4]، قالا:

(١) - أَبُو الْحسن عَليّ بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أبي الْمجد الْخَطِيب الدِّمَشْقِي.
انظُرْ؛ المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المشورة؛ لابن حجر العسقلاني: (ص: ١٢٥، الرقم: ٤٧٤، ص: ١٨٠، الرقم: ٧٢٩، ص: ٢٠٢، الرقم: ٨٣٦، ص: ٤٠٢، الرقم: ١٧٩١، ص: ٤١٩، الرقم: ١٩٤٤).

(٢) - عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّد بْن أَبِي بَكْر بْن خَلِيل بن إبراهيم بن يحيى بن أبي عبد الله ابن فارس بن أبي عبد الله بن يحيى بن إبراهيم بن سعيد بن طلحة بن موسى بن إسحاق بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن أبان بن عُثمان بن عَفان - رضي الله عنه - العثماني، الْقُرَشِيُّ الْمَكِّيُّ الشَّافِعِيُّ، الصُّوفِيّ، أَبُو مُحَمَّد، بهاء الدين، (٦٩٤ هـ/ ١٢٩٥م)- (ت ٧٠٧ هـ/ ١٣٠٧م)، الْمُحَدِّثُ، ذو الفنون، قُطْبُ وَقْتِهِ. سَمِعَ بِمَكَّةَ مِنَ الْفَخْرِ التُّوزرِيِّ، وَالصَّدْرِ بْنِ مَكْتُوم؛ وَعِدَّة شيوخ، وَسَمِعَ مِنَ الْقَاضِي، وَالْمُطْعِم وَالدَّشْتِيِّ وستّ الوزراء بدمشق، وَسمع فِي حَلَبَ مِنْ بَيْبَرْسَ الْعَدِيمِيِّ، وَطَائِفَة، وَتَلا بالسَّبْع عَلَى أَبِي مُحَمَّد الدَّلاصِيِّ، بِمَكَّةَ، وَعَلِيِّ التِّقِيِّ الصَّائِغ إِذْ جَاوَرَ، وَهُوَ لَوْنٌ عَجِيبٌ فِي الانْجِمَاعِ وَالانْقِبَاضِ عَنِ النَّاسِ، وَحُسْنِ السَّمْتِ وَالتَّعَفُّفِ وَهُوَ فَاضِلٌ قَوِيُّ الْمُذَاكَرَة فِي الرِّجَالِ كَثِيرُ الْعِلْمِ. وقد وُلِّي مشيخة الخانقاه الكريمية بالقرافة، وإعادة تدريس درس القلعة، وإعادة درس الحديث بالمنصورية بالقاهرية.
انظُرْ؛ أعيان العصر وأعوان النصر؛ للصفدي: (٢/ ٧٢٠ - ٧٢١)، وإنباء الغمر: (١/ ١١٤ - ١١٥، الرقم: ٣٦)، والدرر الكامنة: (٢/ ٢٩١ - ٢٩٢، الرقم: ٢٢١١)، وتذكرة الحفاظ؛ للذهبي: (٤/ ١٥٠٨)، وذيل تذكرة الحفاظ؛ للحسيني: (ص: ٤٧)، وذيل التقييد: (٢/ ٥٦ - ٥٨، الرقم: ١١٤٨)، وذيل العبر؛ لابن العراقي (٢/ ٤٠٨ - ٤١١)، والسلوك لمعرفة دول الملوك؛ المقريزي: (ج: ٣، ق: ١/ ٢٥٨ - ٢٥٩)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العماد الْحَنبَلِيّ: (٦/ ٢٥١ - ٢٥٢)، وطبقات الأولياء؛ لابن الملقن: (ص: ٥٥٧)، والعقد الثمين: (٥/ ٢٦٢- ٢٦٧)، وغاية النهاية في طبقات القراء؛ لابن الجزري: (١/ ٤٥١ - ٤٥٢)، وقلادة النحر في وفيات أعيان الدهر؛ لبامخرمة، الهجراني الحضرمي؛ منشورات دار المنهاج في جدة: (٦/ ١١٦، الرقم: ٣٧٧٧)، (٦/ ٣١٤ - ٣١٦، الرقم: ٤١٢٣)، والمعجم المختص: (ص: ١٢٦- ١٢٧)، ومعجم الشيوخ؛ للذهبي: (٢٦٨ - ٢٧٠ رقم ٣٧١، والمعجم المختص؛ للذهبي: (ص: ١٢٦، ١٢٧، الرقم: ١٤٦)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: (١١/ ١٤٠ - ١٤١)، ونيل الأمل في ذيل الدول؛ لِغرس الدين ابن شاهين الظاهريّ الملطيّ: (٢/ ٩٩ - ١٠٠، الرقم: ٥٢٤)، والوافي بالوفيات، للصَّفَديّ: (١٧/ ٥٨٦).

(٣) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٢.

(٤) - الفَقِيْهَةُ الْمُحَدِّثَةُ: وَزِيرَةُ، سِتُّ الوُزَرَاءِ بِنْتِ القَاضِي شمس الدّين عُمَر ابن شيخ الْحَنَابِلَة وجيه الدّين أَسْعَدَ بن الْمُنَجَّى بن أَبِي البَرَكَاتِ، التَّنُوْخِيَّة المَعَرِّيّة، ثم الدمشقية الحنبلية، أُمّ عَبد الله، وأُمُّ مُحَمَّد، مُسْنَدَةُ الوقتِ، وُلِدَتْ سنة (٦٢٤ هـ/ ١٢٢٧م)، وَسمعتْ من والدِها، وَمن أبي عبد الله الحُسَيْن الزبيدِيّ مُسْند الشَّافِعِي وصحيح البُخَارِيّ، وَحدَّثتْ بِدِمَشْق ومصر، وَكَانَت طَوِيلَة الرّوح على سَماع الحَدِيث، وَهِي آخر مَن حدَّث بالمسند بالسَّمَاع عَاليًا، وَمَاتَتْ بِدِمَشْق فِي ١٨ شعْبَان سنة (٧١٦ هـ/ ١٣١٦م).

asmakhan_vol1New.indd 406 17/11/2019 22:44:30

أنا أبو عبد الله الزبيدي[1]، أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى الهروي[2]، أنا أبو الحسن الداوودي[3]، أنا أبو محمد السرخسي[4]. (ح)[5]. وقال الثاني: أنا إمَام الْمقَام الطَّبَرِيّ[6]،

انظُرْ؛ البداية والنهاية، لابن كثير: (١٤/ ٧٩)، والسلوك لمعرفة دول الملوك؛ المقريزي: (٢/ ١٦٩)، والدارس في تاريخ المدارس للنعيمي الدمشقي: (١/ ٢٩٨)، والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة؛ لابن حجر العسقلاني: (٢/ ٢٦٣، الرقم: ١٨٠٠)، وشذرات الذهب؛ لابن العماد الحنبلي: (٦/ ٤٠).

(١) - ابْنُ الزَّبِيْدِيِّ: الشَّيْخُ، الإمَام، الفَقِيْهُ الكَبِيْرُ، مُسْنِدُ الشَّام ومُحَدِّثها، سِرَاجُ الدِّيْنِ، أَبُو عَبْدِ اللهِ، الحُسَيْنُ ابنُ أَبِي بَكْرٍ المُبَارَكِ بنِ مُحَمَّد بنِ يَحْيَى بنِ مُسْلِم، بن موسى بن عمران، الرَّبَعِيُّ، الزَّبِيْدِيُّ اليَمَانِيُّ الأَصْل، البَغْدَادِيّ المولِدِ والدَّارِ، البَابْصرِيّ، الحَنْبَلِيّ، وَقِيْلَ: الْحَنَفِيّ. مُدَرِّس مَدْرَسَة الوَزِيْر عَوْن الدِّيْن ابْن هُبَيْرَة. (٥٤٦ - ٦٣١ هـ = ١١٥١ - ١٢٣٣م): فقيه، له علم باللغة والقراءات. سَمِعَ مِنْ: أبي الوقت؛ عَبْدِ الأَوَّلِ السِّجْزِيِّ صحيح البخاري، وحدّث ببغداد ودمشق وحلب وغيرها. وحَدَّثَ عَنْهُ: خَلْقٌ كَثِيْرٌ، ومنهم: أبو الحسين اليونيني، وابن الدبيثي، والضياء، والبرزالي، وسالم بن ركاب، والملك الحافظ محمد الأيوبي، والشّهاب أحمد بن الشّحنة، وغيرهم كَثِيْرٌ، وأجازَ المنذريَّ، وآخر مَن حدَّث عنه - بصحيح البُخاريّ وغيرِهِ - أبو العَبَّاس الْحَجَّار الصَّالِحِيّ. وله مؤلفات و(منظومات) في اللغة والقراءات.
انظُرْ؛ المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمَام أَحْمَد لابن مفلح: (١/ ٣٤٧ - ٣٤٨، الترجمة: ٣٧٣)، وسير أعلام النبلاء للذهبي: (٢٢/ ٣٥٧ -، الترجمة: ٢٢٢)، والجواهر المضية في طبقات الحنفية للقرشي: (١/ ٢١٦)، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [١٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٤.

(٢)- انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١.

(٣)- انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١.

(٤)- انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١.

(٥) - تكرَّرتْ كتابة حرف (ح) في الإجازات، وقيل: إذا كان للحديث إسنادان أو أكثر فإنهم يكتبون عند الانتقال من إسناد إلى إسناد ما صورته (ح). وقيل: تكتب هذه الحاء عوضاً عن كلمة (صح)، وذلك لكي لا يُتَوَهَّم أنَّ حديثَ هذا الإسناد سَقَطَ، ولكي لا يُرَكَّب الإسناد الثاني على الإسناد الأول، فيُجْعَلا إسنادًا واحدًا. وقِيلَ: إنها حاء مهملة من التحويل. أي: من إسناد إلى إسناد آخر. وقيل: إنها (حاء) من (حائل) أي: تحَوُّل بين الإسنادين، ولا يلفظ بشيء عند الانتهاء إليها في القراءة، ويقابلها في مخطوطة اليونين بكل المواضع: (خ) المعجمة، إشارة إلى إسنادٍ آخر. والله أعلم.

(٦) - رَضِيُّ الدِّين؛ أَبُو إِسْحَاقَ؛ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطَّبَرِيُّ الأَصْل الْمَكِّيُّ الشَّافِعِيُّ، إِمَامُ الْمَقَام الإبراهيميّ - في الحرم - أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ سَنَةً، (ت ٧٢٢ هـ/ ١٣٢٢م) سَمِعَ مِنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَرَمِيٍّ وَطَبَقَتِهِ، وَخَرَّجَ لِنَفْسِهِ تَسَاعِيَاتٍ، واخْتَصَرَ شرح السنة للبغوي. انظُرْ؛ إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة؛ لخليل بن كيكلدي العلائي: (٢/ ٥٥٥، الرقم: ٢٤١)، والبداية والنهاية؛ لابن كثير: (١٤- ١٠٣)، (١٨/ ٢٢٠)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق: التدمري: (٤٦/ ٣١٣، الرقم: ٤٥٠)، والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة؛ لابن حجر العسقلاني: (١/ ٦٠ - ٦١، الرقم: ١٤٥)، وذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد؛ لتقي الدين، المكي الحسني الفاسي: (١/ ٤٣٦ - ٤٣٨، الرقم: ٨٥٦)، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول؛ لحاجي خليفة: ١/ ٥٠ - ٥١، الرقم: ٨٧)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٢٣/ ٢٦٩، ٢٧٠)، (٥/ ١٠٦)، والعقد الثمانين: (٣/ ٢٤٠)، والمعجم المختص بالمحدثين؛ للذهبي: (٦٢- ٦٤، الرقم: ٦٩).

asmakhan_vol1New.indd 407 17/11/2019 22:44:31

أَنَا أبو القاسم عَبْدُ الرَّحْمَنِ المكي[1]، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حُمَيْدٍ الطرابلسي[2]، أَنَا أَبُو مَكْتُومٍ عِيسَى بْنُ الْحَافِظِ أَبِي ذَرٍّ عَبْدِ بْنِ أَحْمَدَ الْهَرَوِيُّ[3]، أَنَا أَبِي[4]، أَنَا الْمشايخ الثلاثة:

(١) - زَيْنُ الدِّين، أَبُو القَاسِم، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي حَرَمِيٍّ فُتُوح بن يَنِيْنَ بن عبد الرَّحمن بن عبد الْجَبَّار بن مُحَمَّد المَكِّيُّ، (ينين بياء موحدة ثم نون ثم ياء مثناة من تحت ثم نون) الكَاتِبُ، العَطَّارُ، النقاش، الشَّيْخُ، المُعَمَّر، العَالِم، المُسْنِدُ، (ت ٦٤٥ هـ/ ١٢٤٧م)، وَسَمِعَ - وَهُوَ شَابّ - (صَحِيْح البُخَارِيِّ) مِنْ طَرِيقِ أَبِي ذَرٍّ عَلَى المُقْرِئ عَلِيٍّ بن عَمَّار بِسَمَاعِهِ مِنْ أَبِي مَكْتُوْم عِيْسَى بن أَبِي ذَرٍّ، ثُمَّ ارْتَحَلَ إِلَى بَغْدَاد، فَسَمِعَ مِنْ: أَبِي الفَتْح بن شَاتِيَل، وَنَصْر الله القَزَّاز، وَبِدِمَشْق مِنْ: أَبِي الفَضْل بن الحُسَيْن البَانْيَاسِيّ، وَالقَاضِي أَبِي سَعْد بن أَبِي عَصْرُوْن، وَأَجَاز لَهُ السِّلَفِيّ. وحَدَّثَ عَنْهُ: مَجْد الدِّيْن العَقِيْلِيّ، وَمُحِبُّ الدِّيْن الطَبَرِيّ، وَالحَافِظ أَبُو مُحَمَّد الدِّمْيَاطِيّ، وَرَضِيُّ الدِّيْن إِمَامُ المَقَام، وَأَخُوْهُ؛ صَفِيُّ الدِّيْن. وذكر عبد الله بن عبد العزيز المهدوي: أن شيوخه تزيد على ثلاثمائة شيخ، وأنه لبس منه خرقة التصوف، كما لبسها من شيخ الشيوخ عبد الرحمن بن أبي البركات إسماعيل بن أبي سعد الصوفي النيسابوري.

انظُرْ؛ ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد؛ لتقي الدين، المكي الحسني الفاسي: (٢/ ٩١ - ٩٢، الرقم: ١٢١٧)، وسير أعلام النبلاء للذهبي: (٢٣/ ٢٦٩ - ٢٧٠، الرقم: ١٧٩)، والمعين في طبقات المحدّثين: (٢٠٣، الرقم: ٢١٤٩)، والإشارة إلى وفيات الأعيان: (٣٤٦)، والعقد الثمين، لتقي الدين، المكي الحسني الفاسي: (٥/ ٥١- ٥٣، الرقم: ١٧٧٣).

(٢) - عَلِيُّ بنُ حُمَيْد بن عَمَّار أَبُو الحَسَن الطَّرَابُلُسِيُّ، ثُمَّ المَكِّيُّ، النَّحْوِيُّ، المُقْرِئُ، (ت ٥٧٦ هـ/ ١١٨٠م) الشَّيْخُ الصَّدُوْقُ، الجَلِيْلُ، رَاوِي (صَحِيْح البُخَارِيِّ) عَنْ عِيْسَى بن أَبِي ذَرٍّ الهَرَوِيِّ، وَالمُنْفَرِدِ بِذَلِكَ، رَوَى عَنْهُ: المُحَدِّث مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمَن التَّجِيْبِيّ الأَنْدَلُسِيّ، وَنَاصِرُ بن عَبْد الله المِصْرِيّ العَطَّار، وَعَبْد الرَّحْمَن بن أَبِي حَرَمِيّ فُتُوح بن بَنِيْنَ المَكِّيّ، العطار، وَأَبو الربيع سُلَيْمَان بن أَحْمَدَ السَّعْدِيّ المُغْرِبِيّ، الشَّارعيّ، وآخرون.

انظُرْ؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق: التدمري: (٤٠/ ٨٣، الرقم: ١٢)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٢٠/ ٥٤١ -، الرقم: ٣٤٣)، وذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد؛ لتقي الدين، المكي الحسني الفاسي: (٢/ ١٩١، الرقم: ١٤١٣) و العقد الثمين: (٦/ ١٥٦- ١٥٧، الرقم: ٢٠٥٦)، والمعين في طبقات المحدّثين: (١٧٢، الرقم: ١٨٥٧، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الحَنبَلي: (٤/ ٢٤٠).

(٣) - أَبُو مَكْتُوْم: عِيْسَى ابنُ الحَافِظ الكَبِيْر أَبِي ذَرٍّ عَبْد بن أَحْمَدَ الأَنْصَارِيّ، الهَرَوِيّ، ثُمَّ السَّرَوِي، (ت ٤٩٧ هـ/ ١١٠٤م) تَزَوَّجَ وَالِدَه فِي سَرَاة بنِي شَبَابَة، وَتَحَوَّلَ إِلَى هُنَاكَ مِنْ مَكَّة مُدَّةً، فَوُلِدَ عِيْسَى فِي سَنَةِ (٤١٥ هـ/ ١٠٢٤م)، وَسَمِعَ مِنْ: أَبِيْهِ شَيْئًا كَثِيْرًا، وَمِنْ غَيْرِه، وَرَوَى عَنْهُ كثيرون.

انظُرْ؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٣٤/ ٢٦٤ - ٢٦٥، الرقم: ٢٨٧)، وسير أعلام النبلاء للذهبي: (١٩/ ١٧١ - ١٧٢، الترجمة: ٩٤)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الحَنبَلي: (٣/ ٤٠٦)، والمعين في طبقات المحدّثين: (١٤٥، الرقم: ١٥٥٥)، والإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي: (٢٠٥)، ومرآة الجنان، لليافعيّ: (٣/ ١٦٠)، وفهرس مكتبة السليمانية؛ [٣٥١] الرَّقْم الحَمِيْدِيّ: ٣١٠.

(٤) - أَبُو ذَرٍّ الهَرَوِيُّ: عَبْدُ بنُ أَحْمَدَ بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن غُفير بن مُحَمَّد، الحَافِظُ، الإِمَامُ، المُجَوِّدُ، العَلاَّمَةُ، شَيْخُ الحرم، المَعْرُوفُ بِبَلَدِهِ: بِابْنِ السَّمَّاكِ الأَنْصَارِيُّ، الخُرَاسَانِيُّ، الهَرَوِيُّ، المَالِكِيُّ، الأَشْعَرِيّ، الصُّوفِيّ (٣٥٥ هـ/ ٩٦٦م) - (ت ٤٣٤ هـ/ ١٠٤٣م)، صَاحِبُ التَّصَانِيْف، وَمنها: (مُسْتَدْرَكٌ) لَطِيْفٌ فِي مُجَلَّد عَلَى (الصَّحِيْحَيْن)، وَكِتَاب (مَشْيَخته)، وَمُصَنَّفٌ فِي الصِّفَات

asmakhan_vol1New.indd 408 17/11/2019 22:44:34

أَبُو إِسْحَاق الْمُسْتَمْلِي[1]، وأبو مُحَمَّدِ السرخسي الحمويّ[2]، وأَبُو الْهَيْثَم الكشميهني[3]، قَالُوا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفربري[4]، أَنَا البُخَارِيُّ.

إجازة ابن حجر لفرخ الشيرازي وبنيه وحفيدته، وأخيه وبنيه

وأجاز سيدنا ومولانا شيخ الحفاظ والإسلام للشيخ فرّخ المذكور، ولأولاده: محمد الملقب بِمُظفّر الدين، ومحمد الملقب بالتاج، ومحمد الملقب بغياث، وخديجة، ورقية. ولأخيه شقيقه نظام الدين يحيى، وأولاده: معين الدين عيسى، ومجد الدين إسماعيل، وفاطمة. ولفاطمة بنت ولده محمد؛

عَلَى مَنوَال كِتَاب أَبِي بَكْرٍ البَيْهَقِيِّ بحَدَّثَنَا وَأَخبَرَنَا، وَأَشْيَاء أُخرى. وَهو رَاوي (الصَّحِيْح) عَنِ الثَّلاَثَة: المُسْتَمْلِي، وَالحَمْوِيِّ، وَالكُشْمِيْهَنِيِّ. سَمِعَ: عِدَّة عُلماء في هَرَاةَ، وبَغْدَادَ، وَدِمَشْقَ، وَمِصْرَ، وَسَرْخَس، وَبَلْخ، وَمَكَّةَ المكرَّمة، وَأَلَّف (مُعْجَمًا) لِشُيُوخِه، وَحَدَّثَ بِخُرَاسَانَ وَبغدَاد وَالحَرَم. وحَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُهُ أَبُو مَكْتُوْم عِيْسَى، وَمُوْسَى بنُ عَلِيٍّ الصَّقَلِّي، وَعَلِيُّ بنُ مُحَمَّد بنِ أَبِي الْهَوْل، وَالقَاضِي أَبُو الوَلِيْد البَاجِيُّ، وَأَبُو عِمْرَانَ مُوْسَى بنُ أَبِي حَاج الفَارِسِيّ، وَأَبُو العَبَّاس بنُ دِلْهَاث، وَمُحَمَّد بنُ شُرَيْح، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ بنُ مَنْظُوْر، وَعَبْدُ اللهِ بنُ الحَسَنِ التَّنِّيْسِيُّ، وَأَبُو صَالِح أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الْملك المُؤَذِّن، وَعَلِيُّ بنُ بَكَّار الصُّوْرِيُّ، وَأَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد القَزْوِيْنِيّ، وَأَبُو الطَّاهِرِ إِسْمَاعِيْلُ بنُ سَعِيْدٍ النَّحْوِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ سَعِيْدٍ الشَّنْتَجَالِي، وَعَبْدُ الحَقِّ بنُ هَارُوْنَ السَّهْمِيّ، وَأَبُو الحُسَيْنِ بنُ المُهْتَدِي بِاللهِ، وَعَلِيُّ بنُ عَبْدِ الغَالِب البَغْدَادِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ الطُّرَيْثِيْثِيُّ، وَأَبُو شَاكِر أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ العُثْمَانِيّ. وَرَوَى عَنْهُ: بالإِجَازَةِ أَبُو عُمَرَ بنُ عَبْدِ البَرِّ، وَأَبُو بَكْرٍ الخَطِيْبُ، وَأَحْمَدُ بنُ عَبْدِ القَادِرِ اليُوْسُفِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ أَحْمَد بنُ مُحَمَّد بنِ غَلْبُوْنَ الخَوْلاَنِيُّ (ت ٥٠٨ هـ/ ١١١٤م).

انظُرْ؛ الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي: (١٨١)، والإكمال لابن ماكولا: (٦/ ٢٢٨)، وبرنامج الوادي آشي: (ص: ١٨٩)، وبرنامج التجيبي: (ص: ٧٥)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٢٩/ ٤٠٤ - ٤٠٧، الرقم: ١٢٠)، وتاريخ بغداد؛ للخطيب: (١١/ ١٤١، الرقم: ٥٨٣٨)، وتبيين كذب المفتري: (٢٥٥- ٢٥٦)، وتذكرة الحفاظ، للذهبي: (٣/ ١١٠٣- ١١٠٨)، وترتيب المدارك للقاضي عياض: (٤/ ٦٩٦- ٦٩٨)، والديباج المذهب، لابن فرحون: (٢/ ١٣٢ - ١٣٣)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٧/ ٥٥٤- ٥٦٣، الرقم: ٣٧٠)، وشجرة النور الزكية: (١٠٤ - ١٠٥، الرقم: ٢٦٨)، وفهرست ابن خير الإشبيلي: (ص: ٩٤)، والمعين في طبقات المحدّثين: (١٢٧، الرقم: ١٤٠٥)، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون؛ لحاجي خليفة: (١/ ٤٤١)، (٢/ ١٦٧٣، ١٨٣٠)، وهدية العارفين؛ للبغدادي: (١/ ٤٣٧- ٤٣٨)، والوفيات لابن قنفذ: (٢٤٠، الرقم: ٤٣٥)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٣٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٥/ ١، وفِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٣٥١] الرَّقْم الحَمِيْدِيّ: ٣١٠.

(١) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٥.

(٢) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١.

(٣) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٥.

(٤) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٢.

asmakhan_vol1New.indd 409 17/11/2019 22:44:35

الملقب بمظفر الدين المذكور.

أن يرووا عنه جميع ما له من تصنيف ومقروء ومسموع ومجاز، وجميع ما يجوز له وعنه روايته بشرطه المعتبر عند أهل الأثر.

في رابع شهر ربيع الأول سنة سبع وأربعين وثمانمائة (٨٤٧ هـ/ ١٤٤٣م). تم. حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

صحيح ذلك، كتبه أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بن مُحَمَّد بن عَليّ بن أحمد بن حجر الْعَسْقَلانِيِّ(٥)، الأصل، المصري نزيل القاهرة، حامِداً مُصلِّيًا ومُسَلِّمًا.

سماعات وإجازات الجامع الصحيح

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات، وبمشيئته تكمل السعادات، ومن عنده مقادير الموت والحياة، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيد السادات الذي ببركته تنزل البركات، وبواسطته تُدفع البليات، وبشفاعته تُغْفَرُ الذنوب المقحمات، وبوسيلته تُرفع الدرجات العاليات، أبي القاسم محمد بن عبد الله المنعوت بأشرف الأسماء؛ وأكمل الصفات؛ الذي ختم النبوة والرسالة بالآيات البينات، والمعجزات الظاهرات، وعلى آله وأصحابه؛ وأزواجه الطيبات الطاهرات؛ كلَّما ذَكَرَهُ الذاكرون والذاكرات، وكلَّما سَها عن ذِكْرِه الغافلون والغافلات، صلى الله وسلم وبارك عليه نهاية ما ينبغي أنْ يسأله السائلون والسائلات.

وبعد؛ فإني أروي كتابَ الجامع الصحيح من كلام الجامع الفصيح على صاحبه من الصلوات أفضلها، ومن التحيات أتمّها وأكملها، ومن التسليمات أعمّها وأشملها، ما لا يُحْصَر حَداً، ولا يُحصَى عَداً، جَمْعُ إمام أئمةِ الحديثِ، المقدّم السابق على الإطلاق في مضمار الرواية والتحديث؛ الإمام الأعظم الجليل النقّاد النبيل: أبي عبد الله؛ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ،

(٥) İBN HACER el-ASKALANİ, AHMED b. ALİ eş-ŞAFİİ - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٩.

asmakhan_vol1New.indd 410 17/11/2019 22:44:36

رضي الله تعالى عنه وأرضاه، وجعل الجنَّةَ مُنقلبه ومثواه؛ عن جماعةٍ من شيوخِنا الأعاظم، ذوي المعالي والمكارم؛ الذين هم بمثابة شموس الضحى، والنجوم التي بها يُهتدى، وجلالة قدرهم، وعُلوّ شأنهم مما لا يخفى؛ الذين هم شربوا بكأس الأوفى من حوض المصطفى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وبارك عليه، وزاده فضلاً وشرفًا وكرامةً لديه.

منهم: الشيخان المولیان الإمامان الأعظمان الأعلمان السيدان العُلويان العَلويان، قُرَّتا عُيون أهلِ السُّنَّةِ المحضة والإسلام، وقُرتا قلوب المؤمنين بين الأنام، اللذان لم يسمح بمثلهما الدهور والأعصار، ولا القرون والأدوار، الناصران للسُّنة، والقامعان للبدعة، الساعيان في إعلاء الشريعة الشريفة النبوية، الناشران لعلوم أرباب السُّنّة السَّنيّة المصطفوية:

١: إمام الهدى، غوث الخلائق في الزمان، صفي الحق والحقيقة والتقوى والدين؛ عبد الرحمن[1].

(١) - عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله بن هادي بن مُحَمَّد بن الحسن بن إبراهيم بن حَسَّان بن حُسَين بن مَعتُوق بن إدريْس بن حَسَن بن عَبد الله بن مُحَمَّد بن الحسن بن مُوسى بن مُحَمَّد بن عَبَّاس بن عَلِيّ بن الْحُسَين بن عَلِيّ بن زَين العابِدِين بن الْحُسَين بن عَلِيّ بن أَبي طالب رَضي الله عنه. الشريف الإمام العلامة، السَّيِّد صفي الدِّين، أَبُو الْفضل، ابن الإمام العلامة أوحد زمانه، نور الدين أبي عبد الله، ابن الإمام الزاهد المسلّك جلال الدين، ابن الإمام العلامة المربي قطب الدين، الأيجي، الشيرازي، الشافعيّ، الحسني الْحُسَيْنِي، المكراني، التبريزي، (الايجي الأيكي)، الشيرازي، ثمَّ الْمَكِّيّ، الشَّافِعِي؛ أَخُو الْعَفِيف مُحَمَّد. ولد في ربيع الأول سنة (٧٨٢ هـ/ ١٣٨٠م) في (أيج) من بلاد الْعَجم، ونشأ فيها، وأمُّه: ابْنة الشَّيْخ الصَّالح؛ الشّريف مَحْمُود بن أبي بكر بن كَمَال الدراكاني، القربي، الشِّيرَازِيّ، الشَّافِعِي، ابْن أُخْت نَاصِر الدّين أنس؛ الَّذِي أَخذ عَنهُ السَّيِّد الْعَلاء بن الْعَفِيف؛ وَنَشَأ فِي (ايج) وَسمع الْحَدِيث من وَالِده، وَقيل: أَخذ الْعُلُوم، وَكَذَا أَخذ يَسِيراً عَن التَّاج الفاروثي، والعماد الفالي، والزين الْحَاتِمِي، وجلال الدّين يُوسُف الحلاج، وَالسَّيِّد سعد الدّين أَحْمد بن عبد الْوَهَّاب القوصي، وَابْن فرحُون وَابْن صديق والزين الْعِرَاقِيّ والبلقيني وَابْن الملقن، والزين الخوافي، واشتهر بالعلم والصلاح، وصنّف الكُتب، ونَظَمَ الشِّعر قليلاً، وأخذ عنه غيرُ واحدٍ، وَدخل الشَّام وحلب وَاجْتمعَ بعلمائها، وَحج وجاور فِي الْحَرَمَيْن، وزار بَيت الْمُقَدّس، وكان ذا زُهد وورع واتّباع للسُّنَّة، وله كرامات جليلة، وصَنَّف في اعتقادِ أَهل السُّنَّةِ رسالةً، وعمل حاشيةً على «منازل السائرين» وغيره، ومات بِمَكَّة، وَصلِّيَ عَلَيْهِ عِنْد بَاب الْكَعْبَة، وَدُفن بالمعلاة جوَار مصلب بن الزبير؛ في جمادى الأولى سنة (ت ٨٦٤ هـ/ ١٤٦٠م)، ورثاه ابْنُ أَخِيه الْعَلاء بعدَّةِ مَراثٍ، رَحمَه الله تعالى.

انظُرْ؛ التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة؛ للسخاوي: (٢/ ١٥٠، الرقم: ٢٥٢٦)، وديوان الإسلام؛ لابن الغزي: (١/ ١٦٠ - ١٦٢)، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع؛ للسخاوي: (٣/ ١٤٠)، (٤/ ١٣٥ - ١٣٦، الرقم: ٣٥٥)، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين؛ للبغدادي: (١/ ٥٣٢)، و معجم المؤلفين: (٥/ ١٨١)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج: (٤/ ٤٩٧).

asmakhan_vol1New.indd 411 17/11/2019 22:44:37

٢: والمولى السيد الإمام المقتدى؛ عفيف الملة والشريعة والحق والدين، محمد[١].

خلَّدَ الله سبحانه وتعالى ظِلالهما العالي، وأعلى بمكانهما العالي جميع المعالي. ونسأل الله جلَّ وعلا أن يوفقنا، ويوفق جميع المسلمين للإستفاضة من أنوارهما الزاهرة، والاستغراف من بحارهما الزاخرة، ولا حرمنا من بركات أنفاسهما المقدسية الطاهرة.

٣: والشيخ الإمام، والمولى الهمام، إمام أئمة المحدِّثين والمفسرين، أورع علماء العاملين والعابدين، مشيد قواعد الدين الحنيف بِنَشْرِ الأحاديث النبوية، مُعلي مَعالم الشرع الشريف، مبسط الكلمات التامة المصطفيّة، ملاذ الإسلام، ومرجع المسلمين في عهده وأوانه، المختصّ بإعانة المظلومين، وإغاثة الملهوفين في عصره وزمانه، وهيهات هيهات لا يأتي الزمان بمثله أبد الآبدين: المولى جمال الشريعة والتقوى والدين؛ أبو تراب؛ حسين بن سيدي هابيل البهبهاني.

(١) - مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله بن هادي بن مُحَمَّد؛ بن أبي الْحسن بن أبي الْفتُوح إِبْرَاهِيم بن حسان، السَّيِّد عفيف الدّين، أَبُو بكر بن النُّور أبي عبد الله بن الْجلال أبي مُحَمَّد بن الْمعين أبي عبد الله بن القطب الْحُسَيْنِي بل وَالْحُسْنَى أَيْضًا من جِهَة أمه، المكراني الأَصْلِيّ، التبريزي المولد، الإيجي الشِّيرَازِيّ، الشَّافِعِي، أَخُو الصفي عبد الرَّحْمَن، والمحب عبيد الله، ووالد الْعَلاء مُحَمَّد، وهُم من بَيت جلالة وسيادة، وُلِدَ فِي يَوْم الثُّلاثَاء ثامن صفر سنة (٧٩٠ هـ/ ١٣٨٨م) في بلدة (إيج) وَأَخذ عَن وَالِده فِي الْفُنُون والتصوف والْحَدِيث وَغَيرهَا، وأَخذ عَن الْعِزّ إِبْرَاهِيم الإيجي، وَعَن غَيره، واشتغل على أَخِيه الصفي، وَأَجَازَ لَهما التنوخي، والبرهان بن فَرِحُون، وَابْن صديق، والعراقي، والبلقيسي، وَابْن الملقن، والحلاوي، والمراغي، وَصَاحب الْقَامُوس، وَجمع عدَّة موالد للنَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم، وحاشية على الشَّمَائِل لِلتِّرْمِذِي، وأفرد هُوَ الشَّمَائِل النَّبَوِيَّة بالتأليف، وَلَه حَاشِيَة على أربعين النَّوَوِيّ، ونفائس التنصيص فِي شرح كتاب التلخيص مخطوط فِي مكتبة راغب بَاشَا، وله الكثير من الشّعر، وَكَانَ تَامّ الزّهْد والْوَرع، وكثير الكرامات، مُعظما للسّنة وَأَهْلهَا، حَرِيصًا على إشاعتها ونقلها، وَقد تزوج بأخت الْخَطِيب أبي الْفضل النويري، واستوطن مَكَّة المكرمة، وَمَاتَ فِي مِنَى، فِي (١١) ذِي الْحجَّة سنة (٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م) بعد إتمام مَنَاسِك الحج، وَصلي عَلَيْهِ بِمَسْجِد الْخيف، ودُفِنَ فِي المعلاة عِنْد مصلب ابْن الزبير، يرحمهم الله.

انظُرْ؛ التبر المسبوك: (٣٦٩- ٣٧١)، وحوادث الدهور: (٢/ ٣٤٢ و ٣٥٥، الرقم: ٢٠)، وحوادث الزمان: (١/ ١٠٧- ١٠٨، الرقم: ٦١)، ديوان الإسلام؛ لابن الغزي: (١/ ١٦٠ - ١٦٢)، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع؛ للسخاوي: (٩/ ١٢٦- ١٢٧، الرقم: ٣١٤)، ومعجم شيوخ ابن فهد: (٢٦٨- ٢٦٩)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: (١٦/ ١١)، ونظم العقيان في أعيان الأعيان؛ للسيوطي: (ص: ١٦٢- ١٦٣، الرقم: ١٧١)، نيل الأمل في ذيل الدول؛ لغرس الدين ابن شاهين الظاهريّ الملطيّ: (٥/ ٣٤٧، ٢٢٦٦)، ووجيز الكلام: (٢/ ١٥٩، الرقم: ١٥٠٩)، وإِيْضَاح الْمَكْنُوْن في الذَّيْل عَلَى كَشْفِ الظُّنُوْن للبغداديّ: (٢/ ٥٤)، وهدية العارفين؛ للبغدادي: (٢/ ١٩٨). ومعجم المؤلفين لكحالة: (١١/ ٢٣٩- ٢٤٠)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [١٦٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٦٩.

asmakhan_vol1New.indd 412 17/11/2019 22:44:38

٤: والشيخ العالم الرّبّاني، العامل الصمداني، مشيّد قواعد الدين، سند الحفّاظ والمحدِّثين، مُقتدى الإسلام والمسلمين؛ الشيخ عفيف الملة والتقوى والدين: حاجي إبراهيم بن محمد بن مبارز الخنجي[١].

٥: والشيخ الإمام؛ أعظم علماء الأنام، إمام الأئمة والمجتهدين، مقتدى الحفّاظ والمحدّثين، وارث علوم الأنبياء والمرسلين، محيي مآثر الخلفاء الراشدين: الشيخ شمس الشريعة والتقوى والدين، أبو الخير؛ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ الجَزَرِيّ الشَّافِعِيّ[٢].

٦: والشيخ المسند المعمّر العابد الناسك الرحلة الإمام: برهان الدين، ابو إسحق؛ إبراهيم بن محمد بن صديق بن إبراهيم الدمشقي المؤذّن، عُرِفَ أبوه بالرَّسَّام[٣]**، تغمده الله برحمته ورضوانه، وأسكنهم بحبوحة جنانه، وروّح**

(١) – عفيف الملة والدين: إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن مبارز بن مُحَمَّد بن أبي الْحَرْث، عفيف الدّين، أَو تَقِيّ الدّين بن شمس الدّين بن كَافِي الدّين الْخُنْجي، الشِّيرَازِيّ، الشَّافِعِي، الْمُحدث. أَخذ عَن أبي الْفتُوح الطاوسي، والزكي أبي بكر عبد الله بن مُحَمَّد بن قَاسم السخاوي، وعلي بن مباركشاه، وزين الشَّرِيعَة عَليّ بن مُحَمَّد بن عَليّ بن كلاه الخنجي، وَالشَّمْس الْكرْمَانِي، وغياث الدّين العاقولي، وَأبي الْفضل النويري، وجنيد بن عَليّ الشِّيرَازِيّ، وَلَقي بِبَغْدَاد الْجمال العاقولي، وَعبد الرَّحْمَن الاسفراييني؛ رَفِيقًا للزين الخافي، وفِي شيراز روى عَن الْعَفِيف مُحَمَّد بن سعد الدّين مُحَمَّد ابْن مَسْعُود البلياني، الكازروني، عَن السراج أبي حَفْص عمر بن عَليّ الْقزْوِينِي، عَن أبي عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله بن عمر بن أبي الْقسم السلامي المدني، عَن أبي الْحسن ابْن روزبة، وَكَذَا كَانَ يرْوى عَن نور الدّين الايجي، وَالْمجد اللّغَوِيّ، والزين الْعِرَاقِيّ، وَكَانَ لقِيه بعد سنة (٧٧٠ هـ/ ١٣٦٨م) بِالْمَدِينَة النَّبَوِيَّة، وَسمع عَلَيْهِ فِي مُسلم وَغَيره، أَجَاز فِي استدعاآت ابْن فَهد لأولاده، وَأخذ عَنهُ الْجمال حُسَيْن الفتحي ولازمه وقَرَأَ عَلَيْهِ الْأَذْكَار والتبيان؛ وكِلاهُمَا للنووي؛ فِي سنة (٨٣١ هـ/ ١٤٢٨م)، وَبَالغ فِي الثَّنَاء عَلَيْهِ، وَأخذ عَنهُ قبلهمَا الطاوسي، وَكَانَ ابْن شَيْخه، وَكَانَ عَالما ثابتا زاهدا، حج وجاور، فقطن شيراز حَتَّى مَاتَ فِي يَوْم الْجُمُعَة (١٦) جُمَادَى الأولى سنة (٨٣٦ هـ/ ١٤٣٢م) وَقيل: سنة (٨٣٥ هـ/ ١٤٣٢م)، رَحمَه الله. والْخُنْجي: بالضَّمِّ والسُّكون وجيم: نسبة إلى خُنْجة جَدّ.

انظُرْ؛ الأنساب؛ للسمعاني: (٥/ ١٩٠)، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع؛ للسخاوي: (١/ ١٥٧ – ١٥٨)، ومسند الدارمي المعروف بسنن الدارمي: (ص: ٨٨)، ومجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب؛ لمستقيم زاده؛ الورقة: (٢٠٣/ ب).

(٢) - İBNÜ'l-CEZERİ, MUHAMMED b. MUHAMMED el-MUKRİ.

مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن علي، ابن الجزري، أبو الخير (ت ٨٣٣ هـ/ ١٤٢٩م).

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩.

(٣) – الْمُسْنِدُ الصَّالِحُ، أَبُو إِسْحَاقَ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ صِدِّيقِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بن يوسف الدمشقي، الصُّوفِيُّ، الْمُؤَذِّنُ (٨٠٦ هـ/ ١٤٠٤م)، المعروف بالرَّسَّام، وكان أبوه بواب الظاهرية، وهو مُسند الدنيا من الرجال، سمع من الحجار الكثير، ومن إسحاق الآمدي، والشيخ تقي الدين ابن تيمية، وطائفة، وتفرد بالرواية عنهم، وحدَّث في مكّة المكرّمة بسائر مسموعاته، ورحل إلى حلب، ومعه ثبت مسموعاته، فأكثروا عنه، وألحق جماعةً من الأصاغر بالأكابر، ورجع إلى دمشق، ولم يتزوج، ومات في شوال وله (٨٥) سنة وأشهراً، وروى عنه المحدِّث البوصيري، وقرأ عليه ابن الجزري سُورَةَ الصَّفِّ فِي يَوْمِ الأَحَدِ الرَّابِعِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ الْحَرَامِ سَنَةَ (٧٩٢ هـ/ ١٣٩٠م)،

asmakhan_vol1New.indd 413 17/11/2019 22:44:39

أرواحهم، وأفاض علينا برَّهم وفتوحهم.

٧: والشيخ المولى العالم الإمام، شيخ الإسلام، إمام الأئمة الأعلام، شيخ الحفَّاظ والمحدِّثين، بقية المجتهدين، لسان المتكلمين، قاضي القضاة: ابو الفضل؛ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بن مُحَمَّد بن عَليّ بن أحمد الْعَسْقَلانِيِّ؛ المصريّ؛ الشهير بابن حجر، أدام الله بهجته، وحرس للأنام مهجته، ولا سلب عنّا ظِلَّه الوارف، وبعّد عن جنابه الصوارف.

١: إجازةً خاصّةً عن الأول.

٢: وسماعًا مرتين بتمامه عن الثاني.

٣: وسماعًا ست مرات، وقراءةً بتمامه عن الثالث.

٤: وقراءةً بتمامه، وسماعَ بعضٍ منه عَن الرابع.

٥: ومُناولةً مقرونةً بالإجازة عنً الخامس.

٦: وإجازةً عن السادس.

٧: ومُناولةً مقرونةً بالإجازة عن السابع.

بحَقِّ روايةِ الأوَّل والثاني والثالث: عن جماعة من المشايخ الشّمَّخ العظام، والأجلّة من العلماء الكرام.

منهم: وَالِدُ الأوَّلِ، والثاني، وشَيْخُ الثالثِ، وشَيخي أيضًا، إجازةً، وهو شيخ مشايخ الإسلام في عصره، وإمام أئمة المجتهدين في دهره، المعروف بالأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر بحدِّ مريرِ المنّةِ، الموصوف في رفْع آيات السُّنَّةِ، وقمع آفات البدعةِ بأيدٍ من الله؛ هو من المكاره أحصن جُنَّة، قدوة الإسلام والمسلمين، نور الحق والتقوى والدين: محمد بن الشيخ الإمام السعيد، جلال الحق والدين؛ عبد الله الايجي[1]، نَوَّرَ الله تعالى مُحياهما

بالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، تُجَاهَ الْكَعْبَةِ الْعَظِيمَةِ؛ بروايته عن أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَد بْن أَبِي طَالِب بْن نِعْمَة الصَّالِحِيّ، عن أَبِي الْمُنَجَّا عَبْد اللهِ بْن عُمَرَ بْن اللَّتِّيِّ الْحَرِيمِيّ، عن أَبِي الْوَقْتِ عَبْدَ الأَوَّل بْن عِيسَى بْن شُعَيْب الصُّوفِيّ، عن أَبِي الْحَسَنِ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن مُحَمَّد الدَّاوُدِيّ، عن أَبِي مُحَمَّد عَبْد اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْن حَمُّوَيْهِ السَّرْخَسِيّ، عن أَبِي عِمْرَانَ عِيسَى بْن عُمَرَ بْنِ الْعَبَّاسِ السَّمَرْقَنْدِيُّ، عن أَبِي مُحَمَّد عَبْدَ اللهِ بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّرَامِيّ...

انظُرْ؛ إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ؛ لابن حجر العسقلاني: (٥/ ١٥٧)، وإتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة؛ لأحمد البوصيري: (٨/ ٢٧٨)، وتذكرة الحفاظ؛ للذهبي: (٥/ ٢٢٣)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب؛ لابن العماد: (٧/ ٥٤ - ٥٥)، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع؛ للسخاوي: (١/ ١٤٧)، العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين؛ لتقي الدين الفاسى المكي: (٣/ ١٥٧ - ١٦١، الرقم: ٧٢٢)، والنشر في القراءات العشر؛ لابن الجزري: (١/ ١٩٤- ١٩٥).

(١) - مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله الْحُسَيْنِي المكراني (الايكي = الايجي)؛ سمع من عَليّ بن الْمُبَارك شاه في شيراز، وَأَجَازَ للجنيد البلياني، وذكره ابْن الْجَزرِي فِي مشيخة الْجُنَيْد، وَكَانَ لقبه: نور الدّين، وَقَالَ: مَاتَ فِي شعْبَان سنة (٧٩٦ هـ/ ١٣٩٤م). وفي معجم الشيخ برهان الدين

asmakhan_vol1New.indd 414 17/11/2019 22:44:40

بأنوار أنظار ألطاف الودوديّ، وبوّأهما أعلى عليين؛ مع النبيين والمرسلين، والشهداء والصالحين. بروايته عن كثير من المشايخ الأجلة العظام، تغمّدهم الله تعالى بالرحمة منه والمرضاة والإكرام.

منهم: الشيخ المسند المعمر؛ بدر الدين؛ أبو العباس؛ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمود بن الزّقاق؛ المغربي، المشهور بابن الجوخي[1]. رحمة الله عليه.

عن الشيخ: شَرَفِ الدِّيْنِ، أبي الْحُسَيْن؛ عَلي بنِ الإمام تقي الدين أبي عبد الله مُحمَّدِ بنِ اليُوْنِيْنِي[2]، رحمة الله عليه.

البقاعي ،قال: حدثني الامام أبو الفضل بن أبي الفضيل النويري: أن السيد نور الدين الايجي – والد الشريف عفيف الدين – لما ورد الى الروضة النبوية الشريفة وقال: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، سمع مَنْ كان بحضرته قائلاً يقول مِن القبر: وعليك السلام يا ولدي.

انظر؛الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة؛ لابن حجر العسقلاني: (٥/ ٢٢٩، الرقم: ١٢٨٩)، وسبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد؛ لمحمد بن يوسف الصالحي الشامي: (١٠/ ٤٦٧)، ونظم العقيان في أعيان الأعيان؛ للسيوطي: (ص: ١٦٢– ١٦٣، الرقم: ١٧١).

(١) – أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن محمود بن أبي القاسم المقري الدمشقي، بدر الدين أبو العباس، المعروف بابن الجوخي، وابن الزقاق، الكاتب. (٦٨٣ – ٧٦٤ هـ = ١٢٨٤ – ١٣٦٣م)، سمع على زينب بنت مكي حضوراً في الخامسة مسند الامام أحمد بن حنبل، وعلى ابن البخاري سنن أبي داود، و جامع الترمذي، والغيلانيات، وجزء ابن معروف، و جزء ابن حكار، و جزء مُحَمَّد بن هارون الحضرمي، والأول من مسند الهيثم بن كليب، والمشيخة الظاهرية. وسمع على زينب بنت مكي وابن البخاري معاً جزء الأنصاري. وعلى عبد الرحمن بن الزين أحمد بن عبد الملك المقدسي السنن للنسائي؛ رواية ابن السني، وحدَّث بها، وكان في سماعها حاضراً. مات في دمشق في ليلة السبت، خامس شهر رمضان سنة (٧٦٤ هـ/م). وسمع منه العراقي، والهيثمي، وجَمْعٌ، وآخر مَن روى عنه المسند شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الذهبي، وآخر مَن روى عنه بالاجازة العزُّ ابنُ الفرات.

انظُرْ؛ تاريخ ابن قاضي شهبة (٣/ ٢٢٥)، والدارس في تاريخ المدارس للنعيمي الدمشقي: (١/ ١٤٠)، ودرر العقود الفريدة: (٢/ ٣٠٢، الرقم: ١٤١)، والدرر الكامنة؛ لابن حجر العسقلاني: (١/ ٢٥٠، الرقم: ٢٥٠)، وذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد؛ لتقي الدين، المكي الفاسي: (١/ ٣٧٣، الرقم: ٧٢٣)، وذيل العبر؛ للحسيني (ص: ٣٦١)، والسلوك: (ج: ٣، ق: ١/ ٨٩)، والوفيات لابن رافع: (٢/ ٢٦٤، الرقم: ٧٨٤)، والأعلام؛ للزركلي: (١/ ٢٢٣– ٢٢٤).

(٢) – عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، الإِمَامُ الْمُحَدِّثُ، الْفَقِيهُ الأَوْحَدُ، بَقِيَّةُ السَّلَفِ، شَرَفُ الدِّينِ، أَبُو الْحُسَيْنِ، أَبُو الإِمَامِ الرَّبَّانِيُّ الْفَقِيهُ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْيُونِينِيِّ الْحَنْبَلِيِّ. وُلِدَ فِي رَجَبٍ سَنَةَ (٦٢٠ هـ/ ١٢٢٣م)، وَسَمِعَ مِنَ الْبَهَاءِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حُضُورًا، مِنِ ابْنِ الصَّبَّاحِ، وَابْنِ الزَّبِيدِيِّ، وَابْنِ اللَّتِّيِّ، وَمُكْرَمٍ، وَعَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي الْمَضَاءِ، وَابْنِ رَوَاجٍ، وَخَلْقٍ سِوَاهُمْ بِمِصْرَ وَالشَّامِ، وَاسْتَنْسَخَ صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ وَحَرَّرَهُ، وَقَابَلَهُ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ، وَأَسْمَعَهُ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً. وَرَوَى الْكَثِيرَ. وَكَانَ شَيْخًا مَهِيبًا؛ كَثِيرَ الإِفَادَةِ، قَوِيَّ الْمُشَارَكَةِ فِي الْعُلُومِ بِبَعْلَبَكَّ وَبِدِمَشْقَ، واستشهد غيلةً في مكتبته فِي أَوَّلِ رَمَضَانَ سَنَةَ (٧٠١ هـ/ ١٣٠٢م)، ودُفِنَ من يومه بباب سطحا، وصُلِّي عليه يوم الجمعة في الجامع الأمويّ في دمشق صلاة الغائب، وتأسَّف الناسُ عليه، يرحمه الله تعالى.

انظُرْ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي: (٤/ ١٥٠٠،) والدرر الكامنة: (٣/ ٩٨، الرقم: ٢٢٣)/٣ ، والذيل

asmakhan_vol1New.indd 415 17/11/2019 22:44:41

عن الشيخ الإمام: سراج الدين، أبي عَبْدِ اللهِ؛ الحُسَين بن أبي بكر المُبَارَكِ بن محمد بن يحيى بن علي بن المسلم بن أبي عمران الحَنْبَليِّ المعروف بالزَّبِيْدِيِّ البغدادي، رحمة الله عليه.

ومنهم: الشيخ الإمام، شمس الدين البيساني؛ رحمة الله عليه، عن الإمام بدر الدين، أبي عبد الله الكناني؛ رحمة الله عليه، عن الإمام أبي العباس؛ أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي[1]؛ رحمة الله عليه.

وبحقّ رواية الرابع: عن كثير من المشايخ.

منهم: قاضي القضاة بالمدينة الطيبة، والخطيب على المنبر العالي بروضتها المطيبة، وهو شيخي أيضاً إجازةً، وهو الإمام العالم العامل التقي، زين الدين، أبو الفَضْلِ؛ عَبْدُ الرَّحِيْمِ بنُ الحُسَيْنِ بنِ عَبْدِ الرَّحمَنِ الشهير بابن العِرَاقِي[2]، زيَّن الله بنور جميل نظره مُحيّاه، ومِن حُسنى مرضاته جزاه، وبخصائص تحاياه حيّاه، بروايته عن المشايخ الكرام.

منهم: قاضي القضاة، علاء الدين؛ علي بن عثمان بن مصطفى التركماني[3]،

على طبقات الحنابلة لابن رجب: (٢/ ٣٤٥)، وذيل التقييد للفاسي: (٣/ ١٧٢ الترجمة: ١٤٥٨)، انظر: سير أعلام النبلاء: (١٣/ ٢٠٨). وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَليّ: (٦/ ٣)، وطبقات الحفاظ للسيوطي: (٥٢٠، الترجمة: ١١٤١)، ومعجم الشيوخ الكبير؛ للذهبي: (٢/ ٤٠ - ٤١)، ومعجم شيوخ الذهبي: (١/ ٣٧٦- ٣٧٧، الرقم: ٥٤٣)، والمقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد؛ لإبراهيم بن مُحَمَّد ابن مفلح: (٢/ ٢٥٩ الترجمة الرقم: ٧٥٩). وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي: (٨/ ٦٣- ٦٦؛ الرقم: ٧٦١)، والمقتني في سرد الكُنى: (١/ ١٨٨). وإرشاد الساري: (١/ ٤٠). والمقتفى للبرزالي: (٢/ ٥٥)، وفِهْرِس مَكتَبَة راغب پاشا؛ [٣٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٥/ ١.

(١) - أبو العباس، أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي اليُونِينِيّ (ت٦٢٢ هـ/ ١٢٢٥م).

انظُرْ؛ لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ؛ لابن فهد الهاشمي المكي: (١/ ١٤٣)

(٢) - الإمَام الحَافِظ، أبي الفَضْل العِرَاقِي: عَبْدُ الرَّحِيْم بنُ الحُسَيْنِ بنِ عَبْدِ الرَّحمَنِ بنِ أبي بكر إبْرَاهِيْمَ المهرَاني، زين الدين، الرَّازَاني، ثُمَّ المِصْرِي، الشَّافِعِي (ت ٨٠٦ هـ/ ١٤٠٤م).

انظر: غاية النهاية في طبقات القُرّاء: (١/ ٣٨٢، الرقم: ١٦٣٠)، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: (٤/ ٢٩ - ٣٣، الرقم: ٧٣٢)، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع؛ للسخاوي: (٤/ ١٧١ الرقم: ٤٥٢)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَليّ: (٧/ ٥٥- ٥٧)، والبدر الطالع: (١/ ٣٥٤ الرقم: ٢٣٦)، ولحظ الألحاظ لابن فهد: (٢٢٠)، وهدية العارفين؛ للبغدادي: (١/ ٥٦٢)، والأعلام؛ للزركلي: (٣/ ٣٤٤)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٥/ ٢٠٤). وفهرس مكتبة راغب پاشا؛ [٢٨٩] الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٧.

(٣) - ابن التُّرْكُماني (٦٨٣ - ٧٥٠ هـ = ١٢٨٤ - ١٣٤٩م)، علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني، أبو الحسن: قاض حنفي، من علماء الحديث واللغة. من أهل مصر. سمع من خلائق منهم الأبرقوهي والدمياطي وابن القسم٤ وابن الصواف وشهاب المحسني. وله من الكتب: المنتخب في علوم الحديث، والمؤتلف والمختلف، وكتاب الضعفاء والمتروكين، وبهجة الأريب؛

asmakhan_vol1New.indd 416 17/11/2019 22:44:42

رحمة الله عليه، عن الشيخ الولي؛ أبي الحسن؛ علي بن محمد الشلبي، رحمة الله عليه، عن الإمام أبي عبد الله الزبيدي، رحمة الله عليه.

ومنهم: الشيخ المسند؛ جمال الدين أبو علي؛ عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف الأنصاري؛ المعروف بابن شاهد الجيش[1]، رحمة الله عليه، عن الإمام أحمد الدمشقي[2]؛ رحمة الله عليه، عن الإمام أبي القاسم؛ هبه الله بن علي بن مسعود الأنصاري البوصيري[3]، رحمة الله عليه.

في غريب القرآن، والجواهر النقي في الرد على البيهقي، وتخريج أحاديث الهداية.

انظُرْ؛ لحظ الألحاظ: (٨٦). والفَوائِد البَهيّة في تَراجِم الْحَنَفِيّة؛ لِلَّكنويّ: (١٢٣)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: (١٠/ ٢٤٦)، ومعجَم المَطبُوعَات العَرَبيَّة والمُعَرَّبَة؛ لِسركيس: (١/ ٥٠).

(١) - أبو علي، أو أبو محمد؛ عبد الرحيم الأنصاري، المعروف بابن شاهد الجيش (بالجيم، والمثناة التحتية، والثين المعجمة)، (ت ٧٦٠ هـ/ ١٣٥٩م) يروي صحيح البخاري عن؛ المعين أبي العباس الدمشقي، وأبي الطاهر؛ إسماعيل بن عبد القوي بن عَزُّون (بفتح العين المهملة، وضم الزاي المشددة، وبالواو والنون)، المصري الشافعي، وأبي عمرو؛ عثمان بن رَشِيق (بفتح الراء، وكسر المعجمة) المالكي، سماعًا وإجازة لما فات، والثلاثة يروون عن أبي عبد الله محمد الأَرْتَاحي (بفتح الهمزة، وسكون الراء، وفتح المثناة الفوقية، وبالحاء المهملة)، عن أبي الحسن؛ علي الموصلي، عن أُمِّ الكِرام؛ كريمة بنت أحمد المروزية، عن الكشميهني، عن البخاري.

انظُرْ؛ إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري؛ للقسطلاني: (١/ ٤٩ - ٥٠).

(٢) - أبو العباس، أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي اليُونِينِيّ (ت٦٢٢ هـ/ ١٢٢٥م).

انظُرْ؛ لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ؛ لابن فهد الهاشمي المكي: (١/ ١٤٣)

(٣) - أَمِين الدِّين، أَبُو القَاسِم، وأبو الكرم؛ سَيِّدُ الأَهْل، هِبَةُ اللهِ بنُ عَلِيِّ بن سعُوْدِ بن ثَابِت بن هَاشِم بن غَالِب بن ثابت الأَنْصَارِيُّ، الخَزْرَجِيُّ، المُنَسْتِيْرِيُّ الأَصْل، البُوْصِيْرِيُّ، المِصْرِيُّ، الأَدِيْبُ، الكَاتِبُ، الشَّيْخ، العَالِمُ، المُعَمَّرُ، مُسْنِدُ الدِّيَارِ المِصْرِيَّة،وُلِدَ: سَنَةَ (٥٠٦ هـ/ ١١١٢م)، وَسَمِعَ مَعَ السِّلَفِيّ وبقراءته مِنْ: أَبِي صَادِق مُرْشِد بن يَحْيَى المَدِيْنِيّ، وأبي عَبْد الله؛ مُحَمَّد بن بَرَكَات السَّعِيْدِيّ، وَأَبِي الحَسَن عَلِيٍّ بن الْحُسَيْن الفَرَّاء، وَالفَقِيْه سُلْطَان بن إِبْرَاهِيْمَ المَقْدِسِيّ، والخَفِرَة بِنْت مبشّر بْن فَاتِك، وَجَمَاعَة. وَأَجَازَ لَهُ: أَبُو عَبْدِ اللهِ بنُ الحَطَّاب الرَّازِيّ، وَأَبُو الحَسَن ابْنُ الفَرَّاء. وَسَمِعَ مِنَ الرَّازِيّ أَيْضًا، وَمِنَ السِّلَفِيّ، وَحَدَّثَ بمصر والإسكندريّة، ورحل إليه المحدّثون، وقُصِد من البلاد، وَاشْتُهِرَ اسْمُهُ، وَرُحِلَ إِلَيْه. وحَدَّثَ عَنْهُ: الحُفَّاظ: عَبْد الغَنِيّ، وَابْن المُفَضَّل المقدسيّ، وَالضِّيَاء، وَابْن خَلِيْل، وَأَبُو الحَسَن السَّخَاوِيّ، وَأَبُو سُلَيْمَانَ ابْنُ الحَافِظ، وَخَطِيْبَ مَرْدَا، وَأَبُو بَكْر بنُ مَكَارِم، وَأَبُو عَمْرو ابْنُ الحَاجِب، وَإِسْمَاعِيْل بْن عَبْد القويّ بن عَزُّوْن، وأبوه، وَإِسْمَاعِيْل بن صَارِم، والرّشيد أبو الْحُسَيْن العَطَّار، والرّضى عَبْد الرَّحْمَن بْن مُحَمَّد الْمُقْرِئ، وأبو سلمان الحافظ، والشَّرَف عَبْد الله بْن أَبِي عُمَر، والزَّيْن أَحْمَد بْن عَبْد الملك، ومحمد بْن البهاء، وأحمد بْن زين الدّين، ومحمد بْن عَبْد الْعَزِيز الإدريسيّ، وسليمان الأَسْعردِيّ، والملك المحسّن أَحْمَد بْن صلاح الدّين، وإسماعيل بْن صَارم، وَعَبْد اللهِ بْن حلاق، وَعَبْد الغَنِيّ بن بَنِين، وَعَدَد كَثِيْر. وَأَجَازَ لأَحْمَدُ بنُ أَبِي الخَيْر، وتُوُفِّيَ البُوْصِيْرِيُّ، فِي ثَانِي صفر، سَنَة (٥٩٨ هـ/ ١٢٠١م)، ومن آثاره: مختصر في الناسخ والمنسوخ.

انظر، الإشارة إلى وفيات الأعيان: (٣١٢)، والإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي: (٢٤٦)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٤٢/ ٣٧٥ - ٣٧٧، الرقم: ٤٨٥)، والتكملة لوفيات النقلة؛ للمنذري: (١/ ٤١٤- ٤١٦، الرقم: ٦٤٧)، وحسن المحاضرة في أخبار

asmakhan_vol1New.indd 417 17/11/2019 22:44:43

والإمام أَبي عَبْدِ اللهِ؛ مُحَمَّدُ بن حمد بن حَامِد الأرتاحي[1]، رحمة الله عليه، برواية البوصيري عن أبي عبد الله؛ محمد بن بركات بن هلاهل النحوي السعيدي[2]، رحمة الله عليه، ورواية الأرتاحي: عن أبي الحسن؛ علي بن الحسين بن عمر الفرّاء البغوي الموصلي[3]، رحمة الله عليه.

مِصْر والقاهِرة؛ لِلسُّيُوطِيّ: (١/ ١٧٦)، وديوان الإسلام: (١/ ٣٠٩، الرقم: ٧٤٨٦)، وذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد؛ لتقي: (٢/ ٢٩٧- ٢٩٨، الرقم: ١٦٦٦)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٢١/ ٣٩٠- ٣٩٢ رقم ١٩٧)، وشذرات الذهب؛ ابن العماد: (٤/ ٣٣٨)، ومرآة الجنان، لِليافعيّ: (٣/ ٤٠٩)، ومعجم البلدان؛ لياقوت: (١/ ٧٦٠)، والمعين في طبقات المحدّثين: (١٨٢، الرقم: ١٩٣٨)، والنجوم الزاهرة؛ لابن تغري بردي: (٦/ ١٨٢)، ووفيات الأعيان؛ ابن خلكان: (٦/ ٦٧).

(١) - الْأَرْتَاحِيُّ، الشَّيْخُ الثِّقَةُ، الصَّالِحُ، الخَيِّرُ، المُسْنِدُ: أَبُو عَبْدِ اللهِ؛ مُحَمَّدُ ابْنُ الشَّيْخِ الصَّالِحِ أَبِي الثَّنَاءِ حَمْدِ بنِ حَامِدِ بنِ مُفَرِّجِ بنِ غِيَاثٍ الأَنْصَارِيُّ، الشَّامِيُّ، الأَرْتَاحِيُّ، الحَنْبَلِيُّ، الأَدَمِيُّ. وُلِدَ سَنَةَ (٥٠٧ هـ/ ١١١٣م) تَقْرِيْبًا، تُوُفِّيَ: فِي العِشْرِيْنَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ (٦٠١ هـ/ ١٢٠٥م) -رَحِمَهُ اللهُ- وَأَجَازَهُ أَبُو الحَسَنِ؛ عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ الفَرَّا، فَرَوَى بِإِجَازَتِه كَثِيْرًا، وَتَفَرَّدَ بِهَا، وَسَمِعَ فِي كِبَرِه مِنْ: عَلِيِّ بنِ نَصْرٍ الأَرْتَاحِيّ، وَالمُبَارَكِ ابْنِ الطَّبَّاخِ بِمَكَّةَ. وحَدَّثَ عَنْهُ: الحُفَّاظ: عَبْدُ الغَنِيِّ، وَابْنُ المُفَضَّلِ، والرَشِيدُ العَطَّارِ، وَابْنُ خَلِيْلٍ، وَالضِّيَاءُ، وَأَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بنُ صَدْرِ الدِّيْنِ ابْنِ درباس، وَأَبُو بَكْرِ بنُ مَكَارِم، وَالكَمَالِ الضَّرِيرِ، وعليُّ بْن عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ القَطَّان، وأبو حامد مُحَمَّد ابْن قاضي القُضاة صَدْر الدين عَبْد الملك بن درباس، وأَبُو بَكْر بْن عليّ بْن مكارم، وأَبُو الحَسَن عليُّ بْنُ شجاع العبّاسيّ، والنّظام عثمانُ بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن رشيق الرَّبَعي، وَالمعين أَحْمَدَ بن زَيْن الدِّيْن، وَالخَطِيْب عَبْد الهَادِي بْن عَبْد الكريم القَيْسِيّ، وَأَبُو الفَضْل مُحَمَّدُ بنُ مهلهل الْجِيتِيّ النابُلسيّ، وَأَحْمَد بن حَامِدٍ الأَرْتَاحِيّ، وَجَمَاعَة سواهم. وَأَجَازَ إِلَى ابْنِ بِنْتِهِ سِبْطه: أَحْمَد بْن حامد بْن أَحْمَد الأرتاحيّ، وَنسيبه: لاحق بن عَبْد المُنْعِم بن قَاسم بن أَحْمَدَ بن حَمْدٍ الأَرْتَاحِيّ، وَجَمَاعَة. وأَجَازَ لأَحْمَدَ بن أَبِي الخَيْرِ، وَكَانَ لاَ يَمَلُّ مِنَ التَّسْمِيْعِ.

انظُرْ؛ الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما؛ لضياء الدين المقدسي: (١٢/ ٢٥٩، الرقم: ٢٨٨)، والإشارة إلى وفيات الأعيان: (٣٣٤)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٤٣/ ٧٠ - ٧١، الرقم: ٤٩)، وتكملة الإكمال؛ لمحمد بن عبد الغني البغدادي: (٤/ ٣٩٨، الرقم: ٤٥٥٢)، والتكملة لوفيات النقلة؛ للمنذري: (٢/ ٧٢- ٧٣، الرقم: ٩٠٠)، والذيل على طبقات الحنابلة؛ لابن رجب: (٢/ ٣٨، الرقم: ٢١٧)، وذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد؛ لتقي الدين الفاسي: (١/ ١٢٠- ١٢١، الرقم: ١٧٥)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٢١/ ٤١٥ - ٤١٦، الرقم: ٢١١)، وشذرات الذهب؛ لابن العماد: (٥/ ٤٦)، ومعجم البلدان؛ لياقوت: (١/ ١٩٠- ١٩١)، والمعين في طبقات المحدّثين للذهبي: (١٨٦، الرقم: ١٩٧٧)، والمقفى الكبير: (٥/ ٦٠٨- ٦٠٩، الرقم: ٢١٦٩،) والنجوم الزاهرة؛ لابن تغري بردي: (٦/ ١٨٨).

(٢) - أبو عبد الله؛ محمد بن بركات بن هلال بن عبد الواحد السعيدي، العلامة المعمر، شيخ العربية واللغة، المولود سنة (٤٢٠ هـ/ م)، والمتوفى سنة (٥٢٥ هـ/ م)، سمع «صحيح البُخاريّ» من مجاورة بيت الله الحرام كريمة بنت أحمد بن محمد بن حاتم المَرْوَزيّة (ت ٤٦٣ هـ/)؛ وذلك لعلو إسناده ولضبط روايتها، وهي قد سمعت من العلماء: زاهر بن أحمد السَّرْخسي (ت ٣٨٩ هـ/ م)، وعبد الله بن يوسف بن بامويه الأصبهاني (ت ٤٠٩ هـ/ م) بالإضافة إلى سماعها «صحيح البُخاريّ» من أبي الهيثم الْكُشْمِيهَنِيّ عن الفَرَبْريّ.

إنباه الرواة ٣/ ٧٨ - ٧٩، «سير أعلام النبلاء» ١٩/ ٤٥٥ - ٤٥٦، «الوافي بالوفيات» ٢/ ٢٤٧.

(٣) - أَبُو الحَسَنِ؛ الفَرَّاءُ؛ عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ عُمَرَ بنِ الفَرَّاء المَوْصِلِيّ، ثُمَّ المِصْرِيّ. الشَّيْخُ،

asmakhan_vol1New.indd 418 17/11/2019 22:44:44

كلاهما عن أمّ الكرام؛ كُريمة بنت أحمد بن محمد المروزية[1]، رحمة الله عليها، عن الإمام أَبي الْهَيْثَم؛ مُحَمَّد بْن المَكِّيّ بن محمد بن زرّاع الْكُشْمِيهَنِيّ[2]، رحمة الله عليه.

وبحقّ رواية الخامس: عن المشايخ الأجلّة العظام.

منهم: الشيخ الصالح المسند الرِّحلة، أبو عبد الله؛ محمد بن عبد الله الصفوي[3]، رحمة الله عليه، عن الشيخ الصالح المسند؛ شمس الدين؛ أبي

العَالِمُ، الثِّقَةُ، المُحَدِّثُ، وُلِدَ فِي أَوَّل مُحرّم سَنَةَ (٤٣٣ هـ/)، وتُوُفِّيَ: فِي رَبِيْع الآخِر، سَنَةَ (٥١٩ هـ/ م)، وسَمِعَ مِنْ: عَبْدِ العَزِيْزِ بن الحَسَنِ بن الضّرَاب كِتَاب (المُجَالَسَة) لِلدِّينَوَرِي. وَسَمِعَ مِنْ: عبد البَاقِي بن فَارِس، وَالحَافِظ أبي زكريّا؛ عَبْدِ الرَّحِيْم بن أَحْمَدَ البُخَارِيّ، وَعَبْدِ اللهِ بن المَحَامِلِيّ، وَأَبي إِبْرَاهِيْمَ أَحْمَدَ بن القَاسِم بن مَيْمُوْنٍ العَلَوِيّ، وَأَبي الحُسَيْن؛ مُحَمَّد بن مَكِّيّ الأَزْدِيّ، وَكَرِيْمَةَ المَرْوَزِيَّة؛ لقيهَا بِمَكَّةَ، وَابْن الفَرَّاء بِالْقُدْس، وَأَضْعَافِهِم. وحَدَّثَ عَنْهُ: السِّلَفِيّ، وَأَبُو القَاسِم البُوصِيْرِي، وَجَمَاعَة. وَبِالإِجَازَة: أَبُو عَبْدِ اللهِ الأَرتَاحِي، وَسَمِعَ مِنْهُ صحيحَ البُخَارِيّ.

انظُرْ؛ الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي: (٢١٢)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٤٣/ ٤٣٢ - ٤٣٣، الرقم: ١٦٥)، وذيل التقييد لفاضي مكة: (٢/ ١٩٠- ١٩١، الرقم: ١٤١٢)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٩/ ٥٠٠- ٥٠١، الرقم: ٢٨٩)، وشذرات الذهب؛ لابن العماد الحنبلي: (٤/ ٥٩)، والعبر في خبر مَن غَبَر؛ للذهبي: (٤/ ٤٤)، وعيون التواريخ: (١٢/ ١٧٢).

(١) - كَرِيْمَةُ؛ أُمّ الكِرَام بِنْتُ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بن حَاتِم المَرْوَزِيَّةُ، سِتّ الكِرام، الشَّيْخَةُ، العَالِمَةُ، الفَاضِلَةُ، المُسْنِدَةُ، المُجَاوِرَةُ بِحَرَم اللهِ. وُلِدَتْ سنةَ (٣٦٥ هـ/ ٩٧٥م)، سَمِعَتْ مِنْ أَبِي الهَيْثَم الْكُشْمِيهَنِيّ (صَحِيْح البُخَارِيّ)، وَسَمِعَتْ مِنْ: زَاهِر بن أَحْمَدَ السَّرْخَسِيّ، وَعَبْدِ اللهِ بن يُوْسُفَ بن بامُوْيه الأَصْبَهَانِيّ، وَكَانَتْ إِذَا رَوَتْ قَابلتْ بِأَصلِهَا، وَلَهَا فَهْمٌ وَمَعْرِفَة مَعَ الخَيْر وَالتَّعَبُّد. وروت (الصَّحِيْح) مَرَّات كَثِيْرَة؛ مرَّةً بِقِرَاءةِ أَبِي بَكْر الخَطِيْب فِي أَيَّام المَوْسِم، وحَدَّثَ عَنْهَا: الخَطِيْبُ، وَأَبُو الغَنَائِم النَّرْسِيّ، وَأَبُو طَالِب الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّد الزَّيْنَبِيّ، وَمُحَمَّدُ بنُ بَرَكَات السَّعيدي، وَعَلِيُّ بنُ الحُسَيْن الفَرَّاء، وَعَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بن صَدَقَة بن الغَزَّال، وَأَبُو القَاسِم عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيْمَ النَّسِيْب، وَأَبُو المُظَفَّر مَنْصُوْرُ بنُ السَّمْعَانِيّ، وَآخَرُوْنَ، وَكَانَ أَبُوْهَا مِنْ كُشْمِيهَن، وَأُمّهَا مِنْ أَوْلاَد السَّيَّارِي، وَخَرَجَ بِهَا أَبُوْهَا إِلَى بَيْتِ المَقْدِس، وَعَاد بِهَا إِلَى مَكَّةَ، وَكَانَتْ قَدْ بلغتِ المائَة؛ وَمَاتَتْ بِكْراً سَنَة (٤٦٣ هـ/ ١٠٧٠م)، ولَمْ تتزوَّج أَبَداً.

انظُرْ؛ الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي: (١٩١)، والإكمال؛ لابن ماكولا: (٧/ ١٧١)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٣١/ ١٢٥ - ١٢٦، الرقم: ٧)، (٣١/ ١٧٩ - ١٨١، الرقم: ١٤٧)، والتقييد؛ لابن نقطة: (٤٩٩، الرقم: ٦٨٣)، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٣٣- ٢٣٥ رقم ١١٠، وشذرات الذَّهب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العماد الْحَنبَلِيّ: (٣/ ٣١٤)، والعبر؛ للذهبي: (٣/ ٢٥٤)، والمنتخب من السياق: (٤٢٧، الرقم: ١٤٥٤)، والمنتظم؛ لابن الجوزي: (٨/ ٢٧٠؛ الرقم: ٣١٤)، والمعين في طبقات المحدّثين؛ للذهبي: (١٣٣، الرقم: ٤٦٩).

(٢) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٥.

(٣) - مُحَمَّد بن عبد الله الْهِنْدِيّ، شمس الدّين الصّفوي، الهندي، ثم الدمشقي، الشافعي، مولى الشَّيْخ صفي الدّين، وُلِد فِي صفر سنة (٦٩٤ هـ/ ١٢٩٤م)، وكان روميّ الأصل، وأسمعه مولاه صفي الدّين الهندي. وحفِظ «التنبيه» في صِغره، وألبسه الخرقة، وكان يلبسها عن مولاه، وأحضر على الشّرف ابْن عَسَاكِر (جُزْء البيتوتة)، وَالنّصف الأول من أربعي الْمُؤَيد الطوسي، وَسمع من أبي جَعْفَر الموازيني المصافحة للبرقاني، وَمُحَمّد بن مشرف وَغَيرهم، وتعانى (علم البناكيم)

asmakhan_vol1New.indd 419 17/11/2019 22:44:49

عبد الله؛ محمد بن مشرّف الأنصاري[1]، رحمة الله عليه، عن الإمام أبي عبد الله الزبيدي[2]، رحمة الله عليه.

وبحق رواية السادس: عن الشيخ المسند المعمر: شهاب الدين؛ أبي العباس؛ أحمد بن أبي طالب بن أَبِي النِّعَم نِعمة الله بن الحسن بن علي بْنِ بَيَانٍ الدَّيرمُقَرنِيّ الصَّالِحِيّ الحجار[3]، المعروف بابن الشحنة، رحمة الله عليه، عن الإمام ابي عبد الله الزبيدي[4]، رحمة الله عليه.

وبحق رواية السابع: عن المشايخ العظام، منهم: الشيخان الإمامان:

أبو الحسين بن أبي المجد، وأبو محمد؛ عبد الله بن محمد بن المكي، رحمة الله عليهما؛ سماعاً عليهما لجميعه.

قال الأول: أنا أحمد بن أبي طالب الحجار[5]، وست الوزراء وزيرة بنت عمر التنوخية، رحمة الله عليهما. قالا: أنا أبو عبد الله الزبيدي[6]، رحمة الله عليه، عن الشيخ الإمام، سَدِيد الدّين، أَبِي الوَقْتِ؛ عَبْدِ الأَوَّلِ بنُ عِيْسَى

ففاق فِي ذَلِك، وكان يَعْرِف شدَّ المناكيب ويجوّدها، ويُضرِبُ بصنعته المثل، وقد أخذ ذلك عن زين الدين عبد الرحيم البغدادي، وَكَانَ محبا لِلْحَدِيث وَأَهله، وَأَجَازَ لَهُ عمر بن القواس، وعائشة بنت المجد، والنقيب عز الدّين الْحُسَيْنِي، وَأَبُو الْفرج بن وريدة، وَإِسْمَاعِيل بن الطبال، والرشيد بن أبي الْقَاسِم، وَغَيرهم، وَأَجَازَ لعبد الله بن عمر بن عبد الْعَزِيز ابْن جمَاعَة، وأثنى عليه البرزالي، وكان حَسَن الشّيبة، وَمَات فِي الْمحرم سنة (٧٧٦ هـ/ ١٣٧٤م).

انظر «إنباء الغمر» (١/ ١٣٦) و «الدّرر الكامنة» (٣/ ٤٨٩، الرقم: ١٣١٤)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي: (٦/ ٢٤٦- ٢٤٧).

(١) - مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بكر بن عُثْمَان بْنِ مُشَرَّفٍ الأنْصَارِيّ، الدِّمَشْقِي، الْكِنَانِي، ثمَّ الخشاب، المعمار، شمس الدين، أَبُو عبد الله، وَكَانَ يُقَال لَهُ: ابْن رزين، ولد فِي رَمَضَان سنة (٦٣١ هـ/ ١٢٣٤م)، وَسمع عدَّة أجزَاء من تَقِيّ الدّين؛ أَحْمد بن الْعِزّ، وتفرد بهَا، وَأَجَازَ لَهُ: أبو المنجا عبد الله بن عمر بن علي بن اللتي (ت ٦٣٥ هـ/ ١٢٣٧م)، وَابْن المقير، وَابْن الصفراوي، وجعفر، وَآخَرُونَ، وَحدَّث بالكثير، وأجاز بسماعه من أبي الوقت؛ عبد الأول بن عيسى السجزي، وحدَّث عَنهُ بالسَّمَاع أَبُو الْحسن بن أبي الْمجد، ومحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عبيد الآسمري الْمنبجي خطيب المزة، وَكَانَ منور الشيبة، حَسَنَ السّمْت، سَهْلَ القِياد، وَمَات فِي ذِي الْحجَّة سنة (٧٢١ هـ/ ١٣٢١م)، وَقد جَاوز التسعين، ودفن بقاسيون في دمشق.

انظُرْ؛ التقييد في رواة السنن والأسانيد؛ لتقي الدين الفاسي: (١/ ١٠٧، الرقم: ١٣٧)، والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة؛ لابن حجر العسقلاني: (٥/ ١٤٢- ١٤٣، الرقم: ١٠٧٤)، وذيل شذرات الذهب: (٦/ ٥٥)، ومعجم الإمام الذهبي: (٢/ ٣١٧).

(٢) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٢.

(٣) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٢.

(٤) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٢.

(٥) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٢.

(٦) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٢.

asmakhan_vol1New.indd 420 17/11/2019 22:44:50

بـنِ شُـعَيْبِ بـنِ إِسْـحَاق بـن إِبْرَاهِيْـم السِّـجْزِيُّ، الهَـرَوِيُّ، المالينـيّ الصُّوْفِـيّ[١]، رحمـة الله عليـه، عـن الشـيخ الإمـام، أَبـي الحَسَـنِ عَبْـد الرَّحْمَـنِ بـنُ مُحَمَّـد بـنِ المُظَفَّـرِ بـنِ مُحَمَّـد بـنِ دَاوُدَ بـنِ أَحْمَـد بـنِ مُعَـاذ بـن سَـهْل بن الحكَـم، الـدَّاوُوْدِيُّ، البُوْشَـنْجِيُّ[٢]، رحمـة الله عليـه، عـن الشـيخ الإمـام؛ أبـي مُحَمَّـد عَبْـد اللهِ بـن أَحْمَدَ بـنِ حَمُّوَيْـه بـن أَحْمَـدَ بـنِ يُوْسُـف بـنِ أَعْيَـنَ؛ السَّرَخْسِـيّ[٣]، رحمـة الله عليـه.

وقـال الثـاني: أَنـا إِمَـام الْمقَـام؛ أَبُـو أَحْمَـدَ؛ إِبْرَاهِيـمُ الطَّبَـرِيّ، رحمـة الله عليـه، أَنَـا أبـو القاسـم؛ عَبْـدُ الرَّحْمَـنِ المكـي، رحمـة الله عليـه، أَنَـا أَبُـو الْحَسَـنِ عَلِـيُّ بْـنُ حُمَيْـدِ الطرابلسـي، رحمـة الله عليـه، أَنَـا أَبُـو مَكْتُـوم؛ عِيسَـى بْـنُ الْحَافِـظِ أَبِـي ذَرٍّ عَبْـدِ بْـنِ أَحْمَـدَ الْهَـرَوِيُّ، رحمـة الله عليـه، أَنَـا أَبِـيَ، أَنـا المشـايخ الثلاثـة:

أَبُـو إِسْـحَاق الْمُسْـتَمْلِي[٤]، وأبـو مُحَمَّـدِ السرخسـي الحمـويّ[٥]، وأَبُـو الْهَيْثَـمِ الكشـميهني[٦]، رحمـة الله عليهـم.

قَالُـوا: أَنَـا الشـيخ الإمـام الرحلـة، أَبُـو عَبْـدِ اللهِ؛ مُحَمَّـدُ بْـنُ يُوسُـفَ بـنِ مَطَـرِ بـنِ صَالِـحِ بـنِ بِشْـرِ الفِرَبْـرِيُّ[٧]، رحمـة الله عليـه، قـال: أَنَـا الشـيخ الإمـام، أحـد سـلاطين عسـاكر السُّـنّة والإسـلام، أبـو عبـد الله؛ محمـد بـن إسـمعيل بـن إِبْرَاهِيْـم بـن الْمُغِيْـرَة بـن بَرْدِزْبَـةْ بـن الأحنـف الْجُعْفِـيّ البُخَـارِيّ، رحمـه الله تعالـى وإياهـم، ورضـي عنـه وعنهـم، وعـن مشـائخم وأسـاتذتهم ووالديهـم، ومـن معهـم.

قـال رضـي الله عنـه وأرضـاه، وجـزاه عـن الديـن والسُّـنَّة رضـاه: «بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ، بـاب: كَيْـفَ كَانَ بَـدْءُ الْوَحْـيِ إِلـى رَسُـولِ اللهِ صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ...»

النَّاسِـخُ: فـرّخ بـن فيـروز بـن يحيـى الشـيرازي، تارِيْـخُ النَّسْـخ: كُتِبـتْ في يـوم عرفة مـن ذي الحجـة سـنة (٨١٩ هـ/ ١٤١٦م)، وتاريـخ سَـمَاعِ وإجـازةِ ابـنِ حجـرِ

(١) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١.
(٢) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١.
(٣) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١.
(٤) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٥.
(٥) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١.
(٦) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٥.
(٧) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٢.

asmakhan_vol1New.indd 421 17/11/2019 22:44:51

العَسْقلانِيّ في رابع شهر ربيع الأول سنة (٨٤٧ هـ/ ١٤٤٣م). ومكان النَّسْخ: مَعْمُورة بَهْبَهَان. وتوجدُ على صفحةِ العنوان عناوين لِبعضِ أبوابِ الكِتابِ مع أرقام الأوراقِ، وعلى الصفحةِ التي تليها يُوْجَدُ فِهْرِسٌ في صَفحةٍ واحِدَةٍ يتضمَّنُ ما اشتَمَلَ عليه صحيحُ البُخاريّ مِن كُتبٍ وأبوابٍ، وعدد الأحاديث في كُلِّ بابٍ، وذلك حَسْبَمَا ذَكَرَهُ الْمُحَدِّثُ الحمويُّ، ثمَّ توجدُ صفحة مكتوب فيها قيد منقول عن النسخةِ المنقولةِ منها هذه النسخة، والصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَبَعْض الْكَلِمَات مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ ورموزُ فروقِ النسخ معزوَّةً إلى رُواتها، والرموز مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وكلمات: (باب، ثنا، حدَّثنا شعر) مكتوبة بماء الذهب، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مُذَهَّبَة، وعليها تَمَلُّك: ناسِخها الشيخ فرّخ بن فيروز مع إثبات المناولة من الإمام ابن حجر العسقلاني. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّدَ بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[١١٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٣/ ١ (مكرر)

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رُمُوزُ كُتُبِ الْحَدِيْثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيْفِ[١].

المُؤَلِّف: عُثْمَان بن مُحَمَّد بن عُثْمَان بن نَاصِر؛ الدِّيَمِيّ، البُهُوتيّ، الطّبناويّ، القاهِريّ، الأَزْهَرِي، زَيْنُ الدِّين، وفَخْر الدِّين، أَبُو عَمْرو، الشَّافِعِي (ت ٩٠٨ هـ/ ١٥٠٢)[٢].

(١) - RUMUZ KUTUB EL-HADİS.

(٢) OSMAN b. MOHMMED e-DDİYEMİY

أَبُو عَمْرو الدِّيَمِيّ الأَصْل، الطبناوي ثمَّ القاهري الأَزْهَرِي الشَّافِعِي، (٨٢١ - ٩٠٨ هـ = ١٤١٨

asmakhan_vol1New.indd 422 17/11/2019 22:44:52

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١/ ب -٢/ آ)، عدد الأسطر: (١٨)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٧٠ × ١٨٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٨٥ × ١١٥).

أولـه: الحمـد لله ربِّ العالميـن. صـورة سـؤال ينفـع مَـن يقـرأ في هـذه النسـخة؛ يتعلّـق بتفسير الرُّمُوز. أجاب عنه شيخ الناس، ومرجعهم: زين الديـن، الشيخ عثمـان الدِّيَمـي - فسـح الله تعالـى في أجلـه -: مـا تقـولُ السـادةُ العلمـاءُ أئمَّـة الديـن، وفَّقهـم الله لطاعتـه أجمعيـن، في صـورة الرسـم الـذي اصطلحـه بعـضُ نُسَّـاخِ الحديـث في صحيـح البخـاري وغيـره، وصورتـه: ابنـا، أنـا، ثنـا، نـا، قِنَـا، قِينَـا، وغيـر ذلـك، مـا معنى كلّ لفظةٍ مـن ذلـك على وجْـهٍ يتَّضِـح لنـا بـهِ الغـرضُ، ونتبعـه، أفتونـا مأجوريـن.

أجـاب رضـي الله عنـه: الحمـد لله، اللهـم اهـدني لِمـا اختلـف فيـه مـن الحـقِّ بإذنِـك. أمّـا الصـورة الأولـى، وهـي: (ابنـا) فهـي اصطـلاح البيهقـيّ؛ في أخبرنـا، وغيـر الرمـز المذكـور أصلـح منـه، والـذي اصطُلِـحَ عليـه الآن في أخبرنـا: (ان)، وفيـه اصطـلاح مهجـور قديمـًا: (ارنـا) في أخبرنـا، والصـورة الثانيـة، وهـي: (انـا) فهـي المصطلـح عليهـا الآن في أخبرنـا...

آخِـرُهُ: ... وأمـا مـا أخـذه عـن الشيخ إجـازة، فيقـول فيـه: أنبأنـا فـلان، واستحسـن في البيهقـيّ ذلـك أنبأنـا فـلان إجـازةً، وأعلـى أنـواع التحمُّـل قِـراءة الشـيخ على الطالـب، وقيـل: همـا سـواء، وقيـل: قـراءة الشـيخ على الطالـب أعـلاه. وفي هـذه المسـائل كلام كثيـر لا تحتملـه هـذه الورقة. وكتبـه عُثْمَـان بـن مُحَمَّـد الدِّيَمِـيّ، عفـى الله عنهمـا.

الحمـد لله. أخبرنـا الشـيخ: إذا قـرأ هـو على الشـيخ إمّـا هـو وغيـره، أو هـو معظـم

- ١٥٠٢م) وَيعـرف أَولاً بالبُهـوتِيّ، لكَـون أُمِّـهِ مِنْهَـا، ثـمَّ بالدِّيَمـي، وديْمَـة: بلـد وَالِـده؛ مَـعَ كَونـه مـن فلاحـي بُهـوت، انْتَقَلـتْ أُمُّـهُ إِلَـى طَبَنَـاو، مـن عَمـل سَـخا، مـن الغربيـة في مصـر، وَهِـي حَامِـل بِـهِ فَوَضَعتـه، ثـمَّ انْتقـل مَعهَـا إِلَـى دِيمَـة، وَحفـظ فِيهَـا الْقُرْآن، ثـم انتقـل إِلَـى الْقَاهِـرَة فقطنهـا وجـاور بِالأزهـر وجـود حِينَئِـذٍ الْقُـرْآن حَتَّـى حفظـه، وَحفـظ أَيْضـا الْعُمْـدَة، وألفيـة الحَدِيـث والنحـو، ومنهـاج الْفِقْـه وَالأَصْـل، وَبِالْجُمْلَـةِ فَهُـوَ مستحضر لجملـة مـن مشـاهير الرِّجَـال، وَكَـذَا الْمُتُـون مَـعَ كثيـر مـن الْغَرِيـب والمبهـم، وأخـذ عنـه جماعـة منهـم: البرهـان ابـن عـون، وأبـو الفـرج فخـر الحلبـي، والشـيخ شـمس الديـن الـداوودي، والمقـريء السـيد عبـد الرحيـم العباسـي الإسـلام بولـي، وغيرهـم.

انظـر: الضـوء اللامـع؛ للسـخاوي: (٥/ ١٤٠- ١٤٢)، والكواكـب السـائرة بأعيـان المئـة العاشـرة؛ للغـزي: (١/ ٢٥٩ - ٢٦٠، الرقـم: ٥٢٤)، والنـور السـافر؛ للعيـدروس: (ص: ٤٩، ٨٢- ٨٣)، والأعـلام؛ للزركلـي: (٤/ ٢١٤)، وفِهْـرِس مَكْتَبَـة راغـب پاشـا؛ [٢٩٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٣٨.

asmakhan_vol1New.indd 423 17/11/2019 22:44:54

نفسه، ومن جهة المعنى: إن قوله: حدّثنا أقوى من قوله: أخبرنا، وأمّا الكتابة، فتكتب أخبرنا، ألف ونون ألف، وحدّثنا: ثاء ونون ألف، قال في ظاهر الكتاب الجزء الأول من الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله صلى اللهُ عليه وسلّم وسُننه وأيامه، تصنيف أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، رواية أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفِرَبريّ؛ عنه؛ رواية الحموي، والمستملي، وأبي الهيثم،؛ ثلاثتهم عنه، رواية أبي ذر عبد بن أحمد بن عبد الله الهروي عنهم، رواية الفقيه أبي القاسم؛ عبد الجليل بن أبي سعيد؛ عنه، رواية الفقيه أبي عبد الله؛ محمَّد بن منصور الحضرمي؛ عنه، رواية الفقيه أبي العباس أحمد بن عبد الله بن أحمد بن هشام بن الحطيئة اللخمي؛ عنه. حـ: علامة الحموي، مس: علامة المستملي. هـ: علامة ابن الهيثم، حس: علامة الحموي والمستملي جميعًا. تم.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ قَدِيمَةٌ مَمْلُوكِيَّةٌ مَضْبُوطَةٌ ومُصَحَّحَةٌ مَنْقُولَةٌ مِنْ أصلٍ أصيلٍ مُعتمدٍ، وتتضمَّن رموز مخطوطات كتابَ الجامع الصحيح: صحيح البُخَارِيّ؛ وتقع في صفحتين، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والعناوين وَالرُّمُوز مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[١١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٣/ ٢ (مكرر)

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الجامع الصحيح: صحيح البُخَارِيّ[١]. (ج/ ١).

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْل الجعفي، البُخَارِيّ (ت ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣/ ب- ٣٩٥/ ب)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٧٠ × ١٨٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٨٥ × ١١٥).

(١) el-CAMİU's-SAHİH -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٣.

(٢) el-BUHARİ, MUHAMMED b. İSMAİL b. İBRAHİM elCU'Fİ -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٣.

asmakhan_vol1New.indd 424 17/11/2019 22:44:55

أوله: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٢

آخِرُهُ:... حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، طَلَعَ لَهُ أُحُدٌ فَقَالَ: «هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا»[1]؛ وَرَوَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مُستَكتَبة، ومَنْقُوْلَةٌ مِنْ أصلٍ أصيلٍ مُعتمدٍ، ومُقَابَلٍ بِمَخْطُوْطَات عديدةٍ. وهي المجلدة الأولى[2]، التي تتضمن القسم الأول من صحيح البخاري، والمجلدة الثانية وردتْ تحت الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١. وتتضمَّن هذه المخطوطة كتابَ الجامع الصحيح: صحيح البُخَارِيّ؛ برواية: مُحَمَّد بْن يُوسُفَ الْفَرَبْرِيّ. وتبدأ هذه المخطوطة من أوّل الصحيح حتى الحديث: (٣٣٦٨) الوارد في الجزء الرابع من الكتاب المطبوع في تسعة أجزاء، وطرة العنوان تحفةٌ فنيةٌ مملوكيةٌ مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة بلون اللازورد والأرجوان وغير ذلك، ومكتوب بداخلها ما نصُّه: «الجزء الثاني من الجامع الصحيح». وتوجد في آخِرها طرة مذهَّبة وملوَّنة مطابقة لطرة المجلد الثاني الذي ورد تحت الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١، ومكتوب بداخلها ما نصُّه:

(برسم خزانة كَرُمَتْ مَحَلاً *** لِنِسْبَتِهَا إلى المولَىْ كَرِيْم
رَئِيسٍ ما لَجَأْتَ إليهِ إلاَّ *** وَخَصَّكَ مِنْهُ بِالفَضْلِ الْعَمِيْم)[3].

وعليها تَمَلُّك: إبراهيم الحنفي الحلبي - عند إقامته بمصر - بالابتياع الشرعي، بغير جلدٍ ولا تذهيب، وجُلّدَ وذُهِّبَ بعد ذلك في سنة (٨٤١ هـ/ ١٤٣٧م)، تَمَلُّك: خضر بن حسن سنة (٩٥٨ هـ/ ١٥٥١م). وباقي الْمُواصُفَاتِ مثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١.

(١) - رقم هذا الحديث في صحيح البخاري: (٣٣٦٧).
(٢) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٢.
(٣) - ورد البيتان في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨، مع بعض الاختلاف، وسيتكرران طبق الأصل في الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٣/ ٢، مكرر.

asmakhan_vol1New.indd 425 17/11/2019 22:44:57

[١١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الجامع الصحيح: صحيح البُخَارِيّ[١]. (ج/ ٢).

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْل الجعفي، البُخَارِيّ (ت ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٣٠)، **عـدد الأسـطر:** (٢٣)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (٢٧٠ × ١٨٣)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٧٥ × ١١٥).

أولـه: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. وصلَّـى الله علـى سـيدنا محمَّـد وعلـى آلـه وصحبه أجمعين. كتاب البيوع. وقول الله عز وجل: ﴿وأحل الله البيع وحرم الربـا﴾؛ (سـورة البقـرة؛ الآيـة: ٢٧٥)، وقولـه: ﴿إلا أن تكـون تجـارة حاضـرة تديرونها بينكـم﴾؛ (سـورة البقـرة؛ الآيـة: ٢٨٢)، بَـابُ مَـا جَـاءَ فِـي قَوْلِـهِ تَعَالَـى ﴿فَـإِذَا قُضِيَـتْ الصَّـلاةُ فَانْتَشِـرُوا فِـي الأَرْضِ وَابْتَغُـوا مِـنْ فَضْـلِ اللهِ وَاذْكُـرُوا اللهَ كَثِيـرًا لَعَلَّكُـمْ تُفْلِحُـونَ وَإِذَا رَأَوْا تِجَـارَةً أَوْ لَهْـوًا انْفَضُّـوا إِلَيْهَـا وَتَرَكُـوكَ قَائِمًـا قُـلْ مَـا عِنْـدَ اللهِ خَيْـرٌ مِـنْ اللَّهْـوِ وَمِـنْ التِّجَـارَةِ وَاللهُ خَيْـرُ الرَّازِقِيـنَ﴾؛ (سـورة الجمعـة؛ الآيـة: ١٠)، وَقَوْلِـهِ: ﴿لا تَأْكُلُـوا أَمْوَالَكُـمْ بَيْنَكُـمْ بِالْبَاطِـلِ إِلا أَنْ تَكُـونَ تِجَـارَةً عَـنْ تَـرَاضٍ مِنْكُـمْ﴾؛ (سـورة النسـاء؛ الآيـة: ٢٩)، حَدَّثَنَـا أَبُـو الْيَمَـانِ حَدَّثَنَـا شُـعَيْبٌ عَـنْ الزُّهْـرِيِّ قَـالَ: أَخْبَرَنِـي سَـعِيدُ بْـنُ الْمُسَـيَّبِ وَأَبُـو سَـلَمَةَ بْـنُ عَبْـدِ الرَّحْمَـنِ أَنَّ أَبَـا هُرَيْـرَةَ رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ قَـالَ: إِنَّكُـمْ تَقُولُـونَ: إِنَّ أَبَـا هُرَيْـرَةَ يُكْثِـرُ الْحَدِيـثَ عَـنْ رَسُـولِ اللهِ صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ وَتَقُولُـونَ: مَـا بَـالُ الْمُهَاجِرِيـنَ وَالأَنْصَـارِ لا يُحَدِّثُـونَ عَـنْ رَسُـولِ اللهِ صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ بِمِثْـلِ حَدِيـثِ أَبِـي هُرَيْـرَةَ؟. وَإِنَّ إِخْوَتِـي مِـنْ الْمُهَاجِرِيـنَ كَانَ يَشْـغَلُهُمْ صَفْـقٌ بِالأَسْـوَاقِ، وَكُنْـتُ أَلْـزَمُ رَسُـولَ اللهِ صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ عَلَـى مِـلْءِ بَطْنِـي، فَأَشْـهَدُ إِذَا غَابُـوا، وَأَحْفَـظُ إِذَا نَسُـوا، وَكَانَ يَشْـغَلُ إِخْوَتِـي مِـنْ الأَنْصَـارِ عَمَـلُ أَمْوَالِهِـمْ، وَكُنْـتُ امْـرَأً مِسْـكِينًا مِـنْ مَسَـاكِينِ الصُّفَّـةِ أَعِـي حِيـنَ يَنْسَـوْنَ»[٣]....

(١) el-CAMİU's-SAHİH - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣/ ٩٠.

(٢) el-BUHARİ, MUHAMMED b. İSMAİL b. İBRAHİM elCU'Fİ - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣/ ٩٠.

(٣) – رقم هذا الحديث في صحيح البخاري: (٢٠٤٧).

asmakhan_vol1New.indd 426 17/11/2019 22:44:59

آخِرُهُ: ... وَقَالَ اللَّيْثُ، كَتَبَ إِلَيَّ هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ: «رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ قَائِمًا مُسْنِدًا ظَهْرَهُ إِلَى الكَعْبَةِ يَقُولُ: يَا مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ، وَاللهِ مَا مِنْكُمْ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ غَيْرِي، وَكَانَ يُحْيِي المَوْءُودَةَ، يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ ابْنَتَهُ، لاَ تَقْتُلْهَا، أَنَا أَكْفِيكَ مَؤُنَتَهَا، فَيَأْخُذُهَا فَإِذَا تَرَعْرَعَتْ قَالَ لأَبِيهَا: إِنْ شِئْتَ دَفَعْتُهَا إِلَيْكَ، وَإِنْ شِئْتَ كَفَيْتُكَ مَؤُنَتَهَا»[1].

آخر الجزء الثاني من صحيح البخاري، ويتلوه إن شاء الله تعالى في أوَّل الجزء الثالث باب بنيان الكعبة.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ قَدِيمَةٌ مَمْلُوكِيَّةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مَنْقُولَةٌ مِنْ مخطوطةٍ مُقَابَلَةٌ بِمَخْطُوطَةٍ منقولةٍ من مخطوطةِ الفربري، وهي تتضمّن صحيح البخاري من الحديث الرقم (٢٠٤٧)، حتى الحديث الرقم: (٣٨٢٨)، وتوجد في أوّلها صفحتان عليهما إطارات مخطّطة بماء الذهب، ولكنهما فارغتان من الكتابة، وهي توحي بأن المذهِّب خصَّصها للناسخ الذي لم يكمل عمله، وهذا مكرر في مخطوطات أُخرى[2]، ويوجد في آخرها[3] قيدٌ منقولٌ من أصله المقابل عليه ونصُّه: «على أصله الْمُقَابَل عليه ما صورته: هذا بخط الإمام المحدث عبد القادر بن محمَّد المقريزي[4] ما صورته: قابلت هذه النسخة جمعاء، وهي أربعة أسفار، وهذا الثاني منها، مع مَن يوثق به؛ على ما وجد من الأصل الذي هذا فرعه، في المدرسة الضيائية[5]،

(١) – رقم هذا الحديث في صحيح البخاري: (٣٨٢٨).

(٢) – انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ المجلد الأول: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤، والمجلد الثاني: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٤، والمجلد الثالث: ٩٥، والمجلد الرابع: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٦.

(٣) – وكذلك في نهاية الجزء الثالث والجزء الرابع الآتي ذكرهما الرقم الحميدي (٩٥و٩٦).

(٤) – عبد الْقَادِر بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد ابْن تَمِيم بن عبد الصَّمد بن أبي الْحسن بن عبد الصَّمد بن تَمِيم المقريزي، الْبعلبكي، الْحَنْبَلِيّ، محيي الدّين، أَبُو مُحَمَّد، ولد فِي سَنَة (٦٧٧ هـ/ ١٢٧٨م). انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٥.

(٥) – توجد في دمشق مدرستان تسميان بالضيائية هما:

١: المدرسة الضيائية المحاسنية، وتقع على سفح جبل قاسيون، شرقي الجامع المظفريّ، وأمام جامع الحنابلة، أنشأها ضياء الدين محاسن، ووقفها على مَن يكون أمير الحنابلة.

٢: المدرسة الضيائية المحمدية، أَنشَأَها الضياءُ الْمَقْدِسِي إِلَى جَانِبِ الجَامِعِ المُظَفَّرِيِّ، وَكَانَ يَبنِي

asmakhan_vol1New.indd 427 17/11/2019 22:45:01

فِيهَا بِيَدِهِ وَيَتَقَنَّعُ بِاليَسِيرِ، وهو ضِيَاءُ الدِّينِ، أَبُو عَبْدِ اللهِ، مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ إِسْمَاعِيْلَ بنِ مَنْصُوْرٍ، السَّعْدِيُّ، المَقْدِسِيُّ، الجَمَّاعِيْلِيُّ، ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ، الصَّالِحِيُّ، الحَنْبَلِيُّ، (٥٦٩ - ٦٤٣ هـ = ١١٧٤ - ١٢٤٥م)، الشَّيْخُ، الإِمَامُ، الحَافِظُ، القُدْوَةُ، المُحَقِّقُ، المُجَوِّدُ، الحُجَّةُ، بَقِيَّةُ السَّلَفِ، صَاحِبُ التَّصَانِيْفِ وَالرِّحْلَةِ الوَاسِعَةِ. أنشأ المدرسة الضيائية سنة (٦٢٠ هـ/ ١٢٢٣م). ووقف فيها كُتُبًا قيّمةً، وكان هو حافظ زمانه، فقد أَجَازَ لَهُ الحَافِظُ السِّلَفِيُّ، وَشُهْدَةُ الكَاتِبَةُ، وَعَبْدُ الحَقِّ اليُوْسُفِيُّ، وَخَلْقٌ كَثِيْرٌ. وَسَمِعَ مِنْ: أَبِي المَعَالِي بنِ صَابِرٍ، وَالخَضِرِ بنِ طَاوُوْسٍ، وَالفَضْلِ بنِ البَانْيَاسِيِّ، وَعُمَرَ بنِ حَمُّوَيْهِ، وَيَحْيَى الثَّقَفِيِّ، وَأَحْمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ حَمْزَةَ بنِ المَوَازِيْنِيِّ، وَمُحَمَّدِ بنِ حَمْزَةَ بنِ أَبِي الصَّقْرِ، وَابْنِ صَدَقَةَ الحَرَّانِيِّ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَلِيٍّ الخِرَقِيِّ، وَإِسْمَاعِيْلَ الجَنْزَوِيِّ، وَبَرَكَاتٍ الخُشُوْعِيِّ، وَخَلْقٍ كَثِيْرٍ بِدِمَشْقَ، وَأَبِي القَاسِمِ البُوْصِيْرِيِّ، وَإِسْمَاعِيْلَ بنِ يَاسِيْنَ، وَعِدَّةٍ بِمِصْرَ، وَأَبِي جَعْفَرٍ الصَّيْدَلاَنِيِّ، وَالقَاسِمِ بنِ أَبِي المُطَهَّرِ الصَّيْدَلاَنِيِّ، وَعَفِيْفَةَ الفَارِقَانِيَةِ، وَخَلَفِ بنِ أَحْمَدَ الفَرَّاءِ، وَأَسْعَدَ بنِ سَعِيْدِ بنِ رَوْحٍ، وَزَاهِرِ بنِ أَحْمَدَ الثَّقَفِيِّ، وَالمُؤَيَّدِ بنِ الإِخْوَةِ، وَخَلْقٍ بِأَصْبَهَانَ، وَالمُؤَيَّدِ الطُّوْسِيِّ، وَزَيْنَبَ الشَّعْرِيَّةِ، وَعِدَّةٍ بِنَيْسَابُوْرَ، وَأَبِي رَوْحٍ عَبْدِ المُعِزِّ بنِ مُحَمَّدٍ، وَطَائِفَةٍ بِهَرَاةَ، وَأَبِي المُظَفَّرِ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ، وَجَمَاعَةٍ بِمَرْوَ، وَالافتِخَارِ الهَاشِمِيِّ بِحَلَبَ، وَعَبْدِ القَادِرِ الرُّهَاوِيِّ، وَغَيْرِهِ بِحَرَّانَ، وَعَلِيِّ بنِ هَبَلٍ بِالمَوْصِلِ، وَبِهَمَذَانَ، وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَبَقِيَ فِي الرِّحْلَةِ المَشْرِقِيَّةِ مُدَّةً سِنِيْنَ. وَسَمِعَ بِبَغْدَادَ مِنَ: المُبَارَكِ بنِ المَعْطُوْشِ، وَأَبِي الفَرَجِ ابْنِ الجَوْزِيِّ، وَابْنِ أَبِي المَجْدِ الحَرْبِيِّ، وَأَبِي أَحْمَدَ بنِ سُكَيْنَةَ، وَالحُسَيْنِ بنِ أَبِي حَنِيْفَةَ، وَالحَسَنِ بنِ أُشْنَانَةَ الفَرْغَانِيِّ، وَخَلْقٍ كَثِيْرٍ، وَتَخَرَّجَ بِالحَافِظِ عَبْدِ الغَنِيِّ، وَكَتَبَ عَنْ أَقْرَانِهِ، وَمَنْ هُوَ دُوْنَهُ كَخَطِيْبِ مَرْدَا، وَالزَّيْنِ بنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَحَصَّلَ الأُصُوْلَ الكَثِيْرَةَ وَجَرَّحَ وَعَدَّلَ، وَصَحَّحَ وَعَلَّلَ، وَقَيَّدَ وَأَهْمَلَ، مَعَ الدِّيَانَةِ وَالأَمَانَةِ وَالتَّقْوَى، وَالصِّيَانَةِ وَالوَرَعِ وَالتَّوَاضُعِ، وَالصِّدْقِ وَالإِخْلاَصِ وَصِحَّةِ النَّقْلِ. وَلَمْ يَزَلْ مُلاَزِمًا لِلْعِلْمِ وَالرِّوَايَةِ وَالتَّأْلِيْفِ إِلَى أَنْ مَاتَ، رَوَى عَنْهُ خَلْقٌ كَثِيْرٌ، مِنْهُم: ابْنُ نُقْطَةَ، وَابْنُ النَّجَّارِ، وَسَيْفُ الدِّيْنِ ابْنُ المجدِ، وَابْنُ الأَزْهَرِ الصَّرِيْفِيْنِيُّ، وَزَكِيُّ الدِّيْنِ البِرْزَالِيُّ، وَمَجْدُ الدِّيْنِ ابْنُ الحُلْوَانِيَّةِ، وَشَرَفُ الدِّيْنِ ابْنُ النَّابلسِيِّ، وَابْنَا أَخَوَيْهِ الشَّيْخُ فَخْرُ الدِّيْنِ عَلِيُّ بنُ البُخَارِيِّ، وَالشَّيْخُ شَمْسُ الدِّيْنِ مُحَمَّدُ بنُ الكَمَالِ عَبْدُ الرَّحِيْمِ، وَالحَافِظُ أَبُو العَبَّاسِ ابْنُ الظَّاهِرِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ حَازِمٍ، وَالعزُّ بنُ الفَرَّاءِ، وَأَبُو جَعْفَرٍ ابْنُ المَوَازِيْنِيِّ، وَنَجْمُ الدِّيْنِ مُوْسَى الشَّقْرَاوِيُّ، وَالقَاضِي تَقِيُّ الدِّيْنِ سُلَيْمَانُ بنُ حَمْزَةَ، وَأَخَوَاهُ مُحَمَّدٌ وَدَاوُدُ، وَإِسْمَاعِيْلُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ الخَبَّازِ، وَعُثْمَانُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ الحِمْصِيُّ، وَسَالِمُ بنُ أَبِي الهيجَاءِ القَاضِي، وَمُحَمَّدُ بنُ خَطِيْبِ بَيْتِ الأَبَّارِ، وَأَبُو عَلِيٍّ بنُ الخَلاَّلِ، وَعَلِيُّ بنُ بَقَاءِ المُلَقِّنُ، وَأَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ جَعْوَانَ، وَعِيْسَى بنُ مَعَالِي السِّمْسَارُ، وَعِيْسَى بنُ أَبِي مُحَمَّدٍ العَطَّارُ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي الطَّاهِرِ المَقْدِسِيُّ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ الرَّضِيِّ، وَعِدَّةٌ.

انظُرْ؛ الإشارة إلى وفيات الأعيان: (٣٤٥)، والإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي: (٢٦٨)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٤٧/ ٢٠٨ - ٢١٤، الرقم: ٢٥٣)، وتذكرة الحفاظ، للذهبي: (٤/ ١٤٠٥- ١٤٠٦، الرقم: ١١٢٩)، والدارس في تاريخ المدارس؛ للنعيميّ الدمشقيّ: (٢/ ٩١ - ٩٩، الرقم: ١٤٩)، وديوان الإسلام: (٣/ ٢١٧- ٢١٨، الرقم: ١٣٤٣)، وذيل التقييد للفاسي: (١/ ١٧٠، الرقم: ٣٠٠)، وذيل الروضتين؛ لأبي شامة: (١٧٧)، والذيل على طبقات الحنابلة؛ لابن رجب: (٢/ ٢٣٦- ٢٤٠، الرقم: ٣٤٥)، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول؛ لحاجي خليفة: (٣/ ١٨١، الرقم: ٤٣٠٢)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٢٣/ ١٢٦- ١٣٠، الرقم ٩٧)، والعبر؛ للذهبي: (٥/ ١٧٩، ١٨٠)، وفوات الوفيات؛ لابن شاكر الكتبي: (٣/ ٤٢٦- ٤٢٧، الرقم: ٤٧٧)، والقلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية؛ لابن طولون الصالحي: (٧٦)، ومسند السراج؛ الخراساني النيسابوري: (ص:٢٣ - ٢٤)، والمعين في طبقات

asmakhan_vol1New.indd 428 17/11/2019 22:45:05

بسفح قاسيون[1]، وعلى الأصل المقرَّر برباط السميساطي[2]، بدمشق، حسب الطاقة والإمكان، وكان أصلاً يعتمد عليه، ويوثق به، وهذان الأصلان - المقابل عليهما هذا الفرع - هما أصلا سَمَاعِ الناس على ابن الزبيدي[3]، وتركتُ ألفاظاً ونسخاً من رواية أبي ذر الهروي، ومن رواية الكشميهني[4]؛ مضروب على غالبها في الأصول، ومكتوب في الحواشي، لم أكتبها؛ لأنها لم تكنْ من سماعِ أبي الوقت، فلْيُعْلَمْ ذلك، وصار هذا الفرعُ أصلاً يوثق به. كتبه عبد القادر بن محمَّد المقريزي).

وعلى هامش النسخة من أولها إلى آخرها في هذا الجزء بلاغات، ويوجد سماعٌ في آخرها ونصه: (لله الحمد ؛سبحانه. بلغ الشيخ الإمام العالم جمال الدين... قراءة علي من أوله إلى هنا، وأجزته ما يجوز لي قراءةً وروايةً في مجالس آخرها يوم الاثنين من شهر ربيع الأول من سنة... قال ذلك، وكتبه الشيخ علاء الدين الأربلي؛ سماعاً علي من أول الصحيح إلى هنا، وأجزت

المحدّثين: (٢٠٣، الرقم ٢١٤٢)، والمقفّى الكبير للمقريزي: (٦/ ١٥٠، الرقم: ٢٦١٣)، والوافي بالوفيات؛ للصفدي: (٤/ ٦٥- ٦٦، الرقم: ١٥١٥)، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون؛ لحاجي خليفة: (١/ ٢٢)، (٢/ ١٢٧٤، ١٢٧٧، ١٢٩٨، ١٤٦٨، ١٦٢٤، ١٨٨٩، ٢٠١٣)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٢/ ٣٣، ٦٩)، والأعلام؛ للزركلي: (٦/ ٢٥٥)، ومعجم المؤلّفين؛ لكحالة: (١٠/ ٢٦٣).

(١) - قَاسِيُونُ: بالفتح، وسين مهملة، والياء تحتها نقطتان مضمومة، وآخره نون: وهو الجبل المشرف على مدينة دمشق، وفيه عدّة مغاور وكهوف، وفيها آثار الأنبياء، وفي سفحه مقبرة أهل الصلاح، وهو جبل معظّم مقدّس، يروى فيه آثار، وللصالحين فيه أخبار.

انظُرْ؛ معجم البلدان؛ لياقوت الحموي: (٤/ ٣٩٥).

(٢) - لقد اعتنى الحافظ شرف الدين؛ أبو الحسن؛ عليّ ابن شيخ الإسلام ومحدّث الشام؛ تقي الدين بن محمد بن أبي الحسين أحمد بن عبد الله اليونيني الحنبلي - رحمه الله تعالى - بضبط رواية الجامع الصحيح، وقابل أصله بعدة أصول؛ ومنها: أصل مسموع على أبي الوقت، وهو أصل من أصول مسموعاته في وقف خانكاه السميساطي، بقراءة الحافظ أبي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، بحضرة سيبويه وَقْتِهِ الإمام؛ جمال الدين بن مالك، بدمشق سنة (٦٧٦ هـ/ ١٢٧٧م)، مع حضور أصلي سماعي الحافظ أبي محمد المقدسي، وقد بالغ رحمه الله في ضبط ألفاظ الصحيح جامعًا فيه الروايات، وراقمًا عليه ما يدل على مرادِهِ، فعلامة أبي ذر الهروي: (هـ)، والأصيلي: (ص)، وابن عساكر الدمشقي: (ش)، وأبي الوقت: (ظ)، ولمشايخ أبي ذر الثلاثة: الحموي: (ح)، والمستملي: (ست)، والكشميهني: (هـ). فما كان من ذلك بالحَمرة فهو ثابت في النسخة التي قرأها الحافظ عبد الغني المقدسي؛ على الحافظ أبي عبد الله الأرتاحي، بحق إجازته من أبي الحسين الفرّاء الموصلي؛ عن كَرِيْمَةَ أُمِّ الكِرام؛ عن الكشميهني. انظُرْ؛ إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري؛ للقسطلاني: (١/ ٤٠).

(٣) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٣.

(٤) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٥.

asmakhan_vol1New.indd 429 17/11/2019 22:45:06

لـه كتبـه -كمـال محمَّـد- بـن الناسـخ المالكـي -الطرابلسـي)[1]. والجـزء الأول مـن أجـزاء البخـاري هـو تحـت الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: (١٠٤). النَّاسِـخُ: يوسـف بـن غيبـي بـن ضيـاء الديـن البكريجـي الحنفـي[2]. تارِيْـخُ النَّسْـخ: يـوم الخامـس مـن شـهر جمـادى الأولـى سـنة (٨٧٢ هـ/ ١٤٦٧م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ ضبطـاً كامـلاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وأسـماء الأشـخاص وَبَعْـض الْكَلِمَـات مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُذَهَّـب ومُلـوَّن، وتَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـمِ وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ

(١) - محمـد النَّاسِـخ: الشـيخ الإمـام العلامـة كمـال الديـن محمـد ابْـن النَّاسِـخ (الإطرابلسـي = الطرابلسي) الشـامي، الْمَالِكِي، قاضي المالكيـة بطرابلس الشام، وهُـوَ الَّـذِي ضرب رَقَبَـة ابْـن عُبَـادَة بطرابلـس، وقـد كان قاضيـاً؛ ومُحدِّثـاً، وأخـذ عـن الحافـظ البرهـان الحلبـي، وعـن غيـره، ودخـل حلـبَ مُعمـرًا فأكرمـه أهلُهـا، ولـه سَـنَدٌ عـالٍ، وقـد سَـمِعَ عليـه الموفَّـق بـن أبـي ذَرٍّ، وغيـرُهُ، صحيـح البخـاري؛ بقـراءة القاضـي شَـمس الدِّيـن العرضـي وغيـرِه، واشـتغل عليـه الموفَّـقُ أيضـاً في شـرح الألفيـة لابـن عَقِيـل، وأجـاز الشـيخة الحنفيـة؛ خديجـة بنـت محمـد بـن حسـن البابـي، الحلبـي، المعـروف بابـن البيلـوني الشـافعي، وكان يذكُـرُ أنـه يحفـظُ مـن كتـاب سِـيبويهِ ألـفَ شـاهدٍ، وكان يعـرِفُ مذهـبَ مَالـك، ومَذهـبَ الشَّـافعي كمـا ينبغـي أن يُعرفـا، ومـن مؤلفاتـه: الجواهـر الثمينـات في الفرائـض، وقسـمة التـركات، وكتـاب الـدرر في توضيـح المختصـر؛ أي: مختصـر الشـيخ خليـل المالكـيّ، وكتـاب كافي المطالـب؛ لِمُختصـر ابـنِ الحاجـب، وكتـاب الحـر الثميـن بيـن الغـث والسـمين؛ في إعـراب القـرآن، واختصـرَ شـرْحَ الرِّسـالة لابـن ناجـي، وكانـت وفاتـه في طرابلـس الشـام سـنة (٩١٤ هـ/ ١٥٠٨م).

انظُرْ؛ إعلام النبلاء: (٥/ ٤١٢)، والكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة؛ للغزي: (١/ ٨١، الرقم: ١٣٠)، وكشـف الظنـون عـن أسـامي الكتـب والفنـون؛ لحاجـي خليفـة: (١/ ٦١٣، ٧٣٠، ٧٥٠)، (٢/ ١٦٢٨، ١٨٥٥)، وهديَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (٢/ ٢٣٥)، وأجوبـة التسـولي عـن مسـائل الأميـر عبـد القـادر في الجهـاد، للتُّسُـولي المالكـي: (ص: ١٧٠)، ومعجـم المؤلفيـن؛ لكحالـة: (١٢/ ٧١)، وجامـع الشـروح والحواشـي؛ للحبشـي: (٤/ ٨٢، ٩٧).

(٢) - كَتَبَ يُوسف بنُ غيبي بن ضياء الدِّين البكريجي، الحلبي، الحنفي (صحيح البخاريّ)، في أربعـة مجلـدات، في سـنة (٨٧٢ هـ/ ١٤٦٨م)، وسـنة (٨٧٣ هـ/ ١٤٦٩م)، وأجـازه المحـدِّث موفـق الدّيـن؛ أبـو ذرّ؛

أَحْمـد بـن إِبْرَاهِيـم بـن مَحمَّـد بـن خَلِيـل الطرابلسـي، الْحلَبِـي الشَّـافِعِي، سـبط ابـن العجمـي، (ت ٨٨٤ هـ/ ١٤٧٩م)، وكل المجلدات محفوظة في مكتبة إسـمِيخان سـلطان في إسـتانبول، وهـي تحمـل الأرقـام الحميديـة: ٩٤، ٩٥، ٩٦، ١٠٤.

المجلـد الأول: الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٤، وهـو يتَضَمَّـنُ صَحِيـحَ البُخـارِيّ مِـن أَوَّلِـهِ، حَتَّـى الْحَدِيـث الرَّقـم: (٢٠٤٦)، وهـذا مـن أصـل: (٧٥٦٣)، والمجلـد الثـاني: الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩٤، وهـو يتَضَمَّـنُ صَحِيـحَ البُخـارِيّ مِـن الْحَدِيـث الرَّقـم: (٢٠٤٧)، حَتَّـى الْحَدِيـث الرَّقـم: (٣٨٢٨)، والمجلـد الثالـث: الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩٥، وهـو يتَضَمَّـنُ صَحِيـحَ البُخـارِيّ مِـن الْحَدِيـث الرَّقـم: (٣٨٢٩)، حَتَّـى الْحَدِيـث الرَّقـم: (٥٥٧٤)، والمجلـد الرابـع: الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩٦، وهـو يتَضَمَّـنُ صَحِيـحَ البُخـارِيّ مِـن الْحَدِيـث الرَّقـم: (٥٥٧٥)، حَتَّـى الْحَدِيـث الرَّقـم: (٧٥٦٣).

asmakhan_vol1New.indd 430 17/11/2019 22:45:07

مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[١١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الجامع الصحيح: صحيح البُخَارِيّ[١]. (ج/ ٢).

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْل الجعفي، البُخَارِيّ (ت ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٧٩)، عدد الأسطر: (٢٣)، مِقْيَاسُ الْوَرقَة: (٢٧٢ ×)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٨٠ × ١١٥).

أولـه: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم . وصلَّى الله على سيدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلَّم. بَاب بُنْيَانُ الْكَعْبَةِ: حَدَّثَنِي مَحْمُودٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا– قَالَ: لَمَّا بُنِيَتْ الْكَعْبَةُ ذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبَّاسٌ يَنْقُلانِ الْحِجَارَةَ، فَقَالَ عَبَّاسٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اجْعَلْ إِزَارَكَ عَلَى رَقَبَتِكَ يَقِيكَ مِنْ الْحِجَارَةِ، فَخَرَّ إِلَى الأَرْضِ، وَطَمَحَتْ عَيْنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ: إِزَارِي إِزَارِي، فَشَدَّ عَلَيْهِ إِزَارَهُ...

آخِرُهُ: ... حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ –رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا– قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُوا مِنْ الأَضَاحِيِّ ثَلاثًا» وَكَانَ عَبْدُ اللهِ يَأْكُلُ بِالزَّيْتِ حِينَ يَنْفِرُ مِنْ مِنًى مِنْ أَجْلِ لُحُومِ الْهَدْيِ.

آخر الجزء الثالث من صحيح البخاري، ويتلوه – إن شاء الله تعالى – في أوَّل الجزء الرابع كتاب الأشربة.

(١) el-CAMİU's-SAHİH -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٣.

(٢) el-BUHARİ, MUHAMMED b. İSMAİL b. İBRAHİM elCU'Fİ -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٣.

asmakhan_vol1New.indd 431 17/11/2019 22:45:08

فرغ استنساخًا - لنفْسِهِ- الفقير إلى الله تعالى: يوسف بن غيبي البكريجي الحنفي[1]، في سابع عشر شهر رمضان يوم الجمعة سنة ثلث وسبعين وثمانمائة؛ حامداً لله، مصليًا على رسوله، داعيًا لوالديه، ولمؤلف هذا الكتاب المبارك، و ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللهُ﴾، (سورة الأعراف؛ الآية: ٤٣).

على الأصل ما صورته، على الأصل - آخر الجزء الثالث - ما صورته: «قابلت جميع هذا الكتاب، وهو أربع مجلدات، وهذا الثالث منه غير مرةٍ مع مَن يوثقُ به على ما وُجِدَ من نسخة الأصل المقروءة على ابن الزبيدي[2]، الذي مقرّهُ في المدرسة الضيائية[3]؛ بِسَفْح [جبل] قاسيون[4]؛ وعلى الأصل الْمُقَرَّرِ برباط السّميساطيَّة[5]، بدمشق؛ فصارَ أصلاً يوثقُ به، ويُعتمدُ عليه، وتركتُ ألفاظًا ونُسخًا من رواية أبي ذرّ[6]، ومن رواية الكُشْمِيْهَنِيِّ[7]؛ مضروبًا عليها في الأصول، ومُلحقة في الحواشي، لم تكن من سماع أبي الوقتِ [عبدِ الأوَّلِ[8]]، فلْيُعلَمَ ذلك. وتحرّر هذا الفرع، وصار أصلاً مُعتمداً. كتبه عبدُ القادرِ بن محمد المقريزي[9]. وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا

(١) - كَتَبَ يُوسف بنُ غيبي بن ضياء الدِّين البكريجي، الحلبي، الحنفي (صحيح البخاريّ)، في أربعة مجلدات، في سنة (٨٧٢ هـ/ ١٤٦٨م)، وسنة (٨٧٣ هـ/ ١٤٦٩م)، وأجازه المحدِّثُ موفق الدّين؛ أبو ذرّ؛ أحمد بن إبْرَاهِيم بن مَحمَّد بن خَليل الطرابلسي، الْحلَبِي الشَّافِعِي، سبط ابن العجمي، (ت ٨٨٤ هـ/ ١٤٧٩م)، وكل المجلدات محفوظة في مكتبة إسميخان سلطان في إستانبول، وهي تحمل الأرقام الحميدية: ٩٤، ٩٥، ٩٦، ١٠٤.

المجلد الأول: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤، وهو يتَضَمَّنُ صَحيحَ البُخاريّ مِن أوَّلِهِ، حَتَّى الْحَدِيث الرَّقم: (٢٠٤٦)، وهذا من أصل: (٧٥٦٣)، والمجلد الثاني: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٤، وهو يتَضَمَّنُ صَحيحَ البُخاريّ مِن الْحَدِيثِ الرَّقم: (٢٠٤٧)، حَتَّى الْحَدِيث الرَّقم: (٣٨٢٨)، والمجلد الثالث: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٥، وهو يتَضَمَّنُ صَحيحَ البُخاريّ مِن الْحَدِيثِ الرَّقم: (٣٨٢٩)، حَتَّى الْحَدِيث الرَّقم: (٥٥٧٤)، والمجلد الرابع: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٦، وهو يتَضَمَّنُ صَحيحَ البُخاريّ مِن الْحَدِيثِ الرَّقم: (٥٥٧٥)، حَتَّى الْحَدِيث الرَّقم: (٧٥٦٣).

(٢) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٢.

(٣) - انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٤.

(٤) - انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٤.

(٥) - انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٤.

(٦) - انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤.

(٧) - انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٤.

(٨) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١.

(٩) - عبد الْقَادِر بن مُحَمَّد بن إبْرَاهِيم بن مُحَمَّد ابْن تَمِيم بن عبد الصَّمد بن أبي الْحسن بن عبد الصَّمد بن تَمِيم المقريزي، البعلبكي، الْحَنْبَلِيّ، محيي الدّين، أَبُو مُحَمَّد، ولد فِي سَنَة (٦٧٧ هـ/ ١٢٧٨م)، وَسمع ببعلبك من زَيْنَب بنت كندي، وبدمشق من أبي الْفضل ابْن عَسَاكِر، وَعمر

asmakhan_vol1New.indd 432 17/11/2019 22:45:11

مُحَمَّدٍ وَعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ».

بلغ الشيخ علاء الدين الإربلي سماعاً عليَّ وأجزت له ما يجوز لي روايته.

محمد بن الناسخ الالـ..؟

بلغ الشيخ محمَّد بن الحاج عليّ - أنشأه الله تعالى نشوءاً صالحاً، وجعله من حزبه - سماعاً من لفظي بفوتٍ، وأجزت له. كَتَبَهُ إبراهيمُ العمادي سنة (٩٢٨ هـ/ ١٥٢٢م). على الأصل ما صورته: بلغت قراءةً على الحافظ المزي[1] بحلب. كتبه عبد القادر بن محمَّد البعليُّ).

بْن القواس، وَابْن مشرف، والتقي سُلَيْمَان، وَابْن سعد، وَابْن عبد الدَّائِم، واسحاق بن النّحاس، وأبي المكارم النصيبي، وَعبد الأَحَد ابْن تَيْمِية، وَأبي الْحسن بن الصَّواف، وسمع بمصر من أبي الْحسن بن الْقَاسِم، والْبَهَاء ابْن الْقيم، وسبط زيَادَة، وَسمع ببعلبك ودمشق وحمص وحلب ومصر والاسكندرية وَغَيرهَا من الْبلاد، وَكتب بِخَطِّهِ كثيرا وَقَرَأ كثيراً، وَسمع مِنْهُ جمَاعَة، وَولي درس الحَدِيث بالمدرسة البهائية بِدِمَشْق. وَمَات بِدِمَشْق فِي ثامن عشرى ربيع الأول سنة ٢ أَو ٣ أَو (٧٣٤ هـ/ ١٣٣٣م)، وَدفن بمقبرة الصُّوفِيَّة بِالْقربِ من الشَّيْخ تَقِيّ الدّين.

انظُرْ؛ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: (٢/ ٣٩١- ٣٩٢، الرقم: ٢٤٧١)، وذيل طبقات الحنابلة؛ لابن رجب السَلامي الحنبلي: (٢/ ٤١٦)، (٥/ ٢٩- ٣٠)، وذيول العبر؛ للذهبي: (ص: ١٧٢)، والسلوك لمعرفة دول الملوك، لأحمد بن علي بن عبد القادر المقريزي: (٣/ ١٧١)، وشذرات الذهب، لابن العماد: (٦/ ١٠٢)، المعجم المختص بالمحدثين؛ للذهبي: (ص: ١٤٩، ١٨٦)، والمقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد؛ لابن مفلح: (٢/ ١٩١ - ١٩٢، الرقم: ٦٧٧).

(١) - يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الزَّهْرَاءِ، أَبُو الْحَجَّاجِ، الْقُضَاعِيُّ، الْكَلْبِيُّ، الْمِزِّيُّ، الدِّمَشْقِي، الشَّافِعِي، والْمِزِّي نِسْبَةً إِلَى قَرْيَةٍ من قرى دمشق التي أصبحت حالياً داخل المدينة. ومولده في حلب سنة (٦٥٤ هـ/ ١٢٥٦م)، ووفاته في دمشق يَوْمِ السَّبْتِ ثَانِي عَشْرَ صَفَرٍ سَنَةَ (٧٤٢ هـ/ ١٣٤١م). حدّث نحو خمسين سنة. وبَرَعَ فِي فُنُونِ الْحَدِيثِ: مَعَانِيهِ وَلُغَاتِهِ وَفِقْهِهِ وَعِلَلِهِ وَصَحِيحِهِ وَسَقِيمِهِ وَرِجَالِهِ؛ مَعَ الإِتْقَانِ وَالصِّدْقِ وَحُسْنِ الْخَطِّ، وَالتَّصَوُّفِ وَالْخَيْرِ، وَالسَّمَاعِ مَعَ الْعَقْلِ التَّامِّ وَالْفَهْمِ، وَمن شُيُوخه: الإِمَام النَّوَوِيّ، والحافظ عَليّ بن أَحْمد بن عبد الْوَاحِد الْمَقْدِسِي الْفَخر ابْن الْبُخَارِيّ، وَابْن تَيْمِية، وَالْقَاسِم بن مُحَمَّد البرْزالي، والذَّهَبِيّ، وَهَؤُلاء الثَّلاثَة الأَوَاخِر هم من شُيُوخه وتلاميذه فِي الْوَقْت نَفسه حَيْثُ أَخذ عَنْهُم وَأخذُوا عَنهُ. وَمن تلاميذه: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بْن عبد الله بن مُحَمَّد الشَّافِعِي بن سَيِّد النَّاس اليَعْمَري، وَمُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد، وتقِيّ الدّين عَليّ بن عبد الْكَافِي السُّبْكِي الْمصْرِيّ، وصَلاح الدّين خَلِيل بن كَيْكَلْدي العلائي، والحافظ مُغُلْطَاي بن قِلِيج الْحَنَفِيّ، وصهره الإِمَام الْحَافِظ ابْن كثير. ومن تصانيفه: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، وتحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، والمنتقى من الأحاديث.

انظُرْ؛ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر: (٤/ ١٣٥٩)، وتذكرة الحفاظ، للذهبي: (٤/ ٢٨٠ - ٢٨٢)، والدارس في تاريخ المدارس للنعيمي الدمشقي: (١/ ٣٥)، والدرر الكامنة؛ لابن حجر: (٤/ ٤٥٧ - ٤٦١)، والرد الوافر؛ لابن ناصر الدين: (٦٩ - ٧١)، وشذرات الذهب، لابن العماد: (٦/ ١٣٦ - ١٣٧)، وطبقات الحفاظ؛ للسيوطي: (ص: ٥٢١)، وطبقات الشافعية؛ لابن قاضي شهبة: (٣/ ٧٤ - ٧٦)، وطبقات الشافعية، للأسنوي: (٢/ ٢٥٧ - ٢٥٨، الرقم: ١١٤٨). وطبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (١٠/ ٣٩٥)، وطرح التثريب في شرح التقريب؛ للعراقي: (١/ ١٢٩ - ١٣٠)، والنجوم الزاهرة؛ لابن تغري بردي: (١٠/ ٧٦)، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون؛ لحاجي خليفة: (١/ ١١٦)، (٢/ ١٥١٠، ١٦٩٦)، وإِيْضَاح الْمَكْنُوْن في الذَّيْلِ عَلَى كَشْفِ

asmakhan_vol1New.indd 433 17/11/2019 22:45:13

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ؛ مثـل التـي تحـت الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: (٩٤)، وهمـا مـن مجموعـةٍ واحـدةٍ مـن صحيـح البخـاري، وهـي تتضمَّـن صحيـحَ البخـاريِّ مـن الحديـث الرقـم: (٣٨٢٩)؛ حتـى الرقـم: (٥٥٧٤).
النَّاسِـخُ: يوسف بـن غيبي بـن ضياء الديـن البكريجي الحنفي. تارِيْـخُ النَّسْـخ: يـوم الجمعـة السـابع عشـر مـن شـهر رمضـان سـنة (٨٧٣ هـ/ ١٤٦٩م). وعليهـا قيـود بلاغـات تكـررت في مخطوطـات الكتـاب، وعليهـا تَمَلُّـك: خطيـب جامـع أبـي أيـوب الأنصـاري - رضـي الله عنـه - السـيد حافـظ محمَّـد جـلال الديـن سـنة (١٢٨١هـ/ ١٨٦٤م)، والْغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مذهَّـب تتوسَّـطه شمسـيَّة. وباقـي الْمُواصُفَـاتِ مثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩٤.

[١١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٥ (مكرر)

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الجامع الصحيح: صحيح البُخَارِيّ[١]. (ج/ ٣).

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْل الجعفي، البُخَارِيّ (ت ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٧٩)، عـدد الأسـطر: (١٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٧٣ × ١٨٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٧٥ × ١٢٣).

أولـه: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . بـاب الشـروط في البيـع، (خ: البيـوع)، حدثنـا عبـد الله بـن مسـلمة، نَـا اللَّيْـثُ، عَـنِ ابْـنِ شِـهَابٍ، عَـنْ عُـرْوَةَ، أَنَّ عَائِشَـةَ رَضِـيَ اللهُ عَنْهَـا، أَخْبَرَتْـهُ: أَنَّ بَرِيـرَةَ جَـاءَتْ تَسْـتَعِينُهَا فِـي كِتَابَتِهَـا، وَلَـمْ تَكُـنْ قَضَـتْ مِـنْ كِتَابَتِهَـا شَـيْئًا، قَالَـتْ لَهَـا عَائِشَـةُ: ارْجِعِـي إِلَـى أَهْلِـكِ، فَـإِنْ أَحَبُّـوا أَنْ أَقْضِـيَ عَنْـكِ كِتَابَتَـكِ وَيَكُـونَ وَلاَؤُكِ لِـي، فَعَلْـتُ، فَذَكَـرَتْ ذَلِـكَ بَرِيـرَةُ لأَهْلِهَـا، فَأَبَـوْا، وَقَالُـوا: إِنْ شَـاءَتْ أَنْ تَحْتَسِـبَ عَلَيْـكِ، فَلْتَفْعَـلْ وَيَكُـونَ وَلاَؤُكِ لَنَـا، فَذَكَـرَتْ ذَلِكَ لِرَسُـولِ

الظُّنُـوْن للبغـداديّ: (١/ ٢٤١)، وهديـة العارفيـن؛ للبغـدادي: (٢/ ٥٥٦ - ٥٥٧)، والوفيـات؛ لابـن رافـع السـلامي: (١/ ٣٩٦- ٣٩٧)، ومعجـم المؤلفيـن؛ لكحالـة: (١٣/ ٣٠٨)، والأعـلام؛ للزركلي: (٨/ ٢٣٦)، وفِهْـرِس مَكْتَبَـة السـليمانية؛ [٤٣١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٧٦.

(١) - el-CAMİU's-SAHİH

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٣.

(٢) - el-BUHARİ, MUHAMMED b. İSMAİL b. İBRAHİM elCU'Fİ

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٣.

asmakhan_vol1New.indd 434 17/11/2019 22:45:14

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ابْتَاعِي، فَأَعْتِقِي فَإِنَّمَا الوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ» قَالَ: ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «مَا بَالُ أُنَاسٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللهِ، مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ فَلَيْسَ لَهُ، وَإِنْ شَرَطَ مِائَةَ مَرَّةٍ شَرْطُ اللهِ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ»...

آخِرُهُ: ... حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ، نَا سُفْيَانُ، نَا عَمْرٌو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا- فِي قَوْلِهِ تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾، (سورة الإسراء، الآية: ٦٠)، قَالَ: «هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ، أُرِيَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ» قَالَ: ﴿وَالشَّجَرَةَ المَلْعُونَةَ فِي القُرْآنِ﴾ [الإسراء: ٦٠] قَالَ: «هِيَ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ».

كمل الجزء الخامس عشر طلوع شمس نهار الأحد تاسع شوال؛ سنة خمس وعشرين وثمان مائة، يتلوه الجزء الرابع؛ بعد البسملة، بَاب وُفُودِ الأَنْصَارِ.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ ومُقَابَلَةٌ بِمَخْطُوْطَاتٍ أُخرى، وتتضمن صحيح البخاري من الحديث الرقم: (٢٥٦١)، حتى الحديث الرقم: (٣٨٨٨). وَتُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا صَفحةٍ واحِدَةٍ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ تتضمّن وقفية الكتاب، وقد جاء فيها: « قد وَقفتْ صاحبة الخيرات، والحسنات والراغبة إلى طرق المبرات: فاطمة خاتون بنت مصطفى جلبي الشهير بباقرلو، هذا المجلد من صحيح البخاري، حسبةً لله تعالى، وابتغاءً لمرضاته «يَوْمَ لا يَنْفَعُ مَالٌ وَلا بَنُونَ (٨٨) إِلاَّ مَنْ أَتَى اللهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ (سورة الشعراء، الآية: ٨٨ - ٨٩)، وطرّة العنوان مَمْلُوْكِيَّةٌ مُذَهَّبَةٌ ومُلَوَّنَةٌ، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «الجزء الثالث من صحيح االبخاري، للإمام العالم الفاضل حبر الأمة أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، برّد الله مضجعه، ونفعنا به، وقدس روحه بمنّه وكرمة آمين». تارِيْخُ النَّسْخِ: يوم الأحد تاسع شوال سنة (٨٢٥ هـ/ ١٤٢٢م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وعناوين الأبواب وَكَلِمَة: حدثنا وما في معناها مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ بلاغات، وتَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، والغِلاف: جِلْد مَمْلُوْكِيّ نَفِيْس مُزركش، وتَتَوَسَّطُهُ دائرة فنية.

asmakhan_vol1New.indd 435 17/11/2019 22:45:15

[١١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الجامع الصحيح: صحيح البُخَارِيّ[١]. (ج/ ٤).

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْل الجعفي، البُخَارِيّ (ت ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٢٥)، **عـدد الأسـطر:** (٢٣)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (٢٦٧×١٨٥)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٧٥×١١٥).

أولـه: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. وصلَّـى الله علـى سـيدنا محمَّـد وعلـى آلـه وصحبـه وسـلَّم، كِتَـاب الأَشْـرِبَةِ. وقَـوْلِ اللهِ تَعَالَـى: ﴿إِنَّمَـا الخَمْـرُ وَالمَيْسِـرُ وَالأَنْصَـابُ وَالأَزْلاَمُ رِجْـسٌ مِـنْ عَمَـلِ الشَّـيْطَانِ، فَاجْتَنِبُـوهُ لَعَلَّكُـمْ تُفْلِحُـونَ﴾ (سـورة المائـدة؛ الآيـة: ٩٠). حَدَّثَنَـا عَبْـدُ اللهِ بْـنُ يُوسُـفَ، أَنَـا مَالِـكٌ، عَـنْ نَافِـعٍ، عَـنْ عَبْـدِ اللهِ بْـنِ عُمَـرَ رَضِـيَ اللهُ عَنْهُمَـا: أَنَّ رَسُـولَ اللهِ صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ قَـالَ: «مَـنْ شَـرِبَ الخَمْـرَ فِـي الدُّنْيَـا، ثُـمَّ لَـمْ يَتُـبْ مِنْهَـا، حُرِمَهَـا فِـي الآخِـرَةِ»...

آخِرُهُ: مثل **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ٩٠/ ٣.

قَـالَ النَّبِـيُّ صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: «كَلِمَتَـانِ حَبِيبَتَـانِ إِلـى الرَّحْمَـنِ، خَفِيفَتَـانِ عَلَـى اللِّسَـانِ، ثَقِيلَتَـانِ فِـي الْمِيـزَانِ، سُـبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْـدِهِ، سُـبْحَانَ اللهِ الْعَظِيـمِ».

آخـر الكتـاب. فـرغ مـن كتابتـه- الفقيـر إلـى الله تعالـى - يوسـف بـن غيبـي بـن ضيـاء الديـن الحلبـي. عفـا الله عنـه، وغفـر لـه ولوالديـه، ولجميـع المسـلمين، آميـن. وَالْحَمْـدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِيـنَ. وَصَلَّـى اللهُ وسـلَّمَ وبـارك عَلَـى سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ أفضـلِ المخلوقيـن، وعلـى آلِـهِ وَصَحْبِـهِ وذريَّتِـه، وعِتْرَتِـهِ وَسَـلَّم تَسْـلِيْمًا أبـداً دائمـاً إلـى يـوم الديـن، وَالْحَمْـدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِيـنَ، قابلتُـهُ ثانيـاً- بحسـب الطاقـةِ- علـى نسـخةٍ فيهـا خـطُّ العلاّمـةِ المـزيّ[٣]، رحمـه الله.

(١) el-CAMİU's-SAHİH -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٣.

(٢) el-BUHARİ, MUHAMMED b. İSMAİL b. İBRAHİM elCU'Fİ -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٣.

(٣) - انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٥.

asmakhan_vol1New.indd 436 17/11/2019 22:45:16

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَمْلُوْكِيَّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ ومُقَابَلَـةٌ مرتيـن علـى مَخْطُوْطَـة فيهـا خـطُّ العلاّمـةِ الحافـظ المـزيّ، وتتضمَّـن المجلـد الرابـع والأخيـر مـن صحيـح البخـاري مـن الحديـث الرقـم: (٥٥٧٥)، حتى الحديـث الرقـم: (٧٥٦٣). وتوجـدُ في أوّلهـا صفحتـان مؤطّرتـان بالذهـب مثل المخطوطات التي سبقتها من هذه المجموعة، وقد كُتِبَ على الصفحة الأوَّلى: (هـذا الكتـاب كان أمانـة عنـد خطيـب جامـع أبـي أيـوب الأنصـاري – رضـي الله عنـه – سـنة (١٢٨١هـ/ ١٨٦٤م)؛ السيد حافظ محمَّد جلال الدين)، و كُتِبَ على الصفحة الثانية بيتان من الشعر:

جَمَعَ الْبُخَارِيُّ الصَّحِيْحَ وَكُلُّ مَنْ ... يَـرْوِيْـهِ يَـرْوِيْ سُـنَّةَ الْـمُـخْـتَـاْرِ
فَـتَـجَـمَّـعُـوْا لِـسَـمَـاْعِـهِ تَـنْـجُـوْا بِـهِ ... يَـوْمَ الْـقِـيَـاْمَـةِ مِـنْ عَـذَاْبِ الـنَّـاْرِ

ومكتوبٌ في آخرها ما نصُّهُ: «الحمد لله وحده.

على الأصل بخطّ الإمام المحدِّث عبد القادر بن محمد المقريزي[١] ما صُوْرَتُهُ:

«قابلـتُ مجمـوعَ هـذا الكتـاب، وهـو أربـع مجلـدات[٢]، وهـذا المجلـد الرابـع منـه، وهـو آخـره؛ غَيْـرَ مَـرَّةٍ على مـا وُجِدَ من أصلِ الْمقادسة[٣]؛ الـذي هـو أصلُ سَـمَاعِهِم على ابـن الزبيـدي[٤]، الـذي مقـرّهُ بالمدرسـة الضيائيـة[٥]؛ بسـفح جبـل قاسيون[٦]؛ وعلى الأصـل الْمُقَـرَّرِ برِبـاط السّميسـاطيَّة[٧]، بدمشـق؛ مع مَـنْ يُوثَـقُ بـه، فصحَّ حسـبَ الإمكان، وصـارَ أصـلاً يوثـقُ به، وتركـتُ نُسـخًا وألفاظًـا مـن

(١) – عبـد الْقَـادِر بـن مُحَمَّـد بـن إِبْرَاهِيـم بـن مُحَمَّـد ابْـن تَمِيـم بـن عبـد الصَّمـد بـن أبـي الْحسـن بـن عبـد الصَّمـد بـن تَمِيـم المقريـزي، الْبعلبكـي، الْحَنْبَلِـيّ، محيـي الدّيـن، أَبُـو مُحَمَّـد، ولـد فِـي سَـنَة (٦٧٧ هـ/ ١٢٧٨م).

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٥.

(٢) – انظُـرْ؛ فِهْـرِس مَكْتَبَـة اسـميخان سُـلطان؛ المجلـد الأول: الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٤، والمجلـد الثـاني: الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩٤، والمجلـد الثالـث: الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩٥، والمجلـد الرابـع: الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩٦،

(٣) – أي: المقدسيين؛ نسبةً إلى بيت المقدس في فلسطين.

(٤) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٢.

(٥) – انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٤.

(٦) – انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٤.

(٧) – انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٤.

asmakhan_vol1New.indd 437 17/11/2019 22:45:17

رواية أبي ذرّ[١]، ومن رواية الكشميهني[٢]؛ لا حاجة إلى كتابتها لأنَّها لم تقع من رواية أبي الوقتِ عبدِ الأوَّلِ[٣]، فلْيُعلَمَ ذلك. وكتبه عبدُ القادرِ بن محمد المقريزي[٤].

نقلَهُ حَسَنُ بنُ عليّ بنِ يُوسُف، ثم نقله يُوسُفُ بنُ غيبي بن ضياء الدين، حامداً مُصليـًا».

ومكتوبٌ في آخرها أيضًا ما نصُّهُ: «الحمدُ لله الذي مَنَّ علينا بالسُّنَّةِ الْمُحمَّديّة التي أتانا بها الرسولُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بيضاءَ نقيّةً. أما بعد؛ فقد سمع عليّ؛ الشيخ الصالح علاء الدين السبط[٥]؛ جميعَ صحيحِ الإمام، حافظِ الإسلام؛ أبي عبدِ الله؛ مُحَمَّد بنِ إِسْمَاعِيْل البُخَارِيّ، رضي الله عنه وأرضاهُ، وجعل جنّة الفردوسِ مأواهُ، وأجزتُهُ عقبَ كُلِّ مجلسٍ من السَّماع، وأخبرتُهُ أنِّي قرأتُهُ كاملاً على الشيخ الإمام العلاّمةِ حافظِ العصْرِ، بُرهان الدين، المحدِّثِ الشّافعيّ، الحلبيّ، سبطِ ابن العجميّ[٦]، رحمه الله برحمته، وأجاز لي ما يجوزُ له روايتهُ، قال: أخبرني بصحيحِ البُخاريّ جماعةٌ كثيرون؛ منهم: الشيخ المسند؛ بدر الدين؛ محمد بن بشر الحرانيّ[٧]، بسماعهِ من المشايخ: أبي العباس الحجار[٨]، وابن عبد الدايم[٩]،

(١) - انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤.

(٢) - انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٤.

(٣) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١.

(٤) - عبد الْقَادِر بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد ابْن تَمِيم بن عبد الصَّمد بن أبي الْحسن بن عبد الصَّمد بن تَمِيم المقريزي، البعلبكي، الْحَنْبَلِيّ، محيي الدّين، أَبُو مُحَمَّد، ولد فِي سَنَة (٦٧٧ هـ/ ١٢٧٨م).

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٥.

(٥) - الإِرْبِلِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللهِ، مُحَمَّد بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ مُسَلَّمِ بنِ سَلْمَانَ الإِرْبِلِيُّ، الصُّوْفِيُّ. وكان لَقَبُهُ: قَنْوَرُ، وُلِدَ: سَنَةَ (٥٥٩ هـ/ ١١٦٤م).

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٦.

(٦) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٣.

(٧) - الشيخ الجليل نور الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن بشر الحراني ثم الحلبي، مولده في سنة (٧٠٦ هـ/ ١٣٠٦م)، ووفاته سنة (٧٦٨ هـ/ ١٣٦٦م).

انظُرْ؛ لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ؛ لابن فهد الهاشمي المكيّ: (ص:١٠٥)

(٨) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٢.

(٩) - أَبُو بكر بن أَحْمَد بْن عَبْد الدايم بْن نعمة بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بن إبراهيم بن أحمد بن

asmakhan_vol1New.indd 438 17/11/2019 22:45:18

والمطعم[1]. قالوا: أنا به أجمع؛ ابو عبد الله الزبيدي[2]، سوى الْمُطَعِّم؛ فإنه قال: سِوى من (باب تحويل الإسم إلى إسم أحسن منه) إلى (كتاب الرقاق)، ومن (باب استتابة المرتدين)، إلى قوله: (قال رجلٌ لرسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- اعدل)، قالا: أخبرنا أبو الوقت؛ عبدُ الأوَّلِ السجزي[3]، قال: أنا أبو الحسن؛ عبد الرحمن بن المظفر بن محمد الداوودي[4]، قال: أنا أبو محمد؛ عبد الله بن حمويه السرخسيّ[5]، قال: أنا الفَرَبْرِيُّ[6]؛ قال: أخبرنا البخاريُّ. وقد كملَ سماعُ البخاريِّ بقراءتي، وقراءةِ غيري، وأجزتُ لهُ ما

بَكْر، النابلسي، المقدسي، الصَّالِحِي يلقب الْمُحْتَال ولد سنة (٦٢٥ هـ/ ١٢٢٨م)، وأحضر على سعيدة المقدسية، وعلى الْفَخر الأربلي، وَسمع الصَّحِيح كُله من ابْن الزبيدِيّ، وَسمع أَيْضًا من الناصح ابْن الْحَنْبَلِيّ، وَسَالم بن صصرى، وجعفر بن عَليّ، والضياء، وَجَمَاعَة، وَأَجَازَ لَهُ ابْن روزبه، وَطَائِفَة، وَخرّج لَهُ البرزالي، والذهبي، والعلائي، وَحدَّث وَتفرد بعدّة أَجزَاء من عواليه، وَكَانَ ذَا همة وجلالة وَفهم، وَصَارَ مُسْند دهره؛ كأبيه المسند زين الدين، وعاش مثل أَبِيه (٩٣) سنة، وَمَات فِي شهر رَمَضَان سنة (٧١٨ هـ/ ١٣١٨م).

انظُرْ؛ الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد؛ لابن المِبْرَد الحنبلي: (١١٩ - ١٢٠، الرقم: ١٣٢)، والدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة؛ لابن حجر العسقلاني: (١/ ٥٢٣، الرقم: ١١٥٨)، وذيل طبقات الحنابلة؛ لابن رجب الحنبلي: (٤/ ٩٦ - ١٠٠)، والعبر في خبر من غبر؛ للذهبي: (٤/ ٥٠).

(١) - عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعَالِي بْنِ حَمَدٍ، شَرَفُ الدِّينِ؛ أَبُو مُحَمَّدٍ؛ الْمُطَعِّمُ، الْمَقْدِسِيّ ثُمَّ الصَّالِحِيّ الْحَنْبَلِيّ، الْمُسْنِدُ الرَّحَّلَةُ، الدَّلَّال؛ السِّمْسَارُ فِي الْعَقَّارِ، وَمُطَعِّمُ الأَشْجَارِ، وُلِدَ سَنَةَ (٦٢٥ هـ/ ١٢٢٨م)، وَكَانَ يطعم الأَشْجَار، ويسمسر فِي الدُّور، وَسَارَ إِلَى بَغْدَاد، وَطَعم بُسْتَان الخليفة الْمُسْتَعْصِمْ العباسيّ الشهيد (ت٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨م)، وَسَمِعَ مُعْظَمَ الصَّحِيحِ، مِن الحسين بن المبارك الزَّبِيدِيِّ فِي الْخَامِسَةِ، وَسَمِعَ مِن أبي المنجا عبد الله بن عمر بْنِ اللَّتِّيِّ، وَالإِرْبِلِيِّ، وَالْهَمَذَانِيِّ، وَكَرِيمَةَ، وجعفر الهمداني، وَالْفَخر الاربلي، والضياء، وَجَمَاعَةٍ. وَأَجَازَ لَهُ ابْن الصَّبَّاح ومكرم وَابْن روزبه والقطيعي وَنصر بن عبد الرَّزَّاق وَغَيرهم، وَتَفَرَّدَ فِي وَقْتِه، وَرُحِلَ إِلَيْهِ وَاشْتَهَرَ ذِكْرُهُ. وَكَانَ مُتَوَاضِعًا حَسَنَ الْخُلُقِ، رَوَى شَيْئًا كَثِيرًا، وَتُوُفِّيَ فِي ذِي الْحَجَّةِ فِي رَابِعَ عَشَرَ سَنَةَ (٧١٩ هـ/ ١٣٢٠م)، وله مشيخة أبي محمد؛ عيسى بن عبد الرحمن المطعم المقدسي الدلال، تخريج الحافظ أبي عبد الله؛ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي.

انظُرْ؛ الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة؛ لابن حجر العسقلاني: (٣/ ٢٠٤، الرقم: ٤٩٦)، وذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد؛ لتقي الدين الفاسي: (٢/ ٢١٩، الرقم: ١٥٨٦)، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول؛ لحاجي خليفة: (٢/ ٤٣٤، الرقم: ٣٤٥٩)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٦/ ٥٢)، (٨/ ٩٤)، وطبقات الشافعية الكبرى؛ للسبكي: (١٠/ ٣٥ - ٣٧ - ١٤٧)، ومعجم الشيوخ الكبير؛ للذهبي: (٢/ ٨٥).

(٢) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٢.

(٣) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١.

(٤) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١.

(٥) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١.

(٦) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٢.

asmakhan_vol1New.indd 439 17/11/2019 22:45:19

يجوز لي رِوايته مُتلفِّظًا بذلك، وكان السماعُ والقِراءةُ بزاوية الأحمديّة[1]، بحلب المحروسةِ، في خامس عشر شهر رجب الفرد الحرام. سنة خمسٍ وتسعمائة (٩٠٥ هـ/ ١٥٠٠م)، هذا خطُّ شيخِنا، الشيخ؛ كمال الدّين بن الناسخ المالكي الطرابلسي[2]، رحمه الله تعالى».

النَّاسِخُ: يوسف بن غيبي بن ضياء الدين الحلبي البكريجي الحنفي[3]. نَوْعُ الْخَطّ: خط نسخ جميل، والعناوين مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر بخط الثلث. والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وعليها خط الشيخ كمال الدين ابن الناسخ المالكي الطرابلسي رحمه الله تعالى بإجازة للشيخ علاء الدين الأربليّ؛ في حلب المحروسة في خامس عشر شهر رجب الفرد الحرام سنة خمس وتسع مائة. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وباقي الْمُواصَفَاتِ مثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٤.

(١) - تقعُ الْمَكتبَةِ الأَحْمَدِيَّةِ الوقفية في مدينة حَلَب السورية الشمالية، وهي بجوار القلعة الظاهرية، وهي تشتمل على ثمان مكتبات وقفية، وأشهرها المكتبات هي المكتبة الأحمدية، وهي غير بعيدة عن الجامع الأمويّ، المسمّى أيضًا: جامع النبي زكريا، وكانت تحتفظ بمخطوطات قيّمة نادرة، وهي من ميراث العلماء الذين أقاموا في الزاوية الأحمدية، ثم نقلتْ جميع تلك المخطوطات إلى دمشق، ووضعت في المكتبة الوطنية مع غيرها من مخطوطات مكتبات التراث كالمكتبة الظاهرية الدمشقية وغيرها.

(٢) - (ت ٩١٤ هـ/ ١٥٠٨م).
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٤ .

(٣) - كَتَبَ يُوسف بنُ غيبي بن ضياء الدِّين البكريجي، الحلبي، الحنفي (صحيح البخاريّ)، في أربعة مجلدات، في سنة (٨٧٢ هـ/ ١٤٦٨م)، وسنة (٨٧٣ هـ/ ١٤٦٩م)، وأجازه المحدِّث موفق الدّين؛ أبو ذرّ؛ أَحْمد بن إِبْرَاهِيم بن مَحمَّد بن خَلِيل الطرابلسي، الْحلَبِي الشَّافِعِي، سبط ابن العجمي، (ت ٨٨٤ هـ/ ١٤٧٩م)، وكل المجلدات محفوظة في مكتبة إسميخَان سلطان في إستانبول، وهي تحمل الأرقام الحميدية: ٩٤، ٩٥، ٩٦، ١٠٤.
المجلد الأول: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤، وهو يتَضَمَّنُ صَحيحَ البُخاريّ من أَوَّلِه، حَتَّى الْحَدِيث الرَّقم: (٢٠٤٦)، وهذا من أصل: (٧٥٦٣)، والمجلد الثاني: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٤، وهو يتَضَمَّنُ صَحيحَ البُخاريّ من الْحَدِيث الرَّقم: (٢٠٤٧)،، حَتَّى الْحَدِيث الرَّقم: (٣٨٢٨)، والمجلد الثالث: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٥، وهو يتَضَمَّنُ صَحيحَ البُخاريّ من الْحَدِيث الرَّقم: (٣٨٢٩)، حَتَّى الْحَدِيث الرَّقم: (٥٥٧٤)، والمجلد الرابع: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٦، وهو يتَضَمَّنُ صَحيحَ البُخاريّ من الْحَدِيث الرَّقم: (٥٥٧٥)، حَتَّى الْحَدِيث الرَّقم: (٧٥٦٣).

asmakhan_vol1New.indd 440 17/11/2019 22:45:20

[١١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٦ (مكرر)

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الجامع الصحيح: صحيح البُخَارِيّ[١]. (ج/ ٤).

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْل الجعفي، البُخَارِيّ (ت ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٣١). **عـدد الأسـطر:** (١٧). **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (٢٨٠×١٨٥)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٧٠×١٢٠).

أولـه: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. وصلَّـى الله علـى سـيدنا محمَّـد وعلـى آلـه وصحبـه وسـلَّم. بَـاب مَنَاقِـبِ عَبْـدِ اللهِ بْـنِ مَسْـعُودٍ - رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ - حَدَّثَنَـا حَفْـصُ بْـنُ عُمَـرَ، ثَنَـا شُـعْبَةُ عَـنْ سُـلَيْمَانَ قَـالَ: سَـمِعْتُ أَبَـا وَائِـلٍ قَـالَ: سَـمِعْتُ مَسْـرُوقًا قَـالَ: قَـالَ عَبْـدُ اللهِ بْـنُ عَمْـرٍو: إِنَّ رَسُـولَ اللهِ صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ لَـمْ يَكُـنْ فَاحِشًـا وَلا مُتَفَحِّشًـا. وَقَـالَ: إِنَّ مِـنْ أَحَبِّكُـمْ إِلَـيَّ أَحْسَـنَكُمْ أَخْلاقًـا. وَقَـالَ: اسْـتَقْرِئُوا الْقُـرْآنَ مِـنْ أَرْبَعَـةٍ: مِـنْ عَبْـدِ اللهِ بْـنِ مَسْـعُودٍ، وَسَـالِمٍ مَوْلَـى أَبِـي حُذَيْفَـةَ، وَأُبَـيِّ بْـنِ كَعْـبٍ، وَمُعَـاذِ بْـنِ جَبَـلٍ. حَدَّثَنَـا...

آخِـرُهُ: ... سُـورَةُ قُـلْ أَعُـوذُ بِـرَبِّ النَّـاسِ. بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. وَيُذْكَـرُ عَـنْ ابْـنِ عَبَّـاسٍ ﴿الْوَسْـوَاسِ﴾ إِذَا وُلِـدَ خَنَسَـهُ الشَّـيْطَانُ، فَـإِذَا ذُكِـرَ اللهُ عَزَّ وَجَـلَّ ذَهَـبَ، وَإِذَا لَـمْ يَذْكُـرْ اللهَ ثَبَـتَ عَلَـى قَلْبِـهِ. حَدَّثَنَـا عَلِـيُّ بْـنُ عَبْـدِ اللهِ، ثَنَـا سُـفْيَانُ، ثَنَـا عَبْـدَةُ بْـنُ أَبِـي لُبَابَـةَ؛ عَـنْ زِرِّ بْـنِ حُبَيْـشٍ، وَحَدَّثَنَـا عَاصِـمٌ عَـنْ زِرٍّ قَـالَ: سَـأَلْتُ أُبَـيَّ بْـنَ كَعْـبٍ؟ قُلْـتُ: أَبَـا الْمُنْـذِرِ ! إِنَّ أَخَـاكَ ابْـنَ مَسْـعُودٍ يَقُـولُ: كَـذَا وَكَـذَا، فَقَـالَ أُبَـيٌّ: سَـأَلْتُ رَسُـولَ اللهِ - صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ - فَقَـالَ لِـي: قِيـلَ لِـي فَقُلْـتُ. قَـالَ: فَنَحْـنُ نَقُـولُ كَمَـا قَـالَ رَسُـولُ اللهِ صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ.

آخـر الجـزء مـن صحيـح الإمـام أبـي عبـد الله البخـاري، ويتلـوه في الجـزء الآتـي بعـده: كتـاب فضائـل القـرآن.

الْمُلاحَظَـاتُ: مَخْطُوطَـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيسَـةٌ قَدِيمَـةٌ مَمْلُوكِيَّـةٌ مَضْبُوطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ مَنْقُولَـةٌ مِـنْ مَخْطُوطَـةٍ صحيحـة، وعليهـا رمـوز الفـروق بيـن النسـخ المُقَابَلَـة

(١) - el-CAMİU's-SAHİH انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٣.

(٢) - el-BUHARİ, MUHAMMED b. İSMAİL b. İBRAHİM elCU'Fİ. انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٣.

asmakhan_vol1New.indd 441 17/11/2019 22:45:21

عليها، وتتضمّن جزءاً من صحيح البخاري من الحديث؛ الرقم: (٣٧٥٩) حتى الرقم: (٤٩٧٧)، وهذا من أصل: (٧٥٦٣). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ ضبطاً كاملاً، وَالعَنَاوين وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: (باب، كتاب، حدثنا، حدثني، ح) وما شابه ذلك مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، ورموز الفروق بين النسخ، والغِلاف: جِلْد مَمْلُوْكِيّ نَفِيْس مزركشٌ، ومطعَّم بالذَّهب والفِضَّة، ويتوسطه شكلٌ إثنى عَشَريّ، تَمَلُّك نصّه: تملَّكَه مع ما قبله وما بعده بالابتياع ستة، عثمان بن أحمد بن أحمد بن عبد السلام في المحرم سنة (٨٤٣ هـ/ ١٤٣٩م)؛ وتَمَلُّك: محمد بن إبراهيم الحنفي بالابتياع الشرعي سنة (٨٧٠ هـ/ ١٤٦٥م)، وتَمَلُّك: أحمد بن محمَّد بن الشحنة الحنفي[١]، سنة (٨٧٤ هـ/ ١٤٦٩م)، مع ما قبله وما بعده من أجزاء الكتاب، والعدة ستة أجزاء. وتَمَلُّك: أحمد بن الحسين بن الشحنة الحنفي سنة (٩٤٣ هـ/ ١٥٣٦م) والعدة ستة أجزاء. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[١١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الجامع الصحيح: صحيح البُخَارِيّ[٢]. (ج/ ٥).

(١) - أَحْمد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَحْمُود بن غَازِي، لِسَان الدّين، ابن أثير الدّين، (ابن الْمُحب أبي الْفضل الْحلَبِي) أَبُو الْبَقَاء، وَيعرف كسلفه بِابْن الشّحْنَة. ولد سنة (٨٤٤ هـ/ ١٤٤٠م)، بحلب وَنَشَأ فِي كنف أَبِيه وجده، فحفظ الْقُرْآن والوقاية، وَقدم على جده الْقَاهِرَة فِي جملَة عِيَاله، وعَلى الزين قَاسم، وَابْن عبيد الله، وَإِبْرَاهِيم الْحلَبِي، وَنَحْوهم يَسِيراً، وقَرَأَ على النَّجْم ابن قَاضِي عجلون فِي الْفَرَائِض، وَالْعرُوض، وَسمع على جده، والبدر النسابة، وَأَجَازَ لَهُ غير وَاحِد، ثمَّ ولي قَضَاء الْحَنَفِيَّة بِبَلَدِهِ عوضا عَن أَبِيه، وَحج مَعَ أَبِيه وجده، وَكَانَ عَاقِلاً كيِّساً عفيفاً مشاركاً فِي الْفَرَائِض. ومَاتَ فِي لَيْلَة الْخَمِيس سلخ صفر أَو مستهل ربيع الأول سنة (٨٨٢ هـ/ ١٤٢٥م)؛ بالطاعون شَهِيدا وَاسْتقر بعده فِي الْقَضَاء الْعِزّ بن العديم. انظُرْ؛ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع؛ للسخاوي: (٢/ ١٩٤، الرقم: ٥٢٩).

(٢) - el-CAMİU's-SAHİH

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٣.

asmakhan_vol1New.indd 442 17/11/2019 22:45:23

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْل الجعفي، البُخَارِيّ (ت ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٦٠)، عدد الأسطر: (١٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٧٠ × ١٨٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٧٥ × ١٢٥).

أولـه: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلَّم. ﴿ن وَالْقَلَمِ﴾، وَقَالَ قَتَادَةُ: ﴿حَرْدٍ﴾: جِدٍّ فِي أَنْفُسِهِمْ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاس: ﴿يَتَخَافَتُونَ﴾: يَنْتَجُونَ السِّرَارَ وَالْكَلامَ الْخَفِيَّ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاس: ﴿لَضَالُّونَ﴾: أَضْلَلْنَا مَكَانَ جَنَّتِنَا. وَقَالَ غَيْرُهُ: ﴿كَالصَّرِيمِ﴾: كَالصُّبْحِ انْصَرَمَ مِنْ اللَّيْلِ، وَاللَّيْلِ انْصَرَمَ مِنْ النَّهَارِ، وَهُوَ أَيْضًا كُلُّ رَمْلَةٍ انْصَرَمَتْ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ، وَالصَّرِيمُ أَيْضًا: الْمَصْرُومُ، مِثْلُ قَتِيلٍ وَمَقْتُولٍ. بَاب ﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ﴾: حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاس - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - ﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ﴾ قَالَ: رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ لَهُ زَنَمَةٌ مِثْلُ زَنَمَةِ الشَّاةِ...

آخِرُهُ: ... بَاب قَوْلِ الرَّجُلِ: فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، فِيهِ الزُّبَيْرُ عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- قَالَ: مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُفَدِّي أَحَدًا غَيْرَ سَعْدٍ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «ارْمِ فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي». أَظُنُّهُ يَوْمَ أُحُدٍ.

كمل الجزء الخامس والعشرون بعون الله سبحانه وتعالى. ﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، (سورة الأنعام، الآية: ٤٥، وسورة الصافات، الآية: ١٨٢)، وَصَلَّى اللهُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم تَسْلِيمًا كَثِيْراً، و«حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ». في العشر الأول من شهر الله المحرَّم الحرام عام ستٍّ وعشرين وثمانمائة. اللهم اغفر لكاتبه، ولكل المسلمين.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ قَدِيْمَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مَنْقُوْلَةٌ مِنْ مَخْطُوْطَةٍ صحيحة، مكتوب في آخرها قيد سماع، ونصُّه: «بلغ زين الدين عبد

(١) el-BUHARİ, MUHAMMED b. İSMAİL b. İBRAHİM elCU'Fİ - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣/ ٩٠.

asmakhan_vol1New.indd 443 17/11/2019 22:45:24

الرحمن العرجاني قراءة على كاتبه أبي بكر بن علي بن الجزيري الشافعي».
وعليها رموز الفروق بين النسخ المُقَابَلَة عليها، وتتضمّن جزءاً من صحيح البخاري من الحديث؛ الرقم: (٤٩١٧) حتى الرقم: (٦١٨٤)، وهذا من أصل: (٧٥٦٣). تارِيْخُ النَّسْخ: العشر الأول من شهر الله المحرَّم الحرام سنة (٨٢٦ هـ/ ١٤٢٢م)، الْخَطّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَالعَنَاوين وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: (باب، كتاب، حدثنا، حدثني، ح) وما شابه ذلك مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ ورموز الفروق بين النسخ، والغِلاف: جِلْد مَمْلُوْكِيّ نَفِيْس مزركشٌ، ومطعَّم بالفِضَّة، ويتوسطه شكلٌ سُداسيّ، وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[١٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الجامع الصحيح: صحيح البُخَارِيّ[١]. (ج/ ٢).

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْل الجعفي، البُخَارِيّ (ت ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٩٩)، عدد الأسطر: (٢٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٧٤ × ١٨٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٠٠ × ١١٧).

أوله: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه العون. كِتَاب الْفَرَائِضِ. بَاب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿يُوصِيكُمْ اللهُ فِي أَوْلاَدِكُمْ﴾، (سورة النساء؛ الآية: ١٢)، الآيتين. حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا – يَقُولُ: « مَرِضْتُ فَعَادَنِي رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَأَبُو بَكْرٍ، وَهُمَا مَاشِيَانِ، فَأَتَانِي، وَقَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ، فَتَوَضَّأَ

(١) el-CAMİU's-SAHİH -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٣.
(٢) el-BUHARİ, MUHAMMED b. İSMAİL b. İBRAHİM elCU'Fİ –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٣.

asmakhan_vol1New.indd 444 17/11/2019 22:45:25

رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَصَبَّ عَلَيَّ وَضُوءَهُ فَأَفَقْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي؟ كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي؟ فَلَمْ يُجِبْنِي بِشَيْءٍ حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ المَوَاريثِ. بَابُ تَعْلِيمِ الفَرَائِضِ...

آخِرُهُ: ... حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، حَدَّثَنَا هِلاَلٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَوْمًا يُحَدِّثُ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ فِي الزَّرْعِ، فَقَالَ لَهُ: أَوَلَسْتَ فِيمَا شِئْتَ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَزْرَعَ، فَأَسْرَعَ وَبَذَرَ، فَتَبَادَرَ الطَّرْفَ نَبَاتُهُ وَاسْتِوَاؤُهُ وَاسْتِحْصَادُهُ وَتَكْوِيرُهُ أَمْثَالَ الجِبَالِ، فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: دُونَكَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَإِنَّهُ لاَ يُشْبِعُكَ شَيْءٌ»، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ، لاَ تَجِدُ هَذَا إِلاَّ قُرَشِيًّا أَوْ أَنْصَارِيًّا، فَإِنَّهُمْ أَصْحَابُ زَرْعٍ، فَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا بِأَصْحَابِ زَرْعٍ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَابُ ذِكْرِ اللهِ بِالأَمْرِ، وَذِكْرِ العِبَادِ بِالدُّعَاءِ، وَالتَّضَرُّعِ وَالرِّسَالَةِ وَالإِبْلاَغِ. لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ (سورة البقرة؛ الآية: ١٥٢)، ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ: يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللهِ فَعَلَى اللهِ تَوَكَّلْتُ، فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ، ثُمَّ لاَ يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ، وَلاَ تُنْظِرُونِ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى اللهِ، وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ المُسْلِمِينَ﴾ (سورة يونس؛ الآية: ٧٢) غُمَّةٌ: هَمٌّ وَضِيقٌ «قَالَ مُجَاهِدٌ: «اقْضُوا إِلَيَّ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ»، يُقَالُ: افْرُقْ اقْضِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿وَإِنْ﴾. (سورة التوبة؛ الآية: ٦).

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ نَفِيسَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ صحيحة، ويوجد في أوَّلها فهرس مكتوب باللَّون الأحمر ضمن جداول ذهبية، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة، وعلى الهوامش رموز الفروق بين النسخ المُقَابَلَة عليها، وتتضمّن جزءاً من صحيح البخاري من الحديث؛ الرقم: (٦٧٢٣) حتى الرقم: (٧٥١٩)، وهذا من أصل: (٧٥٦٣). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ ضبطاً كاملاً، وَالعَنَاوين وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: (باب، كتاب) وما شابه ذلك مَكتوبَة بِالذهب، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ

asmakhan_vol1New.indd 445 17/11/2019 22:45:27

وتَعْلِيْقَاتٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ، وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[١٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الجامع الصحيح: صحيح البُخَارِيّ[١]. قطعة منه.

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْل الجعفي، البُخَارِيّ (ت ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٢٢)، عدد الأسطر: (٢٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٨٥×٢٠٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٠٠× ١١٧).

أوله: بَابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ إِلَى المَدِينَةِ. وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ - وَسَلَّمَ: «لَوْلاَ الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ» وَقَالَ أَبُو مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رَأَيْتُ فِي المَنَامِ أَنِّي أُهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ، فَذَهَبَ وَهَلِي إِلَى أَنَّهَا اليَمَامَةُ، أَوْ هَجَرُ، فَإِذَا هِيَ المَدِينَةُ يَثْرِبُ». حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، يَقُولُ: عُدْنَا خَبَّابًا فَقَالَ: «هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نُرِيدُ وَجْهَ اللهِ، فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللهِ، فَمِنَّا مَنْ مَضَى لَمْ يَأْخُذْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا، مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَتَرَكَ نَمِرَةً، فَكُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رَأْسَهُ بَدَتْ رِجْلاَهُ، وَإِذَا غَطَّيْنَا رِجْلَيْهِ بَدَا رَأْسُهُ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ نُغَطِّيَ رَأْسَهُ، وَنَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ، شَيْئًا مِنْ إِذْخِرٍ، وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ، فَهُوَ يَهْدِبُهَا»...

آخِرُهُ: ... بَابُ مَا يَرِثُ النِّسَاءُ مِنَ الوَلاَءِ. حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا

(١) el-CAMİU's-SAHİH -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٣.

(٢) el-BUHARİ, MUHAMMED b. İSMAİL b. İBRAHİM elCU'Fİ -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٣.

asmakhan_vol1New.indd 446 17/11/2019 22:45:28

هَمَّامٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: أَرَادَتْ عَائِشَةُ، أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ، فَقَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّهُمْ يَشْتَرِطُونَ الوَلاَءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اشْتَرِيهَا، فَإِنَّمَا الوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». حَدَّثَنَا ابْنُ سَلاَمٍ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «الوَلاَءُ لِمَنْ أَعْطَى الوَرِقَ، وَوَلِيَ النِّعْمَةَ».

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ولكن بعض الصفحات قد تأثرت بالرطوبة، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، والعناوينُ مَكْتُوبَة بِحُرُوفٍ مُذهَّبَةٍ، وتتضمّن جزءاً من صحيح البخاري من الحديث؛ الرقم: (٣٨٩٧) حتى الرقم: (٦٧٦٠)، وهذا من أصل: (٧٥٦٣). **نَوْعُ الخَطِّ:** خطّ النَّسْخ النفيس الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ، وَعَناوين الْمَواضِيْع وَالْفَواصِل مُذَهَّبَة، والغِلاف جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، **وَقْف:** إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[١٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الجامع الصحيح: صحيح البُخَارِيّ[١]. (ج/ ١).

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْل الجعفي، البُخَارِيّ (ت ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٤٠)، **عدد الأسطر:** (١٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٨٠×١٨٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٨٠×١٢٠).

أوله: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . اللهم يسر وأعن. الحمد لله ربِّ العالمين

(١) el-CAMİU's-SAHİH -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٣.

(٢) el-BUHARİ، MUHAMMED b. İSMAİL b. İBRAHİM elCU'Fİ -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٣.

asmakhan_vol1New.indd 447 17/11/2019 22:45:29

وصلاته وسلامه على سيدنا محمَّد النبي وآله، أخبرنا الشيخان المسندان المعمران شهاب الدين أبو العباس؛ أحمد بن أبي طالب بن أَبِي النِّعَم نِعمتُ الله بن حَسَن بن علي بْنِ بَيَانٍ بن الشِّحنة الحجار (ت ٧٣٠ هـ/ ١٣٢٩م)[١]، الصَّالِحِيّ الحجار، وسليلة العلماء، سِتّ الوزراء (ت ٧١٦ هـ/ ١٣١٦م)[٢]، وزيرة ابنة الشيخ الإمام العالم، شمس الدين، أبي حفص عمر بن القاضي الإمام العلامة، وجيه الدين أسعد بن المنجى التنوخيّ، الدمشقي، قراءةً عليهما، وأنا أسمع؛ في جمادى الأولى سنة خمس عشرة وسبعماية (٧١٥ هـ/ ١٣١٥م)، قالا هـ: حدَّثنا الشيخ سراج الدين، أبو عبد الله؛ الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي[٣]، في شوالٍ سنةَ ثلثين وستماية (٦٣٠ هـ/ ١٢٣٣م) بدمشقَ، بالْجَامِعِ الْمُظَفَّرِيِّ، بِسَفْحِ جَبَلِ قَاسِيُونَ[٤]؛ هـ، أخبرنا أَبُو الوَقْتِ،عَبْدُ الأَوَّلِ بنُ عِيْسَى بن شُعَيْبِ بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيْم السِّجْزِيُّ، الصُّوفِيّ، ثُمَّ الهَرَوِيُّ[٥]، قراءةً عليه، ونحن نسمع ببغدادَ في آخر سنة اثنتين، وأوّل سنة ثلاثٍ وخمسين وخمسِ ماية هـ (٥٥٣ هـ/ ١١٥٩م)، أخبركم الإمامُ، جمالُ الإسلام، أبو الحَسَنِ عَبْد الرَّحْمَن بنُ مُحَمَّد بن المُظَفَّر بن مُحَمَّد بن دَاوُدَ بن أَحْمَد بن مُعَاذ بن سَهْل بن الحكم، الدَّاوُوْدِيُّ[٦]، قراءةً عليه بِبُوْشَنْجَ؛ في ذي القعدة، سنةَ خمسٍ وستين وأربعمايةٍ (٤٦٥ هـ/ ١٠٧٤م)، أخبرنا الإمامُ؛ أبو مُحَمَّد؛ عَبْد اللهِ بن أَحْمَدَ بن حَمُّوَيْه بن أَحْمَدَ بن يُوْسُف بن أَعْيَنَ؛ السَّرَخْسِيّ[٧]،قراءةً عليه في صفر سنة إحدى وثمانين وثلثمايةٍ هـ (٣٨١ هـ/ ٩٩١م)، أخبرنا الإمامُ، أَبُو عَبْدِ اللهِ؛ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بن مَطَر بن صَالِح بن بِشْرٍ البُخَارِيّ، الفِرَبْرِيُّ[٨]، بِفِرَبْرَ سَنَةَ سِتّ عشرةَ وثلثماية هـ

(١) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٩٠.
(٢) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٣.
(٣) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٩٠.
(٤) – انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٤.
(٥) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١.
انظُرْ؛ سير أعلام النبلاء للذهبي: (٢٠/ ٣٠٣ – ٣١١، الترجمة: ٢٠٦)، ووفيات الأعيان لابن خَلِّكان: (٣/ ٢٢٦ – ٢٢٧)، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [١٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٤، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٣٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ٣٣٥.
(٦) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١.
(٧) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١.
(٨) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٩٠.

asmakhan_vol1New.indd 448 17/11/2019 22:45:30

(٣١٦ هـ/ ٩٢٨م)، حدَّثنا الإمامُ، أبو عبد الله؛ محمد بن إسمعيل بن إبْرَاهِيْم بن الْمُغِيْرَة [بن بَرْدِزْبَةْ] بن الأحنف الْجُعْفِيّ؛ مولاهم؛ البُخَارِيّ، بِفِرَبْرَ سَنَةَ ثمانٍ وأربعين ومِأتين مرَّةً (٢٤٨ هـ/ ٨٦٢م)، ومرةً سنة اثنتين وخمسين (٢٥٢ هـ/ ٨٦٦م)، قال: باب: كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الْوَحْي إلى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَوْلُ اللهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ﴾، هـ (سورة النساء، الآية: ١٦٣). حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ عبدُ الله بن الزُّبير، قال: حدثنا سُفْيَنُ؛ قال...

آخِرُهُ: ... حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، ثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - قَالَ: « قَالَ أَبُو لَهَبٍ - عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ - لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: تَبًّا لَكَ سَائِرَ اليَوْمِ، فَنَزَلَتْ: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ هـ هـ هـ (سورة المسد؛ الآية: ١).

كمل الجزء الأول من صحيح البخاري، رحمه الله تعالى، ووافق الفراغ منه في خامس عشر من ربيع الآخر، سنة (٨٤١ هـ/ ١٤٣٧م)؛ على يد محمَّد بن محمود اللاذِقِيُّ، عفا الله عنه وعن والديه، وعن مشايخه، وعن جميع المسلمين. الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَه، وَصَلَّى اللهُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ قَدِيمَةٌ مَمْلُوكِيَّةٌ مَضْبُوطَةٌ وَمُصَحَّحَةٌ وَمُقَابَلَةٌ بِمَخْطُوطَاتٍ أُخرى، وتتضمّن جزءاً من مقدمة صحيح البخاري حتى الحديث الرقم: (١٣٩٤)، وهذا من أصل: (٧٥٦٣). وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا فِهْرِسٌ بسيط، وتوجدُ صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، ومنها كشَّافٌ يكشف (١١) رمزاً من رموز فروق المخطوطات؛ كما هو الحال في المخطوطة اليونينية من صحيح البخاري، وهذا نصّ كشاف الرموز:

« الحمد لله كثيراً، أما بعد؛ فهذه الرموز تدلُّ على الرموز المرقومةِ على هوامش النسخ من صحيح البخاري- رحمه الله- وبين سطورِها، مِمّا لَخَّصتُهُ؛ كما وقع على اتّفاق الأئمة الحفَّاظ الأربعة؛ وهم: أبو ذر الهروي، والحافظ أبو محمد عبد الله بن إبراهيم الأصيلي، والحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي، والأصل المسموع على أبي الوقت؛ بقراءة

asmakhan_vol1New.indd 449 17/11/2019 22:45:33

الحافظ أبي سعيد عبد الكريم بن منصور السمعاني، وهو الموقوف بخانقاه السميساطي: (هـ ص ش ط)، فعلامة الهروي: (هـ)، والأصيلي: (ص)، والدمشقي: (ش)، والسمعاني: (ط)، ورقم مشايخ أبي ذرّ الهروي؛ وهم: الحموي، والمستملي، وأبي الهيثم. فالحموي رقمه: (حـ) هكذا، والمستملي: (سـ) هكذا، وأبو الهيثم الْكُشْمَيْهَنِيّ: (هـ) هكذا، وما كان بالحمرة فهو ثابت في النسخة التي قرأها الحافظ؛ تقي الدين؛ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي؛ على الحافظ عبد الله بن حامد[1]، والله أعلم. النَّاسِخُ: محمَّد بن محمود اللاّذِقِيُّ، تارِيْخُ النَّسْخِ: ١٥ ربيع الآخر سنة (٨٤١ هـ/ ١٤٣٧م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطَّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَات: كتاب، باب، حدثنا، وما في معناها؛ مَكتوبَة بالذهب، أو باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ وقيودٌ ورموزٌ مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة، وعليها تَمَلُّك نَصّهُ: تَمَلَّكَه وما بعده بالابتياع ستة، عثمان بن أحمد بن أحمد بن عبد السلام في المحرم سنة (٨٤٣ هـ/ ١٤٣٩م)؛ وتَمَلُّك: أحمد بن محمَّد بن محمد بن الشحنة الحنفي[2]، سنة (٨٧٤ هـ/ ١٤٦٩م)، مع ما قبله وما بعده من أجزاء الكتاب، والعدة ستة أجزاء، وتَمَلُّك: محمَّد الحنفي، وتَمَلُّك: أحمد بن الشمني الحنفي (ت ٨٧٢ هـ/ ١٤٦٨م)، وتَمَلُّك: أحمد بن الحسين بن محمد بن الشحنة الحنفي سنة (٩٤٣ هـ/ ١٥٣٦م) والعدة ستة أجزاء. وتَمَلُّك وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

(١) - قرأها الحافظ عبد الغني المقدسي (ت ٦٢٩ هـ/ ١٢٣١م)؛ على الحافظ أبي عبد الله الأرتاحي (ت ٦٠١ هـ/ ١٢٠٥م)، بحق إجازته من أبي الحسين الفرّاء الموصلي؛ عن كَرِيْمَةَ أُمِّ الكِرام؛ عن أَبِي الهَيْثَم، مُحَمَّد بنُ مكيّ بن مُحَمَّد بن مكيّ بن زرّاع بن هَارُوْنَ المَرْوَزِيُّ الْكُشْمِيهَنِيّ (ت ٣٨٩ هـ/ ٩٩٩م)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الفِرَبْرِيِّ، عن البُخَارِيِّ.

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٤، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٣٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٥/ ١.

(٢) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٦ (مكرر)

asmakhan_vol1New.indd 450 17/11/2019 22:45:34

[١٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الجامع الصحيح: صحيح البُخَارِيّ[١]. (ج/ ٣).

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْل الجعفي، البُخَارِيّ (ت ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٩١)، **عـدد الأسـطر:** (١٧)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (٢٨٠×١٨٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٨٠ ×١١٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيـمِ. كِتـابُ الرَّهْـنِ فِي الْحَضَـرِ، وَقَوْلِـهِ الله عـزَّ وجلَّ: ﴿فَرِهَـانٌ مَقْبُوضَـةٌ﴾ (سـورة البقـرة؛ الآيـة: ٢٨٣) حَدَّثَنَـا مُسْـلِمُ بْـنُ إِبْرَاهِيـمَ، حَدَّثَنَـا هِشَـامٌ، حَدَّثَنَـا قَتَـادَةُ عَـنْ أَنَـسٍ - رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ- قَـالَ: وَلَقَـدْ رَهَـنَ النَّبِـيُّ - صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ - دِرْعَـهُ بِشَـعِيرٍ، وَمَشَـيْتُ إِلَـى النَّبِـيِّ - صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ - بِخُبْـزِ شَـعِيرٍ، وَإِهَالَـةٍ سَـنِخَةٍ، وَلَقَـدْ سَـمِعْتُهُ يَقُـولُ: مَـا أَصْبَـحَ لآلِ مُحَمَّـدٍ - صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ - إِلاّ صَـاعٌ؛ وَلا أَمْسَـى، وَإِنَّهُـمْ لَتِسْـعَةُ أَبْيَـاتٍ. بَـاب مَـنْ رَهَـنَ دِرْعَـهُ: حَدَّثَنَـا مُسَـدَّدٌ، حَدَّثَنَـا عَبْـدُ الْوَاحِـدِ، حَدَّثَنَـا الأَعْمَـشُ قَـالَ: تَذَاكَرْنَـا عِنْـدَ إِبْرَاهِيـمَ الرَّهْـنَ وَالْقَبِيـلَ فِـي السَّـلَفِ فَقَـالَ إِبْرَاهِيـمُ: حَدَّثَنَـا الأَسْـوَدُ عَـنْ عَائِشَـةَ - رَضِـيَ اللهُ عَنْهَـا - أَنَّ النَّبِـيَّ - صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ - اشْـتَرَى مِـنْ يَهُـودِيٍّ طَعَامًـا إِلَـى أَجَـلٍ، وَرَهَنَـهُ دِرْعَـهُ. بَـابُ رَهْـنِ السِّـلَاحِ...

آخِـرُهُ: ... بَـاب مَنَاقِـبِ سَـالِمٍ مَوْلَـى أَبِـي حُذَيْفَـةَ - رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ - حَدَّثَنَـا سُـلَيْمَانُ بْـنُ حَـرْبٍ، حَدَّثَنَـا شُـعْبَةُ عَـنْ عَمْـرِو بْـنِ مُـرَّةَ، عَـنْ إِبْرَاهِيـمَ، عَـنْ مَسْـرُوقٍ قَـالَ: ذُكِـرَ عَبْـدُ اللهِ عِنْـدَ عَبْـدِ اللهِ بْـنِ عَمْـرٍو فَقَـالَ: ذَاكَ رَجُـلٌ لا أَزَالُ أُحِبُّـهُ بَعْـدَ مَـا سَـمِعْتُ رَسُـولَ اللهِ - صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ- يَقُـولُ: «اسْـتَقْرِئُوا الْقُـرْآنَ مِـنْ أَرْبَعَـةٍ: مِـنْ عَبْـدِ اللهِ بْـنِ مَسْـعُودٍ؛ فَبَـدَأَ بِـهِ، وَسَـالِمٍ مَوْلَـى أَبِـي حُذَيْفَـةَ، وَأُبَـيِّ بْـنِ كَعْـبٍ، وَمُعَـاذِ بْـنِ جَبَـلٍ» قَـالَ: لا أَدْرِي بَـدَأَ بِأُبَـيٍّ، أَوْ بِمُعَـاذِ بْـنِ جَبَـلٍ.

وَالْحَمْـدُ للهِ وَحْـده، والصَّـلاة والسَّـلام علـى سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ وَعَلـى آلِـهِ وَصَحْبِـهِ

(١) el-CAMİU's-SAHİH -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٣.

(٢) el-BUHARİ، MUHAMMED b. İSMAİL b. İBRAHİM elCU'Fİ -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٣.

asmakhan_vol1New.indd 451 17/11/2019 22:45:36

وَسَلّم، تم الجزء الثالث من صحيح البُخَارِيّ بعون الله، وحُسن توفيقه عن يد الفقير إلى الله محمَّد بن محمود اللاّذِقِيُّ مولِداً، الحلبيّ مسكنًا وكان الفراغ منه مُستَهلَّ المحرّم الحرام سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ مَضْبُوْطَةٌ ومُصَحَّحَةٌ ومُقَابَلَةٌ بِمَخْطُوْطَاتٍ أُخرى، وتتضمّن الجزء الثالث من صحيح البخاري من الحديث الرقم: (٢٥٠٨)، حتى الحديث الرقم: (٣٧٥٨)، وهذا من أصل: (٧٥٦٣).

النَّاسِخُ: محمَّد بن محمود اللاّذِقِيُّ مَولِداً، الحلبيّ مَسْكنًا، تارِيْخُ النَّسْخ: مُسْتَهلّ المحرَّم سنة (٨٤٢ هـ/ ١٤٣٨م). وقد تعرَّضت عدة أوراق من أولها وآخرها للرطوبة، وباقي الْمُواصُفَاتِ مثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٠، وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[١٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠١ (مكرر)

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الجامع الصحيح: صحيح البُخَارِيّ[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْل الجعفي، البُخَارِيّ (ت ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٥٢٥)، عدد الأسطر: (٣١)، مِقْيَاسُ الْوَرقَة: (٢٦٠ × ١٩٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٩٠ × ١٢٠).

أَوَّلُهُ وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٣.

هذا آخر الجامع الصحيح المختصر من أمور رَسُول اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعلى آلِهِ- وسُنَّته، وواقع الفراغ من تسويده ضحوة يوم الاثنين الثاني عشر من شهر الصفر، ختم الله بالإقبال والظفر من سنة ستٍّ وثمانين وثمانماية، والحمد لله المحمود على كل ذلك، وغيره من نعمه التي لا تُحصى، وله المنَّة أن هداني لذلك، ووفقني لاتمامه، فله الحمد والامتنان، والفضل والطول والشكران، وأنا راجٍ من فضلِ الله تعالى دعوةَ أخٍ صالح أنتفع به،

(١) el-CAMİU's-SAHİH
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٣.

(٢) el-BUHARİ، MUHAMMED b. İSMAİL b. İBRAHİM elCU'Fİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٣.

asmakhan_vol1New.indd 452 17/11/2019 22:45:37

وأسأل الله الكريم المنان أن يعاملنا بما هو أهله، وأن يستر قبائح أعمالنا بما يقتضيه كَرَمُهُ، إنه هو الغفور الرحيم الجواد الكريم، والصَّلاة والسَّلام الأَتَمَّان الأَكْمَلان عَلى صَفِيِّه وَنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ، وغفل عن ذكره الغافلون، على يد أفقر خلق الله إلى عفو الله أبي محمَّد بن عبيد الله، بلّغه الله تعالى مُناه في دنياه وعُقباه حامداً ومسلمًا ومصلياً.

وَحَسْبُكَ قَوْلُ النَّاسِ فِيْمَا مَلَكْتَهُ *** لَقَدْ كَانَ هَذَا مُدَّةً لِفُلانِ[1].

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ كاملةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ ومُقَابَلَةٌ بِمَخْطُوْطَاتٍ أُخرى، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم « بالخط الكوفي المشجَّر. والصَّفْحَة الأُولى لَها إطارٌ مُذَهَّبٌ، وباقي الصَّفحَاتِ ليس لَهَا إطَارَات. **النَّاسِخُ:** أبو محمَّد بن عبيد الله. **تارِيْخُ النَّسْخ:** ٢ صفر سنة (٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م). **نَوْعُ الْخَطّ:** خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ جداً، والآيَات القُرآنِيَّة وَبَعْض الْكَلِمَات مكتوبةٌ بِخُطُوطٍ عريضةٍ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزةٌ بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَها، وَالرُّمُوْزهَا مَكْتُوْبَة بِحُرُوفٍ حَمْرَاء اللَّونِ، و**الغِلاف:** جِلْد مَمْلُوْكِيّ مُذَهَّب، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مملوكيةٌ، مُذَهَّبَة. **وعليها تَمَلُّك وَقْف:** إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[١٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الجامع الصحيح: صحيح البُخَارِيّ[2].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْل الجعفي، البُخَارِيّ (ت ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠م)[3].

(١) - وَحَسْبُكَ قَوْلُ النَّاسِ فِيْمَا مَلَكْتَهُ *** لَقَدْ كَانَ هَذَا مُدَّةً لِفُلانِ،
فَكُنْ زَارِعًا لِلْخَيْرِ كَيْ تَحْصدَ الَّذِيْ *** بَذَرْتَ فَكُلٌّ فِي الْحَقِيْقَةِ فَانِ.
البيت الثاني للسيد عبد الكريم الخليفتي رحمه الله تعالى.
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ٨٥٣.

(٢) - el-CAMİU's-SAHİH
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣/ ٩٠.

(٣) - el-BUHARİ، MUHAMMED b. İSMAİL b. İBRAHİM elCU'Fİ

asmakhan_vol1New.indd 453 17/11/2019 22:45:38

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٨٤)، عـدد الأسـطر: (٣١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٣١٠×٢٢٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٤٠ × ١٧٠).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٠.

آخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٣.

الْمُلاحَظَـاتْ: مَخْطُوْطَـةٌ كاملـةٌ مَمْلُوْكِيَّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ ومُصَحَّحَـةٌ ومُقَابَلَـةٌ بِمَخْطُوْطَةٍ أُخرى، وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ تتضمن أسماء مؤلّفي الصحاح والسنن السبعة، وطرّة العنوان لوحةٌ مملوكيةٌ فنّيّةٌ مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وتتضمن عنوان الكتاب بالخط الكوفي المشجّر، ويتوسط اللوحة لفظ الجلالة، وتوجد بجانبها ترجمة الإمام البخاري مؤلف الصحيح،والعناوين وكلمة كتاب وباب مَكْتُوبَة بِحُرُوفٍ مُذهَّبَةٍ، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وعليهـا تَمَلُّـك وَقْـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا في منطقةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَـارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[١٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٣/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: اليد البسطى في تعيين الصلاة الوسطى[١].

المؤلـف: عَبْـدُ الرَّحمـن بـن أبـي بَكـر؛ جَـلال الدِّيـن السُّـيُوطِيّ (ت ٩١١ هـ/ ١٥٠٥م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١/ ب -٤/ أ). عـدد الأسـطر: (٢٥). مِقْيَاسُ الْوَرقَـة: (٢٥٠ × ٢١٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٠ × ١١٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيـمِ . الحمـد لله وسـلام على عبـاده الذيـن اصطفى.

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٣.

(١) – el-YADÜ'l-BÜSTA fi TA'YİN SALATİ'l-VUSTA

توجد مخطوطة منه في مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٧٦٠٧، أرقام الحفظ: (٧٦٢٣ حديث)، ١٣١٠٠٣؛ دمياط، رسالة رقم: ١. ومَكْتَبَة برنستون مجموعة يهوذا؛ الرَّقْم: ١٧٥٣، رمز الحفظ: ٣٦٤٨.

انظر: «كشف الظنون» (٢/ ٢٠٥٠).

(٢) – SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l-FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٤.

asmakhan_vol1New.indd 454 17/11/2019 22:45:39

اختلفَ النَّاسُ في الصَّلاة الوُسطى على عشرين قولاً. أحدها: أنَّها الصبح، وعليه عُمَر، وأبو أمامة، وأنس، وجابر، وأبو العالية، وعبيد بن عمير، وعطاء، وعكرمة، ومجاهد، والربيع بن أنس، وغيرُهُم، وهو أحدُ قوليّ عليٍّ، ومُعاذ بن جبل، وابن عُمر، وابن عبّاس، وهو قول مالمٍ والشافعيّ فيما نصّ عليه في الأُمِّ، واحتجوا له بأن فيها القنوت...

آخِرُهُ: ... فأنزل الله هذه الآية يحضُّهم على المحافظة عليها، ويؤكِّد عليهم في ذلك بسبب ميلهم إلى التفريط فيها لشدَّتها عليهم، ولم يحصل لهم من المشقَّة في غيرها من الصلوات مثل ما حصل لهم من المشقَّة، وهذا استدلال ظاهر يقوى قبوله لصدوره من الصحابي الذي شاهد الوحي والتنزيل. آخره ولله الحمد والمنة.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِها فِهْرِسٌ بعناوين الرسائل الموجودة في المجموع، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَالعناوين والفواصل وبَعْض الْكَلِمَات مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[١٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٣/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المعاني الدقيقة في إدراك الحقيقة[١].

المؤلف: عَبْدُ الرَّحمن بن أبي بَكر؛ جَلال الدِّين السُّيُوطِيّ (ت ٩١١ هـ/ ١٥٠٥م)[٢]

(١) - el-MEANİ'd-DAKİKA fi İDRAKU'l-HAKİKA.

طُبِعَ مع كِتاب (طرح الدر للشيخ علي بن يوسف) في مصر سنة (١٢٨٥هـ/ ١٨٦٨م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٧٢٩)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (٢/ ١٠٨٤).

(٢) - SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l-FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٤.

asmakhan_vol1New.indd 455 17/11/2019 22:45:39

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٥/ ب-٩/ ب)، عدد الأسطر: (٢٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٥٠ × ٢١٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٠٠ × ١١٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد؛ فهذه مسألة مهمَّة خفيتْ على كثير من الناس حتَّى أكثروا من استشكالها، وأبدوا لها تأويلاً لما خفي عليهم من حالها، ووقع لهم ذلك في موضعين. أحدهما: فيما ورد من الأحاديث؛ أنَّ الأعمال تعرض في صورة أشخاص الإسلام، والصلاة والصيام، والمعروف والمنكر، وغير ذلك. والثاني: فيما ورد أنَّ الموت يجاء به في صورة كبش ويذبح. وقالوا: الحياة والموت أعراضٌ، والأعراضُ يستحيلُ انقلابُها أجساماً ...

آخِرُهُ: ... وقال الحافظ المهدوي: هذا الذي قاله البغوي جيد، وقد ورد حديث «تحفظوا من الأرض فإنَّها تشهد بما عمل عليها» فثبت بذلك أنَّ كلَّ مخلوقٍ لله تعالى عاقلٌ ناطقٌ شاهدٌ له بالوحدانية، يُسبِّح ويشهد ويحب أهلَ طاعته، ويبغض أهل معصيته. وفقنا الله بتوفيقه، وأذاقنا حلاوة تحقيقه. آمين.

الْمُلاحَظَاتُ: مُواصَفَاتُها مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٠٣/ ١).

[١٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٣/ ٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب[١].

المؤلف: عَبْدُ الرَّحمن بن أبي بَكر؛ جَلال الدِّين السُّيُوطِيّ (ت ٩١١ هـ/ ١٥٠٥م)[٢]

(١) - ÜNMUZACÜ'l-LEBİB

ألّف السيوطيُّ كتاب (الخصائص الكبرى)، أو (كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب)، وهي الخصائص والمعجزات النبوية. وذكر فيه أنه تتبع هذه الخصائص عشرين سنة إلى أن زادت على الألف ثم اختصره وسماه: (أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب)، وروى أنه أخذه بعضُ معاصريه، وأسنده إلى نفسه. فكتب السيوطي فيه مقامةً تُسمّى: (الفارق بين المصنف والسارق)، وطبع في المطبعة النظامية في حيدر آباد الدكن سنة (١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م)

انظُرْ؛ معجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (٢/ ١٠٧٩). وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ١٨٥).

(٢) - SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l-FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٤.

asmakhan_vol1New.indd 456 17/11/2019 22:45:40

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٠/ أ-٢٧/ ب)، عـدد الأسـطر: (٢٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٥٠ × ٢١٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٠ × ١١٠).

أَوَّلُـهُ: أنمـوذج اللبيـب في خصائـص الحبيـب، تأليـف الشـيخ الإمـام العالـم العلامـة، خاتمـة الحفّـاظ والمجتهديـن جَـلال الدِّيـن، أبـو الفضـل؛ عَبْـدُ الرَّحمـن بـن أبـي بَكـر السُّـيُوطِيّ، رحمـه الله، آميـن.

قـال الشـيخ المؤلِّـف - رحمـه الله - في كتابـه (المعجـزات والخصائـص النبويـة) مـا نصُّـهُ: اعلـم أني أذكـر كل مـا قـال عالـم أنـه مـن خصائصـه - صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ - سـواء كان عليـه أصحابنـا أو لا، صحَّحـه أم لا، فـإنَّ ذلـك دأب المتتبِّعين المسـتوعبين، وإن كان الجهلـة القاصـرون إذا رَأَوا مثـلَ ذلـك بـادروا إلـى الإنـكار علـى مـورده. انتهـى. الحمـد لله وحـده، وصلاتـه وسـلامه علـى مَـن لا نبـيَّ بعـده. سـرقَ سـارقٌ مـن أهـل العصـر هـذه الخصائـص الشـريفة والمعجـزات الكبـرى، ومسـالك الحنفـي في والـدي المصطفـي، وطـيّ اللسـان عـن ذمّ الطليسـان؛ مـن مؤلفـت الشـيخ، وجمعهـا في كتـابٍ، وضـمَّ إلـى ذلـك أشـياء سـرقها مـن كتـاب الخصائـص للحافـظ قطـب الديـن الخيضـري، ومـن كُتـب الحافـظ شـمس الديـن السـخاوي، وجمعـه مجموعـاً، وادّعـاه لنفْسـه، فصنّـف شـيخنا في ذلـك كتابـاً سـمّاه: (البـارق في قطـع السـارق)، ومقامـة أُخـرى؛ سـمّاها: (الفـارق بيـن بيـن المصنِّـف والسـارق)، قـال فيهـا مـا نصُّـه: «لقـد أقمـت سـنين في تتبـع هـذه الخصائـص عشـرين سـنة إلـى أن زادت علـى الألـف، ونظـرت عليهـا مـن كتـب التفسـير والحديـث وشـروحه، والفقـه والأصـول مـن كُتُـب المذاهـب الأربعـة والتصـوّفِ وغيرهـا مـا يَجِـلّ عـن العـدِّ والوصـف... فجـاء هـذا السـارق... وهـو كلابـس ثوبـي زور عالـم يعِـظُ متشـبّع إلـى أن قـال: وكتابـي المذكـور أوردت فيـه مـن الخصائـص مـا لـم أُسـبقْ إلـى اسـتخراجها، واسـتنبطت فيـه مـن الأحاديـث والآثـار أشـياء مشـيت فيهـا مشـي المجتهديـن في منهاجهـا. انتهـى.

بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـم . وبـه نسـتعين، إنَّـه خيـر معيـن. الحمـد لله الـذي أتقـن بحكَمتـه كلَّ شـيءٍ فاحتبَـك، وبعـث حبيبـه محمَّـداً - صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ - فأنـار بـه كلَّ حلـك، وآتـاه مـن المعجـزات والخصائـص مـا لـم يُؤْتَـهُ نبـيٌّ ولا مَلَـك، وجعـل جُنـده الملائكـةَ تسـير معـه حيـث سـلَك - صَلَّـى اللهُ وَسَـلَّمَ عَلَيْـهِ

asmakhan_vol1New.indd 457 17/11/2019 22:45:40

وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ- ما سار فُلْكٌ، ودارَ فَلَك. هذا أنموذج لطيف، وعنوان شريف، لخصته من كتابي الكبير... وَسَمَّيْتُهُ: أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب، وما توفيقي إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب، وينحصر في بابين. الباب الأول: في الخصائص التي اختصَّ بها عن جميع الأنبياء ولم يؤتها نبي قبله، وفيه أربعة فصول. الفصل الأول: في ما اختصّ به في ذاته في الدنيا...

آخِرُهُ: ... وقال السبكي؛ في الطبقات: لم يثبت عندي أنَّ وليًّا حيَ له ميِّتٌ من أهل أزمانٍ كثيرةٍ بعدما صار عظماً رميماً، ثمَّ عاش بعد ما حيي زماناً كثيراً، فهذا القدر لم يبلغنا، ولا أعتقد وقع لأحدٍ من الأولياء، ولا شكَّ في وقوع مثله للأنبياء - عليهم الصلاة والسلام - فمثل هذا يكون معجزة، ولا تنتهيَ إليه الكرامة. آخر الكتاب.

الْمُلاحَظَاْت: توجد في أوَّل الرسالة مقالة في صفحة واحدة تتضمّن نقلاً عن المؤلِّف حول السارق الذي سرق كتابه برمَّته ونسبه لنفسه. وتوجدُ في آخِرها فائدة في عدد مرات نزول جبريل - عليه السلام - على الأنبياء عليهم الصلاة والسلام. وباقي الْمُواصَفَاتِ مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٠٣/ ١).

[١٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٣/ ٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الفوائد البارزة والكامنة في النعم الظاهرة والباطنة[١]

المؤلف: عَبْدُ الرَّحمن بن أبي بَكر؛ جَلال الدِّين السُّيُوطِيّ (ت ٩١١ هـ/ ١٥٠٥م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٨/ أ-٣٣/ ب)، عدد الأسطر: (٢٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٥٠ × ٢١٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٠٠ × ١١٠).

(١) - el-FEVAİDÜ'l-BARİZE ve'l-KAMİNE fi'n-NİAMİ'z-ZAHİRA ve'l-BATI

الفوائد البارزة والكامنة في النعم الظاهرة والباطنة؛ في تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ (سورة لقمان؛ الآية: ٢٠). توجد منه مخطوطات في مكتبة السُّلْطَان أحمد الثالث؛ مدينة: ٥٥٩/ ٩، وسليم آغا: ١٦١/ ١٤، ولالا إسماعيل: ٦٨٠/ ١٦.
انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٢٩٥)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٢، الرقم: ٤٣٥٠)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُوْل وآناطولي؛ لقره بلوط: (٢/ ٧٢٦، الرقم: ٢٥٨).

(٢) - SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l-FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٤.

asmakhan_vol1New.indd 458 17/11/2019 22:45:41

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . الحمـد لله الـذي أسـبغ علينـا نِعمـه ظاهـرة وباطنة، فلا تحصى لكثرتها بالتعداد، وحفظ على هذه الأمَّة دينها؛ فلا يزال مجتهدٌ يقوم به على مَمَرِّ الأعصار والآباد ... وبعد؛ فقد ذكر لي بعض الأعزَّة: أنَّ ذاكراً ذَكَرَ له أنَّه وقف على كلام للإمام النسفي؛ مضمونه: أنَّه ذكر في بعض كُتُبِهِ المطوَّلةِ في تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾، (سورة لقمان؛ الآية: ٢٠)، ثلثماية قولٍ، وإنه متشوّقٌ إلى الوقوف عليها، وسألني: هل وقفتَ على شيءٍ من ذلك؟ فقلتُ له: لم أقف على شيء من ذلك؛ لكن يمكنني أن أذكرَ ذلك استنباطًا، لأنّ المآخذ، وأدوات الاستنباط- بحمد الله- عندي حاضرةٌ...

آخِرُهُ: ... قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللهِ لا تُحْصُوهَا﴾ (سورة إبراهيم؛ الآية: ٣٤)، ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللهِ لا تُحْصُوهَا﴾ (سورة النحل؛ الآية: ١٨). ونختم هذا الكتاب بذِكْرِ نِعمةٍ من نِعَم الله علينا، فإنَّ الله تعالى أنعم علينا في العِلم بنعمةٍ لم ينعمْ بها على أحدٍ من أهل العصر؛ بحيث أحوجهم بأسرهم إلى أن يستفيدوا من عِلمنا، فالظاهرة: أنَّ أكابر العلماء ينقلون ظاهراً، ويطلبون من كتبنا ليستفيدوا منها في الإفتاء وغيره، والباطنة: أنَّ مَن تكبَّر عن ذلك احتاج إلى أن يدسَّ مَن يأتيه بها سرًّا؛ فيستفيد منها في خفية، ويسرق منها ما أحبَّ، فالحمد لله على نعمه الظاهرة والباطنة. تمَّ التأليف.

الْمُلاحَظَاْت: خصص الناسخ صفحةً في أوَّل الرسالة لعنوان الرسالة، وما تتعلق به من العلوم. وباقي الْمُواصْفَاتِ مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٠٣/ ١).

[١٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٣/ ٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: بُشْرَى الْكَئِيْبِ بِلِقاءِ الْحَبِيْبِ[١].

(١) - BÜŞRA'l-KEİB bi LİKAİ'l-HABİB.

بشرى الكئيب بلقاء الحبيب؛ طُبع بهامش كتاب (شرح الصدور في شرح حال الموتى والقبور)؛ للسيوطي أيضًا، وقد طُبعا بالمطبعة الميمنية سنة (١٣٠٩ هـ/ ١٨٩١م). وَتُوْجَدُ مِنْهُ مَخْطُوْطَةٌ فِي مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣٢/ ٣. انظُرْ؛ معجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (٢/ ١٠٧٦)، (٢/ ١٠٨١)، وكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٤٦).

asmakhan_vol1New.indd 459 17/11/2019 22:45:42

المؤلف: عَبْدُ الرَّحمن بن أبي بَكر؛ جَلال الدِّين السُّيُوطِيّ (ت ٩١١ هـ/ ١٥٠٥م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٤/ أ- ٤٧/ آ)، عدد الأسطر: (٢٥)، مِقْيَاسُ الْوَرقَة: (٢٥٠ × ٢١٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٠٠ × ١١٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، هذا جزءٌ سمَّيته: بشرى الكئيب بلقاء الحبيب، لَخَّصتُهُ من كتابي الكبير الذي ألَّفته في أحوال البرزخ، قَصَرْتُهُ على البُشرى بما يلقاه المؤمن عند موته، وفي قبره؛ من التكريم والترتيب، وبالله التوفيق. ذِكْرُ فضل الموتى، وأنَّه خير من الحياة، أخرج ابن المبارك في الزهد، وابن أبي الدنيا في ذكر الموت، والطبراني في الكبير، والحاكم في المستدرك عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « تُحْفَةُ الْمُؤْمِنِ الْمَوْتُ». وأخرج الديلميُّ في مسند الفردوس؛ عن الحسين بن عليٍّ، أن رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال: «الموت ريحانة المؤمن»...

آخِرُهُ:... ذِكْرُ رضاع أطفالِ المؤمنين، وحضانتِهم في البرزخ... وأخرج ابن ابي حاتم في تفسيره؛ عن خالد بن معدان قال: «إن في الجنة شجرة يقال لها: طوبى، كلها ضروع، فمن مات من الصبيان الذين يرضعون؛ رضع من طوبى، وحاضنهم إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام». وأخرج ابن أبي حاتم في تفسيره؛ عَن خَالِد بن معدان قَالَ: «إِن فِي الْجنَّة شَجَرَة يُقَال لَهَا: طُوبَى، كلهَا ضروع، ترضع منها صبيان أهل الجنة، وإن سِقْطَ المرأةِ يكون في نهرٍ من أنهار الجنة، يتقلَّب فيه حتى تقوم الساعة، فيُبعث ابن أربعين سنة». وأخرج ابنُ أبي الدُّنيا في العزاء، عَن عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً لَهَا ضُرُوعٌ كَضُرُوعِ الْبَقَرِ يُغَذَّى بِهَا وِلْدَانُ أَهلِ الْجَنَّةِ»، وأخرج الإمام أحمد في مسنده، والحاكم في مستدركه، وصححه، والبيهقيُّ، وابنُ أبي داود، كلاهما في البعث، وابن أبي الدنيا في العزاء، عَنْ طَرِيقِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَطْفَالُ الْمُسْلِمِينَ فِي جَبَلٍ فِي الْجَنَّةِ يَكْفُلُهُمْ أَبُوهُمْ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ حَتَّى يَدْفَعُوهُمْ إِلَى آبَائِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». آخر الكتاب.

الْمُلاحَظَات: خصص الناسخ صفحةً في أوَّل الرسالة لعنوان الرسالة، وما

(١) SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l-FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٤.

asmakhan_vol1New.indd 460 17/11/2019 22:45:44

تتعلق به من العلوم. وباقي الْمُواصْفَاتِ مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٠٣/ ١).

[١٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٣/ ٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الأزهارُ الْمُتَنَاثِرَةُ في الأَخبارِ الْمُتَوَاتِرَةِ[١].

المؤلف: عَبْدُ الرَّحمن بن أبي بَكر؛ جَلال الدِّين السُّيُوطِيّ (ت ٩١١ هـ/ ١٥٠٥م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٨/ أ-٥٩/ ب)، **عدد الأسطر:** (٢٥)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٥٠ × ٢١٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٢٠٠ × ١١٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله على نعمائه المتواترة وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له؛ شهادة أعدُّها للنجاة من أهوال الآخرة، وأشهد أنَّ سيِّدنا محمَّداً عبده ورسوله؛ ذو المعجزات الباهرة - صلَّى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن عاونه وناصره- وبعد؛ فإنِّي جمعتُ كتاباً سمَّيته: (الفوائد المتكاثرة في الأخبار المتواترة)، أوردنا فيه ما رواه من الصحابة عشرة فصاعداً، مستوعباً طُرُقَ كُلِّ حديثٍ وألفاظه؛ فجاء كتاباً حافلاً؛ لم أُسبقْ إلى مثلِهِ ... وَسَمَّيْتُهُ: الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة، ورتَّبته على الأبواب كأصله، كتاب العلم. حديث: «مَن كذبَ عليَّ مُتعمداً فليتبوَّأْ مقعدَهُ مِن النارِ مُتعمداً» أخرجه البخاريُّ ومُسلم من حديث عليٍّ بن أبي طالب، وأبي هريرة، وأنس بن مالك، والمغيرة بن شعبة...

آخِرُهُ: ...كتاب البعث... حديث «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ»، أخرجه الشيخان عن أنس، وسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، والبخاري عن أبي هريرة، والترمذي عن

(١) - el-EZHARÜ'l-MÜTENASİRE fi'l-AHBARİ'l-MÜTEVATİRE

ألّف السيوطي: (الفوائد المتكاثرة في الأخبار المتواترة)، و(الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة)، ولَخَّصَه في كتاب: (قَطْف الأَزْهَارِ الْمُتَنَاثِرَةِ فِي الأَخْبَارِ الْمُتَوَاتِرَةِ)، ونشره: المكتب الإسلامي، في بيروت سنة (١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ١)، و تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي للسيوطي: (١/ ٣٢٠)، وحُسن المحاضرة للسيوطي: (١/ ٣٤٣). والوسيط في علوم ومصطلح الحديث: (ص: ١٩٦).

(٢) - SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l-FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٤.

asmakhan_vol1New.indd 461 17/11/2019 22:45:45

الْمُسْتَوْرِدِ بن شدَّاد، وأحمد عن بُريدة، وجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، ووَهْبِ السُّوَائِيِّ، وابن عُمر، والطبراني عن أبي جُبَيْرَةَ بن الضَّحاك، والبزار عَنْ أَشْيَاخٍ مِنَ الأَنْصَارِ. هذا آخره والله أعلم.

الْمُلاحَظَات: خصص الناسخ صفحةً في أوَّل الرسالة لعنوان الرسالة، وذكر فائدةً حول سؤالٍ عن: أفضلية العقل أم العلم الحادث؟ وجواب الإمام السيوطي بترجيح أفضليةِ العِلمِ. وباقي الْمُواصَفَاتِ مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٠٣/ ١).

[١٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٣/ ٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: اللمعة في خصائص يوم الجمعة[١].

المؤلف: عَبْدُ الرَّحمن بن أبي بَكر؛ جَلال الدِّين السُّيُوطِيّ (ت ٩١١ هـ/ ١٥٠٥م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٦٠/ أ-٧٥/ آ)، عدد الأسطر: (٢٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٥٠ × ٢١٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٠٠ × ١١٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمدُ لله الذي خصَّ هذهِ الأمَّة المحمَّديَّة بما دَخَرَ لها مَن الفضائل السنيَّة، والصلاة والسلام على سيِّدنا محمَّد خير البرية، وبعد؛ فقد ذكر الأستاذُ الْمُفَنَّنُ شَمْسُ الدِّين ابن القيِّم في كتاب الهدي؛ ليوم الجمعة خصوصيات؛ بضعًا وعشرين خصوصية، وَفَاتَهُ أضعافُ ما ذَكَرَ، وقد رأيتُ استيعابَها في هذه الكراسةِ مُنبِّهًا على أدِلَّتِها على سبيل الإيجاز، وتتبَّعتُها فتحصَّلتُ منها على مائةِ خصوصيةٍ، والله الموفق. الخصوصية الأولى: أنه عيد هذه الأمة. أخرجَ ابنُ ماجه عن ابنِ عباسٍ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن هذا يوم عيدٍ، جعله الله للمسلمين، فمن جاء إلى الجمعة فليغتسل، وإن كان طيب فليمس منه، وعليكم بالسواك»...

(١) el-LAM'A -

طُبِعَ - في مكة المكرمة سنة (١٣١٢ هـ/ ١٨٩٤م) - على هامش كتاب (صلح الجماعتين بجواز تعدد الجمعتين)، وتكرّرت طباعته. انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٢٧٨)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (١/ ٣٨٦)، (٢/ ١٠٨٥).

(٢) SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l-FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR -

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٤.

asmakhan_vol1New.indd 462 17/11/2019 22:45:45

آخِرُهُ: ... الخصوصية الحادية بعد المائة: أخرج الحاكم، وابن خزيمة والبيهقي، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم -: «إِنَّ اللهَ يَبْعَثُ الأَيَّامَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى هَيْئَتِهَا، وَيَبْعَثُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ زَهْرَاءَ مُنِيرَةً، أَهْلُهَا يَحُفُّونَ بِهَا كَالْعَرُوسِ تُهْدَى إِلَى كَرِيمِهَا، تُضِيءُ لَهُمْ، يَمْشُونَ فِي ضَوْئِهَا، أَلْوَانُهُمْ كَالثَّلْجِ بَيَاضًا وَرِيحُهُمْ يَسْطَعُ كَالْمِسْكِ يَخُوضُونَ فِي جِبَالِ الْكَافُورِ؛ يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ الثَّقَلَانِ، لا يُطْرِقُونَ تَعَجُّبًا حَتَّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ، لا يُخَالِطُهُمْ أَحَدٌ، إِلا الْمُؤَذِّنُونَ الْمُحْتَسِبُونَ». آخر الكتاب.

الْمُلاحَظَاتُ: خصَّص الناسخ صفحةً في أوَّل الرسالة لعنوان الرسالة، وما تتعلق به من العلوم. وباقي الْمُواصَفَاتِ مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٠٣/ ١).

[١٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٣/ ٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ذكر أقوال العلماء في ساعة الإجابة في يوم الجمعة وفي ليلة القدر[١].

المؤلف: عَبْدُ الرَّحمن بن أبي بَكر؛ جَلال الدِّين السُّيُوطِيّ (ت ٩١١ هـ/ ١٥٠٥م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٧٥/ أ- ٧٨/ آ)، عدد الأسطر: (٢٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٥٠ × ٢١٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٠٠ × ١١٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. ذكر الشيخ العَلاَّمَة، جلال الدين السيوطي - رحمه الله - ساعة الإجابة هَنا بزيادة على ما ذكره في خصائص الجمعة، ولَخَّص الأقوالَ فيها، وسردها سرداً وجيزاً، وأورد الحديث فقال: «فيه ساعة لا يُوافِقُها» أي: يصادفها «عبدٌ مُسلِمٌ، وهو قائمٌ يصلِّي؛ يسأل الله شيئًا إلا أعطاه إيَّاه». قال ابن عبد البرّ: يقول عامّة رُواةِ الموطّأ في هذا الحديث «وهو

(١) - MA'RAVEHÜ'l-VAUN fi AHBARİ'l-TAÜN

نُقُولٌ من موضعين في كتاب تنوير الحوالك على موطأ مالك للسيوطي، وقد عُرفتْ بعنوان: إرسال الدمعة في بيان ساعة الإجابة يوم الجمعة.

انظُرْ؛ كشف الظنون؛ لحاجي خليفة: (٢/ ١٢٧٨).

(٢) - SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l-FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR -

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٤.

asmakhan_vol1New.indd 463 17/11/2019 22:45:46

قائـمٌ يصلِّي»، إلا قُتيبـة بـن سـعيد، وأبـا مصعـب...

آخِـرُهُ: ... قـال النـووي في شـرح المهـذب: ليلـة القـدر مُختصّـة بهـذه الأمّـة... قـال: وأمـا قـول المهلَّـب بـن أبـي صُفـرة - الفقيـه المالكـي -: لا يمكـن رؤيتُهـا حقيقـةً، فغلـطٌ. انتهـى. وقـال ابـن العربـي: الصحيـح أنَّهـا لا تُعلَـم، هـذا كلام الشـيخ العَلاَّمَـة، حافـظِ العصـرِ جـلال الدِّيـن أبـي الفضـلِ عبـدِ الرحمـنِ بـن أبـي بكـر السـيوطي علـى سـاعةِ الإجابـةِ في يـوم الجمعـةِ، وليلَـة القـدر في كتابـه الـذي سَـمَّاهُ: تنويـر الحوالـك علـى موطـأ الإمـامَ مالـك، رحمـه الله. آميـن.

الْمُلاحَظَـاْت: أَلْحَـقَ الناسـخُ صفحـةً ونصـف الصفحـة في آخِرهـا فوائـد عـن الخصـال المكفِّـرة للذنـوب ملخصـةً؛ ممـا يذكـر فيهـا مـن الأحاديـث التـي وردت في رسـالة السـيوطي المسـماة: الخصـال المكفِّـرَة للذنـوب المقدّمـة والمؤخّـرة، الـذي حـذا فيـه حـذوَ الإمـام المنـذريّ. وباقـي الْمُواصُفَـاتِ مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: (١٠٣/ ١).

[١٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٣/ ٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ما رواه الواعون في أخبار الطاعون[١].

المؤلـف: عَبْـدُ الرَّحمـن بـن أبـي بَكـر؛ جَـلال الدِّيـن السُّـيُوطِيّ (ت ٩١١ هـ/ ١٥٠٥م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٧٩/ أ- ١٠٥/ آ)، عـدد الأسـطر: (٢٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٥٠ × ٢١٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٠ × ١١٠).

(١) - كتابُ: (بذل الماعون، في فضل الطاعون)؛ للشيخ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، وهو مختصر. أولـه: (الحمد لله على كل حال ... الخ). جَمَعَ فيه: الأحاديث الواردة في الطاعون، وشرح غريبها، ورتبه على خمسة أبواب، وفرغ في جمادى الآخرة سنة (٨٣٣ هـ/ ١٤٣٠م). واختصره جلال الدين السيوطي، وسمّاه: (ما رواه الواعون، في أخبار الطاعون)، فحذف فيه الأسانيد، وما وقع استطراداً. وَلَخَّصَهُ أيضـاً: شرف الدين؛ يحيى بن محمد بن محمد المناوي الشافعي (ت ٨٧١ هـ/ ١٤٦٦م)، ومختصر السيوطي مطبوع أكثر من مرّة.
انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٣٧).

(٢) - SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l-FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٤.

asmakhan_vol1New.indd 464 17/11/2019 22:45:47

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . الحمـد لله مقـدِّر الأرزاق والآجـال، والصـلاة والسـلام علـى سـيِّدنا محمَّـد والصحـب والآل. هـذا جـزء انتخبـت فيـه مـا ورد في أخبـار الطاعـون، اختصرتـه مـن (بـذل الماعـون) لشـيخ الإسـلام ابـن حجـر، فأتيـتُ بالمقصـود، وحذفـت الأسـانيد، ومـا وقـع علـى سـبيل الاسـتطراد، والله الموفـق.

مبـدأ الطاعـون. أخـرج أحمـد والبخـاري ومسـلم مـن طريـق حبيـب بـن أبـي ثابـت، قـال: كنـتُ بالمدينـة فبلغنـي أن الطاعـون بالكوفـة، فلقيـت إبراهيـم بـن سـعد بـن أبـي وقـاص، فسـألته، فقـال: سـمعتُ أسـامة بـن زيـد يحـدِّث: أنَّ رَسُـولَ اللهِ - صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ - قـال: «إِنَّ هَـذَا الطَّاعُـونَ رِجْـزٌ وَبَقِيَّـةُ عَـذَابٍ عُـذِّبَ بِـهِ قَـوْمٌ قَبْلَكُـم»، وفي لفْـظٍ: «رِجْـزٌ أَهْلَـكَ اللهُ بِـهِ بَعْـضَ الأُمَـمِ، وَقَـدْ بَقِـيَ فِـي الأَرْضِ مِنْـهُ شَـيْءٌ يَجِـيءُ أَحْيَانًـا، وَيَذْهَـبُ أَحْيَانًـا»...

آخِـرُهُ: ... وقـد تقـدّم عـن (مـرآة الزمـان): إنَّ الطاعـون الـذي وقـع بمصـر سـنة خمـس وخمسـين وأربـع مائـة (٤٥٥ هـ/ ١٠٦٣م) ابتـدأ في الربيـع، وأقـام عشـرة أشـهر إلـى أثنـاء الخريـف، ثـمَّ وقـع بالشـام ومصـر سـنة تسـع وتسـع مائـة (٩٠٩ هـ/ ١٥٠٣م)، ثـمَّ عـاد إلـى مصـر سـنة عشـر (٩١٠ هـ/ ١٥٠٤م) بأشَـدّ مِمّـا كان في سـنة تسـعٍ. آخـر الكتـاب.

الْمُلاحَظَـاْت: أدرج السـيوطي في أواخـر الكتـاب المقامـة التـي كتبهـا ابـن الـوردي المعـري في طاعـون سـنة (٧٤٩ هـ/ ١٣٤٨م)، ومطالعـة الصفـديّ، و(المقاميـة الدرميـة) حـول طاعـون مصـر سـنة (٨٩٧ هـ/ ١٤٩٢م)؛ للسـيوطي نفسْـه. ووضـع الناسـخُ فهرسًـا لمحتويـات الكتـاب، وكشـفًا بأسـماء مَـنْ ألَّـفَ في (الطاعـون). وباقـي الْمُواصُفَـاتِ مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: (١٠٣/ ١).

[١٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الجامع الصحيح: صحيح البُخَارِيّ[1]. (ج/ ١)

(١) el-CAMİU's-SAHİH
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣/ ٩٠.

asmakhan_vol1New.indd 465 17/11/2019 22:45:47

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْل الجعفي، البُخَارِيّ (ت ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٣٤)، عدد الأسطر: (٢٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٨٠ × ١٩٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٨٠ × ١٢٠).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١ .

آخِرُهُ: ... بَابُ الْمُعْتَكِفِ يُدْخِلُ رَأْسَهُ الْبَيْتَ لِلْغُسْلِ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا هِشَامٌ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - أَنَّهَا كَانَتْ تُرَجِّلُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهِيَ حَائِضٌ، وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ، وَهِيَ فِي حُجْرَتِهَا؛ يُنَاوِلُهَا رَأْسَهُ.

نجز الجزء الأوّل من صحيح البخاريّ، ويتلوه في الجزء الثاني كتاب البيع.

وقع الفراغ من كتابته يوم الإثنين؛ غرَّة ذي القعدة من شهور سنة (٨٧٢ هـ/ ١٤٦٨م). بحلب المحروسة، سوَّده الفقير إلى الله تعالى، يوسف بن غيبي بن ضياء الدين البكريجي؛ نزيل حلب المحروسة، غفر الله تعالى له ولوالديه، ولِمَن نظرَ فيه، ودعا لهم بالمغفرة، ولجميع المسلمين، وَالْحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ، وَصَلَّى اللهُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم تَسْلِيْمًا كَثِيْراً إلى يوم الدِّين، ولا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ العَلِيّ العَظِيْم، وَهوَ الْمُوَفِّقُ والْهَادِي؛ «لا إِلَهَ إلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ»، «وَإِلَيْهِ أُنِيبُ»، و«حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ».

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مَنْقُوْلَةٌ مِنْ مخطوطةٍ مُقَابَلَةٍ بِمَخْطُوْطَةٍ منقولةٍ من مخطوطةِ الفربري، وعلى هوامشها أقوالٌ لابن حجر العسقلاني، ولأبي ذر؛ سبط ابن العجمي. ومكتوب على هوامشها بلاغات، ومنها: بلاغ إقراء على الصفحة الرابعة، ونصُّهُ: «بلغ الشيخ يوسف كاتبها قراءة على أبي ذر».

وسلسلة سندها متصلة من الناسخ إلى البخاريّ، برواية شيخه أَبي ذَر؛ أَحْمد

(١) el-BUHARİ, MUHAMMED b. İSMAİL b. İBRAHİM elCU'Fİ - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٣.

asmakhan_vol1New.indd 466 17/11/2019 22:45:48

بن إِبْرَاهِيم الْحلَبِي (ت ٨٨٤ هـ/ ١٤٧٩م)، عن والده أبي الوفا؛ إِبْرَاهِيم بن مَحمَّد بن خَلِيل الْحلَبِي (ت ٨٤١ هـ/ ١٤٣٧م)، عن أبي عبد الله؛ محمد بن أحمد بن عليّ بن بِشْر الحرانيّ (ت ٧٦٨ هـ/ ١٣٦٦م)، عن أبي العباس؛ أحمد بن أبي طالب بن أَبِي النِّعَم الحجَّار (ت ٧٣٠ هـ/ ١٣٢٩م)، عن أبي عبد الله؛ الحسين بن المبارك بن الزبيدي (ت ٦٣١ هـ/ ١٢٣٣م)، عن أبي الوَقْتِ؛ عَبْدِ الأَوَّلِ بن عِيْسَى بن شُعَيْب السِّجْزِيُّ (ت ٥٥٣ هـ/ ١١٥٨م)، عن أبي الحَسَن؛ عَبْد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن المُظَفَّر الدَّاوُوْدِيّ (ت ٤٦٧ هـ/ ١٠٧٤م)، عن أبي مُحَمَّد؛ عَبْد اللهِ بن أَحْمَدَ بن حَمُّوَيْه السَّرَخْسِيّ (ت ٣٨١ هـ/ ٩٩١م)، عن أَبي عَبْدِ اللهِ؛ مُحَمَّد بن يُوْسُف بن مَطَر الفِرَبْرِيّ (ت ٣١٨ هـ/ ٩٣٠م)، عن أبي عبد الله؛ مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْل الجعفي، البُخَارِيّ (ت ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠م).

وعليها خطوط العلماء: أبي ذرّ؛ أَحْمد بن إِبْرَاهِيم، المحدِّث الشافعيّ، ومحمد بن الناسخ[1]. وهي تتضمّن صحيح البخاري من أوَّلِهِ، حتى الحديث الرقم: (٢٠٤٦)، وهذا من أصل: (٧٥٦٣). وتوجد في أوّلها صفحتان عليهما إطارات مخطّطة بماء الذهب، وتضمّنت الصفحة الأولى ترجمةَ المؤلّف أبي عبدِ الله؛ محمد بن إسمعيل بن إِبْرَاهِيْم بن الْمُغِيْرَة بن بَرْدِزْبَهْ بن الأحنف الْجُعْفِيّ؛ البُخَارِيّ، وقد كتبت الترجمة بخطّ النسخ.

وتضمّنت الصفحةُ الثانيةُ سلسلةَ رواياتِ صحيح البخاري، ونصُّها: «رِوَايَةُ أَبي عَبْدِ اللهِ؛ مُحَمَّد بن يُوْسُف بن مَطَر الفِرَبْرِيّ (ت ٣١٨ هـ/ ٩٣٠م)، عنهُ رِوَايَةُ أَبي مُحَمَّد؛ عَبْد اللهِ بن أَحْمَدَ بن حَمُّوَيْه السَّرَخْسِيّ (ت ٣٨١ هـ/ ٩٩١م)، عنهُ رِوَايَةُ أَبي الحَسَن؛ عَبْد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن المُظَفَّر الدَّاوُوْدِيّ (ت ٤٦٧ هـ/ ١٠٧٤م)، عنهُ رِوَايَةُ أَبي الوَقْتِ؛ عَبْدِ الأَوَّلِ بن عِيْسَى بن شُعَيْب السِّجْزِيُّ (ت ٥٥٣ هـ/ ١١٥٨م)، عنهُ رِوَايَةُ أبي عبدِ الله؛ الحسين بن المبارك بن الزبيدي (ت ٦٣١ هـ/ ١٢٣٣م)، عنهُ رِوَايَةُ أبي العباس؛ أحمد بن أبي طالب بن أَبِي النِّعَم الحجَّار (ت ٧٣٠ هـ/ ١٣٢٩م)، عنهُ رِوَايَةُ أبي عبد الله؛ محمد بن أحمد بن عليّ بن بِشْر الحرانيّ (ت ٧٦٨ هـ/ ١٣٦٦م)، عنهُ رِوَايَةُ

(١) – (ت ٩١٤ هـ/ ١٥٠٨م).
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٤ .

asmakhan_vol1New.indd 467 17/11/2019 22:45:49

أبي الوفا؛ إِبْرَاهِيم بن مَحمَّد بن خَلِيل الْحلَبِي (ت ٨٤١ هـ/ ١٤٣٧م)، عنهُ رِوَايَةُ شيخِنا أَبي ذَر؛ أَحْمد بن إِبْرَاهِيم الْحلَبِي (ت ٨٨٤ هـ/ ١٤٧٩م)، عنهُ».

وكُتِبَتْ أربعةُ أسطرٍ بخطِّ الثُّلُثِ في أعلى وأدنى الصفحتين الأولى والثانية، وتضمَّنت الأسطرُ الأربعةُ ما نصُّهُ: «الجزؤ الأوّل من الكتاب، الجامع الصحيح المختصر، من أمور سيدنا ومولانا رسول الله، صلى الله عليه وسلم وسُنَّته وأيّامه».

وفي آخرها أيضًا ما نصُّه: (ثُمَّ بَلَغَ المقابلة ثانيًا على أصلِهِ مِن أوَّلِهِ إلى هُنا في عِدَّةِ مجالس).

وفي آخره قيدٌ منقولٌ عن أصلِهِ ونَصُّهُ: (صورةُ طبقه على أصلِ شَيخِنا الحافظ العَلاَّمَة، مُوفَّق الدِّين أبي ذر[1]، بخطِّ

(١) - أَحْمد بن إِبْرَاهِيم بن مَحمَّد بن خَلِيل الشَّيْخ، موفق الدّين؛ أَبُو ذَر ابن الْحَافِظ الْبُرْهَان أبي الوفا الطرابلسي الأَصْل، ثمَّ الْحلَبِي المولد وَالدَّار الشَّافِعِي، سبط ابن العجمي، وأُمُّ أبيه قُرَشِيَّةٌ أُمَوِيَّةٌ، وهو من مواليد مدينة حلَب فِي لَيْلَة الْجُمُعَة تَاسِع صفر سنة (٨١٨ هـ/ ١٤١٥م)، وعاش بحلب ومات فيها يوم الخميس خامس عشر وقيل: حادي عشر ذي القعدة سنة (٨٨٤ هـ/ ١٤٧٩م)، وهو مؤلف كتاب (ذيل بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم)؛ المسمّى: (كنوز الذهب في تاريخ حلب)، ويرى السخاوي أنه: أحمد بن إبراهيم بن محمود بن خليل. وجده لأمه هو عمر بن محمد بن الموفق أحمد بن هاشم بن أبي حامد عبد الله بن العجمي، ورواية أبي ذر للجامع الصحيح للبخاري؛ يرويه عن أبيه البرهان الحلبي، عن كمال الدين شيخه المحدث عمر بن إبراهيم بن العجمي الحلبي الشافعي، عن المعمر المسند أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار الصالحي الدمشقي، عن الحسين بن المبارك الزبيدي، عن عبد الأول بن عيسى السجزي الهروي، عن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي، عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن حموية السرخي، عن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح ابن بشر بن إبراهيم الفربري، عن جامعه الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، سماعًا عليه لجميعه مرتين: مرة بفربر سنة (٢٤٨ هـ/ ٨٦٢م). ومرة ببخارى سنة (٢٥٢ هـ/ ٨٦٦م). ويرويه عن شيخه ومجيزه الإمام أحمد بن علي الكناني المعروف بابن حجر العسقلاني، بسماعه لجميعه على الأستاذ أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي البعلي الأصل، الدمشقي المنشأ، نزيل القاهرة، المعروف بالبرهان الشامي، بسماعه لجميعه على المسند الكبير المعمر أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار الصالحي الدمشقي.

انظُرْ؛ أعلام النبلاء: (٥/ ٢٨٢)، ودر الحبب: (١/ ١/ ٢٢٣)، والذيل التام على دول الإسلام: (٢/ ٣٢٣)، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول؛ لحاجي خليفة: (١/ ١١٦، الرقم: ٢٩٠)، وشذرات الذهب؛ لابن العماد: (٩/ ٥٠٨)، والضوء اللامع؛ للسخاوي: (١/ ١٩٨ - ٢٠٠)، والقبس الحاوي: (١/ ١١٥)، ونظم العقيان في أعيان الأعيان؛ للسيوطي: (ص: ٣٠ - ٣١، الرقم: ١٦)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة؛ للذهبي: (١/ ١٠١ - ١٠٢)، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون؛ لحاجي خليفة: (١/ ٢٤٩: ٢٩٢، ٥٥٣)، (٢/ ١٠١٢، ١٠٥٤، ١١٤٣، ١١٥١، ١٣٢٥، ١٥٢٠، ١٥٨٣، ١٧٠١)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٥١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣/ ٤٤٢.

asmakhan_vol1New.indd 468 17/11/2019 22:45:50

والِـدِهِ الحافـظِ المحـدِّثِ العَلاَّمَـة، برهـانِ الديـنِ؛ أبـي الوفـا، إبراهيـم بـن محمَّـد بـن خليـل سبط ابـن العجمي الحلبي[1]، - رحمـه الله تعالى - ونصهـا:

صُورَةُ طبقِهِ على أصلِهِ نصُّها:

الحمـد لله، قـرأتُ جميـع هـذا الكتـاب، ومـا بعـده إلـى آخـر الكتـاب، وهـو الكتـاب الجامـع المختصـر الصحيـح مـن أمـور سـيدنا ومولانـا رسـول الله، صلـى الله عليـه وسـلم وسُـنَّته وأيّامـه، تأليـف: الإمـام الحافـظ، أبـي عبـد الله؛ محمـد بـن إسـماعيل بـن إبراهيـم الجعفي البخـاري- رحمـه الله- علـى الشـيخ الإمـام الحافـظ، جمـال الديـن، أَبُـي الْحَجَّـاج؛ يُوسُـف بْـن الزكـي عَبْـدِ الرَّحْمَـنِ بْـنِ يُوسُـفَ الْمِـزِّيّ[2]، بسـماعه لـه مـن أبـي المرهـف المقـداد بـن أبـي القاسـم؛ هبـة الله بـن المقـداد القيسـيّ[3]، بسـماعه مـن أبـي منصـور؛ سَـعِيْد بـن مُحَمَّـدِ بـنِ سَـعِيْدِ بـنِ الـرَّزَّازِ، البغـداديّ[4]، بسـماعه مـن أَبـي الوَقْـتِ؛ عَبْـدِ الأَوَّلِ بـنُ عِيْسَـى

(١) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٣.

(٢) - انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٥.

(٣) - الْمِقْـدَادُ بْـنُ أَبِـي الْقَاسِـمِ هِبَـةِ اللهِ بْـنِ عَلِـيِّ بْـنِ الْمِقْـدَادِ، نَجِيـبُ الدِّيـنِ، أَبُـو الْمُرْهَـفِ الْقَيْسِـيُّ، الصِّقِلِّـيِّ، الشَّـافِعِيُّ، الشَّـيْخُ الْمُسْـنِدُ الْعَـدْلُ، التَّاجِـرُ؛ نَزِيـلُ دِمَشْـقَ، وَبِهَـا وُلِـدَ سَـنَةَ (٦٠٠ هـ/ ١٢٠٣م)، وَسَـمِعَ بِبَغْـدَادَ مِـنَ ابْـنِ الأَخْضَـرِ، وَأَحْمَـدَ بْـنِ الدَّيْبَقِـيِّ، وَعَبْـدِ الْعَزِيـزِ بْـنِ مَنِينَـا، وَأَبِـي مَنْصُـورٍ؛ سَـعِيْد بـنِ مُحَمَّـد الـرَّزَّازِ (سَـمِعَ منـهُ صَحِيـحَ البُخَـارِيّ)، وَأَبِـي الْقَاسِـمِ الْهَاشِـمِيِّ، وَثَابِـتِ بْـنِ مُشَـرَّفٍ، وَأَبِـي الْبَقَـاءِ النَّحْـوِيِّ، وَبِمَكَّـةَ مِـنْ أَبِـي الْفُتُـوحِ نَصْـرِ بْـنِ أَبِـي الْفَـرَجِ بْـنِ عَلِـيٍّ الْخَضِـرِيِّ (سَـمِعَ منـهُ سُـنَنَ ابْـنِ مَاجَـه)، وَمِـنْ أَبِـي الْحَسَـنِ عَلِـيِّ بْـنِ نَصْـرٍ الْبَنَّـاءِ المكـيِّ (سَـمِعَ منـهُ جامِـعَ التِّرْمِـذِيِّ)، وَرَوَى الْكَثِيـرَ، وسَـمِعَ منـهُ وَالِـدُ الإمـام الذهبـيّ، صَحِيـحَ الْبُخَـارِيِّ، وَأَجَـازَ لِلإمـام الذهبـيّ مَرْوِيَّاتِـه، وَلَـهُ إِجَـازَةٌ مِـنْ دَاوُدَ بْـنِ مَعْمَـرٍ وَجَمَاعَـة. وَسَـمِعَ منـه صَحِيـحَ البخـاري الحَافِـظُ أَبـو الحَجَّـاج يُوسُـف ابْـن الزَّكِـيّ الكَلْبِـيّ . وروى عَنْـهُ الْمِـزِّيُّ، وَالْبِرْزَالِـيُّ، وَابْـنُ نُفِيس، وشرف الدِّين اليُونِينِيّ، وَقَـدْ تَفَـرَّدَ عَـنِ ابْـنِ الدَّيْبَقِـيِّ بِالآبَـاءِ عَـنِ الأَبْنَـاءِ لِلْخَطِيـب. وَتُوُفِّـيَ يـوم الأربعـاء فِـي سـابع شَـعْبَانَ سَـنَةَ (٦٨١ هـ/ ١٢٨٢م)، ودُفِـنَ يـوم الخَمِيـس فِي جَبَـلِ قَاسِـيُون شَـمَالي دِمَشْـقَ .

انظُرْ؛ ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد؛ لتقي الدين الفاسي: (٢/ ٢٨٩ - ٢٩٠، الرقم: ١٦٤٨)، وشذرات الذهب؛ لابن العماد الحنبلي: (٥/ ٣٧٤)، ومشيخة شرف الدين علي بن محمد اليونيني البعلي: (ص: ١٢٠، الشيخ الرابع والخمسون)، ومعجم الشيوخ الكبير للذهبي: (٢/ ٣٤١).

(٤) - سَـعِيْدُ بـنُ مُحَمَّـدِ ابـنِ مُـدَرِّسُ النِّظَامِيَّـةِ؛ العلامة؛ أَبِـي منصـور؛ سَـعِيْد بـنِ مُحَمَّـد بـن عمـر، العَدْل، ابـن الـرَّزَّازِ، الشَّـافِعِيّ، البَغْـدَادِيّ. وُلِـدَ سـنة (٥٤٣ هـ/ ١١٤٨م)، وَسَـمِعَ «صحيـحَ البُخَـارِي» مـن أَبِـي الوَقْـت السِّـجْزِيّ، ورَواه عنـهُ. وَسَـمِعَ مِـنْ نَصْـر بـن نَصْـرِ العُكْبَـرِيّ، وَأَبِـي الفَضْـل الأُرْمَـوِيّ. وحـدَّث بالدَّارمِـيّ، وصحيـح البُخـاريّ، وسَـمَاعه صَحِيـح، ورَوَى عَنْـهُ: ابنُـهُ؛ مُحَمَّـد بـن سَـعِيْد بـن مُحَمَّـد بْـن عُمَـر (ت ٦٧١ هـ/ ١٢٧٢م)، وابْـن الدُّبَيْثِـيّ، وَالزَّكِـيّ؛ أَبُـو عَبْـد اللهِ؛ البِرْزَالِـيّ، وَنَجِيـب الدِّيـن؛ المِقْـدَاد بـن أَبِـي الْقَاسِـم القَيْسِـيّ، وجماعـةٌ. وتُوُفِّـي فَجَـاءةً، فِـي ثَانِـي المُحَـرَّم، سَـنَةَ (٦١٦ هـ/ ١٢١٩م).

انظُرْ؛ الإشـارة إلـى وفيـات الأعيـان: (٣٣٢)، والإعـلام بوفيـات الأعـلام، للذهبـي: (٢٥٣)، وتاريـخ

asmakhan_vol1New.indd 469 17/11/2019 22:45:52

بـنِ شُـعَيْبٍ السِّـجْزِيُّ[1]، بسـنده المشـهور.

وسَـمِعَهُ الفقيـرُ إلـى الله تعالـى، شـرفُ الدِّيـن، أبـو مُحَمَّـد؛ يعقـوب بـن عبـد الكريـم بـن عبـد الدايـم المصـري، وأخـوه كمـال الديـن؛ عبـد الله، وعتيقـه: الحـاج شـمس الديـن؛ سـنقر بـن عبـد الله الشـرفيّ، والشـيخ الإمـام الفقيـه، العالـم الخطيـب، شـهاب الديـن، أبـو العبـاس؛ أحمـد بـن عبـد الـرزاق بـن أحمـد بـن عبـد الله بـن الزبيـر الخابـوري، وآخـرون بفـوتٍ.

وصـحَّ وثبـتَ في مجالـس آخرهـا: ليلـة النصـف مـن شـعبان سـنة خمـس عشـرة وسبعماية (٧١٥ هـ/ ١٣١٥م)؛ بحلـب المحروسـة. كتبـه عبـد القـادر بـن محمـد بـن إبراهيـم البعلـي[2]، لطـف الله بـه، ووفّقـه. وَصَلَّـى اللهُ علـى سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ، وَرضـي عـن أَصْحَابِـهِ أجمعيـن، ﴿وَالْحَمْـدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِيـنَ﴾، (سـورة الأنعـام، الآيـة: ٤٥، وسـورة الصافـات، الآيـة: ١٨٢)، وتحتـه مكتـوب مـا لفْظـه: صحيـح ذلـك وكتـب يوسـف المـزي[3]، بحلـب، نقلـه كمـا شـاهده: إبراهيـم بـن محمَّـد بـن خليـل بـن سـبط العجمـي الحلبـي، عفـا الله عنهـم، ومـن خطِّـهِ نَقَلَـهُ: حسـن بـن علـي بـن يوسـف[4]، عفـا الله عنهـم. ومـن خطِّـهِ نقَلَـهُ: يوسـف بـن غيبـي البكريجـي، غفـر الله لهمـا، ولجميـع المسـلمين. وَصَلَّـى اللهُ علـى سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ وَعلـى آلِـهِ وَسَـلَّم.

ويوجـد في آخرهـا علـى الهامـش قيـدُ قـراءة ناسـخ المخطوطـة يوسـف بـن غيبـي علـى المحـدّث أبـي ذر؛ أحمـد بـن إبراهيـم بـن محمَّـد بـن خليـل؛ سـبط ابـن العجمـي، الحلبـي، وهـذا نصُّـهُ:

الإسـلام؛ للذهبـي، تحقيـق التدمـري: (٤٤/ ٢٩٢، الرقـم: ٣٦٧)، (٤٠/ ١٠٣، الرقـم: ٤٨)، والتقييـد؛ لابـن نقطـة: (٢٩٢، الرقـم: ٣٥٢)، والتكملـة لوفيـات النقلـة: (٢/ ٤٥٦، الرقـم: ١٦٥٠)، وذيـل تاريـخ بغـداد لابـن الدبيثـي: (١٥/ ١٩٥)، وسـير أعـلام النبـلاء؛ للذهبـي: (٢٢/ ٩٧، الرقـم: ٦٩)، وشـذرات الذهـب؛ لابـن العِمـاد الحنبلـي: (٥/ ٦٧)، والعبـر في خبـر مَـن غبـر: (٥/ ٦١)، والمختصـر المحتـاج إليـه: (٢/ ٩٥ – ٩٦، الرقـم: ٧٠٣)، والمعيـن في طبقـات المحدثيـن: (١٨٩، الرقـم: ٢٠٠٩)، والنجـوم الزاهـرة؛ لابـن تغـري بـردي: (٦/ ٢٤٦)،

(١) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١.

(٢) – انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٥.

(٣) – انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٥.

(٤) – انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٦.

asmakhan_vol1New.indd 470 17/11/2019 22:45:52

«بلغ الشيخ الفاضل، جمالُ الدين، أبو المحاسن؛ يوسف، نزيل حلب، قراءةً من أوّلِهِ إلى هنا، فأفاد وأجاد، وأعانه الله تعالى على إكماله، وكثَّرَ منه، وأجزاه الله خيراً عنه في مجالس جلّها بالشرفية[1] بحلب، وأجزت له ما يجوز لي وبحق روايته، آخر المجالس سلخ شهر ربيع الأول سنة (٨٧٣ هـ/ ١٤٦٨م).

أبو ذر؛ أَحْمد بن إِبْرَاهِيم، المحدِّث الشافعيّ.

ويوجد على الهامش في آخرها بلاغ مقابلةٍ نصُّهُ: «ثم بلغ المقابلة ثانيًا على أصله؛ من أوله إلى هنا في عدّة مجالس».

ويوجد بلاغ سماعٍ نصُّهُ: «بلغ الشيخ علاء الدين الأربلي[2]، سماعًا عليّ، وأجزتُ له ما يجوز لي روايته. محمد بن الناسخ»[3].

(١) - المدرسة الشَرَفيّة الشافعية: أنشأها - بجوار جامع بني أمية في حلب سنة (٥٦١ هـ/ ١١٦٦م) - الشيخُ الإمام شرف الدين؛ أَبُو طَالِب؛ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابن أبي صالح عبد الرحيم، المعروف بابْن الْعَجَمِيِّ، وصرف عليها ما ينيف علىً أربعمائة ألف درهم، ووقف عليها أوقافًا جليلةً، ودرّسَ فيها ولَدهُ مُحيي الدِّين محمّد، وأعاد له فيها عشرة أنفس، لم يكن في عصرِهِم في سائرِ البلادِ مِثلهم، ولم يدرِّس فيها غيرُهُ إلى أن قُتِلَ شَهيداً بأيدي المغول؛ بعد استيلائهم على حلب، وأمّا الشيخ شرف الدين، الواقف المذكور، فإنّه توفّي بعد استيلاء المغول على حلب في ٢٤ صفر سنة (٦٥٨ هـ/ ١٢٦٠م)، ودُفن بقبّة كان أنشأها شماليّ المدرسة، واشترط أن يُدفَن بها. كانت قديمًا حسنة مليحة غاية بالارتفاع، وحسن البناء والصنعة، واستغرقت عمارتُها مُدّةَ أربعين سنةً، وقد وَقَفَ وَاقِفُهَا على مدرسته كُتُبًا نفيسةً من كلِّ فنٍّ، وكان فيها جميع كُتب المذهب الشافعي، ولكنها تعرضتْ للنهب في فتنة تيمورلك الباطني، ووقف العجميّ على المدرسة والمكتبة أوقافًا عظيمةً، وقد دَرَّسَ بها العلماءُ من آلِ العجميّ وغيرهم، ورُحِلَ إليها - للأخذِ عنهم - الْحُفَّاظُ المشهورون ومنهم: شيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني، وشمس الدين ابن ناصر الدين، والسخاوي، وابن فهد المكي، وغيرهم، ومن شروط واقف الشرفية: أنْ يُقرأ ويُسمعَ فيها صحيحُ البُخارى.

انظُرْ؛ الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام و الجزيرة؛ لابن شداد: (ص: ٣٦)، وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء؛ لمحمد راغب الطباخ: (٤/ ٤٢٥ - ٤٣٠)، والدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب، لابن الشحنة: (ص: ١١٢)، وفتاوى السبكي: (٢/ ٤٣)، وكنوز الذهب في تاريخ حلب؛ للمحدِّث؛ أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل، موفق الدين، أبي ذر؛ سبط ابن العجمي: (١/ ٣١٠ - ٣١٥)، (٢/ ١٦٦، ٢٦١، ٢٧٣، ٣٠٨)، ونهر الذهب في تاريخ حلب؛ لكامل الغزي: (٢/ ٢٠٢ - ٢٠٤)، والحياة العلمية في العهد الزنكي؛ لإبراهيم المزيني: (ص: ٣٩٨).

(٢) - يحتمل أن يكون: علي بن محمد بن علي، بدر الدين؛ علاء الدين الاربلي، وفاته نحو سنة (٧٤١ هـ/ ١٣٤٠م) من تصانيفه: جواهر الأدب في معرفة كلام العرب؛ الذي طبع بمطبعة وادي النيل المصرية سنة (١٢٩٤ هـ/ ١٨٧٧م)، وفي القاهرة سنة (١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤م)، وفي بيروت سنة: (١٤١٢هـ/ ١٩٩١م).

(٣) - (ت ٩١٤ هـ/ ١٥٠٨م).

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٤ .

asmakhan_vol1New.indd 471 17/11/2019 22:45:53

النَّاسِخُ: يوسف بن غيبي بن ضياء الدين البكريجي الحنفي[1]. تارِيْخُ النَّسْخِ: يوم الإثنين غرَّة ذي القعدة سنة (٨٧٢ هـ/ ١٤٦٨م). ومَكَانُ النَّسْخِ: المدرسة الشرفية في حلب المحروسة. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ النفيس الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ ضبطاً كاملاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع والرموز وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: حدثنا، حدثني، قَوْلُهُ وَقَالَ، مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ جداً، وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد مَمْلُوْكِيّ مُذَهَّب ومُفضّض، ويَتَوَسَّطُهُ شكلٌ هندسيٌّ، وباقي الْمُواصُفَاتِ مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٤ . وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[١٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مَشَارِعُ الأشواقِ إلى مَصَارِعِ العُشَّاقِ؛ وَمُثِيْرُ الغَرام إلى دَارِ السَّلام[2].

(١) - كَتَبَ يُوسف بنُ غيبي بنَ ضياء الدِّين البكريجي، الحلبي، الحنفي (صحيح البخاريّ)، في المدرسة الشرفية (مدرسة آل العجمي) بحلب في أربعة مجلدات، في سنة (٨٧٢ هـ/ ١٤٦٨م)، وسنة (٨٧٣ هـ/ ١٤٦٩م)، وأجازه شيخ المدرسة الشرفية المحدِّث موفق الدّين؛ أبو ذرّ؛ أَحْمد بن إِبْرَاهِيم بن مَحمَّد بن خَلِيل الطرابلسي، الْحلَبِي الشَّافِعِي، سبط ابن العجمي، (ت ٨٨٤ هـ/ ١٤٧٩م)، وكل المجلدات محفوظة في مكتبة إسميخان سلطان في إستانبول، وهي تحمل الأرقام الحميدية: ٩٤، ٩٥، ٩٦، ١٠٤.

المجلد الأول: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤، وهو يَتَضَمَّنُ صَحِيحَ الْبُخارِيّ مِن أَوَّلِهِ، حَتَّى الْحَدِيث الرَّقم: (٢٠٤٦)، وهذا من أصل: (٧٥٦٣)، والمجلد الثاني: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٤، وهو يَتَضَمَّنُ صَحِيحَ الْبُخارِيّ مِن الْحَدِيثِ الرَّقم: (٢٠٤٧)،، حَتَّى الْحَدِيث الرَّقم: (٣٨٢٨)، والمجلد الثالث: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٥، وهو يَتَضَمَّنُ صَحِيحَ الْبُخارِيّ مِن الْحَدِيثِ الرَّقم: (٣٨٢٩)، حَتَّى الْحَدِيث الرَّقم: (٥٥٧٤)، والمجلد الرابع: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٦، وهو يَتَضَمَّنُ صَحِيحَ الْبُخارِيّ مِن الْحَدِيثِ الرَّقم: (٥٥٧٥)، حَتَّى الْحَدِيث الرَّقم: (٧٥٦٣).

(٢) - MEŞARİU'l-EŞVAK ila MESARİİ'l-UŞŞAK.

ألف المؤلّف هذا الكتاب، ورتبه على ثلاثة وثلاثين باباً وخاتمة، ونشرته دار البشائر الإسلامية، في بيروت سنة (١٤١٠ هـ/ ١٩٩٠م). ثُمَّ اختصر المؤلِّفُ كتابه، ورتبه على سبعة وعشرين باباً وخاتمة، وتوجد مخطوطة من المختصر في مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١٠/ ٢. وقد طُبِعَ

asmakhan_vol1New.indd 472 17/11/2019 22:45:55

المُؤَلِّف: أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بن مُحَمَّدٍ، محيي الدّين، أبو زكريا، ابن النحاس، الدِّمَشْقِي، الدِّمْيَاطِيّ، الْحَنَفِيّ، الشَّافِعِي (٨١٤ هـ/ ١٤١١م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٠٤)، **عدد الأسطر:** (٢٥)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٧٠ × ١٩٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٢٠٠ × ١٣٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . اللهم صلِّ على أشرف الخلق محمَّد وآله وصحبه وسلِّم. أحمدك اللهم ربِّ، وأسألك أعلى رتب الشهادة، وأشهد ألا إله إلا أنت، وأستودعك هذه الشهادة، وأستغفرك لِما تعلمه مني، وأنت عالِم الغيبِ والشهادة، وأبوء لك بنِعمِك عليَّ، وأستزيدك منها... أما بعد؛

عشرون بابـًا من المختصر في بولاق سنة (١٢٤٢ هـ/ ١٨٢٦م)، وترجمه الشاعر العثماني باقي أفندي إلى اللغة التركية.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٦٨٦)، وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون؛ للبغدادي: (٢٨/ ٤٢٤)، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع؛ لِفانديك: (ص: ١٥٩)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لِسركيس: (٢/ ١٨٤٨)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٥/ ٢٢٨- ٢٢٩).

(١) İBNÜ'n-NEHHAS, MUHYİDDİN AHMED b. İBRAHİM ed-DİMAŞKİ -

محيي الدّين، الدِّمَشْقِي، ثمَّ الدمياطي الْحَنَفِيّ، ثمَّ الشَّافِعِي، الْمُجَاهِد، وَيعرف بِابْن النّحاس. هاجر من دمشق أثناء نكبة تيمورلنك الباطني الخبيث، وأقام في (المنزلة)، فأكرمه أهلُها، ثمَّ تحول إِلَى مدينة دمياط، فاستوطنها، وَكَانَ عالِمـًا متمكنـًا بعلم الْفَرَائِض والحساب والهندسة، والفقه وَغَيره من الْفُنُون، وَمِمَّنْ أَخذ عَنهُ الشَّمْس مُحَمَّد بن الْفَقِيه حسن البدراني، وروى عَنهُ كِتَابه فِي الْجِهَاد، وقد وَقد ذكره وأشاد بعلمه وجهاده الشَّيخ ابن حجر العسقلاني فِي حوادث سنة (٨١٤ هـ/ ١٤١١م)، ومن تصانيفه: مشارع الأَشْوَاق إِلَى مصَارع العشاق، ومثير الْغرام إِلَى دَار السَّلام، وكتاب تَنْبِيه الغافلين عَن أعمال الجاهلين، وتحذير السالكين من أفعال الهالكين فِي معرفَة الْكَبَائِر والصغائر والمناهي والمنكرات والبدع، وَكتاب بَيَان الْمغنم فِي الْورْد الْأَعْظَم، واختصار الرَّوْضَة، وشرح مقامات الحريري. وَكَانَ حَرِيصًا على أَفعَال الْخَيْر متواضعـًا لا يتكبر بمعارفه، وكان يُكْثِرُ المرابطة وَالْجهَاد؛ وقاتل فِي معركة ضد الصليبيين قرب (الطينة) شرقي (بحيرة المنزلة)، واستبسل حَتَّى قُتِلَ فِي المعركة مُقبلاً غير مُدبر؛ شَهِيداً بأيدي الفرنجة الصليبيين؛ مَعَ رَفِيقَيْن لَهُ بعد أَنْ قَتَلوا من الْكفَّار عصابةً فِي ثَالِث عشر جُمَادَى الآخِرَة سنة (٨١٤ هـ/ ١٤١١م)، فدُفنوا فِي مدينة دِمياط بِالْقربِ من الشَّيْخ فتح، رَحمَهم الله تعالى وإيانا.

انظُرْ؛ إنباء الغمر؛ لابن حجر: (٢/ ٤٩١ - ٤٩٢)، والسلوك للمقريزي: (ج: ٤، ق: ١/ ١٨٢)، وشذرات الذهب؛ ابن العماد: (٧/ ١٠٥)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع؛ للسخاوي: (١/ ٢٠٣- ٢٠٤)، والطبقات السنية: (ص: ٤٠٩)، والفَوائِد البَهيّة فِي تَراجِم الْحَنَفِيّة؛ لِلْكنويّ: (٢٣٩)، ونيل الأمل في ذيل الدول؛ لِغرْس الدِّين الملطيّ: (٣/ ٢١٧)، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون؛ لحاجي خليفة: (١/ ٢٦٢، ٣٤٨، ٤٨٧)، (٢/ ١٦٨٦، ١٧٠٣)، وإِيْضَاح الْمَكْنُوْن فِي الذَّيْل عَلى كَشْفِ الظُّنُوْن للبغداديّ: (٢/ ٤٢٤)، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين؛ للبغدادي: (١/ ١١٩ - ١٢٠)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١/ ١٤٢- ١٤٣)، والأعلام؛ للزركلي: (١/ ٨٧)، ومختارات من المخطوطات العربية النادرة في مكتبات تركيا: (ص: ١٦٨، الرقم: ٢٤٣).

asmakhan_vol1New.indd 473 17/11/2019 22:45:56

فَمِنَ المعلوم أن الخلق كلهم مِلكٌ للهِ وعبيدٌ، وأن الله يفعل في مُلكه ومِلكه مايريد، ﴿لا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾، (سورة الأنبياء، الآية: ٢٣)... ولما رأيت الجهاد في هذا الزمان؛ قد درَسَتْ آثارُهُ فلا تُرى، وطُمست أنوارهُ بين الورى، وأَعْتَمَ ليله بعد أن كان مُقمِرا، وأظلم نهاره بعد أن كان نَيِّرا، وذوى غُصنُهُ بعد أن كان مورقا، وانطفأ حُسنُه بعد أن كان مُشرِقا، وقُفِلت أبوابُهُ فلا تُطْرَق، وأُهملتْ أسبابُه فلا تُرمق، وصفنتْ خيولُهُ فلا تركض، وصمتتْ طبوله فلا تنبض، وربضتْ أُسودُه فلا تنهض، وامتدت أيدي الكفرَةُ الأذلاء إلى المسلمين فلا تقبض، وأُغمدت السيوفُ عن أعداء الدِّينِ إخلاداً إلى حضيض الدّعَةِ والأمان، وخرس لسانُ النفيرِ إليهم؛ فصاح نفيرهم في أهل الإيمان، وآمتْ عروسُ الشهادى إذْ أُعدِمَت الخاطبين، وأهمل الناسُ الجهاد كأنهم ليسوا به مُخاطَبين، فلا تجد إلا مَن طوى بساط نشاطه عنه، أو اثّاقلَ إلى نعيم الدُّنيا الزائل رغبةً عنه، أو تركَه جزعًا من القتل وهلعا، أو أعرضَ عنه شُحًّا على الانفاق وطمعا، أو جهل ما فيه من الثواب الجزيل، أو رضي ﴿بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ قَلِيلٌ﴾، (سورة التوبة؛ الآية: ٣٨)، أحببت أنْ أوقِظَ الْهِمَمَ الرُّقَّد، وأُنْهِضَ العزمَ الْمُقعد، وأليِن الأسرار الجامدة، وأبين الأنوار الخامدة؛ بِمُؤلّفٍ أجمعه في فضل أنواع الجهاد، والْحضِّ عليه، وما أعدَّ اللهُ لأهله من جزيل الثواب عنده، وجميل المآب لديه، وما ادّخر لِعباده المرابطين والشهدا، وما وعدهم به من الكرامة في جنّته دار السُّعدا، فاستخرتُ الله سبحانه، وألقيت إليه مقاليد الإذعان، وبرئتُ إليه من الحول والقوّة، وما يعتري الإنسان من النسيان، وألّفتُ هذا الكتاب من الأصول المشهورة، وانتقيته من الدواوين المذكورة... ثم أضفت إلى ذلك زوائد أُخرٍ كثيرةً معزوَّةً إلى مواطنها... وَسَمَّيْتُهُ: مشارع الأشواق إلى مصارع العُشّاق؛ ومثير الغرام إلى دار السلام، ورتبته على ثلاثة وثلاثين بابًا وخاتمة. الباب الأول: في الأمر بجهاد الكفار، وذِكر وُجوبه، وما جاء فيه من الوعيد الشديد...

آخِرُهُ: ... وأعرضنا عن الجهاد إذ لا فقر ولا فرق يدعو إليه، وأخلدنا من أوج

asmakhan_vol1New.indd 474 17/11/2019 22:45:57

الْجِلادِ إلى حضسض الكسل إذ لا أحد يذكر الغزو ولا يحضّ عليه... فصرنا نتخطّف بأيدي العدوّ الغائر براً وبحراً، ونُلتقطُ كما يَلْتَقِطُ الطَّائرُ الحبَّ سِراً وجهرا، ونُؤخذ جَمعا وفُرادى... وأقبلنا على بناء المساكن والدور، ورغبنا في دار الشرور في كلّ محذور، فلا يمرّ بنا الجهادُ على بال، ولا نرى مندوحةً عن الاجتهادِ في طولِ الآمال، وكنز الأموال، والكتمان لما نحن فيه أولى من المقال، ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ﴾، فَمَا لَهُ ﴿مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ﴾، اللهم ببابك أوقفنا ركائب الذُّلِّ والإنكسار، وبجنابك أنخنا نجائب العجزِ والافتقار، ولعطائك مددنا يدَ الفاقةِ ولاضطرار، وبفضائك وقفنا وأنت عالمُ الأسرار، ربِّ فلا تجعل ما ألَّفتْه قرائحُنا مردوداً إلينا بالطرْد والإبعاد، ولا ما سطّرته أناملُنا شهيداً علينا يَوْمَ يَقُومُ الأَشْهَادُ، وارزقنا شهادةً تُنالُ بها أعلى رُتب الزُّلفى لديك... اللهم وصلِّ صلاة وأكملها، وأشرفها قدراً وأجزلها؛ على سيِّدنا محمَّد الذي أذهبت ظلم الشرك باجتهاده، وأرهبت أممَ الإفك بجهاده وجلاده، وعلى آله الأعيان الأمجاد، وصحبه الشجعان الأنجاد، ما أومضت بوارق البوارق في ظلمات القساطل، وركضت سوابق الفيالق في صدمات الجحافل، وسلِّم تسليمًا كثيراً دائمًا أبداً.

آخر كتاب مَشَارِعُ الأشواقِ إلى مَصَارِعِ العُشَّاقِ؛ وَمُثِيْرُ الغَرام إلى دَارِ السَّلام. قال مؤلِّفُهُ- رحمه الله؛ ورضي عنه -: وكان فراغه على يدِ مؤلفِهِ فقير رحمةِ ربّه، وآملِ عفوِهِ وغُفرانِهِ: أحمد بن إبراهيم بن محمد بن النحاس، الدمشقي، لِخمس بقين من جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة وثمانماية، وابتدأ تأليفه في شهر رمضان سنة إحدى عشرة وثمان ماية، وصلى الله على سيدنا محمد خِيْرَتِهِ مِن خَلْقِهِ، وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذرياته وأنصاره وأصهاره وأتباعه أجمعين.

وكان الفراغ من نسخه يوم الإثنين ثاني عشرين شهر جمادى الأوَّل سنة سبع وعشرين وتسعماية (٩٢٧ هـ)؛ على يد كاتبه الفقير الحقير الذليل المسكين: محمَّد بن علي بن عبد اللطيف الطرابلسي الشهير بابن أرج، غفر الله له ولوالديه، ولمن دعا له وترحم عليه، ولكل المسلمين، آمين.

asmakhan_vol1New.indd 475 17/11/2019 22:45:58

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ مَمْلُوْكِيَّـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. تَارِيْـخُ التَّأْلِيْـف: ٢٥ جمـادى الآخـرة سـنة (٨١٢ هـ/ ١٤٠٩م). وَيُوْجَـدُ فِي آخرِهـا خاتمـا تملـك، وَمَكْتُـوْب فِي آخرِهـا قيـد تاريـخ التأليـف؛ ونصُّـه: « قـال مؤلِّفُـهُ- رحمـه الله؛ ورضـي عنـه -: وكان فراغـه علـى يـدِ مؤلفِـهِ فقيـر رِحمـةِ ربّـه، وآمـلِ عفـوهِ وغُفرانِـهِ: أحمـد بـن إبراهيـم بـن محمـد بـن النحـاس، الدمشـقي، لِخمـس بقيـن مـن جمـادى الآخـرة سـنة اثنتـي عشـرة وثمـان مايـة، وابتـدأ تأليفـه فِي شـهر رمضـان سـنة إحـدى عشـرة وثمـان مايـة، وصلـى الله علـى سـيدنا محمـد خِيْرَتِـهِ مِـن خَلْقِـهِ، وعلـى آلـه وأصحابـه وأزواجـه وذرياتـه وأنصـاره وأصهـاره وأتباعـه أجمعيـن».

النَّاسِـخُ: محمَّـد بـن علـي بـن عبـد اللطيـف الطرابلسـي الشـهير بابـن أرج. تَارِيْـخُ النَّسْـخ: يـوم الإثنيـن ثـاني عشـرين شـهر جمـادى الأوَّل سـنة (٩٢٧ هـ/ ١٥٢٠م).

نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـعِ وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر واللازورد، وتوجَـدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ باللغـة العربيـة والعثمانيـة التركيـة. والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُذَهَّـب، وتَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، مُذَهَّبَـة. وعليهـا تَمَلُّـك وَقْـف: عبـد الكريـم أفنـدي أشـيبي.

[١٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مصابيح السُّنَّة: مصابيحُ الدُّجَى[١].

المُؤَلِّف: الحسين بن مسعود البغوي، الفراء الشَّافِعِيّ، (ت ٥١٠ هـ/ ١١١٧م) أو (ت ٥١٦ هـ/ ١١٢٢م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٨٣)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٩٠ × ١٩٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢١٠ × ١٣٠).

(١) - MESABİHU's-SÜNNE

طُبِعَ في مطبعة بولاق بمصر سنة (١٢٩٤ هـ/ ١٨٧٦م) وتكررت طباعته عدة مرات.

انظر، كشف الظنون، لحاجي خليفة: (٢/ ١٦٩٨ - ١٧٠٢)، ودليل مؤلَّفات الحديث الشريف المطبوعة: (١/ ٣٣٦ - ٣٣٧)، والفهرس الشامل الأردني: (١٤٩٠ - ١٥٠٦)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (١/ ٥٧٣)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٣٨٥). والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (١/ ٢٠١)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٢٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٠، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [١٥٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠.

(٢) - انْظُر مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٤.

asmakhan_vol1New.indd 476 17/11/2019 22:45:58

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وبه نستعين. الْحَمْدُ لِلَّهِ، «وَسَلامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى». (سورة النمل، الآية: ٥٩). والصلاةُ التامّةُ الدائمةُ على رسولِهِ الْمُجْتَبَى، مُحَمَّد سَيِّدِ الورى، وعلى آلِهِ نُجُوم الهُدى، قال الشيخُ الإمام الأجلُّ مُحيي السُّنَّةِ، ناصرُ الحديث، رُكْنُ الإِسْلام، قُدوةُ الأمةِ: أبو مُحَمَّد؛ الحسين بن مسعودٍ البغوي؛ قدّس الله روحه. أما بعد: فهذه ألفاظٌ صدرتْ عن صَدْرِ النبوةِ، وسُنَنٌ سارتْ عن معدنِ الرِسَالَة، و أحاديث جاءت عن سَيِّد الْمُرْسَلِيْنَ، وخاتم النبيين، هُنَّ مصابيحُ الدُّجَى، خرجت عن مشكاة التقوى، مِمَّا أوردَها الأئمَّةُ في كُتُبِهِمْ، جمعتُها للمنقطعين إلى العبادة، لتكون لهم بَعْدَ كِتابِ الله تعالى حَظاً مِن السُّنَنِ، وعوناً على ما هُمْ فيه مِن الطاعَةِ ... وتَجِدُ أحاديثَ كُلِّ بابٍ مِنها تنقسِمُ إلى صِحاحٍ وحِسانٍ ... وأعرضْتُ عن ذِكْرِ ما كان مُنْكَراً أو موضوعا، والله المُستعانُ، وعليه التّكلانُ. قال رضي الله عنه: رُوي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سلم: «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ إِلى امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ»[1].

كِتَابُ الإِيمَانِ، مِنَ الصِّحَاحِ: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «بينما نحنُ عندَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إذْ طلعَ علينا رجلٌ شديدُ بياضِ الثيابِ، شديدُ سوادِ الشَّعرِ، لا يُرى عليهِ أثَرُ السفرِ، ولا يعرفُهُ منا أحدٌ، حتى جلسَ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم، فأسندَ رُكبتَيْه إلى رُكبتَيْهِ ووضَعَ يدَيْهِ على فخذَيْهِ، وقال: يا محمد أخبرني عن الإيمانِ، فقال: الإيمانُ أنْ تُؤمنَ بالله وملائكتِهِ وكُتُبِهِ ورُسُلِهِ واليومِ الآخرِ، وتؤمِنَ بالقَدَرِ خيرِهِ وشرِه، فقال: صدقتَ، قال: فأخبِرْني عن الإسلام، قال: الإسلامُ أنْ تشهدَ أنْ لا إله إلا الله وأنَّ محمدًا رسولُ الله، وتُقيمَ الصَّلاةَ، وتُؤتي الزَّكاةَ، وتصومَ رمضانَ، وتحُجَّ البيتَ إن استطعتَ إليه سبيلًا، قال: صدقتَ، قال: فأخبِرْني عن الإحسان،

(١) - متفق عليه، أخرجه: البخاري في الصحيح: (١/ ٩)، كتاب بدء الوحي: (١)، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (١)، الحديث: (١)، وفي: (١١/ ٥٧٢)، كتاب الأيمان والنذور: (٨٣)، باب النية في الأيمان: (٢٣)، الحديث: (٦٦٨٩). ومسلم في الصحيح: (٣/ ١٥١٥ - ١٥١٦)، كتاب الإمارة: (٣٣)، باب قوله - صلى الله عليه وسلم -: «إنما الأعمال بالنِّيَّة»: (٤٥)، الحديث: (١٥٥/ ١٩٠٧).

asmakhan_vol1New.indd 477 17/11/2019 22:45:59

قال: الإحسانُ أنْ تعبدَ الله كأنَّكَ تراهُ فإنْ لمْ تكُنْ تراهُ فإنَّهُ يراكَ، قال: فأخبِرْني عن السَّاعة، قال: ما المسؤولُ عنها بأعلمَ مِنَ السَّائلِ، قال: فأخبِرْني عن أماراتِها، قال: أنْ تلدَ الأمةُ ربَّتَها، وأنْ ترى الحُفاةَ العُراةَ العالةَ رِعاءَ الشَّاءِ يتطاولونَ في البُنيانِ، قال: ثم انطلقَ فلبِثْتُ مليًا ثمّ قال لي: يا عمرُ أتدري مَنِ السَّائلُ؟ قلت: الله ورسولُهُ أعلمُ، قال: فإنَّهُ جبريلُ أتاكُمْ يُعلِّمكم أمرَ دينِكُم» ورواه أبو هريرة رضي الله عنه وفي روايته: «وأنْ ترَى الحُفاةَ العُراةَ العالةَ الصُّمَّ البُكْمَ مُلوكَ الأرض في خمسٍ لا يَعلمُهُنَّ إلا الله»[1]. ﴿إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ﴾، (سورة لقمان، الآية:٣٤)....

آخِرُهُ:... عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مِنْ أَشَدِّ أُمَّتِي لِي حُبًّا، نَاسٌ يَكُونُونَ بَعْدِي، يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ رَآنِي بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ» ... باب ثواب هذه الأمّة من الصحاح: ... من الحسان: عن أنس قال: قال رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلم: «مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ الْمَطَرِ لا يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ». صدق الله، وصدق رسوله. تمَّ الكتاب، والحمد لله... فرغ من كتابته يعقوب بن مصطفى بن صالح، غفر الله لهم... عن نسخه لنفسه يوم الأحد وقت الضحى في غرة شعبان سنة خمس وعشرين وثمانمائة، والله المستعان.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوطَةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها خمسُ صَفْحَات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرِها صَفحةٌ واحدةٌ من الفَوائِدِ، النَّاسِخُ: يعقوب بن مصطفى بن صالح. تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الأحد غرة شعبان سنة (٨٢٥ هـ/ ١٤٢٢م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَبَعْض الْكَلِمَات مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَها، والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه شمسيَّة. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ

(١) – متفق عليه، أخرجه: البخاري في الصحيح: (١/ ١١٤)، كتاب الإيمان: (٢)، باب سؤال جبريل النبيَّ -صلى الله عليه وسلم-: (٣٧)، الحديث: (٥٠). ومسلم في الصحيح: (١/ ٤٠)، كتاب الإيمان: (١)، باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان: (١)، الحديث: (٧/ ١٠).

asmakhan_vol1New.indd 478 17/11/2019 22:46:01

فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىٰ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[١٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتح المغطى شرح الموطأ؛ برواية الإمام محمَّد[١]

المُؤَلِّف: علي بن (سلطان مُحَمَّد) القاري، الحنفي (ت ١٠١٤ هـ/ ١٦٠٦م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٨٩)، **عدد الأسطر:** (٢١)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢١٠ × ١٥٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٥٠ × ٩٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وهو السميع العليم، الحمد لله على وجود نعمائه، وشهود آلائه، والصلاة والسلام على سيد أنبيائه، وسند أصفيائه، وعلى آله وأصحابه وأحبابه، وأتباعه وأشياعه، عمدة أوليائه، وزبدة أصفيائه، أما بعد: فيقول مفتقر بِرّ ربّه الباري علي بن سلطان بن مُحَمَّد القاري، الحنفي؛ عاملهما الله بلطفه الخفي، وجودِه الوفي: إنَّ هذا شرح لطيف، وفتح شريف، لبعض مشكلات كتاب الموطأ، برواية الإمام مُحَمَّد بن الحسن الشيباني؛ من أعاظم تلاميذ الإمام الأعظم، والهمام الأقدم أبي حنيفة النعمان بن ثابت، وقد كتبتُ رسالةً مستقلّةً في ترجمته وأصحابه وجماعته. عن الإمام أنس بن مالك الأصبحيّ ... قال المصنف رحمه الله سبحانه وتعالى، وبلّغه المقام الأعلى: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. باب وقوت الصلاة: بضمٍّ

(١) - ŞERHU'l-MUVATTA' bi-RİVAYETİ'l-İMAM MUHAMMED

مؤلف الْمُوَطَّأ: مالك بن أنس بن مالك الأصبحي، الحميري، المدني، أبو عبد الله المعروف بإمام دار الهجرة (ت١٧٩هـ/ ٧٩٥م) برواية الإمام مُحَمَّد بن الحسن الشيباني. وشرح على القاري يُسمَّى: شرح مشكلات الموطأ، ويسمّى فتح الغطأ في شرح الموطأ برواية مُحَمَّد بن الحسن الشيباني، وتوجد منه مخطوطات عديدة.

انظُرْ؛ كشف الظنون ٢/ ٧٢٤، ٦/ ٣، جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣/ ٢٣١٤ - ٢٣١٥. والفهرس الشامل الأردني: ١٦٧٦. والأعلام، للزركلي: ٤/ ٢٥٧، ومعجم المؤلفين ٣/ ٩، فِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٣٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٨.

(٢) - ALİ el-KARİ، ALİ b. SULTAN MUHAMMED el-HEREVİ.

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٨٦ مكرر).

asmakhan_vol1New.indd 479 17/11/2019 22:46:01

الـواو، والقـاف، أي: أوقـات الصـلاة المفروضـة...

آخِـرُهُ: قولـه: وتأخيـر العصـر أفضـل مـن تعجيلهـا، مادامـت الشـمس بيضـاء. أي: نـوراً نقيّـةً، أي: كاملـةً لـم يخالطهـا صُفـرة ... ورد: «لـولا أن أشـقّ علـى أُمّتـي لأخّـرت العشـاء إلـى نصـف الليـل أو ثلثه. وهـذا آخـر قصدنـا للـكلام، علـى هـذا المـرام، والصـلاة والسـلام علـى سـيد الأنـام، والحمـد لله علـى الإكمـال والإتمـام، وكان ذلـك بمكـة المكرمـة، في يـوم الجمعـة مـن أواسـط شـهر جمـادى الثانيـة، عـام ثـلاث عشـرة بعـد الألـف مـن الهجـرة النبويـة المعظّمـة؛ علـى يـد مؤلفـه رَحِمَـهُ اللهُ تعالـى مـع سـلفه، ومـن تبعـه مـن خَلَفَـهُ، ومـن أصلـح برقمـه مـا وقـع سـهو في قلمـه. تـم.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ قَدِيْمَـةٌ. تَارِيْـخُ التَّأْلِيْـف: يـوم الجمعـة مـن أواسـط شـهر جمـادى الثانيـة، سـنة (١٠١٣ هـ/ ١٦٠٤م)، النَّاسِـخُ: سـيِّد مصطفـى بـن سـيِّد محمَّـد القسـطمو. مَـكَانُ النَّسْـخِ: مكَّـة المكرمـة. نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـعِ وَالْفَوَاصِـل، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وَالْمَتْـن مُمَيَّـز بِخُطُـوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، وعليهـا تَمَلُّـك: حسـن بالخاتـم. وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـمِ وَقْـف؛ عِبَارَتـه: (وقـف مرحـوم حسـن بـك بـن أحمـد بـك إبراهيـم خـان زاده سـنة ١٠٩٦ هـ/ ١٦٨٥م)، وهـو مـن سـلالة إبراهيـم خـان ابـن إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان.

[١٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تنبيه الغافلين بأحاديث سيِّد الأنبياء والمرسلين[١]

(١) - TEBİHÜ'L GAFİLİN

طُبِـع في مصـر سـنة: (١٢٧٩ هـ/ ١٨٦٢م)، (١٣١٩ هـ/ ١٩٠١م)، وفي بـولاق سـنة: (١٢٨٩ هـ/ ١٨٧٢م)، والهنـد سـنة: (١٢٣٥ هـ/ ١٨١٩م)، (١٣٠٤ هـ/ ١٨٨٦م)، وتكـرَّرتْ طباعتـه في إِسْـتَانبُوْل وبيـروت ودمشـق وبغـداد.

انظُرْ؛ كَشْـف الظُّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجِـي خَلِيْفَـة: (١/ ٤٨٧)، ومعجـم المطبوعـات العربيـة والمعربـة؛ لسـركيس: (٢/ ١٠٤٥)، وذخائـر التـراث العربـي الإسـلامي المطبوعـة: (٢/ ٥٧٧)، والمعجـم الشـامل للـتراث العربـي المطبـوع: (٣/ ٢٠٤)، ومعجـم المطبوعـات العربيـة في شـبه القـارة الهنديـة الباكسـتانية حتـى سـنة (١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠م): (ص: ١٩٥- ١٩٦)، وفِهْـرِس مَكْتَبَـة السـليمانية؛

asmakhan_vol1New.indd 480 17/11/2019 22:46:02

المُؤَلِّف: نَصْرُ بنُ مُحَمَّد بن أحمد بن إبْرَاهِيْمَ بن الخطَّاب، إمامُ الْهُدَىْ، أَبُو اللَّيْثِ، السَّمَرْقَنْدِيُّ، الحموي، الحَنَفِيُّ، (ت ٣٩٣ هـ/ ١٠٠٣م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٦٦)، **عدد الأسطر:** (٢٥)، **مِقْيَاسُ الْوَرقَة:** (٢٨٠ × ١٨٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٢٢٥ × ١٢٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله الذي هدانا لكتابه، وفضَّلنا على سائر الأمم بأكرم أنبيائه، محمد - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حمداً يستجلب المرغوب من رضائه، ويستعطف المخزون من عطائه، ويجعلنا من الشاكرين

[٨٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٩٩.

(١) - EBU'L LEYS SEMERKANDİ

الإِمَامُ، الفَقِيْهُ، المُحَدِّثُ، الزَّاهِدُ، أَبُو اللَّيْثِ السَّمَرْقَنْدِيُّ الحَنَفِيُّ، وقد اختلفت الروايات في تحديد تاريخ وفاته فقيل: (٣٧٣ هـ/ ٩٨٣م)، وقِيْلَ: (٣٧٥ هـ/ ٩٨٥م) وقِيْلَ: (٣٧٨ هـ/ ٩٨٨م)، وقِيْلَ: (٣٩٣ هـ/ ١٠٠٣م)، وهو صَاحِبُ كِتَاب (تنبيه الغَافلِينَ)، وَلَهُ كِتَابُ (الفتَاوَى)، وغيره، يَرْوِي عَنْ: مُحَمَّد بن الفَضْل بن أُنَيف البُخَارِيِّ وَجَمَاعَةٍ. ورَوَى عَنْهُ: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التِّرْمِذِيُّ، وَغَيْرُهُ. ويبلغ عدد كُتُبِه المخطوطة المعروفة الأماكن: ٣٩ عنواناً. وقد طُبِعَ له: أحوال بعد الموت، الجنة، رؤية الموت، ملك الموت، وبُسْتَان العارفين. وتَنْبِيه الغافلين. وخزانة الْفِقْه، وعيون المسائل في الفروع الحنفية، وقرة العيون ومفرح القلب المحزون، وتَفْسِير الْقُرْآن. وله كتب أخرى مثل: حصر الْمَسَائِل فِي الْفُرُوع. وشرح الْجَامِع الصَّغِير للشيباني فِي الْفُرُوع. والمَبْسُوط فِي الْفُرُوع. ومُخْتَلف الرِّوَايَة فِي مَسَائِل الْخلاف. ومُقَدّمَة فِي الْفِقْه. ونَوَادِر الْفِقْه. والنَّوَازِل فِي الْفُرُوع. وآداب البحث مخطوط في مكتبة راغب پاشا: ١٤٥٨/ ٢٤، وغير ذلك.

انظُرْ: تاج التراجم في طبقات الفقهاء الحنفية؛ لابن قُطلو بُغَا: (٥٨- ٥٩)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي؛ تحقيق التدمري: (٢٦/ ٥٨٣)، وتذكرة الحفاظ، للذهبي: (٣/ ٩٧١)، والجواهر المُضِيّة في طَبَقَات الحنفيّة؛ لِلقُرَشِيّ: (٢/ ١٩٦، الرقم: ٦١٠)، وسير أعلام النبلاء للذهبي: (١٦/ ٣٢٢ - ٣٢٣، الترجمة: ٢٣٠)، وفهرس الفهارس: (٢/ ٣٤٢)، والفَوائِد البَهيّة في تَراجِم الْحَنَفِيّة؛ لِلَّكنويّ: (٢٢٠- ٢٢١)، وسُلّم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة: (٣/ ٣٦٨- ٣٦٩)، (٤/ ١٥٠). وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون؛ لحاجي خليفة: (١/ ٢٤٣، ٣٣٤، ٤٤١، ٤٨٧، ٥٦٣، ٥٦٧، ٦٦٨، ٧٠٣)، (٢/ ١١٨٧، ١٢٢٠، ١٥٨٠، ١٦٣٤، ١٦٣٦، ١٧٩٥، ١٩٨٠، ١٩٨١)، وإيْضَاح الْمَكْنُوْن فِي الذَّيْل عَلى كَشْف الظُّنُوْن للبغداديّ: (١/ ٤٧٤)، وهديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٩٠)، ومفتاح السعادة (٢/ ١٣٩)، والوافي بالوفيات للصفدي: (٢٧/ ٨٥)، والأعلام؛ للزركلي: (٨/ ٢٧)؛ ومعجم المؤلفين، لكحَّالة: (١٣/ ٩١)،

وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١/ ٥٣٤، الرقم: ١٦٨١)، (٢/ ١١٧، الرقم: ١٦٨)، (٢/ ٢٢٠، الرقم: ١١)، (٣/ ٩٩٧، الرقم: ٥٣)، (٤/ ٣٢٢، الرقم: ١٦٣)، (٥/ ١٢٩، الرقم: ٣٤٣)، (٦/ ٢٢١، الرقم: ١٤٢)، (٦/ ٣٤٣، الرقم: ٤٢٠) (٧/ ٤٠، الرقم: ١٦٨)، (٧/ ٤٣٧، الرقم: ١٠٧٠)، (٧/ ٦٠٠، الرقم: ١٣٩٤)، (٩/ ٣٧٩، الرقم: ٨٣٩)، (٩/ ٥٠١، الرقم: ١٠٣٠)، (١٠/ ٢٠٦، الرقم: ٣٥٠)، (١٠/ ٥٣١، الرقم: ٩٧١)، (١١/ ٣٢٢، الرقم: ٨١٩)، (١٢/ ٥٤، الرقم: ٦)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٣/ ٢٠٤- ٢٠٦). ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة (١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠م): (ص: ١٩٥). وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١٩٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٥٤/ ٢.

asmakhan_vol1New.indd 481 17/11/2019 22:46:03

لِنعمائه، والعارفين لآلائه، وصلى الله على رسوله محمّد المصطفى، ونبيّه المجتبى، وعلى آلِهِ وعِترته الطيبين الطاهرين، وعلى أصحابه وأزواجه وأُمَّتِهِ أجمعين.

قال الفقيهُ؛ أبو الليث؛ نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقنديّ - رضي الله عنه: إني لما رأيت الواجب على مَن رَزَقَهُ الله تعالى المعرفةَ في الأدبِ والحظَّ في العِلْمِ، والنظرَ في المواعظ والْحِكَم، والوقوفَ على سِيَرِ الصالحين، واجتها المجتهدين في ذات الله سُبحانه وتعالى، وصفاته كما نَطَقَ به الكتابُ؛ كتابُ الله، وهو قوله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ﴾، (سورة النحل؛ الآية: ١٢٥)، وبما وَرَدَ من السُّنَّةِ، وهو ما رُوِيَ عن عبدِ الله بن مسعود الأنصاريّ - رضي الله عنه - أنه قال: «كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يتخوّلنا بالموعظةِ أحيانًا مخافة السآمة علينا». وقد جمعتُ في كتابي هذا شيئًا من الموعظة والحكمة شافيًا للناظر فيه، ووصيتي له أن ينظر فيه بالتذكر والتفكر لنفسه أوّلاً، ثم الاحتساب بالتّذكر لغيره ثانيًا، فإن الله تعالى أمرنا بذلك كُلِّهِ، والسُّنَّةُ وردتْ بذلك، قال الله تعالى: ﴿كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾، (سورة آل عمران؛ الآية: ٧٩)، قال بعض المفسرين: معناه: كونوا عاملين بما كنتم تُعلِّمونَ الناسَ مِن الكتاب... فنسأل الله التوفيق لأزكى الأعمال، وأعظم البركات، إنه على ما يشاء قدير، وبإجابة الدعاء جدير.

بَابُ الإِخْلاصِ: قال الفقيه - رحمه الله - أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْكَرَابِيسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ بن مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ - رضي الله عنه - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الشِّرْك الْأَصْغَر» . قَالُوا: وَمَا الشِّرْكُ الأَصْغَرُ؛ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: « الرِّيَاءُ، يَقُولُ اللهُ تَعَالَى لَهُمْ يَوْمَ يُجَازِي الْعِبَادَ بِأَعْمَالِهِمْ: اذْهَبُوا إِلَى الَّذِينَ كُنْتُمْ تُرَاءُونَ لَهُمْ بأعمالكم فِي الدُّنْيَا فَانْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ عِنْدَهُمْ خَيْرًا «...

آخِرُهُ: ... وَرَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهَاجِرٍ عن مُجَاهِدٍ، قَالَ: مَا تَكَلَّمَ صَبِيٌّ فِي

asmakhan_vol1New.indd 482 17/11/2019 22:46:04

حَالِ صِغَرِهِ، إلا أَرْبَعَةٌ: عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلامُ، وَصَاحِبُ الأُخْدُودِ، وَصَاحِبُ جُرَيْجِ الرَّاهِبِ، وَصَاحِبُ يُوسُفَ صلواتُ الله عَلَيْهِ، وَهُوَ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا﴾ (سورة يوسف؛ الآية: ٢٦)... باب فضل الحراثين... وريح بَدَنِ الحراثين، وفم الصائمين عند الله سواء، وعرق الحراثين، وعرق الغازي عند الله سواء، ودعوتهم عند الله مستجابة، وحاجتهم مقضية، وأبواب الجنة عليهم مفتوحة، يدخلون من أيِّ أبواب الجنَّة شاؤوا، طوبى للحراثين، لو يعلم الناس ما للحراثين عند الله لكان الناسُ كلُّهم زراعين. قيل: وَلِمَ ذلك يا رسول الله؟ قال: الله تعالى يغفر ذنوبهم، ولو كان أكثر من رمل عالج، وورق الأشجار؛ إلا الشرك. والله أعلم، وصلَّى الله على محمَّد وآله.

نجز الكتاب المبارك في الحادي والعشرين من شهر محرَّم الحرام سنة (٩٦٩ هـ)... على يد ... يحيى سبط الشيخ نور الدين المرصفي، عفا الله عنه وعن مؤلف هذه الكتاب، ومُستكتبه، وكاتبه، والقارئ فيه والداعي لهم بالمغفرة... وَصَلَّى اللهُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مُستكتبةٌ، وَيُوْجَدُ في أَوَّلِهَا فِهْرِسٌ في صَفْحَتَيْنِ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة ونفيسة على النمط الأعجمي، وَمَكْتُوب فِيْهَا: « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » بخط التعليق. وَجَمِيْع الصَّفحات لَهَا إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، **النَّاسِخُ:** يحيى سبط الشيخ نور الدين المرصفي[1]. **تارِيْخُ النَّسْخِ:** الحادي والعشرين من شهر محرَّم سنة (٩٦٩ هـ/ ١٥٦١م). **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ النَّسْخ الواضِح النفيس

(١) - علي بن خليل، نور الدين المَرْصَفي، الشافعي، الصوفيّ، المدينيّ، المصري (٩٣٠ هـ/ ١٥٢٤م)، مؤلّف كتاب (منهج السالك إلى أشرف المسالك) في التصوف. اختصر به مقاصد السلوك من الرسالة القشيرية، وله أيضًا: أحسن التطلاب في آداب المريد، وكشف غوامض المنقول من مُشكل الآيات والآثار وأخبار الرسول. ومباني الطريق في مبادي التحقيق، والمقنع والمورد العذب لمن يشرب ويكرع، توفي بالقاهرة، وهو شيخ الشيخ الشعراني.
انظُرْ؛ شذرات الذهب: (٨/ ١٧٤)، والكواكب السائرة؛ للغزي: (١/ ٢٦٩، الرقم: ٥٤١)، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون؛ لحاجي خليفة: (٢/ ١٨٦٩، ١٨٨٢)، وإيْضَاح الْمَكْنُوْن في الذَّيْل عَلى كَشْف الظُّنُوْن للبغداديّ: (٢/ ٥٤٩)، وهدية العارفين؛ للبغدادي: (١/ ٧٤٢). وفِهْرِس مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٢٦٧٠٠، أرقام الحفظ: (٢٥٩٩ تصوف)، ٩٣٩٧٦ المغاربة. والأعلام، للزركلي: (٤/ ٢٨٦).

asmakhan_vol1New.indd 483 17/11/2019 22:46:05

الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: قَالَ وحدّثنا وأخبرنا، مَكتوبَة بِاللونِ اللازوردي أو الذهبي أو الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

asmakhan_vol1New.indd 484 17/11/2019 22:46:05

[١٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر(١)

المُؤَلِّف: أحمد بن عَلِيّ بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن مَحْمُوْد بن أحمد بن حجر العسقلاني، الكناني، الشَّافِعِيّ، شهاب الدين، أبو الفضل (ت ٨٥٢ هـ/ ١٤٤٩م)(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٥٦)، عدد الأسطر: (١٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٨٥ × ١٠٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٣٠ × ٥٠).

(١) NÜZHETÜ'n-NAZAR fi TAVZİHİ NUHBETİ'l-FİKER -

طبع عدة مرات، في سوريا ومصر ولبنان والهند، وتركيا.

انظر، كشف الظنون: (٢/ ١٩٣٦). ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (١/ ٨١). وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة: (١/ ٩١). والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٢/ ١٥٧ - ١٥٨). ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة (١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠م): (ص: ١٢٦ - ١٢٧). ودليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة: (١/ ٧٢- ٧٣)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٩/ ٢.

(٢) İBN HACER el-ASKALANİ، ŞİHABÜDDİN AHMED b. ALİ eş-ŞAFİİ -

ابن حجر العسقلاني - أَحْمَد بن علي الكناني، الحافظ، أبو الفضل، شهاب الدين العسقلاني، ثم المصري، الشافعي، ولد سنة (٧٧٣ هـ/ ١٣٧١م)، وكانت وفاته في منزله بالقرب من المدرسة المنكوتمرية داخل باب القنطرة، أحد أبواب القاهرة بعد العشاء من ليلة السبت، ثامن عشر من ذي الحجة سنة (٨٥٢ هـ/ ١٤٤٨م). وصلي عليه من الغد بسبيل المؤمنين في مشهد عظيم. وتم دفنه بصدر تربة زكي الخروبي، شرقي محرابها، وكان بين مَن حضر الصلاة عليه السُّلْطَان الملك الظاهر جقمق وأتباعه، وحمل نعشه السُّلْطَان فمَن دونه من الرؤساء والعلماء. رحمه الله. يبلغ عدد عَنَاوِيْن كتبه المخطوطة المعروفة: (١٢٩) عنوانًا، وربما تُوْجَدُ عَنَاوِيْن أُخرى لم تُفهرس بعد.

انظُرْ؛ والتبر المسبوك: (٢٣٠)، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع؛ للسخاوي: (٢/ ٣٦- ٤٠)، السيوطي: نظم العقيان: (٤٥- ٥٣)، والقلائد الجوهرية، لابن طولون الصالحي: (٣٣١- ٣٣٣)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٧/ ٢٧٠- ٢٧٣)، والبدر الطالع، للشوكاني: (١/ ٨٧- ٩٢)، وحسن المحاضرة في أخبار مِصْر والقاهرة؛ لِلسُّيُوطِيّ: (١ ٢٠٦- ٢٠٨)، والخطط التوفيقية الجديدة، لعلي مبارك: (٦/ ٣٧)، والدرر الكامنة، لابن حجر: (٤): خاتمته للناشر. وبدائع الزهور، لابن إياس: (٢/ ٣٢)، وفيه وفاته سنة (٨٥٤ هـ/ ١١٥١م)، وانظر ترجمته لنفسه في كتابه رفع الاصر: (١/ ٨٥). والأعلام، للزركلي: (١/ ١٧٨- ١٧٩)، ومعجم المؤلفين، لكحالة: (٢/ ٢٠ - ٢٢، ١٣/ ٣٦٤). والأعلام، للزركلي: (١/ ١٧٨)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٧.

asmakhan_vol1New.indd 485 17/11/2019 22:46:06

أَوَّلُـهُ: قـال سـيِّدنا ومولانـا وشـيخنا؛ الإمـام العَلاَّمَـة، حافـظ العصـر، قاضـي القضـاة، شـيخ الإسـلام، أبـو الفضـل؛ أحمـد بـن الشـيخ الإمـام عـلاء الديـن علـي ابـن حجـر العسـقلاني، تغمَّـده الله بغفرانـه، وأسـكنه في جنانـه: الحمـد لله الـذي لـم يـزل عالمـًا قديـراً، حيـًا قيومـًا سـميعًا بصيـراً، وأشـهد أن لا إلـه إلا الله وحـده لا شـريك لـه؛ وأُكَبِّـرُه تكبيـرا، وَصَلّـى اللهُ عَلَـىٰ سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ الـذي أرسـله إلـى النـاس كافـة بشـيراً ونذيـرا، وعلـى آلـه وصحبـه وَسَـلَّمَ تَسْـلِيْمًـا كثيـراً.

أمـا بعـد: فـإن التصانيـف في اصطـلاح أهـل الحديـث، قـد كثـرت للأئمـة في القديـم والحديـث. فمِـن أوّلِ مَـن صَنَّـفَ في ذلـك: القاضـي أبـو مُحَمَّـد الرامَهُرْمُـزِي. في كتابـه: «المحـدِّثُ الفاصـل»، لكنـه لـم يَسـتوعبْ. والحاكـم أبـو عبـد الله النيسـابوريّ، لكنـه لـم يُهَـذِّب، ولـم يُرَتّـب. وتـلاه أبـو نعيـم الأصْبهـاني، فعَمِـل علـى كتابـه مسـتخْرَجًا وأبقـى أشـياءَ للمُتَعَقِّـب. ثـم جـاء بعدهـم الخطيـب أبـو بكـر البغـداديُّ، فصَنَّـفَ في قوانيـن الروايـة كتابـًا سَـمَّاهُ: «الكفايـة»، وفي آدابهـا كتابـًا سَـمَّاهُ: «الجامـع لآداب الشـيخ والسـامع»، وقَـلَّ فَـنٌّ مِـن فنـون الحديـث إلا وقـد صَنَّـفَ فيـه كتابـًا مفْـرَداً؛ فـكان كمـا قـال الحافـظ أبـو بكـر بـن نقطـة: كلُّ مَـن أَنْصـف عَلِـم أنّ المحدِّثيـن بعـد الخطيـب عِيـالٌ علـى كُتُبِـه.

ثـم جـاء بعـضُ مَـنْ تأخـر عـن الخطيـب، فأَخـذ مِـن هـذا العِلـم بنصيـبٍ: فَجَمـع القاضـي عيـاض كتابـًا لطيفـًا سَـمَّاهُ: «الإلمـاع». وأبـو حفْـصٍ الميانجـي جـزءاً سَـمَّاهُ: «مـا لا يسـعُ المحـدِّثَ جَهْلُـهُ». وأمثـال ذلـك مـن التصانيف التي اشـتهرت، وبُسِـطَتْ؛ لِيَتَوَفَّـر علمهـا، واخْتُصِـرَتْ؛ لِيَتَيَسَّـر فهْمهـا؛ إلـى أن جـاءَ الحافـظ الفقيـه تقـي الديـن أبـو عمـرو عُثْمَـان بـن الصـلاح بـن عبـد الرحمـن الشَّـهْرَزُوْرِي نزيـل دمشـق فجمـع؛ لَمّـا وَلِـيَ تدريـس الحديـث بالمدرسـة الأشـرفية؛ كتابَـهُ المشـهور، فهـذَّب فُنُونَـهُ، وأمـلاه شـيئًا بعـد شـيء؛ فلهـذا لـم يَحْصُـل ترتيبُـهُ علـى الوضـع المتناسـب، واعتنـى بتصانيـف الخطيـب المفرَّقـة، فجمـع شَـتاتَ مقاصِدهـا، وضَـمَّ إليهـا مـن غيرهـا نُخَـبَ فوائدهـا، فاجتمـع في كتابـه مـا تفـرق في غيـره؛ فلهـذا عَكَـف النـاسُ عليـه، وسـاروا بسـيره، فـلا يُحْصَـى كـم ناظـمٍ لـه ومُخْتَصِـرٍ، ومسـتدرِكٍ عليـه ومُقْتَصِـرٍ، ومعـارِضٍ لـه ومنتَصِـرٍ.

فسـألني بعـض الإخـوان أن أُلَخِّـصَ لـه المُهـمَّ مـن ذلـك، فلخّصتـه في أوراقٍ لطيفـةٍ، سَـمَّيْتُها: «نُخْبَـةَ الْفِكَـرِ في مصطلـحِ أهـلِ الأثـرِ»، علـى ترتيـبٍ ابتكَرْتُـهُ،

asmakhan_vol1New.indd 486 17/11/2019 22:46:08

وسبيلٍ انْتَهَجْتُهُ، مع ما ضَمَمْتُ إليه من شوارِد الفرائِدِ، وزوائِدِ الفوائِدِ.

فرغب إلي ثانيًا أن أصنع عليها شرحًا يحل رموزها ... فأجبت إلى سؤاله رجاء الاندراج في تلك المسالك فبالغت في شرحها في الأَيْضَاح والتوجيه ... فأقول طالبًا من الله تعالى التوفيق: فيما هنالك، الخبر: عند علماء هذا الفن مُرَادف للحديث، وقيل: الحديث ما جاء عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والخبر عن غيره ...

آخِرُهُ: ... (ومِن المهم: معرفةُ سببِ الحديثِ؛ وقد صَنَّفَ فيه بعض شيوخ القاضي أبي يعلى بن الفراء الحنبلي)، وهو أبو حفص العُكْبُري، وقد ذَكر الشيخ تقيّ الدِّين ابن دقيق العيد: أن بعض أهل عصره شرع في جمْع ذلك، وكأنّه ما رأى تصنيفَ العُكْبري المذكور. (وصَنَّفوا في غالب هذه الأنواع)، على ما أشرنا إليه غالبا، (وهي)؛ أَيْ: هذه الأنواع المذكورة في هذه الخاتمة (نقل بعض ظاهره التعريف، مُستغنية عن التمثيل)، (فَليُراجع لها مبسوطاتها)؛ لِيَحْصُل الوقوفُ على حقائقها. (والله الموفق والهادي، لا إله إلا هو)، عليه توكّلتُ، وإليه أُنيب. و»حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ»، وصلى الله عَلَىٰ خيرِ خلْقِهِ مُحَمَّدٍ وآله وصحبه أجمعين. تَمَّ.

كتبه سلمان بن محمَّد الوارداري، عفا عنهما الملك الباري؛ في سنة (٩٧١ هـ).

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها صَفحةٍ واحِدَةٍ من الفَوائِدِ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، النَّاسِخُ: سلمان بن محمَّد الوارداري. تارِيْخُ النَّسْخ: سنة (٩٧١ هـ/ ١٥٦٣م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق النفيس الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَناوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَالْمَتْن مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مُذَهَّبَة. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

asmakhan_vol1New.indd 487 17/11/2019 22:46:10

[١٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر[١].

المُؤَلِّف: شهاب الدين، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني الشافعي المشهور بـ ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ/ ١٤٤٩م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٨)، عدد الأسطر: (١٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٨٠ × ١٢٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١١٠ × ٧٠).

أَوَّلُهُ وآخِرُهُ: ... الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٩.

فرغ من تعليقها في اليوم الثامن عشر من شهر جمادى الأولى وقت العصر سنة ثمانين وثمانمائة، بحلب المحروسة (٨٨٠ هـ)، محمود بن حاجي بختيار، غفر الله له ولوالديه، وأحسن إليهما وإليه، والحمد لله وحده.

بلغت المقابلة بقدر الطاقة.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ومُقَابَلَةٌ بِمَخْطُوْطَةٍ أخرى. وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ، النَّاسِخُ: محمود بن حاجي بختيار. تارِيْخُ النَّسْخ: الثامن عشر من شهر جمادى الأوَّل وقت العصر سنة (٨٨٠ هـ/ ١٤٧٥م). مَكَانُ النَّسْخ: حلب المحروسة. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَالْمَتْن مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو.

وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

(١) – NÜZHETÜ'n-NAZAR fi TAVZİHİ NUHBETİ'l-FİKER

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٩.

(٢) – İBN HACER el-ASKALANİ, AHMED b. ALİ eş-ŞAFİİ

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٩.

asmakhan_vol1New.indd 488 17/11/2019 22:46:11

[١٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: التوضيح في حلِّ غوامض التنقيح[١].

المُؤَلِّف: عبيد الله بن مسعود بن (تاج الشريعة = برهان الشريعة)، (مَحْمُوْد[٢])

(١) - et-TAVZİH fi HALLİ ĞAVAMİZİ't-TENKİH fi'l-USUL

كَتَبَ فخرُ الإسلام البزديُّ (ت ٤٨٢ هـ/) كتابَ (كنز الوصول إلى معرفة الأصول)، وهو المشهور باسم: (أصول البزدوي) أيضاً. وتلقاه العلماء بالقبول، فكثرتْ شروحُهُ وحواشيه وتعليقاتُهُ، وطُبِعَ عدّة مراتٍ، ومِن العلماء الذين نَقَّحُوْهُ: الشيخ (صدر الشريعة الثاني) المحبوبي (ت ٧٤٧ هـ/ ١٣٤٣) الذي كَتَبَ كتابَ: (تنقيح الأصول)، ثم شرحه بكتاب (التوضيح في حلّ غوامض التنقيح). والكتابان مطبوعان. ثم كَتَبَ سعدُ الدِّين التفتازاني كتابَ: (التلويح في كشف حقائق التنقيح، في أصول الفقه)، وإنتهى من تأليفه سنة (٧٥٨ هـ/ ١٣٥٧م)، وطُبِعَ عدّة مراتٍ، وكُتِبتْ على (التلويح) شروحٌ وحواشٍ عديدةٌ، وحَصَلَ التِبَاسٌ لبعضِ الكَتَبَةِ والباحثين؛ فَخَلطوا بين (التنقيح)، و(التوضيح)، و(التلويح).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ١١٢- ١١٣)، (١/ ٤٩٦ - ٤٩٩)، وهدية العارفين؛ للبغدادي: (١/ ٦٥٠)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١/ ٧٧٣، الرقم: ٢٢٩٢)، (٢/ ٥٩٨، الرقم: ٨٥٥)، (٢/ ٨٢٦، الرقم: ١٦١٩)، (٢/ ٩١٨، الرقم: ١٧٣٤)، (٢/ ٩٥٢، الرقم: ١٧٧٨)، (٣/ ٨٩٦، الرقم: ١٤٧٠)، (٥/ ٣٦٢، الرقم: ٩٠٩)، (٥/ ٦٢٢، الرقم: ١٤٤٢)، (٥/ ٦٦١، الرقم: ١٥١٩)، (٦/ ١٧٦، الرقم: ١٤١)، (٦/ ٢٩٨، الرقم: ٣٦٢)، (٧/ ٦٠٣، الرقم: ١٤١٨)، (٩/ ٣٥٥، الرقم: ٧٨٨)، (١١/ ١٧٠، الرقم: ٤٩١)، (١٢/ ٣٩، الرقم: ٤١)، (١٢/ ٧٣، الرقم: ٣١)، (١٢/ ١١٠، الرقم: ٤)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (١/ ٢٩٧- ٣٠٠)، (٢/ ٢٤٩- ٢٦١)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (١/ ٦٣٦)، (٢/ ١١٩٩ - ١٢٠٠)، (٢/ ١٩٦٣)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٤١٢)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (١/ ٢٥١- ٢٥٢). ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة (١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠م): (ص: ٧٩، ٢٤٣، ٢٤٤)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٤٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٨/ ١، [٤٢٥] الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٨/ ٢، وفِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٤٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٦.

(٢) - SADRUŞŞERİA es-SANİ, UBEYDULLAH b. MES'UD el-MAHBUBİ

وَقَعَ التباسٌ في تحديدِ اسمِ (تاج الشريعة)، جدّ (صدر الشريعة الثاني)، هل هو: (محمود) أم هو: (عُمَر)!.

فالمؤرّخُ القُرشيُّ لم يحدِّد إسمَ جدّهِ حيثُ قال: «(تَاج الشَّرِيعَة) الإمَام الْكَبِير، الأصولي صَاحب الْفُنُون: عبيد الله بن مَسْعُود المحبوبي، البُخَارِيّ، الْحَنَفِيّ، لَهُ: التَّنْقِيح؛ جَمَعَ فِيهِ بَين كَلام الْبَزْدَوِيّ، وَكَلام ابْن الْحَاجِب، ورَتَّبَهُ ترتيباً حَسَناً (...) وَشَرحه بِكِتَابٍ نَفِيسٍ سَمَّاهُ: (التَّوْضِيح في حلّ غوامِضِ التَّنْقِيح).

انظُرْ؛ (الجواهر المضية في طبقات الحنفية)؛ للقرشي (ت ٧٧٥ هـ): (٢/ ٣٦٥، الرقم: ٨١٣).

أمَّا (كاتب چَلَبِيْ) حاجي خليفة، فقد أكّد أن (تاج الشريعة محمود) هو جَدُّ (صدر الشريعة الثاني)؛ حيث قال: «(صدر الشريعة الثاني): عبيد الله بن مسعود بن (تاج الشريعة؛ وصاحب الوقاية؛ محمود) ابن (صدر الشريعة الأول؛ أحمد)، وهو الصحيح. وفي أسانيد الحافظي: الأستاذ العلامة صفوة الكُمَّل: (صدر الشريعة؛ عبيد الله) بن مسعود بن (الإمام تاج الشريعة عمر) بن الإمام (صدر الشريعة عبيد الله) بن محمود بن محمد انتهى. وقد قال الإمام مسعود بن أحمد

asmakhan_vol1New.indd 489 17/11/2019 22:46:12

أو عمر[1]، بن (صدر الشريعة الأول؛ أحمد) بن (جمال الدين عبيد الله) بن

بن عبد العزيز: أجزت للولد الآخر: صدر الدين؛ تاج الإسلام، عبيد الله بن محمود بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد؛ في المسائل الواقعات، وكتب سنة (٦٣٤ هـ/ ١٢٣٦م). وقد كتب صاحب «التوضيح» إجازة لأبي طاهر محمد بن محمد الخالدي الأوشي في ذي القعدة سنة (٧٤٥ هـ/ ١٣٤٦م).

انظُرْ؛ سلم الوصول إلى طبقات الفحول؛ لحاجي خليفة: (٥/ ٨٦، الرقم: ٧٦١٠).

وفصَّلَ حاجي خليفة سلسةَ نَسَبِهِ فقال: (تاج الشريعة): لقب: محمود بن (صدر الشريعة الأول) أحمد بن عبيد الله المحبوبي، جَدّ (صدر الشريعة الثاني) من الأب؛ عبيد الله.

انظُرْ؛ سلم الوصول إلى طبقات الفحول؛ لحاجي خليفة: (٤/ ٢٨٣، الرقم: ٦٨٣٢).

وقال - أيضاً - حاجي خليفة بتسميةٍ (صدر الشريعة الأول): «الإمام جمال الدين؛ شمس الأئمة: أحمد بن عبيد الله بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الملك بن محبوب بن الوليد، المعروف بـ(صدر الشريعة الأول)، المحبوبي، الحنفي، البخاري (...) وتفقه عليه ابنه: (تاج الشريعة) محمود، وهو جدّ (صدر الشريعة الثاني).

انظُرْ؛ سلم الوصول إلى طبقات الفحول؛ لحاجي خليفة: (١/ ١٧٢، الرقم: ٤٦٠)، وقد أحال مُحَقِّقُ كتاب (سلم الوصول) - محمود الأرناؤوط - على: «الجواهر المضية» (١/ ١٩٦) و«الفوائد البهية» (ص: ٢٥) و«الطبقات السنية» (١/ ٣٧٦).

وقال حاجي خليفة: «وقاية الرواية في مسائل الهداية؛ للإمام (برهان الشريعة): محمود بن (صدر الشريعة الأول) عبيد الله المحبوبي الحنفي (...) صَنَّفَهُ: لابن بنته: (صدر الشريعة الثاني)... وأشهر شروحه: شرح الإمَام (صدر الشريعة الثاني): عبيد الله بن مسعود المحبوبي الحنفي، المتوفى سنة (٧٥٠ هـ/ ١٣٤٩م)، وأتمه في: أواخر صفر سنة (٧٤٣ هـ/ ١٣٤٢م)، وقد غلبَ نعتُهُ على شرحِهِ حتى صار اسمًا لشرحه.

انظُرْ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة: (٢/ ٢٠٢٠ - ٢٠٢١).

وقد أوضح بعض الالتباس الباحثُ يوسفُ بنُ إليان سركيس (ت ١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م)؛ حيث قال: «(صدر الشريعة الاصغر): عبيد الله بن مسعود بن (تاج الشريعة محمود) ابن (صدر الشريعة محمود بن (صدر الشريعة) أحمد بن جمال الدين عبيد الله، المحبوبي، البخاري، الحنفي (ت ٧٤٧ هـ)، ورث المجدَ عن أبٍ فأبٍ، فأخذ العِلم عن جدِّهِ (تاج الشريعة) محمود بن (صدر الشريعة) عن أبيه (صدر الشريعة) عن أبيه جمال الدين المحبوبي، وكان ذا عنايةٍ بتقييد نفائس جدِّهِ، وجَمْعِ فوائدِهِ. شَرَحَ كتابَ الوقاية؛ من تصانيفِ جدِّهِ (تاج الشريعة) وهو أحسن شروحِهِ، ثم اختصرَ (الوقاية)، وسمَّاهُ: (النقاية)، وألَّفَ في الأُصول مَتْنًا لطيفًا سَمَّاهُ: (التنقيح)، ثم صنَّفَ شرحًا نفيسًا سَمَّاهُ: (التوضيح)، ومرقده ومرقد والديه وأولاده وأجدادِ والديه كُلُّهُ في شَرعِ آباد ببُخارَى».

أضاف سركيس إشكالاً جديداً بذِكرِ محمود مرتين بلقبين فقال: «(تاج الشريعة محمود) ابن (صدر الشريعة) محمود». انظُرْ؛ معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (٢/ ١١٩٩).

(١) - قال حاجي خليفة: الإمام (تاج الشريعة) عمر بن عبيد الله بن محمود بن أحمد المَحْبُوبي الحنفي البخاري، وهو صاحب «نهاية الكفاية في شرح الهداية» ووالده هو (صدر الشريعة الأول)، وأخوه (برهان الشريعة) محمود. ذكره تقي الدين نقلاً عن المولى محمد بن شيخ محمد بن إلياس المعروف بـ بچوي زاده. أقول: ذكر في آخر «كتاب الأيمان» تاريخ تحريره؛ وقال: أتمّ تحريرَ فوائدِ كتابِ الأيمان، أبو عبد الله؛ عمر بن صدر الشريعة، في آخر شعبان سنة ثلاث وسبعين وستمائة (٦٧٣ هـ/ ١٢٧٥م) بمحروسة كرْمَان. وقال حاجي خليفة: الشيخ الإمام؛ أبو عبد الله: (تاج الشريعة) عمر بن (صدر الشريعة الأول) بن عبيد الله المحبوبي، الحنفي (ت ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٣م)، مؤلف (نهاية الكفاية في دراية الهداية). وقال حاجي خليفة: الإمام العلامة (صَدر الشّريعة الثاني) عُبيد الله بن مسعود بن (تاج الشريعة) عمر بن عبيد الله (صدر الشريعة الأول) وصاحب المدرسة؛ ابن محمود بن محمد المَحْبُوبي البُخَاري الحنفي، المتوفى بها سنة سبع

asmakhan_vol1New.indd 490 17/11/2019 22:46:12

إبراهيم بن أحمد بن عبد الملك بن محبوب بن الوليد، المحبوبي البخاري، الحنفي، (صدر الشريعة الأصغر؛ الثاني) جمال الدين (ت ٧٤٧ هـ/ ١٣٤٦م).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٤٩)، عدد الأسطر: (٢١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٨٠ × ١٣٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٠ × ١٠٠).

أَوَّلُهُ: ... ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللهُ﴾ (سورة الأعراف، الآية: ٤٣)، حَامِدًا لِلَّهِ تعالى أَوَّلاً وَثَانِيًا، وَلِعَنَانِ الثَّنَاءِ إِلَيْهِ ثَانِيًا، وَعَلَى أَفْضَلِ رُسُلِهِ وَآلِهِ مُصَلِّيًا، وَفِي حَلْبَةِ الصَّلَوَاتِ] مُجَلِّيًا وَمُصَلِّيًا. وَبَعْدُ: فَإِنَّ [الْعَبْدَ الْمُتَوَسِّلَ إلى اللهِ تعالى بِأَقْوَى الذَّرِيعَةِ: عُبَيْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودِ بْنِ تَاجِ] الشَّرِيعَةِ سَعِدَ جَدُّهُ، وَأُنْجِحَ جَدُّهُ يَقُولُ: لَمَّا وَفَّقَنِي اللهُ تعالى بِتَالِيفِ كتاب [(تَنْقِيحِ الأُصُولِ) أَرَدْتُ أَنْ أَشْرَحَ] مُشْكِلاتِهِ، وَأَفْتَحَ مُغْلَقَاتِهِ؛ مُعْرِضًا عَنْ شَرْحِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي مَنْ لَمْ يَحِلُّهَا بِغَيْرِ إِطْنَابٍ لا يَحِلُّ لَهُ النَّظَرُ فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ، وَاعْلَمْ أَنِّي لَمَّا سَوَّدْتُ كِتَابَ التَّنْقِيحِ، وَسَارَعَ بَعْضُ الأَصْحَابِ إلى انْتِسَاخِهِ وَمُبَاحَثَتِهِ، وَانْتَشَرَ النَّسْخُ فِي بَعْضِ الأَطْرَافِ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَعَ فِيهِ قَلِيلٌ مِنَ التَّغْيِيرَاتِ، وَشَيْءٌ مِنَ الْمَحْوِ وَالإِثْبَاتِ، فَكَتَبْتُ فِي هَذَا الشَّرْحِ عِبَارَةَ الْمَتْنِ عَلَى النَّمَطِ الَّذِي تَقَرَّرَ عِنْدِي، لِتَغَيُّرِ النُّسَخِ الْمَكْتُوبَةِ قَبْلَ التَّغْيِيرَاتِ إلى هَذَا النَّمَطِ، ثُمَّ لَمَّا تَيَسَّرَ إِتْمَامُهُ، وَفُضَّ بِالاخْتِتَامِ خِتَامُهُ؛ مُشْتَمِلاً عَلَى تَعْرِيفَاتٍ وَحُجَجٍ مُؤَسَّسَةٍ عَلَى قَوَاعِدِ الْمَعْقُولِ، وَتَفْرِيعَاتٍ مُرَصَّصَةٍ بَعْدَ ضَبْطِ الأُصُولِ، وَتَرْتِيبٍ أَنِيقٍ لَمْ يَسْبِقْنِي عَلَى مِثْلِهِ أَحَدٌ مَعَ تَدْقِيقَاتٍ غَامِضَةٍ لَمْ يَبْلُغْ فُرْسَانُ هَذَا الْعِلْمِ إلى هَذَا الأَمَدِ؛ سَمَّيْتُ هَذَا الْكِتَابَ: (بِالتَّوْضِيحِ فِي حَلِّ غَوَامِضِ التَّنْقِيحِ)، وَاللهُ تعالى مَسْؤُولٌ أَنْ يَعْصِمَ عَنِ الْخَطَأِ وَالْخَلَلِ كَلامَنَا، وَعَنِ السَّهْوِ وَالزَّلَلِ أَقْلامَنَا وَأَقْدَامَنَا...

آخِرُهُ: ... فَإِنَّ وَلَدَ الزِّنَا بِمَنْزِلَةِ الْهَالِكِ، فَانْقِطَاعُ نَسَبِهِ عَنِ الْغَيْرِ هَلاكٌ، فَإِنْ أُكْرِهَ عَلَى الزِّنَا؛ لا يَحِلُّ الزِّنَا (وَحُرْمَةٌ تَسْقُطُ كَالْمَيْتَةِ وَالْخَمْرِ، وَالْخِنْزِيرِ

وأربعين وسبعمائة... أبو والدة (تاج الشريعة) فضيل، وأبو والدته (برهان الشريعة) صاحب «الوقاية»

انظُرْ؛ سلم الوصول إلى طبقات الفحول؛ لحاجي خليفة: (٢/ ٤١٧، الرقم: ٣٣٥١)، (٢/ ٣٢٤ - ٣٢٥، الرقم: ٢٨٣٩)،)، (٢/ ٢٣٣)، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة: (٢/ ٢٠٣٣).

asmakhan_vol1New.indd 491 17/11/2019 22:46:16

وَالإِكْرَاهُ الْمُلْجِئُ يُبِيحُهَا؛ لأَنَّ الاسْتِثْنَاءَ مِنَ الْحُرْمَةِ حِلٌّ) وَقَوْلُه تعالى: ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلاَّ مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ﴾ (سورة الروم، الآية: ١١٩)، (حَتَّى امْتَنَعَ أَثِمَ لا غَيْرُ الْمُلْجِئِ) أَيْ: لا يُبِيحُهَا غَيْرُ الْمُلْجِئِ لِعَدَمِ الضَّرُورَةِ (وَحُرْمَةٌ لا تَسْقُطُ؛ لَكِنْ تَحْتَمِلُ الرُّخْصَةَ؛ وَهِيَ إِمَّا فِي حُقُوقِ اللهِ تعالى الَّتِي لا تَحْتَمِلُ السُّقُوطَ؛ كَإِجْرَاءِ كَلِمَةِ الْكُفْرِ، فَإِنَّ الإِيمَانَ لا يَحْتَمِلُ السُّقُوطَ أَبَدًا، وَإِمَّا فِي حُقُوقِهِ الَّتِي تَحْتَمِلُ السُّقُوطَ فِي الْجُمْلَةِ كَالْعِبَادَاتِ فَيُرَخَّصُ بِالْمُلْجِئِ، وَإِنْ صَبَرَ صَارَ شَهِيدًا، وَقَدْ مَرَّ فِي فَصْلِ الرُّخْصَةِ؛ وَزِنَا الْمَرْأَةِ؛ مِنْ هَذَا الْقِسْمِ، إِذْ لَيْسَ فِيهِ مَعْنَى قَطْعِ النَّسَبِ بِخِلافِ زِنَاهُ) أَيْ: إِذَا أُكْرِهَتْ الْمَرْأَةُ عَلَى الزِّنَا بِالْمُلْجِئِ رُخِّصَ لَهَا؛ فَإِنَّ حُرْمَةَ الزِّنَا عَلَيْهَا حَقُّ اللهِ تعالى، وَلَيْسَ مِنْ بَابِ الإِكْرَاهِ عَلَى قَتْلِ النَّفْسِ، إِذْ لَيْسَ فِي زِنَا الْمَرْأَةِ قَطْعُ النَّسَبِ؛ إِذْ لا نَسَبَ مِنَ الْمَرْأَةِ؛ فَلا يَكُونُ بِمَنْزِلَةِ قَتْلِ النَّفْسِ. بِخِلافِ زِنَا الرَّجُلِ؛ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ قَتْلِ النَّفْسِ؛ لأَنَّهُ قَطْعُ النَّسَبِ (وَلَمَّا رُخِّصَ زِنَاهَا بِالْمُلْجِئِ؛ لا تُحَدُّ بِغَيْرِ الْمُلْجِئِ لِلشُّبْهَةِ، وَيُحَدُّ هُوَ) أَيْ: إِذَا أُكْرِهَتْ الْمَرْأَةُ عَلَى الزِّنَا بِالْمُلْجِئِ يَكُونُ زِنَاهَا مُرَخَّصًا، فَيَنْبَغِي أَنَّهَا إِنْ زَنَتْ بِغَيْرِ الْمُلْجِئِ يَكُونُ فِي زِنَاهَا شُبْهَةُ الرُّخْصَةِ فَلا تُحَدُّ. أَمَّا الرَّجُلُ فَزِنَاهُ لا يُرَخَّصُ بِالْمُلْجِئِ، فَإِنْ زَنَى بِغَيْرِ الْمُلْجِئِ يُحَدُّ لِعَدَمِ شُبْهَةِ الرُّخْصَةِ (وَأَمَّا فِي حُقُوقِ الْعِبَادِ كَإِتْلافِ مَالِ الْمُسْلِمِ؛ وَحُكْمُهُ حُكْمُ أَخَوَيْهِ) أَيْ: فِي أَنَّهُ يُرَخَّصُ بِالْمُلْجِئِ، وَإِنْ صَبَرَ صَارَ شَهِيدًا، وَالْمُرَادُ بِأَخَوَيْهِ: حُرْمَةٌ لا تَحْتَمِلُ السُّقُوطَ، وَحُرْمَةٌ تَحْتَمِلُ السُّقُوطَ لَكِنَّهَا لَمْ تَسْقُطْ، وَهُمَا حَقُّ اللهِ تعالى (وَيَجِبُ الضَّمَانُ لِوُجُودِ الْعِصْمَةِ) وَاللهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ وَالْعِصْمَةِ.

وقع الفراغ من تحديث هذه النسخة الشريفة بعون الله الملك المنان، إنه الرحيم الرحمن من يدّ الضعيف المذنب المحتاج إلى رحمة ربّه ابن إلياس بن حيدر بن حمز بن برهان؛ يوم الأحد وقت الضحوة الكبرى. في مدرسة مغنسيا.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيَّةٌ قَدِيمَةٌ مُصَحَّحَةٌ. وَتُوجَدُ فِي أَوَّلِهَا صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وقد أثّرت الرطوبة على أوّلها. النَّاسِخُ: ابن إلياس بن حيدر بن حمز بن برهان. تارِيْخُ النَّسْخِ: يوم الأحد وقت الضحوة الكبرى. مَكَانُ

asmakhan_vol1New.indd 492 17/11/2019 22:46:18

النَّسْخ: مدرسة مغنسيا في تركيا. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ. وَالْمَتْن مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، وَرُمُوْزهَا (م) متن، و (ش) شرح، مَكْتُوْبَة بِحُرُوفٍ حَمْرَاء اللَّونِ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها تَمَلُّك: أشرف الشريفي. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ ملْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[١٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: التوضيح في حلِّ غوامض التنقيح[١].

المُؤَلِّف: عبيد الله بن مسعود المحبوبي (صدر الشريعة الأصغر؛ الثاني) (ت ٧٤٧ هـ/ ١٣٤٦م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٧٩)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢١٠ × ١٤٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٥٠ × ٨٠).

أَوَّلُهُ وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١١.

والله ولِيُّ التوفيق وبين أزمة التحقيق وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وآله أجمعين تمَّت بعون الله الملك الوهاب.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ، وقد أثّرت الرطوبة على أوّلها وآخرها. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التعليق الواضح، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ. وَالْمَتْن مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ،

(١) et-TAVZİH fi HALLİ ĞAVAMİZİ't-TENKİH fi'l-USUL – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١١١).

(٢) SADRUŞŞERİA es-SANİ, UBEYDULLAH b. MES'UD el-MAHBUBİ – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١١١).

asmakhan_vol1New.indd 493 17/11/2019 22:46:19

والفواصل وبعض الكلمات مَكْتُوْبَة بِحُرُوفٍ حَمْرَاء اللَّونِ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[١٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: التصريح حاشية على شرح التلويح في كشف حقائق التنقيح[١]

المُؤَلِّف: حسن چَلَبِيْ بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد شاه بن حمزة، بدر الدين، الفناري، البروسوي، ملا حسن الفنري، الحنفي (ت ٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م)[٢]

(١) - HAŞİYE ale't-TELVİH li-ŞERHİ't-TENKİH

طبعت هذه الحاشية في إسْتَانبُوْل سنة (١٢٨٤ هـ/ ١٨٦٧م)، وفي الهند سنة (١٢٩٢ هـ/ ١٨٧٥م)، وفي القاهرة سنة (١٣٢٢ هـ/ ١٩٠٤م).

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٤٩٨)، ومعجَم المَطبُوعَات العَرَبيَّة والمُعَربَّة؛ لِسركيس: (١/ ٧٥٧ – ٧٥٨م)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٢/ ٢٥٣ – ٢٥٤). ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، (ص: ١٣٢)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٤٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٨.

(٢) - HASAN ÇELEBİ b. MUHAMMED ŞAH b. MUHAMMED el-FENARİ

الفناري: المولى الفاضل المحقق المحشي، حسن بن مُحَمَّد شاه بن علاء الدين علي بن يوسف بن بالي مُحَمَّد شاه بن شمس الدين الفناري الرومي الحنفي، والمعروف بحسن چَلَبِيْ، و بابن الفناري، (٨٤٠ – ٨٨٦ هـ = ١٤٣٦ – ١٤٨١م)، وقيل اسمه: حسن بن علي بن محمد شاه بن حمزة الفناري: فقيه أصولي متكلم منطقي عالم باللغة والبيان، قرأ على ابن قطب الدين الإزنيقي، وعلى المولى علي الطوسي، وملا خسرو، وصار مدرسا بالمدرسة الحلبية بادرنة، ثم رحل إلى مصر لقراءة «مغني اللبيب» على الشيخ شمس الدين التلمساني، وقرأ هناك «صحيح البخاري» على بعض تلامذة ابن حجر، ثم حج سنة (٨٧٠ هـ/ ١٤٦٦م)، ثم رجع إلى البلاد العثمانية فأعطاه السُّلْطَان مُحَمَّد الفاتح مدرسة أزنيق «نِيْقِيَة البيزنطية سابقًا» ثم إحدى المدارس الثمان. وقد صنّف كُتبًا قيِّمةً فبلغ عدد عناوين مخطوطات كتبه المعروفة: ١٣ عنوانًا، ومنها: التوضيح الصريح في حل غوامض التنقيح الذي طبع في إسلامبول سنة ١٢٨٤ هـ/ ١٨٦٧م، وحاشية على المواقف في علم الكلام طبعت في إسلامبول سنة ١٢٩٢ هـ (وتوجد منه مخطوطة في مكتبة راغب باشا: ٧٥٩/ ١)، وحاشية على المطول في شرح تلخيص مفتاح العلوم، طبعت في إسلامبول سنة ١٢٧٠ هـ، ١٢٧٦، ١٣٠٩، ومنها مخطوطة في مكتبة أحمد الثالث: ١٦٥٨، ومكتبة عاشر أفندي: ٣٤١، ومكتبة راغب باشا: ١٢٤١، وحاشية على مختصر المعاني في شرح مفتاح العلوم؛ مخطوطة في راغب پاشا: ١٢٥٣، وولي الدين أفندي: ٢٧٥٧، وأحمد الثالث: ١٦٤٧، ١٦٥٦.

انظر: الضوء اللامع للسخاوي: (٣/ ١٢٧ – ١٢٨)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٧/ ٣٢٤)، والبدر الطالع للشوكاني: (١/ ٢٠٨)، والفوائد البهية للكنوي: (٦٤)، والشقائق النعمانية في عُلماء الدولة العُثمانية، لطاشكُبري زادة: (ص: ١١٤–١١٥)، طبع بيروت،

asmakhan_vol1New.indd 494 17/11/2019 22:46:19

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٥٨)، عدد الأسطر: (٢٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٢٠ × ١٤٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٥٠ × ٨٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الحمد لله على شمول نِعَمِه الجسام، وحصول الفقه في الدين من أصول فخر الإسْلام، حبيب الله مُحَمَّد المصطفى من نبي الأنام، لكشف الكروب يوم القيام، صلى الله عليه وعلى آله صلاة حالية بالدوام، خالية عن وصمة الانصرام. أما بعد: فإن أرباب العقل متطابقون، وأصحاب النقل متوافقون على أن العِلم؛ وإن تشعّبت أفانينه، وتنوعت قوانينه، أعزّ المطالب التي تقترحها القرائح، وأربح المكاسب التي تحجّ إلى تحصيلها الجوانح، والعلوم الشرعية أشرف العلوم وأنفعها، وأكمل المعارف وأرفعها ... غير أنّ كتاب (التلويح) من مؤلفات الشيخ المحقق ... سعد الملة والدين التفتازاني ... لما توجهت إلى زيارة بيت الله الحرام؛ طالبًا من ربي إقالة عثرات الأنام، مستيقظًا من هجعتي؛ تشرفت في طلعتي ورجعتي بملاقاة الملك الهمام... السلطان بن السلطان بايزيد بن السلطان مُحَمَّد خان، أجرى الله معاليه على صفحات الأيام ... فشرعت في (حواشي التلويح) مستعينا بالملك الوهاب، الملهم للصواب ... وها أنا أشرع في المقصود، مستعينًا بالملك المعبود. قوله: الحمد لل الذي أحكم بكتابه أصول الشريعة الغراء، إلى آخره. الإحكام: الإتقان. والكتاب في اللغة كالكتب والكتابة: مصدر كتب؛ بمعنى جمع، يسمّى به المفعول للمبالغة...

آخِرُهُ:... قوله: تسامحًا لأن احتمال السقوط؛ الخ: قيل: دفعه ظاهر، فإنَّ ما يحتمل السقوط يجب أنْ يحتملَ حرمة ترك السقوط، ولا يجوز أن يكون سقوط الصلاة في الجملة بالأعذار، ولا يجوز سقوط حرمة تركها في الجملة بالأعذار. هذا آخر ما أردنا إيراده في حواشي الكتاب، مستعينًا بالملك الوهاب، ﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، (سورة الأنعام، الآية: ٤٥، وسورة الصافات،

وطبع إستانبول: (١٨٥ – ١٨٧) وحدائق الشقائق: (٢٠٤ – ٢٠٦)، وَعُثْمَانِلِيْ مُؤَلِّفلَرِي؛ لِبرُوسَه لِي مُحَمَّد طَاهِر: (١/ ٢٧٢)، وسُلّم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة: (٢/ ٣٩، الرقم: ١٤١٨)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٢٨٨)، والأعلام، للزركلي: (٢/ ٢١٦ – ٢١٧)، ومعجم المؤلفين لكحالة: (٣/ ٢١٣– ٢١٤)، وفِهرس آل البيت (الأَرْدُنِيّ) الشَّامِل لِمَخطوطات الفِقْهِ وأُصُولِهِ: (٣/ ٣٨٢، الرقم: ١٤٢)، (٣/ ٣٩٢، الرقم: ١٦١)، (٣/ ٤٩٠، الرقم: ٣٩٢)، (٣/ ٥٧٤، الرقم: ٥٥٤)، (٣/ ٦٠٢، الرقم: ٦٣٢)، (٥/ ٧٠٤، الرقم: ١٥٢١)، (٦/ ١٤٣، الرقم: ١٢). وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٤٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٨. وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٢/ ٢٥٣ – ٢٥٤)، (٤/ ٣٥٩)، والطبعة القديمة: (١/ ٧١٩، ٧٣٣).

asmakhan_vol1New.indd 495 17/11/2019 22:46:20

الآية: ١٨٢)، والصلاة على سيدنا مُحَمَّد وآله أجمعين. الطيبين الطاهرين.
تمَّ الكتاب بعون الملك الوهاب مكَّة المشرفة؛ زادها الله شرفًا وتعظيمًا، نهار الأربعاء أول شهر جمادى الأول سنة تسع وستين وتسعمائة من الهجرة النبوية. م.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَكِّيَّةٌ، تُوْجَدُ فِي أَوَّلِها ملاحظةٌ نصُّها: « كتاب لطيف ولكنَّه يحتاج إلى تصحيح رحم الله من يُصحِّحَه » تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الأربعاء أول شهر جمادى الأول سنة (٩٦٩ هـ/ ١٥٦٢م). مَكَانُ النَّسْخ: مكَّة المشرفة. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَالعَنَاوِين وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: (قَوْلُهُ وَقَالَ) مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ. وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّدَ بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ ملْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[١٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: التصريح حاشية على شرح التلويح في كشف حقائق التنقيح[١]

المُؤَلِّف: حسن چلبي بن محمَّد بن محمَّد شاه الفناري (٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٤٤)، عدد الأسطر: (٢٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٤٠ × ١٣٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٦٠ × ٧٥).

أَوَّلُهُ وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٣.

(١) HAŞİYE ale't-TELVİH li-ŞERHİ't-TENKİH – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١١٣).

(٢) HASAN ÇELEBİ b. MUHAMMED ŞAH b. MUHAMMED el-FENARİ– انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١١٣).

asmakhan_vol1New.indd 496 17/11/2019 22:46:21

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثمانيَّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَمَكْتُـوب فِيْهَـا: «بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ». وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَكَلِمَـة: (قَوْلُـهُ) مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَر، وتوجَـدُ على الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُذَهَّـب، وتَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، مُذَهَّبَـة، وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـدَ بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ مُلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[١٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ١١٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح منار الأنوار في أصول الفقه(١).

المُؤَلِّـف: عبـد اللطيـف بـن عبـد العزيـز بـن (فرشـته) فرشـتا، ابـن ملَـك (٨١٠ هـ/ ١٤٠٧م)(٢).

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١ - ١٥٧/ ب)، عـدد الأسـطر: (٢٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٨٠ × ٢٧٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٩٠ × ١٨٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . للهِ الْحَـيِّ الأحـدِ؛ حَمْـدٌ لا يحتويـه الْحَـدُّ؛ على

(١) - ŞERHU MENARİ'l-ENVAR fi USULİ'l-FIKH

توجـد منـه مخطوطـة أُخـرى نفيسـة في مَكْتَبَـة اسـميخان سُـلطان؛ الرقـم الحَمِيـدي: ١١٦، وقـد طبـع منـار الأنـوار في أصـول الفقـه لعبـد الله بـن أحمـد النسـفي؛ طبـع على الحجـر في الهنـد. وطبـع شـرح المنـار وحواشـيه في الآسـتانة سنة (١٣٠٦ هـ/ ١٨٨٨م)، وسـنة (١٣١٤ هـ/ ١٨٩٦م)، وسـنة (١٣١٥ هـ/ ١٨٩٧م). انظُـرْ؛ كَشْـف الظُّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجِـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٨٢٣). واكتفـاء القنـوع: (ص: ٤٨)، ومعجـم المطبوعـات العربيـة والمعربـة لسـركيس: (١/ ٢٥٢- ٢٥٣)، ومعجـم المطبوعـات العربيـة في شـبه القـارة الهنديـة الباكسـتانية، (ص: ٥٠٠- ٥٠١)، وجوامـع الشـروح والحواشـي لعبـد الله الحبشـي؛ طبعـة دار المنهـاج في جدّة: (٤/ ٤٨١- ٤٨٢). وفِهْـرِس مَكْتَبَـة راغـب باشـا؛ [٤٨٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٣.

(٢) - İBN MELEK, İZZÜDDİN ABDÜLLATİF b. ABDÜLAZİZ el-KİRMANİ

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٧.

asmakhan_vol1New.indd 497 17/11/2019 22:46:23

ما أولانا عِلْمَ الفُروعِ، وجنى من وَرْدِ روضتهِ الرُّوع، واستنبطها العلماءُ بإيراء الآراء؛ من أصول المشروع، وأرْوَوا بِزُلالِ سِجالِهم غِلالَ عِطاشِ الجُمُوع، آواهم اللهُ إلى الجنانِ والرُّبوع، وقَراهم بِصرُوعِ الأطعمةِ والرُّتُوع، والصلاةُ والسلامُ على ذي اللواء المرفوع، محمد المبعوث من أنصع رفاع الينبوع، وعلى آله وأصحابه العابدين بالخلوص والخضوع، ما آلَ غُروب وطلوع، وهالَ غروب وضروع. وبعد: يقول العبد الضعيف؛ عبد اللطيف بن فرشته - أوصلهما الله إلى جنته برشده -: إن أرباب البطانة، وأصحاب الفطانة؛ من خُلَّصِ أحبابي، ومُختَلَسِ مَآبي، قالوا: إن كتاب المنار؛ للإمام الحبر سيد الأحرار، والهمام النحرير سند الأحبار، بديع الفضل في الأعصار، ما رأتْ مثله الأبصارُ؛ مولانا حافظ الدين النسفي، الفائز بالنول الوفي، أسكنه الله في جنةٍ مفتَّحة الأزهار، وأركنه في كُنَّةٍ تجري من تحتها الأنهار ... وكان له شروح رِفالٌ طِوالٌ، يَنالُ مَنْ طالعَها مَلالُ كلالٍ، نسألُكَ أنْ تشرَحَهُ شرحًا على طريقة الحلِّ؛ مُختصراً مقاصِدَ المَتن؛ حَلاًّ، حاويًا على عوائدها البريعة، خاويًا عن زوائدها البشيعة ... فَأَيْقَهْتُ كلامَهُم[1]، وشرعْتُ مرامَهم مُتوكّلا على ربي الوهاب؛ إنّه مُلْهِمُ الصَّواب، نِعْمَ المرجِع والمَآب. (الحمد لله الذي هدانا). أي: دلّنا، وقِيلَ معناه: خلقَ الهدايةَ، وهي الدلالة الموصلة إلى المطلوب ...

آخِرُهُ: ... (وحُرْمَةٌ لا تحتمِل السُّقوطَ؛ لكنها تحتمِل الرُّخصةَ؛ كاجراءِ كلمةِ الكُفر) فإنه قبيحٌ لِذاتِهِ. وحُرمته غير ساقطةٍ، (وحرمة تحتمل السقوط في الجملة)؛ لأنها سقطت باذن صاحبها بالتصرف فيه، (لكنها لم تسقط بعذر الاكراه؛ واحتملت الرخصة ايضًا؛ كتناول المضطر مال الغير)، فإنه حرام، قال الله تعالى: ﴿وَلا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾، (سورة البقرة، الآية: ١٨٨)، وإذا أكره عليه إكراهًا كاملاً جاز له أن يفعل ذلك؛ لأن حرمة النفس

(١) - أي: أطعتُ كلامهم. (القاهُ: الطَّاعَةُ)، يقالُ: مالَكَ عليَّ قاهٌ، أَي: سُلْطانٌ، والقاهُ: الجاهُ. وسُرْعَةُ الإجابَةِ فِي الأَكْلِ، والقاهُ: سُرْعَةُ الإجابَةِ وحُسْنُ المُعاوَنَةِ، وأَصْلُه الطَّاعَةُ؛
وقيلَ: قاهَ: أَصْلُه قَيَهَ، وَهُوَ مَقْلوبٌ من يَقَه، بدَليل قَوْلِهم: اسْتيْقَه الرَّجُلُ إذا أَطاعَ، فكانَ صَوابُه أَنْ يقولَ: قَيَه، وَلا يقولُ: قَوَه. وأَيْقَهَ الرَّجُلُ: إذا فَهِمَ. يقالُ: أَيْقِهْ لِهَذَا؛ أَي: افْهَمْهُ.
انظُرْ؛ تاج العروس من جواهر القاموس؛ لمرتضى الزَّبيدي: (٣٦/ ٤٧٨ - ٤٨١؛ مادة: قاه).

asmakhan_vol1New.indd 498 17/11/2019 22:46:23

فوق حرمة المال، فجاز أن يجعل المال وِقايةً للنفس، فإذا استوفاه ضمِنَه لبقاء عِصمته، (ولهذا إذا صَبَرَ في هذين القِسمين)؛ وهُمَا: الثالثُ، والرابعُ (حتى قُتِلَ صارَ شَهيداً)[1]. لأنه يكون باذلاً نَفْسَه لإعزازِ دِيْنِ اللهِ، ولإقامَةِ حَقّ الشَّرْعِ المُحَمَّديِّ.

تمَّ الكتاب بعون الملك الوهاب، وحسن توفيقه؛ سنة سبعين وتسعمائة.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ من مخطوطتين في مجموع، وقد أثّرَت الرُّطوبةُ على بعضِ الصفحات تأثيراً طفيفاً، وتوجد بعدها ثمان صفحات فارغة. النَّاسِخُ: ولي بن فرهاد الرومي الزغروي العتيق[2]. تارِيْخُ النَّسْخِ: سنة (٩٧٠ هـ/ ١٥٦٢م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَالْمَتْن مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَى مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[١٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/١١٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المختارات للفتوى في الفقه الحنفي[3]

(١) - صيغة النصّ في آخر متن كتاب المنار؛ لأبي البركات النسفي: «والحرمات انواع: حرمة لا تنكشف ولا تدخلها رخصة؛ كالزنا بالمرأة، وقتل المسلم. وحرمة تحتمل السقوط أصلاً؛ كحرمة الخمر، والميته. وحرمة لا تحتمل السقوط؛ لكنها تحتمل الرُّخصة؛ كاجراء كلمة الكُفر. وحرمة تحتمل السقوط في الجملة؛ لكنها لم تسقط بعذر الاكراه؛ واحتملت الرخصة ايضاً؛ كتناول المضطر مال الغير، ولهذا لو صبر في هذين القسمين حتى قُتِلَ صار شهيداً».

(٢) - تقع مدينة (زغره عتيق: إسكي زغره)، (Zağra-i Atik - Eskizağra) على خط العرض: ٤٢٢٥، وخط الطول: ٢٥٣٨، في تراقيا؛ بمنطقة روملي الشرقية، وهي مركز قضاء إداري في شرقي البلقان قريبة من ولاية ادرنة التركية، وفِلِبة البلغارية، وقد بدّل البلغار اسمها، فصار: (ستارا زاغورا)، (Stara Zagora).

انظر؛ المعجم الجغرافي للسلطنة العثمانية: (ص: ٧٠)، ومعجم أسماء الأماكن العثمانية: Osmanli Yer Adlari Sozlügü: 54, 173.

(٣) KİTAB mine'l-FIKH -

asmakhan_vol1New.indd 499 17/11/2019 22:46:24

المُؤَلِّف: علي بن أحمد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد مُحَمَّد بن عُمر بن الحُسين بن أحمد بن محمود بن مودود بن ثابت بن المسيب بن مطهر بن حماد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، البكريّ، التيميّ، القُرشيّ، علاء الدين الجماليّ، زنبيلي علي أفندي: شيخ الإِسْلام العثمانيّ، الحنفيّ (ت ٩٣٢ هـ/ ١٥٢٦م)[1]

ذكر حاجي خليفة أنّ للجمالي كتب: المختارات للفتوى، ومختارات الهداية، وجاء العنوان في بعض الفهارس: المختارات؛ مجرداً، أو: مختارات في الفقه. وأوّلها في مخطوطة الأزهر: (فان افقر عباد الله الى رحمته واحوج من يرتجى الدخول فى مغفرته ... لما وفقني الله بلطفه لبيان أحكامه لعباده بالإفتاء عما يستفتونه من الواقعات والأشياء بما يسألون عنه من). وتوجد مخطوطة منه – تحت عنوان: (مختارات الهداية) – في مَكْتَبَة لاله لي؛ في السليمانية؛ الرقم: ١١٦٠، وفي مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ١١٧٩٥. أرقام الحفظ: (٢٠٨٤ فقه حنفي) ٢٦٩٢٣، الرافعي. وفي مَكْتَبَة الخالدية في القدس؛ الرَّقْم: ٧٨٩ فقه ٩٥٠ . وتحت عنوان: المختارات للفتوى؛ مخطوطة في مَكْتَبَة سليم آغا في استانبول، رقم الحفظ:٣٨٨، وفي مَكْتَبَة نور عثمانية في استانبول؛ رقم الحفظ: ١٨٠٨، وفي مكتبة البلدية في الاسكندرية؛ رقم الحفظ: فقه حنفي/ ٦١، وفي المكتبة الخديوية؛ القاهرة؛ رقم الحفظ: ١٢٦/ ٣، وفي دار الكتب المصرية؛ رقم الحفظ: ١/ ٥٦ (ملحق)، وفي مَكْتَبَة مكة المكرمة، رقم الحفظ: ٦٣ فقه حنفي، وفي المَكْتَبَة المحمودية في المدينة المنورة، رقم الحفظ: ١١٧٣.

انظُرْ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون؛ لحاجي خليفة: (٢/ ١٢١٩، ١٦٠٣، ١٦٢٤).

(١) – CEMALİ ALİ b. AHMED b. MUHAMMED

زنبيلي علي أفندي: شيخ الإِسْلام؛ علاء الدين؛ علي الجمالي (ت٩٣٢هـ/ ١٥٢٦م) ابن أحمد بن مُحَمَّد بن جمال الدين مُحَمَّد الأقسرائي (ت بعد ٧٧٦ هـ/ ١٣٧٤م)، ابن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن فَخر الدِّيْن مُحَمَّد الرازي (ت ٦٠٦ هـ/ ١٢١٠م)، ابن عُمر الخطيبي ابن الحُسين الخطيبي، ابن أحمد بن محمود الخطيب، ابن مودود بن ثابت بن المسيب بن مطهر بن حماد بن عبد الرحمن بن سيدنا أبي بكر الصديق، رضي الله تعالى عنه، الأماسي، المولولي، أصله من بلاد قرامان في تركيا. والأقسرائي نسبته إلى مركز ولاية (أق سراي) في تركيا، ومعناها (القصر الابيض). وهو فقيهٌ، أُصوليٌّ، مُحدِّثٌ، فرضِيٌّ، نَحْوِيٌّ، وهو مفتي الخلافة الإسلامية العثمانية، وشيخ الإسلام؛ الرقم: (٩)؛ الذي استمرَّتْ مشيختُهُ من سنة (٩٠٨ هـ/ ١٥٠٣م) حتى سنة وفاته في الآستانة سنة (٩٣٢ هـ/ ١٥٢٥م)، وعاصر أمراء المؤمنين العثمانيين: بايزيد الثاني، وولده سليم الأول، سليمان القانوني؛ يرحمهم الله تعالى، وآلت المشيخة بعده إلى مفتي الثقلين ابن كمال پاشا.

وقد قرأ زنبيلي علي أفندي على علماء زمانه؛ ومنهم: حمزة القَرامَاني، والمولى خسرو، ومصلح الدين بن حسام الذي زوّجه بابنته، ثم صار مدرِّسًا بأدرنة، ثم اتصل بخدمة الشيخ وفا، وقيل: الشيخ مسعود الأدرنوي. ولما تسلطن السُّلْطَان بايزيد الثاني أرسله إلى أماسية وكلّفه بالتدريس والفتوى، ثم أعطاه مُراديه بروسا، ثم بايزيدية إزنيق، ثم سلطانية بروسا، ولما بنى مدرسةً بأماسية أعطاه إياها مع الفتوى، ثم أعطاه المدرسة السُّلْطَانية، ثم إحدى الثماني بمحيط جامع الفاتح في إستانبول، ثم حجَّ، وأقام بمصر سنةً، فحصلتْ وفاةُ شيخ الإسلام الثامن: أفضل زاده حميد الدين أفندي، فآلت مشيخة الإسلام والفتوى إلى الشيخ علاء الدين علي أفندي، فكان يقعد في علوِّ داره، والزنبيل معلّق، فيلقي المستفتي ورقته فيه ويحرّكه، فيجذبه الشيخُ، ويكتب جوابه لئلا ينتظر، ولئلا يرى الناس، فيعدل بينهم ولا يميز بينهم في الفتوى، وله من المؤلفات: «مختارات المسائل»، وشرحها، والمختارات للفتوى» و«مختصر الهداية «،وكتاب في الأخلاق يُسمّى: أخلاق الجمالي؛ أَلَّفَهُ للسُّلْطَان بايزيد خَان الثَّانِي العثماني، وطبع له كتاب « أدب الاوصياء»، يرحمه الله تعالى. وولده: قاضي القضاة؛ فُضَيْل بن علي بن الجَمَّالي، فضلي الأقسرائي، (ت ٩٩١ هـ/ ١٥٨٣م) عالم كبيرٌ وله كُتبٌ قيّمةٌ.

asmakhan_vol1New.indd 500 17/11/2019 22:46:25

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٦٢/ ب- ٢٢٨/ ب)، عدد الأسطر: (٢٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٨٠×٢٧٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٩٠ × ١٨٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وبه نستعين، (كتاب الطهارة)، فرض الوضوء: على أعضائه الثلاثة، ومسح الرأس مقدار الناصية، وسنته النية، ويدخل ما يلي العذار، والمرفق والكعب، في الغسل، والتسمية، وغسل اليدين إلى الرسغين ابتداءً، والسواك والمضمضة بمياهٍ جديدة، والاستنشاق كذلك ...

آخِرُهُ: ... فصل في الشهادة: ولا يجوز شهادة وصيّ... ويجوز شهادة رجلين لرجلين بِدَيْنٍ مُعيّنٍ على ميت... بخلاف الشهادتين بوصيّة ألف من الفريقين لكل منهما، ولو شَهِدَ أحدُ الفريقين للآخَر بوصيةِ عينٍ، وشهد الآخر بعينٍ آخر للأوَّل؛ يجوز بخلاف ما لو شهد الآخر للأول بوصيته ثلث ماله، وبخلاف ما لو شهد أحدهما للآخر بوصيَّة ثلث ماله، وشهد الآخر للأوَّل مثل ذلك؛ حيث لا يجوز.

الحمد لله أوَّلاً وآخراً على تيسير الشروع والإتمام، والصلاة على محمَّد الذي هو للمتقين إمام، وعلى آله وصحبه الذين هم صفوته إلى دار الإسلام. تمّ.

قد وقع الفراغ من كتابة الكتاب المبارك بعون الله الملك المتعال في تاريخ

انظُرْ؛ البدر الطالع؛ للشوكاني: (١/ ٤٣٠- ٤٣٢)، ودر الحبب: (٢/ ١/ ١٧- ١٩)، وحدائق الشقائق النعمانية: (٣٠٢ - ٣٠٨)، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول؛ لحاجي خليفة: (٢/ ٣٥٠، الرقم: ٢٩٧٧)، (٤/ ٣٢٣)، (٥/ ٤٥٩، ٤٧٢)، والشقائق النعمانية في عُلماء الدولة العُثمانية، لطاشكُبري زادة؛ لطاش كبري زاده؛ طبع بيروت: (١٧٣ - ١٧٦) وطبع إستانبول: (٢٨٦ - ٢٩٠) وطبع بهامش وفيات الأعيان: (١/ ٣٢٠- ٣٢٦)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب؛ لابن العماد الحنبلي: (٨/ ١٨٤- ١٨٦)، والفَوائِد البَهِيّة في تَراجِم الْحَنَفِيّة؛ لِلْكَنَويّ: (ص: ١٩٨)، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون؛ لحاجي خليفة: (١/ ٤٥)، (٢/ ١٦٢٤)، والكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة؛ لنجم الدين الغزي: (١/ ٢٦٨ - ٢٦٩، الرقم: ٥٣٩)، وكتاب مجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب؛ لمستقيم زاده؛ الورقة: (٢٤٢، ٤٦٠)، المنح الرحمانية: (ص: ٦٠، ٩٢)، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين؛ للبغدادي: (١/ ٧٤٢)، والأعلام للزر كلي: (٤/ ٢٥٨)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٧/ ٢٥)، معجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (١/ ٧١٢)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١: ٢٥٦) ٩١٩، (١: ٢٦١) ٩٣٩، (٩: ١٩٦) ٥٠٥، (٩: ١٩٧) ٥١٠، (٩: ٢٠١) ٥١٥، (٩: ٢٩٨) ٦٩٤، (١٢: ٨) ٣٨)، ودوحة المشايخ مع الذيل، باللغة العثمانية التركية: (ص: ١٥- ١٦)، وسجل عثماني: (٣/ ٤٨٨)، وعلمية سالنامة سي: (ص: ٣٤٢- ٣٤٣)، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي الأرنؤوطي باللغة العثمانية التركية: (٤/ ٣١٧٨ - ٣١٧٩)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٧١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٦٧.

asmakhan_vol1New.indd 501 17/11/2019 22:46:25

سنة سبعين وتسعمائة، في ستة رجب المرجب، في يوم الاثنين، وقت الظهر في (شِهر) (يعني: مدينة) قسطنطينية... كتبه: مولانا حبيب بن مصلح الدين أفندي، من ديار (روم ايلي) إلى المستوطن في قصبة (ازرين)، القريبة من بحر الغرب. عفا عنهما العافي.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ من مخطوطتين في مجموع، النَّاسِخُ: مولانا حبيب بن مصلح الدين أفندي. تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الإثنين السادس من شهر رجب سنة (٩٧٠ هـ/ ١٥٦٣م). مَكَانُ النَّسْخ: القسطنطينية. نَوْعُ الْخَطّ: تعليق. وباقي الْمُواصَفَاتِ مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١١٥/ ١).

[١٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح منار الأنوار في أصول الفقه[١].

الْمُؤَلِّف: عبد اللطيف بن عبد العزيز بن (فرشته) فرشتا، ابن ملَك (٨١٠ هـ/ ١٤٠٧م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٧٩). عدد الأسطر: (١٩). مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠ × ١٤٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٥ × ٨٠).

أَوَّلُهُ. وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٥/ ١.

ولإقامَةِ حَقّ الشَّرْعِ المُحَمَّدِيِّ، عليه أفضل الصلوات والتسليمات، ورضي الله عن أصحابه وذرياته وأزواجه «وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١) » له الملك وله الكبرياء مُنَزَّهٌ عمّا يقولُ أهلُ العِناد المعنّد على الطغيان سنة (١٠٩٦.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّة خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مُحرّرةٌ ومُقَابَلَةٌ بِمَخْطُوْطَاتٍ وحواشٍ وشروح بِخَطٍّ عالم فاهم، ولوحة الصَّفْحَة مُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ «. وَإِطَار الصفحة الأولى

(١) – ŞERHU MENARİ'l-ENVAR fi USULİ'l-FIKH
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١١٥).

(٢) – İBN MELEK, İZZÜDDİN ABDÜLLATİF b. ABDÜLAZİZ el-KİRMANİ.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٧.

asmakhan_vol1New.indd 502 17/11/2019 22:46:26

والثانية أخضر اللون، وباقي الصَّفحَاتِ لَهَا إِطَارَات حَمْراء اللَّوْن، النَّاسِخُ: محمَّد بن حسن الشهير بخطيب زاده الآيدني الكوزلحصاري. تارِيْخُ النَّسْخِ: يوم الثلاثاء التاسع عشر من شهر ربيع الأوَّل سنة (١٠٦٠هـ/ ١٦٥٠م). مَكَانُ النَّسْخِ: مدرسة السلطان سليم خان في مدينة أدرنة المحروسة، وهو والد الأميرة اسميخان سلطان. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ في بداية المخطوطة، ثم تقلُّ في آخرها، وَبَعْض العِبَارَاتِ، وَالْمَتْن المشروح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ نَفِيْس مُذَهَّب ومُلوَّن، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وقف المرحوم حسن بك ابن أحمد بك إبراهيم خان زاده، سنة (١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م)، وإبراهيم خان هو ابن الأميرة إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[١٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المنير الزاهر والفيض الباهر من شرح المغني للخبازي[١]

(١) - ŞERHU'l-MUĞNİ fi'l-USUL.

طُبِعَ الكِتابُ في مكة المكرمة سنة (١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م)، وتوجد ومنه مخطوطات عديدة، ومنها مخطوطة خزائنيةٌ في مكتبة مراد ملا تقع في مجلدين تحت الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٩٨، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٩٩. وَهُما منقولتان من أصل مكتوب بخطِّ المؤلِّف، ومُعارضتان عليه، وقد جاء في نَصِّ قيدِ الفراغ من نسْخ المخطوطة الأولى: (وقد وقع الفراغ عن تبييض النصفِ الأول من شرح المغني ... مَن نسخةِ الأصل المكتتبةِ بخطِّ المصنف - عفا الله عنه - في الثامن من شهر الله المحرم، قبيل الظهر عام ستة وتسعين وسبعمئة ... وبلغ معارضةً بنسخةِ الأصل المذكورةِ أعلاه على يَدِ مُسطِّرِه علي بن محمد بن علي الخبازي عفا الله عنه). وجاء في نَصِّ قيدِ الفراغ من نسْخ المخطوطة الثانية: (بلغ معارضةً من نسخةِ المصنِّفِ إلى قولِهِ: وإنما يتمُّ الاستدلال بهذا الطريقِ في شرحِ المعارضةِ، ومن هنا إلى آخرِ الكتابِ عُورِضَ من نسخةٍ قوبلتْ على نسخةِ المصنِّف)، ونسبةُ هذا الشرح إلى مؤلِّفِهِ ثابتةٌ.

انظر: كشف الظنون: (٢/ ١٧٤٩ - ١٧٥٠)، والفهرس الشامل الأردني، أصول الفقه، الرقم: (١٠: ٦٤٩) ١٢٩٢، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٣٣٨).

asmakhan_vol1New.indd 503 17/11/2019 22:46:27

المُؤَلِّف: عمر بن إسحاق بن أحمد بن مُحَمَّد بن إسحاق بن أحمد بن محمود الغَزْنَوِيّ، أبو حفص، سراج الدين، الهندي، الشبليّ، المصريّ، الحنفي (ت ٧٧٣ هـ/ ١٣٧٢م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٥٩)، **عدد الأسطر:** (٢٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٦٠ × ١٧٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٩٥ × ١٢٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ربِّ يسِّر . الحمدُ لله الذي نوَّرَ قلوبَ العلماءِ بنورِ هدايتِهِ، وشرَحَ صدورَهم بوفور عنايته، وجعل سرائرهم معادنَ كنوزِ الحقائقِ، وصيَّر ضمائرَهم خزائن رموز الدقائق، وأنطقَ ألسنتَهم بلطائفِ الْحِكَمِ، وخصَّهم من بين الأنام بجلائل النِّعَمِ، ويسَّرَ عليهم كشْفَ دقايقِ المشكلاتِ، ووفَّقهم لبسْطِ حقائق المعضلات، والصلاة على مَن اصطفاهُمُ اللهُ لِتكميلِ الخلائق من المرسلين، خصوصاً على سيِّدِ الأصفياء خاتم النبيين؛ محمد الذي بعثه إلى كافّة الورى... أما بعد؛ فإنَّ أضعفَ عبادِ الله

(١) – el-GAZNEVİ, SİRACÜDDİN ÖMER b. İSHAK el-HİNDİ el-HANEFİ

سراج الدين الهندي الغزنوي، أبو حفص (٧٠٤ – ٧٧٣ هـ/ ١٣٠٤ – ١٣٧٢م): فقيه، من كبار الاحناف. اشتغل في بلاده وتجرد وساح في البلاد. وقدم إلى مصر في سنة (٧٤٠ هـ/ ١٣٤٠م)، ونزل في مدارس الحنفية. وسمع الحديث ورواه، وناب في الحكم، ثُمَّ استقر بوظيفة قاضي العسكر بعناية يلبغا، وهو أول من وليها من الحنفية. ثُمَّ استقلّ في القضاء استقلالاً سنة (٧٦٩ هـ/ ١٣٦٧م)، إلى أن مات في سابع رجب سنة (٧٧٣ هـ/ ١٣٧٢م)، وصنف العديد من الكتب القيمة، فطبع بعضُها، ومازال بعضها مخطوطاً.

انظُرْ؛ إنباء الغمر بأبناء العمر؛ لابن حجر العسقلاني: (١/ ٢٧ –٢٨)، والبدر الطالع: (١/ ٥٠٥)، وتاج التراجم لابن قطلوبغا: (ص: ٣٦)، وحسن المحاضرة للسيوطي: (١/ ٢٦٨)، والدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة؛ لابن حجر العسقلاني: (٣/ ١٥٤ – ١٥٥)، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول؛ لحاجي خليفة: (٢/ ٤١١ – ٤١٢، الرقم: ٣٣١٨ – ٣٣١٩)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٦/ ٢٢٨ – ٢٢٩)، وطبقات الفقهاء لطاش كبري زاده: (١٢٩ – ١٣٠)، والفوائد البهية للكنوي: (١٤٨ – ١٤٩)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: (١١/ ١٢٠ – ١٢١)، ونزهة الخواطر: (٢/ ٩٥)، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون؛ لحاجي خليفة: (١/ ٢٣٦، ٤٤٨، ٥٧٠، ٩٥٠، ٩٦٢)، و: (٢/ ١٠٢٥، ١١٣٠، ١١٤٣، ١١٩٨، ١٢٢٧، ١٥٦٩، ١٧٤٩، ٢٠٣٥)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٧٩٠)، وإِيْضَاح الْمَكْنُوْن في الذَّيْل عَلَى كَشْفِ الظُّنُوْن للبغداديّ: (٢/ ٩٦، ٤١٦، ٥٩٥)، ومفتاح السعادة: (١/ ١٨٥)، (٢/ ١٨٩)، وَمعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (٢/ ١٣٧٩). والفهرس الشامل الأردني، أصول الفقه: (٤: ٥٥١) ٢٢، (٦: ٤٢٧) ٩٨، (٧: ١٥٣) ٣١٦، (٨: ٢٢٧) ١٦، (٨: ٣٣١) ٢٣٨، (١٠: ٣٣٨) ٥١٣، (١٠: ٦٤٩) ١٢٩٢، والأعلام؛ للزركلي: (٥/ ٤٢)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٧/ ٢٧٦ – ٢٧٧)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛[٤٩٥] الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣٠/ ٢.

asmakhan_vol1New.indd 504 17/11/2019 22:46:28

وأحوجهم إلى غُفرانه: عمر بن إسحاق بن أحمد الشبلي الحنفيّ - عاملَهُ اللهُ بلُطفِهِ الجلِيِّ والخفيّ- يقولُ: إنَّ العقولَ معاقل المعارف، والقلوبَ قوالب اللطائف، والأذهانَ السليمة مطالعُ الحقائق، والنفوس الزكيّة مِن المعارفِ في حدائق... الفنّ الموسوم بأصول الفِقه، وقد صنّف فيه العلماءُ الأئمة الأعلام، وأَجِلَّةُ أهلِ الإسلام كُتُبًا شريفةً، وزُبراً لطيفةً، غير أنَّ (كتابَ المغني) مِن مؤلَّفاتِ الشيخِ الإمام، الحبر الهمام؛ جلال الدين؛ الشهير بالخبازي - تغمّده الله بالرضوان، وأسكنه أعلى غُرفَ الجنان - اختصَّ من بينها بمزايا لا مزيد عليها، فإنّه يحتوي على المقاصد الكليّة الأصولية، ينطوي على الشواهد الجزئية الفروعية، مرشد إلى أغراض الطلاب، موصل إلى ملخّص قواعد أُصول فِقْهِ أولي الألباب، شامل لخلاصة أصلِ شمسِ الأئمّة (السرخسي)، وزبدة أصولِ فخر الإسلام (البزدوي)، فلذلك شاع وذاع فيما بين الأنام... فشرَحْتُهُ مع شغل القلب بمكابدة الزمان، ومُهاجرة الأوطان، فجاءَ بحمدِ الله كما ترضاه الأَوِدَاءُ، وإنْ سخطَه مَنْ في قلبه من الحسدِ داء... قال - رحمه الله -: (أسبابُ الأمرِ هو قولُ القائلِ لِمَنْ دُونَهُ افعلْ). أقولُ: إنما قدَّمَ مباحِثَ الأمرِ على سائرِ المباحِثِ لِكَوْنِها أهمّ، لأنَّ مُعْظَمَ التكاليفِ ثَبَتَتْ بالأمرِ ...

آخِرُهُ: ... بيان أنَّ النبيَّ - صلى الله عليه وسلم - نهى عن بيع ما لم يقبض مُقيداً بالطعام في روايةٍ؛ حيث قال: «لا تبيعوا الطعام قبل القبض»، ومُطلقاً عنه في رواية أخرى حيث نهى عن بيع ما لم يقبض؛ غير مقيّدٍ بالطعام، وهي رواية عَتَّاب بْن أُسَيْدٍ[1]، فإنه قال له النبي صلى الله عليه وسلم حين وجهه

(١) - عَتَّابُ بْنُ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي الْعِيصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَأُمُّ عَتَّابِ بْنِ أُسَيْدٍ، وَخَالِدِ بْنِ أُسَيْدٍ: زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ. أَسْلَمَ يومَ الفَتْحِ. وروي: أَنَّ الرَّسُولَ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- سَارَ مَنْ الجعرانة مُعتمرًا. وأمر بقايا الْفَيْءِ فحُبِسَ بِمَجَنَّةَ، فلمّا فرغ من عُمرته انصرف إلى المدينة، واستخلَفَ عتّاب بْن أسيد عَلَى مكة، وخلَّف معه مُعاذًا يفقّهه، ولم يزل عتّاب عَلَى مكة إلى أنْ مات بها يوم وفاة أَبِي بَكْر الصديق رضي الله عنهما. وأَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ له: «يا عتّاب، تدرى عَلَى مَن اسْتَعْمَلْتُك؟ استعملتك عَلَى أَهْل الله، ولو أعلم لهم خيرًا منك استعملتُه عليهم. وكان عمره إذ ذاك نَيِّفًا وعشرين سنة، وكان رجلاً صالحًا. رُوِيَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: أصبتُ فِي عملي هذا بُرْدَيْن مُعَقَّدَيْن كَسَوْتُهما غُلامِي، فلا يقولنّ أَحَدُكُمْ: أخذ مِنّي عتّاب كذا، فقد رزقني رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كلَّ يوم دِرْهَمَيْن، فلا أَشْبَعَ الله بَطْنًا لا يُشبعه كلّ يوم درهمان.

انظُرْ؛ الاستيعاب؛ لابن عبد البر: (٣/ ١٥٣ - ١٥٤)، والإصابة: (٢/ ٤٥١، الرقم: ٥٣٩١)، وأنساب الأشراف: (١/ ٣٠٣ و ٣٠٤ و ٣٦٤ و ٣٦٥ و ٣٦٨ و ٥٢٩)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير

asmakhan_vol1New.indd 505 17/11/2019 22:46:29

إلى مكة: «انْهَهُمْ عن أربعة: عن بيع ما لم يقبضوا، وعن بيع وشرط، وعن بيع وسلف، وعن بيع ما لم يُضْمَنْ»[1]، فعملنا بالحديثين، فقلنا: لا يجوز بيع سائر العروض قبل القبض؛ عملاً بالمطلق، كما لا يجوز بيع الطعام قبل القبض؛ عملاً بالمقيّد. والله أعلم بالصواب.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وقد أثّرتْ عليها الرطوبةُ وحشرة الأرضة، فمُسحتْ بعضُ الكلمات في بعض الصفحات، والمخطوطةُ تتضمّنُ القسم الأول من الكتاب، وأولها وآخرها مطابقٌ لأول وآخر المخطوطة المحفوظة في مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٩٨. **نَوْعُ الْخَطِّ:** عاديّ واضح مَضْبُوْط بالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، **والغلاف:** جلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، **وَقْف:** إسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[١٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: منار الأنوار[2].

والأعلام؛ للذهبي؛ تحقيق التدمري: (٢/ ٦١٣)، (٣/ ٩٧ – ٩٨)، وتهذيب الأسماء واللغات: (ق: ١ ج: ١/ ٣١٨، ٣١٩، الرقم: ٣٨٦)، وسير أعلام النبلاء للذهبي: (٢/ ١٩٣، ٢٢٣)، وطبقات ابن سعد: (٥/ ٤٤٦)، وطبقات خليفة بن خياط: (١١ و ٢٧٧)، وعيون الأخبار: (١/ ٢٣٠)، (٢/ ٥٥)، وفتوح البلدان: (١/ ٤٦ و ٦٣ و ٦٦)، والكاشف: (٢/ ٢١٢، ٢١٣، الرقم: ٣٧٠٦)، والمحبّر: (١١ و ١٢ و ١٢٦ و ١٢٧ و ٢٥٨)، المستدرك على الصحيحين؛ للحاكم النيسابوري: (٣/ ٦٨٧، الرقم: ٦٥٢٢)، ونسب قريش: (١٨٧ و ٣١٢ و ٤١٨)، والوفيات؛ لابن قنفذ: (ص: ٤١).

(١) – «حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ قَالَ: نا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ قَالَ: نا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَتَّابَ بْنَ أُسَيْدٍ إِلَى مَكَّةَ، فَقَالَ: «أَبْلِغْهُمْ عَنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ: أَنَّهُ لا يَصْلُحُ شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ، وَلا بَيْعٌ وَسَلَفٌ، وَلا رِبْحُ مَا لَمْ يُضْمَنْ». وفي روايةٍ: «حَدَّثَنَا عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ أَشْيَاءَ أَخَافُ أَنْ أَنْسَاهَا، أَفَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَكْتُبَهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: فَكَانَ فِيمَا كَتَبَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمَّا بَعَثَ عَتَّابَ بْنَ أُسَيْدٍ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ قَالَ: «أَخْبِرْهُمْ أَنَّهُ لا يَجُوزُ بَيْعَانِ فِي بَيْعٍ، وَلا بَيْعُ مَا لا يَمْلِكُ، وَلا سَلَفٌ وَبَيْعٌ، وَلا شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ».

انظرْ؛ المعجم الأوسط؛ للطبراني: (٢/ ١٣٦ – ١٣٧، الرقم: ١٤٩٨)، والمستدرك على الصحيحين؛ للحاكم النيسابوري: (٢/ ٢١، الرقم: ٢١٨٦).

(٢) - MENARU'l-ENVAR

asmakhan_vol1New.indd 506 17/11/2019 22:46:30

المُؤَلِّف: عبد الله بن أَحْمد بن مَحْمُود النَّسَفِيّ، الحنفيّ، حافظ الدين، أَبُو البركات (ت ٧١٠ هـ/ ١٣١٠م)[1].

توجد منه مخطوطة أخرى في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٥/ ٢، ومكتبة دار المثنوي؛ [١٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٨. ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة: [٤٢٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٣٧٤، ومكتبة مُرَاد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٣٦/ ٢. ومكتبة برنستون؛ مجموعة جاريت؛ الرقم: ١٦٣١، رمز الحفظ: ٨٠٩ H، ومكتبة الأزهر؛ الرقم: ٨٤٧٦، والأرقام من: ٨٤٩٧؛ حتى الرقم: ٨٥٠٧.

قال (كاتب چَلَبِيْ) حاجي خليفة: «منار الأنوار في أصول الفقه، للشيخ الإمام أبي البركات: عبد الله بن أحمد المَعروف بحافظ الدين النسفي؛ المتوفى سنة ٧١٠ هـ، وهو متن متين جامع مختصر نافع، وهو فيما بين كُتُبِهِ المبسوطةِ، ومختصراته المضبوطة؛ أكثرها تداولاً، وأقربها تناولاً، وهو مع صغر حجْمه، ووجَازة نَظْمِهِ؛ بحر محيط بدرر الحقائق، وكنز أودع فيه نقود الدقائق، ومع هذا لا يخلو من نوع التعقيد، والحشو والتطويل. فحرره حسن كافي الأقحصاري في مختصره الموسوم: (بسمت الوصول) وأحسن تحريره، ورتبه على أبلغ نظام وترتيب، بزيادة التوضيح والتنقيح، وللمصنف شرح سَمَّاه: (كشف الأسرار) أوله: (أحمد لله ذا الحجة الباهرة. الخ).

وطُبِعَ (كشف الأسرار) شرح المصنف على المنار (في الأصول)، ومعه (نور الأنوار على المنَار) للشيخ احمد المعروف بملا حيون أو شيخ جيون بن أبي سعيد بن عبد الله الصديقي اللكنوي الحنفي - وبهامشه حاشية العلامة محمد عبد الحليم بن مولانا محمد أمين الله اللكنوي الأنصاري؛ المسمّاة: بقمر الأقمار على نور الأنوار؛ شرح المنار، طُبِعَ في بولاق سنة (١٣١٦ هـ/ ١٨٩٨م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٨٢٣)، ومعجم المطبوعات، لسركيس: (٢/ ١٨٥٣)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (الرقم: ٥٧٢/ ٨٤، ٩٥)، وفيه كشف أسماء وأرقام: (١٩٤)، مخطوطة من كتاب منار الأنوار.

(١) - en-NESEFİ, HAFIZÜDDİN ABDULLAH b. AHMED b. MAHMUD el-HANEFİ

تقع مدينةُ (نسف) الآن في أوزبكستان، ويطلق عليها أيضا اسم نخشب، وقد دخلها الإسْلام صُلحًا على يد قُتَيْبَة بن مسلم الباهلي عام (٩٢ هـ/ ٧١٠م)، فصارت حاضرةً إسلاميةً، وأنجبت العلماء، ومنهم: عبد الله النَّسَفِيّ، عَلامَة الدُّنْيَا، أَبُو البركات، أحد الزهاد الْمُتَأَخِّرين، تفقه على شمس الأَئِمَّة الكردري، وروى الزِّيَادَات عَن أَحْمد بن مُحَمَّد العتابي، وسمع مِنْهُ الصغناقي، فدرسَ ودرَّس وصنَّف الكتب القيّمة فِي الْفِقْه وَالأُصُول، ومنها: اعتماد الاعتقاد، وشرح المنتخب في أصول المذهب للاخسيكثي، وشرح آخر مطوّل، وشرح الهداية للمرغيناني في الفروع، والمستصفي فِي شرح مَنْظُومَة النافع المستوفى في الفروع، والمستصفى شرح المصفى في مختصر المستصفى لَه، وَعُمْدَة العقائد فِي أُصُول الدِّين، وفضائل الأعمال، والكافي فِي شرح الوافي، والوافي في الفروع؛ تصنيفه أَيْضاً، وكشف الأسرار في شرح المنازلة، وكنز الدقائق في الفروع، واللآلىء الفاخرة في علوم الآخرة، وَمنَار الأنوار فِي أُصُول الْفِقْه، ومدارك التنزيل وحقائق التأويل في تفسير القرآن، ومنار الأنوار في الأصول، وبعد حياةٍ حافلةٍ بالعطاء توفي النسفيّ لَيْلَة الْجُمُعَة من شهر ربيع الأول سنة إحدى وسبعمائة (٧٠١ هـ/ ١٣٠١م)، وقيل: سنة عشرة وسبعمائة (٧١٠ هـ/ ١٣١٠م)، وَدفن بِبَلَدِهِ إيذج.

انظُرْ؛ تاج التراجم: (٢١ - ٢٢) وتاريخ علماء بغداد: (ص: ٦٥)، والجواهر المضية، للقرشي: (١/ ٢٧٠- ٢٧١)، (٢/ ٣٦٧)، والدرر الكامنة؛ لابن حجر: (٢/ ٢٤٧، الرقم: ٢١١٨)، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول؛ لحاجي خليفة: (٢/ ٢٠٣، الرقم: ٢٢٢١)، والطبقات السنية: (٤/ ١٥٤)، وطبقات الفقهاء؛ لطاش كبري زاده: (١١٣)، والفوائد البهية؛ للكنوي: (١٠١- ١٠٢)، وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ١١٩)، (٢/ ١١٦٨، ١٢٧٤،

asmakhan_vol1New.indd 507 17/11/2019 22:46:31

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٨١)، عـدد الأسـطر: (٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٠٥ × ١٣٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٢٠ × ٥٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. الحمـد لله الـذي هدانـا إلـى الصـراط المسـتقيم، والصـلاة عَلـى مَـن اختـصَّ بالخلـق العظيـم، وعلـى آلـه الذيـن قامـوا بنصـرة الدِّيـن القويـم. اعلـم أن أُصُـولَ الشَّـرْعِ ثلاثـة: الْكِتَـاب، والسُّـنَّةُ، وَإِجْمَـاعُ الأُمَّـةِ، وَالأَصْـلُ الرَّابِـعُ: الْقِيَـاسُ.

أمـا الْكِتَـابُ: فالْقُـرْآنُ الْمُنَـزَّلُ عَلَـى الرَّسُـولِ، الْمَكْتُـوبُ فِـي الْمَصَاحِـفِ، الْمَنْقُولُ إِلَيْنَـا نَقْـلاً مُتَوَاتِـرًا بِـلا شُـبْهَةٍ، وهـو اسـم للنظـم والمعنـى. وإنمـا تُعـرف أحـكامُ الشـرع بمعرفـة أقسـامِها، وذلـك أربعـة:

الأول: فِـي وُجُـوهِ النَّظْـمِ صِيغَـةً وَلُغَـةً. وهـي أربعـة: الْخَـاصّ وَالْعَـامُّ وَالْمُشْـتَرَكُ وَالْمُـؤَوَّلُ. والثـاني: فِي وُجـوه البيـان بذلـك النظـم، وهـي أربعـة أَيْضـًا: الظَّاهِـرُ وَالنَّـصُّ وَالْمُفَسَّـرُ وَالْمُحْكَـمُ. ولهـذه الأربعـةُ؛ أربعـةٌ تُقابلُهـا، وهـي: الْخَفِـيُّ وَالْمُشْـكِلُ وَالْمُجْمَـلُ وَالْمُتَشَـابِهُ.

الثالـث: فِي وجـوه اسـتعمال ذلـك النظـم، وهـي أربعـة أَيْضـًا: الْحَقِيقَـةُ وَالْمَجَـازُ وَالصَّرِيـحُ وَالْكِنَايَـةُ. والرابـع: فِي معرفـة وجـوه الوقـوف علـى المُـرَاد والمعـاني، وهـي أربعـة أَيْضـًا: الاسْـتِدْلال بِعِبَـارَةِ وَبِاشَـارَتِهِ وَبِدَلالَتِـهِ وَبِاقْتِضَائِـهِ. وَبَعْـدَ مَعْرِفَـةِ هَـذِهِ الأَقْسَـامِ، قِسْـمٌ خَامِـسٌ يَشْـمَلُ الـكلَّ، وَهُـوَ أَرْبَعَـةٌ أَيْضـًا: مَعْرِفَـةُ مَوَاضِعِهَـا وَمَعَانِيهَـا وَتَرْتِيبِهَـا وَأَحْكَامِهَـا. أَمَّـا الْخَـاصّ: فَكُلُّ لَفْـظٍ وُضِـعَ لِمَعْنًـى عَلَـى الانْفِـرَادِ. وهـو إمـا أن يكـون خُصُـوص الْجِنْـسِ، أو خُصُـوص النـوْعِ، أو خُصُـوص العَيْـن، كإنسـان، ورجـل، وزيـد. وحُكمـهُ: أَنَّـهُ يَتَنَـاوَلُ الْمَخْصُـوصَ قَطْعًـا، ولا يحتمِـل البيـانَ ...

آخِـرُهُ: ... والافعـال قسـمان: أحدهمـا: كالأقـوال فـلا يصلـح فيـه آلـة لغيـره، كالأكل والوطـئ، فيقتصـر الفعـل علـى المكـره لأن الأكل بفـم غيـرِهِ لا يُتصـوّر.

١٥١٥، ١٦٤٠، ١٦٧٥، ١٨٢٣، ١٨٤٩، ١٨٦٧، ١٩٢٢، ١٩٩٧، ٢٠٣٤)، وإِيْضَـاح الْمَكْنُـوْن في الذَّيْـل عَلـى كَشْـفِ الظُّنُـوْن للبغـداديّ: (١/ ٩٨)، وهديـة العارفيـن للبغـدادي: (١/ ٤٦٤)، ومفتـاح السـعادة: (٢/ ٥٧)، والأعـلام؛ للزركلـي: (٤/ ١٩٢)، ومعجـم المؤلفيـن، لكحَّالـة: (٦/ ٣٢)، والفهـرس الشـامل الأردني: (الفقـه وأصولـه): (١: ١٦٩) ٥٨٦، (٥: ٣٦٠) ٩٠٠، (٥: ٤٩٩) ١١١٣، (٧: ١٨٧) ٣٤١، (٧: ٦١٨) ١٥٠٦، (٨: ٢٤٢) ٣٧، (٨: ٢٧٦) ١٠٧، (٨: ٤٠٠) ٣٥١، (٩: ٦٠٩) ١٥٩٢، (٩: ٦١٨) ١٦٠٣، (٩: ٦٨٥) ١٧٩٤، (١٠: ١٥٩) ٢٢١، (١٠: ٢٤٨) ٤٠٥، (١٠: ٣٤٨) ٥٧٢، (١٠: ٦٤٩) ١٢٩١، (١١: ١٤٧) ٤١٢، (١١: ٤٧١) ٤٣، (١٢: ٩٤) ١، (١٢: ٩٧) ٨، (١٢: ١٠٣) ٢٦، (١٢: ١٠٤) ٣٠، (١٢: ١٠٧) ٤٤، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٢٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ٢٢٤.

asmakhan_vol1New.indd 508 17/11/2019 22:46:34

والثاني: ما يصلح آلة لغيره، كإتلاف النفس والمال، فيجب القِصاص على المكره دون المكره، وكذا الدّيّة تَجِبُ على عاقِلة الْمُكْرَهِ.

والحرمات أنواع:

حرمة لا تنكشف ولا تدخلها رخصةٌ، كالزنا بالمرأة، وقتل المسلم.

وحرمة تحتمِل السقوط أصلاً، كحرمة الخمر والميتة.

وحرمة لا تحتمِل السقوط؛ لكنها تحتمل الرخصة، كإجراءِ كلمة الكُفر.

وحرمة تحتمِل السقوط؛ لكنها لم تسقطْ بعذر الكُرْهِ، وإن احتملت الرخصة أَيْضًا، كتناول مال الغير.

ولهذا؛ إذا صبر في هذين القسمين حتى قُتِلَ؛ صار شهيداً. تمَّ الكتاب بعون الوهاب. تمَّ.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ كاملةٌ عُثْمَانِيَّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ صَحِيْحَةٌ نَفِيْسَةٌ جداً بِخَطِّ خطّاطٍ مُتقنٍ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَ إطارَات الصَّفحتين؛ الأولى والثانية لَهما إطارَان مُذَهَّبَان ومُلَوَّنَان، وباقي الصَّفحَاتِ لَهَا إطَارَات حَمْراء اللَّوْن، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح النفيس، وَبعضُ الْفَوَاصِل مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ في القسم الأول، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ ملْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

asmakhan_vol1New.indd 509 17/11/2019 22:46:34

[١٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الإرشاد[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن بير علي بن إسكندر البركوي (البركيلي)، الرومي، الحنفي، تقي الدين، مُحْيِي الدِّيْن (ت ٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م)[٢]

(١) - el-İRŞAD ve RACU İDDİHARAH li YEVMİ'l-MİAD

توجد مخطوطة منه في مَكْتَبَة محمد عارف[٤٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٤/ ١.

وعنوانه في الفهرس (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (الإرشاد) ومنسوب إلى مجهول: (الرقم: ١١٧١/ ١).

(٢) - BİRGİVİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. PİR ALİ

البركوي، البِرْكِلي، تقي الدين، محيي الدين، عالم عثماني من مُتقني اللغات الثلاث: العربية والتركية والفارسية، وُلِد في مدينة (باليكسر) التركية سنة (٩٢٦ هـ/ م)، وقيل: سنة (٩٢٩ هـ/ ١٥٢٣م)، ونبغ باللغة العربية نحواً وصرفاً، وكذلك علم بالفرائض، وعِلم التجويد، وقد مارس التدريس في مدارس قصبة (بركي) التركية، فنُسِبَ إليها. ويبلغ عدد عناوين مخطوطاته المعروفة وشروحها ومختصراتها: (٩٣) عنوانـاً.

وقد طُبع من كتبه: (إظهار الأسرار) في النحو، و (امتحان الأذكياء) في نحو، و (إمعان الأنظار) ،وهو شرح (المقصود) في الصرف، و (الدرة اليتيمة) في التجويد، و(الطريقة المحمدية) في الموعظة، و (متن العوامل) في النحو، و(كفاية المبتدي) في الصرف، و(رسالة في أصول الحديث)، وأكثرية كتبه مازالت مخطوطة محفوظة في مكتبات التراث. والبركي: نسبة إلى البرك بن وبرة القُضاعي، بالضمّ إلى البرك جدّ، وبالكسر والفتح إلى البِرك سِكّة بالبصرة، وإلى بلدةٍ تُركيّةٍ يقال لها: (بركي).

انظُر؛ أسماء الكُتُب؛ لِعبد اللطيف بن محمد؛ رياضي زَادَه: (ص: ١٣٤، ٢٨٩)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَات الفُحُول؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٤/ ٢٤٥، الرقم: ٦٧٤٠)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٥٤، ١٩٧، ١٨٣، ٢١٤، ٥٩٢، ٧٣٧، ٨٢٢)، (٢/ ١٠١٧، ١١١١، ١٥٠٠، ١٥٤٧، ١٢٤٦، ١٧٣٧، ٢٠٢٢، ٢٠٣٦، ٢٠٣٧)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٢، ٤٤٢)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء المُؤلِّفِيْن وَآثار المُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٢٥٢)، والمجددون في الاسلام، للصعيدي: (٣٧٧- ٣٧٨)، ومعجم المؤلفين، لكحالة: (٩/ ١٢٣)، والأعلام، للزركلي: (٦/ ٦١)، والفهرس الشامل الأردني؛ الفقه وأصوله: (١: ٣٠) ١٠١، (١: ٥٧٤) ١٨٢٣، (١: ٧٠٨) ٢١٣٨، (١: ٧٣٦) ٢٢٠٩، (١: ٨٤٣) ٢٤٤٤، (٢: ١٧٥) ٣٣٥، (٢: ٥٩٦) ٨٤٦، (٣: ٧٧٠) ١٠٧٦، (٣: ٨٩٢) ١٤٥٣، (٣: ١٠٤٨) ١٢٤، (٤: ٢٢٨) ٢٠، (٤: ٢٨١) ١٧، (٤: ٢٨٣) ٢٥، (٤: ٢٩٦) ٥٠، (٤: ٥٤٨) ١١، (٤: ٦٤٧) ٧٤، (٤: ٧١١) ٣٨٢، (٥: ١٥٤) ٣٩٨، (٥: ٢١٨) ٦٠٠، (٥: ٢٨٨) ٧٠٧، (٥: ٣١٨) ٧٩٤، (٥: ٥٢١) ١١٨١، (٥: ٦٢٨) ١٤٦٦، (٥: ٨١٧) ١٦٨٠، (٦: ٣٢) ٨٩، (٧: ٢٢) ١٠٨، (٧: ٤٣٢) ١٠٤٦، (٧: ٥٨٩) ١٣٢٧، (٨: ٢٦٠) ٦١، (٩: ٤٥٣) ٩٥٧، (٩: ٦٤٤) ١٦٦٥، (١٠: ٤٨) ٦٣، (١٠: ٥٦٨) ١١٧٦، (١١: ٥٥٦) ٢٩٧، (١١: ٥٥٩) ٣١٢، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ٦١٠)، (٢/ ١٧٥٠ - ١٧٥١، ١٨٦٩)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة

asmakhan_vol1New.indd 510 17/11/2019 22:46:36

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٨)، عدد الأسطر: (١١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٥ × ١٣٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٣٥ × ٦٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الهادي إلى الصراط المستقيم، والصلاة والسلام على مَن خصه الله بالخلق العظيم، محمَّد خاتم النبيِّين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أمَّا بعد؛ فهذا مختصر يشتمل على مقدمة، وكتابين، وخاتمة، على مذهَّب الإمام الأعظم أبي حنيفة - رحمة الله عليه - جمعته إرشاداً للمسترشدين، ومقنِعاً للمتعلمين، وَسَمَّيْتُهُ (الإرشاد)، ورجوت ادِّخاره ليوم الميعاد، وفوّضت أمري إلى مَن بهِ الحول والقوة، فإنه رؤوف بالعباد.

المقدمة: اعلم أن الله تعالى - جلَّ جلاله - خلق الجنَّ والإنس لِيعبدوه، وكيفية العبادة وكميتها لا تُدرك بالعقول... الكتاب الأوَّل: في الاعتقادات ... الكتاب الثاني: في العبادات، وفيه أبواب؛ الباب الأوَّل: في الصلاة ... الباب الثاني: في الصوم ... الباب الثالث: الزكاة ... الباب الرابع: في الحج ... الخاتمة: في صدقة الفطر ... وأما الأضحية ... وأفضل الاكتساب: الجهاد، ثم التجارة، ثم الحراثة، ثم الصناعة...

آخِرُهُ: ... ولا غِيبة لظالم، ولا غِيبة إلا لمعلومين، فإن اغتاب أهلَ قريةٍ؛ فليس بغيبةٍ. ووليمة العرس سُنَّة، وينبغي للرَّجَّال أنْ يجيبَ، وإنْ لم يفعلْ أَثِمَ، ولا يرفع شيئًا، ولا يعطي سائلاً إلا بإذن صاحبها. م م م.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ نَفِيْسَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مكتوبةٌ بخطّ خطّاطٍ متمكّن، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات حَمْراء اللَّوْن، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الجميل الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛

لي: (١/ ٢٥٣)، وبيليوغرافية بمؤلفات محمد أفندي البركوي في مكتبات إستانبول، لِنهال أدسز، منشورات إستانبول: مطبعة وزارة التربية والتعليم سنة (١٣٨٦ هـ/ ١٩٦٦م)، وبروكلمان: (٩/ ٣٧٧ - ٣٨٨)، وفِهْرس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٨٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٧٤/ ٢. ومَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٦، ٢٧٦، ٣٩٧/ ٢، ٣٩٧/ ٣، ٣٩٧/ ٤.

asmakhan_vol1New.indd 511 17/11/2019 22:46:37

على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[١٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الخير الباقي في جواز الوضوء من الفساقي[(١)].

المُؤَلِّف: زين الدين بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أبي بكر، الحنفي، ابن نجيم المصري (ت ٩٧٠ هـ/ ١٥٦٣م)[(٢)].

(١) - el-HAYRÜ'l-BAKİ fi CEVAZİ'l-VUDUİ mine'l-FESAKİ

مؤلف الفتاوى الزَّيْنِيَّة، في فقه الحنفيّة هو زين الدين (ابن نُجَيْم، وهي جمع وترتيب الشيخ محمد بن عبد الله، الخطيب التِّمِرْتاشي (ت ١٠٠٤هـ/ ١٥٩٦م)، توجد مخطوطة منها في مَكْتَبَة السليمانية؛[٨٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٠٨/ ٥٧، [١٩٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٨/ ١، وفي مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٣٣. وقد ورد ذِكْرُها ضمن: (٩٨) مخطوطة منها في الفهرس (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (الرقم: ٣١٤/ ٥٦).

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٧٢٧)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (١/ ٢٦٥- ٢٦٦).

(٢) - İBN NÜCEYM، ZEYNÜDDİN b. İBRAHİM b. MUHAMMED el-MISRİ

ابن نجيم؛ الملقَّب بأبي حنيفة الثاني: هو الشيخ زين الدين بن إبراهيم بن نجيم، وزين: اسمه العِلمي. أخذ العلوم عن جماعة، منهم: العلامة قاسم بن قطلوبغا، والبرهان الكركي، والشيخ شرف الدين البلقيني، والشيخ شهاب الدين الشلبي، والشيخ أمين الدين بن عبد العال، وأبو الفيض السلمي. وأجازه بالإفتاء والتدريس، فأفتى ودرس في حياة أشياخه، وانتفع به خلائق. وأخذ الطريق عن الشيخ العارف بالله تعالى سليمان الخضيري، وكان له ذوق في حل مشكلات القوم. وقيل: كانت وفاته سنة (٩٦٩ هـ/ ١٥٦٢م)؛ وهذا التاريخ غير مطابق لما هو مشهور. وله عِدَّة مصنفات والكثير من الرسائل والفتاوى. وكُتُبُهُ عُمدةُ السادةِ الحنفية ومرجعُهم، ومن تآليفه: شرح الكنز، والأشباه والنظائر، وشرح على المنار، ومختصر التحرير لابن الهمام، وتعليقة على الهداية من البيوع، وحاشية على جامع الفصولين. وله: الفوائد؛ والفتاوى؛ والرسائل الزينية. ومن تلامذته: أخوه المحقق الشيخ: عمر بن نجيم؛ صاحب النهر الفائق بشرح كنز الدقائق، ومخطوطات ومطبوعات كُتُب ابن نجيم كثيرة.

انظُرْ؛ شذرات الذهب: (٨/ ٣٥٨)، والطبقات السنية في تراجم الحنفية؛ لتقي الدين التميمي الغزي: (٣/ ٢٧٥- ٢٧٦)، والفَوائِد البَهِيّة في تَراجِم الْحَنَفِيّة؛ لِلَّكنويّ: (١٣٤)، والكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة؛ لنجم الدين الغزي: (٣/ ١٥٤)، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون؛ لحاجي خليفة: (١/ ٩٨، ٣٥٦، ٢٥٨، ٣٧٤، ٥٦٦، ٧٢٧، ٨٤٧، ٩١٠، ٩٦٥)، و: (٢/ ١٥١٥، ١٦٦١، ١٨٢٣)، وهدية العارفين؛ للبغدادي: (١/ ٣٧٨)، والخطط التوفيقية لعلي مبارك: (٥/ ١٧)، والأعلام، للزركلي: (٣/ ٦٤)؛ ومعجم المؤلفين لكحالة: (٤/ ١٩٢)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١: ٢٧) ٧٩، (١: ١٧٤) ٦١٠، (٢: ١٠) ٤١، (٢: ٩٥١) ١٧٧١، (٣: ١٠٨) ١٣١، (٣: ١٠٦٨) ٢٠٧، (٤: ٧) ١٦، (٤: ٧٠٧) ٣٧٠، (٥: ١٣) ٣١، (٥: ٨٤٧) ١٧٤٧، (٦: ٣٠) ٧٥، (٦: ١٥٦) ٦٤، (٧: ١٤٥) ٣١٤، (٧: ٧٦٧) ١٦٦٤، (٨: ٥٦) ٢٠٤، (٨: ٤٩٢) ٥٢، (٩: ٣) ٥، (٩: ٥٨٢) ١٤٥٥، (١٠: ١٢) ١٥، (١٠: ٧٦٤) ١٤٦١، (١١: ٨٣) ١٥٦، (١١: ٥٩٣) ٣٦٢، (١٢: ١٠) ٥٤، ٥٦، (١٢: ٨٣) ٧. وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٤٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨، وفِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٤٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٨.

asmakhan_vol1New.indd 512 17/11/2019 22:46:37

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤/ ب - ١٢/ ب)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٠٠ × ١١٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٤٠ × ٦٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . سبحان المتنزِّه عـن الأشباه والنظائر، والحمد لله المتفضِّـل بغفـران الصغائـر والكبائـر، ولا إلـه إلا الله وحـده لا شـريك لـه؛ العالِـم بمـا في الضمائر، والله أكبـر مِـن أنْ يُضـافَ إليـه سِـمةُ حـدثٍ؛ أو مخالطة باشـارة مُشيرٍ؛ أو عِبارة عابر، ولا حـول ولا قـوّة إلا بـالله العليّ العظيـم في جميع المـوارد والمصـادر، والصـلاة والسـلام علـى رسـوله المنتسـب إليـه جميـع الفضائـل والمفاخـر، المذكـور في كُتـب الله تعالـى بأشـرف الأسـماء والألقـاب والنُّعُـوت والمآثـر، وعلـى آلـه وصحبـه النجـوم الزواهـر. وبعـد؛ فيقـول العبـد الضعيـف؛ أحمـد بـن نجيـم الحنفـي: إن والـده الإمـام العالـم العلامـة، الحبـر البحـر الفهامـة... قـال في بعـض مؤلفاتـه... المرحـوم الشـيخ زيـن بـن المرحـوم إبراهيـم بـن المرحـوم نجيـم الحنفـي... قـد ألّـف رسـائل ووقائـع وحـوادث في فقـه مذهـب الحنفيـة مـن ابتـداء أمـرِهِ إلـى أن قصـر الله أمـره، محتـاج إليهـا في زماننـا... جمعتُهـا نحـو ألـف سـؤال وأكثـر، ورتبتهـا علـى ترتيـب الكتـب ليسـهل الكشـف عنهـم مـن الطهـارة إلـى الفرائـض، وَسَـمَّيْتُهَا: (الفتـاوى الزينيـة في فقـهِ الحنفيّـة)... فأقـول؛ وبـالله المسـتعان: عـدد الرسـائل أربعـون؛ خـلا عـن رسـائل كثيـرةٍ أخذوهـم قضـاةُ العسـاكر ولـم أنقلهـم، ففهرسـتهم ليسـهل الكشـف عنهـم. الرسـالة الأولـى: (الخيـر الباقـي في جـواز الوضـوء مـن الفسـاقي)؛ لشـيخ الإسـلام زيـن بـن نجيـم الحنفـي رحمـه الله: الحمـد لله الـذي أنـزل مـن السـماء مـاءً طهـوراً بفضلـه؛ وجعلـه مزيـلاً للأحـداث والأخبـاث بطبعـه، وأزال هـذا الوصـف عنـه بتغييـر وصْفِـهِ ... وبعـد لمـا كثـر الـكلام في (مسـألة الوضـوء مـن الفسـاقي الصغـار) الموضوعـة بالمـدارس - بيـن الحنفيـة - في عصرنـا، سـألني بعـض الإخـوان أن أكتـب رسـالة في الميـاه، فاسـتخرتُ الله تعالـى، وجمعـتُ مـا تيسـر جَمْعُـهُ فيهـا علـى وجـه الاختصـار، وَسَـمَّيْتُهَا: (الخيـر الباقـي في جـواز الوضـوء مـن الفسـاقي) فنقـول وبـالله التوفيـق: قـال: اعلـمْ أن العلمـاء- رضـي الله عنهـم- أجمعـوا أن المـاء إذا تغيَّـر أحـدُ أوصافـه بالنجاسـة لا يجـوز الطهـارة بـه قليـلاً كان أو كثيـراً، جاريـاً كان أو غيـر جـارٍ، هكـذا نُقِـلَ الإجمـاعُ في كُتُبِنـا...

آخِـرُهُ: ... الثـاني: إن هـذه المسـائل إجتهاديـةٌ معقولـةٌ مَعنـىً؛ لا يُعـرَفُ الحكـمُ فيهـا علـى الوجْـهِ التـامِّ إلاّ بِمعرفـةِ وجْـهِ الْحُكـمِ الـذي بُنـيَ عليـهِ، وتفـرَّعَ عنـه،

asmakhan_vol1New.indd 513 17/11/2019 22:46:38

وإلاّ فَتُشْبِهُ المسائلُ على الطالِبِ، ويَحَارُ ذِهْنُهُ فيها؛ لِعَدَمِ معرفَةِ الوجْهِ والْمَبْنَى، ومَنْ أَهْمَلَ ما ذَكَرْنَاهُ حارَ في الخطأ والغلَطِ. انتهى. والله الموفق للصواب، وإليه المرجع والمآب. قال المؤلِّفُ - رحمه الله -: هذا آخر ما يَسَّرَ الله تعالى جَمْعَهُ في أقلّ من نِصفِ يومٍ في أواسِطِ شَهْرِ ربيع الأول مِن شُهورِ سَنةِ إحدى وخمسين وتسع مائة (١٩٥١ هـ/ ١٥٤٤م).

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ ضِمْنَ مَجموعٍ مُتقَنٍ، وَيُوْجَدُ في أَوَّلِ المجموعِ فِهْرِسٌ بأسماء الرئلِ الزينيّةِ، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطُّ النَّسْخ الواضِح الجميل الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الرسائلِ والْمَواضِيْعِ وَالْفَوَاصِل، وَبَعْض العِبَارَاتِ والْكَلِمَات مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ، وَبَعْض العِبَارَاتِ والْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها تَمَلُّك: أحمد ابن الحاج بروان أدرنوي، تملكه بقيمة: ١٥٠، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[١٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في الأفعال التي تفعل في الصلاة على وجه اللزوم على قواعد المذاهب الأربعة[١]

الْمُؤَلِّف: زين الدين بن إبراهيم، الحنفي، ابن نجيم المصري (ت ٩٧٠ هـ/ ١٥٦٣م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٢/ ب - ١٤/ ب)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠ × ١١٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٠ × ٦٠).

(١) RİSALE fi'l-EF'ALİ'LLETİ TÜF'ALU fi's-SALATİ ala KAVAİDİ'l-MEZAHİLEKİ -
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛[٨٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٠٨/ ٥٨.

(٢) İBN NÜCEYM, ZEYNÜDDİN b. İBRAHİM el-MISRİ -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٢٠/ ١).

asmakhan_vol1New.indd 514 17/11/2019 22:46:39

أَوَّلُهُ: الحمد لله؛ وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد؛ فهذه رسالة لطيفة مشتملة على ذكر الأفعال التي تفعل في الصلاة على وجه اللزوم إجمالاً على المذاهب الأربعة؛ ليكون الإنسان على بصيرة، وبالله المستعان، أما ما يلزم فعله في الصلاة على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان رضي الله عنه...

آخِرُهُ: ... وانفرد الشافعيُّ وأحمدُ على رُكنِيَّةِ التشهُّدِ الأخير، والترتيب والجلوس بين السجدتين، ولم ينفرد أبو حنيفة - رضي الله عنه - بشيء من الواجبات، وكذا الإمام أحمدُ؛ كما قررناه. والله الموفِّقُ لِلصَّوابِ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآب.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصُفَاتُها مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١.

[١٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: القول النقي في الرد على المفتري الشقي[١].

المُؤَلِّف: زين الدين بن إبراهيم، الحنفي، ابن نجيم المصري (ت ٩٧٠ هـ/ ١٥٦٣م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٥/ أ - ٢١/ آ)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠ × ١١٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٠ × ٦٠).

أَوَّلُهُ: الحمد لله الذي ينصر الحق ولو بعد حين ويُظهِر الصدق ويفضح الكاذبين وينشر العدل في الخَلق ويقمع المبطلين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيِّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فهذه رسالة شريفة اشتملت على نقل كلام الثقات من علماء الحنفية فيما يتعلَّق بالوظائف في الأوقاف والسعي فيها وعزل القاضي لأربابها بغير أجنحة

(١) el-KAVLÜ'n-NAKİ fi'r-REDDİ ale'l-MÜFTERİ'ş-ŞAKİ -
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛[٨٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٠٨/ ٥٩، [١٩٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٨/ ٣.

(٢) İBN NÜCEYM، ZEYNÜDDİN b. İBRAHİM el-MISRİ -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٢٠/ ١)

asmakhan_vol1New.indd 515 17/11/2019 22:46:40

آخِرُهُ: ... فإذا علم هذا في الخلاف فالوظائف بالأولى وفيها أيضًا الفتوى على أنَّ الواقف لا يملك عزل الناظر إذا لم يشترط ذلك في أصل الوقف وهكذا في غيره وهو قول محمَّد رحمه الله فإذا كان الواقف لا يملك العزل بغير جنحة فغيره أولى. تمَّ.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصفَاتُها مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١.

[١٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المسألة الخاصة في الوكالة العامة[١].

المُؤَلِّف: زين الدين بن إبراهيم، الحنفي، ابن نجيم المصري (ت ٩٧٠ هـ/ ١٥٦٣م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢١/ ب - ٢٣/ آ)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠ × ١١٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٠ × ٦٠).

أَوَّلُهُ: الحمد لله؛ وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد؛ فقد سئلتُ عن التوكّل العام، فكتبتُ فيه هذه الرسالة، وَسَمَّيْتُهَا: المسألة الخاصَّة في الوكالة العامَّة؛ في الخانيَّة: لو قال: أنتَ وكيلي في كلِّ شيء؛ يكون وكيلاً بحفظ المال لا غير، هو الصحيح، وكذا لو قال: أنت وكيلي بكل قليلٍ وكثير...

آخِرُهُ: ... ولو وكَّله بصيغةِ: وكَّلتُك وكالةً مطلقةً عامَّةً، فهل يتناول الطلاق والعتاق والتبرعات؟. أم أن صريحًا أنَّه لا يملكها على المفتى به، لأنَّ من الألفاظ ما صرح به قاضيخان - رحمه الله- وغيرُهُ، بأنَّه توكيلٌ عامٌّ، ومع ذلك قالوا بعدَمِهِ. انتهى. والله أعلم.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصفَاتُها مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١.

(١) - RİSALE fi'l-MES'ELETİ'l-HASSA fi'l-VEKALETİ'l-AMME
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛[٨٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٠٨/ ٦١، [١٩٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٨/ ٤.

(٢) İBN NÜCEYM, ZEYNÜDDİN b. İBRAHİM el-MISRİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٢٠/ ١).

asmakhan_vol1New.indd 516 17/11/2019 22:46:40

[١٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رفع الغشا عن وقت العصر والعشاء[١].

المُؤَلِّف: زين الدين بن إبراهيم، الحنفي، ابن نجيم المصري (ت ٩٧٠ هـ/ ١٥٦٣م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٣/ ب - ٣٠/ آ)، **عدد الأسطر:** (١٩)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٠٠ × ١١٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٤٠ × ٦٠).

أَوَّلُهُ: الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد؛ فهذه رسالة على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان، أذكر فيها مذهبه ودليله، والجواب عمَّا يعارضه. ألَّفتُها حين رأيتُ كثيراً من الناس قد تركوا هذا المذهب؛ حتَّى من الحنفية في زماننا؛ بحيث يُصلُّونَ هاتين الصلاتين قَبْلَ دخولِ وقتيهِمَا على مذهبِهِم؛ معتمدين قول الصاحبين، غافلين عن قولِ صاحبِ المذهب. فأقول وبالله التوفيق؛ بعد تسميتها: برفع الغِشاء عن وقت العصر والعشاء: أمّا وقت العصر؛ فروي عن أبي حنيفة- رحمه الله- في أن له روايتان، الأولى؛ رواها محمد- رحمه الل -: أن أوّله إذا صار ظِلُّ كلّ شيء مثليه...

آخِرُهُ: ... فإذا ظهر لنا مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة - رضي الله عنه - في هذين الوقتين، وظهر أيضًا دليله وقوَّته وصحَّته، وأنَّه أقوى من دليلهما؛ وجب علينا اتِّباعه، والعمل به، والإفتاء به. والله سبحانه وتعالى الموفق للصواب.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصفَاتُها مِثل مُواصفات **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ١٢٠/ ١.

[١٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: التحفة المرضيَّة في الأراضي المصريَّة[٣].

(١) REF'U'l-GIŞA an VAKTEYİ'l-ASR ve'l-İŞA
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٨٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٠٨/ ٦٢، [١٩٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٨/ ٥.

(٢) İBN NÜCEYM, ZEYNÜDDİN b. İBRAHİM el-MISRİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٢٠/ ١).

(٣) et-TUHFETÜ'l-MARDIYYE fi'l-ARADİ'l-MISRİYYE -
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٨٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٠٨/ ٦٣، [١٩٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:

asmakhan_vol1New.indd 517 17/11/2019 22:46:41

المُؤَلِّف: زين الدين بن إبراهيم، الحنفي، ابن نجيم المصري (ت ٩٧٠ هـ/ ١٥٦٣م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٠/ ب - ٣٩/ ب)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠ × ١١٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٠ × ٦٠).

أَوَّلُهُ: الحمد لله الذي فضَّل العلم وأهله، والصلاة والسلام على مَن لا نبيَّ بعده، وبعدُ؛ فقد سألني جماعةٌ أن أكتبَ رسالةً مختصرةً، ونبذاً محرَّرةً في حُكم المبايعة من بيت المال، وفي صحة الوقف والخراج في الموقوف من الأرض؛ مُشتملةً على بيان هذه الأحكام لعلَّ أنْ يَعْمَلَ بِها الْحُكَّام، فاستخرتُ الله تعالى في ذلك. وَسَمَّيْتُهَا (التحفة المرضية في الأراضي المصرية) المسألة الأولى: اعلم أن الإمامَ نصب ناظراً لمصالح المسلمين، وصرّح في (فتح القدير) بأنه كوصيّ اليتيم ...

آخِرُهُ: ... وإنْ ضمَّ إلى هذا؛ أنَّه استكثر على الفقهاء ما بأيديهم، وتعرَّضَ لأوقافٍ وقفَها أهلُ الخيرِ مِمَّن تقدَّمت عليهم، فهو بلاءٌ على بلاءٍ، فإنَّ حقَّه أنْ ينظرَ في مصالحهم وأوقافهم، وأنْ لا يَكِلهم إليها، بَلْ يرزقهم مِن بيتِ المال ما يَتِمُّ به الكفاية، فإذا تعرَّض لها فقد خَرَقَ حِجَابَ الهيبةِ، وحَصلَ الْمَقْتُ. والله الموفق للصواب، وإليه المرجع والمآب.

الْمُلاحَظَات: مُواصفاتُها مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١.

[١٥٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في الطلاق المعلق على الإبراء، هل يكون رجعيـاً؟ أو بائنـاً؟[٢]

١٠٤٨/ ٦.

(١) İBN NÜCEYM, ZEYNÜDDİN b. İBRAHİM el-MISRİ

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٢٠/ ١).

(٢) RİSALE fi't-TALAKI'l-MUALLAK bi'l-İBRA hel YEKUNU RİC'İYYEN

asmakhan_vol1New.indd 518 17/11/2019 22:46:41

المُؤَلِّف: زين الدين بن إبراهيم، الحنفي، ابن نجيم المصري (ت ٩٧٠ هـ/ ١٥٦٣م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٠/ أ - ٤٢/ ب)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠ × ١١٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٠ × ٦٠).

أَوَّلُهُ: الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على سيِّدنا محمَّد وآله وصحبه أجمعين، وبعد؛ فقد وقعت حادثة في زماننا؛ هي: أنَّ رجلاً قال لزوجته: متى ظهر لي امرأة غيرك أو أبرأتيني من مَهْرِكِ؛ فأنتِ طالِقٌ واحدةً تملكين بِها نَفْسَكِ. فإنْ ظهرَ له امرأةٌ غيرها، وأبرأته من مهرها؛ وقع الطلاقُ بِما يُبنى على الزيادة، وهو قوله: تملك بها نفْسَها، فيكونُ بائنًا...

آخِرُهُ: ... الرابع: إنّ قوله: ولأنّ الطلاقَ الرجعي؛ الخ. غير صحيح، بل الطلاق الرجعي ما أفاد في (البدايع) لأن يرد عليه ما لو وصفه بما ينبئ عن الزيادة أو الشدّة، كانت طالق أشدّ الطلاق إلى آخر ما ذكروه؛ بأنَّ مُقتضى حصْره الرجعيّ فيما ذكروه: أنْ يكونَ رَجعياً، وهذه المسائل الظاهرة، فلذا لم نُطِلْ في ذِكر المنقولات. انتهى، والله الموفق للصواب.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصفَاتُها مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١.

[١٥٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: طلب اليمين بعد حكم المالكي والإبراء العام[٢]

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٩٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٠٨/ ٦٤، [١٩٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٨/ ٧.

(١) İBN NÜCEYM, ZEYNÜDDİN b. İBRAHİM el-MISRİ -

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٢٠/ ١).

(٢) RİSALE fi TALEBİ'l-YEMİN BA'DE HUKMİ'l-MALİKİ ve'l-İBRA -

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٩٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٠٨/ ٦٥، [١٩٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٨/ ٨.

asmakhan_vol1New.indd 519 17/11/2019 22:46:42

المُؤَلِّف: زين الدين بن إبراهيم، الحنفي، ابن نجيم المصري (ت٩٧٠ هـ/ ١٥٦٣م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٢/ ب - ٤٨/ ب)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠ × ١١٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٠ × ٦٠).

أَوَّلُهُ: الحمد لله ربِّ العالمين، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّدٍ، وعلى آله وصحبه وسلَّم، وبعد؛ فقد وقعت مسألة في زماننا هي: أنَّ امرأة أقرَّت عند حاكم مالكي المذهَّب، وهي بحال الصحة والسلامة لابنتها فلانة بمبلغ معيَّن، ثمَّ وقع بينهما تبارؤٌ عام مطلق ما عدا ما علَّقه الإقرار المعين، وحكم مالكي بموجب ذلك حكمًا صحيحًا، ثمَّ بعد ذلك ادَّعت ابنتُها المُقَرّ لها بما أقرَّت به أمُّها سابقًا، وسمع دعواها حاكم حنفي، وسأل الوصيّ المذكور عن ذلك؟. فأجاب: بأنّ أمّها أقرّت لابنتها، ولم يكن لها في ذِمّتها شيء من ذلك...

آخِرُهُ: ... وكما لو قال: لا دفع لي، ثمَّ أتى بالدفع، فإنَّه يقبل ذكره في (الخلاصة)، و(البزازية)، و(العِمادية)، و(فتاوى الشيخ قاسم) -رحمه الله - ولأنَّه إسقاط قبل وجود السبب؛ فلا يصحُّ؛ لأنَّ السبب في اليمين هو الإنكار بعد الدعوى، فثبت بهذا أنَّ ما ذهبنا إليه من عدم صحَّة هذا الحكم. والله الموفق للصواب، وإليه المرجع والمآب، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد، وآله وصحبه وسلم.

ثمَّ وقعت حادثة ثانية؛ على ما تقدَّم؛ وهي: أنَّ المقِرَّ دفع المال إلى المقَرِّ له، ثمَّ وقع بينهما تبارؤٌ عامٌّ مطلقٌ ... والشهادة مانعة مندعوى قبلها بِخلافِ المسألةِ الأولى؛ لأنَّ المقِرَّ لم يدَّعي استرجاع شيء، وإنَّما يدفع عن نفسه؛ فافترقا. والله سبحانه وتعالى أعلم.

الْمُلاحَظَات: مُواصَفَاتُها مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١.

(١) İBN NÜCEYM, ZEYNÜDDİN b. İBRAHİM el-MISRİ - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٢٠/ ١).

asmakhan_vol1New.indd 520 17/11/2019 22:46:42

[١٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تحرير المقال في مسألة الاستبدال (دعوى استبدال عَيْن الوقف)[١].

المُؤَلِّف: زين الدين بن إبراهيم، الحنفي، ابن نجيم المصري (ت ٩٧٠ هـ/ ١٥٦٣م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٩/ أ - ٦٢/ آ)، **عدد الأسطر:** (١٩)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٠٠ × ١١٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٤٠ × ٦٠).

أَوَّلُهُ: الحمد لله الذي أحكم الدين وأيَّده، وصانه من التبديل وأبَّده، ودبَّر الأنام بتدبيره القوي، وقدَّر الأحكام بتقديره الخفيِّ، وهدى عباده إلى الرشاد، وأنطقهم بألسنةٍ حِداد... أمَّا بعد؛ فقد وقعت حادثةٌ دعتْ إلى كتابة رسالةٍ في تحرير كلام المشايخ - رضي الله عنهم - في استبدال الوقف، وبيان الراجح من الأقوال، وما تضمَّنه مما يبطل قضاء القاضي، وبيان القول الضعيف إذا قضى به القاضي - على وجه الاختصار - والكلام عليه في مسائل. الأولى: إذا شرط الواقفُ الاستبدالَ ...

آخِرُهُ: ...لأنَّه إعانةٌ للنُّظَّارِ والمباشرين على أكلها من غير أن يعود على الوقف نَفْعٌ، والذي أعتقده في مسألة الاستبدال؛ ما أفتى به مولانا شمس الأئمَّة السرخسي؛ من أنَّه لا يجوز استبداله أصلاً. والله الموفق للصواب، وإليه المرجع والمآب.

وكان ذلك في أوائل جمادى الأوَّل من شهور عام أربع وستين وتسع مائة (٩٦٤ هـ/ ١٥٥٧م). ثمَّ كثر السؤال - بعد ذلك - عن استبدال وقفٍ كَتَبَ القاضي في مكتوبه: أنَّ الوقف صار بصفةٍ مسوِّغة للاستبدال. هل يكفي ذلك؟. ويحمل على الوجه الصحيح؟ أو لا يكفي. فأجبتُ مراراً: بأنه لا

(١) TAHRİRÜ'l-MEKAL fi MES'ELETİ'l-İSTİBDAL -
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٩٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٠٨/ ٦٦، [٩٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٠٨/ ٨٦، [١٩٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٨/ ٩.

(٢) İBN NÜCEYM, ZEYNÜDDİN b. İBRAHİM el-MISRİ -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٢٠/ ١).

asmakhan_vol1New.indd 521 17/11/2019 22:46:44

يكفي؛ كما ذكره شمسُ الأئمةِ الحلوانيّ؛ وحكاه الصيرفيُّ- رحمه الله تعالة- في آخر فتاواه. انتهى. وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد، وآله أجمعين.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصُفَاتُها مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١.

[١٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في ما ضبطه أهل النقل في خبر الفصل في الطعن والطاعون[١]

المُؤَلِّف: زين الدين بن إبراهيم، الحنفي، ابن نجيم المصري (ت ٩٧٠ هـ/ ١٥٦٣م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٦٢/ ب - ٦٦/ ب)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠ × ١١٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٠ × ٦٠).

أَوَّلُهُ: الحمد لله مقدِّر الأرزاق والآجال، الصلاة والسلام على نبيِّه محمَّد والصحب والآل، وبعد؛ فهذه جملة مِن الفوائد المتعلِّقة بالطعن والطاعون، جمعتها ممَّا جمعه الشيخ العَلاَّمَة، الجلال السيوطي، ومِن شرح الإمام مسلم للشيخ الإمام محيي الدين النووي - رضي الله عنهما - حين وقع بمصر سنة خمسين وتسع مائة (٩٥٠ هـ/)، الأولى: حقيقة الطعن: القتل بالرمح، وأما الوخذ، فهو طعنٌ بلا نفاذ...

آخِرُهُ: ... قال عليه السلام: ... «ومَن عزا حزينًا؛ كساه التقوى، وصلَّى الله على روحه في الأرواح، ومَن عزّى مصيبًا كساه حلتين مِن حلل الجنة، ومَن اتبع جنازة حتَّى ينقضي دفنُها كَتَبَ الله ثلاث قراريط، القيراط منها أعظم من جبل أحد، ومَن كفل يتيمًا أو أرملةً، أظلَّه الله تعالى في ظلِّه، وأدخله الجنَّة»

(١) RİSALE fi MA ZABTAHU EHLÜ'n-NAKL fi HABERİ'l-FASL -
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٩٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٠٨/ ٦٧، [١٩٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٨/ ١٠.

(٢) İBN NÜCEYM, ZEYNÜDDİN b. İBRAHİM el-MISRİ -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٢٠/ ١).

asmakhan_vol1New.indd 522 17/11/2019 22:46:45

رواه الطبراني في الأوسط. وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد، وآله وصحبه وسلَّم.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصُفَاتُها مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١.

[١٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الرشوة وأقسامها[١]

المُؤَلِّف: زين الدين بن إبراهيم، الحنفي، ابن نجيم المصري (ت ٩٧٠ هـ/ ١٥٦٣م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٦٧/ أ - ٧١/ آ)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠ × ١١٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٠ × ٦٠).

أَوَّلُهُ: الحمد لله الذي ينصر الحقَّ ولو بعد حين، ويُظهِر الصدق ويفضح الكاذبين، وينشر العدل في الخلق ويقمع المبطلين، وَالصَّلاةُ والسَّلامُ على أشرفِ النبيين؛ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْن. وبعد؛ فهذه رسالة مختصرة في بيان الرشوة وأقسامها، وفي ضمنه ما يجوز أخذه للقاضي، وما لا يجوز، وما يحلُّ منه وما يحرم، وبيان الفرق بينها؛ وبين الهديَّة، وفي بيان أنَّها هل تملك؟. وبيان أنَّ التعزير يكون بالتشهير، حملني على ذلك بعضُ الأحبّةِ ...

آخِرُهُ: ... فإذا رأى القاضي لتشهير الراشي على هذا الوجه مصلحةً للعامَّة، وتقليلاً للرشوة مع كثرتها في هذا الزمان، فإنَّه يُثابُ على ذلك، ولو لم يرد؛ فكيف وله أصلٌ؟، وهو: شاهد الزور. انتهى. والله أعلم.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصُفَاتُها مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١.

(١) RİSALE fi'r-RUŞVE ve AKSAMİHA ve BEYANİ'l-FARK BEYNEHA - انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٩٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٠٨/ ٦٨، [١٩٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٨/ ١١.

(٢) İBN NÜCEYM, ZEYNÜDDİN b. İBRAHİM el-MISRİ – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٢٠/ ١).

asmakhan_vol1New.indd 523 17/11/2019 22:46:46

[١٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في الكنائس المصرية[١].

المُؤَلِّف: زين الدين بن إبراهيم، الحنفي، ابن نجيم المصري (ت ٩٧٠ هـ/ ١٥٦٣م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٧١/ ب - ٧٢/ ب)، **عدد الأسطر:** (١٩)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٠٠ × ١١٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٤٠ × ٦٠).

أَوَّلُهُ: الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى. وبعد؛ فهذه رسالة في كنيسة حارة دويلة التي قُفِلَتْ في زمنِ مولانا القاضي محمَّد بن إلياس - رحمه الله - أمر مولانا السلطانُ في سنة سبع وستين وتسعمائة (٩٦٧ هـ/ ١٥٥٩م) أنْ ينظر فيها بالشرع، فكتبتُ كلامَ المحقِّق ابن الهمام - رحمه الله - في باب العُشر والخراج، وفي فتاوى فاضيخان رحمه الله ...

آخِرُهُ: ... ولا يشترط أن يكون في زمن الصحابة -رضي الله عنهم- والتابعين؛ لا محالة، وذلك أنَّ الصلح لَمَّا وَقَعَ على تقريرهم وترك التعرُّض لهم؛ دلَّ ذلك على إعادة ما انهدم منها. والله الموفق للصواب، وإليه المرجع والمآب.

الْمُلاحَظَات: مُواصفاتُها مِثل مُواصفات **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ١٢٠/ ١.

[١٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: إقامة التعزير على المفسِد بلا دعوى[٣].

(١) RİSALE fi'l-KENAİSİ'l-MISRİYYE -

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٩٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٠٨/ ٦٩، [١٩٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٨/ ١٢.

(٢) İBN NÜCEYM, ZEYNÜDDİN b. İBRAHİM el-MISRİ -

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٢٠/ ١).

(٣) RİSALE fi-KAMETİ'l-KADİ't-TA'ZİRA ale'l-MÜFSİDİ bila DA'VA -

ولهذه الرسالة أسماء أُخرى؛ فهي تُسمّى: إقامة القاضي التعزير على المفسد بلا دعوى من أحد،

asmakhan_vol1New.indd 524 17/11/2019 22:46:47

المُؤَلِّف: زين الدين بن إبراهيم، الحنفي، ابن نجيم المصري (ت ٩٧٠ هـ/ ١٥٦٣م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٧٣/ أ - ٧٨/ ب)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠ × ١١٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٠ × ٦٠).

أَوَّلُهُ: الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد؛ فهذه رسالة في إقامة القاضي التعزير على المفسِد بلا دعوى من غير توقف، حيث رجع إلى أنَّه من حقوقه تعالى، وسماع البيِّنة على ذلك، فنقول وبالله التوفيق: قال في فتح القدير معزيًا إلى فتاوى قاضيخان رحمه الله: التعزير حقُّ العبد كسائر حقوقه، يجوز فيه الإبراء والعفو، والشهادة على الشهادة...

آخِرُهُ: ... وتَعَقَّبَهُ العَلاَّمَةُ، عبدُ البر بن الشحنة - رحمه الله تعالى -: بأنَّ الطرسوسي - رحمه الله - لم يُرِدْ بقوله: لا وقوف لنا على حقيقتها؛ معناها شرعًا، وإنَّما أراد حقيقة وجودها. والله سبحانه وتعالى أعلم، هذا آخر ما تيسَّر جَمْعُهُ في نصف يوم الأحد تاسع شهر شوَّال سنة ثمان مائة وستين وتسع مائة (٨٦٩ هـ/ ١٤٦٥م).

الْمُلاحَظَات: مُواصَفَاتُها مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١.

[١٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: دخول أولاد البنات تحت لفظ: الولد أو الأولاد؛ في الوقف[٢]

وتُسمّى: رسالة في إقامة القاضي التعزير على المفسدين من غير مُدّعي.

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٩٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٠٨/ ٧٠، [١٩٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٨/ ١٣.

(١) - İBN NÜCEYM، ZEYNÜDDİN b. İBRAHİM el-MISRİ

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٢٠/ ١).

(٢) - RİSALE fi DUHULİ EVLADİ'l-BENAT TAHTE LAFZİ'l-VELED ve'l-EVLA

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٩٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٠٨/ ٧١، [١٩٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٦/ ٦، [١٩٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٨/ ١٤.

asmakhan_vol1New.indd 525 17/11/2019 22:46:48

المُؤَلِّف: زين الدين بن إبراهيم، الحنفي، ابن نجيم المصري (ت ٩٧٠ هـ/ ١٥٦٣م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٧٩/ أ - ٨٢/ آ)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠ × ١١٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٠ × ٦٠).

أَوَّلُهُ: الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد؛ فهذه رسالة في دخول أولاد البنات تحت لفظِ: الولد أو الأولاد، وبيان الاختلاف في ذلك، وتحرير الأصحِّ الأقوى، فنقول - وبالله المستعان وعليه التكلان - قال الإمام الخصَّاف - رحمه الله -: في أحكام الوقف، في باب الرجل يقِف أرضَه صدقةً على نفسه، وولده، وولد ولده، ونسله. قلتُ: ارأيتَ رجلاً جعلَ أرضَهُ صَدَقَةً موقوفةً على ولده، وولد ولده، وأولاد أولاده ونَسْلِهِم ما تناسلوا، ثم مِن بعدهم على المساكين؟ قال: الوقف جايز....

آخِرُهُ: ... عن أصحابنا، والمرادُ بهم- في مثل هذا- عن أبي حنيفة وأبي يوسف- رضي الله عنهما - وقد انضمَّ إلى ذلك: أنَّ الناس في هذا الزمان لا يقيمون سوى ذلك، ولا يقصدون غيره، وعليه عَملهم وعُرفهم كونه حقيقة اللفظ كما قدَّمناه. انتهى. والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب.

الْمُلاحَظَات: مُواصفَاتُها مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١.

[١٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في بيان ما يسقط من الحقوق وما لا يسقط بالإسقاط[٢].

(١) İBN NÜCEYM, ZEYNÜDDİN b. İBRAHİM el-MISRİ -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٢٠/ ١).

(٢) RİSALE fi BEYAN MA YESKUT mine'l-HUKUK bi'l-İSKAT ve MA LA -
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٩٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٠٨/ ٧٢، [١٩٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٨/ ١٥.

asmakhan_vol1New.indd 526 17/11/2019 22:46:49

المُؤَلِّف: زين الدين بن إبراهيم، الحنفي، ابن نجيم المصري (ت ٩٧٠ هـ/ ١٥٦٣م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٨٢/ ب - ٨٤/ آ)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠ × ١١٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٠ × ٦٠).

أَوَّلُهُ: الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد؛ فهذه رسالة في بيان ما يسقط من الحقوق بالإسقاط، وما لا يسقط. ذكر في (جامع الفصولين) من الفصل الثامن والعشرين: لو قال وارث: تركت حتَّى لا يبطل حقُّه، إذ الملك لا يبطل بالترك، والحقُّ يبطل به؛ حتَّى لو أنَّ أحد الغانمين قال قبل القسمة: تركت حتَّى بطل حقه، وكذا لو قال المرتهنُ: تركتُ؛ حتى في حبس الرهن؛ بطل...

آخِرُهُ: ... أو شرط لغيره، فأسقط حقّه من ذلك الشرط؛ ينبغي أنْ لا يسقط، فيعمل بذلك إلاّ أنْ يوجد نَقْلٌ يُخالف، فيجب اتّباعه، فعلى هذا؛ فالأصل في الحقوق السقوط بالإسقاطِ إلاّ حَقَّ الرجوعِ في الْهِبَةِ، وحقَّ الوقف خيار الرؤية، فلا حَقَّ للمُشتري قَبْلَ الرؤيةِ، فيسقط كما صرَّحوا به، فلا يكون من هذا القبيل. انتهى. والله الموفق للصواب.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصفَاتُها مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١.

[١٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في بيان الإقطاعات ومحلها ومَنْ يَسْتَحِقّها[٢].

المُؤَلِّف: زين الدين بن إبراهيم، الحنفي، ابن نجيم المصري (ت ٩٧٠ هـ/ ١٥٦٣م)[٣].

(١) İBN NÜCEYM, ZEYNÜDDİN b. İBRAHİM el-MISRİ -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٢٠/ ١).

(٢) RİSALE fi'l-İKTAAT ve MUHALİHA ve MEN YESTAHİKKUHA -
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛[٩٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٠٨/ ٧٣،[١٩٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٨/ ١٦.

(٣) İBN NÜCEYM، ZEYNÜDDİN b. İBRAHİM el-MISRİ -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٢٠/ ١).

asmakhan_vol1New.indd 527 17/11/2019 22:46:50

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٨٩ب/ - ٩١/ آ)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٠٠ × ١١٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٤٠ × ٦٠).

أَوَّلُـهُ: الحمـد لله، وسـلام علـى عبـاده الذيـن اصطفـى، وبعـد؛ فهـذه رسـالة في (الإقطعـة عـات) ومحالِّهـا، ومَـنْ يَسْـتَحِقُّها. قـال في القامـوس: أقطعـه قطعـة. أي: طائفـةً مـن أرض الخـراج، وفي المصبـاح: أقطـع الإمـامُ خيـلَ البلـدِ إقطاعـًا: جعـل لهـم عامَّتهـا رزقـًا، واسـتقطعتُهُ: سـألتُهُ الإقطـاعَ، واسـم ذلـك الشـيء الـذي يقطـع: قطيعـةٌ...

آخِـرُهُ: ... وأمَّـا الإرصـاد، فَذَكَـرَ الشـيخُ قاسـمُ - رحمـه الله-: أنَّـه مـن السـلطان ليـس مايُعـاف، فـإنْ قلـت: هـل للفقـراء حـقٌّ في الخـراج، وإن لـم يكـن ذا نفـع عـام؟. قلـتُ: صـرَّح في (الظهيريـة): بأنَّهـم يأخـذون بعـد المصاريـف العامَّـة، وهكـذا في (السـراجيَّة). والله أعلـم بالصـواب.

الْمُلاحَظَات: مُواصفَاتُها مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١.

[١٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: في نكاح الفضولي هل هو صحيح أم لا[١].

المُؤَلِّـف: زيـن الديـن بـن إبراهيـم، الحنفـي، ابـن نجيـم المصـري (ت ٩٧٠ هـ/ ١٥٦٣م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٨٧/ ب - ٩٠/ ب)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٠٠ × ١١٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٤٠ × ٦٠).

أَوَّلُـهُ: الحمـد لله وكفـى، وَسـلامٌ عَلـى عِبَـادِهِ الَّذِيْـنَ اصْطَفَـىْ، وبعـد؛ فقـد وقعـت حادثـة بالقاهـرة وتكـرَّرتْ، وكثـر السـؤال عنهـا؛ هـي: لـو علَّـق رجـلٌ بصـورةِ:

(١) - RİSALE fi NİKAHİ'l-FUDULİ hel HUVE SAHİH em la
انظُـرْ؛ فِهْـرِس مَكْتَبَـة السـليمانية؛ [٩١٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٧٠٨/ ٨١، [١٩٨١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٤٨/ ١٩.

(٢) - İBN NÜCEYM، ZEYNÜDDİN b. İBRAHİM el-MISRİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٢٠/ ١).

asmakhan_vol1New.indd 528 17/11/2019 22:46:52

متى تزوجتُ على امرأتي زوجةً أخرى بنفسي، أو بوكيلٍ، أو بفضوليّ، أو بطريقٍ من الطُّرقِ؛ كانتْ طالِقًا، وحَكَمَ بالتعليق قاضٍ مالكيّ، فزوَّجه فضوليّ، وأجاز المعلّق نكاحَه بالفعل. فهل يقع الطلاق؟. وإذا قلتم بعدمِه، فهل للحنفيّ الحكمُ بعدمه؟ أو يكون الحكمُ المالكيّ مانعًا؟. فأجبتُ عنها مراراً: بأنه لا يقع ولا يمنع...

آخِرُهُ: ... فللحنفيّ الحكمُ بها. ومنها: لو حكم حنفيّ ببيعِ عقارٍ؛ لا يكون حُكمًا بأنَّ الشفعةَ للجارِ، فللشافعيّ الحكمُ بعدَمِها، ويكفيك هذا القدر إن كنت عاقلاً. والله الموفق للصَّواب، وإليه المرجع والمآب.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصفَاتُها مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١.

[١٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في مَنْ يتولى الْحُكْمَ بعدَ موتِ الپاشا[١]

المُؤَلِّف: زين الدين بن إبراهيم، الحنفي، ابن نجيم المصري (ت ٩٧٠ هـ/ ١٥٦٣م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٩٠/ ب - ٩٢/ آ)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠ × ١١٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٠ × ٦٠).

أَوَّلُهُ: الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والتسليم على أفضل الخلق أجمعين؛ محمَّد وآله وصحبه أجمعين، وبعد فهذه (رسالة في حُكْم مَن يتولَّى الحكمَ بعد موت نائب البلد؛ المسمَّى في زماننا بال پاشاه)، قبلَ أن يبلغ السلطان خبر موته، الفقهاء، لمَّا مات المرحوم علي الحصني في سنة ستين وتسع مائة (٩٦٠ هـ/ ١٥٥٣م) قال البزازي - رحمه الله - في جامع الفتاوى: مات

(١) - RİSALE fi MEN YETEVELLE'l-HUKME BA'DE MEVTİ'l-BAŞAK
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٩١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٠٨/ ٧٤، [٩١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٠٨/ ٧٤، [١٩٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٨/ ١٧.

(٢) - İBN NÜCEYM، ZEYNÜDDİN b. İBRAHİM el-MISRİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٢٠/ ١).

asmakhan_vol1New.indd 529 17/11/2019 22:46:53

والي المصر، ولم يبلغ الخليفة موته، وصلى بالناسِ خليفةُ الميتِ، أو قاضيه المأذون قصداً، أو صاحب شرطته؛ صحَّ ...

آخِرُهُ: ... فإن قلت: فحينئذ يجمع هذا القاضي من منصب القضاء والإمرة. قلت: لا مانع، ويدلُّ عليه ما نقلناه - آنفاً - عن (تتمة الفتاوى) و(الذخيرة)؛ بقوله: إذا لم يكن فيهم قاض، بأن كان الكلُّ الميت والي المصر وقاضيها، فاستُفِيد منه جوازُ الجمع. انتهى. والله الموفق للصواب، وإليه المرجع والمآب.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصُفَاتُها مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١.

[١٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في السَّفِيْنَةِ إذا غَرِقَتْ أو انكَسَرَتْ بعد الاستئجار، هل تضمنُ الأُجْرَة أوْ لا؟[١].

المُؤَلِّف: زين الدين بن إبراهيم، الحنفي، ابن نجيم المصري (ت ٩٧٠ هـ/ ١٥٦٣م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٩٢/ ب - ٩٣/ آ)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠ × ١١٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٠ × ٦٠).

أَوَّلُهُ: الحمد لله وحده، وصلَّى الله وسلَّم على مَن لا نبيَّ بعده، محمَّد وآله وصحبه وسلَّم، وبعد؛ فقد سُئِلْتُ عن شخصٍ استأجرَ سفينةً لينتفعَ بها على الوجهِ الشرعي في الحملِ والسفرِ على العادةِ؛ من بندر السويس، إلى بندر جدَّة المعمورة، ثمَّ إنَّه سافر بها، فغرقتْ أثناء الطريق، وتلفتْ هي والمتاع. فهل يلزمه أجرة المسافة التي سافرها؛ وسقط عنه باقي المسافة؛ أم لا،

(١) RİSALE fi's-SEFİNETİ İZA GARAKAT ev İNKESERET hel TUDMENÜ -
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٩١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٠٨/ ٧٥، [١٧٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٠/ ١٩.

(٢) İBN NÜCEYM، ZEYNÜDDİN b. İBRAHİM el-MISRİ -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٢٠/ ١).

asmakhan_vol1New.indd 530 17/11/2019 22:46:54

فأجبتُ: بأنه يلزمه أجرة المسافة التي سافرها بحسابه...

آخِرُهُ: ... وفي (السراج الوهاج): الملاّح: صاحب السفينة. وفي (المصباح): الملاَّح بالسفينة: السَّفَّانُ، وهو الذي يجري السفينة. انتهى. وفي القاموس: الملاّح: بائع الملح أو صاحبه، والنوتيّ: هو المتعهد للنهر. انتهى. أو النوتي مشترك بين ربِّ السفينة وأجيره. والله أعلم بالصواب.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصَفَاتُها مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١.

[١٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالةٌ في الْمَوَاضِيْعِ الَّتِيْ تُقْبَلُ فيها الشَّهادَةُ حِسْبَةً بِلا دَعْوَى(١)

المُؤَلِّف: زين الدين بن إبراهيم، الحنفي، ابن نجيم المصري (ت ٩٧٠ هـ/ ١٥٦٣م)(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٩٣/ ب - ٩٥/ ب)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرقَة: (٢٠٠ × ١١٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٠ × ٦٠).

أَوَّلُهُ: الحمد لله، وَسلامٌ عَلى عِبَادِهِ الَّذِيْنَ اصْطَفَىْ، وبعد، وقعت حادثة، وهي: اشترى رجل جارية تركية، فمكثت عنده أيامًا، ثم طلبت البيعَ، فأتى إلى السوق، فتكلَّمَ مَعها بعضُ الأروام، ثم قال لسيدها: أنا أشهد بأنها حرّة الأصل؛ أنا ومَن معي، ثم تركوا الشهادة مُدّة عشرة أيام، ثم باعها السَّيِّد، فجاؤوا فشهدوا عليه عند القاضي، ثُمّ استُفتيتُ عنها، فأجبتُ: إن أخّروا الشهادة لغير عذر فُسِّقُوا، ولا تُقبل شهادتهم...

(١) RİSALE fi'l-MEVADİİ'LLETİ TÜSMAU fihe'ş-ŞEHADETU HİSBETEN - انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٩١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٠٨/ ٨٢، [١٧٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٠/ ٢٤.

(٢) İBN NÜCEYM، ZEYNÜDDİN b. İBRAHİM el-MISRİ - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٢٠/ ١).

asmakhan_vol1New.indd 531 17/11/2019 22:46:55

آخِرُهُ: ... ولو ادَّعت الأمةُ الحريةَ، والزوجةُ البينونةَ، ولا بيِّنة لهما. وسألنا الحيلولة إلى حضور الشهود؛ لا يلتفت إلى ذلك، وإذا شهدَ واحدٌ عدل، وقال: لي شاهد آخر في المصر؛ آتي به في المجلس الثاني، ويحول بينهما، وإذا قالت: لا شاهد. لا يجوز. وتمامه فيها. انتهى. والله سبحانه وتعالى أعلم.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصَفَاتُها مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١.

[١٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رِسالةٌ في مَتْرُوْكِ التَّسْمِيَةِ عَمْداً[١].

المُؤَلِّف: زين الدين بن إبراهيم، الحنفي، ابن نجيم المصري (ت٩٧٠ هـ/ ١٥٦٣م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٩٦/ أ - ٩٨/ ب)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠ × ١١٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٠ × ٦٠).

أَوَّلُهُ: الحمد لله على ما أنعم، والصلاة والسلام على أفضل من علَّم؛ سيِّدنا ومولانا محمَّد وآله وصحبه وسلَّم، وبعد؛ فهذه (رسالة في متروك التسمية عمداً) أذكرُ فيها الاختلافَ بين الأَئِمَّةِ، ودليلهم على وجه الاختصار، فقلت مستعينًا بالله تعالى؛ ومتوكِّلاً عليه: قال عطاء: كلُّ ما لم يذكر اسم الله عليه من طعام وشراب فهو حرام تمسُّكًا بعموم الآية، كما ذكره الفخر الرازي رحمه الله ...

آخِرُهُ: ... قال الشافعي: إنَّك إذا أطلقت الفسقَ لزم أنَّ كلَّ متروك التسمية عمداً فاسق، وهو خلاف الإجماع، وردَّه الحنفي بأنَّ الضمير؛ وإنْ جاز عوده

(١) - RİSALE fi METRUKİ't-TESMİYETİ AMDEN
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٩١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٠٨/ ٨٣، [١٩٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٨/ ٢١.

(٢) - İBN NÜCEYM, ZEYNÜDDİN b. İBRAHİM el-MISRİ.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٢٠/ ١).

asmakhan_vol1New.indd 532 17/11/2019 22:46:55

إلى الأكل المستفاد مِن الفعل؛ ولكن اجعله عائداً إلى (ما) فكأنَّه جعل ما لَمْ يُذكَر اسمُ الله عليه فسقًا؛ مُبالغةً؛ لأنَّ أكلَه فسقٌ، ولا آكله فاسِقٌ. والله أعلم بالصواب.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصَفَاتُها مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١.

[١٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في صُوْرَةِ دَعوَى استِبْدَالِ عَيْنِ الوَقْفِ(١).

المُؤَلِّف: زين الدين بن إبراهيم، الحنفي، ابن نجيم المصري (ت ٩٧٠ هـ/ ١٥٦٣م)(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٩٩/ أ - ١٠١/ آ)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠ × ١١٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٠ × ٦٠).

أَوَّلُهُ: الحمد لله وحده، وصلَّى الله وسلَّم على مَن لا نبيَّ بعده؛ محمَّد وآله وصحبه وسلَّم، وبعد؛ السلام التام، وتقبيل الأيادي الكرام، وإهداء الأدعية العظام. العلوم الشريفة محيطة. إنَّ المحبَّ المخلص اطَّلَعَ على هذا المكتوب، فوجده مِن القِيْلِ والقالِ في المستقبل، فإن أرادَ مولانا سَدَّ الأبوابِ كُلّها على الغيرِ، وفَتْحَ الباب له؛ كما اتَّصَفَ بِهِ سدّ الأبواب إلاّ باب أبي بكر؛ فليجدّد مكتوباً آخر بصدده؛ ما لفظه: ادعى فلان بن فلان؛ الوكيل عن فلانة بنت فلان؛ الناظر على وقف فلانة بنت فلان بن فلان؛ من قِبَل القاضي فلان وفلان؛ الثابت وكالته فيما يذكر فيه من الدعوى المخصوصة

(١) RİSALE fi SURETİ BEY'İ'l-VAKFİ la ala VECHİ'l-İSTİBDAL -

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ١٠٤٦٠، أرقام الحفظ: (٢٧٠ فقه حنفي) ٥٤٣٥، رسالة رقم: ٣٠. والرَّقْم: ١٠٤٦١، أرقام الحفظ: (٢٢٩٤ فقه حنفي) ٣٣١٧٥ حليم، رسالة رقم: ٣٠. والرَّقْم: ١٠٤٦٣، أرقام الحفظ: (٥٨٧٨ فقه حنفي) ٩٢٠٥٣ الشوام، رسالة رقم: ٢٧. والرَّقْم: ١٠٤٦٤، أرقام الحفظ: (٥٧٢٧ فقه حنفي) ٩٠٣٢٦ الشوام، رسالة رقم: ٢٩. والرَّقْم: ١٠٤٦٥، أرقام الحفظ: (٦٥٧٠ فقه حنفي) ١٣٤٨١٠ إسكندرية، رسالة رقم: ٢٨.

(٢) İBN NÜCEYM، ZEYNÜDDİN b. İBRAHİM el-MISRİ -

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٢٠/ ١).

asmakhan_vol1New.indd 533 17/11/2019 22:46:56

الآتية فيه؛ بحضرة الخصم الآتي ذِكْره بشهادة فلان وفلان على وكيل فلان بن فلان الثابت وكالته... فيجيب المدَّعى عليه: بأن موكّله إنّما وضع يده بغير طريق شرعي، وهو: الشراء الشرعيّ على وجه الاستبدال من فلان بن فلان بن فلان الوكيل عن فلانة بنت فلان بن فلان الناظرة على الوقف المذكور...

آخِرُهُ: ... وبانتقال الوقفية عن الدار إلى بدلها- فحينئذٍ- لا مقال لأحدٍ، ولا مدخل ولا منازعة، وبما ذكرناه يظهر الخلل في المكتوب الموجود الآن، وبِضِدِّها تتعيّنُ الأشياءُ، وكان السلفُ الصالحُ من القُضاة لا يعتمِدون على المؤنقين، فإذا كتبوا مكتوبًا أرسله القاضي إلى مُفْتٍ حاذقٍ خَيِّرِ المذهبِ قَبْلَ وضْعِ علامَتِهِ، فإذا كَتَبَ المفتي عليه: صحيح، أو صَحَّ، وَضَعَ القاضي علامَتَهُ أعلاهُ، وإلاّ مَزَّقَهُ. انتهى. بعد السلام أوّلاً وآخِراً باطنًا وظاهراً، والحمد لله وحده.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصفاتُها مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١.

[١٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في صورة دعوى فسخ الإجارة الطويلة إذا رفعت كيف تعمل[١]

المُؤَلِّف: زين الدين بن إبراهيم، الحنفي، ابن نجيم المصري (ت ٩٧٠ هـ/ ١٥٦٣م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٠١/ ب - ١٠٢/ آ)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠×١١٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٠ × ٦٠).

(١) - RİSALE fi SURETİ DA'VA FESHİ'l-İCARETİ't-TAVİLE
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٩٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٠٨/ ٨٧، [١٧٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٠/ ٢٦، [١٩٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٨/ ٢٤.

(٢) - İBN NÜCEYM، ZEYNÜDDİN b. İBRAHİM el-MISRİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٢٠/ ١).

asmakhan_vol1New.indd 534 17/11/2019 22:46:57

أَوَّلُهُ: الحمد لله وحده، وصلَّى الله على مَن لا نبيَّ بعده محمَّد وآله، وبعد؛ فهذه دعوى فسخ الإجارة الطويلة إذا وقعت؛ كيف يعمل؟. ادَّعى فلان بن فلان الفلاني على هذا الذي أحضره فلان بن فلان: أنَّه وضع يده على الدار الفلانية؛ المحدودة بحدود أربعة؛ بمكان كذا بغير طريق شرعي، والحال أنَّها جارية في استئجاره، وقد استأجرتها من فلان من فلان المتولِّي على وقف كذا، لمدّة كذا، بأجرة كذا، وأقام بيّنة كذا ...

آخِرُهُ: ... فإنْ قِيلَ: إذا فسخت الإجارة الآن؛ هل يحتاج المشتري إلى تجديد العقد؟ فالجواب: قال في (جامع الفصولين) فلو سقط حقُّ المستأجِر عمل ذلك البيع، ولا حاجة إلى التحديد، وهو الصحيح. انتهى. والحمد لله وحده، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وآله وصحبه أجمعين.

الْمُلاحَظَاتْ: مُواصفَاتُها مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١.

[١٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في الْحُكْمِ بِالْموجَبِ، أو بالصحة في فَسْخِ الإجارةِ لِطولِ المدَّةِ الْمُوافِقَةِ[١].

الْمُؤَلِّف: زين الدين بن إبراهيم، الحنفي، ابن نجيم المصري (ت ٩٧٠ هـ/ ١٥٦٣م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٠٢/ ب - ١٠٣/ ب)، عدد الأسطر: (١٩). مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠ × ١١٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٠ × ٦٠).

أَوَّلُهُ: بعد السلام التام، والتحية والإكرام، وتقبيل الأيادي الكرام، لازالت

(١) - RİSALE fi'l-HUKMİ bi'l-MUCEB bila DA'VA AHAD

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ١٠٢٧١، أرقام الحفظ: (٢٧٠ فقه حنفي) ٥٤٣٥، رسالة رقم: ٣٢. والرَّقْم: ١٠٤٨٩، أرقام الحفظ: (٢٩٠٧ فقه حنفي) ٤٤٢٥٢ بخيت، رسالة رقم: ٣٢. فِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [١٧٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٠/ ٢٦. [١٩٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٨/ ٢٥.

(٢) - İBN NÜCEYM, ZEYNÜDDİN b. İBRAHİM el-MISRİ

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٢٠/ ١).

asmakhan_vol1New.indd 535 17/11/2019 22:46:57

ممـدودة بالإحسـان والإنعـام. العلـوم الشـريفة محيطـة بـانَّ الفقيـر قـد اطَّلـع علـى مكتـوب الإجـارة فرآهـا مسـتحِقَّة للفسـخ؛ إمَّـا لفسـادِها كمـا اختـاره مولانـا (قاضيخـان)؛ للزيـادة علـى ثـلاث سـنين، أو لأنَّ القاضـي يفسـخها وإن كانـت صحيحـة ابتـداءً؛ نظـراً للواقـف كمـا في (الذخيـرة)، وحكـى القولـين في (الظهيريـة)؛ فـإذا رفعـت إلـى القاضـي الحنفـيّ؛ يفسـخها علـى كلا القولـين، ولا يمنعـه حكـم الحنبلي؛ لأنـه لـم يحكـم بصحّتهـا، ولا بلزومهـا، وإنمـا حكـم بموجبهـا؛ وموجـب اسـتحقاق الفسـخ...

آخِـرُهُ: ... ولهـذا نصـف مَـن قـال مِـن مشـايخِنا بعـدم قبـول شـهادة الموثِّقِيـن والصَّكَّاكيـن- في زماننـا- لأنهـم يكتبـون مـا لـم يقـع. ولـذا أفتَـوا بـرَدِّ الصَّـكِّ المشـتمِل علـى إبهـامٍ؛ كقولِهـم: حُكمـًا صحيحـًا مُسـتوفيًا شـرائطه الشـرعية، وكـذا قولهـم بعـد دعـوى شـرعيَّة: لا يقبـل حتَّـى يبيّـن صورتهـا. انتهـى. والله سـبحانه وتعالـى الموفـق للصـواب، وإليـه المرجـع والمـآب.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصَفَاتُها مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١.

[١٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في صورة بيع الوقف لا على وجه الاستبدال فاسداً أو باطلاً[١]

المُؤَلِّف: زيـن الديـن بـن إبراهيـم، الحنفـي، ابـن نجيـم المصـري (ت ٩٧٠ هـ/ ١٥٦٣م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٠٤/ أ - ١٠٧/ آ)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٠٠ × ١١٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٤٠ × ٦٠).

(١) RİSALE fi SURETİ BEY'İ'l-VAKFİ la ala VECHİ'l-İSTİBDAL
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٩٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٠٨/ ٨٨، [١٩٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٨/ ٢٦.

(٢) İBN NÜCEYM، ZEYNÜDDİN b. İBRAHİM el-MISRİ -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٢٠/ ١).

asmakhan_vol1New.indd 536 17/11/2019 22:46:58

أَوَّلُـهُ: الحمـد لله رب العالميـن، والصـلاة والتسـليم علـى سـيِّدنا محمَّـد وآلـه وصحبـه أجمعيـن، أمَّـا (مسـألة الوقـف لا علـى وجـه الاسـتبدال فاسـداً أو باطـلاً)، فقـال الزيلعـي - رحمـه الله - والمحقِّـق ابـن الهمـام - رحمـه الله -: إذا جمـع بيـن وقـفٍ ومِلـكٍ وباعهمـا؛ ففيـه روايتـان؛ في روايـةٍ: يفيـد الملـك، والأصـحُّ: أنَّـه يجـوز في الملـك، لأنَّ الوقـف مـال، ولهـذا ينتفـع بـه انتفـاع الأمـوال، غيـر أنَّـه لا يبـاع لأجـلِ حـقٍّ تعلَّـقَ بِـهِ، وذلـك لا يوجـبُ فسـادّ العقـدِ فيمـا ضـمَّ إليـهِ ...

آخِـرُهُ: ... وقيَّـدَهُ في كتـاب الوقـف؛ بـأنْ يبيِّـنَ تاريـخَ نَصْبِـهِ. انتهـى. وعلـى تقديـر أنْ يكـونَ المـرادُ بالبخـسِ: النقصـان؛ لسـياق الـكلام، وقرينـة الحـال ففيـه خلـلٌ أيضـًا، ولـو صـرَّح بالنقصـان لأنَّ لا بـدَّ مِـن بيـانِ أنَّـه نقصـانٌ يسـيرٌ، أو فاحـشٌ؛ وحكمهمـا. انتهـى. والله سـبحانه وتعالـى أعلـم.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصفَاتُها مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١.

[١٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٦

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: رسـالة في ترتيـبِ الوظائِـفِ الدِّينِيَّـةِ والْمَذْهَبِيَّـةِ بِشَـرْطِ الوَاقِـفِ[١].

المُؤَلِّـف: زيـن الديـن بـن إبراهيـم، الحنفـي، ابـن نجيـم المصـري (ت ٩٧٠ هـ/ ١٥٦٣م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٠٧/ ب - ١٠٩/ آ)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٠٠×١١٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٤٠ × ٦٠).

أَوَّلُـهُ: الحمـد لله وحـده، وصلَّـى الله علـى مَـن لا نبـيَّ بعـده محمَّـد وآلـه، وبعـد؛

(١) RİSALE fi MÜDERRİSİ'l-HANEFİYYİN ve TALEBATİHİM ve - VEZAİFİHİM

انظُـرْ؛ فِهْـرِس مَكْتَبَـة السـليمانية؛ [٩٢١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٧٠٨/ ٨٥، [١٧٨٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٤٠/ ٢٥.

(٢) İBN NÜCEYM, ZEYNÜDDİN b. İBRAHİM el-MISRİ -

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٢٠/ ١).

asmakhan_vol1New.indd 537 17/11/2019 22:47:00

فقد سُئِلْتُ في واقفٍ رتَّبَ وظائفَ دينيَّة مِن جُملتها: مدرِّسٌ حنفيّ، وطلبةٌ، وشرط في المدرِّسِ أن يكون حنفيـاً أصيلاً لا مُنتقِلاً، ويقرر فيه حنفيتهِ أصليون خلفـاً عن سلفٍ على وفاق شرْطِ الواقِفِ مِن ذِمَّته، وإلى آخر وقت. ثُمَّ تقرَّر في التدريس الحنفيّ المذكور شخص مالكي تحنَّفَ؛ لكن مجرّد تقليد؛ من غير تحصيلٍ ...

آخِرُهُ: ... وحينئذٍ فلا اعتبار بالتوقيع المذكور السابق، ولا يجوز لوليِّ الأمر نقض الوقفية المذكورة بسبب ما ذكروا، وإذا أبدلوه غيره في محلول على طريق الاتفاق عليه؛ كان البدل وقفـاً كالأوَّل، ولا يجوز إبطال واحد منها، ويجب تمكين ما في المسجد أو ناظره منها، ويثابون على ذلك الثواب الجزيل. والله سبحانه وتعالى أعلم بالصَّواب، وإليه المرجع والمآب.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصفَاتُها مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١.

[١٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في تعليق طلاق إحدى المرأتين بتطليق الأخرى[١]

المُؤَلِّف: زين الدين بن إبراهيم، الحنفي، ابن نجيم المصري (ت ٩٧٠ هـ/ ١٥٦٣م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٠٩/ ب-١١٢/ ب)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠×١١٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٠ × ٦٠).

أَوَّلُهُ: الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد؛ فهذه رسالة في مسألة تعليق طلاق المرأتين بتطليق الأخرى، المنقولة في كتب الفتاوى.

(١) RİSALE fi MES'ELETİ TA'LİKİ TALAKİ'l-MER'ETEYN bi-TATLİKI'l-UHRA - انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٩٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٠٨/ ٨٤، [١٩٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٨/ ٢٢.

(٢) İBN NÜCEYM, ZEYNÜDDİN b. İBRAHİM el-MISRİ - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٢٠/ ١).

asmakhan_vol1New.indd 538 17/11/2019 22:47:01

طلب منِّي بيانَها سيِّدُنا ومولانا شيخ الإسلام، قاضي القضاة: عبد الرحمن بن المرحوم علي الرومي، قاضي مصر، أسبغ الله عليه نعمه في الدارين، بعد ما استشكلها بإبداء تناقض وقع من المؤلفين...

آخِرُهُ: ... ارجع إلى ما أصلناه، وفي فتاوى الولوالجي، يعني: ارجع إلى ما أصلناه من أنَّ الوقوع إذا كان بكلام يوجد بعد اليمين، فإنَّه كالإيقاع، ولا شكَّ أنَّ الوقوع على الوسطى بسبب الإيقاع على الأخيرة، ولم يذكر قاضيخان هذه المسألة، يعني: يخرج على هذا الأصل بالأمر، كما في الولوالجية للاستغناء عنه بقوله بوقوع الثنتين، فكان فيه إشارة لما قلنا. انتهى. والحمد لله وحده.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصفَاتُها مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١.

[١٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الحكم في مسألة النساء الثلاث إذا طلق الأخيرة، فماذا يقع على الأولى؟[١].

المُؤَلِّف: زين الدين بن إبراهيم، الحنفي، ابن نجيم المصري (ت ٩٧٠ هـ/ ١٥٦٣م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١١٣/ أ - ١١٥/ آ)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرقَة: (٢٠٠ × ١١٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٠ × ٦٠).

أَوَّلُهُ: الحمد لله أوَّلاً وآخراً، والصلاة والسلام على مَن كلف محاسنه باطناً وظاهراً، وبعد؛ فقد تشرَّف الفقيرُ بالنظر في (مسألة النساء الثلاث) المأمور به من سيِّدنا ومولانا شيخ الإسلام والمسلمين ... فأقول مستعيناً ومتوكلاً

(١) - RİSALE fi SURETİ MEKTUB fi MES'ELETİ'n-NİSAİ's-SELAS
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة الأزهر؛ من الرَّقْم: ١٠٤٠٣، أرقام الحفظ: (٢٧٠ فقه حنفي) ٥٤٣٥، رسالة رقم: ٢٨، حتى الرَّقْم: ١٠٤٠٨، أرقام الحفظ: (٥٨٧٨ فقه حنفي) ٩٢٠٥٣ الشوام، رسالة رقم: ٢٥. وفِهْرِس مَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ [٢٣٠] الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٣٨/ ٢٦. فِهْرِس مَكْتَبَة الخالدية في القدس؛ الرَّقْم: ٧٩٩ فقه ١/ ٨٦٧. وفهرس مخطوطات جامعة الملك سعود: (٦/ ٣٢٧).

(٢) - İBN NÜCEYM, ZEYNÜDDİN b. İBRAHİM el-MISRİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٢٠/ ١).

asmakhan_vol1New.indd 539 17/11/2019 22:47:02

على الله الكريم: إن المشايخ المتأخرين اختلفوا في نقل الحكم في مسألة ما إذا أطلق الأخيرة فقط، ماذا يقع على الأولى؟...

آخِرُهُ: ... فكان ينبغي إما اعتبار الوقوع، أو عدم اعتباره فيهما، فلم يعتبروا في الوسطى دون الأولى؛ مع أنَّ إيقاعَ الثلاث على الأخيرة لم يكن إلاّ باعتبار الوقوع على الوسطى، والأولى إن شاء الله، وبهذا حصل التوفيق بين كلامهم. انتهى. هذا وجهد الْمُقِلِّ دُموعه، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

سئل سيدنا ومولانا شيخ الإسلام عن رجُلٍ باع شيئًا ثم أحال الآخر بالثمن، ثم تصادق المحل على أن البيع لم يكن له، ثم أقام المقرّ له من جهة المحيل أنه يستحق الثمن ببينته، وشهدت عند الحاكم، وحكم بموجب ذلك، فهل يبطل الحوالة أم لا؟.

فكتب: الحمد لله ربّ العالمين: لا تبطل الحوالة؛ لأنَّ البائع لا يخلو إمَّا أن يكون أصيلاً أو وكيلاً، فإن كان أصيلاً فلا كلام، وإن كان وكيلاً فللوكيل أن يحيل، وأن يبرئ، وغير ذلك عند أبي حنيفة، وأبي يوسف، ولأنَّه وصول خِلاف الظاهر، ودعواه بعد ذلك لا تسمع للتناقض. والله أعلم بالصواب.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصفَاتُها مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١.

[١٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في النذر بالتصدق[١].

المُؤَلِّف: زين الدين بن إبراهيم، الحنفي، ابن نجيم المصري (ت ٩٧٠ هـ/ ١٥٦٣م)[٢].

(١) RİSALE fi'n NEZR bi't TASADDUK -

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة الأزهر؛ من الرَّقْم: ١٠٣٤٧، أرقام الحفظ: (٢٧٠ فقه حنفي) ٥٤٣٥، رسالة رقم: ٣٧، حتى الرَّقْم: ١٠٣٥٢، (٦٥٧٠ فقه حنفي) ١٣٤٨١٠ إسكندرية، رسالة رقم: ٣٣.

(٢) İBN NÜCEYM, ZEYNÜDDİN b. İBRAHİM el-MISRİ -

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٢٠/ ١).

asmakhan_vol1New.indd 540 17/11/2019 22:47:03

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١١٥/ ب- ١١٩/ آ)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٠٠ × ١١٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٤٠ × ٦٠).

أَوَّلُـهُ: الحمـد لله. وسـلام علـى عبـاده الذيـن اصطفـى، وبعـد؛ فهـذه (رسـالة في النـذر بالتصـدق). اعلـم أن شـرط لـزوم الوفـاء بالمنـذور المنجَّـز إذ المعلَّـق بشـرط يـراد كونـه قربـةً مقصـودةً مـن جنسـه، فـلا يصـحُّ النذر بمعصيـةٍ ولا بمبـاح ولا بقربـةٍ غيـر مقصـودةٍ، ولا بواجـبٍ، ذكـرَ في (الهدايـة) في مسـائل شـيء مـنَ القضـاء، لـو قـال: مالـي ومـا أملـك في المسـاكين صدقـةً؛ فهـو علـى مـال نكـرةٍ...

آخِـرُهُ: ... ولـو قـال: لله عليَّ أنْ أتصـدَّق بهـذا الدرهـم؛ فضـاع، فقـال: لله عليَّ علـى مكان ذلـك الدرهـم، إذا تصـدق إلـى هـذا بهـذا الديـنار، ثـمَّ وجـد الدرهـم؛ يتصـدَّق بـه، ولا يجـب أنْ يتصـدَّق مـن الديـنار بشـيءٍ، وليسـت كالأضحيـة متـى ضاعـت مِـن موسـرٍ لَزِمَـهُ مكانهـا أُخـرى. انتهـى. والحمـد لله ربِّ العالميـن.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصَفَاتُها مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١.

[١٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٣٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: في الاستصحاب وما تفرع عليه من المسائل الفقهيَّة[١]

المُؤَلِّـف: زيـن الديـن بـن إبراهيـم، الحنفـي، ابـن نجيـم المصـري (ت ٩٧٠ هـ/ ١٥٦٣م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١١٩/ ب - ١٢٥/ ب)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٠٠×١١٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٤٠ × ٦٠).

أَوَّلُـهُ: الحمـد لله. وسـلام علـى عبـاده الذيـن اصطفـى، وبعـد؛ فهـذه رسـالة في الاسـتصحاب؛ ومـا تفـرَّع عليـه مـن المسـائل الفقهيَّـة. هـو كمـا في (التحريـر):

(١) - RİSALE fi'l-İSTİSHAB ve MA YEFERRAU aleyhi mine'l-MESAİLİ'l-F

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة الأزهـر؛ مـن الرَّقْـم: ١٠٢٣٩، أرقـام الحفـظ: (٢٧٠ فقـه حنفـي) ٥٤٣٥، رسـالة رقـم: ٣٦، حتـى الرَّقْـم: ١٠٢٤٤، أرقـام الحفـظ: (٦٥٧٠ فقـه حنفـي) ١٣٤٨١٠ إسـكندرية، رسـالة رقـم: ٣٢، فِهْـرِس مَكْتَبَـة جامعـة إسـتانبول؛ [٢٣٧] الرَّقْـم الْقَدِيْـمُ: ١٣٨/ ٣٣، وفِهْـرِس مَكْتَبَـة السـليمانية؛ [٩٢٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٧٠٨/ ٩٠/ آ.

(٢) - İBN NÜCEYM، ZEYNÜDDİN b. İBRAHİM el-MISRİ.

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٢٠/ ١).

asmakhan_vol1New.indd 541 17/11/2019 22:47:04

الحكمُ ببقاءِ أمرٍ مُحَقَّقٍ؛ لم يُظَنّ عَدَمَهُ، والأولَى ما في (العِنايةِ) من: أنَّه الحكم بثبوت أمرٍ في وقتٍ بناءً على ثبوتِهِ في وقتٍ آخر يشملُ نوعَهُ، وفي حجَّتِهِ ثلاثةُ أقوالٍ: ليس حجة أصلاً. حجَّة مُطلقًا. والمختار: حجّة في الدفع لا في الاستحقاق، وعليه فَرَّعَ في (الهداية) في مسائل شتّى؛ في فصل القضاء بالمواريث مسألتين، الأولى: مات نصرانيٌّ، فجاءت امرأته مُسلمةً، وقالت: أسلمتُ بعد موته، وقالت الورثة: قبله، فالقولُ لهم. الثانية: مات مسلمٌ وله امرأة نصرانيةٌ، فجاءت مُسلمةً بعد موته، وقالت: أسلمتُ قبل موته، فالقولُ لهم أيضًا؛ لأن ظاهر الحدوث شهِدَ لهم، وهم دافعون...

آخِرُهُ: ... لو قالت المنكوحَةُ - بعد ولادَتِها -: نكَحْتَنِي مُنذُ ستة أشهرٍ، وقال الزوجُ: لأقلَّ. فالقولُ قولُها، وهو ابنُهُ، مع أنَّ الولادَةَ حادِثٌ، وهو يُضافُ إلى أقرب أوقاتِهِ، لكنَّهم قالوا: الاحتياط في النَّسب. وفي (العتابية) من الشهادات: شَهِدَا بطلاقٍ أو عِتاقٍ، وقالا: لا ندري في الصِّحَّةِ أو في الأرضِ؛ لكونِهِ حادِثًا، فَيُضافُ إلى أقرب أوقاتِهِ. انتهى.

الْمُلاحَظَاتُ: مُواصَفَاتُها مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١.

[١٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: إيْضَاح إصلاح ما في الوِقَايَةِ مِنَ الزَّلَلِ[١].

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال بَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[٢].

(١) İZAHU İSLAHİ'l-VİKAYE -

توجد لهذا العنوان صِيَغٌ عديدةٌ في فهارس مخطوطات المكتبات التراثية العربية والأعجمية؛ ومنها: (إيضاح الإصلاح)، و(إيضاح الإصلاح في فقه الحنفية)، و(شرح الإصلاح)، و(الإيضاح في شرح الإصلاح)، و(إيضاح الوقاية)، و(إصلاح الوقاية).

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ١٠٩)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (الرقم: ٢٣٧١/ ٦٦، ٦٧)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٩٠٩-٩١٠)، وفِهْرِس مَكْتَبَة السُّلَيْمَانِيَّة: [٤٤٨] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٣٨٧، [٤٤٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٣٨٨، [٤٥٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٣٨٩، وفِهْرِس مَكْتَبَة جامعة إسْتَانبُول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ٩٠٩، ومَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٢. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٠، وتلك مخطوطة خزائنية، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٠.

(٢) İBN KEMAL PAŞA، ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN -

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

asmakhan_vol1New.indd 542 17/11/2019 22:47:06

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٤٢)، عـدد الأسـطر: (٢٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٦٠×١٨٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٩٠×١٠٥).

أَوَّلُـهُ: أحمـده في البدايـة والنهايـة على الهدايـة والوقايـة، وأشـكره على مـا أنعـم علـي مـن التوفيـق والعنايـة، وأصلـي على مَـن بَلَـغَ الغايـةَ، وبلَّـغَ الآيـةَ؛ محمـد قاطـع دابـر أهـل الضلالـة، وقالـع أصـل الجهالـة والغِوايـة، وعلـى آلـه وصحبـه والتابعيـن مـن بعـده الذيـن نهجـوا منهـاج الروايـة، وعرجـوا في معـارج الدِّرايـة. وبعـد؛ فغيـر خـافٍ على ذوي البصائـر أنَّ المختصـر الموسـوم؛ بـ(الوقايـة) مـع صغـر حجْمـه، ووجـازة نظْمـه؛ كتـابٌ حـاوٍ لمنتخـبِ كلِّ مزيـد ومفيـد ... إلا أن فيـه نُبـذاً مـن مواضـع سَـهْوٍ وزلـل، ومواقـع خبـطٍ وخلـل، ولا غـرو فـإنَّ الجـواد قـد يكبـو، والصَّـارم قـد ينبـو، فـأردتُ تصحيحـه وتنقيحـه بنـوعِ تغييـر في أصـل التعبيـر، أو في فصـل النظـم ووصلـه، ونسـق التركيـب، وقصـدتُ تكميلـه وتقويمـه وتعديلـه ببعـضِ حـذفٍ وإثبـاتٍ وتبديـل في التصويـر والتحريـر والترتيـب... وسَـمَّيتُ المتـنَ: بـ(الإصـلاح)؛ لتضمّنـه: إصـلاح مـا في الوقايـة مـن الزلـلِ، والشـرحَ: بـ(الإيْضـاح) لاشـتماله على إيضـاح مـا في الشـرح المذكور مـن الخلل، وكان شـروعي في ذلـك الأمـر الخطيـر في شـهور سـنة ثمـان وعشـرين وتسـعمئة (٩٢٨ هـ/ ١٥٢٢م)، مـن تاريـخ هجـرة نبينـا عليـه السـلام، ووقـع الاختتـام لسـلخ شـوال تلـك العـام، وكنـتُ أُقـدِّرُ الإتمـام في أكثـر مـن ثـلاث سـنين، وتيسَّـرَ في أقـلّ مـن ثُلُـثِ السـنة بعـونِ الملـكِ العـلاّم، وذلـك بِيُمْـنِ دولـة السـلطان الأعظـم، والخاقـان الأكـرم الأعلـم، الـذي جمـع الله تعالـى في طبعـه الملكـيّ نفائـسَ العلـوم والْحِكَـم، مالـك رقـاب الأمـم، خليفـة الله تعالـى في العالَـم، حامـي بـلاد أهـلِ الإيمـان، ماحـي آثـار الكُفـر والطُّغيـان، أصبـح الرعايـا في عهـد خلافتـه فـارغ البـال، وظـل البرايـا في مهـد رأفتـه رافـع الحـال، فـكَّ كَفَّيْـهِ عـن نهـرٍ سـائلٍ، وكَـفَّ فكَّيْـهِ عـن نَهْـرِ السـائل، ولقـد أحسـن في وصفـه القائـل:

لَـهُ رَاحَـةٌ مِـنْهَا الـوُلاةُ بِـرَاحَـةٍ *** لَـهُ شَـوْكَـةٌ مِـنْهَا الـعُـداةُ بِشَـوْكَـةِ

سُـلطان سـلاطين العـرب والعجـم، خاقـان خواقيـن التُّـرك والدَّيلَـم، خالـع لبـاس الإفرنـج والأنكـروس، قالـع أسـاس الكفـر والفسـاد عـن قـلاع بلغـراد ورودوس،

asmakhan_vol1New.indd 543 17/11/2019 22:47:07

وهو السلطان ابن السلطان، مفخر آل عُثمان، السلطان سليمان ابن السلطان الشهيد السعيد صاحب الآيات الظاهرة، ناصب الرايات الباهرة، فاتح الشامات والقاهرة، قاهر الملوك وقهرمان الغُرُوم، سلطان العرب والعجم والرُّوم: سليم خان بن السلطان بايزيد خان بن السلطان محمد خان بن السلطان مراد خان؛ بَسَطَ الله تعالى بساط خِلافتهِ على بسيطِ الغرَّاءِ مدى الأيام، ومهَّدَ فوق فرق الفَرْقَدَيْنِ مهاد خلافته إلى يوم القِيام، وحسن إقبالَ آصِف الزمان: سميّ خليل الرحمن[1]، سلطان الوزراء في الشرق والغرب، مقدام الأمراء يوم الضرب والحرب، على تربية أهل الفضيلة والكمال، وتهيئة أسباب أرباب الفضل والإفضال... أجرى الله تعالى معالي السلطان والوزير على صفحات الأيام، وربط أطناب دولتيهما بأوتاد الخلود والدوام، ولازال متن العلماء بألطافهما متينـًا.

ويرحم اللهُ عبداً قال آمينا[2].

كتاب الطهارات: الطهارة في اللغة: مُطلق النظافة، وفي الشرع النظافة عن النجاسة حقيقيةً كانت، وهي الخبث، أو حكمية: وهي الحدث ...

آخِرُهُ: ... مسائل شتَّى كتاب الأخرس على ثلاثة أضرب... لايُباح التناول لأنّ التحري دليل ضروريّ، ولا ضرورة هنا، ولنا: أن الغلبة تنزل منزلة الضرورة في إفادة الإباحة، إفادة ألا يرى أنَّ أسواق المسلمين لا تخلو عن المحرَّم والمسروق والمغصوب، ومع ذلك يُباحُ التناول اعتماداً على الغالب، وهذا لأنَّ القليل لا يمكن التحرُّز عنه، فسقط اعتباره دفعـًا للحرج؛ بخلاف ما إذا كانا نِصْفَين، أو كانت الميتة أغلب لأنَّه لا ضرورة، وإنَّما قال في (الاختيار): لأنَّه يحلُّ أكل الميتة في الاضطرار. والله أعلم بالصواب. تمَّت.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: يوجدُ في آخرها قيد التأليف ونَصُّهُ: (قد وقع الفراغ من تأليف هذا الكتاب، وكتبه يوم

(١) – المقصود هو الصدر الأعظم إبراهيم پَاشَا – المقبول والمقتول – تَمَّ إعدامه سنة (٩٤٢ هـ/ ١٥٣٥م)، وقصره هو المقر الحالي لمتحف الآثار الإسلامية المقابل لجامع السُّلْطَان أحمد في إستانبول.

(٢) – تقدَّم تخريجه، في الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧.

asmakhan_vol1New.indd 544 17/11/2019 22:47:08

الأحد لسلخ شوَّال سنة ثمان وعشرين وتسعمائة (٩٢٨ هـ/ ١٥٢٢م) بسواد مدينة أدرنة المحروسة).. وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ، النَّاسِخُ: حسين بن حسن بن أحمد.

تارِيْخُ النَّسْخِ: يوم الجمعة في الثامن من شهر محرم.

نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ معتاد واضِح مَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والآيات القُرآنِيَّة مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، وَعَناوين الْمَواضِيْع وَالْفَواصِل مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ، وقيود الفروق بين النسخ المخطوطة التي عورضت بها هذه المخطوطة، وَالْمَتْن المشروحُ مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وعليها تَمَلُّك: حسام بن حسن المدرِّس بمدرسة يلدرم خان باليكسيري، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[١٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: إِيْضَاح إصلاح ما في الوِقَايَةِ مِنَ الزَّلَلِ[١].

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال باشا (ت ٩٤٠هـ/ ١٥٣٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٤٣)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٦٧×١١٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١١٠×٦٠).

أَوَّلُهُ: ... نفائسَ العلوم والْحِكَم، مالك رقاب الأمم، خليفة الله تعالى في

(١) İZAHU İSLAHİ'l-VİKAYE –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢١.

(٢) İBN KEMAL PAŞA, ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

asmakhan_vol1New.indd 545 17/11/2019 22:47:09

العالَم، حامي بلاد أهلِ الإيمان، ماحي آثار الكُفر والطُّغيان، أصبح الرعايا في عهد خلافته فارغ البال، وظل البرايا في مهد رأفته رافع الحال، فكَّ كَفَّيْهِ عن نهرٍ سائلٍ، وكَفَّ فكَّيْهِ عن نَهْرِ السائل... سلطان الوزراء في الشرق والغرب، مقدام الأمراء يوم الضرب والحرب على تربية أهل الفضيلة والكمال وتهيئة أسباب أرباب الفضل والإفضال لا زال لسان سنانه بالحق ناطقًا وسنان لسانه للباطل ماحقًا... أجرى الله تعالى معالي السلطان والوزير على صفحات الأيام، وربط أطناب دولتهما بأوتاد الخلود والدوام، ولازال متن العلماء بألطافهما متينًا.

ويرحم اللهُ عبداً قال آمينا[1].

كتاب الطهارات الطهارة في اللغة مطلق النظافة وفي الشرع النظافة عن النجاسة حقيقيَّة كانت وهي الخبث أو حكميَّة وهي الحدث...

آخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢١.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات حَمْراء اللَّوْن، ولكنها قد تعرَّضتْ للرطوبة التي مسحتْ معظمَ الكتابة في الورقة الأولى والثانية، وأثرت تأثيراً متفاوتًا على بقية الأوراق. وهي مُستكتبة لصالح وقفِ (ولدان أفندي)، النَّاسِخُ: مصطفى بن الحاج. تارِيْخُ النَّسْخ: في أواسط شوال سنة (٩٥٦ هـ/ ١٥٤٩م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الجميل الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَناوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ، وَالْمَتْن مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها في آخرها وقفية: مؤرخة بتاريخ أواخر ربيع الأول سنة (٩٧٥ هـ/ ١٥٦٧م) وهذا دليل على أن وقف الشيخ ولدان كان موجودا قبل هذا التاريخ، ولكن خاتم الوقف صُمِّمَ في وقتٍ متأخر. وعليها تَمَلُّك وَقْف بالخاتم، وعبارته: «وَقْف المرحوم إمام ولدان أفندي سنة ١٠٢٠ هـ/ ١٦١١م»[2].

(١) – تقدَّم تخريجه، في الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧.

(٢) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٧.

asmakhan_vol1New.indd 546 17/11/2019 22:47:10

[١٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: بدائع الفوائد[١]

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن أَبي بَكْر بن أَيُّوْبَ بن سعد بن حُريز بن مكي الزَّرْعِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الحَنْبَلِيُّ، شَمْسُ الدِّين، أَبُو عَبْدِ الله، ابن قَيِّم الْجَوْزِيَّة (ت ٧٥١ هـ/ ١٣٥٠م)[٢].

(١) - BEDAYİU'l-KAVAİD

طُبع كتابُ بدائع الفوائد عدّة مرات مُحقّقاً وبدون تحقيق.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٣٥)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (١/ ٦٤٢ - ٦٤٣).

(٢) - İBNÜ KAYYİMİ'l-CEVZİYYE، ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. EBU BEKR

ابنُ قَيِّم الْجَوْزِيَّة (٦٩١ - ٧٥١ هـ = ١٢٩٢ - ١٣٥٠م) الْفَقِيهُ الإِمَامُ الْمُفْتِي الْمُتَفَنِّنُ النَّحْوِيُّ شَمْسُ الدِّين، أَبُو عَبْدِ اللهِ، الدِّمَشْقِيُّ، إِمَامُ المدرَسَة الْجَوْزِيَّة بِدِمَشْق. مولده ووفاته في دمشق. وأصله من بلدة إزرع في حوران السورية، سَمِعَ مِنَ الشَّيْخ شِهَابِ الدِّين العابر، وَمِنَ الْقَاضِي تَقِيِّ الدِّين سُلَيْمَان بن حَمْزَة الْحَاكِم، وفَاطِمَةَ بِنْتِ الشَّيْخ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ جَوْهَرٍ الْبَطَائِحِيِّ الْبَعْلَبَكِّيِّ؛ أُمِّ مُحَمَّدٍ، وَأبي بكر بن عبد الدَّائم، وَعِيسَى المطعم، وَأبي نصر مُحَمَّد ابْن عماد الدِّين الشِّيرَازِيّ، وَإِسْمَاعِيل بن مَكْتُوم، والبهاء ابْن عَسَاكِر، وعلاء الدِّين الْكِنْدِيّ الوداعي، وَمُحَمّد بن أبي الْفَتْح البعلبكي، وأَيُّوب ابْن نعْمَة الكحال، وَالْقَاضِي بدر الدِّين ابْن جمَاعَة، وَقَرَأَ الْعَرَبِيَّة على ابْن أبي الْفَتْح البعلي، وَالْمجد التّونسِيّ، وَقَرَأَ الْفِقْه على الْمجد إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد الْحَرَّانِي، وَابْن تَيْمِية، ودرَّس بالصدرية، وَأَمَّ بالجوزية، وَكَانَ لأَبِيه فِي الْفَرَائِض يَد؛ فَأَخذهَا عَنهُ، وَقَرَأَ فِي الأُصُول على الصفي الْهِنْدِيّ، وَابْن تَيْمِية، وَعَنِيَ بِالْحَدِيثِ، وَمُتُونِهِ وَرِجَالِهِ. وَكَانَ يَشْتَغِلُ فِي الْفِقْه، وَيُجِيدُ تَقْرِيرِه، وَفِي النَّحْو وَيَدْرِيه، وَفِي الأُصُلَيْن. وَقَدْ حُبِسَ مُدَّةً، وَأُوذِيَ لإِنْكَارِهِ شَدَّ الرَّحْل إِلَى قَبْر الْخَلِيل، سَمِعَ مَعِي مِنْ جَمَاعَةٍ، وَتَصَدَّرَ لِلاشْتِغَال، وَنَشْر الْعِلْم. وكَانَ ملازما للاشتغال لَيْلاً وَنَهَارًا، كثير الصَّلاة والتلاوة، حسن الْخلق كثير التودد لا يحْسد وَلَا يحقد. وَكَانَ مغرى بِجمع الْكتب، فَحصل مِنْهَا مَا لا يحصر، وألف تصانيف كثيرة، فبلغ عددُ عناوين كُتُبِهِ التي عُرِفت مخطوطاتُها: ٤٨ عنوانـاً، وطُبع منها: ٣٥ عنوانا.

انظُرْ؛ البداية والنهاية، لابن كثير: (١٤/ ٢٣٤)، والبدر الطالع للشوكاني الزيدي: (٢/ ١٤٣ - ١٤٦)، وبغية الوعاة؛ للسيوطي: (١/ ٦٢)، والتاج المكلل: (٤١٦)، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم؛ لابن ناصر الدين: (٤/ ٢٨٩)، والدارس في تاريخ المدارس؛ للنعيمي: (٢/ ٩٠)، والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة؛ لابن حجر العسقلاني: (٥/ ١٣٧ - ١٤٠، الرقم: ١٠٦٧)، وذيل طَبَقَات الْحَنَابِلَة: (٢/ ٤٤٧ - ٤٥٢)، وذيول العبر في خبر من عبر، (٥ / ٢٨٢)، والرد الوافر؛ لابن ناصر الدين: (ص: ٨٤، الرقم: ٤٠)، وشذرات الذهب؛ لابن العماد: (٦/ ١٦٨ - ١٧٠)، وطبقات المفسرين، للداوودي، (٢ / ٩٣)، والفتح المبين في طبقات الأصوليين، للمراغي، (٢ / ٧٦)، والمعجم المختص بالمحدثين، للذهبي: (ص: ٢٦٩)، ومعجم المطبوعات؛ لسركيس: (١/ ٢٢٢)، ومفتاح السعادة: (١/ ٤٤٣)، والمقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد؛ ابن مفلح: (٢/ ٣٨٤ - ٣٨٥، الرقم: ٩١٠)، والنجوم الزاهرة؛ لابن تغري بردي: (١٠/ ٢٤٩)، والوافي بالوفيات؛ للصفديّ: (٢: ٢٧٠ - ٢٧٢)، وكشف الظنون؛ لحاجي خليفة: (٨٩، ١٢٥، ١٢٩، ١٦٨، ٢٠٦، ٢٣٠، ٢٣٥، ٢٦٠، ٣٤١، ٣٧٥، ٤٥٥،

asmakhan_vol1New.indd 547 17/11/2019 22:47:12

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٧٥)، عـدد الأسـطر: (٢٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٩٢×٢٦٢)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٩٠×١٤٣).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ربِّ يسِّر، وأعن برحمتك. قال الشيخ الإمام العلامةُ الأوحد البارع، أوحد الفضلاء. وقدوة العلماء، وارث الأنبياء، شيخ الإسلام، مفتي الأنام، المجتهد المفسر، ترجمان القرآن، والفوائد الحسان، أبو عبد الله؛ محمد بن أبي بكر، المعروف بابن القيم الجوزية - رحمه الله، وأدخله الجنة، آمين -: الحمد لله ولا قوة إلا بالله، هذه فوائد مختلفة الأنواع. فائدة: حقوق المالك شيء، وحقوق الملك شيء آخر، فحقوق المالك تجب لِمَن له على أخيه حقّ، وحقوق الملك تتبع الملك، ولا يراعى بها المالك، وعلى هذا حق الشفعة للذمي على المسلم. مَنْ أوجبه جعلَه مِن حقوق الأملاكِ، ومَن أسقطه جعله مِن حقوق المالكين، والنظر الثاني أظهر وأصحّ؛ لأن الشارع لم يجعل للذمي حقاً في الطريق المشترك عند المزاحمة...

آخِرُهُ: ... وفي مثل هذا يظهر معنى الإضراب، وليس المراد بهم إضراب عن الذِّكر، بل الإضراب عن المذكور، ونفيه وإبطاله، وتارة يأتي لتقرير كلام بعد كلام قد رجع عنه المتكلم؛ إما لغلطٍ، أو لظهور رأى، أو لعروض نسيان، وذلك كله؛ إما في الإخبار، وإما في المخبر به.

فمثال الأول أن تقول: أنت عبدي بل سيدي.

ومثال الثاني: لاح برق بل ضوء نار.

ومثال الثالث: خذ هذا بل هذا.

ومثال الرابع: شربت عسلاً بل لبنا.

٤٥٦، ٥٩٢، ٦٠٨، ٦٢٣، ٦٥٠، ٧٢٨، ٨٦١، ٩٠٩، ٩١١، ٩٣٢)، (٢/ ٩٤٧، ٩٩٢، ١٠٥١، ١٠٨٣، ١١١١، ١١٢٩، ١٢٥٦، ١٣٦٩، ١٤١٧، ١٤٢١، ١٤٣٢، ١٤٥٠، ١٤٦٥، ١٤٧١، ١٥٠٦، ١٧٠٤، ١٧٢٩، ١٧٦١، ١٨٢٨، ١٩١٤، ١٩٩٤، ٢٠٣٠، ٢٠٤٣)، وإِيْضَاح الْمَكْنُوْن في الذَّيْل عَلى كَشْف الظُّنُوْن للبغداديّ: (١/ ٢٧١، ٤٢٢)، (٢/ ٥٤٠)، وهدية العارفين؛ للبغدادي: (٢/ ١٥٨ - ١٥٩)، ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: (٩/ ١٠٦ - ١٠٧)، الاعلام؛ للزركلي: (٦/ ٢٨٠ - ٢٨١)، وفِهْرِس مَكْتَبَة السُّلَيْمَانِيَّة: [١١٨٤] الرَّقْمُ الْحَميديُّ: ٨٥١/ ١، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١٠٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٢١، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٢٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٤.

asmakhan_vol1New.indd 548 17/11/2019 22:47:13

وتأتي مع التكرار لقصد ما بعدها بالأولوية والذِّكر دون نفي ما قَبْلَها؛ كقوله تعالى: ﴿بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلامٍ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ﴾. فهم لم يقصدوا إبطالَ ما قبل كُلّ واحدةٍ؛ بل قصدوا أولويةَ المتأخِّرِ بالقصدِ إليه، والاعتمادِ عليه؛ مع ثبوتِ ما قَبْلَهُ، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ﴾. فليس القصد نَفْي إدراك عِلْمِهم في الآخرة، ولا نَفْي شَكِّهم فيها، فتأَمَّلْهُ، ومن مواردها: مَجِيْئُها بعدَ قسم لم يدلّ جوابه، فيتضمَّن تحقيقَ ما بعدَها وتقريرَهُ، ويتضمَّن ذلك مع القَسم تحقيق ما قصدنا بالقسم وتقريره.

والله سبحانه وتعالى أعلم. آخر المجلد الثاني من كتاب بدائع الفوائد، وهو آخر ما وجد بخطِّ المصنِّف، فكمل به الكتاب، والحمد لله وحده. وَصَلَّى اللهُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم تَسْلِيْمًا كَثِيْراً. وحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

وافق الفراغ من تكميل نسخه في جمادى الأوَّل من شهور سنة اثنتين وتسعين وسبعمئة.

بَلَغَ مُقابلةً على نسخةٍ قُوبِلَتْ على أَصْلِ الْمُصَنِّفِ؛ فَصَحَّتْ؛ ولله الحمد.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مَنْقُوْلَةٌ مِنْ مَخْطُوْطَةٍ قُوبِلَتْ على مخطوطةٍ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ. وَتُوْجَدُ في أوّلها صَفحتان من الفَوائِدِ تتضمّن ترجمة المؤلّف وبعض الفوائد المتنوعة. تارِيْخُ النَّسْخِ: في جمادى الأوَّل سنة (٧٩٢ هـ/ ١٣٩٠م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع مَكتوبَة بخطّ عريض، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وعليها تَمَلُّك: محمَّد بن يوسف بن محمَّد، وتَمَلُّك: من آل محمد عبد الرحمن بن محمَّد بن عبد الأوَّل في محرَّم سنة (٩٥٩ هـ/ ١٥٥١م). وتَمَلُّك: الفقير حسن بالخاتم. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتمِ وَقْف؛ عِبَارَته: (وقف المرحوم حسن بك ابن أحمد بك بن إبراهيم خان زاده سنة ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٤م).

asmakhan_vol1New.indd 549 17/11/2019 22:47:14

[١٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تحفة الملوك في الفروع(١).

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بْنُ أَبِي بَكْر (بن عَبْدِ الْمُحْسِن) بْن عَبْدِ الْقَادِر، الرَّازِيُّ، الحنفيُّ، الصُّوْفِيُّ، زَيْنُ الدِّيْن، أبو عبد الله (ت ٦٦٦ هـ/ ١٢٦٨م)(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٧)، عدد الأسطر: (١٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٧٧×١٣٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٢٠×٦٧).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى.

هَذَا مُخْتَصَرٌ فِي عِلْمِ الفِقْهِ جمعتُهُ لبعض إخواني في الدِّين بقدر ما وسعَه وَقته، واقتصرتُ فيه على عشرة كُتُبٍ هي أَهمّ كُتُب الفقه، وأحقّها بالتقديم؛ وهي: كتاب الطهارة، والصلاة، والزكاة، والصوم، والحج، والجهاد، والصيد مع الذبائح والكراهية، والفرائض، والكسب مع الأدب. نفعه الله تعالى به، وجعله سببًا لترقّيه إلى أعلى مراتب سعادةِ الآخرةِ.

(١) TUHFETÜ'l-MÜLUK fi'l-FURU –

توجد منه مخطوطات كثيرة، وله شروح وترجمات، وقد طُبِعَ في لاهور سنة (١٣١٣ هـ/ ١٨٩٥م)، (١٣٢٨ هـ/ ١٩١٠م)، (١٣٣٢ هـ/ ١٩١٤م)، وفي قازان تترستان سنة (١٣١٣ هـ/ ١٨٩٥م)، وبيروت (١٤١٧ هـ/ ١٩٩٦م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٣٧٤- ٣٧٥)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (١/ ٩١٧ – ٩١٨)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٥٣٠)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٣/ ٧ – ٩)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٤٢٧/ ١٠٦)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٢/ ٩٢ – ٩٣)، وفِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [١٩٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٧/ ٦.

(٢) er-RAZİ، ZEYNÜDDİN MUHAMMED b. EBU BEKR HASAN el-HANEFİ –

شمس الدين الرازي، الفقيه الصوفي (ت٦٦٠ هـ/ ١٦٦٢م) في إحدى الروايات، لغوي، فقيه حنفيّ، صوفي، مفسر، أديب. أصلُه من مدينة الريّ، ورحل في طلب العِلم، فزار مصر والشام، وأقام في مدينة قونية التركية، ودرَسَ؛ ودرَّس، وصنف كُتبًا قيّمة طُبِعَ بعضُها، ومازال البعض الآخر مخطوطًا.

انظُرْ؛ سلم الوصول إلى طبقات الفحول؛ لحاجي خليفة: (٣/ ٦٣، الرقم: ٣٧٦١)، (٤/ ٤٤٢)، وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٦٣٣)، (٢/ ١٠٧٣، ١٢٠٨)، وهديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ١٢٧)، ومعجم المطبوعات العربية والمعرّبة؛ لسركيس: (٢/ ٩١٧)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٩/ ١١٢). والأعلام؛ للزركلي: (٦/ ٥٥)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢، وفِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٩.

asmakhan_vol1New.indd 550 17/11/2019 22:47:15

كتاب الطَّهَارَة: المَاء ثَلاثَة أَقسَام، طَاهِر طهُور: وَهُوَ الْبَاقِي على أَوْصَاف خلقته، وَمِنْه مَا يقطر من الْكَرم. والمتغير بطاهر لم يغلبه بالأجزاء، وَلم يجدد لَهُ اسْما آخر. وطاهر فَقَط: وَهُوَ كل مَاء أزيل بِهِ حدث، أَو أُقِيمَت بِهِ قربَة. ونجس: وَهُوَ مَاء قَلِيل؛ وَقعت فِيهِ نَجَاسَة، وَإِن لم تغيره، وَكثير وَقعت فِيهِ نَجَاسَة غيرت أحد أَوْصَافه؛ جَارِيًا كَانَ أَو وَاقِفًا، وَالْكثير: عَشْر فِي عَشْر بِذرَاع الكرباس، فِي عُمق لا تظهر الأَرْض بالغَرْف. والقليل: مَا دونه. والجاري: مَا يذهب بتبنةٍ. والواقف: مَا دونه...

آخِرُهُ: ... فصل: وَيحرم التَّسْبِيح وَالتَّكْبِير وَالصَّلاة على النَّبِي - صلى الله عَلَيْهِ وَسلم - عِنْد عملٍ محرَّم، أَو عرض سلْعَة، أَو فتح فقاع وَنَحْوهَا، وَلَو أَمر الْعَالِمُ بذلك أهل مَجْلِسه، أَو أَمر الْغَازِي بِهِ وَقت المبارزة حَلَّ، وَالتَّسْبِيح فِي مجْلِس الْفسق بِنِيَّةِ مُخالَفَتِهِم، وَفِي السُّوق بنية تِجَارَة الآخِرَة حَسَن، وَهُوَ أفضل من التَّسْبِيح فِي غير السُّوق. والترجيع فِي قِرَاءَة الْقُرْآن حرَام فِي الْمُخْتَار على الْقَارِي وَالسَّامِع، وَكَذَا فِي الأَذَان. وَكره أَبُو حنيفَة قِرَاءَة الْقُرْآن عِنْد الْقُبُور، وَقَالَ مُحَمَّد: لا يُكْرَهُ؛ وَينْتَفع بِهِ الْمَيِّت، وَهَذَا هُوَ الْمُخْتَار. وَيجب منع الصُّوفِيَّة الَّذين يدَّعونَ الوجد والمحبة عَن رفع الصَّوْت، وتمزيق الثِّيَاب عِنْد سَماع الْغناء، لأَن ذَلِك حرَام عِنْد سَماع الْقُرْآن، فَكيف عِنْد سَماع الْغناء الَّذِي هُوَ حرَام؛ خُصُوصا فِي هَذَا الزَّمَان.

اعْلَم أَيهَا الأَخ الْعَزِيز - وفقك الله تَعَالَى وإيانا لما يُحِبهُ ويرضاه - إِن سَعَادَة الدُّنْيَا فانية، وسعادة الآخِرَة بَاقِيَة، قَالَ النَّبِي - عَلَيْهِ السلام - «لَو كَانَت الدُّنْيَا ذَهَبا يفنى، وَالآخِرَة خزفًا يبْقى، لوَجَبَ على الْعَاقِل أَن يخْتَار الآخِرَة على الدُّنْيَا»، وسعادة الآخِرَة إِنَّمَا تحصل بتقوى الله تَعَالَى، وَالتَّقوى: اجْتِنَاب مَحَارمه، وَهِي وَصِيَّة الله تَعَالَى لجَمِيع الأُمَم؛ كَمَا قَالَ الله تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللهَ﴾، (سورة النساء، الآية: ١٣١)، فَعَلَيْك أَيهَا الأَخ بالتقوى، والاستعداد للقاء الله عزَّ وَجلَّ، ونعيم الآخِرَة.

تمَّت تحفة الملوك بعون الله وحُسن توفيقه، والحمد لله على التمام، والصلاة على أفضل الأنام، وصحبه العظام، وآله الكرام. تمَّ.

asmakhan_vol1New.indd 551 17/11/2019 22:47:16

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ بخطـوط العُلمـاء، وَتُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا خمـس صَفْحَـات مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل والأرقـام مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، **والغِـلاف:** جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، **وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛** مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[١٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تنوير البصائر على الأشباه والنظائر[١].

(١) - TENVİRÜ'l-BESAİR ale'l-EŞBAH ve'n-NAZAİR

توجدُ من هذه الحاشية مخطوطات عديدة، وقد أكمل المؤلف الحاشية سنة (١٠٠٥ هـ/ ١٥٩٦م)، وبدأ الناسخُ استنساخ هذه الحاشية - أثناء حياة المؤلف - بكتابتها على هامش مخطوطة من كتاب (الأشباه والنظائر) لابن نجيم، وذلك بناءً على طلب الشيخ: عبد الكريم بن محبّ الدين بن علاء الدين القطبي الحنفي، المفتي والخطيب والإمام ببلد الله الحرام، فكتبها على الهامش في مخطوطة مَكْتَبَة السليمانية، وبدأها من (الورقة ٣/ ب)، وتوقّف في (الورقة: ٢٣٨/ آ)، وآخر كتاب الأشباه والنظائر لابن نجيم في (الورقة: ٢٤٣/ آ). ووافق الفراغ من كتابة هذه النسخة في صبيحة نهار السبت رابع عشر ذي الحجة الحرام من شهور سنة عشرة بعد الألف (١٠١٠ هـ/ ١٦٠٢م)، وترجم المستكتِبُ لابن نجيم في صفحة في أول المخطوط، وضمَّنها ملاحظاته على الحاشية، في ليلة الخميس المسفر صباحها عن الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة اثنتي عشرة وألف (١٠١٢ هـ/ ١٦٠٤م) بمنزله بزيادة دار الندوة. وقال: (وأما مؤلّف الحاشية، فهو الشيخ العلامة الهمام القدوة الإمام شرف الدين بن عبد القادر الغزي؛ موجود في سنة اثنتي عشرة وألف من الهجرة النبوية - على صاحبها الصلاة والتحية - وهو من علما الغزّة، ارتحل إلى مصر، وحصل بها العلوم، ورجع إلى الغزة، وهو مقيم بها يُفتي ويُدرّس. واعلم ان الشيخ شرف الدين لم يدرج الأشباه جميعها في الحاشية، وإنما كتب (قوله كذا) ثم تكلّم عليه.

وإنّ الفقير لَمّا استكتبَ الحاشية؛ قال للكاتب: ادرجْ جميع الأشباه لتكمل الفائدة، ويظهر محل الكلام، فاشتبه على الكاتب كثير من ذلك، ووضعه على أسلوب غير مُرْضٍ، فلا يظنّ أن ذلك من المصنّف - جزاه الله خيراً - وإنما هو من تصرّف الكاتب، وعدم تقيُّده بالمطلوب على الوجه المرغوب.

كتبه الفقير عبد الكريم بن محبّ الدين بن علاء الدين القُطبي، الحنفي، المفتي والخطيب والإمام ببلد الله الحرام، بلّغه الله المرامَ، وغفر لهم الآثام. في ليلة الخميس المسفر صباحها عن الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة اثنتي عشرة وألف (١٠١٢ هـ/ ١٦٠٤م) بمنزله بزيادة دار الندوة، وَصَلَّى اللهُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم.

انظُرْ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون؛ لحاجي خليفة: (١/ ٩٨)، وإيضاح المكنون ذيل كشف الظنون؛ للبغدادي: (١/ ٣٣٣)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة

asmakhan_vol1New.indd 552 17/11/2019 22:47:16

المُؤَلِّف: شرف الدين بن عبد القادر بن بركات بن إبراهيم، ابن حبيب، الغزي، الحنفي، (ت حوالي سنة ١٠٣٤ هـ/ ١٦٢٥م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٩٢)، **عدد الأسطر:** (٢١)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢١٠×١٥٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٥٠×٨٧).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وبه نستعين. الحمد لله الذي أهَّل الفضلاء لإدراك المعاني ومعارف الأنظار، وفاضَلَ بينَهم بحسبِ الْمَلَكات النفسانية؛ وحركات الأفكار، وأظهر بتحرير تقريرهم دقائق حقائق المعاني، وأبرز

دار المنهاج في جدّة: (١/ ٢٧٧ – ٢٧٨)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (الرقم: ٣٧/ ١، ٢، ٣)، ومكتبة السُّلْطَان محمد الفاتح في السليمانية في إستانبول: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٩٢، ومَكْتَبَة ولي الدين أفندي في استانبول: ١٠٩٦، وفِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٤٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٥، ومَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ٨٩٠/ ١، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١١٣١، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٧٠٥/ ٢.

(١) el-GAZZİ، ŞEREFÜDDİN ABDÜLKADİR b. BEREKAT b. İBRAHİM –

شرف الدّين بن عبد الْقَادِر بن بَرَكَات بن إِبْرَاهِيم، الْمَعْرُوف بِابْن حبيب الْغَزِّي، الْحَنَفِيّ أحد الْعلمَاء الأجلاء من أهل التَّحْرِير والإتقان، وَكَانَ فَقِيها مُتَمَكنًا، مُفسرًا نحويا كَبِير الشَّأْن عالي الهمة، وَله تآليف شائعة مِنْهَا: حَاشِيَته الْمَشْهُورَة على الأَشْبَاه والنظائر لابْن نجيم سَمَّاهَا: (تنوير البصائر)، وله: كثير من التحريرات على الدُّرَر وَالْغرر فِي الْفِقْه، وَله: كتاب (محاسن الْفَضَائِل بجمع الرسائل)، وَهُوَ ثَلاث رسائل، ثِنْتَانِ لَهُ، وَوَاحِدَة لِلْحسنِ البوريني الدِّمَشْقِي، الأولى: رِسَالَة لَه اسمها: (إرواء الصادي فِي الْجَواب عَن أبي السُّعُود الْعِمَادِيّ)، ثم (جَواب الْحسن البوريني)، ثم (الرسالة الموسومة بأرج العبهري والجادي فِي الدّفع عَن إرواء الصادي). وقد أخطأ العديد من المؤرخين، وكَتَبَةُ كُتُب التراجم والطبقات بتحديد سنة وفاته، ولا سيما الذين حددوا وفاته سنة (١٠٠٥ هـ/ ١٥٩٦م)، أو سنة (١٠٣٠ هـ/ ١٦٢١م).

انظُرْ؛ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر؛ للمحبي: (٢/ ٢٢٣ – ٢٢٥)، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول؛ لحاجي خليفة: (٢/ ٢٩٢، الرقم: ٢٦٧٦)، (٥/ ١٦٢)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ للبغدادي: (١/ ٥٧) ولم يذكر تاريخ وفاته فيه، و (١/ ١٣٣)، ثم قال: إنه كان حيًّا سنة (١٠٠٥ هـ/ ١٥٩٦م) و (٢/ ٤٤)، وهدية العارفين؛ للبغدادي: (١/ ٤١٦) وفيه توفي سنة (١٠٣٠ هـ/ ١٦٢١م). و(١/ ٥٩٩) وهو فيه: شرف الدين عبد القادر، ووفاته سنة (١٠٠٥ هـ/ ١٥٩٦م)، و(١/ ٦٠٣)؛ وهو فيه: عبد القادر بن عبد الله، ووفاته سنة (١١٣٢ هـ/ ١٧٢٠م)؛ وهذه شطحة بابانية بغدادية فظيعة، والأعلام؛ للزركلي: (٣/ ١٦١) ووفاته فيه سنة (١٠٠٥ هـ/ ١٥٩٦)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (الرقم: ٣٧/ ١، ٢، ٣)، ولم يحدد تاريخ الوفاة بدقة بل قال: كان حيًّا سنة (١٠٠٥ هـ/ ١٥٩٦م)، وقال أيضًا: قال: كان حيًّا (١٠٣٤ هـ/ ١٦٢٥م)، والموسوعة الفقهية الكويتية: (٣٦/ ٣٨٦)، (٣٧/ ٣٨٩)؛ وفاته سنة (١٠٠٥ هـ/ ١٥٩٦م)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (١/ ٢٧٧ – ٢٧٨)، وفيه: وفاته سنة (١٠٠٥ هـ/ ١٥٩٦م)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٤/ ٢٩٨)، وفيه: أنه كان حيا سنة (١٠٣٢ هـ/ ١٦٢٣م)، وادَّعى أنه فرغ من تأليفه حاشية (تنوير البصائر على الأشباه والنظائر) في ٥ شوال سنة (١٠٣٤ هـ/ ١٦٢٥م)، وهذا كلام غير صحيح لأنه منقوض بما ورد في مخطوطة مَكْتَبَة السليمانية؛ [٤٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٥. حيث قيل: وقد أكمل المؤلف الحاشية سنة (١٠٠٥ هـ/ ١٥٩٦م).

asmakhan_vol1New.indd 553 17/11/2019 22:47:17

بكشف أسرارهم أبكار الأفكار من الخدور تُزفّ برنّات الأغاني، والشكر لِمَن عَمَّ الخلقَ بمزايا الفضْلِ والإنعام، وخصَّ أربابَ المعارف بخفايا اللطف والإكرام، والشهادة بالوحدانية لِمَنْ نطقتْ الموجودات بآيات وُجُوبِ وُجُودِهِ، وصدقت البراهينُ القاطعة بتواتر فضْلِهِ وَجودِهِ، والصلاة والسلام على خاصَّةِ خُلاصةِ الْمُرسَلين، وسيِّد سادات الأصفياء والمقرَّبين، محمد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى قرابته أصحاب البصائر السليمة والأبصار، وصحابته أرباب المآثر الكريمة من المهاجرين والأنصار....

وبعد؛ فيقول الراجي عفو ربه الغافر؛ الفقير شرف الدين بن عبد القادر، الحنفي، الغزي - غفر الله تعالى له - وبالخير حُبِيّ: إنْ كتابَ الأشباه والنظائر ـ تأليف الشيخ الإمام؛ والحبر الصمصام، والبحر القمقام، واليم الزاخر، والسَّحَاب الماطر، كشَّاف حقايق المشكلات، حلال دقايق المعضلات، مُكمّل الفنون السّنيَّة، جامع العلوم العليّة، مُقيد الفُروع والأصول، ناهج مناهِج المعقولِ بالمنقول، ينبوع الفضايل والحقايق واليقين، تاج الفضلاء، إمام الفصحاء، مفيد الطالبين، المختصّ بعِناية الملك العلي، الشيخ زين بن نجيم الحنفي ـ من أفخَر الكُتب تصنيفـًا، وأحسنها أُسلوبًا ظريفـًا، وأرشقها في العبارات، وأدقّها في الإشارات، وهو في بابه عديم النظير، جامع من الفقه لِلجَمِّ الغفيْرِ.

فبينا أنا أسبحُ في لُجَجِ بحارِهِ، وألتذُّ بافتضاضِ مَستوراتِ أبكارِهِ، إذْ عَرَضَ لي خَاطِرٌ أنْ أضَعَ عليه حاشِيَةً، فاهتزيتُ لذلك كالروض للأمطار، وسارعتُ في امتثالِهِ كالماءِ للقرار. سَمَّيْتُهَا بِـ(تنوير البصائر على الأشباه والنظائر)، ذاكراً فيها ما أغفَلَهُ من الاستثناءات، وما تَرَكَهُ من القُيودِ الْمُهِمَّات، وَمُنَبِّهـًا على ما طَغَى بِهِ قَلَمُ مُرادِهِ، وما عَثَرَ به كَريمُ جَوادِهِ، ومُورداً فيها تحقيقاتٍ ينشرِحُ لها الكَسْلانُ، وفوايدَ مهمة يطرَبُ لِتلاوَتِهَا الثَّكْلانُ، وبالله الْمُسْتعان، إنه حسبي ونِعْمَ الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي الجليل. قال المصنِّف - رحمه الله تعالى -: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله؛ إلخ... أقولُ: ابتدأ الشيخ - رحمه الله تعالى - كتابه بالتسمية، وعقبها بالتحميد، اقتداءً بالكتاب المجيد، المفتتح بالتسمية والتحميد...

آخِرُهُ: ... قوله: (وَلَوْ قَالَ كُلُّ عَبْدٍ أَشْتَرِيهِ فَهُوَ حُرٌّ فَاشْتَرَاهُ فَاسِدًا ثُمَّ

asmakhan_vol1New.indd 554 17/11/2019 22:47:18

صَحِيحًا... إلخ). أقول: الفرق ما أشار إليه المصنِّف - رحمه الله تعالى - بقوله: (لانْحِلالِ الْيَمِينِ... إلخ). وتقريره... وفي النكاح لا يحنث بالفاسد، وإنما يحنث بالنكاح الصحيح على القول الصحيح، فإذا تزوّج فاسداً لم تنحلّ اليمين لعدم وجود شرطها؛ إذ شرط تزوج صحيح، ولم يوجد، فيقيت اليمين، فإذا تزوَّج بعد ذلك صحيحاً شرط حنثه؛ وهو التزوج الصحيح؛ فيحنث، والله أعلم.

تمَّت هذه الحاشية المباركة بعون الله تعالى على يد ابن مؤلِّفها، الراجي عفو ربّه المبين، الفقير؛ أحمد شهاب الدين، بتاريخ صباح يوم الثلاثاء الأغرّ رابع يزم في شهر ربيع الثاني من شهور سنة (١٠٤٧ هـ)، أحسن الله تعالى ختامها علينا وعلى المسلمين بخير. آمين اللهم آمين آمين. وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْن، والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مَنْقُوْلَةٌ من خَطِّ الْمُؤَلِّفِ بِخَطِّ ابنِ الْمُؤَلِّفِ. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: سنة (١٠٠٥ هـ/ ١٥٩٦م). النَّاسِخُ: أحمد شهاب الدين[1]؛ ابن المؤلِّف، تَارِيْخُ النَّسْخِ: صباح يوم الثلاثاء في الرابع من شهر ربيع الثاني سنة (١٠٤٧ هـ/ ١٦٣٧م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْعِ وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ، وفإن قلتَ، وقلتُ، قوله، أقول، مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ طفيفةٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف

(١) - أحمد شهاب الدين بن شرف الدين بن عبد القادر بن بركات بن إبراهيم، ابن حبيب، الغزي، الحنفي، وفاته بعد سنة (١٠٧٦ هـ/ ١٦٦٥م)، كان ناسخاً مُحترِفاً، ومِمّا عرفناه من الكتب التي نسخها:
مخطوطة تنوير البصائر، على الأشباه والنظائر (فقه حنفي)، لوالِدِهِ: شرف الدين بن عبد القادر بن بركات، وقد نسخها سنة (١٠٢١ هـ/ ١٦١٢م)، وهي محفوظة في مَكْتَبَة جامعة قاريونس الليبية في بنغازي: (١٤٦)، وتوجد مخطوطة بخطه أيضاً، وقد قابلها وصحّحها سنة (١٠٥١ هـ/ ١٦٤١ م، وهي محفوظة في مَكْتَبَة الظاهرية في دمشق، الرقم: (٨١١٣)، والرقم العام في سجل مخطوطات المكتبة الوطنية السورية بدمشق: (٣٠٦٤٢)، وتوجد مخطوطة بخطه من كتاب: جنى الجناس، للسيوطي، وقد نسخها سنة (١٠٥٤ هـ/ ١٦٤٤م)، وهي محفوظة في مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٣٣٠١١، وأرقام الحفظ: (٣٠٦بلاغة) ٧٦١٤ الرسالة رقم: ١، وتوجد مخطوطة من (تنوير البصائر) بخطه في مَكْتَبَة الغازي خسرو في سراييفو، الرقم: (٦٩٧)، وقد كتبها أحمد بن شرف الدين الغزي سنة (١٠٧٦ هـ/ ١٦٦٥م).

asmakhan_vol1New.indd 555 17/11/2019 22:47:19

الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[١٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٦/ ١.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية شيخ الإسلام قاضي زاده على شرح الوقاية لصدر الشريعة[١].

(١) - HAŞİYE ala ŞERHİ'l-VİKAYE li-SADRİŞŞERİA.

توجد منها مخطوطة أخرى في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ٣٥٠/ ١، وفي مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٩٧٣٩، أرقام الحفظ: (٣٣٨ فقه حنفي) ٧٤٠٠، ومَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ١٠٦٦٣، أرقام الحفظ: (٣٣٨ فقه حنفي) ٧٤٠٠ . وقد نُسبتْ خطأً إلى: خطيب زاده الرُّومي (ت٩٠١ هـ/ ١٤٩٥م)، محيي الدِّين محمَّد بن إبراهيم، كما نُسبت خطأً إلى المولى، محيي الدين: محمد بن مصطفى، المعروف: بشيخ زاده المحشي (ت ٩٥١ هـ/ م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٨٩٣، ٢٠٣٨)، وفِهْرِس مَكْتَبَة برنستون مجموعة يهوذا؛ الرَّقْم: ١٠٣٠، رمز الحفظ: ١٢٨٩، وهي هنالك تحت عنوان: حاشية على كتاب الطّهارة من الوقاية. البداية: ... قال في المتن: كتاب الطّهارة: الكتاب في اللغة إمَّا مصدر بمعنى الجمع ... الخ.

وهذه المخطوطة من الحاشية مُهداةٌ إلى الصَّدْر الأَعْظَم مُحَمَّد پَاشَا صُوقُلُلّي الذي تولى الصدارة العُظمى من سنة (٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م) حتى استشهاده سنة (٩٨٧ هـ/ ١٥٧٩م)، فكان الوزير الأوّل في أواخر سلطنة وخلافة أمير المؤمنين السُّلْطَان العثماني العاشر: سُليمان القانوني، وكامل سلطنة وخلافة السُّلْطَان العثماني الحادي عشر: سليم الثاني الذي تسلطن بعد وفاة والده السُّلْطَان سُليمان سنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م)، واستمرّت خلافته حتى وفاته سنة (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)، وبدأت خلافة ولده السُّلْطَان مراد الثالث، فاستمرّت صدارة صوقللي حتى استشهاده في عهد السُّلْطَان مراد الثالث، والسُّلْطَان سليم الثاني هو والد الأميرة (اسميخان سلطان)، وهي شقيقة السُّلْطَان مراد الثالث، وواقفَة المكتبة، وهي التي ورِثت المخطوطةَ من زوجها الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ مُحَمَّد پَاشَا. يرحمهم الله تعالى برحمته الواسعة.

رغم جميع القرائن التي تدلُّ على أن مؤلِّف هذه الحاشية هو شيخُ الإسلام قاضي زاده (ت ٩٨٨ هـ/ ١٥٨٠م)، فإنّ بعضَ المتطفلين على صنعةِ الفهرسة غلِطوا غلطًا فاحشًا، واعتبروا الغلطَ إنجازاً حيث نسبوا هذه المخطوطة إلى الشريف الجرجاني (ت ٨١٦ هـ/ ١٤١٣م)، الذي مات في عهد السُّلْطَان مُحَمَّد چَلَبِيْ الأول (ت ٨٢٤ هـ/ ١٤٢١م) ابن السُّلْطَان أبايزيد الأول (٧٩١ هـ/ ١٣٨٩م) (٨٠٥ هـ/ ١٤٠٣م)، وهذا خطأٌ فاحشٌ يدلُّ على الجهل، وانعدام الحاسّة التاريخية، والمضحك المبكي أنهم يذكرون أن الجرجاني عاصر الخبيث تيمورلنَك الشيعي، وتيمور الأعرج هذا هو قاتل السُّلْطَان أبايزيد الأول؛ جدّ السُّلْطَان مراد الأول؛ والد السُّلْطَان محمد الفاتح، والفاتح جدّ السُّلْطَان سليم الأول؛ أي: جدُّ جدِّ السُّلْطَان سليم الثاني. والغريب أنهم يحيلون أخطاءَهم إلى كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٨٩٣)، و«هدية العارفين» (١/ ٧٢٨)، رغم براءة كاتبيّ المرجعين من هذه الفِرية السَّمِجَة. وبالجملة فقد كثُرَ اللغط، وتفاوتت الآراء في تحديد اسم كاتب هذه الحاشية، وجاءت على الشكل التالي:

١: إن المقدمة المستقلة لهذه الحاشية قد تضمَّنت الإهداء إلى الصَّدْر الأَعْظَم مُحَمَّد پَاشَا صُوقُلُلّي؛ وزير أمير المؤمنين وخليفة المسلمين السُّلْطَان سليم الثاني ابن السُّلْطَان سليمان القانوني ابن السُّلْطَان سليم الأول الذي وُلِدَ سنة (٩٣٠ هـ/ ١٥٦٦م)، واستمرّت خلافةُ وسلطنةُ

asmakhan_vol1New.indd 556 17/11/2019 22:47:20

المُؤَلِّف: أحمد بن بدر الدين قورد محمود، قاضي زاده = ابن القاضي،

السُّلْطَان سليم الثاني من سنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م) حتى سنة (ت ٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)، وآلت الخلافة والسلطنة إلى وَلَدِهِ السُّلْطَان مُراد الثالث، واستمرَّتْ وزارةُ مُحَمَّد پَاشَا صُوقُلُلُّى من سنة (٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م) في عهد أمير المؤمنين وسلطان المسلمين سليمان القانوني حتى سنة (٩٨٧ هـ/ ١٥٧٩م) في عهد السُّلْطَان مراد الثالث بن السُّلْطَان سليم الثاني، وَحَصَلَ الإهداءُ في عهد السُّلْطَان سليم الثاني حصراً، وتَمَّ وقفُ المخطوطةِ بوضعِ خاتمِ وقفِ الوزير صوقللى عليها، وهو مؤرّخٌ بسنةِ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

ويُستفادُ من ذِكْرِ هذه التواريخ تَحديدُ هذه المدَّة التي أهدى المؤلِّفُ هذه النسخة من حاشيتَه أثناءَها، و أنّ المؤلِّفَ كان حياً في تلك الفترة من الزمن، ولا علاقة للذين ماتوا قبل ذلك التاريخ، ويستنتجُ من ذلك أن المؤلِّفَ قدَّم هذه النسخة المُبيَّضة من الحاشية إلى الصدر الأعظم أثناءَ سلطنة السُّلْطَان سليم الثاني حصراً لا قبلها ولا بعدها.

وأمّا إحدى أقدم النسخ المتداولة من هذه الحاشية؛ فهي محفوظة في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ تحت الرقم الحَميدي: ٣٥٠/ ١، وتلك النسخة محفوظة ضِمن مجموع يضم أربعة عناوين، وقد كُتِب ما بين سنة (٩٥٤ هـ/ ١٥٤٧م)، وأواخر المحرم سنة (٩٥٥ هـ/ ١٥٤٨م). وهذا يعني: أنَّ تاريخَ الإهداءِ - إلى الصَّدْرِ الأَعْظَم مُحَمَّد پَاشَا صُوقُلُلُّى - هو تاريخٌ لاحِقٌ مُتأخِّرٌ عن تاريخ التأليفِ الذي يعود إلى ما قبلَ سنة (٩٥٤ هـ/ ١٥٤٧م)، والله أعلم. فَتَدَبَّرُوا الْحُجَجَ وَفَكِّرُوا فِيهَا، وافهَمُوها إنْ كُنْتُمْ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ؛ وَالتَّمْيِيزِ بَيْنَ الصَّالِحِ والطَّالِحِ، والغَثِّ والسمين، وَاتَّقُوْا عَاقِبَةَ الْجَهْلِ، وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ، ولا تَأْخُذُوا كَلامَ الكَتَبَةِ الْجَهَلَةِ عَلى عَواهِنِهِ حُجَّةً في تقريرِ البحوثِ.

٢: إن الْجَهَلَةَ الذين أسندوا هذه الحاشيةَ إلى الشريفِ الجرجاني هُم أجْهل أنواعِ الكَتَبَةِ والْمُفَهْرِسين لأنَّ الجرجاني مات قَبْلَ وِلادةِ السُّلْطَان سليم الثاني بمدة (١٢٤) سنة قمرية = (١٢٠) سنة شمسية. وهنالك أيضاً مَنْ نسبَ مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٦/ ١، إلى مجهول، ونسب معها إلى المجهول أيضاً: (٢٦) مخطوطةً منسوبةً إلى مجهولين في مكتبات: ألمانيا، وأيران، وباكستان، وبولندة، وتركيا، وسوريا، والسعودية، ومصر، والهند. انظُرْ؛ الفهرس (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (الرقم: ١٥٤٩/ ١١).

٣: إنّ الذين نسبوا الحاشية إلى الشيخ محيي الدين، محمد بن تاج الدين ابراهيم الرومي، المعروف بابن الخطيب، أو خطيب زاده؛ النكساري، الحنفي (ت ٩٠١ هـ/ ١٤٩٥م)، قد غلطوا لأن وفاته وقعتْ قَبْلَ وِلادةِ السُّلْطَان سليم الثاني، وقبل وزارة الصَّدْرِ الأَعْظَم مُحَمَّد پَاشَا صُوقُلُلُّى، ولأن حاشيته تبدأ بقوله: (الحمد لله الذي جعلنا على فطرة الاسلام في البداية)، وقد وردَ هذا الغلط الفاحشُ في تسميةِ مؤلِّفِ الحاشيةِ المخطوطة التي توجدُ في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٠/ ١، ومخطوطة مَكْتَبَة جامعة القاهرة؛ الرقم: (٢١٣٣٥)، ومخطوطة مَكْتَبَة دير الإسكوريال في إسبانيا؛ الرقم: (٢٣٦/ ١٠)، ومخطوطة مَكْتَبَة السُّلْطَان الفاتح في إستانبول؛ الرقم: (١٦١٠).

انظُرْ؛ الفهرس (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (الرقم: ٥٤٤/ ٣)، وفِهْرِس مَكْتَبَة برنستون مجموعة يهوذا؛ الرَّقْم: ١٠٣٠، رمز الحفظ: ١٢٨٩، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٩٠١، ٩٠٩).

٤: ادَّعى الكتبةُ والمفهرسون في مصر أن هذه الحاشية هي: (حاشية ابن الخطيب على شرح صدر الشريعة)، وادَّعَوا أن الْمُحَشِّي هو: الأماسي، ابن الخطيب، محيي الدين، محمد بن قاسم بن يعقوب الأماسي الحنفي (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٣م). وهذا مستحيل لأن الإهداء قد حُدِّدَ بعد وفاة محيي الدين الأماسي بأكثر من ثلاثين سنة، فتاريخ وفاة المؤلف المزعوم هي سنة (٩٤٠ هـ/ ١٥٣٣م)، وبداية سلطنة السُّلْطَان سليم الثاني سنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م)، وأمَّا بداية وزارة الصَّدْر الأَعْظَم مُحَمَّد پَاشَا صُوقُلُلُّى فقد بدأت في عهد الخلافة الإسلامية العثمانية السليمانية سنة (٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م)، ثم استمرت في عهد الخلافة السليميَّة من سنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م) إلى آخرها، ومن آثاره المشهورة: جامع عزب قابّي سي على ساحل خليج القرن الذهبي في إستانبول، وخان

asmakhan_vol1New.indd 557 17/11/2019 22:47:21

شيخ الإسلام، شمس الدين، الأدرنوي، الإستانبولي، الحنفيّ (ت ٩٨٨ هـ/ ١٥٨٠م)[1].

الكمرك في مدينة حلب السورية قرب الجامع الأموي، وقد بناه الباشا سنة (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)، وهو من أكبر وأجمل خانات مدينة حلب. ثم استمرّت صدارته العظمى في عهد الخلافة الإسلامية العثمانية المرادية حتى استشهاد صوقللى سنة (٩٨٧ هـ/ ١٥٧٩م)، وبعد استشهاده بسنة واحدة حصلت وفاةُ المؤلف: شيخ الإسلام قاضي زاده، وهذا يدلُّ على استحالة قيام المؤلِّف بإهداء هذه النسخة من الحاشية إلى الوزير صوقللى بعد وفاة المؤلّف، والحاشية مُهداةٌ إلى صوقللى وزير السُّلْطَان سليم بعد تسلطنه، وقبل تسلطن السُّلْطَان مراد الثالث، وذلك أثناء استمرار الوزير في عمله، وتقع تلك المرحلة من الوزارة بعد وفاة محيي الدين الأماسي أيضاً.
انظرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٩٥٨٩، أرقام الحفظ: (٤٥١٦ فقه حنفي) ٨١٥٠٥ الأتراك. وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٩٠٢).
٥: وذكر بعضُ المفهرسين في مصر أن هذه الحاشية هي: (حاشية على شرح الوقاية لصدر الشريعة)، وأنَّ الْمُحَشّي هو: قاضي زادة، شمس الدين، أحمد بن محمود الأدرنوي الحنفي (ت ٩٨٨ هـ/ ١٥٨٠).
انظرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٩٧٣٩، أرقام الحفظ: (٣٣٨ فقه حنفي) ٧٤٠٠. وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٩٠٥).
٦: توجدُ نُقُوْلٌ عن مؤلفات الآخرين مقرونةً بعبارةِ رحمه الله، مما يعني أنَّ الكتبَ المنقول عنها ليستْ لمؤلف هذه الحاشية، ومن المنقول عنهم: الْمُحشي المرحوم يعقوب پاشا (ت ٨٩١ هـ/ ١٤٨٦م)، والمولى ابن كمال پاشا (ت٩٤٠ هـ/ ١٥٤٣م)، والتفتازانيّ، وابن الملك، وصدر الشريعة، و البابرتي صاحب العناية شارح الهداية (ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م)، ومنلا خسرو (ت ٨٨٥ هـ/ ١٤٨٠م)، و الزيلعي في شرح الكنز (ت ٧٤٣ هـ/ ١٣٤٣م)، وصاحب الكافي، والصدر الشهيد، وابن الهمام، والفتاوى البزازية، وقاضيخان في شرح الجامع الصغير، وهذه قرائن مفيدة تُعِينُ المفهرسَ على تحديدِ زمان وهوية المؤلف، إذ لا يُعقل أنْ ينقلَ المؤلف من الكُتُب التي أُلِّفَتْ بعد وفاتِه.
انظُرْ: نهر الذهب في تاريخ حلب، لكامل الحلبي، الشهير بالغزي: (٢/ ٦٥)، وسجل عثماني: (١/ ١٨، ٩٩ – ١٠٠)، (٢/ ٦، ٩١، ٩٤، ٢٢٧)، (٤/ ٦٣، ٣٧٦، ٦٧٨، ٦٩٦، ٧٤٤، ٨٥٢)، وتاريخ الدولة العثمانية؛ لِيلماز اوزتونا: (١/ ٢٨٤ – ٢٨٥، ٤٢٦ – ٤٢٨).

(١) KADİZADE el-İSTANBULİ، er-RUMİ، ŞEMSEDDİN AHMED b. MUHAMMED EMİN

قاضي زاده: أحمد شمس الدين بن محمود بدر الدين الأدرنوي، الرومي، قاضي زاده، وأصلُ هذا اللقب لوالده قاضي مدينة أدرنة عاصمة السطنة العثمانية قبل فتح إستانبول، وفي رواية: احمد بن بدر الدين، ورواية أخرى: احمد بن قورد: فقيه حنفي، عثماني. وُلِدَ سنة (٩١٨ هـ/ ١٥١٢م)، وكان أبوه قاضياً بأدرنة، فتلقى العلوم على المشايخ: إسحاق جلبي، والمولى محمد جيوي زاده، والمولى سعد، والشيخ أبو السعود العِمادي، ولازمَ المولى قدري، ثم مارس التدريس في مدارس مدينة بروصة العثمانية التركية، ثم درّس في إسْتَانبُوْل سنة (٩٥٣ هـ/ ١٥٤٦م)، ولما افتُتِحَت المدرسةُ السُّليمانية في إسْتَانبُوْل كان أوّل مدرسيها، ثُمّ تولى قضاء حلب بضع سنوات، ثم قضاء القسطنطينية سنة (٩٧١ هـ/ ١٥٦٣م)، فقضاء عسكر الروم ايلي سنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م)، وعُزِلَ عن القضاء في أواخر أيام السُّلْطَان سليم الثاني، وأُعِيدَ في أيام السُّلْطَان مراد خان الثالث الذي تسلطن بعد وفاة والده السُّلْطَان سليم الثاني، ثم قُلِّدَ قاضي زاده الفتوى، ومشيخة الإسلام بدار الخلافة الإسلامية العثمانية سنة (٩٨٥ هـ/ ١٥٧٧م)، فاستمرَّ بالمشيخة حتى توفي في إسْتَانبُوْل سنة (٩٨٨ هـ/ ١٨٥٠م)، فدُفن قرب جامع الفاتح، فكان ترتِيبُه في المشيخة: الشيخ السابع عشر من شيوخ الإسلام العثمانيين، ومن آثاره: مسجد، ودار لقرّاء القرآن الكريم، وله كُتُبٌ قيّمَةٌ؛ منها:

asmakhan_vol1New.indd 558 17/11/2019 22:47:22

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١-٨٦/ ب)، عـدد الأسـطر: (١٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٨٠×١٢٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٣٠×٧٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيـمِ . نحمـدك يـا مَـن مَـنَّ على أهـل الغواية بإرسـال محمَّـد الـذي هـو في الكـرم غايـة وفي اللطـف والخلق العظيـم نهاية وآية، ونشـكرك يـا مَـن حـنَّ على المذنبين ببعـث النبـيّ الأميّ الـذي هـو رحمـة للعالميـن... مـا تفـرَّد آحـادُ الرجـال، بجمـع القِيـلِ والقـال، وتحقيـق الحـقّ وبسْـط المقـال. وبعـد، فهـذا تأليـف... مشـتمِل على خواطـر البعـض، وبعـض الخواطـر التـي لاحـت للخاطـر القاصـر الفاتـر، جعلتـه عرضـة المشـير المشـار إليـه بالبنـان، الماهـر السـاحر ببيـان بديـع المعـاني والبيـان، منصـف متّصـف بالزهـد والصـلاح... ألا وهـو الوزيـر الأعظـم الأعلـم؛ لسـلطان سـلاطين العالـم؛ الـذي هـو بالجـود والإحسـان علـم... حامـي منصـة شـريعة الإسـلام: السـلطان ابـن السـلطان، السـلطان سـليم خـان[1] ابـن السـلطان سـليمان، جعلـه الله كاسـمه سـليمًا دائـم السـلم، بحرمـة محمـد صلى الله عليـه وسـلم، ونصـره في مبدائـه وانتهائـه، وجعلـه في الخلافـة أمينـا

نتائـج الأفـكار في كشـف الرمـوز والأسـرار؛ في تكملـة فتـح القديـر لابـن الهمـام، في فـروع الحنفيـة، (مطبـوع)، و (حاشـية) علـى شـرح الجرجـاني علـى المفتـاح للسـكاكي مـن أوّلـه إلـى آخـر الفـنّ الثاني، و (حاشـية على شـرح الوقايـة لصـدر الشـريعة)، وتعليقـة على التلويـح شـرح تنقيـح الأصـول للتفتـازاني، تعليقـات على (قـرّة العيـن) شـرح الجرجـاني على المواقـف للإيجـي، وحاشـية على شـرح تجريـد الـكلام، وشـرح هدايـة الحكمـة للأبهـري، وغيـر ذلـك.

انظر؛ الشـقائق النعمانيـة في علمـاء الدولـة العثمانيـة: (١/ ٤٩٦ – ٤٩٨)، وسُـلّم الوصـول إلـى طبقـات الفحـول لحاجـي خليفـة: (١/ ٢٤٩ – ٢٥٠). وَكَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجِـي خَلِيفَـة: (١/ ٣٤٨، ٤٩٨)، (٢/ ١٧٦٦، ٢٠٢٢، ٢٠٣٠، ٢٠٣٤)، و ايضـاح المكنـون: (٢/ ٦٢٠ – ٧٢١)، و شـذرات الذهـب: (٨/ ٤١٤ – ٤١٥)، والعقـد المنظـوم: (٢/ ٥٤٤ – ٥٤٨)، وهديـة العارفيـن أسـماء المؤلفيـن وآثـار المصنفيـن: (١/ ١٤٨ – ١٤٩)، ومعجَـم المَطبُوعَـات العَرَبيَّـة والمُعَرَّبَـة؛ ليسـركيس: (٢/ ١٤٨٨)، والأعـلام، للزركلـي: (١/ ٢٥٤ – ٢٥٥)، ومعجـم المؤلفيـن لكحالـة: (٢/ ١٧١)، والمنجـد في الأعـلام: (ص: ٤٣١). وعلميـة سـالنامة: (ص: ٣٩٢ – ٣٩٣)، ودوحـة المشـايخ مـع الذيـل: (ص: ٢٨ –٢٩)، وسـجل عثمـاني: (٣/ ١٦٤)، (٤/ ٧٦٤)، وَعُثْمَانِلِـيْ مُؤَلِّفلَـرِي؛ لِبرُوسَـه لِـي مُحَمَّـد طَاهِـر: (١/ ٤٠١)، والعقـد المنظـوم؛ ذيـل الشـقائق النعمانيـة: (ص: ٤٩٦ –٤٩٨)، وقامـوس الأعـلام لشـمس الديـن الأرنؤطـي: (٥/ ٣٥٣٩ –٣٥٤٠). وفِهْـرِس مَكْتَبَـة راغـب پاشـا؛ [٨٧٠] الرَّقـم الْحَمِيْـدِيّ: ٦٧٦، [١٦٣٣] الرَّقـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٢٥٥/ ٣، [٢٠٤١] الرَّقـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٤٥٩/ ١٣، فِهْـرِس مَكْتَبَـة دار المثنـوي؛ [١٩٢] الرَّقـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٩، [٨٥٧] الرَّقـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٦٨.

(١) – هـذا الإهـداء مُهـدى إلـى رئيـس الـوزراء العثمـاني الصـدر الأعظـم صوقللـى محمـد پَاشَـا في عهـد أميـر المؤمنيـن السُّـلْطَان العثمـاني: (١١) سـليم الثـاني (ت ٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)، ابـن السُّـلْطَان (١٠) سـليمان القانـوني (ت ٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م) ابـن أمـير المؤمنيـن وخليفـة المسـلمين السُّـلْطَان (٩) سـليم الأول (ت ٩٢٦ هـ/ ١٥١٩م).

asmakhan_vol1New.indd 559 17/11/2019 22:47:22

ويرحم الله عبداً قال: آمينا[1].

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. كتاب الطهارة: الكتاب - في اللغة - إمَّا مصدر بمعنى الجمع كالخطاب سُمِّي به المفعول للمبالغة، أو فعال بُني للمفعول كاللباس، ذكره البيضاوي في تفسير قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾، (سورة البقرة، الآية: ٢)، وفي الاصطلاح، فقيل: إنَّها طائفة من المسائل الفقهية؛ اعتُبِرَتْ مُستقلةً، شملتْ أنواعاً أم لا، كذا في العناية...

آخِرُهُ: ... واعلمْ أنَّ المصنِّفَ وأمثاله من أصحابِ المتون المعتبرة لم يذكروا المماثلةَ في العِلم والأدب، وكمال الخلق، وقد ذكرها الفاضلُ الزيلعيُّ، والله أعلم وأحكم. قال المصنِّف: وإن أدَّى رجع على الزوج إنْ ضَمِنَ بأمره؛ قيل: لا وجه لذِكْرِ هذه المسألة ههنا، فإنَّها من مسائل الكفالة، وموضعها كتاب الكفالة. انتهى. وفيه: أنَّ ذِكْرَ الشيء مع التقريب سِيَّمَا بالتقريبِ القريبِ ليس بعزيزٍ وغريب، وقد صَدَرَ مثلُ هذا مِن السائِلِ الفاضِلِ في هذا الكتاب؛ كما لا يخفى على الطلاب.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ ومنقولة من خط المؤلف شيخُ الإسلام العثماني؛ قاضي زاده، الذي ألَّفها برسم مطالعة مُحَمَّد بَاشَا صوقُللى الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ في سلطنة أمير المؤمنين؛ وسُلطانِ المسلمين؛ وخليفتهم؛ السُّلطان سليم الثاني بن السلطان سليمان القانوني، وهي ضمن مجموع يضمّها، ويضمّ مخطوطة (حاشية قاضي زاده على شرح الجرجاني على المواقف للإيجي)، وَيُوْجَدُ الإهداءُ في أَوَّلِ هذه الحاشية، ويقع في صفحتين. ولوحة صَّفْحَة الإهداء الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، والصفحة الأولى والثانية لَهما إطارَان مُذَهَّبَان ومُلَوَّنَان، وباقي الصَّفحَاتِ لَهَا إِطَارَات حَمْراء اللَّوْن، تارِيْخُ النَّسْخ: أثناء سلطنة أمير المؤمنين سليم الثاني ما بين سنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م) وسنة (ت ٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ؛ مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ

(١) - تقدَّم تخريجه، في الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧.

asmakhan_vol1New.indd 560 17/11/2019 22:47:23

السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ وإحالات إلى مظانِّ كلام المؤلف في الحواشي والشروح الأُخرى ذات العلاقة بالموضوع،وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب؛ وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ ملْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[١٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٦/ ٢.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تعليقات على (قُرّة العين) شرح الجرجاني على المواقف للإيجي[١].

المُؤَلِّف: أحمد بن بدر الدين قورد محمود، قاضي زاده (ت٩٨٨ هـ/ ١٥٨٠م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٩٠/ ب-١١٤/ آ)، **عدد الأسطر:** (١٥)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٨٠×١٢٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٣٠×٧٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . [قال] الشريف الواقف في أوَّل شرح المواقف: (ضَمَّنَ خطبة كتابه الإشارة، وقد يُقالُ: فيه إشارة إلى أنَّه لا يجب أنْ يكون البراعة في أوَّل الخطبة؛ بل ينبغي أن يكون فيها، وفي ضِمنِها)؛ انتهى. وفيه: أنَّ

(١) - MEVAKIF ŞERHİ

قال حاجي خليفة: « المواقف في: علم الكلام، للعلامة، عضد الدين؛ عبد الرحمن بن أحمد الإيجي، القاضي؛ المتوفى: سنة (٧٥٦ هـ/ ١٣٥٥م)؛ ألَّفه: لِغياث الدين، وزير خُدابنده أوليجايتو الإيلخاني الرافضي، وهو كتاب جليل القدر، رفيع الشأن؛ اعتنى به الفضلاء، فشرحه علي بن محمد الجرجاني (ت ٨١٦ هـ/ ١٤١٣م)، وهو أدون شروحه، وفرغ منه في أوائل شوال، سنة (٨٠٧ هـ/ ١٤٠٥م) بسمرقند، وكتب على (شرح الجرجاني) جماعةٌ، تعرَّضَ كلٌّ منهم لِحَلِّ مُغلقاته».

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٨٩١)، وَعُثْمَانِلِيْ مُؤَلِّفلَرِي؛ لِبرُوسَه لِي مُحَمَّد طَاهِر: (١/ ٤٠١)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٦٣٥). و(حاشية الفناري على شرح الجرجاني على المواقف للإيجي) مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٩، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٠.

(٢) - ŞEMSEDDİN AHMED b. MUHAMMED EMİN ,er-RUMİ ,KADİZADE el-İSTANBULİ

انْظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٢٦/ ١).

asmakhan_vol1New.indd 561 17/11/2019 22:47:25

الإشارة الثانية التي أشار القائلُ المذكور إليها بقوله: بل ينبغي؛ غير منفهمة من كلام الشارح أصلاً، وكون الانبغاء بمعنى الجواز بعيد في استعمال المصنفين. فإنْ قيل: قول الشارح، فَبَسْمَلَ أوَّلاً. إلخ. بعيد تلك الإشارة. قلنا: لا يلزم أن يكون البسملة جُزءاً من الخطبة حتى يتِمَّ ما ذكر فليتأمّلْ. قوله: فبسمل أولاً. اه. قيل: المراد بالتضمّن الذي أشار إليه بقوله: ضمن سببه، أعني: الإرادة، فكأنه قال: أراد التضمّن المذكور، فبسمل أوَّلاً ليفيد بذلك التضمن. انتهى. وفيه: إنه لا يصار إلى المجاز ما لم يتعذّر الحقيقة، وهي ممكنة هاهنا بجعل الفاء في قوله: فبسمل، للتفصيل؛ على نَمَطِ قوله تعالى: ﴿وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ﴾ (سورة هود؛ الآية: ٤٥)، والتفصيل من جملة المعاني الحقيقية للفاء لأنَّ مرتبة التفصيل متأخرة عن مرتبة الإجمال، ولا تعسُّف في جعْلِ الفاء للتفصيل؛ كما ظنّه القائل المذكور، ولئن سَلِمَ نوع التعسّف، فما ذكره القائل المذكور من كون المراد بقوله ضِمن سببه لا يخلو عن تعسّف التجوّز أيضاً، فالترجيح تحكّم، والإنصاف أنَّ كلاًّ من الوجهسن المذكورين مُحتملٌ، والقصر على أحدِهما لا يخلو من قصورٍ، نعم الاحتمال الآخر الذي أشرنا إليه أولى من الآخر، وبهذا ظهرَ أنّ قولَ مَنْ قالَ: إنَّ حمْلَ التضمّن على معناه الأصلي. إلخ. لا يخلو عن المساهلة والمكاسلة في تحرير المقال، وبطبيعته على مُقتضى الحال، إذ الأحسن أنْ يُؤتى فيه بكلمة: (إذْ)، وفي الوجه الآخر بكلمة: (إنْ)، ثم قول ذلك الفاضل، وجعل التسمية من الخطبة منظور فيه إذ لا حاجة إليه في جعْل الفاء للتفصيل، وأيضاً قوله: فلا يرد على شيء من التقديرين إن الأولى وبسمل بالواو لا يخلو عن المناقشة، فإنَّ ما ذكره من التوجيهين لا يدفع أولوية (الواو) على (الفاء) كما لا يخفى. قوله: ثم قال الحمد لله، قيل: فإن قلت (ثُمَّ) للترتيب مع التراخي إلى قوله: مخصوصة بعطف المفرد. وفيه بحث من وجوه...

آخِرُهُ: ... ويمكن أن يقال أراد بالمتخيِّر ما عدا المتخيِّر بالفعل لا ما يعمُّه حتَّى يحتاج إلى هذا التوجيه ... من قول المصنف: مشاركة لسائر الأجسام فتذكّر ذلك، ويجوز أن يكون القصر على تسليم دلالة الكلام عليه قصراً إضافياً بالنسبة إلى النبات والحيوان كما لا يخفى على ذوي العرفان من أفراد الإنسان.

asmakhan_vol1New.indd 562 17/11/2019 22:47:25

الْمُلاحَظَـاْت: المَخْطُوْطَـة الثانيـة مـن المجمـوع الْمُهـدى إلـى صوقللـى محمـد باشـا، الصـدر الأعظـم العثمـاني؛ دامـاد زاده. وباقـي مُواصُفَاتُهـا مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: (١٢٦/ ١).

[١٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٧.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ذخيرةُ العُقبى في شرح صدر الشريعة العُظمى[١]

(١) - ez-ZAHİRETÜ'l-UKBA fi ŞERHİ SADRİŞŞERİATİ'l-UZMA

ذخيرة العقبى: حاشية على مختصر شرح «الهداية» لصدر الشريعة الثاني والمسمى «وقاية الرواية في مسائل الهداية». التي ألفها عبيد الله بن مسعود صدر الشريعة الثاني (ت ٧٤٧هـ - ١٣٤٦م). وتوجد منها مخطوطات كثيرة في المكتبات. وقد طبعت في لاهور سنة (١٨٩٧م) وفي رامبور سنة (١٨٧٩م)، وفي كلكتا سنة (١٢٤٥ هـ)، وفي لكنهو سنة (١٨٧٣م).

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٠٢٠)، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة (١٩٨٠م): (ص:٥٢٢). ومَكْتَبَة راغب باشا: [٥٦٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٨٠، [٥٦٣] الرقـم الحميـدي: ٤٨١، [٥٦٤] الرقـم الحميـدي: ٤٨٢، [٥٦٥] الرقم الحميدي: ٤٨٣، [٧١٥] الرقم الحميدي: ٥٦٤/ ٢، ومَكْتَبَة السليمانية: [٤٩١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٤٢٥، [٤٩٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٤٢٦.

ولقـد نُسـبت هـذه المخطوطـةُ خطـأً لـ (أخـي يونـس) في الدفـتر الحميـديّ، وعمّـم هـذا الغلـط المفهرسـون الأردنيـون التونسيون ومـن معهـم، فقالـوا حرفيـاً: «(٥٣٤): حاشية على شرح الوقاية، لـ (أخـي يونـس)، إسـميخان سلطان/ إِسْـتَانبُوْل (١٢٧)، ف.م. إسـميخان سـلطان: ١٥». وهـؤلاء المفهرسـون أحالـوا القـارئَ على الدفـتر الحميـدي: (ص: ١٥). والنَّـصُّ الـذي ورد في الدفـتر الحميدي (ص: ١٥) هـو: (١٢٧: حاشية على صدر الشريعة، لأخي يونس، وقف محمد پاشا، لوحـة الترويسـة مذهَّبـة».

وأضـاف الحبشـي إلـى هـذا الغلـط غلطـاً مُركبـاً جـرّاءَ التصحيـفِ والتدليـس؛ حيـث قـال حرفيـاً: «أحمد بن يونس الصوفيه وي (ت القرن التاسع)، حاشية على شرح الوقاية، خ. أسميخان سلطان إستنبول: ١٢٧ (الفهرس الشامل (فقه): ٥٦٣)».

وهكـذا حـوَّلَ الحبشـيّ (أخـي يونـس) إلـى [أحمـد بـن يونـس الصوفيـه وي (ت القـرن التاسـع)]، وهـذا الادِّعـاءُ تنقصه الأمانة العِلمية لأنه غيرُ مطابق لنصّ المفهرسين الأردنيين والتونسيين، فقد حـوَّلَ اسـم المؤلـف، ولـم يذكـر المصـدر أو المرجـع، واكتفـى بالإحالـة إلـى الفهـرس الأردني الـذي لـم يذكـر الصوفيـه وي، وأشـار الحبشـيّ إلـى حاشـية التوقـاتي الموجـودة في مكتبـات أُخـرى غيـر مكتبـة إسـميخان دون تحديـد المصـدر أو المرجـع.

ولذلـك يمكننـا القـول: ينطبـقُ المثـل القائـل: (كحاطـب ليـل) على الحبشـي والمفهرسـين الأردنيين والتونسيين الذين عملوا في إعداد (الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط) الصادر عـن المجمـع الملكـي لبحـوث الحضـارة الإسـلامية (مؤسسـة آل البيـت) في الأردن، فهـؤلاء جميعـاً لـم يصلحـوا الأخطـاء الـواردة في الفهـارس التـي نقلـوا عنهـا، بـل خلطـوا الغـثّ بالسـمين، وكـرروا الأخطـاء، وسـاهموا بنشـرها، رغـم مـا أتيـح لهـم مـن فُـرَصٍ تاريخيـة نـادرةٍ لإنجـاز مَرجـع تُراثـيّ عِلمـي. وهـذا الخطـأ في نسـبةِ مخطوطـة مكتبـة (اسـميخان سـلطان) هـو واحـد مـن آلاف الأخطـاء المنشـورة في هـذه الفهـارس التـي أصبحـت مرجعـاً تراثيـاً للكثيريـن مـن الباحثيـن.

asmakhan_vol1New.indd 563 17/11/2019 22:47:26

المُؤَلِّف: يوسف بن جُنَيْد التُّوقَاتي (أو التوقادي، أو التوكادي)، الرومي، الحنفي، أخي چلبي، أخي زاده، المولى أخي يوسف (ت ٩٠٥ هـ/ ١٥٠٠م)، وقيل: (٩٠٢ هـ/ ١٤٩٧م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٠٨)، **عدد الأسطر:** (٢١)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٣٠×١٦٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٥٥×٩٥).

أَوَّلُهُ: الحمد لله الذي شرح صدر الشريعة الغراء، فملأهُ بالأحكام الشرعية الحنيفية البيضاء، والصلوة والسلام الأكملان على كملة الممكنات الذين هم زمرة الرسل والأنبياء، خصوصاً على سيدنا المقتدى ورسولنا المجتبى، وزبدتهم المصطفى، وعلى آله النجباء الأصفياء، وأصحابه البررة الأتقياء، وبعد؛ فإن تكميل النفوس الإنسانية بالفضائل القدسية، وتحليتها بالخصائل الأنسية، سِيَّمَا بالعُلوم الشرعية النبوية، والفُنُون السمعية المصطفوية، هو المقصد الأقصى، والمطلب (الأعلى = الأسنى)، عند جميع أرباب البصائر،

انظرْ؛ الفهرس (الأردني) الشامل، الفقه وأصوله: (٣/ ٥٦٣، الرقم: ٥٣٤)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٩٠٣)، (٤/ ٩٠١ - ٩٠٢).

(١) AHİZADE، YUSUF b. CÜNEYD et-TOKATİ -

هو يوسف بن جنيد الْمُحَشِّي، التوقاتي، الرومي، المعروف بآخي چلبي، أو آخي زاده، وأولاده يقال لهم: آخي زاده لر: فقيه عثماني حنفي، كان أبوه إمامًا في مدينة «توقاد» التركية، وتلفظ «توقات»، ودرس هو على يد الشيخ أحمد القريمي، وعلى المولى حسن چلبي، والمولى علي العربي، ثم وصل إلى خدمة الشيخ منلا خسرو، وبعد تخرجه صار مدرّسًا ببروسا، ثم بمدارس بقسطنطينية. ومات وهو في مدرس الصحن في استانبول. وكان مشتغلاً بالعِلم والعِبادة، وكان له مسجد بقرب داره، ومدرسة في وطنه الأصلي،وقد وقف كُتبَه على طلبة العِلم. وتوفي بالآستانة، وله من مؤلفات: ذخيرة العقبي، وهدية المهتدين في المسائل الفقهية والتوحيدية؛ مخطوطة في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٦، وزبدة التعريفات، وتعليقات على تفسير البيضاوي، وقوس قزح، وترجمه الفرائض السراجية من اللغة العربية إلى التركية العثمانية، ومختصر فتاوى قاضيخان.

انظُرْ؛ الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، لطاشكبري زادة؛ طبعة إستانبول: (ص:٢٧٥)، وطبعة بيروت: (١٦٦- ١٦٧) وحدائق الشقائق: (٢٩٢ - ٢٩٣)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٤٢٨، الرقم: ٥٤٥٢)، (٤/ ١٦٧)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٠٢١ - ٢٠٢٢)، والفَوائِد البَهيّة في تَراجِم الْحَنَفِيّة؛ لِلَّكنويّ: (٣٧٤)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٥٦٣)، والأعلام؛ للزركلي: (٨/ ٢٢٣)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١٣/ ٢٨٦- ٢٨٧) والأعلام؛ للزركلي: (٨/ ٢٢٣)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٣/ ٥٥٧، الرقم: ٥١٣)، (٣/ ١٠١٧م، الرقم: ٨١)، (٤/ ٢٤٠، الرقم: ٢٥)، (٥/ ٢٩٠، الرقم: ٧٢٠)، (٨/ ١٧٥، الرقم: ٤٥٣)، (١/ ٤٥٣، الرقم: ١١٢)، والسجل العثماني: (٤/ ٦٥٣)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٢/ ٥٣)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٥٦٢] الرقم الحميدي: ٤٨٠.

asmakhan_vol1New.indd 564 17/11/2019 22:47:27

من الأوائل والأواخر، وعلم الفقه من بينها أعظمها شأنا، وأرفعها منزلة ومكانا، إذ به تبيّن الأحكام بين الأنام ... ومن جملة معتبراته: شرح الوقاية، الشهير بلقب مؤلفه صدر الشريعة، فإنه كتاب غنيّ عن التعريف والتوصيف والبيان... صار مختلجاً في قلبي، ومضطرباً في صدري أن أكتب عليه حاشيةً تكون عن معايب شبهات القوم غاشية... وسعيت فيها قريباً من عشر حجج سعياً مشكوراً، وحججت بيُمنِها في أثناء تأليفها حجاً مبرورا... ناوياً أن أسميها بعد أن أتممها: بذخيرة العقبى في شرح صدر الشريعة العظمى، جعلها الله تعالى لصاحبها عُروةً وُثقى... وهو أعظم السلاطين رُتبةً ومكانا، وأكملهم إسلاماً وإيمانا، معدن العدل والْيُمن والأمان، الممتثل بأمر: ﴿إِنَّ اللهَ يَأمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ﴾ (سورة النحل، الآية: ٩٠)، السلطان ابن السلطان، ابن السلطان، السلطان بايزيد خان[1]، (الثاني) بن محمد خان بن مراد خان، اللهم اجعله في الدارين مسعوداً، وابعثه مع تطويل عُمره العزيز ﴿مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ (سورة الإسراء؛ الآية: ٧٩)... ونريد أن نشرع في الكلام الآن، وإليه التفويض، وعليه التكلان. قوله: محمَّد وآله، الظاهر أنَّ المراد بالآل هو الأتباع الشاملة للأصحاب، ولهذا اكتفى بذِكْرِهم عن ذِكْرِ الأصحاب - رضي الله عنهم - كما فعله مفتي الثقلين[2]؛ في كنزِهِ. قوله: بأقوى الذريعة...

آخِرُهُ: ... كتاب الخنثى ... قوله: وعلم أن ذاته، يعني: إن ما يجيء من

(١) - السُّلْطَان أبايزيد الثاني (٨٨٦- ٩١٨ هـ/ ١٤٨١- ١٥١٢م) ابن السُّلْطَان مُحَمَّد الفاتح الثاني (٨٥٥ - ٨٨٦ هـ/ ١٤٥١ -١٤٨١م)، ابن السُّلْطَان مراد الثاني (ت ١٤٢١ - ١٤٥١م) ابن السُّلْطَان مُحَمَّد چَلَبِيْ الأول (١٤٠٣م) - (ت ٨٢٤ هـ/ ١٤٢١م) ابن السُّلْطَان أبايزيد الأول (٧٩١ هـ/ ١٣٨٩م) - (ت ٨٠٥ هـ/ ١٤٠٣م).

(٢) - مفتى الثقلين؛ لقب: عمر بن مُحَمَّد بن أحمد بن إسماعيل بن مُحَمَّد بن علي بن لقمان النسفي، السمرقندي، الحنفي، نجم الدين، أبو حفص، زين الأَئِمَّة، جمال الإِسْلام (ت ٥٣٧ هـ/ ١١٤٢م).

سلم الوصول إلى طبقات الفحول؛ لحاجي خليفة: (٥/ ٣١٨، الرقم: ٨٢٤٦)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلي: (٦/ ١٨٩)، وفِهْرِس مَكتَبَة راغب پاشا؛ [١٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٩.

ولقب أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا، الرومي، الحنفي، مفتي الثقلين، شيخ الإِسْلام، شَمْس الدِّيْن (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)

انظرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

asmakhan_vol1New.indd 565 17/11/2019 22:47:27

الأخرس، ومعتقل اللسان على نوعين. أحدهما: ما يكون دلالة الإنكار، كما إذا حرّك رأسه عرضاً؛ مثلاً، وما يكون ذلك منه دلالة الإقرار؛ كما إذا حرّك رأسه طولاً؛ إذا كان ذلك معهوداً منه في نعم، ولا يجوز ذلك في الذي يُعْتَقَلُ لسانُهُ؛ إذا لم يمتد اعتقاله، وهو بضم التاء، وفتح القاف على البناء للمفعول، وفي المغرب: واعتُقد لسانه؛ بضم التاء؛ إذا احتبس عن الكلام، ولم يقدر عليه، كذا في الكفاية، وهذا صريح في قول المصنِّف: مُعتقَد اللسان - بفتح القاف - على صيغة اسم المفعول. قوله: وإلا فلا. أي: وإن لم يمتد اعتقاله، أو لم يعلم إشاراته، لم يكن حكمه حكم الأخرس؛ فلا يعتبر إشارته وكتابته. م. م. م.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ نَفِيسَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ومُهداةٌ إلى السُّلطان العثماني بايزيد الثاني، وكأنَّها بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ، أو مَنْقُولَةٌ من خَطِّ الْمُؤَلِّفِ. **تَارِيْخُ التَّأْلِيْف:** من سنة (٨٩١ هـ/ ١٤٨٦م) حتى ثامن ذي الحجّة سنة (٩٠١ هـ/ ١٤٩٦م). وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها تسع صفحات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، ويوْجَدُ في آخرِها اختتام التأليف، ومما جاء فيه: « الحمد لله على التمام، وعلى رسوله أفضل الصلاة، وأكمل السلام. ثم قال مصنفه النحيف؛ أحقر العبيد يوسف بن جنيد؛ عفى عنهما الحميد المجيد، وهنا آخر ما يتأتى لي من شرح صدر الشريعة؛ المسمّى: بذخيرةُ العُقبى... مع تحرير اعتراضات بتحقيق، وإبراز أسئلة وأجوبة بتدقيق، تاركاً التقليد جانباً... فبعد (اللُّتيا والتي) انتهزت فرصاً بين عضِّ كلاب الدهر، ونبش حَيَّات العصر، نفى الله عن الأرض - في الطول والعرض - كلَّ خبيثٍ ومنافق، ومرافق غير موافق.

وكان ابتداءُ التأليف - تقريباً - في إحدى وتسعين وثمانمائة، وختامه في ثامن ذي الحجّة من حجّةِ إحدى وتسعمائة من الهجرة النبوية المصطفوية - عليه السلام - والحمد لله على سلامة العاقبة، ما طَلَعَت النجُومُ الشَّارِقَةُ، وأَفَلَت الغارِبَةُ. م. م. م.»

ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، والصفحة الأولى والثانية لَهما إطارَان مُذَهَّبَان ومُلَوَّنَان. **النَّاسِخُ:** يُحْتَمَلُ أنْ تكون بخطّ المؤلّف، أو منقولة منه،

asmakhan_vol1New.indd 566 17/11/2019 22:47:28

تارِيْـخُ النَّسْـخ: يحتمـل أن يكـون نفـس تاريـخ اكتمـال التأليـف؛ سـنة (٩٠١ هـ/ ١٤٩٦م)، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانًـا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ واسـتدراكاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ تَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بِخاتـمِ وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ ملْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[١٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٨.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية على العناية في شرح الهداية[١]. (ج/ ١)

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن شعبان، كليبولي، سروري، (ت ٩٦٩ هـ/ ١٥٦٢م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢١٣)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢١٥×١٣٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٣٨×٦٠).

أَوَّلُـهُ: الحمـد لله الـذي جعلنـا في البدايـة على الهدايـة، ويسَّـر لنـا الوقايـة في الغايـة والنهايـة، والصـلاة علـى محمـد صاحـب العنايـة، وعلـى آلـه وأصحابـه؛ درر غُـررٍ لِبحـر الروايـة. أمَّـا بعـد؛ فـإنَّ العبـد المذنـب؛ سـروري الفقيـر، المعتـرف بالعجـز والتقصيـر، لمَّـا طالـع كتـاب: الهدايـة، وشـرحه المسـمَّى بالعنايـة[٣]؛

(١) - HAŞİYE ale'l-İNAYE Fİ ŞERHU'l-HİDAYE

توجد مخطوطة منقولة من هذه المخطوطة بعد أربع سنوات، وهي محفوظة في مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨١٢، وأما ادّعاء كتبة الفهرس الأردني بوجود مخطوطة أخرى في إسميخان سلطان، الرقم: ١٢٩، فهو كلام غير صحيح لأن المخطوطة المذكورة هي المجلد الثاني من كتاب غاية البيان ونادرة الأقران؛ لقوام الدين الأتقاني.

انظر؛ الفهرس (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٨٧٧/ ١، ٢).

(٢) - es-SURURİ, MUSLİHUDDİN MUSTAFA b. ŞABAN el-GELİBOLİ

انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٧).

(٣) - العناية في شرح الهداية؛ لأكمل الدين محمَّد بن محمود البابرتي (ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م).

asmakhan_vol1New.indd 567 17/11/2019 22:47:29

ووجد لبعض المتأخرين[1] عليهما اعتراضات، وفيهما تصرفات... ولما طلبه للخدمة أفضل نسل عثمان، معدن الفضل ومنبع الإحسان، مستعبد أرباب العلوم والعِرفان، كهف الناس من جميع أهل الأديان، السلطان الْمُسمَّى بحبيب الرحمن، السلطان ابن السلطان ابن السلطان، السلطان مصطفى بن السلطان سليمان[2]، تغمده الله تعالى بفيض فضله كُلّ زمان ومكان، وتشرف بلثم بابه في أيمن الأزمان، وشاهد منه الإفضال بلا امتنان: جعل كتابه هذا مُعنونـًا باسمِه الأعزّ الأكرم، ليبقى مُكرّما لاشتماله على الاسم الأعظم، لازال بابه مرجعًا لأهل الفضل الأفخم... اللهُمَّ خلّد لأجل الخلافةِ وُجوده، واشمل على البرايا أفضاله وَجوده. قال الشارح: والكتاب قد يعرف بأنَّه طائفة من المسائل الفقهية. أقول: قال بعضُ المتأخرين: غلب الكتاب - في العُرف العام - على جمع من الكلمات المفردة بالتدوين، وفي عُرف النحويين على كِتاب سيبويهِ، وفي عُرف الفقهاء على مُختصر أبي الحسين القدوري، وفي عُرف الأصوليين على أحد أركان الدين، وفي عُرف المصنفين على طائفة من المسائل اعتُبِرتْ مُنفردة عَمَّا عداها؛ ومَن قيّدَ المسائل المذكورة بالفقهيّة، فكأنّه زعم اختصاصَ العُرف المذكور بالفقهاء. والجواب عنه: إن مُراده بقوله: قد يعرف عند مصنّفي الفقه به، ولذا جعل قوله مِن المسائل الفقهية؛ احترازاً عن غيرها، والحاصل: إن المعرف منها كتاب الفقه لا مطلق الكتاب. قال الشارح: وفي الاصطلاح عبارة عن صفةٍ تحصل لِمُزيلِ الحدَث أو الخبث عَمّا تعلّق به الصلاة. أقول: قال بعض المتأخرين: الطهارة في الشرع نظافة المحل عن النجاسة حقيقية أو حُكميّة...

انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛؛ الرقم الحَمِيدي: ١٦١، الرقم الحَمِيدي: ١٧١، والرقم الحَمِيدي: ١٧٢، والرقم الحَمِيدي: ١٧٣، والرقم الحَمِيدي: ١٧٩.

(١) - أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا، الرومي، الحنفي، مفتي الثقلين، شيخ الإِسْلام، شَمْس الدِّيْن (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م).

انظرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

(٢) - الأمير مصطفى ابن السُّلْطَان سليمان القانوني، وُلِد سنة (٩٢١ هـ/ ١٥١٥م)، وتولّى ولاية قونية التركية سنة (٩٦٠ هـ/ ١٥٥٣م)، ثُمَّ قُتِلَ فِي يَوْم ١٢ شَوَّال سنة (٩٦٠ هـ)/ ٢١ أيلول / سبتمبر سنة (١٥٥٣م)، ودُفن في تربة شهزاده (جَمّ) في مدينة بروسة التركية.

انظرْ؛ السجل العثماني: (١/ ٧٩).

asmakhan_vol1New.indd 568 17/11/2019 22:47:30

آخِرُهُ: ... قوله: كتاب الوقف. أقول: الوقف مصدر وقف، إما مُتعدّ، أو لازم، والظاهر أنَّ المبحوث عنه في الكِتاب مصدر المتعدي، إذ يُقال: وقفت الدار. قال الشارح: وعرّفه شمس الأئمة السرخسي بأنه حبس المملوك عن التمكين من الغير. أقول: المعتبر في الوقف خروجه عن ملك الواقف، ولذا مثّلوه بقولهم: كالعتق، وما ذكره شمس الأئمة يقتضي أن لا يخرج من ملك الواقف كالمدّبّر. قال الشارح: وفي كلامه تقييد لا محالة. أقول: إذ لا يفهم منه كونه رواية. قوله: وهذا على الإرسال، قول أبي حنيفة. أقول: هذا مرفوع المحل مبتدأ، وعلى الإرسال: حال، وقول: خبر المبتدأ. هذا آخر ما كتبناه من الحواشي المتعلِّقة بالنصف الأوَّل من (الهداية والعناية) بهداية الله تعالى وعنايته، ونشرع من بعد في كتب الحواشي المتعلِّقة بالنصف الأخير منهما، إن شاء الله تعالى. تمَّ.

قد وقع الفراغ من تحرير هذه النسخة الشريفة في سنة (٩٥٥ هـ).

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ؛ يحتمل أن تكون بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ، أو بإشرافه، وهي النسخة الْمُهداة إلى مكتبة الأمير مصطفى بن السلطان سليمان القانوني، تلميذ المؤلّف الذي أهداه إياها، كما كانت في مكتبته مخطوطة تفسير سورة يوسف [1]، والتي تحمل خاتم الأمير مصطفى أيضًا. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف والنسخ: سنة (٩٥٥ هـ/ ١٥٤٨م). ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة باللازورد، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «لصاحبه الهداية والعناية». والصَّفْحَة الأُولى والثانية لَهما إطارَان مُذَهَّبَان ومُلَوَّنَان، واسم الأمير مصطفى بن سليمان القانوني مَكْتُوبَ بِحُرُوفٍ مُذهَّبَةٍ، هو والعناوين الموجودة في الصفحتين، النَّاسِخُ: يحتمل أن تكون بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ، أو بإشرافه، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ، وَقَالَ الشارح، وأقولُ، مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ واستدراكاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، ويوجد في أول

(١) - انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٧).

asmakhan_vol1New.indd 569 17/11/2019 22:47:30

المخطوطة خاتم وَقْف؛ عِبَارَته: «توكلت على خالقي»، مكررة أربع مرات، وفي وسطها: «مصطفى سلطان». وهو خاتم الأمير مصطفى سُلْطَان ابن السُّلْطَان سُلَيْمَان القانوني (ت ١٢ شوال سنة ٩٦٠ هـ/ ٢١ أيلول/ سبتمبر سنة ١٥٥٣م). وَالْمَخْطُوطَةُ مَمْهُورَةٌ أيضًا بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ ملْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[١٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: غاية البيان نادرة الزمان في آخر الأوان، شرح الهداية[١]. (ج/ ٢)

المُؤَلِّف: أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازي العميد، الفارابي، الأَتْقَانِيّ، الأبزاريّ، العميدي، الحنفي، قوام الدين، أبو حنيفة، لطف الله (ت ٧٥٨ هـ/ ١٣٥٧م)[٢].

(١) - GAYETÜ'l-BEYAN ve NADİRETÜ'l-AKRAN

استغرق شرح الهداية: (٢٦) سنة، فبدأه مؤلِّفُهُ في القاهرة، وأكملَه في دِمشق سنة (٧٤٧ هـ/ ١٣٤٦م)، وتوجد من هذا الكتاب مخطوطات عديدة، فالمجلد الأول من هذه الحاشية موجود في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٢. وبقية الأجزاء تحمل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٤، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٥، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٦، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٧، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٨، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٩، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٠، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨١، وتوجد منه مخطوطات في مكتبة فاتح: ١٩٢٥ - ١٩٥٢، وأسعد أفندي: ٨٢٧ - ٨٣٢، والسليمانية: [٦١٦] الرقم الحميدي: ٥٣٦، و[٦١٧] الرقم الحميدي: ٥٣٧، و[٦١٨] الرقم الحميدي: ٥٣٨، و[٦١٩] الرقم الحميدي: ٥٣٩، و[٦٢٠] الرقم الحميدي: ٥٤٠، وسليم آغا: ٣٦٧، ويني جامع: ٤٩٠. وتوجد منه مخطوطات أُخرى في مكتبات أخرى.

انظُرْ: كشف الظنون: (٢/ ٢٠٣٣)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٣/ ٢٣٩٨)، والفهرس الشامل الأردني الفقه وأصوله: (٦: ٣٦٨) ٢٦. وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [٦٨٦] الرقم الحميدي: ٥٤٠. وقد نُسبتْ هذه المخطوطة خطأً لمصطفى بن شعبان سروري في الفهرس (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٨٧٧/ ٢)، وادَّعى بعضُ جهلةِ المفهرسين: إنها لمؤلفٍ مجهول.

(٢) - el-İTKANİ-KIVAMÜDDİN EMİR KATİB b. EMİR ÖMER el-FARABİ

أَمِير كَاتب بن أَمِير عمر بن العميد أَمِير غَازِي، أَبُو حنيفَة الاتقاني، الْحَنَفِيّ، قِيل: اسمه (لطف الله): (٦٨٥ - ٧٥٨ هـ = ١٢٨٦ - ١٣٥٧م) ولد باتقان، واشتغل ببلاده وَمهر وَتقدّم، ودرَّس وناظَر،

asmakhan_vol1New.indd 570 17/11/2019 22:47:31

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٣٥)، عـدد الأسـطر: (٣٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٧٥×١٨٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٥×١٢٠).

أَوَّلُهُ: كتاب الرضاع: لمَّا كان المقصود من النكاح التولُّد والنسل، والولد لا بدَّ له من الرضاع؛ ناسب ذِكر الرِّضاع عينه، أو نقول: الرضاع سبب التحريم كالنسب، لقوله عليه السلام: «يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ» وكان ينبغي أن يذكر على هذا في المحرمات، لكن أفرده بكتاب على حِدة لاختصاصه بباب شهادة النساء في الرضاع، ومثل خلط اللبن بالدواء وغير ذلك، والرضاع: مَصُّ الولد ثدي الأُمّ... قوله: وَقَلِيلُ الرَّضَاعِ وَكَثِيرُهُ إِذَا حَصَلَ فِي مُدَّةِ الرَّضَاعِ تَعَلَّقَ بِهِ التَّحْرِيمُ...

آخِرُهُ: ... قوله: إذا أفرخ طيراً في أرض رجُل، فهو لمن أخذه، فكذا أباض... قوله: عُدَّ مِنْ أَنْزَالِهِ. بفتح الهمزة، أي: عُدَّ العَسَلُ من أنزال الأرض، وذكر

وَظَهَرتْ فضائله، وكان إماماً عالِماً بارعاً في الفقه واللغة العربية والحديث، وأسماء الرجال، وغير ذلك، وكَانَ رَأْساً فِي مَذْهَب أبي حنيفَة، وكَانَ متعصباً على الشَّافِعِيَّة، ومن تصانيفه: شرح الهداية، المسمَّى: غاية البيان ونادرة الأقران، وله الشامل في أصول الفقه، مخطوط بالقاهرة ملحق: (٢٦٠٩٩/ ب جزء ٣ - ١٠)؛ بخط المؤلف؛ نسخة مصورة، ورقم: (٢٦١٠٠/ ب)، وفي دار الكتب المصرية أصول الفقه: (٢٠٨ - ٢٠٩)، وشرح الأخسيكثي، وَقد فرغ مِنْهُ في مدينة (تستر) سنة (٧١٦ هـ/ ١٣١٦م)،وشرح البزدوي؛ ولم يكمله. وَقدِمَ دمشق فِي سنة (٧٢٠ هـ/ ١٣٢٠م)، وتنقّل ما بين الشام والعراق، ودرَّس بمشهد أبي حنيفَة بِبَغْدَاد، وَحدث بالموطأ رِوَايَة مُحَمَّد بن الْحسن بِإِسْنَاده، وَدخل بَغْدَاد، وَولي قضاءها، ثمَّ قدم دمشق ثانيًا فِي شهر رَجَب سنة (٧٤٧ هـ/ ١٣٤٦م)، وَولي بهَا تدريس دَار الْحَدِيث الظَّاهِرِيَّة بعد وَفَاة الذَّهَبِيّ، ثمَّ فَارق دمشق وَدخل الديار المصرية فِي صفر سنة (٧٥١ هـ/ ١٣٥٠م)، فَأقبل عَلَيْهِ (صرغتمش) وَجعله شيخ الْمدرسَة الَّتِي بناها، ومَاتَ فِي مصر في حادي عشرى شَوَّال سنة (٧٥٨ هـ/ ١٣٥٧م).

انظُرْ؛ البدر الطالع: (١/ ١٥٨ - ١٥٩)، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي: (١/ ٤٥٩ - ٤٦٠)، وتاج التراجم في طبقات الفقهاء الحنفية؛ لابن قُطلو بُغَا: (ص: ١٣ - ١٤)، والجواهر الْمُضِيّة في طَبَقَات الحنفيّة؛ لِلقُرشِيّ: (٤/ ١٢٨ - ١٢٩)، ووحسن المحاضرة في أخبار مِصْر و القاهرة؛ لِلسُّيُوطِيّ: (١/ ٤٧٠)، والدرر الكامنة؛ لابن حجر: (١/ ٤١٤ - ٤١٦، الرقم: ١٠٧٧)، والدليل الشافي: (١/ ١١٥٥ - ١٥٦)، وذيول العبر: (٣١٧)، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول؛ لحاجي خليفة: (١/ ٣٤٤، الرقم: ٩٩٦)، (٥/ ٢٢٧)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العماد الْحَنبَلِيّ: (٨/ ٣١٦ - ٣١٨)، والطبقات السنية: (١/ ٢٢١)، والفَوائِد البَهِيّة في تَراجِم الحَنَفِيّة؛ لِلكنويّ: (٥٠)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيفَة: (١/ ٨٦٨)، (٢/ ١٨٤٩)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٧٣٩)، ومفتاح السعادة: (٢/ ١٣١)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: (١٠/ ٣٢٥ - ٣٢٦)، والأعلام؛ للزركلي: (٢/ ١٤)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٣/ ٤). والفهرس الشامل الأردني الفقه وأصوله: (٢: ٢٤٠) ٦٩، (٣: ٤٣) ٦٦، (٤: ٦٨) ٦٣، (٤: ٣٢٩) ١٨٩، (٤: ٤٠٣) ٣٦٥، (٥: ٥) ٩، (٦: ٣٦٨) ٢٦، (٧: ٦) ٢٧، (٨: ٣٤٥) ٢٦٣، (١٢: ٨١) ٢.

asmakhan_vol1New.indd 571 17/11/2019 22:47:32

الضمير الراجع إلى الأرض، وهي مؤنثة، على تأويل المكان، كقوله:

وَلا أَرْضُ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا[1].

وَالأَنْزَالُ: جَمْعُ نُزُلٍ، يُقَالُ: طَعَامٌ كَثِيرُ الْمَنْزِلِ والنُّزُلِ. أَيْ: الرَّيْعِ، وَهُوَ الزِّيَادَةُ.

والله تعالى أَعْلَمُ بِالصَّوابِ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآب.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّة خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ.

تاريخ التَّأْلِيف: سنة (٧٣٠ هـ/ ١٣٣٠م). وطرّة العنوان مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وعنوان كتاب الرضاع مكتوب بالذهب. والصَّفْحَة الأُولى والثانية لهما إطارَان مُذَهَّبَان ومُلَوَّنَان، وباقي الصَّفحَاتِ لَهَا إِطَارَات حَمْراء اللَّوْن، النَّاسِخُ: عبد الرحمن بن محمَّد بن حسن بن محمَّد الطوخي بلداً، والمالكي مذهبا، تارِيْخُ النَّسْخ: لقد أكمل الطوخيُّ الجزء الرابع من نسخة أُخرى قبل هذه النسخة من الحاشية، في ١١ محرّم سنة (٩٧٥ هـ/ ١٥٦٧م)، وأكمل المجلد الأول من نسخة أُخرى في يوم الجمعة في الخامس عشر من شهر جمادى الأوَّل سنة (٩٧٥ هـ/ ١٥٦٧م)[2]، وهذا يدلُّ على أن الناسخَ ناسخٌ محترفٌ كتب أكثر من نسخة من هذا الكتاب. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَوَاضِيْع

(١) - تذكير المؤنث، واسع جدًّا؛ لأنه ردُّ فرعٍ إلى أصل، وقد وَرَدَ به القرآنُ الكريم، وفصيح الكلام، منثورًا ومنظومًا، يقول الشاعر عامر بن جُوَينٍ الطّائي:

فَلا مُزْنَةٌ وَدَقَتْ وَدْقَهَا *** وَلا أَرْضُ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا

انظُرْ؛ أوضح المسالك: (١/ ٣٥٤)، (٢/ ١٠٨)، تخليص الشواهد: (ص:٤٨٣)؛ وخزانة الأدب، للبغدادي: (١/ ٤٥، ٤٩، ٥٠)؛ والدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع، للشنقيطي: (٦/ ٢٦٨)؛ وشرح التصريح: (١/ ٢٧٨)؛ وشرح شواهد الإيضاح: (ص: ٣٣٩، ٤٦٠،؛ وشرح شواهد مغني اللبيب: (٢/ ٩٤٣)؛ والكتاب؛ لسيبويه: (٢/ ٤٦)؛ والمقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية، للعيني: (٢/ ٤٦٤)؛ وأمالي ابن الحاجب: (١/ ٣٥٢)؛ وجواهر الأدب: (ص:١١٣)؛ والخصائص: (٢/ ٤١١)؛ والرد على النحاة: (ص:٩١)؛ ورصف المباني في حُرُوف المعَانِي، للمالقي: (ص:١٦٦)؛ وشرح أبيات سيبويه: (١/ ٥٥٧)؛ وشواهد سيبويه في الكتاب: (١/ ٢٤٠)، وشرح المفصل، لابن يعيش: (٥/ ٩٤)؛ والمحتسب؛ لابن جني: (٢/ ١١٢)؛ ومُغني اللبيب عن كُتُب الأعاريب، لابن هشام: (٢/ ٦٥٦)؛ وهمع الهوامع، للسيوطي: (٢/ ١٧١)، وشرح ابن عقيل: (١/ ٤٨٠)، والعديد من المعاجم في مادة: (ودق).

(٢) - انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٢، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٤، عليه تاريخ التأليف في بغداد سنة (٧٤٣ هـ/ ١٣٤٢م)، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٥، وهو الجزء الرابع، وقد أكمل كتابته الطوخي في ١١ محرّم سنة (٩٧٥ هـ/ ١٥٦٧م) وهذه المخطوطات لنفس الخطاط، ونفس المذهّب أيضًا.

asmakhan_vol1New.indd 572 17/11/2019 22:47:33

وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف: وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ ملْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[١٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٠.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مختصر منية المُصَلّي، وغنية المبتدي[١]

المُؤَلِّـف: إِبْرَاهِيْـم بـن مُحَمَّـد بـن إِبْرَاهِيْـم الحلبـي، الإِسْـتَانْبُوْلِيّ؛ القسـطنطيني، بُرْهَـان الديـن، الحنفـي (ت ٩٥٦ هـ/ ١٥٤٩م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢١٠)، عـدد الأسـطر: (١٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٠٣×١٣٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٣٣×٦٥).

(١) - GUNYETÜ'l-MÜTEMELLİ fi ŞERHİ MÜNYETİ'l-MUSALLİ

توجد منه مخطوطة أُخرى في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣١. وقد طبع هذا الكتاب عدة مرات في تركيا ومصر ولبنان.

انظُرْ؛ معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية، (ص: ١٨٧ - ١٨٨)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (٢/ ٧٧٦)، معجم المطبوعات العربية، لسركيس: (٢/ ١٥٤١). وكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٨٨٦)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٥٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٩٢.

(٢) - el-HALEBİ, İBRAHİM b. MUHAMMED b. İBRAHİM el-HANEFİ

إبراهيم بن مُحَمَّد بن إبراهيم الحَلَبي: فقيه حنفي، من أهل حلب، قرأ على علماء حلب، ثم سافر إلى مصر، وقرأ على السيوطي، وأحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي الأنصاري، وأكثر المشاهير، وبرع في العلوم، ثم أتى إلى بلاد العثمانيين وتوطن بقسطنطينية وصار إماماً وخطيباً بجامع أبي الفتح السُّلْطَان محمد الثاني، وتوفي في القسطنطينية عن نيف وتسعين عاماً، وضريحه في تربة جامع عتيق علي قرب جامبرلي طاش، وله العديد من الكتب القيّمة.

انظُرْ؛ سلم الوصول إلى طبقات الفحول؛ لحاجي خليفة: (١/ ٤٦، الرقم: ٧٧)، والشقائق النعمانية في عُلماء الدولة العُثمانية، لطاشكُبري زادة؛ طبع بيروت: (ص: ٢٩٥ - ٢٩٦)، وطبع إستانبول: (ص: ٤٩٩ - ٥٠٠) و«حدائق الشقائق: (ص: ٤٩٢ - ٤٩٣) وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (١٠/ ٤٤٤)، والطبقات السنية: (١/ ٢٢٢)، والكواكب السائرة: (٢/ ٧٧)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٨٨٦ - ١٨٨٧)؛ وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ١٥) ومعجم المصنفين؛ للتونكي: (٤/ ٣١٣)، والأعلام، للزركلي: (١/ ٦٧- ٦٨)؛ ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: (١/ ٢٥، ٨٠)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٧٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٩٣. وفِهْرِس مَكْتَبَة السُّلَيْمَانِيَّة: [٧٠٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٦١٢. وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي: [١٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٥.

asmakhan_vol1New.indd 573 17/11/2019 22:47:34

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله الذي جعل العبادة مَفْتَحَ السعادة، ومَطْمَحَ السِّيادة، ومَلْمَحَ الْحُسنى والزيادة، وجعل الصلاة عمودَ قيامها، وذُروة سنامها، وعُمدة أحكامها، وَالصَّلاة وَالسَّلام على أفضل خلقه سيدنا مُحَمَّد الذي جُعِلتْ في الصلاة قرَّةُ عَينه، وعلى آله وأصحابه الذين فازوا من معدن الدِّين بلُجينه وعينه. (وبعد) فيقول المفتقر إلى وجه ربه الغني، إِبْرَاهِيْم بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيْم الحلبي: قد كنتُ شرحتُ كتابَ (منية المُصَلّي) شرحًا وَسَمَّيْتُهُ: (بغنية المتملي) لكن رأيتُ فيه بعضَ الإطالة التي ربما أوجبت للمبتدئين والقاصرين الملالة، فأحببتُ أن أختصر من فرائد دلائله، وأزيد في فوائد مسائله، تسهيلاً للطالبين، وتنويلاً للراغبين، والله سبحانه هو المستعان على كلّ مُرَاد، منه المبدأ وإليه المعاد، وهو حسبي ونعم الوكيل، قال الْمُصَنِّفُ رحمه الله: (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ). تيمُّنًا وتبرُّكًا واقتداءً بالقرآن ...

آخِرُهُ: ... وكذا الزوج له أنْ يضربَ زوجَته: على ترْكِ الصلاة، والغُسلِ في الأصحّ، كما أنّ له أنْ يضربها على ترك الزينة إذا أرادهَا، أو الإجابة إلى فراشه إذا دعاها، والخروج بغير إذنه، وإنْ لم تنتهِ عن تركِها بالضرب يُطلِّقها، ولو لم يكن قادراً على مهرها، ولأنْ يلقى الله سبحانه ومهرها في ذمته خير له مِن أنْ يطأَ امرأةً لا تُصلي. قال الله تعالى: ﴿وَامُرْ أهلكَ بِالصَّلاةِ واصْطَبِرْ عَلَيْهَا لاَ نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى﴾. (سورة طه، الآية: ١٣٢). ونسأل الله تعالى حُسن العاقبة لنا ولوالدينا ولإخواننا ولجميع المسلمين، إنه خير مسؤول، وأكرم مأمول، وله الحمد أولاً وآخراً وظاهراً وباطنًا وسِراً وعلانيةً على كل حال، وَصَلّى اللهُ تعالى عَلَىْ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىْ آلِهِ وَصَحْبِهِ وسلم دائمًا متصلاً إلى يوم الحشر والمآل. تمت.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ولكنّ الرطوبة قد أثرت عليها، فطمست النصّ في العديد من الأماكن. والصَّفْحَة الأُولى والثانية لَهما إطارَان مُذَهَّبَان ومُلَوَّنَان،نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ

asmakhan_vol1New.indd 574 17/11/2019 22:47:35

وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وَالْمَتْـن مُمَيَّـز بِخُطُـوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـمِ وَقْـف؛ عِبَارَتـه: (وقـف المرحـوم حسـن بـك ابـن أحمـد بـك إبراهيـم خـان زاده سـنة ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م)، ابـن إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان.

[١٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣١.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مختصر منية المُصَلّي، وغنية المبتدي[١].

المُؤَلِّـف: إِبْرَاهِيْـم بـن مُحَمَّـد بـن إِبْرَاهِيْـم الحلبـي، الحنفـي (ت ٩٥٦ هـ/ ١٥٤٩م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٥٥)، عـدد الأسـطر: (١٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢١٥×١٥٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٢٥×٨٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. الحمـد لله الـذي جعـل العبـادة مَفْتَـحَ السـعادة، ومَطْمَـحَ السِّـيادة، ومَلْمَـحَ الْحُسـنى والزيـادة، وجعـل الصـلاة عمـودَ قيامهـا، وذُروة سـنامها، وعُمـدة أحكامهـا، وَالصَّـلاة وَالسَّـلام على أفضـل خلقـه سـيدنا مُحَمَّـد الـذي جُعِلـتْ في الصـلاة قـرَّةُ عَينـه، وعلـى آلـه وأصحابـه الذيـن فـازوا مـن معـدن الدِّيـن بلُجينـه وعينـه. (وبعـد) فيقـول المفتقـر إلـى وجـه ربـه الغنـي، إِبْرَاهِيْـم بـن مُحَمَّـد بـن إِبْرَاهِيْـم الحلبـي: قـد كنـتُ شـرحتُ كتـابَ (منيـة

(١) – MUHTASARU ĞUNYETİ'l-MÜTEMELLİ fi ŞERHİ MÜNYETİ'l-MUSALLİ

الموضـوع: فقـه حنفـي، منيـة المصلـي وغنيـة المبتـدي، تأليـف: محمـد بـن محمـد بـن الرشـيد بـن علـي الكاشـغري، الحنفـي، سـديد الديـن، أبـو عبـد الله (ت ٧٠٥هـ/ ١٣٠٥م) وغنيـة المتملـي في شـرح منيـة المصلـي تأليـف: إبراهيـم بـن محمـد بـن إبراهيـم الحلبـي، وهـذا مختصـر علـى شـرح كتـاب «منيـة المصلـي وغنيـة المبتـدي»، وقـد طُبـع الكتـاب أكثـر مـن مـرة.

انظُـرْ؛ معجـم المطبوعـات العربيـة في شـبه القـارة الهنديـة: (ص: ١٨٧ – ١٨٨)، وذخائـر الـتراث العربـي الإسـلامي المطبوعـة: (٢/ ٧٧٦)، ومعجـم المطبوعـات العربيـة، لسـركيس: (٢/ ١٥٤١)، وفهـرس مكتبـة راغـب پاشـا؛ [٥٧٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٩٢، وفهـرس مَكْتَبَـة اسـميخان سُـلطان، الرَّقْـم الحَمِيْـدِيّ: ١٣٠.

(٢) – el-HALEBİ, İBRAHİM b. MUHAMMED b. İBRAHİM el-HANEFİ

انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٣٠).

asmakhan_vol1New.indd 575 17/11/2019 22:47:36

المُصَلّي) شرحًا وَسَمَّيْتُهُ: (بغنية المتملي) لكن رأيتُ فيه بعضَ الإطالة التي ربما أوجبت للمبتدئين والقاصرين الملالة، فأحببتُ أن أختصر من فرائد دلائله، وأزيد في فوائد مسائله، تسهيلاً للطالبين، وتنويلاً للراغبين، والله سبحانه هو المستعان على كلّ مُرَاد، منه المبدأ وإليه المعاد، وهو حسبي ونعم الوكيل، قال الْمُصَنِّفُ رحمه الله: (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ). تيمُّنًا وتبرُّكًا واقتداءً بالقرآن، كذا قوله وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وأتبع ذِكَ الله تعالى بذِكر رسوله...

آخِرُهُ: ... (تنبيه): ومن ذكر كلمةً مكان كلمةٍ تغير النسب، فلو قرأ: عيسى بن لقمان، تفسد، وإن قرأ: موسى بن مريم، لا تفسد... الحتب مكان (الحطب) تفسد، (رحلة الشطاء)؛ مكان (الشتاء) تفسد، ولو قرأ (من الجنة والناس) بنصب الجيم، أي: بفتحتين؛ لا تفسد لأن مأخذ الاشتقاق واحد. والله أعلم.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ، نَوْعُ الْخَطِّ: عادي، العناوين مكتوبة باللَّون الأحمر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ عربية وتركية، وَالْمَتْن مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: «وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[١٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٢.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: درر الحكام في شرح غرر الأحكام[١].

المُؤَلِّف: محمَّد بن فرامرز بن علي، ملا خسرو أو منلا خسرو الحنفي،

(١) - DÜRERÜ'l-HUKKAM fi ŞERHİ ĞURERİ'l-AHKAM

انظر: «كشف الظنون» (١/ ٨٩٩)، و«هدية العارفين» (٢/ ٢١١). ومكتبة راغب پاشا؛ [٥٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٩٩. ومكتبة السليمانية: [٥١١] الرَّقْمُ الْحَميديُّ: ٤٤٤. ومكتبة مُرَاد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٢٧.

asmakhan_vol1New.indd 576 17/11/2019 22:47:37

الرومي (ت ٨٨٥ هـ/ ١٤٨٠م)[١].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٦٨)، عـدد الأسـطر: (٢٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٥٠×١٧٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٨٥×٩٠).

أَوَّلُـهُ: الحمـد لله الـذي أحكـم أحـكام الشـرع القويـم بمحكـم كتابـه، وأعلـى أعـلام الدِّيـن المسـتقيم بمعظـم خطابـه، والصـلاة والسـلام علـى سـيدنا محمـد وآلـه وأصحابـه؛ المتطهريـن علـى النقائـص بتيمـم مسـح وجوههـم بصعيـد بابـه. أمَّـا بعـد: فـإنَّ مـن المقدمـات المقـرَّرة عنـد أولـي الأبصـار، والمسـلَّمات المحـرَّرة لـدى ذوي الاسـتبصار: إنَّ شـرف الإنسـان في الدارين ونيلـه درجـات الكمـال في الكونيـن إنمـا هـو بتحليـه الظاهـر بالأعمـال الصالحـة الدينيـة، بعـد تزكيـة الباطـن بالعقائـد الإسـلامية اليقينيـة، فالعِلـم المتكفـل بتعريـف الأعمـال الأولـى وبيانهـا، والمتخصـص مـن بيـن العلـوم بالاهتمـام بشـانها... وهـو علـم الفِقـه الـذي اعتنـى بشـأنه عُلمـاء الأمّـة النقيـة ... وخـصّ منهـم الإمـام الأعظـم، والهمـام الأقـدم؛ سـراج الأمـة والديـن الثابـت، الإمـام أبـا حنيفـة نعمـان بـن ثابـت ... فصـار باعثـاً لـي علـى كتـب متـن حـاوٍ للفوائـد وخـاوٍ عـن الزوائـد ... فشـرعتُ في شـرحه شـكراً للنعمتيـن الموصولتيـن لصاحبهمـا إلـى الدولتيـن ... وعازمـاً أن أُسَـمِيَهُ بعـد الإِتْمَـام: دُرَر الحكام في شرح غُرَر الأحكام ... عليه توكلت وإليه أنيب.

بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ، البـاء: للملابسـة، والظـرف مسـتقر حـال مـن ضميـر

(١) MOLLA HUSREV, MUHAMMED b. FERAMERZ b. ALİ el-HANEFİ -

هـو مُحَمَّـد بـن فرامُـرز بـن علـي، المعـروف بمـلا -أو منـلا أو المولـى- خسـرو: عالـم بفقـه الحنفيـة والأصـول، رومـي الأصـل، أسـلم أبـوه ونشـأ هـو مسـلماً، فتبحـر في علـوم المعقـول والمنقـول، وتولـى التدريـس في زمـان السُّـلْطَان مُحَمَّـد بـن مـراد، بمدينـة بروسـة، وولـي قضـاء القسـطنطينية، وتـوفي بهـا، ونقـل إلـى بروسـة. قـال ابـن العمـاد: صـار مفتيـاً بالتخـت السُّـلْطَاني، وعظـم أمـره، وعمـر عـدة مسـاجد بقسـطنطينية، مـن كتبـه: «درر الحـكام في شـرح غـرر الأحـكام» فقـه، و«مرقـاة الوصـول في علـم الأصـول» رسـالة، وشـرحها «مـرآة الأصـول»، و«حاشـية علـى المطـول» في البلاغـة، و«حاشـية علـى التلويـح» في الأصـول، و«حاشـية علـى أنـوار التنزيـل وأسـرار التأويـل»، وعـدد عناويـن مخطوطـات مؤلفاتـه المعروفـة يبلـغ (٢٦) عنوانـاً في مكتبـات الـتراث.

انظـر: سـلم الوصـول إلـى طبقـات الفحـول؛ لحاجـي خليفـة: (٣/ ٢١٩ - ٢٢٠، الرقـم: ٤٤٦٩)، والشـقائق النعمانيـة في عُلمـاء الدولـة العُثمانيـة، لطاشـكُبري زادة؛ طبـع بيـروت: (ص: ٧٠) وطبـع إسـتانبول: (ص: ١١٦) والضـوء اللامـع لأهـل القـرن التاسـع؛ للسـخاوي: (٨/ ٢٧٩) وحدائـق الشـقائق: (١٣٥ - ١٣٩)، والفَوائِـد البَهِيّـة في تَراجِـم الْحَنَفِيّـة؛ لِلَّكنـويّ: (ص: ٣٠٢)، وعُثْمَانلـي مؤلفلـري؛ لمحمـد طاهـر بروسـة لـي: (١/ ٢٩٣)، والأعـلام، للزركلـي: (٦/ ٣٢٨)، ومكتبـة راغـب پاشـا؛ [١٦٤] الرَّقـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٣٨.

asmakhan_vol1New.indd 577 17/11/2019 22:47:39

أبتدئ الكتاب؛ كما في دخلت عليه بثياب السفر، أو للاستعانة والظرف لغو كما في كتبت بالقلم...

آخِرُهُ: ... وإنما يحتاج إلى فسْخ الحاكم لأنّ الوصيّ لو عزم على ترك الخصومة كان فسخُهما بمنزلة الإقالة، فيلزم الوصي كما لو تقايلا حقيقة، فإذا فسخ القاضي لم يكن إقالة، فلا يلزم الوصي. هذا آخر ما مَنَّ الله تعالى عليَّ بلُطفه من (شرح غُرَر الأحكام المسمى بدُرَر الحكام)، حيث وفقني لجمعه وتحريره، وعلى أحين ما يُصوّر تصويره ... وهذا العبد الفقير إلى الله الغني مع مطارحته معهم في تصانيفهم فيما انتسبوا إليه، ومعارضته إيَّاهم في مؤلَّفاتهم فيما اعتمدوا عليه، بحيث قبلها علماء العصر وفضلاء المصر، وامتاز عنهم بكتب هذا المتن اللطيف المشحون بالفوائد والشرح الشريف المملوء بالفرائد، والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، وأعاننا عليه، وما كنا نقدر عليه لولا أن أعاننا الله. ليس الغرض الأصلي من هذه الكلمات التمدح بل الامتثال بما يفهم من قوله تعالى: ﴿بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ (سورة الضحى؛ الآية: ١١). الحمد لله على التمام، والصلاة والسلام على رسوله محمَّد سيِّد الأنام، وعلى آله العظام وصحبه الكرام.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ وَمُصَحَّحَةٌ، ويوجد في آخرها قيد تَارِيْخُ التَّأْلِيْف، ونصُّهُ: «وقع الفراغ من تأليفه يوم السبت الثاني من جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة (٨٨٣ هـ/ ١٤٧٨م)، وقد كان البداية في يوم السبت الثاني عشر من ذي القعدة سنة سبع وسبعين وثمانمائة (٨٧٧ هـ/ ١٤٧٣م) على يد أضعف العباد، وأحوجهم إلى رحمته؛ مؤلف الكتاب: مُحَمَّد بن فرامرز بن عَلِيّ، عاملهم الله تعالى بلطفه الخفي والجلي. وَيُوْجَدُ في أَوَّلِهَا صَفحةٌ من الفَوائِدِ، وكذلك في آخرِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، والصَّفْحَة الأُولى والثانية لَهما إطارَان مُذَهَّبَان ومُلَوَّنَان، والنَّاسِخُ: أمر الله بن عبد الله. تارِيْخُ النَّسْخ: غرة شهر ربيع الأوَّل سنة (٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الوَاضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ، وَالْمَتْن مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ

asmakhan_vol1New.indd 578 17/11/2019 22:47:41

فَوْقَـهُ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ تَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، وَالْمَخْطُوطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـاب بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـاب مُحَمَّـد بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ مُلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[١٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: درر الحكام في شرح غرر الأحكام[١].

المُؤَلِّف: محمَّد بن فرامرز بن علي، منلا خسرو (ت ٨٨٥ هـ/ ١٤٨٠م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٢١)، **عـدد الأسـطر:** (٢٧)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢٧٥×١٨٢)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (٢٠٥×١٢٥).

أَوَّلُهُ وآخِرُهُ: مثل **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ١٣٣

وقع الفراغ من تنميقه، بعون الله وحُسن توفيقه، على يد العبد الفقير محمد بن آيدن بن مصطفى الحقير، وتوجب إتمامه بين الظهر في يوم الاثنين من أوائل جمادى الآخرة سنة خمسين وتسعمائة (٩٥٠ هـ).

الْمُلاحَظَـات: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. **تَارِيْـخُ التَّأْلِيْـف:** (٨٨٣ هـ/ ١٤٧٨م)، وَيُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ فِي صَفحةٍ واحِـدَةٍ، وَصَفحةٌ مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ،

النَّاسِـخُ: محمَّـد بـن آيدين بن مصطفى، **تارِيْخُ النَّسْـخ:** سنة (٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣م). **نَـوْعُ الْخَـطِّ:** العـادِي الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانًـا، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ، وَالْمَتْـن مُمَيَّـز بِخُطُـوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ، وعليهـا قيـد وَقْـف: عبارتـه: «وقـف

(١) – انْظُر مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٢.

(٢) – MOLLA HUSREV, MUHAMMED b. FERAMERZ b. ALİ el-HANEFİ.
انْظُر مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٢.

asmakhan_vol1New.indd 579 17/11/2019 22:47:42

المرحوم إمام ولدان أفندي[1] إمام سراي عتيق، وقفًا صحيحًا»، مع الخاتم في أولها وآخرها. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[١٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رَحْمَةُ الأُمَّةِ في اخْتِلافِ الأَئِمَّةِ[2].

المُؤَلِّف: محمَّد بن عبد الرَّحمن بن الحسين القُرَشِيّ، الشَّافِعِيّ، الدِّمَشْقِيّ، العُثْمَانِيّ، صدر الدِّين، أبو عبد الله، قاضي صَفَد (كان حيا سنة ٧٨٠ هـ/ ١٣٧٨م)[3].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٦٧)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢١٠×١٤٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٥٠×٨٠).

(١) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٧.

(٢) - RAHMETÜ'l-ÜMME fi İHTİLAFİ'l-EİMME

طبع في بولاق سنة (١٣٠٠هـ/ ١٨٨٣م)، وبمطبعة محمد مصطفى سنة (١٣٠٢ هـ/ ١٨٨٥م)، وبالمطبعة الشرفية سنة (١٣٠٦ هـ/ ١٨٨٩م)، وبالمطبعة الميمنية سنة (١٣٠٦ هـ/ ١٨٨٩م)، وبمطبعة عبد الرازق سنة (١٣١١ هـ/ ١٨٩٤م)، ويوجد منه أكثر من مائة مخطوطة في مكتبات التراث.

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٨٣٦)، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لفانديك: (ص: ١٥٨ - ١٥٩، ١٧٠)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (١/ ٨٨١ - ٨٨٢)، (١١٣٣ - ١١٣٤)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٤/ ٢٨٦، الرقم: ٤٢).

(٣) - KADİ SAFED, SADRUDDİN MUHAMMED b. ABDURRAHMAN ed-DİMAŞKİ el

هو مُحَمَّد بن عبد الرحمن الصفدي الشافعي، المعروف بقاضي صفد، فقيه دمشقيّ، وكان قاضي قضاة المملكة الصفدية، وله كتب منها: «رحمة الأمة في اختلاف الأئمة» في فروع الشافعية، وطَبَقَات الفقهاء الشَّافِعِيَّة فرغ من تأليفها في أواخر سنة (٧٨٠هـ)، و«كفاية المفتين والحكام في الفتاوى والأحكام»، وغير ذلك.

انظُرْ؛ سلم الوصول إلى طبقات الفحول؛ لحاجي خليفة: (٥/ ١٢٩، الرقم: ٧٧٢٣)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب؛ لابن العماد: (٦/ ١٥١، ١٨٧)، وطبقات الشافعية؛ لابن قاضي شهبة: (٣/ ٣٧، الرقم: ٦٠٢)، وكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٨٣٦)، (٢/ ١١٠٢)، وهدية العارفين؛ للبغدادي: (٢/ ١٧٠)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٤/ ٢٨٦) ٤٢، (٦/ ٦٨) ٢٣١، (٨/ ٣٨١) ٣٠٩، (١٢/ ٦١) ١، والأعلام؛ للزركلي: (٦/ ١٩٣)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١٠/ ١٣٨).

asmakhan_vol1New.indd 580 17/11/2019 22:47:43

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وَصَلَّى اللهُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّم.

الحمد لله الذي أجزل إحسانه وأنزل قرآنه وبيَّن فيه قواعد دينه وأركانه ...

الحمد لله الذي أجزل إحسانه، وأنزل قرآنه، وبَيَّنَ فيه قواعد دِيْنِهِ وأركانه، ثم جعل إلى نبيّهِ بيانه، وأوضح ذلك لأصحابه في حياته، ثم تفرقوا بعد وفاته؛ يبتغون فضلاً من الله ورضوانه، فلما فُتِحت الأمصارُ وعَلَتْ كلمةُ التوحيد في الأقطار، وضرب الإيمان جِرانه، وأقبل كل منهم على تحصيل الزاد، وقطن بِمَحلٍّ من أطراف البلاد، ولزم أمره وشانه، يفيد ما عَلِمَهُ لأتباعه، ويوضح ما فهمه لأشياعه؛ من أهل الضبط والصيانة، فنشأ مِن أتباعهم جَمٌّ غفيرٌ، فشمَّروا في العلوم أيّ تشمير، حتى بلغوا منها أعلا مكانه، واجتهدوا غاية الاجتهادِ؛ في تحرِّي الصواب والمراد، طلبًا لأداءِ الأمانة، فاختلفوا لشدة اجتهادهم في طلب الحق، وكان اختلافُهم رحمةً للخلق، فسُبحان الحكيم الكريم، سبحانه؛ نحمده حمداً يفيد الإبانة، ويزيد في الفطانة، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له؛ ما أعظم سُلطانه، ونشهد أن سيدنا محمداً عبدُهُ ورسولُهُ، وحبيبه، وخليله؛ الذي عَصَمَهُ، وحماه، وَصَانَهُ... أمَّا بعد؛ فإنَّ معرفة الإجماع، واختلاف العلماء من أهمِّ الأشياء، وذلك أمر لازمٌ في حقِّ المجتهد والحاكم؛ لا سيَّما أئمَّة المذاهب الأربعة؛ الذين حصل الأخذُ بقولهم في المشارق والمغارب، فالإجماع قاعدةٌ من قواعد الإسلام؛ يَكْفُرُ مَنْ خالَفَهُ على قول العلماء: إذا قامت الحجَّة بأنَّه إجماعٌ تامٌّ، ويسوغُ الإنكار على مَن فعل ما يخالفه؛ والملام، والْخِلافُ بين الأئمة الأعلام رحمة لهذه الأمة... هذا مختَصر - إن شاء الله تعالى - نافع لكثير من مسائل الخلاف والوِفاق جامع، أذكرُها محرّدةً عن الدليل والتعليل، ليسهلَ حِفْظهُ على أهلِ التحصيل، مِمَّنْ يقصد حِفْظَ المذاهب فقط، ورتَّبْتُهُ على أقرب طريق، وأحسن نَمَط. وَسَمَّيْتُهُ: رحمةُ الأمَّةِ في اختلافِ الأئمَّةِ، جعله الله عزَّ وجلَّ عملاً صالحًا، وسببًا رابحًا... كتاب الطهارة: لا تصحّ الصلاة إلا بطهارةٍ مُتمكّنةٍ بالإجماع، وأجمع العلماء على وجوب الطهارة بالماء عند وجوده مع إمكان استعماله، وعدم الاحتياج إليه، والتيمُّم عند فقدِهِ بالتراب...

asmakhan_vol1New.indd 581 17/11/2019 22:47:44

آخِرُهُ: ... باب أمّهات الأولاد: اتّفق الأئمّة الأربعة على أنّ أمّهات الأولاد لا تباع، وهذا مذهّب السلف والخلف من فقهاء الأمصار... ثُمّ مَا الذي يلْزم الْوَالِد من ذَلِك لابنه؟ قَالَ أَبُو حنيفَة وَمَالك: يضمن قيمتهَا خَاصَّة. وَقَالَ الشَّافِعِي: يضمن قيمتهَا ومهرها، وَفِي ضمان قيمَة الْوَلَد قَولانِ. وَقَالَ أَحْمد: لا يلْزمه قيمتهَا وَلا قيمَة الْوَلَد وَلا مهرهَا. وَ هل للسيد إِجَارَة أم وَلَده؛ أمْ لا؟. قَالَ أَبُو حنيفَة وَالشَّافِعِيّ وأَحْمد: لَهُ ذَلِك. وَقَالَ مَالك: لا يجوز لَهُ ذَلِك. والله أعلم.

تمَّ الكتاب بعون الله الملك الوهاب.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ ومُقَابَلَةٌ، ومكتوب في آخرها: «تمت المقابلة بحسب الطاقة والحمد لله في مكة المكرمة في ثالث ذي الحجة الحرام سنة خمسة عشرة وألف». وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ في ثلاث صَفْحَات، وتوجد في آخرِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ حول بناء الكعبة المشرّفة. النَّاسِخُ: محمَّد البدخشي. تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الأحد السادس والعشرين من ذي القعدة سنة (١٠١٥هـ/ ١٦٠٧م). مَكَانُ النَّسْخ: مكَّة المكرَّمة. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل وكلمة (فصل، تنبيه) مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[١٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رشحة النصيح من الحديث الصحيح[١].

(١) – REŞHATÜ'n-NASİH mine'l-HADİSİ's-SAHİH

توجد منه مخطوطات في مكتبة آياصوفيا في استانبول: (١٨٢٢)، ونور عثمانية: (٢٤١١)، و مكتبة الغازي خسرو بيك في سراييفو: (٢٤١٣)، والمكتبة الخديوية في القاهرة: (٢/ ٨٦).

قال البغدادي: «رشحة النصيح من الحديث الصحيح، لشيخ الإسلام محمد بن محمود؛ الشهير بدباغ زاده؛ الرومي (ت ١١٠٠ هـ)، أوَّلها: ومنه العون بحمده ومنه الستر بقوته. الخ».

انظر: إِيْضَاح الْمَكْنُوْن في الذَّيْلِ عَلى كَشْفِ الظُّنُوْن للبغداديّ: (٣/ ٥٧٣).

asmakhan_vol1New.indd 582 17/11/2019 22:47:45

المُؤَلِّف: محمد بن محمود بن أحمد الدباغ، دباغ زاده، الرومي، شيخ الإسْلام، العثماني، الحنفي (ت ١١١٤ هـ/ ١٧٠٢م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٧٠)، عدد الأسطر: (٢١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٩٥×١٤٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٥×٧٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله الذي جعل الأرض معمورة بالنصائح الدينية، وزيَّن سماء الملَّة الحنيفيَّة بنجوم الأحكام الشرعية، وهدى بها مَن شرحَ صدرَه للإسلام؛ إلى الطريقة المحمدية، ففضله على كثير من المخلوقات... مادامت السماوات والأرض مشرقةً بنجوم الأحكام الشرعية، ومعمورةً مزيّنةً بمصابيح النصائح الدينية. أمَّا بعد؛ فإنَّ الكتاب والسُّنة متطابقان، والعقل والنقل متوافقان؛ على أن الدين مبنيٌّ على شيئين: التعظيم لأمر الله، والشفقة على خَلْقِ الله، وكلاهما حاصل بالنصيحة، فالنصيحة مِن الدِّين، ودَيْدَنِ الموحِّدين... فاعلم أن المآرب في الدنيا كثيرة؛ لكنّ أرفعها حالاً ومنالاً، وأنفعها منقبةً وكمالاً، وأكملها مرتبةً وجمالاً هي النصيحة؛ إذْ بها يحصل المعارف الدينية، والمعالم اليقينية، فيدور عليه الفوز بالسعادة العُظمى، والكرامة الكُبرى في الأُولَى والأُخرى.

(١) DEBBAĞZADE, MUHAMMED b. MAHMUD, ŞEYHÜLİSLAM –
محمد أفندي دباغ زاده، هو شيخ الإسلام الرقم: ٤٦، وقد تمشيخ على دفعتين الأولى (رقم: ٥٨) سنة (١٠٩٨ هـ/ ١٦٨٧م) حتى ١٠ ربيع الآخر سنة (١٠٩٩ هـ/ ١٦٨٨م)، في عهد السُّلْطَان محمد الرابع، والثانية (رقم: ٦٠) من ٢٨ ربيع الآخر سنة (١٠٩٩ هـ/ ١٦٨٨م) حتى (١١٠١ هـ/ ١٦٩٠م) في عهد السُّلْطَان سليمان الثاني، وحل محله في فترة العزل القصيرة محمد فيض الله أفندي بن محمد الأرضرومي مدة ١٧ يوماً، الدفعة: (٥٩)، وهو سادس شيخ إسلام من أسرة خواجه سعد الدين زاده)، ثم أعيدت إليه المشيخة ثانية، ثم عزل بعد موت سليمان الثاني، وسلطنة أحمد الثاني، وتمشيخ بعده فيض الله أفندي بن ابو سعيد زاده التبريزي الدفعة: (٦١). فكانت مدة مشيخة دباغ زادة في الفترتين: سنتين وثمانية شهور وأربعة أيام هجرية/ سنتين وسبعة شهور وخمسة أيام ميلادية. وألَّفَ: رشحة النصيح من الحديث الصحيح مخطوط في آياصوفيا: ١٨٢٢، والترتيب الجميل في شرح التركيب الجليل للتفتازاني في النحو، وقد طبع مرتين، وتوجد منه مخطوطة في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرقم الحَمِيدِي: ٣٨٣، وحاشية على جزء عم سورة النبأ من أنوار التنزيل للبيضاوي، وتبيان في تفسير القرآن، ومجموعة الفتاوى.
انظر: دوحة المشايخ، (ص: ٧٣ – ٧٤)، وعلمية سالنامه سي، (ص: ٤٨٩)، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي الأرنؤوطي: (٣/ ٢١١٦ – ٢١١٧)، والأعلام؛ للزركلي: (٧/ ٨٩)، وتاريخ راشد باللغة العثمانية: (٢/ ١٢١)، وسجل عثماني: (٤/ ٧٦٥)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٣٠٧)، ومعجم الألقاب والأسماء المستعارة: (١١٢)، ومعجم المؤلفين، لكَحَّالَة: (١١/ ٣١٣). وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٥٩] الرقم الحميدي: ٣٨.

asmakhan_vol1New.indd 583 17/11/2019 22:47:45

فلهـذا أردتُ شـرحَ النصيحـةِ بجمـع الأخبـارِ الصحيحـة، والآثـار والْحِكَـم الفصيحـة؛ مـن الكُتُـبِ المعتبـرة المشـهورة، والأقـوال المرغوبـة المنصـورة... ومـن كتـب المواعـظ والحكـم في نصيحـة الملـوك: سـراج الملـوك. وَسَـمَّيْتُهُ: (رشـحة النصيـح مـن الحديـث الصحيـح)، ورتَّبتـه علـى خمسـة مقاصـد؛ بعـدد النصائـح الخمـس التـي هـي كالمراصـد، والتزمـتُ أو أوردَ في كلِّ مقصـدٍ شَـرْحَهُ الـذي قالـه شـارحوا الصحيحيـن بالوفـاق... المقصـد الأول في النصيحـة لله: وهـي أن ترجـع إلـى الإيمـان بـه، ونفـي الشِّـرك عنـه، وتـرْك الإلحـاد في صِفاتـه، وأن تصِفـه بمـا هـو أهـلٌ لـه مـن صِفـات الكمـال، وأن تُنزهـه عـن النقائـص مـع القيـام بطاعتـه، واجتنـاب معصيتـه، ومـوالاة مَـن أطاعـه، ومُعـاداة مَـن عصـاه...

آخِـرُهُ: ... في بيـانِ آفـات الرِّجْـلِ: اعلـم أنَّ جميـع مـا يلقـى العبـد مـن الدنيـا لا يخلـو مـن نوعيـن. أحدهمـا: مـا يوافـق هـواه، والآخـر ألاّ يوافقـه... وشُـكر نِعمـة الرِّجـل: أن يمشـي في سـبيل الطاعـات والحسـنات والمجاهـدات، ويسـعى في طُـرق الأعمـال الصالحـات والخيـرات والمبـرات، وأن لا يمشـي في طُـرُق المحرَّمَـات، ولا يذهـب إلـى مجالـس المعاصـي والملاهـي والمنكَـرات؛ إمَّـا لِفعلِهـا، أو للنظـرِ إليهـا، كالسـرقة، وشـرب الخمـر وأنـواع الملاهـي مـن اللعـب واللهـو، وسـائر مـا بيَّـن حُرمتَـه وكراهتَـه في كُتُـب الفقـه... فالحمـد لله، وسـلام علـى عبـاده الذيـن اصطفـى، ولقـد مَـنَّ الله سـبحانه وتعالـى علـى عَبْـدِهِ حيـثُ فتـح أبـواب رُشْـدِهِ بجمْـع هـذه العوائـد، ونظْـم تلـك الفرائـد في قِـلادةِ شـرْحِ النصيحـة، المرصّـع بالكلمـات المرغوبـة الفصيحـة، المسـمَّى: (رشـحة النصيـح مـن الحديـث الصحيـح)، ووقـع الشـروع إلـى هـذا الجمـع في يـوم الأربعـاء، العاشـر مـن سـابع العشـر السـادس، وتمـام بياضـه في يـوم السـبت الرابـع عشـر، مـن رابـع العشـر السـابع، مـن العشـر العاشـر، مـن سـني المائـة الأولـى بعـد الألـف[1]، مـن

(١) – هـذا النـوع مـن التأريـخ هـو: التأريـخ الكسـري، أو التأريـخ بالكسـور، وهـو غيـر تـارخ الجمـل بأرقـام الحـروف، وهـذه الطريقـة قديمـة، وتـمّ تطويرهـا في العهـد العثمـاني.

والمسـتفاد مـن النـصّ الـوارد في هـذه المخطوطـة: إن المؤلـف قـد شـرع بتأليـف الكتـاب في يـوم الأربعـاء، وهـو اليـوم العاشـر، مـن الشـهر السـابع، وهـو شـهر رجـب، مـن السـنة السادسـة مـن العشـرة العاشـرة مـن سـنوات المائـة الأولـى بعـد الألـف، أي: مـن القـرن الحـادي عشـر الهجـري (الأربعـاء ١٠ رجـب ١٠٩٦ هـ/ ١٦٨٥م). وقـد أتَـمَّ المؤلِّـفُ كتابَـه، وبيَّضَـه في يـوم السـبت، وهـو اليـوم الرابـع عشـر مـن الشـهر الرابـع، وهـو شـهر ربيـع الثـاني مـن السـنة السـابعة مـن العشـرة العاشـرة، وأيضـاً مـن سـنوات

asmakhan_vol1New.indd 584 17/11/2019 22:47:46

الهجرة النبويّة على صاحبها أفضل التحيَّة، والحمد لله أوَّلاً وثانيًا. تمَّ تمَّ تمَّ.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مَنْقُوْلَةٌ مِنْ مَخْطُوْطَةٍ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ أثناءَ حَياتِهِ. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: ما بين (يوم الأربعاء ١٠ رجب ١٠٩٦ هـ/ ١٦٨٥م). و(يوم السبت ١٤ ربيع الثاني ١٠٩٧ هـ/ ١٦٨٦م). وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ مفصَّلٌ في صَفْحَتَيْنِ، ويوجدُ الكثيرُ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ على الهوامشِ، النَّاسِخُ: حسن بن الحاج رمضان الخطيب بجامع الشهيد محمد پاشا صوقللى زوج الأميرة اسميخان سلطان. تارِيْخُ النَّسْخ: بعد العصر في اليوم الخامس عشر من رجب سنة (١١٠٢ هـ/ ١٦٩٤م). مَكَانُ النَّسْخ: جامع الشهيد محمَّد پاشا صوقللى في استانبول على ساحل خليج القرن الذهبي. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْعِ وَالْفَوَاصِل والأرقامُ، مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشَواهد كَثِيْرَةٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه شمسيَّة. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[١٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٦.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ذُخْر المتأهّلين والنّساء، في تعريف الأطْهار والدِّماء[1]

المائة الأولى بعد الألف (يوم السبت ١٤ ربيع الثاني ١٠٩٧ هـ/ ١٦٨٦م).

(١) – ZUHRÜ'l-MÜTEEHHİLİNE ve'n-NİSA' fi TA'RİFİ'l-ATHARİ ve'd-DİMA

هذا الكتاب من كتب الفقه على المذهب الحنفي، وقد طبع في دمشق سنة (١٤٢٦ هـ/ ٢٠٠٥م)، وتوجد منه أكثر من أربعين مخطوطة في مكتبات التراث العربية والأعجمية، وعليه شروح عديدة. قال حاجي خليفة: «ذخر المتأهلين والنساء في تعريف الأطهار والدماء، للمولى الفاضل مُحَمَّد بن بير علي الشهير ببركلي، المتوفى سنة (٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م)، أَوَّلُهُ: الحمد لله الذي جعل الرجال على النساء قوامين الخ ... وهو مرتب على مقدمة، وستة فصول، وتذنيب...أتمَّه مؤلّفه في يوم التروية سنة ٩٧٩ هـ».

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٨٢٢)، وهدية العارفين للبغداديّ: (٢/ ٢٥٢). وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: (٢/ ٦٤٨ – ٦٤٩)، وفهرس

asmakhan_vol1New.indd 585 17/11/2019 22:47:47

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن بير علي البركوي (البركيلي)، (ت ٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م)[١]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٩)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٠٠×١٦٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٥٠×٧٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. ربِّ تمِّم بالخير. الْحَمْدُ للهِ الذي جعل الرجال على النساء قوامين، وأمرهم بوعظهن والتأديب وتعليم الدِّين، والصلاة والسلام على حبيب رب العالمين، وعلى آله وأصحابه هُداة الحقّ، وحُماة الشرع المتين، وبعد؛ فقد اتّفق الفُقهاء على فرضية علم الحال، على كل مَن آمن بالله واليوم الآخر من نسوة ورجال، فمعرفة الدماء المختصة بالنساء واجبة عليهنّ، وعلى الأزواج والأولياء، ولكن كان هذا في زماننا مَهجوراً، بل صار وكأن لم يكن شيئًا مذكورا، لايفرّقون بين الحيضِ والنِّفاسِ والاستحاضة ... فأردتُ أن أُصنّف رسالةً حاويةً لمسائله اللازمة ... وبالله التوفيق، ومنه كلّ تحقيق. هذه الرسالة مُرتّبة على مقدّمة وفصول. أما المقدمة؛ ففيها نوعان. النوع الأوَّل؛ في تفسير الألفاظ المستعملة: اعلم أنَّ الدماء المختصة بالنساء ثلاثة. حيض ونفاس واستحاضة، فالحيض: دمٌ صادرٌ من رحمٍ خارجٌ من فرجٍ داخل؛ ولو حُكمًا بدون وِلادة. والنِّفاس دمٌ كذلك...

آخِرُهُ: ... ولو توضأ المعذور بغير حاجةٍ ثم سال عذر انتقض وضوءه، وكذا لو توضأ لصلاة قبل وقتها، وإن قدر المعذور على منع السيلان بالربط ونحوه يلزمه، ويخرجه من العذر، بخلاف الحائض - كما سبق - وإن سال عند السجود، ولم يَسِلْ بدونه يومئُ قائمًا، أو قاعداً، وكذا لو سال عند القِيام، وصلى قاعداً؛ كما أنَّ مَن عجزَ عن القراءة لو قام يصلي قاعداً؛ بخلاف مَن استلقى، ثم يسيل فإنه لا يصلي مُستلقيًا، وأما أصاب ثوب المعذور أكثر مِن قدرِ الدّرهم؛ فعليه غسله إنْ كان مُفيداً، وإن كان بحال لو غسله ينجس ثانيًا قبل الفراغ من الصلاة؛ جاز أن لا يغسله.

آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٤/ ٢٢٨) ٢٠، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٨٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٧٤/ ٢.

(١) - BİRGİVİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. PİR ALİ

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٩.

asmakhan_vol1New.indd 586 17/11/2019 22:47:47

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، وَيُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، نَـوْعُ الْخَـطِّ: عـادي مَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، مَكتوبَـة باللـونِ الأَخضـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّف بِـورَقِ الإيبـرو، وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ على رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[١٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٧.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مَجْمَعُ الفَوائِدِ لِجمِّ العَوائِد[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّـد بْنُ أَبِي بَكْـرِ (بـنِ عَبْـدِ الْمُحْسِـنِ) بْـنِ عَبْـدِ الْقَـادِرِ، الـرَّازِيُّ، (ت ٦٦٦ هـ/ ١٢٦٨م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٠٦)، عـدد الأسـطر: (٢٤)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٣٠×١٤٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٧٠×١٠٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيـمِ . وبـه نستعين. الحمـد لله الـذي جعلنـا مـن أهـل الإسـلام، وزيَّـن قلوبنـا بتوالـي الإنعـام، وبعـث للاقتـداء محمَّـداً عليـه السـلام، الـذي أرسـله لجميـع الأنـام، صلـى الله عليـه وعلـى آلـه الكـرام، وأصحابـه العظـام. وبعـد؛ فلمَّـا رأيـتُ أنَّ خيـرَ العُلـوم في كيفيـة سُـلوك المنهـج القويـم، بعـد معرفـة أصـلِ الدِّيـن العظيـم؛ عِلـم الفِقـهِ لِثبوتـهِ بالكتـابِ والسُّـنَّةِ... وأنَّ الكتـابَ

(١) - MECMUATÜ'l-FEVAİD

يُقال: توجد تسعُ مخطوطات أُخرى منه في مكتبات التراث التالية؛ والعُهدةُ على الراوي: مكتبة الغازي خُسْرو في سراييفو: [(١٠٤٨)٢٤٩٥]- (١٧٨ورقة)، والمعهد العالي للدراسات الإسلاميّة في بيروت [٩/ ٣٦]- (١٦٤ ورقة)، والقادرية في بغداد [٢٧٦]- (١٠٩ ورقة)، [٢٧٥]- (٢+ ١٧٨+ ٢ ورقـة)، وجامعـة براتسـلافا- سـلوفاكيا [(66)174]- TF 33 ورقـة)، ومكتبـة الدولـة (هاوبـت) في برليـن [63]- (١٧٤ص)، ومعهـد الاستشراق/ بطرسبورغ [132] -B.1452 ورقـة)، الجامعـة الأميركيـة في بيـروت [125] -(MS 349.297: M23 mAC.2]، [MS.349.297: M23 144) -(mA].

انظر؛ الفهرس الشامل الأردني؛ الفقه وأصوله: (٩/ ٩٧، الرقم: ٢٣٧).

(٢) – er-RAZİ, ZEYNÜDDİN MUHAMMED b. EBU BEKR HASAN el-HANEFİ

انْظُرْ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٢٤).

asmakhan_vol1New.indd 587 17/11/2019 22:47:48

المسمَّى بتحفة الملوك[1] كتابٌ حاوٍ لِمُستعملاتِ مَسائلها أردتُ أنْ أشرحَ له شَرْحًا مُشتمِلاً على تقريرِ مسائله، وتفسير مَقاصِدِهِ، كاشفًا لِمُشكلاتِهِ، وموضحًا لِمعضلاته، فشرعتُ فيه مع قلّة بضاعتي؛ مستعينًا بالله الميسر لكلّ عسير، وهو نِعم المولى ونِعم النصير. وَسَمَّيْتُهُ بِمَجْمَعِ الفَوائِد لِجَمِّ العَوائِد. وأسأل الله تعالى أن يلهمني الصواب بفضله العظيم، وييسرني الإتمام بعونه الكريم... عليه توكلت، وإليه أُنيب. الْحَمْدُ: هُوَ الْوَصْفُ بِالْجَمِيلِ عَلَى جِهَةِ التعظيم والتَّبْجِيْلِ...

آخِرُهُ: ... (وَكره أَبُو حنيفَة قِرَاءَة الْقُرْآن عِنْد الْقُبُور، وَقَالَ مُحَمَّد: لا يُكْرَهُ؛ وَيَنْتَفع بِهِ الْمَيِّت)، لورود الآثار بقراءة آية الكرسي وسورة الإخلاص والفاتحة ونحو ذلك عند القبور وهذا القول هو المختار وبه أخذ مشايخنا. (وَيجب منع الصُّوفِيَّة الَّذين يدَّعونَ الوجد والمحبة عَن رفع الصَّوْت، وتمزيق الثِّيَاب عِنْد سَماع الْغناء، لأن ذَلِك حرَام عِنْد سَماع الْقُرْآن، فَكيف عِنْد سَماع الْغناء الَّذِي هُوَ حرَام؛ خُصُوصا فِي هَذَا الزَّمَان). فإنَّهم يُحدِثون الأفعالَ المبتَدَعة كثيراً. الحمد لله على التمام، وللرسول أفضل السَّلام.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: قبل سنة (ت ٦٦٦ هـ/ ١٢٦٨م). وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِها ثمان صَفْحَات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرِها ثلاث صَفْحَات من الفَوائِدِ، النَّاسِخُ: سيد أحمد بن شيخ أحمد. تارِيْخُ النَّسْخ: يوم السبت وقت الظهر من الحادي عشر ذي القعدة سنة (٨٧٩ هـ/ ١٤٧٥م). نَوْعُ الْخَطِّ: عادي مقروء مَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ، وَالْمَتْن مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مُذَهَّبَة، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

(١) - TUHFETÜ'l-MÜLUK fi'l-FURU

انْظُرْ المتن المشروح مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٢٤).

asmakhan_vol1New.indd 588 17/11/2019 22:47:49

asmakhan_vol1New.indd 589 17/11/2019 22:47:49

مداخل
باللغات الأجنبية

asmakhan_vol1New.indd 590 17/11/2019 22:47:49

مقدمه ا

بسم الله الرحمان الرحيم

ستايش بر خداوند عالَم ، سلام وصلوات بر خاتم پيغامبران حضرت محمّد (صلى الله عليه وسلم)

اين فهرست و رائمنا بنابه خواسته ي سلطان عبدالحميد دوم و مطابق با فهرست بندي عثمانى انجام شده است .علت بكارگيري اين روش گستردگى استفاده از آن در كتابخانه هاي تركيه و تحقيقات عثمانى ميباشد. اين روش فهرست بندي دسترسى محققان وكتابدارما را به نسخ خطى آسان ميكند. در اين متد همانند سيستم رايانه اي كتابخانه هاي تركيه ، ميكروفيلم ما شماره گذاري شده واسامى كتب و مؤلف ما به ترتيب حروف الفباي تركى بصورت پاي نوشت بيان شده است .

آثار موجود در اين فهرست علاوه بر داشتن شماره بر اساس دسته بندي عثمانى داراي شماره ي ترتيبى نيز ميباشد تا از ثبت اثري در جاي ديگر و به شكل ديگر جلوگيري شود. و اين خود باعث آسانتر شدن جستوجو در سيستم رايانه اي كتابخانه ما مى شود. همچنين آثار را بر اساس نام نويسنده، باز نويس ، مالكان ، صاحبان امتياز و... به ۲۲ طريق فهرست بندي كرديم.

تلاش شده نسخ خطى موجود در كتابخانه اسمیخان سلطان هاي ديگر ، شماره هاي

(١) - مدخل باللغة الفارسية - Persian

asmakhan_vol1New.indd 591 17/11/2019 22:47:51

آن ما ، شرح و خلاصه ما و حاشیه نویسی مربوط به کتاب و چاپ آن ما در کشورماي عرب و غیر عرب با ذکر نام بازنویس ، تاریخ چاپ بصورت پاورقی بیان شود . تاریخ وفات نویسندگان ومؤلفان اکثراً بصورت هجري و میلادي بیان شده و نام مؤلف بطور کامل ذکر و زندگینامه ي کوتاهی از وي مطرح شده و به اصل و نسب او و شغلش اشاره شده است . در نوشتن زندگینامه ي مؤلفان سعی شده از منابعی که مورد قبول اکثریت است استفاده شود . در این کار از فهرستی بندي ماي معمول و روش شرق شناسان خارجی امتناع شده است .بدین علت در آخر یا اول کتاب اطلاعاتی درباره ي روش واسلوب نویسنده و ریشه ي اثر نقل شده است .

مدف این کاتالوگ آسان کردن دسترسی محققان به اطلاعات و صرفه جویی از نظر زمانی و همچنین ابداع روشی نو و متفاوت با متدماي پیشین است .

با تهییه این کار سعی شده گامی مؤثر در زمینه ي فهرستبندي انجام شود. با این همه این اثر هم همانند دیگر آثار فاقد عیب و نقص نمیباشد لذا منتظر نظرات ، پیشنهادات و راهنمایی ما شما درباره این اثر هستیم .

استانبول : ۲۸ شوال ۱۴۴۰ هـ / ۱/ ۷ / ۲۰۱۹ م

دکتر. محمود السید الدغیم

asmakhan_vol1New.indd 592 17/11/2019 22:47:52

業、民族及其成名著作。我們致力於採用大家都接受的史料去撰寫作者的傳記。除此以外，有關手抄本中闡述的掠奪，諸如伊兒汗、旭烈兀後代的蒙古人、以及遵循它們途徑的帖木耳和波斯薩非王朝等歷史過程，我們都加以簡短的論述。

編纂本目錄時，我們並未專注古老的目錄制度，亦未仿效外國東方學研究者在這方面的成果。因此，有關作者的風格，以及手抄本的資料，我們都按照需要從書中的前面和後面引述。

本目錄是為了方便研究者，使他們能輕易地尋獲更多的資訊，並希冀能在編纂目錄方面開拓一個嶄新的境界，成為一部前所未有的作品而編纂。

我們的宗旨是賦予目錄制度一個新氣象並對文化有所貢獻。雖然出於善意，細心編纂，但是仍然難免會有疏失、遺漏和錯誤的地方。尚乞讀者諸君寬懷大度，不吝指教。

Dr. Mahmoud el-Said el-Doghim
博士 西曆2019年07月01日（回曆1440年10月28 日） 書於伊斯坦堡

asmakhan_vol1New.indd 593 17/11/2019 22:47:52

序言[1]

奉至仁至慈的真主之名

感謝真主; 謹向全宇宙的主宰、最後的使者穆罕默德先知致上最崇高的敬意。

本目錄是根據阿布都哈密德二世下令撰寫之「哈密德記事」而編纂。我們之所以根據此一古老記事，是因為所有文字作品圖書館和從事文字作品研究者，無論是古代的或者是現代的都採用「哈密德記事」條碼。無論是圖書館員抑或是研究者皆可輕易的找到這些古老的條碼。為了配合土耳其所有圖書館中的電腦操作方式，書籍和作者的名稱都用土耳其文註釋。目錄中還特別為手抄本而編寫按照字母順序排列的索引。為了避免同一作品因為在其他地方採用不同形式登錄而產生混淆，而且為了能在電腦中容易尋獲，我們還在「哈密德記事」的數目字旁邊另外又加上順序數目字。

除了作品名稱以外，我們還增加了包括作者、拷貝者、擁有者、授權者、被授權者等 22 種學術性的索引。

在「阿斯米汗苏丹」中收藏的文字作品，若在其他圖書館內亦擁有其他版本，抑或是將註釋、說明和摘要撰寫成書，而在阿拉伯和非阿拉伯國家中出版，我們都已按研究者提供的資料，盡可能的在註釋中說明其出版地方和日期。作者的死亡日期絕大多數採用回曆和西曆。我們撰寫了作者的全名、教派、性格、職

(1) - مدخل باللغة الصينية - Chain's

asmakhan_vol1New.indd 594 17/11/2019 22:47:52

до чого вони не мають ніякого відношення, це не кажучи вже про книжки, які приписуються не їхнім авторам, про що ми також вказали. Все це відбувалося в різні часи, але особливо це було помітно в часи правління ілханських монголів, онуків Хулагу, і всіх хто пішов за ними, включаючи таймурців, сафавитів та інших послідовників монголів.

Метою даного індексу є надання додаткової культурної інформації до індексованих предметів, і, незважаючи на всі зусилля, які були зроблені нами, ми не стверджуємо, що ми зробили досконалий витвір. Тому ми сподіваємося, що дослідники та експерти, при вивченні даного індексу, підкажуть нам, якщо ми десь щось пропустили ненавмисно, для того, щоб доповнити твір інформацією, яка була ненароком нами упущена. І ми за це їм будемо вдячні.

Хвала Аллаху і молитва Аллаху і останньому пророку.

Стамбул: 28 Шавваль 1440 р. (за мусульманським календарем), що відповідає 01 /07/ 2019р.

Д-р Махмуд Ель-Саєд Ель-Догим

asmakhan_vol1New.indd 595 17/11/2019 22:47:52

Також у виносках ми вказали посилання на місця розташування решти рукописів книги - в бібліотеці Асміхан Султан, якщо вони не зібрані в одному місці, а також вказали зв'язок між письмовими текстами, виносками, поясненнями і скороченнями, звернули увагу на книгу і письменника, надавши переклади авторів, каліграфів, власників, із зазначенням використовуваних джерел, позначили книги, теми, які обговорюються в цих книгах, місцезнаходження рукописів цих книг, місця друку частин цих книг в арабських та закордонних країнах, наскільки це було можливим.

Ми також відійшли від старих методів індексування і не стали копіювати іноземних сходознавців та їх прихильників, і тому поглибилися, в міру необхідності, у дослідження шляхом перших і останніх рядків рукописів, що дозволило нам надати точне ведення стилю автора і підкреслити особливості рукопису шляхом надання інформації, цитованої з початку і кінця рукопису. Все це дозволило нам зруйнувати одноманітність, якою славляться більшість традиційних примітивних індексів, складених у минулі століття, що дало можливість позиціювати даний індекс як твір, який переслідує різні цілі, що є основою для нової школи корисної наукової індексації.

Ми також навели дати смерті авторів і деяких відомих осіб за мусульманським і григоріанським календарем, вказали їхні імена, імена їхніх батьків і предків, їх доктрини, поступки, а також чим вони були відомі. Ми також переклали твори великої кількості авторів із зазначенням використовуваних джерел, а також цитували цілі речення з даних рукописів, що дозволило нам спростувати безліч підозр, які були поширені недобросовісними особами, які хотіли очорнити сунітських вчених шляхом вписування в їхні праці того,

asmakhan_vol1New.indd 596 17/11/2019 22:47:52

ВСТУП[1]

Іменем Аллаха милостивого і милосердного

Хвала Аллаху, мир і благословення останньому з пророків і посланників, пророку Мохаммеду.

Даний індекс був збудований в порядку, який використовувався у підготовці рукописів хамідського ісламського османського часу, наказ про підготовку та друк яких був виданий повелителем правовірних, османським султаном Абдулхамідом Другим, хай благословить Аллах його душу.

Причина, з якої ми використовували даний порядок, полягає в тому, що хамідська нумерація використовується в історичних османських і турецьких бібліотеках з давніх часів і до нинішнього часу, а також ця нумерація полегшить взаємовідносини між дослідниками рукописів та відповідальними за ці рукописи. Ми також вказали номери рукописів, відзнятих на мікрофільмах. У виносках ми також додали назву книг і письменників новими турецькими літерами, використовуваними в комп'ютерах в турецьких бібліотеках. Також ми додали алфавітний пошук за назвою рукописів і використовували порядковий номер одночасно з хамідською нумерацією з метою недопущення розсортовування рукописів однієї книги по різним темам згідно хамідської нумерації і полегшення пошуку в турецьких електронних базах даних. Ми також організували науковий пошук за іменами авторів, стенографів, власників, ліцензіарів, ліцензіатів та інших осіб, і таким чином кількість пошукових можливостей склала 22.

(1) - مدخل باللغة الأوكرانية Ukrainian

asmakhan_vol1New.indd 597 17/11/2019 22:47:52

данных рукописей, что позволило нам опровергнуть множество подозрений, которые были распространены недобросовестными лицами, которые хотели очернить суннитских ученых путем вписывания в их труды того, к чему они не имеют никакого отношения, это не говоря уже о книгах, которые приписываются не их авторам, о чем мы также указали. Все это происходило в разные времена, но особенно это было заметно во времена правления илханских моголов, внуков Хулагу, и всех кто последовал за ними, включая таймурцев, сафавитов и других последователей моголов.

Целью данного индекса предоставления дополнительной культурной информации к индексированным предметам, и несмотря на все усилия, которые были предприняты нами, мы не утверждаем, мы сделали совершенное произведение. Поэтому, мы надеемся, что исследователи и эксперты, при изучении данного индекса, подскажут нам, если мы где-то что-то пропустили непреднамеренно, для того, чтобы дополнить произведение информацией, которая была ненароком нами упущена. И мы за это им будем благодарны.

Хвала Аллаху и молитва Аллаху и последнему пророку.

Стамбул: 28 Шавваль 1440 г. (по мусульманскому календарю), что соответствует 01 /07/ 2019 г.

Д-р Махмуд Эль-Саед Эль-Догим

asmakhan_vol1New.indd 598 17/11/2019 22:47:53

Также в сносках мы указали ссылки на места расположения остальных рукописей книги – в библиотеке Асмихан Султан, если они не собраны в одном месте, а также указали связь между письменными текстами, сносками, пояснениями и сокращениями, обратили внимание на книгу и писателя, предоставив переводы авторов, каллиграфов, владельцев, с указанием используемых источников, обозначили книги, темы, которые обсуждаются в данных книгах, местонахождения рукописей данных книг, места печати частей данных книг в арабских и заграничных странах, насколько это было возможным.

Мы также отошли от старых методов индексирования и не стали копировать иноземных востоковедов и их приверженцев, и поэтому углубились, по мере необходимости, в исследовании путем первых и последних строк рукописей, что позволило нам предоставить точное ведение стиля автора и подчеркнуть особенности рукописи путем предоставления информации, цитируемой из начала и конца рукописи. Все это позволило нам разрушить однообразие, которым славятся большинство традиционных примитивных индексов, составленных в прошлые века, что дало возможность позиционировать данный индекс как сочинение, которое преследует разные цели, что является основой для новой школы полезной научной индексации.

Мы также привели даты смерти авторов и некоторых знаменитостей по мусульманскому и григорианскому календарю, указали их имена, имена их отцов и предков, их доктрины, концессии, а также чем они были знамениты. Мы также перевели произведения большого количества авторов с указанием используемых источников, а также цитировали целые предложения из

asmakhan_vol1New.indd 599 17/11/2019 22:47:53

ВСТУПЛЕНИЕ[1]

Именем Аллаха милостивого и милосердного

Хвала Аллаху, мир и благословение последнему из пророков и посланников, пророку Мохаммеду.

Данный индекс был выстроен в порядке, который использовался в подготовке рукописей хамидского исламского османского времени, приказ о подготовке и печати которых был издан повелителем правоверных, османским султаном Абдулхамидом вторым, да благословит Аллах его душу.

Причина, по которой мы использовали данный порядок состоит в том, что хамидская нумерация используется в исторических османских и турецких библиотеках с давних времен и до нынешнего времени, а также данная нумерация облегчит взаимоотношения между исследователями рукописей и ответственными за эти рукописи. В сносках мы также добавили название книг и писателей новыми турецкими буквами, используемыми в компьютерах в турецких библиотеках. Также мы добавили алфавитный поиск по названию рукописей и использовали порядковый номер одновременно с хамидской нумерацией с целью недопущения рассортировки рукописей одной книги по разным темам согласно хамидской нумерации и облегчения поиска в турецких электронных баз данных. Мы также организовали научный поиск по именам авторов, стенографов, владельцев, лецензиаров, лицензиатов и других лиц, и таким образом количество поисковых возможностей составило 22.

(1) - Russian - مدخل باللغة الروسية

asmakhan_vol1New.indd 600 17/11/2019 22:47:53

és referenciákra hivatkozva, és megemlítettük számos műveiket, azok kéziratainak lelőhelyeit és sorszámukat, a rendelkezésre álló referenciákra támaszkodva, és olyan szövegeket idéztünk a kéziratokból, amelyek lehetővé tették számunkra, hogy megcáfoljuk azokat a kételyt ébresztő tanokat, amelyeket a szenvedélyeiket követők propagáltak, akik befeketítettek egyes szunnita muszlim hittudóst, és olyat csempésztek műveikbe, amiről nem volt tudásuk. Utaltunk azon hamis művekre, amelyeket a szenvedélyeiket és tévelygéseket követők nem a valós szerzőiknek tulajdonítottak, különösen az ezoterikus tanokat valló mongol Ilkhanidák uralma alatt, akik Hulagu unokái voltak, és mindazok, akik útjukat követték a Timuridák és a Szafavidák és mások közül, akik a hitehagyók közé tartoznak.

Célunk, hogy hozzá tegyünk további kulturális ismeretanyagokat az index anyagához, és annak ellenére, hogy minden erőfeszítést megtettünk, nem vagyunk tökéletesek, és reméljük, hogy a kutatók és a lektorok szíveskednek értesíteni minket az akaratlanul vétett hiányosságokról, hogy pótolhassuk a hiányzó információkat, amiért előre hálásak vagyunk nekik.

A hálatelt dicséret egyedül Allahé, és dicséret szálljon Arra, aki után nincs más próféta.

İstanbul: 28 Şevval 1440 H / 01 /07/ 2019 M

Írta: Dr. Mahmoud el-Said el-Doghim
jarjanaz123@gmail.com

asmakhan_vol1New.indd 601 17/11/2019 22:47:53

A lapszéli jegyzetekbe beillesztettünk olyan hivatkozásokat, amelyek az adott mű fennmaradó kéziratainak lelőhelyeire utalnak – İSMİHAN SULTAN könyvtárában – ha szórványosan lelhetők fel, nem pedig együttesen, és megemlítettük azon kapcsolatokat, amelyek összekötöttek számos eredeti szöveget a lapszéli jegyzetekkel, magyarázatokkal és kivonatokkal, továbbá reflektorfénybe állítottuk a műveket és szerzőiket, így elkészítettük a szerzők, a kalligráfiusok és a tulajdonlók biográfiáját, utalásokkal a legrangosabb forrásokra és referenciákra, továbbá, amennyire csak lehetséges volt, ismertettük a műveket, azok témáit, valamint kéziratait lelőhelyeit, és lehetőség szerint azon helyeket is, ahol a nyomtatásban megjelenteket nyomtatták az arab és a nem arab országokban.

Meghaladtuk az elavult indexelési módszereket, és nem utánoztuk nem-arab orientalistákat, sem azok követőit, így nagyobb terjedelmet biztosítottuk – a szükségességnek megfelelően – a kéziratok kezdő és befejező részeinek közlését; azért, hogy világos képet adjunk a szerző stílusáról, és hogy azonosítsuk a kéziratot annak bevezetőjéből és befejező részéből kölcsönzött információk által. Tettük mindezt azért, hogy megszűnjön az a merevség, amely jellemezte a hagyományos, kezdetleges kézirat-indexek többségét, amelyeket az elmúlt évszázadokban íródtak. Ez az index tehát leginkább egy céljait tekintve alaposan átgondolt szerkesztés eredménye; azon felül, hogy tartalmazza a kéziratok indexelését, és mindezt a hasznos tudományos indexelés új iskolájának megalapozása érdekében.

Pontosítottuk a szerzők és néhány kiemelkedő személyiség halálozási adatait a hidzsra szerinti naptár és a Gergely-naptár dátumozásának megfelelően, közöltük nevüket, szüleik és nagyszüleik nevét, az általuk követett jogi iskolát, felekezeteiket és irányzataikat, és azt, amiről elhíresültek, így közülük sokak biográfiáját tettük közzé, rangos forrásokra

asmakhan_vol1New.indd 602 17/11/2019 22:47:53

MAGYAR[1]

A Könyörületes és Irgalmas Allah nevével

A hálatelt dicséret Allahé, a világok Uráé, dicséret és üdvözítés szálljon Mohamedre, a próféták és küldöttek pecsétjére!

Ez az index azon sorrendnek megfelelően került sorrendbe helyezésre, amelyet a muszlim oszmán korszak ún. Hamíd időszakának jegyzékei elkészítésénél követtek, és amelyek elkészítésére és nyomtatására a hívők emírje, az oszmán szultán, II. Abdul-Hamíd – Allah könyörüljön rajta – adott parancsot.

Ezen sorrend részünkről való követésének oka, hogy a Hamíd-féle számozást alkalmazták általánosan az oszmán és török szellemi örökségnek helyt adó könyvtárakban, a régmúltban és a modern korban is. A Hamíd-féle számozás követése ugyanis megkönnyíti a kapcsolattartást a kéziratok kutatói és a kéziratok könyvtári gondozói között. és lapszéli jegyzeteket készítettünk a művek és szerzőik nevéről modern török írásmóddal, mivel ezt alkalmazzák a török könyvtárakban használatos számítógépeken. Mellékeltük a kéziratok alfabetikus névmutatóját, és abban a Hamíd-féle számozás mellett sorszámokat is alkalmaztunk, hogy elkerüljük egy adott mű kéziratainak a Hamíd-féle számozás szerinti többféle kontextusban való előfordulása problémáját, a török elektronikus adatbázisokban történő keresés megkönnyítésének céljából. Készíttetünk további tudományos mutatókat is a szerzők, a másolók, a tulajdonlók, az engedélyezők, az engedélyben részesítettek és mások neveiről, és az indexek száma összesen huszonöt.

(1) - مدخل باللغة المجرية الهنغارية Hungarian

asmakhan_vol1New.indd 603 17/11/2019 22:47:53

batinijske dinastije Ilhanida, potomaka Hulagua, nekih Timurida, Safevija i drugih heretika koji su se bavili plagiranjem.

Osnovna ideja kojom smo se rukovodili u pisanju ovoga djela jeste nuđenje naučnog i kulturnog materijala, zajedno sa kataloškim. Međutim uprkos svim našim nastojanjima ne tvrdimo da smo postigli savršenstvo, ali se nadamo da će istraživači i revizori izvoljeti da nam ukažu na nedostatke bez zadnjih namjera kako bismo naš rad dopunili informacijama koje su nam promakle, na čemu im se unaprijed zahvaljujemo.

U svakom slučaju, hvala pripada samo Allahu i neka je salavat na onoga poslije koga nema vjerovjesnika.

İstanbul: 28 Şevval 1440 H / 01 /07/ 2019 M

Dr. Mahmoud el-Said el-Doghim
jarjanaz123@gmail.com

asmakhan_vol1New.indd 604 17/11/2019 22:47:53

uputnicama na izvore i referencijalna djela. Identifikovali smo djela, njihove teme i mjesta gdje se rukopisi tih djela nalaze, kao i mjesta štampanja, ukoliko su štampana u arapskom svijetu i nearapskim zemljama, ukoliko je to bilo moguće.

Prevladali smo također tradicionalni metod katalogizacije. Osim toga, nismo oponašali ni orijentalističke metode. Tako smo prema potrebi proširili navođenje početka i završetka rukopisa kako bismo pružili jasnu sliku stila autora i na osnovu podataka navedenih u uvodu i na kraju rukopisa utvrdili identitet rukopisa. Time smo željeli razbili krutost kojom se odlikuje većina prvih tradicionalnih kataloga rukopisa pisanih u posljednjim stoljećima. Ovaj Katalog dolazi i kao naučna studija koja pored podataka koje sadrži kataloški dio obrade rukopisa nudi i druge raznovrsne informacije. Ovakvom koncepcijom kataloga željeli smo postaviti temelje novog pravca naučnog katalogiziranja.

U Katalogu smo utvrdili također godine smrti većine autora i poznatih ličnosti prema hidžretskom i gregorijanskom kalendaru. Pored njihovih imena unijeli smo i imena njihovih očeva i djedova, škole učenja kojima su pripadali, narodnost, sekte i sve drugo po čemu je takva osoba bila poznata. Na ovakav način obradili smo velik broj autora i poznatih ličnosti upućujući na izvore i referecijalnu literaturu. Oslanjajući se na dostupne izvore naveli smo i velik broj njihovih djela i mjesta gdje se nalaze rukopisi ovih djela zajedno sa signaturama pod kojima su registrovani. Navodili smo također dijelove tekstova rukopisa koji omogućuju pobijanje velikog broja sumnji koje su raširili ljudi obuzeti strašću, čime su potvorili određeni broj muslimanskih sunitskih učenjaka spletkareći u svojim knjigama o onome o čemu nemaju znanja. Ukazali smo i na izmišljene knjige koje su ljudi obuzeti strašću i novatori pripisali onima koji ih nisu napisali, naročito za vrijeme vladavine mongolske

asmakhan_vol1New.indd 605 17/11/2019 22:47:54

PREDGOVOR[1]

Hvala Gospodaru svjetova. Neka je mir i blagoslov na Muhameda, posljednjeg vjerovjesnika i poslanika.

Ovaj Katalog priređen je prema modelu hamidi deftera iz osmanskog islamskog perioda, onako kako je vladar pravovjernih, osmanski sultan Abdulhamid II, Allah mu se smilovao, naredio da se pripreme i štampaju.

Razlog slijeđenja ovoga modela jeste taj što je numerisanje prema modelu hamidi deftera prihvaćeno u svim osmansko-turskim bibliotekama u kojima se čuva kulturna baština kako bi se olakšala komunikacija između istraživača rukopisa i onih koji brinu o njima u bibliotekama. Tako smo u našemu Katalogu naveli brojeve mikrofilmskih kopija rukopisa. Dodali smo također naslove knjiga i imena autora ispisana savremenim turskim pismom zato što je ovo pismo prihvaćeno u računarskom sistemu turskih biblioteka. Dodali smo i abecedni indeks naslova prema rednim brojevima pored hamidi sistema kako bismo nadišli problem distribucije više rukopisa jedne knjige u više konteksta prema hamidi sistemu, a radi olakšanog pretraživanja u turskim elektronskim bazama podataka. Priredili smo i druge naučne indekse, indekse autora, prepisivača, vlasnika, izdavač idžazetname i primalac idžazetname i dr. čime je broj indeksa dostigao 22 vrsta indeksa.

Uključili smo i uputnice koji upućuju na mjesta na kojima se nalaze ostali rukopisi djela u Biblioteci İSMİHAN SULTAN, ukoliko se nalaze na više mjesta. Naveli smo i veze koje povezuju tekstove knjiga sa glosama, komentarima i kompendijima. Osvijetlili smo također djela i autore tako što smo naveli biografije autora, prepisivača, i vlasnika sa

(1) - مدخل باللغة البوشناقية Bosnian

asmakhan_vol1New.indd 606 17/11/2019 22:47:54

het uiteraard niet volmaakt zijn. De auteurs hopen hierbij dat onderzoekers en geïnteresseerden die fouten en gebreken in het werk vinden deze bij hen gaan melden voor revisie.

Lof zij God, de Heer der werelden, en Gods zegen en vrede zij met de profeet.

İstanbul: 28 Şevval 1440 H / 01 /07/ 2019 M

Dr. Mahmoud el-Said el-Doghim
jarjanaz123@gmail.com

asmakhan_vol1New.indd 607 17/11/2019 22:47:54

In de voetnoten vindt men ook verwijzingen naar de rest van de gebruikte geschriften –te vinden in de bibliotheek van İSMİHAN SULTAN - wanneer deze niet als een geheel worden gevonden. Ook de verbindingen tussen verschillende boeken, voetnoten, verklaringen en afkortingen zijn mee genoteerd. Daarnaast heeft men in dit werk geprobeerd meer licht te werpen op zowel de geschriften als de auteurs, daarom zijn er verschillende vertalingen mee geïncludeerd en werd getracht de plaatsen waarin de boeken en geschriften zich bevinden te noteren alsook waar ze zijn gedrukt.

Dit werk heeft de oude methodiek van het aanmaken van inhoudsopgaven voorbijgestreefd en daarom zijn de manieren van de orientalisten ook niet gevolgd. Dit om de juiste beeld te geven van de manier waarop de auteurs hun boeken hebben geschreven en om de authenticiteit van de boeken en geschriften te bevestigen aan de hand van informatie en citaten uit het begin en het einde van ieder geschrift. Op deze manier breekt men de traditionele wijzen waarop oude registers zijn gebaseerd en wordt het zoekwerk voor een onderzoeker veel prettiger en makkelijker. De basis voor een nieuwe manier om registers bij te houden is hiermee gelegd.

Er werd verder nog meer informatie toegevoegd in dit register zoals de namen van auteurs en de namen van hun ouders en families alsook de data van hun geboorte, sterfte en andere geschriften die ze hebben uitgebracht. Van een aantal omstreden auteurs en geschriften werd de authenticiteit bewezen of juist ontkracht. Dit is nodig omdat er van heel wat soennitische geleerden geschriften zijn toegevoegd om ze te verduisteren. Vooral in de tijden wanneer de Safawiden en de Timuriden.

Het uiteindelijke doel van dit werk is het toevoegen van een nieuw methode voor het aanmaak van registers. Hoewel men heel wat tijd en energie in dit werk heeft gestoken, zal

asmakhan_vol1New.indd 608 17/11/2019 22:47:54

INTRODUCTIT[1]

In de naam van Allah de barmhartige,

Alle lof aan Allah de heer der allen en vrede aan zijn profeet en dienaar Mohammad, de laatste der profeten.

Dit register is geordend volgens de gebruikelijke Hamidi-structurering van de boeken en geschriften zoals bevolen door de vorst der gelovigen Abdulhamid-II (moge Allah hem de hemelen schenken) tijdens de islamitische Ottomaanse dynastie.

De reden waarom men deze manier van ordening hebben gevolgd is omdat de Hamidi-structurering gekwalificeerd is in alle oude Ottomaanse en recente Turkse geschriften en bibliotheken. Verder leidt het gebruik van één structuur tot communicatiegemak tussen onderzoekers, liefhebbers en bezetters van oude geschriften. Men heeft hier wel de nummers, voetnoten, microfoto's van de geschriften en dergelijken aangeduid met de Latijnse letters van het recente Turkse alfabet omdat deze nu in de computers van de Turkse bibliotheken gebruikelijk zijn. Ook heeft men een alfabetisch-gerangschikte index van de geschriften voorzien en werd daar, naast de Hamidi-nummering, ook een chronologische nummering gebruikt. Dit werd gedaan om enige misverstanden, die het gevolg zouden kunnen zijn van het verspreiden van de geschriften uit één origineel boek naar verschillende stukken en delen in verschillende landen en bibliotheken, te voorkomen. Hierdoor wordt het zoekwerk in de database van de Turkse bibliotheken sterk vergemakkelijkt. Andere indexen werden voorzien van verschillende categorieën zoals auteurs, bezetters van geschriften, drukkerijen enzovoorts met een totaal van 22 indexen in het geheel.

(1) - مدخل باللغة الهولندية Dutch Netherlands

asmakhan_vol1New.indd 609 17/11/2019 22:47:54

Och nämnde många av deras skrifter.

Och des manuskripten och siffror beroende på tillgängliga referenser. Vi lånade texter från manuskripterna som gav oss möjlighet att motbevisa en massa misstankar som främjas av folket med egna passioner:

Som berättade osanning om sunnimuslimska lärda, och mutade in deras böcker med okunnigheter.

Vi har påpekat på de apokryfiska böckerna som tillskrivs av folket med egna passioner och nycker och modenycker till de som inte är böckernas författare,

speciellt under skjul de Bataninan Alakhanian ättlingar till mongoliska Holaku, och den som följde deras väg från Timurians & Safavidernas, Och andra skälmar:

Vårt mål är att ge ytterligare utbildningsmaterial till materialet indexering, och trots alla våra ansträngningar, vi är inte perfekt, och vi hoppas att forskare och revisorer som vi har tillräckligt bra när de faller från bristen på oavsiktliga; att rätta vad vi missat informationen frånvarande från oss, och vi till dem tack i förväg. Prisad vare Gud allena, och bad Gud till profeten.

İstanbul: 28 Şevval 1440 H / 01 /07/ 2019 M

Dr. Mahmoud el-Said el-Doghim
jarjanaz123@gmail.com

asmakhan_vol1New.indd 610 17/11/2019 22:47:54

av böckerna, och flera andra. Alla index blev sammanlagt 22 stycken.

Och vi har inkluderat i marginalen remisser som indikerar om var resten av manuskriptet av boken - i biblioteket İSMİHAN SULTAN – ifall dessa manuskripter fans sporadisk och icke kombineras. och vi nämnde relationer som länkade en massa Skriftliga texter med marginaler, anteckningar och förkortningar. och satte ljuset på böckerna och författare. Vi gav översättningar av författare, kalligrafer och ägare med hänvisningar till källor och beaktade referenser, och vi beskrev så mycket som möjligt böckerna och dess innehåll och manuskriptens platser. Och dess utskrifts platser i de arabiska och persiska länderna.

Och vi passerade den gamla indexeringsmetoder, och inte imiterade orientalisterna och deras anhängare, och därför har vi utökat våra studier om manuskriptens inledningar och fasit om behovets finns. Därför ges en tydligare perspektiv av författarens stil, och fastställa manuskriptets identitet med hjälp av citerade uppgifter från hans inledning och avslut.

För att bryta stel läget som präglat de flesta traditionella outvecklade manuskripter som blev skrivna under de senaste århundraden. Då kom detta index som en omtänksam författarskap i många syften. Förutom dess innehåll av indexering av manuskripterna, och därför för att lägga grunden till en ny skola på vetenskaplig indexering välgörande.

Och vi bekräftade de flesta av dödsfallen bland författare och några kända i Hijri och Gregorianska historia. Vi benämnde deras namn, namnen på sina föräldrar och farföräldrar, och rättskolor, religiös sekt och trosuppfattning och vad dem blev kända för.

och översatt till ett stort antal av dem med anvisning till de betydelsefulla källor och referenser.

asmakhan_vol1New.indd 611 17/11/2019 22:47:54

INLEDNING[1]

I Allahs Namn, den Nåderikes, den Barmhärtige!

Lov och pris tillkommer Allah, skapelsernas Herre.

Må frid och välsignelser vara över vår ledare Muhammed den siste av profeterna och budbärarna.

Detta index har anordnats i enlighet med den ottomanska Hamidi boken. Som kommendör för de trogna, den ottomanska sultanen Abdulhamid II (Må Allah vara barmhärtig mot honom) beordrade för detta skrivsätt att upprättas och offentliggöras.

Anledningen att vi beslutat att följa denna ordning är att Hamedians indexering är certifierad I de ottomanska och turkiska bibliotekens kulturarv i allmänhet, förr och nu.

Att följa numreringen Hamidi underlättar kommunikationen mellan de söker efter manuskripten och bibliotekarier i biblioteken.

Vi nämnde varje nummer för varje mikrofilm och fotografi för manuskripten. Vi la till i marginalen namn på böckerna och dess författare enligt det moderna turkiska alfabetet, för detta är precis hur det är i de turkiska bibliotekens datasystem. Vi la även till ett alfabetiskt ordnat index på namn på manuskripten. Vi bestämde att använda serienummer bredvid Hamidi numreringen för att undvika problem med fördelningen av manuskripten för varje bok. Manuskripten är organiserade genom dess sammanhang enligt Hamidi ordningen, detta är för att underlätta sökningen i det turkiska datasystemet. Vi gjorde andra, vetenskapliga index på namn på författare, distribuerar, böckernas ägare, licensgivare och licenstagare för att skriva

(1) - مدخل باللغة السويدية Swedish

asmakhan_vol1New.indd 612 17/11/2019 22:47:55

Ländern Weiterführungen haben, numeriert, gedruckt, abgekürzt oder kombiniert wurden. Diese Informationen haben wir in die Fußnote mit einbezogen.

Informationen über die Schriftsteller wie die genauen Namen, Ausbildungen, Nationalität etc. haben wir mit einbezogen. Die Sterbedaten haben wir größtenteils im Gregorianischen und auch Islamischen Kalender angegeben. Im verfassen ihrer Biografien hielten wir uns an Quellen die im Allgemeinen Akzeptanz finden.

Um die Zeit der Plünderung dieser Werke deutlich zu machen haben wir in Kurzform auch die Zeit der : Ilhanen, Mogolen nachfahren der Hülagu, Timuren, Safevi und weiterfolgende genannt.

Wir haben in unsere Arbeit die alte Katalogisierung nicht beachtet und die Arbeiten der anderen Verfasser nicht kopiert. Um dem Schreibstil des Schriftstellers und dem Anhänger der Werke gerecht zu werden und Informationen weiter zu geben haben wir viele Übertragungen mit eingeschlossen.

Dieses Werk wurde für die Vereinfachung der Suche als ein Alleiniges Werk geschrieben. Um dem Suchendem mit wenig Zeitaufwand möglich viele Informationen zur Verfügung bereithalten zu können.

Unsere Arbeit wurde für das Katagolisier System als eine frische Brise für Erneuerungen und Kultureller Zusatz gedacht und erstellt. Auch wenn mit unseren Besten und wohlwollensten Absichten uns doch Fehler unterlaufen sollten, hoffen wir auf Verständniss und konstruktive Kritik unserer Leser.

İstanbul: 28 Şevval 1440 H / 01 /07/ 2019 M

Dr. Mahmoud el-Said el-Doghim
jarjanaz123@gmail.com

asmakhan_vol1New.indd 613 17/11/2019 22:47:55

EINFÜHRUNG[1]

Im Namen Allahs, des Barmherzigen, des Erbarmers

Alles Lob gebührt Allah, dem Herrn der Welten.

Allahs Frieden und Segen seien mit unserem Propheten Muhammed, dem letzten der Gesandten Propheten.

Auf bitten des Sultan Abdulhamit der II. (Möge Allah ihm barmherzig sein) wurde das ´Hamidi Buch´ geschrieben, wonach wir uns auch in diesem Index richten.

Der Grund, der uns dazu führte dieser Ordnung zu folgen und zu numerieren, besteht auf der derzeitigen-Türkischen oder vergangenen-Osmanischen Verwendung dieser geschriebenen Werke in den dazugehörigen Werksbibliotheken.

Durch diese Numerierung ist die Arbeit des Bibliothekars sowohl auch des Suchendem um vieles erleichtert.

Wir haben die Nummern aller Mikrofilme mit eingeschlossen.

Die Namen der Autoren und ihrer Werke in den Fußnoten wurden auf der Schreibweise übernommen wie sie auch in den Türkischen Bibliotheken zu finden sind. Im Index wurden die Namen der Skripten nach dem Alphabet geordnet. Hierbei wurde die Numerierung der ´Hamidi Bücher´ übernommen um spätere Verwechslungen in der Speicherung im Computersystem und Verwendung zu vermeiden. Neben dem Index der Autoren und Werke haben wir 22 weitere Indexe für Eigentümer, Lizenzgeber, Lizenznehmer, abgeschriebenen Bücher etc. angeordnet.

Wir haben uns darum bemüht die Werke in der İSMİHAN SULTAN Bibliothek nachzuverfolgen, ob diese in anderen

(1) - مدخل باللغة الألمانية German

asmakhan_vol1New.indd 614 17/11/2019 22:47:55

de los manuscritos textos que nos permitieron refutar muchas sospechas promovidas por gente de caprichos, que falsificaron sobre algunos eruditos Musulmanes sunitas, y metieron en sus libros cosas que no les pertenecían.

Nos hemos referido a los libros apócrifos que la gente de caprichos los atribuyó a los no-autores, especialmente durante el dominio de los Mongoles internistas nietos de Hulagu, y sus seguidores de los Timorenses y los Safauíes y otros renegados.

Nuestro objetivo es proporcionar materiales culturales adicionales a la indexación, y a pesar de todos nuestros esfuerzos, no son perfectos, y esperamos que los investigadores y los auditores que nos perdonen los fallos no intencionales que pueden detectar; para rectificar lo que perdimos de información, y nosotros se lo agradecemos por adelantado.

Alabado sea Allah, y que Allah bendiga al profeta y le dé paz.

İstanbul: 28 Şevval 1440 H / 01 /07/ 2019 M

Dr. Mahmoud el-Said el-Doghim
jarjanaz123@gmail.com

asmakhan_vol1New.indd 615 17/11/2019 22:47:55

Y hemos incluido en los márgenes las referencias que indican dónde se encuentra el resto de los manuscritos de los libros -en la biblioteca de İSMİHAN SULTAN - si se encuentra esporádico no combinado, y hemos mencionado las relaciones que unían muchos texto escritos con notas, anotaciones, abreviaturas y hemos arrojado luz sobre los libros y los escritores, hemos presentado biografías de autores, calígrafos y propietarios con referencia a las fuentes y las referencias consideradas; y hemos presentado los libros y sus temas, y dónde se encuentran sus manuscritos, y dónde se imprimieron tanto en países árabes y no árabes todo lo que se podía.

Hemos pasado los métodos tradicionales de indexación, y no hemos imitado a los Orientalistas no árabes y sus seguidores, por lo tanto hemos ampliado según sea necesario en mencionar los primeros manuscritos y los últimos, así como para dar una imagen clara del estilo del autor, y definir la identidad del manuscrito con información citada de su introducción y su epílogo. Con el fin de romper el estancamiento que ha caracterizado a la mayoría de los índices de los manuscritos tradicionales primitivos escritos en los siglos pasados, este índice llegó a ser como una autoría estudiada en muchos propósitos, además de lo que tenía de indexación de manuscritos, para sentar las bases de una nueva escuela de la indexación científica beneficiosa.

Y hemos puesto al día la mayoría de las muertes de los autores y algunas figuras en ambas fechas hijri y gregoriana, hemos incluido sus nombres, y los nombres de sus padres y abuelos, y sus sectas, denominaciones, religiones y por qué son conocidos, y hemos mencionado las biografías de un gran número de ellos con fuentes de referencia y referencias consideradas, y hemos mencionado muchas composiciones suyas, y dónde se ubican sus manuscritos y sus números en función de las referencias disponibles, y hemos citado

asmakhan_vol1New.indd 616 17/11/2019 22:47:55

INTRODUCCIÓN[1]

En el nombre de Allah, Clemente, Misericordioso

Alabado sea Allah, y la paz y las bendiciones sean sobre nuestro profeta Muhammad sello de los profetas y mensajeros.

Este índice se ha ordenado de acuerdo con el orden que se siguió en la preparación de libros de la época hamidi Islámica Otomana, que fueron preparados e impresos por orden del sultán Otomano Abdul Hamid II, qué descanse en paz.

La razón por la cual hemos seguido ese orden es: que la puntuación hamidi es acreditada en las bibliotecas patrimoniales turcas y Otomanas en general antes y ahora, y seguir la puntuación hamidi facilita la comunicación entre los investigadores y los curadores de los manuscritos en las bibliotecas.

Hemos mencionado los números de las microfotografías de los manuscritos, y hemos agregado en los márgenes los nombres de los libros y los autores en el alfabeto turco moderno porque es reconocido en los ordenadoras en las bibliotecas de Turquía, y hemos añadido el índice alfabético de los nombres de los manuscritos, y hemos adoptado los números de serie junto a los números hamidis para superar el problema de la distribución de los manuscritos del mismo libro en más de un contexto según el orden hamidi, para facilitar la búsqueda en las electrónicas bases de datos turcas. Hemos preparado otros índices científicos con nombres de los autores, transcriptores, propietarios, licenciadores, licenciados y otros, con lo que el número de índices llegó a ser 22.

(1) - مدخل باللغة الإسبانية Spanish

asmakhan_vol1New.indd 617 17/11/2019 22:47:55

et les lieux de leurs manuscrits et leurs numéros basés sur les références disponibles.

Nous avons minutieusement extrait des textes pour réfuter les allégations intrus par les fallacieux qui visaient à manigancer et à tromper les savants musulmans suniites, ainsi nous avons signalé les ouvrages fluctuants assigné par les inventeurs et les forgeurs et référé à d'autres qu'à leur propre auteurs surtout durant la domination et l'autoritarisme des Ilkhans occultistes mogol descendants de Hulagu ainsi que Timourides et Séfévides.

Notre noble cause en élaborant ce travail était de présenter de nouveau matières culturelles subsidiaire à l'indexation. En dépit de tous notre efforts vis à vis de cette action requise, nous ne prétendons pas la perfection et nous somme susceptibles d'accepter toute remarque qui puisse aller de l'avant et aider à améliorer ce travail.

Louange à Dieu seul et paix et prière sur Muhammad le prophète.

İstanbul: 28 Şevval 1440 H / 01 /07/ 2019 M

Dr. Mahmoud el-Said el-Doghim
jarjanaz123@gmail.com

asmakhan_vol1New.indd 618 17/11/2019 22:47:56

licencies et licencieurs et d'autres, composant le nombre de 22 appendices.

Nous avons pareillement attribué les marges des renvois indiquant les lieux ou se trouve les autres manuscrits _ bibliothèque İSMİHAN SULTAN _ ou cas ou on les trouve séparés et non unis ,par la suite nous avons mentionné la relation qui relit la plupart des textes écris avec les notes,les annotations et les abréviations ,en outre nous avons mis en valeur les ouvrages et les auteurs pour cette raison nous avons proposé des traductions des auteurs, des calligraphes et des propriétaires en les liant avec les ressources et les références .

Nous avons aussi définis les ouvrages et leurs sujets en plus des lieux des manuscrits et des endroits de leurs impressions soit au pays des arabes ou au pays des non arabes. En supplément nous avons dépassé l'indexation ancienne et nous n'avons pas imité les pays non arabes et leurs méthodes c'est pourquoi nous nous sommes étendu selon l'exigence dans l'attributions des début des manuscrits et de leurs fin afin de donner une image claire sur le style de l'auteur voir la confirmation de l'identité du manuscrit avec des informations adapté à son début et à sa fin ,tous ça pour sortir de l'ordinaire et présenter de nouveau contextes loin de ceux appartenant au époques archaïques, alors ce fruit est venu comme un ouvrage bien soutenu, bien étudié et très expérimenté en ce qui concerne l'indexage des manuscrits dans le but de mettre les fondements d'une nouvelle école d'indexation scientifique utile .

Nous avons également mis au point le décès de certains auteurs et célébrités de l'histoire en grégorien et en hijri en examinant leurs noms et les noms de leurs père et ancêtres en plus de leurs confessions, religions et doctrines. Nous avons traduit pour le profit d'un grand nombre d'entre eux sans oublier d'avoir mentionner plusieurs de leurs ouvrages

asmakhan_vol1New.indd 619 17/11/2019 22:47:56

INTRODUCTION[1]

Au nom du Dieu le Miséricordieux

Louange à Dieu le tout puissant, le seigneur des Mondes et que la paix et les bénédictions soient sur son honorable prophète Muhammad le dernier des prophètes.

Notant que cet index est mis en ordre selon la configuration suivi à l'époque Hamidit Ottoman Islamique, et qui à son tour était ordonné par le Sultan Abd Elahamid II que dieu bénisse son âme.

L'unique cause qui nous a poussés à suivre cet ordre est que la numérotation Hamidit était généralement prise en charge par les bibliothèques authentiques de patrimoine Ottoman et Turcs, que ça soit anciennement ou actuellement.

Suivre la numérotation Hamdit facilite la communication entre les chercheures de manuscrits et ceux qui y veillent sur dans les bibliothèques. Nous avons sollicité les numéros des microfilms des manuscrits, en plus nous avons ajouté dans les marges les titres des ouvrages et les auteurs en lettres turcs et contemporain en raison de son agréation par les ordinateurs des bibliothèques turcs. Nous avons aussi additionné un appendice avec les noms des manuscrits où nous avons accrédité les numéros en série à côté des numéros Hamidit par peur de tomber dans le problème de la distribution des manuscrits appartenant à un seul ouvrage sous plusieurs contextes selon la numérotation Hamidit, tous cela pour simplifier la navigation et la recherche des du dispositif informatique et électroniques turcs . Nous avons également enrichi ce travail par d'autres appendices scientifiques concernant les auteurs, les transcripteurs les

(1) - مدخل باللغة الفرنسية French

asmakhan_vol1New.indd 620 17/11/2019 22:47:56

Scholars, and even insinuated information about their publications where they had not relation to. We have highlighted clear examples of such acts. Especially during the control Occultist Ilkhanate (grandsons of Hulagu) and whoever followed their path from Timurians & Safavids. Our goal was therefore to enrich manuscript indexing with a new scientific method. Despite all the hard and diligent work that was spent on this, we don't claim perfection, and we urge all researchers and scientists to provide us with their positive feedback & corrections (where found) in case we had erred somewhere we had no prior knowledge of. Thank you in advance.

İstanbul: 28 Şevval 1440 H / 01 /07/ 2019 M

Dr. Mahmoud el-Said el-Doghim
jarjanaz123@gmail.com

asmakhan_vol1New.indd 621 17/11/2019 22:47:56

shed light on the books & authors, introduced authors' translations as well introductions about the calligraphers & owners with references to original & well-known sources. We have also described the books, the topics in the books, highlighted the locations where the manuscripts could be found, and printing locations of the manuscripts - which were printed in Arab and non Arab lands - as much as we could. We skipped old fashioned indexing; we did not follow the methods of the classical orientalists. Hence we had a better way to expand when it was needed on manuscripts by explaining their beginning & their ends. This was in order to give a clear picture of the author's style and to establish his identity by quoting information from beginning to end. This style challenged the dominant style that has characterised classical indexes written & published in past centuries. This new index came like a deliberate authorship with a lot of benefits; in addition to the contents of cataloguing manuscripts, it lays the foundations for a new school of objective scientific indexing.

We have also reviewed and corrected many authors mortality dates in both Hijri & Gregorian calendars. We have also included their correct names, their father's names, & their grandfather's names. We have also included their religion, their sects, their beliefs, and what they were famous for. We have also translated for many of them with references to reputable and correct references. We mentioned many of their books, reported the locations of their books and manuscripts and their numbers based on available references. We also quoted references from many manuscripts to refute many suspicions promoted by misguided researchers, who directed false accusations against some Sunni

asmakhan_vol1New.indd 622 17/11/2019 22:47:56

INTRODUCTION[1]

Praise be to Allah, and peace and blessings be upon the Prophet Muhammad, the seal of the prophets and messengers.

This index has been organised in accordance of Hamedian Ottoman book indexing. The Ottoman Sultan Abdulhamid II (May Allah have mercy upon him) ordered for this type of indexing to be prepared and published.

The reason why we decided to use Hamedian indexing is because it is acknowledged to have been widely used in Turkish libraries and in Ottoman research. Using this indexing simplifies the researchers and bookkeepers access to manuscript. We listed the microfilm numbers and listed the names of the authors in Turkish alphabet in our footnotes just like how it is in the Library's Computer System. We have also added the alphabetical index of manuscript names, where we combined sequential numbering next to the Hamedian index numbers to overcome the problem of multiple manuscripts of the same book in being distributed elsewhere. This will simplify the search within the Turkish Databases.

We have also produced other appendices for authors, copywriters, owners, licenses, & licensors … etc. The total number of appendices reached 22 appendices We listed footnotes pointing to the current location of remaining manuscripts – in İSMİHAN SULTAN Library – where, if they are found, they will not all be together. We have also cross-referenced some of the main text books with its footnotes, explanations, & summaries. We

(1) - مدخل باللغة الإنكليزية

asmakhan_vol1New.indd 623 17/11/2019 22:47:56

ölçüsünde dipnotlarda kaydetmeye çalıştık. Müelliflerin vefat tarihlerinin büyük çoğunluğunu hicrî ve milâdî târihler şeklinde verdik. Müellifin tam ismini yazıp mezhebini, meşrebini, mesleğini, milletini ve meşhur olduğu nisbesini yazdık. Müelliflerin biyografilerini, herkes tarafından kabul edilen kaynaklardan yararlanarak yazmaya çalıştık. Ayrıca yazma eserlerin yağmalarını anlatan; İlhanlılar, Hülâgü'nün torunları moğollar ve onların yollarından giden timurlar, safevîler ve diğerlerinin tarihi süreçlerine kısaca temasta bulunduk.

Bu çalışmamızda eski kataloglama sistemini dikkate almadık ve yabancı şarkiyatçıların da bu alandaki çalışmalarını taklit etmedik. Onun için müellifin üslûbu ve yazma eserin künyesi hakkında yeterli bilgiyi verebilme hususunda ihtiyaç duyulduğu kadar kitabın başından ve sonundan nakiller yaptık.

Bu katalog, araştırmacıların işlerini kolaylaştırmak, yorulmadan daha çok bilgiye ulaşabilmelerini sağlamak ve kataloglamada yeni bir ekol oluşturmak amacıyla geçmişte yapılan kataloglardan farklı olarak telif bir esermiş gibi hazırlandı.

Bu çalışmamızda kataloglama sistemine yeni bir soluk ve kültürel katkı sağlamayı hedefledik. Bununla beraber iyi niyetli ve titiz çalışmalarımıza rağmen, göremediğimiz, atladığımız ve yanlış tespit ettiğimiz konular olabilir. Araştırmacılarımızdan bizi hoş görmelerini ve tespit ettikleri hususları bize ulaştırmalarını dileriz.

İstanbul: 28 Şevval 1440 H / 01 /07/ 2019 M

Dr. Mahmoud el-Said el-Doghim
jarjanaz123@gmail.com

asmakhan_vol1New.indd 624 17/11/2019 22:47:56

GİRİŞ[1]

Rahmân ve Rahîm olan Allâh'ın adıyla

Hamd; âlemlerin Rabbine, salât ve selâm; peygamberlerin sonuncusu Hz. Muḥammed'e olsun.

Bu katalog, II. Abdülhamid'in isteği üzerine yapılan 'Hamîdî Defterleri' tertibinde düzenlenmiştir. Bu eski tertibi esas almamızın sebebi ise; Hamîdî Defterleri'nin numaralandırılması, bütün yazma eser kütüpḪânelerinde ve yazma eser araştırmacıları tarafından eski veya yeni olsun esas alınmış ve kullanılmakta olmasındandır. Bu eski numaralara kütüpḪâneciler olsun veya araştırmacılar olsun kolaylıkla ulaşabilmektedir. Numaralandırma yaparken mevcut mikrofilm numaralarını koyduk. Kitapların ve müelliflerin adlarını Türkiye kütüpḪânelerindeki bilgisayarlarda bu şekilde geçerli olduğu için dipnotta Türkçe olarak verdik. Kataloğa, ayrıca yazmalar için alfabetik bir indeks yaptık. Burada Hamîdî Defterleri'nin numaralarının yanına aynı eserin farklı yerlerde farklı şekillerde ḳaydedilmesini engellemek ve bilgisayarda arama yapılırken kolaylık sağlansın diye bir sıra sayısı koyduk.

Eser adları indeksinden başka; müellif, nâsih (müstensih), mâlik, icazet veren, icazet alan vb. ilmî indeksler ilavesiyle 22 çeşit indeks yaptık.

İSMİHAN SULTAN KütüpḪânesi'ndeki yazma eserlerin varsa diğer nüshâlarının bulunduğu kütüpḪânelere ve numaralarının, kitaba yapılan hâşiye, şerh ve muhtasarlarını, arap ve arap olmayan ülkelerde başılmalarına gore; başıldığı yer ve tarihlerini, araştırmalarımızın bize tanıdığı imkân

(1) - مدخل باللغة التركية Turkish

asmakhan_vol1New.indd 625 17/11/2019 22:47:56

6- Türkçe Farsça Yazma Eserler İsimleri 392
7- Farsça Yazma Eserler İsimleri 393
8- Mü ʾellif İsimleri 394
9- Mżstensiḫ (Kâtib) İsimleri 454
10- Temellük Ḳayıtları 472
11- Vaḳıfnâmeler 479
12 – Yerler ve Beldeleri 485
13- Müʾellif Ḫatlar 489
14- Muḳâbele ve Müṭalaʿalar 495
15- Semâ' ve İcazetler 498
16– Eski Yazma Eserler İsimleri 504
17 – İthaf edilmış Kitaplar 517
18- Cümmel Tariḫi verilen
(Ebced Ḥesabıne Tariḫ Düşürmek) Kitaplar 524
19- Cümmel Tariḫi 527
20- Kesirli (Kusur) Tarihli Kitaplar 531
21 – Nefıs Yazma Eserler 535
22- Memluk Yazma Eserler 539

asmakhan_vol1New.indd 626 17/11/2019 22:47:57

IKİNCİ CİLT

Fıkıh ve Usûlu-l Fıkıh Kitapları 7
Fetava Kitapları 262
Feaiz 283
Akâid ve Kelam Kitapları 330
Tasevvuf 386
Felsefe ve Mantık Kitapları..... 433
Heyet, Hendese ve Hesap Kitapları..... 446
Tarih ve Ahlak Kitapları 472

ÜÇÜNCÜ CILT

Adab, ve Me'ânî Kitapları..... 7
Nahv İlmi Kitapları 69
Sarf İlmi Kitapları 223
Arapça Türkçe Farsça Dillar Kitapları 234
Farklı konularda Mecmûalar 284

GENEL FIHRISTLER

1- Arapça Maḫṭûṭ Eserler İsimleri 362
2- Arapça Türkçe Eserler İsimleri 387
3- Arapça Türkçe Farsça Eserler İsimleri 388
4-Arapça Farsça Eserler İsimleri..... 388
5-Türkçe Yazma Eserler İsimleri..... 389

asmakhan_vol1New.indd 627 17/11/2019 22:47:57

İÇİNDEKİLER
BİRİNCİ CİLT

Transkripsiyon.....12
İçindekiler 13
Giriş: (Turkish).....16
Giriş: (İngilizce) 18
Giriş: (Fransızca) 21
Giriş: (İspanyolca) 24
Giriş: (Almanca) 27
Giriş: (İsveç Dili) 29
Giriş: (Flemenkçe) 32
Giriş: (Boşnakça).....35
Giriş: (Macarca) 38
Giriş: (Rusça) 41
Giriş: (Ukrayna Dili) 44
Giriş: (Çince) 47
Giriş: (Farsça) 50

ARAPÇA

İçindekiler (Arapça) 5
Giriş (Arapça).....9
Teşekkür konuşması (Arapça).....13
Rasimler İSMİHAN SULTAN Kütüphanesi 17
Muḳaddime (Arapça) 35
Kur’ân-ı Kerimler.....169
Kırâat ve Tecvid Kitapları 177
Kur’ân-ı Kerîm Tefsir ve İlimleri..... 200
Hadis Kitapları 304
Fıkıh ve Usûlu-l Fıkıh Kitapları 511

asmakhan_vol1New.indd 628 17/11/2019 22:47:57

TRANSKRIPSIYON

ء	إ
S̲ s̲	ث
Ḥ ḥ	ح
Ḫ ḫ	خ
Ẕ ẕ	ذ
Ṣ ṣ	ص
Ḍ ḍ	ض
Ṭ ṭ	ط
Ẓ ẓ	ظ
ʿ	ع
Ġ ġ	غ
Ḳ ḳ	ق
Â â	آ
Û û	و
Î î	ي

asmakhan_vol1New.indd 629 17/11/2019 22:47:58

الجمهورية التركية

وزارة الثقافة والسياحة التركية، مديرية المخطوطات في إقليم إستانبول

مكتبة مخطوطات السليمانية، مكتبة اسْميخان سُلطان

العنوان: زقاق عائشة قادن؛ رقم؛ ٣٥: الفاتح

إستانبول – الرمز البريدي: ٣٤١١٦

T.C.Kültür ve Turizm Bakanlığı

Süleymaniye Yazma Eser Kütüphanesi

İSMİHAN SULTAN Yazma Eser Kütüphanesi

Adres: Ayşe Kadın Mah.Hamam,

Sok.No: 35,Fatih,

İSTANBUL

Tel: +90212 520 64 60 ; Fax: +90212 511 22 10

E-mail: suleymaniye@yek.gov.tr

www.suleymaniye.yek.gov.tr

REPUBLIC OF TURKEY

MINIStRY OF CULTURE AND TOURISM

DIRECTORATE OF SULEYMANIYE LIBRARY

İSMİHAN SULTAN LIBRARY

Adres: Ayşe Kadın Mah.Hamam,

Sok.No:35, Fatih,

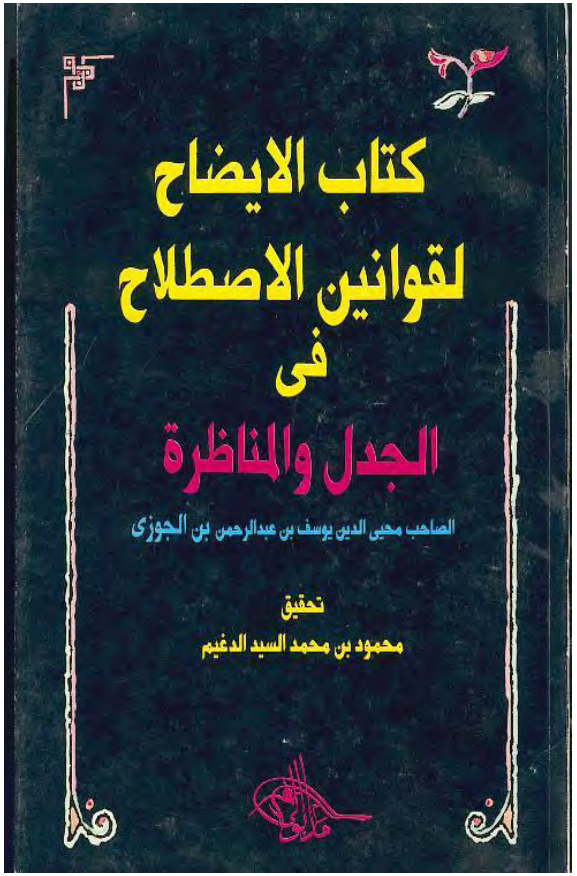
İSTANBUL

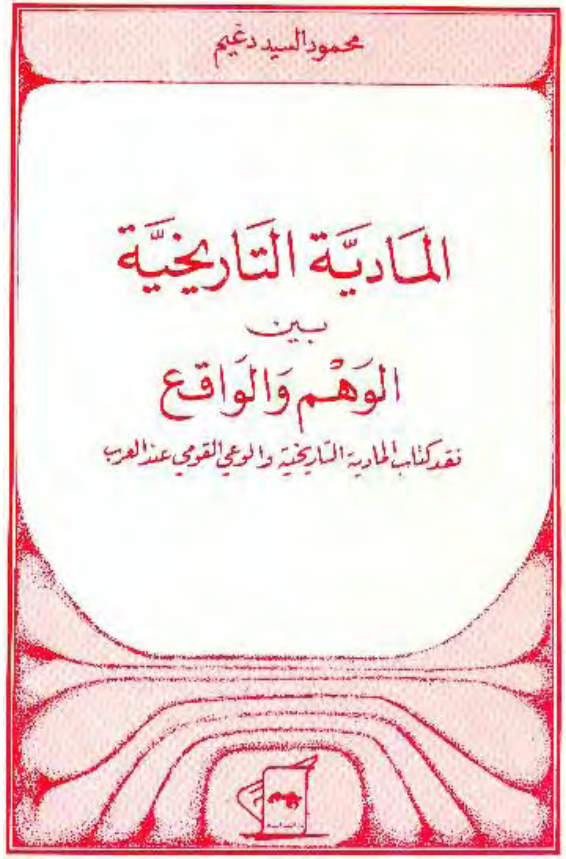
asmakhan_vol1New.indd 630 17/11/2019 22:47:58



إستانبول: كُتَّاب اسميخان سُلطان في منطقة أبي أيوب الأنصاري

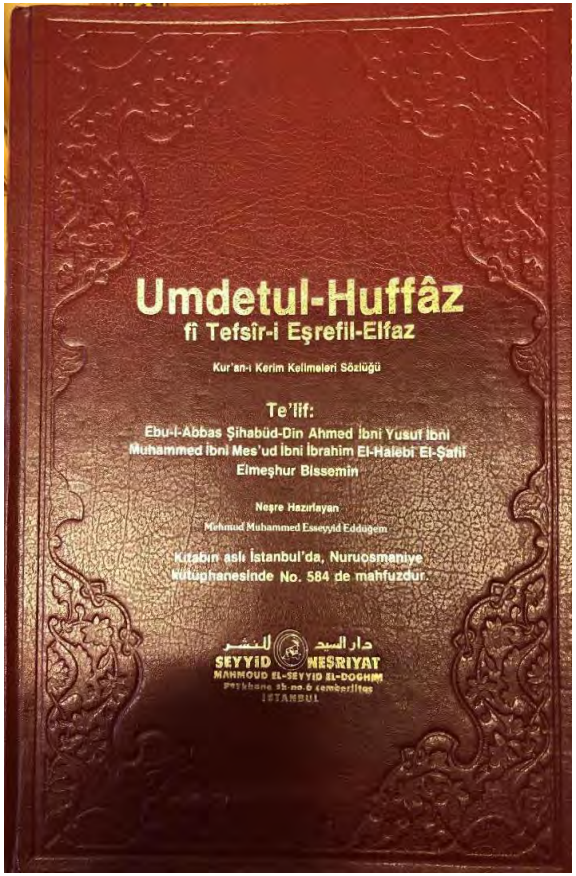


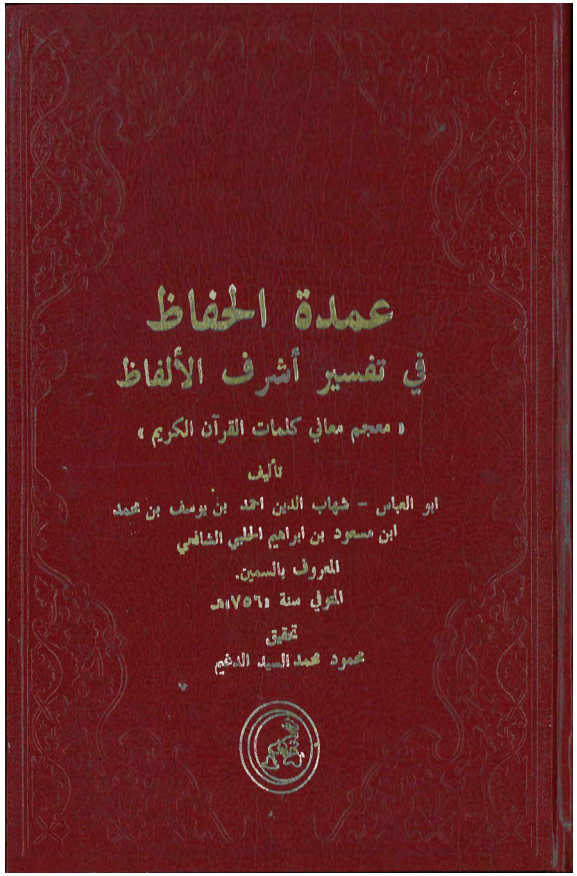


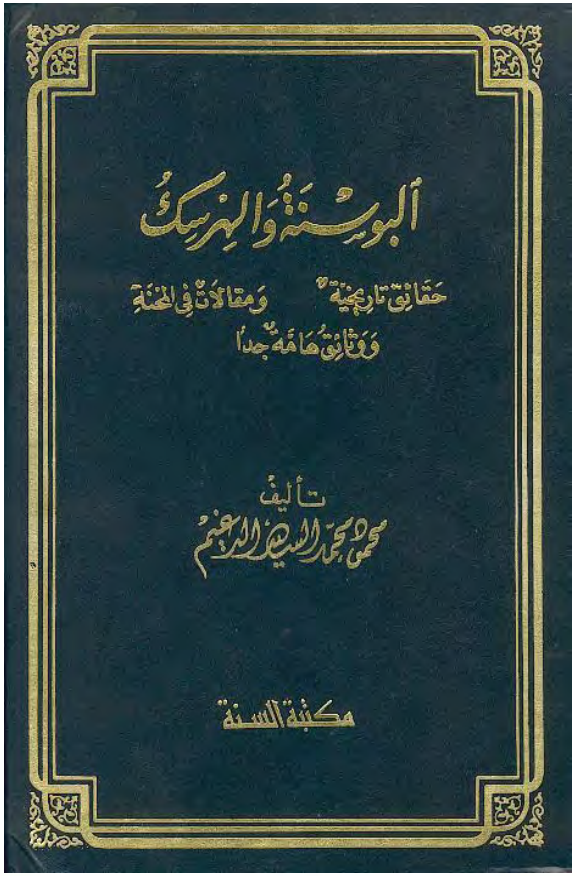


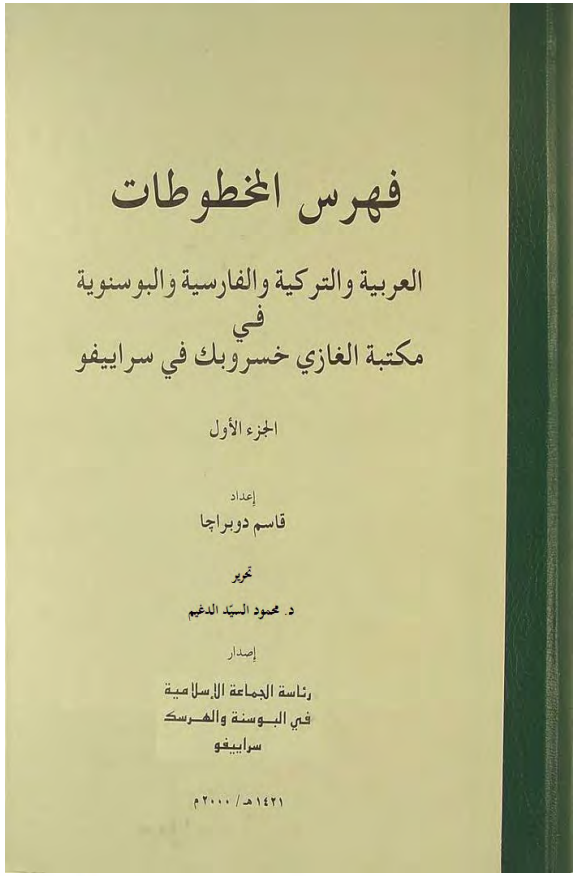
17/11/2019 22:47:59
asmakhan_vol1New.indd 632

asmakhan_vol1New.indd 633 17/11/2019 22:48:01

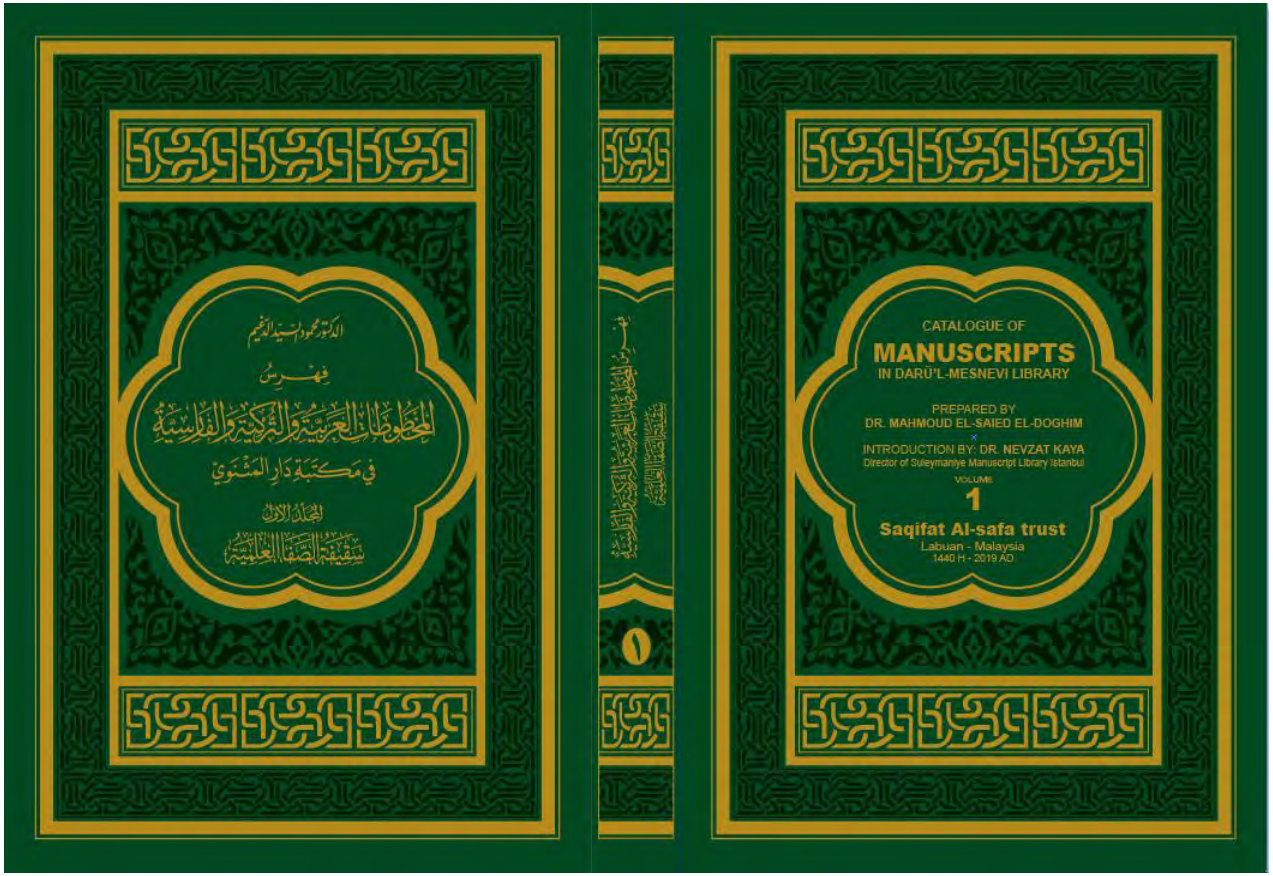




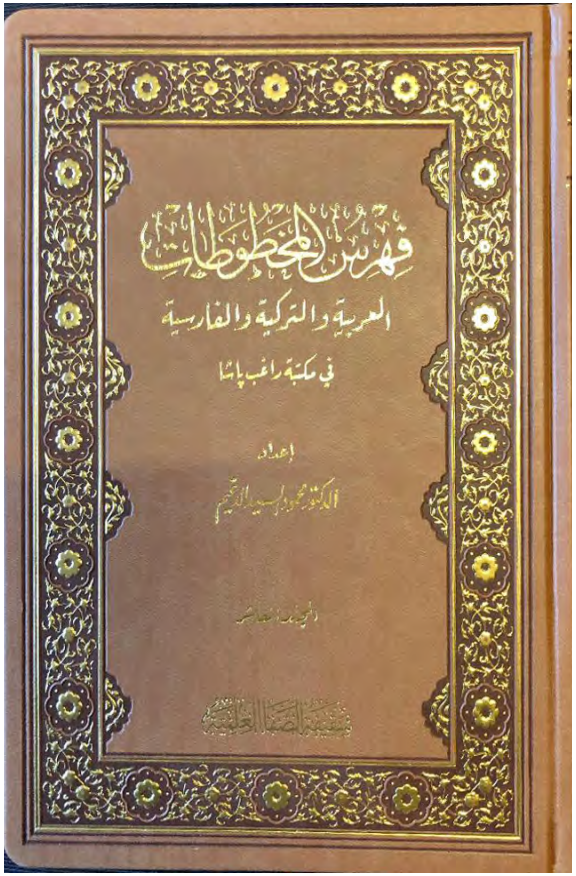




17/11/2019 22:48:01
asmakhan_vol1New.indd 634



asmakhan_vol1New.indd 635 17/11/2019 22:48:01





17/11/2019 22:48:02
asmakhan_vol1New.indd 636

فهرس
المخطوطات العربية والتركية والفارسية
في المكتبة السليمانية
تنظيم
أمير أوش
مراجعة وتدقيق
الدكتور محمود سليمان
إعداد
الدكتور محمود سليمان
الإصدار الأول

SÜLEYMANİYE
EL YAZMALARI
KATALOĞU
SÜLEYMANİYE KOLLEKSİYONU
HAZIRLAYANLAR
DR. MAHMUD SEYİTOĞLU
Giriş
Emir EŞ
Süleymaniye Kütüphanesi Müdürü
III
SAQIFAT AL-SAFA MÜESSESESİ

مختصر السيرة الذاتية للمشرف العام



الدكتور محمود السيد الدغيم: شاعر ومؤرخ ومُحقِّق ومُفهرس مخطوطات، وكاتب متفرغ للبحث الأكاديمي منذ سنة ١٩٨٨م. وزميل باحث في مركز الدراسات الإسلامية في كلية الدراسات الشرقية والإفريقية بجامعة لندن SOAS. منذ سنة ١٩٧٩م، وحتى الآن.

مكان الولادة: بلدة جرجناز. قضاء معرة النعمان. ادلب. سوريا. المنطقة الشمالية. مسلم سُنِّي عربي سوري. مكان الإقامة الحالي: إسطنبول - تركيا، ولندن - المملكة المتحدة.

المؤهلات

١ - ليسانس آداب - قسم اللغة العربية وآدابها: ١٩٨١م.

٢ - تحضير السنة الأولى في دبلوم الدراسات العربية والإسلامية في جامعة بيروت العربية، وفي الجامعة اللبنانية للعام الدراسي ١٩٨١ - ١٩٨٢م.

٣ - شهادة إتقان اللغة التركية من معهد اللغة التركية التابع لجامعة اسطنبول: ١٩٨٤م.

٤ - شهادة الماجستير في الفلسفة: (M. Phil) من جامعة سالفورد في مانشستر البريطانية سنة ١٩٩١م، بموضوع الجدل في أصول الفقه الإسلامي، مع دراسة وتحقيق كتاب الإيضاح لقوانين الإصطلاح في الجدل والمناظرة، تأليف الشهيد يوسف ابن الجوزي (ت ٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨م). وقد طبعت الكتاب مكتبة مدبولي في القاهرة سنة ١٩٩٥م.

٥ - شهادة الدكتوراه (Ph.D) من جامعة سالفورد سنة ١٩٩٧م، بموضوع أصول الفقه الإسلامي وتاريخه حتى نهاية القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي، مع تحقيق ودراسة كتاب بديع النظام الجامع بين أصول البزدوي والإحكام ، لابن الساعاتي (ت ٦٩٤ هـ/ ١٢٩٤ م)، تحت الطبع.

الأعمال المطبوعة

١ - كتاب إسطنبول باللغة العربية، صَدَرَ سنة ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤م عن مؤسسة آند في إسطنبول وأعيدت طباعته عدة مرات.

٢ - كتاب مفتاح اللغة العربية لتعليم الأتراك. سنة ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥.

٣ - كتاب نقد المادية التاريخية والوعي القومي عند العرب. صدر عن دار الحداثة في بيروت سنة ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م.

٤ - تحقيق معجم معاني كلمات القرآن: عُمْدَةُ الحُفّاظ في تفسير أشرف الألفاظ للسَّمين الحلبي (ت ٧٥٦ هـ/ ١٣٥٥ م). وهو في ٦٩٦ صفحة. صدر عن دار السيد في إسطنبول في سنة ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧م.

٥- أضواء على تاريخ البحرية الإسلامية العثمانية حتى نهاية عهد السلطان سليم الثاني، صدر عن اتحاد المؤرخين العرب في القاهرة. ضمن أعمال مؤتمر الحضارة الإسلامية وعالم البحار، من الصفحة ٣٧٩ حتى الصفحة٤٣٩. القاهرة سنة ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٤م.

٦- كتاب البوسة والهرسك في ٧٠٠ صفحة صدر عن مكتبة السنة في القاهرة في سنة ١٩٩٥م.

٧- دراسة وتحقيق كتاب الإيضاح لقوانين الإصطلاح، تأليف يوسف ابن الجوزي. (أطروحة ماجستير) صدر عن مكتبة مدبولي في القاهرة سنة ١٩٩٥.

٨- أكثر من: ٥٠٠ بحث ودراسة ومقالة وقصيدة نُشِرَت في الصحف والمجلات العربية أكثرها في جريدة الحياة التي تصدر في لندن. وشملت مواضيع عديدة، من تراث وأفكار وثقافة وقضايا. ومئات البرامج الإذاعية والتلفزيونية في مواضيع متنوعة.

٩- تحرير فهارس مكتبة الغازي خسرو بك في سراييفو، المجلدات: الرابع سنة ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٨م، والخامس والسادس سنة ١٤٢٠ هـ/ ١٩٩٩م، والسابع سنة ١٤٢٠ هـ/ ٢٠٠٠م، والثامن ١٤٢١ هـ/ ٢٠٠٠م، والطبعة الثانية من المجلد الأول سنة ١٤٢١ هـ/ ٢٠٠٠م.

١٠- تصحيح وتحرير فهرس المكتبة الخالدية في القدس، الذي جهز مسودته (نظمي الجعبة) في أربعة مجلدات، فتمّ اختصاره في مجلد واحد، وقمت بتحريره، بالتعاون مع الباحث عمر قشّوع، وقد نشر في لندن سنة ١٤٢٢ هـ/ ٢٠٠١م.

١١- فهرس مخطوطات مكتبة السليمانية في استانبول: ٣ مجلدات، صدر عن سقيفة الصفا العلمية في ماليزيا سنة ١٤٣١ هـ/ ٢٠١٠ م.

١٢- فهرس مخطوطات مكتبة راغب باشا في استانبول: ١٠ مجلدات، صدر عن سقيفة الصفا العلمية في ماليزيا سنة ١٤٣٧ هـ/ ٢٠١٦ م.

١٣- فهرس مخطوطات مكتبة دار المثنوي في استانبول: ٤ مجلدات، صدر عن سقيفة الصفا العلمية في ماليزيا سنة ١٤٤٠ هـ/ ٢٠١٩م.

١٤ - ديوان الأحلام، قصائد لعيني عفراء. منشورات مركز السيد الدغيم في جرجناز سنة: ١٤٤٠ هـ/ ٢٠١٩م.

الموقع الإليكتروني: www.dr-mahmoud.com

البريد الإليكتروني: jarjanaz123@gmail.com

dr_el_doghim@yahoo.co.uk

https://viaf.org/viaf/75418472/

https://worldcat.org/identities/lccn-n88242571/

CATALOGUE OF MANUSCRIPTS IN İSMİHAN SULTAN LIBRARY

SUPERVISED AND EDITING BY

DR. MAHMOUD EL-SAIED EL-DOGHIM

PREPARED BY

ELHAM HAMAD SALEM AL-KUWARI

VOLUME: I



PUBLICATIONS OF EL-SAIED EL-DOĠHIM CENTRE

JARJANÂZ – MA'ARRAT AL-NU'MÂN

IDLIB - SYRIA

İSMİHAN SULTAN KÜTÜPHÂNESİ EL YAZMALARI KATALOĞU

DENETLENMIŞ VE DüZENLENMIŞ

DR. MAHMOUD EL-SAIED EL-DOGHIM

HAZIRLAYAN

ELHAM HAMAD SALEM AL-KUWARI

CİLT: I



EL-SAİED EL-DOĠHİM MARKEZİ YAYINLARI

JARJANÂZ – MA'ARRAT AL-NU'MÂN

IDLIB - SURIYE

asmakhan_vol1New.indd 640 17/11/2019 22:48:04

فِهْرِسُ
الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَالتُّرْكِيَّةِ وَالْفَارِسِيَّةِ
فِي مَكْتَبَةِ اسْمِيخَانْ سُلْطَانْ

٣

asmakhan_vol3New.indd 1 17/11/2019 23:04:43



جميع الحقوق محفوظة للناشر ٢٠١٩ ©

لا يجوز إعادة طباعة أو نشر أي جزء من هذا الكتاب أو تخزينه بواسطة أي نظام يُستخدم لاسترجاع المواد الالكترونية، أو لإعادة نشر الكتاب أو أي جزء منه بأي وسيلة من الوسائل الالكترونية أو الآلية أو التصويرية أو التسجيلية أو غيرها من الوسائل المتاحة، من دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

الطبعة الأولى

١٤٤١ هـ/ ٢٠١٩ م

إخراج

عمر علي قشّوع

منشورات مركز السيد الدّغيم في جرجناز

جَرْجَنَاز - مَعَرَّة النُّعْمَان - إدْلِب - سُورِيَّا

Publications of EL-Saied El-Doghim Centre

JARJANÂZ – MA‘ARRAT AL-NU‘MÂN - IDLIB - SYRIA

asmakhan_vol3New.indd 2 17/11/2019 23:04:44

فِهْرِس
الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَالتُّرْكِيَّةِ وَالْفَارِسِيَّةِ
فِي مَكْتَبَةِ اسْمِيخَان سُلْطَان

إشراف وتحرير

الدكتور محمود السَّيِّد الدّغيم

إعداد

الباحثة إلهام محمد سالم الكواري

المجلد الثالث



مركز السيد الدّغيم

asmakhan_vol3New.indd 3 17/11/2019 23:04:44

الجمهورية التركية

وزارة الثقافة والسياحة التركية، مديرية المخطوطات في إقليم إستانبول

مكتبة مخطوطات السليمانية، مكتبة اسْميخان سُلطان

العنوان: زقاق عائشة قادن؛ رقم؛ ٣٥: الفاتح

إستانبول – الرمز البريدي: ٣٤١١٦

T.C.Kültür ve Turizm Bakanlığı

Süleymaniye Yazma Eser Kütüphanesi

İSMİHAN SULTAN Yazma Eser Kütüphanesi

Adres: Ayşe Kadın Mah.Hamam,

Sok.No: 35,Fatih,

İSTANBUL

Tel: 0090212 520 64 60 ; Fax: 0090212 511 22 10

E-mail: suleymaniye@yek.gov.tr

www.suleymaniye.yek.gov.tr

REPUBLIC OF TURKEY

MINISTRY OF CULTURE AND TOURISM

DIRECTORATE OF SULEYMANIYE LIBRARY

İSMİHAN SULTAN LIBRARY

Adres: Ayşe Kadın Mah.Hamam,

Sok.No:35, Fatih,

İSTANBUL

asmakhan_vol3New.indd 4 17/11/2019 23:04:44

المحتويات

كُتُبُ عِلْمَ الْمَعَانِي والآداب ٧
مخطوطات كتب النحو..... ٦٩
مخطوطات كتب عِلم الصرف. ٢٢٣
مخطوطات كتب اللغة ٢٣٤
مخطوطات مجاميع الفنون ٢٨٤

كشافات فهرس مكتبة اسمهان سلطان ٣٦١
١ - عناوين الكتب العربية..... ٣٦٢
٢ - عناوين الكتب العربية - التركية ٣٨٧
٣- عناوين الكتب العربية - التركية - الفارسية ٣٨٨
٤ - عناوين الكتب العربية - الفارسية..... ٣٨٨
٥- عناوين الكتب التركية..... ٣٨٩
٦- عناوين الكتب التركية - الفارسية..... ٣٩٢
٧- عناوين الكتب الفارسية..... ٣٩٣
٨- أسماء وألقاب وكُنى المؤلفين ووفيّاتهم ٣٩٤
٩- أسماء النُّسَّاخ..... ٤٥٤
١٠- أسماء المُلاّك الذين امتلكوا الكُتُب ٤٧٢
١١- أسماء الذين أوقفوا الكُتُب ٤٧٩
١٢- أسماء الأماكن والبُلدان..... ٤٨٥
١٣- مخطوطات بخطوط المؤلفين أو منقولة من خطوطهم ٤٨٩

asmakhan_vol3New.indd 5 17/11/2019 23:04:44

١٤- المخطوطات المقابلة بنسخ المؤلفين ونسخ أُخرى ٤٩٥
١٥- الإجازات والسَّماع والطالعات ٤٩٨
١٦- المخطوطات القديمة ٥٠٤
١٧- أصحاب الاستكتاب والإهداء والمراسم ٥١٧
١٨- طُرُقُ التأريخ بِحساب الجُمَّل، وحساب الكَسور ٥٢٤
١٩- التأريخ بِحساب الجُمَّل ٥٢٧
٢٠- التأريخ بالحسابِ الكَسْرِيّ، أوْ حِساب الكُسُور ٥٣١
٢١- المخطوطات النفيسة المميزة ٥٣٥
٢٢- المخطوطات الملوكية ٥٣٩

asmakhan_vol3New.indd 6 17/11/2019 23:04:44

كُتُبُ عِلْمَ الْمَعَانِي والآداب[١]

[٥٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الإِيْضَاح في علوم البلاغة؛ المعاني والبيان[٢]

(١) - İLMU'l-MA'ANİ VE'l-ADAB

قال حاجي خليفة: «علم الأدب: هو علم يحترز به عن الخطأ في كلام العرب لفظاً وخطاً. قال المولى أبو الخير: اعلم: أن فائدة التخاطب والمحاورات في إفادة العلوم واستفادتها لما لم تتبين للطالبين إلا بالألفاظ وأحوالها؛ كان ضبط أحوالها مما اعتنى به العلماء، فاستخرجوا من أحوالها علوماً؛ انقسم أنواعها إلى اثني عشر قسماً وسمّوها (بالعلوم الأدبية) لتوقف أدب الدرس عليها بالذات، وأدب النفس بالواسطة، وبالعلوم العربية أيضاً، لبحثهم عن الألفاظ العربية فقط؛ لوقوع شريعتنا التي هي أحسن الشرائع؛ وأولاها على أفضل اللغات، وأكملها ذوقاً ووجداناً.

واختلفوا في أقسامه؛ فذكر ابن الأنباري في بعض تصانيفه أنها ثمانية، وقسم الزمخشري في (القسطاس) إلى اثني عشر قسماً، كما أورده الجرجاني في (شرح المفتاح). وذكر القاضي زكريا في (حاشية البيضاوي): أنها أربعة عشر، وعدّ منها علم القراءات، ولعلم الأدب أصول وفروع:

أما الأُصُوْل: فالبحث فيها إما عن المفردات من حيث جواهرها وموادها وهيئاتها؛ فعلم اللغة.

أو من حيثُ صُوَرها وهيئاتها فقط؛ فعِلم الصرف.

أو من حيثُ انتساب بعضها ببعض بالأصالة؛ والفرعية؛ فعِلم الاشتقاق.

وأما عن المركبات على الإطلاق.

فإما باعتبار هيئاتها التركيبية وتأديتها لمعانيها الأصلية؛ فعِلم النحو.

وأما باعتبار إفادتها لمعان مغايرة لأصل المعنى؛ فعِلم المعاني.

وأما باعتبار كيفية تلك الإفادة في مراتب الوضوح؛ فعِلم البيان.

وعلم البديع ذيل لِعِلميّ المعاني والبيان؛ داخل تحتهما ...

وعلوم البلاغة هي:

علم المعاني، وفيه ثمانية أبواب. الأول: أحوال الإسناد. الثاني: أحوال المسند إليه. الثالث: أحوال المسند. الرابع: أحوال متعلقات الفعل. الخامس: القصر. السادس: الإنشاء. السابع: الوصل. الثامن: الإيجاز. والإطناب والمساواة.

وعلم البيان وفيه أقسام: التشبيه، والاستعارة، والكناية.

والثالث: علم البديع.

انظر؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والْفُنُون لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٤٧٣ - ٤٧٤).

(٢) - el-İZAH fi'l-MEANİ ve'l-BEYAN

كتاب الإيضاح: شرح القزويني كتابه «تلخيص المفتاح»، وهو مختصر كتاب «مفتاح العلوم» الذي وضعه أبو يعقوب يوسف ابن أبي بكر مُحَمَّد السكاكي (ت ٦٢٦ هـ/ ١٢٢٩م). والقزويني لم يلخص كتاب «مفتاح العلوم» كله، بل اكتفى بتلخيص جزء من قسمه الثالث الذي يدور حول علمي المعاني والبيان، ولم يلخص القسم الأول الذي يتناول علم الصرف، والقسم الثاني الذي يدور حول علم النحو، والجزء الأخير من الكتاب الذي جعله السكاكي تكملة لعلم المعاني،

asmakhan_vol3New.indd 7 17/11/2019 23:04:45

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الكريم بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن دلف بن أبي دلف، العجلي، القزويني، الشافعي، خطيب دمشق، جلال الدين، أبو المعالي، قاضي قضاة (ت ٧٣٩ هـ/ ١٣٣٨م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٢٥)، عدد الأسطر: (٢١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٦٧×١١٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١١٥×٧٥).

ودرس فيه الحدَّ والاستدلال والْحُكْم وعِلم العروض.

وقد طبع كتاب الإيضاح في بولاق سنة (١٣١٧ هـ/ ١٨٩٩م)، وفي القاهرة سنة (١٣٤٨ هـ/ ١٩٣٦م)، (١٣٨٤ هـ/ ١٩٦٤م)، (١٤١٦ هـ/ ١٩٩٦م)، (١٤٢٨ هـ/ ٢٠٠٧م)، وفي بيروت سنة (١٤٢٥ هـ/ ٢٠٠٤م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢١٠)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لِسركيس: (٢/ ٦٣٨). والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٤/ ٥٣٠ – ٥٣٢)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدّة: (١/ ٥٤١)، والطبعة القديمة: (١/ ٤٢٠ – ٤٢١).

(١) HATİBÜ DİMAŞK، CELALEDDİN MUHAMMED b. ABDURRAHMAN – el-KAZVİNİ

محمد القزويني (٦٦٦ هـ/ ١٢٦٨م – ٧٣٩ هـ/ ١٣٣٨م): خطيب دمشق: فقيه، أصولي، محدِّث، أديب، عالم بالعربية والمعاني والبيان، شاعر، مشارك في العديد من العلوم، وهو قاضٍ من القضاة، وخطيبٌ من الخطباء، ولد بالموصل في العراق، وتفقَّه على أبيه، وأخذ الأصلين عن الإربلي، وسكن بلاد السلاجقة الأتراك مع أبيه، واشتغل في أنواع العلوم، وسمع من أبي العبّاس الفاروثي وغيره، وخرّج له البرزالي جزءاً من حديثه، وحدّث به، وأفتى ودرّس، وناب في القضاء عن أخيه، ثم عن ابن صصرى، ثم ولي الخطابة بدمشق، ثم القضاء بها، ثم انتقل إلى قضاء الدّيار المصرية، فأقام بها نحو إحدى عشرة سنة، ثم نقل إلى قضاء الشام، وتوفي بدمشق في ٢٧ جمادى الاولى، ودُفن بمقابر الصوفية، ومن تصانيفه: الشذر المرجاني من شعر الارجاني، وتلخيص مفتاح العلوم للسكاكي، في المعاني والبيان، وشرحه بشرح سمّاه: الإيضاح.

انظُرْ؛ البداية والنهاية، لابن كثير: (١٤/ ١٨٥)، والبدر الطالع، للشوكاني: (٢/ ١٨٣ – ١٨٤)، وبغية الوعاة، للسيوطي: (٦٦)، وحسن المحاضرة في أخبار مِصْر والقاهِرة؛ لِلسُّيُوطِيّ: (٢/ ١٧٠)، والدارس في تاريخ المدارس للنعيمي الدمشقي: (١/ ١٩٦ – ١٩٧)، وتاريخ ابن الوردي: (٢/ ٣٢٤ – ٣٢٥)، الدرر الكامنة، لابن حجر: (٤/ ٣ – ٦)، وذيول العبر: (ص: ٢٠٥– ٢٠٦)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ١٧١، الرقم: ٤٢٥٣)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد: (٦/ ١٢٣ – ١٢٤)، وطبقات الشافعية، وللإسنوي: (٢/ ٣٢٩– ٣٣٠)، وطبقات الشافعية الكبرى، للسبكي: (٩/ ١٥٨– ١٦١)، وطبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة: (٢/ ٣٧٧– ٣٧٨)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٢١٠، ٤٧٣)، (٢/ ١٠٠٩، ١٦٩٢، ١٧٦٤)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ١٥٠)، ومرآة الجنان، لليافعي: (٤/ ٣٠١)، ومفتاح السعادة، لطاش كبري: (١/ ١٦٩)، (٢/ ٢١٧ – ٢١٨)، والنجوم الزاهرة، لابن تغري بردي: (٩/ ٣١٨)، والوافي بالوفيات، للصفدي: (٣/ ٢٤٢ – ٢٤٣)، والوفيات، لابن رافع: (١/ ٢٥٨– ٢٦٠)، والأعلام، للزركلي: (٦/ ١٩٢)، ومعجم المؤلفين، لكحالة: (١٠/ ١٤).

asmakhan_vol3New.indd 8 17/11/2019 23:04:45

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين. الحمد لله رب العالمين، وصلاته على سيدنا مُحَمَّد، وآله أجمعين. أما بعد: فهذا كتاب في علم البلاغة وتوابعها، ترجمته بـ«الإيضاح» وجعلته على ترتيب مختصري الذي سمّيته: تلخيص المفتاح. وبسطتُ فيه القول ليكون كالشرح له، فأوضحتُ مواضعه المشكلة، وفصّلت معانيه المجملة، وعمدتُ إلى ماخلا عنه المختصر، مما تضمّنه «مفتاح العلوم»، وإلى ماخلا عنه «المفتاح» من كلام الشيخ الإمام عبد القاهر الجرجاني، رحمه الله – في كتابيه: «دلائل الإعجاز»، و«أسرار البلاغة»، وإلى ما تيسر النظر فيه من كلام غيرهما، فاستخرجت زُبدة ذلك كله، وهذّبتها ورتّبتها، حتى استقرّ كل شيء منها في محلّه، وأضفت إلى ذلك ما أدى إليه فكري، ولم أجده لغيري. فجاء بحمد الله جامعًا لأشتات هذا العلم. وإليه أرغب في أن يجعله نافعًا لِمَن نَظَرَ فيه مِن أُولى الفَهْم. وهو حسبي ونعم الوكيل.

مقدمة في الكشف عن معنى الفصاحة والبلاغة، وانحصار عِلم البلاغة في عِلميّ المعاني والبيان. للناس في تفسير الفصاحة والبلاغة أقوال مختلفة، لم أجد فيما بلغني منها ما يصلح لتعريفهما به، ولا ما يشير إلى الفرق بين كون الموصوف بهما الكلام، وكون الموصوف بهما المتكلم، فالأولى أنْ نقتصرَ على تلخيص القول فيهما بالاعتبارين، فنقول: كل واحدة منهما تقع صِفة لمعنيين: أحدهما: الكلام كما في قولك: قصيدة فصيحة، أو بليغة، ورسالة فصيحة، أو بليغة، والثاني: المتكلِّم كما في قولك: شاعر فصيح، أو بليغ، وكاتب فصيح، أو بليغ. والفصاحة خاصة تقع صفة للمفرد فيقال: كلمة فصيحة، ولايقال كلمة بليغة...

آخِرُهُ: ... الثالث: الانتهاء لأنه آخر ما يعيه السمع، ويرتسم في النفس، فإنْ كان مُختاراً كما وصفنا جَبَرَ ما عساه وَقع فيما قبلَه من التقصير، وإن كان غير مختار كان بخلاف ذلك، وربما أنسى محاسن ما قبله، فمن الانتهاءات المرضية قول أبي نواس:

فَبَقِيتَ لِلْعِلْمِ الَّذِي تَهْدِي لَهُ *** وتقاعَسَتْ عَنْ يَوْمِكَ الأيَّامُ

asmakhan_vol3New.indd 9 17/11/2019 23:04:45

وقوله:

وإني جديرُ إذ بلغْتُكَ بالمُنى ... وأنْتَ بما أمّلْتُ منكَ جديرُ
فإنْ تُولِني منك الجَميلَ فأهْلُهُ ... وإلاّ فإنّي عاذرٌ وشَكُورُ

وقول أبي تمام في خاتمة قصيدة فتح عمّورية:

إن كان بينَ صُرُوفِ الدَّهرِ من رحم ... موصولةٍ أوْ ذمامٍ غيرِ مُنقضبِ
فبَيْنَ أيَّامِكَ اللاَّتي نُصِرْتَ بهَا ... وبَيْنَ أيَّامِ بَدْرٍ أقْرَبُ النَّسَبِ
أبْقَتْ بَني الأصْفَرِ المِمْرَاضِ كاسِمِهِمُ ... صُفْرَ الوجُوهِ وجلَّتْ أوْجُهَ العَرَبِ

وأحسن الانتهاءات ما آذن بانتهاء الكلام؛ كقول الآخر:

بَقِيتَ بَقَاءَ الدَّهْرِ يَا كَهْفَ أَهْلِهِ ... وَهَذَا دُعَاءٌ لِلْبَرِيَّةِ شَامِلُ

وقوله:

فَلا حَطّتْ لَكَ الهَيْجَاءُ سَرْجًا ... وَلا ذاقَتْ لَكَ الدّنْيَا فِراقَا

وجميع فواتح السور وخواتمها واردة على أحسن وجوه البلاغة وأكملها؛ يظهر ذلك بالتأمل فيها مع التذكر لما تقدَّم من الأصول.

وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أجمعين.

قد وقع الفراغ من تنميقه بعون الله وحسن توفيقه على يد العبد الضعيف النحيف، علي بن الحاجي البرعلوى؛ غفر الله له ولوالديه، ولجميع المؤمنين، يا رب العالمين، يوم الأحد، وقت صياح الديك، رابع عشر رجب الأصبّ، لسنة خمس وأربعين وسبعمائة.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ يُرجَّح أنها مَنْقُوْلَةٌ مِنْ مخطوطة بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ. وَتُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا ثلاث صَفْحَات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرِها صَفحتان من الفَوائِدِ، النَّاسِخُ: علي بن الحاجي البرعلوى، تارِيْخُ النَّسْخِ: (١٤) رجب الأصبّ، (٧٤٥ هـ/ ١٣٤٤م) نَوْعُ الْخَطِّ: عربي عادي واضِح مَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء

asmakhan_vol3New.indd 10 17/11/2019 23:04:46

اللـونِ فَوْقَهـا، والْغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مغلَّـف بـورق الإيبـرو. وَالْمَخْطُوطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـدَ بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ مُلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان.

[٥٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: التبيين في المعاني والبيان(١).

المُؤَلِّف: يُوسُـف بـنُ حُسَـين الكِرماسـتيّ، الْمخاليجيّ، سِـنانُ الدِّيـن، الحنفـي (ت ٩٠٦ هـ/ ١٥٠٠م)(٢).

(١) et-TEBYİN fi'l-MEANİ ve'l-BEYAN –

التبيين، في المعاني والبيان، مرتَّب على: مقدمة، وفنين، وخاتمة، وقد شرحه مؤلِّفُه، وسَمَّاه: (التبيان)، ثم أخذ صفوته، وسَمَّاه: (المنتخب). وتوجد مخطوطة منه في مكتبة لاله لي في إستانبول: ٢٧٨٠،

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٣٤٣)، (٢/ ١٨٥٠).

(٢) el-KİRMASTİ-YUSUF b. HÜSEYİN –

المولى العالم الفاضل يُوسُف بن حُسَيْن الكِرْماستي، عالمٌ بارعٌ في العلوم العربية والشرعية، وهو من عُلَمَاء دولة السُّلْطَان بايزيد بن السُّلْطَان مُحَمَّد الفاتح، ويصلُ نسبُ إلى المجاهد (لالا شاهين)، و(الكرماستي: نسبة إلى (كِرْماست)، وهي قلعة في نواحي إستانبول؛ قريبة من (مخاليج)، سُمِّيَتْ باسم صاحبها حين الفتح، وهو حنفي المذهب، قرأ على المولى خواجه زاده، وبرع في العلوم، ثم صار مدرسًا بمدارس عديدة، ومنها مدرسة الصحن في جامع السُّلْطَان الفاتح، ثم صار قاضيًا في (بروسا) ثم في إِسْتَانبُوْل سنة (٩٥١ هـ/ م)، وكان في قضائه مرضي السيرة؛ لا يخاف في الله لومة لائم. وكانت وفاته في استانبول، فَدُفِنَ في منطقة الفاتح، وله من التصانيف: أقدار واهب القدر في المعاني والبيان. والبيان في شرح التبيان. والتبيان في المعاني والبيان. وتعليقة على شرح المواقف في النُّبُوَّاتِ. وحاشية على حاشية علي الجرجاني على شرح المطول للتلخيص. وحاشية على مختصر المعاني. والحماية في شرح الوِقَايَة فِي الْفِقْه (يوجد فصل منه في مكتبة راغب باشا: ١٤٦٠/ ٢٧. ورسالة في الجهاد. ورسالة في الرهن. ورسالة في وقف الصدر الأعظم مُحَمَّد راغب پاشا. ورسالة في عقائد الفِرْقَةِ النَّاجية، أي أهل السُّنَّة والجماعة، وزبدة الفصول في علم الأصول؛ أو: زبدة الوصول إلى علم الاصول، مخطوط في مكتبة أسعد أفندي: ٤٩٣، وأحمد الثالث: ١٢٧٠، وباليكسير: ١٠٨٧. وشرح الهداية. وكتاب الوقف مشتمل على أربعين بابا ومسائل. والمختار في المعاني والبيان = تلخيص شرح التفتازاني على تلخيص المفتاح (المطول) للقزويني على مفتاح العلوم للسكاكي، مخطوط في مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١٦٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٣٤؛ وهو مطبوع عدة مرات، والمدارك الأصلية إلى المقاصد الفرعية. والمنتخب من التبيان. والوجيز في اختصار زبدة الفصول؛ طبع في القاهرة سنة (١٣٤٩ هـ/ ١٩٣٠م). وهداية

asmakhan_vol3New.indd 11 17/11/2019 23:04:46

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٨٤)، عـدد الأسـطر: (٢٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (١٧٥×١٣٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٣٥×٧٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . وبـه نسـتعين. الحمـد لله الـذي منـح الإنسـان بالإحسـان؛ علـم المعـاني والبيـان؛ حتى تميّـز عنده سِـحرُ بلاغـة القُـرآن، مُصدِّقـًا بـه تنزيـل خِطـاب الرحمـن، مُصرّفـًا بـه ضـلال هـوى الطغيـان، والصـلاة علـى الرسـول المختـار مـن بنـي عدنـان، وعلـى مَـن نـابَ منابَـهُ... وبعـد فلمـا كان بِعِلـم البلاغـة يحصـل معرفـة إعجـاز القـرآن، التـي هـي أسـاس كل سـعادةٍ دينيـة ودُنيويـة، أراد العبـد الضعيـف؛ يوسـف بـن حسـين الكرماسـتي، غفـر الله لـه ولوالديـه، والمسـلمين أجمعيـن؛ أن يجمـع قواعـد علمَـي البلاغـة... يشـرحه علـى نمـطٍ لـم يسـبق بـه مـن التبيـان... المبحـث الأول: للمقدمـة في تعـرف المعـاني والبيـان. عِلـم المعـاني: عِلـمٌ يُعـرف بـه أحـوالُ اللفـظِ العربـي مـن حيـث يحصـل بهـا مُطابقتـه لِمُقتضـى الحـال...

آخِـرُهُ: ... ومنهـا: التشـريع[1]، ويُسـمّى: التوشـيح، وذا القافيتيـن أيضـًا، وهُـوَ بِنَـاء الْبَيْـت على القافيتيـن يَصِـحُّ الـوزنُ عنـد الوُقُـوفِ على كلٍّ مِنْهُمَـا، كقولـه[2]:

يَـا خَـاطـب الـدُّنْـيَـا الـدّنِـيَّـة إِنَّـهَـا شَـــرَكُ الـــرَّدي وقـــرارةُ الأكـــدارِ

المـرام في علـم الـكلام. والوصـول إلـى علـم الأصـول، (مَتْـنٌ)، ومختصـره المسـمَّى: بالْوَجِيـز فِـي أصـول الْفِقْـه، قِيْـلَ: هو(التبيـن)، ثـم شَـرَحَه، وسَـمَّاه بِـ (البيـان).

انظُـرْ؛ أسـماء الكُتُـب؛ لِعبـد اللطيـف بـن محمـد؛ رياضـي زَادَه: (ص: ٣١٩)، وسُـلَّم الوُصُـول إلـى طَبَقَـاتِ الفُحُـول؛ لِحَاجِّـي خَلِيْفَـة: (٣/ ٤٣٠، الرقـم: ٥٤٦٢)، (٥/ ٢٤٣، الرقـم: ٨٠٢٩)، شـذرات الذهـب، لابـن العمـاد: (٧/ ٣٦٥)، الشـقائق النعمانية، لطاش كبري زاده: (١/ ٣١٦ – ٣١٧)، (٢٠٧)، وحدائـق الشـقائق: (٢٢٤ – ٢٢٥) والفَوائـد البَهِيّـة فِي تَراجِـم الْحَنَفِيّـة؛ لِلْكنـويّ: (٢٢٧)، وَكَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (١/ ١٣٦، ٣٤٣، ٤٧٦، ٨٥٩، ٨٦٩، ٨٩٨، ٩٥٤، ١٤٧٠، ١٦٢٣، ١٧٦٦، ١٨٩٣، ٢٠٠١، ٢٠١٤، ٢٠٢١، ٢٠٤١)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٥٦٣)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعـة دار الْمِنْهَـاج في جدَّة: (٢/ ٣٦، ١٨٩، ٢٠٩)، (٤/ ٣٦٠، ٦٣٣، ٧٨٦، ٨٥٩، ٩٠٩)، والأعـلام؛ للزركلي: (٨/ ٢٢٧)، ومعجـم المؤلفيـن؛ لِكحّالـة: (١٣/ ٢٩٤)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسـة لـي: ٢/ ٥٣ – ٥٤، ومعجـم المخطوطـات الموجـودة في مكتبـات إِسْـتَانبُوْل وآنَاطولـي؛ لقـره بلـوط: (٣/ ١٦٧٣، الرقـم: ٥٧٦١)، وفِهْـرس مَكْتَبَـة راغـب باشـا؛ [١٦٠٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٢٣٤.

(١) – انظُر؛ إتمام الدراية لقراء النقاية، لِجلال الدين السيوطي: (ص: ١٤٤).

(٢) – القائل هو الحريري، وبعدّه؛ قوله:

دَار مَـتـى مَـا أضـحـكَـتْ فِـي يَـوْمِـهَـا *** أبـكـتْ غَـدا بُـعـداً لَـهَـا مـن دَارِ

asmakhan_vol3New.indd 12 17/11/2019 23:04:47

ومنها: لُـزُوم مَـا لا يلْـزم. وهـو أن يجـيء قَبْـلَ حـرف الـرويِّ، أو قبـل الحـرف الـذي هـو في معنى حـرف الـروي مـن الفاصلـة مـا ليـس بـلازم في السـجع، نحـو قَوْلِـهِ تَعَالَـى: ﴿فَأَمَّـا الْيَتِيـمَ فَـلا تَقْهَـرْ (٩) وَأَمَّـا السَّـائِلَ فَـلا تَنْهَـرْ﴾ (سـورة الضحـى، الآيـة: ١٠)، وَنحـو[١]:

سأشكُرُ عَـمـرواً إنْ تـراخـتْ مَنِيَّتِي ... أيـاديَ لـم تُمنَن وإنْ هي جلَّتِ
فتىً غيرُ محجوبِ الغِنى عـن صديقِهِ ... ولا مَظهرَ الشكوى إذا النعلُ زُلَّتِ

وأصـل الحسـن في المحسِّـنات اللفظيـة: أنْ تكـونَ الألفـاظُ تابعـةً للمعـاني، لا أنْ تكـون المعـاني تابعـةً لِلألفـاظ. فالحمـد لله أولاً وآخـراً، والشـكر لـه ظاهـراً وباطنـاً، إذ كلُّ نِعمـةٍ منـه، فهـو الْمُنعِـمُ، وغيـره نعمـه أو منعَـم.

وقـد وقـع الفـراغ مـن تحريـر هـذه النسـخة الشـريفة على (ابـن مؤلِّفِهـا: محمـد)، رحـم الله لـه ولوالديـه، ولكاتبـه، وقارئـه، في اليـوم السـابع عشـر مـن شـهر جمـادى الآخـر سـنة (٨٨٩ هـ).

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ خَـزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَـةٌ مَنْقُوْلَةٌ مِـنْ مَخْطُوْطَـةٍ بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ. وَيُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا خمـس صَفْحَـات مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، **النَّاسِـخُ:** محمَّـد (ابـن المؤلـف) يوسـف بـن حسـين الكرماسـتي. **تارِيْـخُ النَّسْـخ:** السـابع عشـر مـن جمـادى الآخـر سـنة (٨٨٩ هـ/ ١٤٨٤م). **نَـوْعُ الْخَـطِّ:** خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِـش وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، **والْغِـلاف:** جِلْـد عُثْمَانِـيّ تتوسَّـطه شمسـيَّة. وعليـه **تملـك:** مصطفـى بـن حسـن، المعـروف بِجـاوش زاده[٢]، مـع الخاتـم، المـدرس بمدرسـة سـنان باشـا. **وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه:** وقـف الكتـاب؛ على رضـاء الوهـاب؛ مشـروطاً في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

(١) – قال محمد بن سعيد السعدي، وقِيل: عاصم بن محمد الكاتب لأبي الأسود الدولي:
رأى خِـلَّـةً مِـن حيـثُ يُـخفـى مَـكـانُـهـا *** وكـانـتْ قَـذًى عَـيْـنَـيْـهِ حتَّـى تَـجَـلَّـتِ

(٢) – يوجد له تملك على مخطوطة (نقد الدرر في شرح الغرر) في سنة (١١٧١ هـ/ ١٧٥٧م).
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٥٥٦] الرقم الحميدي: ٤٧٤.

asmakhan_vol3New.indd 13 17/11/2019 23:04:47

[٥٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية على المطول (شرح المفتاح). حاشية حسن چَلَبِيْ الفناري على شرح تلخيص المفتاح (المطوّل) في المعاني والبيان[١].

المُؤَلِّف: حسن چلبي بن محمَّد بن محمَّد شاه الفناري (٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣١٧)، **عدد الأسطر:** (٢٣)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٠٥×١٥٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٥٠×٧٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الحمد لله رب العالمين، والصلوة على مُحَمَّد؛ وآله أجمعين، (ألهمنا حقائق المعاني ودقائق البيان): الأقرب إلى الفهم؛ أن المراد بالإلهام في هذا المقام معناه اللغوي، وهو الإعلام مطلقاً لاحتياج إرادةِ معناه العُرفي، أعني: إلقاء الخير في قلب الغير؛ بلا استفاضة فكرية منه إلى تكلُّفٍ، وبحقائق المعاني مسائل الفن الأول؛ إمّا بِحَمْلِ الحقيقة على المعنى اللغوي الذي نذكره، وإمّا حملها على ما به الشيئ بناءً على ما تقرّر من أنَّ حقيقةَ كلِّ عِلْمٍ مسائلُهُ، وعدّ الموضوع والمبادئ جُزء منه مسامحة، فالإضافة على الوجهين بيانية؛ لكون جميع الحقائق على الوجه الثاني، مع أن حقيقة العِلم جميع مسائله...

(١) HAŞİYE ale'l-MUTAVVEL –

حاشية على المطول في شرح تلخيص المفتاح طبعت في إسلامبول سنة (١٢٧٠ هـ/ ١٨٥٣م)، (١٢٧٦ هـ/ ١٨٥٩م)، (١٣٠٩ هـ/ ١٨٩١م)، ومنها مخطوطة في مكتبة راغب باشا: [١٦١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٤١: ١٢٦٣/ ٢، ١٢٦٤/ ٢. وأحمد الثالث: ١٦٥٨، ومكتبة عاشر أفندي: ٣٤١، وللمؤلف حاشية على مختصر المعاني في شرح مفتاح العلوم؛ مخطوطة في راغب پاشا: ١٢٥٣، وولي الدين أفندي: ٢٧٥٧، وأحمد الثالث: ١٦٤٧، ١٦٥٦. وقد ألف المطول شرح (المفتاح للسكاكي) مسعود بن عمر التفتازاني، الحنفي، سعد الدين (ت ٧٩١ هـ/ ١١٤٢م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٤٧٣)، (٢/ ١٧٢٢، ١٧٦٤). ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ٧٥٨)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ١٩١).

(٢) HASAN ÇELEBİ b. MUHAMMED ŞAH b. MUHAMMED el-FENARİ–

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١١٣).

asmakhan_vol3New.indd 14 17/11/2019 23:04:48

آخِرُهُ: ... قوله: لأنك إذا نظرت فواتح السور؛ إلى بيانه أنك إذا نظرت إلى فواتح السور جملتها في مفرداتها؛ رأيت من البلاغة والتفنُّن، وأنواع الإشارة ما يقصر عن كُنه وصفه العبارة؛ كالتحميد المفتتح بها أوائل السور، وكالابتداء بالنداء ... وأما خواتيم السور ففي غاية الحُسن، ألا ترى إلى الدعاء الذي ختم به سورة البقرة، والوصايا التي اشتمل عليها خاتمة آل عمران، والفرائض في خاتمة سورة النساء، والتبجيل والتعظيم الذي في خاتمة المائدة، والوعد والوعيد الذي في خاتمة سورة الإنعام، وغير ذلك. قوله: وقد أعجزَ مصاقِع الخطباء، وأخرسَ شقاشق الفُصحاء. يقال: خَطِيب مِصْقَع. أي: بليغ. يجهر بخطبته؛ إما من صَقَعَ الدِّيكُ إذا صاح، وإما من الصِّقع بمعنى: الجانب؛ لأنه يأخذ في كل جانب من الكلام، وإما من صَقَعَه إذا ضَرَبَ صَوقَعَتَهُ؛ أيْ: وَسَطَ رأسِهِ. والشِّقاشِق: جَمْعُ شِقْشِقة[1]، وهي شبهُ رِئَةٍ يُخرِجُها الفَحْلُ عند سكره، شَبَّهَ تكلُّمَ الفصيح بصوت الفَحل في تلك الحالة. فيقال: هو ذو شِقْشِقَةٍ. وخطيب ذو شقشقة. قوله: والتذكر للأحكام المذكورة في عِلمي المعاني والبيان، إنما لم يتعرضْ للبديعِ؛ لكونه خارجاً عن البلاغة.

قد وقع الفراغ من تسويد هذا الكتاب في شهر الحرام ذي الحجة من شهور سنة ثلاث وثلاثين وألف، (١٠٣٣هـ) عن يد سنان، المذنب المحتاج إلى رحمة ربه الوهاب، غفر الله له ولوالديه، ولِمَن نظر فيه. نحمد الله على التمام، ونصلي على مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الأنام، وآله وصحبه الكرام.

(١) – قال سيبويه في باب اسم الفاعل قال ابن مقبل، واسمه: تَمِيم بن أُبي، وهو شاعرٌ مُخضرم:

عاد الأذِلّةُ في دارٍ وكان بها ... هُرْت الشَّقاشِق، ظَلّامُونَ للجُزُرِ
يا عينُ بكّي حُنَيْفاً رأسَ حَيهِم ... الكاسرين القَنا في عَوْرَةِ الدُّبُرِ

الشاهد فيه إنه نصب (القنا) بـ(الكاسرين). والأذلة: جمع ذليل، والهرت: قيل: هو جمع هريت، والهريت: الواسع الشدق، وقيل: هو جمع أهرت، وهو في معنى هريت. والشقائق: جمع شقيقة، والشقشقة التي يخرجها الفحل من فمِهِ إذا هَدَرَ. شَبَّهَ الرِّجال الخطباء إذا تكلموا بالْفُحولِ من الإبل إذا هَدَرَتْ، والشقائق إنما تكون لفُحولَةِ الإبل، وجعلها للرجال على طريق التشبيه.

والشِّقْشِقَةُ: لَهَاةُ الْبَعِيرِ، وَهِيَ تُسَمَّى بِذَلِكَ لأَنَّهَا كَأَنَّهَا مُنْشَقَّةٌ. وَلِذَا قَالُوا لِلْخَطِيبِ: هُوَ شِقْشِقَةٌ، فَإِنَّمَا يُشَبِّهُونَهُ بِالْفَحْلِ. قَالَ الأَعْشَى:

فَاقْنَ فَإِنِّي طَبِنٌ عَالِمٌ ... أَقْطَعُ مِنْ شِقْشِقَةِ الْهَادِرِ

انظُرْ؛ ديوان ابن مقبل: (ص: ٨١)، وشرح أبيات سيبويه، لابن المرزبان السيرافي: (١/ ١٤٦ – ١٤٧)، وطبقات ابن سلام: (ص: ١٥٠)، والإصابة: (١ / ٣٧٧)، ولسان العرب، لابن منظور؛ الباطني: (١٣/ ٢٦٣، مادة: طبن)، ومعجم مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس: (٣/ ١٧٢).

asmakhan_vol3New.indd 15 17/11/2019 23:04:48

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. وَتُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا صَفْحَتَـانِ مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، النَّاسِـخُ: سـنان. تارِيْـخُ النَّسْـخِ: في ذي الحجـة سـنة (١٠٣٣هـ/ ١٦٢٤م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ عـادي مَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـعِ ، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ، وَالْمَتْـن الْمَشْـرُوْح مُمَيَّـز بِخُطُـوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ أحيانـًا، والْغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ تتوسَّـطه شمسيَّة. وعليها تملك: عبد الباقي بن محمد، الشهير بجلبي زاده، وعليها خاتم وقف عِبارتُـه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٥٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية الْجُرْجَانِيّ (على المطول شرح التفتازاني) على تلخيص المفتاح للقزويني[١].

المُؤَلِّف: علي بن مُحَمَّد الْجُرْجَانِيّ السَّيِّد الشريف (ت ٨١٦ هـ/ ١٤١٣م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٩٩)، عـدد الأسـطر: (٢٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٠٥×١٤٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٥٥×٦٥).

أَوَّلُـهُ: الحمـد لله ربِّ العالميـن والصـلاة علـى سـيِّد المرسـلين محمَّـد وآلـه

(١) HAŞİYE ale'l-MUTAVVEL _

مفتاح العلوم للسكاكي، وتلخيص المفتاح للقزويني، والمطول للتفتازاني في شرح تلخيص المفتاح، وهذه حاشية عليه للجرجاني. ويُذكر أن النور الطاووسي شارح المفتاح هو الذي أخذ عنه الشريف الجرجاني شرح المفتاح، وبعض الزهراوين من الكَشَّاف مع الكشف للسراج عمر البهيماني.
انظُرْ؛ الضوء اللامع؛ للسخاوي، (٥/ ٣٢٨). وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٤٧٣)، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٨٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٦٤، [٨٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٦٥، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١٥٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٢٧، و[١٦٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٢٩/ ١. وفِهْرِس مَكْتَبَة مُرَاد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٣٢. ومكتبة الأزهر؛ من الرقم: ٣٣٧١٨، أرقام الحفظ: (١٢٢٨ بلاغة) ٢٨٧٢٠ السقا، حتى الرقم: ٣٣٧٢٩، أرقام الحفظ: (٣٧١٣ بلاغة) ١٣٠٣٧٨ طنطا الرسالة الرقم: ٢.

(٢) SEYYİD ŞERİF el-CURCANİ ALİ b. MUHAMMED –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٥٤/ ٣).

asmakhan_vol3New.indd 16 17/11/2019 23:04:49

أجمعين[1]، [وبعد] وبهذا يظهر أن ما ذهب إليه مِن أنَّ اللام في الحمدِ لِتعريفِ الجنس دوْنَ الاستغراق إلخ. [أقولُ]: يريد أن اختصاص جنس الحمد بالله تعالى يستلزمُ اختصاصَ جميع المحامِدِ بِهِ استلزامًا ظاهراً على ذلك التقدير، إذْ لو ثَبتَ فردٌ من أفرادِها الحمدَ لغيرِهِ تعالى؛ لَكان جِنْسُهُ ثابتًا له في ضِمْنِهِ، فلا يكون الجنسُ مُختصًا به، والمقدّر بخلافِهِ، فصاحِبُ الكشّاف حيثُ صرَّحَ باختصاصِ جِنْسِ الحمدِ بالله سبحانه؛ فقد حكم باختصاص المحامد كلها به تعالى، فكيف يُتصور منه أن يمنعَ الاستغراق بناءً على أنّ أفعالَ العِبادِ عندهم ليست مخلوقة لله تعالى، فلا تكون جميعُ المحامد راجعةً إليه تعالى...

آخِرُهُ: ... وجّه ذلك في حاشيته؛ بأنّ المُرَاد بالمقابلة أنْ يكون تقدير الكلمات في القرينة الثانية على نمط تقديرها في القرينة الأولى؛ كموصوفٍ بوصفه؛ في قوله تعالى: ﴿فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ (١٣) وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ (١٤) وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ (١٥) وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ﴾. (سورة الغاشية؛ الآيات: ١٣ - ١٦)، وفعل مع فاعل معطوف في حصل الناطق والصامت إلى غير ذلك، على ما يشاهد من الأمثلة، وليس الحال في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾، (سورة الكوثر، الآية: ١)، مع صاحبتها كذلك. وأُدركُ أنْ زرْتُ الخ. أقول: (ورُوْدُ): اسم العشيقة، كما أن (تجني) في بيت الحريري: اسمها أَيْضًا. والوَرد

(١) – تجاوز الناسخ مقدمة الحاشية، فلم يكتبها، وهي موجودة في بعض المخطوطات، ومنها مخطوطة مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٨٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٦٤، ومخطوطة مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١٦٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٢٩/ ١، ومخطوطة مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٣٢. ونصّ المقدمة هو كالتالي:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وعليك اعتمادي يا كريم. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ والصلوة على سَيِّد الْمُرْسَلِيْنَ، مُحَمَّد وآلِهِ وَصحبه أجمعين. وبعد؛ فهذه حواشٍ على الشرح المشهور؛ لتلخيص المفتاح، كنت قد قيّدْتُهَا عليه مُجملةً؛ حال ما قرأه علي بعضُ أحبتي، فسألني أمَّةٌ بعد أمَّةٍ أن أفصِّلَها لهم، وأنقدها ففعلت ذلك مستعينا بالله، ومتوكلاً عليه، فجاءت بحمد الله مشتملةً على فوائد؛ منها ما هو توضيح لمقاصده، وتنقيح لدلائله، ومنها ما هو تنبيهٌ على مَزَالِّه، وتبيينٌ لوجوه اختلالِهِ، ومنها ما هو نكتةٌ متعلّقةٌ بذلك المقام، وإن لم يكنْ مما ساق عليه الكلام، وعساك إذا تأملتَ فيها مُتمسِّكًا بذيل الإنصاف، ومُجتنبًا عن مسلك الإعتساف؛ ظفرتَ بما تستعين به على تحقيق أُصول فنِّ البلاغة في مواضع شتّى، وتنسلق (أي: تترقى) إلى فروعها؛ كما تُحبُّ وترضى، وانكشف لكَ مطالب جليلة من عِبارات القوم؛ قد ذلّ عنها أذهانُ أقوام تاهوا فيها، خصوصًا في مباحث التعريفات، وتحقيق أقسام الوضع، ومعنى الحرف، وأنواع الدلالات، والكشف عن زُبدة التعريض، وحقائق الإستعارات، وَبالله العِصمةُ والتوفيق.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وبهذا يظهر أن ما ذهب إليه مِن أنَّ اللام في (الحمدِ) لِتعريفِ الجنس دوْنَ الاستغراق إلخ. أقولُ: يريد أن اختصاص جنس الحمد بالله تعالى يستلزمُ اختصاصَ جميع المحامِدِ بِهِ استلزامًا ظاهراً على ذلك التقدير». إلخ...

asmakhan_vol3New.indd 17 17/11/2019 23:04:49

بالفتح: ما يُشَمُّ، وبالكسر: الجزء. يُقال: قرأتُ وِردي. وخلاف الصَّدْرِ، وبمعنى الْوُرَّادِ: وهُمْ الذين يَرِدون الماءَ، ويوم الحمى، يُقال: وردته الحمى، وبالضم: جمع وَرْدٍ على مِثال جُون وجَون، ويقال: فرس ورد، وأسد ورد، وهو الذي بين الكُمَيْت والأشقر، ومثل الخيفاء إلخ. [أقول]: يُقال: فَرَسٌ أخيف، بَيِّنُ الخيف؛ إذا كان إحدى عينيه زَرقاء، والأُخْرَى سوداء. [قال]: ومثل الرقطاء. [أقول]: الرقطة: سوادُ الشَّعرِ به نُقَطٌ بياضٌ. يُقالُ: دجاجة رقطاء. تم الكتاب.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وفيها قيود فروق نُسَخٍ أُخرى حسبما يشير إليه الناسخ الذي ترك مكان كلمة قوله فراغًا في بعض الأحيان،

نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوح، وقيود فروق بالمقارنة مع نسخ أُخرى، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه شمسيَّة مذهَّبة. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٥٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٠/ ١.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية قاضي زاده على شرح الوقاية لصدر الشريعة[١].

المُؤَلِّف: أحمد بن بدر الدين قورد محمود، قاضي زاده (ت ٩٨٨ هـ/ ١٥٨٠م)[٢]

(١) – HAŞİYE ala ŞERHİ'l-VİKAYE li-SADRİŞŞERİA

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٦/ ١.

(٢) – KADİZADE el-İSTANBULİ، er-RUMİ، ŞEMSEDDİN AHMED b. MUHAMMED EMİN

asmakhan_vol3New.indd 18 17/11/2019 23:04:50

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١/ ب - ٥٩/ ب)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٧٥×١٢٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١١٥×٦٠).

أَوَّلُـهُ: الحمـد لله ربِّ العالميـن والصـلاة علـى سـيِّد المرسـلين، قـال في المتـن كتـاب الطهـارة: الكتـاب في اللغـة إمَّـا مصـدر بمعنـى الجمـع سـمِّي بـه المفعـول مبالغـةً أو فعـال بُنِـي للمفعـول كاللبـاس وعلـى التقديريـن بمعنـى المجمـوع، وأمَّـا في الاصطـلاح فقيـل إنَّـه طائفـة مـن المسـائل الفقهيـة اعتُبِـرَتْ مُسـتقلةً، شـملتْ أنواعـًا أو لا، فقولـه: طائفـة كالجنـس، وقولـه: مـن المسـائل الفقهيـة احتـراز عـن غيرهـا...

آخِـرُهُ: ... قـال: ثـمَّ وضـع الكرسـف يُسْـتَحَبُّ للبِكـر في حالـة الحيـض؛ لئـلاّ يتلطَّـخ ثيابُهـا دون الطُّهـر، لوقـوع الأمـن لهـا عـن خـروج شـيء منهـا حالـة الطُّهـر، ويُسـتحبُّ للثَّيِّـب بكلِّ حـالٍ؛ لأنَّهـا لا يأمـن عـن خـروج شـيء منهـا، فيُحتَـاط في ذلـك؛ خُصوصـًا في حالـةِ الصـلاة. تـم تـم تـم.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ ومكتوبـة مـن أولهـا إلـى آخرهـا بخـطٍّ عالِـمٍ مُتَمَكِّـن صحيـحِ الضبـطِ لمحتويـات المجمـوع. ومكتـوب علـى صفحـة العنـوان في أَوَّلِهـا بخـطٍّ مُغايـرٍ لخـطِّ الناسـخ: (حاشـية شـرح مفتـاح لمولانـا ابـن كمـال سـلمه الله، وحاشـية صـدر الشـريعة لابـن الخطيـب رحمـه الله)، وهـذا خطأٌ لأنّ الحاشـية لقاضـي زاده علـى شـرح الوقايـة لصـدر الشـريعة، وبعـض الصَّفحَـاتِ لَهَـا إِطَـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، وبعضهـا بـدون إطـارات، وتوجـد في آخرهـا سـبع صفحـات فارغـة. تاريـخ النسـخ: سـنة (٩٥٤ هـ/ ١٥٤٧)، ويوجـدُ في آخـر المجمـوع قيـدُ استنسـاخ في أواخـر المحـرم سـنة (٩٥٥ هـ/ ١٥٤٨م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ، وَقَـالَ، وأقـول، وعبـارة: قـال في المتـن، وقـال في الشـرح، مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف:

وُلِـدَ سـنة (٩١٨ هـ/ ١٥١٢م)، ثـم درّس في إِسْـتَانبُوْل سـنة (٩٥٣ هـ/ ١٥٤٦م)، وتولـى مشـيخة الإسـلام بـدار الخلافـة الإسـلامية العثمانيـة سـنة (٩٨٥ هـ/ ١٥٧٧م)، فاسـتمرَّ بالمشـيخة حتـى تـوفي في إِسْـتَانبُوْل سـنة (٩٨٨ هـ/ ١٨٥٠م). انْظُر؛ مَكْتَبَـة اسـميخان سُـلطان؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: (١٢٦/ ١).

asmakhan_vol3New.indd 19 17/11/2019 23:04:50

جِلْـد عُثْمَانِـيّ مغلَّـف بـورق الإيبـرو. وَالْمَخْطُوطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ مُلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٥٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٣٥٠.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية على مفتاح الْعُلُوْم في البلاغة(١).

المُؤَلِّف: نـور الديـن بـن يُوْسُـف بـن عبـد الله القره سـي القراسـيلي، الباليكسـري، صـاري كُـرْز، الحنفـي، العُثْمَاني، قاضي العسـكر (٩٣٤ هـ/ ١٥٢٨م)(٢).

(١) HAŞİYE ala MİFTAHİ'l-ULUM fi BELAGA-

هنالـك شُـبُهات حـول مؤلِّـفِ هـذه الحاشـية، فقـد ظنَّهـا بعضُهـم مـن مؤلفـات: أَحْمَـد بـن يحيـى الشـهيد، حفيـد سـعد الديـن التفتـازاني، الهـروي (ت ٩١٦ هـ/ ١٥١٠م)، وهـذا الشـهيد لـه (حاشـية على المختصر؛ شـرح المفتـاح)، وتُوْجَـدُ مخطوطـة منهـا في مكتبـة دار المثنـوي؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٦٦/ ١، وهـي غير هـذه الحاشـية. ونُسبتْ في مكتبـة برنسـتون؛ مجموعـة يهـوذا؛ وفهـرس مخطوطات المسـجد النبـوي؛ إلى ابـن كمـال باشـا؛ مؤلـف (تغيير المفتـاح) اعتمـاداً على مـا ورد في كَشْـف الظُّنُـون عَـنْ أَسَـامِي الكُتُـب والْفُنُـون لِحَاجِـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٧٦٦). ولكنني أرجّـح ترجيحـاً غير قطعيّ: بـأنّ مؤلِّـف هـذه الحاشـية هـو: (صـاري كُـرْز)، وذلـك اعتمـاداً على القرائـن التاليـة:

١ – قـال البغـدادي في هديَّـة العَارِفِيْـن: «صـاري كـرز نـور الدِّيـن يُوسُـف بـن عبـد الله القـره سـي، الباليكسـري، الرُّومِـي، الْحَنَفِـيّ، الشـهير بصـاري كـرز، مـن قُضَـاة الْعَسْـكَر (ت ٩٣٤ هـ)، لَـهُ مـن التصانيـف: تعليقـات على الْهِدَايَـة للمرغينـاني، وحَاشِـيَة على شـرح مِفْتَـاح الْعُلُـوم، وحَاشِـيَة على شـرح المواقـف، ورِسَـالَة القَلَميـة، ومرتضـى؛ متـن فِـي فـروع الْحَنَفِيَّـة.

٢ – إن هذه المخطوطة كُتبت سنة (٩٥٤ هـ/ ١٥٤٧م).

٣ – كُتبـت عليهـا حاشـية لابـن كمـال باشـا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)، ولغـة الخطـاب في حاشـية ابـن كمـال باشـا توحـي باحـترام المقـام، ولذلـك اسـتبعدتُ أن تكـون لِمُحَمَّـد بـن صـاري كـرز (ت ٩٩٠ هـ/ ١٥٨٢م)، التـي أشـير إليهـا في كشـف الظنـون وغيـره، فتلـك حاشـيةٌ أخـرى غير هـذه، وتلـك تنتهي مبحـث الاسـتعارة.

انظُـرْ؛ كَشْـف الظُّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والْفُنُـون لِحَاجِـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٧٦٢، ١٧٦٧)، وهديَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (٢/ ٥٦٥)، وفِهْـرِس مَكْتَبَـة دار المثنـوي؛ [٨٥٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ:٤٦٧، ومكتبـة برنسـتون؛ مجموعـة يهـوذا؛ الرقـم: ٣٩١٥، رمـز الحفـظ: ٤٧٦٣، والرقـم: ٣٩١٥، رمـز الحفـظ: ٥٧٨٩. وفهـرس مخطوطـات المسـجد النبـوي: ١٢٢٤، رقـم الحفـظ: ٣/ ٤١٤، رقـم الحاسـب: ١٤٩٨، رقـم الفيلـم: ١٤٨.

(٢) SARI GURZ NUREDDİN el-BALIKESRİ –

نـور الدِّيـن؛ يُوسُـف بـن عبـد الله القـره سـي، القراسـيلي، الباليكسـري، الرُّومِـي، الْحَنَفِـيّ، الشـهير بصـاري كـرز، والكـرز؛ بتقديـم المهملـة الثانيـة على الـزاي: القـوي المتيـن. ومعنـى صـاري كـرز أيضـاً: المقمعـة الصفـراء؛ باللغـة التركيـة، وقيل:كُـرْز بالـكاف العجمـي (گ) المضمومـة: فارسـي، بمعنـى:

asmakhan_vol3New.indd 20 17/11/2019 23:04:51

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٦٣/ ب - ١٤٩/ آ)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٧٥×١٢٠)، قيـاس الكتابـة:(١١٥×٦٠).

أَوَّلُهُ: الحمـد لِمَـن لا نِهايـة لغايتـه، ولا بدايـة لفاتحتـه، هدايتـه لعامَّـة الوبـر والْمَـدَر كافيـة، وعنايتـه لكافـة الصِّغَـر والكِبـر وافيـة، هـادي أربـاب الألبـاب، وأصحـاب الكتـاب إلـى الديـن المختـار، والملـة الاختيـار، وكافي لِمقاصـد الأنـام في مفتـاح الـكلام لإيضـاح معـاني القـرآن، وبيـان بدايـع الفرقـان، والصلـوة علـى مَـن أكمـل عقائـد الإسـلام بأسـرار البلاغـة، وأتـمّ دلائـل الإعجاز في مضمـار الفصاحـة، محمَّد

العمـودن، وهـو عالـم عثمـاني، ناطـق بالحـق، وسـيفٌ مسـلولٌ على الباطـل، وفقيهٌ حنفيّ المذهـب، مُحـدِّثٌ؛ مـن أهـل السُّـنَّة والجماعـة، ومـن أهالـي بلـدة (قـره سـي)، تتلمـذ خواجـة زاده البورصلـي: (بروسـه لـي خواجـه زاده)، وسـنان باشـا، وأتقـن اللغـات الثلاث: العربيـة والتركيـة والفارسـية، وصـار مدرِّسـاً في إحـدى مـدارس صحـن جامـع السُّـلْطَان محمـد الفاتـح سـنة (٩١٧ هـ/ ١٥١١م)، وتولّـى قضـاء إسْـتَانبُوْل سـنة (٩١٩ هـ/ ١٥١٣م)، وتولـى قضـاء عسـكر الأناضـول سـنة (٩٢١ هـ/ ١٥١٥م)، وروم ايلـي سـنة (٩٢٢ هـ/ ١٥١٦م)، في عهـد أمـير المؤمنيـن السُّـلْطَان سـليم الأول، ويوجـد في إسْـتَانبُوْل مسـجد؛ يُسـمّى: مسـجد صـاري كـرز، (SARI GURZ MESCIDI)، ويُسـمى أيضـا: (SARIGUZEL MESCIDI)، ويُسـمى أيضـا: مسـجد كمـال الديـن الجقرقجـي (CIKRIKCI KEMALEDDIN MESCIDI)، وبعـد حيـاة حافلـة بالدراسـة والتدريـس والقضـاء النزيـه مـات نـور الدِّيـن في عهـد أمـير المؤمنيـن السُّـلْطَان سـليمان القانـوني سـنة (٩٣٤ هـ/ ١٥٢٨م)، وقيـل: وفاتـه سـنة (٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠م)، وقيـل: سـنة (٩٢٧ هـ/ ١٥٢١م)، وقيـل: سـنة (٩٢٨ هـ/ ١٥٢٢م)، وضريحـه في منطقـة الفاتـح بجـوار جامـع (يايـلا)، وإلـى جـواره ضريـح صهـره زوج ابنتـه الشـيخ العالـم يوسـف سـنان الديـن أماسـيه وي (ت ٩٨٦ هـ/ ١٥٧٨م).

ولَـهُ مـن التصانيـف: تعليقـات على الْهِدَايَـة؛ لعلـي بـن أبـي بكـر المرغينـاني، وحَاشِـيَة على شـرح مِفْتَاح الْعُلُـوم؛ ليوسـف بـن ابـي بكـر السـكاكي (ت ٦٢٦ هـ/ ١٢٢٩م). وحَاشِـيَة على شـرح المواقـف؛ لعضـد الديـن الإيجـي، وحاشـية في الـكلام على (مطالـع الأنظـار، في شـرح: طوالـع الأنـوار): شـرح شـمس الديـن الأصفهـاني لِـ(طوالـع الأنـوار) للبيضـاوي، ورِسَـالَة القلميـة، ومرتضـى؛ متـن فِـي فـروع الْحَنَفِيَّـة؛ جمـع فيـه مختـارات المسـائل. وأجوبـة عـن إشـكالات مباحـث الجواهـر؛ لِقـره سـيدي بـن إسـحق الحميـدي، (ت ٩١٣ هـ/ ١٥٠٧م)، وتلـك الإشـكالات مخطوطـة في مَكْتَبَـة راغـب باشـا؛ [٢٠٥٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٤٥٩/ ٢٤، وهـي تحـت عُنْـوَان: (أسـئلة على شـرح المفتـاح في المعـاني)، وأجوبتهـا مخطوطـة في مَكْتَبَـة راغـب باشـا؛ [٢٠٥٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٤٥٩/ ٢٥، تحـت عُنْـوَان: حـل شُـبهات قـره سـيدي في المعـاني. ولـه: فتـوى في تكفيـر (طائفـة قـزل بـاش) الصفويـة، ووجـوب الجهـاد ضدّهـم، وهـي مخطوطـة في مَكْتَبَـة جامعـة إسـتانبول؛ الرَّقْـم الْقَدِيْـمُ: ١٢٤/ ٢٣، وتاريـخ النسـخ سـنة (٩٠٥ هـ/ ١٤٩٩م)، وتُنسـبُ بعـضُ مؤلفاتـه إلـى حفيـده محمـد أفنـدي (ت ٩٩٠ هـ/ ١٥٨٢م).

انظُـرْ؛ سُـلَّم الوُصُـول إلـى طَبَقَـاتِ الفُحُـول؛ لِحَاجِّـي خَلِيْفَـة: (٥/ ٨٠، الرقـم: ٧٥٨٢)، وَكَشْـف الظُّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجِـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١١١٦، ١١١٧، ١٦٥٣، ١٧٦٧، ١٨٩٣، ٢٠٣٧)، وهدِيَّـة العَـارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (٢/ ٥٦٥)، وكتـاب مجلـة النصـاب في النسـب والكنـى والألقـاب؛ لمسـتقيم زاده؛ الورقـة: (٢٨٩/ ب)، والورقـة: (٣٦٦/ ب)، ومعجـم المؤلفيـن؛ لكحالـة: (١٣/ ١٢٢)، وجامـع الشُّـروح والحواشـي؛ لِعَبـد الله الحبشـيّ؛ طبعـة دار الْمِنْهَـاج في جـدَّة: (٣/ ٢٢٥)، (٤/ ٣٦٠، ٦٣٤، ٧٨٧)، وسـجل عُثْمَـاني؛ لِمُحمَّـد تُرَيَّـا: (٤/ ٥٨١)، وعُثْمَانلـي مؤلفلـري؛ لمحمـد طاهـر بروسـة لـي: (١/ ٣٤١)، (٢/ ٥٤ – ٥٥).

asmakhan_vol3New.indd 21 17/11/2019 23:04:51

الرضي جامع الأسرار، تاج الشريعة صاحب الأنوار، سيد العرب والعجم، سعد الدين والأمم، وعلى آله الأخيار، وأصحابه المهاجرين والأنصار.

(القانون الأول: فيما يتعلق بالخبر): قُدِّم مباحثَ الخبرِ لِسَبْقِهِ في الاعتبار، وذلك لكونِهِ أقدَم في الاشتقاق، وأكثر في الاستعمال، وأوفر في الاشتمال على الخواصِّ والمزايا. (اعلمْ أنَّ مرجِعَ الخبريةِ): أرادَ بالخبريّةِ مَا بِهِ يمتازُ الخبرُ عن قِسْمَيْهِ، فقوله: (واحتمالُ الصدقِ والكذِبِ): تفسير لها إلى (حكم): أراد بالحكم ها هنا؛ الحكم بمعنى إيقاع النسبة؛ أو انتزاعها لا الحكم بمعنى وقوعها أو لا وقوعها؛ لا لأنه لا يحتمل التوصيف بالاحتمال المذكور لأنه مم، إذ فيه حيثيتان يمكن أن يلاحظ المطابقة واللاّ مطابقة بينهما، أحداهما حيثية كونه مدلولاً للخبر ومقصوداً للمخبر من كلامه. (بل لأن المخبر لا يفعله): بالاتفاق؛ بخلاف الحكم بالمعنى الأول، وأَيْضـًا الحكم المسمّى بالإسناد الخبري، إنما هو الحكم بالمعنى الأول، ويأتي التصريح من قبل الْمُصَنّف ...

آخِرُهُ: ... (كما يُوْضَعُ الْمُظْهَرُ مَوْضِعَ الْمُضْمَرِ): مُتعلِّق بقوله: (ويوضع المضمر)، والْمُرادُ بالمظهر: غير إسم الإشارة – لِما سبقَ – وبالمضمر: غير ضمير المتكلم – لِما سيأتي – من قوله، وترك الحكاية إلى الْمُظْهَرِ (ليتمكَّنَ) في ذِهْنِ السَّامعِ (نفسه)، أي: نفْس الْمُظْهَر (فضل تمكُّن): يعني: إنَّ هذا الوضع يفيد تمكُّنَ المعنى الذي أُريدَ بالْمُظْهَرِ في ذهنه؛ بِخِلافِ وَضْعِ الْمُضْمَرِ مَوْضِعَ الْمُظْهَرِ، فإنَّه يُفيد تَمكُّن ما يعقبه - كما مَرَّ –، (كما أي) كوضع الشاعر (في قوله: إن تسألوا الحقَّ يعطى الحقَّ سائله)[1].

فيه وَضْعُ الظاهِرِ مَوضِعَ ضَمِيْرِ الغائب. (إذا): صِلَة لَفْظَة (إيَّاكم)، تمامه – على ما سيأتي – في المتن. (والدِّرعُ مُحْقَبَةٌ)[2]. تَمَّ الكِتابُ بِعِنايَةِ الْوَهَّاب.

(١) – توجد رواية أخرى مختلفة لهذا الشطر؛ وهي: (إنْ تسألوا الحقَّ نُعْطِ الحقَّ سائِلَه).
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٨٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:٤٦٧.

(٢) – ورد شطرُ البيت كاملًا في مخطوطة دار المثنوي: (والدِّرْعُ مُحْقَبَةٌ والسَّيفُ مَقْرُوبُ)، وهو من قصيدة للشاعر عبد الله بن عنمة الذي قال:

ما إنْ تَرَى السِّيدُ زَيْداً في نُفُوسِهِمُ ... كما تَرَاهُ بنُو كُوزٍ ومَرْهُوبُ
إنْ تَسْأَلُوا الحَقَّ نُعْطِ الحَقَّ سائِلَهُ ... والدِّرْعُ مُحْقَبَةٌ والسَّيفُ مَقْرُوبُ
وإنْ أَبَيْتُمْ فإنَّا مَعْشَرٌ أُنُفٌ ... لاَ نَطْعَمُ الذُّلَّ إنَّ الشُّمَّ مَشْرُوبُ
فَازْجُرْ حِمَارَكَ لا يَرْتَعْ بِرَوْضَتِنا ... إذاً يُرَدُّ وقَيْدُ العَيْرِ مَكْرُوبُ

asmakhan_vol3New.indd 22 17/11/2019 23:04:52

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ كسـابقتِها، وتوجـد في أوَّلهـا ثـلاث أوراق فارغـة، وبعـض الصفحـات لهـا إطـارات باللَّـون الأحمـر، وبعضهـا بـالأزرق، وبعضهـا بـدون إطـارات. وتوجـد على الهامش حاشية كاملة مُحشَّاةٌ على هـذه الحاشـية، ونظـراً لتوسُّـعِ الْمُحشّـي، فقـد أضـاف الناسـخ العديـد مـن الصفحـات الورقيـة الإضافيـة لتدويـن الحاشـية. **وباقـي الْمُواصُفَـاتِ:** مِثـل مُواصفـات **الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ:** ١/ ٣٥٠.

[٥٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٠/ ٣.

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: حاشـية ابـن كمـال باشـا على حاشـية صـاري كُـرْز على مفتـاح الْعُلُـوْم في البلاغـة[١].

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال بَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٦٣/ ب - ١٤٩/ آ)، **عـدد الأسـطر:** (١٩)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (١٧٥×١٢٠)، **قيـاس الكتابـة:**(١١٥×٦٠).

وَلا يَـكُـونَـنْ كَـمُـجْـرَى دَاجِـسٍ لـكُـمُ فِي غَـطَـفَـانَ غَـــدَاةَ الـشِّـعْـبِ عُـرْقُـوبُ
إِنْ يَـــدْعُ زَيْـــدٌ بَـنـي ذُهْـــل لِـمَـغْـضَـبَـةٍ نَـغْـضَـبْ لِـزُرْعَـةَ إِنَّ الـقَـبْـصَ مَـحْـسُـوبُ

انظُرْ؛ كتـاب المفضليـات: (١١٥)، وشـرح المفضليـات: (٧٤٨ - ٧٥٠). والأصمعيـات: (٨٦)، وخزانـة الأدب، للبغـدادي: (٣/ ٥٧٦ - ٥٨٠)، وشـرح الحماسـة: (٢/ ١٤٦ - ١٥٠)، والأبيـات: (١، ٤، ٥)، في كتـاب الخيـل لابـن الأعرابـي: (٥٨)، والبيتـان: (٢، ٣) في حماسـة البحـتري: (٢٥ - ٢٦)، والبيـت: (٤) في كتـاب سـيبويه: (١/ ٤١١)، وجمهـرة ابـن دريـد: (١/ ٢٧٥).

(١) – HAŞİYE-i İBN-i KEMAL PAŞA ala HAŞİYETİ'l-MİFTAH li' SARI GURZ

توجـد مخطوطـة منهـا في مَكْتَبَـة برنسـتون مجموعـة يهـوذا؛ الرَّقْـم: ٣٨٧٦، رمـز الحفـظ: ٥٢٦٦؛ تحت عنـوان حاشـية على شـرح الجُرجـاني. ونُسـبت إلـى أحمـد بـن مصطفـى بـن خليـل الرومـي طاشـكبري زادة (ت ٩٦٨ هـ/ ١٥٦١م)، البدايـة: «قـال: وذلـك كونـه، أقـول: أي سـبق الخبـر في الاعتبـار ... الـخ»، وعـدد الأوراق: ١٢٤ ورقـة. وتوجـد مخطوطـة في مَكتَبَـة الأزهـر؛ الرَّقْـم: ٣٣٥٩٥، وأرقـام الحفـظ: (٢٩٢٧ بلاغـة) ٨٤٦٤٩؛ الأتـراك. وعنوانهـا: حاشـية ابـن كمـال باشـا علـى شـرحه تغييـر المفتـاح، المؤلـف: شـمس الديـن، أحمـد بـن سـليمان بـن كمـال باشـا الحنفـي (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م). أوَّلُهـا: «قـال: وذلـك لكونـه، أقـول: أي سـبق الخبـر في الاعتبـار، يعنـي في اعتبـار البلغـاء، لكـون الخبـر أقـدم... إلـخ. ضمـن تقريـره». وآخرهـا: «نفسـه فصـل ممكـن قولـه مـن الأصـل إذا أريـد تمكيـن نفسـه زيـادة تمكيـن، ولا يخفـى مـا في البـدل مـن الفصـل تدبـر».

(٢) – İBN KEMAL PAŞA، ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN

انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

asmakhan_vol3New.indd 23 17/11/2019 23:04:52

أَوَّلُهُ: قوله: وذلك لكونه. اه. أي: سبق الخبر في الاعتبار، يعني: في اعتبار البلغاء لكون الخبر أقدم. اه. ضمَّن تقريره لوجه تقديم الخبر. الردّ على الشارح المحقّق؛ حيث نظم السبقَ المذكورَ مع عِلَلِهِ في سلكٍ واحدٍ، وَزَعَمَ: أن للتقديم المذكور وُجوهاً أربعةً. قوله: تفسير لها. اه. فيه إشارة إلى أنَّ عبارة المحصّل الواقعة في قول الشارح المدقّق؛ أي: رجوع الخبرية التي محصّلها في الحقيقة احتمال الصدق والكذب لم يُصِب محزَّها لأنَّ الاحتمالين المذكورين مفصَّلُها لا مُحصَّلُها. قوله: لا الحكم بمعنى وقوعها، أو لا وقوعها. اه. ردٌّ للشارح المحقِّق في زَعْمِهِ أنّ الْمُرادَ من الْحُكم المذكورِ بمعنى وقوع النسبة، أو لا وقوعها، ومن سقطاته في هذا المقام؛ قوله: ولو كان مدلولُ الخبرِ هو مُجَرَّد حُكم المخبر، وإيقاعه النسبة لكان ثابتاً دائماً، فلم يتصور كذبه، وكأنه غافلٌ عن أنَّ المخبر لا يلزمه الاعتقاد بمضمون، ثم أنَّ مدارَ الصِّدقِ والكذب على مطابقة الْحُكم للواقع، ولا مطابقته له؛ لا على ثبوت مدلول الخبر في الواقع، وعدم ثبوته فيه. قوله: لا لأنه يحتمل التوصيف. اه. ردٌّ للشارح المدقِّقِ في زَعْمِهِ: أن الموصوفَ بالاحتمال للصدق أو الكذب هو الحكم بمعنى إيقاعِ النسبةِ وانتزاعِها دونَ الْحُكْم بمعنى وُقوع النسبة، أو لا وُقُوعها. قوله: بل لأنّ المخبر لا يفعله. اه. يعني: أن المانع عن حمْلِ الْحُكمِ المذكور على الْحُكمِ بالمعنى...

آخِرُهُ: ... قال: لكنه التزم. (أ): جواب عَمّا يُقال، فكان ينبغي حينئذٍ أن يُراعي المطابقة مع المخصوص. قال: دلالة. (أ): قد يؤيد هذا بأن التمكُّن في الذهن إنما يناسب الأحكام دون المفردات، لكن قوله: كما يوضع المظهر موضع المضمر إذا أريد تمكين نفْسه، يأبى هذا التأييد لأنه صريح في تحقيق التمكُّن في المفردات أيضاً... قال: ليتمكن نفسه فضل تمكن. (أ): في الأصل إذا أريد تمكين نفسه زيادة تمكين، ولا يخفى ما في البدل من الفضل.

الْمُلاحَظَاْت: هذه الحاشية مكتوبة على هامش الحاشية التي عُلّقت عليها هذه الحاشية، وقد وضع الناسخُ رموزاً لربط هذا الحاشية مع النصِّ الْمُحشَّى عليه، وكتب الناسخُ كلمة: قال، أقول باللون الأحمر، واستعاض أحياناً بحرف (أ) بدلاً من كلمة أقول، كما ستخدم الرمز (ح) محلّ كلمة: (حينئذٍ)، واستخدم/ (مص) محلّ كلمة: المصنِّف. وباقي الْمُواصفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ٣٥٠.

asmakhan_vol3New.indd 24 17/11/2019 23:04:53

[٥٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٠/ ٤.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح المفتاح[١]

(١) - HAŞİYE ala ŞERHİ'l-MİFTAH li's-SEYYİD

قال حاجي خليفة: مفتاح العلوم. للعلامة، سراج الدين، أبي يعقوب: يوسف بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن علي السكاكي. المتوفى: سنة (ت ٦٢٦ هـ/ ١٢٢٩م)، أَوَّلُه: (أحق كلام أن تلهج به الألسنة، وأن لا ينطوي منشوره على توالي الأزمنة ... الخ)، قال: فإنَّ نوعَ الأدب، نوعٌ يتفاوتُ كثرة شُعب وقلة، وصعوبة فنون وسهولة. وقد ضَمَّنتُ: كتابي هذا من أنواع الأدب، دُوْنَ نوعِ اللغة، ما رأيتُهُ لا بُدَّ منْهُ. فأودعتُهُ: عِلْمَ الصَّرف بتمامِه. وإنَّه لا يَتِمُّ إلاّ بعلم الاشتقاق. وعِلمَ النَّحْوِ بتمامِه. وَتَمامه بعِلْمَيّ: الْمَعانِي، والبيان. وكان تمامُ علم المعاني بعِلْمَيّ الْحُدود، والاستدلال، وَلَمْ أَرَ بُداً من التشريح بهمَا. وحين كان التدرُّبُ في عِلْمَيّ المعاني والبيان، مَوقوفاً على مُمارسةِ بابِ النَّظْم والنثر، ورأيتُ صاحبَ النظم يفتقِرُ إلى عِلْمَيّ العَرُوض والقوافي، ثَنَيْتُ عِنانَ القَلَم إلى إيرادِهِمَا، ورأيتُ أذكياءَ أهلِ زَماني قَد طالَ إلْحَاحُهُم عَلَيَّ فِي أنْ أُصَنِّفَ لَهم مُختصراً، يَحظَيْهم بأوفر حَظٍّ منه.

فَصَنَّفْتُهُ، وَضَمِنْتُ لِمَن اقتناهُ أنْ يَنْفَتِحَ عليه الْمَطالِب العِلمِيَّة. وجمعته: ثلاثة أقسام. الأول: في علم الصرف. الثاني: في علم النحو. الثالث: في علم المعاني، والبيان. انتهى.

وأورد الكلام في تكملة عِلم المعاني في فصلين: الأَوَّلُ: في ذِكْرِ الْحَدِّ. والثاني: في الاِسْتِدْلال. وفيه: عِلمُ العَروض. وقد اعتنى عليه الفضلاء والعلماء، بالتشريح، والتلخيص... وأما مَن شرح القسم الثالث منه فَكَثِيْرٌ...» ... ثم إن المولى، شمس الدين: أحمد بن سليمان بن كمال باشا:

١ - غَيَّرَ عِبارةَ (الْمِفتاح)، وَشَرَحَهُ، وَلَمْ يُكْمِلْهُ، وسَمَّاهُ: (تغيير المفتاح).

٢ - وكَتَبَ على شَرْحِهِ حَاشِيَةً.

٣ - وَلَهُ: شَرْحٌ على الْمِفتاح، (بـ(قال، أقولُ).

٤ - وحاشِيَةٌ على شَرْحِ السَّيد الشَّريف الجرجاني.

وَكَتَبَ العالِمُ المشهورُ بـ (عَلِيّ منق) على (تغيير المفتاح) حاشِيَةً، سَمَّاها: (إفاضة المفتاح، في حاشية تغيير المفتاح)، وأَوَّلُهَا: (جَلَّ ذِكْرُ مَنْ بِيَدِهِ مِفْتاحُ العُلوم ... الخ)، وقال بعد ذِكْر (المفتاح): وكان تغييرُهُ المنسوبُ إلى البحر الهُمام، مُنطوياً على دَقائِق نُكَت، بتقريرات ترتاحُ إليها النفوسُ، ومُحتوياً على حَقائِق تحريرات، تُجْلَى للطالب كالعَرُوس، وَمَعَ ذلك لَمْ يَتَّفِقْ لَهُ شَرْحٌ يَرْفَعُ عن وُجوهِ عَرائِسِهِ اللثامَ، فَنَهَضْتُ على قوائِم هِمَّتِي ... الخ، وَذَكَرَ فيه السُّلْطَان: مُراد الثالث بن السُّلْطَان سليم الثاني، سُلطانَ عَصْرِه...».

وتوجد مخطوط من شرح المفتاح في مكتبة حاجي سليم آغا، في إستانبول: ١٠٤٩، وفي مكتبة عاطف أفندي: ٢٣٦٤، ٢٣٦٥، وفي مكتبة فيض الله أفندي: ١٨٤٤، وفي مكتبة كمانكش: ٥٥٤، وفي مكتبة لاله لي: ٢٨٤٧، ٢٨٩٤، وفي مكتبة نور عثمانية: ٤٤٣٤.

وتوجد مخطوطة من (تغيير المفتاح) في مكتبة بايزيد، في إستانبول: ٦١٢٦/ ١، وفي مكتبة حاجي سليم آغا: ١٠١٣، وفي مكتبة حفيد أفندي: ٣٧١، وفي مكتبة حالت أفندي: ٤٦٥، وفي مكتبة داماد إبراهيم باشا: ٩٨٩، ٩٩٠، وفي مكتبة السُّلْطَان الفاتح: ٤٦٧١، ٤٦٧٢، وفي مكتبة قليج علي باشا: ٨٤٦، وفي مكتبة لاله لي، في إستانبول: ٢٧٨٣، وفي مكتبة ولي الدين أفندي: ٢٧٤٦، وفي مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في الرياض، رقم الحفظ: ٤٣٧٤-١- فب، ورقم الحفظ: ب ١٣٠٨٧-١٣٠٩١.

وتوجد مخطوط من حاشيه على شرح تغيير المفتاح؛ لابن كمال باشا؛ في مكتبة الجامعة اللبنانية في بيروت، رقم الحفظ: ٦٤٥/ ٢. وتوجد مخطوط منها في مجموعة يهوذا تحت عنوان: حاشية على المصباح، مَكْتَبَة برنستون مجموعة يهوذا؛ الرَّقْم: ٣٨٧٥، رمز الحفظ: ٥٢٤٩، ومخطوطة من شرح تغيير المفتاح لابن كمال؛ في مكتبة لاله لي، في إستانبول: ٢٨٥٨، وهي من أوقاف

asmakhan_vol3New.indd 25 17/11/2019 23:04:54

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال بَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[١]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٥٢/ ب- ٧٩/ آ)، **عـدد الأسـطر:** (٢١)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (١٧٥×١٢٠)، **قيـاس الكتابـة:**(١١٥×٦٠).

أَوَّلُـهُ: الحمـد لله حـقَّ حَمْـدِهِ، والصـلاة والسـلام علـى محمَّـد وآلـه وصحبـه. قـال: (القسـم الثالـث). أقـول: صنَّـف المصنِّـف كتابـه في عِلـم الأدب، وهـو عنده مُعَرَّفٌ بما يُحتَرَزُ به عن الخطأ في كلام العرب، ومُنحصِرٌ في سِتَّةِ أنواعٍ: اللغـةُ؛ والصَّـرفُ؛ والاِشْـتِقَاقُ؛ والنَّحْـوُ؛ والْمَعَانِـي؛ والبَيَـانُ. اعتبـرَ البيـانَ عِلمـًا مُستقِلاً حين عـدَّ أنـواعَ عِلـم الأدب التي أودَعَهـا في كِتابـه قائـلاً: (فَأودَعْتُـهُ عِلْـمَ الصَّـرفِ بتمَامِـهِ، وإنَّـهُ لا يَتِـمُّ إلاّ بعِلْـمِ الاِشْـتِقَاقِ)، إلـخ، وأدرجـه في عِلـم الصـرفِ في بيـان وجْـهِ الحصْـرِ؛ حيـثُ قـال: (فعُلمـاءُ الصـرفِ والنحـوِ يرجـع إليهمـا في المفـردِ؛ والتأليـف، تنبيهـًا علـى أن في الإشـتقاق جهتـيّ اسـتقلالٍ وعدمِـهِ، وذلـك أن الاشـتقاقَ مِـن الصـرفِ بمنزلـةِ الفرائـضِ مـن الفِقْـهِ، فكمـا جعلـوا الفرائـضَ عِلمـًا مُستقِلاً بنـوعِ اعتبـارٍ في قيْـدِ حيثيـةِ الموضـوعِ؛ مـع كونِهـا مـن أجـزاء الفِقْـهِ في الحقيقـةِ؛ كذلـك جعلـوا الاشـتقاق عِلمـًا مُسـتقِلاً بذلـك الاعتبـارِ؛ مـع كونـه مـن أجـزاءِ الصـرفِ حقيقـةً. فقـولُ مَـن قـال: الاشـتقاقُ جـزءٌ مـن الصـرفِ بـلا

الأمير مصطفى بن السُّلْطَان سليمان القانوني. وتوجد مخطوطة من حاشية ابن كمال باشا على شرحه تغيير المفتاح؛ في مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٣٣٥٩٥ ، أولها: «قال: وذلك لكونه، أقول: أي: سبق الخبر في الاعتبار، يعني: في اعتبار البلغاء؛ لكون الخبر أقدم إلخ، ضمن تقريره». وآخرها: «نفسه فصل ممكن قوله من الأصل إذا أريد تمكين نفسه زيادة تمكين، ولا يخفى ما في البدل من الفصل تدبر». أرقام الحفظ: (٢٩٢٧ بلاغة) ٨٤٦٤٩، الأتراك. وأشار الحبشي إلى وجود مخطوطة من (تغيير المفتاح) في مكتبة برلين: ٧٢٣٨، ودار الكتب المصرية: ٥٦٥، وجامعة محمد بن سعود: ٢٣٧٣.

انظُر؛ أسماء الكُتُب؛ لعبد اللطيف بن محمد؛ رياضي زَادَه: (ص: ٤٠، ١٨٨)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (١/ ١٥٠، الرقم: ٣٩٠)، والطَّبَقَات السَّنِيَّة في تَرَاجِم الْحَنَفِيَّة؛ للتميمي الداري الغزي: (١٠٦)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٧٦٢ – ١٧٦٣، ١٧٦٦)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم، لقره بلوط: (١/ ٢٤٩ – ٢٥٠، الرقم: ٧٦٥)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُوْل وآناطولي؛ لقره بلوط: (١/ ١١٩، ١٢٧، الرقم: ٤١٥)، وفِهْرِس مَكْتَبَة برنستون مجموعة يهوذا؛ الرَّقْم: ٣٨٧٥، رمز الحفظ: ٥٢٤٩، وبروكلمان: (٣/ ٢٥٣)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٣٦٠، ٣٦٣، ٣٦٥).

(١) İBN KEMAL PAŞA، ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN –

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

asmakhan_vol3New.indd 26 17/11/2019 23:04:54

شُبهةٍ حقٌّ بلا مريةٍ. ومَن ردَّ عليه: بأنه فريةٌ بلا مريةٍ، فقد أخطأَ في ردِّهِ أولاً، وفي نسبةِ الافتراءِ ثانيًا، لأنه ما نسب القول المذكور إلى المصنِّفِ؛ على أنه لو نَسَبَهُ إليه؛ لَكانَ له وَجْهٌ؛ لأنَّ مُختارَ الْمُصنِّفِ عدمُ كونِهِ عِلمًا مُستقِلاً. ولذلك أدرجَهُ في حَدِّ الصرفِ، وأوردَهُ في قِسْمِهِ مُختلِطًا مسائلَ هذا بمسائلِ ذاك، غيرَ مُمَيِّزٍ بينهما؛ كما ميَّزَ بين مسائل المعاني والبيان؛ حين أوردَهُمَا في قِسْمٍ واحدٍ، واكتفى بذِكْرِ الصرفِ في بيان وَجْهِ الْحَصْرِ، وهذه الأفعال لا يُعارضُهَا الأقوالُ المشتملةُ على إطلاقِ اسمِ العَلَمِ على الاشتقاقِ مُنفرِداً؛ لما تقرَّرَ أنَّ دلالَةَ الفِعْلِ أقوى، والعملِ بمَوْجَبِهِ أولَى.

وترك عِلْمِ اللغة لانتشارِهِ، وعَدَمِ دُخولِهِ تحت الضبْطِ؛ لا لأنّ حقَّهُ مُوفىً في كُتُبِ القوم؛ كما توهَّمَ لأنَّ عُمْدَتَهُ (صِحاحُ الجوهري)، وهو على ما نَقَلَ (الزَّمَخْشَرِيُّ)[1]: مَملوءٌ بالْحَشْوِ والغَلَطِ. وأوردَ عِلمَيِّ العَروضِ والقَوافي؛ لا لأنَّهما مِن أنواعِ الأدبِ، بَلْ لِتوقُّفِ (التدرُّبِ في عِلمَيِّ البلاغةِ على مُمارسة النظم)؛ الْمُحتاجِ إليهما، يُفْصِحُ عن ذلك قولُهُ: (ورأيتُ صاحبَ النَّظْمِ يَفْتَقِرُ إلى عِلْمَيِّ العَرُوضِ والقوافي. ثَنَيْتُ عِنانَ القلَمِ إلى إيرادِهِمَا)[2]، وفَصْلُهُ بينهما، وبين ما أودَعَه كِتابَهُ من أنواعِ الأدبِ بالتكمِلَةِ، فإنَّ المذكورَ بعدَ تكملَةِ الشيءِ لا يكون مِنْهُ، وجَعْلُهُمَا مع المطاعِنِ في القُرآن في قَرَنٍ؛ حيثُ أَفْرَدَ لهما فَنَّيْنِ بَعْدَ التكْمِلَةِ، ونزَّلَهُمَا مَنزلَةَ قَرِيْنَيْنِ، وهذا لأنَّ عِلْمَ الأدبِ – عِنْدَهُ – مُعَرَّفٌ بما (يُحرَزُ به عن الخطأ في كلام العرب)، على ما ذكرناه – قبل هذا – ولا دَخْلَ لِعِلْمَيِّ العروضِ والقوافي في ذلك الاحتراز، وما ذَكَرَهُ الزَمَخشريُّ في (قسطاس العروض) من انقسام (عِلْمِ الأدبِ) إلى اثني عشر قِسمًا؛ مَحْمُولٌ على الْخِطابةِ ترويجًا لتصنيفه، وترغيبًا إلى العِلم الذي صَنَّفَ فيه كِتابَهُ بدرجَةٍ في عِلمِ الأدبِ، ولِمَّا لم يتيسَّر ذلك إلاّ بتوسيعِ دائرةِ عِلمِ الأدبِ التزمَهُ حَتَّى عَدَّ عِلْمَ الخطِّ أيضًا منه... و(عِلْمُ البديعِ) ليس

(١) – محمود بن مُحَمَّد بن أحمد الخوارزمي، الزمخشري، جار الله، أبو القاسم، المعتزلي (ت ٥٣٨ هـ/ ١١٤٤م).
انْظُر مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٥).

(٢) – انظر؛ مفتاح العلوم، ليوسف بن أبي بكر السكاكي: (ص: ٦)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٧٦٣).

asmakhan_vol3New.indd 27 17/11/2019 23:04:55

من أنواع (عِلم الأدب)؛ إلاّ أنّه لَمَّا كان مورِثـًا للكلامِ حُسنـًا عَرَضِياً ذَيَّلوا به عِلميّ البلاغة، وكذا (عِلم الاستدلال) ليس منها، والمصنِّفُ لا ينكرُ كونه عِلْمـًا مُستقلاً غير مدوّنٍ لِحِفْظِ كلام العربِ عن الخطأ؛ بل يقولُ: إنَّ له مَدخلاً في الغرض الذي دوِّن له المعاني، ويُبحَثُ فيه عن خواصِّ التراكيبِ، فهذا الاعتبارُ كان من أجزاء (عِلم المعاني) المدوّنة لِحفظ كلام العرب عن الخطأ، ولا بأس في أنْ يكونَ من أنواع الأدب؛ مُشتملاً على ما ليس تدوينُهُ له، فإنَّ في اختصاصِ عِلْمٍ له؛ يكفي اختصاصُ مُعظم مباحثِهِ له تدوينـًا، وقد نبَّهَ المصنِّفُ على ذلكَ بإخراجِ الاستدلالِ عن الأقسام؛ مع كونِهِ جُزءاً من المعاني عنده. واعلم أنَّ صاحبَ المعاني يُشارك اللغويَّ في البحثِ عن مُفرداتِ الألفاظِ المستعمَلَةِ في كلام العربِ؛ إلاّ أنَّ اللغويَّ يبحثُ عنها من جِهَةِ مَادَّتِها في مَتْنِ اللغةِ، ومن جِهَةِ هَيْئَاتِهَا في (عِلْمِ الصَّرفِ)، ومن جِهَةِ نِسْبَةِ بَعْضِها إلى بَعْضٍ بالأصالةِ والفرعيَّةِ في (عِلْمِ الاشتقاق). وصاحِبُ المعاني يبحثُ عنها من جِهَةِ فَصَاحَتِهَا، وعَدَمِ فَصَاحتِها، ومن جِهَةِ حُسْنِهَا وقُبْحِهَا، والفُصاحَةُ لا تَستلزِمُ الْحُسْنَ، فَإنَّ اللفظَ الفَصِيْحَ يَختَلِفُ حالُهُ حُسنـًا وقُبْحـًا بِحَسبِ اختلافِ المقامِ، فكَمْ مِنْ لَفْظٍ فَصِيْحٍ حَسَنٍ في مقامٍ، وهو بِعَيْنِهِ قَبِيْحٌ في مكانٍ آخر...

آخِرُهُ: ... قال: (بَيْنَ الضَّالِ والسَّلَم)[1].

(١) - قال ابنُ الرومي؛ مادحـًا أبا الصَّقر الشيباني، وزير المعتمد:
هـذَا أَبُـو الـصَّـقْـرِ فَـرْداً فِي مَحَاسِنِه *** مِـنْ نَسْـلِ شَـيْـبَـانَ بَـيْـنَ الـضَّـالِ والـسَّـلَـمِ*
الضّال: شجر السّدر، وهو من شجر البوادي. والسَّلَم: شجر ذو شوك، وهو من شجر البوادي أيضـًا.
ولَمَّا أرادَ ابنُ الرّومي وَصْفَ أبي الصَّقر بأنّه (فردٌ في محاسنه) ذَكَرَهُ باسم الإشارة؛ لِيُمَيِّزَهُ أكملَ تمييز. وَهَذَا الْبَيْت من قصيدة من البحر الْبَسِيط، وشيبان بن ذهل، وشيبان بن ثَعْلَبَة: قبيلتان، والضال وَالسّلم: شجرتان من شجر الْبَادِيَة، و(فردا): مَنْصُوب على الْمَدْح، أَو الْحَال. وَالْمعْنَى: هَذَا الْمشَار إِلَيْهِ، صَاحب الاسْم الْمَشْهُور، إِذا ذكروا رجلاً (فَرداً فِي محاسنه) وفضائله من نسل شَيبَان، وَأَوْلَاد هَذِه الْقَبِيلَة المقيمين بالبادية، وَالإِقَامَة بهَا مِمَّا تتمدح بِهِ الْعَرَب؛ لأَن فَقْدَ الْعِزّ فِي الْحَضَر. وَالشَّاهِد فِيهِ: تَعْرِيف الْمسند إِلَيْهِ، بإيراده اسْم إِشَارَة مَتى صلح الْمقَام لَهُ، واتصل بِهِ غَرَض، وصلاحيته بِأَن يَصح إِحْضَاره فِي ذهن السَّامع؛ بِوَاسِطَة الإِشَارَة إِلَيْهِ حساً، ثمَّ الْغَرَض الْمُوجب لَهُ، أَو الْمُرَجح تَفْصِيل يَأْتِي ضمن الشواهد، وتعريفه بالإِشَارَة هُنَا لتمييزه أكمل تَمْيِيز، وَذَلِك فِي قَوْله: (هَذَا أَبُو الصَّقْر) لصِحَّة إِحْضَاره فِي ذهن السَّامع بِوَاسِطَة الإِشَارَة حِساً.
انظُرْ؛ معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، لعبد الرحيم العباسي: (١/ ١٠٧)، وبغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة؛ لعبد المتعال الصعيدي: (١/ ٨٢ - ٨٣)، وحاشية العطار على شرح الجلال المحلي على جمع الجوامع: (١/ ٨).

asmakhan_vol3New.indd 28 17/11/2019 23:04:56

أقولُ: (بَيْنَ) : حال؛ (من نسل شيبان)، لا من شيبان؛ كما توهَّمَ؛ لأنَّ الْمُرادَ منه القبيلة المنسوبة إلى (شيبان)، والمقصود: بيان أنَّ تلك القبيلة مِن خُلَّصِ العربِ، وفُصحائِهِم، ويكون نزولُهُم (بَيْنَ الضَّالِ والسَّلَمِ): كناية عن ذلك المقصود، وإنما قلنا: المقصود ما ذكر إذْ بهِ يتِمُّ الفرض، وهو أنه مع كونه من طائفةٍ حالهم كذلك؛ مُنفرِدٌ (في محاسنه) لا يشاركه أحدٌ من بين جِنْسِهِ، فإنه على تقدير كون الظرف المذكور حالاً من (شيبان) لا يتعين كون قبيلة التي ذلك الممدوح منهم مِن خُلَّصِ العرب وفُصحائهم، إذ لا يلزم من كون (شيبان) ثَمَّ؛ أن يكون قبيلته أيضاً ثَمَّ، لا يُقال: يجوز أن يكون (شيبان) عبارة عن القبيلة لأن إضافة نسل إليه يأباه، فإنه إذا قِيلَ: مثلاً من نسل قريش؛ لا يُراد من قريش إلاّ أبو القبيلة.

هذا آخر ما علَّقهُ المولى الفاضِلُ أحمد ابنُ كمالِ باشا؛ على (مِفتاحِ العُلوم)، تغمَّده الله تعالى بغُفرانِهِ، وأسكنه في أعلى جنانه. الحمد لله على الدوام، وأشكره على التمام، والصلاة والسلام على محمد سيّد الأنام، وعلى آله الكِرام، وأصحابه العظام، وقد وقع الفراغ من كتابة هذه النسخة، والإتمام بعناية الله الملك العزيز العلاّم، في أواخر محرَّم الحرام لسنة خمسٍ وخمسين وتسعمائة (٩٥٥ هـ) من الأعوام، الحمد لله على الإتمام.

الْمُلاحَظَاْت: عُثْمَانِيّةٌ كباقي مخطوطات المجموع، تارِيْخُ النَّسْخِ: أواخر المحرَّم سنة (٩٥٥ هـ/ ١٥٤٨م). وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ٣٥٠.

[٥٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية مصنفك على شرح الجرجاني على القسم الثالث من مفتاح العلوم للسكاكي[1]

(١) – HAŞİYE ala ŞERHİ'l-MİFTAHİ'l-ULUM

توجد مخطوطة منها مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٠٨، وفي مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٣٣٤٨٣، أرقام الحفظ: (١٠٢٠ بلاغة) ٢٢٧٦٢، ومَكْتَبَة الحرم المكي: ٣٣٥٠، ومَكْتَبَة برنستون مجموعة

asmakhan_vol3New.indd 29 17/11/2019 23:04:57

المُؤَلِّف: علي بن مُحَمَّد، الشاهرودي، البسطامي، الحنفي، مُصَنِّفَك (ت ٨٧٦ هـ/ ١٤٧٢م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٠٠)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٥×١٣٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٥٠×٧٠).

أَوَّلُهُ: نحمدك يا مَن عَلَتْ سُرادق كبريائه عن أن يحول حول بيانها العبارات والإشارات، وانقطعتْ دون معارج اعتلائه أَلْسِنَةُ الحقائقِ والمجازات، والكنايات والاستعارات، فسبحانه مِن حكيمٍ أحكم بِحِكمته كل موجود على طبق مقتضى الحال... فيقول العبد الفقيرِ إلى الله الغني؛ شيخ علي بن مجد الدين الشاهرودي البسطامي وفقه الله لما يحبه ويرضاه، وأوصله إلى ما هو متمنّاه في آخرته وأولاه: لَمَّا حططتُ رَحْلِي بمحروسةِ (لارنده) محطّ رِحال رِجال الفَضلِ والإفضالِ، ومعدنِ أربابِ العِلم، وأصحاب الكمال، رَفَعَ الله دَرَجتينا بسبب التقائهم، وكشف عنّا الأحزان بالنزول في حوباتِهم. فَسَأَلَنِي بعضُ مَن لزمني مِن طريقِ المحبَّةِ إجابةَ سُؤالِه، وَوَجَبَ عَلَيَّ رِعايةَ حالِهِ، ومحافظة خاطره وبالِهِ، أنْ يقرأَ عليَّ الشرحَ المشهورَ للقِسمِ الثالِثِ مِن (مفتاح العلوم) المنسوب إلى .. أبي الحسن؛ علي الشريف الجرجاني، روّحَ الله تعالى روحَه... فَشَرَعْتُ في ذلك، والتعويل على كَرَمِ الإخوانِ أن ينظروا فيه بعين العِناية والرِّضوان، ومن الله تعالى التوفيق، وعليه التكلان. قوله: (نحمدك إلخ): آثَرَ الشارحُ المحقِّقُ – رحمه الله – ههنا أموراً ثلاثة. الأوّل: تأدية المراد بصورة الجملة الفِعليّة، مع أن الإسمية هي المشهورة المذكورة في خير الكلام. الثاني: تأدية المراد بصيغة المتكلّم مع الغير بالعدول عن المتكلم... الثالث: إيثار الحمد على الشكر والمدح...

جاريت؛ الرَّقْم: ٥٢٣ ، رمز الحفظ: B ٨٢، ومكتبة الإسكوريال: ٢٠٩.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٧٦٥)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٣٥٩).

(١) – MUSANNİFEK، ALAÜDDİN ALİ b. MUHAMMED eş-ŞAHRUDİ el-BİSTAMİ

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرقم الحميدي: (٣٢٣).

asmakhan_vol3New.indd 30 17/11/2019 23:04:57

آخِـرُهُ: ... قولـه: والعِلـم إدراك إلـخ: المـراد تعلقـه بالنسـبة...الثاني: إنّ المعرفـة إدراك الشـيء بأثـرهِ دُوْنَ إدراكِ ذاتـه وكُنهـه علـى مـا حـرّره الإمـامُ (الراغـب)، ومـن ههنـا يقولـون: عَرفـتُ الله، ولا يقولـون: عَلِمْتُـهُ. الثالـث: أنَّ المعرفـة إدراك البسـيط دون المركَّـب، ومـن ههنـا يجـوز: «عرفـتُ الله»، ولا يجـوز: «علمتُـه»، وهـذه الوجـوه الثلاثـة ذَكَرَهَـا الشـارِحُ العلامـةُ. قـال: والمحقّقـون يفسّـرون المعرفـةَ بانقسـلم حقائـق الموجـودات في النفْـس بقـدر الطاقـة البشـرية مـن ذات واجـب الوجـود، وصفاتـه وأفعالـه، ونظـام صنيعتـه، وفي كتـاب «البرهـان مـن منطـق الشـفاء» كلّ مـا يكـون إدراكُـهُ صَعْبـًا عِلمـًا، وكلّ مـا يكـون إدراكُـهُ سِـهلاً نُسـمِّيه مَعرفـةً. تمَّـت الكتـاب بعـون الله الملـك الوهـاب. الحمـد لله. تـمَّ.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَـةٌ، وَتُوْجَـدُ فِي أَوَّلِها ثلاث صَفْحَات فارغـة، وفي آخرهـا صَفحـةٌ فارغـة، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ مَكتوبَـة باللونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، وعليهـا تَمَلُّـك وَقْـف: محمـد باشـا، والْغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مغلَّـف بـورق الإيبـرو. وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ ملْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

asmakhan_vol3New.indd 31 17/11/2019 23:04:58

[٥٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية العجمي[١]، على حاشية الجرجاني[٢]، على لوامع الأسرار[٣]، (للتحتاني) على شرح مطالع الأنوار للأرموي[٤].

المُؤَلِّف: سيد علي زاده العجمي، الحنفي (ت ٨٦٠ هـ/ ١٤٥٦م)[٥].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٩٧)، عدد الأسطر: (مختلف)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٨٠×١٣٥)، قياس الكتابة:(١٢٥×٨٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وهو المعين. قوله: الفيّاض الوهاب إلخ. أي: الفيّاض الذي بمعنى الماء الكثير السيال المتجاوز عن حدّ الوادي وطرفه؛ نقل عن معناه الأصلي إلى معنى الوهَّاب الذي هو مُبالغة الواهِبِ، والظاهر

(١) – HAŞİYE ala HAŞİYETİ's-SEYYİD ala LEVAMİİ'l-ESRAR ALA'l-METALİ

توجد منها مخطوطة مَكْتَبَة راغب باشا؛[١١٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٩٠/ ١، وفي مكتبة أحمد الثالث: ٣٤٠٩، ومكتبة آماسيا: ١٧٦٤، ومكتبة الاسكوريال: ٦٨٣، ومكتبة برنستون/ يهودا: الرقم: ٣٢٢٦ (١)، رمز الحفظ: ٤٧٣٥، والرقم: ٣٢٢٦ (٢)، رمز الحفظ: ٢٧١٨.

انظُر؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: ٢/ ١٧١٦، وبروكلمان: ٥/ ١٢٧، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٢٩٩)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: ٦/ ١٣٣، الرقم: ٧٢٠، وقد نسب الحاشية إلى السيد علي بن الحسين بن علي الحسيني، وقال: أولها (قوله: الفياض الوهاب. إلخ. أي الفياض الذي بمعنى الماء الكثير السيال المتجاوز عن حد الوادي)، وقال: فرغ من تأليفها في سنة (٨٤٩ هـ/ ١٤٤٥م)، فإذا صدق كلام بزرگ الطهراني، فتكون هذه المخطوطة بخط المؤلف.

(٢) – توجد منه مخطوطة في مكتبة السليمانية؛ انظر: [١١٢٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٨٠٣. وفي جامعة استانبول: ٢٩٣. مخطوطة في مكتبة برنستون/ جاريت: الرقم: ٨٤٩؛ رمز الحفظ: ٤٨١ H. ومخطوطة في مكتبة برنستون/ يهودا: الرقم: ٣٢٢٢؛ رمز الحفظ: ٢٢٣٥.

قال حاجي خليفة: ألف الأرموي مطالع الأنوار، وشرحه قطب الدين الرازي التحتاني (الباطني) في كتاب لوامع الأسرار، وهذه حاشية على الشرح.

انظُر؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: ٢ (٢/ ١٧١٦).

(٣) – توجد منه مخطوطة في مكتبة، راغب باشا: ٩٠٦. ومكتبة برنستون/ جاريت: الرقم: ٨٤٨؛ رمز الحفظ: D 122.

(٤) – توجد منه مخطوطة في مكتبة برنستون/ يهودا: الرقم: ٣٢٢٠؛ رمز الحفظ: ٤٧٦١.

(٥) – SEYYİD ALİ ZADE

انظر: الفوائد البهية: ٨١، وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: ٢/ ١٧١٦، وبروكلمان: ٥/ ١٢٧، ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: ٤/ ٢٨٧.

asmakhan_vol3New.indd 32 17/11/2019 23:04:58

مـن العبـارة، والمشـهور أيضـاً عنـد المحصليـن: الجـزم بـأن الفيَّـاض ههنـا بمعنـي الوهّـاب؛ إمّـا اسـتعارةً، وإمَّـا مجـازاً مُرسَـلاً ..

قولـه الفيـاض الوهـاب إلـخ أي الـذي بمعنـى المـاء الكثيـر السـيَّال المتجـاوز عـن حـدِّ الـوادي وطرفـه نقـل عـن معنـاه الأصلـي... قولـه والفيـض في الاصطـلاح إنَّمـا يطلـق علـى فعـل فاعـل...

آخِـرُهُ: ... قولـه: كمـا توهّمَـه كثيـرون بنـاءً علـى اختـلال الجـزء الصـوريّ مِـن الحدِّ التـامِّ، فـلا يشـتمل حينئـذٍ علـى جميـع الأجـزاء؛ فـلا يكـون تامَّـاً... ثـم إن أولويـة تقديـم الأعـمّ علـى غيـره ليـس مُختصـاً بالجنـس القريـب، ولا بالجنـس مطلقـاً، بـل ينبغـي ان يقـدَّم الأعـمّ ذاتيـاً كان أو عَرَضِيـاً، ويؤخـر الأخـصّ مُطلقـاً، لِمـا ذكـر، ولأنَّ الخـاص يفيـد التمييـز، والتمييـز إنمـا يحصـل بعـد الاشـتراك. ولنكتَـفِ بِهـذا القـدرِ مـن الـكلام، والعِلـم عنـد مَـن هـو للغيـبِ عـلاّم. قـد تـمَّ ذلـك التأليـف بعـون الله؛ إن شـاء الله، وحسـن توفيقـه. يـوم الجمعـة في السـادس والعشـرين مـن شـعبان المعظّـم؛ عمّـت بركتُـه سـنة تسـع وأربعيـن وثمانمائـة. (٨٤٩ هـ).

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ يرجّـح أنهـا بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ. تَارِيْـخُ التَّأْلِيْـف: يـوم الجمعـة في السـادس والعشـرين مـن شـعبان سـنة (٨٤٩ هـ/ ١٥٤٥م). النَّاسِـخُ: بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ ، تارِيْـخُ النَّسْـخ: يـوم الجمعـة في السـادس والعشـرين مـن شـعبان سـنة (٨٤٩ هـ/ ١٥٤٥م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـاً، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ واسـتدراكات كَثِيْـرَةٌ، والْغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مغلَّـف بـورق الإيبـرو. وعليهـا تَمَلُّـك وَقْـف بالخاتـم، وعبارتـه: «وَقْـف المرحـوم إمـام ولـدان أفنـدي سـنة ١٠٢٠ هـ/ ١٦١١م»[1].

(١) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٧.

asmakhan_vol3New.indd 33 17/11/2019 23:04:58

[٥١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: التصريح حاشية على شرح التلويح في كشف حقائق التنقيح[١]. (ج/ ٢).

المُؤَلِّف: حسن چلبي بن محمَّد بن محمَّد شاه الفناري (٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٥٢)، **عدد الأسطر:** (١٩)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٨٠×١٣٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٣٠×٨٥).

أَوَّلُهُ: قوله: كَالْمُلامَسَةِ. اه: قدّمَ هذا الفرع في البيان مع أنَّه ثالث الفروع في ترتيب المصنِّف لمزيد مناسبته بحث المجاز، واعترض: بأن تعليل الأصل برجحان المتبوع على التابع لا يناسب هذا التفريع؛ لأنه يدلّ على عدم جواز إرادة المجاز مطلقًا؛ مع أنَّ المعنى المرادَ في هذا الفرع المعنى المجازيّ. وأُجيبَ: بأنّ قوله لا يُراد من اللفظ الواحد معناه الحقيقيّ والمجازي معًا، إن المعنى الحقيقي إذا أريد لا يُرادُ المعنى المجازي؛ وبالعكس. ولَمَّا كان الأوّل سابقًا في الاعتبار تعرّض له بقوله؛ برجحانِ المتبوع على التابع، واكتفى في الثاني؛ الذي هو عكس الأوّل بالانفهام ضمنًا، وفرّع النوعين الأوّلين على الأوّل، والثالث على الثاني. قوله: وَفِيهِ بَحْثٌ لأَنَّ مِنْهُمْ. اه. قيلَ عليه الْخِلافُ السَّابِقُ لا يَمْنَعُ الإِجْمَاعَ اللاحِقَ، فجاز وقوعُ الإجماع بعد الْخِلافِ؛ مع أنَّ العُلماء نقلوه، فالحمْل عليه أَوْلَى، وأُجيب: بأنَّ احتمالَ وقوع الإِجْمَاع بَعْدَ الْخِلافِ لا يكفي لِلْمُستدلِّ على ثبوت المعنى المجازي بالإجماع، وأما نقْل العلماء؛ فَمُعارَضٌ بنقلِ الخِلاف الذي ثبتَ عند الشارع...

وآخِرُهُ: مثل **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ١١٣.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، تتضمّن المجلد الثاني من الكتاب. **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْعِ وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر،

(١) HAŞİYE ale't-TELVİH li-ŞERHİ't-TENKİH -- انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١١٣).

(٢) HASAN ÇELEBİ b. MUHAMMED ŞAH b. MUHAMMED el-FENARİ- انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١١٣).

asmakhan_vol3New.indd 34 17/11/2019 23:04:59

وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيحَاتٌ وتَعْلِيقَاتٌ وشُرُوحٌ، وقيود فروق بين النسخ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٥١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح التلخيص (المختصر)؛ الشرح المختصر على تلخيص المفتاح في المعاني والبيان للقزويني(١).

المُؤَلِّف: مسعود بن عمر التفتازاني، الحنفي، سعد الدين (ت ٧٩١ هـ/ ١٣٨٩م)(٢).

(١) - TELHİS ŞERHİ MUHTASAR

كتب السكاكي (ت ٦٢٦ هـ/ ١٢٢٩م) كتاب مفتاح العلوم، وتتبعه القزويني (ت ٧٣٩ هـ/ ١٣٣٨م) في كتاب الإيضاح، ثم (تلخيص القسم الثالث من) المفتاح في المعاني والبيان (مخطوط راغب باشا: ١٢٢٦)، ثم شرح تلخيصَ المفتاح الشيخ سعدُ الدين التفتازاني (ت ٧٩٢ هـ/ ١٣٩٠م) بكتاب شرح تلخيص المفتاح (المطول)، وهو مطبوع أكثر من مرة (وهذا عليه الكثير من الحواش) ثم قام التفتازاني بتلخيص المطول بالمختصر في شرح تلخيص المفتاح، (وأيضاً هذا عليه الكثير من الحواش والشروح والتعليقات).

وتوجد من هذه المخطوطة مخطوطة أُخرى في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٥، وتوجد مخطوطات ومطبوعات في مكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٧٢. ومكتبة راغب باشا؛ [١٦٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٦٧، ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة: [١٢٦٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٩٠٠، ومكتبة مُرَاد مُلاّ، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:١٦١٨، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦١٩، ومكتبة مُحَمَّد عارف؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:٢٠٥، ومكتبة جامعة إِسْتَانبُول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٩٣، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ٢٣٩، ومكتبة الأزهر؛ ٣٣٢٤٥، أرقام الحفظ: (١٧١٠ بلاغة) ٤٠٩٦٨ زكي. وقد وطبع المطول في إِسْتَانبُول سنة (١٢٦٠ هـ/ ١٨٤٤م)، (١٢٨٦ هـ/ ١٨٦٩م)، (١٣٠٤ هـ/ ١٨٨٦م)، والقاهرة (١٩٦٠م، ١٩٧٠م). وطبع المختصر في بولاق سنة (١٣١٧ هـ/ ١٨٩٩م - ١٣١٩ هـ/ ١٩٠١م)، والقاهرة سنة (١٩٣٧م)، وكلكتة سنة (١٢٣٨ هـ/ ١٨٢٣م)، (١٢٩٦ هـ/ ١٨٧٩م)، (١٣١٢ هـ/ ١٨٩٥م)، (١٣٢٧ هـ/ ١٩٠٩م)، (١٣٣٥ هـ/ ١٩١٧م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٤٧٤)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ١٨٧ – ١٨٨)، (٤/ ٣٥٧)، والطبعة القديمة: (١/ ٧٢٦). وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٤١٣). والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (١/ ٢٥٣ – ٢٥٤). ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، (ص: ٨٣ – ٨٤).

(٢) - et-TAFTAZANİ، SA'DÜDDİN MES'UD b. ÖMER

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥١/ ١.

asmakhan_vol3New.indd 35 17/11/2019 23:04:59

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٩١)، عـدد الأسـطر: (١٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٢٠×١٥٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٥٠×٩٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. نحمدك يا من شرح صدورنا لتلخيص البيان في إيْضاح المعاني، ونوّر قلوبنا بلوامع التبيان من مطالع المثاني، ونُصلي على نبيك مُحَمَّد المؤيد دلائل إعجازه بأسرار البلاغة، وعلى آله وأصحابه المحرزين قصبات السبق في مضمار الفصاحة والبراعة.

وَبَعْد؛ فيقول الفقير إلى الله الغني، مسعود بن عمر المدعو بسعد التفتازاني، هداه الله سواء الطريق، وأذاقه حلاوة التحقيق: إني قد شرحت فيما مضى تلخيص المفتاح، وأغنيته بالإصباح عن المصباح، وأودعته غرائب نُكَتٍ سَمَحَتْ بها الأنظار، ووشّحته بلطائف فِقَرٍ سَبكتها يَدُ الأفكار، ثم رأيتُ الجمع الكثير من الفضلاء، والْجَمَّ الغفير من الأذكياء، يسألونني صَرْفَ الهمّة نحو اختصاره، والاقتصار على بيان معانيه وكشف استاره، لِمَا شاهدوا مِن أنّ الْمُحصِّلين قد تقاصَرَتْ هِمَمُهُم عن استطلاع طوالع أنواره، وتقاعدَتْ عزائمُهم عن استكشاف خبيِّات أسراره، وان المنتحلين قد قلبوا أحداق الأخذ والانتهاب، ومدوا اعناقَ الْمَسْخِ على ذلك الكتاب. وكنتُ أضربُ عن هذا الْخَطْبِ صَفْحا، وأطوى دون مرامهم كَشْحا، عِلمًا مِنّي بأنَّ مُسْتَحْسَنَ الطِّباع بأسرها، ومقبولَ الأسماعِ عن آخرها، أمرٌ لا يسعه مقدرةُ البشر، وإنّما هو شأنُ خالقِ القوى والقدَر، وإنّ هذا الفنّ قد نَضبَ اليومَ ماؤُهُ فصار جدالاً بلا أثَرٍ، وذهب رواؤهُ، فعادَ خِلافًا بلا ثَمَرٍ، حتى طارت بقية آثار السلف أدراجَ الرياح، وسالت بأعناق مطايا تلك الأحاديث البِطَاح، وأما الأخذ والانتِهاب فأمرٌ يرتاحُ له اللّبيب، وللأرض من كأس الكرام نصيب، وكيف يُنهرُ عن الأنهار السائلون؟، و﴿لِمِثْلِ هَـذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ﴾، (سورة الصافات، الآية: ٦١). ثُمَّ ما زادَتْهُم مُدافعتي إلاّ شَغَفًا وغراما، وظَمَأً في هَواجِرِ الطَّلَب وَأُوَاما، فانتصبتُ لشرح الكتاب على وِفْق مُقترَحِهم ثانيًا، وَلِعِنان العِناية نَحْوَ اختصار الأوَّل ثانيًا، مع جُمُودِ القريحة بِصَرِّ الْبَلِيَاتِ، وخُمود الفِطنة بِصَرِّ ضُرِّ النَّكبات، وترامي البُلدان بي والأقطار، وَنُبُوِّ الأوطان

asmakhan_vol3New.indd 36 17/11/2019 23:05:00

عني والأوطار. حتى طَفِقْتُ أجوبُ كُلَّ أَغْبَر قاتِم الأرجاء، وأحرِّر كُلَّ سَطْرٍ منه في شَطرٍ مِن الغَبْراء، (تنبيه):

يَوْمًا بِحُزْوَى وَيَوْمًا بِالْعَقِيقِ وَبِالْـ عَذِيبِ يَوْمًا وَيَوْمًا بِالْخُلَيْصَاءِ [1]

ولما وُفِّقْتُ بعون الله تعالى للإتمام، وقوَّضتُ عنه خِيامَ الاختتام، بعد ما كشفْتُ عن وُجوه خرائِدِهِ اللثامَ، ووضعتُ كنوز فرائده على طرف الثمام:

سَعِدَ الزمانُ وساعد الإقبالُ ودنا الْمُنَى وأجابَتِ الآمالُ.

وَتَبَسَّمَ في وجه رجائي المطالب، بأن توجهت تلقاء مدين المآرب؛ حضرة

(١) - قائله: أبو مُحَمَّد، أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الفضل، ابن الخازن الدينوري، (٤٧١ هـ/ ١٠٧٨م - ٥١٨ هـ/ ١١٢٤م). وقيل: قائله: عبد الله بن أَحْمَد بن الحارث شاعر بني عباد.

انظر: وفيات الأعيان لابن خَلِّكان: (١/ ١٤٩)، وَمُعْجَم الْمُؤَلِّفِيْن، لِكَحَّالَة: (١/ ٢٨٩)، ومعجم البلدان لِياقُوت الْحَمَوِيّ: (٢/ ٣٨٦)، ونفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة للمحبي: (٤/ ٣٠٠)، وريحانة الألبا: (١/ ٣٤٧).

وفي معاهد التنصيص: وحدثني أبو عبد الله مُحَمَّد بن حامد الحامدي، قال: شهدت أبا مُحَمَّد الخازن بين يدي الصاحب ينشده:

هذا فؤادُك نهبى بين أهواء وذاك رأيك شُورى بين آراءِ
هواكَ بين العيون النُّجل مقتسمٌ داءٌ لعمرُك ما أبلاهُ من داءِ
لاتستقرُّ بأرضٍ أو تسيرُ إلى أخرى بشخص قريبٍ عزمُه نائي
يوماً بحُزوَى ويوماً بالعقيق وبالـ غُوير يوماً ويوماً بالخُليصاءِ
وتارةً ينتحي نجداً وآونةً شعبَ العقيق وطوراً قصر تيماءِ

قال: فرأيتُ الصاحب مُقبلاً عليه، حَسَنَ الإصغاءِ إلى إنشادِه، حتَّى عَجِبَ الحاضرون، فلمَّا بلغ إلى قوله:

أدْعى بأسماء نبزا في قبائلها كأنَّ أسماءَ أضحتْ بعضَ أسمائي
ألقيتُ شِعري وألقتْ شَعْرَها طَرَباً فألفَا بينَ إصباحٍ وإمساءِ

مالَ الصَّاحبُ عن دَسْته طرباً، حتَّى بَلَغَ قولَه في المدح:

لوْ أنَّ سحبانَ جاراهُ لأسحبهُ على خَطَابته أذيالَ فأفاءِ
أرى الأقاليمَ قد ألقَتْ مقالدَها إليهِ مُستلقيات أيّ إلقاءِ
فساسَ سُبعنهَا منهُ بأربَعةٍ أمرٍ ونهْيٍ وتثبيتٍ وإمضاءِ
كذاكَ توحيدُهُ ألوَى بأربعةٍ كُفرٍ وجَبْرٍ وتشبيهٍ وإرجاءِ
نعم تجنّبَ (لا) يومَ العطاءِ كما تجنَّبَ ابنُ عطاءٍ لُثغَةَ الرَّاءِ

فاستعادَهُ وطَرِبَ لِلمعنى، فلما خَتَمَها بهذهِ الأبيات:

أطري وأطربُ للأشعارِ أنشدُها أحسِنْ بهجةِ إطرابي وإطرائي
ومِنْ منائِحِ مولانا مَدائِحُهُ لأنَّ مِن زَنْدِهِ قدْحي وإبرائي
فخُذْ إليكَ ابنَ عبَّادٍ مُحبّرَةً لا البُحتريُّ يُدانيها ولا الطَّائي

قال له: أَحسنتَ، أَحسنتَ، ولله أَنتَ، وتناول النسخةَ، وتشاغَلَ بإعادةِ النظرِ فيها، ثمَّ أمرَ له بخلعةٍ من ملابسه، وفرسٍ من مراكبه، وصِلةٍ وافرةٍ.

asmakhan_vol3New.indd 37 17/11/2019 23:05:01

مَـنْ أنـامَ الأنـامَ في ظـلِّ الأمـان، وأفـاضَ عليهـم سِـجالَ العـدلِ والإحسـان، وَرَدَّ بسياسـته القـرارَ إلـى الأجفـان، وسَـدَّ بهيبتـه دون يأجـوج الفِتنـة طُـرُقَ العُـدوان، وأعـاد رميـم الفضائـل والكمـالات منشـورا، ووقـع الخطيـات علـى صحائـف الصفائـح لنُصـرة الإسـلام منشـورا. وهـو السُّـلْطَان الأعظـم، مَالِـك رِقَـابِ الأُمَـم، مـلاذ سـلاطين العـرب والعجـم، ملجـأ صناديـد ملـوك العالـم، ظـل الله علـى بريتـه، وخليفتـه في خليقتـه، حافـظ البـلاد، ناصـر العبـاد، مـا حـي ظلـم الظلـم والعنـاد، رافـع منـار الشـريعة النبويـة، ناصـب رايـات الْعُلُـوْم الدينيـة، خافـض جنـاح الرحمـة لأهـل الحـق واليقيـن، مـادّ سـرادق الأمـن بالنصـر العزيـز، والفتـح المبيـن، كهـف الأنـام، مـلاذ الخلائـق قاطبـة، ظـل الإلـه، جـلال الحـق والديـن، (أبـو المظفـر السُّـلْطَان محمـود جـاني بـك خـان)، خلـد الله سـرادق عظمتـه وجلالـه، وأدام رواء نعيـم الآمـال مـن سِـجال أفضالـه، فحاولـتُ بهـذا الكتـاب التشـبُّثَ بأذيـال الإقبـال، والاسـتظلال بظـلال الرأفـة والأفضـال، فجعلتُـه خدمـةً لسُـدَّته التـي هـي ملْتَثَـم شِـفاه الأَقْيَـالِ، ومُعـوَّل رَجـاء الآمـال، ومثـوى العظمـة والجـلال، لا زالـت محـطّ رِحـالِ الأفاضـل، ومـلاذ أربـاب الفضائـل، وعـون الإسـلام، وغـوْث الأنـام، بالنبـي وآلـه؛ عليـه وعليهـم السـلام، فجـاء بحمـد الله كمـا يـروق النواظـر، ويجلـو صـداء الأذهـان، ويُرهـف البصائـر، ويُضـئ ألبـابَ أربـاب البيـان، ومِـن الله التوفيـق والهدايـة، وعليـه التـوكُّل في البِدايـة والنهايـة، وهـو حسـبي ونعـم الوكيـل.

(بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. الحمـد): هـو الثنـاء باللسـان علـى قَصْـدِ التعظيـم سـواء تعلَّـقَ بالنعمـةِ أو بغيرهـا، و (الشـكر): فعـل ينبـئ عـن تعظيـم الْمُنعِـم لكونـه مُنْعِمـًا سـواء كان باللسـان؛ أو بالجنـان، أو بـالأركان، فمـورد الحمـد لا يكـون الاّ اللسـان، ومُتعلِّقـه يكـونُ النِّعْمَـة وغيرهـا، ومتعلّـق الشـكر لا يكـون الاّ النِّعمـة ومـورده يكـون اللسـان وغيـره، فالحمـد أعـمّ مـن الشـكر؛ باعتبـار المتعلّـق، وأخـصّ منـه باعتبـار المـورد، والشـكر بالعكـس (لله) هـو اسـم للـذات الواجـب الوجـود، المسـتحق لجميـع المحامـد، والعـدول إلـى الجملـة الاسْـمِيَّة للدلالـة علـى الـدوام والثبـات، وتقديـم الحمـد باعتبـار أنـه أهـمّ نظـراً إلـى كـون المقـام

asmakhan_vol3New.indd 38 17/11/2019 23:05:01

مقام الحمد؛ كما ذهب إليه صاحب الكشاف في تقديم الفعل في قوله تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾، (سورة العلق؛ الآية: ١)؛ على ما سيجئ بيانه، وان كان ذِكرُ الله أهمّ نظراً إلى ذاته ...

آخِرُهُ: ... (وجميع فواتح السور وخواتمها واردةٌ على أحسنِ الوجوهِ وأكملِها) من البلاغة لما فيها من التفنُّن، وأنواع الإشارة، وكونها بين أدعيةٍ ووصايا ومواعظ وتحميدات، وغير ذلك مما وقع موقعه، وأصاب مَجَرَّه؛ بحيث يقصر عن كُنْهِ وصْفِهِ العبارة، وكيف لا؟ وكلام الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىْ في الرُّتبة العُليا من البلاغة، والغاية القُصوى من الفصاحة، ولَمَّا كان هذا المعنى مِمَّا قد يَخْفَىْ على بعضِ الأذهان لما في بعض الفواتِح والخواتِم مِن ذِكْرِ الأهوال والأفزاع؛ وأحوال الكفّار، وأمثال ذلك، أشار إلى إزالة هذا الخفاء بقولِهِ: (يظهر ذلك بالتأمُّلِ مع التذكُّر لِمَا تقدَّمَ) من الأُصول والقواعد المذكورة في الفنون الثلاثة التي لا يُمْكِنُ الاطّلاعُ على تفاريعِها وتفاصِيلِها إلاّ لِعلاّم الغُيُوب، فإنّه يظهرُ بتذكُّرِها أنَّ كُلاًّ مِن ذلك وَقَعَ مَوقِعَه بالنظر إلى مُقتضياتِ الأحوال، وأنَّ كُلاًّ مِن السُّور بالنسبة إلى المعنى الذي يتضمَّنُهُ مُشتمِلةٌ على لُطفِ الفاتِحةِ، ومنطويةٌ على حُسْنِ الخاتمة.

خَتَمَ اللهُ تعالى لنا بالحُسنى، ويسَّرَ لنا الفوز بالذُّخر الأسْنَى؛ بحقِّ النبيِّ وآله؛ الحمد لله على التمام. وعلى محمَّدٍ أفضل السلام.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَتُوْجَدُ في آخرها صَفحةٌ من الفَوائِدِ، **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، **الْغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ قديم تتوسَّطه شمسيَّة. **وعليها خاتم وقف عِبارتُه:** وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

asmakhan_vol3New.indd 39 17/11/2019 23:05:01

[٥١٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح التلخيص (المختصر)؛ الشرح المختصر على تلخيص المفتاح في المعاني والبيان للقزويني[١].

المُؤَلِّف: مسعود بن عمر التفتازاني، الحنفي، سعد الدين (ت ٧٩١ هـ/ ١٣٨٩م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٧٣)، عدد الأسطر: (١٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢١٠×١٤٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٥٠×٨٠).

أَوَّلُهُ و آخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٤.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. وَتُوْجَدُ فِي أَوَّلِها ثلاث صَفْحَات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٥١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المطول شرح تلخيص المفتاح في المعاني والبيان للقزويني[٣].

(١) TELHİS ŞERHİ MUHTASAR

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٥٤).

(٢) TAFTAZANİ, SA'DÜDDİN MES'UD b. ÖMER-et.

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ٢٥١

(٣) TELHİŞ ŞERHİ MUTAVVEL -

لقد أَلَّفَ السكاكيُّ الخوارزميُّ (ت ٦٢٦ هـ/ ١٢٢٩م) كِتاب مفتاح العلوم، ولخّصه القزويني بكتاب: تلخيص المفتاح، فشرحه سعد الدين مسعود التفتازاني (ت٧٩١ هـ/ ١٣٨٩م) بكتاب شَرْح تلخيص المفتاح المطوّل وهومطبوع عدَّة مراتٍ، ومنها في إِسْتَانبُوْل سنة (١٢٦٠ هـ/ ١٨٤٤م)،

asmakhan_vol3New.indd 40 17/11/2019 23:05:02

المُؤَلِّف: مسعود بن عمر التفتازاني، الحنفي، سعد الدين (ت ٧٩١ هـ/ ١٣٨٩م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٨٨)، عدد الأسطر: (٢٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٢٠×١٦٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٦٠×٩٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي ألهمنا حقائق المعاني، ودقائق البيان، وخصصنا ببدائع الأيادي، وروائع الإحسان، وأتقن بحكمته نظام العالم على وفق ما اقتضته الحال، وأورد برأفته فرق الأنام في طرق الإنعام والأفضال ... وبعد فإن أحقّ الفضائل بالتقديم، وأسبقها في استيجاب التعظيم، هو التحلي بحقائق الْعُلُوْم والمعارف، والتصدي للإحاطة بما في الصناعات من النكت واللطائف، لاسيما علم البيان، الْمُطلِع على نُكت نظم القرآن، فإنه كشافٌ عن حقائق التنزيل رائق، مفتاحٌ عن دقائق التأويل فائق، بتبيانٍ لدلائل الإعجاز، وأسرارِ البلاغة، إيضاحٌ لمعالم الإيجاز وآثار الفصاحة، تلخيصٌ لغوامضِ مُشكِلِ كتابِ الله ومُعْضله، تقريبٌ للغوص على فوائد مُجمله ومُفصّله، قواعد كافية في ضوء المصباح على أنوار التأويل، مواردٌ شافية عن التهاب الأكباد على أسرار التنزيل؛ به ظهَرَ لُبابُ آثار تركيبه وصفى، ومنه عذب عُباب بحار أساليبه وصفى، ثم وقع في أيدي جماعة هم أسراء التقليد، فطفقوا يتعاطونه من غير

وسنة (١٣٠٤ هـ/ ١٨٨٦م)، وفي بولاق سنة (١٣١٧ هـ/ ١٨٩٩م).
وتوجد منه مخطوطات في مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة: [١٢٦٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٩٠٣، ومَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٨٥٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٧٠. ومكتبة مُرَاد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦١١، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:١٦١٢، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:١٦١٤، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦١٥، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:١٦١٦، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦١٧، ومكتبة جامعة إِسْتَانبُول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ٤٣٦، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١١٠٣، ومكتبة الأزهر؛ من الرقم: ٣٣٣٧٥، أرقام الحفظ: (٥٧ بلاغة) ١٥٨٩، حتى الرقم: ٣٣٤٣٣، أرقام الحفظ: (٣٨٠٠ بلاغة) ١٣١٦٧١ دمياط. ومكتبة برنستون؛ مجموعة جاريت، الرقم: ٥٢٤، رمز الحفظ: 415 H، ومكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا؛ من الرقم: ٣٨٨٣ (١)، رمز الحفظ: ٣٦٨٠، حتى الرقم: ٣٨٨٣ (١٣)، رمز الحفظ: ٥١٦١، والمكتبة الوطنية النمساوية؛ (ب ٢) الرقم: ٤٨٠ رمز الحفظ: Mix t. 869 (ب ٢) هيلين: ٢٤٦٩.
انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٤٧٣)، وهدية العارفين للبغداديّ: (٢/ ٤٣٠)، وجامع الشّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدّة: (٢/ ١٨٧ – ١٨٨)، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع؛ لِفانديك: (ص: ٣٥٧ – ٣٥٨)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ٦٣٧ – ٦٣٨)، (٢/ ١٥٠٩).
(١) et-TAFTAZANİ، SA'DÜDDİN MES'UD b. ÖMER –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥١/ ١.

asmakhan_vol3New.indd 41 17/11/2019 23:05:03

توثيقٍ وتسديد، يحومون في تحرير مقاصده حول القيلِ والقال، ويقتصرون من تقرير لطائفه على ذِكرِ المقام والحال، لا تخرج عن ربقة التقليد أعناقهم؛ حتى تسرح في رياض التحقيق أحداقهم، ولا ترتفع غِشاوةُ التعصُّب عن بصائرهم؛ حتى تنطبع دقائق التعقُّلِ في ضمائرهم، كل بضاعتهم اللجاج والعناد، وجلّ صناعتهم الانحراف عن منهج الرشاد، فهيهات البشر للزمرة الرفيعة الشان، أو التفطّن للمحنة الخفية المكان.

وإني بعد ما قضيت من بعض الفنون وطري، وأجَلْتُ في مستودعات أسراره قِداحَ نظري، بعثني صِدقُ الهمّة في الارتقاء إلى مدارج الكمال، وفرطُ الشغف بأخذ العِلم من أفواه الرجال، على الترحل إلى (جُرجانية خوارزم)؛ محطّ رحال الأفاضل، ومخيم أرباب الفضائل، صرف عنها بوائق الزمان، وحرسها عن طوارق الحدثان. فشمّرتُ عن ساقِ الجدّ على اقتناء الْعُلُوْم والمعارف، وافتلاء الأناسي من عيون اللطائف، وصرفتُ شطراً من الزمان على الفحص عن دقائق عِلم البيان، أراجعُ الشيوخ الذين هم حازوا قصبَ السبق في مضماره، وأباحث الحذاق الذين غاصوا على غُررِ الفرائد في تيار بحاره.

وكثيراً ما كان يخالِجُ قلبي أنْ أشرحَ كِتابَ (تلخيص المفتاح) المنسوب إلى الإمام، العلامة عدة الإسلام، قدوة الأنام، أفضل المتأخرين، أكمل المتبحرين: جلال الملة والدين؛ (مُحَمَّد بن عبد الرحمن القزويني الخطيب بجامع دمشق)، أفاض الله عليه شآبيب الغفران، وأسكنه فراديس الجنان، إذ قد وجدته مختصراً جامعاً نور أصول هذا الفنّ وقواعده، حاوياً لنُكت مسائله وعوايده، محتوياً على حقائق من لُباب آراء المتقدّمين، منطوياً على دقائق من نتائج أفكار المتأخرين، ما ئلاً عن غاية الإطناب، ونهاية الإيجاز، لائحاً عليه خمائل السحر ودلائل الإعجاز ... وبذلت الجهد في مراجعة الفضلاء المشار إليهم بالبنان، وممارسة الكتب الْمُصَنّفة في فنّ البيان، لاسيّما تأويل الإعجاز وأسرار البلاغة، فلقد تناهيت في تصفُّحِها غاية الوسع والطاقة، ثم جمعتُ بشرح هذا الكتاب ما يُذلّلُ صِعاب عويصاته الأبيّة، ويسهّل طريق الوصول إلى ذخائر كنوزه الخفيّة، وأودعته خَرائِدَ

asmakhan_vol3New.indd 42 17/11/2019 23:05:03

نفيسةً وُشِّحتْ بها كُتبُ القُدماء، وفوائدَ شريفةً سمحتْ بها أذهانُ الأذكياء، وغرائب نُكت اهتديتُ إليها بنور التوفيق، ولطائف فقَرٍ اتخذتها من عين التحقيق، وتمسكت - بدفع اعتراضاته - بذيل العدل والإنصاف، وتجنّبتُ في ردِّ ما أورد عليه من مذهب آراء البغي والاعتساف، وأشرتُ إلى حلِّ أكثر غوامض المفتاح والأيْضاح، ونبّهت على بعض ما وقع من التسامُح للفاضل العلامة في (شرح المفتاح)، وأومأت إلى مواضع زلّت فيها أقدام الآخذين في هذه الصناعة، وأغمضت عَمّا وقع لبعض مُتعاطي هذا الكِتاب من غير بضاعة، ورفضتُ التأسي بجماعة حُظروا فيه لتحقيق الواجبات، وما فرضت على نفسي سُنّتهم في تطويل الواضحات، وحين فرغت عن تسويد الصحائف بتلك اللطائف ... عند تلاطم أمواج الفِتن على بلاد (خراسان)... فطرحت الأوراق في زوايا الهجران، ونسجت عليها عناكبُ النسيان، وضربتُ بيني وبينها حجاباً مستوراً، وجعلتُها كأن لم تكُن شيئًا مذكورا، وإلى الله الْمُشتكى من دهرٍ إذا أساء أصرّ على إساءته، وإن أحسن نَدِم عليه من ساعتِهِ، ثم ألجأني فرطُ الملال، وضيق البال إلى أن تلفظني أرضٌ إلى أرضٍ، وتجرني من رفعٍ إلى خفْضٍ؛ حتى أنحتُ بمحروسة (هراة)؛ حماها الله تعالى من الآفات ... كلُّ ذلكَ بميامن دولة سلطان الإسلام، ظل الله على الأنام، مَالِك رِقَابِ الأُمَم، خليفة الله في العالم، حامي بلاد أهل الإيمان ... مالك سر الخلافة بالاستحقاق، المجتهد في نصب سُرادق الأمنِ والأمان ... وهو السُّلْطَان الغازي المجاهد في سبيل الله، مُعزّ الحق والدنيا والدين، غياث الإسلام والمسلمين، (أبو الحسين مُحَمَّد كرت)، لا زالت أقطار الأرض مُشرِقَةً بأنوار معدلته ... ثم هداني الله سبحانه وتعالى سواء الطريق، وأفاض عليَّ سجال التوفيق؛ حتى رجعتُ إلى ما جمعتُ، وشَمّرتُ الذيل لتصحيحه وترتيبه، واستنهضتُ الرّجل والخيل في تنقيحه وتهذيبه، وأضفت إليه ما سمح به في أثناء ذلك الفِكرُ الفاتر، وسنح بعون الله لِلّفْظِ القاصر، فجاء بحمد الله كنزاً مدفوناً من جواهر الفوائد، وبحراً مشحوناً بنفائس الفرائد، فجعلته تُحفةً لحضرته العلية، وخِدمةً لسّدَّتِهِ السَّنِيَّة ... فلقد غَلَبَ على الطِّباع اللددُ والعِناد، وفشا الْجِدال والحسد بين العِباد، ولئن فاتني

asmakhan_vol3New.indd 43 17/11/2019 23:05:04

من الناس الثناء الجميل العاجل، فحسبي ما أرجوه من الثواب الجزيل في الآجل. ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلا بِاللهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ (سورة هود؛ الآية: ٨٨)

قال الْمُصَنِّفُ – رحمة الله عليه –: (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ للهِ): افتتح كتابه بعد التيمُّن بالتسمية بحمد الله سبحانه؛ أداءً لحقّ شيء مِمّا يجب عليه من شكر نعمائه التي تأليف هذا المختصر إنه من آثارها، والحمد هو: الثناء باللسان على الجميل سواءً تعلّق بالفضائل أم بالفواضل، والشكر: فِعل ينشأُ عن تعظيم المنعِم بسبب الإنعام سواء كان ذاكراً باللسان أو اعتقاداً أو حُجَّةً بالجنان، أو عملاً وخدمةً بالأركان، فمورد الحمد هو اللسان وحده، ومتعلّقه يعمّ النعمة وغيرَها، ومورد الشكر يعمّ اللسان وغيره، ومتعلقه يكون النعمة وحدها، فالحمد أعمّ باعتبار المتعلّق، وأخصّ باعتبار المورد، والشكر من هاهنا يحقّق تصافّهما في الثناء باللسان في مقابلة الإحسان، وتفارقهما في صدق الحمد فقط على الوصف بالعِلم والشجاعة، وصدق الشكر فقط على الثناء بالجنان في الإحسان ...

آخِرُهُ: ... (وجميع فواتح السور وخواتمها واردةٌ على أحسنِ الوجوهِ وأكملِها)؛ من البلاغة، فإنك إذا نظرت إلى فواتح السوَرِ؛ جُملِها ومُفرداتِها؛ رأيتَ من البلاغةِ والتفنُّنِ وأنواع الإشارة ما تقصرُ عن كُنْهِ وَصْفِهِ العِبارةُ؛ وإذا نظرت إلى خواتِمِها؛ وجدتَها في غاية الْحُسن، ونهاية الكمال... أشار إلى أن هذا إنّما يظهر عند التأمُّلِ، والتذكُّرِ للأحكام المذكورة في عِلميّ المعاني والبيان، وأنَّ لكلِّ مقام مقالاً؛ لا يُحسَنُ فيه غيرُهُ، ولا يقوم مقامَهُ. وهذا معنى قوله: (يظهر ذلكَ بالتأمل مع التذكر لما تقدم)؛ من الأحوال المذكورة في الفنون الثلاثة، وتفاصيل ذلك مما لا تفي بِها الدفاترُ، بل لا يُمكِن الاطلاعُ على كُنْهِهَا إلاّ لِعلاّم الغُيوب.

هذا [آخر] ما أردنا جَمْعَهُ من الفوائد، ونَظْمَهُ من الفرائد؛ مع توزُّعِ البالِ، وتشتُّتِ الأحوال، وتفاقُمِ الأحزانِ والْمِحَنِ، وتكاثُرِ الأفزاع والفِتَنِ، وتواتُرِ حوادِثٍ أورثت الطَّبْعَ ملالاً، والخواطَ كلالاً، لكنَّ الله جلَّتْ حِكمتُهُ قد وَفَّقَنا

asmakhan_vol3New.indd 44 17/11/2019 23:05:04

لِلإتْمَام، وحقَّقَ لنا الفوزَ بهذا المرام، وَتَهَيَّأَ الفراغُ من نَقْلِهِ إلى البياضِ في اليوم الأربعاء الحادي عشر من صفر سنة ثمانٍ وأربعين وسبعمائة بمحروسة (هراة) صانها الله تعالى عن الآفات. وكان الافتتاح يوم الاثنين الثاني من رمضان، الواقع في سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة بِـ(جرجانيّةِ خوارم)، حماها الله تعالى عن البليات، فالحمد لله على التوفيق، ومنه الهداية إلى سواء الطريق، والصلاة والسلام على محمَّد خير البريَّة، وآله وأصحابه ذي النفوس الزكيَّة، وسلَّم تسليماً كثيراً. وتم تم.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الأربعاء الحادي عشر من صفر سنة (٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧م). مَكَانُ النَّسْخ: هراة. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، الغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ قديم تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة تذهيباً بسيطًا. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٥١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٧/ ١.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح مفتاح العلوم (المطول)[١].

المُؤَلِّف: مسعود بن عمر التفتازاني، الحنفي، سعد الدين (ت ٧٩١ هـ/ ١٣٨٩م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٣٦)، عدد الأسطر: (٢٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢١٠×١٥٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٦٠×٩٠).

(١) – انظر الرقم الحميدي (٣٥٦).

(٢) – et-TAFTAZANİ، SA'DÜDDİN MES'UD b. ÖMER
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥١/ ١.

asmakhan_vol3New.indd 45 17/11/2019 23:05:04

أَوَّلُهُ وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٦.

قد وقع الفراغ من تسويد هذه النسخة الشريفة في وسط شهر صفر المصفّر حين غربت الشمس في يوم إثنين عن يد أحقر الورى؛ أيوب بن حاجي مراد السَّرائي، في سنة خمس وأربعين وألف (١٠٤٥ هـ).

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مُحشّاة، وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ، وفيها أوراق إضافية للهوامش والحواشي والشروح. وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات حَمْراء اللَّوْن، النَّاسِخُ: أيوب بن حاجي مراد السرائي. تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الإثنين في وسط شهر صفر سنة (١٠٤٥ هـ/ ١٦٣٥م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مغلَّف بورق الإيبرو. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتمِ وَقْف؛ عِبَارَته: (وقف المرحوم حسن بك ابن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة (١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م).

[٥١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٧/ ٢.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية على المطول (شرح المفتاح). حاشية حسن چَلَبِيْ الفناري على شرح تلخيص المفتاح (المطوّل) في المعاني والبيان[١].

المُؤَلِّف: حسن چلبي بن محمَّد بن محمَّد شاه الفناري (٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٣٦)، عدد الأسطر: (متعدّد)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:

(١) HAŞİYE ale'l-MUTAVVEL –
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٨.

(٢) HASAN ÇELEBİ b. MUHAMMED ŞAH b. MUHAMMED el-FENARİ–
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١١٣).

asmakhan_vol3New.indd 46 17/11/2019 23:05:05

(٢١٠×١٥٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (هامشي).

أَوَّلُهُ وآخِرُهُ: مثل **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ٣٤٨.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ مكتوبة على الهوامش وبين السطور، وعلى أوراق إضافية، **وَكَلِمَة:** قَوْلُهُ **وَالرمُوْز** مَكْتُوْبَة بِحُرُوفٍ حَمْرَاء اللَّونِ، **وباقي الْمُواصُفَاتِ:** مِثل مُواصفات **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ١/ ٣٥٧.

[٥١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح القسم الثالث من مفتاح العلوم للسكاكيّ[١].

المُؤَلِّف: مسعود بن عمر التفتازاني، الحنفي، سعد الدين (ت ٧٩١ هـ/ ١٣٨٩م)[٢].

(١) – ŞERHU'l-KISMİ's-SALİS min MİFTAHİ'l-ULUM

قال حاجي خليفة: « مفتاح العلوم، للعلامة سراج الدين أبي يعقوب يوسف ابن أبي بكر بن مُحَمَّد بن علي السكاكي (ت ٦٢٦ هـ/ ١٢٢٩م)، أوّله: أحقّ كلام ان تلهج به الألسنة وان لا ينطوي منشوره على توالي الأزمنة الخ ... وقد اعتنى عليه الفضلاء والعلماء بالتشريح والتلخيص ... وأما مَن شرح القسم الثالث منه فكثير، أما أجوده فثلاثة:

الأول: شرح العلامة قطب الدين محمود ابن مسعود بن مصلح الشيرازي المتوفى سنة (٧١٠ هـ/ ١٣١٠م)، وهو شرح ممزوج أوله: الحمد لله الذي خصص نوع الانسان الخ ...

الثاني: شرح العلامة سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (ت ٧٩١ هـ/ ١٣٨٩م) وكان فراغه منه في شوال سنة (٧٨٩ هـ/ ١٣٨٧م)، أوله: خير خبر يوشح به صدر الكلام الخ.

الثالث: شرح السيد الشريف علي بن مُحَمَّد الجرجاني (٨١٦ت هـ/ ١٤١٣م)، أوله نحمدك اللهم على ما هديتنا إليه من دقائق المعاني الخ وهو الموسوم بالمصباح الفه السيد بسمرقند سنة (٨٠٤ هـ/ ١٤٠١م) ».

وتوجد منه مخطوطة في مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١٦٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٧٤، وفي مَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ٦٨٠، ومكتبة كوبريلي: ١٤٣٦. ومكتبة جامعة هارفارد: ٣٦٨. ومكتبة جامعة الكويت: ٤٥١. وقد طبع (شرح سعد الدين التفتازاني على القسم الثالث من مفتاح العلوم) في مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية سنة (١٩٨٠م)، وشرح المختصر لسعد الدين التفتازاني على تلخيص المفتاح للخطيب القزويني في المعاني والبيان والبديع، رتّبَ طبعه، وعلّق حواشِيَه؛ عبد المتعال الصعيدي.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٧٦٢ – ١٧٦٣)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٣٥٧ – ٣٥٨).

(٢) – et-TAFTAZANİ، SA'DÜDDİN MES'UD b. ÖMER

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ٢٥١.

asmakhan_vol3New.indd 47 17/11/2019 23:05:05

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٤٧)، عـدد الأسـطر: (٢٨)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٧٥×١٩٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٩٠×١١).

أَوَّلُـهُ: بسـم الله الرحمـن الرحيـم. ربّ يسّـر، وتمـم بالخيـر. خَيْـرُ خَبَـرٍ يُوشَّـح بـه صـدرُ الـكلام، وأحسـنُ حديـثٍ يُرشَّـحُ لِمُقتضـى المقـام: حَمْـدُ الله الـذي ﴿خَلَـقَ الإِنْسَـانَ (٣) عَلَّمَـهُ الْبَيَـانَ﴾، (سـورة الرحمـن، الآيـة: ٣ - ٤)، وأتـم لـه الإحسـان، فألهمـه البيـان، جَعَـلَ فيـه الفصاحـةَ مِفتاحـًا لفتـح بـابِ النجـاح، والدرايـة مِصباحـًا للتهـدِّي إلـى أسـباب الفـلاح، ثـم الصلـوة علـى أشـرف مَـن اسـتلّه مـن سُـلالة عدنـان، وأفضـل مَـن اسـتودعه فصاحـة البيـان، وسـماحةَ البَنَـانِ، أرسـله بأصـحِّ الآيـات، وأوضـحِ البيِّنـات، وخصصـه بأفصـح اللغـات، وأتـمّ البلاغـات، وابتعثـه بكتـابٍ أعجـز مصاقـع الخطبـاء مِمّـن نشـؤوا في ظِـلالِ الرمـاح، وأخـرس شقاشـقَ البُلغـاءِ مِمّـن تغـذَّوا بلبـان اللِّقـاح، وأيّـده بأصحابـه الذيـن أحـرزوا قصبـاتِ السـبق في مِضمـارِ البلاغـة، ورَمَـوا عِنـدَ التناضُـلِ في حـدَقِ البيـان والفصاحـة، فجـاء زمانُـهُ الـذي بعثَـهُ فيـهِ خيـر زمـان، ولِسـانُه الـذي أنطقَـهُ بـه خيـرَ لِسـان، وكِتابُـه الـذي أُنـزِلَ عليـه خيـرَ كِتـابٍ، وأصحابُـه الذيـن قَرَنَهُـم بِـهِ خيـرَ أصحـاب.

وبعـد؛ فقـد بَعَثَنِـي فَـرْطُ الشَّـعَفِ بتتبُّـع الخـواصّ لتراكيـب البُلغـاء، وإيـراد المعـاني بالأسـاليب المختلفـة الأنحـاء، وصِـدقُ الهمّـة في استكشـاف القِنـاع عـن وجْـه الإعجـاز، واسـتطلاع مـا في نظْـم القُـرآن مـن لطائـفِ الحقيقـةِ والمجـاز؛ علـى أنْ نهضـتُ طـولَ الشـبابِ إلـى أقتنـاء العُلـوم العربيـة، ونفضـتُ أحـلاسَ الأسباب إلـى الارتقـاء في الفنـون الأدبيـة، وأقبلـتُ بمجامِـع الهِمّـة على التوصّـل إلـى تبيُّـن مراسـم البُلغـاء، والتوسُّـل إلـى تعـرُّفِ منلظـم الفُصحـاء، وأحكمـتُ الْعَزِيْمَـةَ علـى استكشـاف أسـتار العربيـةِ، واسـتطلاع خرائِدِهـا، واسـتحباب الخـوض في غِمارِهـا، والغـوص علـى فرائِدِهـا، وأبرمـتُ الصريْمَـةَ في اسـتنهاض الرجـل والخيـل إلـى نظْـم فُصولِهـا وأبوابِهـا، وضبـطِ عِلَلِهـا وأسـبابِها، واسـتيقاظ النهـارِ والليـل في طِلابِهـا مـن مُسـتقرِّها ومآبِهـا؛ أسـمعُ كُلَّ نـادرةٍ سُـمِعتْ مـن الفُصحـاء في نواديهـا ومجامعِهـا، أو صـدرتْ عـن البُلغـاءِ في بواديهـا ومراتِعِهـا...

asmakhan_vol3New.indd 48 17/11/2019 23:05:06

ونهضتُ إليه بهمَّتي، وألهمَني أنْ أنفقتُ على النظرِ فيهِ شبابي، ووجَّهتُ شَطْرَ مَطلَبه ركابي، وَلَبِثْتُ فيه من عُمري سِنين، وقضيتُ في حَديثِهِ السِّتِيْن، وقد سَبَقَ مني الوعدُ بالتماسِ بعضِ أعاظِمِ الفُضلاءِ، وأفاضِلِ العُلماءِ؛ أنْ أَصْرِفَ عِنانَ القَلَمِ إلى تعليقِ حَواشٍ على كِتابِ (الكَشَّافِ)، والتفريقِ بين دُرَرِهِ والأَصْدَافِ، وأجعَلَ الفاضِلَ مِن أوقاتِهِ، والفاصِلَ بَيْنَ سَاعاتِهِ؛ وآوِنَةِ فَتَرَاتِهِ، وأزمِنَةِ رَاحاتِهِ: لِـ(شَرْحِ القِسْمِ الثالثِ مِن مِفتاحِ العُلوم)؛ للنِّحريرِ العَلاّمةِ: (أبي يعقوبَ؛ سِرَاجِ المَعالي؛ يُوسُفَ بن مُحَمَّدَ السّكاكيّ – تغمَّدَهُ الله بغُفْرَانِهِ – فقد اتَّفَقَتْ على جَزالَةِ ألفاظِهِ الرائِقَةِ، ودِقّةِ معانيهِ الشَّائِقَةِ؛ كَلِمَةُ الْمَهَرَةِ الْمُتْقِنِيْنَ، ونطقتْ بِحُسنِ عِباراتِهِ الأنيقةِ، ولُطفِ إشاراتِهِ الرشيقةِ أَلْسِنَةُ السَّحَرَةِ الْمُفَلِّقِين؛ تراهُ الميزانَ في لطائِفِ العربيّةِ؛ والقُسطاسَ، والتِّبيانَ في فُنونِ الأدبيّةِ والأساس... وقد وهبتُ له شطراً من عُمري، وجعلتُ إجالةَ الفِكرِ في غوامِضِهِ دَهْرِي، واعتقَدَ جَمْعٌ من الإخوان، وفوْجٌ من الْخلانِ؛ أنّي أرتقيتُ في مراتِبِ حقائِقِهِ، ودرجاتِ الإحاطةِ بدقائِقِهِ؛ مُرْتَقىً لم يبلغهُ أَحَدٌ مِمَّن يُوْثَقُ به ويُعوَّلُ عليه، وأحطتُ بمكنوناتِ ضمائرِهِ، ومخزوناتِ سرائِرِهِ؛ على نهْجٍ لَمْ أُسبقَ إليه، ولِمْ أُزاحَمَ عليهِ، فحاوَلوا مِني إنجازَ الموعودِ مِن (شَرْحِ الْمِفْتاح)، حين رَأَوْنِي أخذتُ في بذْلِ الْمَجهودِ إلى (حَواشي الكشَّافِ)، لكن لم أجدْ نفسي بِحَرِكَةٍ نشيطةٍ، بل حَرِدةً مُسْتَشِيْطَةً؛ لَمَّ رأتني قد أخذتِ السنُّ من قُوايَ، وذهبَ مع الركْبِ هوايَ ومُنايَ، ومضتْ على الوعدِ شهورٌ وسُنون ... وقد آذنَ الكفيلُ بالرحيلِ، ولَمْ يبقَ منّي إلاّ القليلُ، وحان أنْ يغيبَ المشيبُ، الْمُرُّ الْمُغِيْبُ، الأمَرُّ المغيبُ، وصار الأهمُّ أنْ أشرحَ (مفتاح الفلاح)، وأَسْرَحَ النظرَ في طريقِ النجاةِ والنجاحِ؛ مع ما مُنِيتُ به مِن انقِراضِ مَنْ كُنْتُ أُراجِعُهُ من الفُضلاء الذين تفسَّحت في هذا الباب خُطاهم، والأذكياء الذين تنفَّستْ في ميادينِهِ مُداهم... فكرَّروا إلْحاحَهم، وأكَّدوا اقتراحَهم وَأَصَرُّوا على الطَّلَبِ إصراراً، وصَدّقوا الرغبةَ سِراًّ وجَهاراً، وتوسَّلوا بِمَن لَزِمَني مِن طريقِ الوِدَادِ إجَابَةُ دَعْوَتِهِ، وإفاضةُ طِلبتِهِ،من أعزّةِ الأحبَّاءِ، وأجِلَّةِ الأخِلاّءِ؛ ذوي الْهِمّةِ العلياءِ في الارتقاءِ إلى درجِ السّواءِ، فأخذتُ في شَرْحٍ لَهُ؛ يَتَضَمَّنُ تفصيلَ مُجْمَلاتِهِ، وتَبْيِيْنَ مُعْضلاتِهِ، وكشْفَ أستارِهِ عن

asmakhan_vol3New.indd 49 17/11/2019 23:05:07

أسرارِهِ، ونصْبَ المنار إلى أنوارِهِ... و﴿حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾، (سورة آل عمران؛ الآية: ١٧٣). قوله: القِسم الثالث. رتَّبَ الكِتابَ على ثلثة أقسام: القسم الأول: في عِلم الصرف. الثاني: في علم النحو. الثالث: في علمي المعاني والبيان؛ ويشتمِلُ على عِلْمِ الحدِّ؛ والاستدلالِ؛ وعِلْمَيِّ العَروضِ والقوافي؛ ودَفْعِ الْمَطَاعِنِ عَنِ الْقُرْآنِ ...

آخِرُهُ: ... فإن قيل: لعلّ العِلمَ بالْجُزءِ يكونُ حاصِلاً؛ والفَهْم إليه واصِلاً. قُلنا: التقدير أنه ليس كذلك، وإلاَّ لَكانَ الانتصابُ بالحقيقةِ لإفادةِ الجزءِ الآخرِ لا لإفادةِ الكلِّ نفْسه، وإنّما جعل اللازم تَرْك الضّنّة لأنَّ الإفادةَ والتحصيلَ بالفِعلِ لَيستْ في وُسْعِهِ، بل بتوفيقِ الله تعالى وتيسيره، وتَهْيِئَةِ الأَسبابِ، وَرَفْعِ الْمَوانِعِ. فلِذَا قال: وأنْ يَسْتَمِدَّ الله تعالى التوفيقَ في تَكْمِلَتِهِ. أيْ: تَكْمِلَةِ (عِلْمِ المعاني والبيان)، بِعِلْمِ (الاسْتِدْلالِ)، وقد يجعل هو نفْسُهُ التكملة، وفي هذا شُبَهٌ تنزِلُ عن حقيقةِ الْجُزئيَّةِ إلى كَوْنِهِ الجمال له والكمال. والاستِمْدَادُ في اللغة: طَلَبُ الْمَدَدِ. يُقال: استَمْدَدْتُ الأَمِيرَ، وتَعْدِيَتُهُ إلى مَفعولينِ لِتَضْمِيْنِ مَعنى الطَّلَبِ والسُّؤَالِ. والله المسؤول لِتَيْسِيرِ الآمالِ، والمشكور على ما أفاضَ من النوال، وله الحمدُ على كلِّ حال. تم.

فرغ من كتابة (شرح القسم الثالث من مفتاح العلوم)؛ المنسوب إلى العلاّمة المحقِّق، والحبر المدقِّق؛ مولانا سعد الملّة والدِّين التفتازاني؛ نوّر الله مرقدَه، وأعلى درجتَهُ، على يد العبد الضعيف الراجي: محمد بن حاجي بن أمير أحمد الشافعي؛ غفر الله له ولوالديه في الليلة التاسعة من شهر ذي القعدة سنة ثلاثين وثمانمائة (٨٣٠ هـ).

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها صَفحةٌ واحِدَةٌ، و من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ، تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: في شوال سنة (٧٨٩ هـ/ ١٣٨٧م)، النَّاسِخُ: محمَّد بن حاجي بن أمير أحمد الشافعي. تارِيْخُ النَّسْخ: (٩) من شهر ذي القعدة سنة (٨٣٠ هـ/ ١٤٢٧م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والبسملة بخط الثلُث، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْعِ وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ مَكتوبَة

asmakhan_vol3New.indd 50 17/11/2019 23:05:08

بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ سوداء أو حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ قديم تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، وعليها تَمَلُّك: مصطفى بن علي، بثمنٍ مقداره: ستّ مائة وخمسة وعشرون درهمًا. وتَمَلُّك: مصطفى بن يوسف بن صالح، بحكم البيع الشرعي. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٥١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٩/ ١.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الْمِصْبَاح فِي شرح الْمِفْتَاح للسكاكيّ(١).

المُؤَلِّف: علي بن مُحَمَّد الْجُرْجَانِيّ السَّيِّد الشريف (ت ٨١٦ هـ/ ١٤١٣م)(٢)

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٢٠)، عدد الأسطر: (٢٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٣٢٠×٢٢٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٩٠×١١٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، نحمدك اللهُمَّ على ما هديتنا إليه من دقائق المعاني ببدايع البيان، وأطلعتنا عليه من حقائق المثاني بذرائع البرهان، ونُصلي على نبيّك المبعوث بأشرف الأديان، ورسولك المختار من بني عدنان، مُحَمَّد سيد الأنام، وعلى آله الكرام، وأصحابه العظام، والذين

(١) MİSBAH fi ŞERHİ'l-MİFTAH –

توجد منه مخطوطة أُخرى في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٤، ومَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١٦٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٧٦، [١٦٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٧٧. ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في الرياض، رقم الحفظ: ١٧٠٩، ١٧١٠، ١٧١١، ١٧١٢، ٤٤١٩ – فب. ومَكْتَبَة برنستون المجموعة الجديدة؛ الرقم: ٧٤٦، رمز الحفظ: ٦٠٤، ومكتبة تشستربيتي: ٣٥٨٤، ٤٢٩٩، وطبع في إِسْتَانْبُوْل سنة (١٢٤١ هـ/ ١٨٢٥م). وقد حققه الدكتور فريد النكلاوي (الأزهري) كأطروحة دراسية سنة (١٣٩٧ هـ/ ١٩٧٧م).

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٧٦٢)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طَبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٣٥٩)، والطبعة القديمة: ٣/ ٢٠٦٤.

(٢) SEYYİD ŞERİF el-CURCANİ ALİ b. MUHAMMED –

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٥٤/ ٣).

asmakhan_vol3New.indd 51 17/11/2019 23:05:08

اتبعوهم بإحسان إلى يوم القيام. وبعد؛ فقد طالما جال في صدري، ودار في خلدي أنْ أُرتِّبَ للقسم الثالث من مفتاح العلوم شرحًا يُذلِّلُ صِعابَه، ويُميطُ عن مُخدَّراتِهِ نِقابه، أنقُدُ فيه نتائج الأفكار، وأوضح فيه خزائن الأسرار، وكان يحول بيني وبينه صروف الزمان، وخطوب الحدثان حتى ابتُليتُ في آخر العمر بالارتحال إلى ما وراء النهر ... قال المصنّفُ: القسم الثالث من الكتاب. رتّب كتابه على ثلاثة أقسام، وأردفها بتكملة وفنَّين، وتوجيهه: إن عِلم العربية المسمّى بعِلم الأدب عِلمٌ يُحترز به عن الخلل في كلام العرب لفظًا أو كتابةً، وينقسم على ما صرّحوا به إلى اثني عشر قسمًا، منها أصولٌ؛ وهي العُمدة في ذلك الاحتراز، ومنها فروع، أما الأصول؛ فالبحث فيها إمّا عن المفردات من حيث جواهرها وموادّها...

آخِرُهُ: ... قوله: وإذ قد تحقّقت. أي: إذ قد علمت على وجه التحقيق ما ذكر في المقدمة من حدّي العِلمين، ومما ضُبِطَ وفُصِّلَ في الفَصْلَيْنِ من معاقِدِهما ومسائلهما: إن (عِلم المعاني) هو: معرفة خواصّ تراكيب الكلام، وإن (عِلم البيان) هو: معرفة صياغات المعاني في صور متفاوتة، وتأديتها بطُرُقٍ مُختلفة ... أن من جملة مقامات الكلام مقام (الاستدلال)، على المطالب التصديقية المتوقفة على تصورات أطرافِها الْمُحتاجة إلى الحدِّ، فلزم صاحبَ (عِلم المعاني والبيان) معرفة الخواصّ الاستدلالية، ومعرفة تأديتها بالطرق المتفاوتة في وضوح الاستلزام، والمصنِّف لما انتصب لإفادة هذا العِلم وَجَبَ عليه أنْ لا يضِنَّ بشيء هو من جملته، فَوَجَبَ أنْ يُورِدَ في كِتابِهِ (عِلمَ الاستدلال) المشتمِل على (عِلْمِ الحدّ)؛ لأنه جزءٌ من (عِلم البلاغة)؛ كما صرّح به فيما مرّ، وحققتُهُ هاهنا. وهذا آخر ما يسّره الله تعالى بِمَنِّهِ ولُطفه من كشف فوائد هذا العِلم، ونظم فرائده، ونسأل الله سبحانه وتعالى أنْ ينفعَ به المسترشدين، وأنْ يجعلَه ذُخراً لنا يوم الدِّين.

وقد نَجَزَ الفراغُ من تأليفِهِ أواسط شوَّال، سنة ثلاثٍ وثمانمائة (٨٠٣ هـ)، و﴿حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾، (سورة آل عمران؛ الآية: ١٧٣)، ﴿نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾، (سورة الأنفال؛ الآية: ٤٠).

asmakhan_vol3New.indd 52 17/11/2019 23:05:09

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، **تَارِيْـخُ التَّأْلِيْـف:** نَجَـزَ الفـراغُ مـن تأليفِـهِ أواسـط شـوَّال، سـنة ثـلاثٍ وثمانمائـة (٨٠٣ هـ/ ١٤٠١م). وَتُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، وكذلـك في آخرهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ، **نَوْعُ الْخَـطِّ:** خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ وَقَـالَ مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، والمتـن مكتـوب علـى الهوامـش في أعلـى الصُّحُـفِ وأسـفلِها، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، **الْغِـلاف:** جِلْـد عُثْمَانِـيّ مغلَّـف بـورق الإيبـرو. **وَقْـف:** إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِـي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا في منطقـةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَـارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٥١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٩/ ٢.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مفتاح العلوم (القسم الثالث)[١].

(١) - MİFTAHU'l-ULUM

مفتـاح العلـوم: طُبِـعَ الطبعـة الأولـى الحجريـة في إِسْـتَانبُوْل (بـدون تاريـخ)، ثُـمَّ طُبِـعَ بالمطبعـة الأدبيـة في مصـر سـنة (١٣١٧ هـ/ ١٨٩٩م)، ثُـمَّ طُبِـعَ بالمطبعـة الميمنيـة في مصـر سـنة (١٣١٨ هـ/ ١٩٠٠م)، ثُـمَّ طُبِـعَ بمطبعـة التقـدم في مصـر سـنة (١٣٤٨ هـ/ ١٩٢٩م)، ثـم طُبِـعَ الطبعـة الأولـى بمطبعـة مصطفـى البابـي الحلبـي في مصـر؛ سـنة (١٣٥٦ هـ/ ١٩٢٧م)، ثُـمَّ طُبِـعَ في بغـداد سـنة (١٤٠١ هـ/ ١٩٨١م)، ثُـمَّ طُبِـعَ بـدار الكُتـب العلميـة في بيـروت سـنة (١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣م)، وسـنة (١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧م). وهـو موسـوعة في علـوم اللغـة والبلاغـة لأبـي يعقـوب يوسـف السـكاكي المعتزلـي، قسَّـمه مؤلِّفُـه إلـى ثلاثـة اقسـام، الأول: في عِلـم الصـرف، والثانـي: في عِلـم النحـو، والثالـث: في عِلـم المعـاني والبيـان والبديـع، فاهتـمّ الدارسـون والنُّسّـاخ بمحتـوى الكتـاب، فكثـرت مخطوطاتـه وملخصاتـه وشـروحه وحواشـيه المخطوطـة والمطبوعـة.

وتوجـد منـه مخطوطتـان في مَكْتَبَـة اسـميخان سُـلطان؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٦٢، والرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٦٣، وتوجـد عليـه عـدة شـروح مخطوطـة محفوظـة في مكتبـة راغـب باشـا، ومنهـا: تلخيـص المفتـاح في المعـاني والبيـان والبديـع؛ للقزوينـي، الشـافعي، خطيـب دمشـق، (ت ٧٣٩ هـ/ ١٣٣٨م): (الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٢٢٦). ومختصـر المعـاني = الشـرح المختصـر علـى تلخيـص المفتـاح لمسـعود بـن عمـر التفتـازاني، الحنفـي، سـعد الديـن (ت ٧٩١ هـ/ ١١٤٢م)، (الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٢٦٨). وشـرح القسـم الثالـث مـن مفتـاح العلـوم للسـكاكي لمسـعود التفتـازاني، الحنفـي، (الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٢٧٤). والمصبـاح في شـرح المفتـاح للجرجـاني، (ت ٨١٤ – ٨١٦ هـ/ ١٤١٣م)، (الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٢٧٦). وشـرح مفتـاح العلـوم لحسـام الديـن مُحَمَّـد المؤذني الخوارزمي، الباطني (ت بعد ٧٤٢ هـ/ ١٣٤١م)، (الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٢٧٨).

امـا القسـم الثالـث مـن (مفتـاح العلـوم) فقـد اختصـره جـلال الديـن محمـود القزوينـي (ت ٧٣٩

asmakhan_vol3New.indd 53 17/11/2019 23:05:09

المُؤَلِّف: يُوسُف بنُ أبي بكر بنِ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بنِ عليّ السَّكَّاكِيّ، الخوارزميّ، الْمُعْتَزِليّ، أبو يعقوب، سِراج الدِّين (ت ٦٢٦ هـ/ ١٢٢٩م)[1].

هـ/ ١٣٣٨)، الملقب بخطيب دمشق؛ في كتاب سَمَّاه (تلخيص المفتاح)؛ طُبِعَ في كلكته سنة (١٢٣٠ هـ/ ١٨١٥م)، وفي إِسْتَانبُوْل سنة (١٢٦٠ هـ/ ١٨٤٤م)، وفي بيروت سنة (١٣٠٢ هـ/ ١٨٨٤م)، وشَرَحَ التفتازاني (ت ٧٩٢ هـ/ ١٣٩٠م)؛ (التلخيصَ) الذي للقزويني في كتاب سَمَّاه بـ(المطول)؛ طُبِعَ في إِسْتَانبُوْل سنة (١٢٦٠ هـ/ ١٨٤٤م)، وأيضاً سنة (١٣٠٤ هـ/ ١٨٨٦م). وللجرجاني (ت ٨١٦ هـ/ ١٤١٣م)، حواشٍ على شَرْحِ التفتازاني؛ تُعرَف بـ(حواشي السيد على المطول)؛ طُبعت في إِسْتَانبُوْل سنة (١٢٤١ هـ/ ١٨٢٥م)، ولعبد الحكيم السيالكوتي (ت ١٠٦٧ هـ/ ١٦٥٦م)؛ حواشٍ عليه طبعتْ في إِسْتَانبُوْل سنة (١٢٤١ هـ/ ١٨٢٥م)، ولِحَسَن جلبي الفناري (ت ٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م)؛ حواشٍ؛ طُبِعَتْ في إِسْتَانبُوْل سنة (١٢٧٠ هـ/ ١٨٥٤م)، وَلِمُحَمَّد بن عرفة الدسوقي (ت ١٢٣٠ هـ/ ١٨١٥م)؛ حاشية عليه طبعت في بولاق سنة (١٢٧١ هـ/ ١٨٥٥م)، وَلَخَّصَ التفتازاني بنفْسِهِ شَرْحَهُ (المطول)؛ وسَمَّاه بـ(المختصر)، وطُبِعَ في كلكته سنة (١٢٢٨ هـ/ ١٨٢٣م)، ثم وَضَعَ محمد بن علي عرفان الصَّبَّان (ت ١٢٠٦هـ/ ١٧٩١م)؛ على (المختصر) تقارير عديدة، ثم جَرَّدَ مصطفى البتاني تلك التقاريرَ من الهوامشِ، وجعلها حاشيةً؛ وسَمَّاها: (حاشية التجريد على مختصر التفتازاني)؛ وطبعت في بولاق سنة (١٢٨٥ هـ/ م)، وَلِمُحَمَّد بن علي الصبان شرح على (تجريد العلامة البتاني، لمختصر الامام السعد التفتازاني، على متن التلخيص في علم المعاني)؛ طبع في بولاق سنة (١٢٩٧ هـ/ ١٨٨٠م).

واختصرَ زكريا الأنصاريُّ (ت ٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠م)؛ (تلخيص المفتاح للقزويني)، وسَمَّاه: (ملخص تلخيص المفتاح الذي للسكاكي)؛ وطبع في بولاق سنة (١٣٠٥ هـ/ ١٨٨٧م)، - وفي القرن العاشر للهجرة - نَظَمَ عبدُ الرحمن الأخضري (أرجوزة في البلاغة)؛ لَخَّصَها من (مختصر القزويني) الْمُسَمَّى: (تلخيص مفتاح السعادة للسكاكي)، وسَمَّى تلك الأُرجوزةَ: (الجوهر المكنون في الثلاثة فنون)؛ أي: المعاني والبيان والبديع، وطبعتْ على الحجر في مصر سنة (١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣م)، ولأحمد الدمنهوري (ت ١١٩٢ هـ/ ١٧٧٨م)، شَرْحٌ على تلك الأُرجوزة اسْمُه: (حِلية اللبّ المصون بشرح الجوهر المكنون)؛ وطُبِعَ في مصر على الحجر سنة (١٢٨٨ هـ/ ١٨٦٥م)، ولمخلوف البدوي المنياوَي حاشية على (حِلية اللبّ المصون بشرح الجوهر المكنون)؛ طُبِعَتْ في القاهرة سنة (١٣٠٥هـ/ ١٨٨٨م)، وعلى هامش الحاشية طُبِعَ الشرحُ المذكور. وَشَرَحَ عِصَامُ الدِّين إبراهيم ابن عرب شاه الاسفراييني (ت ٩٥١ هـ/ ١٥٤٤م)، تلخيص المفتاح الذي للقزويني في كتاب سَمَّاه (الأطول)؛ وطُبِعَ في إِسْتَانبُوْل سنة (١٢٨٤ هـ/ ١٨٦٧م)، ولعبد الرحيم بن أحمد العبادي العباسي (ت ٩٦٣ هـ/ ١٥٥٦م)؛ كتاب سَمَّاه: (التنصيص على شواهد التلخيص)؛ ذكر فيه معاني الأبيات الواردة بصفة شواهد في (تلخيص المفتاح للقزويني)؛ وتراجِمَ قائليها، وَوَضَعَ في كلِّ فَنٍّ ما يُناسِبُهُ من نَظائِرِهِ الأدبية، وطُبِعَ في بولاق سنة (١٢٧٤ هـ/ ١٨٥٧ م. وتفرعتْ شُروحٌ وحواشٍ ومنظوماتٌ أُخرى عَن مفتاح العلوم؛ طُبِعَ بعضُها، ومازال أكثرها مخطوطاً معروفاً أو مجهولاً.

انظُرْ؛ أسماء الكُتُب؛ لِعبد اللطيف بن محمد؛ رياضي زَادَه: (ص: ٢٨٦)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ٤٧٣ - ٤٧٩)، (٢/ ١٧٦٢ - ١٧٦٨). واكتفاء القنوع بما هو مطبوع؛ لِفانديك: (ص: ١٥٩، ٣٦١)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ١٣٤)، (٢/ ١٠٧٥، ١٥٠٩)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٣/ ١٨٥)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار المِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٣٥٥ - ٣٦٧).

(١) es-SEKKAKİ، SİRACÜDDİN YUSUF b. EBU BEKR b. MUHAMMED

يُوسُف السَّكَّاكِيّ، الخوارزميّ، الْمُعْتَزِليّ، عالِم بفُنون اللغة العربية والأدب، وُلِدَ لَيْلَة الثُّلاثَاء من شهر جُمَادَى الأولى سنة (٥٥٥ هـ/ م)، وتوفي محبوساً في خوارزم في أوائل شهر رَجَب سنة (٦٢٦ هـ/ ١٢٢٩م)، وقيل: سنة (٦٢٧ هـ/ ١٢٣٠)، ودُفِنَ في قرية من قُرى (المالِيغ)؛ يُقالُ لها: (أتى تام). والسَّكَّاكي: بالفتح والتشديد، ويُسمّى: (ابن السكاك) نِسبةً إلى جدّه، وكأنه إلى

asmakhan_vol3New.indd 54 17/11/2019 23:05:10

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٢٠)، عـدد الأسـطر: (متعـدد)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٣٢٠×٢٢٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (متعـدد).

أَوَّلُـهُ: القسـم الثالـث مـن الكتـاب؛ في علمـي المعـاني والبيـان، وفيـه مقدمـة لبيـان حـدي العلميـن والغـرض فيهمـا، وفصـلان لضبـط معاقدهمـا، والـكلام فيهمـا.

المقدمـة: اعلـم أنَّ عِلـمَ المعـاني هـو تتبـع خـواص تراكيـب الـكلام في الإفـادة، ومـا يتصـل بهـا مـن الاستحسـان وغيـره، ليحتـرز بالوقـوف عليهـا عـن الخطـأ في تطبيـق الـكلام على مـا يقتضـي الحـالُ ذِكْـرَهُ. وأعنـي بتراكيـب الـكلام: التراكيـبَ الصـادرةَ عمَّـن لـه فضـلُ تَمييـزٍ ومعرفـة، وهـي تراكيـب البلغـاء لا الصـادرة عَمَّـن سِـواهم لنزولهـا في صناعـة منزلـة أصـوات حيوانـات تصـدر عـن محالهـا بحسـب مـا يتفـق، وأعنـي بخاصيـة التركيـب مـا يسـبق منـه على الفَهـم عنـد سَـماعِ ذلـك التركيـب جاريـاً مجـرى الـلازم لـه؛ لكونِـهِ صـادِراً عـن البليـغ لا لنفـسِ ذلـك التركيـب مـن حيـث هُـوَ هُـوَ، أو لَازمـاً لـه هُـوَ هُـوَ حِينـاً، وأعنـي بالفَهـم فَهْـمَ ذِي الفِطـرةِ السـليمةِ مثـل مـا يَسـبقُ على فَهْمِـكَ مِـن تركيـب إن منطلـق إذا سَـمعته عن العـارف بصياغـة الـكلام مِـن أنْ يكـونَ مقصـوداً بـه نفـي الشـك، أو ردُّ الإنـكار، أو

صنعـةِ السـكة التـي يُضـرَبُ بهـا الدَّراهِـمَ. وهـو بليـغٌ بـارعٌ في عُلـوم: النحـو، والتصريـف، والمعـاني، والبيـان، والعـروض، والشِّعر، والاسـتدلال، ولـه النصيـب الوافـر في عِلـم الـكلام، وهـو سـاحرٌ ماهـرٌ في عُلـوم الطلمسـات، والسِّـحر، والسِّـيمياء، وشـعوذة تَسـخير الجِـنّ، وكان يدّعـي أنـه حنفـيّ المذهـب، ولكنّـه جهمـيّ مُعتزلـيّ باطنـيٌّ ضـالٌّ مُضـلٌّ، وقـد ادَّعـى أن كلمـة ﴿اسْـتَوَى﴾ في القـرآن؛ مَبنِيَّـةٌ على التمويـه، والإعيـاذُ بـالله مـن ضـلال المعتزلـة، فـكلامُ الله تعالـى ليـس فيـه تمويهـاتٌ ولا ألغـازٌ. وقـد خُـدِعَ بعـضُ الكَتَبـةِ الذيـن قالـوا: إنَّ السَّـكاكِيَّ مُعتزلِـيُّ الأُصُـولِ، حَنَفِـيُّ الفُـروعِ، فالمذهـبُ الحنفـيُّ بـريءٌ مـن الاعتـزالِ. وقـد تتلمـذَ السَّـكاكي على شـيوخ المعتزلـة الخوارزميـين، ومنهـم: محمـود بـن صاعـد الحارثـي، وسـديد بـن محمّـد الخيّاطـي وغيرهمـا. ومـن تلامذتـه: مختـار بـن محمـود الزاهـدي، وغيـره. ومـن مصنفاتـه: مفتـاح العلـوم، ورسـالة في عِلـم الجـدل والمناظـرة.

انظُرْ؛ بغيـة الوعـاة: (٢/ ٣٦٤، الرقـم: ٢٢٠٤)، وتـاج التراجـم؛ لابـن قطلوبغـا: (ص: ٦٠، ٢٨٤، ٣١٧)، وتاريـخ الإسـلام ووفيـات المشـاهير والأعـلام؛ للذهبـي، تحقيـق التدمـري: (٤٥/ ٢٧٣، الرقـم: ٣٨٣)، والجواهـر المضيـة؛ للقرشـي: (٢٢٥ - ٢٢٦)، وديـوان الإسـلام: (٣/ ٨٩ - ٩٠، الرقـم: ١١٦٩)، وسُـلَّم الوُصُـول إلـى طَبَقَـاتِ الفُحُـول؛ لِحَاجِّـي خَلِيْفَـة: (٣/ ٤٢٥، الرقـم: ٥٤٣٩)، (٥/ ٢٥)، وشـذرات الذهـب؛ لابـن العمـاد: (٥/ ١٢٢)، والفوائـد البهيـة؛ لِلّلكنـوي: (ص: ٢٣١)، ولـب اللبـاب في تحريـر الأنسـاب؛ للسـيوطي: (ص: ١٣٧)، ومعجـم الأدبـاء؛ لياقـوت الحمـوي: (٦/ ٢٨٤٦)، ومفتـاح السـعادة؛ لطاشـكُبري زاده: (١/ ١٦٣، ٢٠٣ - ٢٠٤)، وكشـف الظنـون (٢/ ١٧٦٢)، وهديـة العارفيـن (٢/ ٥٥٣)، الموسـوعة الميسـرة في تراجـم أئمـة التفسـير والإقـراء والنحـو واللغـة «مـن القـرن الأول إلـى المعاصريـن مـع دراسـة لعقائدهـم وشـيء مـن طرائفهـم» (١/ ٣٧٧)، (٣/ ٢٩٣٥ - ٢٩٣٦، الرقـم: ٣٨١٢)، والأعـلام، للزركلـي: (٨/ ٢٢٢)، ومعجـم المؤلفيـن؛ لكحالـة: (١٣/ ٢٨٢)، وروضـات الجنـات؛ للخوانسـاري الباطنـي: (٤/ ٢٣٨، (٨/ ٢٢٠).

asmakhan_vol3New.indd 55 17/11/2019 23:05:11

من تركيب (زيد منطلق) من أنه يلزم مجرد القصد على الإخبار، أو مِن نحو منطلق بترك المسندِ إليه من أنه يلزم أنْ يكونَ المطلوبُ بِهِ وَجْهَ الاختصار مع إفادةٍ لطيفةٍ مما يلوح بها مقامُها، وكذا إذا لفظ بالمسند إليه، وهكذا إذا عُرِّفَ أو نُكِّرَ، أو قُيِّدَ أو أُطْلِقَ، أو قُدِّمَ أو أُخِّرَ؛ على ما يطلعك على جميع ذلك شيئًا فَشيئًا مساقُ الكلامِ في العلمين بإذن الله تعالى.

وأما (عِلمُ البيان): فهو معرفة إيراد المعنى الواحد في طُرُقٍ مُختلفةٍ؛ بالزيادة في وُضُوحِ الدلالة عليه، وبالنُّقصان لِيحترزَ بالوقوفِ على ذلك عن الخطأ في مُطابقةَ الكلامِ لِتَمَامِ الْمُرادِ منه، وفيما ذكرنا ما ينبه على الواقف على تمام مُرادِ الحكيمِ تعالى وتقدَّسَ من كلامه مفتقر على هذين العلمين كل الافتقار، فالويل كَل الويل لمن تعاطى التفسير وهو فيهما راجل. ولما كان (عِلم البيان) شعبة من (علم المعاني) لا تنفصل عنه إلا بزيادة اعتبارٍ؛ جرى منه مجرى المركَّبِ مِن الْمُفْرَدِ لا جرم آثرنا تأخيره...

آخِرُهُ: ... وهدياهما الصراطَ المستقيم، وأصلُ الْحُسنِ في جميع ذلك أن تكون الألفاظُ توابعَ لِلمعاني، لا أنْ تكونَ المعاني لَها توابع، أعني: أن لا تكون متكلّفة. ويُوردُ الأصحابُ ها هُنا أنواعًا مثل كَوْنِ الحروفِ منقوطةً أو غيرَ مَنقوطةٍ، أو البعض منقوطًا، والبعض غيرَ منقوطٍ بالسويةِ، فَلَكَ أنْ تستخرجَ من هذا القَبيل ما شِئْتَ، وتُلَقِّبَ كُلاً مِن ذلك بِمَا أَحْبَبْتَ.

وإذ قد تحقَّقتَ أنَّ (عِلْمَ المعاني والبيان) هو معرفة خواص تراكيب الكلام، ومعرفة صياغات المعاني ليتوصل بها على توفية مقامات الكلام حقّها بِحسبِ ما يفي به قُوَّة ذَكائِكَ، وعندك عِلْمٌ أنَّ مقامَ الاستدلالِ بالنسبةِ إلى سائر مقامات الكلام جُزءٌ واحِدٌ من جُملتها، وشُعبة فَرْدَةٌ من دَوْحَتِهَا، عَلِمْتَ أنَّ تَتَبُّعَ تراكيب الكلامِ الاستدلالي، ومعرفةَ خَواصِّها مِمَّا يلزمُ صاحبَ (عِلْمِ المعاني والبيان)، وحين انتصبنا لإفادَتِهِ؛ لَزِمَنَا أنْ لا نَضِنَّ بشيءٍ هو من جُملتِهِ، وأنْ نستمِدَّ الله التوفيقَ في تكمِلتِهِ. ولله الحمد أولاً وآخراً، والصلاة على أفضل العالمين مقدّمًا ومُؤخّراً، وعلى أصحابه وآله وعِترته أجمعين.

الْمُلاحَظَاْت: هذا المتنُ المشروح مكتوبٌ في أعلى الصحف وأسفلها،

asmakhan_vol3New.indd 56 17/11/2019 23:05:11

ويتفاوت عددُ كلمات الفقراتُ من صفحةٍ إلى أُخرى. وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٩/ ١.

[٥١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الغيث المريع؛ حاشية على زهر الربيع في شواهد البديع(١)

المُؤَلِّف: محمد بن محمد بن (قُرْقمَاس = قُورقمَاس = قُورقمَاز) بن عبد الله الناصري، الآقتمري، القاهري، الحَنَفِيّ، ناصر الدين، ابن قرقماس (ت ٨٨٢ هـ/ ١٤٧٧م)(٢).

(١) – ez-ZEHRÜ'r-REBİ' fi ŞEVAHİDİ'l-BEDİ

ألف ناصر الدين؛ محمد بن عبد الله بن قرقماش كتاب (زهر الربيع، في شواهد البديع)، وأوله: (الحمد لله الذي زين سماء المعاني بمصابيح البديع ... الخ)، ورتّبه على: ثلاثة وأربعين باباً، وفرغ منه في رمضان، سنة (٨٦٢ هـ/ ١٤٥٨م)، ثم شرحه، وسَمَّاه: (الغيث المريع)، وأوله: (الحمد لله الذي أودع براعة البيان من شاء من العباد ... الخ)، وذكر أنه: ألحق: (زهر الربيع) بحاشية توضح جمله، بإعراب الشواهد. وقد قرَّظه: ابنُ حجر العسقلاني، والعيني. وقسَّمه: تقسيماً حسناً، ووصل فيه: إلى نحو مائتي نوع. وذكر في كل نوع شيئاً من نظمه، وهو حسن في بابه. لكن قيل: إنه يشتمل على لَحْنٍ كثير، في النظم والنثر، وعلى خطأ في الكلمات، من حيث التصريف والتراكيب. ومِما قاله الإمام ابن حجر العسقلاني في تقريظ (زهر الربيع في شواهد البديع لابن قرقماس): «سبحان البديع الرفيع. وقف الفقيرُ أحمد بن علي العسقلاني على هذا الجمع البديع، ونشق ريّا زهر الرَّبيع، وافتنَّ بفنون هذه الغصون الشَّوارد، وحكم برجحان ميزان هذا الناظم لصدق شهادة هذه الشواهد، واستدلّ على أن الآخر قد يفوقُ الأوَّلَ بما ثبت مُسندًا بالطُّرق القطعية عن النبي المصطفى المرسل، فإنه – مع تأخُّر زمانه – فاق مَنْ تقدَّمه في كبر السِّنِّ فضلاً عن أقرانه. والله المسؤول أن يُديم نِعَمَهُ على هذا النَّاظم، وأن يلهمه شكره، ليزداد مِنْ فضله الدَّائم. آمين، آمين، آمين.

انظُرْ؛ الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر؛ للسخاوي: (٢/ ٧٤١)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ٩٥٩)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ٧٨٣).

(٢) – İBN KORKMAZ، MUHAMMED b. KORKMAZ b. ABDULLAH en-NASİRİ

ناصر الدين محمد بن قرقماس الأقتمري القاهري الحنفي: (٨٠٢ – ٨٨٢ هـ = ١٤٠٠ – ١٤٧٨م)، نسبته إلى (ناصر الدين) الأقتمري. تقدَّم عند الظاهر خشقدم. وهو أديب، من أعيان الحنفية، له شعر فيه رقة، وهو من أبناء المماليك بمصر. وقد أخذ عن العزِّ ابن عبد السلام وعن غيره، وحضر دروس العزّ ابن جماعة، وتعاطى الأدب، وعلم الحروف، وفاق فيهما، ونَظَمَ كثيراً، وخاض في تجويد الشِّعر، وكَتَبَ تفسيراً في عِشرين مُجلَّداً، وصَنَّفَ: (زهر الربيع في البديع)، ثم شَرَحَه، وسَمَّاه: (الغيث المريع)، وصل فيه إلى نحو مائتي نوع. وحَجَّ وكان خيِّراً، مُتواضعاً، وكان حسن الخط، وقد نسخ كثيراً من الكتب، وأكثر رزقه منها، وكان يدَّعي معرفة الكيمياء.

asmakhan_vol3New.indd 57 17/11/2019 23:05:12

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٨٥)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٧٠×١٩٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٩٠×١٠٠).

أَوَّلُـهُ: مِـن مُمِـدِّ الكـونِ أستمِدُّ العـونَ. قـال شـيخُنا الإمـام العالـم العَلاَّمَـة، ناصـر الديـن محمَّـد بـن قرقمـاس الحنفـي: الحمـد لله الـذي أودع براعـة البيـان مَـن شـاء مـن العِبـاد، ووعـد بالجنّـة مَـن تـزوّد مـن التقـوى بخيـر الـزاد، وأوعـد الكافريـن ﴿جَهَنَّـمُ وَلَبِئْـسَ الْمِهَـادُ﴾، (سـورة البقـرة، الآيـة: ٢٠٦)، أحمـده حمـدَ عبـدٍ جالـسٍ؛ دَأبـه بحسـن الثنـاء علـى ربّـه الاجتهـاد، وأشـهد أن محمـداً عبـده ورسـوله الـذي ابتعثَـهُ الله وليـلُ الكُفـرِ حالـك السـواد... صلـى الله عليـه وعلـى آلـه وأصحابـه السـادة الأمجـاد؛ صـلاة أرجـو بهـا حُسـنَ الخاتمـة، والفـوز في المعـاد. وبعـد فقـد سـألني مـن تعيَّنَـتْ إجابتُـه، وتبيّنـتْ نجابتُـه، وتمكنـتْ في الله مودّتـه وصحابتـه: أنْ أُلْحِـقَ (زهـر الربيـع في شـواهد البديـع) بحاشـيةٍ توضِّـح جُمَلَـهُ وفُصُولَـهُ، وفُروعَـه وأُصولـه، فاسـتخرتُ الله تعالـى في إعـراب غالـب الشـواهد، وسـياقه شـواهد

وُلِّيَ مَشيخةَ (تُربةِ الظَّاهر)، ورُبَّما قصدَ بالأسئلةِ في الحرفِ والإقراءِ فيه، بَلَّ صَنَّفَ فيه، ومات في شوال سنة (٨٨٢ هـ/ ١٤٧٨م)؛ عن ثمانين سنة، ودُفِنَ بمدرستِهِ التي أنشأها في القاهرة.

مِنْ تَصَانِيْفِهِ: أرجوزة في الطب مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق؛ عام طب؛ الرقم: ٧١٧٠، الأوراق: ٢٩ – ٣١، وأضحوكة المخزون والجد بعد المجون؛ مخطوطة في المكتبة القادرية في العراق: الرقم: ١١٠٦/ ١ ، وزهر الربيع في شواهد البديع – في البلاغة ؛ مخطوطة في المكتبة العباسية بالبصرة رقم: ٤/ ب، وفي المتحف العراقي؛ الرقم: ٣٧١١ ، والرقم: ١٤٨٠، وخزانة جامع الزيتونة بتونس؛ معاني بيان؛ الرقم: ٤٤٣٩، والرقم: ٤٤٤٠/ ٢، وفي مكتبة تشستربيتي في آيرلندة: ٤٧٩٦/ ٢ ، وفتح الرحمن في تفسير الْقُرآن، مخطوطة في مكتبة السُّلْطَان أحمد الثالث؛ الرقم: ٣٥، والقبس المجتبى في شرح أَسْمَاء الله الحسنى؛ مخطوطة في مكتبة السُّلْطَان أحمد الثالث؛ الرقم: ١٤٩٦، والخزانة التيمورية في مصر؛ عقائد؛ الرقم: ٦٢٢، ومختصر في العلاج والدستور لإصلاح المزاج؛ مخطوطة في مكتبة الظاهرية؛ عام طب: ٧١٧٠ ، والمقامات الفلسفية؛ مخطوط في دار الكتب المصرية؛ تصوف، الرقم: ١٨١ .

انظُرْ؛ بدائع الزهور، لابن إياس: (٢/ ١٨١)، (٣/ ١٤٣)، والجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر؛ للسخاوي: (٢/ ٧٤١)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٢٢٤، الرقم: ٤٤٨٩)، والضوء اللامع؛ للسخاوي: (٨/ ٢٩٢ – ٢٩٣)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ١٦٠، ٢١٠، ٩٥٩)، (٢/ ١٢٣٢، ١٣١٦، ١٩٢٦)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظُّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٢/ ١٦٠، ٤١٠)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٢١)، ونظم العقيان، للسيوطي: (١٥٨ – ١٥٩)، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع؛ لِفانديك: (ص: ١٥٩)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ٧٨٣)، (٤/ ١٥٧)، والأعلام؛ للزركلي: (٧/ ١١ ، ٢٣٢)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالة: (١١/ ١٥٠، ٢٦٠)، الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة: (٣/ ٢٣٣٧، الرقم: ٣٢٥٤)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم، لقره بلوط: (٤/ ٣٠٤٠، الرقم: ٨٠٩٩).

asmakhan_vol3New.indd 58 17/11/2019 23:05:12

للمحدثين على كل شاهد؛ اجتلي فيه؛ عرائس معانيه لِمُعانيهِ، وأُبدي غرائبَ ما فيه لِمُوافيه، والله تعالى أسأل أنْ يَنفَعَ بِما قصدتُهُ، ويوردُني أعذبَ المواردِ فيما أوردتُه؛ فبِفيضِهِ ومَدَدِه أفتتِحُ الكلامَ، ومن فضلِهِ وكَرَمِهِ حُسنُ الْختام، فهو حسبي ونِعْمَ الوكيلِ والمعين، عليه توكّلت وبه أستعين، وأقدِّمُ لك قَبْلَ شُروعي فيه مَسائِلَ تَتَعَلَّقُ بِفَنِّ (البديع) لُغَةً واصطِلاحًا. أمَّا (البديع) لُغَةً: فهو مأخوذ من (بَدِعَ) الشيء، بكسر الدال، يبدعه بَدْعًا، إذا أنشأه وبدأه، ويقال: ابتدع الشيء؛ إذا اخترعه من غير مِثالٍ. و(البديع) في أسماء الله تعالى؛ لإبداعه الأشياء، وإحداثه إياها من غير سبْقِ مثال، و(البديع): الجديد، يُقالُ: سِقاءٌ بديعٌ، وحبلٌ بديعٌ، أي: جديدان، و(الْبَدِيعُ): الزِّقُّ، ومنه الحديث: (تِهَامَةَ: إِنَّهَا كَبَدِيعِ الْعَسَلِ)؛ فإنه لا يتغيّر بخلاف زقّ اللبن. ويقال: أبدع الشاعرُ؛ إذا صنع البديعَ في شِعرِهِ. وأما (البديع) إصطلاحًا، فهو عِلْمٌ يُعرَفُ به وُجوه تحسين الكلام المطابق لِمُقتضى الحالِ المعلومة؛ كيفيّة طُرُقِهِ في الدلالة وُضُوحًا وخفاءً، فمِن القول عِلم، العِلم: جنس دخل تحته كلُّ عِلم... انقضى ما قدّمناه في هذه المقدمة، وجعلناها كالمفتاح لِما نورده في هذا الكتاب، ليكون الناظرُ فيه على عِلمٍ من حقيقةِ هذا الفنّ ووَضْعِهِ، فيقع محاسن الشواهد أحسن موقع من قلْبِهِ وسَمْعِهِ، وقد آنَ أنْ نأخُذَ فيما نحن بصددِهِ حسبما يحصلُ به الفائدة، ويعودُ على الناظِرِ فيه أحسن عائدة، والله سبحانه هو الموفِّقُ والمعين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

الباب الأول: الجناس، الباب الثاني: ردّ العجز على الصدر، الباب الثالث: التوازن، الباب الرابع: السجع، الباب الخامس: لزوم ما لم يلزم، الباب السادس: حُسن المخلص... الباب الثالث والأربعون: حُسنُ الخِتام.

الباب الأول: الْجِناس، الجناس: مصدر من الثلاثي المزيد فيه الألف بعد الجيم، والظاهر أنه لم يستعمل ثلاثي مجرّد...

آخِرُهُ: ... وبعد فالعبد قد ابرزَ عُذراً عذره من خِباء نثرِهِ ونظْمِهِ؛ ليسترها مَن وقفَ عليها من ذوي الفضل بفاضلِ رداء حِلمه، ويواسيها بالستر، ويغضّ عن مساويها، ولا يهجر لما فيها، وليضرب - عند فَحْصِهِ - بسيف حِلمِه،

asmakhan_vol3New.indd 59 17/11/2019 23:05:13

وليستمطرْ لِمحلِّ معانيها من حُسن التأويل بجحًا[1]، فلله مَن نار بفهمِهِ أُفُقَ المعاني وضحّى به، وذبَّ بسيف ذكائه عن أقرانه وصحابه، وفي ذلك أقول:

إليكم بني عِلم البديع وأهله ... أتيتُ أخا عُذرٍ وفضلكم عَمّا
وأبرزتُ من (زهر الربيع) عقيلةً ... جعلتُ حُلاها منكمُ السترَ والحلما
فإن تمدحوها فهي بعض بناتِكم ... فلا تجعلوا يا فضيحتها الذَّما

وألهمت لِختم الكتاب؛ هذا التوسُّل المستجاب: إلهي أنت القائم بذاتك، والمتجلي بأسمائك، والظاهر بأفعالك، والباطن بما لا يعلمه إلا أنت، توحدت فأنت الأحد، وتفردت بالبقاء في الأزل والأبد... اللهم وأتوسل إليك في قبول ذلك بالوسيلة العظمى، والفضيلة الكبرى، والحبيب الأدنى، والولي الأولى محمَّد المصطفى، والصفي المرتضى، والنبي المجتبى، وبه أسألك بك وبك أن تصلي عليه صلاة أبدية ديموميّة قيوميّة إلهيّة ربّانيّة، بحيث تشهدني ذلك في عين كماله، وتستهلكني في شهود معارف ذاته، وعلى آله وصحبه كذلك، فإنك ولي ذلك، وأدِمْ رضوانك وغُفرانك، عليّ وعلى والديّ، وسائر أمّته، واحشرنا في زمرته، وسائر المؤمنين أجمعين. ﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، (سورة الأنعام، الآية: ٤٥، وسورة الصافات، الآية: ١٨٢).

وكانَ الفَرَاغُ مِن تكملة هَذِا الكِتاب الْمُبَارَك يَوْم الثلاث المبارك تاسع عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة (٩٨٢ هـ)، على يد أقلّ العبيد، وأفقرهم وأحوجهم لرحمة ربّه، المعترف بالذنب والتقصير، راجي عفوَ

(١) - بَجَحَ: بالشيء؛ وتَبَجَّحَ: افتخر، وبَجَّحته: عظَّمته. ويقال: بَجَّحني فبجَحتُ إِلَى نَفسِي - مُشدَّدُ الْجِيم فِي الْكَلِمَة الأولى، وَبِفَتْحِهَا وَكسرِهَا مَعًا فِي الثَّانِيَة - أَي: فرَّحني ففَرِحتُ. وَقيل: عَظَّمني فعظمتُ عِنْدِي نَفسِي. وقيل: بَجَحَ بِالشَّيْءِ مِنْ بَابَيْ نَفَعَ وَتَعِبَ إِذَا فَخَرَ بِهِ وَتَبَجَّحَ بِهِ كَذَلِكَ وَبَجَحْت الشَّيْءَ أَبْجَحُهُ بِفَتْحِهِمَا إِذَا عَظَّمْته. وبجح: فلانٌ يَتَبَجَّحُ بفُلانٍ، ويَتَمَجَّحُ به. أي: يهذي به إعجابًا، وكذلك إذا تَمَزَّحَ به. وَبَجَّحَنِي فَبَجِحْتُ، أي: فرَّحَني؛ ففَرِحْتُ. وبَجِحْتُ؛ وبَجَحْتُ، لغتان، وقيل: التبجح: البذخ والفخر.

انظُرْ؛ تاج العروس من جواهر القاموس، لِمُرتضى الزَّبيدي: (٦/ ٣٩٧ - ٣٩٨)، والتوقيف على مهمات التعاريف، للمناوي: (ص: ٧١)، وغريب الحديث، للقاسم بن سلاّم الهروي: (٢/ ٣٠٠ - ٣٠١)، وكتاب العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي البصري: (٣/ ٨٦)، والمخصص، لابن سيده المرسي: (٤/ ٨٦، ٣٦٣)، ومشارق الأنوار على صحاح الآثار، للقاضي عياض: (١/ ٧٨)، وكتاب الأفعال، لابن القَطّاع الصقلي: (١/ ٨٩)، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير، للفيومي: (١/ ٣٦)، والنهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير الجزري: (١/ ٩٦).

asmakhan_vol3New.indd 60 17/11/2019 23:05:14

ربّه المجيد: محمَّد بن عبد الرحمن بن حبيب بن عبد الرحمن بن محمَّد الدلجي الرفاعي الوفائي. مُحبّهم وخادمهم، غفر الله له ولوالديه، ورحم الله جميع المسلمين، وأعاد عليه من بركة الصالحين، وفعل ذلك بجميع المسلمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين. يا مولاي يا واحد، يا مولاي يا دائم يا عليّ يا حكيم.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَتُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى ومُلَوَّنَة، **النَّاسِخُ:** محمَّد بن عبد الرحمن بن حبيب بن عبد الرحمن بن محمَّد الدلجي الرفاعي الوفائي. **تارِيْخُ النَّسْخ:** يوم الثلاثاء تاسع عشر جمادى الآخرة سنة (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م). **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْعِ وَالْكثير من العبارات مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، **وعليها تَمَلُّك:** عبد الرحمن الأسكوبي، **الْغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ مغلَّف بورق الإيبرو. **وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتمِ وَقْف؛ عِبَارَته:** (وقف المرحوم حسن بك ابن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة ١٠٩٦ هـ/ ١٦٨٥م).

[٥٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تغيير التنقيح؛ على تنقيح الأصول لِصدر الشريعة[١]

(١) TAGYYİRU't-TENKİH

كَتَبَ البزدويُّ كِتابَ: (أُصُول البزدويَّ)، في أصولِ الفِقهِ الحنفيّ، ثم نقَّحه صدرُ الشريعة عبيد الله بن مسعود المحبوبي البخاري (ت ٧٤٧ هـ/ ١٣٤٦م). وسمّى كتابه: (تنقيح الأصول). وأورد فيه إضافةً مباحثَ كتاب (المحصول)، و(أصول ابن الحاجب)، مع تحقيقاتٍ وتدقيقاتٍ، ثم شَرَحَهُ بنفْسِهِ في كِتابٍ سَمَّاه: (التوضيح في حَلِّ غوامِضِ التنقيح) قال فيه: « بسم الله الرحمن الرحيم حَامِدًا لِلَّهِ تعالَى أَوَّلا وَثَانِيًا، وَلِعَنَانِ الثَّنَاءِ إِلَيْهِ ثَانِيًا، وَعَلَى أَفْضَلِ رُسُلِهِ وَآلِهِ مُصَلِّيًا، وَفِي حَلْبَةِ الصَّلَوَاتِ مُجَلِّيًا وَمُصَلِّيًا. وَبَعْدُ: فَإِنَّ الْعَبْدَ الْمُتَوَسِّلَ إِلَى اللهِ تعالَى بِأَقْوَى الذَّرِيعَةِ؛ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودِ بْنِ تَاجِ الشَّرِيعَةِ، سَعِدَ جَدُّهُ، وَأُنْجِحَ جَدُّهُ؛ يَقُولُ: لَمَّا وَفَّقَنِي اللهُ بِتَالِيفِ: (تَنْقِيحِ الأُصُولِ)؛ أَرَدْتُ أَنْ أَشْرَحَ مُشْكِلاتِهِ، وَأَفْتَحَ مُغْلَقَاتِهِ، مُعْرِضًا عَنْ شَرْحِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي مَنْ يَحِلُّهَا بِغَيْرِ إِطْنَابٍ؛

asmakhan_vol3New.indd 61 17/11/2019 23:05:15

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال بَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[1].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٣٥)، **عـدد الأسـطر:** (١٩)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (١٧٨×١٣٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٣٠×٧٠).

أَوَّلُـهُ: الألفـاظ لا تسـتلزم صِحَّـةَ إطْلاقِـهِ حقيقـةً علـى كلِّ مـا يوجـد فيـه تلـك المناسـبة، ولهـذا لا يجـري القيـاس في المعنـى اللغويـة، (والْمُرْتَجَـلُ: وهـو مـا وَضَعَـهُ واضِـعُ آخـر لِمعنـى غيـر)، المعنـى (الأول) إنمـا قـال: (واضـع آخـر) ليخـرج المشـترك، فـإن الوضعيـن فيـه لواضع واحـد، (ولا مُناسبة بينهمـا)، فخرج المنقـول، (يكـون حقيقـةً بعـد الاسـتعمال)، إنَّمـا قيـد بـه لأنـه شـرط في الحقيقـة دون المرتَجَـلِ، فَمَـنْ جَعَلَـهُ مُقابِـلاً لهـا اعتبـاراً للوضـع الأول في التقسـيم؛ لـم يُصِـبْ إذْ حـ يلـزم خـروج المشـترك عـن حـدِّ الحقيقـةِ إذ لـم يثبـتْ إنّ وَضعـه مَعـًا (ثـم إن اللفـظ المسـتعمل) قيـد بـه إخراجـًا لمرتجـل لـم يسـتعمل بعـد (حقيقـة كان أو مجـازاً إن كان في نفسـه بحيـث لا يسـتتر منـه المـراد فصريـح، وإلا فكنايـة؛ فالحقيقـة التي لـم تغلـب صريـح والتي غلبـت)، سـواء كانـت مهجـورة بالكليـة، أو لا (كنايـة، والمجـاز إن غلـب فصريـح، وإلا فكنايـة) هـذا عنـد علمـاء الأصـول، (وعنـد علمـاء البيـان؛ الكنايـة: لفـظ اسـتعمل فيمـا وضـع لـه؛ لا لأنـه مقصـود،

لا يَحِلُّ لَهُ النَّظَرُ فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ... سَمَّيْت هَذَا الْكِتَابَ: بِـ(التَّوْضِيحِ فِي حَلِّ غَوَامِضِ التَّنْقِيحِ)، وَاَللَّهُ تعالى مَسْؤولٌ أَنْ يَعْصِمَ عَنْ الْخَطَأِ وَالْخَلَلِ كَلامَنَا، وَعَنْ السَّهْوِ وَالزَّلَلِ أَقْلامَنَا وَأَقْدَامَنَا «. وقد نال (التنقيحُ) اهتمام العُلماء، ومن متعلقاتِ المتن كتاب: (تغيير التنقيح) الذي توجدُ منه حوالي أربعون مخطوطة محفوظة في مكتبات التراث، ثم (شرح تغيير التنقيح) لشيخ الإسلام ابن كمال باشا، وعلى شرح (التغيير) تعليقة للمولى صالح بن جلال التوقيعي. وقد طبع (تغيير التنقيح) بالآستانة سنة (١٣٠٨ هـ/ ١٨٩٠م). وتوجد منه مخطوطات في مَكْتَبَة راغب باشا؛ [٤٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٧، ومَكْتَبَة السليمانية؛ [٤٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٠، [٤٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥١. ومَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٣٠، مَكْتَبَة لاله لي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٨٩، ومَكْتَبَة قليج علي باشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٤، ومَكْتَبَة آيا صوفيا، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٥٠، ومَكْتَبَة تشستربيتي في ايرلندا؛ الرقم: ٥/ ٤٣١٨، وتوجد مخطوطات أخرى عديدة.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٤٩٩)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (١/ ٢٢٧ – ٢٢٨). وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٢٢٨). الفهرس الشامل الأردني: (٢/ ٦٤٩، الرقم: ١١١٥)، وجامع الشروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ٢٥٦ – ٢٥٧)، والطبعة القديمة: (١/ ٧٦٧ – ٧٧٧).

(١) İBN KEMAL PAŞA، ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN -

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

asmakhan_vol3New.indd 62 17/11/2019 23:05:15

بـل للانتقـال منـه إلـى ملزومـه) فهـو منـاط الحكـم، ومرجـع الصـدق والكـذب، (كطويـل النِّجَـادِ)، فـإنَّ القصـدَ بـه إلـى طـولِ القامةِ؛ لا إلـى طـول النجـاد، إلاّ أنَّـه لا يصـحّ كنايـة إلا إذا كان لـه نجـاد طويـل؛ لأن شـرط الكنايـة، وهـو الاسـتعمال في الموضـوع لـه لا يتحقـق بدونـه، (فهـي لا ينـافي إرادة الموضـوع لـه)؛ ضـرورة أنهـا مسـتعملة فيـه، وهـو مقصـود منهـا في الجملـة؛ (بِخِـلافِ المجـاز) لأن المقصـود منـه أولاً وبالـذات غيـر مـا وضـع لـه، فينـافي إرادة الموضـوع لـه، (ثـم كلّ مـن الحقيقـة والمجـاز؛ إمـا مفـرد، وقـد مـر مثالهمـا)، لـم يقُـلْ تعريفهمـا لأنَّ مـا مَـرَّ مـن التعريفيـن مُشـترك بيـن المفـرد والجملـة، (أو جملـة، والأول مـن هـذا القسـم ظاهـر، وأمـا الثـاني فكقولـه: أراك تقـدم رِجْـلاً وتؤخِّـرُ أُخـرى)، ولا اختصـاص لـه بالاسـتعارة التمثيليـة، فـإن المجـاز المتفـرع علـى الكنايـة كقولـه تعالـى ﴿بـل يـداه مبسـوطتان﴾، وعامـة الإخبـارات المسـتعملة في الإنشـاء، وكل مـا اسـتعمل مـن أقسـام الطلـب في الآخـر مـن هـذا القسـم، (ثـم إن الجملـة حقيقـة كانـت أو مجـازاً بحسـب الوضـع، تنقسـم إلـى مجـاز عقلـي، وهـي مـا نُسـب فيـه الفعـل إلـى غيـرِ فاعلِـهِ بملابسـة بينـه وبيـن الفعـل، كقـول الموحـد: أنبـت الربيـع البقـل، وحقيقـة عقليـة؛ إن لـم يكـن كذلـك، فيدخـل فيهـا قـول الـكاذب مُعتقِـداً كان بـه كقـول الدهـري: أنبـت الربيـع البقـل، أو غيـر مُعتقِـدٍ كقـول مَـن قـال: جـاء زيـدٌ؛ وهـو عالِـمٌ بأنـه لـم يَجِـئْ)؛ بخـلاف مـا إذا قيـل في الحقيقـة العقليـة مـا نسـب فيـه الفعـل إلـى فاعلـه عنـد المتكلـم فإنـه ح لا يدخـل فيهـا ثـاني قسـمي قـول الـكاذب؛ لأن المتبـادر مـن عبـارة: عنـد فـلان؛ هـو أنْ يكـون معتقِـداً بـه، بـل نقـول: إنهـا كالعلـم فيـه، وزيـادة بسـطٍ في الـكلام لتحقيـق هـذا المقـام، مَوضِعُـهُ فَـنٌّ آخـر، وقـد اسـتوفينا حقـه في بعـض تعليقاتنـا .

فصـل : لمـا كان مبنـى المجـاز علـى العلاقـة؛ أورد هـذا الفصـل لبيانِهـا، (وإذا أردت بلفـظ غيـر مـا وُضِـعَ لـه، فالمعنـى الحقيقـيّ إنْ حصـل لـه بالفِعـل قبـل زمـانِ اعتبـارِ الحكـم)؛ وهـو زمـان وُقـوع النسـبةِ في الخبـرِ، وَقِسْ عليـهِ حـالَ الإنشـاءِ، فمجـاز باعتبـارِ مـا كان، أو بعـده؛ (فمجـاز باعتبـار مـا يـؤل)، لا بـدَّ مِـن اعتبـارِ الحصـولِ بالفِعـل فيـه أيضـاً؛ فرقـاً بينـه وبيـن المجـاز بالقـوة، والاكتفـاء فيـه بتوهُّـمِ الحصـولِ بنـاءً علـى عـدمِ اعتبـارِ المجـازِ بالقُـوَّةِ قِسْـماً آخـر، (أو بالقـوة؛

asmakhan_vol3New.indd 63 17/11/2019 23:05:16

فمجاز بالقوة، كالْمُسكِرِ لِخَمْرٍ أُريقت)، وكالخمر العصير أريق، (وإنْ لم يحصل له أصلاً)، أي: لا بالفعل، ولا بالقوة، (فلا بُدَّ من علاقةٍ) بين المعنى الحقيقي والمجازي، لم يقُلْ: لِملازمةٍ لأنها غير لازمة، بل المناسبة أيضاً غير لازمة، لذلك يُطلَقُ أحدُ الضدين على الآخر مَجازاً، (بل ينتقل الذِّهن) في الجملة (من الوضعي إليه وهي)، أي: تلك العلاقة؛ (إما ذهنية محضة)، بأن لا يكون بينهما تعلُّق ومُناسبة إلاّ في اعتبار الذِّهن، (كما في إطلاق البصير على الأعمى)، هذا إذا لم يقصد به الاستعارة التمليحيةِ، أو التهكُّمِيَّةِ، وأما قصد الْمُشاكلة فلا ينافيه لأنها من قسم المجاز المرسل، وكذا التفائل، وهذا ظاهر...

آخِرُهُ: ... (وحرمة لا تسقط)، أي: لا يحلُّ مُتعلَّقُها (أصلاً لكن يحتمل الرخصة) في فعله مع بقاء حُرمته، (وهي إمَّا حقوق الله عزّ وجلَّ التي لا تحتمل السقوط كاجراء كلمة الكفر)، فإنَّ الاكراهَ عليه إكراهٌ على حرام لا يسقط حرمته، (فإن حُرمة كلمة الكفر لا يحتمل السقوط أبداً). اعلم أنَّ التكلم بكلمة الكفر حرامٌ ابداً إلاّ أنَّ الشرعَ رخَّصَ فيه حالَةَ الاكراهِ بشرطِ اطمئنانِ القلب بالايمانِ لقولهِ صلى الله عليه وسلم: «فَإِنْ عَادُوا فَعُدْ»[1]، وقوله تعالى: ﴿إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ﴾، سورة النحل، الآية: ١٠٦)، (وأما في حقوقه التي يحتمل السقوط في الجملة) بالاعذار (كالعِبادات) من الصلاة والصوم والحج، فإنَّ الاكراهَ على تركِها اكراهٌ على حرام حُرمتُهُ لا تسقطُ بهِ ممن هو أهلٌ للوجوبِ، (فيرخّصُ بالملجىء وإنْ صَبَرَ حتى قُتِلَ صار شهيداً، وقد مرَّ في فصلِ الرخصة، وَزِنَا المرأةِ من هذا القسم)، أي: إذا أُكرِهَت المرأةُ على الزِّنا بالملجىء رُخِّصَ لها، فإنَّ العِصمَةَ من الزِّنا حَقُّ الله تعالى، وتركُها حرامٌ؛ لا يسقطُ أبداً، ولكن يحتمِل الرُّخصَةَ، (إذ ليس فيه معنى قَطْعِ النَّسَبِ)، إذْ لا نسب من المرأةِ، فلا يكونُ بمنزلةِ قَتْلِ النَّفْسِ، (بخلاف زِنَاه)، فإنَّه بمنزِلَةِ القتلِ، لأنّه قَطع النسب، (ولما رخّص)

(١) - أخرجه ابن سعد: (٣ / ١ / ١٧٨)، وأبو نعيم في حلية الأولياء: (١ / ١٤٠)، والطبري: (١٤ / ١٨٢): ثلاثتهم من طريق عبد الكريم الجزري، عن أبي عبيدة بن محمد، وأخرجه الحاكم: (٢ / ٣٥٧)، من طريق الجزري، عن أبي عبيدة عن أبيه، وصححه، ووافقه الذهبي، سير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١/ ٤١١).

asmakhan_vol3New.indd 64 17/11/2019 23:05:17

بلا إكراه (بالملجىء لا يُحَدُّ)؛ المرأة بالزنا بالاكراه (بغير الملجىء للشُّبْهَةِ)، أي: لشُبْهَةِ الرُّخْصَةِ فِي زِناهَا بِغَيْرِ الْملجِىءِ، (ويُحدُّ هُوَ)، أي: الرَّجُل في زناه بغير الملجىء لأنه لا يرخص فيه بالملجىء، فيُحَدُّ لِعَدَمِ الشُّبْهَةِ، (وأمَّا في حقوق العِبادِ كاتلافِ مالِ الْمُسلِمِ)، فإنه حرامٌ حُرمة هي في حقوق العِبادِ لأنَّ عِصْمَةَ المالِ، ووجُوْبَ عدمِ اتلافِهِ حَقّ العبدِ، والْحُرمَةُ مُتعلِّقَةٌ بِتَرْكِ العِصْمَةِ (وحُكْمُهُ حُكْمُ أخويهِ في أنَّهُ يُرخَّصُ بالملجىءِ وإنْ صَبَرَ صارَ شَهيداً)، لأنه بَذَلَ نَفْسَهُ لِدَفْعِ الظلم لكِنَّ حُرْمَةَ اتلافِ مالِ المسلم لا يسقط بحالٍ؛ لأنه ظلمٌ وحرمةُ الظلم مُؤبَّدَةٌ، وإنَّما رخّصَ فيها لأنَّ حُرمَةَ النفسِ فوقَ حُرمةِ المالِ، والمرادُ بأخويه: ما يَحْتَمِلُ السُّقُوطَ، وما لا يَحْتَمِلُهُ، لكنَّهُمَا لا يسقطا، وهما حقّ الله تعالى، (ويجب الضمان بوجود العِصمة)، أي: يجب على مَن أَكْرَهَ غَيْرَهُ على إتلافِ مالِ الْمُسلِمِ؛ ضمان ما أتلفَ، لأنَّ المالَ مَعصومٌ حَقاً لِصاحِبِهِ، فلا يسقط بِحالٍ.

تمَّ تأليف الكتاب وتسويده بعون الله تعالى، وحسن توفيقه، وتسويده في غرَّة رمضان المبارك من شهور سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة (٩٣١ هـ).

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، تتضمّن المجلد الأخير من الكتاب، ويُحتمل أنْ تكون بِخَطِّ المؤلف حسبما جاء في قيد التأليف والتسويد في آخرها. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: في غرَّة رمضان المبارك من شهور سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة (٩٣١ هـ/ ١٥٢٥م). النَّاسِخُ: المؤلف ، تارِيْخُ النَّسْخ: (٩٣١ هـ/ ١٥٢٥م).نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشواهد، وردودٌ على العلماء، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ قديم تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مُذَهَّبَة، وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

asmakhan_vol3New.indd 65 17/11/2019 23:05:17

[٥٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مفتاح العلوم (القسم الثالث)[١].

المُؤَلِّف: يُوسُف بنُ أبي بكر السَّكَّاكِيّ، الْمُعْتَزِلِيّ، (ت ٦٢٦ هـ/ ١٢٢٩م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٢٥)، **عـدد الأسـطر:** (١٥)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (٢٣٠×١٤٥)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٥٠×٧٠).

أَوَّلُهُ وآخِرُهُ: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٩/ ٢.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، بِخَـطِّ خطـاطٍ ماهـرٍ. ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَجَمِيْـع الصَّفحات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، **نَـوْعُ الْخَـطِّ:** خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، وبعـض الكلمـات الأُخـرى مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِـشِ بعـض التَصْحِيْحَـاتٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، **والغِـلاف:** جِلْـد عُثْمَانِـيّ نَفِيْـس مُذَهَّـب ومُلـوَّن، وتَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، **وعليهـا تَمَلُّـك:** عبـد الكريـم بـن علـي. وقـد كتـب اسـمه بخـط جميـل جـدا، **وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه:** وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ مُلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٥٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مفتاح العلوم (القسم الثالث)[٣].

(١) MİFTAHU'l-ULUM –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٩/ ٢، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٣.

(٢) es-SEKKAKİ، SİRACÜDDİN YUSUF b. EBU BEKR b. MUHAMMED –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٩/ ٢.

(٣) MİFTAHU'l-ULUM –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٩/ ٢، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٢.

asmakhan_vol3New.indd 66 17/11/2019 23:05:18

المُؤَلِّف: يُوسُف بنُ أبي بكر السَّكَّاكِيّ، الْمُعْتَزِلِيّ، (ت ٦٢٦ هـ/ ١٢٢٩م)[١]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٢٨)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٢٠×١٥٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٥٠×٨٠).

أَوَّلُهُ وآخِرُهُ: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٩/ ٢.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، وَتُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، وكذلـك في آخرهـا صَفحتـان مـن الفَوائِـدِ، النَّاسِـخُ: محمَّـد بـن مصطفـى[٢]. تارِيْـخُ النَّسْـخ: يـوم الأحـد في وقـت الضحـى شـهر رجـب سـنة (٩٦٩ هـ/ ١٥٦٢ م. نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الجيـد الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـعِ وَالْفَوَاصِـل، وَبَعْـض العِبَـارَاتِ والْكَلِمَـات مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وبعـض فـروق النسـخ، وَبَعْـض العِبَـارَاتِ الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ سـوداء أو حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، الْغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مغلَّـف بـورق الإيبـرو. وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـمٍ وَقْـف؛ عِبَارَتـه: (وقـف المرحـوم حسـن بـك ابـن أحمـد بـك إبراهيـم خـان زَاده سـنة (١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م).

[٥٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المصباح في شرح المفتاح[٣].

المُؤَلِّف: علي بن مُحَمَّد الْجُرْجَانِيّ، السَّيِّد، الشريف (ت ٨١٦ هـ/ ١٤١٣م)[٤]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٨٥)، عـدد الأسـطر: (٢٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٧٢×١٨٢)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٩٠×١١٠).

(١) – es-SEKKAKİ، SİRACÜDDİN YUSUF b. EBU BEKR b. MUHAMMED
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٩/ ٢.
(٢) – انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٥/ ١
(٣) – انظر الرقم الحميدي (٣٥٩).
(٤) – SEYYİD ŞERİF el-CURCANİ ALİ b. MUHAMMED
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٥٤/ ٣).

asmakhan_vol3New.indd 67 17/11/2019 23:05:19

أَوَّلُهُ: و آخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٩/ ١.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. النَّاسِـخُ: عبـد العزيـز بـن عـادل بـن خضـر. تارِيْـخُ النَّسْـخِ: يـوم الأحـد مـن أيَّـام ذي الحجـة مـن العشـر الأوَّل سـنة (٨٧٤ هـ/ ١٤٧٠م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانًـا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ وَقَـالَ مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ جـداً، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، وَعبـارات الْمَتْـن الْمَشْـرُوْح مسـبوقة بكلمـة قـال أو كلمـة قولـه المكتوبـة باللـون الأحمـر، والْغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ تتوسَّـطه شمسـيَّة، وَقْـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا فِي منطقـةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَـارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

asmakhan_vol3New.indd 68 17/11/2019 23:05:19

مخطوطات كتب النحو[1]

(١) – الحمد لله الذي جعل علم النحو مفتاحاً لحلّ عويصات كلامه وكلماته، ومصباحا ليُستضاء به في معرفة أحاديث نبيه مُحمّد ومُعجزاته، وأمرَ عبادَه بأنْ يدعوا له بأحسن أسمائه، وصفات كماله، ومَنْ شاءَ منهم خبَّره علم حروف الكائنات ليكونَ فاعلاً بأفعاله، ورفعَ برأفته غشاوةَ الغُمّة عن بصائرِ أهلِ الوِدادِ، ونصَبَ لهم طَريقاً قويماً هو أقوم مناهيج الرشاد.

وبعد؛ فإنَّ عِلْمَ الْعَرَبِيَّة: الْمُسَمّى بعلم الأَدَب: علمٌ يُحْتَرز بِهِ عَن الْخلَل فِي كَلَام الْعَرَب لفظاً أو كتابةً، و ينقسم على ما صرّحوا به إلى: اثنَي عشر قِسْماً، منها أصولٌ هي: العُمدةُ في ذلك الاحتراز، و منها فروعٌ.

أما الأصولُ: فالبحثُ فيها عن المُفردات من حيثُ جواهرها و موادّها؛ هو: عِلْمُ اللغة، أو من حيث صورها و هيئآتها: فعلم الصرف، أو من حيث انتساب بعضها إلى بعض بالأصلية والفرعية: فعلم الاشتقاق، وإمّا عن المركّبات على الإطلاق؛ فإمّا باعتبار هيئآتها التركيبية؛ وتأديتها لمعانيها الأصلية: فعلم النحو، و إمّا باعتبار إفادتها لمعانٍ زائدةٍ على أصل المعنى: فعلم المعاني، أو باعتبار كيفية تلك الفائدة في مراتب الوضوح: فعلم البيان، وإمّا عن المركّبات الموزونة من حيث وزنها: فعلم العروض، أو من حيث أواخر أبياتها: فعلم القافية.

وأمّا الفروع: فالبحثُ فيها إمّا أن يتعلّق بنقوش الكتابة: فعلم الخط، أو يختصّ بالمنظوم: فعلم عروض الشعراء، أو بالمنثور: فعلم إنشاء النثر من الرسائل، أو من الخطب، أو لا يختص بشيء منهما: فعلم المحاضرات و منه التواريخ؛ و أمّا البديع فقد جعلوه ذيلاً لعلمي البلاغة لا قسما برأسه.

وإنَّ من أجلّ العلوم مَنقبةً، وأشرفها مَرتبةً، عِلْماً لا يخفى على أحدٍ رفعة شأنه، ولا تُحصى جلالةُ قدره، ونباهةُ مكانه، ألا وهو عِلمُ النحو؛ المتكفّل بإصلاح اللسان، وفَهْم معاني الكلام، خصوصاً القرآن العظيم، وسُنّة خير الأنام؛ عليه وعلى آله الكرام، وصَحْبِهِ الأئمةِ الأعلام مِن الله أفضل صَلاةٍ؛ وأزكى سلام.

وقيل: عِلْمُ النَّحْو: معرفة أحوال الكلم، وكيفية تركيبها، وقيل: هو العلم المستنبط بالاستقراء، أو القياس من كتاب الله تعالى، والكلام الفصيح. وقيل: إن الْبِدْعَة خَمْسَة أَقسَام: وَاجِبَة، ومحرمة، ومندوبة، ومكروهة، ومباحة. وَذَلِكَ أَنَّهَا إِن وَافقَت قَوَاعِد الإيجَاب: (فواجبة)، أَو قَوَاعِد التَّحْرِيم: فَهِيَ (مُحرمَة)، أَو الْمَنْدُوب: (مَنْدُوبَة)، أَو الْمَكْرُوه: (مَكْرُوهَة)، أَو الْمُبَاح: (مُبَاحَة). فَالْوَاجِب كالاشتغال بِعلم النَّحْو وَالأُصُول، إِذْ بهما يُعرف حفظ الشَّرِيعَة، وَحفظ الشَّرِيعَة وَاجِبٌ، وما لا يَتِمُّ الواجبُ إلاّ بِهِ فَهو وَاجِبٌ.

فَعِلْمُ النحوِ من أهمِّ العلوم وأنفسها، فهو مفتاح البيان، وميزان اللسان، ومحكُّ اعتدال الأفهام والأذهان.

فالنحو؛ في اللغة: القصد والمثل، يقال: نحوت نحواً، أي: قصدت قصداً، والفاعل مرفوع، نحو جاءني زيد. وبمعنى الجانب – والتشبيه – والنوع – والصرف، مثل: قصدت نحوه؛ أي: جانبه. ورأيت رجلا نحو أسد، وهو على نحو واحد، أي: نوع واحد، وجمعه الأنحاء. ونحوتُ بصري إليك. أي: صرفت.

وعِلم النحو: عِلمٌ يُبحثُ فيه عن أحوالِ الكلمة والكلام من حيثُ الإعراب والبناء.

وقد قيل: موضوع النحو: الكلمة والكلام، والتحقيق الحقيق: أن موضوعه واحد، وهو اللفظ الموضوع للمعنى، والتعدد باعتبار النوعين – أعني الكلمة والكلام – وإن لكل كلمةٍ من الكلمات الثلاث أعني: الاسم والفعل والحرف في لسان العرب أحوالاً وأحكاماً مخصوصةً من الإعراب والبناء والحركات والسكون، وهي كما وقعتْ في كلامهم، وجرت على ألسنتهم كما في سائر الألسنة البشرية؛ واللغات الإنسانية.

فإذا سُئل: لِمَ وقعتْ هذه الكلمة هكذا؟.

أُجيبَ بأنَّها هكذا جرت في استعمالهم. إلاّ أنّ النُّحاةَ اخترعوا عِللاً وأثبتوها بدلائل تطبيقاً للمنقول على المعقول وتوجيهاً لكلامهم، وترويجاً لهذه اللغة العربية الفصيحة؛ التي هي أفضل اللغاتِ وأشرفها لنزول القرآن المجيد بها حتى أنّهم حكموا: أنّ عِلم النحو عِبارةٌ عن معرفة أحوال الكَلِم بدلائلها ونُكاتها، وأما بدون المعرفة فحكاية النحو دون عِلْمِه، وليس ما ذكروا عِللاً موجبةً لتلك الأحكام، وإنما هي نكاتٌ ومناسباتٌ تفيد نوعَ رجحانٍ واستحسانٍ في الاعتبار بعد الوقوع، وليست مطردةً يتوجّه عليها النقضُ والمعارضةُ. وقد يُفضي الكلام فيها إلى البحث والمناظرة تكثيراً للكلام، وإلى إجرائها مجرى الدلائل على ما هو دأبُ أهل العِلم، وإنْ لم يكن ضرورياً في أصل المقصود. والأصل ما ذُكِرَ أعلاهُ فافهمْ واحفظ فإنّه من الأسرار المَخزونةِ في قلوب الأبرار.

والمعرفة في اصطلاح أربابِ السُّلُوك: هي عبارة عن إعادة المعرفة بالمعلوم المُجمل في صور التفاصيل. كما هو في (علم النحو)، كلّ من العوامل اللفظية والمعنوية، وما هو عملها، هذا النوع من الفهم على سبيل الإجمال (هو النحو). وإعادة فَهْم كُلّ عامِل منها على التفصيل في وقتِ قراءة سواد اللغة العربية؛ بلا توقف ولا روية. واستعمالها في محلها: هو معرفة النحو. وإعادة الفهم بالفكر الجيد وروية: هو التعرف على النحو.

asmakhan_vol3New.indd 69 17/11/2019 23:05:20

[٥٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ارتشاف الضرب من لسان العرب[١]. (ج/ ٢)

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن يُوسُف بن عليّ بن يُوسُف بن حَيَّان بن يُوسُف الغرناطي، الجياني، الأندلُسي، النِّفْزي، الأثريّ، النَّحْوِيّ، أَبُو حَيَّان، أَثِيْر الدِّين (ت ٧٤٥ هـ/ ١٣٤٤م)[٢].

وقد ذَكَرَ الرّماني بابَ الحدِّ لِمعاني الأسماء التي يُحتاجُ إليها في النحو، فقال: هي القِياس والْبُرهان والْبَيان، والْحُكْم والعِلة، والاسم والفِعل والحرف، والإعراب والبناء، والتغيير والتصريف، والغرض والسبب، والمعرفة والنكرة، والمفرد والجملة والتثنية والجمع، والمرفوع والمنصوب والمجرور، والتوابع والصفة والبدل، والنسق والحال والتمييز، والإضافة، والمصدر والاشتقاق، والمظهر والمضمر، والفائدة والعامل والحذف والذِّكْر، والمركب والمقيد، والاستثناء، والحقيقة والمجاز، والجنس والنوع، والقوة والضعف، والتخفيف والترخيم، والمقصور والممدود، والمذكر والمؤنث، والنظير والنقيض والتقدير والتحقيق، والأصل والفرع، والمطرد والنادر، والخبر والاستفهام، والجزاء والجواب، والمستقيم والحال والعارض، واللازم والضروري، والمعنى واللفظ والكلام والعرض، والداعي والصارف، والاستعارة والحقيقة، والمادة والمرتبة والمناسبة والخاصة، والمغني والمحتاج، والعظيم والحقير، والحادث وثمّ حدود باب الموصولات.

ومِنَ الكُتُبِ المؤلَّفَةِ في علم النحو؛ أيْ: علم الإعراب: (الأبنية). (ألفية ابن مالك)، المسمى: (بالخلاصة). (ألفية ابن معطي). (الإشارات). (الافتتاح). (أوضح المسالك). (الأنموذج). (الإصباح). (الإقليد). (أسرار العربية). (الإرشاد). (أصول النحو). (الأزهية). (أوثق الأسباب). (إرشاد السالك). (شرح الألفية). (ارتشاف الضرب). (البرهان شرح الإيضاح). (بسيط الإعراب). فهرس الكتب المؤلفة في علم النحو (حرف التاء). (التخبير شرح المفصل). (توضيح أوضح المسالك). (تهذيب الفصول). (تسهيل الفوائد). (تحفة الطلاب). (تصريح خالد الأزهري). (التحفة الشافية، شرح الكافية). (تمرين الطلاب). (التحفة الوافية). (جمل عبد القاهر). (الجمل الهادية). (جمل الزجاج). (الخلاصة)، أي: (الألفية). (خصائص النحو). (خزانة اللطائف، شرح المصباح). (رفع الستور والأرائك). (ربط الشوارد). (شذور الذهب). (شرح الديباجة). (شرح الشواهد). (الضوء شرح المصباح). (العوامل). (عمدة الحافظ). (عنوان الإفادة). (العنقود). (عقود اللمع). (الغرة المخفية، شرح درة الألفية). (فصول فاخر). (قواعد الإعراب). (قطر الندى). (الكفاية). (كفاية المحرر). (كفاية الغلام). (اللباب). (لب الألباب). (اللب، مختصر الكافية). (اللمع). (مغني اللبيب). (المتوسط). (المفصل). (الملحة). (الملخص). (مقدمة الجزولي). (مقدمة علي بن عيسى). (المقرب). (مغني الصغرى). (موصل الطلاب). (مرشدة الطلاب). (المحصول). (المصباح). (المستشهد). (مقدمة ابن بابشاذ). (المنحة). (مقصد المسالك). (المرتجل). (المقاليد شرح مصباح). (المشكاة شرح المصباح). (معرفة الإعراب). (المحتسب). (معاني الحروف). (نحو الفقهاء) لسعد بن أحمد الميداني، الأديب. (الوافية). (الهداية).

انظر؛ مقدّمة الحدود في علم النحو لأبي الحسن الرماني، ومعجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم للسيوطي: (ص: ٨٠)، ومفتاح العلوم للسكاكي: (١/ ٧٥ - ٧٦، ٢٢٧)، والحدود في علم النحو للأُبَّذي: (١/ ٤٢١)، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لكاتب جلبي القسطنطيني المشهور بحاجي خليفة: (٢/ ١٩٣٤ - ١٩٣٥)، ودستور العلماء أو جامع العلوم في اصطلاحات الفنون للقاضي عبد رب النبي بن عبد رب الرسول الأحمد نكري: (٣/ ٢٧٤، ٤/ ١٢٥)، وكشاف اصطلاحات الفنون والعلوم للتهانوني: (١/ ١٧ - ١٨، ٢٣ - ٢٤، ٢/ ٢٦٦ - ٢٦٧، ٣/ ٢٧٣ - ٢٧٤)، وأبجد العلوم لمحمد صديق خان البُخَارِيّ القِنَّوجي: (ص: ١٤٨ - ١٤٩، ٥٤٧).

(١) - İRTİŞAFÜ'z-ZEREB min LİSANİ'l-ARAB

نشرته مكتبة الخانجي في مصر سنة (١٤١٨ هـ/ ١٩٩٨م)، وتوجد منه مخطوطات في مَكْتَبَة راغب باشا؛ [١٧٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩٨، ومَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٤٩.

(٢) - EBU HAYYAN MUHAMMED b. YUSUF el-ENDELÜSİ

أثير الدّين؛ أَبُو حَيَّان النَّحْوي الاندلسي: (٦٥٤ - ٧٤٥ هـ = ١٢٥٦ - ١٣٤٤م): أديب، نحويّ،

asmakhan_vol3New.indd 70 17/11/2019 23:05:20

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢١٩)، **عـدد الأسـطر:** (٢٧)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢٥٠×١٦٥)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٨٠×٩٥).

لغويّ، مفسّر، مُحدّث، مقرئ، مؤرّخ. عالـمٌ شـهيرٌ من كبار العلماء والتفسير والحديث والتراجم واللغات العربية والأعجمية: التركية والحبشية والفارسية وغيرها. كان مولده في بلدة (مطخشارش) المُسـوّرة؛ الأندلُسـيّة مـن أعمـال (غرناطـة) فـي أخريـات شَـوَّال سـنة (٦٥٤ هـ/ ١٢٥٦م)، ونشـأ بغرناطة، ورحل إلى مالقة، وسمع الحديث بالأندلس، ثم رحل سنة (٦٧٩ هـ/ ١٢٨٠م)، فَسَمِعَ في مُدُن: سبتة وبجاية وتونس والإسكندرية ومكة ومنى وجدة وقوص والقاهرة والحجاز والشام، وبلـغ عـدد الذيـن سَـمِع منهـم: نَحْـوَ (٤٥٠) شيخـاً، وقيـل: (٥٠٠)، وبلـغ عـدد المجيزيـن أكثـر مـن ألف شيخ، وقيل: (١٢٠٠)، وبعد رحلاته العِلمية أقام في القاهرة. ومات فيها بمنزله خارج البحر في (١٨) صفـر سـنة (٧٤٥ هـ/ ١٣٤٤م)، ودفـن بمقـبرة الصوفيـة خـارج بـاب النصـر. وقيـل: كان ظاهـريَّ المذهـب، ثـم إنـه تمذهـب للشـافعي، واشـتهرت تصانيفـه الكثيـرة في حياتـه وقرئـت عليـه، وقد طُبِع بعضُها دون تحقيق، وحُقِّق البعضُ، ومازال البعض الآخر مخطوطاً، ويبلغ عدد عناوين كتبه المَخطوطة المعروفة في مكتبات التراث (٣٠) عنوانـاً، ومـن نظمه قولـه:

وَقَصَّرَ آمالي مَآلي إِلَى الردَى ❊❊❊ وَأَنِّي وَإِن طَال المدَى سَوفَ أَهْلَكُ
فَضَنَّتْ بِمَاءِ الْوَجْهِ نَفْسٌ أَبِيَّةٌ ❊❊❊ وَجَادَتْ يَمِيني بِالَّذِي كُنتُ أملكُ

انظُرْ؛ أسـماء الكُتُب؛ لِعبد اللطيف بن محمد؛ رياضي زَادَه: (ص: ٣١٢)، والبدر الطالع، للشوكاني الزيدي: (٢/ ٢٨٨ – ٢٩١)، وبرنامج الوادي آشي الأندلسي: (ص: ٧٤ – ٧٧، الرقم: ٤٥)، وبغية الوعاة، للسيوطي: (١/ ١٢١ – ١٢٣)، وتاريخ ابن الوردي المعري: (٢/ ٣٣٩ – ٣٤٠)، وتعريف ذوي العلا: (ص: ٣٠)، وحسن المحاضرة في أخبار مِصْر والقاهِرة؛ لِلسُّيُوطِيّ: (١/ ٣٠٧ – ٣٠٩)، والـدرر الكامنـة، لابـن حجـر: (٤/ ٣٠٢ – ٣١٠)، والذيـل التـام علـى دول الإسـلام: (١/ ٧٠)، وسُـلَّم الوُصُـول إلـى طَبَقَـاتِ الفُحُـول؛ لِحَاجِّـي خَلِيْفَـة: (٣/ ٢٩٢، الرقـم: ٤٧٧٣)، وشـذرات الذهـب، لابـن العمـاد: (٦/ ١٤٥ – ١٤٧)، وطبقـات الشـافعية، للأسـنوي: (٩/ ٢٧٧)، وطبقـات الشـافعية، للسـبكي: (٦/ ٣١ – ٤٤)، طبقـات القـراء، لابـن الجـزري: (٢/ ٢٨٥ – ٢٨٦)، وغايـة النهاية في طبقات القراء؛ لابن الجزري: (٢/ ٢٨٥)، وفهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات؛ الكتاني: (١/ ١٥٥ – ١٥٧، الرقم: ٤٥)، وفوات الوفيات، لابن شاكر الكتبي: (٢/ ٢٨٢ – ٢٨٥)، وَكَشْـف الظُّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجِـي خَلِيْفَـة: (١/ ٥، ٦، ٤٩، ٦١، ١٥٣، ٢٢٦، ٢٣٨، ٢٣٩، ٣٦٢، ٣٩٣، ٤٠٥، ٦٨٨، ٧١٧، ٩١٨)، (٢/ ٩٦٢، ١٠٢٨، ١١٠٨، ١١٥٢، ١١٨٩، ١١٩٤، ١٥٣٩، ١٥٦١، ١٥٨٠، ١٥٩١، ١٦١١، ١٦٧٨، ١٨٠٥، ١٨١٨، ١٨٦٤، ١٨٧٥، ١٨٧٦، ١٩١٠، ١٩٥٨، ١٩٨٣، ١٩٨٦، ١٩٩٣، ١٩٩٤)، وإيضـاح المكنـون ذَيْـل كَشْـفِ الظُّنـون عَـن أسـامي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِلبغـدادي: (١/ ٢٤، ١٠١، ١٢٢، ٥٨٣)، (٢/ ١٩٩، ٤٤٦، ٦٢٤، ٦٥٥، ٦٥٧، ٦٧١، ٦٧٧، ٦٨٢)، وهديَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (٢/ ١٥٢)، ونفـح الطيـب مـن غصـن الأندلـس الرطيـب، للمقـري: (٩/ ٣٣١ – ٤٠٢)، ونكـت الهميـان: (ص:٢٦٦ – ٢٧٢)، والنجـوم الزاهـرة، لابـن تغـري بـردي: (١٠/ ١١١ – ١١٥)، والـوافي بالوفيـات، للصفـدي: (٥/ ٢٦٧ – ٢٨٣)، واكتفـاء القنـوع بمـا هـو مطبـوع؛ لِفانديـك: (ص: ١٥٩)، ومعجـم المطبوعـات العربيَّـة والمعربَّـة؛ لِسـركيس: (١/ ٣٠٦ – ٣٠٨)، وجامـع الشُّـروح والحواشـي؛ لِعَبـد الله الحبشـيّ؛ طبعـة دار الْمِنْهَـاج في جـدَّة: (١/ ٢٠٧، ٣٤٤، ٥٦٨، ٥٧١، ٦٤٤)، (٢/ ٦٩، ٩٥، ١٢٤، ٣٩٩)، (٣/ ١٠٣، ٢٨٦، ٣٩٠، ٦٤٦، ٦٩٣، ٦٩٥، ٨١٢)، (٤/ ٥٦، ٤٢٢، ٤٧٩، ٥٨٩)، والأعـلام؛ للزركلـي: (٧/ ١٥٢)، ومعجـم المؤلفيـن؛ لِكحّالـة: (١٢/ ١٣٠ – ١٣١)، والمعجـم الشـامل للـتراث العربـي المطبـوع: (٢/ ٢٤٦ – ٢٤٩)، ومعجـم تاريـخ الـتراث الإسـلامي في مكتبات العالـم؛ لقره بلوط: (٥ / ٣١٥٠ – ٣١٥٢، الرقـم: ٨٦٧٥)، وفِهرس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١٧٠٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٢٩٨.

asmakhan_vol3New.indd 71 17/11/2019 23:05:21

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ربِّ يسِّر يا كريم وأعِن. باب المنصوبات: تقدَّم القولُ من المنصوبات على خبر كان، وأخواتها، وخبر ما، ولا، ولات، وإن، وعلى اسم إن وأخواتها، واسم لا لنفي الجنس، وبقي الكلام على باقي المنصوبات، وهو: المفعول المطلق، والمفعول له، والمفعول فيه، والمفعول به، والمفعول معه، والمستثنى، والحال، والتمييز، وكون المفاعيل خمسة هو مذهب البصريين، وزعم الكوفيون أنه ليس للفعل إلا مفعول واحد؛ هو المفعول به، وباقيها مُشَبَّهة بالمفعول به، وهذا الخلاف لا يُجدي كبير فائدة. باب المفعول المطلق: وهو المصدر، وتسميته مطلقًا هو قول النحويين: إلاّ خلافًا شاذًّا في تخصيص المطلق بمصدر ما كان فِعْلُهُ عَاماًّ، كَصَنَعْتُ وَفَعَلْتُ. والمصدر: اسم دالٌّ بالأصالة على معنىً قائم بفاعل؛ نحو: فَهِمَ فَهمًا، أو صادر عن فاعلٍ حَقيقةً نحو: خَطَّ خَطاًّ، أو مَجازًا نحو: ماتَ مَوتًا. وقد يجيء بعد الفعل المبني للمفعول نحو: ضُرِبَ زيدٌ ضربًا، وإذا فرَّعْنا على القول بالاشتقاق، وهو مذهب الجمهور من البصريين والكوفيين؛ فنقول: المصدرُ هو الأصلُ، والفِعل، واسم الفاعل، واسم المفعول، وسائر الأسماء التي فيها مادة المصدر فُرُوْعٌ اشتُقَّتْ من المصدرِ خِلافًا للكوفيين؛ إذْ زَعموا أنَّ الفِعلَ هو الأصلُ، والمصدر مُشْتَقّ منه...

آخِرُهُ: ... واستعمال الحرف استعمالاً لا يكون مثله في الكلام نحو قوله:

وأم أوعال كَهَا أو أقربا[1] والكاف لا تجرّ إلاّ الظاهر، أو تدخل على ضمير الرفع، فأجراها مجرى مِثْلَ. وقولُ الشاعر:

فلا واللهِ لا يُلْفَى أناسٌ فتًى حتّاك يابن أبي يزيدِ[2]

وحكم (حتى) أنْ لا تجرّ إلاّ الظاهر، فأجراها مَجْرَى إلى. وَجَعَلَ اسمَ كَأن

(١) – هذا عجز بيت قائله العجاج، يصف حمار الوحش حين ورود الماء، ورؤية الصياد، والهرب منه.

خَلِّي الذُّنَابَاتِ شِمَالاً كَثَبا *** وأُمَّ أوْعَالٍ كَهَا أو أقْرَبا

ويُروى: نحى الذنابات. ورواية الأشموني:

وأُمَّ أوْعَالٍ كَهَا أو أقْرَبا *** ذات اليمين غير ما أن ينكبا

انظر؛ ديوان العجاج: (ص٧٤)، وكتاب سيبويه: (١ / ٣٩٢) ، ومقاييس اللغة لأحمد بن فارِس: (١/ ٢٥).

(٢) – انظر؛ شرح ابن عقيل على الألفية: (٢/ ٨)، والأشموني: (٢/ ٢٨٦)، والمكودي: (ص: ٨).

asmakhan_vol3New.indd 72 17/11/2019 23:05:22

المخفّفة ظاهِرًا نحو قوله:

كأنَّ وَرِيْدَيهِ رِشَاءُ خُلب[1]

أو ضميرًا غير ضمير الشأن، نحو قوله:

كأن ظبية تعطو[2]،

أي: كأنها، واستعمال (لم) استعمال (ما) النافية نحو قوله:

وأمسوا بهاليل لو أقسموا على الشمس حولين لم تطلع[3]

(١) – روي قبله: ومعتد فظ غليظ القلب، وروي بعده: تركته مجدلًا كالكنب. ونسبه بعضهم لرؤية بن العجاج، والرشاء: الحبل الذي يستقى به، والخلب: أراد به البئر.
انظُر؛ كتاب سيبويه: (١ / ٤٨٠)، وابن النّاظم: (١٨٣)، وأوضح المسالك: (١/ ٢٦٨)، وابن عقيل: (١/ ٣٥٧) والتّصريح: (١/ ٢٣٤).

(٢) – ويَومًا تُوَافِينَا بِوَجْهٍ مُقَسَّمٍ كأنْ ظَبْيَة تَعْطُو الى وَارِقِ السَّلَمْ
الشاهد في البيت: ما يتعلّق بـ«كأن» فإذا خففت «كأن» وحذف اسمها وجاء خبرها مفردا. ويروى بالرفع على حذف الاسم – أي: كَأَنَّهَا – (كَأَنْ ظَبْيَةٌ تَعْطُو إِلَى وَارِقِ السَّلَمْ)، وبالنصب على حذف الخبر – أي كأن مكانَهَا – (كَأَنْ ظَبْيَةً تَعْطُو إِلَى وَارِقِ السَّلَمْ)، وبالجر على أن الأصل كَظَبْيَةٍ وَزِيدَ (أنْ) بينهما (كَأَنْ ظَبْيَةٍ تَعْطُو إِلَى وَارِقِ السَّلَمْ).
قيل، إن قائله: باعث بن صريم اليشكري، وقيل: اسمه كعب بن أرقم اليشكري قاله في امرأته، وقيل: اسمه: أرقم بن غلباء اليشكري، وقيل: عِلْباءُ بن أريم ابن عوف من بني بكر بن وايل، يذكر امرأته ويمدحها.

ألا تِلْكُمَا عِرسِي تَصُدُّ بوجهها وتَزْعَمُ فِي جاراتِها أنَّ من ظَلَمْ
أبُونَا ولِمْ أظلِمْ بشيءٍ عَلِمْتُهُ سِوَى ما تَرَيْنَ فِي القَذالِ مِنْ القِدَمْ
فيَوماً تُوافِينَا بوجهٍ مُقَسَّمٍ كَانْ ظبيَةٌ تَعطُو إلي ناضِرِ السَلَمْ
وَيَوْماً تُرِيدُ مَالَنَا مَعَ مالِهَا فإنْ لَمْ نُنِلْهَا لَمْ تُنِمْنَا وَلَمْ تَنَمْ
نَبِيتُ كأنَّا فِي خُصُومِ غَرامَةٌ وتَسْمَعُ جاراتِي التَأَلِّي والقَسَمْ
فقُلْتُ لَهَا إلاّ تَنَاهَيْ فَإنَّني أخُو النكرِ حتَّى تقرعِي السِنَّ مِنْ نَدَمْ

انظُر؛ الأصمعيات: (ص: ١٧٨)، وشروح الألفية: لابن الناظم: (ص: ٧٣)، وابن هشام: (١/ ٢٧٠)، والأشموني: (١/ ١٤٧)،و المكودي: (ص: ٤٣)، والسيوطي: (ص: ٣٩)، وهمع الهوامع، للسيوطي: (١/ ١٤٣)، والمغني؛ ابن هشام: (١/ ٢٢)، وشرح المفصل، لابن يعيش: (٨/ ٨٣)، وكتاب سيبويه: (١/ ٢٨١).

(٣) – قَالَ ابْن عُصْفُور: إن رفع الْمُضَارع بعد لم ضَرُورَة. وَأنْشد مَعَ هَذَا الْبَيْت قَول الشَّاعِر: المتقارب.
(وأمسوا بهاليل لَو أَقْسمُوا ... على الشَّمْس حَوْلَيْنِ لم تطلع)
برَفْع تطلع. وَقَالَ: حكم ل لم بَدَلا من حكمهَا بحكم مَا لما كَانَت نَافِيَة مثلهَا. فَرفع الْمُضَارع بَعْدهَا كَمَا يرفع بعد مَا.
وَقَالَ التبريزي فِي شرح الكافية تبعا لِابْنِ جني فِي سر الصِّنَاعَة: وَقد لَا تجزم لم حملا على لَا.
وَقَالَ ابْن مَالك: إن رفع الْمُضَارع بعْدهَا لُغَة لَا ضَرُورَة. كَذَا فِي مُغنِي اللبيب.
انظُر؛ ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان الأندلسي: (٥/ ٢٤٥٥)، تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد، للدماميني: (١/ ١٠٨)، وخزانة الأدب ولب لباب لسان العرب؛ لعبد القادر البغدادي: (٩/ ٣)، وضرائر الشّعْر؛ لابن عصفور: (ص: ٣١٠).

asmakhan_vol3New.indd 73 17/11/2019 23:05:22

و (ما) استعملت استعمال (لا) لنفي الجنس نحو قوله:

وَمَا بِأْسَ لَوْ رَدَّتْ عَلَيْنا تَحِيَّةً قَلِيلٌ على مَنْ يَعْرِفُ الحَقَّ عابُها[1]

واستعمالُ الصفةِ استعمالَ الجامدِ مُضافة للعددِ من ثلاثة إلى عشرة، و(الفم) بالميم مضافًا، نحو قوله:

يُصْبِح ظَمْآنَ وَفِي البَحْرِ فَمُهْ[2]

واستعماله بالواو، والألف والياء عند أبي علي. والله أعلم.

آخر الجزء الثاني من كتاب الارتشاف وبه كماله، لسيدنا وشيخنا العلامة الناقد الأستاذ أثير الدين أبي حيان؛ أيده الله، ورضي عنه، والمسلمين أجمعين، آمين. وكتبه بتاريخ شهر رمضان المعظّم قدره وحُرمته سنة ثلاث وستين وتسعمائة، وصلى الله على سيدنا محمّد وآله وصحبه وسلم. من كتابة العبد الفقير محمَّد بن حسن المصري، غفر الله له ولوالديه، ولِمَن نظر فيه، وللمسلمين أجمعين؛ يا ربّ العالَمِين.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، **النَّاسِخُ:** محمَّد بن حسن المصري. **تارِيْخُ النَّسْخ:** شهر رمضان سنة (٩٦٣ هـ/ ١٥٥٦). **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، **والْغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ مغلَّف بورق الإيبرو.

(١) - هذا بيت من البحر الطويل، والشاهد فيه: «ما بأس» حيث ركبها مع النكرة وهذا نادر.
انظُر؛ ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان الأندلسي: (٥/ ٢٤٥٥)، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب؛ لابن هشام: (ص: ٣٩٩، الرقم: ٥٦٤)، وهمع الهوامع، للسيوطي: (١/ ١٢٤)، والدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع، للشنقيطي: (٢/ ١٠٧).

(٢) - يُصْبِحُ ظَمْآنَ وَفِي الْبَحْرِ فَمُهْ
قائله هو: الراجز رؤبة بنُ العَجَّاج، وهو من أرجوزة، أوَّلُهَا:

قلتُ لِزَيرٍ لم تَصُلهُ مريمه هل تعرف الرَّبعَ المحيل أرسُمُه
عفت عوافيه وطال قدمه بل بلدٍ ملءِ الفِجَاج قَتَمُهْ
لا يشترى كتانه وجَهْرَمُه يجتاب ضحضاح السراب أَكَمُهُ
كالحوت لا يُرْوِيهِ شَيءٌ يَلهَمُهْ يُصْبِحُ ظَمْآنٌ وَفِي الْبَحْر فَمُهْ

انظُر؛ ديوانه رؤبة بن العجاج: (ص: ١٥٩). وارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان الأندلسي: (٥/ ٢٤٥٦)، وتسهيل الفوائد وتكميل المقاصد؛ لابن مالك: (ص: ٩)، وشرح تسهيل الفوائد، لابن مالك: (١/ ٤٧، ٤٩)، وحاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك: (١/ ١٠٩)، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك: (١/ ٥٣)، والمقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور، بـ«شرح الشواهد الكبرى» لِبدر الدين محمود العيني: (١/ ١٩٤).

asmakhan_vol3New.indd 74 17/11/2019 23:05:23

وَالْمَخْطُوطَةُ مَمْهُورَةٌ بخاتمِ وَقْف؛ عِبَارَته: (وقف المرحوم حسن بك ابن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة ١٠٩٦ هـ/ ١٦٨٥م).

[٥٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الرشاد في شرح الإرشاد الهادي = شرح مختصر الإرشاد(١).

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن علي، نور الدين؛ ابن السَّيِّد الشَّرِيف الْجُرْجَانِيّ، الْحِلِّيّ، الغرويّ، الْحُسينيّ، البَاطني (ت ٨٣٨ هـ/ ١٤٣٤م)(٢).

(١) - ŞERHU İRŞADİ'l-HADİ li't-TAFTAZANİ

توجد منه مخطوطات في مَكْتَبَة السُّلْطَان أحمد الثالث: ٢٢٠٦، وفي مَكْتَبَة حاجي سليم اغا في استانبول؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١١٤، وفي مَكْتَبَة قليج علي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٢٤، وفي المكتبة الازهرية: [٢٣٧١] السقا ٢٨٦٩٩، [٢٩٨٦] صعايدة: ٣٩٧٠٧، وفي مَكْتَبَة الجامعة اللبنانية: رقم الحفظ: ٥٢٦، وفي المَكْتَبَة الظاهرية بدمشق: ٥٢٤٩/ ٢١٥، وفي مَكْتَبَة عارف حكمت: ١٠١/ ٢٠٨٥٨٧ ، ٧٧٧ ، وفي مكتبة معهد البيروني للدراسات الشرقية في اوزبكستان بمدينة طشقند؛ رقم الحفظ: ٨٢٢، ومكتبة الدولة في برلين؛ الرقم: ١٧٥٤، ٦٧٥٥، وعنوان الكتاب في مخطوطة مكتبة الكلية الإسلامية (مجموعة غلام جيلاني)، جامعة بشاور، الرقم: ١٣٠٠(ب): (شرح مختصر الإرشاد)، واسم المؤلف: (الحسني، محمد بن شريف). وعنوانه في المخطوطة الأزهرية: ٢٩٣١٠ ، ٢٩٣١٢: (الرشاد في شرح الارشاد للتفتازاني)، واسم المؤلف: (ابن الشريف الجرجاني، نور الدين محمد بن علي بن محمد بن علي الجرجانيّ (ت ٨٣٨ هـ/ ١٤٣٤م).

قال حاجي خليفة: «إرشاد الهادي، في النحو. للعلامة، سعد الدين؛ مسعود بن عمر التفتازاني، ألّفه سنة (٧٧٨ هـ/ ١٣٧٦م)؛ بخوارزم، لولده المكرم، وجعله على مقدمة، وثلاثة أقسام. المقدمة: في تعريف النحو، والكلمة. والقسم الأول: في الاسم. والثاني: في الفعل. والثالث: في الحرف. فصار متناً لطيفاً، جامعاً، متداولاً، في أيدي أصحابه. فشرحوه ممزوجاً، وغير ممزوج. ومنهم: تلميذه؛ شاه فتح الله الشرواني. والشيخ علاء الدين؛ علي البخاري. وعلاء الدين: علي بن محمد البسطامي؛ مُصنّفك، وشرف الدين؛ علي الشيرازي. ومحمد، المدعو بأميرجان التبريزي. شَرَحَه شَرْحاً ممزوجاً، وبيَّن إعرابه أولاً، ثم أبرز معناه. وسَمَّاه: (توضيح الإرشاد) أوله: (أولى الألفاظ الموضوعة بالتقديم .الخ)، ومحمد بن الشريف الحسيني، ولد السيد الشريف الجرجاني. صنف شرحاً مَمزوجاً. وفرغ من تأليفه: بشيراز، سنة (٨٢٣ هـ/ ١٤٢٣م). أوله: (نحوك تصريف النواظر. الخ)». وذكرَ ابنُ حجر العسقلاني؛ أن التفتازاني ألّف (الإرشاد في النحو)، واختصر فيه الحاجبية. انظر؛ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي: (١/ ١٩٦، الرقم: ٣٣٤)، والدُّرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة؛ لابن حجر العسقلاني: (٦/ ١١٢، الرقم: ٢٣٠٠)، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (١١/ ٢٣٤، الرقم: ١٤٢١)، وفهرس المخطوطات العربية في باكستان: ٦٤٥، وكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٦٧ – ٦٨)، وهدية العارفين للبغداديّ: (٢/ ١٨٩)، ودائرة المعارف الإسلامية: (٩/ ٤٠٤).

(٢) – SEYYİD ŞERİF el-CURCANİ ALİ b. MUHAMMED

نور الدين؛ ابْن السَّيِّد الشَّرِيف الْجُرْجَاني، الْحِلِّيّ الغرويّ التيموريّ، الباطني (ت ٨٣٨

asmakhan_vol3New.indd 75 17/11/2019 23:05:23

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٦٦)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (١٥٠×١٠٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١١٠×٦٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . نَحْـوَكَ تَصريـفُ النواظِـرِ الناظِـرَةِ، وشَـطْرَكَ توجيـهُ الوُجُـوهِ الناضِـرَةِ، يـا مَـنْ حَقَّـقَ الكلمـةَ الْحُسْـنَى بِكَلامِـهِ، وأَكْمَـلَ لنـا دِيْنَنَـا بِفَضْلِـهِ وإنعامِـهِ، فنحمـدُهُ في الأُوْلى والآخِـرة، ونَشكرُهُ على نِعَمِـهِ الباهِـرَةِ الزاهِـرَةِ، ونُصَلِّي على رَسـولِهِ مُحَمَّـدٍ: المرفـوع لـواء رِفْعَتِـهِ بتظاهُـرِ المعجـزات،

هـ/ ١٤٣٤م)، نشأ شيراز، وقرأ على والده التيموريّ؛ المدعو بالسيد الشريف الجرجاني الذي مات سنة (٨١٦ هـ/ ١٤١٣م)، وكان يُظهر المذهب الحنفي، ويبطن التشيُّع الباطنيّ الرافضيّ، وأتقن اللغة العربية والفارسيّة، وبَرَع في المنطق والنحو وعلوم الأوائل من فلسفة الفلاسفة والزنادقة، ودرّس في مدرسة (ايدكوتمور) في مدينة (سَمَرْقَنْد)، فَكَانَ مِمَّن أَخذ عَنهُ مُحَمَّد بن مراهم الدّين الشَّمْس الشرواني (ت ٨٧٣ هـ/ ١٤٦٨م)، وأَحْمد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن إِبْرَاهِيم بن أبي نصر مُحَمَّد بن عرب شاه بن أبي بكر الدِّمَشْقِي الْحَنَفِيّ (ت ٨٥٤ هـ/ ١٤٥٠م)، ومارس التدريس والتأليف والترجمة من الفارسية إلى العربية، ونقل إلى اللغة العربية (رسالة في المنطق)؛ التي كَتَبَها أبوهُ باللغة الفارسية، وتوجد منها مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق، الرقم: (٧٩٤٥)، وقيل: (عَرَّبَ رِسَالَة أَبِيه فِي الصُّغْرَى والكُبرى فِي الْمنطق)، وكَمَّلَ حَاشِيَةَ أَبِيه على الْمُتَوَسّطِ، وترجم (الفصول النصيرية في الأصول الدينية؛ لنصير الطوسي الباطني) إلى العربية، بعنوان: (ترجمة الفصول النصيرية في الأصول الدينية)، وبعنوان: تحفة الفحول في شرح معرب الفصول، وترجم؛ رسالة الجبر والاختيار؛ لنصير الطوسي الرافضي، ومن تصانيفه: (الأبحاث في تقويم الأحداث؛ في ردّ الزيدية؛ وإثبات إمامة الأئمة الاثني عشر، وإثبات الغيبة ورد شبهاتها)، ويسمّى: الدعامة في إثبات الإمامة، وله أيضاً: الإشارات والتنبيهات في المعاني، الجواهر العقلية، وزبدة الأسرار فِي الْحِكْمَة، وحاشية الجرجاني على مشكاة المصابيح، مخطوطة في مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٥٧٧٤، ٦٥٤٦، أرقام الحفظ: (١٩٩٣ حديث) ٢٢٣٦٨، والرحمة في اختلاف الأمة، وشرح الْفَوَائِد الغياثية، و(رسالة في أصول الدين) في أربعة فصول، وشرح هِدَايَة الْحِكْمَة للأبهريّ، فقد فَأخذ حَاشِيَة أَبِيه عَلَيْهَا وَزَاد عليها أيضاً، والغرة؛ في المنطق، و(الرشاد في شَرْح الإرْشَاد)؛ شرح به مختصر التفتازاني (إرشاد الهادي) في النَّحْو، و عناية البادئ في شرح المبادئ.

انظُر؛ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي: (١/ ١٩٦، الرقم: ٣٣٤)، (٢/ ٢٨٥، الرقم: ١٩٩٢)، والتبر المسبوك في ذيل (السلوك؛ للمقريزي)، للسخاوي: (٣٦٧)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٢٠١، الرقم: ٤٣٨٧)، (٥/ ٤٥، الرقم: ٧٤٧٠)، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي: (٩: ٢٢، الرقم: ٦٢)، (١٠/ ٤٨ – ٤٩، الرقم: ١٦٥)، (٢/ ١٢٦ – ١٣١، الرقم: ٣٧٩)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٨١)، (٢/ ١٧٠٠)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ١٨٩)، والأعلام؛ للزركلي: (٦/ ٢٨٨)، وبركلمان: (١/ ١٤٨)، وموجز دائرة المعارف الإسلامية: (٨/ ٢٣٠٢، الرقم: ٢)، ومَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٥٤/ ٣). والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (١/ ٦٣، الرقم: ٣٠٨)، (٢/ ٤٢٣، الرقم: ١٦٧٠)، (٥/ ٢٧٢، الرقم: ١٢٩١)، (٦/ ص: ١٢٦ – ١٢٧، الرقم: ٦٨٣، ص: ١٣٣، الرقم: ٧٢٠)، (٨/ ١٩٩، الرقم: ٧٧٧)، (١٠/ ١٦٣، الرقم: ٣٤٥)، (١١/ ص: ٨٨، الرقم: ٥٤١، ص: ١٦٣، الرقم: ١٠٣١)، (١٥/ ٣٥١، الرقم: ٢٢٥٤)، (١٦/ ص: ٢٤٦ – ٢٤٧، الرقم: ٩٨٠، ص: ٣٨١، الرقم: ١٧٦٩)، (٢٤/ ٣٩٦ – ٣٩٧، الرقم: ٢١٢٠)، (٢٦/ ١٧١، الرقم: ٨٤٩)، وموسوعة مؤلفي الإمامية «الشيعة الباطنيين»، منشورات قُمّ – إيران: (١/ ٣٩٨).

asmakhan_vol3New.indd 76 17/11/2019 23:05:24

المنصوب أساس نُبُوّتـهِ على الآيات البيّنات، المجرور رِداء رسالتِهِ على أعناق السّموات، المضموم إلى عُلُوِّ مرتبتهِ شرف الْمِعراجِ والمقامات، المفتوح عليه أبواب الهداية والدرايات، المكسور بظُهُورِ دِيْنِهِ ظهور الكَفَرةِ والعُصاة، وعلى الأَئِمَّةِ من آلِهِ الْخِيْرَةِ الكِرام البررة؛ ما تَقَابَلَت الأَسْمَاءُ والأفعالُ، وتداولت الْحُرُوفُ الْمُستَقبل لِلْحَالِ.

أمَّا بعد؛ فيقول الفقير إلى الله الغني: محمَّد بن شريف الحسيني، أصلح الله حالَهُ، ونوَّرَ بحقائق معرفته بالَهُ: إنَّ (مختصر الإرشاد) الهادي نحو الرشاد، المنسوب إلى المولى الفاضل، سيبويهِ الثاني، جامع المعاني، المدعو بـ(سعد الدين التفتازاني)، سقى الله ثراه، وجعل بحابيح الجنّة مثواه، قد فصل فيه من لُباب الإعراب لُبَّهُ، وركَّبَ في طبائع ذوي الألباب حُبَّهُ: يحتوي على أمهات الغُرر النحويّة، وينطوي على مُهمّات الدُّرر الإعرابية... فحداني ذلك إلى أن أشرحه شرحًا متينًا، وأفتح مغاليق أبوابه فتحًا مُبينًا... ألفاظه ومعانيه، وأمهّدُ قواعد النحو ومبانيه، وسمَّيته: الرشاد في شرح الإرشاد... وها أنا أفيض في المقصود؛ مُتوكّلاً على الصمد المعبود: (الحمد): أفتتح بالتحميد بعد التيمُّن بالتسمية؛ شكراً على توفيق عمل هذا الكتاب، وعلى غيره من الآلآء في كلّ باب، وفيه مع ذلك موافقة القرآن، وامتثال السنة، واقتفاء الأئمّة، و(الحمد): هو الوصف بالكمال على قصدِ الإجلال، والمدح يرادفه، وعليه ظاهر الكشاف، وجعله الإمام الرازيُّ أعَمَّ منه مُطلقًا، فقيّد الكمالَ بالاختياريّ، وأما الشكر؛ فهو أعَمّ منه من وجهٍ، والام للجنس، وهو قول صاحب (الكشاف) فيه، أو للاستغراق؛ وهو صاحب (المفتاح) فيه، ومآلُ قولِهما واحدٌ لِمكان لام الاختصاص في الكلام؛ مع تلازُم الاختصاصين في نفسِ الأمرِ. (لله): اسم للذات المتّصف بجميع الكمالات الممكنة في أنفُسِها.... (فهذا): إشارة إلى المرتب المدوَّن في الخارج إن كان تأليف الخطبة بعد الكتاب، وإلاّ فإلى المرتب الحاضر في الذِّهنِ، (مختصر في عِلم النحو): أي: في بيان مسائله، وضبط ما لابُد منه في ذلك؛ وستعلم تعريف النحوِ، (سمّيته بالإرشاد): لأنه يُرشدُ الطالبين إلى صوبِ الصَّوابِ على عِلم الإعراب، والعُدول إليه من المرشد مُبالغة؛

asmakhan_vol3New.indd 77 17/11/2019 23:05:24

على نحو: زَيْد عَدْل، (وسألتُ الله تعالى)[1]: مِن سألته الشيء، لا مِن سألته عَن الشيء. (أنْ ينفَعَ به الولدَ الأعزَّ): يريد به ابنَهُ مُحمَّد، (وكُلَّ مَن يُحاوِلُ الرشادَ): أي: يطلب السداد في العربية، ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللهِ﴾، (سورة هود، الآية: ٨٨)، التوفيق: جَعْلُ الأسباب متوافقة، أي: وما كوني مُوفَّقًا لإصابة الحقِّ في هذا التأليف إلاَّ بمعونَتِهِ وتأييده...

آخِرُهُ: ... (والهمزة وهل للاستفهام): ولهما صدر الكلام لدلالتهما على النوعيَّة، ويدخلان على الجملتين الاسميَّة والفعليَّة، تقول: أَ زَيدٌ قائمٌ؟، وأَ قامَ زيدٌ، وكذا (هل)، لكن دخولهما على الفعليّة أولى وأكثر؛ لأنّ الاستفهام بالفِعلِ أولى. (ولو للشرط في الماضي)[2]: أي: لو لتعليق حصول مضمون الجزاءِ على حصولِ..

(١) – توجد مخطوطة من مَتْنِ كتاب (الإرشاد)، أو (الإرشاد الهادي)، الذي ألّفه سنة (٧٧٨ هـ/ ١٣٧٦ م) مؤلّفُه مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني الخراساني الحنفي سعد الدين (ت ٧٩١ هـ/ ١٣٨٩ م)، وهي محفوظة في مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٢٨/ ٢١، وعُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الإرشاد.

أوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ. الحمد لله الذي جعل بكلمته عِلمَ الإعراب مرفوعَ البناء، منصوبَ اللواء، مجرورَ ذيل الشرف بجَزْم القضاء، والصلوة على نبيِّهِ محمد المبعوث لمحاسن الأفعال، المنعوتِ بأحاسن الأسماء، وعلى آله وأصحابه، المضمومِ إلى حروفِ سيوفِهم فَتْحُ الأرجاء، وكسْرُ الأعداء. وبعد؛ فهذا مختصر في علم النحو؛ سَمَّيْتُهُ بـ (الإرشاد)، وسألتُ الله أنْ ينفَعَ به الولدَ الأعزَّ، وكُلَّ مَن يُحاوِلُ الرشادَ، ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللهِ عَلَيْهِ﴾، (سورة هود، الآية: ٨٨)، التَوَكّلُ، وبه الاعتضادُ، وَإِلَيْهِ التعويض؛ إنه بصيرٌ بالعِبادِ. مُقدّمة: النحو معرفةُ أحوالِ أواخرِ الكَلِم من جهةِ الإعراب. الكلمة: لَفْظٌ موضوعٌ مُفردٌ، وأنواعُها: اسمٌ وفِعْلٌ وحَرْفٌ، فالاسمُ ما جازَ أنْ يُحَدَّثَ عَنْهُ، أو يُضافَ إليه، أو يَدْخُلُهُ التنوينُ، أو حرفُ الْجَرِّ؛ مثل: غلامُ زيدٍ في الدار. والفِعلُ: ما جازَ أن يدخله: قد، أو السين، أو سوف، أو الجازم، أو يلحقه الضمير المرفوعُ البارزُ، مثل: قد قام، وسيقوم، وسوف يقوم، ولَمْ يقُمْ، وقُمْت. والحرفُ: ما ليس فيه شيءٌ من ذلك. والكلامُ: ما فيه الإسنادُ، مثل: قام زيدٌ، وزيدٌ قائمٌ وقم. القسم الأوَّل: في الإسم، وهو مُعرَبٌ ومبنِيٌّ، فالمُعرَبُ: ما يختلفُ آخره باختلافِ العوامِلِ لَفْظًا، نحو: جائني زيدٌ، ورأيتُ عَمرواً، ومررتُ بزيدٍ، أو تقديراً؛ مثل: هذه عصًا، وأخذتُ عَصًا، وضربتُ بعصًا، والإعرابُ: رفعٌ، ونصْبٌ، وجرٌّ، ويكون بحركةٍ – كما مرَّ – أو بحرْفٍ، كما في: أبوه، وأخوه، وحموه، وهنوه، وفوه، وذو مالٍ، وفي التثنية، والجمع؛ مثل: مسلمانَ، ومسلمون...

(٢) – جاء في آخر مخطوطة مَتْنِ كتاب (الإرشاد)، لِلتفتازاني؛ محفوظة في مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٢٨/ ٢١: «القسم الثالث: في الحروف، فمِن الحروف العاملة: حروف الجرِّ؛ وهي: من: لابتداء الغاية، والبيان، والبعضيّة... ومن غير العاملة: حروف العطف، وهي عشرة: الواو للجمع، والفاء للتعقيب؛ للتراخي، وحتى للتدريج، وأو، وأما؛ لأحدِ الأمرين، ولا لنفي ما وَجَبَ للأوَّل من الثاني، وبَلْ للإضراب، ولكن للاستدراك، ومنها ألا، وامّا، وها للتنبيه، ويا، وأيا، وأي، والهمزة للنداء، وأي، وأن للتفسير، وهلا، وألاَّ، ولولا، ولوما للتخصيص، وكلاَّ للردْع، ونَعَمْ لتقرير ما سَبَقَ، وبلى لإيجاب النفي، وأي للإثبات بعد الاستفهام، (ولو للشرط في الماضي)؛ ويلزمها الفاء، والتنوين للتمكن؛ والتنكير؛ والعوض، والنون الثقيلة والخفيفة للتأكيد. تم.». وهذا يدل على أن مخطوطة مكتبة (اسميخان سلطان) ينْقصها بعضُ شرحِ السطرِ الأخيرِ من الكِتاب، مع الخاتمة، وذلك حوالي صفحة واحدة.

asmakhan_vol3New.indd 78 17/11/2019 23:05:25

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ يُحتَمَـل أن تكـون بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ، أو مَنْقُوْلَـةٌ مِـنْ خَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ، أو مُقَابَلَـةٌ بِمَخْطُوْطَـةٍ بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ، والدليـل علـى ذلـك مـا تضمّنتـه الهوامـش مـن إضافـات علـى المتـن. ويوجـد في آخرهـا نقـصُ شـرح قسـم مـن السـطر الأخيـر مـن المتـن المشـروح، وذلـك مقـدارُ صفحـة تقريبـًا. تَارِيْـخُ التَّأْلِيْف: وليكـن هـذا آخـر مـا أردنـا إيـراده في شـرح مختصـر الإرشـاد، وقـد تيسـر الفـراغ مـن تسـويده؛ في العاشـر مـن جمـادى الأولـى سـنة (٨٢٣ هـ/ ١٤٢٠م)، بشـيراز في القبـة المقدسـة الشـريفة الشـريفية الوالديـة سـلام الله علـى مَـنْ حَـلَّ فيهـا. وَتُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا صَفْحَتـان مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، النَّاسِـخُ: يُحتمـل أن يكـون المؤلـف ابـن الجرجـاني، تارِيْـخُ النَّسْـخ: ربَّمـا يكـون نفـس تاريـخ التأليـف، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، والآيَـات القُرآنِيَّـة مَضبوطَـة بالْحَـرَكَاتِ ضبطـًا كامـلاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ واسـتدراكاتٌ علـى النَّـصِّ، وَالْمَتْـن الْمَشْـرُوْح مَكتـوبٌ بِاللـونِ الأَحْمَـر، وبعـضُ الكلمـاتِ مُمَيَّـزة بِخُطُـوْطٍ حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَهـا، والْغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مغلَّـف بـورق الإيبـرو. وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـمِ وَقْـف؛ عِبَارَتـه: (وقـف المرحـوم حسـن بـك ابـن أحمـد بـك إبراهيـم خـان زاده سـنة ١٠٩٦ هـ/ ١٦٨٥م).

[٥٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب[١].

(١) el-İ'RAB an KAVAİDİ'l-İ'RAB –

مُغْنِي اللبيب عن كُتب الأعاريب: كتابٌ لابن هشام الأنصاري، يُعَدُّ من أهمّ كُتُب النَّحْوِ وأَجَلّها. فقد رُوِيَ عن ابن خلدون قَوْلُهُ: ما عَرفنا بعد سيبويه أنحى من ابن هشام، ولا رأينا بعد الكتاب أخلد من كتاب المغني. ويمتاز مغني اللبيب بين كتب العربية بالطريقة الخاصة التي اتَّبَعَهَا مُؤَلِّفُهُ في تصنيفه، فلم يَسِرْ على الطريقة التي اعتادها من قبل في تقسيم موضوعات النحو إلى أبواب، وإنما جرى على جمع الحروف أو الأدوات مرتبة ترتيبًا هجائيًا، وأورد في كل حرف من حروف الهجاء الأدوات التي تبدأ بذلك الحرف، ثم تحدّث عن كل أداة جامعًا ما يتعلّق بالأداة من قواعد وأحكام، وما يستشهد لها به، فكان هذا الباب الأول من أبواب الكتاب الثمانية. أمّا الأبواب من الثاني وحتى الثامن، فكان الحديث فيها عن أحكام عامة تتصل بالجُمل وأشباهها، وأقسامها،

asmakhan_vol3New.indd 79 17/11/2019 23:05:26

المُؤَلِّف: عبد الله بن يُوْسُف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، أبو مُحَمَّد، جمال الدين، ابن هشام؛ الأنصاري، الحنبلي، (ت ٧٦١ هـ/ ١٣٦٠م)[1].

وما يعرض لها من ذكر وحذف، ومظانّ خطأ المعربين. وقد ذخر الكتاب بشواهد من القرآن وقراءاته، والحديث والأشعار والأمثال. ولذلك اهتمّ به العلماء فشرحوه عشرات الشروح، وعلقوا عليه كثيراً.

وتوجد منه مخطوطة أُخرى مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٤٠٠)، وقد طُبع مغني اللبيب طبعة حجرية في مصر (دون تاريخ)، وفي تبريز طبع حجر سنة (١٢٧٦ هـ/ ١٨٥٩م)، وفي طهران سنة (١٢٧٤ هـ/ ١٨٥٧م)، وطبع بالحروف بمطبعة مُحَمَّد مصطفى سنة (١٣٠٢هـ/ ١٨٨٤م)، وبهامشه حاشية مُحَمَّد الأمير عليه، وفي مصر سنة (١٣٠٥هـ/ ١٨٨٧م)، (١٣٠٧ هـ/ ١٨٨٩م)، (١٣١٧ هـ/ ١٨٩٩م)، وطبع بجزئين الأول بالمطبعة الشرفية سنة (١٣٢٨ هـ/ ١٩١٠م)، والثاني بالمطبعة الجمالية سنة (١٣٢٩ هـ/ ١٩١١م). وطبع على الحجر في الهند سنة (١٢٩٩ هـ/ ١٨٨١م)، مع شرح على الهوامش.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٧٤٧)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (١/ ٢٧٥ – ٢٧٦، ٤٧٤، ٨٧٦)، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع لفانديك والبيلاوي، (ص: ٣٠٧). والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٥/ ٣٠١ – ٣٠٢)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٣٤١ – ٣٥٢)، والطبعة القديمة: (٣/ ٢٠٥٠ – ٢٠٥٩).

(١) – İBN HİŞAM en-NAHVİ، CEMALÜDDİN ABDULLAH b. YUSUF el-MISRİ

جمال الدِّين ابن هِشَام الأنْصَارِيّ (٧٠٨ هـ/ ١٣٠٩ م ٧٦١ هـ/ ١٣٦٠م): مولده ووفاته في مصر، وهو إمامٌ من أئمة اللغة العربية، أديبٌ، نحويّ، عروضيّ، بيانيّ، حَنبَلِيّ، حُجَّة العرب، أفضل المتأخرين، شيخ النَّحْوِ، ومَن قامَ في أمرِهِ بالإثبات والْمَحْوِ، أظهر فيه الإبداع وصنَّف، وقرَّط الأسماعَ وشنَّف، ونَظَرَ ودَقَّق، وتعمَّد لأنْ تعمَّقَ وحَقَّق، فلو عاصَرَهُ سِيْبويهِ لَحاكَمَ الكِسائِيَّ إليه، وفصل أمرَ الْمسألةِ الزُّنبوريَّةِ بين يَدَيْهِ، وفصَّل فُصولَ كتابه وخلعَها عليه. طُبِعَ له: (١٦) كتاباً، فمِمّا طُبِعَ من مُؤلفاتِهِ: الإعراب عن قواعد الإعراب، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ومغني اللبيب عن كتب الأعاريب، وشذور الذهب، وقطر الندى وبلّ الصدى، ونزهة الطرف في علم الصرف، وموقد الأذهان؛ في الألغاز النحوية، والمعروف من عناوين مخطوطاته المحفوظة في مكتبات التراث: (٣٨) عنوانا.

انظُرْ؛ أسماء الكُتُب؛ لِعبد اللطيف بن محمد؛ رياضي زَادَه: (ص: ٦٣)، أعيان العصر: (٣/ ٥ – ٦)، والبدر الطالع؛ للشوكاني: (١/ ٤٠٠ – ٤٠٢)، وبغية الوعاة؛ للسيوطي: (٢٩٣– ٢٩٤)، والدرر الكامنة؛ لابن حجر: (٢/ ٣٠٨ – ٣١٠)، وذيول العبر للحسيني (٣٣٦)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٣٥، الرقم: ٢٤٢١)، وشذرات الذهب؛ لابن العماد: (٦/ ١٩١ – ١٩٢)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ١٢٤، ١٥٤، ٤٠٦، ٥٦٣، ٥٦٤، ٦٠٤)، (٢/ ١٠٢١، ١٠٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣٢، ١٣٥٢، ١٤٧٧، ١٥٦١، ١٦٦٩، ١٧٥١، ١٧٥٢، ١٨١٨)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ للبغدادي: (٢/ ٢٤٣، ٤٢٢، ٦٠٧)، وهديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٤٦٥)، ومفتاح السعادة؛ لطاش كبري: (١/ ١٥٩ – ١٦٠)، والمنهل الصافي؛ لابن تغري بردي: (٧/ ١٣١)، والنجوم الزاهرة؛ لابن تغري بردي: (١٠/ ٧٦١)، نظم العقيان في أعيان الأعيان؛ للسيوطي: (ص: ١٢١، الرقم: ٩٥)، والوفيات لابن رافع (٢/ ٢٣٤)، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع؛ لِفانديك: (ص: ١٥٩)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ٢٧٣)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٣٤٦، ٣٨٣، ٥٥٢، ٦٦٠)، (٢/ ٣٣٠، ٣٣٦، ٤٠١)، (٣/ ٨٩، ١٠٣، ٥٨٧، ٥٨٨، ٦٠٩، ٦٢١، ٧٠٥، ٧٩٨، ٨١٢،

asmakhan_vol3New.indd 80 17/11/2019 23:05:26

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢١٩)، عـدد الأسـطر: (٢٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢١٥×١٥٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٥٠×١٠٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . ﴿رَبَّنَـا آتِنَـا مِـنْ لَدُنْـكَ رَحْمَـةً وَهَيِّـئْ لَنَـا مِـنْ أَمْرِنَـا رَشَـدًا﴾، (سـورة الكهـف، الآيـة: ١٠)، ﴿الْحَمْـدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِيـنَ﴾، وَالصَّـلاة وَالسَّـلام علـى سـيدنَا مُحَمَّـد وعَلـى آلـه، فَـإن أولـى مَـا تقترحـه القرائـح، وَأَعْلَى مَـا تجنـح إِلَـى تَحْصِيلـه الجوانـح، مَـا يَتَيَسَّـر بِـهِ فَهْـمُ كِتـاب الله الْمُنـزل، ويتضـح بِـهِ معنـى حَدِيـث نبيـه الْمُرْسـل، فَإِنَّهُمَـا الْوَسِـيلَة إِلَـى السَّـعَادَة الأبديـة، والذريعـة إِلَـى تَحْصِيـل الْمصَالـح الدِّينِيَّـة والدنيويـة، وأصـل ذَلِـك علـم الإِعْـرَاب؛ الْهَـادِي إِلَـى صـوب الصَّـوَاب، وَقـد كنـتُ فِـي عَـام تِسْـعَة وَأَرْبَعِيـن وسبعمئة (٧٤٩ هـ/ ١٣٤٨) أنشـأتُ بِمَكَّـة زَادهَـا الله شـرفا كتابـا فِـي ذَلِـك منـورا مـن أرجـاء قَوَاعِـده كل حالـك، ثـمَّ إِنَّنِـي أصبـت بِـهِ وَبِغَيْـرِهِ فِـي منصـرفي إِلَـى مصـر، وَلمـا مَـنَّ الله تَعَالَـى عَلـيّ فِـي عَـام سِـتَّة وَخمسـين (٧٥٦ هـ/ ١٣٥٥م) بمعـاودةِ حَـرَم الله والمجـاورةِ فِـي خيـر بِـلاد الله؛ شـمّرت عَـن سـاعد الاجْتِهَـاد ثَانِيًـا، واسـتأنفَت الْعَمَـل لا كسـلاً وَلا مُتوانيـاً، وَوضعـتُ هَـذَا التصنيـفَ علـى أحسـن إحـكام وترصيـف، وتتبعـتُ فِيـهِ مُقفـلات مسَـائِل الإِعْـرَاب فافتتحتهـا، ومُعضـلات يستشـكلها الطـلاب فأوضحتهـا ونقّحتهـا، وأغلاطـاً وَقعـتْ لجَماعَـة مـن الْمُعْرِبِيْـنَ وَغَيرهـم فنبَّهـتُ عَلَيْهَـا وأصلحتُهـا، فدُونَـكَ كِتابـاً تُشَـدُّ الرّحـالُ فِيمَـا دونـه، وتقـف عِنْـده فحـول الرِّجَـال وَلا يعدونـه؛ إِذْ كَانَ الْوَضـع فِـي هَـذَا الْغَـرَض لـم تسـمح قريحـةٌ بمثالـه، وَلـم ينسـجْ ناسـج علـى منوالـه، وَمِمَّـا حثّنـي علـى وَضعـه: أننـي لمـا أنشـأتُ فِـي مَعْنَـاهُ الْمُقدمَـة الصُّغْـرَى؛ الْمُسَـمَّاة بـ (الإِعْـرَاب عَـن قَوَاعِـد الإِعْـرَاب)؛ حَسُـنَ وَقْعُهـا عِنْـد أولـي الأَلْبَـاب، وَسَـار نَفعهَـا فِـي جمَاعَـة الطـلاب مَـعَ أَن الَّـذِي أودعتـه فِيهَـا بِالنِّسْـبَةِ إِلَـى مَـا ادخرتـه عَنْهَـا كشـذرة مـن عقـد نحـر، بـل كقطـرة مـن قطـرات بَحـرٍ، وَهَـا أَنـا بائـحٌ بِمَـا أسـررته، مُفِيـدٌ لمـا قَرّرتـه وحررتـه، مقـربٌ فَوَائـده للأفهـام، وَاضـعٌ فرائـده علـى طـرف الثُّمـام، لينالهـا الطـلاب بِأَدْنَـى إِلْمَـام، سَـائِلٌ مَـنْ حَسُـنَ خِيمُـهُ، وَسـلِم مـن دَاء الْحَسَـد أدِيْمُـهُ؛ إِذا عَثَـرَ علـى شَـيْء طَغـى بِـهِ الْقَلَـمُ، أَو زلّـتْ بِـهِ الْقَـدَمُ؛ أَنْ يغفتـرَ

٨١٦)، (٤/ ٣٤١، ٣٤٩، ٤٣٦، ٦٧٥، ٨٢٤، ٨٥٤)، والموسـوعة الميسـرة في تراجـم أئمـة التفسـير والإقـراء والنحـو واللغـة: (٢/ ١٤٢٧ – ١٤٢٨، الرقـم: ١٩٦٩)، والأعـلام؛ للزركلـي: (٤/ ١٤٧)، ومعجـم المؤلفيـن؛ لِكحّالـة: (٦/ ١٦٣)، وفهـرس مكتبـة راغـب پاشـا؛ [١٤٠١] الرَّقـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٨٩/ ١.

asmakhan_vol3New.indd 81 17/11/2019 23:05:28

ذَلِك فِي جنب مَا قربتُ إِلَيْهِ مِن الْبعيد، ورددتُ عَلَيْهِ من الشريد، وأرحته من التَّعَب، وَصَيَّرْتُ القاصي يُنَادِيه من كثب وَأَن يُحضرَ قلبه؛ أَنَّ الْجوادَ قد يكبو، وَأَن الصارمَ قد يَنْبُوْ، وَأَنَّ النَّارَ قد تَخْبُوْ، وَأَنَّ الإِنْسَانَ مَحلُّ النسْيَان، وَ ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾، (سورة هود، الآية: ١١٤).

(وَمَنْ ذَا الَّذِي تُرْضَى سَجَايَاهُ كُلُّهَا؟ *** كَفَى المَرْءَ نُبْلاً أَن تُعَدَّ مَعَايِبُهْ) (١)

وينحصرُ فِي ثَمَانِيَة أَبْوَاب: الْبَاب الأول فِي تَفْسِير الْمُفْرَدَات وَذكر أَحْكَامهَا، الْبَاب الثَّانِي فِي تَفْسِير الْجمل وَذكر أقسامها وأحكامها، الْبَاب الثَّالِث فِي ذكر مَا يتَرَدَّد بَين الْمُفْرَدَات والجمل؛ وَهُوَ الظّرْف وَالْجَار وَالْمَجْرُور؛ وَذكر أحكامهما، الْبَاب الرَّابِع فِي ذكر أَحْكَام يكثرُ دورها، ويقبحُ بالْمُعْرب جَهْلُهَا، الْبَاب الْخَامِس فِي ذكر الأَوْجُه الَّتِي يدْخلُ على الْمُعَرّف الْخلَل من جِهَتهَا، الْبَاب السَّادِس فِي التحذير من أُمُور اشتهرتْ بَين الْمُعْرِبِيْن؛ وَالصَّوَاب خِلافهَا، الْبَاب السَّابِع فِي كَيْفِيَّة الإِعْرَاب، الْبَاب الثَّامِن فِي ذكر أُمُورٍ كُلِّيَّةٍ يتَخَرَّج عَلَيْهَا مَا لا ينْحَصِرُ من الصُّور الْجُزْئِيَّة.

وَاعْلَم أنني تَأَمَّلتُ كُتُبَ الإِعْرَاب فَإِذا السَّبَبُ الَّذِي اقْتضى طولهَا ثَلاثَة أُمُور. أَحدهَا: كَثْرَة التّكْرَار، فَإِنَّهَا لم تُوضَع لإِفَادَة القوانين الْكُلية؛ بل للْكَلام على الصُّور الْجُزْئِيَّة، فتراهُم يَتَكَلَّمُونَ على التَّرْكِيب الْمعِين بِكَلَامٍ، ثمَّ حَيْثُ جَاءَت نَظَائِره أعادوا ذَلِك الْكَلام...

آخِرُهُ: ... كَقَوْلِه(٢):

(١) – قائلُهُ: يزيد بن خالد المهلّبيّ، وَقَبْلَهُ:

وإلــفٍ لنا كنّا زَمانــاً نصاحبُهْ ... تأمر فاعتاصَت علينا مطالبُهْ
إذا ما فَقدنا عنه لم يجرِ ذكرُنا ... وإن نحن حيناً صدَّنا عنه حاجبُهْ
وَمَنْ ذَا الَّذِي تُرْضَى سَجَايَاهُ كُلُّهَا؟ ... كَفَى المَرْءَ نُبْلاً أَن تُعَدَّ مَعَايِبُهْ

انظُر؛ زهر الآداب وثمر الألباب؛ للحصري القيرواني: (١/ ٦٣)، ولباب الآداب؛ للثعالبي النيسابوري: (ص: ١٨٩)، ونهاية الأرب في فنون الأدب؛ للنويري: (٣/ ٩٠).

ويُنسب هذا البيت إلى الشاعر الشعوبي الزنديق بشّار بن بُرد؛ وقبلَه قولُه:

إذا كنتَ في كُلِّ الأمور مُعاتِباً ... صديقَكَ لم تلقَ الذي لا تعاتبهْ
وَمَنْ ذَا الَّذِي تُرْضَى سَجَايَاهُ كُلُّهَا؟ ... كَفَى المَرْءَ نُبْلاً أَن تُعَدَّ مَعَايِبُهْ

(٢) – الشاهدُ النحويُّ في هذا البيت؛ هو قوله: (عَقْعَقَانِ وبُوْمُ)، فإنهما أُعطِيا إعرابَ الفاعلِ، مع أنَّهُما مَفعولان. وهذا البيت من البحر الخفيف؛ وقائله الطِّرِمّاح بن حكيم.

انظُر: همع الهوامع: (١/ ١٥٦)، والدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع، للشنقيطي: (٣/ ٥). ومعجم شواهد العربية؛ لهارون: (١/ ٣٥٨).

asmakhan_vol3New.indd 82 17/11/2019 23:05:29

إِنَّ مَـنْ صَـادَ عَـقْـعَـقـًا لَـمَـشُـومُ *** كَـيْـفَ مَـنْ صَـادَ عَـقْـعَـقَـانِ وَبُـومُ

التَّاسِع: إِعْطَاء الْحسن الْوَجْه حُكم الضَّارِب الرجل فِي النصب، وَإِعْطَاء الضَّارِب الرجل حُكم الْحسن الْوَجْه فِي الْجَرّ. العاشر: إِعْطَاء أفعل فِي التَّعَجُّب حكم أفعل التَّفْضِيل فِي جَوَاز التصغير، وَإِعْطَاء أفعل التَّفْضِيل حُكم أفعل فِي التَّعَجُّب فِي أَنه لا يرفع الظَّاهِر؛ وَقد مرَّ ذَلِك. وَلَو ذكرت أحرف الْجَرّ، وَدخُول بَعْضِهَا على بعض فِي مَعْنَاهُ لجاءَ من ذَلِك أمثلةٌ كَثِيرَةٌ.

قال رحمه الله: وَهَذَا آخر مَا تيَسّر إِيرَادُه فِي هَذَا التَّالِيف. فأسأل الله الَّذِي مَنَّ عَليّ بإنشائه وإتمامه فِي الْبَلَد الْحَرَام فِي ذِي الْقعدَة الْحَرَام، وَيسَّر عَليّ إِتْمَامَ مَا ألحقتُ بِهِ مِن الزَّوَائِد؛ فِي شهر رَجَب الْحَرَام، أَنْ يحرِّمَ وَجْهي على النَّار، وَأَن يتَجَاوَز عَمَّا تحمّلتُه من الأوزار، وَأَن يوقظني من رقدةِ الْغَفْلَة قَبْلَ الْفَوْتِ، وَأَنْ يلطفَ بِي عِنْد مُعالجةِ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ، وَأَنْ يفعلَ ذَلِك بأهلي، وأحبائي وَجَمِيع الْمُسلمين، وَأَن يهدي أشرفَ صلواته؛ وأزكى تحياته إِلَى أشرف الْعَالَمِين، وَإِمَام العَالِمِيْن العامِلين، مُحَمَّدٍ نَبِيّ الرَّحْمَة، الكاشفِ فِي يَوْم الْمَحْشَر بِشَفَاعَتِهِ الْغُمَّة، وعَلى أَهله الهادين، وَأَصْحَابِهِ الَّذين شادوا لنا قَوَاعِدَ الدّين، وَأَن يُسلِّم تَسْلِيمًا كثيراً إِلَى يَوْم الدّين، وَالْحَمْد لله رب الْعَالمين.

كاتبُ هذا الكِتاب: أحمد بن شمس الدين بن جمال الدين السرائي مولداً، والتقرُّبيّ تعريفـًا، فعرفاه بالتحميد؛ حين فرغ من التسويد، غفر له الله المجيد... قبيل الظهر من يوم الأربعاء الثامن عشر من شهر شعبان من سنة أربعٍ وتسعين وسبعمائة (٧٩٤ هـ) في مصر، حميت عن الآفات والبليات، في المدرسة المنسوبة إلى أُمِّ السلطان الأشرف، رحم الله بانيتها، وأدام بقاءَ مَن يسعى بمصالحِها؛ بالنبي وآله، ويرحم الله عبداً قال آمينا.

تَـمَّ بـجـهـدٍ وتـعـبْ *** ونـشـاطٍ وطـربْ
فـلا تـبـعْ ولا تَـهـبْ *** ولـو بـوادٍ مـن ذهـبْ[1].

(١) – هذان البيتان من الأبيات المتداولة بين نُسَّاخ المخطوطات.
انظر؛ مَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٩٢٧. ومَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١٧٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٠٠/١.

asmakhan_vol3New.indd 83 17/11/2019 23:05:30

فَـإِنْ تَـجِـدْ عَـيبًا فَـسُـدَّ الـخَـلَـلا فَـجَـلَّ مَـنْ لا عَـيْـب فـيـهِ وَعَـــلا[1].

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ مَمْلُوْكِيَّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. وَتُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا صَفْحَتَـانِ مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، **النَّاسِـخُ:** أحمـد بـن شـمس الديـن بـن جمـال الديـن السـرائي. **تارِيْـخُ النَّسْـخِ:** قبيـل الظهـر مـن يـوم الأربعـاء الثامـن عشـر مـن شـهر شـعبان سـنة (٧٩٤ هـ/ ١٣٩٢م). **مكان النَّسْـخِ:** مدرسـة أُمِّ السـلطان الأشـرف[2]. **نَـوْعُ الْخَـطِّ:** خَـطّ الرقعـة الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانًـا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وقيـود فـوارق النسـخ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، **الْغِـلاف:** جِلْـد عُثْمَانِـيّ مغلَّـف بـورق الإيبـرو. **وعليهـا تَمَلُّـك:** محمـد بـن مصطفـى بـن أبـي السـعود، **وتَمَلُّـك:** صـادق محمـد الشـهير بِـ أبـو السـعود، **وتَمَلُّـك:** عبـد الكريـم بـن محمـد بـن أبـي السـعود، مـع الخاتـم، وعبارتـه: الواثـق بالملـك الأحـد المعبـود؛ عبـد الكريـم بـن محمـد بـن أبـي السـعود، ضيـاء، **وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـمِ وَقْـف؛ عِبَارَتـه:** (وقـف المرحـوم حسـن بـك ابن أحمد بـك إبراهيم خان زاده سـنة (١٠٩٦ هـ/ ١٦٨٥م).

(١) – هـذا البيت مـن أُرجـوزة (مُلْحَـةُ الإِعْـرَاب) للمُؤَلِّـف: القاسـم بـن علـي بـن مُحَمَّـد بـن عثمـان الحريـري (ت ٥١٦ هـ/ ١٢٢٢م).

انظر؛ مكتبة راغب پاشا؛ [١٨٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٨٨/ ١.

(٢) – أنشـأتْ هـذه المدرسـة – مـع المسـجد في مصـر – السـتُّ الجليلـةُ الكُبـرى؛ (خونـد بركـة) أمّ السُّـلْطَان الملـك الأشـرف شـعبان بـن حسـين؛ حفيـد السُّـلْطَان الناصـر محمـد بـن قـلاوون المملوكـيّ، وذلـك سـنة (٧٧٠ هـ/ ١٣٦٨م)، وعملـت بهـا درسـًا للشـافعية، ودرسـًا للحنفيـة، وعلـى بابهـا حـوض مـاء للسـبيل. وهـي مـن المـدارس الجليلـة، وخُصّصـت لتدريـس أبنـاء الفقـراء، وتقـع هـذه المدرسـة خـارج بـاب زويلـة؛ بالقـرب مـن قلعـة الجبـل، وكان يُعـرف خطّهـا بالتبَّانـة، وتقـع حاليًـا في شـارع بـاب الوزيـر في القاهـرة، الـدرب الأحمـر، الرقـم: (١٢٥).

انظر؛ المواعـظ والاعتبـار بذكـر الخطـط والآثـار؛ للمقريـزي: (٤/ ٢٥٨ – ٢٥٩)، والخطـط التوفيقيـة الجديـدة، لعلـي مبـارك: (٤/ ٦١)، وموسـوعة مدينـة القاهـرة في ألـف عـام، لعبـد الرحمـن زكـي: (ص: ٢٦٧ – ٢٦٨).

asmakhan_vol3New.indd 84 17/11/2019 23:05:31

[٥٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٨/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: أسرار العربيَّة(٣).

المُؤَلِّف: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ أبي سَعِيْد الحسن بن سلمان الأَنْبَارِيُّ، البغداديّ، النحويّ، كَمَالُ الدِّيْنِ، أَبُو البَرَكَاتِ (ت ٥٧٧ هـ/ ١١٨١م)(٤).

(٣) – ESRARU'l-ARABİYYE

توجد منه مخطوطة في مكتبة: بايزيد عمومي ٦١٥١ ، وأحمد ثالث: ٢٢٤٥، ودار الكتب الوطنية بتونس: ٧٣٦٧/ ١، والمتحف العراقي: ٧٨٧ ، ودار الكتب المصرية: ٤٨٢٣، وخزانة جامع الزيتونة بتونس، عروض: ٤٢٠٣، وقد طُبع في لايدن سنة (١٣٠٤ هـ/ ١٨٨٦م)، وفي المجمع العلمي، بدمشق سنة (١٣٧٧ هـ/ ١٩٥٧م)، وفي دار الأرقم بن أبي الأرقم، سنة (١٤٢٠ هـ/ ١٩٩٩م) .

(٤) – el-ENBARİ، KEMALEDDİN ABDURRAHMAN b. MUHAMMED el-BAĞDADİ

كَمَالُ الدِّيْنِ الأَنْبَارِيُّ، الإِمَامُ، القُدْوَةُ، شَيْخُ النَّحْوِ، نَزِيْلُ بَغْدَادَ. مَوْلِدُهُ: فِي رَبِيْعٍ الآخِرِ، سَنَةَ (٥١٣ هـ/ ٩٢٧م)، ووفاته فِي ليلة الجمعة تاسع شَعْبَان، سَنَة (٥٧٧ هـ/ ١١٨١م)؛ ودفن بباب أبرز بتربة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي، وقد تفقه بالمدرسة النِّظَامِيَّةِ عَلَى أَبِي مَنْصُوْرٍ الرَّزَّاز، وَغَيْرِهِ، وَبَرَعَ فِي مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ، وَقَرَأَ الخلاَف، وَأَعَاد بالنِّظَامِيَّةِ، وَوعظ، ثُمَّ إِنَّهُ تَأَدب على أبي منصور بن الجَوَالِيْقِيّ، وَأَبِي السَّعَادَاتِ ابْن الشَّجَرِيّ، وَسَمِعَ الحديث بالأَنْبَار مِنْ: أَبِيْهِ، وَخَلِيْفَة بن مَحْفُوْظ الأنباريّ، ومحمد بن محمد بن عطاف، وأحمد بن نظام الملك. وَبِبَغْدَادَ مِنْ: أَبِي مَنْصُوْرِ بن خَيْرُوْنَ، وَعَبْد الوَهَّاب الأَنْمَاطِيّ، وَالقَاضِي أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ القَاسِمِ الشَّهْرُزُوْرِيّ، وَعِدَّة. وَشرح عِدَّة دَوَاوِيْن، وَتَصدَّر، وَأَخَذَ عَنْهُ أَئِمَّةٌ، رَوَى كتباً مِنَ الأَدبيَّات، ورَوَى عَنْهُ: أَبُو بَكْرٍ المُبَارَك بن المُبَارَك النَّحْوِيّ، وَابْن الدُّبَيْثِيّ، وَعَبْد اللهِ بن أَحْمَدَ الخَبَّاز. الحافظ أبو بكر الحازمي، وطائفة. وَكَانَ إِمَامًا كَبِيْراً فِي النَّحْوِ، ثِقَة، عَفِيْفًا، مناظراً، غزيْر العِلْم، وَرِعًا، زَاهِداً، عَابداً، تَقِيّاً، لاَ يقبل مِنْ أَحَد شَيْئاً، وَكَانَ خشن العَيْش، بالمَأكل وَالملبس، لَمْ يَتلبّس مِنَ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ، مَضَى عَلَى أَسَدِّ طَرِيقَة. وكَانَ لَهُ دَار يَسكنهَا، وَحَانُوْت وَدَار يَتقوَّت بِأُجرتهمَا، وَكَانَ لاَ يُوْقِدُ عَلَيْهِ ضوءاً، وَتَحْته حصِيْر قصب، وَنَوْبَا قُطْن، ولَمَّا سيّر لَهُ الخليفةُ العباسيّ المُسْتَضِيْء خَمْس مائَة دِيْنَار، لم يقبلها وَرَدَّهَا، فقالوا له: اجعلها لولدك، فقال: إِنْ كنتُ خلقته فأنا أرزقه. وكان مؤلِّفاً غزيرَ الإنتاج، فقد تجاوز عددُ عناوين كتبه المائة عنوان، فقيل: لَهُ مائَة وَثَلاَثُوْنَ مُصَنّفًا، أكثرها نَحْو، وبعضُها في الفقه والأصول، والتصوف، والزهد، ومنها: الاختصار في الكلام على ألفاظ تدور بين النظار، وأصول الفصول في التصوف، والتفريد في كلمة التوحيد، والألفاظ الجارية على لسان الجارية، هدَايَة الذَّاهب فِي مَعْرِفَة المَذَاهب، وبدَايَة الهدَايَة فِي أُصُوْل الدِّيْن، والنُّوْر اللاَمع فِي اعْتِقَاد السَّلَف الصَّالِح، ومَنْثُوْر العُقُود فِي تَجرِيْد الحُدُوْد، والتَّنْقِيح فِي الخلاَف، والْجمل فِي علم الجَدَل، وألْفَاظ تدور بَيْنَ النُّظَار، والإِنْصَاف فِي الخلاَف بَيْنَ البَصْرِيِّين وَالكُوْفِيِّيْنَ، وأسرار العَرَبيَّة، وزينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء، وعُقُود الإِعْرَاب، ومِفْتَاح المذاكَرَة، وكلاَ وَكلتَا، ولَوْ وَمَا، وكَيْفَ، والألف وَاللاَّم، وحليَة العَرَبيَّة، وحلية العقود في الفرق بين المقصور والممدود، ولمع الأَدلَة، والوجيْز فِي التَّصريف، وإِعْرَاب القُرْآن، وديْوَان اللُّغَة، ونسمة العبير في التعبير، وشرح المَقَامَات، وشرح دِيْوَان المتنبي، وشرح الحمَاسَة، وشرح السَّبْع، ونزهَة الأَلِبَّاء فِي طَبَقَات الأُدَبَاء، وتَارِيخ الأَنْبَار، وغير ذلك.

انظُرْ؛ أسماء الكُتُب؛ لِعبد اللطيف بن محمد؛ رياضي زَادَه: (ص: ٤٢، ١٩٧، ٢٩٠)، والإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي: (٢٣٨)، وانباه الرواة، للقفطي: (٢/ ١٧١)، والبداية والنهاية: (١٢/ ٣١٠)،

asmakhan_vol3New.indd 85 17/11/2019 23:05:32

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١/ ب - ٧٧/ آ)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٠٥×١٤٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٥٠×٨٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد، وآله أجمعين، الحمـد لله كاشـف الغطـاء ومانـح العطـاء، ذي الجـود والأيـداء، والإعـادة والإبـداء، المتوحِّـد بالأَحَدِيَّـة القديمـة المقدّسـة عـن الحيِّـز والفنـاء، بالصفـات الأزليـة المنزهـة عـن الـزوال والفنـاء، والصـلاة علـى محمـد سـيد الأنبيـاء، وعلـى آلـه، وأصحابـه الأصفيـاء. وبعـد؛ فقـد ذكـرتُ في هـذا الكتـاب الموسـوم بِـ: (أسـرار العربيـة)، كثيـرًا مـن مذاهـب النحويـين المتقدِّمـين والمتأخِّريـن، مـن البصريـين والكوفييـن، وصحَّحـتُ مـا ذهبـتْ إليـه منهـا؛ بمـا يحصـل بـه شـفاء الغليـل، وأوضحـتُ فسـاد مـا عـداه بواضـح التعليـل، ورجعـتُ في ذلـك كلـه إلـى الدليـل، وأعفيتُـه مـن الإسـهابِ والتطويـل، وسَـهَّلتُهُ علـى الْمُتعلِّـمِ غايـةَ التسـهيلِ، والله تعالـى ينفـع بـه، وهـو حسـبي ﴿وَنِعْـمَ الْوَكِيـلُ﴾.

وبغيـة الوعـاة، للسيوطي: (٢/ ٨٦)، والبلغـة في تاريـخ أئمـة اللغـة: (١٢٤ - ١٢٥)، وتاريـخ ابـن الـوردي المعـري: (٢/ ٩١)، وتاريـخ الإسـلام ووفيـات المشـاهير والأعـلام؛ للذهبـي، تحقيـق التدمـري: (٤٠/ ٢٣٨ - ٢٤٠، الرقـم: ٢٥١)، والروضتيـن: (٢/ ٢٧)، وسـير أعـلام النبـلاء؛ للذهبـي: (٢١/ ١١٣ - ١١٥، الرقـم: ٥٦)، وسُـلَّم الوُصُـول إلـى طَبَقَـاتِ الفُحُـولِ؛ لِحَاجِّـي خَلِيْفَـة: (٢/ ٢٦٤، الرقـم: ٢٥٥١)، وشـذرات الذَّهَـب في أخبـار مَـنْ ذَهَـب، لابـن العِمـاد الْحَنبَلِـيّ: (٤/ ٢٥٨ - ٢٥٩)، وطبقـات الشـافعية، للأسـنوي: (١/ ٢٠)، وطبقـات الشـافعية؛ لابـن قاضـي شـهبة: (١/ ٣٤٢ - ٣٤٣، الرقـم: ٣٠٨)، وطبقـات الشـافعية الكـبرى للسـبكي: (٤/ ٢٤٨)، والعسـجد المسـبوك: (٢/ ١٨٥ - ١٨٦)، وفـوات الوفيـات، لابـن شـاكر الكتبـي: (٢/ ٢٨٢)، وَكَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (١/ ٨٣، ١٢٣، ١٣٠، ١٨٢، ٢١٢، ٢٢٨، ٢٨٥، ٦٢١، ٦٧٠، ٦٩٠، ٧٢٨)، (٢/ ٩٧٢، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١١٦٥، ١٢٧١، ١٤٥٧، ١٥٤٠، ١٥٦٤، ١٥٦٥، ١٧٣١، ١٧٨٩، ١٨٥٨، ١٨٩٩، ١٩١٨، ١٩٤٠، ١٩٨٣، ٢٠٠٢، ٢٠٣٠)، وإيضـاح المكنـون ذَيْـل كَشْـفِ الظّنـون عَـن أسـامي الكُتُـب والفُنُـون؛ للبغـدادي: (١/ ٤٧، ٩٢، ١١٨، ١٩١، ١٩٣، ٢٠٦، ٢٢٤، ٣٠١، ٣٦٢، ٤٢٠، ٥٢٧، ٥٤٨)، (٢/ ٥٠، ٥٢، ١١٢، ١٤٦، ١٥٤، ٢٢٠، ٢٧١، ٣٢٠، ٣٢٤، ٤٦٤، ٥٢٨، ٥٣٩، ٥٧٤، ٦٢٦، ٦٤٥، ٦٧٥، ٦٧٧، ٧٢٤)، وهديَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤلِّفِيْـن وَآثـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ للبغـدادي: (١/ ٥١٩)، والمختصـر في أخبـار البشـر: (٣/ ٦٣)، والمختصـر المحتـاج إليـه: (٢/ ٢٠٩)، معجـم المفسـرين: (١/ ٢٧٣)، والمعيـن في طبقـات المحدثيـن: (١٧٧، الرقـم: ١٨٨٣)، والنجـوم الزاهـرة في ملـوك مصـر والقاهـرة؛ لابـن تغـري بـردي: (٦/ ٩٠)، والـوافي بالوفيـات، للصَّفَـديّ: (١٨/ ٢٤٧ - ٢٢٠، الرقـم ٢٩٨)، ووفيـات الأعيـان، لابـن خلِّـكان: (٣/ ١٣٩)، والوفيـات لابـن قنفـذ: (٢٩٠، الرقـم: ٥٧٧)، وفِهـرس آل البيـت (الأُرْدُنِـيّ) الشَّـامِل لِمَخطوطـات الفِقْـهِ وأُصُولِـهِ: (٢/ ٧٥، الرقـم: ٨١)، (١١/ ٤٢٧، الرقـم: ٤٥)، وجامـع الشُّـروح والحواشـي؛ لِعَبـد الله الحبشـيّ؛ طبعـة دار الْمِنْهَـاج في جـدَّة: (١/ ١٦٨، ٢٦٢، ٥٣٥، ٥٥١)، (٢/ ٣٩٦، ٥١٩، ٦٣٠، ٦٤٠)، (٤/ ٣٢٨، ٣٨٩، ٤٣٤، ٦٨٨)، والأعـلام؛ للزركلـي: (٣/ ٣٢٧)، ومعجـم المؤلفيـن؛ لِكحّالـة: (٥/ ١٨٣ - ١٨٤)، والموسـوعة الميسـرة في تراجـم أئمـة التفسـير والإقـراء والنحـو واللغـة: (٢/ ١١٨٩ - ١١٩١، الرقـم: ١٦٦٧).

asmakhan_vol3New.indd 86 17/11/2019 23:05:33

الباب الأول: باب عِلم: ما الكَلِم؟. إن قال قائلٌ: ما الكَلِم؟ قِيل: الكلِم اسم جنسٌ؛ واحِدته: كلمة؛ كقولِك: نَبِقَةٌ ونَبِقٌ، وَلَبِنَةٌ وَلَبِنٌ، وثَفِنَةٌ وثَفِنٌ، وما أشبه ذلك. فإنْ قِيلَ: ما الكلامُ؟ قيلَ: ما كان من الحروفِ دالاً بتأليفِهِ على مَعنىً يَحسنُ السكوتُ عليه. فإنْ قِيلَ: فما الفرقُ بين الكلِم والكلام؟. قِيلَ الفرق بينهما: أنَّ الكَلِم ينطلِقُ على الْمُفيدِ، وعلى غير المفيد؛ وأما الكلامُ: فلا ينطلِقُ إلا على المفيد خاصّةً. فإنْ قِيلَ: فَلِمَ قُلْتُمْ: إنَّ أقسامَ الكلام ثلاثةٌ، لا رَابِعٌ لها؟. قِيْلَ: لأنَّا وَجَدْنا هذهِ الأقسامَ [الثلاثة] يُعَبَّرُ بها عن جميعِ ما يخطرُ بالبالِ، ويُتَوَهَّمُ في الخيالِ، ولو كان ها هنا قِسمٌ رابِعٌ؛ لَبَقِيَ في النفسِ شَيءٌ، لا يُمكِن التعبيرُ عنه، أَلا تَرَى أنَّه لو سَقَطَ أَحَدُ هذه الأقسام الثلاثة؛ لَبَقِيَ في النَّفْسِ شيءٌ، لا يُمكنُ التعبيرُ عنه بإزاءِ ما سَقَطَ؟!. فَلَمَّا عُبِّرَ بهذهِ الأقسامِ عن جميعِ الأشياءِ؛ دَلَّ على أنه لَيْسَ إلاَّ هذه الأقسام الثلاثة...

آخِرُهُ: ... فإن قِيْلَ: فما الأصل في: ست، وبلعنبر؟. قِيْلَ: أَمَّا (ست)؛ فأصلها سُدُس؛ بدليلِ قولِهم في تصغيرِهِ: سُدَيْس، (وفي تَكْسِيْرِهِ: أَسْدَاس). إلاّ أنَّهم أَبدلوا مِن (السِّين) (تاءً)، كما أبدلوا مِن (التاء) (سِيناً) في (اتَّخذ)، فقالوا: (استخذ)، فلمَّا أبدلوها -ههنا- من (السين) (تاءً)؛ صار إلى (سدت) ثُمَّ أدغموا (الدال) في (التاء)، فصار (ست). وأمَّا (بلعنبر)؛ فأصلهُ: (بنو العنبر)، إلاّ أَنَّهم حَذفوا (الحرفَ الْمُعْتَلَّ)؛ لِسكونِهِ؛ وسكونِ (اللام)، ولم يمكنهم الإدغام لحركةِ (النون) وسكونِ (اللام)؛ فحذفوا (النون) بدلاً من الإدغام؛ ومِن ذلك قولهم: (بَلْعَمٍّ) يُريدون: (بني العمِّ)؛ قال الشَّاعرُ[1]:

(١) - استشهد بهذا البيت أبو الطيب المتنبي الباطني، وسببُ استشهاده به لتبرير استعماله الشاذ قياساً واستعمالاً لكلمة (لدنه) في قوله:

فأرْحامُ شِعرٍ يتّصلْن لُدُنّهُ *** وأرحامُ مالٍ ما تَني تتقطّعُ

وقد ذكر ذلك الجرجاني فقال: «فأنكروا تشديد النون من لدنّ، وإنما هو لَدُنْ ولَدْن؛ فأما تشديد النون فغير معروف في لغة العرب، وقد كان أبو الطيب خوطِب في ذلك فجعل مكان لدنّه ببابه، ثم احتجّ بما أذكره جملة. قال: قد يجوز للشاعر من الكلام ما لا يجوز لغيره لا للاضطرار إليه، ولكن للاتّساع فيه، واتفاق أهله عليه، فيحذفون ويزيدون، وروى أبياتاً منها:

إذا غاب غدواً عنك بلْعمّ لم تكن *** جليداً ولم تعطِف عليك العواطف

إنما هو ابن العم، ومنها قول قطري:

غداة طغت عَلْماءِ بكر بن وائل *** وعُجْنا صدورَ الخيل نحو تميم

انظر؛ الوساطة بين المتنبي وخصومه؛ للجرجاني: (٤٥٠ - ٤٥١)، وأسرار العربيّة، للأنباري: (ص: ٤٢٨)، والشواذ في علم النحو؛ لكامل الغزي، حكم الشاذ قياساً واستعمالاً، مجلة المجمع العلمي العربي في دمشق، المجلد: ١١، الجزء: ١١، ١٢، سنة (١٩٣١م): (ص: ٧٠٨)، والمعجم المفصل في شواهد العربية: (٥/ ٤٦).

asmakhan_vol3New.indd 87 17/11/2019 23:05:33

إذا غَابَ غَدوًا عَنكَ (بَلْعَمٌ) لم يَكُنْ * جَليدًا ولم تَعطِفْ عليكَ العواطِفُ**

ومن ذلك قولهم: (عَلْمَاء) بنو فلان، يريدون: (على الماء)؛ قال الشاعرُ[1]:

غداة طغت (عَلْمَاءِ) بَكرُ بن وائلٍ * وعجنا صُدُور الخيلِ شَطْرَ تَمِيْم**

يريدُ: (على الماء). وهذا كلُّهُ ليس بِمُطَّرِدٍ في القِياسِ، وإنَّما دَعاهم إلى ذلك كثرةُ الاستعمالِ، وهو مِن الشَّاذِ الذي لا يُقاسُ عليه؛ فاعْرِفْهُ [تُصِبْ]، إنْ شاءَ الله تعالى.

تحليل: لقد عاش المتنبي ما بين سنة (٣٠٣ هـ/ ٩١٥م)، وسنة (٣٥٤ هـ/ ٩٦٥م)، وعاش كَمَالُ الدِّيْنِ الأَنْبَارِيُّ مابين سَنَةَ (٥١٣ هـ/ ٩٢٧م)، وسَنَةَ (٥٧٧ هـ/ ١١٨١م)، ولم نجد لهذا البيت أصلاً سوى ماذكره الجرجانيُّ في كتاب الوساطة، وأن المتنبي نَسَبَ بعضَ الأبيات الأُخرى المذكورة في كتاب الوساطة إلى قائليها في سياق استشهاده به، ولكنه لم ينسبْ هذا البيت وبعضَ الأبيات إلى قائلٍ مُعيّن.

ولذلك لا يُستبعدُ كونُ هذا البيت من اختراع المتنبي نَفْسِهِ، وذلك لتبرير استعماله الشاذّ لِمَا شَذَّ من الشواهد قِياساً واستعمالاً، ويُرجِّحُ هذا الرأيَ كَونُ المتنبي من الباطنيين الذين يُبيحونَ الكَذِبَ تقيةً، ومعناها عند الشيعة: «التَّقِيَّة: اسم من الاتقاء، وهي أن يقي نفسه من اللائمة، أو من العقوبة؛ بما يُظهرُ، وإنْ كان على خِلافِ ما أَضْمَرَ»، وبناءً على هذا الاعتقاد الفاسد، فإن المتنبي أظهرَ عكسَ ما أضمرَ، ومن ناحيةٍ أُخرى لم يرد هذا البيت في أي مصدر من المصادر، أو مرجع من المراجع سوى: أسرار اللغة للأنباري، والوساطة لِعلي بن عبد العزيز الجرجاني؛ الذي عاشَ ما بين سنة (٣٢٢ هـ/ ٩٣٦٣م)، وسنة (٣٩٢ هـ/ ١٠٠١م)، والإثنان متأخران عن عصر المتنبي، ولا يُستبعد نقلُ الأنباري عن الجرجاني الذي نقل عن المتنبي، ولم يذكرْ سنداً لغيرِهِ.

(١) – هذا البيت من البحر الطويل، وهو من قصيدة مطلعها:

لَعَمْرُكَ إنِّي فِي الْحَيَاةِ لَزَاهِدٌ ... وَفِي الْعَيْشِ مَا لَمْ أَلْقَ أَمَّ حكيم

من الحفرات الْبِيضِ لَمْ يُرَ مِثْلُهَا ... شِفَاءً لِذِي بَثٍّ وَلاَ لِسَقِيمِ

غَدَاةَ طَفَتْ عَلْمَاءِ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ ... وَعُجْنَا صُدُورَ الْخَيْلِ نَحْوَ تَمِيمِ

وللبيت أكثر من رواية، في الكامل للمبرد، وشرح ابن يعيش على المفصل للزمخشري؛ وردت كلمة: (طفت) مكان (طغت).

وقد نَسَبَ المبرّدُ البيتَ إلى الشاعر: قطري بن الفجاءة المازني، أحدُ شعراءِ الخوارج (الأزارقة)، وأحدُ قَادَتِهم وخُطبائِهم؛ وهو من المتمردين في عهدِ مُصعب بن الزُّبَيْر، وقد استمرَّ بقتال المسلمين ثلاث عشر سنة حتى مات سنة (٧٨ هـ/ ٧٠٦م). وله ديوان شعر مطبوع. وتوجدُ شُبهاتٌ في نسبة البيت إلى قطري بن الْفُجَاءة، فقد قال الأصفهاني الباطني في كتاب الأغاني: (ذَكَرَ الهيثمُ بن عدي، وخالد بن خِداش: إنه لعمرو الْقَنَا، وذكر وَهْب بن جرير: إنه لحبيب ابن سهم التميمي، وذكر أبو مخنف: إنه لعبيد بن هلال اليشكري، وقال المديني: هو لصالح بن عبد الله الْعَبْشَمِي). والله تعالى أعلم.

انظُر؛ الأغاني للأصفهاني الباطني: (٦/ ١٤٢)، والأمالي الشجرية: (١/ ٩٧)، والبديع في علم العربية؛ لابن الأثير الجزري: (٢/ ٦٨٠)، والحماسة البصرية: (١/ ٧٩)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٤/ ١٥١)، وشرح شافية ابن الحاجب؛ للرضي الإستراباذي، مع شرح شواهده لعبد القادر البغدادي: (٤/ ٤٩٩ – ٥٠٠)، وشعر الخوارج: (ص: ٤٤)، والكامل؛ للمبرد: (٣/ ٢٩٧)، والكناش في فني النحو والصرف؛ للملك المؤيد أبي الفداء: (٢/ ٣٤٤)، والمفصل في صنعة الإعراب؛ للزمخشري: (ص: ٥٥٧)، وشرح المفصل لابن يعيش: (٥/ ٥٦٢، الرقم: ١٣٦٩)، والمَطَالِعُ النَّصرية للمَطَابِعِ المصريَّةِ في الأُصول الخَطِيَّةِ؛ لنصر الهوريني: (ص: ١١٠).

asmakhan_vol3New.indd 88 17/11/2019 23:05:34

والحمد لله ربِّ العالمين. وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وآله وصحبه، وسلَّم تسليمًا كثيراً كثيراً.

قد وقع الفراغ من تحرير هذا الكتاب عن يد الضعيف النحيف، المحتاج إلى رحمة الله تعالى؛ مصطفى بن سيدي بن محمود، غفر الله له ولوالديه ولأستاذيه، ولجميع المؤمنين والمؤمنات الأحياء والأموات، برحمتك يا أرحم الرحمين، في اليوم الرابع والعشرين من شهر جمادى الآخر من شهور سنة اثنتي وتسعين وتسعمائة.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، النَّاسِخُ: مصطفى بن سيدي بن محمود. تارِيْخُ النَّسْخِ: في اليوم الرابع والعشرين من شهر جمادى الآخر سنة (٩٩٢ هـ/ ١٥٨٤م). نَوْعُ الْخَطِّ: تعليق جميل. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الجميل الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والآيَات القُرآنِيَّة مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وبعض الكلمات الأُخرى مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على قُصاصات الأوراق المضافة والْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، والآيَات القُرآنِيَّة وَالأَحَادِيْث النَّبَوِيَّة وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَق الإيبرو، وعليها تَمَلُّك: محمد؛ مع الخاتم. الْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مغلَّف بورق الإيبرو. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتمٍ وَقْف؛ عِبَارَته: (وقف المرحوم حسن بك ابن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة ١٠٩٦ هـ/ ١٦٨٥م)

[٥٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٨/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مقتطفات من: الْمُحَصَّلِ فِي شَرْحِ الْمُفَصَّلِ، للزمخشري[١].

(١) – EL-MUHASSAL Fİ ŞERHİ-L-MUFASSAL

حَاجِي خَلِيْفَة: «المفصل في النحو، لأبي القاسم: محمود بن عمر الزمخشري، الخوارزمي (ت ٥٣٨ هـ/ ١١٤٣م)، بدأ بتأليفه يوم الأحد، في أول شهر رمضان، سنة (٥١٣ هـ/ ١١١٩م)، وأتَمَّه في غرَّة المحرم، سنة (٥١٤ هـ/ ١١٢٠م)، أوَّله: (الله أحمد على أنْ جعلني من عُلماء العربية ... الخ). وجعله

asmakhan_vol3New.indd 89 17/11/2019 23:05:34

المُؤَلِّف: القَاسِمُ بنُ أَحْمَدَ بن الموفَّق بن جَعْفَر، عَلَم الدِّيْنِ، أبو محمد، الأندَلُسِيّ، اللُّورَقِيّ (ت ٦٦١ هـ/ ١٢٦٣م)[1].

إلى أربعة أقسام. الأول: في الأسماء، والثاني: في الأفعال، والثالث: في الحروف، والرابع: في المشترك من أحوالها. ثم اختصره، وسَمَّاه: (الأنموذج)، وله في بعض مشكلات المفصل كتاب آخر.... وشَرَحَهُ عَلَمُ الدِّين؛ قاسم بن أحمد اللورقي، الأندلسي (ت ٦٦١ هـ/ ١٢٦٣م)، وسمَّاه: الموصل».

وقيل: المفضل في شرح المفصل، وقيل: المحصل في شرح المفصل، للقاسم بن أحمد اللورقي: حُقِّق منه المجلد الأول والثاني بكاملهما في جامعة المرقب في ليبيا، وحُقّق منه المجلد الأول كاملاً في جامعة الأزهر، تحقيق ودراسه عبدالباقي عبدالسلام الخزرجي، أطروحة دكتوراه، ، والمجلد الثاني من أوله إلى آخر (أسماء الإشارة)، تحقيق ودراسه محمد السيد محمد الشرقاوي، وحُقّق المجلد الثالث، والرابع، والخامس بجامعة الإمام محمد بن سعود، وحُقِّقَ في جامعة أم القرى؛ من بداية باب (التحذير إلى نهاية باب خبر ما ولا المشبهتين بليس)، رسالة مقدمة لنيل الدكتوراه، دراسة وتحقيق عبيد بن أحمد المالكي سنة (١٤٣١ هـ/ ٢٠١٠م) - (١٤٣٢ هـ/ ٢٠١١م).

انظُر؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٧٧٤ - ١٧٧٥)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٣٧٥)، وبروكلمان: (٣/ ٢٢٩).

(١) – EL-KASIM b. AHMED EL-MÜRSİ EL-ENDELÜSİ

القاسم بن أحمد بن الموفق بن جعفر، الإمام العلامة، ذو الفنون، علم الدين، أبو محمد، المرسي، اللورقي، المقرئ، النحوي، ومنهم مَن سَمَّاه: أبو القاسم محمد، والأول أصح. فقد ترجَمَ له الصفدي في الوافي بالوفيات: (٢/ ١٠٢، الرقم: ٤٢٢)، باسم: محمد بن أحمد بن الموفق بن جعفر، وكنيته: أبو القاسم، وورد باسم: القاسم بن أحمد في بغية الوعاة: (٢/ ٢٥٠) وفي غاية النهاية في طبقات ابن الجزري: (٢/ ١٥، الرقم: ٢٥٨٣). ونسبته عند بعضهم خطأً: المريني، وهو المرسي، وتصحفت النسبة في كتاب السلوك للمقريزي: (ج: ١، ق: ٢/ ٥٠٣)، فصارت: «اللوري» ، وفي البداية والنهاية: (١٣/ ٢٤١)؛ صارت: «البورقي» بدلاً من: اللورَقي: بفتح الراء المهملة، نسبةً إلى بلدة لورقة (Lorca) بمرسية الأندلُسية. وهو قد وُلِدَ سنة (٥٧٥ هـ/ ١١٧٩م)، وقيل سنة (٥٦١ هـ/ ١١٦٦م)، وقد اشتغل بالأندلس في صباه، وأتعب نفسه حتى بلغ من العِلم مُناه، فصار عيناً للزمان ينظر به إلى حقائق الفضائل، فما مِن عِلم إلاّ وقد أخذ منه بأوفر نصيب، وحصل منه على أعلى ذُروة، وقرأ القراءات في (مرسية) من بلاد الأندلس سنة (٥٩٨ هـ/ ١٢٠١م)، وبعدها على أبي جعفر أحمد بن علي بن يحيى بن عون الله الحصار، وعلى أبي الحسن؛ علي بن يوسف بن الشريك الداني، وأبي عبد الله محمد بن سعيد بن محمد المرادي المرسي، وعلى القاضي أبي عبد الله محمد بن أيوب بن محمد بن نوح الغافقي الفقيه البلنسي، عن قراءتهم على ابن هذيل. وخرج الى مصر فقرأ بها القرآن على الشيخ أبي الجود غياث بن فارس بن مكي اللخمي، وأخذ بالقاهرة عن الشيخ رشيد الدين عبد الظاهر بن نشوان. وبدمشق على الشيخ الامام تاج الدين أبي اليمن الكندي، قرأ عليه القرآن جميعه بكتاب «المهج» تصنيف أبي محمد المقرىء، وكتاب سيبويه وكثيراً من كتب الأدب، وسمع منه أكثر سماعاته كـ «تاريخ الخطيب» «والحجة» و «أدب الكاتب» وغير ذلك، وكان وروده إلى دمشق سنة (٦٠٣ هـ/ ١٢٠٦م) ثلاث وستمائة، وتنقّل بين دمشق وحلب، ثم غادر حلب متوجّهاً إلى إربل وبغداد في يوم الخميس العشرين من شعبان سنة (٦٣٢ هـ/ ١٢٣٤م)، واشتغل ببغداد على الشيخ أبي البقاء الحسين بن عبد الله العكبري، وسمع الحديث على جماعة، وقرأ علم الكلام، والأصلين، والفلسفة. وكان خبيراً بهذه العلوم، قائماً عليها، مقصوداً بإقرائها. وكان مليح الشكل، حسن البزة، إماماً كبيراً، مهيباً، مُتقناً. وقد وُلي مشيخةَ التربة العادلية التي شَرْطُها: القراءات والنحو، ودرَّس بالعزيزية نيابة. وقرأ عليه القراءات سبطه بهاء الدين محمد بن البرزالي، والشيخ أبو عبد الله القصاع، وبرهان الدين الإسكندراني، وشهاب الدين حسين الكفري، وعلاء الدين ابن علي الكندي، وحدَّث عنه: العماد بن البالسي، وغيره. وصنف شرحاً مُختصراً «للشاطبية» ، وشَرَحَ «المفصل» للزمخشري في عدّة مجلدات،

asmakhan_vol3New.indd 90 17/11/2019 23:05:35

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٧٥/ ب - ٨١/ ب)، **عـدد الأسـطر:** (١٩)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢٠٥×١٤٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٥٠×٨٠).

أَوَّلُـهُ: قـال الشيخ الإمـام النحوي؛ أبـو الحسـن؛ علي بن سيف الحضرمي[١]: إنْ قِيْـلَ لِـمَ أجـازوا: (لِزيـدٍ ضربـتُ)، ومنعـوا: (ضَرَبْـتُ لِزَيْـدٍ)[٢]، فقـل: لأنّ الفِعـل

واستعان في عبارته ببعض عبارة المتكلّمين، وَلَمَّا سَكَنَ في حلب شرح مقدمة الجزولي، شرحاً كافياً، أحسن فيه، وتكلّم على غوامضه ومعانيه، وعنوان شرحه: (المباحث الكاملية في شرح الجزولية)، ثم رحل من حلب إلى مدينة دمشق وأقام بها، وتصدّر هناك لإقراء النّحو والعربية، وسلّمت إليه خزانة الكتب بالجامع فتولاها، وأحسن الولاية فيها، وأقام بالمدرسة العزيزية للاشتغال بالفقه. وحلّ «إقليدس»، وبعض المتوسّطات، وشرع في «المجسطيّ» وما يتعلّق به، وفي حل الزّيج. ومات في سابع رجب سنة (٦٦١ هـ/ ١٢٦٣م) ودفن بمقابر باب توما بدمشق.

انظُرْ؛ الإشارة إلى وفيات الأعيان: (٣٥٨ – ٣٥٩)، والإعلام بوفيات الأعلام: (٢٧٦)، وإنباه الرواة على أنباه النحاة، للقفطي: (٤/ ١٦٧ - ١٦٨، الرقم: ٩٤٤)، والبداية والنهاية: (١٣/ ٢٤١، ٢٥٥)، وهو فيه: «علم الدين أبو القاسم بن أحمد»، وبغية الوعاة: (٢/ ٢٥٠، الرقم: ١٩١٢)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٤٩/ ٨٤ - ٨٧، الرقم: ٢٧)، وتذكرة الحفاظ: (٤/ ١٤٥٤)، وتلخيص مجمع الآداب: (١/ ٦١٠)، والدارس في تاريخ المدارس للنعيمي الدمشقي: (٢/ ٢٦٨)، ودول الإسلام: (٢/ ١٦٧)، وذيل الروضتين: (٢٢٦ – ٢٢٧)، وذيل مرآة الزمان: (٢/ ٢٢١)، والسلوك، للمقريزي: (ج: ١، ق: ٢/ ٥٠٣)، وشذرات الذهب: (٥/ ٣٠٧)، والعبر: (٥/ ٢٦٦ – ٢٦٧)، وعيون التواريخ: (٢٠/ ٢٩١)، وغاية النهاية: (٢/ ١٥ – ١٦، الرقم: ٢٥٨٣)، ومرآة الجنان: (٤/ ١٦٠)، ومعجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لياقوت الحموي (الرقم: ٩٠٠) (٥/ ٢١٨٨)، (٦/ ١٥٢)، ومعرفة القراء الكبار: (٢/ ٦٦٠ – ٦٦١، الرقم: ٦٢٨)، والمعين في طبقات المحدثين: (٢١١، الرقم: ٢٢٠٦)، والمقفى الكبير،للمقريزي: (٥/ ١٥٥ – ١٥٦، الرقم: ١٨٥٥)، وملء العيبة للفهري: (٢/ ٢١٢، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٩، ٢٢٥، ٢٣٢، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٩، ٢٥٠)، ونفح الطيب: (٢/ ٢٥٦، ٢٦٦، ٣٥٢)، والوافي بالوفيات: (٢٤/ ١٢، الرقم: ١١١)، وفيه اسمه: محمّد بن أحمد، والأعلام، للزركلي: (٥/ ١٧٢)، ومعجم المؤلفين، لكحالة: (٢/ ٦٣٨)، والموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة: (٢/ ١٨٣٢ - ١٨٣٣، الرقم: ٢٥٦١)، وجامع الشّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ٣٦٨، ٤٥٤)، (٤/ ٣٧٥).

(١) – قَالَ السُّيُوطِيُّ، فِي كِتَابِهِ جَمْعِ الْجَوَامِعِ: قَالَ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرِ بْنُ مَسْدِيٍّ فِي مُسَلْسَلاتِهِ: صَافَحْتُ الْحَافِظَ أَبَا عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَيْشَرِيٍّ النُّفْرَاوِيَّ، بِهَا، قَالَ: صَافَحْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ سَيْفٍ الْحَضْرَمِيَّ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ. وقَال ابن حجر: الفصيح لأبي الْعَبَّاس أَحْمد بن يحيى الْمَعْرُوف بثعلب، أخبرنَا بِهِ الْمُحدث برهَان الدّين إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن خَلِيل مشافهة عَلَيْهِ، وَأَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله الْحَاكِم بِمَكَّة، وَأَبُو الْحسن عَليّ بن سيف اللغوِيّ بِالْقَاهِرَة، قَالُوا: أَنبأَنَا الْكَمَال مُحَمَّد بن حبيب سَمَاعًا... أَنبأَنَا أَبُو بكر أَحْمد بن مُوسَى بن مُجَاهِد، أَنبأَنَا أَبُو الْعَبَّاس ثَعْلَب بِهِ.

انظُر؛ الفوائد الجليلة في مسلسلات ابن عقيلة: (ص: ٦٦)، والمعجم المفهرس، أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، لابن حجر العسقلاني: (ص: ٤١٠، الرقم: ١٨٧٧)، وجَمْع الْجَوَامِع، للسيوطي: (٢/ ١٢٥).

(٢) – نقول: المتعدي بنفسه إلى واحد يجوز أن يتعدى إليه بحرف الجر، وهو اللام، وذلك إذا تقدم على الفعل، تقول: لزيد ضربت، ولا يجوز: ضربت لزيد؛ بدخولها على المفعول متأخراً إلا ضرورة أو نادراً.

asmakhan_vol3New.indd 91 17/11/2019 23:05:35

إذا تقدَّم قوي على معموله؛ فلم يحتجْ إلى معين، وإذا تأخّر ضعف لأنّه حلّ بغير رُتبتِهِ، فاحتاج إلى مُعين. وأيضاً؛ إنَّ قولهم: ضربت زيداً مستقل الفائدة؛ لأنه لو يتوهم أن يكون المضروب غير زيد؛ بخلاف قولك: لزيد ضربت، فإنه يجوز التوهّم فيه أن يكون المضروب غير زيد، عبداً أو غيره، ويصير زيد كأنّه مفعول لأجله، فنقصت فائدته، والمستقلّ الفائدة أقوى من ناقص الفائدة، ونقيض هذه المسألة إجازتهم: في الدار رجل، للعلم بعنايتهم بتقديم الخبر؛ بخلاف قولهم: رجل في الدار، ومنعهم منه؛ لجواز أن يكون: في الدار بعد رجل؛ صفة له، ولا يدري السامع أن الفاعل مخبر أو واصفٌ، لأنّ الْجُملَ كما علمت: بعد النكرات كانت صِفات، وليس هنا ما يمحص الصفة؛ ولا الخبر، فنقصت فائدة الكلام، فمنع، وهاتان المسألتان تفتحان لك أبواباً كثيرةً من العربية في حصول الفائدة وعدمها، فافهم غير ذلك، إن شاء الله تعالى.

مسألة: يقول: هذا هذا هذا، فالأُوْلَىْ: فِعْلٌ من هاذَى يُهاذي: مِنَ الْهَذَيان، والثاني: الفاعل، والثالث: مفعول، والرابع: مُنادَىً، وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ (٥٤) هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ﴾، (سورة ص، الآية: ٥٤ – ٥٥)، فـ(هذا): اسم مبتدأ محذوف الخبر اكتفاءً بما تقدّم.... ويُحكى عن الجاحظ أنه كان يقول في تكرير (هذا) هنا: إنها للإستراحة والتنبيه، كما يقول المدرّسُ: هذا مضى.

تَمَّ، أندلسي في المبتدأ والخبر.

قال الشيخُ: النحويون قد يُعبِّرون عن المبتدأ والخبر؛ بالْمُسنَدِ والْمُسْنَدِ إلَيْهِ، وبالمبنيّ والمبنى عليه، وهما عبارتا سيبويه، وبالمترافِقَين؛ وهو عبارة الكوفيين، والفُقهاءُ يعبّرون عنهما بالمحكومِ به والمحكُومِ عليه، والمتكلمون بالموصوفِ والصفة، والحكماءُ بالموضوع والمحمول،

انظُر؛ التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، لأبي حيان الأندلسي: (٦/ ٦٥)، (٧/ ٢٨)، (١١/ ١٨٠ – ١٨١)، وفتح ربّ البرية في شرح نظم الآجرومية، لأحمد بن عمر بن مساعد الحازمي: (ص: ٤٨٣)، ونواهد الأبكار وشوارد الأفكار = حاشية السيوطي على تفسير البيضاوي: (٣/ ١٤٧)، وفتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف): (٤/ ٥١٢)، واللباب في عِلل البناء والإعراب، لأبي البقاء العكبري: (١/ ٢٤٩ – ٢٥٠).

asmakhan_vol3New.indd 92 17/11/2019 23:05:36

ويُسمون مجموعهما: قضيّةً، وإذا جُعلت القضيةُ جزءَ قِياسٍ سمَّوها: مقدمةً، ويُسمّي النحويون المجموعَ: جملةً إسميّةً... أندلسي... الأَنْدَلسِيُّ شارح الْمُفصَّل...

آخِرُهُ: ... مسألة: المستحق للتنوين هو الاسم النكرة، لأن الغرض منه الدلالة على الخفّة، وأخفّ الأسماء: النكرة المذكّر، ثم دخل العلم والمؤنّث النكرة؛ لأنهما لم يُشبها الفِعل إلاّ من جهة واحدة تعارض عنه الشبه أصالة الاسم، فلم يلحق بالفعل... اعلم؛ أن الفرق بين قولك: الزيدان، وقولك: الرجُلان. إن الزيدان معناه: المشتركان في الإسم لا غير، والرجلان؛ معناه: المشتركان في اللفظ، وفي الحقيقة هي الذكورية، وله لامته، ألا ترى أنك لو سَمّيتَ فرسًا بزيدٍ، ورجلاً أيضًا يسمى زيداً؛ لَقُلتَ: الزيدان؛ مع اختلاف الحقيقتين، فهذا فرق بين مثنى العَلَمَيْن والْمنكَّرَين.

الْمُلاحَظَاْت: العناوين وكلمة (مسألة) مكتوبة باللَّون الأحمر، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٦٨/ ١).

[٥٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٨/ ٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مفتاح العلوم (فصل القافية)[١].

الْمُؤَلِّف: يُوسُف بنُ أبي بكر السَّكَّاكِيّ، الْمُعْتَزِلِيّ، (ت ٦٢٦ هـ/ ١٢٢٩م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٨١/ ب - ٨٣/ آ)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٥×١٤٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٥٠×٨٠).

أَوَّلُهُ: في القافية[٣]: اختلفوا في القافية، فهي عِندَ الخليل: من آخر حرفٍ في

(١) MİFTAHU'l-ULUM -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٩/ ٢، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٣.
(٢) es-SEKKAKİ، SİRACÜDDİN YUSUF b. EBU BEKR b. MUHAMMED -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٩/ ٢.
(٣) - انظر؛ مفتاح العلوم؛ للسكاكي: (ص: ٥٦٨).

asmakhan_vol3New.indd 93 17/11/2019 23:05:36

البيت إلى أوّل ساكنٍ يليهِ مع المتحرِّكِ الذي قبلَ الساكنِ، مثل: (تابا)؛ من[1]: أَقِلِّي اللَّوْمَ عَاذِلَ والْعِتَابَا.

وعند الأخفش: آخر كلمة في البيت؛ مثل: (العتابا) بكاملِها. وعند أبي عليّ؛ قطرب، وأبي العبّاس؛ ثعلب: الرويّ، وستعرفه، وعن بعضِهم: انَّ القافيةَ: هي البيت، وعن بعضِهم: هي القصيدة. وحقّ هذا القول: أن يكون من باب إطلاق اسم اللازم على الملزوم، وباب تسمية المجموع بالبعض؛ كقولهم: (كَلِمةُ الْحُوَيْدِرَةِ)؛ لقصيدته، وقول كل أحدٍ (كلمة الشهادة):أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله... آخِرُهُ: ... والحرف المتوسط بين هذه الألف، وبين الروي يُسمّى: الدخيل، وحركته: إشباعًا. (والمراد بالقافية المجرّدةِ): ما لم يكُن قبلَرويِّها ردفٌ ولا تأسيسٌ. (والمراد بالقافية الموصولة من غير خروجٍ): ما كان بعد رويِّها حرفٌ واحدٌ مِمَّ يُسمّى: وصلاً، مثل: منزلا، منزلو، منزلي، منزله: بالهاء الساكنة؛ الْمُحرَّك ما قبْلَها. (وبالقافية الموصولة مع الخروج): ما كان بعد رويِّها هاء متحرِّكة؛ مع حرفٍ إشباعيٍّ؛ مثل: منزلِها، منزلهي، وذلك الحرف يُسمّى: خروجًا، وحركة هاء الوصل: نفاذاً، فهذه أنواعٌ تسعةٌ للقافية؛ غير ما تقدَّمتْ.المجرَّدُ؛ مثل: مَنْزِل، والْمُرَدَّفُ؛ مثل: عِمَاد، عَمُوْد، عَمِيْد، ومثل: قول، قِيْل، والْمُؤَسَّسُ؛ مثل: عامد؛ ثلاثتها مع التقييد، وهو: أن تجري الأواخر، ثم هذه الثلاثة؛ مع الوصل بلا خروج... ولا بُدَّ فيما ذَكَرْنا: أنَّ القافية كذا؛ من أنْ يكونَ مَحمُولاً على قافِيةِ الأشعارِ في المشهور، وإلاّ لم يَصِح تسمية القافيةِ؛ قافيةً، في مثل قولي:

حتام تنكر قدري أيها الزمن *** بغيا وتوغر صدري أيها الزمن
أما يهمك شيء غير غدرك بي *** ماذا استفدت بغدري أيها الزمن
قل لي على كم أرى الأحداث ترشقني *** قد عيل صبري أتدري أيها الزمن[2]

(١) – أَقِلِّي اللَّوْمَ عَاذِلَ والْعِتَابَا *** وقُولِي إِنْ أَصَبْتُ لقد أَصَابَا
قائلهُ الشاعر جرير، وهذا مطلع قصيدة من البحر الوافر، وعِدَّتها: تسعةٌ ومائة بيتٍ؛ يهجو الراعي النميري، والفرزدق الباطني.
انظُر؛ ديوان جرير: (ص: ٦٤)، وأمالي ابن الشجري: (٣٣١، ٣١٧)، (٢/ ٢٤١)، وشرح الأشموني: (٢/ ٧٨)، وشرح التصريح: (١/ ٣٠٠)، وخزانة الأدب، للبغدادي: (١/ ٦٩، ٣٣٨)، (٣/ ١٥١)، والخصائص: (١ / ١٧١)، (٢ / ٩٦)، والكتاب لسيبويه: (١/ ٥٢، ٤٨٩)، (٢ / ٢٩٨)،، وشرح ابيات سيبويه: (١/ ٢٨٨)، والمقتضب: (١ / ٢٤٠)، والمنصف؛ لابن جني: (١ / ٢٢٤)، (٢ / ٧٩)، والنقائض: (ص: ٤٣٢)، وهمع الهوامع، للسيوطي: (٢/ ٨٠، ٢١٢).

(٢) – انظر؛ مفتاح العلوم؛ للسكاكي: (ص: ٥٧٤) .

asmakhan_vol3New.indd 94 17/11/2019 23:05:37

أرى بـدوراً لأقـوام طلعن لهـم *** إلاّ طـلـوع لـبـدري أيـهـا الـزمـن
أرى بـــدوراً لأقـوام طلعن لهم *** ألآ طـلـوعٌ لـبـدري أيُّـهـا الـزمـنُ؟
وصلَّى الله على سيِّدنا محَمَّد وآله وصحبه أجمعين والحمد لله ربِّ العالمين.

الْمُلاحَظَـاْت: هـذه الْمَخطُوْطَـةُ مُسـتلَّةٌ مـن كتـاب مفتـاح العلـوم للسـكاكي، وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات **الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ**: (٣٦٨/ ١).

[٥٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٨/ ٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: عشـرة أشـكال في تعريـف الكلمـة الواقـع في الكافيـة الحاجبيـة (لابـن الحاجـب)[١].

المُؤَلِّـف: عبـد اللطيـف بـن (جـلال الديـن مُحَمَّـد) بـن عبـد الرحمـن القزوينـي، خطيـب دمشـق، قاضـي بـلاط، قاضيجـق (ت ٨٥٣ هـ/ ١٤٤٩م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٨٣/ ب)، **عـدد الأسـطر**: (١٤)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (٢٠٥×١٤٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٥٠×٨٠).

أَوَّلُهُ، و آخِرُهُ: قوله: (الكَلِمَةُ: لَفْظٌ وُضِعَ لِمَعْنًى مُفْرَدٍ فَفِيْهِ عَشرة اشكال).
الأول: أن الألـف والـلام في الكلمـة لا يجـوز أن تكـون للجنـس ولا للعهـد [الخارجـي ولا للإسـتغراق].

(١) – انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٩١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٩٠/ ١.
RİSALETU'l-AŞKAL el-'AŞIR el-MUTA'ALLİKA bi TA'RİFİ'l-KELİME Fİ AVA'İLİ'l-KAFİYE ; ES'İLE ve ECVİBE ala TARİFİ'l-KELİME el-Eşkalatu fî Ta'rifi'l-Kelîmat
توجـد مخطوطـات عديـدة، ومنهـا: في مكتبـة دار المثنـوي؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٩٠/ ١، والرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٥٠١/ ١، والرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٥١٢/ ٤. والرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٥٢٠/ ٢. والرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٥٢١/ ١. وفي مكتبة جامعة إِسْتَانبُول؛ الرَّقْم الْقديم: ١٥٢٣/ ١. وفي مكتبة الأزهر؛ لبرقم: ٣٢١٨٢، أرقـام الحفـظ: (٥٩٦٨ نحـو) ٩٠٦٤٧ الشـوام الرسـالة الرقـم: ٣.

(٢) – KADİ BALAT، ABDULLATİF b. CELALEDDİN MUHAMMED el-KAZVİNİ
عبد اللطيف بن مُحَمَّد بن عبد الرحمن القزويني: خطيب دمشق، المعروف بقاضي بلاط، وأيضا بالقزويني. من تصانيفه: أبكار الأفكار حاشية على شرح المصباح للمطرزي في النحو، والأشكال العشرة الموضوعة في الكلمة في النحو .
انظُر؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين؛ للبغدادي: (١/ ٦١٦)، وَمُعْجَم الْمُؤَلِّفِيْن، لِكَحَّالَة: (٦/ ١٤)، ومكتبة دار المثنوي؛ والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: [٩٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٨٥/ ١.

asmakhan_vol3New.indd 95 17/11/2019 23:05:37

(أما الأول): فإنه لو كان للجنس يلزم اجتماع النقيضين. وبيانه: أن الجنس يدلُّ على كثيرين مختلفين بالحقائق، والتاء للوحدة، فبين الجنس والوحدة متضاد.

(أما الثاني): فظاهر؛ لأنه لم يَجزْ بين المتكلم والمخاطب، ذِكر الكلمة لتكون اللام للعهد.

[وأما الثالث: فلأنَّ الاستغراقَ إنّما يكون بالنسبة إلى الأفراد، والتعريف للجنس، فلا يناسب مقام التعريف، ولأنه بينه وبين الوحدة مُنافَاة أيْضاً].

وجوابه: أن اللام فيها لتعريف الحقيقة؛ ليس لاستغراق الجنس؛ [ولا للعهد]؛ فحِينَئِذٍ لا يلزم اجتماع النقيضين، ويجوز أن يكون للعهد الذهني [الذي بين المتكلّم والمخاطب].

(الثاني): إنّ التعريف منقوضٌ بالضمائر المستترة في الأفعال، وإنّها كلماتٌ؛ مع أنها ليستْ بألفاظ؛ لأن المرادَ من اللفظِ: ما كان ملفوظاً به لفْظاً، أو حُكْماً، فإنّ تلك الضمائر، وإن لم تَكنْ ملفوظاً بها لفْظاً، وهي ملفوظٌ بها حُكماً.

(الثالث): إن هذا التعريف منقوضٌ بالحركات الإعرابية، فإنها لفظٌ وُضِعَ لمعنىً مفردٍ وليست بكلمة، لأنها لو كانت كلمة؛ لكانتْ إسماً أو فعلاً أو حرفاً، والأقسام بأجمعها باطلة.

(جوابه): إنه لا نُسلّم إن الأقسام بأسرها باطلة، فإنها حرْفٌ؛ لكونها دالّة على معنى في غيرها، مع أنها ليست بألفاظٍ؛ لأنّ اللفظ: ما تضمّن حرفاً من حروف التهجي، وإنّ الضمّة في (زيد) لا يُمكِن التلفّظ به مُفرداً.

(الرابع): إن (ضرب) لا يكون كلمة؛ لأنه دلَّ على معنيين، وهما: الحدث، والزمان.

جوابه: المراد بالمعنى المفرد: أنْ لا يدلّ جزءُ لفظِهِ على جزءِ معناه. (ضرب): ليس كذلك.

(الخامس): إنَّ الكلمة التي مدلولها الألفاظ؛ كالإسم والفعل[1]...

الْمُلاحَظَاْت: نصف مَخْطُوْطَةٌ، أولها موجود، وآخرها مفقود، وألفاظ الأعداد مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، **وباقي الْمُواصُفَاتِ:** مِثل مُواصفات **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ**: (١/ ٣٦٨).

(١) – إنّ ما ورد في هذه المخطوطة هو نصف الرسالة، والدليل هو أنَّ آخر المخطوطة المحفوظة في مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٩١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٩٠/ ١، هو: والإشكال العاشر: إنّ الحدَّ منقوضٌ بنفسِ الحدِّ؛ لأن نفْسَ الحدِّ لفظٌ وُضِعَ لِمعنىً مُفردٍ، وليس بكلمةٍ. والجواب: إنّ مجموعَ الحدِّ مركّبٌ؛ لأن المُرَاد من المركّب ما يدلّ جزءُ لفظِهِ على جُزْءِ مَعناه، ومجموع الحدِّ كذلك. تم.

asmakhan_vol3New.indd 96 17/11/2019 23:05:37

[٥٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: خلاصة الإعراب في شرح لُباب المصباح للمطرزيّ(١).

المُؤَلِّف: إبراهيم (حاجي بابا) بن حاجي عبد الكريم بن عثمان البورسوي، (الطوسيه وي)، الطوسوي (ت ٩٠٠ هـ/ ١٤٩٤م)(٢).

(١) – HULASATÜ'l-İ'RAB ale'l-MİSBAH

توجد منه مخطوطات في مكتبة أحمد الثالث قوغشلر: ١١٢٤، ١١٢٥، مَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ٢١٨، ومَكْتَبَة خزانة الأمانات: ١٩٢٠/ ١، ومَكْتَبَة فيض الله أفندي: ١٩٢٥، ومَكْتَبَة محمود الثاني: ٧٦٦، ومَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٣٠١٨٣، أرقام الحفظ: (٥٥٠٧ نحو) ٨٤٥٤٦ الأتراك، ودار الكتب المصرية: ٢٣٧، والمَكْتَبَة الظاهرية؛ عامّ؛ بدمشق: ٧١٧٦، ومَكْتَبَة خزانة الزيتونة الأحمدية بتونس: ٤٢٤٩. ومَكْتَبَة لايدن: ٨٥١٣. ومَكْتَبَة برنستون المجموعة الجديدة؛ الرَّقْم : الرقم: ٥٦٨، رمز الحفظ: ١٧٣، ومَكْتَبَة برنستون مجموعة جاريت؛ الرَّقْم: ٣٥٢، رمز الحفظ: ٣١١ (Hb)، والرقم: ٣٥٣، رمز الحفظ: ٣٢١ (Hb)، وقد طُبع في مصر سنة (هـ/ ٢٠٠٦م).

قال حاجي خليفة: «المصباح في النحو. للإمام: ناصر الدين بن عبد السيد المطرزي، النحوي. المتوفى: سنة (٦١٠ هـ/ ١٢١٣م)، أوَّله: (أما بعد، حمدا لله ذي الإنعام ... الخ). ألفه لابنه. مشتملا على: خمسة أبواب (...) وهو كتاب متداول بين الطلبة، نافع مبارك (....) وشرح ديباجته رجلٌ من الفضلاء. أوَّله: (الحمد لله الذي لا يبلغ كنهه جاد .الخ. وشرح هذا الشرح المولى: يعقوب بن سيدي علي. حين قرأ عليه البعض. أوَّله: (الحمد لله الذي أعرب تركيب الكائنات، من مزج كاف ونون. الخ. وهو: جامع لغرر أصول النحو، وقواعده. وشرحه حاجي بابا بن حاجي إبْرَاهِيْم بن عبد الكريم. وسمَّاه: (خلاصة الإعراب). أوَّله: (الحمد لله ولي الإنعام، فاطر السموات. الخ. وهو: (شرح المصباح). وعلى (شرح ابن سيدي علي) حاشية لمُحَمَّد بن إبْرَاهِيْم بن الحنبلي، الحلبي. سَمَّاه: (النقد الجلي، على شرح ابن سيدي علي). قال في (تاريخه): هو متضمّن: كلّ فنٍّ، إلا أنه بقي عليه مؤاخذات، نبهت عليها فيها. وشرحه أيضا: بير مُحَمَّد بن يوسف، المعروف: بقره بيري. فأجاد. وسَمَّاه: (الإصلاح، في شرح شرح ديباجة المصباح) «.

انظر كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والْفُنُون لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٧١٧)، (٢/ ١٧٠٨ – ١٧٠٩). و بروكلمان: (٣/ ٢٤٦). وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٢٨٩).

(٢) – et-TOSYEVİ، HACI BABA b. ŞEYH İBRAHİM el-BURSEVİ

حاجي بابا إبراهيم بن عبد الكريم بن عثمان البورسوي، الطوسيه وي: عالم نحوي صرفي عاش في عهد السُّلْطَان محمد الفاتح وولده السُّلْطَان بايزيد الثاني. ووفاته موضع خلاف، فقد قيل: سنة (٨٩٠ هـ/ ١٤٨٥م)، وقد كان عالما بالعلوم الأدبية والشرعية، مشتغلاً بالدرس والإفادة، وانتفع به كثير من الطلبة، وشاعت تصانيفه فيما بينهم، ومن مؤلفاته المخطوطة: أوفى الوافية في شرح الكافية في النحو، مخطوطة في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٨، ومكتبة عموجة زاده: ٤١٥، وأوفى الوافية في شرح الشافية لابن الحاجب في الصرف، مكتبة آياصوفيا: ٤٥٨٢، والكافية في شرح المصباح، في المكتبة القادرية ببغداد: ٩٠٥، ٩٠٧، حرمة اللّهو وغيره؛ مخطوطة في مكتبة أسعد أفندي: ٣٦١٣، ولطائف الإعراب في شرح قواعد الإعراب، بمكتبة خزانة الأمانات: ١٩٠٧، وفيض الله أفندي: ١٩٦٤، وخزانة الزيتونة: ٤١٧١. ومائة كاملة في شرح

asmakhan_vol3New.indd 97 17/11/2019 23:05:38

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥٤)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢١٠×١٤٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٥٥×٩٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. ﴿رَبِّ زِدْنِـي عِلْمًـا﴾، (سـورة طـه، الآيـة: ١١٤). ﴿الْحَمْـدُ لِلَّـهِ﴾؛ ولـيِّ الإنعـام؛ ﴿فَاطِـرِ السَّـمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾، سـورة فاطر، الآيـة: ١)، والأنـام، جاعـلِ الملائكـة لآدم خدّامـًا، والصلـوة علـى مُحمَّـدٍ، وآلِـهِ الكِـرام، وأصحابـه العظـام. فهـذه حواشـي كَتَبَهَـا: حاجـي بابـه بـن حاجـي إبراهيـم بـن حاجـي عبـد الكريـم بـن عثمـان الطوسـيوي لِـ (المصباح)، وسَـمَّاها: (خلاصـة الإعـراب). قـال المصنِّـفُ؛ قـدّس الله روحَـه: (أمـا بَعْـدَ حَمْـدِ الله ذي الإنعـام)؛ اعلـم أنَّهـا حـرفٌ بـلا خِـلافٍ؛ لدلالتـه علـى معنـىً فِي غَيْـرِهِ، ويشـهدُ عليـه ذِكْرُهُـم إيَّاهـا فِي الْحُـرُوفِ دُوْنَ غَيْرِهَـا، ولا ينـافي ذلـك قَوْلَهُـم: إنَّهـا كَلِمَـةٌ بإطـلاقِ لَفْـظِ الكلِمَـةِ عَليـهِ؛ دُوْنَ الْحَـرْفِ؛ لأنَّ إطـلاقَ الْجِنْـسِ علـى شـيءٍ لا يخـرجُ عـن نوعِـهِ، فَكَوْنُهَـا (كلِمـةً) لا يُنـافي كَوْنَهـا حَرْفـًا، كَمـا لا يُنـافي كَـوْنَ زَيْـدٍ حَيوانـًا كَوْنَـهُ إنسـانـًا، ولعـلَّ السِّـرَّ فِي ذلـك خفـاءُ حرفيّتهـا مـن حيـثُ أنهـا عَمِلـتْ فِي الظـروف بعـد النصـبِ، وليـس شـيء غيرهـا مـن الحـروفِ كذلـك...

آخِـرُهُ: ... والتـاء للمُتكلِّـم الواحـدِ؛ إذا كان معـه غيـرُهُ، ويكـون مـا قَبْلَهَـا سَـاكِنًا فِي المرفـوعِ، وفِي المنصـوبِ يكـونُ باقيـًا علـى حالِـهِ. تقـول: أكرمـت، وأكرمنـا، ودعونـا، ورمينـا، وأعطينـا؛ فِي المرفـوع، وتقـولُ فِي المنصـوبِ: أكرمنـي، وأكرمنا، ودعانـا، ورمانـا، وأعطانـا. تـمَّ بعـونِ الله الملـك الوهـاب، إنَّ الله سـريع الحسـاب.

مائـة عاملـة = شـرح عوامـل الجرجـاني في النحـو، بمكتبـة أحمـد الثالـث قوغشـلر: ١١٤٩، ١١٥١، وعموجـه زاده: ٤٢٠/ ١، وجامعـة الريـاض: ٣٩١٧، ودار الكتـب الوطنيـة بتونـس: ٧٣٦٥. والوسـائل والوسـائط، بمكتبـة آيـاصوفيـا: ٤٣٤٧.

انظُر؛ سُـلَّم الوُصُـول إلـى طَبَقَـاتِ الفُحُـولِ؛ لِحَاجِّـي خَلِيْفَـة: (٢/ ٦، الرقـم: ١٢٦٠)، والشـقائق النعمانيـة فِي عُلمـاء الدولـة العُثمانيـة، لطاشـكُبري زادَة؛ طبعـة بيـروت: (١٢٨)، وطبعـة إسـتانبول: (٢٠٩ – ٢١٠)، و«حدائـق الشـقائق» (٢٢٦) والطَّبَقَـات السَّـنِيَّة فِي تَرَاجِـمِ الْحَنَفِيَّـة؛ للتميمـي الـداري الغـزي: (٣/ ٢١)، وكتـاب مجلـة النصـاب فِي النسـب والكنـى والألقـاب؛ لمسـتقيم زاده؛ الورقـة: (١٧٨/ آ)، وَكَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـبِ والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (١/ ٨٨٧)، (٢/ ١١٧٩، ١٣٧٠، ١٧٠٨)، وإيضـاح المكنـون ذَيْـل كَشْـفِ الظّنـون عَـن أسـامي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِلبغـدادي: (١/ ٥٦٤)، (٢/ ٣٤٧)، ومعجـم المصنفيـن؛ للتونكـي: (٣/ ١٩٩)، ومعجـم المؤلفيـن؛ لكحالـة: (١/ ٥٠)، وفِهـرس آل البيـت (الأُرْدُنِـيّ) الشَّـامِل لِمَخطوطـات الفِقْـهِ وأُصُولِـهِ: (٣/ ٧٩٨، الرقـم: ١١٤٦)، وجامـع الشُّـروحِ والحواشـي؛ لِعَبـد الله الحبشـيّ؛ طبعـة دار الْمِنْهَـاج فِي جـدَّة: (٣/ ٣٥٨، ٦١٢، ٦٥٨)، (٤/ ٢٨٩)، وعُثْمَانلـي مؤلّفلـري؛ لمحمـد طاهـر بروسـة لـي: (١/ ٢٧٣)، وبروكلمـان: (٣/ ٢٤٦).

asmakhan_vol3New.indd 98 17/11/2019 23:05:38

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. وقـد أثّـرت عليهـا الرطوبـة تأثيـراً طفيفـًا، وَتُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، **نَـوْعُ الْخَطِّ:** خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ، وَالْمَتْـن الْمَشْـرُوْح مُمَيَّـز بِخُطُـوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ، **والْغِـلاف:** جِلْـد عُثْمَانِـيّ مغلَّـف بـورق الإيبـرو. **وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه:** وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٥٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٠

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: إعـراب ديباجـة المصبـاح مـن فوائـد غرائـب المفتـاح[١].

(١) - ŞERHU DİBACATİ'l-MİSBAH

قال حاجي خليفة: «المصباح في النحو. للإمام: ناصر الدين بن عبد السيد المطرزي، النحوي (ت ٦١٠ هـ/ ١٢١٣م)، أوّله: (أما بعد، حمدا لله ذي الإنعام. الخ). ألّفه لابنه. مشتملا على: خمسة أبواب (...) وهو كتاب متداول بين الطلبة، نافع مبارك (...) وشرح ديباجته رجلٌ من الفضلاء. أوّله: (الحمد لله الذي لا يبلغ كنهه جاد. الخ)».

انظر كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والْفُنُون لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٧٠٨ - ١٧٠٩).

توجد من هذا الشرح مخطوطات في مكتبة راغب پاشا؛ [١٧٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٣٢/ ٢. ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة: [١٣٦٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٩٥٨/ ٢، ومَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٨٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٨٠/ ٣. ومكتبة مُحَمَّد عارف؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤/ ٢. والمكتبة الوطنية النمساوية؛ (ب ٢) الرقم: ١٠٤٠ رمز الحفظ: A.F ٠٥٣ b.(٠٤).(ب ٢) فلوجل: ١٦٧ (ب ١)، ومكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا؛ الرقم: ٣٥٠٠، رمز الحفظ: ٥٤٣١، ورمز الحفظ: ٤٧٤١، ورمز الحفظ: ٤١٩١، ورمز الحفظ: ٥٣١٧، والرقم: ٣٥٠٠، رمز الحفظ: ٥٦٢٨. و مكتبة الأزهر؛ من الرقم: ٢٨٨٩٢، أرقام الحفظ: (٢٦٩٤ نحو) ٣٣٧١٥ حليم الرسالة الرقم: ٢. حتى الرقم: ٢٨٩٠٠، أرقام الحفظ: (٧٢٠٦ نحو) ٩٧٢٣٩ المغاربة.

وتوجد مخطوطات من شرح (يعقوب بن سيد علي، علي زاده البَنْبَاني، الحنفي، البُروسَويّ، (ت ٩٣١ هـ/ ١٥٢٤م) في مكتبة راغب پاشا؛ [١٧٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٣٢/ ١. وفي مكتبة الأزهر. من الرقم: ٣٠٥٣٧، أرقام الحفظ: (٢٩٣ نحو) ١٩٦٤، حتى الرقم: ٣٠٥٤٠، أرقام الحفظ: (٥٨٨ نحو) ٨٦٢٣٥ الأَتْرَاك. والرقم: ٣٠٥٨٨، أرقام الحفظ: (٥٤٤٥ نحو) ٨٤٤٨٤ الأَتْرَاك. و من الرقم: ٣١٩٩٢، أرقام الحفظ: (٣٤٤٠ نحو) ٤٥٠٧٤ بخيت. حتى الرقم: ٣١٩٩٦، أرقام الحفظ: (٥٤١٨ نحو) ٨٤٤٥٧ الأَتْرَاك. كما توجد في مكتبة الأزهر مخطوطة تحت عنوان: (حاشية سيد علي زاده على الديباجة ومعرب الكافية، المؤلف: سيد علي زاده)، الرقم: ٣٠٥٤١، أرقام الحفظ: (٨٠٣٧ نحو) ١٣٠٢١٨ طنطا.

asmakhan_vol3New.indd 99 17/11/2019 23:05:42

المُؤَلِّف: أحد الفُضلاء، أو: محمَّد بن فرامرز بن علي، منلا خسرو (ت ٨٨٥ هـ/ ١٤٨٠م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٦٢)، **عدد الأسطر:** (١١)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٦٥×١١٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١١٠×٥٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله الذي لا يبلغُ كُنْهَهُ جَادٌّ، ولا يُحصِي عَدَدَ نِعَمِهِ عادٌّ، وحار في بحارِ عِرفانه أرواحُ العالمين، ونار بأنوار إحسانه أشباحُ العالمين، والصلاة على مَن لَم يَرَ أثراً للكُفرِ إلاّ طَمَسَهُ ومَحَاهُ، ولا رَسْماً إلاّ أزاله وعفاهُ، مُحَمَّدٍ المبعوثِ بالهدى والنورِ، المنشرحِ بِيُمنِ مَقدَمِهِ القلوبُ والصدور، وعلى آله الكرام، وأصحابه العظام. أمّا بعد؛ فهذه أوراقٌ لِـ (إعرابِ ديباجة المصباح، مأخوذة من غرائب فوائد المفتاح)، وابتدئ أنا أولاً بآيةٍ من كِتاب الله تعالى؛ تبرُّكاً وتَيَمُّناً، وبيتٍ من الأبيات لِيفيدَ مَهارةً وتَمرُّناً، مُعتصِماً من الله بِحَبْلِ الرشاد، فإنَّه الْهادي إلى سبيلِ السَّداد، ومُعتذِراً بأنَّ شُغلي إلى غيرها مبذولٌ، والعُذرُ عند كِرام الناس مقبولٌ. أمّا الآية؛ فقوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي لا أَمْلِكُ إِلاَّ نَفْسِي وَأَخِي﴾. (سورة المائدة؛ الآية: ٢٥). قال: فعل ماضٍ؛ فاعله مُستترٌ فيه؛ راجع إلى موسى عليه السلام ... (وَأَخِي) يحتمِل وجوهاً، الأول: أن يكون مرفوعاً تقديراً، والواو فيه للعطف على نفسي ... فجملةُ الوجوه في أخي: ثمانية عشر وجْها، كذا إعرابُ هذه الآية في كُتُبِ التفاسير، بعضه تصريحاً، وبعضه تلويحاً، والله أعلم بحقيقته. وأمّا البيت؛ فقول أبي الطيب[٢]:

(١) - MOLLA HUSREV، MUHAMMED b. FERAMERZ b. ALİ el-HANEFİ

انْظُر مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٢.

(٢) - هذا البيت من قصيدة للمتنبي الرافضي؛ يمدح بها علياً بن إبراهيم التنوخي، ويصف بحيرةَ طبرية التي في فِلسطين المحتلة:

أَحَقُّ عافٍ بِدَمْعِكَ الهِمَمُ *** أَحْدَثُ شَيءٍ عَهْداً بِها القِدَمُ

العافي: الدارس. والهمم: مبتدأ مُؤخَّر. وأحق: خبره مُقدَّم. يقول: إن أحقّ دارسٍ بالبكاء عليه، همم الناس الدارسة، فهي أولى بالبكاء لدروسها، من الأطلال الدارسة. وقوله: أحدث شيء عهداً بها القدم: أي أنها قد تقادمت، فأحدث شيء بها القدم: أي صار أقربها عهداً قديماً. وقيل: أراد بالعافي: الطالب. والمعنى: أنّ الهمم أحقّ طالبٍ بأن يُبكى عليه. فكأنه يقول: أعرض عن البكاء على الأطلال، وابكِ على الْهِمم.

انظُر؛ ديوان المتنبي: (٤/ ٥٨)، والمثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، لابن الأثير: (٢/ ١٢٠)، واللامع العزيزي؛ شرح ديوان المتنبي؛ لأبي العلاء المعري: (٢/ ١٢٢٨ - ١٢٣٠).

asmakhan_vol3New.indd 100 17/11/2019 23:05:43

مَـن طـلَـبَ الْـمَـجْـدَ فَـلْـيَـكُـنْ كَـعَـلِـ *** يٍّ يَـهَـبُ الألـفَ وهُـوَ يَـبْـتَـسِـمُ

إعرابه: مَنْ: اسم موصول مرفوع المحلِّ للابتداء. طلب: فعل ماضٍ صِلته المجد: مفعول طَلَب، فليكن: خبر المبتدأ الذي هو: مَن بالفاء، وإنما كان بالفاء لأن المبتدأ اسم موصول؛ صِلته فعل؛ كما سيجيء بعد وكان في فليكن إما تامّة أو ناقصة ... (فليكن كعليٍّ) كأنه قال قائلٌ: ما شأنه، فأجاب بقوله: (يهب الألف وهو يبتسم) ... والجملة الاسْمِيَّة في محلّ النصب للحالية، وهذا القدر كافٍ من الأقوال، والله أعلم بحقائق الأحوال.

وقد حان الشروعُ إلى إعراب ديباجة الكتاب [أي: المصباح] بعون الله العزيز الوهاب، لكن لا بُدَّ لنا أولاً من أمورٍ أربعةٍ في حثِّ طالبي النحو على قراءته. الأول: في إثبات وجوب قراءته. بيانه: إنّ قراءة النحو واجبة لأنها يتوقّف عليها الواجب، وما يتوقف عليه الواجب؛ فهو واجبٌ فقراءته واجبةٌ أما بيان الصغرى فلأنّ توحيد الواجب تعالى واجبٌ بلا شُبهةٍ، وهو موقوفٌ على تصديق النبي عليه السلام ... وهو ما يبحث في ذلك عن أعراضه الذاتية، فهو هنا التراكيب العربية وأعراضها الذاتية ... والرابع: في بيان سبب وضع هذا العِلم، وهو أن أبا الأسود الدؤلي سَمِعَ قارئًا يقرأ: ﴿أَنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾، (سورة التوبة؛ الآية: ٣). ثم ذهب إلى أمير المؤمنين علي كرّم الله وجهه وأخبره بذلك ...

آخِرُهُ: ... ثم قدَّم المصنِّفُ (الباب الرابع في العوامل المعنوية على الباب الخامس في فصول من العربية)؛ لأنَّ عِلم النحوِ معرفةُ العامِلِ والمعمول، فالبحث في الرابع من العوامل، وإنْ كانت معنوية؛ بخلاف الخامس، فالبحث فيه من التعريف؛ والتنكير؛ والتذكير، والتأنيث؛ وغيرها؛ فإنها مهمّات الفنِّ... فإنْ قِيلَ: لا يلزم من عَدَمِ كونِ البحثِ من جِهةِ العامليَّةِ أنْ يكونَ البابُ الخامس؛ فَلِمَ لا يجوز أن يكون شيئًا آخر. قلنا: هذا السؤال عامٌّ في كلِّ حَصْرٍ جَعْلِيٍّ لا عَقْلِيّ؛ لكن يندَفِعُ بالاستقراء، يعني: إذا لم يكُن البحثُ مِن جهة العامليَّةِ، يلزمُ بثبوتِ الخامسِ بالاستقراء في أجزاء الكتاب وأبوابه، لا بالعقل؛ لأنَّ العقلَ يجوزُ أنْ يكونَ شيئًا آخر؛ غير الخامس.

asmakhan_vol3New.indd 101 17/11/2019 23:05:44

تمَّت الكتاب بعون الله الوهاب تمَّ.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، وتوجـد على هوامشـها، ومـا بيـن سـطورها، وعلـى الأوراق الطيّـارة المضافـة تعليقـات كثيـرة ولا سـيما في بدايـات المخطـوط منقولـة مـن (شـرح إعـراب ديباجـة المصبـاح في النحـو؛ ليعقـوب بـن سـيد علـي، علـي زاده البَنْبَـاني، الحنفـي، البُروسَـويّ، (ت ٩٣١ هـ/ ١٥٢٤م)[1]. **نَـوْعُ الْخَـطِّ:** خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الأوراق الطيّـارة، وعلـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وَبَعْـض العِبَـارَاتِ الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، **والْغِـلاف:** جِلْـد عُثْمَانِـيّ مغلَّـف بـورق الإيبـرو.

وعليها خاتـم وقف عِبارتُه: وقـف الكتـاب؛ على رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٥٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧١

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: الإفصـاح في إعـراب سـورة الفاتحـة وكتـاب الكافيـة وشـيء مـن الصـرف والنحـو = معـرب الكافيـة[2].

(١) - انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١٧٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٣٢/ ١. وفي مكتبة كوبريلى؛ المجموعة الثالثة وقف مُحَمَّد عاصم: ٥٩١.

(٢) - el-İFSAH fi İ'RABÜ'l-KAFİYE

ق قـال حاجـي خليفـة: «الكافيـة، في النحـو، للشـيخ، جمـال الديـن، أَبـي عمـرو: عُثْمَـان بـن عمـر، المعـروف: بابـن الحاجـب، المالكـي، النحـوي. المتـوفى: سـنة (٦٤٦ هـ/ ١٢٤٩م)، وهـي: مختصـرة معتـبرة، شـهرتها مغنيـة عـن التعريـف، ولـه عليهـا (شـرح). ونظمهـا في أرجـوزة، وسـماها: (الوافيـة). وشـرحها ... وقـد أكـبَّ النـاس على الاشـتغال بهـا، وشـروحها كثيـرة ... عـلاء الديـن: علـي بـن مُحَمَّـد القوشـي، المتـوفى: سـنة ... وفي إعرابهـا كتـاب مُسـمًّى (بالإفصـاح)؛ لواحـدٍ مـن عُلمـاء الدولـة المُرَاديـة، قـدَّم في أولـه تفسـير الفاتحـة. صَنَّفَـهُ لِولـدِ الشـيخ: أحمـد بـن يُوْسُـف السـلانيكي، باشـارته».

وتُوْجَـدُ مخطوطـات عديـدة مـن الإفصـاح. انظـر؛ مكتبـة راغـب پاشـا؛ [١٨٠٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٣٥٨. ومكتبـة جامعـة إِسْـتَانبُول؛ الرَّقْـم الْقَدِيْـمُ: ٣٤٩. ومكتبـة مُـرَاد مُـلاّ؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٧٢٠. وهـذه مخطوطـة منسـوبة إلـى مؤلـف اسـمه: (عـلاء الديـن علـي بـن مُحَمَّـد القوشـجي السـمرقندي الحنفـي). والرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٦٩٣. ومكتبـة الأزهـر؛ مـن الرقـم: ٢٨٩٧٨، أرقـام الحفـظ: (٢٦٠٠ نحـو) ٣٣٦٢١ حليـم، وهـي مكتوبـة سـنة (١١٤٣ هـ/ ١٧٠٣م)، والرقـم: ٢٨٩٨٠، أرقـام الحفـظ:

asmakhan_vol3New.indd 102 17/11/2019 23:05:44

المُؤَلِّف: علي بن مُحَمَّد القوشجي، علاء الدين، السمرقندي، (ت ٨٧٩ هـ/ ١٤٧٤م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٠٧)، عدد الأسطر: (٢١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢١٠×١٢٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٣٥×٧٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله الذي رفع السماوات بغير عماد، وخفض الأرض، ونصب الجبال بحزم القضاء للعباد، وَالصَّلاة وَالسَّلام على نبيه الذي سَنَّ الوقفَ وجاهدَ حقَّ الْجِهاد، وعلى آله وأصحابه الذين ضُمَّ إلى سِيوفِهم كَسْرُ الأعداء وفتحُ البلاد، والثناء لخليفته، وهو السُّلْطَان مُرَاد[٢]، الذي قاد الخلق إلى سبيل الرشاد، أسعده الله في الدارين كلَّ الإسعاد، وطوَّل عمرَه بالنصر والإمداد، وجعل ذريته باقية بالخير والسداد، ورحم آباءه وأجداده يوم الميعاد، بحرمة النبي الشفيع يوم التناد، وآله الأشراف، وصُحبه الأمجاد. وبعد فهذا (مختصر في إعراب سورة الفاتحة وكتاب الكافية وذكر شيء من المعاني)، جمعته من كتب التفاسير والأحاديث والْقِرَاءَآت، والصرف والنحو واللغات، والكلام والآداب، والأصول والمعاني، باستعانة الْمُستعان اللطيف، وأدرجت فيه ما لاح لقلبي الكثيف، وَسَمَّيْتُه: (بالإفصاح). وسألت الله تعالى أن ينفع به الولدَ الأعزَّ، وكلَّ مَن يحاول

(٥٣٤٦ نحو) ٨٤٣٨٥ الأَتْرَاك؛ وهي مكتوبة سنة (١٠٦٦ هـ/ ١٦٥٦م)، والرقم: ٢٨٩٨١، أرقام الحفظ: (١٩١٠ نحو) ٢٢٧٣٢؛ وهي مكتوبة سنة (١١٥١ هـ/ ١٧٣٨م)، والرقم: ٢٨٩٨٢، أرقام الحفظ: (٢٣٥٨ نحو) ٢٨٦٨٦ السقا، حليم، وهي مكتوبة سنة (١٠٥٠ هـ/ ١٦٤٠م)، ومخطوطة مكتبة اسميخان في إِسْتَانبُول: ٣٧١، مكتوبة سنة (١٠٥٠ هـ/ ١٦٤٠م)، ومخطوطة مكتبة سرز في إِسْتَانبُول: (٤٠٢٥/ ١) مكتوبة سنة (١١٠٠ هـ/ ١٦٨٨م)، ومخطوطات مكتبة أسعد أفندي: (٣٠٨٦/ ٢)، ومكتبة لاله لي: (٣١٦٣)، ومكتبة الملك عبد العزيز الجامعية: (٢٠٣١).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٣٧٠، ١٣٧٣).

(١) - ALİ KUŞCU، ALAUDDİN ALİ b. MUHAMMED el-KUŞCİ

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٥/ ٢.

(٢) - السُّلْطَان العُثْمَاني (السادس): مُرَاد الثاني، وُلِد سنة (ت ٨٠٦ هـ/ ١٤٠٣م)، وتسلطن بعد والده السُّلْطَان مُحَمَّد جلبي الأول سنة (٨٢٤ هـ/ ١٤٢١م)، ووفاته سنة (٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م). والسُّلْطَان العُثْمَاني (الثاني عشر) مُرَاد الثالث ابن السُّلْطَان سليم الثاني، تسلطن سنة (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)، ووفاته سنة (١٠٠٣ هـ/ ١٥٩٤م). والسُّلْطَان العُثْمَاني (السابع عشر) مُرَاد الرابع ابن السُّلْطَان أحمد الأول ولد سنة (١٠١٨ هـ/ ١٦٠٩م)، وتسلطن سنة (١٠٣٢ هـ/ ١٦٢٢م)، ووفاته سنة (١٠٤٩ هـ/ ١٦٣٩م).

انظر؛ لغات تاريخية وجغرافية لأحمد رفعت أفندي: (٦/ ٢٣٢ - ٢٣٥).

asmakhan_vol3New.indd 103 17/11/2019 23:05:45

الصلاح، وما توفيقي إلا بالله، عليه التوكّل وبه الفلاح، وإليه التفوض إنه الكريم الفتّاح ... اعلم يا قابلَ العِلم والخطاب، عَلمَ اللهُ ما في ذلك الكتاب، أنه قد كان لي إشارةٌ صحيحة إلى تصنيفه، بل عبارةٌ صريحة في تأليفه، من قِبل الشيخ الفاضلِ، والمرشدِ الكاملِ، فريدِ العصر، ووحيدِ الزمان، صاحبِ التحقيقِ والعِرفانِ، المؤيَّد مِن عند الله الملك المنّان، أسكنَهُ اللهُ سُبحانه في أعلى الجنان، في جوار حبيبِ الرحمن، آمين؛ يا مُجيب يا مُستعان. فامتثلتُ بموجبِ الإشارة المذكورة، وعَملتُ بمُقْتَضَى العِبارة المزبورة، وشكرتُ الله على توفيق العناية المذكورة:

فجاءَ بِحَمْدِ اللهِ ذي الْفَضْلِ والنَّدَى *** وَتَوْفِيْقِهِ كَالْبَدْرِ مِنْ مشْرِقٍ بَدَا

وها أنا أخوضُ بالاستعاذة؛ قَبْلَ الشُّروع في فاتِحَةِ الكِتاب، مُستعيناً بالله الْمُعِيْنِ الوهَّاب، ومُستمِّداً مِن الله الفَيَّاضِ بإلْهَامِ الصَّواب. فأقول: (أعوذُ بالله) أي: ألتجئ إليه (من الشيطان): فَيْعَالٌ مِن شَطَنَ؛ إذا بَعُدَ لِبُعْدِهِ عن رحمةِ الرحمن. أو فعلان من شاط: إذا هَلكَ؛ لِهلاكِهِ في الطُّغيانِ (الرَّجيم): فَعِيْل بِمَعنى المفعول، أي: الْمَرْجُوم، الْمَطْرُودُ عن حضرة الحنَّان، أو الْمَرْجُوم، الْمَطْرُودُ بالشُّهُبِ بأمرِ المنَّانِ، وقيل: بمعنى فاعل؛ أي: الراجم بالوسوسةِ إلى قلبِ الغافِلِ عن ذكرِ الدَّيَّانِ، فأعوذُ: مضارعٌ على صيغةِ التكلّم ... سورة الفاتحة. (بِسْمِ اللهِ): الباء فيه للملابسة، والظرف مُستقرّ حال؛ من فاعل عامله المحذوف المنسي، تقديره: ملابساً (بِسْمِ اللهِ) أَقرَأُ، أو للإستعانة، والظرف: لغوٌ مُتعلّقٌ بالفِعل المحذوف المنوي، والتقدير: باستعانة (اسْمِ اللهِ) أقرأُ ...

آخِرُهُ: ... ثم اعلم أنّ عمل المصدر على ثلثة أوجُهٍ[1]... والثالث: أن يعمل

(١) - قيل: «المصدر المضاف له خمسة أوجه:
أحدها: أن يضاف إلى الفاعل ويحذف المفعول، كقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لأَبِيهِ﴾، (سورة التوبة، الآية: ١١٤).
الثاني: أن يضاف إلى المفعول ويحذف الفاعل، كقوله تعالى: ﴿لا يَسْأَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ﴾، (سورة فصلت، الآية: ٤٩).
الثالث: أن يضاف إلى الفاعل وينصب مفعوله، كقوله تعالى: ﴿وَلَوْلا دَفْعُ (٦) اللهِ النَّاسَ﴾، (سورة البقرة، الآية: ٢٥١).
الرابع: أن يضاف إلى مفعوله ويرفع فاعله، كقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ

asmakhan_vol3New.indd 104 17/11/2019 23:05:45

معرّفا باللام، وهو قليل؛ نحو: أعجبني الضرب زيد عمراً، أو الخروج زيد، وهذا الوجه أضعف من الوجهين الأولين، والقياس يقتضي أن لا يعمل؛ لأنّ المصدر عند عمله مُقدّر بأن مع الفعل، فكما لا يدخل لام التعريف على أن مع الفعل، ينبغي أن لا يدخل على المصدر المقدّر به، ولكن جوّز ذلك على قلّةٍ فرقاً بين الشيء، وبين المقدّر به، فاضبطْ هذه الضوابطَ الشريفةَ، وأحسنْ أنسها، فاحفظ هذه القواعد اللطيفة ولا تَنْسَها[1]. ﴿رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾، (سورة البقرة؛ الآية:٢٨٦)، ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠) وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، (سورة الصافات؛ الآية: ١٨٠ – ١٨٢) «. تَمّ الكتاب بعون الله الوهاب. في غرة ذي الحجة الحرام من شهور سنة خمسين وألف. (١٠٥٠ هـ).

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ ، والصَّفْحَة الأُولى والثانية لَهما إطارَان مُذَهَّبَان، وباقي الصَّفحَاتِ لَهَا إِطَارَات حَمْراء اللَّوْن، **تارِيْخُ النَّسْخ:** في غرة ذي الحجة الحرام سنة (١٠٥٠ هـ/ ١٦٤١م)، **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين

اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾، (سورة آل عمران، الآية: ٩٧).

الخامس: أن يضاف إلى الظرف، ويرفع فاعله، وينصب مفعوله، كقولك: عجبت من انتظار يوم الجمعة زيد عمرًا».

انظُر؛ رَفْعُ النِّقَاب عَن تنقِيح الشّهاب، للرجراجي الشوشاوي السِّمْلالي: (٢/ ٣٧٧ – ٣٧٨).

(١) – آخِرُها في مخطوطات مَكْتَبَة مراد مُلّا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٢٠، ومَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥١٦: «... والقائمُ مقام فاعله (ما) الموصوف أو الموصول. (حذف) على صيغة المجهول، والنائب عن الفاعل عائد إلى (ما) وجملةُ حذف: صفة لِما، أو صِلة له، فهي على الأوّل في محلّ الرفع، وعلى الثاني: لا محلّ لها، وجملة فيردّ عطف على تحذف، أو استئناف، أو تفسير (والمفتوح): صفة سببية لمبتدأ محذوف، أي: والمخففة المفتوح. (ما): نائب عن فاعل المفتوح. (قبلها) صفة الموصوف، أو صلة الموصول، والعائد إليه مُستكنّ في الظرف، والبارز عائد إلى المبتدأ، والمفعول الأول لقوله: (تقلب) قائم مقام فاعله؛ راجع إلى المبتدأ أيضًا، والمفعول الثاني قوله: (ألفاً) والجملة الفعلية خبر المبتدأ، والاسْمِيَّة استئناف، ومِن حُسن خاتمة الكتاب خَتْمُهُ بالألف كإفتتاح بِهِ، وقد تَمَّ ما في هذا الشرح من الكلام، بتوفيق الله الكريم العلام، والحمد لله على التمام، والصّلاة على سيد الأنام، وعلى آله الكرام، وأصحابه العظام، حشرنا الله معهم في دار السلام. ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾، (سورة البقرة، الآية: ٢٠١). ﴿رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾، (سورة آل عمران؛ الآية: ٨). ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾، (سورة الكهف؛ الآية: ١٠). ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾، (سورة الحشر؛ الآية: ١٠)».

asmakhan_vol3New.indd 105 17/11/2019 23:05:46

الْمَواضِيْـعِ وَالْفَوَاصِـل، مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى القصاصـات الورقيـة المضافـة، والْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، وَالرُّمُوْز مَكْتُوْبَة بِحُـرُوفٍ حَمْـرَاء اللَّـونِ، والْغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ تتوسَّـطه شمسـيَّة.

وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٥٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المغني في النحو[1].

(١) - el-UNMUZEC fi'n-NAHV

قال حاجي: « المغني، في النحو، لفخر الدين؛ أحمد بن الحسين الجاربردي (ت ٧٤٦ هـ/ م)، وشرحه تلميذه، بدر الدين: محمد بن عبد الرحيم بن الحسين العمري، الميلاني. وفرغ منه في رجب، سنة (٨٠١ هـ/ م)، أوَّله: (الحمد لله الفاطر ... الخ)، وهو شرح ممزوج، وللشَّيخ، أبي النظر، محمد بن أسباط الكندي، المصري». وتوجد مخطوطة من شرح الميلاني في مَكتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الحَمِيْدِيّ: ٥٠٦. وقد طُبِعَ في إستانبول سنة (١٣١٠ هـ/ ١٨٩٣م).

وتوجد منه مخطوطة في مَكْتَبَة الدولة في ألمانيا – برلين، رقم الحفظ: ٦٦٩٨، وفي مَكْتَبَة بودليانا في أكسفورد، رقم الحفظ: ١/ ١١٣٦، ١١٥٩، وفي مَكتَبَة الفاتيكان، رقم الحفظ: ٥/ ٥/ ١، ٥/ ٤٤/ ٣ Borg، وفي المَكْتَبَة القومية الروسية في سان بطرسبورج، رقم الحفظ: ٩٤٢، وفي مَكْتَبَة الأوقاف بالموصل، رقم الحفظ: ١٣٨/ ٣١٣، ١٣٩/ ٣١٣١٤، ١٨٦/ ٣٠٢.

وتوجد منه مخطوطةفي المكتبة الوطنية السورية بدمشق، تحت الرقم العامّ: (١٠١٤٧)، وهي من المكتبة الصديقية، في حلب/ ٤٠»؛ ١١٤٠٤؛»م. ا»؛ «مخطوط»؛ «١٨/ ٠٣/ ١٩٩٥»؛ «١٧٢٦٨ت١»؛ «١٥١ النحو، وهي تحت عنوان: المغني في النحو، للجاربردي، أحمد بن الحسن (ت ٧٤٦ هـ/ ١٣٤٦م)، أوّلها: (الحمد لله الظاهر الحليم .. الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد، وهي إما اسم كرجل، وإما فعل كضرب، وإما حرف كقد .. باب الاسم مادل على معنى في نفسه ...)، وآخرها: (وكل تنوين لحق قافية مقيدة للترنم؛ كما في قول رؤية:

وقائم الأعماق خادمي المخترقن *** مشتبه الأعلام لما المخفقن

وهو قليل. تم الكتاب والحمد لله وحده).

وتوجد منه مخطوطة أُخرى في المكتبة الوطنية السورية بدمشق، تحت الرقم العامّ: (٣٣٦٩٢)، وهي من المكتبة الظاهرية، بدمشق: ٣٩٩٢٨، م، مخطوط: ٧٥٨٦، النحو: ١١١، ١١٧٥٨٦، وهي تحت عنوان: المغني في النحو، للجاربردي، أوّلها: (بسم الله الرحمن الرحيم .. الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد، وهي إما اسم كرجل، وإما حرف كقد، وإما فعل كضرب، لأن الكلمة إما أن تدل على معنى في نفسها أو لا ..)، وآخرها: (وكل تنوين لحق قافية مقيدة للترنيم كما في قول رؤبة:

وقائم الأعماق خاوى المخترقن *** مشتبه الأعلام لماع الخفقن

... تمت)، كتب في أولها: هذا مغني الواقع في النحو.

وتوجد منه مخطوطة أُخرى في المكتبة الوطنية السورية بدمشق، تحت الرقم العامّ: (٩٥٣٢)، وهي

asmakhan_vol3New.indd 106 17/11/2019 23:05:46

المُؤَلِّف: أحمد بن الحسن بن يوسف الجاربردي (الچارپردي)، فخر الدين، أبو المكارم، الشافعي (ت ٧٤٦ هـ/ ١٣٤٥م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٧٨)، **عدد الأسطر:** (٥)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٥٥×١٣٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٨٥×٨٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلاة وَالسَّلام عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآله الطيبين الطاهرين. (الكلمة): لفظٌ

من المكتبة العثمانية، حلب/ ١٥١٦»؛١٠٨٦٦؛»م، وهي تحت عنوان: شرح كافية ابن الحاجب، ومنسوبة لمؤلف مجهول، وأولها: (بسم الله .. الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد، وهي اسم فعل وحرف، لأن الكلمة تدل على معنى في نفسه أولا، فإن لم تدل الكلمة على معنى في نفسه فهو الحرف ..)، وآخرها: (وقاتم الأعماق خاوي المخترقن *** مشتبه الاعلام لماع الخفقن وهو قليل. تم الكتاب).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٧٥١)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٣٤٠)، وبروكلمان: (٧/ ١٦٦).

(١) - el-ÇARPERDİ، FAHREDDİN AHMED b. HASAN b. YUSUF

العلامة فخر الدين؛ أبو المكارم؛ الجاربردي (الچارپردي) الشافعي، نزيل تبريز، المتوفى بها، في رمضان سنة (٧٣٢ هـ/ ١٣٣٢م)، وقيل: سنة (٧٤٦ هـ/ ١٣٤٥م). وقيل: وُلد سنة (٦٦٤ هـ/ ١٢٦٥م)، وقد كان إمامًا فاضلاً، مواظبًا على العلم وإفادة الطلبة، وهو أحد شيوخ العلم المشهورين بتلك البلاد، أخذ عن القاضي البيضاوي، وَشَرَحَ «مِنهاجَهُ» في أُصُول الفِقه، وكان بينه وبين العضُد الإيجي مُنافسة، وولدُهُ إبراهيم ألَّفَ «ردًّا على العضد» انتصاراً لأبيه، وكان له أَخْذٌ عن السّبكي، ووُلِّيَ تدريسَ المدرسةِ الحاجِبيَّة، وذكرَ أنَّ الطِّيبيّ، ونَجم الدِّين السَّاويّ؛ صَاحب العَروضِ مِمَّن اشتغلَ على أبيهِ.

له من التصانيف: الحواشي على الكشاف، للزمخشري؛ في عشر مجلدات. والسراج الوهاج في شرح المنهاج للبيضاوي. وشرح أصول البزدوي في أصول الفقه الحنفي. وشرح الحاوي الصغير في الفروع الفقهية لم يكمله. وشرح الشافية لابن الحاجب في التصريف، وشرح الهداية للمرغيناني؛ في فروع الحنفية. والمغني في النحو (شرحه مُحَمَّد بن عبد الرحيم العمري الميلاني الذي (كان حيًا سنة (٨٠١ هـ/ ١٣٩٨م).

انظُرْ؛ البدر الطالع؛ للشوكاني: (١/ ٤٧)، وبغية الوعاة؛ للسيوطي: (ص: ١٣١)، والدُّرر الكامنة، لابن حجر: (١/ ١٢٣ – ١٢٤)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (١/ ١٣٦، الرقم: ٣٥١)، وشذرات الذهب، لابن العماد: (٦/ ١٤٨)، وطبقات الشافعية، للسبكي: (٥/ ١٦٩، الترجمة: ٥٨٠)، وطبقات الشافعية، للأسنوي: (١/ ١٨٩، الترجمة: ٣٥٨)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ١١٢، ٢٢٢، ٦٢٦، ١٠٢١)، (٢/ ١٤٧٨، ١٧٧٤، ١٨٧٩، ٢٠٣٦)، ومرآة الجنان، لليافعي: (٤/ ٣٠٧)، ومفتاح السعادة؛ لطاش كبري زاده: (١/ ١١٩)، والنجوم الزاهرة، لابن تغري بردي: (١٠/ ١٤٥)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ١٠٨)، والأعلام، للزركلي: (١/ ١١١)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١/ ١٩٨ – ١٩٩)، وفِهرس آل البيت (الأُرْدُنِيّ) الشَّامِل لِمَخطوطات الفِقْهِ وأُصُولِه: (٤: ٦٤٣) ٦١، (٥: ١٥١) ٣٨٩، (٥: ٦٢٤) ١٤٤٩، (٩: ٥٩٨) ١٥٤٥، (١١: ٣٦٣) ٣، وفِهْرس مَكتَبَة السليمانية؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٥٥. وفِهْرس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٦.

asmakhan_vol3New.indd 107 17/11/2019 23:05:47

وَضِعَ لمعنىً مُفردٍ، وهي إمَّا اسم: كرجل، وإمَّا فعل: كضرب وإمَّا حرف: كقد، لأنّ الكلمة إما أن تدل على معنىً في نفْسِها، أو لا، فإن لم تدلّ على معنىً في نفْسِها؛ فهو الحرف، وإن دلّت على معنىً في نفسها؛ فإما أن يقترن بأحدِ الأزمنة الثلاثة التي هي: الماضي والحال والاستقبال، أو لم يقترن، فإن لم يقترن، فهو الإسم، وإن اقترنَ، فهو الفعل. (الكلام): مؤلَّفٌ إما من إسمين، أسند أحدهما للآخر ؛ نحو: زيد قائم، وإما من فعل وإسم، نحو: ضرب زيد. باب الإسم: ما دلّ على معنىً في نفْسِهِ، غير مُقترنٍ بأحدِ الأزمنة الثلاثة، ومن خواصّه: أن يصحَّ الحديث عنه، ودخله حرفُ الجرِّ، وأُضِيفَ، ونُوِّنَ، وعُرِّفَ وأصنافه: إسم الجنس، والعَلَم، والْمُعرب وتوابعه، والمبنيّ والمثنى...

آخِرُهُ: ... الخامس: تنوين الترنُّم، وهو كل تنوين جُعِل مكان حرف المدّ والليِّن في القوافي المطلقة؛ كما في قول جرير[1]:

أَقِلِّي اللَّوْمَ عَاذِلَ والْعِتَابَنْ *** وقُولِي إنْ أَصَبْتُ لقد أَصَابَنْ

السادس: تنوين الغالي[2]، وهو: كلُّ تنوينٍ لحِقَ قافيةً مُقيّدةً قال الشاعر[3]:

وَقَاتِمِ الأَعْمَاقِ خَاوِي المُخْتَرَقْنْ *** مُشْتَبِهِ الأَعْلَامِ لَمَّاعِ الخَفَقْنْ

وهو قليل.

(١) – هذا مطلع قصيدة من البحر الوافر، وعِدَّتُها: تسعةٌ ومائة بيتٍ؛ يهجو الراعي النميري، والفرزدق الباطني.

انظُر؛ ديوان جرير: (ص: ٦٤)، وأمالي ابن الشجري: (٣٣١، ٣١٧)، (٢/ ٢٤١)، وشرح الأشموني: (٢/ ٧٨)، وشرح التصريح: (١/ ٣٠٠)، وخزانة الأدب، للبغدادي: (١/ ٦٩، ٣٣٨)، (٣/ ١٥١)، والخصائص: (١ / ١٧١)، (٢ / ٩٦)، والكتاب لسيبويه: (١/ ٥٢، ٤٨٩)، (٢ / ٢٩٨)،، وشرح ابيات سيبويه: (١/ ٢٨٨)، والمقتضب: (١ / ٢٤٠)، والمنصف؛ لابن جني: (١ / ٢٢٤)، (٢ / ٧٩)، والنقائض: (ص: ٤٣٢)، وهمع الهوامع، للسيوطي: (٢/ ٨٠، ٢١٢).

(٢) – يذكر العروضيون (التنوين الغالي)، وهو: تنوين يُزاد بعد حرف الروي المقيّد، كما هو الحال في قول رؤبة بن العجاج.

(٣) – قائله رؤبة بن العجاج، والاستشهاد فيه: أن النون الساكنة في قوله «المخترقن» هي التنوين الغالي والغرض من إلحاقها الدلالة على الوقف.

انظر؛ شرح الألفية لابن الناظم؛ (ص: ٥)، وابن عقيل: (١/ ٧)، والأشموني: (١/ ١٢)، ومغني اللبيب لابن هشام: (٢/ ٣٥). والمفصل لابن يعيش: (٢/ ١١٨)، وهمع الهوامع، للسيوطي: (٢/ ٨٠)، وخزانة الأدب للبغدادي؛ الشاهد الخامس: (٢/ ٣٠١).

asmakhan_vol3New.indd 108 17/11/2019 23:05:47

تَـمَّ الكِتَـاب بِعَـونِ الله الْمَلِـكِ الوَهَّـاب، والله أَعْلَـمُ بِالصَّـواب، وإِلَيْـهِ الْمَرْجِـعُ وَالْمَـآب، عَلَـى يَـدِ العَبـدِ الضَّعِيْـف، الْمُحْتَـاج إِلـى رَحْمَـةِ رَبِّـهِ الْمَجِيْـد؛ بَايزيـد بـن عَبْـدِ الْحَمِيـد، غَفَـرَ الله لَـهُ وَلِوَالِدَيْـهِ، وَلِلمُؤمِنِيْـنَ وَالْمُؤمِنَـات، وَالْمُسْـلِمِيْن وَالْمُسْـلِمَات، فِـي الشَّـهْرِ الْمُبَـارَك صَفَـر، خُتِـمَ بِالْخَيْـر والظَّفَـر، لِسَـنَةِ ثَمـان وسِتين وثَمانِماية (٨٦٨ هـ)، والْحَمْـدُ لله أَوْلاً وَآخِـراً، وَالصَّـلاةُ على نَبِيِّـهِ ظَاهِـراً وَبَاطِنـاً. م م.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، وَتُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا صَفحـةٌ من الفَوائِدِ، النَّاسِـخُ: بايزيـد بـن عبـد الحميـد. تارِيْـخُ النَّسْـخ: شـهر صفر سـنة (٨٦٨ هـ/ ١٤٦٣م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ ضبطـاً كامـلاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وَتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، الْغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مغلَّـف بـورق الإيبـرو. وعليهـا تَمَلُّـك: سـفر شـاه بـن شـيخ بـدر الديـن الخطيـب. وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـمِ وَقْـف؛ عِبَارَتـه: (وقـف المرحـوم حسـن بـك ابـن أحمـد بـك إبراهيـم خـان زاده سـنة (١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م).

[٥٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٣

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: التهذيـب الوسـيط المجـرَّد عـن الإفـراط والتفريـط[١].

الْمُؤَلِّـف: محمـد بـن علـي بـن أحمـد بـن يعيـش الصنعـاني، جمـال الديـن، سـابق الديـن (ت قبـل ٧٠٩ هـ/ ١٣٠٩م)[٢].

(١) et-TEHZİBÜ'l-VASİT –

توجـد منـه مخطوطـات في مكتبـة المتحـف البريطـاني؛ ملحـق: ٩٢٩/ ١، ٣٨٢١، ومنهـا مصـورة في مكتبـة مركـز البحـث العلمـي واحيـاء الـتراث الاسـلامي في مكـه المكرمـة: ٦٧٠.

(٢) SAN'ANİ CEMALÜDDİN MUHAMMED b. ALİ –

جمال الدين (سابق الدين) مُحَمَّد بن علي بن أحمد بن يعيش الصنعاني، نَحْوِيّ، مُفسِّرٌ، ويُعرفُ بِمُحَمَّد الصنعانِيّ، قِيلَ: وفاته سنة (٦٨٠ هـ/ ١٢٨١م). وقيل: قبل سنة (٧٠٩ هـ/ ١٣٠٩م)، ومن

asmakhan_vol3New.indd 109 17/11/2019 23:05:48

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٧٣)، عـدد الأسـطر: (١٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٢٥×١٥٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٤٢×٧٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . الحمـدُ لله حَمْـدَ مُعتـرفٍ بِنَعْمائِـهِ، وصلواتُـهُ على مُحمَّـدٍ خاتَـمِ أنبيائـه، وعلى الطَّيبين من آلِـهِ وأوليائـهِ. ولَمَّا كانـت الفوائـدُ في أبوابِ النحوِ منثورةً مُتفرِّقـةً في أثنـاء أقسـامِهِ؛ غيـر محصـورة، وكان حِفْظُهـا يصعُـبُ على ذي الفَهْـم، وَيَفْـرُطُ أكثرُهـا عـن أنْ يُحيـطَ بـه الوهـمُ. سـألني بعـضُ مَـن يَعِـزُّ سُـؤالُهُ، ويُتلقّى بالقَبـولِ مقالـهُ؛ أنْ أجمـعَ في كلِّ بـابٍ عَقـداً جامِعـاً لفوائِـدِهِ، مُشـتملاً على فُصولِـهِ، وذِكْـرِ شـواهِدِهِ، فأسـعدتُه فيمـا رامَـهُ مـن عنـدي، وبذلـتُ في ذلـك بعـضَ جَهـدي، وبـادرتُ إلـى تصنيـفِ كِتـابٍ سَـمَّيْتُهُ بِـ(التهذيـب) مُرَتَّبَـةً أبوابُـهُ أحسـنَ ترتيـبٍ، مائـلٍ عـن التطويـلِ إلـى التقريـبِ، واضحـةً فوائـدهُ لِلْفَطِـنِ اللبيـبِ، قريـبٌ لِلْمُبتدِئيـنَ نَفْعُـهُ، وتنبيـهٌ لِلمُنتهيـنَ سَـمْعُهُ، غيـر أني لـم أبلُـغْ بـه درجـةَ الإكمـالِ، ولا عرَّيتُـهُ عـن أهـمِّ الأقـوالِ، رغبـةً في التقريـبِ لِلمُتدرسـين؛ والتنشـيط، وَكِنَّـةً على مـا وضعـتُ في كِتـابِ (الْمُحِيْـطِ)[1]، وجعـلُ عِنايتـي فيـه تعرُّضـاً للثـوابِ مـن العزيـزِ الوهَّـابِ، وأنـا أسـأل الله سُـبحانه التوفيـقَ، والْهِدايـةَ إلـى طريـقِ التحقيـق. (عَقْـدٌ في مَعْرِفَـةِ لَفْـظِ النَّحْـوِ وفَوائِـدِهِ): يَشْـتَمِلُ على ثَـلاثِ مَسـائل، يُقـالُ فيهـا: مـا النحـوُ؟، ولِـمَ سُـمِّي النحـوُ نحْـواً؟، وعلـى كـم ينقسِـم؟. (فَصْـلٌ): أمَّـا مَـا النحـوُ؟: فهـو عِلـمٌ مُسـتنبَطٌ بالقِيـاس والإسـتقراء مـن كِتـابِ الله تعالـى، وفصيـحِ كلامِ العـربِ وأشـعارِها، ومعنـى مُسـتنبَطٌ؛ أي: مُسـتخرَجٌ، ومُسـتنبِطُهُ أميـرُ المؤمنيـن عَلـيّ بـن أبـي طالـبٍ رضـي الله عنه.(فصـلٌ) وأمّـا لِـمَ سُـمِّي النحـوُ نحـواً؟: فلأنـه مقصـودٌ، لأنَّ النحـوَ في اللغـةِ: هـو القَصْـدُ، يَـدلُّ عليـه قـولُ الشـاعر:

لـقـدْ نَـحَـاكَ إلـهُ الْـخَـلْـقِ يـا عُـمَـرُ *** بِـخِـطَّـةٍ عَـن مَـداهـا يَـقْـصُـرُ البَشَرُ

مُصنفاته: التهذيب في النحو، وتفسير القرآن، والمستنهى؛ أو المنتهى في البيان والمنار للحيران في إعراب القرآن، توجد منه مخطوطة في مكتبة المتحف البريطاني، ملحق: ١١٣ - ١١٤، والمكتبة المحمودية «مكتبه الملك عبد العزيز» في المدينة المنورة، الرقم العام: ٢٢٣، ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في الرياض، رقم الحفظ: ب ٢٣٨٨-٢٣٩١، ورقم الحفظ: ب ٢٧١١-٢٧١٣، ومجمع البيان في البيان والمنار في إعراب القرآن وأسراره المغرية ومعانيه المعجبة، مخطوط في المكتبة المحمودية في المدينة المنورة؛ رقم الحفظ: ٣٦ تفسير، والمحيط المجموع في الأصول والفروع؛ مخطوط في مكتبة الجامع الكبير في صنعاء؛ رقم الحفظ: ١٨٣١، ١٨٤٢. انظر؛ معجم المؤلفين: (١٠/ ٣٠٧)، وبروكلمان: (٢/ ٨٢٧).

(١) – المحيط المجموع في الأصول والفروع؛ مخطوط في مكتبة الجامع الكبير في صنعاء؛ رقم الحفظ: ١٨٣١، ١٨٤٢.

asmakhan_vol3New.indd 110 17/11/2019 23:05:49

(فصلٌ) وأمّا على كم ينقسم؟: فهو ينقسِمُ على خمسةِ أقسام... (عقد باب الكلام): وهو يشتمِلُ على ثلاث مسائل، يُقالُ فيها: ما حقيقةُ الكلام؟، ولِمَ سُمِّيَ الكلامُ كلاماً؟، وعلى كم ينقسم؟...

آخِرُهُ: ... (فَصْلٌ): فإنْ كان الساكنانِ مِن كَلِمَتَيْنِ حَذَفْتَ الأوَّلَ مِنْهُما لَفْظاً؛ لا خَطاً، فَقُلْتَ: فَتَى الْقوم، وَعَصى الرَّجُلُ. الساكِنانِ ها هُنا: الألِفُ من: (فَتَى، وعَصَى)، و(اللامُ) في القوم والرجُلِ، وقد حُذفتِ الألِفُ في اللفْظِ، فأمّا ألفُ الوصلِ فهي تسقُطُ في (الرجُل والقوم)؛ في اللفظِ، وكذلك ما جرى هذا الْمَجْرَى... واعلمْ أنَّ ما قابلَ (الفاء والعين واللام) في وزن الأسماء والأفعال جميعاً؛ فهو أصلٌ، وما لَمْ يُقابلُهُنَّ فهو زائدٌ على الإطلاق، فإذا قلتَ: (ضَرَبَ)، فوزنُهُ (فَعَلَ) أُصُوْلٌ، وإذا قلتَ: (دَحْرَجَ)، فهو مثله أصولٌ؛ لأنَّهُ على وزنِ (فَعْلَلَ)، وكذلكَ في الأسماء... وعلى هذا قِيَاسُ سائِرِ الأسماءِ والأفعالِ، فافْهَمْ ذلكَ مُوفَّقاً إنْ شاءَ الله تعالى، والله سبحانه وتعالى أعلم.

تمَّ كتاب (التهذيب الوسيط المجرَّد عن الإفراط والتفريط)؛ بِحَمْدِ الله، وحُسْنِ توفِيْقِهِ وهِدايتِهِ ومِنَّتِهِ وإعانَتِهِ سُبحانه. وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين وسلَّم. الحمد لله ربِّ العالمين.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ومُقَابَلَةٌ بِمَخْطُوْطَاتٍ أُخرى غير المنقولة منها. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الجميل النفيس الواضح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ ضبطاً كاملاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع والعقودِ والأبوابِ والفصولِ والمسائل وَالْفَوَاصِل مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وقيود فروق النسخ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والْغِلاف: جلد عثماني. وعليها تَمَلُّك: عبد الكريم بن الشيخ محمود القاضي بِـ(كورله)[1]، سابقاً، مع خاتَمِهِ، وعبارته: (المتوكِّلُ على الحيّ المعبود؛ الفقير: عبد الكريم بن محمود سنة

(١) – (Gürle)، كورله: ناحية تركية تابعة لمركز أورخان غازي في ولاية خُداوندكار بورصة التركية. وكورله أيضاً مركز قضاء تابع لولاية طربزون التركية، وكان يتبعه (٥٦) قرية في العهد العثماني.

انظر؛ قاموس الأعلام، لشمس الدين سامي الأرنؤوطي: (٥/ ٣٩١٨)، ولغات تاريخية وجغرافية، لأَحْمَد رفعت أَفَنْدِي: (٦/ ١٢١)، و(Osmanli Yer Adlari Sozlügü: 65).

asmakhan_vol3New.indd 111 17/11/2019 23:05:50

(١٠٥٩ هـ/ ١٦٤٩). وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٥٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية دده جنكي على شرح السعد التفتازاني لتصريف العزي[١].

المُؤَلِّف: إبراهيم بن يحيى بن بخشي، العثماني، الرومي، الأماسي، دده جنكي، دده خليفه، قره دده، سوقسه لي، الحنفي، كمال الدين (ت ٩٧٥ هـ/ ١٥٦٧م)[٢].

(١) - SAADEDDİN alel İZZİ HAŞİYESİ

توجد منها مخطوطات في مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٣٤، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٣٥. وعنوانها: دده جونكي (حاشية قره دده على شرح السعد على تصريف العزي)، ومؤلفها: قره دده كمال الدين دده خليفة. وتوجد مخطوطة في مَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٢٣٨. وعُنْوَانُها: الْمَخطوطة: حاشيه دده جونكي على شرح التفتازاني على التصريف العزي، ومُؤَلِّفها: كمال الدين؛ ابراهيم بن بخشي بن ابراهيم، دده خليفه، دده جنكي الأماسي. وتوجد مخطوطة في مَكْتَبَة محمد عارف؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤١. مكرر، وتوجد مخطوطة في مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٢٨٤٣٠، أرقام الحفظ: (٩٥ صرف) ٧٥٠٩، والرَّقْم: ٢٨٤٣١؛ أرقام الحفظ: (٨٩٩ صرف) ٤٢٥٣٩ العروسي.

قال حاجي خليفة: «العزي، في التصريف؛ للشيخ، عز الدين، أبي الفضائل: إبراهيم بن عبد الوهاب بن عماد الدين بن إبراهيم الزنجاني .(ت ٦٥٥ هـ/ ١٢٥٧م)، وهو مختصر، متداول نافع، وشرحه العلامة، سعد الدين: مسعود بن عمر التفتازاني، وأضاف إليه فوائد شريفة، وزوائد لطيفة وهو أوَّل تآليفه، وقد أتَمَّه: في شهر شعبان، سنة (٧٣٨ هـ/ ١٣٣٨م)، أوله: (إن أروى زهر يخرج في رياض الكلام. الخ)... وعلى: (شرح سعد الدين) حاشية، للشيخ، ناصر الدين، أبي عبد الله: محمد (٩٥٨ هـ/ ١٥٥١م)، وعلى هذه الحاشية حاشيةٌ لتلميذه، الشيخ، شهاب الدين، أحمد بن قاسم العبادي (ت ٩٩٤ هـ/ ١٥٨٦م)، جمعها تلميذُهُ؛ أحمد بن محمد الخفاجي، الخطيب. وعلى: (شرح السعد) حاشية أيضاً للشيخ ناصر الدين؛ إبراهيم اللقاني (ت ١٠٤١ هـ/ ١٦٣١م)، سَمَّاها: (خلاصة التعريف، بدقائق شرح التصريف). وجمع كمال الدين دده خليفة، المعروف بقره دده (ت ٩٧٥ هـ/ ١٥٦٧م)، شَيئاً كثيراً على (شرح السعد) بالاستطراد، فصار مجموعةً لطيفةً مُفيدةً، يُقالُ لها: دده جونكي». وقد طُبِعتْ (حاشية دده جونكي) على شرح سعد الدين التفتازاني، على التصريف العزي لأبي الفضائل؛ إبراهيم بن عماد الدين المعروف بالزنجاني في بولاق سنة (١٢٥٥ هـ/ ١٨٣٩م)، وفي الآستانة: سنة (١٢٨٨ هـ/ ١٨٧١م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١١٣٩)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (٢/ ١٥٠٥ - ١٥٠٦)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ١٤٠).

(٢) – كمال الدين إبراهيم قره دده الزومي، المتوفى ببروسا في أواخر سنة (٩٧٥ هـ/ ١٥٦٨م)، عن نحو سبعين سنة. نشأ في بلدة أماسية، وصار دَبَّاغاً، ثم قرأ على علماء عصره، ورحل إلى

asmakhan_vol3New.indd 112 17/11/2019 23:05:50

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٤٨)، عـدد الأسـطر: (٢٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٠٥×١٣٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٥٣×٦٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيـمِ. الـخ. ابتـدأ بالتسـميةِ اقتـداءً بكتـابِ الله العليـم، وامتثـالاً بقَـولِ رسـولِهِ الكِريـم: (كل أمـر ذي بـال لـم يبـدأ ببسـم الله فهـو أبتـر). أي: كلُّ شـيءٍ لـه خطـرٌ واعتبـارٌ وشـرفٌ لـم يبـدأ ببسـمِ الله؛ فذلـك الشـيء أَبْتَـرٌ. أي: ناقِـصٌ لا يُعتبَـرُ، لا يُقـالُ هـذا مُعـارَضٌ بِقولِـهِ عليـهِ الصـلاة والسـلام: (كل أمـر ذي بـال لـم يبـدأ بحمـد الله فهـو أجـذم). وأيضـًا مُسـتلزِمٌ للتَّسلسُـلِ؛ لأنَّ الابتـداءَ مَحمـولٌ علـى العُرفِـيِّ الْمُمْتَـدِّ، أو أحدُهُمَـا علـى الحقيقـي، والآخـرُ علـى الإضافِـيّ، والبـاءُ لِلْمُلابسـةِ والْمُصاحبـةِ، نحـو: دَخَلْـتُ بثيـابِ السَّـفَرِ، أو للآلـةِ والإسـتعانةِ، نحـو: كتبـتُ بالقلـمِ. وإنَّ الْمُـرادَ: كلّ أمـرٍ ذي بـالٍ يُلاحَـظُ أنَّـه كذلـكَ، ويُقصَـدُ بالابتداء، ولا يُجعَـلُ وسـيلة إلـى ابتـداءٍ آخـر. أو أنْ يكـونَ المـرادُ بالابتداء مـا يكـونُ فِي وُسْـعِ العبـدِ، ورُبّمـا يُعتَـرَضُ بِـأنَّ الابتـداءَ بالتسـمية ليـس ابتـداءً باسـمِ الله تعالـى؛ لأنّ (الباء) ولفظـةَ (اسـم) ليـس شـيء منهمـا إسـمًا

بروسـا، وتوطَّـن فيهـا، ثـم درَّس ببعـض المـدارس؛ مثـل: مدرسـة السُّـلْطَان بايزيـد فِي بروسـه سـنة (٩٥٣ هـ/ ١٥٤٦م)، ثـم انتقـل إلـى مدرسـة مدينـة مرزيفـون سـنة (٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣م)، ثُـمَّ عُيِّـنَ مُفتيـاً فِي مدينـة ديـار بكـر؛ ومدرِّسـاً فِي مدرسـتها المعروفـة بمدرسـة خسـرو باشـا، ثـم نُقِـلَ إلـى حلـب الشـهباء فِي سـوريا، وهـو أول مـن درَّس بمدرسـة خسـرو پاشَـا بحلـب، وأول مَـن أفتـى بهـا مـن الأتـراك العثمانييـن، ومنهـا إلـى مدينـة (كفـه) فِي شـبه جزيـرة القِـرم التـي تحتلهـا روسـيا، ثـم اسـتعفى سـنة (٩٦٢هـ/ ١٥٥٥م)، وعـاد إلـى مدينـة بروسـه، فمـات فيهـا سـنة (٩٧٥ هـ/ ١٥٦٨م)، فقيـل فِي تاريـخ وفاتـه؛ باللغـة التركيـة: «كلشـن جنـت آكا مـأوى أولـه» يعنـي: كانـت ريـاض الجنـة مـأواه. وكان عالمـاً مفسّـاً أديبـاً شـاعراً نحويـاً فقيهـاً مُترجِمـاً، ومـن تصانيفـه: حاشـية علـى تفسـير البيضـاوي، وشـرح قـره دده علـى حاشـية الخيالـي علـى شـرح السـعد علـى العقائـد النسـفية، وحاشـية قـره كمـال علـى شـرح السـعد علـى العقائـد النسـفية، وحاشـية دده جونكـي علـى شـرح التصريـف للسـعد التفتـازاني، وهـي مطبوعـة أكثـر مـن مرّة، وحاشـية علـى شـرح إيساغوجـي فِي المنطـق علـى لحسـام الديـن الكاتي، ولـه منظومـة فِي الفـروع كالوهبانيـة، وطبقـات النحـاة، ورسـائل متعـدّدة المواضيـع، ومنهـا: رسـالة فِي البنـج والحشـيش، ورسـالة فِي أقسـام بيـت المـال وأحكامهـا ومصارفهـا، ورسـالة فِي اللواطـة وتحريمهـا، وغيـر ذلـك.

انظُـرْ؛ سُـلَّم الوُصُـول إلـى طَبَقَـاتِ الفُحُـولِ؛ لِحَاجِّـي خَلِيْفَـة: (١/ ٦٨، الرقـم: ١٤٢)، وشـذرات الذهـب، لابـن العمـاد الحنبلـي: (٨/ ٣٧٤ – ٣٧٥)، والكواكـب السـائرة بأعيـان المئـة العاشـرة؛ للغـزي: (٢/ ٨٠)، وَكَشْـف الظُّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجِـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١١٣٩)، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبَغـدادي: (١/ ٢٨)، ومعجـم المطبوعـات العربيَّـة والمعرِبَّـة؛ لِسركيس: (٢/ ١٥٠٦ – ١٥٠٧)، وجامـع الشُّـروح والحواشـي؛ لِعَبـد الله الحبشـيّ؛ طبعـة دار الْمِنْهَـاج فِي جـدَّة: (١/ ٤٧٥، ٥١٠)، (٢/ ١٤٠، ١٤٣، ١٤٧)، (٣/ ١٥٩، ٢٦١، ٢٦٨، ٦٦٢)، ومعجـم المؤلفيـن؛ لِكحّالـة: (٨/ ١٤٦)، وحَدَائِـق الْحَقَائِـق فِي تَكْمِلَـة الشَّـقَائِق؛ لنَوعِـي زاده عَطائـي: (١١٩ – ١٢٠)، وسـجل عُثْمَـاني؛ لِمُحمَّـد تُرَيَّـا: (٤/ ٧٩). وعُثْمَانلـي مؤلفلـري؛ لمحمـد طاهـر بروسـة لـي: (١/ ٣٠٥)، وقامـوس الأعـلام؛ لشَـمْس الدِّيْـن سـامي: (٥/ ٣٨٨٤).

asmakhan_vol3New.indd 113 17/11/2019 23:05:51

لله تعالى، ويُجابُ بأنَّ (اسمَ) مُضافاً إلى الله تعالى، يُرادُ به اسمه، فقد ذُكِرَ هَهُنا اسمه؛ لكن لا بخصوصه، بل بلفظٍ دالٍّ عليه مُطلقاً، فيُستفادُ: أنَّ التبرُّكَ بجميع أسمائِهِ، وأمّ (الباء) فهو وسيلة إلى ذكرِهِ على وجْهٍ يؤدي إلى جعْلِهِ مبدأً لِلفِعلِ، فهي من تَتِمّةِ ذكرِهِ على الوجهِ المطلوب، وجملةُ البسملةِ إسميّةٌ؛ إنْ قدّر: إبتدائي بسم الله، وهو قولُ البصريين، وفِعليّةٌ، إنْ قدّر: أبدأ بسم الله، وهو قول الكوفيين، وهو المشهورُ في التفاسير والأعاريب...

آخِرُهُ: ... والوقف بالهاء في نحو: الضاربات ضعيف؛ وهيهات؛ إن جُعِلَ مُفرداً وُقِفَ عليها بالهاء، وإلاَّ فبالتَّاءِ، ومِثْلُهُ في احتمالِ الوجهين: استأصَلَ الله عَرِقاتِهِم[1]، بفتح التاءِ، وكَسْرِها، وقوله: من الطَّعْم، وهو بفتح الطاء: ما يُؤَدِّيْهِ الذَّوقُ، وبِضَمِّهَا: الطَّعامُ، ذَكَرَه في (الْمُختصر)، وقال في شَرْحِ (البزدوي) ذُكِرَ في الْمُغْرِبِ وغيرِهِ: أنَّ الطَّعْمَ بالفتح، والضَّم: مَصْدَر طَعِمَ الشَّيءَ؛ أي: أَكَلَ وذاقَ، إلاَّ أنَّ المفتوحَ هو المشهورُ بينَ الْجُمهُورِ مِن الفُقَهاءِ. تمَّ بعونِ الله تعالى.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، الصَّفحة الأولى والثانية لَهما إطارَا مُذَهَّبان ومُلَوَّنان، ويوجد على هامش الصفحة: (١٤) (مطلب في ترجمة الشارح الفاضل الكامل العَلاَّمَة، التفتازاني) وَكَتَبَ مُقابلَ هذا المطلب (وكان ... يوم تأليف هذا الشرح ابن ستة عشر سنة، وفي تلك السنة ولد الشريف

(١) – قولُهم: استأصَلَ اللهُ عِرْقاتِهم، أَي: شأفَتَهم، إن فتَحْتَ أوّلَه؛ فتحْتَ آخِرَه، وَهُوَ الأكثَر، وَإن كسَرْتَه كسَرْتَه، أَي: آخِرَه على أنّه جمْع عِرْقَة بالكَسْر. قَالَ اللّيثُ: ينصِبون التاءَ روايةً عَنْهُم، وَلا يجْعَلونه كالتّاءِ الزّائدة في جمْع التأنيث. وَقَالَ الأزهريّ: عِرْقاتهم بالكَسْر: جمع عِرْق؛ كأنّه عِرْق وعِرْقات، كعِرْس وعِرْسات؛ لأنّ عِرْساً أُنثى، فَيكون هَذَا من الْمُذَكَّر الّذي جُمِعَ بالألف والتاء، كسِجِلّ وسِجِلّات، وحمّام وحمّامات. وَمن قالَ: عِرْقاتهم أجراه مُجْرَى سِعْلاة، وَقد يكونُ عِرْقاتُهم جمعَ عِرْق وعِرْقَة، كَمَا قَالَ بعضُهم: رأيتُ بناتك، شبّهوها بهاء التّأنيث الّتي في فتاتهم وقناتهم لأنّها للتأنيث، كَمَا أنّ هَذِه لَهُ. وَالّذي سُمِع من العَرَب الفُصَحاء عِرْقاتهم بالكَسْر. قَالَ: وَمن كَسَرَ التّاءَ في موضِع النّصْب، وجعلَهَا جَمْعَ عِرْقَة فقد أخطأ. والعرقاة: الأصل الذي يذهب في الأرض سفلاً، وتتشعبُ منه العُروق. وقِيلَ: قَالَ المازنيُّ: واختلفوا فيها، فقال بعضُهم: عِرَقاتهم (بفتح ثم كسر) يَجْعَلُهُ جَمْعَ عِرْق، ومَن نَصَبَه جعلَهُ بِمنزلَةِ: سعلاة وعلقاة.

إنباه الرواة على أنباه النحاة، للقفطي: (٤/ ١١٧ – ١١٨، الرقم: ٨٦١)، وتاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي: (٢٦/ ١٤٥ – ١٤٦)، (٣٦/ ٥٥٨)، والخصائص، لابن جني: (١/ ٣٨٥)، (٢/ ١٥)، (٣/ ٣٠٧)، وشرح ما يقع فيه التصحيف للعسكري: (١١٢)، ونزهة الألباء في طبقات الأدباء، لِعبد الرحمن الأنباري: (ص: ٣٣)، ومجالس العلماء: (٥ – ٦).

asmakhan_vol3New.indd 114 17/11/2019 23:05:52

الجرجاني)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وعناون المطالب، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مُذَهَّبَة ، وعليها تَمَلُّك: القاضي محمَّد بن بيرام؛ مع الخاتم، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وقف المرحوم حسن بك ابن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة (١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م).

[٥٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية سعد الله البردعي على شرح التفتازاني على العزي[١].

(١) - HAŞİYE ala ŞERHİ'l-İZZİ; Haşiyetü Sa'dillah alâ Şerhi't-Taftazânî

توجد مخطوطة تحت عنوان: (العزي في التصريف)، وهي منسوبة إلى: الزنجاني، ومحفوظة في مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٩٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٢٤/ ٦، مكتبة راغب پاشا؛ [١٨٥٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٠٠/ ٢، وغير ذلك من المكتبات الكثيرة، وقد طبع (العزي في التصريف)، في الآستانة سنة (١٢٣٣ هـ/ ١٨١٧م)، (١٢٤٣ هـ/ ١٨٢٧م)، منسوباً إلى محمود بن أحمد الزنجاني، شهاب الدين أبو المناقب، (ت ٦٥٦ هـ ١٢٥٨م)، (ترجمته في معجم المؤلفين: (١٢/ ١٤٩)، والأعلام، للزركلي: (٨/ ٣٧).وطبع في دهلي سنة (١٣١١ هـ/ ١٨٩٤م)، ونسب لعبد الوهاب بن عماد الدين إبراهيم الخزرجي الزنجاني (ت ٦٥٥ هـ/ ١٢٥٧م).

انظر: وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ١٣٩)، والطبعة القديمة: (١/ ٦٨٠ – ٦٨٩). ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (١/ ٩٧٧)، (٢/ ١٩٧٨). واكتفاء القنوع بما هو مطبوع لفانديك والبلاوي، (ص: ٣٠١، ٣١٠، ٣١١، ٣٤٩)، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، (ص: ١٧٩). والدليل إلى المتون العلمية: (٥٤٩). المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٣/ ١١٧ – ١١٨).

وتوجد مخطوطات تحت عنوان: (حاشية سعد الله على شرح التفتازاني على تصريف العزي)، وهي منسوبة إلى: سعد الدين سعد الله البردعي الصغير، ومحفوظة في مكتبة مدرسة (أوهين، في ولاية بتليس التركية)، الرقم: ١٠٨، أوّلها: (الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير البرية محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله أجمعين قوله لما كان من الواجب أي بعض الواجب)...، وآخرها: (تمت النسخة الشريفة المسماة بسعد الله من تصانيف مولانا سعد الله الواقعة على الكتاب المسمى بسعد الدين من تصانيف الفاضل التفتازاني مولانا سعد الدين على يد أضعف العباد وأحوجهم إلى رحمة الله الملك المنان عمر غفر الله له ولوالديه ولكافة المسلمين أجمعين)...

İhya Uluslararası İslam Araştırmaları DergisiCilt:3 Sayı:1 Bahar-2017.

İhya International Journal of Islamic StudiesVolume:3 Issue:1 Spring-2017.

Ohin Kütüphanesi: 108، Bitlis'in Mutki ilçesine bağlı Yukarı Koyunlu köyündeki Ohin Medresesi.

asmakhan_vol3New.indd 115 17/11/2019 23:05:53

المُؤَلِّف: سعد الدين سعد الله البردعي الصغير (ت بعد ٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م)[١]

ومنها أيضـاً مخطوطة محفوظة في المكتبة المركزية بمسجد السيدة زينب في مصر، الرقم: ٥١٢، والرقم: ٣٣٥٤، وعدد الأوراق: (٥٠)، وتوجد مخطوطات تحت عنوان: (حاشيه على شرح تصريف العزي للتفتازاني)، في المكتبة الظاهرية بدمشق، رقم الحفظ: ٦٥، ١٠، ٣٠، ودار الكتب المصرية: رقم الحفظ: ٢/ ٥٤، ومكتبه برنستون؛ رقم الحفظ: ٢٥٩٤.

أما شرح التفتازاني على مختصر التصريف للزنجاني؛ فقد طبع في مصر سنة (١٢٩٣ هـ/ ١٨٧٦م)، وتوجد منه مخطوطات في مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٩٨/ ١، وفي مَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٦٢٦، وأَوَّلُهُ: (بسم الله الرحمن الرحيم. إن أروى زهر تخرج في رياض الكلام من الأكمام، وأبهى جر تحاك بنيان البيان، وأسنان الأقلام حمد الله سبحانه وتعالى على تواتر نعمائه الزاهرة الظاهرة، وترادف آلائه المتوافرة المتطافرة، ثم الصلوة على نبيه محمد المبعوث من أشرف جراثيم الأنام، وعلى آله وأصحابه الأئمة الأعلام وأزمة الإسلام. وبعد: فيقول العبد الفقير إلى الله الغني مسعود بن عمر القاضي التفتازاني = بيض الله غرة أحواله وأورق أغصان آماله =: لما رأيت المختصر التصريف الذي صنفه الإمام الفاضل الكامل قدوة المحققين عز الملة والدين الريحاني رحمة الله مختصرا ينطوي على مباحث شريفة، ويحتوي على قواعد لطيفة: سنح لي أن أشرحه شرحا يذلل من اللفظ صعابه، ويكشف عن وجه المعاني نقابه، ويستكشف مكنون غوامضه، ويستخرج سر حلوه ومره، مضيفا إليه فوائد شريفة، وزوابد لطيفة عما عثر عليه فكري الفاتر ... فها أنا أشرع في المقصود بعون الملك المعبود، فأقول: لما كان من الواجب على كل طالب بشيء أن يتصور ذلك الشيء أولاً؛ ليكون على بصيرة في طلبه) ...

وهذه الحاشية مثيرة للجدل بسبب ضآلة معلومات المراجع والمصادر حولها، وحول مؤلّفها، ونظراً لوجود برادعيٍّ كبير، وبرادعيّ صغير، أما البرادعيّ الكبير؛ فقد أخطأ الذين نسبوا إليه هذه الحاشية لأنّ وفاته سنة (٦٠٩ هـ/ ١٢١٢م)، وهي حاشية على شرح السعد التفتازاني على مختصر التصريف للزنجاني، فوفاة مسعود بن عمر التفتازاني، الحنفي، سعد الدين سنة (٧٩١ هـ/ ١٣٨٩م)، ومن مؤلفاته: التبيين والإيضاح في شرح العوامل الجديدة؛ للبركوي (ت ٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م)، فلذلك نُرَجِّحُ ترجيحاً قطعياً: أن يكون المؤلف هو البرادعي الصغير الذي أشار إليه حاجي خليفة بقوله: «العزي، في التصريف؛ للشيخ، عز الدين، أبي الفضائل: إبراهيم بن عبد الوهاب بن عماد الدين بن إبراهيم الزنجاني .(ت ٦٥٥ هـ/ ١٢٥٧م)، وهو مختصر، متداول نافع، وشرحه العلامة، سعد الدين: مسعود بن عمر التفتازاني، وأضاف إليه فوائد شريفة، وزوائد لطيفة وهو أوّل تآليفه، وقد أتَمَّه: في شهر شعبان، سنة (٧٣٨ هـ/ ١٣٣٨م)، أوله: (إن أروى زهر يخرج في رياض الكلام. الخ)... وعلى: (شرح سعد الدين) حاشية، لسعد الله البردعي».

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١١٣٩)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (٢/ ١٥٠٥ – ١٥٠٦)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ١٣٧ – ١٣٩).

(١) el-BERDAİ□ SA’DEDDİN SA’DULLAH; Sa’dżddṣn Sa’dullah el-Berdeṣ es-Sağṣr –

مؤلف هذه الحاشية هو: سعد الدين؛ سعد الله البردعي الصغير، أما البردعي الكبير؛ فهو: أبو الفتح؛ محمد بن سعد الله بن محمدبن محمد الديباجي، المروزي، البردعي، النحوي الأديب، المعروف بسعد الله الكبير، مولده سنة (٥١٧ هـ/ ١١٢٣م)، ووفاته سنة (ت ٦٠٩ هـ/ ١٢١٢م)، وهو مشارك في بعض العلوم ومن آثاره: شرح المفصّل للزمخشري؛ وسَمَّاه المحصّل، وحدائق الحقائق، شرح رسالة علامة الحقائق على الأنموذج في النحو للزمخشري، المطبوع في بيروت سنة (١٤٣٥ هـ/ ٢٠١٤م)، وشرح عوامل الجرجاني؛ مطبوع أيضـاً، وله حاشية على شرح التفتازاني على التصريف العزي، ومنافع اعضاء الحيوان، وقانون الصلاحي في أدوية النواحي، وفلك الأدب.

انظُرْ؛ البداية والنهاية؛ لابن كثير: (١٣/ ٦٤)، وبغية الوعاة؛ للسيوطي: (ص: ٤٥)،وكشف الظنون

asmakhan_vol3New.indd 116 17/11/2019 23:05:53

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٦١)، عـدد الأسـطر: (١٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٠٥×١٤٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٤٥×٨٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . وبـه نسـتعين. ﴿الْحَمْـدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾،وَالصلـوة والسـلام على خَيـر البريـة محمـد وآلـه أجمعيـن. قولـه: لَمَّـا كَانَ مِـنْ الْوَاجِـبِ، أي: بعـض الواجـب قولـه: على كلِّ طالـب؛ شـيءٌ أعـمُّ مـن أن يكـون علمـاً، أو غيـر علـم، وعلى تقديـر أن يكـون علمـاً أعـم مـن أن يكـون مدونـاً، أو غيـر مـدون، قولـه: أن يتصـور ذلـك، أي: برسـمه، ولـذا قـال: ليكـون على بصيـرة في طلبـه، ولـم يقـل: بـدل ليمكـن شـروعه فيـه، يعنـي: لـوكان مـراده بـه هـو التصـوّر بوجـه مـا؛ لقـال: ليمكـن شـروعه فيـه، بـدل ليكـون على بصيـرة. قولـه: أَوَّلاً ، أي: قَبْـلَ الشُّـرُوع فِي تَحْصِيْلِـهِ، قولـه: ليكـون على بصيـرة ويأمـن عـن فـوات مقصـوده وعـن صـرْفِ الْهِمّضـة إلى مـا لا يعنيـه، يعنـي لـو لـم يتصـوّره أَوَّلاً برسْـمِهِ لـم يكـن لـه بصيـرة في طلبـه، ولا يأمـن عـن فـوات مقصـوده، ووجـه حصـول البصيـرة بالتصـوّر برسـمه: أن الطالـب إذا تصـوَّرَ التصريـف أوّلاً بأنّـه

لحاجي خليفة: (٢/ ١٣١٠، ١٧٧٥، ١٨٢٠، ١٨٣٤)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ١٣٦، ٣٩٥)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالة: (١٠/ ٢١)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٤٥٧)، وبروكلمان: (٣/ ٢٣١)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم، لقره بلوط: (٤/ ٢٧٤٦، الرقم: ٧٣٦٣)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُوْل وآناطولي؛ لقره بلوط: (٢/ ١٢٠٥ – ١٢٠٦، الرقم: ٣٩٣٢)، والوافي بالوفيات؛ للصفدي: (٣/ ٨٩ – ٩٠)، ومَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٣٠١٣٩، ٣٠٥٨٩، أرقام الحفظ: (٦٧٣ نحو) ٤٩٩٦، وفهرس الأزهر؛ القديم: (٤/ ١٨٨)، وفِهْرِس مَكْتَبَة برنستون مجموعة جاريت؛ الرَّقْم: ٣٣٢، رمز الحفظ: ٥٢ L، ومكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، رقم الحفظ: ١٣٨٧٩، ورقم الحفظ: ١٣٨٨٥.

أما سعد الدين، سعد الله البردعي الصغير، فهو نحويّ، ومن مؤلفاته: التبيين والإيضاح في شرح العوامل الجديدة؛ للبركوي (ت ٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م)، مخطوط في مكتبة الموصل: ١٤٨، وشرح عوامل الجرجاني، وحاشية على شرح التفتازاني على تصريف العزي الزنجاني. وقد أشيرت إليه إشارات طفيفة؛ مثل الإشارة الموجودة في المخطوطة ذات الرقم: (١٠٧)، المحفوظة في مكتبة مدرسة (أوهين، في ولاية بتليس التركية)، في المجموع: (٩/ ١): (حاشية على سعد الله الصغير؛ لِمولانا حامد سوسي)، أولها: (بسم الله...الحمد لله الذي فضل الإنسان بمعرفة النحو والبيان، والصلاة والسلام على رسوله المختار من بني عدنان. وبعد؛ فهذه حواش على شرح سعد الله الصغير، وقد جمعها من لا بضاعة له سيما في هذا العلم: حامد بن عمر، بالتماس بعض الإخوان)...وآخرها: (تمت الحاشية الواقعة على سعد الله الصغير، لمولانا حامد السوسي، غفر الله له ولكاتبه ولقارئيه)...

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١١٤٠)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ١٣٩)، (٣/ ٣٦٣، ٣٦٩)، وبروكلمان: (٣/ ٢٠٦).

Ohin Kütüphanesi: 9/1، Bitlis'in Mutki ilçesine bağlı Yukarı Koyunlu köyündeki Ohin Medresesi.

asmakhan_vol3New.indd 117 17/11/2019 23:05:54

تحويل الأصل الواحد إذا حصل عنده بسبب ذلك التصور مقدّمة كليّة، وهي أن كل مسألة لها دخل في ذلك التحويل فهي من مسائل التصريف، فبواسطة تلك المقدمة يتمكن إذا أورد عليه مسألة من مسائل التصريف أن يعلم أنها من مسائل التصريف لحصول كُبرى القياس عنده، وصُغراه سهلة الحصول، فإذا نظم القياس وقيل ضده مسألة لها دخْل في التحويل، وكل مسألة لها دخل في التحويل، فهي من مسائل التصريف؛ ينتج أن ضده المسألة من مسائل التصريف، ويخرج العِلم من القوّة إلى الفِعل...

آخِرُهُ: ... [قوله]: والرباعي؛ نحو: دَحْرَجْت دَحْرَجَةً، إلا ما فيه: أي: المصدر التأكيدي الذي فيه تاء التأنيث، فإنه: أي: المصدر، واجب، يعني: لا يجوز زيادة التاءِ لاستلزامِها اجتماع التاءَين، والمصادر التي، أي: التأكيديّة التي... ومثله العذرة، وهي الهيئة التي عليها الْمُعْتَذِرُ وَقْتَ الاعتذارِ، [قوله]: في الثلاثيِّ، أي: في مصدر الثلاثيِّ المجرَّد، والذي لا تاء فيه، [قوله]: وأمَّا غيره، أي: غير الثلاثي المجرَّد؛ الذي لا تاء فيه من الثلاثي المزيد فيه، سواء كان فيه تاء أم لا، ومن الرباعيِّ مُجرَّداً كان أو مَزِيْداً فيه تاء، أوْ لا؛ [قوله]: فالنوع منه: رحمة واحدة، ونِشْدَة[1]، واحدة في المرَّة، ونِشْدَة لطيفة في النوع. تمَّت الكتاب بعون الملك الوهاب. والحمد لله ربِّ على الإتمام.

(١) - أن وزن المرَّة إمّا فَعلة بفتح الفاء، أو فِعلة بكسرها، أو فُعلة بضمها، وذلك أنّ الفعل الثلاثي الذي يُراد بناء المرَّة منه؛ إمّا أن يكون في مصدره تاء كَنشدة، وكدرة، أو لا، فإنْ كان الثاني، فالمرّة منه على فَعلة بالفتح نحو ضَربة، وإنْ كان الأول فالمرَّة منه على مصدره المستعمل بلا فرق في اللفظ نحو نشدة وكدرة، والفارق حِينئذ القرائن كنشدة واحدة، وإذا لم تقيّد بمثل الواحدة كان مصدراً مُستعملاً، وشذَّ قولُهم: أتيته إتيانة، ولقيته لقاية؛ لأنهما من الثلاثي الذي لا تاء في مصدره؛ إذ مصدرهما إتيان ولقاء، والقياس أَتية ولَقية بفتح أولهما.

وكذا أن وزن النوع إما فَعلة أو فِعلة أو فُعلة بالحركات الثلاث، وذلك أنَّ الفعل الثلاثي الذي يُراد به بناء النوع منه إمّا أنْ يكونَ في مصدره (تاء) أوْ لا، فإن كان الثاني، فالنوع منه على فِعلة بالكسر، نحو: ضِربة، وإن كان الأول؛ فالنوع على مصدره المستعمل أيضاً كنشدة وكدرة ورحمة، والفارق القرائن كنشدة لطيفة، هذا إذا كان الفعل ثلاثياً، وأما إذا كان غيره، فإن كان في مصدره تاء، فالمرة والنوع على مصدره المستعمل، والفارق والقرائن أيضاً، نحو استقامة ودحرجة واحدة أو حسنة، وإنْ لم يكن فيه التاء، فالمرة والنوع على وزن مصدره مزيداً عليه تاء المرة، والنوع نحو: انطلاقة واحدة، ودحرجة واحدة وحسنة، كذا في شرح كافية التصريف، «فكسر الميم» في اسم الآلة «للفرق بينه وبين» اسم «الموضع» ولم يُضم لِثقَلِهِ ولِئلا يلتبس بمفعول باب الأفعال، ولم يعكس الأمر؛ لأن الموضع أكثر استعمالاً بالنسبة إلى الآلة، والفتح أخفّ، والأخفّ أَوْلَىٰ لِما كَثُرَ استِعمالُهُ، ولأنَّ زيادة الميم في الموضِعِ لِمُناسبتِهِ لِلمفعولِ، والميم مفتوح فيه، فَزِيْدَ في الموضع مفتوحاً، فبقي الكسرة للآلةِ للفَرْقِ.

انظُر؛ (الفلاح في شرح المراح)؛ لابن كمال باشا، بهامش (شرح مراح الأرواح) لِـ (ديكقوز، أو: دنقوز، أو دينقوز، أو ديكنقوز): (ص: ٧٩). وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الحَمِيْدِيّ: ١٣٩٩.

asmakhan_vol3New.indd 118 17/11/2019 23:05:54

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. وإطـار الصفحـة الأولـى والثانيـة مذهَّـب، وَتُوْجَدُ في أَوَّلِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وفي آخرهـا كشـاف يقـعُ في ثـلاث صفحـات، ويتضمّـن الشـواهد الشـعرية التـي استشـهد بهـا المؤلـف، وهـي مضبوطـة بالحـركات ضبطـًا كامـلاً، وقـد عُنونـتْ بعنـوان: أبيـات سـعد الديـن، وأوّلهـا:

ولـــو أنَّ الأطـبـــا كـــان حـولـي *** وكـــان مـع الأطـبـــاء شـفـاء

نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ مكتوبـةٌ بِاللـونِ الأَحْمَـر، وقـد ثُبِّتـتْ أحيانـًا، وتُـركَ مكانُهـا فارغـًا أحيانـًا أُخـر، واسـتُعِيضَ عنهـا بالحـرف (ق) أحيانـًا، وقـد شُـطبت بعـضُ الكلمـات، وبعـض الجمـل، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ، والْغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مغلَّـف بـورق الإيبـرو.

وعليهـا تَمَلُّـك: بخاتـم: (الفقيـر حسـن) أحـد أحفـاد اسـميخان سـلطان صاحبـة المكتبـة. وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـمِ وَقْـف؛ عِبَارَتـه: (وقـف المرحـوم حسـن بـك ابـن أحمـد بـك إبراهيـم خـان زاده سـنة (١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م).

[٥٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٦

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: حاشـية عصـام الديـن علـى (الفوائـد الضيائيـة) للجامـي[١].

(١) - HAŞİYE ale'l-FEVAİDİ'z-ZIYAİYYE

عصام على الجامي، وهي حاشية على شرح الجامي على الكافية، وتوجد منها خمس مخطوطات في مكتبة راغب باشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٥٢٥. وقد طبعت في الآستانة سنة (١٢٣٥ هـ/ ١٨١٩م)، وسنة (١٢٥٦ هـ/ ١٨٤٠م)، (١٢٥٩ هـ/ ١٨٤٣م)، (١٢٧٦ هـ/ ١٨٥٩م)، (١٣٠٦ هـ/ ١٨٨٨م)، (١٣٠٧ هـ/ ١٨٨٩م)، (١٣٢٠ هـ/ ١٩٠٢م)، وطبعت في كلكتا سنة (١٢٣٣ هـ/ ١٨١٨م)، ولكنثهو الهندية سنة (١٢٦٥ هـ/ ١٨٤٩م)، (١٣٠٦ هـ/ ١٨٨٨م)، وفي القاهرة سنة (١٢٧٦ هـ/ ١٨٥٩م)، وفي قازان في تترستان سنة (١٣٠٧ هـ/ ١٨٨٩م). ويوجد العديد من الحواشي على حاشية عصام الدين.

انظُـرْ؛ كَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٣٧٠)، ومعجـم المطبوعـات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (٢/ ١٣٣١)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (١/ ٦٤ – ٦٥). وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/، ٦٦١، ٦٧١)، والطبعة القديمة: (٢/ ١٦٦٥).

asmakhan_vol3New.indd 119 17/11/2019 23:05:54

المُؤَلِّف: إبراهيم بن مُحَمَّد بن عرب شاه (عربشاه)، الإسفراييني، الحنفي، الأشعري، عصام الدين، دولت خواجه (٩٥١ هـ/ ١٥٤٤م)[1].

(١) – İSAM el-İSFERAYİNİ، İSAMÜDDİN İBRAHİM b. MUHAMMED b. ARABŞAH

الإسفرائيني – إبراهيم بن مُحَمَّد بن عربشاه الإسفراييني الخراساني، عصام الدين الحنفي، المتوفى بسمرقند سنة (٩٥١ هـ/ ١٥٤٤م)، وقيل: سنة (٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م)، وقيل: سنة (٩٤٤ هـ/ ١٥٣٧م)، وقيل: عاشَ اثنتين وسبعين سنةً، وقيل: تَمَّ تأريخ وفاة الشارح عصام الدين بقول القائل: تاريخ موته: (بالفضل = ٩٤٤ هـ). وقيل بقول القائل: (فقد مُتّ شهيداً = ٩٣٤ هـ/ ١٥٢٨م). وكان من بيتِ علم، وينتهي نسبُهُ إلى أبي إسحق الإسفرايني، وكان أبوه قاضياً باسفراين، وجدُّه صدراً، وقد قرأ على شيخ الإسلام الحفيد، ولازمه كثيراً، فحصَّل الفنونَ، واشتهر بالفضل، فدرَّسَ بهراةَ بعد مولانا زاده، ورحل إليه الطلبةُ، وكان مُتبحِّراً في العربية، وهي أحسن معلوماته، مع المشاركة التامَّة في غيرها من العلوم، وخرج من خُراسان بسبب الفِتنة الأزبيلية الباطنيّة، وسكن في بُخارى مُدَّةً، ثم رحَلَ إلى سمرقند، فمات فيها، ودُفِنَ بقُربِ تُربة خواجه عبيد الله، وخلَّف ولداً يُدعى صدر الدين إسمعيل، انتقل إلى مكة المكرّمة، وتوطَّن بها، وكان يقال له: دَولَتخواجه في أثناء طلبِهِ، فإنه كان يدعو لدولة الوزير نظام الملك الثاني.

وله من التصانيف: شرح آداب عضد الدين مخطوط في مكتبة آماسيا: ٩١٤/ ٦، ٩٨١/ ٧، ١٥٣٥/ ٣، وعاشر أفندي: ٣٥٣/ ٥، وجامعة الرياض: ١٤٥٤/ ٤. والأطول شرح في شرح تلخيص المفتاح في المعاني والبيان مخطوط في مكتبة أحمد الثالث: ١٧٢٦، والقرويين في فاس: ٧٤٣، وراغب باشا: ١٢٦٢، وقد طبع في إسْتَانبُوْل سنة (١٢٨٤ هـ/ ١٨٦٧م). وحاشية على حاشية الجرجاني على تلخيص المفتاح للقزويني مخطوطة في مكتبة راغب باشا: ١٢٢٩/ ٢. وشرح الشمائل في حقوق أفضل الورى وأقوى الدلائل، مخطوط في مكتبة أحمد الثالث: ٤٥٩، وإزمير ملي: ٧٢٨، وكوبريلي: ٣١٥، ومراد ملا: ٤٦١، والأحمدية في حلب حديث: ٢١٩، والظاهرية بدمشق سيرة: ١٩٠٥. وحاشية على تحرير القواعد المنطقية في شرح الشمسية، طُبِعَتْ في إسْتَانبُوْل سنة (١٢٥٩ هـ/ ١٨٤٣م)، (١٢٧٥ هـ/ ١٨٥٨م)، (١٢٨٩ هـ/ ١٨٧٢م). وحاشيةَ على شرح المواقف. وحاشية على شرح عقائد النسفية. وحاشية على الفوائد الضيائية في شرح الكافية للجامي نشرت في إسْتَانبُوْل وغيرها عِدّة مرات، وحاشية على كليات المطالع في المنطق مخطوطة في مكتبة قيصري راشد: ٨٢٩/ ٢. وشرح تهذيب المنطق. وشرح رسالة الاستعارة. وشرح الشافية لابن الحاجب مخطوطة في مكتبة راغب باشا: ١٣٩٣/ ٣، وتشستربتي في أيرلندة: ٥٠٣٣/ ٤، وقيصري راشد: ١٣٧، ٨١٢. وحاشية على شرح الشافية للجاربردي على ابن الحاجب؛ مخطوط في مكتبة راغب باشا: ١٣٩٣/ ٢، وشرح الطوالع. شرح العوامل للجرجاني. وشرح القصارى. وشرح الكافية عارض به الرضي، ونُشِر في إسْتَانبُوْل سنة (١٢٦٥ هـ/ ١٨٤٩م)، وسنة (١٣١٣ هـ/ ١٨٩٥م)، ومختصر في النحو. وشرح المختصر المذكور شرح قصيدة البردة للبوصيري بالفارسية، مخطوط في مكتبة خزينة الأمانات: ٣٣٩/ ٢، وشرح منظمة الألغاز النحوية؛ مخطوط في المكتبة القادرية في العراق: ١٤٢٨/ ٨، وميزان الأدب في معرفة لسان العرب، نشر في إسْتَانبُوْل أربع مرات بدون تاريخ، وشرح ميزان الأدب، نُشِرَ في إسْتَانبُوْل سنة (١٢٨٩ هـ/ ١٨٧٢م). والمعلوم من عناوين مخطوطاته: (٣٨) عنواناً مع معرفة المكتبات التي تملكها.

انظُرْ؛ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر؛ للمحبي: (١/ ٤٦)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (١/ ٥٥ – ٥٦، الرقم: ١٠٣)، (٤/ ٤٢٩)، (٥/ ١٤١)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٣٩، ٤١، ١٩٠، ٤٧٧، ٨٥٣، ٨٧٨)، (٢/ ١٠٦٠، ١١١٦، ١١٤٤، ١١٤٦، ١٢٥٩، ١٣٧٢، ١٦١٤، ١٩١٦، ٢٠٢٢)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٢٦ – ٢٧). ووفاته سنة (٩٤٤ هـ/ ١٥٣٧م)، ومجلة النصاب في النَّسَب والكنى والألقاب لمستقيم زاده، الورقة: (٩٩/ آ). وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٨/ ٢٩١)، وقد أورده في وفيات سنة (٩٥١ هـ/ ١٥٤٤م)،

asmakhan_vol3New.indd 120 17/11/2019 23:05:55

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢١٢)، عـدد الأسـطر: (٢٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٠٣×١٣٢)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٤٣×٧٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يا هاديًا لسالك مسالك محامِدك، ويا سامعًا لجامع مسائل حامِدك ﴿اهدنا الصراطَ المستقيم﴾ هدايةً كافيةً لتسهيل حلِّ مشكلاتنا، ﴿صراط الذين أنعمت عليهم﴾ لتبديل كمالاتنا بضلالاتنا... وبعد فيقول العبد المفتقر إلى الله الغني عن العالمين؛ إبراهيم بن مُحَمَّد بن عرب شاه الإسفراييني؛ عصام الدين: هذه حواشٍ كالشمسِ لنجوم دُرر الزّبر غواشٍ؛ ما فيه للفوائد الضيائية واشٍ، لا يوجد عن مدحه مُتحاشٍ، ولا يتوهم في حقه ذامٌّ أو واشٍ ... قوله: الحمد هو الوصف بالجميل على الجميل الاختياري من إنعامٍ أو غيره، وما وقع على غير الاختياري؛ كَحمد الله تعالى...

آخِرُهُ: ... قوله: المفتوح ما قبلَها تُقْلَبُ ألِفًا بتاءِ الكتابة في الآخر على الوقف، وفي الأول على الابتداء، كما تقرر في محلِّه؛ يوجب أن لا تكتب الخفيفة التي لم يُفتح ما قبلَها، ويكتب ألفًا إذا انفتح ما قبلَها؛ فكِتابتُها على خِلاف القِياس. تمَّت.

قد وقع الفراغ من تحرير هذه الوصافي بعون الله الملك الوهاب، العافي العبد الضعيف الحنيف الراجي رحمةً ومغفرةً من الله تعالى العافي: أحمد بن مصطفى. كتب في يوم الثاني من شهر شوال المبارك سنة ثمان وعشرين وألف، غفر الله له ولوالديه، وأحسن أليهما وإليه، ولجميع المسلمين والمسلمات.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، وعليها بعض فروق النسخ التي قُبلت عليها. وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات حَمْراء

والأعلام، للزركلي: (١/ ٦٦)، وأرخ وفاته سنة (٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م) نقلا عن «كشف الظنون» ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: (١/ ١٠١ – ١٠٢). ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (٢/ ١٣٣٠ – ١٣٣١)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٨٥، ٨٩، ١١٢، ١٢٠، ١٦١، ٤٧١، ٥٥٤، ٦٦٩)، (٥/ ١٠)، والطبعة القديمة: (٢/ ١٢٤٢، ١٢٤٥)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٣.

asmakhan_vol3New.indd 121 17/11/2019 23:05:55

اللَّـوْن، النَّاسِـخُ: أحمـد بـن مصطفـى. تارِيْـخُ النَّسْـخ: ٢ شـوال سـنة (١٠٢٨ هـ/ ١٦١٩م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانًـا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والْغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِيّ تتوسَّـطه شَمْسِـيَّة. وعليهـا تَمَلُّـك بخاتـم: (الفقيـر حسـن).

وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـمِ وَقْـف؛ عِبَارَتـه: (وقـف المرحـوم حسـن بـك ابـن أحمـد بـك إبراهيـم خـان زاده سـنة (١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م).

[٥٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٧

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: حاشـية عصمـة الله علـى (الفوائد الضيائيـة للجامي) علـى الكافية[١].

المُؤَلِّـف: مُحَمَّـد (عصمـة = عصمـت) الله بـن محمـود نعمـة الله الديوكـروي، البخـاري، الكرامـي (ت ١١٦٠ هـ/ ١٧٤٧م)[٢].

(١) – CAMİ ŞERHİ KAFİYE HAŞİYESİ

حاشـية عصمـت الله، طُبِعـتْ بالمطبعـة العامـرة في أوائـل ربيـع الأول سـنة (١٢٨٩ هـ/ ١٨٧٢م). وتوجد نسـخة منها في مَكْتَبَـة راغب پاشـا؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٣٠٩، ومكتبـة قيصـري راشـد أفنـدي؛ رقـم: ٧٢٥، ومكتبـة إزمير ملّي، رقـم: ١٩٨/ ٢، ومكتبـة محمـد عاصـم: ٥٦٨، ومكتبـة عموجـة زاده، رقـم: ٤٠٧، ومكتبـة تكـه لـي أوغلـى، رقـم: ٥٨١ . وتوجـد نسـخة مـن الكافيـة؛ في مَكْتَبَـة راغـب پاشـا؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٣٨٩/ ١، ١٤٥٨/ ٢٢. وتوجـد نسـخة مـن الفوائـد الضيائيـة؛ شـرح «الكافيـة» لعبـد الرحمـن بـن أحمـد، نـور الديـن الجامـي مخطوطـة في مكتبـة راغـب باشـا؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١١٩٠/ ١، ١٣٤٧، ١٣٤٨. والفوائـد الضيائيـة (نسـبةً لولـده ضيـاء الديـن)، وتوجـد حاشـية لعبـد الرحمـن بـن محمـد الاسـفراييني على حاشـية عصمـت الله، وهـي مخطوطـة في مكتبـة بطرس بـورغ: ٢١٤٤، وبانكيبـور: ٢٠٦٩.

انظُـر: وَكَشْـف الظُّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والْفُنُـون؛ لِحَاجِـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٣٧٢)، وجامـع الشُّـروح والحواشـي؛ لِعَبـد الله الحبشـيّ؛ طَبعـة دار الْمِنْهَـاج في جـدَّة: (٣/ ٦٦٣ – ٦٦٤)، والطبعـة القديمـة: (٢/ ١٦٥١، ١٦٦٣، ١٦٦٧)، ومعجـم تاريـخ الـتراث الإسـلامي في مكتبـات العالـم؛ لقـره بلـوط: (٥/ ٣٤٩١، الرقـم: ٩٣٨٣).

(٢) – İSMETÜLLAH el-BUHARİ، MUHAMMED İSMETÜLLAH b. MAHMUD

عالِـمٌ فاضِـلٌ عثمـانيّ مـن العُلمـاء المتقنيـن للغـات العربيـة والتركيـة والفارسـية، وهـو خطّـاط لغـوي نحـوي منطقـي، صـوفي نقشـبندي، متعـدِّد المواهـب، ووفاتـه في اسـتانبول، وضريحـه في مقـبرة مركـز

asmakhan_vol3New.indd 122 17/11/2019 23:05:56

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٨٨)، عـدد الأسـطر: (٢٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٣٠×١٦٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٨٥×١٠٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، منك البداية والنهاية يا كريم. الحمد لله الذي جعل كلمتة الباقية كافية في توجهنا نحو المقصود، والصلوة والسلام على مَن رفعه بالكلام التام، ونصبه في مقام المحمود... وبعد؛ فيقول أحوج عباد الله الودود العبد الحقير: مُحَمَّد عصمة الله بن محمود: لما وُفِّقْتُ بِمُطالعةِ الشرح الشريف، والتأليف اللطيف، المستغني عن الوصف للحبر المتبحر الكرامي، نور الملة والدين؛ عبد الرحمن الجامي، قدس سره بأسراره، ونوّر قلوبنا بِلَمَعَاتِ أنوارِ آثارِهِ. أردتُ أنْ أكتُبَ ما عثرتُ عليه من اللطائف والفوائد التي فيه، وما وجدتُ من النكات في بعضِ حواشيه، وما سنح لخاطري الفارت من المناقشة والتوجيه، فشرعتُ فيه مع قِلَّةِ البِضاعَةِ، وقصور الباع في الصناعة ... (قوله؛ قدس سره: الحمد) لَمَّا تيمّن بالتسمية؛ افتتحَ بعد التيمُّن بها بحمدِ الله سبحانه وتعالى ...

آخِرُهُ: ... قوله: أو ذكر تحذير فيكون مفعولاً له، فإن قلتَ: لا حاجة إلى تقدير ذكر على تقدير كونه مفعولاً له، فإنه يجوز أن يكون عامله التقدير المذكور في قوله: بتقدير اتّق... (قوله؛ وفي بعض أفراد) النوع الثاني مثل نفسك نفسك، فإنَّ المعنى على هذا: بعِّدْ نفسَكَ مِمَّا يُؤذِيك، وفيه بحث

أفندي. ومن آثاره: شرح المغالطات في المنطق، مخطوط في مكتبة رضوي: ١١٠٤، ١٢١٤٥، وحاشية على شرح التفتازاني على عقائد عمر النسفي مخطوطة في باريس: ٦٣٣١، ومانشستر: ٨١، وبطرس بورغ: ١٥٥٩، ١٥٧٠، ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية: (٦٣٣١ - فب)، وشرح مقدمة الأدب للزمخشري (حاشية على رسالة التصرفات للزمخشري) مخطوطة في مكتبة المتحف البريطاني؛ المكتب الهندي: ٩٨٩، ٩٩٠٢، وسان بطرسبورغ: ١٨٩، ١٨٦. ومن آثاره: شرح على القصيدة النونية لخضر بك، ورفد النصر، ورسالة الاستعارة، والدرر السنية في فضائل الدولة العثمانية، وفيض الهادي في حل مشكلات شاهدي، وسماط عصمت مجموعة في العلوم.

انظر: تاريخ الخط العربي وآدابه، لمحمد طاهر المكي: (ص: ٢٥٢)، ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: (١٠/ ٢٩٣)، وتارخ الوفاة فيه خطأ، كان حيا قبل سنة: (١٢٨٩ هـ/ ١٨٧٢م). والحبشي جعل وفاته سنة (١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م)، وهذا خطأ أيضاً. وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ٢٦٩، ٦٦٣)، والطبعة القديمة: (٢/ ١٦٦٧). وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٣٦٣ - ٣٦٤)، وبروكلمان: (٤/ ٢٩٥)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٥/ ٣٤٩١، الرقم: ٩٣٨٣).

asmakhan_vol3New.indd 123 17/11/2019 23:05:56

مشهورٌ، وهو أنه إذا كان معنى نفسك نفسك بعِّدْ نفسك مما يؤذيك، لم يكُن نفسك نفسك من النوع الثاني، ومحذراً منه، بل محذوفاً، فأجاب عنه بعضّ المحققين بما حاصله: إنّ الْمُرادَ التحذير من النفس بتبعيدها عن الرذائل التي تؤذيك... ويمكن أنْ يُقالَ في الجواب: يَجوزُ أنْ يكونَ ما في مِمَّا يؤذيك مصدرية؛ ومن للتعليل، والأجلِ، والمعنى: بعِّدْ نَفْسَكَ مِن أجل إيذاء النفس إياك كإيذاء الأسد، وحينئذٍ أيضا، يكون النفس مُحذّراً منه فتأمَّل.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ ومُقَابَلَةٌ بأكثر من مَخْطُوطَةٍ، ومكتوب في آخرها: (وجدت النسخ إلى هذا البحث)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وفروق النسخ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ سوداء اللونِ فَوْقَها، الْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مغلَّف بورق الإيبرو. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وقف المرحوم حسن بك ابن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة (١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م).

[٥٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ضوء المصباح في تلخيص المفتاح للإسفراييني في شرح المصباح في النحو للمطرزي[١].

(١) DAV'U'l-MİSBAH ŞERH MİFTAH fi'n-NAHV –

قال حاجي خليفة: «المصباح في النحو. للإمام ناصر الدين بن عبد السيد المطرزي، النحوي. المتوفى: سنة (٦١٠ هـ/ ١٢١٣م). أوَّله: (أما بعد، حمداً لله ذي الإنعام ... إلخ). ألَّفه لابنه. مُشتملاً على: خمسة أبواب. الأول: في الاصطلاحات النحوية. والثاني: في العوامل اللفظية القياسية. والثالث: في العوامل اللفظية السماعية. والرابع: في العوامل المعنوية. والخامس: في فصول من العربية. وهو كِتاب مُتداوَل بين الطلبة، نافع مبارك. شرحه: ... وشرحه تاج الدين: مُحَمَّد بن مُحَمَّد الأسفراييني وسَمَّاه: (المِفتاح). ثم لَخَّصَهُ، وسَمَّاه: (الضوء). وترجمه بعضُهم. وهو كمال الدين المدرِّس بالتُّركِيّ. كترجمة (السودي) في ترجمة (الكافية). وشَرَحَ خُطبةَ الضوء رضِيُّ الدِّين، الخوارزميّ. في وَرَقَتَيْن: (دُرَّة النّوء في شَرْح خُطبةِ الضّوء). ومن حواشي الضوء: (أبكار الأفكار). و (قاضيجق). وهي: كلمةٌ تدلُّ على التصغير عند الأتراك، وقد تُبَدَّلُ القافُ بالكافِ. وقد أشتَهَرَ به المولى، المعروف: بـ (قاضي بلاط). وحاشيته هذه مقبولة بين الناس، أجاد فيها، كذا في: (الشَّقائق النعمانيّة). واسْمُهُ: عبد اللطيف بن جلال الدين، مُحَمَّد القَزويني،

asmakhan_vol3New.indd 124 17/11/2019 23:05:57

المُؤَلِّف: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ، تَاج الدّين، الإِسْفِرَايِينِيّ (٦٨٤ هـ/ ١٢٨٥م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٣٧)، **عدد الأسطر:** (١٥)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٨٠×١٢٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٢٠×٦٠).

خطيب دمشق. كذا في (ذَيْلِه). [أبكار الأفكار = حاشية قاضيجق على ديباجة ضوء المصباح في تلخيص المفتاح للإسفرائيني في شرح المصباح في النحو للمطرزي، توجد مخطوطة منها في مَكْتَبَة دار المشنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٨٥/ ١]، وقد شَرَحَ (الضوءَ)، إلى آخر الباب الثاني مَمْزُوجًا. ثم أَكْمَلَهُ: (سروري كُلنجك)، كذلك إلى آخر الكِتاب. وعلى (الضَّوءِ) حاشيةٌ أيضًا لِـ(شَمْس الدِّين مُحَمَّد بن حمزة الفناري). (ت ٨٣٤ هـ/ ١٤٣٠م)، وشرحه القاضي عبيد الله بن مُحَمَّد العبيدي، الفرغاني، التبريزي، العبيدلي، المعروف بالعبري (ت ٧٤٣ هـ/ ١٣٤٣م)، و(أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، المعروف بابن سيد الكل، القفطي)، (ت ٦٩٧ هـ/ ١٢٩٨م)، واختصره (أبو مروان: عبيد الله بن عمر الحضرمي). عُبَيد الله الْحَضْرَمي (ت ٥٥٠ هـ/ ١١٥٥م)، وسَمَّاه: الإفصاح، في اختصار المصباح»... وطُبِعَ (الضوء على المصباح) في حيدر آباد ولكثنهو سنة (١٢٦٧ هـ/ ١٨٥٠م)، وتوجد منه مخطوطات في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٣/ ٢، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٤/ ٢، وفي مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٦٣/ ١، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٦٣/ ٢، ومَكْتَبَة دار المشنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٨٩/ ١، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٩٠/ ٢، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٩٠/ ٢.

انظُرْ؛ أسماء الكُتُب؛ لِعبد اللطيف بن محمد؛ رياضي زَادَه: (ص: ١٩٥)، وكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٧٠٨ - ١٧٠٩)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ٤٣٦)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (١/ ٦٧). ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، (ص: ٣٥). وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٢٨٥ - ٢٨٦)، والطبعة القديمة: (٣/ ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨).

(١) el-İSFERAYİNİ، TACEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED b. AHMED –

الإِسْفَرايِيني (ت ٦٨٤ هـ/ ١٢٨٥م): الأستاذ النحرير الاسفرائيني؛ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سيف الدِّين أَحْمَد، الْمَعْرُوف بِالْفَضْل، أو بالفاضل؛ الاسفرائيني، تَاج الدِّين، النَّحْوِيّ اللغويّ، له من التصانيف المطبوعة: (ضوءَ المصباح؛ في شرح المصباح للمطرزي)، و(المفتاح في شرح المصباح) للمطرزي، مخطوط في مكتبة جوروم التركية: ١٧٥٣، ومكتبة ألمالي في تركيا: ٨٠، ١١٣، ١٢٣، وضوء الْمِفْتَاح فِي الْمعَانِي، و (لُبَاب الاعراب) فِي النَّحْو، و (لُبّ اللباب في علم الإعراب)؛ مخطوط في مكتبة أحمد الثالث: ٢٢١٢، وجامعة الكويت: ٨٨١، و (فاتحة الإعراب بإعراب الفاتحة) و (رسالة في الجملة الخبرية) ورسالة في (شرح القصيدة الطنطرانية، التي أولها يا خلِيَّ البال).

انظُرْ؛ أسماء الكُتُب؛ لِعبد اللطيف بن محمد؛ رياضي زَادَه: (ص: ١٩٥، ٢٥٢)، وبغية الوعاة للسيوطي: (٩٤)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَات الفُحُول؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٣/ ٢٢٨، الرقم: ٤٥١١)، (٣/ ٢٦٠، الرقم: ٤٦٣٢)، (٤/ ١٨٣)، (٥/ ١٧٤)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٥٤٣، ١٥٤٤، ١٥٤٥، ١٧٠٨)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظُّنون عَن أَسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٢/ ١٥٣)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ١٣٤)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ٥٦٠، ٧٩٥)، (٤/ ٢٨٥ - ٢٨٦)، والأعلام؛ للزركلي: (٧/ ٣١)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالة: (١١/ ١٨٠)، والموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة: (٣/ ٢٣٨١، الرقم: ٣٢٩٤)، وكتاب: (الإسفرايني ومنهجه في درس النحو)، لأستاذنا الدكتور محمد بدري عبد الجليل.

asmakhan_vol3New.indd 125 17/11/2019 23:05:58

أَوَّلُهُ: أمّا بعد؛ حمداً لله تامّاً. كلمة أمّا: فيها معنى الشرط، فلذلك كانت (الفاء) لازمة لها. قال سيبويه: قولهم: أمّا زيد فمنطلق. معناه: مهما يكُن من شيءٍ؛ فزيدٌ منطلقٌ، وإنما زحلفت الفاء إلى الخبر كراهة أنْ يُوَالَىْ بين حَرْفَيِّ الشرطِ والجزاءِ لفْظاً، ولتضمُّنِهَا معنى الابتداء؛ لم يلاصقها فِعلٌ فلا يليها إلاّ الإسم، وتُستعمل في الكلام على وجهين. أحدهما: يستعملها المتكلم لتفصيل ما أجملَهُ على طريق الاستئناف، كما تقول: جاءني إخوتك، أمّا زيد فأكرمته، وأمّا خالد فأهنته، وأمّا بِشْر؛ فقد أعرضتُ عنه. والثاني: أن يستعملها آخذاً في كلامٍ مُستأنفٍ من غير أن يتقدَّمَها كلام، ومنه ما يأتي في أوائل الكتب. وبعد: مِن الظروف الزمانية، وكثيراً ما يُحذفُ منه المضاف إليه، ويُبنى على الضمِّ، ويُسمَّى غاية، وههنا لم يُحذف الْمُضافُ إليه، فلم يُبْنَ، وتُرِكَ مَنْصُوباً على الظرفيّة، والعامل فيه...

آخِرُهُ: ... قوله: (وقريب من هذه الإضمار على شريطة التفسير)، و(الإضمار على شريطة التفسير): من قبيل القسم الثاني؛ وهو ما يكون الدليل عليه الألفاظ؛ إلا أن الدليل على إضمار الفعل في قوله تعالى: ﴿بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾، (سورة البقرة؛ الآية: ١٣٥)؛ متقدّم عليه ... ثم إن المضمر؛ إما أن يكون عين المضمر؛ نحو ما ذكرناه، أو فعلاً في معناه؛ نحو: زيداً مررتُ به، أي: جُزتُهُ [وفي نسخة: جاوزته]، ولا يصحّ إضمار مررتُ لأنه لا ينصبُ المفعولَ، أو ما هو لازم معناه؛ نحو: زيداً ضربتُ غلامَه، أي: أهنتُ زيداً، ضربتُ غلامَه لأن إهانة المولى من لوازم ضرْب الغُلام، وهذا باب للإطناب فيه مجال؛ لكنه يُفضي إلى الملال، فاقتصرت على هذا القدر، فليس الرّيُّ من التشَافِّ. الحمد لله على التمام، وللرسول أفضل السلام.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ نَفِيسَةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ولكنها متأثرة بالرطوبة. ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَهَا إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَكَلِمَة: قَوْلُهُ مَكتوبَة باللونِ الذهبيّ، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَعِبَارَاتِ الْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّزة بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهَا، والْغِلاف: جِلْد

asmakhan_vol3New.indd 126 17/11/2019 23:05:58

عُثْمَانِيّ مغلَّف بورق الإيبرو. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٥٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح عصام الدين على الشافية في التصريف؛ لابن الحاجب[١].

المُؤَلِّف: إبراهيم بن مُحَمَّد بن عرب شاه (عربشاه)، الإسفراييني، عصام الدين، (ت ٩٥١ هـ/ ١٥٤٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٧٠)، عدد الأسطر: (٢١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٢×١٤٢)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٥٥×٧٥).

أَوَّلُهُ: قوله: والعاقبة للمتقين. العاقبة: آخرُ كلِّ شيء، وأَوَّلُهُ؛ كذا في القاموس، وهو عطف على العالمين، أي: ربّ العاقبة للمتقين، وجاعل خير أمرهم خيراً من أوّلِهِ، فقوله: ربّ العالمين، بمنزلة الرحمن في التسمية، وربّ العاقبة للمتقين؛ كالرحيم، فاحفظه. فإنه الصراط المستقيم. قوله: بمقدّمتي في الإعراب. سَمَّاهُ: (مقدِّمة)، إشارة إلى أنه بمنزلة المقدمة في عِلم الإعراب، ولا تكفي لاستيفائه، أو أنها مع أختيها مُقدّمة تحصيل العلوم؛ لأنَّ الخطّ واللفظ طريقُ الإستفادة، ولا يكفي لتعيين المقدِّمة ذكر الإعراب ...

آخِرُهُ: ... وقوله: جراً وابتداءً، لفّ ونشر مُرتّب، وَلَكَ أنْ تجعلَهُ غَيْرَ مُرتّب. قوله: بخلاف بالرجُل ونحوه، أي: كالرجل و والرجل. فإنه لا التباس فيهما،

(١) ŞERHU'ş-ŞAFİYE -
طُبِعَ في إسْتَانبُوْل سنة (١٢٨٥ هـ/ ١٨٦٨م)، وتوجد منه مخطوطة في مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٩٣/ ٣، وفي مكتبة تشستربتي في أيرلندة: ٥٠٣٣/ ٤، وقيصري راشد: ١٣٧، ٨١٢. وبرنستون: الرقم: ٣٥٤٧، رمز الحفظ: ٢٢٧٨.
انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٠٢٢)، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع؛ لِفانديك: (ص: ١٥٩)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعرَّبَة؛ لِسركيس: (١/ ٧٧٦)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ٩١ - ٩٢)، والطبعة القديمة: (٢/ ١٢٤٥).

(٢) İSAM el-İSFERAYİNİ، İSAMÜDDİN İBRAHİM b. MUHAMMED b. ARABŞAH.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٦.

asmakhan_vol3New.indd 127 17/11/2019 23:05:59

وفيه أنَّ بالرجل يلتبس بالمنادى المستغاث. قوله: وجاء في نحو: آلرجل؛ بهمزة للإستفهام؛ فإنه قد يكتب آلرجل؛ بألفين. قوله: وكَلاّ؛ يكتب على الوجهين؛ لاحتماله لأنه يُمال فيُظنُّ أنه يائيٌّ. قوله: إذ الألف الثانية لا تُمَالُ لِلكسرةِ؛ إذا كان عن الواو، وتُقلب في كِلْتا تاءً، والواو تقلب ياءً دون الياء، وفيه: أنه إذا تعارض الدليلان سقطا؛ فبقِي مجهولُ الأصلِ، فينبغي أن يُكتَبَ بالألف. تم. تم.

قد وقع الفراغ سنة تسع وثمانين وألف. (١٠٨٩هـ).

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، ومتأثـرة قليـلاً بفعـل الرطوبـة والحشـرات، **تارِيْـخُ النَّسْـخ:** (١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م). **نَـوْعُ الْخَـطِّ:** خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ مَكتوبَة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ سـوداء اللـونِ فَوْقَهـا، **والغِـلاف:** جِلْـد عُثْمَانِـيّ. **وعليهـا تَمَلُّـك:** عليـه خاتـم تملُّـك: (الفقيـر حسـن). **وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـمِ وَقْـف؛ عِبَارَتـه:** (وقـف المرحـوم حسـن بـك ابـن أحمـد بـك إبراهيـم خـان زاده سـنة (١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م).

[٥٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ٣٨٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الافتتاح في شرح المصباح؛ للمطرزي[١].

(١) el-İFTİTAH fi ŞERHİ'l-MİSBAH -

توجد مخطوطات كثيرة من كتاب (الافْتِتَاح فِي شرح الْمِصْبَاح، للمطرزي) في النحو؛ ومنها: مخطوط في مَكْتَبَة أسمخان سلطان: ٣٩٢، وفي مَكتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٥١. ومَكْتَبَة إزمير ملي: ١١٢٠/ ١، ١٦٣ ١٨٦، ومَكْتَبَة آياصوفيا: ٤٥٣٤، ٤٥٣٥، ومَكْتَبَة بايزيد: ٦٥٦٨، ٦٥٦٩، ٤٥٧٠، ٦٥٧١، ٦٥٧٢، ٦٥٧٣، ٦٥٧٤، ٦٥٧٥، ٦٧٤٠/ ٣، ومَكْتَبَة داماد زاده: ١٦٥١، ومَكْتَبَة عاطف أفندي: ٢٠٤٧، ٢٠٤٨، ٢٠٤٩، ومَكْتَبَة قيصري راشد أفندي: ٧٩٤، ومَكْتَبَة السُّلْطَان أحمد ثالث قوغشلر: ١١٣٨ - ١١٤٣، ومَكْتَبَة قيون أوغلي: ١٠٨٤٣، ١٠٦٦٧، ١١٠٥٧، ١١١٠٠، ١١٠٢٨، ١٠٣١٦، وغير ذلك.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٧٠٨)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دَار الْمِنْهَاج في جدّة: (٤/ ٢٨٨)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٢/ ٨٩٣ - ٨٩٤، الرقم: ٢٣٧٥)

asmakhan_vol3New.indd 128 17/11/2019 23:05:59

المُؤَلِّف: حسن باشا ابْن عَلاء الدِّين علي الأسود، الرُّومِي، الْحَنَفِيّ، النيكساري، البروسوي، الصوفي، قره عَلاء الدِّين زاده (ت بعد ٨٣٦ هـ/ ١٤٣٢م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١/ أ-٨٤/ ب)، **عدد الأسطر:** (١٩)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢١٠×١٥٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٥٠×٩٠).

أَوَّلُهُ: هذا افتتاح للمصباح. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي أنزل

(١) - HASAN PAŞA b. ALAÜDDİN el-ESVED

حسن باشا الأسود، الرُّومِي العثماني، النيكساري ، الحنفي، المدرس، قاضي العسكر، الوزير العُثْمَاني، النحوي الصرفي، اللغوي البياني، المعروف بحسن باشا، وأيضا بالأسود، الْمُتَوفَى في مدينة بروسة التركية، وقد قرأ على والده العالم الفاضل؛ علاء الدين؛ علي بن عمر الأسود الرومي الحنفي، المتوفى بإزنيق في محرم سنة (٨٠٠ هـ/ ١٣٩٧م)، ثم على الجمال الأقسرائي؛ مع المولى الفناري، وتولّى قضاء العسكر العثماني سنة (٨٢٦ هـ/ ١٤٢٣م)، ثم تولى الوزارة مُدَّةً، ومات في عهد السُّلْطَان مراد الثاني الذي تسلطن من سنة (٨٢٤ هـ/ ١٤٢١م) حتى سنة (٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م). وفي تاريخ وفاة (حسن باشا الأسود) خِلاف، ففي بعض المصارد؛ وفاته سنة (٨٠٠ هـ/ ١٣٨٧م)، وهذا مُستبعد لأنه تاريخ وفاة والده حسبما قِيْلَ: سنة (٨٢٧ هـ/ ١٤٢٤م)، وهذا مستبعدٌ أيضاً، وذلك لأنه انتهى من تأليف هذا الكتاب سنة (٨٣٦ هـ/ ١٤٣٢م)، وفي بعض المصادر سنة (١٠٢٥ هـ/ ١٦١٦م). وهذا مُستبعدٌ جداً، ولذلك رجّحنا القول: إنّ وفاته بعد سنة (٨٣٦ هـ/ ١٤٣٢م)، وقَبْلَ سنةِ (٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م). ومن تصانيفه المعروفة: الافْتِتَاح في شرح الْمِصْبَاح، للمطرزي في النحو، وترجمة كيمياء السعادة، للغزالي؛ مخطوط في مَكْتَبَة روان كوشكي: ٤٨١، ورسالة في النحو؛ مخطوطة في مَكْتَبَة محمود الثاني: ١٤٤٥/ ٥، وشرح العزي في التصريف؛ مخطوط في مَكْتَبَة جار الله في إِسْتَانْبُول: ٢٠٨٨، ومَكْتَبَة نور بانو سلطان: ١٣٠/ ١، والمفراح شرح مراح الأرواح في الصرف؛ مخطوط في مَكْتَبَة إزمير ملّي: ٥٣٥؛ ٥٣٦، وفي مَكْتَبَة أسعد طلس بحلب: ١٢٨، وفي مَكْتَبَة قيصري راشد أفندي: ٧٩٣/ ٢ ورقة ٣٦ - ١٢٧؛ وتاريخ نسخها سنة (٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م)، وفي مَكْتَبَة السُّلْطَان أحمد ثالث قوغشلر: ١٠٨٧، ١٠٩٣؛ وفي مَكْتَبَة السُّلْطَان الفاتح: ٤٨٣٠؛ وفي مَكْتَبَة دار المثنوي: ٥٣٥؛ وفي مَكْتَبَة شهيد علي: ٢٥٦٨؛ وفي مَكْتَبَة قره حصار: ١٧٥٤٢، وتاريخ نسخها سنة (٨٨٩ هـ/ ١٤٨٤م)؛ وفي مَكْتَبَة عموجه زاده: ٤٢٥، وغير ذلك من مكتبات التراث المخطوط.

انظر: أسماء الكُتُب؛ لعبد اللطيف بن محمد؛ رياضي زَادَه: (١/ ٤٧، ٢٦٩)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ٤٢، الرقم: ١٤٤٠)، (٢/ ٢٧٨، الرقم: ٣١٣٧)، (٥/ ٤٥٧ - ٤٥٨)، والشقائق النعمانية في عُلماء الدولة العُثمانية، لطاشكُبري زادة في علماء الدولة العثمانية؛ لِطَاشْكُبْري زَادَهْ، طبعة إستانبول: (٣٢)، وطبعة بيروت: (ص: ٢٣)، وحدائق الشقائق: (٢٩ - ٣٠)، وكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٦٠١، ١٦٥١، ١٧٠٨)، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادي: (١/ ٢٨٧)، ووفاته فيه سنة (٨٢٧ هـ/ ١٤٢٤م)، وَمُعْجَم الْمُؤَلِّفِيْن، لِكَحَّالَة: (٣/ ٢٤٦)، ووفاته فيه سنة (١٠٢٥ هـ/ ١٦١٦م)، والأعلام، للزركلي: (٢/ ٢٠٤)، ووفاته فيه سنة (١٠٢٥ هـ/ ١٦١٦م)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٢٧١ - ٢٧٢)، وسجل عُثْمَاني لِمُحَمَّد ثُرَيَّا: (٢/ ١١٧ - ١١٨)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ١٨١، ٢٨٨)، ووفاته فيه سنة (٨٢٧ هـ/ ١٤٢٤م)، وبروكلمان: (٣/ ٢٤٥)، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [١٠١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٣٥.

asmakhan_vol3New.indd 129 17/11/2019 23:06:00

من السماء الفرقان، وخلق من التراب الإنسان، وسوّى بالموت بين الفقير والأمير والسُّلْطَان، والصلاة على النبي المحفوف بجماجم بن عدنان، وعلى آله وأصحابه ذوي الكرم والإحسان، أمّا بعد، فهذه حواش كتبتُها للمصباح، وَسَمَّيْتُها بالإفتتاح، بالتماس بعض الأصحاب مُستعينًا بالملك الوهاب، قال المصنِّفُ في صَدْرِ الكِتاب: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم، (أما بعد حمدي الله ذي الإنعام). (أمّا): كلمة متضمّنَة فيها معنى الشرط، ولذلك لزمت الفاءُ في جوابها؛ نحو: أما زيد فَمُنطلِق، تقديرهُ عند سيبويه - رحمه الله - مهما يكُن من شيءٍ فزيدٌ منطلق، حُذِفت الجملةُ الفِعليّةُ، ثم أُبدِلتْ (أمَّا) من (مَهْمَا) فصار؛ أمَّا فزيدٌ منطلقٌ، ثم أُعطيت الفاءُ إلى الخبر؛ لِكراهتِهم الْمُوالاةِ بين حَرْفَيّ الشَّرطِ والْجَزاء، فَحَصَلَ لكَ: أمَّا زيدٌ فَمُنْطَلِقٌ.... (وترجمته). أي: سَمَّيتُ هذا الكِتاب المختصر (بكتاب المصباح)، وأشار إلى وجه التسمية. (لِيستضيءَ بأنواره). أي: بأنوار هذا المختصر، يعني: إنَّما سَمّيتُ هذا المختصر بكتاب المصباح لِيستضيء بأنوار هذا المختصر كما يستضيء بأنوار المصباح...

آخِرُهُ: ... ويمتنع أن يضمر مررت لأنَّه لا يعمل النصب بدون واسطةٍ؛ لأنَّه فعلٌ لازم، ولا واسطة في (زيداً)؛ في مثالنا، أو يلازم معناه نحو: عمراً ضربت غلامه، بمعنى أهنتُ عمراً، لأنّ ضربَ الغلام مستلزم لإهانة السيِّد، ولا يجوز أن يُقدَّر (ضربتُ) قبلَ عمراً، إذ ضرب الغلام لا يدلّ على ضربِ سيّدِهِ، والرفع في هذه الصور أحسن، وإنْ كان النصبُ كثيرَ الإستعمال لعدمِ الحاجة مع الرفعِ إلى الإضمارِ الذي يَحتاجُ إلى التفسير.

والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب.

وقد وقع الاختتام والافتتاح بعون الله الملك الفتّاح في وقت العصر في اليوم الثلث في شهر شوال من شهور سنة ست عشرة وألف (١٠١٦ هـ)؛ على يد عبد الضعيف النحيف حسن بن داود بن قورد، الساكن بفتح الإسلام، غفر الله له ولوالديه ولقارئه وكاتبه وأستاذه ولوالديه ولجميع. تمت تمام.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرِها ستّ صفحات فارغة، وثلاث

asmakhan_vol3New.indd 130 17/11/2019 23:06:01

صَفحات من الفَوائِدِ، النَّاسِخُ: حسن بن داود بن قورد. تارِيْخُ النَّسْخِ: وقت العصر في اليوم الثالث من شهر شوال من شهور سنة (١٠١٦ هـ/ ١٦٠٨م).

نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَبعض عَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها تَمَلُّك: إبراهيم المدرس. وتَمَلُّك: بخاتم: (الفقير حسن)، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وقف المرحوم حسن بك ابن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة (١٠٩٦ هـ/ ١٦٨٥م).

[٥٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٣٨٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: قواعد الإعراب[١].

المُؤَلِّف: أَحْمَدَ بنِ حَبِيْبٍ، أَبُو القَاسِمِ، النَّيْسَابُوْرِيُّ[٢].

(١) KAVAİDÜ'l-İ'RAB –

(٢) en-NİSABURİ-AHMED b. HABİB –

لم أقف على ترجمة نحويٍّ بهذا الإسم الذي أحسبُهُ تصحيف وتحريف من الناسخ، والنحوي الذي يقرب اسمه من هذا الإسم هو: الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَبِيْبٍ بن أَيُّوْبَ، أَبُو القَاسِمِ، النَّيْسَابُوْرِيُّ، (ت ٦٠٤ هـ/ ١٠١٦م). المُفَسِّرُ، الوَاعِظُ، الشاعر، اللغويّ النحويّ، الذي صَنَّفَ فِي التَّفْسِيْرِ وَالآدَاب، كان كِراميًّا ثم أصبح شافعيًّا. وهو مؤلف الكِتَاب المطبوع بعنوان: عُقلاء المجَانين، وغرائب القرآن.

انظُرْ؛ الأنساب للسمعاني: (٧/ ٢٦٢)، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي: (١/ ٥١٩، الرقم: ١٠٧٥)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٢٨، الرقم: ١٩٣)، وتاريخ جرجان للسهمي: (١٩٠، الرقم: ٢٦٩)، توضيح المشتبه: (٣/ ٣٧٠)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي: (١٧/ ٢٣٧ – ٢٣٨، الرقم: ١٤٣)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٣/ ١٨١)، وطبقات المفسرين للسيوطي: (٣٥ – ٣٧، الرقم: ٣٢)، وطبقات المفسرين للداودي: (١/ ١٤٠ – ١٤٢، الرقم: ١٤٠)، والعبر في خبر من غبر، للذهبي: (٣/ ٩٣ – ٩٥)، ومعجم طبقات الحفاظ: (٢٢٥، الرقم: ١٤٠)، والمنتخب من السياق لتاريخ نيسابور: (١٧٩ – ١٨٠، الرقم: ٤٨٢)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٤٦٠)، وهديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبَغْدادي: (١/ ٢٧٤)، والوافي بالوفيات، للصفدي: (١٢/ ٢٣٩ – ٢٤٠، الرقم: ٢١٨)، والأعلام، للزِّركلي: (٢/ ٢١٣)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالة: (٣/ ٢٧٨)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٢/ ٨٦١، الرقم: ٢٣٠٧).

asmakhan_vol3New.indd 131 17/11/2019 23:06:02

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٨٧/ ب-٩٤/ ب)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢١٠×١٥٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٥٠×٩٠).

أَوَّلُهُ: قواعد الإعراب بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. قال سيِّد الإمام، أبو القاسم؛ أحمد بن حبيب النيسابوري – رحمة الله عليه -: الكلام كلُّها ثلاثة أشياء: اسم وفعل وحرف. فالاسم نحو: زيد وعمرو وفرس وأشباهها. والفعل نحو: قام وقعد وضرب يضربُ وأشباهها. والحرف نحو: هل وبل وقد وأشباهها. فصل: والإعراب على أربعة أوجهٍ: رفع ونصب وجرّ وجزم. فالرفع: ما ضممت به فاكَ، كقولنا: زيدٌ وعمروٌ وأخوك وأبوك...

آخِرُهُ: ... باب الرفع: الرفع على وجوه كثيرة، ومنها: رفع بأداته نحو قولك: أين زيدٌ، وكيف عمروٌ... باب الخفض: والخفض على وجوهٍ كثيرةٍ، منها: خفض بأداته، كقولك: من زيدٍ، وفي الدارِ، ومنها: خفض بالياء واللام والكاف الزوائد، ومنها: خفض بالإضافة، نحو: غلام زيدٍ، ومنها: خفْض بحروف القسَم، نحو: واللهِ وباللهِ، ومنها: خفض بحروف الغاية، نحو قوله تعالى: ﴿حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ (سورة القدر، الآية: ٥)، ومنها خفض على البنية، نحو: أمْسِ، وهؤلاءِ، ومنها: خفض لأنه نون التثنية، نحو: زيدان ورجُلان، ومنها: خفض لأنه تاء جمع المؤنّث، نحو قوله تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ﴾، (سورة الأنعام، الآية: ١)، ، ومنها: خفض لأنه جزم متحرك، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ﴾، (سورة النساء، الآية: ١٣)، و(سورة النور، الآية: ٥٢)، و(سورة الأحزاب، الآية: ٧١)، وسورة الفتح، الآية: ١٧)، و ﴿قُلِ ادْعُوا اللهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ﴾، (سورة الإسراء، الآية: ١١٠)، ومنها: خفض على الصرف نحوه: حذام ورقاش وقِطام، وهي أسماء النساء عن حاذمة وراقشة وفاطمة. قال الشاعر [1]:

(١) – هذا بيتٌ من البحر الوافر، وهو لِدَيْسَم بن طارق، وقيل: لوشيم بن طارق، وقيل: لوسيم بن طارق، وقيل: ديسم بن ظالم الأعصري، أو لُجَيْم بن صَعْب، والد حَنيفة وعِجْل، وحذام زوجُه، وهي أمّ عِجْل بن لُجَيم. والشّاهدُ فيه: (حَذَام) حيث جاء هذا الاسم مبنيًّا على الكسر على لغة الحجازيّين. فَمَا كان على وزن «فَعال» علَمًا لمؤنث، كحذام وقَطام ورَقاش ونَوار، فأهلُ الحجاز يبنونه على الكسر، في جميع أحواله فيقولون: قالت حَذام، وَسمعتُ حَذام، ووعَيتُ قولَ حَذامِ». وبنو تَميم يمنعونه من الصَّرفِ للعميّة والتأنيث، فيقولونَ: «قالت حذامُ»، وَسمعتُ

asmakhan_vol3New.indd 132 17/11/2019 23:06:02

إذا قَالَتْ حَذَام فَصَدِّقُوها *** فَإِنَّ القَوْلَ ما قَالَتْ حَذَام

تَمَّت الكتاب بعون الله الملك الوهاب.

وقع الفراغ من تحريره في أوائل شعبان في يوم سبتٍ وقت الظهر سنة ٩٩٩ هـ، كتبه الفقير حسين الحقير.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ، وَتُوْجَدُ في آخرِها ثلاث صَفْحَات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، ومنها ما نصُّه: (إن شاء الله الرحمن كتابلر النجفين بلدرر مختصر مع متنه وكنز وقاية كلستان بوستان ضوء شرح لغة مقدمة الأدب)، النَّاسِخُ: الفقير حسن الحقير. تارِيْخُ النَّسْخ: أوائل شعبان يوم السبت وقت الظهر سنة (٩٩٩ هـ/ ١٥٩١م). نَوْعُ الْخَطّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والآيَات القُرآنِيَّة مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَعَناوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١/ ٣٨٠).

[٥٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ٣٨١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الشافية في التصريف[١].

حذامَ، ووَعَيتُ قول حذامَ». ومِن العلماء مَن يمنعه للعلمية والعدل، باعتبار عدل هذه الأسماء عن حاذمة وفاطمة وراقشة ونائرة. ومنعها للعلمية والتأنيث أولى. أبوالعلاء المعري:

إذا ما جاءني رجُلٌ حُذامٌ *** فإنّ القولَ ما قالتْ حَذام

انظُر؛ فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، للبكري: (ص: ٤١، ٤٢، ٣٨٥)، والكامل، للمبرد: (٢/ ٥٩١)، وما ينصرف وما لا ينصرف: (ص: ١٠١)، ومعاني القرآن للفراء: (١/ ٢١٥)، والخصائص: (٢/ ١٧٨)، وأمالي ابن الشّجريّ: (٢/ ٣٦٠)، وشرح شذور الذهب: (ص: ٩٥)، ومُغني اللبيب عن كُتُب الأعاريب، لابن هشام: (ص: ٢٩١)، وشرح المفصل، لابن يعيش: (٤/ ٦٤)، وإيضاح شواهد الإيضاح: (٢/ ٦٩٢)، وأوضح المسالك: (٣/ ١٥٣)، (٤/ ١٢٠)، والمقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية، للعيني: (٤/ ٣٧٠)، والتّصريح: (٢/ ٢٢٥).

(١) ŞAFİYE -

قال حاجي خليفة: الشافية في التصريف. لأبي عمرو: عثمان بن عمر، المعروف: بابن الحاجب النحوي، المالكي. المتوفى: سنة (٦٤٦ هـ/ ١٢٤٩)، وهي مقدمة مشهورة، في هذا الفن، كمقدمته المعروفة في النحو. وله عليها شرح، وقد طبعت الشافية في التصريف في لكئنهو بالهند سنة (١٢٧٨ هـ/ ١٨٦٢م)، مع شروح لها. وفي كلكته (١٢٢٠ هـ/ ١٨٠٥م). وفي دهلي (١٢٧٨ هـ/ ١٨٦١م)، وسنة (١٢٩١ هـ/ ١٨٧٤م)، وسنة (١٣١٠ هـ/ ١٨٩٣م)، وسنة (١٣٢١ هـ/ ١٩٠٣م)، وفي كانبور (١٢٧٨ هـ/ ١٨٦٢م)، وسنة (١٣٠٩ هـ/ ١٨٩١م)، وفي الآستانة (١٢٦٧ هـ/ ١٨٥٠م)، وسنة

asmakhan_vol3New.indd 133 17/11/2019 23:06:03

المُؤَلِّف: عُثْمَان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، جمال الدين، أبو عمرو، ابن الحاجب، المالكي (ت ٦٤٦ هـ / ١٢٤٩م)[1].

(١٣٠٣ هـ/ ١٨٨٥م)، وفي مصر طبع حجر، وبُوْلاق سَنَةَ (١٢٤٠ هـ/ ١٨٢٤م)، وتكررت طباعتها.

انظر: كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والْفُنُون لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٠٢٠ - ١٠٢٢)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ٨٧)، والطبعة القديمة: (٢/ ١٢٤١ - ١٢٤٩). ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (١/ ٧١، ٧٢١). واكتفاء القنوع بما هو مطبوع لفانديك والبلاوي، (ص: ١٠٨). والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٢/ ١٢٢). ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، (ص: ١١٤ - ١١٥).

(١) İBNÜ'l-HACİB، CEMALÜDDİN OSMAN b. ÖMER ed-DİMAŞKİ en-NAHVİ -

ابْنُ الحَاجِب (٥٧٠ - ٦٤٦ هـ/ ١١٧٤ - ١٢٤٩م)، الشَّيْخُ، الإِمَامُ، العَلاَّمَةُ، المُقْرِئُ، الأُصُوْلِي، الفَقِيْه، النَّحْوِيّ، جَمَال الأَئِمَّة وَالملَة وَالدّين، أَبُو عَمْرٍو عُثْمَان بن عُمَرَ بن أَبِي بَكْرٍ بن يُوْنُس الكُرْدِيّ، الدُّوِيْنِيّ الأَصْل، الإِسْنَائِي المَوْلِد، المَالِكِيّ، صَاحِبُ التَّصَانِيْف. وُلِدَ: سَنَةَ سَبْعِيْنَ وَخَمْس مائَةٍ، أَوْ سَنَةَ إِحْدَى - هُوَ يَشك - بِإِسْنَا مِنْ بِلاَدِ الصَّعِيْد، وَكَانَ أَبُوْهُ حَاجِباً لِلأَمِيْرِ عِزِّ الدِّيْن مُوْسَكَ الصَّلاَحِيّ. اشْتَغَل أَبُو عَمْرٍو بِالقَاهِرَة، وَحَفِظَ القُرْآنَ، وَأَخَذَ بَعْض القِرَاءات عَن الشَّاطِبِيّ، وَسَمِعَ مِنْهُ (التَّيْسِيْر)، وَقَرَأَ بِطرقٍ (المُبْهِج) عَلَى الشِّهَاب الغَزْنَوِيّ، وَتَلاَ بِالسَّبْع عَلَى أَبِي الجُوْد. وَسَمِعَ مِنْ: أَبِي القَاسِم البُوْصِيْرِيّ، وَإِسْمَاعِيْل بن يَاسِيْنَ، وَبَهَاء الدِّيْن القَاسِم ابْن عَسَاكِر، وَفَاطِمَةَ بِنْت سَعْد الخَيْر، وَطَائِفَةٍ، وَتَفَقَّهَ عَلَى: أَبِي المَنْصُوْر الأَبِيَارِيّ، وَغَيْرِهِ. وَحَدَّث عَنْهُ: المُنْذِرِيّ، وَالدِّمْيَاطِيّ، وَأَبُو مُحَمَّد الجَزَائِرِيّ، وَأَبُو إِسْحَاق الفَاضِلِيُّ، وَأَبُو عَلِيٍّ ابنُ الخَلاَّل، وَأَبُو الحَسَن ابْن البَقَّال، وَجَمَاعَة. وَكَانَ مِنْ أَذْكِيَاء العَالَم، رَاساً فِي العَرَبِيَّة وَعلم النَّظَر، دَرَّسَ بِجَامِع دِمَشْق، وَبِالنُّورِيَّة المَالِكِيَّة، وَتَخَرَّجَ بِهِ الأَصْحَاب، وَسَارَتْ بِمُصَنَّفَاتِهِ الرُّكبَان، وَخَالَفَ النُّحَاةَ فِي مَسَائِلَ دَقِيقَةٍ، وَأَوْرَدَ عَلَيْهِم إِشكَالاَتٍ مُفحِمَةً. نَزَح عَنْ دِمَشْق هُوَ وَالشَّيْخُ عِزُّ الدِّيْن ابْنُ عَبْدِ السَّلاَم عِنْدَمَا أَعْطَى صَاحِبُهَا بلدَ الشَّقِيف (اللبنانية) لِلْفرنج، فَدَخَل مِصْر، وَتَصَدَّرَ بِالفَاضِلِيَة، ثُمَّ انتقل إِلى الإِسْكَنْدَرِيَّة، فَلَمْ تَطل مُدَّته هُنَاكَ، وَبِهَا تُوُفِّيَ فِي السَّادِس وَالعِشْرِيْنَ مِنْ شَوَّال، سَنَةَ (٦٤٦ هـ/ ١٢٩٤م)، ويبلغ عدد عناوين تصانيف ابن الحاجب المخطوطة المعروفة: (٢٨) عنواناً، طُبع منها (١١) عنواناً مُحقَّقاً وبدون تحقيق.

ومن تصانيفه مطبوعة: « الكافية في النحو» و « الشافية في الصرف» و « المقصد الجليل» قصيدة في العروض، و « الأمالي النحوية» و « منتهى السول والامل في علمي الاصول والجدل « في أصول الفقه، و « مختصر منتهى السول والامل «. وله أيضا: «مختصر الفقه « مخطوط؛ استخرجه من ستين كتابا، في فقه المالكية، ويسمى « جامع الأمهات « و « الايضاح « في شرح المفصل للزمخشري، والامالي المعلقة عن ابن الحاجب « في الكلام على مواضع من الكتاب العزيز وعلى المقدمة وعلى المفصل وعلى مسائل وقعت له في القاهرة وعلى أبيات من شعر المتنبي، توجد مخطوطة منه نسخة في مكتبة عابدين بدمشق، وثانية في خزانه الرباط؛ أوقاف: ٢٠٩.

انظر: البداية والنهاية، لابن كثير: (١٣/ ١٧٦)، وبغية الوعاة، للسيوطي: (٢/ ١٣٤ - ١٣٥، الترجمة: ١٦٣٢)، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة، للفيروزآبادي: (١٤٠، الترجمة: ٢٢٠)، وحسن المحاضرة في أخبار مِصْر والقاهرة؛ لِلسُّيُوطِيّ: (١/ ٤٥٦ - ٤٥٩، الترجمة: ٦٢)، والخطط التوفيقية الجديدة، لعلي مبارك: (٨/ ٦٢)، والدارس في تاريخ المدارس للنعيمي الدمشقي: (٢: ٣ - ٥)، والديباج المذهب، لابن فرحون: (٢/ ٨٦ - ٨٩، الترجمة: ٦)، وذيل الروضتين، لأبي شامة: (١٨٢)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٢٣/ ٢٦٤، الترجمة: ١٧٥)، وشجرة النور الزكية: (١/ ١٦٧ - ١٦٨، الترجمة: ٥٢٥)، وشذرات الذهب، لابن العماد: (٥/ ٢٣٤ - ٢٣٥)، والطالع

asmakhan_vol3New.indd 134 17/11/2019 23:06:04

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥٠)، عـدد الأسـطر: (١١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢١٠×١٤٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٢٠×٧٠).

أَوَّلُـهُ: قـال الشـيخُ الإمـامُ؛ العالِـمُ الفاضـل، فريـدُ دهـرِه، ووحيـد عصـرِهِ؛ جمـال الديـن؛ ابـو عمـرو عُثْمَـان بـن أبـي بكـر المالكـي، رحمـة الله عليـه: الْحَمْـدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِيـنَ، وَالصلـوة عَلَـىْ سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ خاتـم النبييـن وَعلـى آلِـهِ وصحبـه أجمعيـن. فقـد سـألني مَـنْ لا تَسْـعنِي مُضايقتـه، ولا توافقنـي مُخَالَفَتـه، أنْ أُلحَـقَ بمقدِّمَتِـي في الإعْـرابِ؛ مُقَدِّمَـة في التَّصْريـفِ عَلَـى نَحْوِهـا، ومُقَدِّمَـة في الخَـطِّ، فَأَجَبْتـه سـائلاً متضرِّعـاً أنْ يَنْفَـعَ بِهِمـا، كَمَـا نَفَـعَ بأختهمـا والله الموفـق والْمُعيـنُ. [التَّصريـفُ]: عِلْـمٌ بأُصُـولٍ تُعْـرَفُ بهـا أَحْـوَالُ أَبْنِيَـةِ الكَلِـم التـي لَيْسـتِ بإعْـراب، وَأَبْنِيَـةُ الاسْـمِ الأصُـولُ: ثُلاثِيَّـةٌ ورُباعِيَّـةٌ وخُمَاسِـيَّةٌ، وَأَبْنِيَـةُ الفعـل: ثُلاثِيَّـةٌ ورُباعِيَّـةٌ، وَيُعَبَّـرُ عَنْهَـا: بِالْفَـاءِ وَالْعَيْـنِ وَاللاَّم، وَمَـا زَادَ بِـلاَم ثَانِيَـةٍ وَثَالِثَـةٍ، وَيُعَبَّـرُ عَـنِ الزَّائِـدِ بلَفْظِـهِ، إلاَّ الْمُبْـدلَ مِـنْ تَـاء الافْتِعَـالِ؛ فَإِنَّـهُ بِالتّـاء، وَإلاَّ الْمُكَـرَّرَ لِلإِلْحَـاقِ أَوْ لِغَيْـرِهِ؛ فإنـه بمـا تقدّمـه وإنْ كان مـن حُـرُوفِ الزِّيَـادَةِ إلاَّ بَثَبَـتٍ، ومِـنْ ثَـمَّ كَانَ: حِلْتِيـتٌ، فِعْليـلاً، وسُـحنون وَعُثْنُـونٌ فُعْلُـول لا فُعْلُـون؛ لِذَلِـكَ وَلِعَدَمِـهِ، وَسَـحْنُونٌ إنْ صَـحَّ الْفَتْـحُ فَفَعْلـونٌ لا فَعْلُـولٌ كَحَمْـدُونٍ، وَهُـوَ مُخْتَـصٌّ بِالعَلَـم، لِنُـدُورِ فَعْلُـولٍ، وَهُـوَ صَعْفُـوقٌ، وَخَرْنُـوبٌ ضَعيـفٌ، وسَـمْنَانُ فَعْـلاَنٌ، وَخَزْعـالٌ نَـادِرٌ، وبُطْنَـان فُعْـلان، وَقُرْطَـاسٌ ضَعِيـفٌ ...

السـعيد، للأدفـوي: (١٨٨ – ١٩١)، وطبقـات ابـن قنفـذ: (٣١٩ – ٣٢٠، الترجمـة: ٦٤٧)، والعِبر، للذهبـي: (٥/ ١٨٩ – ١٩٠)، وعيـون التواريـخ، لابـن شـاكر: (٢٠/ ٢٤ – ٢٥)، وعقـود الجمـان في شـعراء هـذا الزمـان لابـن الشـعار الموصلـي (منشـورات سـزكين لمخطوطـة مكتبـة أسـعد أفنـدي: ٢٣٢٥) المجلـد: ٤، الورقـة: ١٤٢ / أ)، وغايـة النهايـة، لابـن الجـزري: (١/ ٥٠٨ – ٥٠٩، الترجمـة: ٢١٠٤)، والفتـح المبيـن في طبقـات الأصوليـين: (٢/ ٦٥ – ٦٦)، والمختصـر في أخبـار البشـر، لأبـي الفـداء: (٣: ١٨٦)، ومرآة الجنـان، لليافعـي: (٤/ ١١٤ – ١١٥)، ومعرفـة القـراء الكبـار على الطبقـات والأعصـار، للذهبـي: (٢/ ٦٤٨ – ٦٤٩، الترجمـة: ٦١٧)، والنجـوم الزاهـرة، لابـن تغـري بـردي: (٦/ ٣٦٠)، ومفتـاح السـعادة، لطـاش كـبري زاده: (١: ١٣٨ – ١٤٠)، وَكَشْـف الظُّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (١/ ١٦٢، ٢١٢، ٣٥١، ٥٩٣)، (٢/ ١٠٢٠، ١١٣٤، ١٣٧٠، ١٣٧٤، ١٤٢٧، ١٥٣٩، ١٦٢٥، ١٧٣٥، ١٧٧٤، ١٨٠٦، ١٨٥٣)، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (١/ ٦٥٤ – ٦٥٥)، ووفيـات الأعيـان، لابـن خلِّكَـان: (٣/ ٢٤٨ – ٢٥٠، الترجمـة: ٤١٣)، والأعـلام؛ للزركلـي: (٤/ ٢١١)، ومعجـم المؤلفيـن؛ لِكحّالـة: (٦/ ٢٦٥ – ٢٦٦)، وجامـع الشُّـروح والحواشـي؛ لِعَبـد الله الحبشـيّ؛ طبعـة دار الْمِنْهَـاج في جـدَّة: (١/ ٣٦٥)، (٢/ ٣١٥، ٣٦٨)، (٣/ ٨٧، ٢٩٧، ٦٤٦، ٦٩٣)، (٤/ ٦٥، ٣٧٤، ٤٢٣).

asmakhan_vol3New.indd 135 17/11/2019 23:06:05

آخِرُهُ: ... وَأَمَّا الْبَدَلُ: فَإِنَّهُمْ كَتَبُوا كُلَّ أَلِفٍ رَابِعَةٍ فَصَاعِداً فِي اسْمٍ أَوْ فِعْلٍ يَاءً إِلاَّ فِيمَا قَبْلَهَا يَاءٌ، إِلاَّ فِي نَحْوَ يَحْيَى؛ وَرَيَّى عَلَمَيْنِ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ: فَإِن كَانَتْ عَنْ يَاءٍ كُتِبَتْ يَاءً وَإِلاَّ فَبِالأَلِفِ، ومنهم مَن يكتبُ البابَ كُلَّهُ بالألفِ، وَعَلَيَ كُتْبَته بِالْيَاءِ، فإِنْ كَانَ مُنَوَّنًا؛ فَالْمُخْتَارُ: أَنَّهُ كَذَلِكَ، وَهُوَ قِيَاسُ الْمُبَرِّدِ، وَقِيَاسُ الْمَازِنِيِّ بِالأَلِفِ، وَقِيَاسُ سِيبَوَيْهِ: الْمَنْصُوبُ بِالأَلِفِ، وَمَا سِوَاهُ بِالْيَاءِ، وَيُتَعَرَّفُ الْيَاءُ من الْوَاوِ بِالتَّثْنِيَةِ؛ نَحْوُ: فَتَيَانِ وَعَصَوَانِ، وَبِالْجَمْعِ نَحْوُ: الْفَتَيَاتِ وَالْقَنَوَاتِ، وَبِالْمَرَّةِ نَحْوُ: رَمْيَةٍ وَغَزْوَةٍ، وَبِالنَّوْعِ نَحْوُ: رِمْيَةٍ وَغِزْوَةٍ، وَبِرَدِّ الْفِعْلِ إِلَى نَفْسِكَ نَحْوُ: رَمَيْتُ وَغَزَوْتُ، وَبِالْمُضَارِعِ نَحْوُ: يَرْمِي وَيَغْزُو، وَبِكَوْنِ الْفَاءِ وَاواً نَحْوُ: وَعَى، وَبِكَوْنِ الْعَيْنِ وَاواً نَحْوُ: شَوَى، إِلاَّ مَا شَذَّ نَحْوُ: الْقُوَى وَالصُّوَى، وإِنْ جُهِلَ: فَإِنْ أُمِيلَتْ؛ فَالْيَاءُ نَحْوُ: مَتَى، وَإِلاَّ فَالأَلِفُ، وَإِنَّمَا كَتَبُوا لَدَي بِالْيَاءِ لِقَوْلِهِم لَدَيْكَ، وَكِلاَ يكْتبُ عَلَى الْوَجْهَيْن لاحْتِمَالِه، وَأَمَّا الْحُرُوفُ؛ فَلَمْ يُكْتَبْ مِنْهَا بِالْيَاءِ غَيْرُ بَلَى وَإِلَى وَعَلَى وَحَتَّى.

تمت. تَمَّت المقابلة.

بلغت المقابلة من النسخة الصحيحة.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ومُقَابَلَةٌ بِمَخْطُوطَات أُخرى، وهي ضمن مجموع غير مستقلّة، وَتُوْجَدُ بعدها صَفْحَتان فارغتان، ويوجد في الصفحة الأخيرة قيدُ مقابلةٍ؛ نَصُّهُ: (تَمَّت المقابلةُ، بلغ المقابلة من النسخة الصحيحة)، تارِيْخُ النَّسْخ: حوالي سنة (٩٦٨ هـ/ ١٥٦٠م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ، والآيَات القُرآنِيَّة والشواهد النحوية مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطاً كاملاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَبعض الْفَوَاصِل مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وقيود مقابلة، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، الْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مغلَّف بورق الإيبرو. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وقف المرحوم حسن بك ابن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة (١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م).

asmakhan_vol3New.indd 136 17/11/2019 23:06:06

[٥٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٣٨١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: قصيدة كعب بن زهير؛ اللامية في مدح النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[١].

المُؤَلِّف: كعب بن زهير بن أبي سلمي المزني، أبو المضرب (ت ٢٦ هـ/ ٦٤٥م)[٢].

(١) - BANAT SU'AD KASİDESİ

إن النبيّ صلى الله عليه وسلم أعطى بردةً للشاعر كعب بن زهير حينما ألقى قصيدة (بانت سعاد) بين يديه، فبقيت عند كعب، ثم بيعت في عهد الخليفة العباسي؛ أبي جعفر المنصور بمبلغ: أربعين ألف درهم، وبقيت في خزائن بني العباس إلى أن وصل المغول إلى العراق سنة (٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨م)، فنُقلت البردة إلى القاهرة، ثم أحضرها أمير المؤمنين السُّلْطَان العثماني سليم الأول إلى إِسْتَانبُوْل سنة (٩٢٣ هـ/ ١٥١٧م)، ومازالت محفوظة في متحف طوب قابي في إستانبول.

وقصيدة بانت سعاد - وهي سبعة وخمسون بيتا، طُبعت في ليدن سنة (١١٦١ هـ/ ١٧٤٨م)، وفي دهلي سنة (١٢٣٩ هـ/ ١٨٢٣م)، وطبعت باعتناء الاستاذ جويدي سنة (١٢٨٨ هـ/ ١٨٧١م)، ومعها ترجمة إلى اللغة الفرنسية للاستاذ ركس، وطبعت مع شرح الباجوري في باريس سنة (١٣٢٢ هـ/ ١٩٠٤م)، وطبعت في الجزائر سنة (١٣٢٩ هـ/ ١٩١١م)؛ ومعها ترجمة إلى الفرنسية، وشروح وتقييدات للاستاذ باسه. وطبعت بمصر سنة (١٣٠٤ هـ/ ١٨٨٦م)، مع شرح ابن هشام لها، و حاشية ابراهيم الباجوري عليه. و لأحمد بن مُحَمَّد الانصاري اليمني المعروف بالشرواني شرح على قصيدة بانت سعاد، سَمّاه: الجوهر الوقاد، طُبِعَ في كلكته سنة (١٢٣١هـ/ ١٩٠٣م).

وقصيدة بانت سعاد موجودة في ديوان كعب بن زهير؛ (ص: ٦)، وتوجد منها مخطوطات كثيرة، ولها معارضات وتخميسات وتشطيرات وشروح عديدة.

انظر: جامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٥٤٩ - ٥٦٩)، والطبعة القديمة: (١/ ٤٢٧ - ٤٤٣)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (٢/ ١٥٦٢)، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع لفانديك والبلاوي، (ص: ١٢). وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (٢/ ٧٨٤)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٤/ ٦٧٤)، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، (ص: ٣٦١ - ٣٦٢).

(٢) KA'B b. ZUHEYR b. EBU SULEMA el-MUZENİ

كعب بن زهير رضي الله عنه: صحابي شاعر عالي الطبقة، من أهل نجد، له « ديوان شعر مطبوع» كان ممن اشتهر في الجاهلية. ولما ظهر الإسلام هجا النبي صلى الله عليه وسلم، وشبّب بنساء المسلمين، فهدر النبيُّ دمه، فجاءه « كعب « مُستأمنا، وقد أسلم، وأنشده لاميته المشهورة التي مطلعها: « بانت سعاد فقلبي اليوم متبول « فعفا عنه النبي صلى الله عليه، وخلع عليه بردته المحفوظة في إستانبول. وهو من بيت عريقٍ في الشعر: أبوه زهير بن أبي سلمى، وأخوه بُجير، وابنه عُقبة وحفيده العوّام، كلّهم شعراء. وقد كثر مُخمّسو لاميته ومشطروها ومعارضوها وشُراحها، وتُرجمت إلى اللغة الأوردية، والتركيّة، والايطالية، والإنكليزية، والفرنسية، والفارسية، ولأبي سعيد السكري «شرح ديوان كعب ابن زهير مطبوع».

انظر: الاستيعاب: (١٣١٣)، وأسد الغابة: (٤/ ٢٤٠)، والإصابة: (٥/ ٣٠٢)، والآغاني للباطني الأصفهاني: (١٧/ ٣٨)، والشعر والشعراء: (ص: ٦١)، وطبقات ابن سلام: (٢٠)، وسيرة ابن هشام: (٣/ ٣٢)، وعيون الأثر لابن سيد الناس: (٢/ ٢٠٨)، وجمهرة أشعار العرب: (١٤٨)، وسمط اللآلي: (٤٢١). ومعجم الشعراء: (٣٤٢ - ٣٤٣)، وسُلّم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة: (٣/ ٣٤)، وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٨٠٨)،

asmakhan_vol3New.indd 137 17/11/2019 23:06:07

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥١/ ب - ٥٧/ ب)، عـدد الأسـطر: (٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢١٠×١٤٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٢٠×٧٠).

أَوَّلُهُ: بانت سُعادُ فَقَلْبي اليومَ مَتبولُ ... مُـتيَّـمٌ إثْـرَهـا لـم يُـفْـدَ مَـكْـبُـولُ
ومـا سُـعـادُ غـداةَ البينِ إذْ رَحـلـوا ... إلاّ أَغَـنُّ غَضِيضُ الطَّرْفِ مكحولُ
تَجْلُو عَوارِضَ ذي ظَلَمٍ إذا ابْتَسَمَتْ ... كـأَنَّـه مُـنْـهَـلٌ بـالـرَّاحِ مَـعْـلُـولُ
شُـجَّتْ بِـذي شَـبَـمٍ مِـنْ مَـاء مَحْنِيَةٍ ... صَافٍ بأَبْطَحَ أَضْحَى وهُو مَشْمُولُ
تَنْفي الرِّيـاحُ الـقَـذَى عَـنْـهُ وأَفْـرَطَـه ... مـن صَـوْبِ سـارِيـةٍ بيـضٌ يَعَالِيلُ
أكـرِمْ بِـهَـا خُـلّـةً، لـو أَنّـهـا صَـدَقَـتْ ... مَـوْعُـودَهـا أو لو انّ النصْحَ مَقْبُول
لكنَّهَا خُـلَّـةٌ قـد سِـيـطَ مـن دَمِـهـا ... فَـجْـعٌ ووَلْـعٌ وَإِخْـلاَفٌ وتَـبْـدِيـلُ
فَـمَـا تَـدُومُ على حَـالٍ تَـكُـونُ بها ... كـمـا تَـلَـوَّنُ في أَثْـوابِـهـا الـغُـولُ
وَلاَ تَمَسَّكُ بالعَهدِ الـذي زَعَمَتْ ... إلاّ كَـمـا يَـمـسِـكُ الـمـاءَ الـغَـرَابِـيـلُ
فَـلا يغُرَّنْكَ مَـا مَـنَّـتْ، ومـا وَعَـدَتْ ... إنّ الأَمَـانِيَّ والأَحْـلاَمَ تَـضْـلِـيـلُ
كانتْ مَواعيدُ عُـرْقُـوبٍ لَهَا مَثَلاً ... ومـا مَـوَاعِـيـدُهـا إلاّ الأَبَـاطِـيـلُ..

آخِرُهُ: ...

إنّ الـرّسـولَ لَـسَـيْـفٌ يُـسْـتـضَـاءُ ... مُـهَـنَّـدٌ مِـن سُـيُـوفِ اللهِ مَـسْـلُـولُ
في فِـتْـيَـةٍ مِـنْ قُـرَيْـشٍ قَـالَ قَائِلُهُمْ ... بِبَـطْـنِ مَـكّـةَ لَـمّـا أَسْـلَـمُـوا: زُولُـوا
زَالُـوا فَـمَا زَالَ أَنْـكَـاسٌ وَلا كُـشُـفٌ ... عِـنْـدَ الـلّـقَـاءِ وَلا مِـيـلٌ مَـعَـازِيـلُ
شُـمّ الْـعَـرَانِـيـنِ أَبْـطَـالٌ لَـبُـوسُـهُـمْ ... مِـنْ نَسْجِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَا سَرَابِيلُ
بِيضٌ سَـوَابِـغُ قَـدْ شُـكّـتْ لَهَا حَلَقٌ ... كَـأَنّـهَـا حَـلَـقُ الْـقَـفْـعَـاءِ مَـجْـدُولُ
لاَ يَـفْـرَحُـونَ، إذا نَـالَـتْ رِمَـاحُـهُـمُ ... قَـوْمًـا وَلَـيْـسُـوا مَجَازِيعًا إذَا نِيلُوا
يَمْشُونَ مَشْيَ الْجِمَالِ الزّهْرِ يَعْصِمُهُمْ ... ضَـرْبٌ إذَا عَـرّدَ الـسّـودُ التّنَابِيلُ
لا يَـقَـعُ الـطّـعْـنُ إلاّ فِـي نُـحُـورِهِـمُ ... وَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ.

الْمُلاحَظَـاتُ: مَخْطُوطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيمَـةٌ مَضْبُوطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، وتوجـد ترجمـة تركيـة عثمانيـة علـى الهوامـش وبيـن السـطور، و في آخرهـا قيـد نصُّـه: (في يـوم

(٢/ ١٣٢٩ – ١٣٣٠)، والأعـلام، للزركلـي: (٥/ ٢٢٦)، ومعجـم المؤلفيـن، لكحالـة: (٨/ ١٤٤). و» كعـب ابـن زهيـر» لفـؤاد البسـتاني. وخزانـة الأدب للبغـدادي: (٤/ ١١ – ١٢)، والـوافي بالوفيـات للصفـدي: (٢٤/ ٣٤٢ – ٣٤٤).

asmakhan_vol3New.indd 138 17/11/2019 23:06:08

الجمعة قبيل نصف الليلة ووقع الابتداء فيها أيضاً)، وَتُوْجَدُ في آخرها أربع صَفحات من الفَوائِدِ ، وبعضها فتاوى باللغتين العربية والتركية، وهي منسوبة إلى المفتين، ومقرونة بكلمة كتبه: (كتبه أحمد ابن كمال پاشا المفتي، كتبه سعدب جلبي المفتي، كتبه أبو السعود، كتبه أسعد) إلخ، وباقي الْمُواصْفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٨١/ ١).

[٥٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨١/ ٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: عون الوافية في شرح كتاب الكافية لابن الحاجب[١]

(١) - EVNU'L-VAFİYYE fi ŞERHU'l-KAFİYYE'

تعددت عناوين هذا الكتاب في فهارس مكتبات التراث المخطوط، فقيل: (عون الوافية شرح الكافية)، وقيل: (شرح شواهد الوافية)، وقيل: (العيون الواقية في شرح الكافية)، وقيل: (شرح شواهد الكافيه في النحو)، وورود كلمة: (الوافية) يذكرنا بقول حاجي خليفة: «الكافية، في النحو، للشيخ، جمال الدين، أبي عمرو: عُثْمَان بن عمر، المعروف: بابن الحاجب، المالكي، النحوي. المتوفى: سنة (٦٤٦ هـ/ ١٢٤٩م)، وهي: مختصرة معتبرة، شهرتها مغنية عن التعريف، وله عليها (شرح). وَنَظَمَهَا في أُرجُوزةٍ، وسَمَّاها: (الوافية). وشَرَحَها ... وقد أكبَّ الناس على الاشتغال بها، وشروحها كثيرة ... «. وقول حاجي خليفة: «الكافية الشافية، في النحو، لابن مالك: محمد بن عبد الله النحوي (ت ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٣م)، وهو كتاب منظوم، لَخَّصَ منه ألفيته، وكلاهما جليل القدر. فقولهم: (الكافية الحاجبية) ، احتراز عنها. أَوَّلُها:

قال ابن مالك محمد وقد ... نوى إفادة بما فيه اجتهد
الحمد لله الذي من رفده ... توفيق من وفق لحمده

ثم شرحها، وسَمَّاها: (الوافية)، وعلَّق عليها نُكتاً»

وتوجد مخطوطات من (عون الوافية على شرح الكافية لابن الحاجب) في مَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٦٨٥/ ٢، وفي مَكْتَبَة رمضان أوغلى، الرقم: ٣٠٧، الأوراق: ١١١ – ١٤٦، وفي مَكْتَبَة تكلي اوغلى، الرقم: ٧٨٩/ ٤، الأوراق: ١٥٥ – ١٩٥؛ وفي مَكْتَبَة الأحمدية بخزانة جامع الزيتونة بتونس؛ صرف، الرقم: ٤٥١٠/ ٢، الأوراق: ٩٠ – ١٢٨، وفي مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٣١٨٨٨ ، أرقام الحفظ: (٩٢٨ نحو) ٦٤٧٩ اباظة، والرقم: ٣١٨٨٩ ، أرقام الحفظ: (٥٣٣٥ نحو) ٨٤٣٧٤ الأتراك، وهي تحت عنوان: (العيون الوافية في شرح الكافية)، الناسخ: جار الله بن موسى، تاريخ النسخ: ٩٥١ هـ/ م)، وفي مَكْتَبَة برنستون مجموعة يهوذا؛ الرَّقْم: ٣٥٢١ ، رمز الحفظ: ٥٤٦٦، وهي تحت عنوان: (عون الوافية في شرح الكافية). وفي مَكْتَبَة برنستون (مجموعه جاريت)، رقم الحفظ: ٣٨٣، وفي مَكْتَبَة البلدية في الإسكندرية، رقم الحفظ: ٢٦؛ نحو، وفي مَكْتَبَة جامعه هامبورغ في ألمانيا، رقم الحفظ: ١١٠، وفي مَكْتَبَة الفاتيكان، رقم الحفظ: ٣٤٢.

انظُرْ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٣٦٩ – ١٣٧٣)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ٦٥١).

asmakhan_vol3New.indd 139 17/11/2019 23:06:08

المُؤَلِّف: عبد الرحمن بن علي بن إسحاق، كمال الدين، (بعد ٩٠٨ هـ/ ١٥٠٢م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٦٠/ أ- ٩١/ ب)، **عدد الأسطر:** (٢٣)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢١٠×١٤٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٢٠×٧٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه العون. الحمد لله الذي شرح صدورنا بكشف المَعاني والبيان، وصرَف قلوبنا نحو بدائع العلوم والتبيان، ورفع بفضله لأرباب العِلم مراتب الكمال، ونصب بفضله لأصحاب الفضل مناصب الإجلال، فنحمده على ما أولانا من العقل العقيل، ونشكره على ما أعطانا من الفضل الجزيل، والصلاوة على نبيّنا محمد الناطق بالصواب، وعلى آلهِ وأصحابهِ خير أولي الألباب. أمَّا بعد فيقول المذنب الفقير، المعترف بالذنب والتقصير؛ (كمال بن علي بن إسحاق)؛ عفى عنهم الله الملك الخلاق: إنِّي كنتُ شرحتُ أبياتَ (الوافية) أوَّلاً؛ فيما مضى مُقتصراً على حَلِّ بعضِ مُشكلاتها، ومُكتفياً بالرمز إلى تبيين بعض مُعضلاتها، ثمَّ رأيت أكثر الإخوان – كثّرهم الله إلى يوم الميزان – يسألوني أنْ أشرحها ثانياً؛ شرحاً وافياً في شرح معانيها، وتحليل مبانيها، ولا أصرف الهمّة نحو الاقتصار على كشْفِ بعضِ الأستار، بل أكشف الأصداف عن وجوه فرائدها، وأنظم اللآلِئَ على معاقدها، فشرعتُ بها على وِفقِ سؤالهم ثانياً، ولِعِنانِ العِنايةِ ثانياً (أي: صارفاً). وَسَمَّيْتُهُ بـ: (رسالة عون الوافية في شرح كتاب الكافية)، والله وليّ التوفيق، وبيدِه أزِمّة التحقيق. (هذا بيان ما لا ينصرف)، قال[٢]:

(١) ABDURRAHMAN b. ALİ b. İSHAK. KEMAL. KEMALEDDİN

كمال الدين، أو كمال بن عبد الرحمن بن إسْحَاق؛ عالم نحوي؛ كان حياً سنة (٩٠٨ هـ/ ١٥٠٢م)، ففي تلك السنة أنتهى من تأليف كتابه الذي سَمَّاه: (رسالة عون الوافية في شرح كتاب الكافية)، وذلك بعدما ألف سابقاً: (شرح أبيات الوافية)، وذلك حسبما صرّح به في مقدّمة هذه المخطوطة. ومِنْ تَصَانِيْفِهِ: شرح الشواهد، وهو مخطوط محفوظ في مَكْتَبَة قليج علي باشا: ٩٢٠.

انظُر؛ جامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ٦٥١، ٦٨١)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٣/ ٢٤٠٠، الرقم: ٦٥٣٨).

(٢) – أعدْ ذكر نعمانٍ أعدْ إنَّ ذكره *** منَ الطِّيبِ ما كررتهُ يتضوَّعُ

قائلُ هذا البيت هو مهيار بن مرديه الديلمي الفارسي الباطني الشعوبي، وهو من شواهد تاج العروس للزبيدي، في مادة: ضوع. وهو البيتُ السابع من قصيدةٍ من قصائد البحر الطويل؛ في ديوان مهيار؛ ومطلعُها:

يقولونَ يومَ البينِ: عينكَ تدمعُ!! ... دعوا مُقلةً تدري غداً مَنْ تودِّعُ

ترى بالنَّوى الأمرَ الّذي لا يرونهُ ... هوىً فيقولونَ الَّذي ليسَ تسمعُ

إذا كانَ للعُذّالِ في السَّمعِ موضِعٌ ... مصونٌ؛ فما للحبِّ في القلبِ موضِعُ

asmakhan_vol3New.indd 140 17/11/2019 23:06:09

أَعِـدْ ذِكْـرَ نَـعـمـانٍ لَـنـا إنَّ ذِكـرَهُ هـو الـمِـسْـكُ مـا كَـرَّرْتَـهُ يَـتَـضَـوَّعُ

أقول: نُعمان بن المنذر ملك العرب، نُسِب إليه شقائق النعمان؛ لأنه حماه، أي: حفظه، ونَعمان؛ بالفتح: وادٍ في طريقِ الطائفِ يخرج إلى عرفات. قال[1]:

تَضَوَّعَ مِسْكًا بَطْنُ نَعمانَ أَمْ مَشَتْ

البيت. ويُقال له: نعمان الأراك، كذا قال الجوهريُّ في الصِّحاح، ونُعمان – بالضمّ أيضًا – علم الإمام الْهُمام أبي حنيفة رحمة الله عليه، قيل: هو الْمُرادُ هاهُنا، وقوله: تضوع. من تضوع المسك يتضوّع إذا تحرك، فانتشرت رائحته...

آخِرُهُ: ... قال[2]:

(١) – قائلُ هذا البيت هو: محمَّد بن عَبْد الله بن نُمَيْرٍ بن خرشة الثَّقَفِيّ (ت ٩٠ هـ/ ٧٠٨م)، يشَبِّبُ بزَينبَ أُختِ الحَجّاجِ بنِ يوسُفَ الثقفيّ يرحمه الله:

تَضَوَّعَ مِسْكًا بَطْنُ نَعمانَ إذْ مَشَتْ بِه زَيْنَبٌ في نِسْوَةٍ عَطِراتِ
تهادينَ ما بينَ المحصّبِ من مِنى وأقبلنَ لا شعثًا ولا غبراتِ
مَرَرْنَ بفخٍّ رائحاتٍ عَشِيّةً يُلَبِّينَ لِلرّحمنِ مُؤتجراتِ
يُخَبِّئْنَ أطرافَ الْبَنَانِ مِنَ التُّقى ويَمشينَ شطرَ الليلِ مُعْتَمِرَاتِ

ويُروى: (خَفِراتِ) بدلاً عن (عَطِراتِ). والشاعر مشهور بالغزل، وهو من شعراء العصر الأموي، ومولده ومنشؤه ووفاته في مدينة الطائف، ولَمّا شبَّبَ بزينب بنت يوسف بن الحكم الثقفية، أخت الحجاج، طلبَه الحجاجُ، فهرب إلى اليمن، وأقام في مدينة عدن مُدَّةً، ثم قصد أمير المؤمنين وخليفة المسلمين عبد الملك بن مروان الأُمويّ مُستجيراً به، فأجارَه، وعفا عنه الحجاجُ، على ألاّ يعود إلى ما كان عليه من التشبيب ببنات المسلمين؛ فتابَ عن التشبيب والتغزُّل، ولم يعُدْ يذكر اسم زينب الثقفية مدى حياته. وهذه الأبيات من الشعر المغنى، وقد غناه ابن سُريج بلحن: ثاني ثقيل بالخنصر في مجرى البنصر، عن إسحاق الموصلي، ويحيى المكي، وعمرو بن بانة، وذكر حبش أن فيه لِعزّة الميلاء لَحْنًا مِن الثقيل الأوّل.

انظر، إصلاح المنطق: (ص: ٢٨٧)، والأضداد، لِلأنباري: (ص: ٢٨٩، الرقم: ١٨٦)، وترتيب اصلاح المنطق: (ص: ٣٨)، والحماسة بشرح المرزوقي: (١٢٨٩)، والأغاني، للأصفهاني الباطني الشاذ، طبعة دار الكتب المصرية: (٦/ ١٩٠)، ورغبة الآمل من كتاب الكامل، للمرصفي: (٥/ ٢٣- ٢٥ ، ١٨٣ ، ٢١٣)، (٦/ ٧٤)، والكامل في اللغة والأدب، للمبرّد: (٢/ ٧٨، ١٦٩،)، (٣/ ١٣١)، والمحاسن والأضداد، لِلجاحظ: (ص: ١٥٩)، والمحاسن والأضداد، لِلجاحظ: (٢/ ٧٣)، ونهاية الأرب في فنون الأدب، لِلنويري: (٤/ ٢٥٩، ٣٠٤).

(٢) – قائل هذا البيت هو: الأَضْبَطُ بنُ قُرَيْع السعدي، ووزن البيت من البحر المنسرح. وقوله: «لا تهين» -بكسر الهاء وسكون الياء- حيثُ حُذفت نون التوكيد الخفيفة للتخلص من التقاء الساكنين، وهما النون واللام في الفقير، وأصله «لا تهينن» -نونين- أولهما مفتوحة فحذف النون الخفيفة لما استقبلها ساكن.

وقد ذكره من شراح الألفية: الأشموني: (٢/ ٥٠٤)، وابن هشام: (٢/ ٣١٨)، وابن عقيل: (٢/ ٢٣٥)، وابن الناظم، والمكودي: (ص:١٣٧)، والسيوطي: (ص:١١٠)، وفي همع الهوامع: (١/ ١١١)، والبغدادي في خزانة الأدب الشاهد: (٩٥٤)، وابن يعيش في شرح المفصل: (٩/ ٤٣)، والإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، للأنباري: (١/ ١٣٦، وابن هشام في مغني اللبيب: (١/ ١٣٥، ١/ ١٧٣).

asmakhan_vol3New.indd 141 17/11/2019 23:06:10

لا تـهـيـنَ الفَقيرَ عَـلَّـــــكَ أَنْ تَـرَكَـعَ يَومًا والـدَّهْـرُ قد رَفَعَهْ

أقـول: لا تهيـنَ: نهي حاضـر مـن أهـان يُهيـنُ إهانـةً، معنـاه ظاهـر... والاستشـهاد: علـى أنَّ نـون التأكيـد المخفَّفـة تحـذف مـن الفعـل عنـد التقـاء السـاكنين، كمـا في البيـت؛ في قولـه: (لا تهيـنَ الفَقيـرَ)، فـإن تقديـره: لاتهينـْ، ثـم حذفـت النـون الخفيفـة لالتقـاء السـاكنين... أقـول: يمكـن أن يُجـابَ عنـه بوجهيـن، الأول: إن الإسـم لـه شـرف بالنسـبة إلـى الفعـل، فمـا يلحـق لـه الإسـم لـه رجحـان علـى مـا يلحـق الفعـل، فرجـح التنويـن علـى النـون؛ بـأن يحـذف النـونَ، ويثبـت التنويـن. والثـاني: أنّ الفعـل ثقيـل بالنسـبة إلـى الاسـم، فاختيـار الحـذف مـع الثقيـل أولـى مـن اختيـاره مـع الخفيـف.

هـذا آخـر الـكلام مـن هـذا الكتـاب، والله مُفيـض الخيـر، ومُلهـم الصـواب، ختـم الله لنـا بالفضـل والإحسـان، بحـق نبيـه سـيد بنـي عدنـان، والمأمـول مِمّـن شـربَ مـن عيـون أذواقـي، وطـربَ علـى فنـون أوراقـي؛ إنْ عَثـرَ علـى زَلـلٍ في عِباراتـي، أو خلـل في إشـاراتي؛ أنْ يسـتُرَ عـورةَ فضائحـي، ويُظهِـرَ غُـرَّةَ نصائحـي؛ فإنَّنـي مُعتـرِفٌ بالقُصـورِ، ومُغتـرفٌ مـن نَهْـرِ الفُتُـورِ، وأنـا المذنـبُ الفقيـرُ، أسـتغفر الله مـن الزلـلِ والتقصيـرِ، والحمـد لله رب العالميـن اللهـمَّ يـا مُصـرف القلـوب؛ صـرف قلوبنـا علـى طاعتـك، يـا مقلـب القلـوب ثبـت قلوبنـا علـى دينـك، والحمـد لله أولاً وآخـراً، فقـد أتممـتُ في وقـت العصـر، يـوم الأربعـاء، بعـد مضـي ستًّا وعشـرين يومـًا مـن شـهر ربيـع الأوّل، في تاريـخ سـنة ثمـانٍ وتسـعمائة (٩٠٨ هـ/ ١٥٠٢م).

تمـت كتابـة هـذ الأوراق عـن يـد يوسـف بـن علـي المحتـاج إلـى رحمـة الله تعالـى في أواسـط شـهر ربيـع الأول سـنة ثمـان وسـتين وتسـعمائة (٩٦٨ هـ).

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، وَتُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، والصفحـة الأولـى والأخيـرة لَهَـما إِطَـارَان بِاللَّـوْن الأسـود، **تَارِيْـخُ التَّألِيْـف:** (٩٠٨ هـ/ ١٥٠٢م). **النَّاسِـخُ:** يوسـف بـن علـي. **تَارِيْخُ النَّسْـخ:** أواسـط شـهر ربيـع الأوَّل سـنة (٩٦٨ هـ/ ١٥٦٠م). **نَـوْعُ الْخَـطِّ:** خَـطّ التَّعْلِيْق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـعِ وَالْفَوَاصِل،

asmakhan_vol3New.indd 142 17/11/2019 23:06:10

وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ وأقول، والإعراب، الاستشهاد؛ مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، أو باللون اللازوردي، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٨١/ ١).

[٥٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨١/ ٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المقدِّمة في بيان الحروف[١].

المُؤَلِّف: النَّضْرُ بنُ شُمَيْلِ بن خَرَشَةَ بن (زَيْدٍ؛ يَزِيْدَ) بْن كُلْثُوْم بن عَنَزَةَ بن (زُهَيْر؛ عُرْوَةَ) بن (عَمْرو؛ جُلْهَمَةَ) بن (حُجْر؛ جَحْدَر) بن خُزَاعِيٍّ بن مَازِن بن مَالِكِ بن عَمْرو بن تَمِيْم بن مُرٍّ بن أُدٍّ بن طَابِخَةَ، أَبُو الحَسَن، المَازِنِيُّ، التَّمِيْمِيُّ، البَصْرِيُّ، (ت ٢٠٣ هـ/ ٨١٨م)[٢].

(١) el-Mukaddime fî Beyâni'l-Huruf

توجد مخطوطة منها في مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: (٣٠٢٩٧)، أرقام الحفظ: (٥١٨١ نحو) ٨٤٢٢٠ الأتراك، الرسالة رقم: ٤، الأوراق: ٥٣ – ٥٤. وقد نُشرت منسوبة إلى النضر بن شُميل في مجلة العلم الغدادية في العدد الثالث، لسنتها الثانية: (رمضان ١٣٢٩ هـ/ آب/ أغسطس ١٩١١)، (ص: ١٣٨ – ١٣٣)، ونشرت في كتاب (البلغة في شذور اللغة)، الصادر عن مجلة المشرق اللبنانية: (١٦٥ – ١٧٦).

انظُرْ؛ البلغة في شذور اللغة: (١٦٥ – ١٧٦)، وفِهْرِس مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: (٣٠٢٩٧)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٣/ ١٧٨ – ١٧٩، الرقم: ٦٣٦).

(٢) en-NÜZER b. ŞÜMEYL

النَّضْرُ بنُ شُمَيْلِ بن خَرَشَةَ المَازِنِيُّ التَّمِيمِيُّ (١٢٢ – ٢٠٣ هـ = ٧٤٠ – ٨١٩م)، (١٢٢ – ٢٠٤ هـ) (١) (٧٤٠ – ٨٢٠م): العَلاَّمَةُ، الثِّقَةُ، الإِمَامُ، الحَافِظُ، أَبُو الحَسَنِ المَازِنِيُّ، البَصْرِيُّ، النَّحْوِيُّ، نَزِيْلُ (مَرْوَ؛ مِن بِلادِ خُرَاسَانَ)، وَعَالِمُهَا، وَهُوَ مِن تَابِعِي التَّابِعِيْنَ، وأَحَدُ فُصَحَاءِ النَّاسِ وَعُلَمَائِهِم بِالأَدَبِ، وَأَيَّامِ النَّاسِ. لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ الخَلِيْلِ بنِ أَحْمَدَ الفَرَاهِيْدِيّ يُدَانِيْه. وكَانَ النَّضْرُ إِمَامًا فِي العَرَبِيَّةِ وَالحَدِيْثِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ السُّنَّةَ بِمَرْوَ وَجَمِيْعِ خُرَاسَانَ، وَكَانَ أَرْوَى النَّاسِ عَنْ شُعْبَةَ، وقد اقام بالباديةِ زمنًا طويلاً، فأَخَذَ اللُّغَةَ العربيَّةَ عن فُصحاءِ العَرَبِ، وَخَرَّجَ كُتُبًا كَثِيْرَةً لَمْ يَسْبِقْهُ إِلَيْهَا أَحَدٌ، ومِنها: كتاب الأنواء، وكتاب المعاني، وكتاب الْمَدْخل إِلَى الْعين لِلْخَلِيل، وكتاب المصادر، وكتاب خلق الْفرس، وغَرِيب الحَدِيث، وغَرِيب الْقُرْآن، وكتاب الانواء، وكتاب التَّرْغِيب، وكتاب الْجِيم، وكتاب السِّلاح، وكتاب الشَّمْس والقمر، وكتاب الصِّفَات في اللغة في خمسة كُتُب، الأوَّل: فِي خلق الانسان؛ وَالْكَرم؛ وصفات النِّسَاء، والكتاب الثَّانِي: فِي الأخبية، والبيوت، وصنعةِ الْجِبَال والشِّعاب، والكتاب الثَّالِث: فِي الإبل، والكتاب الرَّابِع: فِي الْغنم، وَالطير، وَالشَّمْس، وَالْقَمَر، وَاللَّيْل وَالنَّهَار، والألبان، والكمأة، والآبار والحياض، والأرشية، وصفة الْخمر، والكتاب الْخَامِس: فِي الزَّرْع، وَالْكَرم وَالْعِنَب، وأسماء الْبُقُول والأشجار، والرِّياح والسحاب والأمطار.

asmakhan_vol3New.indd 143 17/11/2019 23:06:11

ووَلِيَ قَضَاءَ (مَرْوَ)، وحَدَّثَ عَنْ: هِشَام بن عُرْوَةَ، وَعُثْمَانَ بن غِيَاثٍ، وَأَشْعَثَ بن عَبْدِ المَلِكِ الحُمْرَانِيِّ، وَبَهْز بن حَكِيْم، وَإِسْمَاعِيْلَ بن أَبِي خَالِد، وَهِشَام بن حَسَّانٍ، وَالهِرْمَاسِ بن حَبِيْب، وَالنَّهَّاس بن قَهْم، وَعَوْفٍ الأَعْرَابِيِّ، وَابْن عَوْنٍ، وَحُمَيْد الطَّوِيْل، وَأَبِي نَعَامَةَ العَدَوِيِّ، وَابْن أَبِي عَرُوْبَةَ، وَدَاوُدَ بن أَبِي الفُرَاتِ، وَعَبَّاد بن مَنْصُوْر، وَكَهْمَس، وَشُعْبَةَ، وَالمَسْعُوْدِيِّ، وَحَمَّاد بن سَلَمَةَ، وَخَلْق كَثِيْر. وحَدَّثَ عَنْهُ: يَحْيَى بن مَعِيْن، وَيَحْيَى بن يَحْيَى، وَإِسْحَاق بن رَاهَوَيْه، وَإِسْحَاق الكَوْسَج، وَأَحْمَد بن سَعِيْد الدَّارِمِيُّ، وَأَحْمَد بن سَعِيْد الرِّبَاطِيُّ، وَالحُسَيْن بن حُرَيْث، وَرَجَاء بن مُرَجَّى، وَسُلَيْمَان بن سَلْم المَصَاحِفِيُّ، وَبَيَان بن عَمْرٍو البُخَارِيُّ، وَسُلَيْمَان بن مَعْبَد السِّنْجِيُّ، وَعَبْد الله بن عَبْد الرَّحْمَن الدَّارِمِيُّ، وَعَبْد الله بن مُنِيْر المَرْوَزِيُّ، وَعُبَيْد الله بن سَعِيْد السَّرَخْسِيُّ، وَعَلِيٌّ بن الحَسَن الذُّهْلِيُّ، وَمُحَمَّد بن رَافِع القُشَيْرِيُّ، وَمَحْمُوْد بن غَيْلاَنَ، وَمُحَمَّد بن يُوْسُف البَيْكَنْدِيُّ، وأُمَمٌ سِوَاهُم.

وكانَ يَقُوْلُ: خَرَجَ بِي أَبِي مِنْ (مَرْوَ الرُّوْذ) إِلَى (البَصْرَة) سَنَةَ (١٢٨ هـ/ ٧٤٥ - ٧٤٦م)، وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ سِنِيْنَ، أَوْ سِتٍّ، وقد هَرَبَ مِنْ (مَرْوَ الرُّوْذ) حِيْنَ كَانَتْ فِتْنَةُ ظُهُوْرَ أَبِي مُسْلِم الْخُراساني، وقَالَ قَبْل مَوْتِه بِقَلِيْل: أَنَا ابْنُ ثَمَانِيْنَ، وَكَانَ مَرَضُهُ نَحْواً مِنْ سِتَّةِ أَشْهُر، وقِيلَ: مَاتَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ (٢٠٤ هـ/ ٨١٩م)، وقِيلَ: مَاتَ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ ذِي الحِجَّةِ، سَنَةَ (٢٠٣ هـ/ ٨١٩م)، ثَلاَثٍ وَمِائَتَيْن، وَدُفِنَ فِي أَوَّلِ المُحَرَّم، وقَبْرُهُ بِمدينَةِ (مَرْوَ).

انظُرْ؛ أخبار القضاة، لوكيع: (٢/ ٢٨٥)، (٣/ ١٩١)، وأدب القاضي، للماوردي: (٢/ ٢٣٠)، وأمالي القالي: (١/ ٧١)، (٢/ ٢٩٥)، وإنباه الرواة، للقفطي: (٣/ ٣٤٨- ٣٥٢)، والبداية والنهاية: (١٠/ ٢٥٥)، وبغية الوعاة، للسيوطي: (٢/ ٣١٦- ٣١٧، الرقم: ٢٠٧٠)، والبيان والتبيين، للجاحظ: (٢/ ٢٢٢)، وتاريخ ابن الوردي المعري: (١/ ٢١٥)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (١٤/ ٤١١ - ٤١٣، الرقم: ٣٩٧)، والتاريخ الكبير، للبخاري: (٨/ ٩٠، الرقم: ٢٢٩٦)، والتاريخ الصغير، للبخاري: (٢١٨)، وتاريخ الطبري: (١/ ١٣، ٣٨)، (٤/ ٢٠١)، (٦/ ٣٨١)، (٨/ ٦٣٧، ٦٤٥)، وتذكرة الحفاظ، للذهبي: (٣١٤)، وتقريب التهذيب: (٢/ ٣٠١، الرقم: ٨٧)، وتهذيب الأسماء واللغات: (٢/ ٥٩٣- ٥٩٦)، وتهذيب التهذيب: (١٠/ ٤٣٧ - ٤٣٨، الرقم: ٧٩٥)، والثقات، لابن حبان: (٩/ ٢١٢)، والجرح والتعديل: (٨/ ٤٧٧ - ٤٧٨، الرقم: ٢١٨٨)، والجمع بين رجال الصحيحين: (٢/ ٥٣٠، الرقم: ١٠٦٤)، وجمهرة أنساب العرب، لابن حزم: (٢١١)، وخلاصة تذهيب التهذيب: (٤٠١)، ورجال صحيح مسلم، لابن منجويه: (٢/ ٢٨٧، الرقم: ١٧٠٩)، والزاهر، للأنباري: (١/ ٥٠٣)، (٢/ ٢٩٤)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٩/ ٣٢٨ - ٣٣٢، الرقم: ١٠٨)، وشذرات الذهب، لابن العماد: (٢/ ٧)، والضعفاء الكبير للعقيلي: (٤/ ٢٩٣، الرقم: ١٨٨٨)، وطبقات النحويين، للزبيدي: (١٢١)، والطبقات الكبرى، لابن سعد: (٧/ ٣٧٣)، وطبقات خليفة بن خيّاط: (٣٢٤)، والفلاكة والمفلوكون: (٦٤)، والكاشف: (٣/ ١٧٩، الرقم: ٥٩٣٤)، والكامل في التاريخ، لابن الأثير: (٦/ ٣٥٦)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٧٢٣)، (٢/ ١٢٠٤، ١٢٠٧، ١٣٩٩، ١٤٠٤، ١٤١٠، ١٤٢٥، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٦، ١٤٤٣، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٧٠٣)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٤٣٩)، (٢/ ٢٨١)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٩٥)، والمحاسن والمساوئ: (٢/ ٧٧)، والمعارف، لابن قتيبة: (ص: ٥٤٢)، والمعرفة والتاريخ للفسوي: (١/ ٢٢٩)، (٢/ ٦٧، ١٦٢، ٦٣٩)، (٣/ ٣٥٣)، ومعجم الأدباء، لياقوت الحموي: (١٩/ ٢٣٨ - ٢٤٣، الرقم: ٨٩)، ومعجم ما استعجم، للبكري: (٣٨٨، ٧٧٩، ١١٥٧)، وميزان الاعتدال، للذهبي: (٤/ ٢٥٨، الرقم: ٩٠٦٧)، نزهة الألبا، للأنباري: (١١٠ - ١١٦)، ونزهة الظرفاء، للغساني: (٢٧، ٥٢- ٥٤)، والهفوات النادرة، للصابي: (٣٧)، ووفيات الأعيان، لابن خلّكان: (٢/ ٢٤٥ - ٢٤٦)، (٥/ ٣٩٧- ٤٠٥)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ٣٧٤)، والأعلام؛ للزركلي: (٨/ ٣٣)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالة: (١٣/ ١٠١)، والموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة: (٣/ ٢٧٦٦ - ٢٧٦٧، الرقم: ٣٦٦٢).

asmakhan_vol3New.indd 144 17/11/2019 23:06:13

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٩٠/ أ- ٩١/ ب)، عـدد الأسـطر: (٢٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢١٠×١٤٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٢٠×٧٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. وبـه العـون. الألـف في كلام العـرب علـى اثنيـن وعشـرين وجهـًا. ألـف الأَصـل، وألـف الوصـل، وألـف الفصـل، وألـف القطـع، وألـف الضميـر، وألـف التثنيـة، وألـف الواسـطة، وألـف التفضيـل، وألـف التعجـب، وألـف الاسـتفهام، وألـف الإنـكار، وألـف التقديـر، وألـف الاسـتقبال، وألـف النـداء، وألـف النُّدبـة، وألـف الوقـف، وألـف الإعـراب، وألـف البـدل، وألـف الزيـادة، وألـف التأنيـث، وألـف جمـع التكسـير، وألـف الصفـة، وألـف جمـع الإنـاث. أمَّـا ألـف الأصـل في الأفعـال مثـل: أتـى يأتـي، وألـف الوصـل مثـل: أُنصرْ واكتُـبْ، وألـف الفصـل مثـل: الألـف في مـروا وكتبـوا، وألـف القطـع في أكـرم وأنعـم، وألـف الضميـر مثـل: الألـف في ضربـا وكتبـا...

آخِـرُهُ: ...اليـاء علـى اثنـي عشـر وجهـًا: يـاء الأصـل، ويـاء الزيـادة، ويـاء البـدل عـن الـواو، ويـاء النـداء، ويـاء الضميـر، ويـاء الاسـتقبال، ويـاء الإشـباع، ويـاء الإضافـة، ويـاء التصغيـر، ويـاء النسـبة، ويـاء التثنيـة، ويـاء الجمـع. فيـاء الأصـل مثـل: رمـى يرمـي،... ويـاء التصغيـر مثـل قديـرة ويـاء النسـبة مثـل قرشـي ويـاء التثنيـة ... ويـاء الإضافـة مثـل: غلامـي، ويـاء التصغيـر مثـل: قديـرة، ويـاء النسـبة مثـل: قريشـي، ويـاء التثنيـة مثـل: ضربيـن، ويـاء الجمـع مثـل: مسـلمين. تـم الكتـاب. تمَّـت المقدمـة في بيـان الحـروف بعـون الله وحُسـن توفيقـه.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مكتـوبٌ في آخرهـا: «الخـط باقـي، والعمـر فـاني، والعبـد جـافي، والـربُّ عـافي. وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: (٣٨١/ ٣).

asmakhan_vol3New.indd 145 17/11/2019 23:06:13

[٥٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨١/ ٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: أبيات الضّوء والإصباح والافتتاح ومشكاة المصباح[١].

المُؤَلِّف: إسماعيل بن عَلِيّ، أبو الفداء، الأيوبي (ت٧٣٢ هـ/ ١٣٣١م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٩٢/ أ - ١٠٠/ آ)، عدد الأسطر: (٢٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢١٠×١٤٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٢٠×٧٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين. الحمد لله الذي بسط الأرض، ورفع السماء، وتفرد بالعظمة والكبرياء، والذي لا يجري في ملكه إلاّ ما يشاء، ﴿إِنَّ اللهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ (سورة النساء، الآية: ٤٨، والآية: ١١٦)، والصلاة على نبيّه محمد سيِّد الأنبياء، وعلى آلِهِ، وخُلفائه، خير الآل، وخير الخلفاء. أمَّا بعد؛ فقال الفقير إلى ربِّه الغني؛ (إسماعيل بن علي): هذه رسالة حالة الأبيات؛ من (الضوء) أمليتُها بالإشارة مِن جانب بعضِ الأصحاب؛ مُستعينًا بالله الْمَلِكِ الوَهَّاب، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآب. الباب الأول: قال[٣]:

(١) - توجد مخطوطة منها في مَكْتَبَة برنستون مجموعة جاريت؛ الرَّقْم: ٣٤٨، رمز الحفظ: Hd 321.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٣٧٠)، وهدية العارفين للبغداديّ: (١/ ٢١٤).

(٢) - EBÜ'l-FİDA IMADÜDDİN İSMAİL b. ALİ b. MAHMUD el-EYYUBİ

انظر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٠٠/ ١).

(٣) - هذا البيت من البحر الطويل، وهو في التوجُّع ورثاء النفس، والشاهد النحويّ في قوله: (إذا) راح أصحابي بدل (من) غد، وهو موضع الشاهد، وجوز الأخفش وقوع (إذا) في موضع المجرور والمرفوع. ويُقال: قائله هدبة بن الخشرم العذريّ، ويُقال: قائله أبو الطَمَحان القيني:

ألاَ عَـلـلانِـي قَـبْـلَ نَـوْحِ الـنَّـوَائِـحِ ... وقَـبْـلَ ارْتِـقـاءِ الـنَّـفْسِ فَـوْقَ الْـجَـوانِـحِ
وَقَـبْـلَ غَـدٍ يـا لَـهْـفَ نَـفْـسِي عَـلـى غَـدِ ... إذَا رَاحَ أَصْـحـابِـي وَلَـسْـتُ بِـرائِـحِ

يروى: (يا لهف نفسي من غد) . والصدح: شدة صوت الديك والغراب وغيرهما. والصيدحي: الشديد الصوت. والجوانح: ضلوع الصدر. وارتقاء النفس فوقها، كما يقال: بلغت نفسه التراقي. فيقول: عللاني بالمقترح عليكما قبل أن أموت فتقوم النوائح علي يندبنني، وقبل ميقات أجلي. وأو أن تخلفي عن أصحابي وقد راحوا عني، لنزول القدر المقدور بي.

وهدبة بن الخشرم بن كرز بن أبي حَيَّة، يصل نسبه إِلَى سعد بن هذيم، وهدبة شَاعِر إسلامي فصيح مُتَقدم من بادية الْحجاز، وَكَانَ شَاعِرًا راوية، وَكَانَ يروي للحطيئة، وَكَانَ جميل راوية هدبة، وَكَانَ لهدبة ثَلاثَة أخوة كلهم شَاعِر، وَهُوَ الَّذِي قتل زِيَادَة بن زيد الْحَارِثِيّ، ومناسبة الأبيات: إن

asmakhan_vol3New.indd 146 17/11/2019 23:06:14

وَبعدَ غَدٍ يا لَهْفَ نَفْسي عَلى غَدٍ *** إذَا رَاحَ أصْحابِي ولَسْتُ بِرائِحِ

أقول: قوله: يا لَهْفَ نَفْسي؛ من وقت رواح أصحابي، وقوله: إذَا رَاحَ، هو من الرواح، وهو الذهاب في الليل، يقال بالفارسية: (شبان كاه رفتن)، ويقال: أراح الغنم، وأراحه من التعب... الإعراب: بعد: منصوب على الظرفية، والعاملُ فيه: قوله: يا لهف، أو حرف النداء في يا لهف، وهو الياء، ولهف: مندوب منصوب لِعدم وقوعه موقع كافِ الْخِطاب في الافراد، لكونه مضافًا إلى قوله: نفسي...

آخِرُهُ: ... الباب الرابع: قال[1]:

بَنُونَا بَنُو أَبْنَائِنَا، وبَنَاتُنَا *** بَنُوهُنَّ أبْنَاءُ الرِّجَالِ الأَبَاعِدِ

هدبة وَزِيَادَة خرجا فِي ركب من بني الْحَرْث حجاجًا، وَمَعَ هدبة أُخْته فَاطِمَة، فَقَالَ زِيَادَة شِعرًا فِي فَاطِمَة، فَغَضب هدبة، وَرَجَزَ بأخت لزِيَادَة فِي الْحَيّ، وَقَالَ: أُخْتِي تسمع، وَأُخْته غَائِبَة، فَقَالَ أَشْيَاخ من بني الْحَرْث: اركبا لا حملكما الله، فإننا قوملا حجاجٌ، ودعونا من هَذَا، فأمسكا وقضوا حجهم، وَرَجَعُوا إِلَى الْحَيّ، فَالتقى نفرٌ من بني عَامر رَهْط هدبة، وَنَفرٌ من بني رقاش رَهْط زِيَادَة، فَكَانَ بَينهم كَلام، ولج الشَّرّ بَينهم، وسالت الدماء.

و أبو الطَّمَحان القيني؛ اسْمه: حَنْظَلَة بن الشَّرْقِي، وهو أحد بني الْقَيْن من قضاعة، وَكَانَ شَاعِرًا فَارِسًا صُعلوكًا، مُخضرمًا أدْرك الْجَاهِلِيَّة وَالإِسْلام، وَكَانَ تِرْبًا للزُّبير بن عبد الْمطلب فِي الْجَاهِلِيَّة، ونديمًا لَهُ. وَيوجدُ لأبي الطمحان شِعرٌ مُخْتَارٌ، وَهُوَ من المعمرين. وهنالك شاعران آخران يُلقَّبان هَذَا اللقب؛ أَحدهمَا: أَبُو الطمحان الأَسدي، وَالثَّانِي: أَبُو الطمحان النَّهْشَلِي، وَلَهُم ثَالِث: وَهُوَ أَبُو الطمحان الطَّائِي.

انظر؛ تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد، لابن هشام الأنصاري: (ص: ٤٦٤)، والتذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، لأبي حيان الأندلسي: (٢/ ٦٣)، (٣/ ٢٩٨)، ومغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام: (ص: ١٢٨ – ١٢٩، رقم الشاهد: ١٤٠)، وشرح شواهد المغني، للسيوطي: (١/ ٢٧٤)، وشرح ديوان الحماسة، للمرزوقي: (٨٨٧ – ٨٨٨)، وشرح ديوان الحماسة، للتبريزي: (٢/ ٨٣)، وشرح التسهيل المسمّى: تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، لناظر الجيش: (٢/ ٨٩٥ – ٨٩٦، الرقم: ٥٥٣)، والشعر والشعراء: (١/ ٣٩٥)، والمبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة، لابن جني الموصلي: (ص: ١٣٠ – ١٣١)، ومعجم الشواهد: (ص: ٨٧).

(١) – البيت للشاعر الفرزدق الباطني، وهو والأخطل وجرير من شعراء النقائض في عهد الخلافة الإسلامية الأموية.

انظر؛ ديوان الفرزدق: (ص: ٢١٧)، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك؛ لابن هشام: (١/ ٢٠٥ – ٢٠٦، الرقم: ٧١)، وابن عقيل: (٥١/ ١/ ٢٣٣)، وخزانة الأدب، للبغدادي: (١/ ١٠٢، ٤٤٤)؛ والإنصاف في مسَائِل الْخلاف بَين الْبَصريين والكوفيين، للأنباري: (١/ ٦٦)؛ وتخليص الشواهد: (ص: ١٩٨)؛ والحيوان، للجاحظ: (١/ ٣٤٦)؛ والدر اللوامع: (١/ ٧٦)، ودلائل الإعجاز للجرجاني: (ص: ٢٤٠)، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك: (١/ ١٩٩ – ٢٠٠، الرقم: ١٥٣)، وشرح التصريح: (١/ ١٧٣)؛ وشرح شواهد المغني: (٢/ ٨٤٨)؛ وشرح المفصل، لابن يعيش: (١/ ٩٩)، (٩/ ١٣٢)؛ ومُغني اللبيب عن كُتُب الأعاريب، لابن هشام: (٢/ ٤٥٢)؛ وهمع الهوامع، للسيوطي: (١/ ١٠٢).

asmakhan_vol3New.indd 147 17/11/2019 23:06:14

أقول: هذا مُستغنٍ عن تصحيح اللغات، وإعرابه[1]، قوله: بَنُونَا: خبرٌ مقدَّمٌ على الْمُبتدَء، وهو: بَنُو أَبْنَائِنَا. الواو في قوله: وبَنَاتُنَا: لِلعطف، وهو أي: قولنا بناتنا مرفوع على أنه مبتدأ أوّل... الباب الخامس: قال[2]:

بلْ جَوْزِ تَيْهَاءَ كظَهْرِ الحَجَفَتْ

أقول: دار المتكلم بعد حوله قد عفت، يعني: تبكي عيني إذا رأت وسط كل مفازة خالية لكونها منزلاً لسلم. قوله: بل، هو ههنا بمعنى: (رُبَّ)، ومثله: بل مبهمة قطعت بعد مبهمة، قوله: (جَوْزِ تَيْهَاءَ)، أي: المفازة والبادية. قوله: كظَهْرِ الحَجَفَتْ... قوله[3]:

(١) – الشاهد: قوله: «بنونا بنو أبنائنا» حيث جاز تقديم الخبر على المبتدأ مع مساواتهما في التعريف، لأجل القرينة المعنوية، لأن الخبر هو محط الفائدة، فما يكون فيه التشبيه الذي تذكر الجملة لأجله فهو الخبر، وهو قوله: «بنونا» إذ المعنى أن بني أبنائنا مثل بنينا لا أن بنينا مثل بني أبنائنا.

(٢) – يُنسب هذا الرجز المشطور، إلى (سؤر الذئب)، وإلى (أبي النجم)، وينسب إلى (الفضل بن قدامة العجلي)، وعجل من بني بكر بن وائل. والشاهد في الرجز؛ قوله: «بل جوز تيهاء» حيث جرّ (جوز) بـ (ربّ) المحذوفة دون أن يأتي بالواو عِوضًا عنها؛ وقوله: «الحجفت» حيث وقف على تاء التأنيث بالتاء لا بالهاء كلغة أهل طيئ.

ما بال عيني عن كراها قد جفت ... وشفها من حزنها ما كلفت
كأن عواريا بها أو طرفت ... مسبلة تستن لما عرفت
دارا لليلى بعد حول قد عفت ... كأنها مهارق قد زخرفت
تسمع للحلى إذا ما انصرمت ... كزجل الريح إذا ما زفزفت
ما ضرها أم ما عليها لو شفت ... متيماً بنظرةٍ وأسعفت
بل جوز تيهاء كظهر الحجفت ... قطعتها إذا المها تجوفت

مأزقا إلى ذراها أهدفت

انظُر؛ الإنصاف في مسَائِل الْخلاف بَين الْبَصريين والكوفيين، للأنباري: (٢٣٢)، وإيضاح شواهد الإيضاح، لأبي علي القيسي: (٢/ ٥٧٤ – ٥٧٥، الرقم: ١٦٤)، وشرح شواهد الإيضاح: (ص ٣٨٦)، وجمهرة اللغة، لابن دريد: (ص: ١١٣٥)، والخصائص، لابن جني: (١/ ٣٠٤)، (٢/ ٩٨)، ورصف المباني في حُرُوف الْمعَانِي، للمالقي: (ص: ١٥٦، ١٦٢، ٢١٧)؛ وسرّ صناعة الإعراب، لابن جني: (١/ ١٥٩)، (٢/ ٥٦٣)، وشرح شافية ابن الحاجب: (٢/ ٢٧٧، الرقم: ٨٦)، (٤/ ١٩٨ – ٢٠٢، الرقم: ١٠١)، (٤/ ٢٢٠، ٥٠٦)، وشرح شواهد الشافية: (ص: ١٩٨)؛ وشرح ابن يعيش على المفصل للزمخشري: (٢/ ١٢٥، الرقم: ٣٤٤)، والمحتسب، لابن جني: (٢/ ٩٢).

(٣) – إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب؛ في كتابه المسَمَّى: الكناش في فني النحو والصرف: (١/ ٢٣٤ – ٢٣٦)، وقد استشهد النحويون بهذا الرجز المشطور بلا نسبة، وقبله قول الراجز:

إنّا إذا خُطّافُنا تَقَعْقَعَا *** وصَرَّت البَكْرَةُ يَوْماً أَجْمَعا

انظُر؛ أسرار العربية، للأنباري: (ص: ٢٩١)؛ والإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، للأنباري: (٢/ ٣٧١ – ٣٧٣، ٤٥٥)، والأشموني: (٣/ ٧٨)، وحاشية الصبان

asmakhan_vol3New.indd 148 17/11/2019 23:06:15

قَد صَرَّتِ البَكْرَةُ يومًا أَجْمَعا

أقول: قوله: صَرَّت، أي: صوَّتَتْ. قوله: البَكْرَةُ، وهي خشبةُ الدَّلْوِ، معناه: قد صوتت بكرة البئر في جميع أجزاء يوم. وإعرابه: قوله: (قَد صَرَّتِ): فعل فاعله البكرة. قوله: (يومًا): مفعول فيه، قوله: (أَجْمَعا): تأكيد ليوم، الألف للإطلاق، والاستشهاد على أنّ (أَجْمَعا): تأكيد لِقوله: (يومًا): وهو نكرة، مع أنّ التأكيد المعنوي مُختصٌّ بالمعرفة، وهو جائز عند الكوفيين.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوطَةٌ، وَتُوْجَدُ في آخرِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ متأثرة بالرطوبة، الصَّفْحَة الأُولى والأخيرة لَهما إطارَان أسودان، والآيَات القُرآنِيَّة، وَالأَحَادِيْث النَّبَوِيَّة، والشواهد الشعرية مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣/ ٣٨١).

[٥٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مقصد السالك إلى ألفية ابن مالك[1]. (ج/ ١)

على شرح الأشموني لألفية ابن مالك: (٣/ ١١٤ - ١١٥، الرقم:)، وخزانة الأدب، للبغدادي: (١/ ٨٧، ١٨١)، (٢/ ٣٥٧)، (٥/ ١٦٩)؛ والدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع، للشنقيطي: (٢/ ١٥٧، ٣٨٦)، (٦/ ٣٩)؛ وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: (٣/ ٢١١، الرقم: ٢٩٠)، وشرح التسهيل، لابن مالك: (٣/ ٢٩٧)، وشرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، لخالد الجرجاويّ الأزهري: (٢/ ١٣٨، الرقم: ٦٤٦)، وشرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: (ص: ٣٦١، الرقم: ٤٦٤)، وشرح الأشموني: (٢/ ٤٠٧)، وشرح الكافية الشّافية، لابن مالك: (٣/ ١١٧٧)، وشرح المفصل، لابن يعيش: (٣/ ٤٤ - ٤٥)، وشمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، لنشوان الحميري: (٨/ ٥٣٤٠)، وكتاب العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي: (١/ ٦٥)، واللباب في علل البناء والإعراب، للعكبري البغدادي: (١/ ٣٩٦ - ٣٩٧)، واللمحة في شرح الملحة، لابن الصائغ: (٢/ ١٧١)، والمقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك)، للشاطبي: (٥/ ١٩)، المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ (شرح الشواهد الكبرى)، لبدر الدين العيني، الشاهد الثالث والثلاثون بعد الثمانمائة: (٤/ ١٥٨٣ - ١٥٨٤)، والمقرب في شرح الممتع في النَّحْو، لابْن عُصْفُور الإشبيلي: (١/ ٢٤٠)، والمفصل في صنعة الإعراب، للزمخشري: (ص: ١٤٧)، وهمع الهوامع، للسيوطي: (٢/ ١٢٤)، (٥/ ٢٠٤).

(١) - MAKSADÜ's-SALİK

توجد مخطوطة منها في مَكْتَبَة برنستون مجموعة يهوذا؛ الرَّقْم: ٣٥٦٦، رمز الحفظ: ٢٥٣٣، وفي مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في الرياض، رقم الحفظ: ٢٥٣٩/ ٥/ ف،

asmakhan_vol3New.indd 149 17/11/2019 23:06:15

المُؤَلِّف: يُوسُف بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن بن مَسْعُود بن عَليّ بن عبد الله الْحَمَوِيّ، جمال الدِّين، أبو المحاسن، خطيب المنصورية، الشَّافِعِيّ (ت ٨٠٩ هـ/ ١٤٠٧م)[1].

وعنوانها في هاتين المخطوطتين: (مِصباح السَّالِك الى ألفيَّة ابن مَالِك).

قال حاجي خليفة: «الألفية في النحو للشيخ، العلامة، جمال الدين، أبي عبد الله: محمد بن عبد الله الطائي، الجياني، المعروف: بابن مالك النحوي. (ت ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٣م)، وهي مقدمة مشهورة، في ديار العرب (كالحاجبية) في غيرها، جمع فيها مقاصد العربية، وسماها: (الخلاصة)، وإنما اشتهرت (بالألفية) لأنها ألف بيت في الرجز، وأولها:

قَالَ مُحَمَّد هُوَ ابْنُ مَالِك *** أَحْمَدُ رَبِّي الله خَيْرَ مَالِك

وله عليها شرح، ذكره الذهبي، وشروحها كثيرة، منها: شرح ولده، بدر الدين، أبي عبد الله محمد (ت ٦٨٦ هـ/ ١٢٨٩م) ... والقاضي، جمال الدين؛ يوسف بن الحسن الحموي (ت ٨٠٩ هـ/ ١٤٠٧م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ١٥١ – ١٥٣)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٣٦١).

(١) – İBN MALİK، CEMALÜDDİN MUHAMMED b. ABDULLAH et-TAİ el-CEYYANİ

يُوسُف بن الْحسن الْحَمَوِيّ الشَّيْخ جمال الدِّين خطيب المنصورية الشافعي: ولد فِي ذِي الْحجَّة سنة (٧٣٨ هـ/ ١٣٣٨م)، وَقيل: ولد فِي ١٣ ذي الحجة سنة (٧٣٧ هـ/ ١٣٣٧م)، وأخذ الأُصُول عَن بهاء الدِّين الإخميمي، وَالْفِقْه عَن التقي الحصني، والقَاضِي تَاج الدِّين السُّبْكِيّ، وجمال الدِّين ابْن الشريشي، وَصدر الدِّين ابْن الخابوري، وَقَرَأ النَّحْو واللغة والْحَدِيث وَالْبَيَان والفرائض على القَاضِي سري الدِّين الْمَالِكِي، وأخذ النحو واللغة والفرائض والحساب وَالْبَيَان عَن السّري أبي الْوَلِيد؛ إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن هَانِئ اللَّخْمِيّ الْمَالِكِي، وَعَلِيهِ سمع الْمُوَطَّأ وَغَيره، واشتغل بِالْحَدِيثِ، فسمع ودأب وَحصَّل، وَكَانَ شَيخًا عَالِمًا متقنًا حاذقًا، عَارِفًا بالفقه وَالأُصُول وَالْبَيَان وَالتَّفْسِير والنحو وَغير ذَلِك، وكان يحفظ تائية ابْن الفارض وينشد مِنْهَا كثيرا، وَجُمْلَة من أشعار الْعَرَب، وَأفْتى وشغل ودرَّس بحماة بالمدرسة العصرونية، واشتغل وتميز إِلَى أَن فاق الأَقران، خُصُوصا فِي الْعَرَبِيَّة، حتى صار شَيخ الْبِلَاد الشمالية فِي عصره وعالمها ومفتيها، وَكَانَ رجلاً حسنًا متواضعًا دينًا على طَرِيقَة السّلف، رحلتْ إِلَيْهِ الطَّلَبَة من الْبِلَاد، وَمِمَّنْ أَخذ عَنهُ: ابْن المغلي، والقَاضِي نَاصِر الدِّين الْبَارزِيّ، وَالْقَاضِي عَلَاء الدِّين ابْن خطيب الناصرية، وصنف مصنفات قيمة وَمِنْهَا: الاهتمام بشرح ملخص – ابن قدامة المقدسي – لكتاب الإلمام في أَحَادِيث الأَحْكَام – لابن دقيق العيد – فِي ستّ مجلدات كبار، وشرح ألفية ابن معطي في النحو؛ طبع في الرياض سنة (١٤٢٦ هـ/ ٢٠٠٥م)، وَشرح ألفية ابْن مَالك فِي مجلدين، وَشرح فَرَائض مِنْهَاج الطالبين وعمدة المفتين – للنووي – فِي مُجَلد، وَكَانَ يحفظ كثيراً من أشعار الْعَرَب، وَله نظم، توفّي بحماة فِي ٩ شَوَّال سنة (٨٠٩ هـ/ ١٤٠٧م)، وَدفن بظاهرها من جِهَة الْقبْلَة رَحمَه الله وإيانا.

انظُر؛ إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ؛ لابن حجر العسقلاني: (٦/ ٥٠)، والبدر الطالع، للشوكاني: (٢/ ٣٥٢ – ٣٥٣)، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي: (٢/ ٣٥٥، الرقم: ٢١٧٥)، وشذرات الذهب، لابن العماد: (٧/ ٨٧ – ٨٨)، والضوء اللامع، للسخاوي: (١٠/ ٣٠٨ – ٣٠٩، الرقم: ١١٨١)، وطبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة: (٤/ ٦٨ – ٦٩، الرقم: ٧٥٤)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٥٣، ١٥٨)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أَسامي الْكُتُب والفُنُون؛ للبغدادي: (١/ ١٢٠)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ للبغدادي: (٢/ ٥٥٩)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٣٦١، ٤٠٢، ٤٠٤)، (٤/ ٥٦٩)، والأعلام؛ للزركلي:

asmakhan_vol3New.indd 150 17/11/2019 23:06:16

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٠٩)، عـدد الأسـطر: (٢٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٨٠×٢٧٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٣٠×٢٠٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . ربِّ يسِّـر وأعـن. الحمـد لله علـى جزيـل نعمائـه، والشكر لـه علـى جميـل آلائـه؛ حمداً يبقى ببقائـه، لا أوَّل لابتدائـه، ولا آخـر لانتهائـه، وأشـهد أن لا إلـه إلا الله وحـده لا شـريك لـه المنفـرد بعـزّه ونقائـه، والمتوحّـد بجلالـه وعلائـه، وأشـهد أن محمـداً عبـده ورسـوله وخاتـم أنبيائـه، وصفـي أصفيائـه، صلـى الله عليـه وعلـى أقربائـه، صـلاة كفيلـة بشـرفه وسـنائه. أمَّـا بعـد، فإنِّـي قـد اسـتخرت الله سـبحانه وتعالـى، وتوكَّلـت عليـه، واسـتعنت بـه في تعليـق شـيءٍ (علـى كِتـابِ الألفيَّـة) المنسـوب تصنيفـه إلـى الشـيخ الإمـام العَلاَّمَـة، جمـال الديـن أبـي عبـد الله محمـد بـن مالـك الطائـي الجيـاني الأندلسـي، رحمـه الله تعالـى، وأسـكنه فسـيح جنّتـه؛ مشـتملٍ علـى حـلِّ ألفاظـه، وإيضـاح مشـكلاته، وذكـر الشـواهد بكثيرهـا، والـكلام علـى المهمـات منهـا، وزيـادات أُخـر لائقـة بالفصـل، وربمـا ذكـرت فصـلاً زائـداً علـى مـا في الكتـاب؛ ممـا يفتقـر الطالـب إلـى تحصيلـه، ليكـون الكتـاب مغنيـاً عـن غيـره؛ كافيـاً في معرفـة كثيـر مـن مسـائل هـذا العِلـم. وَسَـمَّيْتُهُ (مقصـد السـالك إلـى ألفيـة ابـن مالـك)، وهـا أنـا سـاع في ذلـك، مفوّضـاً أمـري إلـى الله تعالـى في تحصيلـه، متـوكلاً عليـه في إيضاحـه وتسـهيله، وبـه أسـتعين، وهـو حسـبي ونِعـمَ الوكيـل، وأسـأله النفـع بـه؛ فإنـه أولـى مسـؤول، وخيـر مأمـولٍ. قولـه:

قَـالَ مُـحَـمَّـد هُـوَ ابْـنُ مَـالِـك أَحْـمَـدُ رَبِّـي اللهَ خَـيْـرَ مَـالِـكِ

جملـة (أَحْمَـدُ رَبِّـي اللهَ) محكيّـة بالقـولِ، ويجـوز أن تكـون حـالاً، و(أسـتعين) ومـا بعـده معطـوف عليهـا، ومحكـي القـول: الـكلام ومـا يتألـف منـه إلـى آخـره، وعلـى هـذا يجـوز أن يكـون (مصليـاً) حـالاً مـن ضمـر أحمـد، ومـن محمـد فاعل...

آخِرُهُ: ... ومن وقوع المرفوع قول الشاعر[1]:

(٨/ ٢٢٥)، ومعجـم المؤلفيـن؛ لِكحّالـة: (١٣/ ٢٩٢)، والموسـوعة الميسـرة في تراجـم أئمـة التفسـير والإقـراء والنحـو واللغـة: (٣/ ٢٩٣٨ - ٢٩٣٩، الرقـم: ٣٨١٧).

(١) - هـذا البيـت مـن الطويـل، وهـو لمجنـون ليلـى في ديوانـه: (ص: ١٩٤)؛ وهـو مـن شـواهد حاشـية الصبـان علـى شـرح الأشـموني لألفيـة ابـن مالـك: (٢/ ٨٢، الرقـم: ٣٨٦)، والـدرر اللوامـع علـى همـع الهوامـع شـرح جمـع الجوامـع، للشـنقيطي: (٢/ ٢٨٧)، (٣/ ١٧٢)، وشـرح التصريـح: (١/ ٢٨٢)،

asmakhan_vol3New.indd 151 17/11/2019 23:06:16

تَـزَوّدتُ من ليلى بتَكليم ساعةٍ *** فما زاد إلاّ ضِعْفَ ما بي كلامُها

وقال الآخر[1]:

وهـلْ ينبتُ الـخِطّيَّ إلاّ وشيجُهُ *** وتُـغْـرَسُ إلاّ في منابتِها النخلُ

وقال الآخر[2]:

مَشَائِيمُ لَيسُوا مُصْلِحِينَ عَشِيرَةً *** ولا نَـاعِـبٍ إلا بِبَينٍ غُـرَابُـهَـا

فـ(ضَيْـر) في البيـت الأول لكـف مضمـر، أو (بالبَيِّنـات) في الآيـة معمـول (أرسـلنا)، ومضمـراً (كلامهـا) في البيـت الثـاني معمـول لـزاد مضمـراً، والنخـل فاعـل (تُغْـرَسُ) مضمـراً، و(غُرابهـا) فاعـل بناعـبٍ مضمـراً.

وجعـل الكسـائي الفاعـلَ في ذلـك مـا قبـل إلاّ، وابـن الأنبـاري العامـل عنـده مـا قبـل إلاّ في المرفـوع فقـط، وإنّمـا خـصَّ ابـن الأنبـاري ذلـك بالمرفـوع لأنَّ القيـاسَ يقتضـي كـون الاسـتثناء المفـرغ محتومـاً بالمسـتثنى لا بغيـره؛ مرفوعـاً كان، أو منصوبـاً، أو مجروراً، لكـن لمـا كان المرفـوع النيـة بـه التقديـم بتنزُّلـه مـن رافعـه

والمقاصـد النحويـة في شـرح شـواهد شـروح الألفيـة، للعينـي: (٢/ ٤٨١)، وأوضـح المسـالك: (٢/ ١٢٢)، وشـرح ابـن عقيـل: (ص: ٢٤٨)، وشـرح التسـهيل المسـمى (تمهيـد القواعـد بشـرح تسـهيل الفوائـد)، لابـن ناظـر الجيـش: (٥/ ٢٢٠١، الرقـم: ١٧٣٢)، وهمـع الهوامـع، للسـيوطي: (١/ ١٦١ – ٢٣٠).

(١) – هـذا البيـت لزهيـر بـن أبـي سـلمى، وهـو مـن قصيـدة في مـدح هـرم بـن سـنان بـن أبـي حارثـة، والحـارث بـن عـوف بـن أبـي حارثـة المريـين بالكـرم، وشـرف العنصـر، ومطلـع القصيـدة:

صَحا القلبُ عن سلمى وقد كاد لا يسلو *** وَأَقْـفَـرَ من سَلمى التّعـانيقُ فالـثّقْلُ

انظُـر؛ ديـوان زهيـر بـن أبـي سـلمى: (ص: ١١٥)، وهـو مـن شـواهد: التصريـح: أوضـح المسـالك إلـى ألفيـة ابـن مالـك، لابـن هشـام: (٢/ ١٠٧، الرقـم: ٢١٨) ١/ ٢٨٢، وشـرح التسـهيل المسـمى (تمهيـد القواعـد بشـرح تسـهيل الفوائـد)، لابـن ناظـر الجيـش: (٥/ ٢٢٠١، الرقـم: ١٧٣٣)، والعينـي: (٢/ ٤٨٢).

(٢) – انشـد سـيبويه هـذا البيـت: في (بـاب اسـم الفاعـل)، ونسـبه للأحـوص الريـاحيّ، وأنشـده في (بـاب الفـاء)، ونسـبه للفـرزدق الباطنـي، وهـو في هجـاء بنـي يربـوع.

انظُـر؛ أسـرار العربيـة، للأنبـاري: (ص: ١٥٥)، والأشـباه والنظائـر: (٢/ ٣٤٧)، (٤/ ٣١٣)، والإنصـاف فِـي مسَـائِل الْخـلاف بَيـن الْبَصريِيـن والكوفييـن، للأنبـاري: (ص ١٢٢، ١٩٣، ٢٤٠)، والحيـوان، للجاحـظ: (٣/ ٤٣١)؛ وخزانـة الأدب، للبغـدادي: (١/ ٢٣٤)، (٢/ ١٤٢)، (٤/ ١٥٨، ١٦٠، ١٦٤)، (٨/ ٢٩٥، ٥٥٤)، شـرح الأشـموني علـى ألفيـة ابـن مالـك: (٢/ ١١٧، الرقـم: ٥٨٧)، وشـرح شـواهد الإيضـاح: (ص: ٥٨٩)، وشـرح شـواهد المغنـي: (ص: ٨٧١)، وشـرح التسـهيل المسـمى (تمهيـد القواعـد بشـرح تسـهيل الفوائـد)، لابـن ناظـر الجيـش: (٥/ ٢٢٠٢، الرقـم: ١٧٣٤)، وشـرح المفصـل، لابـن يعيـش: (٢/ ٥٢)، (٥/ ٦٨)، (٧/ ٥٧)، والكتـاب، لسـيبويه: (١/ ١٦٥، ٣٠٦)، وشـرح أبيـات سـيبويه: (١/ ٧٤، ٢/ ١٠٥)، ومُغنـي اللبيـب عـن كُتُـب الأعاريـب، لابـن هشـام: (ص: ٤٧٨)، والممتـع في التصريـف، لابـن عصفـور: (ص: ٥٠).

asmakhan_vol3New.indd 152 17/11/2019 23:06:17

كالجرِّ؛ خُولِف به القياس، فاستُبيح فيه ذلك، ولم يُستبَحْ في المنصوبِ والمخفوض. والحمدُ لله وحده. المجلَّد الأوَّل إلى حروف الجر. هذا آخر المجلَّد الأوَّل من (مقصد السالك إلى ألفية ابن مالك) يتلوه في المجلد الثاني قوله: الحال.

وكان الفراغ منه في تاسع عشر من شعبان المكرم من سنة ثلاث وعشرين وثماني مائة، على يد الفقير المعترف بالتقصير: محمَّد بن محمَّد بن محمد بن الأربلي ، عفا الله عنهم أجمعين، بمنّه وكرمه، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً دائماً أبداً.

بلغ مقابلة بأصل مؤلفه وبخطِّه تغمده الله تعالى برحمته، ونفعنا ببركته، وجمعنا وإياه في دار كرامته، بتاريخ رابع عشرين شوال المبارك سنة ثلاث وعشرين وثمان مائة.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مُقَابَلَةٌ بِمَخْطُوْطَةٍ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ، وتكررت كلمة (بلغ) في عدَّة مواضع. وفي آخرها قيد المقابلة. وعنوان الكتاب واسم المؤلِّف مكتوب باللَّون الأحمر على طرّة العنوان، النَّاسِخُ: محمَّد بن محمَّد بن الأربلي. تارِيْخُ النَّسْخ: التاسع عشر من شعبان سنة (٨٢٣ هـ/ ١٤٢٠م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع ،وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ مكتوبة باللون الأزرق أحيانًا، وبدايات الفقرات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، وعليها تَمَلُّك: الفقير حسن سنة (١٠٠٩هـ). وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتمِ وَقْف؛ عِبَارَته: (وقف المرحوم حسن بك ابن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة (١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م).

[٥٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تَرتِيبٌ جَمِيلٌ فِي شَرْحِ تَركِيْبِ الْجَلِيْل[١].

(١) - et-TERTİBÜ'l-CEMİL fi ŞERHİ't-TERKİBİ'l-CELİL

قال البغدادي: « الترتيب الجميل في شرح التركيب الجليل في النحو لدباغ زاده الرومي شيخ الاسلام محمد ص التبيان اوله الحمد لمن هو المحمود إلخ». وتوجد منه مخطوطةٌ في مَكْتَبَة

asmakhan_vol3New.indd 153 17/11/2019 23:06:18

المُؤَلِّف: محمد بن محمود الدباغ، دباغ زاده (ت ١١١٤ هـ/ ١٧٠٢م)[1].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥١)، عـدد الأسـطر: (١٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٩٠×١٤٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٤٠×٧٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لِمَن هو المحمود بكلمات أَلْسِنَةِ كُلِّ مُسَبِّحٍ وشَاكِرٍ وحامِدٍ، بل ترجع إلى جناب كبريائه جميع المحامد، فإليه الكلمُ الطيب يصعد، والعمل الصالح يرفعه؛ وعامله يسعد... أمَّا بعد؛ فإنَّ (التركيب الغريب، والترتيب العجيب، بل التركيب الجليل) المسموع نسبته إلى الفائض من الله الوهاب الغني، سعد الملَّة والدين التفتازاني – أعلى الله ثراه، وجعل الجنة مثواه – لما كان في غاية الاختصار، ومع هذا كما حكى نفسه كان مشتملاً على القواعد النحوية إجمالاً بلا اقتصار؛ إلاّ أنه محتاجٌ إلى شرح يفصل مجملاته، ويبين مُعضلاته... فعزمنا بعون الله تعالى شأنه، وعظم إحسانه؛ شرحًا ترجمته بـ (ترتيب جميل في شرح التركيب الجليل)، راجيًا من مَحْضِ فَضْلِ الله الوهَّابِ الكريم أن يغني به الألباء، ويجعلهم مظاهر لِفيضِهِ العظيم... مستعينًا بالله الودود؛ له الفضل والإحسان والجود، وهو حَسْبي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. اعلم أنَّك إذا شرعت في عِلم من العُلوم لا بدَّ لك أن تعرف حقيقته؛ لتكون على بصيرةٍ في طلبك، وأن تعرِّف غرضه لئلاّ يكون سعيك عبثًا...

آخِرُهُ: ... وقوله: مَن في، ومَن يُمعِن فيه نظره، لم ينكر عليه خبره شرطيَّة، اعلم أنَّ (مَن) يجيء على أوجُهٍ، ففي مثل: مَن يَطْلُب العِلْمَ يَجِده، جاز ثلاثة أوجه، شرطية؛ إن جزمت الفعلين، وموصولة ، أو موصوفة إن رفعتهما... فالـلازم الواجب على الطالب أن يستقيم حاله، ويطلب من الله الكريم بأن يتوجه بإله التوفيق بما يعنيه، والتنفير مما لا يعنيه... والحمد لله وسلامٌ على عباده الذين اصطفى.

جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١١٢٢، وهي تحت عُنْوَانُ: (ترتيب جميل في شرح تركيب الجليل)، وهي متطابقة من البداية إلى النهاية مع هذه المخطوطة. وقد طُبِعَ الكِتاب بالمطبعة الحميدية في مصر سنة (١٣٢٣ هـ/ ١٩٠٥م)، ونشرتْهُ دارُ البلاغة سنة (١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩م).

انظُرْ؛ إيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ للبغدادي: (١/ ٢٧٩)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ١١٧).

(١) DEBBAĞZADE، MUHAMMED b. MAHMUD، ŞEYHÜLİSLAM

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥.

asmakhan_vol3New.indd 154 17/11/2019 23:06:18

اتّفق الشروع لـ(ترتيب جميل في شرح التركيب الجليل) في السبع السادس من الربع الثالث من السدس الرابع، ووافق تبييضه أيضاً في السبع الثالث من الربع الثاني من السدس الخامس، وكِلا السدسين من النصف الثاني من العشر الخامس من العشر العاشر بعد الألف من هجرة مَن له العِزّ والشرف[1]، مُحمداً ومُصلِّياً:

يَا طَالِبًا لِشَرْحِ تَرْكِيْبِ جَلِيلْ *** تَأَمَّل وَاسْأَل الله الأَجْرَ الْجَزِيلْ
بِحَمْدِ الله والصَّلاة عَلَى النَّبِي *** كَانَ اسْمُهُ؛ أَرِّخْهُ: (تَرْتِيْبٌ جَمِيلْ)[2]

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مكتوبةٌ بِخَطٍّ عالم مُتقِنٍ. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: بدأ يوم الجمعة ثالث أسبوع من شوال سنة (١٠٠٥ هـ/ ١٥٩٧م)، واكتمل يوم الثلاثاء ثاني أسبوع من ذي القعدة سنة (١٠٠٥ هـ/ ١٥٩٧م). وهذا التأريخُ مستنبطٌ من قوله في النصّ الذي في آخِره: (اتفق الشروع لترتيب جميل في شرح التركيب الجليل، في السبع السادس من الربع الثالث من السدس الرابع)، (ووافق تبييضه أيضاً في السبع الثالث من الربع الثاني من السدس الخامس، وكِلا السدسين من النصف الثاني، من العشر

(١) – التأريخ بحساب الكسور: قوله: اتفق الشروع لترتيب جميل في شرح التركيب الجليل في (السبع السادس)، يعني: يوم الجمعة، لأنه واحد من سبعة أيام الأسبوع، سادس من الأحد، (من الربع الثالث)، يعني: الأسبوع الثالث من الشهر، (من السدس الرابع)، يعني: الشهر الرابع من النصف الأخير من السنة، وهو شوال. (ووافق تبييضه أيضاً في السبع الثالث)، يعني يوم الثلاثاء، (من الربع الثاني)، يعني الأسبوع الثاني، من الشهر، (من السدس الخامس)، يعني: الشهر الخامس من النصف الأخير من السنة، وهو ذو القعدة، (وكِلا السدسين)، يعني: شهر شوال وذو القعدة، (من النصف الثاني)، يعني: من السنة؛ كما عرفت، (من العشر الخامس)، يعني: السنة الخامسة، (من العشر العاشر)، يعني: العشرة العاشرة بعد الألف، فإن قلت: إن في هذا التاريخ ما يكون تاريخاً لعشرة بعد الألف لأن عشر العاشر بعد الألف يمكن أن يكون من الآحاد، أو من العشرات، ويمكن أن يكون هاهنا من الآحاد؛ إذ العشر الخامس لا يؤخذ من السنة الواحدة، والذي يؤخذ منها: نصف وثلث وربع وسدس، ووقع نسخة هكذا: في العشر العاشر بعد العشر العاشر من الهجرة النبوية، يعني هذا: أفراد الأول عشرات، والثاني عشرات عشرات، وانضمام مطالعة مثل هذا ينفتح. على تقديم أقدام الأقدام.

(٢) – التأريخ بالحروف، وهو ما يُسمَّى: حِساب الْجُمَّل:

يَا طَالِبًا لِشَرْحِ تَرْكِيْبِ جَلِيلْ *** تَأَمَّل وَاسْأَل الله الأَجْرَ الْجَزِيلْ
بِحَمْدِ الله والصَّلاة عَلَى النَّبِي *** كَانَ اسْمُهُ؛ أَرِّخْهُ: (تَرْتِيْبٌ جَمِيلْ).

(ت = ٤٠٠، ر= ٢٠٠، ت= ٤٠٠، ي = ١٠، ب= ٢، ج= ٣، م = ٤٠، ي= ١٠، ل= ٣٠)، المجموع = (١٠٨٥ هـ/ ١٦٧٤م).

ملاحظة: النصّ أعلاه، وهذان البيتان موجودان في آخر نسخة أُخرى من الكتاب، وهي محفوظة في مكتبة جامعة إِسْتَانبُوْل، الرَّقْم القَدِيْمُ: ١١٢٢.

asmakhan_vol3New.indd 155 17/11/2019 23:06:19

الخامس، في العشر العاشر، بعد الألف من هجرة مَن له العِزُّ والشَّرفُ مُحمدِلاً ومُصلِّيًا). وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ المكتوبة بخطّ خطاطٍ مُتقِن، ومنها النصّ التالي المقتبس من مختصر السعد للتفتازاني:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. مُتَيَمِّنًا بِذِكْرِهِ، ومُتَمَنِّيًا لِنَصْرِهِ، ﴿وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِنْدِ اللهِ﴾، (سورة آل عمران، الآية: ١٢٦)، و(سورة الأنفال، الآية: ١٠)، هذا تركيبٌ غريبٌ، وترتيبٌ عجيبٌ؛ فيه أَنواعُ الْمَرفوعاتِ والْمَنصوباتِ والْمَجرورات، والتوابِع الْخَمْسَةِ، والْجُملتان الإِسْمِيّة والفِعليّة، وغيرها مِن القواعدِ النحويَّةِ الْجُمَلِيَّةِ. ضَرَبَ إنسان اسْمُهُ سلمانُ القومَ كُلَّهم بالسَّوطِ والسيفِ يومَ الْجُمعةِ؛ أَمامَ الأَميرِ عَلِيّ ضَربًا شديداً تأديبًا، وَعَمْراً أَخاهُ مُمْتَلِئًا غَضَبًا؛ إلاّ رَجُلاً كانَ أَبُوهُ قائِلاً: إنَّ الله وَاحِدٌ، وَمَا النَّبِيّ كَاذِبًا، ولا رَجُلٌ أَفْضَل مِنْهُ؛ عَلَيهِ الصَّلوةُ والسَّلامُ، فَوجَدتُ الإِسلامَ حَقاًّ، ونِعْمَتِ الدارُ الْجَنَّةُ[1]، وقد كَادَتِ النَّفْسُ تَطِيْرُ إِليها، فَعَسَى الله أَنْ يُدْخِلَنِي فِيْها، فَكَمْ مَرَّة تَلْحَنُ، فَدونكَ فيهِ النَّحْو، وَمَنْ يُمعنُ فيهِ نَظَرَه؛ لَمْ يُنْكِرْ خَبَرَه. تَمَّ التَّرْكِيْبُ الْجَلِيْلُ[2]. تم تم تم تم.

(١) – «تقول: هذه الدارُ نِعمَتِ البلدُ، وهذا البلدُ نِعمَ الدارُ، قال س: «وأمَّا قولهم: هذه الدارُ نِعْمَتِ البَلَدُ، لّما كان البلدُ الدارَ أقحموا التاء، فصار كقولك: مَن كانت أُمَّك؟ وما جاءتْ حاجتَك؟ ومن قال نِعمَ المرأةُ قال نِعْمَ البلدُ، وكذلك: هذا البلدُ نِعمَ الدارُ، لَمّا كانت البلدَ ذُكِّرَتْ» انتهى. وقال الشاعر:

أو حُرَّةٌ عَيْطَلٌ ثَبْجاءُ مُجْفَرَةٌ *** دَعائمَ الزَّور، نِعْمَتْ زَوْرَقُ البَلَدِ

الحق علامةَ التأنيثِ والزَّورَقُ مذكر؛ لأنه كَنى به عن الْحُرَّة، وهي الناقة. وقال الآخر:

نِعْمَتْ كِساءُ الضَّجيعِ شَهْلَةٌ فُضُلٌ *** غَرَّاءُ بَهْكَنَةٌ شَنْباءُ عُطْبولُ

وقال الراجز:

نِعْمَتْ جَزاءُ المُتَّقينَ الَجَنَّهْ *** دارُ الأَمانِي والمَنى والْمِنَّهْ

وَتَرْكُ التاءِ أَجود إذا كان الفاعِلُ مُذكَّرًا قد كُنِّيَ به عَن مُؤنَّثٍ مُراعاةً لِلَفْظِ».

انظُر؛ التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، لأبي حيان الأندلسي: (١٠/ ١٤١).

(٢) – هذا النصّ موجود أيضًا ضمن مجموع يتضمّن عشر رسائل محفوظة في مَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٤٨٨/ ٦، الورقة: ٤٢/ آ. وآخرُ النصّ في تلك المخطوطة هو: (ومن يمعن فيه نظره، لم ينكر عليه خبره. تم التركيب الجليل، بعون الله، شرحه هذا ترتيب جميل. ﴿ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا﴾، (سورة البقرة؛ الآية:٢٨٦)، ووفّقنا لِما تُحبّ وترضى، والحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى).

asmakhan_vol3New.indd 156 17/11/2019 23:06:20

ذَا كِـتـابٌ فـائـضٌ مِـن نَـحْـوِهِ سَـلْـسَـبِـيْـلٌ مِـن زُلالِ الـكَـلِـمَـةْ
فِي مَـجَـارِي كُـلِّ سَـطْـرٍ سَلْسَلٌ كُـلُّ حَـرْفٍ كـأسُ مَـا عُـيِّـنَ لَـهْ

تاريْـخُ النَّسْـخ: (١٠٨٥ هـ/ ١٦٧٤م)، **نَـوْعُ الْخَـطِّ**: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالأعـدادُ مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ جـداً، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، **والغِـلاف**: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، **وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه**: وقـف الكتـاب؛ على رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٥٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ٣٨٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح على أوائل دِيباجة المصباح[١].

(١) - ŞERH DİBACETÜ'l-MİSBAH

توجد مخطوطة منها في مكتبة كوبريلى؛ المجموعة الثالثة وقف مُحَمَّد عاصم:٥٩١، وفي مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٣٢/ ١، وفي مَكْتَبَة السُّلْطَان محمد الفاتح: (٥٠٣٣)، وقُدِّمَتْ رسالة ماجستير في كلية الآداب – قسم التربية بجامعة تكريت في العراق، دراسة وتحقيق للباحث إياد صالح علاوي خضر الجبوري، سنة (هـ/ ٢٠٠٦م)، بعنوان: (شرح إعراب ديباجة المصباح).

قال حاجي خليفة: «المصباح في النحو. للإمام: ناصر الدين بن عبد السيد المطرزي، النحوي. (ت ٦١٠ هـ/ م)، أوَّله: (أما بعد، حمداً لله ذي الإنعام ... الخ). ألَّفه لابنه. مُشتملا على: خمسة أبواب (...) وهو كتاب متداول بين الطلبة، نافع مبارك وشرح ديباجته رجلٌ من الفضلاء. أوَّله: (الحمد لله الذي لا يبلغ كنهه جاد ... الخ).

وشرح هذا الشرح المولى: يعقوب بن سيدي علي. حين قرأ عليه البعض. أوَّله: (الحمد لله الذي أعرب تركيب الكائنات، من مَزْجِ كافٍ ونونٍ... الخ). وهو: جامع لغرر أصول النحو، وقواعده. وشرحه حاجي بابا بن حاجي إبراهيم بن عبد الكريم. وسَمَّاه: (خلاصة الإعراب). أوَّله: (الحمد لله ولي الإنعام، فاطر السموات ... الخ). وهو: (شرح المصباح).

وعلى (شرح ابن سيدي علي) حاشية لمُحَمَّد بن إبراهيم بن الحنبلي، الحلبي. سَمَّاه: (النقد الجليّ، على شرح ابن سيدي علي). قال في (تاريخه): هو مُتَضَمِّن: كُلَّ فَنٍّ، إلا أنه بقي عليه مؤآخذات، نبهت عليها فيها. وشرحه أيضا: بير مُحَمَّد بن يوسف، المعروف: بقره بيري. فأجاد. وسَمَّاه: (الإصلاح، في شَرْحِ شَرْحِ دِيباجةِ المصباح) «.

وتوجد مخطوطتان من كتاب المصباح في النحو، في مَكْتَبَة راغب پاشا؛الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٨٩/ ٢، ١٣٩٠/ ٢)، ومُؤَلِّفه هو: ناصر الدين بن عبد السَّيِّد بن علي، الخوارزمي، المطرزي، أبو الفتح، (ت ٦١٠ هـ/ ١٢١٣م).

انظُر؛ الشقائق النعمانية، لطاش كبري زاده: (ص: ١٩١)، وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب

asmakhan_vol3New.indd 157 17/11/2019 23:06:20

المُؤَلِّف: يعقوب بن سيدي علي البروسوي، علي زاده البنباني (ت ٩٣١ هـ/ ١٥٢٤م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١/ أ-٦٣/ ب)، **عدد الأسطر:** (٢١)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٠٠×١٥٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٥٠×١٠٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . (الحمد لله الذي لا يبلغ كُنْهَهُ جادٌّ)[٢]، أي: لا يصِل إلى تصوُّرِهِ بحقيقة كُنْهِهِ كُلُّ مَنْ يَجِدّ في اكتسابه بأيّ طريقٍ كان من النظر والرياضة، وإن وصل إلى تصوُّرِهِ بوجهٍ يميّزه عَمَّا عداه، وما قيل: إنه جاء بالحاء المهملة على معنى: أنه لا يبلغُ كُنهه مَن أتى بِحَدِّهِ، فليس بشيء... (أمَّا بعد؛ فهذه) إشارة إلى الأوراق التي كتبها، إشارة ذهنية أو حسية؛ بناء على أن الديباجة بهذه متأخرة عَمَّا كَتَبَهُ؛ كما هو الأكثر، (أوراق) مكتوبة (لإعراب ديباجة كتاب المصباح) في مختار الصحاح، الديباجتان الحدَّان، فكأنَّ ما ذَكره في أوائل الكُتُب حَدُّها ووجهها، فلذلك تُسَمَّى بالديباجة، مأخوذةٌ (من غرائب فوائد المفتاح وابتدأ) إنا (أوَّلاً): نصب على الظرفيَّة، أي: قبل إعراب الديباجة بآية من (كتاب الله تعالى تبرُّكًا وتيمُّنًا)، وعرّفوا الآية بأنها طائفة من القرآن يتَّصِلُ بعضُها ببعضٍ إلى انقطاعها طويلة كانت أو قصيرة...

والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٧٠٨ – ١٧٠٩)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٢٨٩)، والطبعة القديمة: (٣/ ٢٠١١).

(١) SEYDİ ALİZADE، YA'KUB b. SEYDİ ALİ el-ACEMİ el-BURSEVİ

انظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٦٩).

(٢) – لم يستنسخ الناسخ المقدمة الواردة قبل النصّ المشروح، ويبدأُ نصّها في مخطوطة مكتبة راغب باشا كالتالي: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وبه نستعين، الْحَمْدُ للهِ الذي أعرب تركيب الكنايات من مزج كاف ونون، وبنى الأفلاك المرفوعة على الحركة، والأرض المحفوظة على السكون، والصلوة على سيدنا رسوله مُحَمَّد المبعوث من صرة البطحاء، ومن صميم العرب العرباء، وعلى آله وأصحابه مصابيح الأنوار، ومفاتيح الأسرار، ما ناحت الورقاء في الأوراق، ولاحت الجوزاء في الآفاق. وبعد فيقول العبد الضعيف، والمذنب اللهيف: يعقوب بن سيد عليّ، عفا عنهما الملكُ العليّ: هذه فوائد قد قيّدتها على (شرح ديباجة المصباح) حين ما قرأ بعضُ أحبتي الأجلّ الإيْضاحَ، وقد كنتُ قِدَماً يدورُ ببالي، ويجولُ في خيالي؛ أنْ أتّخذَ له شرحاً جامعاً لِغُرَرِ أصولِ النحو وقواعده ... مُودعاً فيه فرائد بهيّة قد خلا عنها (الضوءُ والإصباح)، وفوائد شهية لن يجد في (الافتتاح)، بل في (المفتاح)؛ فجاء بحمد الله شرحاً شافياً ... وههنا نشرعُ مع تزيين السين والشين: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، (الحمد لله الذي لا يبلغ كنهه جاد). أي: لا يصل إلى تصوُّرِهِ مَن يجدُّ في اكتسابه بأي طريق كان من النظرِ والرياضة ...».

asmakhan_vol3New.indd 158 17/11/2019 23:06:21

آخِرُهُ: ... الباب الرابع في العوامل المعنوية على الباب الخامس في فصول من العربية (لأنّ المراد من عِلم النحو معرفة العامل والمعمول، فالبحث في الرابع من العوامل؛ وإنْ كانتْ معنوية بخلاف الخامس، فإن البحث فيه من التعريف والتنكير، والتذكير والتأنيث وغيرها، فإنها مُتمّمات الفنِّ، وليست بمقصودة من هذا الفن، وإن كانت مقصودة في هذا، والفرق بين المقصود من هذا الفن، وبين المقصود في هذا الفن حيث يشمل الثاني المقصود الأصلي، وغيره؛ بخلاف الأول، فالمقصود من هذا الفنّ مقدّم على المقصود في هذا الفنّ، فلهذا قدَّمَ الرابعَ على الخامس، وأفراد الصفات في الأبواب، في قوله: من العوامل اللفظية حيث) قال: اللفظية، ولم يَقُلْ: اللفظيات بالجمع وغيره؛ (مع أنّ موصوفَها جمعٌ)، وهو العوامل، يعلم (مما ذكرنا) في الكُتب المضبوطة، أي: في قوله: مختصراته (المضبوطة)، ولعل (المضبوطة) وَقَعَ تصحيفًا من المبسوط... كـ(المصباح) المجعول على الأبواب الخمسة، أو لا يتعلّق بجعلِ جاعلٍ، فإنْ لم يتعلّقْ به قسم منه بذلك الإسم الأصلي، أعني: الاستقراء، وإنْ تعلّقَ به فيُسمُّونه؛ بالحصر الجعليّ، إذا عَرَفْتَ هذا، فنقولُ: (هذا السؤالُ عامٌّ) الوُرودِ (في كلِّ حَصْرٍ جَعْلِيٍّ لا عَقْلِيّ) لأنَّ بداهةَ العَقلِ كافيةٌ فيهِ لا يتطرَّقُ إليهِ شُبْهَةٌ (لكن يرفعُ ذلك) السؤال العامّ (بالاستقراء، يعني: إذا لم يكن) البحث مِن جهةِ العامليّةِ يلزم ثُبوتُ الخامسِ (بالاستقراء) في أجزاءِ الكِتاب وأبوابِهِ؛ (لا بالعقل؛ لأنَّ العقلَ يجوزُ أنْ يكونَ شيئًا آخَر غير الخامس).

تَمَّ هذا الكتاب، بعون الله الملك الوهاب، تمَّ شرح ما في الأوراق بعون الملك الخلاق، من تأليفه وترتيبه على يد فقير عباد الله الغني: يعقوب بن سيد علي، عفا الله عنهما، ولِجميع المسلمين والمسلمات.

قد تَمَّ في وقت الظهر من يوم بشنبه [الخميس] في أواسط شهر جمادى الآخر المبارك تاريخ من هجرة النبي عليه السلام سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة (٩٢٣ هـ). تَمَّ.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ولكن الرطوبة

asmakhan_vol3New.indd 159 17/11/2019 23:06:21

أثّرتْ عليها. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: سنة (٩٢٣ هـ/ ١٥١٩م). وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها كشاف بعناوين المراجع المذكورة فيها. ولوحة الصَّفْحَة الأُولى ملوّنة باللون الورديّ، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»؛ بخط الثلث. وَجَمِيْع الصَّفحات لَهَا إطارَات حَمْرَاء اللَّوْن، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وَتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْن فَوْقَهُ، الْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مغلَّف بورق الإيبرو. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٥٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٤/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: كتاب الحمدية على شرح ديباجة المصباح[١].

(١) - el-HAMDİYYE ala ŞERHİ DİBACETİ'l-MİSBAH

توجد مخطوطات منها في مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٩٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٩٥، وفي مكتبة مُرَاد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٨٧/ ٢. وفي مكتبة الأزهر؛ (الحاشية الحامدية على شرح ديباجة المصباح)؛ الرقم: (٢٩٢٢٦)، أرقام الحفظ: (٥٥٥٥ نحو) ٨٤٥٩٤ الأَتْرَاك. ومركز الملك فيصل في الرياض؛ رقم الحفظ: (١١٦٥٠ - ٣). وقيل: الحميدية لأمير أحمد بن علاء الدين مُحَمَّد الخاني، وقيل: هنالك تعليقات على الحميدية لأحمد العماد الحنفي. وقيل: المؤلف علي بن عماد العينتابي. والصحيح: إن المؤلف هو أحمد العينتابي كما هو مُصرّح عن اسمه في المقدمة مع ذِكر مدينة عين تاب التركية في مخطوطة مَكْتَبَة دار المثنوي.

وقد قال المؤلف في آخر المخطوطة المحفوظة في مَكْتَبَة دار المثنوي: قال: وقد يكون في بعض المواضع لا تتغير المعتلات. أقول: فإن قلتَ: لِمَ لَمْ يقُل: (عَوِرٌ) مع وجود مُقْتَضَى الإعلال؟. قلتُ: لأنّ ما قَبْلُ الواو في حُكم عين (أعورٌ) في السكون، لكن معناهما واحداً. فإن قلتَ: لِمَ لَمْ تُقلب ياء؛ بنقل حركتها إلى ما قبلها؟. قلتُ: لأنّ ما قبل الواو ليس ساكنًا خالصًا حتى تنقل حركتُها إليه، ثم تُقلبُ ألفًا؛ ولا متحركًا خالصًا حتى تُقلبَ ألفًا، فإنْ قلتَ: لِمَ لَمْ يقُل: اعتور بالفعل والقلب؟. قلتُ: لئلاّ يلتبسَ بمُضاعف باب الفعل. فإنْ قلتَ: لِمَ لَمْ يقُل: اعتور؟. قلت: لأنّ ما قبل الواو في حُكم ألف تَجاوَر. فإنْ قلتَ: لِمَ لَمْ يقُل: تجاور بناء على أن السكون ليس بحاجز حصين؟. قلت: محمول على جاور، وإنما لَمْ يقُل: جاور لئلاّ يلتبس بالثلاثي بحذف إحدى الألفين لاجتماع الساكنين. فإن قلت: لِمَ لَمْ يقُل: استوى واستسوى، وطوى وشوى، وزيّن وقوّل، وابيضّ واسودّ؛ وغير ذلك؟. قلتُ: لئلاّ يلزم اجتماع الإعلالين أو هدم البناء.

هذا آخر ما أردنا ذِكره، وقصدنا فكره؛ مع اعترافي بالعجز والقصور في تحقيق الحقائق مع قلة الشعور، ولكن الله يَمُنّ عليّ بإتمام هذا الكتاب؛ ليستفيد منه أهل (عينتاب)، وأرجو منهم أن لا ينسوا لي الدعاء ... الحمد لله أولاً وآخراً على حُسن توفيقِهِ بآياته في ابتداء هذه وانتهائه؛ في أعزّ وقتٍ وأشرفه وأكرم حِينٍ وألطفِهِ، وهو اليوم الحسن السعيد: العاشر من ذي الحجة الحرام وهو

asmakhan_vol3New.indd 160 17/11/2019 23:06:22

المُؤَلِّف: أحمد بن عماد الدين، العينتابي، الحنفي (ت بعد ٨٩٤ هـ/ ١٤٨٩م)[1]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٦٤/ ب- ٨٤/ أ).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين. الحمد لِمَنْ جعَلَ النحوَ نوراً لِثمار حديقةِ الكلام، ونُوراً لِحَدَقةَ عُيونِ التراكيبِ والنظامِ، وعرَّفنا به وجوهَ

العيد، من شهور سنة من خير السنين؛ وهي: ثمانمائة واربع وتسعين (ت ٨٩٤ هـ/ ١٤٨٩)، فإن كتابي هذا تحفة مزجاة إلى كل إنسان؛ كتحفة النملة إلى حضرة سُلَيْمَان، وفي زمان تأليفي هذا قد توجه الناس إلى أعوان الظلم، واستدبروا وجوههم عن خلان العِلم، فكيف يمكن إتيان مسألة في مثل هذا الزمان؟، واستخرج قولاً بالفكر من أقوال العِرفان. ثم الصلاة على أفضل التُّرْكِ والعرب والعجَم؛ مُحَمَّد المبعوث إلى كافَّة الأمم، وعلى آله وأصحابه أقمار الليلة الظلماء، وعلى أتباعين لهَم إلى يوم البقاء. تَمَّ تسويدُ شرح النسخة الشريفة المنسوبة إلى (سراج الدين أبي حنيفة) رحمة الله عليه، وعلى مَن كان مُجِباً إليه، على يد مؤلِّفِهِ الفقير الحقير، الراجي رحمة ربّه القدير، أضعف العباد: (أحمد بن عماد)، اللهم اختم لنا بالخير، واجعل خاتَمَتنا بالخير، وارزقنا الإيمان، ونسألك الغفران، يا حنّان يا منّان يا سُبحان، يا سلطان، يا ديّان. تَمَّت.

تنبيه: آخِرُ مخطوطة مَكْتَبَة دار المثنوي مختلف عن آخر مخطوطة مكتبة مراد ملا، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٨٧/ ٢. والتي تنتهي بـ: «قوله: حصر جعلي، اعلم أن الحصر على ستة أقسام: حصر جعلي وعقلي ووقوعي واستقرائي وعرفي وشرعي، وإنما تركت ذِكر الأمثلة لئلا يطول الكتاب. قال العبد الفقير أحمد بن العماد الحمد لله اللطيف بالعباد على إتمام كتاب الحمدية ... تاريخ النسخ: أوائل شهر صفر سنة (١٠٩٣ هـ/ ١٦٨٢م)، وهذه قرينة تدلّ على أن للكتابِ مُبيّضة ومُسوّدة، والدليل: تنوّع النُّسخ.

انظر؛ جامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٢٩٠)، وبروكلمان: (٢٤٧).

(١) - AHMED b. IMAD

لقد نُسب كتاب (الحمدية = حاشية على شرح ديباجة المصباح) إلى: أحمد بن عماد بن محمد بن يوسف؛ شهاب الدين؛ أبو العباس، الآقفهسي، ثم القاهري المصري الفقيه الشافعي، الشاعر المعروف بابن العماد (ت ٨٠٨ هـ/ ١٤٠٥م)، والأَقْفَهْسِيّ؛ بفتح الهمزة، وسكون القاف، وفتح الفاء، وسكون الهاء.

انظر؛ إنباء الغمر لابن حجر: (٥/ ٣١٣) و الضوء اللامع للسخاوي: (٢/ ٤٧)، وطبقات الشافعية ـ لابن قاضى شهبة: (٤/ ١٥؛ ٣٤٦ - ٣٤٧، الرقم: ٧١٩)، ونيل الأمل في ذيل الدول لزين الدين عبد الباسط بن أبي الصفاء الظاهريّ الملطيّ: (٣/ ١٢٨)، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي: (٧/ ٧٣)، وحُسن المحاضرة للسيوطي: (١/ ٢٤٩)، وكشف: (١/ ٦٣، ١٣٥، ٢٦٢، ٤٠٧، ٥٠٨، ٧٤٠، ٧٤٢، ٨٤٩، ٢/ ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٨٧٤، ١٩١٥) وإيضاح: (١/ ٣، ٣٥، ١١٥، ١١٩، ١٦٣، ٢٠٦، ٣٣٣، ٥٧٧، ٢/ ١١، ٤٦، ٢٢٩)، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين؛ للبغدادي: (١/ ١١٨)، ومُعْجَم الْمُؤَلِّفِيْن، لِكَحَّالَة: (٢/ ٢٦)، والأعلام، للزركلي: (١/ ١٨٤). ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُوْل وآناطولي: (١/ ١٦٨ - ١٦٩؛ الرقم: ٥١٣). ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط، (الرقم: ٩٦٠)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (١/ ٩٤)، والمستدرك على الجزء الأول من المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٥٤). ونسب الحبشي (الحمدية: حاشية على شرح ديباجة المصباح) إلى الأقفهسي، ونسب (الحميدية: تعليق على ديباجة المصباح) إلى العينتابي. انظر؛ جامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٢٨٦، ٢٩٠)، وبروكلمان: (٢٤٧).

asmakhan_vol3New.indd 161 17/11/2019 23:06:22

الإعـرابِ والبنـاء علـى الأقسـام، وأوجدَنـا مِـن العـدَم إلـى الوجـود بالتمـام، والصـلاة علـى رسـولِهِ مُحَمَّـد سـيد الأنـام، وعلـى آلـه وأصحابـه وأزواجـه الكـرام، وجعلنـا مسـتدركين بقيـة الأنـام، بعـد مضـيّ أشـراف العـرب والتـرك والأعجـام؛ الذيـن خصّهـم الله تعالـى بالنفـوس القدسـية، والكمـالات الشـريفة الإنسـية، ونـوّر قلوبهـم بأنـوار المعـارف الإلهيّـة ... وَبَعْـد؛ فـإنَّ لنـا جماعـة مـن خُلاصـة الأصحـاب الذيـن توطنـوا آبـاءً وأجـداداً في مدينـة (عيـن تـاب) عظَّـمَ الله تعالـى شـأنهم، وصانهـم عمّـا شـانهم، قـد التمسـوا منـي أن أكتـب لهـم علـى (شـرح ديباجـة المصبـاح)؛ حاشِـيةً مُشـتمِلةً علـى حَقائـقِ الْمِلاح، ومنطويـةً علـى الغرائـب النُّكتيـة الإعرابيـة، ومتضمنـة علـى العجائـب لغُـرَر الكتـب النحويـة التـي لا تُوْجَـدُ في غيرهـا مـن المختصـرات والمطـوّلات؛ بحيـث لـم يُـؤتَ أحدهـم؛ هيهـات هيهـات، فنظـرت إلـى مقاصدهـا اللطيفـة، وضممـت عليهـا مـن الأبحـاث الشـريفة مـا لا عيـنٌ رأتْ ولا أُذُنٌ سـمِعتْ ... اللهـم يسّـر العِلـم الشـريف لِمَـن نظـر هـذه الأوراق بِحُسـنِ النظـر اللطيـف، أو قرأهـا؛ أو طالعهـا بالتأمـل والإنصـاف، وحفظهـا عـن التغيُّـر والإنحـراف، واجعلهـم بِكرمـك العميـم عُلمـاء الديـن، رحمـة الله علـى مَـن قـال بالصـدق: آمين. وَسَـمَّيْتُها تبـركًا وتيمُّنـًا (بكتاب الحمديـة) ومـا توفيقـي إلا بـالله ومنـه العنايـة السـرمدية، وتوكّلـتُ علـى مَـن بيـده التوفيـق، وهـو واجـب علـى كل التصديـق، ويرجـو الإتمـام بعونـه (أحمـد بـن عمـاد الحنفـي)؛ عنهمـا عفـا الله، وأخدمتهـا إلـى حضـرت الشـيخ الإمـام الهمـام (مصلـح الديـن؛ والإسـلام)، حافـظ كلام الله الملـك العـلاّم، الممـدوح بيـن الْخَـاصّ والعـامّ، أدامـه الله تعالـى، وأزال غَمّـه.

قولـه: (أمَّـا كلمـة) فـإن قلـت: لِـمَ قـال الشـارح الفاضـلُ: (أمَّـا كلمـة) ولـم يقُـل: أمّـا اسـم، أو فعـل، أو حـرف؟. قلـت: إطـلاق لفظـة الكلمـة علـى (أمَّـا) دون إطـلاق الحـرف لا ينـافي كونهـا حرفـًا؛ لأن إطـلاقَ اسـم الجنـس علـى الشـيء لا يُخرِجُـهُ عـن نوعِـهِ، كمـا لا يُنـافي كـونُ زيـد حيوانـًا؛ كونَـهُ إنسـانـًا، ولعـلَّ السِّـرَّ في ذلـك خَفـاءُ حرفيتِهـا (أمّـا) مـن جنـس أنهـا عَمِلـتْ في الحـروف فقـط، وليـس غيـر (أمَّـا) مِـن الحـروف كذلـك فافهـمْ. قـال سِـيبوَيْهِ: «أمَّـا زيـدٌ فمنطلـقٌ»، معنـاه: مهمـا يكـن مـن شـيء فزيـدٌ منطلـقٌ، فلـم يُطلـق اسـم نـوع الكلمـة كذلـك عليهـا،

asmakhan_vol3New.indd 162 17/11/2019 23:06:23

وهو الحرف والإسم جنسها وهو الكلمة، أي: لم يقُل (أمَّا) حرفٌ أو كلمةٌ، فمعناه مهما يكن إلخ. ليعلم أنها لم تخرج عن اسم نوعها، فاحفظه فإنه بحثٌ غريبٌ. وقيل: إنما لم يقُل الشارحُ الفاضل كذلك لتكون شاملة على الأنواع الثلاثة، فإن قلت: لِمَ قال: (أمَّا) كلمة متضمنة، ولم يقل: (أمَّا) كلمة موضوعة؟. قلتُ: إنما لم يقل هكذا؛ لتكون شاملة (أمَّا) الْمُفردة والْمُركّبة، وقيل: اختار الشارح؛ قال جار الله العلامة: فإن (أمَّا) عنده ليست الشرطية، بل هي متضمنة لمعنى يكُن أو متى الشرطية، أما عند ابن الحاجب: فهي موضوعة للشرط كما في ولو؛ فاختار الأوّل دُوْنَ الثاني. قوله: (لمعنى الشرط)،فلذلك لزم دخول الفاء في جوابها، وفيه نظر ...

آخِرُهُ: ... قوله: (العوامل القياسية)، إلى قوله: (في العوامل المعنوية)، فيه إشكال كإشكال ياء النحوية. قوله: (حصر جعليّ)، اعلم أنَّ الحصر على ستة أقسام: حصر جعليّ، وعقليّ، ووقوعيّ، واستقرائيّ، وعُرفيّ، وشرعيّ، وإنما تركتُ ذِكر الأمثلة لئلاّ يطول الكِتابُ. قال العبد الفقير (أحمد بن العماد): الحمد لله اللطيف بالعباد على إتمام كتاب (الحمدية) حمداً يوافي نِعمَ الظاهريّة والباطنيّة تماماً موفّقاً بِحُسن التوفيق، وجعله شافعاً له يوم لا حميم ولا صديق، وذلك العبد الضعيف النحيف؛ يسأل من كل وضيع وشريف أن يربح له بثواب تلاوة آية من القرآن، أو أجر قراءة السبع المثاني من القرآن، ويكون كتابه هذا ذريعة لكم منه، ووديعة عندكم عني، وفي زمان تأليفي قد استطول أيدي الظلم والفساد فيما بين الناس من الخاصّ والعامّ، لا سِيَّمَا بين ملوك الروم والشام، فانتشر منها بين الخلائق الاضطراب؛ خصوصاً بين فقراء أهل (عين تاب)، فكيف يمكن إتيان مسألة في مثل هذه الأيام؟ لأن العلماء منقوضة، ومطروحة فيما بين الأنام. بيت:

لو كان للعِلم عِزٌّ في زماني *** لكنت اليوم سعد الدين الثاني

تمَّ الكتاب بعون الله الملك الوهاب، والله أعلم بالصواب.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ أثرت عليها الرطوبة تأثيراً شديداً مما أدّى إلى تداخُل المحتوى، وذلك بطباعة ما في الصفحات اليُمينية على الصفحات

asmakhan_vol3New.indd 163 17/11/2019 23:06:23

اليسارية، وهلُمّ جرّا، فاستحالت قراءة الكثير من الجمل، مما دفعنا إلى الاستعانة بالمخطوطات الأخرى لتقويم النصّ في آخرها. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: (٨٩٤ هـ/ ١٤٨٩)، والبسملة في لوحة الصَّفْحَة الأُولى مَكْتُوْبة باللون اللازورديّ، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات لازورديّة. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَأقول، وإنْ قلتَ؛ مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَها، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٨٤/ ١).

[٥٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح الرسالة الوضعية للقاضي العضد[١].

(١) - RİSALETÜ'L Fİ'L VAZ ŞERH-İ

توجد لهذه الحاشية مقدمة تسبق النصّ المنسوخ في هذه المخطوطة، والمقدمة موجودة في مخطوطة مَكْتَبَة راغب پاشا؛ وهذا نصُّها هنالك:

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم، نسألك فائدة؛ تملأ فائدة؛ تنزلها من السماء، يا مَنْ مَنَّ علينا بتعليم الأَسماء، وتقسيم أنواع النعماء، وأجناس الآلاء، وتفهيم مصادر ظواهر ألحكام الحنفية البيضاء، وضمائر الحكم الناسخة لحكمة عقلاء الحكماء. تنبيهات مقدّمة الرسل وخاتمة الأنبياء. نحمدك على نعم لا تُعدُّ حرفا من حروفها ضوابط العدِّ والإحصاء، ولا يشتمل نحوا من أنحائها قواعد الأنهاء، من التصريح والإشارة والإيماء، ونبلّغ صلوات الصلوة والدعاء، وقرائن التحية والثناء، إلى المخاطب من كل حاجة؛ والموصول به إلى كلّ الرجاء: مُحَمَّد؛ وآله وصحبه الذين لم يكونوا غائبين عنه في الصباح والمساء، ولم يتكلّموا إلاّ بالحقّ، فهُم أعلام العلماء المشبهين بالأنبياء والنجوم، الذين الاقتداءُ بهم سببُ الاهتداء. وبعد؛ فيقول العبد المفتقر؛ أحوج الفقراء إلى ربه الغني أغنى الأغنياء: إبرهيم بن مُحَمَّد بن عربشاه الإسفراني المشتهر بعصام الدين، عصمه الله عن الخطأ، ورزقه سلوك الطريق السواء. قال مَن تفرَّد في تحقيق المعاني وتحسين الإملاء: عضد الملة والدين الإيجي. جزاه الله خير الجزاء: (هذه) للإيماء إلى المعاني المرتّبة الموجودة في التعقُّل فقط على تقدير تقدّم الديباجة على الرسالة [المرتبة] أو فيه؛ وفي التلفُّظ»...

ومؤلف الرسالة الوضعية هو عبد الرحمن بن أحمد، عضد الدين الإيجي (ت ٧٥٦ هـ/ ١٣٥٥م). وتوجد مخطوطة من (الرِّسَالَة العضدية في آداب البحث والمناظرة) في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ١، وقد شرحها العلماء، ومنهم: عصام الدين، وشرحُهُ مطبوعٌ في إِسْتَانبُوْل سنة (١٣٠٨ هـ/ ١٨٩٠م)، وعلى شرحه العديد من الحواشي.

انظُرْ؛ مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١٦٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٨٥/ ٣، وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٨٩٨)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ٧٣٥ - ٧٣٦)، والطبعة القديمة: (١/ ١١٢٩، ١٢٣٣).

asmakhan_vol3New.indd 164 17/11/2019 23:06:24

المُؤَلِّف: إبراهيم بن مُحَمَّد بن عرب شاه (عربشاه)، الإسفراييني، عصام الدين، (ت ٩٥١ هـ/ ١٥٤٤م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣١)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٢×١٣٧)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٠×٦٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ربِّ تمِّم بالخير. (هذه): للإيْمَاءِ إلى المعاني المرتّبة الموجودة في التعقل فقط؛ على تقديرِ تَقَدُّمِ الدّيباجةِ على الرسالة، أو فيه وفي التلفُّظ، أو فيهما وفي الكتابة على تقديرِ تقدُّمها على الديباجة؛ عَبَّر عنها بِـ(هذه) لتنزيلها منزلةَ المحسوسِ الْمُشاهَدِ مُبالغةً في كمالِ تَعيُّنِها، وَتَمَيُّزِها اعتناءً بشكلِ الْحُكم، أو رمزاً إلى أنَّها سَهلةُ التَّناوُلِ، قريبةُ المأخذِ كالأُمورِ المحسوسَةِ، فَلِتَتْمِيمِ هذه الفائدة؛ أفردَ الفائدةَ فقال: (فائدة) مع أنها عِبارة عن الفوائد بجعلِها في التناول كالأمرِ الواحد، أو أشار بالإفرادِ إلى أنَّها؛ وإنْ كانت مُتعدِّدةً؛ لكنّها جُعِلتْ بالترتيبِ واحدةً، أو راعى مُطابقةَ هذه في الإفرادِ بِحَسْبِ اللفْظِ، وقد أُفِيْدَ: أنه أفاد به؛ أنّ لهذه الفوائدِ جِهَةَ وَحْدَةٍ تَضْبِطُهَا، و(الفائدة) لُغةً: ما استفدته من عِلمٍ أو مالٍ، واصطلاحاً: ما يترتَّبُ على الفِعلِ مِن المصلحةِ مِن حَيثُ هو كذلِكَ، سَواءً لم يكُنْ ما لأجْلِهِ الإقدامُ عليه، أو كان ما لأجْلِهِ الإقدامُ عليه، وحينئذٍ يكون قِسْماً مِن الغرضِ عِندَ مَن فسَّرَه بما لأجْلِهِ إقدامُ الفاعِلِ على الفِعْلِ، ونَفْسه عِنْدَ مَن فَسَّره بفائدةٍ مترتِّبةٍ على الشيءِ لأجْلِهَا الإقدامُ عليه، وجَعْلُ (هذه) إشارةً إلى الرسالة التي هي: الألفاظ والعِبارات من حيثُ الدّلالةِ على المعاني يُحْوِجُكَ إلى ارتكابِ تَجَوُّزٍ في حَمْلِ فائدةٍ عَليها، إذْ ما يَسْتَحِقُّ أنْ يُوصَفَ بها في هذا الْمَقام، ويَحُثُّ الطَّالِبَ بذلِكَ على الوَصْفِ على مَزِيْدِ الاهتمامِ هِيَ الْمَعانِي؛ لا الألفاظ، وإنْ صَحَّ أنَّ تِلك الألفاظُ الْمُتَرَتِّبَةُ فائِدَةَ التَّرتِيْبِ، بَل الْمُمَارَسَةَ عليه؛ كَمَا نقولُ، وإنَّها فائدةُ التفتيشِ البليغِ عن أحوالِ الألفاظِ الموضوعَةِ – كَمَا أُفِيدَ – وأنها فائدةُ التلفُّظِ – كَمَا قِيْلَ – وَوَصْفُ الفائدةِ بِأَنَّهَا (تَشْتَمِلُ على مُقدِّمةٍ؛ وتقسيمٍ؛ وخاتمةٍ)، مِن قَبِيْلِ وَصْفِ الكُلِّ بالاشتِمالِ على

(١) İSAM el-İSFERAYİNİ، İSAMÜDDİN İBRAHİM b. MUHAMMED b. ARABŞAH – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٦.

asmakhan_vol3New.indd 165 17/11/2019 23:06:25

جُـزءِ جُـزءٍ على كُلٍّ مِـن التقديريـنِ، ولَـكَ أنْ تَجْعَلَـهُ مِـن قَبِيـلِ وَصْـفِ الـدَّالِ بالاشتمالِ على الْمَدلولِ على التقديرِ الثاني؛ إذْ لا ضَـرورةَ – حِينئذٍ – في حَمْلِ هـذهِ الأُمـورِ الثلاثـةِ على مـا هُـوَ أَجْزَاؤُهَـا، وقِيْـلَ: يَحْتَمِـلُ أنْ يُـرادَ بالإشـتِمَالِ اشـتِمَالُ الكُلِّـيِّ عَلى جُزئيّاتِـهِ، فاحْتِيْـجَ في بَيَانـهِ إلى تَمَحُّـلٍ لا يَمِيْـلُ إليـهِ إلاّ مَـنْ يُحِـبُّ أنْ يُطيـلَ...

آخِـرُهُ: ... ولا يَنبغِـي أنْ يُجْعَـلَ هـذا التنبيـهُ لِبيـانِ أنّ لَفْـظَ: (ذو)، و (فـوق)؛ بنـاءً على استعمالِهِ لَهُما في الْجُزْئِيّ؛ لا يُسَـمَّى جُزئِيـاً لأنـه يُغْنِـي عنـه حِينئـذٍ التنبيـهُ. (الثـاني عشـر: لا يُرِيْبُـكَ) أي: لا يُوقِعُـكَ في الرِّيبـةِ (تَعَـاوُرُ الألفـاظِ) وتناوُؤُهَـا، أيْ: وُقُـوعُ (بعْضِهـا مَـكانِ بعـضٍ) إمَّـا بِتَجَـوُّزٍ، أوْ بِمُقتَضَـى الوضْـعِ التركِيبـيِّ الْمُسْـتَعْمَلِ في الْجُزئـيِّ جُزئيـاً، والفِعـلُ الْمُسْـتَعْمَلُ في الْمَعْنَـى الإسْـمِيِّ إسْـمـاً، وإسـمُ الإشـارةِ الْمُسْـتَعمَلُ في الكُلِّـيِّ مَجَـازاً كُلِّيـاً (إذِ الْمُعْتَبَـرُ الوَضْـعُ الإفـرَادِيُّ)، ولِهـذا جَعَلْنَـا (ذُوْ) و (فَـوْقَ) كُلِّيـين، (فهـذا) التَّنْبِيْـهُ بِمنزلـةِ الدَّليـلِ على التَّنبيـهِ السـابقِ، (ومَـا) أُفِيْـدَ: إنـه يَحْتَمِـلُ أنْ يكـونَ لِلْمَنْـعِ عـن الوُقـوعِ في ظَـنِّ اتِّحـادِ الْمَعْنَـى غَيْـرُ مُحْتَمَـلٍ، إذِ الْوُقُـوعُ في ظَـنِّ اتِّحَـادِ الْمَعْنَـى غَيْـرُ مَمنـوعٍ، وفي ظَنِّـهِ وَضْعـاً؛ لا يَدْفَعُـهُ قَولُـهُ: إذِ الْمُعْتَبَـرُ الْوَضْـعُ. تَـمَّ تَـمَّ.

الْمُلاحَظَـاتُ: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. تَارِيْـخُ التَّأْلِيْـف: وأكثـر الصَّفحـات لَهـا إطـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـاً، والآيَـات القُرآنِيَّـة مَضبوطَـة بالْحَـرَكَاتِ ضبطـاً كامـلاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـعِ وَالْفَوَاصِـل، مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وفـروق نسـخ، وَالْمَتْـن الْمَشْـرُوْح مُمَيَّـز بِخُطُـوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ، والْغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مغلَّـف بـورق الإيبـرو. وعليهـا تَمَلُّـك: عليـه بخاتـم: (الفقيـر حسـن). وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـمِ وَقْـف؛ عِبَارَتـه: (وقـف المرحـوم حسـن بـك ابـن أحمـد بـك إبراهيـم خـان زاده سـنة (١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م).

asmakhan_vol3New.indd 166 17/11/2019 23:06:26

[٥٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الوافية في شرح «الكافية» لابن الحاجب، الشرح المتوسط(١).

المُؤَلِّف: حسن بن مُحَمَّد بن شرفشاه، الحسيني، الأستراباديّ. الموصلي، الباطني، أبو الفضائل، ركن الدين، أبو مُحَمَّد (ت ٧١٥ هـ/ ١٣١٥م)(٢).

(١) – el-VAFİYE fi ŞERHİ'l-KAFİYE

قال حاجي خليفة: «الكافية، في النحو؛ للشيخ، جمال الدين، أبي عمرو: عثمان بن عمر، المعروف: بابن الحاجب، المالكي، النحوي. المتوفى: سنة (٦٤٦ هـ/ ١٢٤٩م)، وهي مختصرة معتبرة. شهرتها مغنية عن التعريف. وله عليها (شرح). ونظمها في أرجوزة. وسماها: (الوافية). وشرحها ... وقد أكبَّ الناس على الاشتغال بها. وشروحها كثيرة، أعظمها: شرح الشيخ، رضي الدين: مُحَمَّد بن الحسن الأستراباديّ، النحوي ... فرغ من تأليفه: سنة (٦٨٦ هـ/ ١٢٨٩م). وصنف السيد، ركن الدين: حسن بن مُحَمَّد الأستراباديّ، الحسيني. ثلاثة شروح على: (الكافية). كبير. وهو المسمى: (بالبسيط). ومتوسط: وهو المسمى: (بالوافية). وهو المتداول. وصغير. وتوفي: سنة (٧١٧ هـ/ ١٣١٧م)، وعلى (المتوسط) (حاشية). للسيد المحقق، المذكور. ولم يكملها. وكملها: ولده: مُحَمَّد» ...والوافية في شرح الكافية؛ أي: الشرح المتوسط، (لركن الدين الأستراباديّ) توجد منها مخطوطة أُخرى في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٩، وفي مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١٧٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٤٥، ومكتبة المدرسة الأحمدية بحلب: ٩٥٤، والأحمدية في الموصل: ١٥/ ٢٠، وأحمد الثالث: ٢١٦٨، ٢١٧٠، ٢١٧٥، ٢١٧٧، وأحمد الثالث قوغشلر: ١١١٤، وخزانة الأمانات: ١٨٩٠، ١٨٩٣، وعموجه زاده: ٤١٤، وكوبريلى: ١٤٩٠. وجامعة استانبول: ١٦١٨، ومكتبة برنستون: الرقم: ٣٦١؛ رمز الحفظ: ٣٢٣، ومكتبة مخطوطات المسجد النبوي: ٤١٥/ ٥٥، ٤١٥/ ٢.

انظُر: كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٣٧٠)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طَبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ٦٥٠)، والطبعة القديمة: (٢/ ١٦٥٥)

(٢) – el-ESTERABADİ، RÜKNÜDDİN HASAN b. MUHAMMED el-HÜSEYNİ

ابن شرف شاه الاستراباذي، (٦٤٥ – ٧١٥ هـ = ١٢٤٧ – ١٣١٥م)، وقيل: مات سنة (٧١٧ هـ/ ١٣١٧م)، وقيل: بعد ذلك بسنةٍ واحدةٍ، وهو مُنجّم مشارك في علوم النحو والتصريف، والفلسفة والمنطق والشعوذة، والطب والكلام والفقه، الشيعي الرافضي الباطني،وقد اشتغل على النصير الطوسي الرافضي الباطني، وصار مُعيداً في درس شيعته، وكان مبجلاً عند الروافض الباطنيين المغول الإيلخانيين سلالة هولاكو، وقدِم الموصل، وولي تدريس المدرسة النورية، وكان لا يحفظ القرآن. وقد مات في الموصل. وله من المؤلفات: شرح مختصر ابن الحاجب، وشرح مقدمة ابن الحاجب المسمّاة بالكافية، مخطوطة في مكتبة مسجد أعظم، في إيران: ١١٥٧، وحاشية على الفوائد الضيائية في شرح الكافية، مخطوط في مكتبة الأوقاف العامة في العراق: ٦١١٢، وحاشية على الشرح المتوسط على الكافية، مخطوط في مكتبة راغب باشا: ١٣٤٥، ومكتبة أحمد الثالث: ٢٢٠٥، وشرح الشافية لابن الحاجب في التصريف، مخطوط في القاهرة ملحق: ٥٧٣١ ، والوافية في شرح الكافية؛ الشرح المتوسط، وشرح الحاوي الصغير في فقه الشافعية (شرحه شرحين)، للقزويني، و (شرح ديوان الحماسة مخطوط في الجزائر: ١٧٩٠)، وكتاب (مرآة الشفا) في الطب، وشرح المطالع في المنطق، ومقاصد السول في علم الأصول، مخطوط في راغب باشا: ٨١٤.

انظُرْ؛ أسماء الكُتُب؛ لِعبد اللطيف بن محمد؛ رِياضي زَادَه: (٢٥٨)، والدرر الكامنة في أعيان

asmakhan_vol3New.indd 167 17/11/2019 23:06:26

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢١١)، عـدد الأسـطر: (١٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (١٨٥×١٣٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٤٠×٧٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ، أحمـد الله على عظمـةِ جلالـه، حَمْـدَ غريـقٍ بمطالعـة جَمالـه، وأشـكره بجزيـل نوالـه شـكر معتقـد لمعـاده ومآلـه، وأمجّـده بأشـرف أسـمائه وصفـات كمالـه، وأنزهـه عـن معتقـد أهـل التشـبيه ومقالـه ... وبعـد فـإني بعـد أن شـرحت كتـاب الكافيـة في النحـو أولاً مـع إيـرادات وأجوبـة وأبحـاث كثيـرة؛ شـرحته ثانيـاً مقتصـرا علـى حـلّ ألفاظـه، وشـرح معانيـه، والإشـارة إلـى تحليـل تركيباتـه ومبانيـه، إلا نـادرا مـع ذِكـر علـل أكثرهـا وجعلتـه لرسـم خدمـة الأميـر الكبيـر العالـم ... شـمس الإسـلام والمسـليمن: يحيـى بـن مخـدوم، المعظـم ملـك ملـوك الأمـراء والـوزراء صاحـب السـيف والقلـم صـلاح العالـم جـلال الدنيـا والديـن، إبراهيـم بـن بغـرش بيلـكا ملـك الختنـي أعـز الله أنصارهمـا ... وَسَـمَّيْتُه: بالوافيـة في شـرح الكافيـة، لكونـه وافيـاً لحـل ألفاظـه وشـرح معانيـه قولـه: الكلمـة لفـظ وضـع لمعنـى مفـرد. واعلـم أن معرفـة هـذا الحـد موقوفـة علـى معرفـة اللفـظ والوضـع والمعنـى المفـرد ...

آخِـرُهُ: ... قولـه: والمفتـوح مـا قبلهـا تقلـب ألفـاً، أي: ونـون التوكيـد التـي يكـون مـا قبلهـا مفتوحـاً تقلـب ألفـاً عنـد الوقـف ... فإنـك إذا قلـت يـا زيـدون اضربُـنْ: اضربـوا في الوقـف، وفي يـا امـرأة اضربِـنْ: اضربـي في الوقـف؛ لـم يعلـم أنـه بـدل عـن النـون أو المحـذوف المـردود.

وليكـن هـذا آخـر الـكلام في الكتـاب. تمَّـت الحمـد الله علـى التمـام، وللرسـول أفضـل السـلام. تَـمَّ.

تـم بالخيـر والرشـاد... تمـت هـذه النسـخة الشـريفة المسـمى بالمتوسـط بعـون الـل تعالـى، والمنّـة في ثلـث الليـل مـن شـهر شـعبان المعظـم؛ عـن يـد العبـد الضعيـف النحيـف المحتـاج إلـى رحمـة الله تعالـى: عبـدي بـن مصطفـى؛ غفـر الله لـه ولوالديـه ولأسـتاذيه، وجميـع المؤمنيـن والمؤمنـات والمسـلمين والمسـلمات

المائة الثامنة: (٢/ ١٦ – ١٧)، وتتمة المختصر لابن الوردي: (٢/ ٢٦٣)، ومختصر دول الإسلام: (٢/ ١٧١)، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي: (٩/ ٢٣١)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٦/ ٣٥، ٤٨)، وبغية الوعاة للسيوطي: (٢٢٨)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٦٢٦)، (٢/ ١٠٢١، ١٣٥٨، ١٣٧٠، ١٣٧٦، ١٦٤٨، ١٨٥٥)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٢٨٣)، ومرآة الجنان، لليافعي: (٤/ ٢٥٥)، والأعلام، للزركلي: (٢/ ٢١٥)، ومعجم المؤلفين، لكحالة: (٣/ ٢٨٣). وروضات الجنات للخوانساري الباطني: (٢٢٣- ٢٢٤)، وأعيان الشيعة للعاملي الباطني: (٢٣/ ١٤١ – ١٤٥)، وأعلام الشيعة لآغا بزرك الطهراني الباطني: (٥/ ٢٥٥).

asmakhan_vol3New.indd 168 17/11/2019 23:06:27

برحمتك يا أرحم الراحمين، سنة (٩٧٦ هـ).

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم». وَالصَّفحات الأولى والثانية لَهما إطارَان مُذَهَّبَان، وباقي الصَّفحَاتِ لَهَا إِطَارَات حَمْراء اللَّوْن، **النَّاسِخُ:** عبدي بن مصطفى. **تارِيْخُ النَّسْخ:** ثلث الليل من شهر شعبان (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٠م). **نَوْعُ الْخَطّ:** خَطّ التَّعْلِيْق الجميل الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: (قوله، لقائل، لا يقال) مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ، وفروق نسخ، وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، **والغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مُذَهَّبَة تذهيبًا بسيطًا، **وعليها خاتم وقف عِبارتُه:** وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٥٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح كافية ابن الحاجب[١].

المُؤَلِّف: إبراهيم بن مُحَمَّد بن عرب شاه (عربشاه)، الإسفراييني، عصام الدين، (ت ٩٥١ هـ/ ١٥٤٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٤٢)، **عدد الأسطر:** (٢١)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٠٥×١٨٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٦٠×٨٠).

أَوَّلُهُ: أَحْمَدُ الله على ما ألهمني؛ كُنْ عِصاميًا لا عظاميًا، وإن كنت إبنًا للكرام،

(١) ŞERHU'l-KAFİYE –

توجد مخطوطة منه في مكتبة جامعة استانبول: ٣٤٩، ومَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥٨. ومجموعة السليمانية؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٣٧. وقد طبعت في إِسْتَانْبُوْل سنة (١٢٥٦ هـ/ ١٨٤٠م)، وحققه مُحَمَّد عبد الغني شعلان بأطروحة دكتوراه سنة (١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٣٧٠)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (١/ ٦٦)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدّة: (٣/ ٦٧١).

(٢) İSAM el-İSFERAYİNİ، İSAMÜDDİN İBRAHİM b. MUHAMMED b. ARABŞAH –

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٦.

asmakhan_vol3New.indd 169 17/11/2019 23:06:28

وخلَفـاً عـن الأعـلام، وحفظني أن أكـون أمسياً، وجعـل كل يـوم لـي خيـراً ممـا تقـدّم عليـه مـن الأيـام... وبعـد فيقـول المفتقـر إلـى الله القـوي المتيـن؛ إبراهيـم بـن مُحَمَّـد بـن عربشـاه الإسـفراييني؛ المشـتهر بعصـام الديـن: إن الكتـابَ الـذي تحصيلـه أنسـبُ مـن كلّ مُناسـب، وتفصيلـه أجمـل المراقـي إلـى أعلـى المراتـب: الكافيـة المنسـوبة إلـى الشـيخ ابـن الحاجـب، أوصلـه الله إلـى أعـزّ المطالـب، وجعـل أنيسـه أجـلّ مقاصـد كل طالـب، وهـو إن شـرحه أوحـديّ بعـد أوحـدي، وأوضحـه ألمعيّ؛ بعـد ألمعيّ، لـم يبـرز إلـى الآن لأهلـه ... فطالمـا حـداني ذلـك إلـى أن أشـرحه شـرحـًا واضحـًا مُوضِحـًا مُختصـراً، مُقيّـداً لِمُطْلَقاتِـهِ، مُفسّـراً مُفيـداً لِمُغلقاتـه، ضابطـًا لِمُرسـلاته، مُفصّـلاً لِمُجملاتـه، مُصلحـًا لِمُختلاّتـه، مُصحِّحـًا لِمُعضلاتـه؛ إلاّ مـا أغنـى النطاسـيّ، ولـم يَـرَهُ الأناسـيّ، وكان يعوقنـي عنـه العوائـق، وسـوابق نوائـب سـاقتني إلـى اللواحـق، إلـى أن سـألني الإقـدام عليـه مـن لا يسـعني مخالفتـه ... وكيـف لا وقـد توحّـد فيمـا بيـن أولاد السـلاطين والحـكام، بنصـب أعـلام العِلـم، وتكريـم العُلمـاء الأعـلام، فلـذا جعلـه ربُّـه في مقام الإكـرام؛ عبـد العزيـز العـلام، لازال لـه مـن التوفيـق دوام، ومـن التأييـد عِصـام؛ كمـا جعـل أبـاه الـذي هـو أعظـم خواقيـن الأنـام، وأكـرم سـلاطين الأنـام، وأحماهـم لحـوزة الإسـلام عـن الانهـدام ... الأمير الخليـق الحـريّ بجوامـع المـدح والثنـاء ... يـار مُحَمَّـد بـن الأمير المغفـور المبرور جـان وفائي، اللهـم ارزقـه حسـنات في الداريـن. بقـول صاحبهـا: حسـبي. فجـاء بحمـد الله شـرحـًا للفـن لـم تكتحـل عيـن الإنسـان بثانيـه ... اعلـم أنـه لا بُـدَّ للشـارع في تحصيـل هـذا الكتـاب مـن ضبـط عِدّةِ أصـولٍ؛ هـي عُـدَّةُ وُصـولٍ إلـى مقاصـده، فذكرتُهـا أوّلاً تسـهيلاً لطالبـه وثاصـده. العلـم: إن كان اعتقـاد الشـيء، يُسـمّى: تصديقـًا، وإلاّ فتصـوُّراً، وكل منهمـا إن يحصـل مـن غيـر توقـف علـى طلـب وسـبق علـم بشـيء ينتقـل منـه إليـه؛ فبديهـيّ، وإن توقـف؛ فنظـريّ؛ لنسـبته إلـى النظـر؛ الـذي هـو: ملاحظـة المعلـوم لتحصيـل المطلـوب، ومـا يحصـل بـه التصديـق بالشـيء بطريـق النظـر يُسـمّ: دليـلاً، ومـا يحصـل مـن تصـوره تصـور الشـيء بطريـق النظـر يُسـمّى معرِّفـًا علـى صيغـة إسـم الفاعـل، وذلـك الشـيء معرَّفـًا علـى صيغـة إسـم المفعـول...

آخِـرُهُ: ... (وفي الوقـف) كمـا يحـذف التنويـن (فيـرد مـا حـذف) لأجـل الخفيفـة؛ بخـلاف التنويـن، فإنَّـه لا يـردُّ مـا حـذف لأجلـه إذا سـقط، فيُقـالُ في (قـاضٍ): قـاضٍ لا قاضـي. (والمفتـوح مـا قبلهـا تُقلـبُ ألفـًا)، هـذا مسـتثنى مـن الحكـم

asmakhan_vol3New.indd 170 17/11/2019 23:06:29

السابق، ومن حُسن خاتمة الكِتاب ختمه بالألف كافتتاحه به.

إلهي كما أنعمت علينا بشرح الفن من هذا الكتاب، وأتممت نِعمتك بإتمامه على وجه الصواب، وألهمتنا فيه بما لا يُعدُّ ولا يُحصى من فَضْل الخِطاب، وفِّقنا بشُكرٍ يكون فيه حفظ للعتيق وللجديد مزيد استجلاب، واجعله دافعاً للعِقاب، ومقتضياً لِحُسن المآب، ومُوجباً لجزيل الثواب، وهداية لِمَن اقتدى به من العلماء والطُّلاب، واجعله سبباً لشفاعتهم دون المخاصمة يوم الحساب ... إلهي؛ أرضُ الجنّة قِيعان وهذه زراعتي، فَرَبِّهَا رَبِّ، وأجِبْ مسألتي، وتقبّل ضراعتي، وصَلِّ على خير الوسائط؛ بعدد المُركّبات والبَسَائِط؛ صلوات تدعُوه إلى شفاعتي، وعلى آله وصحبه الذين بعُبُودِيَّتِي لهم افتخاري وبراعتي. والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب.

تَمَّ الكِتاب، بعون الملك الوهاب، على يد أحوج عباد الله الصمد، الفقير ابن إبراهيم محمد، في أوائل شهر شعبان المكرم من شهور سنة أربع وعشرين وألف (١٠٢٤هـ) من هجرة مَن له العِزّ واشرف، وَصَلَّى اللهُمّ عليه وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أجمعين.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ والصَّفْحَة الأُولى والثانية لَهَما إِطَارَا مُذهَّبَان، النَّاسِخُ: محمَّد بن إبراهيم. تارِيْخُ النَّسْخ: في أوائل شهر شعبان سنة (١٠٢٤ هـ/ ١٦١٥م). خَطّ التَّعْلِيْق الجميل الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه شمسيَّة. وعليها تَمَلُّك: بخاتم: (الفقير حسن)، وتَمَلُّك: علي بن إبراهيم. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وقف المرحوم حسن بك ابن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة (١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م).

asmakhan_vol3New.indd 171 17/11/2019 23:06:29

[٥٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: أوفى الوافية في شرح الكافية[١].

المُؤَلِّف: إبراهيم (حاجي بابا) بن حاجي عبد الكريم البورسوي، (الطوسيه وي)، (ت ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٠٣)، **عدد الأسطر:** (١٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٠٠×١٤٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٥٠×٨٠).

أَوَّلُهُ: الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على محمَّد وآله أجمعين، أمَّا بعد؛ فيقول العبد الفقي؛ حاج بابا؛ الشيخ؛ إبراهيم بن عبد الكريم بن عثمان الطوسيوي: لَمَّا وفَّقني الله لِمُطالعة (شرح الكتب للسيد عبد الله، وللوافية شرح الكافية)، التقطتُ منها هذه الأوراق؛ لتكونَ كالشرح لها، وألحقتُ إعرابَها بها من أوَّلها إلى آخرها... وَسَمَّيْتُهَا: (أوفى الوافية). (قال المصنِّفُ؛ رحمه الله: الكَلِمَةُ: لَفْظٌ وُضِعَ لِمَعْنًى مُفْرَدٍ). أقول: إنَّ الألف واللام المحدود لِتعريف الحقيقة لا للاستغراق، (التاء) فإنه تاء الفردية، وهي مُبتدأٌ خبرُها قوله (لَفظٌ)، وهو مصدرٌ بِمعنى المفعول؛ يستوي فيه المذكَّرُ والمؤنَّثُ،

(١) EVFE'l-VAFİYE fi ŞERHİ'l-KAFİYE

توجد منها مخطوطة في مكتبة عموجة زاده: ٤١٥، مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٢٩١٣٢، أرقام الحفظ: (٨٤٠٥ نحو) ١٣٢٣٢٦ دمياط، ودار الكتب المصرية في القاهره، رقم الحفظ: ٢/ ٨١، ومكتبة كلية الآداب والمخطوطات في الكويت، رقم الحفظ: ٣٣٢، ومكتبة الدولة الألمانية في برلين، رقم الحفظ: ٦٥٧٣- ٦٥٧٤، والمتحف البريطاني في لندن، رقم الحفظ: ٤٩٦ رقم ٢،٣، والمكتبة القيصرية في فيينا عاصمة النمسا، رقم الحفظ: ١٧٨.

وقال حاجي خليفة: « الكافية في النحو؛ للشيخ، جمال الدين، أبي عمرو؛ عثمان بن عمر، المعروف بابن الحاجب، المالكي، النحوي (ت ٦٤٦ هـ)، وهي مختصرة معتبرة شهرتها مغنيةٌ عن التعريف (...)، وشروحها كثيرة (...)، وإعراب حاجي بابا بن الشيخ إبراهيم الطوسي. سَمَّاه: (أوفى الوافية، في شرح الكافية). قال في كتابه (الألفية) : هذه ألف اعتراض على كتاب (الكافية)؛ التقطته من كتاب (الحدائق الشهابية)، ومَن أراد الاطلاع على إعرابها، فليطلبه من كتابي: (أوفى الوافية)، يا أيها الإخوان الطالبون، لا تغفلوا من كتابي هذا، وحواشيه، وإنْ كنتم صاحب (الكشاف) وكواشيه، فإنهما كجكول الفقراء، وزنبيله، ومائدة الكبراء، وقنديله. أوله: (الحمد لله الذي خلق الإنسان ... الخ)» .

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٣٧٣)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ٦٥٨).

(٢) et-TOSYEVİ، HACI BABA b. ŞEYH İBRAHİM el-BURSEVİ

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٩.

asmakhan_vol3New.indd 172 17/11/2019 23:06:30

وهذه الجملة إسْمِيَّةٌ لا محلَّ لها من الإعراب؛ لأنها مُستأنفةٌ. قوله: (وُضِعَ): فِعل مجهول، والقائم مقام فاعلِهِ مُستتر فيه عائدٌ إلى (لفظ)، وهذه جملة فعلية مرفوعة محلاً؛ لكونِها صِفة اللفظ. و(لِمعنىً): مصدر بمعنى المفعول متعلِّق بِـ(وُضع)، ومجرورة في محلِّ النصب، على أنه مفعول غير صريح له (مفرد) بالخبر لِـ(معنى)...

آخِرُهُ: ... قال: (والمخففة تحذف للساكن وفي الوقف، فيُردُّ ما حُذف، والمفتوح ماقبلها تُقلَبُ أَلِفًا). أقول: قوله: (والمخففة) مبتدأة خبرها جملة، تحذف للساكن في قوله: (وفي الوقف) حرف جرٍّ بمعنى (اللام) أي: لأجل الوقف متعلق بـ(تحذف)، (الفاء) في (فيرد): بمعنى (ثُمَّ)، أي: ثم يرد بعد حذف الخفيفة. (ما) حذف لأجلها، أي: لأجل الخفيفة من حرفِ عِلّة نحو: (واو) الضمير و(يائه)، وحرف إعراب... ومثال حذفها لأجل الساكن كقول الشاعر[1]:

لا تهينَ الفَقيرَ عَلَّكَ أَنْ تَرْكَعَ يَوماً والدَّهْرُ قد رَفَعَهْ

لا في قوله: (لا تهينَ): للنهي، تهين، أصله: (لا تَهِن)... قوله: (والدهر قد رفعه)، وهذه الجملة وقعت حالاً من المستتر في (تركع)، قوله: (والمفتوح ما قبلها): مبتدأ، وخبره هو (تُقلب). و(ما) الموصول والموصوف في محلِّ الرفع على أنَّه قائم مقام فاعل المفتوح؛ كقوله تعالى: ﴿لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ (١٥) نَاصِيَةٍ﴾، (سورة التين، الآية: ١٥ – ١٦)، مَرَّ بَيانُهُ في الْبَدَلِ. تمَّت بعون الله الملك المنَّان. م.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَتُوْجَدُ فِي أَوَّلِها فائدة شعرية باللغة الفارسية،وَجَمِيْع الصَّفحَاتِ لَهَا إِطَارَات حَمْراء اللَّوْن، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَكَلِمَة: قَالَ، أقولُ، وبعض الكلمات الأُخرى مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف:

(١) – قائل هذا البيت هو: الأَضْبَطُ بنُ قُرَيْعٍ السعدي، ووزن البيت من البحر المنسرح. وقوله: «لا تهين» –بكسر الهاء وسكون الياء– حيثُ حُذفت نون التوكيد الخفيفة للتخلص من التقاء الساكنين، وهما النون واللام في الفقير، وأصله «لا تهينن» –نونين– أولهما مفتوحة فحذف النون الخفيفة لما استقبلها ساكن. وقد تقدّم تخريج البيت في فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨١/ ٣.

asmakhan_vol3New.indd 173 17/11/2019 23:06:30

جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، وعليهـا تَمَلُّـك: بخاتـم: (الفقيـر حسـن) أحـد أحفـاد اسـميخان سـلطان صاحبـة المكتبـة، وَالْمَخْطُوطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـمِ وَقْـف؛ عِبَارَتـه: (وقـف المرحـوم حسـن بـك ابـن أحمـد بـك إبراهيـم خـان زاده سـنة (١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م).

[٥٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ٣٨٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح الأستراباذي على كافية ابن الحاجب[١]. (ج/ ١)

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن الحسن الأستراباذي، السمناني، النجفي، الباطني، رضي الدين، (ت ٦٨٨ هـ/ ١٢٨٩م)[٢].

(١) – ŞERHU'l-KAFİYE

هـذا شـرح مشـهور، والمخطـوط مكـونٌ مـن ثلاثـة أقسـام. وقـد طبـع في إِسْـتَانبُوْل سـنة (١٢٧٥ هـ/ ١٨٥٨م)، (١٣٠٥ هـ/ ١٨٨٧م)، (١٣١٠ هـ/ ١٨٩٢م). ونشـرته جامعـة قـار يونـس في ليبيـا سـنة (١٣٩٨ هـ/ ١٩٧٨م)، (١٤١٧ هـ/ ١٩٩٦م)، في بيـروت سـنة (١٤١٩ هـ/ ١٩٩٨م)، وتتابعـت الطبعـات. وتوجـد منـه مخطوطـات كثيـرة، وقـد تنـاول عبـد القـادر بـن عمـر البغـدادي (ت ١٠٩٣ هـ/ ١٦٨٢م) شـواهد شـرحَيْ الرضـي علـى الكافيـة والشـافية، فأفـرد لشـواهد شـرح الكافيـة كتابـاً أسـماه «خزانـة الأدب ولـب لبـاب لسـان العـرب» وهـذا الكتـاب موسـوعة في علـوم العربيـة وآدابهـا، وقـد بلغـت فيـه شـواهد الرضـي: (٩٥٧) شـاهداً مـن شـواهد العربيـة، ثـمّ أفـرد لشـواهد الشـافية كتابـاً أسـماه: شـرح شـواهد الشـافية للرضـي، وبلغـت عـدة الشـواهد: (١٩٠) بيتـاً، وأضـاف إليـه شـواهد شـرح الجاربـردي (الچاربـردي) (ت٧٤٦ هـ/ ١٣٤٥م) علـى الشـافية أيضـاً. وفي هـذه المخطوطـة قـد اتبـع البغـدادي أرقـى أسـاليب التحقيـق الأكاديمـي، فقارنهـا وصحّحهـا، وخـرج شـواهدها.

انظُـرْ؛ كَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجِـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٣٧٠)، وفهـرس مخطوطـات مجموعـة مكتبـة السـليمانية؛ الرَّقـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، وفهـرس مكتبـة راغـب باشـا، الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣. ١٣٥٤، ١٣٥٥، وفهـرس مكتبـة دار المثنـوي؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٧٩/ ٩، والرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٥٠٣، ومعجـم المطبوعـات العربيـة والمعربـة لسـركيس: (١/ ٩٤٠ – ٩٤١)، وجامـع الشـروح والحواشـي لعبـد الله الحبشـي: (٢/ ١٦٥٣ – ١٦٥٤)، ومعجـم المطبوعـات العربيـة في شـبه القـارة الهنديـة الباكسـتانية، (ص: ١٧٤)، وجامـع الشُّـروح والحواشـي؛ لِعَبـد الله الحبشـيّ؛ طبعـة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ٦٤٨).

(٢) – RADIYYÜDDİN MUHAMMED b. HASAN el-ESTERABADİ

(رضـي الديـن) السـمنائي نزيـل النجـف مركـز الباطنييـن في العـراق: نحـوي، صـرفي، متكلـم، منطقـي. باطنـي رافضـي، مـن أتبـاع نصيـر الطوسـي الرافضـي، ومـن آثـاره: شـرح الشـافية لابـن الحاجـب في التصريـف، وشـرح الكافيـة لابـن الحاجـب في النحـو، وحاشـية علـى شـرح تجريـد العقائـد الجديـدة، والحاشـية القديمـة، وحاشـية علـى شـرح الجـلال الـدواني لتهذيـب المنطـق والـكلام. والأسـتراباذي نسـبة إلـى (أسـتراباذ) مـن أعمـال (طبرسـتان) في شـمالي بـلاد فـارس، ولُقِّـبَ بنجـم الأئِمَّـة الشـيعة، وقـد أخطـأ المؤرخـون بتحديـد سـنة موتـه، فقيـل: سـنة (٦٨٤ هـ/ ١٢٨٥م)، وقيـل: سـنة (٦٨٦ هـ/ ١٢٨٧م)، ولكنـه كتـب إحـدى مخطوطـات الكتـاب بخطـه سـنة (٦٨٨ هـ/ ١٢٨٩م)، ولعـل وفاتـه بعـد هـذا التاريـخ، وقـد اسـتفدنا هـذا مـن الفوائـد الـواردة في أوائـل المخطوطـة: ١٣٥٤ في مكتبـة راغـب

asmakhan_vol3New.indd 174 17/11/2019 23:06:31

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١/ ب - ٢٠٧/ آ)، عـدد الأسـطر: (٣٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٧٠×١٩٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٢٠×١٣٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الحمد لله الذي جلّت آلاؤه عن أن تُحاط بِعَدٍّ، وتعالتْ كبرياؤه عن أن تُشْتَمَلَ بحدٍّ، تاهت في موامي معرفتهِ سابلةُ الأفهام، وغرقتْ في بحار عِزّته سابحةُ الاوهام، كل ما يخطر ببال ذوي الأفكار فبمعزلٍ عن حقيقة ملكوته، وجميع ما تُعقد عليه ضمائرُ أولي الأبصار فعلى خِلاف ما ذاته المقدّسة، عليه من نُعوت جبروته، وصلواته على خاتم

باشا، فقد نقل أحدُ الروافض الباطنيين؛ ما صورته: «قد وفق الله تعالى لإتمامه، بفيض فضله وجزيل إنعامه؛ في العشر الأولى من جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وستمائة (٦٨٨ هـ)، في الحضرة المقدسة الغروية، على مشرفها صلوات رب العالمين، وعلى عترته أئمة الدين وهُداة المسلمين، والحمد لله على نواله، والصلوة على مُحَمَّد وكرام آله. كتبه مُحَمَّد بن الحسن الأستراباديّ. اللهم ثبت وطأته في مداحض البوار، بمُحَمَّد، وآله الأطهار. ثمّ كتب في هامش هذا الخط: علقه لنفسه مُحَمَّد بن الأشرف بن مُحَمَّد بن جعفر الحسيني، بالحضرة الشريفة الغروية. وانتهى تعليقه من خط مصنفه بالعشر الأوسط من رمضان المبارك الواقع في سنة ثلث وتسعين وستمائة، (٦٩٣ هـ/ ١٢٩٤م)، والحمد لله. نقلت من خطِّ الأستاذ بلا نقصان ولا زيادة.

ومكتوب في فائدة منقولة من (مفتاح السعادة، لطاش كُبري زاده) : «ويُروى أنَّ (نجم الأئمة رضي الدين) كان على مذهب الرفض، ويُحكى أنه كان يقول: العدل عمر (بن الخطاب) ليس بتحقيقي، موضع قوله: العدل في عمر تقديري. نعوذ بالله من الغلو والبدعة، والعصبية في الباطل».

وهنا لا بدّ من التنويه إلى أنّ (الغروي) هو المنسوب إلى (الغري)، والغري، معناه: الحسن الجميل من كل شئ، أو من الأبنية والأمكنة. ويريد «رضي الدين الأستراباديّ النجفي الباطني» بالجناب المقدس الغروي. المكان القريب من قبر الإمام علي بن أبي طالب، بالنجف، لأن الشيعة الرافضة يطلقون كلمة «الغري» على ما يدّعون أنه قبر علي بن أبي طالب؛ رضي الله عنه.

ونظراً لشذوذه العقائدي، فيجب الانتباه إلى ما أورده من الشواهد الْمُقْتَبَسَة من: القُرآن الكريم، وبعض الأحاديث النبوية، ومن الشعر، والعبارات المنحولة مما تَضَمَّنَهُ كِتابُ (نهج البلاغة) المنسوب زوراً إلى الامام علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقد دأب خُبثاءُ الباطنيين على نَشْر وترويج نِحَلِهم وأهوائهم الفاسدة من خلال كُتُبِ اللغةِ والأدبِ مُستغلين غَفْلَة القُرّاء، وعدم تعمُّقهم بدراسة العقائد.

وقد حرص مؤلف هذا الكتاب في تمثيله لبعض القواعد أنْ يبرزَ أهواءَه الفاسدة، حيث مثّل لتقدُّم المفعول على الفاعل عند قيام القرينة بقوله: « استخلف المرتضى المصطفى صلى الله عليه وسلم» وهذه من أكاذيب رافضة الشيعة. كما مَثَّلَ في باب المركبات بقوله: « كما تقول: « الحسين رضي الله عنه ثالث الاثني عشر»، وهذه عبارات ناطقة بالتشيع القبيح المقيت.

انظر: بغية الوعاة للسيوطي: (١/ ٥٦٧)، وخزانة الأدب، للبغدادي: (١/ ١٢)، وشذرات الذهب، ابن العماد: (٥/ ٣٩٥)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٠٢١، ١٣٧٠)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ١٣٤)، ومفتاح السعادة، لطاش كبري زاده: (١/ ١٤٢، ١٤٧، ١٨٣)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (٢/ ٩٤٠)، والأعلام؛ للزركلي: (٦/ ٨٦)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالة: (٩/ ١٨٣)، والموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة: (٣/ ٢٠٤٨، الرقم: ٢٨٥٠)، وأمل الآمل: (٢/ ٢٥٥)، وأعيان الشيعة للعاملي الباطني: ٢٤/ ١٢ - ١٦.

asmakhan_vol3New.indd 175 17/11/2019 23:06:31

أنبيائه، ومُبَلِّغ أنبائه، مُحَمَّد بن عبد الله، المُبَشَّر بِهِ قَبْلَ ميلادِه، وعلى السادة الأطهار من عِترتِهِ وأولادِه. أمّا بعد؛ فقد طلب مِنّي بعضُ مَن أعتنى بصلاح حاله، وأُسْعِفه بما تَسَعُهُ قدرتي من مقترحات آماله، تعليقَ ما يجري مجرى (الشرح على مُقَدِّمَة ابن الحاجب) عند قراءتها عليَّ، فانتدبتُ له مع عَوَزِ ما يحتاج إليه الغائِصُ في هذا اللُّجِّ، والسالك لمثل هذا الفجّ، من الفِطنة الوقّادة، والبصيرة النفّادة، بَذْلاً لِسُؤلِهِ، وتحقيقًا لمَأمولِهِ، ثم اقتضى الحالُ بعد الشروع، التجاوز عن الأصول إلى الفروع، فإنْ جاء مرضياً؛ فببركاتِ الجناب المقدّس الغَرَوي[1]، صلواتُ الله على مُشرِّفِه لاتّفاقه فيه، وإلاّ فَمِن قصورِ مؤلّفِهِ فيما ينتجيه، والله تعالى المؤمّل لإرشاد السبيل، وهو حسبنا ونِعم الوكيل. قوله: (الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد). اعلم أن الكلم جنس الكلمة، مثل تمرٍ، وتمرةٍ، وليس المجرد من التاء من هذا النوع جمعًا لذي التاء، كما يجئ تحقيقه في باب الجمع، بل هو جِنسٌ حقُّهُ أنْ يَقَعَ على القليلِ والكثير، كالعَسل والماءِ ...

آخِرُهُ: ... وقال المصنِّفُ، كما يجيئ في بابِ الحروف: إعمالها في البارز شاذ، كقوله[2]:

(١) – هنا لا بدّ من التنويه إلى أنّ الغَرَويَّ هو المنسوب إلى الغَري. والْغَريّ؛ معناه: بناء المشهد في العراق. ويريد رضي الدين الأستراباذي النجفي الباطني بالجناب المقدس الغَرَويّ: المكان القريب من قبر الإمام علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – بالنجف، لأن الشيعة الرافضة يطلقون كلمة «الغَريّ» على ما يدّعون أنه قبر علي رضي الله عنه. ونظرًا لشذوذ الأستراباذي العقائدي؛ فيجب الانتباه إلى ما أورده من الشواهد المقتبسة من: القرآن الكريم، وبعض الأحاديث النبوية، ومن الشِّعر، والعبارات المنحولة مما تضمّنه كتابُ (نهج البلاغة) المنسوب زوراً إلى الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقد دأب مرازبةُ الباطنيين على نشر نِحَلِهم وأهوائهم الفاسدة من خلال كُتُب اللغة والأدب مُستغلين غفلة القرّاء، وعدَمَ تعمُّقهم بدراسة العقائد. وقد حرص مؤلف هذا الكتاب في تمثيله لبعض القواعد أنْ يُبرز أهواءَه الفاسدة، حيث مثّل لتقدّم المفعول على الفاعل عند قِيام القرينة بقوله: « استخلف المرتضى المصطفى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلم» وهذه من أكاذيب رافضة الشيعة. كما مثل في باب المركّبات بقوله: « كما تقول: «الحسين رضي الله عنه ثالث الاثني عشر»، وهذه عبارات ناطقة بتدليس دُعاة التشيع القبيح. فاقتضى التنويه.
انظر؛ تاج العروس من جواهر القاموس للزَّبيدي: (مادة: غرو، ٣٩/ ١٥٤ – ١٥٨).

(٢) – هذا البيت من البحر الطويل، والشاهد فيه: في «أنك» حيث خففت «أن» المفتوحة، وبرز اسمها، وهو الكاف، وذلك قليل، والكثير أن يكون اسمها ضمير الشأن واجب الاستتار، وخبرها جملة. وقد أنشدهُ الفرَّاءُ مع بيتٍ ثانٍ، ولم يعزهما لأحدٍ، والبيت الثاني هو:

فما رد تزويج عليه شهادة *** ولا رد من بعد الحرار عتيق

انظُر؛ أدب الكاتب: (٣١٥)، والأشباه والنظائر: (٥/ ٢٣٨، ٢٦٢)، وإصلاح المنطق: (٣٣ – ٣١)،

asmakhan_vol3New.indd 176 17/11/2019 23:06:32

فَلَوْ أَنَّكِ فِي يَوْمِ الرَّخَاءِ سَأَلْتِنِي *** طَلَاقَكِ، لَمْ أَبْخَلْ، وَأَنْتِ صَدِيْقُ

والأكثر، مع الألغاء ظاهرا، لأنها تعمل في ضمير شأن مقدر، بخلاف المكسورة الملغاة فإنها إذا ألغيت ظاهرا، ألغيت مطلقا ولم تعمل تقديرا، وإنما عملت المفتوحة الملغاة ظاهرا، في ضمير شأن مقدر، ليحصل بينها وبين الجملة التي تليها رابط مقدر من حيث اللفظ بسبب هذا الاسم لأنه يكون لها باسمها ارتباط، ولاسمها بالخبر ارتباط، فيحصل بينها وبين الجملة التي هي خبر اسمها ارتباط، وإنما طلبوا الارتباط اللفظا بينهما، لارتباط بينهما معنوي تام، وذلك أنها حرف موصول، وهي مع صلتها في تقدير المفرد، أي المصدر، إذ هي حرف مصدري، فكأن (أن) وحدها بعض حروف ذلك المفرد، بخلاف (إن) المكسورة فإنها مع جملتها ليست بتقدير المفرد، هذا هو المشهور من مذهب القوم، أعني إعمال المفتوحة تقديرا في حال إلغائها لفظا، وقد أجاز سيبويه إلغاءها لفظا وتقديرا كالمكسورة، فتكون كما، المصدرية، هي مع جملتها في تقدير المفرد، مع أنه لا ربط بينهما لفظا، ولا يضر ذلك، وهذا المذهب ليس ببعيد.

واعلم أن أعلى المضمرات اختصاصاً: ضمير المتكلم، ثم المخاطب، ثم الغائب، ويغلب الأخص في الاجتماع، نحو: أنا وأنت وهو قلنا، وأنت وهو قلتما. والحمد لله ربِّ العالمين وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلَّم.

ووافق الفراغ من تعليقه يوم الأحد المبارك، مستهل ربيع الثاني من شهور سنة (١٠٠٧هـ)، على يد الفقير إلى الله تعالى: إسماعيل بن عبد الباسط

والأفعال للسرقسطي: (١/ ٣٣٦)، الإنصاف في مَسَائِل الْخلاف بَين الْبَصرِيين والكوفيين، للأنباري: (١/ ٢٠٥)، والتهذيب: (٣/ ٤٢٩)، والمحيط: (١٠/ ٥٧)، وتوضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، للمرادي: (١/ ٥٣٩)، والجمهرة: (١/ ١١٨)، والجنى الداني: (ص: ٢١٨)، وحاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك: (١/ ٤٢٨)، وخزانة الأدب؛ للبغدادي: (٥/ ٢٤٦، ٤٢٧)، (١٠/ ٣٨١ – ٣٨٢)، والدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع، للشنقيطي: (١/ ٣٠٢)، ورصف المباني فِي حُرُوف الْمعَانِي، للمالقي: (ص: ١١٥)، وشرح الأشموني: (١/ ١٤٦)، وشرح شواهد المغني: (١/ ١٠٥)، وشرح ابن عقيل: (١/ ٣٨٤)، وشرح المفصل، لابن يعيش: (٨/ ٧١)، ومعجم العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي: (٨/ ١٧٦)، والمخصَّص، لابن سيده: (١٤/ ٢٢٢)، ومعاني القرآن للفراء: (٢/ ٩٠)، ومُغني اللبيب عن كُتُب الأعاريب، لابن هشام: (١/ ٣١)، والمقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية، للعيني: (١/ ٣١١)، والمنصف، لابن جني المعتزلي: (٣/ ١٢٨)، وهمع الهوامع، للسيوطي: (١/ ١٤٣)، (٢/ ١٨٧).

asmakhan_vol3New.indd 177 17/11/2019 23:06:32

الخطيب الشافعي، عفا الله عنه، وعن والديه، وعن جميع المسلمين، آمين.

يتلوه إن شاء الله تعالى الجزء الثاني، اسم الإشارة.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، متأثرة بالرطوبة، وتضمّ أقسام الكتاب الثلاثة، تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: سنة (٦٨٦ هـ/ ١٢٨٧م). وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا فِهْرِسٌ فِي (١٣) صَفحة، وَتُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا صَفحةٌ من الفَوائِدِ، النَّاسِخُ: إسماعيل بن عبد الباسط الخطيب الشافعي. تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الأحد المبارك مستهل ربيع الثاني سنة (١٠٠٧هـ/ ١٥٩٨م). نَوْعُ الْخَطِّ: متنوّع واضِح مَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا،

وَعَنَاوين الْمَواضِيْع، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَبعض الكلمات الأُخرى مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش بلاغات مقابلة، وفروق نسخ، وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وقف المرحوم حسن بك ابن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة (١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م).

[٥٥٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٩/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح الأستراباذي على كافية ابن الحاجب[١]. (ج/ ٢)

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن الحسن الأستراباذي، رضي الدين، الباطني (ت ٦٨٨هـ/ ١٢٨٩م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٠٨/ ب - ٤٧٩/ ب)، عدد الأسطر: (٣٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٧٠×١٩٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٢٠×١٣٠).

(١) ŞERHU'l-KAFİYE
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٨٩/ ١).

(٢) RADIYYÜDDİN MUHAMMED b. HASAN el-ESTERABADİ
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٨٩/ ١).

asmakhan_vol3New.indd 178 17/11/2019 23:06:33

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . اللهم صلِّ على محمَّد وعلى آله وصحبه وسلِّم. قوله: (أسماء الإشارة: ما وضع لمشار إليه، وهي خمسة: ذا) (للمذكر، ولمثناه: ذان وذين، وللمؤنث: تا، وتي) (وته، وذه، وذي، ولمثناه: تان وتين، ولجمعهما: أولاء) (مدا وقصرا ويلحقها حرف التنبيه، ويتصل بها كاف) (الخطاب، وهي خمسة في خمسة، فيكون خمسة وعشرين) (وهي: ذاك إلى ذاكن، وذانك إلى ذانكن، وكذلك) (البواقي، ويقال: ذا للقريب، وذلك للبعيد، وذاك) (للمتوسط، وتلك، وذانك، وتانك، مشددتين وأولالك) (مثل ذلك، وأما ثم وهنا، وهنا، فللمكان خاصة)، (قال الرضي): اعلم أن أسماء الأشارة بنيت عند الأكثرين، لتضمنها معنى الحرف، وهو الأشارة، لأنها معنى من المعاني، كالاستفهام، فكان حقها أن يوضع لها حرف يدل عليها، وذلك أن عادتهم جارية، في الأغلب، في كل معنى يدخل الكلام، أو الكلمة أن يوضع له حرف يدل عليه كالاستفهام في: أزيد ضارب، والنفي في، ما ضرب عمرو، والتمني، والترجي، والابتداء، والانتهاء، والتنبيه، والتشبيه، وغيرها، الموضوع لها حروف النفي وليت ولعل ومن وإلى، وها، وكاف الجر...

آخِرُهُ: ... قوله: (فيرد ما حذف)، يعني إذا حذفت النون، أعيد إلى الفعل الموقوف عليه: ما أزيل في الوصل بسببها، [من الواو، والياء وحدهما، كما تقول في: اضربن] واضربن، واخشون واخشين: اضربوا واضربي، واخشوا واخشي، أو، من الواو والياء مع النون التي بعدهما، كما تقول في: هل تضربن، وهل تضربن، وهل تخشون، وهل تخشين: هل تضربون وهل تضربين، وهل تخشون وهل تخشين، وهذا أيضًا، بناء على أنهم قدروا النون المخففة، المحذوفة للوقف: معدومة من أصلها لعدم لزومها للفعل، بخلاف التنوين، فإن الوقف في: جاءني قاض، بغير ردّ الياء على الأفصح، لكون التنوين لازمة، إذ لم يكن مانع، فكأنها ثابتة أيضا، مع عروض الحذف.

هذا آخر شرح المقدمة، والحمد لله على إفضاله وإنعامه ، بتوفيق إكماله، وصلواته على محمد وكرام آله، وقد تَمَّ تَمامُه، وختم اختتامه، في «الحضرة المقدسة الغروية»، على مشرفها صلوات ربّ العِزّة وسلامه، في شوال سنة

asmakhan_vol3New.indd 179 17/11/2019 23:06:33

ست وثمانين وستمائة (٦٨٦ هـ)، وَصَلَّى اللهُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم تَسْلِيْمًا كَثِيْراً إلى يوم الدِّين، و«الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ وَيُوْجَدُ في آخرِها قيد تاريخ التأليف نصُّه: (وقد تمَّ تمامه وختم اختتامه في الحضرة المقدَّسة الغروية على مشرفها صلوات ربِّ العزَّة وسلامه في شوال سنة ستٍّ وثمانين وستمائة)، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٨٩/ ١).

[٥٥٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٩/ ٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح الأستراباذي على كافية ابن الحاجب[١]. (ج/ ٣).

الْمُؤَلِّف: مُحَمَّد بن الحسن الأستراباذي، رضي الدين، الباطني (ت ٦٨٨هـ/ ١٢٨٩م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٧٩/ ب - ٤٨١/ آ)، عدد الأسطر: (٣٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٧٠×١٩٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٢٠×١٣٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قال الشيخ الإمام الرضي «رضي الله عنه»، عقب الفراغ من شرحِهِ على الكافية: ولنذكر أحكام (هاء) السكت، وإنْ كان المصنف ذكر بعضها في مقدمة الشافية في التصريف، وحرف التذكير، والأنكار، وشِين الكشكشة، وسِين الكسكسة، (أما هاء السكت)، فهي: هاءٌ تُزادُ في آخر الكلمة الموقوف عليها في موضعين: أحدهما: إذا كان آخرها ألفا، والكلمة حرف، أو اسم عريق البناء، نحو: لا، وذا، وهنا، وذلك لأن الألفَ حرفٌ خفيّةٌ، إذا جئت بعدها بحرف آخر، وذلك في الوصل، تبين النطق بها، وإذا لم تأت بعدها بشئ، وذلك في الوقف، خفيتْ، حتى ظن أن آخر الكلمة

(١) ŞERHU'l-KAFİYE
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٨٩/ ١).
(٢) RADIYYÜDDİN MUHAMMED b. HASAN el-ESTERABADİ
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٨٩/ ١).

asmakhan_vol3New.indd 180 17/11/2019 23:06:33

مفتوح، فلذا وصلت بحرف، ليبين جوهرها، واختاروا أن يكون ذلك الحرف هاءً، لمناسبتها لخفاء حرف الليـن، فإذا جاءت ساكنة بعد الألف، فلا بدَّ من تمكن مدِّ الألف، ليقوم ذلك مقام الحركةِ فيمكن الجمع بين ساكنين، فتتبين الألف بذلك التمكين والمد، وأما في الأسماء المتمكنة، نحو: أفعى وحبلى، أو العارضة البناء نحو: لا فتى، فلا تزيد هاء السكت؛ إما لخوف التباس هاء السكت بهاء الضمير المضاف إليه، فإن الاسم العريق البناء، لا يضاف منه إلا (كم) و (لدن) و (لدى)...

آخِرُهُ: ... ثم اعلم: أنه يجوز لك الأنكار والحكاية مع ترك مدة الإنكار، وإن كان الكلام وقفاً، وأما إذا أردت الوصل؛ فإنه يجب ترك الزيادة، نحو: أزيداً يا فتى، كما تترك العلامات في (من) حين تقول: من يا فتى، وإنما يجوز إثبات التنوين ههنا في حال الوقف، لقصد الحكاية، ومع زيادة الأنكار يتوسط التنوين ويبقى الهاء موقوفاً عليه، فلا يستنكر بقاء التنوين وقفاً، ومدة الأنكار تقع في منتهى الكلام بعد الصفة والمعطوف، وغير ذلك، نحو: أزيداً وعمرونيه، فيمن قال: لقيت زيدا وعمرا، و: أزيداً الطويلاه، وإذا قال: ضربت عمر، قلت أضربت عمراه، فتدخل همزة الإنكار على الجملة والمفرد، وعلى أي قسم شئت من أقسام الكلام بخلاف ألف النُّدبة كما مرَّ في المنادي، وأما حرف التذكير؛ فليس في كلام فصيح، وإنما يكون ذلك إذا نطق مَن تكلم بكلمة لا يريد أنْ يثبت، وقطع كلامَه؛ فيصل آخر تلك الكلمة بمدة تجانس حركتها، إنْ كان متحركاً، كما تقول في: قال، ويقول... ولا تجتلب مدّة أخرى، ويجوز أن يقال: إنك تجتلبها، وتحذف الأولى، كما قيل في مدّة الأنكار، ولا يلي هذه الزيادة هاء السَّكتِ، بخلافِ زيادةِ الأنكار، لأن هذه إنما تُزاد إذا لم يقصد الوقف. وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَاب؛ وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآب، تمَّ الْكِتَاب بحمد الله وعونه وحُسن توفيقه. وَصَلَّى اللهُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم تَسْلِيْماً كَثِيْراً، و»حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ».

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مُواصُفَاتها: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١/ ٣٨٩).

asmakhan_vol3New.indd 181 17/11/2019 23:06:34

[٥٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: العُباب في شرح اللُّباب[١].

المُؤَلِّف: عبد الله بن محمَّد بن أحمد الحسيني، النيسابوري، الباطني، جمال الدين، نُقْرَه كار (ت ٧٧٦ هـ/ ١٣٧٤م)[٢].

(١) - el-LÜBAB ŞERH-İ

لقد اهتمّ «نقره كار» الباطني بكتاب (لب الألباب في علم الإعراب)، (اللباب = لباب الإعراب) لتاج الدين مُحَمَّد الأسفراييني (ت ٦٨٤ هـ/ ١٢٨٥م). فألف: شرح لب الألباب في علم الإعراب (مخطوط في مكتبة راغب باشا، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٤٣)، وأَوَّلُهُ: الحمد لله قاشع غمام الغموم، وقاصع همام الهموم. وألف أيضاً: العباب في شرح اللباب، (توجد منه مخطوطة في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٨، ومخطوط في مكتبة راغب باشا، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٧٨، وفي مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٠٤)، وأَوَّلُهُ: «الحمد لله المقتضي الإعراب وجود جوده برفع العماد» ... وتوجد مخطوطات منه أيضاً؛ في مَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٦٣١. وفي دار الكتب المصرية: ١٩٢، والمكتبة الظاهرية بدمشق: ١٠٧٤٢، والمكتبة المحمودية اسم المدينة المنورة رقم الحفظ: ٢١٧٨، وفي المكتبة الأحمدية بجامع الزيتونة في تونس نحو: ٤١٩٥، ٦٧٦٢، ومكتبة تشستربتي: ٤١٤٠، ومكتبة قونيا: ٥٢٥، ومكتبة لاله لي: ٧٦٠، ومكتبة نجيب باشا: ٥٢٣.

وقال حاجي خليفة: «اللباب، في النحو، للعلامة، الإمام، تاج الدين: محمد بن محمد بن أحمد بن السيف، المعروف: بالفاضل الأسفرايني. المتوفى: سنة (٦٨٤ هـ). رتبه: على مقدمة، وأربعة أقسام. الأول: في الإعراب. الثاني: في المعرب. الثالث: في العوامل. الرابع: في المقتضى للإعراب. أوله: (الحمد لله على ما تناسقت من كعوب أياديه ... الخ) . قال جمال الدين في (شرحه) : هو مشتمل على: ملخص أبحاث المتقدمين. في ألفاظ: بليغة، عذبة، جارية. محتويا على: لطائف عميقة، لا توجد في جل كلام الأولين، بالغ درجات الكمال. لكنه أصعب الكتب المؤلفة في هذا الفن، وأوعرها. لاشتماله على: مباحث غريبة، ومسائل عميقة. وعليه شروح، منها: (العباب) . للسيد، جمال الدين: عبد الله بن محمد الحسيني، المعروف: بنقره كار. (ت ٧٧٦ هـ/ ١٣٧٤م). وفرغ من تأليفه: في جمادى الأولى، سنة (٧٣٥ هـ/ ١٣٣٤م)، أوله: (الحمد لله الذي له الكلمة العليا ... إلخ)».

وأكد الْمُلاّ آقا بزرگ الطهراني الباطني: أنَّ الكاتب شيعياً، وأدرج الكتاب في كتابه الذريعة إلى تصانيف الشيعة، فقال: «(شرح اللباب) في عِلم النحو، للسيد جمال الدين عبد الله بن محمد بن أحمد الحسيني الفارسي، المعروف بنقره كار، وسَمَّاه (العُباب في شرح اللباب)، وفرغ منه في (ج ١ سنة ٧٣٥ هـ)، وقال في رياض العلماء: إنه من أجلّة العلماء، وأكابر النحاة والأدباء، وصرَّح الكَرَكيُّ في تعليقته على الذكرى: أنَّ هذا السيد من عُلمائنا (الشيعة)، أول الشرح: (الحمد لله الذي له الكلمة العليا والأسماء الحسنى ..) والنسخة توجد في المكتبة الخديوية، والخزانة الظاهرية بدمشق؛ كما في فهرسهما».

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٥٤٣)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (١٤ / ٤١ - ٤٥، الرقم: ١٦٧٠)، (١٥/ ٢٠٨، الرقم: ١٣٧٣)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ٧٩٧)، والطبعة القديمة: (٣/ ١٧٦٨ - ١٧٦٩).

(٢) - NUKREKAR، CEMALÜDDİN ABDULLAH b. MUHAMMED el-HÜSEYNİ

نُقره كار: (تعني صائغ الفضة بالفارسية والتركية)؛ (٧٠٦ - ٧٧٦ هـ/ ١٣٠٦ - ١٣٧٤م) : شيعيّ

asmakhan_vol3New.indd 182 17/11/2019 23:06:34

باطنيٌّ خطيرٌ لشدّة تقيَّته، وكثرة تدليسه، وخداعه لأهل السُّنَّة والجماعة، ولا سيّما الأحناف والشافعيَّة، وكُتَّاب الطبقات والتراجم؛ القدماء والمعاصرين، وقد ترجم له الْمُلاّ الرافضيُّ «آقا بزرگ الطهراني البَاطني» في كتاب «الذريعة إلى تصانيف الشيعة» تحت (الرقم: ١٣٧٣، والرقم: ١٦٧٠، والرقم: ١٧٧٠، والرقم: ١٧٧١، والرقم: ٢٤٠١)، وقال لدى استعراضه (لشرح اللباب) في علم النحو: «هو للسيد جمال الدين عبد الله بن مُحَمَّد بن أحمد الحسيني الفارسي، المعروف بنقره كار، سَمّاه العباب في شرح اللباب، وفرغ منه في (ج ١ سنة ٧٣٥). وقال في رياض العلماء: إنه من أجلّ العلماء وأكابر النحاة والأدباء. وصرّح الكركي في تعليقه على الذكرى: إن هذا السيد من علمائنا». وكشف «آقا بزرگ» الستارَ عن تَتَلْمُذ «الشريف الجرجاني» على يد «نقره كار»، فقال: «نقره كار... درس بالأسدية بحلب وقدم القاهرة، فولي مشيخة خانقاه الجاولي بظاهر القاهرة، ثم نزل دمشق ودفن بسفح الصالحية. وصنف كتباً، منها «شرح التنقيح» في الأصول، و«شرح اللب» المسمى بـ «العباب»، فرغ عنه سنة (٧٣٥ هـ)، و«شرح الشاطبية»، و«شرح الشافية»، و«حاشية الكشاف»، و«شرح اللباب» في النحو، وغير ذلك. وكان قد صحبه السيد الشريف الجرجاني، ونقل عنه في «شرح المواقف»، إلا أنه لم يصرِّح باسْمِهِ فِيْهِ. من خطوط الأكابر».

وتاريخ وفاة «نقره كار» مضطربٌ عند حاجي خليفة، فقد ذكر له كتاب: «شرح تلخيص المفتاح في المعاني والبيان، وقال: المتوفى سنة (٧٥٠ هـ/ ١٣٥٠م). وذكره: شرح (التنقيح): وقال: المتوفى: تقريباً سنة (٧٥٠ هـ/ ١٣٥٠م). وذكر له: شرح الشافية في التصريف، وقال: المتوفى: في حدود سنة (٧٧٦ هـ/ ١٣٧٤م)، ذكر فيه: أنه ألفه للأمير الجاوي من أمراء مصر. وذكر له: شرح قصيدة: بانت سعاد، وقال: كانت وفاته: قريباً من سنة (٨٠٠ هـ/ ١٣٩٨م). وذكر له شرح اللباب في النحو، وقال: المتوفى سنة (٧٧٦ هـ/ ١٣٧٤م)، وفرغ من تأليفه: في جمادى الأولى سنة (٧٣٥ هـ/ ١٣٣٤م). وذكر له شرح قصيدة أبي الفتح علي بن مُحَمَّد البستي، وقال: وهو شارح (اللب): السيد: عبد الله المعروف: بنقره كار. ولم يذكر وفاته، وذكر له شرح لب الألباب في علم الإعراب؛ للأسفرايني وهو غير: (لب البيضاوي) ألفه: للوزير فخر الدين: أبي طالب العلوي». وهو مخطوط في مكتبة راغب باشا: ١٣٤٣.

وبالإضافة إلى اضطراب تاريخ وفاته؛ فهنالك اضطرابٌ وتدليسٌ فيما يخصُّ نِحلته الباطنيّة، فقد كان (نُقره كار) باطنياً شديد التمسُّك بالتقية، يتستّر بنسبٍ شريفٍ مشكوك فيه، وهو يدّعي أنه شافعي في حلب، وبناء على هذه الادعاء درّس في المدرسة الأسدية في مدينة حلب، وهي من أجلّ مدارس الشافعية. وادَّعى أنه حنفي في دمشق، وبناء على هذا الادعاء دخل المدرسة الأسدية ظاهر دمشق وهذه أسدية حنفية. وكان يُخفي باطنيته. ولكن تشيُّعَه لم يبقَ سِراً، فقد كشفه الإمام ابن حجر العسقلاني الذي قال: «عبد الله بن مُحَمَّد بن أحمد الحسيني النيسابوري، جمال الدين، كان بارعاً في الأصول والعربية، وولي تدريس الأسدية بحلب وغيرها، وأقام بدمشق مدّة، وبالقاهرة مدّة، ووُلّي مَشيخة بعض الخوانق، وكان يَتَشَيَّعُ، وعاش سَبعين سنة». وقال ابنُ العماد الحنبليّ في وفيات سنة (٧٧٦ هـ/ ١٣٧٤م): وفيها عبد الله بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الحسيني النيسابوري، كان بارعا في الأصول والعربية، وولي تدريس الأسدية الشافعية بحلب وغيرها. وأقام بدمشق مدة. وبالقاهرة مدّة، وولي مشيخة بعض الخوانق، وكان يَتَشَيَّعُ. وتوفي في هذه السنة عن سبعين سنة. وأكد باطنيته سركيس نقلاً عن ابن حجر؛ فقال: وكان أحد أئمَّةِ المعقولِ حَسَن الشَّيبةِ يَتَشَيَّعُ.

ورغم اتضاح باطنيته فقد دلّس بعض المُدلسين المتأخرين، وحتى أنَّ الْمُدلّس «خير الدين الزركلي» ادّعى أنه حَنفياً؛ فقال: «النقرة كار: عبد الله بن مُحَمَّد بن أحمد الحسيني النيسابوري، جمال الدين، ويُنعتُ بالشريف: عالِم بالعربية وأصول الفقه. حَنَفِيّ». نعوذ بالله من هذا البُهتان والدجل والتدليس. واكتفى عمر كحالة بالقول: فقيه، أصولي، نحوي. ولم يذكر نِحلته مع أنه أحال في مصادره على شذرات الذهب. وأما ترجمته في الدرر الكامنة؛ فهي ترجمة مدسوسة على ابن حجر لأنها تُناقِضُ كلامَه في كتابه (إنباء الغمر بأبناء العمر)، والسيوطي يُصرّح: أنه لم يقفْ له على ترجمة، وهذا التزوير مألوف في الكثير من كُتب التراث التي طبعتْها أيدِ المشبوهين الذين

asmakhan_vol3New.indd 183 17/11/2019 23:06:35

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢١٦)، عـدد الأسـطر: (٢٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٨٥×١٨٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٢٠×١٤٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . وبـه نسـتعين، وعليـه التـكلان. الحمـد لله الـذي لـه الكَلمـةُ العُليـا، والأسـماءُ الْحُسنى، والمعـربُ بالبيـان والحـقِّ لا بإعانـة أدواتٍ، تقـدَّسَ عـن أنْ يتناوَلَـهُ الصِّفـاتُ، وتعـذَّر أنْ يُحيـطَ بـه تَصاريفُ اللغـاتِ، وتَنَـزَّهَ عـن إدراكِ الأبصـارِ والعِيـانِ، وتفـرَّدَ عـن أنْ يدخُـلَ تحـتَ الشـرْحِ والبيانِ... وبعـد؛ فـإنَّ (كتـاب اللبـاب في علـم الإعـراب)؛ لَمّـا كان كِتابـًا صَحيحـًا، معانيـه حَسَـنَة ومبانيـه، لا يُنْـزَفُ بَحْـرُهُ، ولا يُـدرَكُ غَـورُهُ، ومُتضمِّنـًا مـن عجائـب الـدُّرر النحويـة، وغرائـب الغُـرر الإعرابيـة، مـا لا يوجـد في مُجمَـل كلام المتقدِّميـن، ولا في مُفَصَّـلِ كلمـاتِ المتأخريـن. شَـرَحْتُهُ شَـرْحـًا تتجلَّـى بـه ألفاظُـهُ ومَعانيـه، وتَنكشـفُ تَرَكِيْبَاتُـهُ ومَبانِيـه. وَسَـمَّيْتُهُ؛ بِـ(العُبـاب في شَـرْحِ اللُّباب) بعـد أن وجَّهتُ وَجهِـيَ إلـى تدقيقـه أَزْمِنَـةً، فَصَرفـتُ عِنـانَ هِمَّتـي إلـى تَحْقِيْقِـهِ آوِيَـةً، وكشـفتُ النِّقـابَ عـن مُحيَّـا مَعانيـه، ورَفعـتُ الْحِجـابَ عـن وُجُـوهِ مَبانِيْـهِ، وَفتحـتُ أَغْلاقَهُ، وَحَلَلْـتُ شِـنَاقَهُ[1]، أظهـرتُ مكنـونَ دقائِقِـهِ، ومَخـزونَ حَقائِقِـهِ، بَالِغـًا في أَسْـرارِ

يفتقرون إلى الأمانة الدينية والأخلاقية والعلمية.

انظُـرْ؛ الذريعـة إلـى تصانيـف الشـيعة لآقـا بـزرگ الطهـراني الباطنـي: (١٤ / ٤١ - ٤٥، الرقـم: ١٦٧٠)، (١٥/ ٢٠٨، الرقـم: ١٣٧٣)، وكَشْـف الظُّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (١/ ٤٧٧)، ٤٩٩)، (٢/ ١٣٣٠، ١٣٣٦ ، ١٥٤٣، ١٥٤٤، ١٥٤٦، ١٨٢٥)، وإنبـاء الغمـر بأبنـاء العمـر في التاريـخ، لابـن حجـر العسـقلانيّ: (١/ ٨٥، ١١٩)، والـدرر الكامنـة، لابـن حجـر العسـقلاني: (٢/ ٢٨٦ - ٢٨٩)، وشـذرات الذَّهَـب في أخبـار مَـنْ ذَهَـب، لابـن العِمـاد الْحَنبَلـيّ: (٦/ ٢٤٢)، ومعجـم المطبوعـات العربيَّـة والمعربَّـة؛ لِسـركيس: (١/ ٧٧٥ - ٧٧٦)، والأعـلام، للزركلـي: (٤/ ١٢٦)، ومعجـم المؤلفيـن، لكحالـة: (٦/ ١٠٨)، وبغيـة الوعـاة، للسـيوطي: (٢/ ٥٤)، ومفتـاح السـعادة: (١/ ١٨٦)، وسُـلَّم الوُصُـول إلـى طَبَقَـاتِ الفُحُـول؛ لِحَاجِّـي خَلِيْفَـة: (٢/ ٢٣٢، الرقـم: ٢٤٠١)، (٥/ ٣٧٢، الرقـم: ٨٤٤٧)، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (١/ ٤٦٧)، والفهـرس الشـامل الأردني، الفقـه وأصولـه: (٥/ ١١٤، الرقـم: ٢٩١)، (٥/ ٥٦٨، الرقـم: ١٢٧٣)، وجامـع الشُّـروح والحواشـي؛ لِعَبـد الله الحبشـيّ؛ طبعـة دار الْمِنْهَـاج في جـدَّة: (١/ ٥٥٢)، (٢/ ١٢٧، ١٨٦، ٢٥٢، ٢٦٠، ٤٥٩)، (٣/ ٩٠، ٥٠٣، ٥٤٠، ٧٩٧)، (٤/ ٤٨١)، ومعجـم تاريـخ الـتراث الإسـلامي في مكتبـات العالـم؛ لقـره بلـوط: (٢/ ١٤٩٠، الرقـم: ٤١٣٨).

(١) - (ش ن ق): قَوْلـه فَحَـلَّ شناقها يَعْنِي الْقربَـة، قَـالَ أَبُـو عبيـد: هُـوَ الْخَيـط الَّـذِي تعلـق بِـهِ، يُقَـال: اشـنقها؛ إِذا علقهـا. وَقَـالَ ابْـن دُرَيْـد: كل شَـيْء علقتـه، فقـد شـنقته، وشـنقت الْقربَـة: ربطـت طـرف وكائهـا بِيَدَيْهَـا بوتـد إِلَـى جِـدَار. وَقَـالَ غَيـره: حَـلَّ شِـناقَها، أَي: رَبطَهـا. والشِّـناقُ: الْخَيـط الَّـذِي يُشَـدُّ بِـهِ. قَـالَ أَبُـو عبيـد: وَهَـذَا أَشْـبهُ. وَقَولـه: فشَـنَقَ لِلقصـواءِ، وشَـنَقَ لَهَـا، يُقَـالُ: شـنقتُ النَّاقـةَ، وأَشـنقتُها: إِذَا كَفَفْتَهَـا وعَطَفْـتُ رَأسَـهَا بِالزِّمَـام حَتَّـى يُقَـارِبَ قَفَاهـا قَادِمَـةَ الرَّحْـل.

انظُر؛ مشارق الأنوار على صحاح الآثار، للقاضي عياض: (٢/ ٢٥٤).

asmakhan_vol3New.indd 184 17/11/2019 23:06:36

عَوائِدِهِ، وأسرارِهِ، مُجْتَهِداً فِي الكَشْفِ مِن خَرائِدِ أَبكارِهِ، والله الْمُستعَانُ، وعليه التّكْلانُ. قال الأستاذُ الْمُحَقِّقُ، والإمامُ الْمُدَقِّقُ، تاج الملَّةِ والدِّينِ، شَرَفُ الإسلام والْمُسلمِيْن: (محمَّد بن محمَّد بن أحمد بن سيف الإسفرايني: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قوله: بسم الله: مُتعلِّق بفعلٍ مَحذوفٍ، فإنَّ كُلَّ فاعِلٍ يبدأُ بِفِعلِهِ يُضمَرُ ما جَعَلَ التسميةَ مَقالاً لَهُ، كما أنَّ الْمُسافِرَ إذا حَلَّ أو ارتَحَلَ، فقال: بِسْمِ الله، كان المعنى: بسم الله أَحِلُّ، وبسم الله أرتَحِلُ، كذلك هَهُنا مُتعلِّقٌ بِفعلٍ محذوفٍ، أي: بسم الله أُؤَلِّفُ الكِتابَ، والباء: إمَّا للإستعانةِ، أو لِلمُصَاحَبَةِ، والثاني أَحْسَن لأنَّه على معنى: مُتَبَرِّكًا؛ باسم الله أَقْرَأُ أَوْ أُؤَلِّفُ، والتَّبَرُّكُ مُؤذِنٌ بِرِعايةِ حُسْنِ الأَدَبِ، وإسمُ الآلةِ بِخِلافِهِ...

آخِرُهُ: ... (وبهذا) البيان (تَبَيَّنَ وَجْهُ اختصاصِ الجرِّ بالاسم واختصاص الجزم بالفعل وإذ قد وَفَّينا بِمَا وَعَدْنَا مِن تَوفِيَةِ الأَقسامِ الأربعةِ حَقَّهَا، فَلْنَخْتُم الكِتابَ حامِدِينَ الله تعالى وتقدَّسَ، ومُصلين على نَبيِّه محمد المصطفى صلى الله عليه وسلّم، وآله الطاهرين، وهو حسبنا ونِعم المعين، ولنوتِرَ نحن أيضاً ختم الكلام في شرحه وافين بما وعدْنا، حامدين الله تعالى على نعمائه التوام، وآلائه العِظام، ومصلين على نبيّه النبيهِ محمدٍ وآله مصابيح الظلام، وأصحابه الكرام، سائلين لله تعالى التوفيق لإصلاحه بعد مشاورة الرؤية، وتفريغ الفكرة إليه.

تمَّ كتاب (العُباب في شرح اللباب) بعون الله الملك الوهاب.

قال مؤلفه: عبد الله بن محمد الحسيني جزاه الله بمغفرته، وعفا عنه بفضلِ رحمته: فرغ من تأليفه في جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين وسبعمائة.

تمت كتابته سنة ثلث وخمسين وثمان مائة.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَيُوْجَدُ في الصفحة الأولى توثيق منقولٌ لِقيدِ مطالعةٍ كُتِبَ على النسخة المنقولِ منها أن المطالعة تمّت بتاريخ أول محرم سنة (٨٥٦ هـ/ ١٤٥٢م)، في مدينة (كفة) في شبه جزيرة القرم التي تحتلها روسيا. وفي آخره قيدُ تأليف؛ نصُّه: فرغ من تأليفه في جمادى الأولى سنة (٧٣٥ هـ/ ١٣٣٤م). تارِيْخُ النَّسْخ: سنة (٨٥٣ هـ/ ١٤٤٩م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين

asmakhan_vol3New.indd 185 17/11/2019 23:06:37

الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر في أول المخطوطة، وفي آخرها مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بورق الإيبرو. وعليها تَمَلُّك: بخاتم: (الفقير حسن) أحد أحفاد اسميخان سلطان صاحبة المكتبة. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وقف المرحوم حسن بك ابن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة (١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م).

[٥٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح اللباب في صنعة الإعراب، في النحو، لِلإسفراييني[(١)].

المُؤَلِّف: محمد بن مسعود بن (محمد محمود) بن أبي الفتح، السيرافي، الفالي، الشقار، الشيرازي، الفارسي، قطب الدين، أبو الثناء، (ت ٧١٢ هـ/ ١٣١٢م)[(٢)].

(١) - LÜBAB ŞERH-İ

أَلَّف المؤلفُ هذا الشرحَ سنة (٧١٢ هـ/ ١٣١٢م)، وتوجد منه مخطوطات؛ في مكتبة آياصوفيا: ٤٥٢٦، وفي مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١٨٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٦٢، ومَكْتَبَة جوروم: ٢٦٦٨، ومَكْتَبَة تشستربتي ٤٩٧٦، وخزانة جامع الزيتونة بتونس: ٦٧٦٣، والمَكْتَبَة الظاهرية بدمشق: ٦٧٠٩، ومَكْتَبَة لاله لي: ٣٤١٩، تاريخ استنساخها سنة (٧٣٤ هـ/ ١٣٣٤م)، ٣٤٢٠، سنة (٧٦٧ هـ/ ١٣٦٦م).

قال حاجي خليفة: «اللباب، في النحو للعلامة، الإمام، تاج الدين: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحمد بن السيف، المعروف: بالفاضل الإسفراييني. (ت ٦٨٤ هـ/ ١٢٨٥).... ولقطب الدين: مُحَمَّد بن مسعود بن محمود السيرافي، الفالي. في: مجلد. أوله: الحمد لله الذي هدانا إلى معرفة إعجاز القرآن. الخ» ...

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٥٤٣ – ١٥٤٤)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ٧٩٦)، والطبعة القديمة: (٣/ ١٧٦٨).

(٢) - es-SİYRAFİ، KUTBUDDİN MUHAMMED b. MES'UD b. MAHMUD el-FALİ

قطب الدين الفارسي، السيرافي، المعروف بالفالي الشيرازي، محمد بن مسعود بن محمد بن أبي الفتح، وقيل: محمد بن مسعود بن محمود، تلميذ نصير الطوسي الشيعي الرافضي. غير متّفق على تاريخ وفاته بشكل دقيق. فقد قيل وفاته سنة (٧١٠ هـ/ ١٣١١م)، وهذا مستبعد لأنه أتمّ اللباب سنة (٧١٢ هـ/ ١٣١٢م)، وقيل: وفاته في شيراز حوالي سنة (٧٢٠ هـ/ ١٣٢٠م)، وقيل: هو ابن أخت مُصْلِح الدِّين السعدي المشهور، وكان عارفا في أشتات العلوم،

ومن تصانيفه المطبوعة: التقريب في التفسير؛ في تلخيص الكشاف، للزمخشريّ المعتزليّ،

asmakhan_vol3New.indd 186 17/11/2019 23:06:38

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٣٥)، عـدد الأسـطر: (٢٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٧٠×١٩٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٩٥×١٢٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . ربِّ يسِّـر، وتمِّـم بالخيـر. الْحَمْـدُ للهِ الـذي هدانـا إلـى معرفـة إعجـاز القـرآن، ونصـب لنـا دليـلاً عليهـا، وهـو علـم المعـاني والبيـان، وألهمنـا مـا هـو ذريعـة إليـه مـن علـم النحـو الـذي تُقـوَّمُ بـه اللسـان، ويُطَّلَـعُ بـه علـى فهـم لطائـف نظـم القـرآن، وذلـك تفضّـل منـه وإحسـان، ولُطـفٌ مـن لدُنـه وامتنـان، ثـم الصلـوة والسـلام علـى أفصـح نـوع الإنسـان، وأشـرف مَـن

منشـورات وزارة الثقافـة المصريـة. الهيئـة العامـة لقصـور الثقافـة، سـنة (١٤٣٢ هـ/ ٢٠١١م). ولـه أيضـاً: اختيـارات المظفـري في النجـوم مخطوطـة في مكتبـة رضـوي في ايـران: ٥٦٠١، ٧٤٨٨. والتحفـة السـعدية في شـرح كليـات القانـون لابـن سـينا مخطوطـة في مكتبـة تشسـتربتي: ٣٧٢٨، ومكتبـة النجفـي: ٤٤٥٦، والتحفـة الشـاهية في علـم الهيئـة مخطوطـة في مكتبـة طرخـان والـدة: ٢٢٠، وكوبريلـي: ٩٢٧، ومكتبـة الأوقـاف في العـراق: ٥٤٣٥، و مكتبـة أسـعد أفنـدي: ٤٦٩، ورضـوي: ٢٨٩٩، ١٣٨٧٢، وكوبريلـي: ٤٩٩. وخزانـة القرويين: ٦١٤، ٦١٧. و (حكمـة الاشـراق مطبـوع)، ودرة التـاج لغـرة الديبـاج المشـهور بأنمـوذج العلـوم. شـرح حكمـة الإشـراق للسـهروردي طبـع في ايـران سـنة (١٣١٣ هـ/ ١٨٩٥). وشـرح تذكـرة النصيريـة (لنصيـر الشـيطان الطوسـي الباطنـي) في الهيئـة. وشـرح منتهـى السـؤل والأمـل لابـن الحاجـب مخطـوط في كوبريلـي رقـم: ٤٩٩. وتفسـير العلامـي: فتـح المنـان في تفسـير القـرآن مخطـوط في مكتبـة أسـعد أفنـدي: ١١١، ١١٢ – ١٤٠ = مـن الجـزء: ١ إلـى ٣٠ جـزء. ومكتبـة جامعـة إسـتانبول: ١٧٦٦، ١٧٧٨، ١٨٣٠، ومكتبـة حكيـم أوغلـي: ١٠٩ – ١٢٦ = مـن الجـزء ١ إلـى ١٨، ومكتبـة رشـيد بمصـر: ٧، ومشـكلات التفاسـير، فـب مكتبـة جامعـة إِسْتَانبُوْل رقـم: ١٧٦٦، ١٧٧٨، ١٨٣٠، ومكتبـة حكيـم أوغلـي رقـم: ١٠٩ – ١٢٦. ومفتـاح المفتـاح شـرح الجـزء الثالـث للسـكاكي في المعـاني مخطـوط في مكتبـة أحمـد الثالـث: ١٦٦٥، ١٧٢٠، وكوبريلـي: ١٤٤٣، وخزانـة الزيتونـة: ٤٣٠٦. ومكتبـة وهبـي أفنـدي: ١٧٧٥. ونهايـة الادراك في دراية الافـلاك مخطـوط في. مكتبـة جامعـة الكويـت: ٨٦٣، وجـار الله أفنـدي: ١٣٤٧، وفيـض الله أفنـدي: ١٣٤٩، وكوبريلـي: ٩٥٦، ٩٥٧. وجـار الله أفنـدي: ١٣٤٧، وكوبريلـي: ٩٥٦، ٩٥٧ بخـط المؤلـف سـنة (٦٨١ هـ/ ١٢٨٢م). ومـن مؤلفاتـه أيضـاً: شـرح حكمـة الإشـراق للسـهروردي مخطـوط في مكتبـة راغـب باشـا، الرقـم الحميـدي: ٨٥٤، وشـرح قصيـدة العميـدي، للسـعد بـن نصـر، مخطوطـة في مكتبـة ايـاصوفيـا ٤٠٧٢، وفي مكتبـة آسـتان قـدس رضـوي في ايـران: ٤٣٦٧، ولـه غيـر ذلـك مـن المؤلفـات.

انظُرْ؛ بغيـة الوعـاة، للسـيوطي: (٣٨٩)، والبـدر الطالـع، للشـوكاني الزيـدي: (٢/ ٢٩٩ – ٣٠٠)، وتاريـخ ابـن الـوردي المعـريّ: (٢/ ٢٥٩)، والـدرر الكامنـة، لابـن حجـر: (٤/ ٣٣٩ – ٣٤١)، وسُـلَّم الوُصُـول إلـى طَبَقَـاتِ الفُحُـولِ؛ لِحَاجِّـي خَلِيْفَـة: (٣/ ٢٦٧، الرقـم: ٤٦٦٠)، ومفتـاح السـعادة لطاشـكبري زاده: (١/ ١٧٣ – ١٧٥)، والنجـوم الزاهـرة، لابـن تغـري بـردي: (٩/ ٢١٣)، والمختصـر في أخبـار البشـر: (٤/ ٦٥)، وَكَشْـف الظُّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (١/ ٣٦٧، ٣٦٨، ٥٢٧، ٦٨٤)، (٢/ ١٢٣٥، ١٤١٨، ١٤٧٧، ١٤٨٠، ١٥٤٣، ١٥٤٦، ١٦٩٥، ١٧٦٣، ١٨٥٣، ١٩٨٥)، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (٢/ ١٤٢)، والأعـلام، للزركلـي: (٧/ ٩٦)، ومعجـم المؤلفيـن، لكحالـة: (١٢/ ٢٠، ٢٠٢)، وجامـع الشُّـروح والحواشـي؛ لِعَبـد الله الحبشـيّ؛ طبعـة دار الْمِنْهَـاج في جـدَّة: (٣/ ٥٣٧، ٧١٧، ٧٩٦)، معجـم تاريـخ الـتراث الإسـلامي في مكتبـات العالـم؛ لقـره بلـوط: (٥ / ٣٢٥٠، الرقـم: ٨٤٨٩)، وفهـرس مَكْتَبَـة راغـب پاشـا؛ [٥١] الرَّقـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣١، [١٤٨٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١١٦٠/ ٣، والايرانيـون والأدب العربـي؛ رجـال علـوم القـرآن: (٣١٦)، وروضـات الجنـات للخوانسـاري الباطنـي: (٢١٤ – ٢١٥).

asmakhan_vol3New.indd 187 17/11/2019 23:06:38

أظهر الحقَّ وأبان، وأكمل مَن أهدَرَ الباطلَ وأهان، وأعلى مَن أخرجَ الخلقَ مِن ظُلمة الكُفر إلى نور الإيمان؛ مُحَمَّدٍ المنصور بالحجة والبرهان؛ المبشِّر به في الْمِلَلِ والأديانِ، وعلى آله وأصحابه الذين نَصَروا الدِّين بما هو غاية الإمكان. أما بَعْدُ: فإنَّ كِتابَ اللّبابِ في النحو - للإمام المحقِّق الإسفراييني، أكرم الله تعالى مثواه، وبكرامة الفوز أرضاه - كتابٌ لا يخفى مِقدارُهُ، ولا يُشقُّ غُبارُهُ، مستجمعٌ لفوائد شريفة؛ مُحتوٍ على زوائد لطيفةٍ، يدلُّ على تحقيق مؤلِّفِهِ، ودِقّة نظر مُصنِّفه، اعترفَ الفُضلاء باعتباره، واغترفوا مِن تَيار بِحاره، وكان في بعض ألفاظه انعقادٌ يحتاجُ إلى تحليلٍ، وإطلاقٌ يفتقِر إلى تعليلٍ، ومنذ زمانٍ كُنتُ أُملي على الطلبةِ فوائدَ عَدُّوها مُتعبَرَةً صحيحةً دالّةً على إمحاضِ حقِّ النصيحةِ، فالتمسوا كتابَةَ شرح على وفق ترتيبه وافٍ ببيانِهِ، وكنتُ أرغب عنه نظراً إلى حال بضاعتي الْمُزْجَاةِ، وكانوا يرغبون فيه بأنه مثمرٌ للمفازة والنجاة، فشرعتُ فيه بعد الاستخارة؛ راجياً من الله الكريم الغفران، آملاً مِن الناظرين فيه إصلاحَ مواقع السهو والنسيان ... فلنشرع في شرح ديباجة الكتاب، بِيُمْنِّ توفيق الملكِ الوهّاب. قال الأستاذ الإمام الأجلّ الكبير، الحبر المفخّم النحرير، ملك فضلاء الأنام، تاج الملة والدين، شرف الإسلام والمسلمين؛ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحمد بن السيفِ الإسفراييني، المعروف بالفاضل؛ تغمَّده الله برضوانه: (أحمد الله على ما تناسقت كعوب أياديه، وتلاحقت بهوادي إحسانه روادفُهُ وتواليه). تناسقت. أي: انتظمت؛ مأخوذ من قولهم: ثَغْرٌ نَسَقٌ، إذا كانت الأسنانُ مُستويةً، وخَرَزٌ نسقٌ. أي: مُنتظم، والنسقُ من الكلام ما جاءَ على نظامٍ واحدٍ، والكعوب: جمع كعبٍ من العصب أنبوبةٌ ما بينَ العُقدتين ...

آخِرُهُ: ... (وبهذا البيان)، أي: وبما ذكرنا من أن الفعل المضارع خُصّ بالنصب، ولم يدخله الجرُّ لأنّ عوامل الجر لا تدخله، ومن أن الجزم لا يدخل الإسم لامتناع وجوده فيه. (تبين وجهُ اختصاص الجرّ بالاسم، الجزم بالفعل)، أي: وتبيّن اختصاص الجرّ بالإسم لكون عوامل الجر فيه لا في الفعل، وتبين اختصاص الجزم بالفعل لامتناع دخول الجزم في الإسم، ووجود عوامل الجزم في الفعل، فقوله (بهذا) يشمل الأمرين المذكورين اللذين يستلزمان اختصاص الجرّ بالإسم، والجزم بالفعل، والله أعلم

asmakhan_vol3New.indd 188 17/11/2019 23:06:39

بالصواب. قال المصنف رَحِمَهُ اللهُ في آخر الكتاب: (وإذْ قد وفينا بما وَعَدْنا من توفية الأقسام الأربعة حقَّها، فلنختم الكتابَ؛ حامدين لله تعالى، ومُصلين على نبيه مُحَمَّد وآله الطاهرين، وهو حسبنا ونعم الوكيل).

ويقول العبد الضعيف؛ مُحَمَّد بن مسعود بن محمد بن أبي الفتح السيرافي الفالي؛ أحسن الله تعالى خاتمته: شكر اللهُ سعيَ مُصنِّفه فيما أفاد، ويسَّر له في الآخرة ما تمنّاه وأراد، فلقد استفدنا من كلامه فوائد كثيرة، والتقطنا مِمّا نثر علينا فرائد غزيرة، وقد اتفق الفراغ من إملاء هذا الشرح بحسب ذهني القاصر، وفهمي الفاتر، فالمأمول من عُلماء الزمان، وأكابر الخلان حرس الله أيامهم، وأجرى بالحبر أقلامهم؛ أن ينظروا فيه بعين الإنصاف، منبّهين على الخطأ والزلل، مُصلحين لِما عُثر عليه من الخلل، داعين لِمَن أملاه بالغفران، وحسبنا الله، وعليه التكلان، والحمد لله بوجوه حَمْدِهِ، والصلوة والسلام على مَن لا نبيَّ مِن بعدِهِ؛ مُحَمَّدٍ وآله الطيبين، وصحبهِ المنتجبين، وعلى جميع مَن تابعَهم من المؤمنين.

في الخميس الرابع عشر من ربيع الأول، سنة اثنتي عشرة وسبعمائة (٧١٢ هـ) في مدينة شيراز حرسها الله تعالى من الآفات، وصان أهلها من المخافات، «وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَاب؛ وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآب»[1]

تمت هذه النسخة الشريفة اللطيفة على يد الفقير الحقير شيخ؛ محمود بن سَعْد بنِ مُحَمَّد الْبَصْرِيّ، غفر الله له ولوالديه في اليوم التاسع عشر من شعبان من شهور سنة أربع وثلاثين وثمانمائة. (٨٣٤ هـ).

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وقد تعرضت بعض أوراقها للتقديم والتأخير أثناء إعادة التجليد. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: يوم الخميس الرابع عشر من ربيع الأول، سنة اثنتي عشرة وسبعمائة (٧١٢ هـ/ ١٣١٢م) في مدينة شيراز. وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وفي آخرِها ثلاث صَفْحَات من الفَوائِدِ باللغات العربية والفارسية والتركية العثمانية، والتتارية، النَّاسِخُ: محمود بن سَعْد بنِ مُحَمَّد الْبَصْرِيّ، تارِيْخُ النَّسْخ: اليوم التاسع عشر من شعبان سنة (٨٣٤ هـ/ ١٤٣٠م). نَوْعُ الْخَطّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح

asmakhan_vol3New.indd 189 17/11/2019 23:06:40

الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَوَاضِيْع وَالْفَوَاصِل مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها تَمَلُّك: عبد الرحمن بن سعد بن عبد الله، وتَمَلُّك: محمد باشا صوقللى، مكتوب في أولها بحبر أسود عادي، وفي آخرها مكتوب بحبر أسود ممزوج بالزجاج المطحون المقاوم للحشرات.

وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: «وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)»، زوج إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٥٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الافتتاح في شرح المصباح[١].

المُؤَلِّف: حسن باشا بن علاء الدين علي الأسود، النيكساري، (ت بعد ٨٣٦ هـ/ ١٤٣٢م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١١١)، عدد الأسطر: (١٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٩٠×١٤٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٠×٨٠).

أَوَّلُهُ وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٠/ ١.

تمَّ الكتاب بعون الله تعالى وحسن توفيقه والله أعلم وإليه المرجع والمآب.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيَّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَتُوْجَدُ فِي أَوَّلِها فِي بعض الفَوائِدِ اللغوية، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات حَمْراء اللَّوْن، النَّاسِخُ: مصطفى بن محمَّد بن أحمد. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط

(١) el-İFTİTAH fi ŞERHİ'l-MİSBAH –
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٨٠/ ١).

(٢) HASAN PAŞA b. ALAÜDDİN el-ESVED –
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٨٠/ ١).

asmakhan_vol3New.indd 190 17/11/2019 23:06:41

بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَالْمَتْنِ الْمَشْرُوحِ مُمَيَّزٍ بِخُطُوطٍ حَمْرَاءِ اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها تَمَلُّك: آدم زاده[1]. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٥٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٣/ ١.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوطِ: ديباجة ضوء المصباح في تلخيص المفتاح للإسفراييني في شرح المصباح في النحو للمطرزي[2].

المُؤَلِّف: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ، الإِسْفِرَايِينِيّ (٦٨٤هـ/ ١٢٨٥م)[3].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١/ ب – ٣/ ب)، عدد الأسطر: (١٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٨٥×١٤٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٢٠×٨٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين، ربِّ تمِّم. إنَّ أحقَّ ما يُتوشَّح بذِكرِهِ صُدورُ الكُتب والدفاتر، ويتوفّر على نشرِهِ ألسِنَةُ البادي والحاضر؛ حَمْدُ الله على زواهر أياديه التي أشرقت في ظُلَم الدياجير تباشيرُها وإصباحُها، واستنارت على صفحات الأيام غُررُها وأوضاحُها؛ حَمْداً يرتبطُ أصنافَ العتيدِ من سوابِقِها، ويمتري أخلاف المزيد من لواحِقِها، ثم الصلاة على المستقِلِّ بأعباء الرسالة، المتوشِّح برداء المجدِ والسيادة، مُحَمَّدٍ المبعوثِ من سُرَّةِ البطحاءِ، الْمُعْجِزِ بفصاحتِهِ مَصاقِعَ الْخُطباءِ، غَبَّرَ في وجْهِ كلِّ بليغٍ شَقاشِقُهُ الهادِرَةُ، وفتَّ في عَضُدِ كلِّ مِنْطِيقٍ حقايقُه النادرة، وعلى آله وأصحابه؛ مصابيح الظُّلَم، ومَجَاديح[4]، الكَرَم.

(١) – توجد مخطوطتان من كتاب: (زُبْدة الفتاوى) الجزءان الأول والثاني، كتبهما عبد الرحمن بن محمد آدم زاده، وهما محفوظتان في مكتبة جامعة هيدلبرج في ألمانيا: (٣٥٣) – (٣٧٩ ت ٢٩٤). انظر؛ فهرس مكتبة جامعة هيدلبرج: (٣٨٠).

(٢) – DAV'U'l-MİSBAH ŞERH MİFTAH fi'n-NAHV

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٧٨).

(٣) el-İSFERAYİNİ، TACEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED b. AHMED

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٧٨).

(٤) – جدح: المِجْدَحُ، كمِنْبرٍ: خَشَبةٌ فِي رأْسها خَشبتانِ مُعترِضتانِ. وَقيل: المِجْدَحُ: مَا يجْدَحُ بِهِ،

asmakhan_vol3New.indd 191 17/11/2019 23:06:42

أما بعد؛ فإن نوعَ الأدب على كثرةِ شُجونِهِ، وتَشَعُّبِ فُنونِهِ؛ نَوْعٌ تأبَّى على الطَّلَبَةِ مَرامُهُ، واستعصى زِمامُهُ، يَعْطِسُ بأنفٍ شامِخٍ مِن الإباءِ، وينبو بعِطفٍ جامحٍ من الاستِعصاء؛ على أنَّهُ في زماننا مطموسُ المعالِم، ومخفوضُ الدعائم، عفَتْ رُسومُهُ، واندرَسَتْ صُواه[1]، وانتكثتْ قُواهُ، وتزعزعتْ بُنيانُه، وتضعضعت أركانُهُ، وأشرف على الدروسِ درسُهُ وأشفى، ولم يبقَ من حِزبِهِ إلاّ قومٌ ببلدحٍ[2] عَجْفَى:

كأنْ لم يكُنْ بينَ الحَجُون إلى الصَّفا *** أنِيسٌ ولم يَسْمُرْ بمكَّةَ سامِرُ[3].

والجَدْحُ والتَّجْديحُ: الخَوْضُ بالمِجْدَحِ، وكلُّ مَا خُلِطَ: فقد جُدِحَ. والمِجْدَحُ: واحدُ المَجاديحِ: نَجْمٌ من النُّجوم كانَت العربُ تَزْعم أنها تُمْطرُ بِهِ، لقَوْلِهم بالأنواءِ. وَيُقَال: إنّ المِجْدَح: ثلاثةُ كواكبَ كالأثافِيَ، يُعتَبرُ بطُلوعِها الحَرُّ. ومَجاديحُ السَّماءِ: أنْواؤُها. ورُوِيَ عَن أمير المؤمنين عُمرَ بن الْخَطّاب رَضِي الله عَنهُ، أنه خرجَ إلى الاستسقاءِ، فصَعِدَ المِنْبَرَ فَلم يَزِدْ على الاستغفارِ حتّى نَزَلَ. فقِيلَ لَهُ: إنّك لم تَسْتَسْقِ، فقَالَ: لقد اسْتَسْقَيْت بمَجادِيحِ السَّماءِ. فَجَعَلَ الاسْتِغْفَارَ هُوَ المجاديحُ؛ لا الأنواء. قلتُ: و(الْجِدَح) باللهجة السورية: قَدَحُ خَشَبِيٌّ لِشُربِ الماء وغيره.

انظُر؛ تاج العروس، للزبيدي: (٦/ ٣٣٤ – ٣٣٥، مادة: جدح)، وغريب الحديث، لأبي عُبيد الهروي البغدادي: (٣/ ٢٦١)، وغريب الحديث، لأبي الفرج ابن الجوزي: (١/ ١٤١)، والنَّظْمُ المُسْتَعْذَبُ في تفسير غريب ألْفاظِ المهَذّب، لابن بطال الركبي: (١/ ١٢٢)، والنهاية في غريب الحديث، لابن الأثير: (١/ ٢٤٣).

(١) – الصُّوَّةُ: صَوْتُ الصَّدَى؛ ومَا غَلُظَ وارْتَفَعَ من الأرْض، وَلم يَبْلغْ أَنْ يكونَ جَبَلًا، والجمع: (صُوًى)، وَمِنْه الحديثُ: (إنّ للإسْلامِ صُوىً ومَنارا كمَنارِ الطَّرِيق)، وهِيَ الأعْلامُ المَنْصوبَةُ من الحِجارَةِ في المَفازَةِ المَجْهولةِ يُسْتدلُّ بِها على الطُّرُق، أَرادَ أنّ للإسْلام طَرائقَ وأعْلامًا يُهْتَدَى بِها. وجَمْعُ الجَمْعِ (أَصْواءٌ)، كرُطَب وأرْطاب؛ وقيلَ: هُوَ جَمْعٌ لا جَمْعَ جَمْع. وقيلَ: الصُّوَى والأصْواءُ: الأعلامُ المَنْصوبةُ المُرْتفعَةُ في غلَظٍ.

انظُر؛ تاج العروس، للزبيدي: (٣٨/ ٤٤٨ – ٤٤٩، مادة: صوو).

(٢) – بَلْدَحَ الرَّجلُ: إذا ضَرَبَ بنَفْسِه إلى الأرْض. وبَلْدَحَ الرَّجلُ: إذا وَعَدَ وَلم يُنْجِز العِدَةَ، كتَبَلْدَحَ. وبَلْدَحُ: وادٍ قَبلَ مكّةَ، أو جَبَلٌ بطريق جُدَّةَ. وَقيل: مكَانٌ في طَرِيق التَّنْعِيم. وَقيل: بَلْدَحُ: بلَدٌ بعَيْنِه. قَالُوا: إنه لا يُصْرَف للعلميّة والتأنيث. ورأى بَيْهَسٌ المُلقّب بنَعامةَ قَومًا في خِصْب، وأَهْله بالنّصب والرّفع في شِدّة، فَقَالَ متحزِّنًا بأقاربه، أي لأجلهم. (لاكِنْ على بَلْدَحَ قَومٌ عَجْفَى)، وَرَوَاهُ جَمَاعَة: (لاكِنْ بِبَلْدَحَ قَومٌ عَجْفَى) . فَذهب مثلا فِي التَّحزُّنِ بالأقارب.

انظُر؛ تاج العروس، للزبيدي: (٦/ ٣٢٠ – ٣٢١، مادة: بلدح).

(٣) – قيل: قائل هذا البيت: عمرو بن الحارث بن مضاض بن عبد المسيح الْجُرْهُمِيّ، يتأسَّف على البيت، وقيل: هو للحارث الْجُرْهُمِيّ، ومعه أبياتٌ أُخرى:

وَكُنَّا وُلاة الْبَيْت من بعد نابت ... نطوفُ بِذَاكَ الْبَيْت وَالأَمرُ ظَاهر
كَأَنْ لم يكُنْ بينَ الحَجُون إلى الصَّفا ... أَنِيسٌ وَلم يَسْمُرْ بمكَّةَ سامِرُ
بلَى نَحنُ كُنَّا أَهلَهَا فأبادَنا ... صُروفُ اللَّيَالِي والجدودُ العواثرُ

انظُرْ؛ كتاب الأفعال، لابن الحداد المعافري السرقسطي: (٣/ ٥٥٤، الرقم: ٤٠٠٢)، والإكليل، لابن الحائك الهَمْداني. طبعة برنستن: (٨/ ١٦٧– ١٦٨)، وتثقيف اللسان وتلقيح الجنان، لابن مكي الصقلي: (ص: ١٠٩)، والتذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، لأبي حيان الأندلسي: (٥/ ١٧٠)، وكتاب التيجان في ملوك حِميَر، لابن هشام المعافريّ: (١٧٨، ٢١٣)، وشرح قطر

asmakhan_vol3New.indd 192 17/11/2019 23:06:43

وقد كنتُ في أيام الحداثة، وعنفوان الصِّبَى قد التفَّ عَلَيَّ سَوادٌ من طالبيه، واحتفَّ بي جمٌّ غفيرٌ من مُنتحليه؛ مع قِلَّةِ بضاعتي في الصناعةِ، وخيبةِ قِدْحي في البراعةِ، يظنونَ – وبعض الظنِّ إثمٌ – أنّ عندي صبابةً من أقداحِهِ، أو وُفُورَ سَهْمٍ من قِداحِه، يثابرون على الاختلافِ عليّ، ويتثافنون[1]، لِلإقتباس بين يديَّ، ويُواظبون على الاعتِكاف حولَ بيتي أبدا، وتُكلُ آرامُهَا وَلدا، يركبون كلَّ صعب وذَلولَ في تحصيلِ مرامِهم أيّ ركوب، وشرّ ما يُجيئُهم إلى مُخِّهِ عُرقوب. هذا وقد ألَحُّوا عليَّ بِشَوافِعِ الاقْتِرَاح، وأَسَفُّوا إليَّ بالإبرام والإلحاح؛ أنْ أجْمَعَ لَهم مَجَلَّةً في صِنْفِ الإعرابِ والبناءِ؛ مُشتملةً على مايُفْتَقَرُ إليه مِن الفُصُوْلِ والأبواب، فكنتُ أعتذِرُ إليهم بأنواعِ العِلَّةِ، وأعتلُّ عليهم بالأوتادِ والأخِلَّةِ ... فلما لَمْ يرتدِعوا عن سؤالِهم، ولَمْ أجِدْ بُداً من تحقيقِ آمالِهم؛ وجَّهْتُ رِكابي شَطْرَ مَطالبهم، وتوجَّهتُ ﴿تِلْقَاءَ مَدْيَنَ﴾[2]، مآربهم، وكتبتُ في (شَرْحِ الْمِصْباحِ) كِتاباً؛ جَمَعْتُ فيه مِن القواعِدِ؛ ما يفتَحُ الغَلَقَ من الشوارِدِ، وضبطتُ ما يُسبِغُ الشَّرَقَ، إلاّ أنَّ العوائقَ عاقتني عن تَرقيحِهِ[3]، وتشذيبِهِ، والربايثَ[4]، ثَبَطَتني عن تنقيحِهِ وتهذيبِهِ، فلمْ أنقُلِ

الندى وبل الصدى، لابن هشام: (ص: ١٥٩)، وشمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، لنشوان الحميري: (٣/ ١٣٤٨)، ومروج الذهب، للمسعودي الباطنيّ، طبعة باريس: (٣/ ١٠٠ – ١٠٢)، ومعجم البلدان، لياقوت الحمويّ: (٢/ ٢٢٥)، ومادة (حجن) في: تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيديّ، ولسان العرب، لابن منظور الباطنيّ، ومجمل اللغة، لأحمد بن فارس.

(١) – ثافَنَهُ: جالَسَهُ، ويقالُ: كأنَّك أَلْصَقْتَ ثَفِنَةَ رُكْبَتِك بثَفِنَةِ رُكْبَتِه. وقيلَ: ثافَنَهُ: لازَمَهُ، وكلَّمَهُ؛ فَهُوَ مُثافِنٌ ومُثَفِّنٌ، كمُحَدِّثٍ، وثَفَنَ الشيءَ يَثْفِنُه ثَفْنًا: لَزِمَهُ. وثَفَنَ فلانا: صاحَبَه حَتَّى لا يَخْفَى عَلَيْهِ شيءٌ مِن أَمْرِه.

انظُر؛ تاج العروس، للزبيدي: (٣٤/ ٣٣٢ – ٣٣٣، مادة: ثفن).

(٢) – قال الله تعالى: ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ (٢٢) وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ (٢٣) فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ (٢٤) فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٢٥) قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَاأَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾، سورة القصص، الآيات: (٢٢ – ٢٦).

(٣) – رقح: الرَّقاحة: الكَسْبُ والتِّجارَةُ)، وترقَّحَ لعِيالِه: تكسَّبَ، وطَلَبَ، واحتالَ؛ والتَّرقيحُ: الاكتسابُ، والتَّرقيحُ والتَّرَقُّحُ: إصلاحُ المَعيشةِ. وتَرْقِيحُ المالِ: إِصْلاحُه والقِيامُ عَلَيْهِ .

انظُر؛ تاج العروس، للزبيدي: (٦/ ٣٩٨).

(٤) – ربث: الرَّبْثُ عَن الحَاجَةِ هُوَ: الحَبْسُ عَنْهَا، يقالُ: رَبَثَه عَن أَمْرِه وحاجَتِه يَرْبُثُه، بالضّمّ، رَبْثًا: حَبَسَه وصَرَفَه، كالتَّرْبِيثِ، واربَثَّ أَمْرُهُم: ضَعُفَ وأَبْطَأَ حَتّى تَفَرَّقُوا.

انظُر؛ تاج العروس، للزبيدي: (٥/ ٢٥٥ – ٢٥٦، مادة: ربث).

asmakhan_vol3New.indd 193 17/11/2019 23:06:44

السَّوادَ، ولم أثقِفْ منه ما أنادَ، وقد سَنُّوا لانتساخِهِ صوارِمَ أقلامِهِمْ ... وسبقتْ قوارعَ العذْلِ مضاربُ السيفِ؛ فَتركته بعَرِّهِ، وطويته على غرِّهِ، وهلمّ جراً إلى أنْ وَرَدْتُ مَاءَ مَدْيَنِ الفضائل، ووفدتُ على مَحَطِّ رِحَالِ الأفاضل؛ حضرةِ الشيخ الإمام؛ مَلجأ الأنام، كاشف أسرار الحقائق ... برهان الحقِّ والدِّين، وارث الأنبياء والمرسلين ...

آخِرُهُ: ... فتلقيتُ إشارته بالامتثال والانقياد، واسترفتُ في مطاوعته غُلالةَ الجدِّ والاجتهاد، وتصدّيتُ لتسويد هذه الأجزاءِ قصيرةً عن طويلةٍ تلبيةً لدعوته، وأوفدتها إلى حضرته؛ لتكتسي من مَيامِنِ قبولِهِ يُمنةَ الإقبال، وترتدي من ملامح نَظرِهِ بُردَ العِزِّ والجلال والجمال، ولله وليُّ التوفيق، وبتحقيق الأُمنيةِ حقيق، وهو حسبنا؛ ونِعْمَ الوكيل.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، بلغ ثَمَنُها قديمًا مبلغَ: (٦٠٠ كفوي بعملةِ جزيرةِ القِرم). النَّاسِخُ: يونس بن جنباشة، تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الإثنين خمس عشر في شهر ربيع الآخر، في بلدة قرق قواق، سنة (٨٦٣ هـ/ ١٤٥٩م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ الثُّلُث الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها تَمَلُّك وَقْف: بخاتم عبارته: (العبد الفقير لمالك الملك الصمد؛ محمد)، وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٥٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٣/ ٢.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ضوء المصباح في تلخيص المفتاح للإسفراييني في شرح المصباح في النحو للمطرزي [(١)].

المُؤَلِّف: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ، الإِسْفِرَايِينِيّ (٦٨٤هـ/ ١٢٨٥م)[(٢)].

(١) DAV'U'l-MİSBAH ŞERH MİFTAH fi'n-NAHV –

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٧٨).

(٢) el-İSFERAYİNİ، TACEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED b. AHMED.

asmakhan_vol3New.indd 194 17/11/2019 23:06:45

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤/ آ – ١٠٨/ ب)، عـدد الأسـطر: (١٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٨٥×١٤٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٢٠×٨٠).

أَوَّلُهُ: وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٨.

قـد تـمَّ تعليـق هـذا الكتـاب الشـريف بعـون الله الملـك اللطيـف علـى يـد العبـد الضعيـف: يونـس بـن جنباشـة يـوم الإثنيـن خمـس عشـر في شـهر ربيـع الآخـر، في بلـدة: قـرق قـواق سـنة ثلاثـة وسـتون ثمانمائـة.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ، تُوْجَـدُ في آخرهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ، النَّاسِـخُ: يونـس بـن جنباشـة، تارِيْـخُ النَّسْـخِ: (قـد تـمَّ تعليـق هـذا الكتـاب الشـريف، بعـون الله الملـك اللطيـف، علـى يـد العبـد الضعيـف: يونـس بـن جنباشـة، يـوم الإثنيـن خمـس عشـر في شـهر ربيـع الآخـر، في بلـدة قـرق قـواق، سـنة ثلاثـة وسـتون وثمانمائـة، غفـر الله لـه ولجميـع المؤمنيـن والمؤمنـات، والمسـلمين والمسـلمات، آميـن يـا ربّ العالميـن)، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ الثُّلُـث الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَبعـض الْفَوَاصِـل، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ وَقَـالَ مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ، وباقي الْمُواصُفَـاتِ: مِثل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٩٣/ ١.

[٥٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٤/ ١.

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: ديباجـة ضـوء المصبـاح في تلخيـص المفتـاح للإسـفراييني في شـرح المصبـاح في النحـو للمطـرزي [١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ، الإِسْفِرَايِينِيّ (٦٨٤ هـ/ ١٢٨٥م)[٢].

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٧٨).

(١) DAV'U'l-MİSBAH ŞERH MİFTAH fi'n-NAHV –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٧٨).

(٢) el-İSFERAYİNİ، TACEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED b. AHMED
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٧٨).

asmakhan_vol3New.indd 195 17/11/2019 23:06:46

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١/ ب – ٢/ آ)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٢٠×١٤٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٥٠×٨٠).

أَوَّلُهُ: وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٣/ ١.

الْمُلاحَظَات: عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «هذا كتاب الضوء». وبعض الصَّفحَاتِ لَهَا إِطَارَات حَمْراء اللَّوْن، النَّاسِخُ: محمد، تارِيْخُ النَّسْخ: في شهر رجب سنة (٩٧٢ هـ/ ١٥٦٥م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ جداً، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها تَمَلُّك: بخاتم: محمد بن الياس، وتوجد ثلاثة تملكات مطموسة، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتمٍ وَقْف؛ عِبَارَته: (وقف المرحوم حسن بك ابن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة (١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م).

[٥٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٤/ ٢.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ضوء المصباح في تلخيص المفتاح للإسفراييني في شرح المصباح في النحو للمطرزي [١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ، الإِسْفِرَايِينِيّ (٦٨٤هـ/ ١٢٨٥م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٩٤)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٢٠×١٤٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٥٠×٨٠).

أَوَّلُهُ: وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٨.

(١) DAV'U'l-MİSBAH ŞERH MİFTAH fi'n-NAHV –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٧٨)، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٩٣).

(٢) el-İSFERAYİNİ، TACEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED b. AHMED
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٧٨).

asmakhan_vol3New.indd 196 17/11/2019 23:06:46

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ، وَتُوْجَـدُ فِي آخرِهـا صَفحتـان فارغتـان، ثـم صَفحتـان من الفَوائِدِ، وبعض الصَّفحَاتِ لَهَا إِطَارَات حَمْراء اللَّوْن، النَّاسِخُ: محمـد، تارِيْـخُ النَّسْـخِ: تمَّـت بعـون الله الملـك الوهـاب في شـهر رجـب سـنة (٩٧٢ هـ/ ١٥٦٥م)، الفقير الحقير محمَّـد أضعـف العبـاد، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـلَ مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١/ ٣٩٤.

[٥٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٥

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: كاشـف القنـاع والنقـاب بإزالـة الشّـبَه عَـن وَجـه قَوَاعِـد الاعـراب[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن عبد الْكَرِيم بن عبد الْوَهَّاب البركلي، البركوي، الرُّومِي، الْحَنَفِيّ، شيخ عبد الكريم زاده، خيالي، زُلف نكار = زُلفنكار (ت ٩٧٥ هـ/ ١٥٦٨م)[٢].

(١) KAŞİFÜ'l-KINA. ŞERHU KAVAİDİ'l-İ'RAB

قال حاجي خليفة: «الإعراب عن قواعد الإعراب؛ للشيخ، أَبِي مُحَمَّد: عبد الله بن يُوْسُف، الشهير: بابن هشام النحوي. المتوفى: سنة اثنتين وستين وسبعمائة، وهو مختصر مشهور بقواعد الإعراب. على أربعة أبواب. الأول: في الجمل، وأحكامها. والثاني: في الجار، والمجرور. والثالث: في عشرين كلمة. والرابع: في الإشارة إلى عبارة محررة... ومِمَّن شرحه: الشيخ: محمد بن عبد الكريم. سماه: (كاشف القناع). وهو: شرح ممزوج. أوله: (الحمد لله الذي جعل النحو أهم الوسائل، إلخ». وقدّم المؤلِّفُ هذا الكتابَ إلى أمير المؤمنين، وخليفة المسلمين، السُّلْطَان العُثْمَاني: سُلَيْمَان القانوني ابن الخليفة العُثْمَاني الأول سليم الأوّل ابن السُّلْطَان أبايزيد الثاني ابن السُّلْطَان مُحَمَّد الثاني الفاتح.

وطبع في الآستانة سنة (١٣٢٨ هـ/ ١٩١٠م)، وتُوْجَدُ منه مخطوطات في مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٥٠٨، ومكتبة راغب پاشا؛ الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٤٤/ ٢، ومكتبة الأزهر؛ الرقم: ٣٢٣٧٣، أرقام الحفظ: (٢٥٨ نحو) ١٦٨٢، والرقم: ٣٢٣٧٤، أرقام الحفظ: (٥٤٤ نحو) ٣٤٦٩، والرقم: ٣٢٣٧٥، أرقام الحفظ: (٦٠٠١ نحو) ٩٠٦٨٠ الشوام الرسالة الرقم: ٣. ومركز الملك فيصل في الرياض، رقم الحفظ: ٠٨٧٤٧ - ١، ورقم الحفظ، ١٤٠١٦، ورقم الحفظ، ١٤١٠٤.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ١٢٤)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار المِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ٦١٥)، والطبعة القديمة: (٢/ ١٦٢٩).

(٢) ZÜLF-i NİGAR-MUHAMMED b. ABDÜLKERİM b. ABDULVAHHAB er-RUMİ

(زلف نكار)، البركلي: عالم متكلم، نحوي، بياني، فقيه؛ مدرس، شاعر عثماني مُكثر، وكان يكتب

asmakhan_vol3New.indd 197 17/11/2019 23:06:47

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥٣)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٢٥×١٩٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٧٠×١٠٠).

أَوَّلُـهُ: الحمـد لله الـذي جعـل النحـو أهـم الوسـائل إلـى تحصيـل علـم الشـريعة والقـرآن، وأتـم الذرائـع إلـى تجميـل الـكلام العربـي علـى وجـه البديـع والبيـان، وأسَّسـه علـى قواعـد الإعـراب والبنـاء لتمهيـد الأصـول والأركان ... أمـا بعـد: فيقـول العبـد المعتـرف بهفواتـه والنقصـان، والمغتـرف مـن بحـار نفحـات ربـه وغفرانـه: مُحَمَّـد ابـن الشـيخ المسـمّى بعبـد الكريـم، العاكـف علـى عتبـة بـاب الـرؤوف الرحيـم، غفـر الله لـه ولوالديـه، وأحسـن إليهمـا وإليـه: لَمَّـا بـزَغَ نَجْمي

أشعاره تحت اسم (خيالي)، ولـه أشعار باللغات الثلاث العربية والتركية والفارسية، وقد ترقى بالمناصب فتولى القضاء في مدينة حلب ثم دمشق الشام، ثم في مصر القاهرة، ثم استقضى بدمشق الشام ثانيـاً، ثم نقل إلى قضاء بروسه، ثم صار قاضيـاً بالعسكر المنصور في ولاية أناضولي سنة (٩٦٤ هـ/ ١٥٥٧م)، ثم تقاعدَ سنة (٩٧٠ هـ/ ١٥٦٣م)، وكان جدّهُ عبد الكريم قاضيـاً بالعسكر في دولة السُّلْطَان محمد الفاتح (ت ٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م)، ووُلِّي أبوه عبد الوهاب الدفتر دارية في عهد أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الأوَّل (ت ٩٢٦ هـ/ ١٥١٩م)، ونشأ (زلف نكار) غائصـاً في بحار العلوم، ولُجج المعارف، طالبـاً لـدُرَرِ الفضائل واللطائف، وتتلمذ على المشايخ: إسرافيل زادة، وجوي زادة، وابن كمال باشا، والمولى أبي السّعود العِماديّ، وغيرهم، وتبحّر وتمهّر، وفاق أقرانه، وطار صِيتُهُ في الآفاق، وجَمَعَ أشتاتَ العلوم، وتنقّل في المدارس على عادةِ أمثالِه، إلى أن صار طوداً من المعارف: نَحْواً وعربيةً وأدبـاً وفِقهـاً، وغير ذلك، حُلْو المُفاكَهَة، طيِّب المُعاشَرَة. وكان مِن عادَتِه أنْ لا يَكْتُب غيرَ لفْظِ الجلالةِ بالقلمِ الذي يَكْتُبُ بِهِ اسمَ الله تعالى، ولا ينام ولا يضطجع في بيتٍ كُتُبِه تعظيمـاً للعِلْم.

وكانت وفاته في استانبول، في رمضان سنة (٩٧٥ هـ/ ١٥٦٨م)، حسبما ذكره طاش كبري زادة، وابن العماد الحنبلي، والبغدادي وهذا هو الأصحّ، وقد غلط عبد الله الحبشي، فوفاه سنة (٩٦٤ هـ/ ١٥٥٧م) في المجلد الثاني (ص: ٥١)، وفي المجلد الثالث (ص: ٦١٥) سنة (٩٩٤ هـ/ ١٥٨٦م)، وضريحه في مقبرة الشهداء إلى الغرب من سور إستانبول، قرب ضريح شيخه شيخ الإسلام ابن كمال باشا. ومن تصانيفه: حَاشِيَة على انوار التَّنْزِيل للبيضاوي إلى سُورَة طه، مخطوط في مكتبة الأوقاف العامة في العراق: ٣٢، وقصائد عبد الكريم زاده مخطوطة في مكتبة السُّلْطَان أحمد الثالث: ١٥٤١، وحاشية على شرح تجريد العقائد للجرجاني، في الكلام. وحَاشِيَة على حَاشِيَة التَّجْرِيد لمنلا جلال الدواني، ورسائل في عِلم البيان، ورسالة على أول كتاب العِتاق من الهداية. وكاشف القناع والنقاب لإزالة الشبه عن قواعد الإعراب، ونظيره مقامات حريري، ومنظومة ليلى والمجنون.

انظر؛ حدائق الحقائق في تكملة الشقائق نوعي زاده عطائي: (ص: ٣٩١)، وذيل الشقائق النعمانية لعاشق شلبي: (ص: ٨٩)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ١٨٤، الرقم: ٤٣٠٩)، وشَذَرَات الذَّهَب في أَخبار مَنْ ذَهَب لابن العِمَاد الحَنبلِيّ: (٨/ ٤٣٦)، العقد المنظوم في ذِكر أفاضل الروم: (٣٨٤ - ٣٩٠)، وَكَشْف الظُّنُون لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ١٢٤، ٣٤٨)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٢/ ٣٦٥)، وهديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٢٥٠). وَمُعْجَم الْمُؤَلِّفِيْن، لِكَحَّالَة: (١٠/ ١٨٩ - ١٩٠). وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ٥١)، (٣/ ٦١٥)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٣٥٧).

asmakhan_vol3New.indd 198 17/11/2019 23:06:48

من حضيض الذل والافتقار، وطلع كوكبي من أفق الخطأ والاستتار؛ قصد إلى اتصال شعاع شمس السعادة، ونحا نحو بدر الكمال ... فتوسلت بتأليف شرح هذه الرسالة بين الإيجاز المخل، وإفراط الإطالة والإطناب الممل؛ مع كشف حجب مخدراتها بحسن التعبير والعبارة ... وَسَمَّيْتُه: (بكاشف القناع والنقاب بإزالة الشبهة عن وجه قواعد الإعراب)، ليكون الاسم مطابقاً للمُسمَّى في التحقيق، وموافقاً له من جميع الوجوه بأتم التوفيق؛ إلى خدمة مَن هو مدارُ العزِّ والتمكين، ومُعزُّ الدولة والدين، ملجأ الفقراء والمساكين، وملاذ العُلَمَاء من أهل الحقّ واليقين ... أعني به: آصف السُّلْطَان الأعظم، والخاقان المعظّم، مَالِك رِقَابِ الأُمَم، مولى ملوك العرب والعجم، ملك البرين والبحرين، ناظر الْحَرَمَيْنِ الشريفين، سلطان الروم والعراقين، ظِلّ الله تعالى في الأرضين، قاتل الكفرة والمشركين، معين أهل الشرع والدين، مطيع أوامر الحق المبين، السُّلْطَان ابن السُّلْطَان ابن السُّلْطَان: السُّلْطَان سُلَيْمَان خان ابن سليم خان ابن بايزيد خان حفظه الله تعالى من انطفاء سراج دولته بهبوب عواصف الزمان، وانكساف شمس سعادته بنحوسة الدوران ... اعلم أن الشيخ – رضي الله عنه – لم يصدّر رسالته بالحمد كما فعله غيره؛ إمّا اكتفاء بالبسملة بناء على أنّ المُرَاد بالحمد الواقع في الحديث هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل، لا الحمدلة؛ على ما نصّ عليه (شارح المسلم)، وإمَّا هضماً لنفْسِهِ؛ بأنّ كتابه هذا ليس كَكُتُبِ السلفِ حتى يسلك سُننهم، ولا يلزم منه عدم الابتداء بالحمد مطلقاً حتى يكون بتركه أقطع؛ لجواز إتيانه من غير أن يجعله جزءاً من الكتاب، فقال: (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) الباء: مُتعلِّقة بمحذوفٍ تقديرُه: بِسْمِ اللهِ أبدأُ، وتقديم المعمولِ للدلالةَ على الاختصاص، أو مُتبرّكاً (بسم الله) أَبدأ. فعلى الأول: يكون الباء للإستعانة، وعلى الثاني: يكون للمصاحبة، والاسم: مُشتقٌّ من السُّمُوِّ عندَ البصريين؛ لكونِهِ رِفْعَةً وشِعاراً لِلْمُسَمَّى، فحُذِفَ الآخر، وبُنِيَ الأوّل على السكون، فزيدتْ عليه همزةُ الوصل ...

آخِرُهُ: ... (وبعضُهم) أي: بعضُ نُحاةِ المتقدّمين، وهو الأظهر، ويجوز أن يكون الضمير كنايةً عن النحاة مُطلقاً. قال الجوهري: بعضُ الشيء واحدٌ؛ يُعارضه؛ وقال شارح الألفية: والبعضُ – عند البصريين – يقع على أكثرِ

asmakhan_vol3New.indd 199 17/11/2019 23:06:49

الشيء، وعلى نِصفِهِ، وعلى أَقلِّهِ. وعن الكِسائي وهشام: بَعْضُ الشيء لا يقع إلاّ على ما دُوْنَ نِصفِهِ. انتهى. وما ذُكِر في بعضِ شروح المتن: أنَّ إطلاق المؤكّد ضعيفٌ يدلّ عليه لفظُ البعضِ؛ فليس بشيءٍ؛ لأنه على تقدير تسليم إطلاق (البعض) على ما دون النصف؛ يَمْنَعُ استلزامَ (قِلَّةِ) القائل. ضعيفٌ المقول، (يسمِّيه مُؤكداً)؛ لإفادتِهِ تأكيداً لإيصال الثابت، (وفي هذا القدر كفاية لِمَن تأمَّلَه)، والمراد من هذا الكلام تأكيد؛ ودليل لقوله: وينبغي أنْ يجتنب المعرب بقول المتقدمين. تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب.

اللهمَّ جنّبنا بفضلِك العامّ عَمّا ينبغي أن يتجنّب، وجانبنا بهدايتك التامّ إلى ما ينبغي أن يتقرّب... رضوان الله عليهم أجمعين، والمؤمنين والمؤمنات. تم.

انتهى هذا الكتاب في وقت الظهر، من شهر ربيع الأول سنة (٩٩٩ هـ).

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ أَثَّرتْ عليه الرُّطُوبة.

وفي آخرها فوائد باللغة التركية العثمانية، ومنها:

أجل، بر كون بزوم عمرو موز حباقلة	قراطبراق اچندة جانمز جزا قلة
الله رحمت إيله سن اول كشيه كيم	بزوم ياز موزا اقيوب وعاقلة

تارِيْخُ النَّسْخ: في وقت الظهر، من شهر ربيع الأول سنة (٩٩٩ هـ/ ١٥٩٠م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَوَاضِيْع مكتوبة على الهوامش، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

asmakhan_vol3New.indd 200 17/11/2019 23:06:49

[٥٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتح فتاح شرح الكافية[١].

المُؤَلِّف: شمس الدين بن القاضي كمال الدين الرومي، العثماني، الحنفي (ت بعد ٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٢٠)، عدد الأسطر: (٢١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٢٠×١٢٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٦٠×٨٠).

(١) - KAFİYE (NAHİV) ŞERHİ

توجد منه مخطوطة في مكتبة جلال الدين الرومي في قونيا التركية، الرقم: ٧٤٠٠، وفي مكتبة جامعة القاهرة، الرقم: ٣٨٤٢.

قال حاجي خليفة: «الكافية في النحو؛ للشيخ، جمال الدين، أبي عمرو؛ عثمان بن عمر، المعروف بابن الحاجب، المالكي، النحوي (ت ٦٤٦ هـ)، وهي مختصرة معتبرة شهرتها مغنيةٌ عن التعريف (...)، شرح تركي. وشمس الدين ابن القاضي كمال الدين؛ كَتَبَ شَرْحًا لِخدمة الوزير سنان باشا، وسماه: (فتح الفتاح) ٩٧٢ هـ وهو تاريخ تأليفه»؛ كلا حاجي خليفة حول التاريخ خطأ لأن مجموع قيمة حروف كلمتي: (فتح الفتاح) = (٨٠٨) بحساب الجمّل، وإذا ضاعفنا التشديد في تاء الفتاح، يصبح المجموع: (١١٠٨) وهذا مستبعد لأنّ قِيمة حروف كلمة (فتح): ٣٨٨ = ف = ٨٠، ت = ٣٠٠، ح = ٨: (٣٨٨)، وقيمة حروف كلمة (الفتاح): ا = ١، ل = ٣٠، ف = ٨٠، ت = ٣٠٠، ا = ١، ح = ٨ : (٤٢٠)، المجموع: (٨٠٨) + (٣٠٠) = (١١٠٨).

والصحيح هو ما جاء في المخطوط حيث قال المؤلف: [... تمام درجه ده احتياج مشاهده قيلدم (اتفاقاً سال همايون فال هِجرت فتح فتاح)، عددنده ايكن أمم خاليه دن اختلاس فرصت...]، فهو قد قصد كلمتيّ: (اتفاقا)، و (فتاح)، ومجموع قيمة حروف هاتين الكلمتين هو (٩٧٢) بحساب الجمّل، وذلك لأنّ قِيمة حروف كلمة (اتفاقاً): ا= ١، ت = ٤٠٠، ف = ٨٠، ا = ١، ق = ١٠٠، ا = ١، : ٥٨٣، وقيمة حروف كلمة (فتاح): ف = ٨٠، ت = ٣٠٠، ا = ١، ح = ٨ : (٣٨٩)، المجموع: (٥٨٣) + (٣٨٩) = (٩٧٢) هـ.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٣٧٣)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دَار الْمِنْهَاج في جدّة: (٣/ ٦٧٢)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٤/ ٣٠٤٣ - ٣٠٤٤، الرقم: ٨١١٤)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُوْل وآناطولي؛ لقره بلوط: (١/ ٥٩٦، الرقم: ١٨٢٥).

(٢) - ŞEMSEDDİN İBN KEMALEDDİN

شمس الدين بن القاضي كمال الدين الرومي العثماني الشاعر النحوي، قيل: اسمه: محمد شمس الدين. من تصانيفه: «فتح فتاح في شرح الكافيه» تركي في النحو، أكمله (٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م)، وأهداه إلى سنان باشا.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٣٧٣)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دَار الْمِنْهَاج في جدّة: (٣/ ٦٧٢)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٤/ ٣٠٤٣ - ٣٠٤٤، الرقم: ٨١١٤)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُوْل وآناطولي؛ لقره بلوط: (١/ ٥٩٦، الرقم: ١٨٢٥).

asmakhan_vol3New.indd 201 17/11/2019 23:06:50

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حمد مُستغرق أوَّل فاعِل مفعول مُطلق عَزَّ اسْمُهُ، وعَلَّتْ كَلِمَتُهُ حضرتنه كه كلمة نك آخرنده أولن حركت وسكونى معاني كونا كونه سنون ايلدى، وعِلم إعرابي علوم عربيه نک بنا سنه ستون ايدوب، علوم شرعيه يه، فنون أدبيه مقدمه اولدوغندن وتر وتحصيلده بوغلرى انلردن بأسرها اوستون ايلدى، وصلات صلوات موصولات اول مقتدى مؤخر الأثر، ومبتداى مقدّم الخبر، أعني يثربي مُحمَّد عربي حضرتلرنک، ومرقد منوّر، ومشهد معطّرنه كه حرف وجودى مظهر اسم ذات، وفيض جودى مصدر محامد أفعال، وحمايد صفاتدر، وتحف تحيت در، رضا كما يُحبُّ ربُّنا ويرضى آل كرام، وصحْب عظام، وتوابع ذوي الإحترام... أمَّا بعد؛ تترى الوالد ذر فولى المولد: شمس الدين بن كمال الدين، ألحقهما الله تعالى بالصالحين، وكتبهما في زمرة المهاجرين ... خافض جناح رحمت، حافظ صلاح أمّت، صاحب الدولة السلطانية، عضد الخلافة العثمانية، مربي العُلماء والصلحاء، معين الفقراء، ناصب رايات الإقبال والإجلال والتمكين، ساحب أذيال الهِمّةِ الرفيعة ف ساحة إعلاء كلمةِ الدِّين، ألا وهو المطهّر الحشا عن الميل إلى الْمُنكَر والفَحشا، مبارز تبريز وروان، مقدّمة فتح آذربيجان، الموصوف بِحِليَةِ مَن آتَاهُ اللهُ ﴿وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ﴾[1]، (الوزير سنان پاشا)، كَان الله تعالى حافظه وناصره، وجَمَعَ له بين سعادتي الدُّنيا والآخرة حضرتلرنک زيةر وجود پر جودى إيله منصه منصب وزارت عُليايى مشرّف، وسر بلند ايلدى وعائه عُلماى عاملين، وكافة مشايخ كاملين فضله فضل وإفضال، ونواله إحسان، ونواللرندن بهره مد بيورلدى بو داعيه ظهور، وبو خاطره خاطر خطور ايلدى كه فنون أدبيه دن بر كتاب نفيسى شرح ايدوب؛ فنون أدب إيله بضاعت مُزجاتمى عزّ حضورلرنه عرضه قيلم، وصدر كتابي أولا جنابگ شريف ألقابيله توشيح ايدوب؛ بن دخى فيض إحسانلرنه مظهر اولام تاكه تأليف كتاب أجر جزيله وسيله جميله أوله، وتشريف ألقاب ذكر جميله، أنفع وسيله أوله زيرانه قدر ملاحظه ايلدم، بو فقير ده بضاعت علميه دن غيريه إستطاعت بولمدم، ونه دكلويو قلدم أول آستانه ده تُحفه علميه دن

(١) – قال الله تعالى: ﴿فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الأَرْضُ وَلَكِنَّ اللهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾، (سورة البقرة، الآية: ٢٥١). وقال تعالى: ﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ﴾، (سورة ص، الآية: ٢٠).

asmakhan_vol3New.indd 202 17/11/2019 23:06:51

رايج بضاعت كورمدم.. بناءً على ذلك؛ فنون معتبره ده مدون اولن متون معتوره دن علاّمَة مشارق ومغارب (أبو عمرو عثمان ابن الحاجب) تغمده الله برحمته، وأسكنه فسيح جنّته حضرتلرينگ (متن كافية) سنى كه كلام عرب قالبنده اولن صحيح تركيبلرگ حفظ صِحّتده علّت كافية اولدوغى حيثيتدن سليم الطباعلر... وتقاليب تراكيبگ إيجاز وألغز عارف اولمينلر كلياً موائد فوايدن محروم اولمق لازم كلور بالضرورة آنى بر زبان دانگ ترجمه سنه كمال مرتبه مُحتاج بولم، وبر ترجمانگ متوسّط اولمسنه تمام درجه ده احتياج مشاهده قيلدم (اتفاقاً سال همايون فال هِجرت فتح فتاح)[1]، عددنده ايكن أمم خاليه دن اختلاس فرصت، وهِمم عايه دن اقتِباس هِمّت ايدوب جواد قلم تسويدى ميداننده خليع العِذار قلنمشدى، وبياضه چيقر مُسمّى ايچون روزكاردن بر مقدار مهلت طلب ايدوب...

فتحه باسم ربّنا الفتّاح ... صار للأختام كالمفتاح
فتح فتاح اكا قونلدى اسم ... كنج تاريخنه قلندى طلسم
أسيل الله صاحب الإنعام ... جاعل النحو ملح كل كلام
كه اولە بو عمل قتنده قبول ... انه غايت المنى والسؤل

تمهيد: علم لغتده مطلقاً بيلكمدر واصطلاحده بر شيئدن بحث ايلكمدر... (الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد): يعني: كلمة نحو يلر اصطلاحنده شول لفظدركه مفرد أولن معنى ايچون وضع اولنمش اوله...

آخِرُهُ: ... تاكه محذوفنك روي ايله وجودنك اثري ظاهر اولنه. (والمفتوح ما قبلها تُقْلَبُ ألفاً): يعني: شول نون مخففه كه ما قبلي مفتوح أوّله وقف مقاليتنده ألفه قلب أولنورنته كم قرآن عظيمده ﴿كَلاَّ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾، (سورة العلق، الآية: ١٥)، نظمنده ألف اوزرنه وقف اولنمشدر... تنوين النصب حالتنده الفه قلب أولنور، بو مقال كبي كه بوداعي حُسْنِ خاتمة دُعا سِنده ارتجال أتمشدر: اللهم اجعل كتابي في عليين مسطوراً،

(١) - يُستخلَص من هذه الجملة تاريخُ تأليفِ الكتابِ بحساب الْجُمّل، وذلك بجمع قيمة حروف كلمتي: (اتفاقاً)، و (فتاح)، فمجموع حروف (اتفاقاً) هو: ا= ١، ت = ٤٠٠، ف = ٨٠، ا = ١، ق = ١٠٠، ا = ١، المجموع: ٥٨٣، ومجموع حروف كلمة (فتاح) هو: ف = ٨٠، ت = ٣٠٠، ا = ١، ح = ٨، المجموع: ٣٨٩، فيكون الناتج من مجموع حروف الكلمتين: ٥٨٣ + ٣٨٩ = سنة (٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م)، وهو تاريخ التأليف.

asmakhan_vol3New.indd 203 17/11/2019 23:06:52

وصلى الله على سيدنا محمد وسلّم تسليمًا كثيراً، وعلى أهل بيته الذين طهّرهم عن الرجس تطهيرا، وأصحابه الذين جاهدوا في الله جهاداً كبيراً.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ جداً قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ يُحتمل أن تكون هي المخطوطة التي أهداها الْمُؤَلِّفِ إلى سنان باشا. **تَارِيْخُ التَّأْلِيْف:** سنة (٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م). وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ في صَفْحَتَيْنِ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ «. وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، **النَّاسِخُ:** خطاط ماهر، **تارِيْخُ النَّسْخِ:** يُحتمل أن يكون سنة (٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م)، **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح النفيس جداً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَبعض العبارات مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ طفيفة، وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مَكتوب باللونِ الأَحْمَر، **والغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب. **بِرَسْمِ مُطَالَعَةِ:** (سنان باشا)، **وعليها تَمَلُّك:** محمَّد عصمت بن إبراهيم، **تَمَلُّك:** محمَّد رشدي المدعو بمحمود زاده. **وَقْف:** إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٥٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٧/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح المقدمة الأزهرية في علم العربيَّة[١].

(١) - el-MUKADDİMETÜ'l-EZHERİYYE ŞERHİ

شرح الأزهرية، وهو (شرح المقدّمة الأزهرية في علم العربية)، والشرح والمشروح للمؤلف الأزهري نفسه، وتاريخ التأليف سنة (٩٠٢ هـ/ ١٤٩٦م)، وتوجد منه مخطوطات كثيرة، وقد طُبع الشرح في مطبعة بولاق سنة (١٢٥٣ هـ/ ١٨٣٧م)، وفي مصر سنة (١٣٠٧ هـ/ ١٨٨٩م)، والرياض سنة (١٤٢٨ هـ/ ٢٠٠٧م)، وتكررت طباعته.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٧٩٨)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (٢/ ٨١٣)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٢٤٤ - ٢٤٥)،ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٢/ ١٠٦٣، الرقم: ٢٨٣٣).

asmakhan_vol3New.indd 204 17/11/2019 23:06:52

المُؤَلِّف: خالد بن عبد الله الجرجاوي، الأزهري، (ت ٩٠٥ هـ/ ١٤٩٩م)[١]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١/ ب- ٨٨/ ب)، عـدد الأسـطر: (١٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (١٥٠×٩٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١١٠×٧٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله على جميع الأحوال، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الْمُنَزَّه كلامه عن الألفاظ بالحروف في المقال، وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله المميّز بين الهدى والضلال، صلى الله عليه وسلم وعلى آله الذين جعلهم الله مصدراً لصحيح الأفعال، وعلى أصحابه الموصوفين بالسلام من اللحن في المقال، صلاةً وسلامًا دائمين متلازمين لا يعتريهما نقصٌ ولا زوال. وبعد؛ فيقول العبد الفقير إلى مولاه الغني، خالد بن عبد الله ابن أبي بكر الأزهري: قد سألني مَن اعتقد صلاحَه ولا تَسعني مُخالفته أنْ أشرحَ (مُقدمتي الأزهرية، في علم العربية)، التي أمليتُها لبعض الطلبةِ شرْحًا لطيفًا، فأجبته إلى ذلك طلبًا للثوابِ، وترغيبًا للطلاب، جعله الله خالصًا لِوجهِهِ الكريم، وموجبًا للفوزِ لديه بجنّات النعيم، إنَّه على ذلك قدير، وبالإجابة جدير.

(الكلام) عند اللغويين: عبارة عن القول، وما كان مكتفيًا بنفْسِهِ؛ كما ذكره في القاموسُ. وفي اصطلاح المتكلمين: عبارة عن المعنى القائم بالنفس. و (في اصطلاح النحويين)؛ أي: في عرفهم: (عبارة عما)؛ أي: مؤلف؛ (اشتمل على ثلاثة أشياء)؛ لا زائد عليها على الصحيح، وهي: (اللفظ والإفادة) التامّة، (والقصد) على الصحيح، وقيد التركيب لا حاجة إليه، فاللفظُ في الأصلِ مصدرُ لَفَظْت الشَّيءَ؛ إذا طَرَحْتهُ، ثُمَّ نُقِلَ في عُرْفِ النُّحاةِ إلى الملفوظِ، كالْخَلْقِ بمعنى الْمَخلوقِ، إلا أنَّ الخلقَ بمعنى المخلوقِ مَجازٌ لُغويٌّ، واللفظ بمعنى الملفوظ حقيقةٌ عُرفِيَّةٌ، ومِن ثَمَّ ساغَ استعمالُهُ في الْحَدِّ لأنَّ الحدودَ تُصانُ عن الْمَجازِ، وكان قِياسُهُ أنْ يَشْملَ كُلَّ مطروح؛ كما أنَّ الخلقَ يشمل كُلَّ مَخلوقٍ، إلاّ أنَّ النُّحاةَ خَصُّوهُ بما يطرحُهُ اللسانُ من

(١) el-EZHERİ، ZEYNÜDDİN HALİD b. ABDULLAH el-CERCAVİ – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٢٠/ ١).

asmakhan_vol3New.indd 205 17/11/2019 23:06:53

الصوتِ الْمُشتملِ على بعضِ الحروفِ وتلخّص من هذا: أن النحاة تصرفوا فيه تصرفين، وهُمَا: النقلُ، والتخصيص. أي: النقل من المصدر إلى اسم المفعول. والتخصيص بما يطرحه اللسانُ دُوْنَ غَيْرِهِ مِن الحروفِ، واستعماله في الحدود أَوْلَىٰ مِن استعمالِ الصوتِ؛ لأنَّ الصوتَ جِنسٌ بعيدٌ لانطلاقِهِ على ذي الحروف وغيرِهِ؛ بِخِلافِ اللفظِ؛ فإنَّه (اسمُ الصوتِ مُشتمِلٌ على ذي مقاطع) كالظواهر، والضمائر البارزة، أو ما هو في قوة ذلك كالضمائر المستترة، فإنها الفاظٌ بالقوَّةِ إلاَّ أنَّها مُستحضرة عند النطق بِها بِما يلابسها من العوامل استحضاراً لاخَفَاءَ مَعَهُ...

آخِرُهُ: ... وسُمِّي كُلٌّ مِن الظرف، والجار والمجرور؛ مستقراً لاستقرار الضمير فيه بعد حذف عامله، (وإنْ كان) عاملُهُ (خاصاً)، ونعني به: أن يكون غير الاستقرار (سَمي) كُلٌّ مِن الظرف، والجار والمجرور (لغواً)، أو مُلغىً (لإلغائه عن الضمير)، أي: لعدم استقرار الضمير فيه؛ (سواء ذكر المتعلّق به؛ نحو: صلَّيت عندَ زيدٍ أو في المسجدِ) فالظرفُ والجارُّ والمجرورُ مُتعلقان بصَلَّيْت، وهو عاملٌ مذكورٌ، (أو حَذف، وسواء حذف وجوباً؛ نحو: يوم الخميس صِمْت فيه)، فيوم الخميس منصوبٌ بعاملٍ محذوفٍ وجوباً مفسرٌ بالعاملِ المذكورِ على سبيل الاشتغال عنه بالضميرِ، والأصل: صِمْت يوم الخميس، صِمت فيه؛ على حَدّ زيد أضربته، ولا يجوز ذكر عامله؛ لأنَّ العاملَ المذكورَ كالعِوَضِ وَهُمْ لا يَجمعونَ بَيْنَ الْعِوَضِ وَالْمُعَوَّضِ [عَنْهُ]، (أَمْ) حذف (جوازاً، نحو: يوم الجمعة؛ جواباً لِمَن قال: مَتى قدمت؟) أي: قدمت يوم الجمعة. (والله أعلم). تمَّت.

تمت شرح الأزهرية في علم العربية بعون الله، وحُسن توفيقه. قال مؤلفه خالد بن أبي بكر الأزهري: فرغتُ من هذه المسودة يوم الإثنين في شهر شوال المكرم سنة ثلاث وأربعين وألف. (١٠٤٣ هـ)،

الْمُلاحَظَات: مَجموعٌ عُثْمَانِيّ نَفِيْس قَدِيْم مَضْبُوْطَةٌ يتضمَّن (٥) مخطوطات. وَتُوْجَدُ في أَوَّلِهِ صَفْحَتان من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرِهِ صَفحةٌ من الفَوائِدِ، وصفحات المخطوطة الأولى ليس لَها إطارَات، وَجَمِيْع صفحات

asmakhan_vol3New.indd 206 17/11/2019 23:06:54

باقي المخطوطات لَها إطارَات حَمْراء اللَّوْن، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش بعض التَصْحِيْحَات، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْن فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَق الإيبرو، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وقف المرحوم حسن بك ابن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة (١٠٩٦ هـ/ ١٦٨٥م).

[٥٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٣٩٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: إظهار الأسرار في النحو[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن بير علي البركوي (البركيلي)، (ت ٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٨٩/ ب-١٢٢/ ب)، عدد الأسطر: (١٥)، مِقْيَاسُ الْوَرقَة: (١٥٠×٩٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١١٠×٧٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، والصلوة والسلام على مُحَمَّد وآله أجمعين، وَبَعْد؛ فهذ رِسَالَة فيما يحتاج إليه كل معرب أشد الاحتياج، وهو ثلثة أشياء: العامل والمعمول والعمل، أي: الإعراب، فوجب ترتيبها على ثلثة أبواب، الباب الأول: في العامل. اعلم؛ أولاً: أن الكلمة، وهي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد؛ ثلاثة. فعل: وهو ما دل بهيئته وضعًا على أحد الأزمنة، ومن خواصِّهِ: دخول: قد، وسين، وسوف، وإن، ولم، ولما،

(١) İZHARU'l-ESRAR

توجد منه مخطوطات كثيرة، وقد طُبِع في إسْتَانبُوْل سنة (١٢٠٩ هـ/ ١٨١٤م)، وسنة (١٢٣٤ هـ/ ١٨١٩م)، وسنة (١٢٨٥ هـ/ ١٨٦٨م، وفي بولاق سنة (١٢٤٧ هـ/ ١٨٣١م)، والقاهرة سنة (١٢٥١ هـ/ ١٨٣٥م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ١١٧)، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع؛ لِفانديك: (ص: ٣٠٨)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ٧٢، ٦١٠)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٣٠٥)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (١/ ١٧٠). ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم، لقره بلوط: (٤/ ٢٩٨٣- ٢٩٨٤، الرقم: ٧٩٩٩/ ٩).

(٢) - BİRGİVİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. PİR ALİ

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٩.

asmakhan_vol3New.indd 207 17/11/2019 23:06:54

ولام الأمر، ولا النهي، وكلّه عامل على ما سيجيئ. واسم؛ وهو: ما دل على معنىً مستقلّ بالفهم غير مقترن فيه بأحد الأزمنة الثلاثة، ومن خواصّه: دخول التنوين وحرف الجرّ ولام التعريف، وكونه مبتدأ وفاعلاً، ومضافًا، وبعضه عامل؛ كإسم الفاعل، [واسم المفعول]، وبعضه غير عامل؛ كأنا، وأنت، والذي. وحرف: وهو ما دلَّ على معنى غير مستقلّ بالفهم، بل آله لِفهْم غيره، وبعضه عامل؛ كحرف الجرّ، وبعضه غير عامل؛ كَهل، وقد. ثم العامَل: هو ما أوجب بواسطة كونه آخر الكلمة على وجه مخصوص من الإعراب ...

آخِرُهُ: ... والمضارع المتّصل به نون جمع المؤنث، أو نون التأكير، نحو: يضربنّ، وهل تضربنّ، وهذه الأفلاظ يجب بناؤها، وأمّا جائز البناء؛ فالظروف المضافة إلى جُملةٍ وإذا، فإنها يجوز بناؤها على الفتح؛ نحو: قوله تعالى: ﴿هَـذَا يَـوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ﴾. (سورة المائدة؛ الآية: ١١٩)، وحِيْنَئِذٍ، ويومئذٍ، وكذلك مثل وغير مع ما وإنْ وإنّ واسم لا المكرّرة المتّصل بها المفردة والنكرة نحو: لا حولَ و لا قُوَّةَ إلاّ بِاللهِ؛ فإنه يجوز بناؤهما على الفتح، ورفعهما، وفتح الأول مع نصب الثاني ورفعه، رفع الأول مع فتح الثاني، وهذه خمسة أوجهٍ يجوز في أمثاله، وصِفة اسم لا المنفي المفردة المتّصلة به؛ فإنه يجوز بناؤها على الفتح، نحو: لا رجلَ ظريفَ، وإعرابها رفعًا ونصبًا، نحو: لا رجل ظريفًا وظريفٌ. تَمَّتْ تَمَّ.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الجميل، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات حَمْراء اللَّوْن، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٩٧/ ١).

asmakhan_vol3New.indd 208 17/11/2019 23:06:55

[٥٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣/٣٩٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: العوامل الجديد(١).

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن بير علي البركوي (البركيلي)، (ت ٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م)(٢)

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٢٣/ ب -١٢٩/ ب).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، والصلاة على مُحَمَّد وآله وصحبه أجمعين. وَبَعْد؛ فاعلم أنه لا بدَّ لكلِّ طالب معرفةِ الإعرابِ مِن معرفةِ مائة شيءٍ، ستون منها تُسَمَّى عاملاً، وثلاثون منها تسمّى معمولاً، وعشرة منها تسمّى عَمَلاً وإعرابًا. فأُبَيِّن لك بإذن الله تعالى هذه

(١) El-AVAMİLU'l-CEDİDE

توجد منه مخطوطات كثيرة، ومنها: مخطوطة في مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة؛ الرقم: [٢٠٦٦] الرقم الحميدي: ١٠٥٩/ ٤. ومكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥١٩/ ٣، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٢٠/ ٤. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٢١/ ٣. ومكتبة الأزهر؛ الرَّقْم: ٢٩٣٣٧، أرقام الحفظ: (٥١٣٧ نحو) ٨٢٧٩٧، الأَتْرَاك الرسالة الرقم: ٣. والرقم: ٣٠٦٧٠، أرقام الحفظ: (٥٢٨٥ نحو) ٨٤٣٢٤ الأَتْرَاك. ومكتبة جامعة إِسْتَانبُول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ٦/ ٤٨١. والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٤٩٢/ ١. والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٦٢٣/ ٣. وقد طُبِعَ فِي بُوْلاق سَنَةَ (١٢٥٥ هـ/ ١٨٣٩م)، وسنة (١٢٧٤ هـ/ ١٨٥٧م)، وفي إِسْتَانبُوْل سنة (١٢٤٩ هـ/ ١٨٣٤م)، (١٣٢٥ هـ/ ١٩٠٧م).

تنبيه: أن كثيراً من الناس لايفرق بين متن العوامل العتيق، ومتن العوامل الجديد.

فالأول من تصنيف: عبدالقاهر الجرجاني (ت ٤٧١ هـ/ ١٠٧٨م)، وهو قد اقتصر على ذكر العوامل فقط دون المعمولات أو العمل (الإعراب وعلاماته)، وهي مائة بإحصائه. وتوجد مخطوطة منه في مكتبة راغب باشا؛ (الرقم الحميدي: ١٣٨٩/ ٣، ١٣٩٠/ ٣).

والثاني من تصنيف: محمد بن بير علي البركوي (البركيلي)، الحنفي، (ت ٩٨١هـ/ ١٥٧٣م)، وهو قد استكمل النقص الذي في الأول، وزاد عليه العمل والمعمول، وأيضا بالأمثلة. وتوجد مخطوطة منه في مكتبة السليمانية؛ (الرقم الحميدي: ١٠٥٩/ ٤).

وقد اشتهر الثاني كاشتهار سلفه بين الدارسين إلى درجة طغيانه عليه!! لا بمحوه لذكره أو طمسه خبره، بل بسلبه اسمه وشهرته، فقد شاع عند الوراقين والنساخ - بسبب التصحيف- أن عوامل البركوي (البركيلي) هي العوامل المائة للجرجاني، وتتابع الناس - للأسف - على الخطإ منذ ذلك الحين، وهُم يظنون الكتابين شيئًا واحداً، حتى إنَّ متن العوامل للبركوي طُبِعَ في مجموع (مُهمات المتون) على أنه للجرجاني! وهو خطأ لا مرية فيه، والصوابُ التفريق بينهما كَمَتْنَيْنِ مُستقلين.

انظُرْ؛ معجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ٧٢، ٦١١)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار المِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ٣٦٨)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم، لقره بلوط: (٤/ ٢٩٩٢ - ٢٩٩٣، الرقم: ٧٩٩٩/ ٦٨).

(٢) BİRGİVİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. PİR ALİ -

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٩.

asmakhan_vol3New.indd 209 17/11/2019 23:06:55

الثلاثة على طريق الإيجاز في ثلاثة أبواب. الباب الأول: في العامِل. الباب الثاني: في المعمول. الباب الثالث: في الإعراب. الباب الأول في العامل، وهو على ضربين: لَفْظِيّ ومعنويّ، فاللفظيّ على قِسمين؛ سماعيّ وقِياسيّ، فالسماعيّ: تسعة وأربعون، وأنواعه خمسة، النوع الأول: حروف تجرُّ إسمًا واحداً فقط؛ تسمّى: حروف الجر، وحروف الإضافة وهي عشرون ...

آخِرُهُ: ... والرابع: لا يكون إلا ناقص الإعراب، وهو الفعل المضارع الذي اتصل بأخره ضمير غير النون، فَرَفْعُهُ بالنون، ونَصْبُهُ وجزْمُهُ بحذفِها، نحو: الأولياء والعُلَمَاء يشفعان يوم القيامة، فنرجوا أنْ يشفعا لنا، ولم يُعرِضا عَنَّا، ثم الإعراب إنْ ظَهَرَ في اللفظِ؛ يُسمَّى: لَفْظِياً كما في الأمثلة المذكورة، وإنْ لم يظهر بل يُقَدَّر في آخره؛ يُسمَّى: تقديرياً. نحو: أنا العاصي، وإنْ لم يظهرْ، ولم يقدَّرْ في آخرِهِ؛ يُسمَّى: محلياً. نحو: توكلنا على مَن لا يأتي الخيرُ إلاّ مِن جِهته. الحمد لله على الإتمام، وعلى رسوله الصلاة والسلام. تَمَّت تَمَّ.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مُواصُفَاتُها : مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٩٧/ ١ - ٢).

[٥٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٧/ ٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: كفاية المبتدي في التصريف[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن بير علي البركوي (البركيلي)، (ت ٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م)[٢]

(١) KİFAYETU'l-MUBTEDİ

طبع في إِسْتَانبُوْل سنة (١٢٨٩ هـ/ ١٨٧٢م)، وسنة (١٣٠٠ هـ/ ١٨٨٣م)، (١٣٠٣ هـ/ ١٨٨٥م)، (١٣١٢ هـ/ ١٨٩٤م). وتوجد منه مخطوطات كثيرة، ومنها في مكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٤٢/ ١، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٤٣. ومكتبة الأزهر؛ ٢٨٧٥٠، أرقام الحفظ: (١١٣٤ صرف) ٦٨٢٢٣، ومكتبة برنستون؛ مجموعة جاريت؛ الرقم: ٤٩٥، رمز الحفظ: ٤٥٤ (H X)، ومكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا؛ الرقم: ٣٦٩٣، رمز الحفظ: ٥٩٤٨، الرقم: ٣٦٩٣، رمز الحفظ: ٥٣٠١.

انظُرْ؛ معجم المطبوعات العربيَّة والمعرَّبة؛ لِسركيس: (١/ ٦١١)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ٧٣٣)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم، لقره بلوط: (٤/ ٢٩٩٣، الرقم: ٧٩٩٩/ ٧٨).

(٢) BİRGİVİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. PİR ALİ -

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٩.

asmakhan_vol3New.indd 210 17/11/2019 23:06:56

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٣٠/ ب- ١٥٥/ أ).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، والصلاة على مُحَمَّد وآله أجمعين. وَبَعْد؛ فإنَّ كلَ كلمة اشتقاقيَّة إنْ تجرّدَ ماضيه المفرد المذكّر الغائب عن حرفٍ زائد يُسمَّى: مجرَّداً وأصلياً، وإن اشتمل عليه يُسمَّى: مزيداً فيه، وذا زيادة، والمجرّد إنْ كان ماضيه المفرد المذكَّر الغائب على ثلاثة أحرف يُسمّى: ثلاثياً مجرَّداً، وإنْ كان على أربعة أحرف يُسمى: رُباعيًا مجرّداً، والمزيد فيه إنْ زِيْدَ فيه على الثلاثي يسمَّى: مزيد الثلاثي وثلاثيًا مزيداً فيه، وإن زِيْدَ فيه على الرُّباعي يسمَّى: مزيد الرباعي، ورباعيًا مزيداً فيه، وُلٌّ من هذه الأربعة إنْ سَلِمَتْ حُروفُهُ الأصول عن الهمزة. والتضعيف: وهو كون العين واللام من جِنسٍ واحدٍ، وحروف العِلّة وهي: الألف والواو والباء يُسَمَّى سالِمًا وصحيحًا ...

آخِرُهُ: ... هل تنصرنَّ، هل تنصرنانَّ، هل انصرنَّ، هل تنصرنَّ؟، وقِسْ عليه: هل يأخذنَّ، وهل يمدنَّ ويعدنَّ؟، وفي الأجوف: تعود العين المحذوفة نحو: لِيَصُوْنَنَّ وصُونَنَّ وبِيْعَنَّ ولم يَصُوْنَنَّ، وأما الناقِص؛ واللفيف؛ فيحذفان أَيْضًا؛ إنْ كان ما قبلها مَضمومًا، أو مكسوراً، نحو: اغْزُنَّ وارمِنَّ وقِنَّ واطوُنَّ، وإنْ كان مفتوحًا حُرِّكَ، والواو بالضمَّ، والياء بالكسر[1]، نحو: اخْشَوُنَّ واخْشَينَّ، (وانْجُوَنَّ وانْجِيَنَّ)، ويعود اللام المحذوفة للجزم فيهما مفتوحة بدخولهما، نحو: ليَغْزُوَنَّ وليرمينَّ وليطوينَّ، ولم يغزون، ولم يرمين، ولم يطوين. تَمَّت تَمَّ.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ **مُواصُفَاتُها** : مِثل مُواصفات **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ**: (٣٩٧/ ١ - ٢).

(١) - الفعل المؤَكَّد بالنون إن اتَّصل به ألف اثنين، أو واو جمع، أو ياء مخاطبة: تبقى حركة ما قبل الألف بالفتح - لأنه محرَّك لا يحتاج إلى تحريك، لأنَّ الألف لا تكون ألفًا إلا إذا كان ما قبلها مفتوحًا - ويُحرّك ما قبل الواو بالضمّ، وما قبل الياء بالكسر. يعني: يُحَرَّك بالضَم ما قبل الواو، وما قبل الياء بالكسر.

نون التوكيد نحو: اضربنْ زيداً مخففة، واضربنَّ زيداً مشددة ثقيلة، فإذا لقي المخففة ساكن حُذفت لالتقاء الساكنين، ولم تحرّك كما يحرّك التنوين، ومثال ذلك: اضرب الرجل، تريد اضربن، فتحذف لالتقاء الساكنين، والمشددة الثقيلة تثبت على كل حال لأنها متحركة.

asmakhan_vol3New.indd 211 17/11/2019 23:06:56

[٥٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٧/ ٥. عربي تركي عُثْمَاني

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الأمثلة مع البناء في التصريف = رِسَالَة في أمثلة الأبنية الاشتقاقية[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن بير علي البركوي (البركيلي)، (ت ٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٥٥/ ب- ١٦٦/ أ).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمدُ لِمَنْ صَرَفَ نَحْوَ رِضائِهِ قُلوبَ العَارِفِيْن، والصلاةُ على مَنْ أرسَلَهُ نُوراً ورحمةً لِلعالمين، وعلى مَن اتَّبعوهُ بإحسانٍ إلى يوم الدين، وَبَعْد؛ فاعلم أنَّ الأبنيةَ الاشتقاقيةَ ضَرْبان، مُجرّد ومَزِيْد فيه، فالمجرَّد: ما تجرَّدَ ماضيه المفرد المذكَّر الغائب عن حرفٍ زائدٍ، وهو نوعان؛ ثلاثي ورباعي. فالثلاثي: ما كان ماضيه المفرد المذكَّر الغائب على ثلاثةِ أحرُفٍ. وهو ستة أبواب.

(الباب الأول: فَعَلَ يَفْعُلُ)؛ بِفَتْحِ العينِ في الماضي، وضَمِّها في الْمُضارع. (الأمثلة المختلفة): نَصَرَ: فِعْلٌ ماضٍ معلومٌ مُفردٌ مُذكّرٌ غائبٌ، معناسي: يارْدِم اتتدى بِرَار. يَنْصُرُ: فعل مُضارع معلوم مُفرد مُذكّر غائب. معناسي: يارْدِم ايدَر بِرَار. لِينصُرْ: فعل أمر معلوم مفرد مذكر غائب. معناسي: يارْدِمْ اتْسونْ بِرَار ...

آخِرُهُ: ... فالجملة: أَحَدٌ وأربعون بابًا.

(١) el-EMSİLE maa'l-BİNAİ fi't-TASRİF

طبع في بولاق سنة (١٢٤٠ هـ/ ١٨٢٤م)، وبالمطبعة الميمنية سنة (١٣٠٩ هـ/ ١٨٩١م)، وطبع الآستانة سنة (١٢٨١ هـ/ ١٨٦٤م). وتوجد منه مخطوطات كثيرة، ومنها: مخطوطة مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٤٢/ ٢. وفي مكتبة مخطوطات المسجد النبوي في المدينة المنورة: (١١٨٧). رقم الحفظ: ١٣/ ٨٠ (٣)، رقم الحاسب: ٣٠٧٩، رقم الفيلم: ٣. وفي مكتبة كلية الآداب والمخطوطات في الكويت، رقم الحفظ: ٢٨٩ مج ٥، ٣٦٣ مج ٥، ١٤٤ مج ٥.

انظُرْ؛ معجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (٢/ ٨٦١، ١٧٥١، ١٩٧٨)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم، لقره بلوط: (٤/ ٢٩٨٥، الرقم: ٧٩٩٩/ ١٢).

(٢) BİRGİVİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. PİR ALİ -

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٩.

asmakhan_vol3New.indd 212 17/11/2019 23:06:57

ستةٌ للثُّلاثيّ المجرّد.

واحدٌ للرُّباعيّ المجرد.

واحدٌ للخُماسيّ مَزِيْد الرُّباعيّ.

واثنان للسُّداسيّ مزيد الرُّباعيّ.

وثلاثة للرُّباعي مزيد الثُّلاثيّ؛ غير الملحق.

وثمانيةٌ للرباعيّ مزيد الثلاثيّ الملحق بالرباعيّ المجرّد.

وخمسةٌ لِلخُماسيّ مزيد الثلاثيّ غير الملحق.

وثمانيةٌ للخماسيّ مزيد الثلاثيّ الملحق بابِ التَّفَعْلُلِ.

وأربعةٌ لسداسيّ مزيد الثلاثيّ غير الملحق بباب الافعنلال.

واثنان للسداسيّ مزيد الثلاثيّ غير الملحق بابِ الافعنلال.

وواحد للسُداسيّ مزيد الثلاثي الملحق بباب الإفعنلاّل.

تَمَّت.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ، مكتوبـة باللغتيـن العربيـة والتركيـة، والنـصّ العربـي مكتـوب بشـكل طبيعـي، والنـص التركـي مكتـوب بشـكل مائـل، وباقـي مُواصُفَاتُهـا : مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: (٣٩٧/ ١ – ٢).

[٥٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح لب الألباب في علم الإعراب[١].

(١) ŞERH LUBBU'l-ELBAB fi İLMU'l-İ'RAB

توجـد منـه مخطوطـة في مَكْتَبَـة راغـب باشـا، الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٣٤٣، والرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٣٧٨، وفي مَكْتَبَـة مـراد مُـلاّ؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٧٠٤، وفي مَكْتَبَـة جامعـة إسـتانبول؛ الرَّقْـم الْقَدِيْـمُ: ١٦٣١. وفي مكتبـة السُّـلْطَان أحمـد الثالـث: ٢٢٢٦، ٢٢٢٧، ٢٢٢٩، ٢٢٣٠، ٢٢٣١، ٢٢٣٢، و مَكْتَبَـة إزمير ملي: ١٠٨٥، و مَكْتَبَـة السُّـلْطَان محمـود الثاني: ١٠٣٠، و مَكْتَبَـة قيصـري راشـد أفنـدي: ٧٢٤، ٧٤٥.

قـال حاجـي خليفـة: «لـب الألبـاب، في علـم الإعـراب، للأسـفرايني. وهـو: تـاج الديـن: مُحَمَّـد بـن مُحَمَّـد بـن أحمـد بـن سـيف الديـن الإسـفراييني، الشـهير: بالفاضـل؛ مؤلـف: (الضـوء). وهـو غيـر: (لـب البيضـاوي). مختصـر. أولـه: (الحمـد لله الموجـد مـن العـدم ... الـخ). ألفـه: للوزيـر: شـمس الديـن، صاحـب الديـوان... مسـمى: (بلـب الألبـاب، في علـم الإعـراب). كـذا في: ديباجتـه. وقـال

asmakhan_vol3New.indd 213 17/11/2019 23:06:57

المُؤَلِّف: عبد الله بن محمَّد النيسابوري، الباطني، نُقْرَه كار (ت ٧٧٦ هـ/ ١٣٧٤م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٣٨)، عدد الأسطر: (٢١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٧٠×١٨٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٩٠×١١٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين. الحمد لله قاشع غَمام الغموم، وقاصع هُمام الهموم، الذي لا يبلغ كُنه حِكمته البالغة وساوسُ هواجسِ الحكماءِ، ولا يحصي نِعَمه العامّة العادُّون في الأرض والسماء، الذي منحنا قلبًا ذا لبٍّ حافظًا، ولسانًا لافظًا، وحفظنا من غمرات طوارق الأسقام، وجعلنا مستدركين بقية الأيام، ونصب لنا رايات الهدى والإيمان بعد دروسه، وخفض منار الكفر والطغيان بهدمه وطموسه، حمدا لا ينقطع عددُه، ولا ينصرفُ مددُه على مُجللات نِعَمِهِ الكافية، وموجبات مِنَنِهِ الشافية، ويرتبط العتيد في الحال، ويمتري أخلاف الزوائد في الاستقبال ... وبعد فإن (لُبَّ اللباب في عِلم الإعراب)، لايخفى على ذوي الألباب أنه كثير الفوائد، جَمُّ العوائد، صغيرُ الحجم، وجيزُ النظم. مُحتوٍ على قواعد شريفة، وفوائد لطيفة، مُشتمل على: دقائق الأسرار العربية، منطوٍ على: المباحث التي هي مفتاح العلوم الأدبية ... ولم يشرحه أحد من فضلاء الدهر، وعلماء العصر، وقِدْمًا كان يختلِجُ في صدري إذ كررتُ النظر في مباني فصوله، ومعاقدِ أصوله؛ أن أفصِّلَ مجملات فصوله، ومُحكمات أصوله، موضحًا فيه ما عَمَّاهُ، ومُبرزاً ما ستره وغَمَّاهُ... وكفاه شرفًا أن أباه: عليّ، وهو عليّ المرتضى

شارحه النقره كار: فإن (لب الألباب)، لا يخفى على ذوي الألباب، إنه كثير الفوائد جم العوائد، صغير الحجم وجيز النظم. مشتمل على: دقائق الأسرار العربية، منطو على: المباحث التي هي مفاتيح العلوم الأدبية. ولم يشرحه أحد من فضلاء الدهر، وعلماء العصر ... الخ. أوله: (الحمد لله قاشع غمام الغموم، وقاصع همام الهموم ... الخ). ألفه: للوزير، فخر الدين: أبي طالب العلوي. وهو: أول شرح، على ما فُهِمَ من عبارة الشارح» ...

انظر؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٥٤٥). وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ٧٩٧)، والطبعة القديمة: (٣/ ١٧٦٨ – ١٧٦٩). ومَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٩٠).

(١) – NUKREKAR، CEMALÜDDİN ABDULLAH b. MUHAMMED el-HÜSEYNİ

انظُر مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٩٠).

asmakhan_vol3New.indd 214 17/11/2019 23:06:58

الأعظم، والمجتبى الأكرم، سلطان الوزراء والنقباء في العالم، العالِمُ الأمير الشريف؛ قرة آل الرسول، وقرّة عين البتول، فخر الحقّ، والدولة والدين، شرف الإسلام والمسلمين: أبو طالب ابن علي بن محمد بن محمد بن أبي طالب بن علي بن أبي شرف بن أبي الفضل بن أحمد بن عيسى بن محمد بن محمد بن الحسين بن عيسى بن محمد بن علي بن الإمام جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وحُقّ له التمثيل في الافتخار بهم، بقول الفرزدق[1]:

أُولَئِكَ آبَائي، فَجِئْني بِمِثْلِهِمْ *** إذا جَمَعَتْنا يا جَرِيرُ المَجَامِعُ

صلوات الله عزّ شأنه، وعلا بُرهانه؛ على أجداده الأطهار، وآبائه الأبرار...

بسم الله الرحمن الرحيم (الحمد) هو الثناء الجميل من جهة التعظيم من نعمةٍ وغيرِها. (لله) هو علم دالٌّ على الإله الحق دلالةً جامعةً لمعاني الأسماء الحسنى كلها، ما عُلِمَ منها، وما لم يُعلَم، ولذلك يقال في كلِّ اسم من الأسماء الكريمة سوى اسم الله؛ هو من أسماء الله الحسنى، ولا ينعكس ...

آخره: ... (وإن كان) الساكن (حرف مد) نحو: القاضي (يُمدُّ ذلك الحرف) إلى أن يتذكر (ويستغنى) بمده عن إلحاق المدة نحو: موسى والقاضي (رفعًا وجرًّا، ولا يلحق) بهذه المدة هاء السكت كما (يلحق) بمدة الإنكار لأن المنكر قاصد للوقف، فيلحق بها هاء السكت لزيادة الإنكار؛ بخلاف (المتذكر) فإنه لا يقصد الوقف، وإنما عَرَضَ له ما أوجبَ قَطْعَ كلامه من النسيان. تم آخر الكتاب، بعون الله الوهاب.

على يد العبد الضعيف، الفقير المحتاج إلى رحمة الله تعالى في أواسط ربيع الأول يوم الأحد سنة أربع وخمسين وثمانماية. أمير علي بن محمود بن حاجي علي؛ غفر الله له ولوالديه أجمعين، تمت م.

(١) - البيت من البحر الطويل من قصيدة للفرزدق في الفخر مطلعها:

مِنّا الّذِي اخْتِيرَ الرّجال سَماحَةً وَخَيراً إذا هَبّ الرّياحُ الزّعَازِعُ

انظر ديوان الفرزدق (١/ ٤١٨)، طبعة دار صادر، وتخليص الشواهد: (٥٠٤)، وخزانة الأدب، للبغدادي: (٩/ ١١٣)، والدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع، للشنقيطي: (٤/ ١٩١)، وشرح التصريح: (١/ ٣١٢)، وشرح شواهد المغني: (٢/ ١٧٨)، ومُغني اللبيب عن كُتُب الأعاريب، لابن هشام: (٦١)، وهمع الهوامع، للسيوطي: (٢/ ٣٦).

asmakhan_vol3New.indd 215 17/11/2019 23:06:58

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، وَيُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ فِي صَفحـةٍ واحِـدَةٍ، وَتوجـدُ فِي آخرهـا صَفحتـان مـن الفَوائِـدِ، النَّاسِـخُ: أمير علـي بـن محمـود بـن حاجـي علـي. تارِيْـخُ النَّسْـخ: يـوم الأحـد في أواسـط ربيـع الأول (٨٥٤ هـ/ ١٤٥٠م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وَالْمَتْـن الْمَشْـرُوْح مُمَيَّـز بِخُطُـوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُذَهَّـب، وتَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ مُذَهَّبَـة. وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ ملْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان.

[٥٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٩

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: الوافيـة في شـرح «الكافيـة» لابـن الحاجـب، الشـرح المتوسـط[١].

المُؤَلِّـف: حسـن بـن مُحَمَّـد بـن شرفشـاه، الأسـترابادي، الباطنـي، (ت ٧١٥ هـ/ ١٣١٥م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٤٦)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٧٠×١٨٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١١٠×١٩٠).

أَوَّلُهُ، وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٦

تـم الكتـاب علـى يـد الضعيـف يوسـف بن پير محمَّـد كتخـدا الشقلوشـي، غَفَـرَ اللهُ لَهُ

(١) el-VAFİYE fi ŞERHİ'l-KAFİYE –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٦.

(٢) el-ESTERABADİ، RÜKNÜDDİN HASAN b. MUHAMMED el-HÜSEYNİ –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٦.

asmakhan_vol3New.indd 216 17/11/2019 23:06:59

وَلِوَالِدَيْهِ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمَا وَإِلَيْهِ. بمقام (فو چه)[1]، في حال طلب العِلم، والحمد لله واجب الوجود، والشكر لِمُفيض الخير والجودِ، ووقع الفراغ من هذا الكتاب في آخر شَهْر شعبان المعظم في (شِهِر فو چه)، في تاريخ سنة (٩٩٤ هـ).

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، بِخَطٍّ طالب علم. وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها ثلاث صَفْحَات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرها صَفحةٌ من الفَوائِدِ، وَبعض الصَّفحَاتِ لَهَا إِطَارَات حَمْراء اللَّوْن، النَّاسِخُ: يوسف بن پير محمَّد كتخدا الشقلوشي، تارِيْخُ النَّسْخ: في آخر شهر شعبان سنة (٩٩٤ هـ/ ١٥٨٦م). مكان النسخ: مدينة فو چه. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على قصاصات الأَوراق المضافة، والْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ جداً جداً، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وقف المرحوم حسن بك ابن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة (١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م).

[٥٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب[2].

المُؤَلِّف: عبد الله بن يُوْسُف جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١ هـ/ ١٣٦٠م)[3]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢١٠)، عدد الأسطر: (٢٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢١٠×١٤٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٠×٩٠).

(١) – تقع قصبة فوچه في لواء الهرسك التابع للبوسنة، وهي إلى الشرق من مدينة موستار مسافة: (٧٥) كم، على ضفاف نهر درينة، وكان فيه (١٢) جامعاً للمسلمين في عهد الخلافة الإسلامية العثمانية. وتو جد مدينة بنفس الإسم في ولاية إزمير التركية.
انظُرْ؛ قاموس الأعلام؛ لشَمْس الدِّيْن سامي: (٥/ ٣٤٤٣).

(٢) – el-İ'RAB an KAVAİDİ'l-İ'RAB
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٦٧).

(٣) – İBN HİŞAM en-NAHVİ، CEMALÜDDİN ABDULLAH b. YUSUF el-MISRİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٦٧).

asmakhan_vol3New.indd 217 17/11/2019 23:06:59

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيْـمِ. الحمـد لله ربِّ العالميـن، والصـلاة والسـلام الأتمَّـان الأكمـلان علـى سـيِّد المرسـلين محمَّـد خاتـم النبييـن، وإمـام المتقيـن، وعلـى آل محمـد وصحبـه أجمعيـن دائمـاً إلـى يـوم الديـن. قـال الشـيخ الإمـام العالـم العَلاَّمَـة، جمـال الديـن، أبـو محمـد؛ عبـد الله بـن الشـيخ الإمـام القـدوة؛ جمـال الديـن يوسـف بـن هشـام الأنصـاري، الحنبلـيّ؛ نفـع الله بعلومه المسـلمين؛ آميـن. أمَّـا بعـد حمـد الله علـى افضالـه، والصـلاة والسـلام علـى سـيدنا محمـدٍ وآلـهِ ، فَـإِنَّ أولـى مَـا تقترحـه القرائـح...

آخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٧ .

انتهى تعليقـاً في شـهر رجـب سـنة خمـس وسـبعين وتسـعماية، وصلى الله على سـيدنا محمـدٍ وآلـهِ وصحبـه وسـلم.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، وطرّة العنـوان مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، ومكتـوبٌ فيهـا عنـوان الكتـاب، واسـم المؤلـف، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَمَكْتُـوْب فِيْهَـا: « بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيْـمِ». وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، عناويـن الأبـواب مَكْتُوبَـة بِحُـرُوفٍ مُذهَّبَـةٍ، تارِيْـخُ النَّسْـخ: في شـهر رجـب سـنة (٩٧٥هـ/ ١٥٦٨م)، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ غالبـاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَـاتٌ، وَبَعْض العِبَـارَاتِ مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـدَ بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ مُلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وهـو زوج الأميـرة إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان صاحبـة المكتبـة.

asmakhan_vol3New.indd 218 17/11/2019 23:07:00

[٥٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المفصَّل في صنعة الإعراب، في النحو(١).

المُؤَلِّف: محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي المعتزلي (ت ٥٣٨ هـ/ ١١٤٤م)(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٠٢)، عدد الأسطر: (١٢)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٨٠×١٨٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٦٠×٩٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ. قال الأستاذ الإمام الأجلُّ جار الله، فخر خوارزم، أبو القاسم؛ محمود بن عمر الزمخشري رحمة الله عليه: الله أحمدُ على أنْ جعلني من علماء العربية، وجبلني على الغضب للعرب والعصبية، وأبى لي أنْ أنفردَ عن صميم أنصارهم، وأمتازَ، وأنضويَ إلى لفيف الشعوبية وانحاز، وعصمني من مذهبهم الذي لم يَجُدْ عليهم إلا الرشقَ بألسنةِ اللاعنين، والمشقَ بأسنةِ الطاعنين، وإلى افضل السابقين والمصلين أوجِّه أفضل صَلوات المصلين، مُحمَّدٍ المحفوفِ من بني عدنان بجماجمها وأرحائِها، النازلِ من قريشٍ في سُرَّةِ بطحائِها، المبعوثِ إلى الأَسْوَدِ والأَحْمَرِ، بالكِتاب العربي المنورِ، ولآله الطيبين أدعو الله بالرِّضوان، وأدعوه على أهلِ الشقاقِ لهم والعدوان، ولعلَّ الذين يغضونَ مِن العربيةِ

(١) el-MUFASSAL fi İLMU'l-ARABİYYE. fi'n-NAHV –

كَتَبَ الزمخشريُّ كتابَ: (المفصل في صناعة الإعراب)، وشرحه ابنُ الحاجب بكتاب (الإيضاح في شرح المفصل). وقد طبع في أوسلو سنة (١٢٨٦ هـ/ ١٨٦٩م)، وفي القاهرة سنة (١٢٩١ هـ/ ١٨٤٧م)، وسنة (١٢٣٢ هـ/ ١٩٠٥م)، وفي بيروت سنة (١٣٩٣ هـ/ ١٩٧٣م)، وفي بغداد سنة (١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢م). وفي دهلي في الهند سنة (١٣٠٨ هـ/ ١٨٩١م)، وتكررتْ طباعته، وعليه شروح كثيرة.

انظُر: كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٧٧٤ – ١٧٧٧)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (٢/ ٩٧٥)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٣٧١ – ٣٧٩)، والطبعة القديمة: (٣/ ٢٠٧٥ – ٢٠٨٢). والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٣/ ١١٣ – ١١٤). و فِهْرس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٠٥. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣١٨. الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٨٦.

(٢) ZEMAHŞERİ. CARULLAH. MAHMUD b. ÖMER –

انْظُر مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٥).

asmakhan_vol3New.indd 219 17/11/2019 23:07:01

ويضعون مِن مِقدارِها، ويريدون أن يخفضوا ما رَفَعَ الله مِن منارِها، حيثُ لم يجعلُ خِيْرَةَ رُسُلِهِ، وخَيْرَ كُتُبِهِ في عُجْمِ خَلْقِهِ، ولكن في عَرَبِهِ لا يبعدون عن الشعوبيةِ مُنابذةً للحقِّ الأبلجِ، وزيغاً عن سواء المنهجِ، والذي يُقضَى منه العجبُ حالُ هؤلاء في قِلَّةِ إنصافِهم، وفَرْطِ جورِهم واعتسافِهم، وذلك أنهم لا يجدون عِلماً من العُلومِ الإسلاميةِ فِقْهِهَا وكلامِهَا وعِلمَيّ تفسيرِها وأخبارِها إلاَّ وافتقارُهُ إلى العربيةِ بَيِّنٌ لا يُدفَع، ومَكشوف لا يُتَقَنَّعُ، ويرون الكلامَ في مُعظمِ أبوابِ أصولِ الفِقهِ ومَسائِلِها مَبْنِياً على عِلْمِ الإعرابِ، والتفاسيرَ مشحونَةً بالرواياتِ عن سيبويهِ والأخفشِ والكِسائيّ والفرَّاءِ، وغيرِهم مِن النحويين البصريين والكوفيين، والإستظهار في مآخذ النصوص بأقاويلهم، والتشبث بأهدابِ فسْرِهِم وتأويلهم، وبهذا اللسان مُناقلتُهم في العِلم، ومُحاورتُهم وتدريسُهم ومناظرتُهم، وبهِ تَقْطُرُ في القراطيسِ أقلامُهُم، وبه تُسَطّرُ الصُّكُوكُ والسِّجلاتُ حُكامهم، فهم ملتبسون بالعربية أيَّةَ سَلكوا غَيْرُ مُنفكينَ مِنْها أينَمَا وجهوا، كل عليها حيث سيَّروا، ثم إنهم في تضاعيف ذلك يجحدون فضلها وتعليمها، ويدفعون خصلها، ويذهبون عن توقيرها وتعظيمها، وينهون عن تَعَلُّمِهَا وتعليْمِهَا، ويُمزِّقونَ أديْمَها، ويمضغونَ لَحْمَها، فَهُمْ في ذلك على المثلِ السائِرِ: الشَّعِيْرُ يُؤكَلُ ويُذَمّ.... ولقد ندبني ما بالمسلمين من الإرب إلى معرفة كلام العرب، وما بي من الشفقة والحدب على أشياعي من حفدة الأدب؛ لإنشاء (كتاب في الإعراب)؛ محيط بكافة الأبواب، مرتب ترتيباً يبلغ بهم الأمدَ البعيدَ بأقربِ السعي، ويَملأ سِجالَهم بأهونَ السقي، فأنشأت هذا الكتابَ المترْجَمَ: بِـ(كِتابِ الْمُفَصّل في صَنعةِ الإعرابِ)، مقسوماً أربعة أقسام: القسم الأول: في الأسماء. القسم الثاني: في الأفعال. القسم الثالث: في الحروف. القسم الرابع: في المشترك من أحوالها. وصنفت كلا من هذه الأقسام تصنيفاً، وفصَّلتُ كُلَّ صِنفٍ منها تفصيلاً حتى رجع كلُّ شيءٍ إلى نصابهِ، واستقرَّ في مركزِهِ ...

آخره: ... فصل: وقد عدلوا في بعض ملاقي المثلين أو المتقاربين لإعواز الإدغام إلى الحذف، فقالوا في ظللت ومسست وأحسست: ظلت ومست وأحست قال:

asmakhan_vol3New.indd 220 17/11/2019 23:07:02

أَحَسْنَ به فَهُنَّ إليه شُوسُ[1].

وقول بعض العرب استخذ فلان أرضا، لسيبويه فيه مذهبان: أحدهما: أن يكون أصله استتخذ، فتحذف التاء الثانية. والثاني: أن يكون اتخذ، فتبدل السين مكان التاء الأولى. ومنه قولهم: يسطيع؛ بحذف التاء، وقولهم يستيع، إنْ شئت قلت: حذفت الطاء، وتركت تاء الإستفعال، وإنْ شئت قلت: حذفت التاء المزيدة وأبدلت التاء مكان الطاء. وقالوا: بَلْعَنْبَرِ، وبَلْعَجْلان، في: بني العنبر، وبني العجلان، وعَلْمَاءِ بنو فُلانٍ. أي: على الماء. قال[2]:

غَداةَ طَفَتْ عَلْماءِ بَكرٌ بْنُ وائِلٍ *** وعاجَتْ صُدورُ الخَيلِ شَطرَ تَميمِ

وإذا كانوا ممن يحذفون مع إمكان الإدغام في يتسع ويتقي، فهم مع عدم إمكانه أحذف.

الحمد لله أوَّلاً وآخراً، والصلاة على رسوله متواتراً.

تمَّ الكتاب المستطاب، المسمَّى بالمفصّل في الإعراب، بحمد الله العزيز، والصلاة على رسوله محمد خير الورى.

يقول العبد الغريق في بحار الآثام، الراجي رحمة ربه الملك العلام، ﴿يُؤْخَذُ

(١) - يُروَى هذا البيت في شواذِّ الأدغام، وهو لأبي زبيد الطائي، واسمه: حرملة بن المنذر. وقال ابن قتيبة: اسمه المنذر بن حرملة. وكان نصرانياً، وقال شُعبة: قلت للطرماح: ما شأن أبي زبيد، وشأن الأسد؟! فقال: إنه لقي الأسد فسلخه.! وقال:

فَباتُوا يُدْلِجونَ وباتَ يَسْرِي ... بصيرٌ بالدُّجَى هَادٍ غَمُوسُ
إلى أنْ عرّسُوا وأغبَّ عنهم ... قريباً ما يُحَسُّ له حَسِيسُ
سِوَى أنّ العِتاقَ مِن المَطايا ... حَسِينَ بِهِ فَهُنَّ إليه شُوسُ

ويُروى: أَحْسَنَ، أي أَحْسَسْنَ، وهو شاذٌّ قليل.

انظر: ديوان أبي زبيد الطائي: (ص: ٦٣)، وشعر أبي زبيد الطائي: (ص: ٩٤)، وأدب الكاتب، لابن قتيبة: (ص: ٢٩ - ٣٠)، وإسفار الفصيح، لأبي سهل الهروي: (١/ ٤٤٥)، وإصلاح المنطق: (٢٥٤)، والاقتضاب في شرح أدب الكتّاب، لابن السَّيِّد البَطَلْيَوْسِيّ: (٣/ ٣٤)، وتهذيب ابن عساكر: (٤/ ١٠٨)، وخزانة الأدب، للبغدادي: (٢/ ١٥٥)، والزاهر في معاني كلمات الناس، لأبي بكر الأنباري: (٢/ ٦٥)، وشرح أدب الكاتب، للجواليقي: (١٠١)، وطبقات الشعراء، لابن سلام الجمحي: (٥٠٥ - ٥١٧)، وغريب الحديث، إبراهيم الحربي: (٣/ ١١٠٩ - ١١١٠)، وكتاب المعمرين من العرب وطرف من أخبارهم، وما قالوه في منتهى أعمارهم، للسجستاني: (٨٦)، ومعجم الأدباء، لياقوت الحموي: (٤/ ١٠٧ - ١١٥)، ومعجم مقاييس اللغة، لابن فارس: (٢/ ٣٣٨)، والأعلام، للزركلي: (٢/ ١٧٤)، (٧/ ٢٩٣).

(٢) - انظر؛ المفصل في صنعة الإعراب للزمخشري: ١/ ٥٧٧.

asmakhan_vol3New.indd 221 17/11/2019 23:07:03

بِالنَّوَاصِي وَالأَقْدَامِ﴾، المفتقر إلى الله، الرشيد سعد بن مولانا سعيد، في يوم الثلاثاء، وقت الظهر في اليوم الخامس من جمادى الأولى سنة أربع وسبعين وثمانمائة (٨٧٤ هـ).

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. **تَارِيْخُ التَّأْلِيْف:** بدأ التأليف: يوم الأحد، في أول شهر رمضان، سنة (٥١٣ هـ/ ١١١٩م)، وأَتَمَّه في: غرة المحرم، سنة (٥١٤ هـ/ ١١٢٠م)، وَتُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا صَفْحَتَان من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ، **النَّاسِخُ:** الرشيد سعد بن مولانا سعيد، **تارِيْخُ النَّسْخِ:** في يوم الثلاثاء، وقت الظهر في اليوم الخامس من جمادى الأولى سنة (٨٧٤ هـ/ ١٤٦٩م). **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ الثلث الواضِح الجميل الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، والفصول والأبواب مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوَامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، **والغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ، **وعليها تَمَلُّك:** محمد بن عبد الحليم، **وعليها خاتم وقف عِبارتُه:** وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

asmakhan_vol3New.indd 222 17/11/2019 23:07:03

مخطوطات كتب علم الصرف[1].

[٥٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرْحُ التفتازانيّ على التَّصريف العزِّيّ للزنجانيّ[2]

(١) - قال حاجي خليفة: «علم الصرف، هو علم يُعرَفُ منه أنواعُ المفرداتِ الموضوعة بالوضْع النوعيّ ومدلولاتها، والهيئات الأصلية العامَّة للمُفردات، والهيئات التغييرية، وكيفية تغيُّراتها عن هَيئاتها الأصلية على الوجْه الكُلِّيّ بالْمَقَاييْس الكُلِّيَّة، ومن الكُتُب الْمُصَنَّفة فيه: (أساسُ الصرف) و (الباسطُ شرحُ التصريف) و (البيانُ في معرفة الأوزان) و (تصريفُ المازنيّ) و (التصريفُ المُلوكي) و (تصريفُ الأفعال) و (جامعُ الصرف) و (الشَّافيةُ) و (العزّيّ)، و (عُنقودُ الزواهر) و (عُقودُ الجواهر) و (القُصارى) و (لاميةُ الأفعال) و (المقصودُ) و (مَراحُ الأرواح) و (المضبوطُ) و (المطلوبُ) و (منازلُ الأبنية) و (نُزْهَةُ الطَّرف) و (النجاحُ) و (الْهَارُونِيَّة)». وهنالك العديد من كُتُب وبُحوث علم الصرف المطبوعة، ومنها: التوابع في الصرف للقراماني، وشَذا العَرْف في فن الصَّرف للحملاوي، وشرح شافية ابن الحاجب للجار بردي، وشرح شافية ابن الحاجب للاستراباذي، وشرح شافية ابن الحاجب لـ نقرة كار الباطني، وشرح شواهد الشافية للبغدادي، وشرح مختصر التصريف العزي لسعد الدين التفتازاني، وشرح مراح الأرواح لـ (ديكنقوز)، والفلاح في شرح المراح لابن كمال باشا، وشرح الملوكي في التصريف لابن يعيش، وعنقود الزواهر في الصرف لعلاء الدين القوشجي الفارسي، وكتاب الكناش في فني النحو والصرف لأبي الفداء، والمفتاح في الصَّرف، لعبد القاهر الجرجاني، والممتع في التصريف لابن عصفور، والمنصف شرح ابن جني المعتزلي لكتاب التصريف للمازني، والمبدع في التصريف لأبي حيَّان النَّحوي، ونزهة الطرف في علم الصرف للميداني، والواضح في النحو والصرف (قسم الصرف)، للحلواني، ومن علم التصريف؛ تصريف الأسماء للمختون، ومن قضايا النحو والتصريف لجابر المبارك، واسم الفاعل بين النحويين والصرفيين، القاعدة والأداء، وعلم الصرف دراسة وصفية لأبي الفتوح شريف، وفن التصريف لزعير، ومباحث في علم الصرف لعبد الستار سعيد، والمغني في تصريف الأفعال لعضيمة.

انظر: كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والْفُنُون لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٠٧٨).

(٢) - ŞERHU'l-IZZİ

قال حاجي خليفة: «العزى في التصريف للشيخ، عز الدين، أبي الفضائل: إبراهيم بن عبد الوهاب بن عماد الدين بن إبراهيم الزنجاني. المتوفى: بعد سنة (٦٥٥ هـ/ ١٢٥٧م)، وهو مختصر متداول نافع. وشرحه العلامة، سعد الدين مسعود بن عمر القاضي، التفتازاني. المتوفى سنة (٧٩١ هـ/ ١١٤٢م). وأضاف إليه فوائد شريفة، وزوائد لطيفة. وهو أول تآليفه. أتمه: في شهر شعبان، سنة (٧٣٨ هـ/ ١٣٣٨م)، أوله: (إن أروى زهر يخرج في رياض الكلام ... الخ) ». وتوجد منه مخطوطة أخرى في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٥/ ١، وتوجد منه مخطوطات في مكتبة جامعة إسْتَانبُول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٦٢٦. ومكتبة برنستون؛ مجموعة جاريت؛ الرقم: ٣٩٨، رمز الحفظ: H ٣٥٦، الرقم: ٤٠٠، رمز الحفظ: L ٦٥، ومكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا؛ الرقم: ٣٥٠٤، رمز الحفظ: ٢٨٩٣، والرقم: ٣٥٠٤، رمز الحفظ: ٣٠١٦. ومكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٦/ ٢. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٦/ ٤.

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والْفُنُون لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١١٣٩)، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع؛ لفانديك: (ص: ٣٠١، ٣١٠، ٣١١، ٣٤٩)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لسركيس: (٢/ ٩٧٧، ١٢٠٠، ١٥٨١)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ١٣٧).

asmakhan_vol3New.indd 223 17/11/2019 23:07:04

المُؤَلِّف: مسعود بن عمر التفتازاني، الحنفي، سعد الدين (ت ٧٩١ هـ/ ١٣٨٩م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٧٥)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٥٥×١٠٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٣٠×٨٠).

أَوَّلُهُ: سعد الدين. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وبه نستعين. شد مفتاح كنج وار حكيم، وبه ثقتي. إن أروى زهر يَخرجُ في رياضِ الكَلام مِن الأَكمَام، وأبهى حِبْرٍ يحاك ببنان البيان، وأسنان الأقلام؛ حَمْدُ الله سُبحانه على تواتُرِ نعمائِهِ الزاهرة الظاهرة، وترادُفِ آلائِهِ المتوافِرةِ الْمُتظافِرةِ، ثُمَّ الصلوة على نبيه مُحَمَّد المبعوث من أشرف خواتيم الأنام، وعلى آله وأصحابه الأئمة الأعلام، وأَزِمَّة الإسلام. وبعد: فيقول الفقير إلى الله الغني مسعود بن عمر القاضي التفتازاني - بَيَّضَ الله غرةَ أحواله، وأورق أغصان آماله -: لما رأيتُ مختصرَ التصريف الذي صنَّفه الإمام الفاضل الكامل؛ قدوة المحققين عِزّ الملَّة والدِّين الزنجاني، رحمه الله تعالى، مختصراً ينطوي على مباحث شريفة، ويحتوي على قواعد لطيفة: سَنَحَ لي أنْ أشرحه شرحًا يذلِّلُ من اللفظ صِعابه، ويكشف عن وجه المعاني نِقابَه، ويستكشِف مكنونَ غوامِضِهِ، ويستخرج سِرَّ حُلوِهِ ومُرِّهِ، مُضيفًا إليه فوائد شريفة، وزوائد لطيفة، مِمَّا عَثَرَ عليه فِكري الفاتِر، ونظري القاصر، بعون الله القادر... فها أنا أشرعُ في المقصود، بعون الملك المعبود، فأقول: لما كان مِن الواجب على كلِّ طالب لشيءٍ أنْ يتصوَّرَ ذلك الشيءَ أولاً ليكونَ على بصيرةٍ في طَلَبِهِ، وأن يتصوّرَ غايتَهُ لأنه هو السبب الحامل على الشروع في الطلب ...

آخِرُهُ: ... (والقِتلة) للحالة التي قُتِل عليها (والميتة) للحالة التي أُميتَ عليها، هذا في الثلاثي المجرَّد الذي لا تاء فيه، وأما في غيرِهِ فالنوع منه كالمرة بلا فرق في اللفظ، والفارق: القرائن الخارجية، تقول: رَحَمْتُهُ رَحمةً واحدةً للمرَّةِ، ولطيفةً، أو نحوها للنوع، وكذا دَحرجةً واحدة، ودِحرجة لطيفة ونحوها،

(١) et-TAFTAZANİ، SA'DÜDDİN MES'UD b. ÖMER -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥١/ ١.

asmakhan_vol3New.indd 224 17/11/2019 23:07:04

وانطلاقة واحدة للمرة، وحسنة أو قبيحة أو غيرهما للنوع، وكذلك البواقي.

تمت كتابته بعناية الملك المعين، والصلاة على محمد وآله أجمعين، والحمد لله رب العالمين. هذا سنة وتاريخ أربع وخمسون وألف (١٠٥٤ هـ).

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ، وَتُوْجَدُ فِي أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، ومنها: فائد في تحرير السلطان مراد الرابع مدينة بغداد من الصفويين، وفي آخرها صَفحتان من الفَوائِدِ، **تارِيْخُ النَّسْخ:** سنة (١٠٥٤ هـ/ ١٦٤٤م). **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، **والغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، **وعليها خاتم وقف عِبارتُه:** وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٥٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح الشافية الحاجبية في الصرف(١).

(١) ERHU'Ş-ŞAFİYE

قال حاجي خليفة: «الشافية في التصريف. لأبي عمرو: عثمان بن عمر، المعروف: بابن الحاجب النحوي، المالكي. (ت ٦٤٦ هـ/ ١٢٤٩م)، وهي مقدمة مشهورة، في هذا الفن، كمقدمته المعروفة في النحو. وله عليها شرح ... وشرحها السيد: عبد الله بن محمد الحسيني، المعروف: بنقره كار. المتوفى في حدود سنة (٧٧٦ هـ/ ١٣٧٤م)، ذكر فيه: أنه ألفه للأمير الجاوي، من أمراء مصر. أوله: (الحمد لله الذي علا بحوله ... الخ).

توجد مخطوطة من الشافية في مكتبة راغب باشا، الرقم الحميدي: ١٤٥٨/ ٢٣. وتوجد مخطوطة من شرح الشافية لنقره كار في مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة؛ [١٣٨٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٩٧١، ومكتبة راغب باشا؛ [١٨٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٩٤. ومَكْتَبَة دار المثنوي؛ [١٠٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٢٨. وقد طُبِعَ شرحُ (نقره كار) في مصر سنة (١٢٧٩ هـ/ ١٨٦٢م)، وفي الآستانة سنة (١٣٠٢ هـ/ ١٨٨٤م)، وسنة (١٣٠٦هـ/ ١٨٨٨م)، وطبع ضمن المجموعة الرقم: (٧٠) في الاستانة سنة (١٣١٤هـ/ ١٨٩٦م)، وبهامشه شرح الجاربردي، وطبع مع الشافية طبع حجر في الآستانة سنة (١٢٧٦ هـ/ ١٨٥٩م)، وسنة (١٢٨٥ هـ/ ١٨٦٨م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٠٢١). ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (١/ ٦٧٠، ٧٧٥ - ٧٧٦)، (٢/ ١٩٧٨). والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٥/ ٢٥٧). وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ٩٠)، والطبعة القديمة: (٣/ ١٢٤٣).

asmakhan_vol3New.indd 225 17/11/2019 23:07:05

المُؤَلِّف: عبد الله بن محمَّد النيسابوري، الباطني، نُقْرَه كار (ت ٧٧٦ هـ/ ١٣٧٤م)[١].

عدد الأوراق وقياساتها: (٢٠١)، عدد الأسطر: (١٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٨٥×١٢٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٢٠×٧٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . (الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة على سيِّدنا محمَّد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فقد سألني مَن لا يسعني مضايقته، ولا موافقني مخالفته أنْ أُلْحِقَ بِمُقدمتي في الإعراب مقدمةً في التصريف على نحوها، ومقدمةً في الخط، فأجبتُه سائلاً متضرعًا أن ينفع بهما كما نفع باختهما، والله الموفق. التصريف علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب): اعلم أن التصريف تفعيل من الصرف، وسمي هذا العلم التصريف لكثرة التصرف بسببه في أبنية اللغة العربية، والمراد من الأصول الأمور الكلية المنطبقة على الجزئيات، ولذلك قال: (علم بأصول)؛ لأن العلم يستعمل في الأمور الكلية، والمراد من الأحوال؛ هي العوارض الملحقة بالأبنية؛ بحسب غرضٍ عرضٍ، وهي الموارد الجزئية التي تستعمل فيها تلك الأصول؛ ولذلك قال: (تعرف)؛ لأن المعرفة تستعمل في الجزئيات، والمراد من الأبنية هي عدد حروف الكلمة المرتبة مع حركاتها، وسكونها باعتبار الوضع؛ مع اعتبار الحروف الزوائد من الأصول. فقوله: (علم بأصول): دخل فيه غيره من العلوم، وبقوله: (يعرف بها أحوال أبنية الكلم)؛ خرج عنه غيره سوى النحوي، وبقوله: (التي ليست بإعراب)؛ خرج علم النحو أيضًا؛ لأن عِلم الإعراب؛ أي: العلم بالمعرب والمبني من جهة الإعراب والبناء ليس من عِلم التصريف، فإن قلت: قد خرج من التعريف بقوله: (أحوال الأبنية) أكثر أبواب التصريف، وذلك لأن التصريفي يبحث عن أصول تعرف بها نفس أبنية الماضي والمضارع والمصدر والأمر والأسماء المشتقة، ولا يلزم من معرفة أحوال الأبنية معرفة نفس الأبنية؛ لأن إستناد الشيء إلى المضاف لا يقتضي إستناده إلى المضاف إليه.

(١) NUKREKAR، CEMALÜDDİN ABDULLAH b. MUHAMMED el-HÜSEYNİ – انظُر مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٩٠).

asmakhan_vol3New.indd 226 17/11/2019 23:07:05

آخِرُهُ: ... (وكل ما يكتب على الوجهين) أي: بالياء والألف (لاحتماله) أي: لاحتمال أن يكون أَلِفُهُ عن الواوِ بدليلِ قَلْبِها تاءً في كلتا، ولاحتمالِ كونِها من الياء بدليل إمالتِها، فإنَّ الأَلِفَ الثالثة عن الواو لا تُمَال للكثرة (وأما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير بلى)، لإمالة أَلِفِهِ، و (على وإلى). لانقلاب ألفهما إلى الياء في عليك وإليك. (وغير حتى) فإنه يُكتَبُ بالياء حَمْلاً لها على (إلى).

قد تمَّمتُ الكتاب بعون الله الملك الوهاب. في أواسط شهر محرَّم الحرام من شهور سنة اثنتي وثمانين وتسعماية. (٩٨٢ هـ). كتبه حسام بن خضر في وقت العصر، غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمَا وَإِلَيْهِ.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ، النَّاسِخُ: حسام بن خضر. تارِيْخُ النَّسْخِ: أواسط شهر محرَّم سنة (٩٨٢هـ/ ١٥٧٤م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها تَمَلُّك: بخاتم عبارته « حسبي الله وكفى عبده مصطفى»، والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مغلَّف بورق الإيبرو. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٥٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٤.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح الجاربردي على الشافية في الصرف؛ لابن الحاجب[١].

(١) ŞERHU'ş-ŞAFİYE -

توجد عليه حاشية للجرجاني؛ وهي مخطوطة في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٣، وتوجد منه مخطوطات كثيرة، ومنها: مخطوطة منه في مكتبة راغب باشا؛ الرقم الحميدي: ١٣٩٢، ومَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٣٧. وقد طبع في كلكتة سنة (١٢٦٢ هـ/ ١٨٤٦م)، وفي دهلي سنة (١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م)، وسنة (١٣١٩ هـ/ ١٩٠١م)، وفي لاهور سنة (١٣٥٩ هـ/ ١٩٤٠م)، ونشرته دار إحياء التراث العربي سنة (١٤٣٥ هـ/ ٢٠١٤م).

انظر؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٠٢١)، ومعجم المطبوعات

asmakhan_vol3New.indd 227 17/11/2019 23:07:06

المُؤَلِّف: أحمد بن الحسن بن يوسف الجاربردي (الچارپردي)، (ت ٧٤٦ هـ/ ١٣٤٥م) [١]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٩٢)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٢٠×١٦٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٥×٨٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وبه ثقتي. نَحْمَدُكَ يا مَن بيده الخيرُ والجودُ، وليس في الحقيقةِ غيره بموجود، ونُصلي على رسولك محمدٍ طيّب العُروقِ والعودِ، الموعودِ بالبعثِ في مقامٍ محمود، وعلى آله وصحبه الذين أطاعوك في القِيام والقُعود، والركوع والسجود. أمّا بعد؛ فيقول المولى المعظم؛ علاّمةُ العربِ والعجم.، صاحب الفضل والكرم، سلطان العلماء في العالَم، فخر الملة والدين، أحمد بن حسن الجارَ بَرْديُّ: لما كان كتاب التصريف الذي صنَّفه الفاضل المحقق، والعالم المدقق، علاّمة الورى (جمال الدين، أبو عمرو؛ عثمان ابن الحاجب)؛ رفع الله تعالى مكانًا علياً؛ مع صِغر حجمه، ووجازة نظْمه، مُشتملاً على فوائد شريفة، وقواعد لطيفة... ولم يتّفق له شرحٌ يذلّلُ صعابَه... ثمَّ أشار إليَّ جمعٌ من الفُضلاء أن أكتب له شرحًا تنحلُّ به ألفاظه ومعانيه... حتى توسلوا بما لايسعني معه المخالفة ... وحاولت الوصول إلى حضرة مَن خصّه الله بأوفر حظٍّ من العُلى... سعد الحق والملة والدين... معين الملوك والسلاطين: محمد بن الصاحب المعظم، والدستور المكرم... تاج الملة والدين: علي الساوي، أدام الله له العزة والرفعة... شرعت فيه لأشرحه - إن شاء الله تعالى - شرحًا يوضحه غاية الإيضاح... وأسأل الله تعالى إلهام الصواب، إنه على كل شيء قدير، وبالإجابة جدير. قوله: (التصريف)، لَمَّا كان قولهُ عِلم شاملاً للمقصود، وغير المقصود، أردَفَهُ بما يخرج سِوى المحدودِ، فَخَرَجَ بقولِهِ: (تُعْرَفُ بِها أحوالُ أبنيةِ الكَلِمِ سِوى النَّحْوِ والصَّرفِ)، وبقوله: (بإعراب علم النحو بأقسامه)، أي: بحث المبنيّات والْمُعْربات...

العربية والمعربة لسركيس: (١/ ٦٧٠، ٧٧٦)، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، (ص: ٩٦)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ٨٨)، والطبعة القديمة: (٢/ ١٢٤١ - ١٢٤٢).

(١) el-ÇARPERDİ، FAHREDDİN AHMED b. HASAN b. YUSUF

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٢.

asmakhan_vol3New.indd 228 17/11/2019 23:07:06

آخِرُهُ: ... فإن أمليت فالياء نحو: مني، وإلاّ فالألف، نحو: المنى، وهو القدر، وإنّما كَتَبوا (لدى) بالياء، لانقلابها ياءً؛ في نحو: لديك. و(كلا): تُكتَبُ على الوجهين لاحتمال أن يكون ألفه عن الواو بدليل قَلْبِهَا تاءً في (كِلتا)، واحتمال كونها عن الياء لإمالَتِها، فإنّ الألفَ الثالثة عن (الواو) لا تُمال لكسرته، ولم يُكتبْ شيءٌ من الحروف بالياء غير هذه، وهي: (بلى)؛ لإمالتها، و(على)؛ لقولهم: عليك، و(إلى)؛ لقولهم: إليك، و(حتى)؛ حَمْلاً (عليها)؛ لأنها بمعناها في الغاية والانتهاء.

والله أعْلَمُ بِالصَّوابِ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآب. والْحَمْد للهِ وَحْدَه، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ، ورضي الله عن أصحاب رسول الله أجمعين، وغفر الله لكاتبه ولوالديه ولقارئه، ولِمَن دعا له بالتوبة والمعرفة، ولجميع المسلمين أجمعين.

قد تهيّأ الفراغ عن انتساخ هذه النسخة الشريفة بعون الله تعالى وتوفيقه في اليوم السادس عشر، في يوم الجمعة المباركة من شهر أوّل الْجُمادَين سنة إحدى وسبعين وتسعمائة من الهجرة النبوية (٩٧١ هـ)، وأنا أفقر الورى: محمَّد بن مصطفى الأيوراجويّ، عفي عنهما.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا فِهْرِسٌ فِي صَفحةٍ واحِدَةٍ، وَتُوْجَدُ ثلاث صَفحات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ من الشعر والأدعية والأذكار، والأوفاق والطلاسم، وَتُوْجَدُ كذلك ثلاث صَفحات من الفَوائِدِ في آخرِها،

ومنها بيتان منقولان من كتاب المطول، وهُمَا قول الشاعر:[1].

(١) – البيتان مِمَّا أنشدهُ الشيخُ سعدُ الدين التفتازاني لنفسه، وقد وردا في (كتاب المطول للتفتازاني على تلخيص المفتاح في البلاغة للقزويني)؛ عند الكلام على نوع (العكس) في البلاغة.

و(العَكْسُ)، ويُسَمَّى التَّبْدِيل أيضاً، وهو بالمعنى اللغويّ اللفظيُّ: هو أنْ تُقَدِّمَ في الكلام جُزْءاً ثُمَّ تعكِسُ، وذلك: بأنْ تُقدِّمَ مَا أَخَّرْتَ، وتُؤخِّرَ ما قَدَّمْتَ، ويأتي على أنواعٍ، ومنها: أنْ يقَعَ العكسُ بين طَرَفَيِّ الْجُمْلَتَيْنِ، كقولِ الشيخُ سعدُ الدين التفتازاني:

طَويتُ بإحرازِ الفنونِ ونيلِها ... رداءَ شبابٍ والجنونُ فُنونُ
فحينَ تعاطيتُ الفنونَ وحظَّها ... تبينَ لي أنَّ الفنونَ جُنونُ

وقد طُبع كتاب المطوّل ببولاق سنة (١٣١٧ هـ/ م)، وفي كلكته سنة (١٢٢٨ هـ/ ١٨١٣م)، وعلى

asmakhan_vol3New.indd 229 17/11/2019 23:07:07

طَـويـتُ بـإحـرازِ الـفـنـونِ ونيلِها رداءَ شـبـابٍ والـجـنـونُ فُـنـونُ
فحينَ تعاطيتُ الـفـنـونَ وحظَّها تـبـيـنَ لـي أنَّ الـفـنـونَ جُـنـونُ

النَّاسِخُ: محمَّد بن مصطفى الأيوراجويّ. تارِيْخُ النَّسْخ: السادس عشر من جمادى الأولى سنة (٩٧١ هـ/ ١٥٦٣م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وقف المرحوم حسن بك ابن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة (١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م).

[٥٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ٤٠٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرْحُ التفتازانيّ على التَّصريف العزِّيّ للزنجانيّ[١].

المُؤَلِّف: مسعود بن عمر التفتازاني، الحنفي، سعد الدين (ت ٧٩١ هـ/ ١٣٨٩م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١/ أ - ٧٩/ آ)، عدد الأسطر: (٢٠)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٩٠×١٤٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٢٠×٧٠).

المطول توجد حواش، ومنها: حاشية أبي القاسم الليثي السمرقندي على المطول في بلاغة، طُبعت طبعةً حجريةً في الآستانة سنة (١٣٠٧ هـ/ م). وقد شُرحت شواهده، وطبع منها: شواهد المطول المسمّى: (عقود الدرر في حل أبيات المختصر)، وهو شرْحٌ على شَرْحَيِّ التفتازاني؛ المطول، ومختصر المطول، وطبع الشرح في طهران سنة (١٢٦٩ هـ/ م)، ويقع في: (١٥٠) صفحة.

انظُرْ؛ جواهر البلاغة، للهاشمي: (١/ ١٦). ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (٢/ ١٠٤٤، ١٠٦٩، ١١٠٩، ١٢٤٦، ١٢٦٤).

(١) - TASRİF ŞERHİ

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٢.

(٢) - et-TAFTAZANİ، SA'DÜDDİN MES'UD b. ÖMER

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥١/ ١.

asmakhan_vol3New.indd 230 17/11/2019 23:07:07

أَوَّلُهُ، وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٢ .

تـمَّ بحمـد الله تعالـى وعونـه بتاريـخ يـوم الخميـس ثالـث عشـر ذي الحجـة سـنة تسع وخمسـين وتسـعمائة، على يـد الفقيـر إلـى الله: عيسـى بـن محمَّـد الحسـيني الشـهير بالسـمرقندي، لطـف الله بـه. آميـن. آميـن. جملـة الأوراق: ٧٧. بلـغ المقابلـة مـن الأوّل إلـى الآخـر، فصـحَّ بـإذن الله تعالـى.

الْمُلاحَظَـاْت: عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ مُقَابَلَـةٌ، وموجـودة ضمـن مجمـوع يضـمّ مخطوطتيـن لناسـخين لا علاقـة بينهمـا، ويبـدو أنَّ المجلـد قـد جمـع بينهمـا. وَتُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا ثـلاث صَفْحَـات مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، وكذلـك في آخرهـا سـتّ صَفحـات مـن الفَوائِـدِ، النَّاسِـخُ: عيسـى بـن محمَّـد الحسـيني السـمرقندي. تارِيْـخُ النَّسْـخ: يـوم الخميـس ١٣ ذي القعـدة سـنة (٩٥٩ هـ/ ١٥٥٢م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانًـا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وفـروق مقابلـة المخطوطـات، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، وَالْمَتْـن الْمَشْـرُوْح مَكتـوب بِاللـونِ الأَحْمَـر، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، وعليهـا تَمَلُّـك: محمـد بـن مصطفـى بـن شـعبان، وتَمَلُّـك: يحيـى بـن حسـين مـع الخاتـم، وعبارتـه: الواثـق بالملـك القديـر يحيـى بـن حسـين الفقيـر. وتَمَلُّـك: عبـد الـرزاق بـن الشـيخ حسـين السـندي، المـدني، الحنفـي، وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٥٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٥/ ٢

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: حاشية ابـن قاسـم الغـزي، على شـرح سـعد الديـن التفتـازاني، علـى العـزي في التصريـف[١].

(١) HAŞİYE ale't-TASRİF

قـال حاجـي خليفـة: « العـزى، في التصريـف؛ للشـيخ، عـز الديـن، أبـي الفضائـل: إبراهيـم بـن عبـد

asmakhan_vol3New.indd 231 17/11/2019 23:07:08

المُؤَلِّف: محمد بن قاسم بن محمد بن محمد، شمس الدين، أَبُوْ عبد الله، الغزي، الشَّافِعِيّ، ابن قاسم، ابن الغرابيلي (ت ٩١٨ هـ/ ١٥١٢)[1].

الوهاب بن عماد الدين بن إبراهيم الزنجاني. (ت بعد ٦٥٥ هـ/ م)، وهو مختصر متداول نافع... وحاشية، لِمُحمَّد بن القاسم الغزي. أولها: (الحمد لله رب العالمين) ... ومن شروحه: (نزهة الناظر بالطرف، في شرح علم الصرف)، لشمس الدين، محمد بن الشيخ، زين الدين: قاسم بن علي الغزي (ت ٩١٨ هـ/ م)، وهو: شرح ممزوج؛ أوله: (الحمد لله الذي صرف الرياح بإرادته. إلخ). قال: هذا شرح وضعته على (شرح الإمام، سعد الدين: مسعود بن عمر التفتازاني)» .

وتوجد منه مخطوطات في مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٢٨٤٠٧ ، أرقام الحفظ: (١٧١٨ صرف) ١٣٤٤٣٦ إسكندرية. والرقم: ٢٨٤٠٨، أرقام الحفظ: (٢٥٧ صرف) ٢٠٦٨١، والرقم: ٢٨٤٠٩، أرقام الحفظ: (٣٤٤ صرف) ٢٧٢٠٨ الرافعي، والرقم: ٢٨٤١٠، أرقام الحفظ: (١٤٢٥ صرف) ٩٧٤٠١ المغاربة، والرقم: ٢٨٤١١،أرقام الحفظ: (١٦٩٠ صرف) ١٣٢٧١٥ دمياط، وفي الْمَكْتَبَة الوَطَنِيَّة النَّمْسَاوِيَّة؛ الرَّقْم: ٤٤٠ رمز الحفظ: 732.A.F b.(٢١٤).(ب ٢) فلوجل: ٢٠٢، وتوجد مخطوطات أُرى في مكتبات أُخرى أيضًا.

انظر: كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١١٣٨ - ١١٤٠)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ١٣٨ - ١٣٩)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٤ / ٣٠٣٦، الرقم: ٨٠٩٤).

(١) – el-GAZZİ، ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. el-KASIM el-MISRİ

مُحَمَّد بن قَاسم بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد، الشَّمْس، أَبُو عبد الله، الْغَزِّي، ثمَّ القاهري، الشَّافِعِي، وَيعرف بابْن الغرابيلي. (٨٥٩ - ٩١٨ هـ = ١٤٥٥ - ١٥١٢م)، ولد في رَجَب تَحْقِيقًا سنة (٨٥٩ هـ/ ١٤٥٥م) تَقْرِيبًا بغزة، وَنَشَأ بهَا، فَحَفِظَ الْقُرْآن، والشاطبية، والمنهاج، وألفية الحَدِيث، والنحو، ومُعظم جَمْع الْجَوَامِع، وَغير ذَلِك، وَأخذ عَن الشَّمْس ابن الْحمصِي؛ الْفِقْه والعربية وَغَيرهمَا، وَعَن الْكَمَال ابن أبي شريف بالْقَاهِرَة وَغَيرهَا الْفِقْه والأصلين وَغَيرهَا، وَمِمَّا أَخذه عَنهُ شرح الْمَحَلي لِجَمْع الْجَوَامِع، وَوَصفه بالعالم المفنّن النحرير. وَقدم الْقَاهِرَة في رَجَب سنة (٨٨١ هـ/ ١٤٧٦م)، فَأخذ عَن العَبَّادِيّ في الْفِقْه قِرَاءَة وسماعا، ولازم التقاسيم عِنْد الْجَوْجَرِيّ، وَقَرَأ عَلَيْهِ جانبا في أصُول الْفِقْه وَالْعرُوض بكَمَالِهِ، وَقَرَأ على الْعَلَاء الحصني شرح العقائد، والحاشية عَلَيْهِ، وَشرح التصريف، والقطب في الْمنطق، ومعظم المطوَّل، والحاشية وَغير ذَلِك، وعَلى الْبَدْر المارداني في الْفَرَائِض والحساب والجبر والمقابلة وغالب تَوَابِع ذَلِك، وَمِمَّا قَرَأَهُ عَلَيْهِ من تصانيفه: شرح الْفُصُول، وعَلى الزين زَكَرِيَّا: الْقِيَاس من شرح جَمْع الْجَوَامِع للمَحَلّيّ، وعَلى الْجمال الكوراني من شرح أشكال التأسيس، وَأخذ القراءآت جمعًا وإفرادًا عَن الشَّمْس مُحَمَّد بن القادري، ثمَّ عَن الزين جَعْفَر جمعًا للسبع من طَرِيق النشر، وللأربعة عَشر مِنْهُ، وَمن المصطلح إِلَى أثْنَاء النِّسَاء، وعَلى الشَّمْس ابن الحمصَاني جمعًا للعشر إِلَى سُورَة الْحجر، وعَلى الزين زَكَرِيَّا جمعًا للسبع، وَكَذَا على السنهوري؛ لَكِن إِلَى العنكبوت، وَقَرَأ على السخاويّ: ألفية الحَدِيث بتَمَامِهَا بحثًا، وَالْقَوْل البديع وَغَيره من تصانيفه بعد أَن كتبهَا، والأذكار للنووي، وتميز في الْفُنُون، وأشير إِلَيْهِ بالفضيلة والسكون والديانة والْعقل والانجماع والتقنع باليسير، ونَزَله الزينيُّ بنُ مزهر في مدرسته، وخالط الشِّهَاب الأبشيهي، فَكَانَ هُوَ يرتفق بِمَا يكون عِنْده من الأشغال، وَذَاك بِمَا يَسْتَعِين بِهِ في الْفَهم، وَجلس لذَلِك بِبَاب زَكَرِيَّا، وَزَوَّجَهُ نَقِيبُهُ الْعَلَاءُ الْحَنَفِيُّ ابْنَتَهُ، وَظَهَرت كفاءته وَقسم بجَامِع الأزْهَر، وَعمل الختوم الحافلة، وَخطب بجَامِع القلعة، وشُكِرَتْ خطابتُهُ، وَفِي غُضُون نقابَتِهِ تردَّدَ إِلَى السخاوي وَكتب بعض تصانيفه، وَأوقفه على حَاشِيَة كتبهَا على شرح عقائد النسفي للتفتازاني في كراريس، وحَاشِيَة على شرح التصريف؛ عَلَّق بهَا على شرح السَّعد التفتازاني للتصريف العزّيّ، ومن تصانيفه المطبوعة: (فتح القريب المجيب في شرح ألفاظ التقريب)، ويُعرَف بشرح ابن قاسم على متن أبي شجاع؛ في فروع الفقه الشافعي، وشرح التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح، طبع سنة (١٣٤٧ هـ/ ١٩٢٨). وله

asmakhan_vol3New.indd 232 17/11/2019 23:07:09

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٨٢/ ب - ١٣٢/ آ)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٩٠×١٤٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٢٠×٧٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . يقـول الفقيـر المعتـرف بالعجز والتقصيـر: محمَّد بـن قاسـم الغـزي الشـافعي، لطـف الله به؛ آميـن. الْحَمْـدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِيـنَ، والصَّلاة والسَّـلام علـى سَـيِّدِ المرسـلين، وخاتـم النبييـن، وقائـد الغُـرّ المحجليـن، وَعلـى آلِـهِ وَأصحابِـهِ أجمعيـن. أَمَّـا بعـد؛ فهـذا تعليـقٌ لطيـف؛ علـى (شـرْح التصريـف)، يفتـح مغلقـه، ويشـرح مشـكله، ويظهـر مكنوناتـه، وينشـر مطوياتـه، علّقتـه مـع قلّـة البضاعـة، وقصـور البـاع في هـذه الصناعـة، ليتبصـر المبتـدي، ويتـذكّ المنتهـي، راجيـاً جزيـرل الثـواب مـن الكريـم الوهّـاب، ﴿وَمَـا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِـاللهِ عَلَيْـهِ تَوَكَّلْـتُ وَإِلَيْـهِ أُنِيـبُ﴾، (سـورة هـود؛ الآيـة: ٨٨). قولـه: (بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . إِنَّ أَرْوَى)، إلـى آخِـره: افتتـح كتابـه بالتسـمية، وحمـد الله سـبحانه..

آخِـرُهُ: ... قولـه: (وعليـك بالسـماع)، أي: التتبـع لمـا جـاء مـن الأبـواب الثلاثـة التـي ذكرهـا، وفي غيرهـا، كابـواب: كراهيـة وغلبـة وسـرقة وبغايـة وزهـادة ودراية.

تمَّ الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه. جملة الأوراق: (٥١) ورقة.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، وَتُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـعِ وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَـاتٌ وَتَعْلِيْقَـاتٌ، وعليهـا تَمَلُّـك: عبـد الـرزاق بـن حسـين السـندي الحنفـي المـدني، وتملـك بخاتـم عبارتـه: «الواثـق بالملـك المعيـن العبـد عبـاس حسـين»، وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١/ ٤٠٥.

أيضـاً: حـواش علـى حاشـية الخيالـي؛ في شـرح العقائـد النسـفية، ونفائـس الفرائـد وعرائـس الفوائـد، وحاشـية علـى فتـح المغيـث بشـرح ألفيـة الحديـث للعراقـي، وغيـر ذلـك.

انظُـرْ؛ الضـوء اللامـع لأهـل القـرن التاسـع، للسـخاوي: (٨/ ٢٨٦ - ٢٨٧)، وَكَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٥٤، ١١٤٠، ١١٤٦)، وإيضـاح المكنـون ذَيْـل كَشْـف الظّنُـون عَـن أَسـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِلبغـدادي: (٢/ ١٣٦، ١٦٩، ٦٦٢)، وهِديَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤلِّفِيْـن وَآثـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٣٠٠)، ومعجـم المطبوعـات العربيَّـة والمعربَّة؛ لِسـركيس: (٢/ ١٤١٦)، والأعـلام؛ للزركلـي: (٧/ ٥ - ٦)، ومعجـم المؤلفيـن؛ لِكحّالـة: (١١/ ١٤٧)، وجامـع الشُّـروح والحواشـي؛ لِعَبـد الله الحبشـيّ؛ طبعـة دار الْمِنْهَـاج في جـدَّة: (١/ ٣٧٢، ٣٩٣، ٦١٤)، (٢/ ١٣٨)، (٣/ ٨٩، ٢٦١، ٢٦٧، ٣٩٢)، (٤/ ٥٧٩)، ومعجـم تاريـخ التـراث الإسـلامي في مكتبـات العالـم؛ لقـره بلـوط: (٤ / ٣٠٣٦ - ٣٠٣٧، الرقـم: ٨٠٩٤).

asmakhan_vol3New.indd 233 17/11/2019 23:07:10

[٥٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: أختري: معجم عربي تركي(١).

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن (أحمد شمس الدين) القره حصاري، الأختري، الحنفي، مُصْلِح الدِّين (ت ٩٦٨ هـ/ ١٥٦١م)(٢).

(١) – AHTERİ KEBİR

قال حاجي خليفة: «أختري: هو لقب؛ مصلح الدين؛ مصطفى بن شمس الدين القره حصاري. ويُطلق على كِتابه المشهور في اللغة، بحذف المضاف. وهو نسختان: كُبرَى، وصُغرَى. كِلتاهما بالتركية؛ على ترتيب (الْمُغرِب)، باعتبارِ الأوَّل والثاني. وهو مقبولٌ مُتداوَلٌ. وهذا الرجل من رجال عصر السُّلْطَان: سليمان القانوني». وطبع الأختري في إِسْتَانبُوْل سنة (١٢٤٢ هـ/ ١٨٢٦م)، (١٢٥٦ هـ/ ١٨٤٠م)، (١٢٦٣ هـ/ ١٨٤٧م)، (١٢٧١ هـ/ ١٨٥٤م)، (١٢٧٥ هـ/ ١٨٥٨م)، (١٢٨٣ هـ/ ١٨٦٦م)، (١٢٨٩ هـ/ ١٨٧٢م)، (١٢٩٢ هـ/ ١٨٧٥م)، (١٣٠٣ هـ/ ١٨٨٥م)، (١٣٠٩ هـ/ ١٨٩١م)، (١٣١١ هـ/ ١٨٩٣م)، (١٣١٦ هـ/ ١٨٩٨م)، (١٣٢٢ هـ/ ١٩٠٤م)، (١٣٢٤ هـ/ ١٩٠٦م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٣١)، و« ESKİ HARFLERLE BASILMIŞ TÜRKÇE ESERLER KATALOGU: 1 /25 - 26»

(٢) – AHTERİ، MUSLİHUDDİN MUSTAFA b. ŞEMSÜDDİN AHMED el-KARAHİSARİ

أَخْتَري، القره حصاري، الرومي، الحنفي: فاضل تركي موسوعي الثقافة والعلوم، له تصانيف بالعربية. انتقل من بلدته (آفيون – قره حصار) إلى (كوتاهية) مدرسا، وتوفي فيها. من كتبه: (مختصر) في اللغة، مرتب على الأسلوب الحديث، في مجلد لطيف، مخطوط في مكتبة الفاتيكان: ٤٩٩، و (جامع اللسان)، و (حامل المحاضرات)، و (جامع المسائل) في فروع الفقه؛ ويُسمّى (أُمّ الفتاوى)، مخطوط في مكتبة الفاتح: ٢٤٧١، وقليج علي: ٣٣٩، والمكتبة القادرية في العراق: ٣٢٣، وله (أختري كبير مطبوع) معجم عربي تركي، و (أختري صغير مطبوع في إِسْتَانبُوْل بدون تاريخ)، وكتاب (تاريخ أختري) ابتدأ به من خلق آدم وانتهى بذكر الأئمة المجتهدين؛ مخطوط في مكتبة الفاتح: ٤٢١١/ ١، ورسالة في بيان أحوال بعض الأنبياء؛ مخطوط في مكتبة خزانة الأمانات في استانبول: ١٤٣٦، وشرح على رسالة الكفوي؛ مخطوط في مكتبة السليمانية – سزر: ٣٨٥١/ ١٤، وكتاب في تفسير المصطلحات العربية الواردة في مؤلفات بعض المشايخ؛ مخطوط في دار الكتب المصرية– طلعت– لغة: ٦٦، وترجمة أربعين حديثًا.

انظر: ذيل الشقائق النعمانية لعطائي: (١/ ٢٠)، وأرّخ وفاته بالحروف: (طقوز يوز التمش سكز سنة سنده) أي: (٩٦٨ هـ/ ١٥٦٠م)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٣٣٠)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٣١)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٢٢٤ – ٢٢٥)، ووفاته فيه بالأرقام (٩٨٦) لعله من خطأ الطبع، وقال: ضريحه في كوتاهية. وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٣٤)، ودائرة المعارف الإسلامية: (١/ ٥٠٩). والأعلام، للزركلي: (٧/ ٢٢٨)، ومعجم المؤلفين، لكحالة: (١٢/ ٢٤٠). ومجلة النصاب في النَّسَب والكنى والألقاب؛ لسليمان سعد الدين أفندي، مستقيم زاده، مخطوط مكتبة حالت في السليمانية: ٦٢٨؛ الورقة: (٨٩/ ب).

asmakhan_vol3New.indd 234 17/11/2019 23:07:10

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤٩٦)، عـدد الأسـطر: (٢٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٦٠×١٧٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٩٠×١٠٠).

أَوَّلُـهُ: الْحَمْـدُ للهِ الَّـذِي شـرفنا بالنطـق والبيـان، وفضّلنـا بالفصاحـة والتبيـان، ورزقنـا الاهتـداء إلـى تمييـز اللغـات واللسـان؛ التـي يمتـاز بهـا الإنسـان؛ مـن سـائر الحيـوان ... وبعـد قـال الفقيـر العبـد الضعيـف، والحقيـر المذنـب النحيـف، المحتـاج إلـى رحمـة ربـه اللطيـف، أختـري، مصطفـى بـن شـمس الديـن القـره حصـاري مولـداً، والكوتاهيـوي محتـداً، عفـى عنهمـا البـاري: لمـا رأيـتُ رغبـةَ العلمـاء في دَرْكِ المعـاني النقليـة والعقليـة إلـى معرفـةِ اللغـاتِ العربيـةِ كثيـرةً، واحتياجاتهـم إليهـا شـديدةً، أردتُ أنْ أجمعَ في هـذا الكِتـاب كلمـات عربيـةً؛ مِمَّـا كَثُـرَ وُقُوعُـهُ وعَسُـرَ عُثُـورُهُ، فالتقطتُهـا مـن (صِحـاح الجوهـري)، و(الدسـتور)، و(التكملـة) و(المجمـل) و(المغـرب) و(التقدمـة)، وغيرهـا مـن المصنفـات المعتبـرات في فـنِّ الألفـاظِ واللغـات، ورتَّبتُهـا علـى الأبـواب والفُصـول؛ بعـدَدِ حُـروفِ التَّهَجّـي بـاب الألـف ومـا بعـده مـن المضاعـف وغيـره، فصـل الألـف والبـاء: الأب؛ بالفتـح مـع التخفيـف: بابـه؛ والـد كبـي أصلنـده: أبـو ايـدي، واوي، حـذف ايـدب أب ديدلـر ...

آخِـرُهُ: اليـوم: كونـدز كـه؛ غـروب شمسـه وارنجـه در ولغتـده: مطلقـا وقـت معناسـنه در كيجـه؛ أكـر كونـدز قِصَـه؛ أكـر أوزن جمعـي أيـام كلـور أصلـده أيـوام ايـدي؛ إعـلال مشـهور ايلـه؛ اعـلال اولنـدى. فصـل اليـاء والهـاء: يـاه يـاه: إقبالـدر، قجـان جوبـان يولداشـندن اراق دوشـه يـا يـاه ديونـدا ايـدر، يعنـي: بـرو كل ديمـك اولـور. اليهمـر: اونكولـك لجـاج كبـي، يقـال: اسـتيهر زيـدٌ؛ أي: لـجّ، اليهيـر: بتشـديد الـراء، قاتـي بـرك محكـم طـاش وسـراب معناسـنه ده كلـور. ويقـال: اليهيـر: صمـغ الطلـح؛ وحجـارة أمثـال الكـف. اليهمـاء: صحـراء، مفـازة كبـي، اليهمـور: الرجـل الكثيـر الكمـد، ويـرى كوتـرن بالـق. تمـت.

الْمُلاحَظَـاتْ: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ مَنْقُوْلَـةٌ مِـنْ مخْطُوْطَـةٍ بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ مـع تصحيحـات منقولـة مـن خطِّـهِ. وقـد أثـرت الرطوبـة علـى الصفحـات الأخيـرة، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة

asmakhan_vol3New.indd 235 17/11/2019 23:07:11

ومُلَوَّنَـة، وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الجميـل الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانًـا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، ورؤوس المـواد اللغويـة مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ منقولـة مـن خـط المؤلـف، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ، وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٥٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: أختري: معجم عربي تركي[١].

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن أحمد القره حصاري، الأختري، (ت٩٦٨ هـ/ ١٥٦١م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٨٩)، **عـدد الأسـطر:** (٢٧)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢٧٥×١٦٥)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٩٠×١٠٠).

أَوَّلُهُ وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٦.

تمَّ الكتاب بعون الله الملك الوهاب. تمَّ.

الْمُلاحَظَـات: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانًـا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع والفصـول والأبـواب وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ، وَالْمَخْطُوْطَـةُ

(١) AHTERİ KEBİR –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٦.

(٢) AHTERİ، MUSLİHUDDİN MUSTAFA b. ŞEMSÜDDİN AHMED el-KARAHİSARİ –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٦.

asmakhan_vol3New.indd 236 17/11/2019 23:07:12

مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـدَ بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ مُلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان.

[٥٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: أَنْفَعُ اللُّغَات[١]. عربي / تركي.

المُؤَلِّف: شيخ من شيوخ الأمير محمد قورقود بن السلطان بايزيد الثاني بن السلطان محمد الفاتح، كان حياً سنة (٩١٨ هـ/ ١٥١٣م)[٢].

(١) - ENFAU'l-LUGAT

تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: أتى التاريخ: (خالـقُ حـقُّ حاكـم) = (٩٠٨ هـ/ ١٥٠٢م). وتوجد منه مخطوطة في مكتبة السليمانية، مجموعة خسرو باشا، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٠٦، وهي تقع في (٣٩٣) ورقة، وتاريخ نسخها في أوائل ربيع الأول سنة (٩٥٧ هـ/ ١٥٥٠)، وهي بخط: سنان بن دده بالي.

(٢) - لَمْ نَسْتَطِعْ تحديدَ هويةِ المؤلِّفِ بِشكْلٍ دَقيقٍ لِقِلَّةِ القرائنِ الدَّالَّةِ على المؤلِّف بوضوح، ولكننا استطعنا معرفةَ خطاطِ واحدٍ، وخمسةٌ لُغويين أهدَوا بعضَ كُتبهم إلى الأمير (شهزاده محمد قورقود)؛ أو تولَّوا مُهمَّةَ تدريسه، وأشهرُ أولئك اللغويين والمدرسين والخطاطين هُمْ:

١: الخطاط الشيخ حمد الله الآماسي (ت ٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠م)، شيخ الخطاطين العثمانيين المشهور، وهو أشهر شيوخ الأمير محمد قورقود في مدينة آماسية التركية.

٢: يحيى بن محمد الغفاري العثماني الحنفي (ت بعد سنة ٩١٧/ ١٥١١م)، وهو من المؤلفين المشهورين الذين أهدوا بعضَ كُتُبهم إلى الأمير قورقود؛ أيضاً، فقد أهداه كتابَ (الياقوتة في المعادن والجواهر) وهو باللغة التركية، وتاريخ التأليف سنة (٩١٧ هـ/ ١٥١١م).

٣: لُطْف الله بن يُوْسُف بن عبد الحميد الحليمي (ت ٩٢٢ هـ/ ١٥١٦م)، وهو مؤلِّف: بحر الغرائب، (فرهنگ فارسي بتركي)، وقائمة في شرح وتوضيح بحر الغرائب، وغير ذلك من كتب اللغة التركية الفارسية العربية. انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٣.

٤: الشيخ المدرِّس عبد الرحمن آمايدوي (مؤيد زاده)، المتخلِّص بـ (خاتمي)؛ (ت ٩٢٢ هـ/ ١٥١٦م) الذي كان يملك في مكتبته سَبْعَةَ آلافِ مُجلَّد، وكان من مُتقني الألسنة التركية والعربية والفارسية؛ شِعراً ونثراً وإنشاءً، وهو الذي أهدى بعضَ إلى الأمير (قورقود).

٥: الشيخ (كُوجُك أمير) بضم الجيم، لفظ تركي؛ هو بالعربية الصغير؛ ضد الكبير، اشتهر به السيد الآماسي، ولد بماوراء النهر، وتوطن مع أبيه بقرية قريبة من آماسية، يُقال لَها: (بكبجة) ثم رحل إلى بروسة، وحصل العلومَ، وتتلمذ بحُسن الخطِّ على الشيخ حمد الله الآماسي، وصار مُعلِّماً للأمير قورقود ابن السُّلْطَان بايزيد؛ في زمان السلطان محمد الفاتح، ودرَّس ثم صار مُفتياً بآماسية، ثم أقامَ في إستانبول، ودرَّس وانزوَى، وكتبَ كُتُباً كثيرةً، ومات عازباً سنة (٩٣٥ هـ/ ١٥٢٨م) وهو في سِنِّ التسعين، وأرّخوا وفاته بحساب الجمل؛ بقولهم: (سيد راسخ)، فقيمة مجموع حروف كلمة: (سيد)، هو: (٧٤)، (س: ٦٠+ ي: ١٠+ د: ٤= ٧٤)، وقيمة مجموع حروف كلمة: (راسخ)، هو (٨٦١)، (ر: ٢٠٠ + ا: ١+ س: ٦٠+ خ: ٦٠٠= ٨٦١)، والمجموع: (٩٣٥ هـ).

asmakhan_vol3New.indd 237 17/11/2019 23:07:12

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤٨٨)، عـدد الأسـطر: (١٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٣٠٠×٢١٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٩٠×١٤٠).

أَوَّلُـهُ: العِلْـمُ صَيْـدٌ، والكِتابَـةُ قيـدٌ[1]. بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيْـمِ. الحمـد لله الغنـي الـودود، الـذي هـو العليّ المعبـود، وفي فـؤاد الأبـرار المـودود (محبـوب)، ولا كفـوَ لـه شـيءٌ مـن الموجـود، والصلـوة على نبيّـه المحمـود، الـذي طـاب (پـاك) ذاتـه المسـعود، وعلـى آلـه وأصحابـه المعـدود (وهـو تابـع آلٍ أوّلاً، فلذلـك ذُكِـرَ، ولِمصلحـة السـجع)، والسـلام تسـليمًا إلـى يـوم الخلـود، (كقولـه تعالـى: ﴿ادْخُلُوهَـا بِسَـلَامٍ ذَلِـكَ يَـوْمُ الْخُلُـودِ﴾، (سـورة ق: ٣٤)، وبعـد؛ دَوَّنـتُ هـذا المعقـودَ مـع سـتةِ أبـواب خِدمـةً إلـى السُّـلْطَانِ (قُورقُـودَ)[2]، أدامَ اللهُ عُمـرَهُ

٦: غزالي محمد أفندي ابن طورمش چلبي، البروسه لي، المشهور بـ(دلي برادر)؛ المتخلِّص بـ (غزالي)؛ الأديب المؤرخ، العالم بالألسنةِ التركية والعربية والفارسيّة؛ وهو من العلماء المقرَّبين من قورقود، الذي أهدى إليه كتابه: (دافع الغموم ورافع الهموم)، وذكر اسم الأمير في إهداء الكتاب، وكانت وفاته سنة (٩٤٢ هـ/ ١٥٣٥م)، وأرّخوا وفاته بحساب الجمل؛ بقولهم: (مات برادر عزيز)، ودُفِنَ في تُربةِ مسجدِه في بشكتاش، في إستانبول.
انظُرْ؛ هديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ للبغدادي: (٢/ ٥٣٠)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٣٥٦)، (٢/ ٣٥٥ – ٣٥٦، ٣٤٨ – ٣٤٩)، وسجل عُثْمَاني؛ لِمُحَمَّد تُرَيَّا: (٣/ ٦١٩)، وقاموس الأعلام؛ لشمس الدين سامي الأرنؤوطي؛ (٣/ ١٩٨١، ٢٠٠٧، ٢١٥٤)، (٥/ ٣٥١٤).

(١) – هذا مَثَلٌ يُضربُ، وحِكمةٌ تُكتَبُ، وقد قيل في هذا المعنى بيتان يُنسبان إلى الإمام مالك بن أنس رضي الله عنه، وقد نُسبا إلى الإمام الشافعي رضي الله عنه، وَهُمَا:

الْعِلْمُ صَيْدٌ وَالْكِتَابَةُ قَيْدُهُ ... قَيِّدْ صُيُودَكَ بِالْحِبَالِ الوَاثِقَةْ
فَمِنَ الْحَمَاقَةِ أَنْ تَصِيدَ غَزَالَةً ... وَتَفُكَّهَا بَيْنَ الْخَلائِقِ مُطْلَقَةْ

انظُرْ؛ ديوان الشافعي: (ص: ٤٧)، والبحر المديد، لابن عجيبة الحسني الإدريسي الشاذلي الفاسي: (١/ ٢٨١)، وحاشية إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين لشرح قرة العين بمهمات الدِّين، للبكري الدمياطي: (٤/ ٥)، وشرح سنن أبي داود، لابن رسلان المقدسي الرملي: (١٧/ ٥٤٦)، شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، لعلي القاري: (٧٨٩)، والفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني، للنفراوي: (١/ ١٥٤)، ومرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي القاري: (١/ ١٢)، والمهيأ في كشف أسرار الموطأ، للكماخي: (٤/ ٢٩١).

(٢) – كان للسُّلْطَان بايزيد الثاني ثلاثة أولاد هم: أكبرهم سِنًّا؛ الأمير أحمد، ثم الأمير «شهزاده محمد قورقود»؛ ثم الأمير سليم الأول، وكان عُمْرُ السُّلْطَان بايزيد الثاني حوالي (٦١) سنة عندما تنازل عن السلطنة لولده أمير المؤمنين سليم الأول، وكان عُمْرُ الأمير أحمد (٤٦) سنة، وعُمْرُ الأمير قورقود (٤٥) سنة، وعُمْرُ الأمير سليم (٤٢) سنة. وأقسم الأمير قورقود على عدم ادعائه حقّ السلطنة في أيّ وقتٍ من الأوقات، وذهبَ إلى أنطالية. فأراد أميرُ المؤمنين السُّلْطَان سليم الأول اختبارَ التزام أخيه، وطلب من بعض الوزراء أنْ يحرروا رسائلَ بأسمائهم تُشوِّقُ الأميرَ قورقود إلى السلطنة، فتورَّط الأميرُ قورقود، وأرسل أجوبةً إيجابيةً على تلك الرسائل المزيفة. فاعتُقِلَ في مدينة (تكه)، وقُوصِصَ سنة (٩١٨ هـ/ ١٥١٣)، على حِنْثِهِ بالقَسَمِ الذي أَقْسَمَهُ بالولاءِ لأخيهِ السُّلْطَان سليم الأوّل، ونُقل

asmakhan_vol3New.indd 238 17/11/2019 23:07:13

الممدودَ، وكَثَّرَ رعاياهُ والجنودَ، وكرَّرَ رَبَايَاه (جمع ربيئة، لشكر كوزجو لري)؛ والقيود (فرمان اولمق، فرمان بُر دَارِوَيْ). وسَمَّيتُ بِـ (أنفع اللغات المفضود)؛ لأنه يُروِّحُ كالوَردِ الْمَتبودِ؛ جمعتُ منَ الكُتُبِ المشهود، (صفة باعتبار اللفظ)، واخترتُ من لوازمه المعهود، مُبينًا بين المعقولِ والمردود، مُعينًا بين المنخول والمطرود، مُشيراً إلى الرَّطِبِ والْهَمُود، مُنيراً للقلب الشَّهود، رافِعًا ضميرَ أهلِ العُهُود، مانِعًا حَسِيْرَ كُلِّ الْحَسُود، فالناظِرُ إنْ كان داعيًا بالسُّمُود، أبعَدَهُ الحقُّ مِنَ النارِ الكمُوْدِ، وأرقَدَهُ في بساتينِ ذوي الْخُضُودِ (دِكن سز آغج)، وغَمَّده برياحين أُولي العُقُود، اللهم اجعلنا من الذين ﴿فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ (٢٨) وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ (٢٩) وَظِلٍّ مَمْدُودٍ﴾ (سورة الواقعة، الآيات: ٢٨ - ٣٠)، (صِق آغَچ)، بِحَقِّ الموسى وجرجيس وداود، وبِحقِّ العيسى وإدريس وَهُوْد، ولا تجعلنا من ﴿أَصْحَابُ الأُخْدُودِ﴾، (سورة

جثمانه، ودُفن في ضريحه في مدينة بروسة (بورصة) التركية بجوار ضريح السُّلْطَان أورخان بن عثمان الأول، ثُمَّ تَمَّ قصاصُ أخيه الأمير أحمد بعد ذلك بمدَّةِ (٣٨) يومًا.

وُلِدَ الأمير (شهزاده قورقود) ابن السُّلْطَان بايزيد الثاني سنة (٨٧٢ هـ/ ١٤٦٧م)، وقيل: سنة (٨٧٤ هـ/ ١٤٦٩م)، في سنوات سَلْطَنَةِ جَدِّهِ السُّلْطَان مُحَمَّد الفاتح الثاني (٨٥٥ - ٨٨٦ هـ/ ١٤٥١ - ١٤٨١م)، ونشأ نشأةً عُثمانية، فحصّل علومَ زمانه، فكان فقيهًا صوفيًا أديبًا شاعراً موسيقياً خطاطًا، وسبّاحًا ماهراً، فقد قَطَعَ مضيقَ البوسفور سِباحَةً مِن ساحل منطقة أسكدار الآسيوية إلى ساحل قصر طوب قابي في القسم الأوروبي من مدينة إستانبول.

ومن تصانيف الأمير (شهزاده محمد قورقود): باللغة العربية، كتاب وسيلة الأحباب بإنجاز تأليف ولد حرَّكه الشوقُ لأرضِ الحجاز، وهو يتألّف من سبعة أبواب: (١) سبب سفر الحجاز. (٢) تصبُّر قلب الوالد. (٣) فضيلة الحج. (٤) فضيلة زيارة المصطفى. (٥) وُجُوب طاعةِ الوالِدَين. (٦) ما يجب للولد على والده من الإحسان والأدب. (٧) حِفْظُ الودِّ والعُهود والإيمان. وكتاب الحريمي في المُحاضرات. وكتاب حافظ الإنسان عن لافِظ الإيمان: في التصوف والفقه الأخلاقيات. وكتاب حَلّ إشكال الأفكار في حِلِّ أموالِ الكُفّار؛ أثناءَ الحروب، وكيفية تقسيم الغنائم، مكتوب عليه: (للعبد الفقير المفتقر الى رحمة ربه الغني المقتدر؛ آمل الفضل الرحمانيّ، وراجي الهدى المثاني؛ أبي الخير، محمد قورقود العثماني). وكتاب شرح ألفاظ الكُفر. وكتاب دعوة النفس الجَامِحَة إلى الأعمال الصَّالِحَة، في الحِكمة والأخلاق، مخطوط في مكتبة السلطان أحمد ثالث ١٤١٣، ويقع في: (٢٥٦) ورقة. ومن مؤلّفاته أيضًا: الفتاوى المسمّاة: (قور قوديه)، وبعض الحواشي؛ والرسائل بالفنون العربية، وله ديوان شِعْر؛ عنوانه (مجمع النظائر)، متخلّص بـ (حريمي)، (باللُّغَةِ التُّرْكِيَّةِ الْعُثْمَانِيَّةِ)، مخطوط في مكتبة علي أميري، ويقع في: (١٠٤) ورقة، وله أكثر من ثلاثين غزليّة، ومنظومة بعنوان: (فرهاد وشيرين).

انظُرْ؛ هدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٢٢٦ - ٢٢٧)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٢/ ٣٨٢ - ٣٨٤)، وسجل عُثْمَاني؛ لِمُحَمَّد ثُرَيَّا: (١/ ٦٢- ٦٣)، (٣/ ٦١٩)، وقاموس الأعلام؛ لشمس الدين سامي الأرنؤوطي؛ (٥ / ٣٧٢٤)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٣ / ، الرقم:٢٣٩٢)، وتاريخ الدولة العثمانية، ليلماز اوزتونا: (١ / ٢١٤).

asmakhan_vol3New.indd 239 17/11/2019 23:07:14

البـروج، الآيـة: ٤)، ومـن ﴿إِنَّ الإِنْسَـانَ لِرَبِّـهِ لَكَنُـودٌ﴾، (سـورة الزلزلـة، الآيـة: ٦)، (وكنيـد، كفـران النِّعْمـة).

البـاب الأول: فَعَـلَ يَفْعُـلُ، بفتـح العيـن في الماضـي، وَضَمِّهَـا في الْمُضَـارِع، مذكـورٌ، بُونـدَن يـدِي وَزن دُر. أوّل: نَصَـرَ يَنْصُـرُ. إِكِنْجِـي: دَخَـلَ يَدْخُـلُ. اوُچُنْجِـيْ: كَتَـبَ يَكْتُـبُ، دُرْدُنْجِـي: رَدَّ يَـرُدُّ. بِشِـنْجِي: قَـالَ يَقُـوْلُ. اَلْتِنْجِـيْ: عَـدَّ يَعـدُّ. يِدِنْجِـيْ: سَـمَا يَسْـمُو سُـمُواً، وَزِنْلَرِيـدُرْ. البَـابُ الثَّانِـيْ: فَعَـلَ يَفْعِـلُ: بِفَتْـحِ العَيْـنِ فِي الْمَاضِـي، وَكَسْـرِهَا فِي الغابِـرِ مذكـور، بونُـدَن دُورتْ وَزنْ دُرْ اَوَّلْكِـي: ضَـرَبَ يَضْـرِبُ، اِكِنْجِـيْ: جَلَـسَ يَجْلِـسُ، أوجنجي: بـاع يبيـع، دردنجي: وعـد يَعِـدُ دُر، البـاب الثالـث: فَعَـلَ يَفْعَـلُ. بِفَتْـحِ العَيـنِ فِي الماضي والمضـارع؛ مذكـور بونـدن اكـي وزن دُر، أوّلكـي: قطـع يقطـع، إكنجـي: خضـع يخضـع. البـاب الرابـع: فَعِـلَ يَفْعَـلُ: بكسـر العيـن في الماضـي، وفتحهـا في الغابـر، بونـدن دُرت وزن دُر، أولكـي: طـرِبَ يطـرَبُ...

آخِـرُهُ: فصـل اليـاء: أيـادي: يَادَيْتـه: جَازَيْتـه يَـداً بِيَـدٍ، وأَعْطَيْتُـهُ، ميـاداة أيْ: مِـنْ يَـدِي إلـى يَـدِهِ، وبَايَعْتُـهُ يَـداً بِيَـدٍ، أيْ: بِالتَّعْجِيْـلِ ج م. يآئِـي، جمـع يؤيـؤ كـه، ياقُوْتِـيْ؛ بالفارسـية: ياقـوت فـروش وانكـو سـرخ ق م... ل: يَلمعـي (ذَكِـي دُرْ)، م يَمَنِـيّ (يَمَنَـهَ مَنْسُـوب أُوْلَـنْ جـم)، يُمْنَـىْ (أي: صَـاغْ إِلْ دُرْ، وبالفارسـي: دَسـتْ رَاسـتْ قـم)، و يُوحـى (شِمْشِـك اَسْـما سِـند نـدرم)، هـ يَهُـودي (جُهُـودْ قـم) يهيـريّ (صَمـغ در جـم) تَـمَّ.

تَـمَّ هـذا الكتـاب والرواقـم، وعـمّ هـذا الصـواب واللـوازم، بعـون العلـيّ القـادر الدائـم، وبكـون الولـيّ الباهـر الهـازم، وبهمّـت أمير المفخـم السـالم، وبحُرمـة فقيـر المكـرم العالـم، أُريـد منـه أن يكـون السـلالم، وأريـد عنـه أن يبـون العوالـم، ودُفِـعَ ظَلَمَـةُ الجهالـةِ الخـادم، ومُنِـعَ تُهمـةُ الإهانـة النـادم، وحصـل القيـن قبـل اليقيـن الصـادم، ووصـل اليميـن قبـل اليميـن الحـارم، ... فاجـرٌ وفي الدهـور حايمٌ، وإنّـي ناجـرٌ وفي الظهـور نايـم، وأنـت أرحـم الراحميـن أي راحـم، وأنـت أكـرم الأكرميـن أي قايـم، فتجعـل مـن العاصـم والأمـن الآثـم:

asmakhan_vol3New.indd 240 17/11/2019 23:07:15

أتـى التاريخ:(خالـقٌ حـقٌّ حاكِـم)، (٩٠٨ هـ)[1]، *** وإلـى هـذا الكِتـاب التاريخ قاضي.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ نـادرة مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ الراجـح أنّهـا بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ. تَارِيْـخُ التَّأْلِيْـف: أتـى التاريـخ: (خالـقُ حـقٌّ حاكـم) = (٩٠٨ هـ/ ١٥٠٢م).

وَتُوْجَدُ فِي أَوَّلِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَـةِ، ومِمَّـا هـو مكتـوب فيهـا مـا نصُّـهُ: «قـد وقـع الفـراغ مـن تأليفـه في عاشـر المحـرم، الأول مـن شـهور السـنة الأخيـرة للعُشـر الخامـس مـن تاسـع مائـة سـنيّ الهجـرة في بلـدة هـرات؛ حُفَّـتْ بالخيـرات، نقـل مـن عمـاد». ١٠ محـرم سـنة (٨٦٠ هـ/ ١٤٠٣م)، وهـذه إشـارة إلـى كتـاب آخـر. وكذلـك في آخرهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ، النَّاسِـخُ: يُرجَّـح أنَّـه المؤلِّـف، تارِيْـخُ النَّسْـخ: (٩٠٨ هـ/ ١٥٠٢م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُوْط بِالْحَـرَكَاتِ ضبطـاً كامـلاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل وحـروف الرمـوز، مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وأكثـر الْكَلِمَـات المكتوبـة باللغـة التركيـة مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ، بِرَسْـمِ مُطَالَعَـةِ: الأمير قورقـود بـن السـلطان بايزيـد الثـاني بـن السـلطان محمـد الفاتـح، وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطاً في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

(١) – يُستخلصُ تاريخ تأليف الكتاب من مجموع قيمة حروف هذه الجملة بحساب الجمل، وهو سنة (٩٠٨ هـ/ ١٥٠٢م)، وذلك لأنَّ قيمة حروف كلمة:
(خالق) = ٦٠٠ + ١ + ٣٠ + ١٠٠ = ٧٣١.
وقيمة حروف كلمة: (حق) = ٨ + ١٠٠ = ١٠٨.
وقيمة حروف كلمة: (حاكم) = ٨ + ١ + ٢٠ + ٤٠ = ٦٩.
ومجموع قيمة حروف الكلمات الثلاث هو: ٧٣١ + ١٠٨ + ٦٩ = (٩٠٨ هـ/ ١٥٠٢م).
فيكـون تاريـخ تأليـف هـذا الكتـاب في عهـد السُّـلْطَان أبايزيـد الثـاني الـذي تسـلطن مـن سـنة (٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م) حتـى سـنة (٩١٧ هـ/ ١٥١١م).

asmakhan_vol3New.indd 241 17/11/2019 23:07:15

[٥٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: التعريفات[١].

المُؤَلِّف: علي بن مُحَمَّد الْجُرْجَانِيّ السَّيِّد الشريف (ت ٨١٦ هـ/ ١٤١٣م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٩٩٤)، **عـدد الأسـطر:** (١٩)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢٢٥×١٤٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٥٠×٨٠).

أَوَّلُـهُ: الحمـد لله حـق حمـده، والصـلاة والسـلام علـى خيـر خلقـه، مُحَمَّـد وآلـه. وبعـد: فهـذه تعريفـات جمعتهـا، واصطلاحـات أخذتهـا مـن كُتُـب القـوم، ورتَّبتُهـا علـى حُـروف الهجـاء مـن الألـف والبـاء إلـى اليـاء؛ تسـهيلاً تناولهـا للطالبيـن، وتيسـيراً تعاطيهـا للراغبيـن، والله الهـادي، وعليـه اعتمـادي؛ في مبدئـي ومعـادي. بـاب الألـف، فصـل البـاء: الابتـداء: هـو أول جـزء مـن المصـراع الثـاني، وأجـزاء الشـعر ثمانيـة كمـا بيّنـا في موضعـه، وهـو عنـد النحويين تعرية الاسـم عـن العوامل اللفظيـة للإسـناد. نحـو: زيـد منطلـق، وهـذا المعنـي عامـل فيهمـا، ويسـمَّى الأوَّل مبتـدأ، ومسـنداً إليـه، ومُحدّثـا عنـه، والثـاني خبـراً، وحديثـاً ومُسـنداً. الابتـداء العُـرفي: يطلـق علـى الشـيء الـذي يقـع قبـل المقصـود، فيتنـاول الحمدلـة بعـد البسـملة. الإبـدال: وهـو أنْ يجعـلَ حـرفَ موضـع حـرف آخـر لدفـع الثقـل. الأبـد: اسـتمرار الوجـود في أزمنـة مقـدّرة غيـر متناهيـة في جانـب المسـتقبل، كمـا أنَّ الأزلَ اسـتمرارُ الوجـودِ في أزمنـة مقـدّرة غيـر مُتناهِيـة في جانـبِ الماضـي...

(١) et-TA'RİFAT

تعريفات (الجرجاني): رتَّبها على حُروف الهجاء، وهي في الألفاظ المصطلح عليها بين الفقهاء، والفرضيين، والمحدِّثين، والمتكلمين، والنُّحاة، والصرفيين، والْمُفسرين، وغَيْرِهِم.
طُبعتْ في الاستانة سنة (١٢٥٣ هـ/ ١٨٧٣م)، وسنة: (١٣٠٧ هـ/ ١٨٨٩م)، وسنة (١٣٢٧ هـ/ ١٩٠٩م)، وطبعت في ليبسيك وسنة (١٢٦١ هـ/ ١٨٤٥م)؛ باعتناء الاستاذ فلوغل، وبآخرها فهرست وملحوظات، ورسالة في بيان اصطلاحات محيي الدين بن العربي، الواردة في الفتوحات، وفي بطرسبرج سنة (١٣١٥ هـ/ ١٨٩٧م)، وفي القاهرة سنة (١٢٨٣ هـ/ ١٨٦٦م)؛ وفي المطبعة الخيرية وسنة (١٣٠٦ هـ/ ١٨٨٨م)؛ وبذيلها رسالة في بيان اصطلاحات محيي الدين بن العربي في الفتوحات، وفي المُحَمَّدية في القاهرة سنة (١٣٢١ هـ/ ١٩٠٣م)، وتوجد طبعات أخرى مصورة.
انظر: كشف الظنون: (١/ ٤٢٢). وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: (١/ ٦٩٥ – ٦٩٦). ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (١/ ١٨٠، ٦٧٨ – ٦٧٩، ٢/ ١٤٥٩). واكتفاء القنوع بما هو مطبوع لفانديك والبيلاوي: (ص: ٢٠٢). وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٤٤٦). والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٢/ ٥٠ – ٥١).

(٢) SEYYİD ŞERİF el-CURCANİ ALİ b. MUHAMMED

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٥٤/ ٣).

asmakhan_vol3New.indd 242 17/11/2019 23:07:16

آخِرُهُ: ... اليمين في اللغة: القوة، وفي الشرع: تقوية أحد طرفَيّ الخبر بذكر الله تعالى، أو التعليق، فإنَّ اليمين بغير الله ذِكر الشرط والجزاء حتى لو حلف أنْ لا يحلف، وقال: إنْ دخلت الدار فعبدي حرّ يحنث ... يمين الصبر: هي التي يكون الرجل فيها متعمّداً الكذب، قاصداً لإذهاب مال مسلم، سُمِّيت به لصبر صاحبه على الإقدام عليها مع وجود الزواجر من قلبه. يوم الجمع: وقت اللقاء والوصول إلى عين الجمع. اليونسية: هم أصحاب يونس بن عبد الرحمن، قالوا: الله تعالى على العرش تحمله الملائكة.

تمت بعون الله تعالى، وقع التحرير في أول محرم الحرام سنة ٩٩٤هـ.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها ثمان صَفْحَات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرِها ثلاث صَفحات من الفَوائِدِ، تارِيْخُ النَّسْخ: أول محرم سنة (٩٩٤ هـ/ ١٥٨٥م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها تَمَلُّك: عبد الله بن عمر القاضي زاده، وتَمَلُّك: حسين؛ بتاريخ السابع من جمادى الأخر. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٥٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٠، مطبوع تركي عثماني.

عُنْوَانُ الْمَطبوع: الأوقيانوس في ترجمة القاموس المحيط للفيروز آبادي، المسمّى بالأوقيانوس البسيط في ترجمة القاموس المحيط، ترجمه قاموس. (الجزء الثاني)[1].

(١) – el-OKYANUSÜ'l-BASİT fi TERCEMETİ'l-KAMUSİ'l-MUHİT

طبع بثلاثة أجزاء في المطبعة العامرة في إسْتَانبُوْل سنة (١٢٣٠ هـ/ ١٨١٤م)، حتى سنة (١٢٣٣ هـ/ ١٨١٧م)، وسنة (١٢٦٨ هـ/ ١٨٥٢م)، حتى سنة (١٢٧٢ هـ/ ١٨٥٥م)، وبالمطبعة البحرية في إستانبول سنة (١٣٠٤ هـ/ ١٨٨٧م) حتى سنة (١٣٠٥ هـ/ ١٨٨٨م)، وبالطبعة العثمانية في إستانبول سنة (١٣٠٥ هـ/ ١٨٨٨م)، وفي بولاق سنة (١٢٥٠ هـ/ ١٨٣٤م)، (١٢٦٣ هـ/ ١٨٥٢م)، (١٣٠٤ هـ/ ١٨٨٦م). انظر: فهرس سيف الدين أوزاكه: (٣/ ١٣٤٨).

asmakhan_vol3New.indd 243 17/11/2019 23:07:16

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن يعقوب بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن عمر بن أبي بكر بن أحمد بن مَحْمُوْد بن إدريس بن فضل الله، الفيروز آبادي، الشيرازي، الشافعي، مجد الدين، أبو طاهر (ت ٨١٧ هـ/ ١٤١٥م)[١].

(١) – el-FİRUZABADİ، MECDÜDDİN MUHAMMED b. YA'KUB eş-ŞİRAZİ

الفيروز آبادي، مجد الدين، أبو طاهر، الشيرازي، ولد بكارزين (بكسر الراء وتفتح) من أعمال شيراز سنة (٧٢٩ هـ/ م)، وتوفى قاضياً بزبيد اليمن سنة (٨١٧ هـ/ ١٤١٥م). و(آباد): كلمة فارسية، معناها: (عمارة)، وفي بلاد الهند وإيران – اليوم – بلدان كثيرة ينتهي اسْمُها بهذا اللفظ: كحيدر آباد، ودولة آباد، وظفر آباد، وخير آباد، ونصير آباد، وسُلطان آباد، ومُحَمَّد آباد. وتُلفظُ كُلُّها بتحريكِ الحرفِ الذي قَبْلَها مَمدوداً، وليس في أهلِها مَن يَجعل (الدَّالَ) في إحداها (ذَالاً).

وصَنَّف الفيروزآباديّ مِن الكُتُب المطبوعة: بصائر ذوي التمييز في لطائف كتاب الله العزيز، وتوجد منه مخطوط في مكتبة راغب باشا، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٠٥، والبلغة في تراجم أئمّة النحو واللغة، وتحبير الموشين فيما يُقالُ بالسين والشين. وتحفة الأبيه فيمن يُنسَبُ إلى غَيْرِ أبيه. وتنوير المقياس من تفسير ابن عباس. وسفر السعادة. والصلات والبشر في الصلاة على خير البشر. والمغانم المطابة في مَعالِم طَابة. والقاموس المحيط والقابوس الوسيط. وله مصنفات مخطوطة، ومنها: الإسعاد إلى درَجة الاجتهاد، مخطوط في مكتبة خراجي أوغلى: ٤٤٦، والظاهرية بدمشق عام: ٢٣٥١. وتحبير الموشين في التعبير بالسين والشين؛ توجد منه مخطوطة في مكتبة راغب بشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٦٧/ ١٣. وهو مطبوع، ومنية السول في دعوات الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مخطوط في مكتبة أسعد أفندي، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٥، والسلطان أحمد الثالث، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٢٦، ٩٤٧٠. والاغتباط بمعالجة ابن الخياط في الدفاع عن ابن عربي، مخطوط جامعة إستانبول، الرَّقْم الْقديم: ٣٥١٨، ومكتبة الظاهرية بدمشق تصوف: ٢٠، ٥٠، ودار الكتب الوطنية بتونس: ٥١١٠/ ١٧. وبغية الرشاف من خطبة الكَشَّاف، مخطوط في مكتبة لاله لي، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١، والمجموع: ٣٧١٢، و في مكتبة قاضي زاده: ٦٩، و في مكتبة بشير آغا: ٣١، و في مكتبة شهيد علي پاشا: ٣٣١، وفي الخزانة التيمورية، تفسير: ٥٠٠، ودار الكتب المصرية، لغة: ٣٠٠. وترقيق الأسل في تصفيق العسل، مخطوط في مكتبة قدس رضوي: ٥٠٦٠. وتنظيم اللآل في تحريم السؤال مخطوط في مكتبة أحمد الثالث: ١٩١٥/ ٢. وتفسير فاتحة الإهاب في تفسير فاتحة الكتاب مخطوط في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد: ٤٨٤٨/ ١، ودار الكتب المصرية، تفسير: ٦. وجليس الأنيس في أسماء الخندريس، مخطوط في مكتبة رمضان أوغلى: ١٤٩/ ١. ورسالة في الأحاديث الضعيفة والموضوعة، مخطوط في مكتبة خزينة الأمانات: ١٧٦٩/ ١، ومكتبة آماسية: ١٥١١/ ١١. ورسالة في معاني بعض الحروف في النحو، مخطوط في مكتبة قصيدجي أوغلى: ٦٦٤، الأوراق: ٨٣ – ٨٨. وجامعة الرياض: ٢٣٩٢. وشرح مثلثات قطرب، مخطوط في مكتبة وهبي أفندي: ١٩١٦، الأوراق: ٧ – ١٧. والغرر المثلثة والدرر المبثّثة، مخطوط في مكتبة القاهرة ملحق: ٦١١٢/ هـ، اللوحة: ٥٠ مصورة. وفتوى بحق ابن عربي، وكُتُبِه، مخطوطة مخطوط في مكتبة السلطان الفاتح: ٥٣٧٦، وفي مكتبة حميدية: ١٤٥٨، وفي مكتبة لاله إسماعيل: ٧٠٦، والقاهرة ملحق: ٤٣٤٠/ج مجموعة ورقة: ٢٥ – ٢٧. والمثلثات اللغوية، مخطوط في مكتبة الخزانة العامة في الرباط أوقاف: ٢٣١، وجامعة الكويت: ب/ ٦٤/ ١م. ك. وحسن حسني عبد الوهاب بتونس: ١٧٩٠٣، ١٨٣٥٧/ ٣. ومجموع ما ألف في المثلث في اللغة، مخطوط في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد: ١٢٢٧٥/ ١، والخزانة العامة في الرباط: ٢٣١، وجامعة الكويت: م ك ١٢٢٠. ومختصر في فضل الصلاة على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مخطوط في مكتبة الخزانة التيمورية بمصر: ١٨٢. ومختصر بصائر ذوي التمييز في لطائف كتاب الله العزيز، مخطوط في مكتبة كوبريلى: ٢١٦/ ١. والمرقاة الوفية في طبقات الحنفية في التراجم، مخطوط في مكتبة رئيس الكتاب: ٦٧١/ ١، ٦٧٢، و في مكتبة قره حصار: ١٧١٨٦، ودار الكتب المصرية: ٤٦٤٧. ومزاد المراد وزاد المعاد في مدح خير العباد منظوم بمكتبة العباسية في البصرة، المجموع: ٩٨/ ٣/ ح. وله كتب أُخرى كثيرة معروفة

asmakhan_vol3New.indd 244 17/11/2019 23:07:17

الْمُتَرْجِم: أحمد عاصم بن جنابي العينتابي، أبو الكمال، جنابي زاده، مترجم القاموس ت ١٢٣٥ هـ/ ١٨١٩م[1].

عَدَدُ الصفحات وَقِيَاسَاتُهَا: (٩٣٩)، عدد الأسطر: (٤١).

أَوَّلُهُ: الجلد الثاني. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. فصل الضاد المعجمة. الضبر؛ صبر وزننده، والضبران: فتحاتله؛ دابَّة، يا خود أياغي بوقاغيلو آدم اياقلرني

الأسماء مجهولة الأماكن.

انظر: كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ١٤، ٨٥، ٨٧، ٩٠، ١٤٩، ١٦٧، ١٨٦، ٢٤٦، ٢٥٢، ٢٥٣، ٣٠٣، ٣٠٧، ٣٤٤، ٣٥٤، ٣٧٢، ٤٠١، ٤٢٥، ٤٥٥، ٤٦٨، ٥٠٢، ٥١٩، ٥٣٧، ٥٥٠، ٥٩٣، ٦٢٤، ٧٣٢، ٧٣٦، ٧٤٩، ٩٢٠، ٩٣٣)، (٢/ ٩٩١، ١٠٨١، ١٠٩٨، ١١٠٢، ١١٤٥، ١١٦٥، ١٢٠١، ١٢٦٠، ١٢٨٠، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٤٨٠، ١٥٣٦، ١٥٨٥، ١٥٨٧، ١٦٠٥، ١٦٥٦، ١٦٥٧، ١٦٨٨، ١٦٨٩، ١٦٩٩، ١٧٤٧، ١٨٠٦، ١٨١٦، ١٨٨٥، ١٩١٦، ١٩٣٥، ١٩٣٩، ١٩٦٩، ٢٠١٤، ٢٠٤٨، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٨٠، ٨٥، ٨٩، ١٠٦)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ١٨٠ – ١٨٢). وشذرات الذهب، لابن العماد: (٧/ ١٢٦ – ١٣١)، والبدر الطالع، للشوكاني: (٢/ ٢٨٠ – ٢٨٥)، والضوء اللامع، للسخاوي: (١٠/ ٧٩ – ٨٦)، وبغية الوعاة، للسيوطي: (١١٧ – ١١٨)، والعقود اللؤلؤية، للخزرجي: (٢/ ٢٦٤ و ٢٧٨ و ٢٩٧)، والأعلام، للزركلي: (٧/ ١٤٦)، ومعجم المؤلفين، لكحَّالة: (١٢/ ١١٨ – ١١٩)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (٢/ ١٤٦٩ – ١٤٧١). وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (٢/ ٧٤٦ – ٧٤٨). ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة ١٩٨٠م. (ص: ٣٤٢ – ٣٤٣).

(١) MUTERCİM ASIM el-AYINTABİ EBU KEMAL AHMED

مترجم الْقَامُوس – أَحْمَد عَاصِم بن جنابي العينتابب، ثمَّ الرُّومِي، أَبُو الْكَمَال، الْمَعْرُوف بجنابي زَاده؛ من الموالي، عالم عثماني، لغويّ مؤرِّخ، مترجم، وشاعر. ولد سنة (١١٦٩ هـ/ ١٧٥٦م)، وحصَّل العلوم في ولاية عينتاب، فأتقن اللغات: التركية والعربية والفارسية، ثم حضر إلى إِسْتَانبُوْل سنة (١٢١١ هـ/ ١٧٩٦م)، ودخل في سلك المدرسين، ثم تقلد مولوية سلانيك في اليونان سنة (١٢٣٠ هـ/ م)، ثم عاد إلى إستانبول؛ وَتوفي فيها سنة (١٢٣٥ هـ/ ١٨١٩م)، ودفن قرب باب نوح.

لَهُ العديد من المؤلَّفات، ومنها: إكليل يافوخ اثر فِي شرح السّير للحلبي، مطبوع في بولاق سنة (١٢٤٨ هـ/ ١٨٣٢م)، وفي إِسْتَانبُوْل سنة (١٢٨٤ هـ/ ١٨٦٧م). واللأوقيانوس فِي شرح وترجمة الْقَامُوس للفيروز آبادي. والتَّارِيخ العثماني (تركي) فِي مُجَلدين، مطبوع فِي إِسْتَانبُوْل بدون تاريخ؛ تحت عنوان: تاريخ عاصم. والتِّبْيَان النافع فِي تَرْجَمَة الْبُرْهَان الْقَاطِع فِي اللُّغَة، مطبوع في إِسْتَانبُوْل سنة (١٢١٢ هـ/ ١٧٩٧م)، (١٢١٤ هـ/ ١٧٩٩م)، (١٢٧٨ هـ/ ١٨٦١م)، (١٣٠٢ هـ/ ١٨٨٤م)، وفي بولاق سنة (١٢٥١ هـ/ ١٨٣٥م)، (١٢٦٨ هـ/ ١٨٥١م). وترجمة الشافية لابن الحاجب في الصرف، مطبوعة في إِسْتَانبُوْل سنة (١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣م)، ومرح المعالي فِي شرح وترجمة بَدْء الامالي، مطبوع في إِسْتَانبُوْل سنة (١٢٦٦ هـ/ ١٨٤٩م)، (١٣٠٤ هـ/ ١٨٨٦م). وترجمة مظهر التقديس بخروج طائفة الفرنسيس، مخطوط في مكتبة جامعة القاهرة: ٢٤٨٩، والخديوية: ٨٨٥٤، ومكتبة خليل آغا؛ تاريخ: ٣٣، ومصطفى آغا؛ تاريخ: ٥٨. وله: تاريخ الوقائع السليمية.

انظُرْ؛ هدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ١٨٤)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٣٧٥)، وفهرس سيف الدين أوزاكه: (١/ ٣٧، ٣٢٢، ٣٣٣، ٣٤٠)، (٣/ ١٣٤٨)، وقاموس الأعلام؛ لشَمْس الدِّيْن سامي الأرنؤوطي: (٤/ ٣٠٤٦).

asmakhan_vol3New.indd 245 17/11/2019 23:07:17

بـر ارايـه كتـوروب صچرامـق معناسـنه در، يقـال: ضبـر الفـرس، والمقيـد: ضبـراً وضبرانـاً، مـن البـاب الثـاني؛ إذا جمَـعَ قوائمَـه وويـبَ...

آخِـرُهُ: ... الشـيقان: تثنيـة بنيـة سـيله، ايكـي طاغـك آيـدر علـى قـول، قـرب مدينـة ده بـر موضعـك آديـدر، ذو الشِّـيق، شـينك كسـريله، بـر موضـع آديـدر. م. م.

قـد تقاعـس سَـبَّاحُ قَلَـمِ الطبـعِ والتمثيـل مـن عُمـوم عَيْلَـمِ الْجِلْـدِ الثـاني مـن الأوقيانـوس، بتيسـير الـربِّ الجليـلِ، في أواخـر ذي الحجـة الشـريفة، لسـنة إحـدى وثلاثيـن، ثانيـاً عِطفَـهُ إلـى مـا في داماء الجلـدِ الثالـثِ. فكذلـك يتيسّـر الإتمـام إن شـاء الله الملـك المعيـن، والحمـد لله في الابتـداء والانتهـاء، ولبصلـوة علـى مَـن هـو خيـرُ الرُّسُـلِ، وأفضـل الأنبيـاء.

الْمُلاحَظَـاْت: طبعـة حجريـة. تاريـخ الطباعـة: أواخـر ذي الحجـة سـنة سـنة (١٢٣١ هـ/ ١٨١٦م). وَقْـف: مكتبـة إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِـي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا في منطقـةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَـارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٥٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١١

عُنْـوَانُ الْمَطبـوع: الأوقيانـوس في ترجمـة القامـوس المحيـط للفيـروز آبـادي، المسـمّى بالأوقيانـوس البسـيط في ترجمـة القامـوس المحيـط، ترجمـهء قامـوس. (الجـزء الثالـث)[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧ هـ/ ١٤١٥م)[٢].

الْمُتَرْجِم: أحمد عاصم بن جنابي العينتابي، (ت ١٢٣٥ هـ/ ١٨١٩م)[٣].

(١) – el-OKYANUSÜ'l-BASİT fi TERCEMETİ'l-KAMUSİ'l-MUHİT
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٠.

(٢) – el-FİRUZABADİ، MECDÜDDİN MUHAMMED b. YA'KUB eş-ŞİRAZİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٠.

(٣) – MUTERCİM ASIM el-AYINTABİ EBU KEMAL AHMED
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٠.

asmakhan_vol3New.indd 246 17/11/2019 23:07:18

عَدَدُ الصفحات وَقِيَاسَاتُهَا: (٩٧٣)، عدد الأسطر: (٤١).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. فصل الصاد المهملة، الصدق: صادك كسرى وفتحيله، والمصدوقية: ميمك فتحيله، بر سوز، وبرخبر كرچك اولمق، وكرچك سويلمك معناسنه دركه واقعه مُطابق اولمقدن عبارتدر، كَذِب مُقابِليدر، وعِنْدَ البعضِ: صادك فتحيله: مَصْدَردر، وكَسريله: اسم مَصْدَردر، وكسريله: اسم مصدردر...

آخِرُهُ: ... وبريسي ياء جزم منبسطدر، كَقَوْلِكَ: رأيتُ عبدي الله، وبونده ياء ساقط اولمز؛ زيرا يرينه قايم مقام اوله جق كسره يوقدر. التيئية، تفعلة وزننده، ياء حرفني يازمق معناسنه در، تقول ييبت ياء، أي: كَتَبْتُهَا.

قال مترجمه، العبد القليل العليل الكليل الآثم، الغريق في لُجّة المعاصي والمآثم؛ أبو الكمال؛ السيد أحمد عاصم، عَصَمَهُ الله تعالى في حِرْزِهِ الدائم: فحمداً ثم حمداً ثم حمداً لِمَن تيسيرَه بالختم أبدى، هذا هو المرفأ لسفينة القلم الجارية على البحر الخضمِّ العيلَم، والْيَمِّ الْهَقتم الغَطَمْطَم؛ الذي تخلو عن إدراك ساحلِهِ خلايا الأوهام، فكأنّه عنصر الماء البعيد الغورِ عن بلدِ العقول والأفهام، ألا وهو: الأوقيانوس البسيط في ترجمة القاموس المحيط والقابوس الوسيط. وقد اتفق التوقُّفُ والاستواءُ على مِيناء فُرضةِ الانتهاء؛ بشرطة التوفيق من مجرى الرياح على وِفقِ الاشتهاء، في اليوم الرابع عشر، وهو يوم الأحد من ذي القعدة الشريفة؛ المنخرطة في سِلك شُهور سَنَةِ خَمْسٍ وعِشرين ومائتين وأَلْف مِن هجرةِ مَن كَمَا يَرَى مِن قدامِهِ يَرَى مِن خَلْف، وهي موافقة لِحِساب: (كتبخانهء علوم)، (١٢٢٥ هـ/ ١٨١٠م)، ودقيقة هذا التاريخ غير ستير على أصحاب الفهوم. اللهم انفع بفوائده جميع المسلمين، ومتِّع من عوائده كافّة الطالبين، واجعله ذُخراً لآخرتي، ولِنسبة نبيّك النبيهِ وسيلتي ... وعلى قاطبة الأنبياء والمرسلين، والملائكة أجمعين، ما جرت جواري الأقلام في عيالِم العلوم مُوشِّيات المعالم، ومنشآت الأعلام. م م م. تاريخ:

ترجمة القاموس لما كَملَتْ ... مِسكيَّة الختم على خَيرِ الْخُتوم
أرّخت للإسم ولِلإتْمَام ... قد تَمَّ الأوقيانوسُ بَحْرُ العُلوم

= (١٢٢٥ هـ)... كتبه عثمان بن سليمان پناه.

asmakhan_vol3New.indd 247 17/11/2019 23:07:18

الْمُلاحَظَاْت: تاريخ الطباعة: في أواخر شهر محرّم الحرام سنة (آثار عنايت)، أو (أثر عنايات) = (١٢٣٣ هـ/ ١٨١٧). وتَارِيْخُ التَّأْلِيْف: في اليوم الرابع عشر، وهو يوم الأحد من ذي القعدة الشريفة؛ المنخرطة في سِلك شُهور سَنَةِ خَمْسٍ وعِشرين ومائتين وأَلْف مِن هجرةِ مَن كَمَا يَرَى مِن قدامِهِ يَرَى مِن خَلْف، وهي موافقة لِحِسابِ: (كتبخانهء علوم)، (١٢٢٥ هـ/ ١٨١٠م). تمت ترجمته في عهد سلطان البرين والبحرين، أمير المؤمنين، وخليفة المسلمين، خادم الحرمين الشريفين، ومطهر البلدين المكرمين، السُّلْطَان مَحْمُوْد الثاني بن السُّلْطَان عبد الحميد الأول، خلّد الله خلافته، وأبّد وأيّد سلطنته إلى آخر الزمان... وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٠.

[٥٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: دستور الأسامي[١]. عربي، فارسي.

المُؤَلِّف: موسى بن رمضان الباطني، كان حياً سنة (٧٢٣ هـ/ ١٣٢٣م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٨٦)، عدد الأسطر: (٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٨٠×١٣٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١١٠×٧٠).

أَوَّلُهُ: هذا كتاب دستور الأسامي، الحمد لله الذي عَلَّمَ الإنسانَ حقائقَ الأشياء، وفضَّله على الملائكة بسبب العِلم كما قال: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ﴾، (سورة البقرة، الآية: ٣١)، وجعل عالم الملك مظهر عالم الملكوت، وعالم الملكوت مظهر عالم الجبروت، وعالم الجبروت مظهر عالم اللاهوت، ومظهر عالم اللاهوت مظهر عالم الناسوت، ظاهراً وجلاء باطن اوست،

(١) DUSTURÜ'l-ESAMİ -
الراجح: أن هذه المخطوطة فريدة من نوعها.

(٢) MUSA b. RAMAZAN -
كان المؤلّف معاصراً: (للصدر الكبير؛ حسام الدين، عبد الوهاب بن الأمير الكبير قليج أرسلان بن باي أرسلان بن بدر البدري)، الباطني، الذي كان حياً يوم الخميس السادس والعشرون من ربيع الأول سنة (٧٢٣ هـ/ ١٣٢٣م).
انظر؛ الذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (١/ ٢٠٧، الرقم: ١٠٧٨).

asmakhan_vol3New.indd 248 17/11/2019 23:07:19

وباطن أو عين ظاهر اوست، واخريت اوآينهء أوّليت است وأوليت او عين آخريت اوست ﴿هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾، (سورة الحديد، الآية: ٣)، ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ﴾، (سورة البقرة، الآية: ١١٥)، إشارت بو وجود خاص، وعالم اوست. أشارت بوجود خاص وعالم أوست بيت دو عالم جيست نقش صورت دوست... وبعد، چنين كويد محّرراين كلمات (موسى بن رمضان)، وفّقه الله لِما يصلح أحوال دينه ودُنياه، وينجح آمال آخرته وأولاه كه چون حضرت پروردهء خاندان وبديد آوردهء دور زمان خداوند وخداوند زاده، پادشاه پادشاه زاده، حاوي الشيم الملكية، مظهر الصفات الربانية، مجمع الأخلاق الرحمانية، اللطيف بعباد الله، المستخلق بأخلاق الذي لم يتشرَّف مسند الإمارة مثله في الصدارة، ولم يمكن إحاطه صفات بلسان العبارة والإشارة.

كَملتْ محاسِنُهُ ولو أَهدَى السَّنَا لِلبدرِ عِنْدَ تَمامِهِ لَمْ يخسفِ

بشرح وبسط ونظم ونثرا كردر ابتدا بودم عبارت بست، وخاطر كندو معينى سست لفظ ابترز شكر وافرين ومدح او نعت او فردماند زبان عاجز خرد خيران ... زين الإسلام والمسلمين، علاء الملوك والسلاطين، قطب الدولة، تاج الملّة، بهاء الأمّة، عدّة الخلافة، (سلطان حسام الدين، أسد الله؛ قليج أرسلان[1] بن سلطان جمال الدين لطف الله)، خلّد الله تعالى ملكه وسلطانه، وأعلى في الخافقين شأنه، اللهم راية سلطنة، كل يوم، وبيّن آية سطوته في كل قوم، واجعل عواقب أموره محموداً، وصبّره عند عنادى مُطاعاً مودوداً، فرمود كه أسماء جار الله را بر حروف تهجي مبوَّب، ومُقنَّن ساخته شود ودر أخذ لغات مضبوط پر داخته. (فقلت أنا: سمعاً وطاعةً لأمر الله، وأمر نبينا، وأُولي الأمربالله)، و چون كلام آن أمير كبير وبدر منير ظِلّ الله على العالمين، ملجأ

(١) - (١٠٧٨: إجازة) السيد عبد المطلب بن المرتضى الحسيني الباطني، الراوي بالإجازة عن القاضي مجد الدين عبد الله بن محمود، لتلميذه القارئ عليه: (الصدر الكبير حسام الدين عبد الوهاب بن الأمير الكبير قليج أرسلان بن باي أرسلان بن بدر البدري)، مختصره تاريخها: يوم الخميس السادس والعشرون من ربيع الأول سنة (٧٢٣ هـ/ ١٣٢٣م)، كتبها له بخطه في الموصل على ظهر كتاب (تنزيه الأنبياء) للسيد الشريف المرتضى، ونقلها في (الرياض)، في ترجمه المجاز عن خط المجيز مُصرّحاً بأنه ليس هو السيد عميد الدين؛ عبد المطلب بن أبي الفوارس الأعرجي، الحلي، وإن كان معاصره.

انظر؛ الذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (١/ ٢٠٧، الرقم: ١٠٧٨).

asmakhan_vol3New.indd 249 17/11/2019 23:07:19

الأفاضل والعالمين، لازالت أعلام العدل في ايام دولته آمين آمين، آمين يا ربّ العالَمين، بر مقتضا؛ ﴿أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ﴾، (سورة النساء، الآية: ٥٩)؛ مقتضى استيجاب، واين ضعيف من الهلال، ونحيف من الخلال؛ إجابت كرد بعد أز تقديم استخارة؛ بر مقتضاء السُّنَّة نبوية، واستيجازه عن حضرت الإلهية بتحرير اين رسالة شروع افتاد، ونام اورا: (دستور الأسامي) نهاد، توقع از ألطاف أصحاب دانش ومُلتمس أز إنعام أرباب بنيش آنست كه اكر بر مواقع خطا، ومواضع سهو مطلع شوند عنايت تشريف إصلاح ارزانى فرمايند كه سبب دريافت سعادت شوند امادرين ساعت طوايف مختلف... هر لغت كه أوّل ألف با شد يك باب كرده است (سواء كانت الألف مفتوحاً أو مكسوراً أو مضموماً وبآ وتآ وثآ را) برين نمط كرده واين قاعدة دون ترين قواعد است...

آخِرُهُ: ... باب الياء المفتوحة: ياقوت، و... يوم الخميس: روز بنج شنبه، يوم الجمعة: روز آدينه، يوم عاشوراء: روز عاشورا، يوم النحر: عيد قربان، يوم التروية: روز هشتم ذي الحجة، يوم عرفة: روز نهم از ماه ذي الحج، يومئذٍ: دران روز ، يوم القيامة: روز قيامت، يوم النشور: م، يوم الخروج: م، يوم الجمع: م، يوم الحساب: م، يوم العرض: م، يوم الحسرة: م، يوم الندامة: م، يواقيت: ج ياقوت، يواقيح: ج ياقوت، يهودي: ج، يؤيؤ: يازى تركى، يُمنى: دست راست. ٦٧٣٠.

تَمَّت الكِتاب بعون الوهاب سنة (٩٢٦ هـ)، كتبه: درويش محمَّد بن أحمد عفى عنهما العافي في شهري فلبة[1]. ما فيه من اللغات في هذا الكتاب المسمَّى بدستور الأسامي جمعاً: آلتي بيك يدي يوز اوتوز لغتدر = (٦٧٣٠) مادة لغوية.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: حوالي سنة (٧٢٣ هـ/ ١٣٢٣م)، وَتُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في

(١) – فلبة (Filibe): مدينة بلغارية في البلقان الشرقي، أنجبت العديد من العلماء، والنسبة إليها: (فلبة وي)، و(فيليبوي)، ويقال: بناها فيليب والد الإسكندر، وقد فتحها الجيش العثماني بقيادة (لال شاهين باشا) سنة (٧٦٥ هـ/ ١٣٦٣م).
انظُرْ؛ لغات تاريخية وجغرافية؛ لأَحْمَد رفعت أَفَنْدِي: (٥/ ٢٠٨).

asmakhan_vol3New.indd 250 17/11/2019 23:07:20

آخرها صَفحةٌ من الفَوائِدِ، النَّاسِخُ: درويش محمَّد بن أحمد، تارِيْخُ النَّسْخِ: سنة (٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠م)، في مدينة فلبة البلغارية، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والآيَات القُرآنِيَّة مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، والترجمة الفارسية مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها تَمَلُّك: علي بن إلياس، بمبلغ: ٣٥٠، بِرَسْم مُطَالَعَةِ: (الصدر الكبير حسام الدين عبد الوهاب بن الأمير الكبير قِلِيج أَرْسَلان بن باي أرسلان بن بدر البدري، الباطني)، الذي كان حياً في الموصل العراقية سنة (٧٢٣ هـ/ ١٣٢٣م)، الْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مغلَّف بورق الإيبرو. وَقْف: مكتبة إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٥٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: دقائق الحقائق(١).

(١) DAKAİKU'l-HAKAİK –
دقائق الحقائق، در زبان فُرس. قال حاجي خليفة: «دقائق الحقائق، للمولى؛ أحمد بن سليمان، الشهير بابن كمال باشا (ت ٩٤٠ هـ)، كتب بعض الألفاظ الفارسية، وحققها.وصنفه بالتركي، باسم الوزير: إبراهيم باشا، قال فيه: سَمَّيتُهُ: (بدقائق الحقائق)، لاشتماله على الدقيقة المتعلقة بحقيقة اللغة المتشابهة. ثم إن الشاعر أحمد بن خضر الأسكوبي، المعروف بعلوي رَتَّبَ ما ذَكَرَهُ من الْمُفردات، والْمُركَّبات؛ على الحروف. أوله: حمد بي همال، ومدح بي مثال». وتوجد منه مخطوطة في مَكْتَبَة آياصوفيا: ٤٦٧٤ – ٤٦٧٦، وفي مكتبة عمجه زاده حسين: ٣٧٢، وفي مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:١٥٢٢/ ١. وفي مَكْتَبَة لاله لي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٤٧، وفي مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في الرياض، رقم الحفظ: ٤٤٦٤، وفي المكتبة العثمانية في حلب: ١٣٥٥، وفي مَكْتَبَة السليمانية؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٥٦/ ١، وهي منسوبة فيها خطأً إلى الْمُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد، الدمشقي، القاهري، الشافعي، سِبْط الماردينى (المارداني)، بدر الدين (ت ٩١٢ هـ/ ١٥٠٦م).
انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٧٥٨)، وأسماء الكُتُب؛ لِعبد اللطيف بن محمد؛ رياضي زَادَه: (ص: ٤١)، معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (١/ ٢٥٢، الرقم: ٧٦٨/ ٥٣)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُول وآناطولي؛ لقره بلوط: (١/ ١٢٠، الرقم: ٤١٥/ ٣١).

asmakhan_vol3New.indd 251 17/11/2019 23:07:20

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال پَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[١].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١/ ب - ١٠٢/ ب)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٠٠×١٤٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٣٠×٧٠).

أَوَّلُهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . سپاس بى قياس خداي بي همتايه كه كلزار، بدايع الآثار، بياننده ازهار رنگين معاني اظهار ايلدي، شاخسار وجود پرسود انساني اوزرنده هزار داستان، خوش الحان، زباني شيرين كفتيار ايلدي، درياني بي كران مباندن استيفاء معانيده ظروف حروفي وافي قلدي، آسياي كردان كبى مُتحرك اولان اشيايي تسكين امرنده حرف قافي كافي قلدي، بر نقطة ده صد هزار نكتهءِ لطيفه لطفيله مندرج اولدى وبرمدّه ده بي حد وثمار دقيقهءِ أنيقه مندرج اولدى، ورود درود بي حد وعد ناصب لواي كرامت احتواي بقلم محمودك دار السلام روضه ينه صبح وشام واصل اولسونكه شمشير بران زبان بلاغت نشانله ... حقيقتلرينه مُتعلّق، دقيقه لرى مُشتمل اولدغندن اوترى آدنى: (حقايق الدقايق) اوردم مجلس صفا افراى آصف آراى حضرت (إبراهيم باشايه كه صاحب ديوان سليمان زماندر تحفه اتمكه لايق كوردم..

آخِرُهُ: ... (خرشيد افتاب): ايكسيده مركّبدر كنشه اطلاق اولنور امّا هر بريسي بر اعتبار ايله معناى تركيبي ايري بيان اولنجق اول اعتبارلرله ظاهر اولور، خرشيد تركيبي ظاهر در، بر خري شيد دركه سابقا معناسي بيان اولندى، بر خريده خردر أصلي خره در، عند التركيب ها ساقط اولمشدر، خره لغت پَهلويه دندر، حكمة الإشراق شرحنده علامهءِ شيرازي بويله دمشدر[٢].

(١) - İBN KEMAL PAŞA، ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN

انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

(٢) - ها هنا تنتهي هذه المخطوطة، والباقي ناقص، وآخِرُ مخطوطة مكتبة عمجه حسين زاده، الرقم: ٣٧٢، هو: ... «بيت: چو برابرش اوّل معنادن عبارت دركه لسان تركي ده ده اوكه ابرش درلر إمّا ترك ابرشك الفن مدلوله تلفظ ايدر اصلده ممدود دكلدر بونك ده آنه إطلاقى باعتبار الوصف در. تَمَّ بعون الله تَمَّ».

ومادة: (خرشيد افتاب) التي وردت في آخر المخطوطة قد وردت في الورقة: (٦١/ ب) من مخطوطة مكتبة عمجه حسين زاده، الرقم: ٣٧٢؛ التي تقع في (١٥٦) ورقة، وهذه المادة تقع في نهاية الورقة: (١٠٢/ ب) في مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٦، وهذا دليل على وجود اضطراب ناتج عن تداخل الأوراق أثناء إعادة التجليد، والراجح عندنا: أن مقدار النقص في مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سُلطان هو: ما يقرب من خمسين ورقة تقريباً.

asmakhan_vol3New.indd 252 17/11/2019 23:07:21

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، متأثـرة بالرطوبـة، وناقصـة بمقـدار الثلـث تقريبـاً. وَتُوْجَـدُ في آخرهـا (١٦) صفحـة مـن الأشـعار المختـارة مـن الشـعر التركـي العثمـاني، وهـي مكتوبـة بخـطٍّ يختلِـف عـن خـطّ مخطوطـة (حقايـق الدقايـق) لابـن كمـال باشـا

نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ، **والغِـلاف:** جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، **وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه:** وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطاً في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٥٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تاج اللغة وصحاح العربية، صحاح الجوهري[١]

المُؤَلِّـف: إِسْـمَاعِيْلُ بـنُ حَمَّـادٍ التُّرْكِـيُّ، الجَوْهَـرِيُّ، الأُتْـرَارِيُّ، الفارابـي، أَبُـو نَصْـر، (ت ٣٩٣ هـ/ ١٠٠٣م)[٢].

(١) – es-SIHAHU'l-CEVHERİ es-SIHAH fi'l-LÜĞA

تـاج اللغـة وصحـاح العربيـة. اختلـف العلمـاء في ضبـط « الصِحـاح « هـو بكسـر الصـاد؟ أم بفتحهـا؟، فقـد جـاء في كتـاب «المزهـر»: عـن أبـي زكريـا الخطيـب التبريـزي: يُقـال: بكسـر الصـاد، وهـو المشـهور، وهـو جمـع صحيـح، كظريـف وظِـراف، ويقـال الفتـح، نعـت مفـرد مثـل صحيـح، وقـد جـاء فَعَـال؛ لغـة في فعيـل، كصحيـح وصَحـاح، وشَـحيح وشَـحاح، وبـرئ وبَـراء. وذكـر ياقـوت الحمـوي في (معجـم الأدبـاء): إنّ الجوهـري قـد صنّـف (الصحـاح) للأسـتاذ أبـي منصـور عبـد الرحيـم بـن مُحَمَّـد البيشـكي، وسَـمِعَه أبـو منصـور مِنْـهُ إلـى بـاب الضـاد المعجمـة، ثـم أورد ياقـوت ترجمـة أبـي منصـور هـذا في معجـم الأدبـاء. وتوجـدُ من (صحـاح الجوهـري) مخطوطـات في مكتبـة السـليمانية: الرَّقْـم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨. وقـد طبـع صحـاح الجوهـري في إسـتانبول بمطبعـة إبراهيـم متفرقـة سـنة (١١٤٠ هـ/ ١٧٢٨م)، وتوالـت طباعتـه في تركيـا والبـلاد العربيـة، وعليـه شـروح كثيـرة بعضهـا مطبـوع، وبعضهـا مخطـوط.

انظُرْ: كَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـبِ والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٠٧٣ – ١٠٧٤)، ومعجـم الأدبـاء، لياقـوت الحمـوي: (٦/ ١٦٣). وجامـع الشُّـروح والحواشـي؛ لِعَبـد الله الحبشـيّ؛ طبعـة دار الْمِنْهَـاج في جـدَّة: (٣/ ١٨٠ – ١٨٥)، والطبعـة القديمـة: (٢/ ١٣١٥ – ١٣٢٠)، ومعجـم المطبوعـات العربيـة والمعربـة؛ لسـركيس: (١/ ٧٢٣ – ٧٢٤). وذخائـر الـتراث العربـي الإسـلامي المطبوعـة: (٤٥٧ – ٤٥٨). والمعجـم الشـامل للـتراث العربـي المطبـوع: (٢/ ١٠٦ – ١٠٧).

(٢) – el-CEVHERİ، İSMAİL b. HAMMAD el-FARABİ

إِمَـامُ اللُّغَـةِ: الجَوْهَـرِيُّ التُّرْكِـيُّ: الأُتْـرَارِيُّ – وَأُتْـرَارُ هِـيَ مَدِينَـةُ فَـارَابَ، وهـو مـن أبنـاء التُّـرْكِ سَـكَنَ نيسـابور، وتـوفى بهـا سـنة (٣٩٣ هـ/ ١٠٠٣م)، وَقِيْـلَ: مَـاتَ فِي حُـدُوْدِ سَـنَةَ (٣٨٦ هـ/ ٩٩٦م)، وقيـل:

asmakhan_vol3New.indd 253 17/11/2019 23:07:22

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٩١)، عـدد الأسـطر: (١٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٣٤٨×٢٤٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٠×١٤٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . بـاب الـراء، فصـل الألـف، أبـر؛ الإبـرة: واحـدة الإبـر، وإبـرة الـذراع: مسـتدقها. وأبَّـرت الكلـب: أطعمتـه الإبـرة في الخبـز. وفي الحديـث: «المؤمـن كالكلـب المأبـور». وأبَّـر فـلان نخلـه، أي: لقّحـه وأصلحـه. ومنـه سِـكّة مأبـورة. وأبرتـه العقـرب: لدغتـه، أي: ضربتـه بإبرتهـا. وفي عرقوبـي الفـرس إبرتـان، وهمـا حـد كلّ عرقـوب مـن ظاهـرٍ. وتأبيـر النخـل: تلقيحـه. يقـال: نخلـة مؤبـرة مثـل مأبـورة. والاسـم منـه الإبـارٍ، علـى وزن الإزار. يقـال: تأبَّـر الفسـيل، إذا قَبِـلَ الإبـار....

آخِرُهُ: ... فصـل اليـاء. يقـظ، رجـل يَقِـظٌ ويَقـظ، أي: مُتيقِّـظ حَـذِرٌ. وأيقظتـه مـن نومـه، أي: نبَّهتـه فتيقَّـظ واستيقظ، فهـو يقظـان. والاسـم: اليقظـة. ويقظـة أيضـاً: اسـمُ رجُـلٍ، وهـو: أبـو مخـزوم؛ يقظـة بـن مُـرَّة بـن كعـب بـن لـؤي بـن غالـب بـن فِهـر. وأيقظَـت الغبـار: أثرتـه، وكذلـك يقظتـه تيقيظـاً.

(٣٩٨ هـ/ ١٠٠٨م)، وقيـل: (٤٠٠ هـ/ ١٠١٠م)، رَحِمَـهُ اللهُ. وَقَـدْ أَخَـذَ العَرَبِيَّـةَ عَـنْ: أَبِـي سَـعِيْدٍ السِّـيْرَافِيِّ، وَأَبِـي عَلِـيٍّ الفَارِسِـيِّ، وَخَالِـهِ صَاحِـب (دِيْوَان الأَدَب) أَبِـي إِبْرَاهِيْـم الفَارَابِـيّ. وَالجوهـري أَحَـدُ مَـنْ يُضْـرَبُ بِـهِ المَثَـلُ فِـي ضَبـطِ اللُّغَـةِ، وَفِـي الخـطِّ المَنسُـوب، يُعَـدُّ مَـعَ ابْـنِ مُقْلَـةَ، وَابـنِ البَـوَّاب، وَمُهَلْهِـل وَالبَرِيْـدِيِّ. وَكَانَ الجوهـريُّ يُحِـبُّ الأَسْـفَارَ وَالتَّغَـرُّب، وقـد دَخَـلَ بِـلَادَ رَبِيْعَـةَ وَمُضَـر فِـي تَطَلُّـبِ لِسَـانِ العَـرَب، وَدَارَ الشَّـامَ وَالعِـرَاقَ، ثُـمَّ عَـادَ إِلَـى خُرَاسَـانَ، فَأَقَـامَ بِنَيْسَـابُوْرَ يُـدَرِّسُ وَيُصَنِّـفُ، وَيُعَلِّـمُ الكِتَابَـة، وَيَنْسَـخُ المَصَاحِـف. وَانْفَـرَدَ أَهْـلُ مِصْـر بِرِوَايَـة (الصِّحَـاح) عَـنِ ابْـنِ القَطَّـاع، فَيُقَـالُ: رَكِّـبَ لَـهُ إِسْـنَاداً. وعلـى الصحـاح حَـوَاشٍ وشـروح بعضهـا ينتقـده وبعضهـا يدافـع عنـه، وقـد مـرض الجوهـري واسْـتَوْلَتْ السَّـوْدَاءُ عليـه؛ حَتَّـى شَـدَّ لَـهُ دفتيـن كَجَنَاحَيْـن، وَقَـالَ: أُرِيْـد أَنْ أَطِيْـر، فَضَحِكُـوا، ثُـمَّ طَفِـر وَطَـار، ثـم سـقط فتطحّـن.

ولـه مـن المصنفـات المطبوعـة: كتـاب العـروض، والصحـاح، ومـن مصنفاتـه المخطوطـة: كتـاب القـوافي بمكتبـة عاطـف أفنـدي: ١٩٩١/ ٢، الأوراق: ٣٤ – ٦٠. ولـه أيضـاً: إصـلاح خلـل الصحـاح. وشـرح أدب الكاتـب. وكتـاب بيـان الإعـراب. ومقدمـة في النحـو.

انظـر: سـير أعـلام النبـلاء، للذهبـي: (١٧/ ٨٠ – ٨٢)، ويتيمـة الدهـر، للثعالبـي: (٤/ ٤٠٦)، ودميـة القصـر: (٣٠٠)، ونزهـة الالبـاء: (٣٤٤ – ٣٤٦)، ومعجـم الأدبـاء: (٦/ ١٥١ – ١٦٥)، وانبـاه الـرواة، للقفطـي: (١/ ١٩٤ – ١٩٨)، والعـبر، للذهبـي: (٣/ ٥٥)، ومـرآة الجنـان، لليافعـيّ: (٢/ ٤٤٦)، وطبقـات الشـافعية، لابـن قاضـي شـهبة: (١/ ٢٦٢ – ٢٦٥)، ولسـان الميـزان، لابـن حجـر: (١/ ٤٠٠ – ٤٠٢)، النجـوم الزاهـرة، لابـن تغـري بـردي: (٤/ ٢٠٧، ٢٠٨)، وبغيـة الوعـاة، للسـيوطي: (١/ ٤٤٦ – ٤٤٨)، مفتـاح السـعادة، لطاشـكبري زاده: (١/ ١٠٠ – ١٠٣)، وسُـلّم الوصـول إلـى طبقـات الفحـول، لحاجـي خليفـة: (١/ ٣١٤ – ٣١٥)، وكَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٠٧١ – ١٠٧٣)، وشـذرات الذَّهَـب في أخبـار مَـنْ ذَهَـب، لابـن العِمـاد الْحَنبَلـيّ: (٣/ ١٤٢ – ١٤٣)، وحاشـية البغـدادي علـى شـرح بانـت سـعاد لابـن هشـام: (١/ ٤٦١ – ٤٦٣)، وهَدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (١/ ٢١٠)، والأعـلام، للزركلـي: (١/ ٣١٣)، ومعجـم المؤلفيـن، لكحالـة: (٢/ ٢٦٧ – ٢٦٨).

asmakhan_vol3New.indd 254 17/11/2019 23:07:23

تمَّت هذه القطعة من الصحاح بعون الله تعالى وحُسن توفيقه على يد الفقير؛ سيف الله بن سعد الله الصُّوفيَوِيِّ، في اليوم الثالث من شهر شوال المنخرط في سلك شهور سنة اثنتي وستين وتسعماية مِن هجرة مَن لا نبي بعده... والصَّلاة والسَّلام على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أفضل الأنام وَعَلى آلِهِ وَأَصحابِهِ الكرام. م.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم» بخط الثلث. وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، النَّاسِخُ: سيف الله بن سعد الله الصُّوفيَوِيِّ. تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الأربعاء الثالث من شوال سنة (٩٦٢ هـ/ ١٥٥٥م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح النفيس الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع ، مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وَالْفَوَاصِل مكتوبة باللون الذهبي، وأسماء اللغويين والرواة والشعراء مكتوبة بخط الثلث باللَّون الأسود العريض. والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مُذَهَّبَة. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وقف إِسْمِيْخَان سُلْطَان بنت سلطان سليم خان بمدرستها في أبي أيوب الأنصاري ٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٥٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الصحاح في اللغة[١].

المُؤَلِّف: إسماعيل بن حماد الفارابي الجوهري (ت ٣٩٣ هـ/ ١٠٠٣م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٠٨)، عدد الأسطر: (١٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٣٣٨×٢٤٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٠٥×١٤٥).

(١) es-SIHAHU'l-CEVHERİ es-SIHAH fi'l-LÜĞA -
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٤١٤).

(٢) el-CEVHERİ، İSMAİL b. HAMMAD el-FARABİ -
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٤١٤).

asmakhan_vol3New.indd 255 17/11/2019 23:07:24

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله شكراً على نواله، والصلاة على مُحَمَّد وآله. أما بعد فإني قد أودعت هذا الكتاب ما صحّ عندي من هذه اللغة، التى شرَّف الله منزلتَها، وجعل عِلْمَ الدِّين والدُّنيا مَنُوطاً بمعرفتِها، على ترتيبٍ لم أُسْبَقْ إليه، وتهذيبٍ لم أُغلب عليه، في ثمانيةٍ وعشرين بابا، وكل بابٍ منها ثمانيةٌ وعشرون فصلاً على عدد حروف المعجم وترتيبها، إلاّ أنْ يهمل من الابواب جنسٌ من الفصول، بعد تحصيلها بالعِراق روايةً، وإتقانها دِرايةً، ومُشافهتي بها العربَ العارِبَةَ، في ديارِهم بالبادية، ولم آلُ في ذلك نُصحاً، ولا ادَّخرتُ وُسْعاً، نفَعنا اللهُ وإياكم به.

باب الالف المهموزة؛ من كتاب الصحاح. قال أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، رحمه الله: نذكر في هذا الباب الهمزة الأصلية التي هي لام الفعل، فأما الهمزة المُبدّلة من الواو نحو: العزاء؛ الذي أصلُهُ: عَزَاوٌ، لأنه من عزوتُ؛ أو المبدّلة من الياء نحو الإباء؛ الذي أصله: إِبَايٌ، لأنه من أَبَيْتُ فنذكرهما في باب الواو ...

آخِرُهُ: ... فصل الهاء: هذذ؛ الهَذُّ: الإسراع في القطع، وفي القراءة... هربذ؛ الهِرْبِذُ بالكسر: واحدُ هَرابِذَةِ المجوسِ، وهم خَدَمُ النارِ، فارسيٌّ معرَّب. والهَرْبَذَةُ: سَيْرٌ دون الخَبَب. وعَدا الجملُ الهِرْبِذى، أي في شِقٍّ. وقال الأصمعي: الهِرْبِذى: مِشيةٌ تشبه مشي الهرابذة. همذ؛ الهَماذِيُّ: البعيرُ السريعُ، وكذلك الناقةُ بلا هاء. وهَماذِيُّ المطرِ: شدته. حكاهما أبو عبيد. هوذ؛ الهَوْذَةُ: القَطاةُ، وبها سُمِّي الرجلُ هَوْذَةَ. قال الأعشى:

مَنْ يلقَ هوذَةَ يسجد غير مُتَّئِبٍ إذا تَعَمَّمَ فوقَ التاجِ أو وَضَعَا

تَمَّ المجلّدُ الأوَّلُ مِن الصِّحاح في اللغة؛ على يد العبد الضعيف الفقير المحتاج إلى رحمة الله تعالى: الحسين بن محمود بن القاسم الحسني. في السادس من شعبان المعظم سنة سبع وسبعين وستمائة الهجرية (٦٧٧ هـ). وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، والصَّلاة والسَّلام على سَيِّدِ المرسلين مُحَمَّدٍ وآلِهِ أجمعين.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوطَةٌ مَمْلُوكِيَّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ولكنها متأثرة بالرطوبة. وَتُوجَدُ في أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ باللغة الفارسية،

asmakhan_vol3New.indd 256 17/11/2019 23:07:24

ومكتوب في أَوَّلِها: (كتبه من خط الحافظ الإمام أبي طاهر أحمد بن محمد بن السلفيّ الأصبهانيّ رحمه الله... وجرى ذكر كتاب الجوهري في اللغة فقال: هو من كتب الملوك، لا من كتب السوقة، وليس في كتب اللغة مثله البتة). وطرّة العنوان مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»؛ بالخط الكوفي المشجّر. وَجَمِيْع الصَّفحات لَهَا إطارَات حَمْراء اللَّوْن، وَأوائِل الأبواب والفصول مَكْتُوبَة بِحُرُوفٍ مُذهَّبَةٍ، النَّاسِخُ: الحسين بن محمود بن القاسم الحسني. تارِيْخُ النَّسْخ: في السادس من شعبان المعظم سنة سبع وسبعين وستمائة الهجرية. (٦٧٧ هـ/ ١٢٧٨م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح النفيس الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وأسماء الشعراء مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ وعناوين جانبية مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، ومُبَطَّن بِورَقِ الإيبرو، وعليها تَمَلُّك: شمس الدين خضر قاني سنة (٨٦٧ هـ/ ١٤٦٢م)، وتَمَلُّك: أحمد بن علم الدين الترمذي بحكم الشراء الصحيح. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وقف إِسْمِيْخَان سُلْطَان بنت سلطان سليم خان بمدرستها في أبي أيوب الأنصاري ٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٥٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: القَامُوس الْمُحِيْط والقَابُوس الوَسِيْط الْجَامِع لِمَا ذَهَبَ مِن كَلامِ العَرَبِ شَمَاطِيْط[1].

(١) el-KAMUSÜ'l-MUHİT ve'l-KABUSÜ'l-VASİT

شرحه مُحَمَّد ابن الطيب الفاسي في كتاب: إضاءة الراموس وإفاضة الناموس على إضاءة القاموس المحيط، وتوجد منه مخطوطة في مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤١٧.- ١٤١٨، وطبعت ترجمته إلى اللغة التركية العثمانية في ٣ مجلدات، وطبع بالحروف في كلكته باعتناء الاستاذ ماتيو لمسدن، وتصحيح بعض المشايخ الأدباء في أربعة أجزاء كبيرة من سنة (١٢٣٠ هـ/ ١٨١٥م) إلى (١٢٣٢هـ/ ١٨١٧)، وبأوله مقدمة باللغة الانكليزية وترجمة المؤلف باللغة العربية، وطبع على الحجر في بمبئ سنة (١٢٧٢ هـ/ ١٨٨٤م)، وطبع في لكنهئو سنة (١٢٧٢هـ/ ١٨٨٥م)، وطبع في بولاق سنة (١٢٧٢هـ/ ١٨٨٥م)، (وهي الطبعة الأولى بمصر) في جزئين مضبوطًا بالشكل

asmakhan_vol3New.indd 257 17/11/2019 23:07:25

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧ هـ/ ١٤١٥م)[١].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥٣٩)، **عـدد الأسـطر:** (٢٩)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٣٠٨×١٨٥)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (٢١٢×١٢٠).

أَوَّلُـهُ: الْحَمْـدُ لِلَّـهِ مُنْطِقِ الْبُلَغَـاءِ بِاللُّغَى فِـي الْبَوَادِي، وَمُودِعِ اللِّسَـانِ أَلْسَـنَ اللُّسُـنِ الْهَـوَادِي، وَمُخَصِّـصِ عُـرُوقِ الْقَيْصُـومِ، وَغَضَـا الْقَصِيـمِ بِمَـا لَـمْ يَنَلْـهُ الْعَبْهَـرُ وَالْجَـادِي، وَمُفِيضِ الأَيَـادِي، بِالرَّوَائِـحِ وَالْغَـوَادِي، لِلْمُجْتَـدِي وَالْجَـادِي، وَنَاقِـعِ غُلَّـةِ الصَّـوَادِي، بِالأَهَاضِيـبِ الثَّـوَادِي، وَدَافِـعِ مَعَـرَّةِ الْعَـوَادِي بِالْكَـرَمِ الْمُمَـادِي، وَمُجْـرِي الأَوْدَاءِ مِـنْ عَيْـنِ الْغَيْـنِ الْعَطَـاءِ لِـكُلِّ صَـادِي، بَاعِـثِ النَّبِـيِّ الْهَـادِي، مُفْحِمًـا بِاللِّسَـانِ الضَّـادِيِّ كُلَّ مُضَـادِي، لا تَشِـينُهُ الْهُجْنَـةُ وَاللُّكْنَـةُ وَالضَّـوَادِي، مُحَمَّـد خَيْـرِ مَـنْ حَضَـرَ النَّـوَادِيَ، وَأَفْصَـحِ مَـنْ رَكِـبَ الْجَـوَادِيَ، وَأَبْلَـغِ مَـنْ حَلَـبَ الْعَـوَادِيَ، صَلَّـى اللهُ وَسَـلَّمَ عَلَيْـهِ وَعَلَـى آلِـهِ وَأَصْحَابِـهِ نُجُـومِ الـدَّآدِي، وَبُـدُورِ الْقَـوَادِي، مَـا نَـاحَ الْحَمَـامُ الشَّـادِي ... وبعـد، فـإنَّ للعِلـم رياضًـا وحياضًـا... وَسَـمَّيْتُهُ « الْقَامُـوسَ الْمُحِيـطَ » ; لأَنَّـهُ الْبَحْـرُ الأَعْظَـمُ. وَلَمَّـا رَأَيْـتُ إِقْبَـالَ النَّـاسِ عَلَـى « صِحَـاحِ « الْجَوْهَـرِيِّ، وَهُـوَ جَدِيـرٌ بِذَلِـكَ، غَيْـرَ أَنَّـهُ فَاتَـهُ نِصْـفُ اللُّغَـةِ أَوْ أَكْثَـرُ، إِمَّـا بِإِهْمَـالِ الْمَـادَّةِ، أَوْ بِتَـرْكِ الْمَعَانِـي الْغَرِيبَـةِ النَّـادَّةِ، أَرَدْتُ أَنْ يَظْهَـرَ لِلنَّاظِـرِ بَـادِئَ بَـدْءٍ، فَضْـلُ كِتَابِـي هَـذَا عَلَيْـهِ، فَكَتَبْـتُ بِالْحُمْـرَةِ الْمَـادَّةَ الْمُهْمَلَـةَ لَدَيْـهِ، وَفِـي

الكامـل، وبأولـه أربـع ورقـات في معرفـة اصطلاحـات القامـوس للشـيخ نصـر الهوريني، وطبـع في بـولاق سنة (١٢٨٩هـ/ ١٨٧٢م)؛ في أربعة أجزاء؛ وفي أولـه مقدمة لنصر الهوريني المذكور، وطبع في بـولاق سـنة (١٣٠١ هـ/ ١٨٨٤م)، وبهامشـه تقريـرات للشـيخ نصـر الهوريني، ونبـذ مـن القـول المأنـوس بتحرير مـا في القامـوس للقرافي، وفي مطبعة البحرية في الآستانة سنة (١٣٠٤ هـ/ ١٨٨٧م)، وفي مصـر سـنة (١٣١٩ هـ/ ١٩٠١م)، وبهامشـه حواشـي الشـيخ نصـر الهوريني، وفي مقدمتـه شـرح ديباجـة القامـوس وفوائـد في المعرفـة. وقـد طبـع القامـوس عـدة طبعـات أخـرى في بلـدان العالـم. وتوجـد منـه مخطوطـات كثيـرة وعليـه الكثيـر مـن الحواشـي، والتعليقـات والـردود.

انظر: وَكَشْـف الظُّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـبِ والفُنُـون؛ لِحَاجِـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٣٠٢ – ١٣٠٦)، وجامـع الشُّـروح والحواشـي؛ لِعَبـد الله الحبشـيّ؛ طبعـة دار الْمِنْهَـاج في جـدَّة: (٣/ ٥٠٩ – ٥١٦)، والطبعـة القديمـة: (٢/ ١٥٥٧ – ١٥٦٣). ومعجـم المطبوعـات العربيـة والمعربـة، لسـركيس: (٢/ ١٤٧٠ – ١٤٧١). واكتفـاء القنـوع بمـا هـو مطبـوع لفانديـك والبـلاوي: (ص: ٢٢٥ – ٢٢٦). وذخائـر التـراث العربـي الإسـلامي المطبوعـة: (٢/ ٧٤٦). والمعجـم الشـامل للـتراث العربـي المطبـوع: (٤/ ٤٣٢ – ٤٣٣). ومعجـم المطبوعـات العربيـة في شـبه القـارة الهنديـة الباكسـتانية: (ص: ٣٤٢ – ٣٤٣).

(١) el-FİRUZABADİ، MECDÜDDİN MUHAMMED b. YA’KUB eş-ŞİRAZİ – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٠.

asmakhan_vol3New.indd 258 17/11/2019 23:07:26

سَائِرِ التَّرَاكِيبِ تَتَّضِحُ الْمَزِيَّةُ بِالتَّوَجُّهِ إِلَيْهِ، وَلَمْ أَذْكُرْ ذَلِكَ إِشَاعَةً لِلْمَفَاخِرِ ... بَاب الهمزة، فَصْل الهَمْزة. الأَبَاءَةُ، كَعَبَاءَة: القَصَبَةُ، ج: أَبَاءٌ، وهذا موضِعُ ذِكْرِهِ، كما حكاهُ ابْنُ جِنّي عن سِيبَوَيْهِ، لا المُعْتَلُّ كما تَوَهَّمَهُ الجَوْهَرِيُّ وغَيْرُهُ. وَأَبَأْتُهُ بِسَهْمٍ: رَمَيتُهُ بِهِ. أَتْأَةٌ، كَحَمْزَةَ: امْرَأَةٌ من بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ: أُمُّ قَيْسِ بنِ ضرارٍ، وجَبَلٌ. الأُثْنِيَّةُ، كالأُثْفِيَّة: الجماعَة....

آخِرُهُ: ... الياءُ: حرفُ هِجاءٍ من المَهْموسةِ، وهي التي بين الشَّديدةِ والرخْوةِ، ومن المُنْفَتِحةِ، ومن المُنْخَفِضَةِ، ومن المُصْمَتَةِ، يقال: يَيَّيْتُ ياءً: كتَبْتُها، وتأتي على ثلاثةِ أَوْجُهٍ: تكونُ ضميراً للمُؤَنَّثَةِ: كتَقُومِينَ وقُومِي، وحَرْفَ إِنْكارٍ، نحوُ: أَزَيْدَنِيهِ، وحَرْفَ تَذْكارٍ، نحوُ: قَدِي. ويَا: حَرْفٌ لِنِداءِ البعيدِ حَقيقةً أَو حُكْمًا، وقد يُنادَى بها القريبُ تَوْكيداً، أَو هي مُشْتَرَكَةٌ بينَهما ... ولِلياآتِ أَلْقابٌ تُعْرَفُ بها: ياءُ التأنيثِ: كاضْرِبِي، وياءُ حُبْلَى وعَطْشَى وذِكْرَى وسِيمَى، وياءُ التَّثْنِيَةِ، وياءُ الجَمْعِ، وياءُ الصِلَةِ في القَوافِي، وياءُ المُحَوَّلَةِ: كالمِيزانِ، وياءُ الاسْتِنْكارِ، كَقَوْلِ المُسْتَنْكِرِ: أَبِحَسَنِيهِ، لِلقائِلِ مَرَرْتُ بالحَسَنِ، وياءُ التَّعايِي، وياءُ مَدِّ المُنادِي، والياءُ الفاصِلَةُ في الأَبْنِيَةِ، وياءُ الهَمْزَةِ في الخَطِّ وفي اللَّفْظِ، وياءُ التَّصْغيرِ، والياءُ المُبْدَلَةُ من لامِ الفِعْلِ: كالخامِي والسادِي في الخامِسِ والسادِسِ، وياءُ الثَّعالِي، أَي: الثعالِبِ، والياءُ الساكِنَةُ تُتْرَكُ على حالِها في مَوْضِعِ الجَزْمِ: أَلَمْ يأتيك والأَنْباءُ تَنْمي

وياءُ نِداءٍ ما لا يُجيبُ تَشْبيهًا بِمَنْ يَعْقِلُ: ﴿يَاحَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ﴾، (سورة يس، الآية: ٣٠)، ﴿يَاوَيْلَتَا أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ﴾، (سورة هود، الآية: ٧٢)، وياءُ الجَزْمِ المُرْسَلِ: اقْضِ الأَمْرَ، وتُحْذَفُ لأَنَّ قَبْلَها كَسْرَةً تَخْلُفُها، وياءُ الجَزْمِ المُنْبَسِطِ: رَأَيْتُ عَبْدَيِ اللهِ، لَمْ تَسْقُطْ لأَنَّهُ لا خَلَفَ عنها.

قال مؤلفه الملتجي إلى حرم الله تعالى، مُحَمَّد بن يعقوب بن مُحَمَّد الفيروز آبادي، رحمه الله تعالى: هذا آخر القاموس المحيط والقابوس الوسيط، عنيت بجمعه وتأليفه، وتهذيبه وترصيفه، ولم آلُ جُهدا في تلخيصه وإتقانه؛ راجيًا أنْ يكونَ خالصًا لوجه الله ورضوانه. وقد يسرّ الله تعالى إتمامَه بمنزلي على الصفا، بمكة المشرفة، تجاه الكعبة المعظمة، زادها الله تعالى تعظيمًا

asmakhan_vol3New.indd 259 17/11/2019 23:07:27

وتشريفًا... والصلوة والسلام الأتمان الأكملان على حبيبه وصفيه وخليله ونبيه مُحَمَّد ... ويسلم تسليمًا كثيراً، وحسبنا الله ونِعم الوكيل.

وقع الفراغ من تحريره هذه النسخة المباركة في يوم الأربعاء ثاني ذي القعدة من شهور سنة ثمان وسبعين وتسعمائة على يد... المقدسي المتكل على صاحب العرش الكريم، المعروف بابن الشيخ.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ولكنها متأثرة بعوامل الرطوبة ولا سيما في آخرها. وبعض الصَّفحات في أولها لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، النَّاسِخُ: المقدسي المعروف بابن الشيخ، تارِيْخُ النَّسْخ: في يوم الأربعاء (٢) ذي القعدة من شهور سنة (٩٧٨ هـ/ ١٥٧١م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل والأبواب والفصول مكتوبة بالذهب، وأسماء الشعراء واللغويين مَكتوبَة بِاللون الأَحْمَر أو اللازورديّ، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ ملْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٥٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: القَامُوس الْمُحِيْط والقَابُوس الوَسِيْط الْجَامِع لِمَا ذَهَبَ مِن كَلام العَرَبِ شَمَاطِيْط[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧ هـ/ ١٤١٥م)[٢].

(١) el-KAMUSÜ'l-MUHİT ve'l-KABUSÜ'l-VASİT

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٦.

(٢) el-FİRUZABADİ، MECDÜDDİN MUHAMMED b. YA'KUB eş-ŞİRAZİ –

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٠.

asmakhan_vol3New.indd 260 17/11/2019 23:07:28

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥٨٩)، عـدد الأسـطر: (٣١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٩٣×١٨٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢١٠×١٢٥).

أَوَّلُهُ: و آخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٦.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ تامّـة، وطـرّة العنـوان مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة نفيسـة تتضمـن عنـوان الكتـاب، واسـم المؤلـف، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَمَكْتُـوْب فِيْهَـا: «بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـم» بخـط الثلـث الجميـل جـداً. وَالصَّفحـات الأولـى لَهـا إطَـارَات مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وباقـي الصَّفحَـاتِ لَهَـا إطَـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، وَأوائِـل الأبـواب والفصـول مَكْتُوبَـة بِحُـرُوفٍ مُذهَّبَةٍ، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ ضبطـًا كامـلاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وبعـض رؤوس المـواد اللغويـة مكتوبـة باللـون الـلازورديّ، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ طفيفـة. والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: (وقـف إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان بنـت سـلطان سـليم خـان بمدرسـتها في أبـي أيـوب الأنصـاري ٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٥٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٨

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: القَامُـوس الْمُحِيْط والقَابُـوس الوَسِـيْط الْجَامِـع لِمَـا ذَهَـبَ مِـن كَلامِ العَـرَبِ شَـمَاطِيْط[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧ هـ/ ١٤١٥م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٧٣٢)، عـدد الأسـطر: (٢٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٩٥×١٨٧)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٠×٩١).

(١) el-KAMUSÜ'l-MUHİT ve'l-KABUSÜ'l-VASİT

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٦.

(٢) el-FİRUZABADİ، MECDÜDDİN MUHAMMED b. YA'KUB eş-ŞİRAZİ –

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٠.

asmakhan_vol3New.indd 261 17/11/2019 23:07:29

أَوَّلُهُ: و آخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٦.

تـم كتـاب قامـوس الزمـان، بحمـد الملـك المنّـان، علـى يـد أضعـف عبـاد الرحمـن: علي بـن محمـد بـن يحيى الترجمـان[1]، بتاريـخ جمـادى الأولى سـنة ٩٧٨ هـ.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ كاملـة، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَمَكْتُـوْب فِيْهَـا: «بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـم» بخـط الثلـث الجميـل جـداً. وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، النَّاسِـخُ: علـي بـن محمَّـد بـن يحيـى الترجمـان. تارِيْـخُ النَّسْـخِ: جمـادى الأولـى سـنة (٩٧٨ هـ/ ١٥٧٠م)، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الجميـل الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ ضبطـاً كامـلاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفصـول والأبـواب، مَكتوبَـة بالذهـب، ورؤوس المـواد اللغويـة مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: (وقـف إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان بنـت سـلطان سـليم خـان بمدرسـتها في أبـي أيـوب الأنصـاري ٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٥٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٩

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: القَامُوس الْمُحِيْط والقَابُوس الوَسِـيْط الْجَامِع لِمَا ذَهَـبَ مِـن كَلامِ العَـرَبِ شَـمَاطِيْط[2].

(١) – علـي بـن محمـد بـن يحيـى الترجمـان: ناسـخٌ مُتقِـنٌ محـترفٌ كتـب الكثيـر مـن المخطوطـات الموجـودة في مكتبـات الـتراث، ومنهـا: مخطوطـة بخطـه في مَكْتَبَـة جامعـة إسـتانبول؛ الرَّقْـم الْقَدِيْـمُ: ٥٥٥، وتاريـخ النسـخ: يـوم الخميـس المبـارك سـادس رمضـان المعظـم قـدره سـنة (٩٨٦ هـ/ ١٥٧٨م). وتوجـد مخطوطـة مـن كتـاب (التوضيـح، شـرح مقدمـة الصـلاة) بخطـه مكتوبـة سـنة (٩٩١ هـ/ ١٥٨٣م)، وهـي محفوظـة في المكتبـة الوطنيـة في باريـس: (١١٢٦/ ١)، (الأوراق: ٢ب – ١١٨)، ومخطوطـة مـن (رسـالة الإخـوان، مـن أهـل الفقـه وحملـة القـرآن)؛ لابـن ميمـون المغربـي (ت ٩١٧هـ/ ١٥١١م)، وتاريـخ نسـخها سـنة (٩٩٠ هـ/ ١٥٨٢م، وهـي محفوظـة في المكتبـة الوطنيـة في باريـس: (١٣٧٢)، (٨٥) ورقـة.

(٢) el-KAMUSÜ’l-MUHİT ve’l-KABUSÜ’l-VASİT –

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٦.

asmakhan_vol3New.indd 262 17/11/2019 23:07:29

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧ هـ/ ١٤١٥م)[١].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٩٦٣)، عـدد الأسـطر: (٣٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٦٠×١٧٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٩٥×١٢٠).

أَوَّلُهُ: و آخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٦.

وقـد يسّـر الله تعالـى إلـى إتمـام كتابتـه... يـوم الجمعـة الرابـع مـن شـعبان سـنة ٩٦٣ هـ؛ مـن الهجـرة النبويـة، علـى صاحبهـا أفضـل الصلـوة والسـلام، والحمـد لله وحـده..

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ كاملـة. ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَمَكْتُـوْب فِيْهَـا: «بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ». وإطـارَات الصفحـات الأولـى والأخيـرة مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وبقيـة الصَّفحـاتَ لَهـا إطـارَات لازورديـة اللَّـوْن، تارِيْـخُ النَّسْـخ: يـوم الجمعـة الرابـع مـن شـعبان سـنة (٩٦٣ هـ/ ١٥٥٦م). نَـوْعُ الْخَـطّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ ضبطـاً كامـلاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع والأبـواب وَالْفصـول مَكتوبَـة بحـروف عريضـة كبيـرة بِاللـونِ الأسـود الغامـق، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: (وقـف إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان بنـت سـلطان سـليم خان بمدرسـتها في أبـي أيوب الأنصـاري ٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٥٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٠

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: القَامُـوس الْمُحِيْـط والقَابُـوس الوَسِـيْط الْجَامِـع لِمَـا ذَهَـبَ مِـن كَلامِ العَـرَبِ شَـمَاطِيْط[٢].

(١) el-FİRUZABADİ، MECDÜDDİN MUHAMMED b. YA'KUB eş-ŞİRAZİ –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٠.

(٢) el-KAMUSÜ'l-MUHİT ve'l-KABUSÜ'l-VASİT –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٦.

asmakhan_vol3New.indd 263 17/11/2019 23:07:30

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧ هـ/ ١٤١٥م)[١].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤١٩)، **عـدد الأسـطر:** (٣٣)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢٧٥×١٩٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (٢٢٠×١٢٣).

أَوَّلُهُ: و آخِرُهُ: مثل **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ٤١٦.

من نظم الشيخ الإمام العلامة حجة العرب تقي الدين الواسطي[٢] – تجاه الكعبة المشرفة شرّفها الله تعالى شرفًا – في مدح هذا الكتاب:

ألا ما لهذا في اللغات مشابه فما هو إلا كاسمه زاخر بحر

... شعر في رموز الكتاب:

وَمَا جاءَ فِي القَاموس رَمْزًا: فستَّةٌ لموضعهم عَيْنٌ، ومعْرُوف الميمُ
وجَجٌّ لجمْع الجَمْع؛ دَالٌ لبَلْدةٍ وقَرْيتُهُمْ هاءٌ، وجمْعٌ لَهُ الجِيمُ

وكان آخر الفراغ من هذه النسخة المباركة في يوم السبت، وقت الصبح، في شهر أول أول الجمادين، لسنة ثلث وثمانين وتسعمائة من الهجرة النبوية، وكتبه العبد الفقير محمَّد بن عبد الكريم، الهي اغفر له ولوالديه.. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(١) – el-FİRUZABADİ، MECDÜDDİN MUHAMMED b. YA'KUB eş-ŞİRAZİ

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٠.

(٢) – ضَابِط هَذِه جُمْعَة المصنّف بنَفسِهِ فِي بَيْتَيْنِ، نقلهما عَنهُ غير وَاحِد من أَصْحَابه وهما:

وَمَـا فِيـه مِـنْ رَمْـزٍ فخمسَـةُ أَحْـرُفٍ فمِيـمٌ لـمعْـرُوفٍ، وعَـيْـنٌ لـموضِعِ
وجِـيـمٌ لـجَـمْـعٍ ،ثُـمَّ هَـاءٌ لـقَـرْيَـةٍ ولـلـبَـلَـد الـدَّالُ الَّـتِـي أُهْـمِـلَـتْ فَعِي

وَفِي أزهار الرياض للمقّريّ. وَمَا فيهِ مِنْ رَمْزٍ بحرْفٍ فخمْسَةٌ ...

ونسبهما لعبد الرَّحْمَن بن معمر الوَاسِطِيّ، أبي الفرج (ت ٧٤٤ هـ/ ١٣٤٣م): وَقد ذيَّل عَلَيْهِمَا أَحدُ الشُّعَرَاء فَقَالَ:

وفِـي آخـرِ الأبْـوَابِ وَاوٌ ويـاؤهَـا إشَـارةُ وَاوِيٍّ ويَـائِـيّـهـا اسْـمَـعِ

واستدرك بَعضهم أَيْضا فَقَالَ:

وَمَـا جـاءَ فِـي الـقَـامـوس رَمْـزًا فسِتَّةٌ لـمـوضـعـهـم عَـيْـنٌ ومـعْـرُوفٍ الـمـيـمُ
وجَـجٌّ لـجـمْـع الـجَـمْـع، دَالٌ لـبَـلْـدةٍ وقَـرْيـتُـهُـمْ هـاءٌ، وجـمْـعٌ لَـهُ الـجِـيـمُ

وَنقل شَيخنَا عَن شُيُوخه مَا نَصه: وَوجد بهَامش نسخةِ المُصَنّف رَحمَه الله تَعَالَى بخطّه لنَفسِهِ:

إذا رُمْـت فِـي الْـقَـامُوس كَشْـفـاً لِلَفْظَةٍ فَـآخِـرُهـا لِـلْـبـاب والـبَـدْءُ لِـلْـفَـصْـل
وَلا تَـعْـتَـبِـرْ فِـي بَـدْئِـهـا وأَخِـيـرِهـا مـزِيـدًا ولـكِـنَّ اعـتِـبَـارَكَ لـلأَصْـل

انظُرْ؛ تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي: (١/ ٨٦ – ٨٧)، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع؛ لِفانديك: (ص: ١٠٧).

asmakhan_vol3New.indd 264 17/11/2019 23:07:31

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، النَّاسِـخُ: محمَّـد بـن عبـد الكريـم. تارِيْخُ النَّسْـخ: صباح السبت أول جمادى الأولى سنة (٩٨٣ هـ/ ١٥٧٥م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ ضبطـًا كامـلاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل والرمـوز، مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: (خـصَّ وقْـف هـذا الكتـاب بالبُقعـةِ الْمُباركـةِ المبنِيَّـةِ جِـوارَ الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ مُحَمَّـد باشـا الوَزِيْـرُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ والْمُرادِيَّـةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ خلَّـد الله تعالـى ملكهـم إلـى انقضـاء الزمـان سـنة ٩٨٢هـ/ ١٥٧٤م).

[٥٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢١

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: القَامُـوس الْمُحِيْـط والقَابُـوس الوَسِـيْط الْجَامِـع لِمَـا ذَهَـبَ مِـن كَلامِ العَـرَبِ شَـمَاطِيْط[١]. (ج/ ١).

الْمُؤَلِّف: مُحَمَّد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧ هـ/ ١٤١٥م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٩٠)، عـدد الأسـطر: (٢٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٧٠×١٨٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٠×١٣٠).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٦.

آخِـرُهُ: ... بـاب الظـاء، فصـل الهمـزة: أُحاظَـةُ، كأُسـامَةَ ابـنُ سَـعْدِ بـنِ عَـوْفٍ: أبـو قبيلـةٍ مـن حِمْيَـر، وإليـه يُنْسَـبُ مِخْـلافُ أُحاظَـةَ باليَمـن، والمحدّثـونَ يقولـونَ: وُحاظَـةُ، بالـواو. الائْتِفـاظُ: الأَخْـذُ. والمُؤْتَفِـظُ: الـلازِمُ... الحِنْعاظَـةُ، بالكَسْـرِ؛ الَّـذِي يَتَسَـخَّطُ عنـدَ الطَّعـامِ والأَكْـولُ، كالحِنْعِيـظِ، كقِنْدِيـلٍ، وَهُـوَ القَصِيـرُ

(١) el-KAMUSÜ'l-MUHİT ve'l-KABUSÜ'l-VASİT –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٦.

(٢) el-FİRUZABADİ، MECDÜDDİN MUHAMMED b. YA'KUB eş-ŞİRAZİ –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٠.

asmakhan_vol3New.indd 265 17/11/2019 23:07:32

الرِّجْلَيْن، وكزِبْرِج: الشَّيْخُ الشَّرهُ، وَالجَافِي الغَلِيظُ، والأَحْمَقُ، كالجِنْعَاظ، بالكَسْر، الجُوَاظُ، كغُرَاب: الضَّجَر وقِلَّة الصَّبْر وكشَدَّادٍ: الضَّخْمُ المُخْتَالُ، وَالكَثِيرُ الكَلام والجَلَبَةِ فِي الشَّرِّ، وَالجَمُوعُ المَنُوعُ، وَالصَّيَّاحُ، وَالضَّجُورُ كالجَوَّاظَةِ، وَالعَاجِز.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، والمخطوطة التي بعدها في هذه المكتبة مكمِّلةٌ لها، وهي متأثِّرة بالرطوبة، وتوجد فيها خروماتٌ، وفي آخرها بلاغ مُقَابَلَةٌ: بلغ مقابلة بأصله فصحَّ، وطرّة العنوان مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا عنوان الكتاب واسم المؤلف، **النَّاسِخُ:** أحمد بن عبد الله بن محمَّد بن علي الكناوي. **تارِيْخُ النَّسْخ:** السابع من محرم سنة (٨٦٧ هـ/ ١٤٦٢م)، **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع ورؤوس المواد اللغوية مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وبلاغات فروق النسخ. **والغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ. **وعليها تَمَلُّك:** محمد بن داود البازلي[1].

وَالْمَخْطُوطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

(١) - محمد بن داود بن محمد البازلي، أبو عبد الله، شمس الدين (٨٤٥ - ٩٢٥ هـ = ١٤٤١ - ١٥١٩م): فاضل، من الشافعية. أصله من العماديّة، ومولده في جزيرة ابن عمرو، وتعلم في أذربيجان، وأقام في حماة من سنة (٨٩٥ هـ/ ١٤٩٠م)، إلى أن توفي. من كتبه المطبوعة: غاية المرام في رجال البخاري، وله أيضًا: تقدمة العاجل لذخيرة الآجل، و حاشية على شرح جمع الجوامع للمحلي.

انظُرْ؛ دُرّ الحبب: (١/ ٢/ ٢٠٣) ، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ١٣٨، الرقم: ٤٠٩٢)، (٤/ ٢٢٩)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنْبَلِيّ: (٨/ ١٣٨)، والضوء اللامع للسخاوي: (٧/ ٢٤٠)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٥٩٦)، (٢/ ١١٩٣، ١٨٠٢)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٢٢٨)، والكواكب السائرة، للغزي: (١/ ٤٧)، والأعلام؛ للزركلي: (٦/ ١٢٠)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالة: (٩/ ٢٩٧).

asmakhan_vol3New.indd 266 17/11/2019 23:07:33

[٥٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: القَامُوس الْمُحِيْط والقَابُوس الوَسِيْط الْجَامِع لِمَا ذَهَبَ مِن كَلامِ العَرَبِ شَمَاطِيْط[١]. (ج/ ٢).

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧ هـ/ ١٤١٥م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣١٢)، **عدد الأسطر:** (٣٣)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٧٠×١٨٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٢٠٥×١٢٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . باب العين، فَصْل الهَمْزة: ذُو أُثَيْع، كزُبَيْر: شاعرٌ من هَمْدانَ، وزيدُ بنُ أُثَيْع: رَوَى عن عَلِيٍّ. ازَيْعٌ، كزُبَيْرٍ من الأَعْلام: أَصْلُهُ وُزَيْعٌ. اعْ أُعْ، مضمومتين، في حديثِ السِّواكِ: وهي حكايَةُ صَوْتِ المُتَقَيِّءِ، أَصْلُها هُعْ هُعْ، فأبْدلَتْ هَمْزَةً. المَألُوعُ: المَجْنُونُ، كالمُؤَوْلَع، كمُطَرْبَل. وبه الأَوْلَعُ، أي: الجُنُونُ. الإِمَّعُ، مع هِلَّعٍ وهِلَّعَةٍ، ويُفْتَحانِ: الرجُلُ يتابعُ كُلَّ أحدٍ على رَأيِهِ لا يَثْبُتُ على شيءٍ، ومُتَّبِعُ الناسِ إلى الطَّعام من غير أن يُدْعَى، والمُحْقِبُ الناسِ دِينَه، والمُتَرَدِّدُ في غيرِ صَنْعَةٍ، ومَن يقولُ أنا مَعَ الناسِ، ولا يُقالُ: امرأةٌ إمَّعَةٌ، أو قد يُقالُ. وتَأَمَّعَ واسْتَأمَعَ: صارَ إمَّعَةً.

آخِرُهُ: ... مثل **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ٤١٦.

وقع الفراغ منه في سابع عشري شهر الله المحرام الحرام من عام سبعة وستين وثمانمائة، أحسن الله عاقبتها بِمنِّهِ وكَرَمِهِ على يد أقلّ عبيد الله وأضعفهم وأحوجهم إلى رحموت ربه القدير: أحمد بن عبد الله بن محمَّد بن علي الكناوي.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ مكمِّلةٌ لمخطوطة **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ٤٢١. وفي آخرها بلاغ مُقَابَلَةٌ نَصُّهُ: (بَلَغَ مُقابَلَةً بِأَصْلِهِ فَصَحَّ)، **النَّاسِخُ:** أحمد بن عبد

(١) el-KAMUSÜ'l-MUHİT ve'l-KABUSÜ'l-VASİT – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٦.

(٢) el-FİRUZABADİ، MECDÜDDİN MUHAMMED b. YA'KUB eş-ŞİRAZİ – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٠.

asmakhan_vol3New.indd 267 17/11/2019 23:07:33

الله بـن محمَّـد بـن علـي الكنـاوي. تارِيْـخُ النَّسْـخِ: السـابع مـن محـرم سـنة (٨٦٧ هـ/ ١٤٦٢م)، وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢١.

[٦٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: قائمة في شرح وتوضيح بحر الغرائب[١]. فارسي تركي.

المُؤَلِّـف: لُطْـف الله بـن يُوْسُـف بـن عبـد الحميـد الحليمـي (ت ٩٢٢ هـ/ ١٥١٦م)[٢]

(١) – BAHRU'l-GARAİB

(فرهنـگ فارسـي بتركـي): قـال رياضـي زاده: «بَحـر الغرائـب فِـي اللُّغَـة الفارسـية؛ لأبـي يُوسُـف الْحَلِيمِـيّ». وقـال حاجـي خليفـة: «بحـر الغرائـب في لغـة الفـرس، للقاضـي لطـف الله بـن يوسـف، المشـهور بالحليمـي. جعلـه منظومـاً، ومنثـوراً، ثـم صنَّـف كتابـاً آخـر في توضيحـه، وهـو المشـهور بالقائمـة. مُشـتملاً على دفتريـن. الأول: في اللغـة. والثـاني: في العـروض، والقـوافي، والبديـع». وقـال حاجـي خليفـة: «قائمـة: لطـف الله بـن يوسـف الحليمـي. أَلَّفَهَـا لِتوضيـح كِتَابـه (بحـر الغرائـب)، وجَعَلَهَـا على دفتريـن. أولهمـا: في اللغـة الفارسـية، المترجمـة بالتركيـة. والثـاني: فِي فوائـد شـتى». وقال: آقـا بـزرگ الطهـراني الباطنـي: «٤: قائمـة في شـرح وتوضيـح بحـر الغرائـب: كلاهمـا تأليـف لطـف الله بـن يوسـف حليمـي، المتـوفى سـنة (٩٢٢ هـ/ ١٥١٦م)، وهـو في قسـمين: أولهمـا: مـن اللغـة الفارسـية إلـى التركيـة، ذَكَـرَه فِي كَشْـفِ الظنـون، أوَّلـه [بسـملة. جهـد بليـغ وثنـاى بـى دريـغ خـداى را جـل جلالـه وعـم نوالـه كـه شـرح كننـده صدوريسـت]، ويوجـد ضِمـن مجموعـة في (الرضويـة) مؤرخـة سـنة (٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م)، وفي المجلـس مـن القـرن العاشـر وفي (لغـت نامـه ١/ ٨٥)؛ بخـط القـرن الحـادي عشـر، أو الثـاني عشـر، كمـا في فَهارِسِـهِم. كُلُّ هـذه النُّسَـخ الثلاثـة تشـمُلُ القِسـمَ الأولَ منهـا فقـط، غيـر أنَّ نسـخةَ المتحـفِ البريطـاني كَامِلَـةٌ».

توجـد منـه مخطوطـات عديـدة، ومنهـا: في مكتبـة جامعـة اسـتانبول؛ الرقـم القديـم: ١٤٠٤، وفي مَكْتَبَـة السُّـلَيْمَانِيَّة: ٨٧٦/ ٢، وفي مَكْتَبَـة كوبريلـى: ١٥٦٧ – ١٥٦٨، وفي مَكْتَبَـة دار المثنـوي؛ [١٠٩٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٥٨١. وتوجـد مخطوطـة تحـت عنـوان: (حـل مفـردات بحـر الغرائـب)، وهـي محفوظـة في مكتبـة لالـه لـي: ٣٤٤٥.

وتوجـد مخطوطـة تحـت عنـوان: (القائمـة لتوضيـح بحـر الغرائـب)، وهـي بِاللُّغَـةِ التُّرْكِيَّـةِ الْعُثْمَانِيَّـةِ، وتوجـد منهـا مخطوطـات في: الخزانـة التيموريّـة، معاجـم: ١٢، ودار الكتـب المصريّـة طلعـت، لغـة: ٨، ٢٤، ٢٨، ٥٣، وفي مكتبـة مصطفـى فاضـل لغـة: ٢١؛ وفي المكتبـة الخديويّـة: ٥٨٣٤، ٨٦٣٤/ ١.

انظُـرْ؛ أسـماء الكُتُـب؛ لِعبـد اللطيـف بـن محمـد؛ رياضـي زَادَه: (ص: ٦٧)، وَكَشْـف الظُّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (١/ ٢٢٥)، (٢/ ١٣١٥)، وعُثْمَانلـي مؤلفلـري؛ لمحمـد طاهـر بروسـة لَـي: (١/ ٢٧٣)، والذريعـة إلـى تصانيـف الشـيعة لآقـا بـزرگ الطهـراني الباطنـي: (١٧/ ١، الرقـم: ٤)، ومعجـم تاريـخ الـتراث العربـي لقـره بلـوط؛ الرقـم: (٦٥٦٩). ومعجـم المخطوطـات الموجـودة في مكتبـات إِسْـتَانبُول وآناطولـي: (٢/ ١٧٢ – ١٠٧٣، الرقـم: ٣٤٦٥).

(٢) – HALİMİ، LÜTFULLAH b. YUSUF b. ABDÜLHALİM el-AMASİ

لُطف الله بـن يُوسُـف الحليمـي؛ المتخلِّـص بـ (حليمـي لطـف الله چلبـي): مُعلِّـمٌ أديـبٌ لغـويٌّ مـن مُتْقِنـي اللغـات الثـلاث: العربيـة والتركيـة والفارسـية؛ محادثـةً وكتبـةً وتصنيفـاً، وقـد أتـى مـن بـلاد

asmakhan_vol3New.indd 268 17/11/2019 23:07:34

العجم الفُرس، وأصله أعجميّ فارسيّ، وصارَ مُعلِّماً للأمير العثماني (شهزاده محمد قورقود بن السلطان بايزيد الثاني) بالآستانة، وصار من القضاة، وصار أستاذاً لأمير المؤمنين، وخليفة المسلمين السلطان سليم الأول العُثمانيّ، ومات في عَهْدِه بعد فَتْح مِصر والشام، فقيل: وفاته سنة (٩٢٢ هـ/ ١٥١٦م)، وقيل: سنة (٩٢٣ هـ/ ١٥١٧م)، فقد قيل: «أتى به السلطان سليم، واتَّخذَهُ مُعلِّماً لِنَفْسِهِ، وغزا معه بالقاهرة، فعادَ وتوفى بالشام، وقيل في تاريخه: راح خواجه حليمي، بتاريخ فتح مصر». (راح: ر = ٢٠٠، آ = ١، ح = ٨ المجموع: ٢٠٩. خواجه: خ = ٦٠٠ ، و = ٦، آ = ١، ج = ٣، هـ = ٥، المجموع: ٦١٥. حليمي: ح = ٨، ل = ٣٠، ي = ١٠، م = ٤٠، ي = ١٠، المجموع: ٩٨). ومجموع مجاميع الكلمات الثلاث: (٢٠٩ + ٦١٥ + ٩٨) = سنة (٩٢٢ هـ/ ١٥١٦م). وكان الحليميّ جَمَّاعَةً للكُتُب، ومِمَّا تملَّكه: مَخْطُوْط من كتاب (الفتاوى الظهيرية/ ١)؛ المحفوظة في مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٣٤، وهي بخطّ الناسخ: قراقوش بن قشثمر السلحدار الملكي المنصوري، وتاريخ النسخ سنة (٧١٨ هـ/ ١٣١٨١م)، وقد كتب بخطه: (انتقل إلى ملك الفقير لطف الله الحليمي؛ بالابتياع الشرعي من سليمان بن الياس الصّحّاف في بلدةٍ طيّبة معروفةٍ بإسلامبول)، و الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٣٥.

مِنْ تَصَانِيْفِهِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ: حاشية على شرح العقائد النسفية، في الكلام، مخطوط في مكتبة محمود باشا رقم ٢٨١/ ٢، وفرائض الحليمي وشرحه، في الفقه الحَنَفِيّ، مخطوط في مكتبة شهيد علي باشا رقم: ١١١، والقصيدة التائية وشرحها، في الأَدَب، مخطوطة في مكتبة آياصوفيا رقم: ٤٠٨٨ بخطّ المؤلّف. ومِنْ تَصَانِيْفِهِ بِاللُّغَةِ التُّرْكِيَّةِ الْعُثْمَانِيَّةِ: بحر الغرائب = لغة حليمي مخطوط في مكتبة قيصري راشد أفندي، رقم: ١٠٤٠، رقم ١٠٦٠، وفي مكتبة جامعة إستانبول: ١٤٠٤، وفي مكتبة جار الله أفندي: ٢٠٣٧، ٢٠٣٨، وفي مكتبة سليمانيّة ٨٧٦/ ٢، وفي مكتبة أسعد أفندي ٣٢٨١، وفي مكتبة السلطان محمد الفاتح رقم: ٥٢٣٦؛ ٥٢٣٧؛ ٥٢٣٨؛ وفي مكتبة وهبي أفندي ١٩٢٣، وفي مكتبة آياصوفيا رقم: ٤٧٣٩؛ ٤٧٤٤؛ ٤٧٦٦؛ وفي مكتبة كوبريلى: ١٥٦٧ – ١٥٦٨، وترجمة القرآن الكريم، مخطوط بين السطور في مكتبة خزانة الأمانات في إستانبول رقم: ٦٥، وتحْفَة مقدمة اللغة منظوم، مخطوط في مكتبة رشيد أفندي رقم: ٩٧٧/ ٧، ورسالة في فن التجنيسات والتشبيهات والمجازات في الأَدَب، مخطوط في مكتبة عاشر أفندي رقم: ٤٣٠/ ٧، ورسالة في بيان قواعد المعماء في الأَدَب، مخطوط في مكتبة عاشر أفندي: ٤٣٠/ ٣٥، وفي مكتبة شهيد علي باشا رقم: ٢٦٣٤/ ٢، ومصرحة الأسماء في اللغة، مخطوطة في مكتبة أسعد أفندي: ٣٢٧٥، وفي مكتبة آياصوفيا رقم: ٤٧٧٣، و في مكتبة لاله لي رقم: ٣٦٠٨/ ١، ونظم التسهيل؛ لحاجي باشا الايديني = كلشن زيبا في الطب، مخطوط في مكتبة السلطان الفاتح رقم: ٣٦٣٩، وتاريخ تأليفها سنة (٨٦٦ هـ/ ١٤٦٢م)؛ في عهد السلطان الفاتح الذي تسلطن سنة (٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م)، واستمرَّت سلطنته حتى وفاته سنة (٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م) ، وللحليمي أيضاً: القاسميّة؛ في الطِّبِّ. ومِنْ تَصَانِيْفِهِ بِاللُّغَةِ التُّرْكِيَّةِ الْعُثْمَانِيَّةِ والفَارِسِيَّةِ: شرح بحر الغرائب في اللغة، مخطوط في مكتبة السليمانيّة: ١٠١٢، وفي مكتبة هبي أفندي رقم: ١٩٢٣، وفي مكتبة الفاتح رقم: ٥٢٣٦، ٥٢٣٧، ٥٢٣٨، وفي مكتبة بشير آغا: ٦٣٨ ، وفي مكتبة حاجي محمود: ٥٤٤٣، وفي مكتبة شهيد علي باشا: ٢٦٣٥، وفي مكتبة لاله لي رقم: ٣٦٠٣، ٣٦٠٤، ٣٥٥٥، وفي مكتبة داماد إبراهيم: ١١٣٨؛ والقائمة لتوضيح بحر الغرائب. ومِنْ تَصَانِيْفِهِ بِاللُّغَةِ الفَارِسِيَّةِ: مرآت الطيبين في التوبة؛ منظومة، مخطوطة في مكتبة عاشر أفندي رقم: ٤٣١/ ٥.

انظُرْ؛ أسماء الكُتُب؛ لعبد اللطيف بن محمد؛ رياضي زَادَه: (ص: ٦٧)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٤١، الرقم: ٣٦٥٩)، (٤/ ٣٦٢)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٢٢٥) و (٢/ ١٢٤٦، ١٣١٥، ١٩٢٦)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٨٤٠)، وكتاب مجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب؛ لمستقيم زاده؛ الورقة: (١٨٩/ آ – ب)، (٢٠٤/ آ)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالة: (٨/ ١٥٦ – ١٥٧)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٢٧٣)، وسجل عُثمَاني؛ لِمُحمَّد ثُرَيَّا: (٢/ ٢٤١)، (٤/ ٧١٧). وقاموس الأعلام؛ لشَمْس الدِّيْن سامي الأرنؤوطي: (٣/ ١٩٧٨). ومعجم تاريخ التراث

asmakhan_vol3New.indd 269 17/11/2019 23:07:35

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٣٣)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٣٥×١٥٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٨٠×١١٠).

أَوَّلُـهُ: جهـد بليـغ، وثنـاى بـى دريـغ، خدايـرا جـل جلالـه وعـم نوالـه كـه شـرح كننـده صدوريسـت... اسـلام، و پـر كننـدهء شعورسـت انـدر دل آثـام، ودرود وسـلام، وتحاياي تـام، پـر روح پـاك سـيد الأنـام، محمـد مصطفـى عليـه الصلـوة والسـلام... وأصحـاب وبـاد مـا اختلـف الألسـن بيـن العبـاد، وبعـد چنيـن مـي كويـد ضعيـف، وشكسـته بالـى، ونحيـف مبركشـته حـال المتوسـل إلـى مـا ينـال باللطـف الإلهـيّ، والعـون العليمـيّ: لطـف الله بـن يوسـف الحليمـيّ، شـكر الله مسـاعيه، وجعـل إلـى الميـزان مراعيـه كـه چـون بهـر ضبـط زبـان ملاحـت كتـاب جامـع؛ پـر لطافـت، بررشـتهء نظـام كشـيده بـو دم وبأنـواع قوانيـن ولطايـف... توضيـح ايـن كتـاب كـردم، وشـرح اورا بـر دو دفتـر تقسـيم كـردم... فوايـد تعليـم، والله الحكيـم العليـم. (دفتـر أول در: بيـان لغـات) بتأييـد أبيـات ثقـات مُرَتَّـب بترتيـب حـروف هجـاء، ولطـف الله المتوقـع المرتجـا. (حـرف الألـف): همـزةء مفتوحـة كـه عَـرَب دِلنـده: أدات اسـتفهام، وأدات نِـداء در فارسـيده فُـرس شـاعرلري بعـض أدوات أوَّل لرنـده ادخـال ايدرلـر...

آخِـرُهُ: ... يـون: تكلتـو نمـد زيـن معناسـنه. يوهمـه: بويمـول ديدكلـري يرتجـي قـوش وديديلركـه قراكـوز وريدلركـه دلوجـه. يهيـدن: يخمـق وبوزمـق. لطيفـي: أكرجه خانه عمرم يهيده كردبجور أسـاس عمروى اندر امان حق بارا.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة، والصَّفحـة الأولـى والثانيـة لَهمـا إطـارَان مُذَهَّبَـان نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَالْمَتْـن الفارسـي الْمَشْـرُوْح باللغـة التركيـة مَكتوبَ بِاللـونِ الأَحْمَـر، وأسـماء الأعـلام مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا. وعليهـا تَمَلُّـك: أحمـد بـن سـليمان. وتَمَلُّـك: إسـماعيل إبراهيـم خـان زاده. والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

الإسـلامي في مكتبـات العالـم؛ لقـره بلـوط: (٣ / ٢٤٠٨، الرقـم: ٦٥٦٩)، ومعجـم المخطوطـات الموجـودة في مكتبـات إِسْـتَانبُول وآناطولـي؛ لقـره بلـوط: (٢/ ١٠٧٢ - ١٠٧٣، الرقـم: ٣٣٤٦٥).

asmakhan_vol3New.indd 270 17/11/2019 23:07:35

[٦٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/٤٢٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الصِّحَاح العَجَمِيَّة[١]. عربي، تركي، فارسي.

المُؤَلِّف: هندوشاه بن سنجر بن عبد الله الصاحبي، الجيراني، (الگيراني = الكيراني) النخجُواني، الباطني، فخر الدين (ت ٧٣٠ هـ/ ١٣٢٩م)[٢].

(١) – SIHAH-i ACEMİYE

قال حاجي خليفة: «صحاح عجمية: رسالة بالفارسية، لمولانا: محمد بن بير علي، المعروف ببركلي (ت ٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م)، أوله: الحمد لله الذي ألهمنا اللغات والعبارات. إلخ». وتوجد منه مخطوطة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في الرياض، رقم الحفظ: ٢١١٢. وقال رياضي زاده: «صِحَاح الْفُرس، لهندوشاه نخجواني».

لاشكّ أن الكتاب الذي أشار إليه حاجي خليفة هو كتاب آخر غير هذا، أما هذا المخطوط فهو (الصحاح الأعجمية)، لِـ (هندو شاه)، ودليلنا على ذلك: إن البركوي، البِرْكِلي، العثماني قد وُلِد في مدينة (باليكسر) التركية سنة (٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠م)، وقيل: سنة (٩٢٩ هـ/ ١٥٢٣م)، وتاريخ استنساخ هذه المخطوطة هو في سلخ رجب سنة (٩١٣ هـ/ ١٥٠٧م)، وتاريخ استنساخ مخطوطة مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٠٢. هو في ١٥ رمضان سنة (٩٥٤ هـ/ ١٥٤٧م)، ومضمونها متطابق مع مضمون مخطوطة إسميخان سلطان. ولِـ (هندو شاه) كتاب آخر عنوانه: (صِحاح الفُرس)، أو (فرهنگ هندو شاه نخجواني)، وهو مرتّب مثل ترتيب (صحاح الجوهري) أيضاً، ويقع في (٢٥) باباً، وقد ألّفه سنة (٧٢٨ هـ/ ١٣٢٨م)، وقال في أوله: «وبعد از آن كه در تصحيح لغات... مؤكد ومستحكم كرد. وبعد از إتمام، اين جملة را به كتاب (صحاح الفرس) موسوم كرد چه وضع وترتيب اين موافق (صحاح اللغة جوهري) است .. مشتمل است بر تصحيح لغات طوائف فرس»، وتوجد منه نسخة أوّلها: «الحمد لله الذي ألهمنا اللغات والعبارات ... فلما رأيت أكثر كتب المشايخ مدونة بلغة الفرس وأكثر راغبيها غير فارس فجمعت لغتهم».

انظُرْ؛ أسماء الكُتُب؛ لِعبد اللطيف بن محمد؛ رياضي زَادَه: (ص: ١٩١)، وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٠٧٥)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (١٥/ ١١ – ١٢، الرقم: ٥٣)، (١٦/ ٢٢٠، الرقم: ٨٣٩)، ومَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٩.

(٢) – HİNDU ŞAH b. SANCAR b. ABDULLAH. es-SAFEDİ en-NAHCİVANİ

النخجواني، هندوشاه الصاحبي، الكيراني، اللغوي، الشهير بالنخجواني (بالْفَتْح ثمَّ السّكُون وجيم مَضْمُومَة وَآخره نون)، وَيُقَال بالْقَاف عِوض الْخَاء (النقجواني)، منسوب إلى بلدة باقصى آذربايجان. وهو شاعر أديب مؤرخ. استفاد من علماء المستنصرية في بغداد، وعاش في الدولة الإيلخانية المغولية الباطنية الشيعية التي أَسَّسَها المجرم هلاكو المغولي الشيعي. وصنف: دستور الكاتب في تعيين المراتب، وطُبع في موسكو سنة (١٣٨٤ هـ/ ١٩٦٤م) – (١٣٩٦ هـ/ ١٩٧٦م)، وصِحَاح الأعجمية على أُسلوب الصحاح العربية؛ وطُبع في طهران سنة (١٣٦١ هـ/ ١٩٤٢م)، تحت عنوان: (صِحَاح الفُرس)، (وقيل: هو من تأليف وَلده: شمس الدين مُحَمَّد)، وله ترجمة تركية مخطوطة في مكتبة أحمد الثالث قغوشلر: ١١٩٧، ويكيلر: ٤٠٣٧، ووهبي أفندي: ١٩٦٦. وفرغ من تأليف تجارب السلف (دُرّ تواريخ خُلفا و وُزراى ايشان) سنة (٧٣٠ هـ/ ١٣٣٠م)، وطبع في طهران سنة (١٣١٣ هـ/ ١٨٩٥م)، وسنة (١٣٤٤ هـ/ ١٩٢٥م)، وسنة (١٣٥٧ هـ، ١٩٧٨م)، وفيه اقتباس واسع من كتاب «منية الفضلاء فى تواريخ الخلفاء والوزراء» لصفي الدين ابن طقطقى. وله «ديوان» شِعر. وأتقن اللغات العربية والتركية والفارسية.

انظر: وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٣٤٤)، (٢/ ١٠٧٤)،

asmakhan_vol3New.indd 271 17/11/2019 23:07:36

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١ – ٧١/ آ)، عـدد الأسـطر: (٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (١٩٠×١٣٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٤٠×١٠٠).

أَوَّلُهُ: صِحَاح العَجَمِيَّة. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله الـذي أَلْهَمَنا اللغات والعِبَارات، ويَسَّرَ جَريانَها على الأَلسِنَةِ، وسائرَ الآيات، والصلوة على حبيبه مُحَمَّد سَيِّدِ البريّات، وعلى آلِهِ وأصحابِهِ أصحاب أنواع الخيرات. أما بعد؛ فَلَمَّا رأيتُ أكثرَ الكُتُبِ الْمُعتبرةِ؛ من مُصنَّفات المشايخِ الْمَهَرَةِ؛ مُدوّنةً بِلُغَةِ الفَارِسِ، وكان أكثرُ راغبيها في تِلك اللغة غَيْرَ فارِسٍ، جَمَعْتُ مِنها ما في تِلك الكُتُبِ تداولهُ؛ على وَجْهٍ يُسهِّلُ لِكُلِّ طالبٍ تناولهُ، جعلتُ في حقّ الآخر لكل حرفٍ على الترتيب باباً مُستقِلاً، ثُمَّ جعلتُ في كل بابٍ لحق الأوّلَ على ترتيبٍ؛ لكلِّ حرفٍ يوجد فصلاً، واعتبرت في الوسط ما بعدَ الأوّل، وإنْ اشتركتْ فيه كلمتان؛ اعتبرتُ ما بعدَ الأوّل، ثمّ وثمّ إلى الانتهاء والتمام، ثم عُدتُ إلى أوّلِ الاعتبارِ، وأصلِ المقام، وقيَّدتُ الحروفَ والحركات المشتبهة، على وجْهٍ لا يخفى على العقول المتنبِّهةِ، وجعلتُ الأسماءَ قِسماً، والأفعالَ وما يتبعُها قِسماً آخر، وقدَّمتُ الأسماءَ لِوجْهٍ لا يستترُ لِمَن باشرَ. وسَمَّيتُهُ بـ(الصحاح العجمية)؛ لِكونِهِ على أُسلوبِ (الصحاح العربية)، راجياً من الوهّاب الكريم الرِّضا، وأن يصرِفَ عنّي، وسائر الإخوان سوءَ القضاء، وطامعاً من المستفيدين الدُّعا، وأن يصلحوا إن عثروا على الخطأ، وبالله التوفيق والتيسير، ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللهِ﴾، (سورة هود، الآية: ٨٨)، في كلِّ عسيرٍ ويسير. القسم الأوَّل، باب الألف وفصله.

أي بار خُدايَا: هذا الأسلوب قياسيّ في كل منادىً بكلمةِ (أي)، وبدونها، (أي چلبم تنكري). تركتُ في هذه الكلمة الترتيبَ المعهودَ ليكونَ الابتداءُ باسم الله تعالى. (أَزَانِ شُمَا): يجوز حذف الألف الثاني مع الزاء، وكذا في ما بعدَه (أَزَانِ مَا: سزكك، بيزم)، (أَژ دَرها ف): بالزاي الفارسية، ويجوز بالجيم مقام الزاء...

وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٢/ ٥٩٨)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٥١١)، والأعلام، للزركلي: (٦/ ٢٥). ومعجم المؤلفين، لكحالة: (١٣/ ١٥٥)، والمراجع الفارسية: مقدمة صحاح العجم، ومقدمة اقبال بر تجارب السلف، وتاريخ أدبيات ايران، دكتر ذبيح اللّه صفا: (٣/ ٢٧٧)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآغا بزرق الطهراني الباطني طبعة سنة (١٣٨٤ هـ/ ١٩٦٥م): (١٥/ ١١ – ١٢).

asmakhan_vol3New.indd 272 17/11/2019 23:07:37

آخِرُهُ: ... التصغير: (كُننده يك، كُننده يكان): بقلب الهاء الذي في آخر الفاعل (ياء)، وزيادة (الكاف)، وكذا في كل ما يكون في آخره (هاء) غير ملفوظ نحو: (خوجيك، وزنديك)، وغيرهما، وقد يكون تلك (الكاف)، (هاء)، نحو: (كُننده ك گل، وزنده كَك، وَخُوجَه كَك)، وغيرهما، وأما في أسماء الساكنةِ الأواخر، فيُزاد (الكاف) فقط (يبر كك: أُغلنجي، ودختر كك: قز)، وغيرهما، وقد مرَّ سبب التفضيل والتصغير مِراراً. تمت الكتاب بعون الملك المعين. تاريخ سنة (٩١٣ هـ).

الْمُلاحَظَاْت: مَجْمُوْعٌ يتضمَّنُ أربعَ مَخْطُوْطَاتٍ عُثْمَانِيّة، عربية، فارسية؛ بخطٍّ ناسخٍ لغويّ واحدٍ. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: سنة (٧٢٨ هـ/ ١٣٢٨م). وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ، وَبعض الصَّفحات لَهَا إِطَارَات حَمْراء اللَّوْن، النَّاسِخُ: يحيى بن خضر. تارِيْخُ النَّسْخ: (٩١٣ هـ/ ١٥٠٧م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وترجمة فارسية تركية، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَقْف: مكتبة إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٦٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/٤٢٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: دُرر غُرر فَرائد / كفايت مبتدي[١]. فارسي تركي عثماني.

المُؤَلِّف: أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم (قبل سنة ٩١٣ هـ/ ١٥٦٨م)[٢].

(١) DURERU'l- GURER. Kifayeti'l-Mübtedi – مخطوط نادر.

(٢) R AHMED b. İSMAİL b. İBRAHİM – لم نقف على ترجمة له.

asmakhan_vol3New.indd 273 17/11/2019 23:07:37

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٧٢/ آ-١١٥/ آ)، عدد الأسطر: (٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٩٠×١٣٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٥٠×١٠٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين، وبه العون.

سپاس وستاي خُدايرا كه سزاى پرستن ديست لا غير ﴿لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾، (سورة الأغراف، الآية: ١٥٨، وسورة الدخان، الآية: ٨)، بيده الخير، وانكه آفريده كار جملهء كاينات اَز أعيان وأفعال ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ﴾، (سورة الرعد، الآية: ٩)، ستّار العيوب، غفّار الذنوب... إلى يوم الحشر والتناد. أما بعد؛ چنين كويد ناظم اين دُرر غُرر، وجامع رين فرائد: (أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم)، غفر الله لهم، ولكافة المسلمين، آمين، حق تعالى، انا نرا بز ساير حيوانات بِعلم وتكلّم مُفضّل كرد، ومكرّم... ﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾، (سورة هود، الآية: ٨٨)، باب الألف المفتوح من المصادر: آمدن: كلمك، آوزدن: كترمك، آلودن: برشمق، آسودن: دكلنمك، آيستان: طورمق...

آخِرُهُ: ...باب الياء المفتوحة من الأسماء... المكسورة: يك: بر، يكايك: بربر، يكشنبه: ف، يكچ ندى: بر قاچ، يكسون: وزنه، يكسان: م. المضمومة: يوغ: ليوندرق، يوز: بارس، يوزدان: بارسلق، يوز يوهه: اب كجى، دلوب طقسان.

تمت الكتاب بعون الملك الوهاب، في سلخ شهر مبارك رجب المرجّب، في يوم يك شنبه، وقت العِشاء، كاتب الخطّ: يحيى بن خضر، غفر الله له ولوالديه، وأحسن إليهما وإليه، تاريخ سنة (٩١٣ هـ)، ثلاثة عشرة وتسعماية.

الْمُلاحَظَاْت: المَخْطُوْطَةُ الثانية في هذا المجموع. النَّاسِخُ: يحيى بن خضر، تارِيْخُ النَّسْخ: في سلخ شهر رجب المرجّب، في يوم الخميس، وقت العِشاء، سنة (٩١٣ هـ/ ١٥٠٧م)، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ٤٢٤.

asmakhan_vol3New.indd 274 17/11/2019 23:07:38

[٦٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣/٤٢٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الأزهر الواضح في اللغة[١]. عربي فارسي تركي عُثماني

المُؤَلِّف: مصطفى بن علي بن عثمان الرومي، العثماني (قبل سنة ٩١٣ هـ/ ١٥٦٨م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١١٦/ ب – ٢١١/ ب)، **عدد الأسطر**: (٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة**: (١٩٠×١٣٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة**: (١٥٠×١٠٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين، الحمدُ للهِ الملكِ السُّبحانِ على دين الإسلام، والعِلم والإيمان، والصلاة والسلام على المبعوث بالنبُوّت، والرسالةِ والحجة والبرهان، إلى كافة الأنام بين الخافقين: مُحمَّد المصطفى، بعطفِ بيانٍ، وعلى آله وأصحابه، خصوصًا: أبو بكرٍ، وعُمر، وعليّ، وعُثمان بن عفّان. وبعد؛ قال أضعيف الناس: (مصطفى بن علي بن عثمان)، غفر الله ذنوبهم مع جميع المذنبين والخاطئين، أهل عِصيان، وهو اللطيف الرحمن، الرحيم الغفور والغفران: فإنَّ العلوم بحر عميق لايدرك إلى قعره وساحله، واللغة مفتاحها، فجمعت منها قطرةً محرقًا بأوّل كل لُغةٍ وآخرها، ليسهل وُجدانها، وسَمَّيتُها: بالأزهر الواضح، وبالله التوفيق، وعليه التكلان، وهو نِعم المولى، ونعم المعين، رَبِّ تَمّم بالخير، والله أعلم بالصواب. باب ما أوَّله الألف: اربتا، آب...

آخِرُهُ: ... هراسان: قرقق، هين: سي، هاون: ديك، هندوانه: قربوز، هزار خانه: قرق بيو، هرننه: بقعه، همايكان: قوشلو، همرا: پولداش، همايه:

(١) EZHERÜ'L VAZİH

قال حاجي خليفة: «الأزهر الواضح، في اللغة، لمصطفى بن عثمان الرومي. وهو مختصر؛ فسَّرَ الكلمات العربية باللغة الفارسية. أوله: (الحمد لله الملك السبحان. إلخ)».

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٧٣)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٦٧)، والبلغة إلى أصول اللغة، لمحمد صديق خان القِنَّوجي: (١٦١).

(٢) RUMİ MUSTAFA B.OSMAN

عالم نحوي مترجم، ومُتقِن من مُتقِني الألسنة: العربية والتركية والفارسية. ولَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ الوقوف على ترجمته.

asmakhan_vol3New.indd 275 17/11/2019 23:07:38

قوشي. باب ما أوَّله الياء: يكسان: برابر، يك: بر، يلوج: الجه، ياور: ياردمجي، ياره: بلزيك وز: پهلو په. تمت بعون الله الملك المعين. كاتب الخط يحيى بن خضر، في وقت الظهر، تاريخ سنة في (٩١٣ هـ)

الْمُلاحَظَاْت: المَخْطُوْطَةُ الثالثة في هذا المجموع. النَّاسخ: يحيى بن خضر، تارِيْخُ النَّسْخ: سنة (٩١٣ هـ/ ١٥٦٨م). وعليها خاتم تَمَلُّك: عبد الله. وقد حصل خَلل في ترتيب الأوراق الأخيرة عند إعادة التجليد، فدخلت بعض أوراق مخطوطة المثلثات التالية قبل خاتمة هذه المخطوطة. وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٤/ ١.

[٦٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٤/ ٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الألفاظ المثلثة: ترجمة مثلثات قطرب[١]. عربي تركي عثماني.

المُؤَلِّف: محمد بن المستنير بن أحمد، البصري، المعتزليّ النَّظَّاميّ، أبو علي، قُطْرُب (ت ٢٠٦ هـ/ ٨٢١م)[٢].

(١) Müsellesât Kutrib fî Lugati'l-Arab –

يسمَّى مُثَلَّثُ اللغة مُثلّثًا لأنَّه على ثلاثةِ أبنيةٍ، بالنَّصْبِ بالفتح، والرفعِ بالضمِّ، والْجَرِّ بالكسرِ، وأول مَن وَضَعَ (المثلثات) في اللغة: أبو علي محمد بن المستنير البصَريّ، المعروف بقُطْرُب النحوي (ت ٢٠٦ هـ/ ٨٢١م)، وهي اثنان وثلاثون بيتًا، وشرحها سديد الدين، أبو القاسم؛ عبد الوهاب بن الحسين الوراق (ت ٤١٢ هـ/ ١٠٢١م)، والشيخ ابراهيم اللخمي، وابن زهير، والقزاز: أبو عبد الله محمد بن جعفر القيرواني النحوي (ت ٤١٢ هـ/ ١٠٢١م)، وابن عُدَيس، والمثلث أيضًا، لجمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك النحوي (ت ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٣م)، ولأبي محمد عبد الله بن محمد البطليوسي النحوي (ت ٥٢١ هـ/ ١١٢٧م)، ولعز الدين محمد بن أبي بكر بن جماعة (ت ٩١٩ هـ/ ١٥١٣م)، ولأبي حفص عمر بن محمد القضاعي (ت ٥٧٠ هـ/ ١١٧٤م)، في عشرة أجزاء، وللشيخ مجد الدين الفيروز آبادي؛ صاحب القاموس، وهو كبير في خمسة مجلدات، وصغير في خمسة أجزاء، أوله: أشرف ما نطق المصدع المحدث ... الخ، رتبه على الحروف، وتوجد مثلثات لغوية أُخرى، وقد طُبِعَ العديد من كُتب المثلثات اللغوية.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٢٠١ – ١٢٠٢، ١٥٥٧، ١٥٨٦ – ١٥٨٨، ١٧٢٢)، والبلغة إلى أُصول اللغة، لمحمد صديق خان القِنَّوجي: (ص: ٢١٥)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعرَّبَة؛ لِسركيس: (٢/ ١٥١٧)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ١٣ – ١٨).

(٢) Kutrub Muhammed b. el-Müstenîr el-Basrî

قُطْرُب (٢٠٦ هـ/ ٨٢١م)؛ مُحَمَّد بن المستنير، ويُقال: محمد بن أحمد، أَبُو عَلِيّ النَّحْوِيّ، المعتزليّ النَّظَّامِيّ، مولى سالم بن زياد: لازم دروسَ سِيبَوَيْه، وَكَانَ يُدلِجُ إِلَيْهِ باكِراً، فَإِذا خَرَجَ

asmakhan_vol3New.indd 276 17/11/2019 23:07:38

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢١٢/ ب – ٢١٤/ آ)، **عـدد الأسـطر:** (٧)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (١٩٠×١٣٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٥٠×١٠٠).

أَوَّلُـهُ: كتـاب الألفـاظ المثلثـة الـذي ألّفـه الشـيخ، الإمـام، الأجـلّ، قطـب الديـن بن أحمـدي البصـري، سـقى الله ثـراه، وجعـل الجنـة مثـواه، ولله المرجـع والمـآب:

سِيبَوَيْهِ رَآهُ على بَابِهِ، فَقَالَ لَهُ: مَا أَنْت إِلاَّ قُطرُبُ لَيْل! فلُقِّبَ بِهِ، (وقُطْرُبٌ: اسمُ دُوبيةٍ لا تزالُ تدبُّ ولا تفترُ)، وَأَخذ عَن عِيسَى بن عمر أيضًا، وروى عنه: محمد بن الجهم السمري، وغيره. وَكَانَ ضالاً لأَنَّه أَخذَ مذْهبه عَن النَّظَّام المعتزليّ الضليل، ولذلك فهو يرى رَأْي الْمُعْتَزلَة النَّظَّاميّة، واتصل بأبي دلف الْعجليّ (القاسم بن عيسى بن إدريس العجلي، أمير الكرخ)، وأدب وَلَده؛ وَلَم يكن ثِقَةَ. فقد قال أَبو زيد: «قطربٌ وأَبوه مُعتزليَّان، وَهُمَا مُتَّهَمَانِ فِي عِظَم الدِّين»، وقال ثعلب: «كَانَ قُطرب مُعتزليًا يقولُ بالقَدَرِ»، وقَالَ ابْن السّكيت، كتبتُ عَنهُ قمطراً، ثُمَّ تبيَّنتُ أَنه يكذِب فِي اللُّغَة، فَلم أذكُرْ عَنهُ شَيْئًا. وهو أَوَّل مَن وَضَعَ المثلثَ فِي اللغة، ولَمَّا صَنَّفَ (كتابَ التفسير) أَراد أَنْ يقرأَهُ فِي الجامعِ، فَخَافَ مِن المسلمين وإِنكارِهم عليه، لأَنَّه ذَكَر فيه مذهبَ أَهل الاعتزال؛ فاستعانَ بجماعةٍ مَنْ أصحابِ السُّلْطَةِ حتى تَمَكَّن مِن قِراءَتِهِ فِي الجامِعِ، وآراء الكُتَّاب فيه مُختلفة متناقضة، فهو غير موثوق عند العديد من العلماء، ومنهم:

أبو زيد وابن السكيت، والأزهري، وثعلب، والداودي، وطاش كبري زادة، والصفدي، والسيوطي. وقد مدحه فريق من النحويين واللغويين، ومنهم: ابن النديم الباطني، والقفطي، وأبو الطيب اللغوي، والخطيب البغدادي، والفيروز أبادي، وغيرهم. وَله من التصانيف المطبوعة: الأزمنة، والمثلثات، و (ما خالف فيه الإنسان البهيمية الوحوش وصفاتها)، وله أيضًا غير المطبوع مثل: النَّوَادِر، والصِّفَات، والأَصْوَات، والْعِلَل فِي النَّحْو، والأضداد، والْهَمْز، وخلق الإِنْسَان، وخلق الْفرس، وإِعْرَاب الْقُرْآن، والمُصَنّف الْغَرِيب فِي اللُّغَة، ومجَاز الْقُرْآن، وَغير ذَلِك.

انظُرْ؛ إشارة التعيين (٣٣٨)، وإنباه الرواة (٣/ ٢١٩)، والبداية والنهاية (١٠/ ٢٥٩)، وبغية الوعاة، للسيوطي: (١/ ٢٤٢ – ٢٤٣، الرقم: ٤٤٤)، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، للفيروزآبادي: (ص: ٢٨٤، الرقم: ٣٥٦)، والبيان والتبيين، للجاحظ: (١/ ٢٣٠)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (١٤/ ٣٠١، الرقم: ٣٢١)، وتاريخ بغداد، للخطيب: (٣/ ٢٩٨)، وتخليص الشواهد، للأنصاري: (١٦٥)، والزاهر، للأنباري: (١/ ٥٥٣)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٢٦٦، الرقم: ٣٢١)، (٤/ ٢٥٥)، وشذرات الذهب، لابن العماد: (٢/ ١٥ – ١٦)، وشرح أدب الكاتب، للجواليقي: (١١٤)، والشوارد في اللغة، للصغاني: (٦١)، وطبقات المفسرين، للداودي (٢/ ٢٥٦)، والعبر، للذهبي: (١/ ٣٥٠)، والفهرست، لابن النديم الباطني: (٥٨)، والكامل في التاريخ، لابن الاثير: (٦/ ٣٨٠)، ولسان الميزان، لابن حجر العسقلاني: (٥/ ٣٧٨ – ٣٧٩)، والمثلث، لابن السيد البطليوسي: (١/ ٢٩٧)، (٢/ ١٣٩، ١٥٤، ٢٢٧، ٣٨٠، ٤١٥)، والمحاسن والمساوئ، للبيهقي: (٤٣١، ٥٧٦، ٥٧٧)، والمختصر في أخبار البشر: (٢/ ٢٩ – ٣٠)، ومرآة الجنان، لليافعي: (٢/ ١١)، ومعجم الأدباء، لياقوت الحموي: (١٩/ ٥٢ – ٥٤)، ومعجم ما استعجم: (١٣٨٨)، ومفتاح السعادة، لطاشكبري زاده: (١/ ١٣٣ – ١٣٤)، وملء العيبة، للفهري: (٢/ ٦٦، ٥٤١)، ونزهة الألباء، للأنباري: (١١٩ – ١٢٠)، والوافي بالوفيات، للصفدي: (٥/ ١٩)، ووفيات الأعيان، لابن خلّكان: (٤/ ٣١٢). وَكَشْف الظّنُون عَن أَسامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ١١٥، ٧٢٣، ٨٣٩)، (٢/ ١١٦٠، ١٢٠٤، ١٣٨٩، ١٣٩٢، ١٤٣٢، ١٤٤٧، ١٤٥١، ١٤٧٢، ١٥٨٦، ١٧٣٠، ١٩٨٠)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ١٠٠، ٤٣٩)، (٢/ ١٤٦، ٣١٥، ٣١٨، ٣٤٦، ٤٢٨)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٩)، والأعلام؛ للزركلي: (٧/ ٩٥)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالة: (١٢/ ١٥ – ١٦)، والموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة: (٢/ ٢٤٦٣ – ٢٤٦٤، الرقم: ٣٣٩٣).

asmakhan_vol3New.indd 277 17/11/2019 23:07:39

الغَمـر: آب سـيّار، الغِمـر: كبنـه، الغُمـر: مـردم كـم، الْحَجـر: دانـه، الْحِجـر، الْحُجـر: نـام موراسـت، الْخَـرق: صحـراى، والْخِـرق: بـود كريـم وظريـف، والْخُـرق: جهـل، السَّـلام: درونـى عيـب، والسِّـلام: يـك پارسـنک، والسُّـلام: پسـت رپنچـه..

آخِـرُهُ: ... الأذَن: يانـک، الإذِن: دسـتور، الأُذُن: قولـق. تمـت الكتـاب بعـون الملـك الوهـاب، والله أعلـم بالصـواب، وإليـه المرجـع والمـآب.

الله يـرحـم عـبـداً كـان كـاتـبـه *** يـا قـارئ الـخـطّ قُـلْ بـالله آمينا

وَالْحَمْـدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِيـنَ، وَصَلَّـى اللهُ عَلَـى خيـر خلقِـهِ مُحَمَّـدٍ وآلِـهِ وَصَحبِـهِ أَجْمَعِينَ الطيبين الطاهرين، وَسَـلَّم تَسْـلِيْمًا دائمـًا أبـدَ الآبدين، ودهـر الداهريـن

وكتبـه الفقيـر الحقيـر: يحيـى بـن خضـر بـن چوپـان تـودارج، عفـى الله عنهـم أجمعيـن، تاريـخ سـنة ثلاثـة عشـرة وتسـعماية (٩١٣ هـ)، وقـع الفـراغ في شـهر شـعبان، في وقـت العشـاء، في يـوم پنجشـنبه. شـاكراً كا بـو كتـاب الـدى تمـام...

الله يـرحـم عـبـداً كـان كـاتـبـه *** يـا قـارئ الـخـطّ قُـلْ بـالله آمينا

... الصدقةُ تَرُدُّ البلاءَ، وتزيدُ العُمرَ.

الْمُلاحَظَـاْت: المَخْطُوْطَـةُ الرابعـة، والأخيـرة في هـذا المجمـوع. وقـد حصـل خلـل في ترتيـب الأوراق عنـد إعـادة التجليـد، فتداخلـت جميـع الأوراق قبـل نهايـة المخطوطـة التي سـبقتها، النَّاسِـخُ: يحيـى بـن خضـر بـن چوپـان تـودارج، تارِيْـخُ النَّسْـخ: في يـوم الخميـس في شـهر شـعبان، في وقـت العشـاء، سـنة (٩١٣ هـ/ ١٥٦٨م). وباقي الْمُواصُفَـاتِ: مِثل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٤/ ١.

[٦٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٥

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: شـرح منظومـة اللغـة = شـرح لُغـت فِرِشْـته أوغلـى[1]. عربي/ عثمـاني.

(١) - MANZUMETÜ'l-LÜĞA ŞERHİ

توجد منه مخطوط في متحف جلال الدين الرومي في مدينة قونيا التركية، الرقم: ٥٣٦٢.

ŞERHU KANUNİ LUĞATİ İLAHİ

كتـاب (لُغـت فِرِشْـته؛ فِرِشْـتا أوغلـى = لُغـت قانـون إلهـي= منظـوم لغـات القـرآن الكريـم)؛ كتـاب مشـهور، وتوجـد منـه مَخْطُوْطـة في مَكتَبَة دار المثنوي؛ [١٠٧٢] الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٥٦٩. وطُبِعَ الكتابُ في إِسْـتَانبُول سـنة (١٢٧٢ هـ/ ١٨٥٥م)، وسـنة (١٢٧٩ هـ/ ١٨٦٢م)، وسـنة (١٢٨٤ هـ/ ١٨٦٧م)، وسـنة (١٢٩٦ هـ/ ١٨٧٨م)، وتُوْجَـدُ منه مخطوطات عديدة في مكتبات إِسْـتَانبُول التراثية. و(فِرِشْـتَا:

asmakhan_vol3New.indd 278 17/11/2019 23:07:40

المُؤَلِّـف: درويـش عمـر البلغـرادي، المغلقـره وي، أو المغلقـروي (ت بعـد ١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م)[1].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٣٢)، **عـدد الأسـطر:** (١٩)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢١٠×١٥٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٦٠×٩٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . الحمـد لله ربِّ العالميـن، والصـلاة والسـلام على سيِّدنا محمَّد خاتـم النبيِّيـن، وعلى آلـه وصحبـه أجمعيـن، صلـوة وسـلامًا دائميـن مُتلازميـن إلـى يـوم الدِّيـن. وبعـد؛ أربـاب دانشـته خفـي دكلدركـه (عِلـم لُغـت) بـر عِلـم دركـه مُحتـاج إليـه در، وجميـع علومـك مبنـي سـي در، زيـرا قـرآن عظيمـك معنـاى شـريفي وأحاديـث رسـول كريمـك فحـواى لطيفـى؛ لُغـت سـزادِراك اولنمـق مُحالـدر، وسـائر علـوم دِينيـة نـك فهمـي كذلـك، علـم لغتـه منـوط ومربـوط در، بنـاءً علـى ذلـك: علمـاء كـرام؛ كرَّمَهـم الله ذو الجـلال

بكسر الفاء والراء وسكون الشين، وهو الملَك)، ونال الكتابُ اهتمام العُلماء والمتعلمين، فشُرِحَ عدّة مراح، فشرحه الإمام البركوي (٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م)، وشرحه الدرويش عمر البلغرادي، ومن شروحه: (شرح لغات فرشته اوغلى)، لمجهولٍ، وهو مخطوط في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية في الرياض، رقم الحفظ: ٠٨٤٣٢-١، ومن الشروح المعروفة: (شرح لغة ابن ملك)، مخطوط في مكتبة قويون أوغلى التركية، الرقم: ١٠٥٦٨، ١٠٥٨٦، ١١٢٢٨، وهو من تأليف قاضي العسكر؛ يحيى بن بير علي بن نصوح المعلقروي (ت ١٠٠٧ هـ/ ١٥٩٩م)، وهو معلم أبناء السلطان مراد الثالث، المتخلِّص بنوعي. وعليه شرح آخر بعنوان: (شرح لغت فرشته أوغلي)، ليحيى بن نصوح بن إسرائيل العثماني النحوي (ت ٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣م)، وهو مخطوط في متحف جلال الدين الرومي في مدينة قونيا التركية، الرقم: ٥٣٦٢.

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٠٧)، (٢/ ١٩٢٥)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٥٣٥)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٢/ ٤٣٨)، والأعلام؛ للزركلي: (٨/ ١٥٩)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالة: (١٣/ ٢١٥)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٥ / ٣٩٣٦ - ٣٩٣٧، الرقم: ١٠٨٤٨)، (٥ / ٣٩٥١، الرقم: ١٠٨٨٧).

(١) - el-BELGRADİ-DERVİŞ ÖMER

إنَّنا نُرجِّح أنَّ المؤلِّفَ قد عاش إلى ما بعد سنة (١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م)، والقرينةُ التي استندنا عليها هي وجودُ مَخْطُوْطَةٍ من (شرح المثنوي) مُهداةٌ إلى السُّلطان مُراد الثالث الذي تسلطَن - بعدَ وفاةِ والدِهِ السُّلطان سليم الثاني - من سنة (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م) حتى سنة (١٠٠٣ هـ/ ١٥٩٥م)؛ وهو شقيق صاحبة المكتبة الأميرة اسميخان سُلطان، والمَخْطُوْطة من تأليف المُؤَلِّف: مُصْطَفَى شمعي (شمع الله) چلبي بن مُحَمَّد، البوسنوي، (ت ١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م). وهي محفوظة في مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:٢٠١، وناسخ تلك المخطوطة هو: درويش عمر البلغرادي المنزوي ببلدة مغلقرة (Malkara، Migalgara)، التي تسمّى: معلقرة = مغلغرة = مغلقرة، وهي بلدة تركية تقع في القسم التركي الأوروبي، بمنطقة تكفورداغ = تكيرداغ في ولاية أَدرنَة الْعُثْمَانِيَّة، في شبه جزيرة كليبولي، والنسبة إليها: المغلقره وي، أو المغلقروي.

انظُرْ؛ فِهرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٣٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:٢٠١.

asmakhan_vol3New.indd 279 17/11/2019 23:07:41

والإكرام، وكثَّرهم إلى يوم القيام، بو عِلمه اعتناءً مطوّلاً ومُختصراً تصنيفلر اتيديلر، مفصل دخى متعلمين تسهيل حفظ ايچون؛ منظومه لر إبداع ايتدلر، جزاهم الله خير الجزاء، بو جمله دن مرحوم، ومغفور له (فرشته اوغلى عبد اللطيف)[1]، عامله بلطفه اللطيف، كندو حافدى ايچون برلغت نظم ايدوب، قرآن كريم لغاتن ايچنده درج ايتمش... أكثر نسخك مواضع كثيرة سندن تحريف وحبط وخلل واقع اولمشدر، وبناءً على ذلك؛ المرحوم (بركي لي محمد أفندي)[2]، منظومهء مزبوره يه صورت شرحده تركيب عربي ايله بر شي ايتمشلردر... متعلمينلدن بعضك تعلم وحفظى أثناسنده؛ بو فقير وحقير خاطره اوله يكه يانمز ده بولنان كُتُب لُغت دن لِسان تُركي اوزره مَهما أمكن تصحيح اولنه سى بو أوراق تسويد اولندى، وأولاكه ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾، (سورة آل عمران، الآية: ١٠٦)، سواد وجهه نافع اولاً إن شاء الله تعالى، وهو المستعان، وعليه التكلان. قال الناظم المصنف، رحمة الله عليه رحمةً واسعةً:

(خبز اتمك قبله أوپمك زرع أكمك قول غلام)

وخلق يرتمق خرق يرتمق اولوكيشي در همام)

الخبز: خاء معجَّمة نك ضَمّي، وبانك سُكونيله اتمك: نان معنى سنه الخبز خانك فتحى، وبانك سكونيله مصدردراتمك ياپمق معناسنه، يُقال: خبزتُ الخبزَ...

آخِرُهُ: ... (شكراً لله بو كتاب تام يمنله ناظمه قل دُعا صكره آيتِ آمين).

زيرا أعلا وآدى دن هيچ بر كمسنه كرك قبل الموت، وكرك بعد الموت دُعائي خير دن مُستغنى دكلدر، بلكه هركس احتياج تام محتاج (درويش)

(١) İBN MELEK، İZZÜDDİN ABDÜLLATİF b. ABDÜLAZİZ el-KİRMANİ-
عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين بن (فرشته) فرشتا الكرماني، الحنفي، عز الدين، المعروف بابن ملَك (ت٨١٠ هـ/ ١٣٩٨م).
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٧.

(٢) BİRGİVİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. PİR ALİ -
مُحَمَّد بن بير علي بن إسكندر البركوي (البركيلي)، الرومي، الحنفي، تقي الدين، مُحْيِي الدِّيْن (ت ٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م).
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٩.

asmakhan_vol3New.indd 280 17/11/2019 23:07:42

اويله أوله: بو عبد حقير كثير التقصير (درويش عُمر دخى كه بلغرادي) المولد والموطن در بو صحائفه نظر ايليين اخواندن، وبو أوراق دن انتفاع ايدوب إفادة واستفادة ايدن معلمين ومتعلمين دن تضرُّع ورجا إيله كه بو مذنب ومسرفى دخى دعوات صالحه لرينه ادخال ايدوب رحمت ومغفريله دُعا استرحام. والحمد لله على التمام، وعلى رسوله الصلاة والسلام، وعلى آله الكرام، وأصحابه العظام.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. تُوْجَدُ فِي آخرِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ، **نَوْعُ الْخَطِّ**: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والكلمات المترجمة، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، **والغِلاف**: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بورق الإيبرو. **وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته:** وقف المرحوم حسن بك ابن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة (١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م).

[٦٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: نصاب الصبيان[1]. عربي/ فارسي/ تركي.

(١) NİSBABÜ's-SIBYAN -

نصاب الصبيان في اللغة، منظومٌ باللغة الفارسية لِتعليم اللغة العربية لِشباب الفُرس، وقد طُبع في برلين سنة (١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م)، وفي طهران سنة (١٣٥٢ هـ/ ١٩٣٣م)، وسنة (١٤١٢ هـ/ ١٩٩٢م)، وهو منظوم في مائتي بيت. لأبي نصر الفراهي. (ت ٦٤٠/ ١٢٤٢). هكذا في: نسخه، ولعله: هو الصحيح. ويتضمّن نصاب الصبيان تفسير: (١٢٢٢) كلمة عربية باللغة الفارسية، وهو أقدم منظومة في هذا الموضوع. ويقال: سَمَّاه بالنصاب لمطابقة عدد أبياته لنصاب وجوب الزكاة في الفضة، إيماءً إلى أنه يجب على مُريد تعلُّم لغة العرب أنْ يحفظَ هذا المنظوم، وأُلْحِقَتْ به عِدَّةُ أبياتٍ فبلغتْ في بعض النسخ إلى (٤٠٠) بيتٍ، وفي بعضها إلى (٥٤٢) بيتٍ. وهو أقدم منظوم من نوعه، وكان يُعَلَّمُ في إيران، وأفغانستان، والهند في المدارس والكُتَّاب حتى فُتِحَت المدارسُ الْمُحدَثة. وقد تَبِعَه في نَظْم مِثْلِه أكثر من خمسين شاعراً؛ وعليه تعليقاتٌ وشروحٌ عديدةٌ تجاوزت المائتين حتى القَرن الثانيَ عشر الهجري.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٩٥٤)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٧٢٣ - ٧٢٤)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (١٤/ ١٠٣ - ١٠٧)، (١٦/ ١١١)، (١٨/ ٣٥٠)، (٢٢/ ٢٠٣)، (٢٣/ ٩٤)، (٢٤/ ١٦٥، الرقم: ٨٥١). وفرهنگ نامه هاي عربي بفارسي: (ص: ٨٤ - ١٢١).

asmakhan_vol3New.indd 281 17/11/2019 23:07:42

المُؤَلِّف: مَسْعُود بن أبي بكر بن حُسَيْن بن جَعْفَر الأديبي، السنجري، السيستاني، بدر الدين، زين الدين، أَبُو نصر، الفراهي (ت ٦٤٠ هـ/ ١٢٤٢م)[1]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٠)، عدد الأسطر: (٨)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠×١٤٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٠×٨٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم . چنين كويد؛ أبو نصر فراهي، حسد حاقده، وحقد حاسده، ما حرَّكَتِ الشَّمالُ النخلَ الرقيقَ، وتحرَّكت الشِّمالُ لِنَخْلِ الدَّقيق، كه صبيانراپيش از تعلُّم لُغت [عرب] رغبت مِي افتد، باشعار پارسي، وچون خوش آمدن شِعر، طبعهاي موزونرا؛ عزيز ايست، وتعلُّم لُغت؛ كِليد همه، عِلمها است، قدري ازوي بشعر كردم، تابي تكلف يادكيرندودر وچند بيتى كه ضابط بود، برهر چيزى كه، از علوم بميان اين قطعها درآ وردم، تابُنشِتَن، وخُونْدَن، اين نُسخه هر كسي را رغبت أُفتَد، وچُون اين مجموع دو بيست وبيت آمد، أُورا: (نصاب الصبيان) نام كَرْدَم. قطعة:

إِلَهَسْت والله، ورَحمان خُداى *** دليلست وهادي توكو رهنماي..

آخِرُهُ: ... جدم بُنيان أساس، أصل وشرفه كنكت، مُقدّم العين است وموقي موءق مأق، كنج چشم ومؤخرش دُبنال، هازل: مسخره، جوز وكوزو لوز: بادم است، وحجه خاه ريز، شرطرا طست بالوث مُسَمَّن پروت. قطعة.

الْمُلاحَظَات: قطعة من بدايات مَخْطُوطَةٌ فارِسِيَّةٌ. وَتُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا صَفحةٌ

(١) – الفراهي: مَسْعُود بن أبي بكر بن الْحُسَيْن بن جَعْفَر الأديبي، السنجري، السيستاني، بدر الدين، زين الدين، أَبُو نصر، الْفَقِيه الْحَنَفِيّ، الْمَعْرُوف بالفراهي، وقِيْلَ: اسْمُهُ محمود مسعود، وقِيْلَ: اسْمُهُ مُحمَّد، وهو فقيه، ناظم، مشارك في بعض العلوم، وُلِدَ أعمى، ولكنَّه ارتقى مدارجَ الأدب والفضائل، ووفاته حوالي سنة (٦٤٠ هـ/ ١٢٤٢م)، صَنَّفَ لمْعَة الْبَدْر فِي نظم الْجَامِع الصَّغِير للإمام محمد بن الحسن الشيباني فِي الْفُرُوع، وفرغ مِنْهَا سنة (٦١٧ هـ/ ١٢٢٠م)، ونِصَاب الصّبيان فِي اللُّغَة. وذَات الْعقْدَيْن، ومنظومة تحفه الفقير، وديوان فراهي. وضريحه في نواحي بلدة (فره)، الواقعة بين هراة وسجستان، والنسبة إلى (فره)، الفراهي.

انظُرْ؛ تاج التراجم في طبقات الفقهاء الحنفية؛ لابن قُطلو بُغَا: (ص: ٥٦)، والجواهر الْمُضِيّة في طَبَقات الحنفيّة؛ لِلْقُرشِيّ: (٢/ ١٧٢)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٣٢٨، الرقم: ٤٩٣٤)، (٥/ ١٨٠، الرقم: ٧٨٩٥)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٩٥٤)، وهديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٢٩)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالة: (١٢/ ٢٢٥)، وقاموس الأعلام؛ لشَمْس الدِّيْن سامي الأرنؤوطي: (١/ ٧٦٥)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٩/ ٣/ ١٦٢، الرقم: ٥٥١٢)، (٢٤/ ٢٠٣).

asmakhan_vol3New.indd 282 17/11/2019 23:07:43

مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الْمَضْبُـوْط بالْحَـرَكَاتِ ضبطـًا كامـلاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ، وتوجَـدُ مـا بَيْـنَ السُّـطُورِ ترجمـة تركيـة لبعـض الكلمـات، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، وعليهـا تَمَلُّـك بخاتم: عبـد الواثـق بـن يوسـف، وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ على رضاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

asmakhan_vol3New.indd 283 17/11/2019 23:07:43

مخطوطات مجاميع الفنون

[٦٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ٤٢٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح العصام على السمرقندية = فرائد الفوائد في الاستعارات[(١)].

المُؤَلِّف: إِبْرَاهِيْم بن مُحَمَّد بن عرب شاه (عربشاه)، عصام الدين، (ت ٩٥١ هـ/ ١٥٤٤م)[(٢)].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١/ ب-١٢/ آ)، **عدد الأسطر:** (٢١)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢١٠×١٥٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٥٠×١٠٠).

أَوَّلُهُ: شرح عصام الدين لرسالة الاستعارة. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . يقول العبد المفتقر إلى ألطاف رَبِّهِ الخفية؛ عِصام الدين بن مُحَمَّد، حفَّهما مغفرته الجلية: إن أحسن ما يُزاد به النعم الوفية، ويُدفع به البلية، في البُكرة والعشية. (الحمدُ لواهب العطية). أي: كُلّ عطية، أو العطية المعهودة التي نزلت فيها السورة؛ فحِيْنَئِذٍ تناسَب فقرتا الحمد والصلوة أشدَّ تناسُبٍ ... (أما بعد).

(١) - ŞERHU'l-İSTİARE

قال حاجي خليفة: «الرسالة الترشيحية، لأبي القاسم بن أبي بكر السمرقندي، الليثي (ت ٨٨٨ هـ/ ١٤٨٣م). في أقسام الاستعارات، وهي على ست فرائد. وَشَرَحَها عصام الدين؛ إبراهيم بن محمد الأسفراييني (ت ٩٤٤ هـ/ ١٥٣٧م)، وسعيد»، وتسمّى: آداب الحث، ورسالة الإستعارات، والرسالة السمرقندية، وفرائد الفوائد.

طبعت رسالة الاستعارات السمرقندية عدة مرات، وطبع شرح العصام على السمرقندية في استانبول سنة (١٢٧٠ هـ/ ١٨٥٣م)، وفي تونس سنة (١٢٨٣ هـ/ ١٨٦٦م)، وتوجد منها مخطوطة في مكتبة راغب باشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٨٥/ ٢. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩٢/ ١. ومكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٨٣/ ٣. وعشرات المخطوطات في مكتبة الأزهر؛ من الرقم: ٣٤١٩٣، أرقام الحفظ: (٢٤ بلاغة) ٧٢١، حتى الرقم: ٣٤٢٩٤، أرقام الحفظ: (٤٠٠٠ بلاغة) ١٣٤٤٧٧ إسكَنْدَرِيّة، وتوجد عليها حواشٍ وتعليقات وشروح كثيرة.

انظُر؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٨٥٣)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (٢/ ١٣٣١)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٨٩ - ٩٦)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع، لصالحية: (١/ ٦٥).

(٢) - İSAM el-İSFERAYİNİ، İSAMÜDDİN İBRAHİM b. MUHAMMED b. ARABŞAH

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٦.

asmakhan_vol3New.indd 284 17/11/2019 23:07:43

أما؛ هذه لِمُجرّد التأكيد؛ لا لتفصيل المُجمل مع التأكيد، والأول أَيْضاً مما أثبتها الرضي، وإنْ كان المشهور هو الثاني، ومَنْ قَصَرَ نظرَه على الثاني؛ فقد صار عانياً لِتكلُّفاتٍ لا تجدُ لها عانياً، (فإنّ معاني الإستعارات) أراد الاستعارة المصرّحة، والاستعارة بالكناية، والاستعارة التخيلية، وأراد بقوله: (وما يتعلق بها) أقسام تلك المعاني وقرائنها؛ كما تُفصِحُ عنه عِبارته فيما بعد، ولا يخفى أنّ المعاني لِلفظِ الاستعارة لا للاستعارات، فلا وجْه للجمع، وإنه ليس للاستعارة بالكِناية أقسام، وإنه لم يتحقّق إلا قرينة الاستعارة بالكناية؛ فتأمّلْ ...

آخِرُهُ: ... الأولى ترك قوله: والإستعارة المصرّحة؛ أو زيادة المكنية أَيْضاً. (ووجهُ الفرق بين ما يُجعَلُ قرينة المكنية، ويُجعل نفسه تخييلا، أو استعارة تحقيقيةً، أو إثباتة تَخييلاً؛ لا نفسه، وبين ما يُجعلُ زائداً عليها، وترشيحاً. قُوَّةُ الاختصاصِ بالمشبّه به، فأيُّهما أقوى اختصاصاً تعقُّلاً وتعلُّقاً به؛ فهو القرينةُ، وما سواه ترشيحٌ). خصّ ببيان الفرق بين القرينة والترشيح بالمكنية لأنه لا التباس بين القرينة والترشيح في المصرّحة كما أشرنا إليه، نَعَمْ يحتاج إلى الفرق بمثلِ ما ذَكَرَ بين القرينة والتجريد، فأيُّهما أشدّ اختصاصاً بالمشبّه كان قرينةً، وما سواه تجريداً، والأظهر أن ما يختص به السامعُ أوّلاً فهو القرينة، وما سواه ترشيحاً، ولك أنْ تجعل الجميعَ قرينةً في مقام شِدَّةِ الاهتمامِ بالأَيْضاحِ. تم.

قد وقع الفراغ من تسويد الأوراق في بلدة القسطنطينية؛ في مدرسة السيد أحمد أفندي، رحمه الله الهادي.

الْمُلاحَظَاْت: مجموعٌ يضمّ الكثير من الفوائد المتنوعة مع (٥) مَخْطُوْطَات عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. وَتُوْجَدُ في أَوَّلِ المخطوطة الأولى صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ، واسم النَّاسِخُ: يونُس، مذكورٌ في الورقة: ٦٥/ آ. ومَكَانُ النَّسْخِ: في مدرسة السيد أحمد أفندي في القسطنطينية. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح. وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَبعض الْفَوَاصِل، مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْطَ

asmakhan_vol3New.indd 285 17/11/2019 23:07:44

حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٦٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٤٢٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: منتخب من إغاثة اللهفان، وغيره[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن بير علي البركوي (البركيلي)، (ت ٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٣/ ب - ٣٣/ ب)، **عـدد الأسـطر:** (٢١)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢١٠×١٥٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٥٠×١٠٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيـم . وبـه نسـتعين. الحمـد لله الـذي خلـق ﴿الإِنْسَـانَ مِـنْ نُطْفَـةٍ أَمْشَـاجٍ﴾، وَجَعَلَـهُ ﴿سَـمِيعًا بَصِيـرًا﴾، (سـورة الإنسـان، الآيـة: ٢)، وأهـداه النجديـن، فَمِنهـم مَـن سـلك طريـقَ الجنـة، ومنهـم مَـن اختـارَ سـعيراً، والصـلاة والسـلام علـى أفضـل مَـن أرسـل ﴿بِالْحَـقِّ﴾، ﴿مُبَشِّـرًا وَنَذِيـرًا﴾، (سـورة الإسـراء، الآيـة: ١٠٥)، ﴿وَدَاعِيًـا إِلَـى اللهِ بِإِذْنِـهِ وَسِـرَاجًا مُنِيـرًا﴾، (سـورة الأحـزاب، الآيـة: ٤٦)، وعلـى آلـهِ وأصحابـه الذيـن كانـوا لـه في إحيـاء الدِّيـن مُعِينـًا و ظَهِيـرًا، وهـم في مجاهداتهـم لـم يَتَّخِـذُوا مِـنْ دونِ الله ﴿وَلِيًّـا وَلا نَصِيرًا﴾، (سـورة النسـاء، الآيـة: ٨٩)، وبعـد؛ فهـذه أوراق انتخبتُهـا مـن (إغاثـة اللهفـان في مصائـد الشـيطان للشـيخ الإمـام العَلاَّمَـة، ابـن قيـم الجوزيـة)، جعـل الله رُوحـه مـع الأرواح التـي رجعـت إلـى ربِّهـا ﴿رَاضِيَـةً مَرْضِيَّـةً﴾، (سـورة الفجـر، الآيـة: ٢٨)،

(١) - MÜNTEHAB min İGAZATÜ'l-LAHFAN

توجـد منهـا مخطوطـة في مَكْتَبَـة الأزهـر؛ الرَّقْـم: ٤٦٠٠٨، أرقـام الحفـظ: (١٦٧٨ مجاميـع) ٨٣٣٠٣ الأتـراك، رسـالة رقـم: ١. وهـي تحـت عنـوان: رسـالة منتخبـة مـن إغاثـة اللهفـان في مصائـد الشـيطان، المؤلـف: البركلـي، محيـي الديـن، محمـد بـن بيـر علـي بـن إسـكندر البركلـي الرومـي (ت ٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م). وتوجـد مخطوطـة في مَكْتَبَـة برنسـتون مجموعـة يهـوذا؛ الرَّقْـم: ٢٥٤٣، رمـز الحفـظ: ٣٠٩٢، وهـي تحـت عنـوان: منتخـب إغاثـة اللَّهفـان في مصائـد الشَّـيطان. والمؤلـف: مجهـول.

(٢) - BİRGİVİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. PİR ALİ

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٩.

asmakhan_vol3New.indd 286 17/11/2019 23:07:45

كَتَبَهَا بعضُ إخوانِ الآخرة مع ضمِّ بعض ما وجدته في الكُتُب الْمُعتبرة؛ لأنَّ كثيراً من الناس – في هذا الزمان – جعلوا بعضَ القبورِ كالأوثان، يُصلّون عندها، ويذبحون القُربان، ويصدر منهم أفعال وأقوالٌ لا تليق بأهلِ الإيمان، فأردتُ أنْ أُبيِّنَ ما وَرَدَ به الشرعُ في هذا الشان؛ حتّى يتميَّزَ الحقُّ مِن الباطِلِ عِندَ مَن يريد تصحيحَ الإيمان، والخلاصَ من كَيدِ الشيطان، والنجاةَ من عذابِ النيران، والدخولِ في دار الجنان، والله الهادي، وعليه التكلان.

اعلم أن السعادةَ العُظمى، والكرامة الكبرى في الدنيا، والعُقبى؛ لا تحصلُ إلاّ بِمُتابعةِ خاتم النبيين صلوات الله عليهِ وعلى آلِهِ أجمعين، لكنَّ ﴿الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾، (سورة يوسف، الآية: ٥)، يصدُّهُم بأنواعِ مكائدِهِ عن الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، ويدعوهم إلى الإثمِ العظيمِ؛ لِيكونوا من أَصْحَابِ الْجَحِيمِ، وغاية بغيتِهِ سَلْبُ الإيمان؛ حتى يكونوا من أهل الخلودِ في النيران.

«ومن أعظم مكايده التي كاد بها أكثر الناس، وما نجا منها إلا من لم يُرد الله فتنته: ما أوحاه قديمًا وحديثا إلى حزبه وأوليائه من الفتنة بالقبور، حتى آل الأمر فيها إلى أن عبد أربابُها من دون الله، وعُبِدتْ قبورهم، واتُخِذت أوثانا، وبُنيت عليها الهياكل، وصُوّرت صورُ أربابها فيها، ثم جعلت تلك الصور أجسادًا لها ظلٌّ، ثم جُعلت أصنامًا، وعُبدت مع الله.

وكان أول هذا الداء العظيم في قوم نوح، كما أخبر سبحانه عنهم في كتابه، حيث يقول: ﴿قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلاَّ خَسَارًا (٢١) وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا (٢٢) وَقَالُوا لا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلا سُوَاعًا وَلا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ [نوح: ٢١ - ٢٤]... وقال ابن عباس وغيره من السلف: كان هؤلاء قومًا صالحين في قوم نوح عليه السلام، فلما ماتوا عكفوا على قبورهم. ثم صوّروا تماثيلهم، ثم طال عليهم الأمَدُ فعبدوهم»[1]...

آخِرُهُ: ... وفي فتوى النسفيّ: «قَتْلُ الأَعْوِنَةِ وَالسُّعَاةِ وَالظَّلَمَةِ فِي الْفَتْرَةِ مُبَاحٌ»،

(١) - انظُر؛ إغاثة اللهفان في مصايد الشيطان، لابن قيم الجوزية: (١/ ٣٣٠ - ٣٣٤)، والدر المنثور، للسيوطي: (١٤/ ٧١٣)

asmakhan_vol3New.indd 287 17/11/2019 23:07:45

وقال السَّيِّدُ الْإِمَامُ أبو شُجَاعٍ [السَّمَرْقَنْدِيُّ]: «يُثَابُ قَاتِلُهُمْ، وكان يُفْتِي بِكُفْرِ الأَعْوِنَةِ»[1]، قال المصنِّفُ: وليس هذا اختيار شيوخي، وَلا يُفْتى بِكُفْرِهِمْ ملاحد في كتاب الكراهة في الفصل الثامن. تَمَّتْ.

صَدَقْتَ رَبَّنا، وبلَّغَتْ رُسُلُكَ الكرام، ونحنُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ، اجعل اللهم ثوابَ ذلك واصلاً إلى حضرةِ الشريفة، ثم إلى أرواح آبائه وإخوانه من الأنبياء والمرسلين، ثم إلى روح السبطين الشهيدين السعيدين: أبي محمد الحسن، وأبي عبد الله الحسين، ثم إلى بقية الصحابة والتابعين، والأربعة الأئمة المجتهدين، ومُقلديهم، ثم إلى أرواح أمواتنا وأموات المسلمين أجمعين، ثم صحابتنا جميعاً لا تصرفنا من هذا المكان إلاّ وقد تكفَّلتَ لكلٍّ مِنَّا بالمغفرة.

وانصر اللهم سلطاننا، وأهلك أعداءنا، وأمّنا في أوطانِنا، والطُفْ بنا في جميع أحوالنا، واستجب دُعاءنا؛ نسألك بفضلِك وكَرَمِكَ وجودِك وإحسانك وامتنانِك أنْ تجعلَ جَمْعَنا هذا جَمْعاً مغفوراً... وارزقنا النظر إلى وجهك الكريم يا أرحم الراحمين. وأفضل الصلاة، وأشرف التسليم على سيدنا محمَّد، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين، والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. تمَّت الكتاب بعون الله الملك الوهاب.

الْمُلاحَظَاتْ: توجد بعدها صفحة منقولة من مصابيح السُّنَّة، للبغوي، **أَوَّلُها:** باب الترجل الفصل الأوَّل: عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: «كُنْتُ أُرَجِّلُ رَأْسَ رَسُولِ اللهِ عليه السلام؛ وَأَنَا حَائِضٌ»[2]. متَّفَقٌ عليه، وعن أبي

(١) - الفتاوى الهندية، برئاسة نظام الدين البلخي: (٥/ ٣٦١ - ٣٦٢).

(٢) - متفق عليه، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ، عَنِ ابْنِ يُوسُفَ، عَنْ مَالِكٍ. وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ، مِنْ وَجْهٍ آخَرَ، عَنْ هِشَامٍ، وَاحْتَجَّ الشَّافِعِيُّ فِي ذَلِكَ أَيْضًا بِمَا ثَبَتَ مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَائِضَ أَنْ تَغْسِلَ دَمَ الْحَيْضِ مِنْ ثَوْبِهَا، وَلَمْ يَأْمُرْ بِغَسْلِ الثَّوْبِ كُلِّهِ، وَلا شَكَّ فِي كَثْرَةِ الْعَرَقِ فِيهِ.
انظُرْ؛ مصابيح السنة، لِمُحيي السنة، البغوي: (٣/ ٢١٣، الرقم: ٣٤٠٩)، وشرح السُّنة، للبغوي: (١٢/ ٨٢، الرقم: ٣١٦٣)، وأخرجه البخاري في الصحيح: (١٠/ ٣٦٨)، كتاب اللباس: (٧٧)، باب ترجيل الحائض زوجها: (٧٦)، الحديث: (٥٩٢٥) واللفظ له، وأخرجه مسلم في الصحيح: (١/ ٢٤٤)، كتاب الحيض: (٣)، باب جواز غسل الحائض رأس زوجها: (٣)، الحديث: (٩/ ٢٩٧). والمسنَد الصَّحيح المُخَرّج عَلى صَحِيح مُسلم، لأبي عَوانة يَعقُوب بن إسحَاق الإسفَرَاييني: (١/ ٢٧٦، الرقم: ٣)، (٣/ ١٦٥، الرقم: ٩٥٦)، (٨/ ٣٠٠، الرقم: ٣٣٢٦)، والسُّنن الكبرى، للبيهقي: (١/ ٢٨٧، الرقم: ٨٨٢)، ومعرفة السُّنن والآثار، للبيهقي: (١/ ٤٩٦، الرقم: ١٤٨٨)، (٦/ ٣٩٢، الرقم: ٩٠٨٥)، والمعجم الأوسط، للطبراني: (٢/ ٣٠٨، الرقم ٢٠٦٦)، وحديث الزهري: (ص: ١١٧، الرقم: ٥١)، (ص: ١٤١، الرقم: ٩٤)، وأخرجه ابن أبي شيبة (١/ ١٨٣، رقم ٢١٠٩).

asmakhan_vol3New.indd 288 17/11/2019 23:07:46

هريرة؛ قال: قال رسول الله عليه السلام: «الفِطْرَةِ خَمْسٌ: الختانُ والاسْتِحْدادُ وقَصُّ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمُ الأَظْفارِ وَنَتْفِ الإِبْطِ»[1]،... وآخِرُها:... وقال نَافِعٌ: كَانَ ابْنِ عُمَرَ إِذَا اسْتَحْمَرَ اسْتَحْمَرَ بِالأُلُوَّةِ غَيْرَ مُطَرَّاةٍ وَبِكَافُورٍ يَطْرَحُهُ مَعَ الأُلُوَّةِ، ثُمَّ قَالَ: « هَكَذَا كَانَ يَسْتَحْمِرُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «. رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ. نقل من مصابيح السُّنَّة[2]. وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٤٢٧/ ١).

[٦٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٧/ ٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: جواهر الفقه في العبادات[3]

(١) - انظُرْ؛ مصابيح السنة، لِمُحيي السنة، البغوي: (٣/ ٢١٤، الرقم: ٣٤١٠)، متفق عليه، أخرجه البخاري في الصحيح: (١٠/ ٣٤٩)، باب تقليم الأظفار: (٦٤)، الحديث: (٥٨٩١) واللفظ له، وأخرجه مسلم في الصحيح: (١/ ٢٢٢)، كتاب الطهارة: (٢)، باب خصال الفطرة: (١٦)، الحديث: (٥٠/ ٢٥٧)، قوله: «الاستحداد» أي: حَلْقُ العَانَةِ.

(٢) - انظُرْ؛ مصابيح السنة، لِمُحيي السنة، البغوي: (٣/ ٢١٨، الرقم: ٣٤٢٦)، وأخرجه مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ، عَنِ ابْنِ الطَّاهِرِ، وَأَحْمَدَ بْنِ عِيسَى، وَرَوَاهُ ابْنُ لَهِيعَةَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَشَجِّ مُقَيَّدًا بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ: (٤/ ١٧٦٦)، قوله: «استجمر» أي: تبخَّر وتعطَّر، قوله: «بأُلُوَّة» بفتح الهمزة، وتُضَمُّ، وتشديد الواو، وهي: عُوْدٌ يُتَبَخَّرُ بِهِ.

(٣) CEVAHİRU'l-FIKIH

قال حاجي خليفة: «جواهر الفقه في العبادات، لطاهر بن قاسم بن أحمد الأنصاري الخوارزمي الحنفي المدعو؛ بسعيد نمدبوش، وهو مختصر على عشرة أبواب. الأول: في إثبات الواجب والتوحيد والطهارة والصلاة وفوائد شتى، والعاشر: في آداب المريدين. أوله: (الحمد لله الذي بيده مقاليد الأمور.. الخ). وذكر أنه لما عاد من الحج، وقدِم الروم، ثم عادَ إلى مِصرَ، فألَّفه فيها؛ ناقِلاً فيه من الكتب المتداوَلَةِ بعلامةِ حُروفِها، وفرغ من تأليفه في غرة رمضان سنة (٧٧١ هـ/ ١٣٧٠م)».

وتوجد منه مخطوطات في مكتبة أسعد أفندي: ٨٧٣ - ٨٧٥. ٨٧٧، وأحمد پاشا: ١٠١، وعموجه زادة: ٤٥٤/ ٢، وأحمد الثالث: ٧٦٣ - ٧٦٥، وأحمد الثالث قوشلر: ٧٧٤ - ٧٧٧، وخزينة الأمانات: ٧٢١، وكوپريلى الرقم: ١/ ١٥٨٥/ ٥، ج:٢/ ص: ٢٤٦. والرقم: ٣/ ٧١٨/ ٣، ج:٣، ص: ٣٥٧. وآماسيا: ٤٧٢/ ١، ١٧٧٤. وأورخان غازي: ٤٦٧، ولاله لي: ٨٥٢، والظاهرية بدمشق الفقه الحنفي: ٢٥٧٥، ٦٥٣١، ٩٥٠٠، ٩٧٧٨، ١٠٩٣٤، ١١١٦٩. ودار الكتب: ١/ ٤١٥، والازهرية: ٢/ ١٣٣.

وأوَّلُ الكتاب، وآخره حسبما هو موجودٌ في مخطوطة مَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ٤٨٣، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٠٧٣: «الحمد لله الذي هدانا لمعرفته، وأكرمنا بتقواه وطاعته، وشرَّفنا بجميل أحاديثه بعنايته... أما بعد؛ فلا نعمة لله تعالى على عباده أعظم من نعمة الإيمان والعبادة ... فيقول ... طاهر بن إسلام بن قاسم الأنصاري الخوارزمي ... لما لفظني رامي الغربة؛ من ديار خوارزم إلى هذه التربة، بمقاساة متاعب الشدة والكربة، بعد الرجوع من سفر الكعبة، وهي بلاد الروم،

asmakhan_vol3New.indd 289 17/11/2019 23:07:47

المُؤَلِّف: طاهر بن إسلام بن قاسم بن أحمد، الأنصاري، الخوارزمي، الخرّمشاهي، الحنفي، أبو سعيد، سعيد نمدبوش، وفاته بعد سنة (٧٧١ هـ/ ١٣٧٠م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٤/ ب - ٣٧/ ب) عدد الأسطر: (٢١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢١٠×١٥٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٥٠×١٠٠).

أردتُ أنْ أجمع جامعاً ... فشرعتُ بتوفيق الله في جمع هذا المختصر وتأليفه، وترتيبه وترصيفه، وذكرت في ابتدائه مسائل معدودة من أصول الدين ... وَسَمَّيْتُه (كتاب الجواهر) ... وجمعته على عشرة أبواب.

الباب الأول: في إثبات الصانع وتوحيده، وكتبه، ورسله، والإيمان به، الباب الثاني: في الطهارة، والسواك، وأحكام المياه ...

وآخِرُهُ: ... وذكر المشايخ في كُتُبِهم: أن أكثر هذه الأعصار كما قلت بواطنهم عن لطائف الأفكار، ودقائق الأعمال يحصل لهم أنَس بالله تعالى ... وفي لفظِهم وعباراتهم وفي آداب ظاهرهم من سيرتهم، فيظنوا بأنفسهم خيراً، ويحسبون أنّ كلّ سوداء ثمرة، وبيضاء شحمة، فيتوهّمون أنّ المشاركة في الظواهر تُوجِبُ المشابهةَ في الحقائق، هيهات هيهات فما أغدر حماقة مَن لا يميز بين الشحم والورم، فهؤلاء بغضاء الله تعالى ... أما بعد، فإن الفقير الحقير المتحير في تِيْهِ الحيرَةِ والوحشة ... مُحرِّرُ هذه الفرائد ... الخائفُ من ذَنْبِ نَفْسِهِ الأنصاريُّ: (طاهر بن إسلام بن قاسم الأنصاري) بَصّره الله بعُيوبِ نَفْسِهِ... وقد فَرَغَ المؤلِّفُ من تسويدِهِ وتنقيحه وتأمّله، ومن تجريده، وتعليقه؛ في غرة رمضان المبارك عام إحدى وسبعين وسبعماية (٧٧١ هـ/ ١٣٧٠م) ... فالمرجو من فضل الله تعالى الخلاق إنه لا يؤاخذه فيما جَمَعَه في هذه الأوراق، والمسؤول من الرحمن المغفرة والثواب، إنه هو الغفار الوهاب، للمؤمنين سبيل الصواب. تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب؛ في شهر شعبان المعظم سنة (٩٩٤ هـ/ ١٥٨٦م)؛ من الهجرة النبوية.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٦١٥)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٢ / ١٣٠٥، الرقم: ٣٥٧٢)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُول وآناطولي؛ لقره بلوط: (١/ ٦١٠ - ٦١١، الرقم: ١٨٨٨).

(١) Nemedpuş Tâhir b. İslâm b. Kâsım el-Hvârizmî

الفقيه طاهر الأنصاري، كان حياً سنة (٧٧١ هـ/ ١٣٧٠م): طَاهِر بن اسلام بن قَاسم بن أَحْمَد الأنصاري، الْخَوَارِزْمِيّ، الْحَنَفِيّ، الْمَعْرُوف بنمدبوش. وقيل: هو ابن عربشاه. وكان يقال له: أَبُو سعيد نمد بوش، (أي: لابس اللبدة السعيد)، لإتخاذه الخرقة البايزيدية من اللبد بجماعة الفقراء الذين يشتهرون بنسبة الخرمشاهي ويسكنون بناحية سينوب، وهو فقيه حنفي خوارزمي الأصل، حجّ وزار السلطنة العثمانية في عودته، وألف (جواهر الفقه في العبادات) فيها، وفرغ من تأليفه في غرة رمضان سنة (٧٧١هـ). ثم ذهب إلى مصر، فسكنها، ومن تصانيفه: جَوَاهِر الْفِقْه فِي الْعِبَادَات، ألفه بمصر سنة (٧٧١ هـ/ ١٣٧٠م)، وأشهر شيوخه: جلال الدين بن شمس الدين الْخوارزمي الكرلاني (الكرماني)، (ت ٧٦٧ هـ/ ١٣٦٦م).

انظُر، سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَات الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ١٨٣، الرقم: ٢١١٧)، (٥/ ٢٢، الرقم: ٧٤٠٩)، وغاية النهاية في طبقات القراء؛ لابن الجزري: (١/ ٣٣٩)، والفَوائِد البَهِيّة في تَراجِم الْحَنَفِيّة؛ لِلْكنوِيّ: (٨٤ - ٨٥)، وهديّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٤٣١)، والأعلام، للزركلي: (٣/ ٢٢٢)، ومعجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة: (٥/ ٣٥). والكشاف، لطلس: (٦٢)، وفِهرس آل البيت (الأُرْدُنِيّ) الشَّامِل لِمَخطوطات الفِقْه وأُصُولِه: (١٢/ ٤٩، الرقم: ٤٨)، وفِهرس مَكتَبَة راغب پاشا؛ الرقم الحميدي: ١٤٦٠/ ٧٤.

asmakhan_vol3New.indd 290 17/11/2019 23:07:47

أَوَّلُهُ: الباب الأول من جواهر الفقه: في إثبات الصانع وتوحيده، وكُتبه ورسله والإيمان به: اعلم وفّقك الله وإيانا: إن الواجب على العبد المكلف أولاً طلب معرفة الله تعالى حتى يصير العبد به عالِمًا؛ عِلم التوحيد، سالمًا عن أمراض الجهل والتقليد، ومُسمّي باسم المهتدي والسعيد، ويعرف الله تعالى بالدليل. قال عُلماءُ أهل السُّنّة والجماعةِ – نصرَهم الله –: إنَّ إيمانَ الْمُقلِّدِ، وهو الذي لادليل معه في إثبات الصانع وتوحيده صحيح؛ لوجودِ التصديقِ منه حقيقةً، وهو مؤمنٌ مطيعٌ للهِ تعالى باعتقاده، وسائر طاعته، وإن كان عاصيًا لِترك الاستدلال في معرفة صانعه، وهو كَفُسَّاقِ أهلِ الْمِلَّةِ في جوازِ مغفرتِهِ وتعذيبه بِقَدْرِ ذَنْبِهِ، وعاقبة أمرِهِ الجنّة لا محالة، وهو مذهب أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد بن حنبل رحمه الله...

آخِرُهُ: ... وبعده يُفترَضُ عليه طلب عِلم ما يجبُ عليه من الصلوات الخمس، وفي اسم الصلاة ما يدلُّ على أنها تالية الإيمان، لأنَّ الْمُصلّي هو: التالي للسابِق، ولا يتيسَّر أداؤها للعاقل البالغ إلاّ بعد الطهارة، فيجب له عِلم أحكام الطهارة... وفرائض الصلوة وواجباتها وسُننِها وآدابها؛ ليكون عونًا على طاعة خالقِهِ ورازقِهِ، وتقرّبًا إلى رِضائه ورحمته. وألتَمِسُ مِمَّن رأى غيرَ ما استخرجه خاطر السقيم – فإنَّ في الكلام وُجُوهًا، وفوق كلِّ ذي عِلم عليم – أنْ يُصلِحَ الزلَلَ، ويشدّ الخلل؛ لأني شرعتُ مع قِلة البضاعة والعدّة؛ في هذا الأمر الصعب المتعب والشِّدَّة، مُستعينًا بالله الْمُيسِّرِ لِكُلِّ أمرٍ عسير، وهو نِعْمَ الْمَوْلَى، وَنِعْمَ النَّصِيْر، وأسأل الله تعالى أن يجعلَ ما قصدته ونويته خالصًا لوجهه، ومتقربًا من رحمته، وأن يغفر لي ولوالدي واستاذي، إنَّه هو الغفور الرحيم.

الْمُلاحَظَاْت: ثالث مخطوطة في هذا المجموع، وتليها صفحتان باللغة التركية العثمانية من فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن كمال باشا. وبعدهما صفحتان من الفوائد المتنوعة، ومنها قول الشاعر[1]:

(١) – يُقالُ: القائلُ هو: محمد بن إسماعيل بن صلاح الكحلاني الصنعاني (١٠٩٩ – ١١٨٢ هـ/ ١٦٨٧ – ١٧٦٨م) وهو مؤرِّخٌ وشاعرٌ زيديّ.

ومنها: فلو أمروا بقسمة ألف ثوب ... لما أعطوا لمسكين قميصا
ولو عند التحية صافحونا ... لسلوا من أصابعنا الفصوصا

asmakhan_vol3New.indd 291 17/11/2019 23:07:48

قُضاةُ زماننا صاروا لُصُوصاً عُموماً في القضايا لا خُصُوصا
يَرَوْنَ الغُنمَ أموالَ اليتامَى كأنَّهُمُ تَلَوا فيها نُصُوصا
فَخِفْنا مِنهمُ لو صافَحُونا لَلصُّوا من خواتِمنا الْفُصُوصا

وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٤٢٧/ ١).

[٦١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٧/ ٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: سراج الفقه في علم الصفات والتوحيد، شرح الفقه الأكبر[١].

المُؤَلِّف: أحمد بن مُحَمَّد المغنيساوي، أبو المنتهى (ت١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٩/ ب - ٥٤/ ب)، عدد الأسطر: (٢١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢١٠×١٥٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٥٠×١٠٠).

أَوَّلُهُ؛ وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٨/ ١.

قد تمَّ شرح الكتاب بعون الله الملك الوهاب.

الْمُلاحَظَات: رابع مخطوطة في هذا المجموع، وتوجد في آخرها فوائد متنوعة في (١٢) صفحة، منقولٌ أكثرها من: تبصرة المتذكر وتذكرة المتبصر - في تفسير القرآن، لِلمُؤَلِّف: أحمد بن يوسف بن الحسن بن رافع بن سويدان، الكواشي، الموصلي، الشيباني، الشافعي، موفق الدين، أبو العباس، الضرير (ت ٦٨٠ هـ/ ١٢٨١م)[٣]، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٤٢٧/ ١).

(١) ŞERHU'l-FIKHİ'l-EKBER -
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٨/ ١.
(٢) el-MAĞNİSAVİ، AHMED b. MUHAMMED -
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٨/ ١.
(٣) KAVAŞİ MUVAFFAKUDDİN AHMED b. YUSUF -
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠.

asmakhan_vol3New.indd 292 17/11/2019 23:07:48

[٦١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٧/ ٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الرسالة الحرفية[١].

المُؤَلِّف: علي بن مُحَمَّد الْجُرْجَانِيّ السَّيِّد الشريف (ت ٨١٦ هـ/ ١٤١٣م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٦٠/ ب - ٦٢/ ب)، **عـدد الأسـطر:** (٢١)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢١٠×١٥٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٥٠×١٠٠).

أَوَّلُـهُ: بسـم الله الرحمـن الرحيـم، اعلـم أن نسـبة البصيـرة إلـى مدركاتهـا كنسـبة البصـر إلـى محسوسـاتِها، وأنـتَ إذا نظـرتَ في المـرآةِ وشـاهدتَ صـورةً فيهـا؛ فَلَـكَ هُنـاكَ حالتـان.

الأُوْلَـىٰ: أنْ تكـونَ مُتوجِّهـًا إلـى تِلـكَ الصـورةِ ومُشـاهِداً إيَّاهـا قَصْـداً؛ جَاعِـلاً المـرآةَ آلـةً لِمُلاحَظَتِهـا، ولا يَخْفَـى عَليـكَ أنَّ الْمِـرآةَ وإنْ كانـتْ مُبصـرةً في هـذه الحالـةِ لكـن ليسـتْ بِحيـثُ تقـدرُ أنْ تحكُـمَ عليهـا.

والثانيـة: أنْ تتوجَّـهَ إلى المـرآةِ نَفْسِـها، وتُلاحِظَهَـا قَصـداً، فَتَكـونُ صالِحـةً لِلحُكْمِ عَليهـا، وأمَّـا الصُّـورَةُ فإنَّهـا حينئـذٍ تكـون مُشـاهدة شـبهًا غيـر مُلتفـت إليهـا، فَظَهَـرَ أنَّ في المبصـرات مـا يكـون تـارةً مُبصـراً بالـذات، وتـارةً آلـة لإبصـار الغيـر، فقِـسْ علـى هـذه المعـاني الْمُدركـةِ بالبصيـرةِ، أعنـي: القُـوى الباطِنـةِ، واسـتوضح ذلـك مـن قولِـك: قـام زيـدٌ. قولـك شـبه القيـام إلـى زيـدٍ، فأنـت في الحالتيـن

(١) NİSBET-i BESERİYYE RİSALESİ

توجـد منهـا مخطوطـة في مَكْتَبَـة جامعـة إسـتانبول؛ الرَّقْـم الْقَدِيْـمُ: ٢٣٦/ ٥، وفي مَكْتَبَـة لالـه لـي: ٢٢٢١/ ٢، ومَكْتَبَـة الأزهـر؛ الرَّقْـم: ٤٣٣٧٧ ، أرقـام الحفظ: (٣٣٦ مجاميع) ١٠٩٨٠، رسـالة رقم: ٤، وتوجد أربع مخطوطات في مَكْتَبَة برنستون، مجموعة يهوذا؛ الرَّقْم : ٣٤٤٤ ، رمز الحفظ: ٥٣٣٠، والرقم: ٣٤٤٤ ، رمز الحفظ: ٨٣٢، والرقم: ٣٤٤٤ ، رمز الحفظ: ٤١٢٥، والرقم: ٣٤٤٤ ، رمز الحفظ: ٤٢١٢، وهي تحت عنوان: رسالة في تحقيق معنى الحرف. وقد طُبِعت الرسالة الحرفية: تحقيق لويس شيخو في مجلة المشرق بيروت، المجلد: (٢٢)، العدد الأول سَنة (١٩٢٤م). وعليها شرح لشِهاب أفندي، وهو محفوظ في مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:١٨٣٦/ ١٨، تحت عُنْوَان: رسالة في قول السيد من أن نسبة البصيرة إلى مدركاتها.

انظُرْ؛ المعجم الشامل: (٢/ ٥١)، وبروكلمان: (٧/ ٣٢٣).

(٢) SEYYİD ŞERİF el-CURCANİ ALİ b. MUHAMMED

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٥٤/ ٣).

asmakhan_vol3New.indd 293 17/11/2019 23:07:49

مُدركٌ لِنِسبةِ القِيام إليه، لكنها في الحالة الأولى: مدركة من حيث أنها حالى بين زيدٍ والقِيام، وآلة لتعريف حالهما، فكأنها مرآةٌ لِمشاهدتهما، ولذلك لا يُمكنك أن تحكُمَ عليها، أو بِها، وأما في الحالة الثانية: فهي ملحوظة بالذات، ومدركة بالقصدِ، يمكنك إجراء الأحكام عليها، فهي على الأول: معنىً غير مستقِلٍ بالمفهوميّة. وعلى الثاني: معنىً مُستقلّ بها...

آخِرُهُ: ... ألا تَراكَ لو قُلتَ: (قام أبوه زيدٌ)، وأوقعتَ النسبة بينهما لم يرتبطْ بغير أصلاً، ولو كان معنى (قام أبوه) أيضًا؛ ذلك لم يرتبط بزيدٍ، ولم يقع، ومن ثَمَّ تسمع من النُّحاةِ يقولون: (قام أبوه) جملة، وليس بكلام لِتجريدِهِ من إيقاعِ النسبةِ بين طرفيها بقرينة ذِكْرِ زيدٍ، وإيراد الضمير الدالّ على إرادةِ ارتباطِ الذي يستحيل وجوده مع الإيقاع. تمَّت الرسالة الحرفية.

الْمُلاحَظَاْت: خامس مخطوات هذا المجموع، وتوجد بعدها (١٢) صفحة من الفوائد المتنوعة، ومنها: تفسير لبعض الآيات في ثلاث صفحات، تليها فوائد في الإيمان بالرسل باللغة التركيَّة في ورقتين، ثم قصيدة باللغة التركيَّة في ثلاث صفحات أيضًا. واسم النَّاسِخُ: يونُس، مذكورٌ في الورقة: ٦٥/ آ. وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٤٢٧/ ١).

[٦١٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تفسير سورة تبارك (الملك)[1].

(١) - TEFSİRU SURETİ'l-TEBAREKE

قال حاجي خليفة: « تفسير: سورة الملك، للعلامة، شمس الدين؛ أحمد بن سليمان بن كمال باشا، (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م) وفيه: تأليف فارسي مُنتخب من: (التيسير) ، و (الكشاف) ، و (الكواشي) ، لكنه مع الفاتحة. وتوجد منه مخطوطة في مَكْتَبَة آياصوفيا في إستانبول: ٤٧٩٤/ ١، ومَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٢٠٧٠] الرقم الحميدي: ١٤٦٠/ ٩، ومكتبة جامعة استانبول: ١٤٥٩/ ١٧. ومَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣٤/ ١. وفي مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في الرياض، رقم الحفظ: ٩٠٤٧، ١١٥٣٧، ١٢٢٧٤.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٤٥١)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (١/ ٢٥٠، الرقم: ٧٦٨)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُول وآناطولي؛ لقره بلوط: (١/ ١١٩، الرقم: ٤١٥/ ٢٠).

asmakhan_vol3New.indd 294 17/11/2019 23:07:49

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال بَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[1].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١/ ب -٥/ ب)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٠٨×١٤٨)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٣٥×٧٥).

أَوَّلُـهُ: ﴿تَبَـارَكَ﴾، (سـورة الملـك، الآيـة: ١): تعالـى عَمَّـا يدركـه الحـواس والأوهـام، وتعاظـم عمـا يحيـط بـه القيـاس والأفهـام، ﴿الَّـذِي بِيَـدِهِ﴾ بقبضـة قدرتـه، ﴿الْمُلْـكُ﴾ يتصـرف كيـف يشـاء، و﴿الْمُلْـكُ﴾ عالـم الأجسـام، كمـا أنَّ الملكـوت عالـم الأرواح، فلذلـك وَصَـفَ ذاتَـهُ باعتبـار تصرُّفِـهِ عالَـم الملـك، وتدبيـره إيّـاه بحسـب مشـيئته بالتبـارك الـذي هـو غايـة العظمـة في إفاضـة الخيـر والبركـة .. ﴿الَّـذِي﴾ بَـدَل مـن الـذي قبلـه، أو خبـر مبتـدأ محـذوف، ﴿خَلَـقَ الْمَـوْتَ وَالْحَيَـاةَ﴾، (سـورة الملـك، الآيـة: ٢): الخلْـق: بمعنـى الإيجـاد، إن كان المـوت ضـد الحيـاة، وبمعنـى التقديـر إن كان عدمهـا، وإنمـا قـدَّم المـوت عليهـا؛ لأنـه أدعـى إلـى حُسـن العمـل، فَذِكْـرُهُ في المقـام أهـمّ، وأمـا قولـه تعالـى: ﴿كُنْتُـمْ أَمْوَاتًـا فَأَحْيَاكُـمْ﴾، (سـورة البقـرة، الآيـة: ٢٨): فالمـوتُ فيـه علـى المعنى المجـازي. ﴿لِيَبْلُوَكُـمْ﴾: ليعاملكـم معاملـةَ المختبـر مـن البلـوى، وهـي الخبـرة، ﴿أَيُّكُـمْ أَحْسَـنُ عَمَـلا﴾، (سـورة الملـك، الآيـة: ٢): في الدُّنيـا ...

آخِـرُهُ: ... ﴿قُـلْ أَرَأَيْتُـمْ إِنْ أَصْبَـحَ مَاؤُكُـمْ غَـوْرًا﴾، (سـورة الملـك، الآيـة: ٣٠) ، غائـراً ذاهبـاً في الأرض لا ينالـه الـدِّلاءُ. يقـال: غـار المـاء غـوراً إذا سـفل في الأرض، وُصِـفَ بـه للمُبالغـة، ﴿فَمَـنْ يَأْتِيكُـمْ بِمَـاءٍ مَعِيـنٍ﴾، (سـورة الملـك، الآيـة: ٣٠): ظاهِـرٍ تـراهُ العيـونُ، أو جـارٍ علـى وَجْـهِ الأرضِ، فهـو علـى الأوَّل: مفعـول مـن العيـن، كمبيـع مـن البيـع، وعلـى الثـاني: مـن الإمعـان في الجـري، فَوَزْنُـهُ: فَعِيْـل، كأنـه قيـل: مُمعِـن في الجـري، ثـمَّ أنَّ فيـه إشـارة إلـى أنَّ المـاءَ يقتضـى طبعـه أنْ يغـورَ، فخروجـه علـى وجـه الأرض، وظهـوره بالقسـر لُطْـفٌ مِـن الله تعالـى، فالامتنـان هنـا: بالإحسـان، أقـوى ممـا في قولـه تعالـى: ﴿وَإِنَّـا عَلَـى ذَهَـابٍ بِـهِ لَقَـادِرُونَ﴾، (سـورة المؤمنـون، الآيـة: ١٨)، لأنـه امتنـانٌ بِتَـرْكِ الإسـاءةِ مـن المؤمنيـن. تمَّـت.

(١) İBN KEMAL PAŞA، ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN – انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

asmakhan_vol3New.indd 295 17/11/2019 23:07:50

الْمُلاحَظَـاْت: مجمـوع يتضمّـن (١٧) مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ مُقَابَلَـةٌ بِمَخْطُوْطَـةٍ أخـرى، ومكتـوب علـى الورقـة: (٢٧/ ب): قُوبِـلَ مـراراً، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـاً، والآيَـات القُرآنِيَّـة مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، وبعـض الكلمـات مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ، وَبَعْـضِ الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ ومُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـمٍ وَقْـف؛ عِبَارَتـه: (وقـف المرحـوم حسـن بـك ابـن أحمـد بـك إبراهيـم خـان زاده سـنة (١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م).

[٦١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٤٢٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الأحاديث الأربعين[١].

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال بَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥/ أ-١٦/ ب)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٨×١٤٨)، مِقْيَـاس الكِتَابَة: (١٣٥×٧٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . الحديـث الأوَّل «يَسِّـرُوا وَلا تُعَسِّـرُوا، وَبَشِّـرُوا وَلا تُنَفِّـرُوا»، ولا بـأس بالجلـوس للوعـظ إذا أراد بـه وجـه الله، قـال الله تعالـى: ﴿وَذَكِّـرْ فَـإِنَّ الذِّكْـرَى تَنْفَـعُ الْمُؤْمِنِيـنَ﴾، (سـورة الذاريـات، الآيـة: ٥٥)، وكان ابـن مسـعود يُذَكِّـرُ عشـيةَ كلِّ خميـس، وكان يدعـو بدعـواتٍ، ويتكلـم بالخـوف

(١) - ERBAUNE HADİSEN

قال حاجي خليفة: جمع: ثلاث أربعينات وشرحها، واختار ما جزل لفظه، وحسن فقرته، وليس كل منها: أربعون حديثاً، بل بعضها عشرون. وتوجد مخطوطات من هذه الأربعين في مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨١/ ٢، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣١/ ٢، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣٤/ ٧.

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٥٤)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُول وآناطولي؛ لقره بلوط: (١/ ١٢٠، الرقم: ٤١٥/ ٢٨).

(٢) - İBN KEMAL PAŞA، ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

asmakhan_vol3New.indd 296 17/11/2019 23:07:51

والرجاء، وكان لا يجعل كُلَّه خوفًا، ولا كُلَّه رجاءً ... وإذا عرفتَ هذا؛ فقد عرفتَ أنَّ الشريفَ الفاضلَ غافِلٌ عن تفسيرِ التيسيرِ بالتهيئةِ؛ حيث قال في الحاشية المنقولة منه (على شرحه للمفتاح): أي: كلُّ أحدٍ موفَّقٌ لِما خُلِقَ لأجلهِ، ويُسِر عليه ذلك ...

آخِرُهُ: ... الحديث الأربعون: «مَنْ لَعِبَ بِالشِّطْرَنْجِ، وَالنَّرْدَشِيرِ، فَكَأَنَّمَا غَمَسَ يَدَهُ فِي دَمِ خِنْزِيرٍ»[1]... قال بعضُ الناس: يُباح اللعب بالشطرنج لما فيه من تشحيذ الخاطر، وتزكية الأفهام، وهو محكي عن الشافعي، ولنا قوله عليه السلام: «مَنْ لَعِبَ بِالشِّطْرَنْجِ»، الحديث. وقال أبو العباس؛ ابن شريح؛ في رخصة لعب الشطرنج، حين سُئل عنه: إذا سَلِمَتْ أيديهما من الطغيان، ولسانهما من الهذيان، وصلاتهما من النسيان، أجزته أدبًا بين الإخوان. تمَّ. تمَّ. بعون الله تعالى.

الْمُلاحَظَاتْ: أرقام الأحاديث مكتوبة باللَّون الأحمر. وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٤٢٨/ ١).

(١) – قال الزيلعيّ: غَرِيبٌ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَالْحَدِيثُ فِي مُسْلِم، وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ الشِّطْرَنْجِ، أَخْرَجَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدَشِيرِ، فَكَأَنَّمَا صَبَغَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خِنْزِيرٍ، وَدَمِهِ» ، انْتَهَى. قَالَ شَيْخُنَا أَبُو الْحَجَّاجِ الْمِزِّيُّ فِي أَطْرَافِهِ: أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْأَدَبِ، وَلَمْ أَجِدْهُ إلا فِي كِتَابِ الشِّعْرِ. أَحَادِيثُ الشِّطْرَنْجِ: أخرج العقيلي في ضعفاءه عن مظهر بْنِ الْهَيْثَمِ ثَنَا شِبْلٌ الْمِصْرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْمٍ يَلْعَبُونَ بِالشِّطْرَنْجِ، فَقَالَ: «مَا هَذِهِ الْكُوبَةُ؟ أَلَمْ أَنْهَ عَنْهَا؟! لَعَنَ اللهُ مَنْ يَلْعَبُ بِهَا» ، انْتَهَى. وَأَعَلَّهُ بِمُطَهِّرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، وَقَالَ: لا يَصِحُّ حَدِيثُهُ، وَقَالَ: وَشِبْلٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ مَجْهُولانِ، انْتَهَى. وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي كِتَابِ الضُّعَفَاءِ، وَأَعَلَّهُ بِمُطَهِّرٍ، وَقَالَ: إِنَّهُ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، يَرْوِي عَنْ الثِّقَاتِ مَا لا يُشْبِهُ حَدِيثَ الأَثْبَاتِ، انْتَهَى.

وقال ابن حجر: أخرجه الْعقيلِيّ وَابْن حبَان فِي تَرْجَمَة مطهر بن الْهَيْثَم، وَهُوَ مَتْرُوك وَفِي رِجَاله مَتْرُوكَانِ مَجْهُولانِ أَيْضا. وَعَن وَاثِلَة بن الأَسْقَع، رَفعه: «إِن لله تَعَالَى فِي كل يَوْم ثَلاثمِائَة وَستِّينَ نظرة لا ينظر فِيهَا إِلَى صَاحب الشَّاه» يَعْنِي: الشطرنج. وأَرده ابْن حبَان فِي الضُّعَفَاء، فِي تَرْجَمَة مُحَمَّد بن الْحجَّاج المصغر، وَهُوَ مَتْرُوك.

انظر، صحيح مسلم في كتاب الشعر، في باب تحريم اللعب بالنردشير: (٢/ ٢٤٠)، ونصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي: (٤/ ٢٧٤ – ٢٧٥، الرقم: ٤٤)، والدراية في تخريج أحاديث الهداية؛ لابن حجر العسقلاني: (٢٤٠، الرقم: ٩٧٤).

asmakhan_vol3New.indd 297 17/11/2019 23:07:52

[٦١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣/٤٢٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الأحاديث الأربعين[١].

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال بَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٦/ ب-٢٥/ ب)، **عـدد الأسـطر:** (٢١)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢٠٨×١٤٨)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٣٥×٧٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيـمِ . الحمـد لله ربِّ العالميـن، والصـلاة علـى سـيِّد العالميـن وَسـيِّد المرسـلين، وعَلـى آلـه وصحبـه أجمعيـن، والسـلام علـى مـن تبعهـم مـن حُمـاة الدِّيـن المتيـن، وهـداه بالشـرع المبيـن. وبعـد؛ فقـد روي عـن علـي بـن أبـي طالـب أنّ رسـول الله صلـى الله عليـه وسـلم قـال: «مـن حفـظ مـن أمتـي أربعيـن حديثـًا مـن أمـر دينها بعثـه الله تعالى مـن زمـرة الفقهاء والعلمـاء»[٣]، وفي روايـة أبـي الـدرداء كنـت لـه يـوم القيامـة شـافعًا وشـهيداً ... الحديـث الأول: «السَّـلامُ قَبْـلَ الْـكَلامِ»[٤]. أخرجـه الترمـذي عـن جابـر رضـي الله عنـه مرفوعـًا.

(١) el-EHADİSÜ'l-ERBA'İN

انظُـرْ؛ مَكْتَبَـة اسـميخان سُـلطان؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٨/ ٢، وفِهْـرس مَكْتَبَـة مـراد مُـلاّ؛ الرَّقْـم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣٤/ ٦، الرَّقْـم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨١/ ١، ومَكْتَبَـة الخالدية القَدس: ١٩٦ حديـث ٤/ ٧٧٩، وكَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (١/ ٥٤).

(٢) İBN KEMAL PAŞA، ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

(٣) - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ، حدثنا عبد الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الإِصطَخْرِيّ قدم علينا، حدثنا أبو عبد الله مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّرْقِيّ بِإِصْطَخْرَ، حدثنا محمد بن محمد بن عَمْرِو بْنِ حَنَانٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بن عبد العزيز، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم قَالَ: (مَنْ حَمَلَ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا فَهُوَ مِنَ الْعُلَمَاءِ). إسناده ضعيف.

انظر؛ الأربعين، لابن عساكر: (ص: ٢٢ - ٢٣)، والأربعين؛ للحسن بن سفيان: (ص: ٨٥)، وخلاصة البدر المنير، لابن الملقن: (٢/ ١٤٥)، وشعب الإيمان، للبيهقي: (٢/ ٢٧٠)، والطيوريات، انتخاب: السِّلَفي أحمد بن محمد؛ سِلَفه الأصبهاني: (٢/ ٥٠٤ - ٥٠٥، الرقم: ٤٣١)، والكامل، لابن عدي: (١/ ٣٣٠)، (٣/ ١٨، ٤٢)، وكشف الخفا، للعجلوني: (٢/ ٣٢٢ - ٣٢٣)، والمجروحين، لابن حبان: (١/ ١٣٤)، والمحدث الفاصل، للرامهرمزي: (ص: ١٧٣).

(٤) - رواية الترمذي: (حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَاذَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «السَّلَامُ قَبْلَ الكَلَامِ». وَبِهَذَا الإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا تَدْعُوا أَحَدًا إِلَى الطَّعَامِ حَتَّى يُسَلِّمَ». هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ. سَمِعْتُ مُحَمَّدًا، يَقُولُ: عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ضَعِيفٌ فِي الحَدِيثِ ذَاهِبٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ زَاذَانَ مُنْكَرُ الحَدِيثِ). انظُر؛ الجامع الكبير - سنن الترمذي: (٤/ ٣٥٦، الرقم: ٢٦٩٩).

asmakhan_vol3New.indd 298 17/11/2019 23:07:53

قال صاحب الهداية في التجنيس: إذا أتى إنسان إلى باب دار إنسان يجب أن يستأذنه ثم إذا دخل سلم عليه...

آخِرُهُ: ... الحديث الأربعون: «لا طَلاقَ وَلا عَتَاقَ فِي إِغْلاقٍ»[1]. أخرجه أبو داوود، وابن ماجه عن صفية بنت شيبة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا طلاق ولا عتاق في إغلاق»، إستدل به ابن الجوزي في التحقيق للشافعي، وأحمد على عدم وقوع الطلاق من الْمُكْرَه. وقال قتيبة: الإغلاق: الإكراه. رواه الحاكم في المستدرك، وقال أبو داوود: أظنه الغضب، وفسَّره أيضاً أحمد بالغضب، وقال جمال الزيلعي؛ في جامع طريق أحاديث الهداية .. حتى لا يبقى منها شيء لكن تطلَّق طلاقَ السنة. إلى هنا كلامه، ولا يذهب عليك أنّ المعنى الأخير؛ يأباه قوله: «ولا عتاق»، فإن المعنى المذكور لا يتمشى في العتاق. والحمد لله على الابتداء والاختتام.

والصلاة على رسوله محمَّد سيِّد الأنام على آله وصحبه الكرام تمَّت تمَّ تمَّ.

الْمُلاحَظَاْت: أرقام الأحاديث مكتوبة باللَّون الأحمر، وكلمات الأحاديث مميَّزة بخطوطٍ حمراء فوقها، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٤٢٨/ ١).

[٦١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في بيان أسلوب الحكيم[2].

(١) - رواية أبي داود: «حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، أَنَّ يَعْقُوبَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُمْ، نَا أَبِي، عن ابْنِ إِسْحَاقَ، عن ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ الْحِمْصِيِّ، عن مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ إِيلِيَا قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ الْكِنْدِيِّ حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ، فَبَعَثَنِي إِلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، وَكَانَتْ قَدْ حَفِظَتْ مَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - يَقُولُ: «لا طَلَاقَ وَلا عِتَاقَ فِي إِغْلَاقٍ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: الْغِلَاقُ: أَظُنُّهُ فِي الْغَضَبِ».

انظر؛ بذل المجهود في حل سنن أبي داود؛ للسهارنفوري: (٨/ ١٧٨، الرقم: ٢١٩٤)، وسنن ابن ماجه: (٢٠٤٦)، ومسند أحمد: (٦/ ٢٧٦).

(٢) - RİSALE fi BEYANİ USLUBİ'l-HAKİM

توجد منها مخطوطة في مكتبة كوپريلي: (١٥٨٠/ ٤٨، ١٦٠٢/ ٣٠)، وقيصري راشد أفندي:

asmakhan_vol3New.indd 299 17/11/2019 23:07:54

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال پَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[١].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٧/ ب-٢٩/ ب)، **عـدد الأسـطر:** (٢١)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (٢٠٨×١٤٨)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٣٥×٧٥).

أَوَّلُـهُ: الحمـد لله العليـم الحكيـم، والصـلاة علـى رسـوله الكريـم، وعلـى آلـه وصحبـه هـداة الصـراط المسـتقيم، أمَّـا بعـد؛ فهـذه رسـالة رتَّبناهـا في بيـان الأسـلوب الحكيـم، وتمييـزه عـن سـائر الأساليب المعتبـرة عنـد أربـاب البلاغـة، وأصحـاب البراعـة، فنقـول ومِـن الله التوفيـق: الأسـلوب الحكيـم مرجعـه إلـى العـدول في الجـواب؛ عـن موجـب الخطـاب؛ لِحِكْمَـةٍ شـريفةٍ يقتضيهـا المقـام، أو نكتـةٍ لطيفـةٍ يرتضيهـا ذوو الأفهـام ...

آخـره: ... ومما يُشْبِهُ هـذا الأسـلوب، أيْ: الأسـلوب الحكيـم، وليـس منـه؛ حَمْلُ لفظٍ وَقَعَ في كلامِ المخاطَبِ على خِلاف مُرادِهِ مِن المعاني التي يَحْتَمِلُها ذلك اللفظُ، كما أخبر عنه الشاعر[٢] بقوله:

(٦٧٤/ ٤١)، وأحمـد الثالـث: (١٥٤١/ ٢٦٧)، ومكتبـة الأوقـاف العامـة في بغـداد: (١٠١٠٢/ ٧)، والسـليمانية: الرقـم الحميـدي: ١٠٤٥/ ١٣. ومَكْتَبَـة راغـب پاشـا؛ الرقـم الحميـدي: ١٤٦٠/ ٥٨.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٨٤٦)، ومعجـم تاريخ التراث الإسـلامي في مكتبـات العالـم؛ لقـره بلـوط: (١/ ٢٦٠، الرقـم: ٧٦٨/ ١٤١)، ومعجـم المخطوطـات الموجـودة في مكتبـات إِسْـتَانبُول وآنَاطولي؛ لقره بلـوط: (١/ ١٢٢، الرقـم: ٤١٥/ ٦٨).

(١) – İBN KEMAL PAŞA, ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN

انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

(٢) – الكاهـل: مـا بيـن الكتفيـن، والأيـادي: النِّعَـم، وقولـه: «تطولـت» بمعنـى: تفضلـت، وقولـه: «أبرمـت» بمعنـى: أسـأمت، والشـاهد في أنـه قـال: «ثقلـت» بمعنـى: حمّلتك المؤونـة، فحملـه على تثقيـل كاهلـه بالنِّعـم، ثـم، قـال: «أبرمـت» بمعنـى: أسـأمت، فحملـه على إبـرام حبـل وداده؛ أي: عقـد عهـده. فليـس مـن القـول بالموجـب؛ لأنـه ردَّ عليـه بقولـه: «لا»، وأثبـت شـيئًا غيـره وهـو التطـول.

البيتـان مـن البحـر الخفيـف، وقِيـلَ: للحسـن بـن أحمـد المعـروف بابـن حجَّـاج البغـدادي (ت ٣٩١ هـ/ ١٠٠١م)، وقيـل: هُمـا لِأبـي عبـد الله؛ محمـد بـن إبراهيـم بـن عبيـد الأسـدي الحجـازي، المكـيّ (ت ٥٠٠ هـ/ ١١٠٦م)، وقيـل: هُمـا لِعَلَـم الدِّيـن، الحسـن بـن سـعيد الشـاتاني:

قـلـت: ثـقَّـلْـتُ إذ أتـيـتُ مـرارًا ... قـال: ثَـقَّـلْـتَ كـاهـلـي بـالأيـادي
قـلـتُ: طـوَّلـتُ. قـال: لا؛ بـل تـطـوَّلـتَ ... وأبـرمـتُ، قـال: حـبـلَ ودادي

وللبيت الثاني رواية أُخرى:

قـالَ: طَـوَّلْـتُ. قُـلْـتُ: أَوْلَـيْـتَ طَـوْلاً ... قَـالَ: أَبْـرَمْـتُ قُـلْـتُ: حَـبْـلَ وِدَادِي

asmakhan_vol3New.indd 300 17/11/2019 23:07:55

قـلـت: ثـقَّـلْـتُ إذ أتـيـتُ مـرارًا قـال: ثَـقَّـلـتَ كـاهـلـي بـالأيـادي

وذلـك إنـه أراد بلفـظ (ثقلـت) معنـى حملـك المؤنـة والإبـرام بالإتيـان مـرة بعـد أخـرى... فـإنَّ الصـارفَ لفـظُ (ثقلـت) عـن مُـراد: العامِـلِ لـم يصرفـه إلـى معنـى لا يترقـب، بـل صَرَفَـهُ إلـى معنـىً يُترقَّـبُ في أمثـال ذلـك المقـام؛ كمـا لا يخفـى علـى ذوي الأفهـام، ولذلـك، أي: ولعـدم خـروج الـكلام بالحمـل المذكـور عـن مقتضـى ظاهـر الحـال؛ لـم يُعـدّ مثـل ذلـك الحمـل مـن لطائـف المعـاني؛ كمـا عـدَّ مـا في الأسـلوب [الحكيـم] منهـا، بـل عُـدَّ مـن المحسـنات البديعيـة. تمـت.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصَفَاته مِثل مُواصفات **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ**: (١/ ٤٢٨).

قال سعد الدين التفتازاني: «فلفظ (ثقلت) وقع في كلام الغير بمعنى: حملتك المؤنة، فحمله على تثقيل عاتقه بالأيادي والمنن؛ بأنْ ذَكَرَ مُتعلَّقَه، أعني: قولَهُ (كاهلي بالايادي)». وذكر العباسيُّ في (معاهد التنصيص): أن هذا البيت منسوب لأبي عبدالله بن أحمد ابن حجّاج البغدادي، غير أنه لم يَرَهُ في دِيوانِهِ، ثم حكى: أن الباطنيَّ سبطَ ابن الجوزي؛ صاحب مرآة الزمان؛ نَسَبَهُ لِمُحمد بن إبراهيم الأسدي. وقال ابنُ العديم: أنشدني أبو محمد المعافي بن إسماعيل بن الحدوس الموصلي، قال: أنشدنا علم الدين الحسن بن سعيد الشاتاني لنفسه:

قـلـت: ثـقَّـلْـتُ إذ أتـيـتُ مـرارًا قـال: ثَـقَّـلـتَ كـاهـلـي بـالأيـادي
قـالَ: طَـوَّلْـتُ. قُـلْـتُ: أَوْلَـيْـتَ طَـوْلاً اَلَ: أَبْـرَمْـتُ قُـلْـتُ: حَـبْـلَ وِدَادِي

انظُر؛ الإيضاح في علوم البلاغة، لِلخطيب القزويني: (ص: ٥٣٣)، والبداية والنهاية: (١٢/ ٢٠٨)، بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم: (٥/ ٢٣٥٢)، والتحبير شرح التحرير في أصول الفقه، للمرداوي الحنبلي: (٧/ ٣٦٧٦)، وتحقيق الفوائد الغياثية، لشمس الدين الكرماني: (٢/ ٨١٠)، وخريدة القصر وجريدة العصر، للعماد الأصبهاني، قسم شعراء الشام: (٣/ ٢٣ - ٢٥)، وخزانة الأدب وغاية الأرب، لابن حجة الحموي: (١/ ٢٥٩)، وشرح الكافية، للصفي الحلي: (٩٦)، وشرح الكوكب المنير، لابن النجار الفتوحي: (٤/ ٣٤١)، وعروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح، لِبهاء الدين السبكي: (٢/ ٢٧٩)، والعقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين، لتقي الدين الفاسي المكي: (٢/ ٩٨، الرقم: ٧٦)، ومجمع الآداب في معجم الألقاب، لابن الفوطي: (٢/ ٢٥٧، الرقم: ١٤٢٧)، والمحمدون من الشعراء، للقفطي: (ص: ١٠٦، الرقم: ٧٠)، ومختصر المعاني للتفتازاني: (ص: ٢٨٨)، ومعاهد التنصيص: (٣/ ١٨٠)، ومرآة الزمان في تواريخ الأعيان، لوسف بن قِزْأُوغلي «سبط ابن الجوزي»: (٢٠/ ١٧)، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لأبي الفرج ابن الجوزي: (١٧/ ١٠٤ - ١٠٥، الرقم: ٣٧٦٨)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردي: (٥/ ١٩٥)، ونهاية الأرب في فنون الأدب، لِلنويري: (٧/ ١٧١)، وإعراب القرآن وبيانه، لِمحيي الدين درويش: (١٠/ ١٠٤)، وتفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، لِمحمد الأمين الهرري الشافعي: (٢٩/ ٣٥٢)، والوافي بالوفيات، للصفدي: (١/ ٢٦٣، الرقم: ٣).

asmakhan_vol3New.indd 301 17/11/2019 23:07:55

[٦١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في التوسع في لغة العرب[١].

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال بَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٠/ أ-٣٣/ آ)، **عدد الأسطر:** (٢١)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٠٨×١٤٨)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٣٥×٧٥).

أَوَّلُهُ: اعلم أن التوسع شائع في لغة العرب، وهو على أنحاء منها: إجراء الاسم مجرى الصفة. قال صدر الأفاضل[٣] في (ضرام السقط؛ شرح الزند؛ ديوان أبي العلاء المعري): قوله: معازة إلى الماء، أي: متعطشة إليه، فأجرى الاسم مجرى الصفة، ونظيره؛ (أَنَا مِنْ هَذَا الأَمْرِ فَالِجُ بْنُ خَلاوَةَ)، وهو اسم رجل بريء من الخيانة، فأجرى الإسم مجرى الصفة، وهو البري، وقال في

(١) RİSALE Fİ TEVESSU'AT Fİ KELAMİL ARAB

توجد مخطوطة منها في مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:١٨٣٤/ ٢٤، ومكتبة آياصوفيا: ٤٧٩٤/ ٢٢، ومكتبة أسعد أفندي: ٣٦٥٢/ ٣٣.

انظر؛ معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (١/ ٢٥٧، الرقم: ٧٦٨/ ١٠٢)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُول وآناطولي؛ لقره بلوط: (١/ ١٢٤، الرقم: ٤١٥/ ٩٦).

(٢) İBN KEMAL PAŞA، ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

(٣) - القاسم بن الحسين بن أحمد، أبو محمد، مجد الدِّين، المعروف بصدر الأفاضل الخوارزميّ، النحويّ، الحنفيّ، وُلِدَ سنة (٥٥٥ هـ/ ١١٦٠م)، وأصبح أوحَدَ الدَّهر في عُلوم اللغة العربية وآدابها، وقَتَلَهُ المغول سنة (٦١٧ هـ/ ١٢٢٠م)، ومن مؤلّفاته المطبوعة: (ضرام السقط في شرح سقط الزند؛ لأبي العلاء المعريّ)، فرغ من تأليفه سنة (٥٨٧ هـ/ ١١٩١م)، وطُبِعَ طبعةً حجريّةً في تبريز سنة (١٢٧٦ هـ/ ١٨٥٩م)، تحت عنوان: (شرح ديوان أبو العلاء المعري المسمّى بضرام السقط). وطُبِعَ طبعةً حجريّةً في الهند سنة (١٢٧٦ هـ/ ١٨٥٩م)، وطُبِعَ في القاهرة سنة (١٣٦٤ هـ/ ١٩٤٥م)، (١٣٨٤ هـ/ ١٩٦٤م)، وطُبِعَ له في طهران سنة (١٣٧٧ هـ/ ١٩٥٧م)؛ كتاب (الكلم والحكم) في الأَدَب. أما بقية كُتُبه فقد ضَاع أكثرها، ومازال أقلّها مخطوطًا.

انظُرْ؛ بغية الوعاة، للسيوطي: (ص: ٣٧٦)، والجواهر الْمُضِيّة في طَبَقات الحنفيّة؛ لِلقُرشِيّ: (١/ ٤١٠)، والفَوائد البَهِيّة في تَراجِم الْحَنَفِيّة؛ لِلكَنويّ: (ص: ١٥٣)، وهديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٨٢٨)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (٢/ ٨٤٠)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع، لصالحية: (٢/ ٣٠٧)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٣/ ٢٣٧٠، الرقم: ٦٤٣٩)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُول وآناطولي؛ لقره بلوط: (٢/ ١٠٥٨، الرقم: ٣٣٩٩).

asmakhan_vol3New.indd 302 17/11/2019 23:07:55

موضع آخر، منه قوله[1]:

وَالطَّيْرُ أَغْرِبَةٌ عَلَيْهِ.

أَيْ: بَاكِيَةٌ بُكاءَ الغربانِ، وهذا من قَبيل إجراء الاسم مجرى الصفة. انتهى كلامه، ومن هذا الباب[2]:

أَسَدٌ عليّ وَفِي الحروب نَعامةٌ فَتْخاءُ تَنفُرُ من صفير الصافر

أي: مجترئ صائل علي، وفي الحروب جبان هارب، هذا على رأي ابن مالك، والسيرافي...

آخِرُهُ: ... وهذا هو الوجه المناسب لِمَا قَصَدَ بذِكرِ الإطلاق من المبالغة في المعنى المراد من قول صاحب المفتاح، ويجوز أن يراد الرجل بالعين إذا كان رؤيته من حيث أن العين لما كانت مقصودة في كون الرجل رئية صارت

(١) – قال أبو العلاء المعري في مرثيةٍ له:

والطير أغربة عليه بأسرها فُتْح السَّراة وساكنات لَصَاف

الفُتح؛ بضم الفاء، وسكون التاء: جمع فتحاء من الفتح، وهو اللين. والسَّراة؛ بفتح السين: جبال باليمن. ولَصَاف؛ بفتح اللام: اسم جبل لطيء، وكلاهما مأوىً للطير. وليس المراد (بالأغربة) الطيور المعروفة؛ إذ لا معنى له، بل المراد: والطير باكية عليه؛ فاستعمل لفظ (أغربة) في معنى (باكية)، إذ يزعمون أنَّ الغُراب يعلم بالموت.

انظُر؛ التَّوْضِيح فِي حَلِّ غَوَامِضِ التَّنْقِيح، للمحبوبي مع شرحه: التلويح على التوضيح، للتفتازاني: (١/ ١٦٣)، وشرح التلويح على التوضيح لمتن التنقيح في أصول الفقه، للتفتازاني: (١/ ١٦٠)، والمنهاج الواضح للبلاغة، لِحامد عوني: (٣/ ٢٢٦).

(٢) – القائل هو عمران بن حطان الخارجي، وقيل: القائل: أسامة بن سفيان البجلي.

أَسَدٌ عَلَيَّ، وَفِي الحُرُوْبِ نَعَامَةٌ فَتَخَاءُ تَنْفِرُ مِنْ صَفِيْرِ الصَّافِرِ؟!
هَلاَّ بَرَزْتَ إِلَى غَزَالَةَ فِي الوَغَى بَلْ كَانَ قَلْبُكَ فِي جَنَاحَيْ طَائِرِ
غَشِيَتْ غَزَالَةُ خَيْلَهُ بِفَوَارِسٍ تركتْ فوَارِسهُ كأمْس الدّابِرِ

غزالة الخارجية الحرورية: هي امرأة شبيب بن يزيد بن نعيم الشيبانيّ الحروري الخارجيّ: من شهيرات النساء بالفروسية والقتال (ت ٧٧ هـ/ ٦٩٦).

انظُرْ؛ الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني الباطني: (٥/ ٢٤)، (١٨/ ١١٦)، والإيضاح في علوم البلاغة: (١ / ٦٩)، والبيان والتبيين، للجاحظ: (١/ ٣٦٥)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٥/ ٤١٧، الرقم: ١٨٢)، والتذكرة الحمدونية، لابن حمدون البغدادي: (٢/ ٤٥٠، الرقم: ١١٤٨)، والحماسة البصرية: (١ / ٣٢)، وحياة الحيوان الكبرى، للدميري: (٢ / ٤٥)، وديوان شعر الخوارج: (ص: ٢٥)، وزهر الأكم في الأمثال و الحكم، لليوسيّ: (١ / ١٦١)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي: (٤/ ١٤٧، الرقم: ٥٠)، وشعر الخوارج، لإحسان عباس: (١ / ١٦٦)، والعقد الفريد، لابن عبد ربه الباطني: (٢ / ٢١٧)، وغرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة، لِلوطواط: (١ / ١٩٩)، والكشاف، للزمخشري: (١/ ٣٢).

asmakhan_vol3New.indd 303 17/11/2019 23:07:56

كأنها الشخص كله من الخلط والخبط، حيث اختار أن استعمال العين في الرؤية من قبيل التجوز في اللفظ دلَّ على ذلك إيراده مثالاً للمجاز اللغوي، وذكر في بيان وجه التجوز ما ذكره القوم في المعنى، ومنشأ ذلك أيضًا غفوله عن النحو. الثاني من التوسع والتجوز والشارحان الفاضلان تعسَّفا في توجيه كلامه بحمل البيان المذكور على علاقة تحقيق علاقة المجاز في اللفظ العين، وتأكيد زيادة التعلق والارتباط في المعنى. تمَّت بعون الله.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصَفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٤٢٨/ ١).

[٦١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في بيان معنى (من) التبعيضية[١].

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال پَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٣/ ب-٣٥/ ب)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٠٨×١٤٨)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٣٥×٧٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . الحَمْـدُ لِوَلِيِّـهِ وَالصَّـلاةُ عَلَـىْ نَبِيِّـهِ، اعلـم أنَّ التبعيضيَّـة المعتبـرة في (مـن التبعيضيـة) هـي البعضيـة في الأجـزاء لا البعضيـة في الأفـراد علـى خـلاف التنكيـر الـذي يكـون للتبعيـض علـى زعـم (الفاضـل الشـريف)، فـإن المعتبـر فيـه هـي البعضيـة في الأفـراد لا البعضيـة في الأجـزاء، وبـه يقـارن مـن التبعيضيـة مـن البيانيـة علـى مـا صـرح بـه الرضـي حيـث قـال في شـرح الكافيـة: ونعرفهـا، أي: مـن البيانيـة ...

(١) - RİSALE fi BEYANİ MA'NA -min-i't-TEB'İDİYYE

توجد مخطوطة منها في مَكْتَبَة السليمانية؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٥/ ٧، وفي مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣١/ ٦٤. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣٤/ ٢١.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٨٩٤)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (١/ ٢٧٠، الرقم: ٧٦٨/ ٢٤٦)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إسْتَانبُول وآناطولي؛ لقره بلوط: (١/ ١٢٦، الرقم: ٤١٥/ ١١٩).

(٢) - İBN KEMAL PAŞA، ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

asmakhan_vol3New.indd 304 17/11/2019 23:07:56

آخِرُهُ:... فنزلت: ﴿إِنَّ اللهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾، (سورة النساء، الآية: ٤٨)، فقالوا: نخاف أن يكون من أهل المشيئة، فنزلت: ﴿إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾، (سورة الزمر، الآية: ٥٣)، فأقبلوا مسلمين. وقال الإمام البيضاوي: وتقييده بالتوبة خلاف الظاهر، ويدل على إطلاقه فيما عدا الشرك قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ﴾، والتعليل بقوله: ﴿إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾، (سورة الزمر، الآية: ٥٣)، على المبالغة. تمَّ.

الْمُلاحَظَاتُ: توجد على الهوامش تصحيحات، وبلاغات مقابلة. وباقي الْمُواصَفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٤٢٨/ ١).

[٦١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة الإلتفات وبيان تلوين الخطاب[١].

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال پَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٦/ ب- ٤٠/ ب)، عدد الأسطر: (٢١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٨×١٤٨)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٣٥×٧٥).

أَوَّلُهُ: الحمد لله الذي أنزل الكتاب تبيانًا، وجعل الخطاب ألوانًا، والصلاة على محمَّد أَوْلَى مَنْ نَطَقَ بالصواب، وفَصْلِ الْخِطاب، وعلى آله وأصحابه خير آل وأصحاب. وبعد، فهذه (رسالة مرتَّبة في بيان تلوين الخطاب، وتفصيل شُعبه)؛ التي منها: (الإلتفات) الذي هو أسلوب متكاثر الفوائد،

(١) - RİSALE fi BEYANİ TELVİNİ'l-HİTAB

حققها: عبد الخالق بن مساعد الزهراني، ونشرتها: مجلة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، السنة ٣٣، العدد: (١١٣)، سنة (١٤٢١هـ/ م). وتوجد منها مخطوطات في مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣١/ ١٩. الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣٤/ ٢٨. ومَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٢٠٦٣] الرقم الحميدي: ١٤٦٠/ ٢. ومَكْتَبَة السليمانية؛ [١٩١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٥/ ١.

انظُرْ؛ معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (١/ ٢٨٨، الرقم: ٧٦٨/ ١٣٦)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُول وآناطولي؛ لقره بلوط: (١/ ١٢٥، الرقم: ٤١٥/ ١٠٠).

(٢) - İBN KEMAL PAŞA، ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

asmakhan_vol3New.indd 305 17/11/2019 23:07:57

ومتناثر الفرائد، والمراد من الخطاب ههنا: توجيه الكلام نحو السامع .

اعلم أنهم يحسنون قرى الأشباح، فيخالفون فيه بين لون ولون، وطعم وطعم كذلك يحسنون قرى الأرواح، فيخالفون فيه أيضاً بين أسلوب وأسلوب وإيرادٍ وإيراد، بل اعتناؤهم بهذا القرى أكثر، واهتمامهم فيه أوفر.

ومرجع التلوين المذكور إلى تغيير الأسلوب، وذلك قد يكون بالعدول عن الخطاب الخاصّ إلى الخطاب العام، كما في قوله تعالى: ﴿وَلاَ تَسُبُّوا الَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللهِ﴾، فإنَّ الخطاب فيما قبله وهو قوله تعالى: ﴿واتَّبِع مَا أُوْحِيَ إلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ ، الآية كان خاصاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ولعلّ النكتة فيه التجنب عن مواجهته عليه الصلاة والسلام وحده بالنهي عن خلاف ما هو عليه من الأخلاق الكريمة، إذ لم يكن عليه الصلاة والسلام فحّاشاً ولا سبَّاباً...

آخره: ... ومِمّا يشبه الالتفات وليس منه: ما في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ﴾، (سورة النور، الآية: ٥٤). من تغيُّر الأسلوب والعدول عن مقتضى ظاهر الكلام؛ وذلك أن موجب طرد الكلام على أسلوب ما سبق... ومن ههنا؛ وما تقدم بيانه؛ تبيّن أنّ كلاً من تغيير الأسلوب، والنّقل عن صيغة إلى أخرى - أعمّ من الآخر من وجهٍ؛ ولذلك جمعنا بينهما في تفسير الالتفات، وظهر لك شعبة أخرى لتلوين الخطاب، وهي: ما يوجد فيه تغيير الأسلوب دون النّقل.

فاعلم أن أنواع الالتفات بحسب النّقل من كل واحدة من الصيغ الثلاث إلى إحدى الأخريين: ستّة، وقد أفصح عن هذا صاحب المفتاح بقوله: «بل الحكاية والخطاب والغيبة ثلاثتها ينقل كل واحد منها إلى الآخر، ويُسمّى هذا النقل: (التفاتاً) عند علماء عِلم المعاني، فإن قصر عنه بيان (صاحب الكشاف) بقوله: «هذا يُسمّى التفاتاً في علم المعاني، وقد يكون من الغيبة إلى الخطاب، ومن الخطاب إلى الغيبة؛ إلى التكلم»؛ حيث اقتصر على أنواعه الثلاثة، وقوله: «في علم البيان» لاينافي قول صاحب المفتاح: «عند علماء المعاني»؛ لأنه أراد بالبيان (عِلم البلاغة) الشامل للمعاني والبيان، وإنما

asmakhan_vol3New.indd 306 17/11/2019 23:07:57

كان (الالتفات) من علم المعاني لأنَّ ما يترتب عليه من الفوائد من جملة خواصِّ التراكيب التي يُبْحَثُ عنها في العِلم المذكور، وأمَّا ما قِيْلَ...

الْمُلاحَظَاْت: هذه الرسالة ناقصة الآخر، وقد تَرَكَ الناسِخُ عَشْرَ صفحات فارغةً بعدما وصل إلى ما وصل إليه مِمَّا كتبَه من الرسالة، ولَرُبَّما تَرَكَها لِيستكمِلَها في وقتٍ آخر، ولكنه لم يفعَلْ، ولما آلت المخطوطة إلى شخصٍ آخر، دَوَّنَ بعضَ الفوائد المتنوعة على آخر ثلاث صفحات من الصفحات العَشر التي تركها الناسخُ فارغةً. وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٤٢٨/ ١). ويبدأ النقص من عند قوله: ... وأمّا ما قيل: «يُبحث عنه في علمي البلاغة والبديع، أمّا في المعاني فباعتبار كونه على خلاف مقتضى الظاهر، وأمّا في البيان فباعتبار أنَّه إيراد لمعنى واحد في طرق مختلفة في الدلالة عليه جلاء، وخفاء، وبهذين الاعتبارين يفيد الكلام حسنًا ذاتيًا للبلاغة، وأمّا في البديع فمن حيث إنّ فيه جمعًا بين صورٍ متقابلة في معنى واحد فكان من محسّناته المعنوية.... ويستمرُّ النقصُ حتى خاتمة المخطوطة الموجودة في المخطوطات الأُخرى: ... والثاني: تعقيب الكلام بجملة مستأنفة متلاقية له في المعنى، على طريق المثل أو الدعاء أو نحوهما، كما في قوله تعالى: ﴿وَقَالَتْ اليَهُوْدُ يَدُ اللهِ مَغْلُوْلَةَ غُلَّتْ أَيْدِيْهِمْ﴾، (سورة المائدة، الآية: ٦٤) وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ انْصَرَفُوْا صَرَفَ اللهُ قُلُوبَهُمْ﴾، (سورة التوبة، الآية: ١٢٧). وفي كلامهم: قَصَمَ الفَقْرُ ظهري، والفَقْر قاصِمات الظَّهْرِ، وفي قول جرير[1]:

مَتَى كان الخِيَامَ بِذِي طُلُوْحٍ ... سُقِيْتِ الغَيْثَ أَيَّتُها الخِيامُ
أَتَنْسَى يَوْمَ تَصْقُل عارِضَيْهَا ... بِفَرْعٍ بَشَامَةٍ سُقِيَ الْبَشَامُ

تمت بعونه تعالى وكرمه».

(١) – الرواية الموجودة في ديوان جرير: «أتنسى إذ تودعنا سُلَيْمَى».
انظُرْ؛ البديع، لابن المعتز: (٦٠١)، وشرح ديوان جرير، للصاوي: (ص: ٢١٥)، والصناعتين، لأبي هلال العسكري: (٢٩٣)، والعمدة، لابن رشيق: (١/ ٩٣٦).

asmakhan_vol3New.indd 307 17/11/2019 23:07:58

[٦١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨/٤٢٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في تفضيل نبيِّنا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على سائر الأنبياء وأمَّته على سائر الأمم[١].

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال پَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٦/ ب-٥٠/ آ)، **عدد الأسطر:** (٢١)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٠٨×١٤٨)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٣٥×٧٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله الذي كرَّم بني آدم، وفضَّلنا على سائر الأمم، والصلاة على أصحاب الشرائع، هداة السبيل، خصوصاً على نبينا محمَّد أكمل الأنبياء، وأفضل الرسل، وبعد؛ فهذه رسالة معمولة في تحقيق تلك المقالة، فنقول ومن الله التوفيق: أول الأنبياء آدم، وآخرهم بعثة محمد عليه الصلاة والسلام، وهو أفضلهم بإجماع المسلمين، وإنما قلنا: آخرهم بعثة، لأن آخرهم دعوة للخلق إلى الحق، وهو عيسى عليه السلام، لِما رُوي في صحيح البخاري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ»، أي ليقربنَّ، «أَنْ يَنْزِلَ» فيكم، يعني: من السماء «ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُقْسِطًا» أي: حاكماً عدْلاً «فَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ» أي: يرفع الرخصة فيهما لإبطال شريعة النصارى؛ كما توهَّمَ الكرماني[٣]، لأنها قد بطلت قبل ذلك بنزول

(١) – TAFDİLÜ NEBİYYİNA MUHAMMED (s.a.) ala SAİRİ'l-ENBİYA.

توجد منها مخطوطة في مَكْتَبَة أسعد أفندي: ١٦٩٤/ ١، ٣٥٨٧/ ٢١، ٣٦٤٦/ ١٠، ٣٨٢١/ ١، ومَكْتَبَة بايزيد: ٨٠٤٦/ ٢٩، ٥٩٩٩/ ٢٧، ٨٠٢٣/ ٦، ومَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣٤/ ٤٦.

انظُرْ؛ تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (١/ ٢٥٩، الرقم: ٧٦٨/ ١٣٢)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانْبُول وآناطولي؛ لقره بلوط: (١/ ١٢٢، الرقم: ٤١٥/ ٦٣).

(٢) – İBN KEMAL PAŞA، ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

(٣) – مُحَمَّد بن يوسف بن علي بن أحمد بن إسماعيل بن سعيد الكرماني، البغدادي، الشافعي، شمس الدين، أبو عبد الله (ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م).

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥١.

asmakhan_vol3New.indd 308 17/11/2019 23:07:59

شريعتنا. بل بإبطال حُكم الذِّمَّة؛ ورخصة ترك أهلها على ما يدِينونه، على ما أفصحَ عنه بقوله: «وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ» أي: يرفعُها عن أهل الذِّمَّةِ عامَّةً، لا عن النصارى خاصَّةً[1]، كما يوهِمُهُ كلامُ الكرماني...

آخِرُهُ: ... وقد أجمع العلماءُ على أنَّ مَن أسلم بنفسه لا يكون كُفؤاً لِمَنْ له أب واحدٌ في الإسلام، وهذا صريح في أنَّ الكُفرَ في الآباء نَقْصٌ في شَرَفِ النَّسَبِ، وليس هنا ضرورة دعتْهُ إلى التصريح بما ذَكَرَهُ على أنه مُخْتَلَفٌ فيه بين السَّلَفِ، ولا دليل قاطع لأحدِ الفريقين، وقد عملنا فيه رسالةً أوضحناه فيها وَجْهَ الحقِّ، فَمَن شاء الوقوفَ على ما هو المختار، ووجه الاختيار، فلينظم تلك الرسالة في سِلكِ المطالعةِ، وهذا آخر ما أوردنا إيراده في هذه الرسالة، فلنختمْ بِها المقالَ حامداً ومصليـاً. تمَّت بعون الله.

الْمُلاحَظَات: مُواصفاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٤٢٨/ ١).

(١) – حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُقْسِطًا فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلَ الْخِنْزِيرَ وَيَضَعَ الْجِزْيَةَ وَيَفِيضَ الْمَالُ حَتَّى لا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ».

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُقْسِطًا فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلَ الْخِنْزِيرَ وَيَضَعَ الْجِزْيَةَ وَيَفِيضَ الْمَالُ حَتَّى لا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ».

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ – رضي الله عنه – قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَدْلاً، فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلَ الْخِنْزِيرَ، وَيَضَعَ الْجِزْيَةَ، وَيَفِيضَ الْمَالُ حَتَّى لاَ يَقْبَلَهُ أَحَدٌ، حَتَّى تَكُونَ السَّجْدَةُ الْوَاحِدَةُ خَيْراً مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً﴾. (سورة النساء، الآية: ١٥٩).

قال الكرماني: (ليوشكن) أي: ليقربن نزول عيسى حاكماً عادلاً، يقال: أقسط؛ إذا عدل؛ وقسط إذا ظلم. قوله: (يكسر الصليب) بفتح الصاد، يريد به إبطال شريعة النصارى، (ويقتل الخنزير) يعني: يحرم أكله، فيقتله ويفنيه (ويضع الجزية) أي: عن ذمتهم، فكأنه قال برفعها، وذلك بأن يحمل الناس على دين الإسلام فيسلمون، ويسقط عنهم الجزية، (ويفيض) من الفيضان، أي: يكثر ويتّسع.

انظُرْ؛ الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، للكرماني: (١٠/ ٧٣ – ٧٤، الرقم: ٢٠٨٣)، (١١/ ٤٤، الرقم: ٢٣١٣)، (١٤/ ٨٧، الرقم: ٣٢٢٧). وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٥.

asmakhan_vol3New.indd 309 17/11/2019 23:08:00

[٦٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩/٤٢٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في نجاة أبوي النبي صلى الله عليه وسلم[١].

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال بَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥٠/ ب-٥٢/ آ)، **عـدد الأسـطر:** (٢١)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢٠٨×١٤٨)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٣٥×٧٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي كرَّم آدم عليه السلام، وفضَّل نَسْلَهُ بفضلِهِ وإحسانِهِ، والصلاة على مَن خَصَّه الله تعالى بطهارةِ النَّسَبِ، وحِفْظِ آبائِهِ من الدنسِ تعظيمًا لشأنه، وجعل قرنَهُ خَيْرَ القُرون، وصير كل أصل من أصوله خير أهل زمانه؛ كما ورد في حديث أورده البخاري، في صحيحه؛ بهذه العبارة: « بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ قَرْنًا فَقَرْنًا، حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقَرْنِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ»[٣]...ولا يخفى أن في مقطع هذا الكلام مقنعا لطالب الحق من ذوي الأفهام، فيما سيق لأجله الكلام، بعون الله الملك العلام، فنقول وبالله التوفيق، وبيده أزمَّة التحقيق: اعلم أنَّ السلف اختلفوا في أن أبوي الرسول عليه السلام، هل ماتا على الكفر؛ أم لا؟ وذهب إلى الأول جَمْعٌ؛ منهم: صاحب التيسير ... ونفر من الجمع الأول قالوا: بنجاتهما من النار؛ منهم: الإمام القرطبي ...

(١) – RİSALE fi NECATİ EBEVEYİ'n-NEBİ (s.a.s.) mine'l-AZAB

توجد منها مخطوطة في مكتبة إزمير ملي: (١٨٦٦/ ٥)، وقيصري راشد أفندي: (٦٩٣/ ٣)، وكوپريلي: (١٥٩٣/ ١٧، ١٦٠٢/ ٣٧)، ومحمود الثاني: (١١٨٦/ ١١)، وجامعة إستانبول: (٢٥٦/ ٥)، ومكتبة السليمانية: الرقم الحميدي: (١٠٤٦/ ٤)، ومَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣١/ ١٢، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:١٨٣٤/ ١١، ومَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرقم الحميدي: ١٤٦٠/ ٦٦. وقد طبعت في إستانبول سنة (١٣١٦هـ/ ١٨٩٨م).

انظُرْ؛ معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (١/ ٢٥٤، الرقم: ٧٦٨/ ٧٥)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُول وآناطولي؛ لقره بلوط: (١/ ١٢١، الرقم: ٤١٥/ ٤٢ - ٤٣).

(٢) – İBN KEMAL PAŞA، ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN

انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

(٣) – أخرجه البخاري: (٣/ ١٣٠٥، الرقم: ٣٣٦٤)، وابن سعد: (١/ ٢٤)، والبيهقي في شعب الإيمان: (٢/ ١٣٩، الرقم: ١٣٩٢). وأخرجه أيضا: أحمد: (٢/ ٣٧٣، الرقم: ٨٨٤٤)، وأبو يعلى: (١١/ ٤٣١، الرقم: ٦٥٥٣)، والديلمي: (٢/ ١٢، الرقم: ٢٠٩٥).

asmakhan_vol3New.indd 310 17/11/2019 23:08:01

آخِرُهُ: ... سُئِلَ الشيخُ الإمامُ الأجلُّ علي بن سعيد الرستغفني[1]، عن قول بعض الناس: إن آدم عليه السلام، لَمّا بدتْ منه تلك الزلّة اسودَّ منه جميع جسده... أيصحُّ هذا القولُ»؟. قال: لا يجوز في الجملة القول في الأنبياء؛ عليهم السلام؛ بشيءٍ يؤدي إلى العيب والنقص فيهم، وقد أمرنا بحفظ اللسان عنهم؛ لأنَّ مرتبة الأنبياء؛ عليهم السلام؛ أرفع، وهُم على الله تعالى أكرم من سائر الخلق. وقد قال عليه السلام: «إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا»[2]، فلما أمرنا أنْ لا نذكر الصحابةَ؛ رضي الله عنهم؛ بشيءٍ يرجع ذلك إلى العيب والنقص فيهم، فلأن نَمسِكَ ونكفَّ عن الأنبياء؛ عليهم السلام؛ أَوْلَىٰ وأحقّ. إلى هنا كلامه[3].

وإذا تقرَّر هذا فحقّ المسلم أنْ يمسك لسانه عمّا يخلّ بشرفِ نَسَبِ نَبيِّنا عليه السلام، بوجه من الوجوه، ولا خفاء في أنّ إثبات الشرك لأبويه إخلالٌ ظاهرٌ؛ بشرف نسبه الطاهر، وبالجملة: هذه المسألة ليست من الاعتقاديات، فلا حظَّ للقلبِ ههنا، وأمَّا اللسان فحقُّه أنْ يُصانَ عمَّا يتبادر منه النقصان،

(١) – الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن سعيد الرستغفني الحنفي، من كبار مشايخ سمرقند، صاحب كتاب (إرشاد المهتدي)، وكتاب (الزوايد والفوايد)، وهو من أصحاب أبي منصور الماتريدي، وكان بينهما خِلاف في مسألة: أنَّ المجتهد إذا أخطأ يكون مخطئًا في الاجتهاد عند أبي منصور، وعنده: لا.
انظُرْ؛ الأنساب، للسمعاني: (٦/ ١١٤)، وتاج التراجم: (١٤٥)، والجواهر الْمُضِيّة في طَبَقات الحنفيّة؛ لِلقُرشِيّ: (٢/ ٥٧٠)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيفَة: (٢/ ٣٦٥، الرقم: ٣٠٥٥)، واللباب في تهذيب الأنساب: (٢/ ٢٥)، والأعلام، للزركلي: (٤/ ٢٩١)

(٢) – حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الْكِنْدِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْوَلِيدِ الْفَسَوِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا مُسْهِرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَلْعٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا، وَإِذَا ذُكِرَ النُّجُومُ فَأَمْسِكُوا، وَإِذَا ذُكِرَ الْقَدَرُ فَأَمْسِكُوا». غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَعْمَشِ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ مُسْهِرٌ.
رواه الطبراني، وابن عدي، وأبو نعيم في الحلية، وابن صصري في أماليه؛ وحَسَّنه عن ابن مسعود. ورواه الطبراني، وابن عدي عن ثوبان. ورواه ابن عدي عن ابن عمر؛ رضي الله عنه.
حديث ابن مسعود: أخرجه الطبراني: (١٠/ ١٩٨، رقم: ١٠٤٤٨)، قال الهيثمي: (٧/ ٢٠٢) : فيه مسهر بن عبد الملك، وثقه ابن حبان وغيره، وفيه خلاف، وبقية رجاله رجال الصحيح. وابن عدي: (٧/ ٢٤، الترجمة: ١٩٦٣ النضر بن معبد)، وأبو نعيم في الحلية: (٤/ ١٠٨) . قال المناوي: (١/ ٣٤٨)؛ قال الحافظ العراقي: في سنده ضعيف. وأخرجه أيضًا: الديلمي: (١/ ٣٣٦، الرقم: ١٣٣٧) . وحديث ثوبان: أخرجه الطبراني: (٢/ ٩٦، رقم: ١٤٢٧) . قال الهيثمي: (٧/ ٢٠٢) : فيه يزيد بن ربيعة، وهو ضعيف. وحديث ابن عمر: أخرجه ابن عدي: (٦/ ١٦٢، الترجمة: ١٦٥٠، حمد بن الفضل بن عطية) . وأخرجه أيضًا: أبو محمد الأنصاري في تاريخ جرجان: (١/ ٣٥٨) .
(٣) – يعني: كلام الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن سعيد الرستغفني.

asmakhan_vol3New.indd 311 17/11/2019 23:08:02

خصوصـًا إلى وَهْـمِ العامَّـةِ؛ لأنَّهـم لا يقـدرون على دفعه وتدارُكِهِ. تَـمَّ تَـمَّ تَـمَّ.

الْمُلاحَظَـاْت: يوجـد علـى الهوامـش تصحيحـات وتعليقـات، في آخـر الرسـالة فائـدة في بيـان معـاني بعـض الكلمـات الأعجميـة المعربـة. وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: (٤٢٨/ ١).

[٦٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ١٠

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: رسـالة في تعريـب الكلمـات الأعجميـة؛ وتفصيـل أقسـامها[١]

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال پَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥٢/ ب- ٥٨/ ب)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٠٨×١٤٨)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٣٥×٧٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . الحمـد لله الـذي جعـل مبنـى كلام العـرب على المبني والمعـرب، وفصَّلـه إلى المبنيّ والمعـربِ، والصـلاة على محمـد الـذي أعجـز بفصاحـة اللسـان فصحـاء العـرب العربـاء، وعلـى آلـه وصحبـه مـن المهاجريـن والأنصـار، والتابعيـن بالإحسـان مـن المقيميـن في الأمصـار والغربـاء. وبعـد؛ فهـذه رسـالة مرتَّبـة في تحقيـقِ تعريـبِ الكلمـةِ الأعجميـةِ، وتفصيـلِ أقسـامه، وتمييـزه عمـا يشـابهه، وليـس منـه؛ فإنـه دقيـق جـداً؛ قلَّمـا يتفطَّـن لـه ...

آخـره: ... وأمّـا (نونـد)؛ فليـس مـن أوصـاف الفُـرس باعتبـار اللـون، بـل باعتبـار

(١) RİSALE fi TA'RİBİ'l-KELİMATİ'l-A'CEMİYYE –

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣١/ ٦٦. الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣٤/ ٣٩. وفِهْرِس مَكْتَبَـة راغـب پاشـا؛ الرقـم الحميـدي: ١٤٦٠/ ١٩. وفِهْـرِس مَكْتَبَـة السـليمانية؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٧٠٨/ ٣٠، والرَّقْـم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٥/ ٢١، والرَّقْـم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٦/ ٥. ومَكْتَبَـة جامعـة استانبـول: ١٤٩٦/ ٤.

انظُرْ؛ كَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَـة: (١/ ٣٥٨)، ومعجـم تاريخ التراث الإسـلامي في مكتبـات العالـم؛ لقـره بلـوط: (١/ ٢٦٢، الرقـم: ٧٦٨/ ١٥٨)، ومعجـم المخطوطـات الموجـودة في مكتبـات إسْـتَانبُول وآنـاطولي؛ لقـره بلـوط: (١/ ١٢٣، الرقـم: ٤١٥/ ٧٩).

(٢) İBN KEMAL PAŞA، ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN –

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

asmakhan_vol3New.indd 312 17/11/2019 23:08:02

الحركة وسرعتها، قال الشاعر المذكور[1]:

سمند نوندش همی راند نرم بروبر همی آفرین خواند گرم

كما أن (رهوار) و (نكادر) كذلك.

تتمة الرسالة: كما أنَّ العربَ عرَّبوا بعضَ لغات العجم، كذلك العجم عجَّمُوا بعضَ لغات العرب؛ منها: إياز، فإنه مُعَجَّمُ: إياس، ولا احتمال لِلعَكْسِ، لأنَّه عَربيٌّ نُصَّ عليهِ في كُتُبِ اللغةِ، ومنها: باز: فإنه مُعَجَّمُ: باغ، ومنه: (بازيار)؛ وهو (مُصلح باغ)، فإنّ (يار) في لغة العجم؛ بمعنى: المصلح، ومنه: (شهريار)، ومنها: (قفس)؛ فإنه مُعَجَّم (قَفَص)، بمعنى: محفظ الطيور. والله تعالى أعلم. تمَّت الرسالة.

بلغ مقابلةً.

الْمُلاحَظَاْت: عليها بلاغات مقابلة، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٤٢٨/ ١).

[٦٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ١١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في طبقات الفقهاء[2].

(١) – قائلُهُ: الشاعرُ الفارسيُّ الشعوبي الفردوسي، وقد ورد البيت في (شاهنامه دوازده رخ: ٨).

(٢) – RİSALE fi TABAKATU'l-FUKAHA

يتنوّع أوَّل هذه الرسالة في الخطوطات، ففي بعضِها: «بسم الله الرحم الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اعلم أن الفقهاء على سبع طبقات؛». وفي البعض الآخر: «بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد حق حمده، والصلوة على محمد رسوله وعبده، وعلى أتباعه من بعده، نحن نقول: لا بد للمفتي المقلد أن يعلم حال من يفتي بقوله، ولا نعنى بذلك معرفة اسمه ونسبه ونسبته إلى بلد من البلاد؛ إذ لا يسمن بذلك من جوع ولا يغني، بل نعني معرفته بمرعفة مرتبة في الرواية، ودرجته في الدرايتة، وطبقته من طبقات الفقهائية؛ ليكون على بصيرة وافية في التميز بين القائلين المتخالفين وقدرة كافية في الترجيح بين القولين المتعارضين. اعلم أن الفقهاء على سبع طبقات: الأولى طبقة المجتهدين في الشرع كالأئمة الأربعة، ومن سلك مسلكهم»... وتوجد منها مخطوطة في مكتبة جامعة إستانبول: ١٤٥٩/ ٨، وفي مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٦٠/ ٧٢. ومَكْتَبَة محمد عارف؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٧/ ٧، ومَكْتَبَة بايزيد: ٢٢٦٨/ ٧، ٧٩٦٤/ ٦، ٥٩٩٩/ ٣٠.

انظُرْ؛ معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (١/ ٢٧٤، الرقم: ٧٦٨/ ٢٨٦)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُول وآناطولي؛ لقره بلوط: (١/ ١٢٧، الرقم: ٤١٥/ ١٤٣).

asmakhan_vol3New.indd 313 17/11/2019 23:08:03

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال پَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[١].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥٨/ ب- ٦٠/ ب)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٠٨×١٤٨)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٣٥×٧٥).

أَوَّلُهُ: بسم الله الرحمن الرحيم، اعلم أنَّ الفقهاءَ على سبعِ طبقات.

الأولى: طبقة المجتهدين في الشرع؛ كالأئمة الأربعة، ومَن سَلَكَ مَسْلَكَهم في تأسيسِ قواعدِ الأصولِ، واستنباطِ أحكام الفُروع عن الأدلة: (الكِتابُ والسُّنَّة والإجماع والقِياس)؛ على حسب قواعدِ الأُصول من غير تقليدٍ لأحدٍ؛ لا في الفُروع؛ ولا في الأُصول.

الثانية: طبقة المجتهدين في المذهب؛ كأبي يوسف ومحمد، وسائر أصحاب أبي حنيفة؛ القادرين على استخراج الأحكام عن الأدلة المذكورة على مقتضى القواعد التي قرَّرها أستاذُهم أبو حنيفة ...

آخِرُهُ: ... الخامسة: طبقة أصحاب الترجيح من المقلِّدين، كأبي الحسين القُدوري، وصاحب الهداية وأمثالهما، وشأنهم تفضيل بعض الروايات على بعض آخر بقولهم: هذا أَوْلَىٰ، وهذا أصحّ دِراية، وبهذا أوضح رواية، وهذا أوفق للقياس وأرفق للناس.

السادسة: طبقة المقلدين القادرين على التمييز بين الأقوى والضعيف، وظاهر المذهب، وظاهر الرواية النادرة؛ كأصحابِ المتون المعتبرة من المتأخرين، مثل: صاحب الكنز، وصاحب المختار، وصاحب الوقاية، وصاحب المجمع، وشأنُهم أنْ لا يُنقل في كِتابهم الأقوالُ المردودةُ، والرواياتُ الضعيفة.

السابعة: طبقة المقلِّدين الذين لا يقدِرون على ما ذكرَ، ولا يفرِّقون بين الغثِّ والسَّمين، ولا يُميِّزونَ الشِّمالَ عن اليمين؛ بل يجمعون ما يجدون كَحاطِبِ ليلٍ، فالويلُ لهم، ولِمَنْ قلَّدَهم كُلُّ الويلِ. تمَّت بعون الله.

الْمُلاحَظَـاْت: حصل اضطراب بترتيب أوراق هذا الرسالة وتداخُلها مع أوراق

(١) İBN KEMAL PAŞA، ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN - انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

asmakhan_vol3New.indd 314 17/11/2019 23:08:03

الرسالة التي تليها أثناء إعادة تجليد المجموع، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٤٢٨/ ١).

[٦٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ١٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في مسألة دخول ولد البنت في الموقوف على أولاد الأولاد[١].

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال بَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٦١/ آ - ٦٢/ آ)، عدد الأسطر: (٢١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٨×١٤٨)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٣٥×٧٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحَمْدُ لِوَلِيِّهِ وَالصَّلاةُ عَلَىْ نَبِيِّهِ، والثناء على خليفته في أرضه، اللهم ارض عنه وأرضِهِ، وبعد؛ فإنَّ المسألة السائرة في البلاد على ألسنة العباد، وهي مسألة دخول ولد البنت في الموقوف على أولاد الأولاد، قد ذُكرت في حضرة مَن نضَّر رياضَ العِلم [بحسن] تربيته، وفاضَ حياضَ الشرعِ بإمدادِ تقويته، استخراج طبعه الغوّاص عن بحار العُلوم دُرر دقائقِ المسائل، وفكَّ كفَّيه عن نهر مسائل، وكفَّ فكَّيه عن نَهْرِ السائلِ. وهو حضرة السُّلْطَان، خليفة الرحمن، صاحب الزمان، ناصب راية الأمن والأمان، المستغني عن التوصيف والتعريف والبيان: أبي الفتوح؛

(١) – RİSALE fi DUHULİ VELEDİ'l-BİNT fi'l-MEVKUF ala EVLADİ'l-EVLAD

انظُرْ؛ مَكْتَبَة آياصوفيا: ٤٧٩٤/ ٥٤، ومَكْتَبَة أسعد أفندي: ١٤٧٥/ ٢، ٣٦٥٢/ ٢٠، ٣٧٧٧/ ٦، ٣٧٩٢/ ١١، ومَكْتَبَة السليمانية؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٥١/ ٢، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٠٨/ ٣٦، ١٠٤٦/ ٦، ١٠٤٩/ ٥. ومَكْتَبَة كوبريلي: ١٠١٤/ ٢٢، ١٥٨٠/ ٣٦، ومَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٢٩/ ٩، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣١/ ١٤، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣٤/ ١٥، ومَكْتَبَة لاله لي: ٣٦٧٥/ ٣.

انظُرْ؛ معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (١/ ٢٦٨، الرقم: ٢١٩/ ٧٦٨)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُول وآناطولي؛ لقره بلوط: (١/ ١٢٥، الرقم: ٤١٥/ ١١٠).

(٢) – İBN KEMAL PAŞA، ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

asmakhan_vol3New.indd 315 17/11/2019 23:08:04

سُلطان سليم خان، فخر آل عثمان، سلَّمَه الله تعالى في الدارين، وصان شأنَه عن الرينِ والشَّينِ، فأمرني بإظهارِ ما هو الحقّ فيها، فإنّ بإظهار الحقّ تظهرُ مراتبُ الرِّجال، لا بتقادُم الأزمِنةِ والآجال، فامتثلتُ أمرَه العالي، وشرعتُ فيه متوكِّلاً على الملِكِ الْمُتعالي، فنقولُ؛ وبالله التوفيق، وبيدِهِ أزِمَّة التحقيق: إن المسألةَ المذكورة على وجهين.

أحدها: ما يُذكَرُ فيه الموقوفُ عليه مقصوراً على الدرجة الأولى.

والثاني: ما يذكر فيه الموقوف عليه غير مقصورٍ على الدرجة الأولى .. فلِلمسألةِ المذكورة صُورٌ أربعٌ. الأولى: صورة وقفت على ولدي. والثانية: وقفت على أولادي. والثالثة: وقفت على ولدي، وولد ولدي. والرابعة: وقفت على أولادي، وأولاد أولادي ...

آخِرُهُ: ... ولو تنزلنا على ذلك وسلمنا أن المسألة المذكورة على الصورة الرابعة أيضًا على الاختلاف فنقول الترجيح معنا فإن القول بالدخول راجح بقوة دليله وتقدم القائلين به والترجيح إنما يكون بأحد هذين الأمرين أما قوة دليله فقد مر ما بقي في بيانها وأما تقدم القائلين به فلأنهم أعيان المجتهدين وشيوخ الفقهاء كهلال والخصاف وشمس الأئمة السرخسي وقاض خان وصاحب الذخيرة وصاحب تتمة الفتاوى وصاحب الخلاصة وفي طرف الخلاف ليس من تقاومهم في المعارضة ويساويهم في الدرجة. ومعرفة هذا موقوفة على الوقوف على طبقات الفقهاء، ومراتب المجتهدين، وهو العُمدةُ في هذا. تمت الرسالة

الْمُلاحَظَاْت: حصل اضطراب بترتيب أوراق هذا الرسالة وتداخُلها مع أوراق الرسالة التي قبلَها أثناء إعادة تجليد المجموع، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١/ ٤٢٨).

asmakhan_vol3New.indd 316 17/11/2019 23:08:04

[٦٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ١٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في تَصحيحِ لفظ الزنديق، وتوضيح معناه الدقيق[١].

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال پَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٦٢/ ب-٦٦/ آ)، عدد الأسطر: (٢١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٨×١٤٨)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٣٥×٧٥).

أَوَّلُهُ: الحمد لله ولي التوفيق، والصلاة على النبي الشفيق، محمد الهادي إلى سواء الطريق، وعلى آله وصحبه حُماة الدِّين الوثيق. وبعد؛ فهذه رسالةٌ متعلِّقةٌ في «تَصحيح لفظ الزنديق، وتوضِيح معناه الدقيق»، وترجيح حُكْمِهِ الحقيق بالقبول، المطابق للقواعد؛ والموافق للأصول. فنقول: لَفْظُ الزنديق؛ فارِسِيٌّ مُعرَّبٌ على ما نصَّ عليه أئمَّةُ اللغةِ؛ أصلُهُ: (زنده) أو (زندى)، على اختلاف القولين، والراجِحُ هو الأول؛ على ما حقَّقناهُ في (رِسالتِنا المعمولة في تحقيق التعريبِ)، وعلى الوجهين: نسبته إلى (زند) ...

آخره: .. وإذْ تقرَّرَ ما قدَّمناهُ من بيان المعنى الشرعِيّ للزنديق، وحُكمه، فنقول: إنَّ الرجُلَ الشهيرَ بالقابض؛ المقبوض روحه؛ بأمر القابِض فتوحه؛

(١) RİSALE fi TASHİHİ LAFZİ'z-ZINDİK ve TAVZİHİ MA'NAHÜ'd-DAKİK –

توجد منها مخطوطة في مَكْتَبَة آياصوفيا: ٤٧٩٤/ ١٩، ومَكْتَبَة أسعد أفندي: ٣٥٥١/ ٢٧، ٣٥٨٧/ ١٠، ٣٦١٨/ ٨، ٣٦٥٢/ ٢٣، ٣٨٢١/ ٤، ومَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣١/ ٦٧، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣٤/ ٤٠، ومَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرقم الحميدي: ١٤٦٠/ ٥٢، ومَكْتَبَة السليمانية؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٥٣/ ٢، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٠٨/ ٣١، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٥/ ٢٣، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٦/ ٧، ومَكْتَبَة محمد عارف؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٧/ ١٢، ومَكْتَبَة كوپريلي: (١/ ١٥٨/ ٥٣)، ومكتبة برنستون جاريت: الرقم: ٢٠٠٥/ ١٤، رمز الحفظ: ١١٤٦ H، والرقم: ٢٠١٧/ ٥، رمز الحفظ: ١١٥٩H ، ومَكْتَبَة برنستون يهوذا: الرقم: ٢١٨٦، رمز الحفظ: ٢٩٨، والرقم: ٢١٨٦، رمز الحفظ: ٢٩٠٤، والرقم: ٢١٨٦، رمز الحفظ: ٣٤٤٧، والرقم: ٢١٨٦، رمز الحفظ: ٥٧٧٧، ومَكْتَبَة برنستون المجموعة الجديدة: الرقم: ١١٧٨، رمز الحفظ: ١٩٨.

انظُرْ؛ ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (١/ ٢٦٣، الرقم: ٧٦٨/ ١٦٦)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُول وآناطولي؛ لقره بلوط: (١/ ١٢٤، الرقم: ٤١٥/ ٨٣).

(٢) İBN KEMAL PAŞA، ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN –

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

asmakhan_vol3New.indd 317 17/11/2019 23:08:05

كان زنديقـاً على التعريـف الفقهـي للزنديـق، المنقـول عـن (شـرح المقاصـد)، وكان داعيـاً إلـى الضـلالِ، معروفـاً بالإضـلالِ، سـاعيًا في إفسـادِ الدِّيـنِ الْمُبيـن؛ علـى مـا اشـتَهَر؛ وثبـتَ بشـهادةِ ثُقـاةٍ مـن الفُحُـول، وثقـاةٍ مـن العـدول، وقـد مـرَّ مِـن المنقـول مِـن الفتـاوى الخانيـة: أنّ الفتـوى علـى وجـوب قَتْـلِ مَـنْ كان كذلـك، والعجـب مِمَّـنْ وَقَـفَ علـى حالِـهِ، وتأمَّـل في مَقالـه، وانكشـف عنـده وَجْهَـاْ ضلالِـهِ وإضلالِـهِ، ثـم تـردَّدَ في أمـرِهِ، وأبـى عـن الحكـم بقتلِـهِ، وانعـزل عـن جمعٍ مـن أصحـابِ القلـم، وأربـابِ السـيفِ الذيـن سَـعَوا في إحيـاء الدِّيـن، وافنـاءِ رئيـسِ المفسـدين، كيـف يدَّعـي لِنَفْسِـهِ كَعبـًا شـامِخًا في عِلْـمِ الفتـوى، ولا يَسـتحي مِـن الخلائـق، أو قَدَمـًا راسِـخًا في عِلْـمِ التقـوى، ولا يخـاف مـن الخالـق. تمـت الرسـالة.

الْمُلاحَظَـاْت: توجـد علـى الهوامـش بلاغـات فـروق النسـخ، وتوجـد في آخرهـا نصـف صفحـة مقتطعـة مـن مسـألة الجبـر والقضـاء والقـدر[1]، لابـن كَمَـال بَاشَـا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م). تبـدأ مـن عنـد قولـه: «قولـه: ومـا في مقـدور إلاَّ وهـو مُمتنِـع بالغيـر. ا.هـ. تحقيـق الـكلام: إن المسـتحيل الـذي مـن شـأنه الحصـول بصـرف العبـد قدرتـه كإيمـان في أن جهـل، يكـون عـدم وقوعـه»، حتـى آخـر الرسـالة. وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: (٤٢٨/ ١).

[٦٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ١٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مسألة الجبر والقضاء والقدر[2].

(١) RİSALE fi'l-CEBR ve'l-KADER –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ١٤.

(٢) RİSALE fi'l-CEBR ve'l-KADER –
توجـد منهـا مخطوطـة في مَكْتَبَـة آياصوفيـا: ٤٧٩٤/ ٥٥، ومَكْتَبَـة أسـعد أفنـدي: ٣٥٤٦/ ١، ٣٥٥١/ ٣، ٣٦٣٤/ ٤، ٣٧٨٧/ ٢٤، ومَكْتَبَـة مـراد مُـلاّ؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٨٣١/ ١٠، والرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٨٣٤/ ٥٩، ومَكْتَبَـة راغـب پاشـا؛ الرقـم الحميـدي: ١٤٦٠/ ٢٣، ومَكْتَبَـة السـليمانية؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٤٦/ ٨، ومَكْتَبَـة دار المثنـوي؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٥٥/ ١٠.
انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٨٨٣)، ومعجـم تاريخ التراث الإسـلامي في مكتبـات العالـم؛ لقـره بلَـوط: (١/ ٢٥٤، الرقـم: ٧٦٨/ ٦٥)، ومعجـم المخطوطـات الموجـودة في مكتبـات إِسْتَانبُول وآناطولـي؛ لقـره بلـوط: (١/ ١٢١، الرقـم: ٤١٥/ ٣٩).

asmakhan_vol3New.indd 318 17/11/2019 23:08:05

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال پَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[١].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٦٦/ ب – ٧٧/ آ)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٠٨×١٤٨)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٣٥×٧٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله الذي خلق العالم على أحسن النظام؛ بالقدرة والاختيار، وكلف بني آدم بالأحكام المنتظمة على وجه الإحكام؛ من غير إكراه ولا إجبار، وقدّر في الأزل وقضى، وما سلب مِنّا الإرادةَ والرِّضا، وكتب ما علينا وما لنا؛ بلا إلجاء واضطرار، والصلاة والسلام على سيِّدِنا وسندِنا محمّد المختار، وعلى آله الأخيار، وصحبه الأبرار من المهاجرين والأنصار؛ ما تقاطر الأمطار في الأقطار، وتواتر الأدوار في الأعصار. أما بعد، فإن (مسألة الجبر والقدر) من مهمّات المسائل، وأمهات الأصول، وقد زلّ في مباديها أقدامُ الأفهام، وضلّ في بوادِيها عقولُ الفحول، وأنا أريد أنْ أحقِّق فيها بعون الحقِّ وتوفيقه ما يوافقُ المعقول، ويطابقُ المنقول، فنقول: إنّ الله جَلَّ وعَلا بقديم عِلْمِهِ المتعلِّق بالأشياءِ تعَلُّقًا عاريًا عن النسبة إلى الزمانِ، وتقديره على وِفقِ عِلْمِهِ الْمُنَزَّهِ عن تطرُّقِ الحدثان، ومُوجَبِ إرادَتِهِ المرجِّحةِ لها؛ إبرازاً حسب العِلم الشامل، والتقدير الكامل...

آخره: ... تقرر وأنت تعلم أن من يكون هذه عقيدته لا يلزم تجويز تجويز، ثم إنهم لا يجعلون الصفات واجبة في نفسها؛ بل قديمة بقدم الذات قائمة بها لم يكن في شمس توحيدهم وإشراقها تنوير ومنها من يجعل العبد سواسية بمولاهم مستقلين في بعض الأفعال فقد بدا في قمر توحيده ظلمة التكثير لما فاته من توحيد الأفعال وجلبه إلى المحاق ما لزمه من تساوي القدرتين في الإختصاص بإيجاب بعض دون آخر المفوت لتوحيد الصفات، المستجلب لنقصان الذات، تعالى عما يتوهم الزائغون، بل عما يتحققه العارفون، علوا كبيرا، فهذا جور منه، واشتراك معا، هذا وأن رأيهم في العدل والتوحيد يكذب بعضه بعضا. وكفى ذلك للمسترشدين نقصا ونقضا. تَمَّ.

(١) İBN KEMAL PAŞA، ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN – انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

asmakhan_vol3New.indd 319 17/11/2019 23:08:06

الْمُلاحَظَاْت: توجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات وشروحات كثيرة، وعناوين فرعية جانبية مكتوبة باللون الأحمر. وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٤٢٨/ ١).

[٦٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ١٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في شرح حديث «إذا تحيرتم في الأمور فاستعينوا في أهل القبور»[١].

الْمُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال بَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٧٧/ ب - ٧٨/ آ)، عدد الأسطر: (٢١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٨×١٤٨)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٣٥×٧٥).

أَوَّلُهُ: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: «إذا تحيرتم في الأمور فاستعينوا في أهل القبور» صدق حبيب الله. اعلم أنَّ تعلُّق النفس بالبدن تعلقٌ يشبه العِشق الشديد، والحبَّ التامَّ، فإذا مات الإنسانُ وفارقت النفْسُ هذا البدنَ فذلك الْمَيلُ يبقى، وذلك العِشق لا يزول إلاَّ بعدَ حينٍ، وتبقى تلك النفْسُ عظيمةَ الميلِ إلى ذلك البدنِ، قويَّةَ الانجذابِ إليه، ولهذا نُهِي عن كَسْرِ عَظْمِ الميتِ، وَوَطْءِ قَبْرِهِ، وإذا تقرّرَ هذا؛ فالإنسان إذا ذهب إلى قبْرِ إنسانٍ قوَّى النفْسَ كامل الجوهر، شديد التّأثير، ووقفَ هناك ساعةً وتأثرتْ نَفْسُهُ من تلك التربة؛ حَصَلَ لِنفْسِ هذا الزائر تعلُّقٌ بتلك التربة، وقد عرفت أنَّ لنفس ذلك الميتِ

(١) ŞERHU HADİSİ -İZA TEHAYYERTÜM fi'l-UMURİ FESTE'İNÜ min EHL –
توجد منها مخطوطة في مَكْتَبَة بايزيد: ٨٠٤٦/ ٤، مَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٤٥٩/ ١٢. ومَكْتَبَة السليمانية؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٦/ ٩. وفي مَكْتَبَة عاطف أفندي: ٢٨٠٦/ ٢، ومَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣٤/ ٧. الحديث الثالث ضِمن سياق «شرح الأحاديث الأربعين». ومَكْتَبَة ولي الدِّين أفندي: ٣٢٠٥/ ٥.
انظُرْ؛ معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (١/ ٢٦٥، الرقم: ٧٦٨/ ١٨٤)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُول وآناطولي؛ لقره بلوط: (١/ ١٢٤، الرقم: ٤١٥/ ٩٢).

(٢) İBN KEMAL PAŞA، ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

asmakhan_vol3New.indd 320 17/11/2019 23:08:06

أيضـًا تعلُّقـًا بتلـك التربـةِ، فحينئـذٍ تحصـلُ بيـن النفْسـين مُلاقـاةٌ روحانيّـة، وبهـذا الطريـق تصيـرُ تلـك الزيـارةُ سـببًا لِحصُـولِ المنفعـةِ الكُبـرى، والبهجـةِ العُظمـى لِـروحِ الزائـرِ، ولـروحِ الْمَـزورِ، فهـذا هـو السـببُ الأصليُّ في شـرعته الزيـارة، ولا يبعـدُ أنْ يكـون فيهـا أسـرارٌ أُخـرى أدقّ وأحـقّ، وبالقَبـولِ أَحْـرى...

آخِـرُهُ: ... ويحتمـل أن يكـون المـرادُ مـن أصحـابِ القبـورِ - في الحديـثِ المذكور - الأحيـاء الذيـن امتثلـوا أمـرَ النبـي - عليـه السـلام - المختـارَ في قولـه عليـه السـلام: «مُوتـوا قَبْـلَ أنْ تَمُوتـوا»، فماتـوا بالاختيـار؛ قَبْـلَ موتِهِـم بالاضطـرار. تمَّـت بعـون الله.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٤٢٨/ ١).

[٦٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ١٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتوى في حقِّ الشيخ محيي الدين بن عربي[١].

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال بَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٧٨/ ب)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٠٨×١٤٨)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٣٥×٧٥).

أَوَّلُـهُ وآخِـرُهُ: الْمُحـرَّرُ في هـذه الصحيفـة؛ مقـرَّر علـى وِفـقِ الشـريعة الشـريفة، حـرّره الفقيـر أحمـد بـن سُـليمان بـن كمـال بَاشَـا؛ عفـا عنهـم الملـكُ الْمُتعـال.

(١) - el-FETVA Fİ HAKKIL ŞEYH el-EKBER MUHİDDİN ARABİ

توجـد منهـا مخطوطـة في مَكْتَبَـة أسـعد أفنـدي: ١٦٩٤/ ٢، ٣٦٤٦/ ٣٤، ٣٥٨٦/ ٧، ومَكْتَبَـة بايزيـد: ٣٥٣٦/ ٦، ومَكْتَبَـة لالـه لـي: ٣٧٢٠/ ٨، ومَكْتَبَـة مـراد مُـلاّ؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٨٣٤/ ٦٤، ومَكْتَبَـة راغـب پاشـا؛ الرقـم الحميـدي: ١٤٦٠/ ٢٩، ومَكْتَبَـة السـليمانية؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٤٦/ ١٠، ومَكْتَبَـة دار المثنـوي؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٧٣/ ١٨.

انظُـرْ؛ معجـم تاريـخ الـتراث الإسـلامي في مكتبـات العالـم؛ لقـره بلـوط: (١/ ٢٧٤، الرقـم: ٧٦٨/ ٢٨٥)، ومعجـم المخطوطـات الموجـودة في مكتبـات إِسْـتَانبُول وآناطولـي؛ لقـره بلـوط: (١/ ١٢٧، الرقـم: ٤١٥/ ١٤٢).

(٢) - İBN KEMAL PAŞA، ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN

انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

asmakhan_vol3New.indd 321 17/11/2019 23:08:07

الحمد لِمَنْ جَعَلَ عبادَه مِن المخلصين؛ وورثة الأنبياء والمرسلين، والصلوة على مُحَمَّد المبعوث لإصلاح الضالين والْمُضلين، وعلى آله وأصحابه المجدّين لإجراء الشرع المتين المبين. وبعد؛ أيها الناس! اعلموا أن الشيخ الأعظم، والمقتدى الأكرم، قطب العارفين، وإمام الموحدين؛ محي الدِّين ابن عَلِيّ العربي الطائي الحاتمي الأندلُسي مُجتهدٌ كامِلٌ، ومُرشِدٌ فاضِلٌ، له مناقب عجيبة، وخوارق عادية، وتلامذة كثيرة، مقبولة عند العلماء والفضلاء، ومَن أنكر فقد أخطأ، وإنْ أصرَّ في إنكاره فقد ضلَّ؛ يجب على السطان تأديبه، وعن هذا الاعتقاد تحويله، إذ السُّلْطَان مأمورٌ بالأمرِ بالمعروف، والنهي عن المنكر. وله مُصَنّفات كثيرة منها: فُصوص حِكميَّة، وفُتوحات مكِّيَّة، بعض مسائلها معلوم اللفظ والمعنى، وموافق للأمر الإلهي، والشرع النبوي، وبعضُها خفيٌّ عن إدراكِ أهلِ الظَّاهِرِ دون أهل الكشف والباطن، فَمَنْ لَمْ يطَّلع على المعنى الْمُرام؛ يَجِبُ عليه السُّكوتُ في هذا المقام، لقوله تعالى: ﴿وَلا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً﴾. (سورة الإسراء؛ الآية: ٣٦). والله الهادي إلى سبيل الصواب؛ تَمَّ.

الْمُلاحَظَاْت: الآية القرآنية مميزة بخط أحمر اللون فوقها، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٤٢٨/ ١).

[٦٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ١٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في تقريرِ: أن القرآنَ العظيمَ كلامُ الله القديم[١].

(١) RİSALE fi İ'CAZİ'l-KUR'AN -

توجد منها مخطوطة في مَكْتَبَة أسعد أفندي: ٣٥٥١/ ١١، ٣٥٨٧/ ٢٨، وفي مَكْتَبَة آياصوفيا: ٤٧٩٤/ ١٣، ومَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣١/ ٣٦، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣٤/ ٦٦، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣٤/ ٨٠، ومَكْتَبَة السليمانية؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٦/ ١١.

انظُرْ؛ معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (١/ ٢٦٢، الرقم: ٧٦٨/ ١٥٦)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُول وآناطولي؛ لقره بلوط: (١/ ١٢٣، الرقم: ٤١٥/ ٧٧).

asmakhan_vol3New.indd 322 17/11/2019 23:08:08

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال پَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[١].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٧٩/ أ -٧٨/ ب)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٠٨×١٤٨)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٣٥×٧٥).

أَوَّلُـهُ: الحمـد لله الـذي أنـزل القـرآن كلامـًا مؤلفـًا مُنظمـًا علـى مَـن أرسـله إلـى الثقليـن، مُشـرّفا ومُعظمـًا؛ نَبيّنـا مُحمَّـد صلـى الله عليـه وسـلم، وعلـى آلـه وصحبـه بعـدد مـن تنفـس وتكلَّـم. وبعـد؛ فهـذه رسـالة معمولـة في تقريـرِ: أن القـرآنَ العظيـمَ كلامُ الله القديـم، وتحريـر مـا دَلّ عليـه مِـن البيِّنـات، وتفسـير مـا يتعلَّـق بهـذا المطلـبِ الجليـلِ مِـن الآيـات، فنَقُـولُ؛ ومِـن الله التوفيـق. لا شُـبهةَ في أنـه مُعجِـزةٌ إلا أنَّ إعجـازَه لا يقتضـي أنْ يكـونَ كلامُ الله تعالـى ؛ لِمَـا قرَّرنـاه في بعـضِ تعليقاتِنـا مِـن أنَّ دلالـةَ الْمُعجِـزَةِ علـى نُبـوّةِ مَـنْ ظهـرت علـى يـدِهِ باعتبـارِ أنهـا تصديـقُ فعـل مـن الله تعالـى في دعـواه ...

آخِـرُهُ: ... ولهـذا ترجـم المسـألةَ بمسـألةِ خَلْـقِ القُـرآن، وأمـا القصـد إلـى جـري الـكلام علـى وِفْـقِ الحديـثِ حيـثُ قـال عليـه السـلام: «والقُـرآنُ كلام الله تعالـى غيـر مخلـوق ومـن قـال إنـه مخلـوق فهـو كافـر بـالله العظيـم»، فَمَبْنَـاهُ علـى صحَّـةِ الحديـثِ المذكـورِ، وقـد ردَّهُ الصغانِـيّ، وعـدَّه مِـن الموضوعـات، ولنـا في هـذا المقـام كلامٌ مُشـبع؛ أوردنـاهُ في الحواشـي التـي علَّقناهـا علـى الكشـاف، والحواشـي الشـريفة، والحمـد لله علـى التمـام. قـد تمَّـت هـذه النسـخة الشـريفة.

الْمُلاحَظَـاْت: كلمـات: قـال، وقيـل، وقلنـا؛ مكتوبـة باللـون الأحمـر، وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: (٤٢٨/ ١).

[٦٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رِسَالَة في بيان سرّ عدم نسبة الشرّ إلى الله تعالى[٢].

(١) İBN KEMAL PAŞA، ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN –
انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.
(٢) RİSALE fi BEYAN SIRRADAN NİSBET es-ŞIRRI el-ALLAH TA'ALA –

asmakhan_vol3New.indd 323 17/11/2019 23:08:09

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال پَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[1].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١/ ب - ٣/ ب)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٢٠×١٥٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٥٠×٩٠).

أَوَّلُهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيـمِ . الحمـد لله الـذي أَحْسَـنَ خَلْـقَ مَصنـوع، وأتقَـنَ كُلَّ صُنـعِ شَـيءٍ، والصـلاة علـى مُحَمَّـد المبعـوث مـن أشـرف قبيلـة؛ وأفضـل حيّ، المَنعـوت بالفضـل علـى كلّ حيّ. [وبعـد]، فهـذه رِسَـالَة معمولـة في (بيـان سـرّ عـدم نسـبة الشـرّ إلـى الله تعالـى)، فنقـول ومِـن الله التوفيـق، وبيـده أزمـة التحقيـق: ثبـتَ في صحيـح مُسـلِم أنّ رسـول الله - عَلَيْـهِ السَّـلام - كان يقـول في دُعـاء الاسـتفتاح: «لَبَّيْـكَ وَسَـعْدَيْكَ وَالْخَيْـرُ فِـي يَدَيْـكَ، وَالشَّـرُّ لَيْـسَ إِلَيْـكَ»، تجـاوز عـن القـوّة المتصرفـة، ولا يخفـى وجـه التجـوّز علـى مَـا لـه قـدم راسـخ في عِلـم البيـان ... ومـن هاهنـا اتضـح وجـه قولـه تعالـى ﴿مَـا مَنَعَـكَ أَنْ تَسْـجُدَ لِمَـا خَلَقْـتُ بِيَدَيَّ﴾، (سـورة ص: الآيـة: ٧٥)... وفيـه إشـارة إلـى فضـلِ (آدم) - عَلَيْـهِ السَّـلام - علـى المأموريـن بالسـجود لـه ...

آخِرُهُ: ... ومعنـى الـكلام: إن الخيـر الكلـي، والنفـع العـام المقصـودان بالـذات لا يتـركان لشـرٍّ جزئـيٍّ، وضـررٍ خـاصّ؛ لا بُـدَّ أن يفعـلا بالعـرض، فـإن في قـوام العالم بالنظـام المحكـم، لا بـدَّ مـن ظهـور الشـرور، وصـدور الآلام، وهـذا لا ينـافي في الحكمـة؛ فـإن الطبيـب الحـاذق قـد يستعمل السُّـمَّ في إزالـة المـرض. قـال مولانـا قـدّس سـرّه العزيـز [في المثنـوي]:

شـركـه سـر زد از ميـان كـائنـات بـر مـثـال چـوب دان انـدر نبات

فلـه أَيْضـًا وجـه معقـول، إلا أنَّ مـا قدّمنـاه أدقّ، وبالقبـول أحـقّ، ولشـأنه تعالـى؛

توجـد منـه مخطوطـة في مَكْتَبَـة آياصوفيـا: ٤٧٩٤/ ١٠، ومَكْتَبَـة راغـب پاشـا؛ الرقـم الحميـدي: ١٤٦٠/ ٥٦. ومَكْتَبَـة دار المثنـوي؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٥١٢/ ٩. ومَكْتَبَـة جامعـة إسـتانبول؛ الرَّقْـم الْقَدِيْـمُ: ١٤٨٥/ ٩، الرَّقْـم الْقَدِيْـمُ: ١٤٩٩/ ٢، ومَكْتَبَـة مـراد مُلاّ؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٨٣٠/ ٦، والرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٨٣١/ ٤٦، والرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٨٣٤/ ٤٥.

انظُرْ؛ معجـم تاريـخ التراث الإسـلامي في مكتبات العالم؛ لقـره بلوط: (١/ ٢٦٠، الرقـم: ٧١٨/ ١٤٤)، ومعجـم المخطوطـات الموجـودة في مكتبـات إِسْـتَانبُول وآناطولـي؛ لقـره بلـوط: (١/ ١٢٢ - ١٢٣، الرقـم: ٤١٥/ ٧٠).

(١) İBN KEMAL PAŞA، ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN -

انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

asmakhan_vol3New.indd 324 17/11/2019 23:08:10

ومُقْتَضَى حِكمته أليق وأوفق، كما لا يخفى على مَن تأمّل فيهما، وأنصف بالتجنُّب عن التعسُّف والتعصُّب. والله تعالى أعلم وأحكم. تمت الرسالة.

الْمُلاحَظَات: مجموع يضمُّ: (١٤) مَخْطُوْطَةً عُثْمَانِيّةً قَدِيْمَةً مَضْبُوْطَةً مُصَحَّحَةً، وعليه قيود مُقَابَلَةٌ وفروق نُسخ أُخرى. وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِها فِهْرِسٌ فِي صَفحةٍ واحِدَةٍ، وقد حدث خللٌ طفيف بترتيب الأوراق أثناء إعادة التجليد.

نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَبَعْض العِبَارَاتِ والْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتمِ وَقْف؛ عِبَارَته: (وقف المرحوم حسن بك ابن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة (١٠٩٦ هـ/ ١٦٨٥م).

[٦٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٤٢٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في مدح السعي وذم البطالة[١].

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال بَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[٢].

(١) – RİSALE Fİ MEDHİS SAY

قال حاجي خليفة: «رسالة في السعي والبطالة، للمولى، شمس الدين؛ أحمد بن سليمان بن كمال باشا، (ت ٩٤٠ هـ) أولها: الحمد لله الذي علمنا وجوه المكاسب . الخ».

توجد منها مخطوطة في مَكْتَبَة آياصوفيا: ٤٧٩٤/ ، ومَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣١/ ٢٤، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣٤/ ٤١ . ومَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرقم الحميدي: ١٤٦٠/ ٥٣ . ومَكْتَبَة محمد عارف؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٧/ ٦ . ومكتبة برنستون مجموعة يهوذا: الرقم: ٢٠٠٧، رمز الحفظ: ٨٤٦، الأوراق: ٣٧/ أ ـ ٤٠/ أ. الرقم: ٢٠٠٧، رمز الحفظ: ٢٩٠٤، الأوراق: ٣٤ ب ـ ٣٧ ب. الرقم: ٢٠٠٧، رمز الحفظ: ٥٤٣٧، الأوراق: ٨٥/ أ ـ ٨٨/ ب. الرقم: ٢٠٠٧، رمز الحفظ: ٤٥٦٣، الأوراق: ٤١/ ب ـ ٤٣/ أ.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٨٧٢) بعنوان: (رسالة في السعي والبطالة)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (١/ ٢٦٦)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُول وآناطولي؛ لقره بلوط: (١/ ١٢٥، الرقم: ٤١٥/ ٩٨).

(٢) – İBN KEMAL PAŞA، ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦ .

asmakhan_vol3New.indd 325 17/11/2019 23:08:10

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤/ ب-٦/ ب)، عدد الأسطر: (٢١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٢٠×١٥٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٥٠×٩٠).

أَوَّلُهُ: الحمد لله الذي علمنا وجوه المكاسب، وألهمنا دقائق الصنائع، والصلاة على محمد خاتم أصحاب الشرائع، عليهم السلام، وعلى آله الكرام، وصحبه العظام، وبعد؛ فهذه (رسالة معمولة في مدح السعي؛ وذم البطالة). قال الله تعالى: ﴿وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلا مَا سَعَى﴾، (سورة النجم، الآية: ٣٩)، وقال صاحب السير في تفسير قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللهِ﴾، (سورة الجمعة، الآية: ١٠). أي: طالبين المعاش الذي فيه قوامكم، وفضل الله؛ رزق الله تفضل به على عباده، وأباحه بالبيع والتجارات المشروعة...

آخره: ...والمعنى والله أعلم: لا أجر للإنسان إلا أجر عمله؛ كما لا وزن إلا وزن عمله على تقدير المضاف، أو على طريقة المجاز، وما يصل إلى الإنسان في الصورة المذكورة ليس من قبيل الأجر على العمل، فلا يرد النقض بها، وأمّا الذي ذكره الإمام البيضاوي - في تفسير - بقوله: «كما لا يؤاخذ أحد بذنب الغير، لا يثاب بفعله، وما جاء في الأخبار: من أن الصدقة والحج ينفعان الميت، فلكون الناوي له كالنائب عنه»، فمع ما في تعليله من الضعف الظاهر؛ لا يندفع به الإشكال بحذافيره، كما لايخفى. تمَّت الرسالة بعون الله تعالى وحسن توفيقه. تمَّ تمَّ.

الْمُلاحَظَاْت: توجد في آخرها صفحة من الفوائد، ومنها تفسير قوله تعالى: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، (سورة البقرة، الآية: ١٠٦)، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ١.

asmakhan_vol3New.indd 326 17/11/2019 23:08:11

[٦٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣/٤٢٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة فيما يتعلق بمسألة خلق القرآن(١).

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال پَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٧/ أ - ٩/ ب)، **عدد الأسطر**: (٢١)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة**: (٢٢٠×١٥٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة**: (١٥٠×٩٠).

أَوَّلُهُ: الحمد لله القديم كلامه، العظيم إنعامه؛ بإرسال نبينا عليه صلواته وسلامه، وبعد؛ فهذه (رسالة معمولة فيما يتعلق بمسألة خلق القرآن من الكلام والفرقان، بين الحق والباطل في هذا المقام)، وقبل الشروع في أصل المرام؛ لا بد من تقرير الأقوال الصادرة من فرق الإسلام في صفة الكلام، وتحديد مَحَالّ الْخِلاف بتفصيل القِيل والقالِ فيها، فنقولُ؛ ومن الله التوفيق، وبيده أزمة التحقيق: قد أجمع المسلمون قاطبةً على اتِّصافِ البارىء تعالى بكونه مُتكلِّمًا، وأنه تكلَّمَ، ويتكلَّمُ. غير (الإسكافي) من الْمُعتزِلَةِ؛ فإنه نازع في كونه يتكلم؛ متحكِّمًا في الفرق بين تكلَّمَ، ويتكلَّمُ. لكنَّ معنى كونه تعالى متكلِّمًا؛ عند أصحابنا: إنه قام بذاته كلام قديم أزلي نفساني، أحديّ الذات؛ ليس بحروف ولا أصوات، وهو مع ذلك متعلِّق بجميع مُتعلَّقات الكلام ...

آخِرُهُ:... وإنه مدلول الكلام اللفظي؛ لا مُسمَّاه؛ كما هو الظاهر من قوله، والإختلاف في العبارات دون المسمى، كما إذا ذكر الله بألسنةٍ متعدّدةٍ، ومَن رام زيادةَ التفصيلِ في هذا المقام؛ فلينظر في سِلك المطالعةِ ما علَّقناهُ على

HALKU'l-KUR'AN - (١)

توجد منها مخطوطة في مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣١/ ٤٨، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣٤/ ٤٨. ومَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرقم الحميدي: ١٤٦٠/ ٢٠. ومَكْتَبَة محمد عارف؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٧/ ٤. ومَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٩٥/ ٢، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٤٨٥/ ٢، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٤٩٩/ ١٧. والمكتبة الظاهريّة بدمشق؛ الرقم: ٩٢٣٧، الأوراق: (٨٤ - ٨٦).

انظُرْ؛ معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (١/ ٢٥٢، الرقم: ٧١٨)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُول وآناطولي؛ لقره بلوط: (١/ ١٢٠، الرقم: ٤١٥/ ٣٢ مكرر).

İBN KEMAL PAŞA، ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN -(٢)

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

asmakhan_vol3New.indd 327 17/11/2019 23:08:11

(المقالة المفردة المنسوبة إلى صاحب المواقف)[1]؛ حتى تقف على ما في قولِ الفاضلِ المذكورِ. ولما رأت الكِرامية؛ أنَّ بعض الشر أهون من البعض، وأن مخالفة الضرورة أشنع من مُخالفةِ الدَّليل، ذهبوا إلى أنَّ المنتظمَ من الحروف المسموعة؛ مع حُدوثِهِ؛ قائمٌ بذاتِهِ تعالى [من بيانٍ لِما في قوله حتى يقِفَ على ما في قوله] من الخللِ. فتأملْ، والله الهادي إلى سبيلِ الرشاد. تمت الرسالة تَمَّ.

الْمُلاحَظَات: توجد بعدها صفحة فارغة، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ١.

[٦٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح المقالة العضدية المفردة في تحقيق الكلام النَّفسي[2].

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال بَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[3].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٠/ ب - ١١/ آ)، عدد الأسطر: (٢١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٢٠×١٥٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٥٠×٩٠).

أَوَّلُهُ: الحمد لله القديم كلامه، العظيم إنعامه، والصلاة على محمد خاتم الرسالة، ومُبلغها بأفصح المقالة، وبعد؛ فهذه (رسالة معمولة في شرح المقالة المفردة المنسوبة إلى العلامة عضد الملة والدين عبد الرحمن بن أحمد الأيجي)، قال: (اعلم أنّ الأصحاب)، أراد أصحاب المذاهب في المسألة المذكورة؛ وهم الأشاعرة؛ المنسوبون إلى أبي الحسن علي بن اسماعيل

(١) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ٤.

(٢) - ADUDİYE RİSALESİ ŞERHİ

توجد منها مخطوطة في مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣١/ ٣٨، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣٤/ ٥٨.
انظُرْ؛ معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (١/ ٢٧٢، الرقم: ٧١٨/ ٢٦١).

(٣) - İBN KEMAL PAŞA، ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

asmakhan_vol3New.indd 328 17/11/2019 23:08:12

الأشعري، المنتسب إلى أبي موسى الأشعري، والحنابلة المنتمون إلى أحمد بن حنبل، ويوافقهم الحشوية؛ وهم الجبرية. قال محمد الشهرستانيّ في كتاب (المِلل والنِّحَل) عند تفصيل القائلين بالجبر: وسمّوهم تارةً حشويّة، وتارةً جبرية، والكراميّة: أصحاب أبي عبد الله بن محمد بن كرام، والمعتزلة: رئيسهم واصل بن عطاء، ومقدّمهم في هذه المسألة: أبو علي الجبائي، وابنه أبو هاشم، (لَمّا رأوا اجتماع النتيجتين المتنافيتين): يعني: لما وافقوا على لزوم هذا المحذور، وهو أنْ تجتمِعَ النتيجتان المتنافيتان في الصدق ...

آخِرُهُ: ... (وإن أريد) سلب كون لفظ (القرآن) موضوعًا بإزائه؛ بخصوصه، أو سلب كون مُسمَّى (القرآن) نفسه: فبطلانه ممنوعٌ، كما أن لفظ (الإنسان) غير موضوع بإزاء (زيدٍ)، وليس مسمَّاه، أعني: ماهية الإنسان نفس (زيد). ومَن رام زيادةَ تحقيقٍ، وفَضْلَ تدقيقٍ في هذا المقام، فلينظُرْ ما علَّقناه على (التلويح) عند تفصيل هذا الكلام في سِلكِ المطالعة؛ (فاحفظه) يعني: لما كان ما ذكرَ حَقاً واضِحًا لا خفاء فيه؛ فاحفظه؛ فإنه جديرٌ بذلك، ﴿وَاللهُ يَقُولُ الْحَقَّ﴾، والخلق يظهره؛ ﴿وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ﴾، (سورة الأحزاب، الآية: ٤)، إلى الحقِّ بفضْلِهِ الجليل. تَمَّت الرسالة.

الْمُلاحَظَات: توجد بعدها صفحتان فارغتان، وقد حصل اضطراب أثناء التجليد فتداخلت أوراق هذه الرسالة مع أوراق الرسالة التي سترد (في بيان هيكل المحسوس = رِسَالَة الروح، في تحقيق النفس الإنسانية)، وهي تحت الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٤٢٩/ ٨) في هذا المجموع. وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ١.

[٦٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رِسَالَة لبيان تحقيق تركيب الجسم من الجزء الذي لا يتجزأ[1].

(١) - CİSMİN HAKİKATİ RİSALESİ

رسالة في تحقيق تركيب الجسم = رسالة في حكمة الجسم = رسالة في الطفرة: انظر؛ مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا؛ الرقم: ٣١٣٠، رمز الحفظ: ٣١٧٩، ومكتبة مُرَاد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:

asmakhan_vol3New.indd 329 17/11/2019 23:08:12

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال بَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[1].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٣/ ب-١٥/ ب)، **عـدد الأسـطر**: (٢١)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة**: (٢٢٠×١٥٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة**: (١٥٠×٩٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. الحمـد لله الـذي ذاتـه غيـر مشـتبهٍ بالجسـم، ولا بالجوهـر الفـرد، ولا بالعـرض، والصـلاة علـى مَـن هـو المُـرَاد مِـن إيجـاد العالـم بالـذات، والباقـي مقصـود بالعـرض، وَبَعْـد؛ فالغـرض مـن عَـرْضِ مـا في هـذه الرِسَـالَة مـن فرائـد الفوائـد علـى طَبَـقِ الـورقِ، بيـان مـا في تحقيـق حقيقـة الجسـم مـن مزلَّـةِ أقـدام الأقـوام، ومضلّـة أفهـام الفـرَقِ. اعلـم أنَّ ههنـا مذاهـب أربعـة، أولهـا: كـون الجسـم متألّفـًا مـن أجـزاء لا تتجـزأ، غيـر مُتناهيـة، وهـو مـا ذهـب إليـه قـومٌ مـن القُدمـاء، وأكثـر المتكلِّميـن مـن الْمُحْدَثِيْـن، وثانيهمـا: كونـه متألّفـًا مـن أجـزاء لا تتجـزأ غيـر متناهيـة، وهـو مـا التزمـه بعـضُ القدمـاء، وذهـب إليـه القدمـاء، والنظَّـام مـن مُتكلمـي الْمُعْتَزِلَـة. وثالثهـا: كونـه متألّفـًا مـن أجـزاء بالفعـل؛ لكنـه قابـل لانقسـامات متناهيـة، وهـو مـا اختـاره محمـد الشهرسـتاني في كتـابٍ لـه سَـمّاه: بِـ (المناهـج والبيانـات)؛ هكـذا ذَكَـرَهُ الإمـام في كِتابِـهِ الموسـوم بِـ (الجوهـر الفـرد)، ورابعهـا: كونـه غيـر متألـف مـن أجـزاء بالفعـل؛ لكنـه قابـل للانقسـامات غيـر متناهيـة، وهـو مـا ذهـب إليـه جمهـور الحكمـاء ...

آخِـرُهُ: ... والعجـب العجيـب: أنَّ هـذا الفاضـل مـع أنـه يصـرِّحُ بهـذا المعنـى بقولـه، والمثـل الأوَّل للقدمـاء، والثـاني للمتأخريـن. كيـف يقـول: إنَّ الْمِثْلَيْـنِ كِلاهمـا للفريـق الأوّل، ثـم إنَّ قولـه: وحيـن ضـرب المثليـن بعـدم لحـوق المتحـرك؛ إلـخ. منظـور فيـه إذ حينئـذٍ؛ أي :علـى تقديـر أنْ يكـون المثـل الأول مضروبـًا علـى هـذا الوجـه، يكـون المثـل الثـاني مغنيـًا عنـه؛ كمـا لا يخفـى علـى المتأمِّـل، ثـم إنَّ قولـه: لأنـه أبعـد وأغـرب، مُسَـلَّم؛ لكـن لـو قـال: رأيـت مُتحركين

٨/١٨٣٠، والرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٨٣١/ ٤٥، والرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ:١٨٣٤/ ٥٦. ومكتبـة جامعـة إِسْـتَانبُول؛ الرَّقْـم الْقَدِيْـمُ: ١٥١١/ ٢. ومكتبـة دار المثنـوي؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٥١٢/ ١٠. انظُـرْ؛ معجـم تاريـخ الـتراث الإسـلامي في مكتبـات العالـم؛ لقـره بلـوط: (١/ ٢٧٦، الرقـم: ٧١٨)، ومعجـم المخطوطـات الموجـودة في مكتبـات إِسْـتَانبُول وآناطولـي؛ لقـره بلـوط: (١/ ١٢٥، الرقـم: ٤١٥/ ١٠٩).

(١)- İBN KEMAL PAŞA، ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN
انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

asmakhan_vol3New.indd 330 17/11/2019 23:08:13

في غايةِ السُّرعةِ في مسافةٍ قليلةٍ جداً، أحدهما من مبدئها إلى مُنتهاها، والآخر على العكس؛ يتحرَّكان ولا يلتقيان أبداً؛ لكان أبعد وأغرب مِمَّا ذَكَرَهُ.

الْمُلاحَظَاْت: توجد بعدها صفحة فارغة، **وباقي الْمُواصْفَاتِ:** مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ١.

[٦٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في تحقيق معنى الأيس والليس، (الرسالة الأيسية والليسية)[١].

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال بَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٦/ ب-١٨/ ب)، **عدد الأسطر:** (٢١)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٢٠×١٥٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٥٠×٩٠).

أَوَّلُهُ: الحمد لله المتوحد بالوجوب، والمتفرد بالقِدم؛ الذي أخرج العالم إلى نور الأيس من ظلمة الليس والعدم، والصلاة على سيد أولاد آدم محمد المبعوث من سرة البطحاء والحرم، وعلى آله وأصحابه ما تعاقب الأنوار والظُّلَم. وبعد؛ فهذه (رسالة مرتبة في تحقيق معنى الليس والأيس)، فإنه قد اشتبه على كثيرٍ من الفُضلاء؛ حتى ضلُّوا فيه عن سَواءِ الطريق، فنقول؛ ومِن الله التوفيق: اعلم أنَّ الْمُمْكِنَ، وهو ما لا يقتضي ذاته أن يكون مَوجُوداً، ولا أنْ يكونَ مَعْدُوْمـاً لَمَا كان صالِحـاً لأنْ يتواردَ عليه الوجودُ والعدمُ على سبيل البدل ...

(١) RİSALE fi EYS ve LEYS –

توجد منها مخطوطة أُرى في مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ١٣، وفي مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرقم الحميدي: ١٤٦٠/ ٥٧. ومَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ٣١٦/ ٨، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٤٥٩/ ٦، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٤٨٥/ ١١، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٥١١/ ٣.

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٨٤٩)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لُقره بلوط: (١/ ٢٦٤، الرقم: ٧١٨/ ١٨٠)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إسْتَانبُول وآناطولي؛ لقره بلوط: (١/ ١٢٤، الرقم: ٤١٥/ ٨٩).

(٢) İBN KEMAL PAŞA، ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN –

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

asmakhan_vol3New.indd 331 17/11/2019 23:08:13

آخِرُهُ:... فإن قلتَ: كما لم يثبتْ بَعْدَ أن ما مَعَ العِلَّةِ عِلَّة؛ لم يثبتْ أيضًا أن ما بالذاتِ مُتقدِّمٌ بالذَّاتِ على ما بالغَيْرِ. قلتُ: ليس الكلام في ثبوته؛ بل في قِيام الحاجةِ إليهِ في هذا المقام، والوجه عندي في بيانِ تقدُّم (الليس على الأيس) بالذاتِ؛ هو أنْ يُقالَ: إنَّ صَريحَ العقلِ حاكِمٌ بأنَّ الممكِنَ؛ إنَّما استفادَ الوجودَ مِن الغيرِ؛ لأجلِ أنَّه ليس بموجودٍ في حَدِّ ذاتِهِ، إذْ لو كان له وُجُودٌ في حَدِّ ذاتِهِ؛ لَمْ يُمكنْ أنْ يستفيدَ الوجودَ من غيرِهِ، وإلاَّ يلزمُ تحصيلُ الحاصِلِ، فالوجودُ الْمُستفادُ من الغير مُعَلَّلٌ بالا وجود الحاصل في حَدِّ ذاتِهِ، فثبتَ أنَّ (الليس) سابقٌ على (الأيس) سبقًا بالذات. والله أعلم بالصواب. تمَّت الرسالة. تم تم.

الْمُلاحَظَاْت: توجد بعدها صفحة فارغة. وبعض أوراق الرسالة موجودة في آخر المجموع، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ١.

[٦٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في تحقيق مقال القائلين بالحال[١].

الْمُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال پَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٩/ ب -٢٢/ آ)، عدد الأسطر: (٢١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٢٠×١٥٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٥٠×٩٠).

أَوَّلُهُ: الحمد لله الملك المتعال؛ ذي الجلال والجمال، والصلاة على من بلغ بِحُسن الفِعال، وذروة الكمال؛ مُحمّد صاحب الحال والقال، ناصب لِواء

(١) - RİSALE fi MURADİ'l-KAİLİNE bi'l-HAL

توجد منه مخطوطة في مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣٠/ ٩، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣١/ ٤٠، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣٤/ ٥٥. ومَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ٣١٦/ ٩، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٥١١/ ١.

انظُرْ؛ معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (١/ ٢٧١، الرقم: ٧١٨/ ٢٥٦)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إسْتَانبُول وآناطولي؛ لقره بلوط: (١/ ١٢٦، الرقم: ٤١٥/ ١٢٥).

(٢) - İBN KEMAL PAŞA، ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

asmakhan_vol3New.indd 332 17/11/2019 23:08:14

الإعجاز في نَظْمِ المقال، وعلى آله وصحبه ما لَمَعَ الآلُ، وبلغ طيفُ الخيالِ في البالِ، وبعدُ؛ فهذه (رسالة مرتبة في تحقيق مقال القائلين بالحال) من أصحابنا، وأصحاب الاعتزال، وتحرير ما ذكروا في مقام الاستدلال، وتقرير ما ورد عليهم من الإشكال، ولا بُدَّ من تمهيدِ مُقدِّمةٍ أمامَ المرام، وهي: أنَّ المعتزلةَ القائلين بشيئيَّةِ المعدوم في الخارج؛ قالوا بثبوتِ الواسطة بين الموجودِ والمعدوم، وقد أفصح عن هذا الفاضِل المحقِّقُ «نصيرُ الطوسي»؛ في (تلخيص المحصل)...

آخِرُهُ: ... معناه المتعارف: لابُدّ في إثبات الواسطة بين الموجود والمعدوم؛ أن أثبت بينهما على معناهما المتعارفين. وهو ما يقوم به الوجود، فلا مجال للتوجيه المذكور قطّ، وأمَّا مَا قِيلَ جلال مفهوم الموجود مجمل يصحُّ للعقل تحليله إلى ذلك المعنى في بعض الصور، فالأتَمّ: أنَّه يلزمُ صحَّة التحليلِ في جميعِ الصُّوَرِ حتى يلزَمَ في هذه الصورةِ ثُبوتُ الشيء لِنَفْسِهِ، إذْ حينئذٍ ينهدِمُ أساس الاستدلالِ المذكورِ؛ كما لا يخفى على مَن له أدنى تأمُّل. تمت الرسالة. تم.

الْمُلاحَظَاتْ: مُواصفَاتها: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ١.

[٦٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رِسَالَة في بيان هيكل المحسوس = رِسَالَة الروح، في «تحقيق النفس الإنسانية»[١].

(١) - RİSALE fi'r-RUH

توجد منها مخطوطة في مكتبة راغب پاشا؛ [١٩٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٥٦/ ٥، [٢١٢٦]، ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٦٠/ ٦٥. [٨٦٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٧٠٨/ ٢٥، [١٩٢٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ١٠٤٥/ ١٥، ومَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٥/ ١٢. ومكتبة مُرَاد ملا: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣١/ ١١. وجامعة إِسْتَانبُول: الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٤٦٩/ ٩، ١٤٨٥/ ٥، ١٤٩٩/ ٩، ١٥٢٤/ ٥، ومكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا؛ الرقم: ٢٤٩٤، رمز الحفظ: ٢٩٠٤، والرقم: ٢٤٩٤، رمز الحفظ: ٢٩٨، والرقم: ٢٤٩٤، رمز الحفظ: ٢٩٨، والرقم: ٢٤٩٤، رمز الحفظ: ٥٤٣٧، والرقم: ٢٤٩٤، رمز الحفظ: ٨٣٢، والرقم: ٢٤٩٤، رمز الحفظ: ٣٣٣٠، والرقم: ٢٤٩٤، رمز الحفظ: ٥٩٣٠.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٨٦٩)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لُقره بلوط: (١/ ٢٦٠، الرقم: ٧١٨/ ١٤٠)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُول وآناطولي؛ لقره بلوط: (١/ ١٢١، الرقم: ٤١٥/ ٤٨).

asmakhan_vol3New.indd 333 17/11/2019 23:08:15

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال پَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[١].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٢/ ب – ٢٨/ ب)، **عـدد الأسـطر**: (٢١)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة**: (٢٢٠×١٥٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة**: (١٥٠×٩٠).

أَوَّلُـهُ: الحمـد لله الـذي خلـق الإنسـان أطـواراً؛ نفْسـاً ورُوحـاً وجِسْـماً، وجعـل ذلـك التركيـب العجيـب علـى خزائـن أسـراره طلسـماً، والصلـوة علـى الرسُـل، هُـداة السُّـبُل، خصوصـاً منهـم علـى مَـن هـو أشـرفهم اسـماً؛ وأوفرهـم قسـماً.

اعلـم أنَّ الشـخصَ الإنسـاني بظاهـره الكثيـف؛ جسـدٌ ظلمـانيٌّ ناقِـصٌ وكامـل، وتامٌّ وزائـلٌ، وبباطنـه اللطيـف؛ جسْـمٌ نُـورانيٌّ سـارٍ في الهيكل المحسـوس سَـرَيان الماءِ في الـورد، والنـارِ في الفَحْـم، كامـلٌ غيـرٌ قابـلٍ للـزوال، حامِـلٌ لِصفـات الكمـال؛ مـن العقـل والفهـم، وبِسـرّه الشـريف لطيـف ربّـانيّ، كَلَّ في وَصْفِـهِ اللسـانُ «ليـس قريـةٌ وراءَ عبـادان». قـال الإمـام الـرازي في تفسـيره الكبيـر: إنهـم قالـوا: لا يجـوز أن يكـون الإنسـانُ عبـارةً عـن هـذا الهيـكل المحسـوس؛ لأنَّ أجـزاءه أبـداً في النُّمُـوِّ والذبـولِ، والزيـادة والنقصـان، والاسـتكمال والذّوبـان، ولا شـكَّ أنَّ الإنسـانَ مـن حيـثُ هـو أمـرٌ بـاقٍ مِـن أوّل عُمـرِهِ، إلـى آخـره، وغيـر الباقـي فالمشـارُ إليـه عنـد كلِّ أحـدٍ بقولِـهِ: (أنـا) وَجَـبَ أن يكـونَ مُغايـراً لِهَـذا الْهَيْـكَلِ. ثُـمَّ اختلفـوا عنـد ذلـك في أنَّ الـذي يشـيرُ إليـه كلُّ أحَـدٍ بقولِـهِ (أنـا) أَيْـشٍ هُـوَ؟. والأقـوال فيهـا كثيـرةٌ؛ إلاَّ أنَّ أشـدَّها تحصيـلاً وتلخيصـاً: أنَّهـا أجـزاءٌ جسـمانية سـارية في هـذا الهيـكل سَـرَيانَ النـارِ في الفَحْـم، والدهـن في السمسـم، ومـاء الـورد في الـورد...

آخِـرُهُ: ... واعلـمْ أن بيـن الجسـم اللطيـف المعبّـر عنـه بالـروح، والجسـد الكثيـف المعبّـر عنـه بالبـدن؛ بخـارٌ لطيـف هـو علاقـة بيـن الـروح والبـدن، وهـو الـذي يُعبّـر عنـه في الْحِكمـة: بالـروح الحيـواني ... واعلـمْ أن المـوت نوعـان: اضطـراريّ واختيـاريّ، كذلـك الـولادة نوعـان: اضطـراريّ بخلـق الله تعالـى؛ ولا دخـل للكسـب والاختيـار، وذلـك ظاهـر. واختيـاريّ، وهـو الـذي أشـار إليـه عيسـى عليه السـلام بقولـه: «لـن يلـج ملكـوت السـموات من لـم يولـد مرتيـن». ﴿إِنِ اسْـتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُـذُوا مِـنْ أَقْطَـارِ السَّـمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾، (سـورة الرحمـن، الآيـة: ٣٣)،

(١)– İBN KEMAL PAŞA، ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN
انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

asmakhan_vol3New.indd 334 17/11/2019 23:08:15

بالتجرّد عن الهيئات الجسمانية، والتَّعلُّقات البدنية، ﴿فَانْفُذُوا﴾، لتنخرطوا في سلك الأرواح الملكوتية، والنفوس الجبروتية، وتصلوا إلى الحضرة الإلهية ﴿لا تَنْفُذُونَ إِلا بِسُلْطَانٍ﴾، (سورة الرحمن، الآية: ٣٣)، أي: بحجّة بيّنةٍ؛ هي: التوحيد والتجريد، والتنوير بالعِلم والعمل، والفناء في الله تعالى.

هذه الرِسَالَة معمولة في «تحقيق النفس الإنسانية» أفادها المولى المكرّم ابن كمال پاشا، رحمهما الله تعالى. تَمَّ.

الْمُلاحَظَاْت: حصل اضطراب أثناء التجليد فتداخلت أوراق هذا الرسالة مع أوراق (شرح المقالة العضدية المفردة في تحقيق الكلام النَّفسي) الموجود تحت **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** (٤٢٩/ ٤) في هذا المجموع. **وباقي الْمُواصْفَاتِ:** مِثل مُواصفات **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ٤٢٩/ ١.

[٦٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تجديد تجريد التجريد في الكلام[١].

(١) - TECRİDÜ'L KELAM ŞERHİ TECRİDİL AKAİD

لا شكَّ أن هذه المخطوطة هي في (شرح تجريد العقائد الباطنية) الذي كتبه نصير الطوسي الباطني، وهذا واضح من خلال مقارنة النصّ المشروح، والذي ميَّزه الناسخ بخطوطٍ حمراء اللون فوقه، ومن المعلوم أن كتاب الطوسي يبدأ بقوله: «أما بعد: حمد لله واجب الوجود على نعمائه، والصلاة على مُحَمَّد سيد أنبيائه، وأكرم أحبائه، فإني مُجيب إلى ماسُئِلتُ من تحرير مسائل الكلام، وترتيبها على أبلغ نظام، مُشيراً إلى غُررِ فرائِدِ الاعتقادِ... وسمَّيْتُهُ: بتجريد العقائد، ورتّبتُه على ستة مقاصد، المقصد الأول في الأمور العامة، وفيه فصول، الفصل الأول: في الوجود والعدم»...آخِرُهُ: ... «المقصد الخامس: في الإمامة. الإمامُ لُطفٌ، فيجبُ نصبُهُ على الله تعالى تحصيلاً للغرض، والمفاسد معلومةُ الابتغاءِ، وانحصارُ اللطف فيه معلومٌ للعقلاء، ووجوده لطفٌ، وتصرّفه لُطفٌ آخر، وعدمه مِنّا، وامتناعُ التسلسل يوجِبُ عِصمته، ولأنه حافظٌ للشرع، ولوجوب الإنكار لو أقدم على المعصية فيضادّ أمرُ الطاعةِ، ويُفوّتُ الغرض من نصْبه ... وهما مُختصّان بعليٍّ ... وخالف أبو بكرٍ لِكتابِ الله تعالى في منْع توارُث رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبر رواه ... والإخلال بحكمة الله تعالى وشرطهما علمَ، فاعلهما بالوجه، وتجويز التاثير وانتفاء المفسدة. وليكن هذا آخر ما نورده، وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَاب».

قال حاجي خليفة: «كتب نصير الطوسي الباطني كتاب «تجريد العقائد» (ويقال: استولى عليه من خزائن بغداد عندما دخلها مع هولاكو سنة (٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨م)، ثم حرّفَ وصَحّفَ ما في الكتاب ودسّ فيه نحلته المارقة)، ورتّب المقصدَ الخامس منه على الإمامة الرافضية، وأول مَن شَرَحَه الباطني حسن بن يوسف الحلي الرافضي (ت ٧٢٧ هـ/ ١٣٢٦م). وشرح الكتاب شمس الدين مَحْمُوْد بن عبد الرحمن بن أحمد الأصفهاني، وسمّاه «تشييد القواعد في شرح تجريد العقائد» ونبّه على ما ورد عليه من الاعتراضات خصوصا على مباحث الإمامة، وبين أن الطوسي عدَلَ عن سمت الإستقامة، واشتهر هذا الشرح باسم الشرح القديم. وهنالك شرح باسم الشرح

asmakhan_vol3New.indd 335 17/11/2019 23:08:16

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال پَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[1].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٩/ ب - ٣٣/ ب)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٢٠×١٥٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٥٠×٩٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . وبـه نسـتعين. (أمـا بعـد: حمـد الله واجـب الوجـود علـى نعمائه)، آثـر مـن صفاته العُلى ما هـو أقوى اختصاصـاً لـه تعالى، فـإنّ اختصـاص صفـةِ الوجـوب الذاتـي هـو منشـأ لاختصـاص سـائر صفاتـه المختصـة، (والصـلاة علـى سـيد أنبيائـه)، اختـار مـن أوصافـه – عليـه السـلام – مـا يـدلُّ علـى أنـه أشـرف المخلوقـات،

(وعلـى أكـرم أحبائـه)... مُقتضيـاً التجنُّـبَ لأنَّ إظهـارَ التصلُّـب في مذهب الشـيعة في عنـوان كتابـه مُنبِئٌ عـن التَّعصُّـب لهـم، فيكـون سـبباً لسـوء الظـنِّ لـه، وعـدم الاعتمـادِ لِقولِـه... (فـإني مُجيـب متوجّهـاً إلـى ماسُـئِلتُ)، بصيغة المجهـول، أي: سُـئِلتُهُ؛ مـن: سـألتُ الشـيءَ؛ بمعنـى: التمسـتُهُ، لا مِن: سَـأَلْتُهُ؛ بمعنـى: اسْتَفْسَـرْتُهُ، (مـن تحريـر مسـائل الـكلام)، وهـو عِلْـم يُقتَـدرُ معـه علـى إثبـاتِ العقائـد الدينيـة علـى الغيـر بإيـراد الحجـج عليهـا، ودفـع الشُّـبَه، وموضوعـه المعلـوم مـن حيـث يتعلَّـقُ بـه إثبـات العقائـد الدينيـة تعليقـاً قريبـاً، أو بعيـداً، (وترتيبهـا علـى أبلـغ النظـام، مُشـيراً)، بإشـارات لطيفـةٍ، (إلـى غُـررِ قواعـدِ الاعتقـادِ)، ومُنبِّهـاً حقيقـةً إلـى (نُكـتِ مسـائل الاجتهـاد، ممـا قـادني الدليل إليـه، وقـوي اعتقادي عليـه والله)،

الجديـد مـن تأليـف علـي قوشـجي التيمـوري كتبـه سـنة (٨٧٩ هـ/ ١٤٧٤م). وعلـى الشـرح الجديـد شـروح والكثيـر مـن الحواشـي الموافقـة والمعترضـة. وكَتَـب علـي بـن مُحَمَّـد الجرجـاني الباطنـي «حاشـية علـى تجريـد العقائـد» فاشـتهرتْ باسـم «حاشـية التجريـد» فاهتـمّ بهـا علمـاء الدولـة العثمانيـة، والدولـة التيموريـة، والدويلـة الصفويـة، ولاسـيما الذيـن كانـت لهـم اهتمامـات باطنيـة سـرية في زمـن السُّـلْطَان العثمـاني (أبايزيـد الثـاني) حينمـا قويـتْ شـوكةُ بنـي صفيـون «الصفوييـن الباطنييـن» فكثـرتْ الشـروح والحواشـي والتعليقـات علـى «حاشـية التجريـد» ومنهـا: حاشـية خطيـب زادة ابـن الخطيـب، وشـرح ابْـن كَمَـال پاشـا، وغيـره.

انظُـرْ؛ أسـماء الكُتُـب؛ لِعبـد اللطيـف بـن محمـد؛ رِياضـي زَادَه: (ص: ٤٠)، وَكَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (١/ ٣٤٦ - ٣٥١)، وإيضـاح المكنـون ذَيْـل كَشْـف الظّنـون، لِلبغـدَادي: (٣/ ٢٢٧)، وهدِيَّـة الْعَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (١/ ١٤١)، وجامـع الشُّـروح والحواشـي؛ لِعَبـد الله الحبشـيّ؛ طبعـة دار الْمِنْهَـاج في جـدَّة: (٢/ ٥١)، وبروكلمـان: (٥/ ٣٨٠). وتجريـد العقائـد، لنصيـر الشـيطان الطوسـي، مخطـوط في مكتبـة راغـب باشـا؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٤٥٨/ ٣٢.

(١) İBN KEMAL PAŞA، ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN –

انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

asmakhan_vol3New.indd 336 17/11/2019 23:08:17

قدّمه تخصيصـاً للسؤال لـه تعالى، (أسأل العصمة... وأن يجعله ذُخراً)، أي: مُدَّخراً، (ليوم المعاد. وسمَّيْتُهُ: بتجريد العقائد)، عن ثبوت الشُّبهةِ بتحقيق القواعد، (ورتَّبته على ستة مقاصد)...

آخِرُهُ:... فيرجع إلى ما ذكر أو لا ، فلا يكون داخلاً فيه بوجه آخر كما لا يخفى، (لِتَحَقُّقِ الإِمْكَانِ)، يعني: الإمكان العامّ، وإنَّمَا حَمَلناهُ عليهِ لِتطبيقِ الدَّليل على الدعوى، فإنَّ المسألةَ هي: زيادة الوُجُودِ المطلق على الماهيّات الموجودةِ كلِّها؛ واجبة كانتْ؛ أو مُمْكِنة، و(تَحَقُّقِ الإِمْكَانِ) الخاصّ إنّما يدُلُّ على زيادته على الماهيات الممكنة حاجته، وبقريب الدَّليل؛ إنَّ الإمكانَ العامَّ تأثيرٌ للماهِيَّات الموجودةِ كلِّها؛ إمَّا بثبوتِهِ لِماهيّةِ الواجبِ، ففي ضِمن الوجوبِ الذاتي الذي هو عبارة عن ضرورة الوجود المقتضي للذات المقتضية.

الْمُلاحَظَاتْ: قطعة من بدايات الكتاب، وباقيه مفقود، وباقي الْمُواصْفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ١.

[٦٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ١٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة تحقيق الممكن لا يكون أحد طرفي الوجود والعدم[١].

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال پَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[٢].

(١) – RİSALETÜ'N Fİ TAHKİKİ MİNEL MÜMKİN

توجد منها مخطوطة أُخرى في مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ١٤. وفي مَكْتَبَةِ آياصوفيا: ٤٧٩٤/ ٥٢، ومَكْتَبَةِ أسعد أفندي: ٣٦٦٢/ ٢، ٣٧٨٧/ ٢١، في مَكْتَبَةِ بايزيد: ٨٠٤٦/ ٣٠، ومَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣١/ ٥٠. ومَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٤٨٣/ ٢. ومَكْتَبَة برنستون مجموعة يهوذا؛ الرَّقْم : ٣١٣٣، رمز الحفظ: ٢٩٨، والرقم: ٣١٣٣، رمز الحفظ: ٣١٧٩.

انظُرْ؛ معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (١/ ٢٥٩، الرقم: ٧١٨/ ١٢٦)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إسْتَانبُول وآناطولي؛ لقره بلوط: (١/ ١٢٢، الرقم: ٤١٥/ ٦١).

(٢) – İBN KEMAL PAŞA، ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN

انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

asmakhan_vol3New.indd 337 17/11/2019 23:08:17

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٤/ ب-٥١/ آ)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٢٠×١٥٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٥٠×٩٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. الحمـد لله الـذي رجَّـح وجـودَ العالَـم على العَـدَمِ بالقُـدرةِ والاختيـار، والصَلاة على نبيـه المختـار، محمـد سـيد الأبـرار، وسـندِ الأخيـار، وعلـى آلـه الأطهـار، وخلفائـه مـن الأختـان والأصهـار، وسـائر أصحابـه الكبـار؛ مـن المهاجريـن والأنصـار، مـا توالـى الأدوار، وتعاقـب الليـل والنهـار. وبعـد، فهـذه فهـذه رسـالة مرتَّبـة في تحقيـق أنَّ الممكـن لا يكـون أحـدَ الطرفيـن، أي: الوجـود والعـدم أولـى بـه لذاتـه، فإنـه مـن معظـم مباحـث الإمكان علـى مـا ذُكِـرَ في كُتُـب الْحِكمـةِ والـكلام ...

آخِـرُهُ: ... فإنـا إذا قلنـا: إكـرامُ أعـداءِ زيـدٍ إهانـة أوليائـه، لـم يقـل هـذا الحمـل ليـس بصحيـح؛ لأن الإكـرام وصـف للأعـداء؛ والإهانـة وصـف للأوليـاء، وَهُمـا مُتغايـران، ولكنـه مـردود لأن الـكلام علـى مـا أفصـح عنـه الفاضـل المذكـور في وجـوب الوجـود بمعنـى: ضـرورة ثبـوت الوجـود للماهيـة، وامتنـاع العـدم بمعنـى: ضـرورة انتفـاء العـدم عنهـا، ولا خفـاء في أنهمـا متغايـران ذاتـاً، لا في وجـوب الوجـود بمعنـى: اقتضـاء الـذات ثبـوت الوجـود لـه، وامتنـاع العـدم بمعنـى: اقتضـاء الـذات انتفـاء العـدم عنـه؛ كمـا توهَّمَـه الشـارحُ المذكـور تـم تـم.

الْمُلاحَظَـاْت: توجـد بعدهـا صفحـة فارغـة. وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٩/ ١.

[٦٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ١١

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: رسـالة في بيـان المعـاد الجسـماني وتفصيـل مـا فيـه مـن الخـلاف[1].

(١) - MAAD al-CİSMANİ RİSALESİ

توجـد منـه مخطوطـة في مَكْتَبَـة أسـعد أفنـدي؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٦١٨/ ١٣، والرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٦٦٢/ ٥، والرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٧٨٧/ ١٢، والرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٧٩٠/ ٨، وفي مَكْتَبَـة مـراد مُـلاّ؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٨٣١/ ٣٩، والرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٨٣٤/ ٥٧. ومَكْتَبَـة راغـب پاشـا؛ الرقـم الحميـدي: ١٤٦٠/ ٦٩. ومَكْتَبَـة السـليمانية؛ الرقـم الحميـدي: ٧٠٨/ ٢٦، ومَكْتَبَـة محمـد عـارف؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٧٧/ ٥. مَكْتَبَـة جامعـة إستانبول؛ الرَّقْـم الْقَدِيْـمُ: ٢٢٣/ ٥، الرَّقْـم الْقَدِيْمُ: ١٤٨٥/ ٦،

asmakhan_vol3New.indd 338 17/11/2019 23:08:18

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال پَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[1].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥٢/ ب - ٥٩/ ب)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٢٠×١٥٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٥٠×٩٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . الحمـد لله ربّ العبـاد، منـه المبـدأ وإليـه المعـاد، والصـلاة علـى مـن أخبـر بحشـر الأجسـاد؛ محمـد خيـر مـن هـدى إلـى طريـق الرشـاد، وعلـى أله وصحبـه، والتابعيـن بإحسـان إلـى يـوم التنـاد، وبعـد؛ فهـذه (رسـالة مرتَّبـة في بيـان المعـاد الجسـماني؛ وتفصيـل مـا وقـع فيـه مـن الخـلاف بيـن السـلف). قـال الآمـدي: في (أبـكار الأفـكار) ذهـب الفلاسـفة والتناسـخية، وكثيـرٌ مـن العقـلاء إلـى المنـع مـن ذلـك، وذهـب أهـلُ الحـقِّ مـن الإسـلامين والمتشـرعين إلـى وجـوب ذلـك في بعـض الأجسـام، ثـم اختلـف القائلـون بذلـك، فمنهـم مَـن أوجـبَ إعـادةَ المكلفيـن، كالمعتزلـة بنـاءً علـى أصولهـم مِـن وجـوب الثـواب علـى الطاعـة، والعِقـاب علـى المعصيـة، ومنهـم مَـن أنكـر الوجـوبَ العقلـي، ولـم يوجِـبْ مـا أوجـب إعادتـه بغيـر السـمع كالأشـاعرة، ومَـن تابعهـم، وهـو الحـقُّ ...

آخـره: ... يكـون وجـوده مثـلاً متقدمـا علـى وجـود نفسـه، فلـو أُعيـد المعـدوم لـزم تقدمـه بالوجـود علـى نفسـه، وكمـا يحكـم العقـل ببطـلان تقـدُّم الشـيء علـى نفسـه تقدُّمـاً ذاتيـاً؛ كمـا يلـزم في الـدور؛ يحكـم ببطـلان تقدمـه علـى نفسـه تقدمـاً زمانيـاً، ولـم يـدر أنَّ الـلازم في الـدور هـو أن يكـون الشـيء موجـوداً ابتـداءً؛ قبـل أن يكـون موجـوداً ابتـداءً، وهـذا مسـتحيل بالبديهـة؛ سـواء كانـت القبليـة ذاتيـة أو زمانيـة، وفيمـا نحـن فيـه لا يلـزم مـا ذكـر، بـل يلـزم أن يعـودَ وجـودُ الشـيء بعـد مـا زال عنـه،

الرَّقْـم الْقَدِيْـمُ: ١٥١١/ ١ . ومَكْتَبَـة برنسـتون؛ مجموعـة يهـوذا؛ الرَّقْـم: ٢٥٥٧، رمـز الحفـظ: ٢٩٠٤، الأوراق: ١١١/ ب ـ ١١٧/ أ. والرقـم: ٢٥٥٧، رمـز الحفـظ: ٨٤٦، الأوراق: ٢٩/ ب ـ ٣٧/ أ. والرقـم: ٢٥٥٧، رمـز الحفـظ: ٥٤٣٧، الأوراق: ٣٢/ ب ـ ٤٢/ أ. والرقـم: ٢٥٥٧، رمـز الحفـظ: ٣٤٤٧، الأوراق: ١/ أ ـ ٣/ أ.

انظُـرْ؛ معجـم تاريـخ الـتراث الإسـلامي في مكتبـات العالـم؛ لقـره بلـوط: (١/ ٢٦١، الرقـم: ٧١٨/ ١٤٨)، ومعجـم المخطوطـات الموجـودة في مكتبـات إِسْـتَانبُول وآناطولـي؛ لقـره بلـوط: (١/ ١٢٣، الرقـم: ٤١٥/ ٧١).

(١) İBN KEMAL PAŞA، ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN -

انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

asmakhan_vol3New.indd 339 17/11/2019 23:08:18

واستحالته غير ظاهرة، وهل المشاجرة؛ [أي: المنازعة]؛ إلاّ فيه؟ تم.

الْمُلاحَظَاْت: توجد بعدها خمس صفحات فارغة. وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ١.

[٦٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ١٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في بيان معنى الْجَعْلِ وتحقيق أنَّ نَفْسَ الْمَاهِيَّةِ مَجْعولة[١].

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال پَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٦٢/ ب -٧٧/ آ)، عدد الأسطر: (٢١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٢٠×١٥٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٥٠×٩٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله جاعل الظلمات والنور، وخالق السماوات والأرض، والصلاة على خير الخلق محمد الشفيع يوم المحشر والعرض، وعلى آله وأصحابه الذين سعوا في إحكام أحكام الدين من السنة والفرض. وبعد؛ فهذه (رسالة معمولة في بيان معنى الجعل وتحقيق أن نفس الماهية مجعولة)، فنقول وبالله التوفيق: ههنا ألفاظٌ مُتقاربةُ المعاني؛ لا بدَّ من التنبيه عليها أولاً، وهي: الصنع، والخلق، والإيجاد، والإحداث، والاختراع، والإبداع، والفعل، والتكوين، والجعل.

(١) – RİSALETÜ'l-CU'L

توجد منه مخطوطة في مَكْتَبَة أسعد أفندي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٤٦/ ٨، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٨٧/ ٣، ٣٦١٨/ ٢، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦١٩/ ١، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٨٧/ ١١٢، وفي مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣١/ ٨، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣٤/ ٦٧. ومَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٤٤٧٨٤، أرقام الحفظ: (٧٧٩ مجاميع) ٣٤٨٢٦ حليم، رسالة رقم: ١١، والرَّقْم: ٤٤٩٢٣، أرقام الحفظ: (٧٨٥ مجاميع) ٣٤٨٧٢ حليم، رسالة رقم: ٢٥. ومَكْتَبَة برنستون؛ مجموعة يهوذا؛ الرَّقْم: ٣١٣١، رمز الحفظ: ١٢٦٠.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٨٥٨)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لُقره بلوط: (١/ ٢٥٩، الرقم: ٧١٨/ ١٣٣)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إسْتَانبُول وآناطولي؛ لقره بلوط: (١/ ١٢٢، الرقم: ٤١٥/ ٦٤).

(٢) – İBN KEMAL PAŞA، ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

asmakhan_vol3New.indd 340 17/11/2019 23:08:18

أما الصنع: فهو إيجادُ الصورة في المادّة كالصياغة والبناء، وأمّا الخلق: فهو تقديرُ إيجادٍ، وقد يقالُ للتقدير من غير إيجاد، وأمّا الإيجاد: فهو إعطاء الوجود مطلقًا، وأمّا الإحداث: فهو إيجاد الشيء بعد العدم، وأما الاختراع: فهو إحداث الشيء لا عن شيء دفعة، [وأما الإبداع: فهو اختراع الشيء]. صرّح بهذا الفرق بين الإبداع والإختراع، وبما ذكرَ في معنى الصنع؛ الإمامُ البيضاويّ في تفسير قوله تعالى: ﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾، (سورة البقرة، الآية: ١١٧)، وأما الفعل: فهو أعمّ معنىً من سائر أخواته ...

آخِرُهُ:... ذلك أرسطو، فسُمّي وأصحابه المشائين، وأصحاب الرواق هم أهل المصافّ، وكان لأفلاطون تعليمان، تعليم كليس؛ وهو الروحاني الذي لا يدرك بالبصر، ولكن بالفِكرة اللطيفة، وتعليم كايس وهو الهيولانيات، إلى هنا ما ذكر فيها، ولعلَّ الوجه في تعليم أفلاطون [الحكمة] النظرية [لأصحاب النظر] من تلامذته [ماشيًا] هو أن في الحركة البدنية باعتبار ما فيها من تسخين الدماغ نوع معاونة في الحركة الفكرية وسرعتها. تم.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصَفَاتها: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ١.

[٦٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ١٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في تحقيق معنى الأيس والليس، (الرسالة الأيسية والليسية)[١].

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال بَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٧٥/ آ – ٧٧/ ب)، عدد الأسطر: (٢١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٢٠×١٥٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٥٠×٩٠).

أَوَّلُهُ و آخِرُهُ:... مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ٦.

(١) RİSALE fi EYS ve LEYS –
انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ٦.

(٢) İBN KEMAL PAŞA، ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN –
انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

asmakhan_vol3New.indd 341 17/11/2019 23:08:19

الْمُلاحَظَاْت: مُواصفَاتها: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ١.

[٦٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ١٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة تحقيق الممكن لا يكون أحد طرفي الوجود والعدم[١].

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال بَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٧٧/ آ - ٧٨/ آ)، عدد الأسطر: (٢١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٢٠×١٥٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٥٠×٩٠).

أَوَّلُهُ مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ١٠.

آخِرُهُ:... وأما الأول: فلأنَّ الممكن يلزم صحة البقاء نظراً إلى ذاته، فإن امتنعَ بسبب الغير؛ كما أنه يلزم صحة أصل الوجود نظراً إلى ذاته؛ فإن امتنع بسبب الغير؛ إذ لو كان في الممكنات ما لا يقبل البقاء لِذَاتِهِ لَجَاز تخلّفُ المعلولِ عن عِلَّتِه التّامّةِ، إذ موجب عدم قبول بعض المعلولات البقاء لِذاته: أن لا يكون ذلك المعلول باقياً، بل يكون قد يكونُ معدوماً؛ على تقدير بقاء علَّتِه التامة، واللازم بَطَلَ؛ وبوجه آخر: لا يخلو من أن يكون عِلَّته التامَّة باقية حَالَ انعِدامِهِ أَوْلَىْ، وعَلى الأول: يلزم المحذور المذكور قطعاً.

الْمُلاحَظَاْت: قطعة مؤلَّفة من ورقتن من بداية الرسالة، من أصل: (١٧) ورقة، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ١.

(١) RİSALETÜ'N Fİ TAHKİKİ MİNEL MÜMKİN –
انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠.

(٢) İBN KEMAL PAŞA، ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN –
انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

asmakhan_vol3New.indd 342 17/11/2019 23:08:19

[٦٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/٤٣٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة السمرقندي = الرِّسالة الرُّكنيَّة في كلمة الشَّهادة[١].

المُؤَلِّف: عبد الله (عبيد الله) بن مُحَمَّد بن عبد العزيز؛ رُكْن الدِّيْن، وليّ الدين، السَّمَرْقَنْدِيّ، الحنفي، الصُّوْفِيّ، البار شاه، (ت ٧٠١ هـ/ ١٣٠١م)[٢].

(١) – SEMERKANDİ RİSALESİ

قال حَاجي خَلِيْفَة: «شَرْحُ كَلِمتي الشهادة؛ لِمُحيي الدين؛ محمد بن سليمان الكافيجي (ت ٨٧٩ هـ/ ١٤٧٤م)، أوله: (الحمد لله الذي خلق الأرض عبرة لذوي الهدى. إلخ). رتَّبه على: مُقدِّمة، وثلاثة أبواب، وخاتمة، وسَمَّاه: (الأنوار). ولِعبد الله بن محمد بن عبد العزيز السمرقندي. أوله: (الحمد لله الظاهر وجوده بشهادة الكائنات. إلخ). أورَدَ فيه مسائل الكلام إجمالاً». وتوجد منه مخطوطة في مَكْتَبَة برنستون؛ مجموعة يهوذا؛ الرَّقم: ٢٣٦٨، رمز الحفظ: ٥٠٠٤؛ تحت عنوان: (الرِّسالة الرُّكنيَّة في كلمة الشَّهادة)، وفي مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩٢/ ٥؛ تحت عنوان: (رسالة في العقائد والإيمان).

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٠٤٣) تحت عنوان (شرح: كلمتي الشهادة)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (١/ ١٤٢٦ – ١٤٢٧، الرقم: ٣٩٨١/ ٤)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُول وآناطولي؛ لقره بلوط: (١٢/ ٦٥١، الرقم: ٢٠٥٤/ ٣).

(٢) – SEMERKANDİ UBEYDULLAH B.MAHMUD

عبيد الله بن مُحَمَّد بن عبد العزيز السَّمَرْقَنْدِيّ، ولي الدين، وركن الدين، الحنفي المعروف: بالبار شاه، نزيل دمشق، كان فاضلاً عابداً، قدِم دمشق، فشغل الناس بالجامع والظاهرية، ثم ولي تدريس المدرسة النورية قبل موته بستة أيام، ثم وقع له مع بواب الظاهرية شيء فاغتاله، ورماه في الفسقية، فأصبح غريقاً، فأُمسك البواب بعد شهرين، وقرَّر فاعترف، فشُنق على باب المدرسة، وذلك في صفر سنة (٧٠١ هـ/ ١٣٠١م)، وكان مُكِباً على المطالعة والتعليم، كثير الفضائل، كثير الأوْرَاد، يقال: إنَّ وِرده في اليوم والليلة مائة ركعة.

ومن تصانيفه: إعجاز القرآن – في التفسير، وجامع الأُصُوْل في الجمع بين قواعد أصحاب أَبي حنيفة وأصحاب الشَّافِعِيّ؛ مخطوط في مكتبة مُرَاد ملا؛ الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٦٤١/ ١. والقواعد الفقهية؛ مخطوط في مكتبة مُرَاد ملا؛ الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٦٤١/ ٢. ورسالة في الفُرُوْع الفقهية وما يتعلق بمعرفتها من حروف المعاني وما يلحق بها من الأدوات؛ مخطوط في مكتبة مُرَاد ملا؛ الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٦٤١/ ٣. والرِّسالة الرُّكنيَّة في كلمة الشَّهادة؛ مخطوطة في مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا؛ الرقم: ٢٣٦٨، رمز الحفظ: ٥٠٠٤. وشرح أسماء الله الحسنى = المستخلص من المقصد الأسني، مخطوط في مكتبة دار المثنوي؛ الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٨، ويوجد مجموع في مكتبة جعفر وليّ: (٨٤)، وهو يضم (٨) رسائل من رسائله، وهي: اعجاز الْقُرآن، الورقة: ١٥؛ وحقيقة العالم الكبير والصغير، الورقة: ٧؛ ورسالة في التوبة، الورقة: ٦؛ ورسالة في علم الحقيقة (في التَّصَوُّف)، الورقة: ٥؛ ورسالة في العبادة والعبودية (في التَّصَوُّف)، الورقة: ٥؛ ورسالة في معرفة الانسان (في التَّصَوُّف)، الورقة: ٧؛ وشرح أَسْمَاء الله الحسني = المستخلص من المقصد الاسني، الورقة: ٤٤؛ وعجائب القلوب (في التَّصَوُّف)، الورقة: ١١، وله كتب ورسائل أُخرى مازالت مخطوطة.

انظر؛ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: (٢/ ٤٣٣، رقم الترجمة: ٢٥٥٩). وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٤٦٣)، وَمُعْجَم الْمُؤَلِّفِيْن، لِكَحَّالَة: (٦/ ١٢١)، والوافي بالوفيات؛ للصفدي: (١٩/ ٢٧١).

asmakhan_vol3New.indd 343 17/11/2019 23:08:20

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١/ أ - ٢٧/ آ)، عدد الأسطر: (٢٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢١٠×١٦٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٦٠×٩٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الظاهر وجوده بشهادة الكائنات، الباطن كنه هويته لتعذر معرفته بالشواهد من العقول والسمعيات، الظاهر مصابيحها من مشكات النبوات... فصل: قال العبد الفقير إلى الله تعالى عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز السمرقندي، تغمده سُبحانه بجلابيب معرفته، وأسكنه في مقعد الصدق بجوده ورحمته، إنه الكريم المنان: في شرح لا إله إلا الله محمد رسول الله، وبما نقل بالآحاد بشرائطها بغلبة الظن والإيمان، هو الشهادة بوجود الله بكمالاته، والشهادة بنبوة محمد رسول الله، وبما نقل منه بالتواتر عن تصديق وإيقان بلا ريب وحسبان ...

آخِرُهُ: ... فصل: العبادات وغيرها ليست بموجبة للسعادة والدخول في الجنة، والمعاصي ليست بموجبة للشقاوة، والدخول في النار؛ برحمة الله تعالى وعدله. قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾، (سورة الأنبياء، الآية: ١٠١). وقال عليه الصلاة والسلام: جف القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة، وقد حكم الله تعالى بسعادة بعض، وبشقاوة بعض في الأزل، لا لِعلةٍ، والسعادة بالإسعاد الأزلي، والشقاوة بالإشقاء الأزلي، وكل ميسر لما خلق له. قال الله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى (٥) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى (٦) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى (٧) وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى (٨) وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى (٩) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى﴾، (سورة الليل، الآيات: ٥ - ١٠). تم بعون الله تعالى.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوطَةٌ وَمُقَابَلَةٌ عليها قيود فروق النسخ، ولكنها متأثرة بالرطوبة، وفي آخرها خمس صفحات فارغة، وفائدة باللغة التركيَّة العثمانية نقلاً عن الإمام معروف الكرخي رحمه الله تعالى. تارِيْخُ النَّسْخ: (١١) رمضان سنة (١٠٩٤ هـ/ ١٦٨٣ م، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الْمَضْبُوط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَوَاضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: فصل مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وقيود

asmakhan_vol3New.indd 344 17/11/2019 23:08:20

فـروق النسـخ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وَالْمَخْطُوطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـمِ وَقْـف؛ عِبَارَتـه: (وقـف المرحـوم حسـن بـك ابـن أحمـد بـك إبراهيـم خـان زاده سـنة (١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م).

[٦٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/٤٣٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح الأخلاق العضدية[١].

المُؤَلِّـف: أحمـد بـن مُصْطَفَـى، طاشـكُپري؛ طاشـكوپري زاده (ت ٩٦٨ هـ/ ١٥٦١م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٠/ أ - ٩٥/ ب)، **عـدد الأسـطر:** (٢٥)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢١٠×١٦٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٦٠×٩٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيـمِ . لله دَرُّ كتـابٍ نشـيمُ مِـنْ مطالـع صفحاتِهِ مَحامـد الملـك الخَـلاّق، وشـكرا لله شـكر لسـان تعطّـر زُلالُـهُ مـن جَنانـه أربـاب الأذواق، وسَـقيًا لقلـم ينفِـثُ مـن أسـنانه الصلـوة والسـلام علـى مُتمّـم مـكارم الأخـلاق، وعلـى آلـه وأصحابـه الناصبيـن أَلْوِيَـةَ الوِلايـة في الآفـاق؛ مـا اخضـرّت الأشـجارُ

(١) - AHLAK-ı AZUDİYYE ŞERHİ

توجـد مخطوطـة مـن الأخـلاق العضديـة في مكتبـة راغـب باشـا: الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٧٨٦/ ٢. والرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٤٥٨؛ الأوراق: ٢٥١ - ٢٥٣. ومكتبـة آماسـيا: ١٧٦١/ ٣٢، ومكتبـة برتـو باشـا: ٦٢٥/ ١٩، ومكتبـة عاشـر أفنـدي: ٤٤٠/ ١، ومكتبـة كوبريلـى: ١٦٠٢/ ٥٦، ومكتبـة وحيـد باشـا: ٦٦٨. وتوجـد مخطوطـة مـن (الشـرح الجلالـي علـى الأخـلاق العضـدي)، في مكتبـة راغـب باشـا؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٤٧٨/ ١٨.

قـال حاجـي خليفـة: «أخـلاق عضـد الديـن عبـد الرحمـن بـن أحمـد الإيجـي (ت ٧٥٦ هـ/ ١٣٥٥م)، وهـو مختصـر في جـزء لخـص فيـه زبـدة مـا في المطـولات، ورتبـه علـى أربـع مقـالات. الأولـى: في إجمـال النظـري منهـا. والبواقـي: فيمـا ذكـر آنفـا. وفيـه كفايـة لمـن أراد أن يتذكـر. ثـم شـرحه تلميـذه شـمس الديـن مُحَمَّـد بـن يوسـف الكرمـاني، (ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م)، بقَـالَ؛ أقـولُ؛ أوّلـه: (الحمـد لله الـذي خلـق الإنسـان وزينـه بالفضائـل ... إلـخ)، وهـو مخطـوط في مكتبـة قيصـري راشـد أفنـدي: ١١١٥/ ١، والسـلطان محمـود الثـاني في قـبرص: ٩٤٨/ ٧. وشـرحه المولـى أبـو الخيـر؛ أحمـد بـن مصطفـى، المعـروف بطاشـكبري زاده».

انظُـرْ؛ كَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجِـي خَلِيْفَـة: (١/ ٣٧)، وجامـع الشُّـروح والحواشـي؛ لِعَبـد الله الحبشـيّ؛ طبعـة دار الْمِنْهَـاج في جـدَّة: (١/ ١٦١)، ومعجـم المخطوطـات الموجـودة في مكتبـات إِسْـتَانبُول وآناطولـي؛ لقـره بلـوط: (١/ ٢٤٥، الرقـم: ٧١٧/ ١٧).

(٢) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٥٤/ ٤).

asmakhan_vol3New.indd 345 17/11/2019 23:08:21

بـالأوراق، وابيضّـت الأسـحارُ بالإشـراق. أمـا بعـد: فلمـا كان الوصـولُ إلـى السـعادة الكُبـرى في النشـأة الأُولـى والأُخـرى منوطـًا بتحليتـه الظاهـر بالتكليـف والمشـاقّ، وتخليـة الباطـن عـن رذائـل الأخـلاق، وكان أحـوال التكاليـف الظاهـرة مِمّـا كثـرت في التصانيـف الباهـرة فصـارت علـوم الأخـلاق ممـا أوجـز فيـه المهـرةُ والحُـذّاق؛ أردتُ أن أُسَـرِّحَ معانيـه إلـى بُقعـة البيـان، وأشـرح بدائـع أسـراره بقـدر الإمكان؛ مُولِّـداً مـا يقتضيـه العقـل الصريـح بمـا يرتضيـه النقـلُ الصحيـح؛ ليكـون مَجمعـًا للبحريـن، ومُلتقـىً للنيريـن، ووارداً علـى منتهـى السُّـؤآل والأمـل، وجامعـا لخُلاصتـي العِلـم والعمـل، وحيثمـا قصـدتُ أخـذَ عِنـان الأقـلام؛ وصرْفَـه نحـو تحبيـر ديباجـة الـكلام مُلفِّقـًا في هـذا العمـل بيـن مُتونـه وحواشـيه؛ بحيـث يقـول الناظـرون: لله درّ واشـيه، صادفـت في خزانـة الأزمـان رسـالةً نسـجت عليهـا عناكـب النسـيان، ووسَـمَها تقاعـدُ هِمـم الرجـال بسِـمةِ الإهتمـال والإغفـال؛ مـع أنهـا تسـتحقُّ أن تشـتهرَ في مشـارق الأرض ومغاربهـا، وتصعـد إلـى سـنام العِنايـة وغاربهـا، وتبلـغ في المسـاند المعظّمـة القبـول، وتسـير مسـير الصَّبـا والقبـول، وقـد صنّفهـا الإمـامُ الهمـام، والفاضـل القمقـام، منقّـح أشـتات العلـوم والمعـارف، ومُفتـّح مُغلقـات المتـون لـكل عـارف ... مُلخِّـص فوائـد المعـاني والبيـان، مُبـرز جواهـر الـكلام في مواقـف الأذهـان، الواصـل في حـل مُشـكلات الأصـول غايـة الأمـل، ومنتهـى السـؤل؛ المعتضـد بحبـل الله المتيـن، مولانـا عضـد الملـة والديـن، روّح الله روحـه، وأعظـم فتوحـه، وهـو رحمـه الله قـد أدرج في عـدة مـن الأوراق: أصـول مسـائل علـم الأخـلاق، ولمـا تبينـت فيهـا نوعـًا مـن الإيجـاز، ونبـذاً مـن الأعـلاق، أردت تفريـع مـا فيـه مـن الأصـول، وتقييـد مـا فيهـا مـن الإطـلاق، فشـرحتها شـرحـًا، مؤيـداً بالنصـوص والنقـول، ومـا ورد في السُّـنّة الْمُستفيضة، والأثـر المقبـول، فصـار الشـرح غُـرّة في جبيـن الدهـر، ودرّة في إكليـل العصـر ... قـال المولـى المصنّـف أكرمـه الله المنـان في أعلـى درجـات الجنـان: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ، الحمـد لله علـى نوالـه، والصلـوة علـى نبيـه مُحَمَّـد وآلـهَ. تيمنـًا بذكـر اسـمه العالـي، وحمـده المتوالـي ...

آخِـرُهُ: ... اللهـم لـك الحمـد علـى مـا هديتنـا بالكتـاب المبيـن، ورزقتنـا التمسـك بحبلـك المتيـن، ونسـألك اللهـم أن توفّقنـا للوصـول إلـى مراتـب أصفيائـك، والنـزول علـى بسـاط أوليائـك، وأن ترفـع عنـا حجُـب البشـرية لنصيـر مـن الموحديـن، ونسـتريح في سُـرادقات عزّتـك يـوم الديـن ... وعلـى مـن تبعهـم بإحسـان إلـى يـوم الديـن.

asmakhan_vol3New.indd 346 17/11/2019 23:08:22

قد وقع الفراغ من تحريره وتصنيفه، وترتيبه وترصيفه؛ يوم الخميس، السابع والعشرين من شهر رمضان؛ عمَّتْ ميامِنه بالفضل والإحسان، من شهور سنة ست وأربعين وتسعمائة (٩٤٦ هـ/ ١٥٤٠م)، من الهجرة النبوية المصطفوية. وقع تحريره وتنميقه بمحروسة قسطنطينية المحمية، وأنا الفقير؛ أحمد بن مصطفى بن خليل؛ عفى عنهم الملك الجليل؛ الشهير بطاشكبري زاده. ختم هذه في اليوم الحادي عشر من رمضان سنة (١٠٩٤ هـ).

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ، توجد في آخرها خمس صفحات فارغة، **تَارِيْخُ التَّأْلِيْف:** يوم الخميس، (٢٧) من شهر رمضان؛ سنة (٩٤٦ هـ/ ١٥٤٠م)، من الهجرة النبوية المصطفوية. بمحروسة قسطنطينية المحمية. **تارِيْخُ النَّسْخ:** (١١) رمضان سنة (١٠٩٤ هـ/ ١٦٨٣م). **وباقي الْمُواصُفَاتِ:** مِثل مُواصفات **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ١/ ٤٢٩.

[٦٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣/ ٤٣٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: عروض ابن أبي الجيش الأنْدَلُسِيّ = المختصر في علم العروض = الرِسَالَة الأنْدَلُسِيّة في بيان الأوزان العربية[١].

(١) - ARUZ-U ENDÜLÜSİ

قال حاجي خليفة: « القصيدة الخزرجية؛ في العروض، وهي المشهورة، المسماة: (بالرامزة). للعلامة، ضياء الدين، أبي مُحَمَّد: عبد الله بن مُحَمَّد الخزرجي، المالكي، الأندلسي. أوَّلها:

وللشعر ميزان تسمى عروضه *** بها النقص والرجحان يدريهما الفتى».

وهذا الكتاب المختصر في العروض قد نال اهتمام الباحثين، فخصُّوه بعشرات الشروح والحواشي، ورغم ذلك فهو موضع إشكالات عديدة تدورُ حول مخطوطاته، ومطبوعاته، أما المخطوطات فهي كثيرة ومتنوّعة، ومنها: مخطوطة في مكتبة راغب باشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٣٧/ ١، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٦٢/ ٥. وفي مكتبة السليمانية؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٢٠/ ١، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٦٦/ ١. ومَكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٥/ ١. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣٦/ ١. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٤٠/ ٣. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٤١/ ١. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٤٢/ ٢. ومكتبة مُرَاد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٢٨/ ٤٢. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٥٤/ ١٣. ومكتبة مُحَمَّد عارف؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٣. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٥/ ١. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٥/ ٢. ومكتبة برنستون؛ مجموعة جاريت، الرقم: ٥٠٠، ٢٠٥٢/ ٤، و مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا، الرقم: ٣٨٢٩. وغير ذلك كثير في مكتبات التراث.

والمؤلِّف في مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا؛ الرقم: ٣٨٣٥، رمز الحفظ: ٥٤٤؛ هو: «الخزرجي (كانَ حيًّا ٦٥٠ هـ/ ١٢٥٢م)، ضياء الدِّين عبد الله بن عُثْمَان». وهو في مكتبة الأزهر؛ ٣٤٥٢٤،

asmakhan_vol3New.indd 347 17/11/2019 23:08:22

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن عبد الله الأنصاري، أبو عبد الله، أبو الجيش، الأَنْدَلُسِيّ (ت ٥٤٩ هـ/ ١١٥٤م)

المُؤَلِّف: عبد الله بن محمَّد الخزرجي الأندلسي المغربي، أبو الجيش (ت ٦٢٦ هـ/ ١٢٢٩م)[1].

أرقام الحفظ: (٢١٧ عروض وقوافي) ٤٣١١٨، الرسالة الرقم: ١: «أبو الجيش، ضياء الدين ابو مُحَمَّد؛ عبدالله بن مُحَمَّد الخزرجي (سنة ٦٢٦ هـ/ ١٢٢٩م)». وذكر مُحَمَّد بن أبي بكر المخزومي في شرحه المُسَمَّى: «العيون الغامزة على خبايا الرامزة»: أن مؤلفها هو: «ضياء الدين؛ أبي مُحَمَّد؛ عبد الله بن مُحَمَّد الخزرجي». مخطوطة مكتبة جامعة إِسْتَانبُول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٤٨٢/ ١. وجاء في فهرس مخطوطات القرويين: ٣٦٤٣، ٣٦٥٦، ١٩٣٥: «القصيدة الرامزة»، «العروض» «عبد الله بن مُحَمَّد الأنصاري الأندلسي، الخزرجي، (ت ٦٢٦ هـ/ ١٢٢٩م)».

وقد طُبِعَ في إستانبول (بدون تاريخ)، ثم طبع سنة (١٢٧٠ هـ/ ١٨٥٣م)، وسنة (١٢٧٦ هـ/ ١٨٥٩م). وطُبِعَ في مصر سنة (١٣٠٦ هـ/ ١٨٨٨م)، وسنة (١٣٠٨ هـ/ ١٨٩٠م)، وسنة (١٣٣٢ هـ/ ١٩١٣م). ونُسِبَ إلى ابن أبي الجيش الأندلسي (عبد الله بن حجر الأنصاري) (ت ٦٢٦ هـ/ ١٢٢٨م). بالطبعة التي نشرها عبد الباقي محمود الآلوسي في بغداد؛ تحت عنوان: الرسالة الأندلسية؛ سنة (١٣١٢ هـ/ ١٨٩٤م)، ونشرته مجلة المورد العراقية في المجلد الثامن؛ العدد الثالث، تحت عنوان: عروض ابن أبي الجيش؛ سنة (١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩م).

وتوجد مخطوطة من المنظومة الخزرجية في مكتبة راغب باشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٥٨/ ٦. وقد نشرت (تحت عنوان: متن الخزرجية)، في الجزائر سنة (١٣٢٠ هـ/ ١٩٠٢م)، منسوبةً إلى الخزرجي (علي بن الحسن؛ أبو الحسن، موفق الدين)، (ت ٨١٢ هـ/ ١٤٠٩م).

انظر: كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١١٣٥، ١١٣٧). والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٢/ ١١٠ – ١١١)، (٢/ ٢٧٣ – ٢٧٤). وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٤٣٨ – ٤٥٠)، والطبعة القديمة: (١/ ٣٣٥). ومكتبة راغب باشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٥٨/ ٦.

(١) – EBÜ'l-CEYŞ el-ENDELÜSİ، ABDULLAH b. MUHAMMED el-HAZRECİ

أبو الجيش الانصاري (ت ٥٤٩ هـ/ ١١٥٤م): فقيه عروضي أندلسي مغربي، له كتاب: (العروض الأندلسي)، وهو غير: (الرامزة) المعروفة بالخزرجية، المنسوبة إلى مؤلفها؛ عبد الله بن محمد بن عثمان بن حَبيش، (أبي الجيش)، الخزرجي، الأنصاري، الأندلسي، المغربي، المالكي، ضياء الدين، أبو مُحَمَّد (ت ٦٢٦ هـ/ ١٢٢٩م)، أو سنة (٦٢٧ هـ/ ١٢٣٠م). ومكتوب على النسخة المطبوعة من (العروض الأندلسي): أنه من تأليف أبي عبد الله؛ محمد المعروف؛ بـ أبي الجيش الأنصاري، الفقيه الأندلسي، المغربي. ومثله مكتوب على شرح الكتاب بالتركية، وهو المطبوع معه، والمُصدَّر بكلمةٍ موجزةٍ عن مصنفه. وقد جاء فيه: أن (صاحب الرامزة) هو الشيخ الإمام؛ ضياء الدين (أبو محمد) عبد الله بن محمد الخزرجي، المالكي، الأندلسي.

أما اسم مؤلف الخزرجية؛ فقد صرح به زكريا بن مُحَمَّد الأنصاري، الشَّافِعِيّ، (ت ٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠م)، في كتابه: (فَتْحُ رَبِّ البريّةِ في شَرْحِ القَصِيْدَةِ الْخَزْرَجِيّةِ)، فقد قال في مخطوطة مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:٤٣٨: «وَبَعْد؛ فهذا شرح على (الخزرجية المنظومة على بحر الطويل في علمي العروض والقوافي)، نظم العلامة ضياء الدين، أبي مُحَمَّد؛ عبد الله بن مُحَمَّد الخزرجي المالكي الأندلسي)؛ طيّب الله ثراه ... وَسَمَّيْتُه بـ (فتح رَبِّ البرية بشرح القصيدة الخزرجية).

وأما اسم مؤلف الرامزة؛ فقد صرح به مُحَمَّد بن مُحَمَّد الدُّلَجي، الشَّافِعِيّ، شَمْس الدِّيْن، (ت ٩٤٧ هـ/ ١٥٤٠م)، في كتابه: (رفع حواجب العيون الغامزة عن كنوز الرامزة = تعليقٌ لطيف على الرامزة في علمي العروض والقافية)، فقد قال في مخطوطة مَكْتَبَة راغب باشا؛ الرَّقْم

asmakhan_vol3New.indd 348 17/11/2019 23:08:23

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٩٨/ ب -١٠٢ / ب)، عـدد الأسـطر: (١٦)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢١٠×١٦٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٦٠×٩٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . الحمـد لله، وأتـوكَّل عليـه، وصلَّـى الله على نبيِّـه محمَّـدَ صلَّـى الله عليـه وسـلَّم. قـال المفتقـرُ إلـى الله الغنـيّ؛ (أبـو عبـد الله؛ مُحَمَّـد؛ المعـروفُ: بأبـي الجيـش الأنصـاري الأَنْدَلُسِـيّ): وَبَعْـد؛ فقـد قصـدتُ في هـذا (الْمُخْتَصَـر) أنْ أذكـرَ عِلـلَ الأعاريـض الأربـع والثلاثيـن، والضـروب الثلاثـة والسـتين خاصَّـةً، ولا أتعـرَّض لشـيء مـن زُحـاف الحشـوِ غالبـًا، وضَعْـتُ

الْحَمِيْـدِيّ: ٤٤٠/ ١: «أمـا بعـد، فهـذا (تعليـقٌ لطيـف علـى الرامـزة في علمـي العـروض والقافيـة)، للشـيخ؛ عبـد الله ضيـاء الديـن الخزرجـي، تغمّـده الله برحمتـه».

وقـد تعـرّض لهـذا الإشـكال الزركلـي فقـال: «الخزرجـي (٦٢٦ هـ = ١٢٢٩م)، عبـد الله بـن محمـد الخزرجـي، ضيـاء الديـن، أبـو محمـد: عروضـي أندلسـي نـزل بالاسـكندرية، وتـوفي قتيلاً. لـه « الرامـزة في علمـيّ العـروض والقافيـة – مطبـوع «، قصيـدة تُعـرَفُ بـ(الخزرجيـة) نسبـةً إليـه، و» عِلـل الأعاريـض، مخطـوط». وأحـال الزركلـي إلـى كشـف الظنـون: (١/ ٨٣٠)، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (١/ ٤٦٠)، ومعجـم المطبوعـات: (١/ ٨٢١). وعلَّـل الزركلـي بقولـه: «قُلـتُ: وهـو غَيْـرُ: أبـي الجيـش محمـد بـن عبـد الله الأنصـاري المتـوفي سـنة (٥٤٩ هـ)، الآتيـة ترجمتـه. وقـد مزجهمـا بعـضُ المتأخريـن فجعلهمـا واحـداً، لظنهـم أنَّ كتابيهمـا واحـدٌ، مـع أنَّ هـذا نَظْـمٌ، وذاك نَثْـرٌ».

وذكـر عمـر رضـا كحالـة ترجمتيـن غامضتيـن للمؤلِّـف، فجـاء في الترجمـة الأولـى: «عبـد الله الخزرجـي (٥٤٩ هـ/ ١١٥٤م)، عبـد الله بـن محمـد الخزرجـي، الأندلسـي، المالكـي (ضيـاء الديـن، أبـو محمـد) عروضـي. مـن آثـاره: القصيـدة الخزرجيـة في العـروض، وتعـرف بالرامـزة». وأحـال إلـى؛ كشـف الظنـون: (٢/ ١١٣٥، ١٣٣٧).

وجـاء في الترجمـة الثانيـة: «عبـد الله الخزرجـي (٦٢٦ هـ/ ١٢٢٩م) عبـد الله بـن محمـد الأنصـاري، الخزرجـي، الأندلسـي، المالكـي، نزيـل الإسـكندرية، المعـروف بِـأبـي الجيـش (ضيـاء الديـن، أبـو محمـد) أديـب، عروضـي.

مـن آثـاره: قصيـدة الرامـزة في علمـي العـروض والقافيـة». وأحـال إلـى فهـرس المؤلفيـن بالظاهريـة، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (١/ ٤٦٠)، وَكَشْـف الظُّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (١/ ٣٨٠).

وقـال قـره بلـوط: «عبـد الله بـن محمـد بـن عثمـان ضيـاء الديـن أَبُـوْ عبـد الله الأَنْدَلُسِـيّ الانصـاري الخزرجـي، المعـروف بالخزرجـي، وأيضـاً؛ بابـي الجيـش الأنصـاري (ت ٦٢٧ هـ/ ١٢٣٠)، مِـنْ تَصَانِيْفِـه: ١ – الرامـزة الشـافية في علـمي العـروض والقافيـة = القصيـدة الخزرجيـة = عـروض الأَنْدَلُسِـيّ = مختصـر في علـل الاعاريـض». وأحـال إلـى: كشـف الظنـون ١١٣٥، ١٣٣٧ ذيـل كشـف الظنـون ٢/ ٢٣٠؛ هديـة العارفيـن ١/ ٤٦٠؛ فهـرس المطبوعـات العربيـة بجامعـة اسـتانبول ص ١١؛ معجـم المؤلفيـن ٦/ ١١١).

انظر؛ سُـلّم الوصـول إلى طبقـات الفحـول لحاجي خليفـة: (٢/ ٢٣٠)، (٤/ ٣٨٩)،و هديـة العارفيـن للبغـدادي: (٢/ ٩٢)، ومعجـم المؤلفيـن لكحالـة: (٦/ ١١١). (٦/ ١١٧)، (٩/ ١٧٦، والأعـلام، للزركلي: (٤/ ١٢٤)، (٦/ ٢٣٠). ومعجـم تاريـخ التـراث الإسـلامي في مكتبـات العالـم؛ لقـره بلـوط: (٢/ ١٤٣١، الرقـم: ٤٠٠١/ ١)، ومعجـم المخطوطـات الموجـودة في مكتبـات إِسْـتَانبُول وآناطولـي؛ لقـره بلـوط: (٢/ ٦٥٣، الرقـم: ٢٠٦٤/ ١ – ٢)، وجامـع الشُّـروح والحواشـي؛ لِعَبـد الله الحبشـيّ؛ طبعـة دار الْمِنْهَـاج في جـدَّة: (١/ ١٤٣٨).

asmakhan_vol3New.indd 349 17/11/2019 23:08:24

ستة عشر بيتـًا، أوَّل لفظةٍ من البيتِ يعطي اللقبَ إمّا اشتقاقًا، أو مضارعةً تسامُحًا، وآخر العروض حرفًا؛ كَحُروفِ (أبي جاد) يُعطي عددَ العروض، والعروض: آخر جزءٍ من الشطر الأول، وأوَّل حرفٍ من الشطر الثاني يعطي عددَ الضروب، والضرب: آخر جزءٍ من البيت، وجعلتُ رويَّ البيتِ يُعطي عددَ الأجزاء، والحروف المذكورة هي هذه: (ا ب ج د هـ و ز ح ط)، وخرَّجتُ من كلِّ بيتٍ فروعَ الأصل، وجعلتُ رويَّ الفرع يُعطي رُتبته في العددِ أيضًا، والأجزاء التي يتركَّبُ الشِّعرُ منها: سبعةٌ، جزآن خُماسيان، وهما: فَعُوْلُنْ، وفَاعِلُ، وخمسة سُباعيّةٌ وهي: مُتَفَاعِلُنْ، ومَفَاْعَلَتُنْ، ومُسْتَفْعِلُنْ، ومَفَاعِيْلُنْ، وفَاعِلاتُنْ، وليس مَفْعُوْلات؛ منها عند الجوهريّ، وهذه الأجزاءُ تتركبُ من: سببٍ، ووتد، وفاصلة...

آخِرُهُ: ... الْمُتقارِبُ؛ أَصْلُهُ: فَعُوْلُنْ؛ ثَمَان مرات.

تقاربتُ إذْ شَمَّروا للذهاب ... وحُبِّي لَهم ما له مِن براحِ
تقاربتُ إذ شمروا للذهاب ... وحُبِّي لهم ما له من ذهابَ
تقاربتُ إذ شمروا للذهاب ... وأغلقتُ بالصبر بابَ الحرج
تقاربتُ إذ شمروا للذهاب ... متى أبعدوا الصبَّ لم يبعد
تقاربت إذ شمروا ... ولبيتُ داعي الولَه
تقاربت إذ شمروا ... إلى ظلهم آوى

المتدارك؛ أصله: (فاعِلُنْ) ثمان مرات:

دَارِكِ الْقومَ تُطفئْ غَرامًا وضأ ... إذْ دريرُ الهوى بالْمُعَنَّىْ جَمَح
شأنه أنه مُنجِزٌ ... وَعْده فارجٌ للكرب
شأنه أنه منجز ... وعده جانب من لجاج
شأنه أنه منجز ... وعده جانب من عنادي

وهذان البحران مُخْتَصَّان بدائرةٍ تُسَمَّى: دائرة المتفق[1]، بكسر الفاء.

(١) – «دوائر العروض: الدائرة العروضية اصطلاحٌ أَطْلَقَهُ الخليلُ بنُ أحمدَ على عددٍ مُعيَّن من البحور؛ يجمع بينها التَّشابُهُ في المقاطِع؛ أيْ: الأسباب والأوتاد. وما أشبه الدائرة العروضيَّة بالدائرة الهندسية. وإذا كانت أَيُّ نُقطةٍ على مُحيطِ الدائرة الهندسية تُعْتَبَرُ نُقطة بدْءٍ نسيرُ منها لنعودَ إليها، فكذلكَ الحالُ بالنسبة للدائرة العَروضيَّة، بمعنى: أنه يُمكنُ البدءُ مِن نقطةٍ مُعيَّنةٍ على مُحيطِها لِلحصول على بَحْرٍ مُعَيَّن. وإذا بدأنا في نَفْسِ الدائرةِ من نقطةٍ ثانيةٍ في مكانٍ آخر مِن الْمُحيطِ فإنَّنا نَحْصَلُ على بَحرٍ ثانٍ، وهكذا.

asmakhan_vol3New.indd 350 17/11/2019 23:08:24

إذا أردتَ فكَّ المتدارك من المتقاربِ؛ فابدأْ من لام (فعولن) الأوَّل، وعكسه من عَيْنِ (فاعلن) الأوَّل، وهذه صورة الدائرة.

دائرة المتَّفِقة: متدارك، متقارب.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ مُتقَنةٌ مُحشّاةٌ، مزيّنةٌ بالدوائر العروضيّة، **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَالعَنَاوين وَالْفَوَاصِل وأسماء البحور العروضيّة، والتفعيلات، مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ جداً، والدوائر العروضية مَرْسُوْمَة بِخُطُوطٍ بُنِّيَّة، وَرُمُوْزهَا مَكْتُوْبَة بِحُرُوفٍ حَمْرَاء اللَّونِ، **والغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ. **وباقي الْمُواصُفَاتِ:** مِثل مُواصفات **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ١/ ٤٢٩.

والدوائر العروضية: خمس، ولكلٍّ منها اسمٌ اصطلاحيٌّ كالآتي:

أ: دائرة المختلف، وتشتمل على ثلاثة أبحر هي: الطويل، والمديد، والبسيط.

ب: دائرة المؤتلف، وتشتمل على بحرين هما: الوافر، والكامل.

جـ: دائرة المجتلب، وتشتمل على ثلاثة أبحر هي: الهزج، والرجز، والرمل.

هـ: دائرة المتفق، وتشتمل على بحرين هما: المتقارب، والمتدارك.

ولما كان البحرُ يتكوَّنُ من تفعيلات، والتفعيلة تتكوَّن من مقاطع، أي: أسباب وأوتاد، فإنَّ الدائرة – على هذا الأساس – تتكوَّن من أسبابٍ وأوتادٍ بوضعٍ خاصٍّ.

فالدائرة العروضية تشتمل إذن على أسبابٍ وأوتادٍ خاصة؛ أي: على تفعيلات خاصة؛ هي: تفعيلات بَحْرٍ بعَيْنِهِ. فإذا افترضنا: أنَّ محيطَ الدائرة يتركَّب من هذه التفعيلات، وبدأنا من نقطةٍ هي: أوّل مقطَعٍ في البحر، فإننا نحصل على هذا البحر بعينه. فإذا تجاوزنا المقطع الأولَ، وبدأنا من نقطةٍ أُخرى على مُحيطِ الدائرةِ؛ هي: مبدأ المقطع الثاني، فإننا نحصل على بحرٍ آخر، وهكذا. وعلى سبيلِ الْمَجازِ يُمْكِنُنا أَنْ نُسمِّيَ كُلَّ دائرةٍ باسمِ أَوَّلِ بَحرٍ يُؤخَذُ منها.

فدائرة المختلف نسميها: دائرة الطويل. ودائرة المؤتلف نسميها: دائرة الوافر. ودائرة المجتلب نسميها: دائرة الهزج. ودائرة المشتبه نسميها: دائرة السريع. ودائرة المتفق نسميها: دائرة المتقارب.

انظُرْ؛ علم العروض والقافية، للأستاذ عبد العزيز عتيق (ت ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م): (ص: ١٨٩ – ١٩٦).

asmakhan_vol3New.indd 351 17/11/2019 23:08:25

[٦٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤/ ٤٣٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح قصيدة الْبُرْدَة؛ للبوصيري، طِيْبُ الْحَبِيْب، هدِيَّة إلى كُلِّ مُحِبٍ لَبِيْب(١).

المُؤَلِّف: أَحْمد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الأخوي، الخُجَندي، المدني، الحنفي، جلال الدين، أَبُو الطَّاهِر (ت ٨٠٢ هـ/ ١٤٠٠م)(٢).

(١) - ŞERHU KASİDETİ'l-BÜRDE

قال حاجي خليفة: «قصيدة البردة، الموسومة: (بالكواكب الدرية، في مدح خير البرية)، الشهيرة: (بالبردة الميمية)، للشيخ، شرف الدين، أبي عبد الله: محمد بن سعيد الدولاصي، ثم البوصيري (ت ٦٩٤ هـ/ ١٢٩٥م)... وعليها شروح كثيرة... ومن شروحها: شرح: الشيخ: جلال الدين الخجندي، نزيل الحرم (ت٨٠٣ هـ/ ١٤٠٠م). أَوَّلُهُ: (الحمد لله الذي أكرمنا بدين الإسلام ... الخ). وهو شَرْحٌ مُخْتَصَرٌ؛ جَمَعَه بعضُ تلامذتِه، مِن إملائِهِ في الْحَرَمِ النبويّ».... وقال حاجي خليفة: «ومن شروحها : (طيب الحبيب هدية إلى كل محب لبيب)، لجلال الدين ؛ أحمد بن محمد بن محمد الخجندي، وُلِدَ سنة (٧١٩ هـ/ ١٣١٩م)».

وتوجد منها مخطوطة في مكتبة نور عثمانية: (٤٠١٧)، ومكتبة ليدن: (١٥٧)، ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، في الرياض، رقم الحفظ: ٣١٨٩ - فب. وقد تقدَّم للبُردة شرحُ الشيخ خالد بن عبد الله الأزهري، المحفوظ في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ١، وعُنْوَانُه: (الزبدة في شرح قصيدة البردة).

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٣٣٤، ١٣٣٦)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٦٦٢)، وبروكلمان: (٣/ ٨٧). ومَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢١.

(٢) - el-HUCENDİ، CELALEDDİN AHMED b. MUHAMMED b. el-AHRAZ

أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد؛ الجلال، أبو الطاهر، ابن الشمس، ابن الجلال، ابن الجمال، الخجندي، ثم المدني، ويُعرَفُ بـ (الأخوي) لكون جَدِّه (جلال الدين)؛ والد والده، ووالد والدته، وهو: سعد الدين (أخوين) فَهُمَا (أبناء عَمٍّ)، ولكن قد اختصَرَهُ بعضُهم فقال: لكون جَدٍّ لَهُ زَوَّجَ أخاهُ لأُمِّه لأُخْتِهِ مِن أَبِيْهِ. وُلِدَ في جُمادى الأولى سنة (٧١٩ هـ/ ١٣١٩م)، واسم أُمِّه (صَفِيَّة) وبُشِّرَتْ أُمُّها في مَنامِها ليلةَ ولادةِ ابنتِها من رَجُلٍ بَهِيِّ الهيئة، وسَمَّاهُ: أحمد، ولِهذا سَمَّاه بِهِ أَبوهُ، ونشأ في حِجْرِ أبويه، فلما بلغ ستاً أَوْ سَبعاً توجَّه به أبوه لِمولانا (الضياء عَلَم الشام)؛ حتى قرأ عليه شيئاً من (القُدُّوري)، وحفظ سُوراً من القرآن، والتوشيح في اللغة، والكافية في النحو لابن الحاجب، والفرائض السراجية، والمنظومة في الفقه للنسفي، ومختصر الأخسيكتي في أصوله، وغيرها، وبحثها على أبيه، ثُمَّ لازَمَ (العلاء البرهاني الخجندي)، ثمّ ولَزِمَ وَلَدَهُ الكبيرُ؛ البرهان محمد؛ حتى قرأ عليه بعضَ كِتاب النحو، وكِتاب ذوي الأرحام لوالده، ثم فارقه وهو كَهْلٌ، ولازمَ (أَوْحَدَ الدِّين المنيري) دهراً؛ في قراءة (الجبر والمقابلة)، والصرف، والعربية، والعروض، والنجديات، والألف المختارة للغزي، وقد أخذ خمسمائة بيت من نَظْمِه، فأكثر، وغير ذلك، ومن شيوخ الجلال أيضاً: سيف الدين الحسامي، وهو أخو جدَّتِه، وخال والدَتِه؛ قرأ عليه ديوانَه، والزبدة مختصر القانون في الطبِّ، والمقامات الحريرية، وجماعة آخرون، كُلُّهُمْ بِخُجَنْدَةَ، ثم ارتحَلَ منها، وهو ابن اثنتين وعشرين سنةً؛ في رمضان؛ سنة (٧٤١ هـ/ ١٣٤١م)، وأَوَّل ما حَلَّ في (سَمَرقند)، ثم (بُخارا)، ونزل فيها بـ (مدرسة خان)، وهي مدينة قديمة مباركة مشرفة بكثير من العلماء، ولَقِيَ بها (صَدْرَ الشريعة)، وغيره، وأقام بـ (بُخارا) سنةً وثلثاً، ثم دَخَلَ (خوارزم) على درب قريب من (جيحون)، وسكن فيها بالمدرسة (التنكية)، ووافى بها من مُحقِّقِي

asmakhan_vol3New.indd 352 17/11/2019 23:08:26

العُلماء شيوخاً وكهولاً وشُباناً عدداً كثيراً، وأمَّا من الطلبة فنَحْوَ ألف طالب نُبلاء أذكياء، ومِمَّن أخَذَ عنه بها؛ السيد (جلال الدين الكرلاني) الحنفي، (شارح الهداية) وغيرهُما، وكانت مُدَّة إقامته بـ (خوارزم)؛ اثنتي عشرة سنةً ونيفاً، ثم ارتحل إلى بلدة (سراي بركة)، ثم إلى (أقصراي ثم إلى (قِرم)، ثم إلى (كَفَّة) ثم إلى جزيرة يقال لها: (سنوت)، ثم عاد إلى (قِرم)، وأدرك بها جمعا منهم: (أبو الوفا عثمان المغربي الشاذلي)، صاحب (ياقوت العرشي) ونال منه حظاً وافِرًا، وأقام بـ (قِرم) نحو سنتين.

ثُمَّ رحلَ إلى (دمشق)، فلقي بها (الشهاب بن السراج)، و(البهاء أبا البقاء قاضي العسكر)، و(ناصر الدين بن الربوة)، و(الحسام المصري)، والعلامة (ابن اللبان)، و(السيد حسن، والعز عبد العزيز الكاشغريان)، ثم لما عاد من الحج؛ عَزَمَ على استيطان المدينة المنورة، وأشير إليه بالعود لِجِهَةِ (الشام)، فتوجَّه مع الحاج أيضاً إلى (دمشق) فلما وصل (معان)؛ عرَّجَ من هناك إلى بلد (الخليل)، فزاره، ثم إلى (بيت المقدس)، فأقام بها شهراً ونصفاً، من سنة (٧٦٠ هـ/ ١٣٥٩م)، ومِمَّن أدركَ من الشيوخ بـ (القدس)، (الجمال البسطامي) شيخ الشيوخ، مدرس الحنفية، و(الشهاب أبو محمد الحافظ)، وآخرون، ولما انتهى إلى (دمشق) نزل بالسميساطية، وسافر مع الحاج إلى (الحجاز) فزار وحج، فلما عاد إلى المدينة المنوّرة؛ ثم سافر إلى (بغداد)، وزار مشهد عليّ، ثم (أبي حنيفة)، وأقام به نحو أربعة أشهر مشتغلاً بالمذاكرة مع فقهاء المشاهد، وعلمائها، وزار مَنْ قُبِرَ هناك مِن العُلماء والأكابر، والصُّلحاء، وهَمَّ بالرجوع إلى (الشام)، فاحتال رفاقُهُ حتى أخفوا عنه جَميعَ كُتُبِه، فجاءَ إلى (بغداد)، وسكن (المستنصرية)، واشتغل بالطلب والمذاكرة، والإفتاء مدة سنتين ونصف، ومِمَّن أدرك في (بغداد): (الشمس الكرماني، والشهاب فضل الله السيرافي الواعظ، والفخر العاقولي)، وغيرهم. ثم ارتحل إلى (المدينة النبوية)، صُحبةَ الحاج؛ فلما قضى الحج عاد إليها في سنة (٧٦٦ هـ/ ١٣٦٥م) ، وأقام بجوار النبي صلى الله عليه وسلم، وقيل: قدم المدينة في أواخر ذي الحجة سنة (٧٦٣ هـ/ ١٣٦٢م)؛ فلعله قبل استيطانها، ولقي بها أيضا: (الأمين أبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الشماع المصري)، قاضي القدس، و(البدر؛ أبا محمد؛ عبد الله بن فرحون)، فسمع عليه بالروضة بعض (البخاري)، و(القاضي نور الدين؛ علي ابن العز يوسف الزرندي)، أجازه وزوجه ابنته (عائشة) واستولدها، ولبس منه ومِن (العفيف المطري) ومن (ابن جماعة) الخرقة الصوفية. وكذا سمع بمكة على (الكمال بن حبيب، مسند الطيالسي أيضا) في سنة (٧٧٣ هـ/ ١٣٧١)؛ بقراءة (الكمال الدميري)، وقطنها وهو ابن أربعين سنة بعد أن فَضُلَ، وأُشيرَ إليه بالبراعة والجلالة واستمرَّ بها إلى أن ماتَ؛ أكثر من أربعين سنة يُدَرِّسُ ويَروي ويُفتي، ويُصنِّف على طريقة شريفة من الإحسان لأهلها، والواردين عليها، ونشر العِلم، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ومن تصانيفه: شرح البردة، أمعن فيه من التصوف مع الإعراب واللغات، وما لا بُدَّ للشرح منه، وهو في مُجلَّدٍ ضخم، وشرح الأربعين النووية، والأربعين التوحيدية؛ المسمى بالأنوار التقريدية في شرح الجوامع الأربعينية، وشرع في شرح الشفا؛ فكتب منه قطعةً في كراريس، وكذا في شرح التلخيص، وفي تفسير، وفي حاشية على الكشاف؛ بَيَّنَ فيها اعتزالَه؛ لكنَّها فُقِدَتْ، إلى غير ذلك من نَظْم ونَثْر، وعمل رسالة لطيفة في علم الكلام، وعشر رسائل في الكلام على آيات وأحاديث، والشرابُ الطَّهور في التصوف، وفي آخره؛ شرح قصيد ابن الفارض؛ الذي أوَّله: (شَربنا على ذِكرِ الحبيبِ مُدامةً)، وفردوس المجاهدين؛ يشتمل على ما يتعلق بالجهاد من الآيات والأحاديث، وشرحها في مجلد ضخم، وارجوزة في أسماء الله وصفاته؛ اشتملت على نحو ألف؛ سَمَّاها: راح الروح وسلسل الفتوح. ومات في رمضان، وقيل: في ليلة الخميس (٧) ذي القعدة سنة (٨٠٢ هـ/ ١٤٠٠م)، وقيل: سنة (٨٠٣ هـ/ ١٤٠٠م)، بالمدينة المنوّرة، ودُفِنَ من الغد مع شهداء (أُحُد)، بالقُربِ من (حمزة رضي الله عنه) خارج المدينة؛ في قبر كان حَفَرَهُ بِيَدِهِ لِنَفْسِهِ، وهو ابن إحدى وثمانين سنة.

و(الخُجَنْدي): بِضَمٍّ ثم فَتْحٍ، نسبة إلى خُجَنْد: مدينة كبيرة على طرف نهر سيحون – على أربع

asmakhan_vol3New.indd 353 17/11/2019 23:08:28

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٠٤/ ب-١٢٩/ ب)، عدد الأسطر: (٢٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢١٠×١٦٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٦٠×٩٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ربِّ تمِّم؛ ويسِّر بالخير. الحمد لله الذي أكرمنا بدين الإسلام، وتفضَّلَ علينا بتلاوة كِتابه وحِفْظِهِ، وهو خير الكلام، ومَنَّ علينا بِمُجاورة نبيِّهِ وحبيبه عليه أفضل الصلوة والسلام، فَلَهُ الحمدُ على النِّعَمِ العظام، بعددِ أوراقِ الأشجار، وذرات الرِّمال، وأنفاس الأنام، والصلاة والصلام على سيِّدِ الأوّلين والآخرين مُحمّد بعدد قطرات الغَمام، على الدوام إلى يوم القِيام، وعلى آلِهِ وأصحابه الطيبين الطاهرين الأعزّة الكِرام، وأئمّة الأعلام، ما اختلف الضياءُ والظَّلام، وتعاقبت الليالي والأيّام. وبعد؛ فهذا (مُخْتَصرٌ في شرح القصيدة المباركة الميمونة المسمَّاة ببردة)، من بعض فوائد مولانا وسيّدنا الإمام العالِم العامِل، أفضل المتأخرين، بقيّة السلف الصالحين، شيخ المنفطعين إلى حرم الله تعالى، وسيد المجاورين في حرم رسول الله تعالى: (جلال الدِّين الخجندي)، نفع الله تعالى به المسلمين، بطول حياته، وأعاد علينا وعليهم من بركاته ...بطريق الإيجاز والاختصار؛ ليكون ما قرب إلى الضبط تيسيراً للطالبين، وتسهيلاً للراغبين، والمأمول من الله تعالى الكريم: أن ينفعَ به؛ كما نفع بأصله، إنّه خيرُ مأمولٍ، وأكرم

مراحل - من بلاد المشرق، ويقال لها: خُجَنْدَه؛ بزيادة هاءٍ. منهم: الجلال أحمد بن الأخوي الحنفي، وابناه: طاهر، وإبراهيم، ولطاهر حفيد هو: مُحَمَّد بن أحمد، المدعو: جلال بن طاهر، ولإبراهيم أبناء منهم: الشمس مُحَمَّد. ويحيى بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن جلال الدين الخجندي المدني الحنفي، قاضي الحنفية بالمدينة الشريفة، وإمامهم بها، بالمحراب الشريف النبوي (ت ٩٦٣ هـ/ ١٥٥٦م).

انظُرْ؛ إنباء الغمر، لابن حجر: (٢/ ١٥٦)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (١/ ٢٤٢، الرقم: ٦٧١)، (٤/ ٣٨٢، الرقم: ٧١٠٢)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي: (٨/ ٣٤٠ - ٣٤١)، والضوء اللامع، للسخاوي: (٢/ ١٩٤ - ٢٠١، الرقم: ٥٣٠)، والطَّبَقَات السَّنِيَّة في تَرَاجِم الْحَنَفِيَّة؛ للتميمي الداري الغزي: (٢/ ٨٩)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٢٥٥، ١٣٣٦)، وإيضاح المكنون؛ ذَيْل كَشْف الظُّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ١٣٨)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ١١٧)، ومعجم البلدان، لياقوت الحموي: (٢/ ٣٤٧)، وجامع الشروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ١٧٨، ٦٦٢)، (٢/ ٢٠٦)، (٣/ ١٢١، ٧٠٧)، والأعلام؛ للزركلي: (١/ ٢٢٥ - ٢٢٦)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالة: (٢/ ١٥٣)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (١/ ٤١٤، الرقم: ١٠٧٦)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُول وآناطولي؛ لقره بلوط: (١/ ١٨٦، الرقم: ٥٧٠).

asmakhan_vol3New.indd 354 17/11/2019 23:08:29

مسؤولٍ، وهذا الفقير سَمِع هذه القصيدة من الشيخ المذكور في الروضة الشريفة في حرم رسول الله تعالى، على ساكنها أفضل الصلوة والسلام، وهو سمعه من شيخه الإمام الصالح؛ الزاهد العامل، بركة المسلمين، وبقية المجتهدين الشيخ عفيف الدين؛ المطريّ، الأنصاريّ، الخزرجي[1]، تغَمَّدهُ الله تعالى بالرحمة والرضوان، وهو سَمِعَ مِن ناظمها؛ الإمام الفاضل، حُجَّةُ الأدب، لسان العرب، شرف الدين؛ أبو عبد الله؛ محمَّد بن سعيد البوصيري، رحمه الله تعالى رحمةً واسعةً، قال قدَّس الله تعالى روحه: سببُ إنشائي هذه القصيدة الشريفة؛ أنَّه أصابني خلطُ فالجٍ أبطلَ نِصفي، ففكرتُ أن أعملَ قصيدةً في مدح رسولِ الله عليه السلام، وأستشفع بِهِ إلَى الله فأنشأتُ هذه القصيدة، ونِمْتُ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ عليه السلام، فَمَسَحَ بِيَدِهِ الرحيمةِ عَلَيَّ، فعُوفيتُ لِوقتِها، فَخرجتُ من بَيْتِي، في أوَّلِ النهار، فلقِيَني في طريقي بعضُ الْفُقَرَاء، فَقَالَ لي: يا سيِّدي أُريد أن أسمَعَ منك القصيدة الَّتِي مدحت بهَا رَسُول الله عليه السلام، ولم أكُنْ أعلمتُ بها أحداً من الناس، فَقلتُ؛ وقد حَصَلَ في نَفْسِي شَيءٌ: وأَيُّ قصيدةٍ تريدُ؛ فإني مدحتُهُ عليه السلام بقصائد كثرةٍ؟. فَقَالَ: الَّتِي أوَّلها:

أَمن تذكُّرِ جيرانٍ بِذِي سَلَمِ مزجتَ دَمعًا جرى مِن مُقلةٍ بِدَمِ

فوالله لقد سَمِعْتُها البارحةَ، وَهِي تنشد بَين يدَي مَنْ صُنِّفَ فيه، وهو يتمايلُ تَمايُلَ القضيبِ الرطبِ، فأعطيته القصيدةَ، فذهبَ وَذكر ما جرى بيني وبينه للناس، فبلغَ ذلك الصاحبَ؛ بهاء الدّين، وَزِير الملك الظَّاهِر، واستنسخ القصيدةَ، وَنذر أَنْ لا يسْمعهَا إلاّ قايمًا حافيًا مَكْشُوف الرَّاس، وَكَانَ يُحِبَّ سَمَاعهَا، ويتبرَّكُ بها هُوَ وَأهله، ورأوا من بركتها أموراً عظيمةً، ولقد أصابَ سعد الدّين الفارقي؛ مُوَقِّعهُ رَمَدٌ أَشْرَف مِنْهُ على الْعَمى، فَرَأى فِي الْمَنَام قايلاً يَقُول لَهُ: امضِ إِلَى الصاحب؛ بهاء الدين، وَخذ منه الْبردَة، وَاجْعَلْهَا على عَيْنَيْك،فقصَّ عليه ما رأى، فَقَالَ: مَا عِنْدِي شيء يقال له: الْبُرْدَة، وإنَّما

(١) – قال حاجي خليفة: «وشرحها بعض المدنيين، بعد القراءة على الشيخ، عفيف الدين: عبد الله بن محمد بن أحمد ابن خلف بن عيسى السعدي، المطري. في محرم، سنة (٧٦٠ هـ/ ١٣٥٨م)، في الروضة، وأشار هو إليه بتعليقِ حواشٍ، كالشرحِ له».

asmakhan_vol3New.indd 355 17/11/2019 23:08:30

عندي مديح النبيّ عليه السلام، فنحنُ نستشفي بها، فأخرجَها، وَوَضَعَهَا على عَيْنَيْهِ، وقُرئت وهو جالس فشفاهُ الله تعالى لِوقتِها، وبركاتها كثيرة؛ يطولُ شرحُها، وهي هذه[1]، قال الناظم؛ رحمه الله تعالى:

أمِنْ تذَكُّرِ جيرانٍ بذي سلم ... مزجتَ دمعًا جرى من مقلةٍ بدم
أمْ هبَّتِ الريحُ من تلقاءِ كاظمةٍ ... وأوْمَضَ البَرْقُ في الظلْماءِ مِنْ إضَم

السلم: نوع من شجر البوادي، وكاظِمة: اسم موضع بِعينِهِ، ومضَ وأومضَ: بمعنى: لَمعَ، وإضم: اسم جبلٍ جرتْ عادةُ الشعراءِ بالتغزُّل في مُفتتَح المدائح والقصائد والتحدُّثِ بلوازم العِشقِ من مُقاساة الشدائد، ويعدُّونَ ذلك من جُملة لُطفِ الْمَطْلعِ، وأيضًا من عاداتِهم: أنهم يُجرِّدون من أنفُسِهم مُخاطبًا، ويتحدَّثون معه إظهاراً لِلإعراضِ عن أهلِ الزمانِ لِقلَّةِ الصداقة...

آخِرُهُ: ... من جلالِ الْمُنتقم.

وائذنْ لِسُحْبِ صلاةٍ منكَ دائمة ... على النبيِّ بمنهلٍّ ومنسجم
ما رنَّحتْ عَذَباتِ البانِ ريحُ صَبًا ... وأطربَ العيسَ حادي العيسِ بالنَّغَم

أذنَ له في الشيء إذنًا. السحب: جمع السحاب... وما دام الحادي يُرِيْحُ العِيْسَ بالنغم عن الإعياءِ، ويُطربُها ويسوقُها، ويُذكِّرُها بالْحِمى، فإنك أنت الذي شرَّفتنا بالخطاب الكريم، وقلتَ: ﴿إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾، (سورة الأحزاب، الآية: ٥٦)، اللهم يا ذا الجلال والإكرام؛ أدِمْ أفضلَ الصلوة والسلام على سيدنا عليه السلام وآلِهِ عِندَ كُلِّ سُكوتٍ وكلام، وكُل بدايةٍ وتَمام. آمين، يا ميسِّر المقصود والمرام، والبداية والإتمام.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ ومُقَابَلَةٌ بِمَخْطُوْطَةٍ أُخرى، وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِها فِهْرِسٌ فِي صَفحةٍ واحِدَةٍ، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَالعَنَاوين مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ جداً، والأبيات

(١) - انظر الوافي بالوفيات للصفدي: (٣/ ١١٢ - ١١٣)، وفوات الوفيات لابن شاكر: (٣/ ٣٦٨ - ٣٦٩).

asmakhan_vol3New.indd 356 17/11/2019 23:08:30

المشروحة مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، ومُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها. وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ١.

[٦٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: زبدة العرفان في وجوه القرآن، أو في تعريف علم القراءات، أو في القراءات العشر(١).

المُؤَلِّف: حامد بن عبد الفتاح البالوي، الديار بكري، العُثْمَاني، الحنفي، (كان حيا سنة ١١٧٣ هـ/ ١٧٥٩م)(٢).

(١) – ZÜBDETÜ'l-İRFAN

تبدأ المخطوطة المحفوظة في مكتبة دار المثنوي بقوله: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الحمد لله الذي جعلنا من الذين قرؤوا القرآن بصحيح الروايات، وأدخلنا في سلك الذين هم رتلوه بوجوه الْقِرَاءَات ... أما بعد فيقول الفقير إلى رحمة ربه القدير؛ حامد بن الحاج عبد الفتاح البالوي: لما قرأت القرآن العظيم». وهي في مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥، وتُوْجَدُ منها مخطوطة في مَكْتَبَة محمد عارف؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢، في مَكْتَبَة حاجي سليم أغا: ٥/ ٥، وفي المكتبة الظاهريّة في دِمَشْقَ؛ فهارس علوم القرآن الكريم؛ الرقم: ٣٦٥٦. وقد طُبِعَتْ طَبْعَةً حجريةً في الآستانة سنة (١٢٥٢ هـ/ ١٨٣٦م). وبهامشها تعليقات، وعليها شَرْحٌ لِمُحَمَّدَ أمين ابن رَئِيس الْقُرَّاء عبد الله بن صَالح الإستانبولي، الرُّومِي، الْحَنَفِيّ، الإمام بِجَامِع أبي أيوب الأنصاري (ت ١٢٧٥ هـ/ ١٨٥٨م)، وعُنوان شرحه هو: (عُمْدَة الخلان شرح زبدة الْعِرْفَان فِي التجويد)، وهو مطبوع في إستانبول سنة (١٢٧٠ هـ/ ١٨٥٣م).

انظر: انظُرْ؛ إيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٦١١)، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع؛ لِفانديك: (ص: ١٢٣)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (١/ ٥٢١)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدّة: (٢/ ٧٨٠).

(٢) – el-PALOVİ، HAMİD b. ABDÜLFETTAH

(پالو) قصبه لي: حامد بن الحاجّ عبد الفتاح البالوي، الديار بكري، الحنفي، المقرئ، المعروف بالبالوي، عالم بالقراءات، من فضلاء الروم، من تصانيفه: «زبدة العرفان في وجوه القرآن» شرح طيبة النشر في القراءات العشر، و«عمدة الخلان في إيضاح العرفان»، و«رد الستار في الأدعية والأذكار»، (ت بعد ١١٧٣هـ/ ١٧٦٠م)، وقال البغدادي في (هدية العارفين): «حَامِد الپالوى – أَحْمَد بن عبد الفتاح، المتخلّص بـ (حامد الپالوي) من أعمال (ديار بكر)، الرُّومِي، الْحَنَفِيّ، الْمُتَوَفَّى فِي حُدُود سنة (١١٥٢ هـ/ ١٧٣٩م)، صَنَّفَ (زبدة الْعِرْفَان فِي وُجُوه الْقُرْآن)؛ مطبوع»، وهكذا نجدُ بونًا شاسعًا بتاريخ وفاة البالوي.

انظُر: هدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ١٧٢)، (٢/ ٣٧٥)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدّة: (٢/ ٧٨٠)، (٣/ ٢٣١)، والأعلام؛ للزركلي: (٢/ ١٦٢)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالة: (٣/ ١٧٩)، والموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة: (١/ ٦٣٦ – ٦٣٧، الرقم: ٩١٣)، وفهرس التيمورية

asmakhan_vol3New.indd 357 17/11/2019 23:08:31

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٦٠)، عـدد الأسـطر: (١١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (١٨٠×١٢٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١١٠×٦٠).

أَوَّلُـهُ: حامـد بـن الحـاج عبـد الفتـاح البالـوي: لمـا قـرأت القـرآن العظيـم مـن أولـه إلى آخـره؛ ختمـة كاملـة بالْقِـرَاءَات المتواتـرة؛ للأئمـة العشـرة؛ مـن الطـرق المعتبـرة؛ علـى أجَـلّ الشـيوخ، العـارِف العَلاّمـة، الفاضِـل الكامـل الفهَّامَـة، الجامع بالأصـول الدينيـة، والفـروع الفقهيـة، أوحـد دهـره وزمانـه، وفريـد عصـره وأوانِـهِ، شـيخ القُـرّاء: الحـاج مُحَمَّـد أميـن أَفَنْـدِي، المـدرّس؛ المفتـي بمدينـة توقـات، بمدرسـة خاتونيّـة، مـع الإفتـاء في مدينـة توقـات، صينـتْ عـن المصائـبِ والآفـات، وعقـدتُ مجلـس التعليـم والإفـادة علـى مـا سـمعته منـه، وقرأتـه عنـه بتوقـات المحميّـة، وسـألني والتمـس منـي بعـضٌ مـن الطلبـة الكرلـم، والأحبـاب العظـام؛ أنْ أحـرّر سـطوراً في الْقِـرَاءَات المتواتـرة، للأئمّـة العشـرة، مُشـتملةً علـى مـا يحتـاج إليـه مـن الوجـوه المشـهورة، أداءً وتـلاوةً، مـع رعايـة الوقـوفِ علـى رأسِ كلِّ آيـةٍ، لِكونِهـا عـن النبـي عليـه السـلام مرويّـة ... الله وليّ التوفيـق، وبعنـان عنايتـه أزمَّـة التحقيـق. وَسَـمَّيْتُها: (زبـدة العرفـان في وجـوه القـرآن)، ونسـأل أن ينفـع بهـا؛ كمـا نفـع بغيرهـا مـن الكتـب المعتبـرة المشـهورة، بحرمـةِ الفرقـان، ورمـزتُ للأئمّـة السـبعة مثـل (رمـوز الشـاطبي) في (حِـرزِه) ... بـاب الاسـتعاذة: اعلـمْ أنّ المسـتعمل عنـد الحـذّاق مـن أهـل الأداء في لفظهـا؛ (أعـوذ بـالله مـن الشـيطان الرجيـم)؛ دون غيـره؛ والجهـر فيهـا مختـار الكلِّ. بـاب البسـملة، بسـمل بيـن كلِّ سـورتين في جميـع القـرآن؛ مـا خـلا (الأنفـال، وبـراءة) ...

آخِـرُهُ: ... سـورة الإخـلاص: ﴿كُفُـوًا﴾، (سـورة الإخـلاص، الآيـة: ٤)، قَـرَأَ بالهمـزةِ مـكانَ الـواو؛ كُلُّهُـم؛ غيـر: ع. وبإسـكان الفـاء: ف يـع خـل، ولـو وَقَـفَ عليـه الهمـزة كان كوقفـه علـى ﴿هُـزُوًا﴾ في البقـرة، (الآيـة: ٦٧)، ﴿لا تَبْدِيـلَ لِكَلِمَـاتِ اللهِ﴾، (سـورة يونـس، الآية: ٦٤)، ﴿إِنَّهُ هُـوَ السَّـمِيعُ الْعَلِيـمُ﴾، (سـورة الأنفـال، الآيـة: ٦١)، ﴿سُـبْحَانَكَ لا عِلْـمَ لَنَـا إِلاّ مَـا عَلَّمْتَنَـا إِنَّـكَ أَنْـتَ الْعَلِيـمُ

في القاهـرة: (١/ ٣٨، ٢٨١)، (٣/ ٢٦)،ومجمـع اللغـة بدمشـق: (٤٩/ ٦٩). ومعجـم تاريـخ الـتراث الإسـلامي في مكتبـات العالـم؛ لقـره بلـوط: (٢/ ٧٩٢، الرقـم: ٢٠٩٤/ ١)، ومعجـم المخطوطـات الموجـودة في مكتبـات إِسْـتَانبُول وآناطولـي؛ لقـره بلـوط: (١/ ٣٧٨، الرقـم: ١١٤٧/ ١)، وعُثْمَانلـي مؤلفلـري؛ لمحمـد طاهـر بروسـة لـي: (٢/ ٢٩).

asmakhan_vol3New.indd 358 17/11/2019 23:08:32

الْحَكِيمُ﴾، (سورة البقرة، الآية: ٣٢)، أعوذ بك من الزيادة والنقصان، وانْفَعْ بِهِ ياذا الفَضْلِ والإحسان، وأسألُكَ أنْ تَجعَلَ أقوالَنا، وأفعالَنا على السداد، وتجعلنا مع أحبابِنا مِن أخيارِ العباد... فَبِجاهِ مَن لِلخلْقِ قد أرسلتَه، وبجاهِ مَن أحبَبْتَه وبعثتَه. قد وقع تسويد هذا الكتاب المتين، بتأييد واهب القوى والنِّعَم المستبين، بديع الشكل، عديم المثال، كثير النفع، قليل المقال، في مدينة توقات، بمدرسة خاتونية، صانها الله عن المصائب الدنية والدنيوية، ويسر الختم في العشر الأخير من شهر ربيع الأول؛ لسنة ثلاث وسبعين ومئة وألف (١١٧٣ هـ/ ١٧٥٩م) بعد هجرة مَن له العز والشرف. ختم الله لنا بالحسنى، وهو مولانا نِعم المولى، والحمد لله على إتمامه، وعلى رسوله أفضل سلامه. تمت تمام م م م.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: العشر الأخير من شهر ربيع الأوَّل سنة (١١٧٣ هـ/ ١٧٥٩م)، في مدرسة خاتونية في مدينة توقات التركية. وَتُوْجَدُ في آخرِها أربع صَفْحَات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وأسماء السُّوَرِ وَالرُّمُوْز مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، والآيَات القُرآنِيَّة وَالأَحَادِيْث النَّبَوِيَّة وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وعليها خاتم متولّي الوقف السيد إسماعيل حقي، وعِبارتُها: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ وتحتها خاتم متولي الوقف، وتاريخ سنة (١٣٠٢ هـ/ ١٨٨٤م).

asmakhan_vol3New.indd 359 17/11/2019 23:08:32

asmakhan_vol3New.indd 360 17/11/2019 23:08:32

كشافات فهرس مكتبة اسمخان سلطان

١- عناوين الكتب العربية.
٢- عناوين الكتب العربية – التركية.
٣- عناوين الكتب العربية – التركية – الفارسية.
٤- عناوين الكتب العربية – الفارسية.
٥- عناوين الكتب التركية.
٦- عناوين الكتب التركية – الفارسية.
٧- عناوين الكتب الفارسية.
٨- أسماء وألقاب وكنى المؤلفين ووفياتهم.
٩- أسماء النُّسَّاخ.
١٠- أسماء الملاك الذين امتلكوا الكتب.
١١- أسماء الذين أوقفوا الكتب.
١٢- أسماء الأماكن والبلدان.
١٣- عناوين المخطوطات التي بخطوط المؤلفين وما شابهها.
١٤- عناوين المخطوطات المقابلة بنسخ أخرى.
١٥- الإجازات والسَّماع.
١٦- عناوين المخطوطات القديمة.
١٧- أصحاب الاستكتاب والإهداء والمراسم.
١٨- طُرُقُ التأريخ بحساب الجُمَّل، وحساب الكسور، وغيرهما
١٩- التأريخ بحساب الجُمَّل
٢٠- تاريخ الكسور.
٢١- المخطوطات النفيسة المميزة.
٢٢- المخطوطات المملوكية.

asmakhan_vol3New.indd 361 17/11/2019 23:08:32

١ - عناوين الكتب العربية

* أبويّ النبي صلى الله عليه وسلم. [٦٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ٩.
* أبيات الضّوء والإصباح والافتتاح ومشكاة المصباح. [٥٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨١/ ٥.
* الإجارة الطويلة إذا رفعت كيف تعمل. [١٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٣.
* الأحاديث الأربعين. [٦١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ٢، [٦١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ٣.
* الأحجار الكريمة وخواصّها. [٤٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٤/ ٢.
* أحسن الحديث = أربعين، أوقجي زاده. [٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٩/ ١.
* أحكام الحج عن الغير. [٢٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ٣.
* إحياء علوم الدين. [٣٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٣، إحياء علوم الدين. [٣٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٤.
* أخبار الطاعون. [١٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٣/ ٩.
* الاختيار لتعليل المختار. [٢٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٥.
* الاختيارات؛ شرح النقاية مختصر الوقاية؛ لصدر الشريعة الأصغر. [٢٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٤.
* آداب البحث والمناظرة. [٣٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ١.
* آداب السلوك الصوفي. [٤٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٥/ ١.
* ارتشاف الضرب من لسان العرب. (ج/ ٢). [٥٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٥.
* أرجوزة الصادح والباغم، والعازم والحازم، والناسك والفاتك. [٤٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٠/ ٢.
* إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم (تفسير أبي السعود). (ج/ ١) [٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩، (ج/ ١) [٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١، (ج/ ٢) [٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠، (ج/ ٢) [٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢، (ج/ ٢) [٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣.
* الإرشاد في تفسير القرآن؛ تفسير ابن برّجان. [٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨، [١٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٩.
* الأزهارُ الْمُتَنَاثِرَةُ في الأخبارِ الْمُتَوَاتِرَةِ. [١٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٣/ ٦.
* أسامي شيوخ السادة النقشبندية. [٤٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ٦. مطبوع.
* استِبْدَالِ عَيْنِ الوَقْفِ. [١٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٢.
* الاستصحاب وما تفرع عليه من المسائل الفقهيَّة، (ابن نجيم المصري). [١٨١]

asmakhan_vol3New.indd 362 17/11/2019 23:08:33

الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٢٠/ ٣٠.
* أسرار العربيَّة. [٥٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٨/ ١.
* الأشـباه والنظائـر في النحـو، القسـم الخامـس: الطـراز في الألغـاز. [٤٥٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٢٦.
* الأشباه والنظائر. [٢٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٧.
* إظهار الأسرار في النحو. [٥٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٧/ ٢.
* إعراب ديباجة المصباح من فوائد غرائب المفتاح. [٥٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٠.
* إغاثة اللهفان، منتخب منه، ومن غيره. [٦٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٧/ ٢.
* الافتتـاح في شـرح المصبـاح؛ للمطـرزي. [٥٤٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٨٠/ ١، [٥٦٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٩٢.
* الإفصـاح في إعـراب سـورة الفاتحـة وكتـاب الكافيـة وشـيء مـن الصـرف والنحـو = معـرب الكافيـة، [٥٣٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٧١.
* الإفصاح، معرب الكافية. [٥٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧١.
* الأفعـال التـي تفعـل في الصـلاة على وجـه اللـزوم على قواعـد المذاهـب الأربعـة. [١٥٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٢٠/ ٢.
* إقامة التعزير على المفسِد بلا دعوى. [١٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١٣.
* الإقطاعات ومحلها ومَنْ يَسْتَحِقّها. [١٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١٦.
* أقـوال العلمـاء في سـاعة الإجابـة في يـوم الجمعـة وفي ليلـة القـدر. [١٣٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٣/ ٨.
* أنموذج الفنون. [٤٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٣.
* أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب. [١٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٣/ ٣.
* أنـوار التنزيـل وأسـرار التأويـل المعـروف بتفسـير الْبَيْضَـاوِي. [٣٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٨، [٣٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٩، [٣٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٠، [٤٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣١، [٤١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٢، (ج/ ١). [٣٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٧.
* أوراد الأذكار، وآداب السلوك الصوفي. [٤٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٥/ ١.
* أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك. [٤١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٨.
* أوفى الوافية في شرح الكافية. [٥٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٨.
* الأيس والليس، (الرسالة الأيسية والليسية). [٦٣٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٩/ ٦، [٦٤١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٩/ ١٣.
* إيسَاغُوجي. [٣٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٦/ ٣.
* إيْضَـاح إصـلاح مـا في الوِقَايَـةِ مِـنَ الزَّلَـلِ. [١٨٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٢١، [١٨٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٢٢، [٢١٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٥٠، [٢٣٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٧٠.
* الإيْضاح في الوقف والابتداء. [١٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠/ ١.

asmakhan_vol3New.indd 363 17/11/2019 23:08:33

* الإيْضَاح في علوم البلاغة؛ المعاني والبيان. [٥٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٦ .
* بحر الكلام في عقائد أهل الإسلام. [٣٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٣ .
* بداية المبتدئ شرح كفاية المنتهي. [٢٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٥ .
* البداية مختصر الكفاية في شرح الهداية؛ في الكلام. [٣٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٢/ ٢ .
* بدائع الفوائد. [١٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٣ .
* بُشْرَى الْكَئِيْبِ بِلِقاءِ الْحَبِيْبِ. [١٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٣/ ٥ .
* بضاعة القاضِي لاحتياجه في المستقبل والماضِي. [٢٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ١ .
* البناية في شرح الهداية. (ج/ ٦). [٢٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٧، [٢٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٢ .
* بيان أسلوب الحكيم. [٦١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ٤ .
* بيان الحاصل بالمصدر، في الصرف. [٣٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٧.
* بيان الحروف. [٥٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨١/ ٤ .
* بيان ما يسقط من الحقوق وما لا يسقط بالإسقاط. [١٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١٥ .
* بيع الوقف لا على وجه الاستبدال فاسداً أو باطلاً. [١٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٥ .
* تاج اللغة وصحاح العربية، صحاح الجوهري. [٥٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٤ .
* التبعيضية. [٦١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ٦ .
* تبيين الحقائق في شرح كنز الدقائق. (ج/ ٢) [٢٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٢، [٢٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤١، [٢٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٣ .
* التبيين في المعاني والبيان. [٥٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٧.
* التتارخانية؛ التاتارخانية. (ج/ ١). [٣٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧، [٣١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٤، (ج/ ٢). [٣٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٨، [٣١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٥، [٣١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٦، (ج/ ٣). [٣٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٩، (ج/ ٤). [٣١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٠، (ج/ ٥). [٣١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣١، (ج/ ٦). [٣١٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٢، (ج/ ٧). [٣١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٣ .
* تجديد تجريد التجريد في الكلام. [٦٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ٩ .
* تَجْرِيد مسَائِل الْهِدَايَة. [٢٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٣ .
* تحرير المقال في مسألة الاستبدال (دعوى استبدال عَيْن الوقف). [١٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٩ .
* تحفة الأحرار. [٣٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٦ .
* التحفة الأحمدية في الطب. [٤٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٢/ ٢ .
* تحفةُ الأنام فِي الْوَقْف على الْهمزَة لِحَمْزَة وَهِشَام. [٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨/ ١ .
* التحفة الشريفة والطرفة المنيفة. [٤٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠١ مكرر.
* التحفة المرضيَّة في الأراضي المصريَّة. [١٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٦ .
* تحفة الملوك في الفروع. [١٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٤ .

asmakhan_vol3New.indd 364 17/11/2019 23:08:34

* تحقيق معنى الأيس والليس، (الرسالة الأيسية والليسية). [٦٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ٦، [٦٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ١٣.
* تحقيق مقال القائلين بالحال. [٦٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ٧.
* تخميس الكواكب الدرية في مدح خير البرية للبوصيري. [٤٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٧، [٤٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٨، [٤٥٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٩، [٤٥٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٠.
* التذكرة النصيرية في الهيئة. [٤١٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٥/ ١.
* التذهيب في شرح تهذيب المنطق والكلام للتفتازاني. [٤٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٨.
* ترتيب الوظائف الدِّينيَّة والْمَذْهَبيَّة بِشَرْطِ الوَاقِفِ. [١٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٦.
* ترجمة القاضي عياض. [١٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٩ مكرر/ ٢.
* ترجمة شرح السّرخسيّ على كتاب السِّير الكبير لمحمد بن الحسن الشيباني. [٤١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٩ مطبوع.
* ترغيب اللبيب، حاشية على شرح «الهداية» لابن كمال پاشا. [٢٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٠.
* تركيب الجسم من الجزء الذي لا يتجزأ. [٦٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ٥.
* التصريح حاشية على شرح التلويح في كشف حقائق التنقيح. (ج/ ٢). [٥١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٣، [١٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٣، [١٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٤.
* تعبير الرؤيا = منتخب الخليلي. [٤٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٧.
* تعريب الكلمات الأعجمية؛ وتفصيل أقسامها. [٦٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ١٠.
* تعريف الأطْهار والدِّماء. [١٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٦.
* تعريف الكلمة الواقع في الكافية الحاجبية (لابن الحاجب). [٥٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٨/ ٤.
* التعريفات. [٥٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٩.
* تعليق طلاق إحدى المرأتين بتطليق الأخرى. [١٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٧.
* تعليقات على (قُرّة العين) شرح الجرجاني على المواقف للإيجي. [١٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٦/ ٢.
* تعليقة على كتاب إيساغوجي. [٣٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٧/ ١.
* تعليقة: جامع المباني لمسائل شرح فقه الكيداني. [٢٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٨.
* تغيير التنقيح؛ على تنقيح الأصول لِصدر الشريعة. [٥٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦١.
* تفسير ابن كمال پاشا. [٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦، [٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧، [٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨.
* تفسير الْبَيْضَاوِي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل. [٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨، [٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩، [٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠، [٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١، [٤١]

asmakhan_vol3New.indd 365 17/11/2019 23:08:35

الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢، (ج/ ١). [٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧.

* تفسير القرآن الكريم من بداية سورة الأنعام إلى نهاية سورة التوبة. [٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣.
* تفسير الكاشفي. [٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤، [٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥، [٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦، [٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٢.
* تفسير الكَشَّاف عن حقائق التنزيل = الكَشَّاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقوال في وجوه التأويل. (ج/ ٢) [٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥، (ج/ ١) [٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣، [٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٤، (ج/ ١) [٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٦، [٥٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٩، (ج/ ٢) [٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦، (ج/ ٢) [٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٥، [٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٧، [٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٨.
* تفسير حسيني؛ تفسير الكاشفي. [٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤، [٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥، [٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦، [٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٢.
* تفسير سورة تبارك (الملك). [٦١٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ١.
* تفسير سورة يوسف بطريق الموعظة. [٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧.
* تفسير فخر الرازي = مفاتيح الغيب. (ج/ ١) [٥٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٠، (ج/ ١)، [٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١، (ج/ ١)، [٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢، (ج/ ٢)، [٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠، (ج/ ١) [٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩.
* تفسير نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، المشهور بالمناسبات. (ج/ ١) [٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤.
* تفضيل نبيِّنا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على سائر الأنبياء وأمَّته على سائر الأمم. [٦١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ٨.
* تقويم البلدان. [٤١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٠/ ١.
* تكرير الراء وأقوال العلماء فيها. [٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨/ ٢، [١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨/ ٣.
* تلخيص المفتاح للإسفراييني في شرح المصباح في النحو للمطرزي. [٥٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٨، [٥٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٣/ ٢، [٥٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٤/ ٢.
* تنبيه الغافلين بأحاديث سيِّد الأنبياء والمرسلين. [١٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٨.
* تنوير البصائر على الأشباه والنظائر. [١٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٥.
* تنوير المطالع شرح المطالع للأرموي. [٣٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٤.
* تنبيه الأنام في بيان علو مقام نبينا محمَّد عليه الصلاة والسلام = شفاء الأسقام ومحو الآثام في الصلاة على خير الأنام. [٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٠.
* تهذيب الْمَنْطِق والكلام = التهذيب في علم الميزان الموصل إلى التأديب. [٣٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥١/ ١.
* التهذيب الوسيط المجرَّد عن الإفراط والتفريط. [٥٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٣

asmakhan_vol3New.indd 366 17/11/2019 23:08:35

* التوسع في لغة العرب. [٦١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ٥.
* التوضيح في حلِّ غوامض التنقيح. [١٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١١، [١٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٢.
* توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر. [١٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٩، [١٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٠.
* جامع الدرر في نظم السراجية (فرائض القيصري). [٣٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٥/ ١.
* الجامع الصحيح: صحيح البُخَارِيّ. (ج/ ٢). [١٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١، (ج/ ٢)، [١١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٢، (ج/ ١)، (ج/ ٣). [١١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٥ (مكرر)، (ج: ٤). [١١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٦، [١٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٣، [١١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٣، (ج/ ١). [١١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٣/ ٢ (مكرر)، [١١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٤، (ج/ ٢). [١١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٥، (ج/ ٢). (ج/ ٤). [١١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٦ (مكرر)، (ج/ ٥). [١١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٧، [١٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٨، (ج/ ٣). [١٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٩، [١٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٠، [١٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠١، [١٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠١ (مكرر)، [١٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٢، (ج/ ١). [١٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤.
* الجامع الصغير في حديث البشير النذير. [٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧١.
* الْجَامِع الصَّغِير، قطعة منه. [٤٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٦.
* الجمعة وعَرَفة. [٢٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ٤.
* جواهر الفقه في العبادات. [٦٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٧/ ٣.
* الجوهرة النيرة، شرح مختصر القدوري، قطعة منه. [٤٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٧/ ٤.
* حاشية ابن قاسم الغزي، على شرح سعد الدين التفتازاني، على العزي في التصريف. [٥٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٥/ ٢.
* حاشية ابن كمال باشا على حاشية صاري كُرْز على مفتاح الْعُلُوْم في البلاغة. [٥٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٠/ ٣.
* حاشية البردعي على شرح حسام الدين الكاتي على إيسَاغُوجي للأبهري في الْمَنْطِق. [٣٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٥/ ٢، [٤٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩١/ ٢.
* حاشية التالشي؛ على شرح الحسام كاتي؛ على إيسَاغُوجي. [٤٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩١/ ١.
* حاشية الْجُرْجَانِيّ (على المطول شرح التفتازاني) على تلخيص المفتاح للقزويني. [٥٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٩.
* حاشية الجرجاني؛ على شرح الجار بردي؛ على الشافية لابن الحاجب. [٤١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٣.
* حاشية حسن چَلَبِيْ الفناري على شرح تلخيص المفتاح (المطوّل) في المعاني والبيان. [٥٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٨، [٥١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٧/ ٢.

asmakhan_vol3New.indd 367 17/11/2019 23:08:37

* حاشية دده جنكي على شرح السعد التفتازاني لتصريف العزي. [٥٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٤.
* حاشية سعد الله البردعي على شرح التفتازاني على العزي. [٥٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٥.
* حاشية سعدي چَلَبِيْ على تفسير الْبَيْضَاوِي = أنوار التنزيل وأسرار التأويل، من سورة هود حتى آخر القرآن الكريم. [٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٣، [٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦١.
* حاشية سنان على تفسير أنوار التنزيل للقاضي الْبَيْضَاوِيّ .[٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤.
* حاشية شيخ الإسلام قاضي زاده على شرح الوقاية لصدر الشريعة. [١٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٦/ ١.
* حاشية شيخ زاده القوجوي على أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي من أول سورة براءة إلى أول سورة النمل. (ج/ ٤). [٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٥، (ج/ ١). [٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٦، (ج/ ١) [٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٧، (ج/ ٤) [٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٩، (ج/ ٢) [٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٧ مكرر، (ج/ ٣). [٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٨.
* حاشية عصام الدين على (الفوائد الضيائية) للجامي. [٥٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٦.
* حاشية عصمة الله على (الفوائد الضيائية للجامي) على الكافية. [٥٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٧.
* حاشية على الْبَيْضَاوِي، نواهد الأبكار وشوارد الأفكار. [٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٤.
* حاشية على العناية في شرح الهداية . (ج:١). [١٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٨، [٢٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣.
* حاشية على الفرائض السراجية، فرائض السجاوندي. [٣٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٢.
* حاشية على المطول (شرح المفتاح). حاشية حسن چَلَبِيْ الفناري على شرح تلخيص المفتاح (المطوّل) في المعاني والبيان. [٥٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٨، [٥١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٧/ ٢.
* حاشية على تفسير الْبَيْضَاوِي (لزكريا الأنصاري). [٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٠.
* حاشية على تفسير الْبَيْضَاوِي = أنوار التنزيل وأسرار التأويل، من سورة هود حتى آخر القرآن الكريم. [٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٣، [٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦١.
* حاشية على زهر الربيع في شواهد البديع. [٥١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٠.
* حاشية على شرح الأصفهاني: تنوير المطالع شرح المطالع للأرموي. [٣٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٤.
* حاشية على شرح الجرجاني لمواقف الإيجي في علم الكلام. [٣٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٩، [٣٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٠.
* حاشية على شرح إيساغوجي. [٣٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٦/ ٢.

asmakhan_vol3New.indd 368 17/11/2019 23:08:37

* حاشية على قوله تعالى (ثمَّ استوى إلى السماء). [٤٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢/ ٣.
* حاشية على مغني الطلاب للأبهري = شرح إيسَاغُوجِي. [٣٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٦/ ٢.
* حاشية على مفتاح الْعُلُوْم في البلاغة. [٥٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٠/ ٢.
* حاشية قاضي زاده على شرح الوقاية لصدر الشريعة. [٥٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٠/ ١.
* حاشية قول أحمد؛ على فوائد الفناري؛ على إيسَاغُوجِي في الْمَنْطِق للأبهري. [٣٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٦/ ١.
* حاشية مصنفك على شرح الجرجاني على القسم الثالث من مفتاح العلوم للسكاكي. [٥٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥١.
* حاشية، على حاشية الجرجاني، على لوامع الأسرار، (للتحتاني) على شرح مطالع الأنوار للأرموي. [٥٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٢.
* الحاصل بالمصدر، في الصرف. [٣٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٧.
* حدائق الأزهار في شرح مشارق الأنوار؛ للصغاني. [٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٦.
* حديث «إذا تحيرتم في الأمور فاستعينوا في أهل القبور». [٦٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ١٥.
* حرز الأولياء والأتقياء. [٢٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٢.
* حكم البنج من كتاب السِّراج الوَهّاج الموضِّح لكل طالب محتاج، شرح مختصر القدوري. [٣٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٩/ ٤.
* الْحُكْم بِالْموجَب، أو بالصحة في فَسْخِ الإجارةِ لِطولِ المدَّةِ الْمُوافِقَةِ. [١٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٤.
* الحكم في مسألة النساء الثلاث إذا طلق الأخيرة، فماذا يقع على الأولى؟. [١٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٨.
* حِكمة الْعَيْن؛ في العِلْم والْمَنْطِق. [٤٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٢/ ٣.
* حلّ المشكل في سير الكواكب = زيج الشكستة. [٤١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٧/ ٢.
* خزانة الفتاوى. (ج/ ١). [٢٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٧، [٢٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٨، [٢٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٩، [٣٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٠، [٣٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٤.
* خلاصة الإعراب في شرح لُباب المصباح للمطرزيّ. [٥٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٩.
* خلاصة الفتاوى = خزانة الفتاوى. (ج/ ١). [٢٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٧، [٢٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٨، [٢٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٩، [٣٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٠، [٣٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٤.
* الْخِلافِ بين (الْمُعتزلة)، والمسلمين: (أهلُ السُّنَّةِ): (الماتريديّة)؛ (الحنفيّة)، و(الأشاعرة)، (الشافعيّة). [٣٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٣/ ٤.

asmakhan_vol3New.indd 369 17/11/2019 23:08:38

* خلق القرآن. [٦٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ٣.
* الخير الباقي في جواز الوضوء من الفساقي. [١٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١.
* داعي الفلاح في أذكار المساء والصباح. [٤٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ٢.
* دخول أولاد البنات تحت لفظ: الولد أو الأولاد؛ في الوقف. [١٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١٤.
* دخول ولد البنت في الموقوف على أولاد الأولاد. [٦٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ١٢.
* الدرُّ النثير والعذب النمير في شرح كتاب التيسير؛ للداني. [١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١.
* درر الحكام في شرح غرر الأحكام. [١٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٢، [١٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٣.
* الدرر المنظومة من النكت والإشارات المفهومة. [٤٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٩.
* دعاء الاعتصام الجونبوري. [٢٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٣.
* الدعاء السيفي اينست. [٢٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٤.
* دقائق الحقائق. [٥٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٣
* ديباجة ضوء المصباح في تلخيص المفتاح للإسفراييني في شرح المصباح في النحو للمطرزي. [٥٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٣/ ١، [٥٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٤/ ١.
* ذُخْر المتأهّلين والنّساء، في تعريف الأطْهار والدِّماء. [١٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٦.
* الذخيرة البرهانية، ذخيرة الفتاوى. [٣٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢١، [٣٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٢.
* ذخيرةُ العُقبى في شرح صدر الشريعة العُظمى. [١٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٧.
* ذكر أقوال العلماء في ساعة الإجابة في يوم الجمعة وفي ليلة القدر. [١٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٣/ ٨.
* ذم البطالة. [٦٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ٢.
* الراء وأقوال العلماء فيها. [٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨/ ٢، [١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨/ ٣.
* رَحْمَةُ الأُمَّةِ في اخْتِلافِ الأَئِمَّةِ. [١٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٤.
* رسالة الإلتفات وبيان تلوين الخطاب. [٦١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ٧.
* الرِسَالَة الأَنْدَلُسِيّة في بيان الأوزان العربية. [٦٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣٠/ ٣.
* الرسالة الحرفية. [٦١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٧/ ٥.
* رسالة الحسن البصري في بيان صفات وأحكام الإمام. [٢٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١١/ ١.
* الرِّسَالَة الحنفية على الآداب العضدية. [٣٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٢.
* رِسَالَة الروح، في «تحقيق النفس الإنسانية. [٦٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ٨.
* رِسَالَة السُّلُوْك النقشبندية. [٤٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٦. مطبوع.
* رسالة السمرقندي = الرِّسالة الرُّكنيَّة في كلمة الشَّهادة. [٦٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣٠/ ١.

asmakhan_vol3New.indd 370 17/11/2019 23:08:38

* الرِّسَالَة العضدية في آداب البحث والمناظرة. [٣٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ١.
* رسالة المعلوم والمجهول. [٤٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٩. مطبوع.
* الرِسَالَة المنيفة في تحقيق الكُلِّيَّات. [٤٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٩/ ٢.
* رسالة تحقيق الممكن لا يكون أحد طرفي الوجود والعدم. [٦٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ١٠، [٦٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ١٤.
* رسالة في أحكام الحج عن الغير. [٢٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ٣.
* رسالة في أصول الدين، العقائد .المَاتُرِيْدِيّة. [٣٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٢/ ٣.
* رسالة في الأحجار الكريمة وخواصِّها. [٤٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٤/ ٢.
* رسالة في الأفعال التي تفعل في الصلاة على وجه اللزوم على قواعد المذاهب الأربعة. [١٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢.
* رسالة في التوسع في لغة العرب. [٦١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ٥.
* رسالة في الْحُكْم بِالْموجَب، أو بالصحة في فَسْخِ الإجارةِ لِطولِ المدَّةِ الْمُوافِقَةِ. [١٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٤.
* رسالة في السَّفِيْنَةِ إذا غَرِقَتْ أو انكَسَرَتْ بعد الاستئجار، هل تضمنُ الأُجْرَة أوْ لا؟. [١٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١٩.
* رسالة في الطلاق المعلق على الإبراء، هل يكون رجعيًا؟ أو بائنًا؟. [١٥٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٧.
* رسالة في العقيدة = رسالة في العِلم والمعلوم والقصد والاختيار. [٣٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٦.
* رسالة في الفقه الحنفي. [٣٥٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٩/ ٢.
* رسالة في القراءات العشر. [٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣/ ٣، [٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣/ ٤.
* رسالة في الكنائس المصرية. [١٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١٢.
* رسالةٌ في الْمَوَاضِيْعِ الَّتِيْ تُقْبَلُ فيها الشَّهادَةُ حِسْبَةً بِلا دَعْوَى. [١٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٠.
* رسالة في النذر بالتصدق. [١٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٩.
* رسالة في بيان أسلوب الحكيم. [٦١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ٤.
* رسالة في بيان الإقطاعات ومحلها ومَنْ يَسْتَحِقّها. [١٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١٦.
* رسالة في بيان الحاصل بالمصدر، في الصرف. [٣٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٧.
* رسالة في بيان المعاد الجسماني وتفصيل ما فيه من الخلاف. [٦٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ١١.
* رِسَالَة في بيان سرّ عدم نسبة الشرّ إلى الله تعالى. [٦٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ١.
* رسالة في بيان ما يسقط من الحقوق وما لا يسقط بالإسقاط. [١٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١٥.

asmakhan_vol3New.indd 371 17/11/2019 23:08:39

* رسالة في بيان معنى (من) التبعيضية. [٦١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ٦.
* رسالة في بيان معنى الْجَعْلِ وتحقيق أنَّ نَفْسَ الْمَاهِيَّةِ مَجْعولة. [٦٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ١٢.
* رِسَالَة في بيان هيكل المحسوس = رِسَالَة الروح، في «تحقيق النفس الإنسانية. [٦٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ٨.
* رسالة في تحقيق معنى الأيس والليس، (الرسالة الأيسية والليسية). [٦٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ٦، [٦٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ١٣.
* رسالة في تحقيق مقال القائلين بالحال. [٦٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ٧.
* رسالة في ترتيبِ الوظائِفِ الدِّينِيَّةِ والْمَذْهَبِيَّةِ بِشَرْطِ الوَاقِفِ. [١٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٦.
* رسالة في تَصحيحِ لفظ الزنديق، وتوضيح معناه الدقيق. [٦٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ١٣.
* رسالة في تعريب الكلمات الأعجمية؛ وتفصيل أقسامها. [٦٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ١٠.
* رسالة في تعليق طلاق إحدى المرأتين بتطليق الأخرى. [١٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٧.
* رسالة في تَعيين مواضع الْخِلافِ بين (الْمُعتزلة)، والمسلمين: (أهلُ السُّنَّةِ): (الماتريديّة)؛(الحنفيّة)،و(الأشاعرة)،(الشافعيّة). [٣٩٠]الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:٢٨٣/ ٤.
* رسالة في تفضيل نبيِّنا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على سائر الأنبياء وأمَّته على سائر الأمم. [٦١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ٨.
* رسالة في تقرير: أن القرآنَ العظيمَ كلامُ الله القديم. [٦٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ١٧.
* رسالة في تكرير الراء وأقوال العلماء فيها. [٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨/ ٢، [١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨/ ٣.
* رسالة في شرح حديث «إذا تحيرتم في الأمور فاستعينوا في أهل القبور». [٦٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ١٥.
* رسالة في صورة بيع الوقف لا على وجه الاستبدال فاسداً أو باطلاً. [١٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٥.
* رسالة في صُوْرَةِ دَعوَى استِبْدَالِ عَيْنِ الوَقْفِ. [١٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٢.
* رسالة في صورة دعوى فسخ الإجارة الطويلة إذا رفعت كيف تعمل. [١٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٣.
* رسالة في طبقات الفقهاء. [٦٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ١١.
* رسالة في علم الفرائض. [٣٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٣.
* رسالة في فضل يوميّ الجمعة وعَرَفة. [٢٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ٤.
* رسالة في ما ضبطه أهل النقل في خبر الفصل في الطعن والطاعون. [١٦١] الرَّقْم

asmakhan_vol3New.indd 372 17/11/2019 23:08:40

الْحَمِيْـدِيّ: ١٢٠/ ١٠.

* رِسالةٌ في مَتْرُوْكِ التَّسْمِيَةِ عَمْداً. [١٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢١.
* رسالة في مدح السعي وذم البطالة. [٦٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ٢.
* رسـالة في مسـألة دخـول ولـد البنـت في الموقـوف علـى أولاد الأولاد. [٦٢٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٨/ ١٢.
* رسالة في مَنْ يتولى الْحُكْمَ بعدَ موتِ الپاشا. [١٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١٨.
* رسالة في نجاة أبوي النبي صلى الله عليه وسلم. [٦٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ٩.
* رسالة فيما يتعلق بمسألة خلق القرآن. [٦٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ٣.
* رِسَالَة لبيان تحقيق تركيب الجسم من الجزء الذي لا يتجزأ. [٦٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ٥.
* الرسم العثماني. [٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٣.
* الرشاد في شرح الإرشاد الهادي = شرح مختصر الإرشاد. [٥٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٦.
* رشحة النصيح من الحديث الصحيح. [١٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥.
* الرشوة وأقسامها. [١٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١١.
* الرِّعَايَة فِي تَجْرِيد مسَائِل الْهِدَايَة. [٢٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٣.
* رفع الغشا عن وقت العصر والعشاء. [١٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٥.
* رمز الحقائق في شرح كنز الدقائق. [٢٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٤.
* رُمُوزُ كُتُبِ الْحَدِيْثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيْفِ. [١١٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٣/ ١ (مكرر).
* زاد المسـافر في الفتـاوى التتارخانية؛ التاتارخانيـة. (ج/ ١). [٣٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧، [٣١٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٣٤، (ج/ ٢). [٣٠٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٢٨، [٣١٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٣٥، [٣١٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٣٦، (ج/ ٣). [٣٠٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٢٩، (ج/ ٤). [٣١٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٣٠، (ج/ ٥). [٣١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣١، (ج/ ٦). [٣١٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٣٢، (ج/ ٧). [٣١٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٣٣.
* زبـدة العرفـان في وجـوه القـرآن، أو في تعريـف علـم القـراءات، أو في القـراءات العشـر. [٦٤٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٣١.
* الزبـدة في شـرح قصيـدة البـردة، للبوصيـري. [٤٤٤] الرقـم الحَمِيـدي: ٣٢٠/ ١، [٤٥٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٢٢/ ٢.
* الزنديق، وتوضيح معناه الدقيق. [٦٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ١٣.
* زهـرة الريـاض ونزهـة القلـوب المـراض؛ ترجمـة: بَهجـة الأنـوار مـن خفيـات الأسـرار. [٤٦٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٣٤.
* زيج الشكستة. [٤١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٧/ ٢.
* ساعة الإجابة في يوم الجمعة وفي ليلة القدر. [١٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٣/ ٨.
* سـراج الفقـه في علـم الصفـات والتوحيـد، شـرح الفقـه الأكبـر. [٣٥٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٥٨/ ١، [٦١٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٧/ ٤.

asmakhan_vol3New.indd 373 17/11/2019 23:08:40

* السِّراج الوَهّاج الموضِّح لكل طالب محتاج، شرح مختصر القدوري. (ج/ ٢) [٢٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٥، [٢٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٦.
* السَّفِيْنَةِ إذا غَرِقَتْ أو انكَسَرَتْ بعد الاستئجار، هل تضمنُ الأُجْرَة أوْ لا؟. [١٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١٩.
* سِلْسِلَة الذَّهَب. [٤٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٥/ ٢.
* سلسلة النقشبندية. [٤٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ٥. مطبوع.
* سُنَن ابن ماجة. [٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٣.
* الشافية في التصريف. [٥٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨١/ ١.
* شرح «الكافية» لابن الحاجب، الشرح المتوسط. [٥٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٦، [٥٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٩.
* شرح آداب البحث والمناظرة لطاشكپري زاده = شرح آداب المولى أبو الخير. [٣٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٤.
* شرح آداب المولى أبو الخير. [٣٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٤.
* شرح الإتقاني على الهداية في شرح البداية. (ج: ٢) [١٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩، (ج: ١) [٢١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٢، (ج: ٣). [٢١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٤، (ج:٤) [٢١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٥، (ج:١) [٢١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٦، (ج:٣). [٢١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٧، (ج:٢). [٢٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٨، (ج:٤). [٢٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٩، (ج: ٣) [٢٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨١.
* شرح الأخلاق العضدية. [٦٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣٠/ ٢.
* شرح الأزهرية في علم العربيّة. [٥٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٧/ ١.
* شرح الأستراباذي على كافية ابن الحاجب. (ج/ ١). [٥٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٩/ ١، (ج/ ٢). [٥٥٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٩/ ٢، (ج/ ٣). [٥٥٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٩/ ٣.
* شرح البداية (لِلمَرْغِيْنَانِيّ). [٢٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٠، [٢٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩١، (ج/ ١). [٢٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٢، [٢٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٣، [٢٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٤.
* شرح البردة؛ للبوصيري، الموسومة بالكواكب الدرية فى مدح خير البرية؛ للبوصيري. [٤٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢١، [٤٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢/ ١، [٤٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٣.
* شرْحُ التَّصريف العزِّيّ للزنجانيّ. [٥٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٢، [٥٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٥/ ١.
* شرْحُ التفتازانيّ على التَّصريف العزِّيّ للزنجانيّ. [٥٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٢، [٥٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٥/ ١.
* شرح التلخيص (المختصر)؛ الشرح المختصر على تلخيص المفتاح في المعاني

asmakhan_vol3New.indd 374 17/11/2019 23:08:41

والبيـان للقزوينـي. [٥١١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٥٤، [٥١٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٥٥.
* شـرح الجاربـردي علـى الشـافية في الصـرف؛ لابـن الحاجـب. [٥٨٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٠٤.
* شرح الجامع الكبير. (ج: ١). [٢٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٩.
* شـرح الجرجـاني علـى المواقـف في علـم الـكلام، للإيجـي. [٣٦١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٦٠، [٣٦٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٦٢.
* شرح الختلي على مختصر القدوري. [٢٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٧.
* شرح الرسالة السمرقندية في آداب البحث. [٣٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٥.
* شرح الرسالة العضدية في الوضع. [٣٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٣.
* شرح الرسالة الوضعية للقاضي العضد. [٥٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٥.
* شرح السراجية السجاوندية. [٣٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٤.
* شـرح السَّرَخْسِيّ علـى مختصـر الأصـل (لِمُحمَّـد بـن الحسـن). (ج/ ١). [٢٥٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٩٦، (ج/ ٢). [٢٥٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٩٧، (ج/ ٣). [٢٦٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٩٨، (ج/ ٤). [٢٦١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٩٩.
* شرح السمرقندية في آداب البحث. [٣٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٥.
* شرح الشافية الحاجبية في الصرف. [٥٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٣.
* شرح الشافية في التصريف؛ لابن الحاجب. [٥٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٩.
* شرح الشافية في الصرف؛ لابن الحاجب. [٥٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٤.
* شرح الشمائل النبوية والخصائل المصطفوية. [٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٦.
* شـرح العصـام علـى السـمرقندية = فرائـد الفوائـد في الاسـتعارات. [٦٠٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٧/ ١.
* شرح العضدية المفردة في تحقيق الكلام النَّفسي. [٦٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ٤.
* شرح العضدية في الوضع. [٣٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٣.
* شـرح العقائد النسـفية. [٣٥٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٥٥، [٣٥٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٥٦، [٣٥٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٥٧.
* شـرح العينـي علـى صحيـح البخـاري. (ج/ ٢). [٩٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٨٥، (ج/ ٥). [٩٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٨٤.
* شرح الفرائض السراجية السجاوندية. [٣٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٤.
* شـرح الفقـه الأكبـر. [٣٥٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٥٨/ ١، [٦١٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٧/ ٤.
* شرح القسم الثالث من مفتاح العلوم للسكاكيّ. [٥١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٨.
* شرح الكاتي على إيسَاغُوجِي في الْمَنْطِق. [٣٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٥/ ١.
* شـرح الكواكـب الدريـة فى مـدح خيـر البريـة؛ للبوصيـري. [٤٤٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٢١،

asmakhan_vol3New.indd 375 17/11/2019 23:08:42

[٤٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢/ ١، [٤٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٣.
* شرح اللباب في صنعة الإعراب، في النحو، لِلإسفراييني. [٥٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩١.
* شرح اللباب. [٥٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٠.
* شرح المرزوقي على ديوان الحماسة لأبي تمام. [٤٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٩.
* شرح المغني للخبازي، المنير الزاهر والفيض الباهر. (ج/ ١). [١٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٧.
* شرح الْمِفْتَاح للسكاكيّ. [٥١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٩/ ١، [٥٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٤.
* شرح المفتاح. [٥٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٠/ ٤.
* شرح المقالة العضدية المفردة في تحقيق الكلام النَّفسي. [٦٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ٤.
* شرح المقدمة الأزهرية في علم العربيَّة. [٥٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٧/ ١.
* شرح الموطأ؛ (رواية الإمام محمَّد بن الحسن). [١٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٧.
* شرح الهداية (لِلسِّغْنَاقِيّ). (ج/ ١) [٢٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٣، (ج/ ٢). [٢٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٤، (ج/ ٢). [٢٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٨، (ج/ ٣). [٢٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٩، (ج/ ٤). [٢٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٥، (ج/ ٤). [٢٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٦، (ج/ ٥). [٢١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.
* شرح الهداية (لِلسِّوَاسِيّ، ابن الْهُمَام). (ج/ ١). [٢٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٤، (ج/ ٢). [٢٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٥، (ج/ ٣). [٢٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٦، [٢٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٧، (ج/ ٣). [٢٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٨، (ج/ ١). [٢٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٠.
* شرح الهداية. (قطعة من معراج الدراية). [٢٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ١.
* شرح الهداية. [٢٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٢.
* شرح الهداية. غاية البيان ونادرة الأقران في آخر الأوان، شرح الإتقاني على الهداية في شرح البداية. (ج: ٢) [١٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩، (ج: ١) [٢١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٢، (ج: ٣). [٢١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٤، (ج:٤) [٢١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٥، (ج:١) [٢١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٦، (ج:٣). [٢١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٧، (ج:٢). [٢٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٨، (ج:٤). [٢٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٩، (ج: ٣) [٢٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨١.
* شرح الوضعية للقاضي العضد. [٥٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٥.
* شرح تحفة الملوك (لِلعيني). [٢٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٨.
* شرح تلخيص المفتاح في المعاني والبيان للقزويني. (ج/ ١). [٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٤، (ج/ ٣). [٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٥. (ج/ ١). [٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٦، (ج/ ٢). [٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٧، (ج/ ٣). [٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٨، [٥١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٦.

asmakhan_vol3New.indd 376 17/11/2019 23:08:43

* شرح تهذيب الكلام = شرح مقاصد الطالبين في علم أصول الدين. [٣٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥١/ ٢.
* شرح حديث الأربعين. [٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٤.
* شرح دِيباجة المصباح. [٥٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٤/ ١.
* شرح ديوان الحماسة لأبي تمام. [٤٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٩.
* شرح شرعة الإِسْلام، مفاتيح الجِنان ومصابيح الجَنان. [٣٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٩.
* شرح صحيح البخاري (للكرماني). (ج/ ١). [٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٧، (ج/ ٢). [٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٨، (ج/ ٢). [٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٠، (ج/ ٣). [٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٩، (ج/ ٣). [٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨١، (ج/ ٣). [٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨١ (مكرر)، (ج/ ٣). [٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٢.
* شرح صحيح البخاري، للعيني. (ج/ ٢). [٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٥، (ج/ ٥). [٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٤.
* شرح صحيح مُسلم للنووي. [٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٣.
* شرح طوالع الأنوار (في علم الكلام للقاضي البيضاوي). [٤٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٠، [٤٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٢/ ١.
* شرح عصام الدين على الشافية في التصريف؛ لابن الحاجب. [٥٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٩.
* شرح على أوائل دِيباجة المصباح. [٥٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٤/ ١.
* شرح فرائد الفوائد في الاستعارات. [٦٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٧/ ١.
* شرح قصيدة البردة، للبوصيري. [٤٤٤] الرقم الحَمِيدي: ٣٢٠/ ١، [٤٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢/ ٢.
* شرح قصيدة البردة؛ للبوصيري، الموسومة بالكواكب الدرية فى مدح خير البرية؛ للبوصيري. [٤٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢١، [٤٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢/ ١، [٤٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٣.
شرح قصيدة الْبُرْدَة؛ للبوصيري، طِيْبُ الْحَبِيْب، هدِيَّة إلى كُلِّ مُحِبٍ لَبِيْب. [٦٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣٠/ ٤.
* شرح كافية ابن الحاجب. [٥٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٧.
* شرح كتاب الكافية لابن الحاجب، عون الوافية. [٥٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨١/ ٣.
* شرح كفاية المنتهي، بداية المبتدئ. [٢٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٥.
* شرح كنز الدقائق. [٢٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٤.
* شَرْح لامِيَّة العَجَم. [٤٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٥.
* شرح لب الألباب في علم الإعراب. [٥٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٨.
* شرح مختصر الإرشاد. [٥٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٦.

asmakhan_vol3New.indd 377 17/11/2019 23:08:44

* شرح مختصر القدوري. (ج/ ٢)[٢٠٧]الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:١٤٥،[٢٠٨]الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:١٤٦.
* شرح مختصر القدوري. [٢٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٧.
* شرح مختصر القدوري، قطعة منه، الجوهرة النيرة. [٤٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٧/ ٤.
* شرح مشارق الأنوار في صحاح الأخبار. [١٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٧.
* شرح مفتاح العلوم (المطول). [٥١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٧/ ١.
* شرح مقاصد الطالبين في علم أصول الدين. [٣٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥١/ ٢.
* شرح مقاصد الطالبين في علم أصول الدين. [٣٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦١.
* شرح منار الأنوار في أصول الفقه. [١٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٥/ ١، [١٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٦.
* شَرْح مَنظومةِ عمر النسفي في الخلاف. [٢١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٨.
* شرح منية المصلِّي. [٢١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٩.
* شرح هداية الحكمة الأثيرية. [٤٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٩/ ١.
* شَرْح وِقَايَةِ الرِّوايَةِ في مَسائِلِ الْهِدَايَةِ لابن ملك. [٢١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥١.
* شَرْطِ الوَاقِفِ. [١٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٦.
* شروط الصلاة. [٢٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٤.
* الشفا بتعريف حقوق المُصْطَفَى. [١٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨/ ١، [١٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٩، [١٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٩ مكرر/ ١.
* شَمْس الْمَعَارِف الكُبْرَى، ولَطَائِف العَوارِف في عِلْم الْحُرُوف والْخَواصّ. [٤٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٣/ ١.
* الشَّهادَةُ حِسْبَةً بِلا دَعْوَى. [١٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٠.
* الصحاح في اللغة. [٥٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٥.
* صِيَغُ بيانات إمضاءِ الأوقافِ وغيرِها. [٢٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٢.
* ضوء المصباح في تلخيص المفتاح للإسفراييني في شرح المصباح في النحو للمطرزي. [٥٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٨، [٥٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٣/ ٢، [٥٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٤/ ٢.
* الطاعون. [١٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٣/ ٩.
* طبقات الفقهاء. [٦٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ١١.
* طرفة العالم من حديث أبي القاسم. [٢٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٥.
* الطريقة المحمَّدية. [٣٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٦.
* الطعن والطاعون. [١٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١٠.
* طلاق إحدى المرأتين بتطليق الأخرى. [١٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٧.
* الطلاق المعلق على الإبراء، هل يكون رجعيًا؟ أو بائنًا؟. [١٥٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٧.

asmakhan_vol3New.indd 378 17/11/2019 23:08:45

* طلب اليمين بعد حكم المالكي والإبراء العام. [١٥٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٨.
* طوالع الأنوار في مطالع الأنظار. [٤٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٢/ ٢.
* طِيْبُ الْحَبِيْب، هدِيَّة إلى كُلِّ مُحِبٍ لَبِيْب. [٦٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣٠/ ٤.
* العباب في شرح اللباب. [٥٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٠.
* عروض ابن أبي الجيش الأنْدَلُسِيّ = المختصر في علم العروض = الرِسَالَة الأنْدَلُسِيّة في بيان الأوزان العربية. [٦٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣٠/ ٣.
* عشرة أشكال في تعريف الكلمة الواقع في الكافية الحاجبية (لابن الحاجب). [٥٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٨/ ٤.
* العضدية في آداب البحث والمناظرة. [٣٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ١.
* العقائد .المَاتُرِيْدِيّة. [٣٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٢/ ٣.
* علاء الدين بن دباج علاء الدين بن رستم بن دباج بن فيلشاه بن رستم بن دباج، نَسَبُهُ. [١٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ١.
* العِلم والمعلوم والقصد والاختيار. [٣٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٦.
* عمدة القاري شرح صحيح البخاري، للعيني. (ج/ ٢). [٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٥، (ج/ ٥). [٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٤.
* عُمدة المتلفِّظ في نَظْم كِفَايَة الْمُتَحَفِّظ (للأجدابي)، [٤٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ٤.
* العناية شرح وقاية الرواية في مسائل الهداية (لِصدر الشريعة الأصغر). [٢٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٥.
* العناية في شرح الهداية، (للبابرتي). (ج/ ٢). [٢٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦١، (ج/ ١). [٢٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٢، (ج/ ٢). [٢٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧١، (ج/ ٢). [٢٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٣، (ج/ ١). [٢٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٩.
* العوامل الجديد (للبركوي). [٥٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٧/ ٣.
* عون الوافية في شرح كتاب الكافية لابن الحاجب. [٥٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨١/ ٣.
* غاية البيان نادرة الزمان في آخر الأوان، شرح الهداية. غاية البيان ونادرة الأقران في آخر الأوان ، شرح الإتقاني على الهداية في شرح البداية. (ج: ٢) [١٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩، (ج: ١) [٢١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٢، (ج: ٣). [٢١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٤، (ج:٤) [٢١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٥، (ج:١) [٢١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٦، (ج:٣). [٢١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٧، (ج:٢). [٢٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٨، (ج:٤). [٢٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٩، (ج: ٣) [٢٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨١.
* غرائب القرآن ورغائب الفرقان. [٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥١.
* غنية المتملِّي في شرح منية المصلِّي. [٢١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٩.
* الغيث المريع؛ حاشية على زهر الربيع في شواهد البديع. [٥١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٠.
* الفتاوى التتارخانية؛ التاتارخانية. (ج/ ١). [٣٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧، [٣١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٤، (ج/ ٢). [٣٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٨، [٣١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:

asmakhan_vol3New.indd 379 17/11/2019 23:08:46

٢٣٥، [٣١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٦، (ج/ ٣). [٣٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٩، (ج/ ٤). [٣١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٠، (ج/ ٥). [٣١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣١، (ج/ ٦). [٣١٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٢، (ج/ ٧). [٣١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٣.

* الفتاوى الظهيرية. [٣١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٧
* الفتاوى العالمكيرية. [٣١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٨، [٣١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٩، [٣٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٠.
* فتاوى قاضيخان قاضي خان: الفتاوى العالمكيرية. [٣١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٨، [٣١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٩، [٣٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٠.
* فتاوى قره جلبي. [٢٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠١.
* فتاوى، واقعات. [٢٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٨.
* فتح الجليل ببيان خَفِي أنوار التنزيل، حاشية على تفسير الْبَيْضَاوِي. [٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٠.
* فتح القدير للعاجز الفقير، شرح الهداية (لِلسِّيوَاسِيّ، ابن الْهُمَام). (ج/ ١). [٢٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٤، (ج/ ٢). [٢٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٥، (ج/ ٣). [٢٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٦، [٢٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٧، (ج/ ٣). [٢٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٨، (ج/ ١). [٢٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٠.
* فتح المغطى شرح الموطأ؛ (رواية الإمام محمَّد بن الحسن). [١٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٧.
* فتوى في حقِّ الشيخ محيي الدين بن عربي. [٦٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ١٦.
* الفرائض السراجية، فرائض السجاوندي. [٣٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٦، [٣٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ١.
* الفرائض. [٣٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٣.
* فسخ الإجارة الطويلة إذا رفعت كيف تعمل. [١٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٣.
* فصل من لباب المناسك وعباب المسالك. [٢٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ٢.
* فضل يوميّ الجمعة وعَرَفة. [٢٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ٤.
* الفِقْه النَّافِع. [٢٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٢.
* فهرس الجامع الصحيح: صحيح البُخَارِيّ. [١٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٢.
* الفوائد البارزة والكامنة في النعم الظاهرة والباطنة. [١٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٣/ ٤.
* الفوائد البهيّة؛ حاشية سعدي چَلَبِيْ على تفسير الْبَيْضَاوِي = أنوار التنزيل وأسرار التأويل، من سورة هود حتى آخر القرآن الكريم. [٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٣، [٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦١.
* الفوائد الفنارية؛ حاشية على مغني الطلاب للأبهري = شرح إيسَاغُوجِي. [٣٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٦/ ٢.
* فوائد طبية وشعوذة. [٤٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٣/ ٢.

asmakhan_vol3New.indd 380 17/11/2019 23:08:46

* القَامُوس الْمُحِيْط والقَابُوس الوَسِيْط الْجَامِع لِمَا ذَهَبَ مِن كَلام العَرَب شَمَاطِيْط. [٥٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٦، [٥٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٧، [٥٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٨، [٥٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٩، [٥٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٠، (ج/ ١). [٥٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢١، (ج/ ٢). [٥٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٢.
* القراءات العشر. [١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣/ ١.
* القراءات العشر. [٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣/ ٣، [٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣/ ٤.
* قراءة أبي عمرو الداني؛ وروايته فيما يتعلَّق في قراءات القرآن. [١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢/ ١.
* القرآنَ العظيمَ كلامُ الله القديم. [٦٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ١٧.
* القرآن الكريم. [١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١، [٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢، [٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣، [٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤، [٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥، [٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦، [٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧.
* قرة العين في الفتح والإمالة بين اللفظين. [١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢/ ٢.
* قُرَّةُ العين: شرح الجرجاني على المواقف في علم الكلام، للإيجي. [٣٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٠، [٣٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٢.
* قصائد مديح متنوعة، (لِبك زاده). [٤٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ٧. مطبوع.
* قصص الأنبياء. [٤٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣١. تركية
* القصيدة الدرية (الرائية) في أسامي شيوخ السادة النقشبندية. [٤٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ٦. مطبوع.
* قصيدة كعب بن زهير اللامية في مدح النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [٥٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨١/ ٢.
* قواعد الإعراب. [٥٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٠/ ٢.
* قواعد الرسم العثماني. [٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٣.
* القول النقي في الرد على المفتري الشقي. [١٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٣.
* كاشف القناع والنقاب بإزالة الشّبَه عَن وَجه قَوَاعِد الاعراب. [٥٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٥.
* الكاشف في معرفة مَنْ له رواية في الكتب الستة. [١٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨/ ٢.
* كتاب التمييز في المحاضرات والأدبيات، (لابن مَعْن). [٤٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٨.
* كتاب الحمدية على شرح ديباجة المصباح. [٥٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٤/ ٢
* كتاب الرسم = المختصر في حروف الهجاء في المصحف العثماني. [١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣/ ٢.
* كشف السر المصون والعلم المكنون في شرح خواص القرآن العظيم ومنافعه. [٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٢.
* كفاية المبتدي في التصريف. [٥٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٧/ ٤.

asmakhan_vol3New.indd 381 17/11/2019 23:08:48

* كفاية المحتاج في معرفة ما لا بدَّ منه من الأدعية للمعتمر والزائر والحاج. [٢٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٩.
* الكنائس المصرية. [١٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١٢.
* كنز الرموز. [٤٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٧/ ١
* الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري (للكرماني). (ج/ ١). [٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٧، (ج/ ٢). [٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٨، (ج/ ٢). [٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٠، (ج/ ٣). [٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٩، (ج/ ٣). [٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨١، (ج/ ٣). [٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨١ (مكرر)، (ج/ ٣). [٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٢.
* اللامية في مدح النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قصيدة كعب بن زهير. [٥٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨١/ ٢.
* لباب المناسك وعباب المسالك (لِلسِّنْدِيّ) [٢٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ١.
* لباب المناسك وعباب المسالك. [٢٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ٢.
* اللباب في علوم الكتاب. (ج/ ١). [٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥/ ١، (ج:٢). [٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥/ ٢.
* لغز لِقَالَ. [٤٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٧. مطبوع.
* اللمعة في خصائص يوم الجمعة. [١٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٣/ ٧.
* ما رواه الواعون في أخبار الطاعون. [١٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٣/ ٩.
* مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار في صحاح الأخبار. [١٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٧.
* المبسوط (لِلسَّرَخْسِيّ)؛ شرح مختصر الأصل (لِمُحمَّد بن الحسن). (ج/ ١). [٢٥٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٦، (ج/ ٢). [٢٥٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٧، (ج/ ٣). [٢٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٨، (ج/ ٤). [٢٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٩.
* مَتْرُوْكُ التَّسْمِيَةِ عَمْداً. [١٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢١.
* المجلة في الفرائض، (لِلبلغرادي). [٣٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٦
* مَجْمَعُ الفَوائِدِ لِجمِّ العَوائِد. [١٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٧.
* مجموعة السيد مُصْطَفَى بكزاده = مجموعة بكزاده = مجموعة الفوائد. [٤٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١. عربي - عُثْمَاني/ مطبوع، [٤٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٩. مطبوع.
* مجموعة أوراد الأذكار، وآداب السلوك الصوفي. [٤٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٥/ ١.
* محاضرة الأوائل ومسامرة الأواخر. [٤٢٦] الرقم الحَمِيدي:٣٠٤/ ١.
* الْمُحَصَّلِ فِي شَرْحِ الْمُفَصَّلِ، للزمخشري، مقتطفات منه. [٥٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٨/ ٢.
* المختار للفتوى في فروع الحنفية (لِلموصِلِيّ). [٣٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٢/ ١.
* المختارات للفتوى في الفقه الحنفي (لِزنبيلي علي أفندي). [١٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٥/ ٢.

asmakhan_vol3New.indd 382 17/11/2019 23:08:48

* مختصر الفرائض، السراجية. [٣٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٣.
* مُختَصر شرح السيفي، حرز الأماني، حرز الأولياء والأتقياء. [٢٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٢.
* المختصر في حروف الهجاء في المصحف العثماني. [١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣/ ٢.
* المختصر في علم العروض = الرِسَالَة الأَنْدَلُسِيّة في بيان الأوزان العربية. [٦٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣٠/ ٣.
* مختصر منية المُصَلّي، وغنية المبتدي. [١٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٠، [١٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣١.
* مدح السعي وذم البطالة. [٦٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ٢.
* مسألة الجبر والقضاء والقدر. [٦٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ١٤.
* المسألة الخاصة في الوكالة العامة. [١٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٤.
* مسألة دخول ولد البنت في الموقوف على أولاد الأولاد. [٦٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ١٢.
* مسائل الهداية، وقاية الرواية (لِتاج الشريعة). [٢٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩، [٢٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٠، [٢٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١١/ ٢، [٢٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٢، [٢٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٣.
* المستصفى شَرْح مَنظومةِ عمر النسفي في الخلاف. [٢١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٨.
* المسلك المتقسط من المنسك المتوسط. [٢٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ٥.
* مَشَارِعُ الأشواقِ إلى مَصَارِعِ العُشَّاقِ؛ وَمُثِيْرُ الغَرامِ إلى دَارِ السَّلامِ. [١٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٥.
* مصابيحُ الدُّجَى. [١٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٦.
* مصابيح السُّنَّة: مصابيحُ الدُّجَى. [١٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٦.
* الْمِصْبَاح فِي شرح الْمِفْتَاح للسكاكيّ. [٥١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٩/ ١، [٥٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٤.
* مصطلحات أهل الأثر على شرح نخبة الفكر. [٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٦ (مكرر).
* مطالع الأنظار في شرح طوالع الأنوار (في علم الكلام للقاضي البيضاوي). [٤٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٠، [٤٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٢/ ١.
* المطول شرح تلخيص المفتاح في المعاني والبيان للقزويني. (ج/ ١). [٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٤، (ج/ ٣). [٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٥. (ج/ ١). [٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٦، (ج/ ٢). [٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٧، (ج/ ٣). [٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٨، [٥١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٦.
* المطول، شرح مفتاح العلوم. [٥١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٧/ ١.
* المعاد الجسماني وتفصيل ما فيه من الخلاف. [٦٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ١١.
* المعاني الدقيقة في إدراك الحقيقة (لِلسُّيُوطِيّ). [١٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٣/ ٢.

asmakhan_vol3New.indd 383 17/11/2019 23:08:49

* معراج الدراية، إلى شرح الهداية. (قطعة). [٢٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ١.
* معرب الكافية، الإفصاح. [٥٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧١.
* معنى الْجَعْلِ وتحقيق أَنَّ نَفْسَ الْمَاهِيَّةِ مَجْعولة. [٦٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ١٢.
* معِيْنُ القُضَاة. [٣٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٣.
* مغني اللبيب عن كتب الأعاريب. [٥٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٧، [٥٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٠.
* المغني في النحو (للجاربردي). [٥٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٢.
* مفاتيح الجِنان ومصابيح الجَنان في شرح شرعة الإسْلام. [٣٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٩.
* مفتاح العلوم (القسم الثالث). [٥١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٩/ ٢، (القسم الثالث). [٥٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٢، (القسم الثالث). [٥٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٣، (فصل القافية). [٥٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٨/ ٣.
* مفتاح الفلاح؛ المنتخب من الطريقة المحمدية للبركوي. [٣٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٢.
* المفصَّل في صنعة الإعراب، في النحو. [٥٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠١.
* مقال القائلين بالحال. [٦٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ٧.
* مقامات الحريري. [٤٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٠، [٤٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤١/ ١.
* مقتطفات من: الْمُحَصَّلِ فِي شَرْحِ الْمُفَصَّلِ، للزمخشري. [٥٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٨/ ٢.
* مُقَدِّمَة أبي الليث في الصلاة. [٢٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٥.
* المُقَدِّمَة الجزرية في التجويد. [١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩.
* المقدِّمة في بيان الحروف. [٥٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨١/ ٤.
* مقصد السالك إلى ألفية ابن مالك. (ج/ ١). [٥٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٢.
* مكتوب من بك زاده إلى مرتضى الزبيدي. [٤٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٤. مطبوع.
* مكتوب من بك زاده إلى مفتي كيوه. [٤٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٥. مطبوع.
* مكتوب من مرتضى الزبيدي إلى بك زاده أفندي. [٤٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٣. مطبوع.
* ملتقى الأبحر. [٣٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٥.
* الممكن لا يكون أحد طرفي الوجود والعدم. [٦٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ١٠، [٦٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ١٤.
* من التبعيضية. [٦١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ٦.
* مَنْ يتولى الْحُكْمَ بعدَ موتِ الپاشا. [١٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١٨.
* منار الأنوار. [١٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٨، [٣٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٥/ ٢.
* مناسك الحج (بك زاده). [٤٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ٣. مطبوع.

asmakhan_vol3New.indd 384 17/11/2019 23:08:51

* المنتخب في تعبير الرؤيا = منتخب الخليلي. [٤٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٧.
* منتخب من إغاثة اللهفان، وغيره. [٦٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٧/ ٢.
* المنتخب من الطريقة المحمدية للبركوي. [٣٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٢.
* منتخب من لباب المناسك وعباب المسالك. [٢٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ١.
* منحة السلوك في شرح تحفة الملوك (للعيني). [٢٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٨.
* منظومة المُقَدِّمَة الجزرية في التجويد. [١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩.
* المنظومة النسفيَّة في الاختلافات. [٢٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٦.
* المنهاج لِلنووي في شرح صحيح مُسلم بن الحجاج. [٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٣.
* المنير الزاهر والفيض الباهر من شرح المغني للخبازي. (ج/ ١). [١٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٧.
* المواهب العلية في تفسير القرآن؛ (تفسير حسيني)؛ تفسير الكاشفي. [٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤، [٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥، [٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦، [٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٢.
* المواهِب الفَتْحِيَّة على الطَّرِيقَةِ الْمُحَمَّدِيَّة. [٣٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٧/ ٢
* المواهب اللدنية بالمنح الْمُحَمَّدِيَّة. [٤٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٢.
* مولد النبي (بك زاده). [٤٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ٢. مطبوع.
* نجاة أبوي النبي صلى الله عليه وسلم. [٦٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ٩.
* النذر بالتصدق. [١٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٩.
* النَّرْدُ وَالشِّطْرَنْجُ. [٤٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤١/ ٢.
* نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر. [١٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٩، [١٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٠.
* نسب السلطان؛ علاء الدين بن دباج علاء الدين بن رستم بن دباج بن فيلشاه بن رستم بن دباج. [١٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ١.
* النسفيَّة في الاختلافات. [٢٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٦.
* نشر العَلَم في شَرْحِ لامِيَّةِ العَجَم. [٤٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٥.
* نصاب الاحتساب في الحسبة. [٢٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٨
* النَّصِيْحَة الكَافِيَة لِمَن خَصَّهُ الله تعالى بالعَافِيَة. [٤٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ٣.
* نظم الناصحين (بك زاده). [٤٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ٤. مطبوع.
* نقولات من كتب الفقه، فتاوى، واقعات. [٢٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٨.
* نكاح الفضولي هل هو صحيح أم لا. [١٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١٧.
* النهاية في شرح الهداية (لِلسِّغْنَاقِيّ). (ج/ ١) [٢٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٣، (ج/ ٢). [٢٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٤، (ج/ ٢). [٢٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٨، (ج/ ٣). [٢٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٩، (ج/ ٤). [٢٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٥، (ج/ ٤).

asmakhan_vol3New.indd 385 17/11/2019 23:08:51

[٢٢٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٦٦، (ج/ ٥). [٢١٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٥٣.

* نوابغ الكلم. [٣٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٣/ ٣.
* نواهد الأبكار وشوارد الأفكار، حاشية على الْبَيْضَاوِي. [٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٤.
* الهدايـة في شـرح البدايـة (لِلمَرْغِيْنَانِـيّ). [٢٥٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٩٠، [٢٥٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٩١، (ج/ ١). [٢٥٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٩٢، [٢٥٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٩٣، [٢٥٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٩٤.
* هدية المهتدين = هدية المهديين. [٢٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٦.
* الوافيـة في شـرح «الكافيـة» لابـن الحاجـب، الشـرح المتوسـط. [٥٥٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٨٦، [٥٧٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٩٩.
* واقعات قره جلبي، فتاوى. [٢٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠١.
* واقعات. [٢٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٨.
* وصية أبي حنيفة لابنه حماد. [٣٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٨/ ٢.
* وصية الإمام الأعظم أبي حنيفة لابنه حماد. [٣٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٨/ ٢.
* وصيـة السـهروردي لولـده عمـاد الديـن عبـد الله = وصيـة نامـه. [٣٥٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٥٩/ ٣.
* الوظائِفِ الدِّينِيَّةِ والْمَذْهَبِيَّةِ بِشَرْطِ الوَاقِفِ. [١٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٦.
* وقايـة الروايـة في مسـائل الهدايـة (لِتـاج الشـريعة). [٢٨٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٠٩، [٢٨١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢١٠، [٢٨٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢١١/ ٢، [٢٨٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢١٢، [٢٨٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢١٣.
* ولد البنت في الموقوف على أولاد الأولاد. [٦٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ١٢.
* اليد البسطى في تعيين الصلاة الوسطى. [١٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٣/ ١.
* اليمين بعد حكم المالكي والإبراء العام. [١٥٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٨.

asmakhan_vol3New.indd 386 17/11/2019 23:08:52

٢ - عناوين الكتب العربية - التركية

* أختري [٥٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٦، [٥٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٧.
* الألفاظ المثلثة: ترجمة مثلثات قطرب. [٦٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٤/ ٤.
* الأمثلة مع البناء في التصريف = رِسَالَة في أمثلة الأبنية الاشتقاقية. [٥٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٧/ ٥.
* أَنْفَعُ اللُّغَات. [٥٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٨.
* الأوراد أبواب المراد. [٤٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٥/ ٣.
* الأوقيانوس في ترجمة القاموس المحيط للفيروز آبادي، المسمّى بالأوقيانوس البسيط في ترجمة القاموس المحيط، ترجمهء قاموس. (الجزء الثاني) . [٥٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٠، مطبوع. [٥٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١١.
* ترجمة مثلثات قطرب. [٦٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٤/ ٤.
* رسالة في الجنايات والحقوق العُرفية، قانون نامه. [٢٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٩.
* رسالة في النحو. عربية - عثمانية. [٣٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٧/ ٣.
* زهرة الرياض ونزهة القلوب المراض؛ ترجمة: بَهجة الأنوار من خفيات الأسرار. [٤٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٤.
* شرح الكافية، فتح فتاح. [٥٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٦.
* شرح كلشن = گلشن راز. [٤٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٥.
* شرح منظومة اللغة = شرح لُغت فِرِشته أوغلى. عربي/ عثماني. [٦٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٥.
* فتح فتاح، شرح الكافية. [٥٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٦.
* قانون نامه، رسالة في الجنايات والحقوق العُرفية. [٢٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٩.
* كتاب الأوراد أبواب المراد. [٤٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٥/ ٣.
* مجموعة السيد مُصْطَفَى بكزاده = مجموعة بكزاده = مجموعة الفوائد. [٤٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١. مطبوع.
* مُنْيَةُ الْمُصَلّي وغُنْيَةُ الْمُبْتَدي. [٢٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٧.

asmakhan_vol3New.indd 387 17/11/2019 23:08:52

٣- عناوين الكتب العربية - التركية - الفارسية

* الأزهر الواضح في اللغة. [٦٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٤/ ٣.
* دُرر غُرر فَرائد، كفايت مبتدي . [٦٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٤/ ٢.
* شرح كُلستان = گلستان. [٤٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٤.
* الصِّحَاح العَجَمِيَّة. [٦٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٤/ ١.
* كفايت مبتدي، دُرر غُرر فَرائد. [٦٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٤/ ٢.
* گلستان. [٤٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٤.
* نصاب الصبيان. [٦٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٦.

٤ - عناوين الكتب العربية - الفارسية

* دستور الأسامي. [٥٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٢.

asmakhan_vol3New.indd 388 17/11/2019 23:08:53

٥- عناوين الكتب التركية

* آلتي برمق، دلائل نبوت مُحَمَّدي وشمائل فتوت أحمدي. [٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٢.
* آلتي برمق، دلائل نبوت مُحَمَّدي وشمائل فتوت أحمدي. [٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٢.
* أنساب العثمانيين؛ (سلسلة نامه). [٤٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٠ مكرر.
* بيان الخطوط. [٤٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٤.
* بيان حفص نه يرده مفرددر وقچ يرده سكت ادر آني بلدرر.[١٤] الرقم الحَمِيدي: ١٠/ ٣.
* تثليث زاوية طريق الهندسة، رسالة في حل زاويهء متساوية. [٤١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٦. مطبوع.
* تحفة النبي، وهدية الرسول العربي؛ ترجمة الفقه الأكبر. [٣٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٩/ ١.
* تحقيقات مثنوي. [٤٣٨] الرقم الحَمِيدي:٣١٥/ ١.
* تَرتِيبٌ جَمِيلٌ في شَرْحِ تَركِيْبِ الْجَلِيْل. [٥٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٣.
* ترجمان بداية = ترجمة الهداية. [٢٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٠.
* ترجمة الْخُلاصَة في فَنّ الْجِرَاحَة (خُلاصة ترجمسي). [٤٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٢/ ١.
* ترجمة الْخُلاصَة في فَنّ الْجِرَاحَة (خُلاصة ترجمسي). [٤٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٢/ ١.
* ترجمة السراجية. [٣٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٧.
* ترجمة السراجية. [٣٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٧.
* ترجمة الفقه الأكبر. [٣٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٩/ ١.
* ترجمة شرح السّرخسيّ على كتاب السِّير الكبير لمحمد بن الحسن الشيباني. [٤١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٩ مطبوع.
* ترجمة شرعة الإسلام. [٣٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٠.
* ترجمة شرعة الإسلام. [٣٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٠.
* ترجمة كَامِل التَّعْبِير. [٤٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٦.
* ترجمة كتاب كَامِل التَّعْبِير. [٤٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٦.
* تعبير نامه، ترجمة كَامِل التَّعْبِير. [٤٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٦.
* تعبير نامه، ترجمة كتاب كَامِل التَّعْبِير. [٤٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٦.

asmakhan_vol3New.indd 389 17/11/2019 23:08:53

* حل تحقيقات مثنوي. [٤٣٨] الرقم الحَمِيدي:٣١٥/ ١.
* خُلاصة ترجمسي. [٤٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٢/ ١.
* خُلاصة ترجمسي. [٤٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٢/ ١.
* دلائل النبوَّة وشمائل الفتوَّة = آلتي برمق، دلائل نبوت مُحَمَّدي وشمائل فتوت أحمدي. [٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٢.
* دلائل النبوَّة وشمائل الفتوَّة = آلتي برمق، دلائل نبوت مُحَمَّدي وشمائل فتوت أحمدي. [٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٢.
* ديواندن غزللر و قتعه لر. [٤٣٩] الرقم الحَمِيدي:٣١٥/ ٢.
* رسالة في الجنايات والحقوق العُرفية. [٢٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٩. تركي عثماني.
* رسالة في الشهور والأيام والأعداد، روزنامه. [٢٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٧.
* رسالة في المواعظ. [٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٩/ ٢.
* رسالة في بيان الخطوط. [٤٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٤.
* رسالة في حل زاويهء متساوية. تثليث زاوية طريق الهندسة. [٤١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٦. مطبوع.
* رسوم القرآن الحروف القواعد والأركان.[١٣] الرقم الحَمِيدي:١٠/ ٢.
* روزنامه. [٢٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٧.
* سلسلة نامه. [٤٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٠ مكرر.
* سِيَرُ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [٤٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠١.
* شرح السّرخسيّ على كتاب السِّير الكبير لمحمد بن الحسن الشيباني، ترجمة. [٤١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٩ مطبوع.
* شرح بوستان سعدي، الدفتر الأوَّل. [٤٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٦، [٤٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٧.
* شرح بوستان سعدي، الدفتر الأوَّل. [٤٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٦، الدفتر الثاني. [٤٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٧.
* شَرْح تَرْكِيْبِ الْجَلِيْل. [٥٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٣.
* شرح كلشن = گلشن راز. [٤٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٥.
* الغزليات والقطَع من الديوان (ديواندن غزللر و قتعه لر). [٤٣٩] الرقم الحَمِيدي: ٣١٥/ ٢.
* فتاوى أبي السُّعُود العِمادي. [٢٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٤، [٢٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٥، [٢٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٦، (ج/ ١). [٣٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٤، [٣٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٥، [٣٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤١.
* الْفَتَاوَى الْحَامِدِيَّة. [٢٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٣.
* قانون نامه، رسالة في الجنايات والحقوق العُرفية. [٢٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٩. تركي عثماني.

asmakhan_vol3New.indd 390 17/11/2019 23:08:54

- قصص الأنبياء. [٤٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣١.
- كتاب الغنية. [٢٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٦ .
- گلشن راز. [٤٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٥.
- مَجْمُوعة الفتاوى = مجموعهء فتاواى شريفه. [٣٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٣.
- مَجْمُوعة الفتاوى = مجموعهء فتاواى شريفه. [٣٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٦.
- مرآة العوالم (لِكاليبولي). [٤٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٤/ ٢.
- مشجر أنساب من سيدنا آدم عليه السلام حتى السلطان العثماني إبراهيم الأول؛ (سلسلة نامه). [٤٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٠ مكرر.
- منتخب المثنوي = حل تحقيقات مثنوي. [٤٣٨] الرقم الحَمِيدي:٣١٥/ ١ .
- منظوم الفرائض. [٣٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٧.
- منظومة في رسوم القرآن الحروف القواعد والأركان.[١٣] الرقم الحَمِيدي:١٠/ ٢.
- مهر و ماه. [٤٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٢ .
- موضوعات العُلوم. [٤٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٣، [٤٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٤/ ١ .
- نتائج الفنون ومحاسن المتون؛ في موضوعات العُلوم. [٤٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٣، [٤٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٤/ ١ .

asmakhan_vol3New.indd 391 17/11/2019 23:08:54

٦- عناوين الكتب التركية - الفارسية.

* دُرر غُرر فَرائد، كفايت مبتدي . [٦٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٤/ ٢.
* شرح المثنوي. (ج/ ٢). [٣٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧١، (ج/ ٣). [٣٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٢، (ج/ ٤). [٣٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٣، (ج/ ٥). [٣٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٤، (ج/ ٦). [٣٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٥.
* شرح مثنوي، كاشف الأسرار ومطلع الأنوار. [٣٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٧.
* شرح وتوضيح بحر الغرائب. [٦٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٣.
* قائمة في شرح وتوضيح بحر الغرائب. [٦٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٣.
* قائمة في شرح وتوضيح بحر الغرائب. [٦٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٣.
* كاشف الأسرار ومطلع الأنوار؛ شرح مثنوي. [٣٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٧.
* كفايت مبتدي. [٦٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٤/ ٢.
* كُلستان - گلستان. [٤٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٥.

asmakhan_vol3New.indd 392 17/11/2019 23:08:54

٧- عناوين الكتب الفارسية

* إنتخاب مخزن الأسرار. [٤٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٧/ ٢.
* بوستان: بُستان. [٤٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٨.
* ترجمة أربعين حديثًا. [٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٥.
* جهان دانش، ترجمه لكتاب (الكفاية في هيئة العالم) أو (كفاية التعليم في صناعة التنجيم). [٤١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٧/ ١.
* خردنامهء اسكندرى. [٣٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٨/ ٤.
* ديوان أمير حسن. [٤٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٠.
* ديوان بلاغت عنوان الشيخ مجدد طريق نقشبندي ضياء الدين خالد البغدادي. [٤٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١١. مطبوع.
* ديوان شاه قاسم أنوار. [٤٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٣.
* ديوان شاهي سبزواري. [٤٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٢.
* ديوان مولانا خالد= ديوان بلاغت عنوان الشيخ مجدد طريق نقشبندي ضياء الدين خالد البغدادي. [٤٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١١. مطبوع.
* رشف النصائح الإيمانية، وكشف الفضائح اليونانية. [٣٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٧.
* سُبحة الأبرار. [٣٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٨/ ١.
* سلسلة المشايخ، نزهة الأرواح. [٣٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٥.
* شرح مثنوي، كاشف الأسرار ومطلع الأنوار. [٣٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٧.
* كاشف الأسرار ومطلع الأنوار؛ شرح مثنوي. [٣٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٧.
* كنز الرموز. [٤٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٧/ ١.
* كَنْزُ السَّالِكِيْن، وزاد العارفين، وَغَيْرُهُ. [٣٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٨
* كيماء السعادة. (ج/ ١). [٣٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٩، (ج/ ٢)، [٣٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٠.
* ليلى ومجنون. [٣٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٨/ ٣.
* مثنوي شريف. [٣٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨١، [٣٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٢.
* مختصر منهج الرشاد. [٣٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٣/ ١.
* مفتاح كنوز أرباب قلم، ومصباح رموز أصحاب. [٤١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٤.
* منهج الرشاد في اعتقاد العباد. [٣٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٣/ ٢.
* ميزان الحساب. [٤١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٥/ ٢.
* نزهة الأرواح في سلسلة المشايخ. [٣٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٥.
* نزهة الأرواح، سلسلة المشايخ. [٣٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٥.
* يوسف وزليخة. [٣٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٨/ ٢.

asmakhan_vol3New.indd 393 17/11/2019 23:08:55

٨- أسماء وألقاب وكُنى المؤلفين ووفيّاتهم

* إبراهيم (حاجي بابا) بن حاجي عبد الكريم البورسوي، (الطوسيه وي)، (ت ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤م). [٥٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٩، [٥٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٨.
* إبراهيم بن عمر بن حسن الرُّبَاط بن علي بن أبي بكر، البقاعي، الخرباوي، الدمشقي، الشافعي، برهان الدين ت ٨٨٥ هـ/ ١٤٨٠م). [٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤.
* إبْرَاهِيْم بن مُحَمَّد بن إبْرَاهِيْم الحلبي، الإسْتَانْبُوْلِيّ؛ القسطنطيني، بُرْهَان الدين، الحنفي (ت ٩٥٦ هـ/ ١٥٤٩م). [١٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٠، [١٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣١، [٢١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٩، [٢٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٤، [٣٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٥.
* إبراهيم بن مُحَمَّد بن عرب شاه (عربشاه)، الإسفراييني، الحنفي، الأشعري، عصام الدين، دولت خواجه (٩٥١ هـ/ ١٥٤٤م). [٥٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٦، [٥٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٩، [٥٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٥، [٥٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٧، [٦٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٧/ ١.
* إبراهيم بن يحيى بن بخشي، العثماني، الرومي، الأماسي، دده جنكي، دده خليفه، قره دده، سوقسه لي، الحنفي، كمال الدين (ت ٩٧٥ / ١٥٦٧م). [٥٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٤.
* إبراهيم خان زاده، مُصَلِّي بنُ أَحْمَدَ (ت بعد ١٠٨٠ هـ/ ١٦٧٠م). [٣٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٦.
* إبراهيم دده بن عبد الله، القسطنطيني، الصوفي، المولوي، جوري (ت ١٠٦٥هـ/ ١٦٥٥م). [٤٣٨] الرقم الحَمِيدي:٣١٥/ ١.
* إبراهيم زاده، خليل بن إبراهيم (ت ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م). [٤١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٤.
* ابن (قُرْقمَاس = قُورقمَاس = قُورقمَاز) بن عبد الله الناصري، الآقتمري، القاهري، الحَنَفِيّ، ناصر الدين، ابن قرقماس، محمد بن محمد (ت ٨٨٢ هـ/ ١٤٧٧). [٥١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٠.
* ابن أَبِي الرِّجَال مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمَن، أَبُو الحَكَم، اللَّخْمِيُّ، المَغْرِبِيُّ، الإِفْرِيْقِيُّ، الأَنْدَلُسِيُّ، الإِشْبِيْلِيُّ، ابْنُ بَرَّجَانَ الصُّوْفِيّ، عَبْدُ السَّلاَم بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (ت ٥٣٦ هـ/ ١١٤١م). [٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨.
* ابن الأَقْرَب، أَبُو الْمليح، شَمْس الدِّين، الْحَنَفِيّ، الْحَلَبِيّ، مُحَمَّد بنُ فَخْر الدِّين عُثْمَان (ت ٧٧٤ هـ/ ١٣٧٢م). [٢٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٣.
* ابن الجزري، شَمْس الدِّيْن، أبو الخير، مُحَمَّد بن مُحَمَّد (ت ٨٣٣ هـ/ ١٤٢٩م). [١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩، [٢٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٥.
* ابن الجقرجي، مُحَمَّد بن مُحَمَّد (ت ١٠٣٣ هـ/ ١٦٢٣م) [٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٢.

asmakhan_vol3New.indd 394 17/11/2019 23:08:55

* ابْـن الخليلـي، أميـن الدِّيـن، أبـو عَلِـيّ، الْحُسَـيْنُ بْـنُ الْحَسَـنِ (ت ٦٤٨ هـ/ ١٢٥٠م). [٤٣٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٠٧.
* ابـن الدبـاغ، الحنفـي، مُحَمَّـد منيـب بـن مُحَمَّـد سـعيد (ت ١٢٣٨ هـ/ ١٨٢٢م). [٤١٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٩٩ مطبـوع.
* ابـن الزكـي، المسـعودي، الغزنـوي، البخـاري، الفلكـي، المنجّـم، شـرف الديـن (ظهيـر الديـن)، أبـو المحامـد، محمَّـد بـن مسـعود (ت٥٥٠ هـ/ ١١٥٥م). [٤١٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٩٧/ ١. .
* ابـن السَّـيِّد الشَّـرِيف الْجُرْجَانِـيّ، الْحِلِّـيّ، الغـرويّ، الْحُسـينيّ، البَاطنـي، مُحَمَّـد بـن علـي (ت ٨٣٨ هـ/ ١٤٣٤م). [٥٢٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٦٦.
* ابـن الصيـرفي، عُثْمَـان بـن سـعيد بـن عُثْمَـان (ت ٤٤٤ هـ/ ١٠٥٢م). [١٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٢/ ١.
* ابـن الظهيـر، الإربلـي، محمَّـد بـنُ أحْمَـد (ت ٦١٩ هـ/ ١٢٢٢م). [٣١٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٣٧.
* ابـن العُـذري، البغـدادي، ابـن القاصـح، علـي بـن عُثْمَـان (ت ٨٠١ هـ/ ١٣٩٩م). [٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٨/ ١، [١٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٢/ ٢.
* ابـن القاصـح، علـي بـن عُثْمَـان (ت ٨٠١ هـ/ ١٣٩٩م). [٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٨/ ١، [١٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٢/ ٢.
* ابـنُ الهَبَّارِيَّـةِ، مُحَمَّـدُ بـن مُحَمَّـدُ (ت ٥٠٩ هـ/ ١١١٥م). [٤٢٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٠٠/ ٢.
* ابـن بخشـي، العثمـاني، الرومـي، الأماسـي، دده جنكـي، دده خليفـه، قـره دده، سوقسـه لـي، الحنفـي، كمـال الديـن إبراهيـم (ت ٩٧٥ / ١٥٦٧م). [٥٣٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٧٤.
* ابْـنُ بَرَّجَـانَ الصُّوْفِـيّ، عَبْـدُ السَّـلاَمِ بـنُ عَبْـدِ الرَّحْمَـنِ (ت ٥٣٦ هـ/ ١١٤١م). [٤٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٨.
* ابـن تـاج العارفيـن بـن علـي بـن زيـن العابديـن، المنـاوي، الحـدادي، الشـافعي، زيـن الديـن، مُحَمَّـد عبـد الـرؤوف بـن تـاج العارفيـن (ت ١٠٣١ هـ/ ١٦٢١م). [٨٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٧٦.
* ابـن جمَاعَـة بـن حَـازِم بـن صَخْـر بـن عبـد الله، الْعِـزّ، عـزُّ الديـن، أَبُـو عبـد الله، الْكِنَانِـي، الْحَمَـوِيّ، مُحَمَّـد بـن أبـي بكـر (ت ٨١٩ هـ/ ١٤١٦م). [٨٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٧٤.
* ابـن حبيـب، الغـزي، الحنفـي، شـرف الديـن بـن عبـد القـادر (ت حوالـي سـنة ١٠٣٤ هـ/ ١٦٢٥م). [١٨٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٢٥.
* ابـن حجـر العسـقلاني، الكنـاني، الشَّـافِعِيّ، شـهاب الديـن، أبـو الفضـل، أحمـد بـن عَلِـيّ بـن مُحَمَّـد (ت ٨٥٢ هـ/ ١٤٤٩م). [١٤٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٩، [١٤١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١١٠.
* ابـن حسـن جـان (حسـنجان) التبريـزي، الأصفهـاني، القسـطنطيني، الرومـي، العثمـاني،

asmakhan_vol3New.indd 395 17/11/2019 23:08:56

الحنفي، شيخ الإسلام، خواجه زاده، بهائي، مُحَمَّد بهائي بن عبد العزيز (ت ١٠٦٤ هـ/ ١٦٥٤م). [٤٣٩] الرقم الحَمِيدي:٣١٥/ ٢.

* ابنُ خطيب الريّ، فَخْرُ الدِّيْن الرَّازي، مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ (ت ٦٠٦ هـ/ ١٢١٠م). [٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩،[٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠، [٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١، [٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢، [٥٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٠.
* ابن سباهي (سپاهي زاده)، الرومي، الحنفي، مُحَمَّد بن علي (ت ٩٩٧ هـ/ ١٥٨٩م). [٤١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٨، [٤٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٣.
* ابنُ سَبْع، أَبُو الرَّبِيْع، سُلَيْمَانُ بْنُ دَاود (ت بعد: ٥٥٠ هـ/ ١١٥٥م). [٤٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٤.
* ابن سيدي علي الآماسي، الرُّومي، العثماني، الحنفي، محيي الدين، قزل عبد الرحمن أفندي، (قِزِلْ مُلاّ)، عبد الرحمن بن سيدي علي (ت ٩٨٣ هـ/ ١٥٧٥م) . [٢٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٠.
* ابن صدر الشريعة الأول؛ أحمد بن (جمال الدين عبيد الله) بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الملك بن محبوب بن الوليد، المحبوبي، البخاري، الحنفي، برهان الشريعة، وتاج الشريعة، مَحْمُوْد بن صدر الشريعة الأول (ت ٦٧٣ هـ/ ١٢٧٤م)، [٢٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩، [٢٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٠، [٢٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١١/ ٢، [٢٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٢، [٢٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٣.
* ابن طورسون بن مراد الأسكداري، فيض الله، طورسون زاده، عبد الله فيضي (ت ١٠١٩ هـ/ ١٦١٠م). [٣٣٠]الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٧. [٣٣٨]الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:٢٤٨/ ٧.
* ابن عادل الحنبلي الدمشقي (المعري) النُّعماني، الخزرجي، أبو حفص، وأبو الحسن، سراج الدين، وزين الدين، عمر بن علي (ت بعد ٨٨٠ هـ/ ١٤٧٥م). [٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥/ ١، [٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥/ ٢.
* ابن عرب شاه (عربشاه)، الإسفراييني، الحنفي، الأشعري، عصام الدين، دولت خواجه، إبراهيم بن مُحَمَّد (٩٥١ هـ/ ١٥٤٤م). [٥٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٦، [٥٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٩، [٥٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٥، [٥٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٧، [٦٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٧/ ١.
* ابن عوض السَّنَامِيّ، الْبُنْجَابِيّ، الْحَنَفِيّ، أبو حفص، ضِيَاء الدِّين، عمر بن مُحَمَّد (ت ٦٩٦ هـ/ ١٢٩٧م). [٢٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٨.
* ابن فرشته، فرشتا الكرماني، الحنفي، عز الدين، المعروف بابن ملَك، عبد اللطيف بن عبد العزيز (ت ٨١٠ هـ/ ١٣٩٨م). [١٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٧،[١٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٥/ ١، [١٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٦.
* ابن فِرِشْتَه؛ فِرِشْتَا، القَرَمَانِيّ، الكَرَمَانِيّ، الآيدِنِيّ، الحنَفِيّ، مُحَمَّد بنُ عبدِ اللطيفِ (٨٥٤ هـ/ ١٤٥٠م). [٢١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥١.
* ابن قَيِّم الْجَوْزِيَّة، مُحَمَّد بن أَبِي بَكْرٍ (ت٧٥١ هـ/ ١٣٥٠م). [١٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٣.

asmakhan_vol3New.indd 396 17/11/2019 23:08:57

* ابـن كمـال باشـا، الرومـي، الحنفـي، مفتـى الثقليـن، شـيخ الإسْـلام، شَـمْس الدِّيْـن، أحمـد بـن سُـلَيْمَان (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م). [٢٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٦، [٢٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٧، [٢٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٨، [١٨٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٢١، [١٨٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٢٢، [٢١٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٥٠، [٢٣٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٧٠، [٣٢٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٤٤، [٣٣٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٤٨/ ٣، [٣٥٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٥٩/ ٢، [٥٠٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٥٠/ ٣، [٥٠٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٥٠/ ٤، [٥٢٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٦١، [٥٩٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤١٣، [٦١٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٨/ ١، [٦١٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٨/ ٢، [٦١٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٨/ ٣، [٦١٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٨/ ٤، [٦١٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٨/ ٥، [٦١٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٨/ ٦، [٦١٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٨/ ٧، [٦١٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٨/ ٨، [٦٢٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٨/ ٩، [٦٢١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٨/ ١٠، [٦٢٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٨/ ١١، [٦٢٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٨/ ١٢، [٦٢٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٨/ ١٣، [٦٢٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٨/ ١٤، [٦٢٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٨/ ١٥، [٦٢٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٨/ ١٦، [٦٢٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٨/ ١٧، [٦٢٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٩/ ١، [٦٣٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٩/ ٢، [٦٣١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٩/ ٣، [٦٣٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٩/ ٤، [٦٣٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٩/ ٥، [٦٣٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٩/ ٦، [٦٣٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٩/ ٧، [٦٣٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٩/ ٨، [٦٣٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٩/ ٩، [٦٣٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٩/ ١٠، [٦٣٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٩/ ١١، [٦٤٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٩/ ١٢، [٦٤١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٩/ ١٣، [٦٤٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٩/ ١٤.

* ابـن ماجـة، الربعي بالـولاء، القزويني، أبو عبـد الله، مُحَمَّد بـن يزيد (ت ٢٧٣ هـ/ ٨٨٧م). [٨٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٧٣.

* ابـن مَـازَةَ الْبُخَـارِيُّ، الْمَرْغِنَانِـيُّ، الْحَنَفِـيُّ، بُرْهَـان الدِّيـن الصَّغِيـر، بُرْهَـان الشَّـريعة، أبـو الْمَعَالِـي، مَحْمُـوْد بـنُ أحمـد (ت ٦١٦ هـ/ ١٢١٩م). [٣٠١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٢١، [٣٠٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٢٢.

* ابـن مبـارك شـاه بـن محمـد، الْبُخَـارِيّ، شَـمْس الدِّيْـن، ميـرك الجنگـي، الْجُنْكِـيّ، مُحَمَّـد بـن مبـارك (كان حيـاً قبـل ٧٤٧ هـ/ ١٣٤٦م). [٤٠٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٨٩/ ١.

* ابـن معـن، القسـطنطيني، الحنفـيّ، حسـين بـن فخـر الديـن (ت ١١٠٩ هـ/ ١٦٩٧م). [٤٣١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٠٨.

* ابـن مَلَـك الدِّيـن التِّيْـرَه وِيّ، بـن (فِرِشْـتَه) فِرِشْـتَا، القَرَمَانِـيّ، الكَرَمَانِـيّ، الآيِدِنِـيّ، الحنَفِـيّ، مُحَمَّـد بـنُ عبـدِ اللطيـفِ (٨٥٤ هـ/ ١٤٥٠م). [٢١٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٥١.

* ابـن ملَـك، عبـد اللطيـف بن عبـد العزيـز (ت ٨١٠ هـ/ ١٣٩٨م). [١٠٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٨٧،[١٤٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١١٥/ ١، [١٤٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١١٦.

* ابـن نجيـم المصـري، زيـن الديـن بـن إبراهيـم (ت ٩٧٠ هـ/ ١٥٦٣م). [١٥٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٢٠/ ١، [١٥٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٢٠/ ٢، [١٥٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ:

asmakhan_vol3New.indd 397 17/11/2019 23:08:59

١٢٠/ ٣، [١٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٤، [١٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٦، [١٥٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٧، [١٥٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٨، [١٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٩، [١٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١٠، [١٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١١، [١٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١٢، [١٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١٣، [١٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١٤، [١٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١٥، [١٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١٦، [١٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١٧، [١٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١٨، [١٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١٩، [١٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٠، [١٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢١، [١٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٢، [١٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٣، [١٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٤، [١٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٥، [١٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٦، [١٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٧، [١٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٨، [١٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٩، [١٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٣٠، [٢٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٧.

* ابن هشام؛ الأنصاري، الحنبلي، عبد الله بن يُوْسُف (ت ٧٦١ هـ/ ١٣٦٠م). [٥٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٧، [٥٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٠.
* ابْن هُمَام الدِّين بن حميد الدّين بن سعد الدّين السِّيوَاسِيُّ، القاهري، الإِسْكَنْدَرِيُّ، السَّكَنْدَرِيّ، الْحَنَفِيّ، كَمَال الدِّين، ابن الْهُمَام، مُحَمَّد بْنُ عَبْدِ الْوَاحِد (ت ٨٦١ هـ/ ١٤٥٧م).[٢٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٤، [٢٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٥، [٢٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٦، (ت٨٦١ هـ/ ١٤٥٧م). [٢٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٧، [٢٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٨، [٢٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٠.
* الأبهري، السمرقندي، الموصلي، أثير الدين، المفضل بن عمر (ت ٦٣٠ هـ/ ١٢٣٢م). [٣٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٦/ ٣.
* أَبُو إِسْمَاعِيْلَ، عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّد بنِ عَلِيٍّ (ت ٤٨١ هـ/ ١٠٨٩م). [٣٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٨.
* أَبُو الثَّنَاء، محمود بن أبي بكر (ت ٦٨٢ هـ/ ١٢٨٣م). [٤٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٢/ ١.
* أبو الثناء، مَحْمُوْد بن عبد الرحمن أبي القاسم (ت ٧٤٩ هـ/ ١٣٤٩م). [٤٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٠.
* أبو الجيش (ت ٦٢٦ هـ/ ١٢٢٩م). [٦٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣٠/ ٣.
* أبو الجيش، الأَنْدَلُسِيّ، مُحَمَّد بن عبد الله (ت ٥٤٩ هـ/ ١١٥٤م) [٦٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣٠/ ٣.
* أَبُو الحَكَم، اللَّخْمِيُّ، المَغْرِبِيُّ، الإِفْرِيْقِيُّ، الأَنْدَلُسِيُّ، الإِشْبِيْلِيُّ، ابْنُ بَرَّجَانَ الصُّوْفِيّ، عَبْدُ السَّلاَم بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (ت ٥٣٦ هـ/ ١١٤١م). [٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨.
* أبو السُّعُود العِمَادِيّ، الحنفي، مُحَمَّد بن مُحْيِي الدِّيْن مُحَمَّد (ت ٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م). [٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩، [٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠، [٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١، [٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢، [٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣، [٢٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:

asmakhan_vol3New.indd 398 17/11/2019 23:09:00

٢١٦/ ٤، [٢٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٥، [٢٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٦، [٣٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٤، [٣٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٥، [٣٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤١.

* أبو الفداء، الأيوبي، إسماعيل بن عَلِيّ (ت٧٣٢ هـ/ ١٣٣١م). [٤١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٠/ ١، [٥٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨١/ ٥.
* أَبُو اللَّيْث، السَّمَرْقَنْدِيُّ، الحموي، الحَنَفِيُّ، نَصْرُ بنُ مُحَمَّد (ت ٣٩٣ هـ/ ١٠٠٣م). [١٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٨، [٢٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٥.
* أبو المعين، الْمَكْحُولِيّ، النَّسَفيّ، ميمون بن مُحَمَّد (ت ٥٠٨ هـ/ ١١١٥م). [٣٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٣.
* أَبُو الْمَلِيح، شَمْس الدِّين، الْحَنَفِيّ، الْحَلَبِيّ، مُحَمَّد بنُ فَخْر الدِّين عُثْمَان (ت ٧٧٤ هـ/ ١٣٧٢م). [٢٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٣.
* أبو الوفا، الوفائي، مصطفى بن أحمد (ت ٨٩٦ هـ/ ١٤٩٠م). [٤٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٥/ ٣.
* أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الحداد (الحدادي) الزبيدي، العبادي، اليمني، الحنفي، رضي الدين (ت ٨٠٠ هـ/ ١٣٩٧م). [٢٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٥، [٢٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٦، [٤٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٧/ ٤.
* أَبُو حَنِيْفَةَ، النُّعْمَانُ بنُ ثَابِتٍ (ت ١٥٠ هـ/ ٧٦٧م). [٣٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٨/ ٢.
* أَبُو حَيَّان، الأندلُسي، أَثِيْر الدِّين، مُحَمَّد بن يُوسُف (ت ٧٤٥ هـ/ ١٣٤٤م). [٥٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٥.
* أبو زيد أحمد بن سهل، البلخيّ، الخراسانيّ، الشَّامستيانِيّ، المعتزليّ، الباطني (ت٣٢٢ هـ/ ٩٣٤م). [٤٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤١/ ٢
* أبو سهل، الْخُتُّلِيُّ، محمَّد بن عبد الله بن حامد (ت ٤٥١ هـ/ ١٠٥٩م). [٢٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٧.
* أبو عمرو، الداني، ابن الصيرفي، عُثْمَان بن سعيد بن عُثْمَان (ت ٤٤٤ هـ/ ١٠٥٢م). [١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢/ ١.
* أبو منصور، المَاتُرِيْدِيّ، محمد بن محمد (ت ٣٣٣ هـ/ ٩٤٤م). [٣٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٢/ ٣.
* أبو يعلى، نِظَام الدّين؛ البَغْدَادِيّ، الهاشمي، البغدادي، ابنُ الهَبَّارِيَّة، مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدُ (ت ٥٠٩ هـ/ ١١١٥م). [٤٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٠/ ٢.
* الأَنْقَانِيّ، الأبزاريّ، العميدي، الحنفي، قوام الدين، أبو حنيفة، أمير كاتب لطف الله (ت ٧٥٨ هـ/ ١٣٥٧م). [١٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩، [٢١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٢، [٢١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٤، [٢١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٥، [٢١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٦، [٢١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٧، [٢٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٨، [٢٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٩، [٢٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨١.
* أثير الدين الأبهري، السمرقندي، الموصلي، المفضل بن عمر (ت ٦٣٠ هـ/ ١٢٣٢م).

asmakhan_vol3New.indd 399 17/11/2019 23:09:01

[٣٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٦/ ٣.

* أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ مُحَمَّدٍ، محيي الدّين، أبو زكريا، ابن النحاس، الدِّمَشْقِي، الدِّمْيَاطِيّ، الْحَنَفِيّ، الشَّافِعِي (٨١٤ هـ/ ١٤١١م). [١٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٥
* أحمد بن أحمد بن مُحَمَّد بن عيسى البرنسي (البرلسي) الفاسي، المالكي، شهاب الدين، أبو العباس، الصُّوْفِيّ، زروق. (ت ٨٩٩ هـ/ ١٤٩٣م). [٤٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ٣.
* أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم (قبل سنة ٩١٣ هـ/ ١٥٦٨م). [٦٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٤/ ٢.
* أحمد بن الحسن بن يوسف الجاربردي (الجاربردي)، فخر الدين، أبو المكارم، الشافعي (ت ٧٤٦ هـ/ ١٣٤٥م) . [٥٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٢، [٥٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٤.
* أحمد بن بدر الدين قورد محمود، قاضي زاده = ابن القاضي، شيخ الإسلام، شمس الدين، الأدرنوي، الإستانبولي، الحنفيّ (ت ٩٨٨ هـ/ ١٥٨٠م). [١٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٦/ ١، [١٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٦/ ٢، [٥٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٠/ ١.
* أَحْمَدَ بنِ حَبِيْب، أَبُو القَاسِم، النَّيْسَابُوْرِيُّ. [٥٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٠/ ٢.
* أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال پاشا، الرومي، الحنفي، مفتى الثقلين، شيخ الإسلام، شَمْس الدِّيْن (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م). [٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦، [٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧، [٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨، [١٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢١، [١٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٢، [٢١٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٠، [٢٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٠، [٣٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٤، [٣٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٣، [٣٥٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٩/ ٢، [٥٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٠/ ٣، [٥٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٠/ ٤، [٥٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦١، [٥٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٣، [٦١٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ١، [٦١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ٢، [٦١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ٣، [٦١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ٤، [٦١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ٥، [٦١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ٦، [٦١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ٧، [٦١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ٨، [٦٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ٩، [٦٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ١٠، [٦٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ١١، [٦٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ١٢، [٦٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ١٣، [٦٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ١٤، [٦٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ١٥، [٦٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ١٦، [٦٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ١٧، [٦٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ١، [٦٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ٢، [٦٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ٣، [٦٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ٤، [٦٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ٥، [٦٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ٦، [٦٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ٧، [٦٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ٨، [٦٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ٩، [٦٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ١٠، [٦٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ١١، [٦٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ١٢،

asmakhan_vol3New.indd 400 17/11/2019 23:09:02

[٦٤١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٩/ ١٣، [٦٤٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٩/ ١٤.

* أحمـد بـن سـنان الحكمتـي، ابـن شـربتي، شـربتي زاده (حوالـي: ٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م). [٤٦٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٣٢/ ٢.

* أحمـد بـن عَلِـيّ بـن مُحَمَّـد بـن مُحَمَّـد بـن عَلِـيّ بـن مَحْمُـوْد بـن أحمـد بـن حجـر العسـقلاني، الكنـاني، الشَّـافِعِيّ، شـهاب الديـن، أبـو الفضـل (ت ٨٥٢ هـ/ ١٤٤٩م). [١٤٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٩، [١٤١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١١٠.

* أحمـد بـن علـي بـن يوسـف البُوْنِـيُّ، المغربـي، محيـي الديـن (أو) شـرف الديـن، أبـو العبـاس، (ت ٦٢٢ هـ/ ١٢٢٥م). [٤٦٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٣٣/ ١ .

* أحمـد بـن عمـاد الديـن، العينتابـي، الحنفـي (ت بعـد ٨٩٤ هـ/ ١٤٨٩م). [٥٥٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٨٤/ ٢.

* أحمـد بـن مُحَمَّـد المغنيسـاوي، الرومـي، الحنفـي، شـهاب الديـن، أبـو المنتهـى (ت١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م). [٣٥٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٥٨/ ١، [٦١٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٧/ ٤.

* أحمـد بـن مُحَمَّـد بـن أبـي بكـر بـن عبـد الملـك بـن أحمـد بـن مُحَمَّـد بـن مُحَمَّـد بـن حسـين بـن عَلِـيّ القَسْـطَلَانِي، القتيبـي، المصـري، الشَّـافِعِيّ، شـهاب الديـن، أبـو العبـاس (ت ٩٢٣ هـ/ ١٥١٧م). [٤٢٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٠٢.

* أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ، أَبُو عَلِيٍّ، المَرْزُوْقِيُّ، الأَصْبَهَانِيُّ، البويهي، الباطني (ت ٤٢١ هـ/ ١٠٣٠م). [٤٤٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣١٩.

* أحمـد بـن مُحَمَّـد بـن خضـر، العُمَـرِيّ، الدّمشـقيّ، الحنفـيّ، شِـهاب الدِّيـن، أبـو العبـاس، قـول أحمـد (ت ٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣م). [٣٩٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٨٦/ ١.

* أحمـد بـن مُحَمَّـد بـن علـي بـن حسـن بـن إبراهيـم الأنصـاري، الخزرجـي، السـعدي، العبـادي، الشـاغوري، الحجـازي، الشـافعي، شـهاب الديـن، أبـو العبـاس، أبـو الطيـب (ت ٨٧٥ هـ/ ١٤٧٠م). [٤٣٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٠٩.

* أَحْمـد بـن مُحَمَّـد بـن مُحَمَّـد بـن مُحَمَّـد الأخـوي، الخُجَنـدي، المـدني، الحنفـي، جـلال الديـن، أَبُـو الطَّاهِـر (ت ٨٠٢ هـ/ ١٤٠٠م) . [٦٤٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٣٠/ ٤.

* أحمـد بـن محمـود بـن أبـي بكـر الصابـوني؛ البخـاري، نـور الديـن، أبـو محمـد (ت ٥٨٠ هـ/ ١١٨٤م). [٣٢٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٤٢/ ٢.

* أحمـد بـن مُصْطَفَى بـن خليـل، عصـام الديـن، أبـو الخيـر، طاشـكُبري؛ طاشـكوپري زاده، العثمـانيّ، الحنفـيّ (ت ٩٦٨ هـ/ ١٥٦١م). [٣٤٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٥٤/ ٤، [٦٤٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٣٠/ ٢.

* الأختـري، الحنفـي، مُصْلِـح الدِّيـن، مُصْطَفَـى بـن أحمـد شـمس الديـن (ت ٩٦٨ هـ/ ١٥٦١م). [٥٨٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٠٦، [٥٨٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٠٧.

* الأخسِـخويّ، الأخسـقويّ = أخسـخه لـي، الحنفـي، النَّقْشِـبَنْدِيّ، القـادري، الصـوفي، بكـزاده، بـك زاده، مُصْطَفَى بن عَلِيّ (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م). [٤٧٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٣٨/ ١. مطبـوع، [٤٧٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٣٨/ ٣. مطبـوع، [٤٧٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ:

asmakhan_vol3New.indd 401 17/11/2019 23:09:03

٣٣٨/ ٥. مطبوع، [٤٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ٨. مطبوع، [٤٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٠. مطبوع، [٤٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٢. مطبوع، [٤٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٣. مطبوع، [٤٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٩. مطبوع.

* أخي چلبي، أخي زاده، المولى أخي يوسف، يوسف بن جُنَيْد (ت ٩٠٥ هـ/ ١٥٠٠م)، وقيل: (٩٠٢ هـ/ ١٤٩٧م). [١٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٧، [٢٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٦.
* الأديبي، السنجري، السيستاني، بدر الدين، زين الدين، أَبُو نصر، الفراهي، مَسْعُود بن أبي بكر (ت ٦٤٠ هـ/ ١٢٤٢م). [٦٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٦.
* الإربلي، الحنفي، ظَهِير الدِّين، مجد الدين، أبو بكر، أبو عبد الله، ابن الظهير، محمَّد بنُ أَحْمَد (ت ٦١٩ هـ/ ١٢٢٢م). [٣١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٧.
* الأرزنجاني، الحنفي، عمر بن عبد المحسن (ت ٧٤٣ هـ/ ١٣٤٣م). [٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٦.
* الأرموي، التنوخي، الدِّمَشْقِيّ، الشَّافِعِيّ، سِرَاج الدِّين، أَبُو الثَّنَاء، محمود بن أبي بكر (ت ٦٨٢ هـ/ ١٢٨٣م). [٤٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٢/ ١.
* الإزميتي، الحنفي، مُحْيِي الدِّيْن، شيخ زاده، الصُّوْفِيّ، مُحَمَّد بن مُصْلِح الدِّين مُصْطَفَى (ت ٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣م). [٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٥، [٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٦، [٤٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢/ ١، [٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٧، [٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٧ مكرر، [٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٨، [٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٩.
* الأزهري، الشافعي، زين الدين، الوقّاد، خالد بن عبد الله (ت ٩٠٥ هـ/ ١٤٩٩م). [٤٤٤] الرقم الحَمِيدي: ٣٢٠/ ١، [٤٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢/ ٢، [٥٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٧/ ١.
* الأسترابادي، السمناني، النجفي، الباطني، رضي الدين، مُحَمَّد بن الحسن (ت ٦٨٨ هـ/ ١٢٨٩م). [٥٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٩/ ١، [٥٥٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٩/ ٢، [٥٥٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٩/ ٣.
* الأسترابادي، الموصلي، الباطني، أبو الفضائل، ركن الدين، أبو مُحَمَّد (ت ٧١٥ هـ/ ١٣١٥م). [٥٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٦، [٥٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٩.
* الأسترابادي، زين الدين، أبو بكر، مُحَمَّد ركن الدين (ت ٨٣٨ هـ/ ١٤٣٥م). [٣٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٣/ ١، [٣٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٣/ ٢.
* الأُسْكُدَارِيّ، عزيز الْهُدَائِي، الْحَنَفِيّ، الصُّوْفِيّ، الْجَلْوَتِيّ، عزيز مَحْمُود بن فضل الله (ت ١٠٣٨ هـ/ ١٦٢٨م). [٢٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٨.
* الأسكداري، فيض الله، طورسون زاده، عبد الله فيضي (ت ١٠١٩ هـ/ ١٦١٠م). [٣٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٧. [٣٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٧.
* الإسكِلِيْبِيّ الرُّومِيّ العُثمانِيّ، الحنفِيّ، وَلِي يكن، وَلِي يكان، وَلِي بن يُوسُف (ت ٩٩٨ هـ/ ١٥٩٠م). [٣٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٣. [٣٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٦.

asmakhan_vol3New.indd 402 17/11/2019 23:09:04

* الإسكليبي، شيخ الإسلام، أبو السُّعُود العِمَادِيّ، الحنفي، مُحَمَّد بن مُحْيِي الدِّيْن مُحَمَّد (ت ٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م). [٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩، [٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠، [٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١، [٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢، [٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣، [٢٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٤، [٢٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٥، [٢٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٦، [٣٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٤، [٣٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٥، [٣٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤١.
* الأسكوبي، البيرامي، الحنفي، آلتي پرَمق، بارماق، ابن الجقرجي، مُحَمَّد بن مُحَمَّد (ت ١٠٣٣ هـ/ ١٦٢٣م) [٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٢.
* إِسْمَاعِيْلُ بنُ حَمَّادٍ الالجَوْهَرِيُّ، الأُتَرَارِيُّ، الفارابي، أَبُو نَصْرٍ، (ت ٣٩٣ هـ/ ١٠٠٣م). [٥٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٤، [٥٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٥.
* إسماعيل بن عَلِيّ مَحْمُود بْن مُحَمَّد بْن عُمَرَ بْنِ شَاهِنْشَاهِ (شاهين شاه) بْنِ أَيُّوبَ، الْمَلِكُ الْمُؤَيَّدُ، عِماد الدِّين، صَاحِبُ حماة، أبو الفداء، الأيوبي (ت٧٣٢ هـ/ ١٣٣١م). [٤١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٠/ ١، [٥٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨١/ ٥.
* الأُسْمَنْدي، السَّمَرْقَنْديّ، أبو الفتح، وأبو بكر، علاء الدين العالم، العلاء العالم، مُحَمَّد بن عَبْد الحميد (ت ٥٥٢ هـ/ ١١٥٧هـ). [٢٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٩.
* الأسيوطي، السُّيُوطِيّ، جلال الدين، أبو الفضل، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١ هـ/ ١٥٠٥م). [٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٤، [٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧١، [١٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٣/ ١، [١٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٣/ ٢، [١٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٣/ ٣، [١٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٣/ ٤، [١٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٣/ ٥، [١٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٣/ ٦، [١٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٣/ ٧، [١٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٣/ ٨، [١٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٣/ ٩، [٤٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ٢، [٤٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٦، [٤٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٦.
* الأصبهاني، الأصفهاني، الشَّافِعِيّ، شَمْس الدِّيْن، أبو الثناء، مَحْمُوْد بن عبد الرحمن أبي القاسم (ت ٧٤٩ هـ/ ١٣٤٩م). [٤٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٠.
* الأعرج، النيسابوري، الباطني، حسن بن مُحَمَّد (ت ٨٢٨ هـ/ ١٤٢٥م). [٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥١.
* افتخار الدّين، رُكن الإسلام، طاهر بن أحمد (ت ٥٤٢ هـ/ ١١٤٧م). [٢٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٧، [٢٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٨، [٢٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٩، [٣٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٠، [٣٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٤.
* آقا ملك بن جمال الدين بن فيروز كوهي، أمير شاهي، سبزواري، الشيعي، جمال الدين (ت ٨٥٩ هـ/ ١٤٥٥م). [٤٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٢.

الآقتمري، القاهري، الحَنَفِيّ، ناصر الدين، ابن قرقماس، محمد بن محمد (ت ٨٨٢ هـ/ ١٤٧٧). [٥١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٠.
* أكمل الدين البابرتي، أبو عبد الله، مُحَمَّد بن مَحْمُوْد (ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م). [٢٢٣]

asmakhan_vol3New.indd 403 17/11/2019 23:09:05

الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦١، [٢٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧١، [٢٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٢، [٢٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٣، [٢٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٩.

* آلتي برَمق، بارماق، ابن الجقرجي، مُحَمَّد بن مُحَمَّد (ت ١٠٣٣ هـ/ ١٦٢٣م) [٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٢.
* إلياس بن يوسف بن زكي بن مؤيد، التفريشي القُمِّيّ، نظام الدين، أبو محمد، نظامي گنجوي (ت ٦٠٧ هـ/ ١٢١٠م). [٤٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٧/ ٢.
* الآماسي (آماسيالي)، معانيجي، الرومي، المولى حسن أفندي (ت ٩٩٠ هـ/ ١٥٨٢م). [٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣.
* الآماسي، الرُّومِي، العثماني، الحنفي، محيي الدين، قزل عبد الرحمن أفندي، (قِزِلْ مُلاّ)، عبد الرحمن بن سيدي علي (ت ٩٨٣ هـ/ ١٥٧٥م). [٢٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٠.
* الأماسي، الصوفيّ، درويش محمد بن مصطفى دَدَه بن حمد الله (١٠٠١ هـ/ ١٥٩٣م). [٤٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٥/ ١، [٤٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٥/ ٢.
* الأماسي، دده جنكي، دده خليفه، قره دده، سوقسه لي، الحنفي، كمال الدين إبراهيم (ت ٩٧٥ / ١٥٦٧م). [٥٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٤.
* الأماسي، سنان الْمُحَشِّي، مُحشّي البيضاوي، الحنفي، يوسف بن حسام الدين (ت ٩٨٦ هـ/ ١٥٧٨م). [٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤، [٢٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٢.
* الإِمَامُ الأَعْظَم، أَبُو حَنِيْفَةَ، النُّعْمَانُ بنُ ثَابِتٍ (ت ١٥٠ هـ/ ٧٦٧م). [٣٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٨/ ٢.
* إمامُ الْهُدَىْ، أَبُو اللَّيْثِ، السَّمَرْقَنْدِيُّ، الحموي، الحَنَفِيُّ، نَصْرُ بنُ مُحَمَّد (ت ٣٩٣ هـ/ ١٠٠٣م). [١٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٨، [٢٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٥.
* إمام الهدى، أبو منصور، المَاتُرِيْدِيّ، محمد بن محمد (ت ٣٣٣ هـ/ ٩٤٤م). [٣٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٢/ ٣.
* إمام زاده، ركن الإسلام، محمَّد بن أبي بكر، الجوغيّ، البخاريّ (ت ٥٧٣ هـ/ ١١٧٧م). [٣٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٠.
* أمير پادشاه، محمد أمين بن الشريف محمود (ت ٩٨٧ هـ/ ١٥٧٩م). [٣٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٧.
* أمير حسن بن سيد سنان بن سيد أحمد الحُسيني، الهاشِمي، القُرشيّ، النكساري، الحنفي، أمير حسن أفندي (٩٧٥ هـ/ ١٥٦٨م). [٤٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٠.
* أمير شاهي، سبزواري، الشيعي، جمال الدين، آقا ملك بن جمال الدين (ت ٨٥٩ هـ/ ١٤٥٥م). [٤٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٢.
* أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازي العميد، الفارابي، الأَنْقَانِيّ، الأبزاريّ، العميدي، الحنفي، قوام الدين، أبو حنيفة، لطف الله (٧٥٨ هـ/ ١٣٥٧م). [١٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩، [٢١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٢، [٢١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:

asmakhan_vol3New.indd 404 17/11/2019 23:09:06

١٥٤، [٢١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٥، [٢١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٦، [٢١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٧، [٢٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٨، [٢٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٩، [٢٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨١.

* أمير مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحمد الخبازي، السنجاري، البخاري، الحنفي، قِوَام الدِّين، الْكَاكِيّ (ت ٧٤٩ هـ/ ١٣٤٨م). [٢٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ١.
* الأَنْبَارِيُّ، البغداديّ، النحويّ، كَمَالُ الدِّيْن، أَبُو البَرَكَاتِ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ (ت ٥٧٧ هـ/ ١١٨١م). [٥٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٨/ ١.
* الأَنْدَلُسِيُّ، السَّبْتِيُّ، المَالِكِيُّ. القاضي أَبُو الفَضْلِ، عِيَاضُ بنُ مُوْسَى (ت ٥٤٤ هـ/ ١١٤٩م). [١٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨/ ١، [١٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٩، [١٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٩ مكرر/ ١.
* الأندَلُسِيّ، اللُّورَقِيّ، القَاسِمُ بنُ أَحْمَدَ (ت ٦٦١ هـ/ ١٢٦٣م). [٥٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٨/ ٢.
* الأندلُسي، النَّفْزي، الأثريّ، النَّحْوِيّ، أَبُو حَيَّان، أَثِيْر الدِّين، مُحَمَّد بن يُوسُف (ت ٧٤٥ هـ/ ١٣٤٤م). [٥٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٥.
* الاندَلُسِيّ، عبد الْوَاحِد بن مُحَمَّد (ت ٧٠٥ هـ/ ١٣٠٦م). [١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١.
* الأَنْدَلُسِيّ، مُحَمَّد بن عبد الله (ت ٥٤٩ هـ/ ١١٥٤م) [٦٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣٠/ ٣.
* الأَنْصَارِيُّ الهَرَوِيُّ، أَبُو إِسْمَاعِيْلَ، عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّد بنِ عَلِيٍّ (ت ٤٨١ هـ/ ١٠٨٩م). [٣٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٨.
* الأنصاري، السنيكي، القاهري، الأزهري، الشَّافِعِيّ، زين الدين، أبو يحيى، شيخ الإِسْلام، زكريا بن مُحَمَّد (ت ٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠م). [٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٠.
* الأوزجندي، فخر الدين، أبو المحاسن، أبو المفاخر، الفرغاني، الحنفي، قاضي خان، قاضيخان، حسن بن منصور (ت ٥٩٢ هـ/ ١١٩٦م). [٣١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٨، [٣١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٩، [٣٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٠.
* أوقجي زاده، الحنفي، مُحَمَّد شاهي بن مُحَمَّد پاشا (ت ١٠٣٩ هـ/ ١٦٣٠م). [٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٩/ ١.
* الإيجي، الشَّافِعِيّ، عضد الدين، أبو الفضل، عبد الرحمن بن أحمد (ت ٧٥٦ هـ/ ١٣٥٥م). [٣٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ١.
* الآيدني، الاستانبولي العُثْمَانِيّ الحَنَفِيّ الصُّوْفِيّ النقشبندي يازيجي زاده، مصطفى بن محمد (ت ١٢٥٣ هـ/ ١٨٣٧م). [٣٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٩/ ١.
* الآيدِنِيّ، الحنَفِيّ، مُحَمَّد بنُ عبدِ اللطيفِ (٨٥٤ هـ/ ١٤٥٠م). [٢١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥١.
* بابا نِعْمَة الله بن محمود النَّخْجِوَاني، الصوفي، الحنفي، الشيخ علوان (ت ٩٢٠ هـ/ ١٥١٤م). [٤٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٥.
* البابِرتي، (البايبوردي = البايبورتي) الرومي، المصري، أكمل الدين، أبو عبد الله،

asmakhan_vol3New.indd 405 17/11/2019 23:09:07

مُحَمَّـد بـن مَحْمُـوْد (ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م). [٢٢٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٦١، [٢٣٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٧١، [٢٣٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٧٢، [٢٣٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٧٣، [٢٤١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٧٩.

* البـار شـاه، عبـد الله (عبيـد الله) بـن مُحَمَّـد (ت ٧٠١ هـ/ ١٣٠١م). [٦٤٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٣٠/ ١.
* البارعـيّ، الزَّيْلَعِـيُّ، الْحَنَفِـيُّ، فَخـر الدّيـن، أبـو مُحمَّـد، عُثْمَـان بـن عَلـيّ (ت ٧٤٣ هـ/ ١٣٤٣م). [٢٠٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٤١، [٢٠٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٤٢، [٢٠٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٤٣.
* بارمـاق، ابـن الجقرجـي، مُحَمَّـد بـن مُحَمَّـد (ت ١٠٣٣ هـ/ ١٦٢٣م) [٨٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٧٢.
* الباليكسـري، صـاري كُـرْز، الحنفـي، العُثْمَـاني، قاضـي العسـكر، نـور الديـن بـن يُوْسُـف (٩٣٤ هـ/ ١٥٢٨م). [٥٠٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٥٠/ ٢.
* الباهلـيّ، البائـع، المالَقـيّ، الانـدَلُسـيّ، عبـد الْوَاحِـد بـن مُحَمَّـد (ت ٧٠٥ هـ/ ١٣٠٦م). [١٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١١.
* البائـع، المالَقـيّ، الانـدَلُسـيّ، عبـد الْوَاحِـد بـن مُحَمَّـد (ت ٧٠٥ هـ/ ١٣٠٦م). [١٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١١.
* بَحْرَق، جمال الدّين مُحمَّد بن عُمر (ت٩٣٠ هـ/ ١٥٢٤م). [٤٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٥.
* البُخَـارِيّ، أبـو عبـد الله، مُحَمَّـد بـن إِسْـمَاعِيْل (ت ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠م). [١٠٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩٠/ ٣، [١٠٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩١، [١١٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩٢، [١١١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩٣، [١١٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩٣/ ٢ (مكـرر)، [١١٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩٤، [١١٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩٥، [١١٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩٥ (مكـرر)، [١١٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩٦، [١١٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩٦ (مكـرر)، [١١٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩٧، [١٢٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩٨، [١٢١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩٩، [١٢٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٠، [١٢٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠١، [١٢٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠١ (مكـرر)، [١٢٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٢، [١٣٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٤.
* البخـاري، الحنفـي، أميـر پادشـاه، محمـد أميـن بـن الشـريف محمـود (ت ٩٨٧ هـ/ ١٥٧٩م). [٣٥١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٥٤/ ٧.
* البخـاري، الحنفـي، برهـان الشـريعة، وتـاج الشـريعة، مَحْمُـوْد بـن صـدر الشـريعة الأول (ت ٦٧٣ هـ/ ١٢٧٤م)، [٢٨٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٠٩، [٢٨١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢١٠، [٢٨٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢١١/ ٢، [٢٨٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢١٢، [٢٨٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢١٣.
* البُخـاريّ، السرخسـيّ، الحنفيّ، افتخـار الدّيـن، رُكـن الإسـلام، طاهـر بـن أحمـد (ت ٥٤٢ هـ/ ١١٤٧م). [٢٩٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢١٧، [٢٩٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢١٨، [٢٩٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢١٩، [٣٠٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٢٠، [٣٣٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٤٨/ ٤.

asmakhan_vol3New.indd 406 17/11/2019 23:09:08

* البخاري، الفلكي، المنجّم، شرف الدين (ظهير الدين)، أبو المحامد، محمَّد بن مسعود (ت ٥٥٠ هـ/ ١١٥٥م). [٤١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٧/ ١ . .
* البخاري، الكرامي، عصمة الله (ت ١١٦٠ هـ/ ١٧٤٧م). [٥٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٧.
* البُخَارِيُّ، الْمَرْغِنَانِيُّ، الْحَنَفِيُّ، بُرْهَان الدِّين الصَّغِير، بُرْهَان الشَّريعة، أبو الْمَعَالِي، مَحْمُوْد بنُ أحمد (ت ٦١٦ هـ/ ١٢١٩م). [٣٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢١، [٣٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٢.
* البخاريّ، المكيّ، الحنفيّ، عبد الباقي (ت حوالي ٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م). [٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٥.
* البُخَارِيّ، شَمْس الدِّيْن، ميرك الچنگي، الْجُنْكِيّ، مُحَمَّد بن مبارك (كان حيًا قبل ٧٤٧ هـ/ ١٣٤٦م). [٤٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٩/ ١.
* بديع الزمان، كمال الدين، أَبُوْ الفضل، طفلي التفليسي، السلجوقي، حُبيش بن إبراهيم (ت ٦٢٩ هـ/ ١٢٣١). [٤٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٦.
* البرابادي، الأستراباديّ، زين الدين، أبو بكر، مُحَمَّد ركن الدين (ت ٨٣٨ هـ/ ١٤٣٥م). [٣٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٣/ ١، [٣٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٣/ ٢.
* البردعي الصغير، سعد الدين سعد الله (ت بعد ٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م). [٥٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٥.
* البَرْدَعِيّ، التبريزيّ، الرُّومِيّ، العثماني، الحنفيّ، مُحْيي الدِّين، مُحَمَّد بن مُحَمَّد (ت ٩٢٧ هـ/ ١٥٢١م). [٣٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٥/ ٢، [٤٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩١/ ٢.
* برزْيْنِي، برزينلي، البوسنوي، شمعي القسطنطيني، الرومي، الحنفي، مُصْطَفَى شمعي (ت ١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م). [٣٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧١، [٣٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٢، [٣٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٣، [٣٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٤، [٣٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٥، [٤٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٨.
* البركلي، البركوي، الرُّومي، الْحَنَفِيّ، شيخ عبد الكريم زاده، خيالي، زُلف نكار = زُلفنكار، مُحَمَّد بن عبد الْكَرِيم (ت ٩٧٥ هـ/ ١٥٦٨م). [٥٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٥.
* البركوي (البركيلي)، الرومي، الحنفي، تقي الدين، مُحْيِي الدِّيْن، مُحَمَّد بن بير علي (ت ٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م). [١٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٩، (ت ٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م)، [١٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٦، [٣٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٦، [٥٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٧/ ٢، [٥٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٧/ ٣، [٥٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٧/ ٤، [٦٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٧/ ٢.
* البرنسي (البرلسي) الفاسي، المالكي، شهاب الدين، أبو العباس، الصُّوْفِيّ، زروق. أحمد بن أحمد بن مُحَمَّد (ت ٨٩٩ هـ/ ١٤٩٣م). [٤٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ٣.
* بُرْهَان الدِّين الصَّغِير، بُرْهَان الشَّريعة، أبو الْمَعَالِي، مَحْمُوْد بنُ أحمد (ت ٦١٦ هـ/ ١٢١٩م). [٣٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢١، [٣٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٢.

asmakhan_vol3New.indd 407 17/11/2019 23:09:09

* بُرْهَان الشَّريعة، أبو الْمَعَالِي، مَحْمُوْد بنُ أحمد (ت ٦١٦ هـ/ ١٢١٩م). [٣٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢١، [٣٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٢.
* برهان الشريعة، وتاج الشريعة، مَحْمُوْد بن صدر الشريعة الأول (ت ٦٧٣ هـ/ ١٢٧٤م)، [٢٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩، [٢٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٠، [٢٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١١/ ٢، [٢٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٢، [٢٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٣.
* البروسوي، ابن سباهي (سپاهي زاده)، الرومي، الحنفي، مُحَمَّد بن علي (ت ٩٩٧ هـ/ ١٥٨٩م). [٤١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٨، [٤٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٣.
* البسطامي، الهروي، الرازي، الفخري، البكري، الحنفي، علاء الدين، مُصَنِّفك، علي بن مُحَمَّد (ت ٨٧٦ هـ/ ١٤٧٢م). [٤٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٣، [٥٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥١.
* البَصْرِيُّ، النَّضْرُ بنُ شُمَيْل (ت ٢٠٣ هـ/ ٨١٨م). [٥٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨١/ ٤.
* البغدادي، أبو البهاء، ضياء الدين، بهاء الدين، النَّقْشِبَنْدِيّ، الْمُجَدِّدِي الصُّوْفِيّ، خالد بن أحمد (ت ١٢٤٢ هـ/ ١٨٢٧م). [٤٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١١. مطبوع.
* البغوي، الشَّافِعِيّ، مُحيي السُّنّة، أبو مُحَمَّد، رُكْن الدِّيْن، الفرَّاء، الحسين بن مسعود (ت ٥١٠ هـ/ ١١١٧ م أو: ت ٥١٦ هـ/ ١١٢٢م). [٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٤. [٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٥، [٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٦، [٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٧، [٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٨، [١٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٦.
* البقاعي، الخرباوي، الدمشقي، الشافعي، برهان الدين ت ٨٨٥ هـ/ ١٤٨٠م). [٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤.
* بك زاده علي بك. [٤٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٠ مكرر.
* البكري، الصديقي، المَكِّيّ. الشافعي، الصوفيّ، مُحَمَّد علي بن مُحَمَّد علان (ت ١٠٥٧ هـ/ ١٦٤٧م). [٣٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٧/ ٢.
* بكزاده، بك زاده، مُصْطَفَى بن عَلِيّ (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م). [٤٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١. مطبوع، [٤٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ٣. مطبوع، [٤٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ٥. مطبوع، [٤٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ٨. مطبوع، [٤٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٠. مطبوع، [٤٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٢. مطبوع، [٤٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٣. مطبوع، [٤٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٩. مطبوع.
* البَلَدْجِيّ، الحنفي، عبد الله بن محمود بن موسى بن مودود (ت ٦٨٣ هـ/ ١٢٨٤م). [٢٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٥، [٣٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٢/ ١.
* بلغرادي، العُثْمَانِيّ، الحَنَفِيّ، علي جلبي بن خضر (ت بعد ١٠٢٩ هـ/ ١٦١٩م). [٣٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٦.
* البلغرادي، المغلقره وي، أو المغلقروي، درويش عمر (ت بعد ١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م). [٦٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٥.
* بن أبي السَّداد، أبو مُحَمَّد الأُمَوِيّ، الباهليّ، البائع، المالَقيّ، الاندَلُسِيّ، عبد الْوَاحِد

asmakhan_vol3New.indd 408 17/11/2019 23:09:10

بن مُحَمَّد (ت ٧٠٥ هـ/ ١٣٠٦م). [١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١.

* بن يعيش الصنعاني، جمال الدين، سابق الدين، محمد بن علي (ت قبل ٧٠٩ هـ/ ١٣٠٩م). [٥٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٣.
* البَنْبَاني، الحنفي، يعقوب بن سيدي علي (ت ٩٣١ هـ/ ١٥٢٤م). [٣٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٩، [٥٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٤/ ١.
* بهائي، خواجه زاده، مُحَمَّد بهائي بن عبد العزيز (ت ١٠٦٤ هـ/ ١٦٥٤م). [٤٣٩] الرقم الحَمِيدي:٣١٥/ ٢.
* البُهُوتيّ، الطّبناويّ، القاهِريّ، الأَزْهَري، زَيْنُ الدِّين، وفَخْر الدِّين، أَبُو عَمْرو، الشَّافِعِي، عُثْمَان بن مُحَمَّد (ت ٩٠٨ هـ/ ١٥٠٢). [١١٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٣/ ١ (مكرر).
* البورسوي، (الطوسيه وي)، (ت ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤م). [٥٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٩، [٥٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٨.
* البورسوي، البُروسَويّ، الرومي، علي زاده البَنْبَاني، الحنفي، يعقوب بن سيدي علي (ت ٩٣١ هـ/ ١٥٢٤م). [٣٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٩، [٥٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٤/ ١.
* البوسنوي الإِسْتَانْبُوْلِيّ، الصُّوْفِيّ، الحنفي، سودي (سيفدي) أَفَنْدِي (ت ١٠٠٥ هـ/ ١٥٩٦م). [٤٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٦. [٤٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٧.
* البوسنوي، السكتواري، الحنفي، الصوفي، علاء الدين، علي ده ده، شيخ التربة، علي بن مصطفى (ت ١٠٠٧ هـ/ ١٥٩٨م). [٤٢٦] الرقم الحَمِيدي: ٣٠٤/ ١.
* البوسنوي، شمعي القسطنطيني، الرومي، الحنفي، مُصْطَفَى شمعي (ت ١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م). [٣٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧١، [٣٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٢، [٣٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٣، [٣٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٤، [٣٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٥، [٤٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٨.
* البُوْنِيُّ، المغربي، محيي الدين (أو) شرف الدين، أبو العباس، أحمد بن علي بن يوسف، (ت ٦٢٢ هـ/ ١٢٢٥م). [٤٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٣/ ١ .
* بير محمَّد بن موسى بن محمَّد البروسويّ، الروميّ، العثمانِيّ، الحنفِيّ، كول كديسي (ت ٩٨٢/ ١٥٧٤). [٢٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ١، [٢٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٢.
* البيرامي، الحنفي، آلتي پرَمق، بارماق، ابن الجقرجي، مُحَمَّد بن مُحَمَّد (ت ١٠٣٣ هـ/ ١٦٢٣م) [٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٢.
* الْبَيْضَاوِي، الشِّيْرَازِيّ، ناصر الدين، أبو سعيد، (أبو الخير) الأشعري، الشَّافِعِيّ، عبد الله بن عمر (ت ٦٨٥ هـ/ ١٢٨٦ م، أو ت ٧١٦ هـ/ ١٣١٦م). [٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧، [٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨، [٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩، [٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠، [٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١، [٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢، [٤٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٢/ ٢.
* البيهقي السبزواري، الهروي، الكاشفي، الباطني، حسين واعظ بن عَلِيّ كمال الدين

asmakhan_vol3New.indd 409 17/11/2019 23:09:10

(ت ٩١٠ هـ/ ١٥٠٥م). [٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤، [٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥، [٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦، [٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٢.

* الپالوي، الديار بكري، العُثْمَاني، الحنفي، حامد بن عبد الفتاح (كان حيا سنة ١١٧٣ هـ/ ١٧٥٩م). [٦٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣١.
* تاتار بازارجغى، قُورد أفندي، محمَّد بن عمر (ت ٩٩٦هـ/ ١٥٨٨م). [٢٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٠.
* تاج الشريعة، مَحْمُوْد بن صدر الشريعة الأول (ت ٦٧٣ هـ/ ١٢٧٤م)، [٢٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩، [٢٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٠، [٢٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١١/ ٢، [٢٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٢، [٢٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٣.
* التالشي، الطالشي، التالجي، الشيعي، مُحْيي الدّين، مُحَمَّد بن موسى (ت ٨٨٧ هـ/ ١٤٨٢م). [٤٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩١/ ١.
* التبريزي، الأصفهاني، القسطنطيني، الرومي، العثماني، الحنفي، شيخ الإسلام، خواجه زاده، بهائي، مُحَمَّد بهائي بن عبد العزيز (ت ١٠٦٤ هـ/ ١٦٥٤م). [٤٣٩] الرقم الحميدي: ٣١٥/ ٢.
* التبريزيّ، الرُّومِيّ، العثماني، الحنفِيّ، مُحْيي الدِّين، مُحَمَّد بن مُحَمَّد (ت ٩٢٧ هـ/ ١٥٢١م). [٣٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٥/ ٢، [٤٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩١/ ٢.
* التبريزي، منلا حنفي محمَّد شمس الدين (ت ٩٠٠ هـ/ ١٤٩٤م). [٣٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٢.
* التتاري، (الأندريني: الأندريتي) (الدلهوي: الدهلوي) الهندي، البخاري، فريد الدين، ابن علاء، عالم بن العَلاء، (ت ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م). [٣٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧، [٣٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٨، [٣٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٩، [٣١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٠، [٣١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣١، [٣١٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٢، [٣١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٣، [٣١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٤، [٣١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٥، [٣١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٦.
* التحتاني، الباطني، البويهي، مُحَمَّد بن مُحَمَّد (مَحْمُوْد) (ت ٧٦٦ هـ/ ١٣٦٥م). [٤٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٩/ ٢.
* التفتازاني، الخراساني، الحنفي، الماتريدي، سعد الدين، مسعود بن عمر (ت ٧٩١ هـ/ ١٣٨٩م)، [٣٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥١/ ١، [٣٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٥، [٣٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٦، [٣٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٧، [٣٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦١، [٥١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٤، [٥١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٦، [٥١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٧/ ١، [٥١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٨، [٥٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٢، [٥٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٥/ ١.
* التفريشي القُمِّيّ، نظام الدين، أبو محمد، نظامي گنجوي، إلياس بن يوسف (ت ٦٠٧ هـ/ ١٢١٠م). [٤٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٧/ ٢.
* التفليسي، السلجوقي، حُبيش بن إبراهيم (ت٦٢٩ هـ/ ١٢٣١). [٤٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٦.

asmakhan_vol3New.indd 410 17/11/2019 23:09:11

* التَّمِيْمِيُّ، البَصْرِيُّ، النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ (ت ٢٠٣ هـ/ ٨١٨م). [٥٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨١/ ٤.
* التميمي، المقدسي، المصري، مُحَمَّد بن أحمد (ت ٣٧٠ هـ/ ٩٨٠م). [٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٢.
* التنوخي، الدِّمَشْقِيّ، الشَّافِعِيّ، سِرَاج الدِّين، أَبُو الثَّنَاء، محمود بن أبي بكر (ت ٦٨٢ هـ/ ١٢٨٣م). [٤٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٢/ ١.
* التُّوقَاتي (أو التوقادي، أو التوكادي)، الرومي، الحنفي، أخي چلبي، أخي زاده، المولى أخي يوسف، يوسف بن جُنَيْد (ت ٩٠٥ هـ/ ١٥٠٠م)، وقيل: (٩٠٢ هـ/ ١٤٩٧م). [١٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٧، [٢٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٦.
* التوقيعي، مير مُحَمَّد شاهي، مُحَمَّد بك زاده، أوقجي زاده، الحنفي، مُحَمَّد شاهي بن مُحَمَّد پاشا (ت ١٠٣٩ هـ/ ١٦٣٠م). [٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٩/ ١.
* التِّيْرَه وِيّ، بن (فِرِشْتَه) فِرِشْتَا، القَرَمَانِيّ، الكَرَمَانِيّ، الآيدِنِيّ، الحنَفِيّ، مُحَمَّد بنُ عبد اللطيفِ (٨٥٤ هـ/ ١٤٥٠م). [٢١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥١.
* الجاربردي (الچارپردي)، فخر الدين، أبو المكارم، الشافعي، أحمد بن الحسن بن يوسف (ت ٧٤٦ هـ/ ١٣٤٥م). [٥٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٢، [٥٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٤.
* الجامي، عبد الرحمن بن أحمد (ت ٨٩٨ هـ/ ١٤٩٢م). [٣٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٦، [٣٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٨/ ١، [٣٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٨/ ٢، [٣٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٨/ ٣، [٣٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٨/ ٤.
* جراح مسعود (حوالي: ٩٦٦ هـ/ ١٥٥٩م). [٤٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٢/ ١.
* الْجُرْجَانِيّ، الْحِلِّيّ، الغرويّ، الْحُسينيّ، البَاطني، مُحَمَّد بن علي (ت ٨٣٨ هـ/ ١٤٣٤م). [٥٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٦.
* الْجُرْجَانِيّ، السَّيِّد الشريف، أبو الحسن، علي بن مُحَمَّد بن عَلِيّ (ت ٨١٦ هـ/ ١٤١٣م). [٣٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٣، [٣٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٠، [٣٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٢، [٤١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٣، [٥٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٩، [٥١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٩/ ١، [٥٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٩، [٦١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٧/ ٥، [٥٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٤.
* الجرجاوي، الأزهري، الشافعي، زين الدين، الوقّاد، خالد بن عبد الله (ت ٩٠٥ هـ/ ١٤٩٩م). [٤٤٤] الرقم الحَميدي: ٣٢٠/ ١، [٤٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢/ ٢، [٥٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٧/ ١.
* الجزري، شَمْس الدِّيْن، أبو الخير، مُحَمَّد بن مُحَمَّد (ت ٨٣٣ هـ/ ١٤٢٩م). [١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩، [٢٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٥.
* جلال الدين الرومي، مُلاّ خونكار، خاموش، مُحَمَّد بن مُحَمَّد، (ت ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٣م). [٣٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨١، [٣٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٢.
* جَلْوَتِيّ، عزيز مَحْمُود بن فضل الله (ت١٠٣٨ هـ/ ١٦٢٨م). [٢٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٨.

asmakhan_vol3New.indd 411 17/11/2019 23:09:12

* جمال الدِّين مُحمَّد بن عُمر بن الْمُبَارَك الْحِمْيَرِيّ، الْحَضْرَمِيّ، اليَمَانِيّ، الشَّافِعِيّ، بَحْرَق (ت٩٣٠ هـ/ ١٥٢٤م). [٤٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٥.
* الجماليّ، زنبيلي علي أفندي: شيخ الإسْلام العثمانيّ، الحنفيّ، علي بن أحمد (ت ٩٣٢ هـ/ ١٥٢٦م). [١٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٥/ ٢.
* الْجُنْكِيّ، مُحَمَّد بن مبارك (كان حيًا قبل ٧٤٧ هـ/ ١٣٤٦م). . [٤٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٩/ ١.
* الْجَوَّانِيّ بن عبيد الله بن حسين بن زين العابدين بن الحسين، شرف الدين، أَبُو عَلِيٍّ، أبو البركات، الْحُسَيْنِيّ، العبيدي، العلوي، الموصليّ، المِصْرِيّ، المَالِكِيّ، مُحَمَّد بن أَسْعَد (ت ٥٨٨ هـ/ ١١٩٢م). [٤٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠١ مكرر.
* جوري، إبراهيم دده بن عبد الله، (ت ١٠٦٥هـ/ ١٦٥٥م). [٤٣٨] الرقم الحَمِيدي: ٣١٥/ ١.
* الْجَوْزِيَّة، مُحَمَّد بن أَبِي بَكْر (ت٧٥١ هـ/ ١٣٥٠م). [١٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٣.
* الجَوْهَرِيُّ، الأُتْرَارِيُّ، الفَارابي، أَبُو نَصْر، (ت ٣٩٣ هـ/ ١٠٠٣م). [٥٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٤، [٥٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٥.
* الجياني، الأندلُسي، النِّفْزي، الأثريّ، النَّحْويّ، أَبُو حَيَّان، أَثِيْر الدِّين، مُحَمَّد بن يُوسُف (ت ٧٤٥ هـ/ ١٣٤٤م). [٥٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٥.
* الجيراني، (الگيراني = الكيراني) النخجُواني، الباطني، فخر الدين، هندوشاه بن سنجر (ت ٧٣٠ هـ/ ١٣٢٩م). [٦٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٤/ ١.
* چوي؛ چيوي زاده محيي الدين بن الياس دامادي، شيخ الإسلام، حامد بن محمد بن دروز (ت ٩٨٥ هـ/ ١٥٧٧م). [٢٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٣.
* چيوي زاده محيي الدين بن الياس دامادي، شيخ الإسلام، حامد بن محمد بن دروز (ت ٩٨٥ هـ/ ١٥٧٧م). [٢٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٣.
* حامد بن عبد الفتاح الپالوي، الديار بكري، العُثْمَاني، الحنفي، (كان حيا سنة ١١٧٣ هـ/ ١٧٥٩م). [٦٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣١.
* حامد بن محمد بن دروز القنوي العثماني الرومي الحنفي، چوي؛ چيوي زاده محيي الدين بن الياس دامادي، شيخ الإسلام (ت ٩٨٥ هـ/ ١٥٧٧م). [٢٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٣.
* حُبيش بن إبراهيم بن محمد، الكمالي، بديع الزمان، كمال الدين، أَبُوْ الفضل، طفلي التفليسي، السلجوقي (ت ٦٢٩ هـ/ ١٢٣١). [٤٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٦.
* الحدادي، الزبيدي، العبادي، اليمني، الحنفي، رضي الدين، أَبُو بَكْر بْنُ عَلِيٍّ بْن مُحَمَّد (ت ٨٠٠ هـ/ ١٣٩٧م). [٢٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٥، [٢٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٦، [٤٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٧/ ٤.
* الحدادي، الشافعي، زين الدين، مُحَمَّد عبد الرؤوف بن تاج العارفين (ت ١٠٣١ هـ/ ١٦٢١م). [٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٦.

asmakhan_vol3New.indd 412 17/11/2019 23:09:13

* الحريري، الشَّافِعِيّ، القَاسِم بن عَلِيّ (ت ٥١٦ هـ/ ١١٢٢م). [٤٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٠، [٤٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤١/ ١.
* حسام الدين الكاتي (ت ٧٦٠ هـ/ ١٣٥٩م). [٣٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٥/ ١.
* حُسَام الدِّين، السّغْنَاقِيّ؛ الصّغْنَاقِيّ، أبو مُحَمَّد، حُسَيْنُ بنُ عَلِيّ (ت ٧١١ هـ/ ١٣١١م). [٢١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣، [٢٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٣، [٢٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٦، [٢٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٨، [٢٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٩، [٢٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٤، [٢٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٥.
* الحَسَنُ البَصْرِيُّ، الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ يَسَارٍ، أَبُو سَعِيْدٍ؛ (ت ١١٠ هـ/ ٧٢٨م). [٢٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١١/ ١.
* حسن بن مُحَمَّد بن حسين القُمّي، نظام الدين، الأعرج، النيسابوري، الباطني، (ت ٨٢٨ هـ/ ١٤٢٥م). [٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥١.
* حسن بن مُحَمَّد بن شرفشاه، الحسيني، الأسترابادي، الموصلي، الباطني، أبو الفضائل، ركن الدين، أبو مُحَمَّد ت ٧١٥ هـ/ ١٣١٥م). [٥٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٦، [٥٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٩.
* حسن بن منصور بن أبي القاسم محمود بن عبد العزيز الأوزجندي، فخر الدين، أبو المحاسن، أبو المفاخر، الفرغاني، الحنفي، قاضي خان، قاضيخان (ت ٥٩٢ هـ/ ١١٩٦م). [٣١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٨، [٣١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٩، [٣٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٠.
* حسن پاشا ابْن عَلاء الدِّين علي الأسود، الرُّومي، الْحَنَفِيّ، النيكساري، البروسوي، الصوفي، قره عَلاء الدِّين زاده (ت بعد ٨٣٦ هـ/ ١٤٣٢م). [٥٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٠/ ١، [٥٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٢.
* حسن جلبي السيروزي الصوفي، الكُلْشني، النقشبندي، ظريفي (ت ٩٨٠ هـ/ ١٥٧٢م). [٣٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٧.
* حسن چَلَبِيْ بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد شاه بن حمزة، بدر الدين، الفناري، البروسوي، ملا حسن الفنري، الحنفي (ت ٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م). [١٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٣، [١٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٤، [٣٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٩، [٣٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٠، [٥٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٨، [٥١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٣، [٥١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٧/ ٢.
* حسن حسام الدين الكاتي (ت ٧٦٠ هـ/ ١٣٥٩م). [٣٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٥/ ١.
* الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيم بن (سنان = نبهان) بن موسى الْخَلِيلِيّ، التّميميّ، الدَّارِيّ، ابْن الخليلي، أَمين الدِّين، أبو عَلِيّ (ت ٦٤٨ هـ/ ١٢٥٠م). [٤٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٧.
* حسين بن عالم بن محمد بن حسين، الحُسَيْنِيّ، الغوري، مير رُكْن الدِّيْن، أبو الحسن، فخر السادات؛ الهروي، الباطني (ت ٧٢٣ هـ/ ١٣٢٣م). [٣٦٦] الرَّقْم

asmakhan_vol3New.indd 413 17/11/2019 23:09:15

الْحَمِيْـدِيّ: ٢٦٥، (ت ٧٢٣ هـ/ ١٣٢٣م). [٤٦٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٣٧/ ١.

* حُسَيْنُ بـنُ عَلـيّ (عـلاء الديـن) بـنِ حَجَّـاج بـنِ عَلِـيّ بـنِ مَحمـود السّـغْنَاقِيّ؛ الصّغْنَاقِـيّ، البُخَـارِيّ، الْحَنَفِـيّ، حُسَـام الدِّيـن، أبـو مُحَمَّـد (ت ٧١١ هـ/ ١٣١١م). [٢١٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٥٣، [٢٢٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٦٣، [٢٢٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٦٦، [٢٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٨، [٢٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٩، [٢٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٤، [٢٢٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٦٥.

* حسين بن فخر الدين بن معن (قُرقماس = قُورقماز)، ابن معن، القسطنطيني، الحنفيّ (ت ١١٠٩ هـ/ ١٦٩٧م). [٤٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٨.

* الحسين بن مسعود بن مُحَمَّد البغوي، الشَّافِعِيّ، مُحيي السُّنّة، أبو مُحَمَّد، رُكْن الدِّيْن، الفرَّاء (ت ٥١٠ هـ/ ١١١٧ م أو: ت ٥١٦ هـ/ ١١٢٢م). [٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٤. [٧٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٦٥، [٧٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٦٦، [٧٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٦٧، [٧٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٦٨، [١٣٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٦.

* الحسين بن موسى الهُرْمُزِيّ الحاسب، الفلكي، (كان حيا قبل ٥٨٠ هـ/ ١١٨٤م). [٤١٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٩٧/ ٢.

* حسين واعظ بن عَلِيّ كمال الدين البيهقي السبزواري، الهروي، الكاشفي، الباطني (ت ٩١٠ هـ/ ١٥٠٥م). [٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤، [٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥، [٤٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٦، [٦١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٥٢.

* الحسينيّ البخاريّ، المكيّ، الحنفيّ، عبد الباقي (ت حوالي ٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م). [٨٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٧٥.

* الْحُسَـيْنِيُّ الْمُنْقِـذِيُّ، أبـو طالـب، يحيـى بـن هبـة الله، كان حيـاً حوالـي سـنة (٥٥٠ هـ/ ١١٥٥م). [١٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٣/ ١.

* الْحُسينيّ، البَاطني، مُحَمَّد بن علي الْجُرْجَانِيّ، الْحِلِّيّ، الغرويّ (ت ٨٣٨ هـ/ ١٤٣٤م). [٥٢٥] الرَّقْـم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٦.

* الحسيني، الخراساني، البخاري، الحنفي، أمير پادشاه، محمد أمين بن الشريف محمود (ت ٩٨٧ هـ/ ١٥٧٩م). [٣٥١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٥٤/ ٧.

* الحسيني، النيسابوري، الباطني، جمال الدين، نُقْرَه كار، عبد الله بن محمَّد (ت ٧٧٦ هـ/ ١٣٧٤م). [٥٦٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٩٠، [٥٧٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٩٨، [٥٧٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٠٣.

* الحلبـي، الإِسْـتَانْبُوْلِيّ؛ القسـطنطيني، بُرْهَـان الديـن، إِبْرَاهِيْـم بـن مُحَمَّـد بـن إِبْرَاهِيْـم (ت ٩٥٦ هـ/ ١٥٤٩م). [١٩٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٣٠، [١٩٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٣١، [٢١١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٤٩، [٢٤٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٨٤، [٣٣٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٤٨/ ٥.

* الْحَلَبِـيّ، مُحَمَّـد بـنُ فَخْـر الدِّيـن عُثْمَـان (ت ٧٧٤ هـ/ ١٣٧٢م). [٢٧٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٠٣.

asmakhan_vol3New.indd 414 17/11/2019 23:09:16

* حلواجي قُورد أفندي، الصوفي، الخلوتي، الحنفي، الرومي، العثماني، تاتار بازارجغى، محمَّد بن عمر (ت ٩٩٦ هـ/ ١٥٨٨م). [٢٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٠.
* الْحِلِّيّ، الغرويّ، الْحُسينيّ، البَاطني، مُحَمَّد بن علي (ت ٨٣٨ هـ/ ١٤٣٤م). [٥٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٦.
* الحليمي، لُطْف الله بن يُوْسُف (ت ٩٢٢ هـ/ ١٥١٦م). [٦٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٣.
* الحموي، الحَنَفِيُّ، أَبُو اللَّيْثِ، السَّمَرْقَنْدِيُّ، نَصْرُ بنُ مُحَمَّد (ت ٣٩٣ هـ/ ١٠٠٣م). [١٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٨، [٢٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٥.
* الْحَمَوِيّ، جمال الدِّين، أبو المحاسن، خطيب المنصورية، الشَّافِعِيّ، يُوسُف بن الحسن (ت ٨٠٩ هـ/ ١٤٠٧م). [٥٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٢.
* الْحَمَوِيّ، عزُّ الدين، أَبُو عبد الله، مُحَمَّد بن أبي بكر (ت ٨١٩ هـ/ ١٤١٦م). [٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٤.
* حنفي مجهول. [٣٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٣/ ٤.
* الحوراني، الشَّافِعِيّ، مُحْيِي الدِّيْن، أبو زكرياء، النووي، يحيى بن شرف (ت ٦٧٧ هـ/ ١٢٧٨ م، أو: ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧م). [٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٣.
* خالد بن أحمد بن حسين، العُثْمَاني العفّانيّ، الأمويّ، القُرشي، الشهرزوري، البغدادي، أبو البهاء، ضياء الدين، بهاء الدين، النَّقْشِبَنْدِيّ، الْمُجَدِّدِي الصُّوْفِيّ (ت ١٢٤٢ هـ/ ١٨٢٧م). [٤٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١١. مطبوع.
* خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن أحمد، الجرجاوي، الأزهري، الشافعي، زين الدين، الوقّاد (ت ٩٠٥ هـ/ ١٤٩٩م). [٤٤٤] الرقم الحَمِيدي: ٣٢٠/ ١، [٤٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢/ ٢، [٥٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٧/ ١.
* خاموش، مُحَمَّد بن مُحَمَّد، (ت ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٣م). [٣٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨١، [٣٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٢.
* الخبازي، السنجاري، البخاري، الحنفي، قِوَام الدِّين، الْكَاكِيّ، أمير مُحَمَّد بن مُحَمَّد (ت ٧٤٩ هـ/ ١٣٤٨م). [٢٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ١.
* الخبيصي، فخر الدين، عبيد الله بن فضل الله (ت بعد ١٠٥٠ هـ/ ١٦٤٠م). [٤٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٨.
* الْخُتُّلِيُّ، محمَّد بن عبد الله بن حامد (ت ٤٥١ هـ/ ١٠٥٩م). [٢٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٧.
* الْخُجَندي، المدني، الحنفي، جلال الدين، أَبُو الطَّاهِر، أَحْمد بن مُحَمَّد (ت ٨٠٢ هـ/ ١٤٠٠م). [٦٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣٠/ ٤.
* الخراساني، البخاري، الحنفي، أمير پادشاه، محمد أمين بن الشريف محمود (ت ٩٨٧ هـ/ ١٥٧٩م). [٣٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٧.
* الخرباوي، الدمشقي، الشافعي، برهان الدين ت ٨٨٥ هـ/ ١٤٨٠م). [٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤.
* الخرّمشاهي، الحنفي، أبو سعيد، سعيد نمدبوش، طاهر بن إسلام، وفاته بعد سنة

asmakhan_vol3New.indd 415 17/11/2019 23:09:17

(٧٧١ هـ/ ١٣٧٠م). [٦٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٧/ ٣.

* الخزرجي الأندلسي المغربي، أبو الجيش، عبد الله بن محمَّد (ت ٦٢٦ هـ/ ١٢٢٩م). [٦٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣٠/ ٣.

* الخزرجي الأندلسي المغربي، أبو الجيش، عبد الله بن محمَّد (ت ٦٢٦ هـ/ ١٢٢٩م). [٦٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣٠/ ٣.

* الخزرجي، أبو حفص، وأبو الحسن، سراج الدين، وزين الدين، عمر بن علي (ت بعد ٨٨٠ هـ/ ١٤٧٥م). [٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥/ ١، [٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥/ ٢.

* الخضيري الطولوني، الطولولي، الأسيوطي، السُّيُوطِيّ، جلال الدين، أبو الفضل، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١ هـ/ ١٥٠٥م). [٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٤، [٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧١، [١٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٣/ ١، [١٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٣/ ٢، [١٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٣/ ٣، [١٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٣/ ٤، [١٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٣/ ٥، [١٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٣/ ٦، [١٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٣/ ٧، [١٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٣/ ٨، [١٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٣/ ٩، [٤٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ٢، [٤٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٦، [٤٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٦.

* خطيب المنصورية، الشَّافِعِيّ، يُوسُف بن الحسن (ت ٨٠٩ هـ/ ١٤٠٧م). [٥٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٢.

* خطيب دمشق، جلال الدين، أبو المعالي، قاضي قضاة، مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن عمر (ت ٧٣٩ هـ/ ١٣٣٨م). [٥٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٦ .

* خطيب دمشق، قاضي بلاط، قاضيجق، عبد اللطيف بن جلال الدين مُحَمَّد (ت ٨٥٣ هـ/ ١٤٤٩م). [٥٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٨/ ٤ .

* خلوصي الكوزلحصاري العلائية وي الآيدني، الاستانبولي العُثْمَانِيّ الحَنَفِيّ الصُّوْفِيّ النقشبندي يازيجي زاده، مصطفي بن محمد (ت ١٢٥٣ هـ/ ١٨٣٧م). [٣٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٩/ ١.

* خليل بن إبراهيم، خير الدين، الرومي، العثماني، إبراهيم زاده (ت ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م). [٤١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٤.

* الْخَلِيلِيّ، التّميميّ، الدَّارِيّ، ابْن الخليلي، أمين الدِّين، أبو عَلِيّ، الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ (ت ٦٤٨ هـ/ ١٢٥٠م). [٤٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٧.

* الخواجكان، السيد، الشريف، الْحَنَفِيّ. الصُّوْفِيّ، مُحَمَّد حَاكم بن خَلِيل أَفَنْدِي (ت ١١٨٤ هـ/ ١٧٧٠م). [٤٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠١.

* خَواجه إبراهيم خان زاده، مُصَلِّي بنُ أَحْمَدَ (ت بعد ١٠٨٠ هـ/ ١٦٧٠م). [٣٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٦.

* الخوارزمي، الخرّمشاهي، الحنفي، أبو سعيد، سعيد نمدبوش، طاهر بن إسلام، وفاته بعد سنة (٧٧١ هـ/ ١٣٧٠م). [٦٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٧/ ٣.

asmakhan_vol3New.indd 416 17/11/2019 23:09:17

* الخوافي البرابادي، الأسترابادي، زين الدين، أبو بكر، مُحَمَّد ركن الدين (ت ٨٣٨ هـ/ ١٤٣٥م). [٣٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٣/ ١، [٣٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٣/ ٢.
* خوجه، دباغ زاده، ابن الدباغ، الحنفي، مُحَمَّد منيب بن مُحَمَّد سعيد (ت ١٢٣٨ هـ/ ١٨٢٢م). [٤١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٩ مطبوع.
* خيالي، زُلف نكار = زُلفنكار، مُحَمَّد بن عبد الْكَرِيم (ت ٩٧٥ هـ/ ١٥٦٨م). [٥٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٥.
* الدَّارِيّ، ابْن الخليلي، أمين الدِّين، أبو عَلِيّ، الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ (ت ٦٤٨ هـ/ ١٢٥٠م). [٤٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٧.
* الداني، ابن الصيرفي، عُثْمَان بن سعيد بن عُثْمَان (ت ٤٤٤ هـ/ ١٠٥٢م). [١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢/ ١.
* دباغ زاده، ابن الدباغ، الحنفي، مُحَمَّد منيب بن مُحَمَّد سعيد (ت ١٢٣٨ هـ/ ١٨٢٢م). [٤١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٩ مطبوع.
* دباغ زاده، الرومي، شيخ الإِسْلام، العثماني، الحنفي، محمد بن محمود (ت ١١١٤ هـ/ ١٧٠٢م). [١٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥، [٥٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٣.
* دُبيْران، الباطني، نجم الدين، أبو الحسن، علي بن عمر (ت ٦٧٥ هـ/ ١٢٧٧م). [٤٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٢/ ٣.
* دده جنكي، دده خليفه، قره دده، سوقسه لي، الحنفي، كمال الدين إبراهيم (ت ٩٧٥ هـ/ ١٥٦٧م). [٥٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٤.
* دده خليفه، قره دده، سوقسه لي، الحنفي، كمال الدين إبراهيم (ت ٩٧٥ / ١٥٦٧م). [٥٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٤.
* درويش عمر البلغرادي، المغلقره وي، أو المغلقروي (ت بعد ١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م). [٦٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٥.
* درويش محمد بن مصطفى دَدَه بن حمد الله بن مصطفى الشهلي، الأماسي، الصوفيّ (١٠٠١ هـ/ ١٥٩٣م). [٤٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٥/ ١، [٤٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٥/ ٢.
* الدفتردار، التوقيعي، مير مُحَمَّد شاهي، مُحَمَّد بك زاده، أوقجي زاده، الحنفي، مُحَمَّد شاهي بن مُحَمَّد پاشا (ت ١٠٣٩ هـ/ ١٦٣٠م). [٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٩/ ١.
* الدفتري، عالي أفندي، الحنفيّ، الصوفي، مصطفى بن أحمد (ت ١٠٠٨ هـ/ ١٥٩٩م). [٤٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٢ [٤٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٤/ ٢.
* الدِّمَشْقِيّ، الشَّافِعِيّ، سِرَاج الدِّين، أَبُو الثَّنَاء، محمود بن أبي بكر (ت ٦٨٢ هـ/ ١٢٨٣م). [٤٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٢/ ١.
* الديار بكري، العُثْمَاني، الحنفي، حامد بن عبد الفتاح (كان حيا سنة ١١٧٣ هـ/ ١٧٥٩م). [٦٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣١.
* الدِّيَمِيّ، البُهُوتيّ، الطّبناويّ، القاهِرِيّ، الأَزْهَرِي، زَيْنُ الدِّين، وفَخْر الدِّين، أَبُو عَمْرو،

asmakhan_vol3New.indd 417 17/11/2019 23:09:18

الشَّـافِعِي، عُثْمَـان بـن مُحَمَّـد (ت ٩٠٨ هـ/ ١٥٠٢). [١١٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩٣/ ١ (مكـرر).

* الديوكـروي، البخـاري، الكرامـي، عصمـة الله (ت ١١٦٠ هـ/ ١٧٤٧م). [٥٣٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٧٧.
* الذَّهَبِيّ، الشَّـافِعِيّ، أبـو عبـد الله، شـمس الديـن، محمـد بـن أحمـد بـن عثمـان بـن قايمـاز (ت ٧٤٨ هـ/ ١٣٤٨م). [١٠٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٨٨/ ٢.
* الـرَّازِي، أبـو عبـد الله، أبـو المعالـي، ابـنُ خطيـب الـريّ، مُحَمَّـدُ بـنُ عُمَـرَ (ت ٦٠٦ هـ/ ١٢١٠م). [٤٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٩،[٤٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٠، [٥٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤١، [٥١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢، [٥٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٥٠.
* الـرازي، أبـو عبـد الله، قطـب الديـن التحتـاني، الباطنـي، البويهـي، مُحَمَّـد بـن مُحَمَّـد (مَحْمُـوْد) (ت ٧٦٦ هـ/ ١٣٦٥م). [٤٠٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٨٩/ ٢.
* الـرَّازِيُّ، الحنفـيُّ، الصُّوْفِـيُّ، زَيـنُ الدِّيْـن، أبـو عبـد الله، مُحَمَّـد بْـنُ أَبِـي بَكْـرٍ (ت ٦٦٦ هـ/ ١٢٦٨م). [١٨٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٢٤، [١٩٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٣٧.
* الرُّبَاط بن علي بن أبي بكر، البقاعي، الخرباوي، الدمشقي، الشافعي، برهان الدين ت ٨٨٥ هـ/ ١٤٨٠م). [٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤.
* رحمة الله بن عبد الله بن إبراهيم السندي، الحنفي، مير پادشاه (ت ٩٧٨ هـ/ ١٥٧٠م) . [٢٧١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٠٤/ ١، [٢٧٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٠٤/ ٢، [٢٧٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٠٤/ ٣، [٢٧٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٠٤/ ٤.
* الرَّشـدَانِيُّ، الصِّدِّيقِيُّ الفرغَانِـيُّ، المَرْغِيْنَانِـيُّ، الحَنَفِـيُّ، بُرْهَـانُ الدِّيْـن، أَبُـو الحَسَـنِ، عَلِـيُّ بـنُ أَبِـي بَكْـرٍ بـنِ عَبْـدِ الجَلِيْـلِ (ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م). [٢٥٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٩٠، [٢٥٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٩١، (ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م). [٢٥٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٩٢، (ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م). [٢٥٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٩٣، (ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م). [٢٥٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٩٤، [٢٥٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٩٥.
* رُكـن الإسـلام، طاهـر بـن أحمـد (ت ٥٤٢ هـ/ ١١٤٧م). [٢٩٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢١٧، [٢٩٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢١٨، [٢٩٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢١٩، [٣٠٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٢٠، [٣٣٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٤٨/ ٤.
* رئيـس الكتـاب، المنشـي، الدفتـردار، التوقيعـي، مير مُحَمَّـد شـاهي، مُحَمَّـد بـك زاده، أوقجـي زاده، الحنفـي، مُحَمَّـد شـاهي بـن مُحَمَّـد پاشـا (ت ١٠٣٩ هـ/ ١٦٣٠م). [٧٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٦٩/ ١.
* الزَّرْعِـيُّ الدِّمَشْـقِيُّ الحَنْبَلِـيُّ ، شَـمْسُ الدِّيـنِ، أَبُـو عَبْـدِ اللهِ، ابـن قَيِّـمِ الْجَوْزِيَّـةِ، مُحَمَّـد بـن أَبِـي بَكْـرٍ (ت ٧٥١ هـ/ ١٣٥٠م). [١٨٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٢٣.
* زروق. أحمـد بـن أحمـد بـن مُحَمَّـد (ت ٨٩٩ هـ/ ١٤٩٣م). [٤٤٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٢٠/ ٣.
* زكريـا بـن مُحَمَّـد بـن أحمـد بـن زكريـا، الأنصـاري، السـنيكي، القاهـري، الأزهـري،

asmakhan_vol3New.indd 418 17/11/2019 23:09:19

الشَّافِعِيّ، زين الدين، أبو يحيى، شيخ الإسْلام (ت ٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠م). [٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٠.

* زُلف نكار = زُلفنكار، مُحَمَّد بن عبد الْكَرِيم (ت ٩٧٥ هـ/ ١٥٦٨م). [٥٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٥.
* الزمخشري، جار الله، أبو القاسم، المعتزلي، محمود بن مُحَمَّد (ت ٥٣٨ هـ/ ١١٤٤م). [٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥، [٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦، [٣٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣/ ٢٨٣، [٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣، [٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٤، [٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٥، [٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٦، [٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٧، [٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٨، [٥٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠١، [٥٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٩.
* زنبيلي علي أفندي: شيخ الإسْلام العثمانيّ، الحنفيّ، علي بن أحمد (ت ٩٣٢ هـ/ ١٥٢٦م). [١٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٥/ ٢.
* الزَّيْلَعِيُّ، الْحَنَفِيُّ، فَخر الدّين، أبو مُحمَّد، عُثْمَان بن عَلِيّ (ت ٧٤٣ هـ/ ١٣٤٣م). [٢٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤١، [٢٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٢، [٢٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٣.
* زين الدين بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أبي بكر، الحنفي، ابن نجيم المصري (ت ٩٧٠ هـ/ ١٥٦٣م). [١٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١، [١٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢، [١٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٣، [١٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٤، [١٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٦، [١٥٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٧، [١٥٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٨،[١٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٩، [١٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١٠، [١٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١١، [١٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١٢، [١٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١٣، [١٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١٤، [١٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١٥، [١٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١٦، [١٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١٧، [١٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١٨، [١٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١٩، [١٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٠، [١٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢١، [١٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٢، [١٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٣، [١٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٤، [١٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٥، [١٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٦، [١٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٧، [١٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٨، [١٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٢٩، [١٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ٣٠، [٢٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٧.
* السَّاحِلِيّ؛ القسطَمُونِيّ، الحنفيّ، خَواجه إبراهيم خان زاده، مُصَلِّي بنُ أَحْمَدَ (ت بعد ١٠٨٠ هـ/ ١٦٧٠م). [٣٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٦.
* السَّبْتِيُّ، المَالِكِيُّ. القاضي أَبُو الفَضْل، عِيَاضُ بنُ مُوْسَى (ت ٥٤٤ هـ/ ١١٤٩م). [١٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨/ ١، [١٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٩، [١٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٩ مكرر/ ١.
* سبزواري، الشيعي، جمال الدين، آقا ملك بن جمال الدين (ت ٨٥٩ هـ/ ١٤٥٥م). [٤٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٢.
* السبزواري، الهروي، الكاشفي، الباطني، حسين واعظ بن عَلِيّ كمال الدين (ت ٩١٠

asmakhan_vol3New.indd 419 17/11/2019 23:09:20

هـ/ ١٥٠٥م). [٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤، [٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥، [٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦، [٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٢.

* السبيتي، السواري، تاجُ الإسلام، ابنُ سَبْع، أَبُو الرّبيْع، سُلَيْمَانُ بْنُ دَاود (ت بعد: ٥٥٠ هـ/ ١١٥٥م). [٤٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٤.
* سپاهي زاده، الرومي، الحنفي، مُحَمَّد بن علي (ت ٩٩٧ هـ/ ١٥٨٩م). [٤١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٨، [٤٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٣.
* سديدُ الدِّين، أبو عَبْدِ الله، مُحَمَّد بنُ مُحَمَّد (ت ٧٠٥ هـ/ ١٣٠٥م). [٢٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٧.
* سِرَاج الدِّين، أَبُو الثَّنَاء، محمود بن أبي بكر (ت ٦٨٢ هـ/ ١٢٨٣م). [٤٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٢/ ١.
* السَّرَخْسِيُّ، الحنفيّ، أَبُو بَكْر، شَمْسُ الأَئِمَّةِ، فَخْرُ الإِسْلام، مُحَمَّدُ بن أحمد (ت ٤٩٠ هـ/ ١٠٩٧م). [٢٥٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٦، [٢٥٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٧، [٢٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٨، [٢٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٩.
* السرخسيّ، الحنفيّ، افتخار الدّين، رُكن الإسلام، طاهر بن أحمد (ت ٥٤٢ هـ/ ١١٤٧م). [٢٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٧، [٢٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٨، [٢٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٩، [٣٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٠، [٣٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٤.
* سروري، الرومي، الحنفي، مُصْلِح الدِّين، مُصْطَفَى بن شعبان (ت ٩٦٩ هـ/ ١٥٦٢م). [٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧، [١٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٨، [٤٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٤.
* سعد الدين التفتازاني، مسعود بن عمر (ت ٧٩١ هـ/ ١٣٨٩م)، [٣٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥١/ ١، [٣٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٥، [٣٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٦، [٣٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٧، [٣٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦١، [٥١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٤، [٥١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٦، [٥١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٧/ ١، [٥١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٨، [٥٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٢، [٥٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٥/ ١.
* سعد الدين سعد الله البردعي الصغير (ت بعد ٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م). [٥٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٥.
* سعد الله البردعي الصغير (ت بعد ٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م). [٥٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٥.
* سعد الله بن عيسى بن أمير خان القسطموني، الرومي، التاجي، الطاطاي، المفتي؛ الحنفي، سعدي چَلَبِيْ، سعدي أفندي، شيخ الإسلام (ت ٩٤٥ هـ/ ١٥٣٩م). [٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٣، [٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦١، [٢٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣.
* سعدي الشِّيْرَازِيّ، مصلح الدين، أبو مُحَمَّد، عبد الله بن مشرف الدين (ت ٦٩٠ – ٦٩٤ هـ/ ١٢٩٠ – ١٢٩٤م). [٤٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٥.
* سعدي چَلَبِيْ، سعدي أفندي، شيخ الإسلام، سعد الله بن عيسى (ت ٩٤٥

asmakhan_vol3New.indd 420 17/11/2019 23:09:21

هـ/ ١٥٣٩م). [٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٣، [٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦١، [٢٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣.

* سعيد نمدبوش، طاهر بن إسلام، وفاته بعد سنة (٧٧١ هـ/ ١٣٧٠م). [٦٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٧/ ٣.
* السّغْنَاقِيّ؛ الصّغْنَاقِيّ، البُخَارِيّ، الْحَنَفِيّ، حُسَام الدِّين، أبو مُحَمَّد، حُسَيْنُ بنُ عَلِيّ (ت ٧١١ هـ/ ١٣١١م). [٢١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣، [٢٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٣، [٢٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٦، [٢٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٨، [٢٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٩، [٢٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٤، [٢٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٥.
* سّفرحِصَاريّ، الرُّومِيّ، الإِسْتَانْبُوْلِيّ، الأُسْكُدَارِيّ، عزيز الْهُدَائِي، الْحَنَفِيّ، الصُّوْفِيّ، الْجَلْوَتِيّ، عزيز مَحْمُود بن فضل الله (ت ١٠٣٨ هـ/ ١٦٢٨م). [٢٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٨.
* السّقْسَيْنِيُّ، السبيتي، السواري، تاجُ الإسلام، ابنُ سَبْع، أَبُو الرّبيْع، سُلَيْمَانُ بْنُ دَاود (ت بعد: ٥٥٠ هـ/ ١١٥٥م). [٤٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٤.
* السَّكَّاكِيّ، الخوارزميّ، الْمُعْتَزِلِيّ، أبو يعقوب، سِراج الدِّين، يُوسُف بنُ أبي بكر (ت ٦٢٦ هـ/ ١٢٢٩م). [٥١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٩/ ٢، [٥٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٢، [٥٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٣، [٥٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٨/ ٣.
* سكتواري، الحنفي، الصوفي، علاء الدين، علي ده ده، شيخ التربة، علي بن مصطفى (ت ١٠٠٧ هـ/ ١٥٩٨م). [٤٢٦] الرقم الحميدي: ٣٠٤/ ١.
* السلجوقي، حُبيش بن إبراهيم (ت ٦٢٩ هـ/ ١٢٣١). [٤٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٦.
* سُلَيْمَانُ بْنُ دَاود السّقْسَيْنِيُّ، السبيتي، السواري، تاجُ الإسلام، ابنُ سَبْع، أَبُو الرّبيْع (ت بعد: ٥٥٠ هـ/ ١١٥٥م). [٤٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٤.
* سُلَيمان فاضِل بن أحْمَد بن مُصطفى بن مُحمَّد القُسطنطيني، الإستانبولي، الواعظ فاضل، شيخ آياصوفيا (ت ١١٣٤ هـ/ ١٧٢٢م). [٣٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٢.
* السَّمَرْقَنْدِيُّ، الحموي، الحَنَفِيُّ، أَبُو اللَّيْث، نَصْرُ بنُ مُحَمَّد (ت ٣٩٣ هـ/ ١٠٠٣م). [١٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٨، [٢٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٥.
* السَّمَرْقَنْدِيّ، الحنفي، الصُّوْفِيّ، البار شاه، عبد الله (عبيد الله) بن مُحَمَّد (ت ٧٠١ هـ/ ١٣٠١م). [٦٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣٠/ ١.
* السمرقندي، الحنفي، إمام الهدى، أبو منصور، المَاتُرِيْدِيّ، محمد بن محمد (ت ٣٣٣ هـ/ ٩٤٤م). [٣٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٢/ ٣.
* السَّمَرْقَنْدِيّ، الْحَنَفِيّ، ناصِر الدِّين، الشَّهيد، أبو القاسِم، مُحمَّد بنُ يُوسُف (ت ٥٥٦ هـ/ ١١٦١م). [٢٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٢.
* السَّنَامِيّ، الْبُنْجَابِيّ، الْحَنَفِيّ، أبو حفص، ضِيَاء الدِّين، عمر بن مُحَمَّد (ت ٦٩٦ هـ/ ١٢٩٧م). [٢٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٨.
* سنان الدين الأماسي، سنان الْمُحَشِّي، مُحشّي البيضاوي، الحنفي، يوسف بن حسام

asmakhan_vol3New.indd 421 17/11/2019 23:09:23

الديـن (ت ٩٨٦ هـ/ ١٥٧٨م). [٢٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٤، [٢٤٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٨٢.

* سِـنانُ الدِّيـن، الحنفـي، يُوسُـف بـنُ حُسَـين (ت ٩٠٦ هـ/ ١٥٠٠م). [٥٠١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٤٧.
* سـنان الْمُحَشِّـي، مُحشّـي البيضـاوي، الحنفـي، يوسـف بـن حسـام الديـن (ت ٩٨٦ هـ/ ١٥٧٨م). [٢٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٤، [٢٤٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٨٢.
* السـنجري، السيسـتاني، بـدر الديـن، زيـن الديـن، أَبُـو نصـر، الفراهـي، مَسْـعُود بـن أبـي بكـر (ت ٦٤٠ هـ/ ١٢٤٢م). [٦٠٦] الرَّقْـم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٦.
* السـندي، الحنفـي، ميـر پادشـاه، رحمـة الله بـن عبـد الله (ت ٩٧٨ هـ/ ١٥٧٠م). [٢٧١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٠٤/ ١، [٢٧٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٠٤/ ٢، [٢٧٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٠٤/ ٣، [٢٧٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٠٤/ ٤.
* السـنيكي، القاهـري، الأزهـري، الشَّـافِعِيّ، زيـن الديـن، أبـو يحيـى، شـيخ الإِسْـلام، زكريـا بـن مُحَمَّـد (ت ٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠م). [٧٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٦٠.
* السَّـهْرُوَرْدِيّ، الصُّـوفِيّ، الشـافعي، عُمَـر بْـن مُحَمَّـدِ بْـنِ عَبْـدِ اللهِ (ت ٦٣٢ هـ/ ١٢٣٤م). [٣٥٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٥٩/ ٣، [٣٦٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٦٧.
* السـواري، تـاجُ الإِسـلام، ابـنُ سَـبْع، أَبُـو الرّبيْـع، سُـلَيْمَانُ بْـنُ دَاود (ت بعـد: ٥٥٠ هـ/ ١١٥٥م). [٤٦٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٣٤.
* سـودي (سـيفدي) أَفَنْـدِي، البوسـنوي الإِسْـتَانْبُوْلِيّ، الصُّوْفِـيّ، الحنفـي (ت ١٠٠٥ هـ/ ١٥٩٦م). [٤٤٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣١٦. [٤٤١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣١٧.
* سوقسـه لـي، الحنفـي، كمـال الديـن إبراهيـم (ت ٩٧٥ / ١٥٦٧م). [٥٣٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٧٤.
* سـيد حسـين أفنـدي مصدريـه جـي زاده، كان حيـاً سـنة (١٢٣٧ هـ/ ١٨٢١م). [٤١٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٩٦. مطبـوع،
* سـيد علـي زاده العجمـي، الحنفـي (ت ٨٦٠ هـ/ ١٤٥٦م). [٥٠٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٥٢.
* السِّـيرامِيّ، العجمـيّ، (الكُوتَاهِـيّ = الكُوتاهِيَـه وِيّ)، الكرمِيانِـيّ، الْحَنَفِـيّ، الفَلَكِـيّ، عبـد الواجـد بـن مُحَمَّـد (ت ٨٣٨ هـ/ ١٤٣٥م). [٢٨٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢١٤.
* السيروزي الصوفي، الكُلْشني، النقشبندي، ظريفي، حسن چلبي (ت ٩٨٠ هـ/ ١٥٧٢م). [٣٨١] الرَّقْـم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٧.
* السِّيوَاسِـيُّ، القاهـري، الإِسْـكَنْدَرِيُّ، السَّـكَنْدَرِيّ، الْحَنَفِـيّ، كَمَـال الدِّيـن، ابـن الْهُمَـام، مُحَمَّـد بْـنُ عَبْـدِ الْوَاحِـدِ (ت ٨٦١ هـ/ ١٤٥٧م). [٢٣٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٧٤، [٢٣٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٧٥، [٢٣٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٧٦، (ت٨٦١ هـ/ ١٤٥٧م). [٢٣٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٧٧، [٢٤٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٧٨، [٢٤٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٨٠.
* سـيوريْحِصَاري، السّـفرحِصَاريّ، الرُّومِـيّ، الإِسْـتَانْبُوْلِيّ، الأُسْـكُدَارِيّ، عزيـز الْهُدَائِـي،

asmakhan_vol3New.indd 422 17/11/2019 23:09:24

الْحَنَفِـيّ، الصُّوْفِـيّ، الْجَلْوَتِـيّ، عزيـز مَحْمُـود بـن فضـل الله (ت ١٠٣٨ هـ/ ١٦٢٨م). [٢٥٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٨٨.

* السُّيُوطِيّ، جلال الدين، أبو الفضل، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١ هـ/ ١٥٠٥م). [٦٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٥٤، [٨٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٧١، [١٢٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٣/ ١، [١٢٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٣/ ٢، [١٢٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٣/ ٣، [١٢٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٣/ ٤، [١٣٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٣/ ٥، [١٣١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٣/ ٦، [١٣٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٣/ ٧، [١٣٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٣/ ٨، [١٣٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٣/ ٩، [٤٤٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٢٠/ ٢، [٤٥٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٢٦، [٤٦٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٣٦.

* الشـاغوري، الحجـازي، الشـافعي، شـهاب الديـن، أبـو العبـاس، أبـو الطيـب (ت ٨٧٥ هـ/ ١٤٧٠م). [٤٣٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٠٩.

* الشـاهرودي، البسـطامي، الهـروي، الـرازي، الفخـري، البكـري، الحنفـي، عـلاء الديـن، مُصَنِّفـك، علـي بـن مُحَمَّـد (ت ٨٧٦ هـ/ ١٤٧٢م). [٤٥٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٢٣، [٥٠٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٥١.

* شاهي بن مُحَمَّد پاشا (ت ١٠٣٩ هـ/ ١٦٣٠م). [٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٩/ ١.

* الشـبلِيّ، المصـريّ، الحنفـي، عمـر بـن إسـحاق (ت ٧٧٣ هـ/ ١٣٧٢م). [١٤٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١١٧.

* شـربتي زاده أحمـد بـن سـنان الحكمتـي، (حوالـي: ٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م). [٤٦٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٣٢/ ٢.

* شـرف الديـن بـن عبـد القـادر بـن بـركات بـن إبراهيـم، ابـن حبيـب، الغـزي، الحنفـي، (ت حوالـي سـنة ١٠٣٤ هـ/ ١٦٢٥م). [١٨٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٢٥.

* الشـرواني، الرومـي، العثمـاني، الشـيرازي، كمـال الديـن، مَسْـعُود بـن حُسَـيْن (ت ٩٠٥ هـ/ ١٤٩٩م). [٣٤٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٥٤/ ٥.

* الشـريف، أبـو الحسـن، علـي بـن مُحَمَّـد بـن عَلِـيّ (ت ٨١٦ هـ/ ١٤١٣م). [٣٤٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٥٤/ ٣، [٣٦١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٦٠، [٣٦٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٦٢، [٤١٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٩٣، [٥٠٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٤٩، [٥١٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٥٩/ ١، [٥٨٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٠٩، [٦١١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٧/ ٥، [٥٢٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٦٤.

* الشـقار، الشـيرازي، الفارسـي، قطـب الديـن، أبـو الثنـاء، محمـد بـن مسـعود (ت ٧١٢ هـ/ ١٣١٢م). [٥٦١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٩١.

* شَـمْسُ الأَئِمَّـةِ، فَخْـرُ الإِسْـلام، السَّرَخْسِـيُّ، مُحَمَّـدُ بـن أحمـد (ت ٤٩٠ هـ/ ١٠٩٧م). [٢٥٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٩٦، [٢٥٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٩٧، [٢٦٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٩٨، [٢٦١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٩٩.

* شـمس الديـن بـن القاضـي كمـال الديـن الرومـي، العثمـاني، الحنفـي (ت بعـد ٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م). [٥٦٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٩٦.

asmakhan_vol3New.indd 423 17/11/2019 23:09:25

* شَمْس الدِّيْن، أبو الثناء، مَحْمُوْد بن عبد الرحمن أبي القاسم (ت ٧٤٩ هـ/ ١٣٤٩م). [٤٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٠.
* شمعي (شمع الله) چلبي بن مُحَمَّد، برزْيْنِي، برزيلي، البوسنوي، شمعي القسطنطيني، الرومي، الحنفي، مُصْطَفَى شمعي (ت ١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م). [٣٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧١، [٣٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٢، [٣٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٣، [٣٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٤، [٣٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٥، [٤٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٨.
* شيخ الإِسْلام، أبو السُّعُود العِمَادِيّ، الحنفي، مُحَمَّد بن مُحْيِي الدِّيْن مُحَمَّد (ت ٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م). [٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩، [٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠، [٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١، [٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢، [٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣، [٢٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٤، [٢٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٥، [٢٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٦، [٣٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٤، [٣٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٥، [٣٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤١.
* شيخ الإسلام، خواجه زاده، بهائي، مُحَمَّد بهائي بن عبد العزيز (ت ١٠٦٤ هـ/ ١٦٥٤م). [٤٣٩] الرقم الحَمِيدي:٣١٥/ ٢.
* شيخ الإِسْلام، دباغ زاده، العثماني، الحنفي، محمد بن محمود (ت ١١١٤ هـ/ ١٧٠٢م). [١٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥، [٥٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٣.
* شيخ التربة، علي بن مصطفى (ت ١٠٠٧ هـ/ ١٥٩٨م). [٤٢٦] الرقم الحَمِيدي: ٣٠٤/ ١.
* شيخ آياصوفيا، سُلَيمان فاضِل بن أحْمَد (ت ١١٣٤ هـ/ ١٧٢٢م). [٣٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٢.
* شيخ زاده خلوصي الكوزلحصاري العلائية وي الآيدني، الاستانبولي العُثْمَانِيّ الحَنَفِيّ الصُّوْفِيّ النقشبندي يازيجي زاده، مصطفي بن محمد (ت ١٢٥٣ هـ/ ١٨٣٧م). [٣٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٩/ ١.
* شيخ زاده، الصُّوْفِيّ، مُحَمَّد بن مُصْلِح الدِّين مُصْطَفَى (ت ٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣م). [٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٥، [٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٦، [٤٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢/ ١، [٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٧، [٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٧ مكرر، [٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٨، [٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٩.
* شيخ عبد الكريم زاده، خيالي، زُلف نكار = زُلفنكار، مُحَمَّد بن عبد الْكَرِيم (ت ٩٧٥ هـ/ ١٥٦٨م). [٥٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٥.
* الشيخ مصطفى. مجهول. [٤٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٣/ ٢ .
* شيخ من شيوخ الأمير محمد قورقود بن السلطان بايزيد الثاني بن السلطان محمد الفاتح، كان حياً سنة (٩١٨ هـ/ ١٥١٣م). [٥٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٨.
* الشيخ وفاء، الوفا، مصلح الدين، أبو الوفا، الوفائي، مصطفى بن أحمد (ت ٨٩٦ هـ/ ١٤٩٠م). [٤٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٥/ ٣.

asmakhan_vol3New.indd 424 17/11/2019 23:09:25

* الشيرازي، الفارسي، قطب الدين، أبو الثناء، محمد بن مسعود (ت ٧١٢ هـ/ ١٣١٢م). [٥٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩١.
* الشِّيْرَازِيّ، مصلح الدين، أبو مُحَمَّد، عبد الله بن مشرف الدين (ت ٦٩٠ - ٦٩٤ هـ/ ١٢٩٠ - ١٢٩٤م). [٤٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٥.
* الصابوني؛ البخاري، نور الدين، أبو محمد (ت ٥٨٠ هـ/ ١١٨٤م). [٣٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٢/ ٢.
* الصاحبي، الجيراني، (الگيراني = الكيراني) النخجُواني، الباطني، فخر الدين، هندوشاه بن سنجر (ت ٧٣٠ هـ/ ١٣٢٩م). [٦٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٤/ ١.
* صاري كُرْز، الحنفي، العُثْمَاني، قاضي العسكر، نور الدين بن يُوْسُف (٩٣٤ هـ/ ١٥٢٨م). [٥٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٠/ ٢.
* الصدري، القونوي، القسطنطيني، الشيخ وفاء، الوفا، مصلح الدين، أبو الوفا، الوفائي، مصطفى بن أحمد (ت ٨٩٦ هـ/ ١٤٩٠م). [٤٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٥/ ٣.
* الصِّدِّيقِيُّ الفرغَانِيُّ، المَرْغِيْنَانِيُّ، الحَنَفِيُّ، بُرْهَانُ الدِّيْن، أَبُو الحَسَن، عَلِيُّ بنُ أَبِي بَكْرِ بن عَبْدِ الجَلِيْلِ (ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م). [٢٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٠، [٢٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩١، (ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م). [٢٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٢، (ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م). [٢٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٣، (ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م). [٢٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٤، [٢٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٥.
* الصديقي، المَكِّيّ. الشافعي، الصوفي، مُحَمَّد علي بن مُحَمَّد علان (ت ١٠٥٧ هـ/ ١٦٤٧م). [٣٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٧/ ٢.
* الصّغنَاقِيّ، البُخَارِيّ، الْحَنَفِيّ، حُسَام الدِّين، أبو مُحَمَّد، حُسَيْنُ بنُ عَلِيّ (ت ٧١١ هـ/ ١٣١١م). [٢١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣، [٢٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٣، [٢٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٦، [٢٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٨، [٢٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٩، [٢٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٤، [٢٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٥.
* الصونيسوي، سنان الدين الأماسي، سنان الْمُحَشِّي، مُحشّي البيضاوي، الحنفي، يوسف بن حسام الدين (ت ٩٨٦ هـ/ ١٥٧٨م). [٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤، [٢٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٢.
* طاشكُپري؛ طاشكوپري زاده، العثمانيّ، الحنفيّ (ت ٩٦٨ هـ/ ١٥٦١م). [٣٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٤، [٦٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣٠/ ٢.
* الطالشي، التالجي، الشيعي، مُحْيي الدّين، مُحَمَّد بن موسى (ت ٨٨٧ هـ/ ١٤٨٢م). [٤٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩١/ ١.
* طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد بن الحسين البُخاريّ، السرخسيّ، الحنفيّ، افتخار الدّين، رُكن الإسلام (ت ٥٤٢ هـ/ ١١٤٧م). [٢٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٧، [٢٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٨، [٢٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٩، [٣٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٠، [٣٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٤.
* طاهر بن إسلام بن قاسم بن أحمد، الأنصاري، الخوارزمي، الخرّمشاهي، الحنفي،

asmakhan_vol3New.indd 425 17/11/2019 23:09:26

أبـو سـعيد، سـعيد نمدبـوش، وفاتـه بعـد سـنة (٧٧١ هـ/ ١٣٧٠م). [٦٠٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٧/ ٣.

* الطَّبَـري، الشـافعيّ، أبـو عبـد الله، أبـو محمـد، وأبـو أحمـد، محمـد بـن أحمـد (ت ٦٩٤ هـ/ ١٢٩٥م). [٤٤٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٢٠/ ٤.
* الطّبناويّ، القاهِـريّ، الأزْهَـري، زَيْـنُ الدِّيـن، وفَخْـر الدِّيـن، أَبُـو عَمْـرو، الشَّـافِعِي، عُثْمَـان بـن مُحَمَّـد (ت ٩٠٨ هـ/ ١٥٠٢). [١١٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩٣/ ١ (مكـرر).
* طفلي التفليسي، السلجوقي، حُبيش بـن إبراهيـم (ت ٦٢٩ هـ/ ١٢٣١). [٤٢٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٠٦.
* طورسـون زاده، عبـد الله فيضـي (ت ١٠١٩ هـ/ ١٦١٠م). [٣٣٠] الرَّقْـم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٧. [٣٣٨] الرَّقْـم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٧.
* الطوسـيه وي، (ت ٩٠٠ هـ/ ١٤٩٤م)، [٥٣١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٦٩، [٥٥٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٨٨.
* ظريفي، حسن چلبي (ت ٩٨٠ هـ/ ١٥٧٢م). [٣٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٧.
* عالـم بـن العَـلاء، الأنصـاري، الحنفـيّ، التتـاري، (الأندرينـي: الأندريتـي) (الدلهـوي: الدهلـوي) الهنـدي، البخـاري، فريـد الديـن، ابـن عـلاء (ت ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م). [٣٠٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٢٧، [٣٠٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٢٨، [٣٠٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٢٩، [٣١٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٣٠، [٣١١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٣١، [٣١٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٣٢، [٣١٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٣٣، [٣١٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٣٤، [٣١٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٣٥، [٣١٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٣٦.
* عالـي أفنـدي، الحنفـيّ، الصـوفي، مصطفـى بـن أحمـد (ت ١٠٠٨ هـ/ ١٥٩٩م). [٤٩٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٤٢ [٤٩٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٤٤/ ٢.
* عبـد الباقـي الحسـينيّ البخـاريّ، المكـيّ، الحنفـيّ (ت حوالـي ٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م). [٨٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٧٥.
* عبـد الجليـل بـن محمـد بـن أحمـد عيسـى بـن أحمـد بـن عبـد العظيـم عظـوم بـن فنـدار المـرادي، القيـرواني، الصـوفي (ت ٩٦٠ هـ/ ١٥٥٣م). [٨١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٧٠.
* عبـد الرحمـن بـن أبـي بكـر بـن مُحَمَّـد بـن أبـي بكـر بـن عُثْمَـان بـن مُحَمَّـد، الخضيـري الطولـوني، الطولولـي، الأسـيوطي، السُّـيُوطِيّ، جـلال الديـن، أبـو الفضـل (ت ٩١١ هـ/ ١٥٠٥م). [٦٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٥٤، [٨٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٧١، [١٢٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٣/ ١، [١٢٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٣/ ٢، [١٢٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٣/ ٣، [١٢٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٣/ ٤، [١٣٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٣/ ٥، [١٣١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٣/ ٦، [١٣٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٣/ ٧، [١٣٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٣/ ٨، [١٣٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٣/ ٩، [٤٤٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٢٠/ ٢، [٤٥٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٢٦، [٤٦٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٣٦.
* عبـد الرحمـن بـن أحمـد بـن عبـد الغفـار بـن أحمـد الإيجـي، الشَّـافِعِيّ، عضـد الديـن، أبـو الفضـل (ت ٧٥٦ هـ/ ١٣٥٥م). [٣٤٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٥٤/ ١.

asmakhan_vol3New.indd 426 17/11/2019 23:09:27

* عبد الرحمن بن أحمد بن مُحَمَّد الشيرازي، نظام الدين، نور الدين، أبو البركات، الجامي (ت ٨٩٨ هـ/ ١٤٩٢م). [٣٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٦، [٣٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٨/ ١، [٣٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٨/ ٢، [٣٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٨/ ٣، [٣٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٨/ ٤.
* عبد الرحمن بن حُنَيْفِ الدِّين بن عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد الْمُرْشِدِيُّ، العمري، الحنفي، المكي (ت ١١١٥ هـ/ ١٧٠٣م). [٢٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٩.
* عبد الرحمن بن سيدي علي الآماسي، الرُّومي، العثماني، الحنفي، محيي الدين، قزل عبد الرحمن أفندي، (قِزِلْ مُلا) (ت ٩٨٣ هـ/ ١٥٧٥م). [٢٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٠.
* عبد الرحمن بن علي بن إسحاق، كمال الدين، (بعد ٩٠٨ هـ/ ١٥٠٢م). [٥٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨١/ ٣.
* عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ أبي سَعِيْد الحسن بن سلمان الأَنْبَارِيُّ، البغداديّ، النحويّ، كَمَالُ الدِّيْنِ، أَبُو البَرَكَاتِ (ت ٥٧٧ هـ/ ١١٨١م). [٥٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٨/ ١.
* عَبْدُ السَّلاَم بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابن أَبي الرِّجَالِ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو الحَكَم، اللَّخْمِيُّ، المَغْرِبِيُّ، الإِفْرِيْقِيُّ، الأَنْدَلُسِيُّ، الإِشْبِيْلِيُّ، ابْنُ بَرَّجَانَ الصُّوْفِيّ (ت ٥٣٦ هـ/ ١١٤١م). [٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨.
* عبد اللطيف بن (جلال الدين مُحَمَّد) بن عبد الرحمن القزويني، خطيب دمشق، قاضي بلاط، قاضيجق (ت ٨٥٣ هـ/ ١٤٤٩م). [٥٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٨/ ٤.
* عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين بن (فرشته) فرشتا الكرماني، الحنفي، عز الدين، المعروف بابن ملَك (ت ٨١٠ هـ/ ١٣٩٨م). [١٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٧،[١٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٥/ ١، [١٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٦.
* عبد الله (عبيد الله) بن مُحَمَّد بن عبد العزيز؛ رُكْن الدِّيْن، وليّ الدين، السَّمَرْقَنْدِيّ، الحنفي، الصُّوْفِيّ، البارشاه، (ت ٧٠١هـ/ ١٣٠١م). [٦٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣٠/ ١.
* عبد الله بن أَحْمد بن مَحْمُود النَّسَفِيّ، الحنفيّ، حافظ الدين، أَبُو البركات (ت ٧١٠ هـ/ ١٣١٠م). [١٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٨، [٢١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٨، [٣٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٥/ ٢.
* عبد الله بن عمر بن مُحَمَّد بن عَلِيّ، القاضي الْبَيْضَاوِي، الشِّيْرَازِيّ، ناصر الدين، أبو سعيد، (أبو الخير) الأشعري، الشَّافِعِيّ (ت ٦٨٥ هـ/ ١٢٨٦ م، أو ت ٧١٦ هـ/ ١٣١٦م). [٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧، [٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨، [٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩، [٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠، [٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١، [٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢، [٤٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٢/ ٢.
* عبد الله بن محمَّد الخزرجي الأندلسي المغربي، أبو الجيش (ت ٦٢٦ هـ/ ١٢٢٩م). [٦٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣٠/ ٣.

asmakhan_vol3New.indd 427 17/11/2019 23:09:28

* عبد الله بن محمَّد بن أحمد الحسيني، النيسابوري، الباطني، جمال الدين، نُقْرَه كار (ت ٧٧٦ هـ/ ١٣٧٤م). [٥٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٠، [٥٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٨، [٥٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٣.
* عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّد بن عَلِيِّ بن مُحَمَّد بن أَحْمَدَ بن عَلِيِّ بن جَعْفَر بن مَنْصُوْر بن متّ الأَنْصَارِيُّ الهَرَوِيُّ، أَبُو إِسْمَاعِيْلَ (ت ٤٨١ هـ/ ١٠٨٩م). [٣٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٨.
* عبد الله بن محمود بن موسى بن مودود بن محمود، مجد الدين، أبو الفضل، الموصِلِيّ، البَلَدْجِيّ، الحنفي (ت ٦٨٣هـ/ ١٢٨٤م). [٢٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٥، [٣٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٢/ ١.
* عبد الله بن مشرف الدين بن مصلح، سعدي الشِّيْرَازِيّ، مصلح الدين، أبو مُحَمَّد (ت ٦٩٠ - ٦٩٤ هـ/ ١٢٩٠ - ١٢٩٤م). [٤٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٥.
* عبد الله بن يُوْسُف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، أبو مُحَمَّد، جمال الدين، ابن هشام؛ الأنصاري، الحنبلي، (ت ٧٦١ هـ/ ١٣٦٠م). [٥٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٧، [٥٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٠.
* عبد الله فيضي بن طورسون بن مراد الأسكداري، فيض الله، طورسون زاده (ت ١٠١٩ هـ/ ١٦١٠م). [٣٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٧. [٣٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٧.
* عبد المحسن بن مجد الدين مُحَمَّد القيصري، الرومي، العثماني، الحنفي (ت ٧٥٥ هـ/ ١٣٥٤م). [٣٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٥/ ١.
* عبد الواحد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد المشهديّ، السِّيرامِيّ، العجميّ، (الكُوتَاهِيّ = الكُوتاهِيَه وِيّ)، الكِرمانِيّ، الْحَنَفِيّ، الفَلَكِيّ (ت ٨٣٨ هـ/ ١٤٣٥م). [٢٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٤.
* عبد الْوَاحِد بن مُحَمَّد بن عَلِيٍّ بن أبي السَّداد، أبو مُحمَّد الأُمَوِيّ، الباهليّ، البائع، المالَقِيّ، الاندَلُسِيّ (ت ٧٠٥ هـ/ ١٣٠٦م). [١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١.
* عبيد الله بن فضل الله الخبيصي، فخر الدين (ت بعد ١٠٥٠ هـ/ ١٦٤٠م). [٤٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٨.
* عبيد الله بن مُحَمَّد بن عبد العزيز؛ رُكْن الدِّيْن، وليّ الدين، السَّمَرْقَنْدِيّ، الحنفي، الصُّوْفِيّ، البار شاه، (ت ٧٠١ هـ/ ١٣٠١م). [٦٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣٠/ ١.
* عبيد الله بن مسعود بن (تاج الشريعة = برهان الشريعة)، (مَحْمُوْد أو عمر بن صدر الشريعة الأول؛ أحمد بن جمال الدين عبيد الله بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الملك بن محبوب بن الوليد، المحبوبي البخاري، الحنفي، صدر الشريعة الأصغر؛ الثاني جمال الدين (ت ٧٤٧ هـ/ ١٣٤٦م). [١٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١١،[١٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٢، [٢٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٥.
* عُثْمَان بن سعيد بن عُثْمَان بن عمر الأموي، القرطبي، أبو عمرو، الداني، ابن الصيرفي (ت ٤٤٤ هـ/ ١٠٥٢م). [١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢/ ١.

asmakhan_vol3New.indd 428 17/11/2019 23:09:29

* عُثْمَان بن عَليّ بن محمَّد بن محجن بْنِ يُونُسَ البارعيّ، الزَّيْلَعِيُّ، الْحَنَفِيُّ، فَخر الدّين، أبو مُحمَّد (ت ٧٤٣ هـ/ ١٣٤٣م). [٢٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤١، [٢٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٢، [٢٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٣.
* عُثْمَان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، جمال الدين، أبو عمرو، ابن الحاجب، المالكي (ت ٦٤٦ هـ / ١٢٤٩م). [٥٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ٣٨١
* عُثْمَان بن مُحَمَّد بن عُثْمَان بن نَاصِر؛ الدِّيَمِيّ، البُهُوتيّ، الطّنَاويّ، القاهِريّ، الأَزْهَرِي، زَيْنُ الدِّين، وفَخْر الدِّين، أَبُو عَمْرو، الشَّافِعِي (ت ٩٠٨ هـ/ ١٥٠٢). [١١٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ٩٣ (مكرر).
* العجمي، الحنفي، سيد علي زاده (ت ٨٦٠ هـ/ ١٤٥٦م). [٥٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٢.
* عزُّ الدين، أَبُو عبد الله، الْكِنَانِي، الْحَمَوِيّ، مُحَمَّد بن أبي بكر (ت ٨١٩ هـ/ ١٤١٦م). [٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٤.
* عزيز مَحْمُود بن فضل الله بن مَحْمُود سيوريْحِصَاري، السّفرجِصَاريّ، الرُّومِيّ، الإِسْتَانْبُوْلِيّ، الأُسْكُدَارِيّ، عزيز الْهُدَائِي، الْحَنَفِيّ، الصُّوْفِيّ، الْجَلْوَتِيّ (ت ١٠٣٨ هـ/ ١٦٢٨م). [٢٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٨.
* العسقلاني، الكناني، الشَّافِعِيّ، شهاب الدين، أبو الفضل، أحمد بن عَلِيّ بن مُحَمَّد (ت ٨٥٢ هـ/ ١٤٤٩م). [١٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٩، [١٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٠.
* عصمة الله، مُحَمَّد بن محمود نعمة الله الديوكروي، البخاري، الكرامي (ت ١١٦٠ هـ/ ١٧٤٧م). [٥٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٧.
* عضد الدين، أبو الفضل، عبد الرحمن بن أحمد (ت ٧٥٦ هـ/ ١٣٥٥م). [٣٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ٢٥٤.
* العفّانيّ، الأمويّ، القُرشي، الشهرزوري، البغدادي، أبو البهاء، ضياء الدين، بهاء الدين، النَّقْشَبَنْدِيّ، الْمُجَدِّدِي الصُّوْفِيّ، خالد بن أحمد (ت ١٢٤٢ هـ/ ١٨٢٧م). [٤٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١١. مطبوع.
* علان بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن علان بن عبد الملك بن علي البكري، الصديقي، المَكِّيّ. الشافعي، الصوفيّ، مُحَمَّد علي بن مُحَمَّد علان (ت ١٠٥٧ هـ/ ١٦٤٧م). [٣٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٢٨٧.
* العلائية وي الآيدني، الاستانبولي العُثْمَانِيّ الحَنَفِيّ الصُّوْفِيّ النقشبندي يازيجي زاده، مصطفي بن محمد (ت ١٢٥٣ هـ/ ١٨٣٧م). [٣٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ٢٥٩.
* علي بن (سلطان مُحَمَّد) الملاّ الهروي، القاري، نور الدين، الحنفي (ت ١٠١٤ هـ/ ١٦٠٦م). [٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٦ (مكرر)، [١٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٧، [٢٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥/ ٢٠٤.
* عَلِيُّ بنُ أَبِي بَكْرِ بن عَبْدِ الجَلِيْلِ الرَّشْدَانِيُّ، الصِّدِّيقِيُّ الفرغَانِيُّ، المَرْغِيْنَانِيُّ، الحَنَفِيُّ، بُرْهَانُ الدِّيْن، أَبُو الحَسَن (ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م). [٢٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٠، [٢٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩١، (ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م). [٢٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٢،

asmakhan_vol3New.indd 429 17/11/2019 23:09:30

(ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م). [٢٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٣، (ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م). [٢٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٤، [٢٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٥.

* علي بن أحمد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عُمر بن الحُسين بن أحمد بن محمود بن مودود بن ثابت بن المسيب بن مطهر بن حماد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، البكريّ، التيميّ، القُرشيّ، علاء الدين الجماليّ، زنبيلي علي أفندي: شيخ الإِسْلام العثمانيّ، الحنفيّ (ت ٩٣٢ هـ/ ١٥٢٦م). [١٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٥/ ٢.
* علي بن عُثْمَان بن مُحَمَّد بن أحمد بن (الحسن الحسين)، نور الدين، علاء الدين، أبو البقاء، ابن العُذري، البغدادي، ابن القاصح (ت ٨٠١ هـ/ ١٣٩٩م). [٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨/ ١، [١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢/ ٢.
* علي بن عمر بن علي الكاتبي، القزويني، دُبَيْران، الباطني، نجم الدين، أبو الحسن (ت ٦٧٥ هـ/ ١٢٧٧م). [٤٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٢/ ٣.
* علي بن مُحَمَّد القوشجي، علاء الدين، القشجي، القوشي، السمرقندي، الكرماني، التبريزي (ت ٨٧٩ هـ/ ١٤٧٤م). [٤١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٥/ ٢، [٥٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧١.
* علي بن مُحَمَّد بن عَلِيّ الْجُرْجَانِيّ، السَّيِّد الشريف، أبو الحسن (ت ٨١٦ هـ/ ١٤١٣م). [٣٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٣، [٣٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٠، [٣٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٢، [٤١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٣، [٥٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٩، [٥١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٩/ ١، [٥٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٩، [٦١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٧/ ٥، [٥٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٤.
* علي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مسعود بن مَحْمود بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عمر، الشاهرودي، البسطامي، الهروي، الرازي، الفخري، البكري، الحنفي، علاء الدين، مُصَنّفك (ت ٨٧٦ هـ/ ١٤٧٢م). [٤٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٣، [٥٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥١.
* علي بن مصطفى الموستاري، البوسنوي، السكتواري، الحنفي، الصوفي، علاء الدين، علي ده ده، شيخ التربة (ت ١٠٠٧ هـ/ ١٥٩٨م). [٤٢٦] الرقم الحَمِيدي: ٣٠٤/ ١.
* علي بن نصر بن بن هارون بن أبي القاسم الحسيني، التبريزي، القاسمي، الخراساني، شمس الدين، معين الدين، أبو القاسم، قاسم أنوار (ت ٨٣٧ هـ/ ١٤٣٣م). [٤٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٣. .
* علي جلبي بن خضر البلغرادي، العُثْمَانِيّ، الحَنَفِيّ (ت بعد ١٠٢٩ هـ/ ١٦١٩م). [٣٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٦.
* علي ده ده، شيخ التربة، علي بن مصطفى (ت ١٠٠٧ هـ/ ١٥٩٨م). [٤٢٦] الرقم الحَمِيدي: ٣٠٤/ ١.
* علي زاده البَنْبَاني، الحنفي، يعقوب بن سيدي علي (ت ٩٣١ هـ/ ١٥٢٤م). [٣٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٩، [٥٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٤/ ١.

asmakhan_vol3New.indd 430 17/11/2019 23:09:31

* علي زاده العجمي، الحنفي (ت ٨٦٠ هـ/ ١٤٥٦م). [٥٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٢.
* العِمَادِيّ الإِسكِلِيْبِيّ الرُّومِيّ العُثمانِيّ، الحنفِيّ، وَلِي يكن، وَلِي يكان، وَلِي بن يُوسُف (ت ٩٩٨ هـ/ ١٥٩٠م). [٣٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٣. [٣٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٦.
* العِمَادِيّ، شيخ الإِسْلام، أبو السُّعُود، الحنفي، مُحَمَّد بن مُحْيِي الدِّيْن مُحَمَّد (ت ٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م). [٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩، [٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠، [٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١، [٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢، [٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣، [٢٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٤، [٢٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٥، [٢٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٦، [٣٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٤، [٣٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٥، [٣٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤١.
* عمر البلغرادي، المغلقره وي، أو المغلقروي (ت بعد ١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م). [٦٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٥.
* عمر بن إسحاق بن أحمد بن مُحَمَّد بن إسحاق بن أحمد بن محمود الغَزْنَوِيّ، أبو حفص، سراج الدين، الهندي، الشبليّ، المصريّ، الحنفي (ت ٧٧٣ هـ/ ١٣٧٢م). [١٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٧.
* عمر بن عبد المحسن اللخمي، وجيه الدين الأرزنجاني، الحنفي (ت ٧٤٣ هـ/ ١٣٤٣م). [٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٦.
* عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي (المعري) النُّعماني، الخزرجي، أبو حفص، وأبو الحسن، سراج الدين، وزين الدين (ت بعد ٨٨٠ هـ/ ١٤٧٥م). [٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥/ ١، [٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥/ ٢.
* عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي (المعري) النُّعماني، الخزرجي، أبو حفص، وأبو الحسن، سراج الدين، وزين الدين (ت بعد ٨٨٠ هـ/ ١٤٧٥م). [٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥/ ١، [٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥/ ٢.
* عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن علي بن لقمان النسفي، السمرقندي، الحنفي، نجم الدين، أبو حفص، زين الأئمة، جمال الإسلام (ت ٥٣٧ هـ/ ١١٤٢م). [٢٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٦.
* عُمَر بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللهِ بْن مُحَمَّد بْن (عَمُّوَيْه = عبد الله) بن سعد بن الحَسَن بن القاسم بن عَلْقَمَة بن النَّضْر بن مُعَاذ بن عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ الْقَاسِم بْن مُحَمَّد بْن أبي بكر الصِّدّيق، التَّيْميّ، البَكْريّ، القُرشيّ، شهابُ الدّين، أَبُو حفص، وأبو عبد الله، السَّهْرُوَرْدِيّ، الصُّوفِيّ، الشافعي، (ت ٦٣٢ هـ/ ١٢٣٤م). [٣٥٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٩/ ٣، [٣٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٧.
* عمر بن مُحَمَّد بن عمر بن عوض السَّنَاميّ، الْبُنْجَابِيّ، الْحَنَفِيّ، أبو حفص، ضِيَاء الدِّين (ت ٦٩٦ هـ/ ١٢٩٧م). [٢٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٨.
* العمري، الحنفي، المكي، عبد الرحمن بن حُنَيْفِ الدِّين (ت ١١١٥ هـ/ ١٧٠٣م). [٢٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٩.
* العميدي، الحنفي قوام الدين، أبو حنيفة، أمير كاتب لطف الله (ت ٧٥٨ هـ/ ١٣٥٧م).

asmakhan_vol3New.indd 431 17/11/2019 23:09:32

[١٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩، [٢١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٢، [٢١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٤، [٢١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٥، [٢١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٦، [٢١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٧، [٢٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٨، [٢٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٩، [٢٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨١.

* عِيَاضُ بنُ مُوْسَى بن عِيَاض بن عَمْرو بن مُوْسَى بن عِيَاض بْن محمد بن عبد الله بْن موسى بْن عِياض اليَحْصَبيُّ، الأَنْدَلُسِيُّ، السَّبْتِيُّ، المَالِكِيُّ. القاضي أَبُو الفَضْل (ت ٥٤٤ هـ/ ١١٤٩م). [١٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨/ ١، [١٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٩، [١٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٩ مكرر/ ١.
* العينتابي، الحنفي، أحمد بن عماد الدين (ت بعد ٨٩٤ هـ/ ١٤٨٩م). [٥٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٤/ ٢.
* العَينتابي، الحنفي، الحلبي ثم القاهري، المعروف بالعيني، بدر الدين، (أبو الثناء) أبو مُحَمَّد، مَحْمُوْد بن أحمد بن موسى (ت ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م). [٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٤، [٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٥، [٢٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٤، [٢٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٢، [٢٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٧، [٢٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٨.
* العينتابي، الرومي، خوجه، دباغ زاده، ابن الدباغ، الحنفي، مُحَمَّد منيب بن مُحَمَّد سعيد (ت ١٢٣٨ هـ/ ١٨٢٢م). [٤١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٩ مطبوع.
* العيني، بدر الدين، (أبو الثناء) أبو مُحَمَّد، مَحْمُوْد بن أحمد بن موسى (ت ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م). [٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٤، [٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٥، [٢٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٤، [٢٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٢، [٢٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٧، [٢٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٨.
الغرناطي، الجياني، الأندلُسي، النَّفْزي، الأثريّ، النَّحْويّ، أَبُو حَيَّان، أَثِيْر الدِّين، مُحَمَّد بن يُوسُف (ت ٧٤٥ هـ/ ١٣٤٤م). [٥٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٥.
* الغرويّ، الْحُسينيّ، البَاطني، مُحَمَّد بن علي (ت ٨٣٨ هـ/ ١٤٣٤م). [٥٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٦.
* غَزْنَويّ، أبو حفص، سراج الدين، الهندي، الشبليّ، المصريّ، الحنفي، عمر بن إسحاق (ت ٧٧٣ هـ/ ١٣٧٢م). [١٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٧.
* الغزنوي، البخاري، الفلكي، المنجّم، شرف الدين (ظهير الدين)، أبو المحامد، محمَّد بن مسعود (ت٥٥٠ هـ/ ١١٥٥م). [٤١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٧/ ١.
* الغزي، الحنفي، شرف الدين بن عبد القادر (ت حوالي سنة ١٠٣٤ هـ/ ١٦٢٥م). [١٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٥.
* الغوري، مير رُكْن الدِّيْن، أبو الحسن، فخر السادات؛ الهروي، الباطني، حسين بن عالم بن محمد (ت ٧٢٣ هـ/ ١٣٢٣م). [٣٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٥، (ت ٧٢٣ هـ/ ١٣٢٣م). [٤٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٧/ ١.
* الفالي، الشقار، الشيرازي، الفارسي، قطب الدين، أبو الثناء، محمد بن مسعود (ت

asmakhan_vol3New.indd 432 17/11/2019 23:09:33

٧١٢ هـ/ ١٣١٢م). [٥٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩١.

* فَخْرُ الإِسْلام، السَّرَخْسِيُّ، مُحَمَّدُ بن أحمد (ت ٤٩٠ هـ/ ١٠٩٧م). [٢٥٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٦، [٢٥٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٧، [٢٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٨، [٢٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٩.
* فَخْرُ الدِّيْن الرَّازِي، أبو عبد الله، أبو المعالي، ابنُ خطيب الري، مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ (ت ٦٠٦ هـ/ ١٢١٠م). [٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩،[٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠، [٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١، [٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢، [٥٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٠.
* الفراهي، مَسْعُود بن أبي بكر (ت ٦٤٠ هـ/ ١٢٤٢م). [٦٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٦.
* الفرغَانِيُّ، المَرْغِيْنَانِيُّ، الحَنَفِيُّ، بُرْهَانُ الدِّيْن، أَبُو الحَسَن، عَلِيُّ بنُ أَبِي بَكْر بن عَبْد الجَلِيْل (ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م). [٢٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٠، [٢٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩١، (ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م). [٢٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٢، (ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م). [٢٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٣، (ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م). [٢٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٤، [٢٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٥.
* الفناري (أو الفَنَري) الرومي، الإِسْتَانْبُوْلي، الحنفي، القاضي شَمْس الدِّيْن، ملاّ فناري، مُحَمَّد بن حمزة (ت ٨٣٤ هـ/ ١٤٣١م). [٣٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٦/ ٢.
* الفناري، البروسوي، ملا حسن الفنري، الحنفي (ت ٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م). [١٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٣، حسن چَلَبِيْ بن مُحَمَّد [٣٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٩، [٣٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٠، [٥٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٨، [٥١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٣، [٥١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٧/ ٢.
* الفنري، الحنفي (ت ٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م). [١٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٣، حسن چَلَبِيْ بن مُحَمَّد [٣٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٩، [٣٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٠، [٥٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٨، [٥١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٣، [٥١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٧/ ٢.
* الفيروز آبادي، الشيرازي، الشافعي، مجد الدين، أبو طاهر، مُحَمَّد بن يعقوب (ت ٨١٧ هـ/ ١٤١٥م). [٥٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٠، مطبوع [٥٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١١، [٥٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٦، [٥٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٧، [٥٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٨، [٥٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٩، [٥٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٠، [٥٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢١، [٥٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٢.
* فيض الله، طورسون زاده، عبد الله فيضي (ت ١٠١٩ هـ/ ١٦١٠م). [٣٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٧. [٣٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٧.
* الفيومي، المالكي، ناصر الدين، أبو عبد الله، محمَّد بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، بعد سنة (٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧م). [٤٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٧، [٤٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٨، [٤٥٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٠.
* القاري التبريزي، منصور. [١٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٢.
* القَاسِمُ بنُ أَحْمَدَ بن الموفَّق بن جَعْفَر، عَلَم الدِّيْن، أبو محمد، الأندَلُسِيّ، اللُّورَقِيّ

asmakhan_vol3New.indd 433 17/11/2019 23:09:34

(ت ٦٦١ هـ/ ١٢٦٣م). [٥٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٨/ ٢.

* القَاسِم بن عَلِيّ بن مُحَمَّد بن عُثْمَان البَصْرِيّ، الحرَامِي، جمال الدِّين، أَبُو مُحَمَّد، الحريري، الشَّافِعِيّ، (ت ٥١٦ هـ/ ١١٢٢م). [٤٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٠، [٤٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤١/ ١.
* قاصح، علي بن عُثْمَان (ت ٨٠١ هـ/ ١٣٩٩م). [٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨/ ١، [١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢/ ٢.
* القاضي الْبَيْضَاوِي، الشِّيْرَازِيّ، ناصر الدين، أبو سعيد، (أبو الخير) الأشعري، الشَّافِعِيّ، عبد الله بن عمر (ت ٦٨٥ هـ/ ١٢٨٦ م، أو ت ٧١٦ هـ/ ١٣١٦م). [٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧، [٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨، [٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩، [٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠، [٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١، [٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢، [٤٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٢/ ٢.
* قاضي العسكر، صاري كُرْز، نور الدين بن يُوْسُف (٩٣٤ هـ/ ١٥٢٨م). [٥٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٠/ ٢.
* قاضي الْعَسْكَر، نوعي، معلقره وي، يحيى بن پير علي (ت ١٠٠٧ هـ/ ١٥٩٩م). [٤٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٣، [٤٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٤/ ١
* قاضي خان، قاضيخان، حسن بن منصور (ت ٥٩٢ هـ/ ١١٩٦م). [٣١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٨، [٣١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٩، [٣٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٠.
* قاضي زاده = ابن القاضي، شيخ الإسلام، شمس الدين، الأدرنوي، الإستانبولي، الحنفي، أحمد بن بدر الدين (ت ٩٨٨ هـ/ ١٥٨٠م). [١٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٦/ ١، [١٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٦/ ٢، [٥٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٠/ ١.
* قاضي صَفَد، محمَّد بن عبد الرَّحمن (كان حيا سنة ٧٨٠ هـ/ ١٣٧٨م). [١٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٤.
* القاضي عِياض اليَحْصَبيُّ، الأَنْدَلُسِيُّ، السَّبْتِيُّ، المَالِكِيُّ. القاضي أَبُو الفَضْل، عِيَاضُ بنُ مُوْسَى (ت ٥٤٤ هـ/ ١١٤٩م). [١٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨/ ١، [١٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٩، [١٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٩ مكرر/ ١.
* قاضيجق، عبد اللطيف بن جلال الدين مُحَمَّد (ت ٨٥٣ هـ/ ١٤٤٩م). [٥٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٨/ ٤.
* قُرقماس = قُورقماز، ابن معن، القسطنطيني، الحنفي، حسين بن فخر الدين (ت ١١٠٩ هـ/ ١٦٩٧م). [٤٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٨.
* القَرَمَانِيّ، الكَرَمَانِيّ، الآيدِنِيّ، الحنَفِيّ، مُحَمَّد بنُ عبدِ اللطيفِ (٨٥٤ هـ/ ١٤٥٠م). [٢١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥١.
* قره جلبي، محيي الدين، محمَّد بن حسام الدين حسن (ت ٩٦٥ هـ/ ١٥٥٨م). [٢٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠١.
* القره حصاري، الأختري، الحنفي، مُصْلِح الدِّين، مُصْطَفَى بن أحمد شمس الدين

asmakhan_vol3New.indd 434 17/11/2019 23:09:35

(ت ٩٦٨ هـ/ ١٥٦١م). [٥٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٦، [٥٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٧.

* قره داود بن كمال (القوجه وي) القوجوي، الإزميتي، الحنفي (ت ٩٤٨ هـ/ ١٥٤١م). [٣٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٤.
* قره دده، سوقسه لي، الحنفي، كمال الدين إبراهيم (ت ٩٧٥ / ١٥٦٧م). [٥٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٤.
* القره سي القراسيلي، الباليكسري، صاري كُرْز، الحنفي، العُثْمَاني، قاضي العسكر، نور الدين بن يُوْسُف (٩٣٤ هـ/ ١٥٢٨م). [٥٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٠/ ٢.
* قره عَلاء الدِّين زاده، حسن پاشا ابْن عَلاء الدِّين علي الأسود (ت بعد ٨٣٦ هـ/ ١٤٣٢م). [٥٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٠/ ١، [٥٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٢.
* قزل عبد الرحمن أفندي، (قِزِلْ مُلاّ)، عبد الرحمن بن سيدي علي (ت ٩٨٣ هـ/ ١٥٧٥م) . [٢٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٠.
* القزويني، الشافعي، خطيب دمشق، جلال الدين، أبو المعالي، قاضي قضاة، مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن عمر (ت ٧٣٩ هـ/ ١٣٣٨م). [٥٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٦ .
* القزويني، خطيب دمشق، قاضي بلاط، قاضيجق، عبد اللطيف بن جلال الدين مُحَمَّد (ت ٨٥٣ هـ/ ١٤٤٩م). [٥٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٨/ ٤.
* القزويني، دُبَيْران، الباطني، نجم الدين، أبو الحسن، علي بن عمر (ت ٦٧٥ هـ/ ١٢٧٧م). [٤٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٢/ ٣.
* القَسْطَلاّني، القتيبي، المصري، الشَّافِعِيّ، شهاب الدين، أبو العباس، أحمد بن مُحَمَّد بن أبي بكر (ت ٩٢٣ هـ/ ١٥١٧م). [٤٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٢.
* القسطَمُونِيّ، الحنفيّ، خَواجه إبراهيم خان زاده، مُصَلِّي بنُ أَحْمَدَ (ت بعد ١٠٨٠ هـ/ ١٦٧٠م). [٣٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٦.
* القسطموني، الرومي، التاجي، الطاطاي، المفتي؛ الحنفي، سعدي چَلَبِيْ، سعدي أفندي، شيخ الإسلام، سعد الله بن عيسى (ت ٩٤٥ هـ/ ١٥٣٩م). [٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٣، [٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦١، [٢٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣.
* القسطنطيني، الشيخ وفاء، الوفا، مصلح الدين، أبو الوفا، الوفائي، مصطفى بن أحمد (ت ٨٩٦ هـ/ ١٤٩٠م). [٤٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٥/ ٣.
* قطب الدين التحتاني، الباطني، البويهي، مُحَمَّد بن مُحَمَّد (مَحْمُوْد) (ت ٧٦٦ هـ/ ١٣٦٥م). [٤٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٩/ ٢.
* قطب الدين، أبو الثناء، محمد بن مسعود (ت ٧١٢ هـ/ ١٣١٢م). [٥٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩١.
* قُطْرُب، محمد بن المستنير (ت ٢٠٦ هـ/ ٨٢١م). [٦٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٤/ ٤.
* القُمّي، نظام الدين، الأعرج، النيسابوري، الباطني، حسن بن مُحَمَّد (ت ٨٢٨ هـ/ ١٤٢٥م). [٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥١.
* القوجوي، الإزميتي، الحنفي، قره داود بن كمال (ت ٩٤٨ هـ/ ١٥٤١م). [٣٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٤.

asmakhan_vol3New.indd 435 17/11/2019 23:09:35

* القوجوي، الإزميتي، الحنفي، مُحْيِي الدِّيْن، شيخ زاده، الصُّوْفِيّ، مُحَمَّد بن مُصْلِح الدِّين مُصْطَفَى (ت ٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣م). [٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٥، [٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٦، [٤٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢/ ١، [٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٧، [٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٧ مكرر، [٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٨، [٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٩.
* قُورد أفندي، الصوفي، الخلوتي، الحنفي، الرومي، العثماني، تاتار بازارجغى، محمَّد بن عمر (ت ٩٩٦هـ/ ١٥٨٨م). [٢٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٠.
* قورد محمود، قاضي زاده = ابن القاضي، شيخ الإسلام، شمس الدين، الأدرنوي، الإستانبولي، الحنفيّ، أحمد بن بدر الدين (ت ٩٨٨ هـ/ ١٥٨٠م). [١٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٦/ ١، [١٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٦/ ٢، [٥٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٠/ ١.
* القوشجي، علاء الدين، القشجي، القوشي، السمرقندي، الكرماني، التبريزي (ت ٨٧٩ هـ/ ١٤٧٤م). [٤١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٥/ ٢، [٥٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧١.
* قول أحمد، أحمد بن مُحَمَّد بن خضر، (ت ٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣م). [٣٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٦/ ١.
* القونوي، القسطنطيني، الشيخ وفاء، الوفا، مصلح الدين، أبو الوفا، الوفائي، مصطفى بن أحمد (ت ٨٩٦ هـ/ ١٤٩٠م). [٤٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٥/ ٣.
* القونوي، القسطنطيني، الشيخ وفاء، الوفا، مصلح الدين، أبو الوفا، الوفائي، مصطفى بن أحمد (ت ٨٩٦ هـ/ ١٤٩٠م). [٤٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٥/ ٣.
* القيرواني، الصوفي، عبد الجليل بن محمد (ت ٩٦٠ هـ/ ١٥٥٣م). [٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٠.
* القيصري، الرومي، العثماني، الحنفي، عبد المحسن بن مجد الدين مُحَمَّد (ت ٧٥٥ هـ/ ١٣٥٤م). [٣٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٥/ ١.
* الكاتبي، القزويني، دُبَيْران، الباطني، نجم الدين، أبو الحسن، علي بن عمر (ت ٦٧٥ هـ/ ١٢٧٧م). [٤٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٢/ ٣.
* الكاتي، حسن حسام الدين (ت ٧٦٠ هـ/ ١٣٥٩م). [٣٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٥/ ١.
* الكَاشْغَرِيّ، الْحَنَفِيّ، سَدِيدُ الدِّين، أبو عَبْدِ الله، مُحَمَّد بنُ مُحَمَّد (ت ٧٠٥ هـ/ ١٣٠٥م). [٢٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٧.
* الكاشفي، الباطني، حسين واعظ بن عَلِيّ كمال الدين (ت ٩١٠ هـ/ ١٥٠٥م). [٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤، [٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥، [٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦، [٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٢.
* الْكَاكِيّ، أمير مُحَمَّد بن مُحَمَّد (ت ٧٤٩ هـ/ ١٣٤٨م). [٢٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ١.
* الكاليبولي = الگاليبولي، الرومي، الدفتري، عالي أفندي، الحنفيّ، الصوفي، مصطفى بن أحمد (ت ١٠٠٨ هـ/ ١٥٩٩م). [٤٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٢ [٤٩٦] الرَّقْم

asmakhan_vol3New.indd 436 17/11/2019 23:09:36

الْحَمِيْـدِيّ: ٣٤٤/ ٢.

* الكرامي، عصمة الله (ت ١١٦٠ هـ/ ١٧٤٧م). [٥٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٧.
* الكِرماسـتيّ، الْمخاليجـيّ، سِـنانُ الدِّيـن، الحنفـي، يُوسُـف بـنُ حُسَـين (ت ٩٠٦ هـ/ ١٥٠٠م). [٥٠١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٤٧.
* الكَرَمَانِيّ، الآيدِنِيّ، الحنَفِيّ، مُحَمَّد بنُ عبدِ اللطيفِ (٨٥٤ هـ/ ١٤٥٠م). [٢١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥١.
* الكرماني، البغدادي، الشافعي، شمس الدين، أبو عبد الله، مُحَمَّد بن يوسف (ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م) . [٨٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٧٧، [٨٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٧٨، [٩٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٧٩، [٩١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٨٠، [٩٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٨١، [٩٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٨٢، [٩٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٨١ (مكـرر).
* الكِرمِيانِـيّ، الْحَنَفِـيّ، الفَلَكِـيّ، عبـد الواجـد بـن مُحَمَّـد (ت ٨٣٨ هـ/ ١٤٣٥م). [٢٨٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢١٤.
* كعـب بـن زهيـر بـن أبـي سـلمي المـزني، أبـو المضـرب (ت ٢٦ هـ/ ٦٤٥م). [٥٤٥] الرَّقْـم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨١/ ٢.
* الكُلْشـني، النقشـبندي، ظريفـي، حسـن چلبـي (ت ٩٨٠ هـ/ ١٥٧٢م). [٣٨١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٧٧.
* كليبوليلي = كليبولـي، سـروري، الرومـي، الحنفـي، مُصْلِـح الدِّيـن، مُصْطَفَـى بـن شـعبان (ت ٩٦٩ هـ/ ١٥٦٢م). [٤٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٧، [١٩٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٢٨، [٤٥٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٢٤.
* كمـال الديـن إبراهيـم بـن يحيـى بـن بخشـي الأماسـي، دده جنكـي (ت ٩٧٥ / ١٥٦٧م). [٥٣٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٧٤.
* كمـال الديـن، عبـد الرحمـن بـن علـي (بعـد ٩٠٨ هـ/ ١٥٠٢م). [٥٤٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٨١/ ٣.
* الكمالي، بديع الزمان، كمال الديـن، أَبُوْ الفضـل، طفلي التفليسي، السلجوقي، حُبيش بـن إبراهيـم (ت ٦٢٩ هـ/ ١٢٣١). [٤٢٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٠٦.
* الْكِنَانِـي، الْحَمَـوِيّ، ابـن جمَاعَـة، مُحَمَّـد بـن أبـي بكـر (ت ٨١٩ هـ/ ١٤١٦م). [٨٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٧٤.
* الكوزلحصاري العلائية وي الآيدني، الاستانبولي العُثْمَانِيّ الحَنَفِيّ الصُّوْفِيّ النقشبندي يازيجي زاده، مصطفـي بـن محمـد (ت ١٢٥٣ هـ/ ١٨٣٧م). [٣٥٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٥٩/ ١.
* كـول كديسـي، بيـر محمَّـد بـن موسـى (ت ٩٨٢/ ١٥٧٤). [٢٨٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢١٦/ ١، [٢٨٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢١٦/ ٢.
* كوهي، أمير شـاهي، سبزواري، الشيعي، جمـال الديـن، آقـا ملـك بـن جمـال الديـن (ت ٨٥٩ هـ/ ١٤٥٥م). [٤٣٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣١٢.

asmakhan_vol3New.indd 437 17/11/2019 23:09:37

* گنجوي، إلياس بن يوسف (ت ٦٠٧ هـ/ ١٢١٠م). [٤٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٧/ ٢.
* الگيراني = الكيراني، النخجُواني، الباطني، فخر الدين، هندوشاه بن سنجر (ت ٧٣٠ هـ/ ١٣٢٩م). [٦٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٤/ ١.
* اللخمي، وجيه الدين الأرزنجاني، الحنفي، عمر بن عبد المحسن (ت ٧٤٣ هـ/ ١٣٤٣م). [٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٦.
* لطف الله أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازي العميد، الفارابي، الأَتْقَانِيّ، الأبزاريّ، العميدي، الحنفي، قوام الدين، أبو حنيفة، (ت ٧٥٨ هـ/ ١٣٥٧م). [١٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩، [٢١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٢، [٢١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٤، [٢١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٥، [٢١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٦، [٢١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٧، [٢٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٨، [٢٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٩، [٢٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨١.
* لطف الله أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازي العميد، الفارابي، الأَتْقَانِيّ، الأبزاريّ، العميدي، الحنفي، قوام الدين، أبو حنيفة، أمير كاتب لطف الله (ت ٧٥٨ هـ/ ١٣٥٧م). [١٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩، [٢١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٢، [٢١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٤، [٢١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٥، [٢١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٦، [٢١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٧، [٢٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٨، [٢٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٩، [٢٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨١.
* لُطْف الله بن يُوْسُف بن عبد الحميد الحليمي (ت ٩٢٢ هـ/ ١٥١٦م). [٦٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٣.
* اللُّورَقِيّ، القَاسِمُ بنُ أَحْمَدَ (ت ٦٦١ هـ/ ١٢٦٣م). [٥٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٨/ ٢.
* المَاتُرِيْدِيّ، السمرقندي، الحنفي، إمام الهدى، أبو منصور، محمد بن محمد (ت ٣٣٣ هـ/ ٩٤٤م). [٣٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٢/ ٣.
* المَازِنِيُّ، التَّمِيْمِيُّ، البَصْرِيُّ، النَّضْرُ بنُ شُمَيْل (ت ٢٠٣ هـ/ ٨١٨م). [٥٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨١/ ٤.
* المالَقِيّ، الاندَلُسِيّ، عبد الْوَاحِد بن مُحَمَّد (ت ٧٠٥ هـ/ ١٣٠٦م). [١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١.
* مجهول. [٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٣، [٤٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢/ ٣، [١٣] الرقم الحَمِيدي: ١٠/ ٢. [١٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٩ مكرر/ ٢، [١٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ١، [٢٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٦، [٢٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٧، [٢٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٨، [٢٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٩. [٣٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٢، [٣٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥١/ ٢، [٣٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٧/ ١، [٣٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٧/ ٣، [٤٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٤/ ٢، [٤٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٤، [٤٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢١، [٤٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣١. تركية، [٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٩/ ٢، [١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨/ ٣، [١٤] الرقم الحَمِيدي: ١٠/ ٣. [٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨/ ٢.

asmakhan_vol3New.indd 438 17/11/2019 23:09:39

* مجهول عاش في القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي.[١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣/ ٢، [٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣/ ٣، [٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣/ ٤.
* مجهول كان حياً قبل سنة (٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م). [٢٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٢، [٢٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٣، [٢٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٤.
* مُحِبّ الدِّين، الطَّبَري، الشافعيّ، أبو عبد الله، أبو محمد، وأبو أحمد، محمد بن أحمد (ت ٦٩٤ هـ/ ١٢٩٥م). [٤٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ٤.
* المحبوبي، البخاري، الحنفي، برهان الشريعة، وتاج الشريعة، مَحْمُوْد بن صدر الشريعة الأول (ت ٦٧٣ هـ/ ١٢٧٤م)، [٢٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩، [٢٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٠، [٢٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١١/ ٢، [٢٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٢، [٢٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٣.
* مُحشّي البيضاوي، الحنفي، يوسف بن حسام الدين (ت ٩٨٦ هـ/ ١٥٧٨م). [٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤، [٢٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٢.
* مُحَمَّد (عصمة = عصمت) الله بن محمود نعمة الله الديوكروي، البخاري، الكرامي (ت ١١٦٠ هـ/ ١٧٤٧م). [٥٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٧.
* مُحَمَّد (مُحَمَّد ركن الدين) بن مُحَمَّد بن علي الخراساني الخوافي البرابادي، الأسترابادي، زين الدين، أبو بكر (ت ٨٣٨ هـ/ ١٤٣٥م). [٣٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٣/ ١، [٣٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٣/ ٢.
* محمد أمين بن الشريف محمود الحسيني، الخراساني، البخاري، الحنفي، أمير پادشاه (ت ٩٨٧ هـ/ ١٥٧٩م). [٣٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٧.
* مُحَمَّد بك زاده، أوقجي زاده، الحنفي، مُحَمَّد شاهي بن مُحَمَّد پاشا (ت ١٠٣٩ هـ/ ١٦٣٠م). [٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٩/ ١.
* مُحَمَّد بْنُ أَبِي بَكْرِ (بن عَبْدِ الْمُحْسِن) بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ، الرَّازِيُّ، الحنفيُّ، الصُّوْفِيُّ، زَيْنُ الدِّيْن، أَبو عبد الله (ت ٦٦٦ هـ/ ١٢٦٨م). [١٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٤، [١٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٧.
* مُحَمَّد بن أَبِي بَكْرِ بن أَيُّوْبَ بن سعدِ بن حُريز بن مكي الزَّرْعِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الحَنْبَلِيُّ ، شَمْسُ الدِّين، أَبُو عَبْدِ اللهِ، ابن قَيِّمِ الْجَوْزِيَّةِ (ت ٧٥١ هـ/ ١٣٥٠م). [١٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٣.
* مُحَمَّد بن أبي بكر بن عبد الْعَزِيز بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن سعد الله بن جمَاعَة بن حَازِم بن صَخْر بن عبد الله، الْعِزّ، عزُّ الدين، أَبُو عبد الله، الْكِنَانِي، الْحَمَوِيّ، (ت ٨١٩ هـ/ ١٤١٦م). [٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٤.
* محمَّد بن أبي بكر، الجوغيّ، البخاريّ، إمام زاده (ت ٥٧٣ هـ/ ١١٧٧م). [٣٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٠.
* مُحَمَّدُ بن أحمد بْنُ أَبِي سَهْلٍ السَّرَخْسِيُّ، الحنفيّ، أَبُو بَكْرٍ، شَمْسُ الأَئِمَّةِ، فَخْرُ الإِسْلامِ، (ت ٤٩٠ هـ/ ١٠٩٧م). [٢٥٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٦، [٢٥٩] الرَّقْم

asmakhan_vol3New.indd 439 17/11/2019 23:09:41

الْحَمِيْـدِيّ: ١٩٧، [٢٦٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٩٨، [٢٦١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٩٩.

* مُحَمَّـد بـن أحمـد بـن سـعيد، الحكيـم أبـو عبـد الله، التميمـي، المقدسـي، المصـري (ت ٣٧٠ هـ/ ٩٨٠م). [٧٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٦٢.
* محمـد بـن أحمـد بـن عبـد الله بـن محمـد بـن أبـي بكـر بـن محمـد بـن ابراهيـم، جمـال الديـن ابـن مُحِـبّ الدِّيـن، الطَّبَـري، الشـافعيّ، أبـو عبـد الله، أبـو محمـد، وأبـو أحمـد (ت ٦٩٤ هـ/ ١٢٩٥م). [٤٤٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٢٠/ ٤.
* محمـد بـن أحمـد بـن عثمـان بـن قايمـاز بـن عبـد الله التُّرْكُمـانيّ، الفارقـيّ، القلانسـيّ، الدِّمَشْـقِيّ، الذَّهَبِيّ، الشَّـافِعِيّ، أبـو عبـد الله، شـمس الدين (ت ٧٤٨ هـ/ ١٣٤٨م). [١٠٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٨٨/ ٢.
* محمَّـد بـنُ أَحْمَـد بـنِ عُمَـر بـنِ أَحْمَـد الإربلي، الحنفي، ظَهِير الدِّيـن، مجد الديـن، أبـو بكـر، أبـو عبـد الله، ابـن الظهيـر (ت ٦١٩ هـ/ ١٢٢٢م). [٣١٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٣٧.
* مُحَمَّـد بـن أَسْـعَد بـن علـى بـن مُعَمَّـر بـن عمـر بـن علـي بـن الحسـين بـن أحمـد بـن علـي بـن إبراهيـم بـن محمـد بـن الحسـن بـن محمـد الْجَوَانِـيّ بـن عبيـد الله بـن حسـين بـن زيـن العابديـن بـن الحسـين، شـرف الديـن، أَبُـو عَلِيٍّ، أبـو البـركات، الْحُسَـيْنِيّ، العبيـدي، العلـوي، الموصلـيّ، المِصْـرِيّ، المَالِكِـيّ، الجَوَانِـيُّ (ت ٥٨٨ هـ/ ١١٩٢م). [٤٢٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٠١ مكـرر.
* مُحَمَّـد بـن إِسْـمَاعِيْل بـن إِبْرَاهِيْـم بـن المغيرة بـن بَرْدِزْبه بـن الأحنف الجعفي، البُخَـارِيّ، أبو عبـد الله (ت ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠م). [١٠٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩٠/ ٣، [١٠٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩١، [١١٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩٢، [١١١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩٣، [١١٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩٣/ ٢ (مكـرر)، [١١٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩٤، [١١٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩٥، [١١٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩٥ (مكـرر)، [١١٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩٦، [١١٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩٦ (مكـرر)، [١١٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩٧، [١٢٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩٨، [١٢١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩٩، [١٢٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٠، [١٢٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠١، [١٢٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠١ (مكـرر)، [١٢٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٢، [١٣٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٤.
* مُحَمَّـد بـن الحسـن الأسـترابادي، السـمناني، النجفـي، الباطنـي، رضـي الديـن، (ت ٦٨٨ هـ/ ١٢٨٩م). [٥٥٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٨٩/ ١، [٥٥٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٨٩/ ٢، [٥٥٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٨٩/ ٣.
* محمـد بـن المسـتنير بـن أحمـد، البصـري، المعتزلـيّ النَّظَّامـيّ، أبـو علـي، قُطْـرُب (ت ٢٠٦ هـ/ ٨٢١م). [٦٠٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٤/ ٤.
* مُحَمَّـد بـن بيـر علـي بـن إسـكندر البركـوي (البركيلـي)، الرومـي، الحنفـي، تقـي الديـن، مُحْيِـي الدِّيْـن (ت ٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م). [١٥١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١١٩، (ت ٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م)، [١٩٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٣٦، [٣٨٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٧٦، [٥٧٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٩٧/ ٢، [٥٧١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٩٧/ ٣، [٥٧٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٩٧/ ٤، [٦٠٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٧/ ٢.

asmakhan_vol3New.indd 440 17/11/2019 23:09:43

* محمَّد بن حسام الدين حسن، قره جلبي، محيي الدين (ت ٩٦٥ هـ/ ١٥٥٨م). [٢٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠١.
* مُحَمَّد بن حمزة بن مُحَمَّد الفناري (أو الفَنَري) الرومي، الإِسْتَانْبُوْلي، الحنفي، القاضي شَمْس الدِّيْن، ملاّ فناري (ت ٨٣٤ هـ/ ١٤٣١م). [٣٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٦/ ٢.
* محمَّد بن زكريا، بعد سنة (١٠١٩ هـ/ ١٦١٠م). [٢٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ١.
* مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، أَبُوْ عَبد الرَّحْمَن، الحَنَفِيّ، العُثْمَانِيّ (ت ٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م). [٣٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٣
* مُحَمَّد بن عَبْد الحميد بن الْحُسَيْن بن الْحَسَن، بن حَمْزَة، أَبُو الْفَتْح، الأُسْمَنْدي، السَّمَرْقَنْدِيّ، أبو الفتح، وأبو بكر، علاء الدين العالم، العلاء العالم (ت ٥٥٢ هـ/ ١١٥٧هـ). [٢٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٩.
* محمَّد بن عبد الرَّحمن بن الحسين القُرَشِيّ، الشَّافِعِيّ، الدِّمَشْقِيّ، العُثْمَانِيّ، صدر الدِّين، أبو عبد الله، قاضي صَفَد (كان حيا سنة ٧٨٠ هـ/ ١٣٧٨م). [١٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٤.
* مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الكريم بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن دلف بن أبي دلف، العجلي، القزويني، الشافعي، خطيب دمشق، جلال الدين، أبو المعالي، قاضي قضاة (ت ٧٣٩ هـ/ ١٣٣٨م). [٥٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٦ .
* محمَّد بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الفيومي، المالكي، ناصر الدين، أبو عبد الله، بعد سنة (٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧م). [٤٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٧، [٤٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٨، [٤٥٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٠.
* مُحَمَّد بن عبد الْكَرِيم بن عبد الْوَهَّاب البركلي، البركوي، الرُّومي، الْحَنَفِيّ، شيخ عبد الكريم زاده، خيالي، زُلف نكار = زُلفنكار (ت ٩٧٥ هـ/ ١٥٦٨م). [٥٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٥.
* مُحَمَّد بنُ عبدِ اللطيفِ بنِ عبدِ العَزيزِ بنِ مَلَك الدِّينِ التِّيْرَه وِيّ، بن (فِرِشْتَه) فِرِشْتَا، القَرَمَانِيّ، الكَرَمَانِيّ، الآيدِنِيّ، الحنَفِيّ (٨٥٤ هـ/ ١٤٥٠م). [٢١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥١.
* مُحَمَّد بن عبد الله الأنصاري، أبو عبد الله، أبو الجيش، الأَنْدَلُسِيّ (ت ٥٤٩ هـ/ ١١٥٤م) [٦٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣٠/ ٣.
* محمَّد بن عبد الله بن حامد بن عبد الله بن محمَّد بن إبراهيم، أبو سهل، الْخُتُّلِيُّ (ت ٤٥١ هـ/ ١٠٥٩م). [٢٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٧.
* مُحَمَّد بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بن مَسْعُود، ابْن هُمَام الدِّين بن حميد الدّين بن سعد الدّين السِّيوَاسِيُّ، القَاهري، الإِسْكَنْدَرِيُّ، السَّكَنْدَرِيّ، الْحَنَفِيّ، كَمَال الدِّين، ابن الْهُمَام (ت ٨٦١ هـ/ ١٤٥٧م).[٢٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٤، [٢٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:

asmakhan_vol3New.indd 441 17/11/2019 23:09:44

١٧٥، [٢٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٦، (ت٨٦١ هـ/ ١٤٥٧م). [٢٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٧، [٢٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٨، [٢٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٠.

* مُحَمَّد بن علي البروسوي، ابن سباهي (سپاهي زاده)، الرومي، الحنفي (ت ٩٩٧ هـ/ ١٥٨٩م). [٤١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٨، [٤٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٣.
* محمد بن علي بن أحمد بن يعيش الصنعاني، جمال الدين، سابق الدين (ت قبل ٧٠٩ هـ/ ١٣٠٩م). [٥٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٣.
* مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن علي، نور الدين؛ ابن السَّيِّد الشَّريف الْجُرْجَانِيّ، الْحِلِّيّ، الغرويّ، الْحُسينيّ، البَاطني (ت ٨٣٨ هـ/ ١٤٣٤م). [٥٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٦.
* مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ الحسن بنِ الحُسَيْنِ بن عَلِيّ التيميُّ، البَكْرِيُّ، القُرَشِيُّ، الطَّبَرَستَانِيُّ، فَخْرُ الدِّيْنِ الرَّازِي، أبو عبد الله، أبو المعالي، ابنُ خطيب الري (ت ٦٠٦ هـ/ ١٢١٠م). [٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩،[٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠، [٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١، [٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢، [٥٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٠.
* محمَّد بن عمر حلواجي قُورد أفندي، الصوفي، الخلوتي، الحنفي، الرومي، العثماني، تاتار بازارجغي (ت ٩٩٦هـ/ ١٥٨٨م). [٢٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٠.
* مُحَمَّد بنُ فَخْر الدِّين عُثْمَان بن مُوسَى بن عَلِيّ بن الأَقْرَب، أَبُو الْمليح، شَمْس الدِّين، الْحَنَفِيّ، الْحَلَبِيّ، (ت ٧٧٤ هـ/ ١٣٧٢م). [٢٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٣.
* محمَّد بن فرامرز بن علي، ملا خسرو أو منلا خسرو الحنفي، الرومي (ت ٨٨٥ هـ/ ١٤٨٠م). [١٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٢، [١٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٣، [٥٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٠.
* محمد بن قاسم بن محمد بن محمد، شمس الدين، أَبُوْ عبد الله، الغزي، الشَّافِعِيّ، ابن قاسم، ابن الغرابيلي (ت ٩١٨ هـ/ ١٥١٢). [٥٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٥/ ٢.
* مُحَمَّد بن مبارك شاه بن محمد، البُخَارِيّ، شَمْس الدِّيْن، ميرك الچنگي، الْجُنْكِيّ (كان حيًا قبل ٧٤٧ هـ/ ١٣٤٦م). . [٤٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٩/ ١.
* مُحَمَّد بن مُحَمَّد (مَحْمُوْد) الرازي، أبو عبد الله، قطب الدين التحتاني، الباطني، البويهي (ت ٧٦٦ هـ/ ١٣٦٥م). [٤٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٩/ ٢.
* مُحَمَّد بن مُحَمَّد الأسكوبي، البيرامي، الحنفي، آلتي پرمق، بارماق، ابن الجقرجي (ت ١٠٣٣ هـ/ ١٦٢٣م) [٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٢.
* محمد بن محمد بن (قُرْقمَاس = قُورقمَاس = قُورقمَاز) بن عبد الله الناصري، الآقتمري، القاهري، الحَنَفِيّ، ناصر الدين، ابن قرقماس (ت ٨٨٢ هـ/ ١٤٧٧م). [٥١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٠.
* مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ، تَاج الدّين، الإِسْفِرَايِينِيّ (٦٨٤ هـ/ ١٢٨٥م). [٥٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٨، [٥٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٣/ ١، [٥٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٣/ ٢، [٥٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٤/ ١، [٥٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٤/ ٢.
* مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحسن، الخواجه نصير الطوسي، الشيعي، الرافضي، أبو جعفر، (ت ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٤م). [٤١٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٥/ ١.

asmakhan_vol3New.indd 442 17/11/2019 23:09:45

* مُحَمَّد بنُ مُحَمَّد بن الرّشِيْد بن عَلِيّ الكَاْشْغَريّ، الْحَنَفِيّ، سديدُ الدِّين، أبو عَبْدِ الله (ت ٧٠٥ هـ/ ١٣٠٥م). [٢٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٧.
* مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدُ بن صَالِح بن حَمْزَة بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب، العَبَّاسِيّ، أبو يعلى، نِظَام الدّين؛ البَغْدَادِيّ الهاشمي، البغدادي، ابنُ الهَبَّارِيَّة (ت ٥٠٩ هـ/ ١١١٥م). [٤٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٠/ ٢.
* مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الرشيد بن طيفور، سراج الدين السجاوندي، الغزنوي، أبو طاهر (ت ٥٩٦ هـ/ ١٢٠٠م). [١٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠/ ١، [٣٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٦، [٣٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ١.
* مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بن مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ الطُّوْسِيّ، الشَّافِعِيّ، زَيْنُ الدّين، أَبُو حَامِدٍ الغَزَّالِي، حجَّةُ الإِسْلاَم، (ت ٥٠٥ هـ/ ١١١١م). [٣٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٣، [٣٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٤، [٣٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٩، [٣٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٠.
* مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن حسين بن أحمد بن محمود بن مودود بن ثابت بن مسيب بن مطهر بن حماد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، الصديقي. البكري، البلخي، القونوي، جلال الدين الرومي، مُلاّ خونكار، خاموش (ت ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٣م). [٣٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨١، [٣٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٢.
* مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد البُخاريّ، البَرْدَعِيّ، التبريزيّ، الرُّومِيّ، العثماني، الحنفيّ، مُحْيِي الدِّين (ت ٩٢٧ هـ/ ١٥٢١م). [٣٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٥/ ٢، [٤٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩١/ ٢.
* مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن يُوْسُف العُمَرِيّ، الدِّمَشْقِيّ، الشِّيْرَازِيّ، الشَّافِعِيّ، السّلفي، ابن الجزري، شَمْس الدِّيْن، أبو الخير (ت ٨٣٣ هـ/ ١٤٢٩م). [١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩، [٢٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٥.
* محمد بن محمد بن محمود المَاتُرِيْدِيّ، السمرقندي، الحنفي، إمام الهدى، أبو منصور (ت ٣٣٣ هـ/ ٩٤٤م). [٣٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٢/ ٣.
* محمد بن محمود بن أحمد الدباغ، دباغ زاده، الرومي، شيخ الإِسْلام، العثماني، الحنفي (ت ١١١٤ هـ/ ١٧٠٢م). [١٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥، [٥٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٣.
* مُحَمَّد بن مَحْمُوْد بن كَمَال الدِّين أَحْمَد بن أحمد البابرتي، (البابيوردي = البايبورتي) الرومي، المصري، أكمل الدين، أبو عبد الله، (ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م). [٢٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦١، [٢٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧١، [٢٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٢، [٢٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٣، [٢٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٩.
* مُحَمَّد بن مُحْيِي الدِّيْن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُصْطَفَى الإِسكليبي، شيخ الإِسْلام، أبو السُّعُود العِمَادِيّ، الحنفي (ت ٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م). [٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩، [٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠، [٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١، [٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢، [٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣، [٢٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٤، [٢٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:

asmakhan_vol3New.indd 443 17/11/2019 23:09:46

٢١٦/ ٥، [٢٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٦، [٣٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٤، [٣٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٥، [٣٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤١.

* محمد بن مسعود بن (محمد محمود) بن أبي الفتح، السيرافي، الفالي، الشقار، الشيرازي، الفارسي، قطب الدين، أبو الثناء، (ت ٧١٢ هـ/ ١٣١٢م). [٥٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩١.
* محمَّد بن مسعود بن محمد بن الزكي، المسعودي، الغزنوي، البخاري، الفلكي، المنجّم، شرف الدين (ظهير الدين)، أبو المحامد (ت٥٥٠ هـ/ ١١٥٥م). [٤١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٧/ ١.
* مُحَمَّد بن مُصْلِح الدِّين مُصْطَفَى القوجوي، الإزميتي، الحنفي، مُحْيِي الدِّيْن، شيخ زاده، الصُّوْفِيّ (ت ٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣م). [٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٥، [٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٦، [٤٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢/ ١، [٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٧، [٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٧ مكرر، [٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٨، [٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٩.
* مُحَمَّد بن موسى التالشي، الطالشي، التالجي، الشيعي، مُحْيِي الدّين (ت ٨٨٧ هـ/ ١٤٨٢م). [٤٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩١/ ١.
* مُحَمَّد بن يزيد بن ماجة، الربعي بالولاء، القزويني، أبو عبد الله (ت ٢٧٣ هـ/ ٨٨٧م). [٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٣.
* مُحَمَّد بن يعقوب بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن عمر بن أبي بكر بن أحمد بن مَحْمُوْد بن إدريس بن فضل الله، الفيروز آبادي، الشيرازي، الشافعي، مجد الدين، أبو طاهر (ت ٨١٧ هـ/ ١٤١٥م). [٥٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٠، مطبوع [٥٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١١، [٥٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٦، [٥٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٧، [٥٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٨، [٥٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٩، [٥٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٠، [٥٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢١، [٥٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٢.
* مُحَمَّد بن يوسف بن علي بن أحمد بن إسماعيل بن سعيد الكرماني، البغدادي، الشافعي، شمس الدين، أبو عبد الله (ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م). [٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٧، [٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٨، [٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٩، [٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٠، [٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨١، [٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٢، [٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨١ (مكرر).
* مُحَمَّد بن يُوسُف بن عليّ بن يُوسُف بن حَيَّان بن يُوسُف الغرناطي، الجياني، الأندلُسي، النَّفْزي، الأثريّ، النَّحْويّ، أَبُو حَيَّان، أَثِيْر الدِّين (ت ٧٤٥ هـ/ ١٣٤٤م). [٥٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٥.
* مُحمَّد بنُ يُوسُف بنِ مُحمَّدِ بنِ عَلِيّ بنِ مُحمَّد بنِ عَليّ الحُسَينيّ، العَلَويّ، الْمَدَنِيّ، السَّمَرْقَنْديّ، الْحَنَفِيّ، ناصِر الدِّين، الشَّهيد، أبو القاسِم، (ت ٥٥٦ هـ/ ١١٦١م). [٢٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٢.
* مُحَمَّد بهائي بن عبد العزيز بن مُحَمَّد سعد الدين بن حسن جان (حسنجان) التبريزي، الأصفهاني، القسطنطيني، الرومي، العثماني، الحنفي، شيخ الإسلام، خواجه

asmakhan_vol3New.indd 444 17/11/2019 23:09:47

زاده، بهائي (ت ١٠٦٤ هـ/ ١٦٥٤م). [٤٣٩] الرقم الحَمِيدي: ٣١٥/ ٢.

* مُحَمَّد حَاكِم بن خَلِيل أَفَنْدِي، الرُّومِي، القسطنطيني، الخواجكان، السيد، الشريف، الْحَنَفِيّ. الصُّوْفِيّ. (ت ١١٨٤ هـ/ ١٧٧٠م). [٤٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠١.
* مُحَمَّد شاهي بن مُحَمَّد پاشا الإستانبولي، العثماني، رئيس الكتاب، المنشي، الدفتردار، التوقيعي، مير مُحَمَّد شاهي، مُحَمَّد بك زاده، أوقجي زاده، الحنفي (ت ١٠٣٩ هـ/ ١٦٣٠م). [٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٩/ ١.
* مُحَمَّد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين، المناوي، الحدادي، الشافعي، زين الدين (ت ١٠٣١ هـ/ ١٦٢١م). [٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٦.
* مُحَمَّد علي بن مُحَمَّد علان بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن علان بن عبد الملك بن علي البكري، الصديقي، المَكِّيّ. الشافعي، الصوفيّ. (ت ١٠٥٧ هـ/ ١٦٤٧م). [٣٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٧/ ٢.
* مُحَمَّد منيب بن مُحَمَّد سعيد العينتابي، الرومي، خوجه، دباغ زاده، ابن الدباغ، الحنفي (ت ١٢٣٨ هـ/ ١٨٢٢م). [٤١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٩ مطبوع.
* مَحْمُوْد بن (صدر الشريعة الأول؛ أحمد) بن (جمال الدين عبيد الله) بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الملك بن محبوب بن الوليد، المحبوبي البخاري، الحنفي، برهان الشريعة،
* مَحْمُوْد بن (عبد الرحمن أبي القاسم) بن أحمد بن مُحَمَّد بن أبي بكر بن عَلِيّ، الأصبهاني، الأصفهاني، الشَّافِعِيّ، شَمْس الدِّيْن، أبو الثناء (ت ٧٤٩ هـ/ ١٣٤٩م). [٤٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٠.
* محمود بن أبي بكر بن حامد بن أحمد الأرموي، التنوخي، الدِّمَشْقِيّ، الشَّافِعِيّ، سِرَاج الدِّيْن، أَبُو الثَّنَاء (ت ٦٨٢ هـ/ ١٢٨٣م). [٤٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٢/ ١.
* مَحْمُوْد بنُ أحمد بن عَبْدِ العَزِيْز بن عُمَرَ بن عَبْدِ العَزِيْز بن مَازَةَ البُخَارِيُّ، الْمَرْغِنَانِيُّ، الْحَنَفِيُّ، بُرْهَان الدِّين الصَّغِير، بُرْهَان الشَّريعة، أبو الْمَعَالِي، (ت ٦١٦ هـ/ ١٢١٩م). [٣٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢١، [٣٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٢.
* مَحْمُوْد بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن مَحْمُوْد العَينتابي، الحنفي، الحلبي ثم القاهري، المعروف بالعيني، بدر الدين، (أبو الثناء) أبو مُحَمَّد (ت ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م). [٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٤، [٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٥، [٢٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٤، [٢٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٢، [٢٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٧، [٢٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٨.
* مَحْمُوْد بن صدر الشريعة الأول؛ أحمد بن (جمال الدين عبيد الله) بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الملك بن محبوب بن الوليد، المحبوبي، البخاري، الحنفي، برهان الشريعة، وتاج الشريعة (ت ٦٧٣ هـ/ ١٢٧٤م)، [٢٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩، [٢٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٠، [٢٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١١/ ٢، [٢٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٢، [٢٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٣.

asmakhan_vol3New.indd 445 17/11/2019 23:09:48

* مَحْمُود بن فضل الله بن مَحْمُود سيوريْحِصَاري، السّفرجِصَاريّ، الرُّومِيّ، الإِسْتَانْبُوْلِيّ، الأُسْكُدَارِيّ، عزيز الْهُدَائِي، الْحَنَفِيّ، الصُّوْفِيّ، الْجَلْوَتِيّ (ت ١٠٣٨ هـ/ ١٦٢٨م). [٢٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٨.
* محمود بن مُحَمَّد بن أحمد الخوارزمي، الزمخشري، جار الله، أبو القاسم، المعتزلي (ت ٥٣٨ هـ/ ١١٤٤م). [٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥، [٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦، [٣٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٣/ ٣، [٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣، [٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٤، [٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٥، [٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٦، [٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٧، [٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٨، [٥٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠١، [٥٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٩.
* مُحيي السُّنّة، أبو مُحَمَّد، رُكْن الدِّيْن، الفرَّاء، الحسين بن مسعود (ت ٥١٠ هـ/ ١١١٧ م أو: ت ٥١٦ هـ/ ١١٢٢م). [٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٤. [٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٥، [٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٦، [٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٧، [٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٨، [١٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٦.
* الْمخاليجيّ، سِنانُ الدِّين، الحنفي، يُوسُف بنُ حُسَين (ت ٩٠٦ هـ/ ١٥٠٠م). [٥٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٧.
* المرادي، القيرواني، الصوفي، عبد الجليل بن محمد (ت ٩٦٠ هـ/ ١٥٥٣م). [٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٠.
* المَرْزُوْقِيُّ، الأَصْبَهَانِيُّ، البويهي، الباطني، أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ (ت ٤٢١ هـ/ ١٠٣٠م). [٤٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٩.
* الْمُرْشِدِيُّ، العمري، الحنفي، المكي، عبد الرحمن بن حُنَيْفِ الدِّين (ت ١١١٥ هـ/ ١٧٠٣م). [٢٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٩.
* الْمَرْغِنَانِيُّ، الْحَنَفِيُّ، بُرْهَان الدِّين الصَّغِير، بُرْهَان الشَّريعة، أبو الْمَعَالِي، مَحْمُوْد بنُ أحمد (ت ٦١٦ هـ/ ١٢١٩م). [٣٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢١، [٣٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٢.
* المَرْغِيْنَانِيُّ، الحَنَفِيُّ، بُرْهَانُ الدِّيْن، أَبُو الحَسَن، عَلِيُّ بنُ أَبِي بَكْر بن عَبْدِ الجَلِيْلِ (ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م). [٢٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٠، [٢٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩١، (ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م). [٢٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٢، (ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م). [٢٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٣، (ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م). [٢٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٤، [٢٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٥.
* مَسْعُود بن أبي بكر بن حُسَيْن بن جَعْفَر الأديبي، السنجري، السيستاني، بدر الدين، زين الدين، أَبُو نصر، الفراهي (ت ٦٤٠ هـ/ ١٢٤٢م). [٦٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٦.
* مَسْعُود بن حُسَيْن الشرواني، الرومي، العثماني، الشيرازي، كمال الدين (ت ٩٠٥ هـ/ ١٤٩٩م). [٣٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٥.
* مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني، الخراساني، الحنفي، الماتريدي، سعد الدين (ت ٧٩١ هـ/ ١٣٨٩م)، [٣٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥١/ ١، [٣٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٥،

asmakhan_vol3New.indd 446 17/11/2019 23:09:49

[٣٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٦، [٣٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٧، [٣٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦١، [٥١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٤، [٥١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٦، [٥١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٧/ ١، [٥١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٨، [٥٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٢، [٥٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٥/ ١.

* المسعودي، الغزنوي، البخاري، الفلكي، المنجّم، شرف الدين (ظهير الدين)، أبو المحامد، محمَّد بن مسعود (ت ٥٥٠ هـ/ ١١٥٥م). [٤١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٧/ ١.

.

* مصدريه جي زاده، سيد حسين أفندي، كان حياً سنة (١٢٣٧ هـ/ ١٨٢١م). [٤١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٦. مطبوع،
* مُصْطَفَى بن (أحمد شمس الدين) القره حصاري، الأختري، الحنفي، مُصْلِح الدِّين (ت ٩٦٨ هـ/ ١٥٦١م). [٥٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٦، [٥٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٧.
* مصطفى بن أحمد بن عبد المولى (الكاليبولي = الگاليبولي)، الرومي، الدفتري، عالي أفندي، الحنفيّ، الصوفي (ت ١٠٠٨ هـ/ ١٥٩٩م). [٤٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٢ [٤٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٤/ ٢.
* مصطفى بن أحمد بن يحيى الصدري، القونوي، القسطنطيني، الشيخ وفاء، الوفا، مصلح الدين، أبو الوفا، الوفائي (ت ٨٩٦ هـ/ ١٤٩٠م). [٤٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٥/ ٣.
* مُصْطَفَى بن شعبان، (كليبوليلي = كليبولي)، سروري، الرومي، الحنفي، مُصْلِح الدِّين (ت ٩٦٩ هـ/ ١٥٦٢م). [٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧، [١٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٨، [٤٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٤.
* مصطفى بن عبد المنان (ت بعد: ١٠٤٠ هـ/ ١٦٣٠م). [٣٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٣.
* مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، الأخسقويّ = أخسخه لي، الحنفي، النَّقْشِبَنْدِيّ، القادري، الصوفي، بكزاده، بك زاده، مصطفى أفندي بن علي (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م). [٤٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١. مطبوع، [٤٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ٣. مطبوع، [٤٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ٤. مطبوع. [٤٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ٥. مطبوع، [٤٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ٨. مطبوع، [٤٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٠. مطبوع، [٤٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٢. مطبوع، [٤٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٣. مطبوع، [٤٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٩. مطبوع.
* مصطفى بن علي بن عثمان الرومي، العثماني (قبل سنة ٩١٣ هـ/ ١٥٦٨م). [٦٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٤/ ٣.
* مُصْطَفَى شمعي (شمع الله) چلبي بن مُحَمَّد، برزْيْنِي، برزينلي، البوسنوي، شمعي القسطنطيني، الرومي، الحنفي (ت ١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م). [٣٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧١، [٣٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٢، [٣٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٣، [٣٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٤، [٣٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٥، [٤٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٨.

asmakhan_vol3New.indd 447 17/11/2019 23:09:50

* مصطفي بن محمد شيخ زاده خلوصي الكوزلحصاري العلائية وي الآيدني، الاستانبولي العُثْمَانِيّ الحَنَفِيّ الصُّوْفِيّ النقشبندي يازيجي زاده (ت ١٢٥٣ هـ/ ١٨٣٧م). [٣٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٩/ ١.
* مُصَلِّي بنُ أَحْمَدَ بنِ مُصطفى بن رَجَب السَّاحِلِيّ؛ القسطَمُونِيّ، الحنفيّ، خَواجه إبراهيم خان زاده (ت بعد ١٠٨٠ هـ/ ١٦٧٠م). [٣٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٦.
* مُصَنِّفك، علي بن مُحَمَّد (ت ٨٧٦ هـ/ ١٤٧٢م). [٤٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٣، [٥٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥١.
* معانيجي، الرومي، المولى حسن أفندي (ت ٩٩٠ هـ/ ١٥٨٢م). [٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣.
* معلقره وي، يحيى بن پير علي (ت ١٠٠٧ هـ/ ١٥٩٩م). [٤٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٣، [٤٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٤/ ١
* المغلقره وي، أو المغلقروي، درويش عمر (ت بعد ١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م). [٦٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٥.
* المغنيساوي، الرومي، الحنفي، شهاب الدين، أبو المنتهى (ت١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م). [٣٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٨/ ١، [٦١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٧/ ٤.
* المفضل بن عمر بن المفضل، أثير الدين الأبهري، السمرقندي، الموصلي (ت ٦٣٠ هـ/ ١٢٣٢م). [٣٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٦/ ٣.
* المقدسي، المصري، مُحَمَّد بن أحمد (ت ٣٧٠ هـ/ ٩٨٠م). [٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٢.
* الْمَكْحُولِيّ، النَّسَفيّ، أبو المعين، ميمون بن مُحَمَّد (ت ٥٠٨ هـ/ ١١١٥م). [٣٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٣.
* المَكِّيّ. الشافعي، الصوفيّ، مُحَمَّد علي بن مُحَمَّد علان (ت ١٠٥٧ هـ/ ١٦٤٧م). [٣٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٧/ ٢.
* المكيّ، الحنفيّ، عبد الباقي (ت حوالي ٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م). [٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٥.
* المكي، عبد الرحمن بن حُنَيْفِ الدِّين (ت ١١١٥ هـ/ ١٧٠٣م). [٢٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٩.
* مُلاّ جامي، عبد الرحمن بن أحمد (ت ٨٩٨ هـ/ ١٤٩٢م). [٣٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٦، [٣٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٨/ ١، [٣٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٨/ ٢، [٣٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٨/ ٣، [٣٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٨/ ٤.
* ملا حسن الفنري، الحنفي (ت ٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م). [١٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٣، حسن چَلَبِيْ بن مُحَمَّد [٣٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٩، [٣٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٠، [٥٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٨، [٥١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٣، [٥١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٧/ ٢.

asmakhan_vol3New.indd 448 17/11/2019 23:09:51

* ملا خسرو أو منلا خسرو الحنفي، الرومي، محمَّد بن فرامرز (ت ٨٨٥ هـ/ ١٤٨٠م). [١٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٢، [١٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٣، [٥٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٠.
* مُلاّ خونكار، خاموش، مُحَمَّد بن مُحَمَّد، (ت ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٣م). [٣٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨١، [٣٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٢.
* ملاّ فناري، مُحَمَّد بن حمزة (ت ٨٣٤ هـ/ ١٤٣١م). [٣٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٦/ ٢.
* المناوي، الحدادي، الشافعي، زين الدين، مُحَمَّد عبد الرؤوف بن تاج العارفين (ت ١٠٣١ هـ/ ١٦٢١م). [٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٦.
* المنشي، الدفتردار، التوقيعي، مير مُحَمَّد شاهي، مُحَمَّد بك زاده، أوقجي زاده، الحنفي، مُحَمَّد شاهي بن مُحَمَّد پاشا (ت ١٠٣٩ هـ/ ١٦٣٠م). [٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٩/ ١.
* منصور القاري التبريزي. [١٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٢.
* الْمُنْقِذِيُّ، أبو طالب، يحيى بن هبة الله، كان حياً حوالي سنة (٥٥٠ هـ/ ١١٥٥م). [١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣/ ١.
* منلا حنفي محمَّد شمس الدين التبريزي (ت ٩٠٠ هـ/ ١٤٩٤م). [٣٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٢.
* الموستاري، البوسنوي، السكتواري، الحنفي، الصوفي، علاء الدين، علي ده ده، شيخ التربة، علي بن مصطفى (ت ١٠٠٧ هـ/ ١٥٩٨م). [٤٢٦] الرقم الحَمِيدي: ٣٠٤/ ١.
* موسى بن رمضان الباطني، كان حياً سنة (٧٢٣ هـ/ ١٣٢٣م). [٥٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٢.
* الموصِلِيّ، البَلَدْجِيّ، الحنفي، عبد الله بن محمود بن موسى بن مودود (ت ٦٨٣ هـ/ ١٢٨٤م). [٢٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٥، [٣٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٢/ ١.
* الموصليّ، المِصْرِيّ، المَالِكِيّ، مُحَمَّد بن أَسْعَد (ت ٥٨٨ هـ/ ١١٩٢م). [٤٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠١ مكرر.
* المولى أخي يوسف، يوسف بن جُنَيْد (ت ٩٠٥ هـ/ ١٥٠٠م)، وقيل: (٩٠٢ هـ/ ١٤٩٧م). [١٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٧، [٢٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٦.
* المولى حسن أفندي الآماسي (آماسيالي)، معانيجي، الرومي (ت ٩٩٠ هـ/ ١٥٨٢م). [٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣.
* مير پادشاه، رحمة الله بن عبد الله (ت ٩٧٨ هـ/ ١٥٧٠م). [٢٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ١، [٢٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ٢، [٢٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ٣، [٢٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ٤.
* مير رُكْن الدِّيْن، أبو الحسن، فخر السادات؛ الهروي، الباطني، حسين بن عالم بن محمد (ت ٧٢٣ هـ/ ١٣٢٣م). [٣٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٥، (ت ٧٢٣ هـ/ ١٣٢٣م). [٤٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٧/ ١.
* مير مُحَمَّد شاهي، مُحَمَّد بك زاده، أوقجي زاده، الحنفي، مُحَمَّد شاهي بن مُحَمَّد

asmakhan_vol3New.indd 449 17/11/2019 23:09:51

پاشا (ت ١٠٣٩ هـ/ ١٦٣٠م). [٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٩/ ١.

* ميرك الچنگي، الْجُنْكِيّ، مُحَمَّد بن مبارك (كان حيًا قبل ٧٤٧ هـ/ ١٣٤٦م). [٤٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٩/ ١.
* ميمون بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن بْن معتمد بْن محمد بْن محمد بْن مَكْحُول بْن الْفَضْل؛ الْحَنَفِيّ، أبو المعين، الْمَكْحُولِيّ، النَّسَفيّ (ت ٥٠٨ هـ/ ١١١٥م). [٣٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٣.
* ناصر . [٤٥٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٩.
* النخجُواني، الباطني، فخر الدين، هندوشاه بن سنجر (ت ٧٣٠ هـ/ ١٣٢٩م). [٦٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٤/ ١.
* النَّخْجِوَاني، الصوفي، الحنفي، الشيخ علوان، بابا نِعْمَة الله بن محمود (ت ٩٢٠ هـ/ ١٥١٤م). [٤٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٥.
* النَّسَفيّ، أبو المعين، ميمون بن مُحَمَّد (ت ٥٠٨ هـ/ ١١١٥م). [٣٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٣.
* النَّسَفيّ، الحنفيّ، حافظ الدين، أَبُو البركات، عبد الله بن أَحْمد (ت ٧١٠ هـ/ ١٣١٠م). [١٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٨، [٢١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٨، [٣٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٥/ ٢.
* النسفي، السمرقندي، الحنفي، نجم الدين، أبو حفص، زين الأئمة، جمال الإسلام، عمر بن محمد (ت ٥٣٧ هـ/ ١١٤٢م). [٢٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٦.
* نَصْرُ بنُ مُحَمَّد بن أحمد بن إِبْرَاهِيْمَ بن الخطَّاب، إمامُ الْهُدَىْ، أَبُو اللَّيْث، السَّمَرْقَنْدِيُّ، الحموي، الحَنَفِيُّ، (ت ٣٩٣ هـ/ ١٠٠٣م). [١٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٨، [٢٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٥.
* نصير الطوسي، الشيعي، الرافضي، أبو جعفر، مُحَمَّد بن مُحَمَّد (ت ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٤م). [٤١٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٥/ ١.
* النَّضْرُ بنُ شُمَيْلِ بن خَرَشَةَ بن (زَيْدٍ؛ يَزِيْدَ) بْن كُلْثُوْم بن عَنَزَةَ بن (زُهَيْر؛ عُرْوَةَ) بن (عَمْرو؛ جُلْهُمَةَ) بن (حُجْر؛ جَحْدَر) بن خُزَاعِيٍّ بن مَازِن بن مَالِك بن عَمْرو بن تَمِيْم بن مُرِّ بن أُدِّ بن طَابِخَةَ، أَبُو الحَسَن، المَازِنِيُّ، التَّمِيْمِيُّ، البَصْرِيُّ، (ت ٢٠٣ هـ/ ٨١٨م). [٥٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨١/ ٤.
* نظام الدين، الأعرج، النيسابوري، الباطني، حسن بن مُحَمَّد (ت ٨٢٨ هـ/ ١٤٢٥م). [٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥١.
* نِظَام الدِّين؛ البَغْدَادِيّ، الهاشمي، البغدادي، ابنُ الهَبَّارِيَّة، مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدُ (ت ٥٠٩ هـ/ ١١١٥م). [٤٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٠/ ٢.
* نظامي گنجوي، إلياس بن يوسف (ت ٦٠٧ هـ/ ١٢١٠م). [٤٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٧/ ٢.
* النُّعْمَانُ بنُ ثَابِتِ بن زُوْطَى التَّيْمِيُّ، الكُوْفِيُّ، الإِمَامُ الأَعْظَم، أَبُو حَنِيْفَةَ (ت ١٥٠

asmakhan_vol3New.indd 450 17/11/2019 23:09:52

هـ/ ٧٦٧م). [٣٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٨/ ٢.

* النُّعماني، الخزرجي، أبو حفص، وأبو الحسن، سراج الدين، وزين الدين، عمر بن علي (ت بعد ٨٨٠ هـ/ ١٤٧٥م). [٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥/ ١، [٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥/ ٢.
* نُقْرَه كار، عبد الله بن محمَّد (ت ٧٧٦ هـ/ ١٣٧٤م). [٥٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٠، [٥٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٨، [٥٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٣.
* النَّقْشِبَنْدِيّ، الْمُجَدِّدِي الصُّوْفِيّ، خالد بن أحمد (ت ١٢٤٢ هـ/ ١٨٢٧م). [٤٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١١. مطبوع.
* النكساري، الحنفي، أمير حسن أفندي، أمير حسن بن سيد سنان (٩٧٥ هـ/ ١٥٦٨م). [٤٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٠.
* نمدبوش، طاهر بن إسلام، وفاته بعد سنة (٧٧١ هـ/ ١٣٧٠م). [٦٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٧/ ٣.
* نور الدين بن يُوْسُف بن عبد الله القره سي القراسيلي، الباليكسري، صاري كُرْز، الحنفي، العُثْماني، قاضي العسكر (٩٣٤ هـ/ ١٥٢٨م). [٥٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٠/ ٢.
* نوعي، معلقره وي، يحيى بن پير علي (ت ١٠٠٧ هـ/ ١٥٩٩م). [٤٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٣، [٤٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٤/ ١
* النووي، الدِّمَشْقِيّ، الخزامي، الحوراني، الشَّافِعِيّ، مُحْيِي الدِّيْن، أبو زكرياء، يحيى بن شرف (ت ٦٧٧ هـ/ ١٢٧٨ م، أو: ت ٦٧٦ هـ/ ١٢٧٧م). [٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٣.
* النَّيْسَابُوْرِيُّ. أَحْمَدَ بن حَبِيْب، أَبُو القَاسِم، [٥٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٠/ ٢.
* النيسابوري، الباطني، جمال الدين، نُقْرَه كار، عبد الله بن محمَّد (ت ٧٧٦ هـ/ ١٣٧٤م). [٥٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٠، [٥٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٨، [٥٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٣.
* النيكساري، البروسوي، الصوفي، قره عَلاء الدِّين زاده، حسن پاشا ابْن عَلاء الدِّين علي الأسود (ت بعد ٨٣٦ هـ/ ١٤٣٢م). [٥٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٠/ ١، [٥٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٢.
* هُدَائِي، الْحَنَفِيّ، الصُّوْفِيّ، الْجَلْوَتِيّ، عزيز مَحْمُود بن فضل الله (ت ١٠٣٨ هـ/ ١٦٢٨م). [٢٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٨.
* الهُرْمُزِيّ الحاسب، الفلكي، الحسين بن موسى (كان حيا قبل ٥٨٠ هـ/ ١١٨٤م). [٤١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٧/ ٢.
* الهَرَوِيُّ، أَبُو إِسْمَاعِيْلَ، عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّد بنِ عَلِيٍّ (ت ٤٨١ هـ/ ١٠٨٩م). [٣٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٨.
* الهروي، الرازي، الفخري، البكري، الحنفي، علاء الدين، مُصَنِّفك، علي بن مُحَمَّد (ت ٨٧٦ هـ/ ١٤٧٢م). [٤٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٣، [٥٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥١.

asmakhan_vol3New.indd 451 17/11/2019 23:09:53

* هندوشاه بن سنجر بن عبد الله الصاحبي، الجيراني، (الگيراني = الكيراني) النخجُواني، الباطني، فخر الدين (ت ٧٣٠ هـ/ ١٣٢٩م). [٦٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٤/ ١.
* الهندي، البخاري، فريد الدين، ابن علاء، عالم بن العَلاء، (ت ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م). [٣٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧، [٣٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٨، [٣٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٩، [٣١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٠، [٣١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣١، [٣١٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٢، [٣١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٣، [٣١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٤، [٣١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٥، [٣١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٦.
* الهندي، الشبليّ، المصريّ، الحنفي، عمر بن إسحاق (ت ٧٧٣ هـ/ ١٣٧٢م). [١٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٧.
* الوفا، مصلح الدين، أبو الوفا، الوفائي، مصطفى بن أحمد (ت ٨٩٦ هـ/ ١٤٩٠م). [٤٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٥/ ٣.
* ولي بك زاده علي بك. [٤٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٠ مكرر.
* وَلِي بن يُوسُف العِمَادِيّ الإِسكِلِيْبِيّ الرُّومِيّ العُثمانِيّ، الحنفِيّ، وَلِي يكن، وَلِي يكان (ت ٩٩٨ هـ/ ١٥٩٠م). [٣٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٣. [٣٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٦.
* وَلِي يكان، وَلِي بن يُوسُف (ت ٩٩٨ هـ/ ١٥٩٠م). [٣٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٣. [٣٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٦.
* يازيجي زاده، مصطفي بن محمد (ت ١٢٥٣ هـ/ ١٨٣٧م). [٣٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٩/ ١.
* اليَحْصَبيُّ، الأَنْدَلُسِيُّ، السَّبْتِيُّ، المَالِكِيُّ. القاضي أَبُو الفَضْل، عِيَاضُ بنُ مُوْسَى (ت ٥٤٤ هـ/ ١١٤٩م). [١٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨/ ١، [١٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٩، [١٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٩ مكرر/ ١.
* يحيى بن پير علي بن نصوح القُسطنطيني، الرُّومي، الْحَنَفِيّ، قاضي الْعَسْكَر، نوعي، معلقره وي، (ت ١٠٠٧ هـ/ ١٥٩٩م). [٤٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٣، [٤٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٤/ ١
* يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن مُحَمَّد بن جمعة بن حزام النووي، الدِّمَشْقِيّ، الخزامي، الحوراني، الشَّافِعِيّ، مُحْيِي الدِّيْن، أبو زكرياء (ت ٦٧٧ هـ/ ١٢٧٨ م، أو: ت ٦٧٦ هـ/ ١٢٧٧م). [٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٣.
* يحيى بن هبة الله بن ميمون الْحُسَيْنِيُّ الْمُنْقِذِيُّ، أبو طالب، كان حياً حوالي سنة (٥٥٠ هـ/ ١١٥٥م). [١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣/ ١.
* يعقوب بن سيدي علي، البورسوي، البُروسَويّ، الرومي، علي زاده البَنْبَاني، الحنفي، (ت ٩٣١ هـ/ ١٥٢٤م). [٣٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٩، [٥٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٤/ ١.
* يُوسُف بنُ أبي بكر بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عليّ السَّكَّاكِيّ، الخوارزميّ، الْمُعْتَزِلِيّ، أبو يعقوب، سِراج الدِّين (ت ٦٢٦ هـ/ ١٢٢٩م). [٥١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٩/ ٢،

asmakhan_vol3New.indd 452 17/11/2019 23:09:54

[٥٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٢، [٥٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٣، [٥٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٨/ ٣.

* يُوسُف بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن بن مَسْعُود بن عَليّ بن عبد الله الْحَمَوِيّ، جمال الدِّين، أبو المحاسن، خطيب المنصورية، الشَّافِعِيّ (ت ٨٠٩ هـ/ ١٤٠٧م). [٥٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٢.

* يوسف بن جُنَيْد التُّوقَاتي (أو التوقادي، أو التوكادي)، الرومي، الحنفي، أخي چلبي، أخي زاده، المولى أخي يوسف (ت ٩٠٥ هـ/ ١٥٠٠م)، وقيل: (٩٠٢ هـ/ ١٤٩٧م). [١٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٧، [٢٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٦.

* يوسف بن حسام الدين بن إلياس بن حسن، الصونيسوي، سنان الدين الأماسي، سنان الْمُحَشِّي، مُحشّي البيضاوي، الحنفي (ت ٩٨٦ هـ/ ١٥٧٨م). [٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤، [٢٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٢.

* يُوسُف بنُ حُسَين الكِرماستيّ، الْمخاليجيّ، سِنانُ الدِّين، الحنفي (ت ٩٠٦ هـ/ ١٥٠٠م). [٥٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٧.

asmakhan_vol3New.indd 453 17/11/2019 23:09:54

٩- أسماء النُّسَّاخ

* إبراهيم بن محمد الصوفي. [٢٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٣.
* ابن أرج، الطرابلسي ، محمَّد بن علي. [١٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٥.
* ابن الشيخ، المقدسي. [٥٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٦.
* ابن الظريف، أحمد بن محمَّد. [٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥/ ٢.
* ابن الغمري الشافعي المصري الأشعري، محمد أبي الرضا، صلاح الدين. [٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨.
* ابن إلياس بن حيدر بن حمز بن برهان. [١٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١١.
* ابن حبيب، الغزي، الحنفي، أحمد شهاب الدين ابن المُؤَلِّف شرف الدين. (ت حوالي سنة ١٠٣٤هـ/ ١٦٢٥م). [١٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٥.
* ابن سباهي (سپاهي زاده)، مُحَمَّد بن علي. (ت ٩٩٧ هـ/ ١٥٨٩م). [٤٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٣.
* ابن شربتي، أحمد بن الحاج سنان. [٤٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٢/ ٢.
* ابن عبد الرحيم الروياني، (القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي). [٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٦.
* ابن فخر الدين بن معن (قُرقماس = قُورقماز)، ابن معن، القسطنطيني، الدرزي، ثم الحنفيّ، حسين بن فخر الدين (ت ١١٠٩ هـ/ ١٦٩٧م). [٤٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٨.
* ابن كَمَال پَاشَا، أحمد بن سُلَيْمَان. (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م). [٥٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦١.
* ابن معن، القسطنطيني، الدرزي، ثم الحنفيّ، حسين بن فخر الدين (ت ١١٠٩ هـ/ ١٦٩٧م). [٤٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٨.
* أبو الخير التناي المالكي. [٥٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٠.
* أبو الخير بن محمد الزيادي المؤذن. [٢١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٧.
* أبو محمَّد بن عبيد الله. [١٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠١ (مكرر).
* أبو منصور محمَّد بن عبد الله الكازروني. [٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٤.
* أحمد بن إبراهيم الكفوي الشهير بزين زاده. [٣٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٦/ ١.
* أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن علي الدنوشري الشافعي. [٣٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٠.
* أحمد بن الحاج سنان، الحكمتي، المشتهر بابن شربتي. [٤٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٢/ ٢.

asmakhan_vol3New.indd 454 17/11/2019 23:09:55

* أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال بَاشَا. (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م). [٥٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦١.
* أحمد بن سُنقر الأشرفي، الشهامي. [٢٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٨.
* أحمد بن شمس الدين بن جمال الدين السرائي. [٥٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٧.
* أحمد بن عبد القادر بن إبراهيم، الخطاط. [٣١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٤، [٣١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٥.
* أحمد بن عبد الله بن محمَّد بن علي الكناوي. [٥٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢١، [٥٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٢.
* أحمد بن عدي. [٢٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٩.
* أحمد بن لطفي العنقروي. [٢٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩١، [٢٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٢.
* أحمد بن مُحَمَّد بن علي بن حسن بن إبراهيم الأنصاري، الخزرجي، السعدي، العبادي، الشاغوري، الحجازي، الشافعي، شهاب الدين، أبو العباس، أبو الطيب (ت ٨٧٥ هـ/ ١٤٧٠م). [٤٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٩.
* أحمد بن محمَّد بن محمَّد الأزهري الشافعي. [٣٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧، [٣٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٩.
* أحمد بن محمَّد؛ الشهير بابن الظريف. [٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥/ ٢.
* أحمد بن محمود بن محمَّد الرومي. [٣٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٠.
* أحمد بن مصطفى. [٥٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٦.
* أحمد بن ناصر الدين محمَّد بن إبراهيم الجراحي الشافعي. [٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٧، [٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٨. [٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٩.
* أحمد دده. [٣٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٣.
* أحمد شهاب الدين بن شرف الدين بن عبد القادر بن بركات بن إبراهيم، ابن حبيب، الغزي، الحنفي، ابن المُؤَلِّف. (ت حوالي سنة ١٠٣٤هـ/ ١٦٢٥م). [١٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٥.
* أحمد قره حصاري، يحتمل أن يكون الخطاط. [١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١.
* أخي چلبي، أخي زاده، المولى أخي يوسف، يوسف بن جُنَيْد (ت ٩٠٥ هـ/ ١٥٠٠م)، وقيل: (٩٠٢ هـ/ ١٤٩٧م). [١٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٧.
* أخي زاده، المولى أخي يوسف، يوسف بن جُنَيْد (ت ٩٠٥ هـ/ ١٥٠٠م)، وقيل: (٩٠٢ هـ/ ١٤٩٧م). [١٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٧.
* الأربلي، محمَّد بن محمَّد. [٥٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٢.
* أرغون شاه، الشيخ خليل بن أحمد بن أرغون شاه. [٢٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٤.
* الأزهري الشافعي، أحمد بن محمَّد. [٣٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧، [٣٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٩.

asmakhan_vol3New.indd 455 17/11/2019 23:09:56

* الأزهري، عبد الرحمن. [٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩، [٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠.
* الأسكداري، فيض الله، طورسون زاده، عبد الله فيضي بن طورسون (ت ١٠١٩ هـ/ ١٦١٠م)، [٣٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٧.
* إسماعيل بن إبراهيم بن إلياس. [٢٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٦.
* إسماعيل بن عبد الباسط الخطيب الشافعي. [٥٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٩/ ١.
* إسماعيل نعيم، الخطاط. [٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٩/ ٢.
* الأشرفي، الشهامي، أحمد بن سُنقر. [٢٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٨.
* آل عبا، الشريف محمد. [٤٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٧.
* الآماسي (آماسيالي)، معانيجي، حسن أفندي الآماسي. [٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣.
* الأماسي، الصوفيّ، الخطاط، درويش محمد بن الخطاط مصطفى دَدَه بن شيخ الخطاطين حمد الله. (١٠٠١ هـ/ ١٥٩٣م)، الخطاط المُؤَلِّف الجامع. [٤٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٥/ ١.
* أمر الله بن عبد الله. [١٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٢.
* أمير علي بن محمود بن حاجي علي. [٥٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٨.
* الأنصاري، الخزرجي، السعدي، العبادي، الشاغوري، الحجازي، الشافعي، شهاب الدين، أبو العباس، أبو الطيب، أحمد بن مُحَمَّد (ت ٨٧٥ هـ/ ١٤٧٠م). ربما تكون بخطّ المؤلف، [٤٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٩.
* الآيدني الكوزلحصاري، خطيب زاده، محمَّد بن حسن. [١٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٦.
* الآيديني، مصطفى بن يوسف، النَّاسِخُ المحترف. [٢٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٤، [٢٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦١.
* أيوب بن حاجي مراد السرائي. [٥١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٧/ ١.
* الأيوبي، حسن بن الحاج رمضان، الخطيب بجامع الشهيد محمد پاشا صوقللى زوج الأميرة اسميخان سلطان. [١٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥، [٤٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٩.
* الأيوراجويّ، محمَّد بن مصطفى. [٥٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٤.
* الباديلي محتداً؛ التبريزي مولداً، محيي بن محمَّد. [٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٢.
* بازارجغى، محمَّد بن عمر (ت ٩٩٦ هـ/ ١٥٨٨م)، وهو الرجل الذي عينه الصدر الأعظم صوقللى في الزاوية الفتحية في الآستانة، [٢٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٠.
* بايزيد بن عبد الحميد. [٥٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٢.
* البدخشي، محمَّد. [١٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٤.
* بدر الدين العيني، المؤلف. [٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٤، [٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٥.
* بديع الزمان، كمال الدين، أَبُوْ الفضل، طفلي التفليسي، السلجوقي، حُبيش بن إبراهيم. (ت ٦٢٩ هـ/ ١٢٣١)، [٤٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٦.

asmakhan_vol3New.indd 456 17/11/2019 23:09:56

* برسوي، عبد الأحد. [٢٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧١.
* البرسوي، مصطفى بن محمَّد، الساكن قرب حضرة أمير سلطان البخاري. [٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦.
* البرعلوي، علي بن الحاجي. [٥٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٦.
* البروسوي، ابن سباهي (سپاهي زاده)، مُحَمَّد بن علي. (ت ٩٩٧ هـ/ ١٥٨٩م). [٤٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٣.
* البروسوي، حسن بن مصطفى. [٤٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٨.
* البُسراطي الشافعي، محمَّد بن أحمد. [١١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٢.
* البشيرجي المقري، محمَّد أبو الفضل بن أحمد. [٣٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٣.
* الْبَصْرِيّ، محمود بن سَعْد. [٥٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩١.
* البطوبسي، المطوبسي، يحيى بن محمَّد. [٤٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠١ مكرر، [٤٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٢.
* البكريجي الحنفي، يوسف بن غيبي، نزيل حلب المحروسة. [١٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤، [١١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٤، [١١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٥، [١٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤.
* بن قورد، حسن بن داود. [٥٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٠/ ١، [٥٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٠/ ٢.
* بهاء الدين سرائي المولوي العادلي. [٣٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٢.
* البهبهاني، فرّخ بن فيروز، تاريْخُ النَّسْخ: (٨١٩ هـ/ ١٤١٦م)، [١١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٣.
* البوسنوي، مُصْطَفَى شمعي (شمع الله) چلبي بن مُحَمَّد (ت ١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م). [٣٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٢.
* تاتار بازارجغى، محمَّد بن عمر (ت ٩٩٦ هـ/ ١٥٨٨م)، وهو الرجل الذي عينه الصدر الأعظم صوقللى في الزاوية الفتحية في الآستانة، [٢٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٠.
* التبريزي المشتهر بالصوفي، عبد الرحمن بن محمود. [٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨١ (مكرر).
* التبريزي، الباديلي، محيي بن محمَّد. [٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٢.
* التبريزي، القاري، منصور. [١٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ١، [١٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٣.
* التبريزي، فضل الله بن رفيع الدين، شيخ عمارة السلطان مراد الأوّل خُداوندكار. [٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦.
* الترجمان، علي بن محمَّد. [٥٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٨.
* ترخاني، عبد المجيد بن الحسين. [٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٤، [٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٥.
* التفليسي، السلجوقي، حُبيش بن إبراهيم. (ت ٦٢٩ هـ/ ١٢٣١)، [٤٢٩] الرَّقْم

asmakhan_vol3New.indd 457 17/11/2019 23:09:57

الْحَمِيْـدِيّ: ٣٠٦.
* التميمي المالكي، عمر بن سيف الدين. [٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤.
* تودارج، يحيى بن خضر. [٦٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٤/ ١، [٦٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٤/ ٢، [٦٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٤/ ٤.
* التُّوقَاتي (أو التوقادي، أو التوكادي)، الرومي، الحنفي، أخي چلبي، أخي زاده، المولى أخي يوسف، يوسف بن جُنَيْد (ت ٩٠٥ هـ/ ١٥٠٠م)، وقيل: (٩٠٢ هـ/ ١٤٩٧م). [١٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٧.
* جراح مسعود (حوالي: ٩٦٦ هـ/ ١٥٥٩م). [٤٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٢/ ١.
* الجراحي الشافعي، أحمد بن ناصر الدين محمَّد. [٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٧، [٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٨، [٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٩.
* الْجُرْجَانِيّ، الْحِلِّيّ، الغرويّ، الْحُسينيّ، البَاطني، مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد (ت ٨٣٨ هـ/ ١٤٣٤م)، [٥٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٦.
* الجزري، محمَّد بن علي، شيخ القراء في دار القُراء في القسطنطينية. [١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١.
* جلبي، [٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٦ (مكرر).
* جنباشة، يونس. [٥٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٣/ ١، [٥٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٣/ ٢.
* جوانْمرد الشيرازي، الخطاط، محمَّد بن إبراهيم. [١٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨/ ١.
* الجيلاني الملاطي، علي بن ناصر. [٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢.
* چوي زاده دامادي، حامد أفندي، قاضي عسكر روم ايلي. [٢٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ١، [٢٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٢، [٢٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٣.
* الحاجي ترخاني، عبد المجيد بن الحسين. [٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٤، [٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٥.
* حامد أفندي چوي زاده دامادي، قاضي عسكر روم ايلي. [٢٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ١، [٢٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٢.
* الحامي، خليل بن ويس محمد. [٣٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٨/ ١.
* حبيب بن مصلح الدين أفندي. [١٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٥/ ٢.
* حُبيش بن إبراهيم بن محمد، الكمالي، بديع الزمان، كمال الدين، أَبُوْ الفضل، طفلي التفليسي، السلجوقي (ت ٦٢٩ هـ/ ١٢٣١)، [٤٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٦.
* الحجازي، الشافعي، شهاب الدين، أبو العباس، أبو الطيب، أحمد بن مُحَمَّد (ت ٨٧٥ هـ/ ١٤٧٠م). ربما تكون بخطّ المؤلف، [٤٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٩.
* حسام بن خضر. [٥٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٣.
* حسن أفندي الآماسي (آماسيالي)، معانيجي. [٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣.
* حسن بن أحمد الطرابلسي الحنفي. [٢٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤١.

asmakhan_vol3New.indd 458 17/11/2019 23:09:57

* حسن بن الحاج رمضان الأيوبي، الخطيب بجامع الشهيد محمد باشا صوقللى زوج الأميرة اسميخان سلطان. [١٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥، [٢٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٨، [٤٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٩.
* حسن بن حيدر القونوي. [٢٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٢.
* حسن بن داود بن قورد. [٥٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٠/ ١، [٥٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٠/ ٢.
* حسن بن علي العمادي. [٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤.
* حسن بن محمَّد. [١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢/ ٢.
* حسن بن مصطفى البروسوي. [٤٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٨.
* حسن بن ولي النوسيني. [٤٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢/ ٢.
* حسن چلبي بن محمَّد بن محمَّد شاه الفناري (٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م)، [٣٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٩.
* الحسني، الحسين بن محمود. [٥٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٥.
* حسين بن حسن بن أحمد. [١٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢١.
* حسين بن فخر الدين بن معن (قُرقماس = قُورقماز)، ابن معن، القسطنطيني، الدرزي، ثم الحنفيّ (ت ١١٠٩ هـ/ ١٦٩٧م). [٤٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٨.
* الحسين بن محمود بن القاسم الحسني. [٥٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٥.
* الحسيني الجيلاني الملاطي، علي بن ناصر. [٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢.
* الحسيني السمرقندي، عيسى بن محمَّد. [٥٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٥/ ١.
* الحكمتي، المشتهر بابن شربتي، أحمد بن الحاج سنان. [٤٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٢/ ٢.
* الحلبي البكريجي الحنفي، يوسف بن غيبي، نزيل حلب المحروسة. [١٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤، [١١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٤، [١١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٥، [١٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤.
* الحلبيّ، اللاّذِقِيُّ، محمَّد بن محمود. [١٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠١، [١٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٠.
* حلواجي قُورد أفندي، الصوفي، الخلوتي، الحنفي، الرومي، العثماني، تاتار بازارجغى، محمَّد بن عمر (ت ٩٩٦ هـ/ ١٥٨٨م)، وهو الرجل الذي عينه الصدر الأعظم صوقللى في الزاوية الفتحية في الآستانة، [٢٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٠.
* خالد بن طور علي. [٢٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٤.
* الخزرجي، السعدي، العبادي، الشاغوري، الحجازي، الشافعي، شهاب الدين، أبو العباس، أبو الطيب، أحمد بن مُحَمَّد (ت ٨٧٥ هـ/ ١٤٧٠م). ربما تكون بخطّ المؤلف، [٤٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٩.
* الخطاط أحمد بن عبد القادر بن إبراهيم. [٣١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٤.

asmakhan_vol3New.indd 459 17/11/2019 23:09:58

* الخطاط إسماعيل نعيم. [٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٩/ ٢.
* الخطاط درويش مصطفى بن يوسف الكاتب. [٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٠.
* الخطاط سَلاّم بن قاسم بن موسى بن أحمد القهاوي الشافعي. [٣١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٦.
* خطاطٌ ماهرٌ، لم يكتب اسمه. [٢٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٣، [٢٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٢، [٥٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٦.
* الخطاط محمَّد بن إبراهيم بن إسماعيل المشهور بجوانْمرد الشيرازي. [١٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨/ ١.
* الخطاط مصطفى بن عبد الله. [٢٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٥.
* الخطيب الشافعي، إسماعيل بن عبد الباسط. [٥٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٩/ ١.
* الخطيب حسن بن الحاج رمضان. [٢٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٨.
* خطيب زاده الآيدني الكوزلحصاري، محمَّد بن حسن. [١٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٦.
* خليل بن أحمد بن أرغون شاه. [٢٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٤.
* خليل بن سليمان. [٢٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٢.
* خليل بن ويس محمد الحامي. [٣٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٨/ ١.
* دده أحمد. [٣٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٣.
* درويش سرائي. [٤٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٣.
* درويش سلمان مير حيدري. [٤٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٥.
* درويش شعبان بن إبراهيم. [٣٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٥.
* درويش محمَّد بن أحمد. [٥٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٩.
* درويش محمَّد بن عيسى ابن شيخ قاسم بن حمزة الغازي المجاهد في سبيل الله. [٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠.
* درويش محمد بن مصطفى دَدَه بن حمد الله بن مصطفى الشهلي، الأماسي، الصوفيّ، الخطاط. (١٠٠١ هـ/ ١٥٩٣م)، الخطاط المُؤَلِّف الجامع. [٤٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٥/ ١.
* درويش مصطفى بن يوسف الكاتب، الخطاط. [٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٠.
* الدلجي الرفاعي الوفائي، محمَّد بن عبد الرحمن. [٥١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٠.
* الدنوشري الشافعي، أحمد بن إسماعيل. [٣٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٠.
* الرشيد سعد بن مولانا سعيد. [٥٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠١.
* الرفاعي الوفائي، محمَّد بن عبد الرحمن. [٥١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٠.
* الرومي، أحمد بن محمود. [٣٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٠.
* الزغروي العتيق، ولي بن فرهاد. [١٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٥/ ١.
* الزيادي المؤذن، أبو الخير بن محمد. [٢١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٧.
* زين زاده، أحمد بن إبراهيم. [٣٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٦/ ١.

asmakhan_vol3New.indd 460 17/11/2019 23:09:58

* السَّاحِلِيّ؛ القسطَمُونِيّ، الحنفيّ، خَواجه إبراهيم خان زاده، مُصَلِّي بنُ أَحْمَدَ (ت بعد ١٠٨٠ هـ/ ١٦٧٠م). [٣٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٦، [٣٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ١، [٣٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٣، [٣٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٤، [٣٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٥.
* السبزي، المنجم، محمود بن درويش. [٤١٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٥/ ١، [٤١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٥/ ٢.
* سبط الشريف، محمَّد بن عوض. [٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٥.
* سبط الشيخ نور الدين المرصفي، يحيى، الخطاط. [١٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٨، [٤٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٤.
* سپاهي زاده، مُحَمَّد بن علي. (ت ٩٩٧ هـ/ ١٥٨٩م). [٤٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٣.
* سرائي المولوي العادلي، بهاء الدين. [٣٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٢.
* السرائي، أحمد بن شمس الدين. [٥٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٧.
* السرائي، أيوب بن حاجي مراد. [٥١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٧/ ١.
* سرائي، درويش. [٤٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٣.
* سروري، كليبولي، مُصْطَفَى بن شعبان (ت ٩٦٩ هـ/ ١٥٦٢م)، أو بإشرافه، [٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧، [١٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٨.
* سعد الله بن عيسى، سعدي چَلَبِيْ (ت ٩٤٥ هـ/ ١٥٣٩م). [٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦١.
* سعد بن مولانا سعيد، الرشيد. [٥٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠١.
* السعدي، العبادي، الشاغوري، الحجازي، الشافعي، شهاب الدين، أبو العباس، أبو الطيب، أحمد بن مُحَمَّد (ت ٨٧٥ هـ/ ١٤٧٠م). ربما تكون بخطّ المؤلف، [٤٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٩.
* السفطي، محمَّد بن سليمان بن سليمان. [٣١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣١.
* السلجوقي، حُبيش بن إبراهيم. (ت ٦٢٩ هـ/ ١٢٣١)، [٤٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٦.
* سلطان علي بن شيخ ولي الشرواني. [٢٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٣، [٤٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٧/ ١.
* سلمان بن محمَّد الوارداري. [١٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٩.
* سلمان مير حيدري، درويش. [٤٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٥.
* سليمان ابن إبراهيم. [٤٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٠ مكرر.
* سليمان بن شيخ حسن بن إبراهيم. [٣٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٥.
* سليمان بن محمَّد. [٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨/ ١.
* السمرقندي، عيسى بن محمَّد. [٥٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٥/ ١.
* السمرقندي، محمَّد بن أحمد. [٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٣.
* سنان بن عوض بن سليمان. [٣٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٥/ ٢.

asmakhan_vol3New.indd 461 17/11/2019 23:09:59

* سنان. تاريْخُ النَّسْخِ: في ذي الحجة سنة (١٠٣٣هـ/ ١٦٢٤م). [٥٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٨.
* سيد أحمد بن شيخ أحمد. [١٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٧.
* سيد أحمد بن محمَّد. [٢١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥١.
* سيد علي زاده العجمي، الحنفي. (ت ٨٦٠ هـ/ ١٤٥٦م). [٥٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٢.
* سيِّد مصطفى بن سيِّد محمَّد القسطمو. [١٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٧.
* سيدي محمد نصر الله عطاء الله. [٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥.
* سيف الله بن سعد الله الصُّوفيَوِيِّ. [٥٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٤.
* السينوبي، يوسف بن عوض. [٣٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٥/ ١.
* الشاغوري، الحجازي، الشافعي، شهاب الدين، أبو العباس، أبو الطيب، أحمد بن مُحَمَّد (ت ٨٧٥ هـ/ ١٤٧٠م). ربما تكون بخطّ المؤلف، [٤٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٩.
* الشامي، علي بن محمَّد. [٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٣.
* الشرواني، سلطان علي بن شيخ ولي. [٢٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٣، [٤٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٧/ ١.
* الشريف محمد من آل عبا. [٤٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٧.
* شعبان بن إبراهيم، درويش. [٣٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٥.
* الشقلوشي، يوسف بن پير محمَّد. [٥٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٩.
* شمس الدين علي بن محمَّد بن حسين الفشتيقي الكربالي. [٣٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٧.
* شمس الدين. [٤١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٧/ ١. فارسية.
* شمعي (شمع الله) چلبي بن مُحَمَّد، البوسنوي، مُصْطَفَى شمعي (شمع الله) چلبي بن مُحَمَّد (ت ١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م). [٣٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٢.
* الشهامي أحمد بن سُنقر الأشرفي. [٢٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٨.
* الشهلي، الأماسي، الصوفيّ، الخطاط، درويش محمد بن الخطاط مصطفى دَدَه بن شيخ الخطاطين حمد الله. (١٠٠١ هـ/ ١٥٩٣م)، الخطاط المُؤَلِّف الجامع. [٤٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٥/ ١.
* الشيخ خليل بن أحمد بن أرغون شاه. [٢٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٤.
* شيخ محمد اليعقوبي، الكاتب بدار السلطنة تبريز. [٣٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٦.
* شيخ محمود. [٣٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٨.
* شيخ مرشد. [٤٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٠.
* الشيخ مصطفى. [٤٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٣/ ١.
* شيخ من شيوخ الأمير محمد قورقود بن السلطان بايزيد الثاني بن السلطان محمد

asmakhan_vol3New.indd 462 17/11/2019 23:10:00

الفاتح، كان حياً سنة (٩١٨ هـ/ ١٥١٣م). تاريْخُ النَّسْخِ: (٩٠٨ هـ/ ١٥٠٢م). [٥٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٨.

* الشيرازي، البهبهاني، فرّخ بن فيروز، تاريْخُ النَّسْخِ: (٨١٩ هـ/ ١٤١٦م)، [١١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٣.
* الشيرازي، الخطاط، محمَّد بن إبراهيم. [١٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨/ ١.
* صادري بن علي الهروووي. [٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١.
* صائغ، علي بن محمود. [١٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨/ ٢.
* صفر بن الحاج محمَّد. [٣٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٩.
* الصُّوفيَوِيِّ، سيف الله بن سعد الله. [٥٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٤.
* الطرابلسي الحنفي، حسن بن أحمد. [٢٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤١.
* الطرابلسي الشهير بابن أرج، محمَّد بن علي. [١٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٥.
* طفلي التفليسي، السلجوقي، حُبيش بن إبراهيم. (ت ٦٢٩ هـ/ ١٢٣١)، [٤٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٦.
* الطوخي، عبد الرحمن بن محمَّد، المالكي بلداً، والمالكي مذهباً. [١٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩، [٢١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٢، [٢١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٥.
* طورسون زاده، عبد الله فيضي بن طورسون (ت ١٠١٩ هـ/ ١٦١٠م)، [٣٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٧.
* العادلي، سرائي، بهاء الدين. [٣٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٢.
* العبادي، الشاغوري، الحجازي، الشافعي، شهاب الدين، أبو العباس، أبو الطيب، أحمد بن مُحَمَّد (ت ٨٧٥ هـ/ ١٤٧٠م). ربما تكون بخطّ المؤلف، [٤٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٩.
* العباسي، عبد المجيد بن محمَّد. [٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٨.
* عبد الأحد برسوي. [٢٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧١.
* عبد الحكيم. [٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٧.
* عبد الرحمن الأزهري. [٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩، [٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠.
* عبد الرحمن بن حُنَيْفِ الدِّين بن عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد الْمُرْشِدِيُّ، العمري، الحنفي، المكي (ت ١١١٥ هـ/ ١٧٠٣م). [٢٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٩.
* عبد الرحمن بن محمَّد بن حسن بن محمَّد الطوخي المالكي بلداً، والمالكي مذهباً. [١٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩، [٢١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٢، [٢١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٥.
* عبد الرحمن بن محمود التبريزي المشتهر بالصوفي. [٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨١ (مكرر).
* عبد السلام بن نور الدين. [٤٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩١/ ١.

asmakhan_vol3New.indd 463 17/11/2019 23:10:00

* عبد العال بن عمر بن أحمد القصري. [٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٨.
* عبد العزيز بن خليل، القاضي الساكن بمدينة حضرة أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه. [١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩.
* عبد العزيز بن عادل بن خضر. [٥٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٤.
* عبد الغني بن أمين. [٢٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٨.
* عبد الله بن تيمور. [٣٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٤.
* عبد الله فيضي بن طورسون بن مراد الأسكداري، فيض الله، طورسون زاده (ت ١٠١٩ هـ/ ١٦١٠م)، [٣٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٧.
* عبد المجيد بن الحسين بن الحسن أبي بكر، الحاجي ترخاني. [٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٤، [٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٥.
* عبد المجيد بن محمَّد العباسي. [٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٨.
* عبد الموسى بن شيخي. [٢٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٤.
* عبد بن شيخ محمود الورداري. [٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٦.
* عبدي بن مصطفى. [٥٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٦.
* العجمي، الحنفي، سيد علي زاده. (ت ٨٦٠ هـ/ ١٤٥٦م). [٥٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٢.
* علاء الدين بن محمَّد القاري. [٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦.
* علي بن الحاجي البرعلوي. [٥٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٦.
* علي بن محمَّد الناسخ الشامي. [٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٣.
* علي بن محمَّد بن حسين الفشتيقي الكربالي، شمس الدين. [٣٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٧.
* علي بن محمَّد بن يحيى الترجمان. [٥٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٨.
* علي بن محمود بن محمَّد الملقب بصائغ. [١٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨/ ٢.
* علي بن ميرزا. [٢٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠١.
* علي بن ناصر الحسيني الجيلاني الملاطي. [٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢.
* العمادي، حسن بن علي. [٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤.
* عمر المديني. [٢٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٨.
* عمر بن سيف الدين بن عمر التميمي المالكي. [٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤.
* العمري الجزري، محمَّد بن علي، شيخ القراء في دار القُراء في القسطنطينية. [١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١.
* العمري، الحنفي، المكي، عبد الرحمن بن حُنَيْفِ الدِّين. (ت ١١١٥ هـ/ ١٧٠٣م). [٢٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٩.
* العنقروي، أحمد بن لطفي. [٢٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩١، [٢٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٢.

asmakhan_vol3New.indd 464 17/11/2019 23:10:01

* عيسى بن محمَّد الحسيني السمرقندي. [٥٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٥/ ١.
* العيني، المؤلف، بدر الدين. [٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٤، [٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٥.
* الغازي المجاهد في سبيل الله، درويش محمَّد بن عيسى. [٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠.
* الغزي، الحنفي، أحمد شهاب الدين ابن المُؤَلِّف شرف الدين. (ت حوالي سنة ١٠٣٤هـ/ ١٦٢٥م). [١٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٥.
* الغمري الشافعي المصري الأشعري، محمد أبي الرضا، صلاح الدين. [٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨.
* فتح الله بن عبد الرحيم بن أبي بكر ابن حسن المنفلوطي الحنفي. [٢٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٧.
* فخر الدين بن فخر الدين بن شرف الدين كازروني. [٣٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٤.
* فخري بن سنان. [٢١٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٠.
* فرّخ بن فيروز بن يحيى الشيرازي، البهبهاني، تاريْخُ النَّسْخِ: (٨١٩ هـ/ ١٤١٦م)، [١١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٣.
* الفشتيقي الكربالي، شمس الدين علي بن محمَّد. [٣٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٧.
* فضل الله بن الحاج شعبان. [٣٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٥، [٣٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٦.
* فضل الله بن رفيع الدين التبريزي، شيخ عمارة السلطان مراد الأوّل خُداوندكار. [٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦.
* الفناري، حسن چلبي بن محمَّد (٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م)، [٣٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٩.
* القاري التبريزي، منصور. [١٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ١، [١٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٣.
* القاري، علاء الدين بن محمَّد. [٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦.
* قاضي عسكر روم ايلي، حامد أفندي چوي زاده دامادي. [٢٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ١، [٢٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٢.
* القاضي مراد بن أحمد. [٤٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٣.
* القاضي يعقوب بن محمَّد بن يوسف بن سليمان. [٤٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤١/ ١.
* قُرقماس = قُورقماز، ابن معن، القسطنطيني، الدرزي، ثم الحنفيّ، حسين بن فخر الدين (ت ١١٠٩ هـ/ ١٦٩٧م). [٤٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٨.
* قره حصاري، أحمد، يحتمل أن يكون الخطاط. [١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١.
* القسطمو، سيِّد مصطفى بن سيِّد محمَّد. [١٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٧.
* القسطَمُونيّ، الحنفيّ، خَواجه إبراهيم خان زاده، مُصَلِّي بنُ أَحْمَدَ (ت بعد ١٠٨٠ هـ/ ١٦٧٠م). [٣٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٦.
* القصري، عبد العال بن عمر. [٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٨.

asmakhan_vol3New.indd 465 17/11/2019 23:10:01

* القهاوي الشافعي، الخطاط سَلاّم بن قاسم. [٣١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٦.
* قُورد أفندي، الصوفي، الخلوتي، الحنفي، الرومي، العثماني، تاتار بازارجغى، محمَّد بن عمر (ت ٩٩٦ هـ/ ١٥٨٨م)، وهو الرجل الذي عينه الصدر الأعظم صوقللى في الزاوية الفتحية في الآستانة، [٢٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٠.
* قورد، حسن بن داود بن قورد. [٥٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٠/ ١، [٥٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٠/ ٢.
* القونوي، حسن بن حيدر. [٢٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٢.
* الكازروني، أبو منصور محمَّد بن عبد الله. [٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٤.
* كازروني، فخر الدين بن فخر الدين. [٣٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٤.
* كتخدا الشقلوشي، يوسف بن پير محمَّد. [٥٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٩.
* الكربالي، الفشتيقي، شمس الدين علي بن محمَّد. [٣٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٧.
* الكرماستي، محمَّد بن يوسف، (ابن المؤلف). [٥٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٧.
* الكفوي الشهير بزين زاده، أحمد بن إبراهيم. [٣٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٦/ ١.
* كليبولي، سروري، مُصْطَفَى بن شعبان (ت ٩٦٩ هـ/ ١٥٦٢م)، أو بإشرافه، [٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧، [١٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٨.
* الكمالي، بديع الزمان، كمال الدين، أَبُوْ الفضل، طفلي التفليسي، السلجوقي، حُبيش بن إبراهيم. (ت ٦٢٩ هـ/ ١٢٣١)، [٤٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٦.
* الكناوي، أحمد بن عبد الله. [٥٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢١، [٥٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٢.
* الكوزلحصاري، خطيب زاده ، محمَّد بن حسن. [١٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٦.
* اللاّذِقِيُّ مَولِداً، الحلبيّ مَسْكناً، محمَّد بن محمود. [١٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠١، [١٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٠.
* محمَّد ابن الغمري الشافعي المصري الأشعري، أبي الرضا، صلاح الدين. [٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨.
* محمَّد أبو الفضل بن أحمد البشيرجي المقري. [٣٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٣.
* محمَّد أبي الرضا صلاح الدين ابن الغمري الشافعي المصري الأشعري. [٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨.
* محمَّد البدخشي. [١٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٤.
* محمَّد السفطي بن سليمان بن سليمان. [٣١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣١.
* محمَّد المطري، القاهري. [٢٥٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٦، [٢٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٩.
* محمد اليعقوبي، الكاتب بدار السلطنة تبريز. [٣٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٦.
* محمَّد بن إبراهيم بن إسماعيل المشهور بجوانْمرد الشيرازي، الخطاط. [١٠١] الرَّقْم

asmakhan_vol3New.indd 466 17/11/2019 23:10:02

الْحَمِيْدِيّ: ٨٨/ ١.
* محمَّد بن إبراهيم. [٥٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٧.
* محمَّد بن أحمد البُسراطي الشافعي. [١١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٢.
* محمَّد بن أحمد السمرقندي. [٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٣.
* محمَّد بن أحمد بن محمَّد. [٤٤٤] الرقم الحَمِيدي: ٣٢٠/ ١، [٤٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ٢، [٤٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ٣، [٤٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ٤.
* محمَّد بن أحمد، درويش. [٥٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٩.
* محمَّد بن الحاجي حسن. [٢٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ١، [٢٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٦.
* محمَّد بن آيدين بن مصطفى. [١٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٢.
* محمَّد بن حاجي بن أمير أحمد الشافعي. [٥١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٨.
* محمَّد بن حسن الشهير بخطيب زاده الآيدني الكوزلحصاري. [١٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٦.
* محمَّد بن حسن المصري. [٥٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٥.
* محمد بن زكريا. [٢٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ١.
* محمَّد بن سليمان. [٢٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٧.
* مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، أَبُوْ عَبد الرَّحْمَن، الحَنَفِيّ، العُثْمَانِيّ (ت ٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م). [٣٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٣.
* محمَّد بن عبد الرحمن بن حبيب بن عبد الرحمن بن محمَّد الدلجي الرفاعي الوفائي. [٥١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٠.
* محمَّد بن عبد الكريم. [٥٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٠.
* محمَّد بن عثمان الصوفي الحنفي. [٤٥٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٠.
* مُحَمَّد بن علي البروسوي، ابن سباهي (سپاهي زاده)، (ت ٩٩٧ هـ/ ١٥٨٩م). [٤٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٣.
* محمَّد بن علي العمري الجزري، شيخ القراء في دار القُراء في القسطنطينية. [١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١.
* محمَّد بن علي بن عبد اللطيف الطرابلسي الشهير بابن أرج. [١٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٥.
* مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن علي، نور الدين؛ ابن السَّيِّد الشَّريف الْجُرْجَانِيّ، الْحِلِّيّ، الغرويّ، الْحُسينيّ، البَاطني (ت ٨٣٨ هـ/ ١٤٣٤م)، [٥٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٦.
* محمَّد بن عمر حلواجي قُورد أفندي، الصوفي، الخلوتي، الحنفي، الرومي، العثماني، تاتار بازارجغي (ت ٩٩٦ هـ/ ١٥٨٨م)، وهو الرجل الذي عينه الصدر الأعظم صوقللي في الزاوية الفتحية في الآستانة، [٢٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٠.

asmakhan_vol3New.indd 467 17/11/2019 23:10:03

* محمَّد بن عوض الشهير بسبط الشريف. [٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٥.
* محمَّد بن عيسى ابن شيخ قاسم بن حمزة الغازي المجاهد في سبيل الله، درويش. [٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠.
* محمَّد بن محمَّد بن الأربلي. [٥٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٢.
* محمَّد بن محمَّد بن محمَّد المرصفي. [٢٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٢، [٢٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٧.
* محمَّد بن محمود اللاّذِقِيُّ مَولِداً، الحلبيّ مَسْكنًا. [١٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠١، [١٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٠.
* محمَّد بن مصطفى الأيوراجويّ. [٥٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٤.
* محمَّد بن مصطفى. [٥٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٣.
* محمَّد بن يوسف بن حسين الكرماستي، (ابن المؤلف). [٥٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٧.
* محمد من آل عبا، الشريف. [٤٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٧.
* محمد نصر الله عطاء الله. [٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥.
* محمد. [٥٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٤/ ١، [٥٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٤/ ٢.
* محمود بن حاجي بختيار. [١٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٠.
* محمود بن حسن. [٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠، [٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣.
* محمود بن درويش، الشهير السبزي، المنجم. [٤١٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٥/ ١، [٤١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٥/ ٢.
* محمود بن سَعْد بنِ مُحَمَّد الْبَصْرِيّ. [٥٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩١.
* محمود بن يوسف بن جمال الدين الحنفي. [٢٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٩.
* محمود، شيخ. [٣٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٨.
* محيي بن محمَّد بن محمَّد الباديلي محتداً؛ التبريزي مولداً. [٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٢.
* المديني، عمر. [٢٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٨.
* مرشد، شيخ. [٤٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٠.
* الْمُرْشِدِيُّ، العمري، الحنفي، المكي، عبد الرحمن بن حُنَيْفِ الدِّين. (ت ١١١٥ هـ/ ١٧٠٣م). [٢٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٩.
* المرصفي، يحيى، الخطاط، سبط الشيخ نور الدين. [١٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٨، [٤٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٤.
* المستاري، مصطفى بن اسكندر. [٤٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢/ ١.
* مسعود جراح. (حوالي: ٩٦٦ هـ/ ١٥٥٩م). [٤٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٢/ ١.
* المصري، محمَّد بن حسن. [٥٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٥.

asmakhan_vol3New.indd 468 17/11/2019 23:10:04

* مصطفى بن أحمد الساحلي. [٣٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ١، [٣٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٣، [٣٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٤، [٣٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٥.
* مصطفى بن اسكندر المستاري. [٤٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢/ ١.
* مصطفى بن الحاج حسن الإمام. [١٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٢، [٤٢٦] الرقم الحَمِيدي: ٣٠٤/ ١.
* مصطفى بن سيِّد محمَّد القسطمو. [١٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٧.
* مصطفى بن سيدي بن محمود. [٥٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٨/ ١.
* مُصْطَفَى بن شعبان، كليبولي، سروري، (ت ٩٦٩ هـ/ ١٥٦٢م)، أو بإشرافه، [٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧، [١٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٨.
* مصطفى بن عبد الباقي. [٣٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٣.
* مصطفى بن عبد الله. [٤١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٤.
* مصطفى بن عبد الله، الخطاط. [٢٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٥.
* مصطفى بن عبد المنان. [٣٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٤.
* مصطفى بن محمَّد البرسوي، الساكن قرب حضرة أمير سلطان البخاري. [٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦.
* مصطفى بن محمَّد بن أحمد. [٥٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٢.
* مصطفى بن يوسف الآيديني، النَّاسِخُ المحترف. [٢٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٤، [٢٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦١.
* مُصْطَفَى شمعي (شمع الله) چلبي بن مُحَمَّد، البوسنوي، (ت ١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م). [٣٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٢.
* مصطفى، الشيخ. [٤٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٣/ ١.
* مصطفى؛ الكاتب بالعمارة الرافقة بقصبة برغوس، التي بناها الوزير محمد باشا. [٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٢.
* مُصَلِّي بنُ أَحْمَدَ بنِ مُصطفى بن رَجَب السَّاحِلِيّ؛ القسطَمُونِيّ، الحنفيّ، خواجه إبراهيم خان زاده (ت بعد ١٠٨٠ هـ/ ١٦٧٠م)، المُؤَلِّف. [٣٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٦.
* المطري، القاهري، محمَّد. [٢٥٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٦، [٢٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٩.
* المطوبسي، يحيى بن محمَّد. [٤٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠١ مكرر، [٤٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٢.
* معانيجي، حسن أفندي الآماسي. [٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣.
* معلقره وي، نوعي، يحيى بن پير علي. (ت ١٠٠٧ هـ/ ١٥٩٩م). [٤٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٤/ ١.

asmakhan_vol3New.indd 469 17/11/2019 23:10:04

* الْمَعْنِيّ، القسطنطيني، الدرزي، ثم الحنفيّ، حسين بن فخر الدين (ت ١١٠٩ هـ/ ١٦٩٧م). [٤٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٨.
* المقدسي المعروف بابن الشيخ. [٥٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٦.
* المقري، محمَّد أبو الفضل بن أحمد. [٣٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٣.
* المكي، عبد الرحمن بن حُنَيْفِ الدِّينِ. (ت ١١١٥ هـ/ ١٧٠٣م). [٢٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٩.
* الملاطي، علي بن ناصر. [٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢.
* منصور القاري التبريزي. [١٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ١، [١٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٣.
* المنفلوطي الحنفي، فتح الله بن عبد الرحيم. [٢٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٧.
* مولانا حبيب بن مصلح الدين أفندي. [١٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٥/ ٢.
* المولوي العادلي، سرائي، بهاء الدين. [٣٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٢.
* الناسخ الشامي، علي بن محمَّد. [٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٣.
* النوسيني، حسن بن ولي. [٤٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢/ ٢.
* نوعي، معلقره وي، يحيى بن پير علي. (ت ١٠٠٧ هـ/ ١٥٩٩م). [٤٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٤/ ١.
* الهروي، صادري بن علي. [٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١.
* الوارداري، سلمان بن محمَّد. [١٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٩.
* الورداري، عبد بن شيخ محمود. [٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٦.
* الوفائي، الدلجي الرفاعي، محمَّد بن عبد الرحمن. [٥١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٠.
* ولي بن فرهاد الرومي الزغروي العتيق. [١٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٥/ ١.
* يحيى بن پير علي، نوعي، معلقره وي، (ت ١٠٠٧ هـ/ ١٥٩٩م). [٤٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٤/ ١.
* يحيى بن خضر بن چوپان تودارج. [٦٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٤/ ١، [٦٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٤/ ٢، [٦٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٤/ ٣، [٦٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٤/ ٤.
* يحيى بن شاهين الصالحيّ، الدمشقيّ الحنفيّ. [٤٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٢.
* يحيى بن محمَّد البطوبسي، المطوبسي. [٤٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠١ مكرر، [٤٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٢.
* يحيى سبط الشيخ نور الدين المرصفي، الخطاط. [١٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٨، [٤٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٤.
* يعقوب بن مصطفى بن صالح. [١٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٦.
* اليعقوبي، شيخ محمد، الكاتب بدار السلطنة تبريز. [٣٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٦.

asmakhan_vol3New.indd 470 17/11/2019 23:10:05

* يوسف بن پير محمَّد كتخدا الشقلوشي. [٥٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٩.
* يوسف بن جُنَيْد التُّوقَاتي (أو التوقادي، أو التوكادي)، الرومي، الحنفي، أخي چلبي، أخي زاده، المولى أخي يوسف (ت ٩٠٥ هـ/ ١٥٠٠م)، وقيل: (٩٠٢ هـ/ ١٤٩٧م). [١٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٧.
* يوسف بن عبد الله. [٢١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٩.
* يوسف بن علي. [٥٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨١/ ٣.
* يوسف بن عوض بن سليمان، السينوبي. [٣٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٥/ ١.
* يوسف بن غيبي بن ضياء الدين الحلبي البكريجي الحنفي، نزيل حلب المحروسة. [١٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤، [١١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٤، [١١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٥، [١٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤.
* يونس بن جنپاشة. [٥٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٣/ ١، [٥٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٣/ ٢.
* يونُس. [٦٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٧/ ١، [٦١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٧/ ٥.

asmakhan_vol3New.indd 471 17/11/2019 23:10:05

١٠- أسماء المُلاّك الذين امتلكوا الكُتُب

* إبراهيم الحنفي الحلبي، عند إقامته بمصر. [١٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١. [١١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٣/ ٢ (مكرر).
* إبراهيم المدرس. [٥٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٠/ ١.
* إبراهيم بن عبد الله بن رمضان، الخطاط. [٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٩/ ١.
* إبراهيم بن محمَّد الشهير بعشاقي زاده. [٣٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٤.
* إبراهيم خان بن إِسْمِيْخَان سُلْطَان، حفيده: حسن بن إبراهيم. [٣٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٨/ ١.
* إبراهيم خان زاده بك أفندي محمد. [٢١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣، [٣٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٠، [٤٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٥.
* إبراهيم خان زاده مصطفى بك. [٤٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠١، [٤٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣١، [٢٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٧.
* إبراهيم خان زاده، أسعد بك، من سلالة الأميرة إِسْمِيْخَان سُلْطَان. [٣٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٩/ ١.
* إبراهيم خان زاده، إسماعيل. [٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠، [٥٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٢.
* ابن أبي السعود، ضياء، عبد الكريم بن محمد. [٥٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٧.
* ابن الشحنة الحنفي، أحمد بن الحسين، تملك ستة أجزاء. [١١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٦ (مكرر)، [١٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٠.
* ابن الشحنة الحنفي، محمد. [٣١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٨.
* ابن الشحنة، أحمد بن محمَّد، الحنفي. [١١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٦ (مكرر)، [١٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٠..
* ابن الشحنة، عبد البر بن محمد الحنفي. [٣١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٨.
* أبو السعود، صادق محمد. [٥٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٧.
* أبو الفضل محمَّد بن إدريس. [٤١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٠/ ١.
* أبو بكر بن رستم بن أحمد بن محمود الشرواني. [٤٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٥.
* أحمد ابن الحاج بروان أدرنوي. [١٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١.
* أحمد باشا، [٣٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٢.
* أحمد بجوي. [٣٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٦/ ١.
* أحمد بن الحسين بن محمد بن الشحنة الحنفي، تملك ستة أجزاء. [١١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٦ (مكرر)، [١٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٠.

asmakhan_vol3New.indd 472 17/11/2019 23:10:06

* أحمد بن الشمني الحنفي. [١٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٠.
* أحمد بن الشيخ قاسم. [٣٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٦.
* أحمد بن سليمان. [٥٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٢.
* أحمد بن علم الدين الترمذي. [٥٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٥.
* أحمد بن محمد المشهور بالواني. [٣٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٦.
* أحمد بن محمَّد بن محمد بن الشحنة الحنفي. [١١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٦ (مكرر)، [١٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٠.
* أحمد مصطفى. [٢٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٥.
* أحمد، داماد زاده. [٣٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٦/ ١.
* الأحيوالي، محمَّد ده ده أفندي. [٣٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٨.
* أدرنوي، أحمد ابن الحاج بروان. [١٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١.
* آدم زاده. [٥٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٢.
* أسعد القاضي بقضاء إيساقجي مؤقتًا. [٢٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ١.
* أسعد بك إبراهيم خان زاده، من سلالة الأميرة إِسْمِيْخَان سُلْطَان. [٣٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٩/ ١.
* أسعد محمَّد بن سعد الدين. [٤٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٠.
* الأسكوبي، عبد الرحمن. [٥١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٩/ ٢.
* إسماعيل إبراهيم خان زاده. [٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠، [٥٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٢.
* إسماعيل بن محمَّد. [٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٥.
* إسماعيل حقي، خاتم متولّي الوقف. [٦٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣١.
* أشرف الشريفي. [١٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١١.
* أشيبي، عبد الكريم أفندي. [١٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٥.
* إمام ولدان أفندي. [١٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٢.
* أمير حسن بن سيِّد علي. [٢٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٠.
* الأيوبي، ملا محمَّد أفندي. [٢٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٧.
* البازلي، محمد بن داود. [٥٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢١.
* بجوي، أحمد. [٣٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٦/ ١.
* بدر الدين حسن بن إبراهيم لطف الله. [٤١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٠/ ١.
* البساطي، عبد القادر بن إبراهيم. [١٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١.
* بن قَرَا بالي، محمد. [٢٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٢.
* پياله كُتخدا ابن عبد الله. [٤٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٤/ ١.
* تاج الدين، الطبيب في مدينة أدرنة. [٤٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤١/ ١.

asmakhan_vol3New.indd 473 17/11/2019 23:10:06

* التبريزي، صالح بن محمَّد. [٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٤.
* الترمذي، أحمد بن علم الدين. [٥٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٥.
* التميمي حسن. [٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧١.
* التوقيعي، السيد حاجي. [٤٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٢.
* جاوش زاده، مصطفى بن حسن، المدرس بمدرسة سنان باشا. [٥٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٧.
* جعفر بن عوض بن محمد، الواعظ في آماسية وتوابعها. [٣٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨١.
* جلبي زاده، عبد الباقي بن محمد. [٥٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٨.
* الجوجري العمري، يحيى بن محمَّد. [١٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١.
* حسام الدين بن حسن. [٢٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٧.
* حسام بن حسن المدرِّس بمدرسة يلدرم خان باليكسيري. [١٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢١.
* حسام حسين. [٤٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١١. مطبوع.
* حسن ، تملك بالخاتم. [١٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٧.
* حسن أفندي؛ تابع مصطفى كتخدا مستحفظان قارطاغلي، الدرويش. [٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٩/ ١.
* حسن بك. [٤٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٤/ ١.
* حسن بن إبراهيم حفيد إبراهيم خان بن إِسْمِيْخَان سُلْطَان. [٣٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٨/ ١.
* حسن بن محمَّد الفناري. [٣١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٨.
* حسين بن عبد الباقي بن محمد، [٣٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٣/ ٢.
* خضر بن حسن. [١٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١، [١١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٣/ ٢ (مكرر).
* خضر قاني، شمس الدين. [٥٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٥.
* خطيب جامع أبي أيوب الأنصاري – رضي الله عنه – السيد حافظ، محمَّد جلال الدين.[١١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٥.
* الخلوتي الأحيوالي، محمَّد ده ده أفندي. [٣٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٨.
* خليل أفندي زاده. [٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٩/ ١.
* خليل بن حاجي إسماعيل. [٤٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٢.
* داماد زاده، أحمد. [٣٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٦/ ١.
* الدرويش حسن أفندي؛ تابع مصطفى كتخدا مستحفظان قارطاغلي. [٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٩/ ١.

asmakhan_vol3New.indd 474 17/11/2019 23:10:07

* درويش مُصْطَفَى ابن نورالدين، الفلبوي. [٣٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٤.
* الدفتري الوزير؛ حلال، علي بن أحمد. [٤٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٢ .
* ده ده محمَّد أفندي الخلوتي الأحيوالي . [٣٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٨.
* رفعتي. [٤٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٦.
* الساحلي، مصطفى بن أحمد. [٣٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٥.
* الساقزي أصلاً ووطنًا، محمَّد بن الحاج حسين. [٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧١.
* سعد الدين بن محمد، القاضي بالقدس. [٤٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٠.
* سفر شاه بن شيخ بدر الدين الخطيب. [٥٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٢.
* سليم بن إبراهيم العلوي الحنفي. [٢٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٤ .
* السندي، المدني، الحنفي، عبد الرزاق بن الشيخ حسين. [٥٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٥/ ١، [٥٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٥/ ٢.
* سنقر كرتباي الخاصكي، المجلسي العالي السيفي. [٢٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٣.
* السيد حاجي قوللق زاده التوقيعي. [٤٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٢.
* سيف الله الفقير سعد الله. [٣٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٦.
* الشرواني، أبو بكر بن رستم بن أحمد. [٤٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٥.
* الشريف عبد القادر محمَّد. [٤٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٦.
* الشريفي، أشرف. [١٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١١ .
* شمس الدين خضر قاني. [٥٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٥.
* الشمني، أحمد، الحنفي. [١٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٠ .
* صادق محمد الشهير بِـ أبو السعود. [٥٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٧.
* صالح بن محمَّد بن محمَّد الصالحي التبريزي. [٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٤.
* الصالحي التبريزي، صالح بن محمَّد. [٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٤.
* ضياء، عبد الكريم بن محمد. [٥٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٧.
* عباس حسين. [٥٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٥/ ٢.
* عبد الباقي بن محمد، الشهير بجلبي زاده. [٥٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٨.
* عبد البر بن محمد بن الشحنة الحنفي. [٣١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٨.
* عبد الحليم بن سعدي. [٤٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٠.
* عبد الرحمن الأسكوبي. [٥١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٩/ ٢.
* عبد الرحمن النظامي بن الشيخ محمَّد. [٤٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٠.
* عبد الرحمن بن البشير. [٢٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨١ .
* عبد الرحمن بن سعد بن عبد الله. [٥٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩١.
* عبد الرحيم بن جعفر بن صنع الله. [٣٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٣.
* عبد الرزاق بن الشيخ حسين السندي، المدني، الحنفي. [٥٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:

asmakhan_vol3New.indd 475 17/11/2019 23:10:07

٤٠٥/ ١، [٥٨٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٠٥/ ٢.
* عبد القادر بن إبراهيم بن أحمد البساطي. [١٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١.
* عبد القادر محمَّد، الشريف. [٤٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٦.
* عبد الكريم أفندي أشيبي. [١٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٥.
* عبـد الكريـم بـن الشـيخ محمـود القاضـي بِـ(كورلـه)، سـابقًا. [٥٣٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٧٣.
* عبد الكريم بن علي. [٥٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٢.
* عبد الكريم بن محمد بن أبي السعود، ضياء. [٥٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٧.
* عبد الله بن عمر القاضي زاده. [٥٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٩.
* عبد الواثق بن يوسف. [٦٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٦.
* عبدي خليفة (حضرتلري المكرّم). [٤٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩١/ ١.
* عثمـان بـن أحمـد بـن أحمـد بـن عبـد السـلام. [١١٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩٦ (مكـرر)، [١٢٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٠.
* عشاقي زاده، إبراهيم بن محمَّد. [٣٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٤.
* عطاء الله محمَّد الناصحي، القاضي. [٣٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٤.
* عطائي. [٤٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٤/ ١.
* عفتي. [٤٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠١.
* علـي بـن إبراهيـم المدعـو بمـدرس زاده. [٣٧٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٧١، [٣٧٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٧٤، [٣٧٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٧٥، [٣٧٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٧٢، [٤٩٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٤٢.
* علي بن إبراهيم. [٥٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٧.
* علي بن أحمد كيسه دار الدفتري الوزير؛ حلال. [٤٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٢.
* علي بن إلياس. [٥٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٢.
* علي بن أمر الله بن محمَّد. [٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٤، [٢٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٩.
* علي بن عزت. [٤٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٥.
* علي بن محمد. [٣٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨١.
* علي بن محمَّد؛ من كُتَّاب الديوان العالي. [٣٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٨.
* علي خازن آل محمَّد. [٤٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٥.
* عمر بن الملاّ علي بيك الكُتُبي؛ الحنفي. [٢٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ١.
* فرّخ بن فيروز، المحدِّث؛ ناسخها. [١١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٣.
* الفقير حسن بالخاتم. [١٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٣.
* الفقير حسن. [٣٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٦.
* الفلبوي، درويش مُصْطَفَى ابن نورالدين،. [٣٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٤.

asmakhan_vol3New.indd 476 17/11/2019 23:10:08

* الفناري، حسن بن محمَّد. [٣١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٨.
* قاسم عجم. [٢١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥١.
* قاضي زاده، عبد الله بن عمر. [٥٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٩.
* قوللق زاده التوقيعي، السيد حاجي. [٤٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٢.
* كُتخدا ابن عبد الله، پياله. [٤٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٤/ ١ .
* كتخدا مستحفظان قارطاغلي، الدرويش حسن أفندي. [٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٩/ ١.
* كرتباي الخاصكي، المجلسي العالي السيفي، سنقر. [٢٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٣.
* كيسه دار الدفتري الوزير؛ حلال، علي بن أحمد. [٤٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٢ .
* لطف الله . [٤٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠١.
* محمَّد أبو الفضل القرافي. [٤٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٩.
* محمَّد الحنفي. [١٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٠.
* محمد باشا صوقللى. [٢٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٠، [٥٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩١.
* محمد بن إبراهيم الحنفي. [١١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٦ (مكرر).
* محمَّد بن إبراهيم لطف الله. [٤١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٠/ ١.
* محمد بن الحاج حسن. [٢٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٠.
* محمَّد بن الحاج حسين الساقزي أصلاً ووطنًا. [٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧١.
* محمد بن الشحنة الحنفي. [٣١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٨.
* محمد بن الياس. [٥٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٣/ ٢.
* محمَّد بن بريّ. [٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٨.
* محمَّد بن بيرام؛ القاضي. [٥٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٤.
* محمد بن داود البازلي. [٥٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢١.
* محمد بن عبد الحليم. [٥٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠١.
* محمد بن عبد الرحمن أفندي. [٢٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ١، [٢٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٢.
* محمد بن عماد الدين بن شرف الدين. [٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٤.
* محمَّد بن عماد الله بن عبد الله. [٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٤.
* محمد بن قَرَا بالي. [٢٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٢.
* محمد بن مصطفى بن شعبان. [٥٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٥/ ١.
* محمَّد بن يوسف بن محمَّد؛ من آل محمد عبد الرحمن بن محمَّد بن عبد الأوَّل. [١٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٣.
* محمَّد جلال الدين، خطيب جامع أبي أيوب الأنصاري – رضي الله عنه – السيد حافظ. [١١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٥.
* محمَّد ده ده أفندي الخلوتي الأحيوالي . [٣٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٨.

asmakhan_vol3New.indd 477 17/11/2019 23:10:09

- محمد رامي. [٤٣٨] الرقم الحَمِيدي: ٣١٥/ ١.
- محمَّد رشدي، المدعو بمحمود زاده. [٥٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٦.
- محمَّد طالبي. [٤٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠١.
- محمَّد عصمت بن إبراهيم. [٥٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٦.
- محمود زاده، محمَّد رشدي. [٥٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٦.
- مدرس زاده، علي بن إبراهيم. [٣٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧١، [٣٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٤. [٣٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٥. [٣٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٢، [٤٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٢.
- مُصْطَفَى ابن نورالدين، الفلبوي. [٣٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٤.
- مصطفى بن أحمد الساحلي. [٣٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٥.
- مصطفى بن الحاج خليل. [٣٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٦.
- مصطفى بن حسن، المعروف بِجاوش زاده، المدرس بمدرسة سنان باشا. [٥٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٧.
- مصطفى بن عبد الكريم بن محمد. [٢٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٥.
- مصطفى بن علي. [٥١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٧/ ٢.
- مصطفى بن يوسف بن صالح. [٥١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٧/ ٢.
- مصطفى. [٥٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٣.
- ملا محمَّد أفندي الأيوبي. [٢٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٧.
- الناصحي، القاضي، عطاء الله محمَّد. [٣٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٤.
- النظامي عبد الرحمن بن الشيخ محمَّد. [٤٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٠.
- الواني، أحمد بن محمد. [٣٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٦.
- ولدان أفندي. [١٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٧، [١٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٢، [٣٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٩.
- يحيى بن حسين. [٥٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٥/ ١.
- يحيى بن حلبي، [٢١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥١.
- يحيى بن محمَّد بن أحمد بن علي بن غانم الجوجري العمري. [١٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١.
- يوسف المفتقر. [٤٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩١/ ١.

asmakhan_vol3New.indd 478 17/11/2019 23:10:09

١١- أسماء الذين أوقفوا الكُتُب

* وقف: الأميرة إِسْمِيْخَان سُلْطَان بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقة أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م): [١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١، [٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣، [٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤، [٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦، [٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧، [٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨/ ١، [١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩، [٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦، [٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧، [٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١، [٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤، [٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧، [٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦، [٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠، [٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٦، [٥٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٩، [٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٤، [٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٨، [٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٩/ ١، [٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧١، [٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٥، [٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٢، [١٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٩، [١٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٩ مكرر/ ١، [١٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١، [١١٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٣/ ١ (مكرر)، [١١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٦ (مكرر)، [١١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٧، [١٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٨، [١٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٩، [١٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٠، [١٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠١، [١٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠١ (مكرر)، [١٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٢، [١٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٨، [١٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٧، [١٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٣، [٢٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٩، [٢٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٢، [٢٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٣، [٢٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٥، [٢٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٦، [٢١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥١، [٢١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٦، [٢٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٤، [٢٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٥، [٢٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٦، [٢٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٧، [٢٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٩، [٢٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨١، [٢٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٢، [٢٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٢، [٢٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٣، [٢٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٢، [٢٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٣، [٢٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٦، [٢٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٢، [٢٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٣، [٢٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٧، [٣٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٠، [٣٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٢، [٣٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧، [٣٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٨، [٣٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٩، [٣١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٠، [٣١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣١، [٣١٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٢، [٣١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٣، [٣١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٩، [٣٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٣، [٣٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٤، [٣٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٩/ ١، [٣٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٠، [٣٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦١، [٣٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٦، [٣٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٨/ ١، [٣٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٨، [٣٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٢، [٤٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٠ مكرر، [٤٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٢، [٤٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٣، [٤٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٥، [٤٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:

asmakhan_vol3New.indd 479 17/11/2019 23:10:12

٣٠٧، [٤٣٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٠٩، [٤٣٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣١٢، [٤٥٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٢٥، [٤٥٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٢٧، [٤٦٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٣١، [٤٦٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٣٣/ ٢، [٤٦٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٣٦، [٤٩١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٤١/ ١، [٤٩٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٤٢، [٥١٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٥٣، [٥١٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٥٩/ ١، [٥٢٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٦١، [٥٢٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٦٤، [٥٦٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٩٣/ ١، [٥٦٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٩٦، [٦٠١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٤/ ١ .

* إبراهيم باشا ابن إسمخان سلطان: [٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣، [٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٧ مكرر، [٢٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٤، [٤٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١١.
* إبراهيم خان زاده، وهو من سلالة إبراهيم خان ابن إِسْمِيْخَان سُلْطَان: [٤١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٦.
* حسن بك ابن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة (١٠٩٦ هـ/ ١٦٨٥م)، وهو من سلالة الأميرة إِسْمِيْخَان سُلْطَان: [٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٦، [١٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٧، [١٤٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١١٥/ ٢، [١٨٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٢٣، [١٩٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٣٠، [٣٤١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٥١/ ١، [٣٥٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٥٥، [٣٥٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٥٦، [٣٥٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٥٨/ ١، [٣٩٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٨٦/ ١، [٤٠١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٨٨، [٤١٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٩٣، [٤٤٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣١٩، [٤٤٤] الرقـم الحَمِيـدي: ٣٢٠/ ١، [٤٥٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٢٢/ ٢، [٤٥٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٢٦، [٤٩٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٤٠، [٥١٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٥٧/ ١، [٥١٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٥٩/ ٢، [٥٢٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٦٣، [٥٢٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٦٥، [٥٢٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٦٦، [٥٢٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٦٧، [٥٢٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٦٨/ ١، [٥٣٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٧٢، [٥٣٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٧٤، [٥٣٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٧٥، [٥٣٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٧٦، [٥٣٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٧٧، [٥٤١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٧٩، [٥٤٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٨٠/ ١، [٥٤٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٨٠/ ٢، [٥٤٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٨٢، [٥٥٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٨٥، [٥٥٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٨٧، [٥٥٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٨٨، [٥٥٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٨٩/ ١، [٥٦٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٩٠، [٥٦٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٩٣/ ٢، [٥٦٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٩٧/ ١، [٥٧٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٩٩، [٥٨٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٠٤، [٥٨٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤١٠، مطبـوع، [٥٨٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤١٢، [٥٩١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤١٤، [٥٩٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤١٥، [٥٩٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤١٧، [٥٩٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤١٨، [٥٩٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤١٩، [٦٠٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٤/ ٢، [٦١٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٨/ ١، [٦٢٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٢٩/ ١، [٦٤٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٣٠/ ١.
* محمَّـد باشـا صوقولـى علـى تربتـه في منطقـة أبـي أيـوب الأنصـاري في إسـتانبول، وهـو

asmakhan_vol3New.indd 480 17/11/2019 23:10:14

زوج الأميرة إِسْمِيْخَان سُلْطَان: [٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢، [٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥، [٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨، [٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩، [٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١، [٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢، [٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤، [٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥، [٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧، [٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩، [٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢، [٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣، [٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٤، [٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٧، [٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٨، [٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥١، [٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٢، [٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٦، [٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٧، [٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٧ مكرر، [٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٨، [٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٩، [٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٠، [٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦١، [٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٥، [٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٦، [٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٣، [٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٧، [٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨١، [٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٤، [٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٥، [١٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨/ ١، [١٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٣، [١١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٢، [١١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٣ ، [١١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٦، [١٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤، [١٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٦، [١٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١١، [١٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٣، [١٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٤، [١٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٥/ ١، [١٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٨، [١٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢١، [١٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٦/ ١، [١٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٧، [١٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٨، [١٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٢، [٢٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤١، [٢٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٤، [٢١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٨، [٢١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣، [٢٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٢ [٢٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٣، [٢٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٥، [٢٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٨، [٢٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٠، [٢٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣، [٢٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩١، [٢٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٤، [٢٥٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٦، [٢٥٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٧،[٢٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٥، [٢٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٨، [٢٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٩، [٣٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢١، [٣١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٤، [٣١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٥، [٣١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٦، [٣١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٧، [٣١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٨، [٣٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٠، [٣٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٦، [٣٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٩، [٣٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٢، [٣٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٣، [٣٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٤، [٣٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٥، [٤١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٠/ ١، [٤٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٥/ ٢، [٥٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٠/ ١، [٥٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٠/ ٢، [٥٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٢، [٥٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٨، [٥٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٠، [٥٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٧، [٥٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٦، [٥٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢١.

* وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَى مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وهو زوج الأميرة إِسْمِيْخَان سُلْطَان: [٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤،

asmakhan_vol3New.indd 481 17/11/2019 23:10:16

[٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥/ ١، [٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩، [٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣، [٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦، [٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٣، [٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٤، [٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٥، [٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٣، [٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٦، [١٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ١، [١٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩، [٢١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٢، [٢٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٠، [٢٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦١، [٢٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٢، [٢٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٣، [٢٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٨، [٢٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٩، [٢٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٠، [٢٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧١، [٤٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٠، [٥٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩١.

* وُقِفَ الكتاب على رضاء الوهاب مشروطًا في دار الواقف للطلاب سنة (١١٢٢هـ/ ١٧١٠م): [١٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠/ ١، [١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣/ ١، [٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠، [٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٢، [٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٣، [٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٠، [٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٢، [٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٤، [٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٦ (مكرر)، [١٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٣/ ١، [١٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٩، [١٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٠، [١٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٢، [١٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٩، [١٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠/ ١، [١٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٤، [١٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٥، [١٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣١، [١٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٤، [١٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥، [١٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٦، [١٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٧، [٢٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٨، [٢٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٠، [٢٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٧، [٢١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٩، [٢٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٥، [٢٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٦، [٢٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٧، [٢٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٨، [٢٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٩، [٢٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٥، [٢٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ١، [٢٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٢، [٢٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ١، [٢٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٥، [٢٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٧، [٢٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٨، [٢٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩، [٢٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٠، [٢٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١١/ ١، [٢٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١١/ ٢، [٢٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٤، [٢٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ١، [٣٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٣، [٣٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٤، [٣٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٥، [٣٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤١، [٣٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٢/ ١، [٣٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٥/ ١، [٣٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٧، [٣٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ١، [٣٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٢، [٣٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٣، [٣٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ١، [٣٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٧، [٣٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٠، [٣٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٢، [٣٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٣، [٣٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٤، [٣٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٥، [٣٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٦، [٣٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٧، [٣٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٩، [٣٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٠، [٣٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨١، [٣٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٣/ ١، [٣٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٥/ ١، [٣٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٦/ ٢، [٤٠٢]

asmakhan_vol3New.indd 482 17/11/2019 23:10:19

الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٩/ ١، [٤٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٠، [٤٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩١/ ١، [٤٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٢/ ١، [٤١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٤، [٤١٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٥/ ١، [٤١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٧/ ١، [٤٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠١، [٤٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠١ مكرر، [٤٢٦] الرقم الحَميدي: ٣٠٤/ ١، [٤٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٦، [٤٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٨، [٤٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٣، [٤٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٤، [٤٣٨] الرقم الحَميدي: ٣١٥/ ١، [٤٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٦، [٤٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٨، [٤٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ٢، [٤٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢/ ١، [٤٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٤، [٤٥٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٩، [٤٥٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٠، [٤٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٢/ ١، [٤٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٣/ ١، [٤٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٥، [٤٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٧/ ١، [٤٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٣، [٤٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٤/ ١ ، [٤٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٥/ ١، [٥٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٧، [٥٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٨، [٥٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٩، [٥١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٤، [٥١٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٥، [٥١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٦، [٥٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٨/ ٢، [٥٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٠، [٥٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧١، [٥٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٣، [٥٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٨، [٥٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٣، [٥٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٤/ ١، [٥٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٦، [٥٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٢، [٥٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٥، [٥٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠١، [٥٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٢، [٥٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٣، [٥٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٥/ ١، [٥٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٦، [٥٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٨، [٥٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٩، [٥٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٣، [٥٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٢، [٦٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٦، [٦٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٧/ ١، [٦٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣١.

* خصَّ وقْف هذا الكتاب بالبُقعة الْمُباركة المبنيَّة جِوارَ الْمَدْرَسَة الْفَتْحِيَّة مُحَمَّد پاشا الوَزِيْرُ فِي الدَّوْلَة السُّلَيْمَانِيَّة وَالسَّلِيْمِيَّة والْمُرادِيَّة مِنْ آلِ عُثْمَانَ خلَّد الله تعالى ملكهم إلى انقضاء الزمان سنة ٩٨٢هـ/ ١٥٧٤م)، وهو زوج الأميرة إِسْمِيْخَان سُلْطَان: [٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢، [٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥، [٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨، [٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨، [٥٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٠، [٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨١ (مكرر)، [٥٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٠.
* الأمير مصطفى سُلْطَان ابن السُّلْطَان سُلَيْمَان القانوني، بالخاتم، وعبارته: «توكلت على خالقي»، مكررة أربع مرات، وفي وسطها: «مصطفى سلطان»، وهو عَمّ الأميرة إِسْمِيْخَان سُلْطَان: (ت ١٢ شوال سنة ٩٦٠ هـ/ ٢١ أيلول/ سبتمبر سنة ١٥٥٣م). [٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧، [١٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٨.
* الإمام الإمام ولدان أفندي: [١٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٧، [١٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٢، [١٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٣، [٢١٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٠، [٥٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٢.

asmakhan_vol3New.indd 483 17/11/2019 23:10:21

* وقف: السيد الحاج الحافظ مُحَمَّد مُرَاد مُلاّ النَّقْشِبَنْدِيّ؛ شيخ خانقاه مراد مُلاّ. لمكتبة إبراهيم خان زاده في ٢٩ رمضان سنة (١٢٦٤ هـ/ ١٨٤٨م): [٤٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١. عربي - عُثْمَاني/ مطبوع، [٤٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٩.
* وقف السيد عبد الكريم أفندي: [٣٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٧.
* وقف بالخاتم؛ وعبارته: «العبد الواثق بالملك العادل؛ عبد القادر بن كامل»: [١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١، [١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢/ ١.
* وَقفتْ صاحبة الخيرات، والحسنات والراغبة إلى طرق المبرات: فاطمة خاتون بنت مصطفى جلبي الشهير بباقرلو، هذا المجلد من صحيح البخاري، حسبةً لله تعالى، وابتغاءً لمرضاته «يَوْمَ لا يَنْفَعُ مَالٌ وَلا بَنُونَ (٨٨) إِلاَّ مَنْ أَتَى اللهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ» (سورة الشعراء، الآية: ٨٨ - ٨٩). [١١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٥ (مكرر).

asmakhan_vol3New.indd 484 17/11/2019 23:10:21

١٢- أسماء الأماكن والبُلدان

* أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه: [١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩.
* ادرنة التركية: [٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٣.
* إستانبول: [١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩، [٣٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٩، إستانبول: [٣٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٦/ ١.
* إستانبول؛ القسم الأوروبي الشمالي: [٤٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤١/ ١.
* إستانبول؛ دار القُراء في القسطنطينية: [١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١.
* أُسكدار في إستانبول: [٣٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٩.
* إسلام بول: [٢٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٣.
* آماسية التركية: [٤٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٤.
* باب الجياد: [٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨١ (مكرر).
* باب الرحمة: [٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨١ (مكرر).
* بخارى: [٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٣.
* برغوس: [٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٣، [٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٢.
* بروسا = بورصة التركية : [٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦، [٣٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٥/ ١، [٣٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٥/ ٢.
* بغداد: [٢١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٤: [٢١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٥: [٢١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٧: [٢٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٨: [٢٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٩، [٥٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٢.
* بَهْبَهَان: [١١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٣.
* بيزنطة: [٢٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٣.
* تبريز: [٣٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٦، [٤١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٥/ ٢.
* تعز المحروسة: [٢٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٤.
* توقات التركية: [٦٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣١.
* جامع أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه في إستانبول: [١١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٦.
* الجامع الأموي، داخل دمشق المحروسة: [١٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨/ ١.
* جامع الشهيد محمَّد باشا صوقللى في استانبول على ساحل خليج القرن الذهبي: [١٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥.
* جامع الفاتح في إستانبول: [٣٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٦/ ١.
* جامع عبد القادر الدشطوطي في مصر: [٢٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٨.
* جامع غرناطة في الأندلُس: [١٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨/ ١.

asmakhan_vol3New.indd 485 17/11/2019 23:10:22

* الجيزية في مصر: [٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥/ ١.
* الحِجر الشريف في مكّة المكرمة: [١٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٩ مكرر/ ١.
* حرم التربة المقدّسة: [٣٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٢.
* حضرة أمير سلطان البخاري [٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦.
* حلب المحروسة: [١٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤، [١٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٠، [٢٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٣.
* دار القُراء في القسطنطينية: [١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١.
* دمشق المحروسة: [١٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨/ ١، [١١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٤، [١١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٦.
* الديار المصرية: [١٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨/ ١.
* رِباط السّميساطيَّة بدمشق: [١١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٤، [١١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٦.
* زاوية الفتحية في الآستانة: [٢٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٠.
* سفح جبل قاسيون: [١١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٤، [١١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٦.
* سمرقند: [٣٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٠.
* الشرفية مدرسة في حلب: [١٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤.
* شيراز، القبة الشريفة الشريفية الوالدية: [٥٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٦.
* ضريح الإمام الأعظم أبي حنيفة رضي الله عنه، في الأعظمية في بغداد: [٢١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٤: [٢١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٥: [٢١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٧: [٢٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٨: [٢٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٩.
* الضيائية: مدرسة على سفح جبل قاسيون بجوار دمشق: [١١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٤، [١١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٦.
* طاش قور، بلدة: [٢٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٦.
* طاقة من المسجد الحرام: بين باب الرحمة وباب الجياد: تجاه الكعبة المعظَّمة: [٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨١ (مكرر).
* طلاي اوبا، قرية: [٣٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٩.
* عمارة السلطان مراد الأوّل خُداوندكار في بروسة: [٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦.
* عين شمس في مصر: [٢٥٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٦: [٢٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٩.
* غرناطة في الأندلُس: [١٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨/ ١.
* غلطة في مدينة إستانبول في القسم الأوروبي الشمالي: [٣٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٥، [٤٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤١/ ١.
* فلبة؛ مدينة في بلغاريا: [٥٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٢.
* فو چة؛ مدينة في البوسنة: [٥٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٩.
* قاسيون: [١١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٤، [١١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٦.

asmakhan_vol3New.indd 486 17/11/2019 23:10:23

* القاهرة: [٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٤، [١٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨/ ١، [٢٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٧، [٢٥٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٦: [٢٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٩.
* القبة الشريفة الشريفية الوالدية؛ في شيراز: [٥٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٦.
* قدرغه ليماني = ميناء قدرغه: [٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣.
* القدس: [٤٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٠.
* قرق قواق؛ بلدة: [٥٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٣/ ١.
* قَرْيَةِ طاش قور: [٢٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٦.
* قرية طلاي اوبا: [٣٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٩.
* القسطنطينية: [١٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٥/ ٢، [٢٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٣، [٣٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٩.
* قصبة منستره: [٣٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٥.
* قضاء الجيزية في مصر: [٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥/ ١.
* الكعبة المشرّفة: [١٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٤.
* كوتاهية التركية: [٢٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٤.
* لواء خداوندكار؛ بروسة التركية: [٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦.
* المدرسة (الأيتمشية) في ظاهر القاهرة المصرية: [١٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨/ ١.
* مدرسة السلطان سليم الثاني في مدينة أدرنة المحروسة: [١٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٦.
* مدرسة السلطان يلدرم بايزيد الأول في مدينة بروسة (بورصة) التركية: [٣٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٥/ ١.
* مدرسة السيد أحمد أفندي في القسطنطينية: [٦٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٧/ ١.
* مدرسة الصحن الكبير في جامع السلطان محمد الفاتح في إستانبول: [٣٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٦/ ١.
* المدرسة الضيائية على سفح جبل قاسيون بجوار دمشق: [١١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٤، [١١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٦.
* المدرسة الواجدية في مدينة كوتاهية التركية: [٢٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٤.
* مدرسة الوزير الأعظم محمَّد باشا صوقللى في إستانبول: [٢٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٩.
* مدرسة الوزير محمد باشا صوقللى في برغوس: [٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٣، [٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٢.
* مدرسة أُمِّ السلطان الأشرف: [٥٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٧.
* مدرسة برغوس: [٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٣، [٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٢.
* مدرسة خاتونية في مدينة توقات التركية: [٦٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣١.
* مدرسة مغنسيا في تركيا: [١٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١١.

asmakhan_vol3New.indd 487 17/11/2019 23:10:23

* مدرسة منلا في مدينة بروسة (بورصة): [٣٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٥/ ٢.
* مدينة أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه في إستانبول: [١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩، [٣٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٤
* المدينة المنورة: [٤٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٢.
* المسجد الحرام: [٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨١ (مكرر)، [٢٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٩.
* مسجد قرية طلاي اوبا: [٣٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٩.
* مشهد الإمام الأعظم أبي حنيفة رضي الله عنه، في بغداد: [٢١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٤: [٢١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٥: [٢١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٧: [٢٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٨: [٢٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٩.
* مصر: [١٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨/ ١.
* المطرية، في مصر: [٢٥٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٦: [٢٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٩.
* مَعْمُورة بَهْبَهَان: [١١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٣.
* مغنسيا في تركيا: [١٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١١.
* مكَّة المكرمة: [٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠، [٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١، [٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤، [٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨١ (مكرر)، [١٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٩ مكرر/ ١، [١٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٧، [١٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٣.
* منستره: [٣٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٥.
* منية مطر: [٢٥٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٦، [٢٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٩.
* هراة، هرات: [٥١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٦، [٥٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٨.
* الواجدية؛ مدرسة في مدينة كوتاهية التركية: [٢٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٤.
* يلتك زاده؛ محلَّة من محلات مدينة سراي: [٤٢٦] الرقم الحَميدي: ٣٠٤/ ١.

asmakhan_vol3New.indd 488 17/11/2019 23:10:24

١٢- مخطوطات بخطوط المؤلفين أو منقولة من خطوطهم

آ: مخطوطات بخطوط الْمُؤَلِّفِين

* إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم. (ج/ ٢)، المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحْيي الدِّيْن مُحَمَّد أبو السُّعُود العِمَادِيّ، (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م). بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ أبي السُّعُود العمادي، ويوجد توثيق لذلك مكتوب باللغة التركية العثمانية في بداية المخطوطة [٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢.
* أَنْفَعُ اللُّغَات. عربي / تركي. المُؤَلِّف: شيخ من شيوخ الأمير محمد قورقود بن السلطان بايزيد الثاني بن السلطان محمد الفاتح، كان حياً سنة (٩١٨ هـ/ ١٥١٣م). والنَّاسِخُ: يُرجَّح أَنَّه المُؤَلِّف، وهو: شيخ من شيوخ الأمير محمد قورقود بن السلطان بايزيد الثاني بن السلطان محمد الفاتح، كان حياً سنة (٩١٨ هـ/ ١٥١٣م). تارِيْخُ النَّسْخ: (٩٠٨ هـ/ ١٥٠٢م). [٥٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٨. عربي / تركي.
* التحفة الأحمدية في الطب. المُؤَلِّف: أحمد بن سنان الحكمتي، ابن شربتي، شربتي زاده (حوالي: ٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م). [٤٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٢/ ٢.
* تغيير التنقيح؛ على تنقيح الأصول لِصدر الشريعة. المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال بَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م). [٥٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦١.
* تفسير القرآن الكريم من بداية سورة الأنعام إلى نهاية سورة التوبة، المُؤَلِّف: المولى حسن أفندي الآماسي (آماسيالي)، معانيجي، الرومي (ت ٩٩٠ هـ/ ١٥٨٢م). وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها توثيق مُذهَّب في صَفحةٍ واحِدَةٍ؛ ضمن دائرة مذهَّبة، بخط تلميذه الأمير البيك زاده: إبراهيم پاشا ابن الصَّدْر الأَعْظَم مُحَمَّد بَاشَا صُوقُلُلِّي، ووالدته الأميرة العثمانية إسميخان سلطان زوجة الصدر الأعظم صوقللي. [٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣.
* حاشية، على حاشية الجرجاني، على لوامع الأسرار، (للتحتاني) على شرح مطالع الأنوار للأرموي. المُؤَلِّف: سيد علي زاده العجمي، الحنفي (ت ٨٦٠ هـ/ ١٤٥٦م). [٥٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٢.
* رسالة في العقيدة = رسالة في العِلم والمعلوم والقصد والاختيار. المُؤَلِّف: مُصَلِّي بنُ أَحْمَدَ بنِ مُصطفى بن رَجَب السَّاحِلِيّ؛ القسطَمُونِيّ، الحنفيّ، خَواجه إبراهيم خان زاده (ت بعد ١٠٨٠ هـ/ ١٦٧٠م)، [٣٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٦.
* سِلْسِلَة الذَّهَب، المُؤَلِّف: درويش محمد بن مصطفى دَدَه الشهلي، الأماسي (١٠٠١ هـ/ ١٥٩٣م). [٤٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٥/ ٢.
* شرح المثنوي. (ج/ ٣). عثماني. المُؤَلِّف: مُصْطَفَى شمعي (شمع الله) چلبي بن مُحَمَّد، البوسنوي، (ت ١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م) [٣٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٢.
* عمدة القاري شرح صحيح البخاري. المُؤَلِّف: مَحْمُوْد بن أحمد الغَيتابي، الحنفي، العيني (ت ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م). تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: ليلة ١٦ شعبان سنة (٨٤١ هـ/ ١٤٣٧م).

asmakhan_vol3New.indd 489 17/11/2019 23:10:24

[٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٤، [٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٥.

* **الْفَتَاوَى الْحَامِدِيَّةِ.** تركي عثماني. المُؤَلِّف: حامد بن محمد بن دروز القنوي العثماني الرومي الحنفي، چوي؛ چيوي زاده محيي الدين بن الياس دامادي، شيخ الإسلام (ت ٩٨٥ هـ/ ١٥٧٧ م. [٢٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٣.
* فوائد طيبة وشعوذة. المُؤَلِّف: الشيخ مصطفى. مجهول. [٤٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٣/ ٢ .
* كتاب التمييز في المحاضرات والأدبيات. المُؤَلِّف: حسين بن فخر الدين بن معن (قُرقماس = قُورقماز)، ابن معن، القسطنطيني، الحنفيّ (ت ١١٠٩ هـ/ ١٦٩٧م) [٤٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٨.
* كفاية المحتاج في معرفة ما لا بدَّ منه من الأدعية للمعتمر والزائر والحاج. المُؤَلِّف: عبد الرحمن بن حُنَيْفِ الدِّين بن عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد الْمُرْشِدِيُّ، العمري، الحنفي، المكي (ت ١١١٥ هـ/ ١٧٠٣م). [٢٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٩.
* مجموعة أوراد الأذكار، وآداب السلوك الصوفي. المُؤَلِّف الجامع: درويش محمد بن مصطفى دَدَه بن حمد الله بن مصطفى الشهلي، الأماسي، الصوفيّ (١٠٠١ هـ/ ١٥٩٣م). [٤٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٥/ ١.
* نتائج الفنون ومحاسن المتون؛ في موضوعات العُلوم، تركي عثماني. المُؤَلِّف: يحيى بن پير علي، نوعي، معلقره وي، (ت ١٠٠٧ هـ/ ١٥٩٩م). [٤٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٤/ ١ .

ب: مخطوطات بخطوط المؤلفين احتمالاً، أو منقولة من خطوطهم

* أختري: معجم عربي تركي. المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن (أحمد شمس الدين) القره حصاري، الأختري، الحنفي، مُصْلِح الدِّين (ت ٩٦٨ هـ/ ١٥٦١م)، مَنْقُوْلَةٌ مِنْ مخْطُوْطَةٍ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ مع تصحيحات منقولة من خطِّهِ. [٥٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِي: ٤٠٦.
* أنموذج الفنون. المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن علي البروسوي، ابن سباهي (سپاهي زاده)، (ت ٩٩٧ هـ/ ١٥٨٩م). الراجح أن تكون بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ؛ [٤٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٣.
* أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير الْبَيْضَاوِي. المُؤَلِّف: عبد الله بن عمر البيضاوي الشافعي (ت ٦٨٥ هـ/ ١٢٨٦م). مَنْقُوْلَةٌ من مَخْطُوْطَةٍ عليها توثيق من خَطِّ الْمُؤَلِّفِ. [٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِي: ٢٨.
* أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك. المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن علي البروسوي، ابن سباهي (سپاهي زاده)، الرومي، الحنفي ت (٩٩٧ هـ/ ١٥٨٩م). يحتمل أن تكون بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ. [٤١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٨.
* الإِيْضَاح في علوم البلاغة؛ المعاني والبيان. المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الكريم بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن علي بن أحمد

asmakhan_vol3New.indd 490 17/11/2019 23:10:25

بن دلف بن أبي دلف، العجلي، القزويني، الشافعي، خطيب دمشق، جلال الدين، أبو المعالي، قاضي قضاة (ت ٧٣٩ هـ/ ١٣٣٨م). يُرجَّح أنها مَنْقُوْلَةٌ مِنْ مخطوطة بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ. [٥٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٦.

* بدائع الفوائد. المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن أَبِي بَكْر بن أَيُّوْبَ بن سعد بن حُريز بن مكي الزَّرْعِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الحَنْبَلِيُّ، شَمْسُ الدِّين، أَبُو عَبْدِ الله، ابن قَيِّم الْجَوْزِيَّة (ت ٧٥١ هـ/ ١٣٥٠م). مُقَابَلَةٌ بِمَخْطُوْطَةٍ قُوبِلَتْ على مخطوطةٍ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ. [١٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٣.

* التبيين في المعاني والبيان. المُؤَلِّف: يُوسُف بنُ حُسَين الكِرماستيّ، الْمخاليجيّ، سِنانُ الدِّين، الحنفي (ت ٩٠٦ هـ/ ١٥٠٠م). النَّاسِخُ: محمَّد (ابن المؤلف). مَنْقُوْلَةٌ مِنْ مَخْطُوْطَةٍ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ. [٥٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٧.

* ترجمان بداية = ترجمة الهداية. المُؤَلِّف: محمَّد بن عمر حلواجي قُورد أفندي، الصوفي، الخلوتي، الحنفي، الرومي، العثماني، تاتار بازارجغي (ت ٩٩٦هـ/ ١٥٨٨م). ربَّما تكون بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ؛ وربما تكون مَنْقُوْلَةٌ مِنْ مخْطُوْطَةٍ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ. [٢٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٠.

* ترجمة أربعين حديثًا. فارسي. المُؤَلِّف: عبد الباقي الحسينيّ البخاريّ، المكيّ، الحنفيّ (ت حوالي ٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م). ربما تكون بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ، أو منقولة من خط المؤلف. [٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٥.

* ترجمة الْخُلاصَة في فَنّ الْجِرَاحَة (خُلاصة ترجمسي). تركي عثماني. المُؤَلِّف: جراح مسعود (حوالي: ٩٦٦ هـ/ ١٥٥٩م). يُحتمل أن تكون بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ، أو منقولة من خطِّه، [٤٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٢/ ١.

* ترجمة السراجية. تركي. المُؤَلِّف: عبد الله فيضي بن طورسون بن مراد الأسكداري، فيض الله، طورسون زاده (ت ١٠١٩ هـ/ ١٦١٠م). يحتمل أن تكون بخط المُؤَلِّف، [٣٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٧.

* ترغيب اللبيب، حاشية على شرح «الهداية» لابن كمال پاشا. المُؤَلِّف: عبد الرحمن بن سيدي علي الآماسي، الرُّومي، العثماني، الحنفي، محيي الدين، قزل عبد الرحمن أفندي، (قِزِلْ مُلاّ) (ت ٩٨٣ هـ/ ١٥٧٥م). ربَّما تكون مَنْقُوْلَة مِنْ مَخْطُوْطَةٍ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ، ويُحتمل أنها هي المخطوطة التي أهداها المؤلف إلى السلطان سليم الثاني؛ والدُ الأميرة اسميخان صاحبة المكتبة. [٢٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٠.

* تعبير نامه، ترجمة كَامِل التَّعْبِير. تركية عثمانية. المُؤَلِّف: حُبيش بن إبراهيم بن محمد، الكمالي، بديع الزمان، كمال الدين، أَبُوْ الفضل، طفلي التفليسي، السلجوقي (ت ٦٢٩ هـ/ ١٢٣١)، المترجم: خضر بن الهادي البواريخي؛ البواريحي (ت بعد سنة ٩٢٦ هـ/ ١٥١٩م). يُحتمَل أن تكون بخطّ الْمُترجم، [٤٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٦.

* تفسير الكَشَّاف عن حقائق غوامض التنزيل. (ج/ ١ - ٢)، المُؤَلِّف: محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي المعتزلي (ت ٥٣٨ هـ/ ١١٤٤م). مَنْقُوْلَةٌ مِنْ مخطوطةٍ مُقَابَلَةٌ بِمَخْطُوْطَةٍ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ. [٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٤. [٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٥.

asmakhan_vol3New.indd 491 17/11/2019 23:10:26

* تفسير سورة يوسف بطريق الموعظة. المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن شعبان، (كليبوليلي = كليبولي)، سروري، الرومي، الحنفي، مُصْلِح الدِّين (ت ٩٦٩ هـ/ ١٥٦٢م). يحتمل أن تكون بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ، أو بإشرافه، وهي من مكتبة الأمير مصطفى بن السلطان سليمان القانوني تلميذ المؤلف الذي أهداه أيضًا حاشيته على هداية العناية، التي تحمل خاتم الأمير مصطفى أيضًا. يحتمل أن تكون بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ، أو بإشرافه، [٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧.
* تنوير البصائر على الأشباه والنظائر. المُؤَلِّف: شرف الدين بن عبد القادر بن بركات بن إبراهيم، ابن حبيب، الغزي، الحنفي، (ت حوالي سنة ١٠٣٤ هـ/ ١٦٢٥م). بخط ابن المُؤَلِّف. [١٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٥.
* جامع المباني لمسائل شرح فقه الكيداني. المُؤَلِّف: عزيز مَحْمُود بن فضل الله بن مَحْمُود سيوريْحِصَاري، السّفرجِصَاريّ، الرُّومِيّ، الإِسْتَانْبُوْلِيّ، الأُسْكُدَارِيّ، عزيز الْهُدَائِي، الْحَنَفِيّ، الصُّوْفِيّ، الْجَلْوَتِيّ (ت ١٠٣٨ هـ/ ١٦٢٨م). مَنْقُوْلَةٌ مِنْ مَخْطُوْطَةِ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ، [٢٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٨.
* حاشية على العناية في شرح الهداية. (ج:١). المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن شعبان، كليبولي، سروري، (ت ٩٦٩ هـ/ ١٥٦٢م). يحتمل أن تكون بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ، أو بإشرافه، [١٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٨.
* حاشية على شرح الجرجاني لمواقف الإيجي في علم الكلام. المُؤَلِّف: حسن چلبي بن محمَّد بن محمَّد شاه الفناري (٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م. يحتمل أن تكون بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ. [٣٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٩.
* الدرر المنظومة من النكت والإشارات المفهومة. المُؤَلِّف: أحمد بن مُحَمَّد بن علي بن حسن بن إبراهيم الأنصاري، الخزرجي، السعدي، العبادي، الشاغوري، الحجازي، الشافعي، شهاب الدين، أبو العباس، أبو الطيب (ت ٨٧٥ هـ/ ١٤٧٠م). الراجح أن تكون بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ. [٤٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٩.
* ديوان أمير حسن. المُؤَلِّف: أمير حسن بن سيد سنان بن سيد أحمد الحُسيني، الهاشمي، القُرشيّ، النكساري، الحنفي، أمير حسن أفندي (٩٧٥ هـ/ ١٥٦٨م). يُرجَّح أن تكون المبيضة المنقولة من خَطِّ الْمُؤَلِّفِ. [٤٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٠.
* ذخيرةُ العُقبى في شرح صدر الشريعة العُظمى. المُؤَلِّف: يوسف بن جُنَيْد التُّوقَاتي (أو التوقادي، أو التوكادي)، الرومي، الحنفي، أخي چلبي، أخي زاده، المولى أخي يوسف (ت ٩٠٥ هـ/ ١٥٠٠م)، وقيل: (٩٠٢ هـ/ ١٤٩٧م). مُهداةٌ إلى السُّلطان العثماني بايزيد الثاني. كأنَّها بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ، أو مَنْقُوْلَةٌ من خَطِّ الْمُؤَلِّفِ. [١٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٧.
* الرشاد في شرح الإرشاد الهادي = شرح مختصر الإرشاد. المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن علي، نور الدين؛ ابن السَّيِّد الشَّريف الْجُرْجَانِيّ، الْحِلِّيّ، الغرويّ، الْحُسينيّ، البَاطني (ت ٨٣٨ هـ/ ١٤٣٤م). يُحتَمل أن تكون بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ، أو مَنْقُوْلَةٌ مِنْ خَطِّ الْمُؤَلِّفِ، أو مُقَابَلَةٌ بِمَخْطُوْطَةٍ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ، [٥٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٦.

asmakhan_vol3New.indd 492 17/11/2019 23:10:27

* رشحة النصيح من الحديث الصحيح. المُؤَلِّف: محمد بن محمود بن أحمد الدباغ، دباغ زاده، الرومي، شيخ الإسلام، العثماني، الحنفي (ت ١١١٤ هـ/ ١٧٠٢م). مَنْقُوْلَةٌ مِنْ مَخْطُوْطَةٍ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ أثناءَ حَياتِهِ. [١٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥.
* شرح الجامع الكبير. (ج/ ١). المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن عَبْد الحميد بن الْحُسَيْن بن الْحَسَن، بن حَمْزَة، أَبُو الْفَتْح، الأُسْمَنْدي، السَّمَرْقَنْدِيّ، أبو الفتح، وأبو بكر، علاء الدين العالم، العلاء العالم (ت ٥٥٢ هـ/ ١١٥٧هـ). ربَّما تكون مَنْقُوْلَةٌ مِنْ مخطوطة بخَطِّ الْمُؤَلِّف، [٢٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٩.
* شرح الفرائض السراجية السجاونديّة. المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال پَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م). يحتمل أنها مَنْقُوْلَةٌ مِنْ مَخْطُوْطَةٍ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ. [٣٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٤.
* شرح المثنوي. (ج/ ٥). عثماني. المُؤَلِّف: مُصْطَفَى شمعي (شمع الله) چلبي بن مُحَمَّد، البوسنوي، (ت ١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م). مَنْقُوْلَةٌ مِنْ مَخْطُوْطَةٍ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ. [٣٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٣. عثماني.
* شَرْح وِقَايَةِ الرِّوايَةِ فِي مَسائِلِ الْهِدَايَةِ لابن ملك. المُؤَلِّف: مُحَمَّد بنُ عبد اللطيف بن عبد العَزيز بن مَلَك الدِّين التِّيْرَه وِيّ، بن (فِرِشْتَه) فِرِشْتَا، القَرَمَانِيّ، الكَرَمَانِيّ، الآيدِينِيّ، الحنفِيّ (٨٥٤ هـ/ ١٤٥٠م). يرجّح أنْ تكون مَنْقُوْلَةً مِنْ مخطوطةٍ بخَطِّ الْمُؤَلِّفِ، ومُقَابَلَةً عليها. [٢١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥١.
* غاية البيان نادرة الزمان في آخر الأوان، شرح الهداية. (ج/ ٣). المُؤَلِّف: (لطف الله: أمير كاتب) بن أمير عمر الأَتْقَانِيّ (٧٥٨ هـ/ ١٣٥٧م). يُحتمل أن تكون بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ. [٢٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨١.
* فتح فتاح شرح الكافية. المُؤَلِّف: شمس الدين بن القاضي كمال الدين الرومي، العثماني، الحنفي (ت بعد ٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م)، يُحتمل أن تكون هي المخطوطة التي أهداها الْمُؤَلِّفِ إلى سنان باشا. [٥٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٦.
* الفوائد البهيّة؛ حاشية سعدي چَلَبِيْ على تفسير الْبَيْضَاوِي = أنوار التنزيل وأسرار التأويل، من سورة هود حتى آخر القرآن الكريم. المُؤَلِّف: سعد الله بن عيسى، سعدي چَلَبِيْ (ت ٩٤٥ هـ/ ١٥٣٩م). يحتمل أن تكون بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ. [٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦١.
* كاشف الأسرار ومطلع الأنوار؛ شرح مثنوي. فارسي. المُؤَلِّف: حسن جلبي السيروزي الصوفي، الكُلْشني، النقشبندي، ظريفي (ت ٩٨٠ هـ/ ١٥٧٢م). يحتمل أن تكون بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ. [٣٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٧.
* الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري. (ج/ ٣). المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن يوسف الكرماني، الشافعي، (ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م)، مَنْقُوْلَةٌ مِنْ مخطوطة مستنسخة ومُقَابَلَةٌ بِمَخْطُوْطَةٍ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ. [٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨١ (مكرر).
* معِيْنُ القُضَاة. المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، أَبُو عَبد الرَّحْمَن، الحَنَفِيّ، العُثْمَانِيّ (ت ٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م). يُحتمل أن تكون بخط المؤلف. [٣٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٣.

asmakhan_vol3New.indd 493 17/11/2019 23:10:28

* مقصد السالك إلى ألفية ابن مالك. (ج/ ١). المُؤَلِّف: يُوسُف بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن بن مَسْعُود بن عَليّ بن عبد الله الْحَمَوِيّ، جمال الدِّين، أبو المحاسن، خطيب المنصورية، الشَّافِعِيّ (ت ٨٠٩ هـ/ ١٤٠٧م). منقولة من مَخْطُوطَةٍ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ. [٥٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٢.
* منتخب المثنوي = حل تحقيقات مثنوي، تركيَّة. عثمانية. المُؤَلِّف: إبراهيم دده بن عبد الله، القسطنطيني، الصوفي، المولوي، جوري (ت ١٠٦٥هـ/ ١٦٥٥م)، مَنْقُوْلَةٌ مِنْ خَطِّ الْمُؤَلِّفِ، [٤٣٨] الرقم الحَمِيدي: ٣١٥/ ١.
* منحة السلوك في شرح تحفة الملوك. المُؤَلِّف: مَحْمُوْد بن أحمد العَينتابي، الحنفي، العيني (ت ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م). رُبَّمَا تكون مَنْقُوْلَة مِنْ مَخْطُوْطَةٍ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ. [٢٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٨.
* مهر و ماه. تركي عثماني. المُؤَلِّف: مصطفى بن أحمد بن عبد المولى (الكاليبولي = الگاليبولي)، الرومي، الدفتري، عالي أفندي، الحنفيّ، الصوفي (ت ١٠٠٨ هـ/ ١٥٩٩م). يحتمل أن تكون منقولة من مخطوطة بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ، [٤٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٢.

asmakhan_vol3New.indd 494 17/11/2019 23:10:28

١٤- المخطوطات المقابلة بنسخ المؤلفين ونسخ أُخرى

* الإرشاد في تفسير القرآن؛ تفسير ابن برّجان. المُؤَلِّف: عَبْدُ السَّلام بنُ عَبْدِ الرَّحْمَن ابن أَبي الرِّجَال مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَن، أَبُو الحَكَم، اللَّخْمِيُّ، المَغْرِبِيُّ، الإِفْرِيْقِيُّ، الأَنْدَلُسِيُّ، الإِشْبِيْلِيُّ، ابْنُ بَرَّجَانَ الصُّوْفِيّ (ت ٥٣٦ هـ/ ١١٤١م). [٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨.
* بدائع الفوائد. المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن أَبي بَكْر بن أَيُّوْبَ بن سعد بن حُريز بن مكي الزَّرْعِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الحَنْبَلِيُّ، شَمْسُ الدِّين، أَبُو عَبْدِ الله، ابن قَيِّم الْجَوْزِيَّة (ت ٧٥١ هـ/ ١٣٥٠م)، قُوبِلَتْ على مخطوطةٍ بِخَطِّ الْمُؤَلِّف. تاريْخُ النَّسْخ: في جمادى الأوَّل سنة ٧٩٢ هـ/ ١٣٩٠م). [١٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٣
* تفسير سورة تبارك (الملك)، (وغيرها من الرسائل التي يتضمّنها المجموع). المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال پَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م). قُوبِلَ مراراً. [٦١٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ١ - [٦٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ١٧.
* الجامع الصحيح: صحيح البُخَارِيّ. (ج/ ٢). المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْل الجعفي، البُخَارِيّ (ت ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠م)، [١٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١، [١١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٢، [١١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٣، مقابلة على ٣٥ مخطوطة، [١١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٣/ ٢ (مكرر)، [١١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٤، [١١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٥، [١١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٥ (مكرر)، [١١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٦، [١١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٦ (مكرر)، [١١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٧، [١٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٨، [١٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٠، [١٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠١، [١٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠١ (مكرر)، [١٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٢، مخطوطة مُقَابَلَةٍ بِمَخْطُوْطَةٍ منقولةٍ من مخطوطةِ الفربري، وعلى هوامشها أقوالٌ لابن حجر العسقلاني، ولأبي ذر؛ سبط ابن العجمي. ومكتوب على هوامشها بلاغات، ومنها: بلاغ إقراء على الصفحة الرابعة، ونصُّهُ: «بلغ الشيخ يوسف كاتبها قراءة على أبي ذر». وسلسلة سندها متصلة من الناسخ إلى البخاريّ، برواية شيخه أَبي ذَر؛ أَحْمد بن إِبْرَاهِيم الْحلَبِي (ت ٨٨٤ هـ/ ١٤٧٩م)، عن والده أبي الوفا؛ إِبْرَاهِيم بن مَحمَّد بن خَلِيل الْحلَبِي (ت ٨٤١ هـ/ ١٤٣٧م)، [١٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤.
* الجامع الصغير في حديث البشير النذير، المُؤَلِّف: عَبْدُ الرَّحمن بن أبي بَكر؛ جَلال الدِّين السُّيُوطِيّ (ت ٩١١ هـ/ ١٥٠٥م)، قُوبِلَ بنسخةِ المؤلف. [٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧١.
* حاشية عصمة الله على (الفوائد الضيائية للجامي) على الكافية. المُؤَلِّف: مُحَمَّد (عصمة = عصمت) الله بن محمود نعمة الله الديوكروي، البخاري، الكرامي (ت ١١٦٠ هـ/ ١٧٤٧م). [٥٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٧.
* خلاصة الفتاوى = خزانة الفتاوى. المُؤَلِّف: طاهر بن أحمد البُخاريّ، افتخار الدّين

asmakhan_vol3New.indd 495 17/11/2019 23:10:29

(ت ٥٤٢ هـ/ ١١٤٧م). مُقَابَلَةٌ بحسب الجهدِ والطاقة مع الإفاقة على يد الفقير عبد الغني بن أمين؛ مع النُّسَخِ المتعدِّدَةِ المجتمعة من أهلِ المراتب المرتفعة، هُمْ: مَولانا الشيخ أمين الدين بن عَبد العال؛ المفتي الحنفيّ، والشيخ نجم الدين المحدِّث الغيطيّ، الشافعيّ، ومولانا الشيخ محمَّد البرديسيّ، المفتي الحنفي، والشيخ حسن البردِيني. [٢٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٨.

* الرِّسَالَة الحنفية على الآداب العضدية. المُؤَلِّف: منلا حنفي محمَّد شمس الدين التبريزي (ت ٩٠٠ هـ/ ١٤٩٤م). [٣٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٢.

* رسالة السمرقندي = الرِّسالة الرُّكنيَّة في كلمة الشَّهادة. المُؤَلِّف: عبد الله (عبيد الله) بن مُحَمَّد بن عبد العزيز؛ رُكْن الدِّيْن، وليّ الدين، السَّمَرْقَنْدِيّ، الحنفي، الصُّوْفِيّ، البار شاه، (ت ٧٠١ هـ/ ١٣٠١م). [٦٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣٠/ ١.

* رِسَالَة في بيان سرّ عدم نسبة الشرّ إلى الله تعالى. المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال پَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)، مجموع عليه قيود مُقَابَلَةٌ، وفروق نُسخ أُخرى. [٦٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ١ - [٦٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ١٤.

* الرِّعَايَة فِي تَجْرِيد مسَائِل الْهِدَايَة. المُؤَلِّف: مُحَمَّد بنُ فَخْر الدِّين عُثْمَان بن مُوسَى بن عَلِيّ بن الأَقْرَب، أَبُو الْمليح، شَمْس الدِّين، الْحَنَفِيّ، الْحَلَبِيّ، (ت ٧٧٤ هـ/ ١٣٧٢م) [٢٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٣.

* سُنَن ابن ماجة. المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن يزيد بن ماجة، الربعي بالولاء، القزويني، أبو عبد الله (ت ٢٧٣ هـ/ ٨٨٧م)، مخطوطة مَمْلُوْكِيَّةٌ مَضْبُوْطَةٌ ومُصَحَّحَةٌ ومُقَابَلَةٌ بِمَخْطُوْطَةٍ مشمولةٍ بِخَطوط العلماء: الحافظ برهان الدين سِبط ابن العَجَمي، والعَلاَّمَة، شمس الدين محمد بن ناصر الدين حافظ دمشق، والعَلاَّمَة، شهاب الدين أبي العباس أحمد ابن الصلاح الأموي؛ الشهير بمصر بابن الْمُحَمَّرَة قاضي دمشق. [٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٣.

* شرح الأخلاق العضدية. المُؤَلِّف: أحمد بن مُصْطَفَى، طاشكُپري؛ طاشكوپري زاده (ت ٩٦٨ هـ/ ١٥٦١م). [٦٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣٠/ ٢.

* شرح قصيدة الْبُرْدَة؛ للبوصيري، طِيْبُ الْحَبِيْب، هديَّة إلى كُلِّ مُحِبٍ لَبِيْب. المُؤَلِّف: أَحْمد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الأَخْوي، الخُجَندي، المدني، الحنفي، جلال الدين، أَبُو الطَّاهِر (ت ٨٠٢ هـ/ ١٤٠٠م).[٦٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣٠/ ٤.

* الشفا بتعريف حقوق المُصْطَفَى، المُؤَلِّف: عِيَاضُ بنُ مُوْسَى بن عِيَاض بن عَمْرو بن مُوْسَى بن عِيَاض بْن محمد بن عبد الله بْن موسى بْن عِيَاض اليَحْصَبيُّ، الأَنْدَلُسِيُّ، السَّبْتِيُّ، المَالِكِيُّ. القاضي أَبُو الفَضْل (ت ٥٤٤ هـ/ ١١٤٩م). مخطوطة مَمْلُوْكِيَّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ومكتوبة على هوامشها الفروق الواردة بين النسخ التي تَمَّتْ مقابلتُها عليها. [١٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨/ ١، [١٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٩ مكرر/ ١.

* عروض ابن أبي الجيش الأَنْدَلُسِيّ = المختصر في علم العروض = الرِسَالَة الأَنْدَلُسِيّة في بيان الأوزان العربية. المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن عبد الله الأنصاري، أبو عبد الله، أبو الجيش،

asmakhan_vol3New.indd 496 17/11/2019 23:10:30

الأَنْدَلُسِيّ (ت ٥٤٩ هـ/ ١١٥٤م)، المُؤَلِّف: عبد الله بن محمَّد الخزرجي الأندلسي المغربي، أبو الجيش (ت ٦٢٦ هـ/ ١٢٢٩م). [٦٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣٠/ ٣.

* العناية شرح وقاية الرواية في مسائل الهداية. المُؤَلِّف: عبيد الله بن مسعود المحبوبي (صدر الشريعة الأصغر؛ الثاني) (ت ٧٤٧هـ/ ١٣٤٦م). [٢٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٥.
* القَامُوس الْمُحِيْط والقَابُوس الوَسِيْط الْجَامِع لِمَا ذَهَبَ مِن كَلام العَرَب شَمَاطِيْط. (ج/ ١). المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧ هـ/ ١٤١٥م)، مُقَابَلَةٌ: بلغ مقابلة بأصله فصحَّ. [٥٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢١، [٥٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٢.
* الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري. (ج/ ٣). المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن يوسف الكرماني، الشافعي، (ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م)، مُقَابَلَةٌ بِمَخْطُوْطَةٍ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ. بمكَّة المشرَّفة. [٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨١ (مكرر).
* معالم التنزيل، تفسير البغوي. (ج/ ٣). المُؤَلِّف: الحسين بن مسعود البغوي، الفرَّاء (ت ٥١٠ هـ/ ١١١٧م) أو (ت ٥١٦ هـ/ ١١٢٢م). [٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٥.
* مفتاح الفلاح؛ المنتخب من الطريقة المحمدية للبركوي. المُؤَلِّف: سُلَيمان فاضِل بن أَحْمَد بن مُصطفى بن مُحمَّد القُسطنطيني، الإستانبولي، الواعظ فاضل، شيخ آياصوفيا (ت ١١٣٤ هـ/ ١٧٢٢م). مُقَابَلَةٌ بِمَخْطُوْطَةِ الأصل. [٣٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٢.
* الهداية في شرح البداية. المُؤَلِّف: عَلِيُّ بنُ أَبِي بَكْرٍ بن عَبْدِ الجَلِيْلِ، المَرْغِيْنَانِيُّ (ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م) [٢٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٤.

asmakhan_vol3New.indd 497 17/11/2019 23:10:31

١٥- الإجازات والسَّماع والمطالعات

* إجازات دلائل الخيرات للشيخ مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م). [٤٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٨.
* إجازة الشفا بتعريف حقوق المصطفى بالرواية عن الشيخ أبي محمد؛ عبد الله بن أبي القاسم الأنصاري السبتي، إجازةً منه بِحَقِّ قراءَتِهِ على أبي العبَّاس؛ أحمد بن محمد بن الغماز، ثم بسماعِهِ لَهُ على ابن حكم، هذا ما قاله محمّد بن جابر بن محمّد القيسي (الوادي آشي) الوادياشي ... من المجالس العشرة المقروء فيها الكتاب ليعلم بذلك بإجازته؛ إن لم يكن بسماعه... الْمِكْنَاسِيّ. [١٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٩.
* إجازة الشفا بتعريف حقوق المصطفى؛ من الإمام فخر الدين التَّوْزَرِيُّ إجازةً عامةً كَتَبَ فيها بخَطِّهِ، وأجاز الشيخ جمال الدين التَّوْزَرِيّ الكتاب لِمَنْ سَمِعَهُ، أو شيئًا منه، تناوَلَهُ أوْ لَمْ يَتناوله، بِحَقِّ روايتِهِ له، كما ذكره، وكذلك أجازَ لِمَن سَمِعَ الكتابَ المذكورَ من المذكورِ، وحدَّثهم به عن الشيخ الفقيه القاضي أبي العباس؛ أحمد بن محمد بن الغماز، قراءةً منه بِجَمِيْعِهِ عن الحافظ أبي الرَّبيع سُليمان بن موسى بن سالم الكَلاَعِيّ؛ إجازةً إنْ لم يسمعه، قال: قرأتُ صدراً منه على أبي جعفر؛ أحمد بن علي بن حكم؛ وبإجازته ؛ قال: أخبرنا سَمَاعًا مُؤَلِّفُهُ. [١٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٩.
* إجازة الشفا: إجازة للأمير أحمد بن محمَّد بن عماد الدين يوسف شاه الديلمي الجهرمي. [١٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨/ ١
* إجازة بك زاده بالأوراد للمُجاز: خليل بن إِبْرَاهِيْم البلوي. [٤٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١١..
* إجازة بك زاده للمُجاز: علي الريزوي. [٤٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٢.
* إجازة بك زاده للمُجاز: مصطفى البولوي . [٤٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٠.
* إجازة بك زاده للمُجاز: يوسف زاده. [٤٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ٨.
* إجازة صحيح البُخَارِيّ من ابن حجر لفرخ الشيرازي وبنيه وحفيدته، وأخيه وبنيه. [١١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٣.
* إجازة صحيح البخاري من المجيز: ابن حجر، للمجاز: فرخ الشيرازي وآلِهِ. [١١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٣.
* إجازة صحيح البُخَارِيّ: عليها خط الشيخ كمال الدين ابن الناسخ المالكي الطرابلسي رحمه الله تعالى بإجازة للشيخ علاء الدين الأربليّ؛ في حلب المحروسة في خامس عشر شهر رجب الفرد الحرام سنة خمس وتسع مائة. [١١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٦.
* إجازة صحيح البُخَارِيّ؛ بخط الشيخ كمال الدين ابن الناسخ المالكي الطرابلسي رحمه الله تعالى؛ للشيخ علاء الدين الأربليّ؛ في حلب المحروسة في خامس عشر شهر رجب الفرد الحرام سنة(٩٠٥ هـ/ ١٥٠٠م). [١١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٦

asmakhan_vol3New.indd 498 17/11/2019 23:10:31

* إجازة كِتاب الشفا بتَعْرِيفِ حُقُوقِ الْمُصْطَفَى، للأمير أحمد ابن الأمير الكبير السعيد نظام الدين محمَّد بن الأمير عماد الدين يوسف شاه الديلمي الجهرمي. [١٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨/ ١.
* إجازة معالم التنزيل، تفسير البغوي من الشيخ أحمد البلياني، إلى الشيخ جلال الدين محمَّد الكازروني. [٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٤.
* خلافة نامه = إذن نامه؛ إجازة بك زاده؛ لعبد الحليم النقشبندي، والد مُراد مُلاّ. [٤٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ٩.
* سماع يوسف بن غيبي صحيح البخاري على المحدّث أبي ذر؛ أحمد بن إبراهيم بن محمَّد بن خليل؛ سبط ابن العجمي، الحلبي، [١٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤
* سماع الشفاء على المحدث الرحلة، أجلّ الرواة: أبي عبد الله؛ شمس الدين بن الشيخ المبرور المرحوم المقدس العالم الرحلة أبي الفرج؛ جابر بن حسان الوادي آشي، بقراءته حفظه الله تعالى، في عشرة مجالس؛ آخرها في الحادي عشر من شهر ربيع الثاني من عام ثلاثة وثلاثين وسبعماية (٧٣٣ هـ/ ١٣٣٢م)، قال: ومن خطّه نقل، وقرأ مِن كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى... قال: قرأته على أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن برطلة الأزدي، بإجازته من أبي الحسن؛ علي بن أحمد الشَّقُوْرِيُّ؛ بإجازته من مؤلِّفِهِ القاضي عياض. وقد أجازني الإمام فخر الدين التَّوْزَرِيُّ إجازةً عامةً كَتَبَ فيها بخَطِّهِ، وأجاز الشيخ جمال الدين التَّوْزَرِيّ الكتاب لِمَنْ سَمِعَهُ، أو شيئًا منه، تناوَلَهُ أوْ لَمْ يَتناوله، بِحَقِّ روايتِهِ له، كما ذكره، وكذلك أجازَ لِمَن سَمِعَ الكتابَ المذكورَ من المذكورِ، وحدَّثهم به عن الشيخ الفقيه القاضي أبي العباس؛ أحمد بن محمد بن الغماز قراءةً منه بِجَمِيْعِهِ عن الحافظ أبي الرَّبيع سُليمان بن موسى بن سالم الكَلاَعِيّ؛ إجازةً إنْ لم يسمعه، قال: قرأتُ صدراً منه على أبي جعفر؛ أحمد بن علي بن حكم؛ وبإجازته؛ قال: أخبرنا سَمَاعاً مُؤلِّفُهُ. هذا ما قاله محمّد بن جابر بن محمّد القيسي (الوادي آشي) الوادياشي. [١٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٩.
* سماع الشيخ محمَّد بن الحاج عليّ، بفوتٍ، وإجازة له من إبراهيمُ العمادي، سنة (٩٢٨ هـ/ ١٥٢٢م). [١١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٥.
* سماع بك زاده: السيد الحاج مُصْطَفَى أَفَنْدِي الشهير ببك زاده قُدِّسَ سِرُّه، وهو أخذ عن شيخه أحمد الشافعي الدمشقي؛ إجازةً عن الشيخ إِسْمَاعِيْل الغجدوانيّ، عن الشيخ محمد الولدي المكيّ، عن الشيخ أحمد النخلي، عن الشيخ عبد الرحمن الحُسَيْنِيّ، الشهير بالمحجوب، عن والده السيد أحمد، عن والده السيد محمد عن والده السيد أحمد، عن صاحب الدلائل أبي عبد الله محمد بن سُلَيْمَان الجزولي الشمالي، عليه وعليهم وعلى سائر المشايخ ورحمة الله الملك المتعالي. [٤٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٨.
* سماع جماعي لصحيح البخاري: سَمِعَهُ الفقيرُ إلى الله تعالى، شرفُ الدِّين، أبو مُحَمَّد؛ يعقوب بن عبد الكريم بن عبد الدايم المصري، وأخوه كمال الدين؛ عبد الله، وعتيقه: الحاج شمس الدين؛ سنقر بن عبد الله الشرفيّ، والشيخ الإمام الفقيه،

asmakhan_vol3New.indd 499 17/11/2019 23:10:32

العالم الخطيب، شهاب الدين، أبو العباس؛ أحمد بن عبد الرزاق بن أحمد بن عبد الله بن الزبير الخابوري، وآخرون بفوتٍ. وصحَّ وثبتَ في مجالس آخرها: ليلة النصف من شعبان سنة خمس عشرة وسبعماية (٧١٥ هـ/ ١٣١٥م)؛ بحلب المحروسة. كتبه عبد القادر بن محمد بن إبراهيم البعلي، لطف الله به، ووفّقه. وَصَلَّى اللهُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَرضي عن أَصْحَابِهِ أجمعين، «وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». وعليها خطوط العلماء: أبي ذرّ؛ أَحْمد بن إِبْرَاهِيم، المحدِّث الشافعيّ، ومحمد بن الناسخ. وهي تتضمّن صحيح البخاري من أَوَّلِهِ، حتى الحديث الرقم: (٢٠٤٦)، وهذا من أصل: (٧٥٦٣).

* سماع شرفُ الدِّين، أبو مُحَمَّد؛ يعقوب بن عبد الكريم بن عبد الدايم المصري، وأخوه كمال الدين؛ عبد الله، وعتيقه: الحاج شمس الدين؛ سنقر بن عبد الله الشرفيّ، والشيخ الإمام الفقيه، العالم الخطيب، شهاب الدين، أبو العباس؛ أحمد بن عبد الرزاق بن أحمد بن عبد الله بن الزبير الخابوري، وآخرون بفوتٍ. وصحَّ وثبتَ في مجالس آخرها: ليلة النصف من شعبان سنة خمس عشرة وسبعماية (٧١٥ هـ/ ١٣١٥م)؛ بحلب المحروسة. كتبه عبد القادر بن محمد بن إبراهيم البعلي، صحيح ذلك، وكتب يوسف المزي، بحلب، نقله كما شاهده: إبراهيم بن محمَّد بن خليل بن سبط العجمي الحلبي، عفا الله عنهم، ومن خطِّهِ نَقَلَهُ: حسن بن علي بن يوسف، عفا الله عنهم. ومن خطِّهِ نقَلَهُ: يوسف بن غيبي البكريجي، [١٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤.
* سماع صحيح البُخَارِيّ للشيخ علاء الدين الأربلي، وإجازة ما يجوز روايته. للمجيز: محمد بن الناسخ. [١١٤] الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٩٤.
* سماع صحيح البُخَارِيّ، نصُّهُ: «بلغ الشيخ علاء الدين الأربلي، سماعًا عليّ، وأجزتُ له ما يجوز لي روايته. محمد بن الناسخ». [١٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤.
* سَمَاع صحيح البُخَارِيّ، وإجازة ابن حجر العَسْقلانيّ للمجاز فرّخ بن فيروز بن يحيى الشيرازي، في رابع شهر ربيع الأول سنة (٨٤٧ هـ/ ١٤٤٣م). ومكان النَّسْخ: مَعْمُورة بَهْبَهَان. [١١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٣.
* سماع صحيح البُخَارِيّ، وإجازة للشيخ علاء الدين الإربلي مع ما يجوز روايته لمحمد بن الناسخ. [١١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٥.
* سماع صحيح البخاري؛ للنَّاسِخُ المجاز: يوسف بن غيبي بن ضياء الدين البكريجي الحنفي ؛مع سند الرواياتِ المعتبرة: «رِوَايَةُ أَبي عَبْدِ اللهِ؛ مُحَمَّد بنُ يُوْسُف بن مَطَر الفِرَبْرِيّ (ت ٣١٨ هـ/ ٩٣٠م)، عنهُ رِوَايَةُ أَبي مُحَمَّد؛ عَبْد اللهِ بن أَحْمَدَ بن حَمُّوَيْه السَّرَخْسِيّ (ت ٣٨١ هـ/ ٩٩١م)، عنهُ رِوَايَةُ أَبي الحَسَن؛ عَبْد الرَّحْمَن بنُ مُحَمَّد بن المُظَفَّر الدَّاوُوْدِيّ (ت ٤٦٧ هـ/ ١٠٧٤م)، عنهُ رِوَايَةُ أَبي الوَقْتِ؛ عَبْدِ الأَوَّل بن عِيْسَى بن شُعَيْب السِّجْزِيُّ (ت ٥٥٣ هـ/ ١١٥٨م)، عنهُ رِوَايَةُ أبي عبد الله؛ الحسين بن المبارك بن الزبيدي (ت ٦٣١ هـ/ ١٢٣٣م)، عنهُ رِوَايَةُ أبي العباس؛ أحمد بن أبي طالب بن أَبِي النِّعَم الحجَّار (ت ٧٣٠ هـ/ ١٣٢٩م)، عنهُ رِوَايَةُ أبي عبد الله؛ محمد بن أحمد بن

asmakhan_vol3New.indd 500 17/11/2019 23:10:33

عليّ بن بشْر الحراني (ت ٧٦٨ هـ/ ١٣٦٦م)، عنهُ رِوَايَةُ أبي الوفا؛ إبْرَاهِيم بن مَحمَّد بن خَلِيل الْحَلَبِي (ت ٨٤١ هـ/ ١٤٣٧م)، عنهُ رِوَايَةُ شيخِنا أَبي ذَر؛ أَحْمد بن إبْرَاهِيم الْحَلَبِي (ت ٨٨٤ هـ/ ١٤٧٩م)، عنهُ». وسلسلة سندها متصلة من الناسخ إلى البخاريّ، برواية شيخه أَبي ذَر؛ أَحْمد بن إبْرَاهِيم الْحَلَبِي (ت ٨٨٤ هـ/ ١٤٧٩م)، عن والده أبي الوفا؛ إبْرَاهِيم بن مَحمَّد بن خَلِيل الْحَلَبِي (ت ٨٤١ هـ/ ١٤٣٧م)، عن أبي عبد الله؛ محمد بن أحمد بن عليّ بن بشْر الحراني (ت ٧٦٨ هـ/ ١٣٦٦م)، عن أبي العباس؛ أحمد بن أبي طالب بن أَبي النِّعَم الحجَّار (ت ٧٣٠ هـ/ ١٣٢٩م)، عن أبي عبد الله؛ الحسين بن المبارك بن الزبيدي (ت ٦٣١ هـ/ ١٢٣٣م)، عن أَبي الوَقْتِ؛ عَبْدِ الأَوَّلِ بن عِيْسَى بن شُعَيْب السِّجْزِيُّ (ت ٥٥٣ هـ/ ١١٥٨م)، عن أبي الحَسَنِ؛ عَبْد الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّد بن المُظَفَّرِ الدَّاوُوْدِيّ (ت ٤٦٧ هـ/ ١٠٧٤م)، عن أَبي مُحَمَّد؛ عَبْد الله بن أَحْمَدَ بن حَمُّوَيْه السَّرَخْسِيّ (ت ٣٨١ هـ/ ٩٩١م)، عن أَبي عَبْدِ اللهِ؛ مُحَمَّد بنُ يُوْسُف بن مَطَر الفِرَبْرِيّ (ت ٣١٨ هـ/ ٩٣٠م)، عن أبي عبد الله؛ مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْل الجعفي، البُخَارِيّ (ت ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠م). النَّاسِخُ المجاز: يوسف بن غيبي بن ضياء الدين البكريجي الحنفي. [١٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤.

* سَماع كتاب الشفا على القاضي الأجلّ العالِم... رحمه الله، بحق سماعه على الشيخ الجليل المسند المعمر الرّحلة فتح الدين أبي النون؛ يونس بن إبراهيم بن عبد القوي الدّبُّوسيّ. [١٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٩.
* سماع منصور القاري التبريزي (الجامع الصحيح: صحيح البُخَارِيّ) على السلطان علاء الملة والدنيا والدين ابن السلطان السعيد الشهيد المغفور المبرور، شمس الملة والدين دُباج الفُومني أصلاً وسلطنةً، الأسحاقي نَسَبًا وشُهرةً. [١٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٢.
* سماع ناسخ المخطوطة يوسف بن غيبي على المحدّث أبي ذر؛ أحمد بن إبراهيم بن محمَّد بن خليل؛ سبط ابن العجمي، الحلبي، وهذا نصُّهُ: «بلغ الشيخ الفاضل، جمالُ الدين، أبو المحاسن؛ يوسف، نزيل حلب، قراءةً من أوّلِهِ إلى هنا، فأفاد وأجاد، وأعانه الله تعالى على إكماله، وكثَّرَ منه، وأجزاه الله خيراً عنه في مجالس جلّها بالشرفية بحلب، وأجزت له ما يجوز لي وبحق روايته، آخر المجالس سلخ شهر ربيع الأول سنة (٨٧٣ هـ/ ١٤٦٨م). أبو ذر؛ أَحْمد بن إِبْرَاهِيم، المحدِّث الشافعيّ. [١٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤.
* سماع نصُّهُ: «أروي كتاب الهداية عن سيدي ومولاي قاضي القضاة الحنفية بمصر المحروسة، هو أبو البركات، سريّ الدين، عبد البرّ ابن الشحنة، رحمه الله، وهو عن والده محبِّ الدين، وهو عن قاضي القضاة عز الدين؛ محمد بن صلاح الدين الحاضريّ الحنفي»... **فتح القدير للعاجز الفقير، شرح الهداية**. [٢٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٦.
* سَمَاع وإجازةٌ صحيح البُخَارِيّ من الحافظ ابن حجر العسقلاني، (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ = ١٣٧٢ - ١٤٤٩م)؛ نزيل القاهرة. [١١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٣.
* سماع وقراءة وإجازة من الشيخ أحمد بن عمر بن محمَّد بن عمر بن محمَّد بن أبي طالب البلياني، إلى الشيخ جلال الدين محمَّد بن كريم الدين عبد الله بن تاج الدين

asmakhan_vol3New.indd 501 17/11/2019 23:10:35

حسن الكازروني وهذا نصُّ الإجازة: (لله الحمد ؛سبحانه. بلغ الشيخ الإمام العالم جمال الدين... قراءة علي من أوله إلى هنا، وأجزته ما يجوز لي قراءةً وروايةً في مجالس آخرها يوم الاثنين من شهر ربيع الأول من سنة... قال ذلك، وكتبه الشيخ علاء الدين الأربلي؛ سماعًا عليَّ من أول الصحيح إلى هنا، وأجزت له كتبه -كمال محمَّد- بن الناسخ المالكي -الطرابلسي). والجزء الأول من أجزاء البخاري هو تحت الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٠٤). النَّاسِخُ: يوسف بن غيبي بن ضياء الدين البكريجي الحنفي. تاريْخُ النَّسْخ: يوم الخامس من شهر جمادى الأولى سنة (٨٧٢ هـ/ ١٤٦٧م). [١١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٤.

* سماع، زين الدين عبد الرحمن العرجاني قراءة على كاتبه أبي بكر بن علي بن الجزيري الشافعي»، وتتضمّن المخطوطة جزءاً من صحيح البخاري من الحديث؛ الرقم: (٤٩١٧) حتى الرقم: (٦١٨٤)، وهذا من أصل: (٧٥٦٣). تاريْخُ النَّسْخ: العشر الأول من شهر الله المحرَّم الحرام سنة (٨٢٦ هـ/ ١٤٢٢م). [١١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٧.
* سمع عليّ؛ الشيخ الصالح علاء الدين السبط؛ جميعَ صحيح الإمام ، حافظِ الإسلام؛ أبي عبدِ الله؛ مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْل البُخَارِيّ، رضي الله عنه وأرضاهُ، وجعل جنّة الفردوس مأواهُ، وأجزتُهُ عقبَ كُلِّ مجلسٍ من السَّماع، وأخبرتُهُ أنِّي قرأتُهُ كاملاً على الشيخ الإمام العلاّمةِ حافظِ العصْر، بُرهان الدين، المحدِّثِ الشّافعيّ، الحلبيّ، سبطِ ابن العجميّ، رحمه الله برحمته، وأجاز لي ما يجوزُ له روايتهُ، وقد كملَ سماعُ البخاريِّ بقراءتي، وقراءةِ غيري، وأجزتُ لهُ ما يجوز لي روايته مُتلفِّظًا بذلك، وكان السماعُ والقِراءةُ بزاوية الأحمديّة، بحلب المحروسةِ، في خامس عشر شهر رجب الفرد الحرام. سنة خمسٍ وتسعمائة (٩٠٥ هـ/ ١٥٠٠م)، وهذا خطُّ شيخِنا، الشيخ؛ كمال الدّين بن الناسخ المالكي الطرابلسي، رحمه الله تعالى».النَّاسِخُ: يوسف بن غيبي بن ضياء الدين الحلبي البكريجي الحنفي. [١١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٦ .
* مطالعة أحمد بن أحمد المهتار الحنفي، غفر الله له ولوالديه، ولِمَن دعا لهم بالمغفرة». [٢٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٦.
* مطالعة أحمد بن أحمد المهتار». [٢٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٧ .
* مطالعة أحمد عبد المنان، وأحمد أبو بكر الساكن براغوسه؛ في شهر ربيع الآخر سنة (١٠٥٨ هـ/ ١٦٤٨م). [٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠.
* مُطالعة سليم بن إبراهيم العلوي الحنفي لكتاب النهاية في شرح الهداية للسغناقي، في شهر المحرَّم سنة (٧٨٥ هـ/ ١٣٨٣م)، بمدينة تعز المحروسة. [٢٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٤.
* مُطالعة شرح الجامع الكبير؛ لإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الأَخْلاطِيّ في شهر ربيع في سنة خمس وستين وستماية (٦٦٥ هـ/ ١٢٦٦م)، تاريْخُ النَّسْخ: (٦١٠ هـ/ ١٢١٣م)، [٢٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٩.
* مطالعة صحيح البخاري: قرأتُ جميع هذا الكتاب، وما بعده إلى آخر الكتاب،

asmakhan_vol3New.indd 502 17/11/2019 23:10:35

وهو الكتاب الجامع المختصر الصحيح من أمور سيدنا ومولانا رسول الله، صلى الله عليه وسلم وسُنَّته وأيّامه، تأليف: الإمام الحافظ، أبي عبد الله؛ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري – رحمه الله – على الشيخ الإمام الحافظِ، جمال الدينِ، أَبُي الْحَجَّاج؛ يُوسُف بْن الزكي عَبْدِ الرَّحْمَن بْنِ يُوسُفَ الْمِزِّيّ، بسماعه له من أبي المرهف المَقداد بن أبي القاسم؛ هبة الله بن المقداد القيسيّ، بسماعه من أبي منصور؛ سَعِيْد بن مُحَمَّدِ بنِ سَعِيْدِ بنِ الرَّزَّاز، البغداديّ، بسماعه من أَبي الوَقْتِ؛ عَبْدِ الأَوَّلِ بنُ عِيْسَى بنِ شُعَيْبٍ السِّجْزِيُّ، بسنده المشهور. [١٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤.

* مطالعة مصطفى القنوي القاضي بأبي أيوب الأنصاري سنة (١١٩٩هـ/ ١٧٨٥م). [٤٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٣.
* مناولة صحيح البخاري من ابن حجر لفرخ الشيرازي وآلِهِ. [١١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٣.

asmakhan_vol3New.indd 503 17/11/2019 23:10:36

١٦ - المخطوطات القديمة

* القرآن الكريم، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . مَخْطُوطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ قَدِيمَةٌ، ولكنها ناقصة الأوَّل والآخِر. نَوْعُ الْخَطِّ: مُحقَّق جميل مضبوط بالحركات يشبه أسلوب الخطاط ياقوت المستعصمي. ويوجد في أوَّله صفحة منمنمة وملوَّنة ومذهَّبة على النمط المملوكي العباسي، [٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧.
* إحياء علوم الدين. المُؤَلِّف: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَبُو حَامِدٍ، الغَزَّالِيُّ (ت ٥٠٥ هـ/ ١١١١م) مَخْطُوطَةٌ قَدِيمَةٌ، تاريْخُ النَّسْخ: يوم الجمعة ٢٤ شوال سنة (٨٩٥ هـ/ ١٤٩٠م). [٣٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٤.
* الاختيارات؛ شرح النقاية مختصر الوقاية؛ لصدر الشريعة الأصغر، كتاب النقاية في علم الهداية. المُؤَلِّف: عبد الواجد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد المشهديّ، السِّيرامِيّ، العجميّ، (الكُوتَاهِيّ = الكُوتاهِيَه وِيّ)، الكِرمِيانِيّ، الْحَنَفِيّ، الفَلَكِيّ (ت ٨٣٨ هـ/ ١٤٣٥م)، مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيَّةٌ مَخْطُوطَةٌ كاملةٌ مُصَحَّحَةٌ، وتوجد في أولها ترجمة للمؤلف منقولة من كتاب مناقب العلماء والفضلاء المسمّى: كتائب أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النُّعمان المُختار؛ لِمحمود بن سليمان الكفوي، الحنفي (ت٩٩٠ هـ/ ١٥٨٢م)، المخطوط في مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١٣٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤١. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: فرغ من تأليفه في جمادى الأولى سنة (٨٠٦ هـ/ ١٤٠٣م)، ثم نقَّحه مؤلِّفُهُ، وأملاه في مدرسته الواجدية [٢٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٤.
* الإرشاد في تفسير القرآن؛ تفسير ابن برّجان. المُؤَلِّف: عَبْدُ السَّلاَم بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابن أَبِي الرِّجَالِ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَن، أَبُو الحَكَم، اللَّخْمِيُّ، المَغْرِبِيُّ، الإِفْرِيْقِيُّ، الأَنْدَلُسِيُّ، الإِشْبِيْلِيُّ، ابْنُ بَرَّجَانَ الصُّوْفِيّ (ت ٥٣٦ هـ/ ١١٤١م)، مَخْطُوطَةٌ قَدِيمَةٌ نَفِيسَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. تاريْخُ النَّسْخ: يوم السبت تاسع عشر من شهر صفر سنة (٨٩٦ هـ/ ١٤٩٠م). مَكَانُ النَّسْخ: محلة غلطة في مدينة إستانبول في القسم الأوروبي الشمالي. [٤٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤١/ ١.
* الإرشاد في تفسير القرآن؛ تفسير ابن برّجان. المُؤَلِّف: عَبْدُ السَّلاَم بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابن أَبِي الرِّجَالِ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَن، أَبُو الحَكَم، اللَّخْمِيُّ، المَغْرِبِيُّ، الإِفْرِيْقِيُّ، الأَنْدَلُسِيُّ، الإِشْبِيْلِيُّ، ابْنُ بَرَّجَانَ الصُّوْفِيّ (ت ٥٣٦ هـ/ ١١٤١م)، تَارِيْخُ النَّسْخ: صبيحة يوم الجمعة في الثالث عشر من جمادى الأولى سنة (٩٢٩ هـ/ ١٥٢٣م)، [٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨.
* الإرشاد في تفسير القرآن؛ تفسير ابن برّجان. المُؤَلِّف: عَبْدُ السَّلاَم بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابن أَبِي الرِّجَالِ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَن، أَبُو الحَكَم، اللَّخْمِيُّ، المَغْرِبِيُّ، الإِفْرِيْقِيُّ، الأَنْدَلُسِيُّ، الإِشْبِيْلِيُّ، ابْنُ بَرَّجَانَ الصُّوْفِيّ (ت ٥٣٦ هـ/ ١١٤١م)، قديمةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ ومُقَابَلَةٌ بِمَخْطُوطَة الأصل، وتبدأ من تفسير سورة الفاتحة إلى آخر سورة الحجر، ومكتوبٌ في آخرها: «بلغ مقابلةً على أصله حسب الطاقة، والحمد لله ربِّ

asmakhan_vol3New.indd 504 17/11/2019 23:10:37

العالمين». تارِيْخُ النَّسْخ: صبيحة يوم الجمعة في الثالث عشر من جمادى الأولى سنة (٩٢٩ هـ/ ١٥٢٣م)، [٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨.

* الإفصاح في إعراب سورة الفاتحة وكتاب الكافية وشيء من الصرف والنحو = معرب الكافية. المُؤَلِّف: علي بن مُحَمَّد القوشجي، علاء الدين، السمرقندي، (ت ٨٧٩ هـ/ ١٤٧٤م)، مَخْطُوْطَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، والصَّفْحَة الأُولى والثانية لَهما إطارَان مُذَهَّبَان، وباقي الصَّفحَاتِ لَهَا إطَارَات حَمْراء اللَّوْن، تارِيْخُ النَّسْخ: في غرة ذي الحجة الحرام سنة (١٠٥٠ هـ/ ١٦٤١م)، [٥٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧١.

* أَنْفَعُ اللُّغات. عربي / تركي. المُؤَلِّف: شيخ من شيوخ الأمير محمد قورقود بن السلطان بايزيد الثاني بن السلطان محمد الفاتح، كان حياً سنة (٩١٨ هـ/ ١٥١٣م)، مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ نادرة مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ الراجح أنّها بِخَطِّ الْمُؤَلِّف. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: أتى التاريخ: (خالقُ حقٍّ حاكم) = (٩٠٨ هـ/ ١٥٠٢م). [٥٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٨. عربي / تركي.

* بضاعة القاضِي لاحتياجه في المستقبل والماضِي، المُؤَلِّف: بير محمَّد بن موسى بن محمَّد البروسويّ، الروميّ، العثمانِيّ، الحنفِيّ، كول كديسي (ت ٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)، مجموع قديم يَتَضَمَّنُ تسعةَ مَخطوطات جَمَعَها جَامِعٌ في مُجلَّدٍ واحد رغمَ تَنَوُّعِ مَواضِيْعِها، وتَعَدُّدِ لُغاتها والمؤلفين الذين ألفوها، وَ تَنَوُّعِ خُطُوطِ النُّسَّاخ الذين كَتَبُوها، ويبدو لي أنَّها مُعادَةُ التَّرْتِيْبِ عِنْدَ التجليدِ الثاني، وذلك بعد تَفَرُّقِ أوراقِها حَسْبَمَا أُشِيْرَ إلى ذَلِكَ بِمُلاحَظَةٍ مَكتوبَةٍ في الصَّفحةِ الثالثةِ من صفحات الفَوائِدِ الموجُوْدَةِ في أوَّلِ الْمَجمُوع، وَأَوَّل ما في هَذا الْمَجْمُوع: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ كاملةٌ مَخْطُوْطَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مَنْقُوْلَةٌ، وهي مكتوبة أثناء حياة الْمُؤَلِّف تَارِيْخُ النَّسْخ: في أوائل شهر صفر سنة (٩٧٠ هـ/ ١٥٦٢م). [٢٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ١.

* تبيين الحقائق في شرح كنز الدقائق. (ج/ ٢)، المُؤَلِّف: عُثْمَان بن عَلِيّ بن محمَّد بن محجن الزَّيْلَعِيُّ، (ت ٧٤٣ هـ/ ١٣٤٣م، مَخْطُوْطَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. وَمكتوب في أَوَّلِها: «شرح الكنز المسمى بالتبيين للعلامة الزيلعي من أوقاف المرحومة دُرَّة السلطنة العامرة: اسميخان سلطان بنت السلطان سليم خان، بمدرستها في أبي أيوب الأنصاري» رضي الله عنه، [٢٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٢.

* التبيين في المعاني والبيان. المُؤَلِّف: يُوسُف بنُ حُسَين الكِرماستيّ، الْمخاليجيّ، سِنانُ الدِّين، الحنفي (ت ٩٠٦ هـ/ ١٥٠٠م)، قَدِيْمَةٌ تارِيْخُ النَّسْخ: السابع عشر من جمادى الآخر سنة (٨٨٩ هـ/ ١٤٨٤ م [٥٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٧.

* تحفة الأحرار. المُؤَلِّف: عبد الرحمن بن أحمد بن مُحَمَّد الشيرازي، نظام الدين، نور الدين، أبو البركات، الجامي (ت ٨٩٨ هـ/ ١٤٩٢م مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ، تارِيْخُ النَّسْخ: (٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م)، [٣٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٦.

* تحفة الأحرار. المُؤَلِّف: عبد الرحمن بن أحمد بن مُحَمَّد الشيرازي، نظام الدين، نور الدين، أبو البركات، الجامي (ت ٨٩٨ هـ/ ١٤٩٢م)، تارِيْخُ النَّسْخ: (٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م)، [٣٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٦.

asmakhan_vol3New.indd 505 17/11/2019 23:10:38

* ترجمة الْخُلاصَة في فَنّ الْجِرَاحَة (خُلاصة ترجمسي). المُؤَلِّف: جراح مسعود (حوالي: ٩٦٦ هـ/ ١٥٥٩م). مَخْطُوطَةٌ مَخْطُوطَةٌ طِبِيَّةٌ عُثْمَانِيَّةٌ، مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ويُحتمل أن تكون بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ، أو منقولة من خطِّهِ. [٤٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٢/ ١. تركي عثماني.
* التعريفات. المُؤَلِّف: علي بن مُحَمَّد الْجُرْجَانِيّ السَّيِّد الشريف (ت ٨١٦ هـ/ ١٤١٣م)، مَخْطُوطَةٌ مَضْبُوطَةٌ. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: حوالي سنة (٧٢٣ هـ/ ١٣٢٣م)، [٥٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٩.
* تعليقة على جامع المباني لمسائل شرح فقه الكيداني. المُؤَلِّف: عزيز مَحْمُود بن فضل الله بن مَحْمُود سيوريْحِصَاري، السّفرجِصَاريّ، الرُّومِيّ، الإِسْتَانْبُوْلِيّ، الأُسْكُدَارِيّ، عزيز الْهُدَائِي، الْحَنَفِيّ، الصُّوْفِيّ، الْجَلْوَتِيّ (ت ١٠٣٨ هـ/ ١٦٢٨م)، مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيَّةٌ كاملةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ ومَنْقُوْلَةٌ مِنْ مَخْطُوطَةٍ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ، وقد أثّرت على الرطوبةُ تأثيراً طفيفاً. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: يوم العيد، سنة (٩٤٧ هـ/ ١٥٤١م). [٢٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٨.
* تغيير التنقيح؛ على تنقيح الأصول لِصدر الشريعة. المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال بَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)، مَخْطُوطَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، تتضمّن المجلد الآخير من الكتاب، ويُحتمل أنْ تكون بِخَطِّ المؤلف حسبما جاء في قيد التأليف والتسويد في آخرها. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: في غرَّة رمضان المبارك من شهور سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة (٩٣١ هـ/ ١٥٢٥م). [٥٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦١.
* تفسير الكَشَّاف عن حقائق غوامض التنزيل. (ج/ ١)، المُؤَلِّف: محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي المعتزلي (ت ٥٣٨ هـ/ ١١٤٤م)، تاريْخُ النَّسْخ: في أوائل الربيع الخامس والعشرين من شهر ذي الحجة سنة (٧٨٢ هـ/ ١٣٨١). [٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٤.
* تفسير الكَشَّاف عن حقائق غوامض التنزيل. (ج/ ٢)، المُؤَلِّف: محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي المعتزلي (ت ٥٣٨ هـ/ ١١٤٤م)، مَخْطُوطَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ ومتممة للتي قبلها، وهي مَنْقُوْلَةٌ مِنْ مخطوطةٍ مُقَابَلَةٌ بِمَخْطُوطَةٍ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ. تاريْخُ النَّسْخ: سنة (٧٩٨ هـ/ ١٣٩٥م). [٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٥.
* تفسير سورة تبارك (الملك). المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال بَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)، مَخْطُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مُقَابَلَةٌ بِمَخْطُوطَةٍ أخرى، ومكتوب على الورقة: (٢٧/ ب): قُوبِلَ مراراً، [٦١٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٨/ ١.
* جامع الدرر في نظم السراجية (فرائض القيصري). المُؤَلِّف: عبد المحسن بن محمد الدين مُحَمَّد القيصري، الرومي، العثماني، الحنفي (ت ٧٥٥ هـ/ ١٣٥٤م)، مَخْطُوطَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَهَا إطارَات زرقاء اللَّوْن، والأرجوزة مكتبة ضمن جدولين شاقوليين، والعناوين مكتوبة ضمن جداول أفقية. تاريْخُ التأليف: سنة (٧٣٦ هـ/ ١٣٣٦م)، [٣٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٥/ ١.

asmakhan_vol3New.indd 506 17/11/2019 23:10:39

* الجامع الصحيح: صحيح البُخَارِيّ. (ج/ : ١). المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْل الجعفي، البُخَارِيّ (ت ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠م)، مَخْطُوطَةٌ كاملةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ مَخْطُوطَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ ومُقَابَلَةٌ بِمَخْطُوْطَات أُخر. وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ في صَفحةٍ واحِدَةٍ، لوحتين نفيستين مُذَهَّبَتين ومُلَوَّنَتين، وَمَكْتُوب فِيْهَما بالخط الكوفي المشجّر: «كتاب الجامع الصحيح، تأليف الإمام العالم، أبي عبد الله محمد بن، إسماعيل البُخَارِيّ «. [١١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٢.
* الجامع الصحيح: صحيح البُخَارِيّ. المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْل الجعفي، البُخَارِيّ (ت ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠م)، مَخْطُوطَةٌ كاملةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نادرةٌ نَفِيْسَةٌ مَخْطُوطَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مَنْقُوْلَةٌ مِنْ أصلٍ معتمد صحيح، ومُقَابَلَةٌ بمخطوطات قيِّمة، وعليها إجازات معتبرة، وتَضَمَّنَتْ هذه المخطوطةٌ رُمُوزَ الفُروق بين النسخ التي دوّنَها الصَّغانِيّ، وغيرُهُ وعددها: (٣٥) مَخطُوطَةً، ويوجَدُ عليها سَمَاع وإجازةٌ من الحافظ ابن حجر العسقلاني، (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ = ١٣٧٢ - ١٤٤٩م)؛ نزيل القاهرة. [١١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٣.
* الجامع الصحيح: صحيح البُخَارِيّ. المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْل بن إِبْرَاهِيْم بن المغيرة بن بَرْدِزْبه بن الأحنف الجعفي، البُخَارِيّ، أبو عبد الله (ت ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠م)، مَخْطُوْطَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ من الجامع الصحيح: صحيح البُخَارِيّ برواية: مُحَمَّد بْن يُوسُفَ الْفَرَبْرِيّ. تارِيْخُ النَّسْخ: سنة (٨٤٠ هـ/ ١٤٣٧م). [١٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣/ ٩٠.
* الجامع الصغير في حديث البشير النذير، المؤلف: عَبْدُ الرَّحمن بن أبي بَكر؛ جَلال الدِّين السُّيُوطِيّ (ت ٩١١ هـ/ ١٥٠٥م)، الجامع الصغير في حديث البشير النذير، مَخْطُوْطَةٌ كاملةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ مَخْطُوْطَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ مُصَحَّحَةٌ، قُوبِلَت بنسخةِ المؤلف. [٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧١.
* حاشية العجمي، على حاشية الجرجاني، على لوامع الأسرار، (للتحتاني) على شرح مطالع الأنوار للأرموي. المُؤَلِّف: سيد علي زاده العجمي، الحنفي (ت ٨٦٠ هـ/ ١٤٥٦م)مَخْطُوْطَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ يرجّح أنها بِخَطِّ الْمُؤَلِّف. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: يوم الجمعة في السادس والعشرين من شعبان سنة (٨٤٩ هـ/ ١٥٤٥م). [٥٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٢.
* حاشية على المطول (شرح المفتاح). حاشية حسن چَلَبِيْ الفناري على شرح تلخيص المفتاح (المطوّل) في المعاني والبيان.المُؤَلِّف: حسن چلبي بن محمَّد بن محمَّد شاه الفناري (٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م)، مَخْطُوْطَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، تارِيْخُ النَّسْخ: (٩) من شهر ذي القعدة سنة (٨٣٠ هـ/ ١٤٢٧م). [٥١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٣٥٧.
* حاشية على شرح الجرجاني لمواقف الإيجي في علم الكلام. المُؤَلِّف: حسن چلبي بن محمَّد بن محمَّد شاه الفناري (٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م)، قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مُقَابَلَةٌ بِمَخْطُوْطَةٍ. تارِيْخُ النَّسْخ: قال الناسخُ: فرغت من تحريرها *** تاريخها: (تممتها). يستخلص تارِيْخُ النَّسْخ من حروف الكلمة (تَمَّمْتُهَا) بحساب الجمل،

asmakhan_vol3New.indd 507 17/11/2019 23:10:40

وهـو سـنة (٨٨٦ هـ)، [٣٣٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٤٩.

* خلاصـة الفتـاوى = خزانـة الفتـاوى. (ج/ ١). المُؤَلِّـف: طاهـر بـن أحمـد بـن عبـد الرشـيد بـن الحسـين البُخـاريّ، السرخسـيّ، الحنفـيّ، افتخـار الدّيـن، رُكـن الإسـلام (ت ٥٤٢ هـ/ ١١٤٧م)، مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ مَخْطُوْطَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، وَيُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ فِي صَفحـةٍ واحِـدَةٍ يتضمّـن محتويـات الكتـاب مـن كتـاب الطهـارة حتـى كتـاب الشـفعة، تارِيْـخُ النَّسْـخ: يـوم الأحـد الخامس عشـر مـن شـهر رمضـان سـنة (٩٦٤ هـ/ ١٥٥٧م). [٢٩٧] الرَّقْـمَ الْحَمِيْـدِيّ: ٢١٧.

* خلاصـة الفتـاوى = خزانـة الفتـاوى. المُؤَلِّـف: طاهـر بـن أحمـد البُخـاريّ، افتخـار الدّيـن (ت ٥٤٢ هـ/ ١١٤٧م)مَخْطُوْطَـةٌ قَدِيْمَـةٌ كامِلـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. تارِيْـخُ النَّسْـخ: وقـت الضحـوة يـوم الاثنيـن في سـلخ شـوَّال سـنة (٨٥٦ هـ/ ١٤٥٢م). [٢٩٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢١٩.

* الـدرر المنظومـة مـن النكـت والإشـارات المفهومـة. المُؤَلِّـف: أحمـد بـن مُحَمَّـد بـن علـي بـن حسـن بـن إبراهيـم الأنصـاري، الخزرجـي، السـعدي، العبـادي، الشـاغوري، الحجـازي، الشـافعي، شـهاب الديـن، أبـو العبـاس، أبـو الطيـب (ت ٨٧٥ هـ/ ١٤٧٠م)، مَخْطُوْطَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ مـن زمـن المؤلّـف، تارِيْخُ النَّسْـخ سـنة (٨٦٧ هـ/ ١٤٦٣م)، قبـل وفـاة مالكهـا القـرافي سـنة (٨٧٥ هـ/ ١٤٧٠م)، [٤٣٢] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٠٩.

* ديباجـة ضـوء المصبـاح في تلخيـص المفتـاح للإسـفراييني في شـرح المصبـاح في النحـو للمطـرزي. المُؤَلِّـف: مُحَمَّـدُ بـنُ مُحَمَّـدِ بـنِ أَحْمَـدَ، الإِسْـفِرَايِينِيّ (٦٨٤هـ/ ١٢٨٥م)، مَخْطُوْطَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، بلـغ ثَمَنُهـا قَدِيْمـًا مبلـغَ: (٦٠٠ كفـوي بعملـةِ جزيـرةِ القِـرم). ، تارِيْـخُ النَّسْـخ: يـوم الإثنيـن خمـس عشـر في شـهر ربيـع الآخـر، في بلـدة قـرق قـواق، سـنة (٨٦٣ هـ/ ١٤٥٩م)، [٥٦٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٩٣/ ١.

* الرشـاد في شـرح الإرشـاد الهـادي = شـرح مختصـر الإرشـاد. المُؤَلِّـف: مُحَمَّـد بـن علـي بـن مُحَمَّـد بـن علـي، نـور الديـن؛ ابـن السَّـيِّد الشَّـرِيف الْجُرْجَانِـيّ، الْحِلِّـيّ، الغـرويّ، الْحُسـينيّ، البَاطنـي (ت ٨٣٨ هـ/ ١٤٣٤م)، مَخْطُوْطَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ يُحتَمَـل أن تكـون بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ، أو مَنْقُوْلَـةٌ مِـنْ خَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ، أو مُقَابَلَـةٌ بِمَخْطُوْطَـةٍ بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ، والدليـل علـى ذلـك مـا تضمّنتـه الهوامـش مـن إضافـات علـى المتـن. ويوجـد في آخرهـا نقـصُ شـرح قسـم مـن السـطر الأخيـر مـن المتـن المشـروح، وذلـك مقـدارُ صفحـة تقريبـًا. تَارِيْخُ التَّأْلِيْـف: وليكـن هـذا آخـر مـا أردنـا إيـراده في شـرح مختصـر الإرشـاد، وقـد تيسـر الفـراغ مـن تسـويده؛ في العاشـر مـن جمـادى الأولـى سـنة (٨٢٣ هـ/ ١٤٢٠م)، بشـيراز في القبـة المقدسـة الشـريفة الشـريفية الوالديـة سـلام الله علـى مَـنْ حَـلَّ فيهـا. [٥٢٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٦٦.

* رشـف النصائـح الإيمانيـة وكشـف الفضائـح اليونانيـة. المُؤَلِّـف: عمـر بـن محمَّـد بـن عبـد الله السـهروردي، (ت٦٣٢ هـ/ ١٢٣٤م، مَخْطُوْطَـةٌ قَدِيْمَـةٌ، تارِيْـخُ النَّسْـخ: في جمـادى الأولـى سـنة (٨٩٨ هـ/ ١٤٩٣م). [٣٦٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٦٧. اللغـة: فارسـيَّة.

* الرِّعَايَـة فِـي تَجْرِيـد مسَـائِل الْهِدَايَـة. المُؤَلِّـف: مُحَمَّـد بـنُ فَخْـر الدِّيـن عُثْمَـان بـنِ مُوسَـى بنِ

asmakhan_vol3New.indd 508 17/11/2019 23:10:41

عَلِيّ بن الأَقْرَب، أَبُو الْمليح، شَمْس الدِّين، الْحَنَفِيّ، الْحَلَبِيّ، (ت ٧٧٤ هـ/ ١٣٧٢م). مَخْطُوطَةٌ قَدِيْمَةٌ، تاريْخُ النَّسْخ: قبل سنة (٨٥١ هـ/ ١٤٤٨م)، مكان النَّسْخ: مدينة حلب السورية، [٢٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٣.

* زاد المسافر في الفتاوى التتارخانية؛ التاتارخانية. (ج/ ١). المُؤَلِّف: عالم بن العَلاء، الأنصاري، الحنفيّ، التتاري، (الأندريني: الأندريتي) (الدلهوي: الدهلوي) الهندي، البخاري، فريد الدين، ابن علاء (ت ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م)، مَخْطُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ تتضمّن الفتاوى من أولها حتى باب الحج. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: مابين سنة (٧٢٦ هـ/ ١٣٢٤م) وسنة (٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م). [٣٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

* زاد المسافر في الفتاوى التتارخانية؛ التاتارخانية. (ج/ ١). المُؤَلِّف: عالم بن العَلاء، الحنفيّ، التتاري (ت ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م)، مَخْطُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ؛ وُهبتْ من الخزانة الهمايونية السلطانية العثمانية إلى مكتبة الشهيد محمد پَاشَا صوقللى زوج الأميرة اسميخان سلطان، وهي تتضمّن القسم الأول من الفتاوى التتارخانية، والقسم الثاني منها في المخطوطة التي تليها. [٣١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٤.

* شرح الختلي على مختصر القدوري. المُؤَلِّف: محمَّد بن عبد الله بن حامد بن عبد الله بن محمَّد بن إبراهيم، أبو سهل، الْخُتُّلِيُّ (ت ٤٥١ هـ/ ١٠٥٩م)، تاريْخُ النَّسْخ: يوم الأربعاء أول جمادى الأولى سنة (٨٥٠ هـ/ ١٤٤٦م). مَخْطُوطَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مكتوبةٌ بِخَطٍّ عالم مُتقِنٍ. [٥٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٣.

* شرح الختلي على مختصر القدوري. المُؤَلِّف: محمَّد بن عبد الله بن حامد بن عبد الله بن محمَّد بن إبراهيم، أبو سهل، الْخُتُّلِيُّ (ت ٤٥١ هـ/ ١٠٥٩م)، قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مقروءة من قِبَل العلماء. تاريْخُ النَّسْخ: يوم الأربعاء أول جمادى الأولى سنة (٨٥٠ هـ/ ١٤٤٦م). [٢٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٧.

* شرح العقائد النسفية. المُؤَلِّف: مسعود بن عمر التفتازاني، الحنفي، سعد الدين (ت ٧٩١ هـ/ ١٣٨٩م)، مَخْطُوطَةٌ مَضْبُوطَةٌ ومُصَحَّحَةٌ. وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِها ثلاث صَفْحَات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُلَوَّنَة، وَمَكْتُوب فِيْهَا: « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم «. وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات حَمْراء اللَّوْن، تاريْخُ النَّسْخ: سنة (٩٤١ هـ/ ١٥٣٤م). [٣٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٥.

* شرح القسم الثالث من مفتاح العلوم للسكاكيّ. المُؤَلِّف: مسعود بن عمر التفتازاني، الحنفي، سعد الدين (ت ٧٩١ هـ/ ١٣٨٩م)، مَخْطُوطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: في شوال سنة (٧٨٩ هـ/ ١٣٨٧م)، وتاريْخُ النَّسْخ: (٩) من شهر ذي القعدة سنة (٨٣٠ هـ/ ١٤٢٧م). [٥١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٨.

* شرح لب الألباب في علم الإعراب. المُؤَلِّف: عبد الله بن محمَّد النيسابوري، الباطني، نُقْرَه كار (ت ٧٧٦ هـ/ ١٣٧٤م)، مَخْطُوطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، تاريْخُ النَّسْخ: سنة (٨٥٤ هـ/ ١٤٥٠م). [٥٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٨.

* شرحَ مسائلِ الجامع الكبير. (ج/ ١). المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن عَبْد الحميد بن الْحُسَيْن بن الْحَسَن، بن حَمْزَة، أَبُو الْفَتْح، الأُسْمَنْدي، السَّمَرْقَنْديّ، أبو الفتح، وأبو بكر،

asmakhan_vol3New.indd 509 17/11/2019 23:10:42

علاء الدين العالم، العلاء العالم (ت ٥٥٢ هـ/ ١١٥٧هـ)، عَبَّاسِيَّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وربَّما تكون مَنْقُوْلَةٌ مِنْ مخطوطة بخَطِّ الْمُؤَلِّف، ويوجد في آخرها قَيْدُ مُطالعة، ونصُّهُ: « وفرغ من قراءته العبدُ الفقير إلى رحمة ربه: إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الأَخْلاطِيّ في شهر ربيع في سنة خمس وستين وستماية (٦٦٥ هـ/ ١٢٦٦م)، تارِيْخُ النَّسْخ: (٦١٠ هـ/ ١٢١٣م)، [٢٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٩ .

* شَرْح وِقَايَةِ الرِّوايَةِ في مَسائِلِ الْهِدَايَةِ لابن ملك. المُؤَلِّف: مُحَمَّد بنُ عبدِ اللطيف بن عبدِ العَزيز بن مَلَك الدِّين التِّيْرَه وِيّ، بن (فِرِشْتَه) فِرِشْتَا، القَرَمَانِيّ، الكَرَمَانِيّ، الآيَدِنِيّ، الحنَفِيّ (٨٥٤ هـ/ ١٤٥٠م)، تَارِيْخُ التَّألِيْف: حوالي سنة وفاة المؤلّف (٨٥٤ هـ/ ١٤٥٠م). وتُوْجَدُ في أَوَّلِها ثلاث صَفْحَات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرها صَفحتان من الفَوائِدِ، النَّاسِخُ: سيد أحمد بن محمَّد. تارِيْخُ النَّسْخ: بالقرن التاسع سنة (٨٦٠ هـ/ ١٤٥٦م) تقريبًا. [٢١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥١ .

* الشفا بتعريف حقوق المصطفى. المُؤَلِّف: عِيَاضُ بنُ مُوْسَى اليَحْصَبِيُّ، القاضي عياض (ت ٥٤٤ هـ/ ١١٤٩م)، تارِيْخُ النَّسْخ: قبل سنة (٧٨٣ هـ/ ١٣٨١م)، [١٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٩ .

* الشفا بتعريف حقوق المُصْطَفَى. المُؤَلِّف: عِيَاضُ بنُ مُوْسَى بنِ عِيَاضِ بنِ عَمْرو بنِ مُوْسَى بنِ عِيَاضِ بْن محمد بن عبد الله بْن موسى بْن عياض اليَحْصَبِيُّ، الأَنْدَلُسِيُّ، السَّبْتِيُّ، المَالِكِيُّ. القاضي أَبُو الفَضْلِ (ت ٥٤٤ هـ/ ١١٤٩م). مَخْطُوْطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ومكتوبة على هوامشها الفروق الواردة بين النسخ التي تَمَّتْ مقابلتُها عليها، وتوجد في آخرها إجازة للأمير أحمد ابن الأمير الكبير السعيد نظام الدين محمَّد بن الأمير عماد الدين يوسف شاه الديلمي الجهرمي. [١٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨/ ١ .

* صحيح البُخَارِيّ. المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْل بن إِبْرَاهِيْم بن المغيرة بن بَرْدِزْبه بن الأحنف الجعفي، البُخَارِيّ، أبو عبد الله (ت ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠م)، تارِيْخُ النَّسْخ: سنة (٨٤٠ هـ/ ١٤٣٧م). [١٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٣.

* صحيح البُخَارِيّ. المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْل بن إِبْرَاهِيْم بن المغيرة بن بَرْدِزْبه بن الأحنف الجعفي، البُخَارِيّ، أبو عبد الله (ت ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠م)، تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الجمعة السابع عشر من شهر رمضان سنة (٨٧٣ هـ/ ١٤٦٩م). [١١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٥

* صحيح البُخَارِيّ. المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْل بن إِبْرَاهِيْم بن المغيرة بن بَرْدِزْبه بن الأحنف الجعفي، البُخَارِيّ، أبو عبد الله (ت ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠م)، عليه تَمَلُّك نصّه: تملّكه مع ما قبله وما بعده عثمان بن أحمد بن أحمد بن عبد السلام في المحرم سنة (٨٤٣ هـ/ ١٤٣٩م)؛ وتَمَلُّك: محمد بن إبراهيم الحنفي بالابتياع الشرعي سنة (٨٧٠ هـ/ ١٤٦٥م)، وتَمَلُّك: أحمد بن محمَّد بن الشحنة الحنفي()، سنة (٨٧٤ هـ/ ١٤٦٩م)، مع ما قبله وما بعده من أجزاء الكتاب، والعدة ستة أجزاء. وتَمَلُّك: أحمد بن الحسين بن الشحنة الحنفي سنة (٩٤٣ هـ/ ١٥٣٦م) والعدة ستة أجزاء.

asmakhan_vol3New.indd 510 17/11/2019 23:10:44

[١١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٦ (مكرر).

* صحيح البُخَارِيّ. المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْل بن إِبْرَاهِيْم بن المغيرة بن بَرْدِزْبه بن الأحنف الجعفي، البُخَارِيّ، أبو عبد الله (ت ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠م)، تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الإثنين غرَّة ذي القعدة سنة (٨٧٢ هـ/ ١٤٦٨م). ومَكَانُ النَّسْخ: المدرسة الشرفية في حلب المحروسة. [١٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤.

* طوالع الأنوار في مطالع الأنظار. المُؤَلِّف: عبد الله بن عمر البيضاوي الشافعي (ت ٦٨٥ هـ/ ١٢٨٦م)، مَخْطُوْطَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، طوالع الأنوار في مطالع الأنظار؛ لعبد الله بن عمر البيضاوي الشافعي (ت ٦٨٥ هـ/ ١٢٨٦م) . تارِيْخُ النَّسْخ: في أواخر رمضان سنة (٧٣٨ هـ/ ١٣٣٨م)، [٤٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٢/ ٢.

* العباب في شرح اللباب. المُؤَلِّف: عبد الله بن محمَّد بن أحمد الحسيني، النيسابوري، الباطني، جمال الدين، نُقْرَه كار (ت ٧٧٦ هـ/ ١٣٧٤م)، مَخْطُوْطَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَيُوْجَدُ في الصفحة الأولى توثيق منقولٌ لِقيدِ مطالعةٍ كُتِبَ على النسخة المنقولِ منها أن المطالعة تمّت بتاريخ أول محرم سنة (٨٥٦ هـ/ ١٤٥٢م)، في مدينة (كفة) في شبه جزيرة القرم التي تحتلها روسيا. وفي آخره قيدُ تأليف؛ نصُّه: فرغ من تأليفه في جمادى الأولى سنة (٧٣٥ هـ/ ١٣٣٤م). تارِيْخُ النَّسْخ: سنة (٨٥٣ هـ/ ١٤٤٩م). [٥٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٠.

* العناية في شرح الهداية. (ج/ ١). المُؤَلِّف: محمد بن محمود البابرتي، أكمل الدين (ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م)، مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَخْطُوْطَةٌ مَضْبُوْطَةٌ ، تتضمَّن ثلاثة أجزاء في مجلدٍ واحد، تاريخ نسخ الجزء الثاني في أوائل محرَّم سنة (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م) على يد أحمد بن عدي، [٢٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٩.

* غاية البيان نادرة الزمان في آخر الأوان، شرح الهداية. (ج/ ٢)، المُؤَلِّف: أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازي العميد، الفارابي، الأَتْقَانِيّ، الأبزاريّ، العميدي، الحنفي، قوام الدين، أبو حنيفة، لطف الله (ت ٧٥٨ هـ/ ١٣٥٧م)مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّة خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. تاريخ التَّأْلِيْف: سنة (٧٣٠ هـ/ ١٣٣٠م). [١٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩.

* غاية البيان نادرة الزمان في آخر الأوان، شرح الهداية. (ج/ ٣). المُؤَلِّف: (لطف الله: أمير كاتب) بن أمير عمر الأَتْقَانِيّ (٧٥٨ هـ/ ١٣٥٧م)، مَخْطُوْطَةٌ مَضْبُوْطَةٌ، وطرّة العنوان مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحَاتِ لَهَا إِطَارَات حَمْرَاء اللَّوْن، تارِيْخُ النَّسْخ: (٧٤٣ هـ/ ١٣٤٢م)، مكان النَّسْخ: في بغداد بجوار مشهد الإمام الأعظم أبي حنيفة رضي الله عنه، [٢١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٤.

* غاية البيان نادرة الزمان في آخر الأوان، شرح الهداية. (ج/ ٣). المُؤَلِّف: (لطف الله: أمير كاتب) بن أمير عمر الأَتْقَانِيّ (٧٥٨ هـ/ ١٣٥٧م)، تارِيْخُ النَّسْخ: (٧٤٣ هـ/ ١٣٤٢م)، مكان النَّسْخ: في بغداد بجوار مشهد الإمام الأعظم أبي حنيفة رضي الله عنه. [٢١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٤، [٢١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٥.

* فتح القدير للعاجز الفقير، شرح الهداية. (ج/ ١). المُؤَلِّف: مُحَمَّد بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ

asmakhan_vol3New.indd 511 17/11/2019 23:10:45

عَبْدِ الْحَمِيدِ بنِ مَسْعُود، ابْن هُمَام الدِّين بن حميد الدّين بن سعد الدّين السِّيوَاسِيُّ، القاهري، الإِسْكَنْدَرِيُّ، السَّكَنْدَرِيّ، الْحَنَفِيّ، كَمَال الدِّين، ابن الْهُمَام (ت ٨٦١ هـ/ ١٤٥٧م)، مَخْطُوطَةٌ قَدِيمَةٌ، ولكنها قد تأثرت بالرطوبة، وآذتها الأرضة، تَارِيْخُ التَّأْلِيف: (٨٢٩ هـ/ ١٤٢٦م)، [٢٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٤.

* فتح فتاح شرح الكافية. المُؤَلِّف: شمس الدين بن القاضي كمال الدين الرومي، العثماني، الحنفي (ت بعد ٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م)، مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ جداً مَخْطُوطَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ يُحتمل أن تكون هي المخطوطة التي أهداها الْمُؤَلِّف إلى سنان باشا. تَارِيْخُ التَّأْلِيف: سنة (٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م). [٥٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٦.

* الفِقْه النَّافِع. المُؤَلِّف: مُحمَّد بنُ يُوسُف بن مُحمَّدِ بن عَلِيّ بن مُحمَّد بن عَلِيّ الحُسَينيّ، العَلَوِيّ، الْمَدَنِيّ، السَّمَرْقَنْدِيّ، الْحَنَفِيّ، ناصِر الدِّين، الشَّهيد، أبو القَاسِم، (ت ٥٥٦ هـ/ ١١٦١م). مَخْطُوطَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مكتوبَةٌ في عَهْدِ السُّلطان العُثماني الشهيد: مُراد الأول ابن السلطان أورخان ابن السلطان عثمان الأول. تَارِيْخُ التَّأْلِيف: أَلَّفَهُ مؤلِّفُهُ في النصف الثاني من ربيع الأول سنة (٥٥٦ هـ/ ١١٦١م). تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الأحد الثالث من جمادى الآخر سنة (٧٦٤ هـ/ ١٣٦٣م). [٢٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٢.

* الفوائد البهيّة؛ حاشية سعدي چَلَبِيْ على تفسير الْبَيْضَاوِي = أنوار التنزيل وأسرار التأويل، من سورة هود حتى آخر القرآن الكريم. المُؤَلِّف: سعد الله بن عيسى، سعدي چَلَبِيْ (ت ٩٤٥ هـ/ ١٥٣٩م)، مَخْطُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، تتضمن حاشية سعدي جلبي؛ من تفسير سورة هود إلى آخر سورة الناس. يحتمل أن تكون بِخَطِّ الْمُؤَلِّف. [٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦١.

* كتاب الغنية. تركيَّة. المُؤَلِّف: مجهول، مخطوطة قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الثلاثاء ٩ جمادى الأولى سنة (٨٢٦ هـ/ ١٤٢٣م). [٢٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٦.

* كتاب النقاية في علم الهداية. المُؤَلِّف: عبد الواجد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد المشهديّ، السِّيرامِيّ، العجميّ، (الكُوتَاهِيّ = الكُوتاهِيَه وِيّ)، الكِرمِيانِيّ، الْحَنَفِيّ، الفَلَكِيّ (ت ٨٣٨ هـ/ ١٤٣٥م)، عُثْمَانِيّةٌ قَدِيمَةٌ كاملةٌ مُصَحَّحَةٌ، تَارِيْخُ التَّأْلِيف: فرغ من تأليفه في جمادى الأولى سنة (٨٠٦ هـ/ ١٤٠٣م)، ثم نقَّحه مؤلِّفُهُ، وأملاه في مدرسته الواجدية على الناسخ: عبد الموسى بن شيخي، فاكتملَ النسخُ يوم الخميس ١٢ رجب سنة (٨٣٦ هـ/ ١٤٣٣م)، [٢٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٤.

* كتاب في القراءات العشرة. المُؤَلِّف: يحيى بن هبة الله بن ميمون الْحُسَيْنِيُّ الْمُنْقِذِيُّ، أبو طالب، كان حياً حوالي سنة (٥٥٠ هـ/ ١١٥٥م)، مَخْطُوطَةٌ مَضْبُوطَةٌ نادرةٌ تتضمّن لأربعةِ كُتبٍ نادرةٍ، ويُرجَّحُ أنَّ مؤلِّفَها واحِدٌ، وناسِخُها واحِدٌ أيضاً. وفيها: أسماء السُّوَر، وأسماء القُرّاء مَكتوبَة باللونِ الأحْمَر، وَمُمَيَّزة بِخُطُوط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُا، والآيَات القُرآنِيَّة مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطاً كاملاً، وَتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ، نَوْعُ الْخَطّ: خطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا،

asmakhan_vol3New.indd 512 17/11/2019 23:10:47

تاريْخُ النَّسْخ: السابع والعشرين من شهر صفر سنة (٨٩٩ هـ/ ١٤٩٣م)، والْغِلاف: جِلْد مملوكي مؤطَّر تتوسَّطه شمسيَّة. وعليها خاتم. [١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣/ ١.

* كنز الرموز. فارسي. المُؤَلِّف: حسين بن عالم بن محمد، الحُسَيْنِيّ، الغوري، الباطني (ت ٧٢٣ هـ/ ١٣٢٣م)، قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ. تاريْخُ النَّسْخ: سلخ ذي حجة الحرام سنة (٩١١ هـ/ ١٥٠٦م). [٤٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٧/ ١.

* كَنْزُ السَّالِكِيْن، وزاد العارفين، وَغَيْرُهُ. فارسي. المُؤَلِّف: عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّد بن عَلِيٍّ بن مُحَمَّد بن أَحْمَدَ بن عَلِيٍّ بن جَعْفَر بن مَنْصُوْر بن متّ الأَنْصَارِيُّ الهَرَوِيُّ، أَبُو إِسْمَاعِيْل (ت ٤٨١ هـ/ ١٠٨٩م)، تاريْخُ النَّسْخ: سنة (٨٨٤ هـ/ ١٤٧٩م). [٣٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٨.

* كيماء السعادة. (ج/ ٢)، فارسي. المُؤَلِّف: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد، أَبُو حَامِد، الغَزَّالِيُّ (ت ٥٠٥ هـ/ ١١١١م)، مَخْطُوْطَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَيُوْجَدُ في آخرها صَفحةٌ من الفَوائِد، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، تاريْخُ النَّسْخ: في منتصف شهر الله الحرام سنة (٨٣٤ هـ/ ١٤٣٠م). [٣٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٠.

* مثنوي شريف. فارسي. المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد، جلال الدين الرومي، خاموش (ت ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٣)، مَخْطُوْطَةٌ مَضْبُوْطَةٌ، تاريْخُ النَّسْخ: أواخر صفر سنة (٧٥٠ هـ/ ١٣٤٩م)، في حرم التربة المقدّسة. [٣٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٢. فارسي.

* مَجْمَعُ الفَوائِدِ لِجمِّ العَوائِد. المُؤَلِّف: مُحَمَّد بْنُ أَبِي بَكْر (بن عَبْدِ الْمُحْسِن) بْن عَبْدِ الْقَادِر، الرَّازِيُّ، (ت ٦٦٦ هـ/ ١٢٦٨م)مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَجْمَعُ الفَوائِدِ لِجمِّ العَوائِد، مَخْطُوْطَةٌ مَخْطُوْطَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: قبل سنة (ت ٦٦٦ هـ/ ١٢٦٨م). [١٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٧.

* مَجْمَعُ الفَوائِدِ لِجمِّ العَوائِد. المُؤَلِّف: مُحَمَّد بْنُ أَبِي بَكْر (بن عَبْدِ الْمُحْسِن) بْن عَبْدِ الْقَادِر، الرَّازِيُّ، (ت ٦٦٦ هـ/ ١٢٦٨م)، قَدِيْمَةٌ، تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: قبل سنة (ت ٦٦٦ هـ/ ١٢٦٨م). النَّاسِخُ: سيد أحمد بن شيخ أحمد. تاريْخُ النَّسْخ: يوم السبت وقت الظهر من الحادي عشر ذي القعدة سنة (٨٧٩ هـ/ ١٤٧٥م). [١٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٧.

* المختار للفتوى في فروع الحنفية. المُؤَلِّف: عبد الله بن محمود بن موسى، الموصِليّ (ت ٦٨٣ هـ/ ١٢٨٤م)، مَخْطُوْطَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وتوجد في آخرها صَفحتان من الفَوائِد، وتوجد عليها بلاغات مُقَابَلَةٌ كثيرة، تاريْخُ النَّسْخ: يوم الأحد السادس عشر من شهر ربيع الأوَّل سنة (٧٤١ هـ/ ١٣٤٠م). [٣٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٢/ ١.

* مَشَارِعُ الأشواق إلى مَصَارِعِ العُشَّاق؛ وَمُثِيْرُ الغَرام إلى دَارِ السَّلام. المُؤَلِّف: أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بن مُحَمَّد، محيي الدّين، أبو زكريا، ابن النحاس، الدِّمَشْقِي، الدِّمْيَاطِيّ، الْحَنَفِيّ، الشَّافِعِي (٨١٤ هـ/ ١٤١١م)تاريْخُ النَّسْخ: يوم الإثنين ثاني عشرين شهر جمادى الأوَّل سنة (٩٢٧ هـ/ ١٥٢٠م). [١٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٥.

* مصابيح السُّنَّة: مصابيحُ الدُّجَى. المُؤَلِّف: الحسين بن مسعود البغوي، الفراء الشَّافِعِيّ، (ت ٥١٠ هـ/ ١١١٧م) أو (ت ٥١٦ هـ/ ١١٢٢م)، . تاريْخُ النَّسْخ: يوم الأحد غرة شعبان سنة (٨٢٥ هـ/ ١٤٢٢م). [١٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٦.

asmakhan_vol3New.indd 513 17/11/2019 23:10:48

* المصباح في شرح المفتاح. المُؤَلِّف: علي بن مُحَمَّد الْجُرْجَانِيّ، السَّيِّد، الشريف (ت ٨١٦ هـ/ ١٤١٣م)، قَدِيْمَةٌ تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الأحد من أيّام ذي الحجة من العشر الأوَّل سنة (٨٧٤ هـ/ ١٤٧٠م). [٥٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٤.
* مطالع الأنوار في شرح طوالع الأنوار. المُؤَلِّف: محمود بن أبي بكر بن حامد بن أحمد الأرموي، التنوخي، الدِّمَشْقِيّ، الشَّافِعِيّ، سِرَاج الدِّين، أَبُو الثَّنَاء (ت ٦٨٢ هـ/ ١٢٨٣م)، مَخْطُوْطَةٌ مَضْبُوْطَةٌ وَتُوْجَدُ فِي أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرِها صَفحتان من الفَوائِدِ، تارِيْخُ النَّسْخِ: سنة (٧٣٨ هـ/ ١٣٣٧م). [٤٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٢/ ١.
* المطول شرح تلخيص المفتاح في المعاني والبيان للقزويني. المُؤَلِّف: مسعود بن عمر التفتازاني، الحنفي، سعد الدين (ت ٧٩١ هـ/ ١٣٨٩م)، مَخْطُوْطَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الأربعاء الحادي عشر من صفر سنة (٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧م). مَكَانُ النَّسْخ: هراة. [٥١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥٦.
* معالم التنزيل، تفسير البغوي. (ج/ ١). المُؤَلِّف: الحسين بن مسعود بن مُحَمَّد البغوي، الشَّافِعِيّ، مُحيي السُّنّة، أبو مُحَمَّد، رُكْن الدِّيْن، الفرَّاء (ت ٥١٠ هـ/ ١١١٧ م أو: ت ٥١٦ هـ/ ١١٢٢م)، تارِيْخُ النَّسْخ: الرابع من شهر شوال سنة (٧٧٧ هـ/ ١٣٧٦م). [٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٤.
* معالم التنزيل، تفسير البغوي. (ج/ ٣). المُؤَلِّف: الحسين بن مسعود البغوي، الفرَّاء (ت ٥١٠ هـ/ ١١١٧م) أو (ت ٥١٦ هـ/ ١١٢٢م)، تارِيْخُ النَّسْخ: السابع عشر من رمضان سنة (٨٦١ هـ/ ١٤٥٧م). [٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٨.
* مغني اللبيب عن كتب الأعاريب. المُؤَلِّف: عبد الله بن يُوْسُف جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١ هـ/ ١٣٦٠م)، مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ مَخْطُوْطَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، تارِيْخُ النَّسْخ: في شهر رجب سنة (٩٧٥هـ/ ١٥٦٨م)، [٥٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٠.
* المغني في النحو. المُؤَلِّف: أحمد بن الحسن بن يوسف الجاربردي (الجاربردي)، فخر الدين، أبو المكارم، الشافعي (ت ٧٤٦ هـ/ ١٣٤٥م)، قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ، النَّاسِخُ: بايزيد بن عبد الحميد. تارِيْخُ النَّسْخِ: شهر صفر سنة (٨٦٨ هـ/ ١٤٦٣م). [٥٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٢.
* المفصَّل في صنعة الإعراب، في النحو. المُؤَلِّف: محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي المعتزلي (ت ٥٣٨ هـ/ ١١٤٤م)، تارِيْخُ النَّسْخِ: سنة (٨٧٤ هـ/ ١٤٦٩م). [٥٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠١.
* مقامات الحريري. المُؤَلِّف: القَاسِم بن عَلِيّ بن مُحَمَّد الحريري (ت ٥١٦ هـ/ ١٢٢٢م)، قديمةٌ نَفِيْسَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. تارِيْخُ النَّسْخِ: يوم السبت تاسع عشر من شهر صفر سنة (٨٩٦ هـ/ ١٤٩٠م). [٤٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤١/ ١.
* مقصد السالك إلى ألفية ابن مالك. (ج/ ١). المُؤَلِّف: يُوسُف بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن بن مَسْعُود بن عَلِيّ بن عبد الله الْحَمَوِيّ، جمال الدِّين، أبو المحاسن، خطيب المنصورية، الشَّافِعِيّ (ت ٨٠٩ هـ/ ١٤٠٧م)، مَخْطُوْطَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ

asmakhan_vol3New.indd 514 17/11/2019 23:10:50

مُقَابَلَةٌ بِمَخْطُوْطَةٍ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ، وتكررت كلمة (بلغ) في عدَّة مواضع. وفي آخرها قيد المقابلة. تاريْخُ النَّسْخِ: التاسع عشر من شعبان سنة (٨٢٣ هـ/ ١٤٢٠م). [٥٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٢.

* المنظومة النسفيَّة في الاختلافات. المُؤَلِّف: عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن علي بن لقمان النسفي، السمرقندي، الحنفي، نجم الدين، أبو حفص، زين الأئمة، جمال الإسلام (ت ٥٣٧ هـ/ ١١٤٢م)، مَخْطُوْطَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مُحشّاة، تاريْخُ النَّسْخِ: يوم الخميس السادس والعشرين من شهر ذي القعدة سنة (٨٧٢ هـ/ ١٤٦٢م). [٢٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٦.

* مُنْيَةُ الْمُصَلّي وغُنْيَةُ الْمُبْتَدي. المُؤَلِّف: مُحَمَّد بنُ مُحَمَّد بن الرّشِيْد بن عَلِيّ الكَاشْغَريّ، الحَنَفِيّ، سديدُ الدِّين، أبو عَبْدِ الله (ت ٧٠٥ هـ/ ١٣٠٥ م، مَخْطُوْطَةٌ كاملةٌ. وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْفقهيَّةِ، وتوجد ترجمة تركية عثمانية لبعض عباراته. تاريْخُ النَّسْخِ: في نصف شهر رمضان سنة (٩٦٠ هـ/ ١٥٥٣م). [٢٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٧. عربي – تركي.

* ميزان الحساب. المُؤَلِّف: علي بن مُحَمَّد القوشجي، علاء الدين، القشجي، القوشي، السمرقندي، الكرماني، التبريزي (ت ٨٧٩ هـ/ ١٤٧٤م)، تاريْخُ النَّسْخِ: يوم الجمعة الأخير من ربيع الأوَّل سنة (٩٢٥ هـ/ ١٥١٩م). [٤١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٥/ ٢.

* نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر. المُؤَلِّف: شهاب الدين، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني الشافعي المشهور بـ ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ/ ١٤٤٩م)، قَدِيْمَةٌ تاريْخُ النَّسْخِ: الثامن عشر من شهر جمادى الأوَّل وقت العصر سنة (٨٨٠ هـ/ ١٤٧٥م). [١٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٠.

* نسب السلطان؛ علاء الدين بن دباج علاء الدين بن رستم بن دباج بن فيلشاه بن رستم بن دباج. تاريْخُ النَّسْخِ: سنة (٨٤٠ هـ/ ١٤٣٧م). [١٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ١.

* الهداية في شرح البداية. المُؤَلِّف: عَلِيُّ بنُ أَبي بَكْر بن عَبْدِ الجَلِيْل، المَرْغِيْنَانِيُّ (ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م)، مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ ومُصَحَّحَةٌ، وعليها بلاغ مقابلة ومطالعة، وهي تتضمّن من أوَّل الكِتاب حتى آخر باب الهدي من كتاب الحج، ويليه في الجزء الذي بعده: (كِتَابُ النِّكَاح)، تاريْخُ النَّسْخِ: يوم الثلاثاء التاسع من شهر صفر سنة (٨٨٨ هـ/ ١٤٨٣م). [٢٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٤.

* وقاية الرواية في مسائل الهداية. المُؤَلِّف: مَحْمُوْد بن (صدر الشريعة الأول؛ أحمد) بن (جمال الدين عبيد الله) بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الملك بن محبوب بن الوليد، المحبوبي البخاري، الحنفي، برهان الشريعة، تاج الشريعة (ت ٦٧٣ هـ/ ١٢٧٤م)، مَخْطُوْطَةٌ كاملة. وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، و في آخرها ثلاث صَفحات من الفَوائِدِ، تاريْخُ النَّسْخِ: أواخر رجب المرجّب سنة (٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣م). [٢٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩.

asmakhan_vol3New.indd 515 17/11/2019 23:10:51

❊ وقايـة الروايـة في مسـائل الهدايـة. المُؤَلِّـف: محمـود بـن عبيـد الله (برهـان الشـريعة) (ت ٦٧٣ هـ/ ١٢٧٤م)، مَخْطُوْطَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ كاملـة. تاريْـخُ النَّسْـخ: في أوائـل جمـادى الآخـر سـنة (٨٢٤ هـ/ ١٤٢١م). [٢٨٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢١٢.

asmakhan_vol3New.indd 516 17/11/2019 23:10:51

١٧ - أصحاب الاستكتاب والإهداء والمراسم

* حاشية شيخ الإسلام قاضي زاده على شرح الوقاية لصدر الشريعة. المُؤَلِّف: أحمد بن بدر الدين قورد محمود، قاضي زاده = ابن القاضي، شيخ الإسلام، شمس الدين، الأدرنوي، الإستانبولي، الحنفيّ (ت ٩٨٨ هـ/ ١٥٨٠م)، برسم مطالعة مُحَمَّد بَاشَا صوقُللى الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ في سلطنة أمير المؤمنين؛ وسُلطانِ المسلمين؛ وخليفتهم؛ السُّلطان سليم الثاني بن السلطان سليمان القانوني، وهي ضمن مجموع يضمّها، ويضمّ مخطوطة (حاشية قاضي زاده على شرح الجرجاني على المواقف للإيجي)، وَيُوْجَدُ الإهداءُ في أَوَّلِ هذه الحاشية، ويقع في صفحتين. [١٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٦/ ١.
* المواهب العلية في تفسير القرآن؛ (تفسير حسيني)؛ تفسير الكاشفي. المُؤَلِّف: حسين واعظ بن عَلِيّ الكاشفي، الباطني (ت ٩١٠ هـ/ ١٥٠٥م)، إهداء للسُّلْطَان سُلَيْمَان خان ابن السُّلْطَانِ سليم خان ابن السُّلْطَانِ بايزيد خان، خلدت خلافته، [٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦.
* أنموذج الفنون. المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن علي البروسوي، ابن سباهي (سپاهي زاده)، (ت ٩٩٧ هـ/ ١٥٨٩م)، مُهداة من المؤلف سباهي زاده إلى: الصَّدْر الأَعْظَم مُحَمَّد بَاشَا صُوقُلِّى = صوقللى، والراجح أن تكون بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ؛ فقد كُتب على اللوحة الأولى باللغة التركية العثمانية ما نصه (سپاهي زاده مرحوم رسالة سيدر محمد باشا مرحوم إهدا ايتمشدر)، ومعناه: إهداء رسالة سباهي زاده إلى المرحوم محمد باشا. [٤٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٣.
* مجموعة السيد مُصْطَفَى بكزاده = مجموعة بكزاده = مجموعة الفوائد. المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسِخويّ، الأخسقويّ = أخسخه لي، الحنفي، النَّقْشِبَنْدِيّ، القادري، الصوفي، بكزاده، بك زاده (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)، هدية من الشيخ محمد مراد إلى تربة الصدر الأعظم محمد باشا صوقللى وولده إبراهيم خان، ونَصُّ الإهداء باللغة التركية هو: «وقف هذا الكتاب السيد الحاج حافظ محمد مراد النقشبندي، شيخ خانقاه مراد ملاّ، اشبو كتاب مدينهء أبي أيوب أنصاريده كائن، مرحوم محمد باشا، وأوغلو إبراهيم خانك تربهء شريفهء سنه وضع اولنوب، ومطالعة سي دخى تربة شريفهء ده اولنمق أوزره تربه دار أفنديه تسليم أولنمشدر، في ٢٩ رمضان سنة (١٢٦٤ هـ/ ١٨٤٨م)». [٤٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١. عربي - عُثْمَاني.
* نتائج الفنون ومحاسن المتون؛ في موضوعات العُلوم. المُؤَلِّف: يحيى بن پير علي، نوعي، معلقره وي، (ت ١٠٠٧ هـ/ ١٥٩٩م)، برَسْم مُطَالَعَةِ: السلطان مراد الثالث شقيق اسميخان سلطان، ويرجح أنها بخَطِّ الْمُؤَلِّفِ حيث يوجد في أولها قيد إعارة وبجانبه خاتم عطائي. النَّاسِخُ: بخَطِّ الْمُؤَلِّف: يحيى بن پير علي، نوعي، معلقره وي، (ت ١٠٠٧ هـ/ ١٥٩٩م). [٤٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٤/ ١ تركي عثماني.
* اللباب في علوم الكتاب. (ج/ ١). المُؤَلِّف: عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي

asmakhan_vol3New.indd 517 17/11/2019 23:10:51

(المعري) النُّعماني، الخزرجي، أبو حفص، وأبو الحسن، سراج الدين، وزين الدين (ت بعد ٨٨٠ هـ/ ١٤٧٥م)، برسم خزانة محمَّد بن عبد الله بن محمَّد؛ الحنفي مذهبًا، السُّنّيّ اعتقاداً، خادم الشريعة المطهرة الحنيفية، المولى بقضاء الجيزية في مصر؛ سنة (٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م)، [٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥/ ١.

* تفسير نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، المشهور بالمناسبات. (ج/ ١)، المُؤَلِّف: إبراهيم بن عمر بن حسن الرُّبَاط بن علي بن أبي بكر، البقاعي، الخرباوي، الدمشقي، الشافعي، برهان الدين ت ٨٨٥ هـ/ ١٤٨٠م)، برسم مطالعة الشيخ عبد الله الشنشوري الشافعي، النَّاسِخُ: عمر بن سيف الدين بن عمر التميمي المالكي. [٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤.

* : ترجمة أربعين حديثًا. فارسي. المُؤَلِّف: عبد الباقي الحسينيّ البخاريّ، المكيّ، الحنفيّ (ت حوالي ٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م)، أَلِّفتْ وكُتبت بِرَسْم مُطالعَةِ أمير المؤمنين السلطان سليمان القانوني (٩٢٦ -٩٧٤ هـ/ ١٥٢٠ - ١٥٦٦م)، وربما تكون بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ، أو منقولة من خطّ المؤلف. [٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٥.

* المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج. المُؤَلِّف: يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن مُحَمَّد بن جمعة بن حزام النووي، الدِّمَشْقِيّ، الخزامي، الحوراني، الشَّافِعِيّ، مُحْيِي الدِّيْن، أبو زكرياء (ت ٦٧٧ هـ/ ١٢٧٨ م، أو: ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧م)، برسم المفتي وشيخ الإسلام عبد الفتاح. النَّاسِخُ: محمَّد بن أحمد السمرقندي. تارِيْخُ النَّسْخِ: سنة (٩٣٥هـ/ ١٥٢٨م). مَكَانُ النَّسْخِ: مدينة بخارى. [٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٣.

* الجامع الصحيح: صحيح البُخَارِيّ. (ج/ ٢). المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْل الجعفي، البُخَارِيّ (ت ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠م)، برسم خزانة كُرِمَتْ مَحَلاً *** لِنِسْبَتِهَا إلى المولَى كَرِيْم / / رَئِيسٍ ما لَجَأتَ إليهِ إلاَّ *** وَخَصَّكَ مِنْهُ بِالفَضْلِ الْعَمِيْم). ، تارِيْخُ النَّسْخِ: قبل سنة (٨٥٠ هـ/ ١٤٤٦م). [١٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١.

* ذخيرةُ العُقبى في شرح صدر الشريعة العُظمى. المُؤَلِّف: يوسف بن جُنَيْد التُّوقَاتي (أو التوقادي، أو التوكادي)، الرومي، الحنفي، أخي چلبي، أخي زاده، المولى أخي يوسف (ت ٩٠٥ هـ/ ١٥٠٠م)، وقيل: (٩٠٢ هـ/ ١٤٩٧م)، مُهداةٌ إلى السُّلطان العثماني بايزيد الثاني، وكأنَّها بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ، أو مَنْقُوْلَةٌ من خَطِّ الْمُؤَلِّفِ. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: من سنة (٨٩١ هـ/ ١٤٨٦م) حتى ثامن ذي الحجّة سنة (٩٠١ هـ/ ١٤٩٦م). [١٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٧.

* العناية في شرح الهداية. (ج/ ٢). المُؤَلِّف: محمد بن محمود البابرتي، أكمل الدين (ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م)، استكتاب بِرَسْمِ مُطَالَعَةِ: أحمد جلبي بن عبد الله القسطنطيني. [٢٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٣.

* هدية المهتدين = هدية المهديين. المُؤَلِّف: يوسف بن جُنَيْد التُّوقَاتي، آخي چلبي، (ت ٩٠٥ هـ/ ١٥٠٠م)، بِرَسْمِ مُطَالَعَةِ: علي پاشا، وهذه النسخة كاملة مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ومكتوبة بعد وفاة المؤلف بأربعين سنة، النَّاسِخُ: محمَّد بن الحاجي حسن. [٢٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦/ ٢٠٠.

asmakhan_vol3New.indd 518 17/11/2019 23:10:53

* زاد المسافر في الفتاوى التتارخانية؛ التاتارخانية. (ج/ ١). المُؤَلِّف: عالم بن العَلاء، الحنفيّ، التتاري (ت ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م)، برسم: الخزانة الهمايونية السلطانية العثمانية، وهي مهداة إلى مكتبة الشهيد محمد پَاشَا صوقللى زوج الأميرة اسميخان سلطان، وهي تتضمّن القسم الأول من الفتاوى التتارخانية، والقسم الثاني منها في المخطوطة التي تليها. [٣١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٤.
* تخميس الكواكب الدرية في مدح خير البرية للبوصيري. المُؤَلِّف: محمَّد بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الفيومي، المالكي، ناصر الدين، أبو عبد الله، بعد سنة (٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧م)، برسم: «خزنة الملك الأشرف أبو النصر بن عبد الله «. تارِيْخُ النَّسْخ: في عهد الملك المملوكي الشركسي: قايتباي، الأشرف، أبو النصر بن عبد الله، تسلطن في ٦ رجب سنة (٨٧٢ هـ/ ١٤٦٨م)، بحضرة الخليفة العباسي المستنجد بالله أبي المظفر يوسف بن محمد ورجال الدولة، وكانت وفاته ٢٨ ذي القعدة سنة (٩٠١ هـ/ ١٤٩٦م)، وذلك بعدما حكم: ٢٦ سنة و: ٣ أشهر، و: ١٣ يومًا. والغِلاف: جِلْد مَمْلُوْكِيّ. [٤٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٧.
* تخميس الكواكب الدرية في مدح خير البرية للبوصيري. المُؤَلِّف: ناصر. برَسْم خزانة السلطان قايتباي المملوكي. اللوحة الأولى مزخرفة ومذهَّبة ضمن شكل هَندسي بديع، وقد كتب في اللوحة الأولى: (برسم خزانة مولانا المقام الشريف السلطان الأعظم، مالك رقاب الأمم، سلطان البرين والبحرين، خادم الحرمين الشريفين، الملك الأشرف، ابي السعادات قايتباي محمد بن .. عز نصره)، ومكتوب في اللوحة الثانية: (الكواكب الدرية؛ تأليف الشيخ الإمام العالم العَلاَّمَة، شرف الدين أبي عبد الله محمَّد البوصيري تغمده الله برحمته. في مدح خير البرية)، [٤٥٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٩.
* تخميس الكواكب الدرية في مدح خير البرية للبوصيري. المُؤَلِّف: محمَّد بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الفيومي، بعد سنة (٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧م)، برسم الجناب العالي جانباي الملكي الظاهري أعزّ الله أنصاره». [٤٥٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٠.
* فتح فتاح شرح الكافية. المُؤَلِّف: شمس الدين بن القاضي كمال الدين الرومي، العثماني، الحنفي (ت بعد ٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م)، بِرَسْمِ مُطَالَعَةِ: (سنان باشا)، [٥٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٦.
* أَنْفَعُ اللُّغات. عربي / تركي. المُؤَلِّف: شيخ من شيوخ الأمير محمد قورقود بن السلطان بايزيد الثاني بن السلطان محمد الفاتح، كان حياً سنة (٩١٨ هـ/ ١٥١٣م)، بِرَسْمِ مُطَالَعَةِ: الأمير قورقود بن السلطان بايزيد الثاني بن السلطان محمد الفاتح، [٥٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٨. عربي / تركي.
* دستور الأسامي. عربي، فارسي. المُؤَلِّف: موسى بن رمضان الباطني، كان حياً سنة (٧٢٣ هـ/ ١٣٢٣م)، بِرَسْمِ مُطَالَعَةِ: (الصدر الكبير حسام الدين عبد الوهاب بن الأمير الكبير قِلِيج أَرْسَلان بن بايَ أرسلان بن بدر البدري، الباطني)، الذي كان حياً في الموصل العراقية سنة (٧٢٣ هـ/ ١٣٢٣م)، [٥٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٢. عربي، فارسي.

asmakhan_vol3New.indd 519 17/11/2019 23:10:54

* دلائل النبوَّة وشمائل الفتوَّة = آلتي برمق، دلائل نبوت مُحَمَّدي وشمائل فتوت أحمدي. تركي عثماني. المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد الأسكوبي، البيرامي، الحنفي، آلتي برَمق، بارماق، ابن الجقرجي، تشكرجي زاده (ت ١٠٣٣ هـ/ ١٦٢٣م). اسْتِكْتَاب وَوَقْف: الصَّدْر الأَعْظَم مُحَمَّد پَاشَا صُوقُللُّى، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م). [٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٢.

* الهداية في شرح البداية. المُؤَلِّف: عَلِيُّ بنُ أَبِي بَكْرِ بنِ عَبْدِ الجَلِيْلِ الرَّشدَانِيُّ، الصِّدِّيقِيُّ الفرغَانِيُّ، المَرْغِيْنَانِيُّ، الحَنَفِيُّ، برْهَانُ الدِّيْن، أَبُو الحَسَن (ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م)، استكتاب: تارِيْخُ النَّسْخ: في زمن اسميخان سلطان، والراجحُ أنها مستكتبة لمكتبتها، [٢٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٣.

* الهداية في شرح البداية. المُؤَلِّف: عَلِيُّ بنُ أَبِي بَكْرِ بنِ عَبْدِ الجَلِيْلِ الرَّشدَانِيُّ، الصِّدِّيقِيُّ الفرغَانِيُّ، المَرْغِيْنَانِيُّ، الحَنَفِيُّ، برْهَانُ الدِّيْن، أَبُو الحَسَن (ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م)، اسْتِكْتَاب لوَقْف: محمد پاشا صوقللى. [٢٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٠.

* الرِّعَايَة فِي تَجْرِيد مسَائِل الْهِدَايَة. المُؤَلِّف: مُحَمَّد بنُ فَخْر الدِّين عُثْمَان بن مُوسَى بن عَلِيّ بن الأَقْرَب، أَبُو الْمَلِيح، شَمْس الدِّين، الْحَنَفِيّ، الْحَلَبِيّ، (ت ٧٧٤ هـ/ ١٣٧٢م). اسْتِكْتَاب المملوك: آقباي بن عبد الله الإينالي، وتَمَلُّك: المجلسي العالي السيفي؛ سنقر كرتباي الخاصكي. [٢٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٣.

* فتح الجليل ببيان خَفِي أنوار التنزيل، حاشية على تفسير الْبَيْضَاوِي. المُؤَلِّف: زكريا بن مُحَمَّد بن أحمد بن زكريا، الأنصاري، السنيكي، القاهري، الأزهري، الشَّافِعِيّ، زين الدين، أبو يحيى، شيخ الإسْلام (ت ٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠م). مطالعة نصُّهُ: «طالع في هذا الكتاب؛ راجيًا لواقفه جزيل الثواب، طالب الفضل من الصمد، فقير عفوه، محمَّد الشهير بالأسطواني، بلَّغه الله من فضله الأماني، وذلك سنة ١٠٦٥هـ/ ١٦٥٥ م». [٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٠.

* سُنَن ابن ماجة. المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن يزيد بن ماجة، الربعي بالولاء، القزويني، أبو عبد الله (ت ٢٧٣ هـ/ ٨٨٧م). مطالعة نصُّهُ: «طالع فيه بحمد الله وتوفيقه العبد المذنب المعترف بتقصيره حسين بن عبد السلام؛ سلمه الله من العار، وحفظه عما يغضب الله الستار في الديا والآخرة. في شهر رمضان المبارك سنة (٩٧٨ هـ/ ١٥٧١م). النَّاسِخُ: علي بن محمَّد الناسخ الشامي. [٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٣.

* الجامع الصحيح: صحيح البُخَارِيّ. (ج/ ١). المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْل الجعفي، البُخَارِيّ (ت ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠م)، مطالعة: قيدُ قراءة ناسخ المخطوطة يوسف بن غيبي على المحدِّث أبي ذر؛ أحمد بن إبراهيم بن محمَّد بن خليل؛ سبط ابن العجمي، الحلبي، وهذا نصُّهُ: بلغ الشيخ الفاضل، جمالُ الدين، أبو المحاسن؛ يوسف، نزيل حلب، قراءةً من أوّلِهِ إلى هنا، فأفاد وأجاد، وأعانه الله تعالى على إكماله، وكثَّرَ منه، وأجزاه الله خيراً عنه في مجالس جلّها بالشرفية بحلب، وأجزت له ما يجوز لي وبحق روايته، آخر المجالس سلخ شهر ربيع الأول سنة (٨٧٣ هـ/ ١٤٦٨م). [١٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤.

asmakhan_vol3New.indd 520 17/11/2019 23:10:55

* شرحَ مسائلِ الجامعِ الكبيرِ. (ج/ ١). المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن عَبْد الحميد بن الْحُسَيْن بن الْحَسَن، بن حَمْزَة، أَبُو الْفَتْح، الأُسْمَنْدي، السَّمَرْقَنْديّ، أبو الفتح، وأبو بكر، علاء الدين العالم، العلاء العالم (ت ٥٥٢ هـ/ ١١٥٧هـ)، نصُّ: مُطالعة: « وفرغ من قراءته العبدُ الفقير إلى رحمة ربه: إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الأَخْلاطِيّ في شهر ربيع في سنة خمس وستين وستماية (٦٦٥ هـ/ ١٢٦٦م)، والحمد لله ربِّ العالمين. وصلى الله على محمد وآله الطاهرين. [٢٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٩.
* النهاية في شرح الهداية. (ج/ ٢). المُؤَلِّف: حُسَيْنُ بنُ عَليّ بن حَجَّاج السّغْنَاقِيّ؛ الصّغْنَاقِيّ، (ت٧١١ هـ/ ١٣١١م)، مُطالعة هذا الكتاب مطالعةً على حسب الحال، والله المستعان، وكُتِبَ باسم مالِكِهِ سليم بن إبراهيم العلوي الحنفي، في شهر المحرَّم سنة (٧٨٥ هـ/ ١٣٨٣م)، بمَدينة تعز المحروسة، بمنزلي». تارِيْخُ النَّسْخ: قبل سنة (٧٨٥ هـ/ ١٣٨٣م)، [٢٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٤.
* فتح القدير للعاجز الفقير، شرح الهداية. (ج/ ٣). المُؤَلِّف: مُحَمَّد بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ السِّيوَاسِيُّ، ابن الْهُمَام (ت٨٦١ هـ/ ١٤٥٧م)، نصّ المطالعة: «نظر فيه العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى أحمد بن أحمد المهتار الحنفي، غفر الله له ولوالديه، ولِمَن دعا لهم بالمغفرة». [٢٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٦، [٢٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٧.
* أنموذج الفنون. المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن علي البروسوي، ابن سباهي (سپاهي زاده)، (ت ٩٩٧ هـ/ ١٥٨٩م)، مطالعة: (تعلق بما فيه نظر مصطفى القنوي القاضي بأبي أيوب الأنصاري سنة (١١٩٩هـ/ ١٧٨٥م)، تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: قبل استشهاد الصَّدْر الأَعْظَم مُحَمَّد پَاشَا صُوقُلُّلى = صوقللى سنة (٩٨٧ هـ/ ١٥٧٩م). النَّاسِخُ: بخط المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن علي البروسوي، ابن سباهي (سپاهي زاده)، (ت ٩٩٧ هـ/ ١٥٨٩م)، يحتمل أن تكون بخطّه، وهي المخطوطة التي أهداها إلى الصَّدْر الأَعْظَم مُحَمَّد پَاشَا صُوقُلُّلى = صوقللى؛ زوج الأميرة اسميخان سلطان صاحبة المكتبة. [٤٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٣.
* العُباب في شرح اللُّباب. المُؤَلِّف: عبد الله بن محمَّد بن أحمد الحسيني، النيسابوري، الباطني، جمال الدين، نُقْرَه كار (ت ٧٧٦ هـ/ ١٣٧٤م). مطالعة، كُتِبَ على النسخة المنقولِ مِنها: أن المطالعة تمّت بتاريخ أول محرم سنة (٨٥٦ هـ/ ١٤٥٢م)، في مدينة (كفة) في شبه جزيرة القرم التي تحتلها روسيا. وفي آخره قيدُ تأليف؛ نصُّه: فرغ من تأليفه في جمادى الأولى سنة (٧٣٥ هـ/ ١٣٣٤م). تارِيْخُ النَّسْخ: سنة (٨٥٣ هـ/ ١٤٤٩م). [٥٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٩٠.
* المواهب العلية في تفسير القرآن؛ (تفسير حسيني)؛ تفسير الكاشفي. المُؤَلِّف: حسين واعظ بن عَلِيّ الكاشفي، الباطني (ت ٩١٩ هـ/ ١٥٠٥م)، خلافة خلاصة سلاطين الأقطار والآفاق، برهان خواقين أقاليم السبع الطباق، الجالس على سرير السلطنة السليمانية بالاستحقاق، حارس الممالك الإسلامية من الفجرة والفسّاق، قامع جمهور الملاحدة، وأهل الشقاق، قالع أصول الخوارج، وعروق ذوي النفاق، شمس فلك الدولة العثمانية، بدر أفق الشوكة السلطانية، السُّلْطَان ابن السُّلْطَان ابن السُّلْطَان، السُّلْطَان سُلَيْمَان

asmakhan_vol3New.indd 521 17/11/2019 23:10:56

خـان ابـن السُّـلْطَانِ سـليم خـان ابـن السُّـلْطَانِ بايزيـد خـان، خلـدت خلافتـه: [٥٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٦٣.

* تفسير الكَشَّـاف عـن حقائـق غوامـض التنزيـل. المُؤَلِّـف: محمـود بـن عمـر الزمخشـري الخوارزمي المعتزلي (ت ٥٣٨ هـ/ ١١٤٤م)، مُسْتَكْتَبَةٌ للشيخ إبراهيم خليل الله، بخطّ خطـاط عالـم، تتضمـن تفسـير الكشـاف كامـلاً مـن تفسـير سـورة الفاتحـة إلـى سـورة النـاس. [٥٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٨.

* دلائـل النبـوَّة وشـمائل الفتـوَّة = آلتـي برمـق، دلائـل نبـوت مُحَمَّـدي وشـمائل فتـوت أحمـدي. تركـي عثمـاني. المُؤَلِّـف: مُحَمَّـد بـن مُحَمَّـد الأسـكوبي، البيرامـي، الحنفـي، آلتي پرَمـق، بارمـاق، ابـن الجقرجي، تشكرجي زاده (ت ١٠٣٣ هـ/ ١٦٢٣م)، استكتاب الوزيـر محمـد پاشـا. النَّاسِـخُ: مصطفـى الكاتـب بالعمـارة الرافقـة بقصبـة برغـوس، التـي بناهـا الوزيـر محمـد پاشـا. تارِيْـخُ النَّسْـخ: في اليـوم الخامـس مـن صفـر سـنة خمـس وخمسـين وألـف (١٠٥٥ هـ/ ١٦٤٥م). [٨٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٧٢.

* نسـب السـلطان؛ عـلاء الديـن بـن دبـاج عـلاء الديـن بـن رسـتم بـن دبـاج بـن فيلشـاه بـن رسـتم بـن دبـاج. برسـم خزانـة السـلطان الأعظـم، عمـدة الـولاة والحكّام بيـن الأمـم، ظِـلّ الله في الأرض، القائـم بالسـنّة والفـرض، مـلاذ علمـاء المتبحريـن، مربـي أوليـاء المكاشـفين، عـلاء الدنيـا والديـن؛ دبـاج بـن الأميـر الكبيـر الأعظـم مصيـن الدنيـا والديـن دبـاج، خلـد الله ملكـه. وهـذا نسـب السـلطان الأعظـم، الخاقـان الأكمـل الأعلـم، مولـى ملـوك العـرب والعجـم، مالـك أزمّـة السـلاطين العالـم: عـلاء السـلطنة والدنيـا والديـن ابـن السـلطان المرحـوم دبّـاج ابـن السـلطان المرحـوم عـلاء الديـن ابـن رسـتم بـن دبـاج بـن فيلشـله بـن رسـتم بـن دبـاج بـن خيلـو بـن شـرف الدولـة ابـن سلطانشـاه بـن دبـاج بـن اولـن بـن جيحـون بـن فناخسـرو بـن أبـي بـن فناخسـرو بـن شـجاع بـن اولـن بـن فناخسـرو بـن اولـن بـن دبـاج بـن حبشـي بـن خالـوا بـن سبرسـتان بـن إسـحق بـن أسـلم بـن قالـوش بـن ايـرج بـن حبشـي بـن شـهريار بـن فيـروز بـن بـلاش بـن بهـرام بـن سـابور بـن أَرْدَشِـيرَ بـن فيـروز بـن نَرْسِـي بـن لـودرز بـن بجـن بـن بـلاش بـن بهـرام بـن سَـابُورَ... النَّاسِـخُ: منصـور القـاري التبريـزي. برسـم خزانـة السـلطان الأعظـم، عمـدة الـولاة والحكّام بيـن الأمـم، ظِـلّ الله في الأرض، القائـم بالسـنّة والفـرض، مـلاذ علمـاء المتبحريـن، مربـي أوليـاء المكاشـفين، عـلاء الدنيـا والديـن؛ دبـاج بـن الأميـر الكبيـر الأعظـم مصيـن الدنيـا والديـن دبـاج، خلـد الله ملكـه. [١٠٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩٠/ ١.

* الجامـع الصحيـح: صحيـح البُخَـارِيّ. المُؤَلِّـف: مُحَمَّـد بـن إِسْـمَاعِيْل بـن إِبْرَاهِيْـم بـن المغيـرة بـن بَرْدِزْبـه بـن الأحنـف الجعفـي، البُخَـارِيّ، أبـو عبـد الله (ت ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠م)، برسـم خزانـة السـلطان الأعظـم، عمـدة الـولاة والحكّام بيـن الأمـم، ظِـلّ الله في الأرض، القائـم بالسـنّة والفـرض، مـلاذ علمـاء المتبحريـن، مربـي أوليـاء المكاشـفين، عـلاء الدنيـا والديـن؛ دبـاج بـن الأميـر الكبيـر الأعظـم مصيـن الدنيـا والديـن دبـاج، خلـد الله ملكـه. النَّاسِـخُ: منصـور القـاري التبريـزي. تارِيْـخُ النَّسْـخ: سـنة (٨٤٠ هـ/ ١٤٣٧م). [١٠٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩٠/ ٣.

asmakhan_vol3New.indd 522 17/11/2019 23:10:57

* إيْضَاح إصلاح ما في الوِقَايَةِ مِنَ الزَّلَلِ. المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال بَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)، إهداء إلى سُلطان سلاطين العرب والعجم، خاقان خواقين التُّرك والدَّيلَم، خالع لباس الإفرنج والأنكروس، قالع أساس الكفر والفساد عن قلاع بلغراد ورودوس، وهو السلطان ابن السلطان، مفخر آل عُثمان، السلطان سليمان ابن السلطان الشهيد السعيد صاحب الآيات الظاهرة، ناصب الرايات الباهرة، فاتح الشامات والقاهرة، قاهر الملوك وقهرمان الغُرُوم، سلطان العرب والعجم والرُّوم: سليم خان بن السلطان بايزيد خان بن السلطان محمد خان بن السلطان مراد خان؛ بَسَطَ الله تعالى بساط خِلافتهِ على بسيطِ الغبَّراءِ مدى الأيام، ومهَّدَ فوق فرق الفَرْقَدَيْنِ مهاد خلافته إلى يوم القِيام، وحسن إقبالَ آصِف الزمان: سميّ خليل الرحمن، سلطان الوزراء في الشرق والغرب، مقدام الأمراء يوم الضرب والحرب، على تربية أهل الفضيلة والكمال، وتهيئة أسباب أرباب الفضل والإفضال... أجرى الله تعالى معالي السلطان والوزير على صفحات الأيام، [١٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢١.
* إيْضَاح إصلاح ما في الوِقَايَةِ مِنَ الزَّلَلِ. المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال باشا (ت ٩٤٠هـ/ ١٥٣٤م)، مُستكتبة لصالح وقفِ (ولدان أفندي)، النَّاسِخُ: مصطفى بن الحاج. تارِيْخُ النَّسْخِ: في أواسط شوال سنة (٩٥٦ هـ/ ١٥٤٩م). [١٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٢.
* حاشية على العناية في شرح الهداية. (ج/ ١). المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن شعبان، كليبولي، سروري، (ت ٩٦٩ هـ/ ١٥٦٢م)، مُهداة إلى مكتبة الأمير مصطفى بن السلطان سليمان القانوني، تلميذ المؤلّف الذي أهداه إياها، كما كانت في مكتبته مخطوطة تفسير سورة يوسف، والتي تحمل خاتم الأمير مصطفى أيضاً. تَارِيْخُ التَّألِيْف والنسخ: سنة (٩٥٥ هـ/ ١٥٤٨م). [١٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٨.

asmakhan_vol3New.indd 523 17/11/2019 23:10:58

١٨- طُرُقُ التأريخ بِحساب الجُمَّل، وحساب الكسور[١]

أنواع الحِساب مُتعدِّدة، وأَشْهَرُها حِساب الرياضيات من الجمع والطرح والضرب والتقسيم، وهذا مطلوب ومأمور به، وهنالك حساب الجُمَّل[٢]، وهو استخدام الحروف لاستخراج سنةِ تأريخ ما مِن حساب قِيمةِ مجموع الحروف المستعملة لذلك، وقد استُخدِم هذا النوع من الحساب شِعراً ونثراً لتثبيتِ تاريخ إنشاءِ بناءٍ، أو تحريرِ كتاب، أو تحديدِ سنة ميلادٍ أو وفاةٍ، أو غير ذلك من الوقائع التاريخية، ومن فنون تاريخ الجمّل أنَّ بعضَهم حَصَرَ التأريخَ بقيمة الحروفِ المنقوطةِ المعجمة، أو الحروف العَاطِلة غير المنقوطة. وهنالك الحساب الكسري، أو حساب الكسور[٣]، وهو يُستخدَمُ لِنَفْسِ الأغراضِ التي يستخدَم فيها حِساب الجمَّل، وهنالك أيضاً حساب المشعوذين[٤]، ومنه: حِساب إسقاط التسعات[٥].

(١) - كتب النُّساخ تاريخ النسخ لبعضِ المخطوطات، ولم يكتبوا أسماءَهم؛ إما تواضُعاً أو سَهواً، أو بناءً على طلب المستكتِب.

(٢) - من أمثلة التأريخ بالحروف الذي يُسمَّى: حِساب الْجُمَّل، المثال التالي:

يَا طَالِباً لِشَرْحِ تَرْكِيْبِ جَلِيلْ *** تَأَمَّلْ وَاسْأَلِ اللهَ الأَجْرَ الْجَزِيلْ
بِحَمْدِ اللهِ والصَّلاةِ عَلَى النَّبِي *** كَانَ اسْمُهُ؛ أَرِّخْهُ: (تَرْتِيْبٌ جَمِيلْ).

(ت = ٤٠٠، ر= ٢٠٠، ت= ٤٠٠، ي = ١٠، ب= ٢، ج= ٣، م = ٤٠، ي= ١٠، ل= ٣٠)، المجموع = (١٠٨٥ هـ/ ١٦٧٤م).

ملاحظة: هذان البيتان موجودن في آخر المخطوطة المحفوظة في مكتبة جامعة إِسْتَانبُوْل، الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١١٢٢.

(٣) - سيأتي توضيح طريقته قريباً في الكشاف الخاص بتاريخ الكسور.

(٤) - وللباطنيين طُرُقٌ أخرى تُسمّى طريقة (أهل الجفر)، وفيها ثلاثة أنواع: مدخل كبير، ومدخل صغير، ومدخل وسيط.

فالمدخل الكبير عبارة عن مجموع أعداد اسم بحساب الجُمَّل الكبير، فمثلاً أعداد: اسم (حسن) بحساب الجُمّل الكبير؛ يساوي (ح = ٨ + س = ٦٠ + ن = ٥٠) المجموع: (١١٨). إذن هذا هو المدخل الكبير.

فإذا نزلت مرتبة الكبير إلى درجة أقلّ فالعشرات تصير آحادا والمئات عشرات، وعلى هذا القياس، فيحصل المدخل الوسيط. فمثلا في المثال المذكور بعد الانحطاط درجة واحدة فالناتج هو: (١١)، فإذا أضفنا إليه ثمانية التي هي في مرتبة الآحاد فيصير الناتج: (١٩)، فذلك هو المدخل الوسيط لأنّ الآحاد لا توجد درجة تحتها فلا تقبل النزول. وأمّا إذا طرحنا من المدخل الكبير تسعة؛ فتسعة، فالباقي هو: المدخل الصغير، وعليه فالمِثال المذكور (حسن) سيكون الباقي: (١١٨) = (واحداً) بعد إسقاط التسعات.

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا: (١٠/ ٥٩١ - ٥٩٢).

(٥) - هذا النوع من الحساب هو من باب المغالطات البدعية التي يستخدمها السحرة والمشعوذون، والشيعة الروافض، وأمثالهم من أهل الأهواء والبِدَع، ومن أنواعِه حسب زعمهم: حساب الأيام المنحوسة من السنة التي تزيل فيها النِّعَم، وتذهب فيها الرجال، ويزول فيها نِعَم الملوك، مَنْ سافَرَ فيها براً وبحراً لم يُرَدّ سالِماً. فنعوذُ بالله من شرِّ ذلك اليوم، وهو على ما يزعمون؛ حساب (جعفر الصادق)، ولا ينبغي لأحد أنْ يعملَ فيها عَمَلَه، وهو اليوم الرابع

asmakhan_vol3New.indd 524 17/11/2019 23:10:59

ولقد أورد ابنُ خلدون فصلاً خاصاً بهذا الموضوع وتفصيله؛ فقال: «ومنهم طوائف يضعون قوانين لاستخراج الغيب ليستْ من الطَّوْرِ الأوَّلِ الذي هو مِن مَدارك النَّفْسِ الرُّوحانيَّة، ولا مِن الْحَدْسِ المبنيِّ على تأثيرات النجوم؛ كما زَعَمَهُ بَطليموس، ولا مِن الظنِّ والتخمين الذي يُحاوِلُ عليه العَرَّافُون، وإنما هي مَغالِط يَجعلونها كالْمَصائِدِ لأهلِ العُقولِ الْمُستَضْعَفَة.

وَلَسْتُ أَذْكُرُ مِن ذلك إلاَّ ما ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُونَ، وَوَلَعَ به الْخَوَاصُّ. فمِن تلك القوانين: الحساب الذي يُسمونه: (حِسابُ النيم)، وهو مذكور في آخر (كتاب السياسة المنسوب لأرسطو)، يعرفُ به الغالب من المغلوب في المُتحاربين من الملوك.

وهو أنْ تحسبَ الحروفَ التي في اسم أحدِهما بِحِسابِ الْجُمَّلِ؛ الْمُصْطَلَح عليه في حُرُوفِ (أبجد)؛ من الواحدِ إلى الألف، آحاداً؛ وعشرات؛ ومئين؛ وألُوفاً. فإذا حَسَبْتَ الاسمَ، وتَحَصَّلَ لك منه عددٌ؛ فاحسُب اسْمَ الآخرِ كذلك. ثم اطْرَحْ من كُلِّ واحدٍ منهما: تِسْعَةً تِسْعَةً، واحفظْ بقيَّةَ هذا، وبَقيَّةَ هذا. ثم انظُرْ بين العددَين الباقِيين من حِساب الاسْمَين: فإنْ كان العددان مُختلفين في الكميَّة، وكانا مَعاً زَوجين، أو فَردين مَعاً، فَصاحِبُ الأقَلِّ منهُما هو الغالِبُ، وإنْ كان أحدُهما زوجاً، والآخر فرداً، فصاحب الأكثر هو الغالب، وإنْ كانا مُتساويين في الكميَّة، وهُمَا مَعاً زوجان؛ فالْمَطلوبُ هو الغالِبُ، وإنْ كانا مَعاً فردين فالطالِبُ هو الغالِبُ.

ويُقالُ: هنالك بيتان في هذا العمل؛ اشتهرا بين الناس؛ وَهُمَا:

أرى الزوج والأفراد يسمو أقلُّها *** وأكثرُها عند التَّخالُفِ غَالِبُ
ويغلبُ مطلوبٌ إذا الزوجُ يَسْتَوي *** وَعِنْدَ استواء الفَرْدِ يغلبُ طالِبُ

ثم وضعوا لمعرفة ما بقي من الحروف – بعد طرحها بتسعة – قانوناً معروفاً عندهم في طرح تسعة، وذلك أنهم جمعوا الحروف الدالة على الواحد في المراتب الأربع؛ وهي: (أ) الدالة على الواحد، و (ي) الدالة على العشرة، وهي واحد في مرتبه العشرات، و (ق) الدالة على المائة؛ لأنها واحد في مرتبة المئين، (وش) الدالة على الألف لأنها واحد في مرتبة الآلاف. وليس بعد الألف عددٌ يُدَلُّ عليه بالحروف، لأنَّ الشين هي آخر حروف أبجد (عندهم).

ثم رَتَّبُوا هذه الأحرفَ الأربعةَ على نَسَقِ المراتب، فكان منها كلمة رُباعية؛ وهي: (ايقش). ثم فعلوا ذلك بالحروف الدالة على اثنين في المراتب الثلاث، وأسقطوا مرتبةَ الألاف منها؛ لأنها كانت آخر حروف أبجد، فكان مجموعُ حُروفِ الاثنين في المراتب الثلاث؛ ثلاثة حروف؛ وهي: (ب) الدالة على اثنين في الآحاد، و (ك) الدالة على اثنين في العشرات، وهي عشرون، و (ر) الدالة على اثنين في المئين؛ وهي مائتان، وصيروها كلمةً واحدةً ثُلاثِيَّةً على نسقِ المراتب، وهي: (بكر). ثم فعلوا ذلك بالحروف الدالة على ثلاثة، فنشأت عنها كلمة: (جلس). وكذلك إلى آخر حروف (أبجد).

والعشرون من رمضان، ويوم الثمانية من شوال، ويوم الثمانية عشر من ذي القعدة، ويوم الثمانية من ذي الحجة، ويوم الاثنى عشر من محرم، ويوم العشرين من صفر، ويوم الثمانية من ربيع الأول، ويوم الثمانية والعشرين من ربيع الآخر، ويوم الثمانية والعشرين من جمادى الأولى، ويوم الاثنى والعشرين من جمادى الآخر، ويوم الثاني والعشرين من رجب، ويوم الستة والعشرين من شعبان، ويجب على كل قارئ أنْ يتوقا هذه الأيام، وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَاب، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآب.
وأخصر طريق: إسقاط التسعات: (إيقش، بكر، جلس، دمت، هنث، وصخ، زعد، حفظ، طضغ).
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا: (١٠/ ٥٩٢).

asmakhan_vol3New.indd 525 17/11/2019 23:11:00

وصارت تِسْعَ كلِماتٍ نِهايةَ عَددِ الآحاد، وهي: (إيقش، بكر، جلس، دمت، هنث، وصخ، زغد، حفظ، طضغ). مُرَتَّبَة على توالي الأعداد، ولِكُلِّ كلمةٍ منها عددها الذي هي في مرتبته، فالواحد لكلمة (أيقش) والاثنان لكلمة (بكر)، والثلاثة لكلمة (جلس)، وكذلك إلى التاسعة التي هي (طضغ)، فتكون لها التسعة.

فإذا أرادوا طرح الاسم بتسعة؛ نظروا كلَّ حرفٍ منه؛ في أيِّ كلمة هو من هذه الكلمات، وأخذوا عددَها مكانه، ثم جمعوا الأعداد التي يأخذونها بدلاً من حروف الاسم، فإن كانت زائدة على التسعة؛ أخذوا ما فضل عنها، وإلاَّ أخذوه كما هو، ثم يفعلون كذلك بالاسم الآخر، وينظرون بين الخارجين بما قدَّمناه. والسرّ في هذا القانون بيِّنٌ. وذلك أنّ الباقي من كلِّ عقدٍ من عُقُوْدِ الأعدادِ بطرح تسعة؛ إنما هو واحد، فكأنّه يجمعُ عددَ العُقود خاصَّةً من كلِّ مرتبةٍ، فصارت أعدادُ العُقود كأنّها آحادٌ، فلا فَرْق بين: الاثنين، والعشرين، والمائتين، والألفين؛ وكلّها اثنان، وكذلك الثلاثة، والثلاثون، والثلثمائة، والثلاثة الألاف؛ كلّها ثلاثة؛ ثلاثة. فوُضِعت الأعدادُ على التوالي دالة على أعداد العُقود لا غير، وجُعلت الحروفُ الدَّالة على أصناف العُقود في كلِّ كلِمةٍ من الأحاد، والعشرات، والمئين، والألوف، وصار عددُ الكلمة الموضوع عليها نائبًا عن كلِّ حرفٍ فيها، سواء أدَلَّ على الأحاد، أو العشرات، أو المئين، فيؤخذُ عددُ كلِّ كلمةٍ عِوضاً عن الحروف التي فيها، وتُجمع كلُّها إلى آخرها كما قُلناهُ.

هذا هو العمل المُتداوَلُ بين الناس مُنذ الأمر القديم. وكان بعضُ مَن لَقيناه من شيوخِنا يرى أنَّ الصحيح فيها كلماتٌ أُخرى تسعة مكان هذه، ومتوالية كتواليها، ويفعلون بها في الطرح بتسعة مثل ما يفعلونه بالأُخرى سواء، وهي هذه: (أرب، يسقك، جزلط، مدوص، هف، تحذن، عش، خغ، تضظ)، تسع كلمات على توالي العدد، ولكل كلمة منها عددها الذي في مرتبته، فيها: الثلاثي، والرباعي، والثنائي. وليست جارية على أصل مطّرد كما تراه. لكن كان شيوخُنا ينقلونها عن شيخ المغرب في هذه المعارف من السيمياء، وأسرار الحروف والنجامة، وهو أبو العباس ابن البناء، ويقولون عنه: إن العمل بهذه الكلمات في طرح (حساب النيم) أصحّ من العمل بكلمات (أيقش). والله أعلم كيف ذلك.

وهذه كلُّها مدارك للغيب غير مُستندة إلى بُرهان ولا تحقيق. والكِتاب الذي وُجِد فيه (حساب النيم) غيرُ معزوٍّ إلى أرسطو عند المحققين لما فيه من الأراء البعيدة عن التحقيق والبرهان، يَشهد لك بذلك تَصفُّحُهُ إنْ كنتَ مِن أهلِ الرُّسوخ[1].

(١) – انظر: مقدمة ابن خلدون: ١١٤-١١٦.

asmakhan_vol3New.indd 526 17/11/2019 23:11:01

١٩- التأريخ بِحساب الجُمَّل

لقد شاع استخدامُ حساب الجُمَّل في التأريخ الشِّعري في العصرين المملوكيّ والعثمانيّ، وهو الحساب الأبجدي، وقد قال حاجي خليفة: «وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: أن أول من وضع الخط العربي ثلاثة رجال من بولان، من قبيلة من طي، نزلوا مدينة الأنبار. فأولهم: مرار (مرامر) وهو وضع الصور، وثانيهم: أسلم، فهو وصل وفصل، وثالثهم: عامر، فوضع الإعجام، ثم انتشر.

وقيل: أول من اخترعه ستة أشخاص من طسم أسماؤهم: أبجد، هوز، حطي، كلمن، سعفص، قرشت، فوضعوا الكتابة والخط وما شذ من أسمائهم من الحروف ألحقوها. ويُروى أنها أسماءُ مُلوكِ مِدْيَن... واعلم أنّ جميعَ الأقلام مُرتّب على ترتيب (أبجد)، إلا القلم العربي[١]. (الألفبائي).

وأُولى الْكَلِمَات السِّت: (أبجد هوَّز حطي كلمن سعفص قرشت) الَّتِي جمعت فِيهَا حُرُوف الهجاء بترتيبها عِنْد الساميين، ثمّ رتَّبها نصر بن عَاصِم اللَّيْثِيّ التَّرْتِيب الْمَعْرُوف الآن، أما (ثخذ، ضظغ)، فَحُرُوْفُها من أبجدية اللُّغَة الْعَرَبيَّة، وَتسَمّى الروادف، وتستعمل الأبجدية فِي حِسَاب الْجُمَّل على الْوَضع التَّالِي: (أ=١) (ب = ٢) ج = ٣) (د =٤) (هـ = ٥) (و = ٦) (ز = ٧) (ح = ٨) ط = ٩) (ي = ١٠) (ك =٢٠) (ل = ٣٠) (م = ٤٠) (ن = ٥٠) (س =٦٠) ع = ٧٠) (ف = ٨٠) ص = ٩٠) (ق = ١٠٠) (ر =٢٠٠) (ش =٣٠٠) (ت =٤٠٠) (ث = ٥٠٠) (خَ =٦٠٠) (ذ =٧٠٠) (ض =٨٠٠) (ظ =٩٠٠) (غ =١٠٠٠).

والمغاربة يخالفون فِي تَرْتِيب الْكَلِمَات الَّتِي بعد (كلمن) فيجعلونها (صعفض قرست ثخذ ظغش).

ولقد وجدنا بعضَ المخطوطات المؤرّخة بحسابِ الْجُمَّل في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ وهي التالية:

* تفسير الكَشَّاف عن حقائق غوامض التنزيل[٢]. المُؤَلِّف: محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي المعتزلي (ت ٥٣٨ هـ/ ١١٤٤م). النَّاسِخُ: عبد المجيد بن محمَّد العباسي. تارِيْخُ النَّسْخ: سنة (٩٠٣ هـ/ ١٤٩٧م)، ويستخلص من قوله: (حرره عبد المجيد بن محَمَّد العبَّاسي)[٣]، ومن قوله: (إشارات)[٤]،

(١) - انظُرْ؛ كشف الظنون: (١/ ٧٠٨)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا: (١٠/ ٥٩٠ - ٥٩١).

(٢) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٨.

(٣) - قوله: (حرره عبد المجيد بن محمَّد العبَّاسي):

(ح = ٨ + ر = ٢٠٠ + ر= ٢٠٠ + ه = ٥ + ع = ٧٠ + ب = ٢ + د= ٤ + ا = ١ + ل= ٣٠ + م = ٤٠ + ج = ٤ + ي = ١٠ + د = ٤ + ب =٢ + ن = ٥٠ + م = ٤٠ + ح = ٨ + م = ٤٠ + د= ٤ + ا = ١ + ل = ٣٠ + ع = ٧٠ + بْ = ٤ + بَ = ٤ + ا = ١ + س = ٦٠ + ي = ١٠) = سنة (٩٠٣ هـ).

(٤) - قوله: (إشارات):

(ا = ١ + ش = ٣٠٠ + ا = ١ ر= ٢٠٠ + ا = ١ + ت= ٤٠٠= سنة ٩٠٣ هـ).

asmakhan_vol3New.indd 527 17/11/2019 23:11:01

ومن قوله: (ثابت)[1]، ومن قوله: (نكات الكشاف)[2].

* حاشية على شرح الجرجاني لمواقف الإيجي في عِلم الكلام[3]. المُؤَلِّف: حسن چلبي بن محمَّد بن محمَّد شاه الفناري (٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م). قال الناسخ:
* فرغت من تحريرها *** تاريخها: (تممتها)[4]. سنة (٨٨٦ هـ).
* الدفتر الثاني من شرح البوستان[5]. المُؤَلِّف: سودي (سيفدي) أَفَنْدِي، البوسنوي، (ت ١٠٠٥ هـ/ ١٥٩٦م)
* تارِيْخُ النَّسْخ: سنة (غو)[6]. (١٠٠٦ هـ/ ١٥٩٧م).
* مهر و ماه[7]. المُؤَلِّف: مصطفى بن أحمد بن عبد المولى (الكاليبولي = الگاليبولي)، الرومي، الدفتري، عالي أفندي، الحنفيّ، الصوفي (ت ١٠٠٨ هـ/ ١٥٩٩م). تارِيْخُ التَّأْلِيْف: سنة (٩٦٩ هـ/ ١٥٦١م). ويُستنتج هذا التاريخ بحساب الجمل من قول المؤلف في آخر الديوان: / / أولدى تاريخي: (كوشمه إلهام) *** عالياً مهر إيله: (مه) أولدى: (تمام)[8].
* جامع الدرر في نظم السراجية (فرائض القيصري)[9]. المُؤَلِّف: عبد المحسن بن مجد الدين مُحَمَّد القيصري، الرومي، العثماني، الحنفي (ت ٧٥٥ هـ/ ١٣٥٤م). قال المؤلف: عام لوذٍ قبيل شهر رجب *** تمّ أبياته لكم أعجب[10].

(١) – قوله: (ثابت):
(ث = ٥٠٠ + ا = ١ + ب= ٢ + ت= ٤٠٠= سنة ٩٠٣ هـ).

(٢) – قوله: (نكات الكشاف):
(ن = ٥٠ + ك= ٢٠ + ا = ١ + ت= ٤٠٠ + ا= ١ + ل = ٣٠ + ك = ٢٠ + ش = ٣٠٠ + ا= ١ + ف = ٨٠ سنة ٩٠٣ هـ).

(٣) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [٣٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٩.

(٤) – فرغت من تحريرها *** تاريخها: (تممتها). يستخلص تارِيْخُ النَّسْخ من حروف الكلمة (تَمَّمْتُهَا) بحساب الجمل، وهو سنة (٨٨٦ هـ)، وذلك على الشكل التالي:
(تَ = ٤٠٠ + مَّ = ٤٠ + مْ = ٤٠ + تُ = ٤٠٠ + هَـ = ٥ + آ = ١) = (٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م).
وفي تلك السنة كانت وفاة المؤلّف الفناري.

(٥) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: [٤٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٧.

(٦) – تارِيْخُ النَّسْخ: سنة (غو): غ = ١٠٠٠ + و = ٦، المجموع: (١٠٠٦ هـ/ ١٥٩٧م).

(٧) ()– انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [٤٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٢.

(٨) ()– مجموع قيمة حروف كلمة (كوشمه): ك: ٢٠، و: ٦، ش: ٣٠٠، م: ٤٠، هـ: ٥ = ٣٧١، وحروف كلمة (إلهام): إ: ١، ل: ٣٠، آ: ١، م: ٤٠ = ٧٢، وحروف كلمة (مه): م: ٤٠، هـ: ٥ = ٤٥، وحروف كلمة (تمام): ت: ٤٠٠، م: ٤٠، آ: ١، م: ٤٠: ٤٨١، والمجموع الكُلّيّ لقيمة حروف هذه الكلمات هو: ٩٦٩ هـ، وهو مطابق لتاريخ اكتمال تأليف هذا الديوان.

(٩) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [٣٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٥/ ١.

(١٠) – تارِيْخُ التأليف: سنة (٧٣٦ هـ/ ١٣٣٦م)، وقد تَمَّ استخلاصه من كلمة (لوذ) في قول المؤلف:
عام (لوذٍ) قبيل شهر رجب *** تمّ أبياته لكم أعجب.
لوذ = (ل =٣٠) + (و = ٦) + (ذ = ٧٠٠)، المجموع = (٧٣٦ هـ).

asmakhan_vol3New.indd 528 17/11/2019 23:11:02

* أَنْفَعُ اللُّغَات[1]. عربي / تركي. المُؤَلِّف: شيخ من شيوخ الأمير محمد قورقود بن السلطان بايزيد الثاني بن السلطان محمد الفاتح، كان حياً سنة (٩١٨ هـ/ ١٥١٣م)، مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ نادرة مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ الراجح أنّها بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: أتى التاريخ: (خالقٌ حقٌّ حاكِم)[2].

* التحفة الأحمدية في الطب[3]. المُؤَلِّف: أحمد بن سنان الحكمتي، ابن شربتي، شربتي زاده (حوالي: ٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م). يستخلص تاريخ التحرير من قوله:

شهر شواله ايدوب تحريرمي *** تحفة الأحمد ديدم تاريخيني[4].

ويستخلص أيضًا من قوله:

مقبول كل ما فيه بالاتفاق *** مخزن جواهر الطبّ في الآفاق
فلهذا قلتُ في تاريخِهِ *** مَطلبُ الأطبِّ والحُذَّاق[5].

* القصيدة الدرية (الرائية) في أسامي شيوخ السادة النقشبندية[6]. المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م. ولد الشيخ الحاج محمد الحصاري سنة (١١٣٣ هـ/ ١٧٢٠م)، وتاريخ ولادته بحساب الجمل يستخرج من

(١) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [٥٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٨.

(٢) – يُستخلصُ تاريخ تأليف الكتاب من مجموع قيمة حروف هذه الجملة بحساب الجمل، وهو سنة (٩٠٨ هـ)، وذلك لأنَّ قيمة حروف كلمة:
(خالق) = ٦٠٠ + ١ + ٣٠ + ١٠٠ = ٧٣١.
وقيمة حروف كلمة: (حق) = ٨ + ١٠٠ = ١٠٨.
وقيمة حروف كلمة: (حاكم) = ٨ + ١ + ٢٠ + ٤٠ = ٦٩.
ومجموع قيمة حروف الكلمات الثلاث هو: ٧٣١ + ١٠٨ + ٦٩ = (٩٠٨ هـ/ ١٥٠٢م).
فيكون تاريخ تأليف هذا الكتاب في عهد السُّلْطَان أبايزيد الثاني الذي تسلطن من سنة (٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م) حتى سنة (٩١٧ هـ/ ١٥١١م).

(٣) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [٤٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٢/ ٢.

(٤) – يُستخلصُ تاريخ تأليف الكتاب من مجموع قيمة حروف هذه الجملة بحساب الجمل، وهو سنة (٩٧٢ هـ)، وذلك لأنَّ قيمة حروف عبارة: (تحفة الأحمد):
تحفة: (ت =٤٠٠)+ (ح = ٨) + (ف =٨٠) + (ـة = ٤٠٠) = ٨٨٨.
الأحمد: (ا = ١) + (ل =٣٠) + (أ =١) + (ح = ٨) + (م =٤٠) + (د =٤) = ٨٤.
المجموع = ٨٨٨ + ٨٤ = (٩٧٢). فيكون تاريخ تأليف هذا الكتاب في سنة (٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م).

(٥) – يُستخلصُ تاريخ تأليف الكتاب من مجموع قيمة حروف هذه الجملة بحساب الجمل، وهو سنة (٩٧٢ هـ)، وذلك لأنَّ قيمة حروف عبارة: (مَطلبُ الأطبِّ والحُذَّاقِ) هي:
مطلب: (م= ٤٠) + (ط = ٩) + (ل = ٣٠) + (ب = ٤) = ٨٣.
الأطبِّ: (ا = ١) + (ل= ٣٠) + (أ = ١) + (ط = ٩) + (ب = ٢) = ٤٣.
والحُذَّاقِ: (و = ٦) + (ا = ١) (ل= ٣٠) + (ح = ٨) + (ذَّ = ٧٠٠) + (ا = ١) + (ق = ١٠٠) = ٨٤٦.
المجموع: ٨٣ + ٤٣ + ٨٤٦ = (٩٧٢ هـ).
فيكون تاريخ تأليف هذا الكتاب في سنة (٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م).

(٦) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [٤٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ٦.

asmakhan_vol3New.indd 529 17/11/2019 23:11:03

عبارة (شيخ أكبر = ١١٣٣ هـ)[1]، وهو شيخ زاوية الشيخ مراد، وكانت وفاته يوم الاثنين ٢٣ جمادى الآخرة سنة (١١٩٩ هـ/ ١٧٨٥م)، يرحمه الله.

(١) - (شيخ أكبر = ١١٣٣ هـ) .
شيخ: (ش = ٣٠٠) + (ي = ١٠) + (خ = ٦٠٠) = ٩١٠ .
أكبر: = (أ = ١) + (ك = ٢٠) + (ب = ٢) + (ر = ٢٠٠) = ٢٢٣ .
المجموع = ٩١٠ + ٢٢٣ = (١١٣٣ هـ).

asmakhan_vol3New.indd 530 17/11/2019 23:11:03

٢٠- التأريخ بالحساب الكَسْرِيّ، أوْ حِساب الكُسُور

اعلمْ أنّ المؤرِّخين بالكُسُورِ قد قَسَّمُوا الشَّهْرَ أولاً إلى أقسام.
القسم الأول: من واحد إلى عشرة.
والقسم الثاني: من أحد عشر إلى عشرين.
والقسم الثالث من أحد وعشرين إلى ثلاثين.
وعيّن القسم الأول: العَشر الأول؛ بفتح العين.
والقسم الثاني: العَشر الثاني؛ كذلك بفتح العين.
والقسم الثالث: العَشر الثالث؛ كذلك بفتح العين.
ففي كل قسم من هذه الأقسم الثلاثة عُشرٌ؛ بضمّ العين؛ عَشْر مَرات، فكُلُّ عُشر - بضمِّ العين- لا يتخصّص إلا بالتوصيف، فيوصف بالأوّل والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر.
فإذا عرفت هذا يكون تاريخُ فراغي من كتابة هذا الكتاب: في اليوم الخامس والعشرين من المحرم، لسنة ستٍّ وستين وألف (١٠٦٦ هـ). وتاريخ الابتداء في غُرَّةِ ذلك المحرَّم للسنةِ المزبورة، فيكون مُدَّةُ الكِتابة؛ خمسة وعشرين يوماً[1].
قال المؤرخ: بتاريخ النصف الأول من الخمس الخامس. اعلم أن القائل: قسّم يوم الفراغ باعتبار الساعة إلى خمسة أقسام، واليوم عشر ساعات، فالمراد من الخمس: الخامس من الساعتين الأخيرتين من ذلك اليوم. فنصفه الأول الساعة التاسعة. فلو قال: بتاريخ العشر التاسع لكان أظهر وجه العدول منه إلى ما ذكره غير ظاهر سوى زيادة الإلغاز، ولعمري أنه بادر. من السبع السابع: اراد به آخر اليوم من الأسبوع، وهو يوم السبت باعتبار ابتداء الأحد؛ فحاصله: بتاريخ الساعة التاسعة من يوم السبت. من العشر الخامس؛ من الثلث الأول من الشهر: وهو عشرة أيام باعتبار انقسام الأيام إلى عشرة أقسام، فعشره الخامس: اليوم الخامس منه في قوله: من العشر الخامس؛ بناء نيته. إذا يوم السبت بعينه اليوم الخامس، وفي البواقي تبعيضية، وفي بعض النسخ: بالعشر الخامس، وهو سهو لفظاً ومعنىً على ما لا يخفى على المتفطن بأسلوب الكلام من النصف الثاني من السدس الخامس: قسم السنة باعتبار الشهور إلى ستة أقسام، فكلٌّ قسم منها شهران، ولم يقسم إلى إثني عشر قسماً؛ إذ لم يوجد في اسم من الكسور الصحيحة بخلاف تقسيم اليوم إلى عشرة أقسام، فالسدس الخامس باعتبار ابتدائه في المحرم: رمضان وشوال، ونصفه الثاني شهر شوال. من العشر الثاني من العشر الثالث . فقسم الألف إلى عشرة أقسام، فكل قسم منه مائة، ثم قسمها إلى عشرة، فكل قسم منها عشرة. ثم قسمها إلى عشرة، فكل قسم منها سنة واحدة، فالمراد من العشر الثاني: السنة الثانية، ومن العشر الثالث: العشرة الثالثة، وهي من عشرين إلى ثلاثين. ومن العشر العاشر: المائة العاشرة، وهي من تسعمائة إلى الألف، فحاصل المجموع: قد وقع الفراغ بتاريخ الساعة الأولى من الساعتين الأخيرتين، من يوم السبت الذي هو اليوم الخامس من العشر الأول من شهر شوال من السنة الثانية

(١) - انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا: (١٠/ ٥٩٠ - ٥٩١).

asmakhan_vol3New.indd 531 17/11/2019 23:11:04

من العشر الثالث من المائة العاشرة، أي: فرغت مدة في الساعة التاسعة من يوم السبت من خامس شهر شوال لسنة اثنتي وعشرين وتسعمائة. تمت الرسالة لمولانا توفيقي عليه الرحمة.

ونماذج التأريخ بالكسور ليست كثيرة في المخطوطات، ولكننا وجدنا في مكتبة راغب باشا بعض النماذج من التأريخ بالكسور[1]. ووجدنا بعضَ المخطوطات المؤرّخة بحسابِ الكسور في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ وهي التالية:

(١) – تمت كتابة الكتاب؛ بعون الله الملك الوهّاب، في يوم الجمعة، وهو العشر التاسع؛ من الثلث العاشر، من السدس العاشر، من النصف الأول، من العشر السادس، من العشر الثالث، من العشر العاشر، من الهجرة النبوية الهلالية. من استخرج هذا التاريخ؛ وبلغ المرام، فقد قدر على شيء لم يقدر عليه أكثر الناس من العلماء العظام. (ابن كمال باشا). ٥٣٥.

تقريظ راغب پاشا بتاريخ: العشر الأخير، من الشهر العاشر، من أول العشر الثامن، بعد العقد الحادي عشر. ١٨٢٩.

تم تبييضه بعون الله تعالى وتبارك في يوم السبت المبارك، وهو العشر التاسع، من الثلث الثاني، من السدس الرابع، من النصف الثاني، من العشر الخامس، من العشر العاشر، من المائة بعد الألف، من هجرة مَن له العزّ والشرف، ٨٦٦.

العشر الثاني، من الثلث الثالث، من السدس الثاني، من النصف الثاني، من العشر الثاني، من العشر الأول، من العقد الثاني، من الألف الثاني، من الهجرة النبوية عليه ألف ألف سلام وتحية، ٢٢٦.

كان الفراغ من كتابته صبيحة يوم الأربعاء المبارك؛ وهو: العشر الثاني؛ من الثلث الأول؛ من الثلث الثالث؛ من الرُّبع الأول؛ من العشر العاشر؛ من العشر الثامن؛ من العشر الأول؛ من النصف الثاني؛ من الهجرة النبوية. بقلم الحقير أحمد بن علي الصالحي، ٥٢٣.

نجزت بحمد الله وعونه، وحسن توفيقه في العشر الخامس، من العشر الثالث، من السدس الأول، من العشر السادس، من العشر السابع، من المائة التي بعد الألف من هجرة مَن له العز والشرف، ٥٣٥.

وقع الإتمام بعون الملك الصمد، وقت الضحوة الكبرى من يوم الأحد، وهو العُشر السابع، من الثلث الثاني، من السدس الخامس، من النصف الأول، من العشر التاسع، من العشر الأول، من العقد الثاني، من الألف الثاني، من الهجرة النبوية على صاحبها ألف ألف تحية. . . وقلت بالفارسية «جون زهرجت كذشت بي كم وكاست، نه وصدر سال يعني هراز آخر فصل خزان شد موسم، كه غائده ورقي أز كزار، در جمادای نخستين آخر، بلبل خامه دم كرفت از زار، به نهايت رسيد جلد دوم، شد بتاريك روزاين بازار، جد وجهدی كه وافتاده درين شد بنوك قلم صقی نزار». ١١٠٩ هـ، ٢٢٦.

وقع الفراغ من نسخة يوم الثلث السادس والعشرين من شوال من شهور سنة ثمان وخمسين وتسعمائة، على يد أقل العباد نعمت الله من جلال الدين (الجوزجاني)، ٤٢٢.

ووافق الفراغ منه تصنيفا وكتابة في العشر الأوسط من شهر رجب الفرد من شهور سنة أربع وثلثين وسبعمائة (٧٣٤)، ٤٥.

يوم الأحد وهو العشر العاشر من الثلث الأول، من السدس الثاني، من النصف الأول، من العشر الثاني، من العشر الأول، من العقد الثاني، من الألف الثاني، من الهجرة النبوية، ٢٢٧.

يوم السبت، وقت الطلوع، من ربيع الأول، من كونه ربيع الأيام، وهو العشر الأول؛ من الثلث الثاني، من الجزء الثالث، من العشر الخامس، من الثلث الثالث، من العقد الثالث، من الألف الثاني، من النصف الثاني، من الهجرة النبوية إلى المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلوة والتحية. ٢٥٢٤.

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا: (١٠/ ٥٩٧ – ٦٠٠).

asmakhan_vol3New.indd 532 17/11/2019 23:11:04

تَرتيبٌ جَميلٌ في شَرْحِ تَركِيْبِ الْجَلِيْل[1]. المُؤَلِّف: محمد بن محمود الدباغ، دباغ زاده (ت ١١١٤ هـ/ ١٧٠٢م). اتّفق الشروع لـ(ترتيب جميل في شرح التركيب الجليل) في السبع السادس من الربع الثالث من السدس الرابع، ووافق تبييضه أيضاً في السبع الثالث من الربع الثاني من السدس الخامس، وكِلا السدسين من النصف الثاني من العشر الخامس من العشر العاشر بعد الألف من هجرة مَن له العِزّ والشرف[2]، مُحمدلاً ومُصلِّياً

يَا طَالِبًا لِشَرْحِ تَرْكِيْبِ جَلِيلْ تَأَمَّل وَاسْأَل الله الأَجْرَ الْجَزِيلْ
بِحَمْدِ الله والصَّلاة عَلَى النَّبِي كَانَ اسْمُهُ؛ أَرِّخْهُ: (تَرْتِيْبٌ جَمِيلْ)[3]

رشحة النصيح من الحديث الصحيح[4]. المُؤَلِّف: محمد بن محمود بن أحمد الدباغ، دباغ زاده، الرومي، شيخ الإسْلام، العثماني، الحنفي (ت ١١١٤ هـ/ ١٧٠٢م).

لقد شرع المؤلف بتأليف الكتاب في يوم الأربعاء، (١٠ رجب ١٠٩٦ هـ/ ١٦٨٥م). وقد أَتَمَّ المؤلِّفُ كتابَه وبيَّضَه في يوم السبت، (١٤ ربيع الثاني ١٠٩٧ هـ/ ١٦٨٦م)، وهذا التاريخ مستخلص من قوله: «ولقد مَنَّ الله سبحانه وتعالى على عَبْدِهِ حيثُ فتح أبواب رُشْدِهِ بجمْع هذه العوائد، ونظْم تلك الفرائد في قِلادةِ شرْح النصيحة، المرصّع بالكلمات المرغوبة الفصيحة، المسمَّى: (رشحة النصيح من الحديث الصحيح)، ووقع الشروع إلى هذا الجمع في يوم الأربعاء، العاشر من سابع العشر السادس، وتمام بياضه في يوم

(١) – انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [٥٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٣ .

(٢) – تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: بدأ يوم الجمعة، ثالث أسبوع من شوال سنة (١٠٠٥ هـ/ ١٥٩٧م)، واكتمل يوم الثلاثاء، ثاني أسبوع من ذي القعدة سنة (١٠٠٥ هـ/ ١٥٩٧م). وهذا التأريخ مستنبطٌ من قوله في النصّ الذي في آخره: اتفق الشروع لترتيب جميل في شرح التركيب الجليل في (السبع السادس)، يعني: يوم الجمعة، لأنه واحد من سبعة أيام الأسبوع، سادس من الأحد، (من الربع الثالث)، يعني: الأسبوع الثالث من الشهر، (من السدس الرابع)، يعني: الشهر الرابع من النصف الأخير من السنة، وهو شوال. (ووافق تبييضه أيضاً في السبع الثالث)، يعني يوم الثلاثاء، (من الربع الثاني)، يعني الأسبوع الثاني، من الشهر، (من السدس الخامس)، يعني: الشهر الخامس من النصف الأخير من السنة، وهو ذو القعدة، (وكِلا السدسين)، يعني: شهر شوال وذو القعدة، (من النصف الثاني)، يعني: من السنة؛ كما عرفت، (من العشر الخامس)، يعني: السنة الخامسة، (من العشر العاشر)، يعني: العشرة العاشرة بعد الألف، فإن قلت: إن في هذا التاريخ ما يكون تاريخاً لعشرة بعد الألف لأن عشر العاشر بعد الألف يمكن أن يكون من الآحاد، أو من العشرات، ويمكن أن يكون هاهنا من الآحاد؛ إذ العشر الخامس لا يؤخذ من السنة الواحدة، والذي يؤخذ منها: نصف وثلث وربع وسدس، ووقع في نسخة هكذا: في العشر العاشر بعد العشر العاشر من الهجرة النبوية، يعني هذا: أفراد الأول عشرات، والثاني عشرات عشرات، وانضمام مطالعة مثل هذا ينفتح.. على تقديم أقدام الأقدام.

(٣) – التأريخ بالحروف، وهو ما يُسمَّ: حِساب الْجُمَّل:

يَا طَالِبًا لِشَرْحِ تَرْكِيْبِ جَلِيلْ *** تَأَمَّل وَاسْأَل الله الأَجْرَ الْجَزِيلْ
بِحَمْدِ الله والصَّلاة عَلَى النَّبِي *** كَانَ اسْمُهُ؛ أَرِّخْهُ: (تَرْتِيْبٌ جَمِيلْ).

(ت = ٤٠٠، ر= ٢٠٠، ت= ٤٠٠، ي = ١٠، ب= ٢، ج= ٣، م = ٤٠، ي= ١٠، ل= ٣٠)، المجموع = (١٠٨٥ هـ/ ١٦٧٤م).

ملاحظة: النصّ أعلاه، وهذان البيتان موجودان في آخر نسخة أُخرى من الكتاب، وهي محفوظة في مكتبة جامعة إسْتَانبُوْل، الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١١٢٢ .

(٤) – انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [١٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥ .

asmakhan_vol3New.indd 533 17/11/2019 23:11:05

السبت الرابع عشر، من رابع العشر السابع، من العشر العاشر، من سني المائة الأولى بعد الألف[1]، من الهجرة النبويّة على صاحبها أفضل التحيّة، والحمد لله أوّلاً وثانيًا».

* شرح المرزوقي على ديوان الحماسة لأبي تمام[2]. المُؤَلِّف: أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ، أَبُو عَلِيٍّ، المَرْزُوْقيُّ، الأَصْبَهَانِيُّ، البويهي، الباطني (ت ٤٢١ هـ/ ١٠٣٠م).

« الحمد لله على التمام، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد خاتم الأنبياء الكرام، وقد وقع الفراغ من تنميق هذا الكتاب: في اليوم الثاني، من الشهر السابع، من السنة الثالثة بعد العشر التاسع، بعد المائة العاشر[3]. على يد الفقير أضعف العباد وأحوجهم: حسن بن الحاج رمضان الخطيب الأيوبي، غفر الله لهما، ولقارئه وناظره ومستكتبه. م.».

تاريْخُ النَّسْخ: ٢ رجب سنة (١٠٩٣ هـ/ ١٦٨٢م)، وقد استنتجنا هذا التاريخ من قول الناسخ: وقعَ الفراغ في اليوم الثاني، من الشهر السابع: = ٢ رجب/ وقوله: في السنة الثالثة بعد العشر التاسع: ٩٣، وقوله: بعد المئة العاشرة: = ١٠٠٠، المجموع: ١٠٩٣ هـ.

(١) – المستفاد من النصّ الوارد في هذه المخطوطة: إن المؤلف قد شرع بتأليف الكتاب في يوم الأربعاء، وهو اليوم العاشر، من الشهر السابع، وهو شهر رجب، من السنة السادسة من العشرة العاشرة من سنوات المائة الأولى بعد الألف، أي: من القرن الحادي عشر الهجري (الأربعاء ١٠ رجب ١٠٩٦ هـ/ ١٦٨٥م). وقد أَتَمَّ المؤلِّفُ كتابَه، وبيَّضَه في يوم السبت، وهو اليوم الرابع عشر من الشهر الرابع، وهو شهر ربيع الثاني من السنة السابعة من العشرة العاشرة، وأيضًا من سنوات المائة الأولى بعد الألف (يوم السبت ١٤ ربيع الثاني ١٠٩٧ هـ/ ١٦٨٦م).

(٢) – انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [٤٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٩.

(٣) – مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مُستكتبة. تاريْخُ النَّسْخ: ٢ رجب سنة (١٠٩٣ هـ/ ١٦٨٢م)، وقد استنتجنا هذا التاريخ من قول الناسخ: وقع الفراغ في اليوم الثاني، من الشهر السابع: = ٢ رجب/ وقوله: في السنة الثالثة بعد العشر التاسع: ٩٣، وقوله: بعد المئة العاشرة: = ١٠٠٠، المجموع: (١٠٩٣ هـ).

asmakhan_vol3New.indd 534 17/11/2019 23:11:06

٢١- المخطوطات النفيسة المميزة

* أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك[١]. المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن علي البروسوي، ابن سباهي (سپاهي زاده)، الرومي، الحنفي ت (٩٩٧ هـ/ ١٥٨٩م)، توجد فيها خريطتان دقيقتان مستديرتان لوجهي الكرة الأرضية أعلاهما في الشمال، وملونتان بالأزرق والأخضر.
* التحفة الشريفة والطرفة المنيفة[٢]. المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن أَسْعَد بن علي بن مُعَمَّر بن عمر بن علي بن الحسين بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن محمد الْجَوَّانِيّ بن عبيد الله بن حسين بن زين العابدين بن الحسين، شرف الدين، أَبُو عَلِيٍّ، أبو البركات، الْحُسَيْنِيّ، العبيدي، العلوي، الموصليّ، المِصْرِيّ، المَالِكِيّ (ت ٥٨٨ هـ/ ١١٩٢م). مَخْطُوطَةٌ عُثمانيَّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وأوّلها مكتوب بأسلوب المشجرات، مع تعليقات وشروح كثيرة. وطرّة العنوان لوحة نفيسة مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوب فِيْهَا: «التحفة الشريفة والطرفة المنيفة، وهي شجرة أنساب النبي صلى الله عليه وسلم، وعلى آله، وأزواجه، وأصحابه؛ رضي الله عنهم أجمعين يا ربّ العالمين». وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، تارِيْخُ النَّسْخ: في ١٦ جمادى الآخرة سنة (٩٧٨ هـ/ ١٥٧٠م).
* تقويم البلدان[٣]. المُؤَلِّف: إسماعيل بن عَلِيّ مَحْمُود بْن مُحَمَّد بْن عُمَرَ بْنِ شَاهِنْشَاهِ (شاهين شاه) بْنِ أَيُّوبَ، الْمَلِكُ الْمُؤَيَّدُ، عِماد الدِّين، صَاحِبُ حماة، أبو الفداء، الأيوبي (ت٧٣٢ هـ/ ١٣٣١م). مَخْطُوطَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَالأَشْكَال الْهَنْدَسِيَّة والجداول مَرْسُوْمَة بِخُطُوطٍ سَوداء، وَرُمُوْزهَا مَكْتُوْبَة بِحُرُوفٍ حَمْرَاء اللَّونِ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد مَمْلُوْكِيّ نَفِيْس مُطعم بالفضة، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ سداسية.
* الجامع الصحيح: صحيح البُخَارِيّ[٤]. (ج/ ١). المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْل الجعفي، البُخَارِيّ (ت ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠م). مَخْطُوطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مُستكتبة، ومَنْقُوْلَةٌ مِنْ أصلٍ أصيلٍ مُعتمدٍ، ومُقَابَلٍ بِمَخْطُوْطَات عديدةٍ. وهي المجلدة الأولى[٥]، التي تتضمن القسم الأول من صحيح البخاري، والمجلدة الثانية وردتْ تحت الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١. وتتضمَّن هذه المخطوطة كتاب الجامع الصحيح: صحيح البُخَارِيّ؛ برواية: مُحَمَّد بْن يُوسُفَ الْفَرَبْرِيّ. وتبدأ هذه المخطوطة من أوّل الصحيح حتى الحديث: (٣٣٦٨) الوارد في الجزء الرابع من

(١) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [٤١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٨.
(٢) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [٤٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠١ مكرر.
(٣) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [٤١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٠/ ١.
(٤) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [١١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٣/ ٢ (مكرر).
(٥) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [١٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٢.

asmakhan_vol3New.indd 535 17/11/2019 23:11:07

الكتاب المطبوع في تسعة أجزاء، وطرة العنوان تحفةٌ فنيةٌ مملوكيةٌ مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة بلون اللازورد والأرجوان وغير ذلك، ومكتوب بداخلها ما نصُّه: «الجزء الثاني من الجامع الصحيح». وتوجد في آخرها طرة مذهَّبة وملوَّنة مطابقة لطرة المجلد الثاني الذي ورد تحت الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١.

* الجامع الصحيح: صحيح البُخَارِيّ[١]. (ج/ ١). المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْل الجعفي، البُخَارِيّ (ت ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠م). مَخْطُوْطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ ومُقَابَلَةٌ مرتين على مَخْطُوْطَة فيها خطُّ العلاّمةِ الحافظ المزيّ، وتتضمَّن المجلد الرابع والأخير من صحيح البخاري من الحديث الرقم: (٥٥٧٥)، حتى الحديث الرقم: (٧٥٦٣). وتوجدُ في أوّلها صفحتان مؤطّرتان بالذهب مثل المخطوطات التي سبقتها من هذه المجموعة، مكتوبٌ على الأصل بخطّ الإمام المحدِّث عبد القادر بن محمد المقريزي ما صُوْرَتُهُ: «قابلتُ مجموعَ هذا الكتاب، وهو أربع مجلدات، وهذا المجلد الرابع منه، وهو آخره؛ غَيْرَ مَرَّةٍ على ما وُجِدَ من أصل الْمقادسة؛ الذي هو أصلُ سَمَاعِهِم على ابن الزبيدي، الذي مقرّهُ بالمدرسة الضيائية؛ بسفح جبل قاسيون؛ وعلى الأصل الْمُقَرَّر برباط السّميساطيَّة، بدمشق؛ مع مَنْ يُوثَقُ به، فصحَّ حسبَ الإمكان، وصارَ أصلاً يوثَقُ به، وتركتُ نُسخًا وألفاظًا من رواية أبي ذرّ، ومن رواية الكشميهني؛ لا حاجة إلى كتابتها لأنَّها لم تقع من رواية أبي الوقتِ عبدِ الأوَّلِ، فليُعلَمَ ذلك. وكتبه عبدُ القادرِ بن محمد المقريزي. ونقلَهُ حَسَنُ بنُ عليّ بنِ يُوسُف، ثم نقله يُوسُفُ بنُ غيبي بن ضياء الدين، حامداً مُصليًا». وعليها سماعات بزاوية الأحمديّة، بحلب المحروسةِ، في (١٥) رجب سنة (٩٠٥ هـ/ ١٥٠٠م).

* الجامع الصحيح: صحيح البُخَارِيّ[٢]. (ج/ ١). المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْل الجعفي، البُخَارِيّ (ت ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠م). مَخْطُوْطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مَنْقُوْلَةٌ مِنْ مخطوطةٍ مُقَابَلَةٍ بِمَخْطُوْطَةٍ منقولةٍ من مخطوطةِ الفربري، وعلى هوامشها أقوالٌ لابن حجر العسقلاني، ولأبي ذر؛ سبط ابن العجمي. ومكتوب على هوامشها بلاغات، ومنها: بلاغ إقراء على الصفحة الرابعة، ونصُّهُ: «بلغ الشيخ يوسف كاتبها قراءة على أبي ذر». وسلسلة سندها متصلة من الناسخ إلى البخاريّ، برواية شيخه أَبي ذَر؛ أَحْمد بن إِبْرَاهِيم الْحلَبِي (ت ٨٨٤ هـ/ ١٤٧٩م)، عن والده أبي الوفا؛ إِبْرَاهِيم بن مَحمَّد بن خَلِيل الْحلَبِي (ت ٨٤١ هـ/ ١٤٣٧م)، النَّاسِخُ: يوسف بن غيبي بن ضياء الدين البكريجي الحنفي[٣]. تارِيْخُ النَّسْخِ: يوم الإثنين غرَّة ذي القعدة

(١) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [١١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٦.

(٢) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [١٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤.

(٣) – كَتَبَ يُوسف بنُ غيبي بن ضياء الدِّين البكريجي، الحلبي، الحنفي (صحيح البخاريّ)، في المدرسة الشرفية (مدرسة آل العجمي) بحلب في أربعة مجلدات، في سنة (٨٧٢ هـ/ ١٤٦٨م)، وسنة (٨٧٣ هـ/ ١٤٦٩م)، وأجازه شيخ المدرسة الشرفية المحدِّثُ موفق الدّين؛ أبو ذرّ؛ أَحْمد بن إِبْرَاهِيم بن مَحمَّد بن خَلِيل الطرابلسي، الْحلَبِي الشَّافِعِي، سبط ابن العجمي، (ت ٨٨٤ هـ/ ١٤٧٩م)، وكل المجلدات محفوظة في مكتبة إسميخان سلطان في إستانبول، وهي تحمل

asmakhan_vol3New.indd 536 17/11/2019 23:11:08

سنة (٨٧٢ هـ/ ١٤٦٨م). ومَكَانُ النَّسْخ: المدرسة الشرفية في حلب المحروسة.

* الجامع الصحيح: صحيح البُخَارِيّ[١]. المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْل الجعفي، البُخَارِيّ (ت ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠م). مَخْطُوْطَةٌ كاملةٌ، خَزَائِنِيَّةٌ نادرةُ الوجود، نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ، مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، مَنْقُوْلَةٌ مِنْ أصلٍ معتمد صحيح، ومُقَابَلَةٌ بمخطوطات قيِّمة، وعليها إجازات معتبرة، وتَضَمَّنَتْ هذه المخطوطةُ رُمُوزَ الفُروق بين النسخ التي دوّنَها الصَّغانِيّ[٢]، وغيرُهُ، وعددها: (٣٥) مَخطُوطَةً، ويوجَدُ عليها سَمَاع وإجازةٌ من الحافظ ابن حجر العسقلاني، (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ = ١٣٧٢ - ١٤٤٩م)؛ نزيل القاهرة. وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ في صَفحةٍ واحِدَةٍ تتضمَّنُ ما اشتملَ عليه صحيح البخاري من تراجم، وعدد الأحاديث في كلِّ ترجمة حسب روايةِ الحموي.

* سُنَن ابن ماجة[٣]. المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن يزيد بن ماجة، الربعي بالولاء، القزويني، أبو عبد الله (ت ٢٧٣ هـ/ ٨٨٧م). مَخْطُوْطَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ مَضْبُوْطَةٌ ومُصَحَّحَةٌ ومُقَابَلَةٌ بِمَخْطُوْطَةٍ مشمولةٍ بِخَطوط العلماء: الحافظ برهان الدين سِبط ابن العَجَمي، والعَلاَّمَة، شمس الدين محمد بن ناصر الدين حافظ دمشق، والعَلاَّمَة، شهاب الدين أبي العباس أحمد ابن الصلاح الأموي؛ الشهير بمصر بابن الْمُحَمَّرَة قاضي دمشق، ومقابلةً حسب الطاقة.

* الصحاح في اللغة[٤]. المُؤَلِّف: إسماعيل بن حماد الفارابي الجوهري (ت ٣٩٣ هـ/ ١٠٠٣م). طرّة العنوان مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»؛ بالخط الكوفي المشجّر، وتاريْخُ النَّسْخ: في (٦) شعبان المعظم سنة (٦٧٧ هـ/ ١٢٧٨م).

الأرقام الحميدية: ٩٤، ٩٥، ٩٦، ١٠٤.

المجلد الأول: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤، وهو يَتَضَمَّنُ صَحيحَ البُخاريّ من أَوَّلِهِ، حَتَّى الْحَدِيث الرَّقم: (٢٠٤٦)، وهذا من أصل: (٧٥٦٣)، والمجلد الثاني: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٤، وهو يَتَضَمَّنُ صَحيحَ البُخاريّ من الْحَدِيث الرَّقم: (٢٠٤٧)،، حَتَّى الْحَدِيث الرَّقم: (٣٨٢٨)، والمجلد الثالث: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٥، وهو يَتَضَمَّنُ صَحيحَ البُخاريّ من الْحَدِيث الرَّقم: (٣٨٢٩)، حَتَّى الْحَدِيث الرَّقم: (٥٥٧٤)، والمجلد الرابع: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٦، وهو يَتَضَمَّنُ صَحيحَ البُخاريّ من الْحَدِيث الرَّقم: (٥٥٧٥)، حَتَّى الْحَدِيث الرَّقم: (٧٥٦٣).

(١) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [١١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٣.

(٢) - توجد مخطوطة من صحيح البخاري تتضمن رموز الصغاني، وهي محفوظة في مكتبة راغب پاشا: [٣٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨. وهي مكتوبة سنة (٨٤٠ هـ/ ١٤٣٦م). قال الصغاني رحمة الله عليه: علامة الفِرَبْرِيّ (٣١٨ هـ/ ٩٣٠م): ف، وما خالف نسخة الفِرَبْرِيّ (٣١٨ هـ/ ٩٣٠م) من النسخ التي قوبلت نسخة الصغاني بها نقطة هذه صورتها: هـ، وما وافق نسخة الفِرَبْرِيّ (٣١٨ هـ/ ٩٣٠م) من النسخ نقطة فوق الفاء الممطوطة صورتها: فْ، وعلامة رواية الحموي: حـ، وعلامة رواية أبي الهيثم: هـ، وعلامة رواية أبي إسحق المستملي: سـ، وعلامة اجتماع روايتي الحموي وأبي الهيثم: حهـ، وعلامة روايتي، أي: وعلامة تصحيح مواضع الاشتباه والالتباس؛ الحموي والمستملي: حسـ، وعلامة اجتماع روايتي المستملي وأبي الهيثم: سهـ، وصححت مواضع الاشتباه والالتباس. هـ.

(٣) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٣.

(٤) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [٥٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٥.

asmakhan_vol3New.indd 537 17/11/2019 23:11:09

* القَامُوس الْمُحِيْط والقَابُوس الوَسِيْط الْجَامِع لِمَا ذَهَبَ مِن كَلام العَرَب شَمَاطِيْط[١].
المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧ هـ/ ١٤١٥م)[٢]. مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ تامّة، وطرّة العنوان مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة نفيسة تتضمن عنوان الكتاب، واسم المؤلف، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوب فِيْهَا: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم» بخط الثلث الجميل جداً. وَالصَّفحات الأولى لَهَا إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وباقي الصَّفحَات لَهَا إطَارَات حَمْراء اللَّوْن، وَأوائِل الأبواب والفصول مَكْتُوبَة بِحُرُوفٍ مُذهَّبَةٍ، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ ضبطاً كاملاً، وَعَناوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وبعض رؤوس المواد اللغوية مكتوبة باللون اللازوردي، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ طفيفة.

* القَامُوس الْمُحِيْط والقَابُوس الوَسِيْط الْجَامِع لِمَا ذَهَبَ مِن كَلام العَرَب شَمَاطِيْط[٣].
المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧ هـ/ ١٤١٥م). مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ كاملة، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوب فِيْهَا: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم» بخط الثلث الجميل جداً. وَجَمِيْع الصَّفحات لَهَا إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، النَّاسِخُ: عَلي بن محمَّد بن يحيى الترجمان. تارِيْخُ النَّسْخ: جمادى الأولى سنة (٩٧٨ هـ/ ١٥٧٠م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الجَمِيل الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ ضبطاً كاملاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفصول والأبواب، مَكتوبَة بالذهب، ورؤوس المواد اللغوية مَكتوبَة باللون الأَحْمَر.

* القَامُوس الْمُحِيْط والقَابُوس الوَسِيْط الْجَامِع لِمَا ذَهَبَ مِن كَلام العَرَب شَمَاطِيْط[٤].
مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ كاملة. ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوب فِيْهَا: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم». وإطارَات الصفحات الأولى والأخيرة مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وبقية الصَّفحات لَهَا إطَارَات لازوردية اللَّوْن، تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الجمعة الرابع من شعبان سنة (٩٦٣ هـ/ ١٥٥٦م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ ضبطاً كاملاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع والأبواب وَالْفصول مَكتوبَة بحروف عريضة كبيرة باللون الأسود الغامق.

* مشجر أنساب من سيدنا آدم عليه السلام حتى السلطان العثماني إبراهيم الأول؛ (سلسلة نامه)[٥]. المُؤَلِّف: ولي بك زاده علي بك. طومار مَخْطُوْط عُثْمَانِيّ نَفِيْس يتضمّن مشجرة الأنساب منذ سيدنا آدم عليه السلام حتى عهد السلطان إبراهيم الأول (١٠٤٩ هـ/ ١٦٤٠م) - (١٠٥٨ هـ/ ١٦٤٨م) ابن السلطان أحمد الأول (١٠١٢ هـ/ ١٦٠٣م) - (١٠٢٦ هـ/ ١٦١٧م). تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: حوالي سنة (١٠٥٨ هـ/ ١٦٤٨م). مشجرة أنساب، لَهَا إطَارَات حَمْراء اللَّوْن.

(١) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [٥٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٦.
(٢) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [٥٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٧.
(٣) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [٥٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٨.
(٤) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [٥٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٩.
(٥) - [٤٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٠ مكرر. عثماني.

asmakhan_vol3New.indd 538 17/11/2019 23:11:10

٢٢- المخطوطات المملوكية

* **إحياء علوم الدين**[١]. المُؤَلِّف: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الطُّوْسِيّ، الشَّافِعِيّ، زَيْنُ الدّين، أَبُو حَامِدٍ الغَزَالِي، حجَّةُ الإِسْلاَم، (ت ٥٠٥ هـ/ ١١١١م). مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، النَّاسِخُ: فخر الدين بن فخر الدين بن شرف الدين كازروني، تاريْخُ النَّسْخِ: يوم الجمعة ٢٤ شوال سنة (٨٩٥ هـ/ ١٤٩٠م).
* **الإِيْضَاح في علوم البلاغة؛ المعاني والبيان**[٢]. المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الكريم بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن دلف بن أبي دلف، العجلي، القزويني، الشافعي، خطيب دمشق، جلال الدين، أبو المعالي، قاضي قضاة (ت ٧٣٩ هـ/ ١٣٣٨م). مَخْطُوْطَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ يُرجَّح أنها مَنْقُوْلَةٌ مِنْ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ.
* **بدائع الفوائد**[٣]. المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن أَبِي بَكْرِ بنِ أَيُّوْبَ بنِ سعدِ بنِ حُرِيز بن مكي الزَّرْعِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الحَنْبَلِيُّ، شَمْسُ الدِّين، أَبُو عَبْدِ اللهِ، ابن قَيِّم الْجَوْزِيَّةِ (ت ٧٥١ هـ/ ١٣٥٠م). مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مَنْقُوْلَةٌ مِنْ مَخْطُوْطَةٍ قُوبِلَتْ على مخطوطةٍ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ. تاريْخُ النَّسْخِ: في جمادى الأَوَّل سنة ٧٩٢ هـ/ ١٣٩٠م).
* **تخميس الكواكب الدرية في مدح خير البرية للبوصيري**[٤]. المُؤَلِّف: محمَّد بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الفيومي، بعد سنة (٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧م). مَمْلُوْكِيَّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ.
* **تفسير الكَشَّاف عن حقائق غوامض التنزيل**[٥]. المُؤَلِّف: محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي المعتزلي (ت ٥٣٨ هـ/ ١١٤٤م). مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وطرّة العنوان مَمْلُوْكِيَّةٌ مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَهي تَتَضَمَّنُ تفسير الكشاف من بداية تفسير سورة الفاتحة إلى سورة العلق، والغِلاف: جِلْد مَمْلُوْكِيّ.
* **الجامع الصحيح: صحيح البُخَارِيّ**[٦]. (ج/ ٢). المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْل الجعفي،

(١) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [٤٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٧.
(٢) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [٥٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٦ .
(٣) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [١٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٣ .
(٤) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [٤٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٧، [٤٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٨، [٤٥٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٩، [٤٥٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٠.
(٥) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٤، [٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٥، [٥٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٩.
(٦) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [١٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠/ ٣، [١٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١، [١١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٢، [١١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٣، [١١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٣/ ٢ (مكرر)، [١١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٤، [١١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٥، [١١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٥ (مكرر)، [١١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٦، [١١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٦ (مكرر)، [١١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٧، [١٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٨، [١٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٠، [١٢٣] الرَّقْم

asmakhan_vol3New.indd 539 17/11/2019 23:11:11

البُخَارِيّ (ت ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠م). مَخْطُوطَةٌ مَمْلُوكِيَّةٌ وَمَضْبُوطَةٌ وَمُصَحَّحَةٌ، وَمَنْقُولَةٌ مِنْ أَصلٍ أَصيلٍ مُعتمدٍ، وَمُقَابَلٍ بِمَخْطُوطَات عديدةٍ.

* الجامع الصغير في حديث البشير النذير[١]. المُؤَلِّف: عَبْدُ الرَّحمن بن أبي بَكر؛ جَلال الدِّين السُّيُوطِيّ (ت ٩١١ هـ/ ١٥٠٥م)، مَخْطُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَمُقَابَلَةٌ بنسخة المؤلف، ومكتوب في أولها ما نَصُّهُ: «عليها خَطِّ الشيخ جلال الدين مُؤَلِّفها في ثمانية مواضع. مُشتراة بأربعة ذهبًا، وفضة ستة عشر؛ من سعد المغربي الدَّلاّل سنة واحد وستين وتسعماية» (٩٦١ هـ/ ١٥٥٤م)، تاريْخُ النَّسْخ: قبل سنة (٩١١ هـ/ ١٥٠٥م).

* حدائق الأزهار في شرح مشارق الأنوار؛ للصغاني[٢]. المُؤَلِّف: عمر بن عبد المحسن اللخمي، وجيه الدين الأرزنجاني، الحنفي (ت ٧٤٣ هـ/ ١٣٤٣م). مَخْطُوطَةٌ كاملة مُصَحَّحَةٌ، وقد أثرت عليها الرطوبة تأثيراً طفيفًا. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: سنة (٧٢٦ هـ/ ١٣٢٦م)، النَّاسِخُ: ابن عبد الرحيم الروياني. تارِيْخُ النَّسْخ: في شهر المحرم سنة ... وسبعمائة.

* الرِّعَايَة فِي تَجْرِيد مسَائِل الْهِدَايَة[٣]. المُؤَلِّف: مُحَمَّد بنُ فَخْر الدِّين عُثْمَان بن مُوسَى بن عَلِيّ بن الأقْرَب، أَبُو الْمليح، شَمْس الدِّين، الْحَنَفِيّ، الْحَلَبِيّ، (ت ٧٧٤ هـ/ ١٣٧٢م). مَخْطُوطَةٌ مَمْلُوكِيَّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ مُقابلةٌ بقدْرِ الطَّاقة سنة (٨٥١هـ/ آذار/ مارس سنة ١٤٤٧م).

* الشفا بتعريف حقوق المُصْطَفَى[٤]. المُؤَلِّف: عِيَاضُ بنُ مُوسَى بن عِيَاضِ بن عَمْرو بن مُوسَى بن عِيَاضِ بْن محمد بن عبد الله بْن موسى بْن عِياض اليَحْصَبِيُّ، الأَنْدَلُسِيُّ، السَّبْتِيُّ، المَالِكِيُّ. القاضي أَبُو الفَضْلِ (ت ٥٤٤ هـ/ ١١٤٩م). مَخْطُوطَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ومكتوبة على هوامشها الفروق الواردة بين النسخ التي تَمَّتْ مقابلتُها عليها، وتوجد في آخرها إجازة للأمير أحمد ابن الأمير الكبير السعيد نظام الدين محمَّد بن الأمير عماد الدين يوسف شاه الديلمي الجهرمي. وطرتها وخاتمتها مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الإثنين (٢٤) شوال سنة (٨٣٠ هـ/ ١٤٢٧م).

* عمدة القاري شرح صحيح البخاري[٥]. المُؤَلِّف: مَحْمُوْد بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن مَحْمُوْد العَينتابي، الحنفي، الحلبي ثم القاهري، العيني، بدر الدين، (أبو الثناء) أبو مُحَمَّد (ت ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م). مَخْطُوطَةٌ مَمْلُوكِيَّةٌ مَضْبُوطَةٌ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: ليلة ١٦ شعبان سنة (٨٤١ هـ/ ١٤٣٧م).

* غاية البيان نادرة الزمان في آخر الأوان، شرح الهداية[٦]. (ج/ ١)، المُؤَلِّف: (لطف الله:

الْحَمِيْدِيّ: ١٠١، [١٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠١ (مكرر)، [١٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٢، [١٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤.

(١) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧١.

(٢) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٦.

(٣) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [٢٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٣.

(٤) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [١٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨/ ١.

(٥) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٤، [٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٥.

(٦) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [٢١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٤، [٢١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:

asmakhan_vol3New.indd 540 17/11/2019 23:11:12

أمير كاتب) بن أمير عمر الأتقاني (٧٥٨ هـ/ ١٣٥٧م)، مَخْطُوطَةٌ مَمْلُوكِيَّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ مَخْطُوطَةٌ مَضْبُوطَةٌ تتضمّن الكتاب من أوّلِهِ حتّى (باب طلاق المريض).

* فتح القدير للعاجز الفقير، شرح الهداية[١]. المُؤَلِّف: مُحَمَّد بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بن مَسْعُود، ابْن هُمَام الدِّين بن حميد الدّين بن سعد الدّين السِّيوَاسِيُّ، القاهري، الإِسْكَنْدَرِيُّ، السَّكَنْدَرِيّ، الْحَنَفِيّ، كَمَال الدِّين، ابن الْهُمَام (ت ٨٦١ هـ/ ١٤٥٧م).

* القَامُوس الْمُحِيط والقَابُوس الوَسِيْط الْجَامِع لِمَا ذَهَبَ مِن كَلام العَرَبِ شَمَاطِيْط[٢]. (ج/ ١ - ٢). المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧ هـ/ ١٤١٥م). مَخْطُوطَةٌ مَمْلُوكِيَّةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، والمخطوطة التي بعدها في هذه المكتبة مكمِّلةٌ لها، وهي متأثّرة بالرطوبة، وتوجد فيها خروماتٌ، وفي آخرها بلاغ مُقَابَلَةٌ: بلغ مقابلة بأصله فصحَّ، تارِيْخُ النَّسْخ: السابع من محرم سنة (٨٦٧ هـ/ ١٤٦٢م).

* الكاشف في معرفة مَنْ له رواية في الكتب الستة[٣]. المُؤَلِّف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التُّرْكُماني الفارقيّ، القلانسيّ، الدِّمَشْقِيّ، الذَّهَبِيّ، الشَّافِعِيّ، أبو عبد الله، شمس الدين (ت ٧٤٨ هـ/ ١٣٤٨م). مَخْطُوطَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. وفي آخرها قيد تاريخ اختصار المؤلف، تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: ٢٧ رمضان سنة (٧٢٠ هـ/ ١٣٢٠م). النَّاسِخُ: علي بن محمود بن محمَّد الملقب بصائغ، تارِيْخُ النَّسْخ: سلخ رجب سنة (٨٢٩ هـ/ ١٤٢٦م).

* الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري[٤]. المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن يوسف بن علي بن أحمد بن إسماعيل بن سعيد الكرماني، البغدادي، الشافعي، شمس الدين، أبو عبد الله (ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م).

* مَشَارِعُ الأشواق إلى مَصَارِعِ العُشَّاق؛ وَمُثِيْرُ الغَرام إلى دَارِ السَّلام[٥]. المُؤَلِّف: أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّد، محيي الدّين، أبو زكريا، ابن النحاس، الدِّمَشْقِي، الدِّمْيَاطِيّ، الْحَنَفِيّ، الشَّافِعِي (٨١٤ هـ/ ١٤١١م). مَخْطُوطَةٌ مَمْلُوكِيَّةٌ مُصَحَّحَةٌ. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: ٢٥ جمادى الآخرة سنة (٨١٢ هـ/ ١٤٠٩م).

* مطالع الأنظار في شرح طوالع الأنوار (في علم الكلام للقاضي البيضاوي)[٦]. المُؤَلِّف:

١٥٦. [٢١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٧، [٢٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٨، [٢٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٤، [٢٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٨، [٢٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨١.

(١) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [٢٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٥، [٢٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٦، [٢٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٧.

(٢) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [٥٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢١، [٥٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٢.

(٣) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [١٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨/ ٢.

(٤) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٧، [٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٨، [٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٩، [٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٠، [٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨١، [٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨١ (مكرر)، [٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٢.

(٥) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [١٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٥.

(٦) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [٤٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٠.

asmakhan_vol3New.indd 541 17/11/2019 23:11:14

مَحْمُوْد بن (عبد الرحمن أبي القاسم) بن أحمد بن مُحَمَّد بن أبي بكر بن عَلِيّ، الأصبهاني، الأصفهاني، الشَّافِعِيّ، شَمْس الدِّيْن، أبو الثناء (ت ٧٤٩ هـ/ ١٣٤٩م). مَخْطُوْطَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ويوجد اضطراب بتسلسل الأوراق بعد الورقة الأولى. تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الخميس في وقت الضحى من شهر شعبان سنة (٨٥٩ هـ/ ١٤٥٥م).

* معالم التنزيل، تفسير البغوي[١]. المُؤَلِّف: الحسين بن مسعود البغوي، الفرَّاء (ت ٥١٠ هـ/ ١١١٧م) أو (ت ٥١٦ هـ/ ١١٢٢م). مَخْطُوْطَات مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ومُقَابَلَةٌ بِمَخْطُوْطَات قديمة مُعتبرة.
* مغني اللبيب عن كتب الأعاريب[٢]. المُؤَلِّف: عبد الله بن يُوْسُف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، أبو مُحَمَّد، جمال الدين، ابن هشام؛ الأنصاري، الحنبلي، (ت ٧٦١ هـ/ ١٣٦٠م). تارِيْخُ النَّسْخ: (١٨) شعبان سنة (٧٩٤ هـ/ ١٣٩٢م). مكان النَّسْخ: مدرسة أُمِّ السلطان الأشرف.
* منحة السلوك في شرح تحفة الملوك[٣]. المُؤَلِّف: مَحْمُوْد بن أحمد العَينتابي، الحنفي، العيني (ت ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م). مَخْطُوْطَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ورُبَّمَا تكون مَنْقُوْلَة مِنْ مَخْطُوْطَةٍ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ. النَّاسِخُ: نسخه لنفسه الشهامي أحمد بن المرحوم سُنقر الأشرفي. تارِيْخُ النَّسْخ: (١٠) ذي القعدة سنة (٨٧٢ هـ/ ١٤٦٨م).
* المنير الزاهر والفيض الباهر من شرح المغني للخبازي(٤). المُؤَلِّف: عمر بن إسحاق بن أحمد بن مُحَمَّد بن إسحاق بن أحمد بن محمود الغَزْنَوِيّ، أبو حفص، سراج الدين، الهندي، الشبليّ، المصريّ، الحنفي (ت ٧٧٣ هـ/ ١٣٧٢). مَخْطُوْطَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وقد أثَّرتْ عليها الرطوبةُ وحشرة الأرضة.
* النهاية في شرح الهداية[٥]. المُؤَلِّف: حُسَيْنُ بنُ عَلِيّ (علاء الدين) بن حَجَّاج بن عَلِيّ بن مَحمود السِّغْنَاقِيّ؛ الصِّغْنَاقِيّ، البُخَارِيّ، الْحَنَفِيّ، حُسَام الدِّين، أبو مُحَمَّد (ت ٧١١ هـ/ ١٣١١م). مَخْطُوْطَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ قَدِيْمَةٌ تتضمَّن الكتاب من (كِتَاب الإِجَارَاتِ) حتى آخر الكتاب. تَارِيْخُ التَّألِيْف: في أواخر ربيع الأول من شهور سنة سبعماية (٧٠٠ هـ/ ١٣٠٠م). تارِيْخُ النَّسْخ: سنة (٧٥٨ هـ/ ١٣٥٦م).

(١) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٤، [٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٥، [٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٦، [٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٧، [٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٨.

(٢) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [٥٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٧.

(٣) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [٢٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٨.

(٤) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [١٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٧.

(٥) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ [٢٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٤، [٢٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٥، [٢٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٦، [٢٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٨، [٢٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٩.

asmakhan_vol3New.indd 542 17/11/2019 23:11:15

ÜÇÜNCÜ CILT

Adab, Muhâdarât ve Aruz Kitapları 7
Nahv İlmi Kitapları 69
Sarf İlmi Kitapları 223
Arapça Türkçe Farsça Dillar Kitapları 234
Farklı konularda Mecmûalar 284

Genel Fihristler

1- Arapça Maḫṭûṭ Eserler İsimleri 362
2- Arapça Türkçe Eserler İsimleri 387
3- Arapça Türkçe Farsça Eserler İsimleri 388
4- Arapça Farsça Eserler İsimleri 388
5- Türkçe Yazma Eserler İsimleri 389
6- Türkçe Farsça Yazma Eserler İsimleri 392
7- Farsça Yazma Eserler İsimleri 393
8- Mü ʾellif İsimleri 394
9- Mżstensiḫ (Kâtib) İsimleri 454
10- Temellük Ḳayıtları 472
11- Vaḳıfnâmeler 479
12 – Yerler ve Beldeleri 485
13- Müʾellif Ḫatlar 489
14- Muḳâbele ve Müṭalaʿalar 495
15- Semâ' ve İcazetler 498
16 – Eski Yazma Eserler İsimleri 504
17 – İthaf edilmış Kitaplar 517
18- Cümmel Tariḫi verilen (Ebced Ḥesabıne Tariḫ Düşürmek) Kitaplar 524
19- Cümmel Tariḫi 527
20- Kesirli (Kusur) Tarihli Kitaplar 531
21 – Nefıs Yazma Eserler 535
22- Memluk Yazma Eserler 539

CATALOGUE OF MANUSCRIPTS IN İSMİHAN SULTAN LIBRARY

SUPERVISED AND EDITING BY

DR. MAHMOUD EL-SAIED EL-DOGHIM

PREPARED BY

ELHAM HAMAD SALEM AL-KUWARI

VOLUME: III



PUBLICATIONS OF EL-SAIED EL-DOĠHIM CENTRE

JARJANÂZ – MA‘ARRAT AL-NU‘MÂN - IDLIB - SYRIA

İSMİHAN SULTAN KÜTÜPHÂNESİ EL YAZMALARI KATALOĞU

DENETLENMIŞ VE DüZENLENMIŞ

DR. MAHMOUD EL-SAIED EL-DOGHIM

HAZIRLAYAN

ELHAM HAMAD SALEM AL-KUWARI

CİLT: III



EL-SAİED EL-DOĠHİM MARKEZİ YAYINLARI

JARJANÂZ – MA‘ARRAT AL-NU‘MÂN IDLIB - SURIYE

asmakhan_vol3New.indd 544 17/11/2019 23:11:16

فِهْرِسُ
الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَالتُّرْكِيَّةِ وَالْفَارِسِيَّةِ
فِي مَكْتَبَةِ اسْمِيخَانْ سُلْطَانْ

٢

asmakhan_vol2New.indd 1 17/11/2019 23:20:43



جميع الحقوق محفوظة للناشر ٢٠١٩ ©

ممنوع إعادة طباعة أو نشر أي جزء من هذا الكتاب أو تخزينه بواسطة أي نظام يُستخدم لاسترجاع المواد الالكترونية، أو لإعادة نشر الكتاب أو أي جزء منه بأي وسيلة من الوسائل الالكترونية أو الآلية أو التصويرية أو التسجيلية أو غيرها من الوسائل المتاحة، من دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

الطبعة الأولى

١٤٤١ هـ/ ٢٠١٩ م





منشورات مركز السيد الدّغيم في جرجناز

جَرْجَنَاز - مَعَرَّة النُّعْمَان - إدْلِب - سُورِيَّا

Publications of EL-Saied El-Doghim Centre

JARJANÂZ – MA‘ARRAT AL-NU‘MÂN - IDLIB - SYRIA

إخراج عمر قشّوع

asmakhan_vol2New.indd 2 17/11/2019 23:20:44

فِهْرِس
الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَالتُّرْكِيَّةِ وَالْفَارِسِيَّةِ
فِي مَكْتَبَةِ اسْمِيخَان سُلْطَان

إشراف وتحرير

الدكتور محمود السَّيِّد الدّغيم

إعداد

الباحثة إلهام محمد سالم الكواري

المجلد الثاني

مركز السيد الدّغيم

asmakhan_vol2New.indd 3 17/11/2019 23:20:44

الجمهورية التركية

وزارة الثقافة والسياحة التركية، مديرية المخطوطات في إقليم إستانبول

مكتبة مخطوطات السليمانية، مكتبة اسْميخان سُلطان

العنوان: زقاق عائشة قادن؛ رقم؛ ٣٥: الفاتح

إستانبول – الرمز البريدي: ٣٤١١٦

T.C.Kültür ve Turizm Bakanlığı

Süleymaniye Yazma Eser Kütüphanesi

İSMİHAN SULTAN Yazma Eser Kütüphanesi

Adres: Ayşe Kadın Mah.Hamam,

Sok.No: 35,Fatih,

İSTANBUL

Tel: 0090212 520 64 60 ; Fax: 0090212 511 22 10

E-mail: suleymaniye@yek.gov.tr

www.suleymaniye.yek.gov.tr

REPUBLIC OF TURKEY

MINISTRY OF CULTURE AND TOURISM

DIRECTORATE OF SULEYMANIYE LIBRARY

İSMİHAN SULTAN LIBRARY

Adres: Ayşe Kadın Mah.Hamam,

Sok.No:35, Fatih,

İSTANBUL

asmakhan_vol2New.indd 4 17/11/2019 23:20:44

المحتويات

مخطوطات الفقه الإسلامي وأصوله..... ٧
مخطوطات كتب الفرائض ٢٥٨
مخطوطات كتب العقائد والكلام..... ٢٧٩
كتب التصوف ٣٢٦
كتب الحكمة والمنطق ٣٨٢
كتب الهيئة والهندسة والحساب ٤٢٨
كتب التواريخ والسير..... ٤٤١
كتب الأدب ٤٦٧

asmakhan_vol2New.indd 5 17/11/2019 23:20:44

asmakhan_vol2New.indd 6 17/11/2019 23:20:44

[٢٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٨.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: منحة السلوك في شرح تحفة الملوك[١]

المُؤَلِّف: مَحْمُوْد بن أحمد العَينتابي، الحنفي، العيني (ت ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٠٩)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٣٠×١٧٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٩٠×١٣٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . وبـه التوفيـق. إن أحـرى مـا يُملـى في تباشـير الخطـب والدَّيابيـج[٣]، وأحسـن مـا يُتلـى في بحابيـح الدياجـر والدَّاييـج[٤]، وأبهـى فرايـد تُنْظَـمُ في عقـد جُمـان المرجـان، وأسـنى جواهـر تُرَصَّـعُ في يواقيـت أركان الأذهـان، حَمْـدُ مَـن هدانـا منهـج الهدايـة، وشُـكرَ مَـن

(١) – MÜNHATÜ'S SULUK

توجد من منحة السلوك: (٦٧) مخطوطة، ومنها: منحة السلوك (التبر المسبوك) شرح تحفة الملوك في فروع الفقه؛ مخطوط في مكتبة بغداد كوشكى: ١٠٤، ومكتبة جامعة أم القرى: ٥٦١، ١٣٢٣، وجامعة الرياض: ٥٦٨. ودار الكتب الوطنية بتونس: ٧١٢٠، والمكتبة الظاهرية بدمشق: ٢٥٢٥، ٢٦٥٧، ٦٢٣٧، وعزيز محمود هدائي: ٧٥٨، وغير ذلك، وقد نشرت الكتاب وزارة الأوقاف والشؤون الدينة في قطر سنة (١٤٢٨ هـ/ ٢٠٠٧م).

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٣٧٤)، الفهرس (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (الرقم: ٩٠٧/ ١ – ٦٧).

(٢) – BEDREDDİN AYNİ MAHMUD b. AHMED b.MUSA

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٤.

(٣) – د ب ج: (الدِّيبَاجُ) بِالْكَسْرِ: فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَجَمْعُهُ: (دَيَابِيجُ)، وَإِنْ شِئْتَ: (دَبَابِيجُ)؛ بِبَاءٍ قَبْلَ الأَلِفِ، بِنُقْطَةٍ وَاحِدَةٍ. وَ (الدِّيبَاجَتَانِ): الْخَدَّانِ.

انظُرْ؛ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري: (١/ ٣١٢)، ومختار الصحاح، للرازي: (ص: ١٠١).

(٤) – د ج ي: (الدُّجَى): الظُّلْمَةُ، وَقَدْ (دَجَا) اللَّيْلُ؛ مِنْ بَابِ سَمَا، وَلَيْلَةٌ (دَاجِيَةٌ)، وَكَذَا (أَدْجَى) اللَّيْلُ، وَ (تَدَجَّى)، وَ (دَيَاجِي) اللَّيْلِ: حَنَادِسُهُ، كَأَنَّهُ جَمْعُ دَيْجَاةٍ. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: دَجَا اللَّيْلُ: إِنَّمَا هُوَ أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ، وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الظُّلْمَةِ. قَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: دَجَا الإِسْلَامُ، أَيْ: قَوِيَ؛ وَأَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ. وَ (الْمُدَاجَاةُ): الْمُدَارَاةُ، وَيُقَالُ: (دَاجَاهُ) إِذَا دَارَاهُ، كَأَنَّهُ سَاتَرَهُ الْعَدَاوَةَ.

انظُرْ؛ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري: (٢/ ٢٢٣٤)، ومختار الصحاح، للرازي: (ص: ١٠٢).

asmakhan_vol2New.indd 7 17/11/2019 23:20:45

أنجانا مِن مسلك الغواية، الذي أرشدنا دِينًا مُضِيّاً، وعلَّمَنا شرعًا مرضيّاً هَنِيّاً، وبعث إلينا نبيًّا صادِقًا أمينًا، المصطفى مُبَيّنًا مُبِيْنا؛ مِن أكرم محتد وأشرف جرثومة، وأطيب مغرسٍ وأعرق أرومة، عليه صلوات لا ينتهي عددُها، ولا يُحاط مبلغُها، ولا يُدرك أمدُها، ثم على أزواجه الطاهرات، ونسائه الزاكيات، وعلى خلفائه الراشدين، وآله وصحبه أجمعين، والرضوان على عُلماء المسلمين، مصابيح الدُّنيا والدِّين، ما دخل الليلُ في النهار، وما هبَّت الرياحُ، وامتدَّت الأنهارُ.

أما بعد؛ فإن العبد الفقير إلى ربه الغني، أبا محمدٍ؛ محمود بن أحمد العينيّ، عامله الله ووالديه بلُطفه الخفيّ، يقول: لما وقعتُ في الديارُ المصرية، ديار خير؛ وعِلم وأمنية، ورأيتُ التُّركَ مُنكبين على الْمُخْتَصَرِ الْمَوْسُوم بتَحفةِ الملوك[1]، لِكونه هاديًا إلى أوضح السُّلوك، راغبين فيه غاية الرغبة، مجتهدين فيه بأرشد هِمَّة، لِكونهِ مُختصراً لطيفًا، ومُنتخَبًا شريفًا، بحيثُ يحصل منه الحظّ للمُبتدئ، والفضل للمُنتهي، وأنه محتاج إلى الشرح والإيضاح، والبيان والإفصاح، أردتُ أنْ أشرحَ له شرحًا يذلِّلُ الصِّعابَ، ويزيل عن مُخَدَّرَاتِهِ النّقابَ، مُتعرِّضًا لِحَلِّ الْمَتْنِ وبَسطِ مَسائله، وإيضاح ما يَحتاجُ إلى البيان مِن دلائلِه، مُتَرْجَمًا بكِتاب (مِنْحَةِ السُّلوك في شَرْحِ تُحْفَةِ الْمُلُوكِ)، فالمسؤول مِن الله أنْ يرزقنا الفَهْمَ والدِّرايةَ، ويَعْصِمَنا عن الْجَهْلِ والغواية، ويوفِّقَنا طريقَ الصَّواب، ويَحجزنا عن الوقوع في مَظانِّ الارتياب، إنه على كل شيءٍ قدير، وبالإجابة جدير... بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. أقول: قد جرى دأبُ السلفِ والْخَلَفِ مِن المصنفين رحمهم الله أَنْ يُعَنْوِنُوا كُتُبَهُم بالبَسْمَلَةِ، وذلك من وجوه ثلاثة. الأول: اقتداءً بالكتابِ العزيزِ الْمُسْتَفْتَحِ هَكَذا، والثاني: عملاً بقوله عليه السلام...

آخِرُهُ: ... وقال عليه السلام: «الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا، ثُمَّ تَمَنَّى عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ الأماني» الأحاديث رواها ابن ماجة. (سنن ابن ماجه: الرقم: ٤٢٦٠)، والمصنف كما بدأ كتابه بجزء من القرآن الكريم، خَتَمَ كذلك بجزء مِن القرآن الكريم تَبَرُّكًا في

(١) - TUHFETÜ'l-MÜLUK fi'l-FURU
المتن المشروح «تحفة الملوك» لمحمد بن أبي بكر، الرّازي.
انْظُرْ مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الحَمِيْدِيّ: (١٢٤).

asmakhan_vol2New.indd 8 17/11/2019 23:20:46

الابتداء والانتهاء، إذ ليس شيء أفضل مِمَّا يُتبركُ به سوى القرآن، فإنه كلام مَنْ جلَّتْ قدرتُهُ، وعظُمت هَيبتُهُ، وتنزَّهَ عن الحدوث والزوال، وتقدَّس عن الشريك والأمثال، وتفرَّدَ بالبقاء، وتعالى عن الفَناء، وهو مولانا ونعم النصير، وهو على كل شيء قدير. وليكُن هذا آخر ما كتبناه من شرح الكِتاب، بعون الله الملكِ الوهاب، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ ورُبَّمَا تكون مَنْقُوْلَة مِنْ مَخْطُوْطَةٍ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ. **تَارِيْخُ التَّأْلِيْف**: ووافق الفراغ منه في نهار الأربعاء سلخ شهر ذي القعدة الحرام عام ثمان وأربعين وثمانمائة. وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا خمس صَفْحَات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرِها ثمان صَفْحَات فوائد، **النَّاسِخُ**: نسخه لنفسه الشهامي أحمد بن المرحوم سُنقر الأشرفي. **تارِيْخُ النَّسْخ**: العاشر من ذي القعدة سنة (٨٧٢ هـ/ ١٤٦٨م). **نَوْعُ الْخَطِّ**: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل وأسماء الأعداد، وَكَلِمَة: قَالَ، وقلت، مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٩.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرحَ مسائلِ الجامع الكبير[١]. (ج/ ١)

(١) - ŞERHU'l-CAMİİ'l-KEBİR

قال حاجي خليفة: « الجامع الكبير في الفروع، للإمام، المجتهد، أبي عبد الله: محمد بن الحسن الشيباني، الحنفي. (ت ١٨٧ هـ/ ١٧٨٦م)، وهو كاسمه لجلائل مسائل الفقه جامع كبير، قد اشتمل على عيون الروايات، ومتون الدرايات، بحيث كاد أن يكون معجزاً، ولتمام لطائف الفقه منجزاً، شَهِدَ بذلك بعد إنفادِ العُمر فيه، داروه ولا يكاد يلم بشيء من ذلك عاروه. ولذلك امتدتْ أعناقُ ذوي التحقيق نحو تحقيقه، واشتدت رغباتهم في الاعتناء بحُلِيّ لَفْظِهِ وتطبيقه، وكتبوا له شروحًا، وجعلوه مُبَيَّنًا مشروحًا. منها: شرح الفقيه، أبي الليث؛ نصر بن أحمد السمرقندي، الحنفي (ت ٣٧٣ هـ/ ٩٨٣م)، وشرح فخر الإسلام؛ علي بن محمد البزدوي، (ت ٤٨٢ هـ/ ١٠٨٩م)، وشرح القاضي، أبي زيد؛ عبيد الله بن عمر الدبوسي (ت ٤٣٢ هـ/ ١٠٤٠م) (...)، وشرح الإمام،

asmakhan_vol2New.indd 9 17/11/2019 23:20:47

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن عَبْد الحميد بن الْحُسَيْن بن الْحَسَن، بن حَمْزَة، أَبُو الْفَتْح، الأُسْمَنْدي[1]، السَّمَرْقَنْدِيّ، أبو الفتح، وأبو بكر، علاء الدين العالم، العلاء العالم (ت ٥٥٢ هـ/ ١١٥٧هـ)[2]

علاء الدين، العالم؛ محمد بن عبد الحميد (ت ٥٥٢ هـ/ ١١٥٧م)، السمرقندي. أوله: (الحمد لله، على آلائه ونعمائه ... الخ) . وهو في مجلدات». ويوجد من شرح الأُسْمَنْدي أكثر من ستّ مخططوطات في مكتبات التراث.

انظُرْ؛ كَشْف الظنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٥٦٧ – ٥٦٩)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدَّة: (٢/ ٣٤٤)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٥/ ١٣٠، الرقم: ٤٣٧)، وفِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٥٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٦٢، وفِهْرِس مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٥٤، وفِهْرِس مَكْتَبَة ولي الدين الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٥٩، وفِهْرِس مَكْتَبَة فيض الله الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٤٥ .

(١) – el-ÜSMENDİ

والأُسْمَنْدِيّ: بِضَم الألف، وَسُكُون السِّين الْمُهْمِلَة، وَفتح الْمِيم، وَسُكُون النُّون، وَفِي آخرهَا الدَّال الْمُهْمِلَة، هَذِه النِّسْبَة إِلَى أُسْمَنْد، أَو أُسْمَنْدوين: قَرْيَة من قُرى سَمَرْقَنْد، وأشهرُ عُلمائها: أَبُو الْفَتْح مُحَمَّد بن عبد الحميد الأسمندي الْفَقِيه.

انظُرْ؛ الأنساب؛ للسمعاني: الأنساب: (١/ ٢٥٥ – ٢٥٦)، واللباب في تهذيب الأنساب؛ لابن الأثير الجزري: (١/ ٥٩)، ولب اللباب في تحرير الأنساب؛ للسيوطي: (ص: ١٤)، ومعجم البلدان؛ لياقوت الحموي: (١/ ١٨٩)، والجواهر المضية في طبقات الحنفية، لعبد القادر القرشي: (٢/ ٧٤ – ٧٥، الرقم: ٢٢٢)، (٢/ ٢٨٢ الرقم: ٢٣٩).

وقيل: (أُسْمَند) بالفتح، ثم السكون، وفتح الميم، وسكون النون، ودال مهملة: من قرى سمرقند. وربما أسقطت الهمزة.

انظُرْ؛ مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع؛ لابن شمائل القطيعي: (١/ ٧٦)

(٢) – el-ÜSMENDİ، ALAÜDDİN MUHAMMED b. ABDÜLHAMİD es-SEMERKANDİ

٢٢٢ – مُحَمَّد بن عبد الحميد؛ أَبُو الْفَتْح الاسمندي (٤٨٨ – ٥٥٢ هـ = ١٠٩٥ – ١١٥٧م): فَقِيه فَاضل، مناظر بارع، دَرَسَ الفقه الحنفيّ، والمناظرة والخلاف، وقراءات القرآن الكريم، وكَانَ يُعرفُ بِالْعَلاءِ الْعَالم، وهو من فُحُولِ الْفُقَهَاء؛ من أَصْحَاب أبي حنيفَة، ورد بَغْدَاد حَاجاً فِي سنة (٥٥٢ هـ/ ١١٥٧م)، وَصَحبه الشَّمْس بن الحسام بن الْبُرْهَان، وَحدث بهَا عَن عمر بن عبد الْعَزِيز بن مازة الْبُخَارِيّ، وتفقه على السَّيِّد الإِمَام الأَشْرَف العلويّ ، وسمع من أبي الحسن عليّ بْن عمر الخرّاط، وغيره. وروى عنه: أبو البركات محمد بن علي بن محمد الأنصاري قاضي أسيوط في مشيخته، روى عَنْهُ: عَبْد الرحيم؛ أَبُو المظفر السَّمْعَانِيّ، مولده بسمرقند سنة (٤٨٨ هـ/ ١٠٩٥م)، وتَنَسَّكَ وَترك المناظرة، واشتغل بِالْخَيرِ إِلَى أَنْ توفّي رَحمَه الله سنة (٥٥٢ هـ/ ١١٥٧م).

له من التصانيف المطبوعة: طريقة الخلاف بين الأئمة الأسلاف، نشر في بيروت والقاهرة سنة (١٤١٣ هـ/ ١٩٩٢م). وبذل النظر في الأصول، نشر في القاهرة سنة (١٤١٢ هـ/ ١٩٩٢م). ومن كتبه المخطوطة: حصر المسائل وقصر الدلائل في شرح منظومة النسفي في الخلافيات مخطوطة مكتبة: يني جامع: ٤١٠، ومحمود باشا: ١٩٦، وقيصري راشد أفندي: ٢١٥١٠، وفيض الله أفندي: ٧٢٠، وأحمد الثالث قغوشلر: ٧٦٩. الخلافيات في الفروع في مكتبة ولي الدين أفندي: ١٤٥٣، وفيض الله أفندي: ١٠٢٤. وشرح الجامع الصغير للشيباني مكتبة مراد ملا، وشرح عيون المسائل لأبي الليث السمرقندي في الفروع في مكتبة الأزهر؛ فقه حنفي: ١٩٨٠، ورامبور فقه: ٢٧٤. وطريقة الخلاف بين الأسلاف. طبع في بيروت (١٤١٣ هـ/ ١٩٩٢م)، ولباب الكلام في مكتبة قراجلي بك

asmakhan_vol2New.indd 10 17/11/2019 23:20:47

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٩٤)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٥٠×١٧٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٨٥×١٣٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. الحمـدُ لله علـى آلائِـهِ ونعمائـهِ، والصـلاة على محمَّـدٍ سـيِّد رُسُـلِهِ وأنبيائـه، وعلى أهـل طاعتـه مـن أهـل أرضـه وسـمائه، وبعـد؛ فإنِّـي قصـدتُ أنْ أذكـرَ (شـرحَ مسـائلِ الجامـع الكبيـر)، وأتحـرَّزَ فيـه عـن المبالغـةِ في الإيجـازِ والتطويـلِ، وأبتغـيَ في ذلـك خيـرَ سـبيل، واسـتعنتُ الله تعالى في إتمامِـهِ، واسـتَعْصَمْتُهُ عـن الخطـأ والزلـلِ، إنَّـه قريـبٌ مُجيـب، وعليـه التـوكُّل وإليـه أُنيـب. بـاب الصـلاة: أصـل البـاب؛ أنَّ الشـركةَ متـى ثبتـتْ بيـن الإمـام والْمُقْتَـدِي، أو بيـن المقتديـن في ابتـداء الصَّـلاةِ؛ يَبْقَـى حُكْـمُ تلـكَ الشـركةِ مـا لَـمْ يَنْتَـهِ جَميـعُ أفعـالِ الصَّـلاةِ؛ لأنَّ التحريمـة لا تُـرادُ لذاتِهـا، وإنَّمَـا يُـراد بهـا أفعـالُ الصـلاة، فمـا بقـي شـيء مـن أفعـال الصـلاة ثبتـت الشـركة، وإذا ثبتـت الشـركة في أثنـاء الصـلاة ينتهـي حُكـم تلـك الشـركة بانتهـاء بقيـة أفعـال صـلاة الإمـام؛ لأنَّ

زادة: ٣٤٧/ ٢. ومختلف الرواية في مكتبة خراجي أوغلى: ٤٤٨، والشؤون الدينية التركية: ٤٧٩. وميزان الأصول في نتائج العقول في مكتبة مراد ملا: ٧١٩، وبوردور: ١٩٥٣/ ١. وله أيضًا: تحفة الفقهاء في الفروع. وتفسير القرآن، قيل: إنه صنف في التفسير كتابا بأكثر من ألف جزء، أملاه في آخر عمره ببخارى، وشرح التأويلات للماتريدى في أربع مجلدات. وشرح الهداية للصابوني في الكلام. والفوائد العلائية. وانتقاء حصر المسائل وقصر الدلائل، توجد منه مخطوطة في خزانة الأوقاف ببغداد برقم ١٢٩٢، وفي خزانة المخطوطات بالإدارة الثقافية للجامعة العربية «الفهرست: ١ / ٢٦٠»، وتعليق على المطول في الخلاف «ص: ٣٢٠»، وعون الدراية برقم: ١٢٩٧، وهما في علم الخلاف، وله كتاب محاسن الشرائع والإسلام منه مخطوط في خزانة الأوقاف في بغداد برقم: ١٩٩٨.

أُنْظُرْ؛ تاج التراجم لابن قطلوبغا: (٥٦)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٣٨/ ٩٧ - ٩٨، الرقم: ٧١)، (٣٨/ ٣٦٠ - ٣٦١، الرقم: ٤١٦)، والجواهر المضيئة: (٢/ ٧٤)، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول؛ لحاجي خليفة: (٣/ ١٦٧، الرقم: ٤٢٣٨)، (٤/ ١٨٦)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٣/ ٢١٠)، وطبقات المفسرين للداودي: ٢/ ١٧٧)، طبقات المفسرين للسيوطي: (٣٥)، والفوائد البَهيّة في تَراجِم الْحَنَفِيّة؛ لِلْكنويّ: (١٧٦)، لسان الميزان: (٥/ ٢٤٣)، ومجمع الآداب في معجم الألقاب؛ لابن الفوطي: (٢/ ٣٥٦ - ٣٥٧، الرقم: ١٦٢٤)، والمنتظم ؛ لابن الجوزي: (١٠/ ٢٢٦)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: (٥/ ٣٧٩)، ، وهدية العارفين؛ للبغدادي: (٢/ ٩٢)، والوافي بالوفيات للصفدي: (٣/ ٢١٨، الرقم: ١٢٠٩). وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١/ ٥٢٨) ١٦٤٦، (٣/ ٨٣٧) ١١٨٧، (٥/ ١٣٠) ٣٤٧، (٥/ ٢٧) ٦٦٦، (٦/ ٣٣٢) ٣٩١، (٩/ ٣٨٠) ٨٤٠، (١٢/ ٦٨) ٨، (١٢/ ١٠٢) ١٧. والأعلام؛ للزركلي: ٦/ ١٨٦. ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: ١٠/ ١٣٠ - ١٣١، وفِهْرس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٦٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٠٤. زالأعلام؛ للزركلي: (٦/ ١٨٧)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١٠/ ١٣٠).

asmakhan_vol2New.indd 11 17/11/2019 23:20:48

المقتديَ بالاقتداءِ التزمَ مُتابعةَ الإمامِ، [والمتابعة] فيما بقي من صلاته؛ لا فيما مضى، إذ المشاركة والمتابعة فيما مضى لا تتصور. وحرف آخر: إنَّ تصرفَ التعيين إذا صادف محلاً قابلاً للتعيين بعملٍ وإلا فلا...

آخِرُهُ: ... فلو عتق الثاني قبل الأول لا يضمنه المالك عند أبي حنيفة، وعِنْدَ مُحَمَّد: يضمَنُه[1]. لأنَّه[2] مودَع المودَع، وإنه على الخلاف. قال ولو أنَّ العبد الأول أودع رجُلاً حُراًّ؛ لا عبداً؛ فهلك في يده؛ ليس للمالك أنْ يضمنَ أحدَهما للحالِ، أما العبد؛ فلأنه مودعٌ[3] محجورٌ استهلك، وأما الْحُرُّ فلأنه مودَعُ المودَعِ، فإن عتقَ العبد ضمنه - على ما مَرَّ - وهو لا يرجع على الحرِّ؛ لأنه لو رجع عليه لَرجعَ الحرُّ عليه بما ضَمِنَ؛ لأنّه مودِعه، وقد التزم العُهدةَ وعُتِقَ، وهذا عند أبي حنيفة، وعند محمد: بعد العتق؛ يضمن أيهما شاء - على ما مرَّ - ... ولو أن الثاني دفع إلى ثالث وديعةً، وهلكت في يده، فعند أبي حنيفة: ليس له أن يضمن الأوَّلَ إلا بعد العتق[4] - لِما مرَّ - وليس له أن يضمن الثالث؛ لا قبْلَ العتقِ ولا بعده؛ لأنه مودَع مودَعه، وله أن يضمن الثاني قبل العتق؛ لأنه مودَع مودَعه؛ لكنه استهلك الوديعةَ بالدفعِ إلى الثالث، وعند محمد: له أن يضمن الأولَ بعد العتق، كما قال أبو حنيفة، وله أن يضمن الثاني والثالث في الحال؛ لأنه مودَعُ المودَعِ، ولو ضمن الثاني لا يرجع على الأول أيضاً؛ لأنه استهلك - على ما مرّ - ولو ضمن الثالث لا يرجع على الأول أيضاً، لأنه لم يجرِ بين الثالث والأول سببٌ، وعند أبي يوسف: يضمن أيهم شاء في الحال - على ما مرَّ - ثم فرع رجوع البعض على البعض عند التضمين، وعلى قياس ما ذكرناه من قبل. رجلٌ أودع رجلاً محجوراً عليه ألف درهم، فأمر العبدُ عبداً آخر بقَبْضِ وَديعةٍ؛ فقبضَها؛ فَهلكَ؛ وهلكتْ. ليس لصاحب الوديعة أنْ يضمن الأولَ قَبْلَ العتقِ

(١) - هنا تنتهي الورقة التي وُضِعتْ في آخر المخطوط، وهذا الكلام موجود في الورقة: (٢٥٠/ آ)؛ في رُبع الصفحة الأخير من مخطوطة مَكْتَبَة السليمانية؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٦٢.

(٢) - ها هنا بداية الورقة: (٢/ آ)؛ في مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٩.

(٣) - هنا تنتهي الورقة: (٢٥٠/ آ)؛ من مخطوطة مَكْتَبَة السليمانية؛ وتليها الصفحة: (ب)، وتكتمل المخطوطة في الربع الأول من الورقة: (٢٥١/ آ).

(٤) - هنا تنتهي الورقة: (٢/ آ)؛ في مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ وتليها الصفحة: (ب)، وهي الأخيرة.

asmakhan_vol2New.indd 12 17/11/2019 23:20:49

بالاجماع، أمّا عند أبي حنيفة ومحمد[1]؛ كما ذكرنا. وعند أبي يوسف: فلأنه لم يوجدْ منه فعلٌ، بل وُجِدَ منه القولُ، والمحجور لا يُؤاخَذُ بضَمانِ القولِ قَبْلَ العتقِ بالإجماع، وليس له أنْ يضمنَ الثاني أيضًا - عنده[2] - لأنه مودَع المودَعِ، وعندهما[3]: له ذلك - على ما مرَّ - قال مُحَمَّد: وكذلك جميع هذا في الصبي، والمعتوه؛ إلا في خصلةٍ واحدةٍ، وهو: أنّ في كلِّ موضعٍ لا يضمنان في الحال، لا يضمنان بعد البلوغ، والإفاقة؛ لِمَا ذكرنا في أصل الباب. والله أعلم بالخطأ والصواب.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ عَبَّاسِيَّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وربَّما تكون مَنْقُوْلَةٌ مِنْ مخطوطة بخَطِّ الْمُؤَلِّف، وقد أخطأ المجلد في إعادة ترتيب الأوراق عند التجليد الثاني، فوضع الورقة الأخيرة مكان الورقة الثانية، ويوجد في آخرها قَيْدُ مُطالعة، ونصُّهُ: « وفرغ من قراءته العبدُ الفقير إلى رحمة ربه: إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الأَخْلاطِيّ في شهر ربيع في سنة خمس وستين وستماية (٦٦٥ هـ/ ١٢٦٦م)، والحمد لله ربِّ العالمين. وصلى الله على محمد وآله الطاهرين. أبواب الجامع: ثلثماية وستة وخمسون بابًا». وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ مفصَّل بخطّ مغايرٍ في أربع صَفْحَات، وقد حصل اضطراب بترتيب الأوراق عند إعادة التجليد. تارِيْخُ النَّسْخ: (٦١٠ هـ/ ١٢١٣م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ عادي قديم واضِح مَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللونِ الأسود الغامق العريض، وتوجَدُ على الْهَوامِش بَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

(١) - هنا تنتهي الورقة: (٢٥٠/ ب)؛ من مخطوطة مَكْتَبَة السليمانية؛ وتليها الورقة: (٢٥١/ آ)، وهي آخر المخطوطة.

(٢) - أي: عند أبي يوسف.

(٣) - أي: عند أبي حنيفة وتلميذه محمد بن الحسن الشيباني.

asmakhan_vol2New.indd 13 17/11/2019 23:20:50

[٢٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٠.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ترجمان بداية = ترجمة الهداية[١]

المُؤَلِّف: محمَّد بن عمر حلواجي قُورد أفندي، الصوفي، الخلوتي، الحنفي، الرومي، العثماني، تاتار بازارجغى (ت ٩٩٦هـ/ ١٥٨٨م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٧٥)، عدد الأسطر: (٢٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٩٠×١٥٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٦٠×١١٠).

(١) TERCÜMAN-ı BİDAYE - انظر: «كشف الظنون» (٢/ ٢٠٢٤).

(٢) KURD EFENDİ, MUHAMMED b. ÖMER, el-HALVETİ, TATAR – PAZARCIKLI

قُوْرد أفندي؛ بازار چقلي: الفقيه الحَنَفِيّ الرومي العُثْمَانِيّ الصُّوْفِيّ، شيخ الزاوية الفتحية في الآستانة، وأصله من بلدة: تاتار بازارجغي التي وُلِدَ فيها سنة (٩٣١ هـ/ ١٥٢٥م)، ودرس العلوم الإسلامية وزهِدَ وتصوَّفَ، وأخذ الطريقة من الشيخ بالي الصوفيوي، وصار خليفته أثناء حياته، وقام مقامَ الصوفيه وي بعد وفاته سنة (٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م)، ثم انتقل الى الآستانة دار السلطنة العثمانية، وصار شيخاً بالزاوية الفتحية التي بناها الصدر الأعظم محمد پاشا صوقللى في محلة جهارشبة بمنطقة الفاتح في إِسْتَانبُوْل قرب جامع أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الأول، وجامع إسماعيل آغا، وعلى مقربةٍ من متحف فتحية، وصار يَعِظُ المسلمين، ويرشدُ المريدين ويُسلِّكهم، واستمرّ بذلك حتى وفاته في ٦ شوال سنة (٩٩٦ هـ/ ١٥٨٨م)، ودُفِنَ بمقبرة الزاوية الفتحية.

وله مؤلفات تاريخية باللغة العربية، وترجمات من العربية إلى اللُّغَةِ التُّرْكِيَّةِ الْعُثْمَانِيَّةِ، ومن مصنفاته: آداب الملوك، والأطوار السبعة؛ في التَّصَوُّفِ، وترجمة البداية للمرغيناني؛ في الفقه الحَنَفِيّ، وترجمان الهداية في مسائل العقائد والفقه مجلدين، وترجمة شرح الكافية للجامي، وتعبير الرؤيا، وتفسير سورة الملك، وريحان الأرواح في ترجمة المراح، وشرح المقدمة الجزرية في التجويد؛ هداية المريد شرح مقدمة التجويد، وشرح النشر في القراءآت العشر؛ للجزري، ومرشد الأنام إلى دار السلام لشرح شرعة الإسْلام؛ في مجلدين، وترجمة شرح الكافية، وترجمة الفقه الأكبر لابي حنيفة، وترجمة الشافية لابن الحاجب؛ في الصرف، وترجمة وقاية الرواية في مسائل الهداية، وترجمة مختصر القدوري؛ في الفقه الحَنَفِيّ، وتعبير نامه، وعلم حال، وغير ذلك من الرسائل.

وقُوْرْدْ: بضم القاف، وسكون الواو والراء والياء المهملتين: اسم الذئب باللغة التركية، لُقِّبَ به العديد من العلماء، والعسكريين، والسياسيين في عهد السلطنة العثمانية وما بعدها، ومنهم: قورد بك ابن الصدر الأعظم محمد پاشا صوقللى؛ واسميخان سلطان، ويشكل الذئب رمزاً من رموز الأساطير التركية.

انظُرْ؛ مخطوطة؛ مجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب؛ لمستقيم زاده؛ الورقة: (٣٦٠/ آ)، وحدائق الحقائق في تكملة الشقائق؛ لنوعي زاده عطائي: (٤٣٢)، والسجل العثماني: (٤/ ٦٣ – ٦٤)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ١٤٦)،)، وكشف الظنون (٢/ ١٠٤٤)، وهدية العارفين؛ للبغدادي: (٢/ ٢٥٩)، ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: (١١/ ٨٩)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٢/ ٣٦٣)، (٣/ ١١٤)، (٤/ ١٨٠، ٧٢١)، وفِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية: [٤٧٣] الرقم الحميدي: ٤١١، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٧٩، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: [٨٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٥٧.

asmakhan_vol2New.indd 14 17/11/2019 23:20:50

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الذي هدانا هدايةً إلى الإسلام، ووقانا وقايةً من الشِّركِ والظَلام، والصَّلاة والسَّلام على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سيِّد الخلائق، ومُختار الأنام، وعلى آلِهِ وأصحابِهِ الكرام، الذين كل واحد منهم معدن الشرائع وكنز الأحكام. وبعد؛ بو عبد ضعيف فقير نحيف فقير المحتاج إلى رحمة الملك القدير؛ محمَّد بن عمر ثُمَّ قورد ده ده أفندي... كوردمكي جميع مكلفلره أو لازم أولان عقائد إسلاميدر، واندن صكره علوم شرايع، وعلوم أحكامدر، وعُلما دن نيجه كمسه لر نفعنا الله ببركاتهم كتابه تأليف اتمشلر دن عربي اولمامش عامة ناس منتفع... علوم اعتقادياي ومعاملات جامع... لسانله ترجمه سي قابل اولانلردن الحاق اوكينه... عقايد متعلق اولان يدي إمام أعظم حضرتلرنك فقه أكبر مُسمّى اولان رساله‌ء شريفه لري ترجمه سيدر ودخى بين العلماء متداول اولان كتابلردن مأخوذدر؛ عباداتدن ومعاملاتدن اولان بري هداية هدايه دن وهدايه حاشيلرندن، وإصلاح إيضاحدن، وصدر شريعة دن، وانلردن امثالي معتبر كتابلردن ترجمه اولنمشدر، وأكثر مسائلي بداية بولنماسي اولدغي تستدن (ترجمان بداية) ديو تسمية اولندي، حقّ تعالى حضرتلرندن استعانتيله ابتداء اولندى والله الموفق للإتمام، والميسّر للاختتام، بلكل كم بر كشي كم عاقل وبالغ اوله يعني: تكليف مرتبه سنه واصل اوله أولا. آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت حقّ والقدر خيره وشرّه من الله تعالى: ديمك واجب أُولور...

آخِرُهُ: ... حكمي مفقود؛ حكمي كبي اولور. (فصل في الغرقى والحرقى والهدمى): بو فصل اقربادن بر طايفة صويه بوغلسالر، وياخود آتشه يانسالر، وياخود ديوار آلتنده قالسالر انلرك إرثي أحكامن بيان ايلر... اولمازلر حضرت علي، ودخي ابن مسعود رضي الله عنهما، طايفة مذكوره بعضي بعضدن وارث اولورلر ديديلر. والله أعلم بالصواب.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ربَّما تكون بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ الذي كان معاصراً لواقف المخطوطة في المكتبة، وربما تكون

asmakhan_vol2New.indd 15 17/11/2019 23:20:51

مَنْقُوْلَـةٌ مِـنْ مخْطُوْطَـةٍ بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ. تَارِيْـخُ التَّأْلِيْـف: قبـل سـنة (ت ٩٩٦ هـ/ ١٥٨٨م). وَيُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ فِي أربـع صَفْحَـات، النَّاسِـخُ: ربَّمـا تكـون بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ الـذي عينـه الصـدر الأعظـم صوقللـى في الزاويـة الفتحيـة في الآسـتانة، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِـشِ بعـض التَصْحِيْحَـاتٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ على رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤١.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تبيين الحقائق في شرح كنز الدقائق[١].

المُؤَلِّف: عُثْمَان بن عَليّ بن محمَّد بن محجن بْنِ يُونُسَ البارعيّ، الزَّيْلَعِيُّ، الْحَنَفِيُّ، فَخر الدّين، أبو مُحمَّد (ت ٧٤٣ هـ/ ١٣٤٣م)[٢].

(١) - TEBYİNÜ'l-HAKAİK fi ŞERHİ KENZİ'd-DAKAİK

توجد منه مخطوطة أُخرى تقع في مجلدين في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٢، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٣. وهذا الكتاب هو شرحٌ لكتاب «كنز الدقائق لحافظ الدين عبد الله النسفي (ت ٧١٠ هـ/ ١٣١٠م)»، ويسمَّى أيضا «تبيين الحقائق لما فيه من تبيين ما اكتنز من الدقائق»، ولا يخلو من الهجوم على أفكار النسفي، وقد ألف محمد بن محمد الحسني رداً على هذا الشرح سمَّاه: «العقائق على تبيين الحقائق». وقد طُبع هذا الكتاب في ٦ أجزاء بمصر سنة (١٣٠٣ هـ/ ١٨٨٥م)، وفي وبولاق مع حاشية الشِّلْبِيِّ سنة (١٣١٣ هـ/ ١٨٩٥م)، وسنة (١٣١٥ هـ/ ١٨٩٧م)، وطبع في بيروت سنة (١٣٩٠ هـ/ ١٩٧٠م)، وتوجد منه أكثر من ثلاثين مخطوطة في تركيا والعراق ومصر وتونس وسوريا والسعودية.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٥١٥)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٣/ ٧٤٥)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (١/ ٩٨٨)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٥٥٩)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٣/ ١٣٤.

(٢) - ez-ZEYLAİ, FAHREDDİN OSMAN b. ALİ b. MİHCAN el-HANEFİ

فَخر الدّين الزَّيْلَعِيّ الْحَنَفِيّ الْفَقِيه، قال ابن حجر: اسمه: عُثْمَان بن عَليّ بن يحيى بن يُونُس الزَّيْلَعِيّ، واسمه في بقية المصادر والمراجع: عثمان بن علي بن محجن بن يونس. كَانَ فَاضلاً فِي مذْهبه؛ وكان مشهورًا بمعرفة النحو والفقه والفرائض، وَلَمّا قَدِمَ مِصرَ تولّى مَشيخة الخانقاه الطقزدمرية بالقرافة في القاهرة، ودرَّسَ وَأفْتى، وَكَانَ خَيِّراً صَالحاً. مَاتَ بالخانقاه الْمَذْكُورَة، وَكَانَ قدومه إِلى الْقَاهِرَة سنة (٧٠٥ هـ/ ١٣٠٥م)، وَمَات فِي مصر في رَمَضَان سنة (٧٤٣ هـ/ ١٣٤٣م).

asmakhan_vol2New.indd 16 17/11/2019 23:20:51

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥٠٠)، عـدد الأسـطر: (٣٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٣١٠×١٩٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٢٠×١٣٠).

أَوَّلُـهُ: الْحَمْـدُ لِلَّـهِ الـذي شَـرَحَ صُـدُورَ الْعَارِفِيـنَ بِنُـورِ هِدَايَتِـهِ، وَزَيَّنَهَـا بِالإِيمَـانِ، [ومـا أَلْهَمَهَـا مـن حِكْمَتِـهِ أَحْمَـدُهُ] حَمْـدَ عَـارِفٍ لِعَظَمَتِـهِ، مُقِـرٍّ بِوَحْدَانِيَّتِـهِ، وَعَلَى مَـنْ خَتَـمَ بِـهِ الرِّسَـالَةَ أَفْضَـلَ صَلاتِـهِ وَسـلامِهِ مُحَمَّـدٍ الْمُصْطَفَـى الْمَخْصُـوصِ بِإِظْهَـارِ مِلَّتِـهِ؛ على الْمِلَـلِ كُلِّهَـا وَدَوَامِ شَـرِيعَتِهِ إِلَـى آخِـرِ الدَّهْـرِ وَنِهَايَتِـهِ، وَعَلَـى آلِـهِ الْكِـرَامِ، وَجَمِيـعِ صَحَابَتِـهِ، وَعَلَـى التَّابِعِيـنَ لهـم إِلَـى يَـوْمِ الدِّيـنِ، وَبَعْـدُ؛ فَإِنِّـي لَمَّـا رَأَيْـتُ هـذا الْمُخْتَصَـرَ الْمُسَـمَّى: بِكَنْـزِ الدَّقَائِـقِ، أَحْسَـنَ مُخْتَصَـرٍ فِي الْفِقْـهِ، حَاوِيًـا مـا يُحْتَـاجُ إِلَيْـهِ مـن الْوَاقِعَـاتِ مـع لَطَافَـةِ حَجْمِـهِ، لاخْتِصَـارِ نَظْمِـهِ، أَحْبَبْـتُ أَنْ يَكُـونَ لـه شَـرْحٌ مُتَوَسِّـطٌ؛ يَحُـلُّ أَلْفَاظَـهُ، وَيُعَلِّـلُ أَحْكَامَـهُ، وَيَزِيـدُ عليـه يَسِـيرًا مـن الْفُـرُوعِ، مُنَاسِـبًا لـه مُسَـمًّى: بِتَبْيِيـنِ الْحَقَائِـقِ، لِمَـا فيـه مـن تَبْيِيـنِ التَّيَسُّـرِ مِـن الدَّقَائِـقِ، وَزِيَـادَةِ مـا يُحْتَـاجُ إِلَيْـهِ مـن اللَّوَاحِـقِ، وَأَسْـأَلُ اللهَ أَنْ يُوَفِّقَنِـي لإِتْمَامِـهِ مُعْتَصِمًـا بِـهِ عـن الزَّلَـلِ وَالْخَلَـلِ فِيمَـا أَقُـولُ وَأَفْعَـلُ، وهـو حَسْـبِي وَنِعْـمَ الْوَكِيـلُ؛ نِعْـمَ الْمَوْلَـى وَنِعْـمَ النَّصِيـرُ. (كِتَـابُ الطَّهَـارَةِ)؛ (فَـرْضُ الْوُضُـوءِ غَسْـلُ وَجْهِـهِ) لِقَوْلِـهِ تَعَالَـى: (فَاغْسِـلُوا وُجُوهَكُـمْ)! قـال: (وهـو مـن قِصَـاصِ الشَّـعْرِ إِلَـى أَسْـفَلِ الذَّقَـنِ وَإِلَـى شَـحْمَتَيْ الأُذُنِ)، أَيْ: الْوَجْـهُ؛ هـذه الْجُمْلَـةُ لأَنَّـهُ مُشْـتَقٌّ مـن الْمُوَاجَهَـةِ، وَهِـيَ تَقَـعُ بِهَـذِهِ الْجُمْلَـةِ، وَقَوْلُـهُ: مـن قِصَـاصِ الشَّـعْرِ؛ خَـرَجَ مَخْـرَجَ

ودفن بالقرافة الصغرى (قرافة الشافعي). والزيلعي (بفتح الزاء؛ وسكون الياء المثناة): نسبة إلى زَيْلع: بفتح الزاي المعجمة، وسكون الياء المثناة التحتية، ثم اللام المفتوحة، ثم العين المهمَلة، وهي بلدة في الصومال على ساحل بحر الحبشة. صَنَّفَ التصانيف القيِّمة؛ ومنها: بركة الكلام على أحاديث الأحكام الواقعة في الهداية وسائر الكتب الحنفية؛ مخطوط في مكتبة أسعد أفندي بإستانبول: ٢٨٢، ودار الكتب الوطنية في تونس: ٧٢٨٠. وروضة القضاة وطريق النجاة في مكتبة إزمير مللي: ١٢٢٨، وشرح الجامع الكبير للشيباني في الفروع. وشرح المختار للموصلي في الفروع.

انظر: تاج التراجم؛ لابن قطلوبغا: (٢٠٤، الرقم: ١٦٠)، وتعريف ذوي العلا: (ص:١٦)، والجواهر المُضِيّة في طَبَقات الحنفيّة؛ للقُرَشِيّ: (١/ ٣٤٥، الرقم: ٩٥٢)، وحسن المحاضرة في أخبار مِصْر و القاهرة؛ للسُّيُوطِيّ: (١/ ٤٧٠)، والدرر الكامنة: (٢/ ٤٤٦، الرقم: ٢٥٩٨)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَات الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ٣٣٢، الرقم: ٢٨٧٧)، (٤/ ٤٨٣)، والفوائد البَهِيّة في تَراجِم الْحَنَفِيّة؛ لِلَّكنويّ: (١١٥ - ١١٦)، وكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٥٦٩)، (٢/ ١٠٢٥، ١٥١٥)، وإيضاح المكنون؛ للبغدادي: (١/ ١٧٧)، وهدية العارفين؛ للبغدادي: (١/ ٥٦٦)، ومفتاح السعادة: (٢/ ١٤٣)، والأعلام؛ للزركلي: (٤/ ٢١٠)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٦/ ٢٦٣، ٨/ ١٣)، والفهرس الشامل الأردني، الفقه وأصوله: (٢: ٢٤٢) ٧١، (٥: ٣٧٦) ٩٥٧، (٥: ٦٢٩) ١٤٧١، (٧: ٥٩٩) ١٣٩١.

asmakhan_vol2New.indd 17 17/11/2019 23:20:53

الْغَالِبِ، وإلاّ فَحَدُّ الْوَجْهِ فِي الطُّولِ؛ من مبتدا سَطْحِ الْجَبْهَةِ؛ إلَى مُنْتَهَى اللَّحْيَيْنِ كان عليه شَعْرٌ أو لم يَكُنْ...

آخِرُهُ: ... قال: (وَمَنْ صَالَحَ من الْوَرَثَةِ على شَيْءٍ فَاجْعَلْهُ كَأَنْ لم يَكُنْ ، وَاقْسِمْ ما بَقِيَ على سِهَامِ من بَقِيَ) لأَنَّ الْمُصَالِحَ لَمَّا تَرَكَ بِشَيْءٍ أَعْطَوْهُ جُعِلَ مُسْتَوْفِيًا نَصِيبَهُ ، وَخَرَجَ من الْبَيْنِ فَيَبْقَى الْبَاقِي مَقْسُومًا على سِهَامِهِمْ ، وَقَوْلُهُ: (فَاجْعَلْهُ كَأَنْ لم يَكُنْ) فيه نَظَرٌ لأَنَّهُ قَبَضَ بَدَلَ نَصِيبِهِ، فَكَيْفَ يُمْكِنُ جَعْلُهُ (كَأَنْ لم يَكُنْ) بَلْ يُجْعَلُ كَأَنَّهُ اسْتَوْفَى نَصِيبَهُ، ولم يَسْتَوْفِ الْبَاقُونَ أَنْصِبَاءَهُمْ، أَلا تَرَى أَنَّ الْمَرْأَةَ إذَا مَاتَتْ ، وَخَلفَتْ زَوْجًا وَأُمًّا وَعَمًّا فَصَالَحَ الزَّوْجُ على ما في ذِمَّتِهِ من الْمَهْرِ؛ يُقْسَمُ الْبَاقِي من التَّرِكَةِ بين الأُمِّ وَالْعَمِّ أَثْلاثًا، لِلأُمِّ سَهْمَانِ، وَسَهْمٌ لِلْعَمِّ ، وَلَوْ جُعِلَ الزَّوْجُ (كَأَنْ لم يَكُنْ) لَكَانَ لِلأُمِّ سَهْمٌ؛ لأَنَّهُ الثُّلُثُ بَعْدَ خُرُوجِ الزَّوْجِ من الْبَيْنِ، وَلِلْعَمِّ سَهْمَانِ لأَنَّهُ الْبَاقِي بَعْدَ الْفَرْضِ، وَلَكِنْ تَأْخُذُ هِيَ ثُلُثَ الْكُلِّ، وهو سَهْمَانِ من سِتَّةٍ ، وَلِلزَّوْجِ النِّصْفُ ثَلاثَةٌ ، وقد اسْتَوْفَاهُ بِأَخْذِ بَدَلِهِ فَبَقِيَ السُّدُسُ، وهو سَهْمٌ لِلْعَمِّ، وَكَذَا لو مَاتَتْ الْمَرْأَةُ ، وَخَلفَتْ ثَلاثَ أَخَوَاتٍ مُتَفَرِّقَاتٍ، وَزَوْجًا فَصَالَحَتْ الأُخْتُ لأَبٍ وَأُمٍّ، وَخَرَجَتْ من الْبَيْنِ؛ كان الْبَاقِي بَيْنَهُمْ أَخْمَاسًا؛ ثَلاثَةٌ لِلزَّوْجِ ، وَسَهْمٌ لِلأُخْتِ لأَبٍ ، وَسَهْمٌ لِلأُخْتِ لأُمٍّ؛ على ما كان لهم من ثَمَانِيَةٍ لأَنَّ أَصْلَهَا من سِتَّةٍ ، وَتَعُولُ إلَى ثَمَانِيَةٍ، فإذا اسْتَوْفَتْ الأُخْتُ نَصِيبَهَا؛ وهو ثَلاثَةٌ بَقِيَ خَمْسَةٌ ، وَلَوْ جُعِلَتْ (كَأَنَّهَا لم تَكُنْ) لَكَانَتْ من سِتَّةٍ ، وَبَقِيَ سَهْمٌ لِلْعَصَبَةِ ، وَاَللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآبُ. تمَّ الكتاب.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ تامَّةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. النَّاسِخُ: حسن بن أحمد الطرابلسي الحنفي. وتاريخُ النَّسْخِ: صبيحة يوم الخميس منتصف شهر شعبان سنة (٩٧٣ هـ/ ١٥٦٦م)، وهذا الناسخُ ناسِخٌ مُحترِفٌ، وتوجدُ مخطوطة أُخرى بِخَطِّهِ من تفسير ابن كمال باشا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)، وهي محفوظة في مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٩. وتاريخ نَسْخِها في أواخر ذي الحجّة سنة (٩٨١ هـ/ ١٥٧٤م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْعِ وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ مَكتوبَة

asmakhan_vol2New.indd 18 17/11/2019 23:20:54

بِاللـونِ الأَحْمَـر، أو اللـون الأزرق، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ، وقيـودُ فـروقِ نسـخ، وتَعْلِيْقَاتٌ وشُـرُوحٌ ، وَالْمَتْـن المشـروح مُمَيَّـز بِخُطُـوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـدَ بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ مُلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تبيين الحقائق في شرح كنز الدقائق[١]. (ج/ ٢)

المُؤَلِّف: عُثْمَان بن عَليّ بن محمَّد بن محجن الزَّيْلَعِيُّ، (ت ٧٤٣ هـ/ ١٣٤٣م[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٨٦)، **عـدد الأسـطر:** (٣٥)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢٨٠×١٩٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (٢٢٠×١٤٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . وهـو حسبي، وكفى. (كِتَـابُ البَيْـعِ) وهـو مِـن الأَضْـدَادِ يُقَـالُ : بَـاعَ كَـذَا إِذَا أَخْرَجَـهُ عـن مِلْكِـهِ، أو أَدْخَلَـهُ فيـه ، وفِي الْخَبَـرِ قـال عليـه السَّـلامُ «لا يَخْطُـبُ الرَّجُـلُ على خطْبَـةِ أَخِيـهِ وَلا يَبِيـعُ على بَيْـعِ أَخِيـهِ»[٣]. أَيْ: لا يَشْـتَرِي علـى شِـرَاءِ أَخِيـهِ؛ لأَنَّ الْمَنْهِـيَّ عنـه هـو الشِّـرَاءُ لا الْبَيْـعُ . قـال الْفَـرَزْدَقُ[٤]:

(١) – TEBYİNÜ'l-HAKAİK fi ŞERHİ KENZİ'd-DAKAİK

هذا هو المجلد الثاني من الكتاب، وتوجد منه نسختان كاملتان في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٤١) الذي قبله، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٤٣) الذي يليه.

(٢) – ez-ZEYLAİ, FAHREDDİN OSMAN b. ALİ b. MİHCAN el-HANEFİ

انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٤١).

(٣) – أخرجه مالك: (٢/ ٦٨٣، رقم ١٣٦٥)، والبخاري: (٢/ ٧٥٢، رقم ٢٠٣٢)، والنسائي: (٧/ ٢٥٨، رقم ٤٥٠٣)، وابن ماجه (٢/ ٧٣٣، رقم ٢١٧١). والترمذي: (٣/ ٥٨٧، رقم ١٢٩٢)؛ وقال: حسن صحيح.

(٤) – هذا البيت من قصيدة للفرزدق الباطني في هجاء جرير، ومطلعها:

أعـرفـت بـيـن رويـتـيـن وحـنـبـل *** دمـنـا تـلـوح كـأنـهـا الأسـطـار.

والفرزدق هو همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع

asmakhan_vol2New.indd 19 17/11/2019 23:20:55

إنَّ الشَّبَابَ لَرَابِحٌ من بَاعَهُ *** وَالشَّيْبُ ليس لِبَائِعِيهِ تِجَارُ

وَيَقَعُ فِي الْغَالِبِ على إخْرَاجِ الْمَبِيعِ عن الْمِلْكِ، قال: (هو مُبَادَلَةُ الْمَالِ بِالْمَالِ بِالتَّرَاضِي) وَهَذَا فِي الشَّرْعِ ، وفِي اللُّغَةِ: هو مُطْلَقُ الْمُبَادَلَةِ من غَيْرِ تَقْيِيدٍ بِالتَّرَاضِي ، وَكَوْنُهُ مُقَيَّدًا بِهِ ثَبَتَ شَرْعًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿إلا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ﴾، (سورة النساء؛ الآية: ٩٢)، وهو جَائِزٌ؛ ثَبَتَ جَوَازُهُ بِالْكِتَابِ، وَالسُّنَّةِ، وَإِجْمَاعِ الأُمَّةِ...

آخِرُهُ: ... مثل الرَّقْمِ الْحَمِيْدِيّ: ١٤١.

تمَّ الكتاب، والحمد لله الذي جلَّ عن صِفات مبتدعاته، وعلا عن نُعوتِ مخلوقاته، وتفضَّل علينا بمعرفة توحيده، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مَنْ اصطفاه للهُداةِ دليلاً، وجعله إلى معرفته طريقًا وسبيلاً، مُحَمَّدٍ أعقل الأُمّةِ، وعُنصر الأئمّةِ، وعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ؛ إلى يوم يبعثون. وكان الفراغ منه يوم الخميس في الحادي والعشرين من شهر جمادى الآخر سنة إحدى وسبعين وسبعماية.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ . ومكتوب في أَوَّلِها: «شرح الكنز المسمى بالتبيين للعلامة الزيلعي من أوقاف المرحومة دُرَّة السلطنة العامرة: اسميخان سلطان بنت السلطان سليم خان، بمدرستها في أبي أيوب الأنصاري» رضي الله عنه، وتتضمّن هذه المخطوطة النصف الثاني من الكتاب؛ ابتداءً من كتاب البيوع حتى آخر الكتاب. تارِيْخُ النَّسْخِ: ٢١ جمادى الآخر سنة (٩٧١ هـ/ ١٥٦٤م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَكَلِمَة: قَالَ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ وَتَعْلِيْقَاتٌ. والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وقف إِسْمِيْخَان سُلْطَان بنت سلطان سليم خان بمدرستها في أَبي أيوب الأنصاري ٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

بن دارم، التميمي الدارمي، البصري، (أبو فراس)، لقب بالفرزدق لجهامة وجهه وغلظه (ت١١٠ هـ/ ٧٢٨م)، وهو أحد الثلاثة المتفق على أنهم أشعر شعراء العصر الأموي: جرير السُّنِّيّ، والفرزدق الشيعيّ، والأخطل النصرانيّ.

انظر: طبقات الشعراء لابن سلام: (٧٥ - ٨٦)، والموشح للمرزباني: (٩٩ - ١١٧)، ومعجم الشعراء: (١٦٦، ٤٨٦، ٤٨٧)، والاغاني للأصفهانيّ الأمويّ الباطنيّ: (٩/ ٣٢٤ - ٣٤٥)، ووفيات الاعيان؛ لابن خلّكان: (٢/ ٢٥٩ - ٢٦٧)، وتهذيب الأسماء واللغات؛ للنووي: (٢/ ٢٨٠)، ومعجم الأدباء؛ لياقوت الحموي: (١٩/ ٢٩٧ - ٣٠٣)، ولسان الميزان؛ لابن حجر العسقلانيّ: (٤/ ٤٣٣)، (٦/ ١٩٨ - ١٩٩)، ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: (١٣/ ١٥٢ - ١٥٣). وروضات الجنات للخوانساري الباطني: (٥٢٠ - ٥٢٤)، وتنقيح المقال للمامقاني الباطني: (٢/ ٤ - ٥)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٦٧٧] الرقم الحميدي: ٥٣٢. ومَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ٢٢٨٤.

asmakhan_vol2New.indd 20 17/11/2019 23:20:56

[٢٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٣.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تبيين الحقائق في شرح كنز الدقائق[١].

المُؤَلِّف: عُثْمَان بن عَليّ بن محمَّد بن محجن الزَّيْلَعِيُّ، (ت ٧٤٣ هـ/ ١٣٤٣م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٧٤١)، **عدد الأسطر:** (٣١)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٣٢٠×٢٠٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٢٣٠×١٣٠).

أَوَّلُهُ؛ وآخِرُهُ: مثل **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ١٤١.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ تامَّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مَنْقُوْلَةٌ مِنْ مَخْطُوْطَةٍ صحيحة، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » بخطّ الثلث الجميل. وَجَمِيْع الصَّفحات لَهَا إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة.

النَّاسِخُ: خطاطٌ ماهرٌ، **تارِيْخُ النَّسْخ:** في زمن اسميخان سلطان، والراجحُ أنها مستكتبة لمكتبتها، **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ النَّسْخ النفيس الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، مكتوبةٌ باللازورد، وَكَلِمَة: (قَالَ، وروي، وقيل) مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ طفيفةٌ، **والغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ. **وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان،** بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

(١) – TEBYİNÜ'l-HAKAİK fi ŞERHİ KENZİ'd-DAKAİK

انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٤١).

(٢) – ez-ZEYLAİ, FAHREDDİN OSMAN b. ALİ b. MİHCAN el-HANEFİ

انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٤١).

asmakhan_vol2New.indd 21 17/11/2019 23:20:57

[٢٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٤.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رمز الحقائق في شرح كنز الدقائق(١).

المُؤَلِّف: مَحْمُوْد بن أحمد العَينتابي، الحنفي، العيني (ت ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م)(٢)

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٤٩)، عـدد الأسـطر: (٢٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٦٠×١٧٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٠×١٢٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. وصلواتـه وسـلامه علـى سـيِّدنا محمَّـد وآلـه وصحبـه. قَـال مولانـا وشـيخنا الإمـام الحافـظ العالِـم العلاّمـة، وحيـد دهـره، وفريـد عَصْـرِهِ، قاضـي القُضـاة بالممالِـكِ الإسـلاميّة: بـدر الديـن، أبـو محمَّـد؛ محمـود بـن أحمـد العينـي الحنفـي، متَّـع الله الإسـلام والمسـلمين بطـول حياتـه: إن أجـدَّ مـا يُسـتهلُّ بـه اللسـان بالبيـان، وأسـدَّ مـا يُسـتمدُّ بـه الأركان مِـن الْمَنَّـان؛ حَمْـدُ مُبـدِعٍ فَلَـقَ أثمـارَ العِلـم عـن أكمـام الأذهـان، وشَـقَّ ينابيـعَ الْحِكْمَـةِ في خلـد مَـن يشـاء مِـن الإنسـان، وشـكْرُ مُرسـلِ نبيّنـا عنـد انتهـاء الوقـت والزمـان؛ محمـدٍ المصطفـى المبعـوثِ إلـى الإنـسِ والجـان... وبعـد فـإنَّ الفقيـر إلـى رحمـة ربِّـه الغنـي: أبـا محمَّـد؛ محمـود بـن أحمـد العينـي... يقـول: لَمَّـا امتُحِنْـتُ بمـا امتُحِـنَ بـه مَـن هـو مَحْسُـود؛ إمَّـا لعِلْمِـهِ وفضلِـهِ، وإمَّـا لِسَـبقِ خيـرٍ منـه، أو مِـن أصْلِـهِ، ولعمـري غيـر عجيـبٍ ذلـك... فـأردتُ أن أزيـل هـذه الكـدُورات باشـتغال البـال في شـرح كتـابٍ مـن المصنّفـات، فاختـرتُ لذلـك كتـابَ (كنـز الدقائـق) المنسـوب إلـى القـرم الهمـام، والإمـام المعظّـم في الأنـام... أبـي البـركات؛ عبـد الله بـن أحمـد بـن محمـود النسـفي، عليـه رحمـة الله في كلّ حِيـن... فاسـتخرتُ

(١) - REMZÜ'l-HAKAİK fi ŞERHİ KENZİ'd-DAKAİK

يوجـد أكثـر مـن (٢٥٠) مخطوطـة مـن هـذا الكتـاب في مكتبـات الـتراث، وقـد طبـع في بـولاق سـنة (١٢٨٥ هـ/ ١٨٦٨م)، وفي مصـر سـنة (١٢٩٩ هـ/ ١٨٨٢م).

انظُرْ؛ كَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٥١٦)، ومعجـم المطبوعات العربيـة والمعربـة؛ لِسـركيس: (٢/ ١٤٠٤، ١٨٥٣)، وفهـرس آل البيـت (الأردني) الشـامل لمخطوطات الفقـه وأصولـه: (٤/ ٤٠٧، الرقـم: ٣٨٤)، وجامـع الشـروح والحواشـي لعبـد الله الحبشـي؛ طبعـة دار المنهـاج في جـدّة: (٣/ ٧٤٨).

(٢) - BEDREDDİN AYNİ MAHMUD b. AHMED b.MUSA

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٤.

asmakhan_vol2New.indd 22 17/11/2019 23:20:57

الله تعالى، واخترعتُ له شرحًا يُذلِّلُ صِعابَهُ... مدرجًا بالأحمر في أَسْوَدِ شَرْحِهِ الوضّاح؛ كالورد بين البنفسج؛ أو كالاقاحِ؛ مُسَمّى: بكتاب رمز الحقائق في شرح كنز الدقائق، نفعَ الله الطالبين به ... وما وقع فيه من قولِ (قال الشارح)، فالمرادُ به الشيخ فخر الدين الزيلعي... (بسم الله الرحمن الرحيم): افتتح كتابه بالبسملة تأسيًا بكتاب الله تعالى...

آخِرُهُ: ... (وَمَنْ صَالَحَ من الْوَرَثَةِ على شَيْءٍ فَاجْعَلْهُ كَأَنْ لم يَكُنْ ، ثُمَّ اقْسِمْ البَاقِيَ على سِهَامِ من بَقِيَ): لأنَّ الْمُصَالِحَ لَمَّا تَرَكَ بشيءٍ أَعْطَوْهُ جُعِلَ مُستوفِيًا نَصيبه وَخَرَجَ مِن الثُّمن فيبقى الباقي مقسومًا على سِهامِهِمْ.

وبعد فقد تَمَّ هذا الكتاب والحمد لله أوَّلاً وآخِراً، وظاهراً وباطِنًا، ما رمق الزمان، والصلاة والسلام على مَنُعِتَ من بني عدنان، عند انتهاؤء الوقت والزمان، وعلى آله وصحبه ذوي الفضل والامتنان، على يدِ فقير رحمةِ ربِّهِ الغني: مصطفى بن يوسف، غفر الله له ولوالديه، ولمشايخه وللمسلمين أجمعين.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ كاملةٌ. تَارِيخُ التَّأْلِيف: فرغ من تأليفها سنة (٨١٨ هـ/ ١٤١٥م)، النَّاسِخُ: مصطفى بن يوسف. تارِيخُ النَّسْخ: قبل سنة (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيق الجميل الواضِح الْمَضْبُوط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَناوين الْمَواضِيع وَالْفَوَاصِل، مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وكذلك المتن المشروح مَكتوبٌ باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيحَاتٌ وتَعْلِيقَاتٌ، وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، وَالْمَخْطُوطَةُ مَمْهُورَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ ملْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

asmakhan_vol2New.indd 23 17/11/2019 23:20:58

[٢٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٥.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: السِّراج الوَهّاج الموضِّح لكل طالب محتاج، شرح مختصر القدوري(١) (ج/ ٢)

المُؤَلِّف: أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الحداد (الحدادي) الزبيدي، العبادي، اليمني، الحنفي، رضي الدين (ت ٨٠٠ هـ/ ١٣٩٧م)(٢).

(١) – es-SİRACÜ'l-VEHHAC el-MUDIHU li-KÜLLİ TALİBİN ve MUHTAC

ألّف القدوريّ الحنفيّ (ت ٤٢٨ هـ/ ١٠٣٧م) المختصر المسمّى: (مختصر القدوري في فروع الحنفية)، وشرحه العلماء شروحاً كثيرةً جداً، ومنها: شرح الحدادي؛ المسمّى: (السراج الوهاج، الموضح لكل طالب محتاج)، وهو في بعض المخطوطات ثلاثة مجلدات، وفي بعضها مجلدان، وقد اختصر الحداد شرحه، وسَمَّاه: (الجوهرة النيرة؛ مختصر القدوري)، وقام الشيخ، الفقيه اليمني: ابن إقبال بتجريد (السراج الوهاج)، وسَمَّاه: (البحر الزاخر)، وكتب ابن ظهيرة المكي (ت ١٠١٠ هـ/ ١٦٠١م) حاشيةً على السراج الوهاج.

ويوجد من السراج: (١١٢) مخطوطة معروفة في مكتبات التراث، وقد تَمَّ تحقيقُ أجزاء منه في العديد من الجامعات، ومنها: جامعة الملك فيصل سنة (١٤٣٠ هـ/ ٢٠٠٩م)، وكلية الآداب للبنات في جامعة الدمام سنة (١٤٣١ هـ/ ٢٠١٠م)، وجامعة محمد بن سعود بالرياض في صفر سنة (١٤٣٩ هـ/ ٢٠١٧م)، (وجامعة الأزهر بمصر سنة (١٤٢٤ هـ/ ٢٠٠٣م). ونشر الوقف السُّني في بغداد؛ الجوهرة النَّيِّرة: مختصر السراج الوهاج؛ شرح مختصر القدوري للحداد العبادي الزبيدي سنة (١٤٣٠ هـ/ ٢٠٠٩م).

وهذا هو المجلد الثاني من الكتاب، وأما المجلد الأول فموجود في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٤٦).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ٩٨٥، ١٦٣١)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٤/ ٦٣٤، الرقم: ٦٥)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ١٣٥، ١٤٠ – ١٤١)، فِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٥٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٩٥، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٧٤٨] الرقم الحميدي: ٥٨٥/ ١. ومَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٧/ ٤.

(٢) – el-HADDAD, EBU BEKR b. ALİ b. MUHAMMED ez-ZEBİDİ el-HANEFİ

١٧٤ – الشيخ الإمام أبو بكر؛ أبو العتيق، رضي الدين، الشهير بصنعته، الْحداد الْعَبَّادِيّ الْيُمْنَى، الْفَقِيه الْحَنَفِيّ المعروف بالحدادي، تفقه على والده بقرية العبادية في وادي زَبِيد، ثم انتقل إلى زبيد، وأخذ عن علمائها؛ ومنهم: الشيخ علي بن نوح، وعلي بن عمر العلوي، وبرع في علم الفقه، وفي سائر العلوم الأخرى كالتفسير والتاريخ؛ مع زُهدٍ وورَع، ومهر في الأصول والفروع، وكان عابداً صبوراً على مشاق التعليم، يقرئ في اليوم والليلة نحو خَمسة عشر درساً. وتفقه عليه جماعة، وكان لا يتقوَّتُ إلاّ مِن نَسْخ الكُتب، وكانوا يتبركون به؛ مع أنَّ خَطَّه كان ضعيفاً، ومات في مدينة زبيد في اليمن، وصنف كُتباً قيّمةً، ومنها: شرح المنظومة النسفية؛ سَمّاه: النُّور المستنير فِي شرح منظومة النسفى فِي الْخلاف، سراج الظلام وَبدر التَّمام فِي شرح الْمَنْظُومَة الهاملية لأستاذه، الرَّحِيق الْمَخْتُوم شرح قيد الاوابد فِي الْفِقْه، وشرحان على (مختصر القدوري)، كبيرهما: السراج الوهاج، وصغيرهما: الجوهرة النيرة، وله تفسير حسنٌ مُفيد؛ سَمَّاهُ: كشف التَّنْزِيل فِي تَحْقِيق المباحث والتأويل فِي تَفْسِير الْقُرْآن، وهو مطبوع في ليبيا سنة (١٤٢٤ هـ/ ٢٠٠٣م)، وَله غير ذَلِك حيث تبلغ كتبه نحو (٢٠) مجلدًا.

asmakhan_vol2New.indd 24 17/11/2019 23:20:59

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤٨٩)، عـدد الأسـطر: (٣١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٣١٠×٢٠٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٠×١٣٠).

أَوَّلُـهُ: (كِتَـابُ الْغَصْـبِ): الْغَصْـبُ - فِـي اللُّغَـةِ - أَخْـذُ الشَّـيْءِ مِـنْ الْغَيْـرِ عَلَـى سَـبِيلِ التَّغَلُّـبِ؛ سَـوَاءٌ كَانَ مَـالاً، أَوْ غَيْـرَ مَـالٍ، وَفِي الشَّـرْعِ: عِبَـارَةٌ عَـنْ أَخْـذِ مَـالٍ مُتَقَـوَّمٍ مُحْتَـرَمٍ بِغَيْـرِ إِذْنِ الْمَالِـكِ عَلَـى وَجْـهٍ يُزِيـلُ يَـدَهُ عَنْـهُ؛ حَتَّـى كَانَ اسْـتِخْدَامُ الْعَبْـدِ؛ وَالْحَمْـلُ عَلَـى الدَّابَّـةِ غَصْبًـا؛ دُونَ الْجُلُـوسِ عَلَـى الْبِسَـاطِ، وَإِنَّمَـا يَكُـونُ الاسْـتِخْدَامُ غَصْبًـا إِذَا اسْـتَخْدَمَهُ الْغَاصِـبُ لِنَفْسِـهِ؛ كَمَـا إِذَا أَمَـرَهُ لِيَرْكَـبَ نَخْلَـةً، وَيَجْنِـيَ ثَمَـرَهُ لِلأمـرِ، أَمَّـا إِذَا قَـالَ: لا تَـأْكُلْ أَنْـتَ أَيُّهَـا الْعَبْـدُ، فَفَعَـلَ؛ لا يَضْمَـنُ، ثُـمَّ الْغَصْـبُ - عِنْدَنَـا - إِزَالَـةُ الْيَـدِ الْمُحِقَّـةِ قَصْـدًا، وَإِثْبَـاتُ الْيَـدِ الْمُبْطِلَـةِ ضِمْنًـا. وَعِنْـدَ الشَّـافِعِيِّ - رَحِمَـهُ اللهُ - الْغَصْـبُ: إِثْبَـاتُ الْيَـدِ الْمُبْطِلَـةِ قَصْـدًا، وَإِزَالَـةُ الْيَـدِ الْمُحِقَّـةِ ضِمْنًـا.

وَفَائِـدَةُ الْخِـلافِ فِـي الزِّيَـادَةِ الْحَادِثَـةِ فِـي يَـدِ الْغَاصِـبِ؛ وَهِـيَ نَوْعَـانِ: مُنْفَصِلَـةٌ: كَالْوَلَـدِ. وَمُتَّصِلَـةٌ: كَالسِّـمَنِ. وَكِلاهُمَـا أَمَانَـةٌ فِـي يَـدِ الْغَاصِـبِ عندنـا، وَعِنْـدَهُ: كِلاهُمَـا مَضْمُـونٌ؛ لأَنَّـهُ قَـدْ وُجِـدَ عِنْـدَ إِثْبَـاتِ الْيَـدِ عَلَـى الْوَلَـدِ، وَعِنْدَنَـا لَـمْ تُوجَـدْ إِزَالَـةُ الْيَـدِ الْمُحِقَّـةِ...

آخِـرُهُ: ... قَوْلُـهُ: وَإِذَا صَحَّـتْ مَسْـأَلَةُ الْمُنَاسَـخَةِ، وَأَرَدْت مَعْرِفَـةَ نَصِيـبِ كُلِّ وَاحِدٍ مِـنْ حَبَّـاتِ الدِّرْهَـمِ، قَسَـمْت مَـا صَحَّـتْ مِنْـهُ الْمَسْـأَلَةُ عَلَـى ثَمَانِيَـةٍ وَأَرْبَعِيـنَ، فَمَـا خَـرَجَ أَخَـذْت لَـهُ مِـنْ سِـهَامِ كُلِّ وَارِثٍ حَبَّـةً. صُورَتُـهُ: زَوْجٌ وَأَبَـوَانِ وَابْـنٌ مِـنْ اثْنَيْ عَشَـرَ، ثُـمَّ مَـاتَ الابْـنُ، وَخَلَّـفَ ابْنًـا وَأَبًـا وَجَـدَّةً وَجَـدًّا، وَهُـمْ الَّذِيـنَ خَلَّفَهُـمْ الْمَيِّـتُ الأَوَّلُ، وَبِيَـدِهِ خَمْسَـةٌ مِـنْ اثْنَيْ عَشَـرَ، وَأَصْـلُ فَرِيضَتِـهِ مِـنْ سِـتَّةٍ، فَاضْـرِبْ الثَّانِيَـةَ فِـي الأُولَـى، يَكُـونُ اثْنَيْـنِ وَسَـبْعِينَ لِـلأَبِ، فِـي الأُولَـى اثْنَـا عَشَـرَ، وَلَيْـسَ لَـهُ فِـي الثَّانِيَـةِ شَـيْءٌ؛ لأَنَّـهُ أَبُـو أُمٍّ، وَلِـلأُمِّ سَـبْعَةَ عَشَـرَ، وَلِلـزَّوْجِ فِـي الْمَسْـأَلَتَيْنِ،

البدر الطالع: (١/ ١٦٦)، وتاج التراجم؛ لابن قُطلُوبغا: (١٤١، الرقم: ٧٧)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيفَة: (١/ ٨٣ - ٨٤، الرقم: ١٧٤)، والعقود اللؤلؤية: (٢/ ٢٩٦)، كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيفَة: (١/ ٤٤٦)، (٢/ ٩٨٣، ١٣٦٧، ١٤٨٨، ١٦٣١، ١٨٦٧، ١٨٦٨)، وهدِيَّةَ العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٢٣٥ - ٢٣٦)، الأعلام؛ للزركلي: (٢/ ٦٧)، ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: (٢/ ٢٩٦)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: أبو بكر بن علي بن محمد، العبادي، الحداد (٨٠٠هـ/ ١٣٩٧م) (٣: ٣١٣) ٧٣٣، (٤: ٢٩٥) ٤٦، (٤: ٦٢٤) ٥٢، (٤: ٦٣٤) ٦٥، (٢: ٤٩) ٥٠، (١٢: ٦٥) ٥ . ومصادر الفكر العربي الاسلامي في اليمن: (ص:١٩٢).

asmakhan_vol2New.indd 25 17/11/2019 23:21:00

وَهُوَ الأَبُ فِي الثَّانِيَةِ ثَلاثَةٌ وَعِشْرُونَ، وَلِلابْنِ فِي الثَّانِيَةِ: عِشْرُونَ، فَاقْسِمْ سِهَامَ الْمَسْأَلَةِ عَلَى حَبَّاتِ الدِّرْهَمِ؛ وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ، يَخْرُجُ نِصْفُ السِّهَامِ سِتَّةٌ وَثَلاثُونَ، يُقَابِلُ ذَلِكَ نِصْفُ الدِّرْهَمِ، وَهُوَ: أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ، وَثُلُثُ السِّهَامِ: أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ، يُقَابِلانِ ثُلُثَ الدِّرْهَمِ، وَهُوَ: سِتَّةَ عَشَرَ، كُلُّ سَهْمٍ: ثُلُثَا حَبَّةٍ، وَلِلثَّلاثَةِ الأَسْهُمِ: حَبَّتَانِ، وَالرُّبْعُ: ثَمَانِيَةَ عَشَرَ، وَالدَّانِقُ: اثْنَا عَشَرَ، وَالثُّمْنُ: تِسْعَةٌ، وَالْقِيرَاطُ: سِتَّةُ أَسْهُمٍ، وَالطَّسُّوجُ: وَهُوَ نِصْفُ الْقِيرَاطِ؛ وَهُوَ: حَبَّتَانِ؛ وَثَلاثَةُ أَسْهُمٍ، وَالْحَبَّةُ: سَهْمٌ وَنِصْفٌ، وَلِكُلِّ سَهْمٍ: ثُلُثَا حَبَّةٍ.

وَقَدْ عِلِمْتَ إِنَّ لِلأَبِ: اثْنَا عَشَرَ سَهْمًا، وَذَلِكَ: دَانِقٌ، وَلِلأُمِّ: سَبْعَةَ عَشَرَ سهمًا، وَذَلِكَ دَانِقٌ؛ وَثَلاثُ حَبَّاتٍ، وَثُلُثُ حَبَّةٍ، لأَنَّ الدَّانِقَ: اثْنَا عَشَرَ، بَقِيَ خَمْسَةٌ، يُقَابِلُهَا بِثُلُثَيْهَا كَمَا قَابَلَ: سِتَّةً وَثَلاثِينَ؛ بِأَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ، قَابَلَه: أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ بِسِتَّةَ عَشَرَ، فَيُقَابِلُ كُلَّ شَيْءٍ بِثُلُثَيْهِ، فَإِذَا قَابَلْتَ خَمْسَةً بِثُلُثَيْهَا؛ كَانَ ثُلُثَاهَا: ثَلاثَةً وَثُلُثًا؛ كَمَا ذُكِرَ، وَلِلزَّوْجِ: رُبْعُ دِرْهَمٍ، وَثَلاثُ حَبَّاتٍ، وَثُلُثُ حَبَّةٍ. وَلابْنِ الابْنِ: رُبْعُ دِرْهَمٍ، وَحَبَّةٌ، وَثُلُثُ حَبَّةٍ، فَجَمِيعُ ذَلِكَ: دِرْهَمٌ، وَعَلَى حَسَبِ ذَلِكَ تُقْسَمُ الْغَلَّةُ، وَيُقْسَمُ كُلُّ دِرْهَمٍ مِنَ التَّرِكَةِ. ثُمَّ الدَّانِقُ: سُدُسُ دِرْهَمٍ، وَسُدُسُ ثَمَانِيَةٍ وَأَرْبَعِينَ: ثَمَانِيَةٌ؛ حِصَّتُهَا مِنْ سِهَامِ: اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ؛ اثْنَا عَشَرَ، وَالطَّسُّوجُ: حَبَّتَانِ، وَالدَّانِقُ: أَرْبَعَةُ طَسَاسِيجَ، وَالْقِيرَاطُ: نِصْفُ دَانِقٍ - كَذا فِي صِحاحِ الجوهريّ - وَيُعْتَبَرُ بِالْقِيرَاطِ: نِصْفُ سُدُسِ الدِّرْهَمِ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يُسَمُّونَ نِصْفَ سُدُسِ الدِّرْهَمِ: قِيرَاطًا، وَهُوَ: أَرْبَعُ حَبَّاتٍ. واللهُ أعلم. وَيُقَالُ: الدِّرْهَمُ: سِتَّةُ دَوَانِقَ، وَالدَّانِقُ: ثَمَانِيَةُ حَبَّاتٍ، وَالْمُرَادُ: حَبَّةُ الشَّعِيرِ الْمُتَوَسِّطِ الَّتِي لَمْ تُقَشَّرْ، لَكِنْ قُطِعَ مِنْ طَرَفَيْهَا مَا دَقَّ وَطَالَ، وَكُلُّ عَشَرَةِ دَرَاهِمَ: وَزْنُ سَبْعَةِ مَثَاقِيلَ - واللهُ أعلمُ - لِلأَبِ: ثَمَانُ حَبَّاتٍ، وَلِلأُمِّ: أَحَدَ عَشَرَ حَبَّةً؛ وَثُلُثُ حَبَّةٍ، وَلِلزَّوْجِ خَمْسَةَ عَشَرَ حَبَّةً؛ وَثُلُثُ حَبَّةٍ، وَلابْنِ الابْنِ: ثَلاثَةَ عَشَرَ حَبَّةً؛ وَثُلُثُ حَبَّةٍ، وَذَلِكَ كُلِّهِ: ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ حَبَّةً. فافْهَمْ ذلك. وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوابِ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآب.

تمَّ الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، وذلك الكتاب يسمّى بالسراج الوهاج الموضح لكل طالب ومحتاج، شرح مختصر القدوري للحدادي.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوطَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، تتضمَّن المجلد الثاني من الكتاب،

asmakhan_vol2New.indd 26 17/11/2019 23:21:03

وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ في صَفحةٍ واحِدَةٍ لكنه متأثر بالرطوبة، تارِيْخُ النَّسْخِ: قبل سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَكَلِمَة: قَوْلُهُ، مسألة، تنبيه، مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر بخطٍّ عريض، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مُذَهَّبَة، وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: السِّراج الوَهّاج الموضِّح لكل طالب محتاج، شرح مختصر القدوري[١].

المُؤَلِّف: أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ الحداد (الحدادي) الزبيدي (ت ٨٠٠ هـ/ ١٣٩٧م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٥٦٠)، عدد الأسطر: (٣١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٣١٠×٢٠٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٠٠×١٢٠).

أوله: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلاةُ والسَّلامُ على مُحمَّدٍ سيِّدِ الْمُرسلين، وعلى جميع أنبياءِ الله وملائكتِهِ أجمعين، ورضي الله عن الصحابةِ والتابعين. هذا كتابٌ أَلَّفْتُهُ شَرحًا لِمُختصَرِ القدوريّ، موضحًا لِمُشكلاتِهِ، ومُبينًا لِمُعضِلاتِهِ، مُتوسِّطًا بَيْنَ الإقلالِ والإكثارِ، مُعتَدِلاً بَيْنَ الإسْهابِ والإختصارِ، جَمَعْتُهُ بِألفاظٍ وجيزةٍ، ومعانٍ مُفيدةٍ، سَهْل المأخذِ والْمُقادة، قريبُ المعنى والاستفادة، أوضَحْتُهُ لِكُلِّ طالبٍ مُحتاج، وَسَمَّيْتُهُ «السِّراج الوهَّاج»، واستعنتُ في ذلك بالرحمنِ الرَّحِيمِ، ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللهِ﴾، (سورة هود؛ الآية: ٨٨)،

(١) es-SİRACÜ'l-VEHHAC el-MUDIHU li-KÜLLİ TALİBİN ve MUHTAC –

هذا هو المجلد الأول من الكتاب، وأما المجلد الثاني فموجود في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٤٥). انظُر، أيضًا: مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٧/ ٤ .

(٢) el-HADDAD, EBU BEKR b. ALİ b. MUHAMMED ez-ZEBİDİ el-HANEFİ –

انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٤٥).

asmakhan_vol2New.indd 27 17/11/2019 23:21:03

﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾، (سورة التوبة؛ الآية: ١٢٩)، ﴿سُبْحَانَكَ لا عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾، (سورة البقرة؛ الآية: ٣٢). قَالَ الشَّيْخُ الإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ - رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - : (كِتَابُ الطَّهَارَةِ): الْكِتَابُ فِي اللُّغَةِ: هُوَ الْجَمْعُ، يُقَالُ: كَتَبْتُ الشَّيْءَ، أَيْ: جَمَعْتُه، وَمِنْهُ الْكِتَابَةُ، وَهِيَ جَمْعُ الْحُرُوفِ بَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ، فَقَوْلُهُ: كِتَابُ الطَّهَارَةِ، أَيْ: جَمْعُ مَسَائِلِ الطَّهَارَةِ، وَفِي الشَّرْعِ: عِبَارَةٌ عَنْ الشَّمْلِ وَالإِحَاطَةِ، وهل الشَّمْل وَالإِحَاطَة شيءٌ واحدٌ؛ أو شيئان؟. قيل: شيءٌ واحدٌ؛ فَهُمَا لَفْظَانِ مُتَرَادِفَانِ، وقيل: شيئان، وَهُوَ الصَّحِيحُ، فَالإِحَاطَةُ أَعَمُّ مِنْ الشَّمْلِ؛ لأَنَّ الشَّمْلَ هُوَ جَمْعُ الْمُتَفَرِّقِ، يُقَالُ: جَمَعَ اللهُ شَمْلَهُ، أَيْ: مَا تَفَرَّقَ مِنْ أَمْرِهِ، وَالإِحَاطَةُ: مَا أَحَاطَ بِالشَّيْءِ بَعْدَ جَمْعِهِ، فَهِيَ جَامِعَةٌ لِلشَّمْلِ...

آخِرُهُ: ... وَكذلك يَشْتَرِكُ الأَغْنِيَاءُ وَالْفُقَرَاءُ فِي الدَّفْنِ فِي الْمَقْبَرَةِ، وَالصَّلاةِ فِي الْمَسْجِدِ، وَالشُّرْبِ مِنْ السِّقَايَةِ؛ لأَنَّ السُّكنى والدَّفنَ ونزولَ الخانات والشرب من السقايات إِبَاحَةٌ، وَمَا كَانَ إِبَاحَةً لا يَخْتَصُّ بِهِ الْفَقِيرُ دُونَ الْغَنِيِّ؛ وليس كذلك الغَلَّة للصَّدَقَةِ؛ فَإِنَّها لا تَجُوزُ لِلْغَنِيِّ؛ لأنّها صدقة، ومُقتضاها التمليك، والصدقة لا تحلّ للأغنياء... وَلَوْ تَلِفَتْ الْكِيزَانُ الْمُسَبَّلَةُ عَلَى سِقَايَةِ الوقْف؛ فلا ضَمَانَ عَلَى مَنْ تَلِفَتْ فِي يَدِهِ؛ بلا تَعَدٍّ، فَإِنْ تَعَدَّى ضَمِنَ، وَصِفَةُ التَّعَدِّي أَنْ يَسْتَعْمِلَه فِي غَيْرِ مَا وُقِفَ لَهُ، ولو تلف مالُ الوقفِ في يدِ الناظرِ من غيرِ تعدٍّ؛ فلا ضمان عليه...ويُعتبَرُ النوعُ دُونَ الجنسِ، ولو نَبَتَتْ شَجرةٌ في المقبرةِ جَازَ للناسِ الأكل مِن ثمرها المثمرة، وصَرْفُهُ في مَصالِحِ المقبرةِ أَوْلَى إن احتيجَ إلى ذلكَ، ولو وَقَفَ صَبِيٌّ مَحْجُوْرٌ عليهِ ضَيْعَةً أَوْ داراً كان وَقْفُهُ باطِلاً، وإنْ أَذِنَ لَهُ القَاضِي في ذَلِكَ لأنَّ هذا تَبَرُّع كَالْهِبَةِ، والصَّبِيُّ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ التَّبَرُّعِ. والله تعالى أعلمُ بالصَّوابِ. تمَّ النصف الأوَّل بحمد الله وعونه، وحسن توفيقه، في اليوم المبارك الرابع عشر من ربيع الأوَّل سنة ثمان وستين وتسعمائة. تَمَّ.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، تارِيْخُ النَّسْخِ: الرابع عشر من ربيع الأوَّل سنة (٩٦٨ هـ/ ١٥٦٠م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط

asmakhan_vol2New.indd 28 17/11/2019 23:21:05

بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَوَاضِيْع، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوَامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ وَتَعْلِيْقَاتٌ ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٧.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح الختلي على مختصر القدوري[١].

المُؤَلِّف: محمَّد بن عبد الله بن حامد بن عبد الله بن محمَّد بن إبراهيم، أبو سهل، الْخُتُّلِيُّ (ت ٤٥١ هـ/ ١٠٥٩م)[٢].

(١) - ŞERHU'l-KUDURİ

توجد منه مخطوطة في النمسا تحت عنوان: شرح مختصر القدوري. المؤلف: الخُتَّلي، محمود بن عبد الله بن حامد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم. وقد ذَكَرَهُ قديماً حاجي خليفة ضِمنَ ما ذَكَرَ مِن الشروح على مختصر القدوريّ؛ فقال: «شَرْح نصر بن محمد الختلي، الفقيه». وتوجد مخطوطة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، رقم الحفظ: (ب ١١٥٨٣-١١٥٨٧)، وهي تحت عنوان: (شرح مختصر القدوري، اسم المؤلف: محمد بن عبد الله بن حامد، الختلي)، وتوجد مخطوطة في مكتبة كلية الآداب والمخطوطات في الكويت رقم الحفظ: (٥٢١)، وهي تحت عنوان: (شرح مختصر القدوري، اسم المؤلف: نصر بن محمد، الختلي)، ولا شكّ إنّ إجراء مقابلةٍ بين هذه المخطوطات هي التي ستفيدنا بتحديد هوية المؤلف بشكل أدقّ. انظرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٦٣٤)، وهدية العارفين للبغداديّ: (٢/ ٤٩١)، وجامع الشروح والحواشي؛ للحبشي؛ طبعة دار المنهاج: (٤/ ١٣٧)، وفِهْرِس المخطوطات العربيّة في الْمَكْتَبَة الوَطَنِيَّة النَّمْسَاوِيَّة؛ الرَّقْم: (١٩٩)، رمز الحفظ: (Mixt.6541). هيلين: (٢٢٠٠).

(٢) - el-HATLİ-MUHAMMED b. ABDULLAH

الْخُتُّلِيّ : بخاءٍ مضمومةٍ، ومثناةٍ ثقيلةٍ مضمومةٍ ، وهي نسبةٌ إلى قرية (الختل) على طريق خُراسان، والنسبة إليها: الْخَتْلِيّ. وقيل: الْخُتَّلِيُّ: بضم الخاء، والتاء المشددة المفتوحة: نسبة إلى قرية على طريق خراسان. وقيل: الخُتَّل: بضم أوله، وتشديد ثانيه وفتحه: كُورةٌ واسعةٌ كثيرُة المدنِ، ومنهم من ينسبها إلى (بلخ) وذاك خطأ، وإضافتها إلى (هَيْطَل)، وهو ما وراء النهر، أَوْجَب، وهي أَجَلّ مِنْ (صَغَانيان)، وهي على تخوم السِّنْدِ؛ ويقال لِقَصَبَتِها: (هلبك). وقد نُسِبَ إليها قومٌ مِن أهل العِلم، والنسبة إليها: الْخُتُّلِيّ، والْخُتَّلِيّ. وخَتْلانُ: بفتح أوله، وتسكين ثانيه، وآخره نون: بلادَ مجتمعة وراء النهر قرب سمرقند، وبعضُهم يقول: بضم أوله، وثانيه مشدد، والصواب هو الأول.

انظُرْ؛ الأنساب؛ للسمعاني: (٥ / ٤٥)، واللباب في تهذيب الأنساب؛ لابن الأثير الجزري: (١/ ٤٢١)، وتوضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة: (٢/ ٢٠١)، ومعجم البلدان؛ لياقوت الحموي: (٢/ ٣٤٦)، ومعجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع؛ للبكري: (٢/ ٣٦٤).

asmakhan_vol2New.indd 29 17/11/2019 23:21:05

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٩٩)، عـدد الأسـطر: (٣٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٨٠×١٨٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٢٠×١٤٠).

أَوَّلُهُ: الحمد لله ربِّ العالمين؛ حقَّ حمده، والصلاة على رسوله محمَّد وآله، رحم الله من قال: آمين.

فصل في مناقب أبي حنيفة: أبو حنيفة رحمه الله؛ وُلِدَ في عصر الصحابة رضي الله عنهم، وتفقَّه في زمن التابعين، وأفتى معهم، وناظرَ الشعبيّ، وطاووس، وعطاء؛ رحمهم الله، ورأى من الصحابة مثل أنس

يكتنفُ الغموض شخصيّة (الختلي)، وما ذُكِرَ عنه في كُتُب التراجم لا يتجاوز التخمينَ أو التدليسَ، ولا أستبعدُ أنْ يكون النصُّ الموجودُ في بدايةِ هذه المخطوطة هو الأقرب إلى الحقيقة، فقد حدَّدَ وفاةَ هذا (الختليّ) كتابةً بالحروفِ سنة (٤٥١ هـ/ ١٠٥٩م)؛ أي: بعد وفاة (القدوري) سنة (٤٢٨ هـ/ ١٠٣٧م)، وتاريخ الوفاة المتقارب يدلُّ على أنَّ (الختليّ) كان مُعاصراً للفترة الأخيرة من حياة (القدوري)، ولا يُستبعدُ أن يكونَ من أقرانِه؛ أو من تلاميذه المهتمين بتُراثه؛ كما لا يُستبعدُ أنْ يكونَ شرحُ (الختلي) أقدمَ شروح (مختصر القدوري)، وذلك استناداً على ما ذكره حاجي خليفة من (شروح مختصر القدوري) التي قدَّم في أوّلها: شرح الإمام؛ أحمد بن محمد بن محمد، المعروف: بأبي نصر الأَقْطَع (ت ٤٧٤ هـ/ ١٠٨١م).

ومما يدلّ على قلّة المعلومات حول (الختلي) أن حاجي خليفة ذكره بقوله: «الشيخ الإمام؛ نصر بن محمد الختلي، الحنفي، شارح القدوري. قال عبد القادر: رأيته في مجلد، وكان في حدود الستمائة. انتهى». وهكذا ألقى حاجي خليفة العُهدَةَ على القُرشي الذي قال: «الختليّ: إمامٌ كبيرٌ، رأيتُ له شرحاً لمختصر القدوري في مجدلين، أبدع فيه، كان في حدود الست مائة» (٦٠٠ هـ/ ١٢٠٣ - ١٢٠٤م).

إن حاجي خليفة لم يحدّد تاريخ وفاة الختلي، ولكن (محمود الأرناؤوط) محقّق (سُلَّم الوُصُول) أضاف تاريخ وفاة (الختلي) من عنده، وحددها بسنة (٣٧٣ هـ)، وأحالَ (محمود عبد القادر الأرناؤوط) محقق سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ إلى كتاب سير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٦/ ٣٢٢، الرقم: ٢٣٠)، وهذه الإحالة لا تتجاوز التدليس؛ وذلك لأن الموجود في سير أعلام النبلاء هو: (أَبُو اللَّيْثِ؛ نَصْرُ بنُ مُحَمَّدِ السَّمَرْقَنْدِيُّ الحَنَفِيُّ، صَاحِبُ: تنبيه الغَافلينَ)، ووفاته في جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ (٣٧٥ هـ/ ٩٨٥م)، وذلك قبل وفاة القدوري سنة (٤٢٨ هـ/ ١٠٣٧م)، وأضاف الأرناؤوط مراجع للترجمة المذكورة في الفوائد البهية للكنوي: (٣٦٢)، والجواهر المضية للقرشي: (٣/ ٥٤٤)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٦/ ٣٢٢)، والحقيقة أنّ المراجعَ المذكورة خاصّةٌ بأبي الليث السمرقندي، ولا علاقة لها بالختلي. والنصُّ الذي أورده البغداديّ في هدية العارفين اعتماداً على التخمين؛ هو: «الختلي؛ نصر بن مُحَمَّد الختلي، (اختلان قَرْيَة من قرى سَمَرْقَنْد)، الْفَقِيه الْحَنَفِيّ الْمُتَوفى فِي سنة (٦٠٠ هـ) سِتّمائَة، لَهُ شرح مُخْتَصر القدورى فِي الْفُرُوع». وكلام البغداديّ هذا مبنيّ على كلام القُرشيّ في الجواهر المضيّة، وهذا وذاك من باب التخمين.

انظُرْ: الجواهر الْمُضِيّة في طَبَقات الحنفيّة؛ لِلقُرشِيّ: (٢/ ٣٠٢، الرقم: ٣٨١)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٣٦٩، الرقم: ٥١٦١)، (٤/ ٣٨١، الرقم: ٧٠٩٧)، وكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٦٣١)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٩١)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٥/ ٤٥٥، الرقم: ١٠٦٢).

asmakhan_vol2New.indd 30 17/11/2019 23:21:06

بـن مالـك[1]، وعَبْـدِ اللهِ بْـنِ جَـزْءٍ الزُّبَيْـدِيّ[2]، وأبـي الطفيـل؛ عامـر بـن واثلـة[3]، وغيرهـم رضـي الله عنهـم... ولأنَّ الله تعالـى ضمـن حفـظ الشـريعة وأمـر بتعلُّمهـا والتفقُّـه فيهـا وأوَّل مَـن دوَّن الفقـه ووضـع فيـه كتبـًا ورتَّبـه أبـو حنيفـة رحمـه الله ويسـتحيل أن يضمـن الله تعالـى حفـظ الشـريعة ثـمَّ يكـون المبتـدئ بتدوينهـا على غيـر الحـقِّ... الشـيخ أبـو الحسـين رحمـه الله بـدأ في مختصـره في الفقـه بقولـه: (كِتَـابُ الطَّهَـارَةِ) قَـالَ اللهُ تَعَالَـى: ﴿يَـا أَيُّهَـا الَّذِيـنَ آمَنُـوا إِذَا قُمْتُـمْ إِلَـى الصَّـلاةِ فَاغْسِـلُوا وُجُوهَكُـمْ وَأَيْدِيَكُـمْ إِلَـى الْمَرَافِـقِ وَامْسَـحُوا بِرُءُوسِـكُمْ وَأَرْجُلَكُـمْ إِلَـى الْكَعْبَيْـنِ﴾ قـال: (فَفَـرْضُ الطَّهَـارَةِ: غَسْـلُ الأَعْضَـاءِ الثَّلاثَـةِ، وَمَسْـحُ الـرَّأْسِ). اعلـمْ أنَّ الطَّهَـارَةَ فِـي اللُّغَـةِ: هِـيَ النَّظَافَـةُ...

آخِـرُهُ: ... قـال: (وَمَـنْ أَوْصَـى بِثُلُـثِ مَالِـهِ، وَلا مَـالَ لَـهُ، ثُـمَّ اكْتَسَـبَ مَـالاً؛ اسْـتَحَقَّ الْمُوصَـى لَـهُ ثُلُـثَ مَـا يَمْلِكُـهُ عِنْـدَ الْمَـوْتِ). ولأنَّ الْوَصِيَّـةَ عَقْـدُ مُضَـافٍ إِلَـى المـوتِ؛ والمضـاف إلـى الشـيء كالموجـب عنـده، كمـا إذا قـال لامرأتـه: إن دخلـتِ الـدار فأنـتِ طالـق، فإنَّـه يجعـل كأنَّـه قـال لهـا عنـد الدخـول أنـت طالـق، فـإذا كان كذلـك، كان قائـلاً عنـد المـوت: ثلـث مالـي لفـلان، فاسـتحق ثلـث مـا يملكـه في تلـك الحـال، ولا يعتبـر مـا قبلهـا. والله أعلـم بالصـواب.

(١) - أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ ضَمْضَمَ بْنِ زَيْدِ بْن حرَام بْن جُنْدُب بْن عَامِرِ بْنِ غَنْم بن عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ، أَبُو حَمْزَةَ الأَنْصَارِيُّ النَّجَّارِيُّ الخزرجيّ، خَادِمُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآخِرُ أَصْحَابِهِ مَوْتًا؛ سنة اثنتين وتسعين (٩٢ هـ/ ٧١١م)، وقيل: إحدى تسعين، وقيل: ثلاث وتسعين.

انظُرْ؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٦/ ٢٨٨ - ٢٦٩، الرقم: ٢١٢)، وتهذيب الكمال: (٣/ ٣٥٣ - ٣٧٨)، والتقريب، (ص:٥٤)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٣/ ٣٩٥ - ٤٠٦، الرقم: ٦٢)، وطبقات ابن سعد: (٧/ ١٧ - ٢٦).

(٢) - عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِثِ بن جَزْءٍ الزُّبَيْدِيُّ، الصَّحَابِيُّ، العَالِمُ، المُعَمَّرُ، شَيْخُ المِصْرِيِّيْنَ، أَبُو الحَارِثِ الزُّبَيْدِيُّ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَسَكَنَهَا، فَكَانَ آخِرَ الصَّحَابَةِ بِهَا مَوْتًا سنة ست وثمانين (٨٦ هـ/ ٧٠٥م)، وقيل: سنة خمس، وقيل: سبع، وقيل: ثمان.

انظُرْ: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٦/ ١٠٤ - ١٠٥، الرقم: ٦٤)، تهذيب الكمال: (١٤/ ٣٩٢ - ٣٩٣)، والتقريب: (ص: ٢٤١ - ٢٤٢)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٣/ ٣٨٧ - ٣٨٨، الرقم: ٥٨)، وطبقات ابن سعد: (٧/ ٤٩٧).

(٣) - أَبو الطُّفَيْل؛ عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ بن عبد الله بن عَمْرِو بن جَحْشٍ اللَّيْثِيُّ، الكِنَانِيُّ، الحِجَازِيُّ: صحابي، ولد عام أُحُد، وعمِّر إلى أن مات سنة عشر ومئة على الصحيح (١١٠ هـ/ ٧٢٨م)، وهو آخر من مات من الصحابة. وقيل: مات بعد المئة، وقيل: سنة سبع ومئة.

أنظُرْ؛: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٤/ ٤٦٧، الرقم: ١٧٧)، وتهذيب الكمال: (١٤/ ٧٩ - ٨٢)، والتقريب: (ص:٢٣١ - ٢٣٢)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٣/ ٤٦٧ - ٤٧٠، الرقم: ٩٧)، وطبقات ابن سعد: (٥ / ٤٥٧)، (٦ / ٦٤).

asmakhan_vol2New.indd 31 17/11/2019 23:21:07

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ مقـروءة مـن قِبَـل العلمـاء. وَيُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ في صَفحـةٍ واحِـدَةٍ، وترقيـم الفهـرس باللونيـن الأحمـر والأخضـر، وَتوجـد ثـلاث صَفْحَـات مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، وكذلـك توجـدُ في آخرِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ، ومـن الفوائـد المكتوبـة في أولهـا اسـم المؤلـف كامـلاً مـع تاريـخ وفاتـه، وفحـوى الفائـدة هـو: «كتـاب شـرح القـدوري رحمه الله، المعـروف بالختلـي، شـرحه الإمـام الأجـلّ الكبيـر العالـم العابـد الزاهـد الحبـر المحقـق المدقـق المتقـن: محمَّـد بـن عبـد الله بـن حامـد بـن عبـد الله بـن محمَّـد بـن إبراهيـم، أبـو سـهل، الْخُتُّلِـيُّ - رحمـه الله تعالـى - بـاقٍ لسـنة إحـدى وخمسـين وأربـع مائـة» (٤٥١ هـ/ ١٠٥٩م)، وأكثـر الفَوائِـدِ المكتوبـة علـى هوامـشِ هـذه المخطوطـةِ منقولـة مـن كتـاب (المنافـع)[1]، وبعضهـا مـن (صـدر الشـريعة)،

(١) – قـال حاجـي خليفـة: «النافـع؛ في الفـروع. للشـيخ، الإمـام، ناصـر الديـن، أبـي القاسـم: محمـد بـن يوسـف الحسـيني، السـمرقندي، الحنفـي (ت ٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨م)، ابتـدأ بتعليقـه في النصـف الأخيـر مـن ربيـع الأول سـنة (٦٥٥ هـ/ ١٢٥٧م)، وهـو مختصـرٌ يتبرَّكـون بـه. أَوَّلُـهُ: (الحمـد لله رب العالميـن حمـدا أمـده الأبـد ... الـخ). قـال:... وسَـمَّيتُهُ: (الفقـه النافـع) . وَشَـرَحَهُ الشـيخ، الإمـام، أبـو البـركات: عبـد الله بـن أحمـد، حافـظ الديـن، النسـفي (ت ٧١٠ هـ/ ١٣١٠م)، وسَـمّاه: (المسـتصفى). وقيـل هـو: (المصفَّـى).أَوَّلُـهُ: (الحمـد لله الـذي أَيَّـدَ أولياءَهُ ... الـخ) ... وشَـرَحَهُ بعـضُ تلامِـذةِ: الكـرديّ؛ هـو: أحمـد بـن عمـر بـن محمـد النسـفيّ. أَوَّلُـهُ: (الحمـد لله الـذي خَلَقَنـا في أحسـنِ تقويـم ...) . وسَـمَّاهُ: (المنافِـع في فوائِـدِ النَّافِـع) . بالقـول»، وقـال أيضـاً: « المنافـع في شَـرْحِ النَّافِـع».

انظُـرْ؛ كَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٢٨٤، ١٨٣٥، ١٩٢١ – ١٩٢٢)، وفهـرس آل البيـت (الأردني) الشـامل لمخطوطـات الفقـه وأصولـه: (٧/ ٧٠٣، الرقـم: ١٥٥٠)، (١٢/ ٩٠، الرقـم: ٤٤).

وقـال حاجـي خليفـة: «منظومـة النسـفي في الخـلاف، وهـو : أبـو حفـص؛ عمـر بـن محمـد بـن أحمـد النسـفي (ت ٥٣٧ هـ/ ١١٤٢م)... ولهـا شُـرُوحٌ كثيـرةٌ؛ منهـا : شَـرْحٌ لأبـي البـركات؛ حافـظ الديـن؛ عبـد الله بـن أحمـد النسـفي (ت ٧١٠ هـ/ ١٣١٠م). شَـرَحَ شرحـاً بسـيطاً، سَـمَّاه : (المسـتصفى)، ثـم اختصـره، وسَـمَّاهُ: (المصفَّـى)؛ كمـا ذَكَـرَه في آخـرِ شَـرْحِهِ الْمُسَـمَّى : (بالْمُصَفَّـى)، أَوَّلـه : (الحمـد لِمَـن تَمَّـتْ نِعْمَتُـهُ . . . الـخ)، قـال : لمـا فرغـتُ مـن جَمْـعِ (شـرحِ النافِـعِ) وإملائِـهِ، وهـو : (المسـتصفى مـن المسـتوفى)، سـألني بعـضُ إخـواني أنْ أجمـعَ للمنظومَـةِ شـرحـاً مُشْـتملاً علـى الدقائـق، فشـرحتُها، وسَـمَّيتُهُ : (المصفَّـى)...». وقـال حاجـي خليفـة أيضـاً: « النافـع في شـرح (مختصـر القـدوري)؛ مَـرَّ».

انظُـرْ؛ كَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٨٦٧)، (٢/ ١٩٢١)، وفهـرس آل البيـت (الأردني) الشـامل لمخطوطـات الفقـه وأصولـه: (١٢/ ١٠٣، الرقـم: ٢٦).

وقـال البغـدادي: «المنافـع في فوائـد النافـع مـن فـروع الحنفيـة، يـأتي في حـرف النـون» . وقـال البغـدادي أيضـاً: «شـرح النافـع مـن فـروع الحنفيـة، لحميـد الديـن علـي بـن محمـد بـن علـي البُخَـارِيّ، الضَّرير، الرامشـي، الْحَنَفِـيّ، الْفَقِيـه (ت ٦٦٦ هـ/ ١٢٦٨م) سـت وسـتين وسـتمائة. شَـرَحَهُ الفقيـهُ؛ أحمـد بـن عمـر بـن محمـد النسـفي، الحنفي، تلميـذ الكـردري. سَـمَّاه: (المنافـع في فوائـد النافـع) أَوَّلُـهُ: الحمـد لله الـذي خلقنـا في أحسـنِ تقويـم، وهدانـا الـى صـراطٍ مُسـتقيم، ودعانـا الـى دار المقيـم... إلـخ. وقـد ملكتُ نسـخةً قديمـةً مكتوبـةً في شـهر شـوال مـن سـنة (٦٦٤ هـ/ ١٢٦٦م)» . وقـال البغـدادي: «النسـفي: أحمـد ابـن أبـي حفـص؛ عمـر بـن محمـد بـن أحمـد بـن إسـماعيل، أبـو الليـث؛ النسـفي،

asmakhan_vol2New.indd 32 17/11/2019 23:21:08

و(المبسوط)، و(خواهر زاده)[1]، وغير ذلك من الكتُب ذات العلاقة. النَّاسِخُ: محمَّد بن سليمان. تاريْخُ النَّسْخ: يوم الأربعاء أول جمادى الأولى سنة (٨٥٠ هـ/ ١٤٤٦م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وأسماء السُّوَرِ والآيات وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ؛ مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَالْمَتْن المشروح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ. والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وعليها تَمَلُّك: ملا محمَّد أفندي الأيوبي، وتَمَلُّك: إبراهيم زاده علي بك، وهذا المالك من أحفاد اسميخان سلطان صاحبة المكتبة. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٨.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المستصفى شَرْح مَنظومةِ عمر النسفي في الخلاف[2].

المُؤَلِّف: عبد الله بن أَحْمد النَّسَفِيّ، الحنفيّ (ت ٧١٠ هـ/ ١٣١٠م)[3].

الحنفي، توفي قتيلاً؛ بعد رُجوعِهِ مِن الحجِّ سنة (٥٥٢ هـ/ ١١٥٧م) اثنين وخمسين وخمسمائة، لَهُ كِتاب (المنافع في فوائد النافع) لِناصِر الدين السمرقندي».

انظُر؛ إيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون: (٢/ ٥٥٩)، (٢/ ٦١٦)، وهديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٨٥، ٧١١)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١٠/ ٧٥٦، الرقم: ٧٢٥).

(١) – حاشية خواهر زاده على شرح مختصر القدوري في الفقه الحنفي، وخواهر زاده هو: أبو بكر؛ محمد بن الحسين بن محمد، خواهر زاده (ت ٤٨٣ هـ/ ١٠٩٠م).

انظر؛ فهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٣/ ٥٠٥، الرقم: ٤٤٢).

(٢) - el-MUSAFFA MANZUME ŞERHİ

توجد مخطوطة من المنظومة النسفيَّة في الاختلافات في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ٢٠٦، و يوجد من شرحها أكثر من أربعين مخطوطة في مكتبات التراث.

انظر؛ فهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٩/ ٦٨٥، الرقم: ١٧٩٤)، و مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٧، وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٨٦٧)، (٢/ ١٩٢١)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٥٤٨).

(٣) - en-NESEFİ, HAFIZÜDDİN ABDULLAH b. AHMED b. MAHMUD el-HANEFİ

asmakhan_vol2New.indd 33 17/11/2019 23:21:09

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٣٠)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٦٠×١٩٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٢٠×١٤٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ربّ يسّر يا كريم. الحمدُ لمنْ تمَّتْ نعمتهُ، والشُّكرُ لمَنْ سبقتْ رحمتهُ، والصلاة على مَن بعث قائداً لأمَّته شاكراً لنعمته، ورضوان الله تعالى على أصحابه... قال الشيخ الإمام الأجل الزاهد المصنِّف رضي الله عنه وأثابه الجنة:

بسم الإله ربِّ كلِّ عبدِ *** والحمد لله ولـيِّ الحمدِ

قوله: بسم الله، الباء تعلق بمحذوف تقديره: بسم الله ابتدئ كالمسافر الراحل؛ يقول: بسم الله أرتحل...

آخِرُهُ: ...كتاب الكراهية: يلتبس، أي: يشتبه، فقد قال في الصحاح: اللَّبس؛ بالفتح، الخلط في الأمور... لمَّا فرغت من جمع شرح النافع وإملائه، وهو المستصفى من المستوفى، سألني بعض إخواني في الدين وخِلاّني في طلب اليقين أن أجمع للمنظومة شرحًا مشتملاً على الدقائق والحقائق... وَسَمَّيْتُهُ: (المصفَّى) لصفاء ما فيه من المنقول من شروح المبسوط والأسرار... وما ذكرت من المبسوط مطلقًا؛ فهو مبسوط الشيخ الإمام الزاهد شمس الأئمَّة السرخسي، رضوان الله عليه، ولنختم الكتاب بالدعاء المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، والعزيمة على الرشد، وأسألك شكر نعمتك ، وأسألك حسن عبادتك ، وأسألك قلبًا سليمًا ، ولسانًا صادقًا ، وأسألك من خير ما تعلم ، وأعوذ بك من شر ما تعلم ، وأستغفرك لما تعلم ، إنك أنت علام الغيوب »، ﴿حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ (سورة آل عمران؛ الآية: ١٧٣)، ﴿نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾، (سورة الأنفال؛ الآية: ٤٠)، وهو على كل شيئ قدير، وإليه المرجع والمآب. تمَّ الكتاب.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ، ولكـنَّ الرطوبـة قـد أَثَّـرتْ عليهـا. وَتُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْطبيّة العثمانيّةِ، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَطّ النَّسْخ الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـعِ مَكتوبَـة بخطـوط عريضـة

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٨.

asmakhan_vol2New.indd 34 17/11/2019 23:21:10

بِاللـونِ الأَسـود الغامـق، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ، وَبَعْـض العِبَـارَاتِ مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ مُلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: غنية المتملِّي في شرح منية المصلِّي(١).

المُؤَلِّـف: إبراهيـم بـن محمَّـد بـن إبراهيـم، الحلبـي، القسـطنطيني، الحنفـي (ت٩٥٦هـ/ ١٥٤٩م)(٢).

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٩٨)، عـدد الأسـطر: (٢٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٩٠×١٩٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٠×١٢٠).

أَوَّلُـهُ: الحمـدُ لله جاعـل الصـلاة عِمـاد الديـن، وعتـاد المتَّقِيـن، وسِـرَاج اليقيـن، ومِنهـاج المهتدِيـن، وأفضـل أعمـالِ المؤمنيـن، وأزكـى خِصـال الموحِّدِيـن، نحمـده أنْ جعلنـا مـن أهلهـا، وبصَّرنـا في أحـكام فرضِهـا ونفلِهـا، ونُصلـي علـى نَبِيِّـهِ مُحمَّـدٍ الـذي جُعلَـتْ قُـرَّةُ عَينـه في الصـلاة، وعلـى آلـه وأصحابـه، وكلِّ مَـن تابعَـه وَوَالاهُ. فـإنَّ العِبـادات أَوْلَـىْ مـا صُرِفَـتْ فيـه نفايسُ الأوقـات، وبُذِلـتْ فيـه جواهِـرُ الأنفـاسِ والحـركاتِ والسَّـكَنَاتِ، فـإن الله سُـبحانه وتعالـى لهـا خلـقَ خلْقَـه، وإيّاهـا جعـل عليهـم حقّـه، فهـي سِـرّ الوجـودِ، والأصـل الـذي هـو بالـذات مقصـود. ولَمَّـا كانـت الصـلاةُ ذروةَ سـنامِها، وعمـود قيامِهـا، إذْ هـي علـم الإيمـان

(١) GUNYETÜ'l-MÜTEMELLİ fi ŞERHİ MÜNYETİ'l-MUSALLİ – انْظُـر؛ مَكْتَبَـة اسـميخان سُـلطان؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: (١٣٠)، وفهـرس آل البيـت (الأردني) الشـامل لمخطوطـات الفقـه وأصولـه: (٦/ ٤٦٣، الرقـم: ١٥٥).

(٢) el-HALEBİ, İBRAHİM b. MUHAMMED b. İBRAHİM el-HANEFİ – انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٣٠).

asmakhan_vol2New.indd 35 17/11/2019 23:21:10

في الدنيا، وأوّل ما يُسأَلُ عنه العِباد في العُقبى، وكان الكِتابُ المسمَّى: بِـ(مُنْيَةِ الْمُصَلِّي وغُنيةِ الْمُبتدِي)؛ مِن أحسن ما صُنِّفَ في بيانِها، وأنفع ما وصف في جَمْعِ شُروطِها وأركانِها، أحببتُ أنْ أصنعَ له شرحًا يكثّر فوائدَه، ويعزِّزَ عوائدَه؛ بتوضيحِ مسائله ومعانيه، وتنقيح دلائله ومبانيه، وإلحاق ما خلا عنه مِمّا يُعوّلُ عليه، وتمسّ الضرورةُ في الغالبِ إليه. وَسَمَّيْتُهُ: (غُنية المتملِّي في شرح مُنية الْمُصلِّي)... افتتح هذا الكتاب بقوله: (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) لأنَّ ذلك سُنّة الله في كِتابِهِ المبين، وسنة أنبيائه، وعباده الصالحين، والاقتداء بهم أصْل الدين....

آخِرُهُ: ... وكذا مَن في حجْرِهِ يتيمٌ له أنْ يضربَهُ إذا بلغَ عَشراً على تَرْكِ الصَّلاةِ... وكذا الزوج له أنْ يضربَ زوجته على ترْكِ الصلاة، أو الغُسْلِ، كما أنَّ له أنْ يضربها على تركِ الزينة إذا أرادها، والإجابة إلى فراشه إذا دعاها، والخروج بغير إذنِهِ، وإنْ لَمْ تَنْتَهِ عَن تركِها بالضَّرْبِ يُطلِّقها، ولو لم يكن قادراً على مَهرِها، ولأن يلقى الله تعالى ومَهرها في ذِمَّتِهِ خيرٌ له مِن أنْ يطأَ امرأةً لا تُصلِّي. قال الله تعالى: ﴿وَامُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ واصْطَبِرْ عَلَيْهَا لاَ نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى﴾ (سورة طه، الآية: ١٣٢) ونسأل الله تعالى حسن العاقبة لنا ولإخواننا وأحبائنا، وجميع المسلمين، إنه خيرُ مسؤولٍ وأكرم مأمولٍ.

قال الفقير إلى عفو ربه ومغفرته؛ إبراهيم بن مُحَمَّد بن إبراهيم الحلبي: هذا ما وفق الله تعالى ويسَّره، وله الحمد أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً على كلِّ حال، وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد وعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم تسليماً كثيراً، دائماً أبداً إلى يوم الحشر والمآل. والحمد لله على التمام. وهو في أولى الجمادين من سنة أربع وعشرين وتسعمائة، بمحروسة قسطنطينية، حرست عن البلية.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ نَفِيسَةٌ تامَّة مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وعليها قيود مُقَابَلَة مع مَخْطُوْطَات. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: سنة (٩٢٤ هـ/ ١٥١٨م). وَيُوْجَدُ في أَوَّلِهَا فِهْرِسٌ في ستّ صَفْحَات مكتوب بالأحمر والأسود، وَتوجد في

asmakhan_vol2New.indd 36 17/11/2019 23:21:11

أولها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَالصَّفحة الأُولى والثانية لَهما إطارَان مُذَهَّبان ومُلَوَّنان، وباقي الصَّفحَاتِ لَهَا إطَارَات حَمْراء اللَّوْن، النَّاسِخُ: يوسف بن عبد الله، تارِيْخُ النَّسْخِ: يوم الجمعة في وقت الضحى في أوائل محرّم الحرام سنة (١٠٨٨هـ/ ١٦٧٧م).
نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ النفيس الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَناوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وعناوين جانبية مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وَالْمَتْن المشروح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب تذهيبًا بسيطاً، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢١٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٠.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: إيْضَاح إصلاح ما في الوِقَايَةِ مِنَ الزَّلَلِ(١).

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال پَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٤٧)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٨٥×١٢٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٢٠×٦٠).

أَوَّلُهُ وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢١.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وقد كُتِبَت المقدِّمةُ - مُستقلّةً - في ثلاث صفحات، ولوحةُ الصَّفْحَة الأُولى من المقدمة مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»، وفواصِلُ المقدِّمة مُذَهَّبَة. وكذلك لوحةُ الصَّفْحَة الأُولى مِمّا بعدَ المقدمة مُذَهَّبَة

(١) İZAHU İSLAHİ'l-VİKAYE - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢١.

(٢) İBN KEMAL PAŞA, ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

asmakhan_vol2New.indd 37 17/11/2019 23:21:12

ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، النَّاسِخُ: فخري بن سنان. تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الجمعة وقت الفجر في آخر رمضان سنة (٩٤٧ هـ/ ١٥٤٠م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع مَكْتُوبَة بِحُرُوفٍ مُذَهَّبَةٍ ضِمنَ جداول أُفقِيّة مُذهَّبَةٍ، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وعلى الْهَوامِش أيضًا عناوين وأسماءُ أعلام مَكْتُوبَة بِحُرُوفٍ مُذهَّبَةٍ، وَالْمَتْن المشروح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ، وعليها تَمَلُّك وَقْف بالخاتم، وعبارته: «وَقْف المرحوم إمام ولدان أفندي سنة ١٠٢٠ هـ/ ١٦١١م»[١].

[٢١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شَرْح وِقَايَةِ الرِّوايَةِ فِي مَسائِلِ الْهِدَايَةِ لابن ملك[٢]

(١) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٧.

(٢) - ŞERHU VİKAYETU'r-RİVAYE fi MESAİLU'l-HİDAYE

قال حاجي خليفة: «وقاية الرواية في مسائل الهداية، للامام برهان الشريعة محمود بن (صدر الشريعة الأول) عبيد الله المحبوبي الحنفي، صَنَّفَهُ لابن بِنْتِه (صَدْر الشريعة الثاني)؛ أوله: (حمد مَن جَعَلَ العِلمَ أجلّ المواهب الهنية الخ ..) وهو مَتْنٌ مَشهورٌ؛ اعتنى بشأنه العلماء بالقراءة والتدريس والحفظ (...)، وشرَحَه المولى؛ عبد اللطيف بن عبد العزيز؛ المعروف بابن ملك (...)، ذَكَرَ في أوَّلِه: أنه شرحه حين قرأه ابنُهُ جعفر؛ لكن بقي في المسودة، فَبَيَّضَهُ ابنُهُ محمود، ولهذا ترى في زماننا شرحين للوقاية؛ منسوبين إلى ابن مَلَك، أوَّلُ شَرْحِ ابنِهِ مُحَمَّد: (الحمد لله الذي جعل العلم أربحَ المتاجِرِ والمكاسِبِ إلخ ..) قال: (كان شيخي وَالدي؛ شارح المجمع؛ يقولُ: أردتُ أنْ أشرَحَ الوقايةَ، فشرَعَ فيه، وأتمَّه في آخرِ الأوانِ، فلما قُضِيَ عليه ومات؛ سُرِقَ الكِتابُ منه وفات، فما ظفرتُ بالوصول إليه، فتأسَّفتُ عليه، فالتمَسوا مِنِّي أنْ أنتسِخَهُ مِن مُسوداتِهِ الموجودة، فكتبتُ وألحقتُ فوائدَ كثيرةً»...

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٠٢١).

إنّ نَصَّ الْمُقدِّمة - التي تتضَّمن اسمَ مُحمّد ابن المؤلّف الأوَّل المذكور في ما ذَكَرَهُ حاجي خليفة - مَوجُودٌ كاملاً في المخطوطات المحفوظة في مَكْتَبَة الأزهر بمصرَ تحت الرَّقْم: ١٠٧٧٤، أرقام الحفظ: (٢٩٣٢فقه حنفي) ٤٤٢٧٧ بخيت. والرَّقْم: ١٠٧٧٧، أرقام الحفظ: (٤٤٣٥ فقه حنفي) ٨١٤٢٤ الأتراك. والرَّقْم: ١٠٧٧٨، أرقام الحفظ: (٤٥٠٩ فقه حنفي) ٨١٤٩٨ الأتراك. ويوجد أكثر من (٢٨) مخطوطة في مكتبات التراث من كتاب: شرح الوقاية؛ لعبد اللطيف بن عبد العزيز ابن ملك (ت ٨٠١ هـ/ ١٣٩٨م)، وولده: محمد بن عبد اللطيف بن عبد العزيز ابن ملك (٨٥٤ هـ/ ١٤٥٠م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٠٢١)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٥/ ٧٠٥؛ الرقم: ١٥٢٨)، وجامع الشروح

asmakhan_vol2New.indd 38 17/11/2019 23:21:13

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بنُ عبد اللطيف بن عبد العَزيز بن مَلَك الدِّين التِّيْرَه وِيّ، بن (فِرِشْته) فِرِشْتَا، القَرَمَانِيّ، الكَرَمَانِيّ، الآيدِنِيّ، الحنَفِيّ (٨٥٤ هـ/ ١٤٥٠م)[1]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٠٢)، **عـدد الأسـطر:** (٢٧)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢٧٠×١٧٥)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (٢١٠×١٢٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وبهِ العونُ. الحمد لله الذي جَعَلَ العِلْمَ أربحَ المتاجِرِ والمكاسِبِ، وأرجحَ المفاخِرِ والمغالِبِ، ونوَّرَ بأنوارِهِ مَنارَ المشارقِ والمغاربِ، وزَيَّنَ العالَمَ بالعُلماءِ؛ زِينةَ السماءِ بالكواكبِ، وهدى بهِم كُلَّ خابطٍ في مهاوي الهواء والغياهبِ، وأنقذَ كُلَّ مَن كان ﴿عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ﴾ (سورة آل عمران؛ الآية: ١٠٣) بالمثالبِ، والصلاة والسلام على أولى الوسائلِ والرغائبِ؛ محمَّدٍ المختصِّ بمزايا العطايا والمراتبِ... وبعد؛ يقول عبد اللطيف بن عبد العزيز العفيف، المشهور بابن ملك، والمنصور من رَبِّ الفَلَك، يسَّر الله له أمَله، وَخَتَمَ بالخيرِ عَمَلَهُ: خطر في خَلَدي؛ عند سَماعِ

والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٩٠٨ - ٩٠٩)، وفِهْرِس مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٢٢.

(١) - İBN MELEK, İZZÜDDİN ABDÜLLATİF b. ABDÜLAZİZ el-KİRMANİ

العالم الفاضل: ابْن مَالك مُحَمَّد بن عز الدِّين عبد اللَّطِيف بن عبد الْعَزِيز ابْن امين الدِّين التيره وي (من تَوَابِع ولاية ازمير التركية) الْمَعْرُوف بِابْن فرشته، أي: ابْن مَلَك الرُّومِي، العثماني، الْحَنَفِيّ، (فِرِشْتَا: بكسر الفاء، والراء، وسكون الشين، وفتح التاء، وهو الْمَلَك)، عالِمٌ عامِلٌ تَتَلْمَذَ على يديّ والدِهِ العلامة (عز الدِّين عبد اللَّطِيف)، وبعدما درَسَ درَّسَ وألَّف لامؤلَّفاتٌ القيّمة باللغتين: العربية والتركية، ومِنْ تَصَانِيْفِهِ: المعروفة المشهورة: بَحر الحكم تركي فِي الأخلاق؛ قدَّمه للسُّلطان مُراد الثاني؛ وهو بِاللُّغَةِ التُّرْكِيَّةِ الْعُثْمَانِيَّةِ، وبدر الواعظين وذخر العابدين في فضائل: رجب وشعبان ورمضان؛ قدمه للسلطان بايزيد الأول، ورَوْضَة الْمُتَّقِينَ فِي مصنوعات رب الْعَالمين فِي المواعظ والعبادات؛ فرغ من تأليفها سنة (٨٥٤ هـ/ ١٤٥٠م)، وقد ترجمها حفيده مُحَمَّد بن مصطفى (حفيد ابن مَلَك) إلى اللغة التركية العثمانية، وشرح تحفة الْمُلُوك لزين الدِّين الرَّازِيّ فِي الْفُرُوع، وترجمة شرح التعرف لمذهب أهل التصوف للكلاباذي (بِاللُّغَةِ التُّرْكِيَّةِ الْعُثْمَانِيَّةِ)، وقد تقدمت ترجمة والده في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٧.

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (، الرقم: ٤٢٨٧)، والشقائق النعمانية في عُلماء الدولة العُثمانية، لطاشكُبري زادة؛ لطاش كُبري زاده، طبعة بيروت: (٣١)، وطبعة جامعة إستانبول: (٤٦)، وحدائق الشقائق: (٦٨)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ١٧٠، ٢٣١، ٩٣٢)، (٢/ ١٧٠١، ٢٠٢١). وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ١٩٨)، ومجلة النصاب لمستقيم زاده: الورقة: (٥٣/ آ)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٢٢٠)، والأعلام؛ للزركلي: (٦/ ٢١٧)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١٠/ ١٩٣)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٤: ٥٠٨) ٤٤٥، (٥: ٧٠٥) ١٥٢٨، (٧: ٢٨٢) ٤٩٠، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٣٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢.

asmakhan_vol2New.indd 39 17/11/2019 23:21:14

وَلَدِي (جعفر) مِنِّي كِتابِ الوقايةِ، رفيع البابِ والدراية ... أنْ أشرَحَهُ شَرْحًا يُظهِرُ خفاياه، ويُخبرُ عن خَباياه؛ يُبَيِّنُ فوائدَ قُيُودِهِ، ويعينُ قلائدَ عُقُودِهِ، يُميّزُ مواضعَ إجمالِهِ، ويُرمّز مواقِعَ إهمالِهِ، مُوردِاً عقيب كل حكم دليله؛ لتكون المعرفةُ قويّةً وجليلة، تاركًا أقوالَ مَن خالف أبا حنيفة إمامَ الأئمّة؛ نِعمَ الخليفة؛ إلاّ قول صاحِبَيهِ ذكرتُهُ مع الدليل؛ لكونهما معًا بمنزلةِ العَديلِ، ومَن أشارَ إليهِ المصنِّفُ - رحمه الله - بالنفي أو التقليد؛ بيَّنتُ الْخِلافَ فيه قصْداً إلى التقصيدِ... حسبي الله عليه توكّلتُ، وفي أموري عليه اتَّكلتُ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. (حمد مَن جعل). أي: صَيَّرَ (العِلمَ أجلَّ). أي: أعظَم (المواهب). جمع الموهبة، وهي مصدرٌ، والْمُرادُ ها هنا الموهوب... (صلاةً). مفعول مطلق لِقولِهِ: نُصلّي (تترادفُ). أي: تتابع (أمدادُها، وتتضاعفُ أعدادُها. (وبعد؛ فإن الولدَ الأعزَّ). دخل الفاء على أن يكون (أمّا) مقدَّرة في بعد، يعني: أما بعد حمد الله والصلاة على رسوله. (عبيد الله) وهو عطف بيانٍ للولد. (صرف الله أيامه لما يحبُّهُ) أي: يحب الله... يعني المختصر مُسمّى (بوقاية الرواية... في مسائل الهداية، والله هو المسؤول أن ينفع به حافظيه) أي: بالمختصر... كتاب الطهارة. الكتاب مصدر كالكتابةِ بمعنى الجمع، والمرادُ به المكتوب، وهو طائفة من المسائل الفقهيّة...

آخِرُهُ: ... (مَسَائِلُ شَتَّى: كتابة الأخرس، وإيماؤه بما يعرف به نِكَاحُهُ وطلاقُهُ، وبيعُهُ وشراؤهُ، وَقَوْدُهُ؛ كالبيانِ، ولا يُحَدُّ)، أي: إذا أقرَّ بما يوجِبُ الحدَّ بطريقِ الإشارةِ لا يُحَدُّ أيضًا بالإشارة في القذف... وعليهِ الفتوى. (وفي غَنَمٍ مذبوحةٍ فيها مَيِّتَةٌ هي أَقَلُّ؛ تَحَرَّىْ وَأْكَلَ؛ في الاختيار). يعني: الغنم إذا كانت مذبوحة، وفيها ميتة أقلُّ عَدداً منها؛ تحرَّى وأكلَ، وإنْ كانت الميتةُ أكثر، أوْ كان نِصْفَين؛ لَمْ يُؤْكَلْ - عندنا - في حالة الاختيارِ بأن يَجِدَ ذَكِيَّةً أُخرى، وأمَّا في حالةِ الضرورةِ؛ تَحَرَّى وأكَلَ سواء كانت المذبوحةُ أقلّ أو أكثر. والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ تامَّةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ، ومُصَحَّحَةٌ يرجّح أنْ تكون مَنْقُولَةً مِنْ مخطوطةٍ بخَطِّ الْمُؤَلِّفِ، ومُقَابَلَةً عليها، وقد أثرت الرطوبة

asmakhan_vol2New.indd 40 17/11/2019 23:21:15

تأثيراً طفيفـاً على الصفحة الأولى، ويوجد وفي أولها تاريخ واقعةِ وفاةٍ في ١٦ شهر ربيع الأول سنة (٨٨٤ هـ/ ١٤٧٩م)، تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: حوالي سنة وفاة المؤلّف (٨٥٤ هـ/ ١٤٥٠م). وَتُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا ثلاث صَفْحَات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرها صَفحتان من الفَوائِدِ، النَّاسِخُ: سيد أحمد بن محمَّد. تارِيْخُ النَّسْخ: بالقرن التاسع سنة (٨٦٠ هـ/ ١٤٥٦م) تقريباً. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَالْمَتْن مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، وعليها تَمَلُّك: قاسم عجم، تَمَلُّك: يحيى بن حلبي، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٢.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: غاية البيان نادرة الزمان في آخر الأوان، الهداية في شرح البداية[١]. (ج/ ١)

الْمُؤَلِّف: (لطف الله: أمير كاتب) بن أمير عمر الأَتْقَانِيّ (٧٥٨ هـ/ ١٣٥٧م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٩٠)، عدد الأسطر: (٣٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٦٨×١٨٣)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢١٠×١٢٠).

أَوَّلُهُ: الحمد لله الذي ألهمنا طريق الهداية، ومنهج الدراية، والصلوة والسلام على أفضل الرسل الهادي إلى السبل، محمد الهاشمي خير الخلائق، وآله وصحبه تاركي العلائق والعوائق، وأزواجه أمهات المؤمنين، ومحبيه أجمعين، ما تقابل اليمين والشِّمال، وتناوح الجنوب والشَّمال، يقول الغني الفقير إلى

(١) GAYETÜ'l-BEYAN ve NADİRETÜ'l-AKRAN –
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩، ١٥٤.

(٢) el-İTKANİ-KIVAMÜDDİN EMİR KATİB b. EMİR ÖMER el-FARABİ –
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩.

asmakhan_vol2New.indd 41 17/11/2019 23:21:15

الله الكبير؛ أمير كاتب بن عمر العميد، المدعو بقوام الإتقاني الفارابي ..: لما رزقني الملك العلام حجَّة الإسلام بقافلة العراق من مدينة السلام؛ سنة عشرين وسبعمائة (٧٢٠ هـ/ ١٣٢٠م) وقعت في ديار مصر؛ نصف المحرم في السنة الحادية والعشرين والسبعمائة من الهجرة النبوية، فالتمس مني مَن في قلبه صفاء، وفي عهده وفاء، الذي كان تعصُّبه للمذهب الحنفي، والدين الحنيفي، أن أشرحَ كتابَ (الهداية في شرح البداية). فقلتُ: النهاية لكم كافية، ومسائلها وافية ... فشرعتُ في شرحي حين جاوزت الثلاثين بعقد البنصر؛ مع رفع الوسطى والخنصر[1]؛ مُستعينا بالله العلي الكافي القوي بشرط أنْ أحلَّ مشكلات الهداية لفظاً ومعنىً، وتقدير السؤالات، وتقرير الجوابات، وأورد الأسئلة والأجوبة كما ترتضيه الأحبّة، وأُبيّن مزَلَّ أقدام الشارحين، وموقفَ أقلام المقلدين. فسَمَّيتُه: (غاية البيان نادرة الزمان في آخر الأوان). والله المستَعان، وعليه التكلان، ثم رواية هذا الكتاب وصلتني بخمس طُرق... قوله: الحمد لله؛ اعلم أنَّ كلامنا هنا يقع في أربع مقامات. الأول في السلام، والثاني في الحمد، والثالث في اسم الله، والرابع في إضافة الحمد إلى اسم الله تعالى، أما الأول: فهو إن اللام موضوعة للتعريف ... كتاب الطهارات. اعلم أن كلامنا هنا في أحد عشر موضعا ...

آخِرُهُ: ... قوله: ولها أن ترجع في ذلك، أي: للمرأة أن ترجع في قسمها...

(١) - يستدلُّ أن عمرهُ حينذاك سِتّ وَثَلاثُونَ بحسابِ الْعُقُود، وغير حساب الجمل، وحساب الكسور.

اعْلَمْ أَنَّ لِلْعَرَبِ طَرِيقَةً مَعْرُوفَةً فِي عُقُودِ الْحِسَابِ، تَوَاطَئُوا عَلَيْهَا، وَهِيَ أَنْوَاعٌ مِنَ الآحَادِ، وَالْعَشَرَاتِ، وَالْمَئِينِ، وَالأُلُوفِ. أَمَّا الآحَادُ فَلِلْوَاحِدِ: عَقْدُ الْخِنْصَرِ إِلَى أَقْرَبِ مَا يَلِيهِ مِنْ بَاطِنِ الْكَفِّ، وَلِلاثْنَيْنِ: عَقْدُ الْبِنْصِرِ مَعَهَا كَذَلِكَ، وَلِلثَّلاثَةِ: عَقْدُ الْوُسْطَى مَعَهَا كَذَلِكَ، وَلِلأَرْبَعَةِ: حَلُّ الْخِنْصَرِ، وَلِلْخَمْسَةِ: حَلُّ الْبِنْصِرِ مَعَهَا دُونَ الْوُسْطَى، وَلِلسِّتَّةِ: عَقْدُ الْبِنْصِرِ وَحَلُّ جَمِيعِ الأَنَامِلِ، وَلِلسَّبْعَةِ: بَسْطُ الْخِنْصَرِ إِلَى أَصْلِ الإِبْهَامِ مِمَّا يَلِي الْكَفَّ، وَلِلثَّمَانِيَةِ: بَسْطُ الْبِنْصِرِ فَوْقَهَا كَذَلِكَ، وَلِلتِّسْعَةِ: بَسْطُ الْوُسْطَى فَوْقَهَا كَذَلِكَ. وَأَمَّا الْعَشَرَاتُ، فَلَهَا الإِبْهَامُ وَالسَّبَّابَةِ، فَلِلْعَشَرَةِ الأُولَى: عَقْدُ رَأْسِ الإِبْهَامِ على طرف السبابة، وللعشرين: إدخال الإبهام بين السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، وَلِلثَّلاثِينَ: عَقْدُ رَأْسِ السَّبَّابَةِ عَلَى رَأْسِ الإِبْهَامِ؛ عَكْسَ الْعَشَرَةِ، وَلِلأَرْبَعِينَ: تَرْكِيبُ الإِبْهَامِ عَلَى الْعَقْدِ الأَوْسَطِ مِنَ السَّبَّابَةِ؛ وَعَطْفُ الإِبْهَامِ إِلَى أَصْلِهَا، وَلِلْخَمْسِينَ: عَطْفُ الإِبْهَامِ إِلَى أَصْلِهَا، وَلِلسِّتِّينَ: تَرْكِيبُ السَّبَّابَةِ عَلَى ظَهْرِ الإِبْهَامِ؛ عَكْسَ الأَرْبَعِينَ، وَلِلسَّبْعِينَ: إِلْقَاءُ رَأْسِ الإِبْهَامِ عَلَى الْعَقْدِ الأَوْسَطِ مِنَ السَّبَّابَةِ؛ وَرَدُّ طَرَفِ السَّبَّابَةِ إِلَى الإِبْهَامِ، وَلِلثَّمَانِينَ: رَدُّ طَرَفِ السَّبَّابَةِ إِلَى أَصْلِهَا؛ وَبَسْطُ الإِبْهَامِ عَلَى جَنْبِ السَّبَّابَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الإِبْهَامِ، وَلِلتِّسْعِينَ: عَطْفُ السَّبَّابَةِ إِلَى أَصْلِ الإِبْهَامِ؛ وَضَمُّهَا بِالإِبْهَامِ. وَأَمَّا الْمِئِينَ: فَكَالآحَادِ إِلَى تِسْعِمِائَةٍ فِي الْيَدِ الْيُسْرَى. وَالأُلُوفُ: كَالْعَشَرَاتِ فِي الْيُسْرَى.

انظُر؛ تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي؛ للمباركفوري: (١٠/ ٣١ - ٣٢)، وسبل السلام؛ للصنعاني: (١/ ٢٨٢ - ٢٨٣).

asmakhan_vol2New.indd 42 17/11/2019 23:21:18

وكذلك للغلام الذي لم يحتلم، وقد دخل بامرأتِهِ، لأنَّ حقوقَ العِباد تتوجَّه على الصبيان عند تقرُّرِ السَّبَبِ، وإذا جَعلت المرأةُ لزوجِها جُعلاً على أنْ يزيدَها في القِسمةِ يوماً، ففعل لَم تكن، ويرجع في مالها، وكذلك لو حطَت عنه شيئاً من المهر على هذا الشرط، وكذلك إن زادها الزوج في مهرها، أو جعل لها جُعلاً على أن يجعل يومها ليلاً فهو باطل لأنَّه رشوة، وهي حرام، والله أعلم. تمَّ الجزء الأول من شرح الهداية للإتقانيّ.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ **النَّاسِخُ:** عبد الرحمن بن محمَّد بن حسن بن محمَّد الطوخي المالكي بلداً، والمالكي مذهباً. **تارِيْخُ النَّسْخِ:** يوم الجمعة في الخامس عشر من شهر جمادى الأوَّل سنة (٩٧٥هـ/ ١٥٦٧م). **وَالْمَخْطُوطَةُ مَمْهُورَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته:** (وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، **وباقي الْمُواصفَاتِ:** مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩.

[٢١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: النهاية في شرح الهداية[١]. (ج/ ٥)

المُؤَلِّف: حُسَيْنُ بن عَلِيّ (علاء الدين) بن حَجَّاج بن عَلِيّ بن مَحمود السِّغْنَاقِيّ؛ الصِّغْنَاقِيّ، البُخَارِيّ، الْحَنَفِيّ، حُسَام الدِّين، أبو مُحَمَّد (ت ٧١١ هـ/ ١٣١١م)[٢]

(١) – NİHAYE fi ŞERHİ'l-HİDAYE

النهاية في شرح الهداية: ألف برهان الدين علي بن ابي بكر المرغيناني كتاب (بداية المبتدي) ثم قام بشرحِهِ؛ وسَمَّاه: (الهداية)، فشرحه السِّغناقي؛ تلميذ المرغيناني، وفرغ من ذَلِك في أَوَاخِر ربيع الأول (٧٠٠ هـ/ ١٣٠٠م)، وتوجد من الشرح مخطوطات أُخرى في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، وتوجدَ منه (١٥٤) مخطوطة أُخرى في مكتبات التراث. ويوجد جزءٌ منه بخط المؤلِّف في مَكْتَبَة الخالدية في القدس؛ الرَّقْم: (٥٣٥ فقه ١٧٥).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٠٣٢)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١١/ ٢٣٦، الرقم: ٦٧٠)، وقد حُقِّقَ الكتابُ، ونَشَرَهُ مركزُ الدراسات الإسلامية في جامعة أُمّ القُرى سنة (١٤٣٦ هـ/ ٢٠١٥م).

(٢) – es-SIĞNAKİ, HÜSAMÜDDİN HÜSEYİN b. ALİ b. HACCAC el-HANEFİ

السِّغناقيّ، التُّركستانيّ، حسام الدِّين: الْفَقِيه الْحَنَفِيّ، والسِّغناقيّ، الصُّغناقيّ (بكَسْر السِّين والصاد، وضَمِّهما، وَسُكُون الْغَيْن الْمُعْجَمَة، وفتح النون) نِسبته إلى سُغناق، أو صُغناق: بلدة في تركستان،

asmakhan_vol2New.indd 43 17/11/2019 23:21:18

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣١٦)، عـدد الأسـطر: (٢٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٧٠×١٨٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٩٥×١٣٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيـمِ . وهـو حسبي. كِتَـابُ الْغَصْـبِ: إِيـرَادُ الْغَصْـبِ بَعْـدَ التِّجَـارَةِ لِوَجْهَيْـنِ، أَحَدُهُمَـا: أَنَّ الْغَصْـبَ مِـنْ أَنْـوَاعِ التِّجَـارَةِ مَـآلاً، يعنـي إِنَّ إِقْـرَارَ الْمَـأْذُونِ لَمَّـا صَـحَّ بِدُيُـونِ التِّجَـارَةِ؛ دُونَ غَيْرِهَـا؛ صَـحَّ بِدَيْـنِ الْغَصْـبِ أيضـًا، وَلا يَصِـحَّ بِدَيْـنِ الْمَهْـرِ لِكَـوْنِ الأَوَّلِ مِـنْ التِّجَـارَةِ؛ دُونَ الثَّانِـي ، وكَانَ ذِكْـرُ النَّـوْعِ؛ بَعْـدَ ذِكْـرِ الْجِنْـسِ الْمُنَاسِـبة. وَالثَّانِـي: أَنَّ الْمَغْصُـوبَ مَـا دَامَ قَائِمًـا بِعَيْنِـهِ

وقـد كَانَ عَالمـًا فَقِيهـًا نحويـاً جَدَلِيـاً، أَخـذ عَـن عبـد الْجَلِيـل بـن عبـد الْكَرِيـم صَاحـب الْهِدَايَـة، وعـن الإمـام فخـر الديـن محمـد بـن محمـد بـن إلياس المايمرغـي، وعـن ابْـن حافِـظ الديـن مُحَمَّـد بـن مُحَمَّـد بـن نَصْـر النسَـفِي البُخَـارِيّ، وعنـه العلاّمـةُ شـمسُ الدِّيـن أَبـو عَبْـدِ الله الكاشَـغْرِيّ. وأَخـذ عَنـهُ الغجـدوانِي؛ جـلال الديـن الكـرلاني، وَاجْتمـعَ فِي حلـب بقاضـي الْقُضَـاة نَاصِـر الدِّيـن مُحَمَّـد بـن القَاضِـي كَمَـال الدِّيـن أَبـي حَفْـص عمـر بـن العديـم بـن أَبـي جَـرَادَة، وكتـب لَـهُ نُسْـخَة مـن شَـرح الهدايـة، وأجـازه فِي غـرَّة شـهر رَجَـب (٧١١ هـ/ ١٣١١م)، وعاصـرَ الاحتـلال المغولـيّ الرافضـي، وجلاوزتـه مـن سـلالة هولاكـو، وغـادر وطنـه، وأقـام فِي حلـب السـورية حتـى مـات ودُفـن فيهَـا سـنة (٧١١ هـ/ ١٣١١م)، بعـد حيـاةٍ عامـرةٍ بالمنجـزات العلميـة، واختُلِـفَ فِي وفاتـه – رحمـه الله – فقيـل: تـوفي سـنة (٧١١ هـ)، وقيـل: (٧١٤ هـ/ ١٣١٤م)، وقيـل غيـر ذلـك. ويقـال: هُـوَ أول مَـن شَـرَحَ الْهِدَايَـة، ومـن تَصانِيْفِـه: التسـديد فِي شـرح التَّمْهِيـد فِي قواعـد التواحيـد لأبـي المعيـن المكحولـي؛ أَي: تَمهيـد الْقَوَاعِـد، والْكَافِي شـرح أُصـول البَزدوِي / طبـوع، والْموصّـل شـرح الْمفصّـل فِي النَّحْـو؛ للزمخشـري المعتزلـيّ، والنجـاح فِي التصريـف، والنِّهَايَـة فِـي شـرح الْهِدَايَـة للمرغينـاني، والـوافي شـرح الْمُنْتَخَـب فِي أُصـول الْمَذْهَـب للاخسـيكثي.

ولـم يقتصـر تخمينُ الكتبَةِ على تحديد تاريخ وفاة السغناقي، بل نجد عمر رضا كحالة قد اخترع لـه ثـلاث ترجمـات في معجـم المؤلفيـن، فقـال: الحسـن بـن علـي بـن حجـاج بـن علـي السـغناقي، فقيـه تـوفي بحلـب في رجـب سـنة (ت ٧١١ هـ/ ١٣١١م). معجـم المؤلفيـن: (٣/ ٢٥٠). والحسـين بـن حجـاج السـغناقي، البخـاري (تـوفي قبـل ٧٧٤ هـ/ ١٣٧٢م). معجـم المؤلفيـن: (٣/ ٣١٨). والحسـين بـن علـي بـن الحجـاج بـن علـي الصغناقـي الحنفـي، حسـام الديـن (ت ٧١١ هـ/ ١٣١١م). معجـم المؤلفيـن: (٤/ ٢٨).

انظُـرْ؛ بغيـة الوعـاة في طبقـات اللغوييـن والنحـاة؛ للسـيوطي: (١/ ٥٣٧، الرقـم: ١١١٨)، وتـاج التراجـم؛ لابـن قطلوبغـا: (ص:١٦٠)، وتـاج العـروس؛ لمرتضـى الزَّبيـدي: (س غ ن ق)، (٢٥/ ٤٥٠). والجواهـر الْمُضِيّـة فِي طَبَقـات الحنفيّـة؛ لِلقُرَشِـيّ: (١/ ٢١٣ – ٢١٥، الرقـم: ٥٣٠)، والـدرر الكامنـة؛ لابـن حجـر العسـقلاني: (٢/ ١٤٧)؛ وطبقـات طـاش كـبري زاده: (ص: ١١٩)، والفَوائِـد البَهيّـة في تَراجِـم الْحَنَفِيّـة؛ لِلكَنـويّ: (ص: ٦٢)، ومفتـاح السـعادة: (٢/ ١٢٩)، وكَشْـف الظُّنُـون عَـن أَسَـامي الكُتُـب والفُنُـون؛ لحَاجـي خَلِيْفَـة: (١/ ١١٢، ٤٠٣، ٤٨٤)، (٢/ ١١٧٥، ١٨٤٩، ١٩٢٩، ٢٠٣٢)، وهديَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (١/ ٣١٤)، والفتـح المبيـن في طبقـات الأُصوليـين؛ للمراغـي: (٢/ ١١٢)، والأعـلام، للزركلـي: (٢/ ٢٤٧)، وفهـرس آل البيـت (الأردني) الشـامل لمخطوطـات الفقـه وأصولـه: (٥/ ٣٢٠، الرقـم: ٨٠٧)، (٥/ ٥٦٩، الرقـم: ١٢٧٧)، (٨/ ٢٣٤، الرقـم: ٢٥)، (١١/ ٢٣٦، الرقـم: ٦٧٠)، (١١/ ٤٧٣، الرقـم: ٤٧)، (١٢/ ١١١، الرقـم: ٦). وجامـع الشـروح والحواشـي لعبـد الله الحبشـي؛ طبعـة دار المنهـاج في جدّة: (٤/ ٧٧٨)، وفِهْـرِس مَكْتَبَـة السـليمانية؛ [٦٣٧] الرَّقـم الْحَمِيْـدِيّ: ٥٥٧، وفِهْـرِس مَكْتَبَـة راغـب پاشـا؛ [٩٩٩] الرَّقـم الْحَمِيْـدِيّ: ٧٧٤.

asmakhan_vol2New.indd 44 17/11/2019 23:21:20

فِي يَدِ الْغَاصِبِ؛ لا يَكُونُ الْغَاصِبُ مَالِكًا لِرَقَبَتِهِ ، فَصَارَ كَالْعَبْدِ الْمَأْذُونِ؛ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَالِكٍ لِرَقَبَةِ مَا فِي يَدِهِ مِنْ أَمْوَالِ التِّجَارَةِ، وَإِنْ كَانَ يَتَصَرَّفُ فِيهِ تَصَرُّفَ الْمُلاكِ ، فَذِكْرُ الْمُتَجَانِسَيْنِ مُتَّصِلاً أحدهما بِالآخَرِ مِنْ الْمُنَاسَبَةِ، إلا أَنَّهُ قَدَّمَ الإِذْنَ فِي التِّجَارَةِ لأَنَّهُ مَشْرُوعٌ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ، وَالْغَصْبُ لَيْسَ بِمَشْرُوعٍ ... كتاب الجنايات والديّات...

آخِرُهُ: ... وإنْ كان قد نَسَبَهُ إلى التمكين، وهو رجل كان قد نَسَبَهُ إلى ما هو قاصر في حقِّه؛ غير موجبٍ للحدِّ عليه، وعند اشتباه الأمر؛ يمكنُ إقامَةُ الحدِّ على القاذفِ، وَذَكَرَ فِي (الذَّخيرة): وكذلك لو قذَفَ رَجُلٌ الْخُنثى الْمُشْكِل؛ لا يجب الحدُّ لأنَّه قَذْفُ غيْرِ المُحْصن؛ لأنَّ البلوغَ مِن إحدى شَرَائِطِ الإِحْصَانِ.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ تتضمَّنُ كتابَ السغناقي من كتاب الغصب إلى نهاية كتاب الخنثى، تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: في أَوَاخِر ربيع الأول (٧٠٠ هـ/ ١٣٠٠م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضح الْمَضْبُوط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ قال، قلنا، وجه ، كتاب، باب، فصل؛ مَكتوبَة بِاللَّونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة، وفي آخرها تَمَلُّك ووَقْف جاء فيه: (أن هذا الكتاب قد تم وقفه في مكتبة الصدر الأعظم محمد باشا صوقللى سنة (١١٠١ هـ/ ١٦٩٠م)، وشَهِدَ بذلك القاضي مصلّي سنة (١١٠٣ هـ/ ١٦٩٢م)، من قِبَلِ الأمير إبراهيم خان زاده بك أفندي محمد). وَالْمَخْطُوطَةُ مَمْهُورَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ ملْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

asmakhan_vol2New.indd 45 17/11/2019 23:21:21

[٢١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: غاية البيان نادرة الزمان في آخر الأوان، شرح الهداية[١]. (ج/ ٣).

المُؤَلِّف: (لطف الله: أمير كاتب) بن أمير عمر الأَتْقَانِيّ (٧٥٨ هـ/ ١٣٥٧م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٩٠)، **عدد الأسطر:** (٣٥)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٦٨×١٨٣)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٢١٠×١٢٠).

أَوَّلُهُ: (كِتَابُ الصَّرْفِ) وَجْهُ الْمُنَاسَبَةِ؛ مَرَّ في أوّل (بَابِ السَّلَم)، قوله: (الصَّرْفُ هُوَ الْبَيْعُ إِذَا كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ عِوَضَيْهِ مِنْ جِنْسِ الأَثْمَانِ)، وهذا لفْظُ القُدوريّ في مُخْتَصِرِهِ، وقال الكرخيّ في مُخْتَصِرِهِ، الصَّرفُ اسمٌ للعقدِ الواقع على جِنسِ الأَثْمَانِ، والدليلُ على جواز عقد الصرفِ ما حَدَّثَ البخاريُّ في الصحيح بإسناده أنَّ أبا سعيد الخدري – رضي الله تعالى عنه – : أنَّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «لا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إلاّ مِثْلا بِمِثْلٍ وَلا تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَلا تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إلاّ مِثْلاً بِمِثْلٍ وَلا تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَلا تَبِيعُوا مِنْهَا غَائِبًا بِنَاجِزٍ»، وروى صاحب السُّنن بإسناده...

آخِرُهُ: ... قوله: وَالْمَعْتُوهُ الَّذِي يَعْقِلُ الْبَيْعَ ، وَالشِّرَاءَ بِمَنْزِلَةِ الصَّبِيِّ يصيرُ مأذونًا بإذنِ الأب والوصيّ والجدّ دون غيرهم، أي: دون غير هؤلاء من الأقارب... فإن حجر القاضي، أو الذي قام مقام مقامه؛ يحمل حجره، لأنَّ الثاني ثابت عن الإمام الأكبر، فكما يصحُّ الْحَجْرُ من الإمام الأكبر؛ يصحُّ من الذي قام مقامه، وكذا كتبنا هذه المسائل، ولم يذكر صاحب الهداية تكثيراً للفائدة والله تعالى أعلم.... عن شرح كتاب المأذون بعون الله تعالى، بجوار مشهد الإمام الأعظم أبي حنيفة

(١) GAYETÜ'l-BEYAN ve NADİRETÜ'l-AKRAN –
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩، ١٥٢.

(٢) el-İTKANİ-KIVAMÜDDİN EMİR KATİB b. EMİR ÖMER el-FARABİ –
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩.

asmakhan_vol2New.indd 46 17/11/2019 23:21:21

رضي الله عنه، في الثامن عشر من صفر سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة (٧٤٣ هـ)، ولله الحمد والمنَّة، والحمد لله على كل حال.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ، وطرّة العنوان مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحَاتِ لَهَا إِطَارَات حَمْراء اللَّوْن، **تارِيْخُ النَّسْخِ:** (٧٤٣ هـ/ ١٣٤٢م)، **مكان النَّسْخِ:** في بغداد بجوار مشهد الإمام الأعظم أبي حنيفة رضي الله عنه، وباقي الْمُواصْفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٢، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٥.

[٢١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: غاية البيان نادرة الزمان في آخر الأوان، شرح الهداية[١]. (ج/ ٤)

الْمُؤَلِّف: (لطف الله: أمير كاتب) بن أمير عمر الأَتْقَانِيّ (٧٥٨ هـ/ ١٣٥٧م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٨٩)، **عدد الأسطر:** (٣٥)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٧٠×١٧٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٢١٠×١٢٥).

أَوَّلُهُ: (كِتَابُ الْغَصْبِ) وَجْهُ الْمُنَاسَبَةِ بَيْنَ الْكِتَابَيْنِ عِنْد أبي حنيفة: أَنَّ الْمَأْذُونَ يَتَصَرَّفُ فِي الشَّيْءِ بِالإِذْنِ الشَّرْعِيِّ، وَالْغَاصِبَ يَتَصَرَّفُ فِيهِ بِلا إِذْنٍ شَرْعِيٍّ لأَنَّهُ مَشْرُوعٌ، وَالْغَصْبُ لَيْسَ بِمَشْرُوعٍ، وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ: إِنَّ إِقْرَارَ الْمَأْذُونِ يَصِحُّ بِالْغَصْبِ وَالاسْتِهْلاكِ كَمَا يَصِحُّ بِمَا هُوَ مِنَ التِّجَارَةِ، فَجَرَّ الْكَلامَ إِلَى ذِكْرِ الْغَصْبِ عَقِيبَ الإِذْنِ، فَذِكْرُهُ يُبَيِّنُ فِيهِ أَحْكَامَهُ. قال صاحبُ الهداية: الغصبُ في اللغة: أَخْذُ الشيء من الغيرِ على سبيلِ التَّغلّبِ...

(١) GAYETÜ'l-BEYAN ve NADİRETÜ'l-AKRAN
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩.

(٢) el-İTKANİ-KIVAMÜDDİN EMİR KATİB b. EMİR ÖMER el-FARABİ –
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩.

asmakhan_vol2New.indd 47 17/11/2019 23:21:22

آخِرُهُ: ... وحكي عن الطحاوي أنَّه كان يقول: يختلط النجسُ بالطاهرِ حتَّى يكون عادمًا للماء الطهور بيقين وبقي الماء له حتَّى يشربه إن احتاج إلى ذلك شربه، والله تعالى أعلم. وبعد حمد الله العزيز الموفق لِعبدِهِ على بلوغ آماله، والصلاة على رسوله المصطفى محمد وآلِهِ... يقول العبد الضعيف؛ أبو حنيفة؛ قوام الدين، أمير كاتب بن أمير عمر العميد الفارابي الأَتْقَانِيّ: هذا آخر (غاية البيان نادرة الزمان في آخر الآوان) في شرح كتاب (الهداية)[1] للإمام برهان الدين؛ علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الرشداني المرغيناني)[2]، تغمّده الله بأنوار رحمته... وبقيتُ فيه مددا من سنين، طوراً على الشِّدَّةِ، وطوراً على اللين... قال المصنِّفُ: وكان افتتاح شرحنا القاهرة؛ عدة شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وعشرين وسبعمائة (٧٢١ هـ/ ١٣٢١م)، وبعضه عُمِلَ بالعراق و(أرَّان)[3] في زمن (السلطان أبي السعيد)[4]؛ نوّر الله مرقدَه،

(١) – انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٠.

(٢) – انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٠.

(٣) – أرَّان: كشداد، بالفتح، وتشديد الراء، وألف ونون: اسم أعجمي لولاية واسعة، وبلاد كثيرة في إقليم أذربيجان، واسم قلعة بقزوين، واسم لمدينة حران بديار مُضر.

انظر؛ معجم البلدان، لياقوت الحموي: (١/ ١٣٦)، ومراصد الاطلاع، للحميري: (١/ ٥٠).

(٤) – بو سعيد: السلطان أبو سعيد؛ بهادر بن خُدابنده محمد بن أرغون بن ابغا بن هُولاكو الجنكيزي، المغولي، الإيلخانيّ، سلطان العِرَاق والجزيرة وخراسان، ولادته سنة (٧٠٤ هـ/ ١٣٠٤م)، وبويع له بالسلطنة الإيلخانيّة المغولية في مدينة السلطانية في ٥ صفر سنة (٧١٧ هـ/ ١٣١٧م)، فأقام في الملك عشرين سنة، وَكَانَ بوسعيد مُسلما، حسن الإِسْلام، جيد الْخط، وقد كان جواداً، عَارِفًا بالموسيقى، مبغضاً فِي الْخمر؛ أراق مِنْهَا خزانَة كَبِيرَة، وَكَانَ يرغب فِي الدُّخُول إِلَى الإِسْلَام، وَهُوَ آخر بَيت هلاكو، وانقرضوا بهلاكه، وَكَانَ قبل مَوته بسنة قد أرسل الركب الْعِرَاقِيّ إِلَى مَكَّة، فَسَلمَ الركبُ، فَلَمَّا كَانَ فِي السّنة الْمُقبلَة جهَّزهم أَيْضًا، فنهبهم الأعرابُ، فَسَأَلَ عَن السَّبَب فِي ذَلِك؛ فَقيل لَهُ: أَنَّ هَؤُلَاءِ أَقوام يُقيمُونَ فِي البراري، ولَيْسَ لَهُم رزق إِلاَّ مَا يتخطَّفونه. فَقَالَ: نَحن نجْعَل لَهُم من بَيت المَال مِقْدَارًا يكفيهم، ويكفُّون عَن الْحَاجّ، ورتَّبَ ذَلِك، وَأمر بِهِ، فَمَاتَ فِي تِلْكَ السّنة، وَكَانَت وَفَاته بالأردو فِي ربيع الآخر سنة (٧٣٧ هـ/ ١٣٣٦م)، وتأسَّف الملكُ النَّاصِرُ عَلَيْهِ لما بلغه خبرُ مَوتِهِ، وقيل: كانت وفاته بقراباغ. وكان سبب التلقيب ببهادر: أن طائفة من التتار خرجوا عن طاعته، فقاتلهم بنفسه وكسرهم، وذلك سنة (٧١٩ هـ/ ١٣١٩م)، فكتبوا في ألقابه ذلك، وكان من خِيار ملوك الجنكيزية، وأحسنهم سيرة، ثم بعده لم تقم للتتار قائمة. وقيل: الناس يقولون: أبو سعيد، لكن الذي ظَهَرَ أنَّه عَلَمٌ؛ ليس في أوَّلِهِ أَلِف، هكذا ورد في المكاتبات التي أُرسلتْ منه إلى الملك الناصر.

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (١/ ٩٦ – ٩٧، الرقم: ٢٢٦)، والدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، لابن حجر: (٢/ ١٣٧، الرقم: ١٣٧٠)، والإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي: (٣١١)، والوافي بالوفيات، للصفدي: (١٠/ ٣٢)، والمنهل الصافي، لابن تغري بردي: (٣/ ٤٤٢)، والنجوم الزاهرة، لابن تغري بردي: (٩/ ٣٠٩)، وشذرات الذهب، لابن العماد: (٨/ ١٩٨)، والدليل الشافي على المنهل الصافي، لابن تغري بردي: (٢/ ٨٢٨).

asmakhan_vol2New.indd 48 17/11/2019 23:21:23

وبـرّد مضجعـه، وأكثـره عُمـل ببغـداد، وكراسـات معـدودة لآخـرِ آخِـرِهِ بدمشـق؛ إلـى أن ختـم فيـه في السـابع عشـر مـن ذي القعـدة، يـوم الخميـس، أول مـن آذار مـن سـنة سـبع وأربعين وسـبعمائة (٧٤٧ هـ/ ١٣٤٧م)، وكان جميع مدة الشـرح ستًا وعشـرين سـنة، وسـبعة أشـهر، وسـبعة عشـر يومـًا، والحمـد لله ربِّ العالميـن.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ، وطـرّة العنـوان مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَجَمِيْـع الصَّفحَـاتِ لَهَـا إِطَـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، تارِيْـخُ التأليـف: يوجـد في آخرهـا قيـد التأليـف مـا بيـن سـنة (٧٢١ هـ/ ١٣٢١م)، وسـنة (٧٤٧ هـ/ ١٣٤٧م)، النَّاسِـخُ: عبـد الرحمـن بـن محمَّـد بـن حسـين بـن محمَّـد بـن صدقـة، الطوخـي بلـداً، والمالكـي مذهبـاً. تارِيْـخُ النَّسْـخ: الحـادي عشـر مـن محرَّم سـنة (٩٧٥ هـ/ ١٥٦٧م). مكان النَّسْـخ: في بغـداد بجـوار مشـهد الإمـام الأعظـم أبـي حنيفـة رضـي الله عنـه، الْغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مذهَّـب تتوسَّـطه شمسـيَّة. وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٢٩، والرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٥٢، والرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٥٤.

[٢١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٦

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: غايـة البيـان نـادرة الزمـان في آخـر الأوان، شـرح الهدايـة[١]. (ج/ ١)

الْمُؤَلِّف: (لطف الله: أمير كاتب) بن أمير عمر الأَتْقَانِيّ (٧٥٨ هـ/ ١٣٥٧م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٥٥)، عـدد الأسـطر: (٣٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٧٥×١٧٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٥×١١٥).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٢.

(١) GAYETÜ'l-BEYAN ve NADİRETÜ'l-AKRAN –
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩.
هـذا المجلـد هـو واحـد مـن أربعـة مجلـدات تُشـكِّلُ نسـخةً كاملـةً مـن الكتـاب بخـطّ خطّـاطٍ واحـدٍ، وهـي تحمـل الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٥٦، والرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٥٧، والرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٥٨، والرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٥٩.

(٢) el-İTKANİ-KIVAMÜDDİN EMİR KATİB b. EMİR ÖMER el-FARABİ –
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩.

asmakhan_vol2New.indd 49 17/11/2019 23:21:24

آخِرُهُ: ... قوله: (وَكُلُّ مَا ذَكَرْنَا أَنَّهَا تَرِثُ إِنَّمَا تَرِثُ إِذَا مَاتَ وَهِيَ فِي الْعِدَّةِ)، وَقَدْ تبيّنَ ما بيَّنه في أوّل الباب؛ بقوله: (وَإِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فِي مَرَضِ مَوْتِهِ طَلاقًا بَائِنًا فَمَاتَ وَهِيَ فِي الْعِدَّةِ وَرِثَتْه، وَإِنْ مَاتَ بَعْدَ انْقِضَاءِ عِدَّتها فَلا مِيرَاثَ لَهَا)، وتمام التقرير استقصيناه في ذلك الموضع، وينظر ثَمَّةَ، والله تعالى أعلم بالصواب.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ تتضمّن الكتاب من أَوَّلِهِ حتّى (باب طلاق المريض). وطرّة العنوان مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، ومكتوب فيه اسم المؤلف، وعنوان الكتاب، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وبه نستعين» بخطّ الثلث النفيس. الصَّفْحَة الأُولى والثانية لَهما إطارَان مُذَهَّبان ومُلَوَّنان، وباقي الصَّفحَاتِ لَهَا إِطَارَات حَمْراء اللَّوْن، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضح النفيس الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَعَنَاوِين الْمَوَاضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوَامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة، وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: غاية البيان ونادرة الأقران في آخر الأوان، شرح الهداية للإتقاني (ج/ ٣)[١]

المُؤَلِّف: (لطف الله: أمير كاتب) بن أمير عمر الأَتْقَانِيّ (٧٥٨ هـ/ ١٣٥٧م)[٢]

(١) – انْظُر الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٥٢).
مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.

(٢) – el-İTKANİ-KIVAMÜDDİN EMİR KATİB b. EMİR ÖMER el-FARABİ
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩.

asmakhan_vol2New.indd 50 17/11/2019 23:21:24

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٩٩)، عـدد الأسـطر: (٣٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٧٢×١٧٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٥×١١٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . (كتـاب البيـوع): مُنَاسَـبَةُ الْبَيْـعِ بِالْوَقْـفِ مِـنْ حَيْـثُ إِنَّ فِـي كُلٍّ مِنْهُمَـا إِزَالَـةَ الْمِلْـكِ، فَفِـي الْوَقْـفِ يَـزُولُ الْمِلْـكُ عَـنْ الْوَاقِـفِ بَعْـدَ حُكْـمِ الْحَاكِـمِ مِـنْ غَيْـرِ أَنْ يَدْخُـلَ فِـي مِلْـكِ الْمَوْقُـوفِ عَلَيْـهِ، وَفِـي الْبَيْـعِ يَـزُولُ الْمِلْـكُ عَـنْ الْبَائِـعِ، وَيَدْخُـلُ فِـي مِلْـكِ الْمُشْـتَرِي، فَكَانَ الْوَاقِـفُ كَالْمُفْـرَدِ، وَالْبَيْـعُ كَالْمُرَكَّـبِ مِـنْ حيـث أَنَّ الْوَقْـفَ فِيـهِ زَوَالٌ بِـلا دُخُـولٍ، وَالْبَيْـعُ فِيـهِ زَوَالٌ وَدُخُـولٌ، وَالْمُفْـرَدُ سَـابِقٌ عَلَـى الْمُرَكَّـبِ، فَلِـذَا أَخَّـرَ ذِكْـرَ الْبَيْـعِ عَنْـهُ...

آخِـرُهُ: ... قولـه: فيجـب اعتبارهـا أي اعتبـار الحقيقـة إلَّا إذا تعـذَّر اعتبارهـا كمـا في السَّـلَم حيـث يكـون للمسـلّم فيـه الـذي هـو العَيـن مـن الحنطـة والشـعير حكـمُ الدَّيـن الـذي هـو الوصـف الثابـت في الذمـة لتعـذُّر القـول بالاسـتبدال لأنَّـه حـرام، فصـار العجـز عـن تسـليم العيـن عجـزاً عـن تسـليم الدَّيـن الـذي هـو المسـتحق بالعقـد، فوجـب الفسـخ. هـذا شـرح كتـاب الحجـر، فرغـت عـن تصنيفـه... سـنة ثـلاث وأربعيـن وسـبعمائة (٧٤٣ هـ).

الْمُلاحَظَـاتْ: مَخْطُوطَـةٌ مَمْلُوكِيَّـةٌ كالتـي قبلهـا، تاريـخ التأليـف: غـرة المحـرم سـنة (٧٤٣ هـ/ ١٣٤٢م). مكان التأليـف: في بغـداد بجـوار مشـهد الإمـام الأعظـم أبـي حنيفـة النعمـان. النَّاسـخ: أبـو الخيـر بـن محمـد الزيـادي المـؤذن. وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٥٦.

[٢٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٨

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: غايـة البيـان ونـادرة الأقـران في آخـر الأوان، شـرح الهدايـة للإتقـاني (ج/ ٢)[1].

(١) - انْظُر الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٥٢).
مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.

asmakhan_vol2New.indd 51 17/11/2019 23:21:25

المُؤَلِّف: (لطف الله: أمير كاتب) بن أمير عمر الأَتْقَانِيّ (٧٥٨ هـ/ ١٣٥٧ م)[١]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٩٦)، **عـدد الأسـطر:** (٣٣)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢٧٠×١٧٥)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (٢٠٥×١١٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . بَـابُ الرَّجْعَـةِ: لمَّـا ذكـر أنـواع الطـلاق وذكـر صفـة صحَّـة موقعـه صحَّـةً ومرضًـا شـرع في بيـان الرجعـة للمناسـبة لأنَّ الرجعـة تقتضـي سـابقة الطـلاق ثـمَّ الرجعـة مـن قولهـم رجـع يرجـع رجعًـا ورجوعًـا ورجعتـه إلـى أهلـه أي رددتـه إليهـم ويقـال إلـى الله مرجعـك ورجوعـك ورجعاك، وربمـا قالـوا: رجعانـك، وطلـق فـلان امرأتـه طلاقًـا بملـك الرجعـة، والرجعـى، كـذا قالـه ابـن دريـد. قولـه: (إِذَا طَلَّـقَ الرَّجُـلُ امْرَأَتَـهُ تَطْلِيقَـةً رَجْعِيَّـةً، أَوْ تَطْلِيقَتَيْـنِ؛ فَلَـهُ أَنْ يُرَاجِعَهَـا فِـي عِدَّتِهَـا؛ رَضِيَـتْ بِذَلِـكَ أَوْ لَـمْ تَـرْضَ). وهـذه مـن مسـائل القـدوريّ...

آخِـرُهُ: ... قولـه: وَلَـوْ جَعَـلَ دَارًا لَـهُ بِمَكَّـةَ سُـكْنَى لِحَـاجِّ بَيْـتِ اللهِ وَالْمُعْتَمِرِيـنَ، أَوْ جَعَـلَ دَارَهُ فِـي غَيْـرِ مَكَّـةَ سُـكْنَى لِلْمَسَـاكِينِ، أَوْ جَعَلَهَـا فِـي ثَغْـرٍ مِـنْ الثُّغُورِ سُـكْنَى لِلْغُـزَاةِ وَالْمُرَابِطِيـنَ. أَوْ جَعَـلَ غَلَّـةَ أَرْضِـهِ لِلْغُـزَاةِ فِـي سَـبِيلِ اللهِ تَعَالَـى، وَدَفَـعَ ذَلِـكَ إِلَـى وَالٍ يَقُـومُ عَلَيْـهِ فَهُـوَ جَائِـزٌ، وَلَا رُجُـوعَ فِيـهِ لِمَـا بَيَّنَّـا... ولأنَّ الحاجـةَ مناسـبةٌ في هـذه الأشـياء لـكلِّ واحـدٍ فاسـتوى الفقيـرُ والغنـيُّ والعلَّـة لا يحتـاجُ إليهـا الغنـيُّ لِغِنـاهُ، فاختصَّـتْ بالفُقـراءِ والحاجّ: اسـمُ جمـعٍ بمعنـى الْحُجَّـاج كالسَّـامِر في قولـه تعالـى: ﴿سَـامِرًا تَهْجُـرُونَ﴾، (سـورة المؤمنـون؛ الآيـة: ٦٧)، والثغـر: موضِـعُ الْمَخافـةِ مـن العـدوِّ والمسـلمين، كـذا في الجمهـرة، ويقـالُ: رابَـطَ مُرابطـةً ورِباطًـا: إنْ أقـامَ في الثَّغْـرِ.

وهـذا آخِـرُ كِتـابِ الوقـفِ مِـن شَـرْحِنا الْمُسَـمَّى بغايـةِ البيـان، ويتلـوهُ كِتـابُ البيـوع؛ إنْ شـاء الله تعالـى. والله أعلـم بالصَّـواب، وصلَّـى الله علـى سيِّدنا محمَّـد وآلـه وصحبـه وسـلَّم تسـليمًا كثيـراً.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ مَمْلُوْكِيَّـةٌ كاللتيـن قبلهـا، ومكتـوب في لوحـة الصفحـة

(١) el-İTKANİ-KIVAMÜDDİN EMİR KATİB b. EMİR ÖMER el-FARABİ – انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩.

asmakhan_vol2New.indd 52 17/11/2019 23:21:26

الأولى: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. بَابُ الرَّجْعَةِ. وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٦، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٧.

[٢٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٩.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: غاية البيان ونادرة الأقران في آخر الأوان، شرح الهداية للإتقاني (ج/ ٤)[١].

المُؤَلِّف: (لطف الله: أمير كاتب) بن أمير عمر الأَتْقَانِيّ (٧٥٨ هـ/ ١٣٥٧ م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤١٣)، عدد الأسطر: (٣٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٨٠×١٨٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢١٠×١٢٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الإِذْنُ: فكُّ الحجر وفكُّه لا يكون إلَّا بعده ناسب أن يذكر كتاب المأذون بعد كتاب الحجر (كِتَابُ الْمَأْذُونِ): الإِذْنُ: الإِعْلامُ لُغَةً، وَفِي الشَّرْعِ: عِبَارَةٌ عَنْ فَكِّ الْحَجْرِ وَإِسْقَاطِ الْحَقِّ عِنْدَنَا. وإنَّما قيد بقوله: (عندنا) احترازاً عن قولِ زُفر والشافعيّ – رضي الله عنهما – فإنَّ الإذنَ عندَهما توكيلٌ، وإنابةٌ في التصرُّف. اعلَمْ أوَّلاً: أنَّ الإذْنَ في التجارةِ للعبيدِ والصبيانِ العُقلاءِ جائزٌ...

آخِرُهُ: ... مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٥.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ، ومواصفاتُها كاللواتي قَبْلَهَا، وهي تَتَضَمَّنُ الْجُزْءَ الرابع مِن أجزاءِ الكِتابِ المكتوبِ في مجموعةٍ مُؤلَّفةٍ مِن أربعةِ مُجلدات تَحْمِلُ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٦، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٧، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٨، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٩، وفي آخرها توثيقُ بدايةِ ونهايةِ فترةِ عَمَلِ المؤلِّفِ في تأليفِ كِتابِهِ، وهي مُطابِقَةٌ للتوثيقِ الوارِدِ في آخرِ المخطوطةِ التي تَحْمِلُ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٥، في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان.

(١) – انْظُر مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٥٢)، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٥.

(٢) – el-İTKANİ-KIVAMÜDDİN EMİR KATİB b. EMİR ÖMER el-FARABİ انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩.

asmakhan_vol2New.indd 53 17/11/2019 23:21:26

[٢٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ترغيب اللبيب، حاشية على شرح «الهداية» لابن كمال پاشا[١].

المُؤَلِّف: عبد الرحمن بن سيدي علي الآماسي، الرُّومِي، العثماني، الحنفي، محيي الدين، قزل عبد الرحمن أفندي، (قِزِلْ مُلاّ) (ت ٩٨٣ هـ/ ١٥٧٥م)[٢]

(١) – TERGİBÜ'l-LEBİB HAŞİYE ala ŞERHİ'l-HİDAYE

قال حاجي خليفة: «الهداية في الفروع، لشيخ الإسلام، برهان الدين: علي ابن أبي بكر المرغياني، الحنفي (ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م)، وهو: شرح على متن له؛ سَمَّاهُ (بداية المبتدي)، ولكنه في الحقيقة (كالشرح لمختصر القدوري)، و (للجامع الصغير)، لِمُحَمَّد... ومن التعليقات على (شرح الهداية) : لابن كمال پَاشَا؛ (ترغيب اللبيب)، وهي تعليقةٌ اسمُ مؤلِّفها: عبد الرحمن. أَوَّلُها: (الحمد لله الذي هدانا بهدايته في بدايتنا ... الخ)، قال: فيها أردتُ أن أشرح كتاب (الهداية) ... وسميتها: (ترغيب اللبيب) . وأهداه: إلى السُّلْطَان: سليم الثاني. وقد ألفه: في الحرم المكي».

وقد نُسبت هذه المخطوطة خَطأً إلى عبد الرحمن عصام الدين، الذي كان حيًا سنة (٧٩٩ هـ/ ١٣٩٦م)، ولذلك فَمِن الخطأ أن يُنسَبَ إليه كِتابٌ مُهدَى إلى أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الثاني (٩٧٤ – ٩٨٢ هـ/ ١٥٦٦ – ١٥٧٤م) ابن السُّلْطَان سليمان القانوني (٩٢٦ –٩٧٤ هـ/ ١٥٢٠ – ١٥٦٦م) بن أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الأول (٩٢٦ هـ – ٩٢٨ هـ/ ١٥١٢ – ١٥٢٠م)، ولذلك يستبعد أن يكون هذا الكتاب من تأليف عبد الرحمن عصام الدين، الذي كان حيًا سنة (٧٩٩ هـ/ ١٣٩٦م)، حسب زعم المفهرسين الأردنيين وشركائهم التونسيين الذين نسبوها أيضًا إلى عبد الرحمن بن علي ابن مؤيد (مؤيد زاده)، الذي مات سنة (٩٢٢ هـ/ ١٥١٦م) في خلافة السُّلْطَان سليم الأول جدّ سليم الثاني الذي أُهدِيَ له الكتاب. وهم بذلك كرّروا الكلامَ الوارد بنسبتها له في مخطوطة (مكتبة قولة، الرقم: ٣١٢/ ١) في دار الكتب المصرية، وأما مفهرسو مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية: (١٠٢٣٦/ ٨) فقد نُسبوها لعبد الرحمن أفندي اقتداء بكشف الظنون، ونسبها عبد الله الحبشي إلى عبد الرحمن السعدي؛ ولم يذكر ميلاده أو وفاته، واكتفى بالإحالة على الفهرس الشامل، (فقه): (٣/ ٧٨)، ولعلّه يقصد (٣/ ٧٠٨، ١٤٧٩).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٠٣٩ – ٢٠٤٠)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٢/ ٥٥١، الرقم: ٦٨٤)، (٥/ ٦٣٠، الرقم: ١٤٧٩)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٧٨٧).

(٢) – ABDURRAHMAN b. ALİ AMASİ

يكتنفُ الغموض شخصية الشيخ عبد الرحمن مؤلف كتاب (ترغيب اللبيب) الذي أهداه إلى السُّلْطَان سليم الثاني، ولذلك يستبعد أن يكون: هو عبد الرحمن بن علي بن المؤيد الأماسي الرومي الحنفي، الذي ولد بأماسية في صفر سنة (٨٦٠ هـ/ ١٤٥٦م)، ومات (٩٢٢ هـ/ ١٥١٦م) قبل ولادة السُّلْطَان سليم الثاني. كما يستحيل أن يكون عبد الرحمن عصام الدين، الذي كان حيًا سنة (٧٩٩ هـ/ ١٣٩٦م)، لذلك يستحيل أن يَرُدَّ على ابن كمال پَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م) الذي مات بعده بمدة: (١٤١) سنة. إن هذه المغالطات تثير الشفقة إذ أنّ بعضَ جهلةِ المفهرسين يَجْتَرُّونَ الأغلاطَ كالببغاوات دون أنْ يُعطوا للوقائعِ التاريخية أيّ اهتمام رغْمَ أَهَمِّيَّتِها في تحديد هويّة المؤلفين.

إنّ تحديد هوية هذا المؤلف تحتاج إلى البحث في الفترة الزمنية التي تلتْ وفاة ابن كمال پَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)، في عهد أمير المؤمنين سليمان القانوني، ولم تتجاوز فترة سلطنة أمير

asmakhan_vol2New.indd 54 17/11/2019 23:21:28

المؤمنين السُّلْطَان سليم الثاني (٩٧٤ – ٩٨٢ هـ/ ١٥٦٦ – ١٥٧٤م). فما بين وفاة ابن كمال پَاشَا ونهاية سلطنة السُّلْطَان سليم الثاني مدة (٦٣) سنة تقريباً، ومدة سلطنة السُّلْطَان سليم هي (٢٩) سنة تقريباً، وأثناءها تَمَّ تبييض الكتاب، ولا يُستبعد أن يكون المؤلّف قد ألّفه قبل ذلك، لاشكّ أن عملية حصر واستعراض للفقهاء الذين اسمهم عبد الرحمن من أولئك الذين جاوروا الحرم المكيّ سوف تعطي نتيجةً مرضِيَّة حول تحديدِ هوية مؤلف كتاب (ترغيب اللبيب) الذي ألّفه في الحرم المكي الشريف.

لقد بحثتُ عن الشيخ (عبد الرحمن) في تلك الفترة من الزمن آخذاً بعين الاعتبار ظَرْفَيّ الزمان والمكان، وبمعنىً آخر مستعينا بالتاريخ والجغرافيا، فالكِتَابُ كُتِبَ في مكّة المكرَّمة، وأهدِي إلى السُّلْطَان سليم الثاني، والإسم الأوّل للمؤلف: (عبد الرحمن). بحثتُ عنه بين العُلماء الذين كانوا على علاقة زمانية ومكانية، فوجدتُ معلومات متناثرة استخلصتُ منها أن المؤلّف هو على الأغلب: المولى عبد الرحمن بن سيدي علي الآماسي، الرُّومِي، العثماني، الحنفي، محيي الدين، المعروف بقزل عبد الرحمن أفندي، (قِزِلْ مُلاّ)، وفاتُه في صفر، أو ربيع الأوّل سنة (٩٨٣ هـ/ ١٥٧٥م).

تحدث حاجي خليفة عن كتاب: (الهداية في الفروع؛ لشيخ الإسلام برهان الدين؛ علي ابن أبي بكر المرغيناني الحنفي (ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م)، وقال: وعلق المولى عبد الرحمن بن سيدي علي الأياسي (الآماسي) (ت ٩٨٣ هـ) – وهو جامع : (حواشي سعدي أفندي) – على أوائله؛ تعليقة؛ وسَمَّاها: (ترغيب الأدب)، وربَّمَا كان يقصد حاجي خليفة: (ترغيب الأديب). وقال أيضاً: جمع عبد الرحمن ابن سيدي علي الأماسي ما كتبه أستاذه المولى: سعد الله بن عيسى المفتى، المعروف: بسعدي جلبي، في هوامش (القاموس) ، ودونه في كتاب فصار حاشية.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٣٠٦)، (٢/ ٢٠٣٦).

وقال حاجي خليفة وغيره من المؤرخين: المولى الفاضل عبد الرحمن بن سيدي علي، المعروف بقِزِلْ عبد الرحمن أفندي، المتوفى بقسطنطينية في ربيع الأول سنة (٩٨٣ هـ/ ١٥٧٥م)، وكلمةُ (قِزِل) بكسر القاف والزاي في اللغة التركية صِفةٌ بمعنى: الأحمر. وُلِدَ بآماسية، ومات والدُهُ قاضياً بـ(كوملجنة)، فقرأ على علماء عَصْرِه، ثم اتصل بالمولى (سعد الله بْن عِيسَى بن أمير خان، سعدي أفندي ت ٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م) وتربى عنده، وصار ملازماً له، ومُدرِّساً إلى أن صارَ قاضياً بحلب في سنة (٩٥٣ هـ/ ١٥٤٦م)، ثم بروسا وأدرنة سنة (٩٥٤ هـ/ ١٥٤٧م)، ثم صار قاضياً بعسكر (روم إيلي) في شوال سنة (٩٥٨ هـ/ ١٥٥١م)، ثم بمصر في سنة (٩٦٩ هـ/ ١٥٦١م)، ثم قلد قَضَاء مَكّة المكرّمة في سنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م)، وَقد عَاد من قَضَاء مَكّة بتعليقة على كتاب الْهِدَايَة، وذَلِك فِي عهد السُّلْطَان سُلَيْمَان القانوني، ثم أُعيدَ إلى قضاء (روم إيلي) في سنة (٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م)، في عهد السُّلْطَان سليم الثاني، وبعد وفاته استمر في سلك القضاة في عهد السُّلْطَان مرادخان الثالث (٩٨٢ – ١٠٠٣ هـ/ ١٥٧٤ – ١٥٩٥م)؛ فخدمه شهوراً، وهجمت عَلَيْهِ الامراض فعاقته عَن التَّصَرُّف، فَعُزِلَ قَبلَ مَوتِهِ بِثلاثَة أيام حيث مات فِي شهر ربيع الاول من شهور سنة (٩٨٣ هـ/ ١٥٧٥م). وكانَ فاضلاً، صاحب تقرير وتحرير، أخرجَ (حاشيةَ الهداية) لأستاذه إلى البياض، وكتب «حاشيةً على الهداية» أيضاً، ولَه رسائلُ كثيرة. وقيل: لَهُ حَاشِيَةٌ على (الْعِنَايَة شَرْح الْهِدَايَة)، و(حَاشِيَة على الْقَامُوس الْمُحِيط للفيروز آبادي) فِي اللُّغَة، و(شرح الْهِدَايَة فِي الْفُرُوع). وكان سخياً كريماً وجيهاً، بني جامعاً ومكتباً ومسجداً آخر بأدرنة، وآخر ببروسا. ذَكَرَهُ صاحبُ «الذَّيل».

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إِلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٥٣، الرقم: ٢٤٩٩)، والشقائق النعمانية في عُلماء الدولة العُثمانية، لطاشكُبري زادة في علماء الدولة العثمانية؛ لطاشْكُبْري زَادَهْ، طبعة بيروت: (ص: ٤٧٦ – ٤٧٨) وحدائق الحقائق في تكملة الشقائق؛ لنوعي زاده عطائي: (٢٣٠ – ٢٣٢)، والكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة؛ للغزي: (٣/ ١٤٨)، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين؛ للبغدادي: (١/ ٥٤٧)، والبلغة إلى أصول اللغة، لمحمد صديق خان القِنَوجي: (ص: ١٩٧)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٢/ ٩٩).

asmakhan_vol2New.indd 55 17/11/2019 23:21:28

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٨٩)، عـدد الأسـطر: (٢٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٣٠٠×١٩٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٠×١١٥).

أَوَّلُـهُ: الحمـد لله الـذي هدانـا بهدايتـه في بدايتنـا ونهايتنـا إلـى تحصيـلِ الكمـال، وألهمنـا بدائـع التحقيـقِ في إيضـاح مُشكلاتِ الروايـة والدرايـة... وأرشـدنا سـواء الطريـق في تدويـن مـا خطر بالبـال، ويسَّـرَ الإتمـامَ والاختتام على أحسـن الأحوال، في البلـد الحـرام داخـلَ الحـرمِ المحتـرم، متوجِّهـاً إلـى بيـت الله المعظّـم؛ الـذي هـو واجـب التفخيـم والإجـلال... وعلـى عامّـة الأصحـاب والأحبـاب، وكافّـة الأهـل والذريّـةِ والآل؛ المجتهديـن في تبييـن الحـرام والحـلال،

وبعـد؛ فـإنَّ العبـد الفقيـر؛ الآنـس بمـولاه، الآيـس مِمَّـن سِـواه، المقـرّ بالعجـز والنسـيان، المدعـو: بِعَبْـدِ الرَّحْمَـنِ، يقـول: هـذا بعـض مـا سـنح للخاطـر الفاتـر بعـون الله الملـك المنـان، حيـن مطالعـة (الهدايـة وشـروحها)[١]، فـأردت أن أشـرح (كتـاب الهدايـة)، علـى قـدر الطاقـة. فَشَـرَعْتُ متـوكِّلاً علـى الله؛ وجمعـتُ: أكثرَ شـروحِ ذلـك الكتاب،وميـزت القِشْـرَ عـن اللبـاب، وأشـرتُ إلـى ردِّ مـا وقـع في الشـروحِ؛ مـن التوجيـه المرجـوح، وبيَّنْـتُ فيـه: وُجُـوهَ الاختـلال والنقصـان؛ بأوضـح البيـان، وأنصـح التبيـان... إلاّ أنّـي قـد شـاهدتُ فيـه التطويـل، والإطنـاب المـورث للمَـلالِ، بسـبب انضمـام الـكلام المتعلـق بشـرح العلامـة (ابـن الكمـال)، فأخرجـتُ منـه الاعتراضـات المتعلقـة بشـرحه، مـع الأجوبـة المسـكنة الدافعـة لجرحـه، فصـار المجمـوعُ حاشـيةً مُسـتقلَّةً؛ عليَّـةً في طـورٍ مرغـوب، وطـرزٍ عجيـب، وَسَـمَّيْتُهُ: (ترغيـب اللبيـب)، لأنّـه إنّمـا ألَّفْتُـهُ لِترغيـبِ الأذكيـاء المجبوليـن بسُـرعةِ الانتقـال، وصفـاء البـال، إلـى تخليـص شُـروحِ (الهدايـة)، عـن جُـروحِ العَلاّمـة (ابـن الكمـال)[٢]، الوزيـر. وإنْ كان فريـد دَهْـرِهِ بـلا مُمَانـعٍ، ووحيـد عَصْـرِهِ بـلا مُدافـع، لكنـه صَـرَفَ عنـانَ عزْمِـهِ، عـن التحقيـق في أكثـر مصنفاتـه؛ وسـلك مسـلك الجـدال والتغليـظ في أشـهر مؤلفاتـه؛ سِـيَّمَا في: (شَـرْحِهِ) علـى (الهدايـة)[٣]، فإنـه فيـه: وصـل في الجـدال إلـى النهايـة؛ بحيـثُ

(١) – انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٠.
(٢) – انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.
(٣) – عنوان شرح ابن كمال پَاشَا: «إيْضَاح إصلاح ما في الوِقَايَةِ مِنَ الزَّلَلِ».

asmakhan_vol2New.indd 56 17/11/2019 23:21:29

نَـزَّلَ مَرتبـةَ الشُّـرَّاحِ الْمُكَمِّلِيْـنَ، مَنْزِلَـةَ العـوامِ مِـن الْجُهَّـالِ الْمُغَفَّلِيْـنَ، وَجَعَـلَ رُتْبَـةَ المشـايخِ العظَـامِ، والفضـلاءِ الأعـلامِ مِـنَ المصنفيـن؛ بـل مـن المجتهديـن، كَمَرْتَبَـةِ الآحـادِ مِـنَ الْمُقَلِّدِيْـنَ، والظاهـر أنَّ مُـرادَ ذلـك العلاّمـة مـن السُّـلوكِ في مِثلِ هـذا الطريـق، والانحـراف عـن سَـبيلِ التحقيـق، لَيْسَ إلاّ تعليـم دقايـق وُجُـوهِ البحـثِ للطالـبِ الذَّكِـيّ، وتفهيـم طُـرُقِ إلـزامِ الْخصْـمِ الْمُعانِـدِ الغَبِـيّ.

ولا شَـكَّ أنَّ هـذِهِ نِيَّـة لَطِيفَـة، وعَزِيْمَـة شَـرِيفَة، فالعَلاَّمَـة بِهذِهِ النِّيَّـةِ مَأجُورٌ، وسَـعْيُهُ بِتِلْـكَ العزِيْمَـةِ مَشـكورٌ، لأنَّـه مُوافِـقٌ لِمَـا ذُكِـرَ في كُتُـبِ الأصحـابِ، ومُطابِـقٌ لِلوُجُـوهِ الـوارِدَةِ في هـذا البـاب؛ مـن أنَّـهُ سُـئِلَ بعـضُ المشـايخِ عَـن الْخَصْـمِ العَنُـودِ؛ الـذي تَمَسَّـكَ بالـكلامِ المـردُوْدِ، فَهَـلْ يَجـوزُ الْجَـدَلُ والتَّمْوِيْـهُ، لِمَـنْ يَبْحَـثُ مَـعَ أمثـالِ هـذا السَّـفِيْه؟. فأجـابَ بقولِـهِ: نعـم، فَيَجُـوزُ دَفْعُـهُ بـأيِّ طريـقٍ تَيَسَّـرَ، فـإنَّ الشِّـريرَ، رُبَّمَـا يُدْفَـعُ بِالشَّـرِّ. ولكِنَّنِـيْ أردتُ كَشْـفَ مُشكِلات كَلامِـهِ، وحَـلَّ مُغلقـات مرَامِـهِ، حتـى ينكشـفَ حقيقـة الحـال، ويُعلَـمَ صِحَّـة كلام الشُّـراحِ المتقدّميـن بـلا مقـال، فيندفـع عـن السـلف سُـوْءُ ظَـنِّ الْخَلَـفِ. فلذلـك عزمـتُ على تبييـضِ الْمُسَـوَّدَةِ مُستعجلاً، وعلـى الله المعيـن متـوكِّلاً... ثُـمَّ لَـمَّ تَـمَّ النقـلُ إلـى البيـاض، بعـونِ الله الملـكِ الفيّـاضِ؛ في الحـرم الشـريف المحتـرم، المعظَّـم المفخَّـم؛ جعلتـه هديـةً للخزانـة العامـرة للسـلطانِ الأعظـم، والخاقـان الأفخـم؛ الـذي اعتلـى وَفَـاقَ بالإجمـاعِ والاتِّفـاقِ؛ علـى كافّـةِ سـلاطينِ العصـرِ وخواقيـن الآفـاق، وشـرَّف سـريرَ السـلطنة بالقـوّةِ القاهـرةِ وكمـالِ الاسـتحقاق، وفـرَّق شَـمْلَ عسـاكر البُغـاةِ بأدنـى الرُّجُـوم، وأحـرقَ فـرقَ شـياطين العُصـاةِ بالمصاعقـة والمدافعـة والْهُجُـوم... قامـع مفاسـد الجراكسـة والـروس، وقالـع قِـلاع القبـرص والأنكـروس، وهـو فاتـح حصـون اليمـن؛ مثـل القمريـة والصنعـا والعـدن، بعـد اعتـداء الطائفـة الباغيـة الزيديـة بأنـواع التلبيـس، وأصنـاف المكـر والتدليـس نحـو الإبليـس، ففتـح تلـك البـلاد وأطرافَهـا بالفتـح الجديـد؛ بإرسـال الجيـش العظيـم القـوي الشـديد، فأخـذ الحصـون المذكـورة مـع الممالـك والحصـون الأُخَـر المخصوصـة بتلـك الطائفـة الفاجـرة؛ بالحـرب والضـرب والقـوّة القاهـرة...، كاسـر الأكاسـرة، وقاهـر القياصـرة والقُـرُوم، سُـلطان العـربِ والعجَـمِ والتُّـركِ

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢١، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٢، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٠.

asmakhan_vol2New.indd 57 17/11/2019 23:21:30

والدَّيْلَـمِ والـرُّوم، المسـرور المفتخـر بخدمـة الحرميـن الشـريفين الجليليـن، المشـهور بيـن الخواقيـن بأضعـاف الإحسـان لجيـران هذيـن المقاميـن المنيفيـن الجميليـن: السـلطان ابـن السـلطان، ابـن السـلطان، السـلطان سـليم خـان[1]، ابـن سـليمان خـان ابـن سـليم خـان؛ لازال وجـوده الشـريف مؤيَّـداً ومُظفَّـراً في كلّ الأيـام، وجميـع الأزمـان... (كِتـاب الطهـارات) قـال العَلاَّمَـة، الشـهير بابـن الكمـال الوزيـر: قولـه: كتـاب الطهـارات...

آخِـرُهُ: ... (فَصْـلٌ فِي الاِسْـتِنْجَاءِ) قولـه: الاسـتنجاء سنَّة، أقـول: وبـه قـال مالك، وابـن سـيرين، وسـعيد بـن جبيـر، والمـزني... أقـول: فيـه بحـثٌ لأنّ مـا ذكـره رداًّ على (الاتقانيّ) مـن قولـه: والقـول المذكـور صريـح في أن الفصـل في بيـان مـا هـو سُـنّة، وأمـا الـذي يجـب؛ فقـد مـرَّ بيانـه في أوّل البـاب إلـى آخـره؛ منظـور فيـه، لأنّ المصنِّـفَ سـيذكرُ بعـد أسـطُرٍ مـا يجـب إزالتـه بقولـه: ولـو جـاوز النجاسـة مخرجهـا؛ لـم يجـز المـاء. انتهـى. وقـال العلاّمـةُ في شـرح هـذا المقـام: إذا جـاوز المخـرجَ أكثـر مـن قَـدْرِ الدِّرهـم يَجِـبُ، فلعلّهـا بالمائـع. انتهـى. ثـمَّ قـال: فإنَّمـا يَجِـبُ الغُسـلُ بالمـاء عندهمـا إذا تجـاوز وراء موضِـعِ الشَّـرْجِ أكثـر مِـن قَـدْرِ الدرهـم. انتهـى. فـإذا عرفـتَ مـا ذكرنـا عَلِمْـتَ أنَّ الْمُصنِّـفَ في هـذا الفَصْـلِ بَيَّـنَ مـا كان سُـنَّةً مِنهُ، وبيـن مـا كان واجبـًا منـه أيضـًا، وعرفـتَ تدافـعُ كلامَـيّ العَلاَّمَـةِ، في هـذا المقـام، وسـقوط مـا أوْرَدَهُ علـى (الأَتْقَانِـيّ) بـلا كلام. تَـمَّ.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ سُـلطانيّةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ ربَّمـا تكـون مَنْقُوْلَـة مِـنْ مَخْطُوْطَـةٍ بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ، ويُحتمـل أنهـا هـي المخطوطـة التي أهداهـا المؤلـف إلـى السـلطان سـليم الثـاني والـدُ الأميـرة اسـميخان صاحبـة المكتبـة. وقـد أثَّـرت الرطوبـة علـى بعـضِ الصفحـات تَارِيْـخُ التَّأْلِيْـف والنَّسْـخ: مابيـن سـنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م) وسـنة (٩٨٠ هـ/ ١٥٧٢م). ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ

(١) - السُّـلْطَان سـليم الثـاني (٩٧٤ - ٩٨٢ هـ/ ١٥٦٦ - ١٥٧٤م) ابـن السُّـلْطَان سـليمان القانـوني (٩٢٦ -٩٧٤ هـ/ ١٥٢٠ - ١٥٦٦م) ابـن أميـر المؤمنيـن السُّـلْطَان سـليم الأول (٩٢٦ هـ - ٩٢٨ هـ/ ١٥١٢ - ١٥٢٠م) ابن السُّـلْطَان أبايزيد الثاني (٨٨٦- ٩١٨ هـ/ ١٤٨١- ١٥١٢م) ابـن السُّـلْطَان مُحَمَّـد الفاتـح الثـاني (٨٥٥ - ٨٨٦ هـ/ ١٤٥١ -١٤٨١م).

asmakhan_vol2New.indd 58 17/11/2019 23:21:31

أَحْيَانـًا، وَعَنَاوِيـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ، وَأقـول؛ مَكتوبَـة بالذّهـب، وتوجَـدُ علـى الْهَوَامِـش تَصْحِيْحَـاتٌ. والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وَالْمَخْطُوطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: (وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ مُلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: العناية في شرح الهداية[١]. (ج/ ٢).

المُؤَلِّـف: مُحَمَّـد بـن مَحْمُـوْد بـن كَمَـال الدِّيـن أَحْمَـد بـن أحمـد البابرتـي، (البايبـوردي = البايبورتـي) الرومـي، المصـري، أكمـل الديـن، أبـو عبـد الله، (ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م)[٢].

(١) el-İNAYE fi ŞERHİ'l-HİDAYE –

توجد منه مخطوطات في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٧١، الرقم الحَمِيدي: ١٧١، والرقم الحَمِيدي: ١٧٢، والرقم الحَمِيدي: ١٧٣، والرقم الحَمِيدي: ١٧٩. كما توجد منه (٢٩٦) مخطوطة في مكتبات التراث، وطبعت (٨) مجلدات في بولاق سنة (١٣١٦ هـ/ م)، وفيها: فتح القدير مع تكملته، ومعه كتاب الكفاية بشرح الهداية؛ لجلال الدين الخوارزمي، وبهامشه: العناية بشرح الهداية لأكمل الدين البابرتي، وحاشية سعد الله بن عيسى؛ الشهير بسعد جلبي، وسعدي افندي؛ على شرح العناية، وعلى الهداية.

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٠٢٢)، (وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٦/ ٣٠٠، الرقم: ٣٧١/ ٤٧)، وفِهْرِس مَكتَبَة راغب پاشا؛ [٦٩٦] الرقم الحميدي: ٥٥٠، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لِسركيس: (١/ ٢٧٩)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٥٠٤)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (١/ ١٢٠ – ١٢١)، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة ١٩٨٠: (ص: ٥٠)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٧٨١).

(٢) el-BABERTİ, EKMELÜDDİN MUHAMMED b. MAHMUD b. AHMED –

البابرتي، والبايبوردي، البايبورتي: الشَّيْخ العلاّمة؛ مُحَمَّد بن مَحْمُود بن أَحْمد البابرتِيّ، أَكْمَل الدّين، الْحَنَفِيّ، وَيُقَال: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَحْمُود، وُلِدَ (٧١٠ هـ)، وقيل: سنة بضع عشرَة وَسَبْعمائة. رحل الي حلب السورية، فاستضافه فيها القاضي ناصر الدّين بن العديم، ثم رحل إِلى القاهرة، بعد سنة (٧٤٠ هـ/ م)، وَأخذ العلوم عَن أبي حَيَّان، وَعَن الشَّيْخ شمس الدّين الْأَصْبَهَانِيّ، وسمع من ابن عبد الهادي، والدلاصيّ، وغيرهم، وسمع الحديث، وصحب شيخون، واختصّ به، وقرّره شيخًا بالخانقاه الشيخونية التي أنشأها، وفوّض أمورها إليه فباشرها أحسن مباشرة، وَعظمت مكانته عند شيخون، ومَن بعدَه من الحكام، وكان عظيم الهمّة، وافر

asmakhan_vol2New.indd 59 17/11/2019 23:21:32

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤٦٠)، عـدد الأسـطر: (٢٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٧٠×١٨٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٠×١١٠).

أَوَّلُـهُ: (كِتَـابُ الْبُيُـوعِ): لَمَّـا فَـرَغَ مِـنْ ذِكْـرِ أَنْـوَاعِ حُقُـوقِ اللهِ تَعَالَـى، وَذَكَـرَ بَعْـضَ حُقُـوقِ الْعِبَـادِ شَـرَعَ فِـي بَيَـانِ مَـا بَقِـيَ مِنْهَـا، وَذَكَـرَ الْبُيُـوعَ بَعْـدَ الْوَقْـفِ لأَنَّ كُلاًّ مِنْهُمَـا مُزِيـلٌ لِلْمِلْـكِ، وَالْبَيْـعُ فِـي اللُّغَـةِ: تَمْلِيـكُ الْمَـالِ بِالْمَـالِ، وَزِيـدَ عَلَيْـهِ فِـي الشَّـرْعِ؛ فَقِيـلَ: هُـوَ مُبَادَلَـةُ الْمَـالِ بِالْمَـالِ بِالتَّرَاضِـي بِطَرِيـقِ الاكْتِسَـابِ. وَهُـوَ مِـنَ الأَضْـدَادِ لُغَـةً. وَاصْطِلاحًـا يُقَـالُ: بَـاعَ الشَّـيْءَ إِذَا شَـرَاهُ، أو اشـتَرَاهُ، وَيُقَـالُ لِشَـيْءٍ بَاعَـهُ، وَبَـاعَ مِنْـهُ، وَلاشْـتِمَالِهِ عَلَى الأَنْـوَاعِ الآتِي ذِكْرُهَـا جَمَعُـوهُ، وَجَـوَازُهُ

العقل، عُرِضَ عليه القضاءُ مِراراً فامتَنَعَ. ولما بلغ الثانية والسبعين من عُمرِه مات بمصر في ليلة الجمعة تاسع عشر رمضان، سنة (٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م) وحضر السُّلْطَان فمَنْ دُونَهُ جَنازَته، وصلّى عليه عزّ الدّين الرّازي، ودفن بالخانقاه الشيخونية.

وَكَانَ فَاضلاً صَاحب فُنُونٍ، وافِرَ الْعقل، وله من التصانيف: حاشية على تفسير الكشاف للزمخشري، وشرح السراجية في الفرائض؛ وتحفة الأبرار شرح مشارق الأنوار للصغاني؛ وشرح المنار، والتقرير شرح أصول البزدوي، والنكت الظريفة في ترجيح مذهب أبي حنيفة، والنقود والردود؛ شرح مختصر ابن الحاجب، لم يكمله، ومقدمة في الفرائض، وشرح الفقه الأكبر، وشرح ألفية ابن معطٍ. والمعروف من عناوين كُتبه المخطوطة المشهورة: (٢٥) عنوانا. طُبِعَ منها: العِنايَة شرح الهداية ، وشرح وصية الإمام أبي حنيفة، ورسالة الحدود، وشرح تلخيص المفتاح، وشرح عمدة العقائد (عقيدة أهل السُّنّة والجماعة للطحاوي). وغير ذلك.

والبابرتي: نسبة إلى بابرت، مدينة حسنة من نواحي أرزن الروم (أرضروم) التركية، وتعرف اليوم باسم: (بايبورت) وصارت مركز ولاية تركية قائمة بذاتها.

انظُر؛ إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ؛ لابن حجر العسقلاني: (٢/ ١٧٩)، وبدائع الزهور: (١/ ٢٦١)، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي: (١/ ٢٣٩)، وتاج التراجم في طبقات الفقهاء الحنفية؛ لابن قُطلو بُغَا: (٤٩)، وحُسن المحاضرة؛ للسيوطي: (١/ ٤٧١)، والدُّرر الكامنة: (٤/ ٢٥٠ – ٢٥١، الرقم: ٢٠٣٣)؛ وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٢٦٠، الرقم: ٤٦٣٥)، (٤/ ٢٢٣، الرقم: ٦٦٩٥)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٨/ ٥٠٤)، الفوائد البهية للكنوي: (١٩٥ – ١٩٩)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: (١١/ ٣٠٢)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ١١٢، ١٥٥، ٣٥١، ٤٤٣، ٤٧٢، ٤٧٧، ٧٥٠، ٨٥٢)، (٢/ ١١٥٨، ١٢٤٧، ١٤٧٨، ١٦٨٨، ١٨٠٦، ١٨٢٤، ١٨٥٤، ١٨٦١، ١٩٧٧، ٢٠١٥، ٢٠٣٥)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ١٧١)، ومعجم البلدان: (١/ ٣٠٧)، ومراصد الاطلاع، للحميري: (١/ ١٤٤)، والثقافة التركية في مصر: (١٦٣ – ١٦٥)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (١/ ٥٠٣ – ٥٠٤)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١/ ٣٠٤، ١١٦٣)، (١/ ٦١٥، ١٩٦٣)، (١/ ٧٥٣، ٢٢٤٩)، (١/ ٧٦٥، ٢٢٦٦)، (٢/ ٦٧٤، ١١٦٩)، (٢/ ٧١٧، ١٣٣٠)، (٥/ ١٠٤، ٢٧١)، (٥/ ٦١٥، ١٤٣٧)، (٦/ ٣٠٠، ٣٧١)، (٧/ ٧٩٥، ١٦٩١)، (٩/ ٢٦٠، ٦٣٠)، (١١/ ١١٢، ٢٣٥)، (١١/ ٢٠٢، ٥٤٢)، (١١/ ٢١٩، ٦٢٧)، (١٢/ ٣٥، ١٥)، (١٢/ ٣٦، ٢٥)، (١٢/ ٦٨، ٧)، (١٢/ ٧٩، ٧)، والأعلام؛ للزركلي: (٧/ ٤٢)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١١/ ٢٩٨ – ٢٩٩)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٢٢٢ – ٢٢٣)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [٣٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٨.

asmakhan_vol2New.indd 60 17/11/2019 23:21:33

ثَابِتٌ بِالْكِتَابِ؛ بِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَأَحَلَّ اللهُ الْبَيْعَ﴾ (سورة البقرة؛ الآية: ٢٧٥)، وَبِالسُّنَّةِ (فَإِنَّهُ - عـم - بُعِثَ، وَالنَّاسُ يَتَبَايَعُونَ، فَقَرَّرَهُمْ عَلَى ذَلِكَ)، وَالتَّقْرِيرُ: أَحَدُ وُجُوهِ السُّنَّةِ، وَبِالإِجْمَاعِ: فَإِنَّهُ لَمْ يُنْكِرْهُ أَحَدٌ مِنْ الْمِلَّتَيْنِ وَغَيْرِهِمْ، وَبِالْمَعْقُولِ وَهُوَ: سَلْبُ شَرْعِيَّتِهِ، فَإِنَّ تَعَلُّقَ الْبَقَاءِ الْمَقْدُورِ بِتَعَاطِيهَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ، وَقَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ فِي التَّقْرِيرِ، وَرُكْنُهُ: الإِيجَابُ وَالْقَبُولُ، أَوْ مَا دَلَّ عَلَى ذَلِكَ. وَشَرْطُهُ مِنْ جِهَةِ الْعَاقِدَيْنِ: الْعَقْلُ وَالتَّمْيِيزُ، وَمِنْ جِهَةِ الْمَحَلِّ: كَوْنُهُ مَالاً مُتَقَوِّمًا مَقْدُورَ التَّسْلِيمِ. وَحُكْمُهُ: إِفَادَةُ الْمِلْكِ، وَهُوَ الْقُدْرَةُ عَلَى التَّصَرُّفِ فِي الْمَحَلِّ شَرْعًا، فَلا يُشْكِلُ بِتَصَرُّفِ الْمُشْتَرِي فِي الْمَبِيعِ قَبْلَ الْقَبْضِ بِالْبَيْعِ، فَإِنَّهُ مُمْتَنِعٌ؛ مَعَ كَوْنِهِ مِلْكًا لَهُ؛ لأَنَّ ذَلِكَ التَّصَرُّفَ لَيْسَ بِشَرْعِيٍّ مُطْلَقًا؛ لِنَهْيِ النَّبِيِّ - عـم - عَنْ بَيْعِ مَا لَمْ يُقْبَضْ، هَذَا هُوَ الْمَقْصُودُ مِنْ شَرْعِيَّةِ الْبَيْعِ، وَقَدْ يَتَرَتَّبُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ كَوُجُوبِ الاسْتِبْرَاءِ، وَثُبُوتِ الشُّفْعَةِ، وَعِتْقِ الْقَرِيبِ، وَمِلْكِ الْمُتْعَةِ فِي الْجَارِيَةِ، وَالْخِيَارَاتِ بِطَرِيقِ الضِّمْنِ. وَأَنْوَاعُهُ بِاعْتِبَارِ الْمَبِيعِ أَرْبَعَةٌ: بَيْعُ السِّلَعِ بِمِثْلِهَا، وَيُسَمَّى مُقَايَضَةً. وَبَيْعُهَا بِالدَّيْنِ: أَعْنِي الثَّمَنَ. وَبَيْعُ الثَّمَنِ بِالثَّمَنِ؛ كَبَيْعِ النَّقْدَيْنِ، وَيُسَمَّى الصَّرْفَ. وَبَيْعُ الدَّيْنِ بِالْعَيْنِ وَيُسَمَّى سَلَمًا. وَبِاعْتِبَارِ الثَّمَنِ كَذَلِكَ؛ الْمُسَاوَمَةُ: وَهِيَ الَّتِي لا تَلْتَفِتُ إِلَى الثَّمَنِ السَّابِقِ، وَالْمُرَابَحَةِ، وَالتَّوْلِيَةِ، وَالْوَضِيعَةِ، وَسَيَأْتِي تَفْسِيرُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى...

آخِرُهُ: ... (مَسَائِلُ شَتَّى) قَدْ ذَكَرْنَا قَبْلَ هَذَا أَنَّ ذِكْرَ مَسَائِلَ شَتَّى أَوْ مَسَائِلَ مَنْثُورَةٍ أَوْ مَسَائِلَ مُتَفَرِّقَةٍ مِنْ دَأْبِ الْمُصَنِّفِينَ لِتَدَارُكِ مَا لَمْ يُذْكَرْ فِيمَا كَانَ يَحِقُّ ذِكْرُهُ فِيهِ... وَقَوْلُهُ: (ثُمَّ الْكِتَابُ عَلَى ثَلاثِ مَرَاتِبَ: مُسْتَبِينٌ) احْتِرَازٌ عَنْ غَيْرِ الْمُسْتَبِينِ، وَهُوَ الْكِتَابُ عَلَى الْهَوَاءِ؛ والماء، [وَإِمَّا] مَرْسُومٌ: أَيْ: مُعَنْوَنٌ: أَيْ: مُصَدَّرٌ بِالْعُنْوَانِ، وَهُوَ أَنْ يَكْتُبَ فِي صَدْرِهِ مِنْ فُلانٍ إِلَى فُلانٍ، وَبِمَا ذَكَرْنَا عُلِمَ الأَقْسَامُ الثَّلاثَةُ وَالْحُكْمُ فِي كُلٍّ مِنْهَا مَا ذَكَرَهُ... وَقَوْلُهُ (وَإِذَا كَانَتْ الْغَنَمُ مَذْبُوحَةً) إِلَى آخِرِهِ؛ ظَاهِرٌ، وَطُولِبَ بِالْفَرْقِ بَيْنَ هَذَا وَبَيْنَ الثِّيَابِ، فَإِنَّ الْمُسَافِرَ إِذَا كَانَ مَعَهُ ثَوْبَانِ، أَحَدُهُمَا نَجِسٌ، وَالآخَرُ طَاهِرٌ، وَلا يُمَيِّزُ بَيْنَهُمَا، وَلَيْسَ مَعَهُ ثَوْبٌ غَيْرُهُمَا، فَإِنَّهُ يَتَحَرَّى، وَيُصَلِّي فِي الَّذِي يَقَعُ تَحَرِّيهِ أَنَّهُ طَاهِرٌ، فَقَدْ جُوِّزَ التَّحَرِّي هُنَاكَ فِيمَا إِذَا كَانَ الثَّوْبُ النَّجِسُ وَالثَّوْبُ الطَّاهِرُ نِصْفَيْنِ، وَفِي الذَّكِيَّةِ وَالْمَيْتَةِ لَمْ يَجُزْ. وَأُجِيبَ بِأَنَّ وَجْهَ الْفَرْقِ

asmakhan_vol2New.indd 61 17/11/2019 23:21:35

هُوَ: أَنَّ حُكْمَ الثِّيَابِ أَخَفُّ مِنْ غَيْرِهَا؛ لأَنَّ الثِّيَابَ لَوْ كَانَتْ كُلُّهَا نَجِسَةً كَانَ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ فِي بَعْضِهَا، ثُمَّ لا يُعِيدَ صَلاتَهُ؛ لأَنَّهُ مُضْطَرٌّ إِلَى الصَّلاةِ فِيهَا، بِخِلافِ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ الْغَنَمِ، وَيُؤَيِّدُهُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلا ثَوْبٌ نَجِسٌ، فَإِنْ كَانَ ثَلاثَةُ أَرْبَاعِهِ نَجِسًا وَرُبْعُهُ طَاهِرٌ يُصَلِّي فِيهِ، وَلا يُصَلِّي عُرْيَانًا بِالإِجْمَاعِ، فَلَمَّا جَازَتْ صَلاتُهُ فِيهِ؛ وَهُوَ نَجِسٌ بِيَقِينٍ، فَلأَنْ تَجُوزَ بِالتَّحَرِّي حَالَةَ الاشْتِبَاهِ أَوْلَى. وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآبُ .

تَمَّ الأكمل؛ شرح الهداية، بعون الله تعالى، وحُسْنِ توفيقه.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيَّةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ تتضمَّن العناية من كتاب البيوع إلى آخر الكتاب، وإطارات جميع الصفحات مذهَّبة ومُلونة.
النَّاسِخُ المحترف: مصطفى بن يوسف الآيديني. **تارِيْخُ النَّسْخ:** يوم الأحد في وقت الضحى السابع والعشرين من رمضان سنة (٩٧٢هـ/ ١٥٦٥م)، **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ التَّعْلِيْق الجميل الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وكلمة (قوله، قال) مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وبين السطور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، **والغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ، **وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته:** (وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّدَ بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَى مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: البناية في شرح الهداية[1]

(١) el-BİNAYE fi ŞERHİ'l-HİDAYE -

توجد منها مخطوطة أُخرى تبدأ بكتاب النكاح، وهي محفوظة في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٧، ويوجد منها أكثر من (٣٧١) مخطوطة في مكتبات التراث، وقد طُبِعَتْ طباعةً حَجريةً في الهند سنة (١٢٩٣ هـ/ ١٨٧٦م)، وبيروت سنة (١٤٢١ هـ/ ٢٠٠٠م).
انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٠٢٢)، وهدية العارفين للبغداديّ: (٢/ ٤٢٠)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لِسركيس: (٢/ ١٤٠٤)، (وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٦/ ٣٠٠، الرقم ٣٧١)، وجامع الشروح

asmakhan_vol2New.indd 62 17/11/2019 23:21:36

المُؤَلِّف: مَحْمُوْد بن أحمد العَينتابي، الحنفي، العيني (ت ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م)[١]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣١٧)، عـدد الأسـطر: (٣١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٧٠×١٨٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٩٠×١٣٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . وبـه الاسـتعانة على الإتمـام. الحمـد لله الـذي شَـرَحَ صدورَنـا بأنـوار الهدايـة، وأطلعنـا على غوامِض العلـوم بمعـراج الدرايـة، حتـى اطلعنـا علـى أسـرارها المكنونـة مـن البدايـة إلـى النهايـة، وفجّـر لنـا مـن ينابيع الحكمـة بمـا فيـه الكفايـة، حتـى وقفنـا بهـا على أسـرار الفقـه... وبعـد؛ فـإنَّ العبـد الفقيـر إلـى ربِّـه الغنـي؛ أبـا محمَّـد؛ محمـود بـن أحمـد العينـي، عاملـه ربُّـه ووالديـه بلطفـه الخفـي، يقـول: إنَّ كتـاب الهدايـة قـد تباهجـت بـه عُلمـاء السَّـلَف، وتفاخـرتْ بـه فُضـلاءُ الْخَلَـف؛ حتـى صـار عُمـدةَ المدرسـين في مدارسـهم، وفخـرةَ المتصدريـن في مجالسـهم... وذلـك لكونـه حاويـاً لـ(كنـز الدقائـق) وجامعـاً لرمـز الحقائـق، ومشـتملاً علـى مختـار الفتـاوي، ووافيـاً بخلاصـة أسـرار الحـاوي... فهـا نحـن نَشْـرَعُ فيـه مُسَـمَّى بكتـاب (البنايـة في شـرح الهدايـة) معتمِـداً علـى الله الوهـاب الميسـر لـكل صعـاب، ثـم إني أروي هـذا الكتـاب بأربـع طُـرُق. الأولـى: مـا أخبـرني بـه شـيخي وسـيدي، وعلامـة الدهـر، وآيـة العصـر، حـلاّل المشـكلات، كشّـاف المعضـلات ... بحـقِّ روايتـه قـراءةً علـى شـيخه الإمـام قـوام الديـن [الأتقانيّ] الأبـزاريّ أحـد شُـرّاح الكِتـاب. م (بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ)، ش: ابتـدأ الكتـاب بالبسـملة أولاً، ثـم ثنـى بالحمدلـةِ اقتـداءً بالكتـابِ العزيـزِ المسـتفتح هكـذا، وعمـلاً بقولـه - عَلَيْـهِ السَّـلامُ -: «كل أمـر ذي بـال لا يبـدأ فيـه بذكـر الله وبسـم الله الرحمـن الرحيـم فهـو أقطـع» رواه الحافـظ عبـد القـادر الرهـاوي في أربعينـه: وفي روايـة أبـي داود والنسـائي: «كل كلام لا يبـدأ فيـه بالحمـد لله فهـو أجـذم» وفي روايـة ابـن ماجـه: «كل أمـر ذي بـال لـم يبـدأ فيـه بالحمـد لله فهـو أقطـع» ورواه أبـو عوانـة وابـن حبـان في صحيحيهمـا...

والحواشـي لعبـد الله الحبشـي؛ طبعـة دار المنهـاج في جـدّة: (٤/ ٧٨٤)، وفِهْـرِس مَكْتَبَـة مـراد مُـلاّ؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩٤١.

(١) - BEDREDDİN AYNİ MAHMUD b. AHMED b.MUSA

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٤.

asmakhan_vol2New.indd 63 17/11/2019 23:21:37

آخِرُهُ: ... فروع: إن نزل بالمسلمين نازلة قَنَتَ الإمامُ في صلاةِ الْجَهْرِ، وبه قال الأكثرون، وأحمد. وقال الطحاوي: إنما لا يقنت عندنا في صلاة الفجر من غير بَلِيَّةٍ، فإن وقعتْ فِتنةٌ أو بليةٌ فلا بأسٍ بِهِ، فَعَلَهُ رسولُ الله - عَلَيْهِ السَّلامُ - ذَكَرَهُ عنهُ السيِّدُ الشريفُ صاحِبُ (النافع) في مجموعِهِ، وفي (الينابيع): إذا قَنَتَ الإمامُ في شهر رمضان تابَعَهُ القومُ إلى قوله: ملحق، فإذا شَرَعَ في الدُّعاء؛ قال أبو يوسف: يتابعونه؛ وقال محمد: يؤمِّنون على دُعائِهِ، وقيلَ: إنْ شاؤُوْا سَكَتُوْا، ومَنْ لا يُحسن دُعاءَ القنوت؛ قال المرغيناني: يقولُ على وجه الاستحباب: اللهم اغفر لي ثلاثا... وفي (الخلاصة) و (الخزانة): أربعة مواضع لا يُتابعُ المقتدي الإمامَ إذا فعله، لو زاد سجدةً في صلاته لا يتابعه، ولو زاد في تكبيرات العيد يتابعه ما لم يخرج عن أقاويل الصحابة، ولو خرج لا يتابعه، ولو كبر خمساً في صلاة الجنازة لا يتابعه، ولو قام إلى الخامسة ساهياً بعدما قعد قدر التشهد على الرابعة لا يتابعه، فإن لم يقيد الإمام الخامسة بالسجدة، سلم المقتدي ولا يتابعه، ولو لم يقعد على الرابعة وقام إلى الخامسة ساهيا وتشهد المقتدي وسلم، ثم قيد الإمام الخامسة بالسجدة؛ فسدت صلاتهم.

وتسعة أشياء إذا لم يفعلها الإمام يفعلها المقتدي: إذا لم يرفع يديه عند الافتتاح؛ يرفعهما المقتدي، وركع ولم يكبر؛ يكبر المقتدي، ولم يسبح في الركوع والسجود؛ يسبح المقتدي، ولم يقُلْ: سَمِعَ الله لِمَن حَمِدَه، يقولها المقتدي؛ ولم يكبر عند الانحطاط؛ يكبّر المقتدي، ولم يقرأ التشهد؛ يتشهد المقتدي، ولم يُسَلِّمْ؛ يُسَلِّم المقتدي، ونَسِيَ الإمامُ تكبيرةَ التشريقِ، يُكبِّر المقتدي. والله أعلم بالصواب.

تمَّ الجزء الثاني بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، ويتلوه إن شاء الله تعالى باب الحدث في الصلاة، في أوَّل الجزء الثالث. على يد العبد الفقير الحقير: محمَّد بن محمَّد بن محمَّد المرصفي.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: أَتَمَّ المؤلِّفُ الشرحَ في عشرين المحرم سنة (٨٥٠ هـ/ ١٤٤٦م) في القاهرة وهو

asmakhan_vol2New.indd 64 17/11/2019 23:21:38

في سِنِّ التسعين. النَّاسِخُ: محمَّد بن محمَّد بن محمَّد المرصفي. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَوَاضِيْع وَالْفَوَاصِل، مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ، والْكَلِمَات (قال وقلت وقيل) مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، وَرُمُوْز المتن (م) والشرح (ش) مَكْتُوْبَة بِحُرُوفٍ حَمْرَاء اللَّونِ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب ومُلوَّن، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّدَ بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ ملْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: النهاية في شرح الهداية[1]. (ج/ ١)

المُؤَلِّف: حُسَيْنُ بنُ عَلِيّ بنِ حَجَّاج السِّغْنَاقِيّ؛ الصِّغْنَاقِيّ، (ت ٧١١ هـ/ ١٣١١م)[2].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٩٣)، عدد الأسطر: (٢٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٦٠×١٨٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٨٥×١٢٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي عالى معالمَ العلوم، ودرج أهاليها، وجاوز برتبهم قمَّة الجوزاء وأعاليها، وفلق ما غسق من ظُلَم العضل ببيانٍ على أَلْسِنَةِ العُلماءِ، تتوقد منه الشُّعَلُ، وإيضاح يحاكي الزهر، ويفتح الغلَقَ، ويجدر بأن يزيد بالنيّر على صحائف الحدق... وبعد، فإنَّ إيضاح ما انغلق من كتب السلف من أهمِّ الأمور، وأشرف الخصال في هذه الأزمنة والدهور؛ إذ الأساتذة الذين لهم خَبَرٌ بمكان حقايقها، واطلاعٌ

(١) - NİHAYE fi ŞERHİ'l-HİDAYE
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.

(٢) - es-SIĞNAKİ، HÜSAMÜDDİN HÜSEYİN b. ALİ b. HACCAC
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.

asmakhan_vol2New.indd 65 17/11/2019 23:21:39

يدرِكُ دقايقَها، قد أكرموا بالوصول إلى مثوبات ذي الجلال، ثم من بين كتب المتقدمين والمتأخرين، وخلال مصنفات المتبقرين والمتبصرين نَجَمَت (الهدايةُ) هاديةً لأصولِ الرِّوايةِ، ومتون الدِّراية... قاضي القضاة، رئيس الهداة: علاء الدين محمَّد بن أحمد بن عمر الساغرجي، حلاّه الله بما زانه، وصانه عَمّا شانه، بترتيب حواشيها، وتنميق مفاتيح أغلاقِ ما فيها... فبرزت بحمد الله كاملة بإبراز محاسن (الهداية) مقصوداً، وتنظيم جواهر قلائد (الجامع الصغير) و(القدوري) منضوداً... ثمَّ صححته، ثمَّ غربلته ثالثاً ورابعاً؛ حتَّى تجلَّى لي بارعاً ورائعاً... فلما انتهيت في كشف مشكلات (الهداية) وروايتها، واستيضاح معضلات درايتها، سَمَّيتُها: (النهاية في شرح الهداية) ألا مَن فاز بِهِما فقد فاز بأدلَّة كُتُبِ الفِقْهِ أجمع، وصار أذكى القوم وأصمع...

آخِرُهُ: ... مَن هو أستاذ العالِمِين، ونبراس العالَمِين، الإمام الأجل شمس الأئمَّة أبو بكر محمَّد بن أبي سهل السرخسي؛ تغمده الله بالرحمة والرضوان، بمصيبات الدهر، وموبقات العصر؛ في أيدي الأغتام اللواصق الموارق، لعن الله مَن سعى في حبسه وأخزاه، وأبَّد عقوبته في أُخراه، حتَّى قال هو - رحمه الله - هذا آخر شرح العبادات؛ بأوضح المعاني، وأوجز العبارات، إملاه المحبوس عن الجمع والْجُمُعات، مصلِّياً على سيِّد السادات، محمَّدٍ المبعوثِ بالرِّسالات، وعلى آله مِن المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، قد وقع الفراغ من تحرير الكتاب في أواسط ربيع الآخر من يوم الجمعة في وقت الضحى، سنة سبع وخمسين وتسعماية (٩٥٧ هـ). يتلوه كتاب النكاح.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ. وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها بسملةٌ جميلة بخط الثلُث، تارِيْخُ النَّسْخ: في أواسط ربيع الآخر من يوم الجمعة في وقت الضحى، سنة (٩٥٧ هـ/ ١٥٥٠م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع ، وَكَلِمَة: (قَوْلُهُ وَقَالَ وقيل) مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وَبَعْض العِبَارَاتِ والْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ

asmakhan_vol2New.indd 66 17/11/2019 23:21:39

مُذَهَّب تذهيباً بسيطاً، وَالْمَخْطُوطَةُ مَمْهُورَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ ملْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: النهاية في شرح الهداية[١]. (ج/ ٢).

المُؤَلِّف: حُسَيْنُ بنُ عَليّ بنِ حَجَّاج السّغْنَاقِيّ؛ الصّغْنَاقِيّ، (ت٧١١ هـ/ ١٣١١م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٦١)، عدد الأسطر: (٢٥)، مِقْيَاسُ الْوَرقَة: (٢٧٠×١٩٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢١٠×١٤٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ربِّ يسِّر يا كريم. [كتاب النكاح] وقد ذكرنا في صدر الكتاب أنَّ المعاملات في المشروعات ثالثة العبادات لما أنَّها سبب لبقاء أنفُس العابدين ونسلِهم، ثمَّ من بينها فالنكاح أقرب منزلة من العبادات؛ حتَّى إنَّ التحلي بالاشتغال بالنكاح؛ كان أفضل من الاشتغال بالنوافل، وتواترت الآثار في توعيد مَن رغِب عنه، وتحريضِ مَن رَغِبَ فيهِ، نعم إن الجهاد كذلك؛ إلا أن هذا شامل لفضيلتين، وذاك لفضيلة فيه؛ لأن هذا سبب لوجودِ المُسلِم والإسلام، هو سبب لوجود الإسلام لا غير، ولا تنْسَ ما نَبَّهت على فضيلة القِرانِ على الإفْرَادِ، فإنه قريب الإيراد، ثم للنكاح فضائل ومحاسن منها: انضمام الذكر والأنثى ظاهراً وباطناً غاية الانضمام؛ إذْ لا بقاء لهذا العقد ما لَمْ يوجد بينهما الالتيام...

آخِرُهُ: ... من حد ضرب الحاج اسم جمع؛ بمعنى: الحجاج، كالسامر

(١) - NİHAYE fi ŞERHİ'l-HİDAYE

انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.

(٢) - es-SIĞNAKİ، HÜSAMÜDDİN HÜSEYİN b. ALİ b. HACCAC

انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.

asmakhan_vol2New.indd 67 17/11/2019 23:21:40

بمعنى: السُّمَّار في قوله تعالى: ﴿سامراً تهجرون﴾، والثغر موضع المخافة من فروج البلدان، يقال: رابط الجيش، أقام في الثغر بإزاء العدو، ومرابطةً ورباطاً؛ كذا في الصحاح والمغرب. والله أعلم بالصواب. قد انتهى [كتاب الوقف] بعون الله جلَّ ثناؤه وعزَّ كبرياؤه... والحمد لله وحده وصلَّى الله على سيدنا محمَّد وآله وسلَّم تسليماً، يتلوه (كتاب البيوع)... وها أنا أثني القلم إلى شرح النصف الثاني من الكتاب رافعاً للحجاب، وكاشفاً للنقاب، حامداً على توفيق الملك الوهاب، ومصلياً على نبيِّه المصطفى سابق أولي الألباب، راجياً من الله الغفور، البرّ الشكور أن يوفقني لاتمامه، ويكرمني باختتامه؛ إنه على ما يشاء قدير، وبالإجابة جدير، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيّدِنا محمد وآله وسلّم تسليماً.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ قريبة العهد من زمن الْمُؤَلِّفِ. وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا فِهْرِسٌ فِي صَفحةٍ واحِدَةٍ، ويوجد في آخرها قيد مطالعة جاء فيه: «تمّتْ مُطالعة هذا الكتاب مطالعةً على حسب الحال، والله المستعان، وكُتِبَ باسم مالِكِهِ سليم بن إبراهيم العلوي الحنفي، في شهر المحرَّم سنة (٧٨٥ هـ/ ١٣٨٣م)، بمدينة تعز المحروسة، بمنزلي».

تارِيْخُ النَّسْخ: قبل سنة (٧٨٥ هـ/ ١٣٨٣م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ، وبعض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ، وعليها تَمَلُّك: سليم بن إبراهيم العلوي الحنفي. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

asmakhan_vol2New.indd 68 17/11/2019 23:21:41

[٢٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: النهاية في شرح الهداية[١]. (ج/ ٤).

المُؤَلِّف: حُسَيْنُ بنُ عَليّ بنِ حَجَّاج السّغْنَاقِيّ؛ الصّغْنَاقِيّ، (ت٧١١ هـ/ ١٣١١م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٠٣)، **عدد الأسطر:** (٢٥)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٧٠×١٩٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٢١٠×١٤٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . (كتاب الشَّهادات) إيرادُ كِتابِ الشّهادات بعْدَ (كِتابِ أدَبِ القاضي) بَيِّنُ الْمُنَاسَبَةِ، إذِ الْقَاضِي فِي قَضَائِهِ يَحْتَاجُ أوَّلاً إلَى شَهَادَةِ الشُّهُودِ عِنْدَ إنْكَارِ الْخَصْمِ، ثمَّ محاسن الشهادة كثيرةٌ وفضائلُها غزيرةٌ، فَمِنها: أنَّ الشهادةَ صِفةٌ من صفات الله تعالى الذاتِيَّةِ، قال الله: ﴿ثُمَّ اللهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ﴾، (سورة يونس، الآية: ٤٦)، ﴿وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾، (سورة المجادلة؛ الآية: ٦)، و(سورة البروج؛ الآية: ٩)، فلا يشكُّ عاقلٌ في حسن صفات الله تعالى، كالعِلم والعدلِ، ومنها: أن مبنى الشهادة على الصدق، والصدق حسن المعنى في عينه بحيثُ لا يقبلُ النسخَ، ولا يُبتذَلُ حسنهُ في وقتٍ من الأوقاتِ، ولا يشك في حسنِ شيءٍ كان حسنهُ لِذاتِهِ؛ إذ الشهادةُ ليستْ إلاّ هي إخباراً بالصدقِ عند القاضي، فكانت الشهادةُ حَسَنَةَ الصِّدقِ لِذاتِهِ. فإنْ قلت: كم من خَبَرِ صِدقٍ وهو منهيٌّ عنه، فلو كان الصِّدقُ حسنًا لِمعنىً في عينه لَمَا وَرَدَ النهيُ عنه، وذلك كتزكيةِ النَّفْسِ والْغِيبَةِ... قلتُ: النهيُ في تزكيةِ النفْسِ بسبب تضمّنِ معنى الإعجاب والتَّفوّقِ على الغيرِ بذلك، وإلاّ فالتزكية حسنة في نفْسِها من حيث أنّها صِدْقٌ...

آخِرُهُ: ... فإنْ قِيْلَ: كُلُّ ما يملكه الأب والوصيُّ من التصرُّفِ في مالِ الصّبيّ يملكُهُ الصبيُّ بعد الإذْنِ، بَلْ ما يملكه الصبيُّ بعد الإذن أكثر؛ حتّى إنَّ الصبيَّ

(١) NİHAYE fi ŞERHİ'l-HİDAYE
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.

(٢) es-SIĞNAKİ, HÜSAMÜDDİN HÜSEYİN b. ALİ b. HACCAC
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.

asmakhan_vol2New.indd 69 17/11/2019 23:21:41

المأذونَ يملكُ الإقرارَ على نفْسِهِ في ما لَهُ؛ الأب والوصيُّ لا يملكانه على ما مرَّ ثم الأب والوصي يملكان الكتابة في عبد الصبي، وكان ينبغي أن يملكها الصبيُّ بعد الإذن أيضاً. قلنا: إنّما يملك الأب والوصيُّ ذلك لأنّ تصرُّفَهُمَا مُقيّدٌ بشرطِ النظرِ؛ ويتحقّق في الكِتابة النظرُ، وأمّا تصرّف الصبيّ بعد الإذنِ مُقيّدٌ بالتجارة، والكتابة ليست بتجارةٍ، والجوابُ عن الإقرار قد مَرَّ أيضاً، (بِإِذْنِ الأَبِ، وَالْوَصِيّ، وَالْجَدِّ دُونَ غَيْرِهِمْ)، أي: مِن الأَقَارِبِ كَالابْنِ الْمَعْتُوهِ وَالأَخِ وَالْعَمِّ، وإنَّما قيَّدْنا بقولِنا: مِن الأقارب؛ لأنّ للقاضي ولاية في إذْنِ المعتوه (عَلَى مَا بَيَّنَّاهُ)، وهو قوله: (وَذِكْرُ الْوَلِيِّ فِي الْكِتَابِ يَنْتَظِمُ الأَبَ وَالْجَدَّ) إلى آخرِهِ، وهذا كُلُّهُ مِمَّا أشار إليه في (المبسوط).

تمَّ الجزء الرابع من (النهاية في شرح الهداية) بحمد الله وعونه وحسن توفيقه والصلاة على نبيِّه محمَّد وآله وصحبه وسلَّم وحسبنا الله ونعم الوكيل. يتلوه (كتاب الغصب).

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ؛ تتضمّن الجزء الرابع من (النهاية في شرح الهداية)، وهي: من (كتاب الشَّهادات) حتى (أحكام إذن الصغير)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: (قوله، فإن قيل، قلنا، قلت، فإن قلت) مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوطِ: النهاية في شرح الهداية[1]. (ج/ ٤).

(١) NİHAYE fi ŞERHİ'l-HİDAYE -
توجد مخطوطة من المجلد الرابع في مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ [٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٧٢.
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.

asmakhan_vol2New.indd 70 17/11/2019 23:21:42

المُؤَلِّف: حُسَيْنُ بنُ عَليّ بنِ حَجَّاج السّغْنَاقِيّ؛ الصّغْنَاقِيّ، (ت ٧١١ هـ/ ١٣١١م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤١٤)، عدد الأسطر: (٢٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٦٥×١٨٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٨٠×١١٠).

أَوَّلُهُ: (كِتَاب الإِجَارَاتِ): لما فَرَغَ من بَيَانِ (تَمليك الأعيانِ بغيرِ العوضِ، وهو الْهِبَة)[٢]، شَرَعَ في بيانِ (تمليك المنافع بالعوض، وهو الإِجَارَة)؛ فتناسبا من حيث التمليك، ولكن قدَّمَ الْهِبَةَ على الإجارةِ لِوجُودِ المعنيين في الْهِبَةِ، ولهما اقتضاء التقدم على الإجارة، وَهُما: العينيّة؛ والعدميّة، فإنَّ الاعيانَ مقدَّمَةٌ على المنافع، وعَدَمَ العوضِ مقدَّمٌ على العوض، ثم لِعقدِ الإجارة مناسبة خاصة بفصل الصدقة من حيثُ أنهما يقعان لازمتين، فلذلك أورد (كِتَابَ الإِجَارَاتِ) متَّصلاً بفصلِ الصدقةِ، ثم محاسن الإجارات هي دفع الحاجات بقليل من الأبدال، ويسير من الأموال ...

آخِرُهُ: ... (مَسَائِلُ شَتَّى)... (فَإِنْ كَانَتْ الْمَذْبُوحَةُ أَكْثَرَ تَحَرَّى فِيهَا وَأَكَلَ، وَإِنْ كَانَتْ الْمَيْتَةُ أَكْثَرَ، أَوْ كَانَا نِصْفَيْنِ لَمْ يَأْكُلْ). فإن قلت: ما الفرقُ بَيْنَ هَذَا وَبَيْنَ الثِّيَابِ؟، فَإِنَّ الْمُسَافِرَ إِذَا كَانَ مَعَهُ ثَوْبَانِ، أَحَدُهُمَا نَجِسٌ، وَالآخَرُ طَاهِرٌ، وَلا يُمَيِّزُ بَيْنَهُمَا، وَلَيْسَ مَعَهُ ثَوْبٌ غَيْرُهُمَا، فَإِنَّهُ يَتَحَرَّى، وَيُصَلِّي فِي الَّذِي يَقَعُ تَحَرِّيهِ أَنَّهُ طَاهِرٌ، فَقَدْ جُوِّزَ التَّحَرِّي هُنَاكَ فِيمَا إِذَا كَانَ الثَّوْبُ النَّجِسُ وَالثَّوْبُ الطَّاهِرُ نِصْفَيْنِ، وَفِي الذَّكِيَّةِ وَالْمَيْتَةِ لَمْ يَجُزْ. قلت: وجهُ الفرقِ فيهما: أَنَّ حُكْمَ الثِّيَابِ أَخَفُّ مِنْ غَيْرِهَا؛ لأَنَّ الثِّيَابَ لَوْ كَانَتْ كُلُّهَا نَجِسَةً كَانَ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ فِي بَعْضِهَا، ثُمَّ لا يُعِيدَ صَلاتَهُ؛ لأَنَّهُ مُضْطَرٌّ إِلَى الصَّلاةِ فِيهَا، بِخِلافِ الْمَسَالِيخِ. (والحاصل: إنّه يَتَحَرَّى فِي الثِّيَابِ بكل حالٍ) سواء كانت الغلبة للطاهر أو للنجس، أو استويا؛ لِما ذُكِرَ: أن يحكم بالأخفّ، ألا ترى أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إلا ثَوْبٌ نَجِسٌ، فَإِنْ كَانَ ثَلاثَةُ أَرْبَاعِهِ نَجِسًا وَرُبْعُهُ طَاهِرٌ يُصَلِّي فِي ذلك بلا خيار؛ بِالإِجْمَاعِ، وَلا يُصَلِّي عُرْيَانًا...

(١) – es-SIĞNAKİ، HÜSAMÜDDİN HÜSEYİN b. ALİ b. HACCAC.
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.

(٢) – انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٩.

asmakhan_vol2New.indd 71 17/11/2019 23:21:43

وإصابة الطاهر بتحريه مأمولة أولى. هذا ما أشار إليه الإمام المحقق الرباني، والمقتدي المدقق الصمداني شمس الأئمة؛ أبو بكر؛ محمد بن أبي سهل السرخسي رحمه الله في المبسوط، والإمام الأجلّ جمال الدين عبد الله بن إبراهيم المحبوبي في الجامع الصغير، والله أعلم.

وعند انتهاء الوعد الكريم من نسخ الحلل التي لايبليها الزمان، ولا يحيط بوصفها اللسان؛ قال سيدنا الشيخ العلامة، ملك العلماء شرقًا وغربًا، صدر صدور الأئمة درايةً وكسبًا، فريد الدهر، وحيد العصر، الشيخ حسام الدين، بركة الإسلام والمسلمين، لازال كعب الإسلام بسماعه عاليًا... وإحياؤه معالم العِلم بعد العفاء، يقول العبد الضعيف الحنيف اللهيف: حُسَيْنُ بنُ عَليّ بنِ حَجَّاج بن علي السّغْنَاقِيّ، أمّنه الله تعالى من عثرات يوم التناد، ومن افتضاح يوم الإشهاد، وهذا آخر ما انتهيت إليه من عمل (النهاية في شرح الهداية)، في أواخر ربيع الأول من شهور سنة سبعماية (٧٠٠ هـ) بتوفيق الله العزيز الغفور الرحيم الشكور، بعدما امتدّت مُقاساتي بشدائد الدهور... فلذلك برزت نسختي حائزةً الدرايةَ والروايةَ، وناصّةً بالبيان الموضح لِما انغلق من (الهداية)

وما ذُكِرَ بلفظ الشيخ، فالمراد منه الإسناد العالي إلى مولانا حافظ الدين البخاري؛ رضي الله عنه، وما ذكر من لفظ الإسناد؛ فالمراد منه الإمام المحقق ملانا فخر الدين المامرغي رحمه الله، وما أورده من الأسئلة بلفظ بناء الفاعل، أو المفعول فهو على طريقة ما ذكرتها في الوافي على الأصل المعقول، غير أني ألبست شبهات الخصم في بعض المواضع لباسَ بناء الفاعل من السؤال لتحضيض من رغبته السؤال في محافل المقال وما ذكر من المبسوط مطلقًا، فهو المشتهر من بين المباسيط الزهر، مهرقًا للمبسوط المنسوب إلى العالم الرباني والمحقق الصمداني شمس الأئمّة السرخسي رضي الله عنه وجزي عني خيراً لما أنه هو الكامل في بيان الحق والباطل، والمطلق بتصرفٍ إلى الكامل، وختمته مستوفقًا من الله الصواب، فيما أكتب وأجيب، وما توفيقي إلا بالله، عليه التوكلت، وإليه أنيب، وهو حسبي ونعم الوكيل.

asmakhan_vol2New.indd 72 17/11/2019 23:21:43

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ مَمْلُوْكِيَّـةٌ قَدِيْمَـةٌ تتضمَّـن الكتـاب مـن (كِتَـاب الإِجَـارَاتِ) حتى آخـر الكتـاب. تَارِيْـخُ التَّأْلِيْـف: في أواخـر ربيـع الأول مـن شـهور سـنة سـبعماية (٧٠٠ هـ/ ١٣٠٠م). تارِيْـخُ النَّسْـخ: في الخامس عشـر مـن المحرَّم سـنة (٧٥٨ هـ/ ١٣٥٦م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ العـادي، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ مَكتوبَـة باللـون الأَحْمَـر، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ، وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: (وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ مُلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: البناية في شرح الهداية[١]. (ج/ ٦).

المُؤَلِّف: مَحْمُوْد بن أحمد العَينتابي، الحنفي، العيني (ت ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤٠٦)، عـدد الأسـطر: (٣١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٦٢×١٨٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٧٠×١٢٠).

أَوَّلُـهُ: [م: (كتـاب: النـكاح) ش: أي هـذا الكتـاب في بيـان أحـكام النـكاح... (نُقصان)[٣]،]... «أَنَّهُـنَّ صَوَاحِـبُ أَيُّـوب وداوُدَ ويُوسُـفَ، وَكُرْسُـفَ. قـال: بأبي

(١) – el-BİNAYE fi ŞERHİ'l-HİDAYE.

انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٢، وفِهْرِس مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٤٨.

(٢) – BEDREDDİN AYNİ MAHMUD b. AHMED b.MUSA.

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٤.

(٣) – لقد أخطأ المفهرسون العرب والعجم بِنِسْبَةِ هذه المخطوطةِ، فنسبوها إلى الصغناقي خطأً، ولـم ينسـبوها إلـى مؤلِّفِهـا الحقيقـي: مَحْمُـوْد بـن أحمـد العَينتابـي، العينـي، رغـمَ وجـود مخطوطـةٍ أخـرى مـن نفـس الكتـاب بخـطّ النّاسـخ نفسـه في مَكْتَبَـة اسـميخان سُـلطان؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٦٢، ورغـم ورود اسـم الكتـاب صريحـاً في آخـر هـذه المخطوطـةِ، والسببُ في هـذا الخطأ الفاحـش هـو: تَكَاسُـلُ المفهرسـينَ عـن البحـثِ، والمقابلـةِ بيـن مخطوطـات المكتبـة الواحـدة، وبيـن المخطوطـات والمطبوعـات؛ وكذلـك لأنّ بدايـةَ هـذه المخطوطـةِ قـد تعرَّضـتْ للتَّلَـفِ، والنُّقصانُ الحاصِـلُ في أوَّلِهـا هُـو مقـدار صفحـة واحـدة تبـدأ مـن قولـه: «م: (كتـاب: النـكاح) ش: أي: هـذا الكتـاب في بيـان أحـكام النـكاح، وقـال الكاكـيُّ: النِّكَاحُ؛ لغـةً: الْجَمْـعُ والضَّـمُّ، ومِـن أمثـالِ العَـرَبِ: أَنْكَحْنَـا الْفَـرَى فَسَـنَرَى، أَيْ

asmakhan_vol2New.indd 73 17/11/2019 23:21:44

يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا كُرْسُفُ؟ فقَالَ: رَجُلٌ عَبَدَ اللهَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ خمسمائة عام، وقال بعضُهم: ثَلاثَ مِائَةِ عام يَقُومُ اللَّيْلَ، ويَصُومُ النَّهَارَ، فَمَرَّتْ بِهِ امْرَأَةٌ فَأعجبتهُ، فتبعها، وَتَرَكَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَكَفَرَ بِاللهِ فَتَدَارَكَهُ اللهُ - عَزَّ وجلَّ - لِمَا سَلَفَ، فَتَابَ عَلَيْهِ»، قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، زَوِّجْنِي، قَالَ: «قَدْ زَوَّجْتُكَ بِسْمِ اللهِ والبركَةِ: زَيْنَبَ بِنْتَ كُلْثُومِ الْحِمْيَرِيَّةَ». وقال الذهبي: عَكَّافُ بن وداعة الهلالي أَمَرَه النبيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بالزَّواج، والحديثُ قويٌّ، ثم قال شيخُنا زين الدين: رواه أحمد في مُسْنَدِهِ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنبأنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ اسْمُهُ: عَكَّافُ بْنُ بِشْرٍ التَّمِيمِيُّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « هَلْ لَكَ مِنْ زَوْجَةٍ؟»، وساق الحديث بكماله، وروى البيهقيُّ في حديث أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم- :« تَزَوَّجُوا فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ وَلاَ تَكُونُوا كَرَهْبَانِيَّةِ النَّصَارَى ». وروى ابن عدي في « الكامل « من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ: لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنْ أَجَلِي إلا يَوْمٌ وَاحِدٌ إلا لَقِيتُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ بِزَوْجَةٍ، لأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «شِرَارُكُمْ عُزَّابُكُمْ»، وروى البغوي في « معجم الصحابة « من حديث أَبِي نَجِيحٍ ، قال: قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: « مَنْ كَانَ مُوسِرًا لِأَنْ يَنْكِحَ، فَلَمْ يَنْكِحْ فَلَيْسَ مِنَّا»... م: (قال: النكاح ينعقد بالإيجاب والقبول) ش: أراد به أن النكاح ينعقد بالعقد الشرعي الذي يوجب حل المرأة بنفسه، وإنما قيّد بنفسِهِ احترازاً عن البيع، فإنه يوجب حلّها بواسطةِ ملكِ الرقبة والعقْد والربط...

آخِرُهُ: ... فروع: وفي « فتاوى الظهيرية « سُئِلَ الحلوانيُّ عن أوقافٍ إذا تعطَّلتْ وتعذَّرَ اشتغالها؛ هل للمُتولي بيعُها، ويشتري مكانَها أخرى؟ قال: نعم. وبه قال أحمد - رَحِمَهُ اللهُ - وقد يجوز قبل أن يتعطل، ولكن يأخذ ثمنها ما

جَمَعْنَا بَيْنَ حُمُرِ الوَحْشِ الذُّكورِ والإناثِ، فَنَنْظُر ما يتولَّدُ منها، فَضُرِبَ مَثلاً لِقومٍ يجتمعونَ على الأمرِ؛ لا يدرونَ ما يَصْدُرُ عنه.....»، حتى قوله: « والذي نفسي بيده ما للشياطين سلاح أبلغ. وقال بعضهم: أنفذ في الصالحين من الرجال والنساء من تَرْكِ النِّكاحِ، يابن وداعة أَنَّهُنَّ صَوَاحِبُ دَاوُدَ ويُوسُفَ، وكُرْسُفَ»...

asmakhan_vol2New.indd 74 17/11/2019 23:21:46

هو خير منها. ومِن المشايخ مَن لَمْ يُجَوِّزْ بَيْعَ الوقفِ تَعَطَّلَ أو لَمْ يتعَطَّلْ، وبه قال الشافعيُّ ومالك، وكذا لم يجوّز الابتداء بما هو خير منها، وهكذا حُكِيَ عن شَمْسِ الأئمةِ. قال أبو يوسف: يجوز الاستبدال، وعن محمد؛ أنه قال: إذا صار الوقفُ بحيث لا ينتفع به المساكينُ؛ للقاضي أنْ يبيعَه، ويشتَرِيَ بثَمَنِهِ غَيْرَهُ، ولو سَكَنَ دارَ الوقفِ بغير أجرةٍ بإذْنِ المتولي، أو بغير إذْنِهِ يَجبُ عليه أجر الْمِثل، سواء كانت بعدّةِ الاستغلالِ أو لا، وعليه الفتوى. وفي الأجناس: حانوتُ وقفٍ صحيح احترَقَ السوقُ والحانوتُ، وصار بحالٍ لا يُنْتَفَعُ بِهِ، ولا يُستأجَرُ بشيءٍ؛ يخرَجُ من الوقفيَّةِ، وكذا الرباط إذا احترق يبطل الوقف ويصير ميراثًا. ولو بنى

رَجُلٌ على هذه الأرض فالبناء للباني، وأصل الوقف لورثة الواقِفِ عِنْدَ مُحَمَّدٍ، وفي (القنية): قال تاجُ الشريعة: مُبادلةُ دار الوقفِ بدارٍ أُخرى، إنما يجوز إذا كانتا في محلَّةٍ واحدةٍ، أو تكون محلّةُ المملوكِ جُزءًا من مَحلَّةِ الموقوف، وعلى عَكْسِهِ لا يجوز، وإن كانت المملوكةُ أكبر مساحةً وقيمةً وأجرةً لاحتمالِ خرابِها، وقلّة رغباتِ الناسِ فيها. والله الموفق للصواب. قال مُؤلِّفُهُ - رحمه الله تعالى - ونفع بعُلومِهِ آمين: قد فرغت يَدُ مُؤَلِّفِهِ من تسطير هذا المجلد من (البناية في شرح الهداية) وقت الضحوة الكبرى؛ نهار الخميس الثاني عشر من شهر شوال عام ثمانية وأربعين وثمان مائة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام؛ إلى يوم حشر الناس للقيام، ويتلوهُ الجزء السابع؛ أوَّلُهُ: كِتابُ البيوعِ، والمرجو من فضلِ اللهِ؛ ومرحمتِهِ إتمامُهُ بالخير، والأمن من غدرات الزمان، ومكائد الأعداء من الإنسان، ومن شرِّ غمزات الشيطان، إنه على ذلك قدير، وبالإجابة جدير. هذا آخر ما انتهيت إليه في هذا الجزء. رحمه الله تعالى رحمةً واسعةً، وكان الفراغ من كتابة هذا الجزء في اليوم الثامن عشر من شهر ربيع الأوَّل (...)، على يد العبيد الفقير الحقير، الراجي عفو ربّه القدير: محمد بن محمد بن محمد... بمحمدٍ وآله، ولمن دعا له ولوالديه بذلك آمين.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ تنقُصُها الصفحة الأولى، وقد تأثرت بالرطوبة. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: أَتَمَّ المؤلِّفُ الشرحَ في عشرين المحرم

asmakhan_vol2New.indd 75 17/11/2019 23:21:47

سنة (٨٥٠ هـ/ ١٤٤٦م) في القاهرة وهو في سِنِّ التسعين. النَّاسِخُ: محمَّد بن محمَّد بن محمَّد المرصفي. تارِيْخُ النَّسْخ: في اليوم الثامن عشر من شهر ربيع الأوَّل (...)، وباقي الْمُواصَفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٢.

[٢٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: النهاية في شرح الهداية[١]. (ج/ ٢).

المُؤَلِّف: حُسَيْنُ بنُ عَليّ بنِ حَجَّاج السّغْنَاقِيّ؛ الصّغْنَاقِيّ، (ت ٧١١ هـ/ ١٣١١م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٨٢)، عدد الأسطر: (٣٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٨٧×١٧٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٣٣×١٢٠).

أَوَّلُهُ وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٤.

وها أنا أثني القلم إلى شرح النصف الثاني من الكتاب رافعًا للحجاب وكاشفًا للنقاب حاملاً على توفيق الملك الوهاب... إنَّه على ما يشاء قدير يتلوه الدفتر الثالث من البيوع. سنة ٧٦٢هـ.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ بخطٍّ ناسخ عالم متمكّن. وَتُوْجَدُ في آخرها صَفحةٌ من الفَوائِد، تارِيْخُ النَّسْخ: سنة (٧٦٢ هـ/ ١٣٦١م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وَبَعْض العِبَارَاتِ الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، وَكذلك الْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ

(١) NİHAYE fi ŞERHİ'l-HİDAYE –
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.
(٢) es-SIĞNAKİ، HÜSAMÜDDİN HÜSEYİN b. ALİ b. HACCAC –
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.

asmakhan_vol2New.indd 76 17/11/2019 23:21:47

الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ مُلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان.

[٢٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: النهاية في شرح الهداية[١]. (ج/ ٣)

المُؤَلِّـف: حُسَـيْنُ بـنُ عَلـيّ بـنِ حَجَّـاج السّـغْنَاقِيّ؛ الصّغْنَاقِـيّ، (ت ٧١١ هـ/ ١٣١١م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٤٨)، **عـدد الأسـطر:** (٣٣)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢٨٥×١٧٣)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (٢٢٧×١٢٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . ربِّ تمِّـم، كتـاب البيـوع: قـد ذكرنـا في صـدر الكِتـاب أنَّ مشـروعات الشـارع علـى أربعـة أنـواع: حقـوق الله تعالـى خالصـة، وحقـوق العبـاد خالصـة، ومـا اجتمـع فيـه الحقَّـان؛ وحـقُّ الله فيـه غالـب، ومـا اجتمـع فيـه الحقَّـان وحـقُّ العبـد فيـه غالـبٌ، ثـمَّ لمـا ذَكَـرَ حُقـوقَ الله تعالـى الخالِصةَ، ومـا غلـب فيـه حـقُّ الله تعالـى، ومـا يلحقهمـا؛ بَـدَأَ بِذِكْـرِ حُقـوقِ العبـادِ الخالِصَـةِ، وهـي: البيـوع والكفالـة والحوالـة وغيرهـا، والمناسـبة الخاصـة بيـن البيـع والوقـف هـي: أن الوقـف إزالـة الموقـوف عـن ملـك الواقـف، أمـا علـى قولهمـا فظاهـر، وأمـا علـى قـول أبـي حنيفـة رضـي الله عنـه: بعـد حكـم الحاكـم...

آخِـرُهُ: ... (فَصْـل في الصَّدقـة): لمـا شـاركت الصدقـة (الْهِبَـة) في الشـروط ألقهـا بهـا وفصلهـا بفصـل لمخالفتهـا غياهـا في الحكـم، وقـدّم الهبـة لعمومهـا في حـقّ المسـلم والكافـر، وكثـرة تعريفاتهـا. قولـه: لِمـا بيَّنّـا: اراد بـه قولـه: (وَلأَنَّ فِـي

(١) NİHAYE fi ŞERHİ'l-HİDAYE –
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.

(٢) es-SIĞNAKİ, HÜSAMÜDDİN HÜSEYİN b. ALİ b. HACCAC –
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٣.

asmakhan_vol2New.indd 77 17/11/2019 23:21:48

تَجْوِيزِهِ إِلْزَامَهُ شَيْئًا لَمْ يَلْتَزِمْهُ وَهُوَ الْقِسْمَةِ)، وكذا إذا تصدّق على غنيّ استحسانًا، أي: لا رجوع في الصدقة على الغني أيضًا... فجعل إقالة الصدقة تمليكًا مبتدأً، وهبةً مُبتدأةً؛ إذا قال: لله عليَّ أنْ أتصَدَّقَ بالدرهم، فتصدَّقَ بغيرِهِ أَجْزاهُ إنْ لَمْ يتصَدَّقْ حتَّى هَلَكَ في يدِهِ؛ فلا شيء عليه، كذا في (الذَّخيرة)، ويُروى أنَّه والأوّل سواء، أي: حكم المسألة الثانية كحكم المسألة الأولى، وقد مرَّت هذه المسألة في وُجُوهِها وتفريْعَاتِها في مسائلِ القضاءِ. والله أعلم بالصواب، وقد تمَّ هذا الدفتر في يوم السبت، الثاني من شهر الله الأصمّ رجب المرجَّب؛ لسنةِ اثنتي وستين وسبعماية، حامداً لله، ومصليًا على محمد وآله. متَّع الله به دهراً طويلاً. يتلوه (بابُ الإِجَارَاتِ)[1]، من الدفتر الرابع الأخير.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوطَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. تارِيْخُ النَّسْخ: سنة (٧٦٢ هـ/ ١٣٦١م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّدَ بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: إيْضَاح إصلاح ما في الوِقَايَةِ مِنَ الزَّلَلِ[2].

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كمال باشا (ت ٩٤٠هـ/ ١٥٣٤م)[3].

(١) – انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٦.

(٢) – İZAHU İSLAHİ'l-VİKAYE

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢١، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٢. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٠، وتلك مخطوطة خزائنية.

(٣) – İBN KEMAL PAŞA, ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

asmakhan_vol2New.indd 78 17/11/2019 23:21:49

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٩٥)، عـدد الأسـطر: (٢٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٦٢×١٥٧)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٧٥×٨٣).

أَوَّلُـهُ: كتـاب الطهـارات: الكَتْـبُ فِي اللغـةِ: الْجَمْـعُ، ومنـه الكِتابـة؛ وهـي: تصويـر اللفـظ بحـروف هجائيـة، لأنّ فيـه جَمـع صُـور الحـروفِ وأشـكالها، والْكِتَـابُ، وَهُـوَ فِـي الأَصْـلِ مَصْـدَرٌ، سُـمِّيَ بِـهِ الْمَكْتُـوبُ عَلَـى التَّوَسُّـعِ الشَّـائِعِ، ثـمَّ غَلَـبَ فِي العُـرفِ العـامِّ علـى جَمْـعٍ مـن الكَلِمـاتِ المفـرزة بالتدويـن، وفِي عُـرف النحوييـن علـى (كتـابِ سِـيْبَوَيْهِ)، وفِي عُـرف الفقهـاء علـى مُختصـر أبـي الحسـين القـدوري، وفِي عُـرف الأصوليـين علـى أحـد أركان الديـن، وفِي عُـرف المصنفيـن علـى طائفـة مـن المسـائل اعتُبِـرتْ مُنفـردة عَمَّـا عداهـا...

آخِـرُهُ: ... (وَلا بـاس بِالدُّخُـولِ فِـي الْقَضَـاء)... فلهـذا قـال: (لا بـأس) ثـمَّ إنَّـه أتـى فِي تعريفـه المذكـور بقولـه: (فلهـذا) بشـيءٍ عُجـاب؛ كمـا لا يخفـى علـى ذوي الألبـاب؛ لكونـه أمـراً بالمعـروف اقتصـر علـى هـذا، ولـم يذكـر شـقّه لشـمول أفـراد القضـاء دون شِـقَّيْهِ، فإنـه مخصـوصٌ بالقضـاء المتعلّـق بالزواجـر كالقصـاص والحـدود والتعزيـر... الدخـول فيـه؛ هـذا لا ينـافِي فرضيَّتـه علـى الكفايـة؛ لمـا عرفـت أنَّهـا فِي حـقِّ الدّيـنِ أمكـن لهـم القِيـام بِحَقِّـهِ ،والكراهـة فِيْمَـن عَجِـزَ عنـه. تمَّـت الرسـالة بعـون الله تعالـى، وحسـن توفيقـه، فِي سـنة إحـدى وسـبعين وتسـعمائة.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ؛ تتضمَّـن كتـاب الطهـارات، ثـم فِي الورقـة: (٢٩٢/ ب) يبـدأ كتـاب أدب القاضـي حتـى الورقـة (٢٩٥/ آ). تارِيْـخُ النَّسْـخ: سـنة (٩٧١ هـ/ ١٥٦٣م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وَتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وَالْمَتْـن الْمَشْـرُوْح مُمَيَّـز بِخُطُـوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ، والْغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مذهَّـب تتوسَّـطه شمسـيَّة. وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: (وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ ملْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

asmakhan_vol2New.indd 79 17/11/2019 23:21:50

[٢٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: العِناية في شرح الهداية[١]. (ج/ ٢).

المُؤَلِّف: محمد بن محمود البابرتي، أكمل الدين (ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٩٥)، **عـدد الأسـطر:** (٢٧)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (٢٦٢×١٥٧)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٧٥×٨٣).

أَوَّلُهُ، وآخِرُهُ: ... مثل **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ١٦١.

وَاللهُ سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَـى أَعْلَـمُ بِالصَّـوابِ، وَإِلَيْـهِ الْمَرْجِـعُ وَالْمَـآب. والْحَمْـد للهِ وَحْـدَه، وَصَلَّى اللهُ عَلَـىْ مَـنْ لا نَبِـيّ بَعْـدَه، وَآلِـهِ وَصَحْبِـهِ وَسَـلَّمَ. وَالْحَمْـدُ لِلَّـهِ وحْـدَهُ، وَالصَّـلاةُ والسَّـلامُ على خيـرِ البريَّـةِ مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ وَصَحْبِـهِ وسـلَّم، تَـمَّ النصف الأخير من العِناية في شرح الهداية، تأليف الشيخ الإمام العالم العلاّمة، فريد عصره، وحيد دهره، أكمل أهل زمانه... وَالْحَمْدُ للهِ على إنعامِهِ، وحُسنِ إحسانِهِ، والصلاة خير خلقه مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ، وَسَلَّم تَسْلِيْمًا كَثِيْراً. وكان الفراغ من نسخ هذا الجزء المبارك والأخير في الحادي والعشرين من شهر محرَّم الفرد من شهور سنة سبع وستين وتسعمائة (٩٦٧هـ)؛ على يد؛ العبد الفقير إلى اللطيف الباري: عبد الأحد برسوي؛ غفر الله له ولوالديه، ولجميع المسلمين، آمين، يا معين. تَمَّت. تَـمَّ.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. وَيُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ فِي صَفحـةٍ واحِـدَةٍ، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، **النَّاسِـخُ:** عبـد الأحـد برسـوي. **تارِيْـخُ النَّسْـخ:** الحـادي والعشـرين مـن شـهر محـرَّم سـنة (٩٦٧هـ/ ١٥٥٩م). **نَـوْعُ الْخَـطِّ:** خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـعِ، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ وَقَـالَ مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِشِ

(١) el-İNAYE fi ŞERHİ'l-HİDAYE -
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٦١.

(٢) el-BABERTİ, EKMELÜDDİN MUHAMMED b. MAHMUD b. AHMED –
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٦١).

asmakhan_vol2New.indd 80 17/11/2019 23:21:51

وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيحَاتٌ وتَعْلِيقَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَها، وَالْمَتْن الْمَشْرُوح مسبوقٌ بكلمة: قال. والغلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ؛ وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، وَالْمَخْطُوطَةُ مَمْهُورَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ ملْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٢٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوطِ: العناية في شرح الهداية[١]. (ج/ ١).

المُؤَلِّف: محمد بن محمود البابرتي، أكمل الدين (ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤ م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٤٧)، **عدد الأسطر:** (٢٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٦٧×١٧٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٨٥×١٠٠).

أَوَّلُهُ: بِسْم اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا فِي الْبِدَايَةِ لِمَعْرِفَةِ الْهِدَايَةِ، وَرَعَانَا بِعَيْنِ الْعِنَايَةِ فِي النِّهَايَةِ عَنْ الْجَهْلِ وَالْغَوَايَةِ، وَجَعَلْنَا مِمَّنْ آمَنَ بِمَا أَنْزَلَ وَاتَّبَعَ الرُّسُلَ وَوُفِّقَ لِلدِّرَايَةِ، وَخَصَّنَا بِأَهْلِيَّةِ الشَّهَادَةِ عَلَى الأُمَمِ بِفَضْلٍ مِنْهُ وَكَمَالِ الرِّعَايَةِ. أَحْمَدُهُ عَلَى إِفَاضَةِ حُكْمِهِ، وَأَشْكُرُهُ عَلَى سَوَابِغِ نِعَمِهِ، وَأُصَلِّي عَلَى مَنْ اصْطَفَاهُ اللهُ لِلرِّسَالَةِ، فَكَانَ خَازِنًا عَلَى وَحْيِهِ حَامِيًا أَمِينًا، وَحَبَاهُ بِمَعْرِفَةِ أُمِّ الْكِتَابِ، مَعْدِنِ الأَنْوَارِ وَالأَسْرَارِ، فَكَانَ إِمَامًا حَاوِيًا مُبِينًا، مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ إِلَى الأَسْوَدِ وَالأَحْمَرِ بِالْكِتَابِ الْعَرَبِيِّ الْمُعْجِزِ الْمُنَوِّرِ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْقَائِمِينَ بِنُصْرَةِ الدِّينِ الْقَوِيمِ الأَزْهَرِ، وَالصَّفْوَةِ الْمُجْتَهِدِينَ مِنْ أُمَّتِهِ الْوَارِثِينَ لِعِلْمِهِ الْعَزِيزِ الأَنْوَرِ. يَقُولُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ الْحَفِيِّ، مُحَمَّدُ بْنُ محمود بن أَحْمَدَ الْحَنَفِيُّ، غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ،

(١) el-İNAYE fi ŞERHİ'l-HİDAYE - انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٦١.

(٢) el-BABERTİ, EKMELÜDDİN MUHAMMED b. MAHMUD b. AHMED – انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٦١).

asmakhan_vol2New.indd 81 17/11/2019 23:21:52

وَعَامَلَهُمْ بِلُطْفِهِ الْخَفِيِّ: أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّ كِتَابَ الْهِدَايَةِ تَمْثِنَةٍ[1] الْهِدَايَةِ، لاحْتِوَائِهِ عَلَى أُصُولِ الدِّرَايَةِ، وَانْطِوَائِهِ عَلَى مُتُونِ الرِّوَايَةِ، خَلَصَتْ مَعَادِنُ أَلْفَاظِهِ مِنْ خُبْثِ الإِسْهَابِ، وَخَلَتْ نُقُودُ مَعَانِيهِ عَنْ زَيْفِ الإِيجَازِ؛ وَبَهْرَجِ الإِطْنَابِ، فَبَرَزَ بُرُوزَ الإِبْرِيزِ؛ مُرَكَّبًا مِنْ مَعْنًى وَجِيزٍ، تَمَشَّتْ فِي الْمَفَاصِلِ عُذُوبَتُهُ، وَفِي الأَفْكَارِ رِقَّتُهُ، وَفِي الْعُقُولِ حِدَّتُهُ، وَمَعَ ذَلِكَ فَرُبَّمَا خَفِيَتْ جَوَاهِرُهُ فِي مَعَادِنِهَا، وَاسْتَتَرَتْ لَطَائِفُهُ فِي مَكَامِنِهَا. فَلِذَلِكَ تَصَدَّى الشَّيْخُ الإِمَامُ وَالْقَرْمُ الْهُمَامُ، جَامِعُ الأَصْلِ وَالْفَرْعِ، مُقَرِّرُ مَبَانِي أَحْكَامِ الشَّرْعِ، حُسَامُ الْمِلَّةِ وَالدِّينِ السِّغْنَاقِيُّ[2]، سَقَى اللهُ ثَرَاهُ، وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَثْوَاهُ؛ لإِبْرَازِ ذَلِكَ، وَالتَّنْقِيرِ عَمَّا هُنَالِكَ، فَشَرَحَهُ شَرْحًا وَافِيًا، وَبَيَّنَ مَا أَشْكَلَ مِنْهُ بَيَانًا شَافِيًا، وَسَمَّاهُ: (النِّهَايَةَ)؛ لِوُقُوعِهِ فِي نِهَايَةِ التَّحْقِيقِ، وَاشْتِمَالِهِ عَلَى مَا هُوَ الْغَايَةُ فِي التَّدْقِيقِ، لَكِنْ وَقَعَ

(١) – التَّمْثِنَةُ: التَّهْيِئَةُ، والفِكْرُ، والنَّظَرُ، والمَمْأَنَةُ: المَخْلَقَةُ، والمَجْدَرَةُ. وقولهم: امْأَنْ مَأْنَكَ، واشْأَنْ شَأْنَكَ. أي: افْعَلْ ما تُحْسِنُه. وما مَأَنْتُ مَأْنَهُ: لم أكْتَرِثْ له، أو لم أشْعُرْ به، أو ما تَهَيَّأْتُ له، ولا أخَذْتُ عُدَّتَهُ وأُهْبَتَهُ، وما طَلَبْتُهُ، ولا أطَلْتُ التَّعَبَ فيه. والمَثِنَّةُ: العَلامَةُ، أو مَفْعِلَةٌ من إنَّ، كمَعْساة من عَسَى، أي: مَخْلَقَةٌ ومَجْدَرَةٌ أنْ يقالَ فيه: إنه كذا وكذا. وقيل: حَقُّها أن تكونَ مَثْنِيَّةً على فَعيلَةٍ. وقيل: هي مَثِتَّةٌ، بالمُثَنَّاة فوقُ، مَفْعِلَةٌ من أتَّهُ، إذا غَلَبَه بالحُجَّة، وقيل: وَزْنُها فَعِلَّةٌ؛ من مَأَنَ، إذا احْتَمَلَ. وماءَنَ في الأمْرِ، كفاعَلَ، مُماءَنَةً: رَوَّأَ. وتَماءَنَ: قَدُمَ. وقَوْلُ القائل: «مَثِنَّةٌ مِنْ فِقْهِهِ». أيْ مَخْلَقَةٌ، وَكُلُّ شَيْءٍ دَلَّكَ عَلَى شَيْءٍ فَهُوَ مَثِنَّةٌ لَهُ. ويُقَالُ: هَذَا الْمَسْجِدُ مَثِنَّةٌ لِلْفُقَهَاءِ، وَأَنْتَ مَثِنَّتُنَا وَعُمْدَتُنَا. وَحَقِيقَتُهُ: أَنَّهَا «مَفْعِلَةٌ» مِنْ مَعْنَى «إنَّ» التَّأْكِيدِيَّةِ، غَيْرُ مُشْتَقَّةٍ مِنْ لَفْظِهَا؛ لأَنَّ الْحُرُوفَ لا يُشْتَقُّ مِنْهَا، وَإِنَّمَا ضُمِّنَتْ حُرُوفَ تَرْكِيبِهَا، وهي «مَفْعِلَةٌ» مِنْ (إنَّ) الْمَكْسُورَةِ الْمُشَدَّدَةِ، كَمَا تَقُولُ: مَعْسَاةٌ مِنْ كَذَا وَمَظِنَّةٌ، وَهُوَ مِنْ (عَسَى) وَ(ظَنَّ). يَعْنِي: أَنَّ هَذَا مِمَّا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى فِقْهِ الرَّجُلِ. والْمِيمُ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ، وَهِيَ مِيمُ «مَفْعِلَة» فَإِنَّ كَانَ كَذَلِكَ، فَلَيْسَ هُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ، وقيل: أَيْ: عَلامَةٌ لِذَلِكَ، وقيل: «مَثِتَّةٌ» بالتَّاءِ، وَهِيَ «مَفْعِلَة» مِنْ أَنَّهُ يَؤُتُّهُ أَتًّا: إِذَا غَلَبَهُ بِالْحُجَّةِ. وَقيل: حَقُّهُ أَنْ يَكُونَ «مَئِنَةً» مِثَالَ فَعِيلَةٍ؛ لأَنَّ الْمِيمَ أَصْلِيَّةٌ. والميم في التمئنة أصليّة في قول الشاعرُ المرارُ الفقعسيُّ:

فَتَهَامَسُوا شَيْئًا فَقَالُوا: عَرَّسُوا *** مِنْ غَيْرِ تَمْثِنَةٍ لِغَيْرِ مُعَرِّسِ

انظر؛ تاج العروس من جواهر القاموس؛ لِمرتضى، الزَّبيدي: (مادة: مأن، ٣٦/ ١٤٢)، وتهذيب اللغة؛ للأزهري: (١٥/ ١٠٢، ٤٠٤)، و غريب الحديث؛ لابن سلام الهروي: (٤/ ٦١)، والغريبين: (١/ ١٠٢)، والفائق؛ للزكخشري المعتزليّ: (١/ ٦٣)، والقاموس المحيط؛ للفيروزآبادي: (١٢٢٣، مادة: مأن)، ولسان العرب؛ لابن منظور الباطنيّ: (أنن ١٥٥ ومأن ٤١٢٣)، والنَّظْمُ الْمُسْتَعْذَبُ فِي تفْسِيرِ غريبِ أَلْفَاظِ المهَذَّبِ؛ لابن بطال الركبي: (١/ ١١٢)، والنهاية في غريب الحديث للجزريّ: (٤/ ٢٩٠).

(٢) – حُسَيْنُ بنُ عَلِيّ (علاء الدين) بن حَجَّاج بن عَلِيّ بن مَحمود السِّغْنَاقِيّ؛ الصِّغْنَاقِيّ، البُخَارِيّ، الْحَنَفِيّ، حُسَام الدِّين، أبو مُحَمَّد (ت ٧١١ هـ/ ١٣١١م).

انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيدِيّ: ١٥٣.

asmakhan_vol2New.indd 82 17/11/2019 23:21:57

فِيهِ بَعْضُ إِطْنَابٍ، لا بِحَيْثُ أَنْ يُهْجَرَ لأَجْلِهِ الْكِتَابُ، وَلَكِنْ يَعْسُرُ اسْتِحْضَارُهُ وَقْتَ إِلْقَاءِ الدَّرْسِ عَلَى الطُّلاَّبِ، وَكَانُوا يَقْتَرِحُونَ عِنْدَ الْمُذَاكَرَةِ أَنْ أَخْتَصِرَهُ عَلَى مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ حَلُّ أَلْفَاظِ الْهِدَايَةِ؛وَبَيَانُ مَبَانِيهِ، وَيَحْصُلُ بِهِ تَطْبِيقُ الأَدِلَّةِ عَلَى تَقْرِيرِ أَحْكَامِهِ وَمَعَانِيهِ. وَكُنْتُ أَمْتَنِعُ عَنْ ذَلِكَ غَايَةَ الامْتِنَاعِ وَأُسَوِّفُهُمْ مِنْ الأَعْوَامِ مَثْنَى وَثُلاث وَرُبَاعَ... وَكَانَ امْتِنَاعِي يَزِيدُهُمْ غَرَامًا، وَتَسْوِيفِي يُفِيدُهُمْ هُيَامًا، فَلَمْ نَزَلْ عَلَى هَذَا الْمِنْهَاجِ حَتَّى أَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ بِالْحِجَاجِ، فَاسْتَخَرْتُ اللهَ تَعَالَى وَأَقْدَمْتُ عَلَى هَذَا الْخَطْبِ الْخَطِيرِ... وَسَمَّيْتُهُ: (الْعِنَايَةَ) لِحُصُولِهِ بِعَوْنِ اللهِ وَالْعِنَايَةِ، وَسَأَلْتُ اللهَ أَنْ يَنْفَعَ بِهِ كَمَا نَفَعَ بِأَصْلِهِ، إِنَّهُ أَكْرَمُ مَسْؤُولٍ وَأَعَزُّ مَأْمُولٍ... قَالَ الْمُصَنِّفُ - رَحِمَهُ اللهُ - (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْلَى مَعَالِمَ الْعِلْمِ وَأَعْلامَهُ). اللاَّمُ فِي الْحَمْدِ: لِلْجِنْسِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لاسْتِغْرَاقِ الْجِنْسِ، وَجَعْلُهُ لِلاسْتِغْرَاقِ عِنْدَ أَهْلِ السُّنَّةِ. وَلِلْعَهْدِ عِنْدَ الْمُعْتَزِلَةِ؛ بِنَاءً عَلَى أَنَّ الْعِبَادَ خَالِقُونَ لأَفْعَالِهِمْ فَيَسْتَحِقُّونَ مِنْ الْحَمْدِ مَا يُقَابِلُهَا فَلا يَكُونُ الاسْتِغْرَاقُ صَحِيحًا لَيْسَ بِوَاضِحٍ؛ لأَنَّ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ مَنْ جَعَلَهُ لِلْعَهْدِ...

آخِرُهُ: ... وَقَوْلُهُ: (وَمَنْ بَنَى سِقَايَةً أَوْ خَانًا). ظَاهِرٌ. وَقَوْلُهُ: (بِخِلاَفِ الْمَسْجِدِ). يَعْنِي: أَنَّ حُكْمَ الْحَاكِمِ وَالإِضَافَةَ إِلَى مَا بَعْدَ الْمَوْتِ لَيْسَا بِشَرْطٍ فِي الْمَسْجِدِ. وَقَوْلُهُ: (وَذَلِكَ بِمَا ذَكَرْنَاهُ). يَعْنِي: أَنَّ التَّسْلِيمَ يَحْصُلُ بِالاسْتِقَاءِ؛ وَالسُّكْنَى؛ وَالنُّزُولِ؛ وَالدَّفْنِ؛ فِي السِّقَايَةِ؛ وَالْخَانِ؛ وَالرِّبَاطِ؛ وَالْمَقْبَرَةِ. وَقَوْلُهُ: (فِي هَذِهِ الْوُجُوهِ). أَيْ: فِي السِّقَايَةِ؛ وَالْخَانِ؛ وَالرِّبَاطِ؛ وَالْمَقْبَرَةِ. وَقَوْلُهُ: (وَيُكْتَفَى بِالْوَاحِدِ). ظَاهِرٌ، وَقَوْلُهُ: (سُكْنَى الْحَاجِّ بَيْتُ اللهِ تَعَالَى). الْحَاجُّ: اسْمُ جَمْعٍ بِمَعْنَى الْحُجَّاجِ؛ كَالسَّامِرِ بِمَعْنَى: السُّمَّارِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾، (سورة المؤمنون، الآية: ٦٧)، وَالثَّغْرُ: مَوْضِعُ الْمَخَافَةِ مِنْ فُرُوجِ الْبُلْدَانِ، وَيُقَالُ: رَابِطِ الْجَيْشُ: أَقَامَ فِي الثَّغْرِ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ مُرَابَطَةً؛ وَرِبَاطًا، وَاللهُ أَعْلَمُ.

تمَّت الجلد الأوَّل من (الأكمل في شرح الهداية).

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيَّةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوب فِيهَا: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ». وَبعضُ

asmakhan_vol2New.indd 83 17/11/2019 23:22:00

عَنَاوِيـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل مَكْتُوبَـة بِحُـرُوفٍ مُذهَّبَـةٍ، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْق الواضِـح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًـا، وَعَنَاوِيـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ وَقَـالَ مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ قديـمٌ وتَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِيَّةٌ، وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ مُلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٣.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: العناية في شرح الهداية[١]. (ج/ ٢)

المُؤَلِّف: محمد بن محمود البابرتي، أكمل الدين (ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥٦٦)، **عـدد الأسـطر:** (٣٣)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢٥٥×١٦٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٨٢×١٠٢).

أَوَّلُهُ: وآخِرُهُ: مثل **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ١٦١.

الْمُلاحَظَـات: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ كامِلـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَةٌ ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَمَكْتُـوْب فِيْهَـا: «بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ». وَإِطَـار الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّـب ومُلَـوَّن، وباقـي الصَّفحَـاتِ لَهَـا إِطَـارَاتٌ زرقـاء اللَّـوْن، وَبعـضُ عَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل مَكْتُوبَـة بِحُـرُوفٍ مُذهَّبَـةٍ، وَبعـض العَنَاويـن وَالْفَوَاصِـل، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ وَقَـالَ؛ مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانًـا، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، النَّاسِـخُ: سـلطان علي

(١) el-İNAYE fi ŞERHİ'l-HİDAYE –
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٦١.

(٢) el-BABERTİ, EKMELÜDDİN MUHAMMED b. MAHMUD b. AHMED –
انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٦١).

asmakhan_vol2New.indd 84 17/11/2019 23:22:01

بن شيخ ولي الشرواني، وقد أثّرتْ عليها حشرةُ الأرضة تأثيراً طفيفاً. تاريْخُ النَّسْخ: يوم الخميس العشرين من ربيع الأوَّل سنة (٩٦١ هـ/ ١٥٥٤م). والغِلاف: جِلْد غُثْمَانِيّ. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ ملْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م). والمخطوطة مُسْتَكْتَبَةٌ بِرَسْمِ مُطَالَعَةِ: أحمد جلبي بن عبد الله القسطنطيني. وَتُوْجَدُ فِي آخرِها صَفحةٌ رسم المطالعة، ومِمَّا تضمَّنتْهُ قولُ الناسخ:

«بِسْمِ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أولاً وآخراً على توفيق الإتمام، وتنميق المرام، وإلهام المَهرَة لصوغ فذلكة مطارح أفكارهم في قالب الكلام، وإرشاد النَّسَخَةِ لسوغ وتيرة إملاء نتائج أنظارهم بأبلغ النظام، فسبحانه ما أعظم شأنه، وأقوى سلطانه، وأتمّ لُطفه وإحسانه... وبعد؛ فقد نجز الاقتصار، وبرز الاختصار من تشرّف انتساخ هذا البحر العميق... أعني: (العناية في شرح الهداية)... من جملة تصانيف أفضل الفضلاء المتقدمين وسيدهم، وأكمل العلماء المتبحرين وسندهم، شيخ الأنام، والقرم الهمام، المخصوص بعناية الهداية بعلم اليقين: (ركن الدين؛ محمد بن محمود بن أحمد؛ المدعو: بأكمل الدِّيْن)... على يدي أضعف العباد، وأخوفهم يوم التناد، الراجي شفاعة محمد المدني؛ مقارناً برحمة ربِّه الغني: (سلطان علي بن شيخ ولي الشرواني)... لقد أتممت في يوم كان: بألف ثم سين، ثم ظاء، في أيمن المأوى الذي أرباب العلم والأدب؛ ينسلون إلى بابه من كل حدب... بدار السطنة السنية المحمية؛ التي سُميت أولاً بقسطنطينية، وثانياً ببيزنطية، وثالثاً بإسلام بول، حماها الله بكنفه عن الغلول، إلى يوم القرار والعدول... في عام عمّم فيه العناء، وأيام غَمّ فيها غمامة البلاء... وآنَ آنُ أنْ يُأنَّ على أرباب الألباب أنيناً، وزمان حان أن يحنّ على أنجاب الأصحاب حنيناً... لكنَّ الله جلَّتْ نِعمتهُ يسَّرَ لنا الإتمام، ورزقنا الفوز إلى المرام؛ بحُسنِ توفيقه، ويُمنِ نُصرتِهِ: (برسم مطالعة ذي القدر الفاخر، والبحر الزاخر، مرضي الشمائل، معدن الفضائل، صاحب السخاء والكرم، ومحاسن خصائصه كنار على إضم:

تَجَاوَزَ قَدْرَ المَدْحِ حتى كأنَّهُ *** بأحْسَنِ مَا يُثْنَىْ عَلَيْهِ يُعَابُ[1].

(١) - قائل هذا البيت هو الشاعر أبو الطيب المتنبي الرافضي؛ في مدح الأمير كافور الإخشيدي، بقصيدةٍ من البحر الطَّوِيل، وقد أنشده إياها في شوال سنة (٣٤٧ هـ/ ٩٥٨م) ومطلعُها:

asmakhan_vol2New.indd 85 17/11/2019 23:22:03

المجبول بعناية الملك الوليّ، والمتشبّث بشفاعة محمدٍ المطّلبيّ: أحمد چلبي بن عبد الله القسطنطيني، رزقه الله ما تمنّاه، وجعل عُقباه خيراً من دُنياه... فرحم الله عبداً دعا لمؤلفه، ومالكه، وكاتبه؛ بالمغفرة والرضوان...

لقد أتممتُهُ حَمْداً لِرَبِّي ... على ما قد أعانَ من الكِتابِ
لِيدعُ اللهَ بعدي مَنْ رآهُ ... بمغفرةٍ وتجزيلِ الثوابِ

** **

لقد أيقنتُ أنَّ الخطَّ يبقى ... وكاتبُهُ رميمٌ في التُّرابِ

** **

يا ناظراً فيه سَلْ بالله مرحمةً ... على الْمُصنِّفِ، واستغفرْ لِكاتبِهِ
واطلبْ لنفْسِكَ من خير تريد به ... مِن بعد ذلك غفرانًا لصاحبِهِ

أموت ويبقى كل ما قد كتبته ... فيا ليت مَن يقرأ خطوطي دَعَا لِيَا».

مُنًى كُنّ لي أنّ البَياضَ خِضابُ ... فيَخفَى بتَبييضِ القُرونِ شَبَابُ
لَيَالِيَ عندَ البِيضِ فَوْدايَ فِتْنَةٌ ... وَفَخْرٌ وَذاكَ الفَخْرُ عندِيَ عابُ

ومنها قوله:

أعَزُّ مَكانٍ في الدُّنَى سَرْجُ سابحٍ ... وَخَيرُ جَليسٍ في الزّمانِ كِتابُ
وَبَحْرُ أبي المِسْكِ الخِضَمُّ الذي لَهُ ... عَلى كُلِّ بَحْرٍ زَخْرَةٌ وَعُبابُ
تَجاوَزَ قَدْرَ المَدْحِ حتى كأنّهُ ... بأحْسَنِ مَا يُثْنَى عَلَيْهِ يُعَابُ
وَغالَبَهُ الأعْداءُ ثُمّ عَنَوْا لَهُ ... كَمَا غَالَبَتْ بيضَ السّيوفِ رِقابُ
وَأكْثَرُ مَا تَلْقَى أبَا المِسْكِ بِذْلَةً ... إذا لم تَصُنْ إلاّ الحَديدَ ثِيَابُ
وَأوْسَعُ ما تَلقاهُ صَدْراً وَخَلْفَهُ ... رِمَاءٌ وَطَعْنٌ وَالأمَامَ ضِرَابُ

وَأنْفَذُ ما تَلْقَاهُ حُكْماً إذا قَضَى ... قَضَاءً مُلُوكُ الأرْضِ مِنه غِضَابُ
يَقُودُ إلَيْهِ طاعَةَ النّاسِ فَضْلُهُ ... وَلَوْ لم يَقُدْهَا نَائِلٌ وَعِقَابُ
أيَا أسَداً في جِسْمِهِ رُوحُ ضَيغَمٍ ... وَكَمْ أُسُدٍ أرْوَاحُهُنّ كِلابُ
وَيَا آخِذاً مِن دَهْرِهِ حَقَّ نَفْسِهِ ... وَمِثْلُكَ يُعْطَى حَقَّهُ وَيُهابُ

انظر؛ خزانة الأدب وغاية الأرب؛ لابن حجة الحموي: (١/ ٢٠٦)، والدر الفريد وبيت القصيد؛ لمحمد بن أيدمر المستعصمي: (٥/ ٢٨١)، والذخائر والعبقريات؛ للبرقوقي: (١/ ٢١١)، والصبح المنبي عن حيثية المتنبي؛ للبديعي الدمشقي: (٢/ ٤)، وقَشْر الفَسْر؛ للزَّوزَني: (١/ ٨٣)، ومحاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء؛ للراغب الأصفهاني: (١/ ٤٥٩)، ومسالك الأبصار في ممالك الأمصار؛ لابن فضل الله القرشي العدوي العمري: (١٥/ ٧٨)، والوساطة بين المتنبي وخصومه؛ للقاضي الجرجاني: (ص: ٢٦٤).

asmakhan_vol2New.indd 86 17/11/2019 23:22:03

[٢٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٤.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتح القدير للعاجز الفقير، شرح الهداية[١] (ج/ ١)

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بن مَسْعُود، ابْن هُمَام الدِّين بن حميد الدّين بن سعد الدّين السِّيوَاسِيُّ، القاهري، الإسْكَنْدَرِيُّ، السَّكَنْدَرِيّ، الْحَنَفِيّ، كَمَال الدِّين، ابن الْهُمَام (ت ٨٦١ هـ/ ١٤٥٧م)[٢].

(١) – FETHU'l-KADİR li'l-ACİZİ'l-FAKİR fi ŞERHİ'l-HİDAYE

هذ الكتاب من كُتب الفِقه الحنفيّ المشهورة، وهو شرحٌ على كتاب «الهداية» لعليّ بن أبي بكر المرغيناني (ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م)، وهو من أول الكتاب إلى كتاب: الوكالة في: مجلدين؛ لابن الهمام، ابتدأ: سنة (٨٢٩ هـ/ ١٤٢٦)، ثم أكمله: المولى شمس الدين: أحمد بن قورد المعروف: بقاضي زاده المفتي، المتوفى سنة (٩٨٨ هـ/ ١٥٨٠)، إلى آخر الكتاب، وسماه: (نتائج الأفكار في كشف الرموز والأسرار)، وتوجد منه مخطوطات كثيرة، وقد طُبع في مصر سنة (١٣١٦ هـ/ ١٨٩٨م)، والهند سنة (١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣م)، (١٢٩٢ هـ/ ١٨٧٥م)، وغير ذلك.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١١٣٤، ٢٠٣٤)، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة ١٩٨٠م: (ص: ٥١٣). ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (١/ ٢٧٨ – ٢٧٩)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٢٧٤)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٥/ ٣٠٧ – ٣٠٨)، والفهرس الشامل الأردني الفقه وأصوله: (٧: ٢٩١) ٥٠٤، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٦٩٣] الرقم الحميدي: ٥٤٧.

(٢) – İBNÜ'l-HÜMAM، KEMALEDDİN MUHAMMED b. ABDÜLVAHİD es-SİVASİ

الإمام العلاَّمة المُحَقِّق كمال الدين، ابن الْهُمَام؛ السِّيوَاسِيّ الأصل، ثم القاهري الحنفي، ولادته سنة (٧٩٠ هـ/ ١٣٨٨م)، ووفاته في ٧ رمضان سنة (٨٦١ هـ/ ١٤٥٧م)، عن إحدى وسبعين سنة. وقد كان أبوه قاضي الإسكندرية، ومات فنشأ ولدهُ في كفالة جدّته، فقدم معها القاهرة واشتغل، فحفظ «القدوري» و «المنار» و«المَفصَّل» و «ألفية» النحو، وامتاز بالذّكاء المفرط، وتفقّه على السِّراج قارئ الهداية، وقرأ المنطق على العزّ ابن عبد السلام، والبساطي، والشمني والجلال الهندي، وابن المجدي، والعيني، والعزّ ابن جَمَاعة، والْجمال يُوسُف الْحميدِي الْحَنَفِيّ، وانتفع بالسِّراج، وبالقاضي المحب ابن الشحنة، لما قدم القاهرة سنة (٨١٣ هـ/ ١٤١٠م) ورجع معه إلى حلب. وأخذ الحديث عن الولي العراقي، والتصوف عن الحوافي، وسافر إلَى الْقُدس، وَقَرَأَ على علمائها، وَسمع من جمَاعَة كالحافظ ابن حجر وَغَيره، وَكَذَا أَخذ عَن همام الدّين شيخ الجمالية، وَالشَّمْس البوصيري، وَاجْتمعَ بِكُل من حفيد ابْن مَرْزُوق، وَابْن الفنري، وبرع في العلوم، وكان محققًا جدليًا، وكان يقول: أنا لا أُقلِّد في المعقولات أحدًا. وقد أفتى برهةً من الدّهر ثم ترك، ثم ولي تدريس الفقه بالمنصورية، وبقُبَّة الصالح، واستقرّ بعد ذلك في مشيخة الشيخونية، ثم رغب عنها لما جاور بالحرمين. وكان حسن اللقاء، طيب النّغمة، علاَّمة في الموسيقي، مع الوقار والتواضع. أَلَّفَ: «شرح الهداية» إلى الوكالة، وسمّاه «فتح القدير»، وكان يقول: قرأتُ «الهداية» على وجه الإتقان ثماني عشرة مرة على قارئ «الهداية». وله «المسايرة» في الكلام و «التحرير» في الأصول، وقد جمع فيه علمًا جَمًّا، وبالغ في إيجازه حتى كادَ ينفد من الغاية، وكان يقول الشِّعْرَ. وَقد تخرج بِهِ جمَاعَة صَارُوا رُؤَسَاء فِي حياته؛ كالشمني، والزين قَاسم، وَسيف الدّين، وَابْن خضر، والمناوي، وَالْجمال بن هِشَام، وَكَانَ إِمَامًا فِي الأُصُول وَالتَّفْسِير وَالْفِقْه والفرائض والحساب والتصوف والنحو وَالصرْف والمعاني وَالْبَيَان والبديع والمنطق والجدل والأدب والموسيقا.

asmakhan_vol2New.indd 87 17/11/2019 23:22:04

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤٠٤)، عـدد الأسـطر: (٢٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٤٥×١٦٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٩٥×١١٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . وصلَّـى الله علـى سـيِّدنا محمَّـد وعلـى آلـه وصحبـه وسـلَّم تسـليمًا كثيـراً. اَلْحَمْـدُ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِيـنَ عَلَـى مَـا أَلْهَـمَ وَعَلَّـمَ مِنْ الْعِلْـمِ مَـا لَـمْ نَعْلَـمْ ، وَالصَّـلاةُ وَالسَّـلامُ عَلَى خَيْـرِ خَلْقِـهِ مُحَمَّـدٍ النَّبِـيِّ الأَكْـرَمِ، الْمَبْعُـوثِ إِلَـى سَـائِرِ الأُمَـمِ بِالشَّـرْعِ الأَقْـوَمِ، وَالْمَنْهَـجِ الأَحْكَـمِ؛ صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَآلِـهِ وَصَحْبِـهِ وَسَـلَّمَ، وَبَعْـدُ؛ فَهَـذَا تَعْلِيـقٌ عَلَـى كِتَـابِ (الْهِدَايَـةِ) لِلإِمَـامِ الْعَلاّمَـةِ؛ (بُرْهَـانِ الدِّيـنِ؛ أَبِـي الْحَسَـنِ؛ عَلِـيِّ بْـنِ أَبِـي بَكْـرِ بْـنِ عَبْـدِ الْجَلِيـلِ الرِّشْـدَانِيِّ الْمَرْغِينَانِـيِّ)[1]؛ شَـيْخِ الإِسْـلامِ، أَسْـكَنَهُ اللهُ بِرَحْمَتِـهِ دَارَ السَّـلامِ ، شَـرَعْت فِـي كِتَابَتِـهِ فِـي شُـهُورِ سَـنَةِ تِسْـعٍ وَعِشْـرِينَ وَثَمَانِمِائَـةٍ (٨٢٩ هـ)؛ عِنْـدَ الشُّـرُوعِ فِـي إِقْرَائِـهِ لِبَعْـضِ الإِخْـوَانِ ، أَرْجُـو مِـنْ كَـرَمِ اللهِ سُـبْحَانَهُ أَنْ يَهْدِيَنِـي فِيـهِ صَـوَابَ الصَّـوَابِ ، وَأَنْ يَجْمَـعَ فِيـهِ أَشْـتَاتَ مَـا تَفَـرَّقَ مِـنْ لُـبِّ اللُّبَـابِ ، لِيَكُـونَ عُـدَّةً لِطَالِبِـي الرِّوَايَـةِ، وَمَرْجِعًـا لِصَارِفِـي الْعِنَايَـةِ؛ فِـي طَلَـبِ الْهِدَايَـةِ، وَإِيَّـاهُ سُـبْحَانَهُ أَسْـأَلُ أَنْ يَجْعَلَـهُ خَالِصًـا لِوَجْهِـهِ الْكَرِيـمِ ، وَمُوجِبًـا لِرِضَـاهُ الْمُوصِـلِ إِلَـى جَنَّـاتِ النَّعِيـمِ . هَـذَا، وَإِنِّـي كُنْـت قَـرَأْت تَمَـامَ الْكِتَـابِ سَـنَةَ ثَمَـانِ عَشْـرَةَ (٨١٨ هـ)، أَوْ تِسْـعَ عَشْـرَةَ عَلَـى وَجْـهِ الإِتْقَـانِ وَالتَّحْقِيـقِ؛ عَلَـى سَـيِّدِي الشَّـيْخِ الإِمَـامِ؛ بَقِيَّـةِ الْمُجْتَهِدِيـنَ، وَخَلَـفِ الْحُفَّـاظِ الْمُتْقِنِيـنَ، سِـرَاجِ الدِّيـنِ؛ عُمَـرَ بْـنِ عَلِـيٍّ الْكِنَانِـيِّ؛

انظُرْ؛ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع؛ للشوكاني: (٢/ ٢٠١ – ٢٠٢)، وبغية الوعاة للسيوطي: (٧٠ – ٧١)، والجواهر الْمُضِيّة في طَبَقات الحنفيّة؛ لِلقُرَشِيّ: (٢/ ٨٦)، وحُسن المحاضرة للسيوطي: (١/ ٢٧٠)، والذيل التام على دول الإسلام: (٢/ ١٢١)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ١٨٢، الرقم: ٤٣٠٥)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٧/ ٢٩٨ – ٢٩٩)، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع؛ للسخاوي: (٨/ ١٢٧ – ١٣٢)، والفَوائِد البَهِيّة في تَراجِم الْحَنَفِيّة؛ لِلكَنَويّ: (١٨٠ – ١٨١)، والقبس الحاوي: (٢/ ٢٥٥)، ومجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب؛ لمستقيم زاده؛ الورقة: (٥٨/ ب)، ومعجم الشيوخ؛ لابن فهد: (٢٤٠)، وَكَشْف الظُّنون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٢٣٦، ٣٥٨، ٨٨٢)، (٢/ ٩٤٥، ٩٤٦، ١٠٤٠، ١٢٩٢، ١٦٦٦، ٢٠٣٤)، وهدية: العارفين: (٢/ ٢٠١)، والأعلام، للزركلي: (٦/ ٢٥٥)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١٠/ ٢٦٤ – ٢٦٥)، والفهرس الشامل الأردني الفقه وأصوله: (١: ٤٤٨) ١٤٦٣، (١: ٦١٤) ١٩٦١، (٢: ٣٠٠) ١٤٩، (٤: ٥٤٦) ٨، (٥: ٢٨٧) ٧٠٢، (٥: ٥٩٥) ١٣٦٦، (٦: ٥) ١١، (٧: ٩٥) ٢٦٧، (٧: ٢٩١) ٥٠٤، (٧: ٦١٩) ١٥١٢، (٩: ١١٣) ٢٨٦، (٩: ٥١٤) ١٠٨٢، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٤٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٦.

(١) – انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٠.

asmakhan_vol2New.indd 88 17/11/2019 23:22:06

الشَّهِيرِ بِقَارِئِ الْهِدَايَةِ... وَلَمَّا جَاءَ بِفَضْلِ اللهِ وَرَحْمَتِهِ أَكْبَرَ مِنْ قَدْرِي بِمَا لا يَنْتَسِبُ بِنِسْبَةٍ ، عَلِمْتُ أَنَّهُ مِنْ فَتْحِ جُودِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، فَسَمَّيْتُه؛ وَلِلَّهِ الْمِنَّةُ: (فَتْحَ الْقَدِيرِ لِلْعَاجِزِ الْفَقِيرِ)، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . (كِتَابُ الطَّهَارَاتِ). جَمَعَهَا عَلَى إِرَادَةِ الأَنْوَاعِ؛ بِاعْتِبَارِ مُتَعَلَّقِهَا مِنْ الْحَدَثِ وَالْخَبَثِ ، وَآلَتُهَا مِنْ الْمَاءِ وَالتُّرَابِ ، وَسَبَبُ وُجُوبِهَا قِيلَ: الْحَدَثُ وَالْخَبَثُ . وَرُدَّ: بِأَنَّهُمَا يَنْقُضَانِهَا؛ فَكَيْفَ يُوجِبَانِهَا؟، وَقَدْ يُقَالُ : لا مُنَافَاةَ بَيْنَ نَقْضِهِمَا شَرْعًا الصِّفَةَ الْحَاصِلَةَ عَنْ تَطْهِيرٍ سَابِقٍ وَإِيجَابِ تَطْهِيرٍ آخَرَ مُسْتَأْنَفٍ . وَالأَوْلَى أَنْ يُقَالَ: السَّبَبِيَّةُ إِنَّمَا تَثْبُتُ بِدَلِيلِ الْجَعْلِ لا بِمُجَرَّدِ التَّجْوِيزِ، وَهُوَ مَفْقُودٌ ، وَاخْتَارُوا: أَنَّهُ إِرَادَةُ مَا لا يَحِلُّ إلاَّ بِهَا ، وَلا يَخْفَى أَنَّ مُجَرَّدَ الإِرَادَةِ لا يُظْهِرُ وَجْهَ إِيجَابِهَا شَيْئًا ؛ لأَنَّهَا لا تَسْتَلْزِمُ لُحُوقَ الشُّرُوعِ الْمُسْتَلْزِمِ عَدَمَ الطَّهَارَةِ فِي الصَّلاةِ لَوْ لَمْ تُقَدَّمْ ، فَحَقِيقَةُ سَبَبِهَا: وُجُوبُ مَا لا يَحِلُّ إلاَّ بِهَا...

آخِرُهُ: ... (فَصْلٌ): وَإِذَا عَزَمَ عَلَى الرُّجُوعِ إِلَى أَهْلِهِ؛ يُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ يُوَدِّعَ الْمَسْجِدَ بِصَلاةٍ، وَيَدْعُوَ بَعْدَهَا بِمَا أَحَبَّ، وَأَنْ يَأْتِيَ الْقَبْرَ الْكَرِيمَ؛ فَيُسَلِّمَ؛ وَيَدْعُوَ بِمَا أَحَبَّ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَإِخْوَانِهِ وَأَوْلادِهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ، وَيَسْأَلَ اللهَ تَعَالَى أَنْ يُوَصِّلَهُ إِلَى أَهْلِهِ سَالِمًا غَانِمًا فِي عَافِيَةٍ مِنْ بَلِيَّاتِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَيَقُولَ: غَيْرَ مُوَدَّعٍ يَا رَسُولَ اللهِ، وَيَسْأَلَ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى أَنْ يَرُدَّهُ إِلَى حَرَمِهِ، وَحَرَمِ نَبِيِّهِ فِي عَافِيَةٍ. وَلْيُكْثِرْ دُعَاءَهُ بِذَلِكَ فِي الرَّوْضَةِ الشَّرِيفَةِ، عَقِيبَ الصَّلَوَاتِ، وَعِنْدَ الْقَبْرِ، وَيَجْتَهِدَ فِي خُرُوجِ الدَّمْعِ؛ فَإِنَّهُ مِنْ أَمَارَاتِ الْقَبُولِ، وَيَنْبَغِي أَنْ يَتَصَدَّقَ بِشَيْءٍ عَلَى جِيرَانِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثُمَّ يَنْصَرِفَ مُتَبَاكِيًا مُتَحَسِّرًا عَلَى فِرَاقِ الْحَضْرَةِ الشَّرِيفَةِ النَّبَوِيَّةِ وَالْقُرْبِ مِنْهَا. وَمِنْ سُنَنِ الرُّجُوعِ أَنْ يُكَبِّرَ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ مِنْ الأَرْضِ وَيَقُولَ «آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ. وَنَصَرَ عَبْدَهُ. وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ»... وَإِذَا دَخَلَهَا؛ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ، فَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ؛ إِنْ لَمْ يَكُنْ وَقْتُ كَرَاهَةٍ، ثُمَّ يَدْخُلُ بِمَنْزِلَهُ، وَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، وَيَحْمَدُ اللهَ تَعَالَى وَيَشْكُرُهُ على مَا أَوْلاهُ مِنْ إِتْمَامِ الْعِبَادَةِ؛ وَالرُّجُوعِ بِالسَّلامَةِ، وَيُدِيمُ حَمْدَهُ وَشُكْرَهُ مُدَّةَ حَيَاتِهِ، وَيَجْتَهِدُ فِي مُجَانَبَةِ مَا يُوجِبُ الإِحْبَاطَ فِي بَاقِي عُمُرِهِ. وَعَلامَةُ الْحَجِّ الْمَبْرُورِ أَنْ يَعُودَ خَيْرًا مِمَّا كَانَ قَبْلُ.

asmakhan_vol2New.indd 89 17/11/2019 23:22:09

قَالَ الْمُصَنِّفُ - مَتَّعَ اللهُ الْمُسْلِمِينَ بِوُجُودِهِ - : وَهَذَا تَمَامُ مَا يَسَّرَ اللهُ سُبْحَانَهُ لِعَبْدِهِ الضَّعِيفِ مِنْ رُبْعِ الْعِبَادَاتِ. أَسْأَلُ اللهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ذَا الْجُودِ الْعَمِيمِ أَنْ يُحَقِّقَ لِي فِيهِ الإِخْلاَصَ، وَيَجْعَلَهُ نَافِعًا لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّهُ عَلَى كُلِّ مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ، وَبِالإِجَابَةِ جَدِيرٌ. وأَشْرَعُ بَرِيئًا مِنْ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ مُفْتَتِحًا كِتَابَ النِّكَاحِ. سَائِلاً مِنْ فَضْلِهِ تَعَالَى أَنْ يَمُنَّ عَلَيَّ بِخَتْمِ الرُّبْعِ الثَّانِي، وَإِكْمَالِ مَقَاصِدِهِ عَلَى وَجْهٍ يَرْضَاهُ، وَيَرْضَى بِهِ عَنْ عَبْدِهِ، وَلَا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ؛ صَاحِبِ الشَّرْعِ الْقَوِيمِ، وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ. تَمَّ.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ نَفِيسَةٌ قَدِيمَةٌ، ولكنها قد تأثرت بالرطوبة، وآذتها الأرضة، **تَارِيخُ التَّأْلِيف:** (٨٢٩ هـ/ ١٤٢٦م)، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوب فِيهَا: «كتاب شرح الهداية لابن الهمام». وَجَمِيع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ التَّعْلِيق الواضِح الْمَضْبُوط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَناوين الْمَواضِيع وَالْفَواصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ، مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، **والغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب ومُلَوَّن، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، **وَقْف:** إِسْمِيخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوطِ: فتح القدير للعاجز الفقير، شرح الهداية[١] (ج/ ٢)

المُؤَلِّف: مُحَمَّدبْنُ عَبْدِالْوَاحِدِالسِّيوَاسِيُّ، ابن الْهُمَام (ت٨٦١ هـ/ ١٤٥٧م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٢٧)، **عدد الأسطر:** (٣٣)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٧٠×١٧٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٢٠٠×١٣٠).

(١) FETHU'l-KADİR li'l-ACİZİ'l-FAKİR fi ŞERHİ'l-HİDAYE - انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٧٤).

(٢) İBNÜ'l-HÜMAM, MUHAMMED b. ABDÜLVAHİD es-SİVASİ - انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٧٤).

asmakhan_vol2New.indd 90 17/11/2019 23:22:10

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. (بَـابُ الأَوْلِيَـاءِ وَالأَكْفَـاءِ) أُولَـى الشَّـرَائِطِ الْمُتَّفَـقِ عَلَيْهَـا غَالِبًـا الشَّـرْطُ الْمُخْتَلَـفُ فِيـهِ، وَهُـوَ عَقْـدُ الْوَلِـيِّ. وَالْوَلِـيُّ الْعَاقِـلُ الْبَالِـغُ الْـوَارِثُ، فَخَـرَجَ الصَّبِـيُّ، وَالْمَعْتُـوهُ، وَالْعَبْـدُ، وَالْكَافِـرُ عَلَـى الْمُسْـلِمَةِ. الْوِلايَـةُ فِـي النِّـكَاحِ نَوْعَـانِ: وِلايَـةُ نَـدْبٍ وَاسْـتِحْبَابٍ: وَهُـوَ الْوِلايَـةُ عَلَـى الْبَالِغَـةِ الْعَاقِلَـةِ بِكْـرًا كَانَـتْ؛ أَوْ ثَيِّبًـا، وَوِلايَـةُ إِجْبَـارٍ: وَهُـوَ الْوِلايَـةُ عَلَـى الصَّغِيـرَةِ بِكْـرًا كَانَـتْ؛ أَوْ ثَيِّبًـا، وَكَـذَا الْكَبِيـرَةُ الْمَعْتُوهَـةُ؛ وَالْمَرْقُوقَـةُ.

وَتَثْبُتُ الْوِلايَةُ بِأَسْبَابٍ أَرْبَعَةٍ: بِالْقَرَابَةِ، وَالْمِلْكِ، وَالْوَلاءِ، وَالْإِمَامَةِ...

آخِـرُهُ: ... (بَـابُ حَـدِّ الشُّـرْبِ): قَـدَّمَ حَـدَّ الزِّنَـا عَلَيْـهِ لأَنَّ سَـبَبَهُ أَعْظَـمُ جُرْمًـا، وَلِـذَا كَانَ حَدُّهُ أَشَـدَّ، وَأَخَّـرَ عَنْـهُ حَـدَّ الشُّـرْبِ لِتَيَقُّنِ سَبَبِهِ، بِخِلافِ حَـدِّ الْقَـذْفِ؛ لأَنَّ سَـبَبَهُ هُـوَ الْقَـذْفُ؛ قَـدْ يَكُـونُ صِدْقًـا، وَأَخَّـرَ حَـدَّ السَّـرِقَةِ، وَإِنْ كَانَ أَشَـدَّ؛ لأَنَّ شَـرْعِيَّتَهُ لِصِيَانَـةِ أَمْـوَالِ النَّـاسِ، وَصِيَانَـةُ الأَنْسَـابِ وَالْعَقْـلِ آكَـدُ مِـنْ صِيَانَـةِ الْمَـالِ، بَقِـيَ أَنَّـهُ أَخَّـرَهُ عَـنْ حَـدِّ الْقَـذْفِ لأَنَّ الْمَـالَ دُونَ الْعِـرْضِ، فَإِنَّـهُ جُعِـلَ وِقَايَـةً لِلنَّفْسِ عَـنْ كُلِّ مَـا تَكْـرَهُ. قَوْلُـهُ: (وَمَـنْ شَـرِبَ الْخَمْـرَ فَأُخِـذَ) أَيْ: إِلَـى الْحَاكِـمِ (وَرِيحُهَـا مَوْجُـودَةٌ) وَهُـوَ غَيْـرُ سَـكْرَانَ مِنْهَـا، وَيُعْـرَفُ كَوْنُـهُ؛ يُحَـدُّ إِذَا كَانَ سَـكْرَانَ بِطَرِيـقِ الدَّلالَـةِ، (أَوْ سَـكْرَانَ)، أَيْ: جَـاءُوا بِـهِ إِلَيْـهِ وَهُـوَ سَـكْرَانُ مِـنْ غَيْـرِ الْخَمْـرِ؛ مِـنْ النَّبِيـذِ (فَشَـهِدَ الشُّـهُودُ عَلَيْـهِ بِذَلِـكَ)، أَيْ: بِالشُّـرْبِ فِـي الأَوَّلِ: وَهُـوَ عَـدَمُ السُّـكْرِ مِنْهَـا. وَفِـي الثَّانِـي: وَهُـوَ السُّـكْرُ مِـنْ غَيْرِهَـا، (فَإِنَّـهُ يُحَـدُّ)، وَالشَّـهَادَةُ بِكُلٍّ مِنْهُمَـا مُقَيَّـدَةٌ بِوُجُـودِ الرَّائِحَـةِ، فَـلا بُـدَّ مَـعَ شَـهَادَتِهِمَا بِالشُّـرْبِ أَنْ يَثْبُـتَ - عِنْـدَ الْحَاكِـمِ - أَنَّ الرِّيـحَ قَائِـمٌ حَـالَ الشَّـهَادَةِ، وَهُـوَ بِـأَنْ يَشْـهَدَا بِـهِ، وَبِالشُّـرْبِ، أَوْ يَشْـهَدَا بِـهِ فَقَـطْ، فَيَأْمُـرَ الْقَاضِـي بِاسْـتِنْكَاهِهِ؛ فَيُسْـتَنْكَهُ، وَيُخْبِـرُهُ بِـأَنَّ رِيحَهَـا مَوْجُـودٌ، وَأَمَّـا إِذَا جَـاؤُوا بِـهِ مِـنْ بَعِيـدٍ؛ فَزَالَـتْ الرَّائِحَـةُ فَـلا بُـدَّ.

وهذا آخر الجزء الثاني بحمد الله العلي وعونه.

الْمُلاحَظَـاتُ: مَخْطُوطَـةٌ مَمْلُوكِيَّـةٌ قَدِيمَـةٌ. ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَمَكْتُـوب فِيْهَـا: «الجـزء الثـاني مـن شـرح الهدايـة في الفقـه، تأليـف الشـيخ الإمـام العالـم العلامـة كمـال الديـن ابـن الهمـام، بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. بَـابُ الأَوْلِيَـاءِ وَالأَكْفَـاءِ». والصَّفْحَـة الأُولـى والثانيـة لَهمـا إطـارَان مُذَهَّبَـان ومُلَوَّنَـان،

asmakhan_vol2New.indd 91 17/11/2019 23:22:11

وقد أثّرت الرُّطوبةُ على بعضِ الصفحات مِمَّا أدَّى إلى طمس بعض الكلمات. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مُذَهَّبَة. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتح القدير للعاجز الفقير، شرح الهداية[١] **(ج/ ٣)**

المُؤَلِّف: مُحَمَّدبْنُ عَبْدِالْوَاحِدِ السِّيوَاسِيُّ، ابن الْهُمَام (ت٨٦١ هـ/ ١٤٥٧م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٨٤)، عدد الأسطر: (٢٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٧٥×١٨٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٠٥×١٣٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. (كِتَابُ النِّكَاحِ): هُوَ أَقْرَبُ إِلَى الْعِبَادَاتِ حَتَّى إِنَّ الاشْتِغَالَ بِهِ أَفْضَلُ مِنْ التَّخَلِّي عَنْهُ لِمَحْضِ الْعِبَادَةِ عَلَى مَا نُبَيِّنُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى، فَلِذَا أَوْلاهُ الْعِبَادَاتُ، وَالْجِهَادُ وَإِنْ كَانَ عِبَادَةً إلاّ أَنَّ النِّكَاحَ سَبَبٌ لِمَا هُوَ الْمَقْصُودُ مِنْهُ، وَزِيَادَةٌ: فَإِنَّهُ سَبَبٌ لِوُجُودِ الْمُسْلِمِ وَالإِسْلام، وَالْجِهَادُ: سَبَبٌ لِوُجُودِ الإِسْلَامِ فَقَطْ، كَذَا قِيلَ. وَالْحَقُّ: أَنَّ الْجِهَادَ أَيْضًا سَبَبٌ لَهُمَا؛ إِذْ نَقْلُ الْمَوْصُوفِ مِنْ صِفَةٍ إِلَى صِفَةٍ، أَعْنِي: مِنْ الْكُفْرِ إِلَى الإِسْلَام، يُصَحِّحُ قَوْلَنَا: إِنَّهُ سَبَبٌ لِوُجُودِ الْمُسْلِمِ وَالإِسْلام، فَالْحَقُّ: اشْتِرَاكُهُمَا فِي ذَلِكَ؛ لَكِنْ لا نِسْبَةَ بَيْنَهُمَا فِي تَحْصِيلِ ذَلِكَ، فَإِنَّ مَا يَحْصُلُ بِأَنْكِحَةِ أَفْرَادِ الْمُسْلِمِينَ مِنْهُ أَضْعَافُ مَا يَحْصُلُ بِالْقِتَالِ، إِذْ الْغَالِبُ حُصُولُ الْقَتْلِ بِهِ، أَوْ الذِّمَّةُ دُونَ إِسْلام

(١) FETHU'l-KADİR li'l-ACİZİ'l-FAKİR fi ŞERHİ'l-HİDAYE – انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٧٤).

(٢) İBNÜ'l-HÜMAM, MUHAMMED b. ABDÜLVAHİD es-SİVASİ – انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٧٤).

asmakhan_vol2New.indd 92 17/11/2019 23:22:13

أَهْلِ الدَّارِ، فَقُدِّمَ لِلأَكْثَرِيَّةِ فِي ذَلِكَ. وَأَمَّا مِنْ أَوْلَى الْعِبَادَاتِ الْبُيُوعُ، فَنَظَرٌ إِلَى بَسَاطَتِهِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى النِّكَاحِ بِاعْتِبَارِ تَمَحُّضِ مَعْنَى الْمُعَامَلَةِ فِيهِ بِخِلافِ النِّكَاحِ...

آخِرُهُ: ... (فُرُوعٌ) تَتَعَلَّقُ بِالإِيلاءِ: لَوْ قَالَ: لا أَقْرَبُنَّكِ مَا دُمْتِ امْرَأَتِي، فَأَبَانَهَا ثُمَّ تَزَوَّجَهَا؛ لَمْ يَصِرْ مُولِيًا، وَيَقْرَبُهَا بِلا حِنْثٍ. وَلَوْ قَالَ: إِنْ قَرِبْتُكِ فَعَلَيَّ أَنْ أَنْحَرَ وَلَدِي؛ صَحَّ الإِيلاءُ؛ خِلافًا لِزُفَرَ؛ بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ يَلْزَمُ بِنَذْرِ ذَبْحِ الْوَلَدِ؛ ذَبْحُ شَاةٍ عِنْدَهُمْ، وَلا يَلْزَمُ فِيهِ شَيْءٌ عِنْدَ زُفَرَ. وَمَالِكٌ يُوجِبُ فِيهِ نَحْرَ جَزُورٍ. وَرُوِيَ عَنْ أَبِي يُوسُفَ مِثْلُ قَوْلِ زُفَرَ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ، وَهُوَ الأَوْجُهُ؛ لأَنَّهُ نَذْرُ مَعْصِيَةٍ. وَلَوْ جُنَّ الْمُولِي وَوَطِئَهَا؛ انْحَلَّتْ؛ وَسَقَطَ الإِيلاءُ... وَفِي الْمُحِيطِ: لَوْ قَالَ: أَنْتُمَا عَلَيَّ حَرَامٌ؛ يَكُونُ مُولِيًا مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا، وَيَحْنَثُ بِوَطْئِهَا. وَلَوْ قَالَ: وَاللهِ لا أَقْرَبُكُمَا، لا يَحْنَثُ إِلاَّ بِوَطْئِهِمَا، وَالْفَرْقُ: أَنَّ هَتْكَ حُرْمَةِ اسْمِهِ تَعَالَى لا تَتَحَقَّقُ إِلاَّ بِوَطْئِهِمَا. وَفِي قَوْلِهِ: أَنْتُمَا عَلَيَّ حَرَامٌ؛ صَارَ إِيلاءً بِاعْتِبَارِ مَعْنَى التَّحْرِيمِ، وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي كُلٍّ مِنْهُمَا، وَلَوْ آلَى؛ ثُمَّ ارْتَدَّ، ثُمَّ أَسْلَمَ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا، يَكُونُ مُولِيًا عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ. وَرَوَى أَبُو يُوسُفَ عَنْهُ: أَنَّهُ يَبْطُلُ إِيلاؤُهُ، وَإِنْ اخْتَلَفَا فِي الْفَيْءِ مَعَ بَقَاءِ الْمُدَّةِ؛ فَالْقَوْلُ لَهُ، لأَنَّهُ يَمْلِكُ الْفَيْءَ، وَبَعْدَ مُضِيِّ الْمُدَّةِ، فَالْقَوْلُ لَهَا؛ لأَنَّهُ ادَّعَى الْفَيْءَ فِي حَالَةٍ لا يَمْلِكُهُ فِيهَا، وَاللهُ الْمُوَفِّقُ.

تمَّ الجزء الثالث بحمد الله تعالى وحسن توفيقه وصونه. يتلوه الجزء الرابع، إن شاء الله تعالى، باب الخلع، والحمد لله وحده، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ مَمْلُوكِيَّةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ نظر فيها العلماء، ويوجد في أَوَّلها قيد سماعٍ نصُّهُ: «أروي كتاب الهداية عن سيدي ومولاي قاضي القضاة الحنفية بمصر المحروسة، هو أبو البركات، سريّ الدين، عبد البرّ ابن الشحنة، رحمه الله، وهو عن والده محبِّ الدين، وهو عن قاضي القضاة عز الدين؛ محمد بن صلاح الدين الحاضريّ الحنفي، وهو عن العلامة»...، ويوجد في آخِرها قيد مطالعة نصُّهُ: «نظر فيه العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى أحمد بن أحمد المهتار الحنفي، غفر الله له ولوالديه،

asmakhan_vol2New.indd 93 17/11/2019 23:22:15

ولِمَـن دعـا لهـم بالمغفـرة». وَتُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، وكذلـك في آخرِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ، وطـرّة مكتوبـة بخـط الثلـث العريـض، ونصّهـا: «الجـزء الثالـث مـن شـرح الهدايـة؛ للشـيخ كمـال الديـن بـن الهمـام، فيـه كتـاب النـكاح، والطـلاق، والرضـاع؛ مـن تجزئـة ستة». نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ وَقَـالَ مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ وتَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، وَقْـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا في منطقةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٧.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتح القدير للعاجز الفقير، شرح الهداية[١] **(ج/ ٣)**

المُؤَلِّف: مُحَمَّدبْنُ عَبْدِالْوَاحِدِالسِّيوَاسِيُّ، ابن الْهُمَام (ت٨٦١ هـ/ ١٤٥٧م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٣٧)، عـدد الأسـطر: (٢٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٧٠×١٨٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٩٥×١٢٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . وصلَّـى الله علـى سـيِّدنا محمَّـد وآلـه وصحبـه وسـلَّم. (كِتَـابُ الْبُيُـوعِ): عُـرِفَ أَنَّ مَشْـرُوعَاتِ الشَّـارِعِ مُنْقَسِـمَةٌ إِلَـى حُقُـوقِ اللهِ تَعَالَـى خَالِصَـةً، وَحُقُـوقِ الْعِبَـادِ خَالِصَـةً، وَمَـا اجْتَمَـعَ فِيـهِ الْحَقَّـانِ وَحَقُّـهُ تَعَالَـى غَالِـبٌ. وَمَـا اجْتَمَعَـا فِيـهِ وَحَـقُّ الْعِبَـادِ غَالِـبٌ. فَحُقُوقُـهُ تَعَالَـى عِبَـادَاتٌ وَعُقُوبَـاتٌ وَكَفَّـارَاتٌ، فَابْتَـدَأَ الْمُصَنِّـفُ بِحُقُـوقِ اللهِ تَعَالَـى الْخَالِصَـةِ وَغَيْرِهَـا حَتَّـى أَتَـى عَلَـى آخِـرِ أَنْوَاعِهَـا، ثُـمَّ شَـرَعَ فِـي حُقُـوقِ الْعِبَـادِ وَهِـيَ الْمُعَامَـلاتُ، ثُـمَّ فِـي تَرْتِيـبِ

(١) FETHU'l-KADİR li'l-ACİZİ'l-FAKİR fi ŞERHİ'l-HİDAYE – انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٧٤).

(٢) İBNÜ'l-HÜMAM, MUHAMMED b. ABDÜLVAHİD es-SİVASİ – انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٧٤).

asmakhan_vol2New.indd 94 17/11/2019 23:22:16

خُصُوصِ بَعْضِ الأَبْوَابِ عَلَى بَعْضٍ مُنَاسَبَاتٍ خَاصَّةٍ ذُكِرَتْ فِي مَوَاضِعِهَا، وَوَقَعَ فِي آخِرِهَا تَرْتِيبُ أَوَّلِ أَقْسَامِ حُقُوقِ الْعِبَادِ: أَعْنِي الْبَيْعَ عَلَى الْوَقْفِ. وَوَجْهُهُ أَنَّ الْوَقْفَ إِذَا صَحَّ خَرَجَ الْمَمْلُوكُ عَنْ مِلْكِ الْوَاقِفِ لا إِلَى مَالِكٍ. وَفِي الْبَيْعِ إِلَى مَالِكٍ؛ فَنَزَلَ الْوَقْفُ فِي ذَلِكَ مَنْزِلَةَ الْبَسِيطِ مِنَ الْمُرَكَّبِ، وَالْبَسِيطُ مُقَدَّمٌ عَلَى الْمُرَكَّبِ فِي الْوُجُودِ؛ فَقَدَّمَهُ فِي التَّعْلِيمِ، هَكَذَا ذَكَرَ. وَلا يَخْفَى شُرُوعُهُ فِي الْمُعَامَلاتِ مِنْ زَمَانٍ، فَإِنَّ مَا تَقَدَّمَ مِنَ اللُّقَطَةِ وَاللَّقِيطِ؛ وَالْمَفْقُودِ؛ وَالشَّرِكَةِ مِنَ الْمُعَامَلاتِ. ثُمَّ الْبَيْعُ مَصْدَرٌ؛ فَقَدْ يُرَادُ بِهِ الْمَفْعُولُ؛ فَيُجْمَعُ بِاعْتِبَارِهِ كَمَا يُجْمَعُ الْمَبِيعُ، وَقَدْ يُرَادُ بِهِ الْمَعْنَى، وَهُوَ الأَصْلُ؛ فَجَمْعُهُ بِاعْتِبَارِ أَنْوَاعِهِ، فَإِنَّ الْبَيْعَ يَكُونُ سَلَمًا، وَهُوَ بَيْعُ الدَّيْنِ بِالْعَيْنِ، وَقَلْبَهُ؛ وَهُوَ الْبَيْعُ الْمُطْلَقُ، وَصَرْفًا وَهُوَ بَيْعُ الثَّمَنِ بِالثَّمَنِ، وَمُقَايَضَةً وَهُوَ بَيْعُ الْعَيْنِ بِالْعَيْنِ، وَبِخِيَارٍ، وَمُنْجَزٍ، أَوْ مُؤَجَّلِ الثَّمَنِ، وَمُرَابَحَةً؛ وَتَوْلِيَةً؛ وَوَضِيعَةً؛ وَغَيْرَ ذَلِكَ. وَالْبَيْعُ مِنَ الأَضْدَادِ، يُقَالُ: بَاعَهُ: إِذَا أَخَّرَ الْعَيْنَ عَنْ مِلْكِهِ إِلَيْهِ، وَبَاعَهُ: أَيْ: اشْتَرَاهُ، وَيَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ، بَاعَ زَيْدٌ الثَّوْبَ؛ وَبَاعَهُ مِنْهُ. وَأَمَّا مَفْهُومُهُ لُغَةً؛ وَشَرْعًا؛ فَقَالَ فَخْرُ الإِسْلامِ: الْبَيْعُ لُغَةً: مُبَادَلَةُ الْمَالِ بِالْمَالِ، وَكَذَا فِي الشَّرْعِ، لَكِنْ زِيدَ فِيهِ قَيْدُ التَّرَاضِي...

آخِرُهُ: ... ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّ الصَّبِيَّ وَالْعَبْدَ الْمَحْجُورَيْنِ، وَإِنْ لَمْ تَتَعَلَّقْ بِهِمَا الْحُقُوقُ، فَلِقَبْضِهِمَا الثَّمَنَ، وَتَسْلِيمَهَا الْمَبِيعَ اعْتِبَارًا لِمَا ذُكِرَ فِي الْكِتَابِ بَعْدَ هَذَا فِي التَّوْكِيلِ بِعَقْدِ السَّلَمِ، فَقَالَ: وَالْمُسْتَحِقُّ بِالْعَقْدِ قَبْضَ الْعَاقِدِ؛ وَهُوَ الْوَكِيلُ، فَيَصِحُّ قَبْضُهُ؛ وَإِنْ لَمْ تَتَعَلَّقْ بِهِمَا الْحُقُوقُ كَالصَّبِيِّ وَالْعَبْدِ. وَفِي الْمَبْسُوطِ: إِنْ كَانَ الْمَأْذُونُ مُرْتَدًّا جَازَ بَيْعُهُ لأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْعِبَارَةِ الْمُعْتَبَرَةِ، وَلَكِنْ يَتَوَقَّفُ حُكْمُ الْعُهْدَةِ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ، فَإِنْ أَسْلَمَ كَانَتِ الْعُهْدَةُ عَلَيْهِ، وَإِلاَّ فَعَلَى الآمِرِ، وَعِنْدَهُمَا: الْعُهْدَةُ عَلَيْهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَهُوَ نَظِيرُ اخْتِلافِهِمْ فِي تَصَرُّفَاتِ الْمُرْتَدِّ لِنَفْسِهِ بَيْعًا وَشِرَاءً، وَنَظِيرُ الصَّبِيِّ وَالْعَبْدِ الْمَحْجُورَيْنِ فِي عَدَمِ تَعَلُّقِ الْحُقُوقِ؛ والرَّسُولُ فِي الْقَاضِي وَأَمِينه. قَوْلُهُ: (وَالْعُقُودُ).

نجز هذا الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، وهو المسَمَّى بفتح القدير للشيخ الإمام العالم العلامة الشيخ كمال الدين ابن الهمام سقى الله مضجعه صوب الرحمة؛ شرح الهداية، على يد أقل خلق الله، وأحوجهم إلى رحمة

asmakhan_vol2New.indd 95 17/11/2019 23:22:18

الله: فتح الله بن عبد الرحيم بن أبي بكر ابن حسن المنفلوطي، الحنفي، عامله الله بلطفه الخفي... يوم الأحد المبارك عاشر شهر ربيع الأوَّل المبارك من شهور سنة سبع وثمانين وثمان ماية من الهجرة (٨٨٧ هـ/ ١٤٨٢م).

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ نظر فيها العلماء، ويوجد في أوَّلها قيد مطالعة نصُّهُ: «نظر فيه أضعف العباد الراجي عفو ربّه الغفّار: أحمد بن أحمد المهتار». وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وطرّة مكتوبة بخط عاديّ، ونصّها: «الجزء الأخير من فتح القدير؛ شرح الهداية، للشيخ العلامة كمال الدين ابن الهمام رحمه الله تعالى برحمته. وبعض الصَّفحات لَها إطارَات حَمْراء اللَّوْن، النَّاسِخُ: فتح الله بن عبد الرحيم بن أبي بكر ابن حسن المنفلوطي الحنفي. تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الأحد العاشر من ربيع الأوَّل سنة (٨٨٧ هـ/ ١٤٨٢م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَناوين الْمَواضِيْع وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ وأجاب مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٨.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتح القدير للعاجز الفقير، شرح الهداية[١] (ج/ ٣)

المُؤَلِّف: مُحَمَّدبْنُ عَبْدِالْوَاحِدِالسِّيوَاسِيُّ، ابن الْهُمَام (ت٨٦١ هـ/ ١٤٥٧م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٥٧)، عدد الأسطر: (٣٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٨٠×١٨٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٩٠×١٢٥).

(١) FETHU'l-KADİR li'l-ACİZİ'l-FAKİR fi ŞERHİ'l-HİDAYE - انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٧٤).

(٢) İBNÜ'l-HÜMAM, MUHAMMED b. ABDÜLVAHİD es-SİVASİ - انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٧٤).

asmakhan_vol2New.indd 96 17/11/2019 23:22:19

أَوَّلُهُ: مثل آخر الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٥.

آخِرُهُ: مثل آخر الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٧.

وكان الفراغ من كتابة هذا الجزء المبارك يوم الاثنين عشرين شهر رمضان المعظم بجامع سيدي عبد القادر الدشطوطي، خارج باب الشعرية بمصر المحروسة على يد الفقير: عمر المديني، غفر الله له ولوالديه، ولِمَن يقرأ في هذا، ولِمَن يدعو لي بالمغفرة، ولِمَن كان سببًا لكتابته سنة (٩٦٦ هـ/ ١٥٥٩م).

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ مَضبوطَةٌ. ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «الجزء الثالث من شرح الهداية في الفقه، تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة العمدة بقية المجتهدين كمال الدين محمد ابن الهمام، الحنفيّ رحمه الله تعالى برحمته، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم. بَابُ حَدِّ الشُّرْبِ». والصَّفْحَة الأُولى والثانية لَهما إطارَان مُذَهَّبَان ومُلَوَّنَان، النَّاسِخُ: عمر المديني. تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الاثنين في العشرين من شهر رمضان سنة (٩٦٦ هـ/ ١٥٥٩م). مَكَانُ النَّسْخ: جامع عبد القادر الدشطوطي في مصر. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ؛ وَقَالَ؛ وقِيل، وفصل، وفروع؛ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَى مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: العناية في شرح الهداية[1]. (ج/ ١)

(١) el-İNAYE fi ŞERHİ'l-HİDAYE - انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٦١.

asmakhan_vol2New.indd 97 17/11/2019 23:22:20

المُؤَلِّف: محمد بن محمود البابرتي، أكمل الدين (ت٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م)[1]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥٨٧)، عـدد الأسـطر: (٣٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٣٠٥×١٩٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٢٠×١٢٥).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٢.

آخِـرُهُ: ... فَنَقُـولُ عَلَى مَـا ذُكِـرَ فِـي الْكِتَـابِ: إذَا مَـاتَ أَبُـو الْخُنْثَى، وَتَـرَكَ ابْنًـا؛ فَالْمَـالُ بَيْنَهُمَـا أَثْلاثًـا عِنْدَ أَبِي حَنِيفَـةَ، لِلابْنِ سَـهْمَانِ، وَلِلْخُنْثَى سَـهْمٌ، وَهُـوَ أُنْثَى عِنْدَهُ فِي الْمِيرَاثِ؛ إلاّ أَنْ يَتَبَيَّنَ غَيْرُ ذَلِكَ. أَيْ: غَيْرُ كَوْنِهِ أُنْثَى؛ لِظُهُـورِ إحْدَى عَلامَـاتِ الذُّكُـورِ؛ بِـلا مُعَـارِضٍ، فَحِينَئِـذٍ يُعْتَبَـرُ ذَكَـرًا... وَقَوْلُـهُ (إلا أَنْ يُصِيبَـهُ الأَقَـلُّ لَـوْ قَدَّرْنَـاهُ ذَكَـرًا). اسْـتِثْنَاءٌ مِـنْ قَوْلِـهِ: وَهُـوَ مِيرَاثُ الأُنْثَى مُتَيَقَّنٌ بِـهِ: يَعْنِي: أَوْجَبْنَـا لِلْخُنْثَى مِيرَاثَ الأُنْثَى الْمُتَيَقَّنِ، وَمَـا تَجَاوَزْنَـا عَنْـهُ إلَى نَصِيبِ الذَّكَـرِ.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ، تتضمَّـن ثلاثـة أجـزاء في مجلدٍ واحـد، تاريـخ نسـخ الجـزء الثـاني في أوائـل محـرَّم سـنة (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م) على يـد أحمـد بـن عـدي، والنسـخة ناقصـة مقـدار ورقـة مـن آخرهـا، وَيُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا قيـد وقـف اسـميخان سـلطان بخـطٍّ عريـض، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَ الصَّفْحَـة الأُولـى والثانيـة لَهمـا إطـارَان مُذَهَّبَـان ومُلَوَّنَـان، وباقـي الصَّفحَـاتِ لَهَـا إطَـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، النَّاسِـخُ: أحمـد بـن عـدي ، تارِيْـخُ النَّسْـخ: (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م)، (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)،

نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانًـا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ وَقَـالَ مَكتوبَـة باللـون الذهبـي، أو باللازورد، أو باللـونِ الأَحْمَر، وتوجَـدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وعليهـا تَمَلُّـك: علـي بـن أمـر الله بـن محمَّـد في القاهـرة سـنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م). وعليهـا تَمَلُّـك وَقْـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِـي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا فِي منطقـةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَـارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

(١) el-BABERTİ, EKMELÜDDİN MUHAMMED b. MAHMUD b. AHMED – انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٦١).

asmakhan_vol2New.indd 98 17/11/2019 23:22:21

[٢٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتح القدير للعاجز الفقير، شرح الهداية[١] (ج/ ١)

المُؤَلِّف: مُحَمَّدبْنُ عَبْدِالْوَاحِدِالسِّيوَاسِيُّ، ابن الْهُمَام (ت٨٦١ هـ/ ١٤٥٧م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٦٠٤)، **عـدد الأسـطر:** (٣١)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (٢٨٥×٢٠٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٧٥×١١٠).

أَوَّلُهُ: مثل **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ١٧٤.

آخِـرُهُ: ... وَلَـوْ قَـالَ لامْرَأَتِـهِ: إذَا وَلَـدْت وَلَـدًا فَأَنْـتِ طَالِـقٌ ثَلاثًـا، فَوَلَـدَتْ وَلَـدًا، ثُـمَّ وَلَـدًا آخَـرَ لِسِتَّةِ أَشْـهُرٍ فَصَاعِـدًا، ثَبَـتَ نَسَـبُ الْوَلَـدِ الثَّانِي مِنْـهُ أَيْضًـا، وَتَنْقَضِي بِـهِ الْعِـدَّةُ، لأَنَّـا حَكَمْنَـا بِعُلُـوقِ الْوَلَـدِ الثَّانِي؛ حَـالَ وُقُـوعِ الطَّلاقِ، وَحَـالَ وُقُـوعِ الطَّـلاقِ الزَّوْجِيَّـةُ قَائِمَـةٌ، وَهَـذَا لأَنَّـهُ يُحْتَمَـلُ أَنَّهُ وَطِئَهَـا قَبْـلَ وِلادَةِ الْوَلَـدِ الأَوَّلِ وَلَمْ يَصِـلْ الْمَـاءُ إلَـى رَحِمِهَا لانْسِـدَادِ فَمِـهِ، فَـإِذَا وَضَعَـتْ الْحَمْـلَ؛ انْفَتَـحَ فَـمُ الرَّحِـمِ، وَوَصَـلَ الْمَـاءُ إلَيْـهِ، فَعَلَـقَ الْوَلَـدُ الثَّانِي؛ قَبْـلَ وُقُـوعِ الثَّـلاثِ، لأَنَّ تِلْـكَ الْحَـالَ حَـالُ نُـزُولِ الثَّـلاثِ، وَالشَّـيْءُ فِـي نُزُولِـهِ غَيْـرُ نَـازِلٍ، فَيَثْبُـتُ النَّسَـبُ احْتِيَاطًـا، فَيَتَعَلَّـقُ انْقِضَـاءُ الْعِـدَّةِ بِوَضْـعِ الْحَمْـلِ، وَلا يَجِـبُ الْعُقْـرُ لأَنَّـا جَعَلْنَـاهُ مُعَلَّقًـا حَـالَ قِيَـامِ النِّـكَاحِ، وَاَللهُ أَعْلَـمُ. مِـنْ الْكَافِي.

الْمُلاحَظَـاتُ: مَخْطُوطَـةٌ قَدِيمَـةٌ مَضْبُوطَـةٌ، وَيُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ فِي صَفحـةٍ واحِـدَةٍ، وتتضمّـن مـن بدايـة الكتـاب حتّـى بـاب طـلاق المريـض، والنسـخة متأثرة بالرطوبـة قليلاً. **نَـوْعُ الْخَـطِّ:** خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ، وَعَنَاويـن الْمَواضِيـع وَالْفَوَاصِـل، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ وَقَـالَ؛ مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوَامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ، و**الغِـلاف:** جِلْـد عُثْمَانِـيّ. **وَالْمَخْطُوطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه:** وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـدَ بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ ملْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان.

(١) FETHU'l-KADİR li'l-ACİZİ'l-FAKİR fi ŞERHİ'l-HİDAYE – انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٧٤).

(٢) İBNÜ'l-HÜMAM, MUHAMMED b. ABDÜLVAHİD es-SİVASİ – انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٧٤).

asmakhan_vol2New.indd 99 17/11/2019 23:22:23

[٢٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: غاية البيان نادرة الزمان في آخر الأوان، شرح الهداية[١]. (ج/ ٣)

المُؤَلِّف: (لطف الله: أمير كاتب) بن أمير عمر الأَتْقَانِيّ (٧٥٨ هـ/ ١٣٥٧م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢١٥)، **عدد الأسطر:** (٣١)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٧٠×١٨٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٢١٠×١٣٥).

أَوَّلُهُ: مثل **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ١٥٤.

آخِرُهُ: ... (بَابُ الرُّجُوعِ فِي الْهِبَةِ) قَدْ بيَّنَا في أوّل كتاب الهبة؛ أَنَّ حُكْمَ الْهِبَةِ وُقُوعُ الْمِلْكِ لِلْمَوْهُوبِ لَهُ مِلكًا غَيْر لازِمٍ، وفائدته صحّة الرُّجُوع، وَهَذَا بَابُ بَيَانِ مواضع الرجوع، وما يمنع منه، قوله: (وَإِذَا وَهَبَ هِبَةً لأَجْنَبِيٍّ فَلَهُ الرُّجُوعُ فِيهَا)، هذا لفظُ القُدُّوريُّ في مُختصره... قوله: (وَإِنْ وَهَبَ هِبَةً لِذِي رَحِمٍ مَحْرَمٍ مِنْهُ فَلا رُجُوعَ فِيهَا)؛ إلخ. قال القدوري في مختصره: والأصل فيه ما روينا قبل هذا عن عُمر رضي الله عنه، قال: «مَنْ وَهَبَ هِبَةً لِذِي رَحِمٍ محرّم، أو على وجهِ صدقة، فَإنه لا يَرْجِعَ فِيهَا»... محمد بن الحسن ؛ عَنْ إِبْرَاهِيمَ في كتاب الآثار؛ قَالَ : الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ بِمَنْزِلَةِ الْقَرَابَةِ أَيهُمَا وَهَبَ لِصَاحِبِهِ فليس لَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِيه... قَالَ شيخُ الإسلام؛ علاءُ الدِّين الإِسْبِيجَابِيُّ – في شرح الكافي – و عَنْ إِبْرَاهِيمَ ؛ فِي الرَّجُلِ يَهَبُ لامْرَأَتِهِ أَوْ لِبَعْضِ وَلَدِهِ ، وَقَدْ أَدْرَكَ وَهُوَ فِي عِيَالِهِ: أَنَّ ذَلِكَ جَائِزٌ – إِذَا أَعْلَمَهُ – وَإِنْ لَمْ يَقْبِضْ. ولا يقولُ به؛ بل بشرطِ القبْضِ، وعندَ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ؛ إِذَا كَانَ الابن الكبيرُ في عِيالِهِ؛ صار إعلامهُ بمنزلةِ القبضِ؛ كَمَا لَوْ وَهَبَ لابنِهِ الصغيرِ، ولنا إن.

(١) – GAYETÜ'l-BEYAN ve NADİRETÜ'l-AKRAN

انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩، ١٥٢، ١٥٤. وقد أخطأ جَهَلةُ المفهرسين، فنسبوا هذه المخطوطة إلى مختار بن محمود بن محمد الزاهدي، النسفي، الغزميني، الخوارزمي، الحنفي، (المعتزلي) نجم الدين، أبو الرجاء (ت ٦٥٨ هـ/ ١٢٦٠م).

انْظُر؛ فهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٦/ ٣٠٠، الرقم: ٣٦٨).

(٢) – el-İTKANİ-KIVAMÜDDİN EMİR KATİB b. EMİR ÖMER el-FARABİ

انظرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩.

asmakhan_vol2New.indd 100 17/11/2019 23:22:24

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ مَمْلُوْكِيَّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، ولا يُستبعد أن تكون بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًـا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَواصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ كَثِيْرَةٌ مقرونةٌ بكلمة: صحّ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها تَمَلُّك: عبد الرحمن بن البشير. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح الهداية[١].

المُؤَلِّف: يوسف بن حسام الدين، سنان الدين الأماسي (ت٩٨٦هـ/ ١٥٧٨م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٧٣)، عـدد الأسـطر: (٢٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٧٥×١٧٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٧٠×٨٥).

أَوَّلُـهُ: (كِتَـابُ الْكَرَاهِيَـةِ): أَوْرَدَ الْكَرَاهِيَـةَ بَعْـدَ الأُضْحِيَّـةِ، لأَنَّ مَسَـائِلِ كُلٍّ منهمـا لَـمْ تَخْلُ مِـنْ أَصلٍ وفَرْعٍ تَـرِدُ فِيهِ الْكَرَاهَـةُ، كَمـا ذكـر مِـن كراهـةِ جَـزِّ الصُّـوفِ،

(١) HAŞİYE ale'l-HİDAYE = ŞERHÜ'l-HİDAYE –

توجد منها مخطوطات في مكتبة أسعد افندي في استانبول: (٣٥٨٣)، ومكتبة البلدية في إستانبول: (١٠٨٠)، ومكتبة داماد إبراهيم پاشا في إستانبول: (٦٢١)، (٦٢٢)، ومكتبة مراد مُلاّ في إستانبول: (٨١١)، ومكتبة تشستربتي في ايرلندة: (٥٢٤٠).

قال حَاجي خَلِيْفَة: (الهداية) في الفروع. لشيخ الإسلام، برهان الدين؛ علي بن أبي بكر المرغيناني، الحنفي (ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م)، وهو: شرح على متنٍ له سَمَّاه (بداية المبتدي)، ولكنه في الحقيقة (كالشرح لمختصر القدوري) ... وقد اعتنى به الفقهاء، قديمًا، وحديثًا... ومن الشروح: شَرْحُ سنان الدين؛ يوسف بن المحشِّي الرُّومِيّ، ولم يكمله. ثم كمله ابن أخيه؛ محمد بن مصطفى (ت ١٠٣٩ هـ/ ١٦٢٩م).

انْظُر؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٠٣١ – ٢٠٣٢، ٢٠٣٦)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٥/ ٦٢٩، الرقم: ١٤٧٢)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٧٨٩).

(٢) SİNAN ÇELEBİ, SİNANÜDDİN YUSUF b. HÜSAMEDDİN el-AMASİ –

انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٤).

asmakhan_vol2New.indd 101 17/11/2019 23:22:25

وَحَلْبِ اللَّبَنِ، وذبْحِ الكِتابِيّ وغَيْرِهَا. وسيذكر ما في كتاب الكراهية، هكذا قالوا: قيل عليه قلَّ كتابٌ من الكُتُبِ السابقةِ يخلو من هذا، فلم يتحقق بذلك وجه المناسبة، وأنت خبيرٌ بأنَّ مقصودَهم بيانُ وجْهِ تعقيب الأضحية بالكراهيّةِ بعد ترتيب الكُتُبِ السابقةِ بمناسباتٍ تقتضي ذكرَ الترتيب كما تقدَّمَ ذِكرُها، ولا يقدح فيه وُجُودُهُ في بعضِ الكُتُبِ السابقةِ، أو الآتية؛ لأنَّ المناسبات التي اعتبروها ليستْ بعِللٍ موجبةٍ للترتيب، ولذلك ترى بعضَهم يختارُ ترتيباً غير ما اختارَهُ بعضٌ آخرُ؛ لوجوهٍ اعتبرَها، ولا حجرَ فيه، ثم اختلفتْ عباراتُهم في ترجمة هذا الكتاب... قوله: (تَكَلَّمُوا فِي مَعْنَى الْمَكْرُوهِ) إلخ. فيه إشارةٌ إلى أنَّهم تكلّموا في معناه بما لا اعتداد به مثل قولهم: المكروه: ما يكون تركه أولى من فِعْلِهِ، وقولهم: ما يكون الأولى أن لا يُفعل لكونه تعريفاً بالأعمّ فلا تعويل إلاّ على ما نصَّ به أئمَّتُنا. فَالْمَرْوِيُّ عَنْ مُحَمَّدٍ نَصًّا: أَنَّ كُلَّ مَكْرُوهٍ حَرَامٌ، إلاّ أَنَّهُ لَمَّا لَمْ يَجِدْ فِيهِ نَصًّا قَاطِعًا - أي: على المنع عن فِعْلِهِ - لَمْ يُطْلِقْ عَلَيْهِ لَفْظَ الْحَرَامِ لأنّه اسمٌ لما يمنع عن فعلِهِ بدليلٍ قطعيٍّ عندَه، والمنع عن فِعلِ المكروهِ بدليلٍ ظنِّيٍّ - كما ستعرفه - والمروي عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَأَبِي يُوسُفَ: أَنَّهُ إِلَى الْحَرَامِ أَقْرَبُ...

آخِرُهُ: ... (فَصْلٌ فِي أَحْكَامِهِ): أَيْ: فِي أَحْكَامِ الْخُنْثَى الْمُشْكِلِ، لأَنَّ غَيْرَ الْمُشْكِلِ إِمَّا ذكراً أو أُنثى في الشرع على التعيين، وقد ذُكِرَ حُكْمُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا في الفِقْهِ، وإنَّما المحتاج إلى بيانِ حكمِهِ هو (المشكِلُ) منه، فعقد لبيانِهِ فصلاً، ومهّد أولاً له أصلاً، وهو أن يؤخذَ فيه بالأحوطِ في أُمورِ الدِّين، وأن لا يُحكم بثبوتِ حُكمٍ وقع في ثبوته شكٌّ لكونِهِ مرجعاً لما سيذكرُهُ من الأحكام. قَوْلُهُ: (قَالَ: إِذَا وَقَفَ خَلْفَ الإِمَامِ قَامَ بَيْنَ صَفِّ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ). قالهُ القُدُّوريُّ في مُختصرِه، ومعناهُ ظاهرٌ... قَوْلُهُ: (وَإِنْ قَالَ الْخُنْثَى: أَنَا رَجُلٌ، أَوْ قال: أَنَا امْرَأَةٌ. لَمْ يُقْبَلْ قَوْلُهُ؛ إِذَا كَانَ مُشْكِلاً) لأَنَّهُ دَعْوَى يُخَالِفُ قَضِيَّةَ الدَّلِيلِ... وقولُهُ: (وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُشْكِلاً يَنْبَغِي أَنْ يُقْبَلَ قَوْلُهُ)، لأَنَّهُ أَعْلَمُ بِحَالِهِ مِنْ غَيْرِهِ. وإنّما قال: (يَنْبَغِي) لأنه لم يذكرْ حُكمَهُ، فلم يتيقن به، فاعترضَ عليه الأتقانيُّ بقوله: وفيه نظر لأنه إنما لا يكون مُشكلاً إذا ظهرت إحدى العلامات، فبعد ظهورها يحكم بأنه ذكر أو أُنثى، فلا حاجة إلى قوله بعد ذلك.

انتهى تعليقنا على كتاب الوصايا، وكتاب الخنثى من الهداية على سبيل الأنموذج، نفع الله به الطالبين بفضلِهِ ومَنِّهِ.

asmakhan_vol2New.indd 102 17/11/2019 23:22:27

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ جـداً مَضْبُوْطَـةٌ ومُصَحَّحَـةٌ. وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، النَّاسِـخُ: خطـاطٌ ماهـرٌ لـم يكتـب اسـمه، تارِيْـخُ النَّسْـخ: أثنـاء حيـاة الأميـرة اسـميخان سـلطان، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ النفيس الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ نَفِيْـس مُذَهَّـب ومُلـوَّن، وتَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، مُذَهَّبَـة. وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ مُلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية على العناية في شرح الهداية[١].

المُؤَلِّف: سعد الله بن عيسى، سعدي چَلَبِيْ (ت ٩٤٥ هـ/ ١٥٣٩م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٤٠)، عـدد الأسـطر: (٢٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٣٠×١٥٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٧٥×٩٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . الحمد لمن لا غاية لعنايته الأزلية، ولا نهاية لهدايته العلية، والشكر لمن أرسل النبي الصفي الأمين، فأظهر الشرع البهي المبين، وأكمل الدين الحنفي المتين... وذرياته وأصحابه الذين هم كالنجوم

(١) - HAŞİYE ale'l-İNAYE Fİ ŞERHU'l-HİDAYE

توجد منها مخطوطات في العديد من المكتبات التركية، وقد طبعت هذه الحاشية مع شرح ابن الهمام في القاهرة في تسعة مجلدات.

انْظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٠٣٥)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٣/ ١٧٥ - ١٧٦)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٧٨١)، و فِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية [٥٠٠] الرقم الحميدي: ٤٣٤، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٥٧١] الرقم الحميدي: ٤٨٩.

(٢) - SADİ ÇELEBİ SADULLAH b. İSA

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٣.

asmakhan_vol2New.indd 103 17/11/2019 23:22:28

في الدجا، فمن اقتدى بهم فقد سعد ونجا. وبعد: فإن العبد الفقير إلى عناية الله المستعان، المدعو بعبد الرحمن[1]، يقول: أيها الأخوان، هذا نبذ من فوائد الأستاذ النافع، والسعد البارع، والسيد المتواضع، أعني: المغفور السعيد، والمبرور الشهيد، سعد بن عيسى بن أمير خان... إلا أن ذلك الأستاذ لم يرتب ما زبره من التصرفات الشريفة، والاعتراضات اللطيفة في تطبيق الدلائل ... بل اكتفي بالكتب على هوامش كتبه المتفرقة بخطه الجميل... ودفنوه في الحرم الشريف لأبي أيوب الأنصاري... في دار السلطنة العلية قسطنطينية المحمية... فوجدت من كتبه: كتاب العناية للهداية؛ في يد بعض الورثة، فأخذت ذلك الكتاب بطريق الابتياع حذرا عن تملك الغني المناع من الانتفاع، ثم وجدت من كتبه: كتاب الهداية؛ في سلك ملك بعض الأعيان... قوي عزمي على عطف أعنة الكلام، وصفي حزمي بصرف أسنة الأقلام إلى جمع ما نثره، ونشر ما زبره... شرعت في جميع ما كتبه على ما هوامش الهداية، وشرح أكمل الدين، وأسرعت إلى تكميله وتتميمه بالتدوين، لئلا يتطرق على أصل النسخة أيدي السراق، بتبديل الأجزاء أو بقطع الأوراق، فيسر الله الملك القدير إتمام تحريره في الزمان اليسير، فصار كتابا فائقا ممتازا من سائر الحواشي... ثم اعلم أنه إذا ذكر: قال المصنف؛ فالمراد صاحب الهداية. وإذ ذكر: قوله؛ فالمراد منه الشارح أكمل الدين. وإذ ذكر: أقول؛ فالمراد منه الأستاذ المرحوم سعد الملة والدين، وأما سائر الشراح والمؤلفين رحمة الله عليهم أجمعين: نذكر إن شاء الله تعالى بقيد يزيل الاشتباه ويفيد الانتباه... قوله: الشرع بمعنى المشروع، أو بمعنى الشارع، ويكون من قبيل إقامة المظهر موقع المضمر. أقول: هذه الإقامة على تقدير أن يكون بمعنى الشارع ...

آخِرُهُ: ... وهو ميراث الأنثى دائمًا قلنا ينبغي أن يكون إلى آخِره لأنَّه أقرب وأبعد من التكليف فتأمَّل.

(١) - جَمَعَ الكتابَ؛ عبدُ الرحمن بن سيدي علي الأماسي، المعروف بقره ملا (ت ٩٨٣ هـ/ ١٥٧٥م)؛ وهو تلميذُ الشيخ المؤلف سعدي چلبي.
انظر: هدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٥٤٧)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: ٤/ ٧٨٢).

asmakhan_vol2New.indd 104 17/11/2019 23:22:28

مسائل شتى. قوله: (بِأَنْ يُحَرِّكَ رَأْسَهُ طُولاً). أقول: من فوق إلى تحت، وأما عكْسُهُ فدلالةُ الإنكار. قال المصنف: (ثُمَّ الْفَرْقُ بَيْنَ الْحُدُودِ وَالْقِصَاصِ)؛ إلى قوله: (لأَنَّ الْقِصَاصَ فِيهِ مَعْنَى الْعِوَضِيَّةِ؛ لأَنَّهُ شُرِعَ جَابِرًا، فَجَازَ أَنْ يَثْبُتَ مَعَ الشُّبْهَةِ كَسَائِرِ الْمُعَاوَضَاتِ). أهـ. أقول: وقد صَرَّحَ في أَوَّلِ الْجِنايات: (أَنَّ الشُّبْهَةَ تُؤَثِّرُ فِي سُقُوطِ الْقِصَاصِ). تَمَّ.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مُصَحَّحَةٌ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوب فِيهَا: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ». وَالصَّفْحَة الأُولى والثانية لَهما إطارَان مُذَهَّبَان، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيق الواضح الْمَضْبُوط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وأقول؛ مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيحَاتٌ وتَعْلِيقَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ وَتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، وَالْمَخْطُوطَةُ مَمْهُورَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٢٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوطِ: شروط الصلاة[1].

(١) - ŞURUT as-SALAT

تحديد مؤلّف هذا الكتاب مُشكِلٌ، وقد اختلط الحابلُ بالنابل في فهارس المخطوطات التي اطلعنا عليها، ففي فهرس مكتبة الخالدية في القدس: (٥١٢ فقه ٢/ ٦٩٠)، ادّعى المفهرسُ أنّ هذه المخطوطة هي: (شروط الصلاة مُستلّة من كتاب مُلتقى الأبحر)، للمؤلف: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي. وفي فِهْرِس مَكْتَبَة الأزهر: تعدَّدت أسماء الكتاب وأسماء المؤلفين، ففي الرَّقْم: ٢٠١٤٢ ـ رسالة في شروط الصلاة، المؤلف: أبو الليث السمرقندي، نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم (ت ٣٧٣ هـ/ ٩٨٣م). أرقام الحفظ: (٢٦٠١ فقه حنفي) ٣٩٩٤١ الصعايدة، رسالة رقم: ٢. وفي الرَّقْم: ٢٠١٧٤ ـ شروط الصلاة، المؤلف: مجهول. أرقام الحفظ: (٩٩٠ أدعية وأوراد) ٣٩٩٣٧ الصعايدة، رسالة رقم: ٣. وفي الرَّقْم: ١١٠٢٧ ـ شروط الصلاة على مذهب أبي حنيفة النعمان، المؤلف: مجهول. أرقام الحفظ: (٢٣١٠ فقه حنفي) ٣٣١٩١ حليم. وفي الرَّقْم: ١١٠٢٨ ـ شروط الصلاة على مذهب أبي حنيفة النعمان، المؤلف: مجهول. أرقام الحفظ: (٤٢١٥ فقه حنفي) ٨١٢٠٤ الأتراك، رسالة رقم: ٦. ونُسبتْ إلى مؤلّفٍ مجهولٍ في مخطوطاتٍ كثيرةٍ؛ ومنها

asmakhan_vol2New.indd 105 17/11/2019 23:22:29

المُؤَلِّف: إِبْرَاهِيْم بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيْم الحلبي، الحنفي (ت٩٥٦ هـ/ ١٥٤٩م)[1]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٠)، **عـدد الأسـطر:** (١١)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (١٥٠×١٠٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٠٥×٥٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . الحمـد لله ربِّ العالميـن، والصـلاة والسـلام علـى محمَّـد سـيِّد المرسـلين، وآلـه أجمعيـن. (بـاب شـروط الصـلاة): وهـي ستَّة، الأوَّل: الوضـوء بالمـاء الطاهـر، أو التيمـم بمـا يكـون مـن جنـس الأرض؛ كالتـراب والرمـل والحجـر والجـصِّ والكحـل والزرنيـخ، إذا لـم يجـد المـاء؛ إلاّ أنَّـه مريـضٌ يخَـافُ إن اسـتعملَ المـاءَ؛ اشـتدَّ مرضُـهُ، أو جُنُـبٌ يخـاف إن اغتسـلَ بالمـاءِ البـاردِ أنْ يقتُلَـهُ البـردُ، أو يُمرضُـهُ. الثـاني: طهـارة البـدَنِ والثـوبِ والمـكانِ مـن النجاسـةِ الحقيقيـةِ والغليظـة، أمـا النجاسـة الخفيفـة، فهـي كبـولِ الفـرسِ، ومـا يُـؤكَلُ لَحْمُـهُ، وخـرْءِ طيـرٍ لا يُـؤكَلُ لَحْمُـهُ، وإنْ كانـتْ - منهـا علـى بـدن الْمُصلـي، أو ثوبـه، أو مكانـه - أكثـر مـن شِـبْرٍ في شِـبْرٍ لا تجـوزُ صلاتُـهُ معهـا؛ إذا كان قـادراً علـى تطهيرهـا. وإذا لـم يكُـنْ قـادراً علـى تطهيرهـا صَلَّـى معهـا بالاتِّفـاقِ، ولـم يلـزمْ عليـهِ القضـاءُ. أمـا النجاسـةُ الغليظـة؛ فهـي: كَالـدَّم، والبـولِ، والغائـطِ، والخمـرِ، وَخـرْءِ الدَّجَاجَـةِ[2]، وبـول الحمـار، وَالـرَّوْثِ، وَالْخِشْـيِ[3]،

مخطوطة مكتبة: أسعد أفندي في إستانبول: ٣٧٦٤، ٣٧٨٢، ونور عثمانية في إستانبول: ٤٩٧٢/ ١، ويحيى أفندي في إستانبول: ١٢٩.

(١) - el-HALEBİ, İBRAHİM b. MUHAMMED b. İBRAHİM el-HANEFİ

انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٣٠).

(٢) - الدَّجـاج: بتثليـث الـدال. أي: بفتـح الـدال، وكسـرها، وضمّهـا» واحدتـه: دجاجـة. واللغـة الفصيحـة فِـي الدَّجَـاج؛ والدجاجـة: الْفَتْـح، وَقـد كَسَـرَهَا بَعضُهـم، والواحـدة: دجاجـة؛ للذكـر، والأنثـى، ودخلتـه الهـاء لكونـه واحـدًا مـن جنـس، كبطـة، وبـطّ.

انظُـرْ؛ مشـارق الأنـوار علـى صحـاح الآثـار؛ للقاضـي عِيـاض: (١/ ٢٥٤)، والمطلـع علـى ألفـاظ المقنـع؛ للبعلـي: (ص: ٢٨٤، ٤٦٤).

(٣) - (خ ث ي) : خَثَـي الْبَقَـرُ؛ أو الثَّـوْرُ؛ أَو الفِيـلُ: خَثْيًـا؛ مِـنْ بَـاب: رَمَـى، وَهُـوَ كَالتَّغَـوُّطِ لِلإِنْسَـانِ، وَالاسْـمُ: الْخَثَـى، وَالْخِثْـيُ؛ وزَانُ حَصَـي، وَحِمْـل. وإِخْثَـاءُ الْبَقَـرِ؛ الْخَثِـيِّ، بِالْخَـاءِ الْمُعْجَمَـةِ، وَسُـكُونِ الثَّـاءِ الْمُثَلَّثَـةِ، وَهُـوَ: مَـا يَكُـونُ لِـذِي ظِلْـفٍ، وَيُجْمَـعُ عَلَـى: خَثِـيٍّ، وأَخْثَـاءٍ؛ مِثْـل: جِلْـسٍ وَأَجْـلاسٍ. وثَلَـخَ البقـرُ؛ يَثْلَـخُ؛ ثَلْخـًا: خَثَـى، وَهُـوَ خُـرْؤُه أيـام الرَّبِيـعِ؛ وَقِيـلَ: إِنمـا يَثْلَـخُ إِذا كَانَ الربيـعُ، وَخَالَطَـهُ الرُّطْـبُ. وَيُقَـالُ: ثَلَخْتُـه تَثْلِيخـًا؛ إِذا لَطَخْتـه بِقَـذِرٍ، فَتَلَـخَ ثَلْخـًا.

انظُـرْ؛ تـاج العـروس مـن جواهـر القامـوس؛ للزَّبيـدي: (٣٧/ ٥٣٦)، وتبييـن الحقائـق شـرح كنـز الدقائـق؛ وحاشـية الشِّـلْبِيِّ، لعثمـان الزيلعـي: (١/ ٧٣)، والصحـاح تـاج اللغـة وصحـاح العربيـة؛ للجوهـري: (٦/ ٢٣٢٥ - ٢٣٢٦)، ولسـان العـرب؛ لابـن منظـور الباطنـيّ: (٣/ ١١)، ومختـار الصحـاح؛ للـرازي: (ص: ٨٨)، والمخصـص؛ لابـن سـيده: (٢/ ٢٦٧)، والمصبـاح المنيـر في غريـب

asmakhan_vol2New.indd 106 17/11/2019 23:22:30

وإن كانت منها على بدَنِ المصلي، أو ثوبِهِ، أو مكانِهِ؛ أكثر من قدرِ الدرهم من الكثيف، أو كانت من الرقيق أكثر منه؛ عَرْض الكَفِّ؛ لا تجوزُ صلاتُهُ معها. والثالث: ستر العورة...

آخِرُهُ: ... (باب فرائض الغسل): فرائض الغسل وهي ثلاثة، الأول: المضمضة، والثاني: الاستنشاق، والثالث: غسل سائر البدن. (باب سُنن الغسل): وهي خمسة، الأول: أن يغسل يديه إلى رسغيه ثلاثًا ابتداءً... وليس على المرأة أن تنقض ضفائرَها في الغسل؛ إذا بلغ الماءُ إلى أُصُولِ شَعرِها.

ثمَّ اعلم؛ أنَّ الغسل أحد عشر نوعًا. منها فريضة: وهو الغسل من التِقَاءِ الْخِتَانَيْنِ، ومِن إنْزَالِ الْمَنِي، ومِن الاحْتِلام، والْحَيْضِ، والنِّفاسِ. وواحِدٌ منها واجِبٌ: وهو غسل الْمَيِّتِ. وأربعةٌ منها سُنَّة: وهو غسل يوم الجمعة، ويوم العرفة، وعِندَ الإحرام، والعِيْدَيْنِ. وواحدٌ منها مُستحَبٌّ: وهو غسل الكافِرِ إذا أسلَمَ؛ إنْ لَمْ يكُنْ جُنُبًا.

تمَّت الكتاب، بعون الله الملك الوهاب.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مُصَحَّحَةٌ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُلَوَّنَة باللون الأحمر، وَجَمِيْع الصَّفحَاتِ لَهَا إطَارَات حَمْراء اللَّوْن، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وَقْف: مكتبة إبراهيم خان زاده ابن الأميرة إِسْمِيْخَان سُلْطَان في جوار جامع أبي أيوب الأنصاري.

[٢٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٥.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: العناية شرح وقاية الرواية في مسائل الهداية[1]

الشرح الكبير؛ للفيومي الحموي: (١/ ١٦٤).

(١) - ŞERHU'l-VİKAYE -SADR eş-ŞERİA

شرح صدر الشريعة الثاني كتاب «وقاية الرواية في مسائل الهداية» الذي ألفه جدُّه صدر الشريعة الأول، أو الأكبر (ت٦١٦هـ/ ١٢١٩م)، وهو عبارة عن شرح لكتاب «الهداية» الذي ألَّفه برهان

asmakhan_vol2New.indd 107 17/11/2019 23:22:31

المُؤَلِّف: عبيد الله بن مسعود المحبوبي (صدر الشريعة الأصغر؛ الثاني) (ت ٧٤٧ هـ/ ١٣٤٦م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٩٧)، عدد الأسطر: (٢٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٥٥×١٧٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٧٠×١١٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة على خير خلقه محمَّد وآله الطيبين الطاهرين. يقول العبد المتوسل إلى الله تعالى وتقدَّسَ بأقوى الذريعة؛ عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة، سَعِدَ جَدُّهُ، وأنجح جِدُّهُ: هذا حلُّ المواضع المغلقة من (وقاية الرواية في مسائل الهداية) التي ألفها جدي، وأستاذي مولانا الأعظم أستاذ علماء العالم، برهان الشريعة والحق والدين؛ محمود بن صدر الشريعة؛ جزاه الله عني وعن المسلمين خير الجزاء؛ لأجل حِفظي، والمولى المؤلِّفُ لَمَّا ألَّفها سبقًا سبقًا، وكنتُ أجري في ميدان حفظه طلقًا طلقًا، حتى اتفق إتمام تأليفه مع إتمام حفظي ... وقد كان الولد الأعز؛ محمود؛ برد الله مضجعه بعد حفظ المختصر مبالغا في تأليف شرح الوقاية بحيث ينحل منه مغلقات المختصر، فشرعت في إسعاف مرامه، فتوفاه الله تعالى قبل إتمامه، فالمأمول من المستفيدين من هذا الكتاب أن لا ينسوه في دعائهم المستجاب، الله الميس للصواب، والفاتح لمغلقات الأبواب.

(كتاب الطهارة). اكتفى بلفظ الواحد مع كثرة الطهارات لأن الأصل أن المصدر لا يُثَنَّى ولا يُجْمَع؛ لكونها اسم جنس يشمل جميع أنواعها ...

الدين المرغيناني شقيقه (ت٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م)؛ وهو اختصار لكتابه «بداية المبتدي» وهو في الفقه الحنفي، ولصدر الشريعة الثاني كتابان هما: حل المواضع المغلقة من وقاية الرواية، وشرح وقاية الرواية لبرهان الشريعة. وكتاب العناية مطبوع في قازان سنة (١٣١٨ هـ/ ١٩٠٠م)، والهند سنة (١٢٧٨ هـ/ ١٨٦١م)، والقاهرة سنة (١٢٣٣ هـ/ ١٨١٨م).

انظُرْ: كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٠٢١)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (٢/ ١٢٠٠، ١٩٦٣)، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة ١٩٨٠ (ص: ٢٤٣ - ٢٤٤)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٥/ ٦٦١، الرقم: ١٥١٩)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٩٠٠)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٧١٤] الرقم الحميدي: ١/ ٥٦٤.

(١) SADRUŞŞERİA es-SANİ, UBEYDULLAH b. MES'UD el-MAHBUBİ - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١١١).

asmakhan_vol2New.indd 108 17/11/2019 23:22:32

آخِرُهُ: ... مَسَائِلُ شَتَّى: كتابة الأخرس وإيماؤه وبما يُعْرَفُ منه نِكَاحُهُ وَطَلَاقُهُ، وَبَيْعُهُ وَشِرَاؤُهُ... (وفي غنم مذبوحةٍ فيها مَيِّتَةٌ، وهي أقلّ، تحرّى وأكلَ في الاختيار): إنما يقالُ اختيار لأنه يحلّ أكل الميتة في الاضطرار. وقال الشافعي رحمه الله: لا يُباح التناول لأن التحري دليلٌ ضروريٌّ، ولا ضرورة ههنا. قلنا: التحري يصار إليه لدفع الحرج، وأسواق المسلمين لا تخلو عن المسروق والمغصوب والمحرّم، ومع ذلك يباحُ التناول اعتماداً على الغالب. تمَّ الكتاب بعون الله الملك الوهاب.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ في صَفْحَتَيْنِ، وَصَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرها صَفحةٌ من الفَوائِدِ، ويوجد قيدُ مقابلةٍ في آخرها في محرم الحرام سنة (٩٦٧ هـ/ ١٥٥٩)، وَجَمِيْع الصَّفحات لَهَا إِطَارَات حَمْراء اللَّوْن، تارِيْخُ النَّسْخِ: وقت العصر في السادس والعشرين من شهر رمضان سنة (٩٦٠ هـ/ ١٥٥٣م). مكان النَّسْخِ: قسطنطينية، نَوْعُ الْخَطِّ: أولها بخَطّ النَّسْخ، وآخرها بخَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْعِ وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وكذلك رمز المتن (م)، ورمز الشرح (ش) مكتوبان باللون الأحمر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ جداً، والآيَات القُرآنِيَّة وَالأَحَادِيْث النَّبَوِيَّة وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، وَكذلك الْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مُذَهَّبَة. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: كتاب الغنية[١]. تركيَّة.

(١) GUNYE -
كتاب مترجم من العربية إلى الفارسية وإلى التركية العثمانية قبل فتح إستانبول.

asmakhan_vol2New.indd 109 17/11/2019 23:22:33

المُؤَلِّف: مجهول[1].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٢٦+١٢)، عـدد الأسـطر: (١٢)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢١٥×١٦٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٤٥×١٠٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . الحمـد لله ربِّ العالميـن، ولا عـدوان إلا على الظالميـن، وصلـى الله على محمـدٍ وآلـه أجمعيـن. قـال القاضـي الإمـام؛ أبـو منصـور؛ نصـر بـن شـريح، رحمـة الله عليـه: روي عـن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنَّـه قـال: «طلـب العلـم فريضـة على كلِّ مسـلم ومسـلمةٍ حـرٍّ وعبـد». بيغامبـر ايتـدى عليـه السـلام، علـم اسـتماك فريضـة دُر قامـو مسـلمان لـرا، ارا وعورتـا لكـن هـر دُرلـو عِلـم اسـتماك فريضـة دكـول دُر؛ بـل كيـم عِلمـن] استمسـاك دُر مقصـود، تنكـرى تعالـى أمـر اتدوكنـى؛ نهـي اتدوكنـي حلالنـى حرامنـى سـجماك اوجـون... بَـن بـو كتابـى جمـع قيلـدوم أول كشـلار اوجـون كيـم ديـن اشـنا تيمـا قلالـر دغـى آخرتـى اسـتايلار، وحرامـى حـلال دن آيـرالار وهـر وقـت دُكمانسـتاي فقيـه لاردن سـورمايالر وكندوكريـن جاهـل كشـيلاردن سَـجالر؛ بـو كتابـا (غُنيـة) آدوردك غِنـا معنيسـى بايلـق دُر، يعنيـآ هـر كشـى كيـم بـو كتابـى أُوقيـا مُسـتغنى أولـه أوزكالاردن، وبـو كتـاب بـولارا إمـام أولسـون دِييـب كتـوردك ... وعربـي دن عجميـاً، وعجمـي دن تُركيـا دنـدردك... وبـو كتابـى سكسـن طوقـز (٨٩) بـاب أوسـتينا جمـع قيلـدوك... بـاب طلـب العلـم، بـاب معرفـة الله تعالـى، بـاب الطهـارات، بـاب الميـاه، بـاب ماينقـض الوضـوء ومـا لا ينقضـه، بـاب المسـح والتيمـم، بـاب الأذان، بـاب الصـلاة، بـاب نمـاز وقـت لاري... بـاب الـكلام الـذي يكـون كفـراً، بـاب المعاشـرة، بـاب حـق الوالديـن، بـاب الحقـوق، بـاب حـق الرجـل علـى المـرأة. بـس قانعـى مسـألة كـم بـو بـاب لـردن كشـلارا حاجـت اولسـا بـو كتـاب إيجنـدا كتـوردك... وبـو كتابـى تمـام قيلماغـا تنكـرى تعالـى دن توفيـق ديـلادوك. بـاب طلـب العلـم: يعنـى: عِلـم إسـتاماك قبوسـي هركشـي علـم أوقيمـاق ازدا سـاكرك كيـم نيتيـن دُرسـت قيللانيّـت دُرُسـت أولمـق...

آخِـرُهُ: ... (بـاب حـقُّ الرجـل علـى المـرأة): يعنـي: آر حقـي عورتـي اوزرنـا در قبوسـي، نبـي عليـه السـلام ايتـدى اكـرروا أولسـا يـدى تنكريـدن آيـروق سـجده قِلمـق عـورت لـر... يابولـردَنْ ال دَرتمـق كـرك هـر كيـم عـورت آليـب كايـن

(١) MECHUL – لم نتمكن من معرفته.

asmakhan_vol2New.indd 110 17/11/2019 23:22:34

ورمسا انو كلا زنا قيلور وهر كيم وير اسيا طور اليت ينجتسا اغرليب يمش كبي حرام أُولُور. والله أعلم.

تـمّ الكتـاب المبـارك بحمـد الله تعالـى، وعونـه وحُسـن توفيقـه في يـوم الثلاثـاء تاسع شهر جمادى الأول من شهور سنة ست وعشر وثمان مائة. نفعَ اللهُ به صاحبه وكاتبه وقارئه، وجميع المسلمين، وصلى الله على نبيه سيدنا محمد، وآله وصحبه الطيبين الطاهرين.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. وَتُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا صَفحتـان مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، وفي آخرهـا (١٨) صَفحـة مـن الفَوائِـدِ، وقـد تضمّنـت المقدمـة فهرسـًا مفصـلاً. تارِيْـخُ النَّسْـخِ: يـوم الثلاثـاء ٩ جمـادى الأولـى سـنة (٨٢٦ هـ/ ١٤٢٣م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطُّ النَّسْـخِ الواضِـحِ النفيـس الْمَضْبُـوْطِ بِالْحَـرَكَاتِ ضبطـًا كامـلاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـعِ وَالْفَوَاصِـلِ مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـرِ، وتوجَـدُ على الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ، وَبَعْـض العِبَـارَاتِ مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ على رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الأشباه والنظائر[١].

(١) el-EŞBAH ve'n-NAZAİR -

يحتوي كتاب الأشباه والنظائر على أحكام وعبادات وشرائع، وقد بدأ تأليفه في أواخر سنة (٩٦٨ هـ/ ١٥٣١م)، وفرغ من تأليفه في (٢٧) مِنْ جُمَادَى الأُخْرَى سَنَةَ (٩٦٩ هـ/ ١٥٦٢م)، ويقدِّم لنا المؤلف قائمةً بأسماءِ المصنفات التي اعتمد عليها في تأليفه، ويقسم المواضيع إلى فنون سبعة: (١) معرفة القواعد (٢) الضوابط (٣) الجمع والفرق (٤) الألغاز (٥) الحيل (٦) الأشباه والنظائر (٧) وما حُكِيَ عن الإمام الأعظم؛ وأصحابه من المشايخ، وهو فن الحكايات. وعلى الكتاب شروح وتعليقات كثيرة.

وقد طُبِعَ طبعةً حجريّةً في كلكته سنة (١٢٤١ هـ/ ١٨٢٥م)، وطبع في لكهنئو مع شرحه لأحمد الحموي سنة (١٢٩٤ هـ/ ١٨٧٧م)، وطبعته مطبعة وادي النيل بمصر سنة (١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠م؛ وبهامشه تقييدات للشيخ محمد علي الرافعي، ونشره البابي الحلبي بمصر سنة (١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٨م).

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٢٥)، وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٩٨ - ١٠٠)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس:

asmakhan_vol2New.indd 111 17/11/2019 23:22:34

المُؤَلِّف: زين الدين بن إبراهيم، الحنفي، ابن نجيم المصري (ت ٩٧٠ هـ/ ١٥٦٣م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢١٥)، **عدد الأسطر:** (٢٣)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٩٥×١٢٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٢١×٦٥).

أَوَّلُهُ: قال المؤلِّف رحمه الله: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَنْعَمَ. وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ. وَبَعْدُ؛ فَإِنَّ الْفِقْهَ أَشْرَفُ الْعُلُوم قَدْرًا، وَأَعْظَمُهَا أَجْرًا، وَأَتَمُّهَا عَائِدَةً، وَأَعَمُّهَا فَائِدَةً، وَأَعْلاهَا مَرْتَبَةً، وَأَسْنَاهَا مَنْقَبَةً، يَمْلأُ الْعُيُونَ نُورًا، وَالْقُلُوبَ سُرُورًا، وَالصُّدُورَ انْشِرَاحًا، وَيُفِيدُ الأُمُورَ اتِّسَاعًا وَانْفِتَاحًا. هَذَا لأَنَّ مَا بِالْخَاصِّ وَالْعَامِّ مِنْ الاسْتِقْرَارِ عَلَى سُنَنِ النِّظَام؛ وَالاسْتِمْرَارِ عَلَى وَتِيرَةِ الاجْتِمَاعِ وَالالْتِئَام، إِنَّمَا هُوَ بِمَعْرِفَةِ الْحَلالِ مِنْ الْحَرَام، وَالتَّمْيِيزُ بَيْنَ الْجَائِزِ وَالْفَاسِدِ فِي وُجُوهِ الأَحْكَام، بُحُورُهُ زَاخِرَةٌ، وَرِيَاضُهُ نَاضِرَةٌ، وَنُجُومُهُ زَاهِرَةٌ، وَأُصُولُهُ ثَابِتَةٌ، وَفُرُوعُهُ نَابِتَةٌ، لا يَفْنَى بِكَثْرَةِ الإِنْفَاقِ كَنْزُهُ، وَلا يَبْلَى عَلَى طُولِ الزَّمَانِ عِزُّهُ... وَإِنَّ الْمَشَايِخَ الْكِرَامَ قَدْ أَلَّفُوا مَا بَيْنَ مُخْتَصَرٍ وَمُطَوَّلٍ مِنْ مُتُونٍ وَشُرُوحٍ وَفَتَاوَى، وَاجْتَهَدُوا فِي الْمَذْهَبِ وَالْفَتْوَى، وَحَرَّرُوا وَنَقَّحُوا، شَكَرَ اللهُ سَعْيَهُمْ، إِلاَّ أَنِّي لَمْ أَرَ لَهُمْ كِتَابًا يَحْكِي (كِتَابَ الشَّيْخِ تَاجِ الدِّينِ السُّبْكِيِّ الشَّافِعِيِّ) مُشْتَمِلاً عَلَى فُنُونٍ فِي الْفِقْهِ. وَقَدْ كُنْت لَمَّا وَصَلْت فِي (شَرْحِ الْكَنْزِ) إِلَى تَبْيِيضِ الْبَيْعِ الْفَاسِدِ، أَلَّفْتُ كِتَابًا مُخْتَصَرًا فِي الضَّوَابِطِ وَالاسْتِثْنَاءَاتِ مِنْهَا، سَمَّيْته بِـ(الْفَوَائِدِ الزَّيْنِيَّةِ فِي فِقْهِ الْحَنَفِيَّةِ) وَصَلَ إِلَى خَمْسِمِائَةِ ضَابِطَةٍ، فَأُلْهِمْتُ أَنْ أَصْنَعَ كِتَابًا عَلَى النَّمَطِ السَّابِقِ مُشْتَمِلاً عَلَى سَبْعَةِ فُنُونٍ. يَكُونُ هَذَا الْمُؤَلَّفُ النَّوْعُ الثَّانِي مِنْهَا. الأَوَّلُ: مَعْرِفَةُ الْقَوَاعِدِ الَّتِي تُرَدُّ إِلَيْهَا، وَفَرَّعُوا الأَحْكَامَ عَلَيْهَا، وَهِيَ أُصُولُ الْفِقْهِ فِي الْحَقِيقَةِ... السَّادِسُ: الأَشْبَاهُ وَالنَّظَائِرُ، السَّابِعُ: مَا حُكِيَ عَنْ الإِمَامِ الأَعْظَمِ، وَصَاحِبِيهِ، وَالْمَشَايِخِ

(١/ ٢٦٥)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٢٥٩ - ٢٦٠)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٥/ ٢٢٧)، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، (ص: ٤٩٤)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٥١٩] الرقم الحميدي: ٤٤٥، وفِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٤٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٢.

(١) - İBN NÜCEYM, ZEYNÜDDİN b. İBRAHİM el-MISRİ

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١/ ١٢٠).

asmakhan_vol2New.indd 112 17/11/2019 23:22:37

الْمُتَقَدِّمِينَ، وَالْمُتَأَخِّرِينَ؛ مِنْ الْمُطَارَحَاتِ، وَالْمُكَاتَبَاتِ، وَالْمُرَاسَلاتِ، وَالْغَرِيبَاتِ، وَأَرْجُو مِنْ كَرَمِ اللهِ الْفَتَّاحِ أَنَّ هَذَا الْكِتَابَ إِذَا تَمَّ بِحَوْلِ اللهِ وَقُوَّتِهِ يَصِيرُ نُزْهَةً لِلنَّاظِرِينَ، وَمَرْجِعًا لِلْمُدَرِّسِينَ، وَمَطْلَبًا لِلْمُحَقِّقِينَ، وَمُعْتَمَدًا لِلْقُضَاةِ وَالْمُفْتِينَ، وَغَنِيمَةً لِلْمُحَصِّلِينَ، وَكَشْفًا لِكَرْبِ الْمَلْهُوفِينَ... فَنَشْرَعُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ، فِيمَا قَصَدْنَاهُ مِنْ هَذَا التَّأْلِيفِ بَعْدَ تَسْمِيَتِهِ (بِالأَشْبَاهِ وَالنَّظَائِرِ) تَسْمِيَةً لَهُ بِاسْمِ بَعْضِ فُنُونِهِ، سَائِلا اللهَ تَعَالَى الْقَبُولَ، وَأَنْ يَنْفَعَ بِهِ مُؤَلِّفَهُ، وَمَنْ نَظَرَ فِيهِ، إِنَّهُ خَيْرُ مَأْمُولٍ، وَإِنَّهُ يَدْفَعُ عَنْهُ كَيْدَ الْحَاسِدِينَ، وَافْتِرَاءَ الْمُتَعَصِّبِينَ... الْفَنُّ الأَوَّلُ: الْقَوَاعِدُ الْكُلِّيَّةُ. النَّوْعُ الأَوَّلُ مِنْ هَذِهِ الْقَوَاعِدِ. الْقَاعِدَةُ الأُولَى: لا ثَوَابَ إِلا بِالنِّيَّةِ. صَرَّحَ بِهِ الْمَشَايِخُ فِي مَوَاضِعَ مِنْ الْفِقْهِ، أَوَّلُهَا: فِي الْوُضُوءِ، سَوَاءٌ قُلْنَا: إِنَّهَا شَرْطُ الصِّحَّةِ؛ كَمَا فِي الصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصَّوْمِ وَالْحَجِّ، أَوْ لا كَمَا فِي الْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ...

آخِرُهُ: ... (وَصِيَّةُ الإِمَامِ الأَعْظَمِ لأَبِي يُوسُفَ رَحِمَهُ اللهُ)... فَقَالَ لَهُ: يَا يَعْقُوبُ وَقِّرْ السُّلْطَانَ، وَعَظِّمْ مَنْزِلَتَهُ، وَإِيَّاكَ وَالْكَذِبَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالدُّخُولَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ مَا لَمْ يَدْعُكَ لِحَاجَةٍ عَلَيْهِ، فَإِنَّكَ إِذَا أَكْثَرْتَ إِلَيْهِ الاخْتِلافَ تَهَاوَنَ بِكَ، وَصَغُرَتْ مَنْزِلَتُكَ عِنْدَهُ، فَكُنْ مِنْهُ كَمَا أَنْتَ مِنْ النَّارِ تَنْتَفِعُ وَتَتَبَاعَدُ وَلا تَدْنُ مِنْهَا، فَإِنَّ السُّلْطَانَ لا يَرَى لأَحَدٍ مَا يَرَى لِنَفْسِهِ... وَلا تُكْثِرْ الْكَلامَ فِي بَيْتِكَ مَعَ امْرَأَتِكَ فِي الْفِرَاشِ إِلاّ وَقْتَ حَاجَتِكَ إِلَيْهَا بِقَدْرِ ذَلِكَ، وَلا تُكْثِرْ لَمْسَهَا وَمَسَّهَا، وَلا تَقْرَبْهَا إِلاّ بِذِكْرِ اللهِ تَعَالَى، وَلا تَتَكَلَّمْ بِأَمْرِ نِسَاءِ الْغَيْرِ بَيْنَ يَدَيْهَا، وَلا بِأَمْرِ الْجَوَارِي، فَإِنَّهَا تَنْبَسِطُ إِلَيْكَ فِي كَلامِكَ، وَلَعَلَّكَ إِذَا تَكَلَّمْتَ عَنْ غَيْرِهَا تَكَلَّمَتْ عَنْ الرِّجَالِ الأَجَانِبِ، وَلا تَتَزَوَّجْ امْرَأَةً كَانَ لَهَا بَعْلٌ، أَوْ أَبٌ، أَوْ أُمٌّ، أَوْ بِنْتٌ، إِنْ قَدَرْتَ؛ إِلاّ بِشَرْطِ أَنْ لا يَدْخُلَ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ أَقَارِبِكَ. فَإِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ مَالٍ؛ يَدَّعِي أَبُوهَا: أَنَّ جَمْعَ مَالِهَا لَهُ، وَأَنَّهُ عَارِيَةٌ فِي يَدِهَا. وَلا تَدْخُلْ بَيْتَ أَبِيهَا مَا قَدَرْتَ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَرْضَى أَنْ تُزَفَّ فِي بَيْتِ أَبَوَيْهَا؛ فَإِنَّهُمْ يَأْخُذُونَ أَمْوَالَكَ، وَيَطْمَعُونَ فِيهَا غَايَةَ الطَّمَعِ، وَإِيَّاكَ وَأَنْ تَتَزَوَّجَ بِذَاتِ الْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ، فَإِنَّهَا تَدَّخِرُ جَمِيعَ الْمَالِ لَهُمْ، وَتَسْرِقُ مِنْ مَالِكَ، وَتُنْفِقُ عَلَيْهِمْ، فَإِنَّ الْوَلَدَ أَعَزّ عَلَيْهَا مِنْكَ، وَلا تَجْمَعْ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ فِي دَارٍ وَاحِدَةٍ. وَلا تَتَزَوَّجْ إِلاّ بَعْدَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّكَ تَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ بِجَمِيعِ حَوَائِجِهَا، وَاطْلُبْ الْعِلْمَ

asmakhan_vol2New.indd 113 17/11/2019 23:22:40

أَوَّلاً، ثُمَّ اجْمَعْ الْمَالَ مِنْ الْحَلالِ. ثُمَّ تَزَوَّجْ؛ فَإِنَّك إنْ طَلَبْت الْمَالَ فِي وَقْتِ التَّعَلُّمِ عَجَزْتَ عَنْ طَلَبِ الْعِلْمِ، وَدَعَاك الْمَالُ إلَى شِرَاءِ الْجَوَارِي وَالْغِلْمَانِ، وَتَشْتَغِلُ بِالدُّنْيَا وَالنِّسَاءِ قَبْلَ تَحْصِيلِ الْعِلْمِ؛ فَيَضِيعُ وَقْتُك، وَيَجْتَمِعُ عَلَيْك الْوَلَدُ، وَيَكْثُرُ عِيَالُك، فَتَحْتَاجُ إلَى الْقِيَامِ بِمَصَالِحِهِمْ، وَتَتْرُكُ الْعِلْمَ... وَإِيَّاكَ وَالْبُخْلَ، فَإِنَّهُ يُبْغَضُ بِهِ الْمَرْءُ، وَلا تَكُ طَمَّاعًا، وَلا كَذَّابًا، وَلا صَاحِبَ تَخْلِيطٍ، بَلْ احْفَظْ مُرُوءَتَكَ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا. وَالْبَسْ مِنْ الثِّيَابِ الْبِيضَ فِي الأَحْوَالِ كُلِّهَا، وَأَظْهِرْ غِنَى الْقَلْبِ مُظْهِرًا مِنْ نَفْسِك قِلَّةَ الْحِرْصِ وَالرَّغْبَةِ فِي الدُّنْيَا، وَأَظْهِرْ مِنْ نَفْسِك الْغَنَاءَ، وَلا تُظْهِرْ الْفَقْرَ؛ وَإِنْ كُنْت فَقِيرًا، وَكُنْ ذَا هِمَّةٍ؛ فَإِنَّ مَنْ ضَعُفَتْ هِمَّتُهُ ضَعُفَتْ مَنْزِلَتُهُ... وَفَوِّضْ أَمْرَ الْمَنَاكِحِ إلَى خَطِيبِ نَاحِيَتِك، وَكَذَا صَلاةُ الْجِنَازَةِ وَالْعِيدَيْنِ، وَلا تَنْسَنِي مِنْ صَالِحِ دُعَائِك، وَاقْبَلْ هَذِهِ الْمَوْعِظَةَ مِنِّي، وَإِنَّمَا أُوصِيك لِمَصْلَحَتِك وَمَصْلَحَةِ الْمُسْلِمِينَ. انْتَهَى.

وَفِي آخِرِ (تَلْقِيحِ الْمَحْبُوبِيِّ)؛ قَالَ الْحَاكِمُ الْجَلِيلُ: نَظَرْت فِي ثَلاثِمِائَةِ جُزْءٍ مِثْلِ الأَمَالِي، وَنَوَادِرِ ابْنِ سِمَاعَةَ؛ حَتَّى انْتَقَيْت كِتَابَ (الْمُنْتَقَى)، وَقَالَ حِينَ أُبْتُلِيَ بِمِحْنَةِ الْقَتْلِ بِمَرْوَ؛ وَمِنْ جِهَةِ الأَتْرَاكِ: هَذَا جَزَاءُ مَنْ آثَرَ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ، وَالْعَالِمُ مَتَى أَخْفَى عِلْمَهُ، وَتَرَكَ حَقَّهُ؛ خِيفَ عَلَيْهِ أَنْ يُمْتَحَنَ بِمَا يَسُوءُهُ. وَقِيلَ: كَانَ سَبَبُ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا رَأَى فِي (كُتُبِ مُحَمَّدٍ) مُكَرَّرَات، وَتَطْوِيلات؛ جنسِهَا؛ حَذَفَ مُكَرَّرَهَا، فَرَأَى (مُحَمَّداً) فِي مَنَامِهِ فَقَالَ: لِمَ فَعَلْت هَذَا بِكُتُبِي؟ فَقَالَ: لأَنَّ فِي الْفُقَهَاءِ كَسَالَى، فَحَذَفْتُ الْمُكَرَّرَ، وَذَكَرْت الْمُقَرَّرَ تَشْهِراً، فَغَضِبَ؛ وَقَالَ: قَطَعَك اللهُ؛ كَمَا قَطَعْتَ كُتُبِي. فَابْتُلِيَ بِالأَتْرَاكِ؛ حَتَّى جَعَلُوهُ عَلَى رَأْسِ شَجَرَتَيْنِ، فَقُطِعَ نِصْفَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى -. وَهَذَا آخِرُ مَا أَوْرَدْنَاهُ مِنْ كِتَابِ (الأَشْبَاهِ وَالنَّظَائِرِ) فِي الْفِقْهِ عَلَى مَذْهَبِ الإِمَامِ الأَعْظَمِ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ - اللهُ تَعَالَى عَنْهُ وَأَرْضَاهُ - الْجَامِعِ لِلْفُنُونِ السَّبْعَةِ الَّتِي وَعَدْنَا بِهَا فِي خُطْبَتِهِ؛ الْفَرِيدِ فِي نَوْعِهِ؛ بِحَيْثُ لَمْ أَطَّلِعْ لَهُ عَلَى نَظِيرٍ فِي كُتُبِ أَصْحَابِنَا رَحِمَهُمْ اللهُ تَعَالَى.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيَّةٌ نَفِيسَةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ، تَارِيخُ الْفَرَاغُ مِن التَّأْلِيف: فِي (٢٧) مِنْ جُمَادَى الأُخْرَى سَنَةَ (٩٦٩ هـ/ ١٥٦٢م)، وَكَانَتْ

asmakhan_vol2New.indd 114 17/11/2019 23:22:42

مُدَّةُ تَأْلِيفِهِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ. وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا فِهْرِسٌ فِي ثلاث صَفْحَات وهو ضِمنَ جداول مذهّبة، والعناوين مَكتوبَة باللونِ الأَسودِ، وأرقام الصفحات مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَهَا إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَناوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل مَكتوبَة بِالذّهب، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وعناوين جانبيّةٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تعليقة: جامع المباني لمسائل شرح فقه الكيداني[1]

المُؤَلِّف: عزيز مَحْمُود بن فضل الله بن مَحْمُود سيوريْحِصَاري،

(١) CAMİU'l-MEBANİ li-MESAİLİ ŞERHİ FIKHİ'l-GEYDANİ

توجد من حاشية هدائي مخطوطة في مكتبة سليم آغا: ٢٠٥، وفي دار الكتب المصرية: ٣٣ م، وهي حاشية على جامع المباني، في شرح فقه الكيداني؛ تأليف محمد بن حسام الدين القهستاني (ت ٩٦٢ هـ/ ١٥٥٥م)، وجامع المباني هو شرح الكيدانية؛ أو خلاصة الكيداني، مطالب المُصَلّي. (فقه الكيداني). أنواع المشروعات، وغير المشروعات، وبيان معانيها وأحكامها، تأليف: لطف الله النسفي، الكيداني (ت حوالي ٩٠٠ هـ/ ١٤٩٤م)، وقد طُبِعَت الكيدانية تحت عنوان: خلاصة فقه الكيداني، ونسبت إلى لطف الله النسفي المعروف بالفاضل الكيداني مع شروحها الثلاثة وهي: الشرح المسمى: بمعراج المؤمنين في أهل عليين للشيخ بدر الدين بن الشيخ ابراهيم السرهندي، وشرح خلاصة الكيداني لمحمد أمين القاسمي، وشرح عليها أيضا لم يعلم مؤلفه (فقه حنفي)، وصدر في الآستانة سنة (١٣٢٧ هـ/ م)، وصدر أيضا في دهلي سنة (١٣٠٠ هـ/ م)، وطبع بالعربي والفارسي في طاشقند سنة (١٨٩٣ هـ/ م)؛ وكتب اسمه: هذا كتاب فقه كيداني مع مولانا شمس الدين محمد القهستاني.

انظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (٢/ ١٥٨٠ - ١٥٨١)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٥/ ١٣٢، الرقم: ٣٥٣، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٣/ ١٧٤١ - ١٧٤٤)، وفِهْرِس مكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥١٢/ ٢٢، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٢، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٤/ ٣، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٢/ ٤، ومكتبة راغب پاشا؛ [٨١٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٣٩/ ٢. وفِهْرِس مكتبة مُرَاد مُلاَّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٩٨. وفِهْرِس مكتبة جامعة إِسْتَانبُول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٥٢٧/ ٣. وفِهْرِس مكتبة الأزهر؛ الرقم: ١٠٩٩٧، أرقام الحفظ: (٦٢٢٣ فقه حنفيّ) ١١٣٥١٥ الأَتْرَاك. والرَّقْم: ١٠٩٩٨، أرقام الحفظ: (٦٢٣٠ فقه حنفيّ) ١١٣٥٢٢ الأَتْرَاك.

asmakhan_vol2New.indd 115 17/11/2019 23:22:43

السّـفرحِصَاريّ، الرُّومِـيّ، الإِسْـتَانْبُوْلِيّ، الأُسْـكُدَارِيّ، عزيـز الْهُدَائِـي، الْحَنَفِـيّ، الصُّوْفِـيّ، الْجَلْوَتِـيّ (ت ١٠٣٨ هـ/ ١٦٢٨م)[1].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٢٨)، عـدد الأسـطر: (٣١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٢٥×١٤٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٦٥×٦٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمـد لله على مـا خصَّنـا بمحافظـة الصلـوات، والصـلاة الوسـطى؛ بأوقـات يقرِّبنـا أداؤهـا فيهـا عنـد الله زُلفـى، وَالصَّـلاةُ والسَّـلامُ علـى سـيِّدِ مُحَمَّـدٍ المصطفـى، صاحـب القِبلتيـن، المسـجد الحـرام، والمسـجد الأقصـى، وعلـى آلـهِ وصحبِـهِ أَئِمَّـة الدِّيـنِ والْهُـدَى، ومَـن اقتـدى بهـم؛ فقـد اهتـدى؛ مـا أقيمـت المكتوبـاتُ بالإحسـان في الأداء، ورُوعِيـت المسـنونات

(١) – MAHMUD EFENDİ

هُدائي الرُّومِي؛ الشَّيْخ: محمود (أو عزيز محمود) بن فضل الله بن محمود الهدائي الأُسْكُداري، السفرحصاري، الإِسْتانبُولي العُثْمَاني، الحنفي، المدرس الصُّوْفِيّ الجلوتي، الشاعر، العارف بالله، واعظ عُثْمَانيّ، وأحد أفاضل مشايخ الطريقة الجلوتية، له تصانيف باللغة العربية والتركية، وله زاوية (الجلوتية) في القسم الآسيوي الشرقي من مدينة إِسْتَانبُول؛ بمنطقة أسكدار، وقد قضى حياته في الوعظ والإرشاد وتربية المريدين حتى وفاته في أسكدار، ويستدلّ على تاريخ وفاته من عبارة: (اوله مقام محمود أول مرشدك مكانى= ١٠٣٨ هـ/ ١٦٢٨م)، وعبارة (هدائي هوچكوب روحي همان عزم جنان ايتدى= ١٠٣٨ هـ)، وعبارة (شيخ عزيز محمود هدائي= ١٠٣٨ هـ). والمعروف من عَنَاوِيْن مؤلفاته المخطوطة المحفوظة في مكتبات التراث التركية: (٦٠ عنوانا)، وبعضُ كُتُبِهِ مطبوعةٌ.

ومن مؤلفاته: آداب الطريقة في التَّصَوُّف، والأسئلة والأجوبة في أحوال الموت، وإلهيات عزيز محمود هدائي، وأوراد عزيز محمود هدائي في الأدعية، والتبر المسبوك الْمُشْتَمل على مَا جرى فِي أثناء السُّلُوْك، والتجليات الهدائية تركي فِي التَّصَوُّف، جَامع الْفَضَائِل وقامع الرذائل فِي الأَخلاق والسُّلُوْك، وحَاشِيَة على فقه الكيداني، حَال الارواح وأحوال الْمَوْتى، وحَبَّة الْمحبَّة فِي التَّصَوُّف، وحَيَاة الأرواح وَنَجَاة الأشباح، وخُلاصَة الأخبار فِي أحوال النَّبِي الْمُخْتَار صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسلم، ودر البخار وسر الأسرار فِي شرح حَبَّة الْمحبَّة لَهُ، وديوَان شعر تركي، وشرح قصيدة الوترية فِي مدح خير الْبَريَّة، وشمائل النَّبَوِيَّة الأَحْمَدِيَّة، وشهر انكيز منظومة تركية، وطريقت نامه، والْفَتْح الآلهي، وفتح الْبَاب وَرفع الْحجاب، وكشف القناع عَن وَجه السماع، ومِفْتَاح الصلاة ومرقات النجَاة، ومكتوبات إِلَى السُّلْطَان أَحْمَد خَان العُثْمَاني، ونتايج الْوُجُود والعالم تركي فِي المثنويات، ومنظوم: نجاة الْغريق فِي الْجمع والتفريق، ونفائس الْمجَالِس فِي تَفْسِير بعض الآيَات القرآنية، وواقعات الهدائية فِي ثَلاث مجلدات، ووقفيه عزيز محمود هدائي محفوظة في مكتبة نوري آرلاسز: ٨٩؛ وتقع في: (٣٦) ورقة، وله كتب أخرى غير ذلك.

انظُرْ؛ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر؛ للمحبي: (٤/ ٣٢٧ – ٣٢٩)، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة: (١/ ٥٦٧، ٧١٧، ٢/ ١٢٣١، ١٧٦٢، ١٩٢٨)، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين؛ للبغدادي: (٢/ ٤١٥)، وَمُعْجَم الْمُؤَلِّفِيْن؛ لِكَحَّالَة: (١٢/ ١٨٩)، والأعلام؛ للزركلي: (٧/ ١٨٠)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٥/ ١٣٢، الرقم: ٣٥٣، (١١/ ٤٨٢، الرقم: ٥٨، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ١٨٥ – ١٨٨)، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٧٦٢] الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٠/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 116 17/11/2019 23:22:44

في صباحٍ ومساء. وبعد؛ فإنَّ من القضايا المحقَّقة: اتِّفاق فُحولِ العُلماء بتطابقِ العقولِ والآراءِ على أنَّ أهمَّ ما يُتَوَسَّلُ بهِ إلى الْحُسنَى؛ بعدَ عِلم ما يتعلَّق بتوحيدِ ذاتِهِ وصِفاتِه الأَسْنَى، هو العِلم بمسائلِ الصلاةِ؛ التي تنهى عن الفحشاء، وتهدي إلى النجاةِ في العُقبى... ولمَّا وفقتُ - بالتوفيق الربَّاني - على شرح رسالة (فقه الكيداني) للعلامة الفهَّامة (محمَّد القهستاني) [وجدته] شرحًا مُشتملاً على مباحث دقيقةٍ أجلّ، مُحتويًا على ما فيه من العَقْدِ والْحَلّ، ودار بين الناس، مرغوبًا رغبَ فيه الأكياس، لكنّه قريبٌ من الألغاز... فعلّقتُ بعضَ ما تعلّقَ نظري من الشواهد والأحكام، وما يتعلّق بحلِّ عُقودِهِ وكشْفِ اللثام، وجمعت نُبذاً من المسائل اللائقةِ لِلمقام؛ مع بيانِ نقلِها من كُتُبِ العُلماءِ الأعلام، ليكون في هذه التعليقة مدَّخراً مخزناً، وعن الضياع بالنسيان مُنضبطًا مصونًا، وَسَمَّيْتُهُ: بـ(جامع المباني لمسائل شرح فقه الكيداني)، والمأمولُ مِمَّن اطّلعَ فيه من غُبارٍ وخلل، وعثارٍ وزلل؛ أن يصلحه بزُلالِ بيانِهِ، وتحرير بنانِهِ... (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ). افتتحَ كتابَه بالبسملةِ التي الافتتاح بها أجلُّ افتتاح باسم الله المتعال؛ لأنّه مستجمعٌ لجميعِ صِفات الكمال...

آخِرُهُ: ... وثانيًا: إن المرادَ من الْمُفسِدِ في هذا الباب، هو المبطل للصلاة، كما صرّح به الشارحُ فيما قيل: والأحداث المبطلة للصلاة بحيث لا يجوز البناء عليها بما يحصل بالتعمد، وتعلق القصد به، وأما الأحداث السماوية التي ليس فيها للتعمد مدخل، فلا تُبطل الصلاة، فإنه يجوز البناء فيها، وقد عبّر عنها الفقهاءُ؛ بسبق الحدث... و(سكون القلم): كناية عن إتمام هذا الأمر الجميل للمخاطبين الراغبين في التعلُّقِ بهنَّ بِحُسن الوصال من فُحولِ الرجال؛ دون الأداني والأرذال؛ لَعَلَّهُ يتولَّدُ منهُنَّ بالإزدواجِ الروحاني أولاد معنويّة من صوالحِ الأعمالِ الموصلةِ إلى أعلى درجاتِ الكمال؛ بالفوز بنعيم الوِصالِ، ورؤيةِ جمالِهِ المتنزّه عن الْمِثالِ، وكان ذلك التبدّل والإتمام: يوم العيد، لسنة سبع وأربعين وتسعمائة من الأعوام والسنين، أرجو الله تعالى بهذه التتمَّة حُسن العاقبة والخاتمة... اللهم كما أنعمتَ عليَّ بنعمة الاختتام، فأتمم لنا منحة الإيمان والإسلام، واختم لنا بالخير وحسن الاغتنام، وأدخلنا دار السلام بسلام في زمرة العالمين العاملين من أمَّة محمَّد عليه الصلاة والسلام. تمَّ.

asmakhan_vol2New.indd 117 17/11/2019 23:22:45

وقد وقع الفراغ من هذه النسخة الشريفة التي كُتبت من نسخة المؤلّف النجيب، في اليوم الخامس من رمضان المبارك لسنةِ إحدى وتسعين وألف من هجرة مَن له العز والشرف؛ على يد الفقير: حسن بن الحاج رمضان الخطيب بجامع الشهيد محمد باشا في خارج باب عزب[1] الأيوبي، غفر له.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ كاملةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ ومَنْقُولَةٌ مِنْ مَخْطُوطَةٍ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ، وقد أثّرت على الرطوبةُ تأثيراً طفيفاً. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: يوم العيد، سنة (٩٤٧ هـ/ ١٥٤١م). النَّاسِخُ: الخطيب حسن بن الحاج رمضان، مَكَانُ النَّسْخ: جامع الشهيد محمَّد باشا صوقللى في إستانبول، تارِيْخُ النَّسْخ: الخامس من رمضان سنة (١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ يتوسَّطُه شكلٌ هندسيّ. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: كفاية المحتاج في معرفة ما لا بدَّ منه من الأدعية للمعتمر والزائر والحاج[2].

المُؤَلِّف: عبد الرحمن بن حُنَيْفِ الدِّين بن عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد الْمُرْشِدِيُّ، العمري، الحنفي، المكي (ت ١١١٥ هـ/ ١٧٠٣م)[3].

(١) - يقع جامع الشهيد محمد پَاشَا صوقللى على الضفة اليُسرى لخليج القرن الذهبي في إسْتَانبُوْل القريب من منطقة غالطة الواقعة في القسم الأوروبي الشمالي من مدينة استانبول، وهو من بناء المعمار سنان بن عبد المنّان.

(٢) KİFAYETÜ'l-MUHTAC fi MARİFET MA LA BUD mine'l-EDİYYE

الراجح أن هذه المخطوطة هي النسخة الوحيدة من الكتاب. وقد تَمَّت الإشارةُ إليها في: فهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: ، تحت عنوان: كِفَايَة الْمُحْتَاج، عبد الرحمن [ابن حنيف].

انظُرْ؛ فهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٨/ ٣٧٩، الرقم: ٢٩٩).

(٣) MÜRŞİDİ ABDURRAHMAN b. İSA b.MÜRŞİD al-ÖMERİ -

خَلطَ بعضُ أغرارِ الْمُفهرسين بين عبد الرحمن بن حُنَيْفِ الدِّينِ الْمُرْشِدِيُّ، (ت ١١١٥

asmakhan_vol2New.indd 118 17/11/2019 23:22:46

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤٠)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٠٧×١٥٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٥٥×٩٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . ربِّ يسِّـر يـا كريـم. الحمـد لله الـذي فـرض علينا حـجَّ بيته الحرام، وبيَّن لنا مناسكه، وعلَّمنا الأحكام، وَالصَّلاةُ والسَّلامُ

هـ/ ١٧٠٣م)، وبين والده: حُنَيْفِ الدِّينِ بن عبد الرحمن الْمُرْشِدِيُّ، العُمريّ (١٠١٤ هـ/ ١٦٠٥م) – (ت ١٠٦٧ هـ/ ١٦٥٧م).

ولكننا نؤكّد أن كتاب (كفاية المحتاج في معرفة ما لا بدَّ منه من الأدعية للمعتمر والزائر والحاج)، هو من تأليفِ عبد الرحمن، وليس من تأليف والده، فالمؤلِّفُ صرّح بذِكرِ اسْمِهِ في المقدمة حيث قال: (عبد الرحمن بن حُنَيْفِ الدِّين المرشدي العمري الحنفيّ، وذِكر اسم الكتاب كاملاً: (كفاية المحتاج في معرفة ما لا بدَّ منه من الأدعية للمعتمر والزائر والحاج)، وصرّح بتاريخ إتمامه لتأليف الكتاب في يوم السبت عشرين من شهر شوال سنة (١٠٨٧ هـ/ ١٦٧٦م)، وهذه قرينةٌ كافية للدّلالةِ على أنّ الكتاب ليس من تأليف حُنَيْفِ الدِّينِ الذي مات قبل موعد هذا التأليف بعشرين سنة، فلا يُعقل أن يؤلِّفَ المؤلِّفُ كتاباً بعد موته.

إن المصادر والمراجع ضنينة بما تتضمّنه من معلومات حول عبد الرحمن، بينما تجودُ بمعلومات وافرة عن أبيه، فقد كان عبدُ الرحمن حياً سنة (١٠٧٩ هـ/ ١٦٦٨م)، ففي تلك السنة جَمَعَ عبد الرحمن بن حنيف المرشدي (الفتاوى المُرْشدية؛ لعبد الرحمن بن عيسى بن مرشد المُرشدي؛ أبو الوجاهة (ت ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م)، وتوجد مخطوطة من تلك الفتاوى في مكتبة عبد الله بن عبَّاس في الطائف: ٢٨٤ / ٤، وهذا يعني أنه كان حياً في تلك السنة.

انظُرْ؛ فهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٧/ ٢٠٠، الرقم: ٣٨٤).

وكان حياً في (سنة ١٠٩٨هـ/ ١٦٧٦م)، ففي تلك السنة نَسَخَ نسخةً من كِتاب (إجابة السائلين بفتوى المتأخرين = الفتاوى الحانوتية، للشيخ محمد بن عمر الحانوتي (١٠١٠ هـ/ ١٦٠١م)؛ ترتيب وتهذيب وزيادة: عبد الله بن حسن الكازروني، وتلك المخطوطة محفوظة في القاهرة بالمكتبة الأزهرية (٢٠٠٦) رافعي٢٦٨٤٥ (٣٧٦ و)،

انظُرْ؛ فهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١/ ٧٩، الرقم: ١٨٥).

وقد أشار إلى عبد الرحمن بن حُنَيْفِ الدِّين بشكل عرضيّ مُعاصرهُ المؤرّخُ عبد الملك بن حسين بن عبد الملك العصامي المكّيّ الذي قال: «ثم دخلت سنةُ (١٠٩٩ هـ) وكان هلال مُحرَّمها بالجُمعةِ... وفيهَا فِي السَّاعَة الثَّالِثَة من يَوْم الْخَمِيس الثَّانِي وَالْعِشْرين من الشَّهْر الْمَذْكُور انْتقل إِلَى رَحْمَة مَوْلاهُ الْكَرِيم مَوْلانَا وَسَيِّدنَا سُلْطَان الْحَرَمَيْنِ الشريفين حامي حمى المحلين المنيفين سلالة السَّادة القادة الْحَال مِنْهُم مَحل الْيَتِيمَة من القلادة مَوْلانَا وَسَيِّدنَا المرحوم الشريف أَحْمد ابْن المرحوم الشريف زيد، وَتَوَلَّى غسله السَّيِّد مُحَمَّد النعمي وأعانه مَوْلَانَا السَّيِّد ثقبة بن قَتَادَة ومولانا السَّيِّد مُحَمَّد بن حمود وَالشَّيْخ عبد الرَّحْمَن ابْن الشَّيْخ حُنَيْفِ الدِّينِ المرشدي... وَدفن على وَالِده المرحوم الشريف زيد بقبة الشريف أبي طَالب رَحِمهم الله تَعَالَى برحمته».

انظُرْ؛ سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي؛ لعبد الملك العصامي المكي: (٤/ ٥٣٣).

وثَمَّة إشارة عند الجبرتي في تاريخه حيث قال: «ومات الشيخ المجذوب؛ أحمد أبو شوشة، خفير باب زويلة... مات في يوم الثلاثاء سابع عشري جمادي الآخرة سنة (ت ١١١٥ هـ/ ١٧٠٣م)، ومات السند العمدة الشيخ حسن ابو البقاء بن علي بن يحيى بن عمر العجمي المكي الحنفي صاحب الفنون... وحُنَيْفِ الدِّينِ المرشدي، والشمس البابلي، وبالمدينة علي القشاشي»

انظُرْ؛ تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار؛ للجبرتي: (١/ ١٢٣).

asmakhan_vol2New.indd 119 17/11/2019 23:22:47

على سيِّدِنا مُحَمَّدٍ الذي شرع الله به شرائع الإسلام، وعلى آله وأصحابه الذين هم الْهُداةُ إلى دار السلام، وبعد؛ فيقول الفقير الراجي لطف ربِّه الخفي، عبد الرحمن بن حنيف الدين المرشدي العمري الحنفيّ، تقبّل الله منه ذلك، وأنقذه من جميع المهالك، وسلك به أحسن المسالك، ووفّقه لإتمام ما هنالك، إنه على ما يشاء قدير، وبالإجابة جدير: هذه رسالة مبتكرة في أدعية الحجِّ والعمرة، وما يتعلَّق بزيارة المدينة المنوَّرة من الأدعية المعروفة المشتهرة؛ ينتفع بها الحجاج والزوار والمعتمرون، من أهل مكّة، وأهل الآفاق الواردون، انتخبتها من كُتب المناسك، وأحاديث سيِّدِ كلِّ عابدٍ وناسك، تسهيلاً لطالبيها، وتيسيراً لحفظها، والنظر فيها. وَسَمَّيْتُهُا: (كفاية المحتاج في معرفة ما لا بدَّ منه من الأدعية للمعتمر والزائر والحاج)، جعلها اللهُ خالصةً لوجهِهِ الكريم، وموجبةً لإباحة جنّات النعيم... اعلم تقبَّل الله منَّا ومنك صالح الأعمال، وبلَّغنا وإياك غاية السؤل؛ ونهاية الآمال، إن أفضل الأسفار السفر للجهادِ، ثم للحجّ، ثم لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم، ثم المسجد الأقصى، ثم لطلب العلم، ثم لزيارة المشايخ والإخوان، ثم لردِّ المظالم والاستحلال، ثم لطلب الآثار والاعتبار، ثم لرياضة النفس، وخمول الذِّكر؛ لا للنزهة والنظر والرياء...

آخِرُهُ: ... وإن كان الأمر كذلك، فله البُشرى بقبول الحجِّ والزيارة، وإنْ كان خلاف ذلك والعِياذُ بالله تعالى، فيوشك أنَّ حظه ونصيبه في سَفَرِهِ ليس إلاّ التعب والنصَب، نعوذُ بالله تعالى، ونسأله التوفيق، والحمد لله ربِّ العالمين، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلَّم.

هذا ما تيسَّر لنا جمعه بهذه الكراريس، فحقَّ أنْ يُعَضَّ عليه بالنواجذِ، فإنَّه شيء نفيس، فالمرجو مِمَّن اطّلع عليه، وساقته المقاديرُ إليه؛ أن لا ينساني من دُعائه بتلك المشاعر الشريفة، والمواطن المطهّرة المنيفة... وحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. وافق الفراغ من نساختها ظهر يوم السبت عشرين من شهر شوال سنة (١٠٨٧ هـ) سبع وثمانين وألف من الهجرة، بمدرسة الوزير محمد باشا مقرّ كاتبها، وجامعها الفقير، عبد الرحمن بن حنيف الدين المرشدي، العُمري، الحنفيّ، عفا الله عنه ووالديه ومشايخه، والمسلمين آمين آمين آمين. والحمد لله ربِّ العالمين.

asmakhan_vol2New.indd 120 17/11/2019 23:22:47

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ. تَارِيْـخُ التَّأْلِيْـف: يـوم السـبت العشـرين مـن شـهر شـوال سـنة (١٠٨٧هـ/ ١٦٧٦م). وَيُوْجَـدُ في آخرهـا قيـد بـلاغ قـراءة وتصحيـح مـن المؤلِّـف وهـذا نصـه: «الحمـدُ للهِ. بَلَـغَ قِـراءةً وتصحيحـاً مـن أوَّلِـهِ إلـى آخِـرِهِ؛ في شـهر ذي القعـدة الحـرام، بمدرسـة الوزيـر الأعظـم المرحـوم؛ السـعيد الشـهيد؛ محمَّـد پاشـا، بَـرَّدَ الله مَثـواه، علـى مُؤلِّفِهـا الفقيـر؛ عبـد الرحمـن بـن حنيـف الديـن المرشـدي، العمـري، الحنفـي، الخطيـب، والإمـام، والمـدرِّس بالمسـجد الحـرام، ومدرسـة الوزيـر الأفخـم؛ محمَّـد پاشـا، بلَّغَـهُ الله مـا شَـاء وَوالِدَيْـهِ، ومشـايخه، والمسـلمين أجمعيـن، آميـن، وذلـك في سـنة (١٠٨٧ هـ/ ١٦٧٦م)، ومكتـوب في آخرهـا أيضـاً «بلـغ مقابلـة مـن الأصـل فصحّـت بحمـد الله تعالـى». وطـرّة العنـوان مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر واللـونِ الأسـود؛ علـى شـكل مثلـث قاعدتـه في الأعلـى، ورأسـه في الأسـفل، النَّاسِـخُ: المؤلِّـف، تارِيْـخُ النَّسْـخ: (١٠٨٧هـ/ ١٦٧٦م)، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـاً، والآيَـات القُرآنِيَّـة والأحاديـث النبويـة مَضبوطَـة بالْحَـرَكَاتِ ضبطـاً كامـلاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـعِ وَالْفَوَاصِـل، وبدايـات الفقـرات وكلمـة: اللهـم، ويسـتحب، ويجـب ، وينبغـي، ومـا في معناهـا مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِشِ عناويـن جانبيـة مكتوبـة باللَّـون الأسـود بيـن خطيـن باللـون الأحمـر، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطاً في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الهداية في شرح البداية[١].

(١) el-HİDAYE fi ŞERHİ'l-BİDAYE -

كتـاب الهدايـة: صنـف المرغينـاني كتابـا، سـماه «بِدَايَـةِ الْمُبْتَـدِي» في فـروع الفقـه الحنفـي، جمـع فيـه كتابـي: مختصـر القـدوري. والجامـع الصغيـر، لِلإمـام محمـد بـن الحسـن الشـيباني، وزاد عليهمـا مسـائل عنـد الضـرورة، ثـم شـرحه بكتـاب سـماه «كِفَايَـةِ الْمُنْتَهِـي»، في ثمانيـن مجلـداً، ثـم اختصـره

asmakhan_vol2New.indd 121 17/11/2019 23:22:48

المُؤَلِّف: عَلِيُّ بنُ أَبِي بَكْر بن عَبْد الجَلِيْل الرَّشْدَانِيُّ، الصِّدِّيقِيُّ الفرغَانِيُّ، المَرْغِيْنَانِيُّ، الحَنَفِيُّ، بُرْهَانُ الدِّيْن، أَبُو الحَسَن (ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٦٧٧)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٣٥×١٥٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٦٥×٨٠).

في « كتاب، سماه: «الهداية» . وصنف «الهداية» في ثلاث عشرة سنة، وبقي صائماً في عهد تأليفه لهذا الكتاب، لم يطلع على صومِهِ أحدٌ. وذكر صاحب كشف الظنون من شروح الهداية، والتعليقات عليها، والتخاريج لأحاديثها، قدراً كبيراً يجاوز ستين شرحًا، ولو أخذنا في التحقيق وضم الحواشي والشروح إليه بعد عهد صاحب الكشف، وإلحاق شروحها في اللغة الفارسية، واللغة الأردية، لزدنا على القدر المذكور قدراً غير يسير. والبداية، والهداية مطبوعتان، والموجود المعروف من مخطوطات الهداية يبلغ: (٦١٠) مخطوطة، وربما توجد مخطوطات أُخرى منه.

انظُرْ: مكتبة اسميخان سلطان؛ الرقم الحَمِيدِي: ١٩١، والرقم الحَمِيدي: ١٩٢، والرقم الحَمِيدي: ١٩٣، والرقم الحَمِيدي: ١٩٤، وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٢٧)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١١/ ٣٦٧، الرقم: ٢٢)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٧٧٥ – ٧٩٧)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (٢/ ١٣٧٩)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (٢/ ٨٢٧)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٥٠/ ٧٦ – ٧٧)، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة ١٩٨٠م، (ص: ٤٦٧ – ٤٦٩)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٦٩٩] الرقم الحميدي: ٥٥٢/ ٢. وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٧٦٨] الرقم الحميدي: ٦٠١.

(١) – el-MERGİNANİ, BURHANEDDİN ALİ b. EBU BEKR el-HANEFİ

صَاحِب كِتَابَي (الهدَايَة) ، وَ (البدَايَة): بُرْهَانُ الدِّيْن، المَرْغِيْنَانِيُّ، شيخ الإسلام (٥٣٠ – ٥٩٣ هـ/ ١١٣٥ – ١١٩٧م)، من أكابر فقهاء الحنفية، نسبته إلى مرغينان، وقد كان حافظا مفسرا محققا أديبا، من المجتهدين. و «مرغينان» بفتح الميم مدينة من بلاد «فرغانة» بفتح الفاء، وراء الشاش، ووراء جيحون، وسيحون، وكانت وفاته (رحمه الله ليلة الثلاثاء لاربع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة)؛ ومن مؤلفات المرغيناني: الهداية، و كفاية الْمُنْتَهي، ونشر المذهب، وكتاب المنتقى. والتجنيس والمزيد، ومناسك الحج، ومختارات النوازل، وكتاب في الفرائض.

انظر: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٤٢/ ١٣٧، الرقم: ١٤٠)؛ سير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٢١/ ٢٣٢)؛ الترجمة: (١١٨). والفوائد البَهيّة في تراجم الْحَنَفِيّة؛ لِلكنويّ: (١٤١ – ١٤٤)، والجواهر الْمُضِيّة في طَبَقات الحنفيّة؛ لِلقُرشِيّ: (١/ ٣٨٣ – ٣٨٤)، وطبقات الفقهاء لطاش كبري زاده: (ص: ٩٨)، وتاج التراجم لابن قطاوبغا: (ص: ٣١)، وكتائب أعلام الأخيار؛ للكفوي: (الرقم: ٤٢٥)، وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٢٧، ٢٢٨، ٣٥٢، ٥٦٩)، (٢/ ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٦٢٢، ١٦٦٠، ١٨٣٠، ١٨٥٢، ١٩٥٣، ٢٠٣٢)، وايضاح المكنون؛ للبغدادي: (٢/ ٥٧٠)، وهدية العارفين؛ للبغدادي: (١/ ٧٠٢)، والأعلام للزركلي (٤/ ٢٦٦)؛ ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٧/ ٤٥). وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٢/ ٦٩، الرقم: ٧٧)، (٢/ ٢٠١، الرقم: ٣٩٧)، (٢/ ٢٩٤، الرقم: ١٣٠)، (٢/ ٦٣٨، الرقم: ١٠٧١)، (٥/ ١٣١، الرقم: ٣٤٩)، (٥/ ١٥٧، الرقم: ٤١٧)، (٦/ ٢٦٥، الرقم: ٢٧٦)، (٧/ ٤٤١، الرقم: ١٠٩٦)، (٧/ ٧١٣، الرقم: ١٥٨٤)، (٨/ ٣٨١، الرقم: ٣١٠)، (٩/ ١٠٦، الرقم: ٢٦٢)، (٩/ ١٩٧، الرقم: ٥١٣)، (١١/ ٢٣٦، الرقم: ٦٦٨)، (١١/ ٣٦٧، الرقم: ٢٢)، (١٢/ ١٠١، الرقم: ١١)، (١٢/ ١١٣، الرقم: ٣)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٥٢٦] الرقم الحميدي: ٤٥٢.

asmakhan_vol2New.indd 122 17/11/2019 23:22:49

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْلَى مَعَالِمَ الْعِلْمِ وَأَعْلامَهُ، وَأَظْهَرَ شَعَائِرَ الشَّرْعِ وَأَحْكَامَهُ، وَبَعَثَ رُسُلاً وَأَنْبِيَاءَ - صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ - إِلَى سُبُلِ الْحَقِّ هَادِينَ، وَأَخْلَفَهُمْ عُلَمَاءَ إِلَى سُنَنِ سُنَنِهِمْ دَاعِينَ، يَسْلُكُونَ فِيمَا لَمْ يُؤْثَرْ عَنْهُمْ مَسْلَكَ الاجْتِهَادِ، مُسْتَرْشِدِينَ مِنْهُ فِي ذَلِكَ وَهُوَ وَلِيُّ الإِرْشَادِ، وَخَصَّ أَوَائِلَ الْمُسْتَنْبِطِينَ بِالتَّوْفِيقِ حَتَّى وَضَعُوا مَسَائِلَ مِنْ كُلِّ جَلِيٍّ وَدَقِيقٍ، غَيْرَ أَنَّ الْحَوَادِثَ مُتَعَاقِبَةُ الْوُقُوعِ، وَالنَّوَازِلُ يَضِيقُ عَنْهَا نِطَاقُ الْمَوْضُوعِ، وَاقْتِنَاصُ الشَّوَارِدِ بِالاقْتِبَاسِ مِنَ الْمَوَارِدِ، وَالاعْتِبَارُ بِالأَمْثَالِ مِنْ صَنْعَةِ الرِّجَالِ، وَبِالْوُقُوفِ عَلَى الْمَآخِذِ يُعَضُّ عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ. وَقَدْ جَرَى عَلَى الْوَعْدِ فِي مَبْدَإِ (بِدَايَةِ الْمُبْتَدِي) أَنْ أَشْرَحَهَا بِتَوْفِيقِ اللهِ تَعَالَى شَرْحًا أَرْسُمُهُ بِـ(كِفَايَةِ الْمُنْتَهِي)، فَشَرَعْتُ فِيهِ وَالْوَعْدُ يسوغُ بَعْضَ الْمَسَاغِ، وَحِينَ أَكَادُ أَتَّكِئُ عَنْهُ اتِّكَاءَ الْفَرَاغِ، تَبَيَّنْتُ فِيهِ نُبَذًا مِنَ الإِطْنَابِ، وَخَشِيتُ أَنْ يُهْجَرَ لأَجْلِهِ الْكِتَابُ، فَصَرَفْتُ الْعِنَانَ وَالْعِنَايَةَ إِلَى شَرْحٍ آخَرَ مَوْسُومٍ بِـ(الْهِدَايَةِ)، أَجْمَعُ فِيهِ بِتَوْفِيقِ اللهِ تَعَالَى بَيْنَ عُيُونِ الرِّوَايَةِ، وَمُتُونِ الدِّرَايَةِ، تَارِكًا لِلزَّوَائِدِ فِي كُلِّ بَابٍ، مُعْرِضًا عَنْ هَذَا النَّوْعِ مِنَ الإِسْهَابِ، مَعَ مَا أَنَّهُ يَشْتَمِلُ عَلَى أُصُولٍ؛ يَنْسَحِبُ عَلَيْهَا فُصُولٌ، وَأَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى أَنْ يُوَفِّقَنِي لإِتْمَامِهَا، وَيَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ بَعْدَ اخْتِتَامِهَا، حَتَّى إِنَّ مَنْ سَمَتْ هِمَّتُهُ إِلَى مَزِيدِ الْوُقُوفِ يَرْغَبُ فِي الأَطْوَلِ وَالأَكْبَرِ، وَمَنْ أَعْجَلَهُ الْوَقْتُ عَنْهُ يَقْتَصِرْ عَلَى الأَقْصَرِ وَالأَصْغَرِ.

وَلِلنَّاسِ فِيمَا يَعْشَقُونَ مَذَاهِبُ[1]، وَالْفَنُّ خَيْرٌ كُلُّهُ. ثُمَّ سَأَلَنِي بَعْضُ إِخْوَانِي أَنْ أُمْلِيَ عَلَيْهِمُ الْمَجْمُوعَ الثَّانِي، فَافْتَتَحْتُهُ مُسْتَعِينًا بِاللهِ تَعَالَى فِي تَحْرِيرِ مَا أُقَاوِلُهُ؛ مُتَضَرِّعًا إِلَيْهِ فِي التَّيْسِيرِ لِمَا أُحَاوِلُهُ، إِنَّهُ الْمُيَسِّرُ لِكُلِّ عَسِيرٍ، وَهُوَ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ، وَبِالإِجَابَةِ جَدِيرٌ، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

كِتَابُ الطَّهَارَاتِ: قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ﴾ (سورة المائدة؛ الآية: ٦) الآيَةَ. (فَفَرْضُ الطَّهَارَةِ:

(١) - هذا عجز بيت لأبي فراس الحمداني، ومطلعه:
و منْ مذهبي حبُّ الديارِ لأهلها
وهو من قصيدة مطلعها:
أَبِيتُ كَأَنِي لِلصَّبَابَةِ صَاحِبُ، *** و لِلنومِ مِذْ بَانَ الخَلِيطُ ، مجانبُ

asmakhan_vol2New.indd 123 17/11/2019 23:22:51

غَسْلُ الأَعْضَاءِ الثَّلاثَةِ، وَمَسْحُ الرَّأْسِ). بِهَذَا النَّصِّ، وَالْغَسْلُ هُوَ: الإِسَالَةُ، وَالْمَسْحُ هُوَ: الإِصَابَةُ. وَحَدُّ الْوَجْهِ: مِنْ قِصَاصِ الشَّعْرِ إِلَى أَسْفَلِ الذَّقَنِ، وَإِلَى شَحْمَتَيْ الأُذُنِ...

آخِرُهُ: ... قَالَ (وَإِذَا كَانَتْ الْغَنَمُ مَذْبُوحَةً وَفِيهَا مَيْتَةٌ فَإِنْ كَانَتْ الْمَذْبُوحَةُ أَكْثَرَ تَحَرَّى فِيهَا وَأَكَلَ، وَإِنْ كَانَتْ الْمَيْتَةُ أَكْثَرَ أَوْ كَانَا نِصْفَيْنِ لَمْ يَأْكُلْ) وَهَذَا إِذَا كَانَتْ الْحَالَةُ حَالَةَ الاخْتِيَارِ. أَمَّا فِي حَالَةِ الضَّرُورَةِ يَحِلُّ لَهُ التَّنَاوُلُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ. لأَنَّ الْمَيْتَةَ الْمُتَيَقَّنَةَ تَحِلُّ لَهُ فِي حَالَةِ الضَّرُورَةِ، فَالَّتِي تَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ ذَكِيَّةً أَوْلَى، غَيْرَ أَنَّهُ يَتَحَرَّى لأَنَّهُ طَرِيقٌ يُوَصِّلُهُ إِلَى الذَّكِيَّةِ فِي الْجُمْلَةِ فَلا يَتْرُكُهُ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: لا يَجُوزُ الأَكْلُ فِي حَالَةِ الاخْتِيَارِ وَإِنْ كَانَتْ الْمَذْبُوحَةُ أَكْثَرَ لأَنَّ التَّحَرِّيَ دَلِيلٌ ضَرُورِيٌّ فَلا يُصَارُ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ، وَلا ضَرُورَةَ لأَنَّ الْحَالَةَ حَالَةُ الاخْتِيَارِ. وَلَنَا أَنَّ الْغَلَبَةَ تَنْزِلُ مَنْزِلَةَ الضَّرُورَةِ فِي إِفَادَةِ الإِبَاحَةِ؛ أَلا تَرَى أَنَّ أَسْوَاقَ الْمُسْلِمِينَ لا تَخْلُو عَنْ الْمُحَرَّمِ الْمَسْرُوقِ وَالْمَغْصُوبِ وَمَعَ ذَلِكَ يُبَاحُ التَّنَاوُلُ اعْتِمَادًا عَلَى الْغَالِبِ، وَهَذَا لأَنَّ الْقَلِيلَ لا يُمْكِنُ الاحْتِرَازُ عَنْهُ وَلا يُسْتَطَاعُ الامْتِنَاعُ مِنْهُ فَسَقَطَ اعْتِبَارُهُ دَفْعًا لِلْحَرَجِ كَقَلِيلِ النَّجَاسَةِ وَقَلِيلِ الانْكِشَافِ، بِخِلافِ مَا إِذَا كَانَا نِصْفَيْنِ، أَوْ كَانَتْ الْمَيْتَةُ أَغْلَبَ لأَنَّهُ لا ضَرُورَةَ فِيهِ. وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ، تَمَّ.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيَّةٌ تامَّة خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، يرجّح أنها اسْتِكْتَاب لوَقْف: محمد باشا صوقللى. وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا فِهْرِسٌ تفصيلي في أربع صَفْحَات، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوب فِيْهَا: « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ». وَجَمِيْع الصَّفحات لَهَا إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الجميل الواضح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وعليها تَمَلُّك: أمير حسن بن سيِّد علي. وتَمَلُّك: محمَّد باشا، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم

asmakhan_vol2New.indd 124 17/11/2019 23:22:53

وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىٰ مُلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الهداية في شرح البداية[١].

المُؤَلِّف: عَلِيُّ بنُ أَبِي بَكْرٍ بنِ عَبْدِ الجَلِيْلِ، المَرْغِيْنَانِيُّ (ت ٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥٦٨)، عـدد الأسـطر: (٢٢)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٤٥×١٦٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٥٠×٨٥).

أَوَّلُهُ و آخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٠.

تَـمَّ بعـون الله... علـى يـد... أحمـد بـن لطفـي العنقـروي... في أواسـط رجـب المرجّـب سنة ثمـان وأربعيـن وتسـعماية، اللهـم اغفـر لحافظـه ولقارئـه ولناظـره، ولصاحبـه؛ برحمتـك يـا أرحـم الراحميـن.

الْمُلاحَظَـات: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ تامَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَةٌ. النَّاسِـخُ: أحمـد بـن لطفـي العنقـروي[٣]. تارِيْـخُ النَّسْـخِ: في أواسـط شـهر رجـب سـنة (٩٤٨ هـ/ ١٥٤١م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ

(١) – el-HİDAYE fi ŞERHİ'l-BİDAYE

انظُرْ؛ مكتبة اسميخان سلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٩٠، والرقم الحَمِيدي: ١٩٢، والرقم الحَمِيدي: ١٩٣، والرقم الحَمِيدي: ١٩٤.

(٢) – el-MERGİNANİ, BURHANEDDİN ALİ b. EBU BEKR el-HANEFİ

انظُرْ؛ مكتبة اسميخان سلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٩٠،

(٣) – توجد بخطه أيضًا المخطوطة المحفوظة في مكتبة اسميخان سلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٩٢.

العنقز هو المرزنجوش. كذا ذكره المزي. وفي كتاب السمعاني: وقيل: هو الريحان، وهو الشاه اسفرم. وقال أبو حنيفة الدينوري: عنقر وعنقز. وقال أبو نصر: أصاجل بردي، أو قصيعاء، وعلوج؛ يخرج أبيض فهو عنقز. وقال الأصمعي: كل أصل أبيض وطيب فهو عنقر. وفي كتاب المحكم، لابن سيده: وقيل: العنقر: جردان الحمار، والعنقر: أصل القصب الغض، وهو بالراء أعلى. وكذلك حكى كراع؛ بالراء أيضًا. والعنقز: أبناء الدهاقين. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لِمغلطاي بن قليج البكجري: (١٠/ ٢٥٤ – ٢٥٥، الرقم: ٤١٧٨).

asmakhan_vol2New.indd 125 17/11/2019 23:22:54

أَحْيَانـًا، وَعَنَاوِيـن الْمَواضِيْـع مَكتوبَـة بِاللـونِ الذهبـي، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ بعـض التَصْحِيْحَـاتٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ، وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ ملْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الهداية في شرح البداية[١]. (ج/ ١).

المُؤَلِّف: عَلِيُّ بنُ أَبِي بَكْرٍ بنِ عَبْدِ الجَلِيْلِ، المَرْغِيْنَانِيُّ (ت٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٣٢)، **عـدد الأسـطر:** (٢٣)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (١٧٥×٢٦٧)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٧٥×١٠٠).

أَوَّلُهُ: مثل **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ١٩٠.

آخِـرُهُ: ... (فَصْـلٌ) فَصَـلَ أَحْـكَامَ الْمَسْـجِدِ عَمَّـا قَبْلَـهُ فِـي فَصْـلٍ عَلَـى حِـدَةٍ؛ لِمُخَالَفَـةِ أَحْكَامِـهِ لِمَـا قَبْلَـهُ فِـي عَـدَمِ اشْـتِرَاطِ التَّسْـلِيم إِلَـى الْمُتَوَلِّـي؛ عِنْـدَ مُحَمَّـدٍ، وَمَنْـعِ الشُّـيُوعِ عِنْـدَ أَبِـي يُوسُـفَ، وَخُرُوجِـهِ عَـنْ مِلْـكِ الْوَاقِـفِ عِنْـدَ أَبِـي حَنِيفَـةَ وَإِنْ لَـمْ يَحْكُـمْ بِـهِ الْحَاكِـمُ؛ فَـرَّقَ أَبُـو حَنِيفَـةَ بَيْـنَ الْوَقْـفِ وَالْمَسْـجِدِ... قَـالَ (وَمَـنْ بَنَـى سِـقَايَةً لِلْمُسْـلِمِينَ أَوْ خَانًـا يَسْـكُنُهُ بَنُـو السَّـبِيلِ أَوْ رِبَاطًـا أَوْ جَعَـلَ أَرْضَـهُ مَقْبَـرَةً لَـمْ يُـزَلْ مِلْكُـهُ عَـنْ ذَلِـكَ حَتَّـى يَحْكُـمَ بِـهِ الْحَاكِـمُ عِنْـدَ أَبِـي حَنِيفَـةَ) ؛ لأَنَّـهُ لَـمْ يَنْقَطِـعْ عَـنْ حَـقِّ الْعَبْـدِ... وَقِيـلَ: هِـيَ بِمَنْزِلَـةِ السِّـقَايَةِ وَالْخَـانِ، فَيَصِـحُّ التَّسْـلِيمُ إِلَـى الْمُتَوَلِّـي ؛ لأَنَّـهُ لَـوْ نُصِّـبَ الْمُتَوَلِّـي يَصِـحُّ ، وَإِنْ كَانَ بِخِـلافِ الْعَـادَةِ ، وَلَـوْ

(١) el-HİDAYE fi ŞERHİ'l-BİDAYE –

انظُرْ: مكتبة اسميخان سلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٩٠، والرقم الحَمِيدي: ١٩١، والرقم الحَمِيدي: ١٩٣، والرقم الحَمِيدي: ١٩٤.

(٢) el-MERGİNANİ, BURHANEDDİN ALİ b. EBU BEKR el-HANEFİ –

انظُرْ؛ مكتبة اسميخان سلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٩٠،

asmakhan_vol2New.indd 126 17/11/2019 23:22:55

جَعَلَ دَارًا لَهُ بِمَكَّةَ سُكْنَى لِحَاجِّ بَيْتِ اللهِ وَالْمُعْتَمِرِينَ، أَوْ جَعَلَ دَارَه فِي غَيْرِ مَكَّةَ سُكْنَى لِلْمَسَاكِينِ ، أَوْ جَعَلَهَا فِي ثَغْرٍ مِنْ الثُّغُورِ سُكْنَى لِلْغُزَاةِ وَالْمُرَابِطِينَ . أَوْ جَعَلَ غَلَّةَ أَرْضِهِ لِلْغُزَاةِ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى، وَدَفَعَ ذَلِكَ إلَى وَالٍ يَقُومُ عَلَيْهِ فَهُوَ جَائِزٌ ، وَلا رُجُوعَ فِيهِ لِمَا بَيَّنَّا؛ إلاّ أَنَّ فِي الْغَلَّةِ تَحِلُّ لِلْفُقَرَاءِ دُونَ الأَغْنِيَاءِ ، وَفِيمَا سِوَاهُ مِنْ سُكْنَى الْخَانِ وَالاسْتِقَاءِ مِنْ الْبِئْرِ وَالسِّقَايَةِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ؛ يَسْتَوِي فِيهِ الْفَقِيرُ والْغَنِيُّ، وَالْفَارِقُ هُوَ الْعُرْفُ بين الْفَصْلَيْنِ. فَإِنَّ أَهْلَ الْعُرْفِ يُرِيدُونَ بِذَلِكَ فِي الْغَلَّةِ الْفُقَرَاءَ ، وَفِي غَيْرِهَا التَّسْوِيَةَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الأَغْنِيَاءِ، وَلأَنَّ الْحَاجَةَ تَشْمَلُ الْغَنِيَّ وَالْفَقِيرَ فِي الشُّرْبِ وَالنُّزُولِ، وَالْغَنِيُّ لا يَحْتَاجُ إلَى صَرْفِ هَذَه الْغَلَّةِ لِغِنَاهُ ، هـ. وَاللهُ أَعْلَمُ. الحمد لله على التمام، وعلى الرسول ص السلام. تمت بعون الله وحسن توفيقه.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ نَفِيسَةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. وهي تتضمّن من أوّل الكتاب حتّى نهاية (فَصْلٌ) : (وَإِذَا بَنَى مَسْجِدًا لَمْ يَزُلْ مِلْكُهُ عَنْهُ حَتَّى يَفْرِزَهُ عَنْ مِلْكِهِ بِطَرِيقِهِ وَيَأْذَنَ لِلنَّاسِ بِالصَّلاةِ فِيهِ ، فَإِذَا صَلَّى فِيهِ وَاحِدٌ زَالَ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ عَنْ مِلْكِهِ)، ويبدأ بعده في الجزء الثاني من بداية (كِتَابُ الْبُيُوعِ). وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا فِهْرِسٌ فِي خمس صَفْحَات مكتوب بأربعة ألوان: الأسود؛ واللازوردي؛ والأحمر؛ والأخضر، وَفِي أَوَّلِهَا صَفحتان من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرها صَفحةٌ واحدةٌ من الفَوائِدِ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوب فِيْهَا: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» بخط الثلث. وَجَمِيْع الصَّفحات لَهَا إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، **النَّاسِخُ:** أحمد بن لطفي العنقروي[1]. **تارِيْخُ النَّسْخ:** في أواسط شهر رجب سنة (٩٤٨هـ/ ١٥٤١م). **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَها، **والغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ، **وعليها قيد تَمَلُّك؛** في أولها مكتوب فيه: «هذا قد دخل في ملكنا بهداية الله تعالى وعِنايته، ووفَّقنا إلى أمر

(١) – توجد بخطه أيضًا المخطوطة المحفوظة في مكتبة اسميخان سلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٩١.

asmakhan_vol2New.indd 127 17/11/2019 23:22:57

كتابته بغاية التوفيق وكِفايته، فالحمد لله العلي المتعالي، وأنا الفقير محمد بن قَرَا بالي، يسّر الله لهُ العملَ الأكملَ بالهداية، وهو وليّ العِناية والكِفاية؛ في أوائل السنة السابعة الشايعة من العشرة السابعة الواقعة في المائة العاشرة الهجرية المنسوبة إلى خيرِ البريّةِ» (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتمِ وَقْف مُكرّر؛ عِبَارَته: وَقْف إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الهداية في شرح البداية[١].

المُؤَلِّف: عَلِيُّ بنُ أَبِي بَكْرٍ بنِ عَبْدِ الجَلِيْلِ، المَرْغِيْنَانِيُّ (ت٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٧٤٩)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٧٠×١١٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٠٥×٦٠).

أَوَّلُهُ وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٠.

وقع الفراغ من تحريرها يوم الإثنين الواحد والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة (٩٦١ هـ)، وَالْحَمْدُ للهِ وَحْده، وَصَلَّى اللهُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم. م.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ تامَّة نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ، وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ في صَفْحَتَيْنِ مكتوب باللونين الأسود والأحمر، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «الله وليّ الهدايةِ والتوفيق». وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، تاريْخُ النَّسْخِ: ٢١ رمضان المبارك

(١) el-HİDAYE fi ŞERHİ'l-BİDAYE –
انظُرْ: مكتبة اسميخان سلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٩٠، والرقم الحَمِيدي: ١٩١، والرقم الحَمِيدي: ١٩٢، والرقم الحَمِيدي: ١٩٤.

(٢) el-MERGİNANİ, BURHANEDDİN ALİ b. EBU BEKR el-HANEFİ –
انظُرْ؛ مكتبة اسميخان سلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٩٠،

asmakhan_vol2New.indd 128 17/11/2019 23:22:57

سـنة (٩٦١ هـ/ ١٥٥٤م)، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانًـا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع؛ وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ وَقَـالَ مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ طفيفـةٌ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ، وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَقْـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا فِي منطقـةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَـارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الهداية في شرح البداية[١].

المُؤَلِّف: عَلِيُّ بنُ أَبِي بَكْرٍ بنِ عَبْدِ الجَلِيْلِ، المَرْغِيْنَانِيُّ (ت٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢١٩)، **عـدد الأسـطر:** (١٧)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢٧٣×١٨٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٩٠×١٢٥).

أَوَّلُهُ: مثل **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ١٩٠.

آخِـرُهُ: ... (قـال: وَمَـنْ بَـاعَ جَارِيَـةً مُحْرِمَـةً؛ قَـدْ أَذِنَ لَهَـا مَوْلاهَـا فِـي ذَلِـكَ، فَلِلْمُشْـتَرِي أَنْ يُحَلِّلَهَـا وَيُجَامِعَهَـا)، وَقَـالَ زُفَـرُ: لَيْـسَ لَـهُ ذَلِـكَ؛ لأَنَّ هَـذَا عَقْـدٌ سَـبَقَ مِلْكَـهُ، فَـلا يَتَمَكَّـنُ مِـنْ فَسْـخِهِ كَمَـا إِذَا اشْـتَرَى جَارِيَـةً مَنْكُوحَـةً. وَلَنَـا أَنَّ الْمُشْـتَرِيَ قَائِـمٌ مَقَـامَ الْبَائِـعِ، وَقَـدْ كَانَ لِلْبَائِـعِ أَنْ يُحَلِّلَهَـا ، فَكَـذَا الْمُشْـتَرِي، إِلاَّ أَنَّـهُ يُكْـرَهُ ذَلِـكَ لِلْبَائِـعِ لِمَـا فِيـهِ مِـنْ خَلْـفِ الْوَعْـدِ، وَهَـذَا الْمَعْنَـى لَـمْ يُوجَـدْ فِـي حَـقِّ الْمُشْـتَرِي، بِخِـلافِ النِّـكَاحِ لأَنَّـهُ مَـا كَانَ لِلْبَائِـعِ أَنْ يَفْسَـخَهُ إِذَا بَاشَـرَتْ بِإِذْنِـهِ؛ فَكَذَا لا يَكُـونُ ذَلِـكَ لِلْمُشْـتَرِي، وَإِذَا كَانَ لَـهُ أَنْ يُحَلِّلَهَـا: لا يَتَمَكَّـنُ مِـنْ رَدِّهَـا بِالْعَيْـبِ عِنْدَنَـا. وَعِنْـدَ زُفَـرَ - رحمـهُ الله -: يَتَمَكَّـنُ؛ لأَنَّـهُ مَمْنُـوعٌ عَـنْ غَشَـيَانِهَا، وَذُكِـرَ (فِـي

(١) el-HİDAYE fi ŞERHİ'l-BİDAYE –
انظُرْ: مكتبة اسميخان سلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٩٠، والرقم الحَمِيدي: ١٩١، والرقم الحَمِيدي: ١٩٢، والرقم الحَمِيدي: ١٩٣.

(٢) el-MERGİNANİ, BURHANEDDİN ALİ b. EBU BEKR el-HANEFİ –
انظُرْ؛ مكتبة اسميخان سلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٩٠،

asmakhan_vol2New.indd 129 17/11/2019 23:22:59

بَعْضِ النُّسَخِ: أَوْ يُجَامِعُهَا)، وَالأَوَّلُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يُحَلِّلُهَا بِغَيْرِ الْجِمَاعِ؛ بِقَصِّ شَعْرٍ؛ أَوْ بِقَلْمِ ظُفْرٍ، ثُمَّ يُجَامِعُ ، وَالثَّانِي: يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يُحَلِّلُهَا بِالْمُجَامَعَةِ؛ لأَنَّهُ لا يَخْلُو عَنْ تَقْدِيمِ مَسٍّ يَقَعُ بِهِ التَّحَلُّلُ، وَالأَوْلَى أَنْ يُحَلِّلَهَا بِغَيْرِ الْمُجَامَعَةِ؛ تَعْظِيمًا لأَمْرِ الْحَجِّ ، وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوابِ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآب. وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم.

وكان الفراغ من انتهاء الجزؤ المبارك صبيحة يوم الثلاثاء تاسع شهر صفر الخير من شهور سنة ثمانٍ وثمانين وثمان مايـة، ستر الله عاقبتها. وكتبه العبد الفقير إلى عفو الله تعالى خليل بن أحمد بن أرغون شاه؛ غفر الله له ولوالديه، ولمن دعا له بالمغفرة، ولمن نظر فيه، واستفاد منه شيئًا، ولجميع المسلمين، وحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَصَلَّى اللهُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم.

بَلَغَ مُقابَلَةً حَسَنَةً من أوَّلِهِ إلى آخرِهِ، وبلغ قراءةً أيضًا.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوطَةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ ومُصَحَّحَةٌ، وعليها بلاغ مقابلة ومطالعة، وهي تتضمّن من أوَّل الكِتاب حتى آخر باب الهدي من كتاب الحج، ويليه في الجزء الذي بعده: (كِتَابُ النِّكَاحِ)، وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا فِهْرِسٌ فِي صَفحةٍ واحِدَةٍ، وكذلك في آخرِها فِهْرِسٌ في صَفحةٍ واحِدَةٍ، النَّاسِخُ: الشيخ خليل بن أحمد بن أرغون شاه[1]، تارِيْخُ النَّسْخِ: يوم الثلاثاء التاسع من شهر صفر سنة (٨٨٨ هـ/ ١٤٨٣م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ العادي، وَعَنَاوين الْمَواضِيْعِ وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ. والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب ومُلوَّن،

(١) - «خَلِيل بن أَحْمد بن أرغون شاه، كَانَ جدّهُ أحد المقدمين فِي زمن الْأَشْرَف شعْبَان بن حُسَيْن، وقيل: أَنه كَانَ أتابكه، فسافر مَعَه لِلْحَجِّ، فَلَمَّا ركبُوا عَلَيْهِ؛ كَانَ مِمَّن رَجَعَ مَعَه من (عقبَة إيلة) فقُتِل فِي ذِي الْعقْدَة سنة (٧٧٨ هـ/ ١٣٧٦م)، وَابْنه أحمد حمل، فَوَضَعته أمه بعد أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وترقى حَتَّى صَار أحد العشرات، وأضيف إِلَيْهِ نظر الأَوْقَاف، وَمَات وَدُفِنَ بتربة أَبِيه بالصحراء سَنَة (٨٣٣ هـ/ ١٤٣٠م) عَن نَحْو السّبْعين بعد أَن أَنْجَب فَاطِمَة، وخَلِيلاً الَّذِي وُلِدَ سنة (٨٢٩ هـ/ ١٤٢٦م)، وَأمه ابْنة نَائِب عينتاب، وَنَشَأَ نشأَةً عِلميّةً فَدرس وقَرَأَ وَحَضَرَ عِنْد بعض الْمَشَايِخ، وَفِي عدَّة مواعيد، وَهُوَ فِي حارة عبد الباسط، وَكَانَت أُخْته فاطمة زوجًا للناصري مُحَمَّد بن الظَّاهِر جقمق، وَلذَا كَانَ حَاضرًا كَيفَ صَار أَبوهُ سُلْطَانًا».

انظر؛ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع؛ للسخاوي: (١/ ٢٢٦)، (٣/ ١٩٠، الرقم: ٧٢٩)، (١١/ ٢٣٤).

asmakhan_vol2New.indd 130 17/11/2019 23:23:00

وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَالْمَخْطُوطَةُ مَمْهُورَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: بداية المبتدئ شرح كفاية المنتهي[١].

المُؤَلِّف: عَلِيُّ بنُ أَبِي بَكْرٍ بنِ عَبْدِ الجَلِيْلِ، المَرْغِيْنَانِيُّ (ت٥٩٣ هـ/ ١١٩٧م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٤٠)، **عدد الأسطر:** (١٥)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢١٠×١٥٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٤٠×٨٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وهو حسبي ونعم الوكيل. الحمدُ لله الذي هَدانا إلى بَالِغِ حِكَمِهِ، وأولانا سَابِغَ نِعَمِهِ، حمداً نستفيدُ به رِضوانه، ونَستزيدُ

(١) – BİDAYETÜ'l-MÜBTEDİ

صنف المرغيناني كتابا، سماه «بداية المبتدي» في فروع الفقه الحنفي، جمع فيه كتابي: مختصر القدوري. والجامع الصغير، للإمام محمد بن الحسن الشيباني، وزاد عليهما مسائل عند الضرورة، وتوجد من هذا الكتاب أكثر من ستين مخطوطة في مكتبات التراث، ثم شرحه بكتاب سماه «كفاية المنتهي»، في ثمانين مجلداً، ثم اختصره في كتاب، سماه: «الهداية في شرح البداية» مخطوط في مكتبة اسميخان سلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٩٠، وقد صنف «الهداية» في ثلاث عشرة سنة، وبقي صائماً في عهد تأليفه لهذا الكتاب، وذكر صاحب كشف الظنون من شروح الهداية، والتعليقات عليها، والتخاريج لأحاديثها، قدراً كثيراً يجاوز ستين شرحاً، ولو أخذنا في التحقيق وضمّ الحواشي والشروح إليه بعد عهد صاحب الكشف، وإلحاق شروحها في اللغة التركية، واللغة الفارسية، واللغة الأوردية، لزدنا على القدر المذكور قدراً غير يسير. «بداية المبتدي» مطبوعة في القاهرة سنة (١٣٥٥ هـ/ ١٩٣٦م)، والهداية مطبوعة في كلكتة سنة (١٢٢٢ هـ/ ١٨٠٧م)، وفي قازان سنة (١٣٠٦ هـ/ ١٨٨٨م)، وفي بولاق سنة (١٣١٥ هـ/ ١٨٩٧م)، وفي القاهرة سنة (١٣٢٦ هـ/ ١٩٠٨م)، وسنة (١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م).

انظُرْ؛ معجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (٢/ ١٣٧٩)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (٢/ ٨٢٧)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٥٠/ ٧٦ – ٧٧)، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة (١٩٨٠م)، (ص ٤٦٧ – ٤٦٩)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٢/ ٦٩ – ٧٢، الرقم: ٧٧)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٧٧٦)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [٥٢٦] الرقم الحميدي: ٤٥٢.

(٢) – el-MERGİNANİ, BURHANEDDİN ALİ b. EBU BEKR el-HANEFİ

انظُرْ؛ مكتبة اسميخان سلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٩٠،

asmakhan_vol2New.indd 131 17/11/2019 23:23:01

بـه إحسـانه، والصلـوة علـى رسـوله محمـدٍ الـذي جَعَلَـهُ قـدوَةً لأنامِـهِ؛ في بيـانِ حلالِـهِ وحَرامِـهِ، وعلـى آلـهِ وأصحابـهِ مَصابيـح الظُّلَـم، وينابيـع الْحِكَـم، وسَـلَّمَ تسـليمًا كثيـراً. قـال العبـدُ الضعيـفُ؛ الشـيخُ الإمـامُ؛ بُرهـانُ الدِّيـن؛ أبـو الحسـن؛ علـي بـن أبـي بكـر بـن عبـد الجليـل المرغينـاني، وفَّقـه الله لِمـا فيهِمِـن الذِّكـرِ الجميـلِ، والذُّخـرِ الجزيـلِ: كان يَخْطُـرُ بِبَالِـي، عِنْـدَ ابتـداءِ حَالِـي؛ أنْ يكـونَ لـي في الفِقْـهِ كِتـاب؛ فيـه مـن كُلِّ نـوعٍ بـاب؛ ثُـمَّ هـو صَغيـرُ الْحَجْـم؛ كبيـرُ الرَّسـم، يحفظـه الشـاذي المبتـدِئ، ويتأمَّلُـهُ الهـادي المهتـدي، وحيـثُ وَقَـعَ الاتِّفـاقُ بطـوْفِ العِـراقِ؛ وجـدتُ (المختصـرَ المنسـوبَ إلـى القُـدوريِّ) ؛ رحمـة الله عليـه؛ أجْمَـلَ كِتـابٍ في أحسـن إيجـازٍ وإعجـاب، ورأيـت كُبـراء الدَّهـر بمـا (وراء النهـر) يرغبـون الصغيـرَ والكبيـرَ في حِفـظِ (الجامـع الصغيـر)، فَهَمَمْـتُ أنْ أؤلِّـفَ كتابـًا أجْمَـعُ فيـه بينَهمـا، ولا أتجـاوزُ عنهُمـا إلاّ مـا دَعَـت الحاجـةُ إليـهِ، وحَمَلَتْنِـي كثـرَةُ وقوعِـهِ عليـه، وأتحـرَّز فيـه عـن إيـرادِ الْمُعـادِ؛ لِيرغَـبَ فيـه كُلُّ حاضِـرٍ وبـادٍ. وَسَـمَّيْتُهُ: (بدايـةُ الْمُبْتَـدِي)، ولـو وُفِّقْـتُ لِشَـرْحِهِ؛ أرسـمه: (بكفايـةِ الْمُنتهـي). إذِ الابتـداء بمعرفـةِ المبـاني، والانتهـاء بالوقـوفِ علـى المعـاني، ورأيـتُ ترتيـب (الجامـع الصغيـر) هـو الأحسـن، فاقتفيتـه تبـرُّكـًا بِمـا اختـاره محمـد بـن الحسـن رحمـه الله... (كتـاب الطَّهَـارَة) قَـالَ الله تَعَالَـى: ﴿يَاأَيُّهَـا الَّذِيـنَ آمَنُـوا إِذَا قُمْتُـمْ إِلَـى الصَّـلاةِ فَاغْسِـلُوا وُجُوهَكُـمْ وَأَيْدِيَكُـمْ إِلَـى الْمَرَافِـقِ وَامْسَـحُوا بِرُءُوسِـكُمْ وَأَرْجُلَكُـمْ إِلَـى الْكَعْبَيْـنِ﴾؛ (سـورة المائـدة؛ الآيـة: ٦) الآيَـة. فَفَـرْضُ الطَّهَـارَةِ غَسْـلُ الأَعْضَـاءِ الثَّلاثَـة، وَمَسْـحُ الـرَّأْسِ. والمرفقـانِ، والكعبـانِ، يدخُـلانِ فِـي الْغَسْـل، والمفـروضُ فِـي مَسْـحِ الـرَّأْسِ: مِقْـدَارُ الناصِيَـةِ، وَهُـوَ رُبْـعُ الـرَّأْسِ...

آخِـرُهُ: ... (مَسَـائِلُ شَـتَّى): وَإِذَا قُـرِئَ عَلَى الأَخْـرَسِ كِتَـابُ وَصِيَّتِـهِ وَقِيـلَ لَـهُ إِنَّـا نَشْـهَدُ عَلَيْـك بِمَـا فِـي الْكِتَـابِ فَأَوْمَـأَ بِرَأْسِـهِ. أَيْ: نَعَـمْ، أَوْ كَتَـبَ كِتَابـًا، فَـإِذَا جَـاءَ مِـنْ ذَلِـكَ بِمَـا يُعْـرَفُ أَنَّـهُ أَقَـرَّ لَـهُ فَهُـوَ جَائِـزٌ ، وَلا يَجُـوزُ ذَلِـكَ فِـي الَّـذِي يُعْتَقَـلُ لِسَـانُهُ، وَإِذَا كَانَ الأَخْـرَسُ يَكْتُـبُ كِتَابًـا، أَوْ يُومِـئُ إِيمَـاءً؛ يُعْـرَفُ بِـهِ؛ فَإِنَّـهُ يَجُـوزُ نِكَاحُـهُ؛ وَطَلاقُـهُ؛ وَعَتَاقُـهُ؛ وَبَيْعُـهُ؛ وَشِـرَاؤُهُ؛ وَيُقْتَـصُّ لَـهُ؛ وَمِنْـهُ ، وَلا يُحَـدُّ، وَلا يُحَـدُّ لَـهُ. وَإِذَا كَانَـتْ الْغَنَـمُ مَذْبُوحَـةً، وَفِيهَـا مَيْتَـةٌ، فَـإِنْ كَانَـتْ الْمَذْبُوحَـةُ أَكْثَـرَ؛ تَحَـرَّى فِيهَـا وَأَكَلَ ، وَإِنْ كَانَـتْ الْمَيْتَـةُ أَكْثَـرَ، أَوْ كَانَـا نِصْفَيْـنِ لَـمْ تـؤكل، وَاللهُ أَعْلَـمُ. تَـمَّ كتـاب البدايـة بعـون الله تعالـى وحولِـهِ وقوتـه علـى يـد لأضعـف عبـاد

asmakhan_vol2New.indd 132 17/11/2019 23:23:03

الله، وأحوجهم إلى عفوه وغفرانه: مصطفى بن عبد الله، عفا الله عنه وعن جميع المسلمين... وذلك بتاريخ ليلة الإثنين في ثلاثة عشر من شهر ربيع الأول سنة ستين وتسعماية.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ بِخَطِّ خطّاط وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ في صَفحةٍ واحِدَةٍ، وَفي آخرِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات حَمْراء اللَّوْن، وَأوائِل السُّوَرِ مَكْتُوبَة بِحُرُوفٍ مُذهَّبَةٍ، النَّاسِخُ: الخطاط مصطفى بن عبد الله. تارِيْخُ النَّسْخِ: ليلة الإثنين الثالث عشر من ربيع الأول سنة (٩٦٠ هـ/ ١٥٥٣م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الجميل الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً حتَّى الورقة: (٩١)، وَعَناوين الْمَواضِيْع وَالْفَواصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، أو باللون الذهبي، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مُذَهَّبَة، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٥٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المبسوط؛ شرح مختصر الأصل[١]. (ج/ ١).

(١) - el-MEBSUT fi ŞERHİ'l-MUHTASARİ'l-KAFİ

قال حاجي خليفة: «شرح مختصر الحاكم الشهيد محمد بن محمد الحنفي (ت ٣٣٤ هـ/ ٩٤٥م). إذا أُطلق لفظُ (المبسوط) في شروح الهداية وغيرها من كتب الأحناف؛ أُرِيْدَ (مبسوط السرخسي) وهو شرح الكافي للحاكم الشهيد». والكافي هو مختصر الأصل لمحمد بن الحسن الشيباني. ويوجد من (مبسوط السرخسي) مخطوطات أكثر من (١٦٠) مخطوطة في مكتبات التراث العربية والأعجمية. وقد طبع المبسوط في ثلاثين مجلداً في القاهرة سنة (١٣٢٤ - ١٣٣١ هـ/ ١٩٠٦ - ١٩١٢م). وفي بيروت سنة (هـ/ ١٩٧٠م)، وسنة (١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠م)، وتكرَّرتْ طِباعتُهُ.
انظُرْ؛ كَشْف الظُنُون عَن أَسامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٣٧٨)، (٢/ ١٥٨٠)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (١/ ١٠١٦)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٥٧٠) والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٣/ ١٧١ - ١٧٢)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٩/ ٣٤، الرقم: ١٢٩)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (١/ ٢٩١). وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٧٤٢] الرقم الحميدي: ٥٧٩.

asmakhan_vol2New.indd 133 17/11/2019 23:23:04

المُؤَلِّف: مُحَمَّدُ بن أحمد بْنُ أَبي سَهْلٍ السَّرَخْسِيُّ، الحنفيّ، أَبُو بَكْرٍ، شَمْسُ الأَئِمَّة، فَخْرُ الإِسْلام، (ت ٤٩٠ هـ/ ١٠٩٧م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٤٠)، عدد الأسطر: (٣١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٣٠٥×١٩٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٠٥×١١٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . اللّهمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعلى آلِهِ وَأصحابِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، والعاقبةُ لِلْمُتَّقِين ولا عُدوانَ إلاّ على الظَّالِمِين، والصلاة عَلَى رسوله مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْن. قَالَ الشَّيْخُ؛ الإِمَامُ الأَجَلُّ الزَّاهِدُ: أَبُو بَكْرٍ؛ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ السَّرَخْسِيُّ، رَحِمَهُ اللهُ، زَمَنَ الْحَبْسِ بِأُوزَجَنْدَ إِمْلاءً: الْحَمْدُ لِلَّهِ بَارِئِ النَّسَم ، وَمُحْيِي الرَّمَم، وَمُجْزِلِ الْقَسَم، مُبْدِعِ الْبَدَائِع، وَشَارِعِ الشَّرَائِع؛ دِينًا رَضِيًّا ، وَنُورًا مَضِيًّا ، لِتَكْلِيفِ الْمَحْجُوجِينَ ، وَوَعْدِ الْمُؤْتَمِرِينَ ، وَوَأْدِ الْمُعْتَدِينَ، بَيِّنَةً لِلْعَالَمِينَ، عَلَى لِسَانِ

(١) – es-SERAHSİ, ŞEMSÜ'l-EİMME MUHAMMED b. AHMED el-HANEFİ

الإمام، شَمْسُ الأَئِمَّةِ، وَفَخْرُ الإِسْلام؛ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ السَّرَخْسِيُّ، الحنفي، وقيل وفاته سنة (٤٨٣ هـ/ ١٠٩٠م). تفقّه على الإمام شمس الأئمة، عَبْدِ العَزِيزِ بن أَحْمَدَ بن نَصْرِ بن صَالِحٍ البُخَارِيُّ، الحَلْوَائِي، وتخرَّج به، وصار انظر أهل زمانه، وكان علاّمة، متكلمًا، فقيهًا، أصوليًا، أوحد أهل عصره. وأخذ في التصنيف، فَشَرَحَ السّير الكبير؛ لمحمد بن الحسن الشيباني، أملاهُ محبوسًا بأوزجَنْد؛ بسبب كلمةٍ كان فيها من الناصحين، وأتمَّه في آخر المحنة بمرغينان سنة (٤٨٠ هـ/ ١٠٨٧م). وله: المبسوط؛ أملاه محبوسًا من خاطره بلا مطالعة كتاب، وله: شرح مختصر الطحاوي، وشرح الجامع الكبير، وشرح كتاب الكسب؛ لمحمد بن الحسن، والأمالي في الفقه، وشرح أدب القاضي؛ لأبي يوسف، وشرح الحيل الشرعية؛ للخصاف، وصفة أشراط الساعة، وغير ذلك.

انظُرْ؛ تاج التراجم: (٣٨ – ٣٩)، والجواهر المُضِيّة في طَبَقات الحنفيّة؛ لِلقُرشِيّ: (٣/ ٧٨ – ٨٢)، وسُلّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٧٠ – ٧١، الرقم: ٣٧٩٠)، (٥/ ٦٧)، وطبقات الفقهاء: (٧٥)، والفَوائِد البَهيّة في تَراجِم الْحَنَفِيّة؛ لِلَّكنويّ: (١٥٨ – ١٥٩)، ومفتاح السعادة؛ لطاش كبري زاده: (٢/ ٢٨ – ٢٩)، وكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٤٦، ١١٢، ٥٦١، ٥٦٨)، (٢/ ٩٦٣، ١٠١٤، ١٠٧٩، ١٤١٤، ١٤٥٢، ١٥٨٠، ١٦٢٠، ١٦٢٨)، وهديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٧٦)، والأعلام ؛ للزركلي، (٥/ ٣١٥)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٨/ ٢٦٧ – ٢٦٨)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (١/ ١٠١٦)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٥٦٩ – ٥٧٠)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٣/ ١٧٠ – ١٧٢)، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة (١٩٨٠) (ص: ١٨٨ – ١٨٩)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١/ ٣٨، الرقم: ١٣٠٣)، (١/ ٥٢٤، الرقم: ١٦٣٠)، (١/ ٥٢٦، الرقم: ١٦٣١)، (١/ ٧٠٩، الرقم: ٢١٤٨)، (٣/ ٩، الرقم: ١٥)، (٥/ ٢٠٣، الرقم: ٥٥٣)، (٥/ ٤٥٤، الرقم: ١٠٥٣)، (٧/ ٣٩، الرقم: ١٦٢)، (٧/ ٥٩٩، الرقم: ١٣٩٢)، (٩/ ٣٤، الرقم: ١٢٩)، (٩/ ١٦٠، الرقم: ٤٧٥)، (١٢/ ٦٩، الرقم: ١٤)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٦٥٠] الرقم الحميدي: ٥٠٥.

asmakhan_vol2New.indd 134 17/11/2019 23:23:06

سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ؛ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ؛ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ؛ وَعَلَى جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ. وَبَعْدُ؛ فَإِنَّ أَقْوَى الْفَرَائِضِ بَعْدَ الإِيمَانِ بِاللهِ تَعَالَى؛ طَلَبُ الْعِلْمِ؛ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: «طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ». وَالْعِلْمُ مِيرَاثُ النُّبُوَّةِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ الأَنْبِيَاءَ عَلَيْهِمُ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلا دِرْهَمًا، وَإِنَّمَا وَرَّثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَ بِهِ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ». وَالْعِلْمُ عِلْمَانِ: عِلْمُ التَّوْحِيدِ وَالصِّفَاتِ، وَعِلْمُ الْفِقْهِ وَالشَّرَائِعِ. فَالأَصْلُ فِي عِلْمِ التَّوْحِيدِ: التَّمَسُّكُ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَمُجَانَبَةُ الْهَوَى وَالْبِدْعَةِ؛ كَمَا كَانَ عَلَيْهِ الصَّحَابَةُ وَالتَّابِعُونَ، وَالسَّلَفُ الصَّالِحُونَ – رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ – الَّذِينَ أَخْفَاهُمُ التُّرَابُ، وَآثَارُهُمْ بِتَصَانِيفِهِمْ بَاقِيَةٌ فِي هَذَا الْبَابِ، وَقَدْ عَزَمْتُ عَلَى جَمْعِ أَقَاوِيلِهِمْ فِي تَأْلِيفِ هَذَا الْكِتَابِ، تَذْكِرَةً لأُولِي الأَلْبَابِ ... قَالَ الشَّيْخُ الإِمَامُ – رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى – ثُمَّ إِنِّي رَأَيْتُ فِي زَمَانِي بَعْضَ الإِعْرَاضِ عَنِ الْفِقْهِ مِنَ الطَّالِبِينَ لأَسْبَابٍ؛ فَمِنْهَا: قُصُورُ الْهِمَمِ لِبَعْضِهِمْ حَتَّى اكْتَفَوْا بِالْخِلافِيَّاتِ مِنَ الْمَسَائِلِ الطِّوَالِ، وَمِنْهَا: تَرْكُ النَّصِيحَةِ مِنْ بَعْضِ الْمُدَرِّسِينَ بِالتَّطْوِيلِ عَلَيْهِمْ بِالنِّكَاتِ الطَّرْدِيَّةِ الَّتِي لا فِقْهَ تَحْتَهَا، وَمِنْهَا: تَعْوِيلُ بَعْضِ الْمُتَكَلِّمِينَ بِذِكْرِ أَلْفَاظِ الْفَلاسِفَةِ فِي شَرْحِ مَعَانِي الْفِقْهِ، وَخَلْطِ حُدُودِ كَلامِهِمْ بِهَا. (فَرَأَيْتُ) الصَّوَابَ فِي تَأْلِيفِ (شَرْحِ الْمُخْتَصَرِ) لا أَزِيدُ عَلَى الْمَعْنَى الْمُؤَثِّرِ فِي بَيَانِ كُلِّ مَسْأَلَةٍ اكْتِفَاءً بِمَا هُوَ الْمُعْتَمَدُ فِي كُلِّ بَابٍ، وَانْضَمَّ إِلَى ذَلِكَ سُؤَالُ بَعْضِ الْخَوَاصِّ مِنْ أَصْحَابِي زَمَنَ حَبْسِي، حِينَ سَاعَدُونِي لأُنْسِي، أَنْ أُمْلِيَ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ فَأَجَبْتُهُمْ إِلَيْهِ. وَأَسْأَلُ اللهَ التَّوْفِيقَ لِلصَّوَابِ، وَالْعِصْمَةَ عَنِ الْخَطَأِ، وَمَا يُوجِبُ الْعِقَابَ، وَأَنْ يَجْعَلَ مَا نَوَيْتُ فِيمَا أَمْلَيْتُ سَبَبًا لِخَلاصِي فِي الدُّنْيَا، وَنَجَاتِي فِي الآخِرَةِ، إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ. ثُمَّ بَدَأَ بِكِتَابِ الصَّلاةِ ؛ لأَنَّ الصَّلاةَ مِنْ أَقْوَى الأَرْكَانِ بَعْدَ الإِيمَانِ بِاللهِ – تَعَالَى – ...

آخِرُهُ: ... قَالَ: وَإِذَا أَعْتَقَ عَبْدًا عِنْدَ الْمَوْتِ عَنْ كَفَّارَةِ يَمِينِهِ، وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ عَتَقَ عَنْ ثُلُثِهِ، وَيَسْعَى فِي ثُلُثَيْ قِيمَتِهِ؛ لأَنَّ مَا يُبَاشِرُهُ الْمَرِيضُ مِنَ الْعِتْقِ كَالْمُضَافِ إِلَى مَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَوْ أَوْصَى بِهِ بَعْدَ الْمَوْتِ كَانَ مُعْتَبَرًا مِنْ

asmakhan_vol2New.indd 135 17/11/2019 23:23:08

ثُلُثِهِ عَلَى مَا بَيَّنَّاهُ فِي الزَّكَاةِ وَسَائِرِ الْحُقُوقِ الْوَاجِبَةِ لِلَّهِ تَعَالَى وَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ سِوَاهُ، فَقَدْ لَزِمَهُ السِّعَايَةُ فِي ثُلُثَيْ قِيمَتِهِ، وَكَانَ هَذَا عِتْقًا بِعِوَضٍ فَلا يُجْزِيهِ عَنْ الْكَفَّارَةِ، وَكَذَلِكَ إنْ أَعْتَقَهُ فِي صِحَّتِهِ عَلَى مَالٍ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ؛ لأَنَّ الْعِتْقَ بِمَالٍ لا يَتَمَحَّضُ قُرْبَةً، وَالْكَفَّارَةُ لا تَتَأَدَّى إلاَّ بِمَا هُوَ قُرْبَةٌ، فَإِنْ أَبْرَأَهُ مِنْ الْمَالِ بَعْدَ ذَلِكَ لَمْ يُجْزِهِ عَنْ كَفَّارَتِهِ؛ لأَنَّ أَصْلَ الْعِتْقِ وَقَعَ غَيْرَ مُجْزِئٍ عَنْ الْكَفَّارَةِ، وَالإِبْرَاءُ عَنْ الْمَالِ بَعْدَ ذَلِكَ إسْقَاطٌ لِلدَّيْنِ، وَلا مَدْخَلَ لَهُ فِي الْكَفَّارَاتِ؛ فَلِهَذَا لا يُجْزِيهِ، وَاَللهُ أَعْلَمُ. يتلوه باب الطعام في كفارة اليمين.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ مَصريّةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ تتضمّن كتاب المبسوط كاملاً، وتتألف من أربعة مجلدات، وهذه هي المخطوطة الأولى منها، وتتضمّن من أول الكتاب حتى كفارة اليمين، ويتلوها في المجلد الثاني: باب الطعام في كفارة اليمين. **النَّاسِخُ:** محمَّد المطري، نسبةً إلى (منية مطر) التي تعرف اليوم: بالمطرية، وهي من حاضرة عين شمس في ضواحي القاهرة، **تارِيْخُ النَّسْخ:** في النصف الأول من القرن العاشر الهجري؛ قبل سنة (٩٥٢ هـ/ ١٥٤٥م)، أي قبل وفاة الإمام سبط آل الحسن البكري الصدّيقي، **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ النَّسْخ الواضح الْمَضْبُوط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَوَاضِيْع وَبعض الْفَوَاصِل، وكلمة: قال مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوَامِش تَصْحِيْحَاتٌ، **والغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ، **وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته:** وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّدَ بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَى مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٢٥٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المبسوط؛ شرح مختصر الأصل[١]. (ج/ ٢).

المُؤَلِّف: مُحَمَّدُ بن أحمد السَّرَخْسِيُّ، شَمْسُ الأَئِمَّةِ (ت ٤٩٠ هـ/ ١٠٩٧م)[٢]

(١) el-MEBSUT fi ŞERHİ'l-MUHTASARİ'l-KAFİ –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٦.

(٢) es-SERAHSİ, ŞEMSÜ'l-EİMME MUHAMMED b. AHMED –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٦.

asmakhan_vol2New.indd 136 17/11/2019 23:23:10

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٧١٢)، عـدد الأسـطر: (٣١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٣٠٥×١٩٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٠×١١٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . وَصَلَّـى اللهُ علـى سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ وَعلـى آلِـهِ وَصَحْبِـهِ وَسَـلَّم تَسْـلِيْمًا كَثِيْـراً. (بَـابُ الطَّعَـامِ فِـي كَفَّـارَةِ الْيَمِيـنِ): قَـالَ: بَلَغَنَـا عَـنْ عُمَـرَ - رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ - أَنَّـهُ قَـالَ لِمَوْلًى لَـهُ، يقالُ لـهُ: (أَرفا)، وَفِي رِوَايَـةٍ: (يـرَفى)[1]: «إِنِّـي أَحْلِـفُ عَلَى قَـوْمٍ أَنْ لا أُعْطِيَهُـمْ، ثُـمَّ يَبْـدُوَ لِـي فَأُعْطِيَهُـمْ، فَـإِذَا أَنَـا فَعَلْـتُ ذَلِـكَ؛ فَأَطْعِـمْ عَنِّـي عَشَـرَةَ مَسَـاكِينَ، كُلَّ مِسْـكِينٍ نِصْـفَ صَـاعٍ مِـنْ حِنْطَـةٍ، أَوْ صَاعًـا مِـنْ تَمْـرٍ»، وَفِـي هَـذَا دَلِيـلٌ أَنَّـهُ لا بَـأْسَ لِلإِنْسَـانِ أَنْ يَحْلِـفَ مُخْتَـارًا؛ بِخِـلافِ مَـا يَقُولُـهُ الْمُتَشَـفِّعَةُ...

آخِـرُهُ: ... قَـالَ: رَجُـلٌ مَـاتَ عَـنْ أُمٍّ وَلَـدِهِ، فَجَـاءَتْ بِوَلَـدٍ مَـا بَيْنَهَـا وَبَيْـنَ سَـنَتَيْنِ، فَنَفَـاهُ الْوَرثَـةُ، لَـمْ يَثْبُـتْ النَّسَـبُ فِـي قَـوْلِ أَبِـي حَنِيفَـةَ - رَحِمَـهُ اللهُ - مِـنْ الْمَيِّـتِ، وَلَـمْ يَـرِثْ بِشَـهَادَةِ الْقَابِلَـةِ مَـا لَـمْ يَشْـهَدْ بِـهِ شَـاهِدَانِ؛ لأَنَّـهُ لَيْـسَ هُنَـا حَبَـلٌ ظَاهِـرٌ، وَلا فِـرَاشَ قَائِـمٌ؛ إلاّ أَنْ يَكُـونَ الْمَوْلَـى قَـدْ أَقَـرَّ بِأَنَّهَـا حُبْلَـى مِنْـهُ، فَحِينَئِـذٍ يَثْبُـتُ النَّسَـبُ منهمـا بِشَـهَادَةِ الْقَابِلَـةِ. وَإِنْ أَقَـرَّ بِـهِ الْوَرثَـةُ، وَإِقْرَارُهُـمْ كَإِقْـرَارِ الْمَيِّـتِ؛ لأَنَّهُـمْ خُلَفَـاؤُهُ، وَعِنْـدَ أَبِـي يُوسُـفَ، وَمُحَمَّـدٍ - رَحِمَهُمَـا اللهُ - يَثْبُـتُ النَّسَـبُ فِـي جَمِيـعِ ذَلِـكَ بِشَـهَادَةِ الْقَابِلَـةِ، وَقَـدْ بَيَّنَّـا هَـذَا الْخِـلافَ فِـي الْمَنْكُوحَـةِ بَعْـدَ مَـوْتِ

(١) - قَوْلُـهُ: (أرفـا): تصحيـف مـن الناسـخ، وهـو: (يَرْفَـا)، و(يَرْفَـأُ): بِفَتْـحِ التَّحْتَانِيَّـةِ، وَسُـكُونِ الرَّاءِ؛ بَعْدَهَـا فَـاءٌ مُشْـبَعَةٌ بِغَيْـرِ هَمْـزٍ، وَقَـدْ تُهْمَـزُ، وَ(يَرْفَـا)؛ هَـذَا رجـلٌ مخضـرمٌ، كَانَ مِـنْ مَوَالِـي أمير المؤمنيـن عُمَـرَ بـن الخطـاب رضـي الله عنه، وكان حاجِبُهُ في خلافته، وقد أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّـةَ، وَلا تُعْـرَفُ لَـهُ صُحْبَـةٌ، وَقَـدْ حَـجَّ مَـعَ عُمَـرَ فِـي خِلافَـةِ أَبِـي بَكْـرٍ، وقـد عَـاشَ إِلَـى خِلافَـةِ أمير المؤمنيـن مُعَاوِيَـةَ بـن أبـي سـفيان رضـي الله عنهمـا، وَلَـهُ ذِكْـرٌ فِـي الصَّحِيحَيْـنِ، هَكَـذَا ذَكَـرَهُ الْجُمْهُـورُ، وَمِنْهُـمْ مَـنْ هَمَـزَهُ، ومنهـم مَـن عرّفـه بالألـفِ واللام؛ فقـال: اليَرْفَـا، ومنهـم مَـن قـال: (يَرْفَـاءُ)، ومنهـم مَـن قـال: (يـرفى): بالألـف المقصـورة.

انظُرْ؛ إرشـاد السـاري لشـرح صحيـح البخـاري؛ للقسـطلاني: (٥/ ١٩٤، الرقـم: ٣٠٩٤)، وتـاج العروس؛ للزبيـدي: (مـادة: رفـأ)، وتاريـخ خليفـة بـن خيـاط: (١٥٦)، والتَّحبيـر لإيضَـاح مَعَـاني التَّيسـير؛ للكحـلاني الصنعـاني: (٣/ ١٤١)، والتعييـن في شـرح الأربعيـن؛ للطوفي الصرصـري: (ص: ١٤٦)، وشـرح الزرقـاني علـى موطـأ الإمـام مالـك: (١/ ٥٣٣)، والطبقـات؛ لمسـلم بـن الحجـاج: (١/ ٢٣٢)، وعمـدة القـاري شـرح صحيـح البخـاري؛ لبـدر الديـن العينـي العينتابـي: (١٧/ ١٣٠)، (٢١/ ١٧)، (٢٥/ ٤٢)، وفتـح البـاري شـرح صحيـح البخـاري؛ لابـن حجـر العسـقلاني: (٦/ ٢٠٥، الرقـم: ٣٠٩٤)، والكواكـب الـدراري في شـرح صحيـح البخـاري؛ للكرمـاني: (١٣/ ٧٧ - ٧٨، الرقـم: ٢٨٨٥)، (١٥/ ٢٠٥ - ٢٠٦، الرقـم: ٣٩٧٩)، ومصابيـح الجامـع؛ للدماميني: (٦/ ٤١٤)، والمنهـاج شـرح صحيـح مسـلم بـن الحجـاج؛ للنـووي: (١٢/ ٧١ - ٧٢، الرقـم: ١٧٥٥)، ونخـب الأفـكار في تنقيـح مبـاني الأخبـار في شـرح معـاني الآثـار؛ لبـدر الديـن العينـي العينتابـي: (٥/ ١٩١)، (٧/ ٥٠٢).

asmakhan_vol2New.indd 137 17/11/2019 23:23:11

الـزَّوْجِ، فَكَذَلِكَ فِي أُمِّ الْوَلَدِ، فَإِنْ كَانَ الْمَوْلَى كَافِرًا؛ فَشَهَادَةُ الْكِتَابِيَّةِ فِي ذَلِكَ مَقْبُولَةٌ، وَإِنْ كَانَ مُسْلِمًا لَمْ تُقْبَلْ إِلاَّ شَهَادَةُ مُسْلِمَةٍ؛ لأَنَّ هَذِهِ الشَّهَادَةَ تَقُومُ عَلَى حَقِّ الْمُسْلِمِ، فَإِنَّ النَّسَبَ يَلْزَمُهُ؛ فَيُرَاعَى فِيهِ شَرَائِطُهُ.

والله أعلم، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطيبيْن الطاهرين. يتلوه في الذي يليه: باب من دعوى البائع أيضًا وغيره.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ تتضمّن المجلد الثاني من كتاب المبسوط للسرخسي، وهي من: (بَابُ الطَّعَامِ فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ)، حتى: شرائط ثبوت النسب، ويليه: (: باب من دعوى البائع) في المجلد الذي بعده. وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٦.

[٢٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المبسوط؛ شرح مختصر الأصل[١]. (ج/ ٣).

المُؤَلِّف: مُحَمَّدُ بن أحمد السَّرَخْسِيُّ، شَمْسُ الأَئِمَّةِ (ت ٤٩٠ هـ/ ١٠٩٧م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٥١٠)، عدد الأسطر: (٣١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٣٠٥×١٩٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢١٠×١١٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وبه التوفيق والإعانة. (بَابٌ مِنْ دَعْوَى الْبَائِعِ وَغَيْرِهِ): قَالَ الشَيخُ الإِمَامُ الأَجَلُّ الزَّاهِدُ شَمْسُ الأَئِمَّةِ، وفَخرُ الإِسلَام؛ أبو بكر؛ محمَّد بن أبي سهل السرخسي - رَحِمَهُ اللهُ -: رَجُلٌ اشْتَرَى أَمَةً وَوَلَدَهَا، أَوْ اشْتَرَاهَا وَهِيَ حَامِلٌ، ثُمَّ بَاعَهَا، ثُمَّ اشْتَرَاهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ، أَوْ مِنْ غَيْرِهِ؛ فَادَّعَى وَلَدَهَا، فَالدَّعْوَةُ جَائِزَةٌ إِذَا كَانَ الْوَلَدُ يَوْمَ يُدَّعَى فِي مِلْكِهِ؛ لأَنَّهُ ادَّعَى نَسَبَ مَمْلُوكِهِ فِي حَالِ حَيَاتِهِ إِلَى النَّسَبِ، فَيَثْبُتُ النَّسَبُ مِنْهُ، وَلا يَنْفَسِخُ شَيْءٌ مِنَ الْبُيُوعِ وَالْعَقْدِ الَّذِي جَرَى فِيهِ، وَفِي أُمِّهِ؛ لأَنَّ أَصْلَ الْعُلُوقِ لَمْ يَكُنْ فِي مِلْكِهِ، فَكَانَتْ دَعْوَتُهُ

(١) el-MEBSUT fi ŞERHİ'l-MUHTASARİ'l-KAFİ - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٦.

(٢) es-SERAHSİ, ŞEMSÜ'l-EİMME MUHAMMED b. AHMED - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٦.

asmakhan_vol2New.indd 138 17/11/2019 23:23:13

دَعْـوَةَ التَّحْرِيـرِ، بِمَنْزِلَـةِ الإِعْتَـاقِ، فَلَـوْ أَعْتَقَـهُ لَـمْ يَبْطُـلْ بِـهِ شَـيْءٌ مِـنْ الْعُقُـودِ الْمُتَقَدِّمَـةِ؛ فَكَذَلِـكَ هُنَـا، وَإِنْ كَانَ أَصْـلُ الْحَبَـلِ عِنْـدَهُ؛ بَطَلَـتْ الْعُقُـودُ كُلُّهَـا؛ لأَنَّ دَعْوَتَـهُ دَعْـوَةُ اسْـتِيلادٍ، فَيَسْـتَنِدُ إِلَـى وَقْـتِ الْعُلُـوقِ، فَيَتَبَيَّـنُ بِـهِ أَنَّ الْبَيْـوعَ وَالأَشْـرِيَةَ كَانَـتْ فِـي أُمِّ وَلَـدِهِ؛ فَكَانَـتْ بَاطِلَـةً...

آخِـرُهُ: ... وَقِيـلَ فِـي أُمِّ الْوَلَـدِ: الْجَـوَابُ قَوْلُهُمَـا، فَأَمَّـا عِنْـدَ تَحْقِيقِـهِ، فَـلا يَرْجِـعُ بِشَـيْءٍ؛ لأَنَّ رِقَّ أُمِّ الْوَلَـدِ عِنْـدَهُ؛ لَيْـسَ بِمَـالٍ مُتَقَـوِّمٍ، وَإِنَّمَـا لَـهُ عَلَيْهَـا مِلْـكُ الْمُتْعَـةِ؛ بِمَنْزِلَـةِ مِلْـكِ النِّـكَاحِ، وَذَلِـكَ لا يَكُـونُ مَضْمُونًـا عَلَـى الْمُكْـرِهِ علـى الإِيـلاءِ. وَلَـوْ أَكْرَهَـهُ عَلَـى أَنْ قَـالَ: إِنْ قَرِبْتُهَـا، فَمَالِـي صَدَقَـةٌ فِـي الْمَسَـاكِينِ، فَتَرَكَهَـا أَرْبَعَـةَ أَشْـهُرٍ، فَبَانَـتْ، وَلَـمْ يكُـن دخـلَ بِهَـا، أَوْ قَرِبَهَـا فِـي الأَرْبَعَـةِ أَشْـهُرٍ، فَلَزِمَتْـهُ الصَّدَقَـةُ؛ لَـمْ يَرْجِـعْ عَلَـى الْمُكْـرَهِ بِشَـيْءٍ؛ لأَنَّـهُ إِنْ قَرِبَهَـا، فَقَـدْ خَالَـفَ مَـا أَمَـرَهُ بِـهِ الْمُكْـرِهُ، وَإِنْ لَـمْ يَقْرَبْهَـا، فَقَـدْ كَانَ هُـوَ مُتَمَكِّنًـا مِـنْ أَنْ يَقْرَبَهَـا فِـي الْمُـدَّةِ، وَيَلْزَمُـهُ بِالْقُرْبَـانِ صَدَقَـةٌ فِيمَـا بَيْنَـهُ، وَبَيْـنَ اللهِ تعالـى؛ مِـنْ غَيْـرِ أَنْ يُجْبِـرَهُ السُّـلْطَانُ عَلَيْهَـا، وَلِهَـذَا لا يَرْجِـعُ عَلَـى الْمُكْـرِهِ بِشَـيْءٍ، وَهُـوَ فِـي الْمَعْنَـى نَظِيـرُ مَـا لَـوْ أَكْرَهَـهُ عَلَـى النَّـذْرِ بِصَدَقَـةِ مَالِـهِ فِـي الْمَسَـاكِينِ، وَاللهُ أَعْلَـمُ بِالصَّـوابِ.

الْمُلاحَظَـاتُ: مَخْطُوطَـةٌ تتضمّـن المجلـد الثالـث مـن كتـاب المبسـوط للسرخسـي، وهـي مـن: (بَـابٌ مِـنْ دَعْـوَى الْبَائِـعِ وَغَيْـرِهِ)، حتـى آخـر: (بَـابُ الإِكْـرَاهِ عَلَـى النَّـذْرِ وَالْيَمِيـنِ)، ويليـه: (كِتَـابُ الإِكْـرَاهِ)، في المجلـد الـذي بعـده. وباقـي الْمُواصَفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٩٦.

[٢٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوطِ: المبسوط؛ شرح مختصر الأصل[١]. (ج/ ٤).

المُؤَلِّف: مُحَمَّدُ بن أحمد السَّرَخْسِيُّ، شَمْسُ الأَئِمَّةِ (ت ٤٩٠ هـ/ ١٠٩٧م)[٢].

(١) el-MEBSUT fi ŞERHİ'l-MUHTASARİ'l-KAFİ –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٦.

(٢) es-SERAHSİ, ŞEMSÜ'l-EİMME MUHAMMED b. AHMED –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٦.

asmakhan_vol2New.indd 139 17/11/2019 23:23:14

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥٦٨)، عـدد الأسـطر: (٣١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٣٠٥×١٩٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٧×١١٥).

أَوَّلُـهُ: (كِتَـابُ الإِكْـرَاهِ): قَـالَ الشَّـيْخُ الإِمَـامُ الأَجَـلُّ الزَّاهِـدُ؛ شَـمْسُ الأَئِمَّـةِ، وَفَخْـرُ الإِسْـلَامِ؛ أَبُـو بَكْـرٍ؛ مُحَمَّـدُ بْـنُ أَبِـي سَـهْلٍ السَّرَخْسِـيُّ - رَحِمَـهُ اللهُ تَعَالَى - إِمْلاءً: الإِكْـرَاهُ: اسْـمٌ لِفِعْـلٍ يَفْعَلُـهُ الْمَـرْءُ بِغَيْـرِهِ، فَيَنْتَفِي بِـهِ رِضَـاهُ، أَوْ يَفْسُـدُ بِـهِ اخْتِيَـارُهُ مِـنْ غَيْـرِ أَنْ تَنْعَـدِمَ بِـهِ الأَهْلِيَّـةُ فِـي حَـقِّ الْمُكْـرَهِ، أَوْ يَسْـقُطُ عَنْـهُ الْخِطَـابُ؛ لأَنَّ الْمُكْـرَهَ مُبْتَلًـى، وَالابْتِـلاءُ يُقَـرِّرُ الْخِطَـابَ، وَلا شَـكَّ أَنَّـهُ مُخَاطَـبٌ فِـي غَيْـرِ مَـا أُكْـرِهَ عَلَيْـهِ، وَكَذَلِـكَ فِيمَـا أُكْـرِهَ عَلَيْـهِ حَتَّـى يَتَنَـوَّعَ الأَمْـرُ عَلَيْـهِ، فَتَـارَةً يَلْزَمُـهُ الإِقْـدَامُ عَلَـى مَـا طُلِـبَ مِنْـهُ، وَتَـارَةً يُبَـاحُ لَـهُ ذَلِـكَ، وَتَـارَةً يُرَخَّـصُ لَـهُ فِـي ذَلِـكَ، وَتَـارَةً يَحْـرُمُ عَلَيْـهِ ذَلِـكَ، فَذَلِـكَ آيَـةُ الْخِطَـابِ، وَلِذَلِـكَ لا يَنْعَـدِمُ أَصْـلُ الْقَصْـدِ، وَالاخْتِيَـارِ بِالإِكْـرَاهِ. كَيْـفَ يَنْعَـدِمُ ذَلِـكَ؟، وَإِنَّمَـا طُلِـبَ مِنْـهُ أَنْ يَخْتَـارَ أَهْـوَنَ الأَمْرَيْـنِ عَلَيْـهِ، وَزَعَـمَ بَعْـضُ مَشَـايِخِنَا - رَحِمَهُـمُ اللهُ -: أَنَّ أَثَـرَ الإِكْـرَاهِ التَّـامِّ فِـي الأَفْعَـالِ؛ فِـي نَقْـلِ الْفِعْـلِ مِـنَ الْمُكْـرَهِ إِلَـى الْمُكْـرِهِ، وَهَـذَا لَيْـسَ بِصَحِيـحٍ، فَإِنَّـهُ لا يُتَصَـوَّرُ نَقْـلُ الْفِعْـلِ الْمَوْجُـودِ مِـنْ شَـخْصٍ إِلَـى غَيْـرِهِ، وَالْمَسَـائِلُ تَشْـهَدُ بِخِـلافِ هَـذَا أَيْضًـا، فَـإِنَّ الْبَالِـغَ إِذَا أَكْـرَهَ صَبِيًّـا عَلَـى الْقَتْـلِ يَجِـبُ الْقَـوَدُ عَلَـى الْمُكْـرِهِ، وَهَـذَا الْفِعْـلُ فِـي مَحَلِّـهِ غَيْـرُ مُوجِـبٍ لِلْقَـوَدِ، فَـلا يَصِيـرُ مُوجِبًـا بِانْتِقَالِـهِ إِلَـى مَحِـلٍّ آخَـرَ، وَلَكِـنَّ الأَصَـحَّ أَنَّ تَأْثِيـرَ الإِكْـرَاهِ فِـي جَعْـلِ الْمُكْـرَهِ آلَـةً لِلْمُكْـرِهِ، فَيَصِيـرُ الْفِعْـلُ مَنْسُـوبًا إِلَـى الْمُكْـرِهِ بِهَـذَا الطَّرِيـقِ، وَجَعْـلُ الْمُكْـرَهِ آلَـةً لا بِاعْتِبَـارِ أَنَّ بِالإِكْـرَاهِ يَنْعَـدِمُ الاخْتِيَـارُ مِنْـهُ أَصْـلاً، وَلَكِـنْ؛ لأَنَّـهُ يَفْسُـدُ اخْتِيَـارُهُ بِـهِ لِتَحَقُّـقِ الإِلْجَـاءِ؛ فَالْمَـرْءُ مَجْبُـولٌ عَلَـى حُـبِّ حَيَاتِـهِ، وَذَا يَحْمِلُـهُ عَلَـى الإِقْـدَامِ عَلَـى مَـا أُكْـرِهَ عَلَيْـهِ، فَيَفْسُـدَ بِـهِ اخْتِيَـارُهُ مِـنْ هَـذَا الْوَجْـهِ، وَالْفَاسِـدُ فِـي مُعَارَضَـةِ الصَّحِيـحِ كَالْمَعْـدُومِ؛ فَيَصِيـرُ الْفِعْـلُ مَنْسُـوبًا إِلَـى الْمُكْـرِهِ لِوُجُـودِ الاخْتِيَـارِ الصَّحِيـحِ مِنْـهُ، وَالْمُكْـرَهُ يَصِيـرُ كَالآلَـةِ لِلْمُكْـرِهِ لانْعِـدَامِ اخْتِيَـارِهِ حُكْمًـا فِـي مُعَارَضَـةِ الاخْتِيَـارِ الصَّحِيـحِ، وَلِهَـذَا اقْتُصِـرَ عَلَـى مَـا يَصْلُـحُ أَنْ يَكُـونَ آلَـةً لَـهُ فِيـهِ؛ دُونَ مَـا لا يَصْلُـحُ كَالتَّصَرُّفَـاتِ قَـوْلاً، فَإِنَّـهُ لا يُتَصَـوَّرُ تَكَلُّـمُ الْمَـرْءِ بِلِسَـانِ غَيْـرِهِ، وَتَأْثِيـرُ الإِكْـرَاهِ فِـي هَـذِهِ التَّصَرُّفَـاتِ لانْعِـدَامِ الرِّضَـا مِـنَ الْمُكْـرَهِ بِحُكْـمِ السببيَّة. وَشَـبَّهَهُ بَعْـضُ أَصْحَابِنَـا - رَحِمَهُـمُ اللهُ - بِالْهَـزْلِ، فَـإِنَّ الْهَـزْلَ عَـدَمُ الرِّضَـا بِحُكْـمِ السَّـبَبِ مَـعَ

asmakhan_vol2New.indd 140 17/11/2019 23:23:17

وُجُودِ الْقَصْدِ، وَالاخْتِيَارِ فِي نَفْسِ السَّبَبِ، فَالإِكْرَاهُ كَذَلِكَ؛ إِلاَّ أَنَّ الْهَازِلَ غَيْرُ مَحْمُولٍ عَلَى التَّكَلُّمِ، وَالْمُكْرَهَ مَحْمُولٌ عَلَى ذَلِكَ، وَبِذَلِكَ لا يَنْعَدِمُ اخْتِيَارُهُ كَمَا بَيَّنَّا، وَشَبَّهَهُ بَعْضُهُمْ بِاشْتِرَاطِ الْخِيَارِ، فَإِنَّ شَرْطَ الْخِيَارِ يُعْدِمُ الرِّضَا بِحُكْمِ السَّبَبِ؛ دُونَ نَفْسِ السَّبَبِ، ثُمَّ فِي الإِكْرَاهِ يُعْتَبَرُ مَعْنًى فِي الْمُكْرِهِ، وَمَعْنًى فِي الْمُكْرَهِ، وَمَعْنًى فِيمَا أُكْرِهَ عَلَيْهِ، وَمَعْنًى فِيمَا أُكْرِهَ بِهِ، فَالْمُعْتَبَرُ فِي الْمُكْرَهِ تَمَكُّنُهُ مِنْ إِيقَاعِ مَا هَدَّدَهُ بِهِ، فَإِنَّهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُتَمَكِّنًا مِنْ ذَلِكَ، فَإِكْرَاهُهُ هَذَيَانٌ...

آخِرُهُ: ... وَهَذَا، كَمَا يُقَالُ: أَنَّ مَنْ زَنَى فِي رَمَضَانَ نَاسِيًا لِصَوْمِهِ، فَهُوَ مُرْتَكِبٌ لِلْكَبِيرَةِ؛ مُسْتَوْجِبٌ لِلْعُقُوبَةِ؛ وَلَكِنْ لا يَفْسُدُ بِهِ صَوْمُهُ؛ لأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَالِمًا بِالصَّوْمِ، وَلا قَاصِدًا إِلَى الْجِنَايَةِ عَلَيْهِ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي يُوسُفَ - رَحِمَهُ اللهُ - فِي الأَمَالِي: أَنَّ الابْنَ إِذَا زَنَى بِامْرَأَةِ أَبِيهِ قَبْلَ الدُّخُولِ، وَقَدْ تَعَمَّدَ الْفَسَادَ بِأَنْ أَكْرَهَهَا عَلَى ذَلِكَ؛ لَمْ يَرْجِعْ الأَبُ عَلَى الابْنِ بِمَا يَغْرَمُ لَهَا مِنْ نِصْفِ الصَّدَاقِ، وَإِذَا قَبَّلَهَا وَهِيَ نَائِمَةٌ، أَوْ مُكْرَهَةٌ؛ رَجَعَ الأَبُ عَلَيْهِ بِمَا غَرِمَ مِنْ نِصْفِ الصَّدَاقِ؛ لأَنَّهُ إِذَا زَنَى بِهَا؛ فَعَلَيْهِ الْحَدُّ، وَالْحَدُّ؛ وَالْمَهْرُ لا يَجْتَمِعَانِ، فَلا يَغْرَمُ شَيْئًا مِنَ الْمَهْرِ، وَإِذَا قَبَّلَهَا لَمْ يَلْزَمْهُ الْحَدُّ، فَيَكُونُ لِلأَبِ أَنْ يَرْجِعَ عَلَيْهِ بِنِصْفِ الْمَهْرِ، وَلَكِنَّ هَذَا ضَعِيفٌ، فَإِنَّ الْمَهْرَ لا يَجِبُ لَهَا مَعَ وُجُوبِ الْحَدِّ عَلَى الْوَاطِئِ، وَهُنَا نِصْفُ الْمَهْرِ عَلَى الْوَاطِئِ؛ إِنَّمَا يَجِبُ لِلأَبِ، وَمِثْلُ هَذَا يَجْتَمِعُ مَعَ الْحَدِّ لِفِقْهٍ، وَهُوَ: أَنَّ الْمَهْرَ لَهَا؛ لا يَجِبُ إِلاَّ بِالْوَطْءِ، وَقَدْ يوجَبُ الْحَدُّ بِالْوَطْءِ؛ فَلا يَجِبُ الْمَهْرُ، وَأَمَّا حَقُّ الرُّجُوعِ لِلأَبِ عَلَى الْوَاطِئِ؛ فَيَثْبُتُ بِالتَّقْبِيلِ؛ وَالْمَسِّ مِنْ غَيْرِ وَطْءٍ؛ فَهُنَاكَ: أَنَّ الْحَدَّ وَجَبَ عَلَيْهِ بِالْوَطْءِ؛ فَيُمْكِنُ إِثْبَاتُ الرُّجُوعِ لَهُ عَلَيْهِ بِاعْتِبَارِ فِعْلٍ آخَرَ، وَهُوَ التَّقْبِيلُ؛ أَوْ الْمَسُّ، فَاسْتَقَامَ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا. وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ

نَجَزَ الكِتاب بحمد الله تعالى وعونِهِ وحسنِ توفيقِهِ وبِمَنِّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. على يدِ العبد الفقير إلى رحمة ربّه، المستغفر من زَلَلِهِ وذَنْبِهِ: محمَّد المطري؛ عبد باب الأستاذ الأعظم سيدي محمد البكري[1]، غفر

(١) - مُحَمَّد (محمد عليّ) بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن عوض بن عبد الخالق بن عبد المنعم بن يحيى بن الحسن بن موسى بن يعقوب بن نجم بن عيسى بن سفيان بن عوض بن داود بن مُحَمَّد بن نوح بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه، البكري، الصِّدِّيقي، أبو الحسن، وأبو المكارم، الشافعي، الأشعري، تاج العارفين،

asmakhan_vol2New.indd 141 17/11/2019 23:23:20

الله ذنوبَهُ، وسترَ عُيوبَهُ، وبلّغه من سعادة الدارين مطلوبَهُ، بِمَنِّهِ وكَرَمِهِ، إنّه على ما يشاءُ قدير، وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ على أشرف خلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ. آمِيْن آمِيْن آمِيْن.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ مَصريّةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ تتضمّن كتاب المبسوط كاملاً تتألف من أربعة مجلدات، وهذ هي خاتمتها، وتتضمن المجلد الرابع منها، وهو يتضمن من: (كِتَابُ الإِكْرَاهِ)، حتى آخر الكتاب.

النَّاسِخُ: محمَّد المطري، نسبةً إلى (منية مطر) التي تعرف اليوم: بالمطرية، وهي من حاضرة عين شمس في ضواحي القاهرة، **تارِيْخُ النَّسْخ**: في النصف الأول من القرن العاشر الهجري؛ قبل سنة (٩٥٢ هـ/ ١٥٤٥م)، أي: قَبْلَ وفاةِ الإمام سبط آل الحسن؛ البكري؛ الصدّيقي، **وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته:** وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وباقي الْمُواصفَاتِ: مِثل مُواصفات **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ**: ١٩٦.

شمس الدين، سبط آل الحسن، (ت ٩٥٢ هـ/ ١٥٤٥م)، وهذا النسب الذهبي الطيب موجود بتمامه على الصفحة الأولى من مخطوطة تفسيره: (الواضح الوجيز في تفسير القرآن العزيز)؛ المحفوظة في مكتبة السليمانية في إستانبول، فهو بكري صديقي، ومن أسباط آل الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، وهو فقيه، محدث، صوفي ، أخذ الفقه والعلوم عن القاضي زكريا، والبرهان بن أبي شريف، وغيرهما، وأخذ التصوف عن شيخ الإسلام رضي الدين الغزي. ومولده بالقاهرة سنة (٨٩٩ هـ/ ١٤٩٣م)، وكان يقيم عاماً بمصر وعاماً بمكة. وشاع ذِكره في أقطار الأرض مع صغر سنه، وله العديد من الكتب المخطوطة والمطبوعة، وقد توهم كحالة؛ فظن هذا الرجل شخصين، فخصص له ترجمتين، في معجم المؤلفين.

انظُرْ؛ تاج التراجم: (ص: ١٩٥)، وجامع كرامات الأولياء، للنبهانيّ: (١/ ١٨١)، والجواهر الْمُضِيّة في طَبَقَات الحنفيّة؛ لِلقُرشِيّ: (٣/ ٢٢٢)، والخطط التوفيقية الجديدة، لعلي مبارك: (٣/ ١٢٧)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ١٧١، الرقم: ٤٢٥٤)، وشذرات الذهب؛ لابن العماد الحنبليّ: (٨/ ٢٩٢)، والكواكب السائرة؛ للغزي: (٢/ ١٩٢ – ١٩٦، الرقم: ١٠٨٢)، والنور السافر؛ للعيدروس: (ص: ٤١٤)، كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٣٧٦)، (٢/ ١٩٢٣، ١٩٩٦)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٤٦٠)، (٢/ ٦٧١، ٦٢١)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٢٣٩)، والأعلام؛ للزركلي: (٧/ ٢٨٥)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١٠/ ١٣٧)، (١١/ ٢٢٩ – ٢٣٠)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٣٨٧)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ١/ ٢٠٦، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٢/ ٤٩٠، الرقم: ٥٠٠)، وفِهْرِس مَكتَبَة السليمانية؛ [١٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٤، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [٦٦] الرقم الحميدي: ٤٥.

asmakhan_vol2New.indd 142 17/11/2019 23:23:21

[٢٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: معراج الدراية، إلى شرح الهداية[١]. (قطعة).

المُؤَلِّف: أمير مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحمد الخبازي، السنجاري، البخاري، الحنفي، قِوَام الدِّين، الْكَاكِيّ (ت ٧٤٩ هـ/ ١٣٤٨م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١/ ب - ١٥/ ب)، عدد الأسطر: (١٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٢×١٤٧)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٠×٨٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . (اسْتَفْتَحَ): الاسْتِفْتَاحُ: طَلَبُ الْفَتْحِ ، والفتح: انتصار، وَيقال: الاسْتِنْصَارُ أيضًا، قال الله تعالى: ﴿يَسْتَفْتِحُونَ﴾، (سورة البقرة؛ الآية: ٨٩) أَيْ: يَسْتَنْصِرُونَ، ويصلح ههنا إرادة المعنين فإنَّ كلاً منهما معناه: الفتح بمنزلة قول القائل: إذا انتهبت إلى هذا، فبعده هذا، والتصريح به...

(١) Mİ'RACÜ'd-DİRAYE ila ŞERHİ'l-HİDAYE -parça-

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٠٣٢ - ٢٠٣٣)، (وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١٠/ ٦٠، الرقم: ٧٠)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة:(٤/ ٧٧٩)، وفِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٦٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٥٢.

(٢) el-KAKİ, KIVAMÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED b. AHMED el-HUCENDİ

قوام الدين الكاكي: نِسْبَةً إلى (كاك)، والكاكي: فقيه حنفي، أُصولي، قرأ في (ترمذ) على الإمام عبد العزيز صاحب «الكشف»، وسأله أن يصنع شرحًا على «الهداية « فشرحها شرحًا جيدًا في مجلدات، وسمّاها «معراج الدِّراية». وقدم القاهرة فأقام بها يؤم ويدرِّس، وقرأ عليه الشيخ أكمل الدين سنتين آخرهما سنة (٧٤٣ هـ/ ١٢٤٢م)، وبعدما قدم القاهرة أقام بجامع ماردين يفتي ويدرّس إلى أن مات. وهو من تلاميذ عبد العزيز بن أحمد بن مُحَمَّد، علاء الدين، البخاري (ت ٧٣٠ هـ/ ١٣٣٠م). ومن تصانيفه: عيون المذاهب على المذاهب الأربعة = عيون المذاهب الكاملي المظفري؛ مخطوط بمكتبة يني جامع: ١٩، وكوبريلى: ٦٣٨، وآماسيا: ٨٥١، وأحمد الثالث: ٧٤٢ - ٧٤٤، وسليم آغا: ٣٧٩، وجامعة إستانبول: ٢٢٥٢، والظاهرية بدمشق فقه حنفي: ٨٦٤١. وجامع الأسرار في شرح المنار للنسفي مكتبة أسعد أفندي: ٥٠١، والخزانة التيمورية بمصر: ١٣٨، ودار الكتب الوطنية بتونس: ٣٧٢٨. وغنيمة العهد المنيب في التوسل بالصلاة على النبي الحبيب في دار الكتب الوطنية بتونس: ٢٠٠٩، ويقع في ١٦٥ ورقة. وله أيضًا: بنيان الوصول في شرح الأصول؛ للبزدوي.

انظُرْ؛ الفَوائِد البَهيّة في تَراجِم الْحَنَفِيّة؛ لِلَّكنويّ: (ص: ١٨٦)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٢٢٩، الرقم: ٤٥١٥)، (٥/ ٢٣٧)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١١٨٧، ١٨١١، ١٨٢٤، ٢٠٣٣)، وهديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ١٥٥)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١١/ ١٨٢)، والأعلام؛ للزركلي: (٧/ ٣٦)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٢: ١٥١) ٢٧٠، (٣: ١٠) ٢١، (٦: ٣٣٩) ٤١٦، (٧: ٤٤٠) ١٠٩١، (١٠: ٦٠) ٧٠، (١٢/ ٨٠، الرقم: ١٠).

asmakhan_vol2New.indd 143 17/11/2019 23:23:22

آخِرُهُ: ... قوله: (يَلْزَمُ مَا شُرِعَ فِيهِ). أي: إتمام ما شرع فيه، وهي الركعة الأولى. (وَمَا لا صِحَّةَ لَهُ إلا بِهِ). يعني: لا صحة للركعة الأولى بدون الثانية، فيلزمه، (وَصِحَّةُ الشَّفْعِ الأَوَّلِ لا تَتَعَلَّقُ بِالشَّفعِ الثَّانِي)، لأنه ينقل عن الشفع الأول، فانتقل إلى الشفع الثاني... وقال الفضلي: يقضي اربعًا في أي حال قطعها لأنها بمنزلة صلاة على هذه حتَّى أنَّ الزوج إذا أخبر امرأته، وهي في الشفع الأول من هذه الصلاة، أو أخبرت بشفعة إليها؛ قامت أربعًا؛ لا تبطل خيارها؛ ولا شفعتها؛ بخلاف سائر التطوعات، كذا في (جامع قاضيخان). تمَّت بعون الله وتوفيقه.

الْمُلاحَظَاْت: مجموع عُثْمَانِيّ مُصَحَّحَةٌ، أوله هذه القطعة من معراج الدراية، إلى شرح الهداية، وتوجد بعدها فوائد فقهية في صفحتين.
النَّاسِخُ: محمَّد بن الحاجي حسن ، تارِيْخُ النَّسْخ: (٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م)،
نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢هـ/ ١٧١٠م).

[٢٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مُختَصر شرح السيفي، حرز الأماني، حرز الأولياء والأتقياء[١].

المُؤَلِّف: مجهول، كان حيًّا قبل سنة (٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م)[٢].

(١) DUAÜ's-SEYFİ ve ŞERHİ
عنوانه موضعُ خلافٍ بين المفهرسين، وكَتَبَةُ الطبقات والتراجم.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٣.

(٢) MECHUL
قيل: اسم المؤلف: أسد، ولم نتمكَّن من معرفةِ المؤلِّفِ معرفةً قطعيَّةً واضحةً، وله أيضًا الرسالة

asmakhan_vol2New.indd 144 17/11/2019 23:23:22

الْمُختَصِرُ: محمَّد بن الحاجي حسن، كان حياً سنة (٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م)[1].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٥/ ب - ١٦/ ب)، **عـدد الأسـطر**: (١٧)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة**: (٢٠٢×١٤٧)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة**: (١٤٠×٨٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . شـرح السـيفي، هـذا حـرز الأمـاني، وإسـناده؛ وفضائلـه، ويقـال لـه: السـيفي، وحـرز الأوليـاء والأتقيـاء، وقالـوا في فضائلـه: إنَّـه يصلـح لقضـاء حاجـات كثيـرة، أيّ حاجـة كائنـة دينيـة؛ أو دُنيويـة، تبـرُّك اسـماء الله تعالـى وصفاتـه التـي في هـذا الدعـاء؛ كمـا سـنذكره إن شـاء الله تعالـى، قـال بعـض رواتـه: مَـن اغتسـل يـوم الجمعـة، أو يومـاً أو وقتـاً مـن الأوقـات، أيّ وقـت كان، ويصلـي ركعتيـن شـكراً لله تعالـى، ويقـرأ في كل ركعـة سـورة يـس، بعـد الفاتحـة، ثـم يقـرأ شـرح الدعـاء بـأيّ نيـة كانـت...

التي تلي هذه الرسالة، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٣. ومؤلِّفُ أصل هذا الكتاب، وتعريفُ بعضِ مؤلَّفي شروحه موضع إشكالٍ، فقد وَرَدَ بعنوان: (الدعاء السيفيّ)، المنسوب لِلإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه؛ حسبما هو مذكورٌ في فهرس مكتبة تشستربيتي في دبلن بايرلندا؛ رقم الحفظ: ٤١٧٢/ ٥، ٤٢١٩، ٤٢٤٥، وورد في مخطوطة (مصحف شريف)؛ في دار الكتب الظاهريّة بدمشق، الرقم: ١١٣٨٧/ ٧، من الورقة ٩٦ - ١٠١، وهو تحت عنوان: (دعاء الاعتصام السيفي)، المنسوب لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، تليه: أدعية مختلفة، وفيها: دعاء عاشوراء. وورد بعنوان: (دعاء السيفي)، للمؤلف: محمد بن محمد مهدي، السيفي (ت ١١٤٠ هـ/ ١٧٢٨م) حسبما هو مفهرس في مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في الرياض، رقم الحفظ: ٢٦٩٣، وورد أيضاً بعنوان: (دعاء السيفي؛ الحرف اليمني، الحزب اليمني)، للمؤلف: محمد بن محمد مهدي، السيفي (ت ١١٤٠هـ/ ١٧٢٨م)؛ حسبما هو في فهرس مكتبة الفاتيكان، رقم الحفظ: ١٧٩٠/ ١٢، وورد بعنوان: (شرح الدعاء السيفي، أو، شرح الحرز اليماني)، ونُسب إلى عبد الرحمن الأخميني، روايةً عن؛ أبي عبد الله الأندلسيّ، حسبما هو في فهرس مكتبة كليات سيلي أوك في برمنغهام، بريطانيا، ضمن المجموع الرقم: ١٩٢٦/ ١-٢، وورد بعنوان: (شرح الدُّعاء السَّيفي)؛ لِمجهول حسبما هو في فهرس مَكْتَبَة برنستون مجموعة يهوذا؛ الرَّقْم: ١٩٦٠، رمز الحفظ: ٥٩٧١، ويوجد في مَكْتَبَة برنستون مجموعة جاريت؛ الرَّقْم: 2009 H/16؛ تحت عنوان: (دُعاء السَّيفي والحرز اليماني)، والمؤلف: مجهول أيضاً، ويوجد في مَكْتَبَة الأزهر؛ تحت عنوان: (دعاء السيفي الصغير)، والمؤلف: غير معروف. الرَّقْم: ٢٦٢٢٦، وأرقام الحفظ: (٣٣٢٩ تصوف) ١٣٤٢٣١ إسكندرية، رسالة رقم: ٤. وقد بالغ الشيعة الروافض بنسبة هذا الدعاء وشروحه، والتكلم في سَنَدِهِ ومَتْنِهِ، وذكر بعض اعتصاماته واختتاماته، وآدابه وبعض خواصه، وطريق رواية، وتعدُّد عناوينه، فهو: (الدعاء السيفي)، و(الحرز اليماني)، و(سلاح المؤمن وإصلاح المهيمن)، و(فلاح المؤمن وصلاح الأمين)، و(شرح الدعاء السيفي، أو، شرح الحرز اليماني).

انظر؛ الذريعة إلى تصانيف الشيعة، لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٨/ ١٩٠، الرقم: ٧٥٦)، (١٢/ ٢٠٩، الرقم: ١٣٨٨)، (١٣/ ٢٥٢، الرقم: ٩١٧)، (١٥/ ١٦٦، الرقم: ١٠٨٦).

(١) - الْمُختَصِرُ الناسِخُ: محمَّد بن الحاجي حسن، كان حياً سنة (٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م).

asmakhan_vol2New.indd 145 17/11/2019 23:23:23

آخِرُهُ: ... ومن شرائطه: أنْ يكبِّرَ بعد دعاء السيفي مرَّة، ويقرأ دعاء الاعتصام ثلاث مرَّات، وإنْ أردت أن تقرأ دعاء السيفي لدفع خصم، أو للظالم، فالشرط أنْ تقرأه بعد دعاء الاعتصام، هذا الدعاء ثلاث مرَّات، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . اللهم فرّج همِّي، واكشف غمِّي، وأهلك عدوِّي؛ برحمتك يا أرحم الراحمين.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصُفَاتُها مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ١.

[٢٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: دعاء الاعتصام الجونبوري[١].

المُؤَلِّف: مجهول، كان حياً قبل سنة (٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٦/ ب - ١٧/ آ)، عـدد الأسـطر: (١٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٠٢×١٤٧)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٤٠×٨٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. عزمـتُ عليكـم[٣]؛ يـا أصحـابَ السـحر

(١) - الجونبوري، نسبةً إلى مدينة جونفور الهندية. والْجَوَنْبُوريّ؛ بفتحتين، وسكون النون، ثم باء موحّدة.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٢. وكتاب مجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب؛ لمستقيم زاده؛ الورقة: (١٧٦/ آ).

(٢) - MECHUL
لم نتمكن من معرفة المؤلف، وله الرسالة التي سبقت هذه الرسالة أيضاً.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٢.

(٣) - قال حاجي خليفة: «علم العزائم، العزائم: مأخوذ من: العزم، وتصمم الرأي، والانطواء على الأمر، والنية فيه، والإيجاب على الغير. يقال: عزمت عليك، أي: أوجبت عليك، وحتمت عليك. وفي الاصطلاح: الإيجاب والتشديد، والتغليظ على الجن والشياطين، ما يبدو للحائم حوله المتعرض لهم به. وكلما تلفظ بقوله: عزمت عليكم؛ فقد أوجب عليهم: الطاعة، والإذعان، والتسخير، والتذليل لنفسه. وذلك من الممكن الجائز عقلاً، وشرعاً، ومَن أنكرهما: لم يُعبأ به؛ لأنه يفضي على إنكار قدرة الله - سبحانه وتعالى -، لأن التسخير والتذليل إليه، وانقيادهم للإنس، من بديع صنعه. وسُئل: آصف بن برخيا: هل يطيع الجن والشياطين الإنس بعد سليمان - عليه السلام -؟ فقال: يطيعونهم ما دام العالَمُ باقياً، وإنما يتَّسِقُ بأسمائه الْحُسنى، وعزائمه الكُبرى، وأقسامِه العظام، والتقرُّب إليه في السِّيَرِ الْمَرْضِيَّةِ.
ثم هو في أصله، وقاعدته، على قسمين: محظور، ومباح. الأول المحظور: هو السحر المحرم. وأما المباح: فعلى الضد، والعكس. إذ لا يستثمر منه شيء، إلاَّ: بوَرَعٍ كامِلٍ، وعفافٍ شامل، وصفاءِ خلوةٍ، وعزلةٍ عن الخلْقِ، وانقطاعٍ إلى الله - تعالى -. وقد علِمتَ أنَّ التسخير إلى الله

asmakhan_vol2New.indd 146 17/11/2019 23:23:24

والوسواس، واعتصمتُ بك يا الله، وبحقِّ الخضر والإلياس، وبحق كيهج ومهيج كهكهيج جوجوخ موخوخ مومخوخ مهمجوخ فهمجوخ؛ بحق آيخ زجر هيموع طنعاج آزر اكاس، بحق آدمَ ونوح، واعتصمت بك من شرِّ الجنِّ والإنسِ... واعتصمت بك من شر الجنِّ والإنس والأرمن والشياطين والجنود والأتباع، وآفة وعاهة...

آخِرُهُ: ... وَ «حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ»(سورة آل عمران؛ الآية: ١٧٣)، «نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ»، (سورة الأنفال؛ الآية: ٤٠). «غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ (سورة البقرة؛ الآية: ٢٨٥) وصلَّى الله على محمَّد وآله الطيبين الطاهرين أجمعين، وقت الإشارة: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . اللهم اقضِ حاجتي، وتقبل مقصودي، يا ملائكة الحاضرين، ويا أرواح الطيبة، مدّدوني في أمري لله ولرسول الله. تمَّت.

الْمُلاحَظَاتُ: مُواصُفَاتُها مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ١.

[٢٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الدعاء السيفي اينست[١].

المُؤَلِّف: مجهول، كان حياً قبل سنة (٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٧/ أ-٢٢/ آ)، عدد الأسطر: (١٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٢×١٤٧)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٠×٨٥).

- تعالى -. غير أن المحققين اختلفوا في كيفية اتصاله بهم منه - تعالى -، فقيل: على نهج لا سبيل لأحدٍ دونه - عز وجل -. وقيل: بالعزيمة، كالدعاء، وإجابته. وقيل: بها، والسِّير المرضيَّة. وقيل: بالجواسيس الطائعين، المنهيين المتهيئين. وقيل: بالمحتبسة، والسيارة. وقيل: بالعمَّار. هذا ما يُعتمَدُ من كلام المحققين... وأثبت المتكلمون، وغيرُهم من المحققين: هذه الأصول. حيث قالوا: ما يمنع مِنْ أنْ يكون مِن الكلام مِن أسماء الله تعالى، أو غيرها في الكُتب، والعزائم والطلسمات، ما إذا حَفِظَه الإنسانُ، وتكلَّمَ به، سَخَّرَ الله - تعالى - بعضَ الجنِّ، وألزمَ قلبَه طاعته، واختاره بما طلبَ منه مِن الأُمُورِ الكائنة، فيما عرفه الجنيُّ وشاهَدَه، ليُخْبِرَ به الإنسيَّ. وهذا هو بيان قول من قال: إن منهم منهيين، وجواسيس».

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١١٣٧ - ١١٣٨).

(١) - عنوانه باللغة الفارسية، وهو باللغة العربية.

(٢) - MECHUL

لم نتمكن من معرفة المؤلف، وله الرسالة التي سبقت هذه الرسالة أيضاً.

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٢.

asmakhan_vol2New.indd 147 17/11/2019 23:23:25

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . اللهـم أنـت الملـك الحـقُّ الـذي لا إلـه إلَّا أنـت، أنـت ربـي، وأنـا عبـدك؛ عملـت سـوءاً، وظلمـت نفسـي، واعترفـت بذنبـي، فاغفـر لـي ذنوبـي، فإنَّـه لا يغفـر الذنـوب إلا أنـت يـا غفـور؛ يـا شـكور، يـا حليـم يـا كريـم، يـا رحيـم يـا عليـم، اللهـم إني أحمـدك، وأنـت للحمـد أهـل علـى مـا اختصصتنـي بـه مـن موهـب الرغائـب...

آخِـرُهُ: ... فَسُـبْحَانَ الَّـذِي بِيَـدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَـيْءٍ وَإِلَيْـهِ تُرْجَعُونَ (سـورة يس؛ الآية: ٨٣)، اللهـم فـرِّج همِّـي، واكشـف غمِّـي، وأهلـك عـدوِّي، وصلَّـى الله علـى محمَّـد وآلـه الطيبيـن الطاهريـن، وسـلَّم تسـليمًا كثيـراً، والحمـد لله ربِّ العالميـن.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصْفَاتُها مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ١.

[٢٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: طرفة العالم من حديث أبي القاسم[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ/ ١٤٢٩ م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٢/ أ - ٢٣/ ب)، عـدد الأسـطر: (١٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٠٢×١٤٧)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٤٠×٨٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . قـال الفقيـر إلـى رحمـة ربِّـه؛ محمَّـد بـن محمَّـد بـن الجـزري، لطـف الله تعالـى في غربتـه: الحمـد لله ربِّ العالميـن، وصلاتـه علـى سـيِّد خلقـه محمَّـد النبـيِّ الأميـن، وعلـى آلـه وصحبـه أجمعيـن. وبعـد؛

(١) - جاء في مقدّمة مخطوطة المكتبة الظاهرية؛ بدمشق: « قال الفقير ابن الجزري: وبعد؛ فهذه أربعون حديثاً من كلام سيد المرسلين أخرجها من أصح الصحيح .. وسَمَّيته: بغية العالم من كلام أبي القاسم»، وتوجد مخطوطة منه في مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: (٤٧٩٥)، أرقام الحفظ: (٣١٦٧ حديث) ٤٢١٩٩ العروسي، رسالة رقم: ٢، وفي مَكْتَبَة محمود باشا، الرقم: ٧١، الأوراق: ١٥٢ - ١٥٣.
انظر: صلة الخلف بموصول السلف، للفاسي الرُّوداني السوسي المكيّ المالكي: (ص: ٢٩٢)، وفهرس مخطوطات الظاهرية الحديث: (ص: ٢٤٦)، وفهرس مخطوطات المكتبة الوطنية السورية في دمشق: (٣٥١٧١/ ٥)، الورقة: ١٧ - ٢١، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٣/ ٣٠٤٨، الرقم: ٨٤٠٠/ ٤٤).

(٢) انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٩).

asmakhan_vol2New.indd 148 17/11/2019 23:23:25

فهذه أربعون حديثًا من كلام سيِّد المرسلين، أخرجتها من أصحِّ الصحيح، وأفصح الفصيح، بأخصر اللفظ؛ إذ قد ورد عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَن حفظ على أُمَّتي أربعين حديثًا بعثه الله يوم القيامة فقيهًا عالمًا»، حشرنا الله في جملة العلماء، وجعلنا من الأتقياء السعداء، فمما أخرجه البخاري... وَسَمَّيْتُهُ: (طرفة العالم من كلام أبي القاسم)، نفع الله تعالى به، الحديث الأول: عن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»...

آخِرُهُ: التاسع والثلاثون: أبو هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ، فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَتَمَثَّلُ بِي»، الأربعون: سَهْل بْن سَعْدٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيمِ». تمَّت (بغية العالم من أحاديث أبي القاسم) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. تمت الكتاب، بعون الله الملك الوهاب.

الْمُلاحَظَاْت: أرقام الأحاديث مميزة بخطوط حمراء اللون فوقها، وتوجد شرح كثيرة على الهوامش، وفي آخر الرسالة تسع صفحات من الفوائد والأدعية. وباقي مُواصَفَاتُها مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ٢٠٠.

[٢٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦/ ٢٠٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: هدية المهتدين = هدية المهديين[١].

(١) FETAVA MECMUASI -

توجد منها مخطوطات في مكتبة أسعد أفندي في إستانبول: ١٠٤٨، ١٠٤٩، ٣٥٢٢، ومكتبة بشير آغا في إستانبول: ٣٠٣، ٣٠٤، وفي مَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ٣٩٨/ ٤، تحت عنوان: هدية المهتدين في العقائد والفروع، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ٤٧٤، تحت عنوان: هدية المهديين، والراجحُ أنها بخطّ المؤلف، ومخطوطة في مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٤٤٨٢٧، وهي تحت عنوان: هدية المهتدين في المسائل الفقهية والتوحيدية، المؤلف: أخي چلبي، أخي زاده، يوسف بن جنيد التوقاتي الرومي الحنفي، أرقام الحفظ: (٧٨٢ مجاميع) ٣٤٨٦٩ حليم، رسالة رقم: ٥، ويجد أكثر من (١٥) مخطوطة في مكتبات التراث العربية والأعجمية.

قال حاجي خليفة: «هدية المهتدين، رسالة متعلقة بألفاظ الكفر، تأليف: أخي يوسف بن جنيد التوقادي، وقال طاشكبري زاده: «وصنف رِسَالَة جمع فِيهَا مسَائِل مُتَعَلقَة بالفاظ الْكفْر وسماها هَدِيَّة المهتدين»، وقال البغدادي: «هدية المهتدين، رسالة متعلقة بألفاظ الكفر، تأليف يوسف بن جنيد التوقادي الرومي»،

asmakhan_vol2New.indd 149 17/11/2019 23:23:26

المُؤَلِّف: يوسف بن جُنَيْد التُّوقَاتي، آخي چلبي، (ت ٩٠٥ هـ/ ١٥٠٠م)[١].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٨/ ب - ٧٥/ آ)، **عـدد الأسـطر:** (١٧)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (٢٠٢×١٤٧)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٤٠×٨٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيـمِ. الحمـد لله الـذي جعـل العلـومَ الشـرعِيَّةَ مِيـراثَ العُلمـاء مِـن الأنبيـاءِ، والفُنُـونَ السـمعيَّةَ الْمُصْطَفويّـةَ جـلاءً لِصُـدُورِ الأصفيـاءِ والأوليـاء، وصَيَّـرَ عِلـمَ أُصُـولِ الدِّيـنِ مِـن بَيْنِهـا مُصلِحـًا لِعقائـدِ الْمُسـلِمِينَ والسُّـعداء، ومبطـلاً لأوهـامِ الْمُفسِـدِينَ والْمُبطِلِيـن الْمُضِلِّيـنَ والأشـقياء، وَوَضَـعَ قوانيـنَ المسـائِلِ الفرعِيَّـةِ حَافِظَـةً لألسِـنَةِ القـومِ عـن الكُفـرِ؛ والبُهتيّـةِ والافتـراء، وجوارحهـم عـن الظُّلْـمِ والْجَـوْرِ والاجتـراء... وبعـد فـإنَّ مَـنْ صَـرَفَ عُنفُـوانَ العُمـرِ العزيـزِ في دَعواتـهِ، وطـراوةَ السِّـنِّ اللذيـذِ في حضـوره وخلواتـه، أعنـي الوزيـر الكبيـر، الـذي هـو مجمـع السـيف والعِلـم والقلـم، ومنبـع مـكارم الأخـلاق، ومحاسـن الأعمـالِ والشِّـيَم، حتـى لـو عارضَـه (الحَاتِـمُ) في هِمَّتِـهِ الهمايونيـة وسـخاوته لـكان محمـولاً عَلـى حماقتِـهِ، ولـو بـارزه (رُسـتم) زال في شـجاعته الأسـدانيّة ومهابتـه، لَحُكِـمَ بداهـةً علـى وقاحتـه، لا بـلْ هـو اليـوم مرجـعُ أفاضـل العلمـاء، ومسـندٌ لزمـرة أربـاب الكمـالات والفضـلاء، وملجـأٌ للمتظلِّميـن والضعفـاء، ومـلاذٌ للمسـاكين والفقـراء؛ مِـن المتوطنيـن والغربـاء؛ في الهدايـة، وهـو سَـمِيٌّ سـيفِ الله تعالـى الجنـاب المعلّـى: علـي پاشـا، يسَّـر الله تعالـى، ويوفقـه بمـا يرضـاه ويشـاء... ومـاانفـكَّ عـن العتبـة العُثمانيـة رُكنـًا ركينـا، ولِقهْـرِ فراعنـة الأعـداء ثُهبانـًا مُبينـا، ويرحـم الله تعالـى [مَـن] قـال: آمينـا.

قـد التمـس مـن هـذا الحقيـر أن اكتـب في اسـمه الشـريف، وشـأنه المنيـف، رسـالةً مُشـتمِلةً مـن أصـول الإسـلام والديـن؛ علـى زُبـدةِ عقائـدِ أهـلِ الحـقِّ واليقيـن، ومـن الفـروع علـى مـا يكـون لكافـر مـن المسـلمين، والمسـلم مـن

انظـر؛ إيضـاح المكنـون ذَيْـل كَشْـف الظّنـون عَـن أسـامي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِلبغـدادي: (٢/ ٧٢٨)، كَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (٢/ ٢٠٤٣)، والشـقائق النعمانيـة في عُلمـاء الدولـة العُثمانيـة، لطَاشكُبرِيَ زادة في علمـاء الدولـة العثمانيـة، لطاشـكبري زادة؛ طبـع بيـروت: (ص: ١٦٦ - ١٦٧) وطبع إستانبول: (ص: ٢٧٥)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقـه وأصولـه: (١/ ٤٥٣، الرقـم: ١١٢).

(١) - AHİZADE, YUSUF b. CÜNEYD et-TOKATİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٧.

asmakhan_vol2New.indd 150 17/11/2019 23:23:27

الكافر الضالين. فصرفتُ عِنانَ العِناية نحو إسعاف مرامه، وسعيت في أيام معدوداتٍ إلى إتمامه واختتامه، فجاءت بهمّتِهِ العُليا نادرةً من نوادر الزمان، لأنها في غايةِ البيان، ونهاية التبيان، فَسَمَّيْتُهَا بِـ(هدية المهتدين - المهديين)، ولازالت أن يهتدي بها المهتدون إلى يوم الدِّين، فوجب على مَن ينتفع بها أنْ يدعو لآمرِها على كلِّ لِسانٍ في كلِّ زمانٍ وحين. فجعلتها على قسمين.

القسم الأول: في عقائد السنَّة. القسم الثاني: في الفروع، وهو مشتمل على خمسة أنواع وخاتمة. النوع الأوَّل: فيما يكون به الكافر مُسلمًا. النوع الثاني: فيما يكون سَبباً لِرسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم، وفيه ثلاثة أبواب. الباب الأول: فيما يكون سباً من المسلمين والكُفّار... وأمّا الخاتمة: ففي مسائل الصيد، وألفاظ الطلاق. أما القِسم الأول: ففي بيان أهل السُّنَّةِ والجماعة، فمن أشرف مسائلِها: مسألة الإيمان...

آخِرُهُ: ... مسئلة: والكلب إذا نزا على الشاة، فولدت ولداً رأسه رأس الكلب، وما سوى الرأس من الأعضاء يُشْبِهُ الشاةَ، والمعيزَ. قالوا: يقدَّم عليه العَلَفُ واللحمُ، فإنْ تناولَ اللحمَ، ولم يتناول العلفَ؛ لا يؤكل لأنّه كلبٌ، وإنْ عَكَسَ يُرمَى برأسِهِ، ويُؤكَلُ ما سِوى الرأس إذا ذُبِحَ، وإنْ تناولَهُما جميعاً؛ ينظر إن ينبح؛ لا يؤكل شيء منه، لأنه كلب؛ وإنْ ثغا؛ يرمى رأسه، ويؤكل ما سوى الرأس.[هكذا في قاضي خان]. تَمَّتْ بعون الله وحُسن توفيقه، في سنة ٩٤٥ هـ.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ؛ ألّفها المؤلف بِرَسْمِ مُطَالَعَةِ: علي پاشا، وهذه النسخة كاملة مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ومكتوبة بعد وفاة المؤلف بأربعين سنة، النَّاسِخُ: محمَّد بن الحاجي حسن ، تارِيْخُ النَّسْخِ: سنة (٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م)، وتوجد في آخر المخطوطة فوائد متنوعة تتضمّن: المواعظ والنصائح، والأحاديث النبوية، والمسائل الفقهية، والأدعية، وغير ذلك من الفوائد المتنوعة المكتوبة في هذا المجموع (الكشكول) من الورقة: (٧٥/ ب) حتى الورقة الأخيرة: (٩٢/ آ). وباقي الْمُواصْفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 151 17/11/2019 23:23:28

[٢٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: واقعات قره جلبي، فتاوى[١].

المُؤَلِّف: محمَّد بن حسام الدين حسن، قره جلبي، محيي الدين (ت ٩٦٥هـ/ ١٥٥٨م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٧٩)، عدد الأسطر: (٢٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٨٨×١٥٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٨٠×٧٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه العون. ماء النهر إذا انقطع من أعلاه لا

(١) - VAKI'AT-ı KARAÇELEBİ =el-FETAV.

توجد منها مخطوطة في مَكْتَبَة عاطف أفندي في إستانبول؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٨٥، وفي مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ١٢٨٧٧، أرقام الحفظ: (٥٧١٠ فقه حنفي) ٩٠٣٠٩ الشوام.
انظُرْ؛ فهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٣/ ٥٧٥، الرقم: ٥٦١)، (١١/ ٤٨٢، الرقم: ٥٧).

(٢) - KARA ÇELEBİ-MUHYİDDİN MUHAMMED b. HÜSAMÜDDİN

المولى العالم الفاضل محيي الدين؛ محمد بن حسام الدين، الشهير بقره جلبي، المتوفى قاضياً بقسطنطينية سنة (٩٦٤ هـ/ ١٥٥٧م)، وقيل: سنة (٩٦٥ هـ/ ١٥٥٨م)، وكان والده من تلامذة المولى لطفي، ثم صار قاضياً ومات، ونشأ ولدُه مُحيي الدِّين المذكور في بلدة (نيغدة التركية)، فقرأ على المولى طاشكبري زاده، ومفتي الثقلين: ابن كمال پاشا، وصار معيداً لدرسه، ثم صار مدرِّساً بعدّة مدارس، ومنها: مدارس الفاتح الثمان، ثم صار قاضياً في الشام، ثم في بروسا التركية، ثم أُعيد إلى التدريس، ثم صار قاضياً في مدينة أدرنة التركية سنة (٩٦١ هـ/ ١٥٥٤م)، ثم قسطنطينية سنة (٩٦٤ هـ/ ١٥٥٧م)، وتوفي وهو قاضٍ فيها. وكان عالماً فاضلاً، وكان مطلعاً على علم الكلام، والفقه وأصوله، والتواريخ، وقد ذكره أبو الخير في الشقائق النعمانية، وقال المجدي: جَمَعَ كِتاباً لَطِيفاً في المسائل المُهِمَّة، فاشتَهَرَ بـ(وَاقِعات قرَه جلبي). ومن المشهور أنّ غرر الأحكام في فروع الحنفية، مَتْنٌ مَتِيْنٌ؛ لَمُنلا: خسرو (ت ٨٨٥ هـ/ ١٤٨٠م)، وشرحه مؤلَّفه؛ وسَمَّاهُ: (دُرَرُ الحُكّام)... ومن الحواشي المشهورة عليه... (سفينة الدرر في فروع الفقه الحنفي)؛ وهي مجموعة جَمَعَهَا بعضُ المدرسين من نسخة المولى محمد بن حسام الدين، الشهير؛ بقره جلبي، من هوامشِهِ بخَطِّهِ؛ أكثرها نُقُول من (الفتاوى)، و(شروح الهداية)، أولها: (سبحان من زَيَّنَ بِدُرَرِ خزائِنِ الفِقْهِ تِيْجَانَ صُدُورِ الأَئِمَّة ... الخ)، وقد طبع فهرس (دفتر) مكتبة حسام الدين أفندي (قره جلبي، حسام الدين): (ص: ١ – ٢٩)؛ ومعه فهرس مكتبة نقشدل والدة سلطان: (ص: ٣٠ – ٣٢)، وصدرت الطبعة سنة (١٣٠٠ هـ/ ١٨٨٢م)؛ عن مطبعة محمود بك، في إستانبول.
انظُرْ؛ حدائق الشقائق» (٤٩٥ – ٤٩٦)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ١١٨، الرقم: ٣٩٩٥)، (٥/ ٢١١)، وشذرات الذهب؛ لابن العماد: (١٠/ ٤٤٨)، والكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة؛ للغزي: (٢/ ٣٠)، والشقائق النعمانية في عُلماء الدولة العُثمانية، لطاشكُبري زادة في علماء الدولة العثمانية، لطاشكبري زادة؛ طَبْع بيروت: (ص: ٢٩٧)، وطَبع إستانبول: (ص: ٥٠٣)، وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١١٩٩ – ١٢٠٠)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٩/ ١٧٩)، و(دُرر الحُكّام في شرح غُرر الأحكام) في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٢.

asmakhan_vol2New.indd 152 17/11/2019 23:23:29

يتغيَّر حكم جريه بانقطاع الأعلى، يجوز التوضؤ بما جرى فيه. الْجُنُبُ إذا قام في المطرِ الشديدِ مُتجرِّداً؛ بعد ما تَمَضْمَضَ؛ واستَنْشَقَ؛ حتَّى اغتَسَلَتْ أعضاؤُهُ جَازَ؛ لأنَّه ماءٌ جارٍ، وأجمعوا على أنَّه لو توضَّأ إنسان في الحوضِ الكبيرِ؛ أو اغتسلَ، كان لِغَيْرِهِ أنْ يغتسلَ في موضعِ الاغتِسالِ. غديرٌ عظيمٌ يَبِسَ في الصيفِ، وراثت الدّوابُ فيه، ثم دخل فيه الماء، وامتلأ، يُنظَر إن كانت النجاسةُ في موضعِ دخولِ الماء، فالكلّ نجسٌ، وإن انجمد ذلك الماءُ؛ كان نجساً، لأنّ كلَّ ما دخل فيه صار نجساً، فلا يطهر بعد ذلك وإن لم تكن النجاسة في موضع دخول الماءِ في مكانٍ طاهرٍ؛ هو عشر في عشر، ثمّ تعدّى إلى موضع النجاسة؛ كان الماء طاهراً، والجمد المنجمد منه طاهر؛ ما لم يظهر فيه أثر النجاسة. حوضٌ صغيرٌ تنجّس ماؤه، فدخل الماء في جانبٍ، وخرج من جانب. قال الفقيه أبو جعفر: يصير طاهراً؛ لأنّ الماء الجاري غلب على النجس، فكان بمنزلةِ الماءِ الجاري، وقال أبو بكر بن سعد: لا يطهر حتى يخرجَ منه ثلاث مرات مثل ما كان في الحوض من الماء النجس، ويجوز التوضُّؤُ في الحوضِ الكبيرِ الْمُتِنِ؛ إذا لم تُعلَمْ نجاسة؛ لأنّ تغيّرَ الرائحةِ قد يكون بطول المكث. (فَصْلٌ فِي البئر): بِئْرٌ بَالُوعَةٌ جَعَلُوهَا بِئْرَ مَاءٍ إِنْ جُعِلَتْ أَوْسَعَ وَأَعْمَقَ مِقْدَارَ مَا لَمْ تَصِلْ إِلَيْهِ النَّجَاسَةُ كَانَ طَاهِرًا، وَإِنْ حُفِرَتْ أَعْمَقَ وَلَمْ تُجْعَلْ أَوْسَعَ مِنَ الأُولَى فَجَوَانِبُهَا نَجِسَةٌ وَقَعْرُهَا طَاهِرٌ. بِئْرٌ تَنَجَّسَ؛ فَغَارَ الْمَاءُ، ثُمَّ عَادَ، الصَّحِيحُ أَنَّهُ طَاهِرٌ، وَيَكُونُ ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ النَّزْحِ، وَكَذَا بِئْرٌ وَجَبَ فِيهَا نَزْحُ عِشْرِينَ دَلْوًا، فَنُزِحَ عَشَرَةٌ، فَلَمْ يَبْقَ فِيهِ مَاءٌ، ثُمَّ عَادَ، لا يُنْزَحُ مِنْهُ شَيْءٌ، وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَ بِئْرِ الْبَالُوعَةِ، وَبَيْنَ بِئْرِ الْمَاءِ مِقْدَارُ مَا لا تَصِلُ النَّجَاسَةُ إِلَى بِئْرِ الْمَاءِ، وَقُدِّرَ فِي الْكِتَابِ بِخَمْسَةِ أَذْرُعٍ أَوْ سَبْعَةٍ، وَذَلِكَ غَيْرُ لازِمٍ؛ إِنَّمَا الْمُعْتَبَرُ: عَدَمُ وُصُولِ النَّجَاسَةِ إِلَى الْمَاءِ، وَذَلِكَ يَخْتَلِفُ بِصَلابَةِ الأَرْضِ وَرَخَاوَتِهَا)[1].

آخِرُهُ: ... من الواقعات. رجل سرق من مورّثه شيئًا، ثم مات؛ ووارثه لا وارث له غيره؛ لم يؤآخذ في الدنيا والآخرة، لأنّ الحقَّ انتقلَ إليه، ولكن أثِمَ

(١) – هذه الفقرة موجودة حرفياً في كتاب: (دُرر الحكّام شرح غُرر الأحكام)؛ لمنلا خسرو (ت ٨٨٥هـ/ ١٤٨٠م): (١/ ٢٨)، نقلاً عن قَاضِي خَانْ.

asmakhan_vol2New.indd 153 17/11/2019 23:23:30

لسرقتِهِ، وعليّته: لأنه جنى على مورثه، وهذه المسألة تدلّ على أنّ مَنْ له على آخر دين، وانتقل الدَّين إلى وارثِهِ، لو أدّاه إليه، أو برّأه عنه يبرأ، لكنّ حقَّ الخصومةِ بالمنعِ ظُلماً باقٍ للميّتِ، وهو حقُّه في الآخرة لا في الدنيا. من الواقعات. (وَلَوْ نَقَبَ حَائِطًا، وَلَمْ يُنْفِذْ نَقْبَهُ حَتَّى عَلِمَ صَاحِبُ الْبَيْتِ؛ فَأَلْقَى عَلَيْهِ حَجَرًا؛ فَقَتَلَهُ؛ لا قِصَاصَ عَلَيْهِ، وَعَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ، وَعَلَى عَاقِلَتِهِ الدِّيَةُ)[1]. من الواقعات.

تمت الكتاب بعون الله الملك الوهّاب؛ على يد أضعف عباد الله القويّ: عليّ بن ميرزة، لسنة ستٍّ وثلاثين وألف. م م م.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ نادِرةُ الوجود، ولكنها متأثّرة بالرطوبة تأثيراً طفيفاً لم يؤثّر على النصِّ المكتوب، النَّاسِخُ: علي بن ميرزا، تارِيْخُ النَّسْخِ: سنة (١٠٣٦ هـ/ ١٦٢٦م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ قليلةٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطاً في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الفِقْه النَّافِع[2].

(١) - هذه الفقرة موجودة حرفياً في كتاب: (مجمع الضمانات)، لِغانم بن محمد البغدادي الحنفي (ت ١٠٣٠هـ/ ١٦٢١م): (ص: ٢٠٣).

(٢) - FIKHU'n-NAFİ

هذا كتاب مشهور، توجد عليه شروح عديدة، ويوجد منه أكثر من (٥٦) مخطوطة في مكتبات التراث.

انظُرْ: كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٢٨٤، ١٩٢١ - ١٩٢٢)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١٢/ ٩٠، الرقم: ٤٤)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٣/ ٤٩٦)، (٤/ ١٤٥)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٦٧١] الرقم الحميدي: ٥٢٦.

asmakhan_vol2New.indd 154 17/11/2019 23:23:31

المُؤَلِّف: مُحمَّد بنُ يُوسُف بن مُحمَّدٍ بن عَلِيّ بن مُحمَّد بن عَليّ الحُسَينيّ، العَلَويّ، الْمَدَنيّ، السَّمَرْقَنْديّ، الْحَنَفِيّ، ناصِر الدِّين، الشَّهيد، أبو القاسِم، (ت ٥٥٦ هـ/ ١١٦١م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٩٨)، **عدد الأسطر:** (١٥)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٦٠×١٨٣)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٧٠×١٢٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين. كتاب النافع. الحمد لله ربِّ العالمين، حمداً أَمَدُهُ الأَبَدُ، وعددُهُ أنْ لا يُحصيه العَدَدُ، الحمد لله ربِّ العالمين؛ حمداً أمره لأبد، وعدده أن لا يحصيه العدد، والصلوة والسلام على النبيّ الهاشِميّ مُحمّد، بِعَدَدِ مَن قامَ وقَعَد، قال السيد الإمام الأجلّ، ناصر الدين، وارث الأنبياء والمرسلين، جمال العِترةِ، رئيس أهلِ السُّنَّة؛ أبو القاسم؛ ابن يوسف الحسينيّ المدَنِيّ، سقى الله ثراه، وطيَّبَ مثواه: إخواني؛ رحمكم الله وبقاكم، ونصركم وبصَّركم وآواكم، سألتُمُوني أنْ أصوغَ لكم في الفِقْهِ كِتاباً (نافِعاً)، ولِمَا يُحتَاجُ إليهِ في الحوادِثِ جامِعاً، وللأحكامِ

(١) – es-SEMERKANDİ, NASIRUDDİN MUHAMMED b. YUSUF el-HASENİ

السيد الإمام ناصر الدين أبو القاسم محمد بن يوسف الحُسَيني السَّمَرْقَنْديّ الحنفي، (٥٥٦ هـ/ ١١٦١م)، كان إماماً، فاضلاً واعظاً، له مَهَارَةٌ في التفسير، والحديث، والفقه، والوعظ، حجَّ سنة (٥٤٢ هـ/ ١١٤٨م)، وحضر إلى مدينة (مَرو) سنة (٥٤٣ هـ/ ١١٤٨م)، ثم أقام في بغداد مُدَّة، وقُتِلَ صَبْراً شهيداً في سمرقند، وله من المصنَّفات: وكتاب الأحقاف، وبلوغ الأرب من تحقيق استعارات العرب، وبيان رياضة أخلاق النفس؛ في الأدب مخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق؛ الرقم العامّ: ١١١٣٩، وخلاصة المفتي في الفروع، ورياض الأخلاق، وطبقات الحنفية، ومصابيح السُّبُل؛ يقع في مجلدين، وفتح الغلق في التوحيد، والقانون في الفروع، والمبسوط في الفروع، والمنثور في الفروع، والنافع في الفروع؛ وهو مختصر مُبارك؛ بدأ تأليفه في النصف الثاني من ربيع الأول سنة (٥٥٦ هـ/ ١١٦١م)، كلاهما في الفِقْه، وله: الجامع الكبير؛ في الفتاوى، أتَمَّه في جُمادى الأولى سنة (٥٤٨ هـ/ ١١٥٣م)، وكتاب؛ الملتقط، وهو مآل الفتاوى المذكورة، أتَمَّه في شعبان سنة (٥٤٩ هـ/ ١١٥٤م).

انظُرْ؛ تاج التراجم: (ص: ٦٦)، والجواهر المُضِيّة في طَبَقات الحنفيّة؛ لِلقُرشِيّ: (٢/ ١٤٧، الرقم: ٤٥١)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَات الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٢٩٣، الرقم: ٤٧٨٠)، والفَوائد البَهيّة في تَراجِم الْحَنَفِيّة؛ لِلكَنويّ: (١٠٢، ١٢٥، ١٢٦)، وكَشْف الظّنُون عَن أَسامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٥٦٥، ٥٧١، ٧١٧)، (٢/ ١٣١٣، ١٥٨٠، ١٦٩٧، ١٨١٣، ١٨٦١، ١٩٢١، ١٩٢٢)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ١٦٨)، (٢/ ١٦٨، ١٩٤، ٦١٦)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٧١١)، (٢/ ٩٤)، والأعلام، للزركلي: (٧/ ١٤٩)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٨/ ١٢٦)، (١٢/ ١٣٧ – ١٣٨)، و الفهرس الشامل الأردني؛ الفقه وأصوله: (١: ٤٤٤) ١٤٣٢، (٧: ٧٠٣) ١٥٥٠، (١٠: ٢٧٠) ٤٩٢، (١١: ٧) ٣٢، (١٢: ٩٠) ٤٤.

asmakhan_vol2New.indd 155 17/11/2019 23:23:32

كافيـاً، وفي الإحـكام هاديـاً، مسـائلُهُ لِلإتقـان بِهـا شِـفاءٌ، ودلائلُـهُ بالإيقـان فيهـا ضِيـاءٌ، مُقتصِـراً علـى الْمُفتقِـرِ إليهـا وبدقائقهـا حاليـاً، وعـن الشـواذّ، والغويصـة التـي يقـلّ إليهـا الافتقـارُ، ويذهـبُ دُون تحصيلهـا الأعمـارُ خاليـاً، فإنهـا تُشـغلُ عُمـرَ المـرءِ عـن المقاصـدِ، وتعرّضـه للتقاعُـدِ والمفاسِـدِ؛ فاستَخَرْتُ الله تعالـى في صَنْعَـةِ كِتـابِ نظـريّ الدِّرايـةِ، صحيـح الرِّوايـةِ؛ يقتَصِـرُ علـى قَـدْرِ الافتِقـارِ إليـهِ، وَسَـمَّيْتُهُ: (الفِقْـه النَّافِـع)؛ لِقُصُـورِ الْحَاجَـةِ عليـهِ، وسـألتُ الله تعالـى في صنعتِـهِ أن يُسـيغَهُ في العالميـن ضِيـاءً وشِـفاءَ ... وعليـه أتـوكَّلُ في تصحيحـه وتجويـدِهِ، وهـو حسـبي، ونِعـمَ الوكيـل. كِتـاب الطَّهـارة. قـال الله تعالـى: ﴿يَـا أَيُّهَـا الَّذِيـنَ آمَنُـوا إِذَا قُمْتُـمْ إِلَـى الصَّـلَاةِ فَاغْسِـلُوا وُجُوهَكُـمْ﴾، (سـورة المائـدة، الآيـة: ٦)؛ الآيـة، فَفَـرْضُ الطَّهـارَةِ: غَسْـلُ الأعضـاءِ الثلاثـة، ومَسْـحُ الـرأسِ، لأنَّ مُحْكَـمَ الكِتـابِ يَتنـاوَلُ غَسْـلَ هـذِهِ الأعضَـاءِ بالأمـرِ، فاقتَضـى الفرضيـة، والْمِرْفَقـان والكَعبـان يدخُـلانِ في الوُجُـوبِ عِندَنـا خِلافـاً لِـ(زُفَـر)، رحمـه الله، لأنَّ الْحَـدَّ لا يَدْخُـلُ تَحْـتَ الْمَحْـدُوْدِ ...

آخِـرُهُ: ... وإذا بَلَـغَ الْخُنثى، وخرجـتْ لـه لِحيـةٌ، أو وَصَـلَ إلى النِّسـاء فهـو رَجُـلٌ، فـإنْ ظهَـرَ لـه ثـدْي كَثَـدي النِّسـاءِ، أو نَـزَلَ لـه لَبَـنٌ في ثديـه، أوْ حَـاضَ، أو حَبِـلَ، أو أمكَـنَ الوصـولُ إليـه مِـن الْفَـرْجِ؛ فهـي امْـرَأَةٌ، وإن لـم تظهـرْ إحـدى هـذهِ العَلامـات؛ فهـي خُنْثَـىْ مُشـكِلٌ، إذا وَقَـفَ خَلْـفَ الإمـام قـامَ بَيْـنَ صَـفِّ الرِّجـالِ والنِّسـاءِ... والوَجْـهُ الآخـرُ: إنَّ لَهـا الثلـثُ مِـن التَّركـةِ إنْ كان أُنثـى، والنصـف إنْ كان ذَكَـراً، فيَصِـحُّ مِـن اثنـي عشـر؛ لهـا الثُّلُـثُ، أربعـة في حـالٍ، والنصفُ ستةٌ في حـالٍ، فالأربعةُ ثابتـةٌ بِيَقِيْـنٍ، وَقَـعَ الشَّـكُّ فيمـا زادَ على سِتَّةٍ، وذلـك سَـهْمَان، فَصَـارَ لـه خَمْسَـةٌ مـن اثنـي عَشَـرَ سَـهْمـاً، ولِلإبـن سبعةٌ مـن اثنـي عشـر، والله أعلـم.

تـمَّ كتـاب (النافـع) بعـون الله وحسـن توفيقـه علـى يـدي العبـد الضعيـف الراجـي رحمـة ربـه اللطيـف، حسـن بـن حيـدر القونـوي، في يـوم الأحـد الثالـث مـن جمـادى الآخـر سـنة اربـع وسـتين وسـبعماية (٧٦٤ هـ). وَالْحَمْـدُ للهِ وَحْـده، صَلَّـى اللهُ علـى نبيّنَـا مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ أجمعيـن، غفـر الله لـه ولوالديـه وللمؤمنيـن، برحمتـك يـا أرحـم الراحميـن.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ مكتوبَـةٌ في عَهْـدِ

asmakhan_vol2New.indd 156 17/11/2019 23:23:33

السُّـلطان العُثمـاني الشـهيد: مُـراد الأول[1] ابـن السـلطان أورخـان ابـن السـلطان عثمـان الأول. تَارِيْـخُ التَّأْلِيْـف: أَلَّفَـهُ مؤلِّفُـهُ في النصـف الثـاني مـن ربيـع الأول سـنة (٥٥٦ هـ/ ١١٦١م). وَيُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ في صَفحـةٍ واحِـدَةٍ، و في آخرِهـا ثـلاث صَفحـات مـن الفَوائِـدِ تتضمّـن خطبـة عيـد الفطـر، وغيـر ذلـك، وطـرّة العنـوان مُلَوَّنَـة وتتضمّـن اسـم الكتـاب والمؤلِّـف ضمـن إطـار ملـوَّن، النَّاسِـخُ: حسـن بـن حيـدر القونـوي. تارِيْـخُ النَّسْـخ: يـوم الأحـد الثالـث مـن جمـادى الآخـر سـنة (٧٦٤ هـ/ ١٣٦٣م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الجميـل الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ ضبطـاً كامـلاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، وَبعـض الكَلِمَـات المحوريّـة مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علَـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والْغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ تتوسَّـطه شمسـيَّة مذهَّبـة. وَقْـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِـي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا في منطقـةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَـارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الرِّعَايَة فِي تَجْرِيد مسَائِل الْهِدَايَة[2].

(١) - السُّـلْطَان الشَّـهيد مُـراد الأوَّل؛ تَسَـلْطَنَ سـنة (٧٦١ هـ/ ١٣٦٠م)، واستَشْـهَدَ بَعْدَمَـا حَقَّـقَ النصرَ علـى الصَّليبيين في معركةِ (كوسـوفو) سنة (٧٩١ هـ/ ١٣٨٩م)، وكان تسلطنُهُ بعد وفاةِ والِدِهِ السُّـلْطَان أُورخَـان (٧٢٦ هـ/ ١٣٢٦م) - (٧٦١ هـ/ ١٣٦٠م) ابـن السُّـلْطَان عُثْمَـان الأوَّل (٦٩٩ هـ/ ١٢٩٩م) - (٧٢٦ هـ/ ١٣٢٦م).

(٢) - er-RİAYE fi TECRİDİ MESAİLİ'l-HİDAYE

قـال حاجـي خليفـة: «الرعايـة في تجريـد مسـائل الهدايـة، يـأتي في الفقـه، لابـن الأقـرب: محمـد بـن عثمـان، يـأتي في: الفقـه». ثـم قـال حاجـي خليفـة: «ألـف برهـان الديـن المرغينـاني كتـاب «بدايـة المبتـدي» في الفقـه الحنفي، ثـم قـام بشـرح كتابـه وسَـمَّاهُ: «الهدايـة» ... وجـرَّد؛ (أبـو المليـح؛ محمـد بـن عثمـان المعـروف: بابـن الأقـرب)، (ت ٧٧٤ هـ/ ١٣٧٢م)، مسـائلَهُ؛ وسَـمَّاهُ: (بالرعايـة في تجريـد مسـائل الهدايـة)». وتوجـد مـن هـذا الكتـاب مخطوطـةٌ في (مكتبـةِ راغـب پَاشَـا)، وهـي مكتوبـة سـنة (٨٤٣ هـ/ ١٤٣٩م)، ولكنهـا منسـوبةٌ إلـى حسـين السـغناقي في بطاقـات المكتبـة اعتمـاداً علـى مـا ورد في الفهـارس القديمـة، حيـث نُسـبتْ خطـأً تلـك المخطوطـة في (دفتـر مكتبـة راغـب پَاشَـا) المطبـوع سـنة (١٢٥٨ هـ/ ١٨٤٢م) إلـى السـغناقي، ثـم نُسـبتْ خطـأً في الفهـرس الحميـدي المطبـوع سـنة (١٣١٠ هـ/ ١٨٩٢م) إلـى حجـة الدِّيـن سـغناكي. واعتُمِـدَت هـذه النِّسـبةُ المغلوطـةُ في (فهـرس آل البيـت للـتراث) بإشـراف المدعـو: إبراهيـم شـبوح التونسـي، وذلـك في (فِهـرس الفقـه وأصولـه)؛ الصـادر في الأردن، وهـو يتضمَّـن ذِكْـرَ المخطوطـة تحـت عنـوان: (الرعايـة، في تجريـد مسـائل الهدايـة؛ فقـه حنفـي): (٤/ ٣٨٧، الرقـم: ٣١٥، ٣١٦)، مقرونـةً بملاحظـةٍ علـى الهامـشِ؛ نَصُّهَـا: «لعلَّـه حسـين بـن

asmakhan_vol2New.indd 157 17/11/2019 23:23:34

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بنُ فَخْر الدِّين عُثْمَان بن مُوسَى بن عَلِيّ بن الأَقْرَب، أَبُو الْمليح، شَمْس الدِّين، الْحَنَفِيّ، الْحَلَبِيّ، (ت ٧٧٤ هـ/ ١٣٧٢م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٢٠)، **عدد الأسطر:** (٢٩)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٦٥×١٨٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٩٠×١٢٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . (كتاب الطهارة): فصل في الوضوء. فَرْضُ الوضُوءِ مَا نصَّ الله تعالى عليه في كتابِهِ: من غسْلِ الوجْهِ، واليدين

علي، السغناقي، له: النهاية في شرح الهداية»، وهذه الملاحظة دليلٌ على جَهْل أولئك الْمُفهرسين بالأُصول الأكاديْمِيَّةِ لِلفَهْرَسَةِ، وعلى عَدَم اطلاعِهم على ما ذَكَرَهُ الكُتَّابُ في هذا الفَنِّ أمثال: (حاجي خليفة في كتابه؛ كشف الظنون)، وغيره، وذُكِرَتْ في فهرس آل البيت أيضاً مخطوطة مكتبة إسميخان سلطان في إستانبول: (٢٠٣)، ولكنها نُسبتْ إلى شمس الدين الحلبي؛ دون توضيح، ولدى مقارنةِ المخطوطتين المحفوظتين في مكتبتي: (راغب پاشا) و(إسميخان سلطان)؛ تَبَيَّنَ أنَّهما مُتطابقتان من البداية حتى النهاية، والتناقضُ الواردُ في (فهرس آل البيت) مَحْضُ هُراءٍ سَبَبُهُ الْجَهْلُ بأُصولِ الفهرسةِ وفُروعِها، وعدَمُ الدّقة في العَمل لَيْسَ إلاّ.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٩٠٨)، (٢/ ٢٠٣٨)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٤/ ٣٨٧، الرقم: ٣١٥، والرَّقْم: ٣١٦)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٧٨٠)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٦٤٩] الرقم الحميدي: ٥٠٤.

(١) - İBNÜ'l-AKREB-EBÜ'l-MELİH MUHAMMED b. OSMAN

الشيخ الإمام شمس الدين، أَبُو الْمليح، وأبو عبد الله، محمد بن عثمان، المعروف بابن الأقرب، الحلبيّ الحنفيّ، تقدَّمَ في المذهب الحنفيّ، فصنَّف وأفاد، ودرّس في المدرسة الأتابكية، والمدرسة القليجية، وكان فاضلا متواضعا، وعاشَ نَيِّفَ وستين سنةً، وكان من أحاسن الناس ، وفيه حشمة ورئاسة وإحسان. وأخوه شهاب الدين أحمد كان فاضلاً ، وقد رحل إلى مِصرَ واشتغل بها، ومهرَ في المعقول ، وَوُلِّيَ قَضاءَ مدينةِ عَينتاب التركية، وأخوهما علاء الدين؛ تَتَلْمذ لقوام الدين الأتقانيّ الأبزاريّ شارح الهداية، ومهر في الفتوى، وقد صَنَّفَ كتاب (الرِّعَايَة فِي تَجْرِيد مسَائِل الْهِدَايَة)، ومن تلاميذه صِهرُهُ: محمد بن محمد بن أحمد بن سفري العزازي الحلبي؛ المدرّس في المدرسة الجاولية، والمقيم في بانقوسا في حلب، ومن تلاميذه أيضاً: محمد بن المبارك بن عثمان الحلبي الرومي الأصل من أبناء قرية يقال لها: فنري.

انظُرْ؛ و«إنباء الغمر» (١/ ٦٤ – ٦٥)، (٣/ ٢٧٤، ٤١٦)، وتاج التراجم في طبقات الفقهاء الحنفية؛ لابن قُطلو بُغَا: (ص: ٢٢٤، الرقم: ٢٤٥)، وتاريخ ابن قاضي شهبة: (٣/ ٤٢٣)، وتعريف ذوي العلا: (ص: ٢٢٢)، والدرر الكامنة: (٤/ ٤٤، الرقم: ١٢٧)، (٥/ ٢٩٥، الرقم: ١٤٧٤، ٥/ ٤١٤، الرقم: ١٧٥١، ٥/ ٤٢٢، الرقم: ١٧٧٣)، وديوان الإسلام: (١/ ١٩٩)، والذيل على العبر؛ لابن العراقي: (٢/ ٣٦١ – ٣٦٢)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ١٨٧، الرقم: ٤٣٢٥)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٦/ ٢٣٥)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٠٣٨)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١٠/ ٢٨١)، ونيل الأمل في ذيل الدول؛ لابن شاهين الظاهريّ الملطيّ: (٢/ ٤٥، الرقم: ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩)، وهديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ١٦٧)، ووجيز الكلام: (١/ ١٩٤، الرقم: ٤٠٨).

asmakhan_vol2New.indd 158 17/11/2019 23:23:35

إلى المرفقين، ومسح الرأس، وغسل الرجلين إلى الكعبين. والغسل هو: الإسالة. والمسح هو: الإصابة. والوجه هو: من قصاص الناصية إلى أسفل الذقن، وإلى شحمتي الأذنين، ويجب غسل المرفقين والكعبين. وقال زُفَرُ: لا يجب. والكعبُ: العظم الناتِئُ في مفصَلِ القَدَمِ هو الصحيح، والمقدَّر في مسح الرأس: قدْر الناصِية، في روايةٍ، وربع الرأِ في رواية، وقدْر ثلاث أصابع في روايةِ (الأصلِ)...

آخره: ... (كتاب الخنثى). وإذا كان للمولودِ فرجان؛ فهو خنثى، فإن كان يبول من الذكر؛ فهو غلام، وإن كان يبول من الفرج؛ فهو أنثى، وإن كان يبول منهما اعتبر بأسبقهما، وإن كانا في السبق سواء فهو مُشكل ... (مسائل متفرقة): وَإِذَا قُرِئَ عَلَى الأَخْرَسِ كِتَابُ الوَصِيَّةِ؛ فَقِيلَ لَهُ: أَتَشْهَدُ عَلَيْك بِمَا فِيهِ؟ فيقولُ بِرَأْسِهِ: نَعَمْ، أَوْ كَتَبَ ذلكَ، فَإِنْ كانتْ إشارةٌ معروفةٌ معهودةٌ لهُ بحيثُ يُفهَمُ أَنّه إقرارٌ فَهُوَ جَائِزٌ... وَإِذَا كَانَ فِي الْغَنَمِ المَذْبُوحَةِ مَيّتةٌ، فَإِنْ كَانَتْا نصفين، وكَانَتْ الْمَيْتَةُ أَكْثَرَ، لَمْ يُؤكَل في حالةِ الاختيار، وإِنْ كَانَتْ الْمَذْبُوحَةُ أَكْثَرَ؛ يَتَحَرَّى ويؤكل. وقال الشافعي: لا يجوز أنْ يؤكلَ في الوجهين. والله أعلم.

تمَّ كتاب الرعاية في تجريد مسائل الهداية؛ على يد الفقير المعترف بالذني والتقصير: إبراهيم بن محمد الصوفي، غفر الله له ولوالديه، ولِمالِكِهِ، ولِمَن كُتِبَ له، وللمسلمين أجمعين، وَصَلَّى اللهُ على مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم، وضي عن أصحاب رسول الله أجمعين.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ مفصّلٌ في سبع صَفْحَات، ومكتوب في صفحة العنوان: «كتاب الرعاية؛ مختصر الهداية في الفقه على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة؛ رضي الله عنه، تصنيف الشيخ الإمام العالِم العامِل العلاّمة شيخ مشايخ العارفين، كنز الطالبين، حجة المصنفين، لسان المتكلمين، أبي عبدِ الله؛ شمس الدين محمد بن الشيخ فخر الدين عثمان بن الأقرب، الحنفي، الحلبي، نفع الله ببركاته في الدنيا والآخرة، ببلدة حلب المحروسة، قدَّس الله روحه، ورضي عنه»، وتوجد على صفحة العنوان فائدة نصُّها: «وقيل: حِفْظُ سطرين؛ خيرٌ من سماعِ وِقْرَين، وفَهْمُ حرفين خيرٌ من حِفْظِ سطرين. وقيل:

asmakhan_vol2New.indd 159 17/11/2019 23:23:36

مذاكـرة اثنيـن خيـرٌ مـن حِفْـظِ الوِقريـن». ووَرَدتُ علـى الورقـة: (٥/ آ) عبـارةٌ جـاء فيهـا: «بلغـتْ قـراءةً». وعلـى الورقـة: (١٥/ آ)، عبـارةٌ جـاء فيهـا: «بلغـت مُقابلـةً وقـراءةً على قـدرَ الطّاقة»، وتكـررتْ عبـارةُ القِـراءةِ والْمُقابلـةِ في نهايـةِ كلِّ خمـسِ أوراقٍ مـن بدايـةِ المخطوطـة حتـى نهايتهـا، وجـاء في آخرِهـا مـا نصُّـهُ: « تَـمَّ كِتـابُ (الرِّعايـة في تجريـد مسـائل الهدايـة)، علـى يـد العبـد الفقيـر المعتـرف بالذنـب والتقصيـر إبراهيـم بـن محمـد الصـوفي ... «. وَوَرَدَ في الجانـب الأيسـر علـى آخـر ورقـةٍ في المخطوطـة قيـدُ مقابلـةٍ؛ نصُّـهُ: «بلغـتْ مُقابلـةً بقـدْرِ الطَّاقـةِ مـع الأخ سـيدي محمـد؛ سـلَّمَهُ الله تعالـى في الدَّاريـن، بتاريـخ سـادس عشـر شـهر الله الحـرام محـرم سـنة (٨٥١ هـ/ آذار/ مـارس سـنة ١٤٤٧م)». ومكتـوبٌ علـى الجانـب الأيمـن قيـدُ مقابلـةٍ واستكتاب؛ نصُّـهُ: « بلغـتْ مُقابلـةً علـى قـدْرِ الطَّاقـةِ مـع الأخ العزيـز الموفّـق السـعيد، الفقيـر إلـى الله تعالـى: آقبـاي بـن عبـد الله الإينالـي، الراجـي عفـو ربّـه المتعالـي؛ بتاريـخ: ثـاني مـن ذي الحجـة الحـرام سـنة (٨٥١ هـ/ شـباط/ فبراير سـنة ١٤٤٨م)».

فَـإِنْ تَـجِـدْ عَـيبًـا فَـسُـدَّ الـخَـلَـلا *** فَـجَـلَّ مَـنْ لا عَـيْـب فـيـهِ وَعَـــلا[1].

غفـر الله تعالـى لِمالِـكِ هـذا الكتـاب المبـارك: المجلسـي العالـي السـيفي؛ سـنقر كرتبـاي الخاصكـي، ورفـعَ قَـدْرَهُ في الدنيـا والآخـرة، وحشـره في زمـرة الأنبيـاء بمحمّـدٍ خيـر الـورى، وَالْحَمْـدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». النَّاسِخُ: إبراهيـم بـن محمـد الصـوفي. تارِيْـخُ النَّسْـخ: قبـل سـنة (٨٥١ هـ/ ١٤٤٨م)، مـكان النَّسْـخ: مدينـة حلـب السـورية، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانًـا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ. وَبَعْـضِ الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ تَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ مُذَهَّبَـة. اسْـتِكْتَاب المملـوك: آقبـاي بن عبـد الله الإينالـي، وتَمَلُّـك: المجلسـي العالـي السـيفي؛ سـنقر كرتبـاي الخاصكـي. وَقْـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِـي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا في منطقـةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَـارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

(١) – هـذا البيـت مـن أُرجـوزة (مُلْحَـةُ الإِعْـرَاب) للمُؤَلِّـف: القاسـم بـن علـي بـن مُحَمَّـد بـن عثمـان الحريـري (ت ٥١٦ هـ/ ١٢٢٢م).
انظر؛ مكتبة راغب پاشا؛ [١٨٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٨٨/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 160 17/11/2019 23:23:37

[٢٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ١.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: منتخب من لباب المناسك وعباب المسالك(١)

المُؤَلِّف: رحمة الله بن عبد الله بن إبراهيم السندي، الحنفي، مير پادشاه (ت ٩٧٨ هـ/ ١٥٧٠م)(٢).

المنتخب: محمَّد بن زكريا، بعد سنة (١٠١٩ هـ/ ١٦١٠م)(٣).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١/ ب - ١٤٨/ ب)، عدد الأسطر: (١٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٨٣×١٢٧)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٣٥×٧٥).

(١) - MENASİK el-HAC = Lübâbü'l-Menâsik ve Ubabi'l-Mesâlik

هذا منتخب من كتاب: لباب المناسك وعباب المسالك؛ لرحمة الله بن عبد الله السندي الحنفي (ت ٩٧٨ هـ/ ١٥٧٠م)، أوله: «الحمد لله أكمل الحمد على ما هدانا للإسلام؛ الخ».

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٥٤٥)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١٠/ ٣٧٧، الرقم: ٦٣٨)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٣/ ٨٠٤).

(٢) - Rahmet-Allâh b. Abd-Allâh b. İbrâhîm es-Sindî

رحمة الله السِّنْدي: فقيه حنفي، من أهل السند. ولد فيها، وهاجر إلى الحرمين، فأقام في المدينة المنورة، وتوفي في مكّة المكرمة؛ وقد عَمَّرَ (٦٠) عاماً ونَيّف. وتحديد تاريخ وفاته بشكل دقيق موضع خلاف. وله من الكُتُب: مجامع المناسك ونفع الناسك، وهو مطبوع، وجمع المَنَاسك تسهيلاً للناسك، ولُباب المناسك وعُباب المسالك؛ مطبوع أيضاً، وله رسالة بعنوان: غاية التحقيق ونهاية التدقيق في مسائل ابتُلِيَ بها أهلُ الحرمين الشريفين، وقد ذُكرت في فهرس الخالدية بعنوان: (غاية التحقيق ونهاية التدقيق في الاقتداء بالشافعية)، ورسالة في الإشارة بالمسبحة في الصلاة حال التشهد؛ في الفقه الحنفي، ورسالة في التقليد لمذهب الغير؛ في الفقه الحنفي، وكتاب أدعية الحج والعمرة.

انظُرْ؛ شذرات الذهب؛ لابن العماد: (٨/ ٣٨٦)، وقد ذكره في وفيات سنة: (٩٧٨ هـ)، وتابعه البغداديّ في هدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٣٦٦)، وسركيس في معجم المطبوعات العربية والمعربة: (١/ ٩٣٠)، والنور السافر؛ للعيدروس: (ص: ٤٣٩) (وفيه: وفاته في ١٢ محرم ٩٩٣ هـ)، وجاء في الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة؛ للغزي: (٢/ ١٥١)؛ «كان موجوداً في سنة سبع وسبعين وتسعمائة (٩٧٧ هـ) رحمه الله تعالى رحمة واسعة.»، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٥٤٥، ١٨٣١)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أَسَامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ١٦٧)، (٢/ ٤٠٠)، والأعلام، للزركلي: (٣/ ١٩)، (يذكر أنه توفي ٩٩٣)؛ ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٤/ ١٥٤)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١/ ٤٥٧، الرقم: ١٥١١)، (١/ ٦١٣، الرقم: ١٩٥٦)، (٣/ ١٤٢، الرقم: ٢٠٩)، (٦/ ٣٨٢، الرقم: ٢٩)، (٨/ ٤٨٩، الرقم: ٤٣)، (٩/ ٤٤٤، الرقم: ٩٣١)، (١٠/ ٣٧٨، الرقم: ٦٤٤)، (١٠/ ٥٢٠، الرقم: ٩٢٥، ٩٢٧، ٩٢٨)، (١٢/ ٩٨، الرقم: ١)، فِهْرِس مَكْتَبَة الخالدية في القدس؛ الرَّقْم: ٦٨٩ فقه ٣/ ٣٦،

(٣) - MUHAMMED B.ZEKERİYA

لم نتمكَّن من معرفته.

asmakhan_vol2New.indd 161 17/11/2019 23:23:38

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . يُسـتحب الاسـتخارة لِمَـن يريـد الحـجِّ، والاستشـارة، فقـد ورد: «مَـا خَـابَ مَـنِ اسْـتَخَارَ، وَمـا نَـدِمَ مَـنِ اسْتَشَـارَ»، وهـذه الاسـتخارة إنَّمـا ترجـع إلـى تعييـن وقـت الشـروع عنـد مَـن يقـول بوجوبـه علـى التراخـي، وإلـى تفصيـل أحوالـه عنـد القائليـن بوجوبـه علـى الفـور، فيسـتخير هـل يوافـق فلانـاً؟ وهـل يكتـري مـع فـلان؟ وهـل يشـتري المركـوب أم يكتريـه؟ ولا يكتـب علـى ثـلاث ورقـات: افعـل، لا تفعـل. أو يكتـب: الخيـر والشـر. وإنَّـه بدعـة، قالـه الكرمـانيُّ، وفي المـدارك مـا يـدلّ علـى أنـه حـرام بالنَّـصِّ...

آخِـرُهُ: ... (فصـل يسـتحب زيـارة أهـل الْمُعَلَّـى): وينـوي في زيارتـه مَـن دُفِـنَ مِـن الصحابـة والتابعيـن، والأوليـاء والصالحيـن، ولا يعـرف بمكـة قبـر صحابـيٍّ، إلاّ أنَّـه رأى بعـضُ الصالحيـن في المنـام قَبْـرَ خديجـة الكُبـرى رضـي الله عنهـا، بِقُـرْبِ قَبْـرِ فُضيـل بـن عِيـاض رحمـه الله، ولا يبقـى تعيينـه علـى الأمـر المجهـول، والقبـر المنسـوب لابنـي عُمـر؛ غيـر صحيـح، ومِمَّـن مـات بهـا مـن التابعيـن: عطـاء، وسـفيان بـن عيينـة، وفضيـل. تـمَّ الكتـاب بعـون الملـك الوهـاب. ووقـع الفـراغ مـن كتابتـه سـلخ ذي القعـدة الحـرام مـن سـنة تسـع عشـرة بعـد الألـف (١٠١٩ هـ)، وَصَلَّـى اللهُ علـى سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ وَعلـى آلِـهِ وَصَحْبِـهِ وَسَـلَّم.

الْمُلاحَظَـاْت: مَجمـوعٌ عُثْمَانِـيّ في مناسـكِ الحـجِّ انتخبـه السـيد العلامـة محمـد بـن السـيد القطـب العـارف بـالله زكريـا؛ رحمهمـا الله تعالـى. ويتضمـن المجمـوع خمسـة عناويـن، العنـوان الأول هـو الأطـول، والأربعـة الباقيـة رسـائل ومنتخبـات مـن كتـب رحمـة الله السـندي، ورسـالة للمـلا علـي القـاري، والـكلُّ في مناسـك الحـج. وقـد كتـب الناسـخُ علـى الورقـة: (٩٢/ ب): «كتبـتُ مـن ههنـا مـن مناسـك الشـيخ رحمـةِ الله؛ الوسـطى مـن غيـر تصـرّف، والجـزء الأوّل مـن الكُبـرى، وكتبـت في الهامـش مـن الصغـرى. النَّاسِـخُ: محمـد بـن زكريـا، تارِيْـخُ النَّسْـخِ: في سـلخ ذي القعـدة سـنة (١٠١٩ هـ/ ١٦١٠م)، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَطّ النَّسْـخِ العـادي، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـعِ التـي في المتـن، وعلـى الهوامـش مكتوبـة بخـطٍّ عريـضٍ باللَّـون الأسـود، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِالْحُمْـرَةِ، وعليهـا تَمَلُّـك:

asmakhan_vol2New.indd 162 17/11/2019 23:23:39

عمر بن الملاّ علي بيك الكُتُبي؛ الحنفي. والغِلاف: جِلْد غُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ٢.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فصل من لباب المناسك وعباب المسالك[١].

المُؤَلِّف: رحمة الله بن عبد الله السندي، مير پادشاه (ت ٩٧٨ هـ/ ١٥٧٠م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٤٩/ آ - ١٥٠/ آ)، **عدد الأسطر:** (١٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٨٣×١٢٧)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٣٥×٧٥).

أَوَّلُهُ: قال الشيخ رحمة الله السندي الكبير: واعلم أن المعتمد فألحقه بأفصح عبارة، وأجاب: بأن مَن دخل مكة بغير إحرام فعليه أحد النسكين، والدم للمجاورة... ومَن وهِمَ عدم وجوب الدم لم يصب، وهو صاحب الإيضاح شرح الإصلاح، حيث قال: إنما قال اراد الحج أو العمرة لأنه لو لم يرد أحدهما لا يجب عليه إحرام بمجاوزة الميقات، وإن وجب الحج أو العمرة إن أراد دخول مكة. انتهى، وهو عجيب، يوجب النسك، ولا يوجب الدم، وستقف على تصريحات الأصحاب في مسألة مَن جاور، ثم عاد إليه فأحرم لحجة الإسلام أو غيرها...

آخِرُهُ: ... وذكر الشيخ كمال الدين ابن الهمام في شرح الهداية: (يَنْبَغِي أَنْ يَعْلَمَ إِنْ قَصْدَ الْحَرَمِ فِي كَوْنِهِ مُوجِبًا ؛ لِلإِحْرَامِ كَقَصْدِ مَكَّةَ)، وقد تقدم، ثم ذكر في موضع آخر فيمَن (قَالَ عَلَيَّ الْمَشْيُ إِلَى الْحَرَمِ أَوْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ)، فذكر الخلاف بين الإمام وصاحبيه، وقال في تعليلهما: (لأَنَّهُ لا يَتَوَصَّلُ الْحَرَمِ أَوْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إلاّ بالإِحْرَامِ)، إلى آخره، وقال كذا في المبسوط، ثم قال في ذكر تعليل الإمام: (وَأَمَّا كَوْنُ التَّوَصُّلِ إِلَى الْحَرَمِ أَيْضًا يَسْتَدْعِي الإِحْرَامَ فَلَيْسَ

(١) MENASİK el-HAC = Lübâbü'l-Menâsik ve Ubabi'l-Mesâlik – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ١.

(٢) Rahmet-Allâh b. Abd-Allâh b. İbrâhîm es-Sindî – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 163 17/11/2019 23:23:39

بِصَحِيح لأَنَّهُ لَوْ لَمْ يَنْوِ الآفَاقِيُّ إلاّ مَكَانًا فِي الْحَرَمِ لِحَاجَةٍ أَوْ لا جَازَ لَهُ الْوُصُولُ إِلَيْهِ بِلاَ إِحْرَام) مكروه، وأضاف المبسوط... لأَنَّ وُجُوبَ الإِحْرَامِ على قاصِدِ الْحَرَمِ، ولا يخلو من الاختلاف، وهذا آخر المقال. والله سبحانه وتعالى أعلم بحقيقة الحال. من المنسك الكبير لمولانا الشيخ رحمة الله، رحمه الله.

وجوب الإحرام على قاصد الحرم

الْمُلاحَظَات: مُواصَفَاتُهُ مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ١.

[٢٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ٣.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في أحكام الحج عن الغير[١].

المُؤَلِّف: رحمة الله بن عبد الله السندي، مير پادشاه (ت ٩٧٨ هـ/ ١٥٧٠م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٥٠/ ب - ١٥٢/ ب)، عدد الأسطر: (١٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٨٣×١٢٧)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٣٥×٧٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، والصلاة والسلام على أفضل مَن عبده من العرب والعجم، وبعد فقد رُفِعَ إلى سؤال جدير... العناية، وقد عُرِضَ قبلي على ذوي الرواية والدراية، فلم يقع له من الجواب ما يسقي الغليل، ويشفي العليل، وهو أن ... الذي لم يحج عن نفسه إذا أحج غيره، وهو عديم الاستطاعة، هل يجب عليه الحج عند وصوله إلى الميقات أم لا؟...

آخِرُهُ: ... ثم الحج عن الغير قبل أن يحج لنفسه لا يصح عند الشافعي رحمه الله، وعندنا مكروه كراهة تحريم إن كان بعد وجوب الحجّ عليه؛ على ما صرّح به الشيخ في شرح الهداية، وإن كان قبله فلا أقلّ من أنه مخالفة لأمر الشارح، لقوله عليه السلام: «حج عن نفسك ثم عن شبرمة ، الحديث. والله

(١) MENASİK el-HAC = Lübâbü'l-Menâsik ve Ubabi'l-Mesâlik - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ١.

(٢) Rahmet-Allâh b. Abd-Allâh b. İbrâhîm es-Sindî - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 164 17/11/2019 23:23:40

أعلم. تمت الرسالة نقلاً من خطّ المصنّف مولانا خاتمة المحققين السيد العلامة محمد أمين الشهير: بمير پادشاه الحسيني رحمه الله تعالى.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصُفَاتُهُ مِثل مُواصفات **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ٢٠٤/ ١.

[٢٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ٤.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في فضل يوميّ الجمعة وعَرَفة[١].

المُؤَلِّف: رحمة الله بن عبد الله السندي، مير پادشاه (ت٩٧٨ هـ/ ١٥٧٠م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٥٣/ آ - ١٥٨/ آ)، **عـدد الأسـطر:** (١٧)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (١٨٣×١٢٧)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٣٥×٧٥).

أَوَّلُـهُ:... اعلم أن يوم الجمعة ... وللساعة التي فيه ... أو لأنه أفضل الأيام، ولاجتماع اليومين اللذين هما أفضل الأيام، لأن شرف الأعمال بشرف الأزمنة كالأمكنة، ولاجتماع الخلايق لصلاة الجمعة والوقفة ولاجتماع العيدين، وللموافقة ليوم إكمال الله دِيْنَهُ، ولموافقته ليوم القيامة، ولكثرة الطاعة...

آخِرُهُ: ... فقال في الفتاوى الظهيرية: الفتوى على قولهما يعني في وقت العصر وفي التأسيس، وعندناكما قال، وفي الأسرار قولهما... وفي حاشية المنظومة والفتوى على قولهما، وفي شرح القدوري، قال الطحاوي: وبه نأخذ، فعلى هذه الروايات المصرحات بالثقات يجوز أداؤها بعد ... ومَن أراد زيادة بيان، فعليه برسالةٍ لنا مُسمّاة بـ(غاية التحقيق)[٣]، وهذا ما تيسر لنا في هذا المقام، والله سبحانه أعلم.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصُفَاتُهُ مِثل مُواصفات **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ٢٠٤/ ١.

(١) Lübâbü'l-Menâsik ve Ubabi'l-Mesâlik- MENASİK el-HAC = انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ١.

(٢) Rahmet-Allâh b. Abd-Allâh b. İbrâhîm es-Sindî - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ١.

(٣) - انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة الخالدية في القدس؛ الرَّقْم: ٦٨٩ فقه ٣/ ٣٦.

asmakhan_vol2New.indd 165 17/11/2019 23:23:41

[٢٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ٥.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المسلك المتقسط من المنسك المتوسط[١].

المُؤَلِّف: علي بن (سلطان مُحَمَّد) القاري، الحنفي (ت ١٠١٤ هـ/ ١٦٠٦م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٥٨/ ب - ١٥٩/ آ)، **عـدد الأسـطر:** (١٧)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (١٨٣×١٢٧)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٣٥×٧٥).

أَوَّلُـهُ: اعلـم أن الفقهـاء اختلفـوا فيمـا إذا خـرج المكـيّ إلـى الآفـاق، كالمدينـة، ثـم دخـل مكـة بعمـرة في أشـهر الحـج، فحـج مـن عامـه. هـل يكـون متمتعـاً أو لا؟ فصـرّح صاحـب البدايـع، وبعـض شـراح الهدايـة وغيرهـم: بأنـه لا يكـون متمتعـاً بحـالٍ لوجـود الإلمـام، وأقـول: لا يضـره مثـل هـذا الإلمـام...

آخِـرُهُ: ... ولا يخفـى أن الأولـى للعامـل بهـذه المسـألة أنْ يُذبـحَ دَمُ التمتُّـع، ولـم يـأكل منـه لاحتمـال أن يقـعَ شـكراً أو جبـراً، فيكـون خارجـاً مـن عهـدة الخـلاف. والله سـبحانه أعلـم.

كتبه علي القاري؛ لطف به الباري. ومشقه الفقير: إحسان المدرّس.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصَفَاتُهُ مِثل مُواصفات **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤/ ١.**

[٢٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مُقَدِّمَة أبي الليث في الصلاة[٣].

(١) - el-MASLAKU'l-MUKTESİT fi'l-MİNSAKİ'l-MUTAVASSİT

طبع في بولاق سنة (١٢٨٨ هـ/ ١٨٧١م). وهذا الكتاب هو شرح لباب المناسك الذي ألفه رحمة الله السندي (ت ٩٦٢ هـ، وقيل: ٩٧٨ هـ/ ١٥٧٠م). ولعلي القاري كتاب آخر اسمه: بداية السالك في نهاية المسالك، أوله: الحمد لله الذي جعل الكعبة البيت الحرام ...

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٨٣١)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (٢/ ٨٥٦)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي: ٣/ ١٧٧٣ - ١٧٧٤. وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٦٨٤] الرقم الحميدي: ٥٣٨.

(٢) - ALİ el-KARİ، ALİ b. SULTAN MUHAMMED el-HEREVİ.

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٨٦ مكرر).

(٣) - MUKADDİMETÜ EBU'L LEYS

يوجد من هذه المقدمة أكثر من (٢٢٠) مخطوطة في مكتبات التراث، وعليها شروحٌ عديدةٌ.

asmakhan_vol2New.indd 166 17/11/2019 23:23:41

المُؤَلِّف: نَصْرُ بنُ مُحَمَّد، أَبُو اللَّيْث، السَّمَرْقَنْدِيُّ (ت ٣٩٣ هـ/ ١٠٠٣م)[١].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥٣)، عـدد الأسـطر: (١٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٩٨×١٣٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٣٠×٦٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. الْحَمْـدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِيـنَ، وَالْعَاقِبَـةُ لِلْمُتَّقِيـنَ، ولا عُـدْوَانَ إِلاّ عَلَـى الظَّالِمِيـنَ، وَالصَّـلاة وَالسَّـلام على خير البرية مُحَمَّـد وآله أجمعين، قـال الفقيه أبـو الليـث السَّـمَرْقَنْدِيّ رحمة الله عليه: اعلـم بـأن الصلاة فريضة قائمة وشريعة ثابتة عرفت فرضيتها بالكِتَاب، وَالسُّـنَّة، وإجماع الأمة، أمـا الكتـاب؛ فقولـه تعالـى: ﴿أَقِيمُـوا الصَّـلاةَ وَآتُـوا الـزَّكَاةَ﴾، (سـورة البقـرة؛ الآيـة: ٤٣)، فـالله سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَـىْ أمرنـا بإقامـة الصـلاة، وإيتـاء الـزكاة، والأمـر مـن الله تعالـى يـدلُّ على الوُجُـوب ...

آخِـرُهُ: ... والثامـن: الإيمـان لا يـورث. والتاسـع: يجـوز الوصيَّـة بالعمـل، ولا يجـوز الوصيَّـة بالإيمـان. والعاشـر: تـرك الإيمـان كافـر، وتـرك العمـل ليـس بكافـر. والحـادي عشـر: الأنبيـاء عليهـم السـلام كانـوا متفقيـن بالإيمـان، مختلفـون في الشـرائع. والثـاني عشـر: النـاس كلُّهـم يستوفون بالإيمـان لا بالعمـل. قـال صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: فـراش للرجـل وفـراش للمـرأة والثالـث للضيـف والرابـع للشـيطان. تمَّـت الكتـاب بعـون الله الملـك الوهـاب.

الْمُلاحَظَـاتْ: مَخْطُوطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. وَيُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا ثـلاث صَفْحَـات مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، وَبعـض الصَّفحـات لَهـا إطـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، وأسـماء وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ وَقَـالَ ومسـألة وروى وغيرهـا؛ مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ

انظُـرْ؛ كَشْـف الظُّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـبِ والفُنُـون؛ لِحَاجِـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٧٩٥)، وفهـرس آل البيـت (الأردني) الشـامل لمخطوطـات الفقـه وأصولـه: (١٠/ ٢٠٦، الرقـم: ٣٥٠)، وجامـع الشـروح والحواشـي لعبـد الله الحبشـي؛ طبعـة دار المنهـاج في جـدّة: (٤/ ٤١٣ - ٤١٦)، وفِهْـرِس مكتبـة السُّـلَيْمَانِيَّة: [٧٢٢] الرَّقْـمُ الْحَمِيـدِيُّ: ٦١٩/ ٣. وفِهْـرِس مَكْتَبَـة دار المثنـوي [٢٢٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٢٦.

(١) - EBU'L LEYS SEMERKANDİ

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرقم الحميدي (١٠٨).

asmakhan_vol2New.indd 167 17/11/2019 23:23:42

وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْضِ الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المنظومة النسفيَّة في الاختلافات(١).

المُؤَلِّف: عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن علي بن لقمان النسفي، السمرقندي، الحنفي، نجم الدين، أبو حفص، زين الأئمة، جمال الإسلام (ت ٥٣٧ هـ/ ١١٤٢م)(٢).

(١) el-MANZUMETÜ'n-NESEFİYYE fi'l-HİLAFİYYAT -

يوجد من المنظومة النسفية أكثر من مائة مخطوطة في مكتبات التراث، ويوجد شرح للمنظومة في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرقم الحَمِيدي: ١٤٨.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٨٦٧)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١٠/ ٥٥٩، الرقم: ١١٦٧)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٥٤٦ - ٥٤٩).

(٢) en-NESEFİ ÖMER b. MUHAMMED b. AHMED el-HANEFİ -

عمر بن محمد، النسفي الحنفي، من أهل سمرقند. حج، وسمع ببغداد من أبي القاسم بن بيان في الكهولة، فإنه ولد نحو سنة (٤٦١ هـ/ ١٠٦٩م). وحدَّث عن: إسماعيل بن محمد النوحي (نسبة إلى نوح أحد أجداده)، والحسن بن عبدالملك القاضي، ومهدي بن محمد العلوي، وعبد الله بن علي بن عيسى النسفي، وأبي اليسر محمد بن محمد النسفي، وحسين الكاشغري، وأبي محمد الحسن بن أحمد السمرقندي، وعلي بن الحسن الماتريدي. وروى عنه: محمد بن إبراهيم التوربشتي، وولده أبو الليث أحمد بن عمر، وغير واحد. وكان صاحب فنون عِلميّة متعددة، فقد ألف في الحديث، والتفسير، والشروط، وله نحو من مئة مصنف، والمعروف من مخطوطات كُتُبِه: (٢٢) في مكتبات التراث. وله: (٦) كتب مطبوعة. ومنها: تاريخ سمرقند؛ الملقب بالقند (معناه: العسل). ومنظوم (الجامع الصغير)؛ في الفروع للامام محمد بن الحسن الشيباني، وقد رتب النسفي منظومته على عشرة أبواب بحسب الاختلاف والائتلاف بين الائمة، وهم أبو حنيفة وصاحباه، وزفر والشافعي ومالك، رضي الله عنهم. (وقد طبع من مؤلّفاته: طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية على مذهب ألفاظ كتب الحنفية؛ طبع في الآستانة سنة (١٣١١ هـ/ ١٨٩٣م)، والعقائد النسفية ضمن مجموع من أمهات المتون؛ طبع في مصر. وتوجد منه مخطوطة في مكتبة راغب پاشا، الرقم الحميدي: ١٤٧٩/ ٤، ومات بسمرقند في ثاني عشر جمادى الاولى سنة (٥٣٧ هـ/ ١١٤٢م).

انظُرْ: تاج التراجم في طبقات الفقهاء الحنفية؛ لابن قُطلو بُغَا: (ص: ٣٤ - ٣٥)، والتحبير: (١/ ٥٢٧ - ٥٢٩)،)، والجواهر المُضِيّة في طَبَقات الحنفيّة؛ لِلقُرشِيّ: (١/ ٣٩٤ - ٣٩٥)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٢٠/ ١٢٦ - ١٢٧، الترجمة: ٧٦)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب،

asmakhan_vol2New.indd 168 17/11/2019 23:23:43

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٦٠)، عـدد الأسـطر: (٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٧٠×١٨٢)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٤٥×١٠٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه ثقتي

بسم الإلـه ربِّ كـلِّ عبدِ ... والحمد لله ولي الحمدِ
ثـمَّ التحيَّات بغير عددِ ... على النبيِّ المصطفى محمَّدِ
وبعد قد قال أبو حفص عُمر ... يرحمه الله وعقباه عَمر
هذا كتابٌ في الخلافيات ... نُظِّمَ في العُيُون لا النّكاتِ
مُستودَعٌ كلَ المرادِ موجزُ ... مُستبدعٌ سهل القِيادِ مُعجزُ
مُسهَّلٌ لحفظِ هذا العِلم ... وحِفْظه سَهلٌ لأجلِ النظم
بذلتُ فيه طاقتي خَمس حجَج ... حَتّى تأتى لي على هذا النهجَ
أبوابُهُ على النِّظام عشره ... فأَوْدِعُوْهَا صُحُفًا مُنشِرَه
أوَّلُها مقالةُ النُّعمانِ ... ثم مقالاتُ الإمامِ الثّاني ..

آخِرُهُ:... كتاب الكراهية.

وقال في الميتةِ قولاً يَلتبِسْ ... الشَّعْرُ لا ينجَسُ والعَظْمُ نَجِسْ،
ونحن طَهَّرناهما والشافعي ... يُثْبِتُ تنجيسَهُما ويدَّعي

لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٤/ ١١٥)، ومعجم الادباء: (١٦/ ٧٠ – ٧١)، والعبر؛ للذهبي: (٤/ ١٠٢)، ومرآة الجنان، لِليافعيّ: (٣/ ٢٦٨ ولسان الميزان، لابن حجر العسقلانيّ: (٤/ ٣٢٧)، وطبقات المفسرين للسيوطي: (ص: ٢٧)، وطبقات المفسرين للداوودي: (٢/ ٥ – ٧)، وطبقات المفسرين لطاش كبري زاده: (ص: ٩٢)، والطبقات السنية: رقم (١٦٤٦)، ومفتاح السعادة: (١/ ١٢٧ – ١٢٨)، و كشف الظنون: (١/ ٢٤٧، ٢٩٦، ٤١٥، ٤١٨، ٥١٩، ٥٥٣، ٥٦٤، ٦٠٢، ٦٦٨، ٧٠٦، ٧٥٦)، (٢/ ١١١٤، ١١٢٥، ١١٤٥، ١٢٣٠، ١٣٥٦، ١٦٠٢، ١٦٨٦، ١٧٣١، ١٨٦٧، ١٨٦٨، ١٨٧١، ١٩٢٩، ٢٠٢٧، ٢٠٤٨، ٢٠٥٤)، والفَوائِد البَهيّة في تَراجِم الْحَنَفِيّة؛ لِلَّكنويّ: (١٤٩ – ١٥٠)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْنَ؛ لِلبغدادي: (١/ ٧٨٣)، إيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٢٥، ١١٧)، وفهرس الفهارس: (١/ ٢١٥)، والأعلام؛ للزركلي: (٥/ ٦٠)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٧/ ٣٠٥ – ٣٠٦)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (٢/ ١٨٥٤)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (٢/ ٨٧٩)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٥/ ٢٤٠ – ٢٤١)، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة ١٩٨٠م. (ص: ٥٠١)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٢/ ٤٥٩، الرقم: ٤٢٨)، (٤/ ٥٨٤، الرقم: ٩٦)، (٥/ ٧٢، الرقم: ١٥٠)، (٥/ ٢٦٣، الرقم: ٦٨٠)، (٦/ ١٦٥، الرقم: ١٠٠)، (٦/ ٢٥٦، الرقم: ٢٣٣)، (٨/ ١١٥، الرقم: ٣٣٣)، (٨/ ٢١١، الرقم: ٥١٦)، (٩/ ٣٩٧، الرقم: ٨٤٩)، (٩/ ٧٢٧، الرقم: ١٨٥٢)، (١٠/ ٥٥٩، الرقم: ١١٥٩، ١١٦٧)، (١١/ ١٢٦، الرقم: ٣٠٦)، (١٢/ ٥٥، الرقم: ١٠)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١٢٥] الرقم الحميدي: ٩٩.

asmakhan_vol2New.indd 169 17/11/2019 23:23:44

وما لِذِمِّيٍّ دخولُ مَسجِدِ ... لكِنَّهُ يمنعُ فاحفَظْ واجْهَدِ،
ونَحنُ لا نرضى بذا الجوابِ ... وربُّنا أعلمُ بالصَّوابِ
قد انتهى نَظْمُ الْخِلافِيَّاتِ ... والحمد لله على الحالاتِ
ثم الصلاة والسلام أبَدَا ... على النبيّ الهاشِمِيِّ سَرْمَدَا،
وصاحب النظم أبو حفص عُمَر ... من نسفٍ أتمّ هذا في صَفَر
للنصفِ يوم السبت وقت التغدية ... في سنة الأربعِ والخمسمائة.
وجملةُ الأبياتِ يا صدرَ الفئة ... ألفان والستون والستمئة،
وتسعةٌ؛ والله يجزي ناظِمَه ... جناتِ عدنٍ قصوراً ناعِمة
ثمَّ الصلاة عددَ الأمطارِ ... على النبيِّ السيِّدِ الْمُختارِ

قَدْ تَيَسَّرَ الفَراغُ مِنْ كِتَابَةِ هَذِهِ النُّسْخَةِ الشَّرِيفَةِ، الْمَوْسُومَةِ بِالْمَنْظُوْمَةِ لِلشَّيخِ الإمَامِ الْمُؤَلِّفِ، وَالْحِبْرِ الْمُحَقِّقِ، مُفْتِي الْجِنِّ والإِنْسِ، مَوْلانَا نَجْمِ الدِّينِ؛ عُمَرَ النَّسَفِيّ، تَغَمَّدَهُ اللهُ بِالرَّحْمَةِ والرِّضْوان، وَقْتَ الْهَاجِرَةِ مِنْ يَوْمِ الْخَمِيْسِ السَّادِسِ وَالعِشرين مِنْ شَهْرِ ذِي القعدَةِ، سَنَةَ اثنَتَيّ وسَبعين وثَمَانمائَة؛ بِقَرْيَةِ «طَاش قور»؛ حُرِسَتْ عَن الوَقَايِعِ، لِلضَّعِيْفِ اللهِيْفِ، أَفْقَرِ عِبَاد الله إِلى رَحْمَةِ رَبِّهِ؛ إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيْم بن إلياس، حَامِداً للهِ ومُصَلِّيًا عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّد القُرَشِيّ، وَدَاعِيًا بِالرِّضْوانِ لآلِهِ الطَّاهِرِيْن، وأَصْحَابِهِ مِن الأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرِين، وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْراً كَثِيْراً.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مُحشّاة، وَتُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا ثلاث صَفْحَات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وبعضها مكتوب في ٢٦ ربيع الأول سنة (٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م)، وفي آخرها صَفحتان من الفَوائِدِ، النَّاسِخُ: إسماعيل بن إبراهيم بن إلياس. تارِيْخُ النَّسْخِ: يوم الخميس السادس والعشرين من شهر ذي القعدة سنة (٨٧٢ هـ/ ١٤٦٢م). مكان النَّسْخِ: قَرْيَةِ «طاش قور»؛ نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع مكتوبة بخطوط عريضة، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ جداً، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

asmakhan_vol2New.indd 170 17/11/2019 23:23:45

[٢٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٧. عربي - تركي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مُنْيَةُ الْمُصَلّي وغُنْيَةُ الْمُبْتَدي[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بنُ مُحَمَّد بن الرّشِيْدِ بن عَلِيّ الكَاْشغَريّ، الْحَنَفِيّ، سديدُ الدِّين، أبو عَبْدِ الله (ت ٧٠٥ هـ/ ١٣٠٥م)[٢].

(١) - MÜNYETÜ'l-MUSALLİ ve GUNYETÜ'l-MÜBTEDİ

يوجد من هذا الكتاب (٣٧٤) مخطوطة معروفة في مكتبات التراث، وقد طُبِعَ سنة (١٣١٦ هـ/ ١٨٩٨م) في قازان التي تحتلها روسيا القيصرية الصليبية، و طُبِعَ في شِبْهِ القارَّةِ الهندية؛ في بمباي سنة (١٣٠٣ هـ/ ١٨٨٥م)، وفي لكنهؤ سنة (١٣١٥ هـ/ ١٨٩٧م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٨٨٦)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لِسركيس: (٢/ ١٥٤١)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١٠/ ٦٦٣، الرقم: ١٣٠٨)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٦١٥ - ٦١٨)، وفِهْرِس مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة: [٥٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٠٨، [٧٢١] الرَّقْمُ الْحَميديُّ: ٦١٩/ ٢، وفِهْرِس مكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٨/ ٢.

(٢) - el-KAŞGARİ، SEDİDÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED b. ALİ el-HANEFİ

الفقيه العالم؛ أبو عبد الله؛ الكاشْغَرِيّ، النَّحْوِيّ، اللّغَوِيّ، كَانَ صوفياً فابتنى رُبُطًا صُوفيةً كثيرةً في أماكن مُتفرِّقة، وكان عالِمًا ماهراً فِي النَّحْو واللغة وَالتَّفْسِير والوعظ، وقد أَقَامَ بِمَكَّة المكرمة أَربع عشرَة سنة، وصنف فيها، فَجمع الْغرائب في كتاب سَمَّاه (مجمع الغرائب ومنبع العجائب) في أربعة مجلدات، وَاخْتصرَ أسد الغابة في معرفة الصحابَة؛ وتوجد منه مخطوطة في مكتبة تشستربتي في ايرلندا: (٣٢١٣)، ومِنْ تَصَانِيْفِهِ: تاج السعادة، وغنية المبتدي؛ في فروع الفقه الحنفي، طلبة الطلبة في طريق العلم لِمن طلبه، ونهاية المجلى ودرة المبتدي في حلّ لفظ منية المصلي وغنية المبتدي؛ في الفقه الحَنَفِيّ، وَقدِم الْيمن، وَكَانَ حنفياً فتحوَّل شافعيًا، وقرأ كتبَ الشافعيّة، فقرأ المهذب في مدينة (إبّ) على الفقيه يحيى بن إبراهيم، والنحو، وغالب مصنفات ابن الجوزي الحنبليّ، ورتبه القاضي بهاء الدين في المدرسة المظفرية في مدينة تعز، وكان له رباطٌ في ساحل (موزع)، وغرس هنالك نخلاً كثيراً، وكان يختلف إليه في أيام ثمرته، ويعود إلى مدينة تعز عندَ فراغه، وكانت وفاته في رباط موزع في أيام ثمرة النخل، فقُبِرَ عِندَ قَبْرِ الشيخ الفقيه الصالح عبد الله بن أبي بكر بن عمر بن سعيد السعدي نَسَبًا، الأَبْيَنِيّ بلَدًا، المعروف بابن الخطيب.

والكاشْغَرِيّ: بِفَتْحِ الْكَاف، وَسُكُون الألف، والشين، والغين الْمُعْجَمَة مَفْتُوحَة، في آخرها رَاء: نِسْبَة جمَاعَة مِن الأعلام؛ إِلَى مَدِينَة كاشْغَر التي تقع بالمشرق أقصى بلاد تركستان الشرقية التي تحتلها الصين البوذية.

انظُرْ؛ إيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٢١٠)، (٢/ ٨٦)، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة؛ للسيوطي: (١/ ٢٣٠، الرقم: ٤١٦)، والعقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية؛ للخَزْرَجي الزبيدي: (١/ ٣٠٣ - ٣٠٤، ٣٦٨ - ٣٦٩)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٦٠٣، ١٨٨٦)، ومعجم البلدان؛ لياقوت الحموي: (٤/ ٤٢٧ - ٤٣٠)، والأعلام؛ للزركلي: (٧/ ٣٢)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة؛ وقد اخترع منه شخصيتين: (١١/ ٢١٧، ٢٤٩ - ٢٥٠)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٩/ ١٩٧، الرقم: ٥١٢)، (١٠/ ٤٣٣، الرقم: ٨٠٢)، (١٠/ ٥٩٨، الرقم: ١٢٢٢)، (١٠/ ٦٦٣، الرقم: ١٣٠٨)، (١٢: ١٠٨، الرقم: ٥٠).

asmakhan_vol2New.indd 171 17/11/2019 23:23:46

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٦٧)، عـدد الأسـطر: (١٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (١٩٠×١٦٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٦٠×١٠٠).

أَوَّلُـهُ: هـذا كتـاب منيـة المُصَلّـي (ياخـود) غنيـة المبتـدي. بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. الْحَمْـدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، والصلاة على رسوله مُحَمَّد خاتـم النبيين، وَالصَّـلَاة وَالسَّـلام علـى جميـع الأنبيـاء والمرسـلين. اعلمـوا وفقكـم الله وإيّانـا؛ أن أنـواع الْعُلُـوْم كثيـرة، وأهـمّ الأنـواع بالتحصيـل مسـائل الصـلاة لأنهـا كثيـرة، فلمـا رأيـت رغبـة المقتبسـين في تحصيلهـا؛ التقطـت مـن أصولهـا وفروعهـا مـا كثُـر وقوعـه، ومـا لا بـدَّ لهـم منـه؛ مـن مُصَنّفـات المتقدّميـن، ومـن مختـارات المتأخريـن؛ نحـو: الهدايـة، والمحيـط، وشـرح الإسـبيجابي، والغُنيـة، والْمُلتَقـط، والذَّخيـرة، وفتـاوى قاضـي خـان، وجامِعَيْـهِ، والقنيـة، وَسَـمَّيْتُهُ: (مُنيـة المُصَلّـي وغُنيـة المبتـدي)، وأسـأل الله تعالـى أن يجعـلَ مـا اعتمدتُـهُ خالِصـاً لِوجهـهِ، ومُكفِّـراً لذنوبـي بِفضلِـهِ ورحمتِـهِ، وأن يغفـرَ لـي ولوالـديَّ، ولأُسـتاذي، والله الموفِّـقُ لِلسّـدادِ، ومِنْـهُ الهِدايـة والرشـاد. (كتـاب الصـلاة): اعلـم بـأن الصـلاةَ فريضـةٌ ثابِتَـةٌ بِالكِتَـابِ، وَالسُّـنَّةِ، وإجمـاعِ الأُمَّـةِ ...

آخِـرُهُ: ... قـال القاضـي الإمـام فخـر الديـن قاضـي خـان - رحمـه الله في فتـاوى: إذا خفَّـفَ الْمُشَـدَّدَ لا تفسـد صلاتُـهُ بتخفيف المشـدّد؛ إلاّ في قولـه: ﴿رَبِ الْعَالَمِينَ﴾، (سـورة الفاتحـة، الآيـة: ١)، أو قـرأ ﴿إِيـاكَ نَعْبُـدُ﴾، (سـورة الفاتحـة، الآيـة: ٥)، بغيـر التشـديد؛ تفسـد صلاتـه. وعامَّـة المشـايخ رحمهـم الله: علـى أنّ تَـرْكَ الْمَـدّ والتّشـديد بِمنزلَـةِ الْخَطـأِ في الإعـرابِ؛ لا تفسـد الصـلاة في قـولِ المتأخريـن... (فصـل؛ في حُقُـوقِ الْمَسْـجِدِ): حقـوق المسـجد وهـي إثنـا عشـر شـيء. أحدُهـا: التسـليمُ علـى القـوم إذا كانـوا جلوسـاً، وإذا كانـوا في الصـلاة، أو لـم يكـن في المسـجد أحـد؛ يقـول: السـلامُ علينـا مـن ربِّنـا، وعلـى عِبـاد الله الصالحيـن. والثـاني: أن يُصلّـيَ ركعتيـن... والتاسـع: ألّا يبـزق فيـه ولا يَمْتَخـط لِمَـا رُوي عـن النبـيِّ عليـه السـلام أنّـه قـال: «إِنَّ الْمَسْـجِدَ لَيَنْـزَوِي مِـنَ النُّخَاعَـةِ، كَمَـا تَنْـزَوِي الْجِلْـدَةُ فِـي النَّـارِ»[1]. والعاشـر: ألاّ تُقـام فيـه الحـدودُ. والحـادي عشـر: ألاّ يَمُـدَّ

(١) - للحديث رواياتٍ؛ ومنها: «إِنَّ الْمَسْـجِدَ لَيَنْـزَوِي مِنَ الْمُخَاطِ، أَوِ النُّخَامَةِ، كَمَا تَنْزَوِي الْجِلْدَةُ فِي النَّـارِ»، ومنهـا: «إِنَّ الْمَسْـجِدَ لَيَنْـزَوِي مِـنَ النُّخَامَـةِ كَمَـا تَنْـزَوِي الْمُضْغَـةُ، أَوِ الْجِلْـدَةُ مِـنَ النَّـارِ»،

asmakhan_vol2New.indd 172 17/11/2019 23:23:47

رِجليهِ. والثاني عشر: ألاّ يَمُرَّ بين يَدَيّ الْمُصَلِّي. الحمدُ لله على التمام، وعلى رسُولِهِ أفضل السَّلام. تَمَّتْ في نصف شهر رمضان سنة ستون؟ وتسعمائة.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ كامِلةٌ. وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْفقهيَّةِ، وتوجد ترجمة تركية عثمانية لبعضِ عِباراته. تارِيْخُ النَّسْخ: في نصف شهر رمضان سنة (٩٦٠ هـ/ ١٥٥٣م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع، وَالعديد من الكَلِمَات، وعناوين المراجع والمصادر مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَبَعْض العِبَارَاتِ والْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: نصاب الاحتساب في الحسبة[١].

وعَنْ لَيْث، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ طَاوُسًا بَزَقَ فِي الْمَسْجِدِ قَطُّ، وَلا مَسَّ الْحَصَى، وَلا اتَّكَأَ فِيهِ»، ومعنى يَنْزَوِي؛ أَيْ: يَنْضَمُّ وَيَنْقَبِضُ، قِيلَ: أَرَادَ أَهْلَ الْمَسْجِدِ، وَهُمُ الْمَلائِكَةُ.

انظُرْ؛ بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع؛ لعلاء الدين الكاساني: (١/ ٢١٦)، ٥/ ١٢٨)، وشرح السُّنَّة؛ لِمُحيي السُّنَّة؛ ابن الفراء البغوي الشافعي: (٢/ ٣٨١، الرقم: ٤٩٠)، وشعب الإيمان؛ للبيهقي: (٢/ ٣٦٦ - ٣٦٧، الرقم: ٧٥٤٩ - ٧٥٥٤)، والمصنف في الأحاديث والآثار؛ لابن أبي شيبة: (٢/ ١٤٤، الرقم: ٧٤٧١، ٧٤٧٢، ٧٤٧٣).

(١) NİSABÜ'l-İHTİSAB

المخطوطات المعروفة من كتاب نِصَاب الاحْتِساب في الفتاوَى؛ وما يَتَّصِلُ بِالْحِسْبَةِ: (٨٤) مخطوطة في مكتبات التراث، وقد تُرجم إلى اللغة التركية العثمانية مرتين، وطُبِعَ الكِتابُ باللغة العربية في مدينة كلكته سنة (١٢٤٦ هـ/ ١٨٣٠م)، وطبع بدار العلوم في الرياض سنة (١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢م)، و طُبِعَ في دار الوطن؛ بالرياض سنة (١٤١٤ هـ/ ١٩٩٣م)، وطبع في مكة المكرمة؛ أطروحة دكتوراه لمريزن سعيد مريزن عسيري؛ سنة (١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٩٥٣)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٧٤٩)، وموسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم؛ للتهانوي: (١/ ١٠٨)، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع، للمستشرق فانديك: (ص: ٥٠٤) ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (٢/ ٢٠٢٣)، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، (ص: ٣١٩)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٣/ ٢١٢)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١١/ ١٠٦، الرقم: ٢١٦)،

asmakhan_vol2New.indd 173 17/11/2019 23:23:48

المُؤَلِّف: عمر بن مُحَمَّد بن عمر بن عوض السَّنَاميّ، الْبُنْجَابِيّ، الْحَنَفِيّ، أبو حفص، ضِيَاء الدِّين (ت ٦٩٦ هـ/ ١٢٩٧م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٣٢)، **عدد الأسطر:** (١٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٩٥×١٠٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٣٠×٦٠).

أَوَّلُهُ: الْحَمد لله الحسيب الرَّقِيب على نواله؛ إِيمَانًا واحتسابا؛ وَالصَّلاة على رَسُوله مُحَمَّد الحسيب النسيب وَآله، مَا لا يُحْصى كِتابًا وَلا حِسابًا. وَبعد؛ فقد جمع عَبده الغريق فِي بَحر فَضله الطامي: عمر بن مُحَمَّد بن عوض السنامي، ألهمه الله تَعَالَى تقواه فِيمَا يكْتب، وَيجْعَل لَهُ مخرجًا، وَيَرْزقهُ من حَيْثُ لا يحْتَسب فِي تصنيف هَذَا الْكتاب، وَهُوَ (نِصَاب الاحتساب) مسَائِل اختصَّتْ بِالنِّسْبَةِ إِلى حَسَب مَنصب الْحِسْبَة؛ من كُتُب مُعْتَبرَة بَين الْفُقَهَاء، مُعَوَّل عَلَيْهَا عِنْد الْعُلَمَاء، بَعْدَمَا تَحَمَّلَ فِي جَمْعِهِ نَصَبًا، وكمَّل فِي قَيْدِهِ نُصَبًا، وَصرف إِلَى تنقيحه وتصحيحه مُدَّةً مديدةً، وتكلَّف فِي ترتيبه وتهذيبه

(١٢/ ١١٠، الرقم: ٢)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٥١٨] الرقم الحميدي: ٤٤٤/ ٢، [١٢٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٧٦/ ٥، وَفِهْرِس مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٦٣، وفِهْرِس مَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١١٢٠.

(١) - es-SENAMİ، ÖMER b. MUHAMMED b. IVAZ el-HİNDİ el-HANEFİ

الشيخ الْمُحتسب، الفاضل الكبير العلامة عمر السَّنَامي، البُنجابي، عالم من علماء شبه القارّة الهندية؛ ومنسوبٌ إلى بلدة سنام في إقليم البنجاب، وقيل: ولادته في الهند في (منتصف القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي)، ووفاته قبل سنة (٧٢٥ هـ/ ١٣٢٥م)؛ وهو صاحب كتاب (نصاب الاحتساب) الواقع في خمسةٍ وستين باباً، وقد تتلمذ على والده الذي كان من العلماء المتبحرين، ثم قرأ العِلم عَلى الشيخ كمال الدين السنامي، واشتغل بالحسبة مدةً من الزمان، واشتغل بالتذكير أكثر من ثلاثين سنة، وكانت له اليد البيضاء في تفسير القرآن الكريم وكشف حقائقه، ومن تصانيفه: تفسير سورة يوسف من القرآن الكريم، وله الفتاوي الضيائية. وكان شديد النكير على أهل البدع والأهواء، لا يهاب فيه أحداً، ولا يخاف في الله لومة لائم، وكان يجتمع في مجالس وعظه خلق كثير؛ يربو عددهم على ثلاثة آلاف من الخاصة والعامة، ولا يستطيع أحد ممن حضر ذلك المجلس أن يلتفت إلى شيء آخر غير الاستماع إليه، وكان ينقم على الشيخ نظام الدين محمد البدايوني سماعه الغناء، والشيخ لا يجيبه إلا بالمعذرة، وإظهار الانقياد لحكمه، ويكرمه غاية الإكرام. وقد وقعت أخطاء كثيرة في ترجمته عند بعض الكتبة.

انظر؛ الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى بـ (نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر)، لعبد الحي الحسيني الطالبي: (١/ ٩٧)، (٢/ ١٨٢)، وشذرات الذهب للحنبلي: (٥/ ٤٣٦)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الْكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٩٥٣)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغْدادي: (١/ ٧٨٨)، والأعلام؛ للزركلي: (٥/ ٦٣)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٧/ ٣١٧)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١١/ ١٠٦، الرقم: ٢١٦)، (١٢/ ١١٠، الرقم: ٢)، وفِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٨٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ مكرر: ٦٨٥/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 174 17/11/2019 23:23:49

شِـدَّة شَـدِيدَةً؛ ليَكُـون للمُبتلـي بِـهِ آيَـةً يعـرفُ بِهَـا فِيمَـا يحْتَـاج اليـه غَايَـةً، وَهـو مُرتَّـبٌ علـى أَبْـوَاب. الْبَـاب الاول: فِـي تَفْسِـير اللَّفْظَيْـنِ المتدَاوَلَيْـن فِـي هَـذَا الْكتـاب؛ أَحدهمَـا: الاحتسـاب، وَالثَّانِـي: الْحِسْـبَة. فالاحتسـابُ؛ لُغَـةً: يُطلـق لِمَعنييـن. أَحدهمَـا: بمعنـى الْعـدَدِ والحسـابِ. ذُكِـرَ فِـي الْمُغْـرِبِ: احتَسَـبَ بالشَّـيْء، اعْتـدَّ بِـهِ، وَجعَلَـهُ فِـي الْحِسـاب. وَمِنْـه: احتَسَـبَ عِنْـدَ الله تَعَالَـى خيـراً، إِذا قدَّمَـهُ. وَمَعْنَـاهُ: اعتـدَّهُ فِيمَـا يَدَّخِـرُ عِنْـد الله تَعَالَـى...

آخِـرُهُ:... الْبَـاب الرَّابِـع وَالسِّـتُّونَ: فِـي الاحتسـابِ بالاخـراجِ مـن الْبَيْـت. وَيُخْـرِجُ الْمُحْتَسِـبُ المخنثيـن مِـن الرِّجَـالِ، والمترجِّلَـةَ مِـن النِّسَـاء؛ مِـنَ الْبَيْـتِ، وَذكـرَ فِـي (صَحِيـحِ البُخَـارِيّ) عَـن ابْـن عَبَّـاس رَضِـي الله تَعَالَـى عَنْهُمَـا أَنـه قَـالَ لعـن النَّبِـي صلـى الله عَلَيْـهِ وَسـلم المخنثيـن المتشـبهين مـن الرِّجَـال، والمترجـلات مـن النِّسَـاء، وَقَـالَ: أخرجوهـم مـن بُيُوتكُـمْ، فَأَخْـرج النَّبِـي صلـى الله عَلَيْـهِ وَسـلم فُلانَـة، وَأخـرج عمـر رَضِـي الله تَعَالَـى عَنـهُ فلانـا.

مَسْـأَلَة: وَإِذا أَتَـت الْمَـرْأَةُ الغريبـةُ للتعزيـةِ فتنـوح علـى الْمَيِّـت. هَـل يجـوزُ للمحتسـبِ أَن يُخرجهَـا مـن بَيـت غَيـره إِذا لـم يُخرجهَـا أَهلُـهُ؟. الْجَـواب: نعـم لأَن عمـر رَضِـي الله عَنـهُ أخـرج أُخْـتَ أَبـي بكـرٍ رَضِـي الله تَعَالَـى عَنـهُ مـن بَيتـه حِيـن ناحـت عَلَيْـهِ. مـن صَحِيـح البُخَـارِيّ. تَـمَّ.

الْمُلاحَظَـاتْ: مَخْطُوطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ نَفِيسَـةٌ مَضْبُوطَـةٌ. وَيُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ فِي خمـس صَفْحَـات، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وباقـي الصَّفحَـاتِ لَهَـا إِطَـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْمسـائِل مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ. وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ تَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، مُذَهَّبَـة ، وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطاً في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

asmakhan_vol2New.indd 175 17/11/2019 23:23:50

[٢٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: وقاية الرواية في مسائل الهداية[١].

المُؤَلِّف: مَحْمُوْد بن (صدر الشريعة الأول؛ أحمد) بن (جمال الدين عبيد الله) بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الملك بن محبوب بن الوليد، المحبوبي البخاري، الحنفي، برهان الشريعة، تاج الشريعة (ت ٦٧٣ هـ/ ١٢٧٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٩٤)، عدد الأسطر: (١١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٢٠×١٧٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٥٠×١٠٠).

(١) - VİKAYETÜ'r-RİVAYE fi MESAİLİ'l-HİDAYE

توجد من هذا الكتاب: (٣٠٥) مخطوطات في مكتبات التراث، وهو مطبوع أكثر من مرة. وقد قال حاجي خليفة: «وقاية الرواية في مسائل الهداية؛ للإمام (برهان الشريعة): محمود بن (صدر الشريعة الأول) عبيد الله المحبوبي الحنفي (...) صَنَّفَهُ: لابن بنته: (صدر الشريعة الثاني)... وأشهر شروحه: شرح الإمَام (صدر الشريعة الثاني): عبيد الله بن مسعود المحبوبي الحنفي، المتوفى سنة (٧٥٠ هـ/ ١٣٤٩م)، وأتمه في: أواخر صفر سنة (٧٤٣ هـ/ ١٣٤٢م)، وقد غلبَ نعتُهُ على شرحِهِ حتى صار اسمًا لشرحه.

وقال يوسفُ بنُ إليان سركيس: «(صدر الشريعة الأصغر): عبيد الله بن مسعود بن (تاج الشريعة محمود) ابن (صدر الشريعة) محمود بن (صدر الشريعة) أحمد بن جمال الدين عبيد الله، المحبوبي، البخاري، الحنفي (ت ٧٤٧ هـ/ ١٣٤٦م)، ورث المجدَ عن أبٍ فأبٍ، فأخذ العِلم عن جدِّهِ (تاج الشريعة) محمود بن (صدر الشريعة) عن أبيه (صدر الشريعة) عن أبيه جمال الدين المحبوبي، وكان ذا عِنايةٍ بتقييد نفائسِ جدِّهِ، وجَمْعِ فوائدِهِ. شَرَحَ كتابَ الوقاية ؛ مِن تصانيفِ جدِّهِ (تاج الشريعة) وهو أحسن شروحِهِ، ثم اختصرَ (الوقاية)، وسمَّاهُ: (النقاية).

انظُرْ؛ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة: (٢/ ٢٠٢٠ - ٢٠٢١)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (٢/ ١١٩٩ - ١٢٠٠)، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة (١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠م)، (ص: ٢٤٧، ٤٦٤)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١١/ ٥٦٢، الرقم: ٣٢٣)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٧٤٠] الرقم الحميدي: ٥٧٧.

(٢) - SADRUŞŞERİA es-SANİ، UBEYDULLAH b. MES'UD el-MAHBUBİ

قال (كاتب چَلَبِيْ) حاجي خليفة: (تاج الشريعة): لقب: محمود بن (صدر الشريعة الأول) أحمد بن عبيد الله المحبوبي ، جَدّ (صدر الشريعة الثاني) من الأب؛ عبيد الله. تفقه وبَرَعَ، وكان إمامًا علاّمة، صنَّف مَتنًا متينًا، وسمّاه بـ«الوقاية» وهو جدّ شارِحِها صدر الشريعة الثاني. وألّف كتبًا قيّمةً، ومنها: الفتاوى، والواقعات في الفروع، ووقاية الرواية في مسائل الهداية. وكلها في فروع الفقه الحنفي.

انظُرْ؛ سلم الوصول إلى طبقات الفحول؛ لحاجي خليفة: (٣/ ٣١٤، الرقم: ٤٨٧٣)، (٤/ ٢٨٣، الرقم: ٦٨٣٢)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٠٦). ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: (١٢/ ١٧٨)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١١/ ٥٦٢، الرقم: ٣٢٣)، (١٢/ ٩٤، الرقم: ٤)، ومَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١١.

asmakhan_vol2New.indd 176 17/11/2019 23:23:51

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . وبـه نسـتعين حمـد مَـن جعـل العِلـمَ أَجَـلَّ المواهـبِ الهنيَّـةِ وأسـناها، وأعلـى المراتـب السَّـنِيَّةِ وأَسْـمَاهَا. أحسـن مـا يفتتـحُ بـه الـكلام، وشُـكرُ مـن خـصَّ عِلـمَ الأحـكام والشـرائع، بأنـه أقـوى الوسـائل إليـه والذرائـع، أيْمَـن مـا يُسْـتَنْجَح بـه المـرام، فنحمـدُهُ حمـداً لا انصـرام لعـددِه، ولا انفصـام لمـددِه؛ على مـا أَنْعَـمَ وأَوْلَـى مِـن نِعَمِـهِ الظاهـرةِ والباطِنَـةِ، وأكـرَمَ وأَعْطَـى مِـن قسَـمِهِ الباديـةِ والكامِنَـةِ ... وبعـد فـإنَّ مولانـا الأعظـم، سـلطان علمـاء العالـم، رافـع أعـلام الطريقـة النعمانيـة، صـدر الصـدور البرهانيـة، ببرهـان الشـريعة، والحـق والديـن، وارث الأنبيـاء والمرسـلين: محمـود زيـن الشـريعة، طيـب الله أُخـراه؛ يقـول: إنَّ الولـدَ الأعـزَّ؛ عُبَيـد الله، صَـرفَ أيَّامـه فيمـا يحبُّـه ويرضـاه، لَمَّـا فَـرغَ مـن حِفـظِ الكِتـاب الأدبيَّـة، وتحقيـق لطائـف الفضـل، ونكـت العربيـة، أحببـتُ أنْ يحفـظَ فِي عِلْـمِ الأحـكام كِتابـاً رائِعـاً... ومـا ألفيـت فِي المختصـرات مـا هـذا شـأنه، فألَّفـتُ فِي (روايـة كتـاب الهدايـة)، وهـو كتـاب فاخـر، وبحـر مـواج زاخـر ... مُختصـراً جامعـاً لجميـع مسـائِلِهِ، خاليـاً عـن دلائِلِـهِ، حاويـاً لِمـا هـو أصـحّ الأقاويـل والاختيـارات، وزوائـد الفتـوى والواقعـات، ومـا يحتـاج إليـه مـن نظـم الخلافيـات، موجـزاً ألفاظـه نهايـة الإيجـاز، ظاهـراً فِي ضبـط معانيـه، مخايـل السـحر، ودلائـل الإعجـاز، موسـومًا؛ بـ(وقايـة الروايـة فِي مسـائل الهدايـة)، والله تعالـى مسـؤول أنْ ينفـعَ بـه حافظيـه، والراغبيـن فيـه عامّـة، والولـد الأعـز عبيـد الله خاصّـة، إنـه خيـر مامـول، وأكـرم مسـؤول. (كتـاب الطهـارة) ...

آخِـرُهُ: ... (مَسَـائِلُ شَـتَّى): كتابـة الأخـرس، وإيمـاؤه بمـا يعـرف بـه نِكَاحُـهُ وطلاقُـهُ، وبيعُـهُ وشـراؤهُ، وَقَـوْدُهُ؛ كالبيـانِ، ولا يُحَـدُّ، وقالـوا فِي معتقـل اللسـان: إن امتـدَّ ذلـك، وعُلِـمَ إشـارته فكَذلِـكَ، وإلاَّ فـلا. وفِي غَنَـمٍ مذبوحـةٍ فيهـا مَيِّتَـةٌ هـي أَقَـلُّ؛ تَحَـرَّىْ وَأَكَلَ؛ فِي الاختيـار.

تـمَّ (وقايـة الروايـة فِي مسـائل الهدايـة) تمَّـت بعـون الله تعالـى وحسـن توفيقـه المسـمَّى بوقايـة الكتـاب فِي وقـت نصـف الليـل فِي ليلـة (دوشـنبه) فِي شـهر أواخـر رجـب المرجّـب فِي تاريـخ سـنة خمسـين وتسـعمائة.

الْمُلاحَظَـاتْ: مَخْطُوطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ كاملـة. وَتُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا صَفحـةٌ مـن

asmakhan_vol2New.indd 177 17/11/2019 23:23:52

الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، و في آخرهـا ثـلاث صَفحـات مـن الفَوائِـدِ، تاريْـخُ النَّسْـخِ: أواخـر رجـب المرجّـب سـنة (٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَبعـض الكَلِمَـات مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: وقاية الرواية في مسائل الهداية[١].

المُؤَلِّف: محمود بن عبيد الله (برهان الشريعة) (ت ٦٧٣ هـ/ ١٢٧٤م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢١٩)، **عـدد الأسـطر:** (١١)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (١٩٠×١٣٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٣٠×٨٠).

أَوَّلُهُ، وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩.

الْمُلاحَظَـات: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ كاملـةٌ. وَتُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، والصَّفحـات الأولـى حتـى الصفحـة: (١٢٩/ ب) لَهَـا إِطَـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ

(١) VİKAYETÜ'r-RİVAYE fi MESAİLİ'l-HİDAYE -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩.

(٢) BURHANÜŞŞERİA MAHMUD b. UBEYDULLAH el-MAHBUBİ -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩.

asmakhan_vol2New.indd 178 17/11/2019 23:23:52

تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، وعليها تملُّك: محمد بن الحاج حسن. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١١/ ١.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة الحسن البصري في بيان صفات وأحكام الإمام(١)

المُؤَلِّف: الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ يَسَارٍ، أَبُو سَعِيْدٍ؛ الحَسَنُ البَصْرِيُّ (ت ١١٠هـ/ ٧٢٨م)(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣/ آ - ٥/ ب)، عدد الأسطر: (١١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٩٠×١٣٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٠٠×٧٠).

(١) - Risâle fî Beyânî Sıfâti ve Ahkâmi'l-İmâm

توجد مخطوطة منها في مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٤٥٤٨٥، أرقام الحفظ: (٩٦٥ مجاميع) ٤٦١١٨ بخيت، رسالة رقم: ١١. وسُميتْ في فهرس مكتبة الغازي خسرو بك في سراييفو - البوسنة: (خمسون فريضة): (٢/ ١٠٥، الرقم: ٤٠٤٢)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٣/ ١٠٦٢، الرقم: ١٨٧).

(٢) - Hasan el-Basrî b. Yesâr et-Tâbiî

الحَسَنُ البَصْرِيُّ؛ هُوَ: الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ يَسَارٍ، أَبُو سَعِيْدٍ، (٢١ - ١١٠ هـ = ٦٤٢ - ٧٢٨م)؛ مَوْلَى زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ. وَيُقَالُ: مَوْلَى أَبِي اليَسَرِ كَعْبِ بنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ. نَشَأَ الحَسَنُ بِوَادِي القُرَى، وَحَضَرَ الجُمُعَةَ مَعَ عُثْمَانَ، وَسَمِعَهُ يَخْطُبُ، وَشَهِدَ يَوْمَ الدَّارِ، وَلَهُ يَوْمَئِذٍ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً. وكَانَ الحَسَنُ -رَحِمَهُ اللهُ- كَثِيْرَ الجِهَادِ مِنَ الشُّجْعَانِ المَوْصُوْفِيْنَ، جَامِعًا، عَالِمًا، رَفِيْعًا، فَقِيْهًا، ثِقَةً، حُجَّةً، مَأْمُوْنًا، عَابِدًا، نَاسِكًا، كَثِيْرَ العِلْمِ، فَصِيْحًا، جَمِيْلاً، وَسِيْمًا، وَمَا أَرْسَلَهُ فَلَيْسَ بِحُجَّةٍ. عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: يُقَالُ: مَا خَلَتِ الأَرْضُ قَطُّ مِنْ سَبْعَةٍ رَهْطٍ، بِهِم يُسْقَوْنَ، وَبِهِم يُدْفَعُ عَنْهُم، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَكُوْنَ الحَسَنُ أَحَدَ السَّبْعَةِ. قَالَ قَتَادَةُ: مَا كَانَ أَحَدٌ أَكْمَلَ مُرُوْءَةً مِنَ الحَسَنِ.

انظر؛ سير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٤/ ٥٦٣ - ٥٨٨، الرقم: ٢٢٣)، وطبقات ابن سعد: (٧/ ١٥٦)، وتاريخ البخاري: (٢/ ٢٨٩)، والمعارف؛ لابن قتيبة: (ص: ٤٤٠)، والحلية لأبي نعيم: (٢/ ١٣١)، وذكر أخبار أصبهان: (١/ ٢٥٤)، وطبقات الفقهاء للشيرازي: (ص: ٨٧)، ووفيات الأعيان، لابن خلِّكان: (٢/ ٦٩)، وتهذيب الكمال: (ص: ٢٥٦)، وتاريخ الإسلام: (٤/ ٩٨)، وتذكرة الحفاظ، للذهبي: (١/ ٦٦، والبداية والنهاية: (٩/ ٢٦٦ و ٢٦٨)، وتهذيب التهذيب: (٢/ ٢٦٣)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: (١/ ٢٦٧)، وطبقات الحفاظ للسيوطي: (ص: ٢٨)، وخلاصة تذهيب التهذيب: (ص: ٧٧)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنْبَلِيّ: (١/ ١٣٦)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١/ ٢٨١، الرقم: ١٠٢٣)، (٣/ ١٠٦٢، الرقم: ١٨٧)، (٧/ ٤٥٨، الرقم: ١١٠١)، (١٠/ ٣٦٧، الرقم: ٥٩١).

asmakhan_vol2New.indd 179 17/11/2019 23:23:53

أَوَّلُهُ: روى عن الحسن البصري - رحمه الله تعالى - أنه قال: ينبغي للإمام إذا كان إمامًا للمسلمين يصلي بهم أن يكون عنده خمسون خصلة حتى يكون في إمامته مخلصًا لأنه حق من القوم. أوّله: أن يكون أقرأهم لكتاب الله تعالى. والثاني: أن يكون أعلمهم بالسُّنَّة. والثالث: أن يكون أورعهم. الورع: ملازمة النفس بالأعمال الصالحة، والأفعال المرضيّة من غير قصورٍ ولا فتور...

آخِرُهُ:... والتاسع والأربعون: أن يدخل المسجد في أوّل الوقت، وخارجًا في آخر الوقت؛ كل وقت. والخمسون: أن يكون مجتنبًا عن الرياء والسُّمعة، فهذا ما ينبغي للإمام من الخصال المحمودة، ومَنْ لم يكن عنده هذه الخصال مستعملة، فهو خادع نفسه.

تمت بعون الله تعالى.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع والأعداد مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ، وَالآيات القرآنية مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٢١١.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: وقاية الرواية في مسائل الهداية[١].

المُؤَلِّف: محمود بن عبيد الله (برهان الشريعة) (ت ٦٧٣ هـ/ ١٢٧٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٨/ ب - ٢٠٨/ آ)، عدد الأسطر: (١١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٩٠×١٣٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٠٠×٧٠).

(١) - VİKAYETÜ'r-RİVAYE fi MESAİLİ'l-HİDAYE
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩.

(٢) - BURHANÜŞŞERİA MAHMUD b. UBEYDULLAH el-MAHBUBİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩.

asmakhan_vol2New.indd 180 17/11/2019 23:23:55

أَوَّلُهُ، وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩.

تـم الكتـاب بعـون الله الملـك الوهـاب الحمـد لله علـى التمـام وللرسـول أفضـل السـلام.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ كاملـة. التملُّـك: يُحتمـل أنهـا كانـت ملـك شـيخ الإسـلام أبـي السُّـعُود حيـث توجـد في بدايتهـا عـدة فتـاوى مقرنـة بقولـه: كتبـه أبـو السـعود. وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِها فِهْرِسٌ فِي صَفحةٍ واحِـدَةٍ، وَ (١٤) صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، وكذلـك في آخرهـا (١١) صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وتوجد بعـض القصاصـات الورقيـة المضافـة بيـن الصفحـات لكتابـة المزيـد مـن التعليقـات، وَبَعْـض العِبَـارَاتِ مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ وتَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: وقاية الرواية في مسائل الهداية[١].

المُؤَلِّف: محمود بن عبيد الله (برهان الشريعة) (ت ٦٧٣ هـ/ ١٢٧٤م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٥٤)، عـدد الأسـطر: (١٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٩٠×١٩٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٧٥×١٠٠).

أَوَّلُهُ، وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩.

(١) – VİKAYETÜ'r-RİVAYE fi MESAİLİ'l-HİDAYE
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩.

(٢) – BURHANÜŞŞERİA MAHMUD b. UBEYDULLAH el-MAHBUBİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩.

asmakhan_vol2New.indd 181 17/11/2019 23:23:55

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ كاملـة. وَتُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، وكذلـك في آخرهـا (٩) صَفحـات مـن الفَوائِـدِ، النَّاسِـخُ: خليـل بـن سـليمان. تارِيْـخُ النَّسْـخِ: في أوائـل جمـادى الآخـر سـنة (٨٢٤ هـ/ ١٤٢١م).

نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ ضبطـًا كاملاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْـع مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وَقْـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِـي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا في منطقـةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَـارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: وقاية الرواية في مسائل الهداية[١].

المُؤَلِّف: محمود بن عبيد الله (برهان الشريعة) (ت ٦٧٣ هـ/ ١٢٧٤م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٤٨)، عـدد الأسـطر: (١١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٧٠×١٨٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٧٠×١١١).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩.

آخِـرُهُ: ... وصحّـتْ بغيـره؛ كشـهادة رجليـن لآخريـن بدَيْـنِ ألـفٍ علـى مَيِّـت، والآخريـن الأوليـن بمثلـه، بخـلاف شـهادة بوصيَّـة ألـف، أو الأوليـن بعبـدٍ، والآخريـن بثلـث مالـه. (كتـاب الخنثى): هـو ذو فـرجٍ وذَكَـرٍ، فـإنْ بـالَ مِـن ذَكَـرِهِ؛ فَذَكَـرٌ، وإنْ بـالَ مِـن فَرْجِـهِ؛ فأُنْثَـى؛ وإنْ بـال. [يوجـد نقـص ورقـة مـن آخرهـا].

(١) – VİKAYETÜ'r-RİVAYE fi MESAİLİ'l-HİDAYE
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩.

(٢) – BURHANÜŞŞERİA MAHMUD b. UBEYDULLAH el-MAHBUBİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٩.

asmakhan_vol2New.indd 182 17/11/2019 23:23:56

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. وَيُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ فِي صَفحـةٍ واحِـدَةٍ، وَ (١٢) صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، **نَـوْعُ الْخَـطِّ:** خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، **والغِـلاف:** جِلْـد عُثْمَانِـيّ تَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، **وَقْـف:** إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِـي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا فِي منطقـةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَـارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٤

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: الاختيـارات؛ شـرح النقايـة مختصـر الوقايـة؛ لصـدر الشـريعة الأصغـر كتـاب النقايـة في علـم الهدايـة[(١)].

المُؤَلِّـف: عبـد الواجـد بـن مُحَمَّـد بـن مُحَمَّـد المشـهديّ، السِّـيرامِيّ، العجمـيّ، (الكُوتَاهِـيّ = الكُوتاهِيَـه وِيّ)، الكِرمانِـيّ، الْحَنَفِـيّ، الفَلَكِـيّ (ت ٨٣٨ هـ/ ١٤٣٥م)[(٢)].

(١) - el-İHTİYARAT fi ŞERHİ'n-NÜKAYE

بعد مقارنة هذا الشرح مع الأصل المشروح المحفوظ في مكتبة دار المثنوي في إستانبول: (الرقم الحميدي: ١٢٨/ ١)؛ تَبيَّنَ لَنا أن هذا الكتاب هو شرح (النقاية مختصر الوقاية؛ لصدر الشريعة الأصغر). ويبلغُ عدد المخطوطات المعروفة من هذا الكتاب: (١٥) مخطوطة محفوظة في مكتبات التراث. ولم يجزمْ بذلك حاجي خليفة الذي ذَكَرَ شُرّاح (النقاية مختصر الهداية) فقال: «والمولى عبد الواجد، وقد قيل: هو على غير نقاية الصدر (صدر الشريعة) يقال لهذه النقاية: (العمدة) أيضاً، قيل: وهو كتاب (النقاية في علم الهداية من فتاوى قاضيخان)، وهي (الفتاوى الصغرى) المسماة: (بنقاية القاضيخان). وشرحه عبد الواجد بن مُحَمَّد، وأهداه إلى السُّلْطَان مراد الثاني، أَوَّلُهُ: الحمد لله الذي جعل العلم علماً لهداية العالمين الخ .. قال: رغبتُ في جَمْع مُختصر فيه؛ موسوم (بالاختيارات) يشتمل على المهمات، ويتضمَّن كِتابَ (النقاية) الذي فيه من المسائل غرائبها ... وفرغ منه في أواخر جمادى الأولى سنة (٨٠٦ هـ/ ١٤٠٣م)».

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٩٧١)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١/ ٢٥٧، الرقم: ٩٢٢)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٩١٣)، فِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٥٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ مكرر: ٥١٤.

(٢) - ABDÜLVACİD b. MUHAMMED el-LEYSİ el-KÜTAHİ

asmakhan_vol2New.indd 183 17/11/2019 23:23:57

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٨٦)، عـدد الأسـطر: (٢٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢١٠×١٨٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢١٠×١٤٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . الحمـد لله الـذي جَعَـلَ العِلْـمَ عَلَمـًا لِهدايـةِ العَالَمِين بمَنِّـه الـوافي، وشَـرَحَ بـه صُـدورَ العَالِمِين على مُقتضى عِلْمِهِ المحيط، وكَرَمِـهِ الـكافي، وأعـدَّ لهـم في دار القـرار مِـن أرفـع المـكان؛ مـا ليـس لِوَصْـفِ خصائِصِـهِ طَـوق ولا إمـكان، فراديـس تجـري مِـن تحتِهـا الأنهـارُ والعُيُـون، لاسـمعت الآذان، ولا أبصـرت العُيـون، والصـلاة والسـلام على خزانـة الأسـرار، ومعـدن الأنـوار؛ أبـي القاسـم؛ محمّـد المختـار، وأصحابـه مصابيـح الظـلام، وآلِـهِ البـررة الكِـرام. أمـا بعـد؛ فـإنَّ الفقـهَ في الحقيقـة بَحْـرُ النـورِ، يُقتَبَـسُ منـه لِـدارِ المقـام في دارِ العُبُـورِ، حَقيـق أنْ تُكتـبَ مَسـائلُهُ بأقـلامِ النـور، على وَجْنَاتِ أَهْـلِ الْجنـانِ وخُـدُورِ الْحُـوْر، قـال الفقيـهُ؛ أبـو الليـث رحمـه الله تعالـى: سَـمِعْتُ أبـا جعفـر يـروي بإسـناده: عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ رضـي الله عنـه، عـن النبـي صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ انـه قَـالَ: «مَـا عُبِـدَ اللهُ بِشَـيْءٍ أَفْضَـلَ مِـنْ فِقْـهٍ فِـي الدِّيـنِ»... ثـم إنّـي رغبـتُ في جَمْـعِ مُختصـر فيـه؛ موسـوم (بالاختيـارات)، يشـتمِل على المهمـات، ويتضمَّـن كِتـابَ (النقايـة) الـذي فيـه مـن المسـائل غرائبهـا، ويحتـوي على زوائـد

الكوتاهيه وي- عبـد الواجـد بالجيـم، جـاء مـن بـلاد العجـم في عهـد السُّـلْطَان العثمـاني مـراد الأول، وصـار مـن الطبقـة الرابعـة مـن العلمـاء العثمانييـن في عهـد السُّـلْطَان بايزيـد الأول ابـن السُّـلْطَان مـراد الأول، واشـتهر بعلـوم الفلـك، والعلـوم العقليـة، ولأنـه أعجمـيّ، فقـد اهتـمَّ بـتراث نصيـر الطوسـي الباطني. ومـن تصانيفـه: شـرح كتـاب النقايـة في علـم الهدايـة، وشـرح معالـم الأوقـات في الاسـطرلاب مخطـوط بمكتبـة حميديـة: ٨٧٤/ ١، ومراديـة: ١٦٩٥/ ٤، وقـره شـهر: ١٨١٣٠/ ٤. ومعالـم الأوقـات في معرفـة الاسـطرلاب منظومـة مخطوطـة بمكتبـة مراديـة: ١٦٩٥/ ٤، وقـره حصـار: ١٨١٣٠/ ٤. وترجمـة وشـرح سـي فصـل الطوسـي «النصيـر» مخطوطـة لالـه إسـماعيل: ٢٧٨/ ٣، وجـار الله أفنـدي: ٢١٠٨، وآماسـيا: ١٧٩١/ ٣ . وترجمـة وشـرح سـي فصـل الطوسـي «النصيـر» مخطوطـة حاجـي محمـود أفنـدي: ٤٢٢٩/ ٢ .. وشـرح معرفـة التقاويـم للطوسـي «النصيـر» مخطوطـة مسـجد أعظـم رقـم: ١٤٠١/ ٣. وشـرح الملخـص للجغمينـي في الهيئـة بمكتبـة فيـض الله أفنـدي: ١٣٤٦/ ٢، ومكتبـة لالـه لـي: ٢١٢٧. وشـرح القصيـدة العينيـة في الـروح محفوظـة في مكتبـة قيصـري راشـد أفنـدي: ٥٢٩/ ٥، ولـه منظومـة في الاسـطرلاب.

انظُـرْ؛ حدائـق الشـقائق: (ص: ٦٦)، وسُـلَّم الوُصُـول إلـى طَبَقَـاتِ الفُحُـول؛ لِحَاجِّـي خَلِيْفَـة: (٢/ ٣١١، الرقـم: ٢٧٧٢)، (٥/ ٣٨٤)، والشـقائق النعمانيـة في عُلمـاء الدولـة العُثمانيـة، لطاشـكُبري زادة في علمـاء الدولـة العثمانيـة؛ طبعـة إسـتانبول: (ص: ٤٤ - ٤٥)، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (١/ ٦٣٢)، ومعجـم المؤلفيـن؛ لكحالـة: (٦/ ٢٠٤)، وفهـرس آل البيـت (الأردني) الشـامل لمخطوطـات الفقـه وأصولـه: (١/ ٢٥٧، الرقـم: ٩٢٢، (٥/ ٦٢٣، الرقـم: ١٤٤٦)، وجامـع الشـروح والحواشـي لعبـد الله الحبشـي؛ طبعـة دار المنهـاج في جـدّة: (٣/ ٣٧٨)، (٤/ ٣١٠، ٤٧٣، ٩١٣)، وفِهْـرِس مَكْتَبَـة السـليمانية؛ [٥٩٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ مكـرر: ٥١٤.

asmakhan_vol2New.indd 184 17/11/2019 23:23:58

مـن لطائـف الفتـاوى وعجائبهـا، ويبسـط مطويّاتـه حتـى ينكشِـفَ للمسترشـدين حِجابـه... ولمـا وقـع الفـراغ عـن تحريـر مـا قصـدتُ إيـرادَهُ في هـذا الكِتـاب، وتقريـر مـا ميّـزتُ قشـره عـن اللبـاب، أردتُ أنْ أخـدمُ بـه خزانـةَ مَـنْ هـو خُلاصـة الزَّمـان وَنَجِيْبـه، وصفـوة الدهـر وزبدتـه، أعنـي: رفيـع حضـرةِ مَـن للزمـانِ منيتـه، ولأهلِـهِ مُهجتـه، ومـن الجـلال بهـاؤهُ وبهجتُـهُ، ومـن الكمـالِ تفصيلُـهُ وجُملتُـهُ... عالـي جنـاب سـيدنا ومولانـا السـلطان الأعظـم الأعلـم، مالـك رقـاب العـرب والعجـم، مـن الفُـرسِ والتُّـرك والـروم والدَّيْلَـم، مسـتخدِم سـلاطين العالـم، ومُستعبِد أساطين الْحِلّ والحرم، المتعيّـن طاعتـه على سـائر الأُمـم، ظِـلّ الله في الأرضيـن، باسـط الأمـن والأمـان على أقاصـي الشـرق والصيـن، قهرمـان المـاء والطيـن، النافـذ حكمـه في مطالـع الصبـاح... كهـف المشـايخ والعلمـاء والفقـراء والمسـاكين، ملجـأ الأرامـل والمنقطعيـن، نِعمـة الله السـابغة بيـن المؤمنيـن، ورحمتـه الفائضـة على الموحّديـن، حامـي حـوزة الديـن عـن طُـرُقِ الجاحديـن، ناصـر الملـة البيضـاء المحمديّـة، معيـن الشـريعة الزهـراء الأحمديـة، سـلطان وجـه الأرض، الحاكـم طولهـا والعـرض، الآمـر على الحـقّ بالسُّـنَّة والفـرض... السـلطان الأعظـم، مالـك رقـاب الأمـم: السـلطان مـراد خـان (الثـاني) بن السـلطان محمـد خـان (جلبـي الأول) بـن السـلطان بايزيـد خـان (الأول) بـن السـلطان مـراد خـان (الأول) بـن السـلطان أورخـان بـن السـلطان عثمـان، وهـو السـلطان ابـن السـلطان إلى أبعـد الآبـاء، ضاعـف الله جَلالَـهُ، وأسـكنَ في فراديـس الجنـان آبـاءَه الكرلـم، وأسـلافَه العظـام، آميـن يـا ربّ العالَميـن. (بـاب مـا يجـوز بـه الوضـوء ومـا لا يجـوز؛ المـاء الجـاري): وهـو مـا لا يتكـرَّر اسـتعمالُهُ، وقيـل: مـا يعـدّه النـاسُ جاريـاً، وقِيـل: مـا يذهـبُ بِتِبْنَـةٍ، وهـذا أيسـر إدراكـاً مـن الأوَّلَيْـنِ. (يجـوز الاغتسـال والوضـوء منـه)...

آخِـرُهُ:... (عـن أبـي؛ أنـه قـال: لا يحـل لأحـدٍ أنْ يفتـيَ بقولِنـا مـا لـم يعلـم مِـن أيـن قُلنـا، وإن كان حافظـاً لا بـأس بالجـواب علـى وجـه الحكايـة، وإن كان غيـر حافـظ؛ لا يسـعه القِيـاس إلا أنْ يعـرفَ طُـرُقَ المسـائل، ومذاهِـبَ القـوم. قـال أبـو بكـر: وإنْ حَفِـظَ جميـعَ كُتُـبِ أصحابِنـا، فـلا بُـدَّ أنْ يَتَتَلْمَـذَ لِلْفَتْـوَى

asmakhan_vol2New.indd 185 17/11/2019 23:23:59

حَتّى يَهتدي إليه)... فإنَّه رُوِيَ عن جميع أصحابِ أبي حنيفة الكِبار؛ كأبي يوسف؛ ومحمَّد؛ وزُفَر؛ والحسن، أنَّهم قالوا: ما قلنا في مسألة قولاً إلاّ وهو روايتنا عن أبي حنيفة، وأقسموا عليه أيمانًا غلاظًا، فلم يتحقَّق إِذَنْ بِحَمْدِ اللهِ في الفِقْهِ جوابٌ ولا مذهبٌ إلاّ لَهُ، كيف ما كان، وما نُسِبَ إلى غيرِهِ؛ فهو بِطَرِيقِ الْمَجَازِ لِلمُوافَقَةِ. تمّ بعون الله وحسن توفيقه.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ كاملةٌ مُصَحَّحَةٌ، وتوجد في أولها ترجمة للمؤلف منقولة من كتاب مناقب العلماء والفضلاء المسمّى: كتائب أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النُّعمان المُختار؛ لِمحمود بن سليمان الكفوي، الحنفي (ت٩٩٠هـ/ ١٥٨٢م)، المخطوط في مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١٣٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤١. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: فرغ من تأليفه في جمادى الأولى سنة (٨٠٦ هـ/ ١٤٠٣م)، ثم نقّحه مؤلِّفُهُ، وأملاه في مدرسته الواجدية على الناسخ: عبد الموسى بن شيخي، فاكتملَ النسخُ يوم الخميس ١٢ رجب سنة (٨٣٦ هـ/ ١٤٣٣م)، في بلدة كوتاهية التركية في المدرسة الواجدية، وتلك المخطوطة محفوظة في مكتبة السليمانية. وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ في صَفْحَتَيْنِ، وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها ثلاث صَفحات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وطرّة العنوان مَكْتُوْبَة بخط عريض باللونين الأحمر والأسود. والصَّفحة الأولى والثانية لَهما إطارَان مُذَهَّبَان. النَّاسِخُ: خالد بن طور علي. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع مَكتوبَة بخطوطٍ عريضة، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وَتَعْلِيْقَاتٌ. وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: الأمامي جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه شمسيَّة، والخلفي مَمْلُوْكِيّ تتوسطه دائرة كُبرى محاطةً بأنصاف دوائر صغرى. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

asmakhan_vol2New.indd 186 17/11/2019 23:24:00

[٢٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الاختيار لتعليل المختار(١).

المُؤَلِّف: عبد الله بن محمود بن موسى بن مودود بن محمود، مجد الدين، أبو الفضل، الموصِليّ، البَلَدْجِيّ، الحنفي (ت ٦٨٣ هـ/ ١٢٨٤م)(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٤٥)، عدد الأسطر: (٢٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٧٠×١٨٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢١٠×١٣٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبِهِ نَسْتَعِين لِنَسْتَقِيم. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَعَ لَنَا دِينًا قَوِيمًا، وَهَدَانَا إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا، وَجَعَلَنَا مِنْ أَهْلِهِ تَعَلُّمًا وَتَعْلِيمًا،

(١) el-İHTİYAR fi TA'LİLÜ'l-MUHTAR -

قال حاجي خليفة: «المختار في فروع الحنفية لأبي الفضل مجد الدين، عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي الحنفي المتوفى سنة ٦٨٣ هـ، أوله: الحمد لله على جزيل نعمائه الخ. ثم شرحه وسماه: الاختيار، أوله: الحمد لله الذي شرع لنا دينا قويما الخ. ذكر فيه انه جمع في شبابه مختصرا سماه: المختار للفتوى، واختار فيه قول الامام أبي حنيفة، فتداولته الأيدى، فطلبوا منه شرحا، فشرحه شرحا أشار فيه إلى علل المسائل ومعانيها، وذكر فروعا يحتاج إليها ويعتمد في النقل عليها ...».

طبع الاختيار لتعليل المختار؛ في مطبعة الحلبي بمصر سنة (١٣٥٥ - ١٣٥٦ هـ/ ١٩٣٦ - ١٩٣٧م)، وطبع في حلب السورية سنة (١٣٩٦ هـ/ ١٩٦٦ - ١٩٦٧م)، في خمس مجلدات، وفي بيروت تصوير عن طبعة الحلبي سنة (١٣٥٦ هـ/ ١٩٣٧م). انظُرْ: أسماء الكتب؛ لِرياضي زَادَه: (٣٤ - ٣٥)، وكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٦٢٢ - ١٦٢٣)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٥٧)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٣١٣)، وفِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية: [١٠١٩] الرقم الحميدي: ٧٤١/٢، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٨٠٩] الرقم الحميدي: ٦٣٧.

(٢) MEVSİLİ EBU'l-FAZL ABDULLAH b. MEVDUD -

مجد الدين الموصلي: الفقيه الحنفي، وُلِدَ بالموصل سنة (٥٩٩ هـ/ ١٢٠٣م)، وسمع من ابن طَبَرْزد، ودرَّس بمشهد أبي حنيفة، وأفتى إلى أن مات عن اثنتين وثمانين سنة. ورحل إلى دمشق، وولي قضاء الكوفة مدة. ثم استقر ببغداد مدرسا، وتوفي فيها سنة (٦٨٣ هـ/ ١٢٨٤م). له: الاختيار شرح المختار في الفروع. والمختار في الفروع . وشرح الجامع الكبير للشيباني في الفروع. وكتاب الفوائد.

انظر: تاج التراجم في طبقات الفقهاء الحنفية؛ لابن قُطلو بُغَا: (١١٤)، والجواهر الْمُضِيّة في طَبَقات الحنفيّة؛ لِلقُرشِيّ: (١/ ٢٩١)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٣٢، الرقم: ٢٤٠٣)، والفَوائِد البَهِيّة في تَراجِم الْحَنَفِيّة؛ لِلْكنويّ: (١٠٦ - ١٠٧)، والرسالة المستطرفة: (١٤١)، ومفتاح السعادة: (٢/ ١٤٢)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٤٦٢)، والأعلام، للزركلي: (٤/ ١٣٥)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٦/ ١٤٧)، والفهرس الشامل الأردني؛ الفقه وأصوله: (١/ ٢٤٥، الرقم: ٩١٧)، (٧/ ٨١٠، الرقم: ١٧٥٤)، (٩/ ١٨٠، الرقم: ٤٩٨)، (١٢/ ٧، الرقم: ٣٥).

asmakhan_vol2New.indd 187 17/11/2019 23:24:01

حَمْدَ مَنْ عَمَّتْهُ رَحْمَتُهُ وَإِفْضَالُهُ، وَغَمَرَتْهُ أَعْطِيَتُهُ وَنَوَالُهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، شَهَادَةً أَسْتَزِيدُ بِهَا وُفُورَ نِعَمِهِ، وَأَسْتَرْفِدُ بِهَا وُفُورَ كَرَمِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، الَّذِي جَمَعَ بِمَبْعَثِهِ شَمْلَ الْحَقِّ بَعْدَ تَفَرُّقِهِ، وَقَمَعَ بِرِسَالَتِهِ حِزْبَ الْبَاطِلِ بَعْدَ تَطَرُّقِهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَأَتْبَاعِهِمُ الَّذِينَ سَلَكُوا سَنَنَ سُنَنِهِ وَصَوَابِهِ. وَبَعْدُ؛ فَكُنْتُ جَمَعْتُ فِي عُنْفُوَانِ شَبَابِي مُخْتَصَرًا فِي الْفِقْهِ لِبَعْضِ الْمُبْتَدِئِينَ مِنْ أَصْحَابِي. وَسَمَّيْتُهُ بِـ(الْمُخْتَارِ لِلْفَتْوَى)؛ اخْتَرْتُ فِيهِ قَوْلَ الإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، إِذْ كَانَ هُوَ الأَوَّلَ وَالأَوْلَى، فَلَمَّا تَدَاوَلَتْهُ أَيْدِي الْعُلَمَاءِ، وَاشْتَغَلَ بِهِ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ؛ طَلَبُوا مِنِّي أَنْ أَشْرَحَهُ شَرْحًا أُشِيرُ فِيهِ إِلَى عِلَلِ مَسَائِلِهِ وَمَعَانِيهَا، وَأُبَيِّنُ صُوَرَهَا، وَأُنَبِّهُ عَلَى مَبَانِيهَا، وَأَذْكُرُ فُرُوعًا يُحْتَاجُ إِلَيْهَا، وَيُعْتَمَدُ فِي النَّقْلِ عَلَيْهَا، وَأَنْقُلُ فِيهِ مَا بَيْنَ أَصْحَابِنَا مِنَ الْخِلافِ، وَأُعَلِّلُهُ مُتَوَخِّيًا مُوجِزًا فِيهِ الإِنْصَافَ، وَاسْتَخَرْتُ اللهَ تَعَالَى، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْهِ، وَشَرَعْتُ فِيهِ، مُسْتَعِينًا بِهِ وَمُتَوَكِّلاً عَلَيْهِ، وَسَمَّيْتُهُ: (الاخْتِيَارَ لِتَعْلِيلِ الْمُخْتَارِ)، وَزِدْتُ فِيهِ مِنَ الْمَسَائِلِ مَا تَعُمُّ بِهِ الْبَلْوَى، وَمِنَ الرِّوَايَاتِ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي الْفَتْوَى، يَفْتَقِرُ إِلَيْهِ الْمُبْتَدِئُ، وَلا يَسْتَغْنِي عَنْهَا الْمُنْتَهِي. وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَسْأَلُهُ أَنْ يُوَفِّقَنِي لِلإِتْمَامِ وَالإِصَابَةِ، وَيَرْزُقَنِيَ الْمَغْفِرَةَ وَالإِنَابَةَ، إِنَّهُ قَدِيرٌ عَلَى ذَلِكَ وَجَدِيرٌ بِالإِجَابَةِ، وَهُوَ حَسْبِي، وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ.

(كِتَابُ الطَّهَارَةِ): وَهِيَ فِي اللُّغَةِ: مُطْلَقُ النَّظَافَةِ، وَفِي الشَّرْعِ: النَّظَافَةُ عَنِ النَّجَاسَاتِ.

وَالْوُضُوءُ فِي اللُّغَةِ مِنَ الْوَضَاءَةِ: وَهُوَ الْحُسْنُ. وَفِي الشَّرْعِ: الْغَسْلُ وَالْمَسْحُ فِي أَعْضَاءٍ مَخْصُوصَةٍ، وَفِيهِ مَعْنَى اللُّغَةِ، لأَنَّهُ يُحَسِّنُ بِهِ الأَعْضَاءَ الَّتِي يَقَعُ فِيهَا الْغَسْلُ وَالْمَسْحُ، فَالْغَسْلُ: هُوَ الإِسَالَةُ، وَالْمَسْحُ: الإِصَابَةُ. وَسَبَبُ فَرْضِيَّةِ الْوُضُوءِ: إِرَادَةُ الصَّلاةِ؛ مَعَ وُجُودِ الْحَدَثِ...

آخِرُهُ: ... امْرَأَةٌ تَزَوَّجَتْ أَرْبَعَةً، وَرِثَتْ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ نِصْفَ مَالِهِ. هَذِهِ امْرَأَةٌ وَرِثَتْ هِيَ وَأُخُوهَا أَرْبَعَةَ أَعْبُدٍ فَأَعْتَقَاهُمْ، ثُمَّ تَزَوَّجَتْهُمْ عَلَى التَّعَاقُبِ وَمَاتُوا، فَلَهَا مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ الرُّبُعُ بِالنِّكَاحِ، وَالرُّبُعُ بِالْوَلاءِ، وَذَلِكَ نِصْفُ مَالِهِ. امْرَأَةٌ

asmakhan_vol2New.indd 188 17/11/2019 23:24:03

وَابْنُهَا اقْتَسَمُوا مَالَ مَيِّتٍ نِصْفَيْنِ بِغَيْرِ وَلاءٍ. هَذَا رَجُلٌ زَوَّجَ بِنْتَهُ ابْنَ أَخِيهِ فَوَلَدَتْ مِنْهُ ابْنًا، ثُمَّ مَاتَ هَذَا الرَّجُلُ بَعْدَ مَوْتِ ابْنِ أَخِيهِ، فَقَدْ تَرَكَ بِنْتَهُ فَلَهَا النِّصْفُ، وَتَرَكَ ابْنَهَا، وَهُوَ ابْنُ ابْنِ أَخِيهِ[1].

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَتُوجَدُ فِي أَوَّلِهَا صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وقد أحدثت حشرةُ الأرضة خرومات طفيفة في عدة مواضع. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ لم تَتَّسِع لها الهوامش، فأضيفت بعض القصاصات الورقية لاستيعابها، وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها. وعليها تَمَلُّك: مصطفى بن عبد الكريم بن محمد، وتَمَلُّك: أحمد مصطفى. والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مُذَهَّبَة. وَالْمَخْطُوطَةُ مَمْهُورَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

(١) - المخطوطة كاملة، ولكن الصفحة الأخيرة ملتصقة بالجلد، وهي تتضمّن النصّ التالي من آخر الكتاب: «فَيَأْخُذُ الْبَاقِي بِالتَّعْصِيبِ، وَهُوَ النِّصْفُ. ثَلاثَةُ إِخْوَةٍ لأُمٍّ أَحَدُهُمُ ابْنُ عَمٍّ، فَلَهُمْ ثُلُثُ الْمَالِ بِالأُخُوَّةِ لِكُلِّ وَاحِدٍ تِسْعَةٌ، وَالْبَاقِي وَهُوَ سِتَّةُ أَتْسَاعٍ لابْنِ الْعَمِّ، فَبَقِيَ مَعَهُ سَبْعَةُ اتِّسَاعٍ. رَجُلٌ خَلَّفَ ثَمَانِيَةَ بَنِينَ وَمَالاً، وَقَالَ: يَأْخُذُ الأَكْبَرُ عَشَرَةَ دَنَانِيرَ وَتُسْعَ مَا بَقِيَ، وَالثَّانِي عِشْرِينَ دِينَارًا وَتُسْعَ مَا بَقِيَ، وَالثَّالِثُ ثَلاثِينَ دِينَارًا وَتُسْعَ مَا بَقِيَ، وَالرَّابِعُ أَرْبَعِينَ دِينَارًا وَتُسْعَ مَا بَقِيَ، وَالْخَامِسُ خَمْسِينَ دِينَارًا وَتُسْعَ مَا بَقِيَ، وَالسَّادِسُ سِتِّينَ دِينَارًا وَتُسْعَ مَا بَقِيَ، وَالسَّابِعُ سَبْعِينَ دِينَارًا وَتُسْعَ مَا بَقِيَ، وَالثَّامِنُ الْبَاقِي. فَفَعَلُوا ذَلِكَ، فَكَانَ الْمَالُ بَيْنَهُمْ عَلَى السَّوَاءِ. الْجَوَابُ: كَانَ الْمَالُ سِتَّمِائَةٍ وَأَرْبَعِينَ دِينَارًا، فَإِذَا أَخَذَ الأَكْبَرُ عَشَرَةَ دَنَانِيرَ تَبْقَى سِتُّمِائَةٍ وَثَلاثُونَ دِينَارًا، تُسْعُهَا: سَبْعُونَ يَأْخُذُهَا، يَبْقَى مَعَهُ ثَمَانُونَ، وَهُوَ ثُمْنُ الْمَالِ. يَبْقَى خَمْسُمِائَةٍ وَسِتُّونَ، فَإِذَا أَخَذَ الثَّانِي: عِشْرِينَ دِينَارًا، وَتُسْعَ الْبَاقِي: سِتِّينَ، صَارَ مَعَهُ: ثَمَانُونَ، وَهُوَ ثُمْنُ الْجَمِيعِ. يَبْقَى أَرْبَعُمِائَةٍ وَثَمَانُونَ، فَإِذَا أَخَذَ الثَّالِثُ: ثَلاثِينَ؛ وَتُسْعَ الْبَاقِي: خَمْسِينَ، صَارَ مَعَهُ: ثَمَانُونَ؛ أَيْضًا. يَبْقَى أَرْبَعُمِائَةٍ، فَإِذَا أَخَذَ الرَّابِعُ أَرْبَعِينَ، وَتُسْعَ الْبَاقِي: أَرْبَعِينَ، يَصِيرُ مَعَهُ: ثَمَانُونَ أَيْضًا، يَبْقَى ثَلاثُمِائَةٍ وَعِشْرُونَ. فَإِذَا أَخَذَ الْخَامِسُ: خَمْسِينَ، وَتُسْعَ الْبَاقِي: ثَلاثِينَ، يَبْقَى مِائَتَانِ وَأَرْبَعُونَ، فَإِذَا أَخَذَ السَّادِسُ: سِتِّينَ، وَتُسْعَ الْبَاقِي: عِشْرِينَ، يَبْقَى مِائَةٌ وَسِتُّونَ. فَإِذَا أَخَذَ السَّابِعُ: سَبْعِينَ، وَتُسْعَ الْبَاقِي: عَشَرَةً، يَبْقَى: ثَمَانُونَ، يَأْخُذُهَا الثَّامِنُ، فَقَدْ حَصَلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ثَمَانُونَ، وَاللهُ أَعْلَمُ، وَأَحْكَمُ بِالصَّوَابِ».

asmakhan_vol2New.indd 189 17/11/2019 23:24:05

[٢٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: بضاعة القاضِي لاحتياجه في المستقبل والماضِي[(١)].

المُؤَلِّف: بير محمَّد بن موسى بن محمَّد البروسويّ، الروميّ، العثمانِيّ، الحنفِيّ، كول كديسي (ت ٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)[(٢)].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١/ ب - ٢٠/ ب)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠×١٣٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٦٠×١٠٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم . الحمد لله الذي أنزل الكتاب المبين، وأعلى منازل حزبه الفائزين، وأتقن بنيان الإسلام والدين... وبعد؛ فيقول العبد الضعيف؛ المحتاج إلى رحمة ربه اللطيف: بير محمد بن موسى بن محمد البرسوي، أعانه الله تعالى في العمل الأُخرويّ: قد كنت خادم الشرع في محاكم الأمصار، وصرفت عمري في أكثر الأزمنة والأعصار؛ إلى الفن الذي يحتاج إليه الحكّام؛ في القضايا من مصالح الأنام، وهو علم الكتاب الشرعي المسمّى بالصَّكِّ؛ العاري عن الرَّيب والشَّك ... وقد سألني بعضُ من الإخوان، والأصحاب والخلان؛ أنْ أملِيَ لهم في هذا الفَنِّ مَجْموعًا، وأبيِّنُ فيه قواعد الصكوك أصولاً وفروعًا... وَسَمَّيْتُهُ بِـ(بضاعة القاضي لاحتياجه في المستقبل والماضي)، وكسرتُهُ على تِسعة أبواب. الباب الأول: في بيان عنوان الصكوك. الباب الثاني: فيما يُكتب في النكاح وفرض النفقة والطلاق ونصب الوصيّ وما يتعلّق بها... الباب التاسع: في صور شتّى... الباب الأول: في بيان عنوان الصكوك: اعلم أن عنوان الصكوك يُكتب من وجوهٍ، منها ما يكون

(١) - ŞAKKU BİDAATİ'l-KADİ

توجدُ من هذا الكتاب إحدى عشرة مخطوطة معروفة في مكتبات التراث.
انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٤٧)،
وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٢/ ١٢٧، الرقم: ١٨٧)،

(٢) - el-BURSEVİ، PİR MUHAMMED b. MUSA b. MUHAMMED

هو مُحَمَّد بن موسى بن مُحَمَّد البروسوي، الحنفي، المعروف بكول كديسى، من قضاة الدولة العثمانية، من أهل بروسه، له: «بضاعة القاضي لاحتياجه إليه في المستقبل والماضي» في الصكوك. (ت ٩٨٢هـ/ ١٥٧٤م). انظر: وهدية العارفين للبغداديّ: (٢/ ٢٥٣)، «الأعلام» (٧/ ١١٩). عُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٢٢٩)

asmakhan_vol2New.indd 190 17/11/2019 23:24:07

حُكمـًا، مثل: أن يقـول القاضـي: جـرى مـا فيـه عنـدي، وحكمـت بـه، وأنـا الفقيـر فـلان بـن فـلان، القاضـي بكـذا، ويقـول: صـحَّ مـا فيـه عنـدي، وقولـه: ثبـت حكمـه عنـد بعـض العلمـاء. (فصـل): الصـكّ نوعـان في زماننـا، صلـكّ شـرعيّ، وهـو المقصـود، وصـكّ قانـونيّ، كمـا يُكتـب في بيـوع الجيـش والعمـال...

آخِـرُهُ: ... (صـورة أخـرى في القسـمة): أقـرّ فـلان بـن فـلان: بـأنَّ الحديقـة الكائنـة في قريـة فـلان، مـن قضـان فـلان، المحـدودة بالطريـق، التـي اتقلـت إليـه وإلـى أختـه المدعـوّة فلانـة بنـت فـلان المزبـور أبوهـا، مـن أبيهمـا المذكـور، وهمـا الآن قـد تقاسـما الحديقـة المذكـورة بالتراضـي بينهمـا، فأخـذ وقبـل فـلان المزبـور مـن جانبيهمـا المتلازق بملـك زيـد وعمـرو المذكوريـن، وأخـذت وقبلـت أختـه المذكـورة نصفهـا الآخـر الملاصـق بملـك زيـدٍ، والطريـق العـام المزبوريـن، فصـار كل واحـد مـن نصفـي الحديقـة المذكـورة ملـكًا مسـتقلاً لـكل واحـد منهمـا، فـلا دعـوى ولا نـزاع ولا خصومـة بعـد اليـوم، لـكل واحـد منهمـا في هـذه المـادة إقـراراً شـرعيًا. وصَدَّقَـه وِجاهـًا وشـفاهًا جـرى ذلـك وحُـرّر في أوائـل شـهر صفـر سـنة سـبعين وتسـعمائة (٩٧٠ هـ). تـمّ مـن الفقيـر حامـد[1]، القاضـي بالعسـاكر المنصـورة في ولايـة روم ايلـي المعمـورة.

الْمُلاحَظَـاْت: يَتَضَمَّـنُ هـذا المجمـوعُ تسـعةَ مَخطوطـات جَمَعَهـا جَامِـعٌ في مُجلَّـدٍ واحـدٍ رغـمَ تَنَـوُّعِ مَواضِيْعِهـا، وتَعَـدُّدِ لُغاتهـا والمؤلفيـن الذيـن ألفوهـا، وَ تَنَـوُّعِ خُطُـوطِ النُّسَّـاخِ الذيـن كَتَبُوهـا، ويبـدو لـي أنَّهـا مُعـادَةُ التَّرْتِيْـبِ عِنْـدَ التجليـدِ الثـاني، وذلـك بعـد تَفَـرُّقِ أوراقِهَـا حَسْـبَمَا أُشِـيْرَ إلـى ذَلِـكَ بِمُلاحَظَـةٍ مَكتوبَـةٍ في الصَّفحـةِ الثالثـةِ مـن صفحـات الفَوائِـدِ الموجُـوْدَةِ في أوَّلِ الْمَجمُـوعِ، وَأَوَّل مـا في هَـذا الْمَجْمُـوع: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ كاملـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ مَنْقُوْلَـةٌ، وهـي مكتوبـة أثنـاء حيـاة الْمُؤَلِّـفِ تَارِيْـخُ النَّسْـخ: في أوائـل شـهر صفـر سـنة (٩٧٠ هـ/ ١٥٦٢م). النَّاسِـخُ: قاضـي عسـكر روم ايلـي حامـد أفنـدي چـوي زاده دامـادي[2]. وَتُوْجَـدُ في أوَّلِهـا ثـلاث صَفْحَـات مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، وَتُوْجَـدُ بعدها مخطوطـة بنفـس الموضـوع وبخـط الناسـخ نفسـه، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق

(١) – شيخ الإسلام حامد أفندي چوي زاده دامادي.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٢.
(٢) – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٢.

asmakhan_vol2New.indd 191 17/11/2019 23:24:08

الواضِح وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، والكثير من العبارات مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ، وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وعليها تَمَلُّك: أسعد القاضي بقضاء إيساقجي مؤقتًا، والقاضي محمَّد، والحافظ محمد بن عبد الرحمن أفندي. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٢٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: صِيَغُ بيانات إمضاءِ الأوقافِ وغيرِها[١].

المُؤَلِّف: بير محمَّد بن موسى البروسويّ، كول كديسي (ت ٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢١/ أ - ٢٢/ ب)، **عدد الأسطر:** (١٩)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٠٠×١٣٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٦٠×١٠٠).

أَوَّلُهُ: ثبتَ ما فيه لَدَيَّ، وتَبَيَّنَ ما يَحْوِيْهِ بَيْنَ يديَّ مِن الوقفِ وشرائِطِهِ، والْحبسِ وضَوابطِهِ، وحكمتُ بصحَّتِهِ ولزومِهِ، في خُصوصهِ وعُمومِهِ، وأنا الفقير . إلخ. ثبوت الوقفية: ثبت مضمونه، وتحقّق مفهومه لديّ وضَح وصحَّ بين يدي حسب المشروح فيه، وحكمت بصحته ولزومه. حرر الراجي رحمة ربه العالي: عيسى بن منتشا الخسروي القاضي بدار السلطنة العليّة أدرنة المحمية عن البلية والفتنة... وأنفذته مسؤلاً مني. كَتَبَهُ الفقيرُ إلى عفوِ الله: عبدُ الرحمنِ بنُ عليّ بن محمَّد؛ عفا عنهم الأحد؛ قاضيًا بمحروسةِ (ادرنة) حُفَّت بأصحابِ الْمَيْمَنَةِ...

آخِرُهُ: ... إمضاءُ وقفية: ما حرر فيه من الإقرار بالوقف والقبض ثَمَّ الرجوع

(١) FETAVA RİSALESİ -
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ١.

(٢) el-BURSEVİ، PİR MUHAMMED b. MUSA -
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 192 17/11/2019 23:24:08

جرى لَديّ... زَبَرَهُ الفقير إلى الله الغني الأعلى سعد بن عيسى المولى بدار السلطنة السَّنِيَّةِ قسطنطينية المحميّة عفي عنهما.

إمضاءُ حُجَّةٍ: أما بعد، حمداً لله على آلائه، والصلاة على سيد رُسُله وأنبيائه، فإن ما حواه هذا السِّفر الشرعيّ، والزُبر الْمِلِّيّ من الْمُعَاقَدَةِ، الشرعيَّةِ، والمعاملة المرعيَّةِ، صَحَّ لَدَيّ، وثَبتَ بين يَديّ، وإني حَكَمْتُ بصحَّتِهِ ولزومِهِ، وأنا الفقير إلى الله القدير: أحمد بن حسن الساميسوني، القاضي بدار السلطنة السنية قسطنطينية المحميّة لازالت مشحونةً بالشعائر الدينية، وعفا عنهم. تمت.

الْمُلاحَظَات: النَّاسِخُ: قاضي عسكر روم ايلي حامد أفندي چوي زاده دامادي[1]. وعليها تَمَلُّك: سيد محمد بن عبد الرحمن أفندي، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ١.

[٢٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الْفَتَاوَى الْحَامِدِيَّةِ[2]. تركي عثماني.

الْمُؤَلِّف: حامد بن محمد بن دروز القنوي العثماني الرومي الحنفي،

(١) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٢.

(٢) - el-Fetâvâ'l-Hâmidiyyeh MUHTARATÜ'l-VAKIAT =.

الفتاوى الحامدية: هي فتاوى عثمانية مجموعة من فتاوى شيوخ الإسلام والفقهاء: سعدي جلبي، وأحمد بن كمال پاشا، و چوي زاده، وملا خسرو، ومحمد الفناري، وأبي السعود العمادي، ومحمد السدسي، وزنبيلي علي أفندي، وأفضل زاده محيي الدين، وغيرهم، وما أضافه شيخ الإسلام حامد من فتاواه، وهي تقع في أربع مجلدات؛ وقد جمع فيها واقعات المسائل، وتوجد منها مخطوطات كاملة، وبعضها على شكل أجزاء أو منتخبات ومُختارات، وتوجد مخطوطات من فتاوى چوي زادة المسمّاة: الفتاوى الحامدية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد: ٤٠٨٤، ومكتبة آيا صوفيا في إستانبول: ١٥٦٣، ومكتبة أسعد أفندي: ٥٥٤، ومكتبة شهيد علي پاشا: ٩٥٣، ومكتبة فاتح: ٢٢٨٦، ٢٢٨٧، ومكتبة قلج علي: ٤٩٦، ومكتبة ملا جلبي: ١٠٤، ١٠٥، وفي مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٩٠. وهذه الفتاوى هي غير: (الفتاوى الحامدية العمادية) التي كتبها، مفتي دمشق الشام: حَامِد أَفَنْدِي بْنُ عَلِيّ أَفَنْدِي الْعِمَادِيُّ (ت ١١٧١ هـ/ ١٧٥٧م)، وهي جزءان، وقد نقّحها ابن عابدين (ت ١٢٥٢ هـ/ ١٨٣٦م) في كتابه: (الْعُقُود الدُّرِّيَّة فِي تَنْقِيح الْفَتَاوَى الْحَامِدِيَّةِ) وطَبَعَت التنقيح دارُ المعرفة في بيروت أكثر من مَرَّةٍ.

انظر؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٢٢٢)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٧/ ١٣٠، الرقم: ٢٩٨).

asmakhan_vol2New.indd 193 17/11/2019 23:24:09

چوي؛ چيوي زاده محيي الدين بن الياس دامادي، شيخ الإسلام (ت ٩٨٥ هـ/ ١٥٧٧م)[١].

(١) - Hâmid el-İmâdî، Çivi-zâde Mehmed Muhyî ed-dîn Dâmâdî

كُتُبُ الطبقاتِ والتراجمِ ضَنِيْنَةٌ بالمعلومات حَوْلَ شيخِ الإسلام (حامد أفندي چوي زاده)، وقد خلط بعضُ الكتبةِ بينه وبين شيوخ إسلامٍ آخرين بسبب تشابُه الأسماء. ولذلك وجب علينا أن نميّز بين ثلاثة مشايخ:

١ : Çivi-zâde Mehmed Muhyî ed-dîn b. İlyâs Menteşevî (٩٥٤/ ١٥٤٧).

چوي؛ أو چيوي زاده محيي الدين أفندي، وهو شيخ الإسلام الرقم: (١٢)، الذي عاش ما بين سنة (٨٨١ هـ/ ١٤٧٦م)، وسنة (٩٥٤ هـ/ ١٥٤٧م). واستمرت مشيخته من سنة (٩٤٥ هـ/ ١٥٣٩م) حتى سنة (٩٤٨ هـ/ ١٥٤١م). ومن أولاده: شيخ الإسلام الرقم: (١٩)؛ چوي زاده محمد أفندي، وصِهره شيخ الإسلام الرقم: (١٦)؛ چوي زاده دامادي.

٢ : حامد أفندي چوي زاده العمادي، وهو شيخ الإسلام الرقم: (١٦)، الذي عاش ما بين سنة (٩٠٠ هـ/ ١٤٩٤م)، وسنة (٩٨٥ هـ/ ١٥٧٧م). والعلاقة بين حامد أفندي وبين چوي؛ أو چيوي زاده محيي الدين أفندي؛ الذي قبْلَه ليستْ علاقة نسب، وإنما هي علاقة مُصاهرة لأن زوجة حامد أفندي هي شهزاده خوجة، وبذلك قيل له: حامدٌ أفندي چوي زاده دامادي، أي: صهر چوي زاده.

ورغم ضآلةِ المعلومات فيمكننا أن نُرجِّحَ أنّ هذا الرجل هو: حامد بن محمد بن دروز القنوي العثماني الرومي الحنفي، چوي؛ أو چيوي زاده محيي الدين بن الياس دامادي،وكانت ولادته في مدينة قونية التركية سنة (٩٠٠ هـ/ ١٤٩٤م)، واختلفت الرواياتُ حَوْلَ اسْمِهِ وكُنيتِه، فَقِيلَ: اسْمُهُ: حامد بن محمد ابن الشيخ دروز القونوي، وقيل: حامد بن علي القونوي، وقيل: أحمد أو حامد بن علي العِمادي القونوي، وقيل: حامد بن محمد بن علي العمادي القونوي، واشتهر المولى حامد باسم: (چوي أو چيوي زاده دامادي). وقيل: وفاته سنة (٩٨٥ هـ/ ١٥٧٧م)، وهو شيخ الإسلام الرقم: (١٦). في عهد الخليفة السُّلْطَان مراد الثالث. ووالد زوجته هو شيخُ الإسلام الرقم: (١٢). وقد درَس ودرَّس في المدارس العثمانية، وتولى قضاء دمشق سنة (٩٥٦ هـ/ ١٥٤٩م)، وبعد ذلك بسنة واحدة تولى قضاء مصر، ثم عاد إلى إسْتَانبُوْل سنة (٩٥٩ هـ/ ١٥٥٢م)، ومارس التدريس ثم تولى قضاء إسْتَانبُوْل سنة (٩٦٣ هـ/ ١٥٥٥م)، ثم تولى قضاء العسكر في روم ايلي سنة (٩٦٤ هـ/ ١٥٥٦م)، فاستمر في منصبه عشر سنوات، ثم تولى المشيخة في عهد أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الثاني (ت ٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)؛ وذلك بعد وفاة شيخ الإسلام أبو السعود العِمادي سنة (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)، فاستمر في المشيخة حتى وفاته في أوائل شعبان سنة (٩٨٥ هـ/ ١٥٧٧م) في عهدِ أمير المؤمنين السُّلْطَان مراد الثالث، ودفن بجوار أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه. ومن تصانيفه: الايثار لحل المختار للموصلي في الفروع، وحسن القاري في التجويد، وضوء الصباح في ترجمة سيدنا أبي عبيدة بن الجرّاحومجموعة الفتاوى، ومن آثاره الحضارية مسجد، وبعض الغرف الوقفية.

٣ : چوي زاده؛ محمد بن محيي الدين بن الياس ، وهو شيخ الإسلام الرقم: (١٩)، الذي عاش ما بين سنة (٩٣٧ هـ/ ١٥٣م)، وسنة (٩٩٥ هـ/ ١٥٨٧م)، واستمرت مشيخته من سنة (٩٨٩ هـ/ ١٥٨٢م) حتى سنة (٩٩٥ هـ/ ١٥٨٧م).

انظُرْ؛ وحدائق الحقائق في تكملة الشقائق؛ لنوعي زاده عطائي: (٢/ ٢٤٢ - ٢٤٣)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ٨، الرقم: ١٢٧٤)، والعقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم؛ ذيل الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية؛ لطاش كبرى زادة » ص (٤٨٧- ٤٨٩)، ودوحة المشايخ مع الذيل؛ لمستقيم زادة: (ص: ٢٦ - ٢٨)، وقاموس الأعلام؛ لشمس الدين سامي: (٣/ ١٩١٧)، وسجل عثماني؛ لمحمد ثريا: (٢/ ١٠٤)، (٤/ ٧٦٤)، والكواكب السائرة؛ للغزي:

asmakhan_vol2New.indd 194 17/11/2019 23:24:10

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٣/ أ- ١٠٨/ آ)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٠٠×١٣٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٦٠×١٠٠).

أَوَّلُـهُ: دخـى فتـوى لـري الـوب مقابلـه سـنده حـقّ سـبحانه وتعالـى دن ثـواب جميـل، وأجـر جزيـل رجـا ايـدوب، بـو جملـه فتـوى صورتلريـن جمـع ايليـوب بـر رسـالة اتـدم، وبـو رسـالة درت بـاب اوزرنـه قلـدم، اولكـى بابـده: عبادتـه متعلق اولان مسـائل ذكـر اتـدم. اكينجي بابـده: معاملاتـه ودعوايـه وحـدوده متعلق اولان مسـائل ذكـر اتـدم. اوجنجـي بابـده: نكاحـه وطـلاق متعلـق اولاني مسـائل ذكـر ايلـدم. دردنجـي بابـده: علـم فرايضـه متعلـق اولاني مسـائل ذكـر ايلـدم.

المطلـب الأول: في الذِّكـر. مسـألة: زيـد ذاكـر ذكـر الله ايدركـن أعلـى صوتلـه: لا إلـه مـولام إلاّ الله ديـوب كلمـهء إسـتثاءيّدن أول مسـتثنى منـه إيلـه مسـتثنى سـنده فاصلـه كتـورب (الله ومَـولام) عبارتـن ديـوب كلمـهء توحيـدي تغييـر إيلـه شـرعًا زبـده نـه لازم أُولـور؟. الجـواب: زجـر ومنـع. مـن فتـواى سـعدي جلبـي[1]. مسـألة: ذكـر الله ذكرايدركـن...

آخِـرُهُ: ... مسـألة طالـب إذنيلـه مطلـوب بـر كمسـيه بر ايـراق ولايتده طلـب ايتديكي دعـوى نـك سـماعنه وكيـل ايـدوب طالبـه ايلـه إرسـال ايلدكـده... وكالتندن عـزل اتـدوم ويعـرب عـزل اتدوكنـه مطلـوب عالـم أول بـو صورتـده وكيـل بـو حالـده حرينـا نفسـمي غـل ذلـك ايلـه شـرعي معتـزال اولورمـى الجـواب أُلْمَـز.

كتبه جو زاده في يوم ١٧ ذي القعدة سنة ٩٦٨ هـ.

الْمُلاحَظَـاْت: توجـد علـى هامِشَـيّ الورقـة: (٢٩/ ب)، والورقـة: (٣٠/ آ) فتـاوى عثمانيـة مكتـوب في آخـر كُلٍّ منهمـا مـا نَصُّـهُ: «كتبـه الفقيـر حامـد»، وهـو توقيـع شـيخ الإسـلام چـوي زاده دامـادي أيضـًا، وتوجـد بعدهـا صفحـة مـن فتـاى أبـي

(٣/ ١٢٤- ١٢٥، الرقـم: ١٣٩٥)، وشـذرات الذهـب في أخبـار مـن ذهـب؛ لابـن العمـاد الحنبلـي: (٨/ ٤٠٧ - ٤٠٨؛ وفيـات سـنة ٩٨٥ هـ/ ١٥٧٧م)، وَكَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجِـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٢٢٢)، وإيضـاح المكنـون ذَيْـل كَشْـف الظّنـون عَـن أسـامي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِلبغـدادي: (٢/ ١٥٦) وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (١/ ٢٦٠ - ٢٦١)، وعثمانلـي مؤلفلـري؛ لمحمـد طاهـر بروسـلي: (١/ ٢٦٨)، (٢/ ٦١)، (٣/ ١٩٧)، وعلميـة سـالنامه سـي: (ص: ٣٨٦)، وفِهْـرِس مَكْتَبَـة السـليمانية؛ [٢٠١٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٠٥١/ ٩، وفِهْـرِس مَكْتَبَـة الأزهـر؛ الرَّقْـم: ٢٦١٣٨، أرقـام الحفـظ: (٢٣٧٧تصـوف) ٨٥٢٨٤ الأتـراك.

(١) - SADİ ÇELEBİ SADULLAH b. İSA

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٣.

asmakhan_vol2New.indd 195 17/11/2019 23:24:11

السعود. النَّاسِخُ: بخط المؤلف چوي زاده دامادي، تارِيْخُ النَّسْخِ: ١٧ ذي القعدة سنة (٩٦٨ هـ/ ١٥٦١م). وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ١.

[٢٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتاوى أبي السُّعُود العمادي[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحْيِي الدِّيْن مُحَمَّد أبو السُّعُود العِمَادِيّ، (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٠٩/ أ - ١٤٤/ ب)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠×١٣٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٦٠×١٠٠).

أَوَّلُهُ: صورة فتوى اعلام اولور. ويا مُنَبِّهَ العبادِ مِن المضيف الجاهلين، ويا منجي الهلكى، ويا غياث مَن استغاثه إنْ ناداه... فتذكرت ومنعت، فهل إلى وصولٍ من سبيل؟. جواب عيسى عليه السلام: يا مَن شرَّفَكَ الله بالاستعدادات العقلية والرموزات النقلية؛ كُن طالباً تنوير النفس بالأنوار الإلهية القدسية الجارية من الدار الدَّنِيَّةِ إلى الدار الباقيةِ التي هي محلّ الأرواح الطاهرة، والنفوس الزكية، فإن مجرّد العقل خيرها إلى صراطٍ مستقيم.

في (الشيخ القراماني) محروسة قسطنطينية ده أمر شرع شريف اوزرينه قتل اولنان (قرمانلو) شيخ ديملكه معروف اولان ملحدكن صَلبن إيجاب ايدن سبب شرعى نه ايدوكين حين تفتيشده حاضر اولميان أهل إسلامه بيان بيوريلوب مثاب اولنه؟. الجواب: ضروريات دينن اولوب، نُصوص قاطعه إيله ثابت اولان أحكام شريعت شريفه يه انكار ايلمك ايله زنديق ايدوك،

(١) FETAVA EBÜ's-SUUD -

توجد منها مخطوطة أُخرى في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرقم الحميدي: ٢١٦/ ٥، ٢١٦/ ٦، والرقم الحميدي: ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٤١. وتوجد منها مخطوطات كثيرة في المكتبات، ومنها: مخطوطة مكتبة آياصوفيا: ١٤٥٣، و مكتبة أسعد أفندي: ٣٧٢٧، و مكتبة جار الله أفندي: ٩٦٨، و مكتبة شهيد على پاشا: ١٠٢٨، و مكتبة السُّلْطَان محمد الفاتح: ٦٧٩، ٢٣٤٩، ٢٣٥٠، و مكتبة يني جامع: ٦٢٤، ٦٢٦، ومَكْتَبَة راغب پاشا [٨١٤] الرقم الحميدي: ٦٣٩/ ٤.

(٢) EBÜ's-SUUD MUHAMMED b. MUHAMMED el-İMADİ -

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٩).

asmakhan_vol2New.indd 196 17/11/2019 23:24:12

وحضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم جناب رفيعتلرينى إيذاء وتحقير وحهى إيله ذكر الدوكي طريق شرور إيله ثابت اولدوغى ايجون اولنمشدر. أبو السعود...

آخِرُهُ: ... في مولى أذِنَ لِعبدِهِ بالْمُبايعة تقلداً لا غير، فهل إذا اشترى العبد بنسبته، وأَبقَ قَبْلَ أداء الدَّين يطلب المولى بالثمن أولى... التقييد غير معتبر على رأي أئمتنا، ولكن العبد... لايطالب المولى مما في يده شيئًا لا يطالب المولى. أبو[السعود]. صالح ومتديّن اولان هِبة مأذون مولا سي تأهّله إذن ويرميوب وجاريه العرب تصرّف اتمكه اذن ويرميوب لكن نفسي تقاض سندن عاجز اولسه بنجه ايلمك كه ندر؟. الجواب: مولا سى تأهّلهَ اذن ويرمك اسه جبراتمك لازمدر جاريه يه إذن ويرمك ممكن دكلدر.

أبو السعود . تمَّت بعون الله.

الْمُلاحَظَاْت: توجد في آخرها صفحة من الفوائد العربية والتركية (١٤٥/ آ)، ومنها: قال: إذا مات ابن آدم في أيّ موضع يكون إيمانه ذهب مع الروح، أو بقي مع الجسد، ولو ذهب مع الروح يكون خاليًا عن الإيمان مع الروح، ولكن لا ينقطع عن الجسد. الجواب: فيكون مع الجسد والروح متعلقة، والإيمان نور كمثل الشمس تطلع من السماء، وضوؤها في الأرض لاينقطع منها. من روح الهداية. وجاز دخول بيت غيره إذا سقط متاعه فيه، وخاف صاحبه إن طلبه منه أخفاه. نقل من الأشباه والنظائر.

صورة قانون نامه بيت المال، ومال غائب، ومال مفقودي؛ أولان كمسنه لره شويله اعلام اولنمق كه كدركه بر يرده بيت المال واقع اولسه اولدغى كبي.

وباقي الْمُواصَفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ١.

[٢٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتاوى أبي السُّعُود العِمادي[1].

(١) FETAVA EBÜ's-SUUD -
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٤.

asmakhan_vol2New.indd 197 17/11/2019 23:24:12

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحْيِي الدِّيْن مُحَمَّد أبو السُّعُود العِمَادِيّ، (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٤٥/ ب - ١٤٨/ آ)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠×١٣٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٦٠×١٠٠).

أَوَّلُهُ: زيدون زوجه سى هند ديمك محلده ويا خود عمرون زوجي زينبديمك محلده زيدن زوجه سى هند ويا عمرون زوجه سى زينب ديمك خطأ فاحشدر...

آخِرُهُ: ... زيد جاهل، وعمرو عالمك حقى اولوب طلب اتدوكده سن نه سن وضعتك ندر... الجواب: تعزير اولنور علم شريفي تحقير قصد اتديسه كافردر. أبو السعود. زيد عمروك وبكردك اسبابلرين سرقة ايتدكى ثابت اولوب؛ بعده بر ايكي دفعة سرقة اتدكي دخى ثابت اولسه زيد سياسته مستحق اولور. في الجواب: أمر ولي الامر يله قتل اولنور. أبو السعود.

الْمُلاحَظَاْت: بداية المسائل مميَّزة بخطٍّ أحمر فوقها، وتوجد في آخِرها فائد باللغة التركيَّة في صفحة واحدة ضمن إطار باللون الأحمر، وتتضمن ثمانية أبيات للشيخ وفا. وباقي الْمُواصْفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ١.

[٢٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتاوى أبي السُّعُود العمادي[٢].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحْيِي الدِّيْن مُحَمَّد أبو السُّعُود العِمَادِيّ، (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)[٣].

(١) EBÜ's-SUUD MUHAMMED b. MUHAMMED el-IMADİ -
انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٩).

(٢) FETAVA EBÜ's-SUUD -
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٥؛ والرقم الحميدي: ٢٢٣.

(٣) EBÜ's-SUUD MUHAMMED b. MUHAMMED el-IMADİ -

asmakhan_vol2New.indd 198 17/11/2019 23:24:13

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٤٩/ ب-١٥٥/ ب)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٠٠×١٣٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٦٠×١٠٠).

أَوَّلُـهُ: زيـد قاضـي، وعمـرو وقسّـام شـيخ الإسـلام حضرتلرينـك قـول مفتـي بحسـنه مطابـق اولان فتوايـي شـريفه سـي موجبنجـه بـر قضيـهء حكـم ايـدوب. نصـل انـه كـه نصكـره بلـه قاضـي خصـوص مذكـوري اسـتماع ايـدوب حكـم سـابقى فسـخ ايـدوب مجتهـد آخـرك قولـى ايلـه حكـم ايلميـه شـرعًا قـادر أُلـور مُـى؟. الجـواب: أولمـاز. حـرّره الفقيـر ابـو السـعود. ظاهـر روايـت شـيخ الإسـلام حضرتلرينـك ويردكـى فتـواى شـريفه ايلـه حكـم ايـدوب...

آخِـرُهُ: ... زيـد متولـي مـال وقفـدن در ديـو شـهود محضرنـده عمـرون بـر مقـدار أقجـه ويـرب اوزرينـه معاملـهء شـرعية اتمـدن بـر قـاج سـنه ربحـن الـه بعـده عمـرو مـال مزبـور وقفـك دكلـدر كنـدي مالكـدر ربـح مذكـوري اصلـه طوتـه زيـد وديسـه زيـده مالـى اولمغنـه يميـن ويرمكـه قـادر اولـور مُـى؟. الجـواب: ربحـدر مصـارف وقفـه صـرف ايلـه ديـو ويركـى ثابـت الـه أولمـاز. كتبـه أبـو السـعود.

الْمُلاحَظَـاْت: كلمـة (الجـواب، وأبـو السـعود) مكتوبـة باللَّـون الأحمـر، وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢١٦/ ١.

[٢٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٧. تركية عثمانية.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في الشهور والأيام والأعداد/ روزنامه[١].

المُؤَلِّف: مجهول[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٥٦/ ب-١٥٩/ آ)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٠٠×١٣٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٦٠×١٠٠).

انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٩).

(١) - RUZNAME

(٢) - MECHUL

لم نتمكن من معرفته.

asmakhan_vol2New.indd 199 17/11/2019 23:24:13

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . الحمـد لله ربِّ العالميـن، والصـلاة علـى سيِّد المرسَلين وعلـى آلـه وأصحَابـه الطاهريـن. أمَّـا بعـد؛ بلـكل كـه هـر فـرده هرسـالده بـر روزنامـدن لابُتـدر، تاكـه هـر سـنه ده شـهور عربيَّـة نُـك غُرَّلَـرِي، نـه كونـه كلُـور، ورومـي آيلرنـه كونـدن دُر، وشـمس قنقـى بورجـدن، قنقـى بُرجـه تحويـل قلـور، بهـار ويـاي وكـوز، وقيـش آيلـر كونلـري نمقـداردر، ونـه كونـه كلـور تمـام تفصيلـي ايلـه معلـوم أولـه، وبـو جملهـدن أوقـات صلـوة وكـواة وصـوم وحـجّ، وأعيـاد وسـاير مهـمّ أولان أوقـات وأيـام بلنـه ايلـه أُلسـه هـر ييـل بـر روزنامـه استخراج اتمـك مونتـى أُولدغـى اجلـدن. بـو فقيـر دلدمكـه بـر روزنامـه تأليـف ايـدم تـا هـر ييـل استخراج اولنـان روزنامـدن حاصـل اولان مُـراد بونـدن دخـى حاصـل اولـه، تجديـد روزناميـه ايجنـان محتـاج أولميـه و هـمّ مقـدار ده دخـى اولقـدر اولـه، بـر جودركـه منتفـع اولان مسـلمانلر. مؤلـف فقيـرى خيـر دعـا ايلـه يـاد، وروحنـى شـاد، ايدلـر أولكـه بـل كل كـه، بـو روزنامـه بلمـك برنجـه مقدمنـك ضبطنـه محتـاج در آنـى بيـان ايدلـم كـه...

آخِـرُهُ: ... والتندغي حـرف تجديـد اولنـوب، نقطـة سـال جديـدك اوزرنـه وضـع اولنـور، ودخـى نقطـة نـك تحويلاتـده سـيرى جانـب يميـن دن، جانـب يسـاره اولمـق كـوك غفلـت اولنميـه... عـدد أيـام: (٢٨) مـاه شـباط، يعنـي: فلـوراس آخـر شـتاء بـر موجـب يونانيـان، بـو آيـده مخالـف يللـرا سـر وقارلـو يغمورلـر يغـار وحيواناتـك بكـزى جالنـور ومشـام كشـاده اولـور غـدا بـو آيـده قـزى آتـي وقـري يمشـلر وشـكار وقـوش آتـي وجـوز سارمسـاك ايـودر حـدز اولونـه سـفردن ورياضتـدن. والله أعلـم.

الْمُلاحَظَـاْت: توجـد رسـوم فلكيـة علـى الورقـة: (١٥٩/ ب)، والورقـة: (١٦٠/ آ)، وتبـدأ الجـداول الفلكيـة مـن الورقـة: (١٦٠/ ب) حتـى الورقـة : (١٦٧/ آ).وتوجـد بعدهـا صفحتـان مـن الفوائـد المتنوعـة. وإطـار الصفحـات باللَّـون الأحمـر، النـص مضبـوط بالحـركات، العناويـن مكتوبـة باللَّـون الأحمـر، وتوجـد في آخـر الرسـالة رسـومات وجـداول توضيحيـة للحـروف والأرقـام في سـتة عشـر صفحـة، وفوائـد في صفحتيـن. وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢١٦/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 200 17/11/2019 23:24:14

[٢٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨/٢١٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: نقولات من كتب الفقه، فتاوى، واقعات[١].

المُؤَلِّف: مجهول[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٦٨/ ب-١٩١/ ب)، **عدد الأسطر:** (١٩)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٠٠×١٣٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٦٠×١٠٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله ربِّ العالمين. والصلاة والسلام على محمَّد وآله أجمعين، والله الموفق والمعين. (كتاب الطهارة). دَمُ السَّمَكِ إذا أصاب الثوبَ لا يمنع جوازَ الصلاةِ وروى المعلّى عن أبي يوسف: أنَّه لا يُمْنَعُ مَا لَمْ يَفْحُشْ بخلاف سمك الخنزير فحش أو لم يفحش. ق خان. نصراني توضأ لا يريد به الإسلام، ثم اسلم، يكون متوضئً عندنا لاستغنائه عن النيّةِ، وقال الشافعي: لا يكون متوضئً لافتقاره إلى النيّةِ. قاضي خان...

آخِرُهُ: ... مشارق. أعظم المساجد حرمةً: المسجد الحرام، ثم مسجد المدينة، ثم مسجد بيت المقدس، ثم الجوامع، ثم مسجد الشوارع، فإنها أحقر رُتبة حتى لا يُعتكف فيها إذا لم يكن لها إمام معلوم ومؤذن، ثم مسجد البيوت، فإنه لا يجوز الاعتكاف فيها إلا للنساء. ويُستحبُّ للرجل والمرأة في داره مكانًا خاليًا لصلاته، وبه أَمَرَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أصحابَه لِيَتَّخِذُوا في مَنازِلِهِم مَحاريبَ لِصلوتِهِم. (منية في باب الكراهية). قال النصراني: كان محمَّد نبينًا. لم يُحْكَمْ باسلامة. (قنية في باب السير).

الْمُلاحَظَاْت: توجد بعدها صفحة من الفوائد، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ١/٢١٦.

(١) FETAVA RİSALESİ

(٢) MECHUL - لم نتمكن من معرفته.

asmakhan_vol2New.indd 201 17/11/2019 23:24:15

[٢٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٩. تركية عثمانية.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: قانون نامه، رسالة في الجنايات والحقوق العُرفية[١].

المُؤَلِّف: مجهول[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٩٢/ ب - ٢٢٣/ آ)، **عدد الأسطر:** (١٩)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٠٠×١٣٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٦٠×١٠٠).

أَوَّلُهُ: الحمد لله الحقِّ الذي يأمر بالعدل والإحسان، وينهى عن الفحشاء والمنكر، وجعل السلاطين سبباً لنظام العالم وبعَّد أحكامهم على كافّة أهل الوبر والمدر، والصلوة والسلام على واضع السُّنن سيدنا محمد المصطفى خير البشر، وعلى آله وأصحابه الذين هم مُتّصفون بمكارم الأخلاق وحُسنِ السِّيَر. وبعد؛ آيين قواعد جهاني، وقوانين عُرفيّهء عثماني كه مدار صلاح عالم، ومناط نظام أمور جمهور كافة أمم در مجموعسى، مرقوم ومُحرّر اولوب، بر جلد دفتر اولمسى خصوصنده حكم قدر توان، وفرمان قضاء جريان وارد اولمغين امتثالاً لأمر الله تعالى جمع اولنوب، أبواب ثلاثية مشتمل، وهر باب دخى برنجي فصله منقسم قلندى، بو أسلوب ازره كه شرح وذكر أولنور. (باب أول): درت فصل اوزرينه ترتيب اولوب جنايات مقابله سنده اولان جرم وسياست بياننده وضع اولندى كه...

(١) KAVANİN-i ÖRFİYYE-i OSMANİ

قال حاجي خليفة: « قانون نامه عثماني، تركي، والمشهور أنه للوزير الأعظم؛ لطفي باشا (ت ٩٥٠ هـ/ م)... ورأيت كتابا آخر في قوانين المعادن على ثمانية أبواب، ومنها نسخة جمعها بمصر حين أمر، في مجلد، أوله : (الحمد لله الملك الحق الذي يأمر بالعدل والإحسان . . . الخ) وقال البغدادي: « قانون عثماني - تركي، لعبد الرحمن التوقيعي الرومي». وتوجد منه مخطوطة في المكتبة العثمانية في حلب: ١٣٨٤؛ وعنوانها: (قانون نامه)، تأليف التوقيعي، عبد الرحمن، أولها: «الحمد لله الملك الحق الذي يأمر بالعدل والإحسان .. وبعده اين قوانين جهاني شاهي وقوانين عرفية عثماني كه مدار صلاح عالم ومنظار نظام أمور جمهور كافة أمم .. «، وآخرها: «شويلي بلالريلما دوم ديمياكن اسيو قانوني محقق بلوب اعتماد تلالر والسلام. شد تمام بعون الملك العلام». الناسخ: محمد الأمين بن إسحاق، سنة (٩٣٩ هـ/ م). ورقمها في العامّ في المكتبة الوطنية السورية بدمشق: ٣٥٩٢٨، والرقم: ٤٢٨٧٤.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٣١٤)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٢/ ٢١٩).

(٢) MECHUL -

لم نتأكد من معرفته، والراجح أنه: التوقيعي، عبد الرحمن.

asmakhan_vol2New.indd 202 17/11/2019 23:24:15

آخِرُهُ: ... سائر اودندن ايدوب اكي بيك وزن تكميل ايده لر وبكالكه النان وسائر خرج ايجون صاتلق او هدف ايجون بيش بين وزنه اكيشر بوجوق اقجه تقرير قلنمشدر، شويله معلوم اولنه بوندن تجاوز اولنميه. الله أعلم. تمت.

الْمُلاحَظَاْت: توجد بعدها ثلاث صفحات من الفوائد المتنوعة. والعناوين مكتوبة باللَّون الأحمر، وبداية المسائل مميَّزة بخطٍّ أحمر فوقها، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ١.

[٢٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: خلاصة الفتاوى = خزانة الفتاوى[١]. (ج/ ١).

المُؤَلِّف: طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد بن الحسين البُخاريّ، السرخسيّ، الحنفيّ، افتخار الدّين، رُكن الإسلام (ت ٥٤٢ هـ/ ١١٤٧م)[٢].

(١) - HULASATÜ'l-FETAVA

خزانة الفتاوى = خلاصة خزانة الفتاوى. ويسمى: كتاب الخلاصة. كَتَبَ المؤلفُ في فروع الفقه الحنفي كتابين، الأول: «خزانة الواقعات»، والثاني: «النِّصَاب» ثم استخلص خلاصة الكتابين في كتاب: خلاصة الفتاوى، الجامعة للرواية والخالية عن الزوائد مع بيان مواضع المسائل، وكتَبَ المؤلفُ فهرست الفصول والأجناس على رأس كل كتاب ليكون عونًا لمن ابتُلي بالفتوى، وقد قام عبد الله بن يوسف الزيلعي المحدّث بتخريج أحاديث خلاصة الفتاوى. وتوجد من هذا الكتاب (٢٠٣) مخطوطة معروفة في مكتبات التراث، وقد طبعت خلاصة الفتاوى في الهند سنة (١٣١٨ هـ/ ١٩٠٠م)، وفي مصر سنة (١٣٢٧ هـ/ ١٩٠٩م) - (١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٧١٨)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٣/ ١٠٣١، الرقم: ١١٧)، (١٢/ ٥٥؛ الرقم: ١٢)، ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة ١٩٨٠م: (ص: ٢٥٨)، وفِهْرِس مَكْتَبَة الخالدية في القدس؛ الرَّقْم: ٧٤٣ فقه ٧١٢، وفِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية في إستانبول؛ [٧٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٨١، و: [٧٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٨١، وفِهْرِس مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٩٦، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٩٧، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٩٨، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٩٨، ومَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٨، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٩، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٠، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٤.

(٢) - İFTİHARUDDİN، TAHİR b. AHMED b. ABDURREŞİD el-BUHARİ.

الإمام افتخار الدين؛ طاهر بن أحمد البُخَاريّ، (صاحب الخلاصة)، المولود في بُخارى سنة (٤٨٢ هـ/ ١٠٨٩م)، والمتوفى بسَرْخَس في جمادى الأولى سنة (٥٤٢ هـ/ ١١٤٧م)، ثم حُمل إلى بُخارى، وله من العُمر واحد وستون سنة. كان فاضلاً علاّمة، مَرْضِيَّ الأخلاقِ، وهو ابن (الشيخ الإمام قوامُ الدين أحمد؛ شارح الجامع الصغير)، تفقّه الشيخ طاهر على أبيه، وجَدِّهِ، وحَمّاد بن إبراهيم الصَّفّار، وأبي جَعْفَر الهندواني، وأبي بكر الإسكاف، وغيرِهم من العُلماء، فصار عَدِيْمَ النظير في زَمَانِهِ، وفَرِيْدَ أئمةِ الدَّهر، وشَيْخَ الحنفيةِ بِمَا وراءَ النهر، وعَلَمًا من أعلام المجتهدين

asmakhan_vol2New.indd 203 17/11/2019 23:24:16

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥١٠)، عـدد الأسـطر: (٢٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٩٠×١٧٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٩٠×١٠٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. الحمـد لله خالـق الأرواح والأجسـام، وجاعـل النـور والظَـلام، لا يغيـره مـن الدُّهـور حـوادث، ولا يبعثـه علـى الأمـور بواعـث، ولا يُحيـط بِكُنْـهِ قُدرتِـهِ الخواطرُ، ولا يهتـدي إلـى ضبـطِ عَظَمَتِـهِ الضَّمائِرُ، الـذي أَمَـرَ عبـادَهُ بتحصيـلِ العِلـم، وحرَّضَهـم علـى التجـاوز والحلـم. أرسـل محمـداً بالهـدى، ونصـره وآواه، وجعـل الجنّـة مثـواه، صلـى الله عليـه وعلـى آلـه الأخيـار؛ مـن المهاجريـن والأنصـار. وجعـل الإمـام الأعظـمَ مُقتـدى شـريعته، وقائـداً لأمَّتـه، وأظهـر بـه العلـوم بيـن المسـلمين، ونشـر بـه الأحـكام بيـن المؤمنيـن، ونقـل أحـكام الشـرع مـن الأسـلاف إلـى الأخـلاف.

قـال الشـيخ الإمـام الزاهـد البـارع، فقيـه الأمـة، ظهـر الشـريعة، مُحيـي السُّـنَّة، مُقتـدي الأنـام، بقيـة الأسـلاف، كريـم الأطـراف، افتخـار الملـة والديـن، ركـن الإسـلام في العالميـن، مفتـي الشـرق والغـرب، طاهـر بـن أحمـد بـن عبـد الرشـيد البخـاري، نـوَّر الله تُربتَـه وأعلـى في الجنـان رُتبتَـه: قـد عرفتـم إخـواني أيَّدَكُـم الله تعالـى، أنَّ العلـومَ كثيـرةٌ، والأعمـارَ قصيـرةٌ، فالأَوْلَـى صَـرْفُ الْهِمَّـةِ إلـى الأَهَـمّ، والإقبـال إلـى نفْـعِ الأعـمّ، وهـو: جَمْـع الواقعـات وترتيبهـا، وتجنيسـها، وتنويعهـا. قـال رضـي اللهُ عنـه: وقـد كتبـتُ في هـذا الفـنّ نسـختين، إحداهمـا تسـمَّى: (خزانـة الواقعـات)، والثانيـة تسـمَّى: (كتـاب النصـاب)، فسـألني بعـد ذلـك بعـضُ إخـواني أن أكتـبَ نسـخةً قصيـرةً يمكـن ضبطهـا، ويتيسـر حفظهـا، فكتبـتُ هـذه النسـخة جامعـة للروايـة، خاليـة عـن الدرايـة، مـع بيـان مواضـع المسـائل، دَفْعـاً لطعـن الطاعـن، وغُنيـةً للمُقيـم والظاعِـن، وكتبـتُ فهرسـةَ الفُصـولِ والأجنـاس [والأبـواب]؛ علـى رؤوسِ كلِّ كِتـاب، ليكـون عونـاً لِمَـن

في المسائل، وقد أَلّف من الكتب: خزانة الواقعات، وكتاب النِّصَاب، ثم اختصر منهما: (خلاصة الفتاوى)، وهي من الفتاوى المعتبرة عند العلماء، والمعتمدة عند الفقهاء.

انظُـرْ؛ تـاج التراجـم في طبقـات الفقهـاء الحنفيـة؛ لابـن قُطلـو بُغَـا: (١٧٢)، والجواهـر الْمُضِيّـة في طَبَقـات الحنفيّـة؛ لِلقُرَشِـيّ: (٢/ ٢٧٦)، وسُـلَّم الوُصُـول إلـى طَبَقَـاتِ الفُحُـول؛ لِحَاجِّـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٨٢، الرقـم: ٢١١٤)، والطبقـات السـنية: (٤/ ١٠٥)، والفَوائِـد البَهِيّـة في تَراجِـم الْحَنَفِيّـة؛ لِلَّكنويّ: (ص: ١٤٦)، ومفتـاح السـعادة؛ لطـاش كبـري زاده: (٢/ ١٣٩)، وَكَشْـف الظُّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجِـي خَلِيْفَـة: (١/ ٧٠٢ – ٧٠٣، ٧١٨)، (٢/ ١٢٨٣، ١٩٩٩)، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاءَ الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (١/ ٤٣٠)، ومعجـم المؤلفيـن؛ لكحالـة: (٥/ ٣٣)، والأعـلام؛ للزركلـي: (٣/ ٢٢٠)، وفهـرس آل البيـت (الأردنـي) الشـامل لمخطوطـات الفقـه وأصولـه: (٣/ ١٠١١؛ الرقـم: ٥٥)، (٣/ ١٠٣١؛ الرقـم: ١١٧)، (١٢/ ٥٥؛ الرقـم: ١٢). والأعـلام؛ للزركلـي: (٣/ ٢٢٠)، ومعجـم المؤلفيـن؛ لكحالـة: (٥/ ٣٢ – ٣٣)، وفِهْـرِس مَكْتَبَـة السـليمانية؛ [٧٩٨] الرَّقـم الْحَمِيْـدِيّ: ٦٨١.

asmakhan_vol2New.indd 204 17/11/2019 23:24:17

ابتُلِيَ بالفتوى، وَسَمَّيْتُهَا: (كتاب الخلاصة)، وكل ذلك أفعل؛ تيسيراً للأمر على المفتين، رجاء الثواب، من العزيز الوهّاب. كتاب الطهارات: مُشتمِل على تِسعة فُصول. الأول: في المياه. الثاني: في الغسل. الثالث: في الوضوء، الرابع: في المسح. الخامس: في التيمُّم ...

آخِرُهُ: ... إكراه... قصاص... الوَصَايَا: مَنْ أَوْصَى بأنْ يَحجَّ عنه، فخرَجَ ابنُهُ ليحجَّ عنه، ثم مات في الطريق، يحجّ عنه من حيثُ مات الابنُ إنْ لم يكُن له وارث سِواه، وكذا الوصيّ إذا مات في الطريق يحجّ من ذلك الموضِع... مَنْ أَوْصَى برَقَبَةِ عَبْدٍ لِفُلان، وبخدمَتِهِ لآخر، فَنَفَقَتُهُ على صاحِبِ الخدمةِ لأنَّه هو الْمُنْتَفِعُ بِهِ، وإذا مَرِضَ فنفقته على صاحِبِ الرقبةِ لأنَّه مِلْكُهُ، وبإعتاقِهِ عَبداً زمِنًا صغيراً تسقط نفقتُهُ عن مَولاه... الْمُضَارِبُ إذَا سَافَرَ؛ فَنَفَقَتُهُ؛ وما يَكْتَرِي لِرُكُوبِهِ؛ وما يُنفِقُ على نَفْسِهِ من كسوةٍ وطعام... وشراءِ دابّةٍ يركبُها في مالِ المضاربة، وثَمَنِ النّورة والدّهن في مالِهِ؛ كَثَمَنِ الْحِجَامَةِ والدواءِ؛ وبِنِيَّةِ الإقامةِ في مِصْرٍ، لا تَبْطُلُ نَفَقَتُهُ إلاّ بإقامَتِهِ في مِصْرِهِ، أَوْ مِصْرٍ يتَّخِذُهُ دَارَهُ[1]. والله المشكور على إفاضة نِعَمِهِ، وإنجازِ وعْدِهِ، والمسؤول خاتمة السعادة بِفَضْلِهِ وكَرَمِهِ.

نَجَزَ بحمدِ الله وتوفيقِهِ وَمَنِّهِ ومَعونتِهِ، وصلَّى الله على سيدنا محمَّد؛ وعلى آله وصحبه وسلَّم. وكان الفراغ من هذا الكتاب؛ يوم الأحد المبارك؛ خامس عشر شهر رمضان المعظّم قدره وحُرمته؛ سنة أربع وستين وتسعماية (٩٦٤ هـ)، وحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وصلى الله على مَن لا نبيّ بعدَه. آمين، آمين، آمين.

(١) - إذَا خَرَجَ الْمُضَارِبُ بِالْمَالِ إلَى مِصْرٍ مِنَ الأَمْصَارِ يَشْتَرِي بِهِ مَتَاعًا، أَوْ شَيْئًا مِنْ أَصْنَافِ التِّجَارَةِ؛ فَانْتَهَى إلَى ذَلِكَ الْمِصْرِ، فَلَمْ يَشْتَرِ شَيْئًا حَتَّى رَجَعَ بِالْمَالِ إلَى مِصْرِهِ، وَقَدْ أَنْفَقَ مِنَ الْمَالِ، فَإِنَّ تِلْكَ النَّفَقَةَ تَكُونُ فِي مَالِ الْمُضَارَبَةِ. (كَذَا فِي الْمُحِيطِ).

وَإِذَا دَفَعَ إلَى رَجُلٍ مَالاً مُضَارَبَةً، وَأَمَرَهُ بِأَنْ يَعْمَلَ فِيهِ بِرَأْيِهِ؛ فَدَفَعَ الْمُضَارِبُ إلَى آخَرَ مُضَارَبَةً؛ فَسَافَرَ الآخَرُ بِالْمَالِ إلَى مِصْرٍ يَشْتَرِي وَيَبِيعُ، فَنَفَقَتُهُ عَلَى الْمُضَارَبَةِ لأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الْمُضَارِبِ الأَوَّلِ. (كَذَا فِي الْمَبْسُوطِ).

وَلَوْ نَوَى الْمُضَارِبُ الإِقَامَةَ فِي مِصْرٍ مِنَ الأَمْصَارِ؛ فَنَفَقَتُهُ فِي مَالِ الْمُضَارَبَةِ، وَإِنَّمَا تَبْطُلُ نَفَقَتُهُ عَنْ مَالِ الْمُضَارَبَةِ بِإِقَامَتِهِ فِي مِصْرِهِ، أَوْ فِي مِصْرٍ يَتَّخِذُهُ دَارَ إِقَامَةٍ. (كَذَا فِي الذَّخِيرَةِ)، والمقصود بالذخيرة هاهنا: (ذخيرة الفتاوى؛ هي المشهورة بالذخيرة البرهانية لبرهان الدين محمود بن أحمد؛ ابن مازه البخاري (ت ٦١٦ هـ/ ١٢١٩م)، وهو مؤلف المحيد البرهاني).

انظُرْ؛ الفتاوى الهندية؛ للجنة علماء برئاسة نظام الدين البلخي، منشورات دار الفكر: (٤/ ٣١٣)، وَكَشْف الظُّنون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٨٢٣).

asmakhan_vol2New.indd 205 17/11/2019 23:24:19

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا فِهْرِسٌ فِي صَفحةٍ واحِدَةٍ يتضمّن محتويات الكتاب من كتاب الطهارة حتى كتاب الشفعة، وجداول الفهرس مَرسومةٌ باللونِ الأَحْمَر، والكتابة باللونِ الأَسود، وطرّة العنوان مكتوبة باللونِ الأَسود، وتتضمّن اسم الكتاب وأسم المؤلِّف، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى نفيسةٌ مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَهَا إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الأحد الخامس عشر من شهر رمضان سنة (٩٦٤ هـ/ ١٥٥٧م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الجميل الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَبعض عَنَاوين الْمَواضِيْع الأصليّة مكتوبة بالذهب، وبعض العَنَاوين الأصليّة الفَرعيّة، وَبعض الْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: (نوع آخر) مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ عناوين فرعية، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وعليها تَمَلُّك بالخاتم لمالكها: حسام الدين بن حسن، وخاتم تَمَلُّك عبارته: (توكلي على خالقي)، وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٢٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: خلاصة الفتاوى = خزانة الفتاوى[١].

المُؤَلِّف: طاهر بن أحمد البُخاريّ، افتخار الدّين (ت ٥٤٢ هـ/ ١١٤٧م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٨١)، عـدد الأسـطر: (٣٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٣٠٠×١٩٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢١٥×١١٥).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٧.

(١) HULASATÜ'l-FETAVA –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٠.

(٢) İFTİHARUDDİN، TAHİR b. AHMED el-BUHARİ –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٧.

asmakhan_vol2New.indd 206 17/11/2019 23:24:19

آخِرُهُ: ... كتاب الشفعة، هذا الكتابُ مُشتمِلٌ على ثلاثة فُصول، الفصل الأول: في الحيل، والثاني: في المقدمة، والثالث: في الطلب وألفاظه ومسائله. أمّا الأوّل: الحيلة لإبطال الشفعة بعد الثبوة تُكرَهُ بالاتّفاق ... الفصل الثالث: في الطلب. وفي (الأصل): الشفعة للشفيع على المجلس، قال الإمام السرخسي - رحمه الله -: هذا قولُ الكرخيّ - رحمه الله - وفي (الأصل): عن محمد - رحمه الله - إشارة إلى ذلك، وعند عامّة عُلمائنا - رحمهم الله -: على الفور، حتى لو سكت هُنيهةً بعد ما سمع، فهو تسليم... قال الصدرُ الشهيد - رحمه الله - : الأصحّ أنه لا يبطل؛ لوجود طلب المواثبة والإشهاد؛ بعد ذلك ما لم يسلم بلسانه. قال المصنِّفُ - رحمه الله - : كأنّه أخذ بقول أبي حنيفة - رحمه الله - وهو ظاهر المذهب، وفي شرح الطحاوي: إذا اختصما إلى القاضي يؤجّل الشفيع قدر ما يَرى لإحضار الثّمَن، فإنْ أحضَرَ في تِلك الْمُدَّة؛ قضى له، وإلاّ أبطَلَ شفعته. وفي النِّصَاب: صَبِيَّةٌ أدرَكَتْ، وثبت لها خيارُ البُلوغ؛ والشفعة، فطَلَبَت الشفعةَ؛ واختارتْ نَفْسَهَا بأنْ قالتْ: طلبتُ الشفعةَ واخترتُ نفسيَ، أو على القلب، يجوزُ الأوَّل مِنْهُمَا، ويبطلُ الثاني؛ لأنّه يُمكنُها أنْ تقولَ: طلبتُهُمَا؛ الشفعةَ والخيارَ. والله سبحانه وتعالى أعلمُ.

تَمَّ كِتابُ (خُلاصة الفتاوى)؛ بحمد الله وعونِهِ وحُسنِ توفيقِهِ، في شهر مُحرَّم الحرام سَنَةَ (٩٦٧ هـ)، والحمدُ لله وحده، وصلَّى الله على نَبيِّهِ محمدٍ وآلِهِ وصحبه وسلَّمَ.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ كامِلةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مُقَابَلَةٌ بِمَخْطُوْطَات العلماء. وطرّة العنوان مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وهي تتضمّن اسم الكتاب واسم المؤلِّف ضِمن إطار مذهَّب، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى لازورديّة مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة. ويوجد في آخرها قيدُ مُقابلةِ هذه المخطوطة مع أربع مخطوطاتٍ من مخطوطات العلماء، ونَصُّ قيد المقابلة: «بلغت المقابلة من أوَّل الإجارة؛ بحسب الجهدِ والطاقة مع الإفاقة على يد الفقير عبد الغني بن أمين؛ مع النُّسَخِ المتعدِّدَةِ المجتمعة من أهلِ المراتبِ المرتفعة، هُمْ: مَولانا الشيخ أمين الدين بن عبد العال[1]؛

(١) - محمد بن عبد العال زين الدين، المصريّ، الدِّمَشْقِي، الْحَنَفِيّ، أمين الدين (ت ٩٧١ هـ/ ١٥٦٤م). الفقيه الشيخ أمين الدين ابن الشيخ الناسك زين الدين عبد العال الحنفي. كانت أمه حبشية، ونشأ في علم وخير، وفَضْل قَبْلَ موتِ أبيه، وأخذ العلومَ عن جماعةٍ منهم: الشيخ برهان الدين الطرابلسي، وأجازوه بالإفتاء، والتدريس، فدرَّس، وأفتى في حياتهم بإذنِهم، وكان

asmakhan_vol2New.indd 207 17/11/2019 23:24:21

المفتي الحنفيّ، والشيخ نجم الدين المحدِّث الغيطيّ[1]، الشافعيّ، ومولانا الشيخ محمَّد البرديسيّ[2]، المفتي الحنفي، والشيخ حسن البرديني[3]، نفعنا الله بعلومِهم وبركاتهم، آمين. في ثالث ذي القعدة سنة (٩٦٨ هـ/ ١٥٦١م).

النَّاسِخُ: عبد الغني بن أمين، **تارِيْخُ النَّسْخِ**: في شهر محرم سنة (٩٦٧ هـ/ ١٥٥٩م). **نَوْعُ الْخَطِّ**: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ، ونقول؛ وغير ذلك؛ مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَها، **والغِلاف**: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة. **وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته**: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ

مِمَّنَ أخذ عنه: زين الدين ابن نجيم المصري، والشيخ العلامة شمس الدين محمد العلمي القدسي؛ سبط ابن أبي شريف المقدسي الأصل، ثم الشامي، الذي قال: إنه مات في سنة ثمان وستين وتسع مائة (٩٦٨ هـ/ ١٥٦٠م)، وقال بعضُ المصريين: أنه مات في سنة إحدى وسبعين وتسعمائة (٩٧١ هـ/ ١٥٦٣م)؛ رحمه الله تعالى. ومن آثاره كتاب: فتاوى؛ جَمَعَها تلميذُه ابراهيم بن سليمان العادلي، وسَمَّاها: العقد النفيس فيما يحتاج إليه للفتوى والتدريس. وكتاب: الفتاوى والواقعات والحوادث الشرعية والمهمات.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١١٥٣، ١٢٢١)، والكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة؛ للغزي: (٣/ ٥٩، الرقم: ١٢٦٧)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٢٤٧)، ومعجم المؤلفين كحالة: (١٠/ ١٧٣).

(١) - مُحَمَّد بن أحمد بن علي شمس الدين أبي بكر، نجم الدين، السكندري الغيطي الشافعي، أبو المواهب (ت ٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م)، العالم العلامة المحدث صاحب المصنفات القيّمة.

انظر: شذرات الذهب: (٨/ ٤٠٦ - ٤٠٧)، ودر الحبب: (٢/ ١٠٣)، ودرة الحجال: (الرقم: ٧٥٢)، وسُلّم الوصول إلى طبقات الفحول؛ لحاجي خليفة: (٥/ ١٧٠)، وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٣٣٦)، (٢/ ١٠٦٧)، والكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة؛ للغزي: (٣/ ٤٦ - ٤٨، الرقم: ١٢٤٧)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٢٩، ٦٩، ٢٠١)، (٢/ ٢٥١، ٢٦١، ٦٠٢، ٦٠٣)، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين؛ لِلبغدادي: (٢/ ٣٥٢ - ٣٥٣)، والرسالة المستطرفة: (ص: ١٤٩)، و فهرس الفهارس والأثبات؛ للكتاني: (٢/ ٨٨٨ - ٨٩٠، الترجمة: ٥٠٥)، والأعلام؛ للزركلي: (٦/ ٦)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٨/ ٢٩٣ - ٢٩٤)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [١٩٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٥٤/ ٤.

(٢) - البرديسي: نسبة إلى برديس، وهي أوّل الكورة الغربية من أوّل أراضي النوبة المتصلة بأراضي جرجا من عمل أخميم في صعيد مصر.

انظُرْ؛ المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار؛ للمقريزي: (١/ ٣٥٠).

(٣) - منسوب إلى قرية بردين من الشرقية في مصر، أو إلى جامع البردينيّ؛ بشارع الداوودية، أو جامع البرديني؛ بشارع باب القرافة.

asmakhan_vol2New.indd 208 17/11/2019 23:24:22

تَعَالَىٰ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٢٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: خلاصة الفتاوى = خزانة الفتاوى[١].

المُؤَلِّف: طاهر بن أحمد البُخاريّ، افتخار الدّين (ت ٥٤٢ هـ/ ١١٤٧م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٠٢)، **عدد الأسطر:** (٢٩)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٧٠×١٨٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٢٠٥×١٢٥).

أَوَّلُهُ: مثل **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ٢١٧.

آخِرُهُ: مثل **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ٢١٨.

تمَّ بعون الله وحسن توفيقه، وقع الفراغ من تحرير خلاصة الفتاوى على يد العبد الضعيف، المفتقر إلى رحمة الرب اللطيف؛ محمود بن يوسف بن جمال الدين الحنفيّ، عُفِيَ عنهم بلُطفه الخفي، وقت الضحوة؛ يوم الاثنين في سلخ شوَّال سنة ستّ وخمسين وثمانمائة (٨٥٦ هـ).

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ كامِلةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ في صَفْحَةٍ واحدةٍ؛ يتضمّن عناوين محتويات الكتاب من كتاب: الطهارات؛ حتى كتاب: الشفعة ، **النَّاسِخُ:** محمود بن يوسف بن جمال الدين الحنفي. **تارِيْخُ النَّسْخ:** وقت الضحوة يوم الاثنين في سلخ شوَّال سنة (٨٥٦ هـ/ ١٤٥٢م). **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ النَّسْخ العادي الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفصول والأبواب، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة

(١) – HULASATÜ'l-FETAVA.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٠.
(٢) – İFTİHARUDDİN، TAHİR b. AHMED el-BUHARİ.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٧.

asmakhan_vol2New.indd 209 17/11/2019 23:24:23

بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّدَ بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٣٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: خلاصة الفتاوى = خزانة الفتاوى[١].

المُؤَلِّف: طاهر بن أحمد البُخاريّ، افتخار الدّين (ت ٥٤٢ هـ/ ١١٤٧م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٧٥)، عدد الأسطر: (٣٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٧٥×١٨٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٠٠×١١٥).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٧.

آخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٨.

وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة في يوم السبت المبارك؛ سابع شهر جمادى الأوَّل سنة سبعين وتسعماية، (٩٧٠ هـ)، و»حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ»، ولا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ العَلِيّ العَظِيْم، كتبها بيده الفانية، الفقير إلى الله تعالى: أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن علي الدنوشري الشافعي، خليفة سيدي عفيف الدين؛ جامع الفتى، أعاد الله علينا وعلى المسلمين من بركة علومه، ومدده في الدنيا والآخرة. آمين. وَصَلَّى اللهُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم؛ تَسْلِيْمًا كَثِيْراً دايمًا إلى يوم الدِّين. آمين.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ كامِلةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا فِهْرِسٌ فِي صَفْحَتَيْنِ، وطرّة العنوان مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، النَّاسِخُ: أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن علي الدنوشري الشافعي[٣]. تارِيْخُ النَّسْخِ: يوم

(١) – HULASATÜ'l-FETAVA
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩.
(٢) – İFTİHARUDDİN TAHİR b. AHMED el-BUHARİ.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٧.
(٣) – الدَّنُوشَري: نسبة إلى «دنوشر»: غربي المحلة الكبرى في مصر، وقد خرج منها العديد من

asmakhan_vol2New.indd 210 17/11/2019 23:24:24

السبت السابع من شهر جمادى الأوَّل سنة (٩٧٠ هـ/ ١٥٦٢م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ العادي الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَالْفَوَاصِل وَعَنَاوِين الْمَوَاضِيْع والكتب والفصول، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ، وجنس آخر، وغير ذلك، مَكتوبَة بِاللَون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٣٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الذخيرة البرهانية، ذخيرة الفتاوى(١).

المُؤَلِّف: مَحْمُوْد بنُ أحمد بن عَبْدِ العَزِيْز بن عُمَرَ بن عَبْدِ العَزِيْز بن مَازَةَ البُخَارِيُّ، الْمَرْغِنَانِيُّ، الْحَنَفِيُّ، بُرْهَان الدِّين الصَّغِير، بُرْهَان الشَّرِيعة، أبو الْمَعَالِي، (ت ٦١٦ هـ/ ١٢١٩م)(٢).

المشاهر، ومنهم: الناسخ: أحمد بن إسماعيل بن قاسم بن علي الدَّنُوشَري، وتوجد مخطوطات عديدة بخطّه، ومنها: مخطوطة من كتاب (الغرر البهية شرح البهجة الوردية)، لِزكريا بن محمد الأنصاري، السنيكي (ت ٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠م)، وهي محفوظة في مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقم: ١٦٢٣١، وأرقام الحفظ: (١٠٠٣ فقه شافعي) ٨٦٩٦، وتاريخ النسخ سنة (٩٦٠ هـ/ ١٥٥٢م)، ومخطوطة من كتاب (زاد المسافر في الفتاوى التتارخانية)، لِعالم بن علاء الحنفي، الأنصاري، الهندي (ت ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م)، وهي محفوظة في مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرقم الحميدي: ٦١٣، وتاريخ النسخ سنة (٩٨٧ هـ/ ١٥٧٩م).

(١) – ZAHİRETÜ'l-FETAVA

الذخيرة البرهانية كتابٌ مشهورٌ من كُتب الفتوى، وتسمَّى أيضًا: (ذخيرة الفتاوى)، وهي مُختصَرٌ أختصره مؤلِّفُهُ من كِتابِهِ المشهور باسم: (المحيط البرهاني في الفقه النعماني)، وقد ألَّف عالم بن علاء الدين الأندريتي، الحنفي، (ت ٧٥٢ هـ/ ١٣١٥م) كتابَ (زاد المسافر في الفتاوى التاتارخانية)، فَجَمَعَ فيه مسائل مِن (المحيط البرهاني، والذخيرة، والخانية، والظهيرية، وغيرها، وتوجدُ مخطوطات كثيرة من الذخيرة البرهانية تتعدَّى التسعين مخطوطةً.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٨٢٣ – ٨٢٤، ٢/ ١٦١٩ – ١٦٢٠)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٤/ ٢٣٣، الرقم: ٢٤)، وفِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية، الرقم الحميدي: (٦٥٦). [٧٥٥] الرقم الحميدي: ٦٤٦، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٥٨٤] الرقم الحميدي: ٥٠٢، وفِهْرِس مَكْتَبَة إسميخان سلطان، الرقم الحميدي: ٢٢٢.

(٢) – MAHMUD b. AHMED BURHANÜDDİN el-BUHARİ.

asmakhan_vol2New.indd 211 17/11/2019 23:24:25

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٧٣٣)، عـدد الأسـطر: (٣٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٣٥٠×٢٢٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٢٥×١٤٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. الحمْـدُ للهِ مُسْـتَحِقّ الْحَمْـدِ والثَّنـاءِ، ومُنـزل اللُّطفِ والنَعمـاءِ، وكاشـف الضَّـراءِ برأفته، وفـارِج الْهَـمِّ برَحْمَتِهِ، ورافع الحقّ وأصحابه، وواضع الباطِل وأربابه؛ الـذي نـوّر بصائـر العلمـاء بتشـديد، وشـرح ضمائـر الفقهـاء بتأييـده... قـال الصـدر الإمـام الأجـلُّ الكبيـر، برهـان الملّـة والديـن، صـدر الإسـلام والمسـلمين، سـلطان العلمـاء، مفتي الشـرق والغـرب؛ تغمـده الله برحمتـه: [إن سـيدنا] الصـدر الإمـام الأجـل الشـهيد؛ حسـام الديـن[1]؛

الإمـام العلاّمـة بُرهـان الديـن، أبـو المعالـي، محمـود بـن الصـدر السـعيد تـاج الديـن أحمـد بـن برهـان الديـن عبـد العزيـز بـن عمـر البخـاري الحنفـي، المعـروف بابـن مـازه، وهـو ابـنُ أخـي الصَّـدرِ الشَّـهيدِ؛ حسـام الديـن؛ عمـر بـن عبـد العزيـز بـن مـازه: قـد تفقّـه علـى أبيـه: الصـدر السـعيد، تـاج الديـن، وكان رأس بيـت بنـي مـازة، وكان مـن صـدور علمـاء بـلاد (مـا وراء النهـر)، ولـد في مرغينـان في (مـا وراء النهـر) سـنة (٥٥١ هـ/ ١١٥٦م)، وتـوفي في بخـارى سـنة (٦١٦ هـ/ ١٢١٩م)، وعدّه شـيخُ الإسـلام ابن كمـال پاشـا مـن المجتهديـن في المسـائل، صنّـف كتـابَ المحيـط، المشـهور بالمحيـط البرهـاني في الفقـه النعمـاني (وهـو مطبـوع)، وذخيـرة الفتـاوى؛ وكفـى هـذان الكتابـان دليـلاً علـى فضلـه وتقدّمِـه، ولـه أيضـاً مـن التصانيـف: تتمـة الفتـاوى، والتجريـد في الفـروع، وشـرح أدب القضـاء للخصـاف، وشـرح الجامـع الصغيـر للشـيباني في الفـروع، وشـرح الزيـادات للشـيباني، والطريقـة البرهانيـة، والواقعـات في الفقـه. والوجيـز في الفتـاوى.

انظُـرْ؛ الجواهـر المُضِيّـة في طَبَقـات الحنفيّـة؛ لِلقُرشـيّ: (١/ ١٣٠)، وسُـلَّم الوُصُـول إلـى طَبَقَـاتِ الفُحُـول؛ لِحَاجِّـي خَلِيْفَـة: (٣/ ٣٠٦، الرقـم: ٤٨٤٢)، والفَوائِـد البَهيّـة في تَراجِـم الْحَنَفِيّـة؛ لِلْكنـويّ: (ص: ٢٠٥)، وَكَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (١/ ٣٤٣، ٣٤٤، ٨٢٣)، (٢/ ١٦١٩، ٢٠٠٢)، وإيضـاح المكنـون ذَيْـلِ كَشْـفِ الظّنُـون عَـن أَسـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِلبغـدادي: (٢/ ١٥٥)، وهديَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤلِّفِيْـن وَآثـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (٢/ ٤٠٤)، والأعـلام؛ للزركلـي: (٧/ ١٦١)، ومعجـم المؤلفيـن؛ لكحالـة: (١٢/ ١٤٧)، وفهـرس آل البيـت (الأردنـي) الشـامل لمخطوطـات الفقـه وأصولـه: (٢/ ٢٧٣، الرقـم: ٨١)، (٤/ ٢٣٣، الرقـم: ٢٤)، (٩/ ١٦٢، الرقـم: ٤٧٧)، (١٠/ ٢٧٢، الرقـم: ٤٩٣)، (١١/ ٥٢٠، الرقـم: ١٧٧)، (١٢/ ٣٣، الرقـم: ٦)، (١٢/ ٦٠، الرقـم: ٢)، (١٢/ ١٠٠، الرقـم: ٨)، وجامـع الشـروح والحواشـي لعبـد الله الحبشـي؛ طبعـة دار المنهـاج في جـدّة: (١/ ١٦٤)، (٢/ ٣٣٥، ٣٤٤، ٧٨٩)، وفِهْـرس مَكْتَبَـة السـليمانية؛ [٦٩٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٦٠١/ ١، وفِهْـرس مَكْتَبَـة راغـب پاشـا؛ [٥٨٤] الرقـم الحميـدي: ٥٠٢.

(١) - الإمـامُ الصَّـدرُ الشَّـهيدُ حُسـامُ الدِّيـن؛ شَـيْخُ الحَنَفِيَّـة، عَالِـمُ المَشْـرِق، العَلاَّمَـةُ، أَبُـو حَفْـص، و أبـو مُحَمَّـدٍ، عُمَـرُ بـنُ عَبْـدِ العَزِيْـزِ بـنِ عُمَـرَ بـنِ عَبْـدِ العَزِيْـزِ بـنِ مَـازَةَ البُخَـارِيُّ الحَنَفِـيُّ، وُلِـدَ سـنَة (٤٨٣ هـ/ ١٠٩٠م) - وهـو عـم المصنـف بُرهـان الديـن. تَفَقَّـهَ بِأَبِيْـهِ العَلاَّمَـةِ أَبِـي المَفَاخِـرِ، حَتَّـى بَـرَعَ، وَصَـارَ يُضْـرَبُ بِـهِ المَثَـلُ، سَـمِعَ: عَلِـيَّ بـنَ مُحَمَّـدِ بـنِ خِـدَام، وَقَـدْ حَـدَّثَ عَـنْ: أَبِـي سَـعْدِ بـنِ الطُّيُـوْرِيِّ، وَأَبِـي طَالِـبِ بـنِ يُوْسُـف، وَكَانَ يُعرَفُ بالحُسَـام، وتَفَقَّـه عَلَيْـهِ خَلـقٌ، وَسَـمِعَ مِنْـهُ أَبُـو عَلِـيٍّ بـنُ الوَزِيْـرِ الدِّمَشْـقِيُّ، وَعَظُـمَ شَـأْنُه إِلَـى أَنْ رَزَقَـه اللهُ - تَعَالَـى - الشَّـهَادَةَ عَلَـى يَـدِ الكَفَـرَةِ المغـول بعـد انتصارهـم على سَـنجَرَ، بَعْـد وَقْعَـةٍ قَطَوَانَ – قُـربَ سَـمَرقَنْد - وَانْهِـزَامِ المُسْـلِمِيْنَ، وقـد قُتِـلَ صَبْـراً بِسَـمَرْقَنْد، فِـي صَفَـرٍ، سَـنَةَ (٥٣٦ هـ/ ١١٤١م)، وَلَـهُ ثَـلاَثٌ وَخَمْسُـوْنَ سَـنَةً، وقيـل: بـل نـالَ الشـهادةَ فِي سَـبِيلِ اللهِ فِي تلـكَ الوقعـة. وقـال حاجـي خليفـة: « فتـاوى حُسـام الديـن، وهـو غيـر (واقعاتـه)، ذَكَـرَهُ ابـنُ طَولـون؛ وقـال: إنَّ الشَّـيخَ نَجْـم الدِّيـن؛ يوسُـف بـن أحمـد الخاصِـيّ؛ رَتَّبَهَـا كَمَـا رَتَّـبَ (واقِعَاتـه)، ذَكَـرَهُ : تقِـيُّ

asmakhan_vol2New.indd 212 17/11/2019 23:24:27

برهـان الأئمَّـة؛ رحمـه الله، جَمَـعَ مسـائِلَ قـد اسـتُفتي عنهـا وأجـاب، وأحـال جـواب كلّ مسـألةٍ إلـى كتـاب موثـوقٍ بـه، أو إلـى إمـام يعتمـد عليـه، وهـي وإن صَغُـرَ حجمُهـا؛ فقد تهـدي إلى كثيـر مـن الأحكام ونجمِها، وقد جمعـت أنـا في حداثـة سـني، وعنفـوان عمـري، وصـدر أمـري في الافتـاء مـا رُفـع إليَّ مـن مسـائل الواقعـات أيضـاً، وضممـت إليهـا أجناسـها مـن الحادثـات، وجمعـتُ أيضـاً جمعـاً آخـر اسـتُفتي منـي مـدَّة مقامـي بسـمرقند، وذكـرتُ فيهـا جـواب (ظاهـر الروايـة)، وأضفـتُ إليهـا مـن واقعـات النـوادر، ومـا فيهـا مـن أقاويـل المشـايخ، وكان يقـعُ في قلبـي أنْ أجمـعَ بيـن هـذه الأصـول الثلاثـة، وأُمهِّـدَ لهـا أساسـاً، وأجعلهـا أصنافـاً وأجناسـاً، وقـد انضـمَّ إلـى مـا وقـع في قلبـي التمـاسُ بعـضِ الأحبـاب، فقابلـتُ التماسَـهم بالإجابـة، وشـرعتُ في هـذا الجمـع مسـتعيناً بـالله، فهـو المسـتعان، وعليـه التكلان، وأوضحـتُ أكثـر المسـائل بالدلائـل، وسَـمَّيتُ المجمـوعَ بـ(الذخيـرة)، وشـحنته بالفوائـد الكثيـرة؛ رجـاء أن تصيـرَ ذخيـرةً في الآخـرة، يـوم يحيـي العظـام الناخِـرة... كتـاب الطهـارة: هـذا الكتـاب يشـتمِل علـى سـبعة عشـر فصـلاً. الأول: في الميـاه التـي يجـوز التوضـي بهـا، والتـي لا يجـوز. ذكـره في بـاب الوضـوء مـن الـكافي...

آخِـرُهُ: ...الفصـل الحـادي والعشـرون: في بيـان مـا يُوجـبُ، ومـا لا يُوجـبُ... وَشَـبَّهَ مُحمَّـدٌ - رحمـه الله، هـذا في الكتـاب - برجـلٍ أجَّـرَ داراً مـن رجـلٍ بمائـة درهـم، ودفعهـا إليـه فلـم يسـكنها المسـتأجرُ حتـى أمـره ربُّ الـدار أن يعطـي رجلاً مـن أجـرة الـدار عشـرة دراهـم، علـى أن تكـون قرضـاً لـربِّ الـدارِ علـى القابـض، فدفـع إليـه المسـتأجرُ عشـرة دراهـم، ثـم انتقضـت الإجـارةُ بمَـوْتِ أحدِهِمـا، فـلا سـبيل للمُسـتأجر علـى الْمُسْـتَقْرِضِ؛ لأنَّ ربَّ الدَّارِ يصيرُ كالْمُسـتَعْمِلِ لهـذا القَدْرِ

الدِّين»، وذَكَرَ البغداديُّ مِن مُصنفاته: عُمْدَةَ الْمُفْتِي والْمُسْتَفْتِي، وله كُتبٌ قيّمةٌ أُخرى.

انظُرْ؛ تـاج التراجـم؛ لابـن قطلوبغـا: (٤٦ – ٤٧)، وتاريـخ الإسـلام ووفيـات المشـاهير والأعـلام؛ للذهبـي، تحقيـق التدمـري: (٣٦/ ٤١٩ - ٤٢١، الرقـم: ٢٩٠)، وسـير أعـلام النبـلاء؛ للذهبـي: (٢٠/ ٩٧، الرقـم: ٥٧)، والجواهـر الْمُضِيّـة في طَبَقـات الحنفيّـة؛ لِلقُرَشِـيّ: (١/ ٣٩١ - ٣٩٢)، وطبقـات الفقهـاء؛ لطـاش كُـبري زاده: (ص: ٩٣)، ومفتـاح السـعادة؛ لطـاش كُـبري زاده: (٢/ ٢٧٧)، والفَوائِـد البَهِيّـة في تَراجِـم الْحَنَفِيّـة؛ لِلَّكنـويّ: (ص: ١٤٩)، والكامـل في التاريـخ، لابـن الأثيـر: (١١/ ٨٦)، ومعجـم البلـدان؛ لياقـوت الحمـوي: (٤/ ٣٧٥)، والنجـوم الزاهـرة؛ لابـن تغـري بـردي: (٥/ ٢٦٨ - ٢٦٩)، وكَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٢٢٢)، وإيضـاح المكنـون ذَيْـل كَشْـف الظّنـون عَـن أسـامي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِلبغـدادي: (١/ ١٢٤)، وسُـلَّم الوُصُـول إلـى طَبَقَـاتِ الفُحُـول؛ لِحَاجِّـي خَلِيْفَـة: (٢/ ٤١٦، الرقـم: ٣٣٤٤)، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (١/ ٧٨٣)، ومعجـم المؤلفيـن؛ لكحالـة: (٧/ ٢٩١).

asmakhan_vol2New.indd 213 17/11/2019 23:24:28

مـن الأجـرة، فعِنْـدَ انتقـاض الإجـارةِ؛ يكـون رجوعُـهُ علـى رَبِّ الـدارِ؛ لا علـى الْمُسْـتَقْرِضِ، فَعِنـدَ ذلـك ينظـر إنْ كان المسـتأجرُ أعطى القـارِضَ أَرْدَأَ مـن أجـرة الـدار؛ رَجـعَ علـى ربِّ الـدار بِمثلِ مـا أدَّى، فـإنْ أعطـاه أجـودَ مـن أجـرة الـدار؛ رجـع علـى ربِّ الـدار بِمِثْـلِ مـا أَمَـرَهُ بـه، ويرجـع لـه الأمـر علـى المسـتقرض بمثـل مـا قبـض مـن المسـتأجِرِ، فكـذا فيمـا قـد سَـبَقَ، والله أعلـم بالصـواب. تمَّـت الذخيـرة المباركـة إن شـاء الله تعالـى، والحمـد لله وحـده.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ كاملـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَمَكْتُـوْب فِيْهَـا: «بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ». وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ وَقَـالَ وغيرهـا؛ مَكْتُوبَـة بِحُـرُوفٍ مُذهَّبَـةٍ، أو مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ طفيفـةٌ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ مُلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٣٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الذخيرة البرهانية، ذخيرة الفتاوى[١].

الْمُؤَلِّف: مَحْمُوْد بنُ أحمد البُخَارِيُّ، الْمَرْغِنَانِيُّ (ت ٦١٦ هـ/ ١٢١٩م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٧٤١)، عـدد الأسـطر: (٤١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٣٢٠×٢١٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٥٠×١٣٥).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢١.

(١) ZAHİRETÜ'l-FETAVA –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة إسميخان سلطان، الرقم الحميدي: ٢٢١.

(٢) MAHMUD b. AHMED, BURHANÜDDİN el-BUHARİ –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة إسميخان سلطان، الرقم الحميدي: ٢٢١.

asmakhan_vol2New.indd 214 17/11/2019 23:24:29

آخِرُهُ: ... في المتفرقات: إذا رمى صيداً؛ فأصابه، فوقع عند مجوسيّ مقدار ما يقدر على ذبْحِهِ، ومات؛ لا يحلّ؛ لأنه قادر على الذكاة الاختيارية بتقديم الإسلام، فلم يكتف بالذكاة الاضطرارية في فتاوى أبي الليث – رحمه الله – وفي عيون المسائل: إذا رمى صيداً وجرحه، أو أرسل كلبه وعقره، ووقع الصيد عند نائم، والنائم بحال لو كان مستيقظًا قدِرَ على أن يذكيه؛ فمات؛ لا يؤكل عند ابي حنيفة – رحمه الله – فابو حنيفة يجعلُ النائمَ كالنقصان في مسائل كثيرةٍ؛ من جملتها هذه المسألة... اصْطَادَ سَمَكَةً فَوَجَدَ فِي بَطْنِهَا لُؤْلُؤَةً فَهِيَ لَهُ، فإن باع السمكةَ من غيرِهِ؛ فوجدَ الْمُشْتَرِي اللؤلؤةَ، إنْ كانت اللؤلؤةُ في الصدف فهي لِلمُشتري، وإن لم تكن؛ فهي للبائع الصائد، وتكون لُقطةً، ذكره شيخ الإسلام في صيده، وهكذا ذكر في (العيون)، وتأويل هذا: أنه يدفع إلى الشاري لا أن يصيرَ ملكًا له، وهذا لأنَّ اللؤلؤة لا تخرج من الصَّدَفِ إلا بإخراج أحدٍ، ومَنْ أخرجَها صارتْ مِلْكًا له، فَبَعْدَ ذلكَ؛ إنْ وَقَعَتْ في البحرِ بَقِيَتْ على مِلْكِهِ، فإذا أخذها الصائدُ مع السَّمَكَةِ كانَ حُكْمُها حُكْمَ اللُّقطةِ، فيدفع إلى الصائِدِ لأنَّه مُلتقِطُها، فهو معنى ما ذكر في الكِتابِ، إنَّما يكونُ للصائدِ؛ ويكونُ لقطةً. والله تعالى أعلم بالصواب.

الفصل الثامن عشر: في المسائل التي تتعلق بالدعاوى والخصومات والشهادات في الوقف. هذا الكتاب يشتمل على أنواع... في وجوب ضمان العقار بالجحود عند أبي حنيفة – رضي الله عنه – روايتان، وكذلك إن غصبها رجلٌ أجنبيٌّ مِن القيِّمِ أو الواقفِ، ثم ردّها، وقد انتقصت؛ ضمِن النقصان.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ، وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا فِهْرِسٌ فِي صَفْحَتَيْنِ يتضمّن من كتاب الطهارة الذي يشتمل على سبعة عشر فصلاً، حتى كتاب الصيد الذي يشتمل على أحد عشر فصلاً، والفهرس ضِمن جداول حمرا اللون، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا بماء الذهب: «كتاب فتاوى الذخيرة البرهانية»؛ والبسملة. والصَّفْحَة الأُولى والثانية لَهما إطارَان مُذَهَّبَان ومُلَوَّنَان، وباقي الصَّفحَاتِ لَهَا إطَارَات حَمْراء اللَّوْن، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا،

asmakhan_vol2New.indd 215 17/11/2019 23:24:30

وَعَنَاوِيـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَـة بمـاء الذهـب أو بِاللـونِ الأَحْمَـر، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وَقْـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِـي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا فِي منطقـةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَـارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٣٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٣. تركي عثماني.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مَجْمُوعة الفتاوى = مجموعهء فتاواى شريفه[١].

المُؤَلِّـف: وَلِـي بـن يُوسُـف العِمَـادِيّ الإِسـكِلِيْبِيّ الرُّومِـيّ العُثمانِـيّ، الحنفِـيّ، وَلِـي يكـن، وَلِـي يـكان (ت ٩٩٨ هـ/ ١٥٩٠م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٢٣)، عـدد الأسـطر: (٢٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٧٠×١٧٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٧٠×١٠٥).

(١) MECMUATÜ'l-FETAVA –

توجد منها مخطوطة أُخرى في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٦، وفي مكتبة أسعد أفندي: (١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩)، وفي مكتبة قره حصار: (١٨٠٠٢)، وفي مكتبة قونيا: (١٤٤٨)، وفي مكتبة كوبريلي: ٦٦٦، وقد قال حاجي خليفة: « فتاوى أبي السعود، ابن محمد العمادي، الحنفي، التركي. (ت ٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م): جمعها المولى؛ محمد بن أحمد، الشهير: ببوزن زاده (ت ٩٨٣ هـ/ ١٥٧٥م)، ودوَّنها على أبواب، وفصول. وَجَمَعَها المولى؛ ولي الأسكليبي، المعروف: بولي يكان إسكليبي، مع إلحاق فتاوى المولى؛ علي الجمالي، وابن كمال، وسعدي، وابن چوي (چوي زاده) (ت ٩٩٨ هـ/ ١٥٩٠م)، ورتبها: على ترتيب كتب الفقه أيضاً،وكلتاهما مقبولتان، متداولتان... وجمع بعضهم (فتاوى أبي السعود) من المجاميع، في سنة (٩٨٣ هـ/ ١٥٧٥م)، باسم السُّلْطَان مراد الثالث...»، وقال حاجي خليفة: «مجمع الفتاوى؛ لأحمد بن محمد بن أبي بكر الحنفي... ولولي بن يوسف الحنفي؛ جَمَعَ فيه: فتاوى المولى أبي السعود؛ وابن كمال پاشا، وچوي زاده، والمولى سعدي؛ وعلي الجمال. وَرَتَّبَهُ تَرتِيْبَ الفِقْهِ».

انظُرْ: كشف الظنون: (٢/ ١٢١٩ – ١٢٢٠، ١٦٠٣)، وفِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٤، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٦.

(٢) VELİ b. YUSUF el-IMADİ –.

ولي بن يوسف العمادي، الحنفي، الشَّاعِر المعروف بولي يكن، كاتب وشاعر عثماني مشهور؛ كان ملازمًا لابن بلده شيخ الإسلام أبي السعود العمادي، وقد وافته المنية حينما كان قاضيًا في الطونة بالبلقان سنة (٩٩٨ هـ/ ١٥٩٠)، ومِنْ تَصَانِيْفِهِ: مجموعة الفتاوي، في الفقه الحَنَفِيّ، ومنظومة في اللغة، وغير ذلك.

انظُرْ: شقائق نُعمانيّة وذيللري؛ حدائق الحقائق في تكملة الشقائق النعمانية؛ لنوعي زاده عطائي: (١/ ٣١٣ – ٣١٤)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٢/ ٦٣)، وتذكرة مشاهير عثمانية: (٤/ ٦١٠)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي؛ لقره بلوط: (الرقم: ١٠٧١٣)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُوْل وآناطولي؛ لقره بلوط: (٣/ ١٦٢٥، الرقم: ٥٦٢٢).

asmakhan_vol2New.indd 216 17/11/2019 23:24:31

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. وَفَّقْنـا لِمَناهِـجِ هِدايتِـكَ؛ يـا وَلِـيَّ العِصْمَـةِ والتوفيـق، واهدِنـا إلـى مَسـالِكِ عِنايتِـك؛ يـا هـادِيَ الغُـواةِ إلـى سَـواءِ الطريـق، الحمـد لِمَـن عـزَّ كمـالاً وعَلَّـىَ مَـنْ قـامَ بأمـرِهِ، ومَـنْ نـازَع لا، ثُـمَّ الصلـوة والتحيـات علـى مَـنْ فضَّلَـهُ الله بِعَـزَّ وعَـلا، وعلـى آلِـهِ وأَصحابِـهِ نُجُـوم الْهُـدَى؛ إلـى يـومِ البَعْـثِ والْجَـزاء. وبعـد؛ اشـبو عبـد فقيـر، معتـرف عجـز وتقصيـر: (وَلِـيّ بـن يوسـف) الحقيـر، جنـاب أفضـل الموجـود (خواجـه چلبـي أفنـدي أبـو السـعود)[1]، وأسـتاذ الكُمَّـل في الإفـادة والاسـتفادة (أحمـد چلبـي أفنـدي؛ الشـهير : بكمـال پاشـا زاده)[2]، وأفقـه وأتقـى نـاس (چيـوي زاده أفنـدي؛ شـيخ محمد بن اليـاس)[3]، وعُلمانـك أسـعد سـعادت مُفـدَّى جنـاب (سـعدي چلبـي أفنـدي)[4]، وصاحـب قـدر عليّ (علـي چلبـي أفنـدي الجمالـي)[5]، حضرتلرينـك؛ فتـاوى شـريفه لرنـدن؛ بـو مجموعـهء جمـع وتهذيـب، وأحسـن أسـلوب أوزره ترتيـب ايـدوب، هـر فتـواي شـريفه نـك صاحبنـه اولشـمه سـنده صـرف هِمّـت ايـدوب، نهايـت وقـت ايليـوي... فتـاواي معتبـره دن بعـض مسـائلي ترجمـه طريقيلـه، وبعضنـى عينـي إيلـه نقـل ايلـدم... وأعتصـم بـالله في جميـع الأمـور، لـه الخلـق

(١) – صاحـب الْفَتَـاوَى: مُحَمَّـد بـن مُحْيِـي الدِّيْـن مُحَمَّـد بـن مُحَمَّـد بـن مُصْطَفَـى الإسـكليبي، شـيخ الإِسْـلام، أبـو السُّـعُود العِمَـادِيّ، الحنفـي (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م).
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦ / ٤.

(٢) – صاحـب الْفَتَـاوَى: أحمـد بـن سُـلَيْمَان بـن كمـال پاشـا، الرومـي، الحنفـي، مفتـى الثقلين، شـيخ الإِسْـلام، شَـمْس الدِّيْـن (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م).
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

(٣) – صاحـب الْفَتَـاوَى الْحَامِدِيَّـة: حامـد بـن محمـد بـن دروز القنـوي العثمـاني الرومـي الحنفـي، چـوي؛ چيـوي زاده محيـي الديـن بـن الياس دامـادي، شـيخ الإسـلام (ت ٩٨٥ هـ/ ١٥٧٧م).
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٣.

(٤) – SADİ ÇELEBİ SADULLAH b. İSA .
سـعد الله بـن عيسـى بـن أميـر خـان القسـطموني، الرومـي، المفتـي؛ الحنفـي، سـعدي چَلَبِـيْ، سـعدي أفنـدي، شـيخ الإسـلام (ت ٩٤٥ هـ/ ١٥٣٩م).
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٣.

(٥) – صاحـب المختـارات للفتـوى في الفقـه الحنفـي، علـي بـن أحمـد بـن مُحَمَّـد بـن مُحَمَّـد بـن مُحَمَّـد بـن مُحَمَّـد مُحَمَّـد بـن عُمـر بـن الحُسـين بـن أحمـد بـن محمـود بـن مـودود بـن ثابـت بـن المسـيب بـن مطهـر بـن حمـاد بـن عبـد الرحمـن بـن أبـي بكـر الصديـق، البكـريّ، التيمـيّ، القُرشـيّ، علاء الديـن الجماليّ، زنبيلي علي أفندي: شـيخ الإِسْـلام العثمـانيّ، الحنفيّ (ت ٩٣٢ هـ/ ١٥٢٦م).
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٥/ ٢.

asmakhan_vol2New.indd 217 17/11/2019 23:24:32

والأمـر وإليـه النشـور.

(كتـاب الطهـارة). فصـل فيمـا يتعلَّـق بالمـاء: مسـألة: زيـد عـرب جنابتلـه عُمقي يكيرمـي دُرت ذراع، وعَرضـي آلتـي ذراع اولان صـو قيوسـنه دوشـوب نيـه مـيّ ايكـن چقارلسـه صونـك جملـه سـي چقـار قـده دخـي عسـرة اولسـه نـه طريـق ايلـه تطهيـر اولنـور؟. الجـواب: تواتـر إيلـه صويـي چكـرب دوكـوب بـر ذراع صـو اشـاغي اينجـه... اولنمـش اولان. أبـو السـعود. مسـألة: زيـد اكمكجـي در...

آخِـرُهُ: ... مسـألة: صلحايـه توجيـه اولنـي كلان مزرعيـه زيـد متصـرف ايكـن عمـرو زيـدك اوزرنـده زكـر اولنـان مزرعـهء بـرات پادشـاهي ايلـه الدقـده زيـد مزبـور مزرعـهء مذكـورهء عمـر لـه اوزرنـدن كنـه الـوب بـر ات ايتـدوروب متصـرف ايكـن حصـاد زيـدك زماننـه دوشـوب محصولـي ذيـد قبـض ايلسـه بعـده عمـرو مذكـور مزرعـهء ابتـدا تاريخـدن ديـو تكـرار بـرات ايتدرسـه مزرعـهء مزبـورة مقابلـهء خذمتنـده اولمسـه زيـد مزبـورك النـدن قبـض ايتدوكـي محصولـي شـرعًا المغـه قـادر اولورمـى؟ بيـان بيوريلـوب مثـاب اولنـه. اولمـاز. محمـد عفـي عنهمـا.

قـد وقـع الإتمـام والفـراغ بعـد الانتهـاء عـن كتـب هـذه النسـخة الشـريفة، والمجموعـة اللطيفـة في وقـت الظهـر في اليـوم العشـرين مـن شـهر ربيـع الأول عـن يـد الفقيـر إليـه سـبحانه وتعالـى، مصطفـى بـن عبـد الباقـي؛ سـنة تسـع وأربعيـن وألـف (١٠٤٩هـ).

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ كاملـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. وَيُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ في أربـع صَفْحَـات، وقـد أُشـير في آخـر الفهـرس إلـى فتـوى في كفـر طائفـة قزلبـاش، وَتوجـد في أَوَّلِهـا ثـلاث صَفحـات مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، و في آخرِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ في فضائـل الصحابـة وآل البيـت، منقولـة مـن كتـاب (الصواعـق المرسـلة علـى علـى الجهميـة والمعطلـة) لابـن حجـر المكـيّ، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، والصَّفْحَـة الأُولـى والثانيـة لَهمـا إطـارَان مُذَهَّبَـان، وباقـي الصَّفحَـاتِ لَهَـا إِطَـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، النَّاسِـخُ: مصطفـى بـن عبـد الباقـي، تارِيْـخُ النَّسْـخِ: ٢٠ ربيـع الأول سـنة (١٠٤٩هـ/ ١٦٣٩م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ

asmakhan_vol2New.indd 218 17/11/2019 23:24:33

الرقعة الواضح ، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: مسألة والجواب، وبعض الكلمات الأُخرى مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش بعض التَصْحِيْحَاتٌ، وَبَعْض العِبَارَاتِ والْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م)، ورقم الميكرو فيلم في أرشيف المكتبة السليمانية: ٤٦٢٠.

[٣٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٤. تركية عثمانية.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتاوى أبي السُّعُود العِمادي[١]. (ج/ ١).

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحْيِي الدِّيْن مُحَمَّد أبو السُّعُود العِمَادِيّ، (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٣٦)، عدد الأسطر: (٢٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٩٠×١٣٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٣٠×٨٠).

أَوَّلُهُ: كتاب أدب المفتي وأدب القاضي. أدب المفتي، مسألة: فتواي شريف ايله عمل اتميوب تحقيق ايدن لازم اولور؟. الجواب: كافر اولور. أحمد. مسألة: صورة فتوى مختل يا مهمل جقسه ايجه سي كاتبه حلال اولور مي؟. الجواب: حلالدر. مستغني نك ديدوكين يازدي ايسه اختلاله باعث مستفتي اولور. أحمد...

آخِرُهُ:... اكر كندونك اول في محان هنده هبة ايتدوكي خصه شايعة ايسه هبة صحيحة دكلدرر. مسألة: زيد اونيك بعضني بولوب حد تعيين ايدوب مقتفى عمرو صائدندن صكره نيه جمله سنه قزى هند هبة ايله صكره عمرو وقوف اولوب بعده زيد فوت اولوب ورثه.

(١) FETAVA EBÜ's-SUUD -
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٤.

(٢) EBÜ's-SUUD MUHAMMED b. MUHAMMED el-IMADİ -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٩).

asmakhan_vol2New.indd 219 17/11/2019 23:24:34

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ؛ يُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ في أربـع صَفْحَـات مكتـوب باللونيـن الأحمـر والأسـود، وتوجـد في آخرهـا فائدتـان مكتوبتـان علـى قصاصتيـن إضافيتيـن مـن الـورق الإضـافي. نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ الرقعـة الواضِـح. وَكَلِمَـة: (مسـألة، الجـواب، أبـو السـعود) مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ عناويـن جانبيـة. وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٥. تركية عثمانية.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتاوى أبي السُّعُود العِمادي[١]. (ج/ ٢).

المُؤَلِّـف: مُحَمَّـد بـن مُحْيِـي الدِّيْـن مُحَمَّـد أبـو السُّـعُود العِمَـادِيّ، (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٥٧)، عـدد الأسـطر: (٢٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٩٠×١٣٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٣٠×٨٠).

أَوَّلُـهُ: ورثـهء زيـد عمـرو بيـع اولنـاني هنـدن الـوب اولشـتمله قـادر اولورلرمي؟. الجـواب: عمـروك ميراثي زيـده دكـدي ايسـه اولورلـر. أبـو السـعود. مسـألة: بـو صورتـده عمـرو بيـع اتدوئي نصفلـه نصـف أخـرى خلـط ايـدوب هبـه، وتسـليم ايلـه نصـف اخـرك هبـه سـي صحيحـة اولـور؟. الجـواب: اولـور...

آخِـرُهُ: ... تصحيـح اولنـور. دُرت بشـه ضـرب اولدقـده يكيرمـي اولـوب ذكـورت انوثـت جنسـيله ايكـي كـره يكرمـي قـرق اولـور سـيد شـريف عالمـه الله بفضلـه اللطيـف تخريجيـن مـا بينـده خـلاف طريقـده در مقصـوردن دكلـدر ردّيـو بيـورب قلـم ناسـخدن سـهو صـادر اولمشـدر سكسـن دورت مهمـده امـام محمَّـد تخريجـي اوزره خنثـى يـه برسـم زيـادة ويريلـور. صـح.

(١) FETAVA EBÜ's-SUUD – انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٤.

(٢) EBÜ's-SUUD MUHAMMED b. MUHAMMED el-IMADİ – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٩).

asmakhan_vol2New.indd 220 17/11/2019 23:24:35

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مُكَمِّلَـةٌ للمخطوطـة التـي قبلهـا، وهـي تبـدأ بالورقـة: (٢٣٧)، وتنتهي بالورقـة: (٤٩٥). وباقي الْمُواصُفَـاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٢٤.

[٣٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مَجْمُوعة الفتاوى = مجموعهء فتاواى شريفه[١].

المُؤَلِّف: وَلِي بن يُوسُف العِمَادِيّ الإِسكِلِيْبِيّ (ت ٩٩٨ هـ/ ١٥٩٠م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٨٢)، عـدد الأسـطر: (٢٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٣٠٠×١٨٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٠×١٢٠).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٦.

آخِـرُهُ: ... مسـألة: والـدي سـي حـرة الأصـل اولـوب نسـبنه رق طـارئ اولميـان هنـد فـوت اولـوب خالـه سـي اوغلـي زيـدي وباباسـني اعتـاق ايـدن عمـروك اوغلينـك اوغلـى بكـرى تـرك قسـمت تركـه بـو وجهلـه در بيانـن بيوريلـه؟. الجـواب: مسـألهء ولاده صاحـب الـدرر والغـرر عليـه الرحمـة تحقيـق بيـور دقلـرى اوزره هنـد اوزرينـه ثابـت اولمغلـه بكـر وارث اولميـوب تركـهء زيـد احـراز ايـدر. كتبـه: الفقيـر سـيف الله المفتي بودين. مسـألة: زيـدك اوغلى عمـرو بكـرك عبـد مملوكـي ايكـن زيـد جاريـه سـي هنـدى عمـرو تزويـج ايليـوب... الجـواب: حُـر أولـور. وقيـل: قـد يكـون الولـد حـرام زوجيـن رقيقيـن في غيـر إعتـاق، ولا وصايـة، وصورتـه: إذا كان للحـر ولـد وهـو عبـد لأجنبي فـزوج الأب جاريـة مـن ذلـك فـرض مـولاه؛ فولـدت الجاريـة ولـداً فهـو حـرٌّ؛ لأنَّـه ولـد ولـد المولـى. في العماديـة.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ تتضمـن المجلـد الأول مـن مجموعـة الفتـاوى. وَيُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ في ثـلاث صَفْحَـات. وتوجـد في آخرهـا صَفحـةٌ مـن

(١) MECMUATÜ'l-FETAVA - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٣.

(٢) VELİ b. YUSUF el-IMADİ - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٣.

asmakhan_vol2New.indd 221 17/11/2019 23:24:35

الفَوائِدِ، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ الرقعـة الجميـل. وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع كلمـة (مسـألة، الجـواب، أبـو السـعود) مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ عَلـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وَعَنَاويـن جانبيـة مكتوبـة باللـون الأحمـر، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: زاد المسافر في الفتاوى التتارخانية؛ التاتارخانية[١] (ج/ ١)

المُؤَلِّـف: عالـم بـن العَـلاء، الأنصـاري، الحنفـيّ، التتـاري، (الأندرينـي: الأندريتـي) (الدلهـوي: الدهلـوي) الهنـدي، البخـاري، فريـد الديـن، ابـن عـلاء (ت ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م)[٢].

(١) el-FETAVA't-TATARHANİYYE.

لقـد اشـتهر هـذا الكتـاب باسـم «زاد المسـافر في الفتـاوى التاتارخانيـة» نسـبة إلـى الخـان الأعظـم تاتارخـان حيـث جُمِعَـتْ لـه، وذلـك تحـت سـلطنة محمـد الثـاني تغلـق الـذي حكـم مـن سـنة (٧٢٦ هـ/ ١٣٢٤م) حتى سنة (٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م)، وكذلك تحت سلطنة فيروز شاه الذي حكم من سنة (٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م) حتى سنة (٧٩٠ هـ/ ١٣٨٨م)، والكتاب مرتب على أبواب كتاب (الهداية)، وجمعت فيه مسائل من كتاب (المحيط البرهاني)، وكتاب (الذخيرة)، وكتاب (الفتاوى الخانية والظهيرية) وغيرها. وجعل المؤلف الميم علامة لكتاب المحيط، وذكر اسم الباقي، وأنه أشار إلى جمعه للخان الأعظم تاتارخان، ولم يسمه ولذلك اشتهر به، وقيل: أنه سَمَّاه: (زاد المسافر)، ثم إن الإمام إبراهيم بن محمد الحلبي المتوفى سنة (٩٥٦ هـ/ ١٥٤٩م) لَخَّصَه في مجلد، وانتخب منه ما هو غريب، أو كثير الوقوع، وليس موجوداً في الكتب المتداولة، والتزم بتصريح أسامي الكتب، وقال: متى أطلق الخلاصة فالمراد بها: شرح التهذيب، وأما المشهورة فتقيد بالفتاوى. وتوجد حوالي: (١٩٠) مخطوطة من الفتاوى التتارخانية في مكتبات التراث. وقد طُبِعَت الفَتاوى التتارخانية في مصر ببولاق سنة (١٢٧٦ هـ/ ١٨٥٩ م، ١٢٨٢ هـ/ ١٨٦٥ م، ١٣١١ هـ/ ١٨٩٣ م، ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م)، وفي كلكتا الهندية سنة (١٢٤٣ هـ/ ١٨٢٨ م، ١٢٥١ هـ/ ١٨٣٥ م، ١٣١٣ هـ/ ١٨٩٥م)، وفي كراتشي بباكستان سنة (١٤١١ هـ/ ١٩٩٠م)، وفي بيروت سنة (١٤٢٦ هـ/ ٢٠٠٥م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٢٦٨)، (٢/ ٩٤٧)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٧/ ١١٣، الرقم: ٢٩١)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٣/ ٤٣٠ - ٤٣١)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [٧٧٧] الرقم الحميدي: ٦١٠، وفِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [٧٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٥٦.

(٢) ALİM b. ALA el-HANEFİ

عالـم بـن عـلاء الديـن، الفقيـه الحنفـي. صنـف مـن الكتـب زاد المسـافر في الفتـاوى، المشـهور بالفتـاوى

asmakhan_vol2New.indd 222 17/11/2019 23:24:36

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٧٣)، عـدد الأسـطر: (٣٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٧٥×١٨٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٥×١٢٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ربِّ يسِّر يا كريم. نحمد رَبَّنَا على ما أَسْبَغَ عَلينا مِن العَطاء، وأسبل مِن الغطاء، وهدانا إلى المنهج السواء، ودعانا إلى المحجَّة البيضاء، وأنطقنا بكلمة السعداء، وصرف عنا نِقمَةَ الأشقياء. وعلَّمنا من العِلم ما هو سبب للاهتداء، وسُلّم لِلارتقاء، وشفيع مشفع يوم الجزاء، وأرسل إلينا رسولاً خاتم الأنبياء، رفيع اللواء، رافع الْلأواء، مشرّ بالإسراء، مُكرّمًا بالإصطفاء، نازلاً من قريش في سرة البطحاء، محفوفًا من بني عدنان بالجماجم والرحاء[1]، مبعوثًا إلى الأسود والأحمر بالنور والضياء، اللهم صلِّ عليه عدد نجوم السماء، ورمال الدّهناء، وعلى آلِهِ النجباء، وعِترته الكرماء، واجعلْنا من مُتَّبعيهِم؛ والذين من بعدِهم العلماء؛ الذين صاروا أئمة الاقتداء، وأجلّة الانتماء، ولا تجعلنا من الأغبياء، غنك سميع الدعاء، ونشهد أن لا إله إلا الله، ونشهد أن محمد عبده ورسوله. أما بعد؛ فقد أشار إلَيَّ مَن إشارته حُكْم، وإطاعته غُنْم، وأمره يُتلقّى، وخطابه يتصدّى، وكلامه مسموع، وخِلافه مرفوع، وجب له الإذعان، على كلِّ

التاتارخانية. واختُلِفَ في تاريخ وفاتِه، فهو في كشف الظنون: (٢/ ٩٤٧) سنة (٢٨٦ هـ/ ٨٩٩م)، وفي بعض الفهارس سنة (٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م)، أو سنة (٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م).

انظُرْ: الطبقات السنية: (٤/ ١١٧)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٦٨)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ١٩٣، الرقم: ٢١٦٢)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٤٣٥)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٢/ ٢٦)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٥/ ٥٢)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٩/ ٨٧، الرقم: ٢٢٤)، (١٢/ ٨٤، الرقم: ١١)، (٧/ ١١٣، الرقم: ٢٩١).

(١) - رحو: الرَّحا: مَعْروفَةٌ، (مُؤَنَّثَةٌ)، وَهِي الحجرُ العَظيمُ المُسْتديرُ الَّذي يُطْحَنُ بِه، (وهُما: رَحَوانِ)، بالتَّحْريك، والياءُ أَعْلَى. وكلُّ مَنْ مَدَّ فقالَ: رَحاءٌ، ورَحاءانِ، وأَرْحِيَةٌ، مِثْل عَطاء وعَطاآنِ وأَعْطِيَة، جَعَلَ الأَلِفَ مُنْقَلِبَة عَن الواوِ، ورَحَوْتُها رَحْواً: عَمِلْتُها؛ أو أَدَرْتُها، ورَحَيْتُها رَحْيًا: أَي: عَمِلْتُها أَو أَدَرْتُها أيضًا، وهُما لُغتانِ صَحِيحتانِ، وقيل: الأَلِفُ مُنْقلِبَة عَن الياء، تقولُ: هُما رَحَيانِ، بالتَّحْريك، وفي جمع القِلَّة: أَرْح، وجمع الكَثير: أَرْحاءٌ، ويقالُ: أُرْحِيٌّ؛ بالضمِّ؛ وكسْر الحاء؛ وتَشْديد الياءِ، ورُبَّما قَالُوا: رُحِيٌّ؛ وَرِحِيٌّ، بالضمِّ والكسْر، وأَرْحِيَةٌ، نادِرَةٌ، كأَنَّها جماعَةُ الجماعَةِ. ومِن المجاز: الرَّحَى: سَيِّدُ القَوْمِ الَّذِي يَصْدُرُونَ عَن رأْيِهِ ويَنْتَهونَ إِلَى أَمْرِه، وكانَ يقالُ لعُمَر بن الخطَّاب: رَحَى العَرَب. ومِن المجاز: الرَّحَى: جَماعَةُ العِيال؛ والرَّحَى: الضِّرْسُ، والجَمْعُ: الأَرْحاءُ، وَهِي الأَضْراسُ عامَّةً؛ ومِن المجاز: الرَّحَى: القَبيلةُ المُسْتَقِلَّةُ بنَفْسِها المُسْتَغْنِيَةُ عَن غَيْرِها، والجَمْعُ الأَرْحاءُ.

انظُرْ تاج العروس من جواهر القاموس؛ لِمُرتضى الزَّبيدي: (٣٨/ ١٣٣ - ١٣٧، مادة: رحو؛ رحى).

asmakhan_vol2New.indd 223 17/11/2019 23:24:38

قاصٍ ودانٍ... ألا وهو المجلس العالي، المتصرّف بتصاريف الأيام والليالي، الغالب على الأعداء بالقواضب والعوالي، زائر الحرمين، العين للإنسان والإنسان للعين، الخان الأعظم، والقهرمان المعظم: (تاتارخان)؛ الذي ألقى إليه الدهر قياده، فقام بأمر الملك ومآده، قِلاع القياصر مقلوعة بقِراعه، وكتائب الأكاسرة مهزومة عند ادّراعه، بابه قِبلة الآمال للأجلاء، وجنابه محطّ الرِّحال للكُرماء... فَلِلّهِ درّه ما طلع شَرْق، ولَمَعَ بَرْق، وناحَ حَمَام، وصاح غمام: أن اتسم لِجَمْعٍ (كِتابٍ جَامِعٍ للفَتاوى والواقِعات، حاوٍ للأحكام والروايات)، مُغنٍ للناسِ عن الرجوعِ إلى الْمُطوّلات والْمُختصرات، لِمَا بِهِ مِن الشَّفقة والحدب؛ على أرباب الإرب، فرُبَّ ذي اربةٍ لا يحصل غرضُهُ في الفِقْهِ من كِتاب وكِتابين، ولايجد مطلوبَه في أصلٍ وأصلين، فلا جَرَمَ يتعب في جمع الكتب ويغتمّ بهذا الغمّ... فأصغيتُ إليه؛ إذ لم يكن عُذري مسموعًا لديه، إذعانًا لِحُكمِهِ، وامتثالاً لأمره، مع علمي أنني قاصر في هذا الفنّ، مدعوّ إليه بِحُسن الظنّ، فجمعت بين ضخم، ولطيف حجم، من: المحيط، والذخيرة، والفتاوى الخانية، والظهيرية، والخلاصة، وجامع الفتاوى، والفتاوى العتابية، والغياثية، والصيرفية، والسراجية، والنسفية... والينابيع، والملتقط، والمختار، والمضمرات، والعيون، وسائر ما أصرّح به في مبادئ الروايات... وجئت بأسامي الكتب المنقول عنها مصرحًا غير مستريح بالعلامات؛ كما جاء به البعض، تسهيلاً للطالب، إلاّ (المحيط) لكثرة دوره؛ اكتفيتُ بعلامة (الميم:م) منه، واكتفيت بذكر كتاب واحدٍ في الأحكام التي وجدتها في الكلّ، وما وجدت من الرواية في البعض مطلقة، والبعض مقيّدة؛ صرّحتُ بهما معهما، وما وجدت في البعض دون البعض؛ ميّزتُ بينهما، وخصصت كلاًّ بالتسمية، ورتّبتُ أبوابَهُ على أبوابِ الهداية. وَسَمَّيْتُهُ: بـ(الفَتاوَى التاتارخانية)، فالمسؤول من كلِّ أحدٍ - من إخواني - أن ينظروا فيه بعين الرِّضا؛ دون التعصُّب والمراء، وإن وجدوا فيه سقمًا عالجوا بالدواء كالرحماء من الأطباء، ولله درّ مَنْ قال:

وَإِنْ تَجِدْ عَيبًا فَسُدَّ الخَلَلا *** فَجَلَّ مَنْ لا عَيْب فيهِ وَعَلا[1].

وبدأتُ بذِكر بابٍ في العِلم، وجعلتُهُ على سبعةِ فُصول، الفصل الأول: في

(١) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٣.

asmakhan_vol2New.indd 224 17/11/2019 23:24:39

تعريفه والحثِّ عليه، قال الإمام الرازي، رحمة الله عليه: المختار عندي أنَّ العِلمَ غَنِيٌّ عن التعريف لأنّ كُلَّ واحدٍ يعلَمُ بالضرورةِ كونه عالِمًا بأنَّ النارَ مُحرِقَةٌ، والشَّمْسَ مُشرِقَةٌ، ولو لم يكن العِلم بحقيقةِ العلم ضرورياً لامتنع أن يكون هذا العِلم للخصوص ضرورياً...

آخِرُهُ: ... الفصل التاسع عشر: في الخطأ في الوقوف بعرَفَة، والشهادة فيه... فصل في المتفرقات، الخاتمة: دخول البيت حسن، والأفضل أن يبدأ الحاج بمكة، فإذا قضى نُسكَه أتى المدينة، وإن بدأ بالمدينة جاز... وفي النوازل: سُئِلَ عبدُ الله بن المبارك؟. فقال: السُّنَّةُ لا تُؤَخَّر. وقال الفقيه: وبه نأخذ. قال الشيخ الإمام أبو بكر محمَّد بن الفضل: عَمَّن قالَ: اللهم؛ نريد الإحرام، هل يصيرُ مُحْرِماً؟. قال: على قياس قول أبي حنيفة؛ يجب أن يصير محرماً. والله أعلم بالصواب.

يتلوه في الجزء الثاني كتاب النكاح، إن شاء الله، وصلَّى الله على سيدنا محمَّد، وعلى آله وصحبه وسلَّم.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مُصَحَّحَةٌ تتضمّن الفتاوى من أولها حتى باب الحج. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: مابين سنة (٧٢٦ هـ/ ١٣٢٤م) وسنة (٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م). النَّاسِخُ: أحمد بن محمَّد بن محمَّد الأزهري الشافعي، تارِيْخُ النَّسْخ: (٩٦٧ هـ/ ١٥٥٩م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ العاديّ، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وأسماء الأعلام والمصادر والمراجع مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

asmakhan_vol2New.indd 225 17/11/2019 23:24:40

[٣٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: زاد المسافر في الفتاوى التتارخانية؛ التاتارخانية[١]. (ج/ ٢).

المُؤَلِّف: عالم بن العَلاء، الحنفيّ، التتاري (ت ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣١٦)، **عدد الأسطر:** (٣٥)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٧٥×١٨٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٢٠٥×١٢٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. ربّ يسّر يا كريم. كتاب النكاح: هذا الكتاب يشتمل على ستَّة وعشرين فصلاً، الكنز: هو عقد يرد على ملك المتعة قصداً، الكافي: ركن النكاح: الإيجاب والقبول. وفي السغناقي؛ يعني: بالإيجاب؛ إخراج الممكن إلى الثبوت والتحقيق، لا الإيجاب الذي يكون تاركه آثِمًا، ثمَّ المعنى بالإيجاب: هو ما يلفظ به أولاً من أي جانب كان من الرجل أو المرأة...

آخِرُهُ: ... إذا قال الرجل لغيره: اعتق عبدك عن ولدي الصغير بألف درهم، فأعتقه المأمور، فإن العتق يقع من المأمور، ويكون الولاء له، ولو كان للصبي عبد؛ فقال رجل لأبيه: أعتق عبد ابنك هذا عني على ألف درهم، فأعتقه الأب؛ يقع العتق عن الأمر، وعليه ألف درهم للصبي، ويقبض الأب منه. والله تعالى أعلم بالصواب.

يتلوه في الجزء الثالث: كتاب الأيمان. وكان الفراغ منه في اليوم المبارك الثاني والعشرين من شهر جمادى الآخرة سنة سبع وستين وتسعمائة (٩٦٧ هـ)، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيراً.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ تتضمن الفتاوى من كتاب النكاح حتى نكاح

(١) el-FETAVA't-TATARHANİYYE
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

(٢) ALİM b. ALA el-HANEFİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

asmakhan_vol2New.indd 226 17/11/2019 23:24:40

المحلـل، ويوجـد في أوَّلهـا فهرسـت في صفحـة واحـدة، تارِيْـخُ النَّسْـخ: الثـاني والعشـرون مـن شـهر جمـادى الآخـرة سـنة (٩٦٧ هـ/ ١٥٦٠م). والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ تَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، مُذَهَّبَـة، وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٢٧. وَقْـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِـي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا في منطقـةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَـارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦هـ/ ١٥٦٨م).

[٣٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٩

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: زاد المسـافر في الفتـاوى التتارخانيـة؛ التاتارخانية[١]. (ج/ ٣).

المُؤَلِّف: عالم بن العَلاء، الحنفيّ، التتاري (ت ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣١٥)، عـدد الأسـطر: (٣٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٧٥×١٨٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٥×١٢٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. وصلَّـى الله علـى سـيِّدنا محمَّـد وآلـه وصحبـه وسـلَّم. (كتـاب الأيمـان والنـذور). هـذا الكتـاب يشـتمل علـى سـبعة وعشـرين فصـلاً. الفصـل الأوَّل: في بيـان ركـن اليميـن وحكمها، وشـرط انعقادهـا، ومحلِّها، ركـن اليميـن بـالله تعالـى: ذكـر اسـم الله. (الـكافي) وصفتـه (م) مقرونـاً بالخبـر، وحكـم اليميـن: وجُـوب البـرّ في الخبـر، وحرمـة الحنـث، ثـم الكفّـارة تجـب عنـد الحنـث خلفـاً عـن البـر الواجـب باليميـن اسـتدراكاً لـه. شـرح الطحـاوي. واليميـن في الطاعـة والمعصيـة والمحـذور والمبـاح سـواء...

آخِـرُهُ: ... فوجـوه الصدقـات: الأصنـاف المذكـورة في كتـاب الله تعالـى في آيـة الـزكاة. إلا أنَّ الواقـف لا يعطـي العامليـن. متولِّـي الوقـف؛ إذا قـام إلـى عمـارة

(١) el-FETAVA't-TATARHANİYYE -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.
(٢) ALİM b. ALA el-HANEFİ -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

asmakhan_vol2New.indd 227 17/11/2019 23:24:41

الوقف، وأراد أن يأخذ لكلِّ يوم أجراً؛ ليس له ذلك، رجُلٌ جعل أرضه مقبرةً، أو خاناً للغلة، أو مسكناً؛ سَقَطَ عنها الخراجُ. الخانية. وقيل: لا يسقط. والصحيح: هو الأول. والله سبحانه أعلم.

تم هذا الجزء المبارك، يتلوه كتاب البيوع؛ على يد الفقير الحقير المعترف بالذنوب والخطايا والتقصير: أحمد بن محمَّد بن محمَّد الأزهري الشافعي... وكان الفراغ من هذا الجزء المبارك في اليوم العاشر من شهر محرَّم افتتاح عام سنة سبع وستين وتسعمائة (٩٦٧ هـ). وحسبنا الله ونعم الوكيل.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ تتضمن الفتاوى من (كتاب الأيمان والنذور). حتى (كتاب الوقف)، ويوجد في أوَّلها فهرست في صفحة واحدة، النَّاسِخُ: أحمد بن محمَّد بن محمَّد الأزهري الشافعي. تارِيْخُ النَّسْخ: العاشر من شهر محرَّم سنة (٩٦٧ هـ/ ١٥٥٩م). والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مذهب تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٣١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: زاد المسافر في الفتاوى التتارخانية؛ التاتارخانية[١] (ج/ ٤)

المُؤَلِّف: عالم بن العَلاء، الحنفيّ، التتاري (ت ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٧٨)، عدد الأسطر: (٣٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٧٥×١٨٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٠٥×١٢٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وصلَّى الله على سيدنا محمَّد وآله وصحبه وسلَّم. (كتاب البيوع) البيع: مبادلة المال بالمال بالتراضي، وهو يشتمل

(١) el-FETAVA't-TATARHANİYYE -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

(٢) ALİM b. ALA el-HANEFİ -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

asmakhan_vol2New.indd 228 17/11/2019 23:24:42

على ثمانية وعشرين فصلاً. الفصل الأوَّل: ما يقوم به العقد، وهو الإيجاب والقبول، وإن كانا بلفظ الماضي، ذكره في الكافي، وشرطه أمور منها في العاقد: أن يكون عاقلاً مميزاً، ومنها في الآلة: أن يكون بلفظ الماضي، ومنها: أن يكون المحل مقدور التسليم، ومنها: التراضي...

آخِرُهُ:... وعن إبراهيم خليل الله صلوات الله وسلامه عليه؛ أنه قال: لا تطلبوا الكذب مني، فإني كذبت ثلاث كذبات. قلت ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ (سورة الصافات؛ الآية: ٨٩) وقلت: ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا﴾ سورة الأنبياء؛ الآية: ٦٣) وقلت لسارة: (هذه أختي)، وتأويله عندنا: أن معنى قوله: سقيم: سأُسقم، كما في قوله: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ﴾ (سورة الزمر؛ الآية: ٣٠). معناه ستموت وقوله ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا﴾ هذا وقف بعض القراء على قوله ﴿بَلْ فَعَلَهُ﴾ فاعل. وقوله؛ لسارة: (هذه أختي) معناه: أختي في الدين والنسب. والله أعلم.

تمَّ الجزء الرابع من فتاوي التاتارخانية ببركة الله تعالى، وهو حسبي ونِعم الوكيل، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم. يتلوه أوَّل الجزء الخامس كتاب أدب القاضي.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ تتضمن الفتاوى من (كتاب البيوع). حتى (حِيَل الوصي)، ويوجد في أوَّلها فهرست في صفحتين، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٣١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: زاد المسافر في الفتاوى التتارخانية؛ التاتارخانية[1] (ج/ ٥)

(١) el-FETAVA't-TATARHANİYYE -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

asmakhan_vol2New.indd 229 17/11/2019 23:24:42

المُؤَلِّف: عالم بن العَلاء، الحنفيّ، التتاري (ت ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م)[١].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤٠٤)، عـدد الأسـطر: (٣٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٧٥×١٨٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٥×١٢٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . مـن مُمِـدِّ الكـون أسـتمدُّ التوفيـق والعـون. (كتـاب أدب القاضـي)؛ في الـكافي: كتـاب القضـاء هـو عبـارة عـن الإحـكام لغـةً، وعـن الإكـرام شـريعةً. (م). هـذا الكتـاب يشـتمل علـى ثلاثـة وثلاثيـن فصـلاً، الفصـل الأوَّل: في بيـان مَـن يجـوز لـه تقلُّـد القضـاء، ومَـن لا يجـوز منـه تقلُّـد القضـاء. قـال الخصّـاف؛ في أدب القاضـي: إنمـا يجـوز تقلـد القضـاء لِمَـن كان عالِمـاً بالكِتـابِ والسُّـنّة واجتهـاد الـرأي، فالعلـم شـرط الأولويـة عندنـا؛ خلافـاً للشـافعي...

آخِرُهُ: ... ولـو عمّـر دار امرأتـه بإذنهـا، فالعمـارة لهـا، وإن عَمّـر بغيـر إذنها لنفسـه، فالعمـارة تركـة، ولـو أقـرَّ في مرضـه بوقفيَّـة أرضٍ صـحَّ مـن الثلـث، وسـئل أبـو بكـر عمَّـن قـال: «فـلان حـر ينـام قـدر تذكـر، وقـد تكلَّمـوا فيـه: هـل هـو تمليـك؟. فالظاهـر أنَّـه ليـس بتمليـك، فأمَّـا قولـه «ايـن ومين ورا كـردم» تمليـك. والله تعالـى أعلـم، وبعبـاده أرحـم.

تمَّ الجزء الخامس، ويتلوه في الجزء السادس، كتاب الصلح.

وكان الفـراغ منـه يـوم السـبت المبـارك ثامـن عشـر جمـادى الآخـرة سـنة سـبع وسـتين وتسـعمائة (٩٦٧هـ) على يـد محمَّد السـقطي ابن سـليمان بن سـليمان... وصلـى الله علـى سـيدنا محمـد وآلـه وصحبـه وسـلم تسـليمًا كثيـراً دائمـاً أبـداً.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ تتضمـن الفتـاوى مـن (كتـاب أدب القاضـي). حتـى (الهبـة)، النَّاسِـخُ: محمَّـد السـفطي بـن سـليمان بـن سـليمان. تارِيْـخُ النَّسْـخ: يـوم السـبت الثامـن عشـر مـن جمـادى الآخـرة سـنة (٩٦٧ هـ/ ١٥٦٠م). وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٢٧. وَقْـف: إِسْـمِيْخَان

(١) ALİM b. ALA el-HANEFİ -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

asmakhan_vol2New.indd 230 17/11/2019 23:24:43

سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٣١٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: زاد المسافر في الفتاوى التتارخانية؛ التاتارخانية[١]. (ج/ ٦).

المُؤَلِّف: عالم بن العَلاء، الحنفيّ، التتاري (ت ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٤٥)، عدد الأسطر: (٣٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٧٥×١٨٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٠٠×١٣٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . (كتاب الصلح) نحتاج هنا إلى بيان الصلح لغةً؛ وشرعًا، وسببه، ورُكنه، وشرطه، وحُكمه، وأنواعه، ودليل جوازه... فقد ذكرنا أنَّ للمصلحة التي هي المشاملة، وأمَّا شرعًا: فعبارة عن عقد وضع لدفع المنازعة بالتراضي...

آخِرُهُ: ... من اشترى لحمًا، وعلِم أنه مجوسي، وأراد أكله، فقال الذابح مسلم لايرد ويُكره أكله. وفيه عن أبي يوسف: ذهب أحد حلقوم شاة وأوداجها فذبحها مالكها، وإن كانت تضطرب؛ إذا سمَّى، ثمَّ انفلتت الشاة أو البقرة من يده، وقامت من مضجعه، ثمَّ أعادها إلى مضجعها؛ انقطعت تلك التسمية، وإذا ذبح الذابح؛ وسمَّى صاحب الأضحية، أو غيره؛ لم يجز. والله أعلم بالصواب.

تمَّ الجزء السادس، ويتلوه كتاب الأضحية. تَمَّ.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ تتضمن الفتاوى من (كتاب الصلح). حتى

(١) el-FETAVA't-TATARHANİYYE –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.
(٢) ALİM b. ALA el-HANEFİ –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

asmakhan_vol2New.indd 231 17/11/2019 23:24:43

(التذكية)، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٣١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: زاد المسافر في الفتاوى التتارخانية؛ التاتارخانية[١]. (ج/ ٧).

المُؤَلِّف: عالم بن العَلاء، الحنفيّ، التتاري (ت ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٢٣)، عدد الأسطر: (٣٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٧٥×١٨٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٠٥×١٣٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. (كتاب الأضحية) هذا الكتاب يشتمل على تسعة فصول. الفصل الأوَّل: في بيان وجوب الأضحية، ومَن تجب عليه، ومَن لا تجب عليه. قال القدوري في شرحه: الأضحية واجبة عند أصحابنا إلا في إحدى الروايتين عند أبي يوسف، فإنَّها سُنَّة. وفي الكافي، وهو قول الشافعي...

آخِرُهُ: ... ألا ترى أنَّ قدر ما يحتاج إليه الميِّت لا ينتقل إلى الورثة يكون الدفن والكفن، وغير ذلك، وأمَّا وجه قول مشايخ بلخ فهو في المورث مالك ما دام حيًا، فلو انتقل إلى الوارث في حياته؛ فيصير الوارث مالكًا، ويصير الشيء مملوكًا لاثنين على الكمال في حالة واحدة، وهذا تدفعه النقول؛ لكن الاعتماد على أنَّ الحيَّ وارثٌ. والله أعلم بالصواب.

وكان الفراغ من آخر هذا الجزء المبارك في يوم السبت المبارك، وهو اليوم

(١) el-FETAVA't-TATARHANİYYE -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

(٢) ALİM b. ALA el-HANEFİ -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

asmakhan_vol2New.indd 232 17/11/2019 23:24:44

العاشر من شهر صفر الخير من شهور سنة سبع وستين وتسعمائة، وحسبنا الله ونعم الوكيل. وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وأزواجِهِ وذُرّيتِهِ وَسَلَّم تَسْلِيْمًا كَثِيْراً.

وَإِنْ تَجِدْ عَيبًا فَسُدَّ الخَلَلا *** فَجَلَّ مَنْ لا عَيْب فيهِ وَعَلا[1].

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ تتضمن الفتاوى من (كتاب الأضحية). حتى آخر الكتاب، تارِيْخُ النَّسْخ: يوم السبت العاشر من شهر صفر سنة (٩٦٧ هـ/ ١٥٥٩م). الْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه شمسيَّة مذهَّبة. وباقي الْمُواصَفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٣١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: زاد المسافر في الفتاوى التتارخانية؛ التاتارخانية[2]. (ج/ ١)

الْمُؤَلِّف: عالم بن العَلاء، الحنفيّ، التتاري (ت ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م)[3].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٠٠)، عدد الأسطر: (٤٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٤١٠×٢٧٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٣١٠×١٧٠).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

آخِرُهُ: ... الفصل السابع عشر: في الاستحقاق وبيان حُكمه. استحقاق المبيع على المشتري يوجب توقّف العقد السابق على إجازة المستحق، ولا يوجب نقضه وفسخه في ظاهر الرواية... وفي (المنتقى): رجلٌ وطئ جاريةَ ابنِهِ،

(١) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٣.

(٢) - el-FETAVA't-TATARHANİYYE

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

(٣) - ALİM b. ALA el-HANEFİ

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

asmakhan_vol2New.indd 233 17/11/2019 23:24:45

فولـدتْ لـه، فضمِـن قيمتَهـا لابنـهِ، ثـمَّ ولـدتْ لـه آخـر، ثـمَّ اسـتحقَّها رجُـلٌ؛ فقضـى لـه بهـا، وبعقرهـا يرجـع علـى الابـن بالقيمـة التـي ضمِـن لـه، وبقيمـة الولـد. قـال الحاكـم أبـو الفضـل: هـذا خِـلاف جـواب الأصـل، وذَكَـرَ بعـد هـذا بمسـائل رجُـل.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ سُـلطانيةٌ خَـزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ جِـداً قَدِيْمَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ؛ وُهبـتْ مـن الخزانـة الهمايونيـة السـلطانية العثمانيـة إلـى مكتبـة الشـهيد محمـد پَاشَـا صوقللى زوج الأميـرة اسـميخان سـلطان، وهـي تتضمّـن القسـم الأول مـن الفتـاوى التتارخانيـة، والقسـم الثـاني منهـا في المخطوطـة التـي تليهـا. وَيُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ فَنِّـيٌّ نَفِيْـسٌ يتكـوَّن مـن اثنتيـن وأربعيـن صفحـة، وهـو ضِمْـنَ جـداول أفقيـة وعموديـة مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وهـو مكتـوب بمـاء الذهـب واللـون الأسـود والأزرق الـلازوردي والأخضـر، وأوّلـه: بـابٌ في العِلـم والحـثّ عليـه يشـتمل علـى سـبعة فصـولٍ، الفصـل الأوّل في تعريفـه، وآخـره: فصـل في المسـائل المنثـورة مـن هـذا الكتـاب. ولوحـة الفهـرس والصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة نفيسـة جـداً، وَمَكْتُـوْب فِيْهَـا: «كتـاب تاتارخـان». وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وباقـي الصَّفحَـاتِ لَهَـا إِطَـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، وَعناويـن الكتـب، والرمـوز مَكْتُوبَـة بِحُـرُوفٍ مُذهَّبَـةٍ، وعناويـن الفصـول مكتوبـة باللازورد، وَبَعْـض العِبَـارَاتِ مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، النَّاسِـخُ: الخطـاط أحمـد بـن عبـد القـادر بـن إبراهيـم. تارِيْـخُ النَّسْـخ: الخامـس عشـر مـن شـهر صفـر سـنة (٩٦٨ هـ/ ١٥٦٠م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وبعـض الكلمـات مَضبوطَـة بالْحَـرَكَاتِ ضبطـًا كامـلاً، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـش تَصْحِيْحَـاتٌ طفيفـةٌ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ نَفِيْـس مُذَهَّـب ومُلـوَّن، وتَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة. وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـمِ وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد پَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ مُلْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

asmakhan_vol2New.indd 234 17/11/2019 23:24:46

[٣١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: زاد المسافر في الفتاوى التتارخانية؛ التاتارخانية[١]. (ج/ ٢).

المُؤَلِّف: عالم بن العَلاء، الحنفيّ، التتاري (ت ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٦٧)، **عدد الأسطر:** (٤٩)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٤١٠×٢٧٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٣١٠×١٧٠).

أَوَّلُهُ: بمسائل رجُلٍ وطئ جاريةَ ابنِهِ ،وعلقت منه فادَّعى الولد حتَّى يثبت النسب، وغرم قيمة الجارية للابن، ثمَّ ولدت بعد ذلك أولاداً، ثمَّ استحقّها رجلٌ، وأخذ عقرها، وقيمة الولد، فعلى قول محمَّد: لا يرجع الأب على ابنه بشيءٍ من قيمة الأولاد، وقال أبو يوسف: يرجع عليه بقيمة كل ولدٍ ولدته بعد الولد الأول، وفيه أيضاً: جارية بين رجلين اشترياها من رجل، فاستولدها أحدهما، وضمن لشريكه نصف قيمتها، ونصف عقرها، واستولدها ثانياً، ثم استحقّها مستحقّ، وقضى القاضي بالجارية، وبقيمة الولدين والعقر على المستولد، فإن المستولد يرجع على الشريك بما ضمن له، ثم يرجعان بالثمن على البائع، ويرجع المستولد على البائع بنصف قيمة الولدين بحصّته من الشراء، ولا يرجع عليه بنصف الباقي...

آخِرُهُ: ... فصل في المسائل المنثورة من هذا الكتاب: في (الحاوي): سُئل أبو جعفر عَمَّن مات وترك امرأة ادعت أنها حُبلى، قال: تُعرض المرأةُ على امرأةٍ ثقةٍ، أو امرأتين... أنَّ الناس اختلفوا في أنّ الحيّ يرِث مِن الحيّ؛ أم مِن الميت؟. فقال مشايخ العراق: الحي يرث من الحي. وقال مشايخ بلخ: الحي يرث من الميت... أنّ الزوجيّة ترتفع بالموت، أو تنتهي بالموت على حسب ما اختلفوا فيه، دلَّ أنّ الملك ينتقل إلى الوارث من آخر جزء من

(١) el-FETAVA't-TATARHANİYYE
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

(٢) ALİM b. ALA el-HANEFİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

asmakhan_vol2New.indd 235 17/11/2019 23:24:47

أجـزاء حياتـه حيـن زالـت حاجتـه. ألا تـرى أنَّ قـدر مـا يحتـاج إليـه الميِّـت لا ينقـل إلـى الورثـة، بكونـه المدفـن والكفـن، وغيـر ذلـك، وأمَّـا وجـه قـول مشـايخ بلـخ، فهـو في المـورث مالـك مـا دام حيـاً، فلـو انتقـل إلـى الـوارث في حياتـه؛ يصيـر الـوارث مالـكًا، فيصيـر الشـيء مملـوكًا لاثنيـن علـى الكمـال في حالـة واحـدة، وهـذا تدفعـه العقـود، لكـنَّ الاعتمـاد علـى أنَّ الحيَّ يـرث من الحي. والله سُـبحانه وتعالـى أعْلَـمُ بِالصَّـوابِ، وَإِلَيْـهِ الْمَرْجِـعُ وَالْمَـآب. وَصَلَّـى اللهُ عَلَـى سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ وَصَحْبِـهِ أَجْمَعِيْـن.

وقـع الفـراغ مـن كتابـة هـذا الكتـاب المسـمّى بالتاتارخانيـة علـى يـد العبـد الفقيـر الراجـي عفـو ربّـه الغفـور الرحيـم: أحمـد بـن عبـد القـادر بـن إبراهيـم، في خامـس عشـر شـهر صفـر الخيـر مـن شـهور سـنة ثمـان وسـتين وتسـعمائة (٩٦٨هـ).

الْمُلاحَظَـاْت: القسـم الثاني والأخيـر مـن المَخْطُوْطَـة العُثْمَانِيّـة الخَزَائِنِيَّة السـابقة، النَّاسِـخُ: أحمـد بـن عبـد القـادر بـن إبراهيـم. تارِيْـخُ النَّسْـخ: الخامـس عشـر مـن شـهر صفـر سـنة (٩٦٨ هـ/ ١٥٦٠م)، وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٣٤، وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ ملْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان.

[٣١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٦

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: زاد المسـافر في الفتـاوى التتارخانيـة؛ التاتارخانيـة[١] (ج/ ٢)

الْمُؤَلِّف: عالم بن العَلاء، الحنفيّ، التتاري (ت ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١م)[٢].

(١) el-FETAVA't-TATARHANİYYE -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

(٢) ALİM b. ALA el-HANEFİ -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٧.

asmakhan_vol2New.indd 236 17/11/2019 23:24:47

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٨٩٤)، عـدد الأسـطر: (٣٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٣١٠×٢٠٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢١٧×١٢٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . كتاب الكفالة والدِّيَّات: في بيان ركن الكفالة وشرائط جوازها وحكمها. السغناقي: ثمَّ من مجلس الكفالة إظهار الشفعة، ومراعاة الآخرة ببذل الذمَّة لتضمنها في الذمة لتصبح محلَّ المطالبة، وتسهيلاً للأمر على الطالب، وبيان قبله، وفي المضمرات: الكفالة في اللغة: المضمر، وفي الشرع: عبارة عن ضم الذمة إلى الذمة، فأصل الدّين في ذمّة الأصل على حاله. وفي الكافي: وقيل: ضمن الذمّة في الدّين، وهو قول الشافعي: يصير الدين الواحد دَينين، والأوّل أصحّ...

آخِرُهُ: ... مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٥.

تم هذا الكتاب المبارك على يد العبد الفقير إلى الله تعالى: سَلاّم بن قاسم بن موسى بن أحمد القهاوي الشافعي، حامداً لله ومُصلّيًا على نبيّه محمد صَلَّى اللهُ عليه وَسَلَّم تَسْلِيْمًا كَثِيْراً دائمًا أبداً إلى يوم الدِّين.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، ولوحة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَمَكْتُـوْب فِيْهَـا: «بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيـمِ . كتـاب الكفالـة والدِّيَّـات». وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، النَّاسِـخُ: الخطاط سَـلاّم بن قاسـم بـن موسى بـن أحمـد القهـاوي الشـافعي، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الجميـل الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانًـا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل والرمـوز، وأسـماء المراجـع والمصـادر، مَكْتُوبَـة بِحُـرُوفٍ مُذهَّبَـةٍ، أَوَ بالـلازورد، أو مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ طفيفـة، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـابِ بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـدَ بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ ملْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان.

asmakhan_vol2New.indd 237 17/11/2019 23:24:48

[٣١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الفتاوى الظهيرية(١)

المُؤَلِّف: محمَّد بنُ أحْمَد بنِ عُمَر بنِ أحْمَد الإربلي، الحنفي، ظَهِير الدِّين، مجد الدين، أبو بكر، أبو عبد الله، ابن الظهير (ت ٦١٩ هـ/ ١٢٢٢م)(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٠٧)، عدد الأسطر: (٣٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٧٢×١٨٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٠٥×١١٥).

(١) - el-FETAVE'z-ZAHİRİYYE

الفتاوى الظهيرية، لظهير الدين؛ أبي بكر؛ محمد بن أحمد القاضي، المحتسب ببخارا، البخاري، الحنفي (ت ٦١٩ هـ/ ١٢٢٢م)؛ أوّلها: (الحمد لله المتفرد بالعلاء، المتوحد بالبقاء ... الخ)، وقد ذكر فيها: أنه جمع كتاباً من الواقعات والنوازل، مما يشتد الافتقار إليه، وفوائد غير هذه. وانتخب الشيخ، العلامة، بدر الدين، أبو محمد: محمود بن أحمد العيني (ت ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م) منها ما يكثر الاحتياج إليه، بحذف ما كثر الاطلاع عليه، وسماه: (المسائل البدرية، المنتخبة من الفتاوى الظهيرية)، فقال: وهو كتاب مشتمل على مسائل من كتب المتقدمين، لا يستغني عنها العلماء المتأخرين، أوله: (الحمد لله حمداً يليق لِذاتِهِ وجلالِهِ ... الخ). و(الفوائد الظهيرية في الفتاوى)؛ أيضاً لنفس المؤلف ظهير الدين، أبي بكر، محمد بن أحمد بن عمر، وجمع فيها أيضاً فوائد (الجامع الصغير الحسامي)، وأتمّه: في ذي الحجة، سنة (٦١٨ هـ/ ١٢٢١م)؛ وهي غير (الفتاوى الظهيرية)، التي سبق ذكرها، وأوّلها: (حامداً لله تعالى على بلوغ نعمائه... الخ)، وتوجد في مكتبات التراث حوالي (٦٠) مخطوطة معروفة من مخطوطات (الفتاوى الظهيرية)، وتوجد (٨) مخطوطات معروفة من (الفوائد الظهيرية).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٢٢٦، ١٢٩٨)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٧/ ١٦١، الرقم: ٣٢٧)، (٧/ ٧٩٢، الرقم: ١٦٨٠)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٢/ ٣٣٥).

(٢) – ZAHİRUDDİN el-BUHARİ, MUHAMMED b. AHMED b. ÖMER el-HANEFİ

القاضي، ظَهِير الدين، أَبُو بكر؛ محمد بن أحمد بن عمر البُخَارِي، الْحَنَفِيّ، صاحب «الفوائد على الجامع الصغير في الفقه الحَنَفِيّ؛ للحُسام الشهيد، ومؤلف (الْفَتَاوَى الظَّهِيرِيَّة)، و(الفوائد الظهيرية)، وهو كان الْمُحْتَسب ببخارى، والمتقدّم في علوم عصره، وقد أخذ العلم عن ابيه، واجتهد ووصل الى خدمة ظهير الدين؛ أبي المحاسن؛ الحسن بن علي المرغيناني.

انظُرْ؛ أسماء الكتب؛ لرياضي زَادَه: (ص: ٢٠٨، ٢٢١)، وتاج التراجم؛ لابن قطلوبغا: (١٨٠، الرقم: ١٩٩)، وتاريخ إربل؛ لابن المستوفي: (٢/ ١٩٠)، والجواهر الْمُضِيّة في طَبَقَات الحنفيّة؛ لِلقُرَشِيّ: (٣/ ٥٥)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٨٨، الرقم: ٣٨٦٠)، (٥/ ١٢٠)، والفَوائد البَهيّة في تَراجِم الحَنَفِيّة؛ لِلَّكنويّ: (ص: ١٥٦ – ١٥٧)، وكَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٢/ ١١٢١، ١٢٢٦، ١٢٢٨، ١٢٩٨، ١٦٦٧)، ومفتاح السعادة؛ لطاش كبري زاده: (٢/ ٢٧٩)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ١١١)، والأعلام؛ للزركلي: (٥/ ٣٢٠)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٨/ ٣٠٣).

asmakhan_vol2New.indd 238 17/11/2019 23:24:49

أَوَّلُهُ: الحمد لله المتفرّد بالعلاء، المتوحِّد بالبقاء، الدافع ضراء البلاء، الرافع منار العلم والعلماء، والصلاة على رسوله محمد الصادع بأنبائه، القارع لأعدائه، الخاتم لأنبيائه... أمَّا بعد؛ فإنَّ فضيلة العلم فضيلة لا تخفى، قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾، (سورة البقرة، الآية: ٢٦٩)، ورذيلة الجهل لا تنفى، والمرء بالعلم يرقى درجة علية، وبالجهل يهوي إلى دركةٍ دنيّة، والعلم أنواع وأصناف، وإن أعمَّها وقوعاً، وأكثرها مفتقراً إليه الفقه الذي نوَّه الله بقدْرِهِ حيث جعله خيراً كثيراً... فحرضني هذا، ورغبني في أن أجمع في كتاباً في الفقه من الواقعات والنوازل، ما يشتد الافتقار إليه؛ ليكون عدَّةً لِمَن يتحلّى بهذا العلم ... وعليه التكلان، وهو المستعان، (كتاب الطهارات) وإنَّه يشتمل على أربعة أبواب، كل باب يشتمل على ثلاثة فصول. الباب الأول: في أحكام الوضوء، وما يتعلق به، وما لا يُتوضّأ به والآبار والآسار. الفصل الأول: في الوضوء، وما فيه من السُّنن والآداب والفضائل...

آخِرُهُ: ... وكان محمد رحمه الله احتلم ليلة، وذلك أو احتلام، فقال: يا أبا حنيفة. ما تقول في غلامٍ احتلم بالليل بعدما صلى العشاء، هل يعيد العشاء؟. قال: نعم، فقام محمد رحمه الله، وأخذ نعليه وسار إلى زاوية من زوايا المسجد، فاعاد العشاء، فهي أول مسألة تعلّمها في الفقه. فلما رآه أبو حنيفة رضي الله عنه يعمل بعلمه، تفرّس فيه، فقال: إنَّ هذا الصبي يصلح، فكان كما قال، وحكي أنَّ إسماعيل بن أبي رجاء قال: رأيت محمَّد بن الحسن رحمه الله في المنام، فقلت له: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي، ثمَّ قال: لو أردت أن أعذبك ما جعلت هذا العلم في جوفك، قلت له: فأين أبو يوسف رحمه الله؟ قال: بيني وبينه كما بين السماء والأرض. فقلت له أين أبو حنيفة؟. قال: هيهات في أعلى عليين. والحمد لله ربِّ العالمين. وصلى الله على محمد وعلى آل محمد وسلم، ورضي الله عن أصحاب رسول الله أجمعين. وكان الفراغ من نسخته في ثاني رجب الفرد سنة خمس وستين وتسعماية (٩٦٥هـ).

asmakhan_vol2New.indd 239 17/11/2019 23:24:50

غفر الله لمؤلفه ولقارئه ولكاتبه ولمالكه، ولِمن ينظر فيه، ولمن يستر عيب أخيه، وللمسلمين.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وتوجد على هوامشها قيود بلاغات مُقَابَلَة مكررة في عدة مواضع. تارِيْخُ النَّسْخ: الثاني من رجب الفرد سنة (٩٦٥ هـ/ ١٥٥٨م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَبعض الْفَوَاصِل مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ طفيفة وتَعْلِيْقَاتٌ قليلة. وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ، وَالْمَخْطُوطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٣١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتاوى قاضيخان قاضي خان: الفتاوى العالمكيرية[١].

المُؤَلِّف: حسن بن منصور بن أبي القاسم محمود بن عبد العزيز الأوزجندي، فخر الدين، أبو المحاسن، أبو المفاخر، الفرغاني، الحنفي،

(١) FETAVA KAZİHAN –

توجد منها مخطوطات (٣٤٠) مخطوطة في مكتبات التراث، وفتاوى قاضي خان، مطبوعة بهامش الفتاوى الهندية المسماة بالفتاوى العالمكيرية، وبهامشها أيضاً الفتاوى البزازية. وفتاوى قاضي خان طُبِعَت أكثر من مرة في مصر والهند.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٢٢٧)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ سركيس: (٢/ ١٤٨٧ – ١٤٨٨)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٣٦٠). والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (١/ ١١٢ – ١١٣). ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية حتى سنة (١٩٨٠م): (ص:٣٤٧)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٧/ ٥٧، الرقم: ٢١٣)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [٧٨٨] الرقم الحميدي: ٦٢١/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 240 17/11/2019 23:24:51

قاضي خان، قاضيخان (ت ٥٩٢ هـ/ ١١٩٦م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٥٦٧)، عدد الأسطر: (٢٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٧٢×١٩٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢١٥×١٥٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ربِّ أنعمت فتمِّم. الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة على رسوله محمَّد وآله أجمعين، حمداً يقرِّبنا إلى مرضاة الله تعالى وكرامته، وصلاة تبلّغنا إلى محبَّة الرسول وشفاعته، حمداً يفتتح به كل مقالٍ ويُختتم، وصلوة ينال بها ما يطلب ويُغتَم. قال مولانا شيخ الإسلام، قاضي القضاة الإمام الأجلّ الكبير الأستاذ فخر الملة والدين؛ محمود الأوزجندي، قدس الله روحه العزيز: يقول العبد الضعيف الفقير إلى رحمة الله تعالى المغني سدَّدَه الله في القول والعمل، وعصمه من الطغيان والزلل: ذكرتُ في هذا الكتاب من المسائل التي يغلب وقوعُها، وتَمَسُّ الحاجةُ إليها، وتدور عليها واقعات الأمَّة، وتقتصر عليها رغبات الفقهاء والأئمة، وهي أنواع وأقسام، فمنها ما هي مروية عن أصحابنا المتقدمين، ومنها ما هي منقولة عن المشايخ المتأخرين؛ رضوان الله عليهم أجمعين. ورتبته ترتيب الكتب المعروفة، وجعلت لكل جنس فصلاً، وبينت لكل فرع أصلاً، وفيما كثرت

(١) - KADİHAN, HASAN b. MANSUR el-ÖZCENDİ

قاضيخان، الفرغاني الحنفي. هو العلامة، شيخ الحنفية، أبو المحاسن حسن بن منصور بن محمود البخاري، الحنفي، الأوزجندي، نسبة إلى أوزجند (بنواحي أصبهان، قرب فرغانة). ويقال فيه الاوزكندي، نسبة إلى أوزكند - بالضم والواو والزاي ساكنتان - أو أوزجند، بلد بما وراء النهر من نواحي فرغانة. و قاضي خان قد سمع الكثير من: الإمام ظهير الدين الحسن بن علي بن عبد العزيز، ومن: إبراهيم بن عثمان الصفاري، وطائفة. وأملى مجالس كثيرة، وروى عنه: العلامة جمال الدين محمود بن أحمد الحصيري، أحد تلامذته. وبقي إلى سنة (٥٨٩ هـ/ ١١٩٣م)، فإنه أملى في هذا العام. ومن تصانيفه: آداب الفضلاء في اللغة، والأمالي في الفقه، وشرح أدب القضاء للخصاف، وشرح الجامع الصغير للشيباني في الفروع، وشرح الجامع الكبير للشيباني؛ في الفروع، والفتاوى، وكتاب المحاضر، والواقعات في الفروع، وغير ذلك.

انظر: سير أعلام النبلاء: (٢١/ ٢٣١، الترجمة: ١١٧)، وشذرات الذهب للحنبلي: (٤/ ٣٠٨)، ومفتاح السعادة؛ لطاش كبري زاده: (٢/ ١٤٠)، والفوائد البهية للكنوي: (ص: ٦٤ – ٦٥)، والجواهر المُضِيّة في طَبَقات الحنفيّة؛ لِلقُرشِيّ: (١/ ٢٠٥ – ٢٠٦)، وتاج التراج: (ص: ١٦)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٤٧، ١٦٥، ٥٦٢، ٥٦٩)، (٢/ ٩٦٢، ١٢٢٧، ١٤٥٦، ١٩٩٩ ٦٤٤، ٦٤٣)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٢٨٠)، والفهرس الشامل الأردني، الفقه وأصوله: (١/ ٢٦٨، الرقم: ٩٦٦)، (١/ ٦٩٥، الرقم: ٢١٠٧)، (٣/ ٧٥٠، الرقم: ٩٧٨)، (٤/ ٣٧٢، الرقم: ٢٧٦)، (٥/ ١٢٧، الرقم: ٣٣٦)، (٥/ ١٩٦، الرقم: ٥٤١)، (٦/ ٢٩١، الرقم: ٣٣٩)، (٧/ ٥٧، الرقم: ٢١٣)، (٧/ ٧٣١، الرقم: ١٦١٨)، (٨/ ٣، الرقم: ٣)، (٩/ ٣١، الرقم: ١٢٢)، (٩/ ٥٣٩، الرقم: ١٢١١)، (٩/ ٧٢٢، الرقم: ١٨٣٥)، (١٢/ ٨٣، الرقم: ٥). والأعلام، للزركلي: (٢/ ٢٢٤)، ومعجم المؤلفين لكحالة: (٣/ ٢٩٧)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٦٦٣] الرقم الحميدي: ٥١٨.

asmakhan_vol2New.indd 241 17/11/2019 23:24:52

فيه الأقاويل من المتأخرين اقتصرت فيه على قول أو قولين، وقدمت ما هو الأظهر، وافتتحت بما هو الأشهر؛ إجابة للطالبين، وتيسيراً على الراغبين وعلى الله توكّلتُ فيما يمّمتُ، واستعصمته عن الخطأ فيما نويتُ، وهو حسبي ونعم الوكيل، وعليه أتوكل، وبه أستعين. (فصل في رسم المفتي). المفتي في زماننا من أصحابنا إذا استفتي في مسألة، وسئل عن واقعةٍ إن كانت المسألةُ مرويةً عن أصحابنا في الروايات الظاهرة بلا خلاف بينهم، فإنه يميل إليهم، ويُفتي بقولهم، ولا يخالفهم برأيه وإن كان مجتهداً متقناً؛ لأن الظاهر أن يكون الحقّ مع أصحابنا ولا يَعْدُوْهُم، واجتهادُه لا يبلغ اجتهادَهم، ولا ينظر إلى قول مَن خالفهم، ولا يقبل حجَّتَهُ؛ لأنهم عرفوا الأدلة، وميزوا بين ما صح وثبت وبين ضده...

آخِرُهُ: ... وعن أبي بكر البلخي؛ أنَّه سئل عن محجور عليه وقف ضيعةً له، قال: وَقْفُهُ باطِلٌ إلاّ أنْ يأذنَ له قاضٍ. وقال أبو القاسم: لا يجوز وقفه، وإن أذن له القاضي، فهُما أفتيا بصحَّة الحجر على الحرِّ البالغ كما هو مذهب أبي يوسف ومحمَّد، رحمهما الله، والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، والحمد لله أولاً وآخراً.

تمَّت كتابة فتاوى قاضي خان في المجلدات الثلاث بعون الله وحسن توفيقه حامداً الله ومصلِّيًا على رسول الله.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ كاملةٌ، وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ في صَفْحَتَيْنِ، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النستَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ، وعليها تَمَلُّك: محمد بن الشحنة الحنفي، وتَمَلُّك: عبد البر بن محمد بن الشحنة الحنفي، وهذه النسخة من كتب والده شيخ الإسلام. وتَمَلُّك: حسن بن محمَّد الفناري في رجب سنة (٩٥٢ هـ/ ١٥٤٥م). وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَاب مُحَمَّد پَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

asmakhan_vol2New.indd 242 17/11/2019 23:24:54

[٣١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتاوى قاضيخان قاضي خان: الفتاوى العالمكيرية[١]

المُؤَلِّف: حسن بن منصور الأوزجندي، قاضي خان (ت ٥٩٢ هـ/ ١١٩٦م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥٥٨)، **عـدد الأسـطر:** (٣٤)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (٣٠٠×٢٠٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (٢٢٠×١٥٠).

أَوَّلُهُ وآخِرُهُ: ... مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٨.

والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، وصلَّى الله على سيدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلَّم. تمَّ. هذا آخر كتاب الفتاوى؛ لقاضي خان؛ رحمه الله.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ كاملـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَمَكْتُـوْب فِيْهَـا بمـاء الذهـب: « كتـاب فتـاوى قاضـي خـان؛ علـى مذهـب الإمـام الأعظـم، أبـي حنيفـة؛ النعمـان بـن ثابـت؛ رحمـه الله. «. وَالصَّفحـات الأولـى والثانيـة والأخيـرة لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، مَكتوبَـة بمـاء الذهـب، أو باللـونِ الأَحْمَـر، وكلمـة (رجـل، فصـل، قـال، وحكـي) مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَـاتٌ طفيفـة، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ .وَقْـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِـي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا فِي منطقـةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَـارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

(١) FETAVA KAZİHAN –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٨.

(٢) KADİHAN, HASAN b. MANSUR el-ÖZCENDİ –.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٨.

asmakhan_vol2New.indd 243 17/11/2019 23:24:55

[٣٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتاوى قاضيخان قاضي خان: الفتاوى العالمكيرية[١].

المُؤَلِّف: حسن بن منصور الأوزجندي، قاضي خان (ت ٥٩٢ هـ/ ١١٩٦م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٦٤٧)، عـدد الأسـطر: (٣٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٣٠٠×١٩٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٢٠×١٤٠).

أَوَّلُهُ وآخِرُهُ: ... مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٨.

والله أعلـم بالصـواب. ووقـع الفـراغ منـه في أوائـل صفـر سـنة أربـع وسـبعين بعـد التسـعمائة (٩٧٤ هـ)، وكتبـه العبـد الفقيـر إلـى الله تعالـى أحمـد بـن محمـود بـن محمَّـد الرومـي، غفـر الله لـه ولوالديـه، وجميـع المسـلمين. م.

يـــا قـــارئـــاً خـــطّ كـفـي ... وقـــد تـــجـــرعـــت حـتـفـي
وأنـــهـــلـــتـــنـــي الـمـنـايـا ... كـأسـًا مـن الـمـوت صـرف
بـــالله قـــل بـــلـــسـانٍ ... طـــلـــقٍ بـــصـــوت وحـــرف
اغـــفـــر لـــمـــن خـــطَّ هـــذا ... مـــا كـــان يـــبـــدي ويـخـفـي

ما شاء الله كان، وما لـم يشأ لـم يكـن، ولا حـول ولا قـوة إلا بـالله العلـي العظيـم، استغفر الله العظيـم وأتـوب إليـه، وأسـأله التوبـة والمغفـرة لـي ولوالـدي، ولجميـع المسـلمين، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْن. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ كاملـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَةٌ، وطـرّة العنـوان مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة وتتضمّـن اسـكم المؤلـف وعنـوان الكتـاب، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَمَكْتُـوْب فِيْهَـا بالذهـب: «بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ». والصَّفْحَـة الأُولـى والثانيـة لَهمـا إطـارَان مُذَهَّبَـان ومُلَوَّنَـان، النَّاسِـخُ: أحمـد بـن محمـود بـن محمَّـد الرومـي. تارِيْـخُ النَّسْـخِ: في أوائـل صفـر سـنة (٩٧٤

(١) FETAVA KAZİHAN
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٨.
(٢) KADİHAN, HASAN b. MANSUR el-ÖZCENDİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٨.

asmakhan_vol2New.indd 244 17/11/2019 23:24:56

هـ/ ١٥٦٦م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وعناون جانبية، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَى مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٣٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤١. تركية عثمانية

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فتاوى أبي السُّعُود العِمادي[١]

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحْيِي الدِّيْن مُحَمَّد أبو السُّعُود العِمَادِيّ، (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٠٢)، عدد الأسطر: (٢١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢١٥×١٥٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٧٩×٩٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ربِّ تمِّم بالخير. (كتاب الطهارة). مسألة: زيد عرب جنابتله عُمقي يكيرمي دُرت ذراع، وعَرضي آلتي ذراع اولان صو قيوسنه دوشوب نيه ميّ ايكن چقارلسه صونك جمله سي چقار قده دخي عسرة اولسه نه طريق ايله تطهير اولنور؟. الجواب: تواتر إيله صويي چكرب دوكوب بر ذراع صو اشاغي اينجه... اولنمش اولان. أبو السعود. مسألة: زيد اكمكجي در...

آخِرُهُ: ... زيدك باباسي بشر فوت اولدوغى تاريخدن أوّل اولسه شرعًا بكرك حكمي نافذ اولوب عمرو زيده وارث اولور مي؟. الجواب: اولماز؛

(١) FETAVA EBÜ's-SUUD –
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٦/ ٤.

(٢) EBÜ's-SUUD MUHAMMED b. MUHAMMED el-IMADİ –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٩).

asmakhan_vol2New.indd 245 17/11/2019 23:24:57

زيرا زيد فوت أولـه قـده باباسي بشـر حياتـده اوليجـق زيـدك ميراثي بشـر ايلـه انـه سـنه دوشـر بونلـره منحصـر اولورانـه بـر قبرنـدا شـه ميـراث دوشـب وارث اولمـاز. كَتَبَهُ أبـو السـعود، رحمـه الله، سـنة (٩٨٨ هـ).

حافظ أحمـد باشـانك تفتيشـى خصوصنـده دفتـردار تـورب محمـود أفنـدي إبـراز ايتدوكـى فتـوادر.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ. يُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ فِي ثـلاث صَفْحَـات، وَتوجـد صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، وتوجـد فِي آخرهـا الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ أيضـاً. نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، وَكَلِمَـة: (مسـألة، جـواب)، مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علَـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، تارِيْـخُ النَّسْـخ: سنة (٩٨٨ هـ/ ١٥٨٠م). والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطاً في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ٢٤٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المختار للفتوى في فروع الحنفية[١].

(١) - el-MUHTAR li'l-FETAVA = MUHTAR fi FURU'U'l-HANEFİYYE

قـال حاجـي خليفـة: «(المختـار في فـروع الحنفيـة) لأبـي الفضـل مجـد الديـن، عبـد الله بـن محمـود بـن مـودود الموصلـي الحنفـي المتـوفى سـنة (٦٨٣ هـ)، أولـه: (الحمـد لله علـى جزيـل نعمائـه الـخ). ثـم شـرحه وسـماه: الاختيـار، أولـه: (الحمـد لله الـذي شـرع لنـا دينـا قويمـا الـخ). ذكـر فيـه انـه جمـع في شـبابه مختصـراً سـماه: (المختـار للفتـوى)، واختـار فيـه قـول الامـام أبـى حنيفـة، فتداولتـه الأيـدى، فطلبـوا منـه شـرحاً، فشـرحه شـرحاً أشـار فيـه إلـى عِلـل المسـائل ومعانيهـا، وذكـر فروعـاً يحتـاج إليهـا ويعتمـد في النقـل عليهـا». ويوجـد منـه أكثـر مـن (٢٠٠) مخطوطـة في مكتبـات الـتراث، وقـد طبـع في مصـر سـنة (١٣٧٢ هـ/ ١٩٥٢م)، وفي بيـروت سـنة (١٣٩٥ هـ/ ١٩٧٥م). وطبـع الاختيـار لتعليـل المختـار؛ في مطبعـة الحلبـي بمصـر سـنة (١٣٥٥ - ١٣٥٦ هـ/ ١٩٣٦ - ١٩٣٧م)، وطبـع في حلـب السـورية سـنة (١٣٩٦ هـ/ ١٩٦٦ - ١٩٦٧م)، في خمـس مجلـدات.

انظُرْ؛ كَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٦٢٢ – ١٦٢٣)، وأسـماء الكتـب؛ لرياضـي زادة: (ص: ٣٤ - ٣٥، ٢٨٣)، وذخائـر الـتراث العربـي الإسـلامي المطبوعـة: (١/ ٣١٣)، وفهـرس آل البيـت (الأردني) الشـامل لمخطوطـات الفقـه وأصولـه: (٩/ ١٨٠، الرقـم: ٤٩٨)، وجامـع الشـروح والحواشـي لعبـد الله الحبشـي، الطبعـة القديمـة: (٣/ ١٨٢٧ – ١٨٢٩)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٥٧ - ٥٩)، وفِهْرِس

asmakhan_vol2New.indd 246 17/11/2019 23:24:58

المُؤَلِّف: عبد الله بن محمود بن موسى، الموصِليّ (ت ٦٨٣ هـ/ ١٢٨٤م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١ - ٨٥/ ب)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٨٢×١٣٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٣٠×٩٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ونسأله فقهاً في الدين. الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى جَزِيلِ نَعْمَائِهِ، أَحْمَدُهُ عَلَى جَلِيلِ آلائِهِ، وَأَشْكُرُهُ عَلَى جَمِيلِ بَلائِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إلا هُوَ شَهَادَةً أُعِدُّهَا لِيَوْمِ لِقَائِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ سَيِّدُ رُسُلِهِ، وَخَاتَمُ أَنْبِيَائِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَصْفِيَائِهِ، وَأَحْمَدُهُ عَلَى أَنْ جَعَلَنِي مِمَّنْ سَلَكَ سُنَنَ سُنَّتِهِ وَاقْتَفَاهُ، وَوَرَدَ شَرِيعَةَ شَرْعِهِ فَرَوَّاهُ، حَمْدَ مَنْ غَمَرَتْهُ نِعَمُهُ وَعَمَّتْهُ عَطَايَاهُ. وَبَعْدُ: فَطَلَبَ إِلَيَّ مَنْ وَجَبَ جَوَابُهُ عَلَيَّ أَنْ أَجْمَعَ لَهُ مُخْتَصَرًا فِي الْفِقْهِ عَلَى مَذْهَبِ الإِمَامِ الأَعْظَمِ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ - مُقْتَصِرًا فِيهِ عَلَى مَذْهَبِهِ، مُعْتَمِدًا فِيهِ عَلَى فَتْوَاهُ، فَجَمَعْتُ لَهُ هَذَا الْمُخْتَصَرَ كَمَا طَلَبَهُ وَتَوَخَّاهُ، وَسَمَّيْتُهُ: (الْمُخْتَارَ لِلْفَتْوَى) لأَنَّهُ اخْتَارَهُ أَكْثَرُ الْفُقَهَاءِ وَارْتَضَاهُ. وَلَمَّا حَفِظَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَاشْتَهَرَ، وَشَاعَ ذِكْرُهُ بَيْنَهُمْ وَانْتَشَرَ، طَلَبَ مِنِّي بَعْضُ أَوْلادِ بَنِي أَخِي النُّجَبَاءِ أَنْ أَرْمُزَهُ رُمُوزًا يُعْرَفُ بِهَا مَذَاهِبُ بَقِيَّةِ الْفُقَهَاءِ، لِتَكْثُرَ فَائِدَتُهُ، وَتَعُمَّ عَائِدَتُهُ، فَأَجَبْتُهُ إِلَى طَلَبِهِ، وَبَادَرْتُ إِلَى تَحْصِيلِ بُغْيَتِهِ بَعْدَ أَنِ اسْتَعَنْتُ بِاللهِ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْهِ، وَاسْتَخَرْتُهُ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْهِ، وَجَعَلْتُ لِكُلِّ اسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ الْفُقَهَاءِ حَرْفًا يَدُلُّ عَلَيْهِ مِنْ حُرُوفِ الْهِجَاءِ وَهِيَ: لأَبِي يُوسُفَ (س)، وَلِمُحَمَّدٍ (م)، وَلَهُمَا (سم)، وَلِزُفَرَ (ز)، وَلِلشَّافِعِيِّ (ف). وَاللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَسْأَلُ أَنْ يُوَفِّقَنِي لإِتْمَامِهِ، وَيَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ عِنْدَ اخْتِتَامِهِ إِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ، وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. (كِتَابُ الطَّهَارَةِ) مَنْ أَرَادَ الصَّلاةَ، وَهُوَ مُحْدِثٌ فَلْيَتَوَضَّأْ. فَرَائِضُ الْوُضُوءِ وَفَرْضُهُ: غَسْلُ الْوَجْهِ، وَغَسْلُ الْيَدَيْنِ مَعَ الْمِرْفَقَيْنِ (ز) ، وَمَسْحُ رُبُعِ الرَّأْسِ (ف)، وَغَسْلُ الرِّجْلَيْنِ مَعَ الْكَعْبَيْنِ (ز)...

آخِرُهُ: ... (كِتَابُ الْفَرَائِضِ): يُبْدَأُ مِنْ تَرِكَةِ الْمَيِّتِ بِتَجْهِيزِهِ وَدَفْنِهِ عَلَى

مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٨٠٩] الرقم الحميدي: ٦٣٧.

(١) – MEVSİLİ EBU'l-FAZL ABDULLAH b. MEVDUD

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٥.

asmakhan_vol2New.indd 247 17/11/2019 23:25:01

قَدْرِهَا، ثُمَّ تُقْضَى دُيُونُهُ، ثُمَّ تُنَفَّذُ وَصَايَاهُ مِنْ ثُلُثِ مَالِهِ، ثُمَّ يُقْسَمُ الْبَاقِي بَيْنَ وَرَثَتِهِ... (فصل الْمُنَاسَخَةُ): أَنْ يَمُوتَ بَعْضُ الْوَرَثَةِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ. وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنْ تُصَحَّحَ فَرِيضَةُ الْمَيِّتِ الْأَوَّلِ وَتُصَحَّحَ فَرِيضَةُ الْمَيِّتِ الثَّانِي... (حِسَابُ الْفَرَائِضُ): اعْلَمْ أَنَّ الْفُرُوضَ نَوْعَانِ: الْأَوَّلُ: النِّصْفُ وَالرُّبُعُ وَالثُّمُنُ. وَالثَّانِي: الثُّلُثُ وَالثُّلُثَانِ وَالسُّدُسُ، فَالنِّصْفُ مِن اثْنَيْنِ، وَالرُّبُعُ مِنْ أَرْبَعَةٍ، وَالثُّمُنُ مِنْ ثَمَانِيَةٍ، وَالثُّلُثَانِ وَالثُّلُثُ مِنْ ثَلَاثَةٍ، وَالسُّدُسُ وَالسُّدُسَانِ مِنْ سِتَّةٍ، فَإِذَا اخْتَلَطَ النِّصْفُ مِنَ النَّوْعِ الْأَوَّلِ بِكُلِّ النَّوْعِ الثَّانِي أَوْ بِبَعْضِهِ أَوْ بِاثْنَيْنِ فَهِيَ مِنَ سِتَّةٍ، وَإِنِ اخْتَلَطَ الرُّبُعُ بِالْكُلِّ أَوْ بِبَعْضِهِ فَمِنِ اثْنَيْ عَشَرَ، وَإِنِ اخْتَلَطَ الثُّمُنُ كَذَلِكَ فَمِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ... وَإِنْ كَانَ بَيْنَ التَّرِكَةِ وَالتَّصْحِيحِ مُوَافَقَةٌ، فَاضْرِبْ سِهَامَ كُلِّ وَارِثٍ مِنَ التَّصْحِيحِ فِي وَفْقِ التَّرِكَةِ، ثُمَّ اقْسِمِ الْمَبْلَغَ عَلَى وَفْقِ التَّصْحِيحِ يَخْرُجُ نَصِيبُ ذَلِكَ الْوَارِثِ، وإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا مُوَافَقَةٌ، فاضْرِبْ سِهَامَ كُلِّ وَارِثٍ مِن التَّصْحِيحِ فِي جَمِيعِ التَّرِكَةِ وكذَلِكَ تَعمل لِمَعْرِفَةِ نَصِيبِ كُلِّ فَرِيقٍ ومَجْمُوعِ الدُّيُونِ كَالتَّصْحِيحِ، وَكُلُّ دَيْنٍ كَسهام وَارِثٍ، وَمَنْ صَالَحَ مِنَ الْوَرَثَةِ أَوِ الْغُرَمَاءِ عَلَى شَيْءٍ مِنَ التَّرِكَةِ، فَاطْرَحْهُ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ، ثُمَّ اقْسِمِ الْبَاقِيَ عَلَى سِهَامِ الْبَاقِينَ.

واللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوابِ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآبِ. وَقَدْ وَقَعَ الفَرَاغُ مِن كِتَابَةِ هَذِهِ النُّسْخَةِ الْمُبَارَكَةِ فِي يَوْمِ يوم الأحد المبارك سادس عشر من شهر ربيع الأوَّل سنة إحدى وأربعين وسبعمائة (٧٤١ هـ)؛ أحسنَ الله عاقِبَتَها بمحمَّدٍ وآلِهِ، والْحَمْد للهِ وَحْدَه، وحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوطَةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وتوجد في آخرها صَفحتان من الفَوائِدِ، وتوجد عليها بلاغات مُقَابَلَةٌ كثيرة، تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الأحد السادس عشر من شهر ربيع الأوَّل سنة (٧٤١ هـ/ ١٣٤٠م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيع، وكلمة (باب، فصل) مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيحَاتٌ وتَعْلِيقَاتٌ وشُرُوحٌ، والغِلاف: جِلْد مَمْلُوكِيّ، تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

asmakhan_vol2New.indd 248 17/11/2019 23:25:03

[٣٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٢/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: البداية مختصر الكفاية في شرح الهداية؛ في الكلام(١)

المُؤَلِّف: أحمد بن محمود بن أبي بكر الصابوني؛ البخاري، نور الدين، أبو محمد (ت ٥٨٠ هـ/ ١١٨٤م)(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٨٩/ ب-١٣٥/ ب)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٨٢×١٣٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٣٠×٩٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ربِّ تمِّم بالخير. الحمد لله ذي الجلال والإكرام، والصلاة على رسوله محمَّد خير الأنام، وعلى آله وأصحابه الكرام. قال الشيخ الإمام الأجل؛ نور الدين، ناصر الحقّ، أبو المحامد؛ أحمد بن محمود بن أبي بكر الصابوني البخاري؛ تغمّده الله تعالى برحمته وغفرانه، وأسكنه بحابيح جنانه: أمَّا بعد؛ فلمَّا تيسَّر الفراغ - بحمد الله ومنِّه - من كتاب (الكفاية في الهداية) التمس منِّي بعض الأصحاب أن ألخِّص منه

(١) - MUHTASARU'l-KİFAYE fi el-HİDAYE

قال حاجي خليفة: «الكفاية في الهداية، يعني: في علم الكلام؛ للشيخ نور الدين أبي المحامد؛ أحمد بن محمود بن أبي بكر الصابوني. ثم لخص منه ما هو (العُمدة)، وبدأ بقوله: (الحمد لله ذي الجلال والإكرام... الخ)، ذكر : أنه لما فرغ من تأليف كتاب (الكفاية في الهداية)، التمس منه بعض الأصحاب أن يلخص منه ما هو العُمدة في الباب ليكون أوجز فلخَّصه. وأول (الكفاية): (الحمد لله الواجب وجوده وبقاؤه... الخ). ذَكَرَ فيه: أنه سأله بعضهم تأليف مختصر؛ فأجاب. قلت : هذا الكتاب هو المذكور أولاً.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٤٩٩ - ١٥٠٠، ٢٠٤٠)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٤/ ٨٠٠).

(٢) - es-SABUNİ, NUREDDİN AHMED b. MAHMUD b. EBU BEKR el-HANEFİ

٦٩٠ - الإمام نور الدين؛ أبو محمد؛ أحمد بن محمود بن أبي بكر الصَّابوني، البُخَاري، الفقيه الحَنَفِيّ، المتكلِم المعروف بالصابوني، مولده في بخارى، ووفاته فيها في صفر سنة (٥٨٠ هـ/ ١١٨٤)، تَفَقَّهَ على شمس الأئمة الكردري، وروى عن سديد الدين محمد الأسدي، مِنْ تَصَانِيْفِهِ: البداية مختصر الكفاية في أُصُوْل الدين، والكفاية في أُصُوْل الدين = عقائد الصابوني - في الكلام، وملخص الكفاية في علم الكلام، والمغني في أصول الدين.

انظُرْ؛ تاج التراجم: (ص: ٢٧)، والجواهر الْمُضِيّة في طَبَقات الحنفيّة؛ لِلقُرَشِيّ: (١/ ٣٢٨ - ٣٢٩)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (١/ ٢٤٨، الرقم: ٦٩٠)، (٥/ ١٦)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ للبغدادي: (١/ ١٦٩) و (٢/ ٣٧١)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلِفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٨٧)، والفَوائِد البَهِيّة في تَراجِم الْحَنَفِيّة؛ لِلكَنَوِيّ: (٤٢) والطَّبَقَات السَّنِيَّة في تَرَاجِم الْحَنَفِيَّة؛ للتميمي الداري الغزي: (٢/ ١٠٢)، والأعلام؛ للزركلي: (١/ ٢٥٣)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٢/ ١١١).

asmakhan_vol2New.indd 249 17/11/2019 23:25:04

ما هو العُمدة في الكتاب؛ ليكون أوجز في اللفظ، وأسهل في الحفظ... القول في مدارك العلوم: العلم الحادث نوعان ضروري، واكتسابي، فالضروري: ما يحدثه الله تعالى في العالم من غير كسبه واختياره، كالعِلم بوجود نفْسِهِ...

آخِرُهُ: ... والجنة والنار مخلوقتان اليوم عندنا خِلافًا للمعتزلة... ومن عذاب أهل النار من الزقوم والحميم والأغلال والأنكال والسلاسل، حق ثابت عندنا، خِلافًا لما يقوله (الباطنية والفلاسفة)، ونؤوِّل كلَّ واحدٍ منهما على خلاف ظاهره، فإنه عُدُولٌ عن ظواهر النصوص من غير ضرورة ولا دليلٍ، وهو إلحادٌ محض، وكذا رؤية الله تعالى للمؤمنين يوم القيامة بالأبصار حق ثابت على ما قررنا قبل هذا، أكرمنا الله تعالى بها في العُقبى مع النعيم المقيم، وأعاذنا من عذاب الجحيم، وثبّتنا في الدنيا على الصراط المستقيم، إنه جوادٌ كريمٌ، رؤوفٌ حكيمٌ.

تمت والله أعْلَمُ بِالصَّوابِ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآب. تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب للمؤمنين سبيل الصواب.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها ثلاث صَفْحَات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ. وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها،

وباقي الْمُواصْفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٤٢/ ١).

[٣٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٢/ ٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في أصول الدين، العقائد المَاتُرِيْدِيّة(١)

(١) – el- AKAİDÜ'l-MATURİDİYYE

توجد منها مخطوطة في مَكْتَبَة برنستون مجموعة يهوذا؛ الرَّقْم: ٢٢١١، رمز الحفظ: ٦٧٠، عنوان المخطوط: عقيدة. المؤلف: الماتريدي (ت ٣٣٣ هـ)، أبو منصور محمَّد بن محمَّد. البداية: الأشياءُ التي يقعُ بها العلم ثلاثة: الحواسُّ السَّليمة، والعقول المستقيمة، والأخبار ... الخ. عدد الأوراق: (١/ ب-١٠/ ب).

asmakhan_vol2New.indd 250 17/11/2019 23:25:05

المُؤَلِّف: محمد بن محمود المَاتُرِيْدِيّ، السمرقندي، الحنفي، إمام الهدى، أبو منصور (ت ٣٣٣ هـ/ ٩٤٤م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٣٧/ ب - ١٤٥/ ب)، **عدد الأسطر:** (١٩)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٨٢×١٣٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٣٠×٩٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ربِّ تمِّم بالخير. الأشياء التي يقع بها العلم ثلاثة: الحواس السليمة، والعقول المستقيمة، والأخبار الصادرة عن العباد الصَّدَقة. وقالت السوفسطائية: لا يقع لأنَّ قضاياها متناقضة. أمَّا الحسُّ: فلأنَّ الأحولَ يرى الشيء شيئين، وأمَّا العقل: فالاستدلال به يكون خطأً وصواباً.

وتوجد منها مخطوطة في مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٤٤٨٣٧، أرقام الحفظ: (٧٨٢ مجاميع) ٣٤٨٦٩ حليم، رسالة رقم: ١٥. وهي منسوبة خطأً إلى جلال الدين، محمد بن أسعد الصديقي الدواني (ت ٩١٨ هـ/ ١٥١٢م)، لأن المخطوطة المحفوظة في مكتبة اسميخان سلطان مستنسخة قبل ولادة الدواني.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١١٥٧)، وبروكلمان: (٢/ ٤٣٤).

(١) - MATURUDİ EBU MANSUR MUHAMMED b. MUHAMMED.

أبو منصور .المَاتُرِيْدِيّ (نسبته إلى ما تريد محلة بسمرقند) الحنفي، إمام الهدى المتوفى بسمرقند سنة (٣٣٣ هـ)، كان إماماً من أئمة علماء الكلام المسلمين. من تصانيفه: بيان أوهام المعتزلة. والدرر في أصول الدين. والردّ على القرامطة، وردّ كتاب الإمامة لبعض الروافض، وردّ الأصول الخمسة لأبي محمد البأهلي، وردّ أوائل الأدلة للكعبي، وردّ كتاب وعيد الفساق للكعبي، وتأويلات أهل السنة. والردّ على تهذيب الكعبي في الجدل. وشرح الفقه الأكبر المنسوب للإمام أبي حنيفة؛ مطبوع، وعقيدة الماتريدية (مخطوط في مكتبة راغب پاشا الرقم الحميدي: ١٤٧٩/ ٢)، وقد نُشر في أنقرة سنة (١٣٧٢ هـ/ ١٩٥٣م)؛ مع ترجمة إلى اللغة التركية، وكتاب التوحيد وإثبات الصفات، نشر في بيروت سنة (١٣٩٠ هـ/ ١٩٧٠م)، وكتاب الجدل، ومأخذ الشرائع في أصول الفقه، والمقالات؛ مخطوط في مكتبة كوبريلى: ٨٥٦، ورسالة فيما لا يجوز الوقف عليه في القراءة؛ مخطوط في مكتبة شهيد علي پاشا: ٢٧٩٠/ ٦، وفي مكتبة خزانة الأمانات: ٩٣٠/ ٤، وفي المكتبة الظاهرية بدمشق تجويد: ١٠٠١١ الورقة: ٣٤ - ٣٧، وفي دار الكتب المصرية، طلعت مجموع: ٩٤٠، الورقة: ١٦٧ - ١٦٨. وغير ذلك.

انظُرْ؛ أسماء الكتب؛ لرياضي زاده: (ص: ٧٥، ١١٣، ٢٨١)، وتاج التراجم؛ لابن قطلوبغا، (ص: ٤٣ - ٤٤)، والجواهر المُضِيّة في طَبَقات الحنفيّة؛ لِلقُرَشِيّ: (٢/ ١٣٠)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٤/ ١٥٣، الرقم: ٦٣٩٩)، (٤/ ٢٠٤)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٦٢، ٣٣٥، ٥١٨، ٧٥١)، (٢/ ١٤٠٦، ١٤٠٨)، والفَوائِد البَهِيّة في تَراجِم الْحَنَفِيّة؛ لِلَّكنويّ: (١٩٥). ومفتاح السعادة؛ لطاش كبري زاده: (٢/ ٢١ - ٢٢)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٣٦ - ٣٧)، والأعلام؛ للزركلي: (٧/ ١٩)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١١/ ٣٠٠)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٥٦] الرقم الحميدي: ٣٥.

asmakhan_vol2New.indd 251 17/11/2019 23:25:06

والخبر: قد يَصْدق؛ وقد لا يَصْدق. قلنا: الكلام في الحواس السليمة، وما قلتم ليست بسليمة، والعقل: المراد به الكامل، والخبر: المراد به خبرُ الرسلِ المعصومين والمتواتر...

آخِرُهُ: ... ثُمَّ أوّل خليفة بعد النبي عليه السلام أبو بكر الصديق؛ باتّفاق الصحابة، حتى قال عمر رضي الله عنه: (رضيك رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمر ديننا، أفلا نرضاك بأمر دنيانا)؟. وقول الرَّفَضَةِ: (إن أبا بكر غصب عليًا). قلنا هذا باطل؛ لأن فيه قول بإجماع الصحابة على الظلم، وما زعموا أن علياً لم يبايعه، أو بايع على كُرهٍ منه. قلنا: إن كان الامتناع منه مع العلم أنه على الحق فذلك حرام، ولا يُظنّ بعليٍّ ذلك. وإن كان يعلم أنه على الباطل؛ فذلك جائز، ولكن لم يكن في زَعْمه أنه على الباطل بدليل أنه لم يشتهر... ولم يمنعه. ثمَّ إذا ثبتتْ خلافته ثبتتْ خِلافة عُمر؛ لأنَّ عمر هو الذي استخلَفَه، ثمَّ إنّ عمر لم يستخلفْ أحداً، وترك شورى بين ستَّة، فبايع واحد من الستة عثمان رضي الله عنهم، فرضي به الباقون، فكان متَّفقًا عليه، ثمَّ بعد موته اتفقوا على خلافة عليّ رضي الله عنهم أجمعين.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ. وَتُوْجَدُ فِي أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرِها صَفحتان من الفَوائِدِ، وباقي الْمُواصَفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٤٢/ ١).

[٣٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: معِيْنُ القُضَاة[1].

(١) - MUİNİ'l-KUZAT

توجد من هذا الكتاب: (١٥) مخطوطة معروفة في مكتبات التراث حسبما تشير إليه الفهارس المطبوعة. ومنها مخطوطة في مَكْتَبَة برنستون؛ مجموعة يهوذا؛ الرَّقْم: ١١٣٧، رمز الحفظ: ٥٤٧٣، وفيها: المؤلف: أبو عبد الرَّحمن محمَّد بن سليمان (كانَ حيًّا ٩٢٦ هـ). وقد قال حَاجي خَلِيْفَة: «معين القُضاة؛ مجلد، لمحمد بن سليمان؛ أَلَّفَهُ لِلْمَولى أحمد؛ الشهير بمُعلِّم زاده. أوله: (الحمد لله الذي جعل العلوم الشرعية مدار المصالح . . . الخ)، وذكر فيه السُّلْطَان سُليمان خان، ورتَّبه على أربعة وثلاثين باباً».

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٧٤٥ - ١٧٤٦)، (وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١٠/ ١٠٠، الرقم: ١٥٩).

asmakhan_vol2New.indd 252 17/11/2019 23:25:07

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، أَبُوْ عَبد الرَّحْمَن، الحَنَفِيّ، العُثْمَانِيّ (ت ٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢١٥)، **عدد الأسطر:** (١١)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢١٠×١٤٣)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٣٠×٨٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله الذي جعل العلوم الشرعية مداراً لمصالح الخواصّ والعوامّ، وصيَّر عِلمَ الفروع من بينها مُميِّزاً بين الحلال والحرام، والصلوات والسلام على رسولنا محمَّد الذي بُعِثَ لتبليغ الأحكام، وعلى آله وأصحابه الذين هم البررة الكرام. أمَّا بعد؛ فإنَّ الفقير الْمُقِرَّ بالنُّقصان: (مُحَمَّد بن سُليمان)؛ خصَّه الله تعالى برأفته، وأسلافه برحمته؛ يقولُ: لما اختلج في صدري أن أجمع من كُتُبِ الفتاوى المسائِلَ التي تكون مُستعمَلَةً بينَ الأنام، ومُتداوَلَةً لدى الْحُكَّام، فانتخبتُها مِن (سَبْع وسبعين) من كُتُبِ الفتاوى المعتبَرَةِ، وجَمعتُها ورتَّبْتُها، وجعلتُها كِتاباً عارياً عن الدلائلِ والتطويلِ؛ ليكونَ أيْسَرَ حِفْظاً، وأخفَّ حملاً؛ حتّى يرغبَ إلى تناولِهِ الصِّغار والكِبار؛ من عُلماءِ الأعصار، وَسَمَّيْتُهُ: بِـ(مُعين القُضاة)، فألْهِمَ إِلَيَّ

(١) - MUHAMMED B.SÜLEYMAN

محمد بن سليمان، أَبُوْ عبد الرحمن، الفقيه الحَنَفِيّ العُثْمَانِيّ (ت ٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م)، ومِنْ تَصَانِيْفِهِ المشهورة: معين القُضاة في الفقه الحَنَفِيّ. وقد عاش في الفترة الذهبيّة العثمانية، فلعلّه درَسَ في عهد السُّلْطَان أبايزيد الثاني الذي تسلطن من سنة (٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م) حتى سنة (٩١٧ هـ/ ١٥١١م)، وتخرَّج في عهد أمير المؤمنين؛ وخليفة المسلمين السُّلْطَان سليم الأول الذي تسلطن من سنة (٩١٧ هـ/ ١٥١١) حتى وفاته سنة (٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠م)، ومارس أعماله الدراسية والتدريسية، والتأليف؛ في عهد أمير المؤمنين السُّلْطَان سليمان القانوني الذي تسلطن من سنة (٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠) حتى وفاته سنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م)، وكانت وفاة المؤلّف (محمد بن سليمان) في بداية سلطنة أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الثاني الذي تسلطن من سنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م) حتى وفاته سنة (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)، وقد قال حاجي خليفة عن النسخة التي اطّلع عليها: «وذكر فيه السُّلْطَان سُليمان خان»، وهذا يعني أنه قدّم النسخة الأولى إلى (معلم زاده)، في زمن خلافة أمير المؤمنين السُّلْطَان سليمان القانوني؛ ولم يذكره في النسخة الثانية التي بين أيدينا، واقتصر على ذِكْر الصَّدْر الأَعْظَم مُحَمَّد بَاشَا صُوقُللُّى الذي استمرَّ بالصدارة بعد وفاة أمير المؤمنين السُّلْطَان سليمان القانوني، لذلك نُرجِّحُ أنه كتبَ هذه النسخة في بداية خلافة السُّلْطَان سليم الثاني سنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٧٤٥ - ١٧٤٦)، وفهرس مخطوطات قيصري راشد أفندي: (٢٥٢/ ١)، وفهرس المكتبة الظاهرية بدمشق؛ الفقه الحنفي: (٤٩١٣)، (وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (١٠/ ١٠٠، الرقم: ١٥٩). ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٤/ ٢٧٦، الرقم: ٧٣٩٨).

asmakhan_vol2New.indd 253 17/11/2019 23:25:08

أنْ أُتْحِفَهُ على نَمَطِ النملة إلى جنابِ حضرةِ فريدِ الزمانِ، وحيدِ الدَّوران، مَعدنِ اللُّطْفِ والإحسانِ، مَرْجِعِ إتْمَامِ مَرام أصحابِ الآمال، مُحبِّ العلماءِ والصلحاءِ، مطلوبِ الملوكِ والأمراءِ، أَلا إنَّهُ (مُحَمَّد پَاشَا)[1]؛ يسر الله تعالى ما يشاء، وهو أكبر الوكلاءِ، وأعظم الوزراء في هذا الزمان، المتمسّك بأمرِ ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ﴾؛ (سورة النحل؛ الآية: ٩٠)، رافع رايات الدين بالسيف والسنان، دلَّ على ذلك الشواهد والبرهان، لازالت أبوابُ الجهاد في أيام سلطنته مفتوحةً، وفِئَةُ الكُفَّارِ في أوان شجاعته منهزمةً، وقلوبُ القُضاة في أزمان حُرمتهِ معمورةً، وصدورُ الحكّام في أوقات رَغبته مُنشرحةً، بابه للسعادة العظمى مفاذ، وعن نكبات الدهر ملجأ وملاذ، اللهمَّ ثَبّته في صدر السعادة آمراً، واجعله على زمرة الوزراءِ واليًا، ودمِّرْ مَن كان له عدواً حاسداً... غفر الله تعالى لِمَنْ ينتفع بها ويدعو لِباعثِها بكلِّ لِسان؛ في كلِّ حيْنٍ

(١) - الراجح لدينا أنّ المؤلفَ قد كَتَبَ نسختين من هذا الكتاب، وقد اطلع حاجي خليفة على النسخة الأخرى من الكتاب، ولم يطّلع على هذه النسخة، والنسخة الأولى أهداها المؤلف إلى القاضي (معلم زاده)، ثم أهدى هذه النسخة الثانية المبيّضة إلى (مُحَمَّد پَاشَا) الذي تولى الصدارة العُظمى العُثمانية سنة (٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م)؛ وذلك قبل وفاة المؤلِّف بسنتين.
والدليل على ذلك أنَّ حاجي خليفة قد قال: إنَّ المؤلف أهدى كتابه لِلْمَولى أحمد؛ الشهير بِمُعلِّم زاده، ولكننا نجده - في هذه المخطوطة - قد أهداه إلى الصَّدْر الأَعْظَم مُحَمَّد پَاشَا صُوقُلّلُو - زوج الأميرة اسميخان سلطان - الذي تولّى الصدارة العظمى من سنة (٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م)؛ حتى سنة (٩٨٧ هـ/ ١٥٧٩م)، وقد تقدَّمت ترجمته.
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٦/ ١.
أما مُعَلِّم زاده؛ فهو المولى الفاضل أحمد بن مصطفى بن يوسف، المعروف بمعلم زاده، ينتهي نسبه الى الزاهد إبرهيم بن أدهم العجلي، ويُقال: التميمي؛ البلخي (ت ١٦٢ هـ/ ٧٧٩م): وُلِد مُعَلِّم زاده سنة (٩١٠ هـ/ ١٥٠٤م)، وقرأ في المدارس العثمانية، واشتغل في خدمة شيخ الإسلام سعدي أفندي، وصار ملازمًا له، ثم درَّس بالمدارس العثمانية، ثم صار مفتيًا ومدرسا بمغنيسا، ثم قاضيًا بحلب ثم بروسا ونقل إلى صدارة أناطولي (أي: قاضي عسكر الأناضول) سنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م)؛ لعلاقة المصاهرة مع المولى (عطاء الله) المعلّم السُّلَطاني؛ أستاذ السُّلْطَان سليم الثاني، ثم نقل إلى روم إيلي (أي: أصبح قاضي عسكر الروملي) ودام خمس سنين، وحصلت له الحظوة، وعظم الشوكة، ولما مات عطاء الله اغتنم أعداؤه الفرصة، وسَعَوا به حتّى عزل. وكان عالما، فاضلا، محقّقا، كاملا، مُجِيداً للكتابات على الفتاوى، ليّن الجانب مجبولاً على الكرم، وحُسن المعاشرة، غير أنَّ فيه طَمَعاً زائداً، وحِرصاً وافِراً. ومات فجأة في شهر ربيع الأول سنة (٩٨٠ هـ/ ١٥٧٢م)؛ عن سبعين سنة، ومات وهو متوض، وصلّى ركعتين، وأخذ سُبحتَه بيدِهِ واضطجعَ، فخرجتْ رُوحُهُ، ودُفِنَ بفناءِ مَسجِدِهِ الذي بناهُ في مدينة بروسة التركية؛ يرحمه الله تعالى.
انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (١/ ٢٥٣، الرقم: ٧٠٦)، والعقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم: (٤٢٥- ٤٢٦)، وشذرات الذهب: (٨/ ٣٩٢ - ٣٩٣). وكتاب مجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب؛ لمستقيم زاده: (٤٠١/ ب)، وحدائق الحقائق في تكملة الشقائق؛ لِنوعي زاده عطائي: (١/ ١٧٣)، وسجل عثماني: (١/ ٢٠٠).

asmakhan_vol2New.indd 254 17/11/2019 23:25:09

وآن؛ والله المستعان، وعليه التكلان. (كتاب الطهارات) فصل في الوضوء؛ ذكر في فتاوى قاضيخان؛ علماؤنا: أبو حنيفة، وأبو يوسف، ومحمد، وزفر، والحسن بن زياد؛ رحمهم الله تعالى. الوضوء: أنواع ثلاثة: فرض: وهو وضوء المحدث عند القيام إلى الصلوة. وواجب: وهو الوضوء للطواف، ومندوب: وذلك غير معدود ...

آخِرُهُ: ... (كتاب الوصايا): ذكر في البزازية؛ الوصيّة بالثلث يجوز للأجنبي؛ أجازت الورثة أم لا؟، وبكلّ المال بإجازتهم، وإن لم يكن له وارث يجوز إجازة السلطان؛ ومَن له بيت المال أم لا؟، وبأكثر من الثلث لا يجوز للأجنبي أو الوارث إلا بإجازة الورثة، ولو أوصى لوارثه وأجنبي صحّ في حصّة الأجنبي، ويتوقّف في حصّة الوارث على إجازة الورثة؛ فإنْ أجازوا جازَ، وإنْ لم يجيزوا بطل... ذكر في البزازية؛ وحكي عن شيخ الإسلام الأوزجندي: أنَّ المعتبر في حقِّ الفقيه ألا يقدر على الخروج إلى المسجد، وفي حقِّ السوقي ألا يقدر على الخروج إلى الدكان، وفي حقِّ المرأة ألا تقدر على الخروج إلى السطح، ولو قدر إلى حوائجه في البيت كالمشي إلى الخلاء، ولا يقوم إلى حوائجه خارج البيت، فهو في حُكم مرضِ الموت عند عامة المشايخ من بخارى، ومشايخ بلخ؛ على أنَّه في حكم الصحيح. قال الفقيه: كونه صاحب فراش لا يعتبر؛ بل العِبرة للغلبة. تَمَّت الكِتاب؛ بعون الله الملك الوهاب. تمت تمام.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. يُحتمل أن تكون بخط المؤلف، وإحدى القرائن الدالّة على ذلك هي: النَّصّ الْمُضاف في أول المخطوطة، وهو قوله: «ثم المتضرّع من ألطافكم العامة؛ أدام الله أيامكم إلى يوم القيامة، أنْ يستروا ذلاتي في مواضع الزلل، ويغمض عن هفواتي في مواقع الخلل، لأني جمعته مع تسلّط الهمّ على البال، من تقدُّم الأقران والأمثال، وتصدُّر بعض الأسافل بِهِمَّةِ الرجال»، وتوجد في أولها فتوى باللغة التركية العثمانية بخط وتوقيع شيخ الإسلام الخطاط المجاهد يحيى أفندي[1]، وَيُوْجَدُ في أَوَّلِها فِهْرِسٌ في إحدى عشرة صَفحةً،

(١) - شيخ الإسلام: يحيى بن زَكَرِيَّا بن بيرم = بيرام الأنقروي القسطنطيني، كان والده زكريا

asmakhan_vol2New.indd 255 17/11/2019 23:25:10

ولوحة الصَّفْحَة الأُولى من الفهرس مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «كتاب معين القضاة». وكلمة كتاب وفصل مُذَهَّبَة، وعناوين المواضيع مكتوبة باللون الأسود في الفهرس، وأرقامها مكتوبة باللون الأحمر، وَتُوْجَدُ صَفحتان من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وطرّة العنوان مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم» على أرضية مذهّبة ومحاطة باللون اللازوردي. وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطَارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، النَّاسِخُ: يُرجَّح أنْ يكونَ المؤلّف هو الناسخ، أو نسخها الناسخ بمعرفته، تارِيْخُ النَّسْخ: ما بين سنة تَوَلِّي (محمد پَاشَا) الصدارة العُظمى سنة (٩٧٢ هـ / ١٥٦٤م)، ووفاة المؤلّف سنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م)، ولذلك نُرجّح أنْ تكون هذه المخطوطة مُبيضَّة الكِتاب، وقد ورثتها الأميرة العثمانية (اسميخان سلطان) من كُتب زوجها (محمد پَاشَا)، ووضعتها في مكتبتها قَبْلَ سنة (٩٧٦

أفندي شيخ الإسلام العثماني؛ الرقم: (٢٢)، وهو شيخ الإسلام الرقم: (٢٨)، وقد ولد سنة (٩٦٠ هـ/ ١٥٥٣م)، ووفاته سنة (١٠٥٣ هـ/ ١٦٤٤م)، مارس التدريس في المدارس العثمانية العُليا، وتولى منصب القضاء في حلب السورية، ودمشق، ومصر، وبروسة، وادرنة، وقضاء عسكر الروم ايللي ، وقضاء عسكر الأناضول، ثم تولى منصب شيخ الإسلام ثلاث مرات، وذلك في عهود أمراء المؤمنين العثمانيين: السُّلْطَان مصطفى الأول بن السُّلْطَان محمد الثالث بن السُّلْطَان مراد الثالث بن السُّلْطَان سليم الثاني، والسُّلْطَان مراد الرابع بن السُّلْطَان أحمد الأول بن السُّلْطَان محمد الثالث، والسُّلْطَان إبراهيم بن السُّلْطَان أحمد الأول بن السُّلْطَان محمد الثالث، وشارك في الحملات العسكرية العثمانية ضد الصليبيين والصفويين ولا سيما في معركة تحرير بغداد التي انتصر فيها السُّلْطَان مراد الرابع على الرافضي نادر شاه الأفشاري، ونظم الشعر باللغات الثلاث : التركية، والعربية، والفارسية، وكان خطاطاً ماهراً، وله أعمال خيرية، ومنها: مدرسته بمنطقة الفاتح في محلة جهار شنبة قرب جامع أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الأول، ولما بلغ شيخ الإسلام: يحيى بن زكريا سِنَّ الثالثة والتسعين وافته المنية في إِسْتَانبُوْل في ١٧ ذي الحجة سنة (١٠٥٣ هـ/ ١٦٤٤م)، فدفن في تربة مدرسته بجوار والده، وله من التصانيف: ترجمة تفسير تبيان، وترجمة نكارستان – في اللطائف، وديوان شيخ الإِسْلام يحْيى، ورسالة في بيان استماع الْقُرآن، وساقي نامه (منظوم)، والفتاوي في حق الأراضي حسب الفقه الحَنَفِيّ، وفتاوي يحْيى أَفَنْدِيْ، وغزليات شيخ الإِسْلام يحْيى أَفَنْدِيْ، ومناجات شيخ الإِسْلام يحي أَفَنْدِيْ، وتخميس قصيدة الْبردَة للبوصيري، وشَرح منظومة الْفَرَائِض لمحسن القيصري، ومختصر همايون نامه، وغير ذلك.

انظُرْ؛ تحفة الخطاطين: (ص: ٧٥٢ – ٧٥٣)، وخلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر؛ للمحبي: (٤/ ٤٦٧ – ٤٧٢)، ولُطْف السَّمَر وقَطْف الثَّمَر من تراجم أعيَان الطَّبَقَة الأُوْلَى من القَرْنِ الحادي عَشَر؛ لِلغَزِّي: (٢/ ٨١٦)، والمنح الرحمانية: (ص: ٣٣٢)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٤٠٠، الرقم: ٥٣٠٦)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٤/ ٥٣٢)، والأعلام؛ للزركلي: (٨/ ١٤٥)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٤/ ٩٥)، ودوحة المشايخ مع الذيل: (ص: ٤٦– ٤٨)، وسجل عثماني: (٤/ ٦٣٦، ٧٦٥)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٢/ ٤٩٨ – ٤٩٩)، وعلمينة سالنامه سي: (ص: ٤٤١ – ٤٤٣)، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي الأرنؤوطي: (٦/ ٤٧٩٣).

asmakhan_vol2New.indd 256 17/11/2019 23:25:12

هـ/ ١٥٦٨م). **نَوْعُ الْخَطِّ**: خَطّ النَّسْخ الواضِح النفيس الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل مُذَهَّبَة، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ طفيفةٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، **وعليها تَمَلُّك**: عبد الرحيم ابن جعفر ابن صنع الله[1]. **والغِلاف**: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب ومُلوَّن، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مُذَهَّبَة. **وَقْف**: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

(١) – شيخ الإسلام: مصطفى (صنع الله) بن جعفر بن مصطفى العِمادي الإسكليبي؛ الشهير بصنع الله، وصُنعي، وُلِد في إسكليب أو إِسْتَانبُوْل سنة (٩٦٠ هـ/ ١٥٥٢م)، ولازم شيخه شيخ الإسلام أبو السعود العمادي مدة (١٧) سنة، ومارس التدريس في المدارس العثمانية، وتقلد قضاء بروسة، وأدرنه، واستانبول، ثم تولى قضاء عسكر الأناضول، ثم قضاء عسكر الروم ايللي، ثم تولى المشيخة الإسلامية العثمانية أربع مرات، الأولى سنة (١٠٠٨ هـ/ ١٥٩٩م)، حتى سنة (١٠١٠ هـ/ ١٦٠١م)، والرابعة من سنة ١٠١٥ هـ/ ١٦٠٦م) حتى سنة (١٠١٧ هـ/ ١٦٠٨م)، وكان مجموع سنوات توليه المشيخة في المرات الأربع: (٥) سنوات، و (٨) شهور، و (٩) أيام هجرية، وبعد إعفائه تقاعد، وحج الحرمين الشريفين، وعاد فأقام في إِسْتَانبُوْل حتى وفاته سنة (١٠٢١ هـ/ ١٦١٢ م، فدفن بجوار مسجد حسام بك في منطقة الفاتح بمدينة إستانبول، يرحمه الله تعالى، وقد ألّف كتبًا قيّمة، فَمِنْ تَصَانِيْفِهِ: فتاوي صنع الله أَفَنْدِيْ في الفقه الحَنَفِيّ، وتفسير سورة الملك، وحاشية على تفسر الكشاف، وغير ذلك.

انظُرْ؛ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر؛ للمحبي: (٢/ ٢٥٦) وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ١٧٧، الرقم: ٢٠٩٩)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٦/ ٤٤٩)، والمنح الرحمانية: (ص: ٢٤٩، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٥/ ٢٤)، وعلمية سالنامه سي: (ص: ٤٢٢)، ودوحة المشايخ مع الذيل: (ص: ٣٩– ٤٠)، وسجل عثماني: (٣/ ٢٣٣)، (٤/ ٧٦٤)، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي الأرنؤوطي: (٤/ ٢٩٦٨).

asmakhan_vol2New.indd 257 17/11/2019 23:25:13

[٣٢٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح الفرائض السراجية السجاوندية[١].

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال پَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٠٥)، **عدد الأسطر:** (١٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٧٥×١٢٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٢٥×٧٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله الملك العلاّم، الذي جعل العلماء الأعلام ورثة الأنبياء عليهم السلام، والصلاة على خير الأنام، وخاتم أصحاب الفرائض والأحكام، وعلى صحبه العظام، وآله الكِرام؛ من العصبات وزوي الأرحام. فإنِّي لَمَّا فرغتُ مِن تصحيح المختصَر المؤلَّف في عِلمِ الفرائضِ المنسوبِ إلى الإمام الهمام سراج الدين السجاوندي – نوّر الله مرقده – بتغيير ما فيه من الخلل من جهة التعبير عن المعاني، وإصلاح ما فيه من الزلل من جهة التقرير للمباني، أردتُ أنْ أشرحه شَرحًا وافيًا؛

(١) – FERAİZÜ's-SİRACİYE ŞERHİ

قال حاجي خليفة: فرائض: السجاوندي، وهو: الإمام سراج الدين: محمد بن محمود بن عبد الرشيد السجاوندي الحنفي، ويقال لها: (الفرائض السراجية) أيضا، وهي: مقبولة متداولة، ولها شروح، وقد شرحها: غير واحد من الفضلاء واشتغل بشرحها جم غفير من العلماء... وشرحها المولى، شمس الدين: أحمد بن سليمان، المعروف: بابن كمال باشا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)، وقال: لما فرغت من تصحيحها، أردت أن أشرحها شرحًا وافيًا». وتوجد من السراجية مخطوطات كثيرة في مكتبات التراث، وقد طبعت عدة طبعات في العديد من الدول. ولابن كمال پاشا رسالة في علم الفرائض = فرائض ابن كمال باش = جواهر الفرائض. مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي: ٦٥٨/ ٢٩، الأوراق: ١٨٩ – ١٩٢. وفي مَكْتَبَة السليمانية؛ [٨٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:٦٨٧، وفي غيرها من مكتبات التراث.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٢٤٧ – ١٢٤٩)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (١/ ٤٩٥، ١٠٠٨). وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (الرقم: ١٦٠٩/ ٤)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٣/ ٢٢٩)، وفِهْرِس مَكْتَبَة الخالدية في القدس؛ الرَّقْم: ٩٩٣ فقه ٩/ ٧٧٩، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛[٧٥٠] الرقم الحميدي: ٥٨٥/ ٣.

(٢) – İBN KEMAL PAŞA, ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN.

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

asmakhan_vol2New.indd 258 17/11/2019 23:25:14

في تحرير المسائل، كافيـاً في تقرير الدلائل، مُشتمِلاً على التنقيح؛ لما في الشروح، والتلويح إلى مواضع الجروح، مع زيادة تحقيق من قبلنا للقواعد والأصول، ومزيد تدقيق خلت عنه دفاتر من قبلنا في التوفيق بين الأحكام، ومآخذها من المنقول والمعقول، وفضل تمييز لصحاح الكلام عن سقلمتها بالرد والقبول... وإذا كان المقامُ مقامَ بيان الأحكام، وتبليغ الأوامر والنواهي؛ حقه أن يذكر بوصف الرسالة، فلذلك قال المصنِّفُ – رحمه الله تعالى – : «تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ؛ فَإِنَّهُ نِصْفُ الْعِلْمِ»[1]، الفرائض: جمع فريضة، والفريضة: اسم ما يفرض على المكلّف...

آخِرُهُ: ... وعلى إحدى الروايتين: عن عليٍّ، وابن مسعود – رضي الله تعالى عنهما –: يعتبر موت الأكبر أولاً؛ فيقسم ماله، فَلِلأُمِّ: السُّدس، وللبنت: النصف، وللأصغر: ما بقي، ثم يعتبر موت الأصغر؛ فيقسم ماله كذلك، فقد بقي من مال كل منهما: ثلاثون، وهو ما ورَّث كلٌّ منهما صاحِبَه، فَلِلأُمِّ مِن ذلك الباقي: السُّدس، وللبنت: النصف، والباقي: للمولى، لأنَّ كُلاً منهما لا يَرِثُ مِن صاحِبِهِ ما وَرِثَ صاحِبُه عنه، فقد إجتمَعَ للأُمِّ: عشرون، وَلِبِنْتِ كُلٍّ منهما: ستُّونَ، وللمولى: عشرة. تمَّ بعون الله؛ في سنة اثنتي وستين وتسعمائة، في آخر شعبان. نمقه الفقير عبد الله بن تيمور در يَلاق[2]، فلبة[3].

(١) – قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوها النَّاسَ؛ فَإِنَّها نِصْفُ الْعِلْمِ، وَهُوَ يُنْسَى، وَهُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ يُنْتَزَعُ مِنَ أُمَّتِي»، وقالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، وَتَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ، وَتَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، فَإِنِّي مَقْبُوضٌ، وَإِنَّ الْعِلْمَ سَيَنْقُصُ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ حَتَّى يَخْتَلِفَ الاثْنَانِ فِي فَرِيضَةٍ، لا يَجِدَانِ إِنْسَانًا يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا». أخرجه أحمد من حديث أبي الأحوص عنه نحوه بتمامه، والنسائي والحاكم والدارمي والدارقطني؛ كلهم من رواية عوف عن سليمان بن جابر عن ابن مسعود، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى: (٤/ ٦٣ – ٦٤، كتاب الفرائض: باب الأمر بتعليم الفرائض حديث: ٦٣٠٥، ٦٣٠٦)، والدارمي: (١/ ٨٣)، والدار قطني: (٤/ ٨١ – ٨٢)، والبيهقي في السنن الكبرى: (٦/ ٢٠٨ – ٢٠٩). وابن ماجه (٢/ ٩٠٨، رقم ٢٧١٩)، والحاكم: (٤/ ٣٦٩، رقم: ٧٩٤٨). والواحدي في « الوسيط »: (١/ ١٥٣ / ٢). حديث ضعيف.

(٢) – يَلاق (Yalak): اسم قرية في البلقان تابعة لمركز مدينة فلبة، وأيضاً: قرية في ولاية سيواس التركية.

(٣) – فلبة (Filibe): مدينة بلغارية في البلقان الشرقي، أنجبت العديد من العلماء، والنسبة إليها: (فلبة وي)، و(فيليبوي)، ويقال: بناها فيليب والد الإسكندر، وقد فتحها الجيش العثماني بقيادة (لال شاهين باشا) سنة (٧٦٥ هـ/ ١٣٦٣م).

asmakhan_vol2New.indd 259 17/11/2019 23:25:15

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، ويحتمـل أنهـا مَنْقُوْلَـةٌ مِـنْ مَخْطُوْطَـةٍ بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ. وَتُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ مكتـوب فيـه باللغـة التركيـة العثمانيـة؛ مـا معنـاه: هـذا الكتـاب مـن الكتـب التـي وقفتهـا الأميـرة اسـميخان في تربـة زوجهـا الغـازي المجاهـد الشـهيد محمـد باشـا صوقللـى، الواقعـة في مدينـة أبـي أيـوب الأنصـاري في إسـتانبول، **النَّاسِـخُ:** عبـد الله بـن تيمـور. **تارِيْـخُ النَّسْـخِ:** سـنة (٩٦٢ هـ/ ١٥٥٥م). **مكان النَّسْـخِ:** سـنة في بلـدة يـلاق التابعـة لمدينـة فلبـة البلغاريـة، **نَـوْعُ الْخَـطِّ:** خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع، وكلمـة (فصـل) مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ كَثِيْـرَةٌ، وَالْمَتْـن الْمَشْـرُوْح مُمَيَّـز بِخُطُـوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ، **والغِـلاف:** جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، **وعليهـا في أوّلهـا تَمَلُّـك:** «مـن كتـب خـادم علمـاء الشـرع المصطفـوي؛ درويـش مُصْطَفَـى ابـن نورالديـن، الفلبـوي، وخاتمـه: في آخرهـا، (ت ٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م)[1]. **وَقْـف:** إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِـي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا في منطقـةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَـارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

انظُرْ؛ لغات تاريخية وجغرافية؛ لأَحْمَد رفعت أَفَنْدِي: (٥/ ٢٠٨).

(١) NUREDDİNZADE, MUSLİHUDDİN MUSTAFA b. NUREDDİN AHMED – FİLİBEVİ

مصطفي بن أَحْمَد؛ مصلح الدين، محيي الدين الفلبة وي، الإِسْتَانبُولِيّ العُثْمَاني، المرشد الصُّوْفِيّ، المفسّر المعروف بنور الدين زاده ولادته في مدينة فلبة في بلاد البلغار سنة (٩٠٨ هـ/ ١٥٠٢م)، ووفاته سنة (٩٨١/ ١٥٧٣)، وقد تولي مشيخة زاوية آياصوفيا، وكان له الكثير من المريدين، وكان منهم: الصدر الأعظم محمد باشا صوقللى، ولعلّه أهدى هذه المخطوطة إلى مريده الصدر الأعظم، وكان من متقني اللغات الثلاث: التركية والعربية والفارسية، ومن تصانيفه: حقيقة الحقائق في شرح أسرار الدقائق = شرح الواردات لبدر السيماوي – في التَّصَوُّف، ورسالة في المعراج – في العقائد، وشرح قصيدة البردة للبوصيري – في الأدب، ونصيحة الشيخ نور الدين زاده – في التَّصَوُّف (فارسي).

انظر، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة: (١/ ٤٦٠، ٨٩٢)، (٢/ ١٩٥٦، ١٩٩٥)، كتاب مجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب؛ لمستقيم زاده؛ الورقة: (٤٣٠/ آ)، وهديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٣٦)، وَمُعْجَم الْمُؤَلِّفِيْن، لِكَحَّالَة: (١٢/ ٣٣٦، ١٢/ ٢٣٩)، وحدائق الحقائق في تكملة الشقائق؛ لنوعي زاده عطائي: (١/ ٢١٢)، وسجل عثماني: (٤/ ٤٩٤ – ٤٩٥)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ١٧١)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٣/ ٤٦٦/)، (٤/ ٧٢٦، ٨٤٢)، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٥/ ٧.

asmakhan_vol2New.indd 260 17/11/2019 23:25:17

[٣٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٥/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: جامع الدرر في نظم السراجية (فرائض القيصري)[١]

المُؤَلِّف: عبد المحسن بن مجد الدين مُحَمَّد القيصري، الرومي، العثماني، الحنفي (ت ٧٥٥ هـ/ ١٣٥٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١/ ب - ٢١/ آ)، عدد الأسطر: (٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٨٢×١٢٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١١٥×٦٠)

(١) - CAMİU'd-DÜRER fi NAZMİ'l-FERAİZ

شرح نظم السراجية في الفرائض؛ لِعبد المحسن القيصري الرومي (ت ٨٧٢ هـ/ ١٤٦٧م)، وهو من كتب الفرائض، فقد نظم المؤلف الفرائض السراجية سنة (٧٣٦ هـ/ ١٣٣٦م)، وسماها: جامع الدرر نظم السراجية، ثم عاد وشرحها، وصارت تعرف باسم «فرائض محسن القيصري». وتوجد من الشرح مخطوطة في مَكْتَبَة الخالدية في القدس؛ الرَّقْم: ١٠١٢ فقه ٢١١، تحت عنوان: نظم السراجية، وهي أُرجوزة، نَظَمَ فيها فرائضَ السراجية،وعليها العديد من الشروح؛ مثل شرح محمد بن محمد بن محمود البخاري (القرن التاسع الهجري)، تحت عنوان: شرح جامع الدرر، وشرح عبد الله بن علي تاج الدين السنجاوي الحنفي نزيل دمشق المعروف بقاضي صور (ت ٧٩٩ هـ/ ١٣٩٧م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٢٥١ - ١٢٥٢)، وفهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٧/ ٤٤٠، الرقم: ١٠٩٣)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٣/ ٢٧ - ٢٨).

(٢) - MUHSİNÜ'l-KAYSERİ, ABDÜLMUHSİN b. MUHAMMED MECDÜDDİN

العالم الفاضل عبد المحسن القَيْصَري الحنفي، قرأ على مسجد الدين القيصري، ومَهَرَ بالعلوم الأدبية والفرائض، ورحل إلى الشام وقرأ على علمائها، ثم عاد إلى بلاده ومات سنة (٧٥٥ هـ/ ١٣٥٤م)، وقيل: سنة (٨٧٢ هـ/ ١٤٦٧م)، وهو من علماء عهد السُّلْطَان أورخان بن عثمان الأول، وقد نظم كتابًا في الفقه وأجاد فيه، ونظم «الفرائض السّراجية» نظمًا بليغًا، وسَمّى النظم: جامع الدرر في نظم فرائض السجاوندي، ثم شرحه شرحًا بيّن فيه وقائعه، ويسمّى: شرح منظومة الفرائض، وله: شرح الأندلسية في العروض، أحسن في ترتيبه، وضمّنه فوائد كثيرة، وكتب كثيرًا من الكتب المعتبرة، ومنها: غاية البيان؛ فرغ من تحريره سنة ٨٧٢ هـ/ ١٤٦٧م)، وفي هوامشه فوائد كثيرة.

انظر: حدائق الحقائق في تكملة الشقائق؛ لنوعي زاده عطائي: (١/ ٣١) وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ٣٠٣، الرقم: ٢٧٢٨)، (٥/ ٢٣١)، والشقائق النعمانية في عُلماء الدولة العُثمانية، لطاشكُبري زادة: (ص: ١٠ - ١١)، وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١١٣٥ و ١٨٦٨)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٦٢١) وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٣١٥)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحالة: (٦/ ١٧٢ - ١٧٣)، (١٣/ ٤٠٢)، والأعلام؛ للزركلي: (٤/ ١٥٤)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (١/ ٤٣٨)، (٣/ ٢٧)، (٤/ ٥٤٩، ٦٩٩)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١٤٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٣٧/ ٢.

asmakhan_vol2New.indd 261 17/11/2019 23:25:18

أَوَّلُـهُ: باسم مَنْ مَنَّ لُطفُهُ مَنَّا ... أن رزقنا الهدي فآمنَّا
خالقُ الجنِّ خالقُ الناسِ ... رازقُ الذاكرين والناسِ...
وسراج الهدي فرائضه ... جامح نظمها فرائضه
مُحْسِنُ القيصريُّ أولاهُ ... ربُّهُ كلّ شيء أولاهُ..

آخِرُهُ: في الحرقى والغرقى:

دَرَجُوا مُبهمًا معًا ماتوا ... فازَ حَيٌّ وَخَابَ أمواتُ
وهو يختارُ ابن مسعودِ ... وعليٌّ كمثل موجودِ
ورثا البعضُ بعضَهم إلاّ ... مِن نصيبٍ يُصيب ذا كُلاّ
عام (لوذٍ) قبيل شهر رجب ... تمّ أبياته لكم أعجب.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات زرقاء اللَّوْن، والأرجوزة مكتبة ضمن جدولين شاقوليين، والعناوين مكتوبة ضمن جداول أفقية. تارِيْخُ التأليف: سنة (٧٣٦ هـ/ ١٣٣٦م)، وقد تَمَّ استخلاصه من كلمة (لوذ) في قول المؤلف:

عام (لوذٍ) قبيل شهر رجب *** تمّ أبياته لكم أعجب.

لوذ = (ل = ٣٠) + (و = ٦) + (ذ = ٧٠٠)، المجموع = (٧٣٦ هـ)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل والرموز، وَبعض الكَلِمَات مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٢٤٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: منار الأنوار(١).

(١) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٨.

asmakhan_vol2New.indd 262 17/11/2019 23:25:19

المُؤَلِّف: عبد الله بن أَحْمد النَّسَفِيّ، الحنفيّ (ت ٧١٠ هـ/ ١٣١٠م)[١].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٣/ ب-٧٥/ ب)، عـدد الأسـطر: (٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (١٨٢×١٢٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١١٥×٦٠).

أَوَّلُهُ، وآخِرُهُ: .مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٨.

الْمُلاحَظَـاْت: توجد على الهوامش شروحات وتعليقات. وَجَمِيْع الصَّفحات لَهـا إطـارَات حمـراء اللَّـوْن، وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٤٥/ ١.

[٣٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الفرائض السراجية، فرائض السجاوندي[٢].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الرشيد السجاوندي، (ت٥٩٦ هـ/ ١٢٠٠م)[٣]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٣)، عـدد الأسـطر: (٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (١٨٠×١٣٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٠٣×٦٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيـمِ . ربِّ تمِّـم بالخيـر. الحمـد لله حمـد الشـاكرين، والصـلاة والسـلام على خيـر البريَّـة محمَّـد، وآلـه الطيبيـن الطاهريـن. قـال رسـول

(١) en-NESEFİ, HAFIZÜDDİN ABDULLAH b. AHMED b. MAHMUD- el-HANEFİ

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٨.

(٢) FERAİZÜ's-SECAVENDİ -

قـال حاجي خليفـة: «فرائض: السـجاوندي، وهـو: الإمـام سـراج الديـن: محمـد بـن محمـود بـن عبـد الرشـيد السـجاوندي الحنفي، ويقـال لهـا: (الفرائـض السـراجية) أيضـا، وهـي: مقبولـة متداولـة، ولهـا شـروح، وقـد شـرحها: غيـر واحـد مـن الفضـلاء واشـتغل بشـرحها جـمٌّ غفيـرٌ مـن العلمـاء». وقـد طبعـت عـدّة طبعـات قديمـاً وحديثـاً.

انظُـرْ: كَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٢٤٩)، ومعجـم المطبوعـات العربيـة والمعربـة؛ لسـركيس: (١/ ٤٩٥، ١٠٠٨)، وفهـرس آل البيـت (الأردني) الشـامل لمخطوطـات الفقـه وأصولـه: (٧/ ٤٦٢، الرقـم: ١١١٦)، وجامـع الشـروح والحواشـي لعبـد الله الحبشـي؛ طبعـة دار المنهـاج في جـدّة: (٣/ ١٥ - ٣٠)،وفهـرس مجموعـة السـليمانية: [١٦٤١] الرقـم الحميـدي: ١٠٣٥/ ٣، وفِهْـرِس مَكْتَبَـة راغـب باشـا؛ [٧٥٠] الرقـم الحميـدي: ٥٨٥/ ٣.

(٣) - انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٠/ ١).

asmakhan_vol2New.indd 263 17/11/2019 23:25:20

الله صلَّى الله عليه وسلَّم: « تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ؛ فَإِنَّها نِصْفُ الْعِلْمِ» قال علماؤنا - رحمهم الله -: تتعلق بتركة الميت حقوق أربعة مرتبة:

أوّلاً: يبدأ بتكفينه وتجهيزه من غير تبذير ولا تقتير.

ثم تقضى ديونه من جميع ما بقى من ماله.

ثم تنفذ وصاياه من ثلث ما بقي بعد الدّين.

ثم يقسم الباقي بين ورثته بالكتاب، والسُّنَّة، وإجماع الأمة.

فيبدأ بأصحاب الفرائض، وهم الذين لهم سهام مقدرة في كتاب الله تعالى، ثم بالعصبات من جهة النسب. والعصبة: كلّ مَن يأخذ ما أبقته أصحاب الفرائض، وعند الانفراد يحرز جميع المال. ثم بالعصبةِ من جهة السبب، وهو مولى العتاقة. ثم عصبته على الترتيب، ثم الرد على ذوي الفروض النسبية بقدر حقوقهم، ثم ذوي الأرحام، ثم مولى الموالاة...

آخِرُهُ: ... فصل: في الغرقى والحرقى والهلكى. وإذا ماتت جماعة، ولا يدرى أيهم مات أولاً؛ جعلوا كأنهم ماتوا معًا، فمال كلِّ واحدٍ منهم لورثته الأحياء، ولا يرث بعض الأموات من بعض، هذا هو المختار. وقال علي وابن مسعود رضي الله تعالى عنهما: يرث بعضهم عن بعض؛ إلا فيما ورث كل واحد منهم من صاحبه.

تمَّت كتاب الفرائض السراجية، بعون الله تعالى، وحسن توفيقه. وَصَلَّى اللهُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ أجمعين، ورحم الله لمن قرأ ونظر. كتبه العاصي الغريق في بحار المعاصي.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَتُوْجَدُ فِي أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح ، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفصول مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ جداً، والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مغلَّف بورق الإيبرو. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّدَ بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ

asmakhan_vol2New.indd 264 17/11/2019 23:25:21

السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىٰ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٣٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٧. تركي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ترجمة السراجية[١].

المُؤَلِّف: عبد الله فيضي بن طورسون بن مراد الأسكداري، فيض الله، طورسون زاده (ت ١٠١٩ هـ/ ١٦١٠م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٦٦)، **عدد الأسطر:** (١٩)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٠٠×١٤٢)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٥٥×٩٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. حمداً لمن جعل علماء الأمَّة ورثة الأنبياء في

(١) - FERAİZÜ's-SECAVENDİ TERCEMESİ

توجد مخطوطة منها في مكتبة لاله لي: (٣٦٤٧)، وتوجد مخطوطة من كتابه (نظم الفرائض وشرحها) محفوظة في مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٤٣٩٧٦، أرقام الحفظ: (٤٩٧ مجاميع) ٢٣١٤٠، رسالة رقم: ٥.

(٢) – TURSUNZADE, ABDULLAH FEYZİ b. TURSUN b. MURAD el-ÜSKÜDARİ

فيض الله، عبد الله فيضي بن طورسون بن الحاج مراد، الرومي، العُثْمَانِيّ، الفقيه الحَنَفِيّ، المفسر، البلاغي، البياني، القاضي الشَّاعِر، المعروف بطورسون زاده (ت ١٠١٩ هـ/ ١٦١٠): قاضٍ من القضاة العثمانية، توفي وهو على رأس وظيفته في منطقة اسكدار في القسم الآسيوي من مدينة إستانبول، وهو من متقني اللغة العربية واللغة التركية العثمانية واللغة الفارسية، ومتعدد المواهب، ومتسع الآفاق الثقافية الموسوعية، وقد ألّف كُتباً قيّمة، فمِنْ تَصَانِيْفِهِ: ترجمة وشرح الفرائض السراجية، (منظوم)، تفسير قوله تعالى: ﴿واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة﴾ (سورة البقرة؛ الآية: ٣٠)، رسالة في قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾، (سورة الشعراء، الآية: ٧)، ورسالة في قوله تعالى: ﴿وأزلفنا ثم الآخرين﴾، (سورة الشعراء، الآية: ٦٤)، والرسالة القلمية، وشرح نظم اجود، وكُل صَد برك في المعميات، ونظم أجود وشرح متين؛ منظوم في الفرائض، وحاشية على شرح الهداية، وحاشية على شرح مفتاح العلوم، وديوان شعر (ديوان فيضي)، وحاشية على شرح الجامي للكافية في النحو.

انظُرْ؛ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر؛ للمحبي: (٣/ ٥١ – ٥٢)، وإيضاح المكنون ذَيْلِ كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٢/ ٢٤٠)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٨٨٤)، (٢/ ١٣٧٢، ١٣٧٤)، وهدية العارفين؛ للبغداديّ: (١/ ٤٧٤)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٦/ ٦٥)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ طبعة دار المنهاج في جدّة: (٣/ ٦٦٤)، (٤/ ٣٦٢، ٧٩٢)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٣٤٨)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (الرقم: ٤١٤٦).

asmakhan_vol2New.indd 265 17/11/2019 23:25:22

اقتسام سهام الهمَّة، وفرض لهم في نصاب العلم نصيباً، ونفذ سهم ذكرهم إلى هدف الصواب مُصيباً، وصلواته على نبيّنا الذي ورث الأنبياء والرسُل حيث أحرز من الفضائل والآيات جميع ما للكلِّ، وعلى آله ذوي الرحم والبُردة، وأصحابه إخوان السعادة والفتوّة. وبعد؛ أرباب ارب قتنده مظنهء ايتاب دكلدركه علم فرايض بر فن أجلّ، وعند الناس رفيع الْمَحَلِّ، مطمح أنظار أنام، ومطرح أفكار خاصّ وعامّ اولوب سِيّما أحكام شرع قويم... خصوصاً إمام سراج الدين تأليف اتدكى مَتْن متين، مقبول أنام، ومسلم أيام اولوب... بو عبد محتاج واهب السعادة عبدانه؛ الشهير: بـ(طورسون زاده) متن مذكورى لسان تُركيده ترجمه وتحرير تقريباً إلى الحفظ، نظم خفيف إيله تصوير وبسط كلامده... قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: « تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوها النَّاسَ؛ فَإِنَّها نِصْفُ الْعِلْمِ» بو فنّ شريفده تصنيف كتب ايدن اشراف وأسلاف تيمُّناً بو حديث شريف ابتدا ذكر ايده...

آخِرُهُ: ... أصغره وأصغرك اوتوزندن أكبره برسنه ويرلمز؛ زيرا بونلر دن هر برى صاحبنك كنديدن بِطَرِيْقِ الإرثِ الدوغنه هركز وارث اولماز، وطرفينك اولسه يعني شروح عربيَّة مستوفي مذكور ومسطوردر استيلر انلره مراجعت ايليه لر بر وجهله كه أصول وفروعنده كامل أوَّله لر كما حقه. تمت سوق كلام ابن متين بديع النظام، وذِكر تاريخ ونام اتدى ختم سحن بعون الله، (ابن طورسون) يعني: (عبد الله) جمع ايدوب مسئله كهرلرينى سلك نظم اوزره ويردى درلرينى طالبينه هدية در، بو عمل حِسبةً للكريم عزَّ وجلَّ بونى ايده قبول ربّ غفور قيله زينت ديو بحور الجور، حق بو كم عقدنا معقددر، نام وتاريخى نظم أجوددر لطف ايدوب هركم ايليه بونى سير ايلسون ناظمه دعا بالخير.

وقد وقع الفراغ من تحرير هذا الكتاب في اليوم الثلاثاء من شهر محرَّم الحرام من شهور سنة ثمان عشرة وألف من هجرة النبوية.

asmakhan_vol2New.indd 266 17/11/2019 23:25:22

حـمـد بـي حـد خـبـابـكـه يـارب ... صـوب عـزت نـصـابـكـه يـا ربّ..
متني شرح اولدى جون بو قول رزين ... نـام وتـاريـخـى اولـدى شـرح متين
هـركـه خـوانـد دُعـا طـمـع دارم ... زانـكـه مـن نـبـدهء كـنـهـكـارم

تمت الكتاب.

الْمُلاحَظَـات: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ، وتوجـد في آخرهـا إحـدى عشـرة صفحـة من الفوائـد المتنوعـة. النَّاسِـخُ: يحتمـل أن تكـون بخـط المؤلـف، تارِيْـخُ النَّسْـخ: يـوم الثلاثـاء مـن شـهر محـرَّم سـنة (١٠١٨ هـ/ ١٦٠٩م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْق الواضِـح، وَالْمَتْـن الْمَشْـرُوْح، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، والْغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِيّ تتوسـطه شمسـية. وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتمِ وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الفرائض السراجية، فرائض السجاوندي[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الرشيد السجاوندي، (ت٥٩٦ هـ/ ١٢٠٠م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١ – ٥٨/ ب)، عـدد الأسـطر: (٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢١٠×١٥٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١١٠×٨٠).

أَوَّلُهُ و آخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٦.

تمَّـت الكتـاب؛ بعـون الله الملـك الوهـاب، وحسـن توفيقـه بِحُسـن مـآب، في سـنة إحـدى وخمسـين وتسـعائة.

الْمُلاحَظَـات: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مكتوبـة بمعـدل أربعـة أو خمسـة أسـطر في الصفحـة الواحـدة، وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، وَتُوْجَـدُ

(١) – انظر الرقم الحميدي (١٠/ ١).
(٢) – انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٠/ ١).

asmakhan_vol2New.indd 267 17/11/2019 23:25:23

في آخرِها صَفْحَتَانِ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وإحدى وعشرون صفحة فارغة.
تارِيْخُ النَّسْخِ: سنة (٩٥١ هـ/ ١٥٤٤م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَبَعْض العِبَارَاتِ؛ والْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه شمسيَّة. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٢٤٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية على الفرائض السراجية، فرائض السجاوندي[١]

المُؤَلِّف: مجهول[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١ - ٥٨/ ب)، عدد الأسطر: (٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢١٠×١٥٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١١٠×٨٠).

أَوَّلُهُ: (الحمد): عبارة عن الوصف بالجميل على جهة التفضيل؛ لا على جهة الاستهزاء قصداً مُطلقاً. شرح: فإن الألف واللام في قوله: (الحمد لله): لاسْتِغْرَاقِ الْجِنْسِ أَوْ

أو للعهد، فعند المعتزلة للعهد، وعند أهل السنة والجماعة لاسْتِغْرَاقِ الْجِنْسِ، وهذا الاختلاف مبنيّ على اختلافٍ آخر، وهو إن العبد؛ هل يكون خالقاً لأفعاله؟ أمْ لا؟، فعند المعتزلة: يكون خالقاً لأفعاله، فيكون مستحقاً للحمد، وإذا كان كذلك فإنّ الحمد على أصلين، حمد كبرى، وحمد صغرى، ويكون الحمد الكبرى لخالق الأعيان، والصغرى لخالق الأفعال...

(١) - انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٠/ ١).
(٢) - MECHUL

asmakhan_vol2New.indd 268 17/11/2019 23:25:24

آخِرُهُ: إن الرد ضد العول[1]، لأن العول هو أن يفضل السهام على المخرج عند ضيقه، والرد أن يفضل المخرج على السهام عند فقدان ذوي السهام؛ بعد أخذ مَن وُجِدَ منهم نصيبه، فيكونان متضادين... والتعريف الثاني: ما فضل عن فرض ذوي الفروض، ولا مستحق له من العصبات يُردّ على ذوي الفروض بقدر حقوقهم من النوع الأول والثاني إلا على الزوجين؛ فإنه لا يردّ عليهما، وإن كانا من أصحاب الفروض، وهذا القول قول جميع الصحابة رضي الله عنهم، وبه أخذ أصحابُ أبي حنيفة رحمهم الله، وزيد بن ثابت: كل ما يفضل من ذوي الفروض ... المستحق له فلبيت المال، وبه أخذ مالك والشافعي رحمهما الله تعالى. وإذا عرفت هذا فاعلم. شرح.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مكتوبة بين السطور وعلى الهوامش من الورقة الأولى حتى الورقة: (٣٢/ آ). وتتوقف عند (باب الرد ضد العول).

وباقي الْمُواصَفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ١.

[٣٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في علم الفرائض[2].

الْمُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال بَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[3].

(١) - الرَّدُّ ضِدُّ الْعَوْلِ؛ فَهُوَ زِيَادَةٌ فِي أَنْصِبَاءِ الْوَرَثَةِ، نُقْصَانٌ فِي السِّهَامِ.

قال السجاوندي في السراجية: «باب الردّ: الرد ضدّ العول، ما فضل عن فرض ذوي الفروض، ولا مستحق له يرد على ذوي الفروض بقدر حقوقهم إلا على الزوجين، وهو قول عامة الصحابة رضى الله عنهم، وبه أخذ أصحابنا رحمهم الله. وقال زيد بن ثابت: لا يرد على ذوي الفروض بل هو لبيت المال. وبه أخذ عروة والزهري ومالك والشافعي؛ رحمهم الله تعالى».

(٢) - FERAİZ SİRACİYE

توجد مخطوطة منها في مَكْتَبَة الخالدية في القدس؛ الرَّقْم: (٩٩٣ فقه ٩/ ٧٧٩)؛ وهي منسوبة إلى (ابن كمال باشا)، وهي منسوبة إلى (طاشكپري زاده) في المكتبة الوطنية النمساوية؛ الرقم: ٣/ ٩٥٦، رمز الحفظ: (253) A.F. 173 ، فوجل: ١٧٩٧. والراجح: أنها لابن كمال باشا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)، وليس لأحمد بن مصطفى بن خليل الرومي الحنفي طاشكپري زاده عصام الدين أبو الخير (ت ٩٦٨ هـ/ ١٥٦١م). انظُرْ؛ فِهْرِس المخطوطات العربيَّة في الْمَكْتَبَة الوَطَنِيَّة النَّمْسَاوِيَّة: (ص: ٤٠٢ – ٤٠٣)، وبروكلمان: (٩/ ٣٠٥).

(٣) - İBN KEMAL PAŞA, ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN

asmakhan_vol2New.indd 269 17/11/2019 23:25:25

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٦٩/ ب-٧٧/ ب)، عـدد الأسـطر: (١٢)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢١٠×١٥٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١١٠×٨٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . الحمـد لله الـذي مـنَّ بالفرائـض والسـنن على عبـاده، والصـلاة والسـلام على المصطفيـن مـن عبـاده، وخصوصـاً على سـيدنا ونلبيّنـا محمـد وصحبـه وآلـه، وعلـى مَـن تبعهـم مـن ورثـة أقوالـه وأحوالـه. وبعد؛ فهـذه رسـالة في عِلـم الفرائـض مَـن أتقنهـا يسـبق جَـوادَ رَايِـضٍ، فَرائـض مرتَّبـة على مَطلبيـن وخاتِمَـة، المطلـبُ الأوَّل: قـال رسـولُ الله صلَّـى الله عليـه وسـلَّم: « تَعَلَّمُـوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهـا النَّـاسَ؛ فَإِنَّهـا نِصْـفُ الْعِلْـمِ». وهـي السـهام المقـدَّرة في كتـاب الله تعالـى، وتُسـتحَقّ بِرَحـمٍ ونِـكاحٍ ووَلاءٍ إنْ وُجِـدَ الشَّـرطُ، وهـو الْخِلافة للمَيِّـتِ، ولـم يمنـع مانـعٌ، وهـو الـرِّقُّ مُطلقـاً، والقتـلُ مُباشـرةً مـع الإثـمِ، والاختـلافُ ملَّـةً أو داراً حُكمـاً...

آخِـرُهُ: ... خاتمـة: للُخنثـى المشـكل أقـلّ النصيبيـن، أعنـي: أسـوأ الحاليـن لأنّـه مُتيقّـن، وهـذا عنـد أبـي حنيفـة وأصحابـه، وهـو قـول عامّـة الصحابـة، وعليـه الفتـوى... والأسـير إنْ لـم يُعلـم حالُـهُ، فكالمفقـود، وإنْ عُلِـم إسـلامه فكالمسـلم، وإن علـم ردَّتـه فكالمرتـد، ولا تـورُّث بيـن الغرقـى والحرقـى، وإنَّمـا مالُهُـم لِورثتِهِم الأحيـاء؛ إلا إذا عُلِـم ترتيـبُ موتِهِـم، وهـو المختـار عندنـا. قـال المولـى المؤلِّـفُ: تمَّـت الرسـالة بعـون الله تعالـى، حامـداً لـه، ومصليـاً على نبيـه وآلـه.

الْمُلاحَظَـاتُ: مَخْطُوطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ مكتوبـةٌ بِخَـطٍّ خطـاطٍ ماهـرٍ. نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوط بِالْحَـرَكَاتِ ضبطـاً كامـلاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع، مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: (١/ ٢٤٨).

انظُرْ؛ مَكْتَبَةِ اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

asmakhan_vol2New.indd 270 17/11/2019 23:25:26

[٣٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مختصر الفرائض، السراجية[١].

المُؤَلِّف: مصطفى بن عبد المنان (ت بعد: ١٠٤٠ هـ/ ١٦٣٠م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٧٨/ ب - ٨٥/ آ)، **عـدد الأسـطر**: (١٣)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة**: (٢١٠×١٥٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة**: (١١٠×٨٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . الحمـد لوليـه والصـلاة لنبيـه. قـال رسـول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوها النَّاسَ؛ فَإِنَّها نِصْفُ الْعِلْمِ» قـال: متعلّق بتركـة الميـت حقـوق أربعـة مرتَّبـة: التجهيـز مـع التكفيـن، ثـمَّ قضـاء الديـون، ثـمَّ تنفيـذ وصايـاه، ثـمَّ تقسـيم الباقـي علـى ورثتـه؛ علـى مـا صـرَّح. فيبـدأ بأصحـاب الفرايـض، ثـمَّ بالعُصبـات النسـبية والسـببية، والعصبـة: كل مَـن يأخـذ مـا أَبْقَتْـهُ الفرائـضُ، ثـم بعُصبـة مولـى العتاقـة، ثـم الـردّ علـى ذوي الفـروض النسـبية بقـدر حقوقهـم، ثـم ذوي الأرحـام، ثـم مولـى المـوالاة، ثـم المقـرّ لـه، ثـم الموصـى لـه، ثـم بيـت المـال ...

آخِـرُهُ: ... (فصـل في الغرقـى والحرقـى والهدمـى): وإذا مـات جماعـة، ولا يـدري أيهـم مـات أوَّلاً؛ جُعِلُـوا كأنهـم ماتـوا معـًا، فمـال كلِّ واحـد منهـم لورثتـه الأحيـاء، ولا يـرث بعـضُ الأمـوات مـن بعـض، وهـذا هـو المختـار. وقـال علـي وابـن مسـعود رضـي الله عنهمـا: يـرث بعضُهـم مـن بعـض، إلاّ مِمَّـا وَرِثَ كلُّ واحـدٍ مِـن مـالِ صاحبـهِ. تـم.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ، وتوجـد في أولهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، وفي آخرهـا ثمـان صَفحـات فارغـة. **وباقـي الْمُواصُفَـاتِ**: مِثـل مُواصفـات **الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ**: ٢٤٨/ ٢.

(١) MUHTASAR FERAİZ

فهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٩/ ٢٩٠، الرقم: ٦٥٨).

(٢) Mustafâ b. Abd el-Menân

مصطفى بن عبد المنان (كان حيًا ١٠٤٠هـ/ ١٦٣٠م).

انظُرْ؛ فهرس آل البيت (الأردني) الشامل لمخطوطات الفقه وأصوله: (٩/ ٢٩٠، الرقم: ٦٥٨).

asmakhan_vol2New.indd 271 17/11/2019 23:25:26

[٣٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: خلاصة الفتاوى = خزانة الفتاوى[١]

المُؤَلِّف: طاهر بن أحمد البُخاريّ، افتخار الدّين (ت ٥٤٢ هـ/ ١١٤٧م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٨٨/ ب - ٩٩/ آ)، **عـدد الأسـطر:** (١٣)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢١٠×١٥٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١١٠×٨٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. (كتـاب الفرائض)، وفي نسـخة الإمام السرخسـي رحمـه الله: اعلـم تعلُّـم العِلـم بـأنَّ الفرائـض مـن الفرائـض. قـال عليـه السـلام: « تَعَلَّمُـوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهـا النَّـاسَ» وقـد كان أكثـر مذاكـرة أصحـاب رسـول الله تعالـى صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ، ورضـي الله عنهـم، إذا اجتمعـوا في علـم الفرائـض، وعـن أبـي موسـى الأشـعري أنَّـه قـال: إذا لهوتـم فالهـوا بالرمـي، وإذا تحدثتـم فتحدثـوا بالفرائـض...

آخِـرُهُ: ... مثالـه: رجـل أعتـق مملـوكًا، وأعتـق المعتـق آخـر، وأعتـق الثـاني آخـر ثـمَّ مـات المعتـق الأخيـر، وتـرك عصبـة المعتـق الأوَّل لا غيـر؛ يـرث منـه، وإن كان هـذا في صـورة عصبـة عصبـة المعتـق، لأن المعتـق الأوَّل جـرّ ولـه هـذا الميـت، فصـار مـولاً لـه، ثـمَّ يـرث عصبـة معتـق الأوَّل؛ لقيامـه مقـام الأوَّل.

نَقَلْـتُ مِـن كِتـابِ (خلاصـة الفتـاوى)؛ في عشـرين مـن شـهر ذي القعـدة من شـهور سـنة أربعيـن وألـف (١٠٤٠هـ). وأنـا الفقيـرُ مصطفـى بـن عبـد المنـان، غفـر الله لـه، ولجميـع المؤمنيـن والمؤمنـات.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ، وتوجـد في أولهـا صفحـة مـن الفوائـد حَـوْلَ الإرثِ، وفي آخرهـا ثمـان صَفحـات فارغـة. وعنوانهـا مكتـوب بالحبـر الأحمـر المخلـوط بالزجـاج، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـعِ وَالْفَوَاصِـل، وَبعـض الكَلِمَـات

(١) HULASATÜ'l-FETAVA -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠.
(٢) İFTİHARUDDİN, TAHİR b. AHMED el-BUHARİ -
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٧.

asmakhan_vol2New.indd 272 17/11/2019 23:25:27

مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، النَّاسِخُ: مصطفى بن عبد المنان. تارِيْخُ النَّسْخ: العشرين من شهر ذي القعدة سنة (١٠٤٠ هـ/ ١٦٣١م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ١.

[٣٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ملتقى الأبحر[١].

المُؤَلِّف: إِبْرَاهِيْم بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيْم الحلبي، الحنفي (ت٩٥٦ هـ/ ١٥٤٩م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٠٠/ ب-١٠٤/ آ)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢١٠×١٥٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١١٠×٨٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم . (كتاب الْفَرَائِض): يبْدَأ من تَرِكَة الْمَيِّت بتجهيزه وَدَفنه بِلا إِسْرَاف وَلَا تقتير، ثمَّ تقضى دُيُونه، ثمَّ تنفذ وَصَايَاهُ من ثلث مَا بَقِي بعد الدَّين، ثمَّ يقسم الْبَاقِي بَين ورثته، وَيسْتَحق الإِرْث بِنَسَبٍ وَنِكَاحٍ وَوَلاءٍ. وَيبدأ بأصحاب الْفُرُوض، ثمَّ بالعصبات النسبية، ثمَّ بالمعتق، ثمَّ عصبته، ثمَّ الرد، ثمَّ ذَوي الأَرْحَام، ثمَّ مولي الْمُوَالاة، ثمَّ الْمقر

(١) – MULTAKAU'l-EBHUR

أَلَّفَهُ مُؤَلِّفُهُ سَنَةَ (٩٣٢ هـ/ ١٥٢٦م). وهو شرحٌ مُختصرٌ في الفقه؛ جَمَعَهُ الحلبيُّ مِن كُتُبِ القدوري، والمختار، والكنز، والوقاية. قال حاجي خليفة: ملتقى الأبحر في فروع الحنفية للشيخ الإمام: إبراهيم بن محمد الحلبي، المتوفى سنة (٩٥٦ هـ)، جعله مشتملاً على مسائل: (القدوري)، و (المختار)، و (الكنز)، و (الوقاية)، بعبارة سهلة، وأضاف إليه: بعض ما يُحتاج إليه من مسائل: (المجمع)، ونبذة من: (الهداية)، وقدَّم من أقاويلهم ما هو الأرجح، وأخَّر غيره، واجتهد في التنبيه على الأصحّ والأقوى، وفي عدم ترك شيء من مسائل الكتب الأربعة، ولهذا بلغ صيته في الآفاق، ووقع على قبوله بين الحنفية الاتّفاق. قال: وقد تَمَّ تبييضه: بين الصلاتين من يوم الثلاثاء ثالث عشر رجب سنة (٩٣٠ هـ/ ١٥٢٤م).

انظُرْ: كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٨١٤ – ١٨١٥)، ومعجم المطبوعات؛ لسركيس: (١/ ١٣)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [٧٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٩٣. وفِهْرِس مَكْتَبَة السُّلَيْمَانِيَّة: [٧٠٩] الرَّقْمُ الحَميديُّ: ٦١٢، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي: [١٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٥.

(٢) – el-HALEBİ, İBRAHİM b. MUHAMMED b. İBRAHİM el-HANEFİ

انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٣٠).

asmakhan_vol2New.indd 273 17/11/2019 23:25:28

لَـهُ بِنسَـبٍ لـم يثبـتْ، ثـمَّ الْمُوصى لَـهُ بِأَكْثَـرَ مـن الثُّلُـث، ثـمَّ بَيـت المَـال، وَيمْنَـع الإِرْث الـرّقّ وَالْقَتْـل - كَمَـا مَـرَّ - وَاخْتِـلاف الْمِلَّتَيْـنِ وَاخْتِـلاف الدَّاريْـنِ؛ حَقِيقَـةً أَو حُكمـًا، وَالْمجْمَـع علـى توريثهـم مـن الرِّجَـال عشـرَة: الأَب وَأَبـوهُ، وَالابْـن وَابْنـه، وَالْأَخ وَابْنـه، وَالْعـم وَابْنـه، وَالـزَّوْج، ومولـي النِّعْمَـة، وَمـن النِّسَـاء سـبع: الأُم وَالْجـدّة وَالْبِنْـت، وَبنـت الابْـن، وَالأُخْـت وَالزَّوْجَـة، ومـولاة النِّعْمَـة. وهـم ذَوُو فـرض وعصبـة. فـذو الْفَـرْض مـن لَـهُ سـهم مقـدّر، والسـهام الْمقـدرَة فِـي كتـاب الله تَعَالَـى سِـتَّة: النّصْـف وَالرّبـع وَالثمـن وَالثُّلُثَـانِ وَالثلـث وَالسُّـدُس.... (فصـل): والعصبـة بِالقِسـمةِ ذكـر لَيْسَ فِي نسـبته إِلَـى الْمَيِّـت أُنْثَـى، وَهُـوَ يَأْخُـذ مَـا أبقتـه الْفَرَائِـض، وَعنـد الإنفـراد يحـرز جَمِيـع المَـال، وأقربهـم جُـزْء الْمَيِّـت، وَهُـوَ الابْـن وَابْنـه وَإِن سـفل، ثـمَّ أَصلـه وَهُـوَ الأَب وَالْجـد الصَّحِيـح، وَإِن عـلا، ثـمَّ جُـزْء أَبِيـه، وهـم الأُخـوة لأَبَوَيْـنِ أَو الأَب، ثـمَّ بنوهـم وَإِن سـفلوا، ثـمَّ جُـزْء جـده، وهـم الأَعْمَـام لأَبَوَيْـنِ أَو لأَب، ثـمّ بنوهـم وَإِن سـفلوا، ثـمَّ جُـزْء جـد أَبِيـه كَذَلِـك، والعصبـة بِغَيْـرِهِ مـن فَرْضـه النّصْـف وَالثُّلُثَـانِ، يصـرن عصبَـة بإخوتهـن، وَيقسـم للذّكـر مثـل حَـظّ الانثييـن. وَمـن لا فـرض لَهَـا وأخوهـا عصبَـة لا تصيـر عصبَـة بِـهِ كالعمـة وَبنـت الأَخ، والعصبـة مَـعَ غَيـره الأَخَـوَات لِأَبَوَيْـنِ، أَو لأَب مَـعَ الْبَنَـات وَبَنَـات الابْـن، وَذُو الأَبَوَيْـنِ مـن الْعصَبَـات مقـدَّم علـى ذِي الأَب، حَتَّـى إِنَّ الأُخْـت لأَبَوَيْـنِ مَـعَ الْبِنْـت تحجـب الأَخ لأَب، فَمَالـه كُلـه لابْـنِ مَـوْلاهُ...

آخِـرُهُ: ... (فصـل): وتداخـل العدديـن يعـرف بِـأَن تطـرح الأَقَـلَّ مـن الأَكْثَـر مرَّتَيْـنِ، أَو أَكثـر؛ فيفنيـه، أَو تقسـم الأَكْثَـر علـى الأَقَـل، فينقسـم قسْـمَة صَحِيحَـة، كالخمسـة مَـعَ الْعشْـرين، وتوافقهمـا بِـأَن ينقـص الأَقَـل فِـي الأَكْثَـر مـن الْجَانِبَيْـنِ حَتَّـى يتوافقـا فِـي مِقْـدَار، فَـإِن توافقـا فِـي وَاحِـد؛ فهُمـا متباينـان، وَإِن فِـي أَكثـر؛ فهُمـا متوافقـان، فَـإِن كَانَ اثْنَيْـنِ؛ فهُمـا متوافقـان بِالنِّصْـفِ، وَإِن ثَلاثَـة فبالثلـث، أَو أَرْبَعَـة فبالربـع، هَكَـذَا إِلَـى الْعشْـرَة، وَإِن فِـي أحـد عشـر؛ فبجـزء مـن أحـد عشـر، وهلـم جـرا. وَإِن أردْت معرفَـة نصيـب كل فريـق مـن التَّصْحِيـح، فَاضْـرب مَـا كَانَ لَـهُ مـن أصـل الْمَسْـأَلَة فِيمَـا ضَربتـه فِـي أصـل الْمَسْـأَلَة، فَمَـا خـرج فَهُـوَ نصِيبـه. وَكَـذَا الْعَمَـل فِـي معرفَـة نصيـب كل فَـرد، وَإِن شِـئْت فأنسـب سِـهَام كل فريـق مـن

asmakhan_vol2New.indd 274 17/11/2019 23:25:30

أصل الْمَسْأَلَة إِلَى عدد رؤوسهم، ثمَّ أعْط بِمثل تِلْكَ النِّسْبَة من الْمَضْرُوب لكل فَرد مِنْهُم، وَإِن أردْت قسْمَة التَّرِكَة بَين الْوَرَثَة، أَو الْغُرَمَاء فَانْظُر بَين التَّرِكَة، والتصحيح، فَإِن كَانَ بَينهمَا مُوَافقَة؛ فَاضْرب سِهَام كل وَارِث من التَّصْحِيح فِي وفْق التَّرِكَة، ثمَّ أقسم الْحَاصِل على وفْق التَّصْحِيح، فَمَا خرج؛ فَهُوَ نصيب ذَلِك الْوَارِث، وَإِن لم يكن بَينهمَا مُوَافقَة؛ فَاضْرب سِهَام كل وَارِث فِي جَمِيع التَّرِكَة، ثمَّ اقْسمْ الْحَاصِل على جَمِيع التَّصْحِيح؛ فَمَا خرج فَهُوَ نصِيبه. وَكَذَا الْعَمَل لمعْرِفَة نصيب كل فريق، وَفِي الْقِسْمَة بَين الْغُرَمَاء؛ اجْعَل مَجْمُوع الدُّيُون كالتصحيح، وكل دَين كسهام الْوَارِث، ثمَّ اعْمَلْ الْعَمَل الْمَذْكُور. وَمن صَالح من الْوَرَثَة أَو الْغُرَمَاء على شَيْء مِنْهَا؛ فاطرح نصِيبه من التَّصْحِيح أَو الدُّيُون، واقسم الْبَاقِي على سِهَام مَن بَقِي، أَو دُيُونهم.

نقلت هذا الكتاب من كتاب (ملتقى الأبحر)؛ في اليوم الواحد والعشرين من شهر جمادى الأولى من شهور سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة (٩٩٣ هـ)، وأنا الفقير الراجي رحمة الله الملك المنان: فضل الله بن الحاج شعبان، عفا عنهما وعن جميع أهل الإيمان اللهُ، وهو المعين الجود والإحسان.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مُستلَّة من كتاب (ملتقى الأبحر)، النَّاسِخُ: فضل الله بن الحاج شعبان. تارِيْخُ النَّسْخ: الواحد والعشرون من شهر جمادى الأول سنة (٩٩٣ هـ/ ١٥٨٥م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح. وَعَناوين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر. وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ١.

[٣٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المجلة في الفرائض[١].

(١) - MECELLETÜ'l-FERAİZ

توجد منها مخطوطة بخط المؤلّف في المكتبة الوطنية في باريس: (٨٦١/ ٤)، ومخطوطة في مكتبة كوبريلي في إستانبول: (١٥٨١/ ٤)؛ كتبها عطاء الله ابن نوعي (سنة ١٠٣١ هـ/ ١٦٢١م)، ومخطوطة في دار الكتب القَطَرِيَّة مَنسوبة إلى المؤلف: علي بن خضر البلغرادي، رقم الحفظ: ٤٢٦/ ٢، الفرائض والمواريث: ٦٥٧، ومخطوطة منسوبة إلى مجهول في مركز الملك فيصل

asmakhan_vol2New.indd 275 17/11/2019 23:25:31

المُؤَلِّف: علي جلبي بن خضر البلغرادي، العُثْمَانِيّ، الحَنَفِيّ (ت بعد ١٠٢٩ هـ/ ١٦١٩م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٠٤/ ب - ١١١/ آ)، عدد الأسطر: (١٨)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢١٠×١٥٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١١٠×٨٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين. الحمد لله الذي بيَّن بكتابه فرائض الدين القويم، وعيّن بخطابه لوازم سهام الصراط المستقيم، تفرّد بالوحدانية، ولم يتخذ صاحبةً له ولا ولداً، ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ (سورة الإخلاص، الآية: ٣ - ٤)، والصلاة على رسوله محمد سيد الرسل، وسند أهل الحقّ في تصحيح مخارج السبل، وعلى آله وأصحابه المنتمين يا قوي الجهان إلى جنابه. وبعد؛ فهذه (مَجلّة في الفرائض) توضح سهامَ الورثة والفرائض، جعلتُها كالسمن الدواج؛ تغني عن الاحتياج إلى السراج، نظمها في أسلوب أنيق، وترتيبها على حسب ما يليق؛ أوردتها في مقدمةٍ وبابين، عليه توكلتُ، وإليه التوفيق. أما المقدّمة: ففيما يتعلق بالتركة من الحقوق، يبدأ من تركة الميت بتجهيزه وتكفينه خالياً عن تعلق حقّ الغير بعينه...

آخِرُهُ: ... الفصل الثالث: في مخارج الفروض وتصحيحها... وأمّا قِسمة الغرماء فطريقها أن يجمع الديون وتقسم التركة على مجموع الديون بعد أن تزيد على التركة أربع أصفار، فما خرج تضرب فيه دين كل غريب، وتطرح من الحاصل لأجل الأصفار الأربعة منازل، فالحاصل حصة ذلك الغريم من

للبحوث والدراسات الاسلامية في الرياض، رقم الحفظ: ٤٦١٠/ ١.
انظُرْ؛ فهرس آل البيت (الأُرْدُنِيّ) الشَّامِل لِمَخطوطات الفِقْهِ وأُصُولِهِ: (٦/ ٢٦٣، الرقم: ٢٦٨).

(١) - ALİ ÇELEBİ b. HİZİR BELGRADİ

المولى؛ علي جلبي بن خضر البلغرادي العُثْمَانِيّ الفقيه الحَنَفِيّ (ت بعد سنة ١٠٢٩ هـ/ ١٦١٩م)، وقيل: كان حياً سنة (١٠٨٠هـ/ ١٦٦٩م). فرضيّ، عارف بالعلوم العربية، أخذ عن المقدسي. مِنْ تَصَانِيْفِهِ: رسالة في علم الفرائض، وحاشية على شرح مُلاّ على السراجية في الفرائض، وطبقات المسائل في الفقه الحَنَفِيّ.
انظر؛ الجوهر الأسنى في علماء البوسنة؛ لمحمد الخانجي: (ص: ١٠٩)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٧/ ٤٨)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم، لِقره بلوط: (الرقم: ٥٩٦٧).

asmakhan_vol2New.indd 276 17/11/2019 23:25:32

التركـة، وكـذا الحكـم في غيـر التركـة مـن الأمـوال والمقاديـر إلـى مـا لا نهايـة. تـمَّ؛ واغتنـم بهـذا القـدر مـن علـم الفرائـض؛ لعـدم تناهـي مقتضيـات الأحـوال والعـوارض.

قـد وقـع الفـراغ مـن تأليفـه، وزيـادة الجـدّ في تحقيقـه وتهذيبـه علـى يـد عبـده الضعيـف المحتـاج إلـى رحمـة الله تعالـى. م.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ، النَّاسِـخُ هـو: فضـل الله بـن الحـاج شـعبان ؛ ناسـخ المخطوطـة التي قبلهـا، وهـذا واضـح مـن شـكل الخـطّ. تارِيْـخُ النَّسْـخِ: حوالي سنة (٩٩٣ هـ/ ١٥٨٥م). وباقي الْمُواصُفَـاتِ: مِثل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٤٨/ ١.

[٣٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ٧. تركي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: منظوم الفرائض[١].

المُؤَلِّف: عبـد الله فيضـي بـن طورسـون الأسـكداري، طورسـون زاده (ت ١٠١٩ هـ/ ١٦١٠م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٢٠/ ب - ١٣٣/ ب)، عـدد الأسـطر: (١٦)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢١٠×١٥٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَة: (١١٠×٨٠).

أَوَّلُـهُ: قـالَ رَسُـولُ اللهِ صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ: « تَعَلَّمُـوا الْفَرَائِـضَ وَعَلِّمُوهـا النَّـاسَ؛ فَإِنَّهـا نِصْـفُ الْعِلْـمِ».

بـعـد زان حـضـرت نـبـي نـجـيـب *** اتـــدي عـلـم فـرايـضـه تـرغـيـب
ديـــدي ايـلـك تعـلُّـم وتعـلـيـم *** نصف عِلم اولدي چون بو فن عظيم

في الحقوق الأربعة المتعلقة بتركة الميت:

(١) MANZUM FERAİZ –
انظر: «كشف الظنون» (٢/ ١٢٥١)، وهدية العارفين للبغداديّ: (١/ ٤٧٤).

(٢) TURSUNZADE, ABDULLAH FEYZİ b. TURSUN b. MURAD el-ÜSKÜDARİ –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٧.

asmakhan_vol2New.indd 277 17/11/2019 23:25:33

ايـلـه تـجـهـيـز مـيـت وتـكـفـيـن صكره وير جمله دن ديوني همين
صـكـره ويـر ثـلـثـه دك وصـايـايـى بـعـده قـسـمـت آيـت بـقـايـايـى

في ترتيب الورثة...

آخِرُهُ: (فصل في الغرقى والحرقى والهدمى)...

سوق كلم در ختم اين متن متين بديع النظام وذكـر تـاريـخ ونـام
ايـتـدي خـتـم سـخـن بـعـون إلـه ابـن طـورسـون؛ يعني: عـبـدي إله

نشر طي الكلام بختم اين سراج مسكى الختام وذكـر تـاريـخ ونـام
حـمـد بـي حـد جـنـابـكـه يـا رب صـوب عـزت نـصـابـكـه يـا رب
اولـدى لـطـفـك بـكـا مـعـيـن أصـيـل ايـلـدم مـتـنـي شـرحـلـه تكميل
غـرضـم مـسـلـمـيـنـه خـذمـتـدر أهـل شـرع مـتـيـنـه خـذمـتـدر
اولـمـرم يـا مُـسـبّـب الأسـبـاب اولـه مـقـبـول حـضـرت بـو كتاب
أولـه دنـيـاه مـنـظـر أخـبـار يـعـنـي نـزهـتـكـه أولـو الأبـصـار
أولـه عُـقـبـاده هـم مـفـيـد مـنـجـات سـبـب نـيـل رفـعـت درجـات
يـا إلـهـي دُعـاسـي ايـلـه قـبـول قـل مـراداتـمـى قـريـن حـصـول

آمين.

متني شرح اولدى چون بو قول رزين

نام تاريخي اولدى شرح متين.

سـنـة (١٠٠٨هـ)، غفـر الله لكاتبـه، ولجميـع المؤمنيـن؛ بِحُرمـةِ محمـد وآلـه أجمعيـن. م.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ، تارِيْخُ النَّسْخ: سنة (١٠٠٨هـ/ ١٦٠٠م).
وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٨/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 278 17/11/2019 23:25:33

[٣٣٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية على شرح الجرجاني لمواقف الإيجي في علم الكلام[١].

المُؤَلِّف: حسن چلبي بن محمَّد بن محمَّد شاه الفناري (٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٦٩)، عدد الأسطر: (٢٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٨٠×١٣٢)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٠×٨٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه العون. قوله: فبسمل أولاً تيمُّنًا، فإن قلت: ليس للبسملة مدخل في الإشارة المذكورة لأن البسملة مِمّا يطّرد في أوَّل

(١) HAŞİYE ala ŞERHİ'l-MEVAKIF –

ألّفَ عضدُ الدين الإيجيّ الشيرازيّ (ت ٧٥٦ هـ/ ١٣٥٥م) كتاباً سماه «المواقف في علم الكلام» واعتمد فيه على «أبكار الأفكار» لسيف الدين الآمدي، وكتاب «الملخص» للرازي. ثم قام بشرحه الجرجاني، ثم ألّف الفناري (ت ٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م) حاشية على شرح الجرجاني.

قال حاجي خليفة: «المواقف في علم الكلام، للعلامة عضد الدين: عبد الرحمن بن أحمد الإيجي القاضي، المتوفى سنة (٧٥٦ هـ/ ١٣٥٥م)، ألّفه لغياث الدين وزير خدابنده (ألجايتو الباطني من سلالة الخبيث هولاكو)، وهو كتاب جليل القدر، رفيع الشأن، اعتنى به الفضلاء، فشرحه السيد علي بن مُحَمَّد الجرجاني، (ت ٨١٦ هـ/ ١٤١٣م)... وكتب على (شرح الشريف) جماعة تعرّضوا لحلّ مُغلقاته، ومنهم: المولى حسن چلبي بن مُحَمَّد شاه الفناري، علق عليه حاشيةً لطيفةً مفيدةً، وتوفي سنة (٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م)، ذُكِرَ أنه استعار من المولى خواجه زاده (كتاب شرح المواقف) وحواشيه، وكانت مملوءة بأبكار أفكاره، فجزّأه، وفرّقه بين طلبته، فكتبوا النسخةَ كلَّها في ليلة واحدة، ثم أرسلها له غداً، وضمَّها إلى حواشيه». وتوجد منه مخطوطات عديدة. وقد طبع الكتاب مع شروح المواقف في الآستانة سنة (١٢٣٩ هـ/ ١٨٢٣م)، وعلى هذه الحاشية تقريران: الأول لعلي چلبي بن امر الله الحنائي (ت ٩٧٩ هـ/ ١٥٧١م)، ولعبد الله بن حسن الكنغري.

انظُرْ: كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٨٩١ – ١٨٩٢). والشقائق النعمانية في عُلماء الدولة العُثمانية، لطَاشكُبري زادة: طبعة جامعة إستانبول: (ص: ١٨٥ – ١٨٦)، وطبع بيروت: (ص: ١١٤)، وحدائق الشقائق: (ص: ٢٠٤ – ٢٠٦)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (١/ ٦٨٠، ٧٥٨)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٦٣٢)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٩٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٥٩/ ١.

(٢) HASAN ÇELEBİ b. MUHAMMED ŞAH b. MUHAMMED el-FENARİ–

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١١٣).

asmakhan_vol2New.indd 279 17/11/2019 23:25:34

كلِّ كتابٍ مِن كلِّ فنٍّ، ولا تحصل بها الإشارة إلى المقاصد. قلت: تضمين من خطبة كتابه الإشارة إلى مقاصد (عِلم الكلام) إنَّما يستحسن هو ويعتد به، ويفيد تفوقًا في ابتداء الكتاب بعد رعاية التيمّن ببسم الله، فكأنه أراد التيمّنَ المذكور فَبَسْمَلَ...

آخِرُهُ: ... قوله: وإنكارهم. فيها دفع لما يرِد على كلام المصنِّف من أن المناسب على ما ذكره هو القُدري؛ بضم القاف، فأشار الشارحُ إلى أن إسناد أفعال العِباد إلى قدرتهم يتضمّن نفيَ القدرة فيها، فالتسمية باعتبار هذا المتضمن. وليكن هذا آخر ما أردنا إيراده في حواشي المواقف؛ إن شاء الله تعالى أن يجعله خالصًا لوجهه... ﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، (سورة الأنعام، الآية: ٤٥، وسورة الصافات، الآية: ١٨٢). والصلاة على محمد وآله أجمعين. تمت بعون الله، وحسن التوفيق، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أجمعين.

فرغت من تحريرها *** تاريخها: تممتها.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مُقَابَلَةٌ بِمَخْطُوْطَةٍ.

تارِيْخُ النَّسْخِ: قال الناسخُ:

فرغت من تحريرها *** تاريخها: (تممتها).

يستخلص تارِيْخُ النَّسْخِ من حروف الكلمة (تَمَّمْتُهَا) بحساب الجمل، وهو سنة (٨٨٦ هـ)، وذلك على الشكل التالي: (تَ = ٤٠٠ + مَّ = ٤٠ + مْ = ٤٠ + تُ = ٤٠٠ + هَـ = ٥ + آ = ١) = (٨٨٦ هـ/ ١٤٨١ م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، الْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مغلف بورق الإيبرو. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩ م).

asmakhan_vol2New.indd 280 17/11/2019 23:25:35

[٣٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية على شرح الجرجاني لمواقف الإيجي في علم الكلام[١].

المُؤَلِّف: حسن چلبي بن محمَّد بن محمَّد شاه الفناري (٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٦٨)، عدد الأسطر: (٣٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٨٥×١٦٢)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٨٧×٩٣).

أَوَّلُهُ؛ وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٩.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصَفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٩.

[٣٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥١/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تهذيب الْمَنْطِق والكلام = التهذيب في علم الميزان الموصل إلى التأديب[٣].

المُؤَلِّف: مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني، الخراساني، الحنفي،

(١) HAŞİYE ala ŞERHİ'l-MEVAKIF –

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٤٩).

(٢) HASAN ÇELEBİ b. MUHAMMED ŞAH b. MUHAMMED el-FENARİ-

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١١٣).

(٣) TEHZİBÜ'l-MANTIK ve'l-KELAM –

قال حاجي خليفة: «تهذيب المنطق والكلام للعلامة سعد الدين؛ مسعود بن عمر التفتازاني المتوفى: سنة (٧٩٢ هـ/ ١٣٩٠م)، وهو متن متين ألفه سنة (٧٨٩ هـ/ ١٣٨٧م)، أوله: (الحمد لله الذي هدانا سواء الطريق ... الخ) وقال: هذه غاية تهذيب الكلام في تحرير المنطق والكلام. جعله على قسمين؛ الأول: في المنطق، والثاني: في الكلام، واختصر المقاصد في كلامه ولما كان منطقه أحسن ما صنف في فنه اشتهر وانتشر في الآفاق. فأكب عليه المحققون بالدرس والإقراء فصنفوا له شروحا ... ». وتُوْجَدُ منه مخطوطات عديدة في مكتبات التراث.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٥١٦)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ٢٧٦ – ٢٩٥)، ومكتبة مُرَاد مُلاَّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٢٣/ ٣. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٨٦/ ١. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٨٩/ ٩. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٠٥/ ٢. وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [١٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٧/ ٧.

asmakhan_vol2New.indd 281 17/11/2019 23:25:36

الماتريدي، سعد الدين (ت ٧٩١ هـ/ ١٣٨٩م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١ - ٣٢/ ب)، عدد الأسطر: (٢٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٤٣×١٦٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٥٥×٧٠).

أَوَّلُهُ: الحمد لله الذي هدانا سواء الطريق، وجعل لنا التوفيق خير رفيق، والصلاة على مَن أرسله هُدىً؛ هو بالاهتداء حقيق، ونوراً به الاهتداء يليق، وعلى آله وأصحابه الذين سعدوا في مناهج الصدق بالتصديق، وصعدوا معارج الحقّ بالتحقيق. أما بعد؛ فهذا غاية (تهذيب الكلام في تحرير الْمَنْطِق والكلام) وتقريب المرام من تقرير عقائد الإسلام، جعلته تبصرة لمن حاول التبصّر لذي الإفهام، وتذكرة لمن أراد أنْ يتذكّر عن ذوي الأفهام، سِيّما الولد الأعزّ الألمعيّ الحفيّ؛ الحريّ بالإكرام، سَمِيّ حبيب الله؛ عليه التحية والسلام ... القسم الأول: في الْمَنْطِق، مُقَدِّمَة: العِلم إنْ كان إذعاناً للنسبة؛ فتصديق؛ وإلا فتصوّر، ويتّسمان بالضرورة، الضرورة والاكتساب بالنظر، وهو ملاحظة

(١) - et-TAFTAZANİ, SA'DÜDDİN MES'UD b. ÖMER

إذا أُطلق (السعد) فالمقصود به مسعود بن عمر بن عبد الله الهروي الحنفي، سعد الدين التفتازاني، وهو مسعود بن القاضي فخر الدين عمر، ابن المولى الأعظم برهان الدين عبد الله، ابن الإمام الرباني شمس الحق والدين، القاري، وهو من تلاميذ العضد الإيجي، ماتريدي العقيدة. وُلِدَ في (تفتازان) إحدى قرى نواحي مدينة (نسا)، وقيل: (ت ٧٩٣ هـ/ ١٣٩٠م) في سمرقند، وهو الإمام العلامة، العالم بالنحو والتصريف والمعاني والبيان، والأصلين والمنطق، وغير ذلك، شافعي، ولد سنة (٧١٢ هـ/ ١٣١٢م)، من مصنفاته: تهذيب المنطق، وشرح العقائد النسفية مخطوط في مكتبة راغب باشا: ٧٨٣. وشرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه. ومقاصد الطالبين في علم أصول الدين، وشرحه، وشرح العضد، وشرح التلخيص، والتلويح على التنقيح في أصول الفقه، وشرح العقائد، والمقاصد في الكلام، وشرح الشمسية في المنطق.

انظُرْ: بغية الوعاة للسيوطي: (٢/ ٢٨٥)، البدر الطالع؛للشوكاني: (٢/ ٣٠٣ – ٣٠٥)، والدرر الكامنة؛ لابن حجر: (٤/ ٣٥٠)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٣٢٩، الرقم: ٤٩٤٦)، وشذرات الذهب؛ لابن العماد: (٦/ ٣١٩ – ٣٢٢)، مفتاح السعادة؛ لطاش كبري زاده: (١/ ١٦٥ – ١٦٧)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٥٥، ٦٧، ٤٧٤، ٤٩٦، ٥١٥، ٨٤٧)، (٢/ ١٠٦٣، ١١٣٩، ١١٤٥، ١٢٢٢، ١٢٤٨، ١٤٧٨، ١٧٢٢، ١٧٦٣، ١٧٦٩، ١٧٨٠٠، ١٨٥٣، ١٩٧٨)، (٢/ ١٤٧٩)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٢٩ – ٤٣٠)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١٢/ ٢٢٨)، والأعلام؛ للزركلي: (٧/ ٢١٩)، وفِهرس آل البيت (الأُرْدُنِيّ) الشَّامِل لِمَخطوطات الفِقْهِ وأُصُولِهِ: (٢/ ٧٧١، الرقم: ١٥٣٠)، (٣/ ٣٩١، الرقم: ١٥٧)، (٣/ ٥١٠، الرقم: ٤٥١)، (٣/ ٧٨٦، الرقم: ١٠٩٦)، (٥/ ١٠٥، الرقم: ٢٧٣)، (٥/ ٣٢٢، الرقم: ٨١٦)، (٥/ ٦٤٢، الرقم: ١٤٩٥)، (٦/ ١٦، الرقم: ٤٢)، (٧/ ٤٢٣، الرقم: ١٠١٣)، (٩/ ٢٥٧، الرقم: ٦١٤)، (٩/ ٥٦٨، الرقم: ١٣٦٨)، (١٠/ ٤١، الرقم: ٤٢)، (١٠/ ١٥٦، الرقم: ٢١٤)، (١٢/ ٣٨، الرقم: ٣٣)، (١٢/ ٥٠، الرقم: ٤)، وفهرس مكتبة راغب باشا؛ [٢٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٨ .

asmakhan_vol2New.indd 282 17/11/2019 23:25:37

المعقول لتحصيل المجهول، وقد يقع فيه الخطا، فاحتيج إلى قانون يعصِم عنه؛ وهو الْمَنْطِق. فصل: وموضوعه المعلوم: التصوّري أو التصديقي من حيث يوصل إلى مطلوب تصوّري فيسمّى معرفاً أو تصديقي، فيسمّى حجّة. فصل: دلالة اللفظ على تمام ما وُضع له مطابقة ...

آخِرُهُ: ... (فصل): قد وردت أحاديث صحيحة في ظهور إمام من ولد فاطمة رضي الله عنها يملأ الدنيا قسطًا وعدلاً كما مُلئت جوراً وظُلماً، وفي نزول عيسى عليه السلام، وخروج الدجال، وغير ذلك من الأشراط؛ كدابَّة الأرض، ويأجوج ومأجوج، وطلوع الشمس من مغربها، والخسفات الثلاث، وقلّة العِلم والأمانة، وكثر الفسق والخيانة، ورياسة الفساق والأرذال، وإشعار الإسلام على الزوال، وانقضاء النظام إلى الانحلال، ويشبه أن يكون هذا عند غاية قرب الساعة؛ فلا ينافي احتمال خيريَّة آخِر الأمَّة على ما قاله عليه السلام: «مَثَل أُمَّتِي مَثَلُ الْمَطَرِ لا يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ». رزقنا الله وإياكم خير الآخرة والأولى، ووفقنا وإياكم للعمل بما يحب ويرضى، وحشرنا وإياكم في زمرة الأنبياء والأتقياء، إنَّه خير موفق ومعين. رحمهم الله لِمَن نظر فيه ودعا لكاتبه. م.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَبعض الْفَوَاصِل مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَها، الْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه شمسيَّة مذهَّبة. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وقف المرحوم حسن بك ابن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م)، وهو من سلالة إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٣٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/٢٥١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح تهذيب الكلام = شرح مقاصد الطالبين في علم أصول الدين[١].

(١) - TEHZİBÜ'L KELAM ŞERHİ. ŞERHU'l-MAKASID

asmakhan_vol2New.indd 283 17/11/2019 23:25:38

المؤلِّف: مجهول[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٤/ ب - ٢٠١/ ب)، **عدد الأسطر**: (٢٣)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة**: (٢٤٣×١٦٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة**: (١٥٥×٧٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين. الحمد لله على نواله، والصلاة على نبيه محمَّد وآله. قوله: هذا قسم الكلام من التهذيب إلخ. (اعلم أنَّ للإنسان قوة نظرية كمالها معرفة الحقائق كما هي، وعملية كمالها القيام بالأمور على ما ينبغي تحصيلها لسعادة الدارين، وقد تطابقت الملة والفلسفة على الاعتناء بتكميل النفوس البشرية في القوتين، وتسهيل طريق الوصول إلى الغايتين، إلا أنّ نظر العقل يتبع في الملّة هُداه، وفي الفلسفة هواه، وكما دونت حكماء الفلسفة الحكمة النظرية والعملية إعانةً للعامّة على تحصيل الكمالات المتعلقة بالقوتين، دونت علماء الملّة، وعلماء الأمّة عِلم الكلام، وعلم التشريع والأحكام، فوقع الكلام للملة بإزاء الحكمة النظرية للفلسفة... فجاءت أبواب الكلام خمسة هي: الأمور العامة، والأعراض،

توجد منها مخطوطة في المَكْتَبَة الأحمدية في حلب: (٧٥٠، ٣٠١٣)، وهي موجودة ضمن مخطوطات المكتبة الوطنية السورية في دمشق: (٢٠٧٥)، وعنوانها: (شرح تهذيب الكلام للتفتازاني)، ومنسوبة زُوراً وبُهتاناً للمُلاّ «سليمان بن أحمد بن الحسين البحراني، القطيفي الباطني» (١٢٦٦هـ/ ١٨٥٠م)، وأولها: «الحمد لله على نواله .. قوله هذا قسم الكلام من التهذيب .. أعلم أن للإنسان قوة نظرية كمالها معرفة الحقائق كما هي وعملية كمالها القيام بالأمور على ماينبغي .. »، وآخرها: «قال صلى الله عليه وسلم: خير القرون القرن الذي أنا فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم والله أعلم بالصواب .. تم».

نِسْبَةُ هذا الكتاب إلى «القطيفي الشيعي» ما هي إلاّ محض أكذوبة شيعية، والدليل على دحضها: وجود مخطوطة من الكتاب في مَكْتَبَة برنستون مجموعة يهوذا؛ الرَّقْم: ٣١١١، رمز الحفظ: ٥٣٨٣، وهي تحت عنوان: شرح تهذيب الكلام. وتاريخ النَّسخ: باسطنبول، سنة (١١٣٨هـ/ ١٧٢٥م). وذلك قبل موت البحراني، القطيفي الباطني بمُدَّة (١٢٨) هجرية = (١٢٥) سنة ميلادية. وكذلك مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥١/ ٢؛ ممهورة عدة مرات بخاتم (وقف المرحوم حسن بك ابن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة ١٠٩٦ هـ/ ١٦٨٥م).

انظُر؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٥١٥ - ٥١٧)، (٢/ ١٧٨٠ - ١٧٨١)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طَبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ٢٧٦ - ٢٩٥)، (٤/ ٣٨٤)، والأعلام، للزركلي: (٣/ ١٢٢)، ومعجم المؤلفين، لكحالة: (٤/ ٢٥٣)، والذريعة في تصانيف الشيعة لآقا بُزُرگ الطهراني الباطني: (٢/ ١٨٨، ١٩٠)، (١٣/ ١٦١)، وأعيان الشيعة، لحسن الأمين، الباطني: (٣٥/ ٢٩٨).

(١) - MECHUL

لم نتمكن من معرفته.

asmakhan_vol2New.indd 284 17/11/2019 23:25:39

والجواهر، والإلهيات، والسمعيات، وقد جرت العادة بتصديرها بمباحث تجري مجرى السوابق لها تُسمّى بالمقدّمات)[1]، فرتّب المصنّف هذا القسم من الكتاب على ستة أبواب... قوله: باب الكلام هو العلم بالعقائد الدينية إلخ. باب الأول في المقدمات، فمنها تعرف علم الكلام، فاعلم أن حصول الكيفيات النفسانية في النفس قد يكون باعيانها، وهو اتّصاف بها، وقد يكون بصورها، وهو تصور لها، كالكريم يتصف بالكرم، وإن لم يتصوره، وغير الكريم يتصوره، وإن لم يتصف به، ولا خفاء في أن حقيقة كل علمٍ من الكلام وغيره: تصورات وتصديقات كثيرة...

آخِرُهُ: ... قوله: فصل، قد ورد أحاديث إلخ. مما يلحق بباب الأمّة، بحث خروج المهدي، ونزول عيسى عليه السلام، وهما من أشراط الساعة، وقد وردت في هذا الباب أخبار صحاح، وإن كانت آحاداً... وهذا لا ينافي خيرية القرن الأول، ومَن يليهم باعتبار كثرة الطاعات والعبادات، وصفاء العقائد، وخلوص النيات، وقرب العهد بالنبي عليه السلام وأصحابه، ونحو ذلك على ما قال صلى الله عليه وسلم: «خير القرون القرن الذي أنا فيهم ثمَّ الذين يلونهم ثمَّ الذين يلونهم»[2]، والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب. وهذا آخر ما أردنا إيراده في شرح تهذيب الكلام، تَيَسَّرَ لنا إتمامه، بتوفيق الملك العلام؛ في يوم الأحد؛ في السابع من شهور سنة.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مُصَحَّحَةٌ، تاريْخُ النَّسْخِ: يوم الأحد في السابع من شهور سنة. (هكذا). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ٢٥١.

(١) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦١.

(٢) - عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ».
حديث عبد الله بن مسعود: أخرجه ابن أبي شيبة (٦/ ٤٠٤، رقم: ٣٢٤٠٧)، وأحمد (١/ ٤٣٤، رقم: ٤١٣٠)، والبخاري (٢/ ٩٣٨، رقم: ٢٥٠٩)، ومسلم (٤/ ١٩٦٢، رقم: ٢٥٣٣)، والترمذي (٥/ ٦٩٥، رقم: ٣٨٥٩) وقال: حسن صحيح. وابن ماجه (٢/ ٧٩١، رقم: ٢٣٦٢). وأخرجه أيضًا: النسائي في الكُبرى (٣/ ٤٩٤، رقم: ٦٠٣١)، وأبو يعلى (٩/ ٤٠، رقم: ٥١٠٣)، وابن حبان (١٦/ ٢٠٥، رقم: ٧٢٢٢)، والبيهقي (١٠/ ٤٥، رقم: ١٩٦٩٦)، والطبراني (١٠/ ١٦٥، رقم: ١٠٣٣٨).

asmakhan_vol2New.indd 285 17/11/2019 23:25:40

[٣٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مفتاح الفلاح؛ المنتخب من الطريقة المحمدية للبركوي[١]

المُؤَلِّف: سُلَيمان فاضِل بن أحْمَد بنِ مُصطفى بن مُحمَّد القُسطنطيني، الإستانبولي، الواعظ فاضل، شيخ آياصوفيا (ت ١١٣٤ هـ/ ١٧٢٢م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٦)، عدد الأسطر: (٢٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٩٥×١٢٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٣٠×٦٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم . الحمد لله الذي أعد للمتقين جنات تجري من تحتها الأنهار، والصلاة والسلام على مَن أرسله الله كافّةً للناس بالتبشير

(١) - TEHZİBÜ'L KELAM ŞERHİ

مفتاح الفلاح المنتخب من الطريقة المُحَمَّدية للبركوي في الأخلاق مخطوط في مكتبة أحمد الثالث: ١٥٢٣، وأحمد باشا: ١٥٢/ ٢، وإزمير ملي: ٩٣٩/ ١، وعموجه زاده: ٤٥٦/ ١، وقيصري راشد أفندي: ٣٥٠/ ٢، ومَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٢٦٦٣١، أرقام الحفظ: (٩٣٠ تصوف) ٣٣٥٦٤ حليم، والرَّقْم: ٢٦٦٣٢، أرقام الحفظ: (٢٠٣٧ تصوف) ٦٨١٨٨. والرَّقْم: ٢٦٧٢٢، أرقام الحفظ: (٢٠٣٧تصوف) ٦٨١٨٨.

انظُرْ؛ جامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ٢١٨).

(٢) - İSTANBULÜ SULEYMAN FAZIL EFENDİ b. AHMED

فاضل الرومي: سليمان فاضل بن أحمد بن مصطفى الرومي، الواعظ، فقيه محدّث، ومفسر وعالم بالقراءات، أكمل تحصيله العلمي في الحرمين الشريفين، ومن تلاميذه: يوسف زاده عبد الله أفندي، ولد بقسطنطينية سنة (١٠٩١ هـ/ ١٦٨٢٠م)، وصار واعظا في جامع أبي أيوب الأنصاري، ثم في آياصوفيا سنة (١١٢٠ هـ/ ١٦٩٨م)، ومعلماً في السراي السُّلْطَانية العثمانية سنة (١١٣٠ هـ/ ١٧١٨م)، واستمر بذلك حتى وفاته، وقد ختم الكتب التالية عدة مرات: تفسير البيضاوي، وصحيح البخاري، والشفا، ومشارق الأنوار. ودُفن في إسْتَانبُوْل بجانب تكية إينجلر تكيه سي بقرب أوق ميدان. صنّف من الكتب: بُغية المسلم وغنية المغنم في شرح سنن مسلم. وشرح الأربعين النووية. وشرح التهذيب؛ مخطوط في مكتبة عموجة زاده: ٣١٠. وشرح كلمتي الشهادة؛ مخطوط في مكتبة أحمد باشا: ١٥٢/ ٣، وروان كوشكى: ٣٣٢/ ٤، ورسالة في بيان الكبائر؛ مخطوطة في مكتبة أحمد باشا: ١٥٢/ ٥، ومكتبة عموجه زاده حسين: ٤٥٦/ ٢، وقيصري راشد أفندي: ٣٥٠/ ٥. ومِفْتَاح الْفَلاح فِي الاخلاق وهو مُنتخَب من الطريقة المُحَمَّدية للبركوي، ومنتخب من كتاب الزواجر عن اقتراف الكبائر؛ مخطوط في مكتبة أحمد الثالث: ١٥٢٣/ ٢، ومنتخب من كتاب الحصن الحصين؛ مخطوط في مكتبة أحمد الثالث: ١٥٢٣/ ٣ الأوراق: ٣٦ - ٤٠. والْفَوَائِد السّنيَّة فِي شرح العقائد العضدية، وله مؤلفات أُخرى.

انظُرْ؛ كتاب مجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب؛ لمستقيم زاده؛ الورقة: (٣٣٥/ ب)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٤٠٣)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة، وله فيه ترجمتان: (٤/ ٢٥٤)، (٤/ ٢٧٢). وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٣٢٥). ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم، لِقره بلوط: (٢/ ١٢٥٠، الرقم: ٣٣٥٥)، وبروكلمان: (٣/ ٣٨٢)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١٠١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٨٦/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 286 17/11/2019 23:25:41

والإنـذار، وعلـى آلـه الأتقيـاء الأبـرار وأصحابـه الأصفيـاء الأخيـار، مـا دامـت السـماوات والأرض، ومـا تعاقبـت الظلمـات والأنـوار، وبعـد؛ فهـذه (رسـالة في التقـوى)؛ انتخبتُهـا مـن كِتـاب (الطريقـة المحمَّديـة والسـيرة الأحمديـة) للعالـم الربـاني، والعامـل الصمـداني؛ محـي الملـة والديـن الشـيخ (محمَّـد البركـوي) تغمّـده الله بغفرانـه، وأسـكنه بحبوحـة جنانـه، وَسَـمَّيْتُهُا: (مفتـاح الفـلاح)؛ ومـا توفيقـي إلا بـالله عليـه توكلـت، وإليـه أُنيـب، اعلَـمْ أنَّ التقـوى واجـب علـى كلِّ مكلَّـف ومكلَّفـة، قـال الله تعالـى: ﴿وَلَقَـدْ وَصَّيْنَـا الَّذِيـنَ أُوتُـوا الْكِتَـابَ مِـنْ قَبْلِكُـمْ وَإِيَّاكُـمْ أَنِ اتَّقُـوا اللهَ﴾، (سـورة النسـاء، الآيـة: ١٣١)، والتقـوى عبـارة عـن اجتنـاب المنكـرات كلهـا...

آخِـرُهُ: ... ومنهـا: حبـس البلبـل ونحـوه في القفـص، فإنـه لا يجـوز، كـذا في التاتارخانيـة، هـذا تمـام القـول في التقـوى، فعليـك أيهـا السـالك بهـا، فإنَّهـا جامعـة لـكل مـا لـزم، وكافيـة في النجـاة مـن عـذاب الله تعالـى وعقابـه، وسـخطه في الدنيـا، والقبـر ومـا بعـده، وفي الفـوز برضـاء الله تعالـى ومحبَّتـه، ودخـول جنتـه، لـذا أكثـر جـداً الأمـر والوصيـة بهـا في كتـاب الله تعالـى، وسُـنَّة حبيبـه عليـه السـلام، وفي كلام الأنبيـاء والأوليـاء والصالحيـن، وسـنَّ ذكرهـا مرتيـن في الخطبـة عندنـا، وفـرض عنـد الشـافعي، وكان اهتمـام السـلف، واجتهادهـم فيهـا خصوصـاً فيمـا يتعلـق بحقـوق العبـاد والبهائـم، والله المسـتعان، وعليـه التـكلان، والصَّـلاة والسَّـلام علـى سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ سـيد المرسـلين وَعَلـى آلِـهِ وَأَصحابِـهِ أجمعيـن، والْحَمْـدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِيـنَ.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ مُقَابَلَـةٌ بِمَخْطُوْطَـةِ الأصـل. مكتـوب في آخرهـا: (بلـغ المقابلـة بأصلـه إلـى هنـا). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح ، وَالعَنَاويـن وَكَلِمَـة: (ومنهـا) مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُذَهَّـب تذهيبـاً بسـيطاً. وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطاً في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

asmakhan_vol2New.indd 287 17/11/2019 23:25:42

[٣٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: بحر الكلام في عقائد أهل الإسلام(١).

المُؤَلِّف: ميمون بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن بْن معتمد بْن محمد بْن محمد بْن مَكْحُول بْن الْفَضْل؛ الْحَنَفِيّ، أبو المعين، الْمَكْحُولِيّ، النَّسَفيّ (ت ٥٠٨ هـ/ ١١١٥م)(٢).

(١) - BAHRU'l-KELAM fi AKAİDİ EHLİ'l-İSLAM

بحر الكلام في عقائد أهل الإسلام: توجد منه مخطوط في مكتبة السليمانية، الأوراق: (١٣ - ٧٤/ آ)، وقد طُبع في مطبعة فرج الله الكردي سنة (١٣٢٩ هـ/ ١٩١١م)، وهو كتابٌ يبحث في موضوع الجدل الكلامي مع أهل الفرق المبتدعة والمخالفة والمارقة، داحضاً حجَجَهم مِن مُنطلق إسلاميّ سُنِّيّ حنفيّ، ويُعرف هذا الكتاب أيضاً بإسم: مباحثات أهل السنَّة والجماعة مع أهل الفرق الضالة والمبتدعة. وقد شرح كتاب النسفي حسن بن أبي بكر القدسي الحنفي (ت ٨٣٦ هـ/ ١٤٣٢م)، بكتاب سماه: غاية المرام في شرح بحر الكلام، أوَّلُهُ: «... وبعد؛ فيقول الفقير إلى الله تعالى؛ الحسن بن أبي بكر القدسي الحنفي، عامله الله بلطفه الخفي: إن الشيخ الإمام العلامة أبا المعين النسفي، لما كان كتابة الموسوم (ببحر الكلام)، وهو كإسمه مشتمل على القواعد والإدلة والأحكام من المنقول والمعقول بما ينفع الأنام؛ مفتقراً إلى شرح يوضح مشكلاته، ويكشف خفياته، فشرحته بما يوصل الحدّ المقصود من طلباته، وَسَمَّيْتُهُ: غاية المرام في شرح بحر الكلام». انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٢٢٥)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (٢/ ١٨٥٥)، وفِهْرِس مَكْتَبَة السليمانية؛ [١٠٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٤٨/ ٢.

(٢) - EBU'l-MU'İN en-NESEFİ, MAYMUN b. MUHAMMED

en-NESEFİ, SEYFÜ'l-HAK MEYMUN b. MUHAMMED el-MEKHULİ

أَبُو الْمعِين؛ المكحولي النسفي، الْفَقِيه الْحَنَفِيّ (٤١٨ - ٥٠٨ هـ = ١٠٢٧ - ١١١٥م): عالم بالاصول والكلام. كَانَ يسكن فِي سَمَرْقَنْد مدّة، وسكن بُخَارى، وقد تَفَقَّهَ ومَهرَ، وكان إماماً بارعاً فِي الأصلين؛ يغترفُ علماءُ الشّرق والغرب مِن بحاره، ويستضيئون بأنواره، وتُوُفِّي في الخامس والعشرين مِن ذي الحجة (٥٠٨ هـ)، وعمره سبعون سنة. والمكحولي: بفتح الميم، وسكون الكاف، وضم الحاء المهملة. هذه النسبة إلى مَكْحُول، وهو صاحب كتاب: «اللؤلؤيات في الزهد» ، وهو اسم الجدّ المنتسب إليه. والنَّسَفِيّ: بفتح النون والسين وكسر الفاء. هذه النسبة إلى نَسَف، وهي من بلاد ما وراء النهر؛ يقال لها: نخشب. وروى عَنْ أَبِي المعين النسفي شيخُ الإسلام: محمود بْن أحمد الشاغرجيّ، وعبدُ الرشيد بْن أبي حنيفة الوأوالجيّ. ومن مؤلفات النسفي: كتاب تبصرة الأدلة؛ في الكلام، والتمهيد لقواعد التوحيد، والعمدة في أصول الدين، والعالم والمتعلم، وإيضاح المحجة لكون العقل حجة، وشرح الجامع الكبير للشيباني؛ في فروع الحنفية، ومناهج الائمة؛ في الفروع.

انظُرْ؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي؛ تحقيق التدمري: (٣٥/ ٢١٣ - ٢١٤ ، الرقم: ٢٤٥)، والجواهر المُضِيّة في طَبَقات الحنفيّة؛ لِلقُرَشِيّ: (٢/ ١٨٩)، وتاج التراجم؛ لابن قطلوبغا: (ص: ٥٨)، والفَوائد البَهيّة في تَراجم الْحَنَفِيّة؛ لِلْكنويّ: (٢١٦- ٢١٧)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَات الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٣٦٣، الرقم: ٥١٣٦)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٢٢٥، ٣٣٧، ٤٨٤، ٥٧٠)، (٢/ ١٨٤٥)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاءَ الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٨٧)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (٢/ ١٨٥٤)، والأعلام، للزركلي: (٧/ ٣٤١)، ومعجم المؤلفين : (١٣/ ٦٦). وفِهْرِس

asmakhan_vol2New.indd 288 17/11/2019 23:25:43

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥٧)، عـدد الأسـطر: (١٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (١٩٢×١٣٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٣٨×٧٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . الحمـد لله ذي الجـلال والإكـرام، والصـلاة والسـلام علـى رسـوله خيـر الأنـام، وعلـى آلـه وأصحابـه البـررة الكـرام. (فصـل): قـال الشـيخ الإمـام الأجـل، رئيـس أهـل السُّـنَّة والجماعـة، سـيف الحـقِّ والدِّيـن؛ أبـو المعيـن النسـفي، رحمـه الله: اعلمـوا أني أعتقـد معرفـة الله تعالـى والتوحيـد، وأقـول أعلـم بـأنَّ الله تعالـى واحـدٌ فـردٌ قديـمٌ أزلـيٌّ، وأنَّـه صمـدٌ لا شـريك لـه، لا مثْـل، ولا شِـبْه لـه، ولا شـكل لـه، ولا ضـدَّ لـه، ولا نـدَّ، لـم يـزلْ أحـداً صمـداً فـرداً وتـراً، ولا يـزال كذلـك أبـداً، وهـو الكامـل بذاتـه، الأزلِـيّ بصفاتـه...

آخِـرُهُ: ... (فصـل): قـال أهـل النجـوم: الشـمس والقمـر والنجـوم في السـماء الرابعـة، وقـال أهـل السُّـنَّةِ والجماعـة؛ وأهـل التفسـير: في سـماء الدنيـا، يـدل عليـه قولـه تعالـى: ﴿إِنَّـا زَيَّنَّـا السَّـمَاءَ الدُّنْيَـا بِزِينَـةٍ الْكَوَاكِـبِ﴾؛ (سـورة الصافـات: ٦)، وكذلـك قولـه تعالـى في قصـة ذي القرنيـن ﴿ حَتَّـى إِذَا بَلَـغَ مَغْـرِبَ الشَّـمْسِ وَجَدَهَـا تَغْـرُبُ فِـي عَيْـنٍ حَمِئَةٍ﴾، (سـورة الكهـف؛ الآيـة: ٨٦)، وهـو لـم يبلـغ في السـماء الرابعـة. والله الهـادي.

تمَّـت الرسـالة الموسـومة ببحـر الـكلام في أصـول الديـن، لأبـي المعيـن النسـفي، تغمَّـده الله تعالـى بغفرانـه. وَصَلَّـى اللهُ علـى سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ وَعلـى آلِـهِ وَصَحْبِـهِ وَسَـلَّم تَسْـلِيْمًا دائمًـا.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ . نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الجميـل الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانًـا، وبعـض الكلمـات مَضبوطَـة بالْحَـرَكَاتِ ضبطًـا كامـلاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَـة باللـونِ الذَّهبـيّ. وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ وَبَعْـض العِبَـارَاتِ والْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ ذهبيـة اللـونِ فَوْقَهـا،

وَالْمَتْـن الْمَشْـرُوْح مُمَيَّـز بِخُطُـوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ، وَالأَشْـكَال الْهَنْدَسِـيَّة مَرْسُـوْمَة بِخُطُـوطٍ سَـوداء، وَرُمُوْزهَـا مَكْتُوْبَـة بِحُـرُوفٍ حَمْـرَاء اللَّـونِ، والغِـلاف:

مَكْتَبَـة راغـب پاشـا؛ [٩٩٩] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٧٧٤. وفِهْـرِس مَكْتَبَـة السـليمانية؛ [١٠٣٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٧٤٨/ ٢.

asmakhan_vol2New.indd 289 17/11/2019 23:25:44

جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الرِّسَالَة العضدية في آداب البحث والمناظرة[١].

المُؤَلِّف: عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار بن أحمد الإيجي، الشَّافِعِيّ، عضد الدين، أبو الفضل (ت ٧٥٦ هـ/ ١٣٥٥م)[٢].

(١) ADABÜ'l-BAHS –

نشرت في إِسْتَانبُوْل سنة (١٢٦٧ هـ/ ١٨٥٠م) وسنة (١٢٧٤ هـ/ ١٨٥٧م)، وفي القاهرة سنة (١٣٠٦ هـ/ ١٨٨٨م)، ويوجد عليها شرح لِلْجُرْجَانِيّ، وهو محفوظ في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٣، وفيها أيضًا شرح لابن كَمَال پَاشَا، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٩/ ٤، وشرح لعصام الدين ابن عرب شاه، وهو محفوظ في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٥.

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١١٤٤)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (٢/ ١٣٣٢). وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدّة: (٢/ ٧٣١– ٧٤٣).

(٢) el-İCİ, ADUDÜDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED b. ABDÜLGAFFAR –

عضد الدين الإيجي (٧٠٨ هـ/ ١٣٠٨م) – (٧٥٦ هـ/ ١٣٥٥م) قاضي قضاة المشرق. ينسب إلى مسقط رأسه في بلدة (إيج)، وهي بلدة بفارس من كورة دار أبجرد؛ نواحي شيراز – وقيل: كانت ولادته بعد سنة (٧٠٠ هـ/ ١٣٠٠م)، وَأخذ عَن مَشَايخ عصره ولازم الشَّيْخ زين الدّين الهنكي تلميذ الْبَيْضَاوِيّ وَغَيره وَكَانَت أَكثر اقامته بالسُّلْطَانِيَة – عاصمة الإيلخانيين الباطنيين سلالة هولاكو المغولي، – ثمَّ وُلِّي – أَيَّام أبي سعيد – قَضَاء الممالك، وَكَانَ إِمَامًا فِي الْمَعْقُول، قَائِما بالأصول والمعاني والعربية، مشاركًا فِي الْفُنُون، وأنجب تلامذةً عظاماً اشتهروا فِي الآفَاق؛ مثل: شمس الدّين الْكرْمَانِي، وضياء الدّين العفيفي، وَسعد الدّين التَّفْتَازَانِيّ وَغَيرهم، وَوَقع بَينه وَبَين الأَبْهَرِيّ منازعات، وَكَانَ كثير المَال جداً، كريم النَّفس، يكثر الإنعام على الطَّلَبَة، وَجَرت لَهُ محنة مَعَ صَاحب كرمان، فحبسه بالقلعة فَمَاتَ مسجوناً سنة (٧٥٦ هـ/ ١٣٥٥م)، وقيل: وفاته قبل ذَلِك. ومن تصانيفه: المواقف في علم الكلام، و شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه، و الفوائد الغياثية، وجواهر الكلام. وله آداب عضد الدين. واخلاق عضد الدين. وإشراق التواريخ. وبهجة التوحيد. وتحقيق التفسير في تكثير التنوير؛ في تفسير القرآن. وجواهر الكلام في مختصر المواقف له. والرسالة العضدية في الوضع مخطوطة في مكتبة راغب باشا: ١٢٨٥/ ٣. وزبدة التاريخ في ترجمة إشراق التواريخ. وشرح المقالة المفردة في صفة الكلام. وشرح منتهى السول والأمل لابن الحاجب. والعقائد العضدية. وعيون الجواهر. والفوائد الغياثية؛ في المعاني والبيان. والكواشف في شرح المواقف. والمواقف السُّلْطَانية في علم الكلام، وغير ذلك.

انظُرْ؛ الدرر الكامنة؛ لابن حجر العسقلاني: (٢/ ٣٢٢ – ٣٢٣)، وشذرات الذهب؛ لابن العماد الحنبلي: (٦/ ١٧٤ – ١٧٥)، والبدر الطالع؛ للشوكاني الزيديّ: (١/ ٣٢٦ – ٣٢٧)، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة؛ للسيوطي: (٢٩٦)، ومفتاح السعادة لطاش كبري، طبعة مصر: (١/ ٢١١ – ٢١٢)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٥٢٧)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٣٧، ٤١، ١٠٤، ٢٢٢، ٦١٦، ٨٩٨)، (٢/ ١١٤٤،

asmakhan_vol2New.indd 290 17/11/2019 23:25:45

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (نصف صفحة واحدة)، عدد الأسطر: (١١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٥٠×١٢٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٨٥×٨٠).

أَوَّلُهُ؛ آخِرُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. لك الحمد والمنّة، وعلى نبيك الصلاة والتحية، [وبعد]، إذا قلت بكلام: إن كنت ناقلاً فيُطلب الصحة، أو مُدّعيًا فالدليل، ولا يُمنع النقلُ والمدّعى إلا مجازا، إذ المنع طلب الدليل على مقدمته فإذا اشتغلت به منع مجرداً أو وضع السند ولا يدفع السند إلا إذا كان مساويًا، أو نقض بالتخلاف، أو عُورِض بدليل الخلاف، ففي الصورتين حدث مانعًا بأن نقول: الله تعالى متكلم بكلام أزلي، ناقلاً عن المقاصد، أو مدعيًا بدليل أنه أسند إليه حقيقة، ﴿وَكَلَّمَ اللهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾؛ (سورة النساء؛ الآية: ١٦٤) فيمنع بجواز المجاز، فيدفع بالأصل، وينقض بالخلاف. فقيل: إنه إضافة القدرة إلى المقدور، فيمنع مستنداً بأنه به حقيقي، أو يعارض بأنه تأدية الحروف الحادثة، فيمنع بأن يُقال: لا نُسلم إنّ الكلام مركّب من الحروف:

إنَّ الكلام لفي الفؤادِ وإنما *** جُعِل الكلامُ على الفؤادِ دليلاً[1].

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مُحشّاةٌ. وَتُوْجَدُ فِي أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وهي موجودة في الصفحة الأولى ببداية شرحها، يليها الشرح، وما بعده من محتويات هذا المجموع، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات حَمْراء اللَّوْن، النَّاسِخُ: مصطفى بن أحمد الساحلي، تارِيْخُ النَّسْخ: سنة (١٠٨١ هـ/ ١٦٧٠م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط

١٢٩٩، ١٧٦٤، ١٨٥٣، ١٨٩١، ١٨٩٤)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٢٦٥، ٣٧٨، ٥٦٥)، وروضات الجنات لمحمد باقر الخوانساري الباطني: (٤٣١ – ٤٣٢)، والأعلام؛ للزركلي: (٣/ ٢٩٥)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٥/ ١١٩). وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: [٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١. وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٣١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٩/ ٧.

(١) – يُعزى هذا البيت للأخطل التغلبي حسبما ورد في كتاب الموشّى للوشاء، ولكنه ليس في ديوانه، والجاحظ لم ينسبه إلى أحد، وصيغته:

إنّ الكلامَ لفي الفؤادِ وإنّما *** جُعِلَ اللسانُ على الفؤادِ دليلا
لا يُعجبنّكَ مِن خطيبٍ قولُه *** حتى يكونَ مع اللسانِ أصيلا

انظر: البيان والتبيين للجاحظ: (١/ ١٥٠)، وشذور الذهب: (٢٨)، وجواهر الأدب: (٢/ ٤٨٤). ومعجم شواهد العربية؛ (١/ ٢٧١).

asmakhan_vol2New.indd 291 17/11/2019 23:25:46

بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٢٥٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الرِّسَالَة الحنفية على الآداب العضدية[١].

المُؤَلِّف: منلا حنفي محمَّد شمس الدين التبريزي (ت ٩٠٠ هـ/ ١٤٩٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١/ ب-٦/ آ)، عدد الأسطر: (٢١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٥٠×١٢٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٨٥×٨٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. (لك الحمد): لك الحمد. جعل الله مخاطبًا

(١) - ŞERH-İ ABABÜ'L ADUDİYE

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٤١)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ٧٣٥). وفِهْرِس مكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:١٥٩/ ٨، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٥٥/ ٣، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٨٢/ ٢. وفِهْرِس مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة: [١٢٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١٣/ ١. وفِهْرِس مكتبة الأزهر؛ من الرقم: ٢٥٢٩٤، أرقام الحفظ: (٧ آداب بحث) ٤٠٣٤ الرسالة الرقم: ٢، حتى الرقم: ٢٥٣٤٩، أرقام الحفظ: (٥٤٢ آداب بحث) ١٥٧٢٩٤، وفِهْرِس مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا؛ الرقم: ٣٣٤٨، رمز الحفظ: ٩٦٢، رمز الحفظ: ٤٢٢٩، رمز الحفظ: ٥١٧٠، رمز الحفظ: ١٠٨٦، رمز الحفظ: ٤٤٢٣، رمز الحفظ: ٥١٩٦، رمز الحفظ: ٥٨٦٦، رمز الحفظ: ٥٩٠٦، رمز الحفظ: ٥٤٢٧، رمز الحفظ: ٥١١٢، رمز الحفظ: ١٤٠٧، رمز الحفظ: ١١٣٤، رمز الحفظ: ١٠٧٥، رمز الحفظ: ١٠٦٢، رمز الحفظ: ٣٣٩٥، رمز الحفظ: ٥٩٣٥، رمز الحفظ: ٥٣٣٠، رمز الحفظ: ٣٤٨٣، رمز الحفظ: ٣٦٩، رمز الحفظ: ٣٤٧، رمز الحفظ: ٥٩٦٤.

(٢) - MUHAMMED el-HANEFİ

هو مُحَمَّد شمس الدين التبريزي، المعروف بمنلا حنفي المتوفى ببخارى سنة (٩٠٠ هـ). له حاشية على الرسالة ... القديمة للدواني في إثبات الواجب شرح آداب عضد الدين. و«ميزان الادب»، و«شرح الديباج المذهب»، و«شرح الشمائل النبوية»، و«الخصائل المصطفوية» للترمذي، و«حاشيه على شرح الشرواني»، و«شرح رسالة الجرجاني» في علم الحديث.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٤١، ١٠٥٩)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٢١٨)، وبروكلمان: (٧/ ٢٦١). ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (١/ ٦٢٨)، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي؛ الطبعة القديمة: (١/ ٨٣).

asmakhan_vol2New.indd 292 17/11/2019 23:25:47

تنبيهـاً علـى القـرب، ولأنَّ اللائـقَ بحـال الحامِـد أنْ يلاحـظ المحمـودَ أوَّلاً؛ حاضـراً ومُشـاهداً، ثـم يحمـده، واسـتبان منـه وجـه تقديـم قولـه: (لـك) علـى (الحمـد)، وإنْ كان المقـام لكونـه مقـام الحمـد يقتضي تقدِيْمَـه، ويصـحّ أنْ يكـونَ التقديـمُ للتعظيـم والشـرفِ، وأنْ يكـونَ لتأكيـد الاختصـاصِ مِـن كلمـةِ (اللام)، إذ الخبـر أيضـاً يفيـد الاختصـاص، والمنـة؛ مِـن منَّ عليـه، ومـا يقـال: مِـن أنّ المنـة منهيـة، لقولـه تعالـى: ﴿لا تُبْطِلُـوا صَدَقَاتِكُـمْ بِالْمَـنِّ وَالأَذَى﴾. (سـورة البقـرة؛ الآيـة: ٢٦٤)، مدفـوعٌ عنـه؛ هـو مِنَّـةُ الْمُنْعِـم؛ لا امتنـان الْمُنْعَـم عليـه، وأَيْضـاً الخطـابُ مخصـوصٌ بغيـر الله تعالـى، ويـدلّ عليـه قولـه تعالـى: ﴿يَمُنُّـونَ عَلَيْـكَ أَنْ أَسْـلَمُوا قُـلْ لا تَمُنُّـوا عَلَـيَّ إِسْـلامَكُمْ بَـلِ اللهُ يَمُـنُّ عَلَيْكُـمْ أَنْ هَدَاكُـمْ لِلإِيمَانِ إِنْ كُنْتُـمْ صَادِقِيـنَ﴾، (سـورة الحجـرات، الآيـة: ١٧)...

آخِـرُهُ: ... إذْ مآلـه الاسـتلزام، واسـتلزام شـيءٍ شـيئاً لا يقتضـي كونـه في قوّتـه، ومـا ذكـروه في وجـه التخصيـص؛ إنمـا يتـمّ إذا كان كلُّ دليـلٍ عقلـي يقينـاً، وكل دليـلٍ نقليٍّ ظنيًّـا، وكِلتـا المقدِّمَتيـن غيـر واقعـة، وأيضـاً اللـزوم مُعتبـر في مُطلـق الدليـل المتنـاول لهمـا، فكيـف يكـون العقليّ ملزومـاً، والنقليّ غيـر ملـزوم؟، وبالجملـة: الفـرق ليـس علـى مـا ينبغـي، ولنختـم الـكلام علـى هـذا القـدر؛ لئـلا يجـرّ إلـى الإمـلال، وإلـى المرجـع والمـآب. سـنة (١٠٨٢ هـ).

اعلـم أن الحواشـي المنسـوبة إلـى المحقـق الشـريف قـدس سـره؛ لهـذه الرسـالة لمـا لاحظتُهـا في نسـخٍ متعـددةٍ وجـدتُ بعضهـا سـقيماً ولـم يبـق اعتمـاد عليهـا لمـن التـزم نقلهـا، بـل قـررت الـكلام علـى وجهٍ لا حظتـه، ووقـع بعـض تقريراتهـا موافقـا لتقريـره قـدس سـره، وبعضهـا غيـر موافـق لـه، فتأمـل وانصـف، فـإنْ وجدتـه حقـاً فاتبعـهُ، وإلاّ فأصلحـه، فـ«إن الله لا يضيـع أجـر المحسـنين». تـم مـن نسـخ منـه.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ مُقَابَلَـةٌ بِمَخْطُوْطَـاتٍ أُخرى، وجميـع الفـوارق والزيـادات الموجـودة في النسـخ الأخـرى مكتوبـة علـى الهوامش، وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، سـنة (١٠٨٢ هـ/ ١٦٧١م)، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع

asmakhan_vol2New.indd 293 17/11/2019 23:25:48

وَالْفَوَاصِـل، مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيحَـاتٌ وتَعْلِيقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وَالْمَتْـن الْمَشْـرُوْح مُمَيَّـز بِخُطُـوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ تَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، ومُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٥٤ / ١.

[٣٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح الرسالة العضدية في الوضع[١].

المُؤَلِّـف: علـي بـن مُحَمَّـد بـن عَلِـيّ الْجُرْجَانِـيّ، السَّـيِّد الشـريف، أبـو الحسـن (ت ٨١٦ هـ/ ١٤١٣م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٦/ أ- ٧/ آ)، عـدد الأسـطر: (١١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٥٠×١٢٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٨٥×٨٠).

أَوَّلُهُ: هذه الحاشية المنسوبة إلى السيد الشريف ... على الرسالة العضدية.

(١) HAŞİYE ale'r-RİSALETİ'l-ADUDİYE -

انظُرْ: كَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجِـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١١٤٤). وجامـع الشُّـروح والحواشـي؛ لِعَبـد الله الحبشـيّ؛ طبعـة دار الْمِنْهَـاج في جـدَّة: (١/ ٧٣١)، وفِهْـرِس مكتبـة السُّـلَيْمَانِيَّة: [١٣٠٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٩١٣/ ٧.

(٢) SEYYİD ŞERİF el-CURCANİ ALİ b. MUHAMMED -

قيـل هـو: علـي بـن علـي، المدعـو بالشـريف الجرجـاني، ولادتـه سـنة (٧٤٠ هـ/ ١٣٤٠م)، ووفاتـه سـنة (٨١٤ هـ/ ١٤١١م)، وقيـل: سـنة (٨١٦ هـ/ ١٤١٣م): فيلسـوف متفلسـف، متقلّـب المواقـف السياسـية بـروح انتهازيـة. ولـد في تاكـو (قـرب اسـترابـاد) ودَرَسَ، ودرَّس، وقـرأ وألّـف، وكان مـن أتبـاع الباطنـي الخبيـث تيمـور لنـك، ومـات في شـيراز.

انظُرْ: الضـوء اللامـع؛ للسـخاوي: (٥/ ٣٢٨ – ٣٣٠)، والبـدر الطالـع؛ للشـوكاني الزيـدي: (١/ ٤٨٨ – ٤٩٠)، وبغيـة الوعـاة؛ للسـيوطي: (٢/ ١٩٦)، والفوائـد البهيـة: (ص: ٢١٢)، وسُـلَّم الوُصُـول إلـى طَبَقَـاتِ الفُحُـولِ؛ لِحَاجِّـي خَلِيْفَـة: (٢/ ٣٨٨). وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (١/ ٧٢٨)، والذيـل التـام علـى دول الإسـلام: (١/ ٤٨٥)، والأعـلام؛ للزركلـي: (٥/ ٧)؛ ومعجـم المؤلفيـن؛ لكحالـة: (٧/ ٢١٦).

ويقـول المؤرخـون الباطنيـون الشـيعة: هـو السـيد علـي بـن محمـد بـن علـي المعـروف بالشـريف الجرجـاني: كان فيلسـوفًا، عالمـًا بالعربيـة، لـه نحـو خمسـين مصنفـًا؛ أكثرهـا شـروح وحـواش، تـوفي بشـيراز سـنة (٨١٦ هـ/ ١٤١٣م).

انظُـرْ: طبقـات أعـلام الشـيعة لآغـا بـزرك الطهـراني الباطنـي: (٤/ ٩٠). وروضـات الجنـات لمحمـد باقـر الخوانسـاري الباطنـي: (٤٩٧ – ٤٩٩).

asmakhan_vol2New.indd 294 17/11/2019 23:25:49

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة على خير خلقه محمَّد وآله وصحبه أجمعين. قوله: (فالدليل) أي: فيطلب منك الدليل على تلك الدعوى، وذلك الدليل مركَّب من مقدِّمتين؛ كما بُيِّنَ في المنطق، في بيان الأشكال، وها هنا اشكال. قوله: ولا يمنع النقل لأن المنع طلب الدليل على مقدمة من مقدمات الدليل، وفي النقل إنه لم يذكر الدليل، فظن، وإنْ ذَكَرَهُ؛ فعلى طريق الحكاية...

آخِرُهُ: ... قوله: لا يُقال: لا نُسلم أنّ الكلام. ولِمَ لا يجوز أن يكون أعمّ؟ ألا ترى إلى قول الأخطل: (إن الكلام) الثابت، أي: الكلام المتبادر في عُرف النُّحاة، وعرف العامّ أخصّ، وأين هذا من ذلك؟. فقد علمت أنك ناقل أوَّلاً، ثمَّ تصحيح نقلِك، ثمَّ تثبيت المقدمات، ثمَّ مانع الدليل الناقص، والمعارض، والسائل مانع أولاً، ثمَّ مدَّعي التخلف لم يدعي الخلاف. تمَّت الحاشية المنسوبة إلى السيد السند - قدس سره - على الرسالة العضدية. إحدى وثمانين وألف. (١٠٨١ هـ).

كَتَبَ هذه الرسالةَ مصطفى بن أحمد الساحلي.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ، النَّاسِخُ: مصطفى بن أحمد الساحلي. تارِيْخُ النَّسْخِ: سنة (١٠٨١هـ/ ١٦٧٠م). وباقي الْمُواصَفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٢.

[٣٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح آداب البحث والمناظرة لطاشكبري زاده = شرح آداب المولى أبو الخير[1].

(١) RİSALE mine'l-ADAB -

توجد منها مخطوطات في مكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٧٤/ ٣. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٧٨/ ٢. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٨٠/ ١. ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة: [١٢٩٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٩١٣/ ٢، ومكتبة مُرَاد مُلاّ: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٥٤/ ٨. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٤٧/ ٣. ومكتبة مُحَمَّد عارف؛ [١٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٩/ ١. ومكتبة جامعة إِسْتَانبُول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٧٧/ ٤. والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٥٩٠/ ٢. ومكتبة الأزهر؛ الرقم: ٢٥٢٢٥، أرقام الحفظ: (٥٢٨ آداب بحث) ١٣٥٠٥٨ إسكَنْدَرِيّة الرسالة الرقم: ١. ومن الرقم: ٢٥٢٧٥؛ أرقام الحفظ: (٨٢

asmakhan_vol2New.indd 295 17/11/2019 23:25:51

المُؤَلِّف: أحمد بن مُصْطَفَى بن خليل، عصام الدين، أبو الخير، طاشكُپري؛ طاشكوپري زاده، العثمانيّ، الحنفيّ (ت ٩٦٨ هـ/ ١٥٦١م)[1].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٧/ب - ١٢/ب)، عـدد الأسـطر: (٢١)،

آداب بحث) ٢٣٠٤٣ الرسالة الرقم: ٥، حتى الرقم: ٢٥٢٧٨، أرقام الحفظ: (٢٣٧ آداب بحث) ٤٩٢٩٦ الرسالة الرقم: ٣. ومن الرقم: ٢٥٢٨٠، أرقام الحفظ: (٦٦ آداب بحث) ١٨٠٦٢ الرسالة الرقم: ١، حتى الرقم: ٢٥٢٩٠، أرقام الحفظ: (٤٩٩ آداب بحث) ١٣٢٧٦٢ دمياط الرسالة الرقم: ١. وفهرس مكتبة برنستون المجموعة الجديدة؛ الرقم: ١٠٢٧، رمز الحفظ: ٨١٥، رمز الحفظ: ٨٨٦، رمز الحفظ: ٨١٥، مكتبة برنستون؛ مجموعة جاريت؛ الرقم: ٩١١، رمز الحفظ: ٤٤٩ (H E)، والرَّقم: ٩١٢، رمز الحفظ: 107L.

انظُرْ: كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٤١)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ١٠٨)، وفِهْرِس مكتبة دار المثنوي؛ [٦٥٤] الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١.

(١) – TAŞKÖPRUZADE İSAMEDDİN EBU'l-HAYR AHMED b. MUSTAFA

كلمة طاش تعني: حجر، وكوبري تعني: جسر، وطاشكُپري: جسر الحجر، أو الجسر الحجري. وزاده تعني: ابن. «TAŞKÖPRUZADE»، أحمد بن مصطفى بن خليل: أبو الخير، عصام الدين/ طاشكبري زاده (طاشكوبري: طاش كوبري). (٩٠١ – ٩٦٨ هـ= ١٤٩٥ – ١٥٦١م): مؤرخ. تركي الاصل، مُستعرب. ولد في بروسة، ونشأ في أنقرة، وتأدَّب وتفقَّه، وتنقَّل في البلاد التركية مُدرِّسا للفقه والحديث وعلوم العربية. وَوُلِّيَ القضاءَ بالقسطنطينية سنة (٩٥٨ هـ/ ١٥٥١م)، فرمد وكفّ بصره سنة (٩٦١ هـ/ ١٥٥٤م)، له كتاب (الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية) مطبوع في بولاق على هامش وفيات الأعيان سنة (١٢٩٩ هـ/ ١٨٨١م)، وفي القاهرة سنة (١٣١٠ هـ/ ١٨٩٢م)، وفي بيروت ومعه العقد المنظوم سنة (١٣٩٥ هـ/ ١٩٧٥م)، وفي جامعة إِسْتَانبُوْل تحقيق البرفسور أحمد صبحي فرات سنة (١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥م)، وهو من إملائه سنة (٩٦٥ هـ/ ١٥٥٨م)، بالقسطنطينية، وله أيضاً: (مفتاح السعادة مطبوع أكثر من مرة) و (نوادر الأخبار في مناقب الأخيار) معجم تراجم، و (الشفاء لأدواء الوباء) رسالة مطبوعة، و (الرسالة الجامعة لوصف العلوم النافعة، مخطوطة)، وحاشية على خواجه زادة على التهافت، وغير ذلك كثير. وله نظم شعريّ، ويبلغ عدد عناوين مخطوطاته المعروفة: (٣٧) عنوانا، طبع منها: (٧) عناوين.

انظُرْ: الشقائق النعمانية لطاشكبري زاده طبعة إستانبول؛ (ص: ٥٥٢ – ٥٦٠). وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٣٤٦ – ٣٤٧). والعقد المنظوم، هامش الجزء الثاني من وفيات الأعيان: (٩٥). وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٨/ ٣٥٢ – ٣٥٣)، والعقد المنظوم؛ لابن لالي بالي: (٢/ ١٩٩ – ٢٠٨)، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشوكاني: (١/ ١٢١، الترجمة: ٧٥). وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ١١، ٣٧، ٤١، ٥٦، ٨٠، ٣٤٨، ٤٢٢، ٨٥٤، ٨٥٧، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٧٤، ٨٨٣، ٩١٨)، (٢/ ١٠٥٧، ١٠٦٨، ١٠٨٤، ١١١٦، ١١٧٣، ١١٧٩، ١١٩١، ١٢٣١، ١٢٥٠، ١٢٥٢، ١٢٩٩، ١٣٥٨، ١٥٤٨، ١٥٦٦، ١٦٦٣، ١٧٢٧، ١٧٦٢، ١٧٦٤، ١٧٧١، ١٧٩٩، ١٨٠٠، ١٨٠٢، ١٨٨٥، ١٩٠٦، ١٩٤٠، ١٩٧٨، ١٩٩٤، ٢٠٣٦)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: ١(/ ١٣٤، ٣٥٩)، (٢/ ١٢٦)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ١٤٣)، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي الأرنؤوطي: (٤/ ٢٩٨٥)، والأعلام، للزركلي: (١/ ٢٥٧). ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٢/ ١٧٧)، (١٣/ ٣٧٠)، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع: (ص: ٣٨٤)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٣/ ٤٧٩ – ٤٨١). وفِهْرِس مكتبة راغب پاشا؛ [٤٣٦] الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٧.

asmakhan_vol2New.indd 296 17/11/2019 23:25:52

مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٥٠×١٢٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٨٥×٨٠).

أَوَّلُهُ: رسالة طاشكپري زاده في الآداب. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي لا مانع لعطائه، ولا معارِض لقضائه، ولا مناقض لإنشائه، والصلاة على سيد أنبيائه، وسند أصفيائه، وعلى آله وأصحابه، أدلّةِ أوليائه، وبعد؛ فقد كنتُ كتبتُ عدّةً من السطور مع قلّةِ البضاعة، وكثرةِ الفتور؛ في عِلم المناظرة والآداب، وقد قصدتُ الآن شَرْحَها، بعون الله الملك الوهاب، (أحمدك اللهم يا مجيب كل سائل). آثر صيغة المضارع؛ لتدلّ على الاستمرار التجدُّدي، وآثر منها الحكاية عن نفسه؛ لتدلّ صريحًا على حمده بخصوصه، وذكر المَحْمود بطريق الخطاب؛ ليكون حمده في مقام الإحسان؛ المفسَّر بأن تَعْبُدَ الله كأَنَّكَ تراهُ، وعقّبه بكلمة (اللهم) إظهاراً لكمال الضراعة في أداء حقّ الحمد، إذ النداء في حقِّه تعالى لا يُحمل إلاّ على الدُّعاء والتضرُّع ...

آخِرُهُ: ... (وأمّا آداب المناظرة) فهي تسعةُ آداب: (أحدها: إنه ينبغي للمناظر أن يحترز عن الإيجاز)، والاختصار في الكلام لِئلاّ يكون مُخِلاًّ بالفهم، وثانيها: (إنه ينبغي أن يحترز عن الإطناب)، لئلاّ يؤدّي إلى الملال ... وقال بعض الفقهاء[1]:

ما لي إذا ألْزَمْتُهُ حُجَّةً *** قابلني بالضحك والقَهْقَهْ
إنْ كان ضحكُ المرءِ من فِقْهِهِ *** فالدُّبُّ في الصّحراءِ مَا أَفْقَهَهْ

وثامنها: إنه ينبغي أن يحترز (عن المناظرة مع أهل المهابة والاحترام)، لئلا يكلّ ذهنه بجلالة قَدْرِ الْخَصْم؛ فيسقط حدّة ذهنه ودِقّته، ويفوت غرض المناظرة. وتاسعها: إنه ينبغي (أن لا يحسب المناظرُ الخصمَ حقيرا)، لأن استحقار الخصم ربما يؤدّي إلى صدور الكلام الضعيف عن المناظر؛

(١) – الفقيه القائل هو: عبيد الله بن عمر بن عيسى الدبوسي، أبو زيد؛ (ت ٤٣٠ هـ/ ١٠٣٩م)، صاحب كتاب: الأسرار، وتقويم الأدلة، وهو أول مَن وضع عِلم الخلاف، وأبرزه للوجود. رُوي أنه ناظرَ بعضَ الفقهاء، وكان كلما ألزمه أبو زيد؛ تَبَسَّمَ وضحكَ؛ فأنشد أبو زيد:
ما لي إذا ألْزَمْتُهُ حُجَّةً *** قابلني بالضحكِ والقَهْقَة
إنْ كان ضحكُ المرءِ من فِقْهِهِ *** فالدُّبُّ في الصَّحراءِ مَا أَفْقَهَه
انظر؛ والجواهر المضية في طبقات الحنفية للقرشي: (١/ ٣٣٩، ٢: ٣٠٦) والأنساب للسمعاني: (٥/ ٣٠٦)، ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان؛ لابن خَلِّكان: (٣/ ٤٨)، و أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم: (٣/ ١٠٦ – ١١٠).

asmakhan_vol2New.indd 297 17/11/2019 23:25:53

فيكـون سـببًا لغلبـة الخصـم الضعيـف عليـه، وهـذا أشـنع وُجُـوه لإلـزام. هـذا الـذي ذكرنـاه مـن وظائـف المتخاصميـن، وآداب المناظـرة، (غايـة مـا يـراد في هـذا البـاب)، أي: بـاب آداب البحـث؛ إذ لا يزيـد عليهـا في تقريـر القواعـد والأصـول، (ومـن الله التوفيـق لإظهـار الحـق وإلهـام الصـواب في كل باب). والحمـد لله على التمـام، وعلـى رسـوله أفضـل الصـلاة والسـلام.

تمَّ الكتاب بعون الملك العلام على يد مصطفى بن أحمد سنة (١٠٨٢هـ).

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، النَّاسِـخُ: مصطفـى بـن أحمـد. تارِيْـخُ النَّسْـخِ: سـنة (١٠٨٢هـ/ ١٦٧١م). وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٢٥٤ / ٢.

[٣٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح الرسالة السمرقندية في آداب البحث[١].

المُؤَلِّـف: مَسْـعُود بـن حُسَـيْن الشـرواني، الرومـي، العثمـاني، الشـيرازي، كمـال الديـن (ت ٩٠٥ هـ/ ١٤٩٩م)[٢].

(١) - ŞERH ADABÜ'l-BAHS's-SEMERKANDİ

رسـالة في أسـاليب البحـث والمناظـرة، وعليهـا شـروح كثيـرة، وهـي مـن أشـهر الشـروح على رسـالة «آداب البحـث والمناظـرة» التـي ألفهـا محمـد بـن أشـرف الحسـيني السـمرقندي الحكيـم: (ت ٦٠٠ هـ/ ١٢٠٣م)، وبعـض المفهرسـين يخلـط مـا بيـن هـذه الرسـالة، والرسـالة السـمرقندية لأبـي الليـث السـمرقندي. وتوجـد منهـا مخطوطـة في مكتبـة راغـب باشـا؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٤٦٥/ ٢، ١٤٨٤/ ١، ١٤٨٥/ ٢. وفي مكتبـة السـليمانية في اسـتانبول: [١٣٠٣] الرَّقْـمُ الْحَمِيـدِيُّ: ٩١٣/ ٦، وفي مكتبـة جامعـة استانبول: ١٢٥٠/ ١، ١٢٦٨/ ١، ١٥٩٩/ ٦. ومكتبـة آماسـيا: ٩١٤/ ٨، ٩٨١/ ٤، ١٥٣٥/ ٢، ١٨٣٢، وآيـاصوفيا: ٤٨٤٧/ ٢، وأحمـد الثالـث: ١٨٨٧، ١٩٢٨/ ٥، ٣٣٥١، وإزمير ملّي: ٢٦٨/ ٤، ٧٥٥، ١٠٨٦، وجامعـة الريـاض: ٤٥٠/ ٢، ١٤٣٠، ١٤٥٢، ١٤٥٤، ودار الكتـب الوطنيـة بتونـس: ٧٣٢٤/ ٢. ومكتبـة الأوقـاف العامة في العـراق: ٢٢٠/ ٣، ١٦٢٣، ٥٢١٢، ٥٢٥٢، ٦٥١٧، ٦٥٢٧/ ٤.

قـال حاجـي خليفـة: آداب الفاضـل شـمس الديـن مُحَمَّـد بـن أشـرف الحسـيني السـمرقندي الحكيـم المحقـق صاحـب (الصحائـف والقسـطاس) المتـوفى في حـدود سـنة (٦٠٠ هـ/ ١٢٠٣م)؛ وهـي أشـهر كتـب الفـن؛ ألّفهـا لنجـم الديـن عبـد الرحمـن، وجعلهـا على ثلاثـة فصـول. الأول: في التعريفـات. والثـاني: في ترتيـب البحـث. والثالـث: في المسـائل التـي اخترعهـا. وأول هـذه الرسـالة: (المنـة لواهـب العقـل ... إلـخ) وعليهـا شـروح.

انظُـرْ: كَشْـف الظُّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجِـي خَلِيْفَـة: (١/ ٣٩). وجامـع الشُّـروح والحواشـي؛ لِعَبـد الله الحبشـيّ؛ طبعـة دارُ الْمِنْهَـاج في جـدَّة: (١/ ٨٢).

(٢) - eş-ŞİRVANİ, KEMALEDDİN MES'UD b. HÜSEYİN

كمـال الديـن مسـعود الشـرواني، ويقـال لـه: الرومـي، والشـيرازي. قـرأ على (شـاه فتـح الله)، فقيـل

asmakhan_vol2New.indd 298 17/11/2019 23:25:54

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٢/ ب - ٣٧/ ب)، عـدد الأسـطر: (١١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٥٠×١٢٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٨٥×٨٠).

أَوَّلُـهُ: هـذه رسـالة في عِلـم الآداب، وتُسـمّى رسـالة مسـعود رومـي. بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . الْحَمْـدُ للهِ رب العالميـن، والصلـوة علـى نبيـه مُحَمَّـد وآلـه أجمعيـن، وبعـد؛ فقـد قـال الإمـام المحقّـق، والهمـام المدقـق؛ سـلطان الحكمـاء والمتأخريـن، جامـع جميـع فضائـل العلمـاء المتقدميـن، مولانـا شـمس الملـة والديـن؛ مُحَمَّـد السـمرقندي، تغمّـده الله بغفرانـه، وأسـكنه بأعلـى جنانـه: (المِنّـة علينـا)؛ مِـنْ مَـنَّ عليـهِ، (لِواهـبِ)؛ أفضـل النِّعـم، الـذي هـو نِعمـة (العقـل)؛ وذلك الواهـب هـو الله تعالـى، ولـو أردَفَ المصنِّـفُ - رحمـه الله - الثنـاءَ عليـه بالصلـوة علـى النبـي وآلـه؛ عليهـم التحيـة والسـلام؛ كمـا هـو دأب سـائر المُصنِّفيـن؛ لـكان أولـى: (هـذه رسـالةٌ في آدابِ البحـث)؛ وطُـرُقِ المُناظـرَةِ التـي (يحتـاج إليهـا كُلُّ مُتعلِّـم)؛ قِيـلَ: التَّعلُّـمُ والتعليْـمُ بالـذاتِ واحـدٌ؛ وبالاعتبـار إثنـان، فـإنَّ شـيئًا واحداً هـو انسـياقٌ مـا إلـى تحصيـلِ مجهـولٍ بمعلـوم يُسـمّى بالقيـاس إلـى الـذي يحصـل فيـه تعليمـًا، وبالقيـاس إلـى الـذي يحصـلُ منـه تعليمـًا، فتأمَّـلْ وانظـر فيـه يظهـر لـك مـا فيـه...

آخِـرُهُ: ... مسـتحيل، ومسـتنده مـا ذكرنـاه مـن قولـه لِجـواز أن يكـون التقديـر محـال، والمحـال جـاز أن يسـتلزم المُحـال، (فجوابُـه أنْ يقـولَ: هـذا المنـع لا يضرنـا لأنـه لا يخلـو)؛ إمـا أنْ يكـونَ ذلـك التقديـر ثابتـًا في الواقـع؛ أم لا؛ فحينئـذٍ (لـو كان ذلـك التقديـر ثابتـًا في نفْـسِ الأمـرِ يتـمُّ مـا ذكرنـاه)؛ مـن الدليـل سـالمًا

لـه: (تلميـذ شـاه فتـح الله)، وصنـف شـرحًا علـى «متـن الآداب» للسـمرقندي، وقيـل: إنـه مـن أسـاتذة عصـام الديـن، وكان مـن أعلـم علمـاء زمانـه في الـكلام والمنطـق والحكميـات، نزيـل هـراة المتـوفى بهـا سـنة (٩٠٥ هـ)، ولـه مـن التصانيـف: تعليقـة علـى إلهيـات شـرح المواقـف للشـريف الجرجـاني؛ وهـو مخطـوط في مكتبـة راغـب باشـا: [٩٨٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٧٦٠. وحاشـية علـى شـرح قطـب الشـيرازي علـى (حكمـة العيـن لنصيـر الطوسـي). و شـرح آداب الفاضـل (مـن حبيـب السـير) مخطـوط في مكتبـة راغـب باشـا: ٧٨٣/ ٣. وشـرح آداب السـمرقندي؛ في مكتبـة راغـب باشـا: ١٤٦٥/ ٢. وومفتـاح السـعادة في فـروع الحفيـة؛ مخطـوط في مكتبـة أسـعد أفنـدي: ٩٨٨، ومكتبـة عاطـف أفنـدي: ١٠٥٦، ومكتبـة فيـض الله أفنـدي: ٩٢٨، ومكتبـة ولـي الديـن أفنـدي: ١٥٧٢.

انظُرْ؛ سُـلَّم الوُصُـول إلـى طَبَقَـاتِ الفُحُـولِ؛ لِحَاجِّـي خَلِيْفَـة: (٣/ ٣٣١، الرقـم: ٤٩٥٨)، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (٢/ ٤٣٠) ومعجـم المؤلفيـن؛ لكحالـة: (١٢/ ٢٢٧). ومعجـم تاريـخ التـراث الإسـلامي في مكتبـات العالـم؛ لقـره بلـوط: (الرقـم: ٩٩٤٥).

asmakhan_vol2New.indd 299 17/11/2019 23:25:55

من المَنْعِ المذكور، (وإن لم يكن). ذلك التقدير ثابتا في بعض الأمر (يلزم) ثبوت (العِلّيّة)، وإلاّ يلزم ارتفاع النقيضين. (وبه يحصل المطلوب. كما مرّ) في الشقّ الأول من الترديد المذكور.

تمَّت الكتاب. كمل الكتاب في أواخر شوال سنة اثنتين وثمانين وألف، من يد مصطفى بن أحمد الساحلي في قصبة مسستره[1]، بعون الله الملك الوهاب، والْحَمْدُ للهِ وَحْدَه، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وسلَّم. هذه الرسالة من الآداب، تعلمته من مصلي أفندي صاحبه ومالكه مصطفى بن أحمد.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ. النَّاسِخُ: مصطفى بن أحمد الساحلي. تارِيْخُ النَّسْخِ: سنة (١٠٨٢ هـ/ ١٦٧٢م). مكان النَّسْخِ: قصبة مسستره، وعليها تَمَلُّكَ: النَّاسِخُ: مصطفى بن أحمد الساحلي. وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٢٥٤.

[٣٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦/ ٢٥٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في العقيدة = رسالة في العِلم والمعلوم والقصد والاختيار[2].

المُؤَلِّف: مُصَلِّي بنُ أَحْمَدَ بنِ مُصطفى بن رَجَب السَّاحِلِيّ؛ القسطَمُونِيّ، الحنفيّ، خَواجه إبراهيم خان زاده (ت بعد ١٠٨٠ هـ/ ١٦٧٠م)[3].

(١) Sancak Misistire, Mizistire -

قَصَبَةُ سنجق عثماني من سناجق البحر الأبيض المتوسط التابعة لإيالة الموره في اقليم روملي التي كنت تتكون من ستة سناجق.

(٢) RİSALE mine'l-AKAİD -

(٣) el-KASTAMONİ-MUSLİ b. AHMED -

توجد مخطوطة في مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ مخطوطة عليها قَيْدُ تَصحيح نَصُّهُ: «صحَّحَ هذه النسخة بقدر الإمكان؛ مُصَلِّي بنُ أَحْمَدَ بنِ مُصطفى بن رَجَب الساحلي، من ديار قسطمونى، الشهير بخواجه إبراهيم خان زاده؛ في القسطنطينية سنة (١٠٨٠ هـ/ ١٦٧٠م)»، ومكتوب في أول المخطوطة ما نصُّه: «تملّكه الفقيرُ إلى رحمة ربه القدير؛ مُصلي بن أحمد الساحلي، من ديار قسطمونى، الشهير بخواجه إبراهيم خان زاده في القسطنطينية»، ومكتوب في أولها أيضاً ما نصُّه: «مرحوم مُصلي أفندي حافظ الكتب أحمد مصلي زاده». وثَمّة معلومة في بداية مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سُلطان تقول: (هذا الورق تأليف مُصلى أفندي الفاضل الساحلي؛ المدرّس بمدرسة قاسم باشا)، وهي

asmakhan_vol2New.indd 300 17/11/2019 23:25:56

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٨/ أ-٣٨/ ب)، عـدد الأسـطر: (٢٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٥٠×١٢٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٨٥×٨٠).

أَوَّلُـهُ: هـذا الـورق تأليـف مُصلى أفنـدي الفاضـل السـاحلي؛ المـدرّس بمدرسـة قاسـم باشـا.

الحمـد لله الـذي اتَّصـف بالفعـل دون الانفعـال، وبَيَّـن المجهـول الْمُحتـاجَ إلـى البيـان بالتفصيـلِ والإجمـالِ، والصلـوة علـى نبيِّـهِ الـذي مـن شـأنه أن يكـون لـه العِلـم والمعلـوم مـن المختـار، المبعـوث رحمـة للعالميـن لبيـان التكليـف بالقصـد والاختيـار، وعلـى آلـه الذيـن صرفـوا قدرتهـم إلـى الاتّبـاع سـالمين عـن الاضطـرار. أمَّـا؛ بعـد فيقـول المفتقـر إلـى الله الغنـي، مُصَلِّـي بـنُ أَحْمَـدَ القسـطموني: لَمَّـا رأيـتُ صديقـًا شـاعراً فاضـلاً - مـن أصدقائـي - فائقـًا في الفصاحـة والبلاغـة علـى سـحبان الوائلـيّ، مشـتهر في الـروم والفـارس بسـليمان المذاقـي؛ يسـأل عـن: (العِلـم والمعلـوم والقصـد والاختيـار)، أردتُ أنْ أكتـبَ ورقـةً تشـتملُ علـى فوائـد منبئـةٍ عـن المسـؤول عنـه، سـائلاً مـن الله تعالـى أن يعصمنـي عـن الزلـل المهـروب عنـه.

الفائـدة الأولـى: في بيـان الفـرق بيـن العِلـم الفعلـيّ والانفعالـيّ، وهـو أن يكـون العلـم الفعلـي سببًـا للوجـود الخارجـي، كمـا نتصـوّر أمـراً مثـل السـرير مثـلاً، ثـم نوجـده، والانفعالـي: مسـتفاد مـن الوجـود الخارجـي؛ كمـا يوجـدان في الخـارج، مثـل الأرض والسـماء، ثـم نتصـوره.

والثانيـة: في بيـان الفـرق بيـن المجهـول والعِلـم، فـإن كان العِلـم حاصـلاً بامتيـازه عـن غيـره؛ فهـو عِلـم تفصيلـيّ، وإن لـم يكـن فإجمالـيّ.

والثالثـة: في بيـان الفـرق بيـن العلـم والمعلـوم، وهـو الأمـر الموجـود في الذهـن؛ هـو العلـم، وهـو المعلـوم أيضـًا؛ باعتبـار قيامـه بالقـوّة العاقلـة عِلـم، وباعتبـاره في نفسـه

مدرسة مشهورة في مدينة إستانبول.

يستخلص من هذه النصوص: أن مُصَلِّي الساحلي، القسطمونيّ، الشهير بخواجه إبراهيم خان زاده؛ كان مدرّسـًا في مدرسة قاسم باشا في إستانبول، وتولى تدريس أبناء الأسرة العثمانية، وكان حيـاً سنة (١٠٨٠ هـ/ ١٦٧٠م).

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٤٩. مكرر.

asmakhan_vol2New.indd 301 17/11/2019 23:25:57

من حيث هو هو معلوم، فالعلم والمعلوم متّحدان بالذات، ومختلفان بالاعتبار.

والرابعة: في بيان التكليف؛ التكليف بما لايُطاقُ غيرُ جائزٍ؛ خِلافاً للأشعري لأنه لا يليق من الحكيم، وهو غير واقع في الممتنع لِذاته اتّفاقاً، كإعدام القديم، وقلب الحقائق، وواقع عنده في غيره؛ كإيمان جهل، وعندنا ليس هذا تكليفا بما لايطاق بناء على أن لقدرة العبد تأثيراً في أفعاله؛ توسّطاً بين الجبر والقدر، على أن عِلمَه تعالى تابع للمعلوم...

آخِرُهُ: ... ولقائلٍ أن يمنعَ كونَ العِلم تابعاً للمعلوم؛ بمعنى: أنه لا يتعلق إلا بعد وقوعه، فإن الله تعالى عالمٌ في الأزل بكل شيءٍ أنه يكون أو لا يكون، وحينئذٍ يلزم الوجوب، أو الامتناع، والجواب: إنّ الوجوبَ، أو الامتناعَ بواسطة عِلم الله تعالى أو إخباره لا يوجب كون الفعل غير مقدور للعبدِ؛ لأنّ الله تعالى يعلم أنه يؤمنُ أو لا يؤمن باختياره وقدرته، فيعلم أن له اختياراً وقدرةً في الإيمان وعدمه، وكذا في الاختيار؛ كقوله تعالى: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُونَ﴾، (سورة البقرة؛ الآية: ٦)، فإن قيل: هل للعبد اختيارٌ وقصدٌ في أفعاله؟. قلنا: إن له اختياراً وقصداً في بعض أفعاله، وإن ذلك القصد والاختيار لا يكفي في وجود ذلك الفعل؛ إذ لا يقع مع تحقّقِ جميع أسبابه التي من العبد، وقد يقع من غير تحقّقِ الأسبابِ التي من عنده، فعُلِمَ أنه حاصل بخلقِ الله إياه عُقَيْبَ إرادةِ العبدِ وقصدِهِ الجازم بطريق العادةِ بأن الله تعالى يخلقه عُقيبَ قصدِ العبد، ولا يخلقه بدونه، فإنْ قيل: هل القصد مخلوق؟. قلنا: إنه مخلوق الله تعالى؛ بمعنى: أنّه قلق قُدرةٍ يصرفها العبد إلى الفعل وتركِهِ على سبيل البدل، ثم صرفها إلى واحد مُعيّن فعل العبد، وهو القصد والاختيار، فالقصد مخلوق الله تعالى، بمعنى استناده على سبيل الوجوب إلى موجودات هي مخلوقة الله تعالى؛ لأن الله تعالى خلقَ هذا الصَّرفَ مقصوداً؛ إذْ لو كان مقصوداً لكان الفاعل مضطراً إلى الفعل؛ غَيْرَ مُمَكَّنٍ مِن التَّرْكِ، وهذا ينافي خلق القدرة التي من شأنها التمكُّن مِن الفِعل والترك.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوطَةٌ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ. وهي متأخرةٌ تَارِيْخ النسخ والتَّأْلِيْف عن بقية محتويات المجموع: وَيُوْجَدُ في آخرِها صَفحةٌ بعضُ

asmakhan_vol2New.indd 302 17/11/2019 23:25:58

الفَوائِدِ. النَّاسِخُ: المؤلّف، تارِيْخُ النَّسْخِ: حوالي سنة (١٠٨٠ هـ/ ١٦٧٠م)»، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق العاديّ، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٢.

[٣٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤/ ٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في بيان الحاصل بالمصدر، في الصرف[١].

المُؤَلِّف: محمد أمين بن الشريف محمود الحسيني، الخراساني، البخاري، الحنفي، أمير پادشاه (ت ٩٨٧ هـ/ ١٥٧٩م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٩/ أ -٤٢/ ب)، عدد الأسطر: (٢١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٥٠×١٢٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٨٥×٨٠).

أَوَّلُهُ: رسالة في بيان الحاصل بالمصدر، للفاضل أمير پادشاه. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . سبحان مَن حصل بمصدر تكوينه الأفعال والآثار، وظهر بتأثير قدرته الأكوان في الأطوار، والصلاة والسلام على نبيه المختار، وعلى آله وأصحابه الأخيار. وبعد: فهذه (رسالة في بيان الحاصل بالمصدر) الذي

(١) - RİSALE fi BEYANİ'l-HASILİ bi'l-MASDAR

توجد منها مخطوطة في مكتبة فاتح: ١٦٥٨ مجموع، ولاله لي: ٣٠٣٠، ورئيس الكتاب مصطفى: ١٢٠٧، وقليج علي: ١٠٢٤/ ٤٢، وشهيد علي پاشا: ١٨٠٧، وكوبريلى: ١٥٨٢، الأوراق: ٢٥٧ - ٢٩٠، وأحمد پاشا: ٣٥٢/ ١، ومحمود الثاني: ١٦٢٥/ ٥، وخزانة جامع الزيتونة بتونس صرف: ٦٥٥٢/ ٣١، وحسن حسني بتونس: ٥١٨. ومَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٥/ ٥، ومَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٤٨٧/ ٦.

(٢) - EMİR PADİŞAH, MUHAMMED EMİN b. MAHMUD el-BUHARİ

أمير پادشاه البخاري، الحنفي المتوفى في حدود (٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م)، وقيل: سنة (٩٨٧ هـ/ ١٥٧٩): فقيه حنفي محقق، من أهل بخارى، كان نزيلاً بمكة، من تصانيفه: تفسير سورة الفتح، حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي. رسالة في تفضيل البشر على الملك. شرح الفية العراقي. ملخص شرح المتوسط للمصنف في الحديث. شرح التائية لابن الفارض. نجاح الوصول في علم الأصول. والمعروف من عناوين كتبه المخطوطة: (١٥) عنوانًا، طبع منها: تيسير التحرير لابن الهمام، نشر في القاهرة سنة (١٣٥٠ - ١٣٥١ هـ/ ١٩٣٢م)، ثم نشرته دار الكتب العلمية، بيروت. والرياض سنة (١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣م).

انظُرْ: هدية العارفين: ٢/ ٢٤٩، والأعلام؛ للزركلي (٦/ ٤١)، ومعجم المؤلفين لكحالة: (٩/ ٨٠). ومعجم المفسرين: (٤٩٥).

asmakhan_vol2New.indd 303 17/11/2019 23:25:58

هـو مـن مطـارح الأنظـار، ومزالـق الأفكـار؛ ألَّفهـا العبـد الضعيـف (محمَّـد أميـن البخـاري الشـهير بأميـر پادشـاه)، نقـلَ الفاضـلُ المشـهور بـ(حسـن چَلَبِـيْ) في (حاشية المطول) عـن بعـض الأفاضـل عنـد قـول المحقِّـق (التفتـازانيّ) في تفسـير التعقيـد، أي: كـون الـكلام مُعقـداً علـى أنَّ المصـدرَ مِـن المبنـي للمفعـول، مـا حاصِلـه: إنَّ صِيـغَ المصـادر تسـتعمل حقيقـةً في أصـل النسـبة، ويسـمَّى المصـدر مصـدراً، ومجـازاً في الهيئـة الحاصلـة منهـا للمتعلَّـق معنويـةً، أو حِسـيّةً للفاعـل في الـلازم كالمتحركيّـة ولـه، وللمفعـول في المتعـدي كالعالميـة والمعلوميـة، وإنّ قولهـم: في المصـدر المتعـدي قـد يكـون مبنيـاً [للفاعـل أو] للمفعـول تَسَـامُحٌ، يعنـون بـه: الهيئتيـن اللتيـن هـما مَعْنَيَـا الحاصِـلِ بالمصـدر...

آخِـرُهُ: ... وقـد تبيـن أنَّ الملحـوظ فيهـا الأثـر مـن حيـثُ القيـام في الأوَّل، ومـن حيـثُ الوقـوع في الثـاني، فإنَّـه يتحقَّـق طريقـة القيـام فيـه، وهـذا مـا وَعَدْنَـاكَ مِـن التحقيـق، وبـالله الهدايـة والتوفيـق، وأمَّـا الفعـل الـلازم؛ فـلا يتحقَّـق فيـه إلاّ المصـدر المبنـي للفاعـل، والحاصـل بالمصـدر الـذي هـو الأثـر، لأنـه لـم يتعـدَّ إلـى المفعـول؛ ويُستعمَل مجازاً في الفاعـل. والله أعلـم بالصـواب. تمَّـت الرسـالة في أواسـط ربيـع الأول سـنة خمـس وثمانيـن وألـف (١٠٨٥ هـ).

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ. تارِيْـخُ النَّسْـخ: سـنة (١٠٨٥ هـ/ ١٦٧٤م). وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَعْلِيْقَـاتٌ، وفـروقُ النسـخ. وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢/ ٢٥٤.

[٣٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح العقائد النسفية[1].

(١) - ŞERHU'l-AKAİDİ'n-NESEFİ

قـال حاجـي خليفـة: «عقائـد النسـفي؛ وهوالشـيخ نجـم الديـن أبـو حفـص؛ عمـر بـن مُحَمَّـد (ت ٥٣٧ هـ/ ١١٤٢م)، وهـو متـن متيـن؛ اعتنـى عليـه جماعـة مـن الفضـلاء، فشـرحه العلامـة سـعد الديـن؛ مسـعود بـن عمـر التفتـازاني (ت ٧٩١ هـ/ ١٣٨٩م)، وفـرغ منـه في شـعبان سـنة (٧٦٨ هـ/ ١٣٦٩م)،

asmakhan_vol2New.indd 304 17/11/2019 23:25:59

المُؤَلِّف: مسعود بن عمر التفتازاني، الحنفي، سعد الدين (ت ٧٩١ هـ/ ١٣٨٩م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٦٥)، عدد الأسطر: (١٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٨٠×١٢٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٨٥×٨٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ للهِ المتوحِّد بجلال ذاته، وكمال صفاته، المتقدِّس في نُعوت الجبروت عن شوائب النقص وسماته، والصلوة على نبيه مُحَمَّد المؤيَّد بساطع حججه؛ وأوضح بيّناته، وعلى آله وأصحابه هُداة طريق الحقّ؛ وحُماته. وبعد؛ فإنّ مبنى عِلم الشرائع والأحكام، وأساس قواعد عقائد الإِسْلام، هو علم التوحيد الموسوم بالكلام، الْمُنجي عن غياهب الشكوك؛ وظلمات الأوهام، وإن المُختصر المسمّى: بالعقايد للشيخ الإمام، قدوة علماء الإِسْلام، (نجم الملة والدين عمر النسفي)؛ أعلى الله تعالى درجته في دار السلام، يشتمِل من هذا الفن غُرر الفرائد، ودرر الفوائد في ضمن فصول؛ هي للدين قواعدُ وأصولٌ، وأثناء نصوص؛ هي لليقين جواهرٌ وفُصوص؛ مع غايةٍ من التنقيح والتهذيب، ونهاية من حُسن التنظيم والترتيب. فحاولتُ أنْ أشرَحَهُ شرحًا يُفَصِّلُ مُجملاتِهِ، ويُبيِّنُ مُعضلاتِهِ، وينشر مطوياتِهِ، ويُظهِرُ مَكنوناتِه؛ مع توجيهٍ للكلام في تنقيح، وتنبيه على المرام في توضيحٍ، وتحقيقٍ للمسائل غبَّ تقريرٍ، وتدقيقٍ للدلائلِ

قال: إن المختصر المسمى: بالعقائد؛ يشتمل على غرر الفوائد في ضمن فصول؛ هي للدين قواعد وأصول؛ مع غاية من التنقيح والتهذيب ... الخ».

إنّ كافّة الحواشي التي على العقائد النسفية مكتوبة على هذا الشرح الذي كتبه التفتازاني. وقد طبع كتاب عقائد النسفي في مصر سنة (١٣١٠ هـ/ ١٨٩٢م)، وفي الآستانة سنة (١٢٩٧ هـ/ ١٨٧٩م)، وطُبع كتاب شرح العقائد النسفية للتفتازاني في قازان سنة (١٣١٥هـ/ ١٨٩٧م)، وفي إِسْتَانبُوْل سنة (١٢٣٥ هـ/ ١٨١٩م)، (١٢٦٠ هـ/ ١٨٤٤م)، (١٣٠٤ هـ/ ١٨٨٦م)، ومصر سنة (١٣٢١ هـ/ ١٩٠٣م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١١٤٥ - ١١٤٩)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (١/ ٦٣٧)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ٢٦٠)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١٠٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٨٣/ ١، [١٠١١] الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٧٨٤. ومَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٦، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٧.

(١) et-TAFTAZANİ, SA'DÜDDİN MES'UD b. ÖMER –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥١/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 305 17/11/2019 23:26:00

إثْرَ تحريرٍ[1]، وتفسيرٍ للمقاصدِ بعد تمهيدٍ ... والله الهادي إلى سبيل الرشاد، والمسؤول لنَيْلِ العِصمة والسداد، وهو حَسْبي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

اعلم أن الأحكام الشرعية؛ منها: ما يتعلّق بكيفية العملِ، وتُسمّى: عمليّة وفرعية، ومنها: ما يتعلق بالاعتقاد؛ وتسمّى: أصلية واعتقادية، والعِلم المتعلّق بالأوّل يُسمّى: عِلم الشرائع والأحكام...

آخِرُهُ: ... الرابع: قوله تعالى: ﴿لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ﴾ (سورة النساء؛ الآية: ١٧٢)، فإنّ أهلَ اللسان يفهمون من ذلك أفضليّةَ الملائكة من عيسى عليه السلام، إذ القِياس في مثله الترقّي مِن الأدنى إلى الأعلى، يُقال: لا يستنكِف من هذا الأمر الوزيرُ ولا السلطان، ولا يقال: السلطان ولا الوزير، ثم لا قائل بالفصل بين عيسى عليه السلام، وغيره من الأنبياء عليهم السلام.

والجواب عنه: إنَّ النصارى استعظموا المسيح بحيث يرتفع من أن يكون عبداً من عباد الله تعالى من بني آدم عليه السلام، بل ينبغي أن يكون إنسانًا لأنّه مُجرّدٌ لا أب له، وكان يبرأ الأكْمَهَ والأبرَصَ، ويُحيي الموتى بخلافِ سائرِ العِبادِ من بني آدم. فيُردُّ عليهم: بأنه لا يستنكِف من ذلك المسيح ولا مَن هو أعلى منه في هذا المعنى، وهم الملائكة الذين لا أب لهم ولا أُمَّ لهم، ويقدرون بإذن الله تعالى على أفعال أقوى، وأعجب من إبراء الأكمه والأبرص، وإحياء الموتى، والترقي والعلو إنَّما هو في أمر التجرُّدِ، وإظهار الآثار القويَّة؛ لا في مُطلق الشرف والكمالِ، فلا دلالة على أفضلية الملائكة. والله أعلم. تَمَّت الكِتَاب بِعَوْنِ اللهِ الْمَلِكِ الوَهَّاب، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآب.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ ومُصَحَّحَةٌ. وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِها ثلاث صَفْحَات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُلَوَّنَة، وَمَكْتُوب فِيْهَا: « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ». وَجَمِيْع الصَّفحات لَهَا إطارَات حَمْراء

(١) – مكتوب على هامش مخطوطة (شرح العقائد النسفية) المحفوظة في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٦، ما نصُّه: «عقيب تحرير البحث من المسألة بدليلها، كما أنّ التحقيق هو: إثبات، والتدقيق: إثبات دليل المسألة بدليل، والمراد بتقرير الأقوال: إسناد المذاهب إلى أربابها، ومن التحرير: يعني؛ الحكم الذي فيه النزاع.

asmakhan_vol2New.indd 306 17/11/2019 23:26:01

اللَّـوْن، تاريْـخُ النَّسْـخ: سـنة (٩٤١ هـ/ ١٥٣٤م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ للغايـة، وَالْمَتْـن الْمَشْـرُوْح مُمَيَّـز بِخُطُـوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ، والْغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مغلَّـف بـورق الإيبـرو. وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: (وقـف المرحـوم حسـن بـك ابـن أحمـد بـك إبراهيـم خـان زاده سـنة ١٠٩٦ هـ/ ١٦٨٥م)، وهـو مـن سُـلالة إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان.

[٣٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح العقائد النسفية[١].

المُؤَلِّـف: مسـعود بـن عمـر التفتـازاني، الحنفـي، سـعد الديـن (ت ٧٩١ هـ/ ١٣٨٩م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٩١)، عـدد الأسـطر: (٣١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (١٧٧×١٣٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١١٠×٦٥).

أَوَّلُهُ؛ آخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٥.

الْمُلاحَظَـاتُ: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ ومُصَحَّحَـةٌ. وَيُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا ثـلاث صَفْحَـات مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، وقـد تضمّنـت إحـدى الفوائـد جـدول القضايـا المنطقيـة الشـرطية والحمليـة، وفي آخرهـا صفحـة مـن فتـاوى شـيخ الإسـلام سـعدي أفنـدي. وبعـض الصَّفحـات لَهـا إطـارَات حمـراء اللَّـوْن، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ للغايـة، وَالْمَتْـن الْمَشْـرُوْح

(١) ŞERHU'l-AKAİDİ'n-NESEFİ –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥١/ ١.

(٢) et-TAFTAZANİ, SA'DÜDDİN MES'UD b. ÖMER –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥١/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 307 17/11/2019 23:26:02

مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، وعليها تَمَلُّك: بالخاتم، وعبارته: «الواثق بالملك الإله سيف الله الفقير سعد الله»، وتَمَلُّك: أحمد بن الشيخ قاسم؛ مع الخاتم، وتَمَلُّك: الفقير حسن بالخاتم، وتَمَلُّك: خادم الشرع المحمديّ؛ مصطفى بن الحاج خليل؛ مع الخاتم، والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مغلَّف بورق الإيبرو. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وقف المرحوم حسن بك ابن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة ١٠٩٦ هـ/ ١٦٨٥م)، وهو من سُلالة إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٣٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح العقائد النسفية[١].

المُؤَلِّف: مسعود بن عمر التفتازاني، الحنفي، سعد الدين (ت ٧٩١ هـ/ ١٣٨٩م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٧٩)، عدد الأسطر: (١٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٨٠×١٣٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٢٠×٦٠).

أَوَّلُهُ؛ آخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٥.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ ومُصَحَّحَةٌ. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ للغاية، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه شمسيَّة. والمخطوطةُ عليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

(١) ŞERHU'l-AKAİDİ'n-NESEFİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥١/ ١.

(٢) et-TAFTAZANİ, SA'DÜDDİN MES'UD b. ÖMER
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥١/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 308 17/11/2019 23:26:03

[٣٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٨/ ١.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: سراج الفقه في علم الصفات والتوحيد، شرح الفقه الأكبر[١].

المُؤَلِّف: أحمد بن مُحَمَّد المغنيساوي، الرومي، الحنفي، شهاب الدين، أبو المنتهى (ت١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٠)، عدد الأسطر: (١٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠×١٣٧)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٧×٦٥).

أَوَّلُهُ: الحمد لله الذي هدانا إلى طريق السنة والجماعة بفضله العظيم، وَالصَّلاة وَالسَّلام على رسوله وحبيبه مُحَمَّد الذي كان على خلق عظيم، وعلى آله وأصحابه الداعين إلى صراط مستقيم. أما بعد؛ فيقول العبد الضعيف المذنب: (أبو المنتهى)، عصمه الله تعالى الكبير الكريم؛ عن الخطايا والمعاصي ومن الاعتقاد الفاسد العقيم: إن كتاب الفقه الأكبر - الذي صنّفه (الإمام الأعظم) - كتاب صحيح مقبول، قال الشيخ الإمام (فخر الإسلام علي البزدوي) في أصول الفقه: العِلم نوعان، علم التوحيد والصفات، وعلم الشرائع والأحكام، والأصل في النوع الأول: التمسُّك بالكِتَاب وَالسُّنَّة، ومجانبة الهوى والبدعة، ولزوم طريق السُّنّة والجماعة... فأردتُ أن أجمعَ كلمات من الكِتاب والسُّنّة، ومن الكُتُب المعتبرةِ حتى تكون شرحًا لهذا الكتاب. قال (الإمام الأعظم أبو حنيفة) رحمه الله تعالى:

(١) ŞERHU'l-FIKHİ'l-EKBER -

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٢٨٧). وفهرس مكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/١٥٢. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١١، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٢، ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٧٠، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٥٥/ ٢، ومكتبة مُرَاد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٨٢، ومكتبة مُحَمَّد عارف؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤/ ٧. ومَكتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٢٧/ ٤.

(٢) el-MAĞNİSAVİ, AHMED b. MUHAMMED -

أحمد بن محمد، أبو المنتهي، شهاب الدين المغنيساوي، فقيه حنفي عالم بالقراءات من أهل مغنيسا (بتركيا)، له كتب عربية، منها: إظهار المعاني في شرح حرز الأماني، وترجمة المقصود - في الصرف، وشرح الفقه الأكبر لأبي حنيفة النعمان.

انظر: الأعلام، للزركلي: (١/ ٢٣٥)، ومعجم مؤلفين، لكحالة: (٢/ ١٥٩).

asmakhan_vol2New.indd 309 17/11/2019 23:26:04

أصل التوحيد، أي: هذا الكتاب في بيان حقيقة التوحيد، وهو في اللغة: الحكم بأن الشيء واحد، والعِلم بأنه واحد. وفي الاصطلاح؛ التوحيد: هو تجريد الذات الإلهية عن كل ما يتصوّر في الأفهام، ويتخيّل في الأوهام؛ والأذهان، ومعنى كون الله تعالى واحداً: نفي الانقسام في ذاته، ونفي الشّبه والشريك في ذاته وصِفاته ...

آخِرُهُ: ... على ما وردت به الأخبار الصحيحة حقّ كائن. عن حذيفة بن أُسَيّد الغِفاري رضي الله عنه؛ قال: «اطَّلَعَ النبي - عَلَيْهِ الصلوة وَالسلامَ - علينا ونحن نتذاكر، فقال: ما تذاكرون؟ قلنا: نذكر الساعةَ. قال: إنها لن تقومَ حتى تَرَوْا قبلها عَشْرَ آيات، فذكر: الدُّخانَ، والدَّجَّالَ، والدَّابَّةَ، وطلوعَ الشمس من مغربها، ونزولَ عيسى بن مريم - عليه الصلاة والسلام وعلى أمه- ويأجوجَ ومأجوجَ، وثلاثةَ خسوف: خَسْف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخَسف بجزيرة العرب، وآخِر ذلك نار تطْرُد الناس إلى محْشَرهم». كذا في المصابيح. ﴿وَاللهُ يَهْدِي مَن يَشَاء إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾، (سورة البقرة، الآية: ٢١٣). أي: يوفّق ويثبّت على إعتقاد صحيح وعملٍ صالح من تعلّق مشيئته الأزلية في الأزل بهداية الله تعالى، وقول الإمام الأعظم أبي حنيفة رحمه الله: «والله يهدي من يشاء» إلى آخره، كأنه قال: ﴿وَمَا عَلَيْنَا إِلاَّ الْبَلاَغُ الْمُبِينُ﴾، (سورة يس، الآية: ١٣)، ﴿وَاللهُ يَهْدِي مَن يَشَاء إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾، (سورة البقرة، الآية: ٢١٣) اللهم يا هادي المهتدين إهدنا إلى الصراط المستقيم.

قد تم شرح الكتاب بعون الله الملك الوهاب.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ، تُوْجَدُ فِي أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، والصَّفحتان الأولى والثانية لَهما إطارَان مُذَهَّبان. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَناوين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْن فَوْقَهُ، الْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مغلّف بورق الإيبرو. وعليها تَمَلُّك: بخاتمين لحسن بن إبراهيم حفيد إبراهيم خان بن إِسْمِيْخَان سُلْطَان. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وقف المرحوم حسن بك ابن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة (١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م).

asmakhan_vol2New.indd 310 17/11/2019 23:26:05

[٣٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٢٥٨.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: وصية الإمام الأعظم أبي حنيفة لابنه حمّاد[١].

المُؤَلِّف: النُّعْمَانُ بنُ ثَابِتِ بنِ زُوْطَى التَّيْمِيُّ، الكُوْفِيُّ، الإِمَامُ الأَعْظَم، أَبُو حَنِيْفَةَ (ت ١٥٠ هـ/ ٧٦٧م)[٢].

(١) el-VASIYYE –

توجد منها مخطوطات عديدة، وقد طبعت في إِسْتَانبُوْل سنة (١٢٥٨ هـ/ ١٨٤٢م).
انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٠١٥)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٨٨٩ – ٨٩١)، معجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُوْل وآناطولي: (٣/ ١٦٢٢)، (الرقم: ٥٥٥٢/ ٢٠)، ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط، (الرقم: ١٠٥٤٩).

(٢) ABU HANİFAH NU'MAN b: SABİT al-KUFİ –

هو الإِمَامُ الأَعْظَم، فَقِيْهُ المِلَّة، عَالِمُ العِرَاق، أَبُو حَنِيْفَةَ النُّعْمَانُ بنُ ثَابِتِ بنِ زُوْطَى التَّيْمِيُّ، الكُوْفِيُّ، مَوْلَى بَنِي تَيْم الله بنِ ثَعْلَبَة. وُلِدَ: سَنَةَ ثَمَانِيْنَ للهجرة/ ٦٩٩م، فِي حَيَاةِ صِغَارِ الصَّحَابَة. وَرَأَى: أَنَسَ بنَ مَالِكٍ لَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِمُ الكُوْفَةَ. وأَبُو حَنِيْفَةَ: تَيْمِيٌّ، مِنْ رَهطِ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، وَكَانَ زُوْطَى مَمْلُوْكًا لِبَنِي تَيْم الله بنِ ثَعْلَبَةَ، فَأُعتِقَ، فَوَلاَؤُهُ لَهُم، ثُمَّ لِبَنِي قَفْل. وقيل: كَانَ وَالِدُ أَبِي حَنِيْفَةَ مِنْ (نَسَا) في أوزبكستان. وَقيل: أَصلُهُ مِنْ (تِرْمِذَ) في أوزبكستان، وقيل: مِنْ أَهْل (بَابِل). وَرُوِيَ: أَنَّ ثَابِت وَالِد أَبِي حَنِيْفَةَ مِنْ أَهْل الأَنْبَار. ومَا وَقَعَ عَلَيْهِم رِقٌّ قَطُّ. وَكَانَ أَبُو حَنِيْفَةَ خَزَّازًا يُنْفِقُ مِنْ كَسْبِه، وَلا يَقْبَلُ جَوَائِزَ السُّلْطَان تَوَرُّعًا، وَلَهُ دَارٌ وَصُنَّاعٌ، وَمَعَاشٌ مُتَّسِعٌ، وَكَانَ مَعْدُودًا فِي الأَجْوَادِ الأَسْخِيَاء، وَالأَوْلِيَاءِ الأَذْكِيَاء، مَعَ الدِّينِ وَالْعِبَادَةِ وَالتَّهَجُّد، وَكَثْرَةِ التِّلاوَة، وَقِيَام اللَّيْل؛ رَضِيَ الله عنه.

وَرَوَى أَبُو حَنِيْفَةَ النُّعْمَانُ عَنْ: عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاح، وَعَنِ: الشَّعْبِيِّ، وَعَنْ: طَاوُوْس، وَعَنْ: جَبَلَةَ بنِ سُحَيْم، وَعَدِيِّ بنِ ثَابِت، وَعِكْرِمَة، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ هُرْمُزَ الأَعْرَج، وَعَمْرِو بنِ دِيْنَار، وَأَبِي سُفْيَانَ طَلْحَةَ بنِ نَافِع، وَنَافِع مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، وَقَتَادَةَ، وَقَيْسِ بنِ مُسْلِم، وَعَوْنِ بنِ عَبْدِ الله بنِ عُتْبَة، وَعَطِيَّةَ العَوْفِيِّ، وَحَمَّادِ بنِ أَبِي سُلَيْمَانَ – وَبِهِ تَفَقَّهَ – وَزِيَادِ بنِ عِلاَقَةَ، وَابْنِ شِهَاب الزُّهْرِيِّ، وَمُحَمَّد بنِ المُنْكَدِر، وَعَطَاءِ بنِ السَّائِب، وَهِشَام بنِ عُرْوَةَ، وَخَلْقٍ سِوَاهُم. حَتَّى إِنَّهُ رَوَى عَنْ: شَيْبَانَ النَّحْوِيِّ – وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْهُ – وَعَنْ: مَالِكِ بنِ أَنَسٍ وَهُوَ أصغر منه كَذَلِكَ. وَعُنِيَ بِطَلَبِ الآثَارِ، وَارْتَحَلَ فِي ذَلِكَ، واشتهر بالفقه، فَالنَّاسُ عَلَيْهِ عِيَالٌ فِي ذَلِكَ. وحَدَّثَ عَنْهُ: خَلْقٌ كَثِيْرٌ، مِنْهُم: زُفَرُ بنُ الهُذَيْل التَّمِيْمِيُّ الفَقِيْهُ، وعَبْدُ الله بنُ المُبَارَكِ، وَعُبَيْدُ الله بنُ الزُّبَيْرِ القُرَشِيُّ، وَعُبَيْدُ الله بنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، وَمُحَمَّد بنُ الحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ، وَوَكِيْعٌ، وَيَزِيْدُ بنُ زُرَيْع، وَيَزِيْدُ بنُ هَارُوْنَ، وَيُوْنُسُ بنُ بُكَيْر، وَالقَاضِي أَبُو يُوْسُف. وغيرهم كثير. وكَانَ أَبُو حَنِيْفَةَ ثِقَةً، لاَ يُحَدِّثُ بِالحَدِيْثِ إِلاَّ بِمَا يَحْفَظُه، وَلاَ يُحَدِّثُ بِمَا لاَ يَحْفَظُ. وَعَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ الضَّرِيْر، قَالَ: حُبُّ أَبِي حَنِيْفَةَ مِنَ السُّنَّة. وَقَدْ ضُرِبَ غَيْرَ مَرَّةٍ عَلَى أَنْ يَلِيَ القَضَاءَ، فَلَمْ يَقْبَل العَهْدَ بِالقَضَاء، فَضُرِبَ، وَحُبِسَ، وتُوُفِّيَ شَهِيْداً فِي السِّجْنِ فِيْ بَغْدَادَ، سنة (١٥٠ هـ/ ٧٦٧م). وَلَهُ سَبْعُوْنَ سَنَةً، وَعَلَى ضَرِيحِهِ قُبَّةٌ عَظِيْمَةٌ، وَمَشْهَدٌ فَاخِرٌ بِبَغْدَادَ، وتُسَمّى باسمه محلّة الأعظميّة. وَابْنُهُ الفَقِيْهُ حَمَّادُ بنُ أَبِي حَنِيْفَةَ، كَانَ ذَا عِلْمٍ، وَدِيْنٍ، وَصَلاَحٍ، وَوَرَعٍ تَامٍّ، وتُوُفِّيَ حَمَّادٌ: سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِيْنَ وَمائَةٍ، كَهْلاً. ولَهُ رِوَايَةٌ عَنْ:

asmakhan_vol2New.indd 311 17/11/2019 23:26:08

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤٠)، **عـدد الأسـطر:** (١٧)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (٢٠٠×١٣٧)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٤٧×٦٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . وبـه نسـتعين. قـال أبـو حنيفـة رضـي الله تعالى عنه لابنه حماد: يا بني أرشدك الله تعالى، وأيَّدَكَ، أوصيك بوصايا إنْ

أَبِيْهِ، وَغَيْرِه. حَدَّثَ عَنْهُ: وَلَدُهُ؛ الإِمَامُ إِسْمَاعِيْلُ بنُ حَمَّادٍ، قَاضِي البَصْرَةِ.

ولـم يَسْـلَمْ أبـو حنيفـة مِـن طَعْـنِ المَارقيـن وأعْـدَاءِ الإِسْـلام والمُسـلمِيْن، وقـد هاجَمَـهُ البَاطِنِيُّـون، وحَمّلـوه مَسْـؤُوْلِيَّةَ اعتبـارِ القِيـاسِ الأصـل الرَّابـع مِـنْ أُصُـوْلِ الفِقـهِ الإِسْـلاميّ، وهـو أَصْـلٌ أنكرَتْـهُ الفـرقُ الباطِنِيّـةُ والظَاهريَّـةُ لِقُصُـوْرِ تفكيرِهِـم، ولـمْ يَتَـوَرَّعِ الدَّجَّالُـونَ عَـنْ دَسِّ الأَخْبَـارِ الْمُلَفَّقَـةِ، وَقَـدْ زَوّرُوْا بَعْضَ الْمَخطوطات لإِثْبَاتِ أَكَاذِيْبِهِـمْ، ومِـنْ ذلـكَ تِلـكَ الأُكْذُوْبَـةِ الْمَدْسُوْسَـةِ فِي المَطْبُـوْعِ مِـن كِتـابِ « مِيـزان الاعتـدال: (٤/ ٢٦٥)، بتحْقِيْـقِ «المدعـو: علـي مُحَمَّـد البجـاويّ» الـذي أوردَ مانَصّـه: «النعمـان بـن ثابـت، بـن زوطـى، أبـو حنيفـة الكـوفي إمـام أهـل الـرأي، ضَعَّفَـه مِـن جِهـةِ حِفظِهِ النسـائي، وابـن عـدي وآخرون».وهـذه الأكذوبـة التـي روَّجَهـا البجـاوي – قصـداً أو غفلـةً – ليسـتْ موجـودةً في بـاب حـرف النـون مـن كتـاب ميـزان الاعتـدال المخطـوط، إذْ لا أثـر لترجمـة أبـي حنيفـة النعمـان. والإمـام الذهبـي صـرّح بمـا يناقـض ذلـك في مقدمـة الميـزان؛ فقـال: «وكـذا لا أذكـر في كتابـي مـن الائمـة المتبوعيـن في الفـروع أحـداً لجلالتهـم في الإِسْـلام. وعظمتِهـم في النفـوس؛ مثـل أبـي حنيفـة، والشـافعي، والبُخـاري، فـإنْ ذكـرتُ أحـداً منهـم، فأذكـره علـى الانصـاف، ومـا يضـرُّه ذلـك عنـد الله، ولا عنـد النـاس». وبذلـك يسـقط كل مـا ادّعـاه المتعصبـون، والحاقـدون، مـن مُتقـدِّمٍ ومُتأخِّـرٍ، مِـن تحامُـلٍ وضيـعٍ علـى هـذا الإمـام الأعظـم.

ولقـد صَنّـف الإمـام الأعظـم كتبـاً قيّمـة، فمـن تصانيفـه المطبوعـة: رسـالته إلـى عثمـان البتـي قاضـي البصـرة. والفقـه الأبسـط في العقائـد، والفقـه الاكـبر مشـهور، وكتـاب العالـم والمتعلـم. والمسـند في الحديـث. والمقصـود. ويبلـغ عـدد عناويـن كتبـه المخطوطـة ومـا يتعلـق بهـا: (٢٧) عنوانـاً.

انظُرْ؛ الانتقـاء؛ لابـن عبـد البـر النمـري: (١٢١ – ١٧٥)، والبدايـة والنهايـة؛ لابـن كثيـر: (١٠/ ١٠٧)، وتاريـخ الإسـلام ووفيـات المشـاهير والأعـلام؛ للذهبـي، تحقيـق التدمـري: (٩/ ٣٠٥ – ٣١٤)، والتاريـخ؛ لابـن معيـن: (٢/ ٦٠٧، الرقـم: ٢٥٣٠)، وتاريـخ البخـاري الكبيـر: (٨/ ٨١)، والتاريـخ الصغيـر: (٢/ ٤٣)، وتاريخ بغداد؛ للخطيب: (١٣/ ٣٢٣–٤٥٤)، وتاريخ الخميس؛ للديار بكري: (٢/ ٣٢٦)، وتهذيـب الأسـماء واللغـات؛ للنـووي: (٢/ ٢١٦ – ٢٢٣)، وتهذيـب الكمـال: (١٤١٤)، وخلاصـة تذهيـب الكمـال: (٤٠١ – ٤٠٢)، وتذهيـب التهذيـب: (٤/ ٩٨ / ١)، وتهذيـب التهذيـب: (١٠/ ٤٤٩ – ٤٥٢)، وتذكـرة الحفـاظ، للذهبـي: (١/ ١٦٨)، وسـير أعـلام النبـلاء؛ للذهبـي: (٦/ ٣٩٠ – ٤٠٤، الترجمـة: ١٦٣)، وطبقـات الحفـاظ: (ص: ٧٣)، وطبقـات خليفـة بن خيـاط: (١٦٧ – ٣٢٧)، وطبقـات الفقهـاء للشـيرازي: (٦٧ – ٦٨)، والكواكـب الدريـة؛ للمنـاوي: (١/ ١٧٥)، والكامـل في التاريـخ؛ لابـن الأثيـر: (٥/ ٥٤٩، ٥٨٥)، واللبـاب؛ لابـن الاثيـر: (١/ ٣٦٠)، وميـزان الاعتـدال: (١/ ٣)، (٤/ ٢٦٥)، والعـبر؛ للذهبـي: (١/ ٣١٤)، ومـرآة الجنـان، لِليافعـيّ: (١/ ٣٠٩ – ٣١٢)، ومطالـع البـدور: (١/ ١٥)، والنجـوم الزاهـرة؛ لابـن تغـري بـردي: (٢/ ١٢ – ١٥)، والجواهـر الْمُضِيّـة في طَبَقـات الحنفيّـة؛ لِلقُرَشِـيّ: (١/ ٢٦ – ٣٢)، وشـذرات الذهـب؛ لابـن العمـاد الحنبلـي: (١/ ٢٢٧ – ٢٢٩). ووفيـات الأعيـان؛ لابـن خلّـكان: (٥/ ٤١٥ – ٤٢٣)، كَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجِـي خَلِيْفَـة: (١/ ٨٤٢)، (٢/ ١٢٨٧، ١٤٣٧، ١٦٨٠، ٢٠١٥)، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤلِّفِيْـن وَآثـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (٢/ ٤٩٥)، ومعجـم البلـدان؛ لياقـوت الحمـوي: (١/ ٤١٧)، والأعـلام؛ للزركلـي: (٨/ ٣٦)، ومعجـم المؤلفيـن؛ لكحالـة: (١٣/ ١٠٤ – ١٠٥). وفِهْـرِس مَكْتَبَـة راغـب باشـا؛ [١٤٧١] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١١٥٠/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 312 17/11/2019 23:26:10

حفظتها، وحافظت عليها، رجوتُ لك السعادةَ في دينك ودنياك؛ إن شاء الله تعالى، أوَّلها: مراعاة التقوى بحفظ جوارحك من المعاصي خوفًا من الله تعالى، والقيام بأوامره؛ عبوديةً له تعالى. والثاني: أن لا تستقرّ على جهر ما تحتاج إلى عِلمه ...

آخِرُهُ: ... ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام؛ كراعٍ يرعى حول الحمى يوشك أن يقع فيه، ألا وإنَّ لكلِّ ملكٍ حَمىً، ألا وإنَّ حِمَى الله مَحارِمه، وألا وإنَّ في الجسد مضغة إذا صلُحتْ صلحَ الجسدُ كلُّه، وإذا فسدتْ فسد الجسدُ كلُّه، ألا وهي القلب، المسلم مَن سَلِمَ المسلمون من لسانه ويده. والعشرون: أن تكون بين الخوف والرجاء في حال صحتك، وتموت بحسن الظنِّ بالله تعالى، وغلبة الرجاء بقلب سليم؛ إن الله غفور رحيم. تمَّ تمَّ تمَّ.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ. تُوْجَدُ في آخرِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح . وتوجَدُ على الْهَوامِشِ أبيات شعرية فارسية للشاعر صائب. وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ٢٥٨.

[٣٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ٢٥٩. تركي عثماني.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تحفة النبي، وهدية الرسول العربي؛ ترجمة الفقه الأكبر(١).

المُؤَلِّف: مصطفي بن محمد شيخ زاده خلوصي الكوزلحصاري العلائية وي الآيدني، الاستانبولي العُثْمَانِيّ الحَنَفِيّ الصُّوْفِيّ النقشبندي يازيجي زاده (ت ١٢٥٣ هـ/ ١٨٣٧م)(٢).

(١) - FIKH-I EKBER TERCÜMESİ

توجد منها مخطوطة في مَكْتَبَة محمد عارف؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ١٧٣. ومَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ٢/ ١٠٧٥.

انظُرْ؛ هدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ للبغدادي: (٢/ ٤٥٤)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ٤٩٥).

(٢) - GUZEL HİSARİ MUSTAFA b. MUHAMMED

مصطفى شيخ زاده خلوصي، المرادي، الكوزلحصاري، العلائية وي، الاستانبولي، الرومي، العُثْمَانِيّ، الحَنَفِيّ، الصُّوْفِيّ، النقشبندي يازيجي زاده (ت ١٢١٥ هـ/ ١٨٠٠) : عالم عثماني

asmakhan_vol2New.indd 313 17/11/2019 23:26:11

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١-٢٢ / آ)، عـدد الأسـطر: (١٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٠٠×١٤٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٣٥×٩٥).

أَوَّلُـهُ: هـذا كتـاب فقـه الأكبـر. بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. بحمـدك يـا مـن لا خالـقَ إلا أنـت، ولا رازق لمـن بيـن السـماء والأرض إلا أنـت، بـل لا مؤثـر في شيء إلا أنـت، ولا محـول بـذي قـوّة إلا أنـت؛ يَسِّـرْ لنـا قـوّةً وقـدرةً لفعـل الخيـر، وقـول الغيـر مـن الصلحـاء الزاهديـن، والفُصحـاء العابديـن، ونُصلـي علـى أفضـل الأنبيـاء، وأكمـل الرسـل والأنبيـاء، وعلـى آلـه وصحبـه وأزواجـه أجمعيـن. آميـن. معلـوم اولاكـه بـو رسـالهء (إمـام أعظـم) رحمـة الله الـرب الغنـي الأكـرم؛ تأليـف ايـدوب آدنـى: (فقـه الاكبـر) قـودى، بـو رسـاله معنـاده (تحفـة النبـي، وهديـة الرسـول العربـي) در كيمكـه بونـى حفـظ ايـدوب معناسـنه اعتقـاد ايتسـه انـك ايمانـى، واعتقـادى أصحـاب عظـام، وتابعيـن كـرام، واوليـاء الله، ومشـايخ وعبـاد، ومجاهديـن في سـبيل الله ايمانـى كبـى اولـور هـر كـم كه اعتقـادي بو كتـاب يازيلان مخالـف اولسـه انـك ايمانـى كبـي اولـور، انلـر خـرد جملـه أهـل جهنمـدر لـر ... بـو كتابـك بـر آدي سـعادت دنيـا وآخرتـدر، والسـلام، بـو كتابـى يـازوب وتركـى لسـان ايلـه شـرح ايتدمكـه عربـى بلمينلـر فائـدهء لنلـه. (إمـام أعظـم أبـو حنيفـهء) أكـرم، رحمـة الله عليـه ديديكـه: (أصـل التوحيـد، ومـا يصـحّ الاعتقـاد عليـه يجـب أن يقـول: آمنـت بـالله وملائكتـه، وكتبـه ورسـله، والبعـث بعـد المـوت، والقـدر

مستعرب فقيه مترجم بلاغيّ بيانيّ نحويّ صوفيّ نقشبنديّ. مِنْ تَصَانِيْفِهِ: أشرف المطالب، وتحفة النبي في شرح وترجمة الفقه الأكبر لأبي حنيفة، وترجمة وشرح دلائل الخيرات وشوارق الأنوار، وحقيق الحقائق في شرح رساله البركوي في العقائد والأخلاق؛ (وزبدة الحقائق شرح وصيت نامهء بركوي)، حلية الناجي حاشية على الحلبي في الفقه مطبوع في إِسْتَانبُوْل سنة (١٢٣١هـ/ ١٨١٦م)، (١٣١٥ هـ/ ١٨٩٧م)، وفي بولاق سنة (١٢٥١هـ/ ١٨٣٥م)، وذوق الوصال في رؤية الجمال، رسالة في تفسير البسملة، وشرح الأمثلة في الصرف، وشرح بناء الأفعال في التصريف، وشرح المقصود في الصرف، وشرح الرسالة البهائية = خلاصة الحساب، واللمعات البرقية في شرح القصيدة الميمية لابن الفارض، ومنافع الدقائق في شرح مجامع الحقائق للخادمي، طبع الاستانة سنة (١٣٠٣ هـ/ ١٨٨٥م)، وسنة (١٣٠٨ هـ/ ١٨٩٠م)، ومعرب العوامل الجديد للبركوي مخطوط في مكتبة تكه لي أوغلى: (٥٢١/ ٢)، وباليكسيري: (٢٦/ ٢، ٤٢/ ٣، ٨٧٠/ ٥).

انظُرْ؛ إيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٨٨، ٢٨٣، ٤٢١، ٦١٠)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٥٤ - ٤٥٥)، معجم المؤلفين: (١٢/ ٢٨٣ - ٢٨٤). معجم المطبوعات العربية، لسركيس: (٢/ ١٥٧٨). وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٧٢٦)، (٤/ ٨٨٩)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٢/ ٣٨)، وفهرس سيف الدين اوزاكه: (٢/ ٣)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم - علي الرضا قره بلوط: (الرقم: ١٠١٠٤)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُوْل وآناطولي؛ لقره بلوط: (٣/ ١٥٦٩ - ١٥٧٠، الرقم: ٥٢٨٢).

asmakhan_vol2New.indd 314 17/11/2019 23:26:12

خيره وشره من الله تعالى، والجنة والنار حق كله) يعنى: توحيدك اصلي؛ ودخى اكه اعتقاد ايمان صحيح اولان اولدركه، اعتقاد صحيحيله ديبه، سنكه ايمان كتوردم ...

آخِرُهُ: ... واويلا اهمال ومساهلة ايتمكله فرصت فوت اوالمادين دردكه، بر جاره وبر درمان ايله، نه مراد ايدر سنكه ربّ العالمين، ويرميه ونجه مسافر اولكه، منزله ايرميه، بو رساله‌ء رضاءً لله تعالى تركيه ترجمه ايتدمكه، مسلمانلر اعتقادلرين تصحيح ايدوب، بو فقيره خيرله دعالر ايده لر، الله تعالى ميسر ايده. آمين، يا رب العالمين، بحرمة سيد المرسلين، وسائر الأنبياء الأكرمين. تمت بعون الله الملك المعين.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ، تُوْجَدُ فِي أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مَضبوطَ بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، ومُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ طفيفةٌ، وعليها تَمَلُّك: أسعد بك إبراهيم خان زاده من سلالة الأميرة إِسْمِيْخَان سُلْطَان. والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مغلَّف بورق الإيبرو. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٣٥٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٩/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في الفقه الحنفي[١].

المُؤَلِّف: أحمد بن سُلَيْمَان بن كَمَال پَاشَا (ت ٩٤٠ هـ/ ١٥٣٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٢/ ب-٣٣/ آ)، عدد الأسطر: (١٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠×١٤٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٣٥×٩٥).

(١) - FIKIH RİSALESİ

توجد منها مخطوطة في مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ١٠٢٠٥، أرقام الحفظ: (٤٤٦١ فقه حنفي) ٨١٤٥٠ الأتراك، رسالة رقم: ٢.

(٢) - İBN KEMAL PAŞA, ŞEMSEDDİN AHMED b. SÜLEYMAN

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦.

asmakhan_vol2New.indd 315 17/11/2019 23:26:13

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله ربِّ العالمين، والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه الطيبين. ثمَّ اعلم وفقك الله وإيَّانا بأنَّ الواجب على العبد المكلَّف؛ أوَّلاً: أن يؤمن بالله تعالى؛ أنَّه وَاحِدٌ لا شَرِيكَ لَهُ ونظير له، وهو خالق الخلق ورازقهم وحافظهم ومحولهم من حال إلى حال، وينزهه عن الوالد والولد، وبملائكته أنَّهم عبيده، وبكتبه أنها حقّ، وبرسله أنهم مبعوثون بالحق، ولا يفرق بين أحدٍ، فإذا فعل ذلك حكم بإسلامه، ثم يجب عليه أحكام الإسلام من الصلاة والزكاة والصوم والحج...

آخِرُهُ: ... والثالث: غسل المجنون إذا أفاق. والمعاني الموجبة للغُسل على نوعين. الأول: حقيقي كإنزال المني على وجه الدفق والشهوة من الرجل والمرأة في النوم واليقظة. والثاني: الحكمي كمن استيقظ فوجد في ثيابه منيًا أو مذيًا، فيحكم عليه الغسل احتياطًا. تمَّت الكتاب؛ بعون الله الملك الوهاب.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ، النَّاسِخُ: نفس ناسخ المخطوطة التي قبلها في هذا المجموع. وَعَنَاوين الْمَوَاضِيْع وألفاظ الأعداد مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر. وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ٢٥٩.

[٣٥٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣/ ٢٥٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: وصية السهروردي لولده عماد الدين عبد الله = وصية نامه[1].

(١) VASİYETNAME ÖMER es-SÜHREVERDİ –

نسبت هذه الوصية في بعض الفهارس إلى شهاب الدين، أبي حفص، عمر بن محمد بن عبد الله بن عمويه القرشي، السهروردي (ت ٦٣٢ هـ/ ١٢٣٤م)، وهو الرَّاجِحُ، ونسبت أيضًا في بعض الفهارس إلى شهاب الدين، أبي الفتوح، يحيى بن حبش بن أميرك السهروردي، (ت ٥٨٧ هـ)، وهو الْمَرْجُوْحُ. وتوجد منها مخطوطاتٌ في مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٤١٤٨٠ ، أرقام الحفظ: (٩١ مجاميع) ١٩٥٦، رسالة رقم: ٣، والرَّقْم: ٤٤٥١٤ ، أرقام الحفظ: (٧٤١ مجاميع) ٣٤٧٨٨ حليم، رسالة رقم: ٣، والرَّقْم: ٤٤٦٨٠ ، أرقام الحفظ: (٧٧٢ مجاميع) ٣٤٨١٩ حليم، رسالة رقم: ٨، والرَّقْم: ٤٦٥٠٧ ، أرقام الحفظ: (١٨٠٤ مجاميع) ٨٧٩٦٢ الآتراك، رسالة رقم: ١٠، والرَّقْم: ٤٤٧٧١، أرقام الحفظ: (٧٧٨ مجاميع) ٣٤٨٢٥ حليم، رسالة رقم: ٢١، والرَّقْم: ٤٩١٢٠، أرقام الحفظ: (٢٢٨١ مجاميع) ١٣٢٩٠٥ دمياط، رسالة رقم: ٤. وفي مكتبة معهد البيروني للدراسات الشرقية في طشقند بأوزباكستان؛ رقم الحفظ: ٢٩٥٦، وفي مَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٤١٤/ ٥، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٤٥٨/ ١٣، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٤٧١/ ٤، ومكتبة عاشر أفندي:

asmakhan_vol2New.indd 316 17/11/2019 23:26:14

المؤلِّف: عُمَر بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن مُحَمَّد بْن (عَمُّوَيْه = عبد الله) بن سعد بن الحَسَن بن القاسم بن عَلْقَمَة بن النَّضْر بن مُعَاذ بن عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ الْقَاسِم بْن مُحَمَّد بْن أبي بكر الصِّدّيق، التَّيْمي، البكْري، القُرشيّ، شهابُ الدّين، أبو حفص، وأبو عبد الله، السَّهْرُوَرْدِيّ، الصُّوفِيّ، الشافعي، (ت ٦٣٢هـ/ ١٢٣٤م)[1].

٤٤٣/ ٤، ٤٥٩/ ٤، و مَكْتَبَة كوبريلي: ١٥٨٩/ ٥، و مَكْتَبَة رمضان أوغلي: ٥٥/ ٤، و مَكْتَبَة آماسية: ٦١/ ١٤، ١٠٦٦/ ٤، ١٥٢٥/ ٥، ١٥٨٤/ ١٠، ١٧٦١/ ٣٧، ومكتبة المتحف البريطاني: ١٣٧، وفي المكتبة الظاهرية في دمشق؛ رقم الحفظ: ١٠٥٤٧، الأوراق: ٤٤ – ٤٦، وتوجد وصية السهروردي لتلميذه نجم الدين محمد التفليسي في مكتبة الظاهرية عامّ: ٥٢٥٨/ ١٩٠ – ١٩١، ومَكْتَبَة برنستون مجموعة يهوذا؛ الرَّقْم: ٢٩٦٥، رمز الحفظ: ٥٩٣٤.

انظُرْ؛ بروكلمان: (٤/ ٣٧٥)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٨٩١ – ٨٩٢)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لِقره بلوط: (الرقم: ٦١٦٤)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانْبُوْل وآناطولي؛ لقره بلوط: (٢/ ١٠٢٥، الرقم: ٣٢٤٩/ ١٨).

(١) – es-SÜHREVERDİ, ŞİHABÜDDİN ÖMER b. MUHAMMED el-KURAŞİ

الشَّيْخ شهابُ الدّين، السُّهْرَوَرْدِي، هُوَ عُمَر بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الله عمُّويه بْن سعد بْن الْحُسَيْن بْن القاسم بْن النَّضْر. ويلتقي هُوَ والإمامُ أَبُو الفَرج ابن الْجَوْزيّ فِي النَّسَب، في القاسم بْن النَّضْر بْن القاسم بْنُ مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن الْقَاسِم بْن مُحَمَّد ابن الصِّدِيق أَبِي بَكْر – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ– والسُّهْرَوَرْدِي؛ هو الزاهدُ، العارفُ، شيخُ العراق– رَضِيَ اللهُ عَنْهُ– وُلِدَ فِي سُهْرَوَرْد، فِي رجب سنةَ (٥٣٩ هـ/ ١١٤٤م)، وقدم بغداد– وهو شابّ– فصحِبَ عمَّه الشَّيْخ أَبَا النَّجيب عَبْد القاهر، وأخذَ عَنْهُ التّصوّف والوعظ. وصَحِبَ أيضا الشَّيْخ عبدَ القادر. وصَحِبَ بالبصرةِ الشيخَ أَبَا مُحَمَّد بْن عَبد. وسمعَ من: عمِّه، وأبي المظفَّر هِبة الله ابن الشِّبليّ، وأبي الفَتْح بْن البطِّي، ومَعْمَر بْن الفاخر، وأبي زُرْعَة المقدسيّ، وأَحْمَد بْن المقرّب، وأبي الفتوح الطَّائيّ، وسلامة بن أحمد ابن الصّدر، ويحيى بن ثابت، وغيرهم. وروى عَنْهُ: ابْن الدُّبَيْثيّ، وابن نُقْطَة، والضياءُ، والبرزاليّ، وابن النجّار، والقوصيّ، والشرف ابن النابلسيّ، والظهير محمود بْن عُبَيْد الله الزّنجاني، والشمس أبو الغنائم بن علّان، والتّقيّ ابن الواسطيّ، والعزّ أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم الفاروثيّ الخطيبُ، والشمس عبد الرحمن ابن الزين، والرشيدُ مُحَمَّد بْن أَبِي القاسم، والشّهابُ الأَبْرَقُوهيّ، وآخرون. وبالإجازةِ البَدْرُ حسن بْن الخَلّال، والكمال أحمد ابن العطّار، والفخر إِسْمَاعِيل بْن عساكر، والشمسُ مُحَمَّد بن محمد ابن الشيرازيّ، والتقيُّ سُلَيْمَان القاضي، وجماعةٌ. وكَنَّاه بعضُهم أَبَا نصر، وبعضُهم أَبَا القاسم. وكَانَ أَبُوه أَبُو جعْفَر قد قدم بغدادَ وتفقّه عَلَى أسعدَ المِيهَني. وكان فقيهاً واعظاً، وكان الشَّيْخُ شهاب الدّين شيخَ وقتِه فِي علم الحقيقَة، وانتَهَتْ إليه الرئاسة فِي تربية المرُيدين، ودعاءِ الخلق إلى الله، وتسليك طريق العبادة والزّهد. وسلك طريق الرياضات والمُجاهدات. وقرأ الفقه، والخلاف، والعربية، وسَمِعَ الحديث، ثم انقطع ولازم الخلوةَ، وداومَ الصومَ، والذِّكرَ، والعبادة، إلى أنْ خَطَرَ لَهُ عندَ عُلُوّ سنِّه أنْ يظهرَ للناس، ويتكلّمَ عليهم، وظَهَرَ له قبول عظيم من الخاصّ والعامّ، واشتهر اسمه، وقصد من الأقطار، وظهرت بركاتُ أنفاسه عَلَى خلقٍ من العُصاة فتابوا. ووصلَ به خلقٌ إلى الله، ونُفِذَ رسولا إلى الشام مرَّات، وإلى السُّلْطَان خُوارزم شاه. ورأى من الجاه والحُرْمَة عند الملوك ما لَمْ يَرَه أحدٌ. ثم رُتِّب شيخا بالرِّباط الناصريّ، وبرباط البسطاميّ، ورباطِ المأمونية. وكان صدوقاً، نبيلاً. صنف فِي التّصوّف كتاب «عوارف المعارف» شرح فيه أحوال القوم، وحدَّث بِهِ مراراً، وأملى فِي آخر عمره كتاباً فِي الردِّ عَلَى الفلاسفة، وقد لبس الخِرْقَةَ الصوفيّة

asmakhan_vol2New.indd 317 17/11/2019 23:26:16

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٣/ أ - ٣٥/ ب)، عـدد الأسـطر: (١٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٠٠×١٤٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٣٥×٩٥).

أَوَّلُهُ: وصية شيخ الإسلام؛ شهاب الملّة والدين؛ السهروردي، رحمة الله عليه: يـا بنـي أوصيـك بتقـوى الله، وخشـيته في السـر والعلانيـة، ولـزوم حـقّ الله تعالـى، ورسـوله، وحـقّ المشـايخ أجمعيـن، فإنـه يرضـى عنـك، ويحميـك ويحفظـك في السـر والعلانيـة، ولا تـدع قـراءة القـرآن العظيـم ظاهـراً وباطنـاً، وسـراً وعلانيـةً بالفَهـمِ والتدبُّـر والتفكُّـر والحـزن والبـكاء...

آخِـرُهُ: ... يـا يُنـيّ! عليـك بالخلـوة، وكُـن فريـداً وحيـداً منكسـر القلـب مـن

بالقاهرة من الشَّيْخ ضياء الدّين عيسى بْن يحيى الأَنْصَارِيّ السَّبْتِيّ. وتُوُفّي الشَّيْخ السُّهْرَوَرْدِي فِي أول ليلةٍ من سنةِ (٦٣٢ هـ/ ١٢٣٤م) ببغداد. وله من التصانيف: إرشاد المريدين واتحاد الطالبين، والأسماء الأربعون، وَيُقَال: الأسماء الإدريسية فِي الأوراد، أعلام الْهدى، وعقيدة أرباب التقى، وبهجة الأبرار فِي المناقب الغوثية، ورِسَالَة السّير وَالطير، ورِسَالَة فِي السلوك، والرَّحِيق الْمَخْتُوم لذوى الْعُقُول والفهوم، والرسَالَة العاصمية ذكر فِيهِ مَا شَاهده فِي مسيره إِلَى مَا وَرَاء النَّهر، ورشف النصايح الإيمانية وكشف الفضائح اليونانية، وعقيدة أرباب التُّقى، وعوارف المعارف فِي التصوف، والعيان والبرهان، ومَنَاسِك الْحَج، وبغية الْبَيَان فِي تَفْسِير الْقُرْآن، وَغير ذَلِك.

انظُرْ؛ والإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي: (٢٦١)، والإشارة إلى وفيات الأعيان: (٣٣٤)، والبداية والنهاية: (١٣/ ١٣٨- ٣٤٣)، وتاريخ ابن الوردي: (٢/ ١٦١- ١٦٣)، وتاريخ إربل؛ لابن المستوفي: (١/ ١٩٢- ١٩٤، الرقم: ٩٦)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي؛ تحقيق التدمري: (٤٦/ ١١٢ - ١١٥، الرقم: ١١٢)، وتاريخ الخميس؛ للديار بكري: (٢/ ٤١٤)، وتذكرة الحفاظ، للذهبي: (٤/ ١٤٥٨)، والتكملة لوفيات النقلة؛ للمنذري: (٣/ ٣٨٠ - ٣٨١، الرقم: ٢٥٦٥)، وتلخيص مجمع الآداب: (١/ ٦٨، ١٢٣، ١٥٨، ٢١٤)، والجامع المختصر لابن الساعي: (٩٩، ١٤٥، ٢٥٩)، وحسن المحاضرة؛ للسيوطي: (١/ ٢٤٦)، والحوادث الجامعة: (٤٢)، ودول الإسلام: (٢/ ١٣٦)، وديوان الإسلام: (٣/ ٤٣٤ - ٤٣٥، الرقم: ١٦٤١)، وذيل الروضتين: (١٦٣)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٢٢/ ٣٧٣- ٣٧٧، الرقم: ٢٣٩)، وسير الأولياء؛ للخزرجي: (٦٧)، وشذرات الذهب؛ لابن العماد الحنبلي: (٥/ ١٥٣ - ١٥٤)، وطبقات الشافعية لابن قاضي شبهة: (٢/ ٤١٣ - ٤١٤، الرقم: ٣٨١)، وطبقات الشافعية، للأسنوي: (٢/ ٦٣، ٦٤، الرقم: ٦٥١)، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي: (٥/ ١٤٣)، (٨/ ٣٣٨- ٣٤١)، والعسجد المسبوك: (٢/ ٤٦٧، ٤٦٨)، وَالْعِبَر فِي خَبَر مَنْ غَبَر، لِلذَّهَبِيّ: (٥/ ١٢٩)، والفلاكة والمفلوكون: (١٢٠)، والقلائد؛ للتادفي: (١١١ - ١١٢)، ولسان الميزان؛ لابن حجر: (٤/ ٣١٧)، والمختصر المحتاج إليه: (٣/ ١٠٨- ١٠٩، الرقم: ٩٥٨)، ومرآة الجنان، لِليافعيّ: (٤/ ٧٩- ٨٢)، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد: (٢٠٩- ٢١٠، الرقم: ١٦١)، والمعين فِي طبقات المحدّثين: (١٩٦، الرقم: ٢٠٧٦)، وميزان الاعتدال: (٢/ ٢٦٦)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: (٦/ ٢٨٣- ٢٨٥)، ونزهة الأنام في تاريخ الإسلام، لابن دُقْماق: (٦٠ - ٦٤)، ونهاية الأرب: (٢٩/ ١٩٢)، ووفيات الأعيان؛ لابن خلّكان: (٣/ ٤٤٦- ٤٤٨)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الْكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ١٢٦)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٦٣، ١١٨)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدَادي: (١/ ٧٨٥ - ٧٨٦)، والأعلام؛ للزركلي: (٥/ ٦٢)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٧/ ٣١٣)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [٨٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٦٠/ ٣.

asmakhan_vol2New.indd 318 17/11/2019 23:26:17

خوف الله تعالى، وعِشْ في الدنيا كأنك غريب، أو عابر سبيل، وعدّ نَفْسَكَ من أصحاب القبور، واخرج منها كما دخلتها، فإنَّك لا تدري ما اسمك غداً، يوم [القيامة]. وفقني الله تعالى بما فيه للفعل بما فيه من الوصيَّة ويعضها عن خلافه. تم الرسالة، بعنايته سمي الجلالة. تمَّت.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ، النَّاسِخُ: نفس ناسخ المخطوطة التي قبلها في هذا المجموع. وَعَنَاوين الْمَواضِيْع والعديد من الألفاظ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر. وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٩/ ١.

[٣٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٩/ ٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حكم البنج من كتاب السِّراج الوَهّاج الموضِّح لكل طالب محتاج، شرح مختصر القدوري[١].

المُؤَلِّف: أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ الحداد (الحدادي) الزبيدي (ت ٨٠٠ هـ/ ١٣٩٧م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٥/ ب-٣٦/ ب)، عدد الأسطر: (١٣)، مِقْيَاسُ الْوَرقَة: (٢٠٠×١٤٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٣٥×٩٥).

أَوَّلُهُ: قال في شرح القدوري؛ المسمَّى بسراج الوهاج؛ للإمام الحدادي، في آخر كتاب الأشربة: ولا يجوز أكل البنج وهي الحشيشة الموضوعة ورق القنب والأفيون، وذلك كلُّه حرام لأنَّه يغسل العقل والمزاج، ويصد عن ذكر الله تعالى، وعن الصلاة، وغير ذلك من الفساد؛ لكن تحريم ذلك دون تحريم الخمر...

آخِرُهُ: ... واتفقوا بأجمعهم على ما أفتى الإمام المزني في حرمة البنج، والآن فتوى المذهبين؛ يعني: مذهب الشافعي على حرمته، حتى قال علماؤنا: من قال بحِلِّ أكله، وجواز تناوله؛ فهو زنديق مبتدع، وحكموا بوقوع طلاق البنج زجراً، كما في السكران. تمَّت، حدادي، وكذا شرح النقاية، تمَّت الرسالة.

(١) es-SİRACÜ'l-VEHHAC el-MUDIHU li-KÜLLİ TALİBİN ve MUHTAC – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٥.

(٢) el-HADDAD, EBU BEKR b. ALİ b. MUHAMMED ez-ZEBİDİ el-HANEFİ – انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٤٥).

asmakhan_vol2New.indd 319 17/11/2019 23:26:18

الْمُلاحَظَـاْت: توجـد في آخرهـا ورقـة مـن الفوائـد في شـرح أسـماء الله الحسـنى باللغـة التركيَّـة. وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٥٩/ ١.

[٣٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٠

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: قُـرَّةُ العيـن: شـرح الجرجـاني على المواقـف في علـم الـكلام، للإيجي[١].

المُؤَلِّف: علي بن مُحَمَّد الْجُرْجَانِيّ السَّيِّد الشريف (ت ٨١٦ هـ/ ١٤١٣م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٥٢)، عـدد الأسـطر: (٢٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٧٥×١٨٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢١٥×١٣٠).

(١) – ŞERHU'l-MEVAKIF

لقد ألّف عضدُ الدِّين الإيجي الشيرازي (ت ٧٥٦ هـ/ ١٣٥٥م) كتاب «المواقف في علم الكلام» واعتمد فيه على «أبكار الأفكار» للآمدي، وكتاب «الملخص» للرازي. وحظي الكتاب بشروح عديدة منها شرح الجرجاني، وعليه العديد من الحواشي، وشرحه الفناري (ت ٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م)، وعلى شرح الفناري حاشية ألفها سنة (٨٤٩ هـ/ ١٤٤٥م) مُصْطَفَى بن يوسف البروسوي، الحنفي، مُصْلِح الدِّين، المعروف بخواجه زاده ت (٨٩٣ هـ/ ١٤٨٨م).

وقال حاجي خليفة: «المواقف في علم الكلام؛ للعلامة عضد الدين؛ عبد الرحمن بن أحمد الإيجي القاضي؛ (ت ٧٥٦ هـ/ ١٣٥٥م)، ألَّفَهُ لِغياث الدِّين وزير خُدابنده (أولجايتو الباطني الإيلخاني)، وهو كتاب اعتنى به الفُضلاء، فَشَرَحَهُ السيدُ الشريفُ عليّ بنُ مُحَمَّدٍ الجرجانِيّ؛ (ت ٨١٦ هـ/ ١٤١٣م)، وهو أَدْوَنُ شُرُوْحِهِ، فرغ منه في أوائل شوال سنة (٨٠٧ هـ/ ١٤٠٤م)، بسمرقند كذا نُقِلَ مِن خَطِّهِ وعلى (شَرْحِ السَّيِّد) حاشيةٌ لسنان الدين يوسف المعروف بعجم سنان التبريزي الكنجوي، أولها: (يا مَن وَفَّقَنا لِتحرير الكلام...)، وهي إلى أوّل السمعيات في مُجلَّد. والمولى سِنان باشا يوسف بن خضر (ت ٨٩١ هـ/ ١٤٨٦م)، له حاشية كما ذكره في (حاشية الهيئة) في بحث ذكره دائرة نصف النهار، وقال: والتقرير الحسن في حاشيتنا (لشرح المواقف)».

وتوجد على شرح الجرجاني حواشٍ محفوظة في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤٩، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٠، وفي مكتبة راغب باشا؛ [١٠٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٩٩، [١٠٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٠٠، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٩٩، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٠٠، وفي خزانة السليمانية في إستانبول: [١٠٨٩] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيّ: ٧٨٧، تاريخ نسخها: يوم الخميس (١٩) ربيع الآخر سنة (٨٧٩ هـ/ ١٤٧٤م). وقد طبع في إسْتَانبُوْل سنة (١٢٣٩هـ/ ١٨٢٣م)، (١٢٤٢ هـ/ ١٨٢٦م)، (١٢٩٤ هـ/ ١٨٧٧م)، (١٣١١هـ/ ١٨٩٣م)، وفي بولاق سنة (١٢٦٦هـ/ ١٨٤٩م)، وفي لكنهو الهندية سنة (١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م)، وفي ليبزيغ سنة (١٢٦٤ هـ/ ١٨٤٨م)، وفي بيروت (١٤٢٠ هـ/ ١٩٩٩م).

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٨٩١) واكتفاء القنوع بما هو مطبوع؛ لِفانديك: (ص: ٢٠٠)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ٦٨٠)، (٢/ ١٣٣٢ – ١٣٣٣)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٦٣١).

(٢) – SEYYİD ŞERİF el-CURCANİ ALİ b. MUHAMMED

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٥٤/ ٣).

asmakhan_vol2New.indd 320 17/11/2019 23:26:21

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . ربِّ تمِّـم بالخيـر. ضمّـن[1]، خُطْبَـةَ كتابِـهِ الإشـارة إلـى مقاصـد عِلـم الـكلام؛ رعايـةً لبراعـةِ الاسـتهلالِ، فَبَسْـمَلَ أولاً؛ تيمُّنـاً، ثـم قـال: (الحمـد لله العلـيّ، شـأنه)، أي: أمـره وحالـه في ذاتـه وصفاتـه وأفعاله، فإنه تعالى جامعٌ لجهات عُلوّ الشان، لا يتطرق إلى سُرادقات قُدسه شـائبة نُقصـان. (الجلي برهانـه)؛ حُجَّتُهُ القاطعة التي نصبها دالةً على وجودِ ذاته وإتصافه بكمالاته، وهي آياته المنبثَّة في الآفاق والأنفس؛ تجتليها بصائرُ أولـي الأبصـار...

آخِرُهُ: ... (وأمَّا مـا عـداه فالقائـل بـه مبتدع غيـر كافـر، وللفقهـاء في معاملتهـم خـلاف هـو خـارج عـن فنِّنـا هـذا). قـال المصنـف: (وليكـن هـذا آخـر الـكلام مـن كتـاب المواقـف، ونسـأل الله أن يثبـت قلبنـا علـى دينـه، ولا يزيغـه بعـد الهدايـة، ويعصمنـا عـن الغوايـة، ويوفقنـا للاقتـداء برسـول الله وأصحابـه، والتابعيـن لهـم بإحسـان، ويعفـو عـن طغيـان القلـم، ومـا لا يخلـو عنـه البشـر مـن السـهو والزلـل، وأنْ يعاملَنـا بفضلـه ورحمتـه، إنـه هـو الغفـور الرحيـم). وأنـا أقـول: هـذا مـا تيسـر لنـا؛ بعـون الله، وحُسـن توفيقـه مـن كشـف مشـكلاته، وتوضيـح معضلاتـه،

(١) – حـذف الناسـخ المقدمـة، وقـد وردت في مخطوطـة راغـب باشـا كمـا يلـي: «بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ، سـبحان مـن تقدسـت سُـبحات جمالـه عمـا سِـمته الحـدوث والـزوال، وتنزهـت سُـرادقاتَ جلالـه عـن وصْمـة التغيـر والانتقـال، تـلألأتْ على صفحـات الموجـودات أنـوار جبروتـه وسـلطانه، وتهلّلـت علـى وجنـات الكائنـات آثـار ملكوتـه وإحسـانه، وتحيّـرت العقـولُ والأفهـامُ في كبريـاء ذاتـه، وتولّهـت الأذهـان والأوهـام في بيـداء عظمـة صفاتـه... وبعـد فـإنّ أنفـع المطالـب حـالاً ومـآلاً، وأرفـعَ المـارب منقبـةً وكمـالاً، وأجمـل المناصـب مرتبـة وجـلالاً، وأفضـل الرغائـب أُبهـةً وجمـالاً؛ هـو المعـارفَ الدينيـة، والمعالـم اليقينيـة، إذ يـدور عليهـا الفـوز بالسـعادة العُظمـى، والكرامـة الكبـرى، في الآخـرة والأولـى، وعلـم الـكلام في عقائـد الإسْـلام مـن بينهـا ... ومـما صُنّـف فيـه مـن الكتـب المنقحـة المعتـبرة، وأُلّفـت فيـه مـن الزُّبُـر المهذبـة المحـررة: كتـاب المواقـف؛ الـذي احتـوى مـن أصولـه وقواعـده علـى أتَمّهـا وأوْلاهـا، ومـن شـعبه وفرائـده علـى ألطفهـا وأسـناها، ومـن دلائلـه العقليـة علـى أعمدهـا وأجداهـا، ومـن شـواهده النقليـة علـى أفيدهـا وأجلاهـا، وكيـف لا وقـد انطـوى علـى: خلاصـة أبـكار الأفـكار، وزبـدة نهايـة العقـول والأنظـار، ومحصـل مـا لخصـه لسـان التحقيـق، ومُلخّـص مـا حـرّره بنـان التدقيـق... وشـرحته بحمـد الله سـبحانه شـرحاً يذلـل مـن شـوارده صعابهـا... جبرتُـهُ بدعـاء مَـن أيـده الله بالسـلطنة العظمـى والخلافـة الكبـرى... ومـا هـو إلا حضـرة المولـى السُّـلْطَان الأعظـم، والخاقـان الأعلـم الأكـرم، مالـك رقـاب الأمـم مـن طوائـف العـرب والعجـم... السُّـلْطَان المؤيـد المنصـور المظفـر، جـلال الحـق والدولـة والديـن... بسـم الله الرحمـن الرحيـم، وهـا أنـا أفيـض في المقصـود، متـوكلاً على الملـك المعبـود، وأقـول: ضمّـن المصنـف؛ تغمـده الله بغفرانـه؛ خطبـة كتابـه الإشـارة إلـى مقاصـد علـم الـكلام رعايـة لبراعـة الاسـتهلال، فبسـمل أولاً تيمُّنـاً، ثـم قـال: الحمـد لله العلـي شـأنه. أي: أمـره وحالـه في ذاتـه وصفاتـه وأفعالـه».

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [١٠٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٩٩.

asmakhan_vol2New.indd 321 17/11/2019 23:26:22

وتحرير مسائله، وتقرير دلائله، مُعرضين عن الإطناب الْمُمِلِّ، والإيجازِ الْمُخِلِّ، ومُشيرين في بعض المواضع إلى ما يتوجّه على كلامِه مِن الأسئلة، وما يمكن أنْ يتمسَّكَ به في دفعِها من الأجوبة، نَفَعَ الله بهِ الطالبين، وجَعَلَهُ ذُخراً لنا يوم الدين، إنه خير موفق ومعين. تم.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوطَةٌ، تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: وقع الفراغ من تأليفه يوم السبت في قريب العصر من أوائل شوال سنة (٨٠٧ هـ/ ١٤٠٥م) في مدينة سمرقند. وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق. وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، وعليها تَمَلُّك: إبراهيم خان زاده بن إِسْمِيْخَان سُلْطَان. والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه شمسيَّة. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٣٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح مقاصد الطالبين في علم أصول الدين[١].

(١) ŞERHU'l-MAKASID -

أَلّف التفتازانيُّ كتابَ المقاصد سنة (٧٨٤ هـ/ ١٣٨٢م)، ثم شرحه، وللكتاب شروح عديدة، وتوجد من شرح التفتازانيّ مخطوطة في مكتبة أسعد أفندي: ١٢٤٤، ١٢٤٥، و مكتبة عموجه زاده: ٣١٥، و مكتبة كوبريلى: ٨٣٦/ ٤، ٨٣٧، ٨٣٨، و مكتبة آماسيا: ٥٦٦. ودار الكتب الوطنية في تونس: ٧٠٨٣، ومكتبة تشستربتي: ٤٣٢٢، ٣٤٦٥، ومكتبة متحف الآثار الإسلامية والتركية؛ في إستانبول: [٢٨٥] الرَّقْم الْخاصّ: ١٦٦٢/ الرقم العُثماني: ١٨٢٠، [٢٨٦]، والرَّقْم الْخاصّ: ١٦٦٣/ الرقم العُثماني: ١٨٢١، ومَكتبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٨٧، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٨٧ / مكرر/ ١. وقد طُبِعَ في الآستانة سنة (١٢٧٧ هـ/ م)، وسنة (١٣٠٥ هـ/ م) وبهامشه متن مقاصد الطالبين، ونشرته دار المعارف النعمانية في باكستان سنة (١٤٠١هـ/ ١٩٨١م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٧٨٠ - ١٧٨١)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ٦٣٧ - ٦٣٨)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٣٨٤). مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٢٥١.

asmakhan_vol2New.indd 322 17/11/2019 23:26:23

المُؤَلِّف: مسعود بن عمر التفتازاني، الحنفي، سعد الدين (ت ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م)[١]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٦٥)، **عـدد الأسـطر:** (٢٩)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢٨٥×١٩٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٧٥×١٣٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ربِّ تمِّم بفضلك الواسع. لك الحمد والمنة، وعلى رسولك وأصحابه الصلاة والتحية، وبك الإستعانة، ومنك التوفيق، وعليك التوكّل، وإليك التفويض[٢]. قوله:

(ورتبته على ستة مقاصد). اعلم أن للإنسان قوة نظرية؛ كمالها معرفة الحقائق كما هي، وعملية؛ كمالها القيام بالأمور على ما ينبغي تحصيلاً لسعادة الدارين، وقد تطابقت الملّة والفلسفة على الاعتناء بتكميل النفوس البشرية في القوّتين، وتسهيل طريق الوصول إلى الغايتين، إلاّ أنَّ نظرَ العقل يتبع في الملّة هُداه، وفي الفلسفة هواه، وكما دوّنت حكماء الفلسفة الحكمةَ النظرية والعملية إعانةً للعامّة على تحصيل الكمالات المتعلقة بالقوّتين؛ دوّنت عظماء الملّة، وعكماء الأُمّة عِلمَ الكلام، وعِلم الشرائع والأحكام، فوقع الكلام للملّة بإزاء الحكمة النظرية للفلسفة، وهي عندهم تنقسم إلى العلم المتعلق بأمور تستغني عن المادّة في الوجود والتصوّر جميعًا، وهو الإلهيّ، أو في التصوّر فقط، وهو الرياضي، أو لا يستغني أصلاً؛ وهو الطبيعي، ولكلّ منها أقسام وفروع كثيرة، إلاّ أن المتقدّم في الاعتبار بشهادة العقل والنقل؛ هو معرفة المبدأ والمعاد؛ المشار إليهما بالإيمان بالله، وباليوم الآخر، وطريق الوصول إليها، والنظر في الممكنات من الجوهر والأعراض على ما يرشد إليه مواضعُ من كتاب الله تعالى... فجاءت أبواب الكلام

(١) – et-TAFTAZANİ, SA'DÜDDİN MES'UD b. ÖMER
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥١/ ١.

(٢) – توجد زيادة في مقدمة مُسهبة في الكتاب المطبوع، وفي مخطوطة مكتبة متحف الآثار الإسلامية والتركية؛ في إستانبول: [٢٨٤] الرَّقْم الْخاصّ: ١٦٦١/ الرقم العُثماني: ١٨١٩، ومخطوطة مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٨٧، هذا جزءٌ من نَصِّها: «نحمدك يا من بيده ملكوت كل شيء وبه اعتضاده، ومن عنده ابتداء كل حي وإليه معاده ... وبعد؛ فقد كنت في أبّان الأمر، وعنفوان العمر، إذ العيش غض، والشباب بمائه، وغصن الحداثة على نمائه ... في تصنيف مختصر موسوم بالمقاصد، منظوم فيه غرر الفرائد، ودرر الفوائد، وشرح له يتضمن بسط موجزه، وحلّ مُلغزه، وتفصيل مجمله، وتبيين معضله؛ مع تحقيق للمقاصد وفقَ ما يُرتاد، وتدقيق للمعاقد فوق ما يُعتاد ... قوله: ورتبته على ستة مقاصد. أقول: اعلم أن للإنسان قوّة نظريةكمالها معرفة الحقائق كما هي، وعملية كمالها القيام بالأمور على ما ينبغي تحصيلا لسعادة الدارين وقد تطابقت الملة والفلسفة على الاعتناء بتكميل النفوس البشرية في القوتين وتسهيل الوصول إلى الغايتين إلى أن نظر العقل يتبع في الملة هداه وفي الفلسفة هواه» .

asmakhan_vol2New.indd 323 17/11/2019 23:26:24

خمسة من الأمور العامّة والأعراض والجواهر والإلهيات والسمعيات، وقد جرت العادة بتصديرها بمباحث تجري مجرى السوابق لها تسمّى بالمبادئ، فرتبنا الكتاب على ستة مقاصد...

آخِرُهُ: ... وها نحن اليوم شارفنا ثمان مائة سنة، ولم يظهر شيء من تلك العلامات، قلنا: المراد أن قرب الساعة من مستقبل الزمان بالإضافة إلى ما مضى كقرب ما بين الأصبعين، أو كفصل الوسطى على السبابة، وحديث «مائة سنة»، إنما هو في القيامة الصغرى؛ المشار إليها بقوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «من مات فقد قامت قيامته»، وقوله لجمع من الأعراب؛ سألوه عن الساعة، وقد أشار إلى أصغرهم: «إن يعش هذا لا يدركه الهرم حتى يقوم عليكم ساعيكم»، وإنما الكلام في القيامة الكبرى؛ التي هي حشر الكل، وسوقهم إلى المحشر؛ على أن الحديث ليس على عُمومه؛ لبقاء الخضر؛ بل الياس أيضاً؛ على ما ذهب إليه العظماء من العلماء من (أن أربعة من أنبياء في زمرة الأحياء: الخضر والياس في الأرض، وعيسى وإدريس في السماء، عليهم الصلاة والسلام. تمَّت كتابة الكتاب، بعون الملك الوهاب.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: ما بين سنة (٧٨٤ هـ/ ١٣٨٢م)، وسنة (٧٩١ هـ/ ١٣٨٩م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَكَلِمَة: قَوْلُهُ مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، والغِلاف: جِلْد مُغَلَّف بالقُمَاش الأخضر اللون، وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٣٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: قُرَّةُ العين: شرح الجرجاني على المواقف في علم الكلام، للإيجي[٣].

(٣) ŞERHU'l-MEVAKIF - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٦٠).

asmakhan_vol2New.indd 324 17/11/2019 23:26:25

المُؤَلِّف: علي بن مُحَمَّد الْجُرْجَانِيّ السَّيِّد الشريف (ت٨١٦ هـ/ ١٤١٣م)[1]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٣٩)، عـدد الأسـطر: (٢٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٦٠×١٧٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٨٠×١٠٠).

أَوَّلُهُ، وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٠

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، وَتُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا فائـدة في صَفحةٍ واحِـدَةٍ، والبسـملة في الصَّفْحَـة الأُولـى مَكْتُـوْب بخـط الثلـث باللـازورد، وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إِطَـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وَالْمَتْـن الْمَشْـرُوْح مُمَيَّـز بِخُطُـوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ تَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـاب بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـابِ مُحَمَّـد بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ ملْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

(١) SEYYİD ŞERİF el-CURCANİ ALİ b. MUHAMMED – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٥٤/ ٣).

asmakhan_vol2New.indd 325 17/11/2019 23:26:26

كتب التصوف

[٣٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: إحياء علوم الدين(١).

المُؤَلِّف: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الطُّوْسِيّ، الشَّافِعِيّ، زَيْنُ الدّين، أَبُو حَامِدٍ الغَزَّالِي، حجَّةُ الإِسْلاَم، (ت ٥٠٥ هـ/ ١١١١م)(٢).

(١) - İHYAU ULUMİ'D-DİN

توجد من هذا الكتاب مخطوطات كثيرة، وتوجد منه مخطوطة أخرى في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٤. وقد طبع هذا الكتاب في بولاق سنة (١٢٦٩ هـ/ ١٨٥٢م)، وفي لكناو سنة (١٢٨١ هـ/ ١٨٦٤م)، وفي مصر سنة (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م)، وتكررت طباعته كثيراً.

انظُرْ؛ اكتفاء القنوع بما هو مطبوع؛ لِفانديك: (ص: ١٩٠)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (٢/ ١٤٠٩ – ١٤١٠). وذخائر التراث العربي الإسْلامي المطبوعة: (٢/ ٧١٢ – ٧١٣). وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ١٤٩)، والطبعة القديمة: (١/ ١١٠ – ١١٧)، وكَشْف الظّنون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنون؛ لِحاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٣ – ٢٤).

(٢) - GAZZALİ EBU HAMİD MUHAMMED b. MUHAMMED

أَبُو حَامِدٍ الغَزَّالِي، الشَّيْخُ، الإِمَامُ، البَحْر، حجَّةُ الإِسْلاَم، أُعجوبَة الزَّمَان، صَاحِبُ التَّصَانِيْف، وَالذَّكَاء المُفرط. مَوْلِدُهُ: سَنَةَ (٤٥٠ هـ/ ١٠٥٨م)، وقد تَفقَّه ببَلَدِه أَوَّلاً، ثُمَّ تَحَوَّل إِلَى نَيْسَابُوْر فَلاَزَمَ إِمَامَ الحَرَمَيْن الجويني، فَبَرع في الفِقْه في مُدَّة قَرِيْبَة، وَمَهَر في الكَلاَم وَالجَدَل، حَتَّى صَارَ عَيْنَ المنَاظِرِيْنَ، وَأَعَادَ لِلطَّلَبَة، وَشَرَعَ في التَّصنِيف، ثُمَّ أَقْبَل عَلَيْه نِظَامُ المُلْك الوَزِيْر، فَولاَّهُ النِّظَام تَدْرِيْس نِظَامِيَة بَغْدَاد، فَقَدمهَا بَعْدَ سنة (٤٨٠ هـ/ ١٠٨٧م)، وَسِنُّهُ نَحْو الثَّلاَثِيْنَ، ثم غلبت عَلَيْه الخلوَةُ، وَترك التَّدْرِيْس، وَلَبِسَ الثِّيَاب الخشنَةَ، وَتَقلَّل في مَطْعُوْمه. فَحجَّ مِنْ وَقته، وَجَاوَرَ بالقُدْس، وَقَدِمَ دِمَشْق في سَنَةِ (٤٨٩ هـ/ ١٠٩٦م)، وَأَقَامَ بالشَّام نَحْواً مِنْ عشر سِنِيْنَ، وَأَخَذَ نَفْسه بالمُجَاهدَة، وَكَانَ مُقَامُه بِدِمَشْقَ في المنَارَة الغربيَة مِنَ الجَامع، وَسَمِعَ (صَحِيْح البُخَارِيّ) مِنْ أَبِي سهل الحَفْصِي، وسَمِعَ (سُنَنَ أَبِي دَاوُدَ) مِنَ القَاضِي أَبِي الفَتْح الحَاكِمي الطُّوْسِيّ، وَسَمِعَ مِنْ مُحَمَّد بن أَحْمَدَ الخُوَارِي وَالِد عبد الجَبَّار كِتَابَ (المَوْلِد) لابْنِ أَبِي عَاصِم بِسَمَاعِه مِنْ أَبِي بَكْر بن الحَارِث عَنْ أَبِي الشَّيْخ عَنْهُ.

وَأَخَذَ فِي تَأْلِيف الأُصُوْلَ وَالفِقْه وَالكَلاَم وَالحِكْمَة، وَشرع في (الإحيَاء) بِدِمَشْق، وَكِتَاب (الأَرْبَعِيْنَ)، وَكِتَاب (القِسطَاس)، وَكِتَاب (مَحكّ النَّظَر). وَلَبِسَ زِيَّ الأُتقيَاء، وَرَجع إِلَى بَغْدَاد، وَسُمِعَ مِنْهُ كِتَابُهُ (الإِحيَاء)، وَغَيْرُهُ، ثُمَّ بَعْدَ سَنَوَات سَارَ إِلَى وَطنه، لاَزِماً لِسَنَنه، حَافِظاً لِوَقْتِه، مُكِباً عَلَى العِلْم، ثم قدِمَ إِلَى نَيْسَابُوْر، فَدرَّس بنظَامِيتهَا. ثُمَّ رَاجع العُلُوْمَ، وَخَاض في الفُنُوْن الدَّقِيقَة، ثُمَّ عَاد إِلَى بَيْته، وَاتَّخذ في جِوَاره مدرسَةً لِلطَّلَبَة، وَخَانقَاه لِلصُّوْفِيَة، وَوزَّع أَوقَاتَه عَلَى وَظَائِف الحَاضِرِيْنَ مِنْ ختم القُرْآن، وَمُجَالَسَة ذَوِي القُلُوب، وَالقُعُوْد لِلتَّدرِيس، حَتَّى تُوُفِّيَ بَعْدَ مُقَاسَاة لأَنْوَاع مِنَ القَصْد، وَالمُنَاوَأَة مِنَ الخُصُوْم، وَالسَّعي فِيْه إِلَى المُلُوْك، وَحفظ الله لَهُ عَنْ نوش أَيدي النَّكبَات. وَكَانَتْ خَاتِمَةُ أَمره إِقبالَه عَلَى طلب الحَدِيْث، وَمُجَالَسَة أَهْله، وَمُطَالَعَة الصَّحِيْحَيْن، وَلَوْ عَاشَ، لسبق الكُلَّ في ذَلِكَ الفَنّ بِيَسِيْرٍ مِنَ الأَيَّام. وَلَمْ يُعْقِبْ إِلاَّ البَنَات، وَكَانَ

asmakhan_vol2New.indd 326 17/11/2019 23:26:28

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٨١٦)، عـدد الأسـطر: (٣١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٧٠×١٨٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٨٠×١٢٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ، أحمـد الله أولاً حمـداً كثيـراً متواليـًا، وإن كان يتضـاءل دون حـقّ جلالـه حمـدُ الحامديـن. وأصلـى وأسـلم على رُسـله ثانيـًا صلاةً تسـتغرق مـع سـيد البشـر سـائر المرسـلين. واسـتخيره تعالـى ثالثـًا فيمـا انبعـث لـه عزمـي مـن تحريـر كتـاب في إحيـاء علـوم الديـن. وانتدبُ لقطـع تعجّبك رابعـًا أيها العـاذل الغالـي في العـذل من بين زمـرة الجاحدين، الْمُسـرف في التقريـع والإنكار من بيـن طبقـات المنكريـن الغافليـن، فلقـد حـلّ عـن لسـاني عقـدة الصمـت، وطوقني

لَهُ مِنَ الأَسبَاب إِرثًا وَكسبًا مَا يَقومُ بِكفَايته، وَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيْهِ أَمْوَالٌ، فَمَا قَبِلَهَا.

وَصَنَّفَ: (البَسِيطَ) وَ (الوسِيطَ) وَ (الوجِيزَ) وَ (الخلاَصَة) وَ (الإحيَاءَ)، وَأَلَّف: (المُسْتصفَى) فِي أُصُوْل الفِقْه، وَ (المَنْخُوْل) وَ (اللبَاب) وَ (الْمُنْتَحل فِي الجَدَل) وَ (تَهَافت الفَلاَسِفَة) وَ (مَحك النَّظَر) وَ (معيَار العِلْم) وَ (شرح الأَسْمَاء الحُسْنَى) وَ (مشكَاة الأَنوَار) وَ (الْمُنْقذ مِنَ الضَّلاَل) وَ (حقيقَة الْقَوْلَيْن) و(كيمِيَاء السَّعَادَة)، وَكِتَاب (الْمُعْتَقد)، وَكِتَاب (إِلجَام العوَام)، وَكِتَاب (الرَّدّ عَلَى البَاطِنِيَّة)، وَكِتَاب (مُعْتَقد الأَوَائِل)، وَكِتَاب (جَوَاهِر القُرْآن)، وَكِتَاب (الغَايَة القصوَى) وَكِتَاب (فَضَائِح الإِباحيَة)، وَ (مَسْأَلَة عَوز الدّور)، وَغَيْر ذَلِكَ.

قال الذهبي: فَأَمَّا كِتَاب (المضنُوْن بِهِ عَلَى غَيْر أَهْله) فَمَعَاذَ اللهِ أَنْ يَكُوْنَ لَهُ، شَاهدتُ عَلَى نسخَة بِهِ بِخَطِّ القَاضِي كَمَال الدّين مُحَمَّد بن عَبْد اللهِ الشَّهْرُزُوري أَنَّهُ مَوْضُوْع عَلَى الغزَالِي، وَأَنَّهُ مُخْتَرع مِنْ كِتَاب (مَقَاصِد الفَلاَسِفَة)، وَقَدْ نَقضه الرَّجُل بِكِتَاب (التَّهَافُت). وتُوُفِّيَ الغَزَالِي يَوْم الاثْنَيْن، رَابِع عَشَرَ جُمَادَى الآخِرَة، سَنَةَ (٥٠٥ هـ/ ١١١١م)، وَلَهُ خَمْس وَخَمْسُوْنَ سَنَةً، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةَ الطَّابَرَان قصبَة بِلاَد طُوْس، يرحمه الله تعالى.

انظُرْ؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٣٥/ ١١٥ - ١٢٩/، الرقم: ١٢٢)، سير أعلام النبلاء: (١٩/ ٣٢٢ - ٣٤٦، الترجمة رقم: ٢٠٤)، وطبقات الشافعية للسبكي: ٤/ ١٠١ - ١٨٢، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: ٤/ ١٠ - ١٣، وتبيين كذب المفتري: ٢٩١ - ٣٠٦، والمنتظم، لابن الجوزي: ٩/ ١٦٩ - ١٧٠، واللباب لابن الاثير: ٢/ ١٧٠، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: ٥/ ٢٠٣، و مرآة الجنان لليافعي: ٣/ ١٧٧ - ١٩٢، والمختصر في أخبار البشر لأبي الفداء: ٢/ ٢٣٧، والبداية والنهاية لابن كثير: ١٢/ ١٧٣، ١٧٤، والانس الجليل لمجير الدين الحنبلي: ١/ ٢٦٥، وهدية العارفين: ٢/ ٧٩، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: ١/ ١٢، ٢٣، ٢٤، ٣٦،٨٢، ٨٤، ٩٧، ١٠٤، ١٣٥، ١٤٨، ١٧٢، ٢١٦، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٤٥، ٣٦٠، ٣٨٢، ٤٢٤، ٤٥٤، ٦٠٧، ٦٠٩، ٦١٥، ٦٧٤، ٦٩٨، ٧١٩، ٧٢٧، ٧٣٥، ٧٤٢، ٨٢٦ - ٨٢٨، ٨٣٧، ٨٦١، ٨٧٧، ٨٨١، ٨٨٧، ٨٩٠، و:٢/ ١٠٥١، ١١٧٤، ١١٧٧، ١١٩٢، ١١٩٤، ١٢٠١، ١٢٢٧، ١٢٧٤، ١٢٨٨، ١٢٩٣، ١٣٠٤، ١٣١٠، ١٣٢٤، ١٣٢٦، ١٣٥٨، ١٣٦٣، ١٤٠٦، ١٤١١، ١٤٤٠، ١٤٤٦، ١٥١٧، ١٥٧٣، ١٥٧٩، ١٦١٦، ١٦٣٦، ١٦٤٣، ١٦٥٢، ١٦٥٤، ١٦٦٢، ١٦٦٧، ١٦٧٣، ١٦٩٤، ١٧١١، ١٧١٣، ١٧٢٤، ١٧٣١، ١٧٣٨، ١٧٤٤، ١٧٨٠، ١٨٠٥، ١٨٠٦، ١٨٤٨، ١٨٦١، ١٨٦٩، ١٨٧٦، ١٨٧٨، ١٩١٨، ١٩٨٨، ٢٠٠٢، ٢٠٠٧، ٢٠٠٨، ٢٠٤٨، ٢٠٥٣، والوافي بالوفيات ١: ٢٧٧، ووفيات الأعيان، لابن خلِّكان: ١/ ٤٦٣، ومعجم المؤلفين الطبعة القديمة: ١١/ ٢٦٦ - ٢٦٩. والأعلام، للزركلي: ٧/ ٢٢. وكتاب مؤلفات الغزالي لعبد الرحمن بدوي منشورات الكويت سنة ١٣٩٧ هـ/ ١٩٧٧م. وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرقم الحميدي: ٥٦٩/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 327 17/11/2019 23:26:29

عهدة الكلام، وقلادة النطق ما أنت مثابر عليه من العمى عن جلية الحق؛ مع اللجاج في نصرة الباطل، وتحسين الجهل والتشغيب... فأما علم طريق الآخرة، وما درج عليه السلف الصالح مما سَمَّاه الله سبحانه في كتابه فِقْهًا وحِكمة وعِلمًا وضِياء ونُوراً وهِداية ورُشداً، فقد أصبح من بين الخلق مطْوِيًا، وصار نَسْيًا مَنْسِياً، ولَمَّا كان هذا ثلمًا في الدِّين ملمًا، وخَطبًا مُدلهمًا، رأيتُ الاشتغال بتحرير هذا الكتاب مُهِماً؛ إحياءً لعلوم الدين، وكشفًا عن مناهج الأئمة المتقدِّمين، وإيضاحًا لما هي العلومُ النافعة عند النَّبيين، والسَّلف الصالحين. وقد أسستُه على أربعة أرباع وهي: رُبْعُ العِبادات، ورُبْعُ العادات، ورُبْعُ الْمُهلكات، ورُبْعُ الْمُنجيات، وصدَّرتُ الجملةَ بكتاب العِلم لأنه غايةُ المهمّ لأكشفَ أوَّلاً عن العِلم ...ويشتمِل رُبْعُ العِبادات على عشرة كُتُب، كِتاب العِلم، وكِتاب قواعد العقائد...

آخِرُهُ: ... نختمُ الكتابَ ببيان في سعَةِ رحمة الله تعالى على سبيل التفاؤل بذلك، فقد كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وآله وسلم يحب الفأل، وليس لنا من الأعمال ما نرجو به المغفرةَ، فنقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم في التفاؤل، ونرجو أنْ يختم عاقبتنا بالخير في الدنيا والآخرة؛ كما ختمنا الكتاب بذِكر رحمةِ الله تعالى... قالوا نعم قال فإنَّ الله عز وجل أرحم بكم جميعًا من هذه بولدها، فتفرَّقَ المسلمون على أفضل السرور، وأعظم البشارة، فهذه الأحاديث وما أوردنا في كتاب الرجاء؛ يبشِّرُنا بسعةِ رحمة الله تعالى، فنرجو من الله تعالى أن لا يُعاملنا بما نستحقه، ويتفضل علينا بما هو أهله بِمَنِّهِ وسَعَةِ رحمته.

تمَّ كتاب الموت وبه كمل كتاب إحياء علوم الدين، والحمد لله أوَّلاً وآخراً وظاهراً وباطنًا، والصلاة على خير خلقه سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيراً دائمًا أبداً إلى يوم الدين. وكان الفراغ من كتابته يوم السبت المبارك بعد الظهر رابع عشر ربيع الأوَّل من شهور سنة أربعين وتسعماية، (٩٤٠ هـ/ ١٥٣٣م)، على يد كاتبه، أقل عبيد الله، وأحوجهم إلى مغفرته وعفوه: محمَّد أبو الفضل بن أحمد البشيرجي المقري، حامداً ومُصليًا ومُسلمًا، ومُحسبلاً ومحوقلاً، والحمد لله وحده.

asmakhan_vol2New.indd 328 17/11/2019 23:26:30

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، تضررتْ بسبب الرطوبة، ورُمّمت ترميمـاً بدائياً، وطرّة العنوان مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة باللازورد، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَفِيْهَا: بسملة بخط الثلث. وَجَمِيْع الصَّفحات لَهَا إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، النَّاسِخُ: محمَّد أبو الفضل بن أحمد البشيرجي المقري. تارِيْخُ النَّسْخ: يوم السبت بعد الظهر ١٤ ربيع الأوَّل سنة (٩٤٠ هـ/ ١٥٣٣م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ غالبـاً، وَعَنَاوِيـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ وَقَـالَ وقيـل، وأعنـي، وفهذه، وغير ذلك من العبارات مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ طفيفة، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَتـه: وَاقِفُ الكِتَـابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٣٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: إحياء علوم الدين[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَبُو حَامِدٍ، الغَزَّالِيُّ (ت ٥٠٥ هـ/ ١١١١م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٧٨٥)، عـدد الأسـطر: (٢٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٦٠×١٨٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٨٠×١٢٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . قـال الشـيخ الإمـام الأوحـد الزاهـد، زيـن الديـن، حجَّـة الإسـلام، أَبـو حامـد؛ محمَّـد بـن محمَّـد بـن محمَّـد الغزالـي؛ رحمـه الله: أحمـد الله تعالـى أولاً حمـداً كثيـراً متواليـاً وإن كان يتضـاءل دون حـق حمـد جلالـه حمـد الحامديـن...

(١) İHYAU ULUMİ'D-DİN –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٣.
(٢) GAZALİ MUHAMMED b. MUHAMMED –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٣.

asmakhan_vol2New.indd 329 17/11/2019 23:26:31

آخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٣

تم كتاب إحياء علوم الدين؛ بحمد الله وحسن توفيقه، والصلاة على محمَّد خير خلقه وعلى آله وأصحابه، ووقع الفراغ من تحريره على يد العبد المذنب المحتاج إلى رحمة الله تعالى... فخر الدين بن فخر الدين بن شرف الدين كازروني، عصر يوم الجمعة الرابع والعشرين من شهر شوال سنة خمس وتسعين وثمانمائة (٨٩٥ هـ). بورك فيه، رحم الله مَن نظر في هذا الكتاب واستغفر لمصنفه ولكاتبه، ودعا لهما بالرحمة والمغفرة. م.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ، أثرت عليها الرطوبة تأثيرا طفيفًا، والصَفحة الأولى والثانية مُذَهَّبَتان ومُلَوَّنَتان تذهيبًا كاملاً، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، النَّاسِخُ: فخر الدين بن فخر الدين بن شرف الدين كازروني، تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الجمعة ٢٤ شوال سنة (٨٩٥ هـ/ ١٤٩٠م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ والكثير من العبارات مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وعناوين جانبية، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ، وعليها تَمَلُّك: القاضي عطاء الله محمَّد الناصحي، وتَمَلُّك: إبراهيم بن محمَّد الشهير بعشاقي زاده، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٣٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٥. فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: نزهة الأرواح في سلسلة المشايخ(١).

(١) - NÜZHETÜ'L ERVAH

قال حاجي خليفة: «نزهة الأرواح، في سلسلة المشايخ؛ لمفخر السادات؛ حسين بن عالم بن محمد، المعروف: بالأمير حسيني الغوري، الهروي. ألفه سنة (٧١١ هـ/ ١٣١١م)، ومات سنة (٧١٨ هـ/ ١٣١٧م)، مختصر فارسي، منثور، ومنظوم. أولها:

asmakhan_vol2New.indd 330 17/11/2019 23:26:32

المُؤَلِّف: حسين بن عالم بن محمد بن حسين، الحُسَيْنِيّ، الغوري، مير رُكْن الدِّيْن، أبو الحسن، فخر السادات؛ الهروي، الباطني (ت ٧٢٣ هـ/ ١٣٢٣ م)[1]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٤٤)، **عدد الأسطر:** (١١)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٨٥×١١٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٢٠×٧٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

بتوفيقش جو روشن ديدم آواز * سخن راهم بنامش كردم آغاز بكواي مرغ زيرك حمد مولي *** كه بيست اورا سباس ومنت أولى سباس بي قياس، ومنتهأ بي منتها هر ملكي راكه ملكش بي انبازست، ودركاه لطفش دركاه وبيكاه بردر بسته كان او بازست، قديمي كه بيك نيك رووهم در دايرهء قدس قدم ننهاد...**

بتوفيقش جو روشن ديدم آواز *** سخن راهم بنامش كردم آغاز ... الخ». وطبع في بومباي سنة (١٣٠٢ هـ/ ١٨٨٤م)، وفي إِسْتَانبُوْل سنة (١٣٢٠ هـ/ ١٩٠٢م).

انظُرْ؛ أسماء الكُتُب؛ لعبد اللطيف بن محمد؛ رياضي زَادَه: (ص: ٣٠٦)، وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٩٣٩)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٢/ ٦٣٦).

(١) – EMİR el-HÜSEYNİ, HÜSEYİN b. ALİM b. MUHAMMED el-GAVRİ

المير حسيني: سادات الهروي، سيد حسيني، ركن الدين الباطني، الْمَعْرُوف بمير حُسَيْن سَادَات، وبالأمير الحسيني الغوري الهروي: باطني حَذِرٌ استخدم (التقيّة الباطنية) في مؤلفاته لخداع المسلمين بتظاهره بالتَّصَوُّف، وقد زامل فخر الدين العراقي الباطني ناظم (اللمعات)، وأوحدي الباطني ناظم (الترجيعات)، وقد نظم الباطني محمود شبستري (گلشن راز شبستري) في جواب: (١٧) سؤلاً سألها المير حسيني الهروي. ويُقال: قُتل سنة (٧١٩ هـ/ ١٣١٧م) في مدينة هرات، وقُبر في قندهار؛ وقيل: سنة (٧٢٣ هـ/ ١٣٢٣م)، وقيل: سنة (٧٣٨ هـ/ ١٣٣٧م).

وله من المؤلفات الفارسية: بنج كنج، وترجيع بند، وطرب المجالس في النصائح والحكم ، والصراط المستقيم ، وكشف الرموز، وقلندر نامه منظومة فارسية، و (سي نامه) أي: ثلاثون مكتوباً نظمها في شبابه، وطرب المجالس نظمه في كهولته على شكل مناظرة بين الإنسان والحيوان، وعنقاء مغرب الذي ترجمه بروان في أدبيات إيران، ونزهة الأرواح في أسماء الملالي؛ طبع في بومباي سنة (١٣٠٢ هـ/ ١٨٨٤م)، وفي إِسْتَانبُوْل سنة (١٣٢٠ هـ/ ١٩٠٢م)، والذي يظهر منه أن اسم المؤلف: الحسين بن العالم أَبي الحسن الحسيني، وقد ألف النزهة سنة (٧١١ هـ/ ١٣١١م)، وطبع له أيضاً: زاد المسافرين، طبع في لكنهو سنة (١٣٠٣ هـ/ ١٨٨٥م)؛ في (٤٠) صفحة، وطبع له: (كنز الرموز) في إيران سنة (١٢٨٢ هـ/ ١٨٦٦م)، (١٣١٧ هـ/ ١٨٩٩م). و«كنز الرموز»، وتوجد منه مخطوطة في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٧/ ١).

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ٤٧)، وكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والْفُنُون لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٦٤٧، ١٩٣٩)، وهدية العارفين للبغداديّ: (١/ ٣١٤). والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بُزُرگ الطهراني الباطني: (٣/ ٥٥ – ٥٦، ١٢/ ٩، ١٠٠، ٢٤/ ١١١)، وتذكرة دولتشاه: (ص: ٢٢٢)، ومجمع الفصحاء: (٢/ ١٥)، وأدبيات إيران لبراون: (٣/ ١٦٠).

asmakhan_vol2New.indd 331 17/11/2019 23:26:33

آخِرُهُ: ... نهادم: (نزهت الأرواح) نامش نثر جنين ميكويد مصنف ابن بدائع ولطائف، ومؤلف ابن غرائب وظرائف، فقير وحقير (حسين بن عالم بن أبي حسن الحسيني)، أحسن الله تعالى أحواله... صيانة شهور سنة إحدى عشر وسبعمائة (٧١١ هـ) مشاطه نشاط فكر برباط انبساط... ارخال ايشان خبر مي دهد محفوظ ماند انشاء الله سبحانه وتعالى.

تمَّت بعون الملك الكريم، في يد أضعف عباد الله الرحيم؛ درويش شعبان بن إبراهيم، في شهر محرم الحرام من شهور سنة ثلث وألف (١٠٠٣هـ) في محميّة غلطة.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ باللغة الفارسية. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: (٧١١ هـ/ ١٣١١م). وَيُوْجَدُ آخرها صَفحةٌ من الفَوائِدِ، النَّاسِخُ: درويش شعبان بن إبراهيم. تارِيْخُ النَّسْخِ: في شهر محرم سنة (١٠٠٣هـ/ ١٥٩٤م). مَكَانُ النَّسْخِ: في غلطه في القسم الأوروبي الشمالي من مدينة إستانبول. نَوْعُ الْخَطّ: التَّعْلِيْق الواضِح، اللغة: فارسيَّة. وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: (شعر، نثر، قطعة، فصل، مثنوي) وغيرها مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ ومُغَلَّف بورَقِ الإيبرو، وعليها تَمَلُّك بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّدَ بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ ملْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٣٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تحفة الأحرار[١].

المُؤَلِّف: عبد الرحمن بن أحمد بن مُحَمَّد الشيرازي، نظام الدين، نور

(١) TUHFETÜ'l-AHRAR -
منظوم فارسي في الأخلاق. طبع في لندن، (١٢٦٥هـ/ ١٨٤٨م). وطبعت محتويات هذا المجلد في ايران تحت عنوان: جامي: هفت اورنگ، به تصحيح و مقدمه آقا مرتضي مدرس گيلاني، انتشارات سعدي، چاپ دوم، پاييز (١٣٦٦ هـ/ ١٩٤٧م). وانتشار بازنويسي جعفر ابراهيمي از «هفت اورنگ جامي».

asmakhan_vol2New.indd 332 17/11/2019 23:26:34

الديـن، أبـو البـركات، الجامـي (ت ٨٩٨ هـ/ ١٤٩٢م)[١].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٦٨)، عـدد الأسـطر: (١٤)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٧٥×١١٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١١٥×٦٠).

أَوَّلُـهُ: الله ورسـوله. حامـداً لمـن جعـل جنـان كل عـارف مخـزن أسـرار كمالـه، ولسـان كل واصـف مطلـع أنـوار جمالـه. رباعـي:

كـنجينـه اســرار كـمـال مـاهـم *** آيـنـيـه انـــوار جـمـالـش مـاهـم
دو را فكن اشـتـار جلالش ماهم *** وسـتـان زن أوتـار نـوالـس مـاهـم...

آخِرُهُ:

چـنـد بـلـب بـاج حـكـايـت دهـيـم *** شـكـر بـتـا راج شـكـايـت دهـيـم
شكر كـه ايـن رشـتـه بيايان رسـيـد *** بخيهء ايـن خـرقـه بـدا مـان رسيد
مـهـرنـه خـاتـمـهء ايـن خـطـاب *** شـد رقـم خـاتـمـه تـم الـكـتـاب.

قد تمت النسخة الشريفة على يد العبد الحقير المذنب شيخ محمد اليعقوبي الكاتب بدار السلطنة تبريز.

در اتمام كتاب. بسر حدا اتمام رسيده شد... منتظم در يلك شهور سنة ست

(١) – el-CAMİ, NUREDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED el-HORASANİ الجامي (٢٣ شعبان ٨١٧ هـ – ١٨ المحرم ٨٩٨ هـ = ١٤١٤ – ١٤٩٢م): مفسر، فاضل. ولد في جام (من بلاد ما وراء النهر) وانتقل إلى هراة. وتفقه، وصحب مشايخ الصوفية، وحج سنة (٨٧٧ هـ/ ١٤٧٣م)، فطاف البلاد، وأقام في دمشق وحلب وغيرهما من بلاد الشام فوقره علماؤها، وعاد إلى هراة فتوفي فيها. له (تفسير القرآن) و (شرح فصوص الحكم لابن عربي مطبوع في مصر سنة (١٣٠٤ هـ/ ١٨٨٦م)، (١٣٢٣ هـ/ ١٩٠٥م) و (شرح الكافية لابن الحاجب مطبوع في الهند سنة (١٢٧٨ هـ/ ١٨٦١م)، (١٢٨٢ هـ/ ١٨٦٥م)، (١٣٠١ هـ/ ١٨٨٣م)، وفي الآستانة سنة (١٢٥٧ هـ/ ١٨٤١م)، (١٢٨٧ هـ/ ١٨٧٠م)، وفي قازان سنة (١٣٠٨ هـ/ ١٨٩٠م) وهو أحسن شروحها، سمّاه (الفوائد الضيائية) و (الدرر الفاخرة مطبوع بمصر سنة (١٣٢٢ هـ/ ١٩٠٤م) في التصوف والحكمة، و (شرح الرسالة العضدية) في الوضع، وله غير ذلك باللغة العربية واللغة التركية والفارسية حيث يبلغ عدد عناوين مخطوطاته المعروفة: ١٤٦ عنواناً.
انظر: الفوائد البهية، للكنوي: (٨٦ – ٨٨)، وشذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي: (٧/ ٣٦٠ – ٣٦١)، الشقائق النعمانية، لطاش كبري زاده: (١/ ٣٨٩ – ٣٩١)، والبدر الطالع، للشوكاني: (١/ ٣٢٧ – ٣٢٨)، وهدية العارفين للبغدادي: (١/ ٥٣٤)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٧١: ٣١٠، ٤٤٤، ٧٤٢، ٨٥٣، ٨٧٢، ٨٨٦، ٨٩٧، ٨٩٨)، (٢/ ١٠٣٧، ١٠٣٩، ١٢٦٢، ١٣٧٢، ١٥٦٣، ١٨٣١، ١٨٤٢، ١٩٧٢)، وإيضاح المكنون للبغدادي: (٢/ ٤١٤)، والفهرس الشامل الأردني، الفقه وأصوله: (٧: ٥٩٢) ١٣٤٥، ومعجم المؤلفين، لكحالة: (٥/ ١٢٢). والأعلام، للزركلي: (٣/ ٢٩٦)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (١/ ٦٧١ – ٦٧٢). والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٢/ ٣٩ – ٤٠).

asmakhan_vol2New.indd 333 17/11/2019 23:26:35

وثمانين وثمانمئة، لازال مباركا على كل فئة اتفاق افتاد، والحمد لله الكريم الجواد، والصلاة على محمد وآله خير العباد، وسلم تسليماً كثيراً.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ فارسية نَفِيْسَةٌ، وطرّة العنوان مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «الله ورسوله». وَجَمِيْع الصَّفحات لَهَا إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة باللازورد، النَّاسِخُ: شيخ محمد اليعقوبي الكاتب بدار السلطنة تبريز، تارِيْخُ النَّسْخ: (٨٨٦ هـ/ ١٤٨١م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ خَطّ التَّعْلِيْق الواضح وَعَناوين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللون الأَحْمَر أو بالذهب أو باللازورد ضمن جداول مذهبة، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٣٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٧. فارسيَّة.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رشف النصائح الإيمانية وكشف الفضائح اليونانية[١].

الْمُؤَلِّف: عمر بن محمَّد بن عبد الله السهروردي، (ت٦٣٢ هـ/ ١٢٣٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٦٠)، عدد الأسطر: (٢٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠×١١٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٠×٧٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وأستغفر الرحمن، وأتوب إليه ممَّا لا يرضى به قولاً وفعلاً وخاطراً. حمد وثنايي كه روح قدس أز املأ صحائف آن به لطائف أسرار ﴿وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ﴾، (سورة الحج، الآية: ٢٤)، فايز كردر، وشكر وسپاسي كه جان پاك ان سلوك جادهء افشاء آن به مقصد،

(١) – REŞFÜ'n-NESAİHİ'l-İMANİYYE ve KEŞFÜ'l-FEZAİHİ'l-YUNANİYYE
انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٩٠٦)، وهدية العارفين للبغداديّ: (١/ ٧٨٦).

(٢) – انظر الرقم الحميدي (٢٥٩/ ٣).

asmakhan_vol2New.indd 334 17/11/2019 23:26:36

﴿وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾، (سورة الحج، الآية: ٢٤)، مهتدي شود أزاهير رياضش...

آخِرُهُ: ... ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، (سورة الأنعام، الآية: ٤٥)، الحمد لله الذي ختم بالحسنى عاقبة المصطفين من عباده، والصلاة والسلام الأتمان على مَن ختم به النبوّة العُظمى بكمال عنايته، وحُسن ارتياده تؤدي حقوق تبليغه وإرشاده، وتسليماً لا ينقطع إلى الآباد مواهب فيوضه وإمداده، وأستغفر الله... اللهم اغفر لي ولوالديّ، ولمشايخنا ولأستاذنا، ولذوي الحقوق عليَّ، ولأولادي وأحبائي، ومَن يرجو صالح دعائي، ولسائر المؤمنين عموماً، وللشيخ المؤلف، ومَن نظر في كتابنا بعين الرِّضا، وأخذ منه ما صفا، وصلَّى الله على سيد العالمين، وسلَّم عليه، محمَّد وآله وصحبه أجمعين، كلَّما ذكره الذاكرون، وكلَّما سهى عنه الغافلون، والحمد لله ربِّ العالمين.

قد تم هذا الكتاب الشريف والمؤلّف اللطيف على يدي تُراب أقدام أهل الحقّ، وبه يفتخر لو قبلوه، وأهل الخليقة، بل لاشيء في الحقيقة: شمس الدين؛ علي بن محمَّد بن حسين الفشتيقي الكربالي. في جمادى الأولى سنة (٨٩٨ هـ/ ١٤٩٣م).

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. وَتُوْجَدُ فِي أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «رشف النصائح». وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، النَّاسِخُ: شمس الدين علي بن محمَّد بن حسين الفشتيقي الكربالي. تارِيْخُ النَّسْخ: في جمادى الأولى سنة (٨٩٨ هـ/ ١٤٩٣م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانـاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَكَلِمَة: بين، وكلمة: شعر؛ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ، والآيات القُرآنِيَّة، وَالأَحَادِيْث النَّبَوِيَّة وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب ومُلوَّن، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَقْف: وقف السيد عبد الكريم أفندي، على مكتبة إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

asmakhan_vol2New.indd 335 17/11/2019 23:26:37

[٣٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٨/ ١. فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: سبحة الأبرار[١].

المُؤَلِّف: عبد الرحمن بن أحمد، نور الدين الجامي (ت٨٩٨ هـ/ ١٤٩٢م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١-٤٢/ آ)، **عـدد الأسـطر:** (١٩)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢٢٥×١٦٧)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٥٧×١٠٥).

أَوَّلُـهُ: المنة لله كه بخون كر خفتم — يكجند جوغنجه عاقبت بشكفتم
از كـش مكـش دهـر بسي آشفتم — كر كو هر رار سبحه وارمى سقتم

سبحان الله ايـن اجـه كوبرهـا بسـت كـه در نسيان احسـان از رشـحات سـحاب فضـل در صـدف صـدق...

آخِرُهُ: .. بمكة انكشت قلم در مشتش — تـبر اشـد زورق حـرف صـواب

خـــارر اخـــو بـتـر از كـــل دانـــر — بـه وش آن خنجر كـرلـك كـردار
حسن مقطع چـو بـودر سـم كهن — قـطـع كـرديـم بـريـن كـونـه سخن
خـتـــم الله لـــنـــا بـالـحـســنـى — وهـــو مـــولانـــا ونـعـــم الـمـولـى.

تم.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ باللغـة الفارسـية خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ، وَيُوْجَـدُ ست صَفْحَـات فارغـة في آخرهـا. ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، **النَّاسِـخُ:** خليـل بـن ويـس محمـد الحامـي، **تارِيْـخُ النَّسْـخ:** في شـهر ذي الحجـة سـنة (٩٧٩ هـ/ ١٥٧٢م)، **نَـوْعُ الْخَـطِّ:** خَـطّ التَّعْلِيْـق النفيـس الواضِـح، وَعَنَاويـن المنظومـات مَكتوبَـة بِاللـونِ

(١) SÜBHATÜ'l-EBRAR –

سبحة الأبـرار: مثنـوي أخلاقـي للمولـى عبـد الرحمـن الجامـي طبـع مـررا. و هـو أحـد السـبعة أو «هفـت اورنـگ»، فقد طبع في كلكتة سنة (١٨١٨م) ثم سنة (١٨٤٨م). و طهـران سنة (١٣١٣ هـ) و سنة (١٣١٥ هـ)، وبعدها، وطبع في لاهـور سنة (١٣٠٠ هـ)، وطبعتـه وزارة معـارف، چـاپ اول، (١٣٥٣ هـ).

(٢) el-CAMİ, NUREDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED el-HORASANİ –

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٦.

asmakhan_vol2New.indd 336 17/11/2019 23:26:38

الذهبي؛ أو اللازوردي ضمن جداول أفقية مذهبة، وباقي المنظوم مكتوب في أربعة جداول عمودية مذهبة، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٣٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٨/ ٢. فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: يوسف وزليخة[١].

المُؤَلِّف: عبد الرحمن بن أحمد، نور الدين الجامي (ت٨٩٨ هـ/ ١٤٩٢م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤٣/ ب-١٠٠/ آ)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٢٥×١٦٧)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٥٧×١٠٥).

أَوَّلُـــهُ: آلهي غنچه اميد بكشاى كـلـى از روضـــه جـاويـد نـماي

بـخـنـدان ازلـــب آن غـنـچـه بـا غم وزيـن كُـل عطر پـرو ركـن دمـا عـم ..

وريـــن مـحـنـت ســـراى يـي مـواسـا بـنـعـمـتـهـاي خـوشـيـم كـن شـنـاسـا

آخِـرُهُ: بآمز رشن زبان بكشامى جامي سيد كـارى يكن جـون خانه جويش

ازيـــن صـحـرا جـــواد خـايـه يـي كن وزيـــن ســود اســو ادنـامـه لـحـى كن

زبـانـــر اكـــو شـمـال خـا مـثـنـى ده كه بيست از سرجه كويي خا مثنى به

الْمُلاحَظَـاْت: تُوْجَـدُ في آخرِهـا صَفحتـان فارغتـان، وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٦٨/ ١.

(١) YUSUF ve ZÜLEYHA

طبع في مطبعة نادر في ايران سنة (١٣٣١ هـ/ ١٩١٣م)، وانتشارات امير كبير سنة (١٣٩٧ هـ/١٩٧٧م). وترجمة عائشة عفة زكريا، بعنوان (يوسف وزليخا رؤية صوفية) منشورات دار المنهل دمشق، (١٤٢٤ هـ/ ٢٠٠٣م).

(٢) el-CAMİ, NUREDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED el-HORASANİ

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٦.

asmakhan_vol2New.indd 337 17/11/2019 23:26:39

[٣٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٨/ ٣. فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ليلى ومجنون[١].

المُؤَلِّف: عبد الرحمن بن أحمد، نور الدين الجامي (ت٨٩٨ هـ/ ١٤٩٢م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٠١/ ب-١٤٩/ ب)، **عدد الأسطر:** (١٩)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٢٥×١٦٧)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٥٧×١٠٥).

أَوَّلُهُ: اي خاك تو تاج سر ملندان / مجنون تو عقل هو شمندان
محجوب ترا نها ليلى / مكشوف ترا سُها سُهيلى
خورشد زست روشني كر / بي رو شنى تو حشمة قير
آخِرُهُ:...هر چيند كه قدر اين هي وست / زين نظم شكسته بسته نشكبست
زان خطه جرخ درج درباد / زاو ازهء او زمانه بر باد
باكابه نياز صبحكا هان / آمرز شم از خداي خواهان .. تمَّ.

الْمُلاحَظَاْت: تُوْجَدُ في آخرِها أربع صَفحات فارغة، **وباقي الْمُواصُفَاتِ:** مِثل مُواصفات **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ٢٦٨/ ١.

[٣٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٨/ ٤. فارسية.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: خردنامهء اسكندرى[٣].

(١) LEYLA vü MECNUN –
الكتاب السادس من كليات جامي، أو الرابع في بعض النسخ، وهو الثالث في هذه النسخة: (ليلى ومجنون)، وقد طبع ضمن كليات جامي في إيران، وطاشقند، وباريس، وألمانيا.

(٢) el-CAMİ, NUREDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED el-HORASANİ –
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٦.

(٣) SEDD-i İSKENDER -
طبعت بالفارسية في ايران بعنوان: (خردنامهء سكندرى) من المثنويات السبع الموسومة بسبعهء جامى أو «هفت أورنگ» للمولى عبد الرحمن بن أحمد الجامي، وهو خامس المثنويات في ألفين وأربعماية بيت، ذكر ابن يوسف الشيرازي خصوصياتها في فهرسها (ص: ١٠٨) ذكر فيه قوله:

asmakhan_vol2New.indd 338 17/11/2019 23:26:41

المُؤَلِّف: عبد الرحمن بن أحمد، نور الدين الجامي (ت ٨٩٨ هـ/ ١٤٩٢م)[١]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٥١/ ب-١٧٧/ آ)، **عـدد الأسـطر:** (١٩)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (٢٢٥×١٦٧)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٥٧×١٠٥).

أَوَّلُـهُ: الهي كمال الهي تر است	جمال جهان پادشاهي تر است
كمال تواز وسع منسش بردن	جمال از خدا فرنيش فردن
بمندى وبشتي نخوز نم ترا	مقيد بانيها ندانم ترا ..
آخِـرُهُ: ... خاتمهء كتاب ...	همه كلك ودفتر بر آير تش نهيم
بيا مطر باتيزكن جنك را	بندى ده از زخمة اهسنك را
كه تاينبه از كوش دل بر كشتيم	همه كوش كرديم دوم در كشيم

وقع الفراغ عن تسويد هذه الأوراق في شهر ذي الحجة سنة (٩٧٩ هـ/ ١٥٧٢م) تسع وسبعين وتسعمائة. كتبه العبد خليل بن ويس محمد الحامي؛ تجاوز الله عنه.

الْمُلاحَظَـاْت: تُوْجَـدُ في آخرهـا صَفحتـان فارغتـان، **وباقـي الْمُواصُفَـاتِ:** مِثـل مُواصفـات **الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ:** ١/ ٢٦٨.

[٣٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٩

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: مفاتيـح الجِنـان ومصابيـح الجَنـان في شـرح شـرعة الإِسْـلام[٢].

چه ز ين چار شد طبع من كامياب
كنون آورم رو بپنجم كتاب بيگ سلك خواهم چو گوهر كشيد
خرد نامه ها كز سكندر رسيد.
انظر: الذريعة في تصانيف الشيعة، لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٧/ ١٤٧).

(١) - el-CAMİ, NUREDDİN ABDURRAHMAN b. AHMED el-HORASANİ
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٦.

(٢) - ŞİR'ATÜ'l-İSLAM ŞERHİ
أَلّـف ركـن الإِسْـلام، مُحَمَّـد بـن أبـي بكـر الجوغـي، المعـروف بإمـام زاده البخـاري (ت٥٧٣ هـ/ ١١٧٧م) كتابـاً سـماه «شـرعة الإِسْـلام» وهـذا شـرح عليـه. وفي مكتبـة الغـازي خسـروبك في سـراييفو توجـد مخطوطـة الأصـل بخـط المؤلـف. وتقـع في (٣٣٣) ورقـة. وتوجـد منـه مخطوطـة

asmakhan_vol2New.indd 339 17/11/2019 23:26:42

المُؤَلِّف: يعقوب بن سيدي علي، البورسوي، البُروسَويّ، الرومي، علي زاده البَنْباني، الحنفي، (ت ٩٣١ هـ/ ١٥٢٤م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٣٣)، **عدد الأسطر:** (٢١)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢١٠×١٥٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٥٧×٩٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، حَمْداً لمَن منَّ على عباده بنعمة الإِسْلام، وجعله شرعةً ومنهاجًا، ونصب الكتاب والسنة أمامهم سراجًا وهاجًا، وهداهم إلى الإيمان؛ فدخلوا في دين الله أفواجا ... وبعد فيقول العبد الضعيف، والمُذنب اللهيف، المُحتاج إلى رحمة ربه اللطيف، يعقوب بن سيد علي؛ عفا عنهما الملك العلي، قد أطبق سلاطين العلماء وأساطين الحكماء على أن العلم من أشرف الصفات، وأعظم الهِبات، سيّما العلوم الشرعية... وأن من بين كتبها: (شرعة الإسلام)... **وَسَمَّيْتُهُ:** بمفاتيح الجنان ومصابيح الجنان، لكونه محتويًا لمفاتيح جنان الأخبار، ومصابيح جَنان

في مجموعة السليمانية: [٢٩٤] الرَّقْمُ الْحَميديُّ: ٢٥٥، وفي مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٨٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٧٨، وقد طبع الكتاب في الآستانة سنة (١٣٠٦ هـ)، وفي بيروت سنة (١٤٢١ هـ). انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ١٠٤٤، ٢/ ١٧٥٥). وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ١١٤)، والطبعة القديمة: (٢/ ١٢٦٣).

(١) SEYDİ ALİZADE, YA'KUB b. SEYDİ ALİ el-ACEMİ el-BURSEVİÇ –

يعقوب بن علي البُروسَوي: فاضل، من علماء الروم (الترك) تصانيفه بالعربية. كان يسمى «يعقوب بن سيد علي» تولى التدريس في «بورسة» ثم في «آيدين» ثم «أدرنة» وولي القضاء بهذه. ثم أعيد للتدريس مدة. وتقاعد عن العمل. ومات راجعا من الحج، في «بركة الحاج» بمصر. من كتبه المطبوعة: «مفاتيح الجنان في شرح شرعة الإسلام» في التصوف، ومن كتبه المخطوطة: «التذكرة» في الحديث، و «حاشية على حاشية السيد، على لوامع الأسرار» و «حاشية على شرح السراجية» في الفرائض، «حاشية على شرح ديباجة المصباح» في النحو، مخطوطة في مكتبة راغب باشا: ١٣٣٢، و«مختصر مرآة الجنان لليافعي» و«شرح كلستان» بخطه بالعربية، في معهد المخطوطات: (٧/ ٤)، والأصل فارسي للشيخ سعدي الشيرازي.

انظر: الكواكب السائرة: (١/ ٣١٤)، والفوائد البهية للكنوي: (٢٢٦)، والشقائق النعمانية في عُلماء الدولة العُثمانية، لطاشكُبري زادة: (١/ ٤٧١ – ٤٧٢)، وسُلّم الوصول إلى طبقات الفحول، لحاجي خليفة: (١/ ٢٦)، (٢/ ٤٢)، (٣/ ٢٩٩، ٤٢٠). وكشف الظنون، لحاجي خليفة: (١/ ٢١/ ٧٤، ٦١١)؛ (٢/ ١٠٤٤، ١٢٤٨، ١٦٤٧، ١٧٠٩)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٥٤٦ – ٥٤٧)، وسجل عثماني: (٤/ ٦٤٧)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٢/ ٥٤)، والأعلام، للزركلي: (٨/ ٢٠١)، ومعجم المؤلفين، لكحالة: (١٣/ ٢٥١ – ٢٥٢). والفهرس الشامل الأردني: (٣: ٤٧٥) ٣٥٥، (٣: ٤٨٨) ٣٨٨، (٣: ١٠١٧) ٨٣، (١٠: ١٢٥) ٢٠٠.

asmakhan_vol2New.indd 340 17/11/2019 23:26:43

الأخيار ... قال المصنف، أعني الفاضل الهمام، مقتدى الأئمة الكرام، الشهير بينهم بركن الإسلام: (الحمد لله الذي دلنا): من دلَّ على الطريق، أي: ارشدنا (على معرفته بالشواهد): جمع شاهد بمعنى: الحاضر، وأراد بها الدلائل الحسنة...

آخِرُهُ: ... ثم إنّ العبد الغريق في بحر العصيان... وأخضع من الذباب: يعقوب بن سيد علي، عفا عنهما الملك العليّ، يقول: قد جمعتُ بتوفيق خالق النسم، ورازق القِسم، جلّ جلاله، وعَمَّ نواله، رموز لوامع الإفادات، وكنوز جوامع السعادات، أعني: (شرح شرعة الإِسْلام)، الشهير عند الخواص والعوام؛ من مائة وعشرين صحيفة، لتكون أبنية الكلام عنهن منيفة، وهي من كتب التفاسير: وسيط ... ومن كتب الحديث: مشارق ... ومن فروع الفقه: هداية ... ومن كتب الأَئِمَّة المشايخ العظام والمشايخ الكرام؛ رحمهم الله: إحياء علوم الدين، عوارف المعارف، روضة العلماء، روضة الناصحين، روضة المتقين لابن ملك ... ومن كتب العربية وغيرها من فنون شتى: صحاح الجوهري، مغرب، طب نبوي، قواعد الإعراب ... حياة الحيوان، تلويح، محاضرات للراغب الأصفهاني، اللهم اغفر وارحم لمؤلفي هذه الكتب؛ مع جميع المسلمين، آمين يا ربّ العالمين.

تم تحرير هذا الكتاب؛ المقبول عند ذوي الأباب على يدي أضعف عباد الله: صفر بن الحاج محمَّد... في يوم الأحد العاشر من رمضان المبارك من شهور سنة ستين وتسعمائة (٩٦٠هـ) من الهجرة النبوية، بمدينة قسطنطينية؛ صانها الله عن البليّة.

نسخة من نسخةٍ كُتبت وقُوبلت من نسخة مصنفه، وعن السقامة خلية... الحمد لله على التمام، والصَّلاة على رسوله سَيِّدِ الأنام، وَعَلى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ العظام، حمداً دائماً.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ نَفِيْسَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مَنْقُوْلَةٌ ومُقَابَلَةٌ بِمَخْطُوْطَةٍ منقولة من خَطِّ الْمُؤَلِّفِ ومقابلة على نسخة المؤلِّف. وَيُوْجَدُ في أَوَّلِهَا فِهْرِسٌ في صَفْحَتَيْنِ، ويوجد في أَوَّلِهَا أيضاً قيد واقف النسخة: عثمان

asmakhan_vol2New.indd 341 17/11/2019 23:26:45

بن مراد، إمام مسجد قرية طلاي اوبا، على جماعة القرية المذكورة، حرره محمد بن علي؛ النائب في أُسكدار، في إستانبول. النَّاسِخُ: صفر بن الحاج محمَّد، تارِيْخُ النَّسْخِ: يوم الأحد العاشر من رمضان سنة (٩٦٠ هـ/ ١٥٥٣م). مَكَانُ النَّسْخِ: مدينة قسطنطينية. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ المقروء الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَوَاضِيْعِ وَالْفَوَاصِل مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها تَمَلُّك: وَقْف: بالخاتم وعبارته: «وقف المرحوم إمام ولدان أفندي» سنة (١٠٢٠ هـ/ ١٦١١م) إمام السراي العتيق[١].

[٣٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٠. عثمانية.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ترجمة شرعة الإسلام[٢].

المُؤَلِّف: إمام زاده ركن الإسلام محمَّد بن أبي بكر، الجوغيّ، البخاريّ (ت ٥٧٣ هـ/ ١١٧٧م)[٣].

(١) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٧.

(٢) - ŞİR'ATÜ'l-İSLAM TERCÜMESİ

مؤلف كتاب (شرعة الإسلام إلى دار السلام) هو: مُحَمَّد بن أبي بكر بن إبْرَاهِيْم الجوغي، ركن الإسلام، أبو المحاسن، إمام زَاده، البُخَارِيّ، الْحَنَفِيّ (ت ٥٧٣ هـ/ ١١٧٧م). وتوجد منه مخطوطة في مكتبة دار المثنوي [٤١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١٩/ ٢/ مكرر. وأوّلهُ: «الحمد لله الذي دلنا على معرفته بالشواهد والأعلام، وتعبَّدَنا لكرامتنا بأقسام العُبُوْدِيَّة والأحكام، وشرع لنا فيما يُصلحنا في الدارين سُنَنَ الإسلام، وهدانا إلى ما ارتضاه من أمر الدين بنبيه مُحَمَّد عليه السلام، وجعله قائدَنا وسائقَنا بلُطفِ خُلُقِه إلى دار السلام، صلى الله عليه وسلم؛ ما لَمَعَ في السماء برقٌ؛ وتهلَّل غمام. أما بعد؛ فهذه عقودٌ منظومة مِن سُنن سيد العالمين، إمام المتقين، مُنتقاة من كُتب الأئمة الْمُهتدين من علماء الدين...».

(٣) - İMAMZADE el-BUHARİ, RÜKNÜ'l-İSLAM MUHAMMED b. EBU BEKR

لقد عاش ركن الإسلام، إمام زاده، من سنة (٤٩١ هـ/ ١٠٩٨م) حتى سنة (٥٣٧ هـ/ ١١٧٧م): وهو واعظ، فاضل، فقيه، متكلم، كان مُفتيًا ببخارى. نسبته إلى (جُوغ) بضم الجيم، قرية من قرى سمرقند في أوزبكستان. ومن آثاره: كتاب: (شرعة الإسلام) في (٦١) فصلاً، شَرَحَهُ البروسوي في كتابه المطبوع: (مفاتيح الجنان) وتُوْجَدُ له ترجمة تركية عُثْمَانية منظومة بعنوان: (روضة الإسلام في ترجمة شرعة الإسلام)؛ للسيد علي زاده. ومن كُتُبه أيضًا: عُقُود العقائد في فنون الْفَوَائِد، وعنوانه في بعض النسخ: جواهر عُقُود العقائد، وهو منظوم، وله: شروط الصلاة في الفقه الحنفي.

asmakhan_vol2New.indd 342 17/11/2019 23:26:48

الْمُتَرْجِم: مصطفى ده ده المولوي[1].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٨٢)، عـدد الأسـطر: (١٨)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٣٠٥×٢١٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٣٠×١٤٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . وبـه نسـتعين. (الحمـد لله الـذي دلَّنـا علـى معرفتـه بالشـواهد والأعـلام)، حمـد وشـكر أول الله ايچون ثابتـدر كـه معرفتـي اوزره بـزي ارشـاد ايلـدي شـاهدلر ايلـه دخـي علامتلـر ايلـه، يعنـي: دلائـل حسـية، ودلائـل عقليـة ايلـه، ج. الحمـد حانـك فتحـي، وممكـك سـكونيله ذمـك نقيضـي در. تقـول: حمـدت الرجـلَ أحمـده حمـداً مـن البـاب الرابـع. ج. وحمـد شـكردر أعـمّ در زيـرا شـكر مقابلـهء نعمتـه مخصوصـدر، الشـكر شـينكك ضمـي وكافـك سـكونيله احسـان ايـدن كمسـنه دخـى مـدح ايتمكـدر إحسـاني مقابلـه سـنده بـاب أوّلـدن...

آخِـرُهُ: ... وقـال عليـه السـلام: «لا تسـبُّوا الأمـوات فتـؤذوا بهـم الأحيـاء مـن أحبابهـم» دخـى نبـي عليـه السـلام ديـدي كـه: ميّتلـري سـوكمك پس انلـري سـوكمكله دوسـتلرندن ديـري اولانلـري ايجنيـدر سـز. ج. السـبّ: سـينكك فتحـي ايلـه سـوكمك شـتم معناسـنه بـاب أوَّلـدن... وبـكا سـكا ترجمـه ايلـدم شـرعه ئـي دُعـادن اكاسـن كهـي بشـدة ئـي. چلـش كيجـه كونـدز عمـل قـل مـدام؛ جنانـده ايريشـه خـدادن سـلام، ملكـر ديبـه لـر (سـلام لكـم كلـوا واشـربوا هنيئـاً لكـم) سـنة بيـك سـكز لـه اون ايـدي (١٠٠٨ – ١٠١٧ هـ) تمـام يزاركـن بـوني مصطفـا الإمـام.

قسـطنطينيـة ده درويـش علـي محلـه سـنده ترجمـان جامـعـي قـربـنـده، ريـحـان آغـا مـكـتـبـنـده

انظُرْ؛ الجواهر الْمُضِيّة في طَبَقات الحنفيّة؛ لِلقُرشِيّ: (٢/ ٣٦)، والفوائد البَهيَّة للكنوي: (١٦١)، وكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٠٤٤، ١١٥٦)، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين؛ للبغدادي: (٢/ ٩٨)، وَمُعْجَم الْمُؤَلِّفِيْن، لِكَحَّالَة: (٩/ ١١٦)، والأعلام، للزركلي: (٦/ ٥٤).

(١) – ترجمة الإمام مصطفى ده ده المولوي، توجد منها مخطوطة في مكتبة ولي الدين أفندي رقم: ١٨٧٥.

انظُرْ؛ معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لفره بلوط: (٤/ ٢٤٩١، الرقم: ٦٧٣٩).

asmakhan_vol2New.indd 343 17/11/2019 23:26:48

فعولن فعولن فعولن فعو *** عباد خدادر كريم وعفو
سنة بيك يكرمي ايكى (١٠٢٢ هـ)

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. **تَارِيْخُ التَّأْلِيْف:** (١٠١٧ هـ/ ١٦٠٨م). **تارِيْخُ النَّسْخ:** (١٠٢٢ هـ/ ١٦١٣م). **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والمتن العربي المترجَم مَضبوط بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، ومُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، وَالعَنَاوين وَالْفَوَاصِل والرموز مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ، **والغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ. **وعليها خاتم وقف عِبارتُه:** وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح المثنوي[١] **(ج/ ٢) عثماني.**

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى شمعي (شمع الله) چلبي بن مُحَمَّد، بِرزْيْنِي، برزينلي، البوسنوي، شمعي القسطنطيني، الرومي، الحنفي (ت ١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م)[٢]

(١) MESNEVİ-i ŞERİF ŞERHİ -

روح المثنوي: توجد منه مخطوطات في مكتبة دار المثنوي؛ [٣٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠١، [٣٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٢، [٣٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٣، [٣٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٤، [٣٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٥، [٤٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٦، [٤٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٧، ومكتبة مُحَمَّد عارف؛ [٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥ مُكَرَّر، [٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦؛ [٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧، [٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨.

قال حاجي خليفة: «مثنوي؛ فارسي، منظوم في مزاحفات الرمل المسدس. على ستّ مُجلّدات؛ لِمُنلا جلال الدين؛ محمد بن محمد البلخي، ثم القونوي. (ت ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٣)، وهو: كتاب مشهور، مستغن عن التعريف اعتنت به طائفة المولوية، وغيرهم. وشرحه المولى؛ مصطفى بن شعبان، المعروف: بسروري؛ شرحًا فارسيًا، وتوفي سنة (٩٦٩ هـ/ ١٥٦١م)، والمولى الشمعي؛ شرحه في ست مجلدات بالتركي، وتوفي بعد الألف»...

انظر؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٥٨٨).

(٢) ŞEM'İ el-PRİZRENİ, ŞEM'ULLAH MUSTAFA b. MUHAMMED el-İSTANBUL -

شمعي (شمع الله)، مصطفى چلبى بن مُحَمَّد البرزريني، القسطنطيني، الرومي، العُثْمَاني، الأَدِيْب، الشاعر، الصُّوْفِيّ، الحنفي، المدرس، الْمُتَخَلِّص بشمعي. له من التصانيف: شرح پند نامه عطار = سعادت نامه، وشرح البوستان لسعدى الشِّيْرَازِيّ، وشرح گلستان لسعدي، وشرح ديوان حافظ

asmakhan_vol2New.indd 344 17/11/2019 23:26:49

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٧٦)، عـدد الأسـطر: (٢٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (١٥٥×٢١٣)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٠٥×١٧٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. ربّ تمـم بالخيـر والسـعادة يـا كريـم. بعـد أداء مـا وجـب مـن حمـد الله القديـر، والصـلاة علـى نبيـه البشـير النذيـر، وصحبـه الكـرام والأخيـار، وآلـه الأمجـاد والأبـرار، لازم اولان وصـف ظِـلّ الله في العالَـم، ومـلاذ وملجـأ بنـي آدم؛ دركـه: سُـلطان مُـرَاد خـان حضرتلريدركـه، سـلطان سـلاطين جهـان، فريـد زمـان، وحيـد دوران، منبـع الجـود والأمـان، معـدن الفضـل والعِرفـان در، أدام الله تعالـى عمـره وإجلالـه، وأبّـد خلافتـه وإقبالـه، بـو أوصـاف ايلـه موصـوف اولان سـعادتلو، ومروّتلـو پادشـاه عالـم بنـاه حضرتلـرى جانبنـدن (مثنـوئ شـريفكك لسـان تركيلـه شـرح اولنمسـى ايجـون فرمـان شـريف واجـب الاتّبـاع وارد اولماغيـن بـو عبـد فقيـر، بـر تقصيـر (شـمعيء) حقيـر أول إشـارت؛ بـر بشـارت، وعنايـت بـر حمايـت موجبنجـه جـان ودل دان سـعي وكوشـش ايـدوب، بعـون الله الملـك المتعـال، جلـد أولـى تمـام شـرح ايـدوب، شـمدي جلـد ثـانيء شـرح اتمكـه شـروع ايلـى، يـا خيـر الناصريـن سـن كمـال لطفكـدن خيـر ايلـه ختـم ايلـه.

(بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. در بيـان بعضـي از حكمـت تأخيـر ايـن، مجلَّـد دوم): مثنـوىَ شـريفدن؛ بـو ايكنجَـي مجلـدك تأخيرينـك حكمتنـدن بعضـي نـك بياننـده در، يعنـي: جلـد ثانينـك تأخيـرى ايجـون اولان حكمـت لـردن بعضـى حكمتـكك بياننـده در، حضـرت مولانـا قـدس سـرّه بعضـى قيـدى ايلـه حِكـم إلهيـة نـك

الشِّـيْرَازِيّ، وشـرح سـبحة الأبـرار لمولانـا جامـي، وشـرح تحفـة الأحـرار للجامـي، وشـرح ديـوان جامـي، وترجمـة وشـرح بهارسـتان – للجامـي، وشـرح گلسـتان للسـعدي، وشـرح المثنـوي = روح المثنـوي لجـلال الديـن الرومـي، وشـرح ديـوان شـاهي، أثمـار الحدائـق – في تاريـخ ال عُثْمَـان، وترجمـة شـروط الصـلاة للفنـاري (منظـوم)، وترجمـة قصيـدة البـردة للبوصيـري – في الأدب، وترجمـة قصيـدة بـدء الأمالـي – في العقائـد (منظـوم)، وتسـديس قصيـدة البـردة للبوصيـري، وديـوان شـمعي، وغيـر ذلـك.

انظـر؛ هديـة العارفيـن للبغـدادي: (٢/ ٤٣٨ – ٤٣٩)؛ ووفاتـه فيـه سـنة (١٠٠٥ هـ/ ١٥٩٦م)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهـر بروسـة لـي: (٢/ ٢٥٨). وقاموس الأعلام لشـمس الديـن سـامي الأرنؤوطـي: (٤/ ٢٨٧٤). وفهـرس المطبوعـات بالحـروف العثمانيـة لسـيف الديـن أوزاكـه: (٥/ ٤٤). ومعجـم المخطوطـات الموجـودة في مكتبـات إِسْـتَانبُوْل وآناطولـي: (٣/ ١٥٨٢)، (الرقـم: ٥٣٥٣)، ومعجـم تاريـخ التـراث العربـي لقـره بلـوط، (الرقـم: ١٠٢١٩). ومكتبـة راغـب پاشـا؛ [١٤٣٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١١٢١.

asmakhan_vol2New.indd 345 17/11/2019 23:26:50

كثرتنه اشارت ايلر، وبعض حكمكك استتارى لازم ايدوكنى تنبيه ايلر ...

آخِرُهُ: ... (ناقصان سرمدي تم الكلام): ابدي ناقص لر قالديلر أسرار وإشارتله بر كلام كه مراد بو كتاب در تمام اولدى بس معلوم اولديكه معجزة وكرامت سبب هدايت اولماز ايمش، بلكه هدايت استعداد كوره در خلق اوچ قسم در. بر سي: منكر منصف در، وبر سي: مقر مصدّق در، وبر سي: منكر معاند در. اولكي سي چون كه: معجزة وكرامت كوره انكاري ترك ايله، اكنجي سي: چونكه معجزة وكرامت كوره آنك تصديق وتسليمي زيادة اولور، اوچنجي سي: چونكه معجزه وكرامت كوره انكار وعنادي زياده اولور وأبدي ضلالت وخسران ده قالور.

مثنوي شريفنك؛ جلد ثاني سي؛ لسان تركي ايله: طقوز يوز طقسان يدي (٩٧٩ هـ) سنه ده، رجبك يكرمنجي كونى (٢٠) انكك شارحي شمعي حقير، بر تقصير خطى ايله تمام اولدى،

تمَّ هذا المجلَّد بعون الله الملك العلام حامداً ومصليًا على نبيه أولاً وآخراً، والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. والصلاة على نبيه محمد وآله وصحبه أجمعين، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين، والأولياء والصالحين إلى يوم الدين.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: ٢٠ رجب سنة (٩٧٩ هـ/ ١٥٧١م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: بيت مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها تَمَلُّك: علي بن إبراهيم المدعو بمدرس زاده. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

asmakhan_vol2New.indd 346 17/11/2019 23:26:51

[٣٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٢. عثماني.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح المثنوي[١]. (ج/ ٣).

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى شمعي (شمع الله) چلبي بن مُحَمَّد، البوسنوي، (ت ١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٣٤)، **عدد الأسطر:** (٢٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٢٢×١٩٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٨٠×١١٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. اللهم يسر اختتامه بالخير. حمد وثناء فراوان، وشكر وسباس في پايان، اوّل حكيم جلّ شانه على الاطلاق، وخالق كونين بالاتفاق، اوزره اولسون كه، جميع اشيايى ازلي استعدادلري مقتضاسنجه پر وجهله حكمته مطابق وجوده كتورش دركه هيچ پرشيئه ذرة قدر ظلم وغدر واقع اولممش؛ وصنع بي نظيري خامه سندن هركز پر نقصان وخطا صدور بولممش در بيت:

دريـــن صحيفه نخواندم خطا خطاز انـــرو
كـــه هـــرچـــه مـــي نـــكـــرم نـقـش كـــارخـــانـــهء اوســـــت...

آخِرُهُ: ... (كرتو خواهي باقي اين كفته وكو) اكرسن بو كفت وكونكك باقي سني استرايسك (أي اخي در دفتر چارم بجو) اي: اخي دوردنجي دفتر ده استه، يعني: اكر بو عاشق جوانك باقي قصة سينه طالب ايسك؛ بو كتاب مستطابك دوردونجي جلدنده طلب ايله؛ زيرانك باقي قصه سي آنده ذكر وبيان اولنور. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلاة وَالسَّلام على مُحَمَّد سَيِّد الْمُرْسَلِيْنَ كه، بو كتاب شريف لسان تركي اوزره شارحي اولان قليل البضاعة شمعي، حقير بر تقصيرك كندو خطى ايله طقوز يوز طقسان سكز (٩٩٨ هـ) سنة ده واقع اولان، ماه شعبانك ايكنجى كونى، وبنچنبه كونى، بعد العصر تمام اولدى.

(١) – MESNEVİ-i ŞERİF ŞERHİ
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧١.

(٢) – ŞEM'İ el-PRİZRENİ, ŞEM'ULLAH MUSTAFA b. MUHAMMED
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧١.

asmakhan_vol2New.indd 347 17/11/2019 23:26:52

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، مكتـوب في أَوَّلِهـا: بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ. تَارِيْـخُ التَّأْلِيْـف: يـوم الخميـس؛ الثـاني مـن شـعبان، بعـد العصـر سـنة (٩٩٨هـ/ ١٥٩٠م). النَّاسِـخُ: بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ شـمعي، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، والآيَـات القُرآنِيَّـة وَالأَحَادِيْـث النَّبَوِيَّـة والشـواهد مَضبوطَـة بالْحَـرَكَاتِ ضبطـًا كامـلاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، وَكَلِمَـة: بيـت مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، والآيَات القُرآنِيَّة وَالأَحَادِيْث النَّبَوِيَّة وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَها، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ أيضـًا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ تتوسَّـطه شمسـيَّة. وعليهـا تَمَلُّـك: علـي بـن إبراهيـم، المدعـو بمـدرس زاده. وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٣. عثماني.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح المثنوي[١]. (ج/ ٤).

المُؤَلِّـف: مُصْطَفَـى شـمعي (شـمع الله) چلبـي بـن مُحَمَّـد، البوسـنوي، (ت ١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٧٤)، عـدد الأسـطر: (٢٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٣١٠×٢٢٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٣٠×١٤٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. حمـد هـاي متوافـرهء صـدق آميـن، وشـكر هـاي متكاثـرهء خلـوص آويـن، علـى مـر الشـهور والأعـوام، وعلـى طريـق الاسـتمرار والـدوام، حـق سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَـىْ حضرتنـه اولسـون، مـا أعلـى شـانه، ومـا أجلـى

(١) MESNEVİ-i ŞERİF ŞERHİ
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧١.
(٢) ŞEM'İ el-PRİZRENİ, ŞEM'ULLAH MUSTAFA b. MUHAMMED
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧١.

asmakhan_vol2New.indd 348 17/11/2019 23:26:53

بُرْهَانه، كه: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلا اللهُ﴾ ، (سورة الأنبياء، الآية: ٢٢)، وشهد الله أنه لا إله إلا هو لا شريك له، شهادتندن انك وحدانيتي آفتان جهان ايدن روشى و﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ ، (سورة الرحمن؛ الآية: ٢٩) آيتك دلالتندن: اول صانع بي نظيرك... شريف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم، وصلوات محمد مصطفى نك صلى الله تعالى عليه وسلم، روح شريفي اوزره اولسن كه، وجود شريفي بادئ إيجاد عالم، وسبب عز وشرف بنى آدم در. مثنوي:

حبيب حضرت يكتاي بي يار نديم خلوت داراى دادار
جهان أحمد أبو القاسم محمد محل فيض وعشق ونور سرمد..

آخِرُهُ: ... (ختم كن والله أعلم بالوفاق): بو خصوصده بو محلده كلنجه سويلنن سوزكافي در، بس شمدى دنصكره، بو كتاب ختم وتمام إيله، والله تعالى أعلم در وفاقي حقيقتيى إيله عالم رك در بس وفاق ونفاق سوزندن فراغت ايدوب (خاموش أول ناكه جلد رابع)، بونده نهايت بولا وفاق مقابل نفاق در، حقّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىْ حضرتنك عزّ اسمُهُ؛ حُسن توفيقي، وبي نهايت عنايتي ايله، بو كتاب مستطابك مؤلفي حضرت مولانا نك، قدس الله تعالى سرّه العزيز، هِمَّت وروحانيتي سببي ايله (مثنوي شريفندن؛ جلد رابعك شرحي) لسان تركي ايله؛ شارحي اولان حقير، وقليل البضاعة (شمعينك) خطى ايله: طقوز يوز طقسان طقوز (٩٩٩ هـ) سنه سنده. واقع أولدى جمادى الآخرة نك أون بشنجي (١٥) كونده تمام اولدى، حامداً ومصليًا، أولاً وآخرا، بو كتاب دن مستفيد اولانلردن رجاء اولنوركه شارحى اولان (شمعي)، وبو خطكك كاتبي اولان، فقير ومسكين، (أحمد ددهء)، لطف ايدوب بر خير دُعا إيله ياد ايدوب، وإحسان وكرم ايده لر الفاتحة روح رسوله صلوات، صفر انكك: اون سكزنجي كونده تمام شد سن (١٠٢٥ هـ) خمسة وعشرين وألف، في يوم الجمعة. تم.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: ١٥ جمادى الآخرة سنة (٩٩٩ هـ/ ١٥٩١م). مَنْقُوْلَةٌ مِنْ مَخْطُوْطَةٍ بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ،

asmakhan_vol2New.indd 349 17/11/2019 23:26:54

النَّاسِخُ: أحمد دده، تارِيْخُ النَّسْخ: ١٨ صفر سنة (١٠٢٥ هـ/ ١٦١٦م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَوَاضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: بيت مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْن فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٤. عثماني.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح المثنوي[١]. (ج/ ٥).

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى شمعي (شمع الله) چلبي بن مُحَمَّد، البوسنوي، (ت ١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٣٥)، عدد الأسطر: (٢٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٢٠×١٦٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٨٠×١١٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم. حمد هاي كران، وثناهاى بي پايان حقّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىْ حضرتنه اولسون كه عالمي كنج عدمدن فضاي وجوده كتورب آسمان يرينى: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ﴾ (سورة الملك؛ الآية: ٥)، حسبنجه كواكب نورانى آيله منوَّر ومزيّن ايدوب زمين سي كالرحمان سر وقد نازينتان لاله ضد خوب لردن پر وجهله زيبا ايلدي كدرشك فردوس پرنى، اولوب انك هر ذره سي محبوب حقيقي نك جمال جميلى شاهده سنه پر مرآت نورانى اولدى، هر عارف جميع ذرات ده حضرت خدا روى افتابنى جمال يا كمالنى، مشاهده ايلمكه قادردر. بيت:

جهان مرآت حسن شاهد ماست *** فشاهد وجهه في كل ذرات ...

در وصف پادشاه جهان پناه سلطان مراد خان ابن السلطان سليم خان:

(١) – MESNEVİ-i ŞERİF ŞERHİ

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧١.

(٢) – ŞEM'İ el-PRİZRENİ, ŞEM'ULLAH MUSTAFA b. MUHAMMED

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧١.

asmakhan_vol2New.indd 350 17/11/2019 23:26:55

سعادتلو پادشاه عالم پناه حضرتلرينكك أمري شريفي ايله كه حضرت مولانانك قدس الله تعالى سره العزيز، (مثنوي) شريفك شرحنه شروع اولنمش ايدي، توفيق رحماني، وعنايت يزداني ايله (دورت) جلد نك شرح اولنمشي ميسر اولدي، وهجرت نبوية نك تاريخي تمام (بيك) ييل اولدقده، ماه (محرمك) أول جهارشنبه كوني، وبنده حثير (شمعيء) هر تقصير سعادتلو بادشاه هفت إقليم فرمان شريفي غيله تكرار واقع اولدى، (دفتر خامسي) لسان تركي ايله، شرح ايلمكله شروع ايلدم، ومن الله العون والتوفيق. سلطان سلاطين عالم، خاقان خواقين بني آدم، فطب دائرة دولت، خورشيد اسمان معدلت ... خليغة الله في الآفاق، ظِلّ الله بالإستحقاق، بو أوصاف ايله موصوف اولان كزيدهء نسله عثمانيان سلطان سلاطين جهان مراد خان بن سلطان سليم خان در أبّد الله تعالى سلطنته، وخلافته إلى انتهاء الزمان، وانقراض الدوران. (بدانيد وبشنا سيدكه شريعت هم چو شمعيست) بلكوز وفهم ايلكوزكه شريعت بر شمع كبي در بعض نسخه ده بويله واقع در (در بيان انكه شريعت هم چو شمعيست) بونك معنى سني روشن در شرح محتاج دكل در بعض نسخه ده...

آخِرُهُ: ... نوش ايلدوكي زهردن الحاذرة قدر زبان ايرشمدى فارقدن (مراد) حضرت (عمر) رضي الله عنه انك زهري نوش ايلمسي بودركه بر كون أكابر كمسه بر مقدار زهر كتوردى، أول زهرى كتوران كمسه دن سؤال ايدوب ديدي كه بونى نيلر لر، أول زهرى كتوران كمسه ديدى بكه دشمنى اولدرمك ايجون دلر حضرت (عمر) رضي الله عنه جزنكي بو جوابى استدى ايتدى: بنم نفسمدن نوى دشمنم يوقدر ديوب، أول زهري نوش ايلدي، ليكن زهرآنك دروننده قنده مبدل اولدي، زيرا انك اول فاروقلغي اكا ترياق (فاروق) اولدي، فاروق لفظيله ترياق فاروقه اشارت واردر[1]. تمت. م م م.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: أوائل شهر

(١) – مكتوب بعد هذا في مخطوطة دار المثنوي؛ [٣٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:٢٠٥. «سبب سعادت دارين اولان مثنوي شريفك (دفتر خامس) سنة إحدى والف (١٠٠١ هـ/ ١٥٩٣م) شهر جمادى الأولى نك أوائلنده، حقّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىْ حضرتنك صايت وتوفيقي ايله اتمام وحُسن اختتام بولدي، لسان تركي ايله شارحي اولان (شَمْعِي) حقيرك خطي ايله، والْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ والصلاة عَلَىْ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه أجمعين. تم».

asmakhan_vol2New.indd 351 17/11/2019 23:26:56

جمادى الأولى سنة (١٠٠١ هـ/ ١٥٩٣م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ أيضًا، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وعليها تَمَلُّك: علي بن إبراهيم المدعو بمدرس زاده؛ مع الخاتم وعبارته: «إلهي علي يا مظهر الطاعات». وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٥. عثماني.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح المثنوي[١]. (ج/ ٦).

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى شمعي (شمع الله) چلبي بن مُحَمَّد، البوسنوي، (ت ١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٦٠٩)، عدد الأسطر: (٢٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢١٥×١٦٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٨٠×١١٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم . ومنه العون. لله الحمد قبل كل كلام، بصفات الجلال والإكرام، حمد او تاج تارك سخنست، صدر هرنامه نووكهنست خامه چون تاج نامه آرايد. درة التاج نام اوشايد، بو اسرار پر ذاني، ومعارف رحماني ايله مملو وپر وزياده جليل القدر، وعظيم الشأن، ومنظور أهل عرفان، ونادر زمان اولان [ومقبول خواص وعوام اهل زمان، ونادرة دوران، ولطيف زين جهان، اولان] بو كتاب مستطاب (شَمْعِي) حقير، پر تقصيرك، لسان تركي إيله، واقع اولان شرحنك ديباجه سى، خداى ذو الجلالك حمد

(١) – MESNEVİ-i ŞERİF ŞERHİ
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧١.

(٢) – ŞEM'İ el-PRİZRENİ ŞEM'ULLAH MUSTAFA b. MUHAMMED
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧١.

asmakhan_vol2New.indd 352 17/11/2019 23:26:56

جليلى، وخداوند ذو الجمالك ثنائ جميلى ايله، معنون قلندى تاكه بو شرحه كلّى شان، وشرف حاصل اولوب، وتمام رغبت والتفات بولوب مقبول أهل جهان اولا، وصلات صلوات زاكيات، وتحف تحيات ناميات، محمد مصطفى نك صلى الله عليه وسلم؛ روح شريفى اوزره اولسون كه سرور كائنات، وأشرف مخلوقات، ومفخر موجودات، وسيد المرسلين، وسند الأولين والآخرين، ورحمة للعالمين، وخاتم النبيين در... وأنكك أصحاب عظامى اوزره اولسون كه «أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم» حسبنجه هر بريسي ارشاد ولايت سيهرنك كوكب رخشانى در، رضي الله عنهم أجمعين، (حضرت مولانانك) قدّس الله تعالى سرّه العزيز، (مثنوي) شريفى (آلتي دفتر) در بش دفترى تسويد سز تمام اولمش در، اميذدركه عون الهي ايله بو دفتر (سادس) هم بو اسلوب اوزره شرح اولنمق ميسر اولاً وإتمام واختتام بولا، بو كتاب شريف كه هر بر سطرى جوامع الكلم، وجامع أسرار إلهى، ومجمع معارف عليّة در... (شروع در شرح قسم سادس). بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ربّ تمّم بالخير والسعادة، مجلد (ششم) از دفتر هاى مثنوي وبينات معنوي، مثنوي، وبينات معنوينك دفترلرندن در بو كتابك آلتنجي دفتري. بيّنات: جمع بيّنة دركه برهان وحجّت در...

آخِرُهُ: ... تانماني حسم جو ابليسى جدا آب جائز ازيز اندر بحر جان، تاشوي دريانى بي حد وكران، قصة كوته كن رخستم در حجاب، صره حسن، والله أعلم بالصواب. تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب، من المثنوي الشريف، هو الكتاب اللطيف، الجلد السادس، بعنايت الله عز وجل يسّر لنا الإنس والألفة من أسراره ومعانيه بحرمة سيد المرسلين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، من تحرير هذه النسخة الشريفة في شهر رمضان المبارك، اليوم الثامن في وقت الضحى على يد: سليمان بن شيخ حسن بن إبراهيم. بأولاد أخي اوران. غفر الله له ولوالديه، ولِمَن قرأ في هذا الكتاب وطالعه، وقرأ لكاتبه الفاتحة ن بعون الملك الوهاب. في تاريخ إتمامه سنة ثلاثين وألف.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، النَّاسِخُ: سليمان بن شيخ

asmakhan_vol2New.indd 353 17/11/2019 23:26:57

حسن بن إبراهيم. تاريْخُ النَّسْخ: ٨ رمضان سنة (١٠٣٠هـ/ ١٦٢١م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَها، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وعليها تَمَلُّك: علي بن إبراهيم المدعو بمدرس زاده؛ مع الخاتم وعبارته: «إلهي علي يا مظهر الطاعات». وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الطريقة المحمَّدية[(١)].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن بير علي البركوي (البركيلي)، (ت ٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م)[(٢)]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٥٣)، عدد الأسطر: (٢١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢١٠×١٣٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٥×٧٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم . الحمد لله الذي جعلنا أُمَّةً وَسَطًا خَيْر أُمَم، وَالصَّلاة وَالسَّلام على أفضل مَن أُوتِيَ النُّبُوَّةَ والْحِكَم، وعلى آله، وأصحابه

(١) – TEKMİLE-i et-TARİKATÜ'l-MUHAMMEDİYYE

قال حاجي خليفة: «الطريقة المُحَمَّدية في الموعظة للمولى مُحَمَّد بير علي البركلي، أتمه في ليلة الأربعاء السابع عشر من شعبان سنة (٩٨٠ هـ/ ١٥٧٢م)، وقد اختصره المولى مُحَمَّد التيروي المعروف بعيشي المتوفى سنة (١٠١٦ هـ/ ١٦٠٧م). وشرحها الشيخ مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد علان الصديقي البكري المَكِّيّ المتوفى سنة (١٠٥٧هـ/ ١٦٤٧م)، وفي تخريج أحاديثه: إدراك الحقيقة في تخريج أحاديث الطريقة، للإمام العالم علي بن حسن بن صدقة المصري الأصل، ثم اليماني، أمام جامع مُحَمَّد آغا، المعروف بإمام بيرام پاشا، وفرغ من تأليفه في رمضان سنة (١٠٥٠هـ/ ١٦٤٠م)، وشرحها بدر الدين علي بن الشيخ صدري القونوي الصوفي المتوفى سنة (١٢١٦ هـ/ ١٨٠١م)، وسماه: كشف الأسرار.

انظر؛ كشف الظنون: ٢/ ١١١١ – ١١١٣. و إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: ٢/ ٨٦. وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ٢١٧ – ٢٢٢)، والطبعة القديمة: ٢/ ١٣٤٣. ومكتبة دار المشنوي؛ [٣٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:١٩٣. ومكتبة راغب پاشا؛ [٨٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٠١.

(٢) – BİRGİVİ ŞEMSEDDİN MUHAMMED b. PİR ALİ

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٩.

asmakhan_vol2New.indd 354 17/11/2019 23:26:58

المقتدين به في القصد والشِّيَم، مادامت السماوات والأرض، وتعاقبت الأضواءُ والظُّلَم . وَبَعْد؛ فإن العقل والنقل متوافقان، والكِتَاب وَالسُّنَّة متطابقان: أنّ الدُّنيا فانية سريعة الزوال والخراب، عزّتها ذُلّ، ونِعَمُها نِقَم، وشَرابها سَراب، ﴿وَإِنَّ الدَّارَ الآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ﴾ (سورة العنكبوت، الآية: ٦٤)، ﴿أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (سورة آل عمران، الآية: ١٣٣)، من أهل الإيمان، عزّتها باقية أبدية، ونِعمها صافية سرمدية، وشرابها خالية عن اثم ولاغية، فيها ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ (سورة الرحمان، الآية: ٧٢)، ناعمات مطهرات عن الأقذار والآلام، ﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلا جَانٌّ﴾ (سورة الرحمن، الآية: ٥٦)... وهو يحسبون أنهم يُحسنون. فأردتُ أنْ أصنِّفَ (الطَّرِيْقَة المُحَمَّدية)، وأحببتُ أنْ أبيِّنَ (السِّيرة الأَحْمَدِيَّة)، حتى يعرضَ عليها عَمَلَه كلُّ سالك؛ فيتميّز المصيب من المخطئ، والناجي من الهالك، ورتّبته على ثلاثة أبواب؛ متوكّلاً على ربّ الأرباب. الباب الأول: في الاعتصام بالكِتَاب وَالسُّنَّة، والاحتراز عن العادات السيئة والبِدع المحدثة، والاقتصاد في الأعمال، والتوسيط، والاجتناب عن الطرفين الإفراط والتفريط، وهو ثلاثة فصول: الفصل الأول نوعان: النوع الأول: في الاعتصام بالكتاب الكريم والقرآن العظيم ...

آخِرُهُ: ... الفصل الثالث: في أمور مبتدعة باطلة أكبّ الناس عليها على ظنّ أنها قُرَبٌ مقصودةٌ؛ وهذه كثيرة، فلنذكر أعظمها؛ منها: وقف الأوقاف سِيَّما النقود لتلاوة القرآن العظيم، أو لأن يصلي نوافل، أو لأنْ يُسبّح، أو لأن يهلل، أو يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم، ويعطي ثوابها لروح الواقف، أو لروح مَن أراده، ومنها: الوصية باتخاذ الطعام والضيافة يوم موته أو بعده، وبإعطاء دراهم معدودة لِمَن يتلو القرآن لروحه، أو يُسبّح له ويُهلّل، أو بأن يبيت عند قبره رجال أربعين ليلة؛ أو أكثر؛ أو أقل، أو بأن يُبنى على قبره بناءٌ، وكلُّ هذه بِدعٌ مُنكرات، والوقفُ والوصيةُ باطلان، والمأخوذُ منهما حرامٌ للآخِذِ، وهو عاصٍ بالتلاوةِ والذِّكر لأجلِ الدُّنيا. وقد بَيَّنا ذلك في رسائلنا: (السيف الصارم، وإنقاذ الهالكين، وإيقاظ النائمين، وجلاء القلوب)؛ فعليك بها، وطالعها حتى تعلم حقيقة مقالنا.

asmakhan_vol2New.indd 355 17/11/2019 23:26:59

ونقول: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللهُ ﴾، (سورة الأعراف، الآية: ٤٣)، ﴿ رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ﴾، (سورة آل عمران، الآية: ٨)، تَمَّت الكتاب بعون الله الملك العزيز العليم. وَصَلّى اللهُ تعالى عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآله وأصحابه أجمعين برحمتك يا رحمن يا رحيم. تمت الحروف في غرة ذي الحجة يوم (الصالي: الثلاثاء) في وقت العصر سنة (١١٣٤ هـ/ ١٧٢٢م).

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِها كشف برموز الرواة والمخرجين في الحديث، وثلاث صَفْحَات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، **تارِيْخُ النَّسْخ:** سنة (١١٣٤ هـ/ ١٧٢٢م). **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْعِ وَالْفَوَاصِل، والكثير من العبارات مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، **والغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب تذهيبًا بسيطًا، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة، **وعليها تَمَلُّك:** أحمد بن محمد المشهور بالواني، مع الخاتم، **وعليها خاتم وقف عِبارتُه:** وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٧. فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: كاشف الأسرار ومطلع الأنوار؛ شرح مثنوي[١].

(١) - KAŞİFÜ'l-ESRAR ve MATLAU'l-ENVAR

كاشف الأسرار ومطلع الأنوار - في شرح المثنوي (باللغةِ الفَارِسِيَّةِ)، وبعضهم سماه غلطًا: «كشف الأسرار ومطلع الأنوار»، وتوجد منه مخطوطات في مكتبات: قيصري راشد افندي في قيسارية التركية: ١٠٨١، وجامعة إستانبول: رقم: ١/ ٩٩١، رقم: ١١٣٩، وعثمان اركين: ٩٦٦، ومتحف مولانا في قونيا: ٢١٧٥.

قال حاجي خليفة: «مثنوي؛ فارسي، منظوم في مزاحفات الرمل المسدس. على ستّ مُجلّدات؛ لِمُنلا جلال الدين؛ محمد بن محمد البلخي، ثم القونوي. (ت ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٣)، وهو: كتاب مشهور... وشَرَحَ (ظريفي حسن جلبي)؛ بعضًا من أبيات: المجلد الأول؛ بالفارسي، وسَمَّاه: كاشِف الأسرار».

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٥٨٨)، ومعجم تاريخ

asmakhan_vol2New.indd 356 17/11/2019 23:27:00

المُؤَلِّف: حسن جلبي السيروزي الصوفي، الكُلْشني، النقشبندي، ظريفي (ت ٩٨٠ هـ/ ١٥٧٢م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١١٤)، **عدد الأسطر:** (١٣)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٠٥×١٤٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٣٠×٨٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . رَبِّ أَعِنْ. الحمد لله الذي أنعم علينا، وهدانا للإسلام، وجعلنا من أُمَّة حبيبه محمَّد عليه أفضل الصلاة وأكمل التحيات، وعلى آله الطيبين والطيبات، قال الفاضل الكامل العالم العامل، عمدة الأولياء

التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٢ / ٨٩٧، الرقم: ٢٣٨٣)، ووفاته فيه خطأ سنة (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وتابعه بهذا الخطأ عَبد الله الحبشيّ مؤلف جامع الشُّروح والحواشي؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ١٩ - ٢٠).

(١) – Sirozli. ez-ZARİFİ-HASAN ÇELEBİ. GULŞENİ

الشيخ، الفقيه، المفسر، المحدّث، الشاعر، الأديب، المترجم، الصوفي، الكُلْشنِيّ، النقشبندي: حسن ظريفي أفندي السيروزي: ولِدَ في بلدة سيروز (Siroz =Serez) التي كانت تتبع ولاية سلانيك (Selanik) العثمانية في الأراضي اليونانية؛ وكانت ولادته حوالي سنة (٨٨٠ هـ/ ١٤٧٥م)، في عهد السُّلْطَان محمد الفاتح، وعاش حتى عهد خلافة أمير المؤمنين وخليفة المسلمين السُّلْطَان سليم الثاني (٩٧٤ - ٩٨٢ هـ/ ١٥٦٦ - ١٥٧٤م) ابن السُّلْطَان سليمان القانوني (٩٢٦ -٩٧٤ هـ/ ١٥٢٠ - ١٥٦٦م) بن أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الأول (٩٢٦ هـ - ٩٢٨ هـ/ ١٥١٢ - ١٥٢٠م) ابن السُّلْطَان أبايزيد الثاني (٨٨٦- ٩١٨ هـ/ ١٤٨١- ١٥١٢م) ابن السُّلْطَان مُحَمَّد الفاتح الثاني (٨٥٥ - ٨٨٦ هـ/ ١٤٥١ -١٤٨١م)، وبذلك عاصر خمسةً من السلاطين العثمانيين يرحمهم الله تعالى.

وقد بدأ (الشيخ حسن ظريفي) تحصيل العلم في بلدة (سيروز)، فأتقن الألسنة الثلاثة العربية والتركية والفارسية، ثم قصد (روم ايلى حصار)، وأخذ الطريقة الصوفية الكلشنية من الشيخ بيري أفندي، واشتغل إلى أن بلغ رتبة الإرشاد في السلوك الصوفيّ، ثم استخلفه الشيخ إبراهيم الكشلني، ووجه له زاوية علي باشا المتصلة بقلعة (روم ايلى حصار)، وصار شيخ (تكية طورموش ده ده)، ثم التحق بتكية الطريقة الكلشنية في إستانبول، ولَمَّا قُتِلَ حمزة القرامانى الكلشني بتهمة سوء الإعتقاد سنة (٩٥٧ هـ/ ١٥٥٠م)، أخذ ظريفي الطريقة النقشبندية عن الخواجة محمود النقشبندي؛ خليفة الأمير البخاري وصهره، ثم منحته السيدة (محسن خاتون) أرملة إبراهيم باشا المقتول جامعه وزاويته، ومات في (روم ايلى حصار) سنة (٩٨٠ هـ/ ١٥٧٢م)، وقد تجاوز المائة سنة، وكان من نوابه: أحمد الأسكوبي الصوفي قاضي زاده ؛ ومخدوم بهادر بك (حسن نجم الدين أفندي) آلاجه حصارلي (ت ١٠١٩ هـ/ ١٦١٠م). ومِنْ تَصَانِيْفِهِ المشهورة: (كشف الأسرار ومطلع الأنوار = كاشف الأسرار ومطلع الأنوار – في شرح المثنوي، باللغةِ الفَارِسِيَّة). والكلشني: نسبة إلى طائفة الطريقة الكلشنية من الطريقة الخلوتية، وشيخهم مؤسِّس الطريقة الكلشنية؛ مؤلّف كتاب (الْمَعْنَوِيّ فِي جَوَاب المثنويّ؛ منظوم فَارسيّ): الشيخ إبراهيم بن محمد بن الحاج إبراهيم بن الشهاب بن آيدغمش، المعروف بكلشني المصري، مات في مصر سنة (٩٤٠ هـ/ ١٥٣٣م).

انظُرْ؛ حدائق الحقائق في تكملة الشقائق؛ لنوعي زاده عطائي: (٢٠١)، وسجل عثماني؛ لمحمد ثريا: (٢/ ١٢١، ١٢٩)، وكتاب مجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب؛ لمستقيم زاده؛ الورقة: (٣٠٧/ آ)، والورقة: ٤١٠/ ب)، الورقة: (٤٣٤/ ب).

asmakhan_vol2New.indd 357 17/11/2019 23:27:01

والصلحاء، مفخر الأصفياء والعارفين/ مولانا جلال الملة والدين. بيت.

بشنو اين ني چون حكايت ميكند *** از جدآييها شكايت ميكند[1]

نيك بدان اين عزيز وكامل بزر كوار؛ واين عالم وعارف است دآر، كه ني مستعار وكنايتست از فرد كامل، وهيكل جامع از نوع إنسان امّا ببآيد، دآنست جهت جامعه در ميان إنسانه به كامل ونَيْ ووجه مُشاكلت ايشانه، ومشابهتبآبك ديكر چيست كوش دآر اين عزيز وجه مناسبت ايسانه آنست...

آخِرُهُ: ... پس بدين قدر اكتفا كرديم خصوصاًكه / شكلات (مثنوي) أبيات سابقه است، پس مجملات اين أبيات تفضيل كرديم ومفضلاتش رآبه بيان اورديم واستار أسرار همه را كشف كرديم ازين سبب نام اين رسالة را (كاشف الأسرار ومطلع الأنوار) نهاديم، وما شرحت هذه الأبيات إلاّ امتثالاً لأمرِ الله تعالى ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾، (سورة الضحى، الآية: ١١)، وابتغاءً لِمرضاته ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ (٨٨) إِلاَّ مَنْ أَتَى اللهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾، (سورة الشعراء، الآية: ٨٨- ٨٩)، ووسيلة لِذِكري بالخير بعد انتقالي من دار الدنيّة الفانية إلى دار الشريفة الباقية، ولنختم بالصلاة على خير البريَّة. تمَّت بعون الله الملك الوهاب. تمَّت. م م م.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ؛ يحتمل أن تكون بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ، ومكتوبٌ على صفحة العنوان باللون الأحمر (شرح أبيات المثنوي)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح النفيس الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، والآيَات القُرآنِيَّة، وَالأَحَادِيْث النَّبَوِيَّةْ والأبيات مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، وَمَتْن أبيات المثنوي الْمَشْرُوْحة مُمَيَّزة بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُا، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

(١) – بخش ١ – سر آغاز، مولوي مثنوي معنوي، الدفتر الأول.

asmakhan_vol2New.indd 358 17/11/2019 23:27:02

[٣٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٨. فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: كَنْزُ السَّالِكِيْن، وزاد العارفين، وَغَيْرُهُ[١].

(١) - KENZÜ's-SALİKİN

نُشِرَ هذا الكتاب في طهران سنة (١٣١٩ هـ/ ١٩٠١م)،وسنة (١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٤م)، وتوجد منه مخطوطات كثيرة تحت عنوان: كنز السالكين أو زاد العارفين. وتحديدُ عُنوان هذا الكتاب، ومعرفةُ مُؤلِّفِهِ مِن الأُمور الْمُشكِلَةِ، وسَببُ ذلك ما تعرَّضَ له تُراثُ الشيخ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيّ، فالرجُلُ عالِمٌ عَلاّمة، مُتعدِّدُ المواهِبِ، غزيرُ الانتاج، كثيرُ المشايخ والتلاميذ، كَتَبَ بعضَ مؤلفاتِهِ بِنَفسِهِ، وكَتَبَ طَلَبَتُهُ الكثيرَ مِن الأمالي التي كان يُمليها في دُرُوسِهِ خِلالَ نِصفِ قرنٍ مِن الزَّمَنِ، وقد تَبايَنَت النّسَخُ المنسوبةُ إليه جَرّاءَ تصرُّفاتِ الطَّلَبَةِ، والوَرّاقِين الذين نَسَبوا إليه كُتُبًا لاستغلالِ شُهرةِ الأنصاري لترويج تلك الكُتُبِ الْمَنحُولَةِ، فقد أَلَّفَ بعضُهم كُتُبًا وأدخلوا فيها أقوالَ الشيخ الأنصاري النثريَّة والشِّعريَّة، وبَعْضُ الكُتُبِ تَضَمَّنَتْ العديدَ مِن الصفحات الْمُقْتَبَسَةِ مِن مُقدمات بَعْضِ كُتُبِ الأنصاري؛ مِمَّا يُوهِمُ بأنّها مِن مُؤلَّفاتِهِ، وحتّى الروافض الشيعة نسبوا إليه كُتُبًا وروَّجوها، والتمييز بين مؤلفات الأنصاري الأصلية، والكتب المنحولة أمر ممكن، وغير مستحيل، فالأنصاريُّ كان مُسْلِمًا سُنياً حنبلياً صُوفياً، وكان يعارضُ المتكلمين من المسلمين السُّنَّة؛ الأشعرية والماتُريدية، وكان يُعادي جميعَ أهل البِدَعِ والأهواء: من الزنادقة والمعتزلة والخوارج والباطنيين الشيعة الروافض، والقرامِطة والثنويَّة والمشبّهة والْمُجسّمة، والفَجَرَة من أهل الأهواء الذين كانوا يُظهرون الإسلام ويُبطِنون خليطًا من عقائد المجوس والنصارى واليهود وغيرهم، وقد وصَفَهُ ابنُ رجب الحنبليّ؛ فقال: « كان سيداً عظيمًا، وإماماً عالِمًا عارفًا، وعابداً زاهداً، ذا أحوالٍ ومقامات وكرامات ومُجاهدات، كثير السَّهَرِ بالليل، شديد القِيام في نَصْرِ السُّنَّةِ والذَّبِّ عنْها، والقَمْعِ لِمَن خالَفَها. وجَرى له بِسَببِ ذلك مِحَنٌ عظيمة. وكان شديد الانتصارِ والتعظيمِ لِمذهبِ الإمامِ أَحْمَد»، وهو القائل:

أنا حَنْبَلِيٌّ ما حَييتُ وإنْ أَمُتْ *** فَوَصِيَّتِي لِلنَّاس أنْ يَتَحَنْبَلُوا

ولذلك فإن الكتب الفارسيةَ المنسوبة إليه تحتاجُ إلى الدراسة والبحث لتحديدِ الهوية الحقيقية لتلك الكتب، ومنها هذه المخطوطة الفارسية، المحفوظة في مكتبة الأميرة إسميخان سلطان تحت عنوان (كنز السالكين) استناداً على ما كَتَبَهُ الناسِخُ في آخر المخطوطة. ومن خلال دراستها ومقارنتها مع محتويات المجموع المحفوظ في مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٢٥/ ١١. الأوراق: (٢٧١ – ٢٨٣)، اتضحت بعض المواصفات المريبة.

١ – جميع الكتب والرسائل التي يتضمنها مجموع مراد ملا هي منسوبة إلى الشيخ عبد الأنصاري، وعدد عناوينها: (١٨) عنوانًا. وهي: ١ – ترجمة أحوال ومناقب الأولياء ، ٢ – صدميدان ، ٣ – رسالة في المعارف، ٤ – رسالة در سخنان حكمت وبند ونصيحت ومناجات ، ٥ – رسالة في أقسام الذِّكر ،٦ – رسالة من مناجاة وفوائد الشيخ عبد الله الأنصاري الهروي، ٧ – من الكلمات القدسية للشيخ عبد الله الأنصاري الهروي، ٨ – مقالات عبد الله الأنصاري الهروي في الموعظة لنظام الملك الطوسي، ٩ – مقالات ومناجاة ، ١٠ – رسالة في النصيحة ، ١١ – زاد العارفين ، ١٢ – قلندر نامه ، ١٣ – كنز السالكين ، ١٤ – رسالة في مناقب سلطان العارفين أبي يزيد البسطامي ، ١٥ – رسالة في مناقب أبي الحسن الخرقاني ، ١٦ – رسالة في مناقب السُّلْطَان أبي سعيد بن أبي الخير ، ١٧ – رسالة في مناقب شيخ الإسلام أحمد جامي ، ١٨ – رسالة في الآداب وما يليق بحال الفقراء.

٢ – إن مخطوطة مكتبة مراد ملاّ الْمُصنَّفَة تحت الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٢٥/ ١١، الأوراق: (٢٧١/ ب–٢٨٣/ ب)، وتحمل عنوان: (زاد العارفين)، تتطابق مقدمتها بمعدل صفحتين

asmakhan_vol2New.indd 359 17/11/2019 23:27:04

ونصف من مخطوطة إسميخان سلطان مع صفحتين ونصف من مخطوطة مكتبة مراد ملاّ، ثم يختلف النصان في هاتين المخطوطتين، فيتطابق النص المنظوم الوارد في الورقة: (٢/ ب – ٣/ آ) من مخطوطة إسميخان سلطان مع النص المنظوم الوارد في الورقة: (٢٨١/ ب – ٢٨٢/ آ) من مخطوطة مكتبة مراد ملاّ، ومطلعه: (مرحبا قومی که داد بندکی را داده اند)، وبعد ذلك يبدأ تطابق بعض نصوص المنظوم في مخطوطة مكتبة إسميخان سلطان مع بعض نصوص المنظوم في مخطوطة مكتبة مراد ملاّ المحفوظة تحت الرقم ١٨٢٥/ ١٣، وتحمل عنوان (كنز السالكين)، ثم يتطابق النص المنظوم الوارد في الورقة: (٥٨/ آ) من مخطوطة إسميخان سلطان مع النص المنظوم الوارد في الورقة: (٢٨٤/ ب – ٢٨٥/ آ) من مخطوطة مكتبة مراد ملاّ، وهو تحت عنوان: (قلندر نامه)، المحفوظة تحت الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٢٥/ ١٢، ومطلع النصّ: (ای بسته هم زوجه تو بر سر عصابها *** از علم وحلم وحكمت واز سر ذوابها)، ويتطابق النصّ النثري الذي يلي النظم في المخطوطتين بمقدار صفحة، ثم يختلفان، ثم يتطابق النص المنظوم، في الورقة: (٩٣/ آ) من مخطوطة إسميخان سلطان مع النص المنظوم الوارد في الورقة: (٢٨٥/ ب) من مخطوطة مكتبة مراد ملاّ، ومطلع النصّ: (ولادركار من ميكن نظرها *** كه در راه تومی بنم خطرها)، ويليه نصّ نثري غير متطابق، وبعد ذلك يبدأ تشابه بعض النصوص المحفوظة تحت عنوان كنز السالكين في مخطوطتيّ مكتبة إسميخان سلطان، ومكتبة مراد ملاّ، ثم يختلف النصان بعد انتهاء نص مخطوطة مراد ملاّ.

٣ – إن مخطوطة مكتبة مراد ملاّ الْمُصنَّفَة تحت الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٢٥/ ١٣، الأوراق: (٢٧١ – ٢٨٣)، تتكون من (٣٩) ورقة، وتحمل عنوان: (كنز السالكين)، ولكن مقدمتها ومحتوياتها لا تتطابق نصّياً مع مخطوطة اسميخان سلطان التي تحمل نفس العنوان، وتتكون من (٢٢٤) ورقة، فقد ورد اسم المؤلف صريحاً في مخطوطة في مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ بقوله: «اضعف عباد الله ساير إلى الله، مصنف هذه التحفه؛ بعبارات الطرفه، المحتاج إلى الباري؛ عبد الله الأنصاري».

٤ – يتطابق النصّ الوارد في مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سلطان (الورقة: ٢/ ب) مع النص الوارد في مخطوطة مَكْتَبَة مراد مُلاّ (الورقة: ١٨٨/ ب – ٢٨٩/ آ)؛ وهو نص يبدأ بقوله: «مرحبا قومی...» وبداية النص النثري الذي يليه متطابقة، لكن نهايته مختلفة، والنص الشعري الذي يلي هذا النصر النثري مختلف أيضاً، ويتفق نص مَكْتَبَة مراد مُلاّ الذي يبدأ بقوله: «جاهلی جند» (الورقة: ٢٩٠/ ب – ٢٩١/ آ)؛ والنصّ الوارد في مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سلطان (الورقة: ٤/ ب – ٥/ آ)، ثم يأتي في نص مَكْتَبَة مراد مُلاّ (الورقة: ٢٩٠/ ب) العنوان: «باب دويم در مناظره شب وروز»، ولا وجود في النصّ الوارد في مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سلطان لهذا العنوان في الورقة: (٥/ ب)، ثم يأتي نص شعري بدايته «شب روان» في مَكْتَبَة مراد مُلاّ (الورقة: ٢٩٢/ آ – ٢٩٢/ ب)، وهو مطابق بعشرة أبيات فقط في كل شيء ما عدا القافية؛ للنص الوارد في مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سلطان في الورقة: (٢٠/ ب – ٢١/ آ)، ثم يختلف النصان الشعريان، وتأتي نصوص نثرية في مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سلطان حتى الورقة: (٢٩/ آ)، فيأتي نصّ شعري في الأوراق (٢٩/ آ – ٣٠/ آ)، ومطلعه: (ماراه ليست زنده دل أز جان نيم شب)، وهو مطابق للشعر الموجود في مخطوطة مَكْتَبَة مراد مُلاّ، الورقة: (٢٩٣/ آ – ٢٩٤/ آ)، ولكن لا تسبقه تلك النصوص النثرية الموجودة في مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سلطان، ثم يعقب هذا النص الشعري نصّ نثري تتخلله أشعار في مَكْتَبَة اسميخان سلطان، وبعدها يأتي نص شعري في الورقة: (٣٧/ آ – ب)، مطلعه: (شب روان مستمند شام وصبحدم مخمور شب)، وهو مطابق للشعر الموجود في مخطوطة مَكْتَبَة مراد مُلاّ، الورقة: (٢٩٢/ آ – ٢٩٣/ آ)، ثم يعقبه نص نثري في مخطوطة اسميخان سلطان، وهو غير موجود في مخطوطة مَكْتَبَة مراد مُلاّ، وبعده يأتي نص شعري في الورقة: (٣٩/ ب)، مطلعه: (سرتني رارنك وينكي داده سُلطان أزل)، وهو مطابق للشعر الموجود في مخطوطة مَكْتَبَة مراد مُلاّ، الورقة: (٢٩٤/ ب – ٢٩٥/ آ)، يتبعه نثر مختلف يليه نص شعري متطابق مطلعه: (سركه امروز أزبي حق باى نفس خود نهشت)، في الورقة: (٤٠/ آ – ب) في مخطوطة اسميخان، والورقة: ٢٩٥/ آ – ب) في مخطوطة مراد ملا، ثم يختلف النص بما فيه من النثر والشعر في المخطوطتين، ثم يأتي

asmakhan_vol2New.indd 360 17/11/2019 23:27:06

نص متطابق مكوّن من خمسة أبيات في الورقة: (٤٣/ آ – ب)، في مخطوطة اسميخان، والورقة: (٢٩٦/ آ) في مخطوطة مراد ملا، ومطلعه: (اى قياس عمر تو بر سان باد)، يليه نثر مختلف، ثم نص متطابق في الورقة: (٤٣/ ب – ٤٤/ آ)، في مخطوطة اسميخان، والورقة: (٢٩٧/ ب) في مخطوطة مراد ملا.

وقد ورد بيتان من الشعر العربي في مخطوطة اسميخان، الورقة: (٧٢/ ب)، ولم يَرِدَا في مخطوطة مراد ملا، وهما ينسبان إلى حسين بن منصور الحلاج (ت ٣٠٩ هـ/ ٩٢٢م)، وإنشاد الشيخ الأنصاري:

الْوَجْدُ يُطْرِبُ مَنْ فِي الْوَجْدِ رَاحَتُهُ *** وَالْوَجْدُ عِنْدَ وجود الْحَقِّ مَفْقُودُ
قَدْ كَانَ يُطْرِبُنِي وَجْدِي فَغَيَّبَنِي *** عَنْ رُؤْيَةِ الْوَجْدِ مَا فِي الْوَجْدِ مَوْجُودُ

ورواية هذه البيتين مختلفة قليلاً في كتاب (مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين)؛ لابن قيم الجوزية (٣/ ٣٨١)؛ الذي أوردها هكذا:

قَدْ كَانَ يُطْرِبُنِي وَجْدِي فَأَقْعَدَنِي *** عَنْ رُؤْيَةِ الْوَجْدِ مَنْ بِالْوَجْدِ مَوْجُودُ
وَالْوَجْدُ يُطْرِبُ مَنْ فِي الْوَجْدِ رَاحَتُهُ *** وَالْوَجْدُ عِنْدَ حُضُورِ الْحَقِّ مَقْصُودُ

ثم يأتي نصٌّ منظومٌ متطابق مكوّن من (١٧) بيتاً في الورقة: (٩٠/ آ – ب)، في مخطوطة اسميخان، والورقة: (٣٠٣/ ب – ٣٠٤/ ب) في مخطوطة مراد ملا، ومطلعه: (مركز از نور إيمان حاصلت أنوارها)،يليه نصٌّ نثري في مخطوطة اسميخان، وبعده في الورقة: (٩٠/ ب – ٩١/ آ) نصٌّ مطابق للنص الذي جاء بعد النص السابق مباشرةً بدون فاصل نثري في مخطوطة مراد ملا؛ الورقة: (٣٠٤/ ب – ٣٠٥/ آ)، ومطلعه: (علم وحكمت كنج تو كرو بيان مشتاق تو)، وبعد ذلك لا يوجد تطابق بين المخطوطتين حيث تنهي مخطوطة مراد ملا؛ بالورقة: (٣٢٥/ آ) علماً أنها ابتدأت بالورقة: (٢٨٧/ ب)، فيكون مجموع أوراقها: (٣٨) ورقة، ويبلغ عدد أوراق مخطوطة اسميخان سلطان: (٢٢٤)، وهذا التفاوت الكبير دليل قاطع على أن إحدى المخطوطتين مختصرة، والأُخرى أصلية، أو مضاف إليها ما ليس منها، وهو الراجح لأن مخطوطة اسميخان سلطان تضمّنت نصوص من ثلاث كتب هي: ، (زاد العارفين) ، و(قلندر نامه) ، و(كنز السالكين)، وكتب أخرى من كتب عبد الله الأنصاري، ولذلك آثرنا عنونة هذا المخطوط بعنوان: كنز السالكين، وغيره، ولا يُستبعد أن يكون بعض الروافض قد نسب إلى الشيخ عبد الأنصالري الحنبلي ما ليس له، ولذلك روّج الروافض لبعض مؤلفاته المشكوك بنسبتها إليه، وعلى سبيل المثال فقد اهتم به مؤلف الذريعة إلى تصانيف الشيعة؛ فقال:

«(١١٧٦: كنز السالكين) للخواجة عبد الله الأنصاري (٣٩٤ ـ ٤٨١) ، رسالة فارسية في العرفان في ستة أبواب، مطبوع، رأيت منها نسخه ضمن (جنگ ابن خاتون) كتابتها (١٠٢٤ ـ ١٠٥٧)؛ عند التقوي بطهران. أوله: [حمد بى حد الهى را وثناى بى عد پادشاهى را كه برداشت از ديدهء دلها رمد ..] في ستة أبواب ترتيب أبوابها تُطابق نسخة مكتبة (الملك: ٦٢٤٨) الآتي ذكره. ونسخة في مكتبة (الرضوية: ٢٤١)، بهذا الترتيب: ١ ـ القضاء والقدر، ٢ ـ الموت، ٣ ـ مناظرة بين العشق والعقل، ٤ ـ مناظرة بين الليل والنهار، ٥ ـ مناظرة بين الشباب والكهولة، ٦ ـ في العارف الحقيقي. ونسخه أخرى رأيتُها في (الملك: ٦٢٤٨) أيضا من تلك القرن، وفي ستة أبواب؛ وأبوابها تُخالِفُ ما ذُكِرَ: ١ ـ في مقامات العقل، ٢ ـ مناظرة الليل والنهار، ٣ ـ في القضاء والقدر، ٤ ـ في عناية الرحمن، ٥ ـ العارف الحقيقي، ٦ ـ في الشبابة والغرور».

وقال مؤلف الذريعة إلى تصانيف الشيعة: «(٢١٥: گنج نامه) من كلمات الخواجة عبد الله الأنصاري، المذكور في (٩: ٣٠٦) أوله: [حمد بى حد الهى را، ودرود بى عد پادشاهى را، كه برداشت از ديده دلها رمد، ورفع السماوات بغير عمد، وبگستراند فرش، ثم على العرش ..] يوجد في مكتبة (الملي: ١٦٨ ف) بخط أسد الله، تاريخ كتابته ثاني عشر ذي الحجة (١٢٦٠ هـ/ ١٨٤٤م)، كتبها في تبريز لشاه زاده محمود ميرزا كما في فهرسها، ورأيتُ في مكتبة (الملك: ٤٧١٤) رسالةً عرفانية بنظمٍ ونثرٍ، مشحونةً بالآيات القرآنية، والإشارات العرفانية والحكايات،

asmakhan_vol2New.indd 361 17/11/2019 23:27:07

المؤلِّف: عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّد بن عَلِيِّ بن مُحَمَّد بن أَحْمَدَ بن عَلِيِّ بن جَعْفَر بن مَنْصُوْر بن متّ الأَنْصَارِيُّ الهَرَوِيُّ، أَبُو إِسْمَاعِيْلَ (ت ٤٨١ هـ/ ١٠٨٩م)[١]

يطابقُ أوَّلُها وعلائمُها ما ذكر في الفهرس المذكور، ضمن مجموعة من أواخر القرن الثاني عشر، بخط ملا عبد الله زرگر ابن عبد الرحمن اليزدي. لم يُسَمّ ولم يُنسبْ إلى أحد. وعلى هذه الإشارات يُحتمَل أنْ يكون (گنج نامه) هذا. وأما كنز السالكين (١٨ : ١٥٧) وإن كان قريباً من هذا، وخُطبتُهما واحدةً، فإنه أقصر منه، ومبوبة في ستة أبواب، وهذا أبسط من (كنز السالكين) وإضافات عليه، غير أنّ اتحادَ خطبتيهما سببُ اختلاطِهما في بعض فهارس المعاصرين. ثم نرى في (گنج نامه) حكايات سلطان سنجر الذي متأخر عن الخواجة الأنصاري، ويحتمل هذا من عمل الناسخين.

وقد قدم سعيد الأفغاني معلومات حول مؤلفات عبد الله الأنصاري اعتماداً على الدفاتر القديمة، فأصاب وأخطأ في أطروحته (ص: ١١٦) إذ ادّعى أن مجموعة رسائل الشيخ عبد الله الأنصاري في مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ تحمل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٩٦، وهذا خطأ، فتلك المخطوطة هي لِكتاب المحكم، ومجموع رسائل الشيخ عبد الله الأنصاري تحت الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٢٥، فاقتضى التنويه. وتبقى دراسته من المراجع المفيدة بهذا الخصوص.

انظر؛ شيخ الإسلام عبد الله الأنصاري الهروي؛ رسلة دكتوراه؛ لسعيد الأفغاني سنة (١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٨م): (ص: ٩٩ – ١٢١)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٩/ ٣٠٦، ٦٩٤، الرقم: ١١٧٦)، (١٨/ ١٥٧، الرقم: ٢١٥)، ومعجم تاريخ التراث العربي: (٢/ ١٤٥٠). وفهرس آل البيت (الأُرْدُبَادِيّ) الشَّامِل لِمَخطوطات الفِقْهِ وأُصُولِهِ: (٨/ ٤٤٤، الرقم: ٣٥٣)، وفيه: كَنْز السالكين (فقه إمامي).

(١) el-HEREVİ, HACE ABDULLAH b. MUHAMMED el-ENSARİ el-HORASANİ –

شَيْخُ الإِسْلاَمِ عَبْدُ اللهِ الهَرَوِيُّ أَبُو إِسْمَاعِيْلَ (٣٩٦ – ٤٨١ هـ = ١٠٠٦ – ١٠٨٩م): الإِمَامُ، القُدْوَةُ، الحَافِظُ الكَبِيْرُ، مُصَنِّفُ كِتَابِ (ذَمِّ الكَلاَمِ)، وَشَيْخُ خُرَاسَان مِنْ ذُرِّيَّة صَاحِبِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – أَبِي أَيُّوْبَ الأَنْصَارِيِّ. ولِدَ بقندهار، وتوفي بهراة في ذي الحجة. وَسَمِعَ من عَدَدٍ كَثِيْرٍ مِنْ أَعلاَمِ عُلَمَاءِ زَمَانِهِ، رَوَى عَنْهُ ثُقَاةُ العلماءِ المحدثين وغيرُهم، وكَانَ آيَةً فِي لِسَانِ التذكيرِ وَالتَّصَوُّف، مِنْ سلاَطِين العُلَمَاء، وَكَانَ إِمَامًا كَامِلاً بدأ بتدريس الحديث النبوي الشريف سنة (٤٢٥ هـ/ م)، وتدريس التَّفْسِيْر سنة (٤٣٦ هـ/ م)، واستمر بالتدريس أكثر من أربعين سنة، وكان بارعاً فِي اللُّغَة، حَافِظاً لِلْحَدِيْث وَالتَّوَارِيخ وَالأَنْسَاب، وكان يَرْوِي فِي مَجَالِسِ وَعظِهِ الأَحَادِيْثَ بِالإِسْنَادِ، وَقَدْ كَانَ سَيْفاً مسلولاً عَلَى الْمُتَكَلِّمِين، لَهُ صَوْلَةٌ وَهَيْبَةٌ وَاسْتِيلاَءٌ عَلَى النُّفُوْس بِبلده، يُعَظِّمونه، وَيبذلُوْنَ أَرْوَاحهم فِيمَا يَامر بِهِ. قرأ وحصَّل العلوم، ثم سَلَكَ مَسْلَكَ التَّصَوُّف، وَأخذ الطريقةَ عن أبي الحسن الخرقاني، وصَنَّفَ «ذَمّ الكلام» و«مقامات السائرين» و«تفسير القرآن الكريم» على اصطلاح التَّصَوُّف. وكان حَسَنَ السِّيْرَةِ فِي التَّصَوُّف، غَيْرَ مُشْتَغِلٍ بِكَسْب، مُكْتَفِياً بِمَا يُبَاسِطُ بِهِ المريْدِيْنَ وَالأَتْبَاعَ مِنْ أَهْلِ مَجْلِسِه فِي العَام مَرَّةً أَوْ مرَّتين عَلَى رَاس الْمَلأ، وَلاَ يَاخذُ مِنَ السُّلْطَانِ وَلاَ مِنْ أَرْكَانِ الدَّوْلَة شَيْئاً، فَبَقِيَ عَزِيزاً مَقبولاً قَبولاً أَتَمَّ مِنَ الْمَلِك، مُطَاعَ الأَمْر نَحْواً مِنْ ستِّيْنَ سَنَةً مِنْ غَيْرِ مُزَاحِمَة، وَكَانَ إِذَا حضَرَ الْمَجْلِسَ لَبِسَ الثِّيَابَ الفَاخِرَة، وَرَكِبَ الدَّوَابَّ الثَّمِينَة، وَيَقُوْلُ: إِنَّمَا أَفْعَلُ هَذَا إِعزازاً لِلدِّين، وَرَغْماً لأَعدَائِهِ، ثُمَّ إِذَا انْصرف إِلَى بَيْته؛ عَادَ إِلَى الْمُرَقَّعَة وَالقُعُوْدِ مَعَ الصُّوْفِيَّة فِي الخَانقَاه يَاكُلُ مَعَهُم، وَلاَ يَتَمَيَّزُ بحَال، وكَانَ مُظْهِراً لِلسُّنَّة، دَاعِياً إِلَيْهَا، مُحَرِّضاً عَلَيْهَا، وَمَا كَانَ يَتَعَدَّى إِطْلاَقَ مَا وَرد فِي الظَّوَاهِر مِنَ الكِتَاب وَالسُّنَّة، مُعْتَقِداً مَا صَحَّ، وَكَانَ طَوْداً رَاسِياً فِي السُّنَّةِ لاَ يَتزلزَلُ وَلاَ يَلِين، وَقَدِ امتُحِنَ مَرَّات، وَأُوذِي، وَنُفِي مِنْ بلده. وكَانَ يَقُوْلُ: عُرِضتُ عَلَى السَّيْف خَمْسَ مَرَّات، لاَ يُقَالُ لِي: ارْجِع عَنْ مَذْهَبك. لَكِن يُقَالُ لِي: اسكت عَمَّنْ خَالفك. فَأَقُوْلُ: لاَ أَسكُتُ. وكان يُنشِدُ عَلَى مِنْبَره:

أَنَا حَنْبَلِي مَا حَيِيْتُ وَإِنْ أَمُتْ *** فَوَصِيَّتِي لِلنَّاسِ أَنْ يَتَحَنْبَلُوا

وله قصيدة نونية أوَّلها:

asmakhan_vol2New.indd 362 17/11/2019 23:27:12

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٢٣)، عـدد الأسـطر: (١٤)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٣١٠×٢١٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٢٠×١٢٥).

أَوَّلُـهُ: حمـد بـى حـد الهـى را، ودرود بـى عـد پادشـاهى را كـه برداشـت از ديـده دلهـا رمـد، و﴿رَفَـعَ السَّـمَاوَاتِ بِغَيْـرِ عَمَـدٍ﴾، وبگسـترانيد فـرش، ﴿ثُـمَّ اسْـتَوَى عَلَـى الْعَـرْشِ﴾، (سـورة الرعـد، الآيـة: ٢)، وبقـدرت از فهـم دور،

نَـــزَلَ الـمَـشِـيْـبُ بِـلَـمَّـتِـي فَـــأَزَانِـــي *** نُـقْـصَـانَ دَهْـــرٍ طَـالَـمـا أَزْهَـــانِـــي
أَنَـــا حَـنْـبَـلِـيٌّ مَـا حَـيِـيـتُ وَإِنْ أَمُـــتْ *** فَـوَصِـيَّـتِـي ذَاكُـــمْ إِلَـــى الإِخْـــوَانِ
إِذْ دِيْـــنُـــهُ دِيْـــنِـــي وَدِيْـــنِـــي دِيْـــنُـــهُ *** مَـــا كُـــنْـــتُ إِمَّـــعَـــةً لَـــهُ دِيْـــنَـــانِ
قَالَ راوي صحيح البخاري؛ أَبُو الوَقْتِ السِّجْزِيُّ: دَخَلْتُ نَيْسَابُوْر، وَحَضَرتُ عِنْد الأُسْتَاذ أَبِي المَعَالِي الجُوَيْنِيّ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: خَادمُ الشَّيْخ أَبِي إِسْمَاعِيْل الأَنْصَارِيّ. فَقَالَ: رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. والمعروف من تصانيف الأنصاري المخطوطة والمطبوعة: (٤٨) كتاباً.

وكان له ولدان: عبد الهادي الذي اغتاله الباطنيون الشيعة سنة (٤٩٠ هـ/ ١٠٩٧م)، وجابر، والاثنان مدفونان بجواره في مَحلّة (كازركاه) إلى الشمال من مدينة (هراة)، وكذلك حاول زنادقةُ الشيعة والمعتزلة اغتيالَ الشيخ عبد الله الأنصار في مدينة (بلخ)، ولذلك قال الشيخ الأنصاري بحق الشيعة والمعتزلة أهالي هراة وخراسان وغيرها: «لعنة الله على أهل غورجة وغُرجستان وفلانه وطالقان».

انظُرْ؛ الإعلام بوفيات الأعلام: (١٩٨)، والبداية والنهاية: (١٢/ ١٣٣ – ١٣٥)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٣٣/ ٥٣- ٦٣، الرقم: ١٢)، وتاريخ الخميس للدياربكري: (٢/ ٣٦٠)، وتذكرة الحفاظ، للذهبي: (٣/ ١١٨٣- ١١٩١)، وترجمة نفحات الأنس: (: ٣٦٩)؛ والتقييد لابن نقطة: (٣٢٢، ٣٢٣، الرقم: ٣٨٦)، ودمية القصر للباخرزي: (٢/ ٨٨٨)، ودول الإسلام: (٢/ ١٠)، وديوان الإسلام لابن الغزي: (١/ ١٥٠- ١٥١، الرقم: ٢١٥)، والذيل على طبقات الحنابلة: (١/ ٥٠- ٦٨، الرقم: ٢٧)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٢٨، الرقم: ٢٣٨٢)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٨/ ٥٠٣ – ٥١٨، الرقم: ٢٦٠)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٣/ ٣٦٥ – ٣٦٦)، وطبقات الحفاظ: (٤٤١ – ٤٤٢)، وطبقات الحنابلة، لأبي يعلى الفراء: (٢/ ٢٤٧- ٢٤٨، الرقم: ٦٨٤)، وطبقات المفسرين، للسيوطي: (٢٥)، وطبقات المفسرين للداودي: (١/ ٢٤٩ – ٢٥٠)، وَالْعِبَر فِي خَبَر مَنْ غَبَر، لِلذَّهَبِيّ: (٣/ ٢٩٦ – ٢٩٨)، والكامل في التاريخ: (١٠/ ١٦٨ – ١٦٩)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الْكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٥٦، ٤٢٠، ٨٢٨) و (٢/ ١٨٢٨، ١٨٣٦)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٣١٠ و ٢/ ١١٨)، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين: ١٢٠، الرقم: ٩٩٣)، ومرآة الجنان، لِليافعيّ: (٣/ ١٣٣)، والمعين في طبقات المحدثين: (١٣٩، الرقم: ١٥٢٥)، والمنتخب من السياق: (٢٨٤ – ٢٨٥، الرقم: ٩٣٨)، المنتظم: (٩/ ٤٤ – ٤٥، الرقم: ٦٦)، (١٦/ ٢٧٨ – ٢٧٩، الرقم: ٣٥٨٨)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: (٥/ ١٢٧)، وهدية العارفين؛ للبغدادي: (١/ ٤٥٢، ٤٥٣)، والوافي بالوفيات؛ للصفدي: (١٧/ ٥٩٧، الرقم: ٤٧٦)، والأعلام، للزركلي: (٤/ ١٢٢)، ومعجم المؤلفين، لكحالة: (٦/ ١٣٣ – ١٣٤)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٢٦٦)، (٢/ ١٥٤)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [١٩٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٥٨/ ١، ومكتبة متحف الآثار الإسلامية والتركية؛ [٢٩٠] الرَّقْم الْخاصّ: ١٦٦٧/ الرقم العُثماني: ١٨٢٥. وشيخ الإسلام عبد الله الأنصاري الهروي؛ لسعيد الأفغاني، رسالة دكتوراه: (ص: ٩٥)، و زندكي خواجه عبد الله الأنصاري؛ بالفارسية: (١٨٧ – ١٨٨).

asmakhan_vol2New.indd 363 17/11/2019 23:27:15

﴿وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾، (سورة الأنعام، الآية: ١)... هر زيد وعمر، ﴿أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ﴾، (سورة الأعراف، الآية: ٥٤)، وارنده آسمان وزمين، ﴿فَتَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾، (سورة غافر؛ الآية: ٦٤).

صانعي كز نظره آب أو لآلئ مي كند *** نطفة را بر سرير حسن والى مى كند
حكمتش تركيب جان ودل رآب وكل دمد *** قدرتش ترتيب أيام وليالي مى كند...

آخِرُهُ: ... ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾، (سورة مريم، الآية: ٨٥)، نامه خواندن برتو آبيان كنم، ﴿حِسَابًا يَسِيرًا﴾، (سورة الانشقاق، الآية: ٨)، ترازوت به بيكى كران كنم، ﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾، (سورة الأعراف، الآية: ٨)، ملايكة را برتو مهربان كنم، ﴿وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ﴾، (سورة الأنبياء، الآية: ١٠٣)، بشفاعت مصطفات شادان كنم كذش صراط بر توآسان كنم هرجه دل توخوا هدبا تو آن كنم ﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾، (سورة ق، الآية: ٣٥).

تمَّت الكتاب (كنز السالكين) من تصانيف قطب المحققين، مقرب حضرت الباري؛ أبو إسماعيل خواجه عبد الله الأنصاري، قدّس سِرّه.

من عبد الضعيف، الفقير؛ شيخ محمود، أصلح الله شأنه، في تاريخ سنة أربع وثمانين وثمانماية الهجرية النبوية عليه السلام. تم.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، النَّاسِخُ: شيخ محمود. تارِيْخُ النَّسْخ: سنة (٨٨٤ هـ/ ١٤٧٩م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والآيَات القُرآنِيَّة مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: نظم، وبيت، ورباعية، ومثنوي

مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، أو بالـلازورد، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها تَمَلُّك: محمَّد ده ده أفندي الخلوتي الأحيوالي سنة (٩٨٨ هـ/ ١٥٨٠م)، بشهادة: محمَّد أمين بن محمود السابقي؛ مع الخاتم، وشهادة: حسين بن إبراهيم الكفوي، وتَمَلُّك: علي بن محمَّد؛ من كُتَّاب الديوان العالي. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ

asmakhan_vol2New.indd 364 17/11/2019 23:27:16

السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِـي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا فِي منطقـةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَـارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٣٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٩. فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: كيماء السعادة[١]. ج/ ١.

المُؤَلِّف: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَبُو حَامِدٍ، الغَزَّالِيُّ (ت ٥٠٥ هـ/ ١١١١م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٠٨)، **عـدد الأسـطر:** (٢١)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢٥٥×١٦٥)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٧٠×١١٠).

أَوَّلُـهُ: كيمائي سعادة. شكر وسباس فراوان بعد دستان آسمان وقطرهء باران وبرك درختان وريك بيابان وذرهاء زمين... را شريعت. أما بعد؛ بدان كه آدمى رأبهرزه وبازي نيا فريده اندكه كاروَىْ عظيمست، وخطروى بزرك اكرجه وى ازلى نيست ابدى است... كميا خزاين كميا را عاريت است. فصل بدان كه كميادر هيچ كنجينهء بير زنى نيابند بلكه در خزانهء بزركان وملوكان يابند (كمياءِ سعادت) ابدي بير هر جائى بناشد بلكه ج در خزينه ربوبيَّت نيابنده خزانهء خداى تعالى در آسمان جواهر...

آخِرُهُ: ... وطن بياسايذ و مقدار عمر سذا است كه جند است باضافت عمر جاوزان كه در آخِره خواهد بوذ واكر كسى بكسال ربح كشذ براى راحت صد هزار سال بلكه براي راحت ، والسلم.

تمام شد ربع عبادات از كتاب (كيماء سعادت) والحمد لله رب العالمين.

(١) KİMYA-i SAADET –

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٠، وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٥٣٣)، وذيل كشف الظنون؛ للبغدادي: (١/ ٧٥٠)، وله مختصر مطبوع باللغة العربية، وله ترجمة تركية عثمانية تحت عنوان: (ترجمهء كيميائ سعادت)، وهي محفوظة في مَكْتَبَة السليمانية؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٩٨.

(٢) GAZALİ MUHAMMED b. MUHAMMED –

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٣.

asmakhan_vol2New.indd 365 17/11/2019 23:27:17

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، وَيُوْجَـدُ فِي آخرِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَمَكْتُـوْب فِيْهَـا: «كيمائـي سـعادة». وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، والآيَـات القُرآنِيَّـة وَالأَحَادِيْـث النَّبَوِيَّـة مَضبوطَـة بالْحَـرَكَاتِ ضبطـًا كامـلاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع ، وَكَلِمَـة: فصـل، وبـاب، وغيـر ذلـك مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ، وعليهـا تَمَلُّـك: وَقْـف: بخاتـم: (عـزّ شـأنه مـن عـلاه، محمـد بـن شـاهرعلي ولايـت)، وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٠. فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: كيماء السعادة[١]. (ج/ ٢)

المُؤَلِّف: مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَبُو حَامِدٍ، الغَزَّالِيُّ (ت ٥٠٥ هـ/ ١١١١م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٣٩)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٦٠×١٧٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٧٠×١١٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـم . ركـن جهـارم أز إن كان مسـلمـًا في از جملـة كتـاب (كيمَيـاء سـعادت) در منجيـات، وان نيـزده اصلسـت والله الموفـق لإتمامه.

أصـل أول: در توبـة، أصـل دوم: در صبـر وشـكر، أصـل سـه: در خـوف ورجـاء، أصـل جهـارم: فقيـر وزهـد، أصـل بنجـم: در صـدق وإخـلاص، أصـل ششـم: در محاسـبت ومراقبـت، أصـل هفتـم: در تفكـر، أصـل هشـتم: در توحيـد وتـوكُّل، أصـل نهـم: در محبـت وشـوق، أصـل دهـم: در زكـر مـوت. أصـل أول: در

(١) KİMYA-i SAADET –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٩.
(٢) GAZALİ MUHAMMED b. MUHAMMED –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٦٣.

asmakhan_vol2New.indd 366 17/11/2019 23:27:19

توبه بدان كه توبه وبازكشتن با حقّ تعالى أول قدم مزيدانست وبدايت راه سالكان ست...

آخِرُهُ: ... يا هادي المضلين، ويا راحم المذنبين، ويا مقيل عثرات العاثرين، ارحم عبدك ذا الخطر العظيم، والمسلمين كلهم أجمعين، واجعلنا مع الأحياء المرزوقين، الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين، والشهداء والصالحين، آمين يا رب العالمين. كفايت بوذ حديث در موت اين مقدار كه كفته آمذ وكتاب (كمياء سعادت) بدين ختم كنيم ويميد داريم بهر كه اين كتاب مطالعة... اين كتاب بي نصيب نكنذكه هيج غبن بنش از ان نبوذكه كسبى خلق را نخذاى دعوت كيد انكه بسبب نظر خلق ان خداى محجوب شوذ، نعوذ بالله منه. فنقول في خاتمة الكلام: اللهم إنا نعوذ بعفوك من عقابك، وبرضاك من سخطك، ونعوذ بك منك، لا نحصي ثناءً عليك، أنت كما أثنيت على نفسك، والسلام.

تمَّ الكتاب، بعون الملك الوهاب، بحمد الله وحسن توفيقه. والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله أجمعين. في منتصف شهر الله الحرام لسنة أربع وثلاثين وثمانمائة (٨٣٤ هـ)، بالخير. م.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَيُوْجَدُ في آخرِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، تاريْخُ النَّسْخ: في منتصف شهر الله الحرام سنة (٨٣٤ هـ/ ١٤٣٠م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وبعض الكلمات مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

asmakhan_vol2New.indd 367 17/11/2019 23:27:21

[٣٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨١. فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مثنوي شريف[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن حسين بن أحمد بن محمود بن مودود بن ثابت بن مسيب بن مطهر بن حماد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، الصديقي. البكري، البلخي، القونوي، جلال الدين الرومي، مُلاّ خونكار، خاموش (ت ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٣م)[٢].

(١) - MESNEVİ

طبع في إسْتَانبُوْل سنة (١٢٦٨ هـ/ ١٨٥١م)، (١٢٨٨ هـ/ ١٨٧١م)، وفي بومباي سنة (١٣١٥ هـ/ ١٨٩٧م)، وطبع مع ترجمة سليمان نحيفي باللغة التركية في بولاق سنة (١٢٦٨ هـ/ ١٨٥١م)، وفي المطبعة العامرة مع ترجمة بالتركية للأنقروي سنة (١٢٨٩ هـ/ ١٨٧٢م)، وترجمه الى اللغة العربية مُحَمَّد كفافي وصدر بيروت سنة (١٣٨٦ هـ/ ١٩٦٦م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٥٨٨)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدّة: (٤/ ١٨ - ٢٣)، والطبعة القديمة: (٣/ ١٧٩٨ - ١٨٠٢). معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ٢/ ١٨١٩. وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ١/ ٥٤١. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٣/ ٧٦. ومكتبة راغب باشا؛ [١٥٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠١. ومَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٤٣٤] الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣١. [٤٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣٣.

(٢) - MEVLANA CELALEDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED el-KONEVİ

مولانا جَلال الدِّين الرُّومي (٦٠٤ - ٦٧٢ هـ = ١٢٠٧ - ١٢٧٣م): ولد ببلخ وتوفي بقونية، عالم بالفقه والخلاف وأنواع العلوم، ثم متصوف. وهو صاحب (المثنوي) المشهور بالفارسية، وصاحب الطريقة (المولوية) المنسوبة إلى (مولانا) جلال الدين. وانتقل مع أبيه - المعروف بسلطان العلماء - إلى بغداد، في الرابعة من عمره، فترعرع بها في المدرسة المستنصرية حيث نزل أبوه. ولم تطل إقامته لأنّ أباه قام برحلة واسعة إلى مكّة المكرمة ودمشق وملطية وأرزنجان، وهو معه، ثم استقر في قونية التركية سنة (٦٢٣ هـ/ ١٢٢٦م) وعرف جلال الدين بالبراعة في العلوم الإسلامية، فتولى التدريس بقونية في أربع مدارس، بعد وفاة أبيه (سنة ٦٢٨ هـ/ ١٢٣١م) ثم ترك التدريس والتصنيف والدنيا وتصوّف (سنة ٦٤٢ هـ/ ١٢٤٤م) أو حولها، فشغل بالرياضة وسماع الموسيقى ونظم الأشعار وإنشادها. ونظم كتابه (المثنوي) بالفارسية (وقد ترجم إلى التركية، وشرح، وطبع بها وبالعربية وبالفارسية) وهو منظومة صوفية فلسفية في (٢٥٧٠٠) بيت، في ستة أجزاء، كتب مقدمتها باللغة العربية وتخللتها أبيات عربية من نظمه. واستمر يتكاثر مريدوه وتابعو طريقته إلى أن توفي بقونية. وقبره فيها معروف إلى اليوم، في تكيَّةٍ أصبحتْ (متحفاً) يضم بعض مخلفاته ومخلفات أحفاده وكتباً مخطوطةً نفيسة. وله العديد من المصنفات الشعرية والنثرية المخطوطة والمطبوعة.

انظر: تاج التراجم: (٢٤٦)، والجواهر المضية: (٢/ ١٢٣)، (٣/ ٣٢٧)، وسُلّم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة: (٣/ ٢٤٨). وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ١٣٠). ومناقب العارفين، للأفلاكي أحمد ده: (٢/ ٧٤٠)، وفصول من المثنوي للدكتور عبد الوهاب عزام. ومفتاح السعادة: (٢/ ١٤٥)، وفيه: بعضٌ نَسَبَهُ إلى أبي بكر الصديق. وتاريخ العراق للعزاوي: (٤/ ١٣٠)؛ وفيه: (يدل شعره على أنه من الغلاة أرباب نحلة الاتحاد والحلول من الباطنية، ونبه العلماء على لزوم نبذه). ودائرة المعارف الإسلامية: (٧/ ٦٠ -

asmakhan_vol2New.indd 368 17/11/2019 23:27:23

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤٣٧)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٥٥×١٦٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٨٥×١١٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين، وعليه نتوكل، الحمد لله نحمده ونستعينه، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله أجمعين.

هـذا الكتـاب المثنـوي المعنـوي، وهـو أُصـولُ أصـولِ الديـن في كشـف أسـرار الوصـول واليقيـن، وهـو فقـه الله الأكبـر، وشـرع الله الأزهـر، وبُرْهَـان الله الأظهـر، [قولـه تعالـى]: ﴿مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾ (سـورة النـور؛ الآيـة: ٣٥) يشـرقُ إشـراقًا أَنْـوَرَ مِـنَ الإصبـاح، وهـو جِنـانُ الْجَنـان، ذو العُيـون والأغصـان، منهـا عيـن تُسَـمَّى عنـد أبنـاءِ هـذا السـبيل: سَلسـبيلا، وعنـد أصحـابِ المقامـات والكرامـات: خيـراً مقامـا، وأحسـن مَقيـلا، الأبـرارُ فيـه يأكلـون ويشـربون، والأحـرارُ منـه يفرحـون ويَطْرَبُـون، وهـو كَنِيْـلِ مِصْـرَ شـرابٌ للصابريـن، وحسْـرَةٌ على آلِ فِرْعَـوْن والكافريـن؛ كمـا قـال الله تعالـى: ﴿يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلاَّ الْفَاسِقِينَ﴾ (سـورة البقـرة؛ الآيـة: ٢٦)، وإنـه شِـفاءُ الصـدور، وجِـلاءُ الأحـزان، وكشَّـافُ القُـرآن، وسِـعةُ الأرزاق، وتطييـبُ الأخـلاق، [قولـه تعالـى]: ﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ (١٥) كِـرَامٍ بَـرَرَةٍ﴾ (سـورة عبـس الآيـة: ١٦)، يمنعـون أنْ «يَمَسُّـهُ إِلاَّ الْمُطَهَّـرُونَ (٧٩) تَنْزِيـلٌ مِـنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (سـورة الواقعـة الآيـة: ٨٠)، لا يأتيـه الباطـلُ مـن بيـن يديـه ولا مِـن خَلْفِـهِ، والله يرصُـدُهُ ويرقُبُـهُ، ﴿فَـاللهُ خَيْـرٌ حَافِظًـا وَهُـوَ أَرْحَـمُ الرَّاحِمِينَ﴾ (سـورة يُوْسُـف؛ الآيـة: ٦٤)، ولـه ألقـابٌ أُخـر، لقّبـه الله تعالـى، واقتصرنـا على هـذا القليـل، والقليـل [يـدلُّ على الكثـرة، والجرعـةُ] تـدلُّ على الغديـر، [والبـذرة تـدلُّ على التبذيـر]، والحفنـة تـدل على البديـر الكثيـر.

يقـول العبـد الضعيـف المحتـاج إلـى رحمـة الله تعالـى؛ مُحَمَّـد بـن مُحَمَّـد بـن الحسين البلخي؛ تقبل الله منه: اجتهدتُ في تطويل المنظوم المثنوي المشتمل على الغرائـب والنـوادر، وغُـرَر المقـالات، ودُرَر الـدَّلالات، وطريقـةِ الزُّهـادِ، وحديقـةِ العبـادِ، قصيـرة المبـاني؛ وكثيـرة المعـاني؛ لاسـتدعاءِ سـيدي وسـندي

٦٣). والأعـلام؛ للزركلي: (٧/ ٣٠). ومعجـم المؤلفيـن؛ لكحالـة: (٣/ ١٥٣). والموسـوعة العربيـة السـورية: (٧/ ٦٣٥ – ٦٣٧)، وفهـرس مكتبـة راغـب پاشـا؛ [١٥٧٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٢٠١.

asmakhan_vol2New.indd 369 17/11/2019 23:27:24

ومُعتمَدي، ومكانِ الروحِ من جسدي، وذخيرةِ يومي وَغَدِي، وهو شيخُ العالمين، وقدوةُ العارفين، وإمامُ الهدى واليقين، مُغيثُ الورى، أمين القلوب والنُّهى، وديعةُ الله بين خَليقتهِ، وصفوتُهُ في بريتِهِ، ووصاياهُ لِنَبيّه، وخباياه عند صفيه، أمينُ كنوزِ الفَرشِ، مِفتاحُ خزائنِ العَرْشِ، أمين كنوز الفرش: أبو الفضائل، حسامُ الحقِّ والدِّين، حسن بن مُحَمَّد بن حسين، المعروف؛ ابن أخي ترك، أبو يزيد الوقت، جُنيد الزمان، صِدِّيق بن الصدِّيق رضي الله عنه وعنهم أجمعين: الأرمويّ الأصلِ، المنتسب إلى الشيخ المكرّم؛ بما قال: «أمسيتُ كُرديًا وأصبحتُ عربيًا»، قدَّس الله روحَه، وأرواحَ أسلافِهِ، فنِعْمَ السَّلفُ، ونِعْمَ الخلَفُ، له نسَبٌ ألقت الشمسُ عليه رِداءَها، وله حَسَبٌ أرْخَت النُّجُومُ لَدَيْهِ أَضواءَها، لم يَزَلْ فَناؤُهم قِبْلَة الإقبالِ، يتوجّه إليها بنو الولاة، وكعبة الآمالِ تطوفُ بها وفودُ الْمَجْدِ والعُفاةِ، ولازالَ كذلك ما طَلَعَ نَجْمٌ، وذَرَّ شارِقٌ؛ ليكون مُعْتَصَمًا لأُولي البصائِرِ والأبصارِ الربانيين الرُّوحَانيين، السَّماويين العَرْشيين النُّوْرِيّين، السَّكون الغُيّب الْحُضّار، الملوك تَحْتَ الأَطْمَار، أَشْراف القبائِلِ، أصحاب الفَضائِلِ، أنوار الدلائل، آمين. يا ربّ العالمين.

وهذا دعاءٌ لا يُرد فإنَّهُ *** دُعاءٌ لأصنافِ البريَّةِ شَامِلُ

والصلوة عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآلهِ أجمعين الطيبين الطاهرين برحمتك يا أرحم الراحمين.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. المجلد الأول من المثنوي:

بشنو اين ني چون حكايت ميكند — از جداييها شكايت ميكند
كز نيستان تا مرا ببريده اند — از نفيرم مرد و زنناليده اند
سينه خواهم شرحه شرحه از فراق — تا بگويم شرح درد اشتياق
هركسي كو دور ماند از اصل خويش — باز جويد روزگار وصل خويش...

آخِرُهُ: ...

پاى همت برخود و برمآه نه — سر بران ايوان وآن دركآه نه

asmakhan_vol2New.indd 370 17/11/2019 23:27:25

اين خودى را خرج كن اندر خدا تانمانى همچو ابليسى جدآ
آب جان را ريز اندر بحر جان تاشوى در يای بي حدّ وكران

تم الكتاب المثنوي المعنوي المولوي بتوفيق الله تعالى وحُسن توفيقه. قدّس سره العزيز على يد العبد الفقير الحقير أصغر عبد الله، وأحقر خلق الله، بعناية الله تعالى.

صاحبه ومالكه: جعفر بن عوض بن محمد، الواعظ في آماسية وتوابعها.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ فارسيةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، مكتوبة ضمن أربعة جداول. وَيُوْجَدُ في آخرِها إحدى عشرة صَفحة من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ باللغة العربية والتركية العثمانية والفارسية، ومنها: خطبة للخليفة الراشد الرابع علي بن أبي طالب رضي الله عنه في ثلاث صفحات، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا باللون الذهبي: «المجلد الأول من المثنوي». وَالصَّفحة الأولى والثانية لَهما إطارَان مُذَهَّبَان، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ ، وعليها تَمَلُّك: علي بن محمد؛ بالخاتم، وتَمَلُّك: جعفر بن عوض بن محمد، الواعظ في آماسية وتوابعها، وقد أوصى أن يباع هذا الكتاب ويُتصدَّق بثمنه عن روحه، وقد اشتراه بمبلغ : ألف وأربعين درهمًا، وذكر أن ثمنه في مدينة (كفة) بشبه جزيرة القِرم؛ يبلغ: ألف وأربعمائة درهم، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٢. فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مثنوي شريف[١].

(١) – MESNEVİ
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨١.

asmakhan_vol2New.indd 371 17/11/2019 23:27:26

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد، جلال الدين الرومي، خاموش (ت ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٣م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٧٧)، عدد الأسطر: (٢٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٥٠×١٦٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٠٥×١٣٥).

أَوَّلُهُ؛ وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨١.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ، مكتوبة ضمن اربع جداول عمودية باللون الأحمر، والعناوين ضمن جداول أفقية حمراء اللون. وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِها صَفحةٍ واحِدَةٍ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرها أربع صَفحات من الفَوائِدِ، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات حَمْراء اللَّوْن، النَّاسِخُ: بهاء الدين سرائي المولوي العادلي، تارِيْخُ النَّسْخ: أواخر صفر سنة (٧٥٠ هـ/ ١٣٤٩م)، فِي حرم التربة المقدّسة. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ، وعليها تَمَلُّك: أحمد باشا، وقف: مكتبة اسميخان سلطان بنت أمير المؤمنين السلطان سليم الثاني.

[٣٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٣/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مختصر منهج الرشاد[٢].

(١) MEVLANA CELALEDDİN MUHAMMED. el-KONEVİ – انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨١.

(٢) MENHECÜ'r-REŞAD – طُبِع في إيران كتاب فارسيٌّ سنة (١٢٨٢ هـ/ م)؛ ونُسب إلى المدعو (جلال الدين محمد الأصفهاني الباطني)، وهو كتاب محرَّف عن هذا الكتاب تحت عنوان: (چهل باب)، أي: (اربعون باباً)، ويُسمَّى أيضاً: (تُحفة الوزراء والسلاطين)، وهو كتاب فارسي أخلاقي مختصر؛ مرتب على أربعين باباً، في كل باب: أربع كلمات نافعات؛ يترتب على كل كلمة أثرٌ خاصّ، مكتوب في أوله: «أوَّل الأبواب چهار چيز نگاه دار پادشاهى است رعاية دين، وزير با تمكين اعمال حزم إبقاء عزم.

انظر؛ الذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٣/ ٤٨٠، الرقم: ١٧٧٤).

asmakhan_vol2New.indd 372 17/11/2019 23:27:27

المُؤَلِّف: مُحَمَّد (مُحَمَّد ركن الدين) بن مُحَمَّد بن علي الخراساني الخوافي البرابادي، الأسترآبادي. زين الدين، أبو بكر (ت ٨٣٨ هـ/ ١٤٣٥م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١ - ٣/ ب)، عدد الأسطر: (١٨)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٨٥×١١٣)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٢٠×٥٢).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمَّد وآله أجمعين. أمَّا؛ بعد اين رسالة است كه حكما ار كتب قدما اختيار نموده اند وفوايد بسيار ورضمن هر حرني مرقوم ومعلوم مي شودان هر رمزى كنزى، وازهر اشارتى بشارتى، ومبوبست بـ (چهل باب) ورزش باب (چهار نصيحت)، وبالله التوفيق، باب أول در انكه چهار چيز پادشاهى نگاه دار ومخاطب دين وزير با تمكين أمين، نكه داشتن حزم، نكه داشتن عزم. باب دوم...

(١) - el-HAFİ, ZEYNÜDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED es-SUFİ

زين الخوافي (٧٥٧ - ٨٣٨ هـ) = (١٣٥٦ - ١٤٣٥م)، شاعر صوفي من أهل هراة. رحل كثيرا إلى مصر والشام والحجاز وخراسان. وتصوف وحجّ، وكان مُعاصراً لِـ«صفي الدين الأردبيلي» جد الصفويين الروافض، وقد تتلمذ له كثيرون ومات بهراة. وقد كان من مشايخ السهروردية. أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الرحمن النظري، عن الشيخ جمال الدين، عن الشيخ حسام الدين، عن الشيخ عبد الصمد، عن الشيخ نجيب الدين علي السرخسي، عن شهاب الدين السهروردي، عن نجيب الدين السهروردي، عن الشيخ أحمد الغزالي. وكان يتخلص (فاني)، ويوجد بعض شِعره في (جنك) عند (فخر الدين)، وفي كتاب (گلشن ـ ١٩٢) سماه: زين الدين الأستراباديّ.

له رسالة باسم (الوصايا القدسية) محفوظة بخطه في مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٣٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ١٥٧، ومكتبة جامعة إِسْتَانبُول، الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ٢٤٩/ ٤، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ٢٥٠، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ٢٨٨، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٤٧١/ ١. ومكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا؛ الرقم: ٢٩٦٧ (١)، رمز الحفظ: ٤٨٠، ومكتبة مغنيسا؛ الرقم: ١١٥٢، وتاريخ نسخه في أوائل جمادى الاولى سنة خمسة وعشرين وثمانمئة، وفي مكتبة الخالدية في القدس: ١١١٠ تصوّف ١/ ٤١٤، و(وصية العارفين)؛ مخطوطة في مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٢٠٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٥٨/ ٣٦. و(منهج الرشاد بالعربية والفارسية)، و(الأوراد الزينية). و(سلسلة الصوفية)؛ مخطوطة في مكتبة نور عثمانية: ٢٦٥٠، رِسَالَة في التصوف؛ محفوظة بخطه في مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٣٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٧/ ٢، ومنظومة في العقيدة؛ مخطوطة في مكتبة جامعة إِسْتَانبُول، الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٤٧١/ ٣، وترجمة الرِسَالَة القدسية؛ محفوظة بخطه في مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٣٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٨. عُثْمَاني، وديوان شيخ زين الدين خوافي خراساني، أوشِعْرُه، ويُسمّى أيضاً: (ديوان فاني خوافي)، ويُنسب إليه (ديوان خبوشاني)، وتُنسب له: رسالة فارسية في العِرفان والفناء، أولها:

جز جمع مباش تا همه ذات شوى *** ترسم كه پراكنده شوى مات شوى

انظر: الضوء اللامع؛ للسخاوي: (٩/ ٢٦٠ - ٢٦٢)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٠٠ - ٢٠١)، (٢/ ١٨٨٢، ٢٠١٢)، وإيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أَسامي الكتب والفنون: (٢/ ٧١١)، وهدية العارفين للبغداديّ: (٢/ ١٩٧)، والأعلام، للزركلي: (٧/ ٤٦)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١١/ ٢١٤)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة؛ لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٩/ ٤٠٩، الرقم: ١٧٢٩، والرقم: ٢٣٨٨).

asmakhan_vol2New.indd 373 17/11/2019 23:27:28

آخِرُهُ: ... را سعادت حسود را راحت، بَدْ خوی را مهتری، باب سی؛ وبنعتم درانکه وصبر اصل سعادتست، فرمان خدای، ورسول مسنودی: مادر و پدر خدمت علما، شفقت بر خلق خدای.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ جامعةٌ لمخطوطاتٍ عربيَّةٍ وأعجمية قَدِيْمَةٌ، والأولى فارسية، وَتُوْجَدُ فِي أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الشِّعرية الصوفية، تارِيْخُ النَّسْخِ: حوالي سنة (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَواصِل مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللَونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٣/ ٢. فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: منهج الرشاد في اعتقاد العباد[١].

المُؤَلِّف: محمَّد بن محمَّد الصوفي الخوافي (ت ٨٣٨ هـ/ ١٤٣٥م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤/ ب-٧٧/ آ)، عدد الأسطر: (١٨)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٨٥×١١٣)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٢٠×٥٢).

أَوَّلُهُ: حمد وثنا بي انتها حضرت پر درد كاري راكه انوار بيدايت كتاب، واسرار حكمت سنت را، واسطهء وصول بادراك احكام شريعت، ورابطة حصول مقامات طريقت كردانيد وغواصان اين مجمع البحرين زاخرين را بمكاشفت درر حقيقت ومشاهدهء غُرر جواهر معرفت اختصاص داد، نواختكان عنايت بى علّت را ازين مشرب صافى، نصيب وافى... راكه قرآنست بدو فرستاده اجمع كتب ارسال نموده، وبعد آزان بيان كمالات ذات وصفات خود وتتمة محامد وأخلاق، ومحاسن ونعوت وأوصاف وأحوال أنبيا من

(١) – قال حَاجي خَلِيْفَة: منهج الرشاد؛ للشيخ، زين الدين الخوافي: محمد بن محمد. (ت ٨٣٨ هـ)، وهو مختصر (كفصل الخطاب)، فارسي، وعربي، أثبته المجدي سماعا.
انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٨٨٢).
(٢) – انظر الرقم الحميدي (٢٨٣/ ١).

asmakhan_vol2New.indd 374 17/11/2019 23:27:29

المبتدأ إلى المنتهى در بيان ... أما بعد؛ ميكويد بنده نيازمند كرم وافي، أبو بكر بن محمَّد بن محمَّد بن علي؛ المدعو: بزين الدين الخافي، ثبّته الله تعالى على متابعة الأنبياء، ومَنَّ عليه بما منَّ على خواصّ الأولياء كه هر كه ديده دل، او بنور إيمان منور است ودماغ وجان اواز روايح إحسان معطر، وبيقين ميداندكه حقّ سبحانه وتعالى، تتمة كائنات، ومجموع موجودات... بادشاه إسلام فرمان، فرهاى هفت إقليم نوازنده قواعد شريعت وطريقت، وكذا رنده أهل إلحاد وإباحت براند ازنده تورهء جنكيز خان، مبارك دولت، ميمون نشان (شاه رخ بهادر خان) خلد الله تعالى في رياض العدل والإحسان سلطانه، وأوضح على جميع العالمين حجّته وبرهانه... بدار الإيمان (هرات) صينت عن البدع والضلالات، تردد مى نمودند حكايات بريشان بخلاف شرع وقرآن، ومخالف اعتقاد أهل رشاد، وعِرفان در ميان ساده دلان سر كردان ميكردند وفرا نمونند كه اين مذهبي كه ما داريم، مذهب مشايخ طريقت است، وأسرار أهل معرفت وفهم علماء شريعت... اميد بفضل وكرم هادي الخلايق والأمم؛ جلّ اسمه آنست كه اين (منهج الرشاد) را واسطه صلاح اعتقاد عباد... والله بتحقيق الآمال جدير، وهو على ما يشاء قدير. (أصل) متضمن لنقل أقاويل مشايخ الطريقة وموافقتهم مع علماء الشريعة؛ قدّس الله أرواحهم، وشكر مساعيهم بيقين... مسلّم ومقبول داشته از چهار كتابست أوّل كتاب تعرّف در مذهب تصوّف كه مفسراني أئمه آفاق شيخ ابو بكر بن أبو إسحاق كلابادى تصنيف كرده، وأسامى أكابر طريقت كه مقتدايان أئمه أمّت بوده اند قدّس الله أرواحهم بتفضيل... دوم رساله استاذ أهل طريقت، عمدة أرباب الكشف وأصحاب الإلهام: إمام عبد الكريم القشيري، شكر الله سعيه...

آخِرُهُ: ... از كتاب (مفتاح النجاة) انتخاب كرده بو لفظاً بلفظ نقل كرده شدا كر كتبى را بزيادتى فهم مسائل سُنّت وجماعت رغبت با شد ار كتب ديكر فهم كند إن شاء الله تعالى آمديم ببيان خاتمهء موعود (خاتمة الكتاب) في شرح بعض من أحوال أرباب الطريقة ومعارفهم، ومكاشفاتهم في الاتحاد والتوحيد، وبيان بعض المواقف والمغالط چون حكمت در إيجاد أكوان وإنسان... معارف كه تعلق بد يد دارد تفهيم مشكل مي توان كرد خصوصاً با طائفة كه هنوز طائر قدسي ايشان از بيضهء وجود متخلص نشده با شد وبذوق ووجدان، ومشاهدة وعيان برنسيده باشند. نسأل الله لنا ولهم كمال العرفان، إنَّه كريم منان. والحمد لله أولاً وآخراً، والصلاة على رسوله محمَّد وآله وصحبه باطناً وظاهراً. تم.

asmakhan_vol2New.indd 375 17/11/2019 23:27:30

الْمُلاحَظَاْت: المَخْطُوْطَة الثانية في هذا المجموع، وهي فارسية، وفيها الكثير من العبارات العربية، وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ المتنوعة، وتوجدُ في آخرها صفحتان فارغتان. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع، وَبعض الْفَوَاصِل، وكلمة (مصراع، بيت، نظم، وقال) وغيرها؛ مَكتوبَة بِاللَونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ عناوين جانبية، وتَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشواهد منقولة من كتاب (فصل الخطاب)؛ للخوافي، ومن كتاب (لباب القوت)، ومن كتاب (نفحات الأنس)؛ للجامي، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، وعليها تَمَلُّك بالخاتم: المتوكل على الله الملك الباقي؛ الفقير؛ حسين بن عبد الباقي بن محمد، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٣/ ١.

[٣٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٣/ ٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: نوابغ الكلم[١].

المُؤَلِّف: محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي المعتزلي (ت ٥٣٨ هـ/ ١١٤٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٧٨/ ب-٩٣/ ب)، عدد الأسطر: (٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٨٥×١١٣)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٢٠×٥٢).

(١) NEVABİGU'l-KELİM -

توجد منه مخطوطات كثيرة، ومنها في مكتبة راغب باشا؛ الرقم الحميدي: ١٤٦٠/ ٣٢، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٦٥/ ١. وقد طبع في المانيا سنة (١١٨٦ هـ/ ١٧٧٢م)، وباريس سنة (١٢٨٧ هـ/ ١٨٧٠م، وفي القاهرة سنة (١٢٨٦ هـ/ ١٨٦٩م)، (١٣٠٥ هـ/ ١٨٨٧م)، (١٣٢٥ هـ/ ١٩٠٧م)، (١٣٨١ هـ/ ١٩٦١م)، (١٣٩١ هـ/ ١٩٧١م) وبيروت سنة (١٣٠٦ هـ/ ١٨٨٨م) والرياض سنة (١٣٩١ هـ/ ١٩٧١م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٩٧٨)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (١/ ٩١٧)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٥٥٣ – ٥٥٤)، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٣/ ١١٤ – ١١٥)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٧٥٩ – ٧٦١)، والطبعة القديمة: (٣/ ٢٣٨١ – ٢٣٨٣).

(٢) ZEMAHŞERİ. CARULLAH. MAHMUD b. ÖMER -

انْظُر مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٥).

asmakhan_vol2New.indd 376 17/11/2019 23:27:31

أَوَّلُـهُ: قـال الشـيخ الإمـام الأجـلّ الزاهـد البـارع، أسـتاذ الدنيـا، شـيخ العـرب والعجـم، رئيـس الأفاضـل، فخـر خـوارزم: أبـو القاسـم، محمـود بـن عمـر الزمخشـري... اللهُـمَّ؛ إنَّ مِمَّـا منحتَنـي مِـن النَّعـمِ السَّـوابِغ؛ إلهـامَ هـذه الْكَلِـمِ النَّوَابِـغ، ناطقـة بـكلِّ زاجـرةٍ، وموعظـةٍ حاثَّـةً علـى كلِّ عِبـرةٍ موقِظـةٍ كأني أُلَقِـنُ بهـا مجلَّـةَ لُقْمـانَ، وأَصِـفُ بهـا حكمـةَ آصِـفَ سُـليمان، ولكـن ثَمَّـةَ آذان عـن استماعِ الحـقِّ مشـدودةٌ، وأذهـانٌ عـن تدبُّـرِهِ مَصـدودةٌ، ونـاسٌ لهـم مَضْجَـع مـن الغَفْلـةِ مَمْهـودٌ، ويَقِـلُّ في أجفانِهـم السُّـهُود، كأنَّهـم فُهـودٌ، فَهَـبْ لهـا مَـن يرغـبُ في الآدابِ السَّـنِيَّةِ السُّـنِّيَّة، والعِظـات الحسـنة الْحَسِـنِيَّة، ويهتـز للتزيـن بِمـا حِيْـكَ مِـن وَشْـيِهَا، وصِيْـغَ مِـن حُلِيِّهَـا، وَخُـذْ بأيدينـا إلـي كسـبِ مـا تُحِـبّ وترضـى، ووفِّقنـا لِمُـداواةِ هـذه القلـوبِ المرضـى، إنَّـك أقـربُ قريـبٍ، وأجـوبُ مُجيـبٍ السُّـنَّةُ منهاجـي؛ ومِنْهَـا أَجِـيء، عينـي تَقَـرُّ بِكُـمْ عِنْـدَ تَقَرُّبِكُـمْ، المـرء يُقـدِمُ ثـم يُحجِـم، والنـوءُ يُثْجِـمُ ثُـمَّ يُنْجِـمُ، حبَّـذَا الـوادِقُ إذا رَعَـدَ، والصـادقُ إذا وَعَـدَ، السُّـوقِيَّةُ والـكِلابُ السَّـلُوقِيَّةُ، رُبَّ زعَمَـاتٍ يُسَـمَّيْنَ عَزَمَـاتٍ، سَـحابةٌ وَقفـتْ تَحعِلَّـةَ، ووكَفَـتْ تَحِلَّـةً، الأبُّ أعـرفُ وأشـرفُ، وألامُّ أَرْأَمُ وأرأف...

آخِـرُهُ: ... لا فضـل في التقـوى لمالـك علـى مَمْلُـوك، ولا لغنـيٍّ علـى صُعْلُـوك، النسـاءُ متـى عَرَفْـنَ مـا في قلبِـك بالغـرام؛ أَلْصَقْـنَ أَنْفَـكَ بالرّغـام... لـن يُفْلِـحَ وزيـر عنـد أميـر مـا طَلَـعَ ابـنُ جَمِيـر، وَسَـمَرَ ابنـا سَـمِيْر، المبالغـةُ في التدابيـر مُغَالَبَـةٌ للمقاديـر، دابَّـةُ السُّـوءِ إذا رُحِمَـتْ مَرَحَـتْ وإذا مَرِحَـتْ رَمحَـتْ، ألا إنَّ فَـواتَ الوفـاةِ أشـدّ علـى الحـرّ مِـن الوفـات، أتـلُ علـى مَـن وَزَرَ ﴿كَلاَّ لا وَزَرَ﴾، (سـورة القيامـة، الآيـة: ١١، كونـوا بَرامكـة؛ فمَـا دولتكـم بِرامكـة، ألا أخبركـم بالنفـس الـوزارة؛ نفْـسٌ بَلاَهـا الله بالـوزَارَة، كل وَزِيـرٍ مُوسَـى إلاّ وَزِيـرُ مُوسَـى، اللّمحـةُ اليسـيرة يـزال بِهـا الابهـام، وجُمْـعُ الكـفِّ يشـقّ علـى قَصْـرِهِ الإبهـام، بـذرٌ في ممطـورة أصحـاب الأطمـار تـدرون سـحائب الأمطـار، الدنيـا مملـؤة عِيَـراً مشـحونةٌ غِبَـراً. والحمـد لله وحـده. تمَّـت الرسـالة في أواسـط شـهر شـعبان المعظـم سـنة ٩٨٢ هـ.

الْمُلاحَظَـاْت: المَخْطُوْطَـةُ الثالثـة في المجمـوع. وَتُوْجَـدُ في آخرهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ، تارِيْـخُ النَّسْـخِ: في أواسـط شـهر شـعبان المعظـم سـنة (٩٨٢

asmakhan_vol2New.indd 377 17/11/2019 23:27:33

هـ/ ١٥٧٤م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ جداً جداً، وباقي الْمُواصَفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٣/ ١.

[٣٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٣/ ٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في تَعيين مواضع الْخِلافِ بين (الْمُعتزلة)، والمسلمين: (أهلُ السُّنَّةِ): (الماتريديّة)؛ (الحنفيّة)، و(الأشاعرة)، (الشافعيّة)[١].

المُؤَلِّف: حنفي مجهول[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٩٤/ ب - ٩٧/ ب)، عدد الأسطر: (٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٨٥×١١٣)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٢٠×٥٢).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم. الحمد لله الذي هدانا إلى التمسك بالكتاب والسُّنَّة، وجعلنا من جماعة أَهل السُّنَّة، والصلاة على مَن أُوتِيَ جوامع الكلم، وأفضل مَن أوتِي الحكمة؛ رسول الأمّة، ونبي الرحمة، وعلى أصحابه هُداة الشرع المبين، وحُماة الحبل المتين، وعلى مَن تبعهم إلى يوم الدين. [وبعد؛] فلما كان أشرف الأحوال، وأهمّ الأمورِ في الأقوال والأفعال؛ أمر الاشتغالِ في كلام الله المتعال، صَرَفْتُ عُمري دائمًا إليه، وثنَّيت أمري قاعداً وقائمًا عليه، ثُمَّ لما وَرَدَ الخبر على خير البشر، وكذا في كثير من الأثر: إنَّ أقوى أسباب الاطلاع على حقائقِهِ، وأحكَمَ بواعثِ الوقوفِ على دقائقه في فراسته، إنّمَا يتأتّى بمذاكرته، ولا يتسنَّى إلا بِدراسَتِهِ؛ اخترتُ هذه الطريقة السدادَ، على ما هو المعتاد؛ بين عُلماء الإسلافِ العظام، ولدى فضلاء الأخلافِ الفخام، ثُمَّ لَمَّا رأيتُ الشرائعَ النبويةَ؛ تدلُّ على أنَّ الخيرَ المعظّمَ: نَشْرُ العِلم بين الخلائق والبرية، اخترتُ النقلَ لدى الدراسة؛ بما

(١) RİSALETÜ'N fi İHTİLAFİ'L-MEZAHİB

(٢) MECHUL - لم نتمكن من معرفته. وهو عالِمٌ حَنَفِيٌّ ماتريديّ؛ من (علماء ما وراء النهر).

asmakhan_vol2New.indd 378 17/11/2019 23:27:34

يُمَكِّنُ بفَضْلِ الفيّاض مِن الفراسة؛ حَتَّى طمِع بعضُ الاخوان؛ في هذا البيان، فألقوا الأسماع والآذان؛ في ذلك الحين مِن الأحيان، ثم عَيَّرَنِيْ وعَابَنِيْ في هذا الشَّان؛ بَعْضُ أهلِ الرِّياسةِ؛ بحيثُ يكادُ يجري على السياسة، لكن لِغَلَبَةِ مَودَّتِي، وعُلوِّ هِمَّتِي؛ لَمْ ألتفِتْ لَفْتَ الأغيارِ؛ لِعِلْمِي أنَّ العارَ خَيْرٌ مِنَ النارِ، ثم لما كان حُصولُ هذا المطلب الأَعْلَىْ، وسنوحُ هذا المقصد الأسنى غَيْرَ مُيَسَّرٍ بدون الوسائلِ المطلقةِ على أَجَلِّ الْمَسائِلِ؛ جَمَعْتُ تفاسيرَ المتقدِّمين مِن العُظماءِ، وتصانيفَ المتأخرين مِن الفُضلاءِ.

ثمَّ لما كان من بينها (أنوار التنزيل وأسرار التأويل) مما له قَدْرٌ جميلٌ، وطورٌ جليلٌ؛ حتى في الاشتهار في البلدان والأمصار، صار كالشمس في رابعة النهار، كيف لا؟ وهو في الإيجاز والاختصار؛ مما تميل إليه قلوبُ الأخيار، وصدورُ الأبرار، ومع أَنَّهُ مُثْمِرٌ مفيدٌ لكلِّ مُستفيضٍ ومُستفيدٍ، وكذا حال (الكشاف)، ومال إليه الفحولُ بالاعتراف، بكونه بأنواعِ البلاغة، وأصناف الفصاحة على الاتِّصاف؛ حتى عَلَّقَ الفُحولُ - الذين يُتلقَّى أقوالهم بالقَبُولِ - على ذَيْنَك الكِتابين، الشروحَ والحواشِيَ، حَتَّى علَّقوا الحواشِيَ على الحواشِي، بحيث بلغا مَبلغًا لا يكادُ يَخْلُو عنهُمَا أَلْسِنَةُ العُلماءِ، ولا يَنْفَكّ منها أفئدةُ الفُضلاءِ، ثم مِن عجائِبِ الاتِّفاقِ، وغرائبِ الوِفَاقِ: أنَّ صاحبَ (الأسرار) أشعريٌّ، شافعيّ، وصاحبَ (الكشَّاف) معتزِليٌّ حنفيّ، فلما شرعتُ في حَلِّ كُلِّ كلامٍ ظَهَرَ مِنْهُما، وَكَشْفِ جَمِيْعِ مُرادٍ بِهِ عنهُمَا، لَزِمَ أنْ يُقالَ:

هذا مذهبُ أهلِ السُّنَّةِ؛ دُوْنَ الْمُعْتَزِلَةِ؛ حَذَراً عن عقائدِ الفرقِ الضَّالَةِ الْمُضِلَّةِ، وإلاّ يلزمُ أنْ يكونَ مَن شَرَعَ فيهما مِن قَبيلِ مَن لا يَعْرِف القَبِيْلَ مِن الدَّبيرِ، ومِمَّن لَيْسُو في العِيرِ ولا في النفيرِ، في مواضِعِ وُجُوبِ التذكيرِ؛ والترغيب، ومواقعِ لزوم التفسير؛ والترهيب، لِيمتازَ المذاهب على ما هو اللازم الواجب، ثم مِن المعلوم أنَّ كفيلَ حِفْظِ الفروعِ في باب الخلافيات، إنما هو الفقهيات، فالأمرُ فيه يسير، لكثرةِ الخبير، ووفرة الناقد البصير؛ مع أنَّ مُجتهدي الفُروعِ بالعامَّةِ والكافَّة من طائفةِ أهلِ السُّنَّةِ، فلِلَّهِ الحمدُ؛ في اتفاق هذا القَصْد، ولذا لم يكُنْ أكثر الناس في تمييز هذا الباب على الاشتباه والالتباس؛ حتى أنَّ

asmakhan_vol2New.indd 379 17/11/2019 23:27:35

الفحولَ في الفروعِ والأصولِ، كانوا على الاعترافِ بكونِ النِّزاعِ بين الماتريديَّةِ والأشاعرةِ رقيقـًا؛ يزولُ بأدنى تَدَبُّرٍ، ويسهلُ فَهْمهُ بأقلِّ تفكُّرٍ.

فلمّا رأى الاخوانُ - في اثناء التقريرِ والبيانِ - كثرةَ استنادِ هذهِ الأقوالِ إلى أصحابِهَا، وصَرْفَ كُلِّ مسألةٍ إلى أربابِهَا، طَلَبُوا تفرقَةَ المذاهبِ في مِقدارِ هذه المطالبِ، خُصُوصـًا في حقيقةِ تعيينِ بعضِ المسائلِ الْمُخْتَلَفِ فيها بين طائِفَتَيّ أهلِ السُّنَّةِ مِن (الماتريديَّة والأشاعِرَةِ)، وبَيْنَ بعضِ المطالبِ الْمُتَنَازَعِ فيها بينَ جميعِ أهلِ السُّنَّة، وكافَّةِ (الْمُعْتَزِلَةِ)، وقد سَمِعْتُ من الاخوان: أنَّ بعضَ الناسِ مِنَ الْوُعَّاظِ كانوا على تَرْوِيْجِ المستمِعِيْنَ على عَقائِدِ ما في (الكشَّاف)، بدونِ الخبرةِ عن كونِهِ على (أَهْلِ السُّنَّةِ والْجماعَةِ) على الاعتسافِ في العقائِدِ التي هي أهمّ مَصالِحِ العباد؛ من بين أنواعِ الْمُراد، ومُغْتَرِيْنَ بِمَدْحِ بَعضِ العُلماءِ في بلاغَتِهِ، ونَشْرِ مُرادِهِ في فَصَاحَتِهِ... وأهلِ السُّنَّةِ هم الأُمَّةَ الناجيَة، ومَن عَداهم النَّار والهاوِيَة... و(الزمخشريُّ) المتصلِّبُ في الاعتزال، المتصلِّفُ في ذلك الضَّلال والإضلال؛ على ما ملأ به كِتابَ الله الْمُتَعالِ؛ حتّى بإطلاقِ اللسانِ على عُلماءِ (أهلِ السُّنَّةِ) الأعلام؛ بحيث لاتضبطُهُ الأقلامُ؛ لاسِيَّما في مسألةِ الرُّؤيةِ مع أنَّها مطلبُ كافَّةِ أهلِ الإيمانِ وأَلْزَمُهُ؛ مع أنَّ بعضَ الناسِ على زَعْمِ: أنَّ الحقَّ في يدِ (أهلِ الإعتزالِ) الذين قال فيهم (أهلُ السُّنَّةِ): هم خُصماءُ الله، ومجوسُ هذه الأُمَّة، وأكفروهم في هذه الطَّامَّةِ... فلْنَشْرَعْ فِيْمَا نحن فيه مِن تَعيين مواضعِ الْخِلافِ بين (الماتريديّة)؛ عُلمائنا؛ (علماء ما وراء النهر) وعقائدهم؛ عقائد (الحنفيّة)، عن مسائل (الأشاعرة)، والتي مُجملها عقائد (الشافعيّة)، ويَجْمَعُهُمْ (أهلُ السُّنَّةِ)؛ حتى لا تَنْسُب إحدى الطائفتين الأُخرى إلى البدعةِ، بَلْ بينهما نِزاعٌ رقيقٌ بإدارةِ الدَّلائِلِ في الْجَانِبَيْنِ؛ عَن تِلك الْمَسائِلِ...

آخِرُهُ: ... وأما المنازعة بين (أهلِ السُّنَّةِ)، وطوائِفِ (المعتزلةِ)؛ فَمِمَّا لا حاجة إلى إقامَةِ البيّنةِ، فَلْنُقَدِّمْ لِقِلَّتِهِ ما يتعلَّقُ بالمسائلِ الْخِلافِيَّةِ بين (الماتريديّةِ والأشعريّة)؛ بذِكْرِ ما اشْتَهَرَ الْخِلافُ فيه بَيْنَنَا، وَإِلاَّ فَضَبْطُ الكُلِّ عَسِيْرٌ لا يَسَعُهُ مِثلُ هذهِ الرِّسالةِ... وقد تَقَرَّرَ: أنَّ مَحَلَّ النِّزاعِ هَهُنا، في أنَّ

asmakhan_vol2New.indd 380 17/11/2019 23:27:37

الكُفَّارَ هل يُعاقَبُوْنَ لِتَرْكِ الفُروعِ، أوْ يُعذَّبونَ بِتَرْكِ العَقَائِدِ فَقَط؟ بعد أن اتَّفَقَ (أهلُ السُّنَّةِ)؛ بِرُمَّتِهِمْ على أنَّهُ لَا تجوزُ العِبادَةُ حَالَ الكُفْرِ النَّجسِ، وعلى أنْ لا يَلزَم القَضاءُ بعدَ الإسلامِ الذي يَجُبُّ ما قَبْلَهُ، وعلى رَفْعِ العَذابِ بِتَرْكِ اعتقاديَّةِ الفُروعِ العَمَلِيَّةِ، ومَوْضِع بَيانِهِ، ومَأخذ عنانِهِ؛ (عِلْم أُصُوْلِ الفِقْهِ): عَدَم تجويْزِ قَبُوْلِ أَصْلِ الإِيْمَانِ لِلزِّيادَةِ والنُّقْصَانِ عِندَ (الماتريديَّةِ)، خِلافًا (لِلأَشاعِرَةِ).

الْمُلاحَظَاْت: تُوْجَدُ في آخرِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٣/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 381 17/11/2019 23:27:37

[٣٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية على شرح الأصفهاني: تنوير المطالع شرح المطالع للأرموي[١].

المُؤَلِّف: قره داود بن كمال (القوجه وي) القوجوي، الإزميتي، الحنفي (ت ٩٤٨ هـ/ ١٥٤١م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٤٠)، **عدد الأسطر:** (١٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٨٢×١٣٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٣٣×٩٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. قال الأستاذ قُدِّسَ سِرُّهُ: (الفياض الوهاب):

(١) – HAŞİYT DAVUD ala HAŞİYETU's-SEYYİD ala ŞERHU'l-METALİ

توجد منه مخطوطة في مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١١٤٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٩٠/ ٣، ومَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٢١٦٩٠، أرقام الحفظ: (٣٦٨٣ توحيد) ٤٨٤١٧ الإمبابي، ومكتبة برنستون/ يهودا: الرقم: ٣٢٢٧، رمز الحفظ: ٢٧١٨.

قال حاجي خليفة: مطالع الأنوار في المنطق، للقاضي سراج الدين محمود بن أبي بكر الأرموي؛ المتوفى سنة (٦٨٢ هـ/ ١٢٨٣م)... ثم شرحه شمس الدين أبو الثناء محمود بن عبد الرحمن الأصفهاني المتوفى: سنة (٧٤٩ هـ/ ١٣٤٨م)، وعلى ذلك الشرح حاشية للمولى مُحَمَّد شاه بن يوسف الفناري المتوفى سنة (٩٢٩ هـ/ ١٥٢٣م)، والمولى قره داود بن كمال القوجي، المتوفى سنة (٩٤٨ هـ/ ١٥٤١م). وعليها حاشية كتبها علاء الدين علي بن مُحَمَّد؛ الشهير بمصنفك المتوفى سنة (٨٧٥ هـ/ ١٤٧٠م)، وحاشية لعز الدين بن جماعة مُحَمَّد بن أحمد المتوفى سنة (٨١٦ هـ/ ١٤١٣م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٧١٧)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٢٩٩)، والطبعة القديمة: (٣/ ٢٠١٧).

(٢) – KARA DAVUD er-RUMİ

قره داود: بن كمال القوجه وي الرومي المدرس الحنفي المعروف بقره داود، توفي سنة (٩٤٨ هـ/ ١٥٤١م)، وله من التصانيف: حاشية قره داود على حاشية الجرجاني على الشمسية، وحاشية على شرح الأصفهاني على شرح مطالع الأنوار، وغير ذلك.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٧١٧)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدَادي: (١/ ١٩٠). ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: (٤/ ١٤١)، وعثمانلي مؤلفللري: (١/ ٣٩٩)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٥١١)، (٢/ ٢٨٣)، (٣/ ١٥٦)، (٤/ ٢٩٩، ٤٨٥)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١١٣٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨٧.

asmakhan_vol2New.indd 382 17/11/2019 23:27:38

بيانـاً لِلمعنى الْمُراد مِـن الفيّـاض هٰهُنا، ثـم أشـارَ إلـى مَعناه اللغـوي بقولـه: مِـن فـاضَ المـاءُ فيضـاً وفيضوضـةً، دَفعـاً لِمَـا تُوهِّـمَ مِـن أنَّ مـا ذَكَـرَه مَعناهُ اللغـوي، إذ هـذه الطريقـة شـايعة في شـرح المعنـى اللغـوي، ثـم قـال: (فكأنَّ الوهـابَ مـازاد علـى موضعـه إلـخ): إيمـاء إلـى وجـه صحـة اسـتعمال الفيّـاض في الوهّـاب. وقولـه: (أو هـو وصـف لـه بنعـت مواهبـه) يحتمـل وجهيـن، أحدهمـا: أن يكـون معطوفـاً على قولـه: (الفيـاض الوهـاب) بحسـب المعنـى، أي: الفيـاض: وصـف لـه تعالـى بحـال نفسـه كمـا عرفـت، أو هـو وصـف لـه باعتبـار متعلقـه الـذي هـو مواهبـه، وعلـى هـذا يكـون (الفيّـاض) مسـتعملاً في معنـاه اللغـوي المطابقـي، وحينئـذٍ يكـون إضافـة (الفيّـاض) إلـى (ذوارف العـوارف)؛ إضافـة معنويـة مفيـدة للتعريـف المصحّـح لكونـه وصفـاً لله مـن قبيـلِ إضافـةِ المشـبّه بـه إلـى المشـبّه، كَلُجيـنِ المـاءِ...

آخِـرُهُ: ... والتكلّـف في هـذا التقريـر ليـس سـوى حمـل طُـرُق الاكتسـاب علـى بعضِهـا، وهـذا أهـون مـن حمـل معرفـة الطُّـرُق علـى العِلـم بهـا علـى الوجـه الكُلّـي، خصوصـاً في هـذا المقـام، ومـن تخصصهـا بمـا سـوى المناسـبات، ودفـع الشـبهة علـى هـذا التعريـف بـأن يقـال المنطـق يفيـد معرفـة الطـرق الجزئيـة المحتاجـة إلـى الكسـب والطـرق الجزئيـة التـي معرفتهـا جـزء مـن المنطـق بديهيَّـة لا تحتـاج إلـى المنطـق عنـده، رحمـه الله، وعـن الثـاني: بـأنَّ المـراد بالقانـون: القوانيـن. تمَّـت بعـون الملـك الوهـاب. تمَّـت.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـاً، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ، وَالْمَتْـن الْمَشْـرُوْح مُمَيَّـز بِخُطُـوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ قديـم تَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ مُذَهَّبَـة، وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: وَاقِـفُ الكِتَـاب بانِـي الْمَدْرَسَـةِ الْفَتْحِيَّـةِ لأُولِـي الأَلْبَـاب مُحَمَّـد بَاشَـا الوَزِيْـرُ الأَعْظَـمُ فِـي الدَّوْلَـةِ السُّـلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّـلِيْمِيَّةِ مِـنْ آلِ عُثْمَـانَ أَبَّـدَ اللهُ تَعَالَـىْ ملْكَهُـمْ إِلَـى آخِـرِ الأَزْمَـانِ سَـنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م)، وقـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان.

asmakhan_vol2New.indd 383 17/11/2019 23:27:39

[٣٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٥/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح الكاتي على إيسَاغُوجِي في الْمَنْطِق[١].

المُؤَلِّف: حسن حسام الدين الكاتي (ت ٧٦٠ هـ/ ١٣٥٩م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١ -٣٣/ آ)، **عـدد الأسـطر:** (١١)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (١٧٠×١١٥)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (٩٥×٥٥).

(١) - İSAGUCİ ŞERHİ

قام حسام الكاتي شرح مُخْتَصر ايساغوجي للابهري فِي الْمنطق. وهو كتاب مشهور توجد منه مخطوطات كثيرة، ومن الحواشي على هذا الشرح: حاشية البردعي. أولها: (الحمد لمن حمده أحسن كل المقول ... الخ). وهي الحاشية التي تلي هذا الشرح في هذا المجموع، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٨٥/ ٢). وتوجد حاشيه على شرح الكاتي على ايساغوجي؛ لِمحمد بن موسى التالشي (ت ٨٨٧ هـ/ ١٤٨٢م)، وكذلك حاشية الرهاوي على شرح الكاتي على إيساغوجي، لِيحيى بن قراجا الرهاوي المصري الحنفي (ت ٩٤٢ هـ/ ١٥٣٥م)، وحاشية لِمحمد أمين بن صدر الشرواني (ت ١٠٣٦ هـ/ ١٦٢٦م)، وحاشية مُلا داوود على شرح إيساغوجي للكاتي، والفوائد الموضحات لألفاظ الكتاب المسمى بالكاتي؛ تأليف: مذكور بن سليمان الشافعي الكردي.

انظر: «كشف الظنون» (١/ ٢٠٦)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٢٢٩)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٥٠٩)، معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (الرقم: ٢٣٨٦).

(٢) - el KATİ HÜSAMEDDİN HASAN

حسن حسام الدِّين الكاتي النَّحْويّ، قيل: (ت ٧٦٠ هـ)، وقيل: (ت٧٦٠ هـ/ ١٣٥٩م)، وهو فيلسوف؛ نحويّ، عالم بالبلاغة والبيان والمنطق والفلسفة، والمعلومات عنه قليلة جداً، ونسبة (الكاتي): إلى (كات): بالمثناة، أو (كاث): بالمثلثة، وهي: مدينة أو قرية من مدن أو قرى خوارزم. من تصانيفه: شرح مُخْتَصر ايساغوجي للابهري فِي الْمنطق؛ مخطوط في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية: ١٣٧٨، ١٣٧٩، ٢٠٦٢، ٢٨٦٣، ٣٣٦٩/ ٢، ٣٦٦٥، ٣٥٤٦، ٤٥١٣، ٤٥٣١، ٤٦٧٥، ٤٧١٥، ٦٣٣٥/ ٤، ٦٣٧١، ٦٤٦٢/ ٥، ٦٨٠٧، ٦٩٣٢/ ٦، ٧٢١٣/ ٤، ٧٢٥٢/ ١، وشرح مِفْتَاح الْعُلُوم للسكاكي فِي الْمعَانِي وَالْبَيَان؛ مخطوط في المكتبة الاحمدية بجامع الزيتونة في تونس: ٣٩٨٤. وشرح حكمة العين؛ مخطوط في مكتبة السُّلْطَان أحمد الثالث: ٣٢٤٦. وغير ذلك.

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَات الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٤/ ٣٥٢، الرقم: ٧٠٢١)، (٥/ ٢٣٣)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: ١/ ٢٠٦، ٢/ ١٧٦٢، وهدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبغدادي: ١/ ٢٨٦. ومعجم البلدان: (٤/ ٤٢٧)، ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: ٣/ ٢٧٢. وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: سَمَّاهُ: حُسام الدين حسن الكاتي: (١/ ٥٠٩)، وسَمَّاه: حسين بن حسام الدين الكاتي: (٤/ ٣٧٥). ومكتبة كوپريلي: ٣/ ٣١٦/ ٢. ومَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١١٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٩٢. ومراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:١٤٩٩/ ١. ومَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ٣.

asmakhan_vol2New.indd 384 17/11/2019 23:27:40

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله الواجب وجوده، الممتنع نظيره، الممكن سواه وغيره، الصادر باختياره شره وخيره، والصلاة على مُحَمَّد الذي انتشر به أمره ونهيه. أما بعد، فإن كتاب الشيخ الإمام قدوة الحكماء الفضلاء؛ أثير الدين الأبهري، طيب الله ثراه، وجعل الجنة مثواه، المشهور بإيسَاغُوجِي، لما كان على بعض الإخوان متعسِّراً، وعلى البعض متيسِّراً، أردتُ أن أكتب بالتماسهم أوراقاً لتزيل تعسُّرَه، وتعمم تيسره، والله خير الميسرين والموفقين والمعين. قال» إيسَاغُوجِي. أقول: اعلمْ أنَّ للمنطقيين اصطلاحات يجبُ استحضارُها للمُبتدِئ؛ إذا أراد أنْ يشرعَ في شيء من الْعُلُوْم منها: إيسَاغُوجِي. وهو لفظٌ يونانيّ يُرادُ به الكُلِّيَّات الخمس، وهي: النوع، والجنس، والفصل، والْخَاصّة، والعرض العام، وهذه تتوقَف معرِفتُها على بيان الدلالات ...

آخِرُهُ: ... ومنها المغالطة، ومن القياس المركب من مقدّمات كاذبة شبيهة بالحقِّ، أو بالمشهور، أو مركب من مقدمات وهمية كاذبة، والغلط: إما من جهة الصورة، أو من جهة المعنى، أما ما يكون من جهة الصورة، فكقولنا - لصورة الفرس المنقوش على الجدار -: إنها فرس، وكل فرس صهّال. ينتج أن تلك الصورة صهّالة، وأما مايكون من جهة المعنى؛ فكقولنا: كل إنسان وفرس فهو إنسان، وكل إنسان وفرس فهو فرس، ينتج أنّ بعضَ الإنسان فرس. واعلم أنّ ما عليه الاعتماد والتعويل من هذه القياسات؛ إنما هو البُرْهَان لكونه مُركَّباً من الْمُقدِّمات اليقينيّة. وليكن هذا آخر ما كتبنا من الأوراق لإيضاح ما في كتاب الإيساغوجي. تمَّ.

قد وقع الفراغ من كتابته وقراءته وتصحيحه في (شِهر = مدينة) بروسة في أوائل شهر شوال المبارك في يوم الجمعة، كتبه لنفسه العبد الفقير، المعترف بذنْبه: يوسف بن عوض بن سليمان، وطنه في بلدة سينوب تاريخ سنة ٩٣١ هـ. في مدرسة يلدرم.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، أثّرت عليها الرطوبة تأثيراً طفيفاً. وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها ثلاث صَفْحَات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ،

asmakhan_vol2New.indd 385 17/11/2019 23:27:41

وكذلك في آخرها أربع صَفْحَات من الفَوائِدِ، النَّاسِخُ: يوسف بن عوض بن سليمان. تارِيْخُ النَّسْخِ: يوم الجمعة في أوائل شهر شوال سنة (٩٣١ هـ/ ١٥٢٥م). مَكَانُ النَّسْخِ: مدرسة السلطان يلدرم بايزيد الأول في مدينة بروسة (بورصة) التركية. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْعِ وَبعض الْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، وَالأَشكَال الْهَنْدَسِيَّة مَرْسُوْمَة بِخُطُوطٍ حَمْرَاء، وَرُمُوْزهَا مَكْتُوْبَة بِحُرُوفٍ سوداء اللَّونِ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢هـ/ ١٧١٠م).

[٣٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٥/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية البردعي على شرح حسام الدين الكاتي على إيسَاغُوجِي للأبهري في الْمَنْطِق[١].

(١) - HAŞİYE ala ŞERHİ HÜSAM el-KATİ ala İSAGUCİ

توجد منها مخطوطة أُخرى في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩١/ ٢.

قال حَاجِّي خَلِيْفَة: «إيساغوجي: هو لفظ يوناني، معناه: الكليات الخمس، أي: الجنس، والنوع، والفصل، والخاصة، والعرض العام. وهو: باب من الأبواب التسعة للمنطق... وصنف فيه جماعة من المتقدمين، والمتأخرين... والمشهور المتداول في زماننا هو: (المختصر)؛ المنسوب إلى الفاضل، أثير الدين؛ مفضل بن عمر الأبهري. (ت ٧٠٠ هـ/ ١٣٠٠م)، وهو مشتمل على ما يجب استحضاره من المنطق. سمي: (إيساغوجي)، مجازاً من باب إطلاق اسم الجزء، وإرادة الكل، أو المظروف على الظرف؛ أو تسمية الكتاب باسم مقدمته. وله شروح، وحواش منها: شرح: حسام الدين؛ حسن الكاتي. (ت ٧٦٠ هـ/ ١٣٥٩م)، وهو: شرح مختصر بالقول. أوله: (الحمد لله الواجب وجوده ... الخ) . ومن الحواشي على هذا الشرح: حاشية البردعي. أولها: (الحمد لمن حمده أحسن كل المقول ... الخ) . وعلى هذه الحاشية:حاشية؛ ليحيى بن نصوح بن إسرائيل. أولها: (الحمد لله الذي غفر لآدم بعد ما عصاه ... الخ)...

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٠٦ - ٢٠٧)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار المِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٣٠٣)، ومكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ٢. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٧/ ٤؛ والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٩/ ٤. ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة: [١١١٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٧٩٧/ ٣، ومكتبة الأزهر؛ من الرقم: ٢٤١٥٨، أرقام الحفظ: (٢٧ منطق) ١٩٢٨. حتى الرقم: ٢٤١٦٢؛ أرقام الحفظ: (٢٤٥٧ منطق) ٩٦٠٥٦ المغاربة. ومكتبة برنستون؛ مجموعة جاريت؛ الرقم: ٨٠٨، رمز الحفظ: ٤٦٥ (HB)، ومكتبة برنستون؛ مجموعة

asmakhan_vol2New.indd 386 17/11/2019 23:27:42

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد البُخاريّ، البَرْدَعِيّ، التبريزيّ، الرُّومِيّ، العثماني، الحنفِيّ، مُحْيي الدِّين (ت ٩٢٧ هـ/ ١٥٢١م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٣/ ب-٥٦/ آ)، عدد الأسطر: (١٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٧٠×١١٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٩٥×٥٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمدُ لمنْ حمدُهُ أحسنُ كلِّ المقول؛ وشكره أشرف ما يختلج في العقول، والصلاة على مُحَمَّدٍ المقبول، الذي لم يتمثّل إليه الجهول، وبعد فجمعت هذه الحواشي للمبتدئين - باستعانة القادر - من الكتب مع ضمّ ما لاح لبالي الفاتر، وما فعلت هذا إلا اعتماداً على إغماض الأبصار من مواقع الأنظار، فإني مُقِرّ أنّ ما يستخرجه فكري غير صحيح. قال: الحمد لله الواجب وجوده، الممتنع نظيره، الممكن سواه وغيره. أقول: نذكر فيه ثلاث مقالات.

الأولى: في بيان مفهومات هذه الأشياء.

والثانية: في بيان وجه الحصر، ووجه تقديم البعض على البعض.

والثالثة: في [بيان] السؤالات مع الأجوبة...

يهوذا؛ الرقم: ٣١٦١، رمز الحفظ: ٨٩٨، والرقم: ٣١٦١، رمز الحفظ: ٥٩٢١، والرقم: ٣١٦١، رمز الحفظ: ٤١٩٦.

(١) el-BERDAİ, MUHYİDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED -

البردعي، محيي الدين التبريزي: فاضل تركي، له معرفة تامة بالعربية. وقرأ على علماء شيراز وهراة. ثم كان مدرسا بمدرسة أحمد باشا في (بروسة) وتوفي بأدرنة. قال ابن العماد: كان حسن الأخلاق، متواضعا، يكتب الخط الحسن مع سرعة الكتابة. وقال صاحب الشقائق النعمانية: كان له إنشاء بالعربية والفارسية في غاية الحسن. له بالعربية (حاشية على شرح إيساغوجي) في المنطق، و (شرح آداب البحث) للعضد، وحواش على (تفسير البيضاوي) وعلى (شرح التجريد) للجرجاني، وغير ذلك.

انظر: سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٢٥٣، الرقم: ٤٦٠٥)، (٤/ ٢٤٢، الرقم: ٦٧٣٥)، والكواكب السائرة للغزي: (١/ ١٧ - ١٨)، وشذرات الذهب، لابن العماد: (٨/ ١٥٦، ٢٦٥)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٤١)، وإيضاح المكنون ؛ لِلبغدادي: (١/ ١٣٩)، وهدية العارفين ؛ لِلبغدادي: (٢/ ٢٢٩)، والشقائق النعمانية في عُلماء الدولة العُثمانية، لطاشكُبري زادة، بهامش ابن خلكان: (١/ ٤٤٩)، وفيه: وفاته (سنة ثمان أو تسع وعشرين وتسعمائة)، والشقائق النعمانية في عُلماء الدولة العُثمانية، لطاشكُبري زادة؛ طبع إستانبول: (٤٠٢)، وطبع بيروت: (٢٤٠)، وحدائق الشقائق: (٤٠٢ - ٤٠٣)، والأعلام، للزركلي: (٧/)٥٥، ومعجم المؤلفين، لكحالة: (١٢/ ٦٤). وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ١١٢، ١٢٦، ١٣٧، ٣٧٠، ٤٧٠، ٥١٠، ٧١٦)، (٢/ ٤٣، ٢٥٦، ٧٠٨، ٧٣٥)، (٣/ ١٤٢، ١٥٨، ٧١١)، (٤/ ٣٠٣).

asmakhan_vol2New.indd 387 17/11/2019 23:27:44

آخِرُهُ: ... يقال على أفراد المشخّصات، ولقائلٍ أن يقول: لا حاجة حِيْنَئِذٍ إلى قوله دون الحقيقة؛ لأن هذا القول للاحتراز عن الجنس، والجنس يخرج بقوله على كثيرين بدون الحقيقة؛ لأن الجنس لا يكون مقولاً على هذه الكثيرين بالذات. قال: وقوله: مختلفين بالعدد دون الحقيقة، يخرج الجنس. أقول: ولو قال: قوله: دون الحقيقة يخرج الجنس؛ لكان أولى؛ لأنه لا مدخل لقوله: مختلفين بالعدد في الإخراج؛ لأن الجنس أَيْضًا مقولٌ على كثيرين مختلفين بالعدد. تَمَّت الكتاب بِعَوْنِ الله الْوَهَّابِ.

فرغ من كتابته وقراءته وتصحيحه في مدينة بروسة في مدرسة منلا، في شهر محرم الحرام المبارك في يوم الأحد، حرّره سنان بن عوض بن سليمان، في تاريخ سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة (٩٣١ هـ). مقرّه في بلدة جزيرة العشاق.

الْمُلاحَظَاْت: جَمِيْع الصَّفحات لَها إِطَارَات حَمْراء اللَّوْن، وفي آخرها صفحتان من الفوائد، النَّاسِخُ: سنان بن عوض بن سليمان. تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الجمعة في أوائل شهر شوال سنة (٩٣١ هـ/ ١٥٢٥م). مَكَانُ النَّسْخ: مدينة بروسة (بورصة) في مدرسة منلا. وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ٢٨٥.

[٣٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ٢٨٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية قول أحمد؛ على فوائد الفناري؛ على إيساغُوجي في الْمَنْطِق للأبهري[1].

(١) – HAŞİYE ale'l-FEVAİDİ'l-FENARİYYE ala İSAGUCİ
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٦٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣١. ومكتبة راغب پاشا؛ [١١٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨٥/ ١. ومكتبة الأزهر؛ من الرقم: ٢٤٤٣٤؛ أرقام الحفظ: (١٥ منطق) ١٣٤٠ الرسالة الرقم: ٣. حتى الرقم: ٢٤٤٤٧؛ أرقام الحفظ: ٣١٣١ منطق) ١٣٤١٠٧ إسكَنْدَرِيّة. ومكتبة مُرَاد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٠١/ ٢. ومكتبة جامعة إِسْتَانبُول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ٣٩٢، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١١١٩، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٤٩٥/ ٢، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٥٠٦/ ٥. ومكتبة برنستون؛ مجموعة جاريت؛ الرقم: ٨١١، رمز الحفظ: ٤٦٩ (H B)، والرقم: ٨١٢، رمز الحفظ: ٤٧٠ (H 1)، والرقم: ٢١٥٦، رمز الحفظ: ١١٤ L، ومكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا؛ الرقم: ٣١٦٨، رمز الحفظ: ٤١٩٦، ورمز الحفظ: ٥٢١٠، ورمز الحفظ: ٥٨٧٨، رمز الحفظ: ٥١٥٤، ورمز الحفظ: ٥٦٦٢، ورمز الحفظ: ٦٨٤، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة: (١/ ٢٠٧)، وبروكلمان: (٥/ ١٠٤)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (٢/ ١٥٣١).

asmakhan_vol2New.indd 388 17/11/2019 23:27:44

المُؤَلِّف: أحمد بن مُحَمَّد بن خضر، العُمَريّ، الدّمشقيّ، الحنفيّ، شِهاب الدِّين، أبو العباس، قول أحمد (ت ٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١/ ب - ٤٣/ آ)، **عدد الأسطر:** (١٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٩٨×١١٨)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٤٠×٥٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حمداً لكَ اللهمَّ على ما منحتَ من معارف الأفاضل، وشكراً لك على ما مننت به من ذوارف الفواضل، وصلوة وسلاماً على نبيك النبيه محمدٍ أمثل الأفاضل، وأفضل الأماثل، وعلى آله وذويه المنعوتين بحُسن الشمائل، وكرم الخصائل. أمَّا بَعْد؛ فلما كانت الفوائدُ الفناريةُ مشتملةً على ما لا يخلو عن الغموض والإغلاق، ومع هذا إخوان الزمان راغبون فيها غاية رغبة واشتياق، علقتُ عليها ما يكشف الأغلاق، ويزيل الغموض حتى يتيسر لهم بتحصيلها النهوض، ولم آل جهداً في بيان الواقع، بعون الله الحكيم الواسع، وهو ولي الإتْمَام. قوله: (حمداً لك): من جملة المصادر المحذوفة فعلها وجوباً سماعاً على ما تقرر في كتب النحو، وهو: حمدتُ؛ أو أحمدُ، اختيرت الجملة الفعلية على الاسْمِيَّة لكونها

وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٥١٣).

(١) - KUL AHMED, ŞİHABÜDDİN AHMED b. MUHAMMED b. HIZIR eş-ŞİRVANİ

قول أحمد - أحمد بن مُحَمَّد بن خضر بن مسلم العمري، الدمشقي، شهاب الدين، أبو العباس، الحنفي، المعروف بقول احمد، له من المصنفات: شرح درر البحار للقونوي في الفروع. وشرح رسالة الاستعارة لأبي القاسم الليثي مخطوطة في مكتبة قيصري راشد أفندي: ٩٩٠/ ٥، ١٠٠١/ ٢. والصراط المستقيم في تبيين القرآن الكريم في التفسير. وحاشية على شرح إيساغوجي مخطوطة في مكتبة أحمد الثالث: ٦٤٩/ ٢، ٣٤٠٦/ ٢، وحاشية على شرح المقاصد مخطوط في راغب باشا: ١٤٥٦، وحاشية على الفوائد الفنارية في شرح الشمسية مخطوطة في مكتبة عاشر أفندي: ٢١٢، ٢١٣، ٢١٧.

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (١/ ٢١١، الرقم: ٥٦٨)، (٥/ ٢٢٩)، وهدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ لِلبغدادي: (١/ ١١٥. ومعجم المؤلفين، لكحالة: (٢/ ١٣٨)، (ومراجعه: شذرات الذهب: (٦/ ٢٨٦ - ٢٨٧)، وطبقات القراء لابن الجزري: (١/ ١١٣)، وكشف الظنون، لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (١/ ٧٤٦)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظُّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٢/ ١٥١)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٨٨، ٨٩، ٥١٣)، (٢/ ١٩٩، ٥٦٨، ٥٩٥)، (٣/ ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٨، ٤٥٧، ٥٨٠)، (٤/ ٣٨٤)، والطبعة القديمة: (٢/ ١٣٧٥)، والأعلام؛ للزركلي: (١/ ٢٢٥)؛ وولادته عند هؤلاء سنة (٧٠٦ هـ/ ١٣٠٦م)؛ ووفاته سنة (٧٨٥ هـ/ ١٣٨٣م)، وهذا غير معقول لأن (قول أحمد) كَتَبَ حاشيةً على الفوائد الفنارية التي توفي مؤلفها سنة (٨٣٤ هـ/ ١٤٣٠م). وفي فهارس برنستون/ يهودا: (كان قول أحمد حيًّا سنة ١٠٣٨هـ/ ١٦٢٨م).

وتناقض هذه المعلومات دليل على وجود (قول أحمد) آخر ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون: (١/ ٢٠٧، ٨٤٥)، (٢/ ١١٤٥ - ١١٤٦)؛ وهذا هو الذي نرجّحه.

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٩٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٣٣/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 389 17/11/2019 23:27:46

أصلاً، وللاعتراف بالعجز عن استدامة الحمدِ لأنَّ الفِعل يدلّ على التجدُّدِ، وللتنصيص على صدور الحمد عن نفسه، وإنما اختير الحذف ليقع الحمد على وتيرة التسمية وليذهب السامع إلى ما شاء من المذهبين، أي تقدير المضارع والماضي، وتقدير المضارع أولى لأنه يدلّ الاستمرار التجدّدي الموجب لاستغراق الحمد في جميع الأزمنة المستقبلة...

آخِرُهُ: ... قوله: والعمدة هو البُرْهَان، قيل فِيْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ (سورة النحل؛ الآية: ١٢٥). أنّ الحكمةَ إشارةٌ إلى البُرْهَان، والموعظةَ إلى الخطابةِ، والجدالَ إلى الجدلِ، فيكون كلٌّ من هذه الثلاثة مُعتمداً عليه في الدعوة على سبيل الحقّ؛ لكن بالنسبة إلى نفس المستدلّ الْمُعْتمد: هو البُرْهَان فقط بلا شك؛ لأنه يفيد اليقين بلا ريب؛ بخلاف الآخرين، ولهذا اختصّ الْمُصَنّف العمديّةَ في البُرْهَان. جعلنا الله تعالى من الواصلين إلى اليقين... والحمد لله الأول، والآخر، وَالصَّلاة وَالسَّلام على رسوله محمَّد في الباطن والظاهر، وعلى آله وأصحابه المؤيّدين بمعجزة الباهل.

تم الكتاب... على يد... أحمد بن إبراهيم الكفوي الشهير بزين زاده. ساكنًا بمدرسة الصحن الكبير، في وقت ظهر يوم الثلاثاء، في الثالث والعشرين من محرم الحرام لسنة إحدى وسبعين وألف. (١٠٧١هـ).

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات حَمْراء اللَّوْن، النَّاسِخُ: أحمد بن إبراهيم الكفوي الشهير بزين زاده. مَكَانُ النَّسْخ: مدرسة الصحن الكبير في جامع الفاتح في إستانبول. تارِيْخُ النَّسْخ: في وقت الظهر يوم الثلاثاء في الثالث والعشرين من محرم سنة (١٠٧١ هـ/ ١٦٦٠م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ الرقعة الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ جداً، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب، وعليها تَمَلُّك: بالخاتم، وعبارته: «وما توفيقي واعتصامي إلا بالله. عبده: أحمد، داماد زاده. وتَمَلُّك: أحمد بجوي بالخاتم، وهي مَمْهورَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وقف مرحوم حسن بك بن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م)، وهو من سلالة إبراهيم خان ابن إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

asmakhan_vol2New.indd 390 17/11/2019 23:27:47

[٣٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٢٨٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الفوائد الفنارية؛ حاشية على مغني الطلاب للأبهري = شرح إيساغُوجي[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن حمزة بن مُحَمَّد الفناري (أو الفَنَري) الرومي، الإِسْتَانْبُوْلي، الحنفي، القاضي شَمْس الدِّيْن، ملاّ فناري (ت ٨٣٤ هـ/ ١٤٣١م)[٢].

(١) - el-FEVAİDÜ'l-FENARİYYE fi ŞERHİ İSAGUCİ

توجد منها مخطوطات في مكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٩/ ٤، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ١. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٧/ ٣. ومكتبة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: [١١٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨٥/ ٢. ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة: [١١٢٢] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٧٩٩/ ١، [١١٣٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٨٠٥/ ١، ومكتبة الأزهر؛ الرقم: ٢٣٦٥٦، أرقام الحفظ: (١٧١١ منطق) ٦٦٣٧٧ الأَحْنَاف. الأعلام (٦/ ١١٠). والرقم: ٢٤٧٧٠، أرقام الحفظ: (٧٧٥ منطق) ٢٨٩٢٩ السقا الرسالة الرقم: ٣. والرقم:٢٤٧٧٦، أرقام الحفظ: (٢٠٣٣ منطق) ٨٣٤٤٥ الأَتْرَاك. والرقم: ٢٤٧٨٢، أرقام الحفظ: (٢٨٤٧ منطق) ١٢٩٨٤٣ طنطا.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٠٧).

(٢) - el-FENARİ, ŞEMSÜDDİN MUHAMMED b. HAMZA b. MUHAMMED el-HANEFİ

شيخ الإِسْلام الفناري الرومي الحنفي، ولد سنة (٧٥١ هـ/ ١٣٥٠م) وتوفى سنة (٨٣٤ هـ/ ١٤٣١م). امام كبير، علامة نحرير، أوحد زمانه في العلوم النقلية، أخذ عن علاء الدين الأسود شارح الوقاية، ومن جمال الدين الاقسرائي، وعن كمال الدين مُحَمَّد البابرتي. وأخذ علم التصوف عن أبيه. وقد وُلِّيَ القضاء في بروسا، وارتفع قدره عند السُّلْطَان بايزيد خان الأول، فاشتهر فضله، وطار صيته، وحَجَّ سنة (٨٣٣ هـ/ ١٤٣٠م) على طريق أنطاكية ودمشق، ودخل القاهرة واجتمع بفضلائها، ومات في بلاده. وهو من أبرز علماء الطبقة الرابعة العثمانيين في عهد السُّلْطَان الشهيد يلدرم بايزيد بن السُّلْطَان مراد الأول. يرحمهم الله. وهو أحد الرؤساء الذين انفرد كلٌّ منهم على رأس القرن الثامن الهجري. ومن تصانيفه المطبوعة: فصول البدائع في أصول الشرائع، وعين الأعيان في تفسير القرآن؛ وهو تفسير الفاتحة في مجلد. والفوائد الفنارية، وكتاب المنطق، وشرح إيساغوجي. ومن تصانيفه المخطوطة: أنموذج العلوم مائة مسألة في مائة فنّ بمكتبة شهيد علي پاشا: ٢٧٨١. رسالة رجال الغيب في التصوّف بمكتبة خزينة ألمانات: ١١١٤. شرح ايساغوجي في المنطق. أحمد الثالث: ٣٤٦٠، ٣٣٨٣، وخزينة الأمانات: ١٩٦٠ - ١٩٦١، وأحمد الثالث قغوشلر: ١١٦٦، ١١٦٧، شرح تلخيص الجامع الكبير في الفروع، جار الله أفندي: ٦٥٦، لاله لي: ٩٦٣/ ٢؛ بخط المؤلف. يني جامع: ٤٢٨/ ٢. خزانة الأمانات: ١٧٤٩/ ٢.، شرح الفرائض السراجية، أحمد الثالث قغوشلر: ٨٤٥، وخزينة الأمانات: ٨٢٥، وقيصري راشد أفندي: ٦٥٥. مصباح الأنس بين المعقول والمشهود في شرح مفتاح الغيب والوجود اعني مفتاح الغيب لصدر الدين القونوي، أسعد أفندي: ١٥٥٤، ولاله لي: ١٤٢٣/ ١، وأحمد الثالث: ١٥٧٢، وراغب پاشا: ٦٩٦. شرح مقدمة الصلاة: فقه الكيداني، أسعد أفندي: ٧٨٠، وعموجة زادة: ٣٣/ ٢، ومحمود الثاني: ٦٣٤، وخزينة الأمانات: ١٧٤٩/ ٢، شرح الأسئلة المشكلة، مكتبة رمضان أوغلى: ١٤٧/ ٧؛ الورقة: ١٦٢ - ٢٠٣. وله أيضاً: أساس التصريف. أسامي الفنون. رسالة في مناقب الشيخ بهاء الدين النقشبندى. شرح أصول البزدوي. شرح تلخيص المفتاح في المعاني. شرح الرسالة الأثيرية في الميزان. شرح الفوائد الغياثية في المعاني والبيان. شرح مقطعات عشرين مخترعة وعشرين علماً لوالده. شرح المواقف في الكلام. حاشية على شرح الشمسية للجرجاني. حاشية على ضوء المفتاح. شرح المصباح في النحو. حاشية

asmakhan_vol2New.indd 391 17/11/2019 23:27:49

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤٤/ ب -٦٢/ ب)، عـدد الأسـطر: (١٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٩٨×١١٨)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٤٠×٥٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . حمـداً لـك اللهُـمَّ على مـا محضّـت لـي مـن مِنَـح عـوارف الأفاضـل، وخلصتني مـن مِحَـنِ عواصـف الفضائـل، وصلـوة على عامّـةِ مَـن لحقهـم أول الفضائـل، لاسـيما محمـد المنعـوت بأعلـى الشـمائل، والمبعـوث بأكـرم القبائـل، وعلـى آلـه وأصحابـه المهتديـن بأوضـح الدلائـل. أمـا بعـد؛ فلمـا لـم ينفعنـي التعليـل بلعـل وعسـى، عـن اقتـراح أخ لـي في كلِّ صبـاح ومسـاء؛ أن أكتـب فوائـد لائقـةً بمطالعـة الإخـوان لفرائـد الرِسَـالَة الأثيريـة في الميـزان، شـرعتُ فيـه غُـدوةَ يـوم مـن أقصـر الأيـام، وختمـتُ مـع أذان مغربـه بعـون الملـك العـلام. اعلـمْ إنّ مِـنّ حـقّ كلّ طالـب كثـرةٍ تضبطهـا جِهـةُ وحـدةٍ أنْ يعرفهـا بتلـك الجهـة، ويحصّـل الشـعور بهـا قبـلَ الشـروعِ فيهـا؛ حتـى يأمَـن مِـن فـواتِ شيءٍ مِمَّـا يعنيـه، وصـرف الهمـة إلـى مـا لا يعنيـه، وأن يعـرف غايتهـا ليـزداد جـداً ونشـاطًا، ولا يكـون سـعيه عبثـًا وضـلالاً ...

آخِـرُهُ: ... (والمغالطـة: قيـاس مؤلَّـف مـن مقدّمـات شـبيهة بالحـق)، ولا تكـون حقـًا، وتسـمّى: سفسـطة، أو (شـبيهة بالمقدمات المشـهورة)، وتسـمّى: مشـاغبة، أو مقدمـات وهميـة كاذبـة كمـا يقـال: أن وراء العَالَـم فضـاء لا يتناهـى، وهـذا أيضـًا؛ إنْ قُوْبِـلَ بهـا الحكـم تُسـمّى: سفسـطة، وإن قُوْبِـلَ بهـا الجـدل تسـمّى: مشـاغبة، فالمغالطـة منحصـرة في القسـمين: السفسـطة والمشـاغبة، (والعمـدة)

على شرحي الجرجاني والسعد التفتازاني للمفتاح. عويصات الأفكار في اختيار أولي الأبصار، وله شعر منظوم باللغة العربية.

انظُر؛ إنبـاء الغمـر بأبنـاء العمـر في التاريـخ؛ لابـن حجـر العسـقلاني: (٨/ ٢٤٣)، وبغيـة الوعـاة للسيوطي: (٢٨)؛ وهـو فيـه (الفنري) بفتح الفاء والنون، وعنه شذرات الذهب: (٧/ ٢٠٩)؛ كما في الضـوء اللامـع لأهـل القـرن التاسـع؛ للسـخاوي: (١١/ ٢١٨)، نقـلا عـن الكافيجـي. و البـدر الطالـع للزبـدي: (٢/ ٢٦٦ – ٢٦٩)، وسُـلَّم الوُصُـول إلـى طَبَقَـاتِ الفُحُـول؛ لِحَاجِّـي خَلِيْفَـة: (٣/ ١٣٥، الرقـم: ٤٠٧٥)، وكَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (١/ ٧٥، ٩٢، ١٠٧، ١١٣، ١٨٤، ٢٠٧، ٤٥٥، ٤٧٢، ٦٤٧، ٨٦٧، ٨٨٢)، (٢/ ١٠٦٣، ١١٨٠، ١١٨١، ١٢٤٧، ١٢٦٧، ١٢٩٩، ١٦٥٥، ١٧٠٩، ١٧٦٦، ١٧٦٨، ١٨٠٢)، وهديَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (٢/ ١٨٨)، والفَوَائِـد البَهِيّـة في تَرَاجِـم الْحَنَفِيّـة؛ لِلْكَنـوِيّ: (١٦٦ – ١٦٧)، والشـقائق النعمانيـة في عُلمـاء الدولـة العُثمانيـة، لطاشـكُبري زادة، بهامـش ابـن خلـكان: (١/ ٢٤)، وفي طبعـة إسـتانبول: (ص: ٢٢ – ٢٩). وطبعـة بيـروت: (١٦)، وحدائـق الشـقائق: (٤٧ – ٥٣)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٣٩٠ – ٣٩٢)، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي الأرنؤوطي باللغة العثمانية التركية: (٥/ ٣٤٣٧). ومعجم المؤلفين، لكحالة: (٩/ ٢٧٢). والأعـلام، للزركلـي: (٦/ ١١٠ – ١١١). ومكتبـة راغـب باشـا؛ [٢٤٥] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٠١. ومكتبـة السُّـلَيْمَانِيَّة: [٦٥٩] الرَّقْـمُ الْحَميـديُّ: ٥٧٩.

asmakhan_vol2New.indd 392 17/11/2019 23:27:50

أي: المعتمد عليه (هو البُرْهَان) لا غير لأن تحصيل العقائد الحقّة، وتزييل العقائد الباطلة ليس إلاّ به.

وليكن هذا آخر الرِسَالَة في الْمَنْطِق، ختمنا الله بالعقائد الحقة، وزوال العقائد الباطلة، وحشرنا في زمرة الشهداء والصالحين، وبوأنا في أعلى عليين مع النبيين. وَصَلّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه أجمعين وسلّم. اللهم اجعلنا من المهتدين، واجعلنا من الذين ﴿لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾، (سورة يونس، الآية: ٦٢).

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. وَتُوْجَدُ في آخرها ثلاث صَفْحَات فارغة. خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ جداً، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٦/ ١.

[٣٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٦/ ٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: إيسَاغُوجِي[١].

المُؤَلِّف: المفضل بن عمر بن المفضل، أثير الدين الأبهري، السمرقندي، الموصلي (ت ٦٣٠ هـ/ ١٢٣٢م)[٢].

(١) el-İSAGUCİ –

نال هذا الكتاب اهتمام المناطقة، وتُوْجَدُ منه مخطوطات ومطبوعات كثيرة. انظر؛ مكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ٤. مُكَرَّر، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٧/ ١. ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة: [١١١١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٧٩٦/ ٥، [١١٢٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٧٩٩/ ٣، [١٦٤٦] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ١٠٣٥/ ١٠، ومكتبة الأزهر؛ من الرقم: ٢٣٩١٥، أرقام الحفظ: (٨ منطق) ١١٠٣، حتى الرقم: ٢٣٩٥٩؛ أرقام الحفظ: (٣٢٢٢ منطق) ١٥٧٥١٢. ولإيسَاغُوجِي الكثير من الشروح؛ في مكتبة دار المثنوي: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٤/ ٣. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ١ / مُكَرَّر. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ٢ / مُكَرَّر. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ٣ / مُكَرَّر. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٥. مطبوع. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٧/ ٢. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٧/ ٣. والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٧/ ٤.

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٠٦ – ٢٠٨)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٥٠٨ – ٥٣١).

(٢) el-EBHERİ, ESİRÜDDİN MUFADDAL b. ÖMER b. OSMAN es-SEMERKANDİ

asmakhan_vol2New.indd 393 17/11/2019 23:27:51

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١ - ٤٣/ آ)، عـدد الأسـطر: (١٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١١٨×١٩٨)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٥٥×١٤٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قال الشيخ الإمام العلامة، أفضل المتأخرين، قدوة الحكماء الراسخين: أثير الدين الأبهري، طيب الله ثراه، وجعل الجنة مثواه: نحمد الله على توفيقه، ونسأله هداية طريقه، ونصلي على محمد وعترته. أمَّا بَعْد؛ فهذه رِسَالَة فِي الْمَنْطِق؛ أوردنا فيها ما يجب استحضاره لمن يبتدئ شيئًا من الْعُلُوْم، مستعينًا بالله؛ إنه مفيض الخير والجود. (إيسَاغُوجِي) اللفظ الدالّ بالوضع، يدلُّ على تمام ما وضع له بالمطابقة، ويدلُّ على جزئه بالتضمن؛ إن كان له جزءٌ، وعلى ما يلازمه في الذهن بالالتزام، كالإنسان؛ فإنه يدلُّ على الحيوان الناطق بالمطابقة، وعلى أحدِهما بالتضمّن، وعلى قابل العِلم، وصنعة الكتابة بالالتزام. ثم اللفظ إما مفرد، وهو الذي لا يراد بالجزء منه دلالة على جزء معناه؛ كالإنسان، وإما مؤلّف،

الأبهري: أثير الدين؛ المفضل بن عمر بن المفضل، المنطقي الشهير بالأبهري السمرقندي، منطقي، له اشتغال بالحكمة والطبيعيات والفلك. ونسبته إلى أبهر بلدة بين زنجان وقزوين؛ فَتَحَهَا البراءُ بنُ عازب رضي الله عنه (سنة ٢٤ هـ/ ٦٤٥م)، وقد عاش الأبهريُّ فترةً يجوب البلاد الإسْلامية، فدخل القاهرة وحلب ودمشق والموصل وبغداد وغيرها من حواضر العالم الإسْلامي، وقيل: وفاته سنة (٦٦٣هـ/ ١٢٦٤م).

وتوجد مخطوطات (٢٤) عنوانًا من مؤلفاته المعروفة، وقد طبعت بعضُ كُتبه، ومن تصانيفه: القوادح الجدلية نشرته دار الوراق للنشر والتوزيع سنة (١٤٢٥ هـ/ ٢٠٠٤ هـ)، والإشارات. وإيساغوجي في المنطق طبع في روما سنة (١٠٣٥ هـ/ ١٦٢٥م)؛ مع ترجمة لاتينية، وفي دلهي سنة (١٢٦٨ هـ/ ١٨٥١م)، وفي إسْتَانبُوْل سنة (١٢٦٨ هـ/ ١٨٥١م)، (١٢٦٩ هـ/ ١٨٥٢م)، (١٢٩٣ هـ/ ١٨٧٦م). وتنزيل الأفكار فَي تعديل الأسرار في المنطق. وزبدة الكشف. وكشف الحقائق في تحرير الدقائق أيضا في المنطق. ومختصر الكليات الخمس أيضا في المنطق. ومغنى الطلاب حاشية على شرحه لايساغوجي. وهداية الحكمة طبع مع بعض شروحه في الآستانة سنة (١٣٢١ هـ/ ١٨٩٣م)، وفي الهند سنة (١٢٩١ هـ/ ١٨٧٤م). وكتاب: قال أقول؛ في المنطق طبع في الهند سنة (١٢٥٦ هـ/ ١٨٤٠م)، وفي كانبور سنة (١٢٩٣ هـ/ ١٨٧٦م). ورسالة الاسطرلاب، ودرايات الافلاك، والزيج الشامل، والزيج الاختياري؛ يعرف بالزيج الأثيري.

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٣٤٧، الرقم: ٥٠٣٧)، (٤/ ١٥٩، ١٦٢)، وكشف الظنون، لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (١/ ٩٧، ٢٠٦، ٤٩٤)، (٢/ ٩٥٣، ١٤٩٣، ١٦١٦، ١٧٥٠، ٢٠٢٨)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٦٩)، وتارخ مختصر الدول، لابن العبرى: (٤٤٥)، والفهرس التمهيدي: (٤٥٧)، والأعلام، للزركلي: (٧/ ٢٧٩)، ومعجم المؤلفين، لكحالة: (١٢/ ٣١٥)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (١/ ٢٩٠)، واكتفاء القنوع: (ص: ١٩٩). وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٢١٩، ٥٠٨ - ٥٣١)، (٢/ ٢٤٨، ٧٩٥)، (٤/ ٢٨، ٧٤١، ٨٠٤). والموسوعة العربية السورية: (١/ ١٢١). ودائرة المعارف الإسْلامية: (١/ ٣٠٦). مكتبة راغب پاشا؛ الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٨٢٦/ ١. ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة؛ الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٧٩٦/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 394 17/11/2019 23:27:54

وهـو الـذي لا يكـون كذلـك، كقولـك: رامـي الحجـارة، والمفـرد: إمّـا كُلّـيّ ...

آخِـرُهُ: ... ومتواتـرات؛ كقولنـا: محمـد عليـه أفضـل الصلوات، وأكمـل التحيات، وأتـمّ التسـليمات، ادّعـى النبـوّة، وأظهـر المعجـزةَ علـى يـده، وقضايـا قياسـاتها معهـا؛ كقولنـا: الأربعـة زوج؛ بسـبب وسـط حاضـر في الذهـن، وهـو الانقسـام بمتسـاوٍ بَيِّـنٍ. والجـدل: قِيـاس مؤلّـف مـن مقدِّمـات مشـهورة. والخطابـة: قيـاس مؤلَّـف مـن مقدّمـات مقبولـة مـن شـخص مُعتقـد فيـه، أو مظنونـة. الشـعر: قيـاس مؤلّـف مـن مُقدّمـات مقبولـة تنبسـط منهـا النفـس، أو تنقبـض. المغالطـة: قيـاس مؤلّـف مـن مُقدّمـات كاذبـة؛ شـبيهة بالحـقّ، أو بالمشـهورة، أو مركـب مـن مقدمـات وهميـة كاذبـة، والعمـدة: هـي البُرْهَـان لا غيـر، وليكـن هـذا آخـر الرِسَـالَة في الْمَنْطِـق. تَمَّـت. تـم.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وبعضهـا مَكتـوبَ بِاللـونِ الأَحْمَـر، وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٨٦/ ١.

[٣٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٧/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تعليقة على كتاب إيساغوجي[1].

(١) - MANTIK ŞERH

إيسـاغوجي: هـو لفـظ يونـاني؛ معنـاه: الكليـات الخمـس، أي: الجنـس والنـوع والفصـل والخاصـة والعـرض العـام، وهـو بـاب مـن الأبـواب التسـعة للمنطـق. وصنـف فيـه جماعـة مـن المتقدميـن والمتأخريـن؛ كفرفوريـوس الحكيـم، ومختصـر (كتـاب فرفوريـوس)؛ لأبـي العبـاس؛ أحمـد بـن محمد بـن مـروان السرخسـي؛ المقتـول سـنة (٢٨٦ هـ/ ٨٩٩م)، ومنهـم: الشـيخ موفـق الديـن؛ عبـد اللطيـف بـن يوسـف البغـدادي، والمشـهور المتـداول في زماننـا هـو (المختصـر) المنسـوب إلـى الفاضـل أثيـر الديـن؛ مفضـل بـن عمـر الأبهـري (ت ٧٠٠ هـ/ ١٣٠٠م)، وقيـل: بعـد سـنة (٦٣٢ هـ/ ١٢٣٤م)، وقيـل: (٦٦٠ هـ/ ١٢٦٢م)، وقيـل: (٦٦٣ هـ/ ١٢٦٣م)، ومختصـر إيسـاغوجي مشـتمل علـى: مـا يجـب استحضـاره مـن المنطـق، سُـمِّيَ (إيسـاغوجي) مجـازاً مـن بـاب إطـلاق اسـم الجـزءِ، وإرادةِ الـكلِّ، أو المظـروف علـى الظـرف، أو تسـمية الكتـاب باسـم مقدمتـه، ولـه شـروح وحـواش، وقـد طُبـع في روميـة سـنة (١٠٣٥ هـ/ ١٦٢٥م)، ومعـه ترجمـة لاتينيـة باعتنـاء القسـيس تومـا نوفارينسـيس، وطبـع في الهنـد سـنة (١٢٦٨ هـ/ ١٨٥٢م)، وفي مصـر طبـع حجـر سـنة (١٢٧٣ هـ/ ١٨٥٦م)، (١٢٧٦ هـ/ ١٨٥٩م)، (١٢٩٧ هـ/ ١٨٨٠م)، (١٣٠٣ هـ/ ١٨٨٦م)، (١٣٠٤ هـ/ ١٨٨٧م)، (١٣٠٦ هـ/ ١٨٨٨م)، (١٣٢٣ هـ/ ١٩٠٥م).

asmakhan_vol2New.indd 395 17/11/2019 23:27:57

المُؤَلِّف: مجهول[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١/ ب - ٢٤/ ب)، عدد الأسطر: (مختلف)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢١٥×١٦٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٥٠×٧٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين. الحمد لله مانح أسباب التوفيق، وفاتح أبواب التحقيق، وشارح صدور أولي التوفيق إلى سلوك التصوّر والتصديق، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الهادي إلى أقوم طريق، وآله أشرف فريق، وأصحابه أرأف رفيق. أمَّا بعد فهذا تعليق وجيز على كتاب العَلاَّمَة؛ أثير الدين الأبهري، رحمه الله، المسمَّى: بإيساغوجي في علم المنطق، يشرح مبانيه، ويوضح معانيه، والله أسأل أن ينفع به، وأن يرزقنا فَهْمَ المشتبه. قال - رحمه الله تيمُّنًا - : (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ). أي: نثني عليه الثناء الجميل؛ اللائق بجلال عَظَمَتِهِ، وجزيل نِعمته، وليستِ النون للعظمة؛ لأنّ المقام يأباه، وإنَّما هي للجمع على الصِّلة؛ استعارَ له مشاركين في الحمد، وما عُطِّف عليه من السؤال والصلوة؛ ليكون أبلغ... واختار الجملة الفعليّة لِمَا فيها من الإشعار بالإستمرار التجدُّديّ؛ ليوافقَ الحمدُ المحمودَ عليه، أي: كما أنّ نِعمته تعالى لا تزال تتجدَّد في حقِّنا دائمًا؛ كذلك نَحمده بِمَحامِد لا تزال تتجدَّد. (على توفيقه إيمانًا)، أي: خلقه قدرة الطاعة فينا... (إيساغوجي): لفظ يوناني معناه: الكليات الخمس، وقيل معناه: المدخل، أي: مكان الدخول في المنطق، وقيل: هو اسم الحكيم الذي استخرج، وقيل: اسم متعلِّم كانت مخاطبةُ معلمِهِ في كل مسألة بقولِهِ: يا إيساغوجي؛ الحال كذا وكذا، والله. واعلمْ أنه لا شغل للمنطقي بالألفاظ، فإنه إنما يبحث عن القول الشارح والحجة، وكيفية ترتيبها، ولا يتوقف شيء من ذلك على الألفاظ، فإن ما يوصل إلى التصوّرِ ليس لفظ الجنس والفصل، بل معناهما، وما يوصل إلى التصديق: مفهومات القضايا لا ألفاظها، لكن لما توقفت

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٠٦ - ٢٠٧)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ٢٩٠ - ٢٩١)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٥٠٨ - ٥٣١).

(١) - MECHUL

لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَة المؤلِّف، ولكن يُحتمل أنْ يكونَ مؤلِّفُهُ هو (ابنُ علان) مؤلِّف (المواهب الفَتْحِيَّة على الطَّرِيقَةِ الْمُحَمَّدِيَّة) التي تلي هذه الرسالة.

asmakhan_vol2New.indd 396 17/11/2019 23:27:59

إفادة المعاني واستفادتها إلى الألفاظ؛ صار النظر فيها مقصورا بالفرض وبالقصد الثاني...

آخِرُهُ: ... ويُسمّ هذا النوع: المصادرة على المطلوب، والمستعمل: المغالطة الحارجة، وهي: أن يغيظ أحد الخصمين الآخر، ويدخل عليه تشويشاً ما يشتمل فِكره، بأن يعيبَ كلامَه، ويعترض عليه بعبارة غير مألوفة، أو يخرج به عن محلِّ النِّزاع، وهي أنواع المغالطة، وأكثرها استعمالاً - في زماننا - لِعدم معرفة أهله بالقوانين، ومحبَّتهم الغَلَبَة، ومن غير اليقينيَّات: الاستقراء الناقص، وهو الحكم على كُلِّيّ محكم لوجوده في أكثر جزئياته، كقولنا: كلُّ حيوان يتحرَّك فكُّه أسفلَ عندَ المضغ؛ أخذاً من المشاهدة، ويجوز التخلّفُ في بعضِ الأفرادِ، وقد قيل في التمساح: إنَّه يُحرِّك فكَّه الأعلى. م.

الْمُلاحَظَاْت: مَجموعٌ عُثْمَانِيّ مُصحَّح يتضمَّن أربع مخطوطات بِخَطٍّ ناسخ واحدٍ، تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: قبل سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطُّ التَّعْلِيْق الواضِح، وَعَناوين الْمَواضِيْع، والمتن المشروح مَكتوب بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ فقرات من نصِّ الشرحِ مكتوبة في أعلى وأسفل الصفحات على الْهَوامِش، وكذلك توجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٣٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٧/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المواهِب الفَتْحِيَّة على الطَّرِيقَةِ الْمُحَمَّدِيَّة[١].

(١) el-MEVAHİBÜ'l-FETHİYYE ale't-TARİKATİ'l-MUHAMMEDİYYE -

هذه قطعة من بداية الكتاب، وليست نسخة كاملة. وتوجد من الكتاب مخطوطتان في مَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٠٠١، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٠٠٦. ومَكْتَبَة برنستون مجموعة يهوذا؛ الرَّقْم: ٢١٤٠، رمز الحفظ: ٥٢٣٤، والرقم: ٢١٤٠، رمز الحفظ: ٥٨٣٠. ومَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٢٦٧٠٨، أرقام الحفظ: ١٠٣١ تصوف، ٨٢٧٨. والرَّقْم: ٢٦٧٠٩، أرقام الحفظ: ١٤٢٣ تصوف، ٤٨٤٦١ الأمبابي. ومَكْتَبَة بلدية الاسكندرية الرَّقْم: ٢٢٠١، ومَكْتَبَة العباسية بالبصرة الرَّقْم: ٧٣، ومَكْتَبَة أوقاف بغداد الرَّقْم: ٤٨٨٤.

قال حاجي خليفة: «الطريقة المحمدية؛ في الموعظة؛ للمولى مُحَمَّد بن بير علي البركوي (البركيلي)، الحنفي (ت ٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م)، أوله: (الحمد لله الذي جعلنا أمة وسطا خير أمم

asmakhan_vol2New.indd 397 17/11/2019 23:28:01

المؤلِّف: مُحَمَّد علي بن مُحَمَّد علان بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن علان بن عبد الملك بن علي البكري، الصديقي، المَكِّيّ. الشافعي، الصوفيّ. (ت ١٠٥٧ هـ/ ١٦٤٧م)[1].

... الخ) . وهي على ثلاثة أبواب... أتمه في: ليلة الأربعاء، السابع عشر من شعبان، سنة (٩٨٠ هـ/ ١٥٧٢م)، وهو كتاب مفيد، معتبر، وقد اختصره المولى محمد التيروي، المعروف: بعيشي (ت ١٠١٦ هـ/ ١٦٠٧م)، وشرحها الشيخ؛ محمد بن علي بن محمد علان الصديقي، البكري، المكي (ت ١٠٥٧ هـ/ ١٦٤٧م)، أوله: (الحمد لله رب الخليقة المعبود بالحقيقة ... الخ) . شرحًا لطيفًا، ممزوجًا، متوسطًا. في مجلد، وسماه: المواهب الفتحية، على الطريقة المحمدية»...

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١١١٢، ١٨٩٦)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ٢١٨)، وبروكلمان: (٩/ ٣٨٢).

(١) İBN ALLAN, MUHAMMED ALİ b. MUHAMMED ALLAN el-MEKKİ – el-BEKRİ

ابن علان المكي: عالِمٌ متعدِّد المواهب والمشاركة بأنواع العلوم العقلية والنقلية، مفسِّر، محدِّث، أصوليّ، أديب، مؤرِّخ، منطقيّ، شاعرٌ، ناظمٌ، نحويّ، صوفيّ؛ ولادته في مَكّة المكرّمة سنة (٩٩٦ هـ/ ١٥٨٨م)، ووفاته فيها سنة (١٠٥٧ هـ/ ١٦٤٧م)، وهو عَلَمٌ حديثٌ فضلِه أحسن الحديث، وإليه انتهى في قُطْرِ الحجاز فنُّ التحديث. فهو سبَّاق غايته ، حامِل رايته ، وحافظه الذي مَلَكَ جلّ روايته ودِرايته. شرح الله لتحفظه صدره، وأعلى به في الخافقين قَدْرَهُ. فحدّثْ إذا حدّث عن البحر ولا حرج، وانظرْ روضةً من رياض الجنة طيبة الأرج. إلى ما حوى من فنون أربى فيها على حلفائه، وهناك حسن حال مع الله ألحقه بأتقياء الدين وحنفائه. تتَّعِظُ به النفوسُ في التكلّم والسكوت ، ودعوته لا تحجب عن الملك والملكوت. وله شِعرٌ ربما أجاد فيه ، فلم يحك مثاله من الزلال العذب صافيه، ومِن شِعره قوله:

ألا أيُّها المغرورُ في نومِ غَفْلَةٍ ... تيَقَّظْ فإن الدهرَ للناس ناصِحُ
فكم نائمٍ في أوَّلِ الليلِ غافلٍ ... أتاه الرَّدَى في نَوْمِه وهْو صَابِحُ
فشَقَّ عليه الليلُ جَيْبَ صَباحِهِ ... وقامتْ عليه للطيورِ نَوائِحُ

وقوله:

يا مَن يلوم مُحِبّاً ... ولا يُراعِي الجمالاَ
بالله دَعْنِي فإنِّي ... لقد فَنِيتُ انْتحالاَ

وقوله:

يا ربِّ أنت حبستَ الحُسنَ في قمرٍ ... حُلْوِ الشَّمائل لا يرْثِي لمن عَشِقَهْ
أكاد أدعو عليه حين يهجُرني ... لكنْ لِفَرْطِ غرامي تمنَعُ الشَّفقَهْ

وله تصانيف تشنَّف بها آذانٌ ومسامع ، ووُدَّتْ صحائف الأذهان لو أنها لها دفاتر ومجامع، ومنها مصنفات ورسائل كثيرة، والمعروف من مخطوطاته في مكتبات التراث: (٥٣) عنوانًا من أصل عموم مؤلّفاته التي تبلغ: (٩٢ عنوانًا)، وقد طبع منها: دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ ثمانية أجزاء، في شرح رياض الصالحين؛ للنووي، وشرح قصيدة ابن المليق، وقصيدة أبي مَدين، والفتوحات الربانية على الأذكار النووية، وإتحاف الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل؛ في اللغة. والذخر والعدة في شرح قصيدة البردة؛ للبوصيري.

asmakhan_vol2New.indd 398 17/11/2019 23:28:04

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٥/ ب - ٣٣/ آ)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢١٥×١٦٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٥٠×٧٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . وبـه نسـتعين. الحمـد لله رب العالميـن، رب الخليقـة؛ المعبـود بالحقيقـة؛ الباعـث حبيبـه المُصْطَفَـى صَلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّم بأكـرم الطريقـة، الموفِّـق لِمَـن يشـاء هدايته وتوفيقه، وأشـهد أنَّ لا إلـه إلاّ الله وحدَه لا شـريكَ لـه في كل سـاعةٍ ودقيقـة، وأشـهد أن سـيدنا محمداً عبـده ورسـوله الـذي أذاقـه مـن أسـرار فيضِـهِ الإلهـيّ لُبابَـهُ ومعنـاه ورحيقَـهُ، صلـى الله تعالى عليه وسـلَّمَ وعلـى مَـنْ مُعينـه ورفيقـه، وعلـى العلمـاء الذيـن هداهـم المولـى سُـبحانه لأكـرم طريقـة، صـلاةً وسـلامًا دائميـن ينـال الخيـر مَـنْ كأنّـه صاحـبُ كُلٍّ منهُمـا وشـقِيقه. وبعـد فيقـول فقيـر رحمـة ربـه المنـان، مُحَمَّـد علـي بـن مُحَمَّـد عـلاّن الصديقـي البكـري، خـادم السـنة النبويـة بالحـرم الشـريف، والأقطـار الحجازيـة، تفضَّـل الله عليـه بالفيـوضِ الْحِسـان، وأغـدقَ عليـه سِـجل الجـودِ والإحسـانِ: هـذه تعليقـة أنيقـة، وتحريـرات رشـيقة؛ علـى الكتـاب الـذي سَـما قـدرُهُ، ونَمَـا فَيْضُـهُ، وَهِيـمَ قَطْرُهُ؛ (الطريقـة المُحَمَّديـة)؛ للعـارف اللائـذ بـه في سِـرِّهِ ونجـواه، العالِـم النحريـر، الحائـز لفضيلَتَـيّ البـرِّ والتحريـر: شـمس الديـن مُحَمَّـد أفنـدي البركلـيّ الحنفـيّ، عامَلَنِي الله وإيَّـاهُ والمسـلمين بلُطْفِـهِ الخفـيّ، توَضّـمُ مـا فيـه مـن خَفـا؛ تُـوردُ طالبـه إلـى مـا طـابَ وصَفَـا. سَـمَّيتُهُ: «المواهـب الفتحية على الطريقـة المُحَمَّديـة»، جعله الله تعالـى لوجهـه الكريـم، ونفعنـي عنـه بفيضـه العميـم، وتوفّـاني علـى الإسـلام، وكان لـي ولوالِـدَيّ، ولأولادي وأحبائـي كُلّ آنٍ ومقـام.

قـال المُؤَلِّـف: (بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ). أؤلّـف كمـا قدّرنـاه، والإسـم: مـن

انظُرْ؛ بغيـة الطالـب؛ للنخلي: (٤٧)، وخلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر؛ للمحبي: (٤/ ١٨٤ - ١٨٩)، ونفحة الريحانة؛ للمحبي: (٤/ ٥٣ - ٥٤)، وسُلّم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة: (٣/ ٢٠٣، الرقم: ٤٣٩٦)، (٤/ ٨٣). وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٤٨٦، ٦٨٩، ٩٢٦، ٩٣٦، (٢/ ٩٥٩)، ١٠٩١، ١١١٢، ١١١٩، ١١٤٣، ١١٦١، ١٢٣٥، ١٥٨٩)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٩، ١٦، ٨٢، ١٠٠، ١٠٢، ١١٤، ١٢٨، ١٨٩، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٤٧، ٣٠٦، ٣٨٨، ٤٠٥، ٤٧٩، ٥٧٤، ٥٧٧، ٥٧٨، ٦١٧)، (٢/ ٥٥، ٩٧، ١٠٥، ١١٢، ١٣٣، ١٦٨ ١٧١، ٢٣١، ٢٤٨، ٥٢٣، ٥٧٥، ٥٩٤، ٦٠٥، ٦٤٧، ٦٦٣، ٦٦٥، ٧٠٢)، وهديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٢٨٣ - ٢٨٤)، والأعلام، للزركلي: (٦/ ٢٩٣)، ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: (١٢/ ٥٤ - ٥٥). والتاريخ والمؤرخون لمُحَمَّد الهيلة: (٣١٤)، والسر المصون؛ لجميل العظم: (٤٣)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٢١.

asmakhan_vol2New.indd 399 17/11/2019 23:28:07

السُّمُوِّ؛ و(الله): عَلَمٌ لِلذَّاتِ الواجبِ الوُجُودِ، المستحقّ لجميع المحامِدِ، و(الرحمن الرحيم): صِفاته بُنِيَاْ لِلمُبالغةِ من (رَحم) بعد نقْله إلى (فعل)، أو تنزيله منزلةَ اللازمِ. (الحمد): الثناء...

آخِرُهُ: ... (فَتَمَسَّكُوا بِهِ)، أي: الزموه، وذوروا معه كيف ذلك، وعلل ذلك على سبيل الاستئناف البياني؛ بقوله: (فإنَّك فَإِنَّكُمْ لَنْ تَهْلِكُوا، وَلَنْ تَضِلُّوا): بكسر اللام؛ هلاكًا معنويًا، أو بالعذاب الأخروي. (بَعْدَهُ)[1]: أي: بعد التمسُّكِ به، بل هو يدفعُ عنكم العذابَ، ويُجزلُ لكم الثوابَ، ومَن كان الكِتاب خصيمًا عنه فلحت[2].

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ توجد في آخرها أربع صفحات فارغة. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ

(١) - عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «أَبْشِرُوا وَأَبْشِرُوا، أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهَ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ؟ ، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ سَبَبٌ طَرَفُهُ بِيَدِ اللهِ، وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ؛ فَتَمَسَّكُوا بِهِ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَهْلِكُوا، وَلَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا».
انظر؛ جامع المسانيد والسُّنَن الهادي لأقوم سَنَن؛ لابن كثير القرشيّ: (١٠/ ٢٣، الرقم: ١٢٦٢٧)، وصحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: (١/ ٣٢٩ - ٣٣٠، الرقم: ١٢٢)، والإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: (١/ ٣٢٩، الرقم: ١٢٢)، وموارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان؛ للهيثمي؛ بَاب اتِّبَاعِ الْقُرْآنِ: (ص: ٤٤٣، الرقم: ١٧٩٢)، ومصنف ابن أبي شيبة: (١٠/ ٤٨١، الرقم: ١٠٠٥٥)، والمنتخب من مسند عبد بن حميد: (ص: ١٧٥، الرقم: ٤٨٣)، والمعجم الكبير؛ للطبراني: (٢٢/ ١٨٨، الرقم: ١٨٣٤٣)، وإتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة؛ للبوصيري: (٦/ ٣٢٩ - ٣٣٠، الرقم: ٥٩٥١)، وشعب الإيمان؛ للبيهقي: (٣/ ٣٣٨ - ٣٣٩، الرقم: ١٧٩٢)، وأخرجه البزار عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه: (٨/ ٣٤٦، رقم: ٣٤٢١)، وكذلك أخرجه الطبرانيّ عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه في الأوسط: (٢/ ١٢٦، رقم: ١٥٣٩). وأخرجه الطبراني في الصغير: (٢/ ٢٠٩، رقم: ١٠٤٤).

(٢) - انتهت المخطوطة ها هُنا، وهذا دليل على نُقصانها، فهذا الكتاب ينتهي بقوله:
(وكلامهم) عند قصده بعمله الثواب والدار الآخرة وسؤال مولانا سبحانه أن يهب ذلك الثواب للمقصود إيصاله إليه، والله أعلم بالصواب، (فعليك) أيا السالك بها (طالعها) لتخرج بمعرفة دلائلها عن التقليد الردي (حتى تعلم حقيقة مقالنا)، أي: أنه الحق (ونقول): بالنون، أو الفوقية. ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا﴾، (سورة الأعراف،الآية: ٤٣)، التنبيه النبيه، أو التأليف، ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللهُ﴾ تعالى، فالفضل بيد الله تعالى يؤتيه من يشاء ... صلى الله تعالى عليه وسلم، وسادات الصحابة (سيد المرسلين): كما يؤذن به الحديث المرفوع: «أنا سيد ولد آدم ولا فخر»، (وعلى آله وأصحابه أجمعين)؛ مَن جَمَعَ بين الوصفين؛ كعلي والحسين، (أو انفرد) بوصف الصحبة، كأبي بكر وعمر وعثمان ... (والحمد لله رب العالمين أولاً وآخراً)؛ وباطناً وظاهراً، وبه وقع الفراغ عن تسويد هذه النسخة الشريفة سنة (١٠٦١ هـ/ ١٦٥٠م).
انظر مخطوطة مَكتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٠٠٦.

asmakhan_vol2New.indd 400 17/11/2019 23:28:08

تَصْحِيْحَـاتٌ، وَالْمَتْـن الْمَشْـرُوْح مُمَيَّـز بِخُطُـوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ، وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٨٧/ ١.

[٣٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٧/ ٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في النحو(١). عربية عثمانية.

المُؤَلِّف: مجهول(٢).

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٥/ ب - ٣٧/ آ)، عـدد الأسـطر: (١٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢١٥×١٦٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٥٠×٧٥).

أَوَّلُـهُ: ضـرب زيـد عمـراً، ذهـب زيـد، عجبـت مـن ضـرب زيـد عمـراً، واسـم الفاعـل: زيـد ضـارب غلامـه عمـراً(٣)، واسـم المفعـول نحـو: لقيـت زيـداً مضـروب غلامـه، واسـم التـام، أي: حصـل عشـرون درهمـاً، والصفـة المشـبهة: نحـو مـررت برجـل حسـن وجهـه، مفعـول فيـه: كـه ظـرف زمـان، وظـرف مـكان در؛ يـا غيـر متصـرف، يـا خـود متصرفـدر، أمـا ظـرف زمـان، غيـر متصـرف أول ظرفـدر كـه ظرفيـت...

آخِرُهُ: ... غير الضروف بونلردر: مثل، شِبه، غير، بَيد، قَيد، فيه، قاب، قبس، أيّ، بعـض، كلّ، كِلا، ذو، ذوا، ذووا، أولـوا، أولات، قِـد، قَـد، قَـط، حسـب، لا غيـر، ليـس، غيـر، فحسـب(٤). تمَّـت.

(١) - NEHVÜ RİSALES

(٢) - MUELLİFİ: Mechul

لَـمْ نَتَمَكَّـنْ مِـنْ مَعْرِفَـةِ المُؤلِّـف. مجهـول؛ ولـه الرسـالة التـي تلـي هـذه الرسـالة أيضـاً. ولَـمْ نَتَمَكَّـنْ مِـنْ مَعْرِفَـة المؤلِّـف، ولكـن يُحتمـل أنْ يكـونَ مؤلِّفُهُ هـو (ابـنُ عـلان) مؤلِّـف (المواهِـب الفَتْحِيَّـة على الطَّرِيقَـةِ الْمُحَمَّدِيَّـة) التي وردت قبـل هـذه الرسـالة.

(٣) - إنّ الفعـل كمـا يتعـدّى إلـى الحـال، والمصـدر، والمفعـول لـه، والمفعـول معـه، وسـائر الفضلات، فكذلـك اسـم الفاعـل منـه، فمثـال عملـه في التقديـم: زيـد ضـارب غلامـه عمـراً، وفي التأخيـر: زيـد عمـراً مكـرم، فتنصـب عمـراً بمكـرم، وفي الإظهـار المثـال المتقـدّم، وفي الإضمـار: زيـد ضـارب بكـر وعمـراً، بخفـض بكـر، ونصـب عمـرا، أي: ضـارب عمـراً؛ لأنّ بكـراً مخفـوض، فلمـا نصـب عمـراً، عطَفـاً عليـه لـم يكـن نصبـه إلاّ علـى تقديـر؛ وضـارب عمـراً. وقـدّر بعضُهـم الناصـبَ فعـلاً لا وصفـاً.

انظُـرْ؛ المفصـل في صنعـة الإعـراب، للزمخشـري: (ص: ٢٨٥)، وشـرح المفصـل، لابـن يعيـش: (٦/ ٦٩)، والكنـاش في فنـي النحـو والصـرف؛ لأبـي الفـداء؛ الملـك المؤيـد الأيوبـي: (١/ ٣٢٨).

(٤) - فصل: الغالبُ على الأسماء أن تكون صالحةً للإضافة، والإفراد، مثل: غُلَام؛ وثَوْب.

asmakhan_vol2New.indd 401 17/11/2019 23:28:10

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ في النحو عربيَّة وتركيَّة عُثْمَانِيّةٌ، توجد في آخِرها ثماني صفحـات فارغـة. وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَعْلِيْقَـاتٌ وترجمـةٌ عثمانيـة. وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٨٧/ ١.

[٤٠٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٧/ ٤

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: قطعـة مـن الجوهـرة النيـرة، شـرح مختصـر القـدوري[١].

المُؤَلِّف: أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ الحداد (الحدادي) الزبيدي (ت ٨٠٠ هـ/ ١٣٩٧م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤١/ ب - ٧٧/ ب)، **عـدد الأسـطر:** (مختلـف)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (٢١٥×١٦٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٥٠×٧٥).

ومنهـا: مـا يمتنـع إضافتُـه كالمضمـرات، والإشـارات، وكغيـر، أيِّ: مـن الموصـولات، وأسـماء الشـرط، والاسـتفهام.

ومنهـا: مـا هـو واجـبُ الإضافـةِ إلـى المفـرد، وهـو نوعـان: مـا يجـوز قَطْعُـه عـن الإضافـة في اللفـظ نحـو، كلّ، وبَعْـض، وأيّ، ومـا يلـزم الإضافـة لفظـاً؛ وهـو ثلاثـة أنـواع: مـا يُضَـاف للظاهـر، والمضمـر نحـو: كِلاَ، وكِلْتَـا، وعِنْـدَ، ولَـدَى، وقُصَـارَى، وسِـوَى، ومـا يختـص بالظاهـر ك: أُولـى، وأُولاَتِ، وذِى ، وذَاتِ. ومـا يختـص بالمضمـر؛ وهـو نوعـان: مـا يُضَـاف لكلِّ مُضمـر؛ وهـو: وَحْـدَ ، نحـو: (إِذَا دُعِـىَ اللهُ وَحْـدَهُ)، وقولـه: (وَكُنْـتَ إِذْ كُنْـتَ إِلهـى وَحْـدَكَا...).

انظُرْ؛ أوضح المسالك إلى ألفية إبن مالك؛ لابن هشام: (٣/ ١١٠ - ١١٢).

(١) el-CEVHERETÜ'n-NEYYİRE fi ŞERHİ MUHTASARİ'l-KUDURİ -

هـذه قطعـة مقدارُهـا: (٤٦) صفحـةً مطبوعـة مـن بدايـة كتـاب (الجوهـرة النيـرة) في شـرح (مُختصـر القُـدُوري) في الفقـه الحنفـي الـذي أَلَّفَـهُ أحمـد بـن محمـد بـن أحمـد، القُـدُوري؛ أبـو الحَسـين (ت ٤٢٨ هـ/ ١٠٣٧م)، وهـو كتـاب مطبـوع عـدّة طبعـات، وعليـه شـروح كثيـرة، ومنهـا: الجوهـرة النيـرة، للامـام أبـي بكـر المعـروف بالحـدادي العبـادي، وقـد طُبِـعَ في مجلديـن بالمطبعـة الخيريـة في مصـر سـنة (١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م)، وبهامشـه: اللبـاب في شـرح الكتـاب، وهـو شـرح علـى مختصـر القـدوري أيضـاً؛ لمؤلفـه: الغنيمـي الميـداني «السـيد عبـد الغنـي» أحـد تلامـذة ابـن عابديـن. ونشـر الوقـف السُّـني في بغـداد؛ الجوهـرة النَّيِّـرة: مختصـر السـراج الوهـاج؛ شـرح مختصـر القـدوري للحـداد العبـادي الزبيـدي سـنة (١٤٣٠ هـ/ ٢٠٠٩م).

انظُرْ؛ كَشْـف الظُّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٦٣١)، ومعجـم المطبوعـات العربيَّـة والمعربَّـة؛ لِسـركيس: (٢/ ١٤٢٠)، ومَكْتَبَـة اسـميخان سُـلطان؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٤٥، ١٤٦.

(٢) el-HADDAD, EBU BEKR b. ALİ b. MUHAMMED ez-ZEBİDİ el-HANEFİ –

انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (١٤٥).

asmakhan_vol2New.indd 402 17/11/2019 23:28:12

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ، ولا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بِاللهِ، وَمَا تَوْفِيقِي إلا بِاللهِ، وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ؛ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَاءِ اللهِ، وَمَلائِكَةِ اللهِ، وَرَضِيَ اللهُ عَنْ الصَّحَابَةِ أَوْلِيَاءِ اللهِ، وَعَنْ التَّابِعِينَ لَهُمْ فِي دِينِ اللهِ. وَبَعْدُ؛ فَهَذَا (شَرْحٌ لِمُخْتَصَرِ الْقُدُورِيِّ)؛ جَمَعْتُهُ بِأَلْفَاظٍ مُخْتَصَرَةٍ، وَعِبَارَاتٍ ظَاهِرَةٍ، تَشْمَلُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ الْمَعَانِي وَالْمُذَاكَرَةِ، أَوْضَحْتُهُ لِذَوِي الأَفْهَامِ الْقَاصِرَةِ، وَالْهِمَمِ الْمُتَقَاصِرَةِ، وَسَمَّيْتُهُ: (الْجَوْهَرَةَ النَّيِّرَةَ) وَاسْتَعَنْتُ فِي ذَلِكَ بِمَنْ لَهُ الْحَمْدُ فِي الأُولَى وَالآخِرَةِ، سُبْحَانَهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى، وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

كِتَابُ الطَّهَارَةِ: الْكِتَابُ فِي اللُّغَةِ: هُوَ الْجَمْعُ، يُقَالُ: كَتَبْتُ الشَّيْءَ، أَيْ: جَمَعْتُه، وَمِنْهُ: الْكِتَابَةُ، وَهِيَ جَمْعُ الْحُرُوفِ بَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ، فَقَوْلُهُ: (كِتَابُ الطَّهَارَةِ)، أَيْ: جَمْعُ مَسَائِلِ الطَّهَارَةِ. وَفِي الشَّرْعِ: عِبَارَةٌ عَنْ الشَّمْلِ وَالإِحَاطَةِ، وَهُمَا لَفْظَانِ مُتَرَادِفَانِ بِمَعْنًى وَاحِدٍ، وَقِيلَ: هُمَا مُتَغَايِرَانِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، فَالإِحَاطَةُ أَعَمُّ مِنْ الشَّمْلِ؛ لأَنَّ الشَّمْلَ هُوَ جَمْعُ الْمُتَفَرِّقِ، يُقَالُ: جَمَعَ اللهُ شَمْلَهُ، أَيْ: مَا تَفَرَّقَ مِنْ أَمْرِهِ، وَالإِحَاطَةُ: مَا أَحَاطَ بِالشَّيْءِ بَعْدَ جَمْعِهِ، فَهِيَ جَامِعَةٌ لِلشَّمْلِ، مُحِيطَةٌ بِهِ، فَمِثَالُ الشَّمْلِ: مَا قَالُوا فِي كَلِمَةِ الْجَمِيعِ؛ إِنَّهَا تُوجِبُ الاجْتِمَاعَ دُونَ الانْفِرَادِ...

آخِرُهُ: ... (وَالْعَوْرَةُ مِنْ الرَّجُلِ مَا تَحْتَ السُّرَّةِ إِلَى الرُّكْبَةِ): إِلَى هَا هُنَا بِمَعْنَى مَعَ، ثُمَّ الْعَوْرَةُ عَلَى نَوْعَيْنِ: غَلِيظَةٌ: كَالْقُبُلِ وَالدُّبُرِ، وَخَفِيفَةٌ: وَهِيَ مَا عَدَاهُمَا، وَقَلِيلُ انْكِشَافِ الْعَوْرَةِ لا يَمْنَعُ الصَّلاةَ وَكَثِيرُهَا يَمْنَعُ، وَحَدُّ الْمَانِعِ: رُبُعُ عُضْوٍ؛ فَمَا زَادَ، عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ، وَمُحَمَّدٍ، فَإِنْ انْكَشَفَ أَقَلُّ مِنْ الرُّبُعِ؛ لا يَمْنَعُ، وَكَذَا إِذَا كَانَ فِي أَعْضَاءٍ مُتَفَرِّقَةٍ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ كُلُّهُ؛ لَوْ جُمِعَ يَبْلُغُ رُبُعَ عُضْوٍ؛ مَنَعَ، وَإِنْ كَانَ أَقَلَّ؛ لا يَمْنَعُ. وَعِنْدَ أَبِي يُوسُفَ: الْمَانِعُ النِّصْفُ فَمَا زَادَ؛ فَإِنْ كَانَ أَقَلَّ مِنْ النِّصْفِ؛ لا يَمْنَعُ، وَقِيلَ: لَهُ فِي النِّصْفِ رِوَايَتَانِ، فِي رِوَايَةٍ؛ جَعَلَهُ فِي حَدِّ الْقِلَّةِ، وَفِي رِوَايَةٍ؛ فِي حَدِّ الْكَثْرَةِ. وَالْعُضْوُ: كَالْبَطْنِ وَالْفَخِذِ وَالسَّاقِ وَالرَّأْسِ، وَالشَّعْرِ النَّازِلِ مِنْ الرَّأْسِ فِي الْمَرْأَةِ؛ حَتَّى لَوْ انْكَشَفَ رُبُعُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الأَشْيَاءِ عَلَى الانْفِرَادِ؛ مَنَعَ مِنْ جَوَازِ الصَّلاةِ، وَالذَّكَرُ؛

asmakhan_vol2New.indd 403 17/11/2019 23:28:14

بِانْفِـرَادِهِ، وَالأُنْثَيَـانِ؛ بِانْفِرَادِهِمَـا، وَالدُّبُـرُ؛ بِانْفِـرَادِهِ، وَالأَلْيَتَـانِ؛ بِانْفِرَادِهِمَـا، وَالرُّكْبَةُ، قَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ تَبَعٌ لِلْفَخِذِ؛ فَهِيَ مَعَهُ عُضْوٌ وَاحِدٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ عُضْوٌ عَلَى حِدَةٍ. وَثَدْيُ الْمَرْأَةِ؛ إِنْ كَانَتْ نَاهِدَةً؛ تَبَعٌ لِلصَّدْرِ، وَإِنْ كَانَ تَدَلَّى؛ كَانَ عُضْوًا بِانْفِرَادِهِ. ثُمَّ لا فَرْقَ بَيْنَ الْعَوْرَةِ الْغَلِيظَةِ؛ وَالْخَفِيفَةِ؛ فِي اعْتِبَارِ الرُّبُعِ؛ عَلَى الصَّحِيحِ، خِلافًا لِلْكَرْخِيِّ، وَمَنْ تَابَعَهُ، فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ: إِذَا انْكَشَفَتْ مِنَ الْغَلِيظَةِ أَكْثَرُ مِنْ قَدْرِ الدِّرْهَمِ؛ مَنَعَ الصَّلاةَ، وَاعْتَبَرُوهَا بِالنَّجَاسَةِ الْمُغَلَّظَةِ، وَالصَّحِيحُ: أَنَّ الاخْتِلافَ فِيهِمَا وَاحِدٌ، وَمَا ذَكَرَهُ الْكَرْخِيُّ وَهْمٌ؛ لأَنَّهُ قَصَدَ بِهَذَا التَّغْلِيظَ فِي الْعَوْرَةِ الْغَلِيظَةِ، وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ تَخْفِيفٌ؛ لأَنَّهُ اعْتَبَرَ فِي الدُّبُرِ قَدْرَ الدِّرْهَمِ، وَهُوَ لا يَكُونُ أَكْثَرَ مِنْهُ، فَهَذَا يَقْتَضِي جَوَازَ الصَّلاةِ، وَإِنْ كَانَ جَمِيعُهُ مَكْشُوفًا.

الْمُلاحَظَـاتُ: مَخْطُوطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ تتضمّـن قطعـةً مقدارُهـا: (٤٦) صفحـةً مـن بدايـة كتـاب (الجوهـرة النيـرة) في شـرح (مُختصـر القُـدُوري) المطبوعـة. وَتُوْجَـدُ في آخرهـا فِهْـرِسٌ في ثـلاث صَفْحَـات فارغـة. وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ وَقَـالَ مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ، **وباقـي الْمُواصُفَـاتِ:** مِثـل مُواصفـات **الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ**: ٢٨٧/ ١.

[٤٠١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوطِ: التذهيب في شرح تهذيب المنطق والكلام للتفتازاني[1]

(١) – et-TEZHİB fi ŞERHİ't-TEHZİB

تهذيب المنطق والكلام؛ أو (متن السعد)؛ للعلامة سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (ت ٧٩٢ هـ/ ١٣٩٠م)، وهو متن متين ألفه: سنة (٧٨٩ هـ/ ١٣٨٧م)، وقال: هذه غاية تهذيب الكلام في تحرير المنطق والكلام. وجعله على قسمين. الأول: في المنطق، والثاني: في الكلام، واختصر المقاصد في كلامه، ولما كان منطقه أحسن ما صُنِّفَ في فَنِّهِ اشتهر، وانتشر في الآفاق. فأكبَّ عليه المحقِّقُون بالدرس والإقراء، فصنفوا له شروحا منها: شرح عبيد الله بن فضل الله الخبيصي. وهو شرح، ممزوج ألَّفَهُ: بعد المطالعة في شَرْحِ الشّمسيّة، وسماه: (التهذيب)، وذكر في خطبته: عبد اللطيف خان. وذكر: أن التهذيب مشتمل على أكثر مسائل الرسالة الشمسية، والمحصلون عن فَهْمِ مسائلِهِ الصعبة في الاضطراب لغاية إيجاز ألفاظِهِ، فَشَرَحَهُ شَرْحًا وَسِيْطًا. وقد طبع – شرح الخبيصي بهامش حاشية العطار على شرح التهذيب لسعد الدين التفتازاني – في بولاق سنة (١٢٩٦ هـ/ ١٨٧٩م)، وبمطبعة البابي الحلبي سنة (١٣٥٥ هـ/ ١٩٣٦م).

وتوجد عدّة حواشٍ على شرح الخبيصي، ومنها: حاشيه الشيخ ياسين على شرح الخبيصي على

asmakhan_vol2New.indd 404 17/11/2019 23:28:18

المُؤَلِّف: عبيد الله بن فضل الله الخبيصي، فخر الدين (ت بعد ١٠٥٠ هـ/ ١٦٤٠م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٦٧)، **عدد الأسطر:** (١٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٧٥×١٢٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١١٥×٥٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. إنَّ أحقَّ ما يتزيَّن بنشره منطق القاصي والحاضر، ويتوشَّح بذِكره صدورُ الكُتُب والدفاتر، حَمْدُ الله جلَّ جلالُهُ على آلائه المزهرة الرياض، وشكره عَمَّ نوالُهُ على نعمائِهِ المترعَةِ الْحِياض، الذي شرّف الإنسان بحلية الإدراك، وزينة الأفهام، وخصصه بإدراج دُرر المعاني في جواهر الألفاظ على شرط الانتظام، ثم الصلوة على المميّز مِن بين الرُّسُلِ عليهم السلام؛ بفضل نسخ الشرائع والأحكام، وعُموم الرسالة

التهذيب، للشيخ ياسين بن زين الدين بن أبي بكر العليمي (ت١٠٦١ هـ/ ١٦٥١م)، وتوجد منه مخطوطة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية في الرياض؛ رقم الحفظ: ١٤١٨. وفي مكتبة الخالدية في القدس: ١٧٥٠ منطق ٨٨١ ، وحاشية المختار بن محمد الشريف الشوثري؛ العياضي الباجي المالكي، (ت ١١٧٣ هـ/ ١٧٦٠م)، وحاشية محمد بن علي الغرياني الطرابلسي الأصل التونسي الدار، (ت ١١٩٥ هـ/ ١٧٨١م)، وحاشية لشيخ الأزهر (الماسوني الذي عينه الجنرال كليبر) حسن بن محمد بن محمود العطار (ت ١٢٥٠ هـ/ ١٨٣٤م). وهي مطبوعة في ببولاق سنة (١٢٩٦ هـ/ ١٨٧٨م)، ومعها: حاشية (تشحيذ الذهن) لمحمد بن علي بن سعيد الحجري التونسي (ت ١١٩٩ هـ/ ١٧٨٥م)، ونشرتْ مكتبةُ الآداب ومطبعتُها – شرح التهذيب مع تجديد علم المنطق؛ للشيخ عبد المتعال الصعيدي – خمس مرات.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٥١٦)، وتراجم المؤلفين التونسيين: (٢/ ٩٧ – ٩٨، الرقم: ١١٧)، (٣/ ٤٣٩، الرقم: ٣٨٦)، وشجرة النور الزكية: (٣٤٩)، وفهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، للكتاني: (٢/ ٨٨٥، الرقم: ٥٠٢)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ٨١٨)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ٢٨٧ – ٢٨٨)، وثمر الثمام شرح «غاية الإحكام في آداب الفهم والإفهام»؛ للسَّنَباوي الأزهري، المعروف بالأمير، منشورات دار المنهاج للنشر والتوزيع: (ص: ١٠١)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١١٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٨٢/ ٢.

(١) el-HABİSİ-FAHREDDİN UBEYDULLAH b. FAZLULLAH –

يُقال: إن وفاة فخر الدين الخَبِيصي فِي حُدُود سنة (١٠٥٠ هـ/ ١٦٤٠م)، وهو متكلم، منطقي. والخبيصي: نسبة إلى خَبِيْص، مَدِينَة بكرمان. لَه كُتُب؛ طُبِع منها: التذهيب فِي شرح التَّهْذِيب فِي الْمنطق وَالْكَلام؛ للتفتازاني، والتجريد الشافي في المنطق أيضاً، وله: شرح منظومة اليافعي في التوحيد، مخطوط بدار الكُتب المصرية.

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَات الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٤/ ٣٨١، الرقم: ٧٠٩٧)، وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٣١٤، ٥١٥، ٥١٦)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٦٥٠)، ومعجم البلدان؛ لياقوت الحموي: (٢/ ٣٤٥)، والأعلام، للزركلي: (٤/ ١٩٦)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ٢٨٧)، (٣/ ٣١٥).

asmakhan_vol2New.indd 405 17/11/2019 23:28:19

إلى كافة الأنام؛ مُحَمَّد المبعوث لإتمام مكارم الكرام؛ الذي أوتي جوامع الكَلِم الظاهرة البيان، وأُوحِي إليه ببدائع الْحِكَم الباهرة البُرهان، صلى الله عليه، وعلى آله وأصحابه المحمودين على الاتِّباع والتصديق، المسعودين في مناهج الصدق على التحقيق. وبعد؛ فيقول الفقير إلى الله الغني؛ عُبيدُ الله بنُ فضلِ الله الخبيصي، قدَّر الله له السعادة، ورزقه الحسنى وزِيادة: لما رأيتُ المختصر المسمّى بِـ (التهذيب) - المنسوبِ إلى أفضل المحققين، وأكمل المتأخرين؛ الجامع للبيان والمعاني، سعد الملة والدين مسعود التفتازاني، سقى الله ثراه، وجعل الجنة مثواه - كتابا مشتملا على أكثر مسائل الرسالة الشمسية في تمهيد القواعد المنطقية، وكان المحصّلون عن فَهْم مسائله الصعبة في الاضطراب والاطرار؛ لغاية إيجاز ألفاظه، ونهاية الاختصار، شرحته شرحًا يبيِّن مُعضلاته، ويُفسِّرُ مُشكلاته، خاليًا عن التطويل والإكثار؛ لتأديتهما إلى الإملال والإضجار، موشَّحًا بدُعاء مَن أيَّدَه الله تعالى بالنفس القُدسية، والفضائل الانسية، وشرَّف أرائك السلطنة بحضرته الشمّاء ... وهو المولى؛ السلطان الأعظم ... السلطان المطاع المطيع للشرع الشريف، غياث الحق والسلطنة والدنيا والدين: عبد اللطيف، خلَّد اللهُمَّ مُلكه وسُلطانه، وأعلي كلمته وشأنه، وانصر جيشه وأعوانه في دولةٍ دائمة، وسلطنة قائمة، وقدْر منيع، وشأن رفيع. وسَمَّيتُهُ بِـ (التذهيب في شرح التهذيب) راجيًا من الله أن يكتسي من حِياض قبوله يُمنة الإقبال... وها أنا أشرع في المقصود؛ بعون الله الملك المعبود، فأقول: قد جرت عادة أصحاب التصانيف أن يذكروا قبل الشروع في المقصد بعضًا من الكلام، ويسمونه: مقدمة الشروع في العِلم، كتعريف العِلم، وبيان الحاجة إليه وموضوعه، فمن أجل ذلك صدّر المصنّفُ هذا المختصَرَ بها، فقال بعد الفراغ من الخطبة: (مقدِّمة). أي: هذه مقدِّمة؛ وهي بكسر الدالِ؛ مأخوذة من قدم - لازمًا - بمعنى تقدَّم، كما يُقال: مقدِّمة الجيش؛ للجماعة المتقدِّمة منه، وقيل: من قَدَّمَ - مُتعدّيًا - لأن معرفة الأمور المشتملة عليها المقدِّمة تجعل الشارعَ ذا بصيرةٍ، فكأنّها تقدِّمه على أقرانِهِ...

آخِرُهُ: ... وأما العِلم بثبوتها لها؛ فربما يحتاج إلى البرهان، (وقد يقال)، أي: كما يقال المبادئ على ما ذكر، كذلك، (يقال: المبادئ لِما يبدأ به قبل

asmakhan_vol2New.indd 406 17/11/2019 23:28:22

المقصود)، ويقال: (المقدّمات أيضاً لِما يتوقّف عليه الشروع بوجه الخبرة)، أي: البصيرة، (وفرط الرغبة؛ كتعريف العِلم، وبيان الحاجة إليه)، أي: بيان منفعته، وغرضه، وموضوعه، وقد عرفت كل واحد من هذه الثلاثة – في صدر الكِتاب – فلا نعيده. هذا آخر ما أردنا إيراده في شرح هذا الكتاب، والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، سنة (١٠٨٩ هـ)[1].

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مُصَحَّحَةٌ، أثرتْ عليها الرطوبة تأثيراً طفيفاً، تاريْخُ النَّسْخ: سنة (١٠٨٩ هـ/ ١٦٧٨م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح، وَعَناوين الْمَواضِيْع وَالْفَواصِل، مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وقف المرحوم حسن بك ابن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة ١٠٩٦ هـ/ ١٦٨٥م)، وهو من أحفاد إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٤٠٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ٢٨٩

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح هداية الحكمة الأثيرية[2].

(١) – هذا آخر الكتاب في مخطوطة مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١١٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٨٨٢. هكذا: «هذا آخر ما أردنا إيراده في شرح هذا الكتاب، والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، ولولا فيَّاض الدولة السُّلْطَانية؛ الذي بيده مقاليد المملكة السليمانية؛ لَمَا تعرَّضتُ لذلك الأمر العظيم، ولا تصديتُ لهذا الخطْب الجسيم، هيهات ما للذباب وطعمة العنقاء، وأنا لا أعرف نفسي في عداد الذين استحقوا مرتبة التصنيف، ولا ممن كان بالحق ينال منقبة التأليف، ومع ذلك لو وقع صنعتي عند الحضرة الخاقانية في حيز القبول، لا أشتهر في الأقطار اشتهار الصبا والقبول... فإني معترف بقلة البضاعة، ورحلي من مضامر تلك الصناعة إن لم يتيسر لي الاطلاع على الكتب المنطقية، إلا على شرح الرسالة الشمسية، فاستخرجت منه المسائل على حسب ذهني ودهائي، واستفدت منه الفوائد على قدر فهمي وذكائي، فكتبتها في هذا الكتاب تبصرة لمن تبصر وتذكرة لمن أراد أن يتذكر، وبالله المستعان وعليه التكلان. م م م».

(٢) – ŞERH-u HİDAYETÜ'l-HİKME

توجد من هذا الكتاب مخطوطات في مكتبة أحمد الثالث: ٣١٨٤، ٣٢٧٩، مكتوبة سنة (٨٥٧ هـ)، وإزمير ملي: ٢٨/ ٢، ١٢٢٣/ ٤، وآماسيا: ١٨١٤/ ٤، ومكتبة فاتح: ١٣٥١ مكتوبة سنة (٧٤٧ هـ). ووقف الديانة التركية: ٨٢٤، مكتوبة سنة (٨٠٠ هـ). والمكتب الهندي: ٤٩٣، وبتنة: ١ – ٢١٢، والقادرية في بغداد: ٨١٤. ومكتبة راغب پاشا؛ [١٦٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ١٢٩٥. ومكتبة الأزهر؛ ٢٥٥٤٢، أرقام الحفظ: (١١٦ فلسفة) ٣٤٢٦٤ حليم. ومكتبة برنستون؛ مجموعة جاريت؛ الرقم: ٨٣٠، رمز الحفظ: ٤٧٥ (Hc). والمكتبة الوطنية النمساوية؛ (ب ٢) الرقم: ٣٠٨، رمز الحفظ: Mixt.4231،2 . (ب ٢) هيلين: ٢٣٠٨. ويوجد عليه العديد من الحواشي.

قال حاجي خليفة: «هداية الحكمة للشيخ، أثير الدين: مفضل بن عمر الأبهري. المتوفى: في

asmakhan_vol2New.indd 407 17/11/2019 23:28:24

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مبارك شاه بن محمد، البُخَارِيّ، شَمْس الدِّيْن، ميرك الچنگي، الْجُنْكِيّ (كان حيًا قبل ٧٤٧ هـ/ ١٣٤٦م). [1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١ –٩٧/ آ)، **عدد الأسطر:** (١٤)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢١٠×١٢٧)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١١٧×٧٠).

حدود سنة (٦٠٠ هـ/ ١٢٠٣م)، تقريبا. وهي متن، متين. مرتب على ثلاثة أقسام. الأول: في المنطق. الثاني: في الطبيعي. الثالث: في الإلهي. أوَّله: (الحمد لله حقّ حمده ... الخ). قال: فهذه رسالة في المنطق، أمليتها لبعض الإخوان على سبيل الارتجال. وصنف مولانا زاده أحمد بن محمود الهروي، الخزرباني. المتوفى سنة ... عليها شرحا يشتمل على: (شرح ماسوي المنطق). أوَّله: (باسمك اللهم يا أهل الحمد والثناء ... الخ) ... وشَرَحَها: ميرك، شمس الدين مُحَمَّد بن مبارك شاه البخاري، الجنكي المتوفى سنة ... شرحا أوَّله: (أما بعد، حمدا لله فاطر ذوات العقول النورية ... الخ) ...».

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والْفُنُون، لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٠٢٩)، وبروكلمان: (٥/ ٩٧). وفهرس الأزهر؛ القديم: (٣/ ٥١٣). وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي، الطبعة القديمة: (٣/ ٢٤١٩). وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٨٠٥)، ومَكْتَبَة دار المشنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩٥/ ٢، ومَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٠٥/ ٢.

(١) – MİREK el-BUHARİ. ŞEMSUDDİN MUHAMMED b. MUBAREK ŞAH

أقدم ما نعرفه عن مؤلّف هذا الكتاب استناداً على مخطوطة مكتبة فاتح في استانبول: ١٣٥١، وهي مكتوبة سنة (٧٤٧ هـ/ ١٣٤٧م). وهذا يعني أن المؤلف قد كَتَبَ الكِتَابَ قبل هذا التاريخ، وحاجي خليفة لم يحدد تاريخ وفاة ميرك الجنكي في كتاب: سُلّم الوصول إلى طبقات الفحول: (٥/ ٣٤٩)، وقد حشر المحقّق تاريخ الوفاة سنة (٩٢٨ هـ/ ١٥٢٢م)، مقتبساً من هدية العارفين: (٢/ ٢٢٩). وتختلط المعلومات حيث نجد: مُحَمَّد طاشكندي وفاته سنة (٩٨٠ هـ/ ١٥٧٢م) في جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي، الطبعة القديمة: (٣/ ٢٣٢٧)، وعجالة البيان شرح الميزان. لمولانا شمس الدين مُحَمَّد بن مبارك شاه الشهير بميرك البخاري (ت ٧٤٩ هـ/ ١٣٤٩م)؛ في جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي، الطبعة القديمة: (٢/ ٩٦٧)، والحبشي يحيل على هدية العارفين؛ للبغدادي: (٢/ ٢٢٩)، ولكن الوفاة في هدية العارفين ليست سنة (٧٤٩ هـ/ ١٣٤٩م)، بل ورد في هدية العارفين ما نصُّه: « ميرك الطاشكندي – مُحَمَّد الطاشكندي الحنفي النقشبندي الْمَعْرُوف بميرك. لَهُ: نَوَادِر الامثال فِي نَوَادِر الْفرس؛ بِعِبَارَة تركية؛ فرغ مِنْهَا سنة (١٠٢١ هـ/ ١٦١٢م)»، وهذه المعلومة مذكورة في إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون؛ للبغدادي: (٢/ ٦٨٠). وقد نُسب كتاب: عجالة البيان في شرح الميزان، في الصرف والنحو والبيان، الرقم: (٧٤)، إلى المؤلف: الفر كندي [مُحَمَّد ميرك الطاشكندي الشاشي]. وذلك في كشاف المخطوطات المصورة في مركز إحياء التراث الإسلامي – جامعة آل البيت، وقيل: الأصل محفوظة في قسم إحياء التراث الإسلامي في القدس الشريف. وتتداخل المعلومات بين ميرك الجنكي؛ و مُحَمَّد بن مبارك شاه الهروي، (ت ٩٢٠ هـ/ ١٥١٤م) تقريباً.

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَات الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٥/ ٣٤٩)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٢/ ٦٨٠)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٢٢٩)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٢٨٥، ٢/ ٥٠٤، ٤/ ٨٠٥)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٣٥/ ١، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩٥/ ٢.

asmakhan_vol2New.indd 408 17/11/2019 23:28:25

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ربِّ أعنِّي على الإتمام. وَبَعْدُ؛ فقد سألني أحبائي: أنْ أكتبَ لِقِسمَي الطبيعيّ والإلهيّ؛ من كتاب (الهداية) للمولى العلاّمة، أفضل المتأخرين، سلطان المباحثين: أثير الملة والدين، (مفضل بن عمر الأبهري) - طيّب الله ثراه وجعل الجنة مثواه - شرحًا يذلِّلُ من اللفظ صعابه، ويكشِف عن وجه المعاني نِقابه؛ مع زيادات شريفة، ومباحث لطيفة، ولما تكرّر السؤال؛ شرعتُ في تحريره على سبيل الاستعجال، رجاء أنْ ينظر فيه بعين رضاه، وإن كان لا يقع على ما يتمنّاه.

وعينُ الرِّضا عن كلِّ عَيْبٍ كليلةٌ * ولكنَّ عينَ السُّخْطِ تُبدي الْمَسَاوِيَا[1].**

[وأستعين بالله إنه خير موفّق ومُعين]. قال: (القسم الثاني في الطبيعيات وهو

(١) - قائل هذا البيت على ذمة أبي الفرج الأصفهاني الباطني في كتاب الأغاني هو: «عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف، وأم عبد الله بن جعفر وسائر بني جعفر هي: أسماء بنت عميس بن معد بن تميم بن مالك بن قحافة بن عامر بن معاوية بن زيد بن مالك بن بشر بن وهب الله بن شهران بن عفرس بن أفتل، وهو خماعة بن خثعم ابن أنمار، وأمها: هند بنت عوف امرأة من جرش، وهذه الجرشية أكرم الناس أحماء؛ أحماؤها: رسول الله، وعلي وجعفر وحمزة والعباس، وأبو بكر رضي الله تعالى عنهم... وقد اتهمه الأصفهاني الباطني الزنديق بالزندقة؛ فقال: «كان ابن معاوية صديقا للحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب وكان حسين هذا وعبد الله بن معاوية يُرميان بالزندقة، فقال الناس إنما تصافيا على ذلك، ثم دخل بينهما شيء من الأشياء، فتهاجرا من أجله، فقال عبد الله بن معاوية» الأبيات. ودلّس صاحب الأغاني كعادته بالتدليس، فأورد «حُسينا» عِوضا عن «فُضيلا».

انظر؛ الأغاني: (١٢/ ٢١٤)، (طبعة دار الكتب المصرية).

ورأيُ الأصفهاني الباطنيّ مُخالفٌ لرأي الحصريّ في كتاب (زهر الآداب) حيث يقول: «كان عبد اللّه بن معاوية بن عبد الله، بن جعفر عالمًا، ناسبًا، وكان خطيبًا مُفَوّهًا، وشاعراً مُجيداً، وكتب إلى بعض إخوانه: أما بعدُ، فقد عاقَني الشكّ في أَمْرِك عن عزيمة الرّأي فيك، وذلك أنك ابتدَأْتَني بلُطفٍ عن غير خِبْرَة؛ ثم أعقَبْتَني جفاءً عن غير جَريرة؛ فأَطْمَعَني أوّلُك في إخائك، وأيأَسَني آخِرُك عن وفَائِكَ؛ فلا أنا في غير الرجاء مجمعٌ لك اَطِّراحًا، ولا أنا في غد وانتظاره منك على ثقة؛ فسُبحان مَن لو شاء كشف بإيْضاح الشكّ في أمرك عن عزيمة الرأي فيك؛ فاجتَمَعْنَا على ائتلاف، أو افترقنا على اختلاف، والسلام. وهو القائل: من البحر الطويل:

رأيتُ فُضَيلاً كأن شيئًا مُلفّعًا ... فكشّفه التمحيصُ حتى بَدَا ليا
فأنت أخي ما لم تكن ليَ حاجةٌ ... فإن عَرَضَت أيقنتُ أنْ لا أخاليا
كِلانا غنيٌّ عن أخيه حياتَه ... ونحن إذا مُتْنَا أشدُّ تغانيَا
فلا زادَ ما بيني وبينَكَ بعدما ... بلوتُكَ في الحاجاتِ إلاّ تماديا
فعين الرضا عن كل عَيْبٍ كليلةٌ ... كما أنَّ عينَ السُّخطِ تُبدي المساويا

وهذا البيت ينسب إلى عبد الله ابنِ معاوية في: كتاب الحيوان؛ والكامل؛ للجاحظ، وكذلك في العقد الفريد؛ لابن عبد ربّه الشيعي الفارسي الأندلسي، وفي ربيع الأبرار، ونفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وبهجة المجالس وأنس المجالس، وفي الحماسة البصرية، والحماسة المغربية، وفي التذكرة الحمدونية، ونُسب خطأً للمتنبي في كتاب التمثيل والمحاضرة.

انظر؛ زهر الآداب للحصري: (١/ ٩٢).

asmakhan_vol2New.indd 409 17/11/2019 23:28:27

مرتَّب على ثلاثة فنون، الفن الأول: فيما يعمّ الأجسام، وهو مشتمل على فصول). أقول: الحكمة، وهي صناعة نظرية؛ يستفيد منها الإنسان تحصيلَ ما عليه الوجود في نفسه، وتحصيل ما عليه الواجب مما ينبغي أن يكتسبه بعِلمِه لتتشرّفَ بذلك نَفْسُهُ وتستكمل، ويصير عالمًا معقولاً مضاهيًا لعالم الموجودات، وتستعِدُّ للسعادة القصوى الأُخروية، وذلك بحسب الطاقة الإنسانية، تتقسَّم بالقِسمة الأولى إلى قِسمين لأنها إنْ تعلّقتْ بالأمورِ التي إلينا أنْ نعلَمَها، وليس لنا أنْ نَعْمَلَها، تُسمّى: (حِكمة نظرية)، وإنْ تعلقتْ بالأمور التي لنا أنْ نعلَمَها، ثمَّ نعمَلَها تُسمّى: (حكمة عملية). وكلّ واحدةٍ من (النظرية والعملية) على ثلثة أقسام. أما (النظرية)؛ فلأنّ ما لا يتعلّق بأعمالنا إمّا أنْ لا يكون مخالطةُ المادّةِ شرطًا لوجودِهِ، أو يكونُ، وحينئذٍ: إمّا أنْ لا يكون تلك المخالطة شرطًا لتعلّقه؛ أو يكون، والأوّل: هو العِلم الإلهي، والثاني: هو العِلم الرياضي، والثالث: هو العِلم الطبيعيّ ...

آخِرُهُ: ... حصول المشتاق إليه ويبقى في كون الهيولي مقيداً بسلاسل العلائق لأن آلة ذلك قد بطلت، وخلق التعلّق بالبدن قد يبقي؛ فتكون في غصّة وعذابٍ أليم؛ إلا أنّ ذلك التعذيب أَيْضًا لا يبقى دائمًا، وهذه الهيئات تختلِف في شِدّة الرَّداءَةِ وضعفِها، وفي سُرعةِ الزوالِ وبُطئِهِ، ويختلف ما يكون فيها مِن التعذيب بحسب الاختلافات.

ولْيكُنْ هذا آخِر ما أردنا أنْ نكتبَ عل سبيل الارتجال؛ من غير إيجازٍ مُخِلٍّ، وتطويل مُمِلٍّ؛ في شرح هذا المختصر، والحمد لله ربّ العالمين، والصلاة على سيدنا ، وآله أجمعين الطيبين الطاهرين.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَكَلِمَة: قَالَ؛ أقولُ مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

asmakhan_vol2New.indd 410 17/11/2019 23:28:28

[٤٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٩/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الرِسَالَة المنيفة في تحقيق الكُلِّيَّات[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد (مَحْمُوْد) الرازي، أبو عبد الله، قطب الدين التحتاني، الباطني، البويهي (ت ٧٦٦ هـ/ ١٣٦٥م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٩٨/ ب-١٠١/ آ)، عدد الأسطر: (٢٦)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢١٠×١٢٧)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١١٧×٧٠).

(١) RİSALE fi'l-KÜLLİYYAT ve TAHKİKİHA –

انظر؛ مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة: [١١٠٩] الرَّقْمُ الْحَميديُّ: ٧٩٦/ ٣، و [١٢٩٥] الرَّقْمُ الْحَميديُّ: ٩١١/ ٦، ومَكْتَبَة دار المثنوي؛ [١٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٧/ ٩، ومَكْتَبَة برنستون مجموعة يهوذا؛ وفيها تسع نسخ من الرَّقْم: ٣٢٥٥، رمز الحفظ: ٢٨٠١؛ حتى الرقم: ٣٢٥٥، رمز الحفظ: ٤٦١٦. والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (١٨، الرقم: ١٠٤٠).

(٢) KUTBÜ't-TAHTANİ, KUTBUDDİN MUHAMMED b. MUHAMMED er-RAZİ–

القطب التحتاني: مُحَمَّد (أو محمود) بن مُحَمَّد الرازي، عالم بالحكمة والمنطق. باطني من أهل الري (طهران). (٦٩٤ - ٧٦٦ هـ = ١٢٩٥ - ١٣٦٥م)، وهو: من أحفاد علي بن بابويه القُمّيّ الرافضيّ (ت ٣٢٩ هـ/ ٩٤٠م)، تلميذ ابن المطهر الحلّيّ الرافضيّ (ت ٧٢٦ هـ/ ١٣٢٦م) مؤلف كتاب (منهاج الكرامة) الذي ردّ عليه الإمام ابن تيمية (ت ٧٢٨ هـ/ ١٣٢٨م) بكتاب (منهاج السُّنَّة)، وأستاذ محمد بن مكي الجزيني العاملي «الشهيد الأول» الرافضي (ت ٧٨٦ هـ/ ١٣٨٤م)، وهو المجاز من الملاّ الحِلّيّ سنة (٧١٣ هـ/ ١٣١٣م)، واستجاز منه محمد العاملي سنة (٧٦٥ هـ/ ١٣٦٤م)، وقد استقر في دمشق سنة (٧٦٣ هـ/ ١٣٦٢م)، وتظاهر بأنه شافعي، وأبطن الرفض، فعلت شهرته، وعُرف بالتحتاني تمييزاً له عن شخص آخر يكني قطب الدين أيضاً، (كان يسكن معه في أعلى المدرسة الظاهرية في دمشق)، وتوفي بها، ودفن في الصالحية. واسمه في أكثر المصادر (مُحَمَّد بن مُحَمَّد) (وفي الدرر الكامنة: ٤/ ٣٣٩؛ محمود). ويقال: اسمه مُحَمَّد، وبه جزم ابنُ كثير الدمشقيّ، وابنُ رافع السلاميّ، وابن حبيب، وبالأول – أي: محمود - جزم الاسنويّ، وادّعى أنه شافعيّ.

ومن كتبه المطبوعة: (المحاكمات) في المنطق، و(تحرير القواعد المنطقية في شرح الشمسية) و(لوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار) في المنطق، و(تحقيق معنى التصور والتصديق)، ورسالة في (النفس الناطقة)، وكتاب (المحاكمات بين الإمام والنصير)؛ حكم فيه بين الفخر الرازي الشافعي، والنصير الطوسي الرافضي الباطني، في شرحيهما لإشارات ابن سينا الباطني، ومن كُتبه المخطوطة: رسالة في (الكليات وتحقيقها)، و(شرح الحاوي) في فروع الشافعية، لم يكمله، و(حاشية على الكشاف)؛ مخطوطة في مكتبة تشستربتي: (٥٠٦١)، وصل فيها إلى سورة طه.

انظر؛ النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي: (١١/ ٨٧)، ومعجم المطبوعات؛ لسركيس: (١/ ٩١٨)، والقلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية، لابن طولون الصالحي: (٢٣٩)، ومفتاح السعادة: (١/ ٢٤٦)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الحَنبَلِيّ: (٦/ ٢٠٧)، وطبقات الشافعية: (٦/ ٣١)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٩٥ ، ٦٢٦)، (٢/ ١٧١٥)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٣٣)، والأعلام، للزركلي: (٧/ ٣٨)، و معجم المؤلفين: (١١/ ٢١٥)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١١٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٧٣/ ١. والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٣، الرقم: ١٣٩٥)، (٤، الرقم: ٩٨٤، والرقم: ١٧٠٧)، (٨، الرقم: ١٠٤٩)، (١٣، الرقم: ٦٣٨)، (١٨، الرقم: ١٠٤٠).

asmakhan_vol2New.indd 411 17/11/2019 23:28:29

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين، وبه ثقتي. الحمد لله مخترع ماهيَّات الأشياء وهوياتها، المطَّلع على كلِّيَّات الأمور وجزئيَّاتها، فاطر العقول والحواس، ومبدع الأنواع والأجناس... ما أدبر دبور، وصبا صباء. وَبَعْد؛ فقد التمستَ مني أيها الحريص على تحقيق الحقّ، الراغب إلى تصديق الصدق، المستكشف عما وراء حُجُب الاشكال بجودة القريحة... لكشف الأستار عن وجوه الحقائق والأسرار؛ أن أحرِّرَ لك (رِسَالَة في تحقيق الكُلِّيَّات)، وأتلو عليك ما فيها من الآيات البينات، منظِّمًا لآلئها في عقد البيان... فاعلم أنَّ هذا الكلام - ههنا - مُرتَّب على قواعد، وخاتمة، ووصية.

القاعدة الأولى: في تحقيق مفهوم اشتراك الكليّ بين الجزئيات ...

آخِرُهُ: ... القاعدة الخامسة: في بيان تحصيل النوع، وعدم تحصيل الجنس... الخاتمة: لَمَّ أتقنت ما رفع إليك من تحقيق الكليات، وسمعت ما تُلي عليك من الآيات البيّنات... الوصية: أيها الموصوف بتلاطم أمواج فكرته، المعروف بتراكم أفواج معرفته، إني نصبتُ لك أعلامًا ... وألقيت إليك لطائف أبحاث لا تكاد تُوْجَدُ في مطاوي كتاب، وعرضت عليك دقائق أسرار لا يشارف أن تسمع من علماء الأعصار، فامنعها من المتفلسفين والجاهلين، وأنعم بها على المستعدين الفاضلين.

فمن منح الجهّالَ علمًا أضاعه *** ومَن منع المستوجبين فقد ظلم

وفّقنا الله وإياكم لدرك الحقّ، وثبت أقدامنا على مقامات الصدق، إنه على كل شيء قدير، وبإفاضة المطالب جدير.

تمَّ بعون الله تعالى، وحسن توفيقه، وصلَّى الله على رسوله محمَّد المصطفى، وآله الطيبين الطاهرين آمين. م[1].

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مُحشّاة، وتوجد في آخِرها أربع صفحات من الفوائد في المنطقية، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ جداً، وَبَعْض الْكَلِمَات

(١) - مكتوب في آخر مخطوطة دار المثنوي: تَمَّت (الرِسَالَة المنيفة)؛ للعلامة قطب الدين، صاحب (شرح المطالع والتصورات والتصديقات).
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [١٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٧/ ٩.

asmakhan_vol2New.indd 412 17/11/2019 23:28:30

مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١/ ٢٨٩.

[٤٠٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٠

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: مطالـع الأنظـار في شـرح طوالـع الأنـوار (في علـم الـكلام للقاضـي البيضـاوي)[١].

المُؤَلِّـف: مَحْمُـوْد بـن (عبـد الرحمـن أبـي القاسـم) بـن أحمـد بـن مُحَمَّـد بـن أبـي بكـر بـن عَلِـيّ، الأصبهـاني، الأصفهـاني، الشَّـافِعِيّ، شَـمْس الدِّيْـن، أبـو الثنـاء (ت ٧٤٩ هـ/ ١٣٤٩م)[٢].

(١) – METALİ al-ANZAR fi ŞERH TAVALİ al-ANVAR

هـذا مخطـوط كتـاب (مطالـع الأنظـار) للأصفهـاني؛ في شـرح (طوالـع الأنـوار مـن مطالـع الأنظـار)؛ للقاضـي البيضـاوي، وقـد طُبِـعَ الكتـابُ في إِسْـتَانْبُوْل سـنة (١٣٠٥ هـ/ ١٨٨٧م)، وفي مصـر سـنة (١٣٢٣ هـ/ ١٩٠٥م)، وسـنة (١٤٢٩ هـ/ ٢٠٠٨م)، وتوجـد منـه مخطوطـات عديـدة، وعليـه الكثيـر مـن الحواشـي والتعليقـات المخطوطـة والمطبوعـة.

انظُـرْ؛ كَشْـف الظُّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١١١٦)، ومعجـم المطبوعـات العربيَّـة والمعربَّـة؛ لِسـركيس: (١/ ٤٥٤، ٦١٨، ٦٨٠)، وجامـع الشُّـروح والحواشـي؛ لِعَبـد الله الحبشـيّ؛ طبعـة دار الْمِنْهَـاج في جـدَّة: (٣/ ٢٢٤– ٢٢٦)، ومكتبـة دار المثنـوي؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣١٤. ومكتبـة السُّـلَيْمَانِيَّة: الرَّقْـمُ الْحَميـديُّ: ٧٦٨. ومكتبـة مُـرَاد مُـلاّ؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٣٥٤. والرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٤٢٢/ ٢. ومكتبـة جامعـة إِسْـتَانْبُول؛ الرَّقْـم الْقَدِيْـمُ: ٢٩٩. والرَّقْـم الْقَدِيْـمُ: ١٢٤٦. ومكتبـة الأزهـر؛ مـن الرقـم: ٢٣٣٢٧؛ أرقـام الحفـظ: (٤٧٥ توحيـد) ٦٣٨٢ أباظـة، حتـى الرقـم: ٢٣٣٣٦، أرقـام الحفـظ: (٧٦٥٦ توحيـد) ١٣٥٢٠٧. والرقـم: ٢٣٣٣٧، أرقـام الحفـظ: (٨٠٥٤ توحيـد) ١٥٧٤٥٠. ومكتبـة برنسـتون؛ مجموعـة جاريـت؛ الرقـم: ١٤٨٩، رمـز الحفـظ: ٩٨٩ (H A)، والرقـم: ١٤٩٠، رمـز الحفـظ: L 109، والرقـم: ١٤٩١، رمـز الحفـظ: B 156.

(٢) – el-İSFAHANİ, ŞEMSÜDDİN MAHMUD b. ABDURRAHMAN b. AHMED

شـمس الديـن الأصبهـاني، أبـو الثنـاء؛ الشـافعي، (٦٧٤ – ٧٤٩ هـ/ ١٢٧٦ – ١٣٤٩م) ولـد في تبريـز، وكانـت حينـذاك مـن دار الإِسْـلام قبـل اسـتيلاء الرافضـة عليهـا، وقتلهـم وتشـريدهم لأهـل السُّـنّة والجماعـة منهـا، ثـم أقـام في دمشـق، ولازم الجامـع الأمـوي المبـارك ليـلاً ونهـاراً مُكبـاً على التـلاوة، وتدريـس الطلبـة، ثـم قصـد مصـر، وتـوفي مُهجّـراً بمصـر، ودُفِـن في القرافـة. و لـه مـن التصانيـف: أنـوار الحقائـق الربانيـة في تفسـير الآيـات القرآنيـة. وبيـان المختصـر في شـرح المختصـر مـن الأصـول، علـى ابـن الحاجـب، توجـد منـه مخطوطـة بخـط المؤلـف في مَكْتَبَـة مـراد مُـلاّ؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٦٨٥، وقـد نُشِـرَ في مكـة المكرمـة سـنة (١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م). وبيـان مشـكل معـاني البديـع في شـرح كتـاب البديـع في أصـول الفقـه لابـن السـاعاتي، مخطـوط في مكتبـة آماسـيا: ١٢٨٠، وأحمـد الثالـث: ١٣٠٧ – ١٣٠٨، وتشـييد (تسـديد) القواعـد في شـرح تجريـد عقائـد نصيـر الطوسـي الباطنـي، مخطـوط في مكتبـة راغـب باشـا: ٧٧١، ومكتبـة آماسـيا: ١٧١٠، وأحمـد الثالـث: ١٧٣٧/ ٢، ١٧٤٨، ١٨١٥، وأسـعد أفنـدي: ١٢٢٠، وشـيخ زاده: ٥٨، ومكتبـة كوبريلـى: ٨٢٣، ومدرسـة الحجيـات في الموصـل؛ العقائـد وعلـم الـكلام: ٥/ ٢. وقـد دسَّ نصيـر الطوسـي الشـيعي (ت٦٧٢ هـ/ ١٢٧٤م) في كتـاب «تجريـد الـكلام»

asmakhan_vol2New.indd 413 17/11/2019 23:28:31

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٢٢)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (١٩٠×١٣٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٤٠×٩٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . ربِّ تمِّـم بالخيـر. الحمـد لله الـذي توحَّـد بوجـوب الوجـود، ودوام البقـاء، وتفـرَّد بامتنـاع العـدم، واسـتحالة الفنـاء، دلَّ على وجـوده خَلْـقُ الأرض والسـماوات العلـى، شـهد بوحدانيتـه انتفـاءُ الفسـاد عـن الأرض والسـماء، تَنَزَّهَ عـن مشـابهة الأمثـال والأكفـاء، تقـدَّسَ عـن الحـدوث والانقسـام، والتأليـف والأجـزاء، أحـاط علمـه بدبيـب النملـة السـوداء، علـى الصخـرة الصمـاء في دياجيـر الظلمـاء... أمَّـا بعـد فـإنَّ أربـاب العقـل متطابقـون، وأصحـاب النقـل متوافقـون؛ علـى أنَّ أكـرمَ مـا يمتـدُّ إليـه أعنـاقُ الْهِمَـمِ، وأعظـمَ مـا يتنافـس فيـه كِـرامُ الأمـم؛ العِلـم الـذي هـو حيـاة القلـب الـذي هـو رئيـس الأعضـاء، وصحّـة العقـل الـذي هـو أعـزّ الأشـياء... وأجـل الْعُلُـوْم وأرفعهـا، وأكمـل المعـارف وأنفعهـا، هـو الْعُلُـوْم الشـرعية والمعالـم الدينيـة، وبهـا انتظـام صـلاح العبـاد، واغتنـام الفـلاح في المعـاد، ثمـرات العقـول مـن أنواعهـا تُجتنـى، ونفائـس العقائـل مـن أصنافهـا تُقتنـى، مـن تحلـى بهـا فـاز بالقـدح المعلـى، ومـن

للمـرة الأولـى كافـة العقائـد الإسـماعيلية، وفـرق الباطنيـة مـن رافضـة وغيرهـم، فاعتُبر الكتـاب مـن أهـمّ كُتُـب الإسـماعيلية، وقـد نقضـه الأصفهـاني، وبيّـن مـا فيـه مـن الضـلال، وكشـف رداءة مـا فيـه وعـرّاه مَحْمُـوْد الأصفهـاني في كتـاب (تسـديد العقائـد في شـرح تجريـد القواعـد)، واسـم الكتـاب في كشـف الظنـون: (تشـييد القواعـد في شـرح تجريـد العقائـد)، وتوجـد مخطوطـة مـن كتـاب الأصفهـاني في خزانـة السـليمانية تحـت الرقـم الحميـدي: ٧٦٥. ولـه: شـرح القصيـدة الحسـناء للسـاوي في العـروض، مخطـوط في مكتبـة السُّـلْطَان أحمـد الثالـث: ٢٦٦٢. ومطالـع الأنظـار في شـرح مطالـع الأنـوار، وهـو مطبـوع، وتوجـد منـه مخطوطـات كثيـرة، وشـرح منتهـى السـؤال والأمـل لابـن الحاجـب، مخطـوط في مكتبـة أحمـد الثالـث: ١٣٠٩، وآماسـيا: ١٢٧٦، وكوبريلـى: ٥٠٠، وفيـض الله أفنـدي: ٦٠٣، وخزانـة القرويـين في المغـرب: ٦١٠ – ٦١١. وشـرح منهـاج الوصـول للبيضـاوي مخطـوط في مكتبـة أحمـد پاشـا: ٧٣، وحسـين چَلَبِـيْ: ٢٦٥.

انظُـر؛ البـدر الطالـع؛ للشـوكاني الزيـدي: (٢/ ٢٩٨ – ٢٩٩)، وبغيـة الوعـاة، للسـيوطي: (٣٨٨)، والـدارس في تاريـخ المـدارس للنعيمـي الدمشـقي: (١/ ٢٠٥)، والـدرر الكامنـة؛ لابـن حجـر: (٤/ ٣٢٧ – ٣٢٨)، وشـذرات الذَّهَـب في أخبـار مَـنْ ذَهَـب، لابـن العِمـاد الْحَنبَلـيّ: (٦/ ١٦٥)، وطَبَقَـات السُّـبْكِيّ: (١٠/ ٣٨٣) ، وطبقـات الشـافعية، لابْـن قاضـي شُـهْبَة (٢/ ٢٢٤) ، والـدرر الكامنـة، لابـن حجـر: (٤/ ٣٢٧) وطبقـات الشـافعية، للأسـنوي (١/ ١٧٢)، وَالْفَتْـح الْمُبِيـن في طبقـات الأصوليـين: (٢/ ١٥٨)، وَكَشْـف الظُّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجِـي خَلِيْفَـة: (١/ ٢٣٥، ٣٤٦، ٤٤٢، ٤٤٣)، (٢/ ١١١٦، ١١٣٦، ١١٤٨، ١٧١٧، ١٣٧١، ١٨٥٥، ١٨٧٩، ١٩٢١)، وإيضاح المكنـون ذَيْـل كَشْـفِ الظّنـون عَـن أسـامي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِلبغـدادي: (١/ ١٤٣)، وهدِيَّـة العَـارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (٢/ ٤٠٩)، والأعـلام؛ للزركلي: (٧/ ١٧٦)، ومعجـم المؤلفيـن؛ لكحالـة: (١٢/ ١٧٣ – ١٧٤)، ومعجـم المؤلفـات الأصوليـة الشـافعية المبثوثـة في كشـف الظنـون وإيضـاح المكنـون وهديـة العارفيـن؛ للدوسـري: (٣٦٤، الرقـم: ٩١). وفهـرس مكتبـة السُّـلَيْمَانِيَّة: [١٠٦٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٧٦٥. ومكتبـة راغـب پاشـا؛ [٨٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٦٢.

asmakhan_vol2New.indd 414 17/11/2019 23:28:33

تنحى عنها يحشر يوم القيامة أعمى، لا سيما (علم أصول الدين)، هو أعظمها موضوعـًا، وأكرمها أصـولاً وفروعـًا، وأقواها أركانـًا، وأوضحها بُرْهَانـًا، مبنى قواعد الشرع وأساسها، ورئيس معالم الدين ورأسها، هو الكاشف عن أستار الألوهية، الْمُطْلِعُ على أسرار الرُّبُوْبِيَّة، الفارق بين المصطفين الأخيار، والمفترين الأشرار، المميّز بين المطيعين من أهل المغفرة؛ وأهل الرضوان، والعاصين من أهل الضلالة والطغيان. وقد صنف فيه علماء الزمان، وفضلاء العصر والأوان؛ مطولات شريفة، ومختصرات لطيفة، وبالغوا في تحرير المقاصد، وتقرير القواعد، وتجريد الفرائد، وتقييد الفوائد؛ جزاهم الله عنا خير الجزاء. غير أنّ كتاب (طوالع الأنوار) من تصنيفات الإمام المحقّق العلامة قاضي القضاة، وحاكم الحكماء، قدوة المحققين، رأس المدققين، أفضل المتأخرين، ناصر الملة والدين، إمام الإسلام والمسلمين: عبد الله أبي القاسم علي بن محمد بن عمر البيضاوي، قدّس الله روحه، ونوّر ضريحه؛ اختصّ من بينها باشتماله على عقائل المعقول، ونخب المنقول، قد نقّح أصوله، وخرّج فصوله، ولخّص قوانينه، وحقّق براهينه، وحلّ مشكله، وأبان معضله... فأشار إلَيَّ مَن لا يَسعُني مُخالفته، ولا يُمكنني إلاّ موافقته؛ أنْ أشرح له شرحًا يحرِّر مقاصدَه، ويقرِّر قواعدَه ... فبادرتُ إلى مُقْتَضَى إشارته، وفتحتُ مُغلق عبارته، وسعيتُ في تبيين معانيه، وتعيين مبانيه، وَسَمَّيْتُه: (مطالع الأنظار في شرح طوالع الأنوار)، ورسمته باسم مَن هو مُتخلٍّ عن قبائح الرذائل؛ متحلٍّ بمحاسن الشمائل، منبع الجود والإحسان، المؤيّد بتأييد الرحمن، وهو المعزّ الأشرف العالي المولوي الأميري الكثيري الأجلّي المخدوميّ المجاهديّ المرابطيّ ... الملك الناصري، شدّ الله عضدُه بمن جاهد في الله واجتهد، فأقام العدل والإحسان، ونصر أهل الدين والإيمان، مولانا السُّلْطَان الأعظم؛ مَالِك رِقَاب الأُمَم، ملك ملوك العرب والعجم ... جامع كلم المؤمنين؛ أبي المعالي؛ محمد بن مولانا السُّلْطَان الأعظم الملك المنصور سيف الدين أبي الفتح قُلاون، مدَّ اللهُ سُلطانَه على الأمّة ظلاً، وأوسعهم من فضله صَونـًا وبذلاً... والمرجو من محاسن شِيمه أن يتلقّاه بالقبول بفضله وكرمه. قال: الحمد لمن وجب وجوده وبقاؤه، وامتنع عدمه وفناؤه. أقول: ضمَّن هذه الخطبة معظم مطالب أصول الدين؛ من إثبات الصانع وصفاته ونِعمه عزّ جلاله من وجوب الوجود والبقاء، وامتناع العدم والفناء، والوحدانية والعِلم، والقدرة والتدبير، والقضاء والقدر، والإعادة

asmakhan_vol2New.indd 415 17/11/2019 23:28:34

والإبداء والنبوّة ببراعة الاستهلال. والحمد: هو الثناء والنداء على الجميل من نِعمه وغيرها، يقال: حمدت الرجل على إنعامه، وحمدته على حسبه وشجاعته، والحقُّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىْ هو الموصوف بصفات الجمال، مولي النعم على الكمال، فهو المستحق للحمد والإجلال ...

آخِرُهُ: ... يدلُّ على أنه أفضل؛ لقوله عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ - وَقَدْ ذُكِرَ عِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ: «وَأَيْنَ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ؟ كَذَّبَنِي النَّاسُ فَصَدَّقَنِي وَآمَنَ بي، وَزَوَّجَنِي ابْنَتَهُ، وَجَهَّزَنِي بِمَالِهِ، وَوَاسَانِي بِنَفْسِهِ، وَجَاهَدَ مَعِي سَاعَةَ الخوف»[1]، وقَوْلُ عَلِيٍّ: «خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّينَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ»[2].

قال: الخامس. أقول: المبحث الخامس في فضل الصحابة – رضي الله عنهم -: يجب تعظيم جميع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، والكفّ عن مطاعنهم، وحُسن الظنّ بهم، وترك التعصُّب لبعضهم على بعض، وترك الإفراط في محبة بعضِهم على وجهٍ يفضي إلى عداوة آخرين منهم، والقدح فيهم، فإن الله تعالى أثنى عليهم في مواضع كثيرة؛ منها: قوله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ﴾. (سورة التوبة؛ الآية: ١٠٠)، وقوله تعالى: ﴿يَوْمَ لا يُخْزِي اللهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ﴾، (سورة التحريم،

(١) – قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللهَ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ فَقُلْتُمْ كَذَبْتَ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ صَدَقَ، وَوَاسَانِي بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَهَلْ أَنْتُمْ تَارِكُوا لِي صَاحِبِي» مَرَّتَيْنِ، فَمَا أُوذِيَ بَعْدَهَا.
انظُرْ؛ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري: (٥/ ٥، الرقم: ٣٦٦١)، والسنن الكبرى؛ للبيهقي: (١٠/ ٢٣٦، الرقم: ٢١٦٢٥)، وفضائل الصحابة؛ للإمام أحمد بن حنبل: (١/ ٢٤٠، الرقم: ٢٩٧)، ومسند الشاميين؛ للطبراني: (٢/ ٢٠٨، الرقم: ١١٩٩).
حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبَانَ الرَّازِيُّ، عَنْ كِنَانَةَ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَخْيَرُكُمْ وَأَفْضَلُكُمْ أَبُو بَكْرٍ، وَاسَانِي بِنَفْسِهِ، وَزَوَّجَنِي ابْنَتَهُ. وَخَيْرُ أَمْوَالِكُمْ مَالُ أَبِي بَكْرٍ، أَعْتَقَ مِنْهُ بِلالاً، وَحَمَلَ نَبِيَّكُمْ إِلَى دَارِ الْهِجْرَةِ».
انظُرْ؛ فضائل الصحابة؛ للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني: (١/ ٣٦٦، الرقم: ٥٣٨)، والمعجم الكبير، للطبراني: (١١/ ١٩١، الرقم: ١١٤٦١)، والمعجم الأوسط، للطبراني: (٤/ ١٤٧، الرقم: ٣٨٣٥).
(٢) – انظُرْ؛ المواقف للإيجي: (٣/ ٦٢٤، ٦٣١)، وبريقة محمودية في شرح طريقة محمدية وشريعة نبوية في سيرة أحمدية؛ لأبي سعيد الخادمي الحنفي: (١/ ٢٠٨). وكتاب الأربعين، لمحمد طاهر القمي الشيرازي الباطني: (٥٠٥)، والامامة في أهم الكتب الكلامية، لعلي الميلاني، الباطني: (١٢٥).

asmakhan_vol2New.indd 416 17/11/2019 23:28:36

الآية: ٨)، وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ﴾؛ إلى قوله: ﴿مِنَ اللهِ وَرِضْوَانًا﴾، (سورة الفتح؛ الآية: ٢٩)... فَمَنْ يؤمِنُ بالله ورسوله - عليه السلام - كيف يجوز أنْ يبغضَ مَن هو موصوف بهذه الصفات؟. وما نُقِلَ مِن المطاعِنِ، فعلى تقديرِ صِحَّتِهِ له مَحاملُ وتأويلات، ومع ذلك لا يعادِل ما وَرَدَ في مناقبِهِم، وحُكِيَ عن آثارِهم الْمَرْضِيَّةِ، وسِيَرِهِم الْحَميدة.

نفعنا الله بهم، وبمحبتهم أجمعين، وجعلنا لِهَديِهِم مُتَّبِعين، وعصمنا عن زيغ الضالين، وبعثنا يوم الدين ﴿مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾، (سورة النساء، الآية: ٦٩).

هذا آخر الكتاب، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. والصَّلاة والسَّلام على رسولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. وقد وقع الفراغ من تحريره يوم الخميس في وقت الضحى من شهر شعبان من سنة تسع وخمسين وثمانمائة (٨٥٩ هـ)، والله الموفّق والمعين.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ مَمْلُوكِيَّةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ويوجد اضطراب بتسلسل الأوراق بعد الورقة الأولى. **تارِيخُ النَّسْخ:** يوم الخميس في وقت الضحى من شهر شعبان سنة (٨٥٩ هـ/ ١٤٥٥م). **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَبعض الْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَأقولُ مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ ونُقُولٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، **والغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، **وعليها خاتم وقف عِبارتُه:** وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

asmakhan_vol2New.indd 417 17/11/2019 23:28:37

[٤٠٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ٢٩١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية التالشي؛ على شرح الحسام كاتي؛ على إيسَاغُوجِي[(١)].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن موسى التالشي، الطالشي، التالجي، الشيعي، مُحْيي

(١) – HÜSAMEDDİN el-KATİ ŞERH-İ ala İSAGUCİ HAŞİYESİ li'l-TALİŞİ

جرى خلط من بعض المفهرسين في ما يخصُّ حاشية التالشي على شرح الحسام كاتي؛ على إيسَاغُوجِي، وسببُ ذلك: وجود حاشيتين لِمُؤَلِّفَين بهذا العنوان.

الأولى: هذه، وهي حاشية مُحَمَّد بن موسى التالشي، الطالشي، التالجي، الشيعي، مُحْيي الدِّين (ت ٨٨٧ هـ/ ١٤٨٢م)، وتوجد منها مخطوطات في: مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة؛ [١١١٣] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٧٩٧/ ١، [١١٢٠]، والرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٧٩٨/ ٣، ومَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٦٤٠] الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٣/ ١، ومكتبة مراد ملا: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٩٩/ ٢. ومكتبة مُحَمَّد عارف؛ [١٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٢/ ٣. و [٦١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:٢٥٣. ومكتبة جامعة إِسْتَانبُول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٧٧/ ٥. والرَّقْم الْقَدِيْمُ:١٥٠٩/ ٢. والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٦٨٢/ ٢. ومكتبة الأزهر؛ ٢٤١٧٦، أرقام الحفظ: (٣٥ منطق) ٢٢٠٢ الرسالة الرقم: ٢. والرقم: ٢٤١٧٧، أرقام الحفظ: (١٣٣ منطق) ٧٦٤٠. والرقم: ٢٤١٧٨، أرقام الحفظ: (٢٥١ منطق) ١٢٠٢٩ الرسالة الرقم: ٢. والرقم: ٢٤١٧٩، أرقام الحفظ: (١٠٩٣ منطق) ٤٤٨٨٥ بخيت، والرقم: ٢٤١٨٠، أرقام الحفظ: (١٩٧٧ منطق) ٨٣٣٨٩ الأَتْرَاك. والرقم: ٢٤١٨١، أرقام الحفظ: (٢٠١٦ منطق) ٨٣٤٢٨ الأَتْرَاك. والرقم: ٢٤١٨٢، أرقام الحفظ: (٢٧٥٣ منطق) ١١٣٦٤٧ الأَتْرَاك الرسالة الرقم: ٢. والرقم: ٢٤١٨٣، أرقام الحفظ: (٢٩٢٠ منطق) ١٣١٩٧٢ دمياط. والرقم: ٢٤١٨٤، أرقام الحفظ: (٣١٦٤ منطق) ١٣٥٢٢٠. ومكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا؛ الرقم: ٣١٦٤، رمز الحفظ: ١١٥٣، رمز الحفظ: ٦٠٠٥، رمز الحفظ: ٩٧٤، رمز الحفظ: ١١٥٩، رمز الحفظ: ٥٢٦٢.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٢٠٦)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٥١٠)، وقد نسبها إلى حسن بن حسين بن محمد الطالشي؛ محيي الدين (ت ٩٦٤ هـ/ ١٥٥٧م). وأشار إلى عدد من المخطوطات، وبداية المخطوطة التي ذكرها هي بداية شرح الكاتي على إيساغوجي.

الثانية: مُؤَلِّف هذه الحاشية هو: حسن بن حسين بن مُحَمَّد، محيي الدين، حسام الدين التالشي، الطالشي، التبريزي، (النقاش العجمي)، الشافعيّ، وُلِدَ في تبريز، وجاور بمكة أربعين سنة، ومات في إِسْتَانبُوْل سنة (٩٦٤ هـ/ ١٥٥٦م). وتوجد من حاشيته مخطوطات في: مكتبة قيصري راشد أفندي: ٨٢٤، ورقة: ٥٦؛ ١٠٣٦ هـ؛ رقم: ٨٣٣، ورقة: ٧٠؛ ورقم: ٨٤٦/ ٣، ورقة: ٧٠ – ١١١؛ ورقم: ٨٦/ ٢؛ وملي كتبخانه رقم: ٤٤٢٨/ ٢، ومكتبة إزمير ملي: ٨٥١/ ٢، ورقة: ٢٧ – ٣٠.

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ٤٢، الرقم: ١٤٣٥)، (٤/ ٢٨٤). وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٧٠٥)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٢)، والشقائق النعمانية في عُلماء الدولة العُثمانية، لطاشكُبري زادة، طبع إستانبول: (٥٢٤)، وطبع بيروت: (٣٠٩)، وقد تحرفت «التالش» فيه إلى «النقاش»، فذكره باسم: (حسام الدين حسين النقاش العجمي)، وحدائق الشقاق: (٥١١). وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٢٨٩). وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٥١٠)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لِقره بلوط: (الرقم: ٢١٥٥)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُوْل وآناطولي؛ لقره بلوط: (١/ ٣٩١، الرقم: ١١٩٤).

asmakhan_vol2New.indd 418 17/11/2019 23:28:39

الدّيـن (ت ٨٨٧ هـ/ ١٤٨٢م)[1].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١ - ٣٢/ ب)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٥٧×١١٢)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٥٤×١٢٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . وبـه نسـتعين. الحمـد لله رب بالعالميـن، وَالصَّـلاة وَالسَّـلام على مُحَمَّـد وآلـه أجمعيـن. قـال: الحمـد لله الواجـب وجـوده. أقـول: افتتـح كتابـه بعـد الابتـداء بالتسـمية بالحمـد؛ لأن أداء الواجـب مـن شـكر نعمائـه واجـب، الحمـد: هـو الوصـف بالجميـل علـى جهـة التعظيـم والتبجيـل، وفي هـذا التعريـف إشـارة إلـى أن مـورد الحمـد هـو اللسـان وحـده؛ لأن المفهـوم مـن لفـظ (الوصـف) ضِمنـاً؛ هـو ذِكـر اللسـان، فإنـك إذا قلـت: وصفـت زيـداً بكـذا؛ لـم يتبـادر منـه إلا فعـل اللسـان، ومتعلقـه يعـمُّ النعمـة وغيرهـا؛ لأن الجميـل لمـا كان متنـاولاً للإنعـام وغيرهـا مـن مكـارم الأخـلاق، ومحاسـن الأعمـال؛ علـى تقديرِجعـل بائـه للسـببية، ولـم يقيِّـد الوصـفَ المذكـور بكونـه في مقابلـة النعمـة، فلـو كان وقوعـه بـإزاء النعمـة شـرطاً لقيّـد بهـا ...

آخِـرُهُ: ... كقولنـا: كل إنسـان وفـرس؛ فهـو إنسـان، وكل إنسـان وفـرس؛ فهـو فـرس، ينتـج أنّ بعـض الإنسـان فـرس. والغلـط فيـه مـن حيـث أنّ موضـوع المقدمتيـن ليـس بموجـودٍ؛ إذ ليـس شـيء موجـود يصـدق عليـه أنـه إنسـان وفـرس، وكوضـع القضيـة الطبيعيـة مقـام الكليـة، كقولنـا: الإنسـان حيـوان؛ والحيـوان جنـس، ينتـج أن الإنسـان جنـس، أو مؤلّـف مـن مقدمـات وهميـة كاذبة،

(١) et-TALİŞİ, MUHYİDDİN MUHAMMED b. MUSA -

مُحَمَّـد بـن موسـى الطالشـي، حكيـم، والتالشـي: نسـبة إلـى تالـش، وهـي ناحيـة مـن أعمـال كيـلان. فيلسـوف منطقـي رافضـي؛ ومـن تصانيفـه: شـرح حكمـة العيـن، ألّفَهُ سـنة (٨٨٤ هـ/ م)؛ باسـم السُّـلْطَان يعقـوب المقتـول سـنة (٨٩٦ هـ/ م)، ومنـه مخطوطـة في المكتبـة الخديويـة في مصـر: رقـم الحفـظ: ٦/ ٩٧ (ن ع ٢٤١٥٨)، ولـه: حاشـيه علـى مير أبـي الفتـح الباطنـي علـى شـرح الـدواني علـى التهذيـب، وهـي مخطوطـة في الأزهريـة بمصـر: رقـم الحفـظ: [٩٨] ٥٤٥٢، [١١٩] ٧٣٨١، [١٢١] ٧٤٠، [٥٦٢] ٢٢٩٨٦، [٨٦٦] ٣٧٦٩٣. و حاشـية التالشـي علـى شـرح الحسـام كاتي علـى إيسـاغوجي.

انظُـرْ؛ كَشْـف الظُنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (١/ ٢٠٧، ٦٨٥). وكتـاب مجلـة النصـاب في النسـب والكنـى والألقـاب؛ لمسـتقيم زاده؛ الورقـة: (١٥٦/ ب)، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤلِّفِيْـن وَآثـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (٢/ ٢١٠)، وَمُعْجَـم الْمُؤَلِّفِيْـن، لِكَحَّالَـة: (١٢/ ٦٤). و (بروكلمـان): (١/ ٤٦٧)، (٥/ ١٠٣). وجامـع الشُّـروح والحواشـي؛ لِعَبـد الله الحبشـيّ؛ طبعـة دار الْمِنهَـاج في جـدَّة: (٢/ ٥٠٧ - ٥٠٨)، ومكتبـة السُّـلَيْمَانِيَّة: [١١١٣] الرَّقْـمُ الْحَميـديّ: ٧٩٧/ ١، [١١٢٠] الرَّقْـمُ الْحَميـديُّ: ٧٩٨/ ٣، ومكتبـة راغـب پاشـا؛ [٢٠٦٧] الرَّقـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٤٦٠/ ٦. و[١١٤٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٨٩٢.

asmakhan_vol2New.indd 419 17/11/2019 23:28:40

أي: غير واقعة، وهي قضية يحكم بها وَهْمُ الإنسان في أمورٍ غير محسوسةٍ؛ قياسًا على الأمور المحسوسة، كما يحكم بأن كل موجود متحيز؛ لأنه يدرك بالمشاهدة والحس، وكل ما هو يدرك بالمشاهدة والحس متحيز به؛ فكل موجود متحيز؛ والغرض من المغالطة تغليط الخصم ودفعه.

تمَّت الأوراق بعون الخلاّق، والحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة على خير الخلق محمَّد، وآله وصحبه أجمعين.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَتُوْجَدُ فِي آخرِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ المنطقية، النَّاسِخُ: عبد السلام بن نور الدين. تارِيْخُ النَّسْخ: في آخر شوال يوم الخميس سنة (٩٦٢ هـ/ ١٥٥٥م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: القاعدة مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مَكتوبٌ باللونِ الأَحْمَر، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها تَمَلُّك: وَقْف: عبدي خليفة (حضرتلري المكرّم)، وتملك: يوسف المفتقر، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٢٩١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية البردعي، على شرح حسام الدين الكاتي، على إيسَاغُوجِي للأبهري في الْمَنْطِق[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد البَرْدَعِيّ، التبريزيّ، مُحْيي الدِّين (ت ٩٢٧ هـ/ ١٥٢١م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٣/ ب - ٤٠/ ب)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٥٧×١١٢)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٥٤×١٢٠).

(١) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٢٨٥.

(٢) - انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٢٨٥.

asmakhan_vol2New.indd 420 17/11/2019 23:28:41

أَوَّلُهُ و آخِرُهُ: مثل **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ٢٨٥/ ٢

تمَّت حاشية البرداعي بعون الله تعالى وحسن التوفيق.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وَكَلِمَات: قَوْلُهُ، وَقَالَ، وقلت، وأقول، وقولنا؛ مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، **وباقي الْمُواصُفَاتِ:** مِثل مُواصفات **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ٢٩١/ ١.

[٤٠٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٢/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مطالع الأنوار في شرح طوالع الأنوار[١].

المُؤَلِّف: محمود بن أبي بكر بن حامد بن أحمد الأرموي، التنوخي، الدِّمَشْقِيّ، الشَّافِعِيّ، سِرَاج الدِّين، أَبُو الثَّنَاء (ت ٦٨٢ هـ/ ١٢٨٣م)[٢].

(١) - METALİU'l-ENVAR.

مطالع الأنوار، في المنطق، للقاضي سراج الدين محمود بن أبي بكر الأرموي: وهو كتاب اعتنى بشأنه الفضلاء ويهتمون ببحثه ودرسه وتدريسه و يستكشفون من مظانّ درسه، وقد رتّبَهُ على طرفين: الأول: في المنطق. والثاني: يشتمل على أربعة أقسام: الأول: في الأمور العامة. الثاني: في الجواهر. الثالث: في الأعراض. الرابع: في العلم الإلهي خاصة. وتوجد منه مخطوطاتٌ كثيرة، ومنها مخطوطات في مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١١٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١١، وعليه الكثير من الشروح والحواشي المخطوطة والمطبوعة.

وقد طُبِعَ (مطالع الأنوار) في طهران سنة (١٢٩٤ هـ/ ١٨٧٧م)، وفي إِسْتَانبُوْل سنة (١٣٠٣ هـ/ ١٨٨٥م)، ولمؤلفه شرح عليه يسمّى: (لوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار)، وتوجد منه مخطوطات في مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠٦، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠٧، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠٨. وقد طُبِعَ الشرحُ في مطبعة الحاج محرَّم أفندي في إِسْتَانبُوْل سنة (١٣٠٣ هـ/ ١٨٨٥م)، وفي طهران سنة (١٣١٤ هـ/ ١٨٩٦م)، ولاهور سنة (١٢٧٢ هـ/ ١٨٥٦م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٧١٥ - ١٧١٦)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (١/ ٤٢٧، ٩٢٠)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٥٣١). والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٣/ ٢٥). ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، (ص: ١٧٠). وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٢٩٨ - ٣٠٥)، والطبعة القديمة: (٣/ ٢٠١٧).

(٢) - ARMAVİ SİRACEDDİN EBU's-SANA MAHMUD b. EBU BEKR

محمود بن أبي بكر، أبو الثناء، سراج الدين الأرموي (٥٩٤ - ٦٨٢ هـ/ ١١٩٨ - ١٢٨٣م): عالم بالأصول والمنطق، من الشافعية. أصله من (أرمية) من بلاد أذربيجان. قرأ بالموصل على كمال الدين ابن يونس. وسكن بدمشق السورية. وتوفي بمدينة (قونية) التركية. وكان إمام التحرير والتدقيق، وعالِم الوقتِ على التحقيق، تفرَّدَ في مِصْرِه، وتقدَّمَ على أهل عَصْرِه. فرحلَ الطالبون إليه، وأقبل معاصروه عليه، وله تصانيف، منها: اسئلة فِي التَّحْصِيل، وَبَيَان الْحق فِي الْمنطق وَالْحكمَة. والتَّحْصِيل فِي شرح المحصل فِي الْفِقْه، وهو مطبوع. وتَهْذِيب الْمُحكم وَالْمُحِيط

asmakhan_vol2New.indd 421 17/11/2019 23:28:43

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١ - ٤٨/ ب)، عدد الأسطر: (٢٠)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٢٥×١١٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٥×٦٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين. اللهُمَّ إنَّا نحمدك، والحمد من آلائك، ونشكرك، والشكر من نعمائك... وبعد؛ فهذا مختصر في العلوم الحقيقية، والمعارف الآلاتية، وَسَمَّيْتُهُ: بمطالع الأنوار، ورتبته على طرفين. الأوَّل: في المنطق، والثاني: أربعة أقسام، الأول: في الأمور العامة، الثاني: في الجوهر خاصة، والثالث: في الأعراض خاصّة، والرابع: في العِلم الإلهي خاصّة. الطرف الأول: في المنطق، وهو بابان، الأول في اكتساب التصورات، وفيه بابان، الباب الأول: في المقدمات، وفيه فصول، الفصل الأول: في الحاجة إلى المنطق...

آخِرُهُ: ... ومَن أتقن ما ذكرنا من القوانين، وراعى مقدمات القياس وشرائطها، وحقق معانيها، وكرَّر على نفسه ذلك، ثم عرض له غلط؛ فهو جدير بأن يهجر الحكمة، فكلٌّ مُيَسَّرٌ لِما خُلِقَ له.

وهذا ما قصدنا ذكره من المنطق على سبيل الاختصار، ولننتقل إلى العلوم الحكمية بعده؛ والله أعْلَمُ بِالصَّوابِ، وَإِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمَآب.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ وَتُوْجَدُ فِي أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرها صَفحتان من الفَوائِدِ، تارِيْخُ النَّسْخ: سنة (٧٣٨ هـ/ ١٣٣٧م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْعِ وَالْفَوَاصِل، وتوجَدُ في آخرها صفحتان من الفوائد

الأعظم؛ لابْن سيدة في اللغة، وذيل النِّهَايَة في غَرِيب الحَدِيث؛ لابْن الاثير، ورِسَالَة في أمثلة التعارض في الاصول، ورسائل في علم الجدل، وشرح الاشارات في الْمنطق وَالْحكمَة؛ لابْن سينا، وشرح الْوَجِيز في الْفُرُوع؛ للغزالي،ولباب الأربعين في أصول الدِّين؛ لفخر الدِّين الرَّازِيّ، ولطائف الحكمة، ومُخْتَصر شرح السّنة لِلْبَغوِيِّ، ومطالع الأنوار في الْمنطق وَالْحكمَة، وقد شرحه مؤلفه، وكثيرون غيره.

انظر: أسماء الكُتُب؛ لِعبد اللطيف بن محمد؛ رياضي زَادَه: (ص: ٧٤)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٣٠٤، الرقم: ٤٨٣٣)، (٤/ ١٧٥؛ الرقم: ٦٤٨٨) وطبقات الشافعية؛ للسبكي: (٥/ ١٥٥)، (٨/ ٣٧١)، ومفتاح السعادة؛ لطاشكوبري زاده: (١/ ٢٧٤)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٦١، ٩٢، ٩٥، ٢٦١، ٨٤٨، ٩٠٢)، (٢/ ١٦١٥، ١٧١٥، ١٨٤٦، ٢٠٠٢)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٠٦)، والعقد المذهب: (٣٧٢)، والأعلام؛ للزركلي: (٧/ ١٦٦)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالة: (١٢/ ١٥٥)، والخوانساري الباطني، روضات الجنات: (٢١١).

asmakhan_vol2New.indd 422 17/11/2019 23:28:44

المتنوعة، وعلى الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٠٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٢/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: طوالع الأنوار في مطالع الأنظار(١).

المُؤَلِّف: عبد الله بن عمر البيضاوي الشافعي (ت ٦٨٥ هـ/ ١٢٨٦م)(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٥٠/ ب - ٩١/ ب)، **عدد الأسطر:** (٢٠)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٢٥×١١٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٤٥×٦٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم . ربِّ تمِّم الحمد. الحمد لِمَنْ وَجَبَ وُجُودُهُ وبقاؤُهُ، وامتنعَ عدمُهُ وفناؤُهُ، دَلّ على وجودِهِ أرضُهُ وسَماؤُهُ، وشهد بوحدانيته رصفُ العالَم وبناؤُهُ، العليم الذي يحيط عِلمُهُ بما لا يتناهى عَدُّهُ وإحصاؤه ... وبعد؛ فإنَّ أعظمَ العلوم موضوعاً، وأقومَها أصولاً وفروعاً، وأقواها حُجةً ودليلاً، وأجلاها مَحجَّةً وسبيلا، هو العِلم الكافِل بابراز أسرارِ اللاهوت، عن أستار الجبروت، المطلعُ على مُشاهدات الْمُلكِ ومغيّبات الملكوت الفارق بين الْمُنتَجَبين للرسالة والهدى، والْمُنطَبعين على الضلالة والردى، الكاشف عن أحوال السعداء والأشقياء في دار البقاء؛ يوم العدل والقضاء، مبنى قواعد الشرع، وأساسُها، ورئيسُ معالِمِ الدِّين ورأسُها، هذا؛ وإنّ كتابَنا

(١) TAVALİU'l-ENVAR -

طوالع الأنوار؛ مختصر في الكلام؛ للقاضي: عبد الله بن عمر البيضاوي (ت ٦٨٥ هـ/ ١٢٨٦م)، وهو مَتْنٌ مَتِيْنٌ، اعتنى العلماء في شأنه، فصنفوا عليه شروحاً كثيرةً نافعةً. وقد طبع مع شرح له على الحجر في الآستانة، وطُبع مُخْتَصَرُهُ في مطبعة هندية في مصر، وطبع بالمطبعة المؤيدية في مصر سنة (١٣٢٣ هـ/ ١٩٠٥م)، والمطبعة الخيرية سنة (١٣٣٩ هـ/ ١٩٢١م)، والمكتبة الأزهرية سنة (١٤١١ هـ/ ١٩٩١م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١١١٦)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ١٦٧، ٤٥٤، ٦٨٠، ١٠٤٣)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ٢٢٢ - ٢٢٨)، وبروكلمان: (٤/ ٢٣٥).

(٢) KADİ BEYDAVİ NASIRÜDDİN ABDULLAH b. ÖMER -

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧.

asmakhan_vol2New.indd 423 17/11/2019 23:28:45

يشتمل على عقائل المعقول، ونُخب المنقول؛ في تنقيح أصوله، وتخريج فصوله، وتلخيص قوانينه، وتحقيق براهينه، وَحَلِّ مُشكلاته، وإبانة مُعضلاته، وهو مع وَجازة لَفْظِهِ، وسُهولة حِفظه؛ يحتوي على معانٍ كثيرةِ الشعوب، متدانية الجنوب، مسوّمة المبادئ والمطالع، مقوّمة العوالي والمقاطع. وسميته: (طوالع الأنوار من مطالع الأنظار)، والله سبحانه أسأل أن يعصمني عن الأباطيل، ويهديني سواء السبيل... وبعد؛ فمقصود الكِتاب مُرتّب على: مقدّمة، وثلاثة كتب، أما المقدمة: ففي مباحث تتعلق بالنظر، وفيها فصول، الأول: في المبادئ: اعلم أنّ تعقّل الشيء وحده من غير حُكم عليه بنفي أو إثبات؛ يسمّى: تصوّراً. ومع الحكم بأحدهما يُسمّى: تصديقاً.

آخِرُهُ:... الخامس: في فضل الصحابة - رضي الله عنهم - يجبُ تعظيمُهم، والكفُّ عن مطاعِنِهم، فإنَّ الله تعالى أثنى عليهم في مواضع كثيرة ... وما نُقل من المطاعن؛ فله محامل وتأويلات، ومع ذلك فلا يعادِلُ ما وَرَدَ في مناقِبِهم، وحُكي عن آثارهم، نَفَعَنَا الله بمحبَّتِهم أجمعين، وجعلنا لِهَدْيِهِم مُتَّبِعِين، وعصمنا عن زيغ الضالين، وبعثنا يوم الدين في عداد الهادين، بفضله العظيم، وفيضه العميم، إنَّه سميع مجيب.

فرغ من تحريره في أواخر رمضان سنة ثمان وثلثين وسبعماية.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وتوجد في آخرها خمس صفحات من الفوائد المتنوعة. تارِيْخُ النَّسْخ: في أواخر رمضان سنة (٧٣٨ هـ/ ١٣٣٨م)، وباقي الْمُواصَفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٢/ ١.

[٤٠٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٢/ ٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حِكمة الْعَيْنِ؛ في العِلْمِ والْمَنْطِق[١].

(١) - HİKMETÜ'l-AYN

حكمة العين، لنجم الدين؛ أبي الحسن؛ علي بن محمد، الشهير؛ بدبيران، الكاتبي، القزويني (ت ٦٧٥ هـ/ م)، وهو تلميذ نصير الطوسي الشيعي الرافضي شيخ هولاكو ومُشيّعه. وحكمة العين مختصر؛ أوله: (سبحانك اللهم يا واجب الوجود ... الخ) . ذكر: فيه أن جماعة من طلبته لما فرغوا من بحث الرسالة المسماة: (بالعين) في المنطق من تأليفاته. التمسوا منه أن يضيف إليها (رسالة في الإلهي والطبيعي)، فأجاب. ثم شرحه مولانا، شمس الدين: محمد بن مبارك شاه، الشهير: بميرك البخاري؛ شرحاً، مفيداً، ممزوجاً. أوله: (أما بعد، حمد الله فاطر ذوات العقول

asmakhan_vol2New.indd 424 17/11/2019 23:28:46

المُؤَلِّف: علي بن عمر بن علي الكاتبي، القزويني، دُبيْران، الباطني، نجم الدين، أبو الحسن (ت ٦٧٥ هـ/ ١٢٧٧م)[1].

... الخ)، وأورد فيه الحواشي التي كتبها قطب الدين: محمود بن مسعود الشيرازي، على هذا الكتاب بأجمعها، وعلى هذا الشرح حاشية، للشريف علي بن محمد الجرجاني.

وتوجد من (حكمة العين) مخطوطة في مَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٣٠٣، مَكْتَبَة برنستون مجموعة يهوذا؛ الرَّقْم: الرقم: ٣٠٧٤، رمز الحفظ: ٢٤٩٥، والرقم: ٣٠٧٥، رمز الحفظ: ٤١٧٣، والرقم: ٣٠٧٥ ، رمز الحفظ: ٣٠٣٤، والرقم: ٣٠٧٥، رمز الحفظ: ١٢٢٣، والرقم: ٣٠٧٥، رمز الحفظ: ٤٣٦٣، والرقم: ٣٠٧٥، رمز الحفظ: ٥٥٩٥، ومَكْتَبَة برنستون المجموعة الجديدة؛ الرَّقْم: ٣٠٨، رمز الحفظ: ٨٠٢. وهي تحت عنوان: (رسالة في علمي الإلهي والطبيعي) في فهرس المخطوطات العربية في باكستان: ٤٥٧. وقد طبعت في قازان سنة (١٣١٩ هـ/ م).

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٦٨٥)، (٢/ ١١٨٣)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (٢/ ١٥٣٨، ١٦٣٢)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ٥٠٤ – ٥٠٨).

(١) el-KATİBİ, NECMÜDDİN ALİ b. ÖMER b. ALİ el-KAZVİNİ –

علي الْقَزْوِيني، الكاتبي، الشيعي، الباطني، نجم الدِّين، الْمَعْرُوف بدبيران (٦٠٠ هـ/ ١٢٠٣م) – (٦٧٥ هـ/ ١٢٧٧م)، كان باطنيًا متفلسفًا من التلاميذ المقربين إلى أستاذه نصير الطوسي الباطني (ت ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٣م)، مُرشد الباطني هولاكو الذي أمر ببناء مرصد مراغة بإدارة نصير الطوسي سنة (٦٥٧ هـ/ ١٢٥٩م)، ومعاونيه الذين ذكرهم الطوسي في الزيج الإيلخاني، الذي ألفه باللغة الفارسية، فقد ذكر فيه: أنه جمع لبناء الرصد جماعة من الحكماء، منهم: المؤيد العرضي، من دمشق. والفخر المراغي، الذي كان بالموصل. والفخر الخلاطي، الذي كان بتفليس. والنجم دبيران القزويني. وألّف الزيج باسم: هولاكو لأن اسمه الأصلي: (إيلخان بن تولي خان بن چنگيز خان) فاشتهر الزيج باسمه الأصلي، وقد ذَكَرَ فيه چنگيز خان وأولاده وكيفية استيلائهم على البلدان.

ومن تصانيف دبيران: بحر الفوائد شرح عين العقائد؛ مخطوط في مكتبة كوبريلي: ١٦١٢/ ٣. وجامع الدقائق في كشف الحقائق مخطوط في مكتبة كوبريلي: ١٦١٢/ ٢. وحكمة العين مطبوعة في قازان. والرسالة الشمسية مطبوعة في الأستانة سنة (١٢٦٣هـ/ ١٨٤٧م)، وكلكتة سنة (١٢٣٠ هـ/ ١٨١٥م)، و طشقند على الحجر سنة (١٣١١ هـ/ ١٨٩٤م). وتوجد منها مخطوطة في مجموعة السليمانية: [١١١٠] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٧٩٦/ ٤، [٢٠٥١] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ١٠٥٦/ ١. وشرح المواضع المشكلة من الشمسية؛ مختصرة في المنطق؛ مخطوط في مكتبة كوبريلي: ١٦١٢/ ١. وعين القواعد في المنطق والحكمة؛ مخطوطة في المدرسة الْمُحَمَّدِية بالموصل مجاميع: ٢٠/ ٣٧/ ١. والمنصص شرح الملخص لفخر الدين الرازي في المنطق والحكمة؛ مخطوط في مكتبة راغب باشا؛ انظر: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٥٩. وله مؤلفات أخرى.

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٧٧، الرقم: ٣١٣٣)، (٤/ ٤١٧)، (٥/ ٢٣٣)، وشذرات الذهب؛ لابن العماد: (٢/ ٢٦٨)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٥٠٤، ٦٨٥، ٨٤٢، ٩٦٧ – ٩٦٨)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٧١٣)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (٢/ ١٥٣٧ – ١٥٣٨، ١٦٣٢)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ٥٠٤)، (٣/ ١٥٤، ٣٧٧، ٧١٩)، (٤/ ٤٩، ٣٠٨، ٣٥٦، ٤٧١)، والأعلام؛ للزركلي: (٤/ ٣١٥ – ٣١٦)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالة: (٧/ ١٥٩)، وفوات الوفيات؛ لابن شاكر الكتبي: (٢/ ٦٦)، والوافي بالوفيات؛ للصفدي، (٧/ ١٩، (٢١/ ٣٦٦)، مكتبة راغب باشا؛ [١٠٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٩١. ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة؛ [١٠٨٤] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٧٨٢، والأرقام المتسلسلة: (١٠٢١، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٦٢، ١٦٧٩، ٢٠٢٦، ٢٢٠٠، ٢٤٥٥، ٢٤٥٦). وبروكلمان: (٥/ ١٢١)، وهفت اقليم: (٣/ ١٥٨ – ١٥٩)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٦،

asmakhan_vol2New.indd 425 17/11/2019 23:28:48

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٩٥/ ب - ١١٧/ آ)، عـدد الأسـطر: (٢٠)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٢٥×١١٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٤٥×٦٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيـم. ربِّ تمِّـم. سبحانك اللهـمَّ يـا واجب الوجـود، ويـا مفيـضَ الخيـر والجـود؛ أَفِـضْ علينـا أنـوارَ رحمتِـك، ويسـر لنـا الوصـول إلـى كمـال معرفتـك، وخصـص نبيّـك محمـداً وآلـه بأفضـل صلواتـك، وأعظـم تحياتـك، وهـيء لنـا مـن الأمـور مـا هـو لنـا منـه خيـر. فاعلمـوا إخـواني أنَّ جماعـة مـن رفقائـي – وفّقهـم الله وإياكـم إلـى الاطـلاع علـى حقائـق الأمـور - لَمَّـا فرغـوا مـن بحـث الرسـالة المسـماة بِـ(العَيْـن) في العلـم والمنطـق، التـي ألَّفناهـا في سـالف الزمـان؛ التمسـوا منـي أنْ أضيـفَ إليهـا رسـالةً في العِلْمَيـن الأخريـن أعنـي: (الإلهـي والطبيعـي، وكان خاطـري؛ بـل الخواطـر كلهـا مشـغولة لـه؛ متـردّدة، غيـر فارغـة ولا مائلـة إلـى تأليـف كتـاب، أو ترتيـب خطـاب بسـبب اضطرابـات ظهـرت في الزمـان، إلا أني – لكثـرة شـغفي عليهـم – أسـعفتهم بملتمسـهم، وأظفرتهـم بموجـب مقترحهـم، وشـرعتُ في تحريـر رسـالةٍ مُشـتمِلةِ علـى القواعـد الكلِّيَّـة للعِلْمَيـن المذكوريـن؛ مـع إشـارات إلـى دقائـق وتنبيهـات علـى حقائـق خلـتْ منهـا الكُتـب المصنّفـة في هـذا الفـنّ، مرتبـة علـى قسـمين، الأول: في الإلهـي، والثـاني: في الطبيعـي... إنـه خيـر موفـقٍ ومُعيـن. القسـم الأوَّل: في العلـم الإلهـي، وفيـه مقـالات، المقالـة الأولـى: في الأمـور العامـة، وفيهـا مباحـث، الأول: في الوجـود والعـدم...

آخِرُهُ: ... في أقسام العرض المشهور؛ وإنها تسعة.

الكـم: الـذي يقبـل القِسـمة والتجـزئ لذاتـه. والكيـف: وهـو الـذي لا يتوقـف تصـوّره علـى تصـوّر غيـره، ولا يقتضـي القِيمـة والـلا قِسـمة في محلّـه اقتضـاء أوّليـاً، وإنمـا فيـه الاقتضـاء بالأولـى ليـندرج فيـه العِلـم بالمعلومـات التـي لا تنقسـم، فإنـه يقتضـي الـلا قِسـمة بواسـطة وحـدة المعلـوم.

والأيـن: وهـو حصـول الشـيء في مـكان، وهـو إمـا حقيقـي؛ ككـون زيـد في مكانـه الـذي يخصـه، أو غيـر حقيقـي، ككونـه في البيـت، أو في السـوق، أو في البلـد، أو في الإقليـم.

الرقـم: ٤١٦، والرقـم: ٦٥١)، (١٠/ ١٨١)، (١٢/ ٨٤)، (٢٣/ ٦٠). وشـرح إحقـاق الحـق للمرعشـي الباطنـي: (٧/ ٤٠٢).

asmakhan_vol2New.indd 426 17/11/2019 23:28:49

ومتى؟: وهو حصول الشيء في الزمان المعيَّن...

وأمَّا المسموعات: فهو الصوت والحرف، وهو كيفية تعرض للصوت؛ بِتَمَيُّزٍ بها عن صوتٍ آخر في الْحِدَّة والثقل تميُّزاً في المسموع، والسبب الأكثريّ للصوت تموُّج الهواء، وليس المراد منه حركة انتقالية من هواء واحدٍ بعينه، بل حالة شبيهة بتموّج الماء، فإنه يحدث بصدم بعد صدم، وسكون بعد سكون، وسبب التموّج إمساس عنيف، وهو: القرع، أو تفريق عنيف، وهو: القلع... ويتوقف الإحساس بالصوت على وصول الهواء إلى الصماخ لميلانه من جانب إلى آخر عند هبوب الرياح، ومَنْ أخَذَ أنبوبةً، ووضع أحدَ طرفيها على فِيْهِ، والآخر على صماخ إنسان، وتكلم فيه بصوتٍ عالٍ سمعه ذلك الإنسان؛ دون الحاضرين، وكذلك نرى ضَرْبَ الخشبة بالفأس قَبْلَ سَماعِ الصوتِ، وكل ذلك يدل على ما قُلناه، والصوت موجود في الخارج قَبْلَ وُصُولِهِ إلى الصماخ، وإلاّ لَمَا أدركنا جِهَتَهُ والهواء غذا تموّج وقاومه جسم كجبلٍ أو جدار أملس، ومنعه حي الصوت إلى جانبه[1].

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ، وتوجد في آخرها فائدة في صفحة واحدةٍ حول كيفية معرفة غُرّة الشهر القمريّ. وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٢/ ١.

(١) – يبدو أن هذه المخطوطة مخرومة من آخرها، والدليل أن مخطوطة مَكْتَبَة جامعة إِسْتَانبُوْل تنتهي كالتالي: «ويحدث منها في القوة الشوقية هيئات انفعاله كالضحك والبكاء والخجل والحياء، وهي قوة مجردة عن المادة لِمَا مَرَّ، وليكُنْ هذا آخِر ما أردنا إيراده في الرسالة، ولِواهِبِ العقل الحمدُ بلا نِهاية، والصلاة والسلام على محمد وآله بغير عدد».
انظُرْ؛ مَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٣٠٤.

asmakhan_vol2New.indd 427 17/11/2019 23:28:49

[٤١٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية الجرجاني؛ على شرح الجار بردي؛ على الشافية لابن الحاجب(١).

المُؤَلِّف: علي بن مُحَمَّد الْجُرْجَانِيّ السَّيِّد الشريف (ت ٨١٦ هـ/ ١٤١٣م)(٢)

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٥٠)، عدد الأسطر: (١٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٨٧×١٠٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٢٥×٥٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على خيرِ خلقه محمَّد وآله وصحبه أجمعين. قوله: (فخرج بقوله)؛ إلى آخِره، المراد منه: تفصيل المردف به؛ لا تفصيل. قوله: (أردفه)، لأنَّ المناسب تفصيله فأخرج (لا) فخرج؛ كما لا يخفى. قوله: (ويشهد)؛ إلى آخِره، يشهد لاشتمال الإعراب على البناء والإعراب. قول المصنف هذا، فإن قوله: (في الإعراب) فيه شامل للإعراب والبناء؛ لأن تلك المقدمة بهما معًا، قيل: لقائل أن يقول: إنَّ إطلاقَ الإعراب على البناء مجازٌ، فلا يجوز استعماله في التعريف... قوله: (يخرج عنه) آه: أي يخرج عن التعريف حين ترك الأحوال عند ادغام (باء اضرب) في (باء بعدك) لأنه لا يعرف به البنية لأن معنى معرفة البنية بالحال توقّف استقامة حروفها على تلك الحال، ولا يتوقف إستقامة حروف اضرب في اضرب بعدك، ولا استقامة حروف بعدك فيه على الإدغام المذكور فيه، أو لأنه المراد من الأبنية في التعريف حين عدم ذِكر الأحوال معها؛ هو أحوالها الذاتية...

(١) – ÇARPERDİ HAŞİYESİ

توجد من هذه الحاشية مخطوطة في مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٣٦/ ٢. وتوجد مخطوطة من شرح الجار بردي؛ على الشافية لابن الحاجب في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٠٤. وعلى هوامش هذه المخطوطة: (٤٠٤) توجد اقتباسات موثّقة بذِكر المصدر من حاشية الجرجاني على الجار بردي.

(٢) – SEYYİD ŞERİF el-CURCANİ ALİ b. MUHAMMED

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٥٤/ ٣).

asmakhan_vol2New.indd 428 17/11/2019 23:28:50

آخِرُهُ: ... قولـه: (فـإنَّ حكمـه كذلـك)، أي: حكـم القسـم الـذي هـو كُنـى الأطفـال؛ كحكـم القسـم الـذي يقصـد بالثاني فيـه معنى على حِدة؛ في أن ينسـب إلـى جزئـه الثـاني، وإنْ لـم يكـن الثـاني فيـه مقصـوداً؛ لكنـه أُجـري مجـرى مـا هـو الثـاني فيـه مقصـود، وإنمـا أُجريـتْ؛ أي: الكُنـى؛ استُعمِلت في الأطفـال، وأطلقـتْ عليهـا تفـاؤلاً، ولا يقصـدُ معناهـا حقيقـةً، الحمـد لله علـى التمـام، والصـلاة علـى سـيد الأنـام. م.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، وعليهـا خاتـم تَمَلُّك: (الفقيـر حسـن)، وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـمِ وَقْـف؛ عِبَارَتـه: (وقـف المرحـوم حسـن بـك ابـن أحمـد بـك إبراهيـم خـان زاده سـنة ١٠٩٦ هـ/ ١٦٨٥م)، وهـو من سُـلالة إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان.

[٤١١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٤. فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مفتاح كنوز أرباب قلم، ومصباح رموز أصحاب رقم[(١)]

المُؤَلِّف: خليل بن إبراهيم، خير الدين، الرومي، العثماني، إبراهيم زاده (ت ٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م)[(٢)].

(١) MİFTAH-ı KÜNUZ-i ERBAB-ı KALEM ve MİSBAH-ı RUMUZ-u – ASHAB-ı RA

مفتاح كنوز ارباب قلم ومصباح رموز اصحاب رقم؛ في الحساب. مختصر فارسي؛ للفاضل خير الدين، خليل بن إبراهيم، ذكر فيه السُّلْطَان العثماني محمد الفاتح. وترجمه الشيخ پير محمود صدقي افندي، الأدرنوي، الذي عاش في عهد السُّلْطَان الفاتح وولده بايزيد الثاني، وهو تلميذ المؤلف، والترجمة مخطوطة في مكتبة حالت أفندي: (٢٢١/ ٤)، ومكتبة شهيد علي باشا: (١٩٧٣). وأصل الكتاب الفارسي على: مقدمة، وعشرة فصول، وخاتمة. وتوجد منه مخطوطة في مكتبة عارف حكمت في المدينة المنورة، رقم الحفظ: (٢٦/ ٢٧/ ٥١١/ ٥١١)، ومكتبة أسعد أفندي: (٣١٥٨/ ١)، ومكتبة شهيد علي باشا: (١٩٧٨/ ٢).
انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٧٧٠)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٣/ ٢٥٧)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٢١/ الرقم: ٥٣٨٩).

(٢) HALİL b. İBRAHİM

asmakhan_vol2New.indd 429 17/11/2019 23:28:51

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٧٥)، عـدد الأسـطر: (١٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (١٧٠×١١٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٢٠×٦٥).

أَوَّلُـهُ: شكر وسپاس سزاوار حضرتيست كه ذات أو از صفت إمكان مقدَّس وميراست وثناي بى قياس لايق عزّتنيست كه صفات أو از نعمت نُقصان منزّه رازقى كه ساكنان... رضوان الله عليهم أجمعين. أما بعد مؤلف اين رساله، ومحدر اين مقاله بنده ايزر قديم (خليل ابن إبراهيم)؛ عفا عنهما جنين ميكويدكه ناكاه روزى يا راني چندودوستان هو شمند از درد را مدننـد كه هر يكى در وقت مكاتبه سريع بنان، ودر فن محاسبه بديع بيان... جلال الدنيا والدين، عون الضعفاء والمساكين، عظيم القدر والشّان، المخصوص بعنايت الملك المنّان، سلطان بن سلطان سلطان سلطان محمد بن مراد بن محمد خان، زيّن الله بسيط العدل بنور جلاله، ورياض الفضل بنور جماله، وأورا (مفتاح كنوز أرباب قلم، ومصباح رموز أصحاب رقم) نام نهاديم...

آخِـرُهُ: ... وبل حاصل ايدچون بيست وبك را مضاعف كنيم وبكي بران جمله زيادت كنيم جهل وسه بود پس جهل وسه رادر هفت زنيم كه سويت برا نست سصد ويك درم حاصل ايد جواب كويم كه اصل از مال اين مقدار اربودست.

يا ناظراً فيه قُلْ بالله مَرْحَمَةً *** على الْمُصَنّف واسْتَغْفِرْ لِصَاحِبِهِ
واطْلُبْ لِنَفْسِكَ مِنْ خَيْرٍ تُرِيدُ بِهِا *** [مِن] بعد ذلك غُفْرانًا لِكَاتِبِهِ

وقع الفراغ من تحريره وتسطيره في أواسط جمادى الآخر سنة ستّ وأربعين وتسعمائة (٩٤٦هـ)، سوّده عابده العبد الضعيف مصطفى ابن عبد الله.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ باللغـة الفارسـيَّة قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ،

هو: خليل بن إبراهيم خير الدين الرومي العثماني: علم من أعلام العلوم الرياضية ومحاسب من محاسبي عهد السُّلْطَان مُحَمَّد الفاتح بن السُّلْطَان مراد الثاني العثماني (٨٥٥ هـ/ ١٤٥١م) – (٨٨٦ هـ/ ١٤٩١م)، وهو مؤلف مشهور. ومن مصنفاته: «رسالة الجبر والمقابلة» في الهندسة (فارسي) مخطوط في مكتبة نور عثمانية: (٢٩٨٠/ ٢)، و«مشكل گشاي حساب ومعضل نماي كتاب» في الهندسة (فارسي)، مخطوطة في مكتبة أياصوفيا: (٢٧٣١). و«مفتاح كنوز أرباب قلم ومصباح رموز أصحاب رقم» في الهندسة (فارسي).

انظُرْ؛ عُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٣/ ٢٥٣)، وترجمة الشقائق؛ للمجدي: (ص: ١٩٠ – ١٩١)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٢ / ١٠٨١، الرقم: ٢٨٨٢)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٢١/ الرقم: ٣٩٧٥، ٥٣٨٩)، وأكمل الدين إحسان أوغلي، ورمضان ششن: (Osmanli Matematik Literaturu Tarihi: 1/33).

asmakhan_vol2New.indd 430 17/11/2019 23:28:52

تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: في عهد السلطان العثماني محمد الفاتح. النَّاسِخُ: مصطفى بن عبد الله. تاريْخُ النَّسْخ: في أواسط جمادى الآخر سنة (٩٤٦ هـ/ ١٥٣٩م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وأسماء السُّوَرِ والآيات والرموز وبعض الأرقام وَكَلِمَة: (مسألة، طريق، بيت) مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ طفيفة. والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤١٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ٢٩٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: التذكرة النصيرية في الهيئة[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحسن، الخواجه نصير الطوسي، الشيعي، الرافضي، أبو جعفر، (ت ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٤م)[٢].

(١) – TEZKİRE NASİRİYYE fi'l-HEY'E

فرغ المؤلف من تأليفه في مراغة سنة (٦٥٧ هـ/ ١٢٥٩م)، وقد ألفه بعد تحرير المجسطي، وينظر فيه إلى شرحه وبيانه، ولذا يطلق عليه: (شرح تحرير المجسطي) أيضـًا، وتوجد منه مخطوطة في مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١١٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١٩/ ٢. ومكتبة أحمد الثالث: ٣٤٥٣/ ١٩، ومكتبة السليمية: ١٢٤٤/ ٣، ومكتبة جامعة الكويت: ٨٧٢، ومكتبة الفاتيكان: ٤١٩.

قال حاجي خليفة: التذكرة النصيرية في الهيئة، للنصير مُحَمَّد بن مُحَمَّد الطوسي؛ المتوفى: سنة (٦٧٢ هـ)، وهي مختصر جامع لمسائل الفن وبعض دلائل، مشتمل على أربعة أبواب، أوله: (الحمد لله مفيض الخير وملهم الصواب. الخ) ولها شروح وحواش.

انظر: كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٣٩١). وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ١٠٨)، والطبعة القديمة: (١/ ٦٥٧ – ٦٥٩). والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٤/ ٥٠ – ٥١، الرقم: ٢٠٣).

(٢) – TUSİ NASİRUDDİN EBU CA'FER MUHAMMED

نصير الطوسي الرافضي (٥٩٧ – ٦٧٢ هـ) = (١٢٠١ – ١٢٧٤م): منجم، رياضي، فلكي، مشارك في بعض العلوم. وكان يعد من الأذكياء لا من الأزكياء. وُلِدَ في طوس، فنُسِبَ إليها. وتتلمذ على بعض المعتزلة والرافضة. وعلت منزلته عند هولاكو، فكان يطيعه فيما يشير به عليه، ويمده بالأموال والرجال، وفوّضه بالاستيلاء على أوقاف المسلمين فنهب رَيْعَها وأصلها، وأنفق منها على زنادقة الباطنيين والكفرة، وابتنى بمراغة مرصداً، ووظف فيه (دبيران الباطني الرافضي) وغيره، واتخذ خزانة ملأها بالكتب التي نهبها من بغداد والشام والجزيرة، فصار عددُ ما اجتمع فيها نحو أربعمائة ألف مجلد، وقرر مُنجِّمين لرصد الكواكب، ومات في بغداد، ودفن في مشهد موسى الجواد، وخلّف أولاد روافض؛ منهم: (حسن) الذي قدم دمشق مع جيوش

asmakhan_vol2New.indd 431 17/11/2019 23:28:54

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١ – ٥٧/ آ)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٦٠×١٠٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١١٥×٦٠).

الملك المغولي غازان الإيلخاني الرافضي، فنهب أوقافها كما نهب أوقاف بغداد حتى مات غير حميد السيرة. ونُسِبَتْ إلى نصير الطوسي كُتُبٌ كثيرةٌ، أَلّفَ بعضَها، وأُلِّفَ له بعضُها، ونَسَبَ بعضَها إلى نفسه، ولاسيما الكُتب التي قُتِل مؤلفوها حينما اجتاح هولاكو والطوسي بلاد المسلمين في عراقي العرب والعجم، وبلاد الشام. وقد مرّت هذه الخدعة على كثير من المؤلفين والمفهرسين، والباحثين في التراث. وطُبع مِن الكتب المنسوبة إليه: (شكل القطاع) يقال له: (تربيع الدائرة) و (تحرير أصول أُقْلِيْدِس) و (تجريد العقائد) الرافضية، ويُعرف بتجريد الكلام، و (تلخيص المحصل، مخطوط في مكتبة راغب باشا: ٨١٩)، ومختصر المحصل، للفخر الرازي، و(حل مشكلات الإشارات والتنبيهات، لابن سينا)، و (شرح قسم الإلهيات من إشارات ابن سينا) و (التذكرة في علم الهيئة) و(المقالات الستّ) و (بقاء النفس بعد بوار البدن) مع شرح للزنجاني، باسم (بقاء النفس بعد فناء الجسد)، و (آداب المتعلمين) ومن مطبوعات حيدر آباد بالهند (مجموعة) في مجلدين، تشتمل على (١٦) رسالة له، بينها بعض ما تقدَّم ذِكره. وله نظمٌ مُنحطٌّ باللغة العربية، وله شِعر بالفارسية.

قال ابن قيم الجوزية: «نصير الشرك والكُفر، الملحد، وزير الملاحدة، النصير الطوسي، وزير هولاكو، شفى نفسه من أتباع الرسول، وأهل دينه، فَعَرَضَهُم على السَّيف، حتى شفى إخوانه مِن الملاحِدة، واشتفى هو، فقتل الخليفة المستعصم والقضاة والفقهاء والمحدثين، واستبقى الفلاسفةَ والمنجمين والطبائعيين والسحرة ... واتخذ للملاحدةِ مَدارسَ، ورامَ جَعْلَ (إشارات) إمام الملحدين ابنِ سِينا مَكان (القرآن)، فلم يقدر على ذلك، فقال: (هي قرآن الخواص، وذاك قرآن العوام)! ورام تغيير الصلاة وجعلها صلاتين، فلم يتمّ له الأمر. وتعلّم السِّحرَ في آخرِ الأمر، فكان ساحِراً يعبدُ الأصنامَ». وازدادت جرائم هولاكو ضد الْمُسْلِمِين السُّنَّة بعد ما تشيع على يَد نصير الطوسي في كرجستان (جورجيا).

انظر: إغاثة اللهفان، لابن قيم الجوزية: (٢/ ٢٦٧)، طبعة مصر سنة (١٣٥٨ هـ/ ١٩٣٩م). وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٢٢/ ٢٠١، ٢٣/ ١٨٣)، (٢٣/ ١٧٤)، الترجمة: (١٠٩)، (٢٣/ ٣٧٢)، الترجمة: (٢٦٦)، و (٢٣/ ٣٧٤)، الترجمة: (٢٦٧). وتتمة المختصر في أخبار البشر؛ (تاريخ عمر بن الوردي المعري): (٢/ ٢٨٢ – ٣٠٢، ٣١٩). طبعة دار المعرفة بيروت (١٣٨٩هـ/ ١٩٦٠م). وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٥/ ٣٣٩)، والبداية والنهاية لابن كثير: (١٣/ ٢٦٧ – ٢٧٨)، والسلوك للمقريزي: (١/ ٦١٤)، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري: (٥٠٠ – ٥٠١)، والمختصر في أخبار البشر لأبي الفداء: (٤/ ٩)، ومفتاح السعادة، لطاش كبري زاده: (١/ ٢٦١)، وسلّم الوصول إلى طبقات الفحول، لحاجي خليفة: (٣/ ١٢٨، الترجمة: ٤٠٣٩). وَكَشْف الظُّنون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٩٥، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٣، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٧، ٣٩١، ٨٥٩، ٨٩٦)، (٢/ ٩٥٠، ٩٦٩، و:٢/ ١١٠٣، ١٣٦١، ١٤٣٦، ١٤٩٣، ١٦٤٤، ١٧٣٩)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٢/ ٢٤٣، ٣٥٢ ٣٥٣، ٤٢٠، ٤٢١). والنجوم الزاهرة؛ لابن تغري بردي: (٧/ ٢٢٠). وهدية العارفين: ٢/ ١٣١، فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي: (٢: ١٤٩ – ١٥٢)، (٤/ ٢٤٠ – ٢٤١). والوافي بالوفيات للصفدي: (١/ ١٧٩ – ١٨٣)، والتعريف بالمؤرخين، لعباس العزاوي: (١/ ٨٨ – ٩٠)، وتراث العرب العلمي، لطوقان: (٣٥٦ – ٣٦٤)، والأعلام؛ للزركلي: (٧/ ٣٠ – ٣١)، ومعجم المؤلفين، لكحّالة: (١١/ ٢٠٧ – ٢٠٨)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٠٣/ ١، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٤. والفوائد الرضوية، لعباس القُمّيّ، الباطنيّ: (٦٠٢ – ٦١٥)، وروضات الجنات، للخوانساري، الباطنيّ: (٦٠٥ – ٦١١)، وأعيان الشيعة للعاملي، الباطنيّ: (٤٦/ ٤ – ١٩)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرك الطهراني، الباطنيّ: (١/ ٢٦)، (٤/ ٥٠).

asmakhan_vol2New.indd 432 17/11/2019 23:28:55

أَوَّلُهُ: ... الحركة المستقيمة أصلاً؛ وبالعكس إلا بالقسمة، فالفلكيَّات لا تنخرق، ولا تلتئم، ولا تنمو، ولا تذبل، ولا تتخلخل، ولا تتكاثف، ولا تشتدُّ في حركاتها، ولا تضعف، ولا يكون لها رجوع، ولا انعطاف، ولا وقوف، ولا خروج من حيِّزٍ، ولا اختلاف حالٍ غير حركاتها المستديرة المتسارعة الأوقات.

الباب الثاني: في هيئة الأجرام العُلويّة في اربعة عشر فصلاً. فصل الأول: في استدارة السماء والأرض، وكرية الأرض عند السماء كمركز الكرية عند محيطها، وكونها غير متحركة بالجملة...

آخِرُهُ: ... الفصل الحادي عشر: في درجات ممر الكواكب بنصف النهار، وطلوعها وغروبها إذا كان قطبا فلك البروج على دائرته... وأما من سطح الأرض إلى ما هو أقرب إلينا من فلك القمر فأحد وأربعون ألفاً وأربعمائة وستة وثلاثون فرسخًا، والثاني أبعدها، وهو بعد الثوابت من مركز الأرض، فكان خمسة وعشرين ألف ألف وأربعمائة واثني عشر ألفاً وثمانمائة وتسعة وتسعين فرسخًا.

ولنختم الكلام ههنا حامدين لله تعالى، ومصلين على نبيِّه المصطفى، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

قد فرغ عن تحرير هذا الكتاب محمود بن درويش الشهير السبزيّ بمدينة تبريز حماها الله تعالى، يوم الاثنين ثالث عشرين شهر شعبان، قبل الظهر سنة أربع عشر وتسعمائة للهجرة.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ. مخرومة من أولها[1]. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: سنة (٦٥٧ هـ/ ١٢٥٩م)، النَّاسِخُ: محمود بن درويش الشهير السبزيّ[2]. تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الاثنين الثالث عشر من شعبان قبل الظهر سنة (٩١٤ هـ/ ١٥٠٨م). مَكَانُ النَّسْخِ: تبريز. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح، وَعَنَاوين

(١) – أَوَّلُها في مخطوطة في مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩١٩/ ٢: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الحمد لله مفيض الخير، وملهم الصواب، وصلواته على مُحَمَّد المبعوث بفصل الخطاب، وعلى آله خير آل، وأصحابه خير اصحاب، نريد أن نورد جملا من علم الهيئة تذكرة لبعض الأحباب، ونسأل الله أن يوفقنا لإتمامه إنه الموفق وإليه المآب، فلنورد ما قصدناه في فصول تشتمل عليها أبواب، الباب الأول فيما يجب تقديمه لكل علم موضوع ...

(٢) – توجد مخطوطة أخرى بخطِّه.

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٥/ ٢.

asmakhan_vol2New.indd 433 17/11/2019 23:28:56

الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَالأَشْكَال الْهَنْدَسِيَّة وَرُمُوْزهَا مَكْتُوْبَة بِحُرُوفٍ حَمْرَاء اللَّوْنِ، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُوْرِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كثيرة، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤١٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٥/ ٢. فارسية.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ميزان الحساب(١).

المُؤَلِّف: علي بن مُحَمَّد القوشجي، علاء الدين، القشجي، القوشي، السمرقندي، الكرماني، التبريزي (ت ٨٧٩ هـ/ ١٤٧٤م)(٢).

(١) - RİSALE Fİ'L HİSAB

(ميزان الحساب) للمولى علي القوشجي، ويقال له: (زبدة الحساب) أو: (رساله اى در علم حساب) أيضًا، ولكنه طبع سنة (١٢٦٦ هـ/ ١٨٤٩م)، وسنة (١٢٨٠ هـ/ ١٨٦٣م)، بعنوان: (ميزان الحساب)، وهو يقع في ثلاث مقالات: ١ ـ حساب أهل الهند في مقدمة وبابين، ٢ ـ حساب أهل التنجيم في مقدمة وستة أبواب، ٣ ـ المساحة في مقدمة وثلاثة أبواب. أوله: [حمد له اين كتاب مشتمل است بر سه مقالة، أول در حساب هندوان] وفي بعض النسخ: [اما بعد، اين رساله اى است در علم حساب مشتمل].

انظر؛ الذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٢٣، الرقم: ٩١٠٨).

(٢) - ALAUDDİN ALİ b. MUHAMMED el-KUŞÇİ ALİ KUŞCU

القوشجي: معنى قوش: باز، والقوشجي: البازدار، الصقار؛ مدرب الصقور والبُزاة التي يسمون واحده: شاه باز؛ شاهباز، وغير ذلك من الطيور الجارحة. وقد صنف القوشجي « شرح تجريد العقائد» لنصير الطوسي الباطني الرافضي، مخطوط في مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٩٩٨] الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٧٧٣. وأقام في تبريز عند حسن أوزون الطويل جدّ الشاه إسماعيل الصفوي، وأرسله في سفارة إلى السُّلْطَان مُحَمَّد الفاتح فبقي في الدولة العثمانية فترة ثم عاد إلى قطيعه في ايران. وكان علي القوشجي يتظاهر بأنه حنفي المذهب تقيةً حينما كان في رحاب السلطنة العثمانية السُّنّية، وكان يبطن الباطنية شأنه في ذلك العديد من الرافضة الباطنيين الذين استغلوا النوايا الطيبة عند أهل السُّنّة والجماعة؛ فخدعوهم وأوقعوا بينهم، والقوشجي واحد منهم، فقد روّج للبدع الباطنية بين بسطاء أهل السنة والجماعة، من خلال ترويجه للتنجيم، وشأنه في ذلك شأن نصير الطوسي، والخبيث تيمور لنك، وغيره من الباطنيين الإيليخانيين والتيموريين والصفويين، ويبلغ عدد عناوين كتب القوشجي المخطوطة المعروفة المحفوظة في مكتبات التراث: (٤٥) عنوانًا.

انظُرْ؛ البدر الطالع؛ للشوكاني الزيدي: (١/ ٤٩٥)، والشقائق النعمانية في عُلماء الدولة العُثمانية، لطاشكُبري زادة: (١/ ٢٤٩)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٣٤٦، ٣٤٨)، (٢/ ١٦١١، ١٦٧٦)؛ وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٧٣٦)، والأعلام؛ للزركلي: (٥/ ٩) ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٧/ ٢٢٧). ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٣، الرقم: ٥٧٥٤)، وفِهْرِس

asmakhan_vol2New.indd 434 17/11/2019 23:28:57

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥٨/ ب- ٨٤/ ب)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٦٠×١٠٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١١٥×٦٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله ربِّ العالمين، والصلوة على محمد وآله وأصحابه أجمعين. أمَّا بعد؛ اين رساله‌ء است در علم حساب مشتمل بر سه مقاله.

مقاله اول: در حساب امال بتند وان مشتملت بر مقدمه‌ء؛ ودو باب. مقدمه: در بيان صور اعداد ومراتب ان بدانك حكماء مفيد خواسته انه كه در كتابت اعداد واختصاري... فصل أول: در تضعيف، يعني دو...

آخِـرُهُ: ... قاعدة قطعة آيد. باب سيوم: در مساحت أجسام، مساحت كره، حاصل ضرب نصف قطر اوست در ثلث بسيط، أو باشد ومساحت قطعه كره حاصل ضرب نصف قطر أو در ثلث بسيط قطعه، ومساحت مجسم متوازي الأضلاع، حاصل ضرب ارتفاع اوست در قاعده، ومساحت جميع اقسام مخروط از مستدير ومضلع وقائم ومايل حاصل ضرب قاعده‌ء اوست در ثلث ارتفاع، أو ومساحت جميع أقسام مذكوره از اسطوانه، يعني: مستدير ومضلع وقائم ومائل؛ حاصل ضرب قاعده‌ء اوست در ارتفاع، والله أعلم. تم.

تمت هذه الرسالة على يد محمد المنجم ابن ملانا درويش الشهير السبزي. بعد صلوة آخر الجمعة من شهر ربيع الأوَّل في بلدة تبريز حرسها الله تعالى عن النكبات؛ سنة (٩٢٥ هـ). تَمَّ.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ، النَّاسِـخُ: المنجم؛ محمود بن درويش، الشهير السبزي. تارِيْخُ النَّسْخِ: يوم الجمعة الأخير من ربيع الأوَّل سنة (٩٢٥ هـ/ ١٥١٩م). مَكَانُ النَّسْخِ: تبريز. وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/ ٢٩٥.

مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣/ ٣٧٤. ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٦٤. وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٦. والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٦/ ١١٣).

asmakhan_vol2New.indd 435 17/11/2019 23:28:58

[٤١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٦. مطبوع، تركي عثماني.

عنوان المطبوع: رسالة في حل زاويهء متساوية. تثليث زاوية طريق الهندسة[١].

المُؤَلِّف: سيد حسين أفندي مصدريه جي زاده، كان حياً سنة (١٢٣٧هـ/ ١٨٢١م)[٢].

عَدَدُ الصفحات: ٣٤، **عدد الأسطر**: (٣٤).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . حمد وسپاس بى نهاية، وشكر وثناي عديم الغاية، أول خالق هستي وإمكان تنزهت ذاته عن المشابهة والمشاكلة والانقسام في الأعيان، اولان جناب كبريانك شان عظمتنه واجب وشاياندركه جميع ممكناتي عدمدن إظهار... وبعده؛ معلوم أولە كه فنون حكمية، وعلوم رياضية؛ اصحابندن كرك حكماء متقدمين، وحكماء متأخرين، وكرك أهل هيئت، وأهل جغرافيا، وكرك بالجملة مِلل آخر...

آخِرُهُ: ... ل ن نقطة لرنده بالهندسة متساوية؛ اوچ جزئه تقسيم اولنوب مطلوب ثابت اولور، تنبيه: اكر تثليثي مراد اولان زاوية ياخود قوس دن اعظم اولورسه، زاويه مزبور ياخود قوس مذكور اولا بالهندسة تنصيف اولنه (مقاله دعوى من أصول) بعده عمل مذكور اجرا اولنوب بالهندسة تضعيف اولندقده (مقاله دعوى من أصول) مطلوب حاصل اولور.

تم طبع هذه الرساله بعون رب البرية؛ بمعرفة إبراهيم صائب، مدير دار الطباعة؛ في أواسط ربيع الأول سنة (١٢٣٨ هـ/ ١٨٢٢م).

(١) – BİR ZAVİYEYİ YAHUT BİR KAVSI bi'l-HENDESE MÜTESAVİYEN ÜÇ CÜZ

يوجد لهذه الرسالة أكثر من عنوان، فهي تسمى: «تثليث زاوية طريق الهندسة»، وتسمى أيضاً: «رسالة في تقسيم الزاوية على ثلاثة أقسام متساوية: تثليث زوايا» وقد أهداها مؤلفها إلى أمير المؤمنين السُّلْطَان العثماني مَحْمُوْد الثاني.

انظر؛ Osmanli Bilim Mirasi : 2/554.

(٢) – MASDARİYECİ-ZADE HÜSEYN

عالم رياضي عثماني، عاش في عهد أمير المؤمنين السُّلْطَان العثماني مَحْمُوْد الثاني، وقيل: وفاته سنة (١٢٤٠ هـ/ ١٨٢٥م)، ومن مؤلفاته باللغة العربية: برهان المساحة في معرفة سطوح الأشكال.

انظر: عُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٣/ ٢٦٢). Osmanli Bilim Mirasi : OMLT. S . ٥٥٤/٢ .١٨٥ .٩٢/١ :٢٧٤ – ٢٧٥. .

asmakhan_vol2New.indd 436 17/11/2019 23:28:59

مُلاحَظَات: مكان الطبع: دار الطباعة العامرة لصاحبها ابراهيم متفرقة. تاريخ الطبع: أواسط ربيع الأولى سنة (١٢٣٨ هـ/ ١٨٢٢م). الوضع العام: الغلاف جلد عثماني، وجميع الصفحات لها إطارات لونها أسود. وَقْف: إبراهيم خان زاده ، وهو من سلالة إبراهيم خان ابن إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٤١٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٧/ ١ . فارسية.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: جهان دانش، ترجمه لكتاب (الكفاية في هيئة العالم) أو (كفاية التعليم في صناعة التنجيم)(١).

(١) - KİFAYETÜ't-TA'LİM fi SINA'ATİ't-TENCİM

توجد مخطوطة منه في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في الرياض، رقم الحفظ: ٢٠٤٥، قال حاجي خليفة: «كفاية التعليم في أحكام النجوم، أو: (كفاية التعليم، في صناعة التنجيم) . فارسي. لظهير الدين، أبي المحامد: محمد بن مسعود بن الزكي الغزنوي».

وقال آقا بزرگ الطهراني الباطني: (٨١٦: كفاية التعليم في صناعة التنجيم) «لمحمد بن مسعود بن محمد الزكي الغزنوي. أوله: [شكر وسپاس خداى را كه آفريدگار است ..]، بخط المولى محمد أمين الحاج فرج الله التستري، كتبه لنفسه سنة (١١٦٣ هـ/ ١٧٥٠م)، مخطوط في مكتبة الحاج علي محمد، مرتب على جنسين الهيئة والنجوم، كل جنس أنواع، كل نوع أصناف، كل صنف فنون، كل فن ضروب، كل ضرب مقالات، كل مقالة جمل، كل جملة تفاصيل، كل تفصيل أبواب. وعلى النسخة حواشي نقلت من شرح المولى مظفر عليه، ومجلد منه وقفه شاه عباس الصفوي في سفره الأخير إلى مازندران مع (١١٩) مجلد آخر لمكتبة عبد العظيم عند السيد محمد المحيط بطهران، و (سنا: ٢٢٥١)، بخط من القرن العاشر، أو الحادي عشر».

وقال آقا بزرگ الطهراني الباطني: (١٤٠٣): (جهان دانش) ترجمه لكتاب (الكفاية في هيئة العالم) إلى الفارسية، لمؤلف أصله مرتبا على مقالتين، أولاهما في هيئات الأفلاك وما يتعلق بها في ثلاثة وعشرين بابا، وثانيتهما في هيئات الأرض وما يتعلق بها في أربعة عشر بابا، فالمجموع سبعة وعشرون بابا، أوله بعد البسملة (ستايش خداى را كه آفريدگار جهانست، وپديد آرنده زمين وزمان ومكين ومكان، وهست كننده طبايع وأركان، ودرود بر پيغمبران حق كه بر گزيدگان خلقند، خصوصا بر محمد مصطفى وأهل بيت وياران أو، اما بعد، چنين مى گويد مؤلف اين كتاب محمد بن محمد بن مسعود المسعودي كه چون از تأليف كتاب الكفاية في علم هيئة العالم فارغ شدم، جماعتي از دوستان چنان صواب ديدند كه آن كتاب را ترجمه سازم به پارسى تا منفعت آن عام تر گردد وبناء اين كتاب بر دو مقالة است). وللمؤلف كتاب فارسي في فني الهيئة والتنجيم سماه: (كفاية التعليم)، توجد نسخه من جهان دانش في مكتبة الشيخ نعمة الطريحي تاريخ كتابتها (١٠٩١ هـ/ ١٦٨٠م)، ونسخه أخرى في تبريز في كتب محمد آقا النخجواني، يظهر منها تاريخ تأليفه في سنة (٥٤٩ هـ/ ١١٥٤م) واسم المؤلف: شرف الدين محمد بن مسعود، وفي كشف الظنون سمى المؤلف: ظهير الدين، أبي المحامد، محمد بن مسعود بن الزكي الغزنوي».

وقال آقا بزرگ الطهراني الباطني: «(٨٤٥: الكفاية في علم هيئة العالم) بالعربية، لمؤلف كفاية التعليم؛ الغزنوي المذكور ص: ٩٠، صرح به في أول كتابه (جهان دانش): ٥/ ٢٩٨، الذي هو ترجمه للكفاية هذا إلى (الفارسية) لتعميم المنفعة، في مقالتين في هيئة الأفلاك وهيئة الأرض كما مر».

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٤٩٧)، والذريعة إلى

asmakhan_vol2New.indd 437 17/11/2019 23:29:00

المُؤَلِّف: محمَّد بن مسعود بن محمد بن الزكي، المسعودي، الغزنوي، البخاري، الفلكي، المنجّم، شرف الدين (ظهير الدين)، أبو المحامد (ت٥٥٠ هـ/ ١١٥٥م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١ -٤٢/ ب)، عدد الأسطر: (١٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٦٠×١٠٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٠٥×٥٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله ربِّ العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، والصلوة على محمد وآله أجمعين. حدانك اين كتاب مشتمل است بر مقدمهء، ودو مقاله. مقدمه در بيان آنجه بيش از شروع درين علم را بستنى است، وآن دو قسم است. مقالهء أول: در ارنجه تعلق بهندسيات دار وقابل اشارت تى بود اكر...

آخِرُهُ: ... فرسخت وجرم، او مقدار ثلث ربع زمين است، وقطر عطارد هفصدونه فرسخت، وجرم اويك بخش از دوازده هزار وهفصد وشيست، ونه بخش زمين است، وأعظم ثوابت مرصوده ايست، ودو برابر زمين است، واصغر ثوابت مرصودة بيست وسه برابر زمين است. تمت الرسالة بعون الملك الوهاب.

حررها شمس الدين، ناسخ الكتاب، غفر الله ولوالديه، وأحسن إليهما وإليه، في تاريخ سنة أربع وتسعين وثمانمئة.

تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٥/ ٢٩٨، الرقم: ١٤٠٣)، (١٨/ ٩٠، الرقم: ٨١٦)، (٢/ ٩٦، الرقم: ٨٤٥).

(١) – el-GAZNEVİ ZAHİRÜDDİN MUHAMMED b. MES'UD b. MUHAMMED

فلكي منجم رياضي فيلسوف، طبيب، يحيط الغموض بسيرته ومذهبه، ومِنْ تَصَانِيْفِهِ المخطوطة: إعتراضات المسعودي على الإشارات والتنبيهات، لابن سينا، وجهان دانش = ترجمة كفاية التعليم في صناعة التنجيم – في الهيئة (باللغة الفَارسِيَّة)، وشرح رسالة الجبر والمقابلة – في الحساب، وشرح خطبة الغراء = شرح الخطبة التوحيدية الإلهية لابن سينا، وكتاب آثار العلوي در أحوال الجوية – في الهيئة (باللغة الفَارسِيَّة)، وكفاية التعليم في صناعة التنجيم (باللغة العربية والفَارسِيَّة)، ومنافع الأبدان – في الطب (باللغة الفَارسِيَّة).

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٢٦٧، الرقم: ٤٦٦١)، (٤/ ١٥١، الرقم: ٦٣٩٢)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٤٩٧)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٥ / ٣٢٥١، الرقم: ٨٤٩٣)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٥/ ٢٩٨، الرقم: ١٤٠٣)، (١٨/ ٩٠، الرقم: ٨١٦)، (٢/ ٩٦، الرقم: ٨٤٥).

asmakhan_vol2New.indd 438 17/11/2019 23:29:01

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، وَتُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، النَّاسِـخُ: شـمس الديـن. تارِيْـخُ النَّسْـخِ: سـنة (٨٩٤ هـ/ ١٤٨٩م).

نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، وَالأَشـكَال الْهَنْدَسِيَّة الفلكيـة مَرْسُـوْمَة بِخُطُـوطٍ سَـوداء، وَرُمُوْزهَـا مَكْتُوْبَـة بِحُـرُوفٍ حَمْـرَاء اللَّـونِ، أو سـوداء، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٧/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حل المشكل في سير الكواكب = زيج الشكستة[١].

المُؤَلِّـف: الحسين بـن موسى الهُرْمُـزِيّ الحاسـب، الفلكي، (كان حيا قبـل ٥٨٠ هـ/ ١١٨٤م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٤٣/ أ- ٤٨/ ب)، عـدد الأسـطر: (١٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٦٠×١٠٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٠٥×٥٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . وبـه نسـتعين. هـذا كتـاب: حل المشـكل في سـير الكواكـب، ويُعـرف بِـ (زيـج الشكسـتة)؛ ألّفـه: الحسـين بـن موسـى الهُرْمُـزِيّ، الحاسـب، لمعرفـة الكواكـب السـبعة والجـوزاء والسـاعات والارتفاعـات

(١) KİTAB HALLÜ'l-MÜŞKİL fi SEYRİ'l-KEVAKİB –

توجـد منـه مخطوطـة مصـورة في معهـد المخطوطـات في القاهـرة، تحـت عنـوان: زيـج الشسـتكة؛ لحسين بـن موسى الهرمزي الحاسـب، القرن الرابـع، نسـخة كُتِبَـتْ سنة (٥٨١ هـ/ ١١٨٥م)، وهي تحـت الرقـم: (٥٣٣٥).

(٢) HÜSEYN b. MUSA el-HÜRMÜZİ –

الحسين بن موسى الهُرْمُزِيّ الحاسب، فلكي، منجم، له زيج مشهور.
انظُرْ؛ معجم المؤلفين؛ لِكَحّالة: (٤/ ٦٥)، و: Brockelmann: S , I: 866.

asmakhan_vol2New.indd 439 17/11/2019 23:29:02

والاجتماعات والاستقبالات والكسوف والخسوف، وما يتعلَّق بالأعمال في هذا الباب، فمن أحبَّ النظر فيه والعمل فإنَّه يستغني عن حل عقد الزيجات... الباب الأول: في معرفة تقويم الكواكب السبعة. إذا أردت تقويم الكواكب السبعة في أي سنة شئت...

آخِرُهُ: ... الباب الخامس عشر: في معرفة خسوف القمر إلى الاستقبال الذي يكون ليلاً في البروج الذي فيه الرأس والذنب، وحدّ البعد ثلاثة، وهو الجوزية، فإن كان البعد بينهما من درجة إلى اثنا عشر درجة فانخسف، وإن زاد على ذلك فلا، فإذا علمت أنه ينخسف، وأردت معرفة مقدار ذلك، فخذ البعد بينه وبين الجوزية، وأنقصه من أثنا عشر، وهو أصابع من ذلك، وهو مقدار ما ينخسف منه ثمَّ يضع ساعات الاستقبال في موضعين ويزيد على أحدهما سبقها وببعض منه، ثم تضع ساعات الاستقبال في موضعين، ويزيد على إحداهما سبقها، وينقص من الأُخرى سبقها، فالمنقوص منه ساعات اليد، والأخر ساعات الانجلاء، والله أعلم بحقائق الأشياء. تمَّت الرسالة.

الْمُلاحَظَاْت: تُوْجَدُ في آخرها صَفحتان من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/٢٩٧.

asmakhan_vol2New.indd 440 17/11/2019 23:29:02

[٤١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن علي البروسوي، ابن سباهي (سپاهي زاده)، الرومي، الحنفي ت (٩٩٧ هـ/ ١٥٨٩م)[٢].

(١) – AVZAHÜ'l-MESALİK ila MA'RİFETİ'l-BÜLDAN ve'l-MEMALİK

نشرته دار الغرب الإسلامي في بيروت سنة (١٤٢٧ هـ/ ٢٠٠٦م)، وتوجد منه ترجمة تركية في مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٦٠. وفي مَكْتَبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤١٩.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٤٦٨)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٥٩. ومَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٠.

(٢) – SİPAHİZADE, MUHAMMED b. ALİ el-BURSEVİ

سباهي زاده: قاض من القُضاة العثمانيين، وعالم من العلماء بالعديد من فنون العلم. وهو من أهل مدينة بروسة (بتركيا). وكان يقرض الشعر بالألسنة الثلاثة: العربية والتركية والفارسية. ومن آثاره: (أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك) رتب فيه كتاب (تقويم البلدان) لأبي الفداء على الحروف، وأضاف إليه ما التقطه من المصنفات، وله: (أنموذج الفنون فيه: مسائل من: التفسير والحديث والكلام والأصول والفقه والبيان والطب مخطوط مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٣. وفي مكتبة آياصوفيا: ٣٩٠)، وله: حاشية على تجريد الكلام لنصير الشيطان الطوسي الباطني، وحاشية على شرح تجريد عقائد الطوسي للجرجاني، وكتاب في التفسير والحديث والكلام واصول الفقه والبيان والطب. وشرح ملخّص تلخيص القسم الثّالث من مفتاح العُلوم مخطوط في مكتبة برنستون: الرقم: ٣٩١٨، رمز الحفظ: ٥٨٤٧، و رسالة في الفنون السبعة.

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَات الفُحُول؛ لِحَاجّي خَلِيْفَة: (٥/ ٨، الرقم: ٧٣٥٩)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ١٨٥، ٤٦٨ – ٤٦٩، ٨٨٠)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٢٩٥)، والأعلام، للزركلي: (٦/ ٢٩٢). ومعجم المؤلفين لِكحالة: (١١/ ١٢)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٣/ ٦٥ – ٦٦)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ٤٤، ٥٠٦).

وقد حَصَلَ التباسٌ بين كُنيةِ سباهي (سپاهي) بالباء التحتية المفردة بنقطة، وسياهي بالياء التحتية المزوجد بنقطتين. فأمّا (سياهي): بالياء بعد السين، فهي نسبة إلى سِياه، ومعناها: الأسود، وقد اشتهر بهذه الكنية شاعر عثماني في القرن العاشر الهجري، وعُرف بين الناس بالعربي الأسمر: (عرب سياه)، وكان من العلماء. وقد ذكر البغدادي: (سِياهي المولوي)، مصطفى دده الرُّومي، المتخلص بسياهي؛ من مشائخ الطَّرِيقَة المولوية الْمُتَوفَّى بِجَزِيرَة قبرس سنة (١١٢٣ هـ/ ١٧١١م)، ولَهُ ديوَان شعر تركي. وهنالك: مُحَمَّد بن رمضان بن عيسى السياهي (ت ١١٤٧ هـ/ ١٧٣٤م). وذكر شمس الدين سامي: سياهي زاده، مُحَمَّد بن أحمد؛ مؤلف أنموذج الفنون، (ت ٩٩٧ هـ/ ١٥٨٩م)، وتوجد في مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٥٣/ ١. مَخْطُوطة من كتاب: مختصر محمود بن أيوب لحاشية حسن چَلَبِيْ على المطول للتفتازاني على تلخص القزويني لمفتاح العلوم للسكاكي، وهي ترتيب: مُحَمَّد بن علي، سياهي زاده، أبو الحسان (ت

asmakhan_vol2New.indd 441 17/11/2019 23:29:03

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٦٨)، عـدد الأسـطر: (٢٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٦٢×١٥٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٧٥×٧٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. تبـارك الـذي جعـل في السـماء بروجـًا، وجعـل فيهـا سـراجًا وهّاجـًا، وبسـط بسـاط بسـيط الأرض لنسـلك منهـا سُـبلاً فجاجـًا، و﴿جعـل الجبـال أوتـادا﴾ ﴿وخلـق كل شـيء أزواجـا﴾ ... وبعـد فيقـول العبـد الحقيـر الداعـيّ، [المعتـرف بالعجـز ، الواثـق بالتوفيـق الإلهـي]، مُحَمَّـد الشـهير بابـن السـپاهي: إن جميـع أصحـاب الشـرائع والأديـان قـد اطبقـوا، وجملـة أربـاب العقـول والأذهـان قـد اتفقـوا على أن أعلى الكمـالات الإنسـانية، وأسـنى السـعادات النفسـانية؛ معرفـة الصانـع بتقديـس ذاتـه، وتنزيـه صفاتـه، وإن ذلـك بالتفكّـر في المبدعـات وأسـرارها، والتدبّـر في المصنوعـات وأطوارهـا، ومِمّـا يعين علـى هـذا التفكّـر والتدبّـر؛ عِلـم الهيئـة ... ثـم لَمّـا كان كتـاب تقويـم البلـدان، للسـلطان المؤيّـد؛ إسـماعيل بـن علـي بـن محمـود بـن محمـد؛ المعـروف بصاحـب حمـاة؛ صانـه الله في العُقبى عَمّـا يخـاف وحمـاه، أجـود المصنّفـات في هـذا الفـنّ وألطفهـا... أجريـتُ في هـذا الشـأن القلـمَ؛ بعـون ذارئ الأمـم، وبـارئ النسـم، فرتَّبتـه علـى ترتيـب حـروف المعجـم، وأضفـتُ إليـه مـا التقطتُـه مـن مصنّفـات السـلف، واسـتنبطته مـن مؤلفـات الخلَـف، ليكـون أخذخـه يسـيراً، ونفْعـه كثيـراً. وسَـمَّيتُهُ بِـ (أوضـح المسـالك إلـى معرفـة البلـدان الممالـك)، وجعلتـه خِدمـةً لسـدة الصاحـب الأعظـم، والدسـتور الأكـرم، سـلطان الـوزراء في العالـم، ناظـم مصالـح بنـي آدم، صاحـب السـيف والقلـم... مؤسـس مبـاني الدولـة العثمانيـة... صاحـب القـرآن، سَـمِيّ حبيـب الرحمـن... الـكلام علـى البحـار: المنقـول عـن الحكمـاء إن البحـر الملـح هـو أحـد العناصـر الأربعـة، قالـوا: البحار العظيمـة المشـهورة خمسـة، البحـر المحيـط، وبحـر الصيـن، وبحـر الـروم، وبحـر بنطـس، وبحـر الخـزر، ولأصحـاب الجغرافيـا اصطـلاح في تعريـف البحـور...

آخِـرُهُ: ... (ينجـو): بفتـح المثنـاة التحيتـة، وسـكون النـون، وضـم الجيـم، وواو في

بعد سنة ١٠٩٧ هـ/ ١٦٨٦م).

انظـر: سـلم الوصـول إلـى طبقـات الفحـول؛ لحاجـي خليفـة: (٥/ ٤٤)، وقامـوس الأعـلام لشـمس الديـن سـامي الأرنؤوطي: (٤/ ٢٧١٨ - ٢٧١٩)، وشـذرات الذَّهَـب في أخبـار مَـنْ ذَهَـب، لابـن العِمـاد الْحَنبَلـيّ: (٨/ ٤٣٧)، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (١/ ٢٣١)، (٢/ ٤٤٣). والفهـرس الشـامل الأردني: (٢/ ٩٤٧). وعُثْمَانلي مؤلفلـري؛ لمحمـد طاهـر بروسـة لـي: (١/ ٢٦٠ - ٢٦١).

asmakhan_vol2New.indd 442 17/11/2019 23:29:06

الأخر، مدينة من الثاني من الصين، قال في القانون: هي مستقرُّ (فُغْفُور) الصِّين، ويلقب بتمغاج خان، وهو ملكهم الكبير. قال بعض مَن رأى (ينجو): إنها في مُستوٍ من الأرض، ولها بساتين وسور وخراب، وشُرب أهلها من الأبار، وهي على بعد يومين من البحر، وبينها وبين (الخنساء) مسيرة خمسة أيام، و(ينجو) في شمالي (الخنساء) بقرب في الأطوال والقانون، طولها: فكه؛ عرضها: كب. (يتفي كنت)، وهي القديمة الجديدة، وقد ذكرت في فصل القاف. تمت الحروف، بعون الله الرؤوف. في غرة المحرم سنة سبعٍ وسبعين وتسعمائة (٩٧٧ هـ).

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ يحتمل أن تكون بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: في غرة محرم سنة (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م). قبل وفاة المؤلف بعشرين سنة. وَتُوْجَدُ في أَوَّلِهَا خريطتان دقيقتان مستديرتان لوجهي الكرة الأرضية أعلاهما في الشمال، وملونتان بالأزرق والأخضر، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ». وَجَمِيْع الصَّفحات لَهَا إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وبعض الفواصل والعناوين مَكْتُوبَة بِحُرُوفٍ مُذهَّبَةٍ، تارِيْخُ النَّسْخ: في غرة محرم سنة (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م). وقد كافأه السلطان مراد الثالث مكافأة مجزية على هذا الكتاب سنة (٩٨٠ هـ/ ١٥٧٢م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الجميل الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع، وأسماء الأماكن والبلدان، وَبعض الكَلِمَات الأُخرى مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُذَهَّب ومُلوَّن، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَاب بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّد پَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ ملْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

asmakhan_vol2New.indd 443 17/11/2019 23:29:08

[٤١٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٩ مطبوع.

عنوان المطبوع: ترجمة شرح السّرخسيّ على كتاب السِّير الكبير لمحمد بن الحسن الشيباني(١).

المُؤَلِّف: مُحَمَّد منيب بن مُحَمَّد سعيد العينتابي، الرومي، خوجه، دباغ زاده، ابن الدباغ، الحنفي (ت ١٢٣٨ هـ/ ١٨٢٢م)(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: ٨+٣٥٧+٣٧٣.

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ، حمد نعمتزا، وشكر نعومت افزاكه، هر حرف حلاوت مغزاسي إحراز مغانم أجر وجزاده موازي، مرارت حرفت غزا وهر كلمهء كرامت اعتزاسي... على الخصوص مسائل السِّيَر والجهاد؛ بر فنّ بعيد السير، وبديع الاجتهاددركه... كتاب السير الكبير، فضائل غزا ورباطى وعساكر وأمرا حقلرنده مشروع وممنوع... بناء على ذلك

(١) – ŞERH-i SİYER-i KEBİR TERCÜMESİ

ألّف الإمام محمد بن الحسن الشيباني كتاب السير الكبير، وشرحه شمس الأئمة محمد بن أبي سهل السرخسي، وقام بترجمة الشرح من اللغة العربية إلى اللغة التركية العثمانية الشيخ محمد بن محمد العينتابي، وبدأ ترجمته سنة (١٢١٠ هـ/ ١٧٩٥م)، وأتم الترجمة ثم رَاجَعَه وبَيَّضَه وهذَّبَه سَنة (١٢١٣ هـ/ ١٧٩٩م). وطُبِعَ في الآستانة سنة (١٢٤١ هـ/ ١٨٢٥م)، وقرّر تدريسه للجيش العثماني، ثم طبع في مجلدين سَنة (١٢٤٤ هـ/ ١٨٢٨م)، بتشجيع من العساكر المحمدية المنصورة التي شكلها أمير المؤمنين السُّلْطَان عدلي محمود الثاني بن السُّلْطَان عبد الحميد الأول الذي قام بالقضاء على الإنكشاريين الباطنيين الفاسدين.

انظُرْ؛ إيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٣٤٤).

(٢) – es-SERAHSİ, ŞEMSÜ'l-EİMME MUHAMMED b. AHMED el-HANEFİ

محمد بن محمد العينتابي، الرومي، الحنفي، الملقب بمنيب، (ت ١٢٣٨ هـ/ ١٨٢٣م)، فقيه، ومؤرخ وشاعر، وأديب عالم باللغات الثلاث: التركية والعربية والفارسية، وهو معلم دار الكتب العامرة، ومن القضاة تولى قضاء الجيش بالاناضول، وتوفي ببلدة آيدين التركية. من تصانيفه: آثار الحكم في نقش القدم، والأسئلة والأجوبة في النحو، وترجمة السير الكبير للإمام محمد بن الحسن الشيباني، وتعليقات على تفسير البيضاوي، وخلاصة النقول، وسفينة الفصاحة، والذيل على ذيل دوحة المشايخ لمستقيم زاده: الذيل الثاني على دوحة المشايخ في التراجم، وفضائل الجهاد، وخلاصة النقول في الأدب، وكليات منيب، ومنشآت منيب، وتمهيد المولود في مهدي الوجود، وتيسير المسير في شرح السير الكبير؛ باللغة العربية؛ قدمه للسلطان الشهيد سليم الثالث، والمقامة الولادية والمقالة الميلادية، وميزان سليم في العروض، ألفه سنة (١٢٠٣ هـ/ ١٧٨٨م).

انظر: عُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٢/ ٣٤ – ٣٦)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٣٥٩ – ٣٦٠)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١١/ ٢٥٦ – ٢٥٧). ووفاته فيه سنة (١٢٣٤ هـ/ ١٨١٩م)، وهو خطأ، وفِهرس آل البيت (الأُرْدُنِيّ) الشَّامِل لِمَخطوطات الفِقْهِ وأُصُولِه: (٢/ ٩٥٧).

asmakhan_vol2New.indd 444 17/11/2019 23:29:09

مجلس أرباب فضلده دخيل فضولي اولان السيد محمَّد منيب العينتابي ثمَّ الاستنبولي... شرح السير الكبيرك سائر كتائب كتب اوزره كفضل القمر على سائر الكواكب...

آخِرُهُ: ... وبإذن الإمام ايسه ده وجه مذكور أوزره إخراج ايلديكي مالنه حكيم تخميس غير ملتحقدر. والله تعالى أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب. تمَّ الكتاب.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على خير خلقه محمد وآله الطاهرين آمين.

مترجم فقير ديركه بو محلده بعون الملك المنعام ترجمهء مسائل شرح السير الكبير حسن اتماملة رسيدهء اختتام قيلندى، لكن شارح الكتاب إمام همام شمس الأئمَّة، وفخر الإسلام أبو بكر محمَّد بن أبي سهل السرخسي، روح الله روحه بالروح القدسي؛ آخر كتابنده زمان تأليف، ومكان تصنيفنى تحرير ومبادى شروعنده... والحمد لله ربِّ العالمين.

قد تيسر اتمام طبع هذا الكتاب، بعناية الملك الوهاب، بمعرفة الحاج إبراهيم صائب، صانه الله من جميع المصائب، في غرة صفر الخير سنة إحدى وأربعين ومأتين وألف.

الْمُلاحَظَاْت: طبعة حجرية قديمة. تاريخ الطبع: في غرة شهر صفر سنة (١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م). يوجد في أوَّلها سبب طبع الكتاب في صفحة واحدة، ويوجد فهرس في ست صفحات ضمن إطارات، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات سوداء اللَّوْن، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ.

[٤١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١/٣٠٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تقويم البلدان[١].

(١) TAKVİMÜ'l-BÜLDAN –

كتاب تقويم البلدان في الجغرافيا: طبع في باريس بدار الطباعة السُّلْطَانية في مجلدين من سنة (١٨٣٧م) الى (١٨٤٠م)، وصدرت تلك الطبعة تحت عنوان: « كتاب تقويم البلدان، تأليف السُّلْطَان الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل بن الملك الفضل نور الدين علي بن جمال الدين محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، صَاحِب حَمَاةَ»، وطبع في درسدن من سنة (١٨٤٢م) الى سنة (١٨٤٥م)، وطبع بدار الهلال في مصر سنة (١٣١٣ هـ/ ١٨٩٦ م). وقد رتَّب

asmakhan_vol2New.indd 445 17/11/2019 23:29:10

المُؤَلِّف: إسماعيل بن عَلِيّ مَحْمُود بْن مُحَمَّد بْن عُمَرَ بْن شَاهِنْشَاه (شاهين شاه) بْن أَيُّوبَ، الْمَلِكُ الْمُؤَيَّدُ، عِماد الدِّين، صَاحِبُ حماة، أبو الفداء، الأيوبي (ت٧٣٢ هـ/ ١٣٣١م)[١].

مُحَمَّد بن علي البروسوي، ابن سباهي (سپاهي زاده)، كتابَ تقويم البلدان؛ وأضاف إليه ما التقطه من المصنفات، وهو مخطوط تحت عنوان: أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك، ومحفوظ في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٨.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٤٦٨)، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع؛ لِفانديك: (ص: ٥٤، ٧٤، ٢٤٦، ٣٧٥)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (٢/ ٩٦٠)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ١٨٢).

(١) – EBÜ'l-FİDA IMADÜDDİN İSMAİL b. ALİ b. MAHMUD el-EYYUBİ

صَاحِبُ حَمَاةَ، الْمَلِكُ الْمُؤَيَّدُ، صَاحِبُ حماة: عماد الدين، إسماعيل ابن الْمَلِكُ الأَفْضَلُ نُورُ الدِّين عَلِيُّ، ابْنُ الْمَلِكِ الْمُظَفَّرُ تَقِيُّ الدِّين مَحْمُودُ، ابْنُ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ ناصر الدين مُحَمَّدُ، ابْنُ الْمَلِكُ الْمُظَفَّرِ تقيّ الدِّين عُمَرَ، بْن شَاهِنْشَاه، بْن أَيُّوبَ، وُلِدَ في دمشق سنة (٦٧٢ هـ/ ١٢٧٣م)، وَتوفي في مدينة حماة السورية سنة (٧٣٢ هـ/ ١٣٣١م)، وحفظ القرآن الكريم، وعدَّةً من الكُتب، وكَانَتْ لَهُ فَضَائِلُ كَثِيرَةٌ فِي عُلُومٍ مُتَعَدِّدَةٍ مِنَ الْفِقْهِ، والتفسير، والأصلين، والتاريخ، وَالْهَيْئَةِ وَالطِّبِّ، والفلسفة؛ مع الاعتقاد الصَّحيح والأدب، وأجاد الموشحات، وقلّ ما وصل ملكٌ من ملوك الإسلام وصل إلى رتبته في العِلم. وكان من فضلاء عُلماء الملوك، وقد خدم الملك الناصر محمداً المملوكيّ؛ فوعده بسلطنة حماة، فوفاه له، ونصَّبه سنة (٧١١ هـ/ ١٣١١م)، وصار صاحبها، وليس لأحد معه كلام. وَقيل: وَلِيَ مُلْكَ مدينة حَمَاةَ مِنْ سَنَةِ (٧٢١ هـ/ ١٣٢١م)، وتوجه من دمشق إلى القاهرة، فأكرمه الناصر، وأركبه بشعار السلطنة، ومشى الأكابر في خدمته، وأذن له أنْ يُخْطَبَ باسمه بحماة وأعمالها، وكان بلاطه مَحَطَّ رحال العُلماء والشُّعراء؛ وقلّ ما وصل ملكٌ من ملوك الإسلام وصل إلى رتبته في العِلم. وكان الأديب جمال الدين بن نباتة مقيما عنده، وله منه رواتب تكفيه.

وَلَهُ مُصَنَّفَاتٌ قيّمة؛ ومنها ما هو مطبوع مثل: تَقْوِيم الْبلدَانِ مَشْهُور، الْمُخْتَصر فِي أخبار الْبشر، طُبع فِي مجلدين، ويعرف بتاريخ أبي الفداء، وله أيضاً: الأحكام الصُّغْرَى فِي الْحَدِيث، وتاريخ الدولة الخوارزمية، وكتاب الكناش فِي مجلدات، وكتاب الموازين، و أبيات الضّوء والإصباح والافتتاح ومشكاة المصباح (كشف الوافية فِي شرح الكافية لابْن الْحَاجِب)، مخطوط في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨١/ ٥، ومختصر «جامع المسانيد» للخوارزمي، واسمه: «اختيار اعتماد المسانيد»، ونظم الحاوى الصَّغِير فِي الْفُرُوع، ونَوَادِر الْعِلم فِي مجلدين.

انظُرْ؛ أسماء الكُتُب؛ لِعبد اللطيف بن محمد؛ رياضي زَادَه: (ص: ١٠١)، أعيان العصر: (١/ ٥٠٣)، والبداية والنهاية، لابن كثير؛ طبعة دار الفكر: (١٤/ ١٥٨)، وطبعة دار إحياء التراث العربي: (١٤/ ١٨٢)، وطبعة دار هجر: (١٨/ ٣٤٧)، وتاريخ ابن الوردي المعري: (٢/ ٢٩٧)، وتاريخ حماة؛ للصابوني: (ص: ١٢٤ – ١٣١)، والدرر الكامنة؛ لابن حجر: (١/ ٣٧١ – ٣٧٣)، وذيول العبر: (١٧٠ – ١٧١)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَات الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (١/ ٣٢١ – ٣٢٢، الرقم: ٩٢٨)، وشذرات الذهب؛ لابن العماد: (٦/ ٩٨ – ٩٩)، وطبقات الشافعية الكبرى؛ للسبكي: (٦/ ٨٤ – ٨٦)، (٩/ ٤٠٣ – ٤٠٧)، وطبقات الشافعية، للاسنوي: (١/ ٤٥٥)، وطبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة: (٢/ ٣٣٦ – ٣٣٨)، وفوات الوفيات، لابن شاكر الكتبي: (١/ ١٦ – ١٩)، (١/ ١٨٣ – ١٨٨)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٤٦٨، ٦٢٧)، (٢/ ١٣٧٤، ١٤٦٥، ١٥٥٣، ١٦٢٩)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٢١٤)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي:

asmakhan_vol2New.indd 446 17/11/2019 23:29:12

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١/ ب - ١٣٩/ آ)، عـدد الأسـطر: (٢٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٦٠×١٧٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٠٥×١٣٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . وبـه نسـتعين. الحمـد لله حمـداً يليـق بجلالـه، وصلَّـى الله علـى سـيدنا محمَّـد وآلـه، وبعـد؛ فإنِّـي طالعـت الكُتُـبَ المؤلَّفـة في البـلاد ونواحـي الأرض مـن الجبـال والبحـار وغيرهـا، لـم أجـد كتابـاً موفيـاً بغرضي، فمِـن الكتـب التي وقفتُ عليها في هـذا الفـنّ: كتـاب ابـن حوقـل، وهـو كتـاب مطـوَّل، ذَكـر فيهصفـات البـلاد مسـتوفيًا؛ غيـر أنـه لـم يضبـط الأسـماء، وكذلـك لـم يذكـر الأطـوال ولا العـروض، فصـار غالـب ما ذكـره مجهول الإسـم، والبُقعـة، ومـع جهـل ذلـك لا تحصـل فائـدةٌ تامّـة، وكتـاب الشـريف الإدريسـي في المسـالك والممالـك، وكتـاب ابـن خرداذبـة، وغيرهمـا، وجميعهـم حـذَوا حـذوَ ابـن حوقـل في عـدم التعـرُّضِ إلـى تحقيـق الأسـماء، والأطـوال والعـروض، وأمـا الزيجـات والكتـب المؤلّفـة في الأطـوال والعـروض فإنهـا عريّـة عـن تحقيـق الأسـامي، وذِكـر صِفـات المـدن... ولمـا وقفنـا علـى ذلـك وتأملنـاه جمعنـا في هـذا المختصـر مـا تفـرّق في الكتـب المذكـورة؛ مـن غيـر أن ندّعـي الإحاطـة بجميـع البـلاد، أو بغالبهـا، فـإن ذلـك أمـر لا مطمـع في الإحاطـة بـه، فـإنَّ جميـع الكتـب المؤلّفـة في هـذا الفـنّ لا تشـتمل إلاّ علـى القليـل إلـى الغايـة... ولكـن؛ كمـا قيـل: مـا لا يُعلـم كُلّـه؛ لا يُتـرك كُلّـه، فـإن العِلـم بالبعـض خيـر مـن الجهـل بالكـلِّ. وقـد جمعنـا في هـذا المختصـر مـا تفرَّق في كتـب عديـدة؛ علـى مـا سـتقف عليـه إن شـاء الله عنـد ذِكرِهـا، وحذونـا في تأليفـه حـذو ابـن جزلـة في كتـاب (تقويـم الأبـدان في الطـب)، وسـمَّينا كتابنـا هـذا: (تقويـم البلـدان) وقبـل ذِكـر البـلاد في الجـدول؛ نقـدِّم ذِكـر مـا يجـب معرفتـه مِـن ذِكـرِ الأرضِ؛ والأقاليـمِ السـبعةِ...

آخِـرُهُ: ... ذِكـر الجانـب الشـمالي مـن الأرض: ويشـتمل علـى بـلاد الفرنـج والأتـراك وغيرهـم مـن بـلاد تلـك الجهـات: مملكـة بوليـة: بضـم البـاء الموحّـدة،

(٢/ ٣٨٢)، والمنهـل الصـافي: (٢/ ٣٩٩)، والنجـوم الزاهـرة، لابـن تغـري بـردي: (٩/ ٢٩٢ - ٢٩٤)، والأعـلام، للزركلـي: (١/ ٣١٩)، ومعجـم المؤلفيـن، لكحالـة: (٢/ ٢٨٢ - ٢٨٣)، وفهـرس آل البيـت (الأُرْدُنِـيّ) الشَّـامِل لِمَخطوطـات الفِقْـهِ وأُصُولِـهِ: (١١/ ١٢٧، الرقـم: ٣٠٩)، وجامـع الشُّـروح والحواشـي؛ لِعَبـد الله الحبشـيّ؛ طبعـة دار الْمِنْهَـاج في جـدَّة: (١/ ٣٠)، (٢/ ١٧، ١٨٢، ٤٤٣)، (٣/ ٦٥٣ ، ٦٧٩)، (٤/ ٥٩، ٤٢٤).

asmakhan_vol2New.indd 447 17/11/2019 23:29:13

وسكون الواو، ولام وياء آخر الحروف، وهاء، وهي مملكة على بحر الروم؛ عند جون البنادقة؛ من غربيه... ويقال لبولية: أبنولة أيضًا، وغربي بلاد بولية، بلاد قلفرية: بفتح القاف، وتشديد اللام، وسكون الفاء، ثم مهملة، وياء؛ آخر الحروف، وهاء، ويقال لها: قلورية... بلاد الروس: وهم في شمال مدينة بلار المذكورة في الجدول، وشمالي الروس؛ القوم الذين يبايعون مغايبة. قال بعضُ مَن سافر إلى تلك البلاد: إنهم يتصلون بساحل البحر الشمالي إنهم يتصلون بساحل البحر الشمالي، قال: فإذا وصل القفل إلى تخومهم؛ أقاموا حتى يعلموا به ثم يتقدّمون إلى المكان المعروف بالبيع والشراء، ويحط كل تاجر بضاعته مُعلّمة، ويرجعون إلى منازلهم، فيحضر أولئك القوم، ويضعون قبالة تلك البضاعة؛ السمور والثعلب والوشق، وما شاكل ذلك، ويدعونه ويمضون، ثم يحضر التجار؛ فمَن أعجبه ذلك أخذه، وإلا تركه حتى يتفاصلوا على الرِّضا. والحمد لله وحده، وصلَّى الله على سيدنا محمَّد النبي الأُمِّي، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وسلَّم.

هذه الزايرجة من وضْع الملك المؤيّد في معرفة ما بين التواريخ، منقولة من تاريخه، المعروف بلباب المختصر في أخبار البشر؛ رحمه الله تعالى.

شكل دائري.

ومنه أيضًا هذا الجدول، فمتى أردت معرفة ما بين أي تاريخين منها، فادخل إلى البيت الذي يلتقيان فيه، ومهما كان فيه من العدد، فهو ما بينهما.

شكل جدول بين هبوط آدم والهجرة النبوية.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. وَتُوْجَدُ في آخرِها صَفحتان من الفَوائِدِ، وتوجد على الهوامش تصحيحات وتعليقات. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل مَكْتُوْبَة باللون الأحمر، وَالأَشكَال الْهَنْدَسِيَّة والجداول مَرْسُوْمَة بِخُطُوطٍ سَوداء، وَرُمُوْزهَا مَكْتُوْبَة بِحُرُوفٍ حَمْرَاء اللَّون، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد مَمْلُوْكِيّ نَفِيْس

asmakhan_vol2New.indd 448 17/11/2019 23:29:14

مُطعم بالفضة، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ سداسية، وعليها تَمَلُّك: أبو الفضل محمَّد بن إدريس سنة (٩٢٤ هـ/ ١٥١٨م)[١]، و تَمَلُّك: محمَّد بن إبراهيم لطف الله، و تَمَلُّك: بدر الدين حسن بن إبراهيم لطف الله. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: وَاقِفُ الكِتَابِ بانِي الْمَدْرَسَةِ الْفَتْحِيَّةِ لأُولِي الأَلْبَابِ مُحَمَّدَ بَاشَا الوَزِيْرُ الأَعْظَمُ فِي الدَّوْلَةِ السُّلَيْمَانِيَّةِ وَالسَّلِيْمِيَّةِ مِنْ آلِ عُثْمَانَ أَبَّدَ اللهُ تَعَالَىْ مُلْكَهُمْ إِلَى آخِرِ الأَزْمَانِ سَنَةَ (٩٧٧ هـ/ ١٥٦٩م).

[٤٢٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٠/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: أرجوزة الصادح والباغم، والعازم والحازم، والناسك والفاتك[٢].

(١) – لعلّه: البدليسي، أَبُو الْفضل؛ مُحَمَّد بن إدريس بن حسام الدِّين علي بن حسن النخجواني، البدليسي، الرُّومي، الدفتري، الْحَنَفِيّ (ت بدمشق ٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)؛ وهو ابن قاضي العسكر المشهور بمولانا إدريس البتليسي: اشتغل بالتدريس في قرية (مغنيسا)، ثم عين قاضي طرابلس الغرب بليبيا، وأصبح (دفتر داراً) واشتغل بهذه الوظيفة مدة ثلاث وثلاثين سنة، وأقام بقية حياته في الآستانة. وكان كثير الخيرات، فأسس جامعاً ومدرسة باسمه في محلة طويخانة في استانبول، وكان فاضلا ومنشأ أديباً. ومن تصانيفه: تَعْرِيف التلبيس وتبعيد الابليس، وجَرِيدَة الآثار وخريدة الأخبار فِي التَّارِيخ تركي، وديوَان شعره تركي، وذيل على (هشت بهشت) لوالده فِي التَّارِيخ، وفُصُول فِي معرفَة التلبيس وأصول فِي التَّمْيِيز بَين التصوف والتدليس، وقصَص الأنبياء، ومدارج الاعْتِقَاد فِي تَرْجَمَة مناهج الْعباد؛ للفرغاني فِي التصوف، وتَرْجَمَة أخلاق المحسني، وتَرْجَمَة تَفْسِير الْوَاعِظ الكاشفي، متحف الآثار الإسلامية والتركية؛ الرَّقْم الْخاصّ: ١٧٣٧/ الرقم العُثماني: ١٨٩٣، وترجمة ذخيرة خوارز مشاهي من الفارسية إِلَى التركية.

انظُرْ؛ حدائق الحقائق في تكملة الشقائق نوعي زاده عطائي: (ص: ١٨٨)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَات الفُحُول؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٣/ ١٠٣، الرقم: ٣٩٢٥)، (٤/ ١٤٥، الرقم: ٦٣٢٥)، وكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٢٢٨، ٢٨١، ٤٤٦، ٧٨٣، ٨٢٤)، (٢/ ١٨٤٦)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظُّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٣٦١)، (٢/ ٢٢٨)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٢٥٣)، وكتاب مجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب؛ لمستقيم زاده؛ الورقة: (٧٨/ آ، ١٣٣/ آ)، وعثمائلي مؤلفلري: (٣/ ٨)؛ ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: (٩/ ٣٢)، وقنالي زاده: (٢/ ٧٥١).

(٢) – es-SADİHU ve'l-BAGIM

الصادح والباغم، طبع بإيران بعد سنة (١٣٢٠ هـ/ م)، مع «حدائق البلاغة»، وطبع بالهند والقاهرة سنة (١٢٩٤ هـ/ ١٨٧٧م)، وفي بيروت سنة (١٣٠٤ هـ/ ١٨٨٦م)، وببغداد أيضا. وهو أراجيز عدد أبياتها: ألف بيت، ويشابه في أسلوبه كتاب (كليلة ودمنة)، الذي عربه الشعوبيّ الفارسي: عبد الله المقفع من الفارسية إلى العربية، ونظم ابن الهبارية الصادح والباغم لسيف الدولة صدقة بن دبيس، ومكث في نظمة عشر سنين.

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٠٦٩)، واكتفاء القنوع بما

asmakhan_vol2New.indd 449 17/11/2019 23:29:16

المُؤَلِّف: مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدُ بن صَالِح بنِ حَمْزَةَ بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب، العَبَّاسِيّ، أبو يعلى، نِظَام الدّين؛ البَغْدَادِيّ الهاشمي، البغدادي، ابنُ الهَبَّارِيَّة (ت ٥٠٩ هـ/ ١١١٥م)[1].

هو مطبوع؛ لِفانديك: (ص: ٢٧٦)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ٢٧٢)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ١٧٩)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (١٥/ ٢، الرقم: ٨).

وقيل: من غرائب نظمه كتاب « الصادح والباغم « نظمه على أسلوب كليلة ودمنة، وهو أراجيز، وعدد بيوته ألفا بيتٍ، وأهداه إلى الأمير أبي الحسن صدقة بن منصور الشيعي؛ صاحب الحلة، وفتحه بهذه الأبيات:

هذا كتاب حسن ... تحار فيه الفطن
أنفقت فيه مده ... عشر سنين عده
منذ سمعت باسمكا ... وضعته برسمكا
بيوته ألفان ... جميعها مغاني
لو ظل كل شاعر ... وناظم وناثر
كعمر نوح التالد ... في نظم بيت واحد
من مثله لما قدر ... ما كل من قال شعر

انظر؛ وفيات الأعيان: (٤/ ٤٥٦).

(١) – İBNÜ'l-HEBBARİYYE-EBU YA'LA MUHAMMED b. MUHAMMED

(ابن الهبارية): سُمِّي بذلك نسبة إلى هبّار جده لأمه، وهو نظام الدين، أبو يعلى، محمد بن محمد بن صالح بن حمزة بن عيسى الهاشمي العباسي البغدادي المتوفى بكرمان في سنة (٥٠٤ هـ/ ١١١٠م) أو (٥٠٩ هـ/ ١١١٥م). شاعر هجاء، ولد في بغداد وأقام مدة بأصبهان، وديوانه كبير في أربع مجلدات كما ذكر في ترجمته. وله: الصادح والباغم على وتيرة كليلة ودمنة، نظمه لسيف الدولة صدقة بن دبيس الشيعي صاحب الحلة في مدة عشر سنين وأرسله بيد ولده إليه. فأجزل صلته وأسنى جائزته. وذكر السمعاني أن له في رثاء الحسين ومدح آل الرسول (ع) أشعار كثيره. وكان يداعبُهُ الشاعر ابن دباس الشيعي. وكان ابن الهبارية خبيث اللسان في الهجاء، والوقوع في الناس، لا يكاد يسلم من لسانه أحد، ولَمَّا أهدر نظام الملك السلجوقي دم ابن الهبارية استجار بصدر الدين محمد بن الخجندي، وكان يمضي في كل يوم اثنين إلى دار نظام الملك بأصبهان، ومعه الفقهاء للمناظرة، فقال لابن الهبارية: أدخل معنا مع جملة الفقهاء مُتنكِّراً، فإذا عرفت المناظرة، فقُم في المجلس مُستغفراً. ففعل. فقال ابن الخجندي: قال الله تعالى: ﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾، (سورة الشعراء، الآية: ٢٢٤)، وقال تعالى: ﴿ إِلاَّ مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ (سورة الفرقان، الآية: ٧٠)، وكلّم الخادم يسأل العفو عن الشريف بقبول شفاعة الفقهاء عامة. فقال النظام: عفا الله عَمَّا سَلَفَ، ثم أَذِنَ لابن الهبارية في الإنشاد. ومن تصانيفه أيضاً: نتائج الفِطنة في نظم كليلة ودمنة، وفلك المعاني؛ صنفه للوزير أبي نصر سعيد بن المؤمل، ورَتَّبَهُ على اثني عشر باباً على ترتيب البروج، ونظم رسالة حي بن يقظان لابن سينا.

انظُرْ؛ الأنساب: (١٢/ ٣٠٦)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٣٥/ ٩٦ – ٩٩، الرقم: ٩١)، (٣٥/ ٢٣٠ – ٢٣٤، الرقم (٢٧٥)، وخريدة القصر: (قسم شعراء العراق) (٢/ ٧٠– ١٤٠)، وديوان الإسلام: (٤/ ٣٥٩، الرقم: ٢١٥٦)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٢٣٦، الرقم: ٤٥٤٦)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٩/ ٣٩٢، الرقم: ٢٣٣)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٤/ ٢٣–

asmakhan_vol2New.indd 450 17/11/2019 23:29:17

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٤٠/ ب - ١٧٠/ ب)، عدد الأسطر: (٢٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٦٠×١٧٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٠٥×١٣٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . عليه توكلت وبه أستعين:

الحمد لله الذي حباني ... بالأصغرين القلب واللسان
وإنَّما فضيلة الإنسانِ ... وفخره بالعقل والبيانِ
حمداً يجازي مَنَّهُ ونعمته ... وجلَّ أن يبلغ حمدٌ مِنَّته
ثم صلاة الله والسلام ... ما اختلف الضياء والظلام
على النبي المصطفى وآله ... محمد والغُرّ من رجاله
هذا كتاب فيه عِلم وأدب ... يفوق أنواع القريض والخطب
عملته لسيد الملوك ... وموئل الملهوف والصُّعلوكِ
فجاء مثل الذهب المسبوك ... سلكتُ نهجًا ليس بالمسلوكِ...

آخِرُهُ: وقد طوى إليكا ... توكلاً عليكا
مشقَّة شديدة ... وشُقَّة بعيدة
ولو تركت جيتُ ... سعيًا وما وَجِيْتُ
إنَّ الفخار والعلى ... إرثك مِن دون الورى

تمَّ الكتاب بحمد الله ومنِّه، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وآله الطاهرين، وسلَّم تسليمًا كثيراً دائمًا إلى يوم الدين، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

الْمُلاحَظَاْت: أبيات الرجز مكتوبة ضمن جداول مسطّرة باللَّون الأحمر، العناوين مكتوبة باللَّون الأحمر، يوجد على الهوامش تصحيحات، وتوجد

٢٦)، والعبر في خبر مَن غبر: (٤/ ١٩)، وعيون التواريخ: (١٣/ ٣١٥)، واللباب: (٣/ ٣٨١ - ٣٨٤)، ومرآة الزمان: (ج/ ٨، ق/ ١/ ٥٨ - ٦٢، ولسان الميزان، لابن حجر العسقلانيّ: (٥/ ٣٦٧)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: (٥/ ٢١٠)، والوافي بالوفيات، للصَّفَديّ: (١/ ١٣٠)، ووفيات الأعيان، لابن خلِّكان: (٤/ ٤٥٣ - ٤٥٧)، وهدية العارفين للبغداديّ: (٢/ ٧٩)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ٢٧١ - ٢٧٢)، ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: (١٠/ ٨٢)، (١١/ ٢٢٥)، والأعلام، للزركلي: (٧/ ٢٣)، ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: (١٠/ ٨٢)، (١١/ ٢٢٥)، ودائرة المعارف الإسلامية: (١/ ٢٩١)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ١٧٩، ٧٤٠)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٣/ ٢٧٣، الرقم: ١٠١٠)، (٩/ ٣٣، الرقم: ١٨٨)، (٩/ ١٢٠٤، الرقم: ٧٧٤٦)، (١٥/ ٢، الرقم: ٨)، (١٦/ ٣١٣، الرقم: ١٤٣٢)، (٢٤/ ٤٦، الرقم: ٢٢٥)، (٢٨/ ٨٩٥).

asmakhan_vol2New.indd 451 17/11/2019 23:29:19

في آخِره فوائد منوَّعة في ثلاث صفحات تتضمّن: قصيدة مديح يونس بن إبراهيم لابن خالويه، وأرجوزة لرؤبة بن العجّاج، وباقي الْمُواصَفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٠/ ١.

[٤٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٠ مكرر. عثماني

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مشجر أنساب من سيدنا آدم عليه السلام حتى السلطان العثماني إبراهيم الأول؛ (سلسلة نامه)[١].

المُؤَلِّف: ولي بك زاده علي بك[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٥٩)، عدد الأسطر: (مختلف)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢١٠×٢٣٥).

(١) – SİLSİLENAME RULO HALİNDE

توجد مخطوطة مشابه – نوعاً ما – في مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤١٥٠. وهي تبدأ بآدم عليه السلام، وآخِرُها:... سلطان محمد خان، غازي جلوس اول في سنة (١٠٠٣ هـ/ ١٥٩٤م)؛ ومدت سلطنته (٩) سنة. سلطان أحمد خان؛ غازي جلوس اول في سنة (١٠١٢ هـ/ ١٦٠٣م)؛ ومدت سلطنت (١٤) سنة. (شهزاده سلطان شهيد سلطان محمد رحمه الله، شهزاده سلطان شهيد سلطان بايزيد رحمة الله عليه، شهزاده سلطان شهيد سلطان سليمان رحمه الله، شهزاده سلطان شهيد سلطان قاسم رحمه الله). سلطان مصطفى خان؛ جلوس أوّل مرة في سنة (١٠٢٦ هـ/ ١٦١٧م)؛ ومرة في (١٠٣١ هـ/ ١٦٢١م)، ومدت سلطنت (١) سنة. السُّلْطَان الشهيد عثمان؛ خان غازي جلوس اول في سنة (١٠٢٧ هـ/ ١٦١٨م)؛ ومدت سلطنت (٤) سنة. صاحب السلطنة القاهرة سلطان مراد خان؛ غازي جلوس اول في سنة (١٠٣٢ هـ/ ١٦٢٣)؛ ومدت سلطنت (١٧) سنة. سلطان إبراهيم خان؛ غازي جلوس اول في سنة (١٠٤٩ هـ/ ١٦٣٩م)؛ ومدت سلطنت (٩) سنة. كتبه الفقير، ونمقه الحقير: حاجي محمد بن حاجي حسن، جعل الله الجنة لهما الوطن، بحرمة من صلى عليه ذو الرحمة والْمَنّ، آمين يا دافع الْمِحْنَة والحزن. في شهر شعبان المعظم؛ من شهور سنة تسع وستين وتسعمائة من الهجرة النبوية المصطفوية (٩٦٩ هـ/ ١٥٦٢م)، صلى الله عليه في الأبدية.

وتلك النسخة استدركت ما حصل بعد النسخة الأولى حتى زمن أمير المؤمنين السُّلْطَان إبراهيم بن السُّلْطَان أحمد الأول (١٠٤٩ – ١٠٥٨ هـ = ١٦٤٠ – ١٦٤٨م)، وقد بُويع بعده أمير المؤمنين السُّلْطَان الغازي محمد الرابع بن إبراهيم (١٠٥٨ – ١٠٩٩ هـ = ١٦٤٨ – ١٦٧٨م)، وهو ثاني خليفة عثماني يحاصر مدينة فيينا عاصمة النمسا.

والإضافة في مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سُلطان هي: سَرْدُ الأحداث التي جرت أثناء سلطنة السُّلْطَان الشهيد إبراهيم بن السُّلْطَان أحمد الأول؛ بالإضافة إلى تفاصيل الأحداث التي جرت في عُهود بقية السلاطين العثمانيين، يرحمهم الله تعالى.

(٢) – VELİ BEYZADE ALİ

لم نقف على ترجمته. وقد ذكره محمد طاهر في كشاف كتب التاريخ، فقال: (طومار شكلنده، تاريخ عمومي (ولى بك زاده علي بك) يازمه سنه ١١٧٨ هـ/ ١٧٦٤م).

انظُرْ؛ وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٣/ ١٨٢).

asmakhan_vol2New.indd 452 17/11/2019 23:29:20

أَوَّلُـهُ: حضـرت آدم پيغمبـر؛ عليـه الصلـوة والسـلام إلـى يـوم القيـام؛ اكرچـه قـرآن كريمـده، وفرقـان عظيمـده؛ واقـع إشـارات غيـر صريحـة، مُقتضاسِـنجه لا يُعـدُّ ولا يُحصـى در كلـن في الجملـة إسـم شـريفلرى، ورسـم مُنيفلـرى معلـوم، ومفهـوم اولنلـرك حسـب الظاهـر، ونسـب الطاهرلـرى نـه؛ طريـق غيلـه حضـرت (آدم) عليـه السـلام؛ وصـول بولـور، وزمـان نُبوَّتلـري، وعُمـر عزيـز لـرى أحـوال تحريـر اولنمشـدر؛ بعـده زوزكاريـن سـرير خلافـت، وتخـت سـلطنت كجـوب بادشـاهلق ايدنلركـه بـش ودياديان، وكبانيـان، وإشـكانيان، وساسـانيان در، وداخى حضـرت (محمـد مصطفـى) صلـى الله تعالـى عليـه وسـلم حضرتلرينـه وارينچـه؛ آنلـرك داخـى أبّ وأجـدادي، وسلسـله ايلـه حضـرت (آدم) عليـه السـلام وارينجـه إشـارات أولنمشـدر، وبعـده: آل أميـة، وآل سـلچوق، وآل عباسـيه، وآل بويـه، وآل ديالمـه، وآل سُـبكتكين، وآل خوارزمايـان، وآل جنكيزيـنْ وبعـده: آل عثمـان خـان پادشـاهمز: سـلطان مصطفـى خـان ابـن سـلطان محمـد خـان حضرتلرينـه كلنجـه؛ أجـداد وعظامـى داخـى؛ حضـرت (نـوح) عليـه السـلامه ايريشـنجه نوجهلـه وصـول بولـور، وزمـان جلوسـلري، ومُـدّت سـلطنتلري، وفتوحاتلـري، ووفاتلـري؛ هجـرت نبويـه نـك قچنجـى سـالنده واقـع اولمشـدر تحريـر وإنشـا اولنـدى؛ إن شـاء الله تعالـى مطالعـه ايدنلـر بـو حقيـر، پـر تقصيـر: (ولـي بيـك زاده علـي أفنـدي) بنـد لريـن دُعـاء خيـر دن فـرا مـوش اتميـه، فللـه الحمـد والْمِنّـة.

حـرره الفقيـر سـليمان ابـن إبراهيـم؛ غفـر الله لـه ولوالديـه ولأسـتاذيه، ولجميـع المؤمنيـن والمؤمنـات؛ برحمتـك يـا أرحـم الراحميـن، سـنة ثمـان وسـتين ومائـة وألـف، في مـاه: رجـب سـنة (١١٦٨ هـ/ ١٧٥٥م).

حضـرت آدم عليـه السـلام: بيـك ييـل عمـر سـوردي عالـم دنيـا ده. حضـرت حـوا عليهـا السـلام، حضـرت آدم عليـه السـلام، حضـرت حـوا عليهـا السـلام: بيـك ييـل عمـر سـوردي عالـم دنيـا ده. قابـل، هابـل مظلـوم، عبد الحـارث، كيومـرث، عنق...

آخِـرُهُ: ... سـلطان مـراد خـان ابـن سـلطان أحمـد خـان[1]... سـلطان

(١) - هـو أميـر المؤمنيـن؛ الخليفـة السُّـلْطَان؛ مـراد الربـع محـرر بغـداد مـن الباطنييـن الصفوييـن والأفشـارييـن (١٠٣٢ - ١٠٤٩ هـ = ١٦٢٣ - ١٦٤٠م) ابـن الخليفـة السُّـلْطَان أحمـد الأول. انظر؛ تاريخ الدولة العلية الثمانية؛ لمحمد فريد بك: (ص: ٢٨٠ - ٢٨٥).

asmakhan_vol2New.indd 453 17/11/2019 23:29:20

إبراهيم خان[1]، ابن سلطان أحمد خان - (شاه زاده سلطان محمد، شهزاده سلطان أحمد خان، شهزاده سلطان إبراهيم خان، شهزاده سلطان سليمان خان) هجرت نبويه عليه الصلوة والسلامك: بيك قرق طقوز سنه سنده (١٠٤٩ هـ/ ١٦٤٠م) مرحوم سلطان غازي (روان)[2] قلعه سي فتحنه عزيمت بيورپ أوسكدار ده پر قچ كون مكث ايدر... تحرير ممكن اولمز (كريد)[3] جزيره سي قريب اولمغله سفينه لرده اولان اغنام ذبح اولنوپ روي (بحر سفيد) أول ساعت مانند لاله رنك دم أحمر اولدى درياه (خانية)[4] قلعه سنى محاصره ايلمكه پاشلديلر همان ساعت (يكچري) غازيلريمترية كيروپ غازي شهيد (كوچك حسن پاشا) پر قولدن، و(حسن پاشا) پر قولدن، و(سردار أكرم) پر قولدن، و(جزاير) غازيلر پر قولدن... (فرنك) ملاعيني قلعه نك متانتنه اعتماد ايدوپ (تُرك) قلعه يه ظفر بولمق احتمالى يوقدر ديرلرمش اوتوز قرق كون مقداري متواليـًا... صكره پر عظيم لغم ايدوپ يوز التمش قنطار باروت قونلوپ، وعسكر يوريشه حاضر أولـه هيود لاللرندا ايدوپ جميعا عسكر مهيأ اولوپ لغم ايلمسنه منتظر اولديلر ايكي ساعت اكلندي عجب.

الْمُلاحَظَـاْت: طومار مَخْطُـوْطَ عُثْمَانِـيّ نَفِيْس يتضمّـن مشجرة الأنساب منذ سيدنا آدم عليه السلام حتى عهد السلطان إبراهيم الأول (١٠٤٩ هـ/ ١٦٤٠م) - (١٠٥٨ هـ/ ١٦٤٨م) ابن السلطان أحمد الأول (١٠١٢ هـ/ ١٦٠٣م) - (١٠٢٦ هـ/ ١٦١٧م). **تَارِيْـخُ التَّأْلِيْـف:** حوالي سنة (١٠٥٨ هـ/ ١٦٤٨م). **مشجرة أنساب، لَهَا إِطَـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، النَّاسِـخُ:** سليمان ابن إبراهيم،

(١) - أمير المؤمنين السُّلْطَان إبراهيم بن السُّلْطَان أحمد الأول (١٠٤٩ - ١٠٥٨ هـ = ١٦٤٠ - ١٦٤٨م). انظر؛ تاريخ الدولة العلية الثمانية؛ لمحمد فريد بك: ص: ٢٨٦ - ٢٨٨).

(٢) - تقع مدينة اريوان في آذربيجان. وقد حررها من الفرس السُّلْطَان مراد الرابع سنة (١٠٤٥ هـ/ ١٦٣٥م).

(٣) - جزيرة في البحر الأبيض المتوسط فتحها المسلمون سنة (هـ/ ٩٦١م)، واحتلها البنادقة الصليبيون سنة (هـ/ ١٢٠٤م)، ثم حررها العثمانيون، وهي تقع على مقربة من تركيا، ومن الأرخبيل اليونان، وقد كانت إسلامية في العهد العثماني، ثم احتلتها اليونان وقتلت وشردت المسلمين منها.

(٤) - تقع مدينة خانية في الشمال الغربي من جزيرة كريت التي تحتلها اليونان، وقضت على المسلمين ميها، وقد حولت بعض مساجدها إلى حانات خمور، وغير ذلك.

asmakhan_vol2New.indd 454 17/11/2019 23:29:22

تارِيْخُ النَّسْخ: في رجب سنة (١١٦٨ هـ/ ١٦٥٨م)[١]. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح، وَ الدوائر، والخطوط مَرسومة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ بين الدوائر تَعْلِيْقَاتٌ تاريخية وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَقْف: مكتبة إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي.

[٤٢٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠١. تركي عثماني

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: سِيَرُ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٢].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد حَاكم بن خَلِيل أَفَنْدِي، الرُّومِي، القسطنطيني، الخواجكان، السيد، الشريف، الْحَنَفِيّ. الصُّوْفِيّ. (ت ١١٨٤ هـ/ ١٧٧٠م)[٣].

(١) – في السنة الأولى من عهد أمير المؤمنين السُّلْطَان العثماني: عثمان الثالث (١١٦٨ هـ/ ١٧٥٤ – ١١٧١ هـ/ ١٧٥٧م)، ابن السُّلْطَان مصطفى الثاني (١١٠٦ هـ/ ١٦٩٥م – ١١١٥ هـ/ ١٧٠٣م)، ابن السُّلْطَان محمد الرابع (١٠٥٨ هـ/ ١٦٤٨م – ١٠٩٩ هـ/ ١٦٨٧م)، ابن السُّلْطَان إبراهيم الأول (١٠٤٩ –١٠٥١ هـ/ ١٦٤٠ – ١٦٤٨م) ابن السُّلْطَان أحمد الأول (١٠١٢ – ١٠٢٦ هـ/ ١٦٠٣ – ١٦١٧م) بن السُّلْطَان مُحَمَّد الثالث (١٠٠٣ –١٠١٢ هـ/ ١٥٩٥ – ١٦٠٣م) ابن السُّلْطَان مراد الثالث (٩٨٢ – ١٠٠٣ هـ/ ١٥٧٤ – ١٥٩٥م) ابن السُّلْطَان سليم الثاني (٩٧٤ – ٩٨٢ هـ/ ١٥٦٦ – ١٥٧٤م) ابن السُّلْطَان سليمان القانوني (٩٢٦ –٩٧٤ هـ/ ١٥٢٠ – ١٥٦٦م) بن أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الأول (٩٢٦ هـ – ٩٢٨ هـ/ ١٥١٢ – ١٥٢٠م) ابن السُّلْطَان أبايزيد الثاني (٨٨٦– ٩١٨ هـ/ ١٤٨١– ١٥١٢م) ابن السُّلْطَان مُحَمَّد الفاتح الثاني (٨٥٥ – ٨٨٦ هـ/ ١٤٥١ –١٤٨١م).

(٢) – SİYER-İ NEBİ

انظُرْ؛ إيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٢/ ٣٣).

(٣) – el-HAKİM SEYYİD MUHAMMED EFENDİ

مُحَمَّد حاكم بن خليل: الملقب بحاكم على طريقة شعراء الفُرس، والروم العثمانيين الأَتْرَاك، وكُتّابهم: السيد الشريف الحنفي القسطنطيني، أحد أعيان الكُتّاب في السلطنة الْعُثْمَانِيَّة، ومشاهيرهم، العارف، الشاعر، الأديب، الكاتب، الخطاط، المنشئ، مؤرخ الدولة. وُلِدَ بقُسطنطينية ونشأ بها، وأخذ العلوم عن الفاضل أسعد اليانيوي، وأخذ الخطوط عن عبدي بن إسمعيل الكاتب، وأتقن أنواعها، ونَظَمَ ونثَرَ، وحصّل أدباً ومعارف لا تنكر، وصار من رؤساء كُتاب الوزير المُعبّر عنهم بالخُلفاء، وأعطى رُتبة الخواجكان في الديوان الْعُثْمَاني، وصار كاتب جند السلحدار، وهو منصب مخصوص يتولاه أعيان الكتاب، واختير من جانب الدولة مُحرراً لوقائعها، ومؤرخاً لحوادثها، واستُخدِم مدة سنين في ذلك، وحرّر الوقائع وأرّخها، وله شعر بالتركية والفارسية مقبول، وكانت وفاته سنة أربع وثمانين ومائة وألف، وقيل سنة خمس وثمانين ومائة وألف، ودفن في إِسْتَانبُوْل بمنطقة أسكدار الآسيوية بناحية حيدر پاشا قرب (آيريلّق چشمه سي).

ومن مؤلّفاته: الإشارات في الأدبيات، وتَوْحِيد نامه، ورِسَالَة المهدية الحقيقية، وسير النَّبِي – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – تركي في مُجَلد كَبير، وشرح أسماء الله الْحسنى، وشرح قصيدة عرفي، وشرح قصيدة كعب بن زهير بن أَبِي سُلمى، وشرح قصيدهء دمياطية، وعجائب الاخبار في تَارِيخ آل عُثْمَان تركي، وقَوَاعِد الْفُرس.

asmakhan_vol2New.indd 455 17/11/2019 23:29:23

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٨٩)، عـدد الأسـطر: (٢٠)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٠٠×١٤٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٤٠×١٠٠).

أَوَّلُـهُ: كتـاب سـير نبـي؛ جلـد أول. بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . هـزاران هيـزار بـار شـكر اول بيـر وبـارو بيـان، وأول كـود جـى كـوزه دجـى سـتارن، وأول يـار لغيجـي غفـاره كـم بوكـون كورنـن عالمـي اول، كورنمـز عالمـدن، برنشـانه كوسـتردي ذوي العقـول يعنـي بـر لكـى بلنـد اول غيبي...مجبـورى ومغفـورى محمـد مصطفـى عليـه السـلام، وعلـى آلـه وصحبـه، وعلـى أزواجـه وذرياتـه؛ وسـلم تسـليمًا كثيـراً (أول يـارى) أول عاشـق راسـتين، أول أصـدق المصدقيـن، أول شـيخ الشـيوخ المحققيـن، أول بحـر اعتقـاد، أول معـدن يقيـن: عبـد الله بـن عثمـان عتيـق ابـن أبـي قحافـة، يعنـي أميـر المؤمنيـن (أبـو بكـر الصديـق) رضـي الله عنـه...

آخِـرُهُ: ... فصـل في حكايـت المهاجريـن والأنصـار؛ رضـوان الله عليهـم أجمعين؛ را ديـار اصحابـك ذكريـن صحابـه ترتيبنجـه ذكـر ايلمديـر اول قانـون اوزره ذكـر ايلديركـي آتالرينـك در آتيلـري يـدي شـيله رسـول عليـه السـلام كـي آتاسـي: عبـد الله بـن عبـد المطلبآتاسـي هاشـم بـن عبـد منـاف ايـدي، عبـد منافـك آتاسـي قُصـيّ بـن كلابـدن قُصـيّ بـن كلاب أوغلنلـري اولوسـي ايـدي ... رسـول عليـه السـلام ايلـه مدينيـه كالديـر أول هاشـم بـن عبـد منـاف اوغلنلرنـدب: محمـد بـن عبـد الله... عبـد شـمس بـن عبـد منـاف ادي رسـول عليـه السـلام حضرتـى: عثمـان بـن عفـان مدينـة شـهرنده... بنـي أسـد[1]؛ بنـي عبـد العزيـز اوغلنلرنـدن: عَبْـدُ اللهِ بـنُ

انظر؛ سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر لِلْمُرَادِيّ: (٤/ ٤٠)، وإِيْضَاح الْمَكْنُوْن في الذيل على كشـف الظنـون؛ للبغـدادي: (١/ ٨٤، ٢١٦، ٣٣٦، ٥٤٧، ٥٧٠). (٢/ ٣٣، ٤٣، ٩٣، ٢٣٢، ٢٤٣)، وهديـة العارفيـن أسـماء المؤلفيـن وآثـار المصنفيـن؛ للبغـدادي: (٢/ ٣٣٩)، وَمُعْجَـم الْمُؤَلِّفِيْـن، لِكَحَّالَـة: (٩/ ١٧٢)، وعُثْمَانلي مؤلفلـري؛ لمحمـد طاهـر بروسـة لـي: (٢/ ١٤٢ – ١٤٣)، وفِهْـرِس مَكْتَبَـة السـليمانية؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٣٣.

(١) – هجـرة بَنِـي أَسَـدٍ: «كَانَ بَنُـو غَنْـمِ بْـنُ دُودَانَ أَهْـلِ الإِسْـلامِ قَـدْ أَوْعَبُـوا فِـي الْهِجْـرَةِ إِلَـى الْمَدِينَـةِ رِجَالُهُـمْ وَنِسَـاؤُهُمْ، فَخَرَجُـوا جَمِيعًـا وَتَرَكُـوا دُورَهُـمْ مُغْلَقَـةٌ، فَخَـرَجَ عَبْـدُ اللهِ بْـنُ جَحْـشٍ وَأَخُـوهُ أَبُـو أَحْمَـدَ بْـنُ جَحْـشٍ وَاسْـمُهُ عَبْـدٌ، وَعُكَّاشَـةُ بْـنُ مِحْصَـنٍ ، وَأَبُـو سِـنَانِ بْـنُ مِحْصَـنٍ ، وَسِـنَانُ بْـنُ أَبِـي سِـنَانٍ ، وَشُـجَاعُ بْـنُ وَهْـبٍ وَأَخُـوهُ عُقْبَـةُ بْـنُ وَهْـبٍ ، وَأَرْبَـدُ بْـنُ حُمَيْـرَةَ ، وَمَعْبَـدُ بْـنُ نُبَّاتَـةَ ، وَسَـعِيدُ بْـنُ رُقَيْـشٍ ، وَيَزِيـدُ بْـنُ رُقَيْـشٍ ، وَمُحْـرِزُ بْـنُ نَضْلَـةَ ، وَقَيْـسُ بْـنُ جَابِـرٍ ، وَعَمْـرُو بْـنُ مِحْصَـنِ بْـنِ مَالِـكٍ ، وَمَالِـكُ بْـنُ عَمْـرٍو ، وَصَفْـوَانُ بْـنُ عَمْـرٍو ، وَثَقَـافُ بْـنُ عَمْـرٍو ، وَرَبِيعَـةُ بْـنُ أَكْثَـمَ، وَزُبَيْـرُ بْـنُ عُبَيْـدٍ فَنَزَلُـوا جَمِيعًـا عَلَـى مُبَشِّـرِ بْـنِ عَبْـدِ الْمُنْـذِرِ». انظـر؛ الطبقـات الكـبرى؛ لابـن سـعد: (٣/ ٦٦، ٨٩).

asmakhan_vol2New.indd 456 17/11/2019 23:29:25

جَحْش بن رِئَاب، عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَن بْن حُرْثَانَ، شُجَاعُ بْنُ وَهْب بْن رَبيعَةَ؛ قرنداشي: عُقْبَةُ بْنُ وَهْب بْن رَبيعَةَ، وزَيْدُ بْنُ قَيْسٍ، وأَبُو سِنَان بْنُ مِحْصَن بْن حُرْثَانَ، أَبُو سِنَان اوغلى سِنَان بن أَبُو سِنَان.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مُصَحَّحَةٌ، ينتهي الجزء الأوَّل في الصفحة: (١٦٧/ آ)، وتوجد عدَّة صفحات فارغة في أماكن متفرِّقة من المخطوط. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيق، الواضِح الْمَضْبُوط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيحَاتٌ، وَبَعْض العِبَارَاتِ مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها تَمَلُّك: عفتي[1]، مع الخاتم. وتَمَلُّك: محمَّد طالبي[2]، وتملك: لطف الله بالخاتم. وتَمَلُّك: حفيد اسميخان سلطان إبراهيم خان زاده مصطفى بك سنة (١١٥٨ هـ/ ١٧٤٥م). وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٢٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠١ مكرر

عُنْوَانُ الْمَخْطُوطِ: التحفة الشريفة والطرفة المنيفة[3].

(١) – اشتهر علمان من الأعلام العثمانيين باسم: عفتي؛ هما: عفتي – أَحْمَد سَاعَتِي الأدرنوي، قاضي بلغراد، المتخلص بعفتي (ت ١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م)، لَهُ ديوَان شعر تركي. عفتي الرُّومِي: مصطفى بن مُحَمَّد عبد الْكَرِيم الرُّومِي الْحَنَفِيّ، الْمدرس فِي مدرسة قَاسم باشا بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، المتخلص بعفتى (ت ١١٣٩ هـ/ ١٧٢٧م)، لَهُ ديوَان شعر تركي. وتوجد مخطوطتان عليهما تملك عفتي، وهما محفوظان في مكتبة راغب باشا؛ [٨٩٣] الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٦٩٦، [١٩٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٥٧/ ١.

انظر؛ هدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ١٦٩)، (٢/ ٤٤٤ – ٤٤٥)، وكتاب مجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب؛ لمستقيم زاده؛ الورقة: (٣٢١/ ب). وتحفة الخطاطين: (ص: ٧٤٣).

(٢) – يوجد لـه تملك مخطوط محفوظ في مَكْتَبَة جامعة إستانبول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٧٤٥. ومخطوطة من كتاب (الحواشي الكبرى على أنوار التنزيل وأسرار التأويل؛ لمصطفى بن شعبان الكليبولي) محفوظة في دار الكتب الظاهريّة بدمشق؛ الرقم: ٦١٧ – تفسير ٢٤٢.

(٣) – TUHFETÜ'Ş ŞERİFE

تسمّى أيضًا: التحفة الظريفة والمقدمة اللطيفة والهدية المنيفة في أصول الأحساب وفصول الأنساب. وتسمّى أيضًا: الشجرة النبوية، والجوهرة المصطفوية، وشجره رسول الله صلى الله عليه وسلم، والسلسلة المباركة المحمدية.

وتوجد مخطوطات منها في دار الكتب المصرية، بالقاهرة، رقم الحفظ: ٣٠/ ٥، ١٢٩/ ٥، ومعهد

asmakhan_vol2New.indd 457 17/11/2019 23:29:26

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن أَسْعَد بن على بن مُعَمَّر بن عمر بن علي بن الحسين بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن محمد الْجَوَّانِيّ بن عبيد الله بن حسين بن زين العابدين بن الحسين، شرف الدين، أَبُو عَلِيٍّ، أبو البركات، الْحُسَيْنِيّ، العبيدي، العلوي، الموصليّ، المِصْرِيّ، المَالِكِيّ (ت ٥٨٨ هـ/ ١١٩٢م)[1].

المخطوطات العربية؛ عن سوهاج: ٣١٥ تاريخ، وقسم المخطوطات - عماده شؤون المكتبات في الرياض؛ رقم الحفظ: ٤١٦٢، ٥٢٩٩، ومَكْتَبَة الأزهر؛ الرقم: ٣٦٣٦٤، أرقام الحفظ: (٣٧٨ تاريخ) ٦٦٧١ أباظة. ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في الرياض، رقم الحفظ: ٢٠١٠- فب، ١٤٤٠٦، ومكتبة الدولة الألمانية في برلين، رقم الحفظ: ٩٥١١، والمكتبة الوطنية الفرنسية في باريس، رقم الحفظ: ٢٠١٠،

انظُرْ؛ إيضاح المكنون ذَيْل كَشْفِ الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٢٥٢).

(١) - النَّسَّابَة أَبُو عَلِيٍّ، مُحَمَّد بن أَسْعَد الجَوَّانِيُّ، الشَّرِيْف بِمِصْرَ، والجَوّاني: بالفتح والتشديد، نسبة إلى الجوانيّة، موضع قريب بالمدينة، المؤرخ النسابة ونقيب الاشراف بمصر، أصله من الموصل. ولد سنة (٥٢٥ هـ/ ١١٣١م)، وقرأ على والده، وعلى: الفقيه عبد الرحمن بن الحسين بن الجباب، وعبد المنعم بن موهوب الواعظ، ومحمد بن إبراهيم الكيزاني. وحدث عن: عبد الله بن رفاعة، والسلفي، وولي نقابة الأشراف مدة بمصر، وقال ابن حجر العسقلاني: له في تصانيفه مجازفات كثيرة. وذكر بعضها.

وذُكر أنه صنف كتاب: «طبقات الطالبيين»، وكتاب «تاج الأنساب ومنهاج الصواب» ، ومِنْ تَصَانِيْفِهِ: تاريخ الانساب = التُّحْفَة الظريفة فِي طَبَقَات النسابين = التحف الشريفة والظرف المنيفة؛ مخطوطة في مكتبة السُّلْطَان أحمد ثالث: ٢٧٩٩، وتقع في: ٢٣ ورقة، وتاريخها: ٨٩٩ هـ؛ والرقم: ٢٨٠٠ وتقع في: ١٩ ورقة، والرقم: ٢٧٥٩؛ ومكتبة خزانة الأمانات المقدسة؛ الرقم: ١١٧١ وتقع في: ٩ أوراق، وتاريخها: ٧٦٧ هـ؛ والرقم: ١١٧٢، وتقع في: ١١، ورقة، وتاريخها: ١٣٠٥ هـ؛ ومكتبة لآلـه لـي: ٢٠٦٢/ ١، ٢٠٦٤، ٢٠٦٥ . ولـه: ديوَان الْعَرَب وجوهرة الأدب فِي ايضاح النّسَب = رسالة في أنساب قبائل العرب، مخطوطة في مَكْتَبَة السُّلْطَان محمد الفاتح؛ الرقم: ٥٣٠٠؛ الأوراق: (١٣٤ - ١٤١). والذرْوَة الانيسة بمشهد السيدة نفيسة. والشجرة المحمدية = الشجرة النبوية، مخطوطة في مكتبة أسعد طلس بحلب: ٩٤ ؛ نسخة قديمة؛ ألفها باسم الملك الناصر صلاح الدين ابن أيوب؛ وطبعت في إسْتَانبُوْل سنة (١٣٣١ هـ/ ١٧١٩م)، وشجرة الرسول الى قريش وبطونها، مخطوطة في مكتبة برلين، الرقم: ٩٥١١؛ ومختصر من الكلام في الفرق بين من اسم أبيه سلام وسلام، نُشر في دمشق بمجلة المجمع العلمي العربي سنة (١٣٨٢ هـ/ ١٩٦٢م)، ومعيار النّسَب. والْمُقدمَة الْفَاضِلِيَّة فِي الأنساب. والْمنصف النفيس فِي نسب بني إدريس فِي طعن نسب أَبُي الْحسن إدريس بْن الْحُسَيْن. ومنهاج الصَّوَاب.

ومن شعره هذه القصيدة التي مدح بها القاضي أبا سعد بن عصرون، ومطلعها:

هتفتْ فمادتْ بالفروع غصونُ *** وبكتْ فجادتْ بالدموع عيونُ
مرحتْ بها قضبُ الأراكة فانثنى *** غصنٌ يميسُ بها ومادَ غصونُ
ما لي وما للهاتفات ترنما *** يصبو لهنَّ فؤادي المحزونُ

وهي قصيدة طويلة.

انظُرْ؛ وتاج العروس: (٩/ ١٦٩)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٤١/ ٣٠٧ - ٣٠٨، الرقم: ٣١٢)، والتكملة لوفيات النقلة: (١/ ١٧٧ - ١٧٨، الرقم: ١٨٠)، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني: (١٠٠- ١٠٤)، والجواهر الْمُضِيّة في طَبَقَات

asmakhan_vol2New.indd 458 17/11/2019 23:29:28

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٦)، عـدد الأسـطر: (١٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٤٢٠×٢٩٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٣٢٠×١٩٠).

أَوَّلُـهُ: ﴿إِنَّـهُ مِـنْ سُـلَيْمَانَ وَإِنَّـهُ بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ (٣٠) أَلاَّ تَعْلُـوا عَلَـيَّ وَأْتُونِي مُسْـلِمِينَ﴾، (سـورة النمـل، الآيـة: ٣٠ - ٣١)، صـدق الله العظيـم. نسـب سـيد ولـد آدم رسـول الله صَلّـى اللّـهُ عَلَيْـهِ وَسَـلّمَ، هـو: أبـو القاسـم؛ مُحَمَّـدٌ بْـنُ عَبْـدِ اللهِ بْـنِ عَبْـدِ الْمُطَّلِـبِ بْـنُ هَاشِـمِ، بْـنُ عَبْـدِ مَنَـافٍ، بْـنُ قُصَـيٍّ، بْـنُ كِلابِ بْـنِ مُـرَّةَ بْـنِ كَعْـبِ بْـنِ لُـؤَيِّ بْـنِ غَالِـبِ بْـنِ فِهْـرِ بْـنُ مَالِـكِ بْـنِ النَّضْـرِ، كِنَانَـةَ بْـنِ خُزَيْمَـةَ بْـنِ مُدْرِكَـةَ، بْـنُ إِلْيَـاسَ بْـنِ مُضَـرَ بْـنِ نِـزَارِ بْـنِ مَعَـدِّ بْـنِ عَدْنَـانَ بْـنِ أُدَدَ بْـنِ اليَسَـعِ بـنِ الْهَمَيْسَـعِ بْـنِ سَـلامَانَ بْـنِ نَبْـتِ بْـنِ حَمَـلِ بْـنِ قَيْـدَارِ بْـنِ إِسْـمَاعِيلَ بْـنِ إِبْرَاهِيـمَ بْـنِ تَـارِحَ بْـنِ نَاحُـورَ بْـنِ سَـارُوغَ بْـنِ ارغـوا بْـنِ فَالِـغِ بْـنِ عَابِـرِ بْـنِ شَـالِخِ بْـنِ أَرْفَخْشَـدِ بْـنِ سَـامِ بْـنِ نُـوحِ بـنِ لَمْـكِ بـن مُتُوشَـلْخ بـن أَخْنُـوخ ابـن يَـارْدَ بـن مَهْيايِيلَ بـن قَيْنَان بـن أنـوش بـن شِـيث بـن آدم؛ أبـي البشـر، أبـو محمـد؛ صلـى الله عليـه وسـلم. أولاد النبـي صَلّـى اللّـهُ عَلَيْـهِ وَسَـلّمَ... بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. اتصـال أنسـاب العشـرة - رضـي الله تعالـى عنهـم أجمعيـن - بنسـب النبـي صَلّـى اللّـهُ عَلَيْـهِ وَسَـلّمَ... بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. ذكـر غزواتـه - صَلّـى اللّـهُ عَلَيْـهِ وَسَـلّمَ - وسـراياه: قـال الواقـدي - رحمـة الله عليـه -: جميـع غزواتـه بنفسـه تسـعة عشـر غـزوة، وقيـل: سـتٌّ وعشـرون، وقيـل: سـبع وعشـرون، وأوَّل غـزوةٍ غزاهـا: وَدّانَ، وَهِـيَ الأَبْـوَاء، ثُـمّ بُـوَاطٍ بِنَاحِيَـةِ رَضْـوَى ، ثُـمّ الْعُشَـيْرَةِ، ثُـمّ بَـدْرٍ الأُولَـى، ثُـمّ بَـدْرٍ الْكُبْرَى، ثُـمّ غَـزْوَةِ بَنِي سُـلَيْم، ثُـمّ غَـزْوَةِ السّـوِيقِ، ثُـمّ غَـزْوَةِ غَطَفَـانَ، ثُـمّ غَـزْوَةِ بَحْـرَانَ، ثُـمّ غَـزْوَةِ أُحُـدٍ ، ثُـمّ غَـزْوَةِ حَمْـرَاءِ الأَسَـدِ؛ ثُـمّ غَـزْوَةِ

الحنفيّة؛ للقُرشِيّ: (٣/ ٩٤)، وخريدة القصر؛ للعماد الأصفهاني؛ (قسم شعراء مصر): (١/ ١١٧ - ١١٩)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ١٠٦، الرقم: ٣٩٤٢)، (٤/ ٣٧٠)، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٢٩، والعسجد المسبوك: (٢/ ٢٢٠)، ولسان الميزان، لابن حجر العسقلاني: (٥/ ٧٤- ٧٦)، وكتاب مجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب؛ لمستقيم زاده؛ الورقة: (١٧٥/ آ)، ومعجم البلدان ٢/ ١٣٧، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: (٦/ ١١٩)، والوافي بالوفيات : (٢/ ٢٠٢)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٢٦٨، ٧١٦)، (٢/ ١١٠٤، ١٨٦٢)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أَسامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٢/ ٥١٧، ٥٤٢، ٥٤٤)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ١٠٣)، والأعلام؛ للزركلي: (٦/ ٣١)، ٦/ ٢٥٦، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالة: (٩/ ٤٥)، (٩/ ٤٩)، ومصفى المقال، لآقا بزرك الطهراني الباطني: (٣٩٣).

asmakhan_vol2New.indd 459 17/11/2019 23:29:31

بَنِي النَّضِيرِ، غَزْوَةُ ذَاتِ، ثُمَّ غَزْوَة بَدْرٍ الأخِيرَة، ثُمَّ غَزْوَة دُومَةِ الْجَنْدَلِ، ثُمَّ غَزْوَة الْخَنْدَقِ، ثُمَّ غَزْوَة [بَنِي] قُرَيْظَةَ، ثُمَّ غَزْوَة بَنِي لِحْيَانَ، ثُمَّ غَزْوَة ذي قَرَدٍ، ثُمَّ غَزْوَة بَنِي الْمُصْطَلِقِ، ثُمَّ غَزْوَة الْحُدَيْبِيَةِ، ثُمَّ غَزْوَة خَيْبَرَ، ثُمَّ عُمْرَة الْقَضَاءِ، ثُمَّ غَزْوَة مكَّة، ثُمَّ غَزْوَة حُنَيْنٍ، ثُمَّ غَزْوَة الطَّائِفِ، ثُمَّ غَزْوَة تَبُوكَ . وَاخْتُلِفَ فِي عَدَدِ سَرَايَاه، فَقِيلَ: كانتْ خَمْسًا وَثَلاثُونَ سريَّة وبعث، وَقِيلَ: ثَمَانٍ وَأَرْبَعُونَ، وَاللَّهُ سُبْحَانَه وتَعَالَى أَعْلَمُ . ذِكْرُ صِفة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ...

آخِرُهُ: ... وتوفي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوم الاثنين. صفة الثياب التي توفِّي فيها رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: رواه أحمد عَنْ [حُمَيْدِ بْنِ] هِلالٍ، [عَنْ أَبِي بُرْدَةَ] قَالَ: أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ - رضي الله عنها - كِسَاءً مُلَبَّدًا وَكِسَاءً غَلِيظًا، فَقَالَتْ: «قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَيْنِ»[1]، أخرجاه في الصحيحين.

تمَّت التحفة الشريفة، ومختصر السير النبوية. وذلك في اليوم المبارك السادس عشر من شهر جمادى الآخرة سنة (٩٧٨ هـ) أحسن الله عاقبتها. على يد الفقير إلى الله تعالى يحيى بن محمَّد البطوبسي؛ غفر الله له ولوالديه وللمسلمين.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ عُثمانيَّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وأوّلها مكتوب بأسلوب المشجرات، مع تعليقات وشروح كثيرة حتى الصفحة (٨/ آ)، ومن الصفحة (٨/ ب) وما بعدها؛ يبدأ الناسخ بأسلوب الكتاب المعتاد، واتبع الناسخ نظام التعقيبة لربط الصفحات ببعضها من الصفحة (٨/ ب) وما بعدها. وتوجد في آخرها خطبة للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أوَّلها: معاشر المسلمين أنا فقير لا مال لي، يتيم لا أب لي... وهي

(١) - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلالٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - كِسَاءً مُلَبَّدًا وَقَالَتْ: «فِي هَذَا نُزِعَ رُوحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»، وَزَادَ سُلَيْمَانُ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ إِزَارًا غَلِيظًا مِمَّا يُصْنَعُ بِالْيَمَنِ وَكِسَاءً مِنْ هَذِهِ الَّتِي يَدْعُونَهَا الْمُلَبَّدَةَ.

متفق عليه، أخرجه البخاري في: (٧٧) كتاب اللباس: (١٩) باب الأكسية والخمائص؛ برقم: (٥٨١٨)، ومسلم برقم: (٢٠٨٠). وأحمد في المسند: (٢٤٠٨٣)، وابنُ حبان في الصحيح: (٦٦٢٤)، وعبد الرزاق في المصنف: (٢٠٦٢٤) ، وإسحاق بن راهويه: (١٣٦٤)، وأبو داود: (٤٠٣٦)، والترمذي: (١٧٣٣)، وقال الترمذي: حديث عائشة حديث حسن صحيح. والبيهقي في دلائل النبوة: (٧/ ٢٧٦).

asmakhan_vol2New.indd 460 17/11/2019 23:29:33

تقع في ثلاث صفحات مكتوبة بخط نسخي واضح مضبوط بالحركات. وفي آخرها ثلاث صَفحات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وطرّة العنوان لوحة نفيسة مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «التحفة الشريفة والطرفة المنيفة، وهي شجرة أنساب النبي صلى الله عليه وسلم، وعلى آله، وأزواجه، وأصحابه؛ رضي الله عنهم أجمعين يا ربّ العالمين». وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، النَّاسِخُ: يحيى بن محمَّد البطوبسي ، نِسبةً إلى بلدة (بطوبس)؛ التي حرَّفها المصريون المعاصرون، وسموها: (مطوبس) بالسين، أو بالزين. تارِيْخُ النَّسْخ: في ١٦ جمادى الآخرة سنة (٩٧٨ هـ/ ١٥٧٠م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ النفيس الواضِح الْمَضْبُوْط بالْحَرَكَاتِ، والآيَات القُرآنِيَّة مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَالْفَوَاصِل مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وبعض العبارات مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، أو الأخضر، أو الذهبي، وتوجَدُ عَلى الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، والغِلاف: جِلْد عثماني. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٢.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المواهب اللدنية بالمنح الْمُحَمَّدِيَّة[١].

(١) MEVAHİBÜ'L LADÜNİYE -
طبع هذا الكتاب في مصر سنة (١٢٨١ هـ/ ١٨٦٤م)، وسنة (١٤٢١ هـ/ ٢٠٠١م)، وتكررت طبعاته، وهنالك عدة شروح وحواش لهذا الكتاب، وقد ترجمه إلى اللغة التركية الشاعر العُثْمَاني، المدرس، قاضي العسكر المعروف بسلطان الشعراء، الْمُتَخَلِّص بباقي، (ت ١٠٠٨ هـ/ ١٥٩٩م). وسُمّيت الترجمة: معالم اليقين في سيرة سَيِّد الْمُرْسَلِيْنَ = ترجمة المواهب اللدنية للقسطلاني – في السيرة النبوية، وطبعت في إِسْتَانبُوْل سنة (١٢٦١ هـ/ ١٨٤٥م)؛ وسنة (١٣١٣ هـ/ ١٨٩٥م)، وسنة (١٣١٦ هـ/ ١٨٩٨م).
انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٨٩٦)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٦٤٣)، والطبعة القديمة: (٣/ ٢٢٩١ – ٢٢٩٣)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: ٢/ ١٥١٢. وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ٢/ ٧٦٣. والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: ٤/ ٥٣٧. وفهرس مَكتبَة راغب باشا؛ [١٣٥١] الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٧، [١٣٥٢] الرَّقم الْحَمِيْدِيّ:١٠٤٨، ومَكتبَة مراد مُلاّ؛ الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٦٢٠، ٦٢١.

asmakhan_vol2New.indd 461 17/11/2019 23:29:34

المُؤَلِّف: أحمد بن مُحَمَّد بن أبي بكر بن عبد الملك بن أحمد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن حسين بن عَلِيّ القَسْطَلاّنِي، القتيبي، المصري، الشَّافِعِيّ، شهاب الدين، أبو العباس (ت ٩٢٣ هـ/ ١٥١٧م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٧٨)، **عدد الأسطر:** (٣٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٣٦٥×٢٥٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (٢٦٠×١٧٠).

أَوَّلُهُ: المواهب اللدنية والمنح الْمُحَمَّدِيَّة؛ تأليف العلاّمة شهاب الدين أحمد القسطلاّني؛ رحمه الله. الحمد لله الذي أطلعَ في سماء الأزل شمسَ أنوارِ معارف النبوَّة المُحَمَّدية، وأشرق من أُفق أسرارِ الرسالة مظاهرَ تجلِّي الصفات الأحمدية. أَحْمَدُهُ على أنْ وضعَ أساسَ نُبوَّته على سوابق أزليته،

(١) el-KASTALLANİ ŞİHABÜDDİN AHMED b. MUHAMMED el-MISRİ –
الشيخ الإمام أبو العباس أحمد بن محمد القَسْطَلاّنِيّ الأصل، المِصْرِيّ الشَّافِعِي، محدث، مؤرخ فقيه، ومقرئ. وُلِدَ بمصر سنة (٨١٥ هـ/ ١٤١٢م)، وحفظ القرآن والمتون، وقدِم مكة المكرمة، وأخذ العلم بها. وأخذ عن خالد الأزهري، والعبادي، والعجلوني، والجلال البكري، وقرأ «البخاري» على الشاوي والسخاوي، وحج وجاور، وأخذ عن النجم ابن فهد، وَوُلِّيَ مشيخة مقام الشيخ أحمد الخراز بالقرافة، وعمل في مناقبه «نزهة الأبرار». وكان يعظ بالجامع الغمري، وتفرد به وأقرأ الطلبة. وكان إماماً، حافظاً، جليل القدر، حسن التقرير والتحرير، وكان السيوطي ينقصه، ويزعم أنه سرق منه نسخة من نسخ «المواهب». وكانت وفاته في محرم سنة (٩٢٣ هـ/ م) عن اثنتين وسبعين سنة، ودفن بالمدرسة العينية في مصر. ومن تصانيفه: «إرشاد الساري على صحيح البخاري»، «المواهب اللدنية بالمنح المحمدية»، «فتح الداني في شرح حرز الأماني» في القراءات، «العقود السنية في شرح المقدمة الجزرية» في التجويد، و«الكنز في وقف حمزة وهشام على الهمز».
انظُرْ؛ أسماء الكُتُب؛ لِعبد اللطيف بن محمد؛ رياضي زَادَه: (ص: ٣٠٠)، والبدر الطالع؛ للشوكاني: (١/ ١٠٢ – ١٠٣)، والخطط التوفيقية الجديدة، لعلي مبارك: (٦/ ١١)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (١/ ١٩٧، الرقم: ٥٣٢)، وشذرات الذهب، لابن العماد: (٨/ ١٢١ – ١٢٣)، والضوء اللامع؛ للسخاوي: (٢/ ١٠٣ – ١٠٤)، وطرب الأماثل بتراجم الأفاضل؛ لمحمد عبد الحي فرنگي اللكناوي: (ص:٤٣٢)، وفهرس الفهارس؛ للكتاني: (٢/ ٣١٨ – ٣٢٠)، والقبس الحاوي: (١/ ١٩٦ – ١٩٨)، والكواكب السائرة؛ للغزي: (١/ ١٢٦ – ١٢٧)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٦٩، ١٦٦، ٣٦٦، ٥٥٢، ٥٥٨، ٦٤٧، ٨٦٧، ٩١٩)، (٢/ ٩٦٠)، ١٠٩٠، ١٢٣٢، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٣٣٥، ١٥١٩، ١٥٣٤، ١٥٥١، ١٥٥٢، ١٥٦٨، ١٦٦٢، ١٦٦٣، ١٦٨٨، ١٧٩٩، ١٨٤٧، ١٨٩٦، ١٩٣٨، ١٩٦٥)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٨٤، ٦٨٤)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ١٣٩)، والنور السافر؛ للعيدروسي: (ص: ١١٣ – ١١٥)، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع؛ لِفانديك: (ص: ١٥٩)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (٢/ ١٥١١)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ١٧٣، ٢٣٣، ٥٩٣، ٦٢٢، ٦٦٨)، (٢/ ١١٤، ٣٦٢، ٤٦٢)، (٣/ ١٢٤، ١٤٢، ٢٠٩)، (٤/ ٢٣٨، ٢٥١، ٣٢٩، ٥٨٠، ٦٤٣، ٧٢١، ٨٠١)، والأعلام؛ للزركلي: (١/ ٢٣٢)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالة: (٢/ ٨٥ – ٨٦)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩١.

asmakhan_vol2New.indd 462 17/11/2019 23:29:36

ورفـعَ دَعائـمَ رسـالته علـى لواحِـق أبديتـه. وأشـهدُ أنَّ لا إلـه إلا الله وحـده لا شـريك لـه، الفـردُ المُنفـردُ في فردَانيتـه بالعظمـةِ والجـلال، الواحـدُ المتوحِّـد في وَحْدَانيَّتِـهِ باسـتحقاقِ الكمـالِ، وأشـهدُ أنَّ سـيدَنا ونبيَّنـا وحبيبَنـا مُحَمَّـداً عبـدُهُ ورسـوله؛ أشـرفُ نـوعِ الإنسـانِ، وإنسـانُ عُيـونِ الأعيـانِ، المُسـتخلَصُ مـن خالِـصِ خُلاصـةِ وَلَـدِ عدنـان، الممنـوحُ ببدائـعِ الآيـات، المخصـوصُ بعُمـومِ الرسـالة؛ وغرائـبِ المعجـزات، السِّـرُ الجامـعُ الفُرقـاني، والمُخصَّـصُ بمواهِـبِ القُـربِ مـن النـوعِ الإنسـانيّ، مَـوْرِدُ الحقائـقِ الأزليَّـةِ ومَصْدَرُهـا، وجامِـعُ جوامِـعِ مُفرداتِهـا ومنبَرُهـا، وخطيبُهـا إذا حَضَـرَ في حظائـر قُدْسِـهَا ومحضَرِهَـا، بيـتُ الله المعمـورُ الـذي اتَّخَـذَه لِنَفْسِـه، وجَعَلَـهُ ناظِمـًا لِحقائـقِ أُنْسِـه، مُـدَّةَ مِـدادِ نُقْطَـةِ الأكـوان، ومَنْبِـعُ يَنابيـعِ الحِكـمِ والعِرفـان، المُمْتَـدُّ مـن بَحْـرِ مِـدَادِ الوَفـا علـى القائـل مـن أهـل المعـارف والاصطفـا... شَـخَصَتْ أبصـارُ بصائـرِ سُـكان سُـدرة المنتهـى لجـلالِ جمالـه، وحنـت أرواحُ رؤسـاء الأنبيـاء إلـى مشـاهدة كَمَالـه، وتلفَّتَـتْ لفتـاتُ أنفُـسِ المـلأ الأعلـى إلـى نفائِـسِ نفحاتِـهِ، وتطاولـتْ أعنـاقُ العقـولِ إلـى أعيـنِ لمحاتـهِ ولحظاتـهِ، فَعـرجَ بـه إلـى المسـتوى الأقـدس، وأطلعَـهُ علـى السـرِّ الأنْفَـسِ، في إحاطَتِـهِ الجامعـةِ، وحضـرات حظيـرةِ قُدْسِـهِ الواسِـعةِ، فوقفـتْ أشـخاصُ الأنبيـاءِ في حَـرَمِ الْحُرْمَـةِ، علـى أقـدامِ الخدمـةِ، وقامـتْ أشـباحُ الملائِكَـةِ في مِعـراجِ الجـلال، علـى أرْجُـلِ الإجـلالِ، وهامـتْ أرواحُ العُشـاقِ في مَقامـاتِ الأشـواقِ... وبعـد: فهـذه لطيفـة مـن لطائـف نفحـات العواطـف الرحمانيـة، ومنحـة مـن منـح مواهـب العطايـا الربانيـة، تنبـىء عـن نبـذة مـن كمـال شـرف نبينـا محمـد - عليـه أفضـل الصلـوات وأنمـى التسـليم وأسـنى الصـلات - وسـبق نوبتـه في الأزمـان الأزليـة، وثبـوت رسـالته في الغايـات الأحديـة، والتبشـير بأحمديتـه في الأعصـر الخاليـة، والتذكيـر بمحمديتـه في الأمـم الماضيـة، وإشـراق بـوارق لوامـع أنـوار آيـات ولادتـه التـي سـار ضـوء فجرهـا في سـائر بريتـه، ودار بـدر فجرهـا في أقطـار ملتـه، وعواطـف لطائـف رضاعـه وحضانتـه، وينابيـع أسـرار سِـرِّ مسـراه وبعثتـه وهجرتـه، وعـوارف معـارف عبوديتـه السـاري عـرف شـذاها في آفـاق قلـوب أهـل ولايتـه، ونفائـس أنفـاس أحوالـه الزكيـة، ودقائـق حقائـق سـيرته العليـة، إلـى حيـن نقلتـه لروضـة قدسـه الأحديـة، وتشـريفه بشـرائف الآيـات،

asmakhan_vol2New.indd 463 17/11/2019 23:29:38

وتكريمه بكرائم المعجزات، وترفيعه في آيِ التنزيل برفعة ذكره، وعلو خطره، وتعظيم محاسن شمائله وخلائقه، وتخصيصه بعموم رسالته، ووجوب محبته واتباع طرائقه وسيادته الجامعة لجوامع السؤدد في مشهد مشاهد المرسلين، وتفضيله بالشفاعة العظمى، العامة لعموم الأولين والآخرين، إلى غير ذلك من عجائب آياته ومنحه، وغرائب أعلام نبوته وحججه، أوردتها حججاً قاهرة على الملحدين، وذكرى نافعة للموحدين، وتنبيها لعزائم المهتدين، ولم أكن- والله- أهلاً لذلك، ولم أرَ نفسي فيما هنالك، لصعوبة هذا المسلك، ومشقة السير في طريق لم يكن لمثلي يسلك، وإنما هو نكتة سِرُّ قراءتي كِتاب الشفا؛ بحضرة التخصيص والاصطفا، في مكتب التأديب والتعليم في مشهد مشاهد المؤانسة والتكريم، مستجلياً في مجالي تجليات الأنوار الأحمدية، محاسن صفات خلقته، وعظيم أخلاقه الزكية، ساريا بسرِّ سِيرته في منهاج مِلَّتِهِ إلى سماء هَدْيِهِ الأسنى، راتعاً في رياضِ روضةِ سُنته النزيهة الحسنا، مُستمداً من فتح الباري، فيض فضله الساري، فمنحني صاحب هذه المنح من مصون حقائقه، وأبرز لي مما أكنّه من مكنون رقائقه، فانفتحت بالفتح المحمديِّ عين بصيرة الاستبصار، وتنزه الناظر في رياض ارتياض رقائق الأسرار، فاستجليت من أبكار مخدرات السُّنَّة النبوية من كلِّ صورة معناها، واقتبست من تَلألُئِ مِصباحِ مِشكاة المعارف من كل بارقة أضواها، وانتشقت من كل عبقة صوفية شذاها، واجتنيت من أفنان لطائف تأويل آي الكِتاب العزيز من كل ثمرة مشتهاها، ولا زلت في جنات لطائف هذه المنح أغدو وأروح، في غبوق وصبوح، حتى انهلت غمائم المعاني على أرض رياض المباني، فأينعت أزهارها، وتكلَّلتْ بنفائس جواهر العلوم أوراقها، وطابت لمجتنى رقائق الحقائق ثمارها، وتدفقت حياض بدائع ألفاظها، بزُلال جوامع كلماتها، وخطب خطيب قلوب أبناء الهوى، على منبر الغرام الأقدس، يدعو لكمالِ محاسنِ الحبيب الأرأس، فترنحت بسُلاف راح الارتياح نفائس الأرواح، وتمايلتْ بمطربات ألحان الحنين إلى جمال المحبوب كرائم الأشباح، وزمزم مزمزمُ الصفا، بحضرة خلاصة أُولي الْوَفَا... فلما سمعتْ هذه المواهبَ آذانُ قلوبِ أولى الألباب، تلفَّتتْ عيونُ

asmakhan_vol2New.indd 464 17/11/2019 23:29:39

أعيانهم لتلخيص خلاصة جوهر هذا الخطاب، في سفر يُسفِرُ عن وَجْهِ الْمِنَحِ النبوية منيع النقاب، فَثَنَيْتُ عنانَ القلم إلى تحصيل مآربهم، وتسطير مطالبهم، جانحاً صوبَ الصواب، مودعاً ما كان مستودعاً لي في غيابات الغيب في هذا الكتاب، مُستعينا في ذلك بالقويّ الوهّاب، حتى أتاح الله لي ذلك، وتَمَّمَ ما هنالك، فأوضحتُ ما خفي من الدليل، ومهّدت ما توعَّر من السبيل.

وسَمَّيْتُهُ: «المواهب اللدنية بالمنح المحمدية» ورتَّبْتُهُ على عشرةِ مقاصِد تسهيلاً لِلسَّالِكِ والقاصِدِ.

المقصد الأول: في تشريف الله تعالى له- عليه السّلام- بسبق نبوته في سابق أزليته، ونشره منشور رسالته في مجلس مؤانسته، وكتبه توقيع عنايته في حظائر قدس كرامته، وطهارة نسبه وبراهين أعلام آيات حمله وولادته، ورضاعه وحضانته، ودقائق حقائق بعثته وهِجرته، ولطائفِ معارف مغازيه وسَراياه، وبُعوثه وسِيرته، مُرتَّباً على السِّنين مِن حينَ نشأتِهِ إلى وقتِ وفاتِهِ؛ ونقلته لِرياضِ رَوضتِهِ...

آخِرُهُ: ... خاتمة: عن عائشة؛ قالت: جاء رجلٌ إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسولَ اللهِ، إنَّكَ لأحبّ إليّ من نفسي، وإنَّك لأحبّ إليّ من أهلي، وإنّك لأحبّ إلي من ولدي، وإنّي لأكونُ في البيت فأذكركَ فما أَصْبِرُ حتى آتيك؛ فأنظر إليك. وإذا ذكرتُ موتي وموتكَ عرَفت أنك إذا دخلت الجنة رُفِعْتَ مع النبيين، وأني إذا دخلتُ الجنة خَشيتُ أنْ لا أراك. فلم يردّ - عليه السلام- حتى نزَل جبريلُ- عليه السّلام- بهذه الآية ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَالرَّسُولَ فَأُولئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَداءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً﴾[1]، (سورة النساء، الآية: ٦٣)... قال مؤلِّفُهُ وجامِعُهُ؛ أحمد بن الخطيب القسطلاني: فهذا آخر ما جرى به قلم المدد، من هذه المواهب اللدُنية، وسطرته يد الفيض من المنح المحمدية، و«حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ»، وذلك وإن كثر لقليل في جنب شرفه الشامخ،

(١) - الحديث صحيح: أخرجه مسلم، الرقم: (٢٤٤٤) في فضائل الصحابة، باب: في فضل عائشة. من حديث عائشة رضي الله عنها.

asmakhan_vol2New.indd 465 17/11/2019 23:29:41

ويسير مما أكرمه الله به من فضله الراسخ، ولو تتبعنا ما منحه الله به من مواهبه، وشرفه به من مناقبه، لما وسعت بعض بعضه الدفاتر، وكلّتْ دون مرماه الأقلام وجفّتْ المحابرُ، وضاقتْ عن جمعه الكُتب، وعجزتْ عن حمله النجُب... فسرقته من أيدى العوائق، والليل يعين السارق، فاستفتحت مغاليق المعاني بمفاتيح فتح الباري، واستخرجت من مطالب كنوز العلوم نفائس الدراري، حامداً لله تعالى على ما أنعم وألهم، وعلم ما لم أكن أعلم. مُصلِّيًا مُسلِّمًا على رسوله محمد أشرف أنبيائه، وأفضل مُبلِّغ لأنبائه، وعلى آله وأصحابه وأحبابه وخُلفائه، صلاةً لا ينقطع مدَدُها، ولا يفنى أمَدُها.

ووقع الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة يوم الإثنين المبارك تاسع عشرين من جمادى الأولى أحد شهور سنة ثمان وسبعين وتسعمائة (٩٧٨ هـ)؛ أحسن الله عاقبتها، وذلك بالمدينة المنورة المشرفة، على ساكنها أفضل الصلاة والتسليم، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوطَةٌ، تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: ١٥ شعبان المكرم سنة (٨٩٩ هـ/ ١٤٩٥م)، وكان الابتداء في المسودة في شهر محرم سنة ٨٩٨ هـ/ ١٤٩٢م)، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: « المواهب اللدنية والمنح الْمُحَمَّدِيَّة؛ تأليف العلاّمة شهاب الدين أحمد القسطلاّني؛ رحمه الله». وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الإثنين في ٢٩ جمادى الأولى سنة (٩٧٨ هـ/ ١٥٧٠م). مَكَانُ النَّسْخ: المدينة المنورة. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ، وأجاب، و روي، وروينا، والعديد من الكلمات مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ طفيفة، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه شمسيَّة مذهَّبة. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

asmakhan_vol2New.indd 466 17/11/2019 23:29:42

كتب الأدب

[٤٢٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٣.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: أنموذج الفنون[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن علي البروسوي، ابن سباهي (سپاهي زاده)، (ت ٩٩٧ هـ/ ١٥٨٩م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٥٩)، **عدد الأسطر:** (مختلف)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٧٥×١٥٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٥٥×٧٥).

أَوَّلُهُ: ﴿الرَّحْمَنُ (١) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (٢) خَلَقَ الإِنْسَانَ (٣) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ (سورة الرحمن، الآية: ١ – ٤)، وهدانا إلى سلوك سَنن سُنن نبيّه المستلّ من سلالة عدنان، وجعلنا من المتدينين بأشرف الأديان، والعالمين بأصول الشرع الراسخ الأركان، والعاملين بفروع الدين الشامخ البُنيان، والمتطببين بعِلم الأبدان، أحمده حمداً يوجب الامتنان، وأشكره شكراً يصون عن الافتتان... وبعد فهذ نبذ من الكلام، وشيءٌ من النقض والإبرام، حرَّرته مع تلاطم الأشجان، وتزاحم الأحزان، وعموم الغموم، وهجوم الهموم، وجعلته (أنموذجا للفنون)، وأفصحت فيه عَمّا وقع من الشكوك والظنون، وأهديته إلى سدَّة الصدر الكبير، والبدر المنير، الصاحب الأعظم، والدستور الأكرم... ممهد قواعد الملّة الربانية، مؤسِّس مباني الدولة العثمانية، متمّم

(١) – UNMUZECÜ'l-FÜNUN

أنموذج الفنون؛ للمولى: محمد بن علي، الشهير: بسباهي زاده (٩٩٧ هـ/ ١٥٨٩م). أورد فيه: مسائل من: التفسير، والحديث، والكلام، والأصول، والفقه، والبيان، والطب. أوله: (الرحمن علم القرآن). وتوجد منه مخطوطات في آياصوفيا في استانبول، رقم الحفظ: ٣٩٠، ومكتبة لاله لي في استانبول، رقم الحفظ: ٢١٥١، والمكتبة الوطنية في فيينا عاصمة النمسا، الرقم: ٩٠٩ رمز الحفظ: N.F.704.(ب ٢) فلوجل: ١٩، ومكتبة تشستربيتي في ايرلندا، دبلن، رقم الحفظ: ٣٧٢٠/ ٣. انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحاجي خَلِيْفَة: (١/ ١٨٥)، وكارل بروكلمان: (٩/ ٤٤٦).

(٢) – SİPAHİZADE, MUHAMMED b. ALİ el-BURSEVİ

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩٨.

asmakhan_vol2New.indd 467 17/11/2019 23:29:44

محاسن السيَر ومكارم الأخلاق، حاوي قوانين الوزارة بالاستحقاق، مربي العلماء، مُحبّ الصلحاء... نصير الملوك والسلاطين، ظهير الضعفاء والمساكين، ملاذ الفضلاء والعالِمين: سَمِيّ حبيب ربّ العالمين[1].... وإنْ كنت في إهدائه إلى عالي حضرته، وسامي سُدّته، كالسحابة في إهداء القطرة إلى عُمان، والنملة في إهداء رِجل الجراد إلى سُليمان[2]... ورتَّبته على سبعة فنون وخاتمة.

الفنُّ الأوَّل: علم التفسير، قال الله السميع العليم في مفتتح كلامه القديم، وفرقانه الكريم: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ﴾، وقال المحيط لبحر العلوم والحاوي، ناصر الدين عبد الله الإمام البيضاوي: وإنما قال: ﴿بِسْمِ اللهِ﴾، ولم يقل: بالله؛ لأن التبرك والاستعانة بذِكر اسمه، أو للفرق بين التيمُّن واليمين...

آخِرُهُ: ... ولا يخفى أنَّ كونَ الظاهر أكبر من الخفي يمنع انطباقها على الأولى، ووقوعها فوقها، وتحت الثانية، فليتدَبَّر، هذا ما أردت تنظيمه في سلك التحرير، ونهاية ما قصدت ترتيبه في سمط التقرير، خدمةً لحضرة

(١) – المقصود: الصَّدْر الأَعْظَم مُحَمَّد پَاشَا صُوقُلّي = صوقللي الذي كانت بداية وزارته في عهد الخلافة الإسلامية العثمانية السُّليمانية سنة (٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م)، ثم استمرت في عهد الخلافة السَّليميَّة من سنة (٩٧٤ هـ / ١٥٦٦م) إلى آخرها، ثم استمرّت صدارته العظمى في عهد الخلافة الإسلامية العثمانية الْمُراديّة حتى استشهاد صوقللي سنة (٩٨٧ هـ/ ١٥٧٩م)، وقد أخطأ مَن ادعى أنه أهدى الكتاب إلى سنان باشا.

انظُرْ؛ عُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٣/ ٦٥ – ٦٦).

(٢) – يُحكى أَنَّ هُدْهُدًا قَالَ لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلامُ: أُرِيدُ أَنْ تَكُونَ ضَيْفِي أَنْتَ وَعَسْكَرُك يَوْمَ كَذَا بِجَزِيرَةِ كَذَا، فَحَضَرَ سُلَيْمَانُ بِجُنُودِهِ؛ فَأَتَى الْهُدْهُدُ بِجَرَادَةٍ مَيِّتَةٍ؛ فَأَلْقَاهَا فِي الْبَحْرِ، وَقَالَ : كُلُوا فَمَنْ فَاتَهُ اللَّحْمُ أَدْرَكَ الْمَرَقَ، فَضَحِكَ مِنْهُ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ، وَفِي هَذَا قِيلَ:

جَاءَتْ سُلَيْمَانَ يَوْمَ الْعَرْضِ هُدْهُدَةٌ *** أَهْدَتْ إِلَيْهِ جَرَادًا كَانَ فِي فِيهَا
وَأَنْشَدَتْ بِلِسَانِ الْحَالِ قَائِلَةً *** إِنَّ الْهَدَايَا عَلَى مِقْدَارِ مُهْدِيهَا
لَوْ كَانَ يُهْدَى إِلَى الإِنْسَانِ قِيمَتُهُ *** لَكَانَ يُهْدَى لَك الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا

انظر؛ إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين؛ للبكري الدمياطي: (٢/ ٤٠٢)، وتحفة الحبيب على شرح الخطيب؛ للبجيرمي: (٤/ ٣٢٦)، (٥/ ٢٣١)، وحسن التنبه لما ورد في التشبه؛ لنجم الدين الغزي: (١١/ ٥٢٩)، وحياة الحيوان الكبرى؛ للدميري: (٢/ ٥١٦)، وزهر الأكم في الأمثال والحكم، لنور الدين اليوسي: (١/ ١٣٩)، وسلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر؛ للمرادي: (١/ ١٥١)، وغذاء الألباب شرح منظومة الآداب؛ للسفاريني الحنبلي: (٢/ ٥٢، ٦٧)، والكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري؛ للكرماني: (٢١/ ١٢٤ الرقم: ٥٥٥٦)،

asmakhan_vol2New.indd 468 17/11/2019 23:29:47

صاحب السيف والقلم، ساحب أذيال اللطف والكرم. وأنا العبد الحقير الداعي، محمَّد الشهير بابن السپاهي، فالمتضرع من وفور الإكرام والإفضال، وجموم الإنعام والإشبال؛ أن يقع من أفقر سَدنة سُدته السنية، وأحقر خدام عتبته العلية، موقع القبول، ويوضع موضع الرضى المقبول، لازال صاحباً لصاحب القِران؛ إلى انقضاء الدهر، وانتهاء الدوران، وما برح إحسانه العام للعلماء معيناً، وامتنانه التام للضعفاء حصناً حصيناً.

ويرحم الله عبداً قال: آمينا[1].

تمَّ.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، **مُهداة إلى:** الصَّدْر الأَعْظَم مُحَمَّد پَاشَا صُوقُلّي = صوقللي، والراجح أن تكون بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ؛ فقد كُتب على اللوحة الأولى باللغة التركية العثمانية ما نصه (سپاهي زاده مرحوم رسالة سيدر محمد باشا مرحوم إهدا ايتمشدر)، ومعناه: إهداء رسالة سباهي زاده إلى المرحوم محمد باشا. ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وفي آخِرها قيد مطالعة ونصه (تعلق بما فيه نظر مصطفى القنوي القاضي بأبي أيوب الأنصاري سنة (١١٩٩هـ/ ١٧٨٥م)، **تَارِيْخُ التَّأْلِيْف:** قبل استشهاد الصَّدْر الأَعْظَم مُحَمَّد پَاشَا صُوقُلّي = صوقللي سنة (٩٨٧ هـ/ ١٥٧٩م). **النَّاسِخُ:** يحتمل أن تكون بخط المؤلف، وهي المخطوطة التي أهداها إلى الصَّدْر الأَعْظَم مُحَمَّد پَاشَا صُوقُلّي = صوقللي؛ زوج الأميرة اسميخان سلطان صاحبة المكتبة. **تارِيْخُ النَّسْخ:** سنة (٩٨٧ هـ/ ١٥٧٩م). **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والآيَات القُرآنِيَّة مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، والأشكال الهندسية والفلكية وَكَلِمَة: قَالَ مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وَبَعْض الْكَلِمَات مَكتوبَة باللونِ الذهبي، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، **والْغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مُذَهَّبَة. **وَقْف:** إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان

(١) – تقدَّم تخريجه، في الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧.

asmakhan_vol2New.indd 469 17/11/2019 23:29:48

الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا فِي منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٤٢٦] الرقم الحَمِيدي: ٣٠٤/ ١.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: محاضرة الأوائل ومسامرة الأواخر(١).

المُؤَلِّف: علي بن مصطفى الموستاري، البوسنوي، السكتواري، الحنفي، الصوفي، علاء الدين، علي ده ده، شيخ التربة (ت ١٠٠٧ هـ/ ١٥٩٨م)(٢).

(١) – MUHADARATÜ'l-EVAİL ve MUSAMERATÜ'l-EVAHİR

قال حاجي خليفة: محاضرة الأوائل ومسامرة الأواخر، مختصر للشيخ علي دده، وهو على قسمين الأول في فصول الأوائل مرتبة على سبعة وثلاثين فصلا، والثاني في فصول الأواخر، وفيه أربعة فصول، أوله: نحمده بلسان الحمد وكل حامد الخ... فرغ منه في شهر رجب سنة (٩٩٨ هـ/ ١٥٩٠م). وتوجد منه مخطوطات كثيرة. وقد طبع في بولاق سنة (١٣٠٠ هـ/ ١٨٨٢م)، وفي القاهرة سنة (١٣١١ هـ/ ١٨٩٣م)، وفي بيروت مصورة عن طبعة بولاق سنة (١٣٩٨ هـ/ ١٩٧٨م). انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٦١٠). ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (٢/ ١٣٦٢). وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٦٢٦). والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٣/ ٤٢٠). واكتفاء القنوع بما هو مطبوع لفنديك: (ص: ٣٧٧).

(٢) – ALİ DEDE el-BOSNEVİ, ALAÜDDİN ALİ DEDE b. MUSTAFA el-MOSTARİ

علاء الدين البوسنوي الحنفي الصوفي، شيخ زاوية سكتوار، الشهير بعلي دده:. ولد في بلدة «موستار» وتعلم بها ثم في استانبول. وقام بسياحة، فحج وزار مرات، وجاور مدة في مكة المكرمة. و أقيم علاء الدين شيخاً لتُربته، فلُقِّب بشيخ التربة. وتوفي شهيداً في غزوة سكتوار سنة (١٠٠٧ هـ/ ١٥٩٨م)، في بلاد أنكروس في بلاد المجر. وبنيت لضريحه قبة، وأوقفت عليها الأوقاف. له مؤلفات منها: (أسئلة الحكم؛ خواتم الحكم وحل الرموز وكشف الكنوز)؛ طبع في القاهرة سنة (١٣١٤ هـ/ ١٨٩٦م)، وقد ألفه في الحرم المكي سنة (١٠٠١ هـ/ ١٥٩٣م). و(أنوار المشارق في حاشية مشارق الأنوار) مخطوط في مكتبة الأوقاف العامة في العراق: ٢٩٧٠، وقيصري راشد أفندي: ١٨٠، و ١٨٠ مكرر. و(تمكين المقام في المسجد الحرام؛ تاريخ البيت الحرام) ألفه في فضائل المقام الإبراهيمي لما باشر بترميمه أمير المؤمنين السُّلْطَان العثماني مراد سنة (١٠٠٢ هـ/ ١٥٩٤م)، مخطوط في مكتبة أسعد أفندي: ٣٨١٤/ ١، ودار الكتب المصرية: ٨٣٠٤، والقاهرة ملحق: ٨٣٠٤/ ح. و(تربيع المراتب والأصول لأرباب الوصول) مخطوط في مكتبة أسعد أفندي: ١٧٧٣. وورسالة الإنتصار لقدوة الأخيار. توجد منها مخطوطة في مكتبة راغب باشا. الرَّقْم الحَمِيْدِيّ:٣/ ١٠٤٥. ومخطوط في مكتبة كوبريلي: ١٣٨١/ ٢. و(رسالة في شرح الصوفية) مخطوط في مكتبة آماسيا: ١٠٦٠/ ٥. و(سباعيات في الفروع). و(فضائل الجهاد)، و(محاضرة الأوائل ومسامرة الأواخر). و(فرائد اللآلي) مخطوط في مكتبة ألمالي بتركيا: ٢٦٢٨/ ١. و(الفوائد الفقهية) مخطوط في مكتبة ألمالي بتركيا: ٢٦٢٨/ ٢. و(مواقف الآخرة واللطائف الفاخرة). و(مناقب مكة) مخطوط في جامعة الرياض (الفيلم: ٢٠) ٤٨ ورقة. وله غير ذلك من المؤلفات.

انظر: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية: (ص: ٣٥١)، وحدائق الشقائق: (٣٥٢)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ٣٩٥). وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٩١، ٢٠٠، ٣٠٧، ٤٨٣، ٦٨٦، ٩٧٤)، (٢/ ١٦١٠، ١٨٩١)، وإيضاح

asmakhan_vol2New.indd 470 17/11/2019 23:29:50

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١/ أ - ١١٢/ ب)، عـدد الأسـطر: (٢٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢١٥×١٦٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٧٥×١٠٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . باسـم الأوَّل والآخِـر، والظاهـر والباطـن، نحمـده بلسـان الحمـد وكلِّ حامـد، ممـا بـدى في الوجـود مـن غايـب وشـاهد، إلـه لا يغـرب في الأكـوان عـن عِلمـه المحيـط ذرّة، رحمـنٌ يسـع كل الوجـود في بحـر رحمتـه قطـرة، صانـعٌ حـارت علـوم العلمـاء في حُسـن ترتيـب صنعتـه، قـادرٌ هامـت فهـوم العقـلاء في إتقـان حِكمتـه ... أمـا بعـد: لمـا اطَّلعـتُ علـى كِتـاب لطيـف في معرفـة الأوائـل للإمـام الحبـر الهمـام، والعالـم المتقـن، الفهّـام، أسـتاذ المتأخريـن، خاتـم المجتهديـن؛ جـلال الملـة والديـن، عبـد الرحمـن السـيوطي، تغمَّـده الله برحمتـه، لَخَّصتـه مـن كتابـه المذكور بحذف أسـانيد الأخبـار، والزوائد والتكـرار... ورتّبتـه علـى قسـمين. الأول: في الأوائـل، والآخـر: في الأواخـر... وذيلـتُ في آخـر كتابـي مـن أواخـر الأخبـار مـن أنـواع المحاضـرات مـن التواريـخ، ممّـا لـم يـودع في غيـره مـن كتـب الأوائـل؛ للسـيوطي والعسـكري؛ وغيرهمـا مـن أجلّـة الأئمّـة عليهـم الرضـوان والرحمـة ... فجديـر أنْ يُسـمّى بمتـن التواريـخ وأصلهـا جامعـة بيـن بدايـات العالـم وأوائلهـا،، ونهايـات الكـون وأواخرهـا، والله الموفـق للصـواب، وإليـه المرجـع والمـآب. وسَـمَّيتُهُ: بِـ(محاضـراة الأوائـل؛ ومسـامرة الأواخـر). ولـه نسـختان: النسـخة الأولـى مختصـرة مـن هـذه النسـخة، وانتشـرت منهـا نسـخ كثيـرة قبـل تبييضـي إيّاهـا في زمـن اشـتغالي فيمـا لا يعنينـي، فـكان قـد عاقتنـي مِـن إتمامـه أمـراض مختلفـة، وأشـغال مؤتلفـة، فـالآن بحمـد الله وعونـه، وفضلـه ومنِّـه؛ هـاج عزمـي، وقـام جزمـي باختتامـه بزيـادات كثيـرة على النسـخة الأولـى، والله الولـي الفيـاض، وقدّمـت فصليـن في جمـع مـن أحاديـث الأوائـل الشـريفة ...

آخِـرُهُ: ... أجـاب بعـض العارفيـن: لأنَّ آدم عليـه السـلام حيـن نفـخ الله فيـه الـروح تكلّـم بـأوَّل مـا تكلّـم بقولـه: الحمـد لله ربِّ العالميـن، فقالـت الملائكـة:

المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٢/ ١٩٦)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٧٥٠ - ٧٥١). والجوهر الاسنى في علَماء البوسنة، لمُحَمَّد الخانجي: (١٠٤ - ١٠٦). والأعلام، للزركلي: (٤/ ٢٨٧)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٧/ ٢٤٣)، (١٣/ ٤٠٧). ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٣/ ٢٢٣٥ - ٢٢٣٦، الرقم: ٥٩٨٤)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٥/ ١، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٤٥/ ٢.

asmakhan_vol2New.indd 471 17/11/2019 23:29:53

ولـذا خلقـت يـا آدم. وقيـل: آيـة الحمـد مفتـاح كلِّ كلام، ومصبـاح كلِّ ظـلام، وبـه الافتتـاح والاختتـام، فاقتضـت البدايـة مطابقـة للنهايـة، وقيـل: آيـة الحمـد صـدر كلِّ كتـابٍ، ونـور كل خطـاب. وبـه تـمَّ الكتـاب، وفَّقنـا الله طريـق الرضـا والصـواب، منـه المرجـع وإليـه المنـاب، الحمـد لله وحـده، أكمـل حمـدٍ وأتمّـه أَوَّلاً وآخِـراً، وأفضـل الصلـوة وأكمـل التسـليم وأعمّـه باطنـًا وظاهـراً علـى سـيد الأوليـن والآخريـن، وآلـه وصحبـه اللهـم احشـرنا تحـت لـواء حمـده يـوم الديـن. آميـن اللهـم آميـن.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. وَتُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، وكذلـك في آخرهـا فائـدة شـعرية، وفائـدة في المكحوليـن مـن الملـوك منقولـة مـن لطائف المعـارف للثعالبـي. وفي آخره رسـالة باللغـة التركيـة بتوقيـع ضيـاء الديـن حقـر، وعشـر صفحـات بخـط نسـخ جميـل في أنـواع وفوائـد الأحجـار الكريمـة. النَّاسِـخُ: مصطفـى بـن الحـاج حسـن الإمـام. تارِيْـخُ النَّسْـخ: اليـوم السـابع عشـر مـن شـهر شـعبان سـنة (١٠٥٨ هـ/ ١٦٤٨م). مَكَانُ النَّسْـخ: في محلَّة يلتـك زاده مـن محـلات سـراي. نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، وَكَلِمَة: أول، وآخـر، وتنبيـه، وغيـر ذلـك مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٤/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في الأحجار الكريمة وخواصِّها[١].

المُؤَلِّف: مجهول[٢].

(١) – لم أقف على معرفته وترجمته.

(٢) – MECHUL
لم نتمكن من معرفته.

asmakhan_vol2New.indd 472 17/11/2019 23:29:54

عـدد الأوراق:(١١٣/ أ-١١٧/ ب)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢١٥×١٦٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٧٥×١٠٥).

أَوَّلُـهُ: أنـواع اللؤلـؤ: كلُّ لؤلـؤةٍ مـدوَّرة، ولهـا ماويـة، وهـي برَّاقـة صافيـة، ولهـا طـراوة، ويكـون فيهـا أوصـاف الكمـال، تسـمَّى: أشـاهور، أو النجـم. ويقـال لهـا: العيـون، والخوشـاب والمدبـرج، وتكـون هـذه الألفـاظ على سـبيل الاسـتعارة ...

آخِـرُهُ: ... خواصُّـه: إذا وضـع علـى رأس قـدرٍ يغلـي سـكن غليانـه، وإن وقـع في تنـور خبـازٍ تسـاقط خبـزه في التنُّـور، وإذا وضـع علـى كبـد الغنـم بقتـه، ويؤخـذ في البـر. تمَّت.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ ليـس لهـا مقدِّمـة، وكأنَّهـا جـزء مـن كتـاب، العناويـن مكتوبـة باللَّـون الأحمـر، يوجـد علـى الهوامـش شـروحات وتعليقـات نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ / الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَبعـض الكلمـات مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، باللغتيـن العربيَّـة والفارسـية بعضهـا كتـب في آخِـره (اختـري). وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٠٤/ ١.

[٤٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٥. تركي عثماني.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح كلشن = گلشن راز[1].

(١) GÜLŞEN-i RAZ -

قـال حاجـي خليفـة: گلشـن راز؛ منظـوم، فارسـي؛ أولـه: (بنـام أنكـه جانـرا فكـرت آموخـت ... الـخ). فيـه: أسـئلة وأجوبـة علـى (اصطـلاح التصـوف) لنجـم الديـن؛ محمـود التبريـزي الجبسـتري المولـد والمدفـن، وهـو موضـع علـى بعـد مسـافة ثمانيـة فراسـخ مـن تبريـز. وشـرحه مظفـر الديـن علـي الشـيرازي. وشـمس الديـن؛ مُحَمَّـد بـن يحيـى بـن علـي اللاهجـي الجيـلاني النوربخشـي، (ت ٨٩٢ هـ/ ١٤٨٧م)، شـرحًا فارسـيا ممزوجـًا سَـمَّاه: (مفاتيـح الإعجـاز)، بيَّضـه: في ذي الحجـة سـنة (٨٧٧ هـ/ ١٤٧٣م). (٢/ ١٥٠٦)، ومولانـا إدريـس بـن حسـام الديـن البدليسـي؛ (ت ٩٣٩ هـ/ ١٥٣٢م)، والشـيخ بابـا نعمـة الله بـن محمـود النخجـواني؛ شـرحًا لـه ممزوجـًا، وفي نظيرتـه (أزهـار كلشـن). انظر: كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٥٠٥ – ١٥٠٦).

asmakhan_vol2New.indd 473 17/11/2019 23:29:54

المُؤَلِّف: بابا نِعْمَة الله بن محمود النَّخْجِوَاني، الصوفي، الحنفي، الشيخ علوان (ت ٩٢٠ هـ/ ١٥١٤م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٩٧)، **عدد الأسطر:** (١٥)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٠٤×١٣٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٤٠×٧٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

نفس اوردي نفس رحمت نسيمي — معطر اولدي جان ودل حريمي
ازل گوكنده گور نعمت سحابن — ابد ييرينه دوكدي دولت آبن
شفق بو شفقتي گوردي أُفُقده — بو خمرندن حجيل اولدى تتقده...
آخِرُهُ: ..اكرسه بيزي بوكز شفقتيله — سوندرسن حق آني رحمتيله

كه بوني خلق ايچون دوزتمدم بن — بو نكچون اقچه پول گوزتمدم بن
حقيچون نيَّت اتّدم حقده هردم — تمام اتدم سوزي، والله أعلم.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ تُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا فِي آخرِهَا بعض الفَوائِدِ الأدبية العثمانية، **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ، **والغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، **وَقْف:** إِسْمِيْخَان

(١) ELVAN ÇELEBİ, MUHAMMED ELVAN eş-ŞİRAZİ

هو الشيخ العارف بالله بابا نِعْمَة الله بن محمود النَّخْجِوَاني، ويعرف بالشيخ علوان، والنخجواني: نسبة إلى نخجوان، مخفف من نخجيروان: بلد بأران، من بلاد القفقاس، وكان أولاً من طلبة العِلم وحصَّل، ثم سلك الطريقة، ولما ظهرت فتنة الروافض، خرج من دياره، وتوطن بآقشهر إلى أن مات. وكان بحرا في المعارف الإلهية

رحل إلى الأناضول، واشتهر وتوفي بآقشهر، وهو متصوف، ومن مصنفاته: حَاشِيَة على تَفْسِير البيضاوى. وحَاشِيَة على فصوص الحكم؛ ورِسَالَة الْوُجُود. وشرح كلشن راز فَارسي فِي التصوف؛ أدرج فيها من الحقائق ما لا يحصى. والفواتح الالهية والمفاتح الغيبية فِي تَفْسِير الْقُرْآن على لسان القوم، ألفه سنة (٩٠٢ هـ/ ١٤٩٧م)، وطبع في الآستانة سنة (١٣٢٥ هـ/ ١٩٠٧م) في مجلدين، وهِدَايَة الاخوان فِي التصوف.

انظُرْ؛ حدائق الشقائق: (٣٦٠)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٣٧٢، الرقم: ٥١٨٣)، والشقائق النعمانية في عُلماء الدولة العُثمانية، لطاشكُبري زادة؛ طبعة إستانبول: (ص: ٣٥٦)، وطبعة بيروت: (ص: ٢١٤)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ١٨٩)، (٢/ ١٢٩٢، ١٥٠٥، ٢٠٢٨) وكتاب مجلة النصاب فِي النسب والكنى والألقاب؛ لمستقيم زاده؛ الورقة: (١٢٧/ آ - ب)، وهدية العارفين للبغداديّ: (٢/ ٤٩٧). ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (٢/ ١٨٤٩)، والأعلام؛ للزركلي: (٨/ ٣٩)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١٣/ ١١)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٤٩٦)، (٣/ ٤٦٥). ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٥/ ٣٧٨٠ - ٣٧٨١، الرقم:)، وعثمانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسلي: (١ / ٤٠).

asmakhan_vol2New.indd 474 17/11/2019 23:29:57

سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٤٢٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٦. تركية عثمانية.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تعبير نامه، ترجمة كَامِل التَّعْبِير(١).

المُؤَلِّف: حُبيش بن إبراهيم بن محمد، الكمالي، بديع الزمان، كمال الدين، أَبُوْ الفضل، طفلي التفليسي، السلجوقي (ت ٦٢٩ هـ/ ١٢٣١)(٢).

(١) - TABERNAME. KAMİL ET-TA'BİR TERCEMESİ

قال حاجي خليفة: «كامل التعبير، فارسي. أوله: (سپاس خداي را ... الخ) . للشيخ، شرف الدين، أبي الفضل: حسين حبيش بن إبراهيم بن محمد التفليسي (ت ٦٢٩ هـ/ ١٢٣١م). أَلَّفَهُ لأبي الفتح، قلج أرسلان بن مسعود بن قلج أرسلان، بعد تأليفه كتاب: (صحة الأبدان)، ورتبه على الحروف، واختار فيه أقوال ستة رجال: دانيال، وجعفر الصادق، (أصول) ، ومحمد بن سرين، (جوامع)، وإبراهيم الكرماني، (دستور) . وجابر المغربي، (إرشاد)، وإسماعيل الأشعث، (تعبير). ورتبه: على خمسة عشر فصلاً. وترجمه: خضر بن الهادي البواريحي مولداً، الموصلي مسكناً. الكاتب، من الفارسية، للسلطان: سليمان». وتوجد مخطوطات من الأصل الذي باللغة الفارسية في مكتبة آياصوفيا: ٢٠٠٧، ٢٠٠٩، ٢٠١٠، ٢٠٠٨، وهذه برسم خزانة السلطان محمد الفاتح بن السلطان مراد الثاني، وتاريخ نسخها سنة (٨٨٠ هـ/ ١٤٧٥م)، وفي مكتبة السلطان أحمد الثالث؛ قوشغلر: ١٠١٨، وفي مكتبة السلطان أحمد الثالث: ٣١٦٩، وفي مكتبة جلبي عبد الله: ٢٢٦، وفي مكتبة السلطان محمد الفاتح: ٣٦٥٥، ٣٦٥٦، وفي مكتبة يوسف آغا في قونية: ٥٤٧٨. وقد نُسِبَ خطأً للحسين بن محمد بن إبراهيم التفليسي، ونُشِرَ باسمه باللغة الفارسية في طهران سنة (١٢٥٦ هـ/ ١٨٤٠م)، وسنة (١٢٨٤ هـ/ ١٨٦٧م)، وسنة (١٣٠٢ هـ/ ١٨٨٤م)، وسنة (١٣٤٦ هـ/ ١٩٢٧م)، وسنة (١٣٥٢ هـ/ ١٩٣٣م)، وسنة (١٣٥٥ هـ/ ١٩٣٦م)، وفي بومباي سنة (١٣٠٢ هـ/ ١٨٨٤م). وتوجد مخطوطات من الترجمة التي باللغة التركية العثمانية في مكتبة آياصوفيا: ١٧٣٢، وفي مكتبة روان كوشكي ١٧٦٩؛ وفي مكتبة لاله لي: ١٦٦٠، ٢٩٢٦، ومخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سُلطان كُتبتْ سنة (٩٥٤ هـ/ ١٥٤٧م)، وقد كُتبتْ في عهد أمير المؤمنين وخليفة المسلمين السلطان سليمان القانوني الذي تسلطن من سنة (٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠م) حتى سنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م). والتبس أمرُ الكتاب على آقا بزرگ الطهراني الباطني، فأعطاه ثلاثة أرقام، وهي: ١٣٥، ١٣٧، ١٣٨، فخلط الخطأ بالصواب.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٣٧٩ - ١٣٨٠)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٢/ ٩١٢، الرقم: ٢٤٣٧، ٢/ ١٠٢٩ - ١٠٣٠، الرقم: ٢٧٣٠)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُول وآناطولي؛ لقره بلوط: (١/ ٣٨٢ - ٣٨٣، الرقم: ١١٦١، ١/ ٤٣٣ - ٤٣٤، الرقم: ١٣١٦)، الذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (١٧/ ٢٥٣ - ٢٥٥، الرقم: ١٣٥، ١٣٧، ١٣٨).

(٢) - Hubeyş b. İbrâhîm b. Muhammed Kemâl ed-dîn Ebû'l-Fazl et-Tiflisî

الفيلسوف، الطبيب، الفلكي، المعبِّر: بديع الزمان، كَمَال الدِّين، وقيل: شرف الدين، أَبُو الْفضل، حُبَيْش بن ابراهيم بن مُحَمَّد المنجم، السلجوقي، التفليسي، نِسْبَةً إلى مدينة تفليس عاصمة الكُرج في جورجيا، مات بعد سنة (٦٢٩ هـ/ ١٢٣٢م). وقد أخطأ الذين ادعوا أن وفاته سنة (٦٠٠

asmakhan_vol2New.indd 475 17/11/2019 23:29:58

المترجم: خضر بن الهادي البواريخي؛ البواريحي (ت بعد سنة ٩٢٦

هـ/ ١٢٠٣م)، أو سنة (٦٢٥ هـ/ ١٢٢٧م)، وكان من متقني الألسنة التركية والعربية والفارسية، ولكن أكثر مؤلّفاته باللغة الفارسية. ومِنْ تَصَانِيْفِهِ المطبوعة: أُصُوْل الملاحم، في الهيئة (بِاللُّغَةِ الفَارِسِيَّةِ)، نُشِرَ في طهران سنة (١٣٤٠ هـ/ ١٩٢١م)، وبيان الصناعات الطبية، في الكيمياء (بِاللُّغَةِ الفَارِسِيَّةِ)، نُشِرَ في طهران سنة (١٣٣٦ هـ/ ١٩١٧م)، وتحصيل الصحة بالاسباب الستة في الطب، ترجم الى اللاتينية وطبع في ستراسبورغ سنة (٩٣٩ هـ/ ١٥٣٢م)، وطُبِعَ في دمشق سنة (١٣٣٣ هـ/ ١٩١٤م).

ومِنْ تَصَانِيْفِهِ المخطوطة، المحفوظة في مكتبات التراث:أودية الأَدْوِيَة، في الصيدلة، مخطوط في مكتبة ولي الدين أفندي: ٢٥٤٠/ ٢، الورقة: ١٣١٣ – ١٣١، وبَيَان النُّجُوم، في الهيئة (بِاللُّغَةِ الفَارِسِيَّةِ)، ، مخطوط في مكتبة نور عثمانية: ٢٨٠٣/ ١، الورقة: ١٣٧، وترجمة قانون الأَدَب في ضبط كلمات العرب، في لغة الفرس، مخطوط في دار الكتب المصرية طلعت لغة: ٥، وتقويم الأَدْوِيَة المفردة، في الصيدلة، مخطوط في مكتبة آياصوفيا رقم: ٣٠٠٠/ ١، ومكتبة بايزيد، عمومي: ٤٢١٠، وفي مكتبة لاله لي رقم: ٦٢/ ٢؛ ومكتبة مراد ملا رقم: ١٤٧٤، وقانون الأَدَب في ضبط كلمات العرب (بِاللُّغَةِ الفَارِسِيَّةِ)، مخطوط في مكتبة السلطان أحمد الثالث: ٢٧٧٧، ومكتبة كوبريلي: ١٥٥٤، ورقم: ١٥٥٥، ومكتبة السلطان محمود الثاني: ١٠٣، ومكتبة متحف مولانا جلال الدين الرومي:، ٥٠٣٧ وتاريخها سنة: (٦٥٣ هـ/ ١٢٥٥م)، ومكتبة وهبي افندي: ١٩٦٨، من حرف الألف إلى آخر حرف الطأ؛ والكفاية في الطب (بِاللُّغَةِ الفَارِسِيَّةِ)، مخطوط في مكتبة لاله لي رقم: ١٦٤٥، ومكتبة أورخان غازي: ١١٢٠، وكتاب مدْخل إِلَى علم النُّجُوم، في الهيئة، مخطوط في مكتبة نور عثمانية رقم: ٢٨٠٣؛ وكتاب وجوه القُرآن (بِاللُّغَةِ الفَارِسِيَّةِ)، تاريخ التأليف سنة (٥٥٨ هـ/ ١١٦٣م) ، مخطوط في مكتبة عاطف أفندي، ملحق: ١٣١٦، وملحمة در أحكام نجوم في الهيئة (بِاللُّغَةِ الفَارِسِيَّةِ)، ويسمّى: أصول الملاحم، أو (ملحمة دانيال)، أو ملحمة، أو أصول ملحمة، وقيل: أنه مُترجَم من اليونانية إلى الفارسية، وهذا خلط شيعي باطني يجمع ما بين أقوال اليونان وجعفر الصادق رضي الله عنه، وهو مخطوط في مكتبة جوروم: ٣٠٢٨/ ٣، وفي مكتبة المتحف البريطاني: ١١٦٤، و(القوافي): قاموس اللغة العربية إلى الفارسية، خاصاً للكلمات التي تقع في القوافي، ويسمّى أيضاً: (ترجمان القوافي)، شرع فيه باسم السلطان قليچ أرسلان الثاني ابن مسعود السلجوقي، وختمه باسم ابنه قطب الدين بن قليچ أرسلان، أوله: «سپاس وشكر خداى را كه از علم ودانش ما را بهره داد، وراه راست نمود چنين گويد أبو الفضل حبيش بن إبراهيم ابن محمد إكمالي التفليسي» وتوجد منه نسخة في مكتبة سپهسالار، الرقم: ١١٠.

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَات الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ١١، الرقم: ١٢٨٩)، (٤/ ٢٨٩)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٤٦٧)، (٢/ ١٣١٠، ١٨١٨)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنُون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٢/ ٦٤)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٢٦٣)، ومعجم البلدان، لياقوت الحموي: (٢/ ٣٥)، ومعجم المؤلفين، لكحالة: (٣/ ١٨٩)، وتاريخ التراث العربي (علم اللغة إلى حوالي سنة ٤٣٠ هـ)، لفؤاد سزكين: (١/ ٢٠، ٣١، ١٢٢، ١٢٣، ١٣٢، ٢٩٠، ٣٤٤، ٣٥٢، ٣٨٢، ٤٢٧)، وبروكلمان الملحق: (١/ ٨٩٣)، والمخطوطات، لِمنزوي: (٣/ ٢٠١٣ – ٢٠١٥)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٢/ ٢١٢ – ٢١٣، الرقم: ٨٢٥)، (١٧/ ١٨، الرقم:١٠٥، ١٧/ ١٩٦، الرقم: ١٠٣٩، ص: ٢٥٣، ٢٥٤)، (١٨/ ٩٤، الرقم: ٨٣٤، ٣٣١، ص: الرقم: ٣٣٤)، (٢٠/ ١٨٠، الرقم: ٢٤٩٠)، (٢٢/ ٢٠١ – ٢٠٢، الرقم: ٦٦٩٨، ٦٦٩٩، ٦٧٠٠)، وفرهنگ نامه هاى عربي بفارسى، لمنزوي: (ص: ٦٥ ـ ٧٦، ٧٩)، وبحث حسين على محفوظ في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق» (٥٠/ ١٩٧٥ م: ٣٩٢ – ٤٠٦)، وجامع الشروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٤٦٣)، وقد سَمَّاه (حبش).

asmakhan_vol2New.indd 476 17/11/2019 23:30:02

هـ/ ١٥١٩م)[١].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٢٥)، عـدد الأسـطر: (٢٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٣٢٠×٢٠٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٤٠×١٤٠).

أَوَّلُـهُ: اوّل كِتـاب[٢] تَعبيـرك تَرتِيبِنِى رِعايَت قِلُـب تَرجُمـه قِلـدُق اكَـر سَـهْوُ خَطَا واقِـع اولدِيسَـه تَوقُّـع اولدُركـه تَصحِيـح ايـده لَـر، وعَفـو بُيُورلَـر تاكِـم ثَـواب دُوجِهانِى حاصِـل أولا. بَعدَمـا؛ بُـو نُسْـخه ثَـانِي بِحضـرَت قَواعِـد دَولَـتْ وأركان مَمْلَكَـتْ، بِيُمْـن سِـيادَت، وَشُـكُوهِ مَعْدَلـت مَجلس بنـاي، وَسَـيِّد الأُمَـراءِ والأَكَابِر، زَعِيـمُ الجيـوشِ الكُبَـراءِ، جَامِـعُ الْمَفَاخِـر، مُحْـرِزُ الْمَآثِـر، مَنِيـع الْمَنَاقِـب، حـاوي الْمَعَالِـي ... ماحِـي الْمَفَاسِـد، قامِـع الْمَفَاجِـر، زَاجِـرُ العُصـاة، وأَعْـدَل الْحُـكَّام، مُحْيِـي مَراسِـم الإِنْصَـاف، نِظـام الدَّولـة والدِّيـن، شَـرَف الإسـلام والْمُسْـلِمِيْن، مَجْـد الْمُلْـك، مَالِـك دِيـوان العَـدْل بادِشـاهي مُعظَّـم أدامَ الله عُلُـوَّهُ... وَضْـع

(١) – HİZIR b. Abd el-HADİ el-BEVARİHİ

خضـر بـن عبـد الهـادي البواريخي (ت بعـد سـنة ٩٢٦ هـ/ ١٥١٩م)، مِـنْ تَصَانِيْفِـهِ: ترجمـة كامـل التعبيـر للتفليسـي، توجـد منـه مخطوطـة في مكتبـة حكيـم اوغلـي، الرقـم: ٥٩١، وفي مكتبـة السـلطان محمـد الفاتـح: ٣٦٤٨، وفي مكتبـة قيصـري راشـد افنـدي، الرقـم: ١٣٧٤؛ ومتحـف مولانـا جـلال الديـن الرومـي في قونيـا، الرقـم: ٧٤٣٤ .

انظُـرْ؛ معجـم تاريـخ الـتراث الإسـلامي في مكتبـات العالـم؛ لقـره بلـوط: (٢/ ١٠٧٧، الرقـم: ٢٨٦٣)، ومعجـم المخطوطـات الموجـودة في مكتبات إِسْـتَانبُول وآناطولي؛ لقره بلـوط: (١/ ٥٠٤، الرقـم: ١٥٢٠).

وادَّعـى قـره بلـوط: أن المترجـم هـو حسـين بـن إبراهيـم بـن محمـد، أبـو الفضـل، طفلـي، التفليسـي (ت ٦٢٩ هـ/ ١٢٣١م). وأشـار إلـى المخطوطـة المحفوظـة في مكتبـة المعلـم جـودت، الرقـم: ١٥، ومخطوطـات مكتبـة السـلطان محمـد الفاتـح، الرقـم: ٣٦٥٤، ٣٦٥٥، ٣٦٥٧، ودار الكتـب المصريـة، معـارف: ٣١. وهـذه المخطوطـات عائـدة لِحُبيـش التفليسـي، وليـس لِحُسـين.

انظُـرْ؛ معجـم تاريـخ الـتراث الإسـلامي في مكتبـات العالـم؛ لقـره بلـوط: (٢/ ٩١٢، الرقـم: ٢٤٣٧)، ومعجـم المخطوطـات الموجـودة في مكتبـات إِسْـتَانبُول وآناطولـي؛ لقـره بلـوط: (١/ ٤٣٣ – ٤٣٥، الرقـم: ١٣١٦).

(٢) – الصفحـة الأولـى غيـر موجـودة، وأول الكتـاب في المخطوطـات الكاملـة هـو قولـه: «حمـد بـي غايـت أول الله الـه كـه بـو بونجـه بيـك عجايـب مخلوقـاتي بـو قلـق عالمنـدن وجـود صحراسـنه كـتردى، وشـكر بـي نهايـت اول خالقـه كـم دمـاغ حجرسـي اچـره اكـي شـمع نـوراني در... أمـا بعـد؛ بلـكل كـم بـو علِـم شـريف ونسـخه بلطيـف (كامـل التعبيـر) كـه شـيخ كبيـر فاضـل شـهر افتخـار المتقدّمين، قـدوة المتأخّريـن، جـلال الحـقّ والملّـة خالديـن؛ حبيـش بـن المرحـوم مغفـور تـاج الملـة خالديـن إبراهيـم التفليسـي، تغمّـده الله بغفرانـه، بترتيـب خـوب جمـع قلمـش... كتـاب (تُـرك دِلنـه) ترجمـه أولاكـم روم قومنـك ديـي تركچـه در تـا هـر شـخص كِـم مطالعـه قـلا مقصـودي حاصـل أولان بُـو إشـارت أقضـى القضـاة والحـكام، ملاذ الأرامـل والأيتـام (چلبـي) حضرتلـري بـو محبلرنـه بيـر دِلـر، بـو ضعيـف دخـي وُسـع طاقتجـه:

اوّل كِتاب تَعبيرك تَرتِيبِنِى رِعايَت قِلُوب تَرجُمه قِلدُق... ».

asmakhan_vol2New.indd 477 17/11/2019 23:30:03

قِلدق تا هر شخص كِه مُطالعة قِلَه أُميد دُركه مُصنفى، ونيازاني دُعالرايله اكا تاكِم الله تعالينك... تَرْجُمَهءِ بذكركم بو كتابك مُصنفِي أستاذ قولندن... اختيار قِلمِش كِه هر بري... أوّل (دانيال) حكيم قولني كيم (بُختُ النَّصر) زمانندە... قولني أوچُنْجِي (محمد بن سِيرين) قولني، دُردُنجي (كِرمانِي) قولني، بشنجي (جابر مغربي) قولني... قولني – رضوان الله عليهم أجمعين – وبو كتابك بُنيادِني اوُن بش فصل اوزرنه مبني ايلَمِش، وباقي تعبير حروف... ترتيب ايلَمِش تاكِم مُعَبِّرَة مُشكل اولميا إنْ شاء الله تعالى.

فصل الأول: دوشك حدّني ومزاجني بلمكلكي بيان ايدر، فصل الثاني: دوشك أقسامني، وعجايبني بيان قلور... فصل الخامس عشر: دُوشك بعضي مسائلني ومقلوب وتعبير اتمكي بيان قلور... وآفرين وثولب حاصل اوُله زيراكه عالِم وجاهل، خاصّ وعامّ بو علمه مُحتاجدر مكه رسول قوم كه الله تعالى أُنلرك حقنده بيوردكه: ﴿أُولَئِكَ كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾، (سورة الأعراف، الآية: ١٧٩).

فصل الأول: دوشك جسدني ومزاجني بيان ايدر.

وَبِلْكل كم اون آلتنجي فصلده حقّ تعالى نُك... أمّا بو كتابده دَخِي حُجتلر كتورب ذِكر قلور سوز اوقيانه وِد كليانَه مَلالتْ حاصل اوُلُور.

فصل دُوُم: دوشك أقسامني، وعجايبني بيان قلور.

دانيال حكيم ايدر: دوشك أصل اكي نسندر برسي اولدركه حقيقت حالنده اكا قلور اكنجي اولدركم اشك سر نجامني اشكاره قلور وبواكي أصل دُرت قِسم ايلدك بري بيوروجي، واكنجي خبر ورجي دُشدر، واوچُنجي قورقدجي، ودُردُنجي بشارت ورج شدر...

آخِرُهُ:... پارسي واردر وليكن جمله كنديه مُطيع در، ودشمنلري اكا زبون اولا واكر عكسن خلافن مكورسا دشمنلري اوكنديخور حقير وزبونء اولا (جابرالمغربي) ايدر كورسكه پارسي ديلدردي دخى اتندن ديدي دُشمن قهر ايليه مالندن خرج ايليه وبعضلر معبرلر ايدرلر كورسكه پارسي اديلدردي

asmakhan_vol2New.indd 478 17/11/2019 23:30:04

جميعى أهلي انـدن يـوز ددنلـرره وكنديـه خيـر أولميـان كورسـكه يـا درسـن دريسى يـا توسى ياكوكى وار كنديه أولقدر دُشمن مـال حاصـل أولا كورسكه پارسـه بنمشـدر دُشـمنه غالـب أُولا كورسـله پارسـى بوينـنه ويـا ارقاسـناه كوترمش كيـدر دشـمنك يوكره كتوره والـى آلتنده اولا اكـر كورسه پـارس آنـى قوجاغنـه آلـدي يـلادي ياكنـدن پارسـي قوجاغنـه آلـدي واتـدى دُشـمندن يوزلـه كورميـا وبـرى بريلـه سـاز كلـر أُولالـر وزنـدكاني ودوستلُق ايدلـر (جعفـر صادق) ايـدر كورسـكه پارسِـله يمـك يـدي دشـمن... أميـن أولا وأنـدن... ومنفعـت يـولا كورسـكه پارسـي كنـدوي اخـردى يـاكلادى أولا... كنديـه رحمـت يتشـا كورسـكه پارسـي... موضعنـده جغـر توزلـر دشـمنلر سـببندن كنديـه عظيـم بـلا ورنـج يتشـه، والله أعلـم بالصـواب. تـم. تمـت الأوراق بعـون عنايـت الملـك الخـلاق سـنة (٩٥٤ هـ). بعـون عنايـت الملـك الخـلاق.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ يُحتمَـل أن تكـون بخـطّ الْمُترجـم، وهـي ناقصـة صفحـة مـن أولهـا، وقـد تأثـرت بالرطوبـة ممـا يُعيـق قـراءة الكتابـة في بعـض المواضـع. وَتُوْجَـدُ في آخرِهـا ثلاث صَفحات من الفَوائِدِ مكتوبـة بالخط الديواني، وإحداهـا نسـخة مستنسـخة خاصـة بأمـلاك المرحـوم الوزيـر الأعظـم محمـد باشـا، وتاريـخ تحريرهـا في أواخـر شـهر ربيـع الأول سـنة (٩٣٥ هـ/ ١٥٢٨م)، وهـي أقـدم مـن تاريـخ نسـخ هـذه المخطوطـة. تارِيْـخُ النَّسْـخِ: سـنة (٩٥٤ هـ/ ١٥٤٧م). الناسـخ: ربمـا تكـون بخـط المؤلـف؛ أي: المترجـم، والدليـل: ان المترجـم ترجـم الكتـاب للسـلطان سـليمان القانـوني، وهـذه المخطوطـة مكتوبـة في عهـد أميـر المؤمنيـن السـلطان سـليمان القانـوني، فاقتضـى التنويـه. نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وعناويـن فرعيـة جانبيـة مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر أو الأسـود، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، وعليها خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ على رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

asmakhan_vol2New.indd 479 17/11/2019 23:30:05

[٤٣٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٧.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: المنتخب في تعبير الرؤيا = منتخب الخليلي[١].

المُؤَلِّف: الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَن بْن إبْرَاهِيم بن (سنان = نبهان) بن موسى الْخَلِيلِيّ، التّميميّ، الدَّارِيّ، ابْن الخليلي، أمين الدِّين، أبو عَلِيّ (ت ٦٤٨ هـ/ ١٢٥٠م)[٢].

(١) – MÜNTEHAB

توجد منه مخطوطة في مكتبة البلدية في الاسكندرية: ٢٢٠ فنون، و مخطوطة في مكتبة السُّلْطَان أحمد الثالث: ٣١٧٤، وتوجد مصورة منها في مكتبة معهد المخطوطات العربية في القاهرة، رقم: ١٥، و مخطوطة في المكتبة الوطنية في باريس؛ رقم الحفظ: ٢٧٤٩.

(٢) – HALİLİ

يحيط الغموض بمؤلِّف هذا الكتاب، وقد رجّحنا بعضَ المعلومات على بعض، وأهمها عند الذهبيّ الذي قال: «الحسين بن الحسن بن إبراهيم بن سنان بْن موسى أَبُو عَلِيّ الدّاريّ التّميميّ، الخليليّ، العدل، التّاجر. وُلِدَ ببلبيس سنة (٥٥٥ هـ/ ١١٦٠م)، وسمع ببغداد من عَبْد الله بْن دَهْبَل بْن كارة، وكان من أعيان التُّجّار المتموّلين. توفي بمصر في سادس عشر رمضان سنة (٦٤٨ هـ/ ١٢٥٠م). وهو جد الوزير فخر الدين عمر ابن الخليلي»، وقد روى روايته كتابَ الشفاء للقاضي عياض؛ كلٌ من: العلامة، أَبُي إسحاق إِبْرَاهِيْمُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن إبراهيم بن سباع الفَزَاريّ، الشافعي، أبو إسحاق، برهان الدين ابن الفركاح (٦٦٠ – ٧٢٩ هـ = ١٢٦٢ – ١٣٢٩م)، والفقيه أَبُي الحسن علي بْن عثمان بْن حسان الشَّاغُوْرِيّ، وسَمِعَه منهما صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (ت ٧٦١ هـ/ ١٣٦٠م)؛ فقال: قالا: أنا أَبُو محمد الحسين بْن الحسن بْن إبراهيم الخليلي الداري، سماعا عليه.

انظُرْ؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق بشار معروف: (١٤/ ٦٠٠، الرقم: ٥١٥)، وإثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة للعلائي: (١/ ٣٩٠ – ٣٩١).

وقال الذهبيُّ: (أحمد بْن الحُسَيْن بْن الحَسَن بْن إبراهيم بْن نبهان، الأجل، أبو العبّاس الداري، التّميميّ، الخليلي، ابن الأجل أمين الدين أبي عليّ. ولد سنة (٥٨٨ هـ/ ١١٩٢م)، وسمع ببغداد من الحافظ عبد العزيز ابن الأخضر، وعاتكة بنْت الحافظ أبي العلاء، وكتب عَنْهُ الشريف عزّ الدين، والمصريون، ومات فِي تاسع ربيع الآخر سنة (٦٦٠ هـ/ ١٢٦٢م)، وهو جد الوزير فخر الدين عُمَر بْن عَبْد العزيز ابن الخليلي».

انظُرْ؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٤٨/ ٤٠٥، الرقم: ٥١٧)، وتحقيق بشار عوّاد معروف: (١٤/ ٩٢٥، الرقم: ٥١٩).

أما الوزير فخر الدين ابْنُ الخَلِيْلِيّ الداري. فأخباره كثيرة، وهو: عمر بن عبد الْعَزِيز بن الْحُسَيْن بن الْحسن بن إِبْرَاهِيم الخليلي الدَّارِيّ الصاحب فَخر الدّين ولد قبل سنة (٦٤٠ هـ/ ١٢٤٢م) وَيُقَال: بعد الأَرْبَعين، واشتغل بِالْعلم وَسمع الحَدِيث من المرسي وَحدث عَنهُ، وتعانى الْكِتَابَة، وَكَانَ أَبوهُ مجد الدّين من الصلحاء... وَلِي الوزارة فِي دولة كتبغا وَبعدهَا... وَكَانَ ذَلِك فِي جُمَادَى الأولى سنة ٦٩٤ هـ/ ١٢٩٥م)، ثمَّ أُعِيد إِلَى الوزارة بعد عود النَّاصِر من الكرك فى شَوَّال سنة (٧٠٩ هـ/ ١٣٠٩م)، ثمَّ صرف عَن الوزارة فى سنة (٧١٠ هـ/ ١٣١٠م) وَلزم دَاره، وَمَات مصروفا عَن الوزارة فِي يَوْم عيد الْفطر سنة (٧١١ هـ/ ١٣١٢م)، وَكَانَ لا يمْنَع سَائِلاً، وُزِّرَ أَربع مَرَّات.

انظُرْ؛ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة؛ لابن حجر العسقلاني: (٤/ ٢٠٠ – ٢٠١، الرقم: ٣٩٩). وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٥٢/ ٤٨، ٥٤،

asmakhan_vol2New.indd 480 17/11/2019 23:30:07

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٦٣)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:

٥٧)، وتاريخ حوادث الزمان: (١/ ٣٣٠)، والبداية والنهاية: (١٣/ ٣٤٧)، وعيون التواريخ: (٢٣/ ٢٢١). وتهذيب الكمال؛ للمزي: (٣١/ ٥٢٦، الرقم: ٦٧٥٤)، (٣٢/ ٢٣٠، الرقم: ٧٠٢٧)، (٣٥/ ٢٥٩، الرقم: ٧٩٠١).

ومن شيوخ هذه العائلة الكريمة: محمد بن الحسين بن الحسن بن إبراهيم الداري بن الخليلي، الذي روى عنه الصفدي. ومنهم: الْحسن بن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن الْحسن بن ابراهيم بن الخليلي الْمصْرِيّ الشَّيْخ الْأَصِيل ... الدّين ابْن نظام الدّين: سمع من الرضى ابْن الْبُرْهَان، وَحدث وَهُوَ من بَيت رئاسة وَعلم مَاتَ فِي ٨ الْمحرم سنة (٧٢٠ هـ/ ١٣٢٠م).

انظُرْ؛ أعيان العصر وأعوان النصر؛ للصفدي: (٥/ ٣٤٤). والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة؛ لابن حجر العسقلاني: (٢/ ١٤٣، الرقم: ١٥٥٤)،

أسرة التميمي الداري الخليلي أسرة مشهورة، فقد قال النويري: «وشاهدت أنا عند ورثة الصاحب الوزير فخر الدين، أبي حفص؛ عمر ، ابن القاضي المرحوم الرئيس مجد الدين عبد العزيز، المعروف بابن الخليلي التميمي؛ رحمه الله، كتابا يتوارثونه كابراً عن كابر ، يقولون: هو كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ الذي كتبه لتميم الداري وإخوته، وهو في قطعة من أدم مربعة دون الشبر؛ قد غلفت بالأطلس الأبيض... وقرين هذه القطعة الأدم قرطاس أبيض قديم، يزعمون أنَّ أسلافهم نقلوا ما فيه من الكتابة من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قبل أن تزول حروفه. وفيه تسعة أسطر بما في ذلك من البسملة، وقد رأينا أنْ نضع ذلك في هذا الكتاب على هيئته في العدد ، وإن لم يوافق الخط ، وهو :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أنطا محمد رسول الله لتميم الداري واخوته؛ حبرون، والمرطوم، وبيت عينون، وبيت إبراهيم، وما فيهن نطيه بت بذمتهم ونفذت وسلمت ذلك لهم ولأعقابهم، فمَن آذاهم آذاه الله؛ فمَن آذاهم لَعَنَهُ الله، شهد عتيق ابن أبو قحافة، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وَكَتَبَ عليّ بن أبو طالب وشَهِدَ .

هكذا شاهدتُ تلك الورقَة التي هي قرين الكتاب ، والكتاب بأيديهم إلى وقتنا هذا ؛ وهو العشر الآخر من ذي القعدة سنة (٧١٦ هـ/ ١٣١٧م). وهذه الضياع الأربعة المذكورة بأيديهم إلى وقتنا هذا، لا يُنازَعون فيها. وكان الصاحبُ الوزير فخر الدين عُمر بن الخليلي رحمه الله ، إذا نابَتْهُ نائِبَةٌ، أو صُودِرَ أو أُوذِي بوجهٍ من وجوهِ الأذى ، توسَّل إلى الله تعالى بكتابِ نَبِيِّهِ صلى الله عليه وسلم، وأظهَره لِلملوكِ ، فكَفُّوا عن طَلَبِهِ ، وأفرجوا عنه».

انظُرْ؛ نهاية الأرب في فنون الأدب؛ للنويري: (١٨/ ٦٨).

ومن الأعمال الخيرية لآل الخليلي: المدرسة المجدية الخليلية، هذه المدرسة بمصر، يُعرف موضعها بدرب البلاد، عمَّرها الشيخ الإمام مجد الدين؛ أبو محمد، عبد العزيز بن الشيخ الإمام أمين الدين أبي عليّ؛ الحسين بن الحسن بن إبراهيم الخليلي الداريّ، فتمَّت في شهر ذي الحجة سنة (٦٦٣ هـ/ ١٢٦٥م)، وقرَّرَ فيها مُدرِّساً شافعياً، ومعيدين، وعشرين نفراً طَلَبة، وإماماً راتباً، ومؤذناً، وقيِّماً لكنسها وفرشها، ووقود مصابيحها. وإدارة ساقيتها، وأجرى الماء إلى فسقيتها، ووقف عليها غيطاً بناحية بارنبار من أعمال المزاحميتين، وبستاناً بمحلة الأمير من المزاحميتين بالغربية، وغيطاً بناحية مطوبس، وربع غيط بظاهر ثغر رشيد، وبستاناً ونصف بستان بناحية بلقس، ورباعاً بمدينة مصر. ومجد الدين هذا هو والد الصاحب الوزير فخر الدين عمر بن الخليليّ، ودَرَّسَ بهذه المدرسة الصاحب فخر الدين إلى حين وفاته، وتوفي مجد الدين بدمشق في ثالث عشر ربيع الآخر سنة (٦٨٠ هـ/ ١٢٨١م)، وكان مشهوراً بالصلاح.

انظُرْ؛ المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار؛ للمقريزي = الخطط المقريزية: (٢/ ٤٠٠)، (٤/ ٢٥٩)، والدُّرّ المنظوم من كلام المصطفى المعصوم صلى الله عليه وسلم؛ للمؤلف: علاء الدين مغلطاي: (ص: ٣٦ – ٣٧، الرقم: ٧)، ولحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ؛ لابن فهد الهاشمي المكيّ: (ص: ١٤١).

asmakhan_vol2New.indd 481 17/11/2019 23:30:09

(٢٩٠×٢٠٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢١٠×١٣٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. اللهـم صـلِّ وسـلَّم وبـارك علـى سـيِّدنا محمَّـد وآلـه وصحابتـه. قـال الشـيخ أبـو علـي؛ الحسـين بـن حسـن بـن ابراهيـم الخليلـي الـداري؛ وفقـه الله، أمَّـا بعـد فـإنَّ علـم تعبيـر الرؤيـا مـن أجـلِّ العلـوم وأعظمهـا وقعـًا لِعمـوم الحاجـة إليهـا، وتعويـل أكثـر النـاس عليهـا، وقـد جـاء في الأخبـار المنقولـة الحـثّ علـى معرفتـه، ومـازال الأنبيـاء والعلمـاء علـى مَـرِّ الزمـانِ، وتكريـر الأعصـار يعانـون هـذا العِلـم، ويأمـرون بـه، ويخبـرون أن الله تعالـى جعـل الرؤيـا مُبشـرة ومُحبَّـذة في معرفـة الـرأي بذلـك رعايـة أمـر دينـه ودُنيـا، ولمـا رأيـتُ ذلـك كذلـك؛ أحببـتُ أنْ أجمـع كتابـًا صحيـح المبـاني؛ كثيـر المعـاني؛ ولـم أجـد مـا يفـي بهـذا الغـرض إلاّ أن أعتمـد فيمـا أضمِّنـه إيَّـاه علـى كُتـب العُلمـاء الراسـخين في هـذا العِلـم، وكان مـن أحذقهـم فيـه، وأعلمهـم بـه: إبراهيـم بـن عبـد الله الكرمـاني[١]، وأبـو الحسـن؛ علـي بـن أبـي طالـب القيـرواني[٢]، وأبـو محمـد؛ عبـد الله بـن مسـلم القتيبـي[٣]، ومـن متأخريهـم: مؤلِّـف كتـاب القـادري[٤]، وأبـو

(١) – هـو أبـو إسـحاق؛ إبراهيـم بـن عبـد الله الكِرمْـانيّ، كان معاصـرا للخليفـة المهـدي العباسـي، وفسـر لـه بعـض الـرؤى. وقيـل اسـم كتابـه: «الدسـتور في التعبيـر لإبراهيـم الكرمـاني»، وذكـره نصـر بـن يعقـوب الدينـوري في الطبقـة السـادسة مـن المعبريـن أصحـاب التصانيـف. ويوجـد في المكتبـة الأهليـة بباريـس مختصـر لهـذا الكتـاب؛ برقـم: ٢٧٥٨، والمختصـر لمحمـد بـن علـي الصقلّـي، الملقـب بالحـاج الشـاطبي.

انظُـر؛ الفهرسـت؛ لابـن النديـم الباطنـي: (ص: ٣١٦)، وَكَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـبِ والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (١/ ٧٥٥).

(٢) – الإشـارة في تعبيـر الرؤيـا = الممتـع فِـي تَعْبِيـرِ الرُّؤْيَـا، لابْـن حمـوش القيـرواني، أَبُـو مُحَمَّـد مكـي بـن أبـي طَالـب حمـوش بـن مُحَمَّـد بـن الْمُخْتَـار الْقَيْسِـي، المقـري الأديـب القيـرواني، ولـد سـنة (٣٥٥ هـ/ ٩٦٦م)، وَتـوفى (٤٣٧ هـ/ ١٠٤٥م).

انظُـرْ؛ إيضـاح المكنـون ذَيْـل كَشْـفِ الظّنُـون عَـنِ أسـامِي الكُتُـبِ والفُنُـون؛ لِلبغـدادي: (١/ ٨٥)، (٢/ ٥٥٤). وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (٢/ ٤٧٠ – ٤٧١).

(٣) – تعبير المنام للدينوري، مخطوط في في مكتبة تشستربيتي: ٥٣٧٩.

(٤) – التعبيـر القـادري؛ لأبـي سـعد: نصـر بـن يعقـوب الدينـوري، ألفـه: للخليفـة القـادر بـالله؛ أحمـد العباسـي، سـنة (٣٩٧ هـ/ ١٠٠٧م)، ذكـر فيـه: أن المعبريـن نحـو: سـبعة آلاف وخمسـمائة معبـر، فاختـار صاحـب (الطبقـات) منهـم: سـتمائة معبـر، ورتـب علـى خمـس عشـرة طبقـة. وترجمتـه نظْمـًا إلـى اللغـة التركيـة العثمانيـة: شـهاب الديـن؛ أحمـد بـن محمـد، المعـروف: بابـن عربشـاه الحنفـي (ت ٨٥٤ هـ/ م)، وقيـل: إن (التعبيـر القـادري) لأبـي عبـد الله: محمـد القـادري.

كَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـبِ والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (١/ ٤١٧).

asmakhan_vol2New.indd 482 17/11/2019 23:30:12

سعيد الواعظ[1]، فلخَّصت هذا الكتاب من كُتُب هؤلاء، ثم اجتهدتُ في الجمع بين أقاويلهم، وكان بين أقاويلهم، وكان غرضي في جمعه مراجعتي إيّاه عند حاجتي إليه، ولم أقصد بجمعه أن أدخل في جملة المصنفين، بل قصدت به أن أتناول منه ما تفرّق في تلك الكتب المذكورة، وما استحسنته منها مِمّا أجمعوا عليه، واختلفوا فيه، والله يرزقنا النفع به، وسائر المسلمين برحمته. وَسَمَّيْتُهُ: (المنتخب)، وتَرْجَمَةُ أبوابِهِ: تسعة وخمسون باباً، الباب الأوَّل: في رؤية العبد [الله تعالى ربّه] عزَّ وجلَّ في منامه. الباب الثاني: في رؤية الأنبياء والمرسلين عليهم السلام عموماً، ورؤية محمد صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله. الباب الثالث: في رؤية الملائكة عليهم السلام في منامه. الباب الرابع: في رؤية الصحابة والتابعين والصالحين في المنام. الباب الخامس في رؤية قراءة القرآن، وسوره واحدةً واحدةً. الباب السادس: في رؤية الإسلام. الباب السابع: في رؤية السلام والمصافحة... الباب التاسع والخمسون: في ذكر رؤيا الصالحين بعضهم لبعض رحمهم الله تعالى. مبارك الإبتداء. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيد المرسلين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى صحابته الكرام المنتخبين. اعلم وفّقك الله؛ إن أوّل ما يحتاج إليه المبتدئ أنْ يعلمَ أنَّ جميع ما نرى في المنام على قِسمين: قِسم من الله تعالى. وقِسم من الشيطان...

آخِرُهُ: ... ويوم الجمعة يوم مبارك جعله الله عيداً للمسلمين فيه الصلاح والرشد، واجتماع شَمْل وثبات. المقالة الخامسة عشر: في ذِكر المتخيرين من طبقات مشاهير المعبرين، وهم: مائة رجل من خمسة عشر طبقة. قال نصر بن يعقوب: قد ضمّن الحسن بن الحسين الخلال كتابه المترجم بـ(طبقات المعبرين) ذِكر أسماء سبعة آلاف وخمس مائة معبر، ثم تخير منهم ستمائة رجل، وأنطق بأسمائهم كتابه في (تعبير الرؤيا)، فكرهت تطويل تأليفي هذا

(١) - الواعظ، أبو سعيد، عبد الملك بن أبي عثمان البغدادي الواعظ (ت ٤٠٧ هـ/ ١٠١٧م). له كتاب بعنوان: تعبير المنام، أوله: الحمد لله الذي جعل الليل لباساً والنوم سباتاً وجعل النهار نشوراً والحمد لله الأبدي الصمد الوفي الخالق. وآخره: معهم وأضعاف ذلك وشفعت كل واحد منهم في أهل بيته وخاصته وجيرانه وأنا أهل التقوى وأهل المغفرة. وتوجد منه مخطوطة في مَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقم: ٤٠٧٨٥، أرقام الحفظ: (٦٨ تعبير الرؤيا) ٩٢٣٢١ الشوام. فهرس الأزهر القديم: (٣/ ٧٥٩).

asmakhan_vol2New.indd 483 17/11/2019 23:30:14

بعدِّهم، واقتصرت على ذِكرِ رجُلٍ من مشاهيرهم الذين ضربوا في هذا العِلم بسهم، وأخذوا منه بقِسم، وجعلتهم خمسة عشر طبقة إنموذجا يدلّ على ما رواه، وألغيتُ ذِكر مُعبري براهمة الهند ونُسّاكِهِم للعُجمة التي في أسمائهم واشتباهها على القارئ.

فالطبقة الأولى، من الأنبياء عليهم السلام: إبراهيم ويعقوب ويوسف ودانيال وذو القرنين ومحمد المصطفى صلى الله عليه وسلم.

الطبقة الثانية من الصحابة رضي الله تعالى عنهم أجمعين: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعبد الله بن سلام، وأبو ذر الغفاري، وأنس بن مالك، وسلمان الفارسي، وحذيفة بن اليمان، وعائشة أم المؤمنين، وأسماء اختها.

والطبقة الثالثة من التابعين، غفر الله لهم : سعيد بن المسيّب...

والطبقة التاسعة من اليهود لعنهم الله: حُيي بن اخطب، وكعب بن الأشرف، وموسى بن يعقوب .

والطبقة العاشرة من النصارى لعنهم الله: حنين بن اسحاق المترجم، وأبو مخلد، وربن الطبري .

الطبقة الحادية عشر من المجوس: هرمز بن أردشير، وبزرجمهر بن بختكان [بختجان]، وانو شروان، وكِشْمَرْد، وَجَامَاسِب.

والطبقة الثانية عشر من مشركي العرب: أبو جهل بن هشام، وعبد الله بن أبي، ونوفل بن عبد الله، وعمرو بن عبد ود، وابن الزبعري ، وأبو العاص، وأبو طالب.

والطبقة الثالثة عشر من الكهنة: سطيح، وشق، والخزرجي، وعوسجة، والقطامي، وأبو زرارة.

والطبقة الرابعة عشر من السحرة: عبد الله بن هلال، وقرط بن زيد الإيلي، وعتاب بن شمر الرازي .

والطبقة الخامسة عشر، من أصحاب الفراسة: سعيد بن سنان، وإياس بن معاوية، وجندل بن الحكم، ومعاوية بن كلثوم. والله أعلم بالصواب، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ أثّرت عليها الرطوبة تأثيراً طفيفاً، وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ باللغة التركية العثمانية، وكذلك في آخرِها

asmakhan_vol2New.indd 484 17/11/2019 23:30:16

صَفحةٌ من الفَوائِدِ، وَجَمِيْع الصَّفحَاتِ لَهَا إِطَارَات حَمْراء اللَّوْن، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، و واو العطف، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ وحكى وروى؛ مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٤٣١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٨.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: كتاب التمييز في المحاضرات والأدبيات[١].

المُؤَلِّف: حسين بن فخر الدين بن معن (قُرقماس = قُورقماز)، ابن معن، القسطنطيني، الحنفيّ (ت ١١٠٩ هـ/ ١٦٩٧م)[٢].

(١) - KİTABÜ't-TEMYİZ fi'l-MUHADARAT

توجد منه مخطوطات في مكتبات إِسْتَانبُوْل: آياصوفيا، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٢٧، وأسعد افندي، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٨٢٧، وبشير آغا، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٢٣، والحميدية، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٩٠، وداماد إبراهيم باشا، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٩٥، ٤٩٦، وسليم آغا الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٠٣، وعاشر افندي، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٤/ ٢، ٧٧٦/ ١، وعاطف افندي، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢٣٣، ٢٥٥١، ونور عثمانية، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٧٥٤-٣٧٥٦، وولي الدين أفندي، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٥١، ودار الكتب المصرية: (٩٣٨٣) أدب، وتوجد منه مخطوطة في مكتبة (لاله لي) تحت الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٧٠٤، وهي تحت عنوان: التمييز في مدائح المشروعات، وهي من أوقاف السُّلْطَان سليم الثاني، والد الأميرة اسميخان سلطان. وقد نشرت الكتاب دار الشروق سنة (١٤٢٢ هـ/ ٢٠٠١م).

انظُرْ؛ إيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٢/ ٢٨٣)، وهديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٣٢٤).

(٢) - İBN MA'N-HÜSEYİN b. FAHREDDİN b. KORKMAZ ed-DÜRZİ

ابن مَعْن (١٠٣٦ هـ/ ١٦٢٧م - ١١٠٩ هـ/ ١٦٩٧م): حسين بن فخر الدين بن (معن قرقماس = قرقماز)، المعروف بابن معن، الدرزي الأصل؛ المتسنّن اللبناني، نزيل قسطنطينية، أديب متفنن؛ تولّت السلطنة العثمانية تربيته تربية إسلاميّة سُنيّة، فَعَلاْ صِيْتُهُ وسطع نَجمُه بين المشهورين بالمعارف والبيان، والفضائل والاتقان، وكان عارفاً متقناً لأمور الدولة؛ مُفنناً بالأدب مع التقوى والصلاح.

ويعود تاريخ تعاون المعنيين الدروز مع العثمانيين إلى سنة (٩٢٢ هـ/ ١٥١٦م)، وذلك بداية دخول (فخر الدين المعني الأول) في خدمة أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الأول (٩١٨ هـ/ ١٥١٢م - ٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠م)، فحينذاك عَيَّنَهُ السُّلْطَان والياً على الشوف وجبل لبنان، وبقي منصب الولاية وراثياً في سلالته.

وبدأت بذور التمرّد والعصيان على يد الأمير الدرزي المارق فخر الدين المعني الثاني المولود سنة (٩٨٠ هـ/ ١٥٧٢)، والذي آلت إليه الإمارة المعنية سنة (٩٩٩ هـ/ ١٥٩٠ - ١٥٩١م)، وصار عميلاً

asmakhan_vol2New.indd 485 17/11/2019 23:30:19

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٠٨)، **عـدد الأسـطر:** (١٧)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (٢١٠×١٥٣)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٣٢×٧٠).

أَوَّلُهُ: قال مؤلّفُ هذا الكتاب:

مزدوجـاً: إيطالياً وإنكليزياً، وجاسوسـاً لجمهوريـة البندقيـة، ويقـال: إنـه تنصَّـر، وحرّكـهُ الإيطاليـون والإنكليـز، وقدَّمـوا لـه المـال والسـلاح، فبـدأ بالتآمُـر مـع أعـداء الخلافـة الإسـلامية العثمانيـة، وشـكّل تنظيمـاً عسـكرياً سـرياً في المناطـق الوعـرة بعيداً عـن الرقابـة، ثـم انتقـل مـن التآمُـر السـريّ إلـى العصيان العلنـي في عهـد السُّـلْطَان أحمـد الأول (١٠١٢ هـ/ ١٦٠٣م - ١٠٢٦ هـ/ ١٦١٧م).

فبـدأ تَمـرّده وعصيانـه العلنـي في منطقـة الشـوف اللبنانيـة سـنة (١٠٢٢ هـ/ ١٦١٣م)، وأعلـن الحـربَ علـى الخلافـة الإسـلامية العثمانيـة، وجمـع عـدداً غفيـراً مـن العُصـاة والمتمردين والمـارقين الحاقدين، واسـتولى علـى ولايـة صيـدا اللبنانيـة، وصفـد الفلسـطينية، وبيـروت، وطرابلـس الشـام، وكسـروان، والمتـن، فتصـدى لـه الوزيـر أحمـد باشـا المعـروف بالحافـظ نائـب دمشـق، والتفّ الـدروز حـول فخـر الديـن، ولاذوا بالجبـال، ولمـا اقتربـت المعركـة هـرب العميـل فخـر الديـن إلـى إيطاليـا، فمكـث فيهـا سـبع سـنوات، ثـم عفـا عنـه أمـير المؤمنيـن السُّـلْطَان عثمـان الثـاني بـن السُّـلْطَان أحمـد الأول (١٠٢٧ هـ/١٦١٨م - ١٠٣١ هـ/ ١٦٢٢م)، فعـاد إلـى لبنـان.

وبعدمـا عـاد (فخـر الديـن الثـاني) إلـى لبنـان أتتـه الأوامـر الأوروبيـة بالتمـرد، فأعلـن العصيـان مـن جديـد، وانضـمّ إليـه خونـة الأقليـات: الـدروز والنصـارى والنصيريـة والإسـماعيلية واليهـود، فاحتلـوا: عجلـون والجـولان وحـوران وتدمـر والحصـن والمرقـب وسـلمية، وامتـدّت سـلطته إلـى انطاكيـة. وعـاث مـع أتباعِـه فسـاداً، في عهـد السُّـلْطَان مُـراد الرابـع (١٠٣٢ هـ/ ١٦٢٢م - ١٠٤٩ هـ/ ١٦٣٩م)، فوجَّـه السُّـلْطَان لمقاتلتـه جيشـاً عثمانيـاً بقيـادةِ الوزيـر أحمـد باشـا المعـروف بالكوجـك، فانتصـر العثمانيـون علـى عصابـات صفـد، وقتلـوا زعيمَهـم المتمـرّد: (علـي بـن فخـر الديـن المعنـي الثـاني)، ثـم قبضـوا علـى (فخـر الديـن المعنـي الثـاني)، وقيّـدوه وسـاقوه إلـى دمشـق، ثُـمَّ تَـمَّ سـوقُهُ إلـى إسْـتَانبُوْل سـنة (١٠٤٣ هـ/ ١٦٣٤م)، ومعـه ولديـه: الكبيـر: مسـعود، والصغيـر: حسـين، فتمّـتْ مُحاكمتهـم، وحُكـم بالإعـدام علـى المتمـرّد (فخـر الديـن)، وولـده الكبيـر (مسـعود)، وكان قـرار الحكـم بتفيـذ حدِّ الـردّة لتنصُّرِهِمَـا؛ وجـزاء مـا قَتَـلا مِـن المسـلمين الأبريـاء، وكان ذلـك في ٢٦ شـوال سـنة (١٠٤٤ هـ) ١٢ نيسـان إبريـل سـنة (١٦٣٥م)، وطُويـتْ صفحـاتُ خمسـين سـنةً مـن التجسُّـس والخيانـة والعِصيان.

وتبنّـت السـلطنةُ الأمـير الصغيـر (حسـين المعنـيّ)، وأسـكنته في سـراي (غلطـة = گلطـة)، ثـم نُقِـل إلـى (خـاص أوضـه) في السـراي السُّـلْطَانية، وترقّـى في الرُّتـب السُّـلْطَانية الجوانيـة الداخلـة في السـراي العثمانـي حتـى صـار برتبـة (كُتخـدا) الخزينـة السُّـلْطَانية، وصـار لـه القبـول التـام في السـراي؛ حتـى عرضـت عليـه رتبـة الـوزارة فلـم يقبلْهـا، وتولّـى عـدَّة مناصـب حكوميـة رفيعـة، ثـم أرسـله السُّـلْطَان مُحَمَّـد الرابـع ابـن السُّـلْطَان إبراهيـم الأول (١٠٥٨ هـ/ ١٦٤٨م - ١٠٩٩ هـ/ ١٦٨٧م)، سـفيراً إلـى سُـلطان الهنـد، واجتمـع في لبنـان مـع الأمـراء الشـهابيين والمعنييـن في بلـدةِ (حاصبيـا)، فعرضـوا عليـه حكومـة بلادِهـم وكلّفـوه أن يصيـر حاكمـاً عليهـم، فرفـض طلبَهـم، وذهـبَ إلـى الهنـد، ورجـعَ مُكرّمـاً، وبقـي في إسْـتَانبُوْل حتـى أنتقـل إلـى رحمـةِ مـولاه سـنة (١١٠٩ هـ/ ١٦٩٧م) عـن نَيِّـف وسـبعين سـنة، والمشـهور مـن مؤلفاتـه: التمييـز في المحاضـرات والأدبيـات، وقـد فـرغ مـن تأليـف مُسَـوَّدَتِهِ سـنة (١٠٩٨ هـ/ ١٦٨٧م)، وبَيَّـضَ مُبَيَّضَتَهُ في أوائـل شـهر شـعبان سـنة (١٠٩٩ هـ/ حزيـران / يونيـه ١٦٨٨م).

انظُرْ؛ سِـلْك الـدُّرَر في أعيـانِ الْقَـرْنِ الثانِـي عَشَـر؛ للمُـراديّ الحسـينيّ: (٢/ ٥٩ - ٦٠)، وهدِيَّـة العَـارِفِيْن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغْـدادي: (١/ ٣٢٤)، والأعـلام؛ للزركلي: (١/ ٢٥١)، ومعجـم المؤلفيـن؛ لِكحّالـة: (٤/ ٤٠)، ومعجـم تاريـخ الـتراث الإسـلامي في مكتبـات العالـم؛ لقـره بلـوط: (٢/ ٩٧٤، الرقـم: ٢٥٦٥)، ومعجـم المخطوطـات الموجـودة في مكتبـات إسْـتَانبُول وأناطولـي؛ لقـره بلـوط: (١/ ٤٦٣، الرقـم: ١٣٨٦).

asmakhan_vol2New.indd 486 17/11/2019 23:30:21

الحمد لله على إنعام ما قد أوّلى
ثم صلاة الحقّ على شفيع الخلق
وبعدُ؛ إنّ العبدا لا زال مُستمدا
عِنايةً من ربّه مُطالعًا في كُتُبه
جمعتُ منها نُتفا مُنتقداً مُؤلِّفا
إلى أولي الألبابِ غاية ما في البابِ
تهذيُبها للقاري تقريبُها إنذاري
وإنّ للكتابِ حقاً كما الأصحابِ...
بِحُرمة المختارِ وسيّد الأبرارِ
محمّدٍ لولاه لكان كُلٌّ تاهوا
صلى عليه اللهُ كما لهُ يرضاهُ
وآلهِ الأمجادِ وصحبهِ الأجوادِ
واختم بخيرٍ ذا العمل وصُنهُ من كلِّ الخطل

فهرس الأبواب والفصول لتسهيل الحصول: باب في مدح العقل (٣)، باب في مدح العِلم (٢٦)... باب في مدح المرض والأسقام (٢٥٧)، فصل (٢٦٩)، باب في مدح الموت (٢٧١) فصل: ومما قيل فيه (٣٠١).

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله الذي أعطى كلَّ شيءٍ خلقه ثمَّ هَدى، وصلَى الله على سيدنا محمد نبيّ الرحمة والْهُدَى، وآله وأصحابه مصابيح الدُّجى؛ ما غاب نجمٌ وبدى. وبعد؛ فيقول العبد المفتقر إلى رحمة الله الرؤوف: (حسين بن فخر الدين)، المعروف: بِـ(ابن مَعن): لما كان العِلم بالخير للإكتساب، وبالشرِّ للإجتناب، واستبانةُ الخير آمرةً به، واستبانةُ الشرِّ ناهيةً عنه، وبِحُسن الأخلاق وقُبحها يكون المدح والذَّمُّ، وما يترتب عليه... أردتُ أنْ أجمعَ ما وقفتُ عليه،وعطفت نظري وفكري إليه؛ من مدحِ أشياءِ، ومِمّا قيل فيها؛ مُكتفيًا بما قلَّ ودلّ، وحلَّ وجلّ، وهي نصائح رائضة، ولوايح فائضة، ومنبهات جامعة، ومُبَصِّرات لامعة، وآدابٌ وأقوال، وأسبابٌ وأمثال... فَشَرَعْتُ مُيَمِّمًا شِرعَتِي نحو عِناية الله العزيز، ومُسمِّيًا هذا التأليف: (كتاب التمييز)، وكلّ ما نفع قد يُشكَر، والمرءُ بآثاره يُذكَر ...

asmakhan_vol2New.indd 487 17/11/2019 23:30:23

(بـاب مـدح العقـل): إن الله سـبحانه قـد ضـرب الأمثـال وأوضحهـا، وبيَّـن بدائـع مصنوعاتـه وشـرحَها...

آخِـرُهُ: ... هـذا وأبقـاك الله لمـا اخترتـه مـن القـول؛ مـن غيـر قـوّة منـي ولا حـول، بـل بتيسـيرِ مَـن أرشـدَ لذلـك وألهَـمَ، وتوفيـق مَـن علـم الإنسـان مالـم يعلـم، أحمـده علـى مـا وفـق مـن طاعتـه، وذاد عـن معصيتِـهِ ونسـأله بِمَنِّـهِ تَمامـًا، وبِحَبْلِـهِ اعتِصامـًا، إنَّـه فِي كلِّ نِعمـةٍ مسـؤول، ولـكلِّ كرامـةٍ مأمـول؛ الـذي بنعمتـه تتـمُّ الصالحـات... قـد أعانـه الله علـى نقصـه، يقـول فيُلهـم، ويسـكتُ فيسْـلَم. شـعر:

تَـمَّ الـكـتـابُ وانـقـضـت أبـوابُـه *** كـالـدُّرِّ إذْ يُـزجـى بِـهِ سَـحَـابُـهُ...

نفعنـا الله بأخبـار الأبـرار، ووفقنـا للاقتـداء بالأخيـار، بحرمـة النبـي المختـار، صلـى الله عليـه وسـلم.

وقـع الفـراغ مـن جمعـه وتحريـره في أوائـل شـهر شـعبان لسـنة تسـع وتسـعين وألـف (١٠٩٩هـ)، والحمـد لله رب العالميـن، وصلـى الله علـى سـيدنا محمـد وآلـه وصحبـه وسـلم تسـليمًا كثيـراً.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ يُرجّـح أنهـا بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ. وقـد أثـرت عليهـا الرطوبـة في بعـض الصفحـات، وخاصَّـة في الصفحـات الأخيرة، تَارِيْـخُ التَّأْلِيْـف: فـرغ مـن تأليـف مسـودّته سـنة (١٠٩٨ هـ/ ١٦٨٧م)، وبيّـض مبيضتـه في أوائـل شـهر شـعبان سـنة (١٠٩٩ هـ/ حزيران / يونيـه ١٦٨٨م). وعليها خاتـم كتـب فيـه: (أغنـى الغِنـى تـركُ المنـى)، وَيُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ في ثـلاث صَفْحَـات، وقصيـدة في صفحتيـن وطـرّة القصيـدة والفهـرس مُذَهَّبَـة، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَمَكْتُـوْب فِيْهَـا بالذهبـي: «بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيْـم». النَّاسِـخُ: المؤلـف، تارِيْـخُ النَّسْـخ: في أوائـل شـهر شـعبان سـنة (١٠٩٩ هـ/ حزيـران / يونيـه ١٦٨٨م). نَـوْعُ الْخَـطّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ ضبطـًا كامـلاً، وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَـة بِاللـونِ الذبـي أو الأَحْمَـر، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع ، وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ وَقَـالَ وشِـعر، مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـش تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ نَفِيْـس مُذَهَّـب، وتَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، مُذَهَّبَـة، وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

asmakhan_vol2New.indd 488 17/11/2019 23:30:24

[٤٣٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٠٩.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الدرر المنظومة من النكت والإشارات المفهومة(١).

المُؤَلِّف: أحمد بن مُحَمَّد بن علي بن حسن بن إبراهيم الأنصاري، الخزرجي، السعدي، العبادي، الشاغوري، الحجازي، الشافعي، شهاب الدين، أبو العباس، أبو الطيب (ت ٨٧٥ هـ/ ١٤٧٠م)(٢).

(١) – ed-DÜRERÜ'l-MANZUME mine'n-NÜKETİ'l-MEFHUME

الدُّرَر الْمَنْظُومَة من النكت المفهومة، للشيخ، شهاب الدين: أحمد بن محمد بن علي الحجازي، الشافعي. أوله: (الحمد لله، الذي منح أهل المقامات ... الخ) . وقد ذكر أنه لما قرأتْ عليه المقاماتُ الحريرية، طالع الشروحَ فوجد في شرح، الإمام، أبي الخير: سلامة بن عبد الباقي، الأنباري نُكتًا كثيرة فجمعها فيه، أي: في شرح المقامات للحريري. وتوجد منه مخطوطات في المكتبة الظاهرية بدمشق، رقم الحفظ: ٣٥، ٥٤٣٣، ٥٥١٣، ومكتبة كلية الدراسات الشرقية في سان بطرسبورغ في روسيا؛ رقم الحفظ: ٧٧٠ .

انظر؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٧٥٠)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٤/ ٣٩٣).

(٢) – el-HİCAZİ-ŞİHABÜDDİN AHMED b. MUHAMMED b. ALİ

احمد الحجازي (٧٩٠ هـ/ ١٣٨٨م) – (٨٧٥ هـ/ ١٤٧٠م) ويعرف بالشِّهاب االشاغوري و (أبو العباس، أبو الطيب، شهاب الدين، زكي الدين) اديب، شاعر. ولد بالقاهرة في شعبان سنة تسعين وسبعمائة، وتوفي في ٧ رمضان. نشأ بالقاهرة، وتفقه عَلَى الشيخ كمال الدين الدميري، وَعَلَى قاضي القضاة ولي الدين العراقي، وَعَلَى الشيخ شمس الدين البرماوي، وَعَلَى الشيخ برهان الدين البيجوري، وأخذ الفرائض عن الشيخ الإمام العلامة ناصر الدين مُحَمَّد بن أنس الحنفي إمام الحنفية بالمدرسة البيبرسية، وقرأ النحو والصرف والمعاني والبيان والمنطقي وغيره من العلوم العقلية والأصولين عَلَى جماعة منهم العلامة عز الدين بن جماعة، والعلامة مجد الدين مُحَمَّد الفيروز بادي مصنف القاموس فِي اللغة، واجتمع بالعلامة مجد الدين إسماعيل بن المقرئ اليماني صاحب عنوان الشرف، وسمع من العلامة الحافظ زين الدين العراقي الكتب الستة غير مرة بلا فوت، وأجاز لَهُ جميع مروياته ومصنفاته، وأجاز لَهُ الشيخ الحافظ المسند شرف الدين أبو الطاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد اللطيف الكويك. من آثاره: التذكرة في النحو سبعين جزءا، ومختصر شرح المقامات للشريشي، والدُّرَر الْمَنْظُومَة من النكت المفهومة أي: شرح المقامات للحريري. وديوان مباهج الأفكار وإيوان مناهج الأشعار. وطبعت له: المجالس السنية في الكلام على الأربعين النووية في بولاق سنة (١٢٩٢ هـ/ ١٨٧٥م)، والأزهرية سنة (١٣٢٩ هـ/ ١٩١١م)، وطبعت ثلاث رسائل في مطبعة السعادة سنة (١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م)، والرسائل هي: جنة الولدان في الحسان من الغلمان، والكنّس الجواري في الحسان من الجواري، وقلائد النحور من جواهر البحور في العروض. وطبع له: ديوان روض الآداب ومرآة وجوه الأحباب، فرغ من تأليفه سنة (٨٢٦ هـ/ ١٤٢٣م)، وطبع في بمبئ سنة (١٣١٦ هـ/ ١٨٩٨م).

انظر: المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي: (٢/ ١٩٠)، والضوء اللامع للسخاوي: (٢/ ١٤٧ – ١٤٩)، نظم العقيان للسيوطي: (٦٣ – ٧٧)، وحسن المحاضرة في أخبار مِصْر والقاهرة؛ لِلسُّيُوطِيّ: (١/ ٣٣٠ – ٣٣١)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٧/ ٣١٩)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٣٨٨، ٧٥٠، ٩١٦)، (٢/ ١٠٨٣، ١٣٣٤،

asmakhan_vol2New.indd 489 17/11/2019 23:30:25

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٥)، عـدد الأسـطر: (٢٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٩٤×١٤٧)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٦٣×١٠٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. وَصَلَّـى اللهُ عَلـى سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ وَعَلَـىْ آلِـهِ وَصَحْبِـهِ وَسَـلَّم. الْحَمْـدُ لِلَّـهِ الـذي منـح أهـل المقامـات؛ رفيـع الدرجـات، وخـصَّ ذوي البلاغـات بأفصـح اللغـات، وكرّمهـم ببيـان المعـاني، ومعـاني البيـان، فهُـم أصحـاب الكرامـات... وبعـد، فـإني لمـا قُـرِأتْ عليّ المقامـات الحريريـة؛ بسـؤال مَـن لـه عليَّ الأيـادي العليّـة؛ شـرعتُ في مطالعـة الشـرح والتصانيـف، واسـتكثرت مراجعـة الحواشـي والتآليـف، فلـم أجـدْ أكثـر مـن فوائـد النكـت والإشـارات في شـرح المقامـات؛ للإمـام العلامـة، والحبـر الفهامـة: أبـي الخيـر سـلامة بـن الأنبـاريّ النحـوي، الأديـب اللغـوي، سـقى الله ثـراه، وجعـل الجنّـة مأواه، فأمعنـت في النقـل مـن فوائـده، واسـتغنيت مـع فَقْـري بالالتقـاط مـن فرائـده. فأشـار عليَّ بعـضُ مَـن حضـر أنْ أنظـمَ مـا أتحفهـم بـه مـن الـدرر، فاسـتقلت مـن ذلـك؛ لمَّـا ضاقـت المسـالك، ثـمَّ لـم أجـدُ بـدّاً مِـن الطاعـة، مـع قلّـة البضاعـة، فاسـتعنتُ بـالله وأقدمـت، ومـن بعـد مـا أحجمـتُ تقدّمـتُ ... ووسـمته بِـ(الـدرر المنظومـة مـن النكـت والإشـارات المفهومـة)، والله أسـأل أن ينظمنـا في سـلك الأوليـاء، ويحشـرنا في زمـرة ذوي المقامـات العليـة والأصفيـاء، إنـه علـى مـا يشـاء قديـر، وبالإجابـة جديـر.

مـن الخطبـة: قـال العَلاَّمَـة، الاسـتاذ أبـو محمَّـد القاسـم بـن علـي الحريـري البصـري؛ رضـي الله عنـه: اللهـم إنـا نحمـدك علـى مـا علّمـت مـن البيـان، وألهمـت مـن التبيـان. قـال العلامـة أبـو الخيـر؛ سـلامة بـن عبـد الباقـي بـن سـلامة الأنبـاري؛ رحمـه الله: البيـان يكـون مـن الفَهـم، وذكاء القلـب قـال مؤلفـه: أحمـد بـن الحجازيـح سـتره الله: قلـتُ: قـد زاد شـيخنا قاضـي القضـاة، شـيخ الإسـلام؛ شـهاب الديـن؛ أحمـد بـن حجـر العسـقلاني، رحمـه الله، علـى ذلـك جماعـةٌ،

١٣٥٥، ١٣٦٠، ١٣٩٦، ١٤١٣، ١٥٢٠، ١٧٩٠، ١٩٢٣، ١٩٣٧)، وإيضـاح المكنـون ذَيْـل كَشْـف الظّنـون عَـن أسـامي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِلبغـدادي: (١/ ٤٩٧، ٥١١)، وهدِيَّـة العَـارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤلِّفِيْـن وَآثـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (١/)؛ (١/ ١٣٣)، والأعـلام، للزركلي: (١/ ٢٣٠)، ومعجـم المؤلفين؛ لكحالـة: (٢/ ١٢٩ – ١٣٠)، ومعجـم المطبوعـات العربيـة والمعربـة لسركيس: (٢/ ١١٥١). وذخائـر الـتراث العربـي الإسـلامي المطبوعـة: (١/ ٦٢٢). والمعجـم الشـامل للـتراث العربـي المطبـوع: (٣/ ٣٩٩). ومعجـم المطبوعـات العربيـة في شـبه القـارة الهنديـة الباكسـتانية، (ص: ٢٣٤). وجامـع الشُّـروح والحواشـي؛ لِعَبـد الله الحبشـيّ؛ طبعـة دار الْمِنْهَـاج في جـدَّة: (١/ ٦٩٠)، (٣/ ٥٤١، ٦٠٥)، (٤/ ٣٢٩، ٣٩٣). وفِهْـرِس مَكْتَبَـة راغـب باشـا؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١١١٥.

asmakhan_vol2New.indd 490 17/11/2019 23:30:27

فأحببت أن أذكرهم هنا لتتميم الفائدة، لا لقصد الاستدراك، وأورد ذلك في شرحه على البخاريّ، المسمّى بفتح الباري، وهو ما نصّه: قال عياض: حمى الله عز وجلّ هذه الأسماء أن يُسمّى بها أحدٌ قبله...

آخِرُهُ:... ولا القدح سَميّ السهم إلا بريشةٍ ... وبالنصل فافهمه وخلِّ أولي العذلِ
ولا تَنْعَتَنْ أيضًا قناةً حقيقةً ... بِرُمْحٍ بلا سِنٍّ فما ذاك بالعدلِ
ولا الدلو تُدعى السّجل إلاّ بمائها ... ولو كانَ ذاك الماء - يا صاح - ذا قلِّ.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ من زمن المؤلّف. النَّاسِخُ: ربما تكون بخطّ المؤلف، تارِيْخُ النَّسْخِ: قبل وفاة مالكها القرافي سنة (٧٦٨ هـ/ ١٣٦٤١م)، ووفاة مؤلّفها سنة (٥٧٨ هـ/ ١٠٧٤١م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وأسماء الأعلام، وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ الشاعر، وفصل، وغير ذلك مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وعناوين فرعية جانبية مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللون فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها تَمَلُّك: محمَّد أبو الفضل القرافي[1]، وتَمَلُّك: مجهول عبارته: (من نِعم الرؤوف على عبده» سنة (١٠٣٥

(١) - مُحَمَّد بن أحمد بن عمر بن شرف الشمس أبو الفضل بن الشهاب القاهري القرافي المالكي، سبط بن أبي جمرة والماضي أبوه ويعرف بالقرافي. ولد في العشر الأخير من رمضان سنة (٨٠١ هـ/ ١٣٩٩م)؛ بدرب السلامي من القاهرة ونشأ بها، وحج مرتين الأولى في سنة (٨٣١ هـ/ ١٤٢٨م)، وجاور سنة (٨٣٦ هـ/ ١٤٣٣م)، وسمع هناك على الجمال الشيبي، ودخل دمشق في سنة (٨٣٣ هـ/ ١٤٣٠م)، فسمع بها على الحافظ ابن ناصر الدين، وزار بيت المقدس والخليل، ودخل دمياط غير مرة، وانتقل إلى رحمة الله سنة (ت ٨٦٧ هـ/ ١٤٦٣م)، من آثاره: شرح الأجرومية؛ سَمّاه: الدرر المضيئة، وكراسة في مسألة إحداث الكنائس، وشرح على مُلحة الإعراب لم يكمله.
انظر: الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية: (٢/ ٤٦٥، الرقم: ١١٦)، وبدائع الزهور؛ لابن إياس: (٢/ ٤١٠)، وحوادث الزمان: (١/ ١٦٣، الرقم: ١٩٩)، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع؛ للسخاوي: (٧/ ٢٧ - ٢٨، الرقم: ٥٦)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: (١٦/ ٣٢٥)، ونظم العقيان في أعيان الأعيان؛ للسيوطي: (ص: ١٣٦، الرقم: ١٢٦)، ونيل الأمل في ذيل الدول؛ لغرس الدين خليل بن شاهين الظاهريّ الملطيّ: (٦/ ١٧٠ - ١٧١، الرقم: ٢٥٧٤)، ونيل الابتهاج؛ لأحمد بابا التكروري التنبكتي: (٣١٦ - ٣١٧، الرقم: ٦٦٢)، ووجيز الكلام: (٢/ ٧٥٦؛ الرقم: ١٧٣٧)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٨/ ٣٠٤)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٣٤)، (٤/ ٩٤، ٤٦٥)، والموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة: (٢/ ١٩٥٩، الرقم: ٢٧٤٦)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥١.

asmakhan_vol2New.indd 491 17/11/2019 23:30:28

هـ/ ٥٢٦١م). وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا فِي منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٦٧٩ هـ/ ٨٦٥١م).

[٤٣٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٠. فارسي

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ديوان أمير حسن(١).

المُؤَلِّف: أمير حسن بن سيد سنان بن سيد أحمد الحُسيني، الهاشمي، القُرشيّ، النكساري، الحنفي، أمير حسن أفندي (٩٧٥ هـ/ ١٥٦٨م)(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٧٠)، عدد الأسطر: (١٤)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٣٥×١٣٧)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٣٧×٦٥).

أَوَّلُهُ: اي حاكم جهان وجهان داور حكيم * محدث همه بدايع وتو مبدع قديم**

(١) – DİVAN-ı EMİR HASAN

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٧٧٧).

(٢) – ed-DİHLEVİ, EMİR HASAN el-HÜSEYNİ

العالم العامل، والفاضل الكامل المولى أمير حسن بن سنان الحسيني، الهاشمي، النكساري، الحنفي، أمير حسن أفندي، وُلد بنواحي ولاية سيواس حوالي سنة (٩١٠ هـ/ ١٥٠٥م)، ونشأ في طلب العلم، ورحل في طلبه، فمهر وتفنن وبرع في أكثر العلوم، وكانت له اليد الطُّولى في الفِقه والأصول، وكان مشاركا في أكثر العلوم، ودار البلاد واستفاد من موالي عصره مثل المولى المفتي في عصره العلامة شيخ الإسلام أبي السعود العمادي، ولازمه كثيراً واشتغل عليه، وعلى غيره، ثم اتصل بخدمة المولى خواجه خير الدين زاده المعلم السُّلْطَاني، وتقلد مدرسة الأمير السيد بروسة بخمسة وعشرين درهمًا، ثم مدرسة الحكمة بثلاثين، ثم مدرسة فلبة في بلغاريا بأربعين درهما، ثم مدرسة مناستر بخمسين، ثم تقلد المدرسة السُّلْطَانية بقسطنطينية، ثم بإحدى مدارس السُّلْطَان الفاتح الثماني، ثم صار قاضيًا بحلب، ثم نقل الى قضاء مكة المكرمة، وأقام بها خمس سنين، فعامل أهلها معاملةً حسنةً، ومدحوه نظمًا ونثرًا، ثم استقضي في مدرسة بروسة، ثم مدرسة بأدرنة، ثم تقاعد، وعُيِّنَ له تسعون درهمًا، ومات في منزله في إستانبول؛ ليلة عيد الأضحى سنة (٩٧٥ هـ/ ١٥٦٨م)، وصُلِّيَ عليه بعد صلاة العيد، وقد تجاوز الستين من عُمره، وكان محمود السيرة في قضائه. وكان له ولدان عالمان؛ أولُهُمَا: القاضي المؤرّخ مصطفى الجنابي (٩٩٩ هـ/ ١٥٩٠م)، مؤلّف كتاب (البحر الزخار والعيلم التيار في أخبار الأوائل والأواخر، تاريخ جنابي)، وولده الثاني: مؤلّف كتاب (روضة العلوم، ودوحة الفهوم)، واسمه: محمد السعودي؛ نسبة إلى أستاذه شيخ الإسلام أبي السعود العِمادي.

انظُرْ؛ حَدَائِق الْحَقَائِق في تَكْمِلَة الشَّقَائِق؛ لنَوعِي زاده عَطائي: (ص: ١١٨)، وذيل الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية؛ لعاشق چلبي: (ص: ٩٠ – ٩١)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ٢٤، الرقم: ١٣٤٨)، والطَّبَقَات السَّنِيَّة في تَرَاجِم الْحَنَفِيَّة؛ للتميمي الداري الغزي: (٣/ ٦٢ – ٦٤)، والعقد المنظوم: (٢/ ٣٢٥ – ٣٢٧)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٩٠١)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٩٨٣.

asmakhan_vol2New.indd 492 17/11/2019 23:30:29

جز توکه داد مفرش لیل ونهار را از آفتاب شمع زر از ماه طشت سیم
نفسم یکیست با توازان دورم از دوسی فارغ زانس جنت داز وحشت جحیم...

آخِرُهُ: ... أيضًا له:

لطف خدا که بر همه واجب سلام تست *** کو ختم کن یکي پکي عین نام تست

تمام شد ديوان أمير حسن دهلوي در صباح دو شنبه هفديم رمضان در سال نهصد وهفده از هجرت خير البشرية بر دست كمترين خلايق شيخ مرشد.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ يُرجَّـح أن تكـون المبيضـة المنقولـة مـن خَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ. تَارِيْـخُ التَّأْلِيْـف: أثنـاء حيـاة المؤلـف سـنة (٩٧٠ هـ/ ١٥٦٢م). ولوحتـا الصَّفْحَـة الأُولـى والثانيـة لوحتـان متقابلتـان نفيسـتان مُذَهَّبَتـان ومُلَوَّنَتـان علـى أرضيـة لازورديـة، وَمَكْتُـوْب فِي أعلى الصفحة الأولى: «ديوان فصد»، فِي أعلى الصفحة الثانية: «الشعر». وَمَكْتُـوْب فِـي أسـفل الصفحـة الأولـى: «أميـر حسـن»، وفِـي أسـفل الصفحـة الثانيـة: «عليـه الرحمـة»، وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، والقصائـد مَكْتُوبَـة ضمـن جدوليـن عموديـن مُذهَّبَيـن، والعناويـن مكتوبـة بِحُـرُوفٍ مُذهَّبَـةٍ أو لازورديـة، أو بِاللـونِ الأَحْمَـر، ضمـن جـداول أفقيـة مُذهَّبَـةٍ، النَّاسِـخُ: أحقـر الخلائـق: شـيخ مرشـد. تَارِيْـخُ النَّسْـخ: (٩٧٠ هـ/ ١٥٦٢م)، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح النفيـس، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ تَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـم وَقْـف؛ عِبَارَتـه: (وُقِـفَ الكتـاب علـى رضـاء الوهـاب مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب سـنة ١١٢٢هـ/ ١٧١٠م).

[٤٣٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١١. فارسيَّ مطبوع

عنـوان المطبـوع: ديـوان مولانـا خالـد= ديـوان بلاغـت عنـوان الشـيخ مجـدد طريـق نقشـبندي ضيـاء الديـن خالـد البغـدادي[١].

(١) – DİVAN-ı MEVLANA HALİD.el-BAĞDADİ

Ebü'l-Behâ Ziyâüddîn Hâlid b. Ahmed b. Hüseyn eş-şehrezûrî Nakşibendiyye tarikatinin، Hâlidiyye kolunun kurucusu

انظر؛ Türkiye Diyanet Vakfi islâm Ansiklopedisi : 15/283 - 285

asmakhan_vol2New.indd 493 17/11/2019 23:30:30

المُؤَلِّف: خالد بن أحمد بن حسين، العُثْمَاني العفّانيّ، الأمويّ، القُرشي، الشهرزوري، البغدادي، أبو البهاء، ضياء الدين، بهاء الدين، النَّقْشبَنْدِيّ، الْمُجَدِّدِي الصُّوْفِيّ (ت ١٢٤٢ هـ/ ١٨٢٧م)[١].

(١) HALİD en-NAKŞEBENDİ, ZIYAÜDDİN HALİD b. AHMED el-MÜCEDDİDİ

الشيخ خالد النَّقْشَبَنْدي (١١٩٠ - ١٢٤٢ هـ = ١٧٧٦ - ١٨٢٧م): وُلِدَ الشيخ خالد في قصبة قره طاغ (من بلاد شهرزور)، والمشهورُ: أنّه عربيٌّ قُرشيّ أُمويّ من ذُرِّيَّةِ أمير المؤمنين؛ الخليفة الراشد الثاني عُثْمَان بن عفان رضي الله عنه، وقد هاجرَ إلى بَغداد في صِباه، وعُرِفَ بالعارف بالله، بهاء الدين الصُّوْفِيّ، الفقيه الشَّافِعِيّ، المتكلم، وعُرِفَ بخالد البغدادي، وهو مُؤسس الشعبة الخالدية من طريق النقشبندية في بغداد، وقد وافاه الأجل في دمشق سنة (١٢٤٢ هـ/ ١٨٢٧م)، ودُفِن في الصالحية. وقد ألّف كُتبًا قيّمة فَمِنْ تصانيفه في التَّصَوُّف وغيره: ترجمة رسالة إثبات الرابطة؛ مخطوطة في مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا؛ الرقم: ٢٩١٧،رمز الحفظ: ٥٤٩٣، وترجمة الرسالة الخالدية في آداب الطريقة النقسبندية، وترجمة فرائد الفوائد، ودفتر كتب الشيخ خالد النقشبندي التي او قفها، ورسائل مولانا خالد النقشبندي، ورسالة في العقائد، والرسالة الخالدية في اداب الطريقة النقشبندية، وديوان فارسي. ورسالة في آداب المريد مع شيخه، ورسالة في آداب الذِّكْر، ورسالة في إثبات الرابطة = رسالة الرابطة، ورساله في إثبات التَّصَوُّف والإمداد الروحانيين؛ مخطوطة في مكتبة مركز الملك فيصل في الرياض؛ رقم الحفظ: ١٤٣٩١ - ٢، وشرح مقامات الحريري؛ لم يتمه، وشرح العقائد العضدية، ورسالة مطبوعة في إثبات مسألة الإرادة الجزئية؛ واسمها: العقد الجوهري في الفرق بين كسبي الماتريدي والأشعري مخطوط في مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا؛ الرقم: ٢٥٢٤، رمز الحفظ: ٢٦٢١، والرقم: ٢٥٢٤، رمز الحفظ: ٢٨٨٦، وفرائد العوائد في شرح حديث جبريل في العقائد؛ مخطوطة في مكتبة مركز الملك فيصل في الرياض؛ رقم الحفظ: ١٤٣٩١ - ٣، والقصيدة الشينية، ومكتوبات مولانا خالد البغدادي = بغية الواجد في مكتوبات حضرت مولانا خالد، ومكتوب الشيخ خالد الى بعض مريديه في بغداد، ونظم سلسلة النقشبندية؛ مخطوطة في مكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا؛ الرقم: ٢٩١٨، رمز الحفظ: ٤٤٥١، ومكتبة الأزهر؛ الرقم: ٤٠٧٥٩؛ أرقام الحفظ: (٩٦٨ تصوف) ٣٣٦٠٢ حليم؛ الرسالة الرقم: ٧، ووصية شيخ خالد البغدادي.

قال عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني: «هو الإمَام العلامة خاتمة أئمة الطريقة النقشبندية في الشام، أبو الضياء، مولانا خالد بن حسن النقشبندي، العُثْمَاني، المجددي، الشهرزوري، الشهير بالحضرة، دفين دمشق الشام، المتوفى بها سنة (١٢٤٢ هـ/ ١٨٢٦م). يروي عن الشيخ عبد الله الدهلوي الهندي المعروف بشاه غلام علي، وهو شيخ إرشاده وسلوكه، والشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي، ومُحَمَّد بن عبد الرحمن الكزبري، وعمر بن عبد الغني الغزي الدِّمَشْقِيّ، ومصطفى الكردي الدِّمَشْقِيّ، وسمع حديث الأولية أيضًا من علامة العراق النور عليّ بن مُحَمَّد سعيد البغدادي السويدي، وتدبج مع الشمس ابن عابدين الفقيه الشامي. وله ثبت - نرويه بأسانيدنا - إلى ابن عابدين عنه، حسب إجازته له التي كتبها له على ظهر ثبته المذكور. ح: وبأسانيدنا إلى الأرواوي عنه. ح: وعن الشهاب أَحْمَد البرزنجي عن أبيه إِسْمَاعِيْل عنه. وقد اجتمع به شيخنا مُحَمَّد سعيد الجمال، وعادت عليه نظرته. وله من المؤلفات في علم الحديث: حاشية على جمع الفوائد من كتب الحديث وصفها الخاني في ترجمته من « الحدائق الوردية « بقوله: « تُكتَبُ بماء الذهب، قد جرَّدتها بخَطِّي فجاءتْ مُجلّداً لَطيفًا، اه «. قال: وله شرح على حديث جبريل، جمع فيه عقائد الإسلام؛ إلا أنه باللغة الفارسية، وله: جلاء الأكدار والسيف البتار في الصلاة على النبي المختار، قال: ذكر فيه أسماء أهل بدر على حروف المعجم، وتوسل بها على طراز لم يدركه من تقدّم.

وذكر البرهانُ إِبْرَاهِيْم فصيح البغدادي: أن محدِّثَ العراق النور عليّ السويدي البغدادي؛ لما دخل المترجم (الشيخ خالد النَّقْشَبَنْدي) لبغداد أختبرَه بقلبِه لثلاثين إسنادا، لثلاثين حديثا،

asmakhan_vol2New.indd 494 17/11/2019 23:30:32

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٩٩)، عدد الأسطر: (٢٤).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دهيد از من خبر آن شاه خو بانرابه بنهانى
كه عالم زنده شد بار ديگر از ابر نيسانى
صف نظاره كان در انتظارش چشم دُرَراهند
پرى رويان همه جمعند ومطرب در غزلخوانى ...

آخِرُهُ: ... معاذ بن جبل رضي الله عنه حضرتلرينك اولادلرندن وحالا تربه سى شيخي الشيخ مُحَمَّد هجرينك ختام طبعه بولديغى تاريخدر:

ساحت كون ومكان ازفيض مولانا بشد
سو بسو ما نند گُلزار جنان رونق فزا ...
كفت هجرى ماده‌ء تاريخ باروى شغف
طبع شد ديوان مولانا خالد بازكا = ١٢٦٠ هـ.

مُلاحَظَات: مطبوع طبعة حجرية، قيد الطبع: طُبِعَ هذا الديوان بيمن السلطان عبد المجيد خان محموداً؛ بسعي ونظارة ناظرها محمَّد سعيد، جعل الله سعيه مؤيداً ومسعوداً

من الكتب الستة، فردَّ المترجَم عليه القَلْب، وأملى عليه الأحاديثَ بأسانيدها الأصلية، فأذعنَ المُحدِّثُ المذكور. وذكر تلميذُهما: الشهابُ الآلوسي في كتابه « نزهة الألباب »: أن السويدي المذكور قال للمترجَم (الشيخ خالد النَّقْشَبَنْدي) في مَلأٍ عظيم: « بِئْسَ ما يفعلُهُ أكثرُ عُلماءِ الأكراد اليوم لاشتغالهم بالعلوم الفلسفية، وهَجْرِهِمْ لِعلوم الدين، كالتفسير والحديث، عَكْسَ ما يفعلُهُ عُلماءُ العرب » فقال له المترجَم»: كلا الفريقين طالب بعِلْمِهِ الدُّنيا الدنية وطلبها بقَال أرسطو، أو قال أفلاطون، خير من طلبها: بقَالَ اللهُ، وقالَ رسولُهُ، فإنَّ الدَّنِيّ يطلُبُ بِدَنِيّ مِثْلهُ « فَسَكَتَ السُّويديُّ».

وممَّا يَدُلُّ على عَظَمَةِ الْمُتَرْجَم كَثْرَةُ مَن أَفْرَدَ تَرْجَمَتَهُ بالتأليف، ومنهم: تلميذه الشهاب محمود الآلوسي مؤلف كتاب: الفيض الوارد على روض مرثية مولانا خالد. والشمس ابن عابدين، مؤلف كتاب: سَلُّ الحُسام الهنديّ في نُصرَةِ مولانا خالد النقشبنديّ؛ وهو كتاب مطبوع أيضا، والشيخ عُثْمَان بن سند النجدي البصري له كتاب: أصفى الموارد من سلسال أحوال الإمَام خالد، وهو كتاب مطبوع، ولإِسْمَاعِيْل الغزي كتاب عنوانه: حصول الأنس في انتقال حضرة مولانا إلى حضرة القدس. وهذه التآليف موجودة في خزائن مكتبات التراث.

انظر؛ فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، للكتاني: (١/ ٣٧٣ - ٣٧٤)، والطبعة القديمة: (١/ ٢٧٧ - ٢٧٨)، وحلية البشر للبيطار: (١/ ٥٤٢ - ٥٦١)، وجامع كرامات الاولياء للنبهاني: (٢/ ٢ - ٣)، ومنتخبات التواريخ لدمشق لتقي الدين: (٢/ ٦٥٢ - ٦٥٥)، وروض البشر للشطي: (٨٠ - ٨٦)، وإِيْضَاح الْمَكْنُوْن في الذيل على كشف الظنون؛ للبغدادي: (١/ ٣٦٢، ٢/ ١٠٧). ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (١/ ٨١٣، ٢/ ١٨٦٥). وَمُعْجَم الْمُؤَلِّفِيْن، لِكَحَّالَة: (٤/ ٩٥)، والأعلام، للزركلي: (٢/ ٢٩٤). وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٦٦ - ٦٧).

asmakhan_vol2New.indd 495 17/11/2019 23:30:33

تاريخ الطبع: شهر ربيع الأول سنة (١٢٦٠هـ/ ١٨٤٤م). الوضع العام: الْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مغلَّف بورق الإيبرو. وعليها تَمَلُّك: بخاتم حسام حسين وتاريخ تصميم الخاتم سنة (١٢٥٥ هـ/ ١٨٣٩م). الْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مغلَّف بورق الإيبرو. وقف: كتبخانه إبراهيم خان زاده در أيوب الأنصاري.

[٤٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٢. فارسي

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ديوان شاهي سبزواري[١].

المُؤَلِّف: آقا ملك بن جمال الدين بن فيروز كوهي، أمير شاهي، سبزواري، الشيعي، جمال الدين (ت ٨٥٩ هـ/ ١٤٥٥م)[٢].

(١) – DİVAN

ديوان شاهي؛ فارسي، وعدد أبياته: ألف بيت منتقاة من (١٢٠٠٠) بيت، وشرحه المولى شمعي باللغة االتركية العثمانية، ومؤلفه هو أمير شاهي، الموسوم بآق ملك (ابن الملك جمال الدين بن فيروز كوهي) السبزواري. وتوجد من الديوان مخطوطتان في مَكْتَبَة متحف الآثار الإسلامية والتركية في إستانبول: [٣٨٨] الرَّقْم الْخاصّ: ١٧٦٥/ الرقم العُثماني: ١٩٢٥، [٤٨٤] الرَّقْم الْخاصّ: ١٨٦١/ الرقم العُثماني: ٢٠٢٦. وقد باشر طبع بعض غزلياته المستشرق الإفرنسي سيلوستر دساسي في آخر ما طبعه من پند نامه عطار في سنة (١٢٣٤هـ/ ١٨١٩م) في باريس، وطبع على الحجر في إِسْتَانبُوْل سنة (١٢٨٨ هـ/ ١٨٧١م)، وسنة (١٣٢٤ هـ/ ١٩٠٦م) مع نصايح حضرت لقمان، ورباعيات عمر الخيام .

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٧٩٤)، وهدية العارفين للبغداديّ: (٢/ ٤٧٢)، ومفتاح الكنوز الخفية: (٢/ ٨٠). والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآغا بزرك الطهراني: (٩/ ٥٠٢ – ٥٠٣).

(٢) – EMİR ŞAHİ-AKA MALİK b. EMİR CEMALEDDİN FİRUZ el-GUNİ

شاهي السبزواري، واسمه: آق ملك بن ملك جمال الدِّين الفيروزكوهي، السبزه واري، من ابناء مُلُوك سربداران أحفاد السربدارية، وهو ابن أخت الخواجة علي مؤيد، ومتخلص بشاهي، وكان ماهراً في الشعر والموسيقى والخط والتصوير، ولَهُ ديوَان شعر فَارسي، فيه ألف بيت، وقيل: إنه نظم: (١٢٠٠٠) بيت من المنظوم، فانتقى منها الألف بيت، وأتلف الباقي. وكانت ولادته في سبزوار، وكان ينادم بايسنقر، ثم ترك بايسنقر، وسكن سبزوار بمزرعة له، وبعدما تجاوز عمره السبعين سنة مات بأسترآباد في عهد (بابر بهادر) في سنة (٨٥٧ هـ/ ١٤٥٣م)، وقيل: سنة (٨٥٩ هـ/ ١٤٥٥م)، وقد أخطأ مَن ادعى وفاته سنة (٨٣٠ هـ/ ١٤٢٧م) وحُمِلَ إلى (سبزوار) ودُفن بخانقاه أجداده خارج البلدة في جانب طريق نيشابور. ورثاه معاصره أوحدي السبزواري بقوله في قصيدة:

گو بشو زير وزبر از أشك وآهم سبزوار *** زانكه شهر شاه بى شاهى نمى آيد بكار

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَات الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (١/ ٣٤٠، الرقم: ٩٨٠)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٧١ – ٤٧٢)، والمراجع الفارسية والباطنية: مير علي شير: (١/ ٣٢، ١٩٧)، حبيب السير في أخبار أفراد البشر؛ فارسي؛ لغياث الدين خواند مير: (ص: ١٥٠)، و(گلشن زار؛ للشبستري: ص ٢٢١)، وهفت إقليم: (٢/ ٢٨٦)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٩/ ٥٠٢ – ٥٠٣، الرقم: ٢٨٢٣).

asmakhan_vol2New.indd 496 17/11/2019 23:30:34

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٥٧)، عـدد الأسـطر: (١١)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (١٦٢×١١٣)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١١٣×٦٥).

أَوَّلُهُ: اي نقش بسته نام خطت با سرشت ما / این حرف شد ز روز ازل سرنوشت ما
كارم بسينه تخم وفاي تو كشتن است / خود عقل خنده ميزند از كار و كشت ما
اي شيخ شهر اگر بخرابات بگذري / رشك آيدت ز كلبهء همچون بهشت ما
ما شرمسار مانده ز تقصيرهاي خويش / لطف تو خود نمي نگرد خوب و زشت ما
بخرام سوي تربت شاهي كه بشنوي / بوي وفا ز طينت عنبر سرشت ما...
آخِرُهُ: بشتاب كه از رهش بگردی برسی / در كوی وفا بأهل دردی برسی
رو خاك شو اندر ره خدمت شاهی / باشد كه به پای بوس مردی برسی...
كشدا انكه جنان يراهن از فرق / كه حمش غرب به شد دانش شرق.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ فارسِيّةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِها ثلاث صَفْحَات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ باللغة التركية وبعضها بالفارسية بخطوط مختلفة، وكذلك في آخرِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ، وَجَمِيْع الصَّفحات لَهـا إطَارَات حَمْراء اللَّوْن، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وبعض الرباعيات مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، والأشعار مكتوبة ضمن جداول مَرْسُوْمَة بِخُطُوطٍ أفقية وعمودية حَمْرَاء اللَّون، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ، مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وعليها خاتم عبارته: (بنده آل محمد يوسف)، وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٤٣٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٣. فارسيَّة.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ديوان شاه قاسم أنوار[١].

المُؤَلِّف: علي بن نصر بن بن هارون بن أبي القاسم الحسيني، التبريزي، القاسمي، الخراساني، شمس الدين، معين الدين، أبو القاسم، قاسم أنوار (ت ٨٣٧ هـ/ ١٤٣٣م)[٢].

(١) – DİVAN KASIM ENVAR
طبع في طهران مع مقدمه لسعيد النفيسي الباطني سنة (١٣٧٧ هـ/ ١٩٥٧م).
انظُرْ؛ فهرس المخطوطات الفارسية في مكتبة طوب قابي: (ص: ٢٢٦، الرقم: ٦٥٧، ٦٥٨)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (٩/ ٣١٨ – ٣١٩، الرقم: ٥٧٣٦).

(٢) – KASIM el-ENVAR-ALİ el-ENVAR b. NASIR et-TEBRİZİ

asmakhan_vol2New.indd 497 17/11/2019 23:30:35

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٢٢)، عـدد الأسـطر: (١٤)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (١٧٢×١١٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١١٠×٧٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

مـن بـچـارة سـودازده سـر كـردانـم — كه باوصاف خداوند سخن چون رانم
مـن وتوحيد تويهات دلـم ميلرزد — اين قدر بس كه حدثيت بزبان ميرانم..

آخِرُهُ: ...

بـس وجـودسـت وبـعـداران تجريد — بيـسـت تـفـريـد وجـمـع بـس توحيد
وبس وجـود ست وبعد ار آن تجريد — بـسـت تـفـريـد وجـمـع بـن تـوحـيـد
قـاسـمـي يـارانـك ايـن دارد — تـركـه يـن داشـت محض ديـن دارد

صلوات خداي برحمه بر روان صحابهء أمجد.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ فارسـيّةٌ، والأشـعار مكتوبـة ضمـن جـداول مَرْسُـوْمَة بِخُطُـوطٍ أفقيـة وعموديـة حَمْـرَاء اللَّـونِ، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح،

قاسمي التبريزي: كان يتخلص أنوار وقاسم، ولد في بلدة (سراب تبريز)، سنة (٧٥٧ هـ/ ١٣٥٦م)، وتتلمذ على صدر الدين الأردبيلي بن صفي الدين الأردبيلي جدّ الصفويين الروافض الباطنيين، فلقّبه بـ (قاسم الأنوار). وساح في بلاد: قزوين وگيلان ومازندران وگرگان وسمرقند وكرمان. وصاحب الشاه نعمة الله بماهان. وكان عارفاً بالتصوف الباطني، ويميل إلى زنادقة المبتدعة الحروفية. وَيَتَسَتَّرُ بِالتَّسَنُّنِ كعادة الباطنيين المخادعين، وقد سكن في هرات مدرساً واعظاً في عهد السُّلْطَان (شاه رخ بن تيمورلنك = تيمور لنگ)، ثم نُفي إلى سمرقند سنة (٨٣٠ هـ/ ١٤٢٧م)، بعدما فشل الحروفيون الباطنيون باغتيال (شاه رُخ)، فجمع ديوان أشعاره، ونظم مختصرا آخر سماه: أنيس العاشقين، أو أنيس العارفين، طبع في طهران سنة (١٣٣٧ هـ/ ١٩١٩م)؛ وبعد رجوعه سكن في بلدة: (خرجرد جام)، مات هناك سنة (٨٣٧ هـ/ ١٤٣٤م). ومن تصانيفه (باللغةِ الفَارِسِيَّةِ): تذكرة الأولياء، أَلَّفَها باسم الشاه حسين الولي الباطني الشهير بسرپلي (ت ٨٨٢ هـ/ ١٤٧٧م) ويقال لتذكرته: «مقامات العارفين» أيضاً. وله: ترجيع بند في الأَدَب، مخطوطة في مكتبة جامعة إستانبول؛ الرقم: ٤٧٢/ ١ ، ورسالة الحورائية في شرح رباعي أبي سعيد بن أبي الخير، مخطوطة في متحف جلال الدين الرومي في قونيا: ٢٦٠٤/ ٤ ، ورسالة في بيان العلم في التصوف الباطني، مخطوطة في مكتبة جامعة إستانبول، الرقم: ٢٥٠ ، ٥٧٩ ، ١٣١٤ ، ورسالة سؤال وجواب في التصوف الباطني، مخطوطة في مكتبة جامعة إستانبول، الرقم: ١٣١٤، وكليات قاسم أنوار في الأَدَب والتصوف الباطني، نشرت في طهران سنة (١٣٣٧ هـ/ ١٩١٩م)، ومثنوي مقامات العارفين، أو مقامات السالكين؛ في التصوف الباطني منظوم؛ مخطوط في مكتبة متحف جلال الدين الرومي: ٢٦٠٤/ ٣ ، وجامعة إستانبول: ١١٩٨ ، ١٣١٤ .

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ٣٩٩، الرقم: ٣٢٥٤)، (٣/ ٢٦، الرقم: ٣٥٧٦)، وكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٨٠٦)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٧٣٠)، ودانشمندان آذربايجان: (ص: ١٨٧، ٣٠٤)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (١٩/ ١٢٢، ١٢٣، ٢٤٥، ٣٠٤، ٣٣٠)، وهفت إقليم: (٣/ ٢١٥).

asmakhan_vol2New.indd 498 17/11/2019 23:30:36

وَجداول عَناوين الْمَواضِيْع الأفقية فارغة، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: رسالة في بيان الخطوط[١]. تركيَّة عثمانية.

المُؤَلِّف: مجهول[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٣)، عدد الأسطر: (٩)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٥٥×١٠٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٠٠×٦٢).

أَوَّلُهُ: هذا رسالة في بيان الخطوط. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم. بلكل كم بو كتاب مقدِّمة، ايكي مقالة، وبر خاتمه؛ اوزرينه ترتيب اولندي. أما مقدمة مشتملدر: اوچ فصل أوزرينه، فصل أول: بو علمك فضلين وشرفين، وبو علمى بنيادايدن كمسنهء بيان ايدر، شويله روايت اولنديكه، أول كمسنه كه خطى عبراي بنياد ايلدى آدم پيغامبر ايدي ع م، نوح طوفانندن صكره: إسمعيل پيغامبر زمانندە ع م خطى عبراني تمام كماليله بلند اولدى ... الخطّ الحسن للفقير مال، وللغني كمال، وحُسن الخط لسان اليد، وبهجة الضمير، والكلام الحسن مصايد القلوب، والخط الحسن نزهة للعيون، والخط أصل في الروح...

آخِرُهُ: ... تناسب سطرده با صحيفده يا انلروك غيرندن اولدركه هر كاهكه اكي حرف و اوچ حرف كه بر سطر ده واقع اولمش اولا بر جنسدن اول حروف كركدركه كوچك لكده وبيوك لكده برابر أوّلا پس بو مقداد كه بو رسالده ذِكر اولمشدر عمله، كتور وضبط كتابت كافي اولا، إن شاء تعالى. تمت بعونه وكرمه.

يرحم الله لمن دعا لكاتبه المذنب المحتاج إلى رحمة ربّه، والراجي إلى شفاعة رسوله، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أجمعين. آمين يا معين. تم تم تم.

(١) RİSALE fi BEYAN el-HUTUT

(٢) – لم نقف على معرفة المؤلف.

asmakhan_vol2New.indd 499 17/11/2019 23:30:37

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ، والصَّفْحَـة الأُولـى والثانيـة لَهمـا إطـارَان حمـراوان. نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الجميـل، الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بِالقُمَـاش، وعليهـا تَمَلُّـك: بخاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٣٨] الرقم الحَمِيدي: ٣١٥/ ١. تركيَّة. عثمانية.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: منتخب المثنوي = حل تحقيقات مثنوي[١].

الْمُؤَلِّـف: إبراهيـم دده بـن عبـد الله، القسـطنطيني، الصـوفي، المولـوي، جـوري (ت ١٠٦٥هـ/ ١٦٥٥م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١/ ب - ١٩/ ب)، عـدد الأسـطر: (١٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٩٠×١١٥)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٣٥×٦٠).

أَوَّلُـهُ: مرحـوم جـوري متنـي منتخـب مثنـوي سـي، ولـه: حـل تحقيقـات موسـوم.

بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ.

آفـريـن اي بـاسـط انـوار عشق ... ابـتـدي واكـدن ظـهـور آثـار عشق
ويـروى نـورك جـوهـر عـشـقـه جلا ... قـلـب آدم بـولـدى آنـدن انـجـلا...
آخِرُهُ: شادباش أي عشق خوش سوداي ما ... أي طـسـب جـمـلـه عـلـنـهـا ي ما
أي دواي نـحـوت ومـأنـوس ... أي نـو افـلاطـون جـالـيـنـوس ما

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَنْقُوْلَـةٌ مِـنْ خَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ سـنة (١٠٨٥ هـ/ ١٦٧٤م)، وهـذا التوثيـق مكتـوب في أَوَّلِهـا، وفي آخرهـا سـت صَفحـات

(١) - HALL-i TAHKİKAT

انظر: «هدية العارفين» (١/ ٣٢)، و«خزانة التراث» رقم (٦٨٠٨٠).

(٢) - CEVRİ, İBRAHİM ÇELEBİ el-MEVLEVİ

جـوري جلبـي چلبـي: إبراهيـم دده، المولـوي، القسـطنطيني، الشَّـاعِر العُثمـاني، الصـوفي (ت ١٠٦٥ هـ/ ١٦٥٥م)، مـن تصانيفـه: جزيـرهء مولويـة. وَحَـلّ تحقيقـات المثنـوي، منتخـب المثنـوي، وعيـن الفيـوض في شـرح جزيـرة المثنـوي. وملهمـة (ملحمـة)؛ منظومـة تركيـة. ومَناقـب الأصحـاب الأربعـة. انظُـرْ؛ كَشْـف الظُّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٥٠٥، ١٨٢٢)، وإيضـاح المكنـون ذَيْـل كَشْـف الظُّنـون عَـن أسـامي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِلبغـدادي: (٢/ ١٣٢)، وهدِيَّـة العَـارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (١/ ٣٢).

asmakhan_vol2New.indd 500 17/11/2019 23:30:39

فارغـة، وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات حَمْـراء اللَّـوْن، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ والنظـم مكتـوب داخـل جـداول أفقيـة وعموديـن حمـراء اللـون مُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، وعليهـا تَمَلُّـك: محمـد رامـي، والْغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِيّ مغلَّف بورق الإيبرو. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٣٩] الرقم الحَمِيدي: ٣١٥/ ٢. تركيَّة. عثمانية.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الغزليات والقطَع من الديوان (ديواندن غزللر و قتعه لر)[١].

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بهائي بن عبد العزيز بن مُحَمَّد سعد الدين بن حسن جان (حسنجان) التبريزي، الأصفهاني، القسطنطيني، الرومي، العثماني، الحنفي، شيخ الإسلام، خواجه زاده، بهائي (ت ١٠٦٤ هـ/ ١٦٥٤م)[٢].

(١) – DİVANIN'DAN GAZELLER ve KIT'ALAR

انظر: «هدية العارفين» (٢/ ٢٨٦).

(٢) – el-BAHAİ-MUHAMMED b. ABDÜLAZİZ b. HACE SA'DEDDİN ŞEYHÜLİSLAM

بهائي الرومي العثماني الحنفي، القسطنطيني المولد والمنشأ، (١٠٠٤ هـ/ ١٥٩٥م – ١٠٦٤ هـ/ ١٦٥٤م)، شيخ الإسلام الخامس من عائلة خواجه سعد الدين زاده، ومن مؤلفاته. ديوان شعره تركي. وتعليقات ورسائل وفتاوى. وقد تولى مشيخة الإسلام في سلطنة الخلافة الإسلامية العثمانية من سنة (١٠٥٩ هـ/ ١٦٤٩م) حتى سنة (١٠٦١ هـ/ ١٦٥١م)، وتولاها ثانية كم سنة (١٠٦٢ هـ/ ١٦٥٢م) حتى سنة (١٠٦٤ هـ/ ١٦٥٤م)، وذلك في عهد أمير المؤمنين الغازي في سبيل الله السُّلْطَان العثماني المجاهد مُحَمَّد الرابع، الذي حاصر مدينة فيينا عاصمة النمسة. وقيل في وصف البهائي: مفتي الديار الرومية، وأحد أفراد الدنيا، عزيز الروم، وابن عزيزها، وبدر أُفُق المعالي الحائز قصبات السبق في مضمار العُلى وتبريزها، ومَن أطاعته البلاغة ففتحت له عن كنوزها، واطلع على دقائق حقائقها ورموزها، ونشأ في حجر العز العالي، فهو كريم الجدين، ومحبوك المجد من الطرفين. أما جده لأبيه: فهو شيخ الإسلام الخواجه سعد الدين، وأما جده لوالدته فهو: المولى مصطفى بن شيخ الإسلام أبي السعود المفسِّر، وقد اشتغل بطلب العلم، وجدّ فوجد، ومدّ باعه إلى أقصى الفضائل فنالها في أقصر أمد، ولم يزل يدرِّس في مدرسة أثر مدرسة حتى وصل إلى مدرسة شهزاده في إسلامبول، فنظم قصيدة لأمير المؤمنين؛ السُّلْطَان مراد الرابع، وأوصلها إليه على يد بعض أركان الدولة من المقربين فوقعت من السُّلْطَان في أتم موقع، فوجّه إليه قضاء سلانيك، ثم نُقل منها إلى حلب، ولما سافر أمير المؤمنين؛ السُّلْطَان مراد الرابع إلى تحرير بغداد من الصفويين الباطنيين الزنادقة الملحدين صَحِبَه في خدمته، وولاه في الطريق قضاء بلاد الشام، وذلك في المحرم سنة (١٠٤٨ هـ/ ١٦٣٨م)، وقال أبو بكر بن منصور العمري في تاريخ قضائه:

asmakhan_vol2New.indd 501 17/11/2019 23:30:41

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٣/ ب -٣٤/ ب)، **عـدد الأسـطر:** (١٣)، **مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة:** (١٩٠×١١٥)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٣٥×٦٠).

أَوَّلُهُ: رخكدن دورايدررباوصبازلفك نقاب آب ... فزون ايلر شمع حسنك شمع جان آب...
دلـمـده بـولـمـدى جـاى قـرار خـوب امـيد ... كـولـوب آچـلـمـدى يانند غنچه روى اميد
مـثـال نـفـحـهء كـل هـائـيـه زكـام اولـدى ... مشام جانمه اولدمكه ايردى بوى اميد...
آخِـــرُهُ: اي نـوركـه پـرور كـان إمكـان ... بر ذرَّة يه كيم لطفك اولـه فيض رسان
در يـاده دوشـسـه ضـايـع اولـمـز اخـر ... دُر دانـه اولـوركـه لايـق تـاج شـهـان

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ تـمّ اسـتدراك الصفحـة الأولـى بخـطٍّ مُغايـر

لا تـقُـلْ لـي في الـعـدل زيـدٌ وعـمـروٌ *** وخُـذِ الـصـدقَ بـالـكـلامِ الـوجـيـزِ

إنما العدل يا أخا ألفُهم أرِّخْ: عَدْل هذا مُحَمَّد بن عزيز
ثـم وُلـي الافتـاء في ثامـن رجـب سـنة (١٠٥٩ هـ/ ١٦٤٩م)، وأرَّخ عـام فتـواه مُحَمَّـد بـن عبـد الباقـي المحبي بقولـه:

ولـمـا تـولـى مـفـتـي الـعـصـر مَـن غـدتْ ... فـضـائـلـه تـسـمـو بـغـرب وتـبـريـز
وشـيـد بـيـت الـسـعـد أركـان مـجـده ... فـسـاد بهـاء بـافـتـخـار وتـمـيـز
تـبـاشـرت الـدنـيـا بـفـتـواه فـازدهـت ... وأضـحـت بـه الأيـام عـيـدا كـنـوروز
هـفـا هـاتـف لـلـبـشـر قـال مـؤرخـا: ... فـطـوبـي لـفـتـوى الـروم بـابـن عـزيـز

ومدحه الأمير منجك بقصيدته البائية التي لم يقل أجود منها ولا أحسن ومستهلها:

يـعـد عـلـي أنـفـاسـي ذنـوبـا ... إذا مـا قـلـت أفـديـه حـبـيـبـا
ظـفـرت بـمـدحـه فـعـلـوت قـدرا ... وسـمـاني الـزمـان بـه أديـبـا
وغـادر روض أفـكـاري جـنـيـا ... وصـيـر غـصـن آمـالـي رطـيـبـا
إذا تـلـيـت مـآثـره بـأرض ... غـدا الـفـلـك الـمـدار بهـا طـروبـا

ثم عزل البهائي، وأمر بالمسير إلى بعض القصبات القريبة، وأعيد ثانيـًا، وأرّخ عـوده الأديـب يوسـف البديعي بقولـه:

تـشـيَّـدَ الـمـجـدُ بـالـمـعـالـي ... وصـار في الأرض كـالـسـمـاء
والـدهـرُ قـد سـرَّ، قـال أرّخْ: ... فـتـواي عـادتْ إلـى الـبـهـائـي

وبالجملة فقد كان رونق علماء الدولة عِلمـًا وكرمـًا وسماحة، ويُحكى عنه في الكرم أشياء غريبة جداً، منها: أنه كان يجود بثوبه الذي يستره كما قيل، وقِسْ عليه غيره. وتوفي في ثالث عشر صفر سنة (١٠٦٤ هـ/ ١٦٥٤م)، ودفن قبالة داره في تربة مخصوصة عمرها لنفسه بالقرب من جامع السُّلْطَان مُحَمَّد الفاتح في إِسْتَانبُوْل من جهة قرمان الصغيرة.

انظُر: تكملة شذرات الذهب: (٥٥٥، ٥٩٠)، وخلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر؛ للمحبي: (٤/ ٢ – ٩)، ونفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة للمحبي: (٣/ ٨٣)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٢٨٦)، وتحفة الخطاطين: (ص: ٧٠٩)، ودوحة المشايخ مع الذيل: (ص: ٥٥ – ٥٧)، وعلمية سالنامة سي: (ص: ٤٥٨ – ٤٥٩)، وسجل عثماني: (٢/ ٢٨)، (٤/ ٧٦٥)، وتاريخ نعماني: (٥/ ٦٢ – ٧٠)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٢/ ١٠١)، وقاموس الأعلام لشمس الدين سامي الأرنؤوطي: (٦/ ١٤١٥). وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٢٣٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٦٧/ ٨.

asmakhan_vol2New.indd 502 17/11/2019 23:30:44

متأخر عن باقي المخطوطة، ومكتوب في أول كل قطعة عبارة: (وله أيضًا)، أو كلمة: (له) فقط لاغير،

وَتُوْجَدُ في آخرِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات حَمْراء اللَّوْن، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق. وَكَلِمَة: لُهُ أضًا، مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وعليها تَمَلُّك: رفعتي، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٥/ ١.

[٤٤٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٦. تركيَّة.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الدفتر الأوَّل من شرح بوستان سعدي[١].

المُؤَلِّف: سودي (سيفدي) أَفَنْدِي، البوسنوي الإِسْتَانْبُوْلِيّ، الصُّوْفِيّ، الحنفي (ت ١٠٠٥ هـ/ ١٥٩٦م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤١٤)، عدد الأسطر: (١٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٢٠× ١٥٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٦٠× ١١٠).

(١) BOSTAN ŞERHİ

طبع في آذربايجان سنة (١٣٩٣ هـ/ ١٩٧٣م)، وفي طهران سنة (١٣٨١ هـ/ ١٩٦١م).

(٢) SUDİ el-BOSNEVİ

سودي بوسنه وي، ثم الإِسْتَانبُولِيّ، العُثْمَاني، أديب صوفي، بوسنوي، أتقن اللغات: العربية والفارسية والتركية والبوشناقية، وألّف وترجم كتبًا قيّمة، وتوفي بمدينة إِسْتَانبُوْل سنة (١٠٠٥ هـ/ ١٥٩٦م)، ودُفن في تربة جامع يُوْسُف باشا المشهور في منطقة آق سراي في إِسْتَانبُول. وله العديد من التصانيف باللغة التركية الْعُثْمَانِيَّة، ومنها: «ترجمة وشرح الشافية» لابن الحاجب في الصرف، و«ترجمة وشرح الكافية» لابن الحاجب في النحو، و«شرح بعض أبيات من ديوان حافظ شيرازي، و«شرح بوستان» سعدي شيرازي، و«شرح تحفة شاهدي» في اللغة، و«شرح ديوان حافظ شيرازي»، و«شرح غزليات حافظ شيرازي» في الأدب، و«شرح قواعد الإعراب» في النحو، و«شرح كلستان» سعدي شيرازي – في الأخلاق، و«شرح مثنوي» لجلال الدين الرومي، و«معميات سودي بوسنوي» في الأدب.

انظُر؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٤٤)، (٢/ ١٣٧٢)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٣٢٣)، وفهرس المطبوعات بالحروف العثمانية لسيف الدين أوزاكه: (١/ ٢٢٨، ٣١٥، ٥/ ٦٩)، وبروكلمان: (٣/ ٣١٨)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُوْل وآناطولي: (١/ ٥٨٥ – ٥٨٦)، ومعجم تاريخ التراث العربي لقره بلوط، (٢/ ١٢٥٥، الرقم: ٣٣٦٩)، وفِهْرِس مكتبة السُّلَيْمَانِيَّة؛ [١٢٠٦] الرَّقمُ الْحَميديّ: ٨٦٦، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١٤٧٣] الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ١١٥١، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٢.

asmakhan_vol2New.indd 503 17/11/2019 23:30:46

أَوَّلُـــهُ: بـنـام خـداونـد جـان آفـريـن *** حكيم سخن در زبـان آفـريـن معلوم اولـه كـه بـاي مفـردهء مفتوحـة فآرسـيده بـاي جـاره نـك جميـع معنالرنيـده مستعملدر إلاّ معنـاي: تفديـه ده، دكل يعني عـرب: بأبي وأمي ديجك يـرده عجـم بيـدر ومـادرم ديمـز، بـس بونـده بأحـرف استعاندر بسـم الله بـا سـي كيبـي، ومتعلـق مُباشـر اولدغـك مصلحتـه كـوره بـر فعـل تقديـر اولنـور؛ مثلاً: قرأتـه مباشـر...

آخِـرُهُ:... (محصـول بيـت): بادكبـي بنهـان لـردر، يعنـي: محسـوس دكللـردر وجـالاك بـوي درلـر، يعني: تصـرف دنيـا ده وعبـادت خـدا ده جـا يكلـردر وحجرة كبـي خامـوش وسـاكتلردر أمـا كوكللـرى مسـبح و ذاكـر خـدادر. (سـحرها بكرنيـد جنـدان كـه آب) فـروش.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ ومُقَابَلَـةٌ بِمَخْطُوْطَـةٍ أخـرى. وَتُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا صَفْحَتَـان مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ، وعناويـن فرعيـة جانبيـة. نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـًا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَبَعْـض العِبَـارَاتِ مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وَالْمَتْـن الْمَشْـرُوْح مُمَيَّـز بِخُطُـوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، وعليهـا تَمَلُّـك: الشـريف عبـد القـادر محمَّـد. وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٤١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٧. تركي عثماني.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الدفتر الثاني من شرح البوستان[١].

المُؤَلِّف: سودي (سيفدي) أَفَنْدِي، البوسنوي، (ت ١٠٠٥ هـ/ ١٥٩٦م)[٢].

(١) – BOSTAN ŞERHİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣١٦).
(٢) – SUDİ el-BOSNEVİ
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣١٦).

asmakhan_vol2New.indd 504 17/11/2019 23:30:48

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٨٠)، عدد الأسطر: (١٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٢٠× ١٥٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٦٠× ١١٠).

أولـه: حرارتيلـه أنـواع رنكـه كبـي رديشيسـنه امّ جبيـن ديـر لـر جيـم ايلـه اسـم تصغيـر شـكلنده جمعـي حرابـي كلـور وديشيسـنه حِربـاء ديرلـر عجايـب مخلوقاتـه ديركـه كوزلـري صـوق اولـدي غيچـون دايمـا كونشـه قرشـى دودر...

آخـره: ... يـارب بضاعـت عيـادت وطاعـت دركاهكـه كتورمـدم الا فپوكـه تهـى دسـت اميـد لـه كلـدم ايمـدى، يـارب بنـى رحمـت وعفـو وغفرانكـدن تـا اميـد ايلمـه ومحـروم قومـه ديـدارك حقيچـون.

قد تم شرح كتاب بوستان بِعونِ الله الملك المنّان.

اشـبو كتـاب بوسـتاني سـودي أفنـدي شـرح ايلـدي، كلسـتان وديـوان حافـظ وكافيـة يـه ده أعلـى شـرح يـازدي رحمـه الله. تاريـخ شـرح سـنة (غـو). سـروري؛ شـمعي، ايلدهـم عصـر ايـدى.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مكملـة للتـي قبلهـا، وَتُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ الْمُتنوِّعَـةِ، النَّاسِـخُ: الشـريف محمـد مـن آل عبـا حسـبما ورد بالخاتـم، تارِيْخُ النَّسْـخ: سـنة (غو) = غ = ١٠٠٠، و = ٦، المجموع: (١٠٠٦ هـ/ ١٥٩٧م)، وباقـي الْمُواصَفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣١٧ / ١.

[٤٤٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٨.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: بوستان: بُستان[١]. فارسيَّة.

المُؤَلِّـف: مُصْطَفَـى شـمعي (شـمع الله) چلبـي بـن مُحَمَّـد، البوسـنوي، (ت ١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م)[٢].

(١) ŞERH-i BOSTAN –

قـال حاجـي خليفـة: بسـتان؛ فارسـي؛ منظـوم في المتقـارب؛ للشـيخ: مصلـح الديـن، الشـهير: بسـعدي الشـيرازي. (ت٦٩١ هـ/ ١٢٩٢م)، وهـو: كتـاب مشـهور، متـداول، غنـي عـن التوصيـف. ولمـا كان مقدمـة: لتعلـم الفارسـية، وحفظـه للصبيـان، كتبـوا لـه شـروحًا تركيـة، منهـا: شـرح الشـيخ: مصطفـى بـن شـعبان، المشـهور: بالسـروري (ت ٩٦٩ هـ/ ١٥٦١م)، وشـرح: مولانـا شـمعي، المتـوفى في حـدود سـنة (١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م)، وتوجـد منـه مخطوطـة في مَكْتَبَـة راغـب پاشـا؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١١٢١. انظُر؛كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٢٤٤).

(٢) ŞEM'İ el-PRİZRENİ, ŞEM'ULLAH MUSTAFA b. MUHAMMED –

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧١.

asmakhan_vol2New.indd 505 17/11/2019 23:30:50

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٣٨)، عدد الأسطر: (٢٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٥٥ × ١٩٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٨٠× ٩٠).

أَوَّلُهُ: حمد بي حد، وثناء لا يعد، أول صانع ذو الجلاله، كه بوستان كون ومكاني، أنوار أثاريله دوشن، وريـاض قلوب إنساني، أنوار معارفيله، كلشن أيلدي، وصلات بي نهايه، وتحف تحيات بي غايه ... بعده بو بنده كيمسنهءِ قليل البضاعة: شمعيءِ شمع فردن كنج قناعه، بر كون أصحاب با صفا، ياران با وفا ايله، بوستان شيخ سعدي شيرازي قدس الله تعالى سرّه العزيز؛ مصاحبت ايلركن أثناء مكالمده سخن بر دان، بلند بروان، ياراندن برى لطفله خطاب ايدوب، ايتدي كه بو كتاب شريف اكر لسان تركيله شرح وتقرير، ومُشكل لرى بيان وتحرير

(بنام خداوند جان أفرين): جان يراديجى خداوندك ناميله ابتدا ايلردم، وابتدا ايلرم دخى معنى در. (حكيم سخن در زبان آفرين): ايله خداوندكه..

آخِرُهُ: ... (جزاين كاعتماد نيارتست) بوندن ايو ومقبول فعلم يوقدركه اعتمادم سنك معاونتنكه در (اميد بآمر زكاري تست): اميد سنك غفار لغوكه، ورحيم لكوكه در، (بضاعت نيا وردم الاّ اميد): بضاعت كتورمدم، الاّ اميد كتوردم. (خدايا زعقوم مكن نا اميد). أي: خدا بني عفو ورحمتكدن نوميد ومحروم ايلمه. آمين. يا معين.

كتبه الفقير الحقير المحتاج إلى رحمة الله تعالى: حسن بن مصطفى البروسوي، غفر الله له آمين.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ ولوحتا الصَّفْحَة الأُولى والصفحة الثانية نفيستان مُذَهَّبتان ومُلَوَّنَتان، وباقي الصَّفحَاتِ لَهَا إطَارَات حَمْراء اللَّوْن، النَّاسِخُ: حسن بن مصطفى البروسوي. نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْجداول مَكتوبَة باللون الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ

asmakhan_vol2New.indd 506 17/11/2019 23:30:52

فَوْقَـهُ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٤٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣١٩.

عُنْـوَانُ الْمَخْطُـوْطِ: شـرح المرزوقـي علـى ديـوان الحماسـة لأبـي تمـام[١]

المُؤَلِّـف: أَحْمَـدُ بـنُ مُحَمَّـدِ بـنِ الحَسَـنِ، أَبُـو عَلِـيٍّ، المَرْزُوْقـيُّ، الأَصْبَهَانِـيُّ، البويهـي، الباطنـي (ت ٤٢١ هـ/ ١٠٣٠م)[٢].

(١) – ŞERHU'l-HAMASA

يُسمّى: «شرح الاختيار المنسوب إلى أبي تمام الطائي، المعروف بكتاب الحماسة»، وقد طبع في القاهرة سنة (١٣٧١ هـ/ ١٩٥١ – ١٣٧٢ هـ/ ١٩٥٣م)، في أربعة أجزاء (٢١٨٣ صفحة)، وأعيد تصويره سنة (١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٧)، ثم سُرقت الطبعة، وأعيدتْ طباعتها في بيروت سنة (١٤١١ هـ/ ١٩٩١م)، وسنة (١٤٢٤ هـ/ ٢٠٠٣م).

انظر؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٦٩١)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ٥١٧)، والطبعة القديمة: (٢/ ٩٧٦). ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (٢/ ١٣٣٢ – ١٣٣٣). وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (٢/ ٨٢٥). والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٥/ ٧٥).

(٢) – MARZUKİ AHMED b. MUHAMMED b. el-HASAN

أَبُو عَلِيٍّ المَرْزُوْقيُّ، الأَصْبَهَانِيُّ، البويهيّ الباطنيّ، كان مُعلِّم أبناءِ بني بُوَيْه الروافض في أصبهان. وقرأ على أبي علي الفارسي الشعوبي، وكان من رؤوس تلاميذه. ثم تَصَدَّرَ للتدريس، وَأَخَذَ النَّاسُ عَنْهُ، وَرَحَلُوا إِلَيْهِ. وَلَه من التصانيف المطبوعة: (الأزمنة والأمكنة)؛ مطبوع في مجلدين، و(شَرْح ديوان الحمَاسَة لأبي تمام)، مطبوع في (٤) مجلدات، و(القول في ألفاظ الشمول والعموم والفصل بينهما) رسالة مطبوعة، وَلَه أيضاً: (شَرْح الفَصِيْح)، و (شرح المفضليات)، و(الأمالي)، و(شرح أشعار هذيل)، وَغَيْر ذَلِكَ. وقد عمَّر، وقارب التِّسْعِيْنَ سَنَة، ومات فِي ذِي الحِجَّةِ سَنَة (٤٢١ هـ/ ١٠٣٠م).

انظُرْ؛ إنباه الرواة: (١/ ١٠٦، الرقم: ٥٥)، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي: (١/ ٣٦٥)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٢٩/ ٤٨، الرقم: ٦)، وتلخيص ابن مكتوم: (ص: ١٨)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (١/ ٢٠٨، الرقم: ٥٦٣)، (٥/ ٢٨٥)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٧/ ٤٧٥ – ٤٧٦، الرقم: ٣١٣)، ومعجم الأدباء؛ لياقوت الحموي: (٥/ ٣٤ – ٣٥)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٢٧٣)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ١٩١)، وهديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٧٣ – ٧٤)، والوافي بالوفيات؛ للصفديّ: (٨/ ٥)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٥٥٠)، (٢/ ٥١٧، ٦٢٠، ٦٤٦)، (٣/ ٤٨٦)، (٤/ ٣٨٠، ٦٤٧)، والأعلام؛ للزركلي: (١/ ٢١٢)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالة: (٢/ ٩١ – ٩٢). وفِهْرِس

asmakhan_vol2New.indd 507 17/11/2019 23:30:54

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٠١)، عدد الأسطر: (٤٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٣٥٠ × ٢٣٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٤٠× ١٤٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وبه نستعين. الحمد لله خالق الإنسان متميِّزاً بما علَّمه من التبيُّن والبيان، وصلى الله على أفضل مَن صدع بأمره وزجْرِه داعيًا وناهيًا، وعلى آله الطاهرين - من آله - وسلم، وبعد فإنك جاريتني أطال الله بقاك في أشمل سعادةٍ، وأكمل سلامة، لما وجدتني أقصر ما استفضله من وقتي واستخلصه من وكدي على عمل شرح «للاختيار المنسوب» إلى أبي تمام حبيب بن أوس الطائي؛ المعروف بكتاب الحماسة، وأجمع فيه أمر الشعر وفنونه، وما نال الشعراء في الجاهلية وما بعدها، وفي أوائل الدولتين وأواخرهما من الرفقة به؛ إذ كان الله تعالى قد أقامه للعرب مقام الكتب؛ لغيرها من الأمم، فهو مستودع آدابها ومستحفظ أنسابها، ونظام فخارها يوم النّفار، وديوان حجاجها عند الخصام ...

آخِرُهُ: ... وشبَّه عُرفَ الديكِ به. وقال آخر أيضًا:

صوتُ النواقيس بالأسحار هيَّجني ... بل الديوكُ التي قد هِجن تشويقي
كأن أعرافَها من فوقِها شُرف ... حُمْرٌ بُنِيْنَ على بعض الْجَواسِقِ
على نغانِغَ سالت في بلاعِمِها ... كثيرةِ الوشي في لينٍ وترقيقِ

قوله: صوت النواقيس؛ أي: انتظار صوت النواقيس، فحذف المضاف ... وهذه المقطوعة وما قبلها باب الصفات أولى بها، فاتّفق وقوعهما هنا. «وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ «. وصلى الله على مُحَمَّد وآله أجمعين وسلم.

[قال الشيخ أبو علي: أحمد الله] قد سهل الله، وله الحمد تعالى ذِكره المنتظر من تتميم شرح هذا الاختيار، ولله المنّة ... وتيقن أني أمليت هذا الشرح مستعملاً أرفق الآلات في اختراعه، وأوفق الألفاظ في تصويره وبيانه، مستحضراً من الشواهد والمثل ما لم يَكمل إلا بتعاونه وحضوره، ولو عدلت عن نهج التقريب مشتغلاً بأبواب الإعراب والغريب إلى غيرهما مما يعدّ في

مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٢٤. وأعيان الشيعة؛ للعاملي الباطني: (٩/ ٣٥١- ٣٥٣)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (١/ ٥٣)، (١٣/ ٢١٤، الرقم: ٧٥٨)، وقال: «وهو من شعراء أهل البيت كما في (معالم العلماء) لابن شهرآشوب، وترجم له الشيخ الْحِرُّ العاملي الباطني في (أمل الآمل)، وروضات الجنات، للخوانساري الباطني: (٦٧ - ٦٨).

asmakhan_vol2New.indd 508 17/11/2019 23:30:56

الفضـول، لتضاعفـت المـؤن، وضاعـت في غمارهـا النكـت. علـى أني أرجـو أن يكـون ضننـا في تحصيلـه وحصـره، وسـماحتنا بعـدُ بتصنيفـه وبذلـه، يكسـبنا مـن القلـوب اسـتحلاءً، ومـن النفـوس ميـلاً واسـتحبابًا، وأنـه لا تـزال تلـك المحبـة زائـدةً ناميـةً، مـا دامـت فوائـده قائمـةً باقيـةً. وعلـى الله تعالـى جـده مُعَوَّلُنـا في أنْ يوفقنـا لمرضاتـه، وأن يجعـل سَـعْيَنا لـه وفيـه، و»حَسْـبُنَا اللهُ وَنِعْـمَ الْوَكِيـلُ».

الحمـد لله علـى التمـام، والصـلاة والسـلام علـى خيـر خلقـه محمـد خاتـم الأنبيـاء الكـرام، وقـد وقـع الفـراغ مـن تنميـق هـذا الكتـاب: في اليـوم الثـاني، مـن الشـهر السـابع، مـن السـنة الثالثـة بعـد العشـر التاسـع، بعـد المائـة العاشـر. علـى يـد الفقيـر أضعـف العبـاد وأحوجهـم: حسـن بـن الحـاج رمضـان الخطيـب الأيوبـي، غفـر الله لهمـا، ولقارئـه وناظـره ومسـتكتبه. م.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ مُستكتبة. النَّاسِـخُ: حسـن بـن الحـاج رمضـان الخطيـب الأيوبـي. تارِيْـخُ النَّسْـخِ: ٢ رجـب سـنة (١٠٩٣ هـ/ ١٦٨٢م)، وقـد اسـتنتجنا هـذا التاريـخ مـن قـول الناسـخ: وقـع الفـراغ في اليـوم الثـاني، مـن الشـهر السـابع: = ٢ رجب/ وقولـه: في السـنة الثالثـة بعـد العشـر التاسـع: ٩٣، وقولـه: بعـد المئـة العاشـرة: = ١٠٠٠، المجمـوع: ١٠٩٣ هـ. نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْـق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـاً، والأشـعار مَضبوطَة بِالْحَـرَكَاتِ ضبطـاً كامـلاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَكَلِمَـة: قَوْلُـهُ وَقَـالَ مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ، وتبيين أبحـر الشـعر بمحـاذاة الأبيـات. والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وعليهـا ختـم تَمَلُّـك: (الفقيـر حسـن). وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـمِ وَقْـف؛ عِبَارَتـه: (وقـف المرحـوم حسـن بـك ابـن أحمـد بـك إبراهيـم خـان زاده سـنة (١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م).

[٤٤٤] الرقم الحَمِيدي: ٣٢٠/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الزبدة في شرح قصيدة البردة[١].

(١) - KASİDE-i BÜRDE ŞERHİ

شـرح الشـيخ خالـد بـن عبـد الله الأزهـري (قصيـدة البـردة) مرتيـن، فشـرحها أولاً شـرحـاً مُفصَّـلاً، وفـرغ من تأليفه في رجب سنة (٩٠٣ هـ/ ١٤٩٨م)، وسَمَّاهُ: (الزبدة، في شرح قصيدة البردة)، أوَّلـه: (أما بعد، حمداً لله مُستحِق التَّحمِيد... الخ). ثـم اختصـرَ الشـرحَ المفصَّـل. وطُبِـع - (شـرحُ الشـيخ

asmakhan_vol2New.indd 509 17/11/2019 23:30:57

المُؤَلِّف: خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن أحمد، الجرجاوي، الأزهري، الشافعي، زين الدين، الوقّاد (ت ٩٠٥ هـ/ ١٤٩٩م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١/ أ – ٦٣/ ب)، **عدد الأسطر:** (٢١)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٩٢ × ١١٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٣٠ × ٧٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . أَمَّا بعد حمدِ الله مُستحقِّ التحميد والتهليل والتكبير والتسبيح، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صاحب الوجه المليح، والقدّ الرجيح، واللسان الفصيح، وعلى آله وأصحابه أولي الاقتباس والتضمين، والحلّ والعَقد والتلميح. فيقول العبد الفقير إلى مولاه الغني، خالد بن عبد الله الأزهري: قد سألتني أيها الأخ النجيح؛ أن أضع شرحًا لطيفًا على (بردة المديح)؛ للشيخ الإمام؛ شرف الدين؛ محمد الأبوصيري

خالد الازهري على البردة)؛ على هامش (حاشية ابراهيم بن محمد الباجوري على متن البردة للبوصيري) – في بولاق سنة (١٣٠٢ هـ/ ١٨٨٤م)، وطبع في القاهرة سنة (١٣٠٤ هـ/ ١٨٨٦م)، وطبع بالمطبعة الميمنية وبالمطبعة الأزهرية سنة (١٣٠٨ هـ/ ١٨٩٠م)، وبالمطبعة الشرفية سنة (١٣١١ هـ/ ١٨٩٣م).

توجد منها مخطوطة في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢/ ٢.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ٩٥٢، ١٣٣١)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٢/ ٢٢٩)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة؛ لسركيس: (١/ ٥٠٩)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٦٦٨).

(١) – el-EZHERİ, ZEYNÜDDİN HALİD b. ABDULLAH el-CERCAVİ

خالد الأَزْهَري (٨٣٨ – ٩٠٥ هـ = ١٤٣٤ – ١٤٩٩م): نحوي، من أهل مصر. ولد بجرجا (من الصعيد) حوالي سنة (٨٣٨ هـ/ ١٤٣٤م)، ونشأ وعاش في القاهرة. وتوفي عائدا من الحج سنة (٩٠٥ هـ/ ١٤٩٩م). له كتب مطبوعة هي: (المقدمة الأزهرية في علم العربية) و (موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب) و (شرح الأجرومية) و (التصريح بمضمون التوضيح) في شرح أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، و (شرح البردة) و (شرح مقدمة الجزرية) في التجويد، و (الألغاز النحوية)، ويبلغ عدد عناوينة كتبه المخطوطة والمطبوعة المعروفة (٢٥) عنوانًا.

انظُرْ؛ الضوء اللامع: (٣/ ١٧١ – ١٧٢)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٨/ ٢٦)، والكواكب السائرة: (١/ ١٨٨)، وبدائع الزهور لابن إياس: (٢/ ٣٦١، ٣٦٢)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ٧٤). وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ١٢٤، ١٥٤، ٤٨٣، ٩٥٢)، (٢/ ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٧٩٦، ١٧٩٧، ١٧٩٨، ١٨٠٠)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ١١٨، ٢٩٣)، (٢/ ٢٢٩، ٥٤٣)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٣٤٣ – ٣٤٤)، والخطط التوفيقية: (١٠/ ٥٣)، والأعلام، للزركلي: (٢/ ٢٩٧)، ومعجم المؤلفين لكحالة: (٤/ ٩٦ – ٩٧)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٢٢٤، ٣٤٨، ٣٦٩، ٥٥٤، ٦٦٨، ٦٩١)، (٢/ ١٢٩، ٢٦١، ٣٦١، ٣٨٤، ٥٩٠)، (٣/ ٣٥٩، ٦١٢، ٦٥٩، ٦٧٠)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٣٠.

asmakhan_vol2New.indd 510 17/11/2019 23:31:00

– رحمه الله – مُشتملاً على بيان لغاتها، وإعراب أبياتها، وإيضاح معانيها أتمّ توضيح. فأجبتُكَ لِمَا سَألتَ على وِفْق ما اخترت؛ مُقتصِراً على القول الصحيح. قال ناظِمُ هذه القصيدة: سببُ نظمي إيَّاها أنَّني أصابني خلط فالج؛ عجزَ عن عِلاجهِ كُلُّ مُعالج؛ إذ أبطل نصفي، وتحير فيه وصفي، فلما آيستُ من نفسي، وقاربتُ حلولَ رمْسي؛ تفكّرتُ في ساعةٍ سعيدة؛ أن أضع قصيدة في مدح خير البريّة، فصحّ العزمُ والنِّيَّة، وشرعت في امتداح المصطفى، ورجوتُ به البُرءَ والشِّفا... ولَمّا أراد ناظِمُها براعةَ المطلع؛ جرَّدَ من نفْسهِ شخصًا مزجَ دمعَه بدمِهِ؛ فسأله عن عِلّة ذلك؟ فقال:

أمِنْ تذَكُّرِ جيرانٍ بِذِي سَلَم ... مزجتَ دمعًا جرى من مقلةٍ بدم
أمْ هبَّتِ الريحُ مِن تلقاءِ كاظمةٍ ... وأوْمَضَ البَرْقُ في الظلْماءِ مِنْ إضَم

التذكُّر: مصدر تذكّر، والجيران: جَمْعُ جارٍ؛ بمعنى مجاور من الجوار. وذي سلم: موضع بين مكة والمدينة...

آخِرُهُ: ... فمتى تدعه الأهوال لملاقاتها ينهزم منها من أوّل الأمر، ولا يقابلها فهو مفتقر إلى اللطف والإحسان إليه.

وائذنْ لِسُحْبِ صلاةٍ منكَ دائمةٍ ... على النبيِّ بِمُنْهَلٍّ ومُنسَجم
[والآلُ والصحبُ ثم التابعين لهم ... أهل التقى والنقى والحلم والكرم]
ما رنَّحتْ عَذَباتِ البانِ ريحُ صَبًا ... وأطرَبَ العيسَ حادي العِيسِ بالنَّغم

واذنْ: أي؛ أْأْمُرْ. والسُّحُب: جمع سحاب، وهو الغيم... ومعنى البيتين: يا مَن هو الربّ اللطيف بعباده؛ أسألك أنْ تأمُرَ سُحُبَ الصلوات، والتسليمات الدائمات على نبيّك محمد الذي جمعت فيه المكارم والخيرات بحذافيرها، وجعلته حائزَ الفضائل كبرها وصغيرها، مادامت الصبا تُميل أغصانَ البان، ومادام الحادي يُطرِب العيسَ بالنغم والألحان، ويذكِّرها العهد بالْحِمى والأوطان، فإنَّك أمرتنا بالصلاة والسلام عليه قديمًا فَقُلْتَ: ﴿إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾، (سورة الأحزاب، الآية: ٥٦). قال مؤلفه الشيخ الإمام، العالِم العلاّمة ... زين الدين أبو عبد الله؛ خالد بن أبي بكر الأزهريّ، النحوي الشافعيّ – رضي الله عنه،

asmakhan_vol2New.indd 511 17/11/2019 23:31:01

ونفعنا بعلومه - فرغت من تأليف هذا الشرح يوم الأربعاء العشرين من شهر رجب من شهور سنة ثلاث وتسعمائة (٩٠٣ هـ)، حامداً لله تعالى على ما أنعم، ومُسلِّمًا على رسوله المعظَّم، صلَّى الله عليه وسلَّم.

وقد تشرف بكتابة هذا الشرح المبارك؛ العبد الفقير إلى ربّه الصمد: محمَّد بن أحمد، غفر الله لهما بحرمة محمد صلَّى الله عليه وسلَّم، ووقع الإتمام يوم الجمعة العشرين من شهر ذي الحجة الشريفة الحرام من شهور سنة أربع وخمسين وألف من هجرة مَن له العزّ والشرف. (١٠٥٤ هـ).

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: يوم الأربعاء العشرين من شهر رجب من شهور سنة (٩٠٣ هـ/ ١٤٩٨م). وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات حَمْراء اللَّوْن، النَّاسِخُ: محمَّد بن أحمد. تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الجمعة عشرين ذي الحجة سنة (١٠٥٤ هـ/ ١٦٤٤م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مَكتوب بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مغلَّف ورق الإيبرو.

وعليها تَمَلُّك: بخاتم: (الفقير حسن)، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وقف المرحوم حسن بك ابن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة (١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م).

[٤٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: داعي الفلاح في أذكار المساء والصباح[١].

(١) DAİ'l-FELAH fi EZKARİ'l-MESAİ ve's-SABAH -
توجد منه مخطوطة في مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٢٢٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٦٢/ ٨، ومكتبة برنستون؛ جاريت، الرقم: ٦٨٧، رمز الحفظ: ٥٩٨.
قال حاجي خليفة: داعي الفلاح في أذكار المساء والصباح، رسالة؛ لجلال الدين السيوطي، أولها: (الحمد لله فالق الإصباح. . . الخ)، استوعب فيها ما ورد من الأخبار.
انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٧٢٩)، و «بروكلمان»: (٦/ ٦٣١).

asmakhan_vol2New.indd 512 17/11/2019 23:31:02

المؤلف: عَبْدُ الرَّحمن بن أبي بَكر؛ جَلال الدِّين السُّيُوطِيّ (ت ٩١١ هـ/ ١٥٠٥م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٦٣/ أ – ٨٢/ ب)، عدد الأسطر: (٢١)، مِقْيَاسُ الْوَرقَة: (١٩٠ × ١١٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٣٠ × ٧٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله فالق الإصباح، وخالق المساء والصباح، والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد الداعي إلى الفلاح، والهادي إلى سبيل النجاح، وعلى آله وصحبه ما بدا كواكبٌ ولاح، [وبعد]؛ فهذا جزؤ أَلَّفْتُهُ في أذكار المساء والصباح على وجه الاستيعاب، وسمّيته: (داعي الفلاح في أذكار المساء والصباح). أخرج الطبراني في الكبير عن عبد الله بن بشر رضي الله عنه قال: « قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنِ اسْتَفْتَحَ أَوَّلَ نَهَارِهِ بِخَيرٍ وَخَتَمَهُ بِخَيْرٍ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلائِكَتِهِ: لا تَكْتُبُوا عَلَيه مَا بَيْنَ ذَلِكَ مِنَ الذُّنُوبِ»[٢]...

آخِرُهُ: ... وأخرج ابن أبي شيبة من طريق « عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ كَعْبٍ رضي الله عنه قَالَ: أَجِدُ فِي التَّوْرَاةِ: مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ بِاسْمِكَ وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِاسْمِكَ وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ عِبَادِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنْ خَيْرِ مَا تُسْأَلُ وَمِنْ خَيْرِ مَا تُعْطِي وَمِنْ خَيْرِ مَا تُبْدِي وَمِنْ خَيْرِ مَا تُخْفِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ بِاسْمِكَ وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا تَجَلَّى بِهِ النَّهَارُ، لَمْ تُطِفْ بِهِ الشَّيَاطِينُ، وَلا لِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ، وَإِذَا قَالَهُنَّ إِذَا أَمْسَى كَمِثْلِ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ يَقُولُ: مِنْ شَرِّ مَا دَجَا بِهِ اللَّيْلُ»[٣]. تمَّ والله سبحانه وتعالى أعلم.

وقع الفراغ ضحوة يوم الثلاث غاية شهر ذي الحجة الشريفة ختام عام أربع

(١) – SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l-FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٤.

(٢) – انظر الجامع الصغير من حديث البشير النذير، الحديث الرقم: (٨٤٢٣)، ومجمع الزوائد ومنبع الفوائد؛ الرقم: (١٦٩٨٣، ١٧٠٢١)، وشعب الإيمان؛ الرقم: (٦٦٥١).

(٣) – انظر: شعب الإيمان؛ الرقم: (٢٩٩٠٥)، والمصنف لابن أبي شيبة؛ الرقم: (٢٩٩٠٥).

asmakhan_vol2New.indd 513 17/11/2019 23:31:04

وخمسين وألف (١٠٥٤ هـ)، على يد الحقير: محمَّد بن أحمد، غفر الله لهما بمحمّد وآلِهِ، ولاحظها ببركات الأذكار، وَصَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الْمُلاحَظَاْت: النَّاسِخُ: محمَّد بن أحمد. تارِيْخُ النَّسْخ: يوم الثلاثاء شهر ذي الحجة سنة (١٠٥٤هـ/ ١٦٤٤م). وباقي مُواصَفَاتها: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ١.

[٤٤٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: النَّصِيْحَة الكَافِيَة لِمَن خَصَّهُ الله تعالى بِالعَافِيَة(١).

المُؤَلِّف: أحمد بن أحمد بن مُحَمَّد بن عيسى البرنسي (البرلسي) الفاسي، المالكي، شهاب الدين، أبو العباس، الصُّوْفِيّ، زروق. (ت ٨٩٩ هـ/ ١٤٩٣م)(٢)

(١) – en-Nâsihatü'l-Kâfiye

النصيحة الكافية، لمن خصه الله – تعالى – بالعافية، للشيخ، شهاب الدين؛ أحمد، الشهير بزروق المغربي، الصوفي. (ت ٨٩٩ هـ/ ١٤٩٣م). وقد طبعتْ طبعةً حجرية في مصر سنة (١٢٨١ هـ/ ١٨٦٤م). وشَرَحَها أبُو مَدْيَن الفاسي (١١١٢ – ١١٨١ هـ = ١٧٠٠ – ١٧٦٨م)، وطُبع الشرح في مدينة فاس المغربية قديمًا؛ تحت عنوان: (الموارد الصافية في شرح النصيحة الكافية).

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٩٥٨)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ٣٤٥)، (٢/ ٩٦٦).

(٢) – ZERRUK, ŞİHABUDDİN AHMED b. AHMED b. MUHAMMED el-FASİ

زَرُّوق (٨٤٦ – ٨٩٩ هـ = ١٤٤٢ – ١٤٩٣م): فقيه مالكي محدِّث صوفي؛ من أهل فاس (بالمغرب) تفقه في بلده، وكانت ولادته في يوم الخميس ثامن عشري المحرم سنة ست وأربعين وثمانمائة، ومات أبواه قبل تمام أسبوعه، فنشأ يتيما، وحفظ القرآن الكريم وكُتُبا، وارتحل إلى الديار المصرية، وحج وجاور بالمدينة، وأقام بالقاهرة نحو سنة مُدِيْمًا للاشتغال عند الشيخ الجوجري وغيره في العربية، والأُصُوْل وغيرهما، وغلب عليه التَّصَوُّف فتجرد وساح، وتوفي في تكرين (من قرى مسراتة، من أعمال طرابلس الغرب)، سنة (٨٩٩ هـ/ ١٤٩٣م)، وقيل: وفاته سنة (٨٩٦ هـ/ ١٤٩١م). وألَّفَ تصانيفَ كثيرةً، وهو يميل فيها إلى الاختصار مع التحرير، والانفراد بجودة التصنيف في التَّصَوُّف.

ومن مؤلفاته: أرجوزة في عيوب النفس، وأُصُوْل الحقيقة والطريقة الشاذلية الزروقية، وتنبيه ذوي الهمم على معاني ألفاظ الحكم، وتهذيب عيوب النفس ومداواتها = الأنس في شرح عيوب النفس للسلمي منظوم، والجامع لجمل من الفوائد والمنافع – في الحديث، وحدود مصطلح الحديث، وحِزْب في الأَدْعِيَة والأَوْرَاد، وخواص نظم الدمياطية في أسماء الله الحسنى، والدرة المنتخبة في الأدوية المجربة، ورسالة الاستغاثة منظوم، ورسالة في حقوق الأحباب والأصدقاء، ورسالة في

asmakhan_vol2New.indd 514 17/11/2019 23:31:05

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٨٢/ أ – ١١٠/ آ)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٩٠ × ١١٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٣٠ × ٧٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قـال الشـيخ الإمـام العالـم العلامـة سـيدي أحمـد الزروقـي؛ نفعنـا الله بـه: الحمـد لله على مِنَّة الإسـلام، والشـكر لله على نعمة السـمع والبصـر والـكلام، وَصَلَّى اللهُ على سَـيِّدِنَا مُحَمَّـدٍ وَعلى آلِـهِ وَأصحابِـهِ الكِـرام. أما بعـد؛ فالنصحيـة مِـن الإيمـان، والتحقـق بهـا مـن علامـات الإيقـان، وأعظـم النـاس جهـلاً مَـن جهـل نفسـه، وأهمـل أحوالـه حتـى دخـل رمسـه، وقـد قـال صلـى الله عليـه وسـلم: «الْكَيِّـسُ مَـنْ دَانَ نَفْسَـهُ، وَعَمِـلَ لِمَـا بَعْـدَ الْمَـوْتِ، وَالأحمـقُ مَـنْ أَتْبَـعَ نَفْسَـهُ هَوَاهَـا، ثُـمَّ تَمَنَّـى عَلَـى اللهِ الأمـاني»[1]، وقـال عليـه الصـلاة والسـلام:

ذكـر مـن ظهـر في هـذه الأزمنـة بحـوادث لـم تسـمع مـن قبـل – في الموعظـة، وسـفينة النجـاة = وظيفـة أَحْمَـد زروق – في الأَدْعِيَـة، وشـرح المباحـث الأصليـة لمنظومـة ابـن البنـاء، وشـرح تبويـب الحكـم العطائيـة، وشـرح الأبيـات الواقعـة في شـرح حكـم ابـن عطـاء الله، وشـرح أسـماء الله الحسـنى – في الأَدْعِيَـة، وشـرح صحيـح البُخَـارِيّ – في الحديـث، وشـرح حِـزْب النصـر للشـاذلي – في الأَدْعِيَـة، وشـرح حِـزْب البحـر لأَبِـي الحسـن الشـاذلي – في الأَدْعِيَـة، وشـرح الحِـزْب الكبيـر – في الأَدْعِيَـة، وشـرح الحكـم العطائيـة، وشـرح رسـالة ابـن أبـي زيـد القيـرواني – في الفقـه، وشـرح القصيـدة الدمياطيـة في التوسـل بأسـماء الله الحسـنى، وشـرح أرجـوزة أَبِـي العبـاس السرقسـطي، وشـرح المُقَدِّمَـة القرطبيـة، وشـرح النصيحـة الزرقويـة، وشـرح العقيـدة للإمـام الغزالـي، وعمـدة المريـد الصـادق مـن أسـباب المقـت في بيـان الطريـق وحـوادث الوقـت، وفضائـل حـرز الأقسـام وخواصـه لمحـرز بـن خلـف المغربـي، وقواعـد الطريقـة في الجمـع بيـن الشـريعة والحقيقـة، وكتـاب الإعانـة، ومختصـر مُقَدِّمَـة الوغليسـية – في الـكلام، والنصيحـة الكافيـة لمـن خصـه الله بالعافيـة، ومختصـر النصيحـة الكافيـة لمـن خصـه الله بالعافيـة، ومفاتيـح العـز والنصـر في التنبيـه علـى مـا يتعلـق بحِـزْب البحـر = شـرح حِـزْب البحـر للشـاذلي، والمفتـاح لـذوي العقـول والهمـم = شـرح حكـم العطائيـة، والمقصـد الأسـمى فيمـا يتعلـق بمقاصـد الأسـماء، والمواهـب السـنية في خـواص منظومـة نـور الديـن الدمياطيـة في شـرح أسـماء الله الحسـنى، ونظـم شـمائل سـيدنا مُحَمَّـد صلـى الله عليـه وسـلم، والوظيفـة الزروقيـة – في التَّصَـوُّف، ووصيـة الإمَـام أَحْمَـد بـن أَحْمَـد الـزروق.

انظـر، جـذوة الاقتبـاس: (٦٠)، والبسـتان، لابـن مريـم: (٤٥ – ٥٠)، والضـوء اللامـع، للسـخاوي: (١/ ٢٢٢)، والمنهـل العـذب: (١/ ١٨١)، وشـذرات الذهـب، لابـن العمـاد الحنبلـي: (٧/ ٣٦٣)؛ وفيـه اسـمه: (إِسْـمَاعِيْل بـن مُحَمَّـد البرلسـي)، وشـجرة النـور: (٢٦٧)، ونيـل الابتهـاج للتنبكتـي: (٨٤ – ٨٧)، وسـلوة الأنفـاس للكتـاني: (٣/ ١٨٣ – ١٨٤)، وطبقـات الشـاذلية الكـبرى: (١٢٣ – ١٢٦)، وكشـف الظنـون عـن أسـامي الكتـب والفنـون، لحاجـي خليفـة: (١/ ٣٣٣، ٦٦١، ٦٦٢، ٢/ ١٩٥٨)، وإِيْضَـاح الْمَكْنُـوْن في الذَّيْـل عَلـى كَشْـفِ الظُّنُـوْن للبغـداديّ: (١/ ٩٧، ٣٧٠، ٣٧٥، ٢/ ١٨، ١٢٤، ١٧٥، ٢٤٢، ٢٧٤، ٣٤٣، ٥٢١، ٥٢٦، ٥٤٦، ٧٢٩)، وهديـة العارفيـن أسـماء المؤلفيـن وآثـار المصنفيـن للبغـدادي: (١/ ١٣٦ – ١٣٧)، ومعجـم المَطبُوعَـات العَرَبِيَّـة والمُعَرَّبَـة؛ لِسـركيس: (١/ ٣٨٦). وَمُعْجَـم الْمُؤَلِّفِيْـن، لِكَحَّالَـة: (١/ ١٥٥)، والأعـلام، للزركلـي: (١/ ٩١).

(١) – أخرجه ابـن المبـارك: (١/ ٥٥، رقـم: ١٧١)، والطيالسـي: (ص ١٥٣، رقـم: ١١٢٢)، وأحمـد: (٤/ ١٢٤، رقـم: ١٧١٦٤)، والترمـذي: (٤/ ٦٣٨، رقـم: ٢٤٥٩) وقـال: حسـن. وابـن ماجـه: (٢/ ١٤٢٣، رقـم: ٤٢٦٠)، وأبـو نعيـم في الحليـة: (١/ ٢٦٧)، والبيهقـي: (٣/ ٣٦٩، رقـم: ٦٣٠٦)،

asmakhan_vol2New.indd 515 17/11/2019 23:31:07

«الدِّيْـن النَّصِيْحَـةُ». قَالُـوا: لِمَـنْ يَـا رَسُـوْلَ اللهِ؟ قَـالَ: «للهِ وَلِرَسُـوْلِهِ وَلِكِتَابِـهِ وَعَامَّـة المُسْـلِمِيْنَ وَخَاصَّتِهِـم»[1]. فالنصيحـة لله: باتبـاع أمـره، ونُصـرة دينـه، والتسـليم لـه في حُكمـه. والنصيحـة لرسـوله صلى الله عليـه وسـلم: باتبـاع سُـنته، وإكـرام قرابته، والشـفقة علـى أمتـه. والنصيحـة لكتابـه: بتدبُّـر آياتـه، واتبـاع مأموراتـه، وتحسـين تلاوتـه. والنصيحـة لعامـة المسـلمين: بالـذبِّ عـن أعراضِهـم، وإقامـة حُرمتهـم، والنصـرة لهـم في جميـع أحوالهـم، جَلْبًـا ودَفْعًـا. والنصيحـة لخاصتهـم: بالطاعـة للأمـراء، إلاّ في مُحَـرَّم مُجْمَـع عليـه، والتصديـق للعلمـاء: إلاّ فيمـا لا يهـدي العلـم إليـه، وللفُقـراء: بالتسـليم فيمـا لا إنـكار يجـب عليـه.

ومـن أوامـره تعالـى: الطهـارة، ومـن آفاتهـا: الوسوسـة، وأصلهـا جهـل بالسُّـنَّة، أو خبـال في العقـل. ومُتَّبعهـا مُتكبـر، مُـزَكٍ لِنفْسِـهِ، مُسـيء الظـنِّ بعبـادِ الله، مُعتمـد علـى عملـه، مُعجـب بـه، مُتَّبِـعُ للشـيطانِ. والخـلاص منهـا: بالتلهـي عنهـا، والعِلـم بـأنَّ أحداً لـن يُقـدِّرَ الله حـقَّ قـدره، وإنْ عَمِـلَ، ماعَمِـلَ، واعتقـاد أنـه متعبـد بعملـه، لا مكسـب لـه، والإكثـار مـن قـول: سـبحان الله الملـك الخـلاق ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ (١٩) وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللهِ بِعَزِيزٍ﴾، (سـورة إبراهيـم، الآيـة: ١٩ - ٢٠)...

آخِرُهُ: ... وأنشد بعضهم:

سَتبدوا لَكَ الأَسرارُ بَعدَ اكتِتامِها ... كَأَنَّ الَّذي قَد صاغها عَنكَ يُخبَرُ
فَسَلِّم لَهُم فالقَومُ أَهلُ عِنايةٍ ... وَجاملهُم فالوَصفُ لا يَتَحَقَّرُ
فَإِن كُنتَ يا هذا بِهِم مُتَمَسِكًا ... فَإِنَّكَ طولَ الدَهرِ لا تَتَطَيَّرُ

وقـال عليـه الصـلاة والسـلام: (إن لله عبـاداً مَـن نَظَـرَ في أحدِهِـم نَظْـرَةً، سَـعِدَ سَـعَادَةً لاَ يَشْـقَى بَعْدَهَـا أَبَـدًا) وفي حديـث: الذاكـرون «هُـمُ الْقَـوْمُ لا يَشْـقَى بِهِـمْ

والطبراني: (٧/ ٢٨١، رقم: ٧١٤١)، والحاكم: (١/ ١٢٥، رقم: ١٩١)، وقال: صحيح على شرط البخاري. وأخرجه أيضًا: أخرجه البزار: (٨/ ٤١٧ رقم: ٣٤٨٩)، والقضاعي: (١/ ١٤٠، رقم: ١٨٥)، وابن أبي: عاصم؛ في الزهد: (١/ ٣٨)، والديلمي: (٣/ ٣١٠، رقم: ٤٩٣٠).

(١) - رواه أبو نعيم في «حلية الأولياء»: (٧/ ١٤٢)، ورواه مسلم: (٥٥) من طريق سفيان، وأخرجه أحمد بن حنبل: (١/ ٣١٥)، (٢/ ٢٩٧)، (٤/ ١٠٢)، والترمذي: (١٩٢٦) وقال الترمذي: حسن. والدارمي: (٢/ ٣١١)، وأخرجه النسائي: (٧/ ١٥٦، ١٥٧) في البيعة: باب النصيحة للامام. وجامع العلوم والحكم؛ للحافظ ابن رجب: (ص: ٧٣).

asmakhan_vol2New.indd 516 17/11/2019 23:31:09

جَلِيسُهُمْ»[1]. ولله ما احسن قول القائل مُستغيثا بهم:

يـا عِبـادَ الإلَـهِ إنَّ عُبيـداً *** لاذَ مِـن أَجـلِكُـم بِـرُكـنٍ قَـوي
فـاقبَلُوهُ بِفَضلِكُم وَارحَـمُوهُ *** وَاشفَعوا فيهِ لِلإلَـهِ العَلي

اللهم إنا نتوسَّل إليك بِحُبِّهِم فإنَّهم أحبوكَ، وما أحبوك حتى أحبَبْتَهم، فبِحُبِّكَ إياهم وَصَلُوا إلى حُبِّكَ، ونحن لم نَصِلْ إلى حُبِّهِم فِيكَ، إلاَّ بِحَظِّنا مِنك، فتَمِّمْ لنا ذلك مع العافيةِ الشَّاملة التامّةِ الكاملةِ، حتى نلقاك يا أرحم الراحمين.

قال مؤلِّفُهُ: نجزت الوصيَّة المباركة على يد مُصنِّفها الفقير إلى الله؛ أحمد بن أحمد بن عيسى البرنسي، ثمَّ الفاسي، عُرِفَ بزرُّوق، بِرواقِ الريافة؛ من جامع الأزهر، وصلَّى الله وسلَّم على سيِّدنا محمَّد، وعلى آله وصحبه وسلم.

وقع الفراغ عن تنميقه ضحوة يوم الأحد المبارك السابع والعشرين من المحرم الحرام، افتتاح عام خمسة وخمسين وألف (١٠٥٥ هـ)، من هجرة مَن له العز والشرف، على يد أضعف عباد الله الصمد: محمَّد بن أحمد بن محمد، غفر الله ذنوبهم، وستر عيوبهم؛ بِمحمّد وآلِهِ، آمين.

الْمُلاحَظَاْت: النَّاسِخُ: محمَّد بن أحمد بن محمَّد. **تارِيْخُ النَّسْخ:** يوم الأحد ٢٧ محرَّم سنة (١٠٥٥ هـ/ ١٦٤٥م). وتوجد بعدها عشر صفحات فارغة، **وباقي الْمُواصُفَاتِ:** مِثل مُواصفات **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ**: ٣١٩/ ١.

(١) - قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِلَّهِ مَلائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الأَرْضِ، فُضُلًا عَنْ كُتَّابِ النَّاسِ، فَإِذَا، وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللهَ، تَنَادَوْا: هَلُمُّوا إِلَى بُغْيَتِكُمْ، فَيَجِيئُونَ، فَيَحُفُّونَ بِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ اللهُ: أَيَّ شَيْءٍ تَرَكْتُمْ عِبَادِي يَصْنَعُونَ؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ يَحْمَدُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ وَيَذْكُرُونَكَ. فَيَقُولُ: هَلْ رَأَوْنِي؟ فَيَقُولُونَ: لا. فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟ فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْكَ لَكَانُوا لَكَ أَشَدَّ تَحْمِيدًا وَتَمْجِيدًا وَذِكْرًا. فَيَقُولُ: فَأَيَّ شَيْءٍ يَطْلُبُونَ؟ فَيَقُولُونَ: يَطْلُبُونَ الْجَنَّةَ. فَيَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: لا. فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا، وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا. قَالَ: فَيَقُولُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَتَعَوَّذُونَ؟ فَيَقُولُونَ: مِنَ النَّارِ. فَيَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ فَيَقُولُونَ: لا. قَالَ: فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ فَيَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا هَرَبًا، وأشد منها خوفًا. قال: فيقول: فَإِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، إني أشهدكم أني قد غفرت لهم. قال: فَيَقُولُونَ: فَإِنَّ فِيهِمْ فُلانًا الْخَطَّاءَ، لَمْ يُرِدْهُمْ، إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ. فَيَقُولُ: هُمُ الْقَوْمُ لا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ».

حديث أبي هريرة: أخرجه أحمد: (٢/ ٣٨٢، رقم: ٨٩٦٠)، والبخاري: (٥/ ٢٣٥٣، رقم: ٦٠٤٥)، ومسلم: (٤/ ٢٠٦٩، رقم: ٢٦٨٩)، وابن حبان: (٣/ ١٣٧، رقم: ٨٥٦)، وأبو نعيم في الحلية: (٨/ ١١٧). والطيالسي: (ص: ٣١٩، رقم: ٢٤٣٤)، والبيهقي في شعب الإيمان: (١/ ٣٩٩، رقم ٥٣١).

asmakhan_vol2New.indd 517 17/11/2019 23:31:11

[٤٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٠/ ٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: عُمدة المتلفِّظ في نَظْمِ كِفَايَة الْمُتَحَفِّظِ[١]

المُؤَلِّف: محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن ابراهيم، جمال الدين ابن مُحِبّ الدِّين، الطَّبَري، الشافعيّ، أبو عبد الله، أبو محمد، وأبو أحمد (ت ٦٩٤ هـ/ ١٢٩٥م)[٢].

(١) el-KİFAYE –

لقد دأب اللغويون العرب القدماء على وضع اللغة بمتناول طالبيها، فأنجزوا المعاجم المتنوعة، ومنها: معاجم المعاني الموضوعية التي رُتِّبت ألفاظها بحسب الموضوعات، وقد أفرد اللغويون بعض المعاجم لموضوع خاص؛ مثل كتب: الإبل، والأنواء، والبئر، وخلق الإنسان، والخيل، والدرع، والزرع، والسرج واللجام، والسلاح ، والشجر، والمطر، والمياه، وغير ذلك، وفي القرن الخامس الهجري أنجز ابنُ سيده (ت ٤٥٨ هـ/ ١٠٦٦م)؛ كتابه اللغوي الموسوعي: (المخصص)، فتجاوز الذين سبقوه، وضمّ ألفاظ كافة المواضيع إلى بعضها في عمل واحدٍ موسوعي موضوعي متكامل، وكفى الباحثين بكتابه مؤونة عناء البحث في كُتُب عديدة، وسلكَ مسلكَه الذين جاؤوا بعده مثل ابن الأجدابي (ت٤٧٠ هـ/ ١٠٧٧م)، الذي ألّف كتاب: «كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ»، ومن أبواب الكتاب: باب في صفات الرجال المحمودة، وباب في صفات النساء المحمودة، باب ما يحتاج إلى معرفته من خلق الإنسان، وغير ذلك. وقد اهتمَّ به اللغويون، فنظمه ابن مالك صاحب الألفية، محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي الهواري المالكي الأعمى النحوي (ت ٧٨٠ هـ / ١٣٧٨م)، وقاضي الحرم جمال الدين محمد بن محب الدين الطبري تحت عنوان: «عمدة المتلفظ في نظم كفاية المتحفظ». وشرحه محمد بن الطيب المغربي الفاسي (ت ١١٧٠ هـ/ ١٧٥٦م) بكتابه المسمَّى «تحرير الرواية في تقرير الكفاية». وطُبعتْ «عمدة المتلفظ في نظم كفاية المتحفظ» في دار النوادر سنة (١٤٣٥ هـ/ ٢٠١٤م). وطُبِعَتْ (كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ)، بمطبعة وادي النيل في القاهرة سنة (١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م)، وصححت تلك الطبعة على نسخة بخط يد نصر الهوريني، ، وبالمطبعة العباسية سنة (١٣١٣ هـ/ ١٨٩٥م)، وبالمطبعة الخيرية سنة ١٣٥٥ هـ/ ١٩٣٦م)، وطبعت في بيروت سنة (١٣٠٥ هـ/ ١٨٨٧م).

انظُر؛ أسماء الكُتُب؛ لِعبد اللطيف بن محمد؛ رياضي زَادَه: (ص: ٢٤٦)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١١٧١، ١٥٠٠، ٢٠١٠)، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع؛ لِفانديك: (ص: ٣١٨، ٣٣٤)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ٣٨، ٦١)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ٧٣٦ – ٧٣٧).

(٢) İBN TABERİ-MUHAMMED b. AHMED –

جمال الدين ابن مُحِبّ الدِّين الطَّبَري: (٦٣٦ – ٦٩٤ هـ = ١٢٣٨ – ١٢٩٥م)، يكنى أبا عبد الله، وأبا محمد، وأبا أحمد: ولد في مكة المكرمة يوم السبت ٦ صفر سنة (٦٣٦ هـ/ ١٢٣٨م)، درس على العلماء، فنشأ فقيهاً فاضلاً مُتأدِّباً شاعراً، وحدث، أفتى، ودرس. روى عن: ابن الجميزي، وسَمَع من عبد الرحمن بن أبي حربي؛ وفتوحَ بن بنين الكاتب المكي صحيح البخاري، ومن علي بن الحميري الثقفيات، وسمع من شعيب الزعفراني، الأربعين الثقفية، والأربعين البلدانية للنسفي. وسمع من ابن الحميري معجم الإسماعيلي، وسنن الشافعي؛ رواية المزني، وغير ذلك. وعلى جماعة. وتولى القضاء عدّة مرات، وروى عنه أبو الحسن بن العطار. ومن تصانيفه: تأليف في

asmakhan_vol2New.indd 518 17/11/2019 23:31:14

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١١٦/ ب – ١٤٥/ آ)، عدد الأسطر: (٢١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٩٠×١١٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٣٠ × ٧٠).

أَوَّلُهُ: بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي ربِّه المقتدرِ ... محمَّد بن أحمد ابن الطبري
الحمد لله معزِّ الأدبِ ... ومُودِعِ الفضلَ لسانَ العربِ
مؤهِّلِ الإنسانِ بالبيانِ ... لنظمه جواهرَ المعاني...
وبعد ذا فهذه الكِفاية ... في اللغة المشهورة الرواية
نظمْتُها لواحد الزمان ... وذي المقام الأوحد السلطاني
أعني بذاك: وارثَ التبابعةْ ... لائم شملِ المكرمات جامعهْ...
شمس الملوك يوسف بن عمرا ... الثاقب السعد العظيم مفخرا

مَن باسمه تُطرّزُ العلوم ... ويشرُفُ الناظِمُ والمنظومُ...
وعند ذا أشرعُ في المقصود ... وأبتدي بالْخُلُقِ المحمودِ
قالوا: الجوادُ هو ذو السخاءِ ... كما الحسيبُ الطيّبُ الآباءِ...
آخِرُهُ: ... ذُبالةٌ فَتِيلةٌ قد قالوا ... مُفْرَدَةٌ، وَجَمْعُها ذُبالُ
شَعيلةٌ فَرْدٌ شَعايلٌ كَذا ... فَافْهَمْ أخا التحقيقِ وُقِّيْتَ الأَذَىْ
نِبراسُ الْمِصباحُ، وهو يَخْتِمُ ... آخِرَهُ، والله جلَّ أَعْلَمُ
والحمدُ لِلرَّحْمَنِ والصَّلاةُ ... على الذي تُرجَى بِهِ النَّجَاةُ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْكِرَامِ ... وَصَحْبِهِ، وأفضل السلامِ

وقع الفراغ عن تحريره عصرية يوم الأربعاء المبارك غُرة شهر صفر الخير من شهور سنة خمسٍ وخمسين وألف (١٠٥٥ هـ)، من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل التحية. على يد فقير ربّه الصمد: محمَّد بن أحمد ، غفر الله ذنوبهما، وستر عيوبهما؛ آمين.

المناسك؛ سَمَّاه (التشويق الى البيت العتيق)، ونَظَمَ (كِفاية المتحفظ) وغير ذلك، وله نظم حسن.

انظُرْ؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٥٢/ ٢٢٦، الرقم: ٢٤٩)، وذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد؛ لتقي الدين الفاسي: (١/ ٤٦ – ٤٧، الرقم: ٢٥)، والدليل الشافي: (٢/ ٥٨٨، الرقم: ٢٠٢١. (ذيل التقييد ١/ ٤٧)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٥/ ٤٢٦)، وَالْعِبَر فِي خَبَر مَنْ غَبَر، لِلذَّهَبِيّ: (٣/ ٣٨٢)، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين؛ لتقي الدين الفاسي: (٢/ ١٣ – ١٥، الرقم: ٢٣)، والوافي بالوفيات؛ للصفدي: (٢/ ١٤١، الرقم: ٤٩٢)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٥/ ٣٢٤)، والأعلام؛ للزركلي: (٥/ ٣٢٤)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالة: (٨/ ٢٨١).

asmakhan_vol2New.indd 519 17/11/2019 23:31:17

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، وَتُوْجَـدُ فِي آخرِها صَفحتـان فارغتان. والمنظـوم مكتـوب داخـل جدولـيـن عموديـيـن، وبعـض الأبيـات مكتوبـة باللـون الأحمـر كاملـةً **النَّاسِـخُ:** محمَّـد بـن أحمـد. **تارِيْـخُ النَّسْـخِ:** يـوم الأربعـاء شـهر صفـر سـنة (١٠٥٥ هـ/ ١٦٤٥م). **نَـوْعُ الْخَـطِّ:** خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ ضبطـاً كامـلاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـعِ وَالْفَوَاصِـل، مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، **وباقـي الْمُواصُفَـاتِ:** مِثـل مُواصفـات **الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ:** ٣٢٠/ ١.

[٤٤٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح قصيدة البردة، للبوصيري[١].

(١) - KASİDE-i BÜRDE ŞERHİ

قال حاجي خليفة: «قصيدة البردة، الموسومة: (بالكواكب الدرية، في مدح خير البرية)، الشهيرة: (بالبردة الميمية)، للشيخ، شرف الدين، أبي عبد الله: محمد بن سعيد الدولاصي، ثم البوصيري (ت ٦٩٤ هـ/ ١٢٩٥م)، لَمَّا أراد براعة المطلع، جرَّدَ مِن نفْسِهِ شخصاً مزجَ دمعَه بدمِهِ، فسألَه عن عِلَّةِ ذلك، فقال مخاطباً له:

أمـن تـذكـر جـيـران بـذي سـلـم *** مـزجـت دمـعـا جـرى مـن مـقـلـة بـدم

وهي: مائة واثنان وستون بيتاً. منها: اثنا عشر في المطلع. وستة عشر: في ذكر النفس، وهواها. وثلاثون: في مدائح الرسول - عليه الصلاة والسلام -. وتسعة عشر: في مولده. وعشرة: في يُمْنِ دُعائه، وسبعة عشر: في مدح القرآن. وثلاثة عشر: في ذِكر مِعراجه. واثنان وعشرون: في جهاده. وأربعة عشر: في الاستغفار. وتسعة: في المناجاة... وعليها شروح كثيرة»... وإنَّ قصيدةَ البردة التي نظمها البوصيري هي قصيدةٌ من عيون قصائد المديح النبوي، ويوجد في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان عددٌ من شروح قصيدة البردة، وهذه الشروح هي:

شرح قصيدة البردة الموسومة بالكواكب الدرية فى مدح خير البرية؛ للبوصيري. للمُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُصْطَفَى القوجوي، شيخ زاده (ت ٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣م)، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢/ ١، والزبدة في شرح قصيدة البردة، للبوصيري، للمُؤَلِّف: خالد بن عبد الله الجرجاوي، الأزهري، (ت ٩٠٥ هـ/ ١٤٩٩م)، الرقم الحَمِيدي: ٣٢٠/ ١، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢/ ٢، وشرح قصيدة البردة، للمُؤَلِّف: علي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مسعود بن مَحْمود بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عمر، الشاهرودي، البسطامي، الهروي، الرازي، الفخري، البكري، الحنفي، علاء الدين، مُصَنِّف (ت ٨٧٦ هـ/ ١٤٧٢م)، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٣، وشرح قصيدة الْبُرْدَة، طِيْبُ الْحَبِيْب، هدِيَّة إلى كُلِّ مُحِب لَبِيْب، للمُؤَلِّف: أَحْمد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الأخوي، الخُجَندي، المدني، الحنفي، جَلال الدين، أَبُو الطَّاهِر (ت ٨٠٢ هـ/ ١٤٠٠م)، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٣٠/ ٤. وعليها تخميسٌ عُنْوَانُه: تخميس الكواكب الدرية في مدح خير البرية للبوصيري، للمُؤَلِّف: محمَّد بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الفيومي، وفاته بعد سنة (٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧م)، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٧، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٨، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٠. وتخميس الكواكب الدرية في مدح خير البرية، للبوصيري، للمُؤَلِّف: ناصر، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٩.

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٣٣٤، ١٣٣٦)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار المِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٦٦٢)، وبروكلمان: (٣/ ٨٧).

asmakhan_vol2New.indd 520 17/11/2019 23:31:20

المُؤَلِّف: مجهول[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٩٩)، **عدد الأسطر**: (١٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة**: (٢١٠ × ١٥٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة**: (١٦٠ × ١٢٠).

أوَّله: شرف الدين أبي عبد الله محمَّد بن الشيخ الفقيه أمين الدين سعيد بن حماد البوصيري بقصيدته التي مدح بها خير العالمين، وسيِّد المرسلين، وخاتم النبيين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، صلاةً دائمةً إلى يوم الدين، واعتمدت في القصيدة المذكورة على رواية الشيخ الفقيه الصالح المحدِّث الراوية، أبي عبد الله؛ محمَّد بن الشيخ الفقيه الصالح (أبي محمد جابر القيسي الوادي آشي)[2]، وحدثني بها سماعًا الشيخ الصوفي جلال الدين (أبي عبد الله محمَّد بن فخر الدين أبي عمر، وعثمان بن محمد التوزري ؛ قال: سمعتها على ناظِمِها أبي عبد الله؛ المذكور، والله أسأل أن يسددني القول والعمل، ويعصمنا من الزيغ والزلل، وهو حسبنا ونعم الوكيل:

أمِنْ تذَكُّرِ جيرانٍ بذي سلم ... مزجتَ دمعًا جرى من مقلةٍ بدمِ
أمْ هبَّتِ الريحُ من تلقاءِ كاظمةٍ ... وأوْمَضَ البَرْقُ في الظلْماءِ مِنْ إضَمِ

التذكر: مصدر؛ تذكرته تذكراً، فيحتمل أن يكون للتكثير مثل فعَّل. جيران: جمع كثرة، الواحد: جار، وهو قياسه في المعتلّ. ذو سلم: موضع بين مكة والمدينة...

(١) – لم نقف على معرفته وترجمته.

(٢) – الوادي آشي (٦٧٣ – ٧٤٩ هـ) (١٢٧٤ – ١٣٣٨م)؛ محمد بن جابر بن محمد بن القاسم بن أحمد بن إبراهيم بن حسان القيسي الوادي آشي، التونسي المولد والقرار، شمس الدين، أبو عبد الله، المقرئ، المحدّث، النحوي، اللغوي، الشاعر، صاحب الرحلتين لرحلته مرتين إلى المشرق الجوّال في الأقطار المغربية والمشرقية... ومن مشاهير تلامذته لسان الدين بن الخطيب الأندلسي، وأبو سعيد بن لب الأندلسي، وابن مرزوق التلمساني، وعبد الرحمن بن خلدون، وابن عرفة، وابن فرحون صاحب «الديباج المذهب» وابن جزي الأندلسي مدوّن رحلة ابن بطوطة، وغيرهم في المشرق والمغرب.
قال الخطيب ابن مرزوق «وعاشرته كثيرا سفرا وحضرا، وسمعت بقراءته، وسمع بقراءتي، وقرأت عليه الكثير وقيدت من فوائده وأنشدني الكثير... وقال ابن خلدون: «ولازمت أيضا مجلس إمام المحدّثين بتونس شمس الدين أبي عبد الله محمد بن جابر الوادياشي صاحب الرحلتين... وناولني كتبا كثيرة في العربية والفقه، وأجازني إجازة عامة.
انظُرْ؛ تراجم المؤلفين التونسيين، لِمحمد محفوظ: (٥/ ١١٣ – ١١٥، الرقم: ٦١١).

asmakhan_vol2New.indd 521 17/11/2019 23:31:21

آخره: وائذنْ لِسُحْبِ صلاةٍ منكَ دائمةٍ على النبيِّ بِمُنْهَلٍّ ومُنسَجِمِ
ما رنَّحتْ عَذَباتِ البانِ ريحُ صَبًا وأَطرَبَ العيسَ حادي العِيسِ بالنَّغَمِ

أذنت له في الشيء آذَن إذْنًا؛ بكسر الماضي، وفتح المضارع، أي: أَبَحْتَهُ له، والإذْن من الله تعالى: أنْ يكون بمعنى التمكين من الشيء، وقد يكون بمعنى الأمر. السُّحُب: بضم الحاء؛ جمع سحابة، وإنّما سكّنها تخفيفًا... ومن كتاب القربة للشيخ الفقيه القاضي أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال: عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما مِن دُعاءٍ إلاّ بينه وبين الله حجاب حتى يصلّى على محمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعلى آل .

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، يوجد نقص ورقة من أولها، وورقة من آخرها نَوْعُ الْخَطِّ: عادي واضح مَضْبُوط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والأبيات مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر ومَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع والفواصل، وَكَلِمَة: الإعراب مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُور تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وَكَلِمَات الْمَتْن الْمَشْرُوْحة مُمَيَّزة بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَها، وَالأَشكَال الْهَنْدَسِيَّة مَرْسُوْمَة بِخُطُوطٍ سَوداء، وَرُمُوْزهَا مَكْتُوْبَة بِحُرُوفٍ حَمْرَاء اللَّونِ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٤٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح قصيدة البردة؛ للبوصيري، الموسومة بالكواكب الدرية فى مدح خير البرية؛ للبوصيري[١].

(١) – KASİDE-i BÜRDE ŞERHİ

توجد مخطوطات منها في مكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٨. ومكتبة مُحَمَّد عارف؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٩/ ٢. ومكتبة الأزهر؛ الأدب؛ ٨٩٥٦؛ ٣٥٧٠٧، أرقام الحفظ: (٩٠٨ أدب) ٦٣٢١ أباظة، ٣٥٧٠٨، أرقام الحفظ: (٣٩٧٣ ادب) ٤٥٢٤٧ بخيت، ٣٥٧٠٩، أرقام الحفظ: (٩٣٥١ ادب) ١٣١٨٣٣ دمياط الرسالة الرقم: ١، ومكتبة جامعة إِسْتَانبُول؛ الرَّقْم الْقَدِيْمُ: ١٧٥، والرَّقْم الْقَدِيْمُ: ٩٨٨.

asmakhan_vol2New.indd 522 17/11/2019 23:31:22

المُؤَلِّف: مُحَمَّد بن مُصْطَفَى القوجوي، شيخ زاده (ت ٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣م)[١]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١/ أ – ١٠٠/ ب)، **عـدد الأسـطر:** (١٥)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (١٧٠ × ١١٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٢٠ × ٦٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. الحمـد لله الْمُحْتَجِـب عـن دَرَكِ العُيـون بكمـالِ فَردَانِيَّتِـهِ، المتعـذِّر عـن لواحـق الظنـون بجـلالِ وحدانيتِـهِ، المتقدِّسـة ذاتـه الأحدية عـن الأكفـاء والأَمْثَـال، الْمُتَنَـزِّه صِفاتـه الأزليـة الأبديـة عـن الفنـاء والـزَّوال، فسُـبحانه مِـن قديـم لَـمْ يَـزَلْ، وبـاقٍ لا يـزال، ويـا لـه مِـن كريـم مُتعـالٍ عـن الأشـباهِ والأضـدادِ والأشـكال، هـو الـذي تُتلـى آيـاتُ كبريائـه مِـن أوراقِ الأطبـاق، وتُجْلَـى شـواهدُ صِفاتـه وأسـمائه مِـن الأنفُـس والآفـاق، اختـرعَ المكنونـات بقُدرتـه القاهـرة، وأبـدعَ نظـامَ الموجـودات بحكمتـه الباهـرة، وآثـرَ نوعـًا مِـن الْخَلْـقِ لِكمـالِ العِرفـان، فَخَلَـقَ الإنسـانَ، وعلَّمَـهُ البيـانَ، واصطفـى مِنهـم مَـنْ نشـأ مِـن أصفيائـه؛ لتبليـغ الرِسَـالَة وأنبـاءِ زواهـرِ أنبائـهِ، وطهَّـر عـن أدنـاس نفـوسِ النـاسِ أسـرارهم، وأجلـى بتجلِّيـاتِ الجمـالِ عـن موافقـة الرسـوم أقطارهـم، وأوقفَهُـم لِحفْـظِ السـالكين علـى مراصـدِ السُّـبُلِ، ﴿لِئَـلاَّ يَكُـونَ لِلنَّـاسِ عَلَـى اللهِ حُجَّـةٌ بَعْـدَ الرُّسُـلِ﴾، (سـورة النسـاء، الآيـة: ١٦٥)، والصـلاة علـى حبيبـه الـذي خَصَّـهُ مِـن بينِهـم بصُنُـوفِ العِنايـات، ورقَّـاهُ إلـى أعلـى مـدارجِ المعـارجِ؛ وأقصـى الغايـات؛ محمَّـد الْمُتـوَّج بتـاجِ الكرامـة؛ الشـفيع يـومَ القِيامـة؛ الْمُشـرَّف بتشـريفِ (لـولاك)، المكـرَّم بتكريـم ﴿وَمَـا أَرْسَـلْنَاكَ﴾[٢]، المنـوّش[٣]، لأهـل

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٣٣١). ومَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢١.

(١) ŞEYHZADE MUHAMMED MUHYİDDİN b. MUSLİH – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٥٥).

(٢) – وردت في القرآن الكريم في خمسة مواضع: قال الله تعالى: ﴿وَمَـا أَرْسَـلْنَاكَ عَلَيْهِـمْ وَكِيـلًا﴾، سورة الإسراء، الآية: (٥٤)، ﴿وَمَـا أَرْسَـلْنَاكَ إِلاَّ مُبَشِّـرًا وَنَذِيـرًا﴾، سورة الإسراء، الآية: (١٠٥)، ﴿وَمَـا أَرْسَـلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَـةً لِلْعَالَمِيـنَ﴾، سورة الأنبياء، الآية: (١٠٧)، ﴿وَمَـا أَرْسَـلْنَاكَ إِلاَّ مُبَشِّـرًا وَنَذِيـرًا﴾، سورة الفرقان، الآية: (٥٦)، ﴿وَمَـا أَرْسَـلْنَاكَ إِلاَّ كَافَّـةً لِلنَّـاسِ بَشِـيرًا وَنَذِيـرًا وَلَكِـنَّ أَكْثَـرَ النَّـاسِ لا يَعْلَمُـونَ﴾، سورة سبأ، الآية: (٢٨).

(٣) – «النَّـوْشُ: التَّنَـاوُلُ؛ نُشْـتُ الرَّجُـلَ: أَنَلْتُـهُ مَعْرُوفًـا، قَـالَ اللهُ تَعَالَـى: ﴿وَأَنَّـى لَهُـمُ التَّنَـاوُشُ﴾، (سـورة سبأ، الآيـة:: ٥٢)، وعَـنِ الْكِسَـائِيِّ: ﴿التَّنَـاؤُشُ) : التَّأَخُّـرُ ا وَمَـنْ لَـمْ يَهْمِـزِ: التَّنَـاوُلُ وَالنَّيْـشُ:

asmakhan_vol2New.indd 523 17/11/2019 23:31:26

النعيم، المخصوص بفضل ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾، (سورة القلم، الآية: ٤)، المطَّلع على رموز حقائق اللاهوت[1]، المجرّد عن خصائص لواحق الناسوت، المتوجّه بسُمُوِّ نَهْمَتِهِ إلى الله، الْمُعْرِض لِعُلُوِّ هِمَّتِهِ عَمَّا سِواه... وشيَّدوا أركانَ عوارفِ المعارفِ اليقينيَّةِ. وبعد؛ فَمِمَّا لا يخفى على الذين طاب وقتُهم بِطِيْبِ الحبيب، وسُتِرَ سِرُّهُم بِجراحاتِ القلبِ الكئيب، فَشَمُّوا رائحةَ المحبةِ من رياضِ العُشّاق، وذاقوا صافيةَ المودَّةِ من حِياضِ الأشواق، وشربوا حُمَى الْمُحيَّا بأقداحِ أحداقِ بصائرِهم، فكُشِفَت الستائرُ بأيدي النَّشْوَةِ عَمَّا أُوْدِعَ من الأسرار في سرائرهم؛ الذين فتح الله على قلوبهم أبواب المعارف، وكشف لعيون ضمائرهم عن وجوهِ فرائد اللطائف، وأنزل عليهم رغائب نعمته، وأسبَلَ عليهم أبكارَ سَحائبِ رَحمتِهِ، وأفاضَ عليهم أمواج كرَمه، وساق إليهم أفواج نِعمه ... فطوبى لِمَنْ جعل مسارح الأفكار مفاخرَ صفاته، ومطارح الأنظار مآثر سِماته. وبعد ملاحظة ما جاء في الكتب الإلهية؛ من جميع الشِّيَم النبويّة؛ بِتَتَبُّعِ تراكيب البلغاء، وتصفّح أساليب الفُصحاء الذين وَشَّحُوا غُدُرَ مقالاتهم، ورشّحوا دُرَرَ دراراتهم بشرح شمائل الرسول المثبت بالعِصمة، وذكر فضائل الحبيب المؤيّد بالحكمة، الشارخ

الْبَعِيدُ أَطَلَبْتُهُ نَئِيشًا: طَلَبْتُهُ بَعْدَ مَا فَاتَهُ مِنْ بَعِيدٍ. وعَنِ الْفَرَّاءِ: ﴿التَّنَاوُشُ﴾ [سبأ: ٥٢] «مَنْ هَمَزَ جَعَلَهُ مِنْ نَأَشْتُ وَهُوَ الْبَطِيءُ» وَقَالَ الأُمَوِيُّ: نَأَشْتُ الشَّيْءَ: أَخَّرْتُهُ أَوَمَنْ لَمْ يَهْمِزْ جَعَلَهُ مِنْ نُشْتُ: تَنَاوَلْتُ الشَّيْءَ؛ بِمَنْزِلَةِ: ذِمْتُ الشَّيْءَ، وَذَأَمْتُهُ: إِذَا عِبْتَهُ أَوَتَنَاوَشَ الْقَوْمُ لِلْقِتَالِ: إِذَا تَنَاوَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالرِّمَاحِ أَوَيَجُوزُ هَمْزُ التَّنَاوُشِ، وَهُوَ مِنْ نُشْتُ لانْضِمَامِ الْوَاوِ. وعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: « ﴿وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ﴾، (سورة سبأ، الآية:: ٥٢) : أَيْ كَيْفَ أَوَمِنْ أَيْنَ ﴿التَّنَاوُشُ؟ يَجْعَلُهُ « مَنْ لَمْ يَهْمِزْ مِنْ نُشْتَ تَنُوشُ وَهُوَ التَّنَاوُلُ، وَمَنْ جَعَلَهُ مِنْ نَأَشْتُ إِلَيْكَ أَوَهُوَ مِنْ بُعْدِ الطَّلَبِ أَوقَالَ أَبُو زَيْدٍ: نَاشَهُ يَنُوشُهُ نَوْشًا: إِذَا تَنَاوَلَهُ مِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ؛ وَهُوَ لا يَكَادُ يَنَالُهُ. يُقَالُ: نَاقَةٌ مَنُوشَةُ اللَّحْمِ: إِذَا كَانَتْ رَقِيقَةَ اللَّحْمِ أَوَانْتَأَشَهُ مِنْهُ: انْتَزَعَهُ. يُقَالُ: ذَلِكَ حَتَّى مَا يُنِشُّ مِنْ شَيْءٍ، أَيْ: يَفْزَعُ.

انظُر؛ غريب الحديث؛ لإبراهيم الحربي: (٢/ ٨٨١ – ٨٨٥).

(١)–«اللاهوت: الْخَالِق، والناسوت: الْمَخْلُوق وَرُبمَا يُطلق الأول على الرّوح وَالثَّانِي على الْبدن وَرُبمَا يُطلق الأول أَيْضا على الْعَالم الْعلوِي، وَالثَّانِي على الْعَالم السفلي، وعَلى السَّبَب والمسبب، وعَلى الْجِنّ وَالإِنْس»، وقيل: الناسوت: لفظة مشتقة من الناس، كالرحموت من الرحمة، واللاهوت: مشتق من اسم الله تعالى. «والبَعْقُوبِيَّة: فرقةٌ من الخَوَارِج أَصحاب يَعْقُوب بْن عَلِيّ الكَرخِيّ. وفِرقَةٌ أُخرى من النصارى؛ آل يَعْقُوب البرادعيّ، وهم يَقُولُونَ باتِّحَادِ اللاَّهُوتِ والنَّاسُوتِ، وهم أَشَدُّ النَّصَارى كُفراً وعَناداً».

انظُر؛ الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، لأبي البقاء الكفوي: (ص: ٧٩٨)، وتاج العروس من جواهر القاموس، لمرتضى الزَّبيدي: (٣/ ٤٢٣).

asmakhan_vol2New.indd 524 17/11/2019 23:31:29

الْغُرَّة، الواضح التحجيل، «النَّبِيِّ الأُمِّيِّ» المَكْتُوب «فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ»، والذين نشروا في أثناء نثرهم ببثّ مناقبه الفاخرة، وأدرجوا في أدراج شعرهم، الشعرا؛ بكشف مراتبه في الدنيا والآخرة، ثم اختار من المدائح والأشعار؛ ما شاهد فيه أثرَ قبول النبي المختار، وطيران صِيته في الآفاقِ والأقطار، وَسَيَران ذكره إلى أقصى البلدان والأمصار، ألا وهي القصيدة المشهورة بالبردة؛ التي نظمَها نظَّامُ عقود جواهر المعاني، مرسح نفائس الحِكَم الحاكية عن العرائس الغواني بِحَرَّى العِبارات الأنيقة، وحُلل الإستعارات الرشيقة، سَمِيّ النبيّ: محمد البوصيري، قدّس الله سرّه؛ في نعت الرسول، وانتشر ذكرُ قبوله – عليه السلام – انتشار آثار الصّبا والقبول؛ كما يُحكى أنّ ناظمه الباذل نفْسَه ما بين مُعترك الأحداق والمهج، قد عَرَضَ له عارِضة الفلج، وفي هذه الحالة طلبَ نظْمَها فَلَجَّ، وما كان عنده في تلك الأيام أحدٌ يوانسه من الإنسان، وكان في مغارةٍ مُنقطِعاً عن الخلائق؛ متجانباً عن الدِّيار، فأخذ بمدح ﴿ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾، (سورة التوبة، الآية: ٤٠)... شرعتُ في شرح لها يتضمّن بسْطَ مُوجزها، وحلّ ملغزها، وتفصيل مُجملها، ويبيّن معضلَها، وبذلتُ مجهودي في تصحيح ألفاظها، وتنقيح معانيها... اعلم أن الناظمَ – نظَمَهُ الله في سلك البررة الكِرام – افتتح قبل الخوض في تيار الكلام، وهو الغوص على جواهر نعوت النبي عليه الصلاة والسلام؛ بمخاطبة نفْسه، أي: ذاته على سبيل التجريد؛ مستفهماً عن سبب بُكائه الشديد، وسائلاً عن موجبِ مَزْجِ دُموعه بالدّم السائل، فقال لله درّه القائل:

أَمِنْ تذَكُّرِ جيرانٍ بذي سلمٍ *** مزجتَ دمعاً جرى من مقلةٍ بدمِ

أي: ما سبب اختلاط دمعك الجاري من مُقلتك بالدم؟ أ هو تذكُّرُ جيرانك المقيمين بذي السلم؟. أيها المبتلى ببلاء الفِراق، والمحترق بنيران لواعج الأشواق، ما بال دمعك المهراق؛ ممزوجاً بدم حوبائك، كأنه سببه تذكُّر جيرانك وأحبابك، نعم من امتطى غارب الاغتراب، وفارق اللذةَ والأتراب، ثم تذكّر وصل الأحبّاء والجيران، وتفكّر في أيام مؤانسة الأصدقاء والخلان، كيف لا يجري دمعه ممزوجاً بالدَّم؟ وكيف لا يحترق قلبه بنار الحسرة

asmakhan_vol2New.indd 525 17/11/2019 23:31:31

والألم؟... أَ هذا البُكاء من تكُّر الجيران والأصحاب، أو من هبوب الريح، وومض البرق من تلقاء منزل الأحباب؟...

آخِرُهُ: ... وقال إمامُ الحرمين: قد ثبت الإِجْمَاع على أن مريم ليست نبيّة قطعًا.

ما رنَّحتْ عَذَباتِ البانِ ريحُ صَبًا *** وأطربَ العيسَ حادي العيسِ بالنَّغمِ

رنحه: ميله، و ما؛ للمُدَّةِ، وتلك الْمُدَّةُ: بقاءُ الدنيا، ورنَّح: فاعل (رنَّحتْ)، وإضافته إلى الصَّبِّ مِن قَبِيْلِ إضافةِ العام إلى الخاصّ؛ كشجرة الآراك، و(الصّبا): ريحٌ تهبُّ من مطلع الشمس إذا استوى الليل والنهار، ويقالُ لها: القبول، و(عذبات): مفعول رنّحت، وهو: جمع عذبة، وعذبة الشيء: طرفه الرقيق اللطيف. و(البان): نوع من الشجر له أغصان لطيفة، (أطرب) أوقع في الطرب، وهي الخفة الحاصلة من السرور، والمقتضية للهزة والحركة، والفعل مِن طَرِبَ يطربُ على وزن: حَفِظَ يَحْفَظُ، و (العيس): جمع أعيس، كالبِيْضِ جمع أبيض، وهي الإبل التي يخالط بياضَها شيءٌ من الشعرة، وقيل: هي من كرام الإبل، (الْحَدْوُ): سَوْقُ الإبل، والغِناءُ لها:

فغنِّها وهي لك الفداءُ إنَّ غناءَ الإبل الحداءُ

(النغم): الكلام الخفي، يقالُ بالفتح والكسر، وسكت فلان فما نغَمَ من بحرف، أي: ما تكلّم بشيء، وما تنغم مثله، وفلانٌ حَسنُ النغم: أي: حَسنُ الصوت. والنغمة في عرف الناس: صوت يقصد به الإطراب. والله أعلم.

هذه جملة ما سمح به طبعي الطبع، وسنح عند إعمال القريحة المتوزع في شرح قصيدة البردة المنظومة في نعت النبي الأميّ العربي الهاشمي الأبطحيّ... أيحسن أن أرجع من بابك بالخيبةِ مصروفًا، ولستُ أعرف سِواكَ بالإحسان موصوفا:

ما لي سوى فقري إليك وسيلةٌ بالافتقار إليك فقري أدفعُ
ما لي سوى قرعي لبابك حيلةٌ فلئن رُددتُ فأيَّ باب أقرعُ؟

ومَن الذي أدعو وأهتف باسمه إن كانَ فضلك عن فقير يمنعُ

asmakhan_vol2New.indd 526 17/11/2019 23:31:32

حـاشـا لِلُطفِك أن تُقنِّط عـــاصيـًا الفضل أجزلُ والمواهب أوسعُ[1]

يـا مَـن كلُّ هـارب إليـه يلتجي، وكل طالـب إيَّـاه يرتجي، بحـقِّ حبيبـك الـذي خَلقْـتَ لِمحبتـهِ الأرضيـن والأفـلاكَ، وقلـت مُخاطبـًا إيـاه: (لـولاك لـولاك) أنْ تجعلني مِـن الذيـن أنـت أنيسـهم، وتدخلني في زمـرة قـوم لا يشـقى جليسـهم، وأن ترزقني طـواف بيتـك الحـرام، وزيـارة روضـة النبي عليـه الصـلاة والسـلام.

وقـع الفـراغ مـن تنميقـه بعنايـة الله وتوفيقـه علـى يـد العبـد الضعيـف، المحتـاج إلى رحمـة ربـه اللطيـف: مصطفـى بـن اسـكندر الْمُستاري... سـنة ثلـث وتسـعين وتسـعمائة مـن الهجـرة النبويـة، في أوائـل شـهر ذي القعـدة سـنة (٩٩٣ هـ).

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، وَتُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا

(١) – قائل الأبيات هو: عبد الرَّحْمَن بن عبد الله بن أَحْمد بن أصبغ بن حُبَيْش ابْن سعدون بن رضوَان بن فتوح الإمَام أَبُو زيد وَأَبُو الْقَاسِم السُّهيْلي الْخَثْعَمِي الأندلسي المالقي الْحَافِظ. قَالَ ابْن الزبير: كَانَ عَالما بِالْعَرَبِيَّة واللغة والقراءات، بارعا فِي ذَلِك، جَامعا بَين الرِّوَايَة والدراية، نحويا مُتَقَدما، أديبا، عَالما بالتفسير وصناعة الحَدِيث، حَافِظًا للرِّجَال والأنساب، عَارِفًا بِعلم الْكَلام وَالأُصُول، حَافِظًا للتاريخ، وَاسع الْمعرفَة، غزير الْعلم، نبيها ذكيا، صَاحب اختراعات واستنباطات. تصدر للإقراء والتدريس، وَبعد صيته، وروى عَن ابْن الْعَرَبِيّ وَأبي طَاهِر وَابْن الطرّاوة، وَعنهُ الرندي وابنا حوط الله وَأَبُو الْحسن الغافقي وخلق، وكف بَصَره وَهُوَ ابْن سبع عشرَة سنة، واستدعي إِلَى مراكش، وحظي بهَا، وَدخل غرناطة. وصنّف: الرَّوْض الأنف فِي شرح السِّيرَة، وشرح الْجمل، لم يتم، والتَّعْرِيف والإعلام بِمَا فِي الْقُرْآن من الأَسْمَاء والأعلام، وَمَسْأَلَة السِّرّ فِي عور الدَّجَّال، وَمَسْأَلَة رُؤْيَة الله وَالنَّبِيّ فِي الْمَنَام. توفّي لَيْلَة الْخَمِيس خَامِس عشري شَوَّال سنة (٥٨١ هـ/ ١١٨٥م). وَمن شعره:

يـا مـن يَـرى مـا في الـضـمـيـر ويـسـمَـعُ أنـــت الـــمُـــعَـــدُّ لـكـل مـا يـتُـوقَّـعُ
يـــا مـــن يُـــرجَّـــى لـلـشـدائِـد كـلُّـهـا يـا مَـن إلـيـه الـمُـشـتـكَـى والـمَـفـزَعُ
يـا مـن خـزائـنُ رِزْقـــه في قـــولِ كُـن امـنُـنْ فـإن الـخـيـرَ عـنـدك اجـمـع
مـا لـي سِـــوَى فـقـري إلـيـك وسـيـلـةٌ بـالافـتـقـارِ إلـيـك فَـقْـري أدفـع

انظُـرْ؛ الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى؛ للسلاوي: (٢/ ٢١١)، وانباه الرواة، للقفطي: (٢/ ١٦٢)، البداية والنهاية: (١٢/ ٣٩٠)، وبغية الملتمس: (رقم: ١٠٢٥)، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي: (٢/ ٨١ – ٨٢، الرقم: ١٤٩١)، وتذكرة الحفاظ، للذهبي: (١٣٤٨)، والتكملة لوفيات النقلة، للمنذري: (رقم: ١٦١٣)، وحياة الحيوان الكبرى، للدميري: (١/ ٧٢)، والديباج المذهب، لابن فرحون: (١٥٠)، وزاد المسافر: (٩٦)، والسيرة النبوية، لابن هشام: (١/ ٢٠)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٤/ ٣١٨) والعبر؛ للذهبي: (٤/ ٢٤٤)، وغاية النهاية في طبقات القراء؛ لابن الجزري: (١/ ٣٧١)؛ وفيض القدير شرح الجامع الصغير، للمناوي: (٣/ ٥٤٣، الرقم: ٤٢٦٥)، ومرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، لليافعي: (٣/ ٣٢٠)، والمطرب من أشعار أهل المغرب؛ لابن دحية الكلبي: (ج ١ / ص: ٦٧)، ونفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب؛ للمقري التلمساني: (٢/ ١٠٢ – ١٠٣)، ونكت الهميان: (١٨٧)، والوافي بالوفيات؛ للصفدي: (١٨/ ١٠٢، الرقم: ٣)، ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان؛ لابن خلكان: (٣/ ١٤٣ – ١٤٤، الرقم: ٣٧١).

asmakhan_vol2New.indd 527 17/11/2019 23:31:36

خمس صَفْحَات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وفي آخرها ثلاث صفحات فارغة.
النَّاسِخُ: مصطفى بن اسكندر المستاري. تارِيْخُ النَّسْخِ: في أوائل شهر ذي القعدة سنة (٩٩٣ هـ/ ١٥٨٥). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والأبيات مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ،
وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٣٢٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الزبدة في شرح قصيدة البردة، للبوصيري[١].

المُؤَلِّف: خالد بن عبد الله الجرجاوي، الأزهري، (ت ٩٠٥ هـ/ ١٤٩٩م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٠٢/ ب – ١٧٣/ آ)، عدد الأسطر: (١٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٧٠×١١٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٢٠ × ٦٠).

أَوَّلُهُ و آخِرُهُ: مثل الرقم الحَمِيدي: ٣٢٠/ ١.

وقع الفراغ على يد العبد الفقير الحقير المعترف بالذنب والتقصير: حسن بن ولي النوسيني، في مدرسة ريدون المصطفى باشا، غفر الله له ولوالديه، ولجميع المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أجمعين؛ في تاريخ الهجرة النبوية سنة أربع وتسعين وتسعمائة؛ في شهر شوال.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ، توجد في آخرها إحدى عشرة صفحة

(١) KASİDE-i BÜRDE ŞERHİ –
توجد منها مخطوطة أخرى مَكْتَبَة اسميخان سُلطان، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٢٠/ ١).
(٢) el-EZHERİ, ZEYNÜDDİN HALİD b. ABDULLAH el-CERCAVİ –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٢٠/ ١).

asmakhan_vol2New.indd 528 17/11/2019 23:31:38

فارغة، النَّاسِخُ: حسن بن ولي النوسيني. تارِيْخُ النَّسْخِ: شهر شوال سنة (٩٩٤ هـ/ ١٥٨٦م). مَكَانُ النَّسْخِ: مدرسة ريدون المصطفى باشا. وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢/ ١.

[٤٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢/ ٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: حاشية على قوله تعالى (ثمَّ استوى إلى السماء)[١]

المُؤَلِّف: مجهول[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٧٩/ أ – ١٩١/ آ)، عدد الأسطر: (١٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٧٠ × ١١٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٢٠ × ٦٠)،

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الذي خلق لنا ﴿مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا﴾ وهو القادر الحكيم، ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾، (سورة البقرة، الآية: ٢٩)، و ﴿سَلامٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ﴾، (سورة يس، الآية: ٥٨)؛ على النبي الكريم، محمد الشفيع المشفّع... وبعد؛ هذا بعض ما كان خاطري أبا عذره، ومقتضب حلوه ومُرّه؛ على ما أعاني من خطوب الزمان، وكروب الحدثان؛ ما لو حلَّ على الجبل لجاب، ولو نزل على الصخرة لأذاب، أمليته حين أُمِرتُ بالمثول في خدمة السلطان، والوصول إلى مجلس خليفة الزمان آخذاً أيدي العلماء، جاعل شجرة العلم أصلها ثابتًا، وفرعها في السماء... فاتح مدينة بغداد، قالع قلعة بلغراد، قاهر قهرمان بُغدان، قاطع عرق إفرنج وآلامان، ظل الحمن، مفخر آل عثمان: السلطان ابن السلطان ابن السلطان، السلطان سليمان خان ابن

(١) HAŞİYE ala KAVLİH TEALA SUMMASTAVA ile's-SEMA

(٢) – لم نقف على معرفته بشكل قطعي، ولكنه أهدى المؤلِّفُ الكتابَ إلى السُّلْطَان سليمان القانوني، الذي تسلطن من سنة (٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠) حتى وفاته سنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م)، ولذلك فَمِن المحتمل أنْ يكون المؤلف: مُحَمَّد بن مُصْطَفَى القوجوي، شيخ زاده (ت ٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣م). ŞEYHZADE MUHAMMED MUHYİDDİN b. MUSLİH

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٥٥).

asmakhan_vol2New.indd 529 17/11/2019 23:31:40

السلطان سليم خان ابن السلطان بايزيد خان، جعل الله الملك المنان دولته القاهرة دائمة إلى آخر الزمان، كما جعل عيون الرعايا في أيام دولته نائمة في مهاد الأمن والأمان، وأبّد سلطنته، وخلد خِلافته، وصرف خدّام عتبته صروف الدهر وآفته. قال القاضي البيضاوي: فإنَّها خلقهم أحياء قادرين، ذكر القدرة مع أنَّها لم تذكر في الآية السابقة، المبينة للنعمة الأولى من تينك النعمتين بناء على ما سبق...

آخِرُهُ: ... فالكلام لا يتمّ بمجرد ذلك، لأن الإمكان الذاتي لا يوجب إمكان الوجود في كل زمان حتى يلزم إمكان إعادته كإمكان الزمان مثلاً، وإنَّما يثبت هذه المقدمة بضمِّ مقدمة أخرى إليها، وهي: لا يلزم من فرض وقوعه في الزمان الثاني، صحَّ. قال: فكان أقدر على إعادتهم وإحيائهم؛ هذا مع أنَّ المطلوب لا يحتاج إلى إثباته مبني على ما هو مركوز في الطباع من أنَّ البقاء أسهل من الابتداء، والإعادة أسهل من الإبداء، وإلا فلا فرق بين الإبداء والإعادة في الاحتياج إلى العلَّة أصلاً. تمَّ.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ خطُّها مُختلِفٌ عن خَطِّ الرسالتين السابقتين في هذا المجموع، وفي أوَّلها صفحة تتضمّن قيود ولادةٍ ووفاةٍ سنةٍ (١٠٣٥ هـ/ ١٦٢٥م) (١٠٣٩ هـ/ ١٦٢٩م)، (١٠٤١ هـ/ ١٦٣١م)، (١٠٤٣ هـ/ ١٦٣٣م)، وكلمة (قال، قوله) مكتوبة باللون الأحمر، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٢/ ١.

[٤٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٣

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح قصيدة البردة؛ للبوصيري[1].

المُؤَلِّف: علي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مسعود بن مَحْمود بن مُحَمَّد بن

(١) - KASİDE-i BÜRDE ŞERHİ

انظُرْ؛ أسماء الكتب؛ لرياضي زاده: (ص: ٨٥). وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٣٣١)، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٣٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠٠، وفهرس مكتبة مُحَمَّد عارف؛ [٤٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٨٠. ومكتبة برنستون؛ مجموعة جاريت؛ الرقم: ٦٧، رمز الحفظ: ٤٥ H، ومكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا، الرقم: ٤١٣٤، رمز الحفظ: ٤٤٥٢، والرقم: ٤١٣٤، رمز الحفظ: ٥٧٤٥. ومَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢١.

asmakhan_vol2New.indd 530 17/11/2019 23:31:42

مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عمر، الشاهرودي، البسطامي، الهروي، الرازي، الفخري، البكري، الحنفي، علاء الدين، مُصَنّف (ت ٨٧٦ هـ/ ١٤٧٢م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١١١)، عدد الأسطر: (٢٠)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢١٠ × ١٤٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٣٥ × ٨٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله الذي جعل مَقاديرَ العُلَمَاء مع عُلوِّها مُتباينة في مراتب الفضل والبهاء، وجعل طبقاتهم مع رِفعتِها مُتفاوتة في رُتب الرفعة والسناء، وَالصَّلاة وَالسَّلام على مُحَمَّد الذي أعرب بكلمته خواصَّ التراكيب من مكانها، وأغرب بمعجزته مزايا البلاغة مِن معادِنِها، وعلى آله الذين شّدوا عضُدَ البلاغة، وشيدوا أركانها، وأصحابه الذين قرَّرُوا أصول الفصاحة، وأسسوا بُنيانَها. أما بعد؛ فإنَّ الْعُلُوْمَ وإنْ تشعَّبتْ أنواعُها وأقسامُها، والفضائلَ وإنْ تكثَّرتْ أثمارُها وأكمامُها، وهي وإنْ كانتْ شريفةً بأسرِها، ويجب على الخلائق كُلّهم صرف الخواطر نحوَها، إلاّ أنَّ واسطها ما في تراكيب البُلغاء من المزايا التي يقعُ بها الاستباقُ والتناضُلُ، وما في عبارات الفُصحاء من المعاني الثواني التب بها عَظُمَ التَّفَاوُتُ والتَّفاضُلُ، وكيف لا؟ وقد ترى مدارَ الإعجاز على هذه الأمور، وهلُمَّ جراً إلى أن صارت مطامح

(١) MUSANNİFEK, ALAÜDDİN ALİ b. MUHAMMED eş-ŞAHRUDİ el-BİSTAMİ – مصنفك: عالم لغوي، ولد بخراسان ونشأ في هراة، ثم انتقل إلى قونية معلماً، فالآستانة، وتوفي بها، وهو من سلالة فخر الدين الرازي، لقّب بمصنفك لاشتغاله بالتأليف من صغره والكاف فارسية للتصغير، واختلف بتاريخ وفاته، فقيل: سنة (ت ٨٧٦ هـ/ ١٤٧٢م)، وقيل: قبل ذلك بسنة، وهو مؤلف مكثر؛ يبلغ عدد مؤلفاته المخطوطة المشهورة: (٢٧) مخطوطة؛ منها: حاشية على المطول شرح التفتازاني على تلخيص المفتاح ومخطوطاته في مكتبة راغب باشا: ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٦٣/ ١، ١٢٦٧/ ١، ١٢٦٥، ١٢٦٦، وشرح المصباح في النحو؛ ومخطوطته في مكتبة راغب باشا: ١٣٦٤/ ١، ١٣٦٥، و شرح الشمسية؛ ومخطوطته في مكتبة راغب باشا: ٩٠٠. باللغة فارسية. و شرح لباب الإعراب، ومخطوطته في مكتبة راغب باشا: ١٣٦١. وشرح قصيدة العينية؛ ومخطوطته في مكتبة راغب باشا: ١٤٦٠/ ٢٥. وكتاب التحرير في شرح الأصول بخط المؤلف في مكتبة فاتح في السليمانية رقم: (١٣٢٤)، وحاشية على شرح مفتاح العلوم، مخوط في مَكتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٥١.

انظُر: سلم الوصول إلى طبقات الفحول لحاجي خليفة: (٢/ ٣٩٠)، والشقائق النعمانية في عُلماء الدولة العُثمانية، لطاشكبري زادة: (١٠٠)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (١/ ٤٠، ٦٧، ٦٨، ١١٣)، (٢/ ٢٠١٤، ٢٠٣٦)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٣٧)، (٢/ ١٣٠). ومعجم المؤلفين، لكحّالة: (٧/ ٢٤٠)، والأعلام، للزركلي: (٥/ ٩)، فِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٥١٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٤٤/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 531 17/11/2019 23:31:45

الأنظـار، ومواقـع الألحـاظ مـن الجمهـور.. هـذا؛ وإنَّ القصيـدةَ - المشـهورة بالْبُـرْدَةِ بيـن أهـل الإسـلام، المذكـورةَ لَتُبيِّـن نُبَـذاً مِـن مَناقبِـهِ عليـه السـلام، مـع فصاحـة ألفاظهـا، ولطافـة ألحاظهـا، ومـع احتوائِهـا على خـواصِّ تراكيـبِ الكلام، واشـتمالِها على الكيفيّـات والخصوصيّـات على التَّمـام - مُتضمِّنَةٌ لآثـارٍ عجيبـةٍ، وبـركات كثيـرةٍ غريبـة، فَلِهـذا قـد مال بصائرُ أولي الألبـاب، وصارت في الاشـتهار كالشـمس في وسـطِ النهـار، وقـد رأيـتُ أهـلَ زمانِنَـا في اسـتنباطِ دقائقِهـا وأسـرارِها قاصريـن، ولاسـتخراج سـرائرِها وأسـتارِها طالبيـن، إلاَّ أنَّ الله عـزَّ سُـلطانه لَمَّـا أوزَعَنـي لِتَتَبُّـعِ الخـواصِّ لتراكيـب البُلغـاء، ووفَّقنـي لإيـراد المعـاني في طُـرُقٍ مختلفـةٍ بالوضـوح والخفـاء؛ لَزِمَنـي مِـن هـذه الْجِهَـةِ تَبْييـن مَواضِعِهـا الْمُغْلَقَـةِ الدَّقِيْقَـةِ، واستكشـاف كُنُوزهـا ورُمُوزهـا المخْفِيَّـة... قـال العبـدُ الضعيـفُ شـيخ علـي بـن مجـد الديـن الشـاه رودي البسـطامي – وفّقـه الله تعالـى لِمراضِيْـهِ، وجعـل حالَـهُ في المُسـتقبلِ خيـراً مـن مَاضِيْـهِ -: ههنـا طريقـان؛ الأول: في بيـان السـبب لإنشـاء القصيـدة هـذه. والثـاني: في بيـان وَجْـهِ تَسَـمِيَتِهَا بالبُـردة. أمَّـا الأوَّل: فقـد يُـروى بوجـوهٍ شـتّى، وأنـا أذكـرُ مـا هـو أصـحَّ رِوَايـةً، وأَخْصَـرَ وأقـربَ ضَبْطـاً. فنقـولُ: قائـلُ القصيـدة هـذه الإمـام الْهُمـام شـرف الدِّيـن؛ أبـو عبـد الله؛ محمـد بـن سـعيد البوصيـري، أدخلـه الله دارَ السـلام، أصابَـه آفـة فالِجـة بحيـث بطـل نصفـه، ولـم ينتفـع ببَدَنِـهِ، فَعمـدَ أنْ يتوسَّـلَ إلـى حضـرة النبـي عليـه السـلام بقصيـدةٍ في مَناقبِـهِ استشـفاعاً عنـد الله؛ ابتغـاءً لِشِـفائِهِ، وطلبـاً لدوائِـهِ... وثانيهمـا: إنـه رُوي أن بعـضَ الكُبـراء أصابـه مـرضٌ؛ فَطَلَـبَ القصيـدةَ مِـن الـذي كانـتْ هـذه في يـدِهِ، فجـاء إليـه، وقرَأَهَـا عليـه، فَشَـفَاهُ الله مِـن سـاعَتِهِ، فأعطـاهُ بُـرْداً، فَسُـمِّيَتْ بالبُـردةِ. قـال قـدّس الله رُوحَـهُ:

أمِـنْ تـذَكُّـرِ جيـرانٍ بـذِي سَـلَـمٍ *** مزجـتَ دمعـاً جـرى مـن مقلةٍ بِـدَمِ

التذَكُّـرُ: ذِكْـرُ الشـيء بعـد نِسـيانه، والذُّكْـرُ - بالضَّـمِّ - بِالقَلْـبِ، وبِالْكَسْـرِ باللسَـانِ، ومنهـم مَـنْ لَـمْ يفصـلْ بينهمـا. والجـار: هـو الـذي يُجـاورُكَ...

آخره: ما رنَّحتْ عَذَباتِ البانِ ريحُ صَبـاً *** وأطربَ العيسَ حادي العيسِ بالنَّغمِ

(رَنَّحَـتْ): حَرَّكَـتْ وأَمَالَـتْ، فاعِلُـهُ: (ريْـحُ صَبَـا)، ومفعولُـه: (عَذَبَـاتِ البـان)، جمـع عذبـةٍ، وعذبـة الشـجر: غُصنـه، وعذبـة اللسـان: طَرفـه ... (مـا رَنَّحَـتْ)

asmakhan_vol2New.indd 532 17/11/2019 23:31:49

أي: مُدةً ترنيح ريح الصبا لِعذبات البان؛ مُتعلّق بِمُنْهَلٍّ ومُنْسَجم، وقد توهَّمَ الشارحون أَنَّهُ مُتَعَلَّقٌ بِائْذَنْ[1]، وليس بذاك، اللهم إلاّ أن يتَمَحَّلَ، وبالجملة فالمقصود أفادة الدوام في الصلاة، بل في انْهِلالِهَا والانسجام على مُحَمَّد؛ وآله وصحبه والتابعين؛ عليه وعليهم السلام، لا التقييد بخصوص ترنيح ريح الصّبا، أو حسن النغام، قال العبد الضعيف الذي منشاه (رُود بسطام): الحمد لله الذي شرح صدورنا للاطلاع على دقائق هذه القصيدة الموسومة بالكواكب الدرية المسمّاة بالقصيدة البردية، ثم حمداً له على أنْ وفقنا للإتمام، وسوق الكلام إلى هذا المقام، بقصبة (بسطام)، حماها الله عن الآلام: لثماني عشر مضين من شهر الله المبارك رمضان، لسنة سِتٍّ وثلاثين وثمان مائة (٨٣٦هـ)، وكان الافتتاحُ بجامع هراة، صِينت عن الآفات: يوم الأربعاء لستٍّ وعشرين مَضَيْنَ مِن جُمادى الأولى، لسنة خمسٍ وثلاثين وثمان مائة (٨٣٥ هـ/ ١٤٣٢م)، وأوزعنا لسلوك مسالك لم تَدمُثها خُطى الأفهام، وخلَّصنا مِن أودية مَهالك لم تَطِرْ إليها صُقور الأوهام، ويسرنا لإبراز الدقائق الخفية، والنُّكات اللطيفة الشريفة، والحكايات الغريبة، والمسائل العجيبة؛ مما يتعلَّق بالألفاظ، أو يتلبّس بالألحاظ ... فنسألك ياقاضي الحاجات بهؤلاء الشفعاء أنْ تُميتَني مُسْلمًا، وجسمي جنب أجسامهم، ونطلب منك يا واهب المرادات؛ بحقِّ أولئك المصطفين أن تبعثني يوم الحشر؛ ورأسي تحت أقدامِهم. وأنا المؤلِّفُ الفقير شيخ علي بن مجد الدين الشاه رودي البسطاميّ، بَلَّغَهُ الله تعالى إلى جميع ما يَتَمَنَّاهُ، وَأَوْصَلَهُ إلى مَطالِبِهِ العالِيَةِ في آخِرَتِهِ وَأُوْلاهُ.

تَمَّ بِعَوْنِ الله ومَنِّه وكَرَمِهِ وجُوْدِهِ.

تَمَ هذا الكتاب؛ بعون الله الملك الوهّاب؛ على يد العبد الضعيف مُراد بن أحمد؛ القاضي يومئذٍ بـ(زيخنة)[2]، في غرة شهر ذي القعدة الشريفة من شهور سنة ثمانٍ وألف.

(١) – هذه إشارة إلى قول البوصيري:

وَائْذَنْ لِسُحْبٍ صلاةٍ منكَ دائمةٍ *** على النبيِّ بمنهلٍّ ومُنسجمِ

(٢) – زيخنة (Zihne): مدينة من المدن الواقعة قرب سَلانيك (Selanik - Siroz) في اليونان، وكانت تُسمّى أيضاً: ذا الهووا (Zelhova).

انظر؛ معجم أسماء الأماكن العثمانية: Osmanli Yer Adlari Sozlügü: 37, 174, 175.

asmakhan_vol2New.indd 533 17/11/2019 23:31:50

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ بِخَـطِّ عالِـمٍ. تَارِيْـخُ التَّأْلِيْـف: كان الافتتـاحُ يـوم الأربعـاء ٢٦ جُمـادى الأولـى، سـنة خمـسٍ (٨٣٥ هـ/ ١٤٣٢م)، والإتمـام ١٨ رمضـان، سـنة (٨٣٦ هـ/ ١٤٣٣م)، النَّاسِـخُ: القاضـي مـراد بـن أحمـد، تَارِيْـخُ النَّسْـخ: غـرة شـهر ذي القعـدة سـنة (١٠٠٨ هـ/ ١٦٠٠م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ التَّعْلِيْق الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانًـا، والأبيَـات الشـعريّة مَضبوطَـة بالْحَـرَكَاتِ ضبطًـا كامـلاً، وَمَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ، وَبَعْـض العِبَـارَاتِ مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، وَكذلـك الْمَتْـن الْمَشْـرُوْح مُمَيَّـز بِخُطُـوْط حَمْـرَاء اللَّـوْنِ فَوْقَـهُ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، وعليهـا تَمَلُّـك: بخاتـم: (الفقيـر حسـن). وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـمٍ وَقْـف؛ عِبَارَتـه: (وقـف المرحـوم حسـن بـك ابـن أحمـد بـك إبراهيـم خـان زاده سـنة (١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥م).

[٤٥٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٤. عربي تركي فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شرح كُلستان = گلستان. [١]

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن شعبان، كليبولي، سروري، (ت ٩٦٩ هـ/ ١٥٦٢م)[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٣٠٥)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢١٠ × ١٣٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٥٠ × ٨٠).

(١) ŞERHU GÜLİSTAN

توجـد منـه مخطوطـات كثيـرة، ومنهـا: مخطوطـة مكتبـة راغـب پاشـا؛ [١٤٧٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١١٥٢. ومخطوطـة مكتبـة مـراد مُـلاّ؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٥٤٦. مَكْتَبَـة دار المثنـوي؛ [٨١٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٤٤٤. مكـرر. ومخطوطـة مكتبـة جامعـة إِسْـتَانبُول؛ الرَّقْـم الْقَدِيْـمُ: ٤٧٣. الرَّقْـم الْقَدِيْـمُ: ١٤٥٣، والرَّقْـم الْقَدِيْـمُ: ١٦٨٣. ومَكْتَبَـة الأزهـر؛ الرَّقْـم: ٣٥٧٨٠، أرقـام الحفـظ: (١٨١ أدب) ٤١٧٥٥ زكـي. وتوجـد مخطوطـة بخـط المؤلـف في مكتبـة برنسـتون المجموعـة الجديـدة؛ الرَّقْـم: ٢٤٥ (١)، رمـز الحفـظ: ٩٤٣.

انظُرْ؛ كَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـبِ والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (٢/ ١٥٠٤)، وهديـة العارفيـن للبغـداديّ: (٢/ ٤٣٤).

(٢) es-SURURİ, MUSLİHUDDİN MUSTAFA b. ŞABAN el-GELİBOLİ

انْظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٧).

asmakhan_vol2New.indd 534 17/11/2019 23:31:51

أَوَّلُهُ: الحمد لله الذي جَعَلَنِيْ مِن عُلماء البيان والمعاني، والشكر لله الذي صَيَّرَنِيْ مِن مفاتيح الأبكار الغواني، والصلاة على رسوله مُحَمَّد أفصح الأنام، وعلى آله الكرام وأصحابه العظام. أمّا بعد، فإنَّ العبد المتوسِّل إلى رحمة الملك القدير؛ بِعُذْرِ تقصيرِهِ في شُكْرِ نِعَمِهِ؛ (سروري)، الفقير: كان منقطعًا عن الناس، ومُعرِضًا عن الاستئناس، ثُمَّ دعاهُ إلى الخدمة بأمر السُّلْطَاني، والقائد الوارد بأطناب الكتاب الخاقاني، أفضل آل عثمان وصاحب العِلم والعِرفان، السُّلْطَان ابن السُّلْطَان؛ السُّلْطَان مصطفى[1] بن السُّلْطَان سُلَيْمَان، أجرى الله ينابيعَ إحسانِهِمَا في روضة الْجَنان، كالأنهار الجارية في بُستان الْجِنان، وكان طبعُهُ الشريف شاملاً على جميع العلوم والمعارف، وأغلب مَيْلِهِ كان مصروفًا إلى اللطائفِ والطَّرائفِ. ولما كان كِتابُ (گلستان) مُشتمِلاً على حِكايات غريبة، وعِظات عجيبة، وأشعار شريفة، وأبيات لطيفة، بحيث يحتاج أكثر مواضعه إلى الشرح والبيان، ويفتقر مِن جهة اللفظِ والمعنى إلى التبيان، وقد شرحه بعضُ الموالي غافلاً عن اللغةِ الفارسيّةِ والاصطلاحات، وذاهلاً عن المعاني الْمُرادات والنّكات، بل أخطأ في مواضعَ كثيرةٍ، وضلَّ في طُرُقٍ يسيرة. فشرحتُه شرحًا كافيًا، وبيّنته بيانًا وافيًا، وجعلته على (اللغة العربية) لطلبِ الطلاب، فشرعتُ فيه بعون الله مُلهِم الصواب. فاعلم؛ أنّ المصنف - أسكنه الله تعالى في روضة الجنة وبُستانها- بعد ذكر التسميةِ لَفظًا؛ سَلَكَ طريقةَ العملِ بالحديثِ في التحميدِ مَعنىً؛ لأنّ حقيقة الحمد - عند المحقِّقين - إظهارُ الصِّفات الكماليَّةِ؛ دُوْنَ القولِ المخصوصِ، فقال: (منّت) أي: الامتنان؛ وتعداد النِّعمة. (خُدايرا) اي: لله تعالى أنْ يعدَّ علينا نِعمه الكثيرة، وهذا القول اعترافٌ منه بأنه عرفَ حقَّ الْمُنعِم، واستحقاقة بأنه حَقِيْقٌ بِأنْ يَمُنَّ عَلينا ...

آخره: ... خاتمة كتاب: ومِن دأبِ المصنِّفين أنَّهم قد يذكرون في آخرِ تآليفِهم خاتِمَةً يَختمون بها كما ذكره، المقدِّمة في أوَّلِها، ولَمَّا بَلَغَ المصنِّفُ آخِرَ كِتابِهِ

(١) - المقصود: الأمير الطّموح إلى السلطنة؛ ولكنّه لم يتسلطن، وهو: مصطفى المقتول في ١٢ شوال سنة (٩٦٠ هـ) ٢١ أيلول/ سبتمبر سنة (١٥٥٣م)؛ أثناء خلافة والده أمير المؤمنين السُّلْطَان سليمان القانوني الذي تسلطن من سنة (٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠) حتى وفاته سنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م).

asmakhan_vol2New.indd 535 17/11/2019 23:31:53

عَنْوَنَ بِالخاتِمَةِ فقالَ: (تمام شد كتاب گلستان) بإعانة الملك المنّان، (والله المستعان)، أي الذي يُطلب منه العون. (در اين جمله كلام): ابتدائي؛ أي في هذه الأبواب الثمانية. (چنانكه رسم عادت مؤلفانست از شعر) متقدّمان (بِطَرِيقِ استعارة) أي طلب العاريّة. (تلفيقي): التلفيق؛ بمعنى الضم، وجعل الشيء تابعاً لشيء آخر. (نرفت)؛ أي: لم يقع، والمعنى: إني ما أدرجت في أبواب هذا الكتاب من أشعار المتقدمين شيئاً كما هو عادة المؤلفين، يعني: إن جميع ما في هذا الكتاب نتائج فكري، ونفايس أشعاري... (وداروي تلخ نصيحت) بالإضافة؛ (بشهد ظرافت براميخته)، بيّن وجهه بقوله: (با طبع مخاطب ملول نشود) بالموعظة الصرفة، فإنّ الحقّ مرّ (واز دولت قبول محروم نماند) بفتح النونين. مثنوي:

(ما نصيحت بجاي خود كرديم) معناه بالتركي بر نصيحتي كندو يرنده ايلدك إذا عرفت المعنى، فلفظ جاى ليس بمُقحم، وقول مَن قال: جاي تُقحم كما مرّ مراراً. (روزگاري): بياء الوحدة. (درين) أي: في النصح. (پسر) بفتحتين. (بزديم). أي صرفت الزمان من العمر، وأتممناه به. (گرنيايد): فأله. (ضمير نصيحت بگوش رغبت كس): من المستمعين. (بَرْ رسولان پيام): مرادف پيغام (باشد وپس)، والواجب على الرُّسُل هو البلاغ.

(يا ناظراً فيهِ)[1]؛ أي: في الكتاب. (سَل الله مرحمةً) مرهون. (على الْمُصَنّف واسغفرْ): عطف على قوله: (سَل)؛ (لِكاتِبِهِ). ولشارحه الفقير، ولكاتبه الحقير.

(واطلبْ لِنفسِكَ مِن خيرٍ تريد به): أي: تريده. (من بعد ذلك): أي: من بعد ذلك الطلب لنفسك، (غُفرانًا لِصاحِبِهِ).

اعلم أيّها الناظر في شرحي هذا؛ أنَّ الشَّارحَ الأوَّل قد جهده في شرحه، وإن أخطأ في مواضع كثيرة، وقد نبهتُ على مواضع الخطأ، وأوردتُ الصوابَ وبالغتُ في ردّه باللطائف لأنَّ (كلستان) موضع الفرح. غفر الله له ولي، ولساير المسلمين أجمعين، اللهم اغفر لكاتبه.

(١) - يا ناظراً فيهِ سَل الله مرحمةً *** على الْمُصَنّف واسغفرْ لِكاتِبِهِ
واطلبْ لِنفسِكَ مِن خيرٍ تريد به *** من بعد ذلك غُفرانًا لِصاحِبِهِ

asmakhan_vol2New.indd 536 17/11/2019 23:31:54

تمت الكتاب في يوم الخميس في شهر شوال سنة (٩٨٥ هـ).

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، **تَارِيْخُ التَّأْلِيْف:** تَمَ تأليفُه في أواخر ربيع الأول لسنة (٩٥٧ هـ/ ١٥٥٠م)، في بلدة آماسية التركية، وتمت كتابة مُبيضته في أواخر ذي القعدة لسنة (٩٦١ هـ/ ١٥٥٤م)، وَتُوْجَدُ في آخرِها صَفحةٌ من الفَوائِدِ، **تارِيْخُ النَّسْخ:** يوم الخميس شهر شوال سنة (٩٨٥ هـ/ ١٥٧٧م). **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ النَّسْخ الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَوَاضِيْعِ وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَة: (بيت، حكمت، مثنوي، شعر، حكايت)، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض العِبَارَاتِ مثل: (ابن سيدي علي)، وغيرها من العبارات؛ وَالْمَتْن الْمَشْرُوْح مُمَيَّز بِخُطُوْط حَمْرَاء اللَّوْنِ فَوْقَهُ، **والغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ ومُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، **وعليها خاتم وقف عِبارتُه:** وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٥٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٥

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: نشر العَلَم في شَرْحِ لامِيَّةِ العَجَم[١].

(١) – NEŞRÜ'l-ALEM fi ŞERHİ LAMİYYETİ'l-ACEM

قال حاجي خليفة: «لامية العجم، لمؤيد الدين، أبي إسماعيل: الحسين بن علي، فخر الكتاب، العميد، الطُّغْرائي (ت ٥١٤ هـ/ ١١٢٠م)، نظمها: ببغداد، سنة (٥٠٥ هـ/ ١١١١م)، في وصف حاله، وشكاية عن زمانه. أولها:

أصالةُ الرأي صَانَتْنِي عن الخَطَل *** وحِليةُ الفضل زانتني لدَى العَطَل

واعتنى بها الأدباء؛ فشرحها صلاح الدين؛ خليل بن أيبك الصفدي (٦٧٤ هـ/ ١٢٧٥م)، أوله: (الحمد لله الذي شَرَحَ صَدْرَ مَنْ تأدَّبَ ... الخ)، وسَمَّاهُ: (الغيث الذي انسجم، في شرح لامية العجم)؛ ذَكَرَ فيه شيئًا كثيراً على طريق الاستطراد، فَصَارَ مَشحونًا بغرائب الجدِّ والهزْل، وَأحسن المجاميع، وعلى ذلك الشَّرح حاشية لِلشَّيخ عبد الرحيم بن عبد الرحمن العباسي (ت ٩٦٣ هـ/ ١٥٥٦م)... وشرحها الشيخ، جمال الدين: محمد بن عمر بن مبارك الحضرمي (ت ٩٣٠ هـ/ ١٥٢٤م)، مسمومًا بالهند، وسَمَّاه: (نشر العلم في شرح لامية العجم)، أوله: (الحمد لله الكريم المنان؛ الخ)، ذَكَرَ فيه: إنَّه جَرَدَ أكثَرَه من (شرح الصفدي)، واختار محاسِنَ شعرِه، واقتصر منه على ما يتعلَّق بشرح القصيدة، وذَكَرَ فيه: إنَّ الصفديَّ شَرَحَها، فأوعى فيه وَأَوْعَبَ، وأطنَبَ وأَسْهَب، وأعجب وأغرب، وأطلق أَعِنَّةَ الأقلام، وجَرَّ أذيالَ فُضُولِ الكلام، وأَسْهَلَ وأَوْعَرَ، وأَنْجَدَ وأَغْوَرَ، واستطرَدَ من فُنونٍ إلى فُنون، واسترْسَلَ في شُجُونِ الجدِّ والْمَجُون؛ حتى صار ذلك التطويل، سَبَبًا لِلعَجْزِ عن التَّحْصِيل، هذا مَعَ ما خرجَ فيه عن الْحَدِّ، وطَغَى الماء في الْمَدّ، من مُسْتَهْجَنات هَزْلِه، التي لا تَليقُ بقَلَمِه وَفَضْلِه، بِمَا لا يَحِلُّ ذِكْرُهُ وإيداعُهُ، بل تُخِلُّ

asmakhan_vol2New.indd 537 17/11/2019 23:31:55

المُؤَلِّف: جمال الدِّين مُحمَّد بن عُمر بن الْمُبَارَك الْحِمْيَرِيّ، الْحَضْرَمِيّ، اليَمَانِيّ، الشَّافِعِيّ، بَحْرَق (ت٩٣٠ هـ/ ١٥٢٤م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٥٤)، **عدد الأسطر:** (١٧)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٠٠×١٥٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٣٥×٩٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله الكريم المنَّان، المنعِم بالإيجاد والإحسان، الذي أتقن الأشياء غاية الإتقان؛ حتّى أنه ليس في الإمكان أبدع مِمما كان ﴿خَلَقَ الإِنْسَانَ (٣) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ (سورة الرحمن، الآية: ٣ – ٤)،

بالعَدالَةِ رِوايَتُهُ وسَمَاعُهُ». واقتَصَرَ على ما يتعلَّق بشرح القَصِيْدَةِ وحَلِّ غريب لُغَاتِهَا ومُشكل اعرابها، وتوضيح معانيها، وطُبِعَ بمطبعة كاستلي سنة (١٢٨٣ هـ/ ١٨٦٦م)، وبالمطبعة الخيرية سنة (١٣٠٩ هـ/ ١٨٩١م)، وسنة (١٣٢٠ هـ/ ١٩٠٢م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٥٣٦، ١٥٣٨، ١٩٥٢)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ٥٣٣)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٣/ ٧٨١).

(١) BAHRAK, CEMALÜDDİN MUHAMMED b. ÖMER el-HİMYERİ el-HADRAMİ

بَحْرَق الحميريّ الحضرميّ الشافعيّ (٨٦٩ – ٩٣٠ هـ = ١٤٦٥ – ١٥٢٤م): علاّمة اليمن، فَقِيه أديب شاعر باحث متصوف، وُلِدَ بحضرموت، وأخذ بها وبزبيد، ومكة والمدينة، عن العلماء، ومنهم: السيد الشريف الحسين بن عبد الرحمن الأهدل، وأبو بكر العيدروس وغيرهما. ووُلِّيَ القَضاء بالشّحر، ثم استقالَ ورَحَلَ إلى الهند، وأقامَ إلى أن مات في مدينة (أحمد أباد)؛ وكانت له اليد الطولى في جمع العلوم، وصنف في كثير من الفنون كالحديث؛ والتصوف والنحو والصرف، والحساب والطب والأدب والفلك، وغير ذلك؛ ومن تصانيفه المطبوعة: (نشر العلم في شرح لامية العجم) ، و(تحفة الأحباب)، و(الحديقة الأنيقة في شرح العروة الوثقى في علم الشريعة والطريقة والحقيقة)، و(شرح لامية الأفعال لابن مالك). ومن تصانيفه: (تبصرة الحضرة الشاهية الأحمدية بسيرة الحضرة النبويّة) و (حلية البنات والبنين فيما يحتاج إليه من أمر الدين) و (شرح ملحة الإعراب)، و (عقد الدرر في القضاء والقدر)، و (الحسام المسلول على منتقصي أصحاب الرسول) في الصرف، و (فتح الرؤوف في معاني الحروف) أرجوزة، وشرحها، و (أرجوزة في الطب، وشرحها) و (أرجوزة في الحساب، وشرحها) ورسالة في (علم الميقات) و (العروة الوثقى) و (شرح المقدمة الجزرية) و (شرح عقيدة اليافعي) و (تفسير آية الكرسي) وغير ذلك.

انظُر، التاج المكلل؛ لصديق حسن خان: (٦/ ٢٨٤)، وشذرات الذهب؛ لابن العماد: (٨/ ١٧٦ – ١٧٧)، والضوء اللامع؛ للسخاوي: (٨/ ٢٥٣)، وظفر الواله بمظفر وآله في تاريخ كجرات؛ للمكي الأصفي: (١/ ١١٨ – ١٢٠) ، والنور السافر؛ للعيدروس: (ص: ١٤٣ – ١٥٢)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ١٥٣٦، ١٥٣٨، ١٨٤٣)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ للبغدادي: (١/ ٧٦، ٢٢١، ٢: ١١٦، ٣٩٧، ٤٢٦، ٥٥٢)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ للبغدادي: (٢/ ٢٣٠ – ٢٣١)، ومعجم المطبوعات: (١/ ٥٣٢)، والأعلام؛ للزركلي: (٦/ ٣١٥ – ٣١٦)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالة: (١١/ ٩٠)، والموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة: (٣/ ٢٣١٨ – ٢٣١٩، الرقم: ٣٢٢١)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ١٧٣، ٢٥٦، ٤٣٥، ٤٤٣)، (٢/ ١١٥، ١٥٦، ٣٦٢)، (٣/ ٢٣٩، ٢٤١، ٣١٥، ٧٦٨، ٧٨١، ٨٠٠)، (٤/ ٣٨٣، ٤٦٥، ٨٢٥).

asmakhan_vol2New.indd 538 17/11/2019 23:31:57

﴿وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ (٣) مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ﴾، (سورة آل عمران: ٢ -٣)، وهو القرآن الذي أعجز به بُلغاء فُصحاء الإنس والجان؛ بأفصح لُغة؛ وأعجب أسلوب، وأقوم لِسان؛ على نبيّه الْمُصطفى من عدنان صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان؛ صلوة دائمة ما دامت الدهور والأزمان. أمَّا بعد؛ فإنَّ القصيدة الفريدة المشهورة بـ (لامية العجم) الجامعة للأمثال السائرة والْحِكم؛ نَظْم الفاضل الأديب، مؤيَّد الدِّين؛ الحسين بن علي الطغرائي الكاتب – رحمه الله تعالى – قد اعتنى الفُضلاء بحفظِها، وتطلّعوا إلى فَهْم معناها ولفظها، وقد علَّقتُ عليها شرحًا يحل غريب لُغاتها، ومُشكل إعرابها... قال الطُّغرائي رحمه الله تعالى:

أصالةُ الرأي صَانتْني عن الخَطَلِ *** وحِليةُ الفضلِ زانتني لدَى العَطَلِ

الأصالة: مصدر، أصل الشيء أصالة، كضخم ضخامة، أي صار ذا أصل...

آخِرُهُ: ...

ويا خبيراً على الأسرار مُطّلعًا *** اصْمُتْ ففي الصَّمْتِ مَنْجاةٌ من الزَّلَلِ

قد رشَّحوك لأمرٍ إنْ فطِنتَ لهُ *** فاربأْ بنفسكَ أن ترعى مع الهَمَلِ

منجاة. أي: نجاة، مصدر ميمي من نجا ينجو نجاةً، ومنجاةً، أي: سَلِمَ، والزلل: الخطأ، زلّه يزِل بالكسر، ومنه: ﴿فَإِنْ زَلَلْتُمْ﴾، (سورة البقرة، الآية: ٢٠٩)، فتزلّ قدم... قال الله تعالى: ﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلا كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلاً﴾، (سورة الفرقان، الآية: ٤٤).

فَاجْهَدْ بِنَفْسِك وَاسْتَكْمِلْ فَضَائِلَهَا *** فَأَنْتَ بِالنَّفْسِ لا بِالْجِسْمِ إِنْسَانُ[1].

نسأل الله التوفيق لِمَا يُحِبُّهُ ويرضاهُ من القول والعمل في خير وعافية بِمَنِّهِ وكَرَمِهِ. أمين. تَمَّ الكِتاب بحمد الله تعالى، وحُسن توفيقه، والحمد

(١) – قائله أبو الفتح؛ علي بن محمد بن الحسين بن يوسف بن محمد بن عبد العزيز البُسْتي، أَبُو الفَتح (ت ٤٠٠ هـ/ ١٠٠٩م) من قصيدة عنوان الحكم، ومطلعها:

زِيَادَةُ الْمَرْءِ فِي دُنْيَاهُ نُقْصَانُ *** وَرِبْحُهُ غَيْرَ مَحْضِ الْخَيْرِ خُسْرَانُ

ومنها:

يَا خَادِمَ الْجِسْمِ كَمْ تَشْقَى بِخِدْمَتِهِ *** لِتَطْلُبَ الرِّبْحَ مِمَّا فِيهِ خُسْرَانُ

أَقْبِلْ عَلَى النَّفْسِ وَاسْتَكْمِلْ فَضَائِلَهَا *** فَأَنْتَ بِالنَّفْسِ لا بِالْجِسْمِ إِنْسَانُ

انظُر؛ أدب الدنيا والدين، للماوردي: (ص: ٣٥٠)، والأشباه والنظائر؛ لابن نجيم وغمز عيون البصائر؛ لأحمد الحموي: (٣/ ٢٩٦)، والبداية والنهاية؛ لابن كثير القرشي: (١٥/ ٣٥٣)، غذاء الألباب شرح منظومة الآداب؛ للسفاريني الحنبلي: (ص: ٢/ ٣٤٥)،

asmakhan_vol2New.indd 539 17/11/2019 23:31:59

لله ربّ العالمين، وَصَلَّى الله عَلى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم، وكان الفراغ من زَبْرِهِ بين صلوتي الظهر والعصر من يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شهر المحرَّم الحرام سنة أحدى وسبعين وتسعماية (٩٧١ هـ) من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلوة والسلام.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. وَيُوْجَدُ فِي آخرِها صَفحتان من الفَوائِدِ، تارِيْخُ النَّسْخِ: يوم الثلاثاء في الخامس والعشرين من شهر المحرَّم الحرام سنة (٩٧١ هـ/ ١٥٦٣م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والأبيات الشعريَّة مَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بورق الإبرو. وعليها تَمَلُّك: أبو بكر بن رستم بن أحمد بن محمود الشرواني[1]، وتَمَلُّك: علي بن عزت، وتَمَلُّك: علي خازن آل محمَّد. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتمِ وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٤٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: الأشباه والنظائر في النحو، القسم الخامس: الطراز في الألغاز[2].

(١) - أبو بكر بن رستم بن أحمد بن محمود الشرواني، العثماني، المعروف بعجم أبو بكر، الحنفي توفي في استانبول سنة (١١٣٥ هـ/ ١٧٢٣م)، ودُفِن بمقبرة جامع السليمانية. وهو أحد رجال الدولة العثمانية الدفترداريين، وكُتبي جَمَعَ مخطوطات قيِّمة ومتنوعة ونفيسة جداً. وهو رياضي؛ أديب، ومن تصانيفه: ما لا بدّ منه للأديب. وشرح تاريخ وصّاف، وترجم من اللغة العربية إلى اللغة التركية العثمانية (مختصر وفيات الأعيان، لابن خلّكان)؛ مخطوط في مكتبة ولي الدين أفندي: ٢٤٠٦، ورسالة في الحساب مخطوطة بخطه في مكتبة عارف حكمت مجاميع: ٢٠٦/ ٢. وتوجد بخطه مخطوطة حاشية ابن عرب شاه على الفوائد الضيائية بمكتبة راغب باشا؛ الرقم الحميدي: ١٣٥٧.

انظُرْ؛ عُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٢٣٣ – ٢٣٤)، وسجل عُثْمَاني؛ لِمُحَمَّد ثُرَيَّا: (١/ ١٧٦)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٢٤١)، ومعجم المؤلفين، لكحالة: (٣/ ٦١).

(٢) el-EṢBAH ve'n-NAZAİR fi'n-NAHV

asmakhan_vol2New.indd 540 17/11/2019 23:32:00

المؤلف: عَبْدُ الرَّحمن بن أبي بَكر؛ جَلال الدِّين السُّيُوطِيّ (ت ٩١١ هـ/ ١٥٠٥م)[١].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٨٤)، **عدد الأسطر**: (٣٣)، **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة**: (٢٦٧×١٨٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة**: (٢٠٠×١١٥).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ربِّ يسّر يا كريم. الحمد لوليِّهِ، والصلاة والسلام على نبيِّهِ وذويهِ. هذا هو الفنّ الخامس مِن الأشباه والنظائر، وهو فنّ الألغازِ والأحاجي والمطارحات والْمُمْتَحِنات والْمُعاياة، وهو منثور غير مرتَّبٍ. وَسَمَّيْتُهُ: (الطراز في الألغاز). قال الشيخ جمال الدين ابن هشام في كتابه (موقظ الوسنان وموقد الأذهان): اعلم أن اللغزَ النحوي قِسمان. أحدهما: ما يطلب به تفسير المعاني. والآخر: ما يطلب به وجه الإعراب. فالأوّل: كقول الحريري: (وما العامِلُ الذي يتّصلُ آخِرُهُ بأوّلِهِ. ويعمَلُ معكوسُهُ مثلَ عمَلِه؟)[٢]. وتفسيره: (يا) في النداء، فإنه عامل النصب في

طُبِعَ (الأشباه والنظائر في النحو،) باهتمام حسن بن أحمد الحنفي، مجلس دائرة المعارف النظامية، حيدر أباد سنة (١٣١٧ هـ/ ١٨٩٨م)، وطبع فيها طبعة ثانية سنة (١٣٥٩ هـ/ ١٩٤٠م). وطبع بتحقيق: طه عبد الرءوف سعد بمكتبة الكليات الأزهرية سنة (١٣٩٥ هـ/ ١٩٧٥م)؛ ونشرته دار الكتاب العربي في بيروت سنة (١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م)، ومؤسسة الرسالة في بيروت سنة (١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م)؛ ونشره مجمع اللغة العربية بدمشق سنة (١٤٠٥ – ١٤٠٧ هـ)، (١٩٨٥ – ١٩٨٧م). بتحقيق: عبد الإله نبهان، وغازي مختار طليمات، وإبراهيم العبد الله، وأحمد مختار الشريف.

وقال السيوطي: الأشباه والنّظائرُ، لم أُسبق إليه، وهو سَبعةُ أقسام، كُلُّ قِسم مُؤلفٌ مُستقِل له خُطبةٌ واسم، ومَجْموعُه؛ وهو الأشباهُ والنَظائر، الأول: يُسمى المصاعِد العَليّة في القَواعد النّحوية، والثاني: يُسمّى تَدريب أُولي الطَلَب في ضَوابطِ كَلام العَرب، والثالِثُ: يُسمّى سَلسَلةُ الذَهَب في البناء من كَلام العَرب، والرابعُ: يُسمّى اللّمع والبرقَ في الجمع والفرق، والخامِسُ: يُسمّى الطِّراز في الألغاز، والسّادسُ: في المُناظَرات والمُجالَسات والمُطارَحاتِ، والسّابعُ: يُسمى: التبر الذائب في الأفراد والغَرائب.

انظُرْ؛ رسالة فهرست مؤلفاتي؛ للسيوطي: (ص: ٣٥ –٣٦)، والتحدث بنعمة الله، للسيوطي: (٢/ ١٠٤، ١٠٦، ١٥٦، ٢٧٣). وكَشْف الظُنُون عَن أَسامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ١٠٠ – ١٠١). وبروكلمان، تاريخ الأدب العربي: (ق: ٦/ ١٠–١١ :٦٦٩)؛ ودليل مخطوطات السيوطي، لِلخازندار: (ص: ١٨٥–١٨٦).

(١) SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l-FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR –

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٤.

(٢) – قال الحريري: «وما العامِلُ الذي يتّصلُ آخِرُهُ بأوّلِهِ. ويعمَلُ معكوسُهُ مثلَ عمَلِه؟»

وأما العامل الذي يتصل آخره بأوله، ويعمل معكوسه مثل عمله: فهو (يا)، ومعكوسه (أي)، وكلتاهما من حروف النداء، وعملهم في الاسم المنادى سيان، وإن كانت (يا) أجول في الكلام، وأكثر في الاستعمال، وقد اختار بعضُهم أنْ ينادى بأي القريب فقط كالهمزة.

asmakhan_vol2New.indd 541 17/11/2019 23:32:02

المنادى، وهو حرفان فآخره متّصل بأوله، ومعكوسه، وهو: (أي): حرف نداء أيضاً...

آخِرُهُ: ... كشف الغمة عن الصّمّة. لِمؤلِّفه؛ شيخنا الإمام جلال الدين السيوطي، الشافعي، رحمه الله تعالى. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. سأل سائل عن الضَّمَّةِ في (أبي جهم بن الحرث بن الصِّمَّة)[1]؛ هل يُقرأ مجروراً بالكسرة، أو بالفتحة؟... والجواب: إنه يُقرأ بالكسرة، لا يجوز إلاّ ذلك، وبيان ذلك بمسائل. الأولى: قال النُّحاةُ: يجبُ جرّ غير المنصرف بالكسرة إذا دخلته (ال) سواء كانت معرفة؛ كقوله تعال: ﴿وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾، (سورة البقرة، الآية: ١٨٧)، أو موصولة، كالأعمى والأصمّ، أو اللمح؛ كالنعمان، أو زائدة... الثالثة: (الصّمّة): عَلَمٌ منقولٌ، فإنه في اللغة: اسم للأسد وللرجل الشجاع، فإن قدر نقله من الأولى، فهو منقول من اسم عينٍ كأسدٍ وليثٍ وثورٍ وذئبٍ، وإن قدّر نقله من الثاني فهو منقول من صِفة مشبهة كالحسن والحسين، فعلى كل تقدير اللام فيه لِلَّمْحِ، فإذا قرنت به جر بالكسرة جزماً من غير مريةٍ. الرابعة: لا يعرف في الألفاظ مُطلقاً اسم فيه ألف ولام وهي سنح الكلمة إلى لفظ الجلالة على أرجح القولين فيه، وما عداه فلا تخلو (أل) فيه مِن قسمٍ مِمّا قدَّمناه، إما معرفة، أو للمح، أو موصولة، أو زائدة، فهي طارئة عليه قطعاً، وتوجب جَرَّ غَيرِ الْمُنْصَرِفِ جَزْماً. والله تعالى أعلم. كملت الأشباه والنظائر النحوية. تَمَّ.

انظر، مقامات الحريري: (ص: ٢٣٩، ٢٤٦).

(١) - أَبُو جهم الحَارِثِ بن الصِّمَّةِ، الأَنْصَارِيّ. (ت ٥١ - ٦٠ هـ/ ٦٧١ - ٦٨٠م). ابن أخت أَبِي بن كعب، وهو صَحابِيٌّ، وَأَبوهُ من كِبارِ الصَّحابَة. ولَهُ صُحبة ورواية. وَروى عَنْهُ بسر بن سَعِيد، وعُمَير مولى ابن عَبَّاس، وعَبْد اللهِ بن يَسَار مولى ميمونة. وتُوُفِّيَ في أواخر زمن أمير المؤمنين مُعَاوِيَة بن أبي سُفيان، وهو: أبو جَهْم، وأبو جُهَيْم، بالتصغير. وَأَبُو الجَهْم، أَو جُهَيْم كَزُبَيْرٍ.

انظُرْ؛ الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (٤/ ٣٦)، وأسد الغابة: (٥/ ١٦٣ - ١٦٤)، والإصابة: (٤/ ٣٦؛ الرقم: ٢٠٨)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٤/ ٣٣٦ ٣٣٧)، والتاريخ الكبير: (٩/ ٢٠، الرقم: ١٥٥)، وتحفة الأشراف: (٩/ ١٤٠ - ١٤١، الرقم: ٦٠٧)، وتقريب التهذيب: (٢/ ٤٠٧، الرقم: ٣٩)، وتهذيب التهذيب: (١٢/ ٦١، الرقم: ٢٤٠)، وتهذيب الكمال: (٣/ ١٥٩٤ - ١٥٩٥)، والجرح والتعديل: (٩/ ٣٥٥، الرقم: ١٥٩٩)، وخلاصة تذهيب التهذيب: (٤٤٧)، وطبقات خليفة بن خياط: (١٠١)، والكاشف: (٣/ ٢٨٤، الرقم: ٩٣)، والكنى والأسماء للدولابي: (١/ ٢٣)، ومسند أحمد: (٤/ ١٦٩).

asmakhan_vol2New.indd 542 17/11/2019 23:32:03

يا من أسى فيما مضى ثم اعترفْ *** كُن محسنًا فيما بقي تُعط الغُرفْ[1]
وابشر بقول الله في قُرآنه: *** ﴿إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ﴾[2]

وقد فرغ من كتابتها في أوسط شهر شعبان لسنة خمس وستين وتسعمائة (٩٦٥هـ). تمت بعون الله تعالى.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، تاريْخُ النَّسْخِ: أوسط شهر شعبان سنة (٩٦٥ هـ/ ١٥٥٨م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وأسماء المصادر والمراجع، بداية الفقرات والكتب والأبواب والفوائد والأرقام؛ وَكَلِمَة: قَوْلُهُ وَقَالَ وأجاب مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتمِ وَقْف؛ عِبَارَته: (وقف المرحوم حسن بك ابن أحمد بك إبراهيم خان زاده سنة ١٠٩٦ هـ/ ١٦٨٥م)، وهو من سلالة الأميرة إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٤٥٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٧

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تخميس الكواكب الدرية في مدح خير البرية للبوصيري[3].

(١) –

يا من أسا فيما مضى ثم اعترفْ ... كن محسنًا فيما بقي تُعط الشرفْ
أما سمعتَ الله في قرآنه ... ﴿إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ﴾.
يا من أسا فيما مضى ثم اعترف ... كن محسنا فيما بقي تلق الشرف
واسمع كلام الله في تنزيله ... ﴿إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ﴾.
يا من أسا فيما مضى ثم اعترف ... كن محسنًا فيما بقي تُجزى الغُرف
اعمل بقول الله في تنزيله ... ﴿إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ﴾.

(٢) – قال الله تعالى: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الأَوَّلِينَ﴾ (سورة الأنفال، الآية: ٣٨).

(٣) – TAHMİSU KASİDETİ'l-BÜRDE

asmakhan_vol2New.indd 543 17/11/2019 23:32:05

المُؤَلِّف: محمَّد بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الفيومي، المالكي، ناصر الدين، أبو عبد الله، بعد سنة (٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧م)[١].

قال حاجي خليفة: «الكواكب الدرية في مدح خير البرية... وخمسها أيضاً: الشيخ، الأديب، ناصر الدين بن عبد الصمد، معيد المدرسة المالكية، بفيوم».

وتوجد منها مخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٨، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٠، وتوجد منها مخطوطة خزائنية نفيسة محفوظة في متحف والترز دبليو، الرقم: (٥٨١)، وهي مكتوبة بخط رضوان بن محمد التبريزي في جمادى الآخرة سنة (٧٦٧ هـ/ ١٣٦٦م)، ومكتوب في أولها إنها تخميس الشيخ العالم: ناصر الدين محمد بن عبد الصمد الفيومي، وهي «برسم الخزانة الكريمة العالية المولوية العالمية العلائية الإمامية المحققية الفضائلية المحمدية المحروسة المحبية، شيخ الإسلام.. ظلال الله».

وتعتبر قصيدة البردة «الكواكب الدرية في مدح خير البرية» من أهم القصائد بين المدائح النبوية، إذ أنها أصبحت مصدر الوحي لكثير من القصائد التي أنشئت بعد البوصيري في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم، وعدد أبيات البردة (١٦٢)، وهي عدة أقسام: القسم الأول: (١٢ بيتاً)؛ في الغزل وشكوى الغرام. القسم الثاني: (١٦ بيتاً)؛ في التحذير من هوى النفس. القسم الثالث: (٣٠ بيتاً)؛ في مدح النبي صلى الله عليه وسلم. القسم الرابع: (١٩ بيتاً)؛ في مولده عليه السلام. القسم الخامس: (١٠ أبيات)؛ في معجزاته صلى الله عليه وسلم. القسم السادس: (١٧ بيتاً)؛ في سر القرآن. القسم السابع: (١٣ بيتاً)؛ في إسرائه ومعراجه صلى الله عليه وسلم. القسم الثامن: (٢٢ بيتاً)؛ في جهاده عليه السلام. القسم التاسع: (١٤ بيتاً)؛ في التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم. القسم العاشر: (٩ أبيات)؛ المناجاة وعرض الحاجات.

وكان ومازال لقصيدة البردة أثرها في الشعر والشعراء، فهناك المئات الذين ضمنوها، وشطروها، وخمسوها، وسبعوها، وعشروها، وعارضوها، وقد أثّرت في البديعيات حيث قام بعض الشعراء بابتكار فن جديد هو «البديعيات» وذلك أن تكون القصيدة في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم، ولكن كل بيت من أبياتها يشير إلى فن من فنون البديع. وقد أكثر الخواص والعوام من التبرك والاستشفاء بها، وعارضها بالنسج على منوالها كثير من الشعراء في مختلف العصور، ووضعت لها الشروح والحواشي باللغات العربية والتركية والفارسية.

ومن أشهر الذين خمسوها: سليمان بن علي القرماني، محمد بن صافي، أحمد المرعشي، عبد الله كجوك، يوسف الجذامي، يحيى بن زكريا المفتي، أسعد بن سعد الدين المفتي، محمد بن خليل الحلبي القباقبي، يوسف القدسي الشافعي، محمد بن بهادر الزركشي، عبيد الله بن محمد، شعبان القرشي، أحمد بن محمد الحجازي، محمد القلقشندي، أسعد محمد بن إسماعيل شيخ الإسلام، وناصر الدين بن عبد الصمد الفيومي.

وترجمها إلى الألمانية المستشرق رولفس عام (١٢٤١ هـ/ ١٨٢٥م)، وإلى الإنجليزية ردهاوس عام (١٣٢٢ هـ/ ١٨٩٤م)، كما ترجمت إلى اللغة التترية، وطبعت بقازان الروسية عام (١٢٦٦ هـ/ ١٨٤٩م)، وترجمها إلى الفرنسية مع شرحها المستشرق دي ساسي عام (١٢٣٨ هـ/ ١٨٢٢م). وتعتبر ترجمة البردة إلى اللغة اللاتينية التي نشرها المستشرق أوري في ليدن عام (١١٧٥ هـ/ ١٧٦١م) أولى الترجمات إلى اللغات الأوروبية.

انظُرْ، كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٣٣٤)، ومعجم أعلام شعراء المدح النبوي: (٣٥٣ - ٣٥٧، الرقم: ٣٤٤)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار المِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٦٨٧).

(١) el-FEYYUMİ-EBU ABDULLAH NASIRÜDDİN MUHAMMED b. ABDÜSSAMED

الشيخ الأديب الناظم: ناصر الدين مُحَمَّد بن عبد الصمد، معيد المدرسة المالكية بالفيوم في مصر، كان حياً في القرن الثامن الهجري.

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٣٣١)، ومعجم تاريخ

asmakhan_vol2New.indd 544 17/11/2019 23:32:06

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٨)، عـدد الأسـطر: (مختلـف)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٤٠٠×٢٨٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (مختلـف).

أَوَّلُهُ:

مـا بـال قلبـك لا يَنْفَـكُّ ذَا أَلَـمِ
مُـذ بـانَ أَهْـلُ الْحِمَـى وَالبـانِ وَالعَلَـمِ
وانْهَـلَّ مَدْمَعُـكَ القانِـيْ بِمُنْسَـجمِ

أَمِـنْ تذَكُّـرِ جِيـرانٍ بِـذِي سَـلمِ *** مزجـتَ دمعـًا جـرى مـن مقلـةٍ بِـدمِ

أَمْ زَادَ دَمعـك فَيْضـًا لَـومُ لائِمـةٍ
أَمْ نَـوْحُ وُرْقٍ علـى الأغصـانِ نائمـةٍ
أَمْ شَـوْقُ نَفْـسٍ إلـى الأَحْبَـابِ هَائِمَـةٍ

أَمْ هبَّـتِ الريـحُ مِـن تلقـاءِ كاظمـةٍ *** وأَوْمَـضَ البَـرْقُ في الظلْمـاءِ مِـنْ إضَـمِ..

آخِرُهُ: ...

تَخُصُّـه ثـمَّ تأتـي آلِـهِ النُّجَبَـاْ
وَصَحْبِـهِ خَيْـر مَـن في الله قـد صحبـا
تُعْلَـىْ لَـهُ وَلَهُـمْ مِـنْ فَضْلِهَـا رُتَبَـا

مـا رنَّحـتْ عَذَبـاتِ البـانِ ريـحُ صَبـًا *** وأَطـرَبَ العيسَ حـادي العِيسِ بالنَّغـمِ

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ مَمْلُوْكِيَّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، بِخَـطٍّ خطـاط ماهـر. وطـرّة العنـوان مُذَهَّبَـة، ومَكْتُـوْب فِـيْ أعلاهـا: «الكواكـب الدريـة في مـدح خيـر البريـة»، وَمَكْتُـوْب فِـيْ الدائـرة: «برسـم مولانـا الأشـرف الملـك أبـو النصـر قايتبـاي». وَأشـطُر التخميـس الثلاثـة الأولـى مَكتوبَـة بخـط النسـخ بِاللـونِ الأَحْمَـر، وعلـى يمينهـا زهـرة ذهبيـة، وكذلـك علـى يسـارها، وتحتهـا الشـطر الأول مـن البيـت العائـد للبـردة مَكتـوبَ بخـط الثُّلُـث المحقَّـق الضخـم بِاللـونِ الأَحسـود، وفوقـه الشـطر الثـاني مَكتـوبَ بِاللـونِ الذهبي بشـكل

التراث العربي، لقره بلوط: (٤/ ٢٨١٩).

asmakhan_vol2New.indd 545 17/11/2019 23:32:07

مائل نحو الأعلى بدايه في اليمين منخفضة، ونهايته في اليسار مرتفعة، وهكذا يتكرر هذا النموذج حتى آخر القصيدة المخمّسة، وكذلك في آخرها طرّة مملوكيّة مُذَهَّبَة مَكْتُوْب فِيْها: «خزنة الملك الأشرف أبو النصر بن عبد الله». تارِيْخُ النَّسْخ: في عهد الملك المملوكي الشركسي: قايتباي، الأشرف، أبو النصر بن عبد الله، تسلطن في ٦ رجب سنة (٨٧٢ هـ/ ١٤٦٨م)، بحضرة الخليفة العباسي المستنجد بالله أبي المظفر يوسف بن محمد ورجال الدولة، وكانت وفاته ٢٨ ذي القعدة سنة (٩٠١ هـ/ ١٤٩٦م)، وذلك بعدما حكم: ٢٦ سنة و: ٣ أشهر، و: ١٣ يوماً. والغِلاف: جِلْد مَمْلُوْكِيّ. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٤٥٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٨

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تخميس الكواكب الدرية في مدح خير البرية للبوصيري[١].

المُؤَلِّف: محمَّد بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الفيومي، بعد سنة (٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٨)، عدد الأسطر: (مختلف)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٣٥٨×٢٦٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (مختلف).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٧.

آخِرُهُ: ...

تَخُصُّه ثمَّ تأتي آلِهِ النُّجَبَاْ
وَصَحْبِهِ خَيْر مَن في الله قد صحبا

(١) TAHMİSU KASİDETİ'l-BÜRDE –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٢٧)، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٠).

(٢) el-FEYYUMİ-EBU ABDULLAH NASIRÜDDİN MUHAMMED b. ABDÜSSAMED.
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٢٧).

asmakhan_vol2New.indd 546 17/11/2019 23:32:08

تُعْلَىٰ لَهُ وَلَهُمْ مِنْ فَضْلِهَا رُتَبَا

ما رنَّحتْ عَذَباتِ البانِ ريحُ صَبًا *** وأَطرَبَ العيسَ حادي العِيسِ بالنَّغَمِ
ما دام آغَج بُدَغِن دَبر در صَبَا *** يا خُود سَوِندر رزدوى حَادِ نَغمتي
والآل والصحبِ ثم التابعين لهم *** أهل التُّقَى والنّقى والحلم وَالكَرَمِ
والحمد لله وحده.

تمت البردة المباركة بحمد الله وعونه، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه، وسلّم تسليمًا كثيراً دائمًا. و«حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ». تم.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ مَمْلُوكِيَّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيسَةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. وَتُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا صَفحة من الفَوائِدِ تتضمَّن مقدّمة حول قصّة قصيدة البردة، وطرّة العنوان مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوب فِيْهَا: «الكواكب الدرية في مدح خير البرية صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وشرّف وكرّم وعظّم تسليمًا كثيراً»، وفي آخرها لوحة ذهبية. وتوجَدُ بَيْنَ السُّطُورِ ترجمة عثمانية لقصيدة البوصيري، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٧.

[٤٥٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٩.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تخميس الكواكب الدرية في مدح خير البرية للبوصيري[١]

الْمُؤَلِّف: ناصر[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٩)، عدد الأسطر: (مختلف)، مِقْيَاسُ الْوَرقَة: (٣٦٠×٢٦٥)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٢٧٥×١٨٨).

أَوَّلُهُ: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ

(١) – TAHMİSU KASİDETİ'l-BÜRDE
هذا تخميس آخر للبردة غير التخميس الموجود في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٢٧). وتوجد مخطوطة من تخميس ناصر الدين بن عبد الصمد الفيومي في مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٧، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٨، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٠.

(٢) – لم نتمكن من تحديد الناظم الذي خمّس هذا التخميس. وهو لِمُخمِّس آخر غير ناصر الدين الفيومي.

asmakhan_vol2New.indd 547 17/11/2019 23:32:09

الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللهَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾، (سورة النساء، الآية: ٦٤).

بسم الله الرحمن الرحيم

براعةُ الدَّمعِ أفْشَتْ كُلَّ مُكتتِمِ
عمري، وهل تختفي نارٌ على عَلَمِ
فيا مُديمَ البُكَا في النُّورِ والظُّلَمِ

أمِنْ تذَكُّرِ جِيرانٍ بِذِي سَلَمِ *** مزجتَ دمعًا جرى من مقلةٍ بِدمِ

آخِرُهُ: ...

تَجُرُّ لِلخَيْرِ مَن في رَفْعِها انتَصَبَا
وتُذهِبُ الْهَمَّ والآلامَ والوَصَبَا
وَتَسْتَمِيْلُ فَتىً بَاهَىْ بِهَا وَصَبَا

مَا رنَّحتْ عَذَباتِ البانِ ريحُ صَبًا *** وأطربَ العيسَ حادي العِيْسِ بِالنَّغَمِ

تمَّت البردةُ المباركة بحمد الله تعالى ولُطفِهِ وعونِهِ ومَنِّهِ وفضلِهِ وحُسنِ توفيقِهِ، وصلَّى الله على سيدنا محمَّد وآله وصحبه، وأهل بيته وسلَّم.

وكان الفراغُ من كتابة هذه البُردة الشريفة في ثاني عشر شهر ربيع الأول سنة ستٍّ وتسعين وثمانمائة (٨٩٦ هـ)، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ مَمْلُوْكِيَّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ بِرَسْمِ خزانة السلطان قايتباي المملوكي. اللوحة الأولى مزخرفة ومذهَّبة ضمن شكل هندسي بديع، وقد كتب في اللوحة الأولى: (برسم خزانة مولانا المقام الشريف السلطان الأعظم، مالك رقاب الأمم، سلطان البرين والبحرين، خادم الحرمين الشريفين، الملك الأشرف، ابي السعادات قايتباي محمد بن .. عز نصره)، ومكتوب في اللوحة الثانية: (الكواكب الدرية؛ تأليف الشيخ الإمام العالم العَلاَّمَة، شرف الدين أبي عبد الله محمَّد البوصيري تغمده الله برحمته. في مدح خير البرية)، ولوحة الصفحة الأخيرة تتوسطها دائرة مكتوب فيها: «تمت البردة الشريفة بحمد الله وعونه. وكافة اللوحات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، ولَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، تارِيْخُ النَّسْخِ: ثاني عشر شهر ربيع الأوَّل سنة (٨٩٦ هـ/ ١٤٩١م). نَوْعُ

asmakhan_vol2New.indd 548 17/11/2019 23:32:10

الْخَطُّ: أصل البردة مكتوب بخط الثلث، وبقية التخميس بِخَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والنصوص مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر والأخضر والذهبي، وتوجَدُ على الطرف الأيمن قصة القصيدة والغِلاف: جِلْد مَمْلُوْكِيّ. وبعض الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٢٧، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٥٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٠.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: تخميس الكواكب الدرية في مدح خير البرية للبوصيري[١].

الْمُؤَلِّف: محمَّد بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الفيومي، بعد سنة (٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٨)، عدد الأسطر: (١٢)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٤٥×١٨٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٩٥×١٤٥).

أَوَّلُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٠.

آخِرُهُ: ...

أسرارُهم رُمِيَتْ منه بفَاضِحَةٍ
فكم لِنايحةٍ نَدْبٌ بِنايحةٍ
إذْ فَاجأَتْهُم بجيوشٍ غيرِ نازِحَةٍ
يَجُرُّ بَحْرَ خَمِيسٍ فوقَ سابِحَة *** يرمي بموجٍ من الأبطالِ ملتطِمِ
يدعو مُحارِبَهُمْ بالويلِ والحرَبِ
نَعم ويغدُوا لِنارِ الحربِ كالحطَبِ

(١) TAHMİSU KASİDETİ'l-BÜRDE – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٢٧)، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٢٨).

(٢) el-FEYYUMİ-EBU ABDULLAH NASIRÜDDİN MUHAMMED b. ABDÜSSAMED – انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٢٧).

asmakhan_vol2New.indd 549 17/11/2019 23:32:11

وَليـسَ ينفعُـهُ الإمعـانُ في الهـرَبِ
مِـنْ كُـــلِّ مُنتـدِبٍ لله مُحتَسِـبِ *** يَسْـطو بِمُسْـتَأْصِلٍ لِلْكُفْـرِ مُصطَلِـم
فَفِـي الْجِهـادِ اسـتطابُوا وِرْدَ مَشـربِهِم
وجاهَـدُوا لِرِضـاهُ لا لِكَسـبِهِم
ولـم يـزَلْ دِينُهُـم يَسـمُوا بمنصبِهِـم
[حتَّى غَـدَتْ مِلَّـةُ الإسلام وهْـيَ بِهِـمْ *** مِـنْ بَعْـدِ غُرْبَتِهـا مَوْصُولَـةَ الرَّحِـم]

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ مَمْلُوْكِيَّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. ويوجـد نقـص في آخرهـا، وطـرّة العنـوان مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَمَكْتُـوْب فِيْهَـا: «الكواكـب الدريـة في مـدح خيـر البريـة، ممـا عُمِـل برسـم الجنـاب العالـي جانبـاي الملكـي الظاهـري أعـزّ الله أنصـاره». وفي آخرهـا لوحـة مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَمَكْتُـوْب فِيْهَـا: «خدمـة العبـد الفقيـر إلـى الله الراجـي عفـوَ ربـه الغنـيّ القديـر محمـد بـن عثمـان الصـوفي الحنفـي عفـا الله عـن كاتبـه بِمنِّـهِ وكرمِـهِ». النَّاسِـخُ: محمَّـد بـن عثمـان الصـوفي الحنفـي. والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ. وباقـي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٢٧. وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣١. تركية

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: قصص الأنبياء[١].

المُؤَلِّف: مجهول[٢].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٣٧)، عـدد الأسـطر: (١٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٢٠×١٧٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٧٠×١٠٠).

أَوَّلُـهُ: كتـاب قصـص الأنبيـاء. يوسـف بيغمبـر عليـه السـلام باشـك إشـاعة ايلـدي،

(١) – KISAS-ı ENBİYA
(٢) – لم نقف على ترجمته.

asmakhan_vol2New.indd 550 17/11/2019 23:32:12

كندويه ايارر تكري تعالى بيوردكه: يلان سويلمك بابام ايدركه دوشكي فرشلروكه ايتمه اكر تكري تعالى فرمانن دو ترسم اتم سوزينه خلاف اولر اكر اتم سوزين دو ترسم خالق اكبر سوزينه فرماننه خلاف ايلمشن اولرم. لطيفة: صنمكن كه بو تحير يالكز يوسف بيغمبردر...

آخِرُهُ: ... عيسى بيغمبر انلروك اراسندن جقدى بز اوه كردي جُهودلرا رديخه واردلر ملك تعالى عيسى بي كوكة جقردي ارذبخه اوه بله كردلر عيسى ع م غايب اولدي اشبو بي طونه لر اولدردلر عيسى در ديو.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، والصَّفحة الأولى والثانية لَهما إطارَان مُذَهَّبَان ومُلَوَّنَان، وباقي الصَّفحَاتِ لَهَا إطَارَات حَمْراء اللَّوْن، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، والآيَات القُرآنِيَّة مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، ومَضبوطَة بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، وعليها تَمَلُّك: إبراهيم خان زاده، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ. وَقْف: إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي، عَلَى مَدْرَسَتِهَا في منطقةِ أَبِيْ أَيُّوب الأَنْصَارِيّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٤٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٢/ ١. تركي عثماني.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: ترجمة الْخُلاصَة في فَنّ الْجِرَاحَة (خُلاصة ترجمسي)[1].

(١) HULASA TERCÜMESİ-

قيل: إن أصل الكتاب هو: (الخلاصة في فن الجراحة)، وهو باللغة الفارسية، ومؤلفه: أبو طاهر بن محمد؛ رئيس الجراحين في عهد المأمون العباسي، وقد ترجمه إلى اللغة التركية العثمانية الطبيب الجراح مسعود، وتوجد منه مخطوطات عديدة في مكتبة خراجي أوغلي: ١١٤٩/ ١، ومكتبة علي أميري: ١٧٠، ومكتبة السُّلْطَان محمد الفاتح: ٢٥٥٠، ومكتبة وحيد باشا في كُتاهية: ٨٠٥، ومكتبة ولي الدين أفندي: ٢٥٤٨/ ٢.

انظُر، فهرس مخطوطات الطب باللغات العربية والتركية والفارسية في تركيا: (ص: ١٧٧ – ١٧٨، الرقم: ١٤٣).

asmakhan_vol2New.indd 551 17/11/2019 23:32:13

المُؤَلِّف: جراح مسعود (حوالي: ٩٦٦ هـ/ ١٥٥٩م)[١].

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١/ ب – ١٤٠/ ب)، **عـدد الأسـطر:** (١٧)، **مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة:** (٢٢٠×١٩٠)، **مِقْيَـاس الكِتَابَـة:** (١٥٠×١٠٠).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . شـكر بـي حـدّ؛ وسـپاس بـي عـدّ، أول يـراد حياكـم آدمي عدمـدن درت درلـر اركانـده صحـراي وجـوده كتـردي: عقـل وفكـر وفـن وجـان برلـه نِعمتلـرك يكركيـدر آدمـه بخشـايش وهدايـت روزى قلـدى، والصلـوة والسـلام أول عالملـر فخـر محمـد مصطفـى نـك روح مقدسـنه واصـل اولسـون، بالنبـي وآلـه أجمعيـن. أمـا بلـكل كـه مقدمـون كلنلـر شـويله روايـت ايتمشلركم: مأمـون خليفـه نـوك مبـارك وجودنـده جراحـت واقـع أولمـش... أول مجلسـده رئيـس الجراحيـن، وشـيخ أجـلّ (أبـو طاهـر بـن محمـد غـزني)؛ حاضـر ايـدى ايتدلـر: يـا خليفـة عِلـم طِـبّ دَر... بـو كتـاب دن ديلـر آدنـى: (خلاصـة) ديـوآدو بـر ديلـر، بـو ضعيـف: (جـراح مسـعود) النـه دوشـدى، بـو نسـخهء كـوردى كـم (پارسـچه ويونـاني) دِلِنجـه قِرِشـق دوزلمـش... بـو كتـاب (أُوچ بـاب) اوزنـه اتـدم، والله أعلـم...

آخِـرُهُ: ... فصـل: فائـدة وحمـل النِّسـا مجربتـدر، تركيـب بـودُر: اكبـر بـر درهـم چـورك اوتـي بـر درهـم بـوي تخـم اوزرلـك تخمـي بچـق درهـم بوجمكلـه بـز ايلـه سـوزه لـر مُحكـم صِقلـر أَدْوِيَلَـرَه فـوت فالمياه قينـده لـر هَرْبَـاره صـوي اكسـله كيـر وصـو قيـاس صكـره أول صويلـه حَمَّامـدَه غُسـل ايتدكـدن صكـره اسـنجا ايـده لـر سـويلميه أوّل اسِـنجا ايلـه اريللـه جمـاع ايـده لـر، الله عنايتـلاه يكلـو أوَّلـه. والله أعلـم بالصـواب.

تَمَّتْ بعون الله تعالى في أواخر شهر شوال سنة ستٍّ وستين وتسعمائة (٩٦٦ هـ).

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ طِبِيَّـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ، ويُحتمـل أن تكـون بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ، أو منقولـة مـن خطِّـهِ. وَيُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا ثـلاث صَفْحَـات

(١) CERRAH-MES'UD -

طبيـب جـراح عثمـاني، ومترجـمٌ مُتقـن للغـات الثـلاث العربيـة والتركيـة والفارسـية، ومـن آثـاره المترجمـة مـن الفارسـية إلـى التركيـة كتـاب: الخلاصـة في فـنّ الجراحـة.
انظُرْ، عُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٣/ ٢٤٦، الرقم: ١٦).

asmakhan_vol2New.indd 552 17/11/2019 23:32:14

مـن الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرِها أربع صَفْحَات من الفَوائِدِ، النَّاسِخُ: يُحتمل أن تكون بِخَطِّ الْمُترجم مسعود الجراح، تارِيْخُ النَّسْخِ: أواخر شهر شوال سنة (٩٦٦ هـ/ ١٥٥٩م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْعِ وَالْفَوَاصِل، مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وعناوين فرعية جانبية، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ . وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/٣٣٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: التحفة الأحمدية في الطب[١].

المُؤَلِّف: أحمد بن سنان الحكمتي، ابن شربتي، شربتي زاده (حوالي: ٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٤٣/ آ – ١٤٥/ ب)، عدد الأسطر: (١٧)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٢٠×١٩٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٥٠×١٠٠).

أَوَّلُهُ: صفت شربت سلطان سليم: ماء حبت: (٣٠٠)، خيار شنبه: (١٥)، ودهن لوز حلوي، أوّلا حيار شنبه دهن ايله إصلاح ايدلر بعده ماء اله خلط ايدون بر مقدار طبخ ايدلر عادت معلمين اوزر خرجه سورلر أم بو جمله سي بر كشى نك شربتى در، ودخى اكى بازولر بغليلر والسلام. صفت مرهم جام صقزي: اون درهم مصطكي كنكك الي شر درهم نبات شكر بر درهم شير روغن يوز درهم بال مومي قرق درهم واكر اون درهم طكوز ياغى

(١) et-Tuhfetü'l-Ahmadiye –
لعله: أصول العلاج في تصحيح المزاج، المخطوط المحفوظ في مكتبة الدولة برلين في ألمانيا، رقم الحفظ: ٦٣٠٩.

(٢) Ahmed İbni Sinân, İbn Şerrbetî –
ابْن شربتي – احْمَد بن الْحَاج سِنَان، الشهير بِابْن شربتي، شربتي زاده، الطَّبِيب الْمُتَوفَّى فِي حُدُود سنة (٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م)، عاش في عهد أمير المؤمنين السُّلْطَان سليمان القَانوني، وصَنَّفَ (أصول العلاج فِي تَصْحِيح المزاج).
انظُرْ: هدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ١٤٥).

asmakhan_vol2New.indd 553 17/11/2019 23:32:15

قترلر ايسه ايكن خواب اولور. صفت مرهم زنجفراون... يُفصَد في أمراض الرأس من القفا له، أو من حبل الذراع، وفي أمراض الكبد والطحال والقلب من الباسليق لولا سليم، والأكحل يشتمل يالتجمع ويلين الطبيعة بالحقن المطفئة، أو بمطبوخة الهليلة والفواكه ولتصفيته ولتسكين حدته، ويعالج في احتباس... الاحترازات... التدبير الخارجي... وعلاجها: بالأغذية... بالأشربة والمعاجين... بالاستفراغ...

آخِرُهُ: ... أما الخاتمة: فيما يجب مراعاتها عند المداواة؛ على المعالِج، فمن ذلك: أن يراعي وقت المداواة لكل مريض، ونوع ذلك المرض، وسببه، وقوة المريض، ومزاجه الطبعي، ومزاجه الخارج عن الطبع، وسنّ المريض، وعادته، والوقت الحاضر من أوقات السَّنة، وبلد المريض، وحال الهواء في وقت المرض، وينظر أولاً في نوع المرض وسببه، فيُزال بضدّه، وما يسدُّ مسدَّه؛ إذا كان الغرض زوال المرض... اعلم أن الأمراض المادية الرطبة؛ كالدم والبلغم؛ لا ينفعها إلاّ الاستفراغ، وتقليل الغذاء، والصبر على الجوع والعطش نافع، وكثرةُ الأكل والشرب تزيدها، واستعمال القوابض في الأمراض المادية مطلقًا من أضرّ الأشياء لها، وكثرة استعمال الأدوية مُطلقًا ومُداومتها مُضِرٌّ جداً لأنَّه يخرج المزاجَ عن طبيعته الأصلية، فيعرض سوء المزاج البتَّة، وأن الأدوية المسهلة إنما تنفع إذا كانت طرية لم تزل قوتها، ولا ينفع العتيق أصلاً مما شاهدته مراراً.

وأنا أضعف الإنسان أحمد بن الحاج سنان، العاجز الكليل الحكمتي، المشتهر بابن شربتي.

شهر شواله ايدوب تحريرمي *** (تحفة الأحمد) ديدم تاريخيني.
مقبول كل ما فيه بالاتفاق *** مخزن جواهر الطبّ في الآفاق
فلهذا قلتُ في تاريخِهِ: *** مطلب الأطباء والحُذَّاق.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ، بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: سنة (٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م). وهذا التاريخ مستخرجٌ من قوله: (تحفة الأحمد):

asmakhan_vol2New.indd 554 17/11/2019 23:32:16

تحفة: (ت = ٤٠٠)+ (ح = ٨) + (ف = ٨٠) + (ـة = ٤٠٠) = ٨٨٨.
الأحمد : (ا = ١) + (ل = ٣٠) + (أ = ١) + (ح = ٨) + (م = ٤٠) + (د = ٤) = ٨٤.
المجموع = ٨٨٨ + ٨٤ = سنة (٩٧٢ هـ).
ويستخرجُ تاريخه أيضًا من قوله: (مطلب الأطبّ والحُذَّاقِ).
مطلب: (م= ٤٠) + (ط = ٩) + (ل = ٣٠) + (ب = ٤) = ٨٣ .
الأطبِّ: (ا = ١) + (ل= ٣٠) + (أ = ١) + (ط = ٩) + (ب = ٢) = ٤٣ .
والحُـذَّاقِ: (و = ٦) + (ا = ١) (ل= ٣٠) + (ح = ٨) + (ذَّ = ٧٠٠) + (ا = ١) + (قِ = ١٠٠) = ٨٤٦ .
المجموع: ٨٣ + ٤٣ + ٨٤٦ = (٩٧٢ هـ).

وقد سَها الناسخ؛ فكتب: مطلب (الأطباء) والحُذَّاقِ. وبذلك أخطأ بكتابة (الأطباء) بدلاً من (الأطبّ). ومعظم المخطوطة مكتوب ضمن جداول متعددة، النَّاسِخُ المؤلف: أحمد بن الحاج سنان، العاجز الكليل الحكمتي، المشتهر بابن شربتي ، تارِيْخُ النَّسْخِ: سنة (٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤م).نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ عادي مقروء. وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ، وباقي الْمُواصَفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٢/ ١ .

[٤٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٣/ ١ .

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: شَمْس الْمَعَارِف الكُبْرَى، ولَطَائِف العَوارِف في عِلْم الْحُرُوف والْخَواصّ[1].

(١) – TERTİBÜ'd-DEAVAT ve TEVKİTÜHA ve BEYANU HAVASSI ESMAİ'LLAHİ'l

قال حاجي خليفة: « شمس المعارف، ولطائف العوارف، للشيخ أحمد بن علي بن يوسف البوني (ت ٦٢٢ هـ/ ١٢٢٥م)، أوله: (الحمد لله الذي أطلع شمس المعرفة ... الخ) . (اللهم بك نستغيث، وعليك نتوكل، وفيك المأمول..). قال: والمقصود من هذا الكتاب، أن يعلم بذلك شرف أسماء الله – تعالى – وما أُودِعَ في بَحْرِها مِن أنواع الجواهر الحكميات، وكيف التصريف بأسماء الدعوات؟، وتابعها من حروف السور والآياتَ، يتصل بها إلى الحضرة الربانية، من غير تعب؛ وما يتوصل بها إلى رغائب الدنيا. ثم لَخَّصه؛ وسَمَّاه: (تيسير العوارف، في تلخيص شمس المعارف)». وَقيل: شَمْسُ المعارف الكبرى، (أو) شمس المعارف ولطائف العوارف في علم الحروف والخواص. وقد وردتْ فيه أمورٌ غريبةٌ عجيبةٌ، وأعمالٌ لا سَنَدَ لها ولا مُسْتَنَد، وقد نشر أكثر من خمسين بيتًا من القصيدة التائية التي ينسبُها الروافضُ وأهلُ الأهواء إلى الخليفة الراشد الرابع علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وهي قصيدة طويلة تبلغ: (٢٥٠) بيتًا في عِلم الحروف والأسرار، وبعضِ الطلاسم، وتُسمّى القصيدة (الجلجلوتية)، وتُنسبُ أيضًا إلى عبد الله

asmakhan_vol2New.indd 555 17/11/2019 23:32:17

المُؤَلِّف: أبو العباس أحمد بن علي بن يوسف البُوْنِيُّ، المغربي، محيي الدين (أو) شرف الدين (ت ٦٢٢ هـ/ ١٢٢٥م)[١].

المغاوري البكتاشي الباطني الرافضي، وقد أورد (البوني)؛ نيف وخمسين بيتاً منها في الجزء الأول من شمس المعارف الكبرى: (ص ٨٢). ومطلع القصيدة (الجلجلوتية):

بدأت ببسم الله روحي به اهتدتْ *** إلى كشف أسرار بباطنه انطوتْ

وطُبِعَ كِتابُ (شمس المعارف) طبعةً حجريةً في مصر سنة (١٢٩١ هـ/ ١٨٧٤م)، بأربعة أجزاء، وطُبِعَ بالمطبعةِ الحسينية مراراً طَبْع حُروف، وطُبِعَ في بُمْبي سنة (١٢٨٧ هـ/ ١٨٧٠م) وسنة (١٢٩٨ هـ/ ١٨٨١م) وطُبِعَ بمطبعة شركة التمدن الصناعية سنة (١٣١٨ هـ/ ١٩٠٠م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٠٦٢، ١٢٧٠)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ٤١٨، ٦٠٧ - ٦٠٨).

(١) - el-BUNİ, AHMED b. ALİ b. YUSUF el-MAĞRİBİ

البُوني: بِضَم الْبَاء الْمُوَحدَة التَّحْتِيَّة، هو: تقي الدين، أبو العباس، أحمد بن علي بن يوسف القرشي، البوني، محيي الدين (أو) شرف الدين، والبوني: نسبة إلى (بون)، بلد من (بادغيس)، و(البوني) أيضاً: بلد قرب دمياط. وبالضم إلى (بونة)، مدينة بإفريقية، وكان البُوني من المولعين ببدعةِ (علم الحروف)، وصحب خلقاً من مشايخ المغرب ومصر وروى عنهم. وانتشرت مصنفاته في الآفاق. وهو الذي أحيا ما دَرَسَ من مَعالِم هذا (العِلم الغريب). وقد مات سنة (٦٢٢ هـ/ ١٢٢٥م) بالقاهرة، وقبره بالقرافة ظاهر، ويقع على باب التربة المقبَّبة بالقرب من تربة عبد الجليل الطحاوي.

وله تصانيف كثيرة، والمعروف من عناوين الكتب المخطوطة المنسوبة إليه، والمحفوظة في مكتبات التراث (٣٩) عنواناً، وقد طُبع منها: شمس المعارف الكبرى، ورسالة في شرح اسم الله الأعظم، ورسالة في فضل بسم الله الرحمن الرحيم. ومن التصانيف المنسوبة إليه: أسرار الْحُرُوف والكلمات، وإظهار الرموز وابداء الْكُنُوز، وبَحر الْوُقُوف فِي علم الأوفاق والحروف، وتحفة الأحباب ومُنية الانجاب فِي أسرار بسم الله وفاتحة الْكتاب، وتَنْزِيل الأرواح فِي قوالب الأشباح، والتوسلات الْكِتَابِيَّة والتوجهات العطائية، وجَوَاهِر الأسرار فِي نواهر الأنوار، وَرِسَالَة التجليات، ورِسَالَة الشُّهُود على طَرِيقَة علم الْحُرُوف، والرِسَالَة اللامية، والرِسَالَة النونية، وشرف الشكليات وأسرار الْحُرُوف الورديات، وشمس المعارف ولطائف العوارف، وشمس الواصلين وأُنس السائرين، وقوت الأرواح ومفتاح الأفراح، وكتاب الْحُرُوف وَالْعدَد، ولطائف الإشارات فِي أسرار الْحُرُوف العلويات، وكنز اللطائف الروحانية فِي أسرار اللمْعَة النورانية، ومطلع العزائم، ومَوَاقِف الغايات فِي أسرار الرياضات، وهِدَايَة القاصدين وَنِهَايَة الواصلين، وَغير ذَلِك.

انظُرْ؛ أسماء الكُتُب؛ لِعبد اللطيف بن محمد؛ رياضي زَادَه: (ص: ١٨٩)، وجامع كرامات الأولياء، للنبهاني: (١/ ٣١٤)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (١/ ١٨٤، الرقم: ٤٩٤)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٨٢، ٨٣، ١١٨، ٤٩٤، ٧٢٦، ٨٥٢، ٨٦٠، ٨٧٥، ٨٨٧، ٨٩٧)، (٢/ ١٠٤٥، ١٠٦٢، ١١٦١، ١٢٧٠، ١٣١٥، ١٤١١، ١٤٤٥، ١٤٦٥، ١٥٥١، ١٥٥٣، ١٥٦٦، ١٦٩٦، ١٧٢٠، ١٨٩١، ١٨٩٤، ١٩٠٤، ٢٠٤١)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ للبغدادي: (١/ ٣٧٥، ٤٣٠)، (٢/ ٦٨٩)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ للبغدادي: (١/ ٩٠ - ٩١)، والكواكب السيارة، لابن الزيات: (ص: ٢٦٨)، ومراصد الاطلاع، للحميري: (١/ ٢٣٢)، ومعجم البلدان، لياقوت الحموي: (١/ ٥١٢)، (٤/ ٢٧١)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ٤١٨، ٦٠٧ - ٦٠٨)، والأعلام؛ للزركلي: (١/ ١٧٤)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالة: (٢/ ٢٥ - ٢٦)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ٣٧٤، ٧٢٢)، (٣/ ١٠٢، ٧٢٥)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بزرگ الطهراني الباطني: (١٤/ ٢٢٦ - ٢٢٧، الرقم: ٢٣١١).

asmakhan_vol2New.indd 556 17/11/2019 23:32:19

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: ١/ ب - ٩٩/ ب، عـدد الأسـطر: (١١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٩٠×١٢٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٣٥× ١٨٠).

أَوَّلـه: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ. قـال الشـيخ الإمـام العالـم العامـل، الأوحـد المتقـن العلامـة، قـدوة العارفيـن، الشـيخ أبـو العبـاس؛ أحمـد البـوني؛ قـدس الله روحـه، ونـوّر ضريحـه، ونفعنـا ببركاتـه؛ آميـن: الحمـد لله علـى حُسـن توفيقـه، وأسـأله هدايـةً لطريقـه، وإلهـام الحـق بتحقيقـه، وقلبـاً موقِنـاً بتصديقـه، وعقـلاً نورانيـاً بعنايـة تسـبيقه، وروحـاً روحانيـاً بتشـويقه، ونفسـاً مطمئنـةً مـن الجهـل وتضييقـه، وفَهْمـاً لَمَّاعـاً بإلمـاعِ الحـقِّ وبريقِـهِ... ووقتـاً مُسـاعداً بجمعـه وتفريقـه، وفصاحـةً تُدهـشُ طبيعـي الطبْـعِ ومنطـق منطيقِـهِ، والصـلاة علـى محمـدٍ وآلـه وفريقـه، وبعـد؛ فـإني اسـتخرتُ الله تعالـى في إجابـة دعـوة أخ لـي صـادق؛ سـألني عـن الإسـم الأعظـم، وكيفيـة الانفعـالات بـه، وتحلّـي السـالكين بحـلاه، وهـل هـو مُعجـم اللفـظ؛ أو مُعـرب، فلـم أزل أُقـدّم رِجـلاً، وأُوَخِّـرُ أُخـرى؛ تـردُّداً بيـن الإجابـة والمنـع لصعوبـة المسـلك، وضيـق الطريـق... فلذلـك أسـرعت الإجابـة في حقّهـم غالبـاً.. وعلـى الله قصـد السـبيل، وهـو المسـؤول أن يُظهـرَه لِمُسـتحقِّهِ، ويُخفيـه عـن غيـر أهلـهِ... دعـوات يـوم الأحـد، السـاعة الأولـى وذكرهـا: ربِّ أغمسـني في بحـرٍ مـن نـور هيبتِـك حتـى أخـرجُ وفي وجهـي شُـعاعات هيبـةٍ تخطـف أبصـار الحاسـدين مـن الْجِـنِّ والإنـس...

آخِـره:... في العبـارة ولإشـارة، إنـك علـى كل شـيء حفيـظ ورقيـب وحسـيب، لا يدعـو أحـدٌ بـه إلا يـرى بركتـه لوقتـه في نفْسِـهِ وبَدَنِـهِ ودينـه ودُنيـاه، وكذلـك مَـن كَتَبَـه وأصحبـه بَدَنَـه. والله يقـول الحـقّ، والله يقـول الصـدق، وهـو يهـدي السـبيل. م م م.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. وَتُوْجَـدُ فِي آخرهـا صَفحـةٌ مـن الفَوائِـدِ، نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ النَّسْـخ الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانـاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، وَبَعْـض العِبَـارَاتِ مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ تَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، وعليهـا تَمَلُّـك

asmakhan_vol2New.indd 557 17/11/2019 23:32:21

بخاتم عبارته: يا اللّهُ المَحمُودُ في كُلِّ فِعالِهِ[1]، وخاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٣/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: فوائد طبية وشعوذة[2].

المُؤَلِّف: الشيخ مصطفى. مجهول[3].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: ، عدد الأسطر: (١١٤/ ب - ١٠٠/ ١١٤/ آ)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٣٥× ١٨٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (متنوع).

أَوَّله: صفة عمل زباد يؤخذ وزن عشرة دراهم دهن لوز مبخر، ووزن درهمين عود قاقلي، ووزن درهمين مصاليان جاولي، ودرهم صفر، ونصف درهم شمع أصفر، وعفصة واحدة، ثم تُدقّ الحوائج كلها، وتقليها في طاجن جديد بدهون، وتغلي الحوائج في دهن اللوز، وتنزل الطاجن عن النار، وتصفي الدهن الذي فيه في فراغ آخر، وتحط عليه الشمع، وتخلطه بعضه ببعض، ويؤخذ مثقال زباد خالص، وتضرب معه المعمول، وتصبه في قرن. جرّبه الشيخ حسين؛ قرأ به الشيخ مصطفى... صفة تليينات: يؤخذ عقار، ويضرب ببياض البيض...

آخِره:... صفة في الشمس: تأخذ ماشئت من برادة الحديد، تعملها في كوز حديد، ثم تغمره بماء قدندر من الأدمى من قدام تغلي فيه... فإنه يصبغها، وكذلك البقرة، وأيضًا تأخذ الفرا وزنة، وتعمله في شقفه، تطليه وتغطيه بمثله من ذلك الغبار، ثم تلاطفه على نار حافته، ثم تحركه بِخلال عظيم تحركا خفيفًا، فإنه ينكسر مع الغبار إكسيراً تذيب الأسرب إلى درهم، وتلقي عليه من الغبار درهم. تمت.

(١) – نفس الخاتم موجود على مخطوطة في مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٩١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧١٨.

(٢) – FEVAİD

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٧٢٦).

(٣) – MECHUL

لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ مَعْرِفَتِه.

asmakhan_vol2New.indd 558 17/11/2019 23:32:22

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ. ويوجـد خـط فاصـل بيـن كل فائـدة وفائـدة. **النَّاسِـخُ:** الشـيخ مصطفـى، **نَـوْعُ الْخَـطِّ:** عـادي. **وباقـي الْمُواصُفَـاتِ:** مِثـل مُواصفـات **الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ:** ٣٣٣/ ١.

[٤٦٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٤

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: زهـرة الريـاض ونزهـة القلـوب المـراض؛ ترجمـة: (بَهجـة الأنـوار مـن خفيـات الأسـرار)[١].

المُؤَلِّـف: سُـلَيْمَانُ بْـنُ دَاود السّقْسَـيْنِيُّ، السـبيتي، السـواري، تـاجُ الإسـلام، ابـنُ سَبْع، أَبُـو الرّبيْـع (ت بعـد: ٥٥٠ هـ/ ١١٥٥م)[٢].

(١) - BEHCETÜ'l-ENVAR

قـال حاجـي خليفـة: «بهجـة الأنـوار، من (خفيـة – حقيقة) الأسـرار، فارسـي، في الموعظة، للشـيخ سـليمان بـن داود السـواري، ثـم عرَّبـه مـع إلحاقـات، وسَـمَّاه: (نزهـة القلـوب المـراض)، ثـم زاد عليـه، وسَـمَّاه: (زهـرة الريـاض)». وقـال حاجـي خليفـة: «نزهـة القلـوب المـراض، للشـيخ الإمـام سـليمان بـن داود، نقلـه مـن كتابـه الفارسـي المسـمَّى (بهجـة الأنـوار)، وهـو على سـبعين مجلسـاً، أوَّلـه: (الحمـد لله خالـق البريـة ... الـخ)». وتوجـد منـه مخطوطـات في مكتبـة آماسـية: ٦٩٧، ٧٠٧، ١١٨٠، ومكتبـة آيـا صوفيـا في اسـتانبول: ٤٣٢٩، ومكتبـة السُّـلْطَان أحمـد الثالـث: ١٤٢٠، ومكتبـة بـوردور: ١٩٦٢، ومكتبـة جامعـة إسْـتَانبُوْل ٦٨٣٥، ومكتبـة محمـد عاصـم: ١٥١، ومكتبـة متحـف مولانـا ١/ ١٤٦٠، ومكتبـة تشسـتربتي في دبلـن بايرلنـدة: ٥٢٥٦، ومكتبـة الدولـة في برليـن: ٨٨٢٣، والمكتبـة الوطنيـة بباريـس: ٤٥٩٩، ومكتبـة المتحـف البريطـاني: ٧٥٧٥، ومكتبـة المتحـف الاسـيوي؛ في روسـيا، سـان بطرسـبورغ: ٤٦١، والمكتبـة الظاهريـة بدمشـق: ٥٤٠١، والمكتبـة الأزهريـة في القاهـرة: [٣٠٤] ٢٤٣١، ومركـز الملـك فيصـل للبحـوث والدراسـات الاسـلامية، بالريـاض؛ رقـم الحفـظ: ٤٢٢، ١٢٢٩، ٢٢٩١، ٤٥٩٩، ٧٢٩٩، ومكتبـة جامعـة الريـاض ١٢٢٩، ومكتبـة دار الكتـب القطريـة رقـم ٢٨/٩٦٦.

انظُرْ؛ كَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (١/ ٢٥٧، ٩٦٢)، (٢/ ١٩٤٥). ومعجـم تاريـخ التـراث الإسـلامي في مكتَبـات العالـم؛ لفـره بلـوط: (٢/ ١٢٢٥، الرقـم: ٣٢٩٤)، ثـم؛ الذريعـة إلـى تصانيـف الشـيعة لآقـا بـزرگ الطهـراني الباطنـي: (٣/ ١٦٠، الرقـم: ٥٦٦)، (١٢/ ٧٤ – ٧٥، الرقـم: ٥١٢)، (١٦/ ٢٥٩)، (٢٤/ ١٢١، الرقـم: ٦١٨)، وفضائـل السـادات: (ص: ٢١٥).

(٢) - SUVARİ SÜLEYMAN b. DAVUD

سـلمان بْـنُ داود بْـنِ عَلِـيٍّ بْـنِ (الْحَسَـنِ – الْحُسَـيْن) بْـنِ أَسَـدٍ، تـاجُ الإِسْـلام، أَبُـو الرّبيـع (السقسـيني = الزيـزاري) السـبتي، السـواري، المصـري، الخطيـب، الواعـظ، المعـروف بابـن سـبع، وبالسـواري أيضـاً. السّقْسَـيْنِيُّ، وقيـل: السقسـيني: بتقديـم اليـاء المفتوحـة على النـون السـاكنة، (ت بعـد سـنة ٥٥٠ هـ/ ١١٥٥م)، وقِيـل: (السقسـيني) منسـوب الـى (سقسـين)، وهـي مدينـة ملـك التتـار المسـلم: بَرَكَـة بـن تَوشِـي بـن جنكزخـان، وتقـع على (نهـر اتـل = نهـر الفولغـا) الـذي يصـبُّ في بحـر الخـزر، وفْقـاً لِمـا ذَكَـرَه اليونيني في كتـاب (ذيـل المـرآة: ١/ ٥٣٤)، وقيـل: سقسـين مـن بـلادِ الخـزر، وهـي بلـدة عظيمـة آهلـة ذات انهـار واشـجار وخيـرات كثيـرة وأهلهـا مسـلمون. وقيـل: تقـع علـى نهـر طنابـرس الكبيـر شـمالي البحـر الأسـود.

asmakhan_vol2New.indd 559 17/11/2019 23:32:23

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٤٥)، عـدد الأسـطر: (٢٥)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٩٥×١٩٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٢٥٠×١٥٠).

أَوَّلُـهُ: الحمـد لله خالـق البريـة، المتفـرِّد بالأزليـة الجبريـة علـى مـا حبانـا مـن حلائـل النِّعَـم، ونفائِـس القِسَـم، حمـدًا يسـتحفظُ عَتيدهـا، ويسـتجلبُ مزيدُهـا، والصلـوات علـى مُحمَّـد السـاطع أوضاحـه، الصـادع إيضاحـه، المختـار مـن أفضـل العمائـر أرومةً... قـال الشـيخ الإمـام الأجـل الأسـتاذ؛ سـليمان بـن داوود: إني قـد كنـت عملـت قبـل هـذا كتابـاً سَـمَّيتُهُ: (بهجـة الأنـوار)، وبعـد فراغـي منـه سـألني واحـد مـن أصحابـي، وهـو مـن جملـة مَـن لا أسـتجيز ردَّه أن أزيـد علـى كتـاب البهجـة مـن أقاويـل المفسـرين، وإشـارات العارفيـن، وعبـارات المتألهيـن، وسـألني ترجمـة الفارسـية التـي فيـه بالعربيـة... وهـذا ترتيـب المجالـس وعددهـا:

١: مجلـس في قولـه تعالـى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ طِينٍ﴾، (سـورة المؤمنـون، الآيـة: ١٢)، واسـتنبطته مـن كتـب كثيرة، مثـل: كتاب التـاج، واللطائف، والموائـد، والعُـدة... وكل لفـظ استحسـنته بالفارسـية؛ كتبتـه كذلـك تبـرُّكـًا بألفـاظ المشـايخ الكبـار... قـال حدثنـا الشـيخ... أبـو العـلاء؛ حامـد بـن إدريـس، القاضـي البلغـاري... قـال حدثنـا الشـيخ الإمـام الأجـلّ الأسـتاذ، سـيف الحق؛ حسـام الديـن؛ أبـو المعيـن؛ ميمـون بـن محمـد بـن محمـد؛ معتمـد؛ المكحـول النسـفي – رحمـه

مـن تصانيفـه: بَهجـة الأنـوار مـن (حَقِيقَـة = خفيـات) الأسـرار، فِـي الموعظـة، فَارسـي، مخطـوط في مكتبـة السُّـلْطَان أحمـد ثالـث: ٦٢٥ ، وزهـرة الريـاض ونزهـة القلـوب المـراض = ترجـة بهجـة الأنـوار وروضـة الأفـكار، مـن الفارسـية إلـى العربيـة، وزهـرة الريـاض ونزهـة القلـوب المـراض = ترجمـة بهجـة الانـوار، في الموعظـة، وشِـفَاء الصُّـدُور في إيضـاح بيـان الأمـور لِمُعجـزات الرسـول، مخطـوط في المكتبـة الظاهريـة بدمشـق، سِـيرة: ٧٧، ٨٧، جـزء: ٣ – ٤، ومكتبـة تشسـتربتي: ١٧٨، والمختصـر مـن خصائـص النبـي ومـا خصَّـه الله بـه دون سـائر البشـر، في السـير ، مخطـوط في مكتبـة الأوقـاف العامـة في العـراق: ٢٨٤٢، ودار الكتـب المصريـة: ١٦٨، ونُزْهَـةُ الْقُلُـوبِ الْمِـراض مِـن زَهـر الرِّيـاض.

انظُـرْ: آثـار البـلاد وأخبـار العبـاد، للقزوينـي: (ص: ٥٩٩)، وتقويـم البلـدان، لأبـي الفـداء: (ص: ٢٠٢ – ٢٠٥)، وذيـل لـب اللبـاب في تحريـر الأنسـاب، لأحمـد العجمـي الوفائـي: (ص: ١٥٢)، وَكَشْـف الظُّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (٢٥٧، ٩٦٢)، (٢/ ١٠٥٠؛)، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْمَـاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (١/ ٤٠١)، وكتـاب مجلـة النصـاب في النسـب والكنـى والألقـاب؛ لمسـتقيم زاده؛ الورقـة: (٢٥٦/ آ)، ونـوادر المخطوطـات: (٢/ ٩٣)، ومعجـم تاريـخ الـتراث الإسـلامي في مكتبـات العالـم؛ لقـره بلـوط: (٢/ ١٢٢٥، الرقـم: ٣٢٩٤)، وبروكلمـان (١/ ٧٧٦)، ذيلـه: (٢/ ١٠١٠)، وفهـرس مخطوطـات المكتبـة الظاهريـة – الحديـث؛ للألبـاني: (ص: ٣٠٣)، وفهـرس مكتبـة كوبريلـي: (٣/ ١٥١)، وفهـرس المخطوطـات العربيـة في باكسـتان: (٥٢٥)، (١١٨١)، مكتبـة الكليـة الإسـلامية (مجموعـة غـلام جيـلاني)، جامعـة بشـاور، ببشـاور، الرقـم: (١٠١٠)، ومديريـة الآثـار والمكتبـات بمدينـة بشـاور، الرقـم: (٩٤– ٩٥).

asmakhan_vol2New.indd 560 17/11/2019 23:32:25

الله – بإسناده عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه...

٦٧: ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا﴾، (سورة الزمر، الآية: ٧٣)...

قال الشيخ الإمام الأجلّ الأستاذ المصنف بهائي الأئمة، زين المذكرين، تاج الإسلام، ناصح الخلق، مقتدى الأمة: سليمان بن داود القسيني، رحمة الله عليه، وهن والديه: إني أودعت في كتابي هذا جُملاً، وجوامع من صناعة المذكرين، مُشتمِلاً على الوعد والوعيد، وأوردت فيه من الأحاديث الغريبة، والنكات اللطيفة والإشارات الظريفة، والحكايات المليحة المبكية؛ ما يكون زجراً للفاسقين، وتنبيهًا للغافلين، وسمّيته : (كتاب بهجة الأنوار من خفيات الأسرار)...

آخِرُهُ: ... قال الفقيه رحمه الله: تنحّ يا عاصي عن طريق النار؛ تصل الأبرار، وادخل طريق الجنة، وكن عليه حتى تنال الجنة، فَمِن أمحل المحال أن تتخلّق بأخلاق المجرمين... قال الفقيه رحمه الله: قد جمعتُ في هذا الكتاب من الطُّرَفِ والفوائِدِ والرواية والدِّراية ما لا يستغني عنه العلماء، فكيف بالجهَّال نصيحةً للمذكرين، ورغبةً في دعاء المسلمين، وكتابنا هذا كما قال القائل:

يا مَنْ يدومُ مواظبًا ... طُرَفَ الفوائد والدرايَةْ
فليَنظُرَنْ في جامعي ... لينالَ أقصاها نِهايَةْ
إني انتخبتُ لَطِيفَها ... بعد الرِّوايَةِ والدِّرايَةْ
وجمعتُها في دَفتري ... لِيكونَ للشاري هِدايَةْ
كَم دَفْتَرٍ غَرْبَلْتُهُ ... حتى عثرتُ على حِكايَةْ
خُذْهَا وعظِّم قَدْرَها ... فمِنَ العُلومِ بِها كِفايَةْ

كتبه راجي لُطف ربّه الخفيّ؛ يحيى[1] سبط الشيخ نور الدين المرصفي، أعاد الله عليّ وعلى المسلمين من بركاته في الدين والدنيا والآخرة، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وسلَّم.

(١) – توجد مخطوطة بخطه، تاريْخُ النَّسْخِ: الحادي والعشرين من شهر محرَّم سنة (٩٦٩ هـ/ ١٥٦١م).
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٨.

asmakhan_vol2New.indd 561 17/11/2019 23:32:27

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ خَزَائِنِيَّـةٌ نَفِيْسَـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. وَيُوْجَـدُ فِي أَوَّلِهـا فِهْـرِسٌ فِي أربـع صَفْحَـات مُذَهَّبَـة، ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى والثانيـة مُذَهَّبَـة تذهيبـاً كامـلاً نفيسـاً ومُلَوَّنَـة، وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، النَّاسِـخُ الخطـاط: يحيـى سـبط الشـيخ نـور الديـن المرصفـي. تارِيْـخُ النَّسْـخ: حوالـي سـنة (٩٦٩ هـ/ ١٥٦١م). نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَطّ النَّسْـخ النفيس الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ ضبطـاً كامـلاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع والفقـرات والمجالـس وَالْفَوَاصِـل، والعديـد مـن العبـارات مَكتوبَـة بِاللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ على الْهَوامِـشِ تَصْحِيْحَـاتٌ. والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُذَهَّـب ومُلـوَّن، وتَتَوَسَّـطُهُ زهـرة مُذَهَّبَـة ، وَقْـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان، بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِـي، عَلَـى مَدْرَسَـتِهَا فِي منطقـةِ أَبِـيْ أَيُّـوب الأَنْصَـارِيّ، رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ. سـنة (٩٧٦ هـ/ ١٥٦٨م).

[٤٦٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٥.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: كُلستان - گلستان[١]. فارسيَّة - تركي.

المُؤَلِّـف: عبـد الله بـن مشـرف الديـن بـن مصلـح، سـعدي الشِّـيْرَازِيّ، مصلـح الديـن، أبـو مُحَمَّـد (ت ٦٩٠ - ٦٩٤ هـ/ ١٢٩٠ - ١٢٩٤م)[٢].

(١) GÜLİSTAN -
گلستان لسعدي الشيرازي: فيه أبيات فارسية، وأشعار عربية، وأمثال غريبة، ولطائف عجيبة. مُرتَّب على ثمانية أبواب، الأول: في سيرة الملوك. والثاني: في أخلاق الفقراء. والثالث: في فضيلة القناعة. والرابع: في فوائد الصمت. والخامس: في العشق. والسادس: في الضعف والهرم. والسابع: في تأثير التربية. والثامن: في آداب الصحبة. وگُلستان: (أي: روضة الورد، گُل يعني: ورد، و استان يعني: مكان). وتاريخ تأليفه: سنة (٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨م)، وعليه شروح كثيرة؛ منها: شرح السروري، وشرح السودي، وقد طبع بمطبعة صاحب السعادة الأبدية، والهمّة العلية؛ ببولاق مصر المحروسة في غرة شهر صفر الخير سنة (١٢٤٩ هـ/ ١٨٣٣م)، وطُبِعَ مُكرراً في إيران، وغيرها، وتوجد منه مخطوطات كثيرة.
انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٥٠٤)، ومكتبة راغب پاشا؛ [١٥١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١١٨٤، ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة: [١٢١٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٧٤، ومَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٨٢٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:٤٤٩. ومكتبة مُرَاد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٦٠، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٦١، ومكتبة مُحَمَّد عارف، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٦، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٠١.

(٢) SA'Dİ eş-ŞİRAZİ, MUSLİHUDDİN SA'Dİ b. ABDULLAH -

asmakhan_vol2New.indd 562 17/11/2019 23:32:29

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١١٢)، عـدد الأسـطر: (١٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٠٨×١٣٨)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٤٠×٨٦).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . منـت خُدايـرا عَـزَّ وَجَـلَّ كِـه طاعتـش موجـب قربتسـت وبشـكر انـدرش مزيـد نعمـت هـر نفسـي كـه فـرو ميـرود ممدّ حياتسـت، و چـون برمـى آيـد مفـرّح ذات پـس در، هـر نفسـى دو نعمـت موجودسـت، وپـر هـر نعمتى شكرى واجـب. بيـت:

از دسـت و زبـان كـه پـرآيـد *** كـز عُـهـده شـكـرش بَـدَرآيـد

﴿اعْمَلُـوا آلَ دَاوُودَ شُـكْرًا وَقَلِيـلٌ مِـنْ عِبَـادِيَ الشَّـكُورُ﴾ (سـورة سـبأ؛ الآيـة: ١٣). قطعـة:

بنـده همـان بـه كـه ز تقصير خـويـش *** عـذر بـه درگـاه خـداى آورد

ور نـه سـزاوار خـداونـديـش *** كـس نـتـوانـد كـه بـجـاى آورد

بـاران رحمـت بـى دريغـش همـه را رسـيده و خـوان نعمـت بيحسـابش همـه جـا كشـيده پـردهء نامـوس بنـدگاه بگنـاه فاحـش نـدرد و وصيفـهء روزى بخطـاى منكـر نبـرد.

اى كـريمـى كـه از خـزانـه غـيـب *** گـبـر و تـرسـا وظيـفـه خـور دارى

دوسـتـانـرا كـجـا كـنـى مـحـروم *** تـوكـه بـا دشـمـنـان نـظـر دارى

عبد الله الشيرازي أديب، شاعر، صوفي. ولد بشيراز في اوائل العشر الاول من القرن السابع (٦٠٦ هـ/ ١٢٠٩م)، وتلقى علومه الأولية فيها، ثم تابع دراسته في المدرسة النظامية ببغداد، وعُيِّن معيداً بها، وسافر إلى الشام وأرض الروم، ثم رجع إلى شيراز، وتوفي بها. وقد عدَّه بعضُ النُّقّاد أحَدَ الأركان الأربعة للشعر الفارسي؛ إضافةً إلى: الفردوسي وأنوري ونظامي، ومن آثاره باللغة العربية: ديوان شعر صغير، وله بالفارسية: بوستان؛ منظوم في الأخلاق، ترجمه إلى اللغة العربية شِعراً محمد عطاء الله الفراتي، ونشرته وزارة الثقافة السورية، سنة (١٣٨٩ هـ/ ١٩٦٩م)، وكلستان، ترجمه إلى اللغة العربية شِعراً محمد عطاء الله الفراتي، ونشرته وزارة الثقافة السورية سنة (١٣٨١ هـ/ ١٩٦١م)، ثم نشرته دار طلاس بدمشق سنة (١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠م)، ومنتخبات كلستان (باللُّغَةِ الفَارِسِيَّة)، طبعت في إِسْتَانبُوْل سنة (١٣٠٩ هـ/ ١٨٩١م)، وكليات سعدي، ويسمّى أيضاً: (نمكدان) (أي ظرف المِلح أو المملحة)، ورسائل سعدي، و(ترجيع بند) في المعارف والأخلاق، ومثنوي نصيحة الملوك، وله شعر جميل بالعربية.

انظُرْ؛ سُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٥/ ٢٢)، أسماء الكُتُب؛ لِعبد اللطيف بن محمد؛ رياضي زَادَه: ()، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٢٤٤ – ٢٤٥)، وإِيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظُّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (/)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٦٢)، ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: (٦/ ١٥١). ودائرة المعارف الإسلامية: (١١/ ٤١٢ – ٤٢٠)، ومكتبة راغب پاشا؛ [١٣٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٧٥/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 563 17/11/2019 23:32:32

فرّاش باد صبا را گفته تا فرُش زمرّدین بگسترد و دایهء ابر بهاری را فرموده تا بنات نبات را در مهد زمین بپرورد ودرختانرا بِخلْعَت نوروزی قبای سبز ورق در ...

آخِرُهُ: ... روشن صاحب دلان روی سخن در ایشانست بو شیده نماند که درّ موعظهای شافی را در سلك عبارت کشیده است و داروی تلخ نصیحت [بافصاحت] بشهد ظرافت برآمنیحته تا طبع ملول ایشان از دولت قبول محروم نماند. شعر:

ما نصیحت بجای خود کر دیم *** روز گاری در این بسر بر دیم
گر نیاید بگوش رغبت کس *** بر رسولان پیام باشد بس

من کلام جناب مولوی اعتضا، ومولانا شمس الدین ظهیر طاب الله مرقده. شعر:

این گلستان بیوخستان مراد *** شد نوشته بفضل حق دلشاد
کل أو حکمت ونصیحت وپند *** آفرین بروآن سعدی بآد

قد وقع الفراغ من تحریر هذا الکتاب المعروف بکلستان، چاشتکاه شنبه هجدهم ماه مبارك شوال در تاریخ: نهصد و پنجاهء نه، از هجرت سید عالم صلی الله علیه وسلم، در مهان خانهء قولی دد علی ید العبد الفقیر الحقیر: درویش سلمان میر حیدري. اللهم اغفر له ولوالدیه، ولجمیع المؤمنین والمؤمنات، والمسلمین والمسلمات، وسلم تسلیمًا کثیراً. م.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ فارسِيَّةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، وهي محشاة بَيْنَ السُّطُورِ بترجمة من الفارسية إلى التركية العثمانية مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: سنة (٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨م)، وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِها ثلاث صَفْحَات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرِها تسع صَفحات من الفَوائِدِ الألفبائية الفارسية التركية، وآخرها حرز تتوسطه دائرة مكتوب بالأحمر والأسود، وبعده ورد الشيخ سعد الدین الشیباني. النَّاسِخُ: درویش سلمان میر حیدري. تارِيْخُ النَّسْخ: ضحوة یوم السبت، ١٨ شوال سنة (٩٥٩ هـ/ ١٥٥٢م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط

asmakhan_vol2New.indd 564 17/11/2019 23:32:34

بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوِين الْمَوَاضِيْعِ وَالْفَوَاصِل، وَكَلِمَات: قَوْلُهُ، وَقَالَ، وقال تعالى، بيت، شعر، نضيحت، حكمت، حكايت، مثل، مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وترجمة من الفارسية إلى التركية، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه شمسيَّة. وعليها تَمَلُّك: وَقْف: أحمد بك إبراهيم خان زاده، وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٦٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٦

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: قطعة من كتاب الْجَامِع الصَّغِير(١).

المؤلف: عَبْدُ الرَّحمن بن أبي بَكر؛ جَلال الدِّين السُّيُوطِيّ (ت ٩١١ هـ/ ١٥٠٥م)(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٨٦)، عدد الأسطر: (١٥)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠×١٣٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٢٢×٦٠).

أَوَّلُهُ: (آدَمُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا تُعْرَضُ عَلَيْهِ أَعْمَالُ ذُرِّيَّتِهِ وَيُوسُفُ فِي السَّمَاءِ

(١) CAMİU's-SAGİR min AHADİSİ'l-BAŞŞRİ'n-NAZİR –

الْجَامِع الصَّغِير في حديث البشير النذير: لَخَّصه السيوطيُّ مِن كِتابه (جمع الجوامع في الحديث)، ورتبه على الحروف، وفرغ من تأليفه سنة (٩٠٧ هـ/ م)، وطبع في بولاق سنة (١٢٨٦هـ/ م)، وبهامشه (كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق) لعبد الرؤوف المناوي، وطبع بالمطبعة الخَيرية سنة (١٣٢٣)، وطبعتْ مجموعة حِكم مأخوذةٍ من الجامع الصغير، ومعها ترجمة باللغة الفرنسية؛ في مرسيليا سنة (١٨٥١م)، وله شرح اسمه: السراج المنير في شرح الجامع الصغير، طبع في القاهرة سنة (١٢٧٨هـ/ م)، وللسيوطي أيضًا كتاب: (الفتح الكبير في ضم الزيادات إلى الجامع الصغير)، أو (زيادات الجامع الصغير)، وقد مزجهما وأحسن ترتيبهما الشيخ يوسف النبهاني، طُبع منه الجزء الأول في مصر سنة (١٣٢٠).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ٥٦٠)، واكتفاء القنوع بما هو مطبوع؛ لِفانديك: (ص: ١٣٤، الرقم: ١٩)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعرَّبة؛ لِسركيس: (٢/ ١٠٧٨)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (٢/ ٣٢١)، وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: ١٥٩٤، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب باشا؛ [٣٠٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٥٤.

(٢) SÜYUTİ CELALEDDİN EBU'l-FADL ABDURRAHMAN b. EBU BEKR –

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٤.

asmakhan_vol2New.indd 565 17/11/2019 23:32:35

الثَّانِيَـةِ وَابْنـا الخَالَـةِ يَحْيـى وَعِيسَـى فِـي السَّـمَاءِ الثَّالِثَـةِ وإِدْرِيـسُ فِـي السَّـمَاءِ الرَّابِعَـةِ وهـارُونُ فِـي السَّـمَاءِ الخامِسَـةِ ومُـوس فِـي السَّـماءِ السَّادِسَـةِ وَإِبْرَاهِيـمُ فِـي السَّـماءِ السَّـابِعَةِ)، (ابْـن مرْدَوَيْـه عَـن أَبـي سـعيد) .

(أَبْعَـدُ النَّـاسِ مِـنَ الله يَـوْمَ القِيَامَـةِ القاضِـي الَّـذِي يُخالِـفُ إِلَـى غَيْـرِ مَـا أُمِـرَ بِـهِ)، (فـر) عَـن أَبـي هُرَيْـرَة.

(أَبْغَضُ الحَلالِ إِلَى الله الطَّلاقُ)، (د هـ ك) عَن ابنِ عُمَرَ.

(أَبْغَضُ الخَلْقِ إِلَى الله مَنْ آمَنَ ثُمَّ كَفَرَ)، (تَمام) عَن مُعاذٍ.

(أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَى الله الأَلَدُّ الخَصِمُ)، (ق حم ت ن) عَن عائشَةَ.

(أَبْغـضُ العِبـادِ إِلَـى الله مَـنْ كانَ ثَوْبـاهُ خَيْـراً مِـنْ عَمَلِـهِ أَنْ تَكُونَ ثِيَابُـهُ ثِيَـابَ الأَنْبِياءِ وعَمَلُـهُ عَمَـلَ الجَبَّارِيـنَ)، (عـق فـر) عَن عائشـةَ.

(ابْتَدِرُوا الأَذَانَ وَلاَ تَبْتَدِرُوا الإِقَامَةَ)، (ش) عَن يحيى بن أبي كثير مُرْسلا.

(ابْتَغُوا الخَيْرَ عِنْدَ حِسانِ الوُجُوهِ)، (قطّ) فِي الأَفرادِ عَن أَبي هُرَيْرَة.

(ابـدأْ بِنَفْسِـكَ فَتَصَـدَّقْ عَلَيْهَـا فـإِنْ فَضَـلَ شَـيْءٌ فَلأَهْلِـكَ فَـإِنْ فَضَـلَ شَـيْءٌ عَـنْ أَهْلِـكَ فَلِـذِي قَرَابَتِـكَ فَـإِنْ فَضَـلَ عَـنْ ذِي قَرَابَتِـكَ شَـيْءٌ فهكَـذَا وهكَـذَا)، (ن) عَـن جَابـر.

(أَبِنِ القَدَحَ عَنْ فِيكَ ثُمَّ تَنَفَّسْ) (سِمَوَيْهِ فِي فَوَائِدِهِ)، (هَب) عنْ أَبي سَعِيد.

(آفَةُ الدِّينِ ثَلاثَةٌ فَقيه فاجرٌ وَإِمَامٌ جائِرٌ وَمُجْتَهِدٌ جاهلٌ)، (فر) عَن ابْن عَبَّاس.

(آفـةُ العِلْـمِ النِّسْـيَانُ وَإِضَاعَتُـهُ أَنْ تُحَـدِّثَ بِـهِ غَيْـرَ أَهْلِـهِ)، (ش) عَـن الأَعْمَـشِ مَرْفوعـاً معضـلاً وَأخـرج صَـدره فَقَـط عَـن ابْـن مَسْـعُود مَوْقُوفـا.

(آكِلُ الرِّبَـا ومُوكِلُـهُ وكاتِبُـهُ وشـاهِدَاهُ إِذَا عَلِمُـوا ذَلِـكَ والواشِـمَةُ والمَوْشُـومَةُ لِلْحُسْـنِ ولاوِي الصَّدَقَـةِ والمُرْتَـدُّ أَعْرَابِيـاً بَعْـدَ الهِجْـرَةِ مَلْعُونـونَ علـى لِسـانِ مُحَمَّـدٍ يَـوْمَ القِيَامَـةِ)) (ن) عَـن ابْـن مَسْـعُود....

آخِرُهُ: ... (نَهى أَن يُبَالَ فِي قِبْلَةِ المَسْجِدِ)، (د، فِي مراسيله) عَن أَبي مجلز مُرْسلا.

(نَهى أَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الإِنَاءِ أَوْ يُنْفَخَ فِيهِ)، (حم د ت هـ) عَن ابْن عَبَّاس.

asmakhan_vol2New.indd 566 17/11/2019 23:32:37

(نَهى أَنْ يَكُونَ الإِمَامُ مُؤَذِّنًا)، (هق) عَن جَابر.

(نَهى أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ بَيْنَ المَرْأَتَيْنِ)، (دك) عَن ابْن عمر.

(نَهى أَنْ يُقَامَ عَنِ الطَّعَامِ حَتَّى يُرْفَعَ)، (هـ) عَن عَائِشَة.

(نَهى أَنْ يَبُولَ الرَّجُلُ قائِمًا)، (هـ) عَن ابن عمر

(نَهى أَنْ تُقَامَ الصِّبْيَانُ فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ)، (ابْن نصر) عَن راشدبن سعد مُرْسلا.

(نَهى أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ إِلاَّ بِإِذْنِهِمَا)، (هق) عَن ابْن عَمْرو.

حرف الهاء. تمَّت بعون الله.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيحَاتٌ وتَعْلِيقَاتٌ واستدراكات كَثِيْرَةٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، والغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مُغَلَّف بِورَقِ الإيبرو، وَقْف: مكتبة إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٤٦٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٧/ ١. فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوطِ: كنز الرموز[١].

المُؤَلِّف: حسين بن عالم بن محمد، الحُسَيْنِيّ، الغوري، الباطني (ت ٧٢٣ هـ/ ١٣٢٣م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢/ ب – ٣٧/ آ)، عدد الأسطر: (١٤)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٢٥×١٤٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٧×١٠٠).

(١) KENZÜ'r-RUMUZ –

كنز الرموز: مثنوي فارسي في البِدَعِ والأهواء الباطنية، طُبِع في إيران سنة (١٢٨٢ هـ/ ١٨٦٥ م، ١٣١٧ هـ/ ١٨٩٩م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٥١٧)، والذريعة إلى تصانيف الشيعة لآقا بُزُرگ الطهراني الباطني: (١٢/ ٩، ١٨/ ١٥٦). وتوجد مخطوطة منه في مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٤٧/ ٢.

(٢) EMİR al-HÜSEYNİ HÜSEYİN B.ALİM –

انظر، مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٢٦٥).

asmakhan_vol2New.indd 567 17/11/2019 23:32:38

أَوَّلُهُ: باز طبعم را هواي ديگر است
بلبل جان را نواي ديگر است
باز شهباز دلم پرواز كرد
تا اين چه رسم است اين كه يار آغاز كرد

اين چه شور ست آخر اندر خاطرم
مايه سودا بود اندر سرم
در مشام من چوگل دارد كذر
اين نسيم از باغ خلد آمد مگر
موج دريائى معاني ميرسد
يا نشان از بي نشاني ميرسد
طبع را الهام روحانيست اين
يا مگر تلقين ربّانيست اين
از جهان جان فتوحست اين سخن
ماوراي عقل و روحست اين سخن
بر تراست از عرش اعلى منزلش
زانكه توحيد خدايست اولش
گرچه گفتيم آنچه در تقليد ماست
وحدتست او برتر از توحيد ماست
در زبان حرف آيد و در دل خيال
برتر است از هر دو ملک لايزال

هيبتش مرغ خرد را پر بسوخت
طوطئ انديشها را لب بدوخت
دور از اين انديشه تأويل همه
برتر از تشبيه و تمثيل همه
سر وحدت در نيابد فهم كس
حيرت آمد حاصل دانا و بس

عزتش انديشها را مسمار زد
تا يقين اينجا دم اقرار زد
كفر و ايمان گفته در حيرت ورا
جلّ عن تشبيهنا ربّ الورى
هرچه هستش آشنائي ميدهد
جمله بر وحدت گواهي ميدهد..

في نعت نبي عليه السلام[1]،

خواجه كونين وختم مرسلين
صدر عالم رحمة للعالمين
صاحب شرع أحمد مرسل كه هست
يكدو گام او از همه بالاتراست
ذات او مقصود كونين آمده
مسند او قاب قوسين آمده
شعلهء در بزم او فروخته
شهير طاوس أكبر سوخته
همتش برده بدار الملك دين
چار بالش برتر از حق اليقين
سير أسرى در طريقت يافته
سر ما أوحى حقيقت يافته..

آخره: قيل و قال ما ندارد رونقي
بحر مي ديدى ديدى در افكن زورقي
گر همه دريا در اين زورق خوري
باشد اين كشتي بپاياني بري
چون نه دريا ماند و نى زورقت
گوهري بخشد محيط مطلقت
عالمي بيني ز دل بيدل همه
طالب دريا و بر ساحل همه

(١) – هذه القصيدة الثانية الموجودة في المخطوط (الورقة: ٥/ آ – ٦/ آ)؛ منشورة في متن كتاب (مجموعة رسائل عوارف المعارف): (١/ ١٠٩)، عرفاى نامى كتابخانه ديجيتال نور، منشورات: كتبخانه أحمدى في شيراز، إيران، سنة (١٣٤٣ هـ/ ١٩٢٤م).

asmakhan_vol2New.indd 568 17/11/2019 23:32:40

ساقيا مي ده كه اين افسانه بود — هرچه گفتم وصف اين خمخانه بود
رطل ما بستان لبالب بازده — پس ﴿سَقَاهُمْ رَبُّهُمْ﴾ آواز ده

گر فتوحي بي تكلف ميرسد — مدعي راكي تصرف ميرسد
در خراباتي كه اين مي ميدهند — قيمت يک جان بيک جو می دهند
شب روي كردم در اين راه مخوف — تا مگر يابم بسرحدی وقوف
مركب از توفيق حق مي تاختم — جز تحير منزلی نشنا ختم
چون بدانستم كه حيرت در رهست — پس يقينم شدكه خاموشي بهست
طول و عرضی خواستم اين نامه ر — مصلحت نامد شكسته خامه ر

تمت هذه الرسالة المباركة، وهي كنز الرموز من المصنفات لقدوة المحققين السلكين، وقرة العين آل طه ويس أمير حسيني قدس سره، ونور مرقده، وجعل الجنة مثواه، في تاريخ سلخ ذي حجة الحرام سنة إحدى عشرة وتسعمائة (٩١١هـ). كتبه الفقير المحتاج إلى رحمة الله: سلطان علي. عفي عنه.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ فارسيَّة عُثْمَانِيَّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ. وَتُوْجَدُ في أَوَّلِها لوحتان نفيستان جميلتان مذهبتان وملونتان، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «كتاب كنز الرموز ازا نقاش سيد حسني». وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وتوجد في آخرها أربع صفحات فارغة. **النَّاسِخُ:** سلطان علي. **تارِيْخُ النَّسْخ:** سلخ ذي حجة الحرام سنة (٩١١ هـ/ ١٥٠٦م). **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ التَّعْلِيْق النفيس جداً الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع مَكتوبَة بِاللونِ الأَسود أو الذهبي، و**الغِلاف:** جِلْد عُثْمَانِيّ نَفِيْس مُذَهَّب ومُلَوَّن من الداخل والخارج، وتَتَوَسَّطُهُ شَمْسِيَّةٌ مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وله لسان. **وعليها خاتم وقف عِبارتُه:** وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

asmakhan_vol2New.indd 569 17/11/2019 23:32:41

[٤٦٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٧/ ٢. فارسي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: إنتخاب مخزن الأسرار(١).

المُؤَلِّف: إلياس بن يوسف بن زكي بن مؤيد، التفريشي القُمِّيّ، نظام الدين، أبو محمد، نظامي گنجوي (ت ٦٠٧ هـ/ ١٢١٠م)(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٣٩/ ب – ٥٠/ آ)، عدد الأسطر: (١٤)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٢٥×١٤٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٧×١٠٠).

أَوَّلُهُ: اي همه هستي زتو پيدا شده — خاک ضعيف از تو توانا شده
[زيرنشين علمت كاينات — ما بتو قائم چو تو قائم بذات]
هستي تو صورت پيوند ني — تو بكس و كس بتو مانند ني
آنچه تغير نپذيرد توئي — وانكه نمردست و نميرد توئي...
بي ديتست آنكه تو خونيزيش — بي بدلست آنكه تو آويزيش
گرچه كني قهر بسي را ز ما — روي شكايت نه كسي را ز ما

İNTİHAB-ı MAHZEN – (١)

أَلَّفَ الشاعرُ الفارسي (نظامي گنجوي)، مجموعة دواوين تحت عنوان أصلي هو: (خمسة)، ويتفرع عنه خمسة دواوين هي: خسرو و شيرين، وليلى و مجنون، وهفت پيكر، وشرف نامه، وخردنامه، ومخزن الأسرار، وهذا الأخير يتألف من (٦٠) فصلاً: أولها: (بخش ١ – آغاز سخن)، وثانيها: (بخش ٢ – (مناجات اول) در سياست و قهر يزدان)، وآخرُها: (بخش ٥٩ – داستان بلبل با باز)، (بخش ٦٠ – انجام كتاب)، وهذه المخطوطة تتضمَّن مختارات من (مخزن الأسرار).

انظُر؛ مجموعهء داستان و پيام ها – ٢، داستان ها و پيام هاى نظامي گنجوي، نويسده: دكتر حشمت الله رياضي. به كوشش: حبيب الله پاک گوهر – طهران: الناشر: حقيقت، طهران، خيابان نهم پلاک، چاپ أوّل: ١٣٨٥ .

(٢) – نظامي گنجوي، الياس بن يوسف بن زكي ابن مؤيد نظامي، شاعر فارسي اللغة، عِراقيّ الأصل، ولد في مدينة (گنجه) في (آذربايجان) ما بين سنة (٥٣٠ هـ/ ١١٣٥م)، وسنة (٥٤٠ هـ/ ١١٤٥م)، وصار من أكابر شعراء العجم، وتعاطى العلوم العقلية والنقلية، وفنون الحكمة الفلسفية، والطب والرياضيات والموسيقى، ومن آثاره الأدبية: (پنج گنج = خمسه)، وهو ديوان أشعار مشتمل على قصائد غزلية، وقطعات، ورباعيات، ومثنويات، وكانت وفاته مابين سنة (٥٩٩ هـ/ ١٢٠٢م) وسنة (٦٠٢ هـ/ ١٢٠٥م)، وقيل وفاته سنة (٥٩٦ هـ/ ١١٩٩م)، وقيل: بعد سنة (٦٠٧ هـ/ م). ويبلغ عدد عناوين كتبه المخطوطة المحفوظة في مكتبات التراث: (١٦) عنوانـاً، ومعظمها باللغة الفارسية، ومنها: إسكندر نامه، وخرد نامه منظوم، وإنتخاب مخزن الأسرار، وبهرام نامه = هفت بيكر، وخسرو وشيرين، وخمسة نظامي = بنج كنج، وساقي نامه ء، وشرح مخزن الأسرار، وشرف نامه، و مثنوي ليلي ومجنون، و مثنوي مخزن الأسرار، ومنتخب خمسة نظامي، وشرح إسكندر نامه، وهفت بيكر.

وله باللغة التركية: مثنوي إقبال نامه ء؛ وترجمة خمسة نظامي، وترجمة هفت بيكر.

asmakhan_vol2New.indd 570 17/11/2019 23:32:43

منـزل شـب را تـو دراز آوري روز فـرو رفـته تـو بـازآوري
چرخ روش قطب ثبات از تو يافت باغ وجود آب حيات از تو يافت..

آخِرُهُ: ...

بانگ بر ايـن دور جگر تـاب زن سنگ بـر ايـن شيشه خـونـاب زن
غـارتـيـاني كـه ره دل زننـد راه بـه نـزديـكـي مـنـزل زننـد
خـانـه پـر از دزد جـواهـر بپوش راه پـر از غـول تـسبـيـح كـوش

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ نَفِيْسَـةٌ ولوحـة الصَّفْحَـة الأُولـى مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وَمَكْتُوْب فِيْهَـا: «انتخاب مخزن». وتوجد في آخرها صفحتان فارغتان، وباقي الْمُواصُفَـاتِ: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٣٧/ ١.

[٤٧٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١. عربي - عُثْمَاني/ مطبوع.

عنـوان الكتـاب: مجموعـة السـيد مُصْطَفَى بكـزاده = مجموعـة بكـزاده = مجموعـة الفوائـد[١].

الْمُؤَلِّـف: مُصْطَفَى بـن عَلِيّ الأخسِـخويّ، الأخسـقويّ = أخسـخه لـي، الحنفي، النَّقْشِـبَنْدِيّ، القـادري، الصـوفي، بكزاده، بـك زاده (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[٢].

(١) MECMUA-i ASAR-ı BEYZADE -

توجـد لبكـزاده مجموعـة مخطوطـة؛ في مكتبـة دار المثنـوي؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: [٥١٧] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٢٦٠. ومكتبـة السُّـلَيْمَانِيَّة: [٢٠٨١] الرَّقْـمُ الْحَميـديُّ: ١٠٦٥. ومكتبـة راغـب پاشـا؛ [٢٤٩٠] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ١٤٩٠. وتوجـد نسـخطة مطبوعـة أخرى في مَكْتَبَة اسـميخان سُـلطان؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٣٩.

(٢) BEYZADE, MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ-

عالـم عثمـاني؛ أخسـخوي مولـداً، قسـطنطيني موطنـاً، صـوفيّ نقشـبنديّ طريقـةً. وهـو شـاعر ناثـر، نحـوي لغـوي، مُتْقِـنٌ للُّغـات الثلاث: العربيـة والتركيـة والفارسـية. مولـده في مدينـة (أخسـخة) الكُرجية العثمانيـة، وقـد بـدأ التحصيـل في بلـده ثـم أكملـه في إِسْـتَانبُول، وَصَاحَـبَ زَمِيلَـه مؤلـف تـاج العـروس؛ مرتضـى الزبيـدي (انظـر؛ مكتبـة دار المثنـوي؛ الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٨/ ١٣٥.) في التحصيـل في مصـر، وبعـد الفـراق حصلـتْ بينهمـا مُكاتبـات وأشـعار عربيـة، ويوجـد شـيء منهـا في هـذا المجمـوع، وقـد ارتقى (بكـزاده، بـك زاده) في طريـق السُّـلُوْك الصـوفي، وصـار الشـيخ الأول في تكيـة الشـيخ مـراد مُـلا في محلـة جارشـمبة بمنطقـة الفاتـح في إِسْـتَانبُول، وقـد طُبِعـتْ مجموعـة مـن مُؤلفاتـه، وتـوفي في مدينـة جـدة في الحجـاز لـدى أداء فريضـة الحـج الثانيـة، ودفـن قُـرب مـزار حـواء عليهـا السـلام.

ومـن المصطلحـات العثمانيـة: إنّ أبنـاء السـلاطين وأبنـاء الذكـور مـن آل عثمـان يطلـق عليهـم لقـب: شـاه زاده، وهـؤلاء لهـم حـق بـإرث منصـب السـلطنة حسـب مـا يقـرره أهـل الحـلّ والعقـد في الديـوان

asmakhan_vol2New.indd 571 17/11/2019 23:32:44

أرقام الصفحات: (٢ – ٥).

أَوَّلُهُ: (بيان سبب جمع آثار شيخ سيد مُصْطَفَى بكزاد قُدِّسَ سِرُّه) ... (ترجمه أحوال بكزاده مُصْطَفَى أَفَنْدِي قُدِّسَ سِرُّه)[1].

شيخ بكزاده أَفَنْدِي مرشد راه خدا
واحد كالالف دينمك شاننه اولدى سزا
قطبى ايدى عصرينك ديمكده يوقدر هيج خلاف
اتفاق اتدى كورتلرهب بوقول اوزره شها
آخِرُهُ: بو مراد در مندك اولدي مجنونك سنك
أي صاحي سنبل يكاغي كل يوزى ليلى بكا
بكلرم كويكده بن خيلى زمان اولدى سنك
التجا ايتدم قبوله المدد أي ملتجا.

الْمُلاحَظَاتْ: نسخة مطبوعة من مجموع مؤلفات بكزاده، وترجمة حياته، وعليها إهداء نَصُّهُ: «وقف هذا الكتاب السيد الحاج حافظ محمد مراد النقشبندي، شيخ خانقاه مراد ملاّ، اشبو كتاب مدينهء أبي أيوب أنصاريده كائن، مرحوم محمد باشا، وأوغلو إبراهيم خانك تربهء شريفهء سنه وضع اولنوب، ومطالعة سي دخى تربة شريفهء ده اولنمق أوزره تربه دار أفنديه تسليم أولنمشدر، في ٢٩ رمضان سنة (١٢٦٤ هـ/ ١٨٤٨م)».

ومكتوب في أول المطبوعة، باللغة العُثْمَانية التركية: « دار السلطنة المحمية، صانها الله تعالى عن التلهف والبلية، ده چهار شنبه بازارى نام محلده واقع قاضيعسكر اسبق مرحوم ومغفور له مُرَاد ملا أَفَنْدِينك؛ خانقاه نقشبنديه سنده يوندن أقدم بوست نشين تسليك وإرشاد أُولوب، حج شريفه عزيمتنده

العثماني. وأما أبناء بنات آل عثمان؛ فيطلق عليهم لقب: بك زاده، وليس له حقّ وراثي بمنصب السلطنة، وأما أصهار الأسرة السُّلْطَانية العثمانية الذين يتزوجون الأميرات العثمانية، فيُمنحون لقب: داماد زاده.

انظر: عُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٤٩ – ٥٠). ومكتبة راغب پاشا؛ [٢٤٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٩٠.

مكتبة دار المثنوي؛ [٢٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ١، ومقدمة فهرس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ منشورات سقيفة الصفا العلمية، ماليزيا، سنة (١٤٤٠ هـ/ ٢٠١٩م).

(١) – قصيدة من نظم الشيخ محمد مراد بن عبد الحليم بن يوسف، في ترجمة الشيخ بكزاده.

asmakhan_vol2New.indd 572 17/11/2019 23:32:45

أثناء راهده غنودهء پر رحمت رحمن اولان؛ زبدة العارفين، قدوة الواصلين، رهنماى حقّ ويقين: بكزاده السيد الحاج مُصْطَفَى أَفَنْدِي متَّعنا الله سبحانه وتعالى بأنفاسه حضرتلرينك، زيان كوهر فشانلرندن شرف أقزاى صحيفهء صدور اولان: تركي وعربي آثار جميلةنك، هر بر حرف ولفظ ومعناسي ... حالا جانشينى اولان مراد ملاّ تكيةسى، شيخى السيد الحاج محمد مراد أَفَنْدِي آثار مذكوره يى مرحوم ومغفورلهك ايكي عدد مجموعه سندن، وبعض بولديغى محللردن جمع ايدوب، ودار الطباعة ده تبرُّكًا وتيمُّنًا طبع ايتديروب، آستانهء عليه وبلاد ثلاثة ده كائن كتُبخانه لره، وقف اولمق اوزره، وضع ايتمشدر».

ويتضمَّن هذا المجموع المطبوع من مؤلفات بكزاده ما يلي: بيان سبب جمع آثار شيخ سيد بكزاده قدس سره: (ص: ١)، ترجمة أحوال بكزاده مُصْطَفَى أَفَنْدِي قدس سره: (ص: ٢)، مولد النبي لبكزاده قدس سره: (ص:٢)، مناسك الحج لبكزاده قدس سره: (ص: ١٧)، نظم الناصحين لبكزاده قدس سره: (ص: ٤٣)، وقال قدس سره في سلسلة النَّقْشِبَنْدِيّة: (ص: ٤٩)، مُقَدِّمَة القصيدة الدرية: (ص: ٥٨)، القصيدة الدرية لبكزاده قدس سره: (ص:٦٣)، قصد؟ لطيفه لبكزاده قدس سره: (ص: ٧١)، قصيدة مرسله إلى بعض المجاورين: (ص: ٧٤)، خواجكان كرامي ثنا بيوردقلري قصيده: (ص: ٧٦)، قصيده براي حضرت مولانا قدس سره: (ص:٧٧)، قصيده برأي عبد القادر الكيلاني (الگيلاني) : (ص: ٧٩)، روضهء مطهره ده انشا اولنان مدحيهء رسول كبريادر: (ص: ٨٠)، أبيات نصح آمين: (ص: ٨١)، قصيدة في مدح أهل البيت والأصحاب: (ص: ٨١)، قصيده براي نصيحت بعض أحباب: (ص: ٨٦)، شيخ حافظ مُحَمَّد الحصار قدس سره نك تاريخ ارتحالي: (ص: ٨٩)، تقريض شرح القاموس: (ص: ٩٣)، تقريض شرح إحياء الْعُلُوْم: (ص: ٩٤)، مرتضى أَفَنْدِينك قصيدة سابقه يه تقريضيدر: (ص: ٩٦)، بكزاده أَفَنْدِينك يوسف زاده يه ويرديكي اجازت نامه: (ص: ٩٦)، مراد منلانكيه سي شيخي عبد الحليم أَفَنْدِي يه ورديكي اذن نامه: (ص: ١٠٦)، بولوي الحاج مُصْطَفَى أَفَنْدِي يه ويرديكي اجازت نامه: (ص: ١٠٨)، خليل أَفَنْدِيه ويرديكي اجازت

asmakhan_vol2New.indd 573 17/11/2019 23:32:47

نامه: (ص: ١٠٩)، ريزوي علي أَفَنْدِي يه وريلان اجازت نامه: (ص: ١١١)، مرتضى أَفَنْدِينك بكزاده أَفَنْدِي يه اسال ايلديكي مكتوب: (ص: ١١٥)، بكزاده أَفَنْدِيدن مرتضى أَفَنْدِي الزبيدي يه تحرير اولنان مكتوب: (ص: ١١٦)، كيوه مفتيسي أَفَنْدِي يه تحرير اولنمشدر: (ص:١١٧)، قسطموني مفتيسنه ارسال اولنان مكتوبدر: (ص: ١١٩)، حافظ أَفَنْدِينك بكزاده أَفَنْدِي يه يازدقلري تذكره: (ص:١٢٠)، بكزاده أَفَنْدِي حضرتلرينك تذكره يه جوابلري: (ص: ١٢٠)، رِسَالَة السُّلُوْك للشيخ بكزاده قدس سره: (ص: ١٢١)، لغز لقال: (ص: ١٢٣)، چورملي أبو بكر أَفَنْدِينك رساله‌ء منظومه لرينه تقريضدر: (ص: ١٢٤)، جواب مكتوب: (ص: ١٢٥)، مدحيه‌ء عبد القادر كيلاني قدس سره: (ص: ١٢٦)، اشبو صلوة شريفه بكزاده أَفَنْدِي قدس سره دن مرويدر: (ص: ١٢٧)، رِسَالَة المعلوم والمجهول: (ص: ١٢٨).

تاريخ الطبع: سنة (١٢٦٤ هـ/ ١٨٤٧م) في المطبعة العامرة في إِسْتَانْبُوْل.
الوضع العام: طبعة حجرية، والْغِلاف جِلْد عُثْمَانيّ، والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه شمسيَّة.

وعَليه إهداء ووقف: السيد الحاج الحافظ مُحَمَّد مُرَاد مُلاّ النَّقْشِبَنْدِيّ؛ شيخ خانقاه مراد مُلاّ. لمكتبة إبراهيم خان زاده في ٢٩ رمضان سنة (١٢٦٤ هـ/ ١٨٤٨م).

[٤٧١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ٢. مطبوع.

عنوان الكتاب: مولد النبي[١].

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[٢]

عَدَدُ الصفحات: (٦ – ١٦).

(١) MEVLİDU'n-NEBİ –
انظُر؛ مكتبة محمد عارف، الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٤/ ١، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٥/ ١، ومكتبة راغب باشا [٢٤٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٩٠.

(٢) BEYZADE, MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ –
انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

asmakhan_vol2New.indd 574 17/11/2019 23:32:48

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ﴿يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (٤٥) وَدَاعِيًا إِلَى اللهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا (٤٦) وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللهِ فَضْلاً كَبِيرًا (٤٧) وَلا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ وَكَفَى بِاللهِ وَكِيلاً﴾، (سورة الأحزاب، الآية: ٤٥ – ٤٨)، ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾، (سورة آل عمران، الآية: ٨١)، ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (١٢٨) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لا إِلَهَ إِلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾، (سورة التوبة، الآية: ١٢٩)، فرسول الله صلى الله عليه وسلم هو سيد الأولين والآخرين، والملائكة والمقربين، والخلائق أجمعين، وحبيب ربّ العالمين...

آخِرُهُ: ... وأنّه الوسيلة والفضيلة والدرجة العالية الرفيعة وابعثه المقام المحمود واللواء المعقود والحوض المورود وصلِّ يا ربِّ على إخوانه من الأنبياء والمرسلين والأولياء والصالحين صلوات الله تعالى وسلامه عليهم أجمعين ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠) وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، (سورة الصافات، الآية: ١٨٢).

الْمُلاحَظَاتُ: مُواصفاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٧٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ٣. مطبوع.

عنوان الكتاب: مناسك الحج[١].

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[٢]

(١) MENASİKU'l-HAC –
انظر؛ مكتبة دار المثنوي؛ [٢٥٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ١.

(٢) BEYZADE، MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ –
انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

asmakhan_vol2New.indd 575 17/11/2019 23:32:49

أرقام الصفحات: (١٧ – ٤٣).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلاة وَالسَّلام عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآله أجمعين. بونصكره؛ معلوم اولسونكه (مكه‌ء مكرمه) يه دخول قصد ايدن كميسنه اكرميقاته حج آيلرندن اول وارسه عمره ايله احرام ايده حج ايله احرام ايتمك مكروهدر، حج آيلرى شوال ذو القعدة وذو الحجة نك اون كونيدر، عُمره ديديكمز إحرام وطواف وسعي وتراش اولمقدن عبارتدر؛ احرام شرطدر، وطواف ركندر، وسعي وتراش واجبدر...

آخِرُهُ: ... إن شاء الله تعالى حج مبروراً، وأوردوا حديث شريفه وارد أو لمشدركه حج مبروك جزاسي دكل الاّ جنتدر. الحمد لله على التمام، والصلاة والسلام على خير الأنام، وعلى آله وأصحابه ، ومن تبعهم إلى يوم القيام.

الْمُلاحَظَات: مُواصَفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٧٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ٤. مطبوع.

عنوان الكتاب: نظم الناصحين[١].

المؤلف: بك زاده، مصطفى أفندي، مصطفى بن علي النقشبندي (ت ١٢٠٠هـ/ ١٧٨٥م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٣ – ٤٩).

أوله: بِذِكْرِ اللهِ مولى العالَمِينا قد انشرحتْ صدورُ الذَّاكِرِيْنَا
بِهِ صَفُّوا لَطائِفَهُم فَزَكُّوا صُدورَهم فصاروا كامِلِينا
فَإِنْ تُرِدِ الحياةَ حياةَ قلبٍ وروحٍ فاذْكُرِ اللهَ الْمَتِينا

(١) – Nazmül-Nasıhin

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٢٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ٦. ومكتبة راغب پاشا؛ [٢٤٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٩٠. ومكتبة مُحَمَّد عارف؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٤/ ٣، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٥/ ٣، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٦/ ٣. ومكتبة برنستون؛ مجموعة يهوذا؛ الرقم: ٢٩١٤؛ رمز الحفظ: ٥٢٤٦.

(٢) – انظر الرقم الحميدي: (٣٣٨/ ١).

asmakhan_vol2New.indd 576 17/11/2019 23:32:50

ومـــن يـغـفـل فـــذا مـيـتٌ وأعـمـى بـنـــصٍّ وارِدٍ في الـغـافِـلـيـنـا
لَـذِكْـرُ اللهِ صَـيْـقَـلُ كُـلِّ قـلـبٍ تـدَنَّـسَ بـالـذنـوبِ فـلا يُـرِيْـنَـا..
آخره: وأهل البيت والأصحابَ والتّ قـبـاء الـسـابـقـيـن الـلاحـقـيـنـا
صـــلاة الله تـتـلـوهـا ســلامٌ عـلـى الـمـخـتـار خـتـم الـمـرسـلـيـنـا
وعـــز الآل والأصـــحـــاب والأو لـيـاء الأولـيـــن الآخـريـنـا.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصُفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٧٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ٥. مطبوع.

عنوان الكتاب: سلسلة النقشبندية[١].

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[٢]

أرقام الصفحات: (٤٩ – ٥٨).

أَوَّلُـهُ: باسم الإلـه الـواحـد الأوحـد والحمد للمهيمن اللطيف الصمد
وبـالـصـلاة عـلـى سـيـدنـا مـحـمَّـد وآلـــه وصـحـبـه الـنـجـوم المفند
وبـعـد فـالـعـبـد الـفـقـيـر الـعـاجـز يـقـول يـاذا الحبل الـشـديـد مـدد..
آخِرُهُ: وياسيدالشفعاء جدلي بالشفاعة في جـنـاب الـواحـد الأوحـد الأحـد
صلى الإلـه على الشفيع المقتفى والآل والأصحاب النجوم المرقد
صلى الإلـه على الشفيع المقتفى والآل والأصحاب النجوم المرقد
فـالـحـمـد لله عـلـى تـوفـيـقـه ولطفه وعـون عنايته كما أكرمنا بمحمَّد

وصلى الله على سيدنا محمَّد وآله وصحبه أجمعين.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصُفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

(١) SİLSİLE-i ALİYYE-i NAKİŞBENDİYYE –
انظر؛ مكتبة دار المثنوي؛ [٢٥٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ٦.
(٢) BEYZADE، MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ –
انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

asmakhan_vol2New.indd 577 17/11/2019 23:32:51

[٤٧٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ٦. مطبوع.

عنوان الكتاب: القصيدة الدرية (الرائية) في أسامي شيوخ السادة النقشبندية[١].

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[٢]

أرقام الصفحات: (٥٨ – ٧٠).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الحمد لله على أُولاه، وأفضل الصلاة والتسليم على أفضل الخلق وأولاه، وآله وصحبه، وكلِّ مَن والاه، وبعد فقد دعاني داعي المحبَّة وساقني سائق الرابطة والمودَّة إلى أن نظمتُ قصيدةً تشتمل على دُرر أسامي مشايخ شيخي وسندي وسيِّدي ومستندي من السادات النقشبندية الكرام، المتسلسلين إلى حضرة سيِّد الأنام، عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأتمُّ السلام؛ رجاء أن أكون قطميراً باسط الذراعين بوصيد كهف أساميهم، بل أرضى أن أكون خادم قطميرهم... فالروي الباء، والوصل هو الهاء الذي وليه ،والوصل في هذه القصيدة الياء، فالموصولة لا تكون إلا مطلقة وبالعكس، وإن أردت التفصيل والشواهد، فارجع إلى كتب علم القافية، فليكن هذا آخر ما حرَّره العبد الفقير مصطفى المكنى ببكزاده، زاد الله تعالى من خير الزاد زاده وأولاه سؤله ومراده، بايلاء الحسنى وزيادة، وغفر الله له ولوالديه، ولمَن والاهم من المؤمنين بحرمة سيِّد المرسلين، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله أجمعين آمين.

بسم الإله الواحد الغفَّارِ ... والحمد للمهيمن الستارِ
وبالصلاة على الرسول المصطفى ... والآل والصحابة النصارِ
وبعد فالعبد الفقير العاجز ... يقول ياذا الورد والاذكارِ...
ولقد سما باسم النبي مُحمّدٍ ... فلِذا بدا مُستحسن الأطوار

(١) el-Kasîdetü'd-Düriyye –

تشتمل القصيدة الدريّة على أسامي الخواجكان النَّقْشِبَنْدِيَّة، وقد ابتدأ الناظِمُ قصيدته بذِكر اسم الشيخ الحاج الحافظ محمد أفندي ابن حسين الحصاري منشأً ومولداً، والقسطنطيني الأيوبي المولدي موطناً، والحنفي عملاً ومذهباً، والنقشبندي طريقةً ومشرباً، ثم صعد بذِكر أسماء المشايخ وصولاً إلى سيد الكائنات، وسيد الموجودات؛ محمد عليه وعلى آله وصحبه أزكى الصلوات وأتمّ التحيات.

(٢) BEYZADE، MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ –

انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

asmakhan_vol2New.indd 578 17/11/2019 23:32:52

هو شيخ زاويـةِ الْـمُـرادِ الغوث من ... نـسْـلِ الـنـبـيّ الْـمُـجتبى الْـمِـعطار
وهو الحصـاريُّ[1]؛ الْمُحبُّ العاشِقُ ... نـافي الكـرى عـن عينـه الْمِـقطـار..
آخِـرُهُ: جودوا بنظرة لهذا العبد يصْـ ... فـو قـلـبـه مـن لـوثـة الأغـيـار
يـا سيـد الـشـفـعـاء جـد لـي بالشفا ... عـة في جـنـاب الـواحـد الـقـهـارِ
صلى الإلـه على الشفيع المرتضى ... والآل والـصـحـابـة الـنـصـارِ
فـالـحـمـد لله عـلـى تـوفـيـقـه ... وعـونـه ولـطـفـه الـدرارِ

الْمُلاحَظَاْت: مُواصَفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٧٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ٧. مطبوع.

عنوان الكتاب: قصائد مديح متنوعة [2].

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[3]

أرقام الصفحات: (٧١ – ٩٦).

أَوَّلُهُ: قصيدة لطيفة لبيك زاده قدس سره. ومما أنشأ حسن ظهرت لنواظرنا طيبة المطيبة، وأشرقت قبة خير البرية، عليه وعلى آله أفضل الصلاة، وأكمل التحية.

(١) – ولد الشيخ الحاج محمد الحصاري سنة (١١٣٣ هـ/ ١٧٢٠م)، وتاريخ ولادته بحساب الجمل يستخرج من عبارة (شيخ أكبر = ١١٣٣ هـ)، وهو شيخ زاوية الشيخ مراد، وكانت وفاته يوم الاثنين ٢٣ جمادى الآخرة سنة (١١٩٩ هـ/ ١٧٨٥م)، يرحمه الله.
(شيخ أكبر = ١١٣٣ هـ).
شيخ: (ش = ٣٠٠) + (ي = ١٠) + (خ = ٦٠٠) = ٩١٠.
أكبر: = (أ = ١) + (ك = ٢٠) + (ب = ٢) + (ر = ٢٠٠) = ٢٢٣.
المجموع = ٩١٠ + ٢٢٣ = (١١٣٣ هـ).
انظُر: مجموعة السيد مصطفى بكزاده: (ص: ٩٢ – ٩٣).

(٢) – el-Kasâ'idü'l-Muhtelife fî Medhi'n-Nebî

قصيدة هائية لطيفة لبكزاده؛ كتبها حينما لاحت لناظريه طيبة الطيبة؛ المدينة المنورة، وأشرقت قبة خير البرية صلى الله عليه وسلم. تليها قصائد مكتوبة بحق الحرمين الشريفين، وبعض القصائد الإخوانية، ومنها تقريض تاج العروس لمرتضى الزبيدي الحسيني النقشبندي، وتقريظات أخرى لبعض الكتب.

(٣) – BEYZADE، MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ

انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

asmakhan_vol2New.indd 579 17/11/2019 23:32:53

لاحت لنا طيبة الأخبار لامعة ... فاستشرقت أعين الزوار دامعة
قد أشرقت قبة المختار سيدنا ... في صحنها روضة الأنوار ساطعة
قالوا بها منبع العرفان والحكم ... ومَن له كَلِم الأسرار جامعة...
آخِرُهُ: والطف بنا وارحم ومُنّ بالرضى ... وكتب العبد الفقير المرتضى
محمَّد محمَّد لا محبلا ... مصليًا بلا تروٍّ عجلا
سلخ جمادى ضحوة من عام ... روح أضاء سحب الإلهام

سنة (١١٩٤)

الْمُلاحَظَاْت: مُواصُفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٧٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ٨. مطبوع.

عنوان الكتاب: إجازة بك زاده ليوسف زاده[١].

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[٢]

أرقام الصفحات: (٩٦ – ١٠٦).

أَوَّلُهُ: بك زاده أفنديك يوسف زاده يه ويرديكى اجازت نامه.

الحمد لله الذي أثنى على العلماء في محكَم كتابه، والصلاة والسلام على من بشَّرهم بالوراثة في العلم في معظم خطابه، وأخبر بما أخبر من الوصايا والمواعيد في حقِّ آخذيه وطلابه، وعلى عِزِّ آلِهِ، وكرم الفئة المهاجرة، والعصبة الناصرة، وسائر أصحابه الذين حازوا أعالي مراتب العلم...ولد قلبي ورفيقي في طريق ربي، حبيبي وصديقي، محبي وشقيقي: حافظ أحمد، الشهير بيوسف إمام أفندي زاده[٣]، زادهُ الله من خيرِ الزادِ زاده...

(١) انظر الرقم الحميدي: (٣٣٨/ ١).

(٢) BEYZADE, MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ – انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

(٣) – المشهور بهذه النسبة هو: يوسف زاده الرومي – عبد الله حلمي بن مُحَمَّد بن يوسف بن عبد المنان الرومي الحنفي، المقرئ المحدث، المعروف: بعبد الله حلمي؛ ويوسف زاده؛ ويوسف أفندي، والأماسي، والأخسقه وي، الأخسخه وي، شيخ القراء في إستانبول، عالم بالتفسير والقراءآت والحديث، وله نظم بالعربية والتركية والفارسية. ولد في ولاية آماسية التركية سنة (١٠٨٥ هـ/ ١٦٧٤م)، واتصل بأمير المؤمنين؛ السُّلْطَان أحمد الثالث (١١١٥ هـ/ ١٧٠٣م – ١١٤٣ هـ/ ١٧٣٠م)، ابن السُّلْطَان مُحَمَّد الرابع، وبالسُّلْطَان محمود الأول بن السُّلْطَان مصطفى الثاني (١١٤٣ هـ/ ١٧٣٠م – ١١٦٨ هـ/ ١٧٥٤م)، وقد عَرَفَا قَدْرَهُ فَقَرَّبَاهُ، ومات في الآستانة سنة

asmakhan_vol2New.indd 580 17/11/2019 23:32:54

آخِرُهُ: ... وبما رواه الشعبي مرسلاً عن رسول الله صلَّى الله تعالى وسلَّم «مَن سرَّه أن يكتال بالمكيال الأوفى من الأجر يوم القيامة، فليقُلْ آخر مجلسه حين يريد أن يقوم: «سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠) وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (سورة الصافات، الآيات: ١٨٠ - ١٨٢)».

قاله بِفَمِهِ ورَقَمَ أصلَه وبعضَه بقلمِهِ العبدُ الفقير إلى الغني القدير؛ السيد مصطفى المعروف ببكزاده، رزقه الله تعالى وأحبابه الحسنى وزيادة، آمين بجاه طه الأمين.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ٩. مطبوع.

عنوان الكتاب: خلافة نامه = إذن نامه؛ إجازة بك زاده لعبد الحليم النقشبندي[١]

(١١٦٧هـ/ ١٧٥٤م). له كُتُبٌ كثيرة، منها: الائتلاف في وجوه الاختلاف في القراءة. وتحفة الطلبة في بيان مدَّات طرف الطيبة. وحاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي مخطوط في مكتبة أقسكي: ١٦٣، ٤٢٧ ورقة. وحاشية على شرح قره داود في المنطق. وحاشية على العقائد النسفية مخطوط في مكتبة عاشر أفندي: ١٨٨/ ١. وحاشية على الخيالي؛ في مكتبة راغب باشا: ٧٣٧. وروضة الواعظين. وزهرة الحياة الدنيا في القراءة. وعناية الملك المنعم شرح جامع الصحيح لمسلم مخطوط بخط المؤلف في مكتبة السُّلْطَان أحمد الثالث؛ مدينة: ٢٤٥، ٢٤٦، ومكتبة نور عثمانية: ١٠٤٢، ومكتبة سليم آغا: ٢٠٥، ومكتبة أسعد أفندي: ٣٨١ - ٣٨٣، ومكتبة حميدية: ٣١٣ - ٣١٥، ومكتبة لاله لي: ٥٦٠ - ٥٦٢. وقافيه نامه في شرح اللغة العربية باللسان الفارسي. والكلام السني المصفى في مولد المصطفى. ونجاح القاري شرح جمع الصحيح للبخاري.

انظُرْ؛ سِلْك الدُّرَر في أَعْيَانِ الْقَرْنِ الثانِي عَشَرِ لِلْمُرَادِيّ: (٣/ ٨٧ - ٨٨)، والتحرير الوجيز لمُحَمَّد زاهد الكوثري: (٢٠)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ للبغدادي: (١/ ١٤٢، ٢/ ١٢٦، ٦٢٦)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ للبغدادي: (١/ ٤٨٢ - ٤٨٣)، والأعلام؛ للزركلي: (٤/ ١٢٩ - ١٣٠)، ومعجم المؤلفين؛ لكحّالة: (٦/ ١٤٥)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٣٦٤)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنْهَاج في جدَّة: (١/ ٩١، ٤٩٢)، (٣/ ٢٣١، ٢٦٤، ٥٨١)، فِهْرِس مَكتَبَة راغب پاشا؛ [٣٣٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٨٥، وفِهْرِس مَكتَبَة دار المثنوي؛ [٤٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٣.

(١) - HİLAFETNAME

خلافة نامه = استخلاف بكزاده إلى خَلَفِهِ الشيخ عبد الحليم بن يوسف؛ والد الشيخ محمد مراد، وسَلَفه في (مكتبة قاضي العسكر مراد ملا ابن شيخ الإسلام فيض الله ابن شيخ الإسلام أبي

asmakhan_vol2New.indd 581 17/11/2019 23:32:55

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[1]

أرقام الصفحات: (١٠٦ –١٠٩).

أوله: مراد ملا تكيه سي شيخي عبد الحليم أفندي يه ويريكى إذن نامه.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله حَمْدَ غريقٍ في بحر نعمائه، وَالصَّلاة وَالسَّلام على واسطة ألطافه وآلائه، وعلى آله وأصحابه سادات أحبائه، وأسانيد أصفيائه. أما بعد، فإني قد أجزت أخي في الله، ومحبي لله، صديقي وحبيبي وشفيقي في سبيل الله، وقرة عيني، وولد قلبي، ورفيقي في طريق أهل الله، وجاري في جوار رسول الله في الجنة إن شاء الله: الحاج الشيخ عبد الحليم الحنفي النَّقْشِبَنْدِيّ حفظه الله تعالى من جميع دَرَكِ المهلكات، والآفات المرديات، ووقاه وأوصله إلى أعالي مراتب الكمالات، ودُرُج المنجيات، ورقّاه فانيًا في الله، باقيًا بالله، عارفًا به، واصلاً إليه، كل ذلك بعناية: لا إله إلا الله محمد رسول الله؛ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلم؛ بالذِّكْرِ الخفيّ في المواضِعِ المعلومةِ مِن الجسد؛ على الكيفية المعهودة بين أتباع سيدي نقشبند، وبطريق النفي والإثبات بحبس النفس على الطريق المعهود بين السادات والأثبات، وبقراءة الذِّكْرِ المعروف بخَتْمِ خواجكان، وأجزته بدلائل الخيرات، والحزب الأعظم، والأوراد البهائية، والشاذلية والقادرية، وأوراد الشيخ سيدي محيي الدين بن عربي قُدِّسَ سِرُّه، وسائر الأوراد والأذكار والأَدْعِيَة المأثورة، والأوفاق النافعة، وأجزته بتلقين الذِّكْر للمستعدين الطالبين لمرضاة الله بعد الاستخارة من الطرفين، وأجزته بجميع الْعُلُوْم: من التفسير والحديث والفقه وآلاتها، وأوصيه بتقوى الله، واتّباع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في سِرّه وعلانيته ...

آخِرُهُ:... وأجزته بجميع العلوم من التفسير والحديث والفقه والتصوف وآلاتها، وأوصيه بتقوى الله تعالى وطاعته في سره وعلانيته، ودوام ذكر الله بحضور القلب... كما أني راضٍ عنه ظاهراً وباطنا، وما هذا إلا بتوفيق الله،

الخير أحمد). يرحمهم الله تعالى.

انظُر؛ فِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ٥، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ٩.

(١) – BEYZADE، MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ

انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

asmakhan_vol2New.indd 582 17/11/2019 23:32:56

وأرجو منه أن يذكرني في صالح دعواته في خلواته وجلواته، وأخلص حالاته، والحمد لله تعالى أولاً وآخراً وباطناً وظاهرا، وَصَلّى اللهُ تعالى عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وعلى آله وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كثيراً.

قاله بِفَمِهِ وَرَقَمَهُ بقلَمِهِ العبدُ الفقير السيد مُصْطَفَى؛ المعروف بين أحبائه: ببك زاده، رزقه الله تعالى وأحباءه الحسنى وزيادة.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصَفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٧٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٠. مطبوع.

عنوان الكتاب: إجازة بك زاده لمصطفى البولوي[(١)].

المُؤَلِّف الْمُجيز: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[(٢)]

الْمُجاز: مُصْطَفَى بن حمزة، الحنفي، البولوي، الآطه وي، قوش آطه لي (ت بعد سنة ١٠٨٥ هـ/ ١٦٧٤م)[(٣)].

أرقام الصفحات: (١٠٨ - ١٠٩).

أَوَّلُهُ: بولوي الحاج مُصْطَفَى أَفَنْدِي؛ ويرديكي اجازت نامه،

(١) CAZETNAME -

انظُر؛ فِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٢٦٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ١٠.

(٢) BEYZADE، MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ -

انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

(٣) ADALI، ŞEYH MUSTAFA b. HAMZA el-AYDINİ، KUŞADALI -

مُصْطَفَى بن حمزة بن إبراهيم بن ولي الدين بن مصلح الدين الحنفي الرومي الأناضولي البولوي النحوي الآطه وي (الآطه لي) (الآضوي) قوش آطه لي (ت بعد سنة ١٠٨٥ هـ/ ١٦٧٤م). عالم عثماني وُلِدَ في مدينة طرابزون التركية، واستوطن مدينة آماسيا، وألّف (نتائج الأفكار) سنة (١٠٨٥ هـ/ ١٦٧٤م)؛ وعاش في عهد أمير المؤمنين؛ السُّلْطَان مُحَمَّد الرابع (١٠٥٨ هـ/ ١٠٩٩ هـ/ ١٦٤٨ - ١٦٨٧م)، ابن السُّلْطَان إبراهيم الأول (١٠٤٩ - ١٠٥١ هـ/ ١٦٤٠ - ١٦٤٨م) ابن السُّلْطَان أحمد الأول (١٠١٢ - ١٠٢٦ هـ/ ١٦٠٣ - ١٦١٧م)، وكانت وفاته ودفنه في (قوش آطه).

انظُر؛ هدية العارفين للبغداديّ: (٢/ ٤٤١)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٢١٣)، والأعلام، للزركلي: (٧/ ٢٣٢). ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (١٢/ ٢٤٩)، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٩١٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٩١.

asmakhan_vol2New.indd 583 17/11/2019 23:32:57

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله التواب على من تاب وأناب، وَالصَّلاة وَالسَّلام على خير مَن أُوتي الحكمة وفصل الخطاب، وعلى آله وأصحابه خواص الأولياء وسادات الأحباب؛ من ذوي الألباب. أما بعد؛ فقد أجزت أخي في الله، ومحبي لله، ورفيقي في طريق الله، وجاري في جوار رسول الله في الجنة إن شاء الله: مولانا مُصْطَفَى أَفَنْدِي، لازال رافلاً في حُلل العزّ الأبديّ، والكمال السرمديّ، بالذِّكر الخفي في القلب، تحت الثدي الأيسر، وفي الروح تحت الثدي الأيمن، وفي السرّ فوق الثدي الأيسر، وفي الخفي فوق الثدي الأيمن، وفي الأخفى وسط الصدر، وفي النفس في الدماغ، وبالذِّكْر بطريق النفي والإثبات بحبس النفس على الكيفية المعهودة عند السادة النَّقْشِبَنْدِيَّة، وبقراءة ختم خواجكان، وهو: الفاتحة مع البسملة سبع مرات، والصلاة مائة مرة، وسورة ألم نشرح مع البسملة: (٧٩) مرة، وسورة الإخلاص مع البسملة واحدة؛ وألف مرة، ثم الفاتحة كما سبق، والصلوات كما سبق، ثم الدعاء وإهداء الأجر الحاصل من الختم بفضل الله وكرَمِهِ إلى روح النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ...

آخِرُهُ: ... وأجزته بدلائل الخيرات، والحزب الأعظم، والأوراد البهائية والفتحية، والأحزاب الشاذلية والقادرية، وأحزاب محيي الدين ابن عربي قُدِّسَ سِرُّه، وغيرها من الأَدْعِيَة والتعزيذات المأثورة، والأوفاق النافعة، وأجزته بجميع الْعُلُوْم التي أجازني بها مشايخي من التفسير والحديث والفقه والتصوّف وآلاتها، وأوصيه بتقوى الله وطاعته، في سِرّه وعلانيته، ودوام ذكْر الله بحضور القلب حتى يضمحلّ، ويزول من القلب غيرُ الله، وأرجو منه أن يذكرني في صالح الدعوات في الأسحار وأدبار الصلوات.

إمضاسنى دخى بويلجه وضع بيورمشلر: قاله بِفَمِهِ وَرَقَمَهُ بقلَمِهِ العبدُ الفقير السيد مُصْطَفَى؛ المعروف ببك زاده، رزقه الله تعالى وأحباءه الحسنى وزيادة. آمين.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصَفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

asmakhan_vol2New.indd 584 17/11/2019 23:32:58

[٤٨٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١١. مطبوع.

عنوان الكتاب: إجازة بك زاده بالأوراد للمُجاز: خليل بن إِبْرَاهِيْم البلوي[١]

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[٢]

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١٠٩ – ١٠٠).

أَوَّلُهُ: خليل أفندي يه ويرديكي إجازت نامه .

الحمد لله تعالى بلا حصر وتعداد، وَالصَّلاة وَالسَّلام على سَيِّدِ العِباد، وسَنَدِ العُبَّاد، وعلى آله الذين سلكوا مسلكه في ملازمة الأذكار والأوراد، وصحبه القفاة آثاره في الطاعات المنتجة للإمداد، لأهل الاستمداد، أما بعد؛ فقد أجزت أخي في الله ورفيقي في سبيل الله: خليل أَفَنْدِي بن إِبْرَاهِيْم، وقاه الله تعالى عن الموبقات، وأبقاه في مراقي المنجيات أعلاه ورقّاه بقراءة الحزب الأعظم، والورد الأفخم لمولانا علي القاري[٣]؛ عليه رحمة الباري، وأوصيه أن يقرأه متوضِّئًا مستقبلاً القِبلة، خاشعًا خاضعًا مُتذلِّلاً لله تعالى كأنه يراه ...

آخِرُهُ: ... وغيرها من الأذكار والأحزاب، لأولي البصائر والألباب، كما أجازني هكذا شيخي العارف بالله تعالى العالم المحقق المدقق السيد عبد الرحمن العيدروس[٤]، وغيره رحمهم الله تعالى، وأجزته في التفسير والحديث والفقه والتصوف وسائر المعقولات والمنقولات؛ كما أجازني بها مشايخي العجم والعرب؛ لاسيما شارح القاموس السيد محمد مرتضى الحُسَيْنِيّ[٥]، العلاّمة.

(١) – İCAZETU'l-EVRAD

الراجح أنَّ الْمُجاز هو: خليل بن إِبْرَاهِيْم البلوي. ناسخ مَخْطُوْطِ: الرمز الكامل في شرح الدعاء الكامل. تاريخ النسخ: يوم الثالث من شهر ربيع الأول سنة (١٢٠٢ هـ/ ١٧٨٨م).

انظُر؛ فِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٢٦٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ١٢، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٠. وهو ناسخ مَخْطُوْطِ: الطريقة الْمُحَمَّدية المحفوظ في مكتبة مُرَاد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٩٥.

(٢) – BEYZADE, MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ

انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

(٣) – انظُر؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٨٦ (مكرر).

(٤) – انظُر؛ فِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ١٢.

(٥) – Muhammed Murtazâ b. Muhammed. el-Hüseynî ez-Zebîdî، Ebû'l-Feyz

asmakhan_vol2New.indd 585 17/11/2019 23:32:59

وأرجو من أخي اللوذعي المذكور أن لا ينساني من مصالح دعواته في خلواته وجلواته، لا سيما عند قراءة الحزب المذكور وغيره.

قاله برقمه العبد الفقير مُصْطَفَى المعروف ببك زاده رزقه الله وأحبابه الحسنى وزيادة.

الْمُلاحَظَات: مُواصُفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٢. مطبوع.

عنوان الكتاب: إجازة بك زاده لعلي الريزوي[١].

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[٢]

الْمُجاز: علي بن أحمد الريزوي (ت بعد ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[٣].

أرقام الصفحات: (١٠١ – ١١٥).

ريزوي علي أفندي يه وريلان إجازت نامه. إجازة بكزاده للريزوي

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم

الحمد لله وحده، وَالصَّلاة وَالسَّلام على من لا نبي بعده، وعلى آله المكرمين عنده.

وَبَعْد؛ فيقول الفقير إلى ربه الغني القدير، العُبَيد السيِّد مُصْطَفَى بكزاده؛ زاد الله من خير الزاد زاده، وأوصله من الخيرات ما أراده: أجزت أخي في الله، ورفيقي

مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن، الحسيني، مرتضى الزبيديّ، الْحَنَفِيّ، الصوفيّ، النقشبنديّ (ت ١٢٠٥ هـ/ ١٧٩٠م). انظُر؛ فِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ٨.

(١) İCAZETNAME –

انظُر؛ فِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٢٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ٢.

(٢) BEYZADE, MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ –

انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

(٣) Alî b. Ahmed el-Rizevî –

توجد مَخْطُوْطة من حاشية على العصام على الوضعية، للمُؤَلِّف: السيد محمد الكفوي، وهي بخط علي بن أَحْمَد الريزوي. وتاريخ النسخ: يوم الخميس الثامن عشر من رمضان سنة (١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٦م)، وقد كتبها في دار الحديث الملحقة بجامع محمد آغا؛ في محلة جارشمبة، بمنطقة الفاتح، في إِسْتَانبُول، وهي محفوظة في مكتبة مُراد مُلاَّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٦٣٨. وقد تملك أيضاً مخطوطة من كتال (الوصايا القدسية)، وهي محفوظة في مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٣٠٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٧/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 586 17/11/2019 23:33:00

في جوار رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الجنة إن شاء الله تعالى؛ (علي بن أحمد الريزوي) حفظه الله مما لا يرضى، وجعله من أهل الله؛ في جميع ما أجازني به مشايخي من الْعُلُوْم؛ من التفسير والحديث وسائر الفنون، ولي بلُطف الله مشايخ كرام ذوي فضل باهر، واحترام؛ طوّل الله أعمار أحيائهم، ورحم الذين انتقلوا إلى جوار ربهم، وأذكر سندي، والبيضاوي، وتفسير أبي السعود، ومعالم التنزيل، والكشّاف، والكتب الستة، والشمائل والشفا، ومصابيح؛ ومشكوة المصابيح، ولا احتياج إلى ذِكر سندي في المشارق للصغاني، فإن أحاديثها من صحيح البُخَارِيّ وصحيح مسلم، وسنذكر سندنا فيهما، ونكتفي بهذا القدر، فإن السفر أعجلنا عن هذا الأمر.

أروي أنوار التنزيل وأسرار التأويل؛ تفسير القاضي ناصر الدين البيضاوي، وسائر تآليفه إجازةً عن شيخي الشيخ أحمد بن عبيد بن عبد الله الشهير بالعطّار؛ عن الشيخ إِسْمَاعِيْل العجلوني، عن أبي الطاهر المدني؛ عن والده الشيخ إِبْرَاهِيْم الكوراني، عن الشيخ أحمد القشاش، عن الشيخ أحمد الشناوي؛ الشهير بأبي المواهب (٩٧٥ هـ/ ١٥٦٨م - ١٠٢٨ هـ/ ١٦١٩م)، عن الشمس الرملي، عن شيخ الإسلام زكريا، عن الحافظ ابن حجر، عن الحافظ أبي هريرة الذهبي، عن عمر بن إلياس المراغي، عن القاضي البيضاوي.

وأروي تفسير المولى أبي السعود عن الشيخ المذكور، عن العجلوني المذكور، عن عبد القادر بن مُصْطَفَى الصفوري الفرضي، والشيخ عبد الباقي الحنبلي، كلاهما عن القاضي عبد الرحيم الشعراوي، عن المولى أبي السعود.

وأروي تفسير معالم التنزيل للإمام البغوي؛ بسندي الآتي في المصابيح.

وأروي الكشاف عن الشيخ المذكور، عن العجلوني المذكور، عن الشيخ العارف عبد الغني النابلسي بسنده الواصل إلى محمود الزمخشري صاحب الكشاف.

وأروي صحيح البُخَارِيّ عن شيخي الشيخ أحمد بن عبيد بن عبد الله الشافعي الدمشقي العطار، أسمعني إلى قدر رُبعه، وأجازني بباقيه، وهو يرويه عن الشيخ محمد الغزي، قال: قرأتُ منه جميعه، وأسمعني بعضه، وأجازني بباقيه الشيخ إسمعيل العجلوني، وكذلك الشيخ أحمد أَفَنْدِي

asmakhan_vol2New.indd 587 17/11/2019 23:33:01

المنيني، والشيخ صالح الجنيني، وهم أخذوه عن مشايخهم الثلاثة: الشيخ عبد الغني النابلسي، والشيخ محمد الكاملي، والشيخ محمد أبي المواهب الحنبلي، وهم عن الشيخ عبد الباقي الحنبلي، عن الشيخ حجازي الواعظ، عن ابن أُرْكُماس، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبي إسحق إِبْرَاهِيْم البعلي، قال: أخبرنا أحمد بن أبي طالب الصالحي الحجّار، أخبرنا أبو عبد الله الزبيدي، أخبرنا أبو الوقت الهروي، أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن الداودي، أخبرنا عبد الله السرخسي، أخبرنا محمد الفربري، أخبرنا قدوة المحدّثين محمد بن إسمعيل بن إِبْرَاهِيْم بن الْمُغِيْرَة بن بَرْدِزْبَةْ الْجُعْفِيّ البُخَارِيّ بصحيحه. وأروي صحيح مسلم إجازةً عن الشيخ المذكور، عن المشايخ الثلاثة الأوائل، عن مشايخهم الثلاثة، عن الشيخ عبد الباقي الحنبلي، عن الشيخ أحمد المقري، عن شيخه أحمد القاضي، عن عبد العزيز بن فهد المكي، عن شيخ الإسلام تقي الدين الهاشمي، عن المعمّر أبي إسحق إِبْرَاهِيْم بن صديق الحريري، عن أبي النون يونس بن إِبْرَاهِيْم الدبوسي، عَنْ عَلِيّ بن الحسين بن عَلِيّ بن منصور، عن الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي، عن الحافظ أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن مندة الأصبهاني، عن أبي بكر محمد النيسابوري، عن أبي حاتم المكي التميمي، عن الإمام مُسلم بن الحجاج أبي الحسين القشيري.

وأروي سُنن أبي داود إجازةً عن شيخي المذكور، عن إسمعيل العجلوني، عن عبد الغني النابلسي قُدِّسَ سِرُّه العزيز،، والشيخ محمد أبي المواهب، والشيخ محمد الكاملي، عن عبد الباقي الحنبلي، عن الميداني، عن الطيبي، عن السيد كمال الدين بن حمزة الحُسَيْنِيّ، قال: أخبرنا إذنًا بها أبو العباس أحمد بن عبد الهادي، قال: أخبرنا الصلاح بن أبي عمر إنباء الفخر بن البُخَارِيّ، عن الموفق الحنبلي، عن زرعة المقدسي، عن أبي منصور المقري، عن أبي طلحة ابن المنذر، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن القطان، عن مؤلفها.

وأروي سنن الترمذي وشمائله عن الشيخ المذكور، عن العجلوني المذكور، عن الثلاثة المذكورين، عن الشيخ عبد الباقي الحنبلي، عن الميداني، عن الطيبي، عن السيد كمال الدين بن حمزة الحُسَيْنِيّ، قال: أخبرنا أبو العباس

asmakhan_vol2New.indd 588 17/11/2019 23:33:03

ابـن الشـريعة، وابنـة الحرسـتاني، قـالا: أنبأنـا ابـن البالسـي، وابـن الحرسـتاني، وأحمـد بـن عَلِـيّ المـرداوي، قالـوا: أنبأنـا الحافـظ المـزي، والحافـظ أبـو محمـد بـن المحـب، وأبـو عبـد الله ابـن المهنـدس، وآخـرون، قالـوا: أخبرنـا الفخـر بـن البُخَـارِيّ، عـن أبـي اليمـن الكنـدي، عـن أبـي شـجاع البسـطامي، قـال: أنبأنـا أبـو القاسـم علـي الخليـل، قـال: أخبرنـا أبـو القاسـم علـي بـن أحمـد، أخبرنـا الهيثـم بـن كليـب، عـن الحافـظ أبـي عيسـى الترمـذي رحمـه الله بهمـا، وبسـائر مؤلفاتـه.

وأروي سُـنن النسـائي الكُبـرى والصغـرى وغيرهمـا مـن باقـي مُصَنّفاتـه إجـازةً عـن الشـيخ المذكـور، عـن العجلـوني المذكـور، عـن أم عبـد الله بنـت الكمـال، عـن أبـي القاسـم الطرابلسـي، عـن الحافـظ أبـي القاسـم، عـن أبـي محمـد بـن عتـاب، عـن أبـي محمـد بـن عبـد الله بـن ربيـع، عـن أبـي بكـر بـن معاويـة القرشـي، عـن مؤلفهـا.

وأروي سُـنن ابـن ماجـة وغيرهـا مـن مؤلفاته عن سـندي، وسُـنن أبـي داود، وأروي الشـفاء للقاضـي عِيـاض، وسـائر مُصَنّفاتـه إجـازةً عـن الشـيخ أحمـد المذكـور، عـن العجلـوني المذكـور، عـن أبـي المواهـب، عـن عبـد الباقـي الحنبلـي، عـن الميـداني، عـن الطيبـي، عـن السـيد كمـال الديـن بـن حمـزة؛ قـال: أخبرنـا أبـو العبـاس أحمـد بـن حجـر إذنـا، قـال: أخبرنـا أبـو إسـحق التنوخـي، قـال: أخبرنـا محمـد بـن هـارون، قـال: أنبأنـا أبـو الحسـن سـهل بـن مالـك، قـال: أخبرنـا أبـو جعفـر بـن حكـم، قـال: أخبرنـا القاضـي عيـاض رحمـه الله تعالـى بهـا.

وأروي المصابيـح للإمـام البغـوي؛ وسـائر مؤلفاتـه عـن الشـيخ المذكـور، عـن العجلـوني المذكـور، عـن الثلاثـة المذكوريـن، عـن النجـم الغـزي، عـن والـده البـدر الغـزي، عـن القاضـي زكريـا، عـن ابـن الفـرات، عـن الصـلاح بـن أبـي عمر، عـن الفخـر بـن البُخَـارِيّ، عـن فضـل الله بـن أبـي سـعيد التوقاتـي، عـن الإمـام مُحيـي السُّـنّة البغـويّ رحمـه الله تعالـى.

وأروي مشـكاة المصابيـح للإمـام ولـي الديـن أبـي عبـد الله مُحَمَّـد بـن عبـد الله ابـن الخطيـب التبريـزي؛ إجـازةً عـن الشـيخ المذكـور، عـن العجلـوني المذكـور، عـن أبـي المواهـب الحنبلـي، عـن الشـيخ أحمـد القشاشـي المـدني، عـن أبـي المواهـب أحمـد بـن عَلِـيّ الشـناوي، عـن الشـمس الرملـي، عـن والـده الشـهاب الرملـي، عـن الحافـظ السـخاوي، عـن أبـي الفتـح مُحَمَّـد بـن الحسـين المراغـي،

asmakhan_vol2New.indd 589 17/11/2019 23:33:05

عن حسام الدين الحسن بن عَلِيّ الأبيوردي، عن صدر الدين مُحَمَّد بن عبد الله القزويني، عن مؤلفها المذكور.

الحمد لله أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً، وَصَلّى اللهُ تعالى وسلم على نبيه النبيه، وعلى آله أهل العظة والتنبيه. قاله ورقمه العبيد الفقير بكزاده؛ سامحه الله تعالى وأحبابه».

الْمُلاحَظَاْت: المخطوطة من أصل هذه الإجازة بخط المجيز الشيخ بك زاده؛ محفوظة في مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٢٥١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥ / ٢. وباقي مُواصَفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٨٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٣. مطبوع.

عنوان الكتاب: مكتوب من مرتضى الزبيدي إلى بك زاده أفندي[١]

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[٢]

أرقام الصفحات: (١١٥ – ١١٦).

أَوَّلُهُ: مرتضى أفندينك بك زاده أفندي يه ارسال ايلديكى مكتوب.

القضية الموجبة لكلِّ كمال، الموجهة إليها مقدمات السعادة ونتائج الإفضال، المضاف إليه ناموس العظمة والجلال، الكلي لمقولات السيادة؛ فما خرَج شيء منها عنه بحال الكل لإجزاء هيكل المجد، فهي أبعاض المقومات على أشرف قوانين الاعتدال، الشكل الأول الأولى؛ فلا عقم ولا اختلال، أسعد الله الإسلام والمسلمين بطول حياتكم، وأدام عُلوَّ إشراق الفيضِ على حسن ارتقائكم...

(١) Muhammed Murtazâ b. Muhammed. el-Hüseynî ez-Zebîdî، Ebû'l-Feyz – مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن، الحسيني، مرتضى الزبيديّ، الْحَنَفِيّ، الصوفيّ، النقشبنديّ (ت ١٢٠٥ هـ/ ١٧٩٠م).
انظُر؛ فِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ٨.

(٢) BEYZADE، MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ –
انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

asmakhan_vol2New.indd 590 17/11/2019 23:33:06

آخره: ... ووالله الشهيد على ما في الصدور، لا يعدل الفقير إلى جنابكم أحداً من علماء الربع المعمور... ثم المرجو إبلاغ شريف السلام إلى حضرت مربي الأرواح، ومظهر تجليات حضرت الكريم الفتاح؛ الأستاذ الأكرم سيدنا محمَّد أفندي الحافظ، ثمَّ لِمَن شملتْهُ عِنايتُكم، وحاطته رِعايتكم، ونال منه ومنكم حسن التوجه القلبي، وإمداد الفيض الربي، ومَن توجّه هذا الطرف صديقكم: أمير الحاج سابقًا؛ مصطفى بيك.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصُفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٨٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٤. مطبوع.

عنوان الكتاب: مكتوب من بك زاده إلى مرتضى الزبيدي[١]

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[٢]

أرقام الصفحات: (١١٦ – ١١٧).

أَوَّلُهُ: بك زاده أفنديدن مرتضى أفندي يه تحرير أولنان مكتوب.

العامل الرافع للعِلم أعلامًا، المرفوع إلى ذروة الكمال حالاً ومقامًا، الناصب نفسه لإعراب شعائر الشريعة سعيًا واهتمامًا، المستقبل المنصوب لتكميل المستكملين إيمانًا وإسلامًا، المضاف نسبًا إلى مَن ساد كلَّ سيِّد حسبًا واحترامًا، المضاف إليه أنواع الفضائل والفواضل؛ فما أحسنه افتتاحًا واختتامًا، المجرور إليه كل طالب الكمال بجاذبة فضله شوقًا وغرامًا، المخفوض الطرف عن عورات الناس كرامًا كانوا أو لئامًا...

آخره: ... نرجو إبلاغ السلام إلى الأميرين المحترمين: مصطفى شاهين بك أمير الحاج سابقًا، والدفتر دار أيوب بك، حفظهما الله تعالى من كل آفة، وتفضل عليهما بعزِّ الدارين والراحة، وعلى أخي السيد: خليل أفندي، سلام الله وفضله الأبدي، وعلى أخينا: عبد الرحمن أفندي، دام في الصون الصمدي،

(١) MEKTUB BEYZADE -

(٢) BEYZADE, MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ – انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

asmakhan_vol2New.indd 591 17/11/2019 23:33:07

والطول السرمدي، وعلى من ينتمي إلى جنابكم من إخوان الصفاء، وأرباب الوفاء؛ من الفقير السيد: مصطفى، خادم زاوية مراد ملا[1]، المرحوم.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصَفَاته مِثل مُواصفات **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ**: (٣٣٨/ ١).

[٤٨٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٥. مطبوع.

عنوان الكتاب: مكتوب من بك زاده إلى مفتي كيوه[2].

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[3]

أرقام الصفحات: (١١٧ – ١٢٠).

أَوَّلُهُ: كيوه مفتيسي أفندي[4] يه تحريراً ولنمشدر.

مبسملاً حامداً مصلياً مسلماً أسئلكم الاستغفار والدعاء في أعقاب الصلوات وأدبار الدروس والأسحار وأهدي التحية الوافية والأدعية الصافية وأوصيكم بتقوى الله تعالى وطاعته سراً وعلانية، ومعلوم أن للتقوى ثلث مراتب: أعلى وأدنى وأوسط، والعاقل لا يقنع بالأدنى بل يترقى إلى الأوسط، بل إلى الأعلى، فإنه هو الأغلى والأحلى، ولا يتأتى ذلك إلاّ بالتخلي عن الرذائل، والتحلي بالفضائل، ولا يتيسر ما ذُكر إلا بتطهير القلب عما سوى الله تعالى، وإيثاره على ما عداه، ولا يحصل ذلك إلى بمداومة ذِكر الله تعالى ليلاً ونهاراً...

(١) – زاوية الشيخ مُرَاد بن عَلِيّ بن دَاوُد بن كَمَال الدِّين بن صَالح بن مُحَمَّد بن عمر بن شعيب بن هود المُرَادِيّ، الحُسَيْنِيّ، المعصومي، الأوزبكي، البُخَارِيّ، السمرقندي، الدمشقي الشامي، الحنفي، النَّقْشَبَنْدِيّ، الصوفي، بهاء الدين، و فخر الدين (ت ١١٣٢ هـ/ ١٧١٩م)، وهي تقع في منطقة أبي أيوب الأنصاري في إستانبول.

انظُر؛ إِيْضَاح الْمَكْنُوْن في الذَّيْل عَلى كَشْف الظُّنُوْن للبغداديّ: (١/ ٣٥٨)، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفينَ للبغداديّ: (٢/ ٣١٦، ٢/ ٤٢٤)، وَسِلْك الدُّرَر في أَعْيَان الْقَرْن الثاني عَشَر لِلْمُرَادِيّ: (٤/ ٦، و ٤/ ١١٤ – ١١٦، و ٤/ ١٢٩ – ١٣١)، وَمُعْجَم الْمُؤَلِّفِيْن، لِكَحَّالَة: (١٢/ ١١)، وفهرس مكتبة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٣/ ١.

(٢) – Mektûb Risâlesi، Mektubât - Geyve Müftüsü Mektubu

انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٢٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ٤.

(٣) – BEYZADE، MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ

انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

(٤) – كيوه (Geyve): مدينة تركية تقع في ولاية إزميد (İzmid - Şehremaneti) التركية.

انظر؛ معجم أسماء الأماكن العثمانية: Osmanli Yer Adlari Sozlügü: 60, 62.

asmakhan_vol2New.indd 592 17/11/2019 23:33:09

آخِرُهُ: ... وبعد فإن سألتم عنا، فنحن بحمد الله تعالى في صحة وعافية ... ويسلّم عليكم من طرفنا: إسماعيل أفندي؛ حافظ الكتب، وسائر الإخوان، وقد وصل ما أرسل، فحصل من السرور وازدياد المحبة ما حصل؛ كما قال عليه الصلاة والسلام: «تهادوا تحابوا»، وما اهدينا إليكم إلاّ الدعاء، فأبقينا ما لنا، ووزعنا ما للإخوان بينهم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، قد اشتقنا إليكم فزوروا؛ من الفقير السيد مصطفى، خادم زاويه مراد ملا المرحوم.

الْمُلاحَظَاْت: توجد بعدها رسالة (ص: ١١٩ - ١٢٠) من بك زاده إلى مفتي ولاية قسطمون التركية، ورسائل أُخرى. وباقي مُواصُفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٨٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٦. مطبوع.

عنوان الكتاب: رِسَالَة السُّلُوْك[١].

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[٢]

أرقام الصفحات: (١٢١-١٢٧).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . السالك إذا لم يجد مرشداً؛ فكيف يسلك؟ وما يفعل؟ وأنه هل يستفيد من روحانية المشايخ الذين انتقلوا إلى جوار الله تعالى؟ وأنه هل يمكن الاستفادة من الأحياء المرشدين من غير اجتماعهم معهم ولا صحبة ظاهرة إلاّ الإجازة بمكتوب أو رسول؟.

أقول وبالله التوفيق: إذ لم يجد السالك مرشداً فعلاجه أن يعمل بالكِتَاب وَالسُّنَّة وكلام المشايخ الصُّوْفِيّة آخذاً بالعزيمة، وتاركًا للرخصة إلا عند الضرورة، مجانبًا للبدعة والحرمة والكراهة ...

(١) RİSALETU's-SULUK ve MEKTUPLAR -
انظُرْ؛ فِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٢٥٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ٣.

(٢) BEYZADE, MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ –
انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

asmakhan_vol2New.indd 593 17/11/2019 23:33:10

آخِـرُهُ: ... والفائـدة كل الفائـدة أن يجتمـع مـع رجـلٍ يعـرف آداب السُّـلُوْك وشـرائطه، ويقـدر أن يرشـده كمـا أرشـده شـيخه، فيربيـه حـالاً وقـالا، ويصاحبـه زمانـًا ولـو شـهراً أو سـنة أو سـنتين إلـى مـا يقـدر عليـه مـن المصاحبـة والخدمـة لـه، والتـأدب بآدابـه، ثـم إذا فارقـه وبعُـد منـه يسـتحضر شـيخه كأنـه عنـده، فيحصـل لـه الفائـدة العظيمـة كمـا كانـت تحصـل في مجلـس الشـيخ. وهـذا مـا عنـد الفقيـر، والعِلـم في الحقيقـة عنـد الملـك القديـر؛ العلـي الكبيـر. تحريـراً في الواحـد والعشـرين مـن الربيـع الأول مـن سـنة سـبع وتسـعين ومائة وألـف (١١٩٧ هـ/ ١٧٨٢م).

الْمُلاحَظَاْت: مُواصُفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٨٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٧. مطبوع.

عنوان الكتاب: لغز لِقَالَ[1].

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[2]

أرقام الصفحات: (١٢٨ – ١٣٦).

أَوَّلُهُ وآخِرُهُ: لُغْزٌ لِـ (قَالِ): ما عَليل من الأفعال؟ ذروته أثقلُ الجبال، وسفحه ذيل المثال، وما بينهما حال ما بين طرفي الحال؟ له ولدان؛ من باب واحد لا يطلعان؛ بل لكل منهما باب ضعيف البنيان، ومع أمهما لا يلتقيان في الزمان، وهذا شيء عجيب الشان. أحدهما يقول دائمًا بلا لسان، والآخر يقيل صباحًا ومساءً، صيفًا وشتاءً لترويح الأبدان، وتشحيذ الأذهان، ولهما إخوة وأخوات، وأبناء وبنات؛ من غير نِكاح شرعي، لكنَّهما ليسا من الزُّناةِ والزانيات، كُنَّ فاعلاً من كلٍّ منهما في بعض الأوقات؛ أقلِلْ مِن الأول ما

(١) LUĞÜZ el-KAL –

انظر؛ فهرس مكتبة مُحَمَّد عارف؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٤/ ٥ مُكَرَّر، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٥/ ٥ مُكَرَّر، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٦/ ٥ مُكَرَّر. وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٢٦١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ١١.

(٢) BEYZADE، MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ –

انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

asmakhan_vol2New.indd 594 17/11/2019 23:33:11

استطعتَ، ولا تُكثرْ من الثاني في إبانةٍ إذا استرحتَ، فهُما دائماً يشكيان من بطنِهما كأمِّهما، وسرى هذا المرضُ إلى أصلِهما وفرعِهما، إلا جدَّتيهما، وبعض ذُرِّيَّتِهما.

مُلاحَظَات: حل اللغز: هو الفعل: (قال)، ذروته: (ق)، وهو اسم جبل مشهور. وسفحه ذيل المثال. أي: حرف اللام. وما بين قاف الذروة، ولام المثال يوجد حرف الألف الذي يفصل ما بين الحاء واللام في كلمة: (حال). والولدان هما (يقولُ وقِيْلَ)، والمرض الذي سرى إلى أصلِهما هو حرف العلّة في الفعل الماضي: (قال)، ولم يسرِ إلى جدّتيهما، وهي المصدر لأن المصدر: أُمُّ الأُمِّ؛ أي: الجدّة، وبعض ذريتهما: مثل: اسم المرة (قَوْلَة) والنوع، والتصغير: (قُوَيْل).

وبعد (لغز القال) توجد منظومة تقريظ من بك زاده إلى أبي بكر الچورومي، عنوانها: (چورملي أبو بكر أَفَنْدِينك رسالهء منظومه لرينه تقريضدر: (ص: ١٢٤)، ومطلعها:

سما فوق أخدانٍ كِرام سيائد ... أبو بكر السامي هو ابن الأماجد
حسيب نسيب فاض من سيّدِ الورى ... أديب لبيب منبعٌ للمحامدِ

وبعد القصيدة يوجد جواب مكتوب يتضمن إجازة الشيخ (كرار): (ص: ١٢٥)، وبعده، (مدحيهء عبد القادر كيلاني قدس سره): (ص: ١٢٦)، وهي مدح الشيخ عبد القادر الكيلاني (الگيلاني)، والطَّرِيْقَة الصوفية القادرية:

نَحْنُ الْقَادِرِيَّةْ ... كُؤُوْسُنَا مَلِيَّةْ
من كفِّ عبد القادر ... حامي حِمى البرية
هذا الغوث الكيلاني (الگيلاني) ... المعارف الرباني
كنز أسرار المعاني ... أسراره جلية
ما خاب من ناداه ... ومن لجا حماه
عين الباز ترعاه ... ذو الغُرّةِ الشمسية
ناديته في الضيق ... يا شيخي بالتحقيق
عطفاً على الغريق ... ذو الهمة العلية
عمر عبد فاني ... قد تاه في الأزمان

asmakhan_vol2New.indd 595 17/11/2019 23:33:13

عار على الكيلاني (الگيلاني) ذو القوة القدسية
صلى الله وسلم على الهادي المكرم
والآل والأصحاب والبار والصُّوْفِيّة

الْمُلاحَظَاْت: مُواصفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٨٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٨. مطبوع.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: إجازات دلائل الخيرات[١].

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[٢]

أرقام الصفحات: (١٢٧).

أَوَّلُهُ آخِرُهُ: اشبو صلوة شريفة بك زاده أَفَنْدِي قُدِّسَ سِرُّه دن مَرْوِيْدر.

اللهم صلّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طِبِّ القلوب ودوائها، وعافية الأبدان وشفائها، ونور الأبصار وضيائها، وآله وصحبه وسلم.

اشبو أسانيد شريفه بك زاده أَفَنْدِي قُدِّسَ سِرُّه حضرتلرينك دلائل الخيرات إجازت ناملرى سنديدر.

السيد الحاج مُصْطَفَى أَفَنْدِي الشهير ببك زاده قُدِّسَ سِرُّه، وهو أخذ عن شيخه أحمد الشافعي الدمشقي؛ إجازةً عن الشيخ إِسْمَاعِيْل الغجدوانيّ، عن الشيخ محمد الولدي المكيّ، عن الشيخ أحمد النخلي، عن الشيخ عبد الرحمن الحُسَيْنِيّ، الشهير بالمحجوب، عن والده السيد أحمد، عن والده السيد محمد عن والده السيد أحمد، عن صاحب الدلائل أبي عبد الله محمد بن سُلَيْمَان الجزولي الشمالي، عليه وعليهم وعلى سائر المشايخ ورحمة الله الملك المتعالي.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

(١) – BEYZADE İCAZETNAMESİ

انظُر؛ فِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٢٦٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ١٣.

(٢) – BEYZADE، MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ

انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

asmakhan_vol2New.indd 596 17/11/2019 23:33:14

[٤٨٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١٩. مطبوع.

عنوان الكتاب: رسالة المعلوم والمجهول[١].

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[٢]

أرقام الصفحات: (١٢٨ – ١٣٦).

أَوَّلُهُ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. ولله الحمد في الأولى والآخرة، وصلاته مع تسليماته الفاخرة على من هو ينبوع الْعُلُوْم الزاخرة، وَعَلَىْ آلِهِ وَصَحْبِهِ الذين وجوههم ﴿يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ (٢٢) إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ (سورة القيامة؛ الآية: ٢٢؛ ٢٣)، وَبَعْد؛ فيقول أَفْقَر الورى، خادم نعال الفقراء في تكية مُرَاد ملا: السيد مُصْطَفَى بن السيد علي الأخسقوي مولداً، والقسطنطني موطناً، والنَّقْشِبَنْدِيّ طريقةً ومشرباً، والماتردي الحنفي اعتقاداً ومذهباً، العريف بين أترابه ببك زاده، زاده الله تعالى من خيرالزاد زاده، وأوصله إلى كل خير أراده:

اعلم أنه اشتهر بين أكثر الطلبة المتعلمين، وبعض الأساتذة المعلمين؛ أنَّ (نُصِرَ) بضم أوله، وكسر ثانيه؛ مجهول: (نَصَرَ) بفتحِهما فقط، و (نُصِرا) بالفتح والكسر أَيْضاً، مجهول: (نَصَرا) ...

آخره: ... فإن شئت أذكر لك مثالاً على طريق الفرض يتّضِح به لك الأمر، إذا قلت مثلا: نصرنا زيداً، فمجهوله: (نُصِرْنا) بضم النون وكسر الصاد وسكون الراء. وَقِسْ عليه غيرَه، فاحفظْ هذا المسلك واسلكه، ولا يضرك قِلَّةُ السالكين، وإياك والفِرية بلا مرية، والخطأ الفاحش، ولا يغرنَّك كثرةُ الهالكين.

والحمد لله أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً، قد فرغ لسان القلم من التكلم بما علم، يوم التروية في سنة إحدى وتسعين ومئة وألف (١١٩١ هـ/ م) من هجرة من له المجد والسؤدد والشرف، عليه الصلاة والسلام، وعلى آله ما سلف السلف، وخلف الخلف.

(١) RİSALETU'l-MA'LUM ve'l-MECHUL –

انظر؛ فِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا: [٢٤٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٩٠. وفِهْرِس مَكْتَبَة السُّلَيْمَانِيَّة: [٢٠٨١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٠٦٥، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٢٦٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٣٥/ ١٤.

(٢) BEYZADE، MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ –

انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

asmakhan_vol2New.indd 597 17/11/2019 23:33:16

بحمده سُبحانه، قدوة السالكين، وأسوة الطالبين، الحبر الخطير، والبحر الغزير، الشيخ مصطفى المشتهر ببكزاده، أكرمه الله بالحسنى وزيادة، قدس سره حضرتلرينك؛ أثر خير مأثرلريني حاوي، اشبو مجلهء لطيفة، ومجموعهء مُنيفة نك طبع وتمثيلى سايهء شوكت، وآيهء ظل اللهيده، طامع عواطف ربّ حميد، محمد سعيدك معرفت ونظارتيله، دار الطباعة العامرة ده، بيك ايكيوز آلتمش دُرت (١٢٦٤ هـ) سنه سي، محرم الحرامى أواسطنده ختام پذير اولدى.

الْمُلاحَظَاْت: مُواصَفَاته مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

[٤٨٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٩. مطبوع.

عنوان الكتاب: مجموعة السيد مُصْطَفَى بكزاده = مجموعة بكزاده = مجموعة الفوائد[١].

المُؤَلِّف: مُصْطَفَى بن عَلِيّ الأخسخويّ، بكزاده، (ت ١٢٠٠ هـ/ ١٧٨٥م)[٢]

عدد الصفحات: (١٣٦) صفحة.

أَوَّلُهُ آخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨ .

الْمُلاحَظَاْت: مكتوب في أولها إهداء نَصُّهُ: «وقف هذا الكتاب السيد الحاج حافظ محمد مراد، شيخ خانقاه مراد ملاّ، اشبو كتاب أيوبده، إبراهيم خان زاده كتبخانه سنه وقف اولمق، أوزره وضع أولنمشدر، في ٩ صفر سنة (١٢٦٤ هـ/ ١٨٤٨م)». الْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه زهرة. وباقي الْمُواصَفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

(١) MECMUA-i ASAR-ı BEYZADE –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٣٨/ ١ – ٣٣٨/ ١٩.

(٢) BEYZADE، MUSTAFA b. ALİ el-AHISKAVİ en-NAKŞEBENDİ –
انظر مَكْتَبَة دار المثنوي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٣٨/ ١).

asmakhan_vol2New.indd 598 17/11/2019 23:33:17

[٤٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٠

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مقامات الحريري(١).

المُؤَلِّف: القَاسِم بن عَلِيّ بن مُحَمَّد بن عُثْمَان البَصْرِيّ، الحرَامِي، جمال الدِّين، أَبُو مُحَمَّد، الحريري، الشَّافِعِيّ، (ت ٥١٦ هـ/ ١١٢٢م)(٢).

(١) - el-MAKAMATÜ'l-HARİRİYYE

طُبِعَ الكِتاب لأول مرة في كلكتة سنة (١٢٢٤ هـ/ ١٨١٤م)، مع ترجمة انكليزية، وفي هوكلي بالهند سنة (١٢٦٢ هـ/ ١٨٤٥م)، ولكهنئو سنة (١٢٦٣ هـ/ ١٨٤٧م)، (١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣م)، (١٢٩٩ هـ/ ١٨٨٢م)، (١٣٠٣ هـ/ ١٨٨٦م)، (١٣١٣ هـ/ ١٨٩٥م)، ودهلي (١٣١٣ هـ/ ١٨٩٥م)، وفي باريس والجزائر سنة (١٢٦٣ هـ/ ١٨٤٧م)، وفي باريس سنة (١٨١٩م)؛ مع ترجمة لاتينية، وسنة (١٨٣٢م)، بعناية (دي ساسي) مع شروح منتخبة، وفي (لايبزيغ) سنة (١٨٣٦م)، ولندن سنة (١٨٩٦م)، وفي بولاق سنة (١٢٦٦ هـ/ ١٨٤٩م)، (١٢٦٧ هـ/ ١٨٥٠م)، (١٢٧٢ هـ/ ١٨٥٥م)، (١٢٨٨ هـ/ ١٨٧١م)، (١٣٠٠ هـ/ ١٨٨٢م). وفي القاهرة سنة (١٣١٧ هـ/ ١٨٠٢م)، (١٣٢٦ هـ/ ١٩٠٨م)، (١٣٦٩ هـ/ ١٩٥٠م)، (١٣٩١ هـ/ ١٨٧٤)، وفي تبريز سنة (١٢٨٢ هـ/ ١٨٦٥)، وفي إِسْتَانبُوْل سنة (١٢٨٨ هـ/ ١٨٧١م)، وفي بيروت سنة (١٢٩٠ هـ/ ١٨٧٣م)، (١٣٧٧ هـ/ ١٩٥٨م)، (١٣٩٨ هـ/ ١٩٧٨م)، والجزائر سنة (١٤٠٩ هـ/ ١٩٨٩م).

انظُر: كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٧٨٧)، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس: (١/ ٧٤٨ - ٧٥٠.) وذخائر التراث العربي الإسلامي المطبوعة: (١/ ٤٧٠). والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع: (٢/ ١٧٨ - ١٨١). ومعجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية، (ص: ١٢٨ - ١٣٠). ومكتبة راغب پاشا؛ [١٥٧٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٢٠٩/ ١، و [٢٠٢٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٥٨/ ٣٥، ومكتبة السُّلَيْمَانِيَّة: [١٢٣٥] الرَّقْمُ الْحَمِيدِيُّ: ٨٨٠. ومَكْتَبة دار المثنوي؛ [٨٤٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٤٥٨/ ٣..

(٢) - el-HARİRİ, KASIM b. ALİ b. MUHAMMED el-BASRİ

الحَرِيْرِيُّ، أَبُو مُحَمَّد، القَاسِمُ بنُ عَلِيٍّ (٤٤٦ - ٥١٦ هـ = ١٠٥٤ - ١١٢٢م): العَلاَّمَةُ، البَارِعُ، ذُو البلاَغتين، صَاحِبُ (المقَامَات). وُلِدَ: بقَرْيَة (المَشَانِ)، مِنْ عمل البَصْرَة. وأقام بمحلة (الحرَامِية) بالبصرة، حيث سكنها بنو حرام، وهم قبيلة من العرب؛ فنسبت إليهم. وقد درس في البصرة، ثُمَّ قَدِمَ بَغْدَادَ سَنَةَ (٥٠٠ هـ/ ١١٠٦م)، وَحَدَّثَ بِهَا بجُزْءٍ مِنْ حَدِيْثِهِ وَبمقَامَاتِه، وَقَدْ أَخَذَ عَلَيْهِ فِيْهَا ابْنُ الخَشَّاب أَوْهَامًا يَسِيْرَة. وَأَمَّا تَسْمِيَتُهُ الرَّاوِيَ لَهَا بِالحَارِثِ بنِ هَمَّام، فَعَنَى بِهَا نَفْسَه، فَالحَارِثُ: الكَاسِب، وَالهَمَّام: الكَثِيْرُ الاهتمَام، فقصَدَ الصِّفَة فِيْهِمَا، لاَ العَلَمِيَّة.

ومن كتبه « درة الغواص في أوهام الخواص» طبع عدة مرات. ولدرة الغواص ترجمة تركية عثمانية مخطوطة مجهولة المترجم محفوظة في مكتبة عارف حكمت: ٣٤٨٦؛ بعنوان: تحفة الخواص في ترجمة درة الغواص، وترجمة لمجهول آخر في مكتبة جامعة القاهرة: ٨٩٦، و» ملحة الإعراب ونخبة الآداب» توجد منه مخطوطة نفيسة مع الشرح في مكتبة راغب باشا؛ الرقم الحميدي: ١٣٨٨، وقد طبع عدة مرات. والفرق بين الضاد والظاء طبع في ليبسك سنة (١٢٨٨ هـ/ ١٨٧١م)، وفي القاهرة سنة (١٢٧٣ هـ/ ١٨٥٦م)، والرسالة السينية والشينية في الأدب واللغة طبعت في القاهرة سنة (١٣٢٦ هـ/ ١٩٣٨م)، وفي لايدن سنة (هـ/ ١٧٣١ ١١٤٤م)، وباريس سنة (١٣٢٧ هـ/ ١٩٠٩م)، ونشرت مع المقامات في القاهرة سنة (١٣٢٦ هـ/ ١٩٠٨م)، وترجمة تركية عثمانية كتبها محيي الدين فهيم كوبريلى بعنوان: الفتاوى اللغوية في ترجمة المقامة الفقهية؛ وطبعت في إِسْتَانبُوْل سنة (١٣٠٩ هـ/ ١٨٩١م)، وقصيدة في مدح نصير الدين سعد الملوك مخطوطة في مكتبة جعفر ولي: ٥٧٠. وله جزء في الحديث في مكتبة الأزهر: ٣٥٠، والقاهرة ملحق: ٢٣٧٤٢. ومن

asmakhan_vol2New.indd 599 17/11/2019 23:33:19

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٠٥)، عـدد الأسـطر: (١٧)، مِقْيَـاسُ الْوَرقَـة: (٢٦٠×١٨٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٩٠×١٠٧).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . ربِّ يسِّـر. قـال الشـيخ الإمـام؛ أبـو محمَّـد؛ القاسـم بـن علـي بـن محمَّـد بـن عثمـان الحريـري رحمـه الله. اللهُـمّ إنّـا نحْمَـدُك على مـا علّمْـتَ مـن البَيـانِ. وألْهَمْـتَ مـن التِّبْيـان. كمـا نحْمَـدُك على مـا أسْـبغْتَ مـنَ العَطـاء. وأسـبَلْت مـن الغِطـاء. ونَعـوذُ بـكَ مـنْ شِـرّةِ اللّسَـنِ. وفضـولِ الهـذَرِ. كمـا نَعـوذُ بـكَ مـنْ معـرّةِ اللّكَـنِ. وفُضـوحِ الحصَـرِ. ونَسـتَكْفي بـكَ الافتِتـانَ بإطْـراء المـادِحِ. وإغضـاءِ المُسـامِحِ. كما نَسـتَكْفي بـكَ الانتِصـابَ لإزْراء القادِحِ. وهتْـكِ الفاضِـحِ. ونسْـتغْفِرُك مـنْ سَـوْقِ الشَّـهَواتِ. الـى سـوقِ الشُّـبُهاتِ. كمـا نسـتغْفِرُكَ مـنْ نَقْـلِ الخُطُـواتِ الـى خِطَـطِ الخَطيئَـاتِ. ونسْـتَوْهِبُ منْـكَ توفيقـًا قائِـداً الـى الرُشْـدِ. وقَلْبـًا متقلِّبـًا مـعَ الحـقّ. ولِسـانـًا متحلّيـًا بالصّـدْقِ. ونُطْقـًا مؤيَّـداً بالحُجّـةِ. وإصابـةً ذائِـدَةً عـنِ الزَّيْـغِ. وعَزيمـةً قاهِـرةً هَـوى النّفْـسِ. وبصيـرةً نُـدْرِكُ بهـا عِرْفـانَ القَـدْرِ. وأنْ تُسـعِدَنا بالهِدايَـةِ الـى الدِّرايـةِ. وتَعْضُدَنـا بالإعانَـةِ. على الإبانَـةِ. وتعْصِمَنـا مـنَ الغَوايَـةِ في الرّوايَـةِ. وتصرِفَنـا مِـنَ السّـفاهَةِ في الفُكاهَةِ.

مؤلفاتـه: صـدور زمـان الفتـور وفتـور زمـان الصـدور؛ في التاريـخ. وتوشـيح البيـان، وديـوان رسـائل. ولـه شـعر حسـن في ديـوان.

انظـر: إنبـاه الـرواة: (٣/ ٢٣ – ٢٧)، والأنسـاب للسـمعاني: (٤/ ٩٥ و١٢١)، والبدايـة والنهايـة: (١٢/ ١٩١- ١٩٢)، وبغيـة الوعـاة في طبقـات اللغويـين والنحـاة، للسـيوطي: (٢/ ٢٥٧ – ٢٥٩)، وخزانـة الأدب، للبغـدادي: (٣/ ١١٧)، وسـير أعـلام النبـلاء للذهبـي: (١٩/ ٤٦٠ – ٤٦٥، الترجمـة: ٢٦٨)، وشـذرات الذَّهَـب في أخبـار مَـنْ ذَهَـب، لابـن العِمـاد الْحَنبَلـيّ: (٤/ ٥٠ – ٥٣)، ودول الإسـلام للذهبـي: (٢/ ٤٣)، العبـر للذهبـي: (٤/ ٣٨)، وتذكـرة الحفـاظ للذهبـي: (٤/ ١٢٥٧)، ونزهـة الالبـاء: (٣٧٩ – ٣٨١)، والمنتظـم لابـن الجـوزي: (٩/ ٢٤١)، وشـرح الشريشـي علـى المقامـات: (١/ ٣)، ومعجـم البلـدان: (٢/ ٢٣٥)، ومعجـم الأدبـاء: (١٦/ ٢٦١ – ٢٩٣)، واللبـاب: (٣٥٢ – ٣٥٣)، والكامـل في التاريـخ: (١٠/ ٥٩٦)، والمختصـر في أخبـار البشـر: (٢/ ٢٣٥ – ٢٣٦)، وتتمـة المختصـر: (٢/ ٤٧ – ٤٩)، ومـرآة الجنـان، لليافعـيّ: (٣/ ٢١٣ – ٢٢١)، ومـرآة الزمـان: (٨/ ٦٧)، وطبقـات السـبكي: (٧/ ٢٦٦ – ٢٧٠)، وطبقـات الآسـنوي: (١/ ٤٢٩ – ٤٣٢،) ووفيـات ابـن قنفـذ: (٢٦٩ – ٢٧٠)، ووفيـات الأعيـان، لابـن خلّكـان: (٤/ ٦٣ – ٦٨)، والنجـوم الزاهـرة في ملـوك مصـر والقاهـرة؛ لابـن تغـري بـردي: (٥/ ٢٣٥)، ومفتـاح السـعادة: (١/ ٢٢٣)، ومعاهـد التنصيـص: (٣/ ٢٧٠ – ٢٧٧)، ونزهـة الجليـس: (٢/ ٢ – ٥)، والفلاكـة والمفلوكـون: (١١٨ – ١١٩)، وَكَشْـف الظّنُـون عَـن أَسَـامِي الكُتُـب والفُنُـون؛ لِحَاجـي خَلِيْفَـة: (١/ ٥٠٧، ٧٤١، ٧٨٩)، (٢/ ١٧٨٧، ١٨١٧)، وسـلم الوصـول إلى طَبَقـات الفحـول لحاجـي خليفـة: (٣/ ٢٢)، وهديَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (١/ ٨٢٧)، والأعـلام، للزركلـي: (٥/ ١٧٧ – ١٧٨). و معجـم المؤلفيـن: (٨/ ١٠٨). ومعجـم المطبوعـات العربيـة والمعربـة لسـركيس: (١/ ٧٤٨ – ٧٥٠). والمعجـم الشـامل للـتراث العربـي المطبـوع: (٢/ ١٧٧ – ١٧٨). (٢/ ١٨١).

asmakhan_vol2New.indd 600 17/11/2019 23:33:23

حتى نأمَنَ حصائِدَ الألْسِنَةِ. ونُكْفَى غَوائِلَ الزّخْرفَةِ. فلا نَردَ موْرِدَ مأثَمةٍ. ولا نقِفَ موْقِفَ مَنْدمَةٍ. ولا نُرْهَقَ بتَبِعةٍ ولا مَعتبَةٍ. ولا نُلْجَأَ الى معْذِرَةٍ عنْ بادِرَةٍ.

اللهُمّ فحقِّقْ لَنا هذِهِ المُنْيَةَ. وأنِلْنا هذِه البُغْيَةَ. ولا تُضْحِنا عنْ ظِلّكَ السّابِغِ. ولا تجْعَلْنا مُضغَةً للماضِغِ. فقدْ مدَدْنا إليْكَ يدَ المسْألَةِ. وبخَعْنا بالاسْتِكانَةِ لكَ والمَسْكَنةِ. واستَنْزَلْنا كرَمَكَ الجَمّ. ومَنِّكَ الذي عمّ. بضَراعَةِ الطّلَبِ. وبِضاعَةِ الأمَلِ. بالتّوسّلِ بمُحَمَّد سيّدِ البشَرِ. والشّفيعِ المُشفَّعِ في المحْشَرِ. الذي ختَمْتَ بهِ النّبيّينَ. وأعليتَ درجتَهُ في عِلّيّينَ. ووَصَفْتَه في كِتابِك المُبينِ. فقُلتَ وأنتَ أصدَقُ القائلين: ﴿وما أرْسَلْناكَ إلاّ رحمةً للعالَمينَ﴾ (سورة الأنبياء؛ الآية: ١٠٧). ﴿إنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ (١٩) ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ﴾ (سورة التكوير؛ الآية: ١٩ – ٢٠) « اللهُمّ فصَلِّ عليه وعلى آلِه الهادينَ. وأصحابِه الذين شادوا الدّين. واجْعَلْنا لهَدْيِه وهَديهِمْ متّبعينَ. وانْفَعْنا بمحبّتِه ومحبّتِهِمْ أجْمَعينَ. إنّك على كُلّ شيء قديرٌ. وبالإجابةِ جَديرٌ.

وَبَعْد؛ فإنّهُ جرَى ببَعْضِ أنْديَةِ الأدَبِ الذي ركدَتْ في هذا العصْرِ ريحُهُ. وخبَتْ مصابيحُهُ. ذِكْرُ المَقاماتِ التي ابْتَدعَها بَديعُ الزّمانِ. وعلاّمَةُ همَذانَ. رحِمَهُ اللهُ. وعَزا الى أبي الفتْحِ الإسكنْدَريّ نشْأتَها. والى عيسى بنِ هِشامٍ روايتَها. وكِلاهُما مجْهولٌ لا يُعرَفُ. ونكِرةٌ لا تتعرّفُ! فأشارَ مَنْ إشارتُهُ حُكْمٌ. وطاعَتُه غُنْمٌ. الى أنْ أُنْشئَ مَقاماتٍ أتْلو فيها تِلْوَ البَديعِ. وإنْ لمْ يُدْرِكِ الظّالِعُ شأوَ الضّليعِ. فذاكَرْتُهُ بما قيلَ فيمَنْ ألّفَ بينَ كَلِمتَينِ. ونَظَمَ بَيْتًا أو بيتَينِ. واسْتقَلْتُ منْ هذا المَقامِ الذي فيهِ يَحارُ الفَهْمُ. ويَفرُطُ الوهْمُ. ويُسْبَرُ غوْرُ العقْلِ. وتتبَيّنُ قِيْمَةُ المَرْءِ في الفضْلِ. ويُضْطَرُّ صاحِبُه إلى أنْ يَكُونَ كَحَاطِبِ لَيْلٍ. أوْ جَالِبِ رَجْلٍ وخَيْلٍ. وقَلَّمَا سَلِمَ مِكْثارُهُ. أو أُقيلَ لهُ عِثارُهُ.

فلمّا لمْ يُسْعِفْ بالإقالَةِ. ولا أعْفَى منَ المَقالَةِ. لَبّيْتُ دعْوَتَهُ تلبيَةَ المُطيعِ. وبذَلْتُ في مُطاوَعَتِه جُهْدَ المُستَطيعِ. وأنْشأتُ على ما أُعانِيه منْ قَريحَةٍ جامِدةٍ. وفِطْنَةٍ خامِدةٍ. ورَوِيّةٍ ناضِبَةٍ. وهُمومٍ ناصِبَةٍ. خمْسينَ مَقامةً تحْتَوي على جِدّ القَوْلِ وهزْلِه. ورَقيقِ اللّفْظِ وجزْلِه. وغُرَرِ البَيانِ ودُرَرِه. ومُلَحِ الأدَبِ ونوادِرِه. الى ما وشّحْتُها بهِ من الآياتِ. ومَحاسِنِ الكِناياتِ. ورصّعْتُهُ فيها

asmakhan_vol2New.indd 601 17/11/2019 23:33:25

من الأمْثالِ العربيّةِ. واللّطائِفِ الأدبيّةِ. والأحاجيّ النّحْويّةِ. والفَتاوَى اللّغويّةِ. والرّسائِلِ المُبتكَرةِ. والخُطَبِ المُحَبّرةِ. والمواعِظِ المُبْكِيةِ. والأضاحيكِ المُلْهِيَةِ. ممّا أمْلَيْتُ جميعَهُ على لِسانِ أبي زيْدٍ السَّرُوجيّ. وأسْنَدْتُ روايتَهُ الى الحارِثِ بنِ هَمّامٍ البِصْريّ ...

وما قصَدْتُ بالإحْماضِ فيهِ إلا تنْشيطَ قارِئِهِ. وتكْثيرَ سَوادِ طالِبِهِ. ولمْ أُودِعْهُ منَ الأشْعارِ الأجْنبيّةِ إلا بيْتَينِ فَذَّيْنِ أسّسْتُ علَيْهِما بُنْيَةَ المَقامَةِ الحُلْوانيّةِ. وآخَرَينِ توأمَينِ ضمّنْتُهُما خَواتِمَ المَقامَةِ الكرَجيّةِ. وما عدا ذلِكَ فخاطِري أبو عُذْرِهِ. ومُقْتَضِبُ حُلْوِهِ ومُرِّهِ. هذا معَ اعْترافي بأنّ البَديعَ رَحِمَهُ اللهُ سَبّاقُ غاياتٍ. وصاحِبُ آياتٍ. وأنّ المُتصَدّيَ بعدَهُ لإنْشاءِ مَقامةٍ. ولوْ أُوتيَ بَلاغَةَ قُدامَةَ. لا يَغْترِفُ إلا مِن فُضالَتِهِ. ولا يسْرِي ذلِكَ المَسْرَىٰ إلا بِدَلالَتِهِ ... وباللهِ أعْتَضِدُ فيما أعْتَمِدُ. وأعْتَصِمُ ممّا يصِمُ. وأسْتَرْشِدُ الى ما يُرْشِدُ. فما المَفْزَعُ إلاّ إليْهِ. ولا الاسْتِعانةُ إلا بِهِ. ولا التّوفيقُ إلا منْهُ. ولا الموْئِلُ إلا هُوَ. علَيْهِ توكّلتُ وإليْهِ أُنيبُ. وبِهِ نسْتَعينُ. وهو نِعْمَ المُعينُ.

المقامة الصنعانية: حدّثَ الحارثُ بنُ هَمّامٍ قالَ: لمّا اقتَعَدْتُ غارِبَ الاغتِرابِ. وأنْأتْني المَترَبَةُ عنِ الأتْرابِ. طوّحَتْ بي طَوائِحُ الزّمَنِ. الى صنْعاءِ اليَمَنِ ... قال الحارِثُ بنُ هَمّامٍ: فاتّبعْتُهُ مُواريًا عنْهُ عِياني.

وقَفَوْتُ أثَرَهُ منْ حيثُ لا يَراني. حتّى انْتَهى الى مَغارَةٍ. فانْسابَ فيها على غَرارَةٍ ... فالتَفَتّ الى تِلميذِهِ وقُلتُ: عزَمْتُ عليْكَ بمَن تستَدفِعُ بِهِ الأذى. لتُخْبِرَنّي مَنْ ذا. فقال: هذا أبو زيْدٍ السَّروجيُّ سِراجُ الغُرَباءِ. وتاجُ الأدَباءِ. فانصرَفْتُ من حيثُ أتيتُ. وقضَيْتُ العجَبَ ممّا رأيْتُ ...

آخِرُهُ:... يا مَنْ عليْهِ المتّكَلْ ... قدْ زادَ ما بي منْ وجَلْ
لِما اجتَرَحْتُ من زلَلْ ... في عُمْري المُضَيَّعِ
فاغْفِرْ لعَبْدٍ مُجتَرِمْ ... وارْحَمْ بُكاهُ المُنسجِمْ
فأنتَ أوْلى منْ رَحِمْ ... وخيْرُ مَدْعُوٍّ دُعِي

قال الحارثُ بنُ همّامٍ: فلمْ يزَلْ يرَدّدُها بصوتٍ رقيقٍ. ويصِلُها بزَفيرٍ وشَهيقٍ.

asmakhan_vol2New.indd 602 17/11/2019 23:33:28

حتى بكيتُ لبُكاء عينيهِ. كَما كُنتُ منْ قبلُ أبكي عليْهِ. ثمّ برزَ الى مسجِدِهِ. بوُضوء تهجّدِهِ. فانطلَقْتُ رِدْفَهُ. وصلّيتُ مع مَنْ صلّى خلفهُ. ولمّا انفَضّ مَنْ حضَرَ. وتفرّقوا شغَرَ بغَرَ. أخذَ يُهَينِمُ بدَرْسِهِ. ويسْبِكُ يومَهُ في قالِبِ أمْسِهِ. وفي ضِمْنِ ذلِكَ يُرِنُّ إرْنانَ الرَّقوبِ. ويبْكي ولا بُكاءَ يعْقوبَ. حتى استبَنْتُ أنهُ التحقَ بالأفْرادِ. وأُشرِبَ قلبُهُ هوى الانْفِرادِ. فأخطَرْتُ بقَلْبي عَزْمَةَ الارتحالِ. وتخْلِيَتَهُ والتّخلّي بتِلكَ الحالِ. فكأنهُ تفرّسَ ما نويْتُ. أو كوشِفَ بما أخْفَيْتُ. فزفَرَ زَفيرَ الأوّاهِ. ثمّ قرأ: ﴿فإذا عزَمْتَ فتوكّلْ على اللهِ﴾، (سورة آل عمران، الآية: ١٥٩). فأسْجَلْتُ عندَ ذلِكَ بصِدْقِ المُحدّثينَ. وأيقَنْتُ أنّ في الأمّةِ مُحَدّثينَ. ثمّ دنَوْتُ إليْهِ كما يدْنو المُصافِحُ. وقلتُ: أوْصِني أيها العبْدُ النّاصِحُ. فقال: اجعَلِ الموتَ نُصْبَ عينِكَ. وهذا فِراقُ بيني وبينِكَ. فودّعْتُهُ وعبَراتي يتحدّرْنَ منَ المآقي. وزَفَراتي يتصَعّدْنَ منَ التّراقي. وكانتْ هذِهِ خاتِمَةَ التّلاقي.

قال الشيخُ الرّئيسُ أبو مُحَمَّد القاسِمُ بنُ عليّ برّدَ اللهُ مَضْجَعَهُ: هذا آخِرُ المَقاماتِ التي أنشأتُها بالاغْتِرارِ. وأمْلَيْتُها بلِسانِ الاضْطِرارِ. وقدْ أُلجِئْتُ الى أن أرصَدْتُها للاسْتِعْراضِ. ونادَيْتُ عليْها في سوقِ الاعْتِراضِ. هذا معَ معرِفَتي بأنها منْ سقَطِ المَتاعِ. وممّا يستَوجِبُ أنْ يُباعَ ولا يُبْتاعَ. ولوْ غشِيَني نورُ التّوفيقِ. ونظَرْتُ لنفْسي نظَرَ الشّفيقِ. لسَتَرْتُ عَواري الذي لمْ يزَلْ مسْتوراً. ولكِنْ ﴿كانَ ذلِكَ في الكِتابِ مسْطوراً﴾ (سورة الأحزاب، الآية: ٦). وأنا أسَغْفِرُ اللهَ تعالَى ممّا أودَعْتُه فيها منْ أباطيلِ اللّغْوِ. وأضاليلِ اللهْوِ. وأسترْشِدُهُ الى ما يعْصِمُ منَ السّهْوِ. ويُحْظي بالعَفْوِ. إنهُ هوَ أهلُ التّقْوى والمَغفِرَةِ. ووليُّ الخيْراتِ في الدُنْيا والآخِرَةِ.

الْمُلاحَظَاتْ: مَخْطُوطَةٌ نَفِيسَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ وَالصَفحة الأولى والثانية لهما إطاران مذهبان. **نَوْعُ الْخَطِّ:** خَطّ النَّسْخ الواضِح الْمَضْبُوْط بالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وحركات التشكيل باللون الأحمر، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، وتوجَدُ على الْهَوامِش وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ وشُرُوحٌ كَثِيْرَةٌ، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ

asmakhan_vol2New.indd 603 17/11/2019 23:33:30

حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ وتَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ، وعليهـا تَمَلُّـك: أسـعد محمَّـد بـن سـعد الديـن، وتَمَلُّـك: عبـد الرحمـن النظامـي بـن الشـيخ محمَّـد بالشـراء الشـرعي، بمبلـغ: (٥٧٥) درهـم. وتَمَلُّـك: عبـد الحليـم بـن سـعدي بـالإرث الشـرعي، مـع الخاتـم، وتَمَلُّـك: سـعد الديـن بـن محمـد القاضـي بالقـدس، وَالْمَخْطُوْطَـةُ مَمْهُـوْرَةٌ بخاتـمِ وَقْـف؛ عِبَارَتـه: (وقـف المرحوم حسـن بـك ابـن أحمد بـك إبراهيـم خـان زاده سـنة ١٠٩٦هـ/ ١٦٨٥)، إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان.

[٤٩١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤١/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مقامات الحريري[١].

المُؤَلِّف: القَاسِم بن عَلِيّ بنِ مُحَمَّد الحريري (ت ٥١٦ هـ/ ١٢٢٢م)[٢]

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٦٢)، عـدد الأسـطر: (١١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٣٠ × ١٥٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٧٥ × ٩٥).

أَوَّلُهُ وآخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٠.

الْمُلاحَظَـاتْ: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قديمـةٌ نَفِيْسَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ. وَتُوْجَـدُ في أَوَّلِهـا ثـلاث صفحـات فارغـة وعليهـا جـداول مذهّبـة، وبعدهـا فِهْـرِسٌ مُفصّـل بأرقـام وأسـماء ومحتـوى كل مقامـة مـن المقامـات الخمسـين، وهـو يقـع في سـتّ صَفْحَـات، وَبعـده خمـس صَفْحَـات مـن الفَوائِـدِ الشـعريّة والنثريـة منقولـة مـن أقـوال شـيخ الإسـلام سـعدي أفنـدي[٣]، وبعدهـا صفحتـان فارغتـان لهمـا

(١) el-MAKAMATÜ'l-HARİRİYYE –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٠.

(٢) el-HARİRİ, KASIM b. ALİ b. MUHAMMED el-BASRİ –
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٠.

(٣) SADİ ÇELEBİ SADULLAH b. İSA – –
سعد الله بن عيسى بن أمير خان القسطموني، الرومي، التاجي، الطاطاي، المفتي؛ الحنفي، سعدي چَلَبِيْ، سعدي أفندي، شيخ الإسلام (ت ٩٤٥ هـ/ ١٥٣٩م).
انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٣.

asmakhan_vol2New.indd 604 17/11/2019 23:33:32

إطـاران مذهَّبـان، وَجَمِيْـع الصَّفحـات لَهـا إطـارَات مُذَهَّبَـة، النَّاسِـخُ: القاضـي يعقـوب بـن محمَّـد بـن يوسـف بـن سـليمان. تارِيْـخُ النَّسْـخ: يـوم السـبت تاسـع عشـر مـن شـهر صفـر سـنة (٨٩٦ هـ/ ١٤٩٠م). مَـكَانُ النَّسْـخ: محلـة غلطـة في مدينـة إسـتانبول في القسـم الأوروبـي الشـمالي. نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ الثُّلُـث الواضِـح النفيـس الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ ضبطـاً كامـلاً، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُذَهَّـب ومُلـوَّن، وتَتَوَسَّـطُهُ شَمْسِـيَّةٌ مُذَهَّبَـة ومُلَوَّنَـة، وعليهـا تَمَلُّـك: تـاج الديـن الطبيـب في مدينـة أدرنـة، وكلمـة وقـف مكتوبـة بالحبـر الممـزوج بالزجـاج المطحـون المقـاوم لحشـرة الأرضـة. وَقْـف: إِسْـمِيْخَان سُـلْطَان بِنْـتُ السُّـلطَان سَـلِيْم خَـان الثَّانِـي.

[٤٩٢] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢/ ٣٤١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: النَّرْدُ وَالشِّطْرَنْجُ(١).

(١) - EN-NERD ve ES-SATRANÇ

الشِّطرنج: بكسر الشين المعجمة، وقد يقال: بكسر السين المهملة، ولا يقال بالفتح، واختلفوا في أحكام اللَّعب بالنَّرْدِ وَالشِّطْرَنْج على أقوال:

أ - اللَّعِبُ بِالنَّرْدِ: مُحَرَّمٌ عِنْدَ جُمْهُورِ الْفُقَهَاءِ مِنَ الْحَنَفِيَّةِ وَالْمَالِكِيَّةِ وَالشَّافِعِيَّةِ عَلَى الصَّحِيحِ عِنْدَهُمْ وَالْحَنَابِلَةُ لِحَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِشِيرِ فَكَأَنَّمَا صَبَغَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خِنْزِيرٍ وَدَمِهِ. وَمُقَابِلُ الصَّحِيحِ عِنْدَ الشَّافِعِيَّةِ أَنَّهُ يُكْرَهُ اللَّعِبُ بِالنَّرْدِ كَمَا يُكْرَهُ الشِّطْرَنْجُ عِنْدَهُمْ.

ب - اللَّعِبُ بِالشِّطْرَنْجِ: أَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَنَّ اللَّعِبَ بِالشِّطْرَنْجِ حَرَامٌ إِذَا كَانَ عَلَى عِوَضٍ، أَوْ تَضَمَّنَ تَرْكَ وَاجِبٍ مِثْلَ تَأْخِيرِ الصَّلاَةِ عَنْ وَقْتِهَا، وَكَذَلِكَ إِذَا تَضَمَّنَ كَذِبًا أَوْ ضَرَرًا، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْمُحَرَّمَاتِ. أَمَّا إِذَا لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَاخْتَلَفَ الْفُقَهَاءُ عَلَى أَقْوَالٍ.

الْمَذْهَبُ عِنْدَ الْمَالِكِيَّةِ وَالْحَنَابِلَةِ وَهُوَ اخْتِيَارُ الْحَلِيمِيِّ وَالرُّويَانِيِّ مِنَ الشَّافِعِيَّةِ: حُرْمَةُ اللَّعِبِ بِالشِّطْرَنْجِ مُطْلَقًا. وَمِمَّنْ قَالَ بِالتَّحْرِيمِ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَالْقَاسِمُ وَسَالِمٌ وَعُرْوَةُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَمَطَرٌ الْوَرَّاقُ، وَاسْتَدَلُّوا بِأَثَرِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ يَلْعَبُونَ بِالشِّطْرَنْجِ فَقَالَ: «مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ؟ لأَنْ يَمَسَّ جَمْرًا حَتَّى يُطْفَى خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمَسَّهَا». وَالْمَذْهَبُ عِنْدَ الْحَنَفِيَّةِ وَالشَّافِعِيَّةِ، وَهُوَ قَوْلٌ عِنْدَ الْمَالِكِيَّةِ: أَنَّ اللَّعِبَ بِالشِّطْرَنْجِ مَكْرُوهٌ. وَأخرج ابْن أبي شيبَة وَابْن الْمُنْذر وَابْن أبي حَاتِم عَن عَليّ بن أبي طَالب قَالَ: النَّرْد وَالشطرَنْج من الميسر، وَأخرج عبد بن حميد عَن عَليّ قَالَ: الشطرنج ميسر الأَعَاجِم.

انظُر؛ صحيح مسلم: (٤/ ١٧٧٠)، ومغني المحتاج: (٤/ ٤٢٨)، والمغني لابن قدامة: (٩/ ١٧٠

asmakhan_vol2New.indd 605 17/11/2019 23:33:36

المُؤَلِّف: أبو زيد أحمد بن سهل، البلخيّ، الخراسانيّ، الشَّامستيانِيّ، المعتزليّ، الباطني (ت٣٢٢ هـ/ ٩٣٤م)[1].

– ١٧١)، ومواهب الجليل: (٦ / ١٥٣)، وحاشية ابن عابدين: (٥ / ٢٥٢)، وروضة الطالبين: (١١ / ٢٢٥) . وحاشية الدسوقي: (٤ / ١٦٧) ، ومطالب أولي النهى: (٣ / ٧٠٢) ، ومجموع فتاوى ابن تيمية: (٤ / ٢٦٠) . والدر المنثور،لجلال الدين السيوطي؛ طبعة دار الفكر في بيروت: (٣/ ١٦٨)، وكتاب: تحريم النرد والشطرنج والملاهي؛ لِلإمام محمد بن الحسين الآجُرِّيّ (ت ٣٦٠ هـ/ ٩٧٠م)، طبع الرئاسة العامة للبحوث العلمية في الرياض؛ سنة (١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م).

(١) – Ahmed b. Sehl el-Belhî EŞ-ŞAMISTANİ. Ebû Zeyd

أَحْمَد بن سَهْل، أَبُو زَيْد البَلْخِيّ؛ الشامستيانيّ، و(شامستيان بِكَسْر الْمِيم وَالتَّاء من قرى بَلخ)، وهو أحد الفلاسفة المعتزلة المنحرفين، وقد طعن في عدّة أحاديث صحيحة، وحاول الجمعَ بين الشريعةِ والفلسفةِ والأدبِ والفنون. وُلِدَ في قريةٍ من قُرى بلخ اسمها: (شامستيان)؛ حوالي سنة (٢٣٥ هـ/ ٨٤٩م)، وساح سِياحةً طويلةً، ثم عاد وقد علت شهرته، وتعمّق في علم الفلسفة، وهجم على أسرار علم التنجيم والهيئة، وبرز في علم الطب والطبائع، وبحث عن أصول الدين أتمّ بحث، وأبعد استقصاء؛ حتى قاده ذلك إلى الحيرة وزلّ به عن النهج الأوضح، فتارةً كان يطلب إمام الشيعة الإمامية، ومرّة كان يسند الأمر إلى النجوم والأحكام، وكان جاحظ العين؛ أشدق؛ مع قصر قامة، ودنّو هامة. وكان يقال له بالعراق: (جاحظ خراسان)، ومات في بلخ يوم الجمعة ضحوةً لِعَشْرٍ بقين من ذي القعدة سنة (٣٢٢ هـ/ ٩٣٤م). وقد سبق علماء البلدان إلى استعمال رسم الأَرضِ في كتابه (صور الأقاليم الإسلامية)، وسكن سمرقند، وقال أبو حيان التوحيدي الفارسيّ في كتاب الإمتاع والمؤانسة: «ادعى أبو زيد البلخي: أن الشريعة مُشاكِلةٌ للفلسفة، وأظهرَ مذهبَ الزيدية، وانقادَ لأمير خُراسان الّذي كَتَبَ له انْ يعملَ في نَشْرِ الفلسفةِ بِشفاعةِ الشَّريعة»، فَشَتَّت الله كَلِمَتَهُ، وقوَّضَ دعامته، فَلَمْ يَتِمّ له مِن ذلك شَيءٌ، وكان أبو زيد يرمى بالإلحاد، ذكر ذلك ابن النديم. أمّا عناوينُ مؤلَّفاتِه؛ فقد ذكرها البغدادي في هديَّة العَارِفِيْن؛ وذكرها ابنُ النديم الباطني في كتاب الفهرست؛ ومنها: (أقسام العلوم) و (شرائع الأديان) و (كتاب السياسة الكبير) و (كتاب السياسة الصغير) و (الأسماء والكنى والألقاب) و (ما يصح من أحكام النجوم) و (أقسام علوم الفلسفة) و (كتاب الشطرنج) و (أدب السُّلْطَان والرعية) و (كتاب القرود) و (فضائل بلخ) و (أخلاق الأمم) و (نظم القرآن). وينسب إليه كتاب (البدء والتاريخ)، وهو كتابٌ مطبوع في (شالون) سنة (١٣٣٤ هـ/ ١٩١٦م) في ستة أجزاء. وهو لمطهر بن طاهر المقدسي.

وبعُض الكتبةِ يخلطون بين هذا الحكيم الجغرافيّ المتفلسف الباطني: أحمد بن سهل البلخي، أبو زيد، (ت ٣٢٢ هـ/ ٩٣٤م)، وترجمته في: «تاريخ حكماء الإسلام» (٤٢) و«معجم الأدباء» (٣/ ٦٤) و«بغية الوعاة» (١/ ٣١١) .

وبين ذلك الفقيه الحنفي: أحمد بن سهل البلخي، أبو حامد (ت ٣٤٠ هـ/ ٩٥١م)، وترجمته في: الجواهر المضية» (١/ ١٧٣) و«الطبقات السنية» رقم (٢٠٢) و«كتائب أعلام الأخيار» رقم (١٧١) و«الفوائد البهية» (٢٣).

انظُرْ؛ الإمتاع والمؤانسة؛ للزنديق أبي حيان التوحيدي: (٢/ ١٥)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (١/ ١٥٠، الرقم: ٣٩٢)، (٤/ ١٣٤)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَة: (٢/ ١٠٨٤، ١٤٤٠، ١٤٦٤،)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنُون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (١/ ٥٩، ٦٨، ١١٢، ٢٢٠)، (٢/ ١٩٦، ١٩٩، ٢٤١)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٥٩)، والفهرست لابن النديم: (ص: ١٥٣)، ومعجم الأدباء، لياقوت الحموي: (٣/ ٦٥ – ٨٦)، ولسان الميزان، لابن حجر: (١/ ١٨٣)، والوافي بالوفيات للصفدي: (٦/ ٤٠٩)، ومعجم المطبوعات العربيَّة والمعربَّة؛ لِسركيس: (١/ ١٢٣، ٢٤١ – ٢٤٢)، والأعلام؛ للزركلي: (١/ ١٣٤)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالة: (١/ ١٤٩).

asmakhan_vol2New.indd 606 17/11/2019 23:33:38

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٦٢/ ب-٢٦٤ب)، عـدد الأسـطر: (٢١)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٣٠×١٥٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٧٥×٩٥).

أَوَّلُـهُ: بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . حمـداً لِمَـن امتَـدَّ مَـدَاهُ، وتوحيـداً كمـا وحَّـدَه الأوَّاهُ، والصَّـلاة والسـلام على خَيـرِ خلقِـهِ محمَّـد المختـار، وعلى آلِـهِ وأصحابـه الأخيـار، وبعـد؛ فقـد قـال أبـو زيـد أحمـد البلخـي: لـم يـزل مـن عـادة الحُكَمـاء أنْ يُظهِـروا آثـارَ حكمتِهـم، وأنْ يجعلـوا للأمـور الغامضـة العقليـةِ مثـلاً؛ وصُـورةً واقعـةً تحـت الحـواسِ والمشـاهدة؛ ليُقرِّبُـوا ذلـك إلـى الأفهـام، فـإنَّ أصـحَّ الدَّلائـل، وأوضـحَ البراهيـن؛ مـا كان مُـدْرَكًا بالعيـانِ، وواقعـاً تحـت الحـواسِّ، وكانـوا أكثـر مـا يحتاجـون إلـى أشـياء يكـون ظاهرُهـا لَهْـواً لِحـواسِّ العامّـة، وباطِنُهـا رياضـةً لعقـولِ الخاصّـةِ؛ ليكـونَ ولـوعُ الجهّـالِ مـن العامَّـةِ بِهـا سَـبباً لانتشـارِها في الـكلِّ، فَتَعُـمُّ الجميـعَ مَنفعتُهـا، وذلـك في حـالِ المسـموعِ كآلاتِ التأليـف، وفي حُسـنِ المنظـورِ كالآلات البديعـة، ومَعرِفَـةِ السـاعات، وفي حسِّ المنطـق؛ كَتَضْمِيْنِهِـمْ ضُروبـاً مـن الـكلام أحاديـثَ مُؤلّفَـةً على ضـروبِ الأمثـالِ والْخُرافـات، فـكان مِمَّـا يدخـلُ في هـذا النـوع: لُعْبَتَـا النّـردِ والشـطرَنْج، فَإنَّهُمـا دُبِّـرا تدبُّـراً صـار ظاهرهمـا لَهْـواً لِجميـعِ العامَّـة، فإنَّـهُ لـم يوجَـدْ مـن قديـمِ الزمـانِ وحديثِـهِ لُعْبَتَـانِ بَدَلَهُمَـا... فأمـا باطِنُهُمَـا: فإنـه قصـدَ بِـهِ الإبانـة عـن أجـلِّ أمريـن تنـازَعَ الْخَلْـقُ فيهِمَـا، وهُمَـا أبعـد غَـوراً، وأولـى أنْ تحـارَ العُقُـولُ بِهِمـا، وهُمَـا: القَـدَرُ والْجَبْـرُ، والاضطِـرَارُ والإختِيَـارُ[1]، فإنَّـه لـم يـزَلْ مِـن الزَّمـانِ القديـمِ المتديِّنُـونَ مِـن أهـلِ كُلِّ مِلّـةٍ ونِحْلـةٍ يختلفـونَ في هَذيـن الْمَذْهَبَيْـن...

آخِـرُهُ: ... وأمَّـا الشـطرنج: فـإنَّ واضِعَـهُ شَـبَّهَ رُقعتَـه بالمعركـة التـي يصطـفُّ فيهـا الجيشـان للقِتـال والْمُحاربـةِ، وشـبَّهَ تضعيـفَ الآلات مِـن الوَجْهَيـنِ جَمِيعـاً بِتَبَعِيَّـةِ العَسـكرين إذا اصطفَـاْ، وَشـبَّهَ الصُّـوَرَ السِّـتَّ، يَعنـي: الشـاه، والفـرزان، والفرسـين، والرُّخيـن، والبيـدق[2]، بالمعـاني السـتة التـي عليهـا مَـدار الحـروبِ،

(١) - مـن تظـرُّفِ الباحثيـن في النـرد والشـطرنج؛ قـول بعـض المتكلميـن: النـردُ مُجبـر والشـطرنجُ مُعتزلـي ، فـالأول: مجبـر بِحَظِّـهِ، والثـاني: مُختـار بفعلـه.
انظُر؛ مختارات الأدباء، للأصفهاني: (١/ ٤٤٨).

(٢) - (البيـذق): هـو الجنـدي في رقعـة الشـطرنج، وأقـلّ القطـع فيهـا قيمـةً، وهـو يتقـدَّم إلـى الأمـام ولا يرجـع، وإذا وصـل إلـى آخـر الرقعـة عنـد الخصـم؛ يُستبدَل بقطعـةٍ أهـمّ منـه قيمـةً. و(الفـرزان):

asmakhan_vol2New.indd 607 17/11/2019 23:33:40

ولا يُستغنى عنها. الأوّل: الملك الذي يسوس. الثاني: الوزير الذي يدير، الثالث: صاحب الجيش الذي يُعَبِّئُ. الرابع: الفرسان. الخامس: الرجالة. السادس: الحصون... وأمَّا الشاه: فإنَّه جَعَلَ حَرَكَتَهُ بَيْتًا واحِداً من أيِّ جِهَةٍ كانتْ لأنَّه ليس للمَلِكِ رَكْضٌ، ولا إبعادٌ في المعركةِ، وهو مُتَصَرِّف كيف ما يرى مِن إقبالٍ وإدبارٍ، وتَقَدُّمٍ وتَأَخُّرٍ، وَكذلكَ سائر حركتِها إذا تَدَبَّرْتَهَا وَجَدْتَ فِيها أنواعًا مِن الْحِكْمَةِ اللطيفة التي يشتاقُ الإنسانُ إلى الإحاطَةِ بِهَا. والحمد لله وحده.

الْمُلاحَظَاتُ: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيمَةٌ مَضْبُوطَةٌ مُصَحَّحَةٌ. وإطار الصفحة الأولى مذهَّب، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، **وباقي الْمُواصُفَاتِ:** مِثل مُواصفات **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ**: ١/ ٣٤١.

[٤٩٣] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٢ تركي عثماني.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مهر و ماه[1].

كلمة فارسية الأصل، معناها: (الحكيم)، وتتَّخذ معنى: المشاور؛ أو المستشار. وقد اقتبسها العربُ واستعملوها بصيغتها، وأحيانًا بصيغة: (الفرز)، وجمعوها بصيغة: (فرازين)، أو (فرازنة)، ويُطلق على (الوزير) في الشطرنج: (الفرز). ويمكن لبعض أجار الشطرنج إذا تقدمت إلى آخر رقة الخصم أن تتفرزن: أي تتحول إلى (فرز)، وهو الوزير في الشطرنج. قال ابنُ الهباريَّة:

وإذا البيادقُ في الدسوت تفرزنت *** فالرأيُ أنْ يتبيذقَ الفرزانُ
خُذْ جُملةَ البلوى، ودَعْ تفصيلَها *** ما في البرية كُلِّها إنسانُ

انظُر؛ أنموذج القتال في نقل العوال، لابن أبي حجلة التلمساني، منشورات وزارة الثقافة بالعراق سنة (١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠م): (ص: ٢٢)، والأنساب؛ للسمعاني: (١٢/ ٣٠٦)، وخريدة القصر؛ للباخرزي: (٢/ ٧٢ – ٧٣)، ووفيات الأعيان؛ لابن خلِّكان: (٤/ ٤٥٥).

(١) MİHR-Ü MAH

(مِهر): بكسر الميم، كلمة فارسية، ومعناها: الصَّداقة؛ الْمَحَبَّة، الشمس، القمر، الشهر السابع في السنة الإيرانية الفارسية المجوسية، وهو أوَّل شهر في فصل الخريف. و (مِهْربان): الْمُحِبُّ العاشق. و (مِهْرگان): فصل الخريف، و المهرجان: عيد المرجان، وهو ثاني أقدس أعياد الفُرس المجوس بعد يوم النيروز. و (مُهْر): بضمِّ الميم، معناها: الخاتم الذي تُختَمُ به الأوراقُ منعًا للتزوير. و (مَهْر): بفتح الميم، الصِّداق الذي يُقدِّمهُ الزوجُ لزوجته عند عقدِ الزواج. و (مهرو): حَسنٌ؛ جميلٌ.

(مَاه): القمر؛ الشهر، و (ماه آب): شهر آبان في السنة الشمسية الإيرانية الفارسية المجوسية. و(ماهپاره)، و (مهپاره)، و (ماه يار): قطعة من القمر حُسنًا وجمالاً. و (مَاهتاب؛ مَهتاب؛ مَهْتَب): نور القمر المتلألئ، واسم أنثى.

asmakhan_vol2New.indd 608 17/11/2019 23:33:42

المُؤَلِّف: مصطفى بن أحمد بن عبد المولى (الكاليبولي = الگاليبولي)، الرومي، الدفتري، عالي أفندي، الحنفيّ، الصوفي (ت ١٠٠٨ هـ/ ١٥٩٩م)[(١)].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٤٣). **عدد الأسطر:** (١٥). **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (١٩٠×١١٥)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٢٥×٥٥).

(مهرماه): أول يوم من أيام الشهر السابع في السنة الفارسية المجوسية حسب التاريخ الجلالي. و (مِهرماه): اسمُ عَلَم أنثوي، ومِن المشهورات: الأميرة (مِهْرَمَاه) (ت ٩٦٤ هـ/ ١٥٥٦م): وهي، الأديبة الفاضلة؛ ابنةُ أمير المؤمنين السُّلْطَان العُثماني سليمان القانوني الذي تسلطن من سنة (٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠م) حتى وفاته سنة (٩٧٤ هـ/ ١٥٦٦م)، وزوجة الصدر الأعظم رُستم باشا، ولها في إِسْتَانبُوْل جامعان بناهما المعمار سنان؛ أحدهما قرب ميناء أسكدار في القسم الآسيوي، والثاني في منطقة الفاتح بمحلة (أدرنة قابي) بجوار السور من الجهة الغربية، وهي عَمَّة الأميرة اسميخان سلطان صاحبة المكتبة.

وديوان (مهر و ماه): يضم قصائد ونعوت، وقد أَرَّخ إتمامَهُ سنة (٩٦٩ هـ/ ١٥٦١م).

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٩١٤)، وهدية العارفين للبغداديّ: (٢/ ٤٣٨)، وسجل عُثْمَاني لِمُحمَّد تُرَيَّا: (٣/ ٢٩٠)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٣/ ٩٠)، ولغات تاريخية وجغرافية لأَحْمَد رفعت أَفَنْدِي: (٧/ ٥٠ – ٥١). وقاموس الأعلام لشَمْس الدِّيْن سامي: (٤/ ٣٠٥١)، (٥/ ٣٦٧٥). وقاموس اللغة العثمانية؛ الدراري اللامعات في منتخبات اللغات لِباشكاتب بيروت؛ محمد علي الأنسي: (ص: ٥٠١، ٥١٣)، وقاموس الأعلام؛ لشَمْس الدِّيْن سامي: (٤/ ٣٠٥٠). وقاموس تركي؛ لشَمْس الدِّيْن سامي، طبعة (٢٠١٢م): (ص: ١٢٨٦، ١٤٥٩ – ١٤٦٠)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم؛ لقره بلوط: (٥ / ٣٦١٤، الرقم: ١٠٠١١)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُوْل وآناطولي؛ لقره بلوط: (٣/ ١٥٥٣، الرقم: ٥٢١٩).

(١) ALİ, MUSTAFA b. AHMED b. ABDÜLMEVLA el-GELİBOLİ

عالي الرُّومي العثماني، الدفتري، الأديب الْفَاضِل الْحَنَفِيّ، الصوفي، المتخلص بـ (عالي) أفندي، خطّاطٌ؛ أديبٌ؛ شاعرٌ ناثرٌ؛ واعظٌ، مؤرخٌ، خطّاطٌ، حاسبٌ متصرفٌ إداريّ، عَالِمٌ مشارك في عِدَّة عُلوم، وقد أتقن اللغات الثلاث: العربية والتركية والفارسية، ومارس الترجمة والتأليف التاريخي بأنواعه كسرد الوقائع، والطبقات والتراجم، وصنف أكثر من ستين كتابًا، مازال مُعظمُها مخطوطًا، ومحفوظًا في مكتبات التراث، وقد أهدى بعض كتُبه إلى السُّلْطَان مراد الثالث (٩٨٢ – ١٠٠٣ هـ/ ١٥٧٤ – ١٥٩٥م)، وأهدى بعضها إلى السُّلْطَان سليم الثاني (٩٧٤ – ٩٨٢ هـ/ ١٥٦٦ – ١٥٧٤م)، وألّف كتاب: (هفت مجْلِس فِي غَزْوَة سكتوار)، وهي آخر غزوات أمير المؤمنين السُّلْطَان سليمان القانوني (٩٢٦ – ٩٧٤ هـ/ ١٥٢٠ – ١٥٦٦م)، وحصلت وفاته حينما كان موظفًا بوظيفة (متصرف) في مدينة جدّة في الحجاز سنة (١٠٠٨ هـ/ ١٠٩٩م). وقد طُبع له كتاب: (كنه الأخبار ولواقح الأفكار فِي التَّارِيخ)، سنة (١٢٧٧ هـ/ ١٨٦٠م)، وسنة (١٣٩٧ هـ/ ١٩٩٧م).

انظُرْ؛ الخط والخطاطون؛ لِحبيب أفندي بيدابيش، ترجمة سامية جلال: (٢٣٠)، وكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (١/ ١٩٨، ٢٣٠، ٣٢٥، ٩٣٠)، (٢/ ١٠٧٦، ١٢٥٥، ١٥٢١، ١٦٤٩، ١٩١٤، ١٩٥٦، ١٩٥٨، ١٩٧٩، ٢٠٤٥)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثَار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٤٣٨)، ومعجم المؤلفين؛ لِكحّالة: (١٢/ ٢٣٩)، ومعجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم، لقره بلوط:(٥/ ٣٦١١ – ٣٦١٦، الرقم: ١٠٠١١)، وسجل عُثْمَاني لِمُحمَّد تُرَيَّا: (٣/ ٢٩٠)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٣/ ٨٦ – ٩٤).

asmakhan_vol2New.indd 609 17/11/2019 23:33:44

أَوَّلُـهُ: أي كشآنيده ممالك جود ... پـــادشـــاه عـــسـاكـــر مـــوجـــود
كـوكـب ارآي چـرخ عـبـرت بين ... مـيـوه ســاز نـهـال بـاغ زمـيـن
نـقـشـده پَـيْـوَنـد كـاركـآه فلك ... روح بخشاي انس وجن وملك
مـظـهـر ســرّ نـكـتـهء لآ ريـب ... شاه وحدت سراي عالم غيب..

مبدأ توحيد إلهي، ومنشأ تحميدنا متثنوي:

اي دبـيـر صـحـيـفـهء لآ ريـب ... نـقـش بـنـد نـكـآر خـانـه غـيـب...
آخِـرُهُ: وآ ووصلي كه بلمية تحقيق ... أيـلـه جـانـنـدن أني مـن تـفـريـق
حـاصـلـي اسـتـرم كـه بـو انشا ... أهـل عـرفـان أولانـه أوَّلـه سزا
ألـمـسـون اني دسـتـه جاهـلـلـر ... ويـر مسونلر بوخوش كتآبه ضرر
شـكـرُ ومـنّـت ايـر شـدي آخـرنـه ... دلـرم رحـمـت أيـلـه شـآعـرنـه
أولـدى تـاريـخـي كـوشـمـه إلـهـام ... عـاليـاً مـهـر إيـلـه مـه أولـدى تمام

٩٦٩

مشقه أحقر عباد الله، وأحوجهم إلى العفو يوم العرض على الله تعالى، فقير عفو ربه المعين: يحيى بن شاهين الصالحي مسكنًا، الحنفي مذهبًا، عامله الله بلُطفه الخفي، وكَرمه الجليّ، وذلك في أواخر شهر ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وتسعماية (٩٧١ هـ)، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلاً وَآخِراً، وَظَاهِراً وَبَاطِنًا.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مكتوبة قبل وفاة المؤلف، ويحتمل أن تكون منقولة من مخطوطة بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ. تَارِيْخُ التَّأْلِيْف: سنة (٩٦٩ هـ/ ١٥٦١م). ويُستنتج هذا التاريخ بحساب الجمل من قول المؤلف في آخر الديوان:

أولدى تاريخي: (كوشمه إلهام) *** عالياً مهر إيله: (مه) أولدى: (تمام) مجموع قيمة حروف كلمة (كوشمه): ك: ٢٠، و: ٦، ش: ٣٠٠، م: ٤٠، هـ: ٥ = ٣٧١، وحروف كلمة (إلهام): آ: ١، ل: ٣٠، آ: ١، م: ٤٠ = ٧٢، وحروف كلمة (مه): م: ٤٠، هـ: ٥ = ٤٥، وحروف كلمة (تمام): ت: ٤٠٠، م: ٤٠، ا: ١، م: ٤٠: ٤٨١ ، والمجموع الكُلّيّ لقيمة حروف هذه الكلمات هو: ٩٦٩ هـ، وهو مطابق لتاريخ اكتمال تأليف هذا الديوان. وَيُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا صَفحةٌ من

asmakhan_vol2New.indd 610 17/11/2019 23:33:46

الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَجَمِيْع الصَّفحات لَها إطارَات مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، النَّاسِخُ: يحيى بن شاهين الصالحيّ[1]، الدمشقيّ الحنفيّ. وعبارة خاتمه في آخر المخطوط: «يا خفيّ الألطاف نجِّنا مِمَّا نخاف». تارِيْخُ النَّسْخ: أواخر ذي الحجة سنة (٩٧١ هـ/ ١٥٦٣م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح النفيس الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَنَاوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل مَكتوبَة بِاللونِ الأَحْمَر، والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مغلَّف بورق الإيبرو. وعليها تَمَلُّك: حاجي خليل بن حاجي إسماعيل. وتَمَلُّك: علي بن أحمد كيسه دار الدفتري الوزير؛ حلال سنة (١٠٨٤هـ/ ١٦٧٣م)، وتَمَلُّك: السيد حاجي قوللق زاده التوقيعي. وَقْف: مكتبة إِسْمِيْخَان سُلْطَان، بِنْتُ السُّلطَان سَلِيْم خَان الثَّانِي. رقم الميكرو فيلم في الأرشيف: (٣٥٢).

[٤٩٤] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٣، تركي عثماني.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: نتائج الفنون ومحاسن المتون؛ في موضوعات العُلوم[2]

المُؤَلِّف: يحيى بن پير علي بن نصوح القُسطنطيني، الرُّومِي، الْحَنَفِيّ، قاضي

(١) – توجد مخطوطة عنوانها: العون على ترجمة فرعون. المؤلف: درويش بن يحيى بن شاهين، الكاتب الدِّمشقي، الصَّالحي. وهي محفوظة في مَكْتَبَة برنستون مجموعة يهوذا؛ الرَّقْم: ٤٤٠٢، رمز الحفظ: ٥٩٣٠.

(٢) – NETAİCÜ'l-FÜNUN

يُسمّى أيضًا: (نتائج الفنون في بيان أنواع العلوم). وتوجد منه مخطوطة أخرى مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٤، وفي مَكْتَبَة أسعد أفندي: ، و٣٦١٢/ ٩، وآياصوفيا، ٣٤٦٨، ٤٣٢٣، وبايزيد: ٦٩٠٩، ٦٩١٠، ٦٩٦٩، ومَكْتَبَة لاله لي؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٩٤٧، ونور عثمانية: ٤٣٢٩ – ٤٣٣٤، ومَكْتَبَة الأزهر؛ الرَّقْم: ٤١٣٣٥، أرقام الحفظ: (٦١ مجاميع) ١٣٧٨، رسالة رقم: ٢، والمكتبة المركزية في الرياض، رقم الحفظ: ٧٣٧٥، ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في الرياض، رقم الحفظ: ٤٠١٥، ورقم الحفظ: ٠٣٨١٦-٤، أرقم الحفظ: ٨١٦٤، رقم الحفظ: ٨٤٣٨، ورقم الحفظ: ١٢٣٤٩-٢١، ورقم الحفظ: ١٢٣٤٩-٢٢، أرقم الحفظ: ٢٢٦٨-٥-ف.

قال حاجي خليفة: «نتائج الفنون، تركي، مختصر للمولى: يحيى بن علي، المتخلص بنوعي. (ت ١٠٠٧ هـ/ ١٥٩٩م)، جمع فيه: اثني عشر علمًا من العُلوم، مع بعض مسائِلِهِ، ونوادِرِهِ».

انظُرْ؛ كَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٩٢٥)، وهدية العارفين للبغداديّ: (٢/ ٥٣١) باسم: (نتائج الفنون في بيان انواع العلوم).

asmakhan_vol2New.indd 611 17/11/2019 23:33:47

الْعَسْكَر، نوعي، معلقره وي[1]، (ت ١٠٠٧ هـ/ ١٥٩٩م)[2].

(١) – المعلقره وي، أو المغلقره وي، المغلقروي، نسبةً إلى بلدة: (Malkara،Migalgara)، معلقرة = مغلغرة = مغلقرة، وهي بلدة تركية تقع في القسم التركي الأوروبي، بمنطقة تكفورداغ = تكيرداغ، في ولاية أَدرنَة الْعُثْمَانِيَّة التركية، في شبه جزيرة كليبولي، والنسبة إليها: معلقره وي، أو معلقره لي، وقد نبغ فيها العديد من العلماء العثمانيين.

انظر؛ قاموس الأعلام، لشمس الدين سامي الأرنؤوطي: (٦/ ٤٣٢٩)، ولغات تاريخية وجغرافية، لأَحْمَد رفعت أَفَنْدِي: (٦/ ٦١)، و(Osmanli Yer Adlari Sozlügü: 112، 119).

(٢) NEV'İ, YAHYA b. PİR ALİ b. NASUH el-MALKARAVİ -

نَوْعي الرُّومِي: (٩٤٠ – ١٠٠٧ هـ = ١٥٣٣ – ١٥٩٩م)، هو: يحيى بن پير علي بن نصوح، المعلقروي، القسطنطيني، الرُّومِي، الأديب، الْحَنَفِيّ قاضي الْعَسْكَر، المتخلص بنوعي، وُلِدَ في قصبة (طغرة) سنة (٩٤٠ هـ/ ١٥٣٣م)، وبعدما أكمل تحصيله في بلده؛ قَدِمَ الى إِسْتَانْبُوْل سنة (٩٥٧ هـ/ ١٥٥٠م)، فأكمل تحصيله الدراسي، وقرض الشِّعر، وأتقن اللغات الثلاث: العربية والتركية والفارسية، نثراً ونَظْماً، ونبغ بالعديد من فنون العلوم العقلية والنقلية، وَأخذ عَن الْمولى أَحْمد الشهير بِابْن القرماني، ثمَّ اتصل بأخيه الْمولى مُحَمَّد القرماني، وَهُوَ مدرس الصحن في مدارس جامع السُّلْطَان محمد الفاتح في الآستانة، وَقد اجْتمع عِنْده في ذَلِك الْعَهْد من أَرْبَاب المعارف والكمالات مَا لم يجْتَمع عِنْد أحد قَبْلَهُ، ومن جُمْلَتهمْ: الْمولى سعد الدّين، والشاعر باقي، ورمزي زَاده، وخسرو زَاده، وَمن الْقُضَاة: الأُسكوبي، ومُحيي الدين القرماني، ومجدي، وجوري، وحامي زَاده، ولازم شيخَه قاضى زاده الرومى، ثمّ تخرّج، ودرس بمدارس الآستانة الى أَن وصل إلى إحدى الثمان العالية في جامع الفاتح في ذي الْقعدَة سنة (٩٩٥ هـ/ ١٥٨٧م)، ثُمَّ وُلِّي قَضَاء بَغْدَاد في (٢٢) ربيع الاول سنة (٩٩٨ هـ/ ١٥٩٠م)، ثُمّ عُيِّنَ لتعليم أولاد السُّلْطَان مُرَاد الثالث الذي تسلطن من سنة (٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م) حتى سنة (١٠٠٣ هـ/ ١٥٩٥م)، وهوابن السُّلْطَان سليم الثاني، ابن السُّلْطَان سليمان القانوني، ابن أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الأول تسلطن سنة (٩١٧ هـ/ ١٥١١م)، ونال الخلافة الإسلامية بعد العباسية. وَاسْتمرّت مكانة الشيخ نوعي بالارتفاع في خلافة السُّلْطَان مراد، ثم في خلافة ولده السُّلْطَان مُحَمَّد الثالث؛ فَأعْطي رُتْبَة قَضَاء الْعَسْكَر، وَعين لَهُ عشرَة من الملازمين، ثمَّ أضيفت إليه بعد ذَلِك مدرسة حموه مُحَمَّد بيك بخَمْسِينَ عُثمانياً، وتفرغ للافادة والتأليف، وَكَانَت وَفَاته فِي يَوْم الأربعاء، آخر يَوْم من ذي الْقعدَة سنة (١٠٠٧ هـ/ ١٥٩٩م)، وَصُلِّي عَلَيْهِ صبح يَوْم الْخَمِيس بجَامِع السُّلْطَان محمد، وَدفن – بجانب شعبان افندي – في تُرْبَة جَامِع الشَّيْخ وفا، بمنطقة السليمانية في إستانبول.

وَهُوَ من حَيْثُ لطافة الشِّعْر – عِنْد النُّقَاد الأتراك – والشاعر (باقي) شَاعِرهمْ المشهور؛ فَرَسَا رهان، وَقد فرَّقُوا بَينهمَا في التَّرْجِيح: بِأَن الشاعر (باقي) في القصائد أرجح، والشاعر (نوعي) في الغزل أرجح، وقد صنّف (نوعي) كُتُبًا قيِّمة باللغتين العربية والتركية؛ ويبلغ عدد عناوين كُتُبه المحفوظة في مكتبات التراث حوالي: (٢٠) عنواناً؛ ومنها: ديوَان شعر تركي، وديوَان الْمُنْشَآت، وجَوْهَر راز فِي الْعِشْق نظماً ونثراً، ومنظوم ليلى وَمَجْنُون، وشرح دوبيت المثنوي، وتفْسِير سورة الْملك، وحَاشِيَة على التهافت الخوجه زَاده، وحَاشِيَة على شرح الْجلال الدواني لهياكل النُّور، وأوائل المواقف في عِلم الكلام، وَمتْن مُحَصل الْكَلَام فِي الْكَلَام، وَالشَّرْح على الرِّسَالَة القدسية للْمولى الفناري، وشرح عوامل الجرجاني في النحو، وفَضَائِل الوزراء وخصائل الأُمراء، وكشف الْحجاب عَن وَجه الْكتاب فِي شرح الفصوص للشَّيْخ الأكبر ابن عربي، ومُحَصل الْكَلَام فِي أصول الدِّين. ومُناظرة طوطى وزاغ، ونتائج الْفُنُون فِي بَيَان أنواع الْعُلُوم، ذَكَرَ فِيهِ اثني عَشَر فنًّا، وألَّفَ نحو ثلاثين رسالةً في فنون عِلميّة مُتنوعة، وترجم (فصوص الْحِكَم) من العربية إلى التركية. وهو والد (عطائي) مؤلّف كتاب (ذيل الشقائق)، وهنالك مَن يخلط مؤلفات الوالد (نوعي) بمؤلّفات وَلَدِهِ: (عطاء الله أمين بن يحيى بن بيرعلي، نوعي زاده) الذي ولد سنة (٩٩١ هـ/ ١٠٤٤م)، وتوفي سنة (١٠٤٤ هـ/ ١٦٣٥). وقد وردت ترجمة (نوعي زاده) ومؤلفاته موزعة تحت ثلاثة أسماء في الفهرس الشامل الأردني (الفقه وأصوله) وهي: عطاء الله أمين بن يحيى بن

asmakhan_vol2New.indd 612 17/11/2019 23:33:50

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (١٠٥)، عـدد الأسـطر: (١٩)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (٢٠٠×١٢٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (١٣٥×١٦٠).

أَوَّلُـهُ: حمد بى حدّ، أحد بى ابتدايه كه، الف اسم ذاتي هر ابتداية اوّل، وهر انتهايه مُنتهادر، وشكر لا يُعَدّ نِعمت بي غايتنه كه، نِعم عامّه‌ء فخام كبرا، بلكه نعم سائلان صغار وضعفادر، مكوّن بي معاوندركه، چوكان تكوين ايله، كويى آسمانى كردان، ونكين تمكين ايله، بساط زميني مقهور فرمان قلدي، قّهاردر كه عموم قهرني عمّيت رسول دافع أولمز، وهّابدر كه جواز لُطفنه زوجيت فرعون مانع أولمز... محسنه مكافآت، مسيئنه مجازات، قسمت أولنه؛ أبو القاسم شفاعتندن بهره ورايله. نعت سيد المرسلين، وذكر آل وأصحاب كزين، أبو القاسم أوله رحمت عالمين، رسول كزين، مفخر مرسلين... بعده؛ بو حقير بر تقصير. شَعر:

جان كعبه سنك يولنده ساعي *** دلتشنه وبيقرار (نوعي)

نثر: مستسقي عطشان كبي در ياكشان فنون... اعتماداً عليه: بر (مجموعه) جمعنه نصب خاطر اتدم كه بر قچ مُعتبرات عُلومدن علامات ورسومي انده بيان اولنه، زيرا هر عِلمده، بلوغ كما أمر مُحال، ومحض خيالدر، نتكيم ديمشلردر. شِعر:

بيرعلي، نوعي زاده (١٠٤٤ هـ/ ١٦٣٥م): (٧/ ١٨٥) ٣٣١، (٩/ ٥١٨) ١١٠٣. ومحمد عطاء الله بن يحيى بن بيرعلي، نوعي زاده (١٠٤٤هـ/ ١٦٣٥م): (٨/ ١٦٢) ٤٠٥. ومحمد بن يحيى بن علي، نوعي زاده (١٠٤٤هـ/ ١٦٣٥م): (٣/ ١٤٠) ١٩٨.

انظُرْ؛ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، للمحبي الحموي: (٤/ ٤٧٤ - ٤٧٥)، وولده مُحَمَّد نوعي زَاده: (٤/ ٢٦٣ - ٢٦٤)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُول؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٤٠٧، الرقم: ٥٣٣٦)، (٥/ ٣٧٧)، أسماء الكُتُب؛ لِعبد اللطيف بن محمد؛ رياضي زَادَه: (ص: ١٧٠)، طبقات المفسرين، لأحمد الأدنه وي: (٨/ ٣٩، الرقم: ٥٨٨)، وَكَشْف الظّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٩٢٥)، وإيضاح المكنون ذَيْل كَشْف الظّنون عَن أسامي الكُتُب والفُنُون؛ لِلبغدادي: (٤/ ٦٨٣)، وهدِيَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (٢/ ٥٣١)، والأعلام، للزركلي: (٨/ ١٥٩)، ومعجم المؤلفين، لكحالة: (١٢/ ١٠٧)، (١٣/ ٢١٥)، وجامع الشُّروح والحواشي؛ لِعَبد الله الحبشيّ؛ طبعة دار الْمِنهَاج في جدَّة: (١/ ٥١١، ٥٢٣)، (٢/ ١٥٧، ٢٥٨، ٢٧٢، ٧٢٢)، (٣/ ٣٦٠، ٤٦٦)، (٤/ ٣٦٥، ٦٤١، ٧٩١، ٦٣٦)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (٢/ ٤٣٧ - ٤٣٩)، وسجل عُثْمَاني؛ لِمُحمَّد ثُرَيَّا: (٤/ ٦٣٤، ٧٠٩). وقاموس الأعلام؛ لِشَمْس الدِّيْن سامي: (٦/ ٤٦٢١)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُوْل وآناطولي؛ لقره بلوط: (٣/ ١٦٥٣ -١٦٥٤، الرقم: ٥٦٨٦)، وحَدَائِق الْحَقَائِق في تَكْمِلَة الشَّقَائِق؛ لنَوعِي زاده عَطائي: (ص: ٤١٨).

asmakhan_vol2New.indd 613 17/11/2019 23:33:51

ما حَوَى العِلمَ جَميعًا رَجُلٌ *** لا وَلَوْ مَارَسَهُ أَلْفَ سَنَهْ
إِنَّمَا العِلمُ صُنُوْفٌ جَمَّةٌ *** فَخُذُوْا مِن كُلِّ صِنْفٍ أَحْسَنَهْ

ترجمة... بو مختصر بعض كتب مُعتبره دن ترجمه ايدُب إلحاق اتدم، أكثر مسائلن قطب الكاملين، ذو المدارج والمعالي، إمام غزالي حضرتنه نسبت أولنور (يواقيت العلوم) آدلو كتابدن، وبعض مسئله سن حضرت عبد الرحمن بُسطامينك، فوائح مسكنه سندن، و(موضوعات العلوم) آدلو كتابدن، وساير رسائل أكابرلردن، وكُتب معتبره دن؛ انتخاب ايدُب (مُختصر) مزبوري، (أون إيكي فنّ مُختار مُشتمِل) قلدمكه، فلك ذات البروج مُماثل... هر محلده مُناسبتي إيله درْج اتّدم، أول سببدن كتابه (نتايج الفنون ومحاسن المتون) ديو آدو ويردم، بعد الإتمام، جناب نهار بيمثال، حديقهء خانيّت، وبدر كمال اسمان سلطنت، آفتاب سِپْهر سعادة، وسِپْهر آفتاب عدالت، حبّت القلب جهانداري، قُرت العين شهرياري، ديباجهء ديوان فرمان، طراز خلعت شاهنشهي... دارا منقبت: سُلطان مُراد... يعني: سلطان ابن سلطان، سلطان مراد خان، ابن سلطان سليم خان، آدام الله تعالى وأبقاه، وأزال عدوّه وأفناه إلى انقضاء الحيوة والإيمان... ذِكر ترتيب فنون: عِلم تاريخ، عِلم حكمت، عِلم هيئت، عِلم كلام، عِلم أصول، عِلم خِلاف، عِلم تفسير، عِلم تصوف، عِلم تعبير رؤيا، عِلم رمي وطب، عِلم فلاحت، عِلم نجوم، عِلم فال...

آخِرُهُ: ... وغضبمزى كظم ايده رز، ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾، (سورة آل عمران، الآية: ١٣٤)، هرون كريان أولدى، وموعظت طلب أيتد طاب بشير ايتدى، «اجعل هذه الآية نصيب عينك، ﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ (٢٠٥) ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ (٢٠٦) مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ (٢٠٧)﴾، (سورة الشعراء، الآية: ٢٠٥ – ٢٠٧)، يعني بزه وشونلره كه دُنيا ده... شِعر:

ومن عادة الأيام تحريك ساكن *** وتفريق مجموعٍ، وتنغيص مُشتهى

شِعر:

فلك راكا رجز تفريق مشمر *** فكلّ الصفو منها قد تكدَّر

ونقول: تمَّ الكتاب وربُّنا الوهاب، وله لدينا عطاء الحساب، أنا العبد،

asmakhan_vol2New.indd 614 17/11/2019 23:33:52

والعبد مخطئ ومصيب، والله تعالى أعلم بالصواب.

تم الكتاب على يد الفقير: درويش سرائي، وكان هذا سادس ما كتبه الفقير في ٢٦ شوال؛ سَنَةَ ألفٍ.

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ مَكتوبةقبل وفاة الْمُؤَلِّفِ. وَتُوْجَدُ في أوَّلها صَفحةٌ من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، وكذلك في آخرها (١٢) صَفحةٌ من الفَوائِدِ، ولوحة الصَّفْحَة الأُولى مُذَهَّبَة ومُلَوَّنَة، وَمَكْتُوْب فِيْهَا: «نتائج الفنون ومحاسن المتون». وَ الصَّفْحَة الأُولى والثانية لَهما إطارَام مُذَهَّبَان، وباقي الصَّفحَاتِ لَهَا إِطَارَات حَمْراء اللَّوْن، النَّاسِخُ: درويش سرائي[1].

تاريْخُ النَّسْخ: في (٢٦) شوال، سنة (١٠٠٠ هـ/ ١٥٩٢م). نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ التَّعْلِيْق الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ أَحْيَانًا، وَعَناوين الْمَواضِيْع وَالْفَوَاصِل، وتوجَدُ على الْهَوامِش تَصْحِيْحَاتٌ وتَعْلِيْقَاتٌ، الْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ تتوسَّطه شمسيَّة مذهَّبة. وَالْمَخْطُوْطَةُ مَمْهُوْرَةٌ بخاتم وَقْف؛ عِبَارَته: (وُقِفَ الكتاب على رضاء الوهاب مشروطًا في دار الواقف للطلاب سنة ١١٢٢هـ/ ١٧١٠م). إِسْمِيْخَان سُلْطَان.

[٤٩٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٤/ ١ تركي عثماني.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: نتائج الفنون ومحاسن المتون؛ في موضوعات العُلوم[2]

الْمُؤَلِّف: يحيى بن پير علي، نوعي، معلقره وي، (ت ١٠٠٧ هـ/ ١٥٩٩م)[3]

(١) – سرائي، سريي؛ نسبة إلى مدينة (سَرَاي): بفتح المُهملتين وبعد الألف تحتانية؛ مدينة بلاد الدشت «وراء القوقاز» بشين معجمة، وكانت سابقًا حاضرة من حواضر المسلمين، نُسبَ إليها الكثير من العلماء، والنسبة إليها: السرائي؛ وكذلك النسبة إلى سراي البوسنة التي تُدعى: «سراي ايفو».

انظُرْ؛ رحلة ابن بطوطة: (ص: ٣٤٤)، والروض المعطار، للحميري: (ص: ٣١٤)، وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [٤٢١] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٥.

(٢) – NETAİCÜ'l-FÜNUN

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٣.

(٣) – NEV'İ, YAHYA b. PİR ALİ b. NASUH el-MALKARAVİ

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٣.

asmakhan_vol2New.indd 615 17/11/2019 23:33:54

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (١/ ب-٧١/ آ)، عدد الأسطر: (٢١)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (٢٠٠×١٣٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (١٤٠×٧٠).

أَوَّلُهُ و آخِرُهُ: مثل الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٣.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ عُثْمَانِيّـةٌ قَدِيْمَـةٌ مَضْبُوْطَـةٌ مُصَحَّحَـةٌ بِرَسْـمِ مُطَالَعَـةِ: السـلطان مـراد الثالـث شـقيق اسـميخان سـلطان، ويرجـح أنهـا بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ حيـث يوجـد في أولهـا قيـد إعـارة وبجانبـه خاتـم عطائي. النَّاسِـخُ: بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ حيـث يوجـد خاتمـه في أولهـا. نَـوْعُ الْخَـطِّ: خَـطّ الرقعـة الواضِـح الْمَضْبُـوْط بِالْحَـرَكَاتِ أَحْيَانًـا، وَعَنَاويـن الْمَواضِيْـع وَالْفَوَاصِـل، والكثيـر مـن العبـارات مَكتوبَـة باللـونِ الأَحْمَـر، وتوجَـدُ علـى الْهَوامِـشِ وَبَيْـنَ السُّـطُورِ تَصْحِيْحَـاتٌ وتَعْلِيْقَـاتٌ وشُـرُوحٌ كَثِيْـرَةٌ، وَبَعْـض الْكَلِمَـات مُمَيَّـزَة بِخُطُـوطٍ حمـراء اللـونِ فَوْقَهـا، والغِـلاف: جِلْـد عُثْمَانِـيّ مُغَلَّـف بِـورَقِ الإيبـرو، وعليهـا قيـد إعـارة: قـد أودع الدهـر هـذا الكتـاب المسـتطاب عنـد الفقيـر الحقيـر، المحتـاج إلـى رحمـة ربّـه القديـر: پيالـه كُتخدا[1] ابـن عبـد الله، تحريـراً في ابتـداء شـوال المكـرم لسـنة سـتٍّ وعشـرين وألـف (١٠٢٦ هـ/ ١٦١٧م)، وبجانبـه خاتـم عطائـي، وخاتـم حسـن بـك. وعليهـا خاتـم وقـف عِبارتُـه: وقـف الكتـاب؛ علـى رضـاء الوهـاب؛ مشـروطًا في دار الواقـف للطـلاب؛ سـنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

[٤٩٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٤/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مرآة العوالم[2].

(١) - (كتخدا): كلمة أصلها فارسي، (كد)، بمعنى: الدار، و (خدا)؛ بمعنى: صاحب. أي: صاحب الدار، والكتخدا: تعني الرجل المعتمد عليه برعاية القصر والإشراف عليه، وكتخدا الحرفيين هو الناطق باسمهم مثل: شيخ الكار، و (قبو كتخداسي): الحاجب الذي يتولى الإشراف على باب من أبواب رجال الدولة، ومن مرادفات كلمة: كتخدا، كلمة: كايا، وكِيخيا، وكِخيا، وكِهْيَه، وجمعها على: كواخي. وقيل: «كذاخدي» : تركية. يقال: كتخدا، أي وكيل أعمال. والوكيل: اسم لمن يتوكل لأحد على باب دار القاضي، أو يكون كذاخدي؛ واحد من المعروفين في قضاء حوائجه ومهماته.

انظر؛ الأنساب: (١٢/ ٢٨٥)، والثقافة التركية في مصر: (ص: ٤٦٤ - ٤٦٥).

(٢) - MİRATÜ'l-AVALİM

طُبع في إِسْتَانبُوْل سنة (١٢٨٧ هـ/ ١٨٧٠م)، وتوجد منه مخطوطة في مَكْتَبَة آياصوفيا: ٣١٠٠، الأوراق: ١٥٤ - ١٧١، ومكتبة بايزيد: ٥٢٨٣/ ٧، ومكتبة السُّلْطَان الفاتح: ٤٢٩٨/ ٣، ٥٣٣٢/ ٢،

asmakhan_vol2New.indd 616 17/11/2019 23:33:55

المُؤَلِّف: مصطفى بن أحمد الكاليبولي، الدفتري، عالي (ت ١٠٠٨ هـ/ ١٥٩٩م)[1].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٧١/ أ-١٦٦/ ب)، **عدد الأسطر:** (٢١). **مِقْيَاسُ الْوَرَقَة:** (٢٠٠×١٣٠)، **مِقْيَاس الكِتَابَة:** (١٤٠×٧٠).

أَوَّلُهُ: بسم الله الرحمن الرحيم سياس بسيار اول صانع كردكار، وخالق يرور دكار جناب شريفنه كه اون سكز بيك عالمي وهزاران هزار مخلوقاتي، وبني ادمي يوقدن وار ايلدي، وحضرت آدمدن اول هربري مرتب ومكمل، وانواع مخلوقاتله مزين ينجه يوزبيك عالملري دخي بديدار ايلدي، دخي خالق عالم كوناكون، ورازق ملت دوزافزون ...

آخِرُهُ: ... كاسهء زجاج، (فلاحت عِلم): پر منافع، وأصل جميع صنايع، سبب بقاي نسل آدم، وباعث حيوت أهاليء عالمدر، أول كميسه كه، روي زمينده فلاحت قيلدي، حضرت آدم عليه السلام ايدي، بعده بسيار پيغمبرلر، وزُهّاد وعباد بوصنعتله؛ مُباهات وافتخار اتديلر. قال الله تعالى...

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ ناقصة من آخرها، وأوائل الفقرات مَكتوبَة باللونِ الأَحْمَر، **وباقي الْمُواصُفَاتِ:** مِثل مُواصفات **الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ:** ٣٤٤/ ١.

٥٤٢٧/ ١٦، ومكتبة مراد مُلاّ؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٤٣٩/ ٣.

قال حاجي خايفة: مرآة العوالم، تركي، مختصر. لعالي أفندي، ذَكَرَ فيه: ابتداء الخلق، وما قِيْلَ في ذلك من الأوهام والأباطيل التي نشأت من الجهل، وقِلَّةِ العَقل، وعدَمِ الوقوفِ على النَّقْلِ الصَّحيح، كما في [كتابه]: (كُنْهِ الأخبار)، من الهذيان والإكثار.

انظُرْ؛ كَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجي خَلِيْفَة: (٢/ ١٦٤٩)، ومعجم المخطوطات الموجودة في مكتبات إِسْتَانبُوْلَ وآناطولي؛ لقره بلوط: (٣/ ١٥٥٢، الرقم: ٥٢١٩)، ومَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٢.

(١) – ALİ, MUSTAFA b. AHMED b. ABDÜLMEVLA el-GELİBOLİ

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: (٣٤٢).

asmakhan_vol2New.indd 617 17/11/2019 23:33:56

[٤٩٧] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٥/ ١

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: مجموعة أوراد الأذكار، وآداب السلوك الصوفي[١]

المُؤَلِّف الجامع: درويش محمد بن مصطفى دَدَه بن حمد الله بن مصطفى الشهلي، الأماسي، الصوفيّ (١٠٠١ هـ/ ١٥٩٣م)[٢].

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢/ ب – ٢٢/ ب)، عدد الأسطر: (١٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٤٥×٢١٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٩٠×١٦٠).

أَوَّلُهُ: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وبه نستعين. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . سورة الفاتحة، وآية الكرسي، وقل يا أيها الكافرون، وإخلاص، ومعوذتين،

(١) MECMUATÜ'l-EVRAD ve'l-EZKAR

(٢) DERVİŞ MUHAMMED b. MUSTAFA

الخطاط درويش محمد الشهلي – أي: الأحول – ابن الخطاط مصطفى دَدَه، ابن شيخ الخطاطين العثمانيين: حمد الله الأماسي، وسبب هذا الترجيح هو: جمال الخطّ الذي كُتبتْ به هذه المخطوطة، والفترة التاريخية، لأن وفاة الخطاط درويش محمد بن مصطفى دده حصلتْ سنة (١٠٠١ هـ/ ١٥٩٣م)، ووفاة والده سنة (٩٤٥ هـ/ ١٥٣٨م)، ووفاة جده حمد الله سنة (٩٢٦ هـ/ ١٥٢٠م).

وبعد هذه المخطوطة تأتي مخطوطة تبدأ بقول الناسخ: (سلسلة مشايخنا قدّس سرّهم: أخذ الطريقة عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، الخ... وهذه قرينة راجحة على أن الناسخ المؤلف هو: الخطاط درويش محمد بن مصطفى دَدَه، وسببُ الترجيح هو ما ذكره مستقيم زاده الذي قال: «(فؤادي): مخلص؛ الشيخ عمر الخلوتي (ت ١٠٢٠ هـ/ م)، شَرَحَ الوِرْدَ للسيد يحيى في تاريخ سنة (١٠٤٠ هـ/ م)، مخلص؛ درويش محمد دَه دَه: أَخَذَ الطريقةَ الخلوتيةَ (بالخاء) من الشيخ حسن الجهانكري، والمولوية من الشيخ صالح ده ده البروسي، ثم رفع القصيدة للفاضل أحمد باشا، فابدله كتابةَ الجزية، وصار نديما للسلطان محمد خان (الثالث)، سكن بحصار روم ايلي»).

ويُحتمل أن يكون هذا المؤلف هو نفْس الناسخ: مُحَمَّد بن مُصْطَفَى؛ الذي كتب المخطوطة المحفوظة في (مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [١١٦] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٦٤)، وتاريخ النسخ: يوم الجمعة في غرة ربيع الآخر سنة (٩٩٤ هـ/ ١٥٨٥م)، ومكان النسخ: في بلدة صوفية. ومخطوطة مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٥/ ٢، والرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٣.

وتوجد مخطوطة وعظ وإرشاد؛ عنوانها: (صدر الصلاح)، تأليف درويش محمَّد بن مصطفى، وهي محفوظة في مكتبه كليه الآداب والمخطوطات في الكويت، رقم الحفظ: ٧٦؛ مج: ١.

انظُرْ؛ تحفة الخطاطين لِمستقيم زاده: (ص: ٤٥٣، ٥٢٨)، كتاب مجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب؛ لمستقيم زاده؛ الورقة: (٣٤٣/ آ). وتاريخ الخط العربي و آدابه، لِمحمد طاهر الكردي المكيّ: (ص: ٢٣٢، ٢٥٦، ٣٢٦)، والخط والخطاطون؛ لِحبيب أفندي بيدابيش، ترجمة سامية جلال: (٢٢٠)، وفن الخط؛ لمصطفى أوغور درمان، ترجمة صالح سعداوي: (ص: ١٨٧ – ١٩٧، ٢٢٢ – ٢٢٣).

asmakhan_vol2New.indd 618 17/11/2019 23:33:57

وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، واللهم صل على سيدنا ونبينا محمَّد عبدك ورسولك النبي الأمي، وعلى آله وصحبه أجمعين، ورَبِّ اغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات، المسلمين والمسلمات، الأحياء منهم والأموات، واللهم افعل بي وبهم عاجلاً وآجلاً في الدين والدنيا والآخرة ما أنت له أهل؛ إنك غفور حليم، جواد كريم، رؤوف رحيم...

آخِرُهُ: ... واعلم أنّ إرسال الذَّنَب ليست من الأفعال المخصوصة للخواصّ في زمان الصحابة والتابعين، بل يعم العوامّ والخواصّ، فإنهم لكونهم من أهل الإشارة، أشاروا برفعه إلى سفرهم، وتلوينهم، وبإرسالهم على الدوام أشاروا إلى تمكينهم وقرارهم، ثمَّ بعد زمان كثر هذا لدعوى بينهم، فلهذا تُرك دوام إرسال مشايخ زماننا لاشعار الدعوى، وقالوا: إشعاره مذموم كالدعوى، فإذا نظرت ظاهرهم رأيتهم لعوام السالكين، وإذا نظرت باطنهم وجدتهم كربِّ العالمين. تمَّت الرسالة.

وكتبه أضعف الضعفاء: درويش محمَّد بن مصطفى

الْمُلاحَظَات: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ خَزَائِنِيَّةٌ نَفِيْسَةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مُصَحَّحَةٌ، بِخَطِّ الْمُؤَلِّفِ؛ أي: الخطاط درويش محمَّد بن مصطفى الذي جمعها، وَتُوْجَدُ فِي أَوَّلِهَا ستّ صَفْحَات من الفَوائِدِ الْمُتنوِّعَةِ، النَّاسِخُ: الخطاط درويش محمَّد بن مصطفى، تارِيْخُ النَّسْخ: قبل سنة (١٠٠١ هـ/ ١٥٩٣م)، نَوْعُ الْخَطِّ: خَطّ النَّسْخ النفيس الواضِح الْمَضْبُوْط بِالْحَرَكَاتِ ضبطًا كاملاً، وتوجَدُ على الْهَوامِشِ وَبَيْنَ السُّطُورِ تَصْحِيْحَاتٌ طفيفة، والْغِلاف: جِلْد عُثْمَانِيّ مغلَّف بورق الإيبرو. وعليها خاتم وقف عِبارتُه: وقف الكتاب؛ على رضاء الوهاب؛ مشروطًا في دار الواقف للطلاب؛ سنة (١١٢٢ هـ/ ١٧١٠م).

asmakhan_vol2New.indd 619 17/11/2019 23:33:58

[٤٩٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٥/ ٢

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: سِلْسِلَة الذَّهَبِ(١).

المُؤَلِّف: درويش محمد بن مصطفى دَدَه الشهلي، الأماسي (١٠٠١ هـ/ ١٥٩٣م)(٢).

عَدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَاتُهَا: (٢٣/ ب)، عدد الأسطر: (١٣)، مِقْيَاسُ الْوَرَقَة: (١٤٥×٢١٠)، مِقْيَاس الكِتَابَة: (٩٠×١٦٠).

أَوَّلُهُ، آخِرُهُ: سلسلة مشايخنا قدّس سرّهم: أخذ الطريقة عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، ومنه:

(١) – سلسلة الصوفية الخلوتية: من علي بن أبي طالب رضي الله عنه، إلى: الحسن البصري، حبيب العجمي، أبو سليمان داود بن نصير الطائي (ت ١٦٦ هـ/ ٧٨٢م)، معروف الكرخي، سري بن المغلس السقطي خال الجنيد البغدادي بن مُحَمَّد النهاوندي (ت ٢٥٣ هـ/ ٨٦٧م)، ممشاد دينوري، أحمد الأسود، مُحَمَّد عمويه السُّهروردي (٥٣٩ هـ/ ١١٤٥م –٦٣٢ هـ/ ١٢٣٤م)، عمر بن مُحَمَّد عمويه، وجيه سهروردي، ابن أخيه أبو الغيث، قطب الهروي، ركن السنجاري، مُحَمَّد عتيقي، جمال أزهري، إبراهيم الزاهد، آخي مُحَمَّد، حمد خلوتي، آخي محرم، عز الدين، صدر جباوي، سيد يحيى.

والخلوتية: طائفة معروفون، نُسِبوا إلى الخلوة لأنها من لوازم طريقتهم، لكن لفظه غلط مشهور، والأصحّ خلوي، كذا قال ابن علاّن. وكذا الجلوتي، والخلوتية كثيرة جدا منشعبة بطرق متعددة، وسلاسل شتّى، لكن الجدير أن يُقال: الخلوتي بالخاء. معدود منها: الشيخ أيوب بن أحمد بن أيوب الحنفي الصالحي البقاعي الدمشقي، (٩٩٤ هـ/ ١٥٨٥م – ١٠٧١ هـ/ ١٦٦١م) يتصل نسبه إلى عدي بن مسافر الصحابي، أخذ العلوم حتى قيل: يعرف ثمانين علماً، حفظ القرآن، وأخذ الطريقة عن الشيخ احمد بن علي الحريري العسالي الشافعي شيخ الخلوتية بالشام، وله تحريرات لا يمكن حصرها، وفاته يوم الأربعاء مستهل صفر سنة تاريخها، توفي رحمه الله: أجلّ خلوات = (١٠٧١ هـ/ ١٦٦١م)، وقيل: الشيخ أيوب قطب = (١٠٧١ هـ/ ١٦٦١م)».

انظر: مجلة النصاب في النِّسَب والكنى والألقاب لمستقيم زادة، الورقة: ٢٠١/ ب. و خلاصة الأثر: ١/ ٤٢٨ – ٤٣٣، و هدية العارفين: ١: ٢٢٩، ٣٤٣ – ٣٤١، ايضاح المكنون: ١/ ٥٤١، ٥٤٢، ٥٥٨، ٥٦١، و٢/ ١٩، ١١٧، وفهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات للكتاني: ١/ ١٣٣. والأعلام؛ للزركلي: ٢/ ٣٧. ومعجم المؤلفين، لكَحَّالة: ٣/ ٣٠. وفِهْرِس مَكْتَبَة راغب پاشا؛ [١٩٠] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ١٥٤، [٢٣٥٥] الرقم الحميدي: ١٤٧١/ ٢.

وقيل أيضاً: السِّلْسِلَة الذَّهَبِيَة: الكرخي عن داود الطائي، عن الحبيب العجمي، عن الحسن البصري، عَنْ عَلِيّ بن أبي طالب، عن سيد الكونين عليه وعليهم، وعلى سائر الآل والصحب أتم الصلوات والبركات.

انظُرْ؛ الرِسَالَة المُرَادِيّة في الطَّرِيْقَة النَّقْشِبَنْدِيَّة، مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٥٣٥] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢٧٣/ ٣، [١٠٥٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٥٥٨/ ١.

(٢) – DERVİŞ MUHAMMED b. MUSTAFA

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٥/ ١.

asmakhan_vol2New.indd 620 17/11/2019 23:34:00

حسن البصري[1]، رحمة الله عليه، ومنه: الحبيب العجمي[2]، رحمة الله عليه، ومنه: دَاوُدُ الطَّائِيُّ، أَبُو سُلَيْمَانَ بنُ نُصَيرٍ، الكُوْفِيُّ، الطائي[3]،

.

(١) – Hasan el-Basrî b. Yesâr et-Tâbiî

الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ يَسَارٍ، أَبُو سَعِيْدٍ؛ الحَسَنُ البَصْرِيُّ (ت ١١٠ هـ/ ٧٢٨م)

انظُرْ؛ مَكْتَبَة اسميخان سُلطان؛ الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٢١١/ ١.

(٢) – حَبِيْبٌ العَجَمِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ البَصْرِيُّ: زَاهِدُ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَعَابِدُهُم، رَوَى عَنْ: الحَسَنِ البَصْرِيِّ، وَشَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، وبَكْرُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو أَبُو عَبْدِ اللهِ المُزَنِيُّ، وَالفَرَزْدَقِ شَيْئًا يَسِيْرًا. وَرَوَى عَنْهُ: حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَجَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ، وَدَاوُدُ الطَّائِيُّ، وَمُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ، والحارث بن موسى الطائي البصري، وَآخَرُوْنَ. وَكَانَ مُجَابَ الدَّعْوَةِ، تُؤْثَرُ عَنْهُ كَرَامَاتٌ وَأَحْوَالٌ، وَعَبَدَ اللهَ حَتَّى أَتَاهُ اليَقِيْنُ.

انظُرْ؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٨/ ٣٩٣ – ٣٩٥)، والتقريب: (١/ ١٥٠)، وتهذيب التهذيب: (٢ / ١٨٩)، وتهذيب ابن عساكر (٤/ ٣٢)، وتهذيب الكمال: (٢٣٠) ، وحلية الأولياء: (٦ / ١٤٩ – ١٥٥)، وخلاصة تذهيب الكمال: (٧١)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٦/ ١٤٣ – ١٤٤، الرقم: ٥٤)، واللباب: (٢ / ٣٢٦)، ومشاهير علماء الأمصار (١٥٢)، وميزان الاعتدال؛ للذهبي: (١/ ٤٥٧).

(٣) – دَاوُدُ الطَّائِيُّ، أَبُو سُلَيْمَانَ بنُ نُصَيرٍ، الكُوْفِيُّ، الإِمَامُ، الفَقِيْهُ، القُدْوَةُ، الزَّاهِدُ، أَحَدُ الأَوْلِيَاءِ. وُلِدَ: بَعْدَ المائَةِ بِسَنَوَاتٍ. وَرَوَى عَنْ: عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، وَحُمَيْدٍ الطَّوِيْلِ، وَهِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، وَسُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، وَجَمَاعَةٍ. وحَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُ عُلَيَّةَ، وَزَافِرُ بنُ سُلَيْمَانَ، وَمُصْعَبُ بنُ المِقْدَامِ، وَإِسْحَاقُ بنُ مَنْصُوْرٍ السَّلُوْلِيُّ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَآخَرُوْنَ. وَكَانَ مِنْ كِبَارِ أَئِمَّةِ الفِقْهِ وَالرَّأْيِ، وقِيْلَ: إِنَّ دَاوُدَ صَحِبَ حَبِيْبًا العَجَمِيَّ، وَمَنَاقِبُ دَاوُدَ كَثِيْرَةٌ، فقد كَانَ رَأْسًا فِي العِلْمِ وَالعَمَلِ، وَقِيْلَ: مَاتَ: سَنَةَ (١٦٢ هـ/ ٧٧٨م). وَقِيْلَ: سَنَةَ (١٦٥ هـ/ ٧٨١م). انظُرْ؛ أخبار القضاة؛ لوكيع: (٢/ ٥٢)، (٣/ ١٧٩)، والأنساب لابن السمعاني: (٨/ ٣٠٦)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (١٠/ ١٧٦ – ١٨٤، الرقم: ١٠٨)، وتاريخ بغداد: (٨/ ٣٤٧– ٣٥٥، الرقم: ٤٤٥٥)، وتاريخ الثقات للعجلي: (١٤٨– ١٤٩، الرقم: ٤٠٢)، والتاريخ الصغير؛ للبخاري: (ص: ١٢٩)، والتاريخ الكبير؛ للبخاري: (٣/ ٢٤٠، الرقم: ٨١٩)، وتقريب التهذيب: (١/ ٢٣٤، الرقم: ٤٤)، وتهذيب التهذيب: (٣/ ٢٠٣، الرقم: ٣٨٧)، وتهذيب الكمال: (٨/ ٤٥٥– ٤٦١، الرقم: ١٧٨٩)، والثقات لابن حبان: (٦/ ٢٨٢)، والجرح والتعديل: (٣/ ٤٢٦ ، الرقم: ١٩٣٩)، والجواهر المضية: (٢/ ١٩٤– ١٩٥، الرقم: ٥٨٣)، وحلية الأولياء: (٧/ ٣٣٥– ٣٦٧، الرقم: ٣٩٣)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٧/ ٤٢٢– ٤٢٥، الرقم: ١٥٨)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (١/ ٢٥٦)، وصفة الصفوة: (٣/ ١٣١– ١٤٦، الرقم: ٤٤٢)، وطبقات الأولياء لابن الملقن: (٢٠٠– ٢٠٣)، والطبقات السنية، (الرقم: ٨٦٩)، وطبقات الصوفية للسلمي: (ص: ٨٥)، وطبقات الفقهاء للشيرازي: (ص:١٣٥)، وطبقات المحدثين: (٦٠، الرقم: ٥٧٦)، والطبقات الكبرى لابن سعد: (٦/ ٣٦٧)، والعبر ١/ ٢٣٨، والكاشف: (١/ ٢٢٤، ٢٢٥، الرقم: ١٤٧٨)، ومعرفة الرجال لابن معين: (٢/ ٢١٩، الرقم: ٧٤٣)، ومشاهير علماء الأمصار لابن معين: (١٦٨، ١٦٩، الرقم: ١٣٤٢)، وميزان الاعتدال للذهبي: (٢/ ٢١، الرقم: ٢٦٥١)، والوافي بالوفيات، للصَّفَديّ: (١٣/ ٤٩٥– ٥٩٦،الرقم: ٥٩٢)، ووفيات الأعيان، لابن خلِّكان: (٢٥٩– ٢٦٣).

asmakhan_vol2New.indd 621 17/11/2019 23:34:02

ومنـه: معـروف الكرخـي[1]، ومنـه: سَـرِيُّ بـن مُغلّـس السَّـقَطِيُّ[2]، ومنـه:

(١) - مَعْرُوْفٌ الكَرْخِيُّ، أَبُو مَحْفُوْظٍ، البَغْدَادِيُّ ؛ عَلَمُ الزُّهَّادِ، بَرَكَةُ العَصْرِ، أَبُو مَحْفُوْظٍ البَغْدَادِيُّ، وَاسْمُ أَبِيْهِ فَيْرُوْزُ، وَقِيْلَ: فَيْرُزَانُ، مِنَ الصَّابِئَةِ. وَقِيْلَ: كَانَ أَبَوَاهُ نَصْرَانِيَّيْنِ، فَأَسْلَمَاهُ إِلَى مُؤَدِّبٍ كَانَ يَقُوْلُ لَهُ: قُلْ: ثَالِثُ ثَلاَثَةٍ. فَيَقُوْلُ مَعْرُوْفٌ: بَلْ هُوَ الوَاحِدُ. فَيَضْرِبُهُ، فَيَهْرُبُ، فَكَانَ وَالِدَاهُ يَقُوْلاَنِ: لَيْتَهُ رَجَعَ. ثُمَّ إِنَّ أَبَوَيْهِ أَسْلَمَا. وَرَوَى عَنِ: الرَّبِيْعِ بنِ صَبِيْحٍ، وَبَكْرِ بنِ خُنَيْسٍ، وَابْنِ السَّمَّاكِ، وَغَيْرِهِم شَيْئًا قَلِيْلاً. وَرَوَى عَنْهُ: خَلَفُ بنُ هِشَامٍ، وَزَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بنِ أَسَدٍ، وَيَحْيَى بنُ أَبِي طَالِبٍ. وقيل: مَاتَ مَعْرُوْفٌ (٢٠٠ هـ/ ٨١٥م)، وقيل: سنة (٢٠٤ هـ/ ٨١٩م).

انظُرْ؛ والأنساب: (١٠/ ٣٨٩)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (١٣/ ٣٩٨ - ٤٠٥، الرقم: ٣١٣)، (١٤/ ٣٩٥، الرقم: ٣٧٨)، وتاريخ بغداد: (١٣/ ١٩٩- ٢٠٩، الرقم: ٧١٧٧)، والتذكرة الحمدونية: (١/ ١٨٩ - ١٩٠ ، ٢٢٤)، والثقات، لابن حبان: (٩/ ٢٠٦)، وثمرات الأوراق؛ لابن حجة الحموي: (٢٩٥- ٢٩٧)، وحلية الأولياء: (٨/ ٣٦٠- ٣٦٨، الرقم: ٤٣٦)، ودول الإسلام: (١/ ١٢٦)، وربيع الأبرار: (٤/ ٣٨١) ، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٩/ ٣٣٩ - ٣٤٥، الرقم: ١١١)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٣/ ٣٤٥، الرقم: ٥٠٢٣)، (٤/ ١٥١)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٩/ ٣٣٩- ٣٤٥، الرقم: ١١١)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (١/ ٣٣٥)، وصفة الصفوة؛ لابن الجوزي: (٢/ ٣١٨- ٣٢٤، الرقم: ٢٦٠)، وطبقات الأولياء لابن الملقن: (٨٤ - ٨٦)، وطبقات الحنابلة: (١/ ٣٨١- ٣٨٩، الرقم: ٤٩٨)، وطبقات الصوفية، للسلمي: (٨٣- ٩٠)، والعبر؛ للذهبي: (١/ ٣٣٥)، والفرق بين الفرق؛ للبغدادي: (ص: ٥١)، والكامل في التاريخ؛ لابن الأثير: (٦/ ٣٢٠)، (٩/ ٤١٥)، (١٠/ ٥٥، ١٥٦ - ١٥٩)، (١٢/ ٣٠٨)، واللباب: (٣/ ٩١)، والمختصر في أخبار البشر: (٢/ ٢٢)، ومرآة الجنان، لليافعيّ: (١/ ٤٦٠- ٤٦٣)، ووفيات الأعيان؛ لابن خلّكان: (٥/ ٢٣١، الرقم: ٧٢٩.

(٢) - السَّرِيُّ بنُ مُغَلِّسٍ السَّقَطِيُّ (ت٢٤٧ هـ/ م)، (والمغلس بضم الميم، وكسر اللام المشددة): الإِمَامُ، القُدْوَةُ، شَيْخُ الإِسْلاَمِ، أَبُو الحَسَنِ البَغْدَادِيُّ. وُلِدَ: فِي حُدُوْدِ سنة (١٦٠ هـ/ ٧٧٦م)، وقيل: تُوُفِّيَ: فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، سَنَةَ (٢٥٣ هـ/ ٨٦٧م)، وَقِيْلَ: (٢٥١ هـ/ ٨٦٥م)، وَقِيْلَ: (٢٥٧ هـ/ ٨٧١م)، وَحَدَّثَ عَنِ: الفُضَيْلِ بن عِيَاضِ بنِ مَسْعُوْدِ بنِ بِشْرٍ التَّمِيْمِيِّ اليَرْبُوْعِيِّ، الخُرَاسَانِيِّ، وَهُشَيْمِ بنِ بَشِيْرٍ، وَأَبِي بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ، وَعَلِيِّ بنِ غُرَابٍ، وَيَزِيْدَ بنِ هَارُوْنَ، وَغَيْرِهِم بِأَحَادِيْثَ قَلِيْلَةٍ، وَاشْتَغَلَ بِالعِبَادَةِ، وَصَحِبَ مَعْرُوْفًا الكَرْخِيَّ، وَهُوَ أَجَلُّ أَصْحَابِهِ. وَرَوَى عَنْهُ: ابنُ أختِه الجُنَيْدُ بنُ مُحَمَّدٍ البغدادي، وَالنُّورِيُّ أَبُو الحُسَيْنِ، وَأَبُو العَبَّاسِ بنُ مَسْرُوْقٍ، وَإِبْرَاهِيْمُ بنُ عَبْدِ اللهِ المُخَرِّمِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ شَاكِرٍ. وَمِمَّنْ صَحِبَهُ: العَبَّاسُ بنُ يُوْسُفَ الشَّكْلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ بنِ جَابِرٍ السَّقَطِيُّ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ: كَانَ السَّرِيُّ أَوَّلَ مَنْ أَظْهَرَ بِبَغْدَادَ لِسَانَ التَّوْحِيْدِ، وَتَكَلَّمَ فِي عُلُوْمِ الحَقَائِقِ، وَهُوَ إِمَامُ البَغْدَادِيِّيْنَ فِي الإِشَارَاتِ.

انظُرْ؛ البداية والنهاية، لابن كثير: (١١/ ١٣ - ١٤)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (/ ، الرقم:)، وتاريخ بغداد: (٩/ ١٨٧ - ١٩٢)، وحلية الأولياء: (١٠، ١١٦، ١٢٨)، والرسالة القشيرية: (١٢)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٢/ ١٨٥ - ١٨٧، الرقم: ٦٥)، وسُلَّم الوُصُول إلى طَبَقَاتِ الفُحُولِ؛ لِحَاجِّي خَلِيْفَة: (٢/ ١٢٣، الرقم: ١٨٣٢)، (٥/ ٢٤)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٢/ ١٢٧ - ١٢٨)، وصفوة الصفوة: (٢/ ٢٠٩، ٢١٨)، وطبقات الشعراني: (١/ ٨٦ - ٨٧)، وطبقات الصوفية: (٤٨ - ٥٥)، والعبر؛ للذهبي: (٢/ ٥)، ولسان الميزان، لابن حجر العسقلانيّ: (٣/ ١٣ - ١٤)، ومرآة الجنان، لليافعيّ: (٢/ ١٥٨ - ١٥٩)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: (٢١/ ٣٣٩ - ٣٤٠).

asmakhan_vol2New.indd 622 17/11/2019 23:34:05

جنيد البغدادي[1]، ومنه: ممشود الدينوري[2]، ومنه: محمد بن الدينوري، ومنه: محمد البكري، ومنه: محيي الدين القاضي، ومنه: أبو النجيب السهروردي[3]، ومنه: قطب الدين الأبرهري، ومنه: ركن الدين محمد

(١) - شَيْخُ الصُّوْفِيَّةِ؛ أَبُو القَاسِمِ؛ الجُنَيْدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الجُنَيْدِ النَّهَاوَنْدِيُّ، ثُمَّ البَغْدَادِيُّ، القَوَارِيْرِيُّ، وَالِدُه الخَزَّازُ. وُلِدَ: سَنَةَ نَيِّفٍ وَعِشْرِيْنَ وَمائَتَيْنِ، وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي ثَوْرٍ، وَسَمِعَ مِنَ: السَّرِيِّ السَّقَطِيِّ، وَصَحِبَهُ، وَمِنَ الحَسَنِ بنِ عَرَفَةَ، وَصَحِبَ أَيْضاً: الحَارِثَ المُحَاسِبِيَّ ، وَأَبَا حَمْزَةَ البَغْدَادِيَّ، وَأَتْقَنَ العِلْمَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى شَأْنِهِ، وَتَأَلَّهَ، وَتَعَبَّدَ، وَنَطَقَ بِالحِكْمَةِ، وحَدَّثَ عَنْهُ: جَعْفَرٌ الخُلْدِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الجَرِيْرِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ الشِّبْلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ حُبَيْشٍ، وَعَبْدُ الوَاحِدِ بنُ عِلْوَانَ، وَعِدَّةٌ، ولَمْ يُرَ فِي زَمَانِهِ مِثْلُهُ فِي عِفَّةٍ وَعُزُوفٍ عَنِ الدُّنْيَا. وَكَانَ الجُنَيْدُ يُفْتِي فِي حَلْقَةِ أَبِي ثَوْرٍ. قَالَ الجُنَيْدُ: أُعْطِيَ أَهْلُ بَغْدَادَ الشَّطْحَ وَالعِبَارَةَ، وَأَهْلُ خُرَاسَانَ القَلْبَ وَالسَّخَاءَ، وَأَهْلُ البَصْرَةِ الزُّهْدَ وَالقَنَاعَةَ، وَأَهْلُ الشَّامِ الحِلْمَ وَالسَّلامَةَ، وَأَهْلُ الحِجَازِ الصَّبْرَ وَالإِنَابَةَ. ومات الجنيد ليلة النيروز في شوال سنة ثمان وتسعين ومائتين (ت ٢٩٨ هـ/ ٩١١م)، ودفن عند قبر السري السقطي.

انظُرْ؛ البداية والنهاية، لابن كثير: (١١/ ١١٣- ١١٥)، وتاريخ ابن الوردي المعري: (١/ ٢٥٣)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٢٢/ ١١٨ - ١٢٢، الرقم: ١٤٣)، وتاريخ بغداد: (٧/ ٢٤١- ٢٤٩، الرقم ٣٧٣٩)، وحلية الأولياء: (١٠/ ٢٥٥- ٢٨٧، الرقم: ٥٧١)، والرسالة القشيرية: (١٨-١٩،) وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (١٤/ ٦٦ - ٧٠، الرقم: ٣٤)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٢/ ٢٢٨- ٢٣٠)، وصفة الصفوة: (٢/ ٤١٦- ٤٢٤، الرقم: ٢٩٦)، وطبقات الأولياء لابن الملقن: (١٢٦- ١٣٦، الرقم: ٣١)، وطبقات الصوفية للسلمي: ١٥٥- ١٦٣، الرقم: ١،) وطبقات الحنابلة: (١/ ١٢٧- ١٢٩، الرقم: ١٥٧)، وطبقات الشافعية لابن هداية الله: (٣٩)، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي: (٢/ ٢٨- ٣٧)، وطبقات الشافعية، للأسنوي: (١/ ٣٣٤ – ٣٣٥، الرقم: ٣٠٢)، والطبقات الكبرى للشعراني: (١/ ٩٨- ١٠١)، والكامل في التاريخ: (٨/ ٦٢)، ومرآة الجنان، لليافعيّ: (٢/ ٢٣١- ٢٣٥)، والمنتظم، لابن الجوزي: (٦/ ١٠٥ – ١٠٦، الرقم: ١٣٩)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: (٣/ ١٦٨- ١٧٠)، ووفيات الأعيان، لابن خلّكان: (١/ ٣٧٣- ٣٧٥، الرقم: ١٤٤)، والوفيات لابن قنفذ: (١٩٦، الرقم: ٢٩٧).

(٢) – وقيل: اسمه: ممشاد الدينوري.

(٣) - أَبُو النَّجِيْبِ السُّهْرَوَرْدِيّ القُرَشِيُّ: عَبْدُ القَاهِرِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمُّوْيَه بن سَعْد بن الحَسَنِ بنِ القَاسِمِ بنِ عَلْقَمَةَ بنِ النَّضْرِ بنِ مُعَاذِ ابْنِ الفَقِيْهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيْقِ القُرَشِيُّ، التَّيْمِيُّ، البَكْرِيُّ، السُّهْرَوَرْدِيّ، الشَّافِعِيّ، الصُّوْفِيّ، الوَاعِظ، شَيْخ بَغْدَاد؛ الإِمَامُ، العَالِمُ، المُفْتِي، المُتَفَنِّنُ، الزَّاهِدُ، العَابِدُ، القُدْوَةُ، شَيْخُ المَشَايِخ، وُلِد تَقْرِيْباً: فِي سُهْرَوَرْدَ، سَنَةَ (٤٩٠ هـ/ م)، وَقَدِمَ بَغْدَادَ، فَسَمِعَ مِنْ: أَبِي عَلِيٍّ بنِ نَبْهَانَ كِتَاب (غَرِيْب الحَدِيْث)، وَسَمِعَ مِنْ: زَاهِرِ الشَّحَّامِيّ، وَأَبِي بَكْرٍ الأَنْصَارِيّ، وَجَمَاعَةٍ، فَأَكْثَرَ، وَحَصَّلَ الأُصُوْلَ، وَتَفَقَّهَ عَلَى أَسْعَدَ المِيْهَنِيّ، وَتَأَدَّبَ عَلَى الفَصِيْحِيّ، وصَحِبَ الشَّيْخَ حَمَّاداً الدَّبَّاس، وَالشَّيْخَ أَحْمَدَ الغَزَالِيّ الوَاعِظَ، وَبَنَى مَدْرَسَةً وَرِبَاطَيْنِ، وَدَرَّسَ وَأَفْتَى، وَوَلِيَ تَدْرِيس النِّظَامِيَّةِ سنة (٥٤٥ هـ/ م)، وَكَانَ يَعِظ النَّاس فِي مدرسَتِه ورِباطِه، وأَملَى مَجَالِس، وَصَنَّفَ مُصَنَّفَات. وقَدِمَ دِمَشْقَ سَنَةَ (٥٥٨ هـ/ م) لِزِيَارَةِ بَيْتِ المَقْدِسِ، فَلَمْ يَتَفِقْ لَهُ لانْفِسَاخ الهُدْنَة. وحَدَّثَ عَنْهُ: ابنُ عساكر، وَالقَاسِمُ ابْنُه، وَالسَّمْعَانِيُّ، وَابْنُ سُكَيْنَةَ، وَزَيْنُ الأُمَنَاء، وَأَبُو نَصْرٍ ابْنُ الشِّيْرَازِيّ، وَابْنُ أَخِيْه؛ الشَّيْخُ شِهَابُ الدِّيْنِ عُمَرُ، وَخَلْقٌ. ومَاتَ: فِي جُمَادَى الآخِرَةِ، سَنَةَ (٥٦٣ هـ/ م)، وَدُفِنَ بِمَدْرَسَتِه.

انظُرْ؛ الإعلام بوفيات الأعلام: (٢٣٢)، والأنساب؛ للسمعاني: (٧/ ١٩٧)، والبداية والنهاية:

asmakhan_vol2New.indd 623 17/11/2019 23:34:08

النجاشي، ومنه: محمد النجاشي؛ جمال الدين، ومنه: شهاب الدين محمد التبريزي، ومنه: إبراهيم الزاهد الكيلاني، ومنه: پير عمر الخلوتي[1]، ومنه: آخي ميروم الخلوتي، ومنه: صدر الدين الخيامي، ومنه: سيد يحيى الشرواني[2]،

(١٢/ ٢٥٤)، وبهجة الأسرار: (٢٣٣)، وتاريخ إربل: (١/ ١٠٧- ١١٢، الرقم: ٣٩)، (٢/ ١٤٣- ١٤٥)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام؛ للذهبي، تحقيق التدمري: (٣٩/ ١٦٣ - ١٦٧، الرقم: ١١١)، وتكملة إكمال الإكمال: (٧٥)، وديوان الإسلام: (٣/ ١٠٩، الرقم: ١١٩١)، وسير أعلام النبلاء؛ للذهبي: (٢٠/ ٤٧٥ - ٤٧٨، الرقم: ٣٠٢)، وشذرات الذَّهَب في أخبار مَنْ ذَهَب، لابن العِماد الْحَنبَلِيّ: (٤/ ٢٠٨ - ٢٠٩)،وطبقات الشافعية الكبرى؛ للسبكي: (٧/ ١٧٣ - ١٧٥)، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: (١/ ٣٤٣، ٣٤٤ رقم ٣٠٩)، وطبقات الشافعية؛ للإسنوي: (٢/ ٦٤ - ٦٥)، والطبقات الكبرى للشعراني: (١/ ١٤٠)، والعبر؛ للذهبي: (٤/ ١٨١ - ١٨٢)، والكامل في التاريخ: (١١/ ٣٣٣)، واللباب: (٢/ ١٥٧)، والمختصر المحتاج إليه: (٣/ ٩٢- ٩٤، الرقم: ٩٢٦)، والمعين في طبقات المحدثين: ١٧٠، الرقم: ١٨٢١)، والمنتظم؛ لابن الجوزي: (١٠/ ٢٢٥، الرقم: ٣١٨)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي: (٥/ ٣٨٠)، وهديَّة العَارِفِيْن أَسْمَاء الْمُؤَلِّفِيْن وَآثار الْمُصَنِّفِيْن؛ لِلبغدادي: (١/ ٦٠٦ - ٦٠٧)، والأعلام؛ للزركلي: (٤/ ٤٩)، ومعجم المؤلفين؛ لكحالة: (٥/ ٣١١). ووفيات الأعيان، لابن خلِّكان: (٣/ ٢٠٤ - ٢٠٥).

(١) - - el-FUADİ، ÜMER=ÜMER FUADI

عمر فؤآد أَفَنْدِي بن مُحَمَّد فؤادي، القسطموني، العُثْمَاني، الصُّوْفِيّ، الشعباني، الخلوتي، الحنفي، فؤآدي القسطمونيّ (ت ١٠٤٦ هـ/ ١٦٣٦م)، الفقيه، المؤرخ، الشاعر، اللغوي النحويّ، مرشد المريدين، وأحد عُرفاء الطريقة الصُّوْفِيّة الشعبانية، وخليفة الشيخ محيي الدين القسطمونيلي الشعباني، ولد في محلة (موسى فقيه) سنة (٩٦٦ هـ/ ١٥٥٩م)، وبعدما تمشيخ واستخلفه شيوخ الطريقة الشعبانية انتقل إلى إِسْتَانبُول، وتوفي فيها ودفن في التربة الشعبانية في محلة جارشنبه قرب جامع أمير المؤمنين السُّلْطَان سليم الأول؛ بمنطقة الفاتح في إِسْتَانبُول. وألف العديد من المصنفات باللغة التركية الْعُثْمَانِيَّة، وشرح وِرْدِ الستار ليحيى الشرواني، وسلسلة نامه؛ وغير ذلك.

انظر؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين؛ للبغدادي: (١/ ٧٩٧)، وَمُعْجَم الْمُؤَلِّفِيْن، لِكَحَّالَة: (٧/ ٣١٧)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ١١٨ - ١١٩)، ومناقب الشيخ عمر فؤادي؛ تأليف: إِسْمَاعِيْل بن أَحْمَد الآنقره وي، الصُّوْفِيّ البيرامي المولوي الخلوتي، المحدث، المفسر الشاعر، شيخ زاوية المولوية بإِسْتَانبُول، الْمُتَخَلِّص برسوخي، المعروف بشارح المثنوي، (ت ١٠٤١ هـ/ ١٦٣١م)، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [٦٩٧] الرَّقم الْحَمِيْدِيّ: ٣٦٦.

(٢) - eŞ-ŞİRVANİ، SEYYİD CELALEDDİN YAHYA b. BAHAEDDİN el-BAKUVİ

يحيى بن بهاء الدِّين الشماخيّ، الباكويّ، الشروانيّ، (يحياي شرواني)، السَّيِّد جلال الدِّين، الصوفيّ، الكلشنيّ، الخلوتيّ، الشعبانيّ (ت ٨٦٢ هـ/ ١٤٥٨م). قال ابن العماد الحنبلي: سنة (٩٢٧ هـ/ ١٥٢١م)؛ «وفيها: كمال الدين محمد بن الشيخ غياث الدين أَحْمَد بن الشيخ كمال الدين الشماخي الأصل والمولد، وشماخي: أم المدائن بولاية شروان: أخذ عن السيد يحيى بن السيد بهاء الدين الشرواني الشماخي، ثم الباكوي، و (باكو): بلدة من ولاية شروان أيضًا، وبها توفي السيد يحيى (سنة ثمان أو تسع وستين وثمانمائة)، (٨٦٨ هـ أو ٨٦٩ هـ) وكان السيد يحيى هذا جليل المقدار، انتشرت خلفاؤه إلى أطراف الممالك. وأما صاحب الترجمة فذكر العلائي: أنه دخل القاهرة بعد فتنة الطاغية الرافضي إِسْمَاعِيْل شاه الصفوي؛ فلم يُظهر مشيخةً ولا سُلوكًا، ولا تقرَّبَ من أرباب الدُّنيا، بل جلس في حانوت بقرب خان الخليلي يشتغل فيه الأقماع والكوافي على أسلوب العجم؛ بحُسن صناعةٍ، وكان حافظًا لعباراتٍ كثيرٍ من المشايخ؛ وحُسن سيرتهم؛ مما خلا منه كثيرٌ من المتصدرين مع عدم التكثُّر والتبجُّح، وتوفي ليلة الإثنين ثالث ربيع الأول،

asmakhan_vol2New.indd 624 17/11/2019 23:34:10

ومنه: سيد محمد الزنجاني، ومنه: چلبي خليفة[1]،ومنه: قاسم چلبي القسطنطيني[2]، ومنه: بالي أفندي الصوفيه وي[3]،

قال العلائي: عن مائة وثلاث عشرة سنة». وقيل: تُوُفِّيَ سنة (٨٦٩ هـ/ ١٤٦٤م)، وَقيل: سنة (٨٦٧ هـ/ ١٤٦٦م)، وقيل: وفاته سنة (٨٦٢ هـ/ ١٤٥٨م)، وهذا التاريخ مُسخلَص من قول القائل بتاريخ وفاته: (جانشين جنت = ٨٦٢ هـ)، وضريحه في مدينة (باكو) عاصمة آذربايجان حسبما ذكره مؤلِّفُ كتاب (عثمانلي مؤلفلري) نقلاً عن (تلخيص الآثار في عجائب الأفكار)؛ لمؤلِّفِهِ: عبد الرشيد بن صالح. ومن مؤلفاته الصوفية المشهورة: ورد ستار تركي، وأسرار الطالبين في التَّصَوُّف والعبادات؛ وأسرار الوحى فَارسي. وأسرار الْوُضُوء فَارسي، وشِفَاء الأسرار فِي التَّصَوُّف. وعِلم اللدُني فَارسي. ومَرَاتِب أسرار الْقلب. ومنَازِل العارفين، وغير ذلك.

انظر؛ شذرات الذهب، لابن العماد: (٨/ ١٥٥). الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية؛ لِطاشْكُبْري زَادَهْ: (ص: ١٦٤- ١٦٥)، وهدية العارفين أسماء المؤلفين؛ للبغدادي: (٢/ ٥٢٨)، وعُثْمَانلي مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ١٩٧)، وفِهْرِس مَكْتَبَة دار المثنوي؛ [١٢٨] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٧٢/ ٢.

(١) - العارف بالله؛ الشيخ محمد الجمال، الشهير بجلبي خليفة، وهو من نسل جمال الدين الاقسرائي، كان مشتغلا بالعلم اولاً، وعند اشتغاله بالشرح المختصر للتلخيص غلب عليه محبة الصوفية، ومال الى طريقتهم، واختلى اولا ببلاد قرامان؛ عند الشيخ عبد الله، من خلفاء الشيخ علاء الدين الخلوتي، ثم أتى الى بلدة توقات التركية، وجلس في الخلوة عندالشيخ المعروف بابن طاهر، وذهب بعد وفاة الشيخ الى بلدة أرزنجان، وصاحب هناك مع المولى بيري، ثم قصد أن يذهب إلى بلاد شروان للوصول الى خدمة السيد يحيى، ولما انفصل عن أرزنجان مسافة يومين، سَمِعَ بوفاة السيد يحيى، ورجع الى ارزنجان، ولازم خدمة المولى بيري، وارسله هو الى بلاد العثمانيين لارشاد الفقراء، ثم ان السُّلْطَان بايزيدخان بعد جلوسه على سرير السلطنة أرسل الشيخ مع أربعين رجُلاً من أصحابه الى الحجّ؛ ليدعوا هناك لدفع الطاعون من بلاد العثمانيين، فاعطى الشيخ صرةً من الدراهم، واعطى كل واحد من أصحابه ثلاثة آلاف درهم، فمات الشيخ في الطريق ذهاباً، ورُوي أنه بعد توجُّه الشيخ الى الحجّ خَفَّ الطاعون في قسطنطينية عدَّة سنين، بل انقطع في تلك المدة؛ باذن الله تعالى.
انظُرْ؛ الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية؛ لِطاشْكُبْري زَادَهْ: (ص: ١٦٢ - ١٦٤).

(٢) - العارف بالله تعالى؛ الشيخ قاسم جلبي: حصَّل طريقة التصوف عندالشيخ جلبي خليفة، واجازه للارشاد، وأتى مدينة قسطنطينية، وقعد في زاوية الوزير علي باشا، وانتفع به كثيرٌ من الناس، وتوفي بها في آخر سلطنة السُّلْطَان سليم خان، وكان رحمه الله تعالى زاهداً عابداً ورِعاً مُتواضعاً مُتخشِّعاً، سليم النفس، مقبول الطريقة، صاحب أدب ووقار، مجتهدا آناء الليل وأطراف النهار، قدّس سرّه.
انظُرْ؛ الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية؛ لِطاشْكُبْري زَادَهْ: (ص: ٢٢٤).

(٣) es-SOFYAVİ, BALİ EFENDİ -
بالي صوفيه وي، الاسترومجي، الصوفي، الخلوتي، بالي خليفة أَفَنْدِي، جتالجه وي (ت ٩٦٠ هـ/ ١٥٥٢م).

أرجح الأقوال عنه ما قاله مُحَمَّد طاهر بروسه لي: «قاسم جلبي، بالي صوفيه وي الاسترومجي، الخلوتي، مرشد، مدفون في قرية بابا نقاش بجوار جتالجه قرب إستانبول، وفاته سنة (٩٦٠ هـ). من أشهر مصنفاته المطبوعة: شرح فصوص الحكم المطبوع في المطبعة العامرة، ومن مصنفاته: أصول فقر، أطوارسته، رسالهء قضا وقدر، مجموع النصايح، منظومهء واردات، شرح حديث قدسي كنت كنزاً، وغير ذلك». ولقد حصل خلط في المراجع العربية بين هذا الرجل، وبين شيخ الإسْلام مصطفى بن سليمان بالي زاده (ت ١٠٦٩ هـ/ ١٦٥٨م)، المذكور في كتاب عُثْمَانلي

asmakhan_vol2New.indd 625 17/11/2019 23:34:12

ومنـه: مصلـح الديـن خليفـة الشـهير بنـور الديـن زاده الفلبـوي[1]، رحمـة الله عليهـم أجمعيـن، وقـدس أسـرارهم. تَـمَّ تَـمَّ.

الْمُلاحَظَـاْت: مَخْطُوْطَـةٌ بِخَـطِّ الْمُؤَلِّـفِ الـرواي. ومُواصُفَاتهـا: مِثـل مُواصفـات الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٣٤٥/ ١.

[٤٩٩] الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٥/ ٣. عربي تركي.

عُنْوَانُ الْمَخْطُوْطِ: كتاب الأوراد أبواب المراد[2].

المُؤَلِّـف: مصطفـى بـن أحمـد بـن يحيـى الصـدري، القونـوي، القسـطنطيني، الشيخ وفـاء، الوفـا، مصلـح الديـن، أبـو الوفـا، الوفائي (ت ٨٩٦ هـ/ ١٤٩٠م)[3]

مؤلفلري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٢٥٨). وقد ورد ذلك الخلط في كتاب الأعلام للزركلي، ومعجم المؤلفين لكحالة، والفهرس الشامل الأردني؛ الفقه وأصوله، لمجموعة من الباحثين.

انظـر؛ الشـقائق النعمانيـة في علمـاء الدولـة العثمانيـة؛ لِطاشْـكُبْري زَادَهْ: (ص: ٣١٧)، عُثْمَانلـي مؤلفلـري؛ لمحمد طاهر بروسة لي: (١/ ٤٢، ٢٥٨)، وَكَشْف الظُّنُون عَن أَسَامِي الكُتُب والفُنُون؛ لِحَاجِي خَلِيْفَـة: (١٤ ٤٥٥)، (٢/ ١١١٨، ١٢٦٣، ١٩٥٦)، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاءَ الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (١/ ٣٣٠)، ومعجـم المطبوعـات؛ لسـركيس: (١/ ٥٢١)، والأعـلام، للزركلي: (٧/ ٢٣٤ – ٢٣٥). ومعجم المؤلفين لكحالة: (٣/ ٣٨)، (١٢/ ٢٥٤ – ٢٥٥)، والفهرس الشـامل الأردني؛ الفقـه وأصولـه: (١/ ١٩٥) ٧٠٠، (٣/ ٥٥٧) ٥١٥، (٣/ ٧٠٧) ٨٥٥، (٧/ ٤٢٧) ١٠٣٠، (١٠/ ٧٨٣) ١٥٠٢، (٤/ ٧١٤) ٣٩٢، ومعجـم المخطوطـات الموجـودة في مكتبـات إِسْـتَانبُوْل وآناطولـي؛ لقـره بلـوط: (١/ ٣٤٩، الرقـم: ١٠٣٧)، وفِهْـرِس مَكْتَبَـة راغـب پاشـا؛ [٨٧٩] اَلرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٦٨٥، فِهْـرِس مَكْتَبَـة دار المثنـوي؛ [٩٢] الرَّقْـم اَلْحَمِيْـدِيّ: ٥٥/ ١، [٩٣] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٥٥/ ٢، [٩٤] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٥٥/ ٣، [٩٦] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٥٥/ ٥.

(١) – NUREDDİNZADE. MUSLİHUDDİN MUSTAFA b. NUREDDİN FİLİBEVİ

مُصْطَفَـى بـن أحمـد، مصلـح الديـن، محيـي الديـن، الفلبـة وي، الإِسْـتَانبُوْلِيّ، العُثْمَـاني، الرومـي، الصُّوْفِـيّ، نـور الديـن زاده، (ت ٩٨١ هـ/ ١٥٧٣م): تولـي مشـيخة زاويـة آياصوفيـا، مـن تصانيفـه: حقيقـة الحقائـق في شـرح أسـرار الدقائـق = شـرح الـواردات لبـدر السـيماوي – في التَّصَـوُّف، ورسـالة في المعـراج – في العقائـد، وشـرح قصيـدة البـردة للبوصيـري – في الأدب، ونصيحـة الشـيخ نـور الديـن زاده – في التَّصَـوُّف (فارسـي)، وتفسـير سـورة الإخـلاص؛ مخطـوط في مَكْتَبَـة دار المثنـوي؛[٩٨] الرَّقْـم الْحَمِيْـدِيّ: ٥٥/ ٧.

انظـر، الشـقائق النعمانيـة في علمـاء الدولـة العثمانيـة؛ لِطاشْـكُبْري زَادَهْ: (ص: ٤٢٩)، وحدائـق الحقائـق في تكملـة الشـقائق نوعـي زاده عطائـي: (٢١٢)، وكشـف الظنـون عـن أسـامي الكتـب والفنـون لحاجـي خليفـة: (١/ ٤٦٠، ٨٩٢، ٢/ ١٩٥٦، ١٩٩٥)، وهدِيَّـة العَارِفِيْـن أَسْـمَاء الْمُؤَلِّفِيْـن وَآثَـار الْمُصَنِّفِيْـن؛ لِلبغـدادي: (٢/ ٤٣٦)، وَمُعْجَـم الْمُؤَلِّفِيْـن، لِكَحَّالَـة: (١٢/ ٣٣٦، ١٢/ ٢٣٩).

(٢) – KİTAB al-EVRAD,ABVAB al-MURAD

(٣) – مصطفـى بـن أحمـد بـن يحيـى الصـدري، القونـوي، ثـم القسـطنطيني، المعـروف بالشـيخ وفـاء، والوفـا، مصلـح الديـن، أبـو الوفـا، قـدوة الراشـد، نشـأ في مدينـة قونيـا التركيـة، وأخـذ التصـوف أولا

asmakhan_vol2New.indd 626 17/11/2019 23:34:15

عَـدَدُ الأَوْرَاقِ وَقِيَاسَـاتُهَا: (٢٣/ ب - ٩٩/ آ)، عـدد الأسـطر: (١٣)، مِقْيَـاسُ الْوَرَقَـة: (١٤٥×٢١٠)، مِقْيَـاس الكِتَابَـة: (٩٠×١٦٠).

أَوَّلُـهُ: كتـاب الأوراد أبـواب المـرادن، هـذا أوراد شـيخ وفـا؛ رضـي الله عنـه. بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيـمِ . وبـه؛ الحمـد لله كثيـراً، والصلـوة علـى نبيّـه؛ محمـدٍ وآلـهِ ﴿بُكْـرَةً وَأَصِيـلاً﴾، أَمَّـا بعـد؛ فهـذه أورادٌ شـريفة مِمَّـا واظـب عليـه الإمـام، العالـم الكامـل الفاضـل، مخـزن أصنـاف الجـود، منبـع أنـواع السـعود، قـدوة فصحـاء الراشـدين، عمـدة بلغـاء العالميـن سـلطان المحققيـن، برهـان المصدقيـن... حافـظ أطـراف الأصـول والفـروع، ناظـم أنـواع المعقـول والمشـروع: أبـو الوفـاء؛ الشـيخ وفـا، دام لـه العـزُّ والبقـاءُ، ابـن المرحـوم المغفـور الـدارج إلـى رحمـة الله الغفـور، مولـى شـمس الديـن؛ أحمـد بـن المرحـوم المبـرور الحاجـي الصـدر القنـوي. قبـل الصلـوة الخمـس وبعدهـا، ومَـن واظـب عليهـا نـال سـعادةَ الدَّريـن، إن شـاء الله تعالـى. (أمـا أخشـم نمازنـدن اوكـدن أذان اشـندكي وقـت ايـدر): وأنـا أشـهد أنّ لا إلـه إلا الله لا شـرك لـه، وأن محمـداً عبـده ورسـوله، رضيـت بـالله ربـاً، وبالإسـلام دِينـاً...

عـن الشـيخ مصلـح الديـن، المشـتهر بإمـام الدباغيـن، ثـم انتقـل إلـى خدمـة الشـيخ عبـد اللطيـف القدسـي، وأكمـل عنـده الطريقـة، وأجـازه للإرشـاد. وكان جامعـاً للعلـوم الظاهـرة والباطنـة، عالِمـاً بعِلْـمِ الوِفْـقِ، وظهـرت لـه تصرفـات خارقـة، ولـه معرفـة تامّـة بالموسـيقى، وكانـت لـه بلاغـة عظيمـة في الشـعر والانشـاء، وكان يخطـب يـوم الجمعـة، ويقـرأ خطبـا بليغـة، وكان مُنقطِعـاً عـن النـاس؛ لا يلتفـت إلـى أربـاب الدنيـا، وقصـد السُّـلْطَان محمـد الفاتـح أن يجتمـع معـه ولـم يـرض بذلـك، وقصـد أيضـاً السُّـلْطَان بايزيـد الثـاني، فامتنـع، ولمـا مـات سـنة (٨٩٦ هـ/ ١٤٩٠م) حضـر جنازتـه، وكشـف عـن وجهـه لينظـر إليـه اشـتياقاً لرؤيتـه، وكان يختـار الخلـوة علـى الصُّحبـة، ويغلـب علـى ظاهـره الجـلال، وكان لا يخـرج إلاّ في أوقـات مُعَيَّنَـة، فيزدَحِـم الأكابـرُ علـى بابِـه. وسـافر للحـج مـن طريـق البحـر فأخـذه [فرسـان مالطـة] النصـارى، وحبسـوه في قلعـة رودوس، واشـتراه منهـم الأميـر إبراهيـم بـن قرامـان، ثـم توطـن بقسـطنطينية، وصـار لـه فيهـا زاويـة وجامـع، وقبـره قـدام الجامـع، وهـو مشـهور يـزار، وكانـت وفاتـه سـنة (٨٩٦ هـ).

وقال المؤرِّخُ في تاريخ : (الى رحمة ربه).

وقيمـة حـروف هـذه العبـارة تطابـق تاريـخ وفاتـه بحسـاب الجمـل: (الـى = ٤١)، (رحمـة = ٦٤٨)، (ربـه = ٢٠٧).

انظُـرْ؛ سُـلَّم الوُصُـول إلـى طَبَقَـاتِ الفُحُـولِ؛ لِحَاجِّـي خَلِيْفَـة: (٣/ ٣٣٣ - ٣٣٤، الرقـم: ٤٩٧٤)، (٥/ ٣٩٤، ٤٧٣)، وشـذرات الذَّهَـب في أَخبَـار مَـنْ ذَهَـب، لابـن العِمـاد الْحَنبَلـيّ: (٩/ ٥٤٠)، الشـقائق النعمانيـة في علمـاء الدولـة العثمانيـة؛ لِطاشْـكُبْري زَادَهْ، طبـع بيـروت: (ص: ١٤٥)، وطبـع إسـتانبول: (ص: ٢٣٧)، وحدائـق الشـقائق: (٢٥١ - ٢٥٤)، وكتـاب مجلـة النصـاب في النسـب والكنـى والألقـاب؛ لمسـتقيم زاده؛ الورقـة: (٤٣٧/ آ)، (٤٦٠/ آ)، وقامـوس الأعـلام؛ لشَـمْس الدِّيْـن سـامي: (٦/ ٤٦٨٨)، معجـم تاريـخ التـراث الإسـلامي في مكتبـات العالـم؛ لقـره بلـوط: (٥ / ٣٦١٠، الرقـم: ١٠٠٠١)، ومعجـم المخطوطـات الموجـودة في مكتبـات إِسْـتَانبُوْل وآناطولـي؛ لقـره بلـوط: (٣/ ١٥٤٨، الرقـم: ٥٢٠٩).

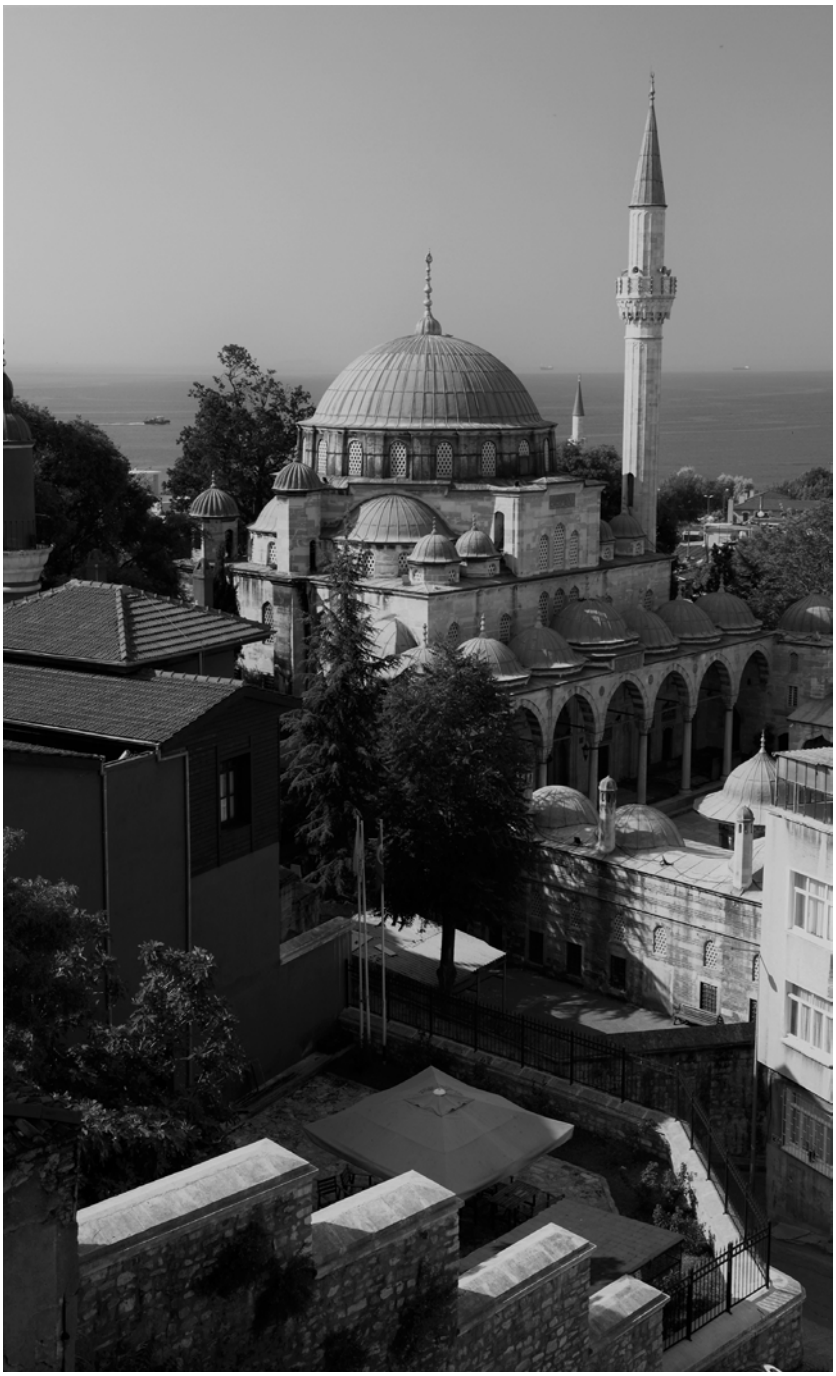
asmakhan_vol2New.indd 627 17/11/2019 23:34:17

آخِرُهُ: ... ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (٤١) وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً﴾ (سورة الأحزاب، الآية: ٤٢)، (سبحان الله) يوز كره، (الحمد لله) يوز كره، (لا إله إلا الله) يوز كره، (الله أكبر) يوز كره، وحزب توحيد شُيله كه ارنه نمازندن صكره أقر تا ذكره مشغول اولنجه دخى ختم ادرنتاكه كجله بر فاج كز اندن اللرين قالدرر ايدر (اللهم بلغ ثواب هذه القراءات والأوراد والأذكار مع سائر ما يسّرت لهذا الضعيف من المثوبات ... أوليائك الساكنين في هذه الأماكن، قدَّ سَنا الله بأسرارهم العزيزة، ولاسيما قطب هذا الزمان سلّمه الله في الدارين، ثم أرواحهم المطهرة، وإلى أرواح جميع المؤمنين والمؤمنات الساكنين في هذه الأماكن؛ رحمةُ الله للكلِّ في الحياة، وعِند الوفاة، وبعد الممات.

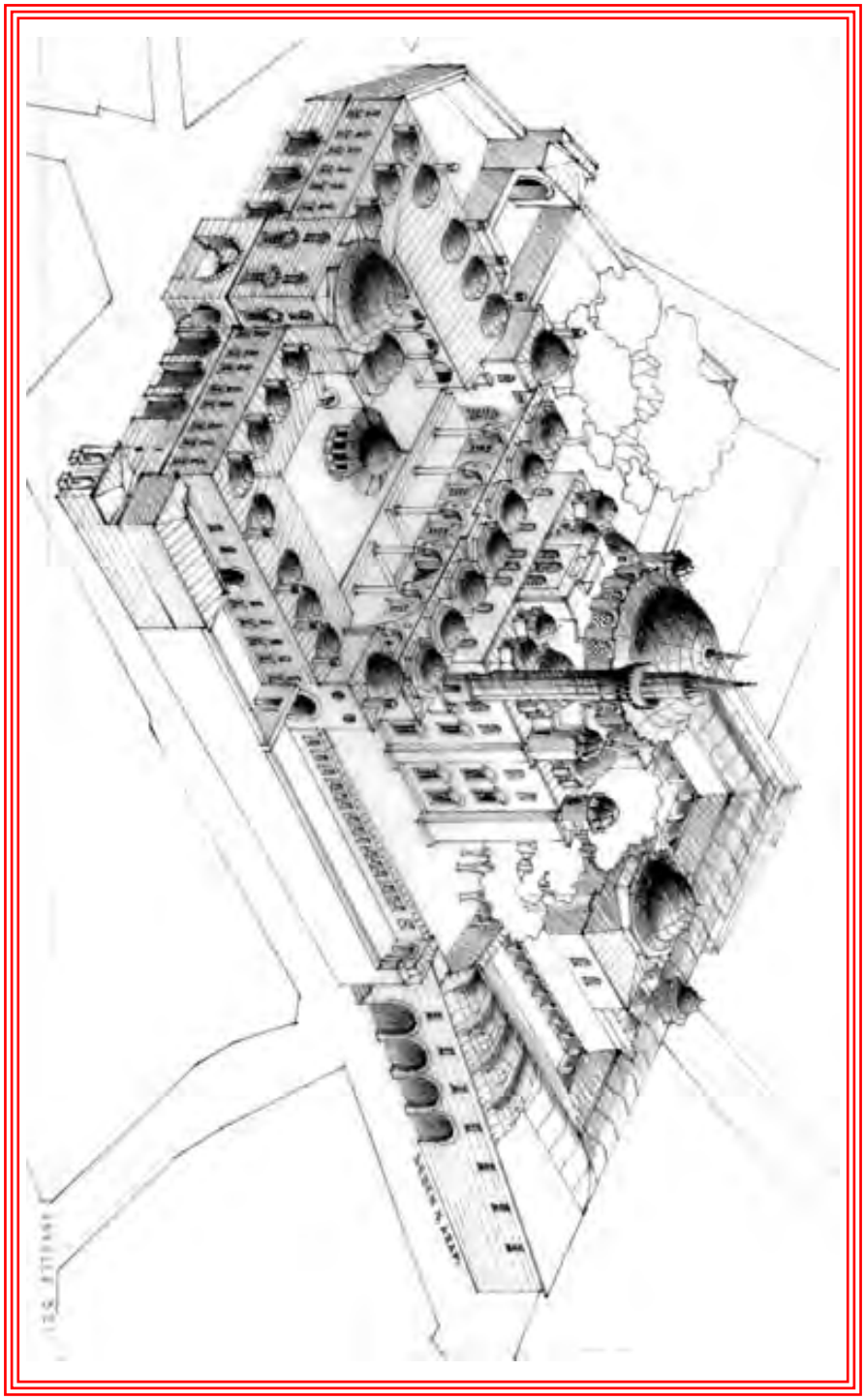
تمت. تمت الأوراد، بفضل الله الهادي إلى الرشاد والإرشاد.

الْمُلاحَظَاْت: مَخْطُوْطَةٌ عُثْمَانِيّةٌ قَدِيْمَةٌ مَضْبُوْطَةٌ مزدوجة اللغة، وقد كتبت العبارات العربية باللون الأسود، والعبارات التركية والفواصل والعناوين باللون الأحمر، وَبَعْض الْكَلِمَات مُمَيَّزَة بِخُطُوطٍ حمراء اللونِ فَوْقَها، وباقي الْمُواصُفَاتِ: مِثل مُواصفات الرَّقْم الْحَمِيْدِيّ: ٣٤٥/ ٣.

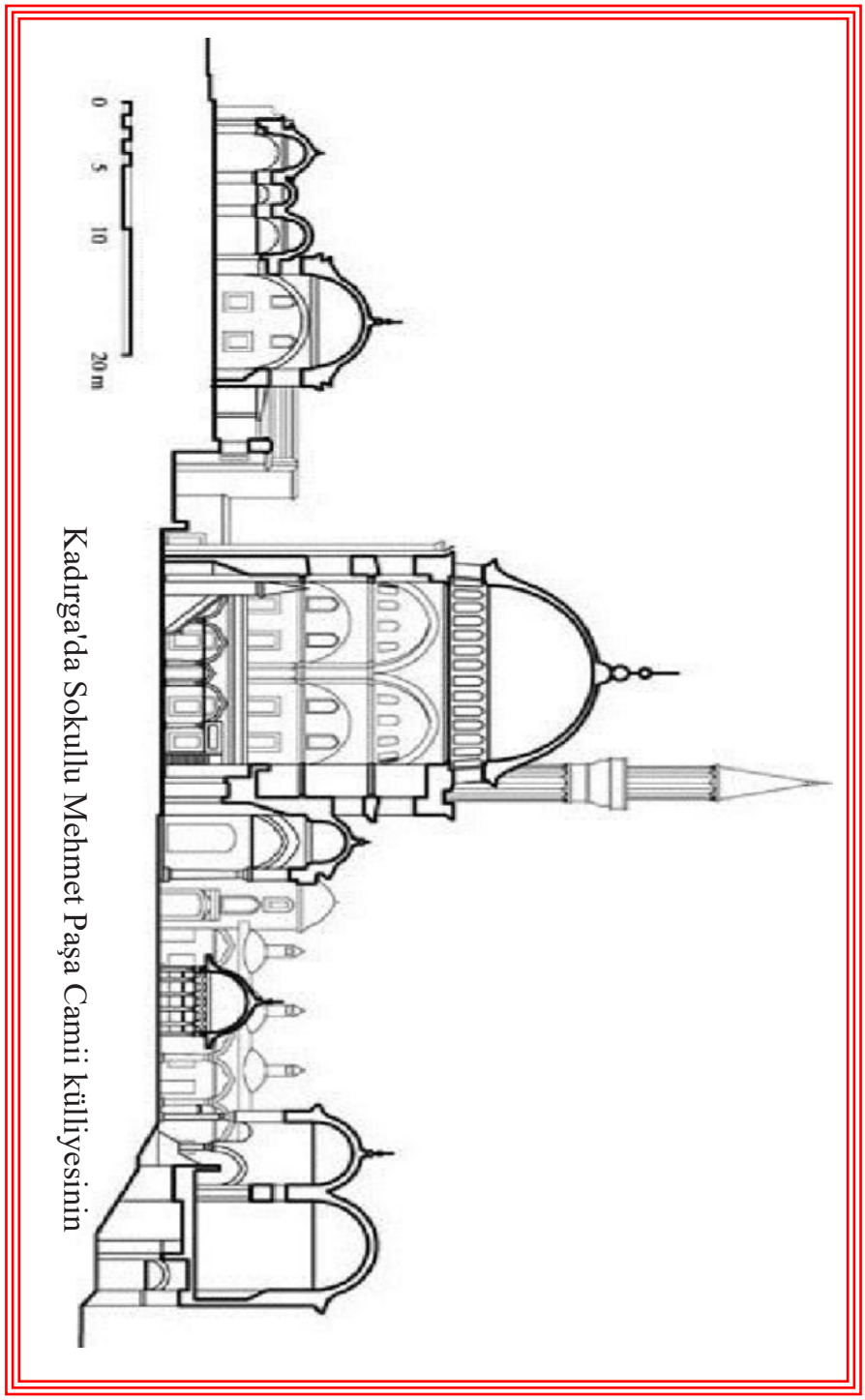
asmakhan_vol2New.indd 628 17/11/2019 23:34:17



asmakhan_vol2New.indd 629 17/11/2019 23:34:21

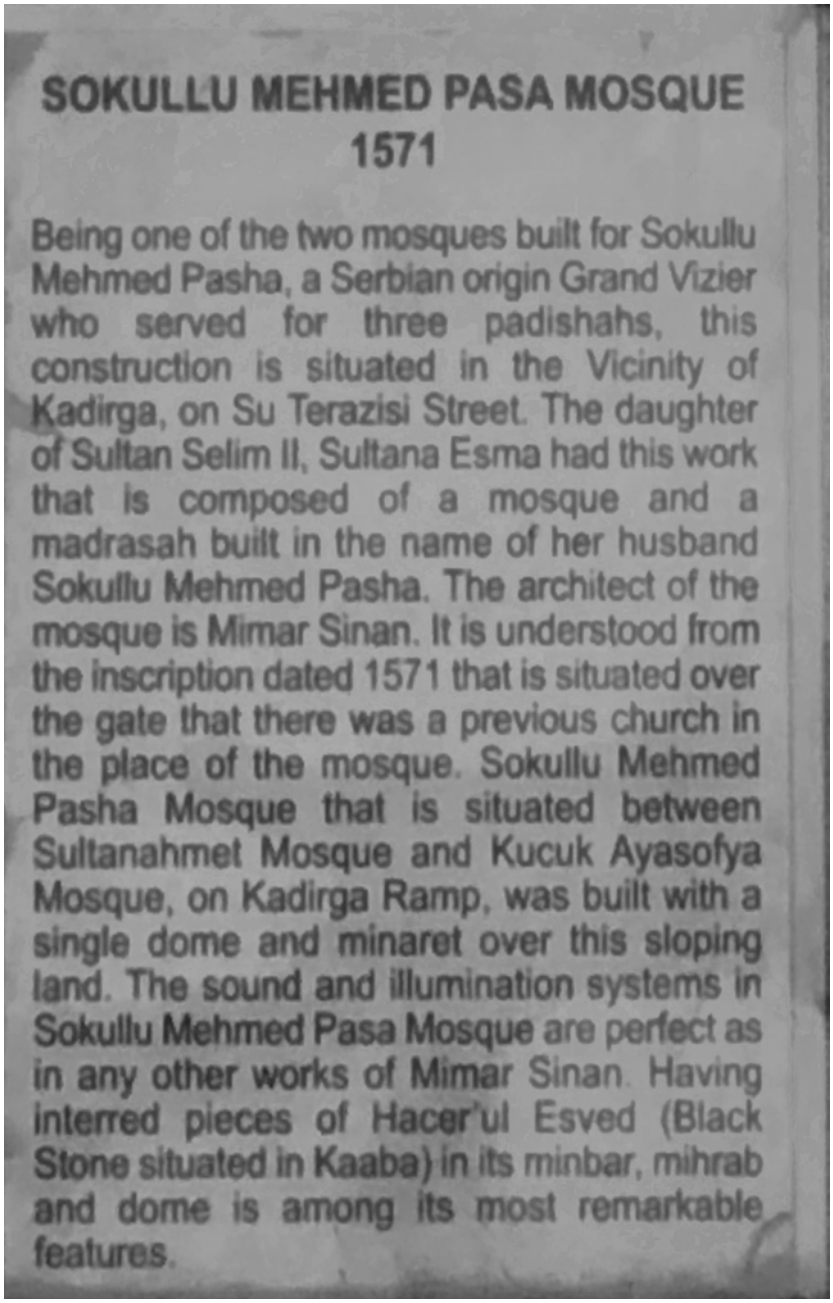


asmakhan_vol2New.indd 630 17/11/2019 23:34:21

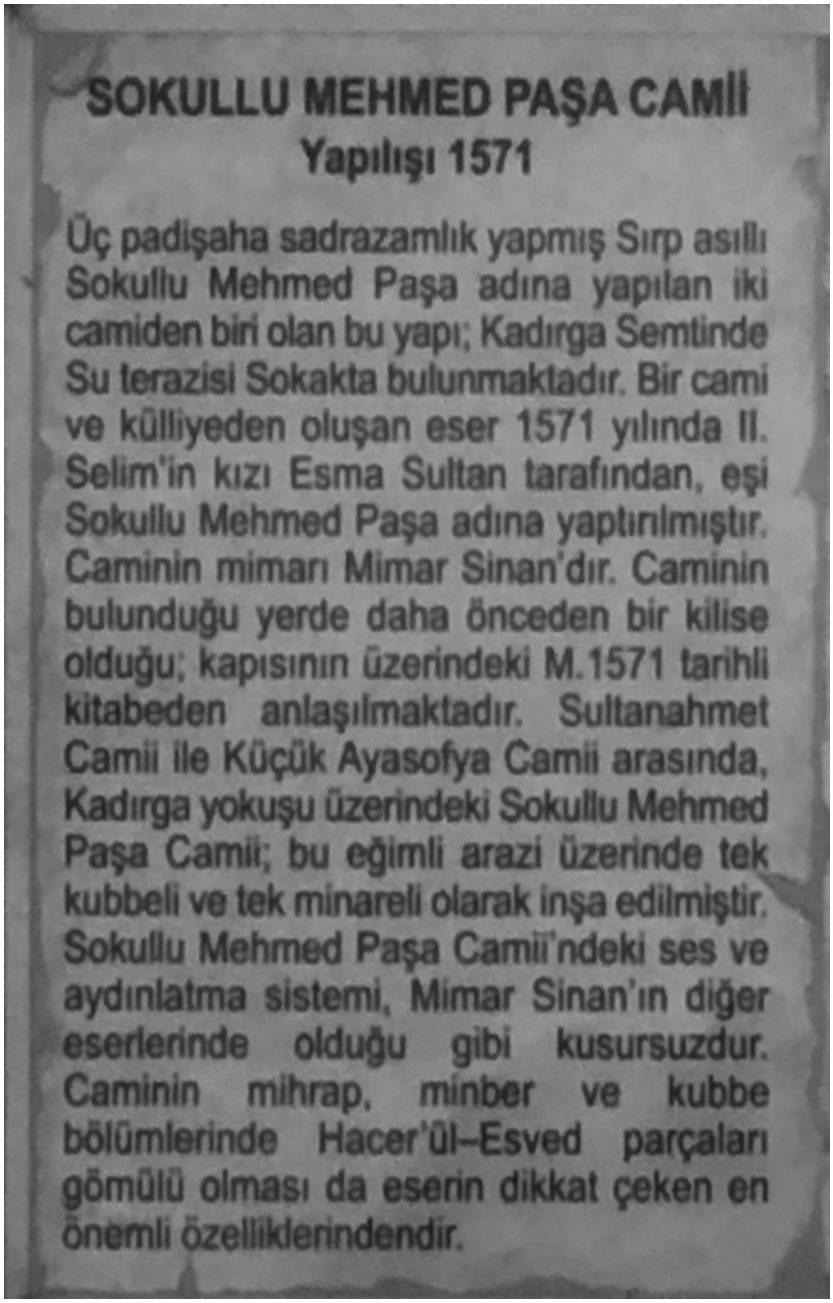


Kadırga'da Sokullu Mehmet Paşa Camii külliyesinin

asmakhan_vol2New.indd 631 17/11/2019 23:34:21



asmakhan_vol2New.indd 632 17/11/2019 23:34:24



asmakhan_vol2New.indd 633 17/11/2019 23:34:26



asmakhan_vol2New.indd 634 17/11/2019 23:34:27

10- Temellük Ḳayıtları 472
11- Vaḳıfnâmeler 479
12 – Yerler ve Beldeleri 485
13- Müʾellif Ḫatlar 489
14- Muḳâbele ve Müṭalaʿalar 495
15- Semâ' ve İcazetler 498
16–Eski Yazma Eserler İsimleri 504
17 – İthaf edilmış Kitaplar 517
18- Cümmel Tariḫi verilen
(Ebced Ḥesabıne Tariḫ Düşürmek) Kitaplar 524
19- Cümmel Tariḫi 527
20- Kesirli (Kusur) Tarihli Kitaplar 531
21 – Nefıs Yazma Eserler 535
22- Memluk Yazma Eserler 539

asmakhan_vol2New.indd 635 17/11/2019 23:34:27

IKİNCİ CİLT

Fıkıh ve Usûlu-l Fıkıh Kitapları 7
Fetava Kitapları 262
Feaiz 283
Akâid ve Kelam Kitapları 330
Tasevvuf 386
Felsefe ve Mantık Kitapları 433
Heyet, Hendese ve Hesap Kitapları 446
Tarih ve Ahlak Kitapları 472

ÜÇÜNCÜ CILT

Adab, ve Me'ânî Kitapları 7
Nahv İlmi Kitapları 69
Sarf İlmi Kitapları 223
Arapça Türkçe Farsça Dillar Kitapları 234
Farklı konularda Mecmûalar 284

GENEL FIHRISTLER

1- Arapça Maḫṭûṭ Eserler İsimleri 362
2- Arapça Türkçe Eserler İsimleri 387
3- Arapça Türkçe Farsça Eserler İsimleri 388
4- Arapça Farsça Eserler İsimleri 388
5- Türkçe Yazma Eserler İsimleri 389
6- Türkçe Farsça Yazma Eserler İsimleri 392
7- Farsça Yazma Eserler İsimleri 393
8- Mü ʾellif İsimleri 394
9- Mżstensiḫ (Kâtib) İsimleri 454

asmakhan_vol2New.indd 636 17/11/2019 23:34:27

İÇİNDEKİLER
BİRİNCİ CİLT

Transkripsiyon 12
İçindekiler 13
Giriş: (Turkish) 16
Giriş: (İngilizce) 18
Giriş: (Fransızca) 21
Giriş: (İspanyolca) 24
Giriş: (Almanca) 27
Giriş: (İsveç Dili) 29
Giriş: (Flemenkçe) 32
Giriş: (Boşnakça) 35
Giriş: (Macarca) 38
Giriş: (Rusça) 41
Giriş: (Ukrayna Dili) 44
Giriş: (Çince) 47
Giriş: (Farsça) 591

ARAPÇA

İçindekiler (Arapça) 5
Giriş (Arapça) 9
Teşekkür konuşması (Arapça) 13
Rasimler İSMİHAN SULTAN Kütüphanesi 17
Muḳaddime (Arapça) 35
Kur'ân-ı Kerimler 169
Kırâat ve Tecvid Kitapları 177
Kur'ân-ı Kerîm Tefsir ve İlimleri 200
Hadis Kitapları 304
Fıkıh ve Usûlu-l Fıkıh Kitapları 511

asmakhan_vol2New.indd 637 17/11/2019 23:34:27

Transkripsiyon

ء	إ
S̲ s̲	ث
Ḥ ḥ	ح
Ḫ ḫ	خ
Ẕ ẕ	ذ
Ṣ ṣ	ص
Ḍ ḍ	ض
Ṭ ṭ	ط
Ẓ ẓ	ظ
ʿ	ع
Ġ ġ	غ
Ḳ ḳ	ق
Â â	آ
Û û	و
Î î	ي

asmakhan_vol2New.indd 638 17/11/2019 23:34:27

الجمهورية التركية

وزارة الثقافة والسياحة التركية، مديرية المخطوطات في إقليم إستانبول

مكتبة مخطوطات السليمانية، مكتبة اسْميخان سُلطان

العنوان: زقاق عائشة قادن؛ رقم: ٣٥: الفاتح

إستانبول – الرمز البريدي: ٣٤١١٦

T.C.Kültür ve Turizm Bakanlığı

Süleymaniye Yazma Eser Kütüphanesi

İSMİHAN SULTAN Yazma Eser Kütüphanesi

Adres: Ayşe Kadın Mah.Hamam,

Sok.No: 35,Fatih,

İSTANBUL

Tel: +90212 520 64 60 ; Fax: +90212 511 22 10

E-mail: suleymaniye@yek.gov.tr

www.suleymaniye.yek.gov.tr

REPUBLIC OF TURKEY

MINIStRY OF CULTURE AND TOURISM

DIRECTORATE OF SULEYMANIYE LIBRARY

İSMİHAN SULTAN LIBRARY

asmakhan_vol2New.indd 639 17/11/2019 23:34:27

CATALOGUE OF MANUSCRIPTS IN İSMİHAN SULTAN LIBRARY

SUPERVISED AND EDITING BY

DR. MAHMOUD EL-SAIED EL-DOGHIM

PREPARED BY

ELHAM HAMAD SALEM AL-KUWARI

VOLUME: II



PUBLICATIONS OF EL-SAIED EL-DOĠHIM CENTRE

JARJANÂZ – MA‘ARRAT AL-NU‘MÂN - IDLIB - SYRIA

İSMİHAN SULTAN KÜTÜPHÂNESİ EL YAZMALARI KATALOĞU

DENETLENMIŞ VE DÜZENLENMIŞ

DR. MAHMOUD EL-SAIED EL-DOGHIM

HAZIRLAYAN

ELHAM HAMAD SALEM AL-KUWARI

CİLT: II



EL-SAİED EL-DOĠHİM MARKEZİ YAYINLARI

NU‘MÂN-JARJANÂZ – MA‘ARRAT AL SURIYE - IDLIB

asmakhan_vol2New.indd 640 17/11/2019 23:34:28